الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١٠ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٢٣ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 121/58

٢٤ صفحة

ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال

القيادة الفلسطينية تشكل لجنة تحقيق رسمية في أحداث غزة

(ص ٥)

الولايات المتحدة تكثف غاراتها لليوم الثالث



مندوبو دول منظمة المؤتمر الاسلامي يبحثون عن قرار موحّد

الحزب الشيوعي يدين العدوان الامريكي على الشعب الافغاني

مبارك يدعم الاجراءات الامريكية وايران تشدد لهجتها

أربعة قتلى في صدامات الباكستان

(ص٢ و٣ و٤ و٥ و٦)

العشرات من قوى اليسار يتظاهرون ضد العدوان الامريكي

٤٨١٥ مفقوداً في مركز التجارة العالمي حسب آخر حصيلة

كلمة الاتحاد

قوتكم في وحدتكم فصونوها!

* يحزّ في قلوبنا، في قلوب جميع أنصار الحق الفلسطيني المشروع، وفي هذا الظرف المصيري من الصراع، أن يحدث ما حدث في غزة، وتصل الأمور، وللأسف، إلى صدام بين الاخوة، تكون نتيجته وقوع الضحايا بين قتلى وجرحى، من المتظاهرين ومن قوات الأمن الفلسطينية.

اننا ندرك جيداً حقيقة نقمة شعبنا وادانته الصارخة للعدوان الأمريكي - البريطاني المدعوم من دوائر حلف الأطلسي ضد أفغانستان تحت يافطة محاربة الارهاب، خاصة وان هذا التحالف الامبريالي لم يحرك ساكناً في مواجهة ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه حكومة الكوارث الشارونية، بل يتواطأ مع العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا. ولكن رغم ذلك، فانه من الحكمة بمكان، خاصة وان شعبنا يواجهه ما يشبه حرب الابادة، أن نختار شكل التعبير الاحتجاجي الصحيح الذي يخدم فعلاً توجيه السهام إلى العنوان الصحيح والذي يخدم أيضاً مصلحة الكفاح الفلسطيني ولا يفسّر عالمياً وكأنه دعماً للارهاب. انه من الحكمة بمكان، الالتزام بموقف وحدة الصف الوطنية الكفاحية وليس التفتيش عن والركض وراء مواقف تبرز الفئوية وتستفز الموقف المتفق عليه وطنياً.

فأكثر ما يراهن عليه أعداء الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية وفي المقام الأول، الاحتلال الاسرائيلي، هو دق الأسافين بين القوى الوطنية، بين السلطة وبعض القوى من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهما، واشعال الأرض الفلسطينية بحرب أهلية فلسطينية - فلسطينية تسهّل على الاحتلال تثبيت أقدامه الكولونيالية ودفن الانتفاضة ومصادرة الحقوق الشرعية الفلسطينية. وأكثر ما تسعى اليه القيادة الوطنية، «م.ت.ف.» والسلطة الوطنية الفلسطينية، دبلوماسياً وسياسياً، هو الاستفادة من الوضع الدولي الجديد و«محاربة الارهاب» لتجنيد ضغط دولي فاعل لوقف العدوان الاسرائيلي وايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية وللصراع الاسرائيلي - العربي يؤدي إلى زوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأكثر ما تسعى اليه حكومة شارون - بيرس في هذا الظرف المصيري هو الاستفادة من انشغال العالم «بالحرب العالمية ضد الارهاب» لمواصلة تصعيد العدوان تحت يافطة محاربة الارهاب الفلسطيني واستثمار أعمال انتحارية فلسطينية مغامرة كغطاء لتصعيد الارهاب الدموي والجرائم ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

ان قوتكم يا اخوتنا في وحدتكم حول قضايا كفاحكم العادل دفاعاً عن الحقوق الشرعية الوطنية، وأكثر من أي وقت، وفي هذا الظرف المصيري من الصراع، فان المصلحة الوطنية الحقيقية تستدعي الالتزام بالقرار الوطني الموحد، بالتنسيق لصيانة وحدة الصف الكفاحية بين السلطة الوطنية ومختلف التيارات والقوى الفلسطينية. فالشعب الفلسطيني لا يعيش في بحبوحة من الأمن والاستقرار، بل يواجه العدو المشترك الذي يستهدف حياته وأرضه ويضع علامة سؤال على مستقبله. فليحتكم الحوار الدمقراطي فيما بينكم، وبشكل يعزز الوحدة الوطنية والالتزام بالقرار الوطني. ولنا كل الثقة بحكمة قيادة الشعب الفلسطيني وبشعبنا وبقدرتهما على تخطي ألم الجرح والنهوض سريعاً.

(«الاتحاد»)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لا للحرب، نعم لحقوق الشعوب


لاجئون أفغان في انتظار المؤن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعه أمس الثلاثاء، بياناً عاماً، عممه على وسائل الاعلام، جاء فيه: «يشجب ويستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، استخدام الارهاب، خاصة الارهاب ضد المواطنين، الذي يكلف ثمناً غالياً في الأرواح، ويختفي تحت يافطة الأهداف التي ينفذ باسمها. ومن هذا المنطلق المبدئي، يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في العملية الارهابية في نيويورك في (١١/٩/٢٠٠١)، عملية اجرامية».

وأضاف البيان: «ان الادارة الأمريكية التي استغلت العملية الارهابية التي نفذت في نيويورك، سبباً لشن حرب ضد أفغانستان، لا تنوي مواجهة مشكلة الارهاب ومعالجتها، إنما تريد اجراء تغيير جذري في أسس السلوك على صعيد عالمي، بشكل يعمق النهج الأمريكي وتعميق سيطرة الشركات العالمية في كل القارات. ولقد كانت الادارة الأمريكية، ولا تزال، الداعمة الأساسية لأنظمة دكتاتورية اجرامية ودعم أنظمة أصولية متزمتة طالما ظلت أمينة لبرامج السيد الأمريكي وتقبل املاءاته. والنظام الحالي في أفغانستان، استولى على الحكم بفضل الدعم اللامحدود، السياسي والعسكري والاقتصادي، الذي قدمته له الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها من الدول الأخرى. وان النظام الأصولي في افغانستان، بقيادة حركة «طالبان»، يواصل استمراريته في قيادة البلاد، بفضل الدعم من النظامين السعودي والباكستاني وهما من حلفاء الولايات المتحدة الأساسيين. وعليه، يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وشريكاتها من دول حلف «ناتو» ضد أفغانستان، التي من شأنها حصد أرواح عدد كبير من ابناء الشعب الأفغاني وهدم اقتصاده».

وحذر الحزب الشيوعي في بيانه من: «نية الادارة الأمريكية، بقيادة بوش، جعل الحرب الحالية ظاهرة دائمة في العلاقات الدولية ونقلها من أفغانستان الى دول أخرى، تدمغها الولايات المتحدة بوصمة دعم ومساندة الارهاب. وفي أجواء الهستيريا الحربية التي تخلقها ادارة بوش، فمن المتوقع ان تصل العدوانية العسكرية الأمريكية إلى كوبا ودول أخرى في الشرق الأوسط». ويؤكد الحزب الشيوعي، ان أي حرب، خاصة التي تدار وتُشن بواسطة الصواريخ والطائرات المتطورة، ليس بمقدورها حل مشكلة الارهاب، الذي يستغل بشكل اجرامي، تعمق الضائقة الحقيقية والأزمات والاحباطات التي تعاني منها شعوب العالم الثالث».

وثمّن الحزب الشيوعي في بيانه، عالياً، دور معارضي الحرب الذين ومن خلال معارضتهم للارهاب ومن منطلق قلقهم على حياة الشعوب، يتظاهرون في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الاوروبية وفي اليابان ودول أخرى في العالم.

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، «أنصار ودعاة السلام والدمقراطية اليهود والعرب في اسرائيل، للوقوف بثبات وقوة ضد استغلال حكومة شارون - بيرس الهستيريا الحربية، لتصعيد سياسة الاحتلال القمعية والتنكيل بالشعب الفلسطيني، خاصة جرائم القتل اليومية، والدخول إلى مناطق «أ» الخاضعة للسيادة الفلسطينية واحتلالها من جديد، وتجريف المزروعات واقتلاع الأشجار وهدم البيوت واقامة مستوطنات جديدة».

واختتم الحزب بيانه بالتأكيد: «ان الطريق الوحيد لضمان الأمن وتحقيق السلام للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، هي انهاء الاحتلال كلياً واخلاء كل المستوطنات وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب اسرائيل، وبحل مشكلة اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة. فلا للحرب ولا للارهاب ضد المدنيين ونعم للسلام العادل والراسخ ونعم لحقوق الشعوب وحريتها».

مبارك يعلن دعمه للاجراءات الامريكية ضد الارهاب

* الاسماعيلية (مصر) - و.ص.ف - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء، ان مصر «تؤيد جميع الاجراءات التي تقوم بها الولايات المتحدة لمقاومة الارهاب» في اول رد فعل له على الضربات ضد افغانستان.

وقال مبارك امام الصحفيين ان «مصر تؤيد جميع الاجراءات التى تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية لمقاومة الارهاب لان مصر عانت من الارهاب قبل ذلك».

ودعا مبارك الولايات المتحدة مجددا الى «اتخاذ إجراءات قوية بالنسبة لحل القضية الفلسطينية لاهميتها الكبرى بالنسبة لاستئصال جذور الارهاب».

وردا على سؤال حول المخاوف العربية من توسيع العمليات الامريكية الى دول اخرى بقي مبارك غامضا حول هذا الموضوع.

وقال «اذا كان هناك تخوف فى الموقف العربى، اتمنى من الولايات المتحدة وكما قال لي الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه لن يستخدم هذه القوات لقتل المدنيين الابرياء، انما سيتعامل مع المنشآت العسكرية وغيرها».

وكانت مصر وكذلك الاردن اعلنا بعد اعتداءات ١١ ايلول عن تلقي ضمانات امريكية حول عدم التعرض لاي دولة عربية.

واعلن وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، امس الاول الاثنين، انه على ثقة من ان الولايات المتحدة ما كانت لتشن ضربات على افغانستان لو انها لا تملك ادلة دامغة على تورط اسامة بن لادن في اعتداءات ١١ ايلول الماضي.

وكان مبارك يتحدث الى الصحفيين في الاسماعيلية (شمال شرق) بعد ان دشن جسرا على قناة السويس بحضور رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو الذي ساهمت بلاده في تمويل المشروع.

يشار الى ان مصر التي شهدت موجة عنف اسلامي في التسعينات هي احد ابرز حلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي وثاني مستفيد من المساعدة الامريكية الخارجية (٢.١ مليار دولار سنويا) بعد اسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الولايات المتحدة تكثف غاراتها في اليوم الثالث

* اسلام – و.ص.ف – واصلت الولايات المتحدة امس الثلاثاء، عمليات القصف على افغانستان لليوم الثالث على التوالي مما اوقع ضحايا في صفوف المدنيين واستهدفت منزل القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر في معقله في قندهار .

لكن هذه الغارات لم تطل الملا عمر ولا اسامة بن لادن حسب ما اكد مسؤولون في نظام طالبان الحاكم في كابول. وقال سفير طالبان في باكستان عبد السلام ضعيف خلال مؤتمر صحفي في اشارة الى الملا عمر «انه حي يرزق الحمد الله. لقد حصلت ضربات قرب منزله لكنه كان قد اخلاه». وفي واشنطن اكد البنتاغون ان الولايات المتحدة هاجمت منزل الملا عمر بسبب وجود «اجهزة قيادة ومراقبة» فيه. واعلن سفير طالبان ان اسامة بن لادن «موجود في الجبال لضمان امنه».

وشنت طائرات امريكية صباح امس الثلاثاء اولى العمليات في وضح النهار بعد دفعتين من الضربات الليلية مساء الاحد ومساء الاثنين. وشنت الدفعة الاولى بمشاركة البحرية البريطانية التي اطلقت عدة صواريخ توماهوك.

ومساء تدخلت المضادات الارضية لحركة طالبان في قندهار (جنوب شرق) وفتحت نيرانها باتجاه طائرتين يشتبه بأنهما امريكيتان حسب ما اعلن مسؤولون في نظام طالبان. ومن جانبها ذكرت شبكة «سي.ان.ان» الامريكية ان الولايات المتحدة قامت بعمليات قصف جديدة على افغانستان ليل الثلاثاء/الاربعاء.

واكد عبد الحي مطمئن الناطق باسم الملا عمر ان «٣٥ مدنيا قتلوا او جرحوا» منذ مساء الاثنين اثر هذه الغارات.

وفضلا عن مدينة قندهار قصف الامريكيون منطقة مايواند على بعد ٧٠ كيلومترا غرب هذه المدينة. وليلا تعرضت العاصمة كابول وجلال اباد وقندهار ايضا للقصف.

وخوفا من رد ارهابي اعلنت واشنطن حالة التأهب على كل الاراضي الامريكية. ولم يستبعد وزير القضاء الامريكي جون اشكروفت فرضية الهجوم الجرثومي اثر اكتشاف اصابة ثانية بمرض الجمرة الخبيثة في فلوريدا وهو مرض نادر للغاية يمكن استخدامه في عملية ارهاب جرثومية.

وفي مواجهة الحرب التي يتوقع ان تكون طويلة الامد تحاول الدول الغربية تعزيز الائتلاف ضد الارهاب وطمأنة الانظمة الاسلامية التي باتت في وضع هش اثر العمليات العسكرية بسبب ضغوط الرأي العام فيها المعادي للولايات المتحدة.

ويجري رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الداعم الرئيسي للرئيس الامريكي، جورج بوش، زيارات جديدة ويتوجه الى عمان اليوم الاربعاء ومصر غدا الخميس.

وتخشى الدول الاسلامية خصوصا ان يتوسع اطار الرد ليشمل دولا عربية. وفي رسالة موجهة الى الامم المتحدة، الاثنين، حذرت الولايات المتحدة من انها قد تضطر الى اعتبار ان «الدفاع عن النفس قد يتطلب تحركات اخرى تتعلق بدول ومنظمات اخرى».



• من اثار الدمار في افغانستان •

اربعة قتلى في اشتباكات بين الشرطة الباكستانية ومتظاهرين

* كويتا (باكستان) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة الباكستانية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح امس الثلاثاء، خلال اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين مناهضين للولايات المتحدة في بلدة كوشلاك على بعد عشرين كم شمال كويتا (غرب باكستان).

وقالت الشرطة ان رجالها اطلقوا النار من باب الدفاع عن النفس على المتظاهرين الذين كانوا مصممين على تدمير مركز للشرطة في كوشلاك (٢٠ كم شمال كويتا كبرى مدن بلوشستان).

وكانت التظاهرات اندلعت امس الاول الاثنين في كويتا القريبة من الحدود مع افغانستان والتي تؤوي العديد من اللاجئين الافغان. وافادت مصادر غير رسمية ان المواجهات اسفرت عن سقوط خمسة قتلى و٢٨ جريحا خلال اليومين الاخيرين ولكن مصادر في الشرطة رجحت ان تكون الحصيلة اثقل.

واندلعت المواجهات عندما تصدى رجال الشرطة امس الثلاثاء لمتظاهرين كانوا يسعون للدخول الى كويتا حسبما افاد مسؤول في الولاية عصمت هنيس ارزكاي، فاغتاظ المتظاهرون واضرموا النار في مركز الشرطة في كوشلاك قبل ان يحاولوا تدميره.

وقال الضابط في الشرطة صفدار خان ان ثلاثة اشخاص قتلوا من جراء اطلاق عناصر الشرطة النار وتوفي طفل في المستشفى في وقت لاحق متأثرا بجروح دون ان تحدد اسباب اصابته.

واحرق المتظاهرون رسما للملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه الذي اثيرت عودته المحتملة الى افغانستان بعد سقوط نظام طالبان، ثم هاجموا مكتبا للبريد واحرقوه ودمروه.

ويقف وراء تظاهرت كويتا حزب «جامعة علماء الاسلام» الراديكالي الذي وعد زعماؤه بقيادة حملة ضارية من اجل دعم طالبان واسامة بن لادن.

ايران تشدد لهجتها تجاه الولايات المتحدة

* طهران – و.ص.ف – شددت ايران امس الثلاثاء لهجتها حيال الولايات المتحدة مطالبة واشنطن بأن تضع، فورا، حدا لهجماتها على افغانستان ملحة على معاناة المدنيين.

وقال خاتمي خلال تجمع وطني لأئمة صلاة الجمعة في البلاد «يجب ان لا يستخدم احد الارهاب ذريعة لجعل الاف الابرياء والاشخاص العزل ضحايا للطغيان».

واكدت ايران بذلك انها لا تصدق كثيرا ما اعلنته الولايات المتحدة من انها تكتفي «بمكافحة الارهاب».

وقال خاتمي ان الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على افغانستان التي تؤوي اسامة بن لادن الذي يشتبه في انه مدبر اعتداءات ١١ ايلول ، ستؤدي الى «كارثة انسانية».

وبذلك تبتعد ايران بوضوح عن موقف المعارضة الافغانية بالرغم من ان هذه الاخيرة مقربة تقليديا من طهران.

وشدد خاتمي على ضرورة ان تكلف الامم المتحدة بتنظيم انتخابات في افغانستان.

يذكر ان حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني هي التي تحتل مقعد افغانستان في الامم المتحدة وليس حكومة طالبان.

واعرب خاتمي عن سخطه لأن «معاناة ومشاكل الشعب الافغاني ناجمة عن سلطة حكومة جاهلة وقمعية» في اشارة الى طالبان مؤكدا أنه بوسع الامم المتحدة والدول الاسلامية «القتال ضد الارهاب».

ومما يدل ايضا على تغيير في لهجة ايران ما ورد في صحيفة «ايران نيوز» الاصلاحية من اتهام لواشنطن بأنها تطبق «شريعة الغاب»، بالرغم من أنها كانت حتى الوقت الراهن تؤيد التقارب الايراني الامريكي بعد ادانة طهران الاعتداءات.

وتابعت صحيفة «ايران نيوز» تقول «سيكون من غير المفهوم ان يبنى هجوم واشنطن العسكري على مبدأ «العين بالعين» فقط. واذا كان الهدف، كما يقول الرئيس بوش، هو استئصال جذور الارهاب واحلال السلام في كافة انحاء العالم، فلن يكون مبدأ «العين بالعين» في هذه الحالة هو المبدأ الذي يفترض اتباعه».

ويبث التلفزيون الايراني من جهته مباشرة من افغانستان تحقيقات عديدة مساهما بذلك في خلق جو من التضامن والشفقة على «الشعب الافغاني البريء».

وغالبا ما تركز الصور التي يبثها التلفزيون على الخوف الذي يشعر به الافغان الذين يفرون من كابول «بلا اكل ولا شرب» الى الجبال.

البيت الابيض يعتبر ان الحرب المعلنة على الارهاب تتجاوز بن لادن

* واشنطن – و.ص.ف – اعلن البيت الابيض ان الحرب التي اعلنتها الولايات المتحدة على الارهاب تتجاوز بكثير شخص اسامة بن لادن، في اشارة الى رغبتها في عدم تحويل الزعيم الاصولي الى شهيد في اعين العالم الاسلامي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض اري فلايشر «ان الامر لا يتعلق برجل واحد، وهذا يجب الا يفاجئ احدا. ان الامر يتعلق (بتدمير) شبكة كاملة تملك اموالا في نحو ستين بلدا وهي تهدد الولايات المتحدة كما تعتبر ايضا تهديدا لدول اخرى في العالم».

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة ليست قلقة بشكل استثنائي من اعادة البث المتكررة في تلفزيونات الشرق الاوسط لدعوة بن لادن الى الجهاد التي وجهها ليلة الاحد/الاثنين.

وقال «لم اسمع الرئيس بوش يعطي رأيا عن هذا الموضوع».

وتابع المتحدث «لقد شاهد (الرئيس) امس، التسجيل وكانت ردة فعله القول بأن المسألة ليست بالفعل شخص اسامة بن لادن بل ابعد من ذلك».

وتابع فلايشر «في حال تم القضاء على بن لادن غدا فان الحرب ستتواصل. سيكون له خلف وسيدلي ايضا بتصريحات مسجلة مسبقا».

طالبان تدعو واشنطن ولندن الى الحوار

* الدوحة – و.ص.ف – دعا نائب وزير خارجية نظام طالبان الحاكم في افغانستان، امس الثلاثاء، الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدأ اعماله امس الثلاثاء في الدوحة الى دعوة واشنطن ولندن الى الحوار مع افغانستان التي تتعرض الى هجوم امريكي بريطاني.

وقال عبد الرحمن زاهد لقناة «الجزيرة» الفضائية «ندعو الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى مطالبة العالم الغربي وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة الى العقلانية والى الحوار والتفاوض».

واضاف زاهد «للأسف ظلت الدول الاسلامية مكتوفة الايدي في الوقت الذي تواجه فيه افغانستان هجمات ظالمة من الولايات المتحدة وبريطانيا».

وتساءل «كيف يمكن لقوى عالمية دون استئذان مجلس الامن ان تقوم بمثل هذه الهجمات» ودعا دول منظمة المؤتمر الاسلامي الى «التدخل لوقف هذه الهجمات».

طالبان: الصحفي الفرنسي في مهمة تجسس!

* اسلام اباد – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية عن متحدث باسم طالبان ان الصحفي الفرنسي الذي اوقف امس الثلاثاء، في افغانستان «كان في مهمة تجسس» ولا يستطيع ان «يحظى بأي تساهل».

واضاف ان الصحفي «كان يحمل هاتفا محمولا ومذياعا وتجهيزات اخرى تستخدم في التجسس».

وكانت الوكالة اعلنت في وقت سابق ان الصحفي ميشال بيرار اوقف بالقرب من جلال اباد في حين كان متنكرا في زي امراة ويرافقه مرشدان باكستانيان.

الضربات لم تدفع بأعداد هائلة من اللاجئين

* بيشاور (باكستان) – و.ص.ف – اعلن الناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة بيتر كيسلر امس الثلاثاء، ان الضربات الامريكية لم تؤد حتى الان الى نزوح أعداد هائلة من اللاجئين باتجاه الحدود الباكستانية.

وقال الناطق من مدينة بيشاور (شمال غرب باكستان) «هناك دوما بعض الناس الذين يعبرون الحدود لكن ما من امر يفوق العادة» وحدد عددهم «بحوالى ١٠٠ شخص».

وقد اغلقت الحدود بين افغانستان وباكستان رسميا غير ان المئات من اللاجئين يعبرونها يوميا عبر الجبال هربا من الجفاف او الحرب الاهلية في الشمال.

ولا تملك المفوضية العليا للاجئين معلومات حول حركة السكان داخل افغانستان التي قد تنبئ بوفود اعداد هائلة من اللاجئين الى الحدود.

مقتل اربعة خبراء في نزع الالغام جراء اصابتهم بصاروخ امريكي في كابول

* كابول - و.ص.ف - قتل اربعة مدنيين على الاقل يعملون في وكالة لنزع الالغام واصيب اثنان اخران بجروح عندما انفجر صاروخ عابر واصاب مكاتب شركتهم في حي باكا توت في كابول مساء الاثنين، كما اعلن احد افراد فريقهم، صباح امس الثلاثاء، في العاصمة الافغانية.

واعلن محمد شفيق، العامل في الشركة الفنية الافغانية للاستشارات التي تعنى بشؤون نزع الالغام، ان «الصاروخ اصاب المكتب الليلة قبل الماضية .

وقال ان الشركة كانت توقفت عن عمليات نزع الالغام منذ مغادرة الرعايا الاجانب فيها قبل خمسة عشر يوما على غرار ما فعل العاملون في منظمة الامم المتحدة.

ويقوم العاملون في الشركة الفنية الافغانية للاستشارات ومقربون من الضحايا امس الثلاثاء، بالبحث عن اخر جثتين من الجثث الاربع بين انقاض المباني بواسطة معدات الاشغال العامة.

وذكر الشهود ان احدى الجثث المنتشلة كانت ممزقة كليا.

وقال رجل عجوز في مكان الحادث «انه ظلم. ليس من اهداف عسكرية هنا». واضاف «لعنة الله على امريكا».

وقد تجمع العشرات من ابناء كابول بالقرب من المكان.

والضحايا جميعهم من حراس الشركة الفنية الافغانية للاستشارات الكائنة في حي في شرق المدينة على الطريق الرئيسية المؤدية الى جلال اباد.

تجميد مئات ملايين الدولارات من ارصدة المنظمات المتهمة بالارهاب

* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت كوندوليزا رايس مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ان رصد حركة اموال المنظمات الارهابية اتاح حتى الان تجميد «مئات ملايين الدولارات».

وقالت رايس خلال مؤتمر صحفي ان «مجموع الاموال التي جمدت في كافة انحاء العالم بلغ حتى الان مئات ملايين الدولارات».

واضافت ان لائحة المنظمات الداعمة للارهاب التي سيتم تجميد كل اموالها هي ايضا ستتسع.

وتابعت ان «وزير الخزانة (بول اونيل) مستعد لتوسيع هذه اللائحة في هذه اللحظة نفسها».

٤٨١٥ مفقودا في مركز التجارة العالمي حسب اخر حصيلة

* نيويورك (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جيولياني ان عدد الاشخاص الذين فقدوا نتيجة الاعتداء على مركز التجارة العالمي في ١١ ايلول الماضي هو ٤٨١٥ حسب آخر حصيلة اعدتها الشرطة.

واوضح انه تم انتشال ٤١٧ جثة من بين الانقاض تم تحديد هوية ٣٦٦ من اصحابها.

وكانت حصيلة اشارت يوم السبت الى ٤٩٧٩ مفقودا و٣٩٣ جثة.

ويرتفع عدد القتلى او المفقودين في الاعتداءات على نيويورك وواشنطن وتدمير طائرة في بنسلفانيا (شرق) الى ٥٤٦٥.

وقتل او فقد ١٨٩ شخصا في الاعتداء على وزارة الحربية (البنتاغون) منهم ١٢٥ يعملون في المبنى و٦٤ هم ركاب الطائرة التي اصطدمت به، وفي بنسلفانيا قتل ٤٤ شخصا.

وينتمي هؤلاء الاشخاص الى ٦٠ بلدا.

اشكروفت لا يستبعد اي سيناريو في قضية جرثومة الجمرة الخبيثة

* واشنطن - و.ص.ف - لم يستبعد وزير القضاء الامريكي، جون اشكروفت، فرضية العمل الارهابي في قضية ظهور حالة ثانية من الاصابة ببكتيريا الجمرة الخبيثة في فلوريدا التي، فتح مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) تحقيقا حولها.

وقال اشكروفت خلال مؤتمر صحفي في واشنطن «لا نستبعد شيئا في هذه المرحلة من التحقيق».

واضاف ان السلطات تأخذ هذه المسالة «على محمل الجد».

وكان الناطق باسم البيت الابيض، آري فلايشر، افاد في وقت سابق ان «مكتب التحقيقات الفدرالي اعلن انه فتح تحقيقا. ولكن لا يوجد اي مؤشر حتى الآن يدل على وجود شيء» يثير الشكوك.

واعلن البيت الابيض، مساء الاثنين، ان مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي فتح تحقيقا حول اصابة رجل ثان ببكتيريا الجمرة الخبيثة التي تم اكتشافها في فلوريدا موضحا في الوقت نفسه انه لم يتم اكتشاف اي مؤشر على ان هذه العدوى ناجمة عن عمل ارهابي جرثومي.

وعلم من السلطات الصحية في فلوريدا ان احد زملاء الرجل الستيني الذي توفي الاسبوع المنصرم جراء اصابته بمرض الجمرة الخبيثة قد نقل الى المستشفى في فلوريدا بعد ان اكتشف انه يحمل هذه البكتيريا.

وصرح الناطق باسم وزارة الصحة في فلوريدا فرانك بينيلا «لم يصب الرجل بالمرض بعد غير ان عينة من انفه اظهرت انه يحمل البكتيريا».

وقد ادخل المستشفى بحالة مستقرة وهو يخضع حاليا للتحاليل لمعرفة ما اذا بدأت البكتيريا تنتشر من انفه الى المجاري التنفسية والرئتين.

وكان ستيفنز وزميله المصاب يعملان سويا في مكاتب صحيفة «صن» الشعبية في مبنى في مدينة لانتانا قرب ويست بالم بيتش.

واوضح بينيلا «لقد عثر على البكتيريا في لوحة مفاتيح» كمبيوتر روبرت ستيفنز.

واضاف الناطق ان المبنى اغلق بانتظار نتيجة التحقيق كما سيخضع الاشخاص ال ٣٠٠ العاملين فيه لفحوصات طبية وعلاجات بالمضادات الحيوية اذا دعت الحاجة.

الهجمات على افغانستان تثير تظاهرات غاضبة في الدول الاسلامية

* نيقوسيا - و.ص.ف - اثار الهجوم على افغانستان وشبكة الاصولي اسامة بن لادن «القاعدة» تظاهرات احتجاج في العالم الاسلامي من جاكرتا الى غزة حيث قتل متظاهران.

وفي المقابل لزمت حكومات الدول العربية الاسلامية التي ادانت كلها تقريبا اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة واعتبرتها «مخالفة لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف» الحذر الشديد حيال عملية «الحرية الدائمة» التي اطلقت الاحد خوفا من اثارة ردود فعل الشارع.

وفي غزة تحولت تظاهرة مناهضة للامريكيين ضمت مئات الطلبة الى مواجهات مع الشرطة الفلسطينية اسفرت عن سقوط قتيلين في صفوف المتظاهرين وعشرات الجرحى.

(اقرأ خبرا منفصلا على صفحة ٥).

وفي باكستان الدولة الوحيدة التي لا تزال تعترف بنظام طالبان الحاكم في كابول والتي استقبلت مليوني لاجىء افغاني وقعت صدامات في عاصمتي اقليمين حدوديين مع افغانستان.

ففي كويتا (غرب) وقعت صدامات بين الاف المتظاهرين والشرطة استخدمت فيها الحجارة والغازات المسيلة للدموع. ولحقت اضرار بسبعة بنوك وجرى احراق دارين للعرض السينمائي ومهاجمة مركز للشرطة بالزجاجات الحارقة.

وفي بيشاور (شمال غرب) فرقت الشرطة تظاهرة من حوالى ١٥٠٠ شخص معظمهم من الافغان مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

وهتف المتظاهرون «بوش كلب» و«يعيش اسامة» بن لادن وقام بعضهم برشق رجال الشرطة بالحجارة.

وفي بلدة لاندي كوتال القريبة من بيشاور فتحت الشرطة النار لتفريق خمسة الاف متظاهر بعد ان بدأوا في رشق قوات الامن بالحجارة. واصيب اربعة اشخاص بينهم رجل شرطة.

كما جرت تجمعات مناهضة للامريكيين في لاهور (شرق) وكراتشي (جنوب) العاصمة التجارية للبلاد التي شهدت اكبر تظاهرات موالية لطالبان في الاسابيع الاخيرة.

وفي اندونيسيا، اكبر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد السكان، هدد المئات من الاسلاميين المتشددين بتدمير السفارة الامريكية في جاكرتا وطرد الامريكيين وحلفائهم.



من مظاهرات باكستان

وتجمع حوالي ٣٠٠ متظاهر بعضهم يحمل العصي واخرون يرفعون صور بن لادن امام السفارة الامريكية هاتفين «اقتلوا جيلبرد (السفير الامريكي)» او «احرقوا السفارة».

وفي وقت سابق تظاهرت مجموعتان صغيرتان تضم كل منها اقل من مئتي شخص مطالبة باعلان «الجهاد» وبرحيل الاميريكيين.

وفي كشمير الهندية (شمال غرب) ذات الاغلبية الاسلامية التي تشهد حركة تمرد اسلامية دامية جرت في سريناغار تظاهرات عنيفة ضمت مئات الاشخاص معظمهم من الطلبة.

وارغمت مجموعات من الشباب المتاجر على اغلاق ابوابها ورشقت بالحجارة سيارات اجرة ووسائل نقل عام اخرى.

وهتف المتظاهرون «يحيا الاسلام» و«لتسقط امريكا» و«يعيش طالبان» و«يعيش اسامة» بن لادن.

وفي الخرطوم قام عشرات الطلبة من التيار الاسلامي بمسيرة الى القصر الرئاسي مطالبين الولايات المتحدة بعدم «رعاية الارهاب مع محاربته في الوقت نفسه» في اشارة الى القمع الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية.

وفي مصر تظاهر الاف الطلاب من التيار الاصولي في عدة جامعات مصرية احتجاجا على الهجمات الامريكية على افغانستان ودعوا الى اعلان «الجهاد».

كما تظاهر عدد من الطلبة العمانيين في مسقط.

واشنطن تواجه افخاخا عديدة بعد الضربات على افغانستان

* واشنطن - و.ص.ف - تجد الولايات المتحدة نفسها غداة توجيهها ضربات الى افغانستان في مواجهة افخاخ عديدة سواء على الصعيد الدبلوماسي او على الصعيد العسكري برأي بعض الخبراء.

ويعتبر الخبراء انه ليس هناك اي ضمانة تؤكد ان الهجوم الذي تشنه الولايات المتحدة على نظام طالبان سيسمح لها باحراز تقدم في اتجاه تحقيق هدفها الرئيسي وهو القضاء على الشبكات الارهابية في افغانستان.

وكلما طال النزاع ازدادت احتمالات تصدع الائتلاف الهش المناهض للارهاب الذي شكلته واشنطن بعد اعتداءات ١١ ايلول.

ورأى جيمس نويس المسؤول السابق عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الحربية الامريكية «اننا نواجه خطر تكرار سيناريو صدام حسين»، حيث تجدد تعاطف الدول العربية مع الرئيس العراقي بعد حرب الخليج.

وقال ان «دول الشرق الاوسط سترى في الامر عقوبة ننزلها بالشعب الافغاني».

وعلى الصعيد العسكري، يقر مسؤولون في البنتاغون ان الهجوم البري قد لا يعطي النتيجة المرجوة في مواجهة مجموعة تفتقر الى التجهيزات مثل طالبان وليس لديها «نقطة ارتكاز ثابتة».

وذكر وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، انه ليس لدى افغانستان «الكثير من الاهداف القيمة». فلا جيش ولا طيران ولا بحرية لديها.

كما ان خوض حرب بالوكالة عبر المعارضة الافغانية المتشكلة حول تحالف الشمال قد يتضمن القدر نفسه من المخاطر والافخاخ. فيرى بعض الخبراء ان مثل هذه الحرب قد تضع في السلطة نظاما غير مرغوب فيه تماما مثل نظام طالبان.

ولا تخلو الجبهة الدبلوماسية بدورها من الاضطرابات، معظمها نابع من باكستان. فقد اثارت الضربات على افغانستان في هذا البلد تظاهرات احتجاج، ما جعل اسلام اباد تطلب ان يكون الهجوم الامريكي «قصيرا ومحددا الاهداف».

ويقول بعض الخبراء ان هذا البلد يواجه مخاطر كبيرة بنشوب مواجهات عنيفة بين مؤيدي القوات الامريكية ومناهضيها. وقال جيمس نويس «ان خرجت الاوضاع عن السيطرة، فسنواجه مشكلات خطيرة».

في الشرق الاوسط امتنعت معظم الدول عن اعلان موقف فوري من الضربات باستثناء اسرائيل التي اعربت عن تأييدها وايران والعراق اللذين اعلنا شجبهما.

واعتبر سكوت لازنسكي، الخبير في شؤون الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، ان التحدي الاكبر الذي تواجهه واشنطن يكمن في حمل الرأي العام الامريكي وحلفائها على التروي في آمالهم.

واوضح ان هذا ما جعل الرئيس الامريكي، جورج بوش، يمتنع عن ذكر اسامة بن لادن في خطابه ويقرر ان يقرن الضربات العسكرية بالقاء مساعدات انسانية.

وقال «شعرت بالطمأنينة لدى سماع خطابه. من المهم للغاية توجيه الرسالة المناسبة».

القيادة الفلسطينية تشكل لجنة تحقيق رسمية في أحداث غزة

• نشطاء «حماس» تظاهروا بشكل غير قانوني واصطدموا مع الشرطة الفلسطينية وأسفرت عن مقتل شابين وجرح العشرات •

* غزة – لمراسل خاص – اعلنت ناطق رسمي فلسطيني ان القيادة الفلسطينية قررت تشكيل لجنة تحقيق رسمية في الاحداث التي وقعت يوم الإثنين في غزة واسفرت عن سقوط قتيلين و ٢٠٠ جريح في مواجهات اعقبت تظاهرة احتجاج على الضربات الامريكية في افغانستان.

وقال الناطق ان «القيادة قررت تشكيل لجنة تحقيق لتحديد المسؤوليات عن الاحداث المؤلمة التي الحقت اضراراً كبيرة بصورة شعبنا وكفاحه العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي».

وقتل فلسطينيان، أمس الأول الاثنين، واصيب ٤٠ آخرون خلال تظاهرة طلابية احتجاجاً على الضربات الامريكية لافغانستان تطورت الى مواجهات مع الشرطة الفلسطينية في غزة.

وبينما اتهم مجلس الطلبة في الجامعة الاسلامية في غزة قوات الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين، اتهمت الشرطة ملثمين باطلاق النار خلال التظاهرة.

واعلنت الشرطة والاجهزة الامنية الفلسطينية حالة الطوارىء في غزة في محاولة لاحتواء اعمال العنف.

واقتحم المتظاهرون مقرين للشرطة الفلسطينية في قطاع غزة وقاموا باحراقهما.

واثر ذلك قامت قوات الامن الفلسطينية بمنع الاجانب من دخول قطاع غزة. وقال مسؤول فلسطيني ان «الاوامر صدرت بمنع دخول الاجانب الى غزة حرصاً على حياتهم من اي اعمال انتقامية او ردة فعل بعد ما حدث في افغانستان».

من جهتها اكدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين ان قوات الامن منعت عدداً من الصحافيين الاجانب من دخول قطاع غزة.

وبهدف تفادي اي دعاية مسيئة، اعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان السلطة الفلسطينية حظرت على التلفزيونات اجراء مقابلات مع الفلسطينيين في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني حول الهجوم على افغانستان.

واعلن هذا المسؤول رافضاً الكشف عن هويته ان «الامر صدر لحظر هذه المقابلات لاننا في وضع طارىء». واضاف: «لا نريد ان يحدث ما قد يسيء الى سمعتنا».

ومن جهة ثانية اعلنت مصادر فلسطينية ان القتيلين هما عبد الله الافرنجي (١٣ عاما) من مدينة غزة ويوسف محمد عقل (٢١ عاما).

واصيب شرطي بجروح بالغة بالرصاص خلال الاشتباكات مع طلبة الجامعة الاسلامية. كما اصيب ١٥ شرطياً وعشرات المتظاهرين والمدنيين بجروح في هذه المواجهات. واعلنت الشرطة ان ستة متظاهرين اصيبوا بالرصاص، اصابة احدهم خطرة.

واندلعت المواجهات اثر محاولة الشرطة التصدي لتظاهرة غير مرخصة لطلبة الجامعة الاسلامية احتجاجاً على الضربات الامريكية ضد افغانستان.

وجاء في بيان صحافي للشرطة الفلسطينية ان الشرطة «تصدت لمسيرة غير مرخصة قامت بها مجموعة من طلبة الجامعة الاسلامية وحاولت اعادتها للجامعة مرة ثانية، ولكن بعض الطلبة قاموا بالقاء الحجارة باتجاه الشرطة مما ادى الى اصابة عدد من افراد الشرطة بجروح مختلفة».

وقال بيان الشرطة «ان المسؤولين عن هذه التظاهرة يتحملون المسؤولية الكاملة عن مثل هذا الحدث غير المرخص وغير القانوني ووفقاً للقانون».

وقررت الشرطة اثر ذلك اغلاق «الجامعة الاسلامية» و«جامعة الازهر» في غزة حتى إشعار آخر.

الاحتلال يقتل ثلاثة شبان فلسطينيين في غزة

* غزة – «وفا» – هاجمت قوات الاحتلال، أمس الاول الاثنين، عدداً من الشبان في قطاع غزة، اذ أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة «نتساريم» النار من رشاشات ثقيلة.

وقد استشهد على الفور الشاب عبد الرحمن ابو عربيات (٣٠ عاماً)، وقتل شاب آخر لم تعلن اسمه وكالة الصحافة الفرنسية.

ويوم أمس توفي شاب ثالث متأثراً بجراحه التي أصيب بها أمس الاول الاثنين.

وقد تعرضت منازل المواطنين في بيت حانون والمناطق المجاورة الليلة قبل الماضية وفجر أمس لاطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة مما الحق اضراراً في عدة منازل.

وخرج مئات المواطنين في ساعات الليل في المنطقة ذاتها يعبرون عن رفضهم للعدوان الاسرائيلي وضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا.

عريقات يطالب بالتدخل لالزام اسرائيل بسحب قواتها الى مواقعها في (٢٠٠٠/٩/٢٨)

* أريحا – لمراسل خاص – طلب الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني من دول الاتحاد الاوروبي التدخل الفوري لالزام الحكومة الاسرائيلية بسحب قواتها ودباباتها الى مواقعها في (٢٠٠٠/٩/٢٨) ورفع الاغلاق والحصار عن الشعب الفلسطيني بكافة أشكاله والتوقف عن القصف والاعتداءات وذلك تمهيداً لتنفيذ كافة عناصر توصيات ميتشل.

جاء ذلك أثناء اجتماع عريقات مع المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميجال موراتينوس، حيث أطلعه على آخر المستجدات واستمرار الحكومة الاسرائيلية بالعدوان على الشعب الفلسطيني واستمرار الحصار والاغلاق، ودعا د. عريقات دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة للكف عن التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون، وان على أوروبا وامريكا للعمل الفوري لالزام اسرائيل بتنفيذ القرارين («٢٤٢» و «٣٣٨») أي انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) بما فيها القدس الشريف وان الوقت قد حان لانهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي يستمر منذ أكثر من (٣٤ عاماً) وان عدم تغيير الولايات المتحدة الامريكية واوروبا طريقة تعاملها مع اسرائيل وعدم الزامها باحترام الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال من شأنه تصعيد الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط ودفع المنطقة وشعوبها الى مربعات العنف والفوضى واراقة الدماء.

وشدد عريقات على ان كيفية تعامل دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة مع الاحتلال الاسرائيلي والزام اسرائيل بتنفيذ القرارين («٢٤٢» و «٣٣٨») يعتبر الامتحان الحقيقي لمصداقية هذه الدول.

المسؤولون الفلسطينيون يرفضون ربط القضية الفلسطينية بقضايا الآخرين

* حيفا – تقرير: ماجدة البطش، مراسلة (و.ص.ف.) – سارع المسؤولون الفلسطينيون منذ اعلان اسامة بن لادن ان الولايات المتحدة الامريكية لن تنعم بالسلام طالما لم تنعم به فلسطين، الى رفض استخدام القضية الفلسطينية في برامج ومخططات دول وتنظيمات تريد ان تزايد في دفاعها عن الشعب الفلسطيني.

وقالت عضو المجلس التشريعي حنان عشراوي: «ان الشعب الفلسطيني ليس أداة لاي انسان لديه برامج ومخططات يريد تنفيذها باسم الشعب الفلسطيني»، مضيفة: «ان القضية الفلسطينية لها واقعها ومضمونها وليست للاستخدام العام وليست مشاعاً».

واضافت عشراوي: «نحن لا نريد اناسا ان يحتلوا ارض دول ثانية باسم تحرير فلسطين (في اشارة الى العراق لدى اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠)، ولا نريد ان يقتل ابرياء باسم تحرير فلسطين او ان يعلنوا حرباً بين الحضارات والاديان باسم تحرير فلسطين. وتساءلت: «لماذا هذا الربط التعسفي»؟

وكان الاصولي المتهم بارتكاب الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة اسامة بن لادن اقسم بعيد بدء الضربات الامريكية على افغانستان ان «امريكا ومن يعيش فيها لن يحلم بالأمن قبل ان نعيشه واقعاً في فلسطين وقبل ان تخرج جميع الجيوش الكافرة من ارض محمد».

واعتبرت عشراوي ان القضية الفلسطينية بدأت تكسب التعاطف الدولي، وقالت: «يجب الا يستغل هذا التعاطف الدولي لاستخدامه في قضايا اخرى» مضيفة: «لقد رفضنا القمع والظلم كشعب فلسطيني ونؤكد على سيادة القانون الدولي».

واضافت عشراوي الى انه «لا يوجد تلاق بين القضية الفلسطينية والبرامج والاجندات للحلفاء الموسميين لانهم يكلفوننا كثيراً وحتى اكثر من الاعداء».

وتابعت: «نحن ندفع ثمن شعاراتهم واعمالهم بينما نحن براء منها ويجب الا ننجر الى ان نربط بأعمال غير قانونية وغير اخلاقية».

وقالت عشراوي ايضا: «ان الشعب الفلسطيني شعب جريح ومحاصر ويختنق ومسجون ودائماً يفكر في منافذ لانقاذ نفسه، ويعرف ان قضيته غير مربوطة بين لادن او تنظيم القاعدة او «طالبان» الذين حتى لا يعرفون جوهر هذه القضية».

واعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان «قضية الشعب الفلسطيني يجب ان تعالج على حدة، وفلسطين يجب ان لا تستخدم كذريعة من اي كان لبلوغ اهدافه»، مشيراً الى ان «جهود الولايات المتحدة ضد الارهاب يمكن تنسيقها مع ترتيب مطمئن للقضية الفلسطينية».

وانتقد شعث تصريح اسامة بن لادن،الذي ربط بين «مهانة الاسلام» والهجمات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ورأت عشراوي ان الشارع الفلسطيني محق بعدم ثقته في سياستالولايات المتحدة. وقالت ان «واشنطن تعمل من منطلق مصالحها وتتعاطف مع اسرائيل الى ان تتضح لها الصورة بأن اسرائيل هي مصدر عدم استقرار المنطقة وذلك كلف الشعب الفلسطيني والمنطقة والعالم العربي الكثير».

واختتمت: «ان الولايات المتحدة ستبقى ضمن رؤيتها السياسية وان التغيير لن يتم بين ليلة وضحاها وبحاجة الى عمل دؤوب من العالم العربي والاسلامي، وقد آن الاوان لاحداث هذا التغيير».

وزراء الخارجية العرب يبحثون في موقف جماعي من الحملة الامريكية على افغانستان

* الدوحة – و.ص.ف – أجرى الاعضاء ال٢٢ في جامعة الدول العربية امس الثلاثاء، مشاورات في الدوحة بهدف تبني موقف جماعي من الحملة الجوية الامريكية على افغانستان بعد ان التزمت معظم الدول العربية الحذر تجاهها.

وقال وزير خارجية جزر القمر محمد الامين سيف الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس الوزاري «سنحاول التوصل الى موقف موحد».

وباستثناء العراق والسودان اللذين دانا بشدة الضربات التي توجه منذ يوم الاحد الى افغانستان، تبنت معظم الدول العربية الاخرى موقفا حذرا من الضربات التي قال دبلوماسي انها «فاجأت» الاجتماعين الوزاري العربي أمس الثلاثاء والاسلامي الذي سيعقد اليوم الاربعاء في الدوحة.

واوضح الوزير نفسه ان «العرب دانوا» اعتداءات الحادي عشر من ايلول الماضي «لكن الغارات سابقة لاوانها»، ملخصا الارتباك الذي تشعر به معظم الدول العربية التي يشتبه بتورط مواطنين من بعضها، وخصوصا السعودية، في هذه الاعتداءات.

وقد رفضت الدول العربية رسميا المشاركة في حرب موجهة ضد افغانستان، البلد الاسلامي وخصوصا بسبب تخوفها من رد فعل رأي عام بات اكثر حساسية حيال قمع الانتفاضة الفلسطينية من قبل اسرائيل المتهمة بممارسة «ارهاب الدول».

وفي حدث نادر في الدول الخليجية، تظاهر طلاب عمانيون امس الاول الاثنين في مسقط غداة بدء الضربات على افغانستان. وكان مسؤول عماني قد عبر عن قلقه من انعكاسات هذه الضربات بسبب تزامنها مع وجود اكثر من ٢٣ الف عسكري بريطاني لاجراء تدريبات مشتركة مع عمان.

وهذا ما يفسر حذر الدول العربية حيال الضربات. وقال وزير الخارجية اللبناني محمود حمود «علينا ان ننتظر قبل اتخاذ اي موقف من الضربات لنتمكن من الحكم على نتائجها بمسؤولية».

وقال دبلوماسيون ان الوزراء العرب يخشون ان تصبح دولة عربية او اكثر اهدافا لعملية انتقامية عسكرية امريكية وهو تهديد جددته واشنطن، يوم الاثنين، ضد دول اخرى غير افغانستان.

واوضح عضو في احد الوفود العربية «نريد ان نتأكد من ان اي دولة عربية لن تستهدف»، ملمحا الى العراق الذي يتحدث عنه الغرب كهدف محتمل.

وقال وزير الخارجية العراقي في حديث لقناة «الجزيرة» الفضائية ان خيارا من هذا النوع سيكون «تصفية حسابات مع العراق بذريعة مكافحة الارهاب»، مؤكدا ان نظام بغداد «لا علاقة له بما حدث في الولايات المتحدة ولا بالذين تتهمهم» واشنطن به.

واكد «علينا ان نتخذ موقفا موحدا من الحملة الامريكية الموجهة ضد العرب والمسلمين».

وسيبحث الاجتماعان الوزاريان العربي والاسلامي ايضا في النزاع العربي الاسرائيلي.

العشرات من قوى اليسار يتظاهرون ضد العدوان الامريكي

مخول: الحرب التي يشنها بوش هي جزء من الارهاب



الشيوعي العريق يحينيل عميت يرفع لافتة باللغة الانجليزية: لا للعدوان الأمريكي (تصوير: «وص.ف.»)

* القدس - لمراسلنا - تظاهر عشرات نشيطي اليسار الاسرائيلي، مساء أمس الثلاثاء، امام القنصلية الامريكية في القدس الغربية، ضد العدوان الامريكي على افغانستان. وشارك في التظاهرة النائب الجبهوي عصام مخول، وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني نعيم الاشهب الذي جاء متضامنًا مع المتظاهرين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعدوان منها: «لا لعدوان بوش» و«عدالة وقضاء نعم.. حرب لا» و«بن لادن وبوش اخوة في الارهاب».

وقال مخول في التظاهرة ان الحرب التي يشنها بوش على افغانستان والشعب الافغاني ليست جوابًا للارهاب بل هي جزء من الارهاب.

وأشار مخول الى تهديدات وزير الحربية الامريكي رونالد رامسفيلد الذي قال ان الولايات المتحدة الامريكية تملك كافة وسائل القتال. وأكد مخول ان كلام رامسفيلد يعني السلاح النووي، وامكانية ان تستخدمه الولايات المتحدة. قال انه يجب عدم المرور مر الكرام على هذا الامر.

وقال مخول ان هؤلاء الذين اقاموا بن لادن عليهم ان يعتذروا للشعبين الامريكي و الافغاني.

اعتداءات الاحتلال في القرارة

مشاهد حية من معاناة المواطنين

القرارة - وفا - بدت مشاهد تجريف قوات الاحتلال للأراضي وتدمير المنازل وقتل الحيوانات ودفنها وهي حية، أحداثاً حية وواقعاً يومياً بحق المواطنين.

فمنذ مساء الاثنين، شرعت الجرافات الاحتلالية في تجريف أراضي المواطنين واقتلاع أشجار الحمضيات والزيتون والنخيل، استكمالاً للمخطط التدميري الذي بدأته قوات الاحتلال دون توقف في محافظات الوطن منذ أكثر من عام.

ووقف المزارع مصطفى أبو عيد (٥٥ عاماً) من القرارة شديد الحزن، وهو ينظر إلى أشجار البرتقال والزيتون التي غطتها الرمال بعد أن اقتلعتها الجرافات الإسرائيلية من بيارته، التي بقي طوال سنوات حياته يرعاها كما يعتني بأبنائه.

ودمعت عينا أبو عيد عندما استيقظ صباحاً، ليجد جرافات الاحتلال تغرس أنيابها في جذور أشجار الحمضيات في أرضه البالغ مساحتها ٢٠ دونماً.

وشرعت جرافات الاحتلال منذ صباح امس، بجريف أرضه وتدمير بئر المياه وردم بركة الري التي كان يستخدمها في ري بيارته التي تبعد أكثر من ٦٠٠ متر عن طريق «كسوفيم».

ولا يختلف حال المواطن أبوعيد عن حال المواطنة أم غانم البيوك (٥٠ عاماً) والتي لاحقتها جرافات الاحتلال، وهدمت الخيمة التي كانت تؤويها مع عشرة من أبنائها بعد أن هدمت القوات الاحتلالية منزلها في بداية انتفاضة الأقصى.

وتساءلت المواطنة البيوك، ماذا يريدون منا ؟ هدموا منزلنا على محتوياته، وهدموا الخيمة التي قدمها لنا «الصليب الأحمر» بحيث أصبحنا دون مأوى، نفترش الأرض ونلتحف السماء.

وبدوره قال المواطن نايف عابدين (٦٠ عاماً) إن الجرافات الإسرائيلية هدمت ١٥ خيمة تؤوي ١٣ أسرة من الأسر التي هدمت منازلهم في بداية الانتفاضة، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال لم تمنحهم فرصة لإخراج محتويات منزلهم وملابس أطفالهم، التي غطتها الرمال وأشجار النخيل التي سقطت على أعمدة الكهرباء، وأدت الى انقطاع التيار الكهربائي عن منطقتي أبو عابدين والفرا.

وذكر المواطن أبو عابدين، أن الجرافات الاحتلالية جرفت امس، أكثر من ١٦٠ دونماً، واقتلعت أكثر من ١٥٠ شجرة من أشجار النخيل والزيتون والحمضيات من أراضي عائلات الأغا والفرا وأبو عيد وأبو سليم وأبو عابدين.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال، تعزيزاتها العسكرية وتحركاتها على طريق صلاح الدين الواصل بين جنوب غزة وشماله، ولا زالت تعرقل حركة المواطنين باغلاقها حاجزي المطاحن أبو هولي جنوب دير البلح.

اليوم، البت في مصير مصنع «ڤينيتسيا»

الادارة قررت اغلاق المصنع وفصل عماله الـ(٢٤٠)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي مساء اليوم، الاربعاء، ممثلو ادارة مصنع «ڤينيتسيا» في يروحام، مع ممثلي الهستدروت ولجنة العمال في المصنع، في محاولة لمنع اغلاق المصنع.

وكانت ادارة المصنع قررت اغلاقه كلياً وفصل عماله البالغ عددهم (٢٤٠)، بعد (١٨) سنة من اقامته.

وكانت ادارة المصنع التقت قبل أيام مع ممثلي لجنة العمال حول تنفيذ خطة اشفاء تفصل بموجبها الادارة (٤٠) عاملاً، من يروحام وديمونه، لكن المفاوضات فشلت. فقررت الادارة اغلاق المصنع كلياً!!

ويزود المصنع الدولة بـ (٨٠٪) من كمية القناني الزجاجية المستهلكة، ويعاني منذ مدة طويلة من أزمة، إلا ان وزارة التجارة والصناعة رفضت تقديم المساعدة له بادعاء ان أزمته لا تتجاوب مع المعايير لتقديم مساعدات للمصانع في ضائقة.

ورأى رئيس لجنة العمال، شمعون تسرفاتي، قرار الادارة باغلاق المصنع، بمثابة وسيلة ضغط على لجنة العمال والهستدروت، لكي توافقا على خطة الاشفاء وفصل عشرات العمال وفق شروط الادارة وخلافاً لاتفاقية العمل.

(١٤) استاذ جامعة من (٥) دول اوروبية يرفضون مغادرة الجامعة العربية الأمريكية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أكد (١٤) من المحاضرين الذين يعملون في الجامعة العربية الأمريكية في محافظة جنين، من جنسيات أمريكية وكندية وبريطانية ويابانية واسكتلندية، دعمهم الكامل لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بجانب دولة اسرائيل.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقد، صباح أمس الثلاثاء، في مكتب محافظ جنين العميد زهير المناصرة، وبمشاركة مدير الجامعة العربية الأمريكية، د. وليد ذيب، وأمناء في الجامعة. وأكدوا انهم يرفضون العودة إلى بلادهم التي طلبت منهم الرجوع اليها بسبب الأوضاع التي تعيشها السلطة الوطنية في ظل الحصار والعدوان والقمع والارهاب. وقالوا انهم سيستمرون في دعم الشعب الفلسطيني من خلال دعم المسيرة التعليمية لطلبة الجامعة وذلك كعمل تطوعي.

وأطلع مناصرة اعضاء الوفد على سياسة العدوان والحصار والقمع والارهاب التي تنتهجها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني والتي طالت الأطفال والنساء والشيوخ وحتى الشجر.

حملة واسعة لمصادرة السيارات المسروقة في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قال العميد لؤي جاد الله، قائد شرطة محافظة جنين، ان قوات الأمن، وبناء على تعليمات من اللواء غازي الجبالي، باشرت بحملة واسعة لمصادرة السيارات والدراجات النارية المسروقة. اذ ان هذه الحملة بدأت من داخل أجهزة السلطة أولاً وقبل كل شيء، ومن ثم كافة المواطنين، حيث تمكنا من ضبط عدد من المركبات وقمنا باتلافها واحراقها أمام الجميع.

وأضاف العميد لؤي ان هذه الحملة سوف تستمر لما لها من مخاطر على أمن وحياة المواطن الفلسطيني، كما ألحقت اضراراً بالاقتصاد الفلسطيني، ومخاطر أمنية حيث تمكنت قوات الاحتلال عن طريق السيارات المسروقة من اغتيال كوادر وقيادة من الانتفاضة عبر تفخيخ السيارات. وشدد لؤي جاد الله: سوف نجتث هذه الظاهرة من مجتمعنا الفلسطيني.

هزة أرضية خفيفة ضربت بئر السبع والمنطقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت مدينة بئر السبع، مساء أمس الأول الاثنين، هزة أرضية خفيفة ولم تقع اصابات أو أضرار.

وقال السكان في حي «ط» في المدينة، وأصحاب محلات تجارية في منطقة المدينة القديمة، ان أدوات مكتبية ومنزلية سقطت عن الرفوف بسبب الهزة الأرضية التي استمرت عدة ثوانٍ. وقال مواطن في حي «ط»، ان العشرات من أصحاب المنازل في الحي، خرجوا من بيوتهم مذهولين إلى الشوارع خوفًا من سقوط المنازل.

وقال المحامي بلفور كفيتي: «كنت جالسًا في مكتبي وفجأة اهتزت الطاولة والكرسي الذي أجلس عليه وبعد ثوان من ذلك انقلبت الطاولة، واعتقدت لأول وهلة أنني في حلم، واتصلت هاتفياً بزوجتي في البيت وأبلغتها بما جرى لي فقالت لي هي الأخرى، ان أغراضاً في المنزل تساقطت بسبب هزة أرضية».

وقال معهد قياس الهزات الأرضية في البلاد، ان هزة أرضية خفيفة بمقدار (٤) درجات بمقياس «ريختر» ضربت بئر السبع والمنطقة المحيطة بها.

تقديم لائحة اتهام ضد أم نكلت بأولادها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد أم، (٣٩) عامًا، من اور يهودا، نكلت بأولادها الثلاثة على مدى ثماني سنوات بشكل فظيع.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الام كانت ذات مرة، تكوي الملابس، وفي تلك الأثناء قفز ابنها وهو في السابعة من العمر من تخت الى تخت، ولانه لم يتوقف عن ذلك، بناء على طلب من والدته، اعتدت عليه بقسوة لدرجة لم تتورع فيها عن وضع المكوى الكهربائي على مؤخرة ابنها، مما تسبب ذلك في حروق شديدة!!

واستناداً الى لائحة الاتهام، طالبت الأم اولادها الثلاثة بعدم احضار زملائهم الى البيت، وكانت بعد احضار الزملاء، تنهال على اولادها بالضرب المبرح. ففي احدى المرات، ركلت أحد أبنائها بقوة وقسوة لدرجة احتاج فيها الى العلاج في المستشفى. وفي (١٢/ ٢٠٠٠)، سكبت الام البول على ابنها، (١٣) عامًا، وفي (٢/ ٢٠٠١) عادت ابنة المتهمة من المدرسة وقد عضها كلب، وبعد أيام من ذلك، شعرت المتهمة بآلام، فانهالت على ابنتها بالضرب بادعاء ان مرضها سببه العضة التي تعرضت لها ابنتها ومنعتها من الذهاب الى المدرسة!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهمة لم تكتف بالاعتداء على اولادها والتنكيل بهم، انما اعتدت على زوجها المريض!!

مصرع ثلاثة في حوادث الطرق خلال اليومين الماضيين

• أهالي مصمص تظاهروا احتجاجًا على عدم تشغيل الشارة الضوئية •



أهالي مصمص يتظاهرون احتجاجا على المفرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي اهرون اليعاد، (٤١) عامًا من بيتح تكفا مصرعه، صباح أمس الثلاثاء، بعد ان دهسته سيارة مسرعة عند مفرق «ألوف سديه» فيما كان يقطع الشارع.

ولقي طفل، عمره خمس سنوات، مصرعه، بعد ان دهسه سائق جرار زراعي في حي المحطة في مدينة اللد، بينما كان يقطع الشارع أيضًا.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، ان الطالب الثانوي مصطفى نظمي محاميد، (١٧) عامًا، من قرية زلفة، لقي مصرعه في حادث طرق، وقع عند مفرق قرية مصمص، أمس الاول الاثنين، أصيبت في الحادث سائقة السيارة هي ابنة خالة الطالب مصطفى التي ارادت ايصاله الى المدرسة التي يتعلم فيها في قرية مصمص، وعند المفرق انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وبعد وقوع الحادث المأساوي، تظاهر المئات من أهالي مصمص وأغلقوا شارع وادي عارة لعدة ساعات، احتجاجًا على عدم تشغيل الشارة الضوئية التي أقيمت منذ أشهر عند المفرق.

وتظاهر طلاب مدرستي مصمص الاعدادية والثانوية، على جانبي الشارع احتجاجًا على عدم تشغيل الشارة الضوئية.

منذ أكثر من شهر في النقب؛

قطع مخصصات الولادة عن الأمهات العربيات من أصل فلسطيني!!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – في خطوة تصعيدية تجاه عرب النقب، بدأ التأمين الوطني بتنفيذ سياسة قطع مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب من الامهات العربيات من أصل فلسطيني (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حتى ولو كن يحملن بطاقات هوية اسرائيلية.

وبرزت الظاهرة في الشهر الماضي، حيث رفض التأمين الوطني تغطية مصاريف الولادة ودفع هبة الولادة للامهات، وذلك على الرغم من ان نفس الامهات ولدن سابقًا عدة اولاد، ولم تواجهن المشكلة! وهذا الامر يعني اجبار الأب على دفع تكاليف المستشفى البالغة قرابة (٧) آلاف شيكل.

وفي مسح قام باجرائه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب تبين ان المشكلة تواجه العشرات في القرى العربية في النقب.

وفي حديثة «للاتحاد» قال حسان ابو كف من قرية ام بطين: «لقد أنجبت زوجتي اربعة أطفال ولم نواجه المشكلة، وقبل حوالي الشهر رزقنا بالمولود الخامس، وفي المستشفى رفضوا اعطاءنا هبة الولادة، وقالوا توجهوا الى مكتب التأمين الوطني.. وأضاف ابوكف: هذه سياسة مرفوضة وتكشف عن نوايا خطيرة ومبيتة ضد الوجود العربي في البلاد»

وقال سامي محمد ابو مديغيم من رهط «للاتحاد» زوجة اخي تملك بطاقة هوية اسرائيلية منذ (١٧) عامًا وانجبت (٩) أطفال، ولم تواجه هذه المشكلة الا قبل عدة أيام، حيث قالوا لها في المستشفى، ان هناك قانونًا جديداً يمنع عنها وعن طفلها مخصصات التأمين الوطني!

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف: هذا امر خطير جداً، ويعكس التوجه العنصري واذا استمر هذا الوضع، فهو يهدد وجودنا كعرب في هذه البلاد، ويمكن تفسير ذلك انهم يريدون منعنا من الولادة بواسطة الضغط الاقتصادي علينا عبر قطع مخصصات التأمين الوطني.

وأضاف ابو كف: نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها ننظر الى منع دفع مخصصات التأمين الوطني وهبات الولادة للنساء العربيات بمثابة بدء تطبيق توصيات «وثيقة هرتسليا» ودعوة البروفيسور العنصري ارنون سوفير، بقطع مخصصات التأمين الوطني عن العرب من اجل منع تكاثرهم الطبيعي، وهذا امر في غاية الخطورة وبمثابة اعلان حرب على الارحام العربية.

وناشد ابو كف الجميع الوقوف صفًا واحداً من أجل الدفاع عن حقوقنا في العيش والتكاثر الانساني الحر!

وأشار ابو كف الى ان محامي المجلس الاقليمي قام بالتوجه برسالة عاجلة لمؤسسة التأمين الوطني ولكل الجهات ذات الصلة بالموضوع طالب خلالها بوقف هذه السياسة العنصرية تجاه عرب النقب!

جهاد عقل يبحث ازمة البطالة في النقب مع رئيس مجلس تل السبع

* تل السبع – لمراسلنا – التقى النقابي الجبهوي جهاد عقل صباح يوم أمس، الثلاثاء، قاسم ابو سرحان، رئيس مجلس محلي تل السبع في جلسة عمل، جرى فيها بحث اوضاع بلدة تل السبع، وقضية البطالة المتفشية بين العاملين من سكان البلدة بشكل خاص وفي التجمعات العربية في النقب بشكل عام.

واستعرض قاسم ابو سرحان اوضاع البلدة والمشاريع التي يقوم بها المجلس المحلي، مؤكداً ان قضية البطالة بين الأهالي وبشكل خاص الشباب والعمال في سن (٤٥ – ٦٥) عامًا، تعتبر من أهم القضايا التي تشغل بال المسؤولين في البلدة.

وقال: «بالرغم من وجود مشاريع عمرانية لدينا مثل مشروع المجاري والمركز الجماهيرية وغيرها، الا أن قضية العمل والتشغيل تعتبر أهم قضية لدينا، خاصة وان بلدتنا تحتل مكانة متقدمة بين البلدات المنكوبة في البطالة، ولذلك الامر تأثير شامل على المناخ العام في البلدة والوضع الاقتصادي فيها».

وعبر قاسم ابو سرحان عن استيائه لعدم قدوم مستثمرين الى المنطقة الصناعية في تل السبع وبشكل خاص من المستثمرين اليهود خاصة وان المجلس قد قام باعداد منطقة صناعية حديثة مع بنية تحتية كاملة مثل المجاري والشوارع وشبكة الهاتف وغيرها.

وبخصوص برنامج الحكومة «للعلاج الموضعي» للبطالة أكد ابو سرحان ان مبلغ العشرة ملايين شيكل الذي جرى تخصيصه للبلدة لدعم مشاريع تعليمية ومشاريع بنى تحتية وصحية «لا يمكنها حل قضية البطالة الخطيرة جداً».

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل على ضرورة القيام ببرنامج عمل مشترك للمواطنين العرب في الجنوب من أجل طرح قضية البطالة التي تتفاقم من شهر لآخر في المدن والقرى العربية في منطقة النقب، والحكومة لا تحرك ساكنًا. وعبر عقل عن تضامنه مع سكان تل السبع والمنطقة مؤكداً على أهمية وضع حد لسياسة الاهمال الحكومي التي تحاول تجاهل احتياجات الوسط العربي خاصة في مجال التشغيل وايجاد اماكن عمل «لأن الدور الحكومي يكمن في دعم وتوجيه مستثمرين من أجل اقامة مصانعهم في أماكن تعاني من البطالة مثل تل السبع».

واتفق عقل وابو سرحان على مواصلة التنسيق بينهما لرفع صوت العاطلين عن العمل في الجنوب والمطالبة بايجاد أماكن عمل لهم.

بعد أسبوع من اختفائه

العثور على شاب من أم الفحم مشنوقًا في حرش قريب

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – عثر مساء أمس الأول، الإثنين، على الشاب إياد سليمان ناجي محاميد، (٢٨ عامًا)، مشنوقًا ومعلقًا على شجرة سرو في حرش في منطقة «قطاين الشومر»، غربي أم الفحم.

وكان إياد خرج من بيته قبل أسبوع ولم يعد. وعثر عليه، في الحرش، أحد أقربائه الذي كان يرعى الغنم فأبلغ الشرطة. فحضر عدد من أفرادها ونقلوا الجثة إلى معهد التشريح الطبي في «أبو كبير».

وكان إياد خرج من بيته بتاريخ (٩/٣٠) ولم يعد. وخلال تلك الفترة قام حشد من الأهالي وأفراد من الشرطة بعمليات تفتيش عنه في منطقة أم الفحم.

مصرع شاب وجرح آخر في حادث إطلاق رصاص عليهما عند مدخل الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب إبراهيم رشيد حبيب، (٢٠) عامًا، مصرعه وأصيب الشاب إيهاب محمود إقعيق، (٢٠) عامًا، بجروح، وذلك بعد إطلاق الرصاص عليهما، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الإثنين، عند مدخل الطيبة، شرقي الجسر. وكانا يستقلان سيارة «جيب» مكشوفة، في طريقهما إلى الطيبة، وتوفي إبراهيم على الفور.

وحضرت إلى المكان قوّة من الشرطة وباشر أفرادها التحقيق في الحادث. وحضرت سيارة إسعاف قدم طاقمها العلاج للشاب الجريح، ونقل إلى مستشفى «مئير» في كفار سابا للعلاج. فيما نقلت جثة الشاب إبراهيم إلى معهد التشريح الطبي في «أبو كبير».

السجينات الفلسطينيات في «نفيه ترتسا» أوقفن الإضراب عن الطعام

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الأسرى، هشام عبد الرازق، أن الأسيرات الفلسطينيات في سجن «نفيه ترتسا» في الرملة، أوقفن الإضراب المفتوح عن الطعام، أمس الثلاثاء، وذلك بعد أن استجابت سلطات وإدارة السجن لجميع مطالبهن.

وأشار الوزير عبد الرازق إلى أن إدارة السجن قد استجابت لمطالب الأسيرات وأعادت الأوضاع إلى ما كانت عليه في السابق، قبل إعلان الإضراب عن الطعام في ٢٠٠١/١٠/١.

تجدر الإشارة إلى أنه تقبع في سجن «نفيه ترتسا» (١١٢) أسيرة فلسطينية.

اختتام اعمال خيمة السلام عند مفرق مجيدو بمظاهرة يهودية عربية حاشدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت نساء حركة «بات شالوم» اعمال خيمة السلام، التي نصبت عند مفرق مجيدو، لثلاثة أيام، بمظاهرة يهودية عربية، شاركت فيها أكثر من مئتي امرأة، شاركن في النشاطات والأعمال التي شهدتها الخيمة خلال الأيام الثلاثة، واللواتي اجتمعن على أرض الخيمة، تجمعهن وتوحدهن الرغبة المشتركة لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل الذي يضمن الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني وتحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل.

وشارك في تقديم المحاضرات، خلال الأيام الثلاثة، بروفيسوره غاليا غولان، عضو ادارة حركة «بات شالوم» ويانير هيرشفيلد، والنائبة عنات متور، وسميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، وفتحية صغير، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات ود. ارنيلا شاروني، وماريلا مزالي، من منظمة «بروفيل حداش» وعايدة توما سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف، وايلين ايلاني، من جمعية التعزيز الاقتصادي للنساء، ونينا مزراحي، من جمعية «أخت» ونهاية قاسم داهود، من مجلس النساء الفلسطينيات في البلاد، وجرى التأكيد خلال المحاضرات على أهمية تعزيز العمل اليهودي العربي المشترك بالذات في هذه الظروف الحالكة وعلى أهمية مواصلة النضال لكنس الاحتلال.

واختتمت أعمال الخيمة بمظاهرة حاشدة شاركت فيها نساء من جميع أنحاء الدولة، خاصة من «نساء بالسواد» وجرى توقيت المظاهرة، في موعد جرت فيه مظاهرات في مختلف دول العالم، شاركت فيها النساء، احتجاجًا على نهج وسياسة الاحتلال وممارساته القمعية ضد الشعب الفلسطيني.

سفير بريطانيا الجديد في اسرائيل زار مدينة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قام يوم أول أمس الاثنين، السفير البريطاني الجديد في اسرائيل شيرايد كاوبر - كولز وعقيلته بزيارة الى مدينة الناصرة، بدأها لمستشفى الناصرة حيث التقيا المدير الاداري ديريك ثومبسون، والمدير الطبي الدكتور نخلة بشارة وقاما بجولة تفقدية لاقسام المستشفى وسمعا شرحًا وافيًا عن التطورات التي يمر بها المستشفى من المديرين الاداري والطبي.

وفي ساعات ما بعد الظهر شارك السفير وعقيلته في افتتاح دورة معلمي اللغة الانجليزية في المجلس الثقافي البريطاني، حيث حضر الافتتاح أيضًا خمسة وعشرون معلمًا ومعلمة يشاركون في الدورة اضافة الى عدد من مفتشي اللغة الانجليزية في وزارة المعارف، وتخصص هذه الدورة لتدريب معلمي الانجليزية في الناصرة على استعمال الحاسوب والانترنت في تعليم اللغة الانجليزية.

هذا وكان السفير الجديد تسلم منصبه في اسرائيل في أواخر آب الماضي.

في المكتبة العامة في يافة الناصرة

أمسيّة سياسية في الذكرى السنوية الاولى لهبة اكتوبر

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لهبة اكتوبر، واحياء لذكرى الشهداء، اقامت المكتبة العامة في يافة الناصرة، في اطار برنامجها الشهري «ضيف البلد» أمسية سياسية «حول التحولات في الرؤى السياسية لدى الأقلية الفلسطينية في اسرائيل»، بحضور حشد غفير من المدعوين.

افتتح الامسية، مدير المكتبة العامة، علي علي الصالح، بالتأكيد على أهمية احياء الذكرى ورص الصفوف وتعميق الحوار الدمقراطي في مواجهة سياسة التمييز العنصرية.

وتحدث د. أمل جمال، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة تل أبيب، عن مراحل التحولات في الرؤى السياسية لدى الأقلية الفلسطينية في اسرائيل على مدى (٥٣) عامًا.

وتحدث د. الياس زيدان مدير معهد المد للاستشارة التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي وعرض التساؤلات المستقبلية لدى الجماهير العربية في اسرائيل والتخطيط الاستراتيجي الذي يجب وضعه من قبل المؤسسات الفاعلة في الوسط العربي.

ورد المحاضرات على اسئلة الحضور.

وفي نهاية الأمسية قدم المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة درع المجلس المحلي للمحاضرين.

فوز الطالبة نجوى عثمان برئاسة مجلس الطلاب في ثانوية كابول

* كابول - لمراسلنا - فازت الطالبة نجوى عثمان، الحادي عشر «أ» برئاسة مجلس الطلاب في مدرسة كابول الثانوية، في الانتخابات التي جرت أمس الاول الاثنين، وتنافس فيها على رئاسة مجلس الطلاب، الطالبتان رشا عصفور، «العاشر أ» ونجوى عثمان، وشارك فيها (٣٢٩) طالباة وطالبة، وامتنع (٢٠) طالبًا عن التصويت.

وقالت نجوى بعد فوزها، ان هناك العديد من النواقص في المدرسة سنعمل بالتعاون مع لجنة الأباء في المدرسة على معالجتها وايجاد الحلول لها، وكذلك سنعمل على احياء المناسبات الوطنية منها على سبيل المثال، يوم الارض، واحياء أيام ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقالت نجوى ان مجلس الطلاب سيعمل على انجاح حملة التبرعات، قلم ودفتر للطلاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

فعالية في المكتبة العامة في نحف للالتصاق بالكتاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت مديرة المكتبة العامة في نحف، فعالية للأمهات حول طرق التعامل في جيل الطفولة المبكرة والقصة كعامل مساعد لتنمية الطفولة.

وقدمت الأديبة الأخصائية النفسية الهام دويري، محاضرة شاملة تحدثت فيها عن تجربتها كأديبة للأطفال واخصائية نفسية في هذا المجال.

وحضرت الفعالية عشرات الأمهات.

افتتحت اللقاء مديرة المكتبة العامة، هدى عيسى، بكلمة حول أهمية المكتبة وتشجيع الأطفال على المطالعة والتمسك بالكتاب وزيارة المكتبة لان من لا يكتسب هذه العادة من الصغر يكبر رافضًا للمطالعة وبعيدا عن الكتاب.

اعتقال عشرات العمال الفلسطينيين قرب قرية نزلة عيسى

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - أقامت قوات من الجيش و«حرس الحدود» الكمائن أمس الثلاثاء في منطقة نزلة عيسى القريبة من باقة الغربية، اعتقلت خلالها العشرات من العمال الفلسطينيين الذين يعملون في منطقة المثلث.

واقتحم الجنود المحلات التجارية والحوانيت في المدخل الغربي لنزلة عيسى القريب من باقة الغربية وحققوا مع أصحابها حول تشغيل العمال الفلسطينيين.

فوز سهل لسوريا بعضوية مجلس الامن الدولي

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - شهدت جلسة تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الاثنين انتخابا سهلا لسوريا التي اصبحت بذلك عضوا غير دائم في مجلس الامن الدولي لمدة عامين دون ان تعترض الولايات المتحدة على ذلك.

واعلن رئيس الجمعية العامة هان سيونغ ان انتخاب سوريا للمرة الاولى منذ ثلاثين عاما تم عبر اقتراع سري منذ الدورة الاولى ب ١٦٠ صوتا من اصل ١٨٩ عضوا في المنظمة الدولية.

غير ان المشاركة في الاقتراع اقتصرت على ١٧٨ دولة فقط حسب الناطق باسم رئيس الجمعية يان فيشر.

وكانت الولايات المتحدة قررت عدم معارضة انتخاب سوريا الدولة المدرجة على اللائحة الامريكية للدول الداعمة للارهاب، ولكنها تلعب دورا اساسيا في الشرق الاوسط حسب الدبلوماسيين.

وقد حاول نواب امريكيون عرقلة دخول سوريا الى مجلس الامن وكتبوا الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، مطالبين بأن يبدي «معارضة شديدة» للامر كما سبق وفعلت الولايات المتحدة مع السودان العام المنصرم.

وترفض دمشق تهمة الارهاب مؤكدة ان المنظمات الفلسطينية التي تؤويها وحزب الله اللبناني الذي تدعمه لا يفعلان سوى «مقاومة» الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت سوريا واثقة من انتخابها عضوا في مجلس الامن بحكم كونها المرشحة الوحيدة عن المجموعة الاسيوية وستبدأ في المشاركة في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢ محل تونس.

وهي المرة الثالثة التي تحظى فيها سوريا بمقعد في مجلس الامن بعد ١٩٤٧-٤٨ و١٩٧٠-٧١.

وانتخبت ايضا من الدورة الاولى الكاميرون وغينيا بمجموع ١٧٢ و١٧٣ صوتا وهما مرشحا المجموعة الافريقية.

كما فازت بلغاريا ب ١٢٠ صوتا من الدورة الاولى على بيلاروسيا (٥٣ صوتا) وشغلت المقعد المخصص لاوروبا الشرقية.

وفي المقابل تطلب الامر من المكسيك دورة ثانية للفوز ب١٣٨ صوتا على جمهورية الدومينيكان (٤٠ صوتا) بالمقعد المخصص لاميركا اللاتينية والكاريبي.

ويشكل مجلس الامن الدولي الجهاز الوحيد في الامم المتحدة المخول اتخاذ قرارات حول استخدام القوة وهو يضم عشرة اعضاء غير دائمين يجدد نصفهم سنويا وخمسة اعضاء دائمين يتمتعون بحق الفيتو (النقض) وهم الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وكانت سوريا اعلنت قبل انتخابها انها ستضع عضويتها في مجلس الامن الدولي في خدمة «السلام والامن والاستقرار» في كافة ارجاء العالم.

واشارت الاذاعة الرسمية السورية الى انه «مع بدء العمليات الحربية الاميركية والبريطانية، تبرز اهمية ما تدعو اليه سوريا لجهد دولي تحت رعاية الامم المتحدة يضع آليات فعالة لاجتثاث الارهاب من جذوره».

وقالت الاذاعة ان «ايجاد قواعد عملية لمكافحة الارهاب في اطار الامم المتحدة يوجد ضوابط حقيقية لعدم تجاوز الهيئات الدولية او الحلول محلها لأن من نتائج ذلك ايجاد مرجعيات بديلة للامم المتحدة قد ينجم عنها تفجر صراعات خطيرة تهدد السلام والامن الدوليين في المدى القريب او البعيد».

ورفضت الولايات المتحدة ان توضح كيفية اشتراكها في الاقتراع غير ان واشنطن اعلنت ان انتخاب سوريا لن يمنعها من انتقاد هذه الدولة التي لا يزال البيت الابيض يدرجها على لائحة الدول الداعمة للارهاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان «الولايات المتحدة ستستمر في الاعراب للحكومة السورية عن قلقها من الارهاب».

واضاف «ان الولايات المتحدة لا تزال تنتظر من سوريا ان تفي بالتزامها حيال حقوق الانسان والحريات الاساسية وان تقوم بتطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي وان تساهم في السلام والامن العالميين» موضحا «ان هذه المسؤوليات اصبحت اكثر الحاحا بعد دخولها مجلس الامن الدولي».

اعلام

ليكن معلومًا لديكم إنه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب تثبيت وصية المرحومة كرميلا الياس خليل لحام الرومية الكاثوليكية من مدينة شفاعمرو.

ورثتها هم: أخوها واختاها خليل وسلوى وأدلين لحام فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يومًا من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

*** المجد والخلود لشهدائنا الأبرار: عاشت الذكرى الأولى لانتفاضة القدس وسقوط (١٣) شهيداً من أبناء جماهيرنا العربية.**

*** لتسقط حكومة الجزارين شارون - بيرس - بن اليعزر - المعادية للسلام.**

*** لا للحرب العدوانية التي تشنها الجيوش الأمريكية والغربية ضد الشعب الأفغاني.**

*** لا سلام بدون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.**

يا أهلنا في قرية الجش الجليلية الشامخة:
ندعوكم للمشاركة في الأمسية السياسية حول:
التطورات السياسية في المنطقة والساحة الدولية

*** ضيف الأمسية: النائب الجبهوي عصام مخول**

وذلك يوم السبت الموافق ١٣/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة نادي الهستدروت.

نأمل حضوركم ومشاركتكم!!

باحترام
جبهة الجش الدمقراطية



نعي

توفيق الحاج عوض واخوانه وأقاربهم وأنسباؤهم في ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة ام توفيق

حيث شيع جثمانها الطاهر يوم الثلاثاء من بيتهم الكائن في أم الفحم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون.

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزامًا علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧
نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

قطاع شفاعمرو: محاضرة عن العولمة وذلك اليوم الاربعاء ١٠/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الشبيبة في كابول.
المحاضر: النقابي جهاد عقل.

فرع حيفا: محاضرة عن التنظيم وذلك يوم الجمعة ١٢/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر.
المحاضر: الرفيق سامح عراقي.

فرع ديرحنا: محاضرة عن المادية التاريخية وذلك يوم الجمعة ١٢/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر: الرفيق عمر السعدي.

فرع سخنين: محاضرة عن الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الجمعة ١٢/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة في نادي اميل توما.
المحاضر: الرفيق نضال موسى.

لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية



في اطار النشاط التضامني العالمي ضد الحصار الأمريكي على كوبا وضد الاعتداءات الامريكية تقيم لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية اليوم الاربعاء ١٠/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء

اعتصاما احتجاجيا

قبالة سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، شارع اليركون، زاوية شالوم عليخم في تل أبيب.

بلدية سخنين

اعلان

تعلن بلدية سخنين عن حاجتها لمرشد في التربية العائلية وذلك حسب المواصفات التالية:

١. حامل/ة شهادة B.A أو معلم/ة مؤهل/ة
٢. يفضل معلم ذو تجربة مع طلاب في ضائقة.
٣. عنده القدرة على التعامل مع طلاب في خطر، وقدره على بناء برامج تناسبهم.
٤. ساعات العمل من ١٣.٣٠ - ١٩.٣٠
٥. جاهزية للعمل خارج نطاق ساعات الدوام بما يتعلق بالزيارات البيتية والمدارس والاشتراك بدورات الاستكمال.
٦. نسبة الوظيفة ١٠٠٪.

تقدم الطلبات في قسم التربية والتعليم عند السكرتيرة حتى موعد أقصاه ١٦/١٠/٢٠٠١.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

تنويه

نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ٢٨ أيلول الماضي ص ٢٠ + ٢١ اعلان موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ لمجلس محلي بيت جن ومجلس محلي جولس وقد وقع خطأ غير مقصود في أسماء المحاسبين وفيما يلي التصحيح:

مجلس محلي بيت جن - حاتم أسعد - قائم مقام محاسب المجلس
مجلس محلي جولس: سلمان هنو - محاسب المجلس

يافا ما بعد اكتوبر

بمناسبة مرور عام على هبة اكتوبر نحيي ذكراها يوم السبت القادم ٢٠٠١/١٠/١٣ الساعة السابعة والنصف مساء في المركز الجماهيري العربي اليهودي في يافا.

يتخلل البرنامج:

لقاء مع:

- النائب محمد بركة.
- الوزير السابقة شولميت ألوني.
- مندوب عن مؤسسة «عدالة».
- شهادات • أوبريت ١٣ شمعة.

المؤسسات المشتركة: الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، الهيئة الاسلامية المنتخبة، الجمعية الخيرية الارثوذكسية، سلام الآن، جوش شالوم، اتحاد المرأة للسلام، الجبهة، شبيبة ميرتس، اعضاء مجلس بلدية تل أبيب - يافا: نسيم شقر وميخال عدن.

تعزية

تعازينا الحارة الى محمد ناجي حسين محاميد واخوانه وجميع أقربائه لوفاة الابن المأسوف على شبابه المرحوم

اياد محمد ناجي

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع معاوية

بهذا ندعو جميع أعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠١/١٠/١١ الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الرفيق صبري فرج.

نقاط البحث:

١. تلخيص معركة انتخابات مجلس بسمة
٢. أمور تنظيمية

يشارك في الاجتماع:

الرفيق احمد الحاج مركز الجبهة القطرية
مركز عمل المنطقة الحزبية - غازي قاسم

مع الاحترام
سكرتارية الفرع

חברת החשמל — مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات ونشات مع مشغلين كما هو مفصل لاحقا:

مناقصة رقم ١٣٠٠٠٣/٠١

خدمات ونشات مع مشغلين

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر ديسمبر ٢٠٠١ .

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

١. لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا :

١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.

١(٣) ان يكون بحوزة مقدم العرض او تحت سيطرته كمية من الونشات تتوفر فيها شروط المناقصة على النحو التالي:

١(٣)(١) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ١** - ونش واحد على الاقل من نوع RT-25 متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ٢٠ طنا ولا تزيد على ٣٠ طنا، وونش واحد على الاقل من نوع RT-55 متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ٣١ طنا ولا تزيد على ٦٥ طنا، وونش واحد على الاقل من نوع RT-90 متنقل بطاقة رفع تزيد على ٦٥ طنا.

١(٣)(٢) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٢** - ما لا يقل عن ونشين من نوع هيدرو متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ٨٠ طنا ولا تزيد على ١٤٠ طنا.

١(٣)(٣) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٣** - ما لا يقل عن ونشين من نوع هيدرو متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ١٥٠ طنا ولا تزيد على ٢٥٠ طنا.

١(٣)(٤) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٤** - ما لا يقل عن ونشين من نوع هيدرو متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ٢٥١ طنا ولا تزيد على ٣٥٠ طنا.

١(٣)(٥) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٥** - ما لا يقل عن ونشين من نوع هيدرو متنقل بطاقة رفع تزيد على ٣٥٠ طنا.

١(٣)(٦) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٦** - ونش واحد على الاقل من النوع الزاحف بطاقة رفع لا تقل عن ٢٠٠ طن ولا تزيد على ٢٥٠ طنا.

١(٣)(٧) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٧** - ونش واحد على الاقل من النوع الزاحف بطاقة رفع تزيد على ٢٥٠ طنا.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج تصريح بالونشات الموجودة في حوزته كما ورد اعلاه، ويرفق بعرضه صورا عن رخص الونشات التي وردت في النموذج.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه .

٣. يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو اية ورقة اخرى تشكل شرطا اوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

٤. **كفالة لضمان تنفيذ العرض:**

٤(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة **كفالة بنكية** لضمان تنفيذ العرض او لتنفيذ العقد في نطاق هذه المناقصة (حتى استبدالها بكفالة لتنفيذ العقد بنسبة ١٠٪ من قيمته) بالمبالغ المفصلة لاحقا:

٤(١)(١) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ١ - ١١,٩٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٢) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٢ - ٢٩,٣٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٣) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٣ - ١٢,٣٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٤) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٤ - ٨,٧٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٥) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٥ - ٨,٢٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٦) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٦ - ١٨,٦٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٧) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٧ - ٢٣,٦٠٠ شيكل جديد

٤(٢) يحق لمقدم العرض الذي يقدم عرضه لجميع الفصول تقديم كفالة واحدة بمبلغ جميع الفصول.

٤(٣) ينبغي لن تستوفي الكفالة كافة الشروط المفصلة في مستندات المناقصة .

آخر موعد لتقديم العروض لكافة للمناقصات هو ٢٠٠١/١١/٤ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة لدى دائرة المناقصات (تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس ٠٣-٥٦٥٤٨١٠) في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، مدخل ج ، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠ . مقابل ١٤٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) .

يتم الدفع بحوالة مالية فقط

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

يحق للشركة تسليم العمل كله او جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

על שירות טוב יותר

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٤
بناء المدرسة الشاملة «أ»

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لبناء المدرسة الشاملة «أ» وأعمال تطوير.

* يمكن الحصول على نماذج المناقصة والخرائط من مكاتب المجلس المحلي، قسم الهندسة خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف شاقل لا تعاد لدافعها سواء شارك في المناقصة أم لا.
* تسمح المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين يديرون حسابات حسب القانون ومسجلين في سجل المقاولين فرع البناء رقم ١٠٠ تصنيف «ج» - ٤ على الأقل.
* على مقدم العرض ان يرفق جميع الوثائق الثبوتية المطلوبة وعلى ان تكون سارية المفعول.
* جولة المقاولين ستجري يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة ١٠.٣٠ . اللقاء في مكتب مهندس المجلس.
* على المقاولين المشاركين تقديم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل قيمة الضريبة الاضافية ومربوطة بجدول الغلاء للمستهلك وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من آخر موعد لتقديم العروض كذلك جميع الوثائق الثبوتية المطلوبة سارية المفعول والواردة في البنود المذكورة أعلاه.
* الموعد الأخير لتقديم العروض وبالظرف المختوم وشخصياً هو يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في صندوق المناقصات بمكتب مهندس المجلس. يسجل على الظرف مناقصة رقم ٢٠٠١/٤.
* المجلس يحتفظ بحقه بتجزئة المشروع إلى مراحل أو التنازل عن تنفيذ أجزاء منه لأسباب تتعلق به حسب ما يراه مناسباً وان لا يؤثر هذا على الاسعار المقترحة في العروض وبدون حق للمطالبة بأي تعويض كان من المجلس المحلي.
* يقدم العرض بنسختين ولا تبحث لجنة العروض والمناقصات أي عرض لم ترفق به الوثائق المطلوبة والمذكورة أعلاه.
* المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

بلدية باقة الغربية
عطاء ٢٠٠١/٨

اقامة بركة مياه بحجم ٤٠٠٠ متر مكعب

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لاقامة بركة مياه بحجم ٤٠٠٠ متر مكعب.
٢. على كل مشترك ان يرفق لعرضه تصديقًا يشير الى أنه مقاول مسجل في سجل المقاولين من أجل تنفيذ العمل، موضوع المناقصة شارة ٧٠٠ او ١٩٣ ضمن اطار مالي ملائم.
٣. جولة المقاولين تكون يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٤ الساعة الواحدة ظهراً لقاء المقاولين يكون في هذا الموعد في بناية البلدية.
٤. يمكن الحصول على مواصفات وخرائط العمل من سكرتير البلدية السيد خيام قعدان طيلة أيام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحًا حتى الساعة الثالثة والنصف ظهراً باستثناء يومي الجمعة والسبت مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل لن تعاد في حالة الفوز او عدمه.
٥. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية بتسجيل عطاء رقم ٢٠٠١/٨ اقامة بركة مياه بحجم ٤٠٠٠ متر مكعب حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/١ حتى الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٦. على المقاولين ان يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة بما في ذلك الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة أشهر من اليوم الاخير لتقديم المناقصة وتصديقًا آخر يثبت كون صاحب المناقصة صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية.
٧. كل عرض لا ترفق معه المصادقات المذكورة اعلاه لا يتم بحثه.
٨. بلدية باقة الغربية غير ملزمة بقبول ادنى عرض اي عرض آخر.
٩. تكاليف اجراء العطاء وتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

د. زهاد ابو مخ
رئيس البلدية

الديوان

قاعة المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا

يسرنا دعوتكم لحضور الأمسية الثقافية مع الشاعر المناضل

داود تركي

في قراءات من أشعاره الأخيرة وبمرافقة الفنان

البير ملاك

في عزف على الكمان.

تقديم وعرافة الأستاذ

اسكندر عمل

وذلك مساء يوم غد الخميس ٢٠٠١/١٠/١١ الساعة الثامنة مساءً.

باحترام

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا

جبهة الطلاب العرب
جامعة بئر السبع

جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع، تهنئ الملتحقين الجدد في جامعة بئر السبع، وتعلن عن استعدادها لتقديم المساعدة للملتحقين.

للاستفسار يمكن الاتصال بالارقام التالية:

مقر الجبهة في بئر السبع	٠٨-٦٤٩١١٠٢
محمود محاميد	٠٥٣/٣٨٥٠٠٩
شريف خطيب	٠٥١/٦٦٢٢٥٦
سالم ابو زايد	٠٥١/٤٨٧٠٠٥

بلدية باقة الغربية
عطاء ٢٠٠١/٧
بناء مكتبة في باقة الغربية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لاقامة بناية لمكتبة عامة في باقة الغربية بحيث يكون تصنيف المقاول ج - ١ شارة ١٠٠.
٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل من سكرتير البلدية طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه او عدم فوزه في العطاء.
٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بنسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية يكتب على المغلف (عطاء رقم ٢٠٠١/٧ بناء مكتبة في باقة الغربية لغاية يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/١ الساعة الثانية عشرة ظهراً).
٤. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة أشهر من يوم تقديم الطلب.
٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضيرها تكون على حساب المقاول.
٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لفرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.
٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٤ الساعة الحادية عشرة ظهراً تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.
٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.
٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكورة والكفالة البنكية فان طلبه لا يبحث ولا يؤخذ بالحسبان.
١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زهاد ابو مخ
رئيس البلدية



• د. فؤاد خطيب •

العدل الاجتماعي والارهاب

* لا جدل على ان العالم اليوم يعيش حابساً أنفاسه من تداعيات ما جرى في ١١ ايلول في الولايات المتحدة الأمريكية. تلك الأحداث المؤسفة التي أودت بحياة آلاف الأبرياء، وتداعيات ما يجري في هذه اللحظات من هجوم امبريالي شرس على افغانستان. عالم الشمال الغني يعيش الصدمة التي ضربته في الصميم ووضعت علامات استفهام كبيرة وربما مصيرية أمام حملته الاستنزافية الشرسة التي يمارسها لقرون عدة في امتصاص خيرات شعوب الأرض ومصادرة حقوقها وحرياتها في أطرافها الأربعة.

الاستعمار القديم ممثلا بالدول الاستعمارية القديمة والاستعمار الجديد ممثلا بالولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول فرض «العولمة» واتفاقيات التجارة العالمية «الجات» وبعد التفجير الأخير «الحلف العالمي ضد الارهاب» على شعوب العالم المغلوبة على أمرها غير آبهة لمصير هذه الشعوب. الآن وبعد الصدمة العميقة تعيد هذه الدول خلط أوراقها وبعثرتها من جديد لفرض الهيمنة من جديد على العالم بحجة محاربة الارهاب تارة وأخرى لوقف الزحف الأصولي الاسلامي «المدمر» للحضارات على حد دعوة بعض مفكريها خوفاً من انهيار الدمقراطيات الغربية على غرار ما أصاب المنظومة الاشتراكية قبل عقد من الزمان والتي كانت مستهدفة طيلة نصف قرن وبعذر محاربة الشيوعية من هذه الدمقراطيات.

هذه الدمقراطيات لم تتوانَ عن سحق الشعوب وابتزازها وابادتها كما حصل مع الهنود الحمر وكما حصل في الفيتنام والعراق وامريكا الجنوبية وكما هو حاصل الآن في فلسطين التي تنزف دماً كل يوم وتموت كل ساعة بمساعدة مباشرة من تلك الدمقراطيات؟؟. ها هي حرب الدمقراطيات القذرة تندلع في افغانستان ونحن على وشك مشاهدة ابادة لشعب آخر فقير في هذا العالم المتمدن.

عالم الجنوب يعيش أيضاً الصدمة ويخاف نقمة الآخر الغني الزاحف مرة أخرى على عقر داره ليس فقط اعلامياً وتلفزيونياً وثقافياً بل بوارج وصواريخ موجهة وعرضِ عضلات عسكري سافر لم ولن يتأخر عن العدوان وسحق البشرية المسحوقة أصلاً في افغانستان وغيرها من بلاد فقراء العالم.

الارهاب كان ومنذ أن وجدت البشرية النقيض المباشر للظلم الاجتماعي والضيم المباشر على حياة الفرد المادية والفكرية والثقافية ومن ثم صراع الوجود والبقاء المجرد لهذا الفرد. لا نحاول تفسير وتبرير الارهاب ولكن من الضروري التأكيد على ان الارهاب بمعناه المباشر يبث الخوف والهلع في نفوس الآخرين وتنفيذ الجرائم وعمليات القتل والابادة اللا مبررة بحق الابرياء اينما كانوا يختلف بما لا يقاس عن نضال شعب أو امة من أجل حقه في الحياة الكريمة فوق أرضه ووطنه. للارهاب أوجه متعددة وللنضال الوطني المشروع أوجهه الأخرى التي تختلف بما لا يقاس في كل الحالات.

احد تداعيات التفجيرات في واشنطن ونيويورك هي بلبلة الأجهزة الحاكمة هناك حتى لتحديد صيرورة هذا الارهاب والجهة أو الجهات التي تقف بصورة مؤكدة خلفه لكثرة الأسباب وتنوعها والفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحاصلة في عالم اليوم. سيطرت العاطفة على النفوس الحائرة الحاكمة هناك بعد وقع الصدمة العنيفة حتى جعلت الرئيس هناك يدعو بأن حرباً صليبية قادمة صوب الشرق والاسلام.

لو نظرنا وتمعنا ولو عدنا للتاريخ البشري المخزون بالذاكرة والمدوّن والمحدد في حالتنا هذه في أسس الديانات التوحيدية الثلاث وأسباب خلقها ووجودها. تلك الديانات التي دعت إلى الوحدانية لوجدنا ان اليهودية نشأت اذا أسعفتنا الذاكرة الاسترجاعية التاريخية البشرية في مصر عندما ظهر النبي موسى عليه السلام بين شعب اسرائيل المُستعبد هناك من الفراعنة. أرسله الله تعالى ليخلص هذا الشعب من العبودية وكان لا بد من الثورة ضد الدولة الفرعونية التي احتلت العالم القديم آنذاك فحاربها وتمرد عليها ولاحقته وشعبه. هل كان خلاص شعب اسرائيل من أسر العبودية ارهاباً ضد الدولة الفرعونية وضد مؤسساتها آنذاك؟

أتى عيسى عليه السلام وفي قلب الامبراطورية الرومانية التي ما زالت هيبتها وعظمتها حاضرة في النفوس حتى الآن.. أتى يسوع الناصري ووقف مع الفقراء ومع المعدومين والمحرومين في أتون روما ولم يتوان عن محاولة خلاصهم وخلاص أرواحهم وبعث الكرامة والحب فيها من جديد حتى أعلنت روما عنه مارقاً ومتمرداً وخطراً ولاحقته حتى صلبته لانه وقف ضد مصالحها وضد الظلم والاستعباد في هذا الجزء المعذب من العالم ومنذ الأزل. جاء بعده آخر المرسلين النبي محمد «صلعم» بقرون عدة وتحدى سطوة الارستقراطية القرشية شديدة البأس بين قبائل العرب وبحث عن الفقراء والضعفاء والعبيد وجندهم ودعاهم إلى دين الحق الذي دعا الى الاله الواحد الحق الذي خَلق الناس سواسية ومتساوين وفضلهم بأعمالهم في سبيل الخير للبشرية وليس بأعراقهم. قامت قائمة قريش وادعت ان النبي «صلعم» خارج عن طوعها ومارق عن حدود سياستها وقرارها ومصالحها وحاربته وحاولت قتله وقتل دعوته التي هدَت البشرية إلى نور الحق والمساواة والعدل الاجتماعي إلى لحظتنا هذه. هكذا كان ماضي الانسانية التي منذ ان بدأت وما زالت تنقسم إلى اثنتين الأولى متسلطة وقادرة وغنية والأخرى مستضعفة وفقيرة ومغلوبة على أمرها حاولت بدورها دوماً رد الظلم والغبن عن حالها ومصيرها. سبارتاكوس كان ارهابياً عند روما عندما هب وثار ليحرر العبيد؟؟

طلبت روما رأسه وشنت حرباً مدمرة لدك ثورة العبيد. روما العصر تدق بيارق الحرب وتقرع طبولها في شرق الأرض ومغربها تبحث عن ارهابي من صنيعها قلباً وقالباً تحداها وتمرد عليها ربما يكون المسبب والطعم لفرض هيمنتها من جديد على العالم بعد ان اتضح للعالم أنها اي الرأسمالية العالمية بدأت تعيش الأزمات وأنها في طريقها إلى أزمة خانقة ومصيرية كبرى كتلك التي حدثت في سنوات العشرين تقوض أركانها.

هذا الزحف الذي نشاهده في البث المباشر لم يأت إلى الشرق مرة أخرى بعرمرمه وجحافله من أجل ارهابي فار من العدالة! من وراء ما يحدث الآن في العالم أبالسة العولمة ومفكروها القابضون على ثروة البشرية بمجملها يبغون كعادتهم المزيد. المزيد من ظلم الشعوب وطمس حضاراتها وقيمها حتى لا تتوقف العجلة الرأسمالية التي تلتهم الأخضر واليابس وتحول ثروات الأرض كلها إلى دولارات ومواخير وعربدة وحضارة استهلاكية زائفة على حساب أفغاني مُعدم لاجئ على الحدود الباكستانية. وعلى حساب طفل عراقي تنخر الأمراض عظامه وسوء التغذية بسبب الحصار الارهابي وعلى حساب متشرد نيويوركي متاعه من الدنيا الرأسمالية الغنية بضعة خرق وقطع من الورق المقوى تقيه برد وحر شوارع نيويورك ولندن وباقي الحواضر الرأسمالية الغربية. لم تكن البشرية ولن تكون وتستقر على حال الا بالعدل الاجتماعي المتوازي وفرص حياتية متوفرة للجميع في بقاع هذا العالم الواحد القريب البعيد.

محرر سياسي

نعيش إحباطا ولسنا محبطين

* غزة - وفا- كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: سوف نحاول بلوغ الهدف بدقة، نعبر من بين الألغام لأن من الكلمات ما تفوق في فتكها الأسلحة. لقد أثرت الكلمات التي جاءت في شريط مسجل لأسامة بن لادن، بخاصة فيما يتعلق منها بفلسطين، في الشارع الفلسطيني الذي نظن أن معظمه على وعي كامل بما ينتظر بن لادن والقاعدة وأفغانستان أمام الآلة الحربية الأمريكية والأوروبية والمتحالفين معها، وعلى وعي أيضاً بأن الإرهاب منبوذ ولا يؤدي إلى نتيجة ولا يحل مشكلة أو قضية.

وعلى الرغم من ذلك، ثار بعض الشارع الفلسطيني، من الشباب المهتاجين وقاموا بأعمال شغب وحرق وتعديات غريبة لا تأتلف مع تقاليدنا ولا ما نحن فيه من القتل والإرهاب والتجويع وتقطيع الأوصال، التي ينبغي أن نتكرس لها جميعاً صفاً واحداً ويداً بيد لمواجهة هذا الطاغوت الإرهابي الرسمي الإسرائيلي.

ولا نريد الخوض في تفاصيل قد تؤخر ولا تقدم، وفي مقدمتها أننا لا نعرف إذا كان بن لادن بريئاً من التفجيرات الإرهابية أم لا، فأن أخذ أفغانستان بجريرته أمر غير مقبول، وسنذهب إلى الموضوع مباشرة.

أولاً: ما جرى يوم أمس في قطاع غزة من مواجهات مع شرطتنا الوطنية يزعجنا ليس من باب من هو المتسبب أو البادئ أو المتعدي، ومن أطلق النار أو أطلق المولوتوف أو «الأكواع» وإنما من باب أن ما جرى ما كان يجب أن يجري، حيث أن المحرك وهمٌ لا يستحق، والتصرف همجي ولا يليق بالشعب الفلسطيني المناضل البطل الذي هو مالئ الدنيا وشاغل الناس.

ولن نلتفت إلى ما يقال من أن بعض المندسين كانوا بين المتظاهرين، فذلك تعليق على مشجب غائم عائم، لا يشفع لأحد وعلى التحقيق أن يأخذ مجراه بكل سرعة وحسم، فما حدث يجب أن لا يتكرر مهما كانت الظروف والملابسات والأسباب.

ثانياً: لقد علمتنا التجارب، وهي مختلفة عن تجارب شعوب كثيرة غيرنا، بأن لا نتخذ أية مواقف غير مدروسة ولا موزونة بميزان الذهب، فالفاتورة التي ندفعها هي من دمنا، غيرنا قد يدفع من ماله أو من أمنه أو استقراره، أما نحن فالأمور أخطر بكثير.

وفي قراءة للتجربة على امتداد الخمسين عاماً الماضية، دفع الشعب الفلسطيني ثمن حماسه وسذاجته وتصديقه كل الواقفين إلى جانبه دون أن يفعلوا، والأوصياء عليه دون أن يصدُقوا، والمتجندين لنصرته دون أن ينصروه أو في أحسن الأحوال دون أن يستطيعوا له دعماً ولا نصراً.

لذلك، كان علينا دائماً الأخذ بالموعظة الحسنة، وعلى الأحزاب والتنظيمات والقوى والجمعيات الفلسطينية التسلح بالوعي وحمل أمورنا بيدنا، ومن يريد اللحاق بنا فليلحق بالفعل لا بالقول، وأبسط الفعل هذا الذي نحن فيه من جوع ومعاناة وموت مجاني وموت يستحق وموت آخر عبثي ولا يستحق.

إن غنى التجربة يوزن بالإفادة منها، وليس بطول المدة أو بالتعدد أو المضمون الذي يمكن أن تذروه الرياح، إذا بدا أننا لم نستفد منه.

ثالثاً: لقد رمى أسامة بن لادن عبارات كان يجب لأحد من الشعب الفلسطيني أن يلتقطها، فالشعب الفلسطيني ليس مع الإرهاب وهو يمارس مقاومته للاحتلال، ولا أحد يستطيع نقده أو إدانته شرط أن تتجه المقاومة إلى أهدافها الصحيحة ضد جنود الاحتلال وضد المستوطنات، وكل ما ترفضه الشرعية الدولية، وليس ضد المدنيين. وينبغي ألا يدغدغ عواطف البعض أنه يهدد الولايات المتحدة الأمريكية الظالمة لنا والمنحازة ضدنا، فهذا شيء والمدنيين في الولايات المتحدة والإرهاب الإجرامي شيء آخر لا يمكن قبوله أو الشماتة به.

لقد لامست كلمات بن لادن الإحباط الذي يحس به الفلسطينيون والظلم الذي يعانون منه والقهر والقتل الذي يمارس ضدهم، وازدواجية النظر إليهم والتعامل معهم من قبل الولايات المتحدة، لكن علينا أن نفهم هذا في سياقه فلا نتحول إلى محبطين وعبثيين، نحيل على الغيبيات والعنتريات التي يصدرها البعض في شكل فتاوى أو شعارات أو حتى نداءات وتهديدات كلامية تنطلق من بلاغة العبارة دون أن تستند إلى واقع يحمي ظهرها، مثلما علينا أن نعمل على تغيير دقيق في النظر إلينا من خلال توعية العالم بنا، فنحن لسنا أعداء للولايات المتحدة والغرب، وإنما نحن بشر لنا حقوقنا وطموحاتنا، ونريد أن نبني الجسور ولا نهدمها، وإننا .. بكفاءة عالية قادرة، ليس فقط على النضال وإنما على الإسهام الفعلي لبناء الحضارة الإنسانية والمشاركة في بناء السلام.

ثم .. إن أخطر ما تضمنه كلام بن لادن أنه يحاول نقل المعركة إلى منازلة بين المسلمين والنصارى واليهود، وفي هذا ذبح للنضال الفلسطيني وتشويه للانتفاضة ولكل مقاومة فلسطينية مشروعة، هدفها وغايتها ومحركها الأساس كنس الاحتلال، وفي هذا يكون النظر الفلسطيني راسخاً في اعتبار حوار الحضارات وليس الحرب عليها.

مجلة تختار مئة شركة هي الافضل للام العاملة

* نيويورك -الوكالات - اعدت مجلة ووركينج ماذرز الامريكية قائمتها السنوية لافضل مكان تشتغل فيه الامهات العاملات وضمت القائمة مئة شركة.

وتصدرت القائمة شركة بريستول مايرز سكويب للادوية وشركة سيتيجروب للخدمات المالية وايضا شركة ماريوت انترناشيونال بوصفها الافضل في تقديم خدمات تساعد الامهات العاملات على تحقيق توازن بين العمل والحياة الاسرية.

وقالت شارلين بريكي، رئيسة تحرير المجلة، «قائمة عام ٢٠٠١ لافضل مئة شركة للامهات العاملات تضم الصفوة.. قيمنا الشركات على اساس المزايا التي تقدمها.»

واضافت ان التقييم استند ايضا على اساس نسبة تشغيل النساء، والدعم الذي تقدمه لاطفال العاملات والمرونة وفرص ترقي المرأة وحصولها على اجازة وضع.

وقالت بريكي «اعترف المسؤولون بأن برامج العمل والحياة لها تأثير هائل على الانتاجية.. وان الالتزام بمساعدة العاملات على تحقيق توازن فيما يتعلق بمسؤولياتهن الشخصية يحقق مكاسب كبيرة.»

وفي المقابل اختارت الامهات العاملات شركة جونسون اند جونسون العملاقة لحمل لقب «بطل الاسرة» لهذا العام لتاريخها الطويل في رعاية الطفل والام معا.

المتعاطفون مع بن لادن يبدون اعجابهم على الانترنت

* دبي -الوكالات - ابدي المتعاطفون مع اسامة بن لادن مشاعر متباينة على الانترنت بين الاعجاب والقلق على المتشددين الاصوليين بعد دعوته في حديث تلفزيوني مصور للمسلمين بالتصدي للولايات المتحدة.

وقال وسام وهو فلسطيني «اقسم انه جعلني ارتجف عندما طلب من مسلمي العالم المساعدة ...اعلم انه لن يتلقى المساعدة من اي دولة.»

وقالت ندا وهي مصرية في غرفة محادثة على الانترنت مخصصة اساسا للحديث عن الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي «يا له من رجل قوى لديه ايمان راسخ وارادة قوية. وبذلك يمكنه تحقيق المستحيل.»

وجاءت تعليقاتها متطابقة مع العديد من التعليقات التي عرضت على مواقع المحادثة السياسية العربية التي شهدت نشاطا غير عادي بعد اذاعة بيان بن لادن على التلفزيون مساء الاحد.

واشاد بن لادن في حديثه المسجل الذي بثته قناة الجزيرة الفضائية القطرية بالهجمات التى تعرضت لها نيويورك وواشنطن. واذاعت المحطة كلمته بعد فترة وجيزة من مهاجمة قوات بريطانية وامريكية لافغانستان فيما تصفه واشنطن ببداية حملة مستمرة وشاملة لملاحقته.

ولم يعترف بن لادن بمسؤليته عن الهجمات وكان قد قال في وقت سابق عبر مساعدين له انه لم يقم باي دور فيها.

وقال احد الاصوليين في غرفة محادثة على الانترنت يهيمن عليها المسلمون العرب «امل في رؤية نهاية الولايات المتحدة قريبا ان شاء الله ... اشعر بتفاؤل كبير. ما قاله بن لادن له دلالات كثيرة.»

وغادر بعض المشاركين في غرفة المحادثة الموقع بعد ان ادلى المتعاطفون مع بن لادن بتصريحاتهم.

واغلق موقع للمحادثة باللغة الانجليزية تحت اسم «المعجبون بن لادن» بعد ان قال المسؤولون الاداريون عن فتح المواقع انهم لا يسمحون بمواقع تعبر عما يصفونه بأنه تعليقات ارهابية او عنصرية.

توقع زيادة عدد الايتام في اسيا بسبب الايدز

* ملبورن- الوكالات - أعلن صندوق (انقذوا الاطفال)، امس الثلاثاء، انه بعد ٢٠ عاما من انتشار الايدز ربما يكون اكثر من ١٣ مليون طفل دون سن ١٥ في شتى ارجاء العالم قد فقدوا احد الوالدين او كليهما بسبب هذا المرض العضال.

وقال الصندوق في تقرير نشر خلال المؤتمر الدولي السادس عن الايدز في اسيا والمحيط الهادي انه يجري تجاهل الاثار واسعة النطاق للايدز على المجتمعات لاسيما الاطفال.

وقال الصندوق ان عدد الاطفال الاسيويين الذين تيتموا بفعل الايدز قد يرتفع بصورة حادة نظرا لانتشار اساليب الرعاية الطبية الحديثة التي تمنع انتقال الفيروس من الامهات للاطفال.

وقال دوغلاس ويب مستشار الصندوق في مؤتمر صحفي «ما سنراه هو نشأة اعداد اكبر من الاطفال في غياب امهاتهم. لم نستعد لذلك. لم تثر هذه الموضوعات وهي تثير قلقي.»

وقال ويب ان الاحصاءات ليست دقيقة ومتكاملة الا انه على سبيل المثال فان من ثلاثة الى اربعة ملايين دون سن ١٨ في جنوب وجنوب شرق اسيا فقدوا احد الابوين او كليهما بسبب نقص اجراءات العلاج او الوقاية من الايدز في المؤسسات العلاجية.

وقال اندرو جونسون المتحدث باسم الصندوق ان الاطفال الايتام يتعرضون لاستغلالهم جنسيا والاتجار فيهم علاوة على معاناتهم من التشرد مع نبذ المجتمعات لهم ليهيموا على وجوههم في الشوارع ويصبحوا عرضة لامراض منها الايدز نفسه.

قتل شقيقه من أجل قطعة أرض !

* القاهرة- الوكالات - قتل مزارع في محافظة اسيوط بصعيد مصر شقيقه حيث اطلق عليه وابلا من الرصاص فأرداه قتيلا.. تبين ان المجني عليه اختلف مع شقيقه على قطعة ارض ورثاها من والدهما فقرر الاخ الاصغر قتل شقيقه،

حيث استدرجه داخل المزارع واطلق عليه وابلا من الرصاص ثم طعنه بطعنة نافذة بالصدر وعاد الى منزله. وفي الصباح ابلغه الاهالي بمقتل شقيقه وعندما انتقل الى موقع الحادث اخذ يصرخ ويتوعد بأخذ ثأر اخيه، انتقلت الشرطة الى مكان الحادث وبسماع اقوال الجاني تم التضييق عليه واعترف المتهم ويدعى مجدي عمران ٢٣ سنة بقتل شقيقه ايمن ٣١ سنة وامرت النيابة بحبس المتهم.

ثعبان يلتهم كلبا في كاليفورنيا

* مرسيد (كاليفورنيا) -الوكالات- فوجيء رجل في شمال ولاية كاليفورنيا الامريكية بانتفاخ بطن ثعبان الاصلة الذي يحتفظ به وتضخم وزنه الى حوالي ٩٠ كيلو غراما.. لكنه سرعان ما عرف السر بعد اكتشافه اختفاء كلبه.

وقالت شرطة مدينة مرسيد التي تقع على مبعدة ٨٠ كيلومترا جنوب شرقي سان فرانسيسكو انها تلقت بلاغا من الرجل يوم الجمعة الماضي بعد هروب الثعبان من صندوقه. وسرعان ما عثر الرجل على الثعبان اسفل منزله لكن بعد ان تضخم حجمه.

وفي نفس الوقت اكتشف الرجل اختفاء كلبه الذي يزن ١٣٫٥ كيلوغراما.

وقالت الشرطة «كان هناك انتفاخ كبير ومستدير في منتصف الثعبان.. وخمن الرجل انه لا بد ان يكون كلبه البالغ من العمر تسعة شهور.»

واستغرق الامر حوالي ثلاث ساعات قبل ان يتمكن الرجل وصديق من السيطرة على الثعبان واعادته الى صندوقه بينما طوق رجال الشرطة المكان لاسباب امنية.

تشديد الامن في هوليوود بـ



* لوس انجلوس -الوكالات - استعان حراس احد الاستوديوهات السينمائية بمرايا للنظر الى اسفل سيارات الزوار بينما شددت هوليوود من اجراءات الامن بعد يوم من بدء الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة على افغانستان.

واتخذت الاستوديوهات التي شددت قبل اسبوعين امنها بعد تحذير من مكتب التحقيقات الاتحادي من انها قد تكون هدفا للهجوم المزيد من الاجراءات الاحترازية رغم ان المسؤولين لم يكشفوا النقاب عن تفاصيل هذه الاجراءات.

ويلفت انتباه زوار هذه الاستوديوهات التي تعد من اشهر معالم لوس انجلوس الفحص الشديد الذي يجريه رجال الامن للسيارات قبل السماح لها بالدخول. ويتم فتح حقائب السيارات لتفتيشها بينما يطلب من كل الزائرين المرور عبر اجهزة كشف المعادن.

ووضع رجال الامن سيارات دورياتهم خارج استوديوهات وورنر برازر للفت انظار المارة بينما استعان الحراس في استوديوهات يونيفرسال بالمرايا لاستطلاع ما يوجد اسفل السيارات.

وقالت متحدثة باسم احد الاستوديوهات ان مذكرة ارسلت للعاملين بالاستوديو تطمئنهم انه تم اتخاذ كل الخطوات الممكنة لتعزيز الامن.

وقال مسؤولون انه تم الاستعانة بمزيد من الحراس بينما كشف اخرون انه تم تنفيذ بعض الاجراءات في العشرين من ايلول الماضي في اعقاب اصدار مكتب التحقيقات الاتحادي لانذاره المبدئي.

وقالت باربرا بروجلياتي المتحدثة باسم وورنر برازر «اننا نمضي قدما فيما اتخذناه. كل ما هنالك اننا ننفذه الان بفاعلية اكبر.»

فرنسا تدرس قانونا جد

* باريس - الوكالات - تدرس فرنسا مشروع قانون جديدا يبيح الطلاق بناء على طلب احد الزوجين حتى لو كان الاخر رافضا له.

وبدأت الجمعية الوطنية امس الثلاثاء مناقشة مشروع القانون الذي يسقط ذكر معظم اسباب الطلاق من دعوى الطلاق ومن بينها الطلاق بسبب الخيانة الزوجية.

ويمكن لطالب الطلاق التوصل الى تسوية مالية حتى اذا كان الطرف الاخر رافضا لفكرة الطلاق.

وقالت ماريليز لوبرانشو وزيرة العدل الفرنسية للصحفيين «الهدف هو تسريع اجراءات الطلاق وتقليص اثر الصدمة على الزوجين والاولاد ان وجدوا.

سكان الغابة المطيرة يعلقو

* انفرنو (بيرو) - الوكالات - في سكون الغابة المطيرة الرهيب يسمع صوت غصن ينقصف في الاحراش.. وعلى طريقة الكوماندوس يرفع الدليل من السكان الاصليين ذراعه ليتوقف طابور السياح خلفه ويحملق في ظلام الغابة.

ويتكرر الصوت فتتسارع دقات القلوب وتحتبس الانفاس ولا يعرف مصدره في ضجيج الطيور وصيحات القردة. يسود الخوف وتدور بالاذهان صور مرعبة.. ربما يكون النمر المرقط السيد في هذا الفردوس الطبيعي في بيرو رغم أن اسمه معناه «جحيم» بالاسبانية.

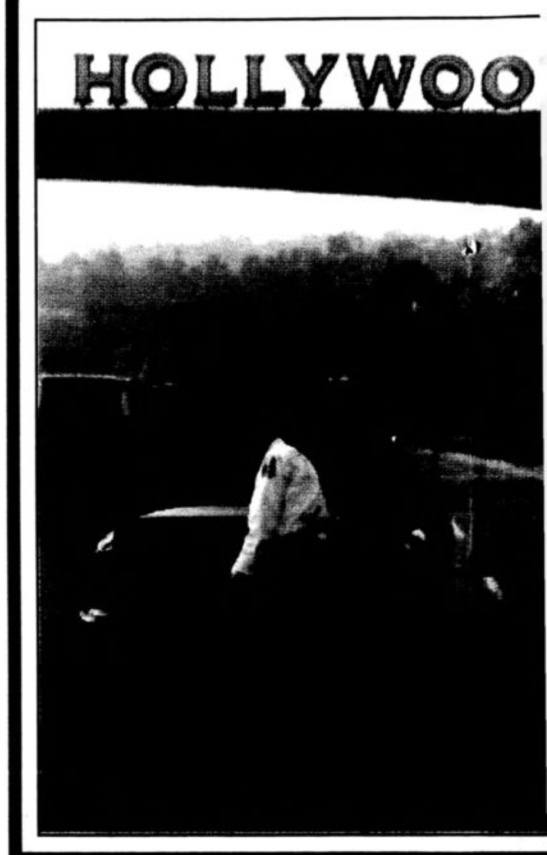
ويقول المرشد الشاب سيزار كراسكو وهو يسلط مصباحه على أشجار الغابة الامازونية المطيرة على ضفاف نهر تامورباتا بجنوب شرق بيرو «لا تخافوا أنه مجرد طائر. لا توجد ثدييات كثيرة لانها تخشانا أكثر مما نخشاها وتختبيء جيدا.»

ويعلق السكان الاصليون ومنهم كراسكو (٢٥ سنة) امالا على السياحة البيئية في هذه المنطقة الخلابة التي تكسوها الغابة المطيرة المترامية عند حدود بيرو الجنوبية الشرقية مع بوليفيا.

وتستثمر هذه المجموعة السكانية التي انحدرت من مستوطنين قدامى نزحوا من سفوح الانديز في صناعة السياحة البيئية باقامة فنادق صغيرة على أطراف الغابة.

قال كراسكو «نحاول مساعدة السكان بتحقيق عائدات لهم والتأكيد

...ليوود بعد الغارات الامريكية



...ونا جديدا يسهل الطلاق

«اسقاط سبب الطلاق سيسرع الاجراءات اذ لن يكون هناك حاجة لاحضار شهود امام المحكمة.. انه (مشروع القانون) سيجعل الاجراءات تسير بسلام اكثر ويقلص تكاليفها.»

وتقدم بمشروع القانون النائب فرانسوا كولومبيه عضو الحزب الاشتراكي الحاكم. ويتمتع المشروع بتأييد الحكومة.

واضيفت فقرة الى مشروع القانون المقدم من كولومبيه تحت ضغط من المنظمات المدافعة عن المرأة تسمح بتضمين اسباب الطلاق في الدعوى في حالة التعرض للايذاء البدني او النفسي.

ويقف قانون الطلاق الفرنسي الحالي في صف الضحية ويتحمل الطرف المخطيء خسائر مالية كبيرة كما يجد صعوبة في الاحتفاظ بحضانة الاطفال.

...يعلقون امالا على السياحة

على العناية ببيئتنا.»

وقد أطلق على المنطقة اسم أنفرنو (جحيم) ليس بسبب قصص مرعبة ولكن اشارة الى مياه النهر الغادرة.

تقلص عدد قبائل المنطقة هذا القرن بسبب أمراض جلبها الاجانب ولكن بعضهم لا يزالون يصيدون بالقوس والسهم وتنمو في حديقة الطبيب الساحر نباتات من نحو ١٨٠ سلالة تستخدم في التداوي من مختلف الامراض ومنها سرطان المعدة والتهاب الكبد والحساسية.

كما توجد منشطات جنسية بل ووصفات للحب. قال المتدرب أليكس ميشاخا وهو يتفقد نباتا اسمه (بارا بارا) يستخدمه السكان في علاج العجز الجنسي عند الذكور «هذه الحديقة أسلوب للحفاظ على تقاليد القبائل وتراثها من الاندثار.»

ويشيد علماء الانثروبولوجيا باشتغال قبائل المنطقة بالسياحة البيئية حتى لا يعتبرون مجرد عنصر سياحي في المنطقة.

قال خوان أوسيو عالم الانثروبولوجيا بجامعة ليما الكاثوليكية «انه شيء عظيم أن تعمل قبائل الاسيخا بالسياحة البيئية. انها تسهم في تأكيد ثقافتهم.»

وبجانب تشجيع السياحة البيئية بالمنطقة لا يزال السكان الاصليون ينتظرون أن ينفذ رئيس بيرو الجديد أليخاندرو توليدو وعده بانشاء بنك زراعي يهتم البقعة النائية لتمويل مشروعاتهم الزراعية الصغيرة. من سايمون جاردنر

يستعيد عقله بعد ١٥ عاماً من الجنون!

* الجزائر - الوكالات - استعاد شخص مجنون في مدينة عين الحجل الواقعة جنوب شرق العاصمة الجزائرية كافة قواه العقلية بعد خمسة عشر عاما من الجنون. وكان خلال هذه المدة كلها تائها ينام في العراء ويقتات على الفضلات ويلبس ويتنقل بين المدن والقرى بعدما صار لا يعرف حتى أهله.

كان الشاب الذي ينحدر من عائلة ميسورة الحال يتسكع في الشوارع وهو يتمتم في حديث مع نفسه لا يبالي بمن حوله. وتعرض عند بداية مرضه عام ١٩٨٦ الى فحوص طبية لكن ذلك لم يفد في شيء، وقيل أن امرأة سحرته فصار على ما هو عليه ويئست عائلته من علاجه فضاع من عمره ١٥ عاما. وفي الأونة الأخيرة اهتم به أحد المحسنين فعرضه على الطبيب ففحصه وكشف علاجه لمدة شهرين فناق فجأة من جنونه وصار انساناً عادياً، وعاد الى عائلته سالما معافى.

وقال أحد الاخصائيين في العلاج النفسي إن الذي حدث ليس معجزة لكنه حالة نادرة، فالانسان يكون أقرب الى استعادة قواه العقلية في بداية إصابته، لكن لدى الشاب عياد حدث العكس حيث استعصى أمر شفائه في البداية ولم يعد ذلك ممكنا الا بعد ١٥ عاماً.

تقنية جديدة لرصد سرطان الثدي في مراحله الاولى

* لندن -الوكالات - قال باحثون بريطانيون ان تقنية جديدة في تصوير الثدي بالاشعة السينية يمكن ان تؤدي الى تشخيص مبكر لسرطان الثدي وان تساعد على تحسين نسبة الشفاء لدى المرضى المصابين به.

ومن المتوقع ان يزيل الاسلوب الجديد كثيرا من اللبس الذي يشوب استخدام المسح التصويري بالاشعة السينية من خلال اعطاء الاطباء فكرة دقيقة عن حجم وكثافة الورم السرطاني المشتبه به.

وقال البروفسور مايكل برادي الاستاذ بجامعة اوكسفورد حيث جرى تطوير هذه التقنية ان الاسلوب الجديد يمكن ان يرصد اوراما دقيقة بالثدي لايتجاوز عرضها ملليمترا واحدا وهو مايقل بمعدل عشر مرات عن حجم الاورام التي يمكن ان يرصدها التصوير التقليدي بالاشعة السينية.

ويظهر الورم على شاشة الجهاز في شكل بقعة لامعة او كثيفة على خلفية مجزعة. الا ان حجم البقعة يمكن ان يختلف طبقا للالة المستخدمة ونوع الفيلم والكيفية التى تم تحميضه بها.

وقال برادي في بيان «وجدنا وسيلة لازالة كل هذه الملابسات مع الابقاء فقط على المعلومة الاكثر اهمية وهي حجم رقعة النسيج الكثيف.»

وباستخدام التقنية الجديدة يستطيع الباحثون تحديد كثافة البقعة المشتبه في اصابتها بالملليمتر. ورصد الورم في اولى مراحله وفي اصغر احجامه امر ذو اهمية كبيرة اذ كلما رصد السرطان وعولج مبكرا كلما زادت فرص قهره.

ويخطط برادي وفريقه لاختبار التقنية الجديدة على ٥٠٠ سيدة من الاصحاء عل مدى عامين ليروا ماذا كان المرض يتطور داخلهن وكيفية هذا التطور. وهم يهتمون بشكل خاص بتجريب الاسلوب الجديد على سيدات يخضعن للعلاج باسلوب الاحلال الهرموني.

الانتفاضة تؤثر على مهرجان أغنية الطفل العربي في عمان

* عمان -الوكالات - انطلقت مساء امس الاول، في العاصمة الاردنية فعاليات الدورة السابعة لمهرجان أغنية الطفل العربي بمشاركة ١٥ دولة عربية فى تظاهرة لتنمية ثقافة الطفل العربي وتشجيع المثقفين العرب على الاتجاه نحو أدب الطفل وكتابة أغان جديدة له.

وقال صلاح جرار، الامين العام لوزارة الثقافة الاردنية في مؤتمر للاعلان عن فعاليات المهرجان انه حظى بدعم واهتمام العديد من المؤسسات والمنظمات المعنية بالطفولة كالمجلس العربي للطفولة والتنمية ومقره القاهرة، والمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسيف» ونقابة الفنانين الاردنيين والمعهد الوطني للموسيقى بالاردن وأمانة عمان والمشروع العربي للمسرح والفنون.

واضاف جرار ان المهرجان فى العام المقبل سيكون من الانشطة الرئيسية المميزة ضمن الاحتفالات بعمان عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٢ وستشارك في المهرجان لهذا العام ١٨ أغنية في المسابقة العربية. وقال منظمون ان لجنة التحكيم للمسابقة العربية مكونة من: سهيل عرفة (سوريا) وحمدي قنديل (مصر) وحسن عبدالله (لبنان) وعبدالعزيز عبد الجليل (المغرب) وريما ترزي (فلسطين) وحسين قدوري (العراق) ومحمد ناجي عمايرة (الاردن) ومقرر اللجنة مديرة المهرجان وفاء القسوس.

وقالت وفاء القسوس مديرة المهرجان عن أثر الانتفاضة الفلسطينية وانعكاسها على اغنيات المهرجان ان أغنية «فلسطين أبوس قلبك» موجهة للطفل الشهيد محمد الدرة بينما هناك العديد من الاغاني تتحدث عن رفض الحرب والدعوة للسلام وحقوق الطفل.

بانوراما تراثية افغانية في اول معرض أوروبي من نوعه

* مدريد -الوكالات- يجتمع ٢٣٣ عملا فنيا تنتمي الى تاريخ أفغانستان القديم وحتى قدوم الاسلام في القرن الخامس عشر في معرض اطلق عليه اسم «افغانستان، تاريخ ألفية» وذلك في المركز الثقافي لجمعية كايكسا الاسبانية حيث تعرض للمرة الأولى في اوروبا رؤية شاملة للارث الافغاني.



واكد مستشار المعرض بيري كامبون ان «معرض برشلونة هذا هو أهم معرض نظم منذ الستينيات عندما اقيم معرض مماثل في الولايات المتحدة»، لكن هذه المرة مع الاخذ بعين الاعتبار انه تم في السنوات الأخيرة تدمير متحف كابول وبعض المواقع الأثرية.

وأوضح مدير جمعية جايكسا لويس مونتريال ان «فكرة المعرض تعود الى الفترة التي اصدرت فيها حركة طالبان مرسوما يقضي بتدمير تمثالي بوذا العملاقين في باميان» ويكشف هذا المعرض لزائره النقاب عن فن بلد كان حلقة الوصل بالنسبة لطريق الحرير ونقطة تقاطع الامبراطوريات الكبيرة (الفارسية واليونانية والهندية والصينية) «التي حولته الى «فسيفساء عرقية وثقافية ودينية».

ولقد جمع المعرض قطع من متحف الانسان في باريس ومتحف «فور انديسشن كونت» في برلين او ايرميتاج في سان بطرسبورج.

وبعد اضافة وثيقة تعود الى عام ١٩٢٣ وتخصيص حيز احادي الموضوع لباميان، اصبح بالامكان مشاهدة اعمال فردية مثل منمنمات قادمة من متحف هارفاد والحجر اللازوردي الاكبر في العالم او صورة للامير سيدهارتا (القرن الاول - القرن الثالث). وفي نهاية المعرض هناك قسم مكرس لافغانستان الاسلامية بدءا من القرن الخامس عشر.

ليس دفاعاً عن ارنستو تشي جيفارا، بل إنصافاً لدربه

• بقلم: المحامي واكيم واكيم •

* في عدد «فصل المقال» الصادر بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٨ كتب عضو الكنيست عزمي بشارة مقالة تضمنت مقارنة بين تشي جيفارا وبن لادن، جاء فيها «المعجبون بتشي جيفارا الذي لا يعرفون عنه شيئاً ولم يقرأوا له شيئاً (وهو أيضاً لم يكتب ولم يقل شيئاً ذا قيمة) يربطون بين حب الحياة وتدخين الحشيش...».

من يهاجم في هذا السياق، عضو الكنيست عزمي بشارة، هل يهاجم المعجبين بتشي جيفارا الذين لا يعرفون عنه شيئاً ام الذين لم يقرأوا له شيئاً، أم يهاجم الذين يربطون بين حب الحياة وتدخين الحشيش، أم انه يهاجم ويحقّر شخصية جيفارا لأنه لم يكتب ولم يقل شيئاً ذا قيمة، كما يدعي عضو الكنيست عزمي بشارة؟ أم أنه يهاجمهم جميعاً عملاً بفلسفة استغلال عقدة نقص المعرفة لدى الآخرين؟!

ولو اقتصر التجنّي على شخصية الثائر جيفارا بالادعاء أنه لم يكتب ولم يقل شيئاً ذا قيمة، كنا سنسوق الأمثلة الكثيرة من كتابات ومقالات ومحاضرات وخطابات في راديو هفانا مسجلة وموثقة حيث كان الكوبيون ينتظرون على أحرّ من الجمر لتحين ساعة القاء الخطاب التقليدي تماماً كما فعل محبو عبد الناصر وهو يقول ويردد:

«ان من يعتقد ان نجم الثورة قد أفل فإما أن يكون خائناً أو متساقطاً أو جباناً فالثورة قوية كالفولاذ، حمراء كالجمر، باقية كالسنديان عميقة كحبنا الوحشي للوطن».

وكذلك:

«لا يستطيع المرء ان يكون متأكداً من أنه هنالك شيء يعيش من أجله، إلا إذا كان مستعداً للموت في سبيله».

وأيضاً:

«كل قطرة دم تسكب في أي بلد غير بلد المرء سوف تراكم خبرة لأولئك الذين نجوا، ليضاف فيما بعد الى نضاله في بلده هو نفسه، وكل شعب يتحرر هو مرحلة جديدة في عملية واحدة هي عملية اسقاط الامبريالية».

وحتى عندما كان يكتب ويخاطب زوجته تكلم عن الثورة وعن المظلومين. ففي احدى رسائله لزوجته اليبدا كتب لها:

«عزيزتي انني احسّ على وجهي بألم كل صفعة توجّه الى مظلوم في هذه الدنيا».

وكذلك: «أينما وجد الظلم فذاك وطني».

وأيضاً: «تمسّكي بخيط العنكبوت ولا تستسلمي».

ان الربط بين أفكار وأقوال جيفارا وبين ممارسته كثائر ومحاربته للظلم والاستعمار هو الذي حوّل هذا الثائر وأقواله ونضاله الى نموذج للتمرد على واقع الظلم والاستبداد والاستعمار وأمريكا تحديداً..

لقد ولد جيفارا عام ١٩٢٨ في الأرجنتين تأثر بالأزمات السياسية للأرجنتين في فترة الديكتاتوري الفاشي خوان بيرون، وبدأ نشاطه السياسي في أثناء دراسته الطب في جامعة فيدل كاسترو وانضم الى الثوريين الكوبيين وتدرب على أساليب الحرب المختلفة، وسميّ لاحقاً بتشي اي «الصديق» ودخل مع الثوار الى كوبا وبعد نجاح الثورة اختاره كاسترو لمحاكمة المعاونين لباتيستا، الرئيس المهزوم، كما واصبح وزيراً في الحكومة الجديدة لكوبا بقيادة كاسترو وكان يؤمن بالماركسية اللينينية. قام جيفارا بتنظيم القوانين الزراعية الجديدة ومصادرة أملاك البرجوازيين الكبار وأدار الصناعة وفيما بعد عيّن رئيساً للبنك القومي لكوبا ومن ثم وزيراً للصناعة، حيث زار مصر وقابل عبد الناصر كما وزار الهند، اليابان، اندونيسيا، الباكستان ويوغوسلافيا كما ونجح بتحرير صناعة السكر الكوبية من الاعتماد على الولايات المتحدة، قرر ان يترك منصبه لأنه أراد ان يدعم الثورة في أماكن أخرى بالعالم لتخليص أمريكا اللاتينية من التبعية للدولار الأمريكي ودخل مع الثوار في بوليفيا في معارك متعددة ولوحق من قبل جهاز المخابرات الأمريكية الذي نسق نشاطه مع الجيش البوليفي الى أن قتله في احدى هذه المعارك عام ١٩٦٧.

حقاً لو أردنا ان نمتحن نجاح افكار الثورة التي آمن بها جيفارا، بمنظار ضيق لكان كافياً ان نذكر نجاح الثورة الكوبية ولكن وكما قال جيفارا «أينما وجد الظلم فذاك هو وطني» وقد طبّق بنفسه وعلى نفسه ما قال للآخرين ليكون عبرة لهم.. الثائر الذي اصبح وزيراً يترك مكتبه ويتخلى عن منصبه الرفيع ويذهب الى الجبال والأدغال للمشاركة في حرب العصابات مع الثوار ضد الأنظمة المدعومة من أمريكا ويثور متساوياً مع الثوار ويموت شخصاً عادياً والرصاص قد مزّق أشلاء جسده.. لا نعرف، وبكل تواضع، شخصاً تسامى وتواضع بروحه النضالية على هذه الشاكلة.. نعم فقليلون جداً هم اولئك الذين يعيب عليهم عضو الكنيست عزمي بشارة، انهم يتركون مناصبهم الرفيعة ويعودون وليس بفعل الحصار وحده، الى استخدام الدواب كأدوات انتاج ومواصلات».. كيف لا والثائر في الممارسة لا يحتاج الى سيارات مصفحة!!

لقد أصبح جيفارا اليوم رمزاً للعديد من القيم وأسمه كاف لفهم السياق.. عدم الاستسلام للواقع المر، الثورة على الظلم كما انه لا وطن للظلم بل الظلم هو نصيب الكرة الأرضية، فكذلك الثورة على الظلم يجب أن تطال كل بؤر الظلم والاستعمار وتوابعه من استغلال وتبعية وأنظمة رجعية وتخلّف هو العدو الأساس للشعوب وأمريكا هي قائدة الاستعمار ونستحق الحياة عندما نكون مستعدين للموت من أجلها والكلام عن التراكم النضالي للشعوب، عندما نجمع هذا الكلام في شخص مارس بنفسه هذه الأقوال حتى الموت فإننا نفهم اليوم كم نفتقده في هذا الزمن الرديء.. لست من الذين يحملون ايقونة لجيفارا ولكن ما العيب في أن نحمله حياً في أفكارنا ووجداننا ؟!!

لا نعرف كيف يتمكّن عضو الكنيست عزمي بشارة من اطلاق احكامه بكل سهولة وبدون تحفّظ عندما يقول «رغم فشل تشي جيفارا في كل ما فعل الا انه كان فوتوجينيك يصلح لايقونة..» فالعداء لفكر جيفارا ليس بسبب كاف لإنكار الحقائق الدامغة والمس بشخص ثوري بان يقال عنه انه لم يكتب ولم يقل شيئاً ذا قيمة وإنه فشل في كل ما فعل.. القليل من التواضع لا يضرّ والقليل من الانصاف لا يضرّ ايضاً..

وعندما يهاجم عضو الكنيست عزمي بشارة بقوله:

لقد هاجم اليسار العنيف والاشتراكيون العقائديون الانقلابيون النظام الرأسمالي بناء على نموذج ثبت فيما بعد كذبه وبهتانه بالدليل المادي القاطع: «فاننا نقف مذهولين امام اسئلة عدة: هل المبتغى هو مهاجمة الفكر الماركسي - اللينيني ام امتداح النظام الرأسمالي ام الاثنين معاً!!

ان سقوط وانهيار الاتحاد السوفييتي ومعه المعسكر الشرقي في أوروبا لا يعني ان الفكر الذي يدعو الى العدالة الاجتماعية وحق الأمم في تقرير المصير هو فكر كاذب وبالدليل القاطع(!!).. الفشل في التطبيق لا بالفكر ذاته فقد تتعطل محطات الأرصاد الجوية عن العمل ولكن هل يؤدي ذلك الى أن تتوقف الشمس عن الشروق والغروب والأمطار عن الهطول، انهار الاتحاد السوفييتي فهل توقف صراع الطبقات وانتهى الاستغلال والاستعمار والفقر والجهل والتخلف كما يشاء الاستعمار ويتمنى للشعوب الفقيرة!؟ وهل نجاح أمريكا بأعوانها من قتل جيفارا يعني ان مواجهة الاستعمار قد تعطلت رغم اولئك الذين يركضون خلف الدولار الأمريكي من أنظمة وجمعيات؟! المواجهة الآن، أصعب لأن حلفاء أمريكا اليوم هم ليسوا بمجرد انظمة بل وايضا جمعيات ومؤسسات وافراد جعلوا الدولار ايقونة في صدورهم وفي جيوبهم. فكم نفتقد لأمثال جيفارا فكراً وممارسة..

(معليا)

هذا الشرخ في المجتمع الاسرائيلي

حوار بين زوجين ثاكلين

• بقلم: نمر نمر •

* الصحفية الاسرائيلية (بيلي موسكونه ليرمان) من صحيفة (معريب) نشرت مقابلة مع زوجين ثاكلين، على شكل حوار بينهما، بين الزوج والزوجة، لكل منهما آراؤه السياسية ونظرته لما يدور حولنا.

الزوج ابراهام ٥٦ سنة، محام الزوجة استقالت من عملها بعد ثكل ابنها في لبنان قبل ثلاث سنوات ونصف، تفرّغت للعمل السياسي مع مجموعة (أربع أمهات) لم تلبس السواد ولا الحداد، رأت أن من واجبها انقاذ شعبها من حمام الدم الذي تزجّ الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة به أبناء الشعب الاسرائيلي، في لبنان وفلسطين وغيرها.

اما الأب فكان التغيير عنده للاتجاه يميناً بدل أن يعود الى رشده ويتفكّر في أمره من جراء فقد ابنه على أرض لبنان، فقد تطوّع من جديد للخدمة العسكرية الفعلية، ليخدم في مناطق حسّاسة مثل الخليل وغيرها، لعله يجد بذلك متنفساً للأنانية، حبّ الاستعلاء، الغرور والسيطرة على الغير والشعور بالعظمة وهو يرتدي البزّة العسكرية.

نترك للزوجين المتناقضين حرية الحوار الصريح بينهما على النحو التالي، لأنه يدل على عقلانية المرأة الاسرائيلية وواقعيتها أكثر من الرجل:

حوار الطرشان

مضى على واجهما ثلاثون عاماً؟ إلا أنهما نقيضا بعضهما، لكل منهما آراؤه وأفكاره وتطلعاته نقتطف بعض ما دار بينهما من حوار على نار هادئة، حيث كل يتمسك بموقفه وموقعه على الخارطة الجغرافية والسياسية، رغم النقد من الشارع الاسرائيلي المتطرف لكل ما قامت به (منويلة) لمقاومتها للاحتلال والغزو، الا انها لم تتراجع، بل واصلت نهجها بجرأة وإقدام، لعلها تضيف لبنة واحدة في مجال جرجرة جيش اسرائيل ذيوله من لبنان خائب الرجاء، والتطلعات، الحزن فجّر طاقاتها الانسانية الكامنة لتقف مع دعاة الخروج من المستنقع اللبناني السبخ، في حين أن زوجها، شمّر عن ساعديه متصابياً كأنه في الثامنة عشرة من عمره، ليقوم بأقذر الأعمال في جيش الاحتلال من قمع، تهكّم، استفزاز، حواجز، سلب حريّات وما شابه.

* منويلة: انت ورفيقك زليغ تتطوعان للخدمة العسكرية الفعلية بعد أن قفزتما جيل الخمسين، الا يدل ذلك على حماقة وتصابٍ!!

* ابراهام: نحن نخدم مع شباب ضمن خدمتهم العسكرية الالزامية، نقوم بكافة الأعمال العسكرية الملقاة على عاتقهم.

* منويلة: لماذا عُدتما للعسكرية من جديد!!

* ابراهام: سافرت لزرعيت على الحدود الشمالية، حيث اقيم نصب تذكاري لجنودنا الساقطين في لبنان ومن بينهم ابني (يوني)، فرأيت انه من واجبي المشاركة في المجهود العسكري!

* منويلة: اية ملابس عسكرية ترتديها!!

* ابراهام: ارتدي ملابس ابني يوني!!

* منويلة: ولكنها كانت ملطخة بالدماء!!

* ابراهام: لقد غسلتها بنفسي وكويتها دون تردد!!

- منويلة: اليست هذه محاولة انتحار من قبلك!

- ابراهام: ولا بشكل من الأشكال!

- منويلة: ولكن لماذا بالذات ملابس ابننا!

- ابراهام: لأنني أودّ إكمال مسيرته، ليس بملابسه العسكرية وحسب بل وبالمدنية كذلك!

- أية مهمة عسكرية تُلقى عليكما (ابراهام وصديقه زليغ).

- ابراهام: كنا في الخليل، وقفنا في الحواجز العسكرية، رافقنا الجنود والضباط في عملهم ودافعنا عن المستوطنين!

- ما الذي يدفعك للدفاع عن المستوطنين، انت لا تعيش هناك!

- لا أعيش هناك، لكنني أدافع عن الذين يستوطنون هناك، هذه دمقراطيتي.

- انت تعرّض حياتك للخطر!

- سأقوم بكافة الأعمال العسكرية وما يلقى عليّ، ارى النساء الفلسطينيات في حالة هستيريا.

سيارات الاسعاف، مراقبي الأمم المتحدة، حيث قُتلت الطفلة (شلهيفت باس) هنالك مشاهد خيالية، طفلة عربية تسقط من علٍ، سيارة اسعاف عسكرية تنقذها مستوطنتان تمازحان الجنود، جندي يعزف الموسيقى والقمر يطل عليهم من علٍ، سمحت لعربي بالمرور، مدعياً أنه ذاهب لعرس حفيدته، مع أنه لم يحمل جواز مرور وسمحت له بذلك، بعد دقائق مرّ العروسان، وهذا يدلّ على تحملنا للمسؤولية.

- لكنّك تعرف حقاً أن القمر والعريسين لن يُنسوك بأنك تمارس دور المحتل الغاصب، وأمامك الضعيف الذي تحتل أرضه، الا تتأثر بذلك!

- هذا لا يهزّ مشاعري أبداً، ما يقلقني انني ارتدي الخوذة العسكرية الواقية والبندقية في مواجهة العربي دفاعاً عن اليهودي، اتعتقدين بأنه علي ترك اليهود ليس لسبب إلا لكونهم مستوطنين، من واجبي الدفاع عنهم، وما يحدث اليوم في المناطق هو من جراء جرجرة ذيولنا بانسحابنا من لبنان نتيجة احتجاجكن!!

جيشنا لاذ بالفرار، وهذه الانتفاضة وما يرافقها من اصابات ناتجة بسبب هربنا من لبنان.

- أين انت تقف سياسياً ؟

- لا أعرف تماماً بالضبط، اعتقد انني يميني مُزيّف، صهيوني، وأرض اسرائيل الكبرى لنا!!

- اعتقد ان تسليح رجال مثلكما، يُشكّل خطراً على حياة البشر، يصعب علي تفهم غرور الرجال ورباطة جأشهم حين خروجهم للحرب، لعلك تتجنّد لكي تمنع سفك دماء أبناء الثامنة عشرة!!

- كل جيل وله دوافعه للحرب!

- قل لي يا ابراهام: ما الذي أعطتك اياه الدولة التي تودّ عطاءها هذا العطاء، الدولة أخذت منك فقط، اخذت ابنك، كيف يمكنك ان تعطيها اكثر من ذلك، منذ عهد بن غوريون لم تكن هنا قيادة جدية، اذا كنت تبحث عن التغيير، فلن يتم ذلك اذا حرست في الحاجز العسكري، حاول العمل في المجال الجوهري: ليست لدينا تربية، ولا شوارع، ولا صحة، ابحث عن عمل مجد، أعرف ان القليلين هنا يتحملون الأعباء، يدفعون الضرائب، يتجنّدون، انك تعمل اثنتي عشرة ساعة يومياً، تدفع الضرائب الباهظة، تثكل ابنك، وما زلت تتطوع للجيش بدل أن تقوم بعمل أكثر جدوى، ما تقوم به يدلّ على سذاجة كبرى أو حماقة كبرى!

- أودّ أن أعبّر عن رأيي بأنني لست من المتهرّبين من واجباتهم! وأعطي مثالاً للغير!!

- يساورني شك كبير بأنكما تتلذذان وتسعدان بالخدمة العسكرية، البزّة، السفر في الجيب، مرافقة الشباب فهذا ما يعبّر عن انانيتكما الرجولية!!

- لا أشعر بأية لذة من ارتداء الخوذة العسكرية الثقيلة في الشمس الحارقة.

- إعترفا بساديتكما!

- نحن لا نعاني من أي شيء!!

- تجنّدكما يدل على عدم ثقة بنفسيكما لإحداث تغيير او قيادة، كما فعلنا نحن في منظمة أربع أمّهات!

- أنا ضد الأربع أمّهات!

- لعلك تغضب من تسليط الأضواء عليّ في نشاطي السياسي، وانت تبحث عن اضواء في مجال معاكس، لتشبع انانيتك!

- انك تعرفينني جيداً، وتعرفين آرائي، انت على خطأ، خروجنا من لبنان كان خطأ. ابني سقط في الدفاع عن (زرعيت) وقرى الشمال!

- زرعيت ما زالت بخير وثكنة (كركوم) التي قُتل بها زالت!

- بلغ عدد قتلانا في هذه الانتفاضة مائة وخمسين.

- هذا موضوع آخر!

- بل هذا بسبب انسحابنا من لبنان!

- بل هذا لأن الحكومة تفتقد الرجولة والجرأة الأدبية.

- أريك شارون يؤدي واجبه جيداً، لست على استعداد بأن يبولوا عليّ واقول هذا مطر - لديّ كرامة وشهامة ذاتية!

- انا افضل الحياة على مثل هذه الشهامة والكرامة التي تدّعي بها!

- تمهّلي لكي تري رد فعل الأمريكان على تفجير مبانيهم، هناك لا مجال لثرثرة اربع أمهات، لأن لديهم كرامة!

- بالله عليك، أي أحمق أنتَ، أرغمتك على تأمين نفسك مالياً قبل تطوّعك للجيش!

- اذا حدث لي مكروه فسوف تنالين راتباً شهرياً يفوق ستة آلاف شاقل!

- انا سعيدة بكوني أرملة ترتفع بها مكانتي اجتماعياً!!

* هذا الشرخ، حوار الطرشان، حساب الذات، تباين وجهات النظر يدلّ على مدى تورّط حكومات اسرائيل، أخلاقياً، سياسياً واجتماعياً في قمع شعب اعزل يطمح الى الاستقلال والحرية اسوة ببقية الشعوب!!

(حرفيش)

إعلان

المجلس المحلي كعبية طباش حجاجرة

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٣٧٥٩	مساحة النفوذ	١٥٤٠ دونم
عدد البيوت	٥٠٥	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٢١٠٧	١٦٨٣	١٧.١	١٨٩٩	١٩.٧
اشتراك وزارة المعارف	٢١٦٥	١٧٣٥	١٧.٦	١٤٤٣	١٥
اشتراك وزارة الرفاه	٥٨٤	٥٥٦	٥.٦	٦٥٩	٦.٨
منحة عامة وأخرى	٦٣٦٥	٥٨٩٢	٥٩.٧	٥٦٤٠	٥٨.٥
المجموع	١١٢٢١	٩٨٦٦	١٠٠	٩٦٤١	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	١٩٧٠	١٩٤٤	١٩.٥	١٦٥٣	٢٠.٢
فعاليات عامة	٥٤١٨	٤٦٨١	٤٥.٧	٣٢٩٠	٤٠.٢
اجور تعليم	١٠٣١	١٠٩١	١٠.٧	٩٨٣	١٢
فعاليات تعليم	١٨٥٤	١٦٩٩	١٦.٦	١٤٩٢	١٨.٢
اجور رفاه اجتماعي	٢١٣	٢٣٦	٢.٣	٢٠١	٢.٥
فعاليات رفاه اجتماعي	٦٥١	٥٧٢	٥.٦	٥٤٦	٦.٧
مصاريف تمويل	٨٤	١٧	٠.٢	١٦	٠.٢
تسديد قروض	-	-	-	-	-
المجموع	١١٢٢١	١٠٢٤٠	١٠٠	٨١٨١	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	(٣٧٤)	-	١٤٦٠	-

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٢٥٥٠	٣٢٠٤
استثمارات	٢٨٨	٥٠٢
استثمارات لتغطية صناديق موازنة	٢٧	٣٥
عجز متراكم في الموازنة عادية	-	-
عجز مؤقت في الموازنة الغير عادية	٣٠٩٨	١٩٣٨
المجموع	٥٩٦٣	٥٦٧٩
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	٢٣١٠	١٤٣٠
صندوق لاعمال التطوير	٢٨٨	٥٠٢
صناديق موازنة	٢٧	٣٥
فائض متراكم في الموازنة العادية	٣٣٣٨	٣٧١٢
فائض متراكم في الموازنة الغير عادية	-	-
المجموع	٥٩٦٣	٥٦٧٩

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة		

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٣.٨٪	١٥.١٪
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٣٣.٨٪	٣٨.٥٪
نسبة حجم القروض من المدخولات	-	-
نسبة الالتزامات من المدخولات	٢٣.٤ ٪	١٤.٨٪
متوسط الصرف للفرد	٢.٧	٢.٢
عدد الملاكات المتوسط	٢٧	٢٥

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(١٩٣٨)	(١١٠٦)
المدخولات خلال السنة	٢١٧٧	١٢٦٧
المصروفات خلال السنة	٣٣٣٧	٢٠٩٩
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٣٠٩٨)	(١٩٣٨)

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٨١٨	٩٤٦
ضريبة العامة خلال السنة	١٧٦٠	١٧٤٦
تخفيضات وتسريحات	(٧٤٦)	(١٣٥٩)
مجموع المبالغ المستحقة	١٨٣٢	١٣٣٣
الجباية خلال السنة	(٣٧٠)	(٥١٥)
رصيد الديون في نهاية السنة	١٤٦٢	٨١٨
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٣٦٪	١٣٣٪
نسبة الجباية من مجموع الدين	٢٠٪	٣٩٪
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٦.٣٤	٢٥.٠٩

زيدان كعبية
رئيس المجلس

جميل زريب
قائم مقام محاسب المجلس

• محمد حسنين هيكل •

حريق أمريكي

(ننشر على ثلاث حلقات مقالاً للصحفي العربي الكبير محمد حسنين



٢ - نوع جديد من الحرب بدأ الآن

* لم تكن هيئة التقديرات في البنتاغون وحدها التي وصفت الأخطار الجديدة وصكّت لها تعبير «الحرب غير المتوازية» بل تابعتها هيئة أركان حرب القوات الأمريكية (ورئيسها الجنرال «هنري شيلتون» الذي قدم تقريرا تحدث عن شكل الخطر القادم بدا وكأنه يشير صراحة وقبلها بسنتين إلى صواعق النار والدمار التي نزلت على نيويورك وواشنطن يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

فقد قال تقرير رئاسة أركان حرب القوات الأمريكية، وبتوقيع رئيسها الجنرال «شيلتون» وهو يحاول تعريف الحرب «غير المتوازية» ما يلي في الصفحة الثانية منه:

«الحرب «غير المتوازية» هي محاولة طرف يعادي الولايات المتحدة أن يلتف من حول قوتها ويستغل نقط ضعفها معتمدا في ذلك على وسائل تختلف بطريقة كاملة عن نوع العمليات التي يمكن توقعها. وعدم التوازي يعني أن يستعمل العدو طاقة الحرب النفسية وما يصاحبها من شحنات الصدمة والعجز لكي ينتزع في يده زمام المبادرة وحرية الحركة والإرادة. وبأسلوب يستخدم وسائل مستحدثة، وتكتيكات غير تقليدية وأسلحة وتكنولوجيات جرى التوصل إليها بالتفكير في غير المتوقع وغير المعقول ثم تطبيقه على كل مستويات الحرب: من الإستراتيجية إلى التخطيط إلى العمليات بعرض أفق عليه بدائل طار إليها خيال لا يخطر على البال منطقيا ولا يطرح نفسه عمليا في التقديرات التي نستطيع تصورها».

وكان ما توقعه رئيس هيئة أركان الحرب المشتركة للقوات الأمريكية المسلحة الجنرال «هنري شيلتون» هو بالضبط ما وقع يوم ١١ ايلول الأخير:

خطف أربع طائرات في ظرف نصف ساعة من مطار واحد في بوسطن (شرق الولايات المتحدة).

ومخزون الوقود على كل طائرة منها عند حده الأقصى لأن وجهتها الأصلية ولاية كاليفورنيا (غرب الولايات المتحدة)

وتحويل مسار هذه الطائرات بعد إقلاعها بمسافة قصيرة إلى مقاصد أخرى بحيث تتجه اثنتان إلى نيويورك وثالثة إلى واشنطن ثم رابعة لم تبلغ هدفها المطلوب.

واستعمال هذه الطائرات بخاطفيها وطواقمها وركابها من الرجال والنساء والأطفال، مع الهياكل المعدنية لهذه الطائرات، ومحركاتها، ووقودها، وعجن الكل معا: المعدن واللهب، واللحم والعظم، ومشاعر الفزع واليأس في عجينة واحدة بحيث تتحول كل واحدة من هذه الطائرات إلى قذيفة هلاك من طراز مروع!

اثنتان من هذه الطائرات تقتحم أهم رموز الاقتصاد الأمريكي (برجي التجارة الشهيرين في نيويورك) ثم تنقض ثالثة على أهم رموز القوة الأمريكية (مبنى وزارة الدفاع «البنتاغون» في واشنطن) وأما الرابعة فقد كان لها هدف آخر في واشنطن لم تستطع بلوغه.

وتم ذلك كله في ومضات وصور لا يصدقها عقل أو قلب أو خيال وفي مشاهد لم ترها من قبل عين ولا حتى على شاشة عرض سينمائي أو تلفزيوني!

والمفارقة أن أول تصريح للجنرال «شيلتون» أعلن للرأي العام بعد تلك المشاهد المروعة فوق نيويورك وواشنطن هو قوله «لا تقعوا في الخطأ قواتكم المسلحة جاهزة» وكأن الناس لم يروا بعيونهم أن القوات المسلحة الأمريكية أخذت على حين غرة ولم تكن مستعدة برغم تصوراتها وتقديراتها السابقة عن نوع جديد من الحرب! ثم لحقه «دونالد رامسفيلد» وزير الدفاع بتصريح قال فيه «اطمئنوا: البنتاغون سوف يستأنف العمل كالمعتاد غدا» كأن البنتاغون دكان بقالة أغلق أبوابه يوما بسبب ظرف مفاجئ أصاب عائلة صاحبه!».

على أن الرئيس «جورج بوش» عندما مسح الدموع كان أكثر دقة (فالذين كتبوا له خطابه كانت لديهم فسحة وقت كافية، وكانوا على علم بالتوجيه الرئاسي الذي حمل توقيع الرئيس بناء على توصيات هيئة أركان الحرب، وغيرها من الأجهزة، الظاهرة والخفية لصنع القرار الأمريكي). وهكذا كان أول تعليق لـ «بوش»، «هذا إعلان حرب» ثم أضاف: «هذه حرب جديدة»، ثم زاد: «هذه حرب القرن الواحد والعشرين»!

كانت الإشارة واضحة إلى فكرة الحرب «غير المتوازية»!

وتحتاج فكرة الحرب «غير المتوازية» إلى وقفة ترسم الفاصل بينها وبين الحرب «غير المتوازنة»، لأن كلا منهما تنتمي إلى فصيلة. ذلك أنه منذ قامت الدولة على مجرى التطور الإنساني، وقامت هذه الدولة بإنشاء جيوش نظامية تحقق من مطالبها ما يستدعي استعمال السلاح دارت الحروب على أساس التوازن (أو عدم التوازن) في القوة وتلك طبيعة الأمور كما عرضت نفسها.

بمعنى أنها جيوش منظمة تستعمل نفس الأسلحة.

جواد ورمح أمام جواد ورمح في عصر.

مدفع وقذيفة أمام مدفع وقذيفة في عصر ثان.

دبابة وطائرة أمام دبابة وطائرة في عصر ثالث.

وكان توازن القوى يؤدي عمله في درجة استعداد هذا الطرف أو ذاك، وفي كفاءة إدارته لموارده أو عجزه، حتى يأخذ حركة «الميزان» لصالحه، ويحقق «عدم التوازن» وينتزع لنفسه النصر.

ومع أن زمان هذا النوع من الحروب عرف درجات متفاوتة من العمل المسلح مثل حرب العصابات في المدن أو الجبال والأدغال، فإن منطق «توازن» القوى أو «عدم التوازن» ظل ساريا.

لكن الحرب «غير المتوازية» مسألة أخرى.

بداية ليس هناك ميدان يتقابل فيه المتحاربون أمام بعضهم مواجهة أو بالالتفاف.

يلي ذلك أن «السلاح» ليس «متماثلا» حتى وإن اختلفت درجات قوته.

ثم إنه ليست هناك صلة بين فعل ورد فعل تجري ممارسته على ساحة معينة يدور فوقها اتصال.

ويترتب على ذلك أن خطط السلاح وفعل السلاح هنا خارج حساب أي منطق أو تصور يمكن توقعه.

ومع أن الحشد وسرعة الحركة والمفاجأة أساليب مطلوبة في كل أنواع الحروب إلا أنها في حالة الحرب «غير المتوازية» مطلوبة أكثر لأنها لازمة لمدرسة التفكير فيما لا يمكن التفكير فيه مما لا يحكمه قيد أو حد، لأنه على حد تعبير ورد في تقرير الجنرال «شيلتون» «تفكير يوسوس به الهذيان والجنون ولا يؤدي إليه العلم أو توازن القوة مهما كانت دقة حساباته».

وكذلك اتفق الجميع على أنه في مقابل الحرب «المتوازنة» أو «غير المتوازنة» ظهر نوع آخر هو الحرب «غير المتوازية».

ويثير الدهشة بأثر رجعي أن يطلع أي مهتم على التقرير الإستراتيجي الذي أشرف عليه الجنرال «روبرت إيفاني» والذي حوى مدخلا كتبه الدكتور «دوجلاس لفليس» وهو واحد من العقول المفكرة في «البنتاغون» يتولى مسؤولية الإشراف على الأبحاث في التخطيط الاستراتيجي. وفي هذا المدخل للتقرير كتب الدكتور «لفليس»:

«بعد المؤتمرات التي عقدت في ايار سنة ٢٠٠٠ بين قيادات قوات «المارينز» العاملة مع التشكيلات المقاتلة للقوات البرية، رؤي الاستعداد للحرب المقبلة على أساس نظرية الحرب «غير المتوازية» وكذلك فقد كلفنا بالعمل على تحديد وتوصيف النظرية العسكرية لهذه الحرب في تطبيقاتها وإمكاناتها غير المتوقعة، والعمل على بلورة إستراتيجية واضحة لمواجهتها.

ثم يضيف «لفليس» في مدخل التقرير الإستراتيجي: «إن القوة العسكرية الأمريكية لن تواجه في الغالب وفي المستقبل المنظور صراعات عسكرية يحكمها التوازن لصالحنا أو ضدنا، وإنما هي وذلك ما نستطيع تأكيده سوف تواجه مخاطر يوجهها ويقوم بها خصوم لا يملكون فرصة للتوازن ضد القوة الأمريكية ويكون عماد تحديهم استعمال أشكال من الحرب لا تتوقعها الولايات المتحدة ولم تستعد لها. وهنا تظهر الضرورة الحيوية للاستعداد لحرب من نوع جديد يقوم على «عدم التوازي» بدلا من «عدم التوازن» الذي اتبعناه حتى الآن وحشدنا أقصى الإمكانات والكفاءات لمواجهته».

بعد هذا المدخل إلى نظرية الحرب «غير المتوازية» يبدأ صلب التقرير بطرح مجموعة ملاحظات تضع أسسا (هجومية أو دفاعية) لنوع الحرب الجديدة.

فيها أنه لابد من إدراك أن هذا النوع من الحرب ليس مقيدا بمذاهب في الحرب مصنفة، وإنما هو يلتقط الوسائل التي يفكر فيها بمصادفات الظروف، لكنه عندما يقابلها بالمصادفة يدرسها بعناية وذلك يجعل التنبؤ المسبق بأعماله مهمة شاقة وعسيرة!

وهذا النوع من الحرب بطبيعته جاهز لأعلى درجة من المخاطرة لأن الخسارة بالنسبة إليه في الحالتين واحدة وبالتالي فإن أعلى المخاطر تتساوى عنده مع أقلها!

وهذا النوع من الحرب بضروراته يدور في سرية شديدة تمرس عليها عدو قادر على العمل تحت نظام دولة لها سلطتها ولها مؤسساتها، وبالتالي فإن هذا العدو استوعب وهضم أساليب العمل في الظلام أمام خصم هو بأوضاع الدولة وأسباب الشرعية يخوض المواجهة وسط حالة انكشاف كامل.

وهذا النوع من الحرب يمارس دوره بخلطة مزيج قوي المفعول بين ما هو «مادي» وما هو «نفسي» وذلك أكثر ما يخدمه في الأساليب «غير المتوازية» التي يستعملها.

والعدو في هذا النوع من الحرب يمتاز بروح معنوية عالية لدى أفراده، وتكنولوجيا متقدمة في عملياته، واستعداده لأقصى المخاطر يجعل ما لا يجوز التفكير فيه واردا، كما يجعله ممكنا حتى ولو كان في المقاييس الطبيعية من المستحيلات أو من ضروب الجنون.

وهذا النوع من الحرب يقتضي «إرادة قوية» و«تنظيما حديديًا» و«صبرا» يرقب على مهل لأنه ليس رد فعل يتحتم عليه (الدواع كثيرة) أن يواجه فعلا حيث يتوقع الطرف الآخر أن يجيء (زمانا أو مكانا).

وأخيرا يصل التقرير إلى الخلاصة فيقدم نظرية للدفاع في الحرب «غير المتوازية» بعد أن عرض لنظرية ممارسة الهجوم فيها.

٣ - إستراتيجية مواجهة حرب جديدة!

التقرير الذي أشرف عليه الجنرال «روبرت إيفاني» واعتمد عليه الجنرال «هنري شيلتون» رئيس هيئة أركان الحرب المشتركة وهو يقدم توصياته إلى الرئيسين «كلينتون» و«بوش» وقد أقرها كلاهما وأصدر كل منهما في عهده توجيها رئاسيا يحدد مجموعة من الإجراءات المضادة تقوم بها القوة الأمريكية في مواجهة خطر الحرب الجديدة (الحرب «غير المتوازية»). وهذه الإجراءات واردة بالتفصيل في الملخص التنفيذي للتقرير الذي أشرف عليه الجنرال «روبرت إيفاني».

الإجراء الأول: يطلب «تعظيم قوة الإدراك النظري والتأقلم مع احتمالاته تنظيميا»، وتلك صياغة تبدو معقدة لكن التفاصيل والشروح المعروضة في شأنها تيسر فهمها.

والتفاصيل والشروح بعد العنوان المعقد تتحدث عن مرونة مطلوبة في التنظيم وفي العمل تصل إلى «أنه إذا كان العدو في الحرب «غير المتوازية» مهيأ لأن يفكر فيما لا يجوز التفكير فيه فكذلك يجب أن يفعل المكلفون بمواجهته وإذا كان ذلك العدو يستعير في عملياته الهجومية

وعالمي ! (٢ - ٣)

هيكل والذي يكشف فيه عن خبايا السياسية والاستراتيجية الأمريكية)

صفحات من «كتاب الجنون» فإن الدفاع ضده عليه أن يستعير فصولا كاملة من نفس الكتاب: «كتاب الجنون». والدفاع في هذه الحالة يتصرف داخل حدود الشرعية لأن الخارج عن القانون الذي يستعير صفحة من الجنون يرتكب جريمة وأما المدافع باسم المجتمع والدولة فإنه إذا استعار من كتاب الجنون فصلا ظل في إطار الشرعية لم يخرج عنه!

وتصل مطالب المرونة (بنصوص محددة) إلى ضرورة التغاضي عن «المراسم التقليدية» المعمول بها في القرار السياسي الإستراتيجي حتى الآن، بما في ذلك العودة إلى المؤسسات قبل إصدار القرار، والاتصال بالقوى الخارجية الصديقة في التمهيد له، والتركيز على تكتيل رأي عام يسنده لأن تلك «مراسم» لم تعد تستحق أن يضيع فيها وقت ثمين، والأولى والأفضل هو القيام بفعل قوي تفهمه المؤسسات حين تنفيذه (وتجد فيه مخرجها الوحيد لتجاوز أزمة)، وتقبله القوى الخارجية حين تجده أمرا واقعا لا يمكن استرداده (وتصطف كل واحدة منها تؤدي دورها المرسوم لها أو تجد نفسها خارج الإطار)، ويتحمس له الرأي العام الأميركي حين يراه وقد انطلق جريئا قويا ومثيرا للخيال (فيأخذه عن النظر فيما جرى وكيف جرى ومن المسؤول؟!).

ثم يستطرد حديث الإجراءات في شرحه لمزايا الجرأة والقوة والخيال إلى طرح فكرة إنشاء مجموعات عمل من قوات خاصة لها وجود مقيم داخل الولايات المتحدة وخارجها تكون لها إمكانيات الحركة السريعة لضرب أي خطر وفق «خطط» خلاقة و«تكتيك» باهر.

وتلك البداية لإجراءات الدفاع في الحرب «غير المتوازية» تبدو مخيفة، لأن الدولة بالطبيعة تنظيم عاقل، فإذا استعار فصلا من كتاب الجنون فمعنى ذلك أنه استغنى عن فكرة الشرعية لأن كتاب القانون أساسها وليس كتاب الجنون.

ثم إن تلك الإجراءات تفتح «الداخل الوطني» لكتائب عمل مسلح مقيم تعمل في الداخل والخارج وفق ما يوصف بأنه «خطط خلاقة» و«تكتيك باهر» كما أن عملها يسنده تحريض على تجاهل وإهمال القواعد أو الضوابط «تقليدية» وذلك من شأنه أن يهوي بمستوى الممارسة السياسية الأمريكية إلى حقول شوك. وإذا كانت بعض الممارسات الأمريكية قبل عهد الحرب «غير المتوازية» أدت إلى شيوع وصف «الأمريكي القبيح» في إعلام وفنون لغات كثيرة في الدنيا، فإن وصف «الأمريكي المجنون» إساءة أكبر إذا اقترن بممارسات الدولة التي آلت إليها قيادة النظام الدولي ؟!.

الإجراء الثاني: إجراء ليس في عنوانه غموض لفظي كسابقه وإنما الغموض فعلي. ونصه: «المخابرات الموجهة». ومضمونه «أن الخطأ الذي وقعت فيه أجهزة المخابرات الأمريكية في العصر الحديث هو اعتمادها الزائد على وسائل التكنولوجيا المتطورة، كما فعلت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية التي تحولت إلى جهاز آخر من أجهزة الدولة البيروقراطية، وكما فعلت فيه وكالة الأمن القومي (وهي جهاز مخابرات أكبر من المخابرات المركزية لكن اختصاصه هو فك شفرات دول العالم كله ومتابعة وسائل الاتصال في قارات الدنيا من البريد إلى الفاكس، ومن البريد الإليكتروني إلى التلفونات الثابتة والمحمولة).

والتفاصيل الواردة في شرح مقاصد هذا الإجراء تذهب إلى أن «أجهزة المخابرات الأمريكية الكبيرة تستطيع أن تعتمد على التكنولوجيا المتطورة في متابعة ومراقبة حكومات أو هيئات دولية أو حتى عصابات لها أنشطة يمكن رصدها مثل تهريب المخدرات وتجارة البغاء، لكن نوع الحرب الجديد وهو الحرب «غير المتوازية» يستعمل وسائل أخرى أكثر تعقيدا، ولذلك فإن الضرورات تقتضي اهتماما أكثر بـ «الجاسوس التقليدي» أي الجاسوس الإنسان الذي يُرسل ويُزرع في الموضع المطلوب لكي يعرف ويُبلغ في الوقت الملائم».

أي أنه لابد من تعزيز التجسس الإلكتروني بنشر الجواسيس من البشر على أوسع نطاق بحيث تكون معلوماتهم مباشرة من عين وأذن وإحساس، ولا تعتمد على نبضات إلكترونية منتظمة لكنها محايدة لا ترى ولا تسمع ولا تحس.

وهذه العودة إلى نشر الجواسيس على أوسع نطاق هي الإجراء الوحيد الذي يبدو مفهوما أكثر من غيره. لكن خطره أن وسائل التكنولوجيا تقدر على كشف الجاسوس الإنسان، حتى إذا كان هذا الجاسوس الإنسان أكفأ من الوسائل التكنولوجية لأنه يرى ويسمع ويحس.

يضاف إلى ذلك أن نشر الجواسيس في العالم على طريقة «الوفرة» الأمريكية في كل شيء يؤدي إلى مناخ عالمي متوجس بالشك ومتوتر!

ويستحق الملاحظة أن أول ما تطلبه الولايات المتحدة الأمريكية الآن من أصدقائها في كل أنحاء العالم وبعد أن جرى ما جرى في نيويورك وواشنطن، هو: جهد مخابرات معلومات مخابرات شبكات مخابرات!؟

الإجراء الثالث: عنوانه «تغطية مواقع الانكشاف» في النظام الأمريكي. والعنوان واضح فيما يقصد إليه. فهو يطلب إحكام الرقابة، بكل الوسائل، وفي كافة المواقع بحيث يتأكد سد «الثغرات العارية» في الدولة والمجتمع الأمريكي حتى لو أدى الأمر إلى فرض حدود وقيود لم تعرفها التجربة الأمريكية منذ بدايتها!

ومن سوء الحظ أن هذا الإجراء يقضي على الميزات الرئيسية للحياة الأمريكية ويحول أكثر المجتمعات تحررا إلى مجتمع بوليسي تعم فيه نبوءات الأديب البريطاني الشهير «جورج أورويل» وبينها رواية «١٩٨٤» التي تحدث فيها عن شخصية الأخ الأكبر «جو» الذي يعرف كل شيء لأنه يراقب كل الناس، وكانت مشاهد هذه الرواية لعنة طاردت النظم الشيوعية حتى شيعتها إلى نهايتها. والآن فإن ذلك الظل القاتم يزحف على مجتمعات كان مدار فخرها باستمرار أن أبوابها ونوافذها مفتوحة طول الوقت!؟

الإجراء الرابع: يعود مرة أخرى بالنصوص إلى غموض التعبيرات. فعنوانه هو «الدقة الشاملة الأبعاد» وحديثه عن العوامل النفسية، وهو يجمل القول فيها بأنه «لابد أن يدخل في التخطيط لمواجهة الحرب «غير المتوازية» عنصر إثارة الخوف والقلق دائما لدى أي مصدر للتهديد» ولما كانت مصادر التهديد متنوعة في الحرب «غير المتوازية» فإن سياسة التخويف وإثارة القلق لابد أن تستغل كل الوسائل ابتداءً من التعليم إلى التربية إلى الثقافة إلى بث المعلومات حتى يصل أي عدوٍ محتمل إلى فقدان إرادته قبل أن يبدأ نشاطه.

وذلك إجراء إذا تم تنفيذه (وبعض التصرفات توحي بأن التنفيذ بدأ) كفيل بأن يحول القرن الحالي وهو على الأرجح قرن أمريكي في أغلبه إلى «كابوس» بدلا من أن يكون «حلما» كما كان كثيرون يأملون ويسعون منذ برزت القوة الأمريكية مع نهاية الحرب العالمية الثانية. ذلك لأن الرئيس الأمريكي لن يكتفي بأن يطلق صباح كل يوم «صرخة زئير» من مكتبه في البيت الأبيض يسمعها العالم ويعرف أن ملك الغابة لا يزال أقوى وحوشها وإنما هو مقبل بالقطع على وسائل في «التخويف» تقارب «الرعب» وبعض ذلك وقع فعلا، فالأطراف يلتمسون من واشنطن شهادات براءة، وكلهم يتسابق لعرض وتقديم المساعدة والعمل ينتظر دوره أمام مراكز التبرع بالدم!؟

الإجراء الخامس: وهو خاتمة المطاف، يطالب بـ «أمن داخلي مندمج» والعنوان مثقل بالغموض مرة أخرى لأنه يشير إلى أن الحرب «غير المتوازية» لا تجري خارج الولايات المتحدة كما كان الحال في زمن مضى، وإنما الأرض الأمريكية نفسها (مدنها ومعالمها ومرافقها)، هي الآن ميدان المعركة، وعليه فإن الدفاع عن أميركا يجب أن يتم وفق إستراتيجية صلبة ومتماسكة، والسبيل إلى ذلك أن تقوم على تنفيذ إستراتيجية الدفاع الجديدة في الداخل مؤسسة أمن شامل تكون مسؤولة عن حماية البنية الأساسية الاقتصادية للمجتمع الأمريكي وأن تكون لهذه المؤسسة سلطة القيام بعملها دون عوائق. وبالفعل فإن الرئيس بوش أعلن في خطابه أمام مجلسي الكونغرس يوم ١٩ أيلول عن تعيين وزير للأمن الداخلي في الولايات المتحدة الأمريكية!

وعندما تقوم مثل هذه السلطة المهيمنة على الأمن وتكون تحت تصرفها وكالات مخابرات من أضخم ما عرف التاريخ فليس هناك شك في أن الولايات المتحدة سوف تتحول في الداخل (كما في الخارج) إلى ديكتاتورية عسكرية تتنازل بها من مقام أكثر الدول تقدما في العصر الحديث إلى واحدة من دول العالم الثالث تحكمها قوانين الطوارئ وأجهزتها وأدواتها، بما في ذلك الأمر بالقتل. وكان القتل في ممارسة السياسة الخارجية الأمريكية إجراء مسموحا به، وقد طرأ عليه أواخر عصر الرئيس «كينيدي» قيد يفرض ضرورة الحصول فيه على أمر رئاسي. لكنه ضمن تشديد إجراءات الحرب «غير المتوازية» سقط اشتراط الإذن الرئاسي للاغتيالات حتى على مستوى قادة الدول، وذلك معناه ضياع فكرة الدولة قبل فكرة القانون. ؟

كانت هذه الإستراتيجيات والسياسات والخطط لإدارة الحرب «غير المتوازية» موجودة، مكتوبة، معتمدة، تحت التنفيذ العملي.

وبرغم ذلك فإنه عندما وقعت الواقعة، وانقضت صواعق النار والدمار فوق نيويورك وواشنطن، بدا أن الكل «مأخوذ بالصدمة ومذهول» وكأنه لم يفكر ولم يناقش، ولم يكتب تقارير، ولم يعتمد إستراتيجيات، ولم يوقع على توجيهات رئاسية بإمضاء رئيسين أمريكيين: «كلينتون» و«بوش».

بل وراحت الإدارة في واشنطن تتصرف بشخصية وطريقة العالم الثالث:

انكشفت متلبسة بالإهمال الجسيم أو النسيان لأحوال فكرت فيها وتوقعتها واستعدت لها إلى درجة أنها وجدت اسما أطلقته عليها.

ولم تكن على استعداد للاعتراف بتحمل المسؤولية والتحقيق مع القائمين بمطالب التوجيه الرئاسي وإجراءاته في شأن الحرب «غير المتوازية» (أولها البنتاغون الذي يحصل على ٢٤٠ بليون دولار كل سنة من الميزانية الفيدرالية وقبله أجهزة المخابرات التي تحصل على ٣٠ بليونا وغيرها وغيرها).

وراح الرئيس الأمريكي يتهم كل الأطراف إلا نفسه وكل الجهات إلا إدارته.

ومن اللحظة الأولى وصف ما حدث بأنه «إعلان حرب» على أمريكا، لكن الحرب طرحت نفسها بشهوة الانتقام والأخذ بالثأر. وفي الحقيقة فإن الرئيس الأمريكي كان يثأر لنفسه ولإدارته من المفاجأة التي نزلت على الاثنين!

ثم كان التجاء «بوش» هاربا إلى الدين يقيم صلواته وطقوسه ويستدعي جلاله لكي يصرف الناس عن الحقائق الماثلة للعيان بدفعهم إلى الاستغراق في غيب الإيمان.

وكانت الخطوة التالية استحضار الوطنية إلى درجة التعصب لعلها تمسح دموع الآلام بقماش الأعلام وتغطي بصوت الأناشيد الحماسية على شهقات النحيب المجروح بالفاجعة.

ولتكملة «المشهد الأخلاقي» والحفاظ على نقائه وقع الطلب إلى وسائل الإعلام الأمريكية أن تمتنع رجاءً عن نشر أو التوسع في نشر خبر أو أخبار عن نهب مخزن للمجوهرات والمصوغات تحيط به أربعة محلات لبيعها في مداخل أبراج التجارة العالمية، لأن مرتكب هذا النهب في هذا الموقع لا يمكن إلا أن يكون من ضباط البوليس، أو إطفاء الحرائق، أو الحرس الوطني وهذا يسيء إلى الملائكية المطلوبة لصورة أمريكا مع حالة المأساة وكان أن جريدة واحدة وهي «نيويورك تايمز» أصرت على حقها في النشر!؟

وجاء الدور لدعوة الأصدقاء في الدنيا إلى مظاهرة في حب أمريكا تقنع شعبها بأنه ليس وحده أمام جيوش الشر وآثامها. ومع أن الدعوة إلى إظهار الحب غريبة في بابها لأن لهجتها بدت إنذارا للآخرين بأن يقرروا حالا «هل يموتون حبا أو يموتون ضربا» (معنا أو مع الإرهاب)، فإن كثيرين في العالم راحوا ويصدق يصلون في الكنائس والمساجد، ويدلون بالتصريحات للصحف، ويصدرون الفتاوي في كل الأديان باستنكار ما جرى (لأن ما جرى بالفعل يصعب قبوله مهما كانت ذرائعه).

وعندما اكتملت درجة ساخنة من التعبئة ولحق بها التأهب للعمل العسكري، بدا بوضوح أن الرئيس الأمريكي يريد أن يعوض بالعنف ما انكشف من إدارته بالضعف.

فهو يستعمل القوة العسكرية التقليدية، وفيها الجيوش وأساطيل البحر والجو والصواريخ، على أوسع نطاق أو يهدد بها (حتى الآن) مع أن القوة العسكرية التقليدية لم تكن ضمن الإجراءات المطروحة لمواجهة هذا النوع من الحروب الجديدة. فحشد الجيوش ينتمي إلى عصر الحرب «غير المتوازنة» وليس إلى عصر الحرب «غير المتوازية».

وكذلك بان وكأن الرئيس الأمريكي يريد تصفية حساباته المعلقة في منطقة الشرق الأوسط ضمن عملية جراحية ممتدة، ومع ملاحظة أن «بوش» من قبل صواعق النار على نيويورك وواشنطن كان يهدد الشرق الأوسط بخريف خطر، فهو الآن ولأسبابه الطارئة يهدد بشتاء ممتد من الحرائق لا تنقطع فيه ألسنة اللهب!

وأكبر الظن أن ما يبدو من خطط الرئيس الأمريكي لا يجعل الخريف خطرا ولا يجعل الشتاء حريقا في الشرق الأوسط وحده، وإنما يوحي شكل الكلام والحركة ونوايا الفعل بأنها نار واصلة بألسنتها وشررها إلى بعيد، لأن العالم يساق إلى مواجهة حالة حرب مزدوجة: حرب «غير متوازنة» لها أسلحتها التي تحتشد وتتحرك، وفي الوقت نفسه حرب «غير متوازية» لها إجراءاتها ومعظمها بالغ التعقيد وخفي. وازدواجية نوعين من الحرب في الوقت نفسه خبط في الظلام وخطر.

دوري ابطال اوروبا: مانشستر يونايتد يعول على بيكهام «الملهم» في مواجهة اولمبياكوس

* نيقوسيا - و.ص.ف - سيحاول ديفيد بيكهام نجم مانشستر يونايتد الانكليزي ان يكون ملهم فريقه في مواجهة اولمبياكوس اليوناني في دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء، في الجولة الاولى من الدور الاول، كما فعل مع منتخب بلاده ضد نظيره اليوناني عندما انتزع هدف التعادل ٢-٢ في الوقت بدل الضائع الذي كان جواز سفره الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ السبت الماضي.

وكانت هذه الجولة تأجلت في ١٢ ايلول الماضي اثر الاعتداءات على نيويورك وواشنطن.

ويتوجب على مانشستر الفوز في المباراة خصوصا اثر سقوطه امام ديبورتيفو الاسباني ١-٢ في الجولة الاخيرة بعد ان تقدم عليه حتى الدقيقة ٨٣، كما انه قدم عرضا مخيبا ضد ليل الفرنسي وتغلب عليه بشق النفس في الثواني الاخيرة بهدف للمنقذ بيكهام ايضا.

ويعترف جناح مانشستر يونايتد الويلزي راين غيغز بصعوبة المهمة لان الخسارة قد تضع فريقه في وضع حرج.

وعلى ملعب «داس انتاس» يلتقي بورتو البرتغالي ويوفنتوس الايطالي في مباراة قوية ضمن المجموعة الخامسة.

وخسر كلا الفريقين مباراته الاخيرة محليا، فسقط بورتو امام مضيفه بيرامار صفر-٢، في حين خسر يوفنتوس على ارضه امام روما بالنتيجة ذاتها.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي سلتيك الاسكتلندي مع روزنبورغ النروجي في غلاسكو.

وفي المجموعة السادسة يسعى باير ليفركوزن الالماني الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي والاقتراب من الدور الثاني عندما يستضيف فنربغشه التركي.

وفي المجموعة ذاتها، يأمل برشلونة الاسباني في تعويض خسارته في الجولة السابقة امام ليفركوزن عندما يستضيف ليون الفرنسي.

وتعتبر المباراة هامة للفريقين اللذين يملكان ٣ نقاط من مباراتين.

وفي المجموعة الثامنة، يحل بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب ضيفا على جاره فيينورد روتردام في لقاء حساس.

وغالبا ما تكون لقاءات الاندية الالمانية والهولندية مثيرة والاكيد ان مباراة اليوم لن تشذ عن القاعدة خصوصا ان فيينورد مطالب بالفوز لينعش اماله في بلوغ الدور الثاني.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، يستضيف سبارتا براغ التشيكي سبارتام موسكو الروسي.

وكان سبارتا انتزع تعادلا ثمينا من بايرن ميونيخ في عقر دار الاخير، قبل ان يسحق فيينورد باربعة اهداف نظيفة ويتصدر الترتيب بفارق الاهداف.

المنتخبات المتأهلة حتى الان

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي لائحة المنتخبات التي ضمنت تأهلها حتى الآن الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا:

- حاملة اللقب: فرنسا
- صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان
- عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا
- عن القارة الاوروبية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا وايطاليا والدنمارك والسويد (تبقى ٤ بطاقات ونصف البطاقة بين جمهورية ايرلندا وثالث اسيا)
- عن امريكا الجنوبية: الارجنتين (تبقى ثلاث بطاقات مباشرة ونصف بطاقة بين صاحب المركز الخامس في التصفيات واستراليا بطلة اوقيانيا)
- عن الكونكاكاف: كوستاريكا والولايات المتحدة (تبقى بطاقة واحدة)
- عن قارة اسيا: الصين (تبقى بطاقة ونصف البطاقة)

البرازيل تنعش امالها في التأهل بعد فوزها على تشيلي

تصفيات مونديال ٢٠٠٢

* كوريتيبا (البرازيل) - و.ص.ف - عززت البرازيل بطلة العالم اربع مرات (رقم قياسي) امالها في بلوغ نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بفوزها على تشيلي ٢-صفر، في حين سقطت منافستها المباشرة على البطاقة الرابعة المؤهلة مباشرة، الاوروغواي في فخ التعادل مع كولومبيا ١-١ في الجولة السادسة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية.

وتملك البرازيل ٢٧ نقطة في المركز الرابع مقابل ٢٥ للاوروغواي التي ستخوض اغلب الظن الملحق ضد استراليا بطلة اوقيانيا.

وتواجه البرازيل في الجولتين الاخيرتين مهمتين سهلتين نسبيا مع بوليفيا خارج ارضها، ومع فنزويلا على ملعبها، في حين تخوض الاوروغواي مباراتين صعبتين خارج ارضها ضد الاكوادور الثالثة في الترتيب وعلى ارضها ضد الارجنتين المتصدرة. كما ان البرازيل تتفوق بفارق الاهداف ايضا.

في كوريتيبا وامام ٥٢ الف متفرج، كان يتوجب على المنتخب البرازيلي الفوز للبقاء في دائرة المنافسة وقد استهل المباراة مهاجما سعيا الى تسجيل هدف مبكر يريح اعصاب لاعبيه.

وجاء الهدف البرازيلي الاول عن طريق اديلسون الذي وصلته الكرة على حدود المنطقة فمرر الكرة بذكاء من وراء المدافع ولحق بها قبل ان يسدد بين ساقي الحارس الذي خرج لملاقاته داخل المرمى الخالي (٥٢).

واضطر المنتخب التشيلي الى التخلي عن حذره وحاول تعديل النتيجة لكن البرازيل اعتمدت على الهجمات المرتدة ومن احداها مرر اديلسون كرة خادعة الى كافو على الجهة اليمنى ومنه عرضية داخل المرمى حيث غمزها ريفالدو طائرا داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني (٦٣).

وعلى ملعب «سنتيناريو» في مونتيفديو وامام ٦٥ الف متفرج، فشلت الاوروغواي في ابقاء الضغط على البرازيل فاهدرت نقطتين ثمينتين في سعيها الى التأهل مباشرة من دون اللجوء الى خوض الملحق عندما تعادلت مع كولومبيا ١-١.

وافتتحت الاوروغواي التسجيل عبر صانع العابها المتألق فيديريكو ماغالانيس من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٥، قبل ان تدرك كولومبيا التعادل عبر ارنولفو فالنتييرا (٦٨).

تعادل البارغواي والارجنتين ٢-٢

وتعادلت البارغواي مع الارجنتين ٢-٢ في اسونسيون. وسجل خوسيه لويس تشيلافيرت (٥١ من ركلة جزاء) وغوستافو مورينيغو (٧٠) هدفي البارغواي، وماوريسيو بوكيتينو (٦٦) وغابرييل باتيستوتا (٧٣) هدفي الارجنتين.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	١٦	١٢	٣	١	٣٩	١٤	٣٩
البارغواي	١٦	٩	٣	٤	٢٨	١٦	٣٠
الاكوادور	١٦	٩	٢	٥	٢٢	١٩	٢٩
البرازيل	١٦	٨	٣	٥	٢٧	١٤	٢٧
الاوروغواي	١٦	٧	٤	٥	١٧	١١	٢٥
كولومبيا	١٦	٥	٦	٥	١٣	١٤	٢١
البيرو	١٦	٤	٣	٩	١٣	٢٢	١٥
بوليفيا	١٦	٣	٥	٨	١٧	٣١	١٤
فنزويلا	١٦	٤	١	١١	١٥	٤٠	١٣
تشيلي	١٦	٣	٢	١١	١٤	٢٤	١١

الولايات المتحدة الى النهائيات ايضا

بلغت الولايات المتحدة نهائيات كأس العالم بتغلبها على جامايكا ٢-١ في واشنطن امام ٤٠٤٣٨ متفرجا ضمن الجولة التاسعة قبل الاخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل جو ماكس مور (٤ و٨١ من ركلة جزاء) هدفي الولايات المتحدة، ولورانس (١٤) هدف جامايكا.

وهي المرة الرابعة على التوالي التي تتأهل فيها الولايات المتحدة الى نهائيات كأس العالم بعد اعوام ٩٠ في ايطاليا و٩٤ عندما استضافت البطولة و٩٨ في فرنسا.

وانحصر التنافس على البطاقة الثالثة بين هندوراس والمكسيك اللتين تتقاسمان المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة مع افضلية للاخيرة بفارق الاهداف.

ويلتقي المنتخبان في الجولة الاخيرة في ١٠ تشرين الثاني المقبل في مكسيكو، فيما تلعب جامايكا مع كوستاريكا، وترينيداد وتوباغو مع الولايات المتحدة.

يذكر ان المنتخبات الثلاثة الاولى في تصفيات الكونكاكاف تتأهل الى النهائيات.

وتلاشت امال جامايكا في التأهل الى النهائيات للمرة الثانية على التوالي بعدما تجمد رصيدها عند ٨ نقاط في المركز الرابع.

وعلى الملعب الاولمبي «مترو بوليتانو» في سان بدرو سولا وامام ٤٠ الف متفرج حققت ترينيداد وتوباغو مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على مضيفتها هندوراس ١-صفر بعشرة لاعبين اثر طرد برنت رحيم في الدقيقة ٢٠.

وسجل جون ستيرن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦١.

وهو الفوز الاول لترينيداد وتوباغو في التصفيات وهي حرمت هندوراس من تعزيز حظوظها في بلوغ النهائيات وصعبت من مهمتها في الجولة الاخيرة خصوصا وانها ستلعب مع المكسيك في مكسيكو.

وفي مباراة ثالثة، على استاد ريكاردو سابريسا وامام ٢٠ الف متفرج تعادلت كوستاريكا مع المكسيك صفر-صفر.

واكمل المنتخبان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ويلمر لوبيز (كوستاريكا) وخيسوس اريانو (المكسيك) في الدقيقة ٨١. ستيرن جون (٦١)

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوستاريكا	٩	٦	٢	١	١٦	٧	٢٠
الولايات المتحدة	٩	٥	١	٣	١١	٨	١٦
المكسيك	٩	٤	٢	٣	١٣	٩	١٤
هندوراس	٩	٤	٢	٣	١٧	١٤	١٤
جامايكا	٩	٢	٢	٥	٧	١٣	٨
ترينيداد وتوباغو	٩	١	١	٧	٥	١٨	٤

انجاز تاريخي للصين بتأهلها الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها

* شنيانغ (الصين) - و.ص.ف - حقق منتخب الصين انجازا تاريخيا بتأهله الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ للمرة الاولى في تاريخه وبات اول منتخب اسيوي يحجز بطاقته بفوزها على عمان ١-صفر في شنيانغ في ختام الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية.

وسجل يو غين وبي هدف الفوز في الدقيقة ٣٦.

وبات المنتخب الصيني اول المنتخبات الاسيوية المتأهلة الى نهائيات ٢٠٠٢.

وتبقى للصين مباراتان ستخوضهما من باب تأدية الواجب ليس الا، فتلتقي مع قطر في شنيانغ ومع اوزبكستان في طشقند في ١٣ و١٩ تشرين الاول المقبل على التوالي.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	٦	٥	١	-	١٠	١	١٦
الامارات	٧	٣	١	٣	٨	٩	١٠
قطر	٧	٢	٣	٢	١٠	٧	٩
اوزبكستان	٦	٢	١	٣	١٠	١٠	٧
عمان	٦	-	٢	٤	١	١٢	٢

هبوعيل نحف يواصل تعزيز نفسه

* رويداً... رويداً يتضح ان طموحات فريق هبوعيل نحف لا تقتصر على تثبيت أقدامه في الدرجة الأولى فقط. لا بل قد تكون احتلال مرتبة متقدمة جداً في اللائحة ان لم تكن المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. فحتى الآن وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان الأمور تسير على أحسن وجه.

بما يخص احضار لاعبي تعزيز فقد تم الاتفاق أول أمس الاثنين وبشكل نهائي مع لاعب خط الوسط، صانع الألعاب شارون عمار لينضم إلى كادر اللاعبين النحفاويين ويأتي هذا الاتفاق بعد شهر كامل من المفاوضات بين الطرفين. اما عن لاعب خط الوسط المتأخر وكما كنا قد أسلفنا في عدد سابق انه قد تطرأ تغييرات. فقد علمنا من مصدر موثوق به ان النية باتت واضحة الآن بالاستغناء عن خدماته الأمر المتوقع ان يتم رسمياً في الأيام القريبة.

(رامي صديق)

اتحاد ابناء سخنين يفتتح ملعب شعب البلدي

* تقرر نهائياً افتتاح ملعب شعب البلدي يوم الثلاثاء القادم السادس عشر من الشهر الجاري ولهذا ستجري مباراة احتفالية ما بين مكابي شعب واتحاد ابناء سخنين في تمام الساعة الرابعة عصراً. وبما يخص التحضيرات فقد قامت الادارة بدعوة لفيف من الشخصيات الجماهيرية والرياضية اضافة إلى دعوة عامة للجمهور. ويقول رئيس الادارة محمد شحيبر «قمنا بكافة التحضيرات اللازمة والضرورية ولا ينقص سوى انتظار يوم الثلاثاء لاجراء الافتتاح الرسمي للملعب والذي نأمل ان يكون فاتحة خير ونحقق الارتقاء للدرجة الثانية».

وعن آخر المستجدات في الفريق فقد علمنا ان مفاوضات تجرى مع بعض اللاعبين في الأونة الأخيرة، وستُكشف هويتهم في غضون ايام قليلة.

(رامي صديق)

«زغرودة الفرحة»

انتهى مسلسل كوكب ابو الهيجاء التراجيدي!!!

* بعد ان طال الانتظار، وصعب العناء، وخطر الانحلال لاح في الأفق، توصلت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء إلى تسوية واقتلاع الأزمة المادية المتزامنة منذ فترة. وقد كانت الحلقة الأخيرة من المسلسل مساء يوم الاثنين حيث توجه مدير الفريق علي خليل وعضو المجلس المحلس يونس صالح إلى البنك لاتمام اللمسات الأخيرة. وهنا يجدر ذكره ان القرض المالي بقيمة (١٠٠) ألف شيكل تمت الموافقة عليه بعد كفالة من الاثنين، الأمر الذي يعتبر تضحية للمحافظة على كيان الفريق الكوكبي. والآن سيتمكنون من افتتاح الدوري بموعده المحدد ودفع بعض الديون المستحقة ان كانت للاعبين أو لأهداف أخرى، وقد عبّر مدير الفريق علي خليل عن ارتياحه العميق ولم ينس ان يشكر كل من مد يد العون وخاصة السادة يونس صالح (الكفيل) وأحمد دياب والذي كان هو الآخر على أتم الاستعداد لأن يكون كفيلاً.

والآن وبعد اجتياز هذه المرحلة العصيبة تتجه الأنظار حول تحضير الفريق للدوري، خاصة وان كادر اللاعبين للموسم الكروي الوشيك معظمه من الكوادر الواعدة التي سيعتمد عليها المدرب أحمد ابو الفول والذي وفي حديث معه يقول: «بما لا شك فيه ان انفراج المشاكل المادية تبعث روح الأمل في نفوس اللاعبين، وتجعلنا نشعر بارتياح تام، حيث ان الثقة بالنفس بدأت تعود تدريجياً»!

وفي أي حلة سيظهر هبوعيل كوكب ابو الهيجاء هذا الموسم يقول أبو الفول: «سنكون مفاجأة للجميع. وأتعهد اننا لن نكون فريق قاع، بل اننا سنشرّف كل من تهمه مصلحة الفريق».

ويلفت النظر ان خير انهاء المشاكل العالقة كان المفاجأة السارة للكثير من مشجعي الفريق. وبهذا السياق أجرينا عدة اتصالات ومحادثات وان أردنا ايجاز ما جاء من حديث نستطيع القول ان الفرحة كانت واضحة ويأملون ان يحقق الفريق نتائج طيبة. وعدم عودة مثل هذه الأزمات مستقبلاً وفي ظل هذه الاجواء الجيدة فقد تم مؤخراً اعادة لاعب خط الوسط السخنيني باسم الحمولة. كما وتم انضمام اللاعب محمد ابو علي هو الآخر من سخنين، والمدافع المتداوي صلاح عبد الحميد.

(رامي صديق)

تبادل لاعبين بين مكابي واتحاد شفاعمرو

* استمراراً للتعاون بين ادارتي مكابي واتحاد شفاعمرو بما يخص تبادل اللاعبين، كل فريق بحسب احتياجاته تم يوم أمس الثلاثاء تبادل مجموعة من اللاعبين. فقد وقعت ادارة مكابي على استمارة، شريف كعبية، عامر كعبية ومهند حمادي. بالمقابل فقد وقعت ادارة الاتحاد على استمارة اللاعب أحمد سلوتي، ويذكر ان التبادل دون دفع مبالغ حيث ان الهدف من وراء ذلك منح فرصة لجميع اللاعبين بالانخراط في الفرق الرياضية واثبات قدراتهم الكروية. وقد أكد لنا كارم صبح، مدير قسم الرياضة ان مثل هذا التعاون ايجابي جداً ونتائجه تصب في مصلحة الفريقين ولهذا فان استمراره هو خطوة هامة في تطوير الرياضة عامة وكرة القدم خاصة. هذا وشوهد اللاعب العسفاوي رضا وهب في تركيب فريق مكابي ابناء شفاعمرو أمس اثناء المباراة الودية امام هبوعيل المكر (٣:٢) وذلك للوقوف على قدراته قبل التوقيع معه.

(رامي صديق)

تأجيل افتتاح دوري السيدات لكرة القدم

* قرر الاتحاد العام لكرة القدم تأجيل افتتاح الموسم الكروي لفرق الاناث والذي كان من المفروض ان يبدأ يوم السادس عشر من الشهر الجاري الى الحادي والثلاثين منه.

وجاء القرار بسبب صعود منتخب الفتيات الى النهائيات الأوروبية وانشغال المنتخب الأول في استحقاقات اوروبية.

وقد يكون التأجيل في مصلحة فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة الذي واجهت استعداداته لبدء الدوري بعض المشاكل وغياب بعض اللاعبات لأسباب مختلفة، وفرصة جيدة للاعبة رانية سخنيني التي غابت بسبب شرخ في عظمة الكتف، وتتماثل للشفاء ومن المفروض ان تعود الى التدريبات في هذه الأيام.

(ايمان خالد)

رفعت ترك رئيسًا لفريق بكرة السلة

* في الوقت الذي لم تنجح لعبة كرة القدم، التي عرفته لاعبًا فذاً وكبيراً على الساحتين المحلية والدولية، في احتضانه، نجحت لعبة كرة السلة في احتواء النجم الكبير السابق رفعت ترك وضمه اليها.

فقد تم تعيين رفعت رئيسًا لإدارة فريق هبوعيل تل أبيب - يافا الذي يلعب في الدرجة الأولى وسيجري الفريق مبارياته في المركز الجماهيري بيافا، الذي يضم فعاليات مشتركة للعرب واليهود. وأكد رفعت ان قبوله لهذا المنصب جاء لحبه في دعم الرياضة ابا كانت ولتقريب القلوب وابعاد الشباب عما هو ضار للمجتمع.

جداول جزئية لدوري الدرجتين الأولى والثانية

* نشر الاتحاد العام لكرة القدم، أمس الأول جداول جزئية لدوري الدرجتين الأولى والثانية، والذي سيبدأ في العشرين من الشهر الجاري. وها نحن ننشره لقرائنا الكرام، كما وصلنا من المصدر:

جدول الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الاسبوع الأول - ٢٠/١٠/٠١
هبوعيل كفركنا - هبوعيل كفرسميع
مكابي شفاعمرو - مكابي الخضيرة
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل آسي جلبوع
مكابي طرعان - هبوعيل حرفيش
هبوعيل هرتصليا - هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل الخضيرة - مكابي طمرة
هبوعيل شباب نحف - مكابي عيروني شلومي

الاسبوع الثاني - ٢٧/١٠/٠١
هبوعيل كفرسميع - مكابي شلومي
مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل حرفيش - هبوعيل هرتصليا
هبوعيل اسي جلبوع - مكابي طرعان
مكابي الخضيرة - مكابي طيرة الكرمل
هبوعيل كفركنا - مكابي شفاعمرو

الاسبوع الثالث - ٣/١١/٠١
مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفرسميع
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل كفركنا
مكابي طرعان - مكابي الخضيرة
هبوعيل هرتصليا - هبوعيل آسي جلبوع
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حرفيش
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي عيروني شلومي - مكابي طمرة

الأسبوع الرابع - ١٠/١١/٠١
هبوعيل كفرسميع - مكابي طمرة
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي شلومي
هبوعيل حرفيش - هبوعيل شباب نحف
هبوعيل آسي جلبوع - هبوعيل الخضيرة
مكابي الخضيرة - هبوعيل هرتصليا
هبوعيل كفركنا - مكابي طرعان
مكابي شفاعمرو - مكابي طيرة الكرمل

الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية

الاسبوع الأول - ٢٠/١٠/٠١
مكابي رمات عميدار - هبوعيل الطيرة
هبوعيل جلجولية - هبوعيل مرمورك
هبوعيل كريات أونو - مكابي ادوميم القدس
هبوعيل كفارشليم - مفسرت تسيون
هبوعيل ديمونا - هبوعيل نحلات يهودا
رمات الياهو - بيتار كريات جات
مكابي شعرايم - عيروني اوفاكيم
استراحة - هبوعيل اللد

الاسبوع الثاني - ٢٧/١٠/٠١
هبوعيل الطيرة - هبوعيل اللد
عيروني اوفاكيم - استراحة
بيتار كريات جات - مكابي شعرايم
هبوعيل نحلات يهودا - رمات الياهو
مفسيرت تسيون - هبوعيل ديمونا
مكابي ادوميم القدس - هبوعيل كفارشليم
هبوعيل مرمورك - هبوعيل كريات اونو
مكابي رمات عميدار - هبوعيل جلجولية

الاسبوع الثالث - ٣/١١/٠١
هبوعيل جلجولية - هبوعيل الطيرة
هبوعيل كريات أونو - مكابي رمات عميدار
هبوعيل كفارشليم - هبوعيل مرمورك
هبوعيل ديمونا - مكابي ادوميم القدس
رمات الياهو - مفسيرت تسيون
مكابي شعرايم - نحلات يهودا
استراحة - بيتار كريات جات
هبوعيل اللد - عيروني اوفاكيم

الاسبوع الرابع - ١٠/١١/٠١
هبوعيل الطيرة - عيروني اوفاكيم
بيتار كريات جات - هبوعيل اللد
نحلات يهودا - استراحة
مفسيرت تسيون - مكابي شعرايم
مكابي ادوميم القدس - رمات الياهو
هبوعيل مرمورك - هبوعيل ديمونا
مكابي رمات عميدار - هبوعيل كفارشليم
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

الاسبوع الأول - ٢٠/١٠/٠١
هبوعيل كرمئيل - هبوعيل ديرحنا
هبوعيل المغار - عيروني نهريا
هبوعيل سخنين - هبوعيل كفرمندا
هبوعيل اكسال - هبوعيل كوكب
مكابي معلوت - هبوعيل المكر
هبوعيل عرابة - هبوعيل شباب الناصرة
رموت منشيه - هبوعيل طوبا
هبوعيل كسرى - مكابي شباب بركا

الاسبوع الثاني - ٢٧/١٠/٠١
هبوعيل ديرحنا - مكابي شباب بركا
هبوعيل طوبا - هبوعيل كسرى
هبوعيل شباب الناصرة - رموت مناشيه
هبوعيل المكر - هبوعيل عرابة
هبوعيل كوكب - مكابي معلوت
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل اكسال
عيروني نهريا - هبوعيل سخنين
هبوعيل كرمئيل - هبوعيل المغار

الاسبوع الثالث - ٣/١١/٠١
هبوعيل المغار - هبوعيل ديرحنا
هبوعيل سخنين - هبوعيل كرميئيل
هبوعيل اكسال - عيروني نهريا
مكابي معلوت - هبوعيل كفرمندا
هبوعيل عرابة - هبوعيل كوكب
رموت مناشيه - هبوعيل المكر
هبوعيل كسرى - هبوعيل شباب الناصرة
مكابي شباب بركا - هبوعيل طوبا

الاسبوع الرابع - ١٠/١١/٠١
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل طوبا
هبوعيل شباب الناصرة - مكابي شباب بركا
هبوعيل المكر - هبوعيل كسرى
هبوعيل كوكب - رموت مناشيه
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل عرابة
عيروني نهريا - مكابي معلوت
هبوعيل كرمئيل - هبوعيل اكسال
هبوعيل المغار - هبوعيل سخنين

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب»

الاسبوع الأول - ٢٠/١٠/٠١
هبوعيل الفريديس - هبوعيل الأخوة حيفا
مكابي عسفيا - هبوعيل أم الفحم
مكابي باقة الغربية - هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل تل حنان - هبوعيل الجليل الأسفل
هبوعيل الرينة - مكابي كفرقرع
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل باقة الغربية
مكابي تسور شالوم - هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل طمرة المرج

الاسبوع الثاني - ٢٧/١٠/٠١
هبوعيل الأخوة حيفا - هبوعيل طمرة المرج
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل بير المكسور
هبوعيل باقة الغربية - مكابي تسور شالوم
مكابي كفرقرع - هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل الجليل الأسفل - هبوعيل الرينة
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل تل حنان
هبوعيل أم الفحم - مكابي باقة الغربية
هبوعيل الفريديس - مكابي عسفيا

الاسبوع الثالث - ٣/١١/٠١
مكابي عسفيا - هبوعيل الأخوة حيفا
مكابي باقة الغربية - هبوعيل الفريديس
هبوعيل تل حنان - هبوعيل أم الفحم
هبوعيل الرينة - هبوعيل عرب الشبلي
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الجليل الاسفل
مكابي تسور شالوم - مكابي كفرقرع
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل باقة الغربية
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل دالية الكرمل

الأسبوع الرابع - ١٠/١١/٠١
هبوعيل الاخوة حيفا - هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل طمرة المرج
مكابي كفرقرع - هبوعيل بير المكسور
هبوعيل الجليل الأسفل - مكابي تسور شالوم
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل أم الفحم - هبوعيل الرينة
هبوعيل الفريديس - هبوعيل تل حنان
مكابي عسفيا - مكابي باقة الغربية

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبرنا يا طير»

ريحة الحبايب

(الحلقة السابعة)



الكاتب مصطفى مرار

* كانت «المطوّقة» تدرّب فرخيها، البالغين، على الطيران، والتقاط الحب.

لفت ذلك انظار «ست الدار» فاشارت الى «المطوّقة».

حطت «المطوقة» فوق كومة من الحطب. وبين يديها اخذ يداعبها الصغيران، يحاولان ارغامها على فتح منقارها، وزقّهما، كما تعوّدا قبل الهبوط من العش.

انتهرتهما «المطوقة» في لطف، وقالت:

– أما تخجلان، أيها الفتيان، وقد بلغتما مبالغ الرجال، من البحث عن الحب في حوصلتي؟! هذه «ست الدار» تنظر اليكما. وسوف تخبر، بذلك، صغارها، فيسخرون منكما!!

تراجع الفرخان، ووقفا الى جوار والدتهما في أدب.

قالت «ست الدار»:

– أراك جاهدة في تدريب فرخيك هذين. ولم تكن هذه حالك مع من سبقهما:

قالت «المطوقة» بلهجة فيها اعتذار:

– أن أمامهما مشوارًا طويلاً، يا سيدتي.

استغربت «ست الدار» ما تسمع، فسألت:

– أي مشوار، يا «مطوّقة»؟

– سيدتي، قد هدأت الأحوال في المخيمات، ورضخت قوات الاحتلال لمطالب السكان. وقد كنت استأذنك، اليوم، في أن أخرج وأسرتي، غدًا الى أرض الوطن، لنقيم هناك، بانتظار ان تلحقوا بنا، قريبًا..

تهلل وجه «ست الدار» لذكر الوطن، فقالت:

– سيكون ذلك قريبًا، ان شاء الله. وأرجو ان لا تغادروا المخيم دون علمنا، كي نكون، في وداعكم. أنا والأسرة والجيران.

وفي الساعة التي حددتها أسرة «سجاع» للعودة، وقف اهل الحي جميعًا، صغارًا وكبارًا، يلوّحون لسجاع وأسرته، اذ هم يرفرفون باجنحتهم ثم يصفقون، ويحلّقون فوق الحي والمخيم، عدة دورات ثم ينطلقون باتجاه الغرب، فالوطن يدعوهم.

وعندما بلغوا البيارة المغتصبة، كان التعب قد أخذ من الفرخين: «سبّاق» و «عائدة». فحطّوا على سطح العليّة.

كانت هناك عدة طاقات تحت سقف القرميد، تصلح للإقامة، ولا تحتاج، الا للقليل، من القشّ، لفرشها، واعدادها للسكن.

كان العمال السّمر يتحدثون لغة سكان المخيمات لكنهم لا يخوضون في أي حديث. غير حديث الري والزرع والقطف والتقليم. اما «المالك الجديد» والذي لم يدفع ثمنًا لما يملك. فكان يتحدث لغة قوات الاحتلال. التي تقمع الانتفاضات وحركات الاحتجاج والعصيان في المخيمات.

الأيام تمضي.

وسوف تصبح،

اسابيع وشهورًا

كانت «المطوقة» ترقد، ذات ظهر، فوق أحد فروع التوتة، أمام «بيت البابور» وحولها عدد من أولادها وأحفادها، تحدثهم عن أيام، وأعوام المخيمات، وما يلاقيه اهلها من عنت المحتلين وعسفهم. حين انقصف أحد الفروع المقابلة للفرع الذي يقفون عليه، وإذا صوت ينبعث من جوف الشجرة، وكأنه آت من كل الأغصان وكل الأوراق، يقول:

«مرحبًا بكم، أيها الأحبة! مرحبًا بـ«ريحة الحبايب» انتم من المنفى.. وهذه البيارة لها اصحابها، الذين أكرهوا على تركها، بالحديد والنار. وهم، الآن، متفرقون في المخيمات، لا يدري أحدهم عن صاحبه، شيئًا. فمتى يعودون؟!».

وتهدج صوتها:

كانت التوتة، هي التي تتكلم.. ومضت تقول:

«هل من تحية، أو خبر، تحملون الينا؟ ألا يعلم أهلنا ما حلّ بنا على أيدي الغزاة؟ انظروا.. انظروا، أيها الأحبة!.. أنظروا الى الجهة الشرقية من البيارة، انها على وشك الجفاف.. انها تتحول الى حطب، هم يعاقبونها بالتجويع وقطع الماء عنها. وكان اجدى بالقتلة، لو تعهدوها، انها اذا لم يدركها اصحابها، فانها، لا محالة، هالكة!».

ولمحت «المطوقة» وأولادها وأحفادها دموع التوتة تتساقط. وهي تشير، باغصانها، ثم تقول: «انظروا الى العليّة، وما حلّ بها، انها تبكي أهلها!

و «البابور» يا أحبتي، قد أصابه الهرم، وإن صوته ليشبه الأنين، بعد أن كان صوت صفارته المرح يملأ سماء البيارة! انها حشرجة الموت، او يحضر أهله لإنقاذه!».

وانهمر دمع اسرة الحمائم، فقالت المطوقة:

– وماذا بوسعنا ان نفعل يا «أم البيارة»؟

ردت التوتة، وقد غلبت على صوتها لهجة المعلّم:

– سوف أذكر لكم أسماء من كانوا اصحاب، وأحباب هذه البيارات والبساتين والكروم من حولنا، وعليكم، من بعد، ان تحملوا أشتالاً من التي تجدونها حولي، وتاخذوا عُقلاً وبذورًا ونسائل، من كل اصناف الشجر في البيارة والبيارات والبساتين والكروم، من حولنا: توزعونها بين أصحابها، وليأخذ، منها، كل سكان المخيمات».

سالت «المطوقة»:

– وماذا سيفعلون بما نحمل اليهم، يا أم البيارات؟

ردت التوتة:

– ليزرعوا منها في ساحات البيوت الضيقة وحول المخيمات. وفي كل مكان من الأرض، قريبة كانت، أم بعيدة. ملكًا لهم، أو لغيرهم، وحين هم يتعدهونها، سوف يستمعون الى نداء الجذور، ويعجّلون بالعودة!



إعلان

بلدية الطيبة

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٢٨٧١٠	مساحة النفوذ	١٩٠٥٣ دونم
عدد البيوت	٧٥٠٠	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٣

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
مدخولات	٢٠٠٠	٢٠٠٠		١٩٩٩	
مدخولات ذاتية	١٥٨٥٧	١٤٦٨٠	١٢	١١٥٦٩	٢٢
اشتراك وزارة المعارف	١٤٢٥٠	١٤٣١٦	١١	١٣٦٧١	٢٥
اشتراك وزارة الرفاه	٤٥٠٠	٥٠٨٦	٤	٤٦١٥	٩
منحة عامة وأخرى	٢٠٨٩٣	٢٢٥١٠	١٨	٢٣٦٨٠	٤٤
المجموع	٤٥٠٠	٦٨٣١٢	٥٥	٥٣٥٣٥	١٠٠
	٦٠٠٠٠	١٢٤٩٠٤	١٠٠		
مصاريف	موازنة	تنفيذ	٪	تنفيذ	٪
	٢٠٠٠	٢٠٠٠		١٩٩٩	
رواتب واجور عامة	٨٩٠٠	١٥١٧٧	١١	١٥٥٠٥	٢٦
فعاليات عامة	١٥١٠٠	٢٠٨٣٩	١٦	١٣٩٧٥	٢٣
اجور تعليم	١٤٠٠٠	١٣٧٧٦	١٠	١١٤١١	١٩
فعاليات تعليم	٥٠٠٠	٥٩٩٣	٤	٦٩٧٠	١٢
اجور رفاه اجتماعي	٢١٠٠	٢٤٨١	٢	٢١٠٨	٤
فعاليات رفاه اجتماعي	٤٨٠٠	٥٥٣٨	٤	٤٦٢٣	٨
مصاريف تمويل	٦٠٠	٥٦٢	-	٤١٢	١
تسديد قروض	٥٠٠٠	٥١٤٥	٤	٤٢٦٧	٧
مدفوعات غير عادية	٤٥٠٠	٦٥٤٣٣	٤٩		
المجموع			١٠٠	٥٩٢٧١	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	٨٩١٦		٥٧٣٦	

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪٧	٪١١
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪١٩	٪١٠٠
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٢٧	٪٥٥
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٢٨	٪١٠٠
متوسط الصرف للفرد	٤٦١١	٢٠٦٤
عدد الملاكات المتوسط	٣٣٣	٣٨٥

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٢٣٨٥)	(٥٢٤)
المدخولات خلال السنة	١٥٨٤٣	٧٤١
المصروفات خلال السنة	١٩٣٨٠	٩٧٩٧
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٢٩٢٢)	[illegible]

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٦٤٠٤	٥٩٨٠
استثمارات	-	-
استثمارات لتغطية صناديق موازنة	٢٣	٢٣
عجز متراكم في الموازنة عادية	٢٣٤٧٨	٧٨٥٦٢
عجز مؤقت في الموازنة الغير عادية	١٩٨٣	١٩٨٣
	٢٩٢٢	٢٣٨٥
المجموع	٣٤٨١٠	٨٨٩٣٣
الالتزامات	٢٠٠٠	١٩٩٩
التزامات متداولة	٢٥٤٥٠	٨٢٢١٤
صندوق لاعمال التطوير	٩٣٣٧	٦٦٩٦
صناديق موازنة	٢٣	٢٣
فائض متراكم في الموازنة العادية	-	-
فائض متراكم في الموازنة الغير عادية	-	-
المجموع	٣٤٨١٠	٨٩٣٢

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	٣٣٦٧٥	٩٣٧٥

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٣٣٣٠٣	١٠٥٤
ضريبة العامة خلال السنة	٢٧٥٤١	٢٢٩
تخفيضات وتسريحات	(١٧٥٤٨)	(٣٤٥١)
مجموع المبالغ المستحقة	٤٣٢٩٦	٩٨٩٣
الجباية خلال السنة	(٨٠٨١)	(٦٥٩٠)
رصيد الديون في نهاية السنة	٣٥٢١٥	٣٣٠٣
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٨٠.٨٧	٣٥
نسبة الجباية من مجموع الدين	١٨.٦٦	١٧
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٥.٢٩	٥٤.١٤

رائد مصاروة
محاسب المجلس

[illegible] مصاروة
رئيس المجلس

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨
كاديلاك /٩٨/ يد ثانية /وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٩٧-٩٨٦١-٠٤
بونتياك جران بري ٩٤ /يد ثانية/ ٤٨٦-٣٤٠-٠٥٠
كاديلاك /٩٨/ يد ثانية /وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاديلاك /٩٨/ يد اولى /فاخرة/50000كم/ 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦٠ - ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢/٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاديلاك ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاديلاك ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦١٧٦
كاديلاك ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سلفيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٣ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاديلاك ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاديلاك ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو /٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب رويبر /٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر /٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥ / ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
دافع /٩١/ موديل (كحكحكا) / ٠٥٠-٢١٢٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر /٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٣٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٣٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٣٢٣٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦.ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢.بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢ /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٣٨٥ / ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.إم.في

بي.إم.في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA٧٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة: 052-943041
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٣/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٣
DL٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/ 054-964767
بيجو /٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٩٧-٤٠٨٨٠٥ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى /وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٢٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض /وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤ /ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ مقتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ قطعة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
تويوتا كرينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا 95/1600سم٣/ 04-6745286/050-689644
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦. ٩٨/ ٥٣٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦ /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٢١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 9861782/052-820448
رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ / يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر رايسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر رايسير ٩٦ - ١٥٠٠سم اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالسيا ٩٦/ كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٣٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٤x٤, ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٢٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ60. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٢٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رفعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥/ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩ / رفعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد والي/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/ ٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٢٠/ موديل ٩٣/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٣٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٢-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٢-٤٨٢٨٨١
باص فلفول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الحكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣١١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦ + ٩٧ + ٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الإضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٥ - ٢٠٠سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ للتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جيتا ٨٨/ ١,٦سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولكسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٢-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ ١٩٠٠TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٧٤١٦
تندر دبل كابينة/ 96/ ديزل/ 050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دراولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٢٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ 96/ 160كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندني/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٠/١٠

٣٠. ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠. ١٥ - «زاب لريشون».
٣١. ١٥ - «باربي في مكسر الجوز» - فيلم انيماتسيا.
٤٠. ١٦ - زاب في الرأس.
٥٩. ١٦ - «مساء جديد».
٣٤. ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧. ١٧ - القبيلة.
٥٥. ١٧ - «مشليم شوعليم».
٠٥. ١٨ - اساطير الملك سليمان.
١٥. ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ - الكلمات وما بينها.
٠٠. ١٩ - الأخبار بالعربية.
١٥. ١٩ - «ايل نوفيم فأنشيم».
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠. ٢٠ - «حسيفاه».
٥٨. ٢٠ - ملامح لشخصية.
٠٠. ٢١ - «مباط».
٣٠. ٢١ - «دوكوميديا».
١٠. ٢٢ - ارسال تحية - موسيقى.
٠٠. ٢٣ - «عوسيم روح».
٣٠. ٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠. ٢٤ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٠٠. ٦ - قط بجزمة.
٣٠. ٦ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٤٣. ٦ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٠. ٩ - يوسي سياس.
٠٠. ١٠ - فيلم للأطفال.
٤٠. ١١ - موسيقى.
٠٠. ١٢ - اهلا وسهلا.
٣٠. ١٢ - بأعقاب الأب.
٠٠. ١٣ - أهل وجراء - حلقة ١٠.
٣٠. ١٣ - أنا، أنت والأولاد.
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - ملف إعلامي.
٠٠. ١٥ - أنت قدري - الحلقة ٩.
٠٠. ١٦ - الجميلون والشجعان - الحلقة ٣٥٦٠.
٣٠. ١٦ - كل أبنائي - الحلقة ٦٥٨.
٥٩. ١٦ - الخامسة مع... - أخبار ومقابلات.
٣٠. ١٧ - «سبورت تي في».
٠٠. ١٨ - محكمة إيمي.
٠٠. ١٩ - شباب كهؤلاء.
٣٠. ١٩ - عائلة ونصف.
٠٠. ٢٠ - ينشر لاحقا.
٠٥. ٢١ - مستر بين.
٣٥. ٢١ - «قل انت طبيعي» - فيلم.
٤٥. ٢٢ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٥. ٢٣ - أوز - حلقة ١٦.
٠٠. ٢٤ - أخبار.
٠٥. ٢٤ - اوز - تتمة.
٥٥. ٢٤ - «كتسريم بريشيت».
٤٠. ١ - ملف قتل - حلقة ٤٩.
٢٥. ٢ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٢٠. ٣ - من قاعة الاحتفالات - حلقة ٧٦.
٠٠. ٤ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - البنسلين - أأمل - الربى ٢ - دو - ليوناردو دافنتشي ٣ - جار - غسان صليبا - تابعتم ٤ - برمم - لن - وت - نواعد ٥ - نداهن - كوستاريكا - ننجز ٦ - دحض - دب - نوم - المت - زك ٧ - آل - يل - سان دييغو - سوي ٨ - ليل - راسلن - والدي - دون ٩ - السرور - ابواب - ومأنا ١٠ - كمن - ارتعد - تطحن - راكيل ١١ - بعدي - برن - رم - رس - نرى ١٢ - وباء - شمت - السالمية - نح ١٣ - الطلاء - هنتم - ني - تعب ١٤ - ي ي ي - ريما الزايد - والى ١٥ - ند - هر - حلما - جهاد عقل.

عموديًا:
١ - اوجين دي لاكروا ٢ - لدا - دح - يلم - بليد ٣ - رياض السنباطي ٤ - نل - رهـ - عاليه ٥ - سيغمند - رواد ٦ - يوسم - بيار ريشار ٧ - لنا - لس - ين ٨ - يأنسون - لاعبتهم ٩ - نرص - سوسن بدر - ناح ١٠ - دللتما - ناتال ١١ - اوبنا - نواة - للم ١٢ - ادب - ريدا بطرس - زا ١٣ - يوائم - بل - حمانا ١٤ - لف - تكايدون - لبيج ١٥ - نت - الغيم - مر - ده ١٦ - اتان - مو - تيسرا ١٧ - لشبونة - دنا - تعود ١٨ - ريعان - سواكن - باع ١٩ - تعجزون - برن - لق ٢٠ - احمد زكي - الأحوال.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - شاعر عباسي - حمام بري.
٢ - دولة افريقية - خاصمهم بشدة - طعنت بالرمح - للنهي.
٣ - إبيض - سلسلة جبال آسيوية - جبل - اسم مذكر.
٤ - دولة أمريكية - رياح غربية - للمنادى - قادم.
٥ - انثى الحمار - حيتان - اللعاب.
٦ - جرذ بالأجنبية - ظهر وبرز الشيء - دولة أمريكية.
٧ - البحار - جميل الطلعة - ضرب بالسيف - اقطع الشيء.
٨ - يهجما - عاصمة كندا - نصف راقب - والدته.
٩ - يبلغ النذر - ممثل مصري راحل - نترك.
١٠ - إدخرتم - توعد - سجنت - عالج.
١١ - سحب - حزنه - فاقد الحياة - شهر أيار بالأجنبية - متشابهان.
١٢ - يجربا - مدينة ايطالية - صبغ الشيء.
١٣ - للسؤال - اداة جزم - نطرد الإبل - من الحبوب - فضاء.
١٤ - حفظت الشيء - غلة الأرض - إرخاء الستارة - حرف أبجدي.
١٥ - طبيب - هربا - دفعهما بقوة - يناصر.
١٦ - حاد عن الطريق - عاتب - سهل - أمر فظيع - نصف وترا.
١٧ - شجاع - امراض - سراب - بحر.
١٨ - من الطيور - ورك - يبذران الأرض - رفق بالابل.
١٩ - علم مذكر - مطرب لبناني - عملاق.
٢٠ - مدينة سودانية - شحم - نرصد النجم.

عموديًا:
١ - اقطع الشيء - وجهة نظري - يقاتلهما.
٢ - رطب - مطرب لبناني - حفر البئر - بلي العظم.
٣ - درجة - رتبة عسكرية - بئر نفطي في الجزائر.
٤ - من القارات - حكاية - اللظى.
٥ - نصف لدمت - زينتا الشيء - نصف فرات - ضعف - من الزهور - مقياس زراعي.
٦ - طباخ - الأثواب البالية - صدق - للتعريف.
٧ - يشيان - شمع - ماع الشيء - القروض.
٨ - من الأطراف - ضاعا - عبر - ماركة سيارات.
٩ - النجل - عاهدهم على ملاقاتهم في وقت معين - يجمعا الشيء - عملة آسيوية.
١٠ - عندي - دولة أوروبية - يصف فلانًا - ماركة سيارات.
١١ - مصالح - ماركة مفاتيح - سأم - للتأوه - سيد القوم.
١٢ - طير مائي - والدة - ممثل مصري - للتعجب.
١٣ - نقيض قصير - أصلحتا الصدع - بدن - حرف جر (معكوسة).
١٤ - علم مؤنث - الركائز - دفنا الحي في التراب - صوت المتألم.
١٥ - يفرح - أمنع فلانًا عن - يكمل العمل - للنفي - العوز.
١٦ - يشيران بالأيدي - نقيض الذكي.
١٧ - يختفي عن الأنظار - قروض - يكتب الكتاب.
١٨ - يخادعا - استمر في العمل - عاد.
١٩ - من الأحجار القديمة - أوطان - طافت في البلاد - نصف سامر.
٢٠ - تحركت واضطربت - مطرب لبناني معتزل - يهدما.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحاول قدر المستطاع المحافظة على امتيازات وتنجح نوعًا ما.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
اياك والغرور فهو يصيبك بالفشل ويبعد الاصحاب عنك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تعاني من ازمة مادية سببها سوء ترتيبك للاولويات لا تخف فالحبيب بدعمك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تتملص من المهمة الملقاة على عاتقك. صديق بحاجة للمساعدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
غيابك طال عن ديارك واحبابك في شوق كبير لرؤيتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تتعال على الحبيب واظهر له حقيقة مشاعرك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تعرف اهمية الحبيب هذه الفترة وتتقدم بخطوة تجاهه.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تيأس فالحياة جميلة ان عرفت كيف تعيشها.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اقترب من عائلتك اكثر وهناك تجد الحنان الذي تفقده.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تخذل المقربين منك فهم يعتمدون عليك لحل امورهم.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
حاول ان تكون صديقًا محبًا لمحيطك وتريث في اتخاذ قرار صعب.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حبك للحياة يخيف الحبيب، تريث في اظهار مشاعرك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/١٠، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٩)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٣٢٩٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٨٤٦	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٧٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٧٦٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٧٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦١٢٩	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٩٠٧	ش.ج
* «أسود»	٤.٣٣ - ٤.٣٦	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



تشديد الامن في هوليود بعد الغارات الامريكية
ص (١٢-١٣)

جداول جزئية لدوري الدرجتين الأولى والثانية
«الاتحاد» الرياضي (ص١٨-١٩)

جائزة نوبل للطب للعام ٢٠٠١ الى هارتويل وهانت ونورس


د. تيموثي هانت


• د. بول نورس •


• د. ليلاند هارتويل •

* ستوكهولم - و.ص.ف - منحت جائزة نوبل للفيزيولوجيا والطب للعام ٢٠٠١ امس الاول الاثنين، الى ليلاند هارتويل (الولايات المتحدة) ور. تيموثي هانت (بريطانيا) وبول م. نورس (بريطانيا) لاكتشافاتهم حول «ضبط الدورة الخليوية».

واعلن معهد كارولينسكا اكبر المستشفيات الجامعية في ستوكهولم الذي يمنح الجائزة «ان الفائزين الثلاثة بجائزة نوبل للفيزيولوجيا والطب لهذه السنة قاموا باكتشافات في غاية الاهمية حول آلية ضبط الدورة الخليوية».

وتمكن العلماء الثلاثة من تحديد الجزيئيات التي تتحكم بعملية الضبط والتي تعمل بطريقة مماثلة للنبات والحيوانات والبشر. وتعتبر هذه الاكتشافات البيولوجية اساسية في كل ما يتعلق بنمو الخلايا. واوضح المعهد ان نتائج ابحاث العلماء أتاحت، مثلا، فهم التغيرات التي تطرأ على الخريطة الوراثية في الخلايا السرطانية وقد تفتح آفاقا جديدة لمعالجة الامراض السرطانية.

ليلاند هارتويل الامريكي، المولود في ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٩، باحث في مركز فريد هاتشينسون للابحاث السرطانية في سياتل (الولايات المتحدة). وكللت الجائزة اكتشافه فئة من الجينات هي التي تتحكم بالدورة الخليوية. وتلعب احدى هذه الجينات دورا اساسيا في اطلاق كل دورة جديدة، مستمدة من دورها هذا اسمها «ستارت». كما ادخل هارتويل مفهوم «نقاط المراقبة» مبتكرا بذلك مقاربة جديدة للدورة الخليوية.

بول نورس البريطاني، المولود في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٩، يعمل في الصندوق الامبراطوري للابحاث السرطانية في لندن. وقد تمكن عن طريق علم الوراثيات والبيولوجيا الجزيئية من التعرف الى احد العوامل الاساسية في ضبط الدورة الخليوية، وهو انزيمات الكيناز المرتبطة ببروتينات السيكلين (سي.دي.كاي). وقد اثبت ان هذه الانزيمات تواصل وظيفتها طوال عملية التطور فتنشط الدورة الخليوية عن طريق تفاعل كيميائي مع بروتينات اخرى.

تيم هانت البريطاني، المولود في ١٩ شباط ١٩٤٣، يعمل كذلك في الصندوق الامبراطوري للابحاث السرطانية. وحاز الجائزة عن اكتشافه بروتينات السيكلين التي تضبط عمل انزيمات (سي.دي.كاي). كما ابرز تلف بروتينات السيكلين خلال عملية انقسام الخلايا لضبط الدورة الخليوية.

وسيتقاسم الفائزون الثلاثة مبلغ عشرة ملايين كورون سويدي (١,٢ مليون يورو). وسيتسلمون الجائزة في ١٠ كانون الاول في ستوكهولم.

منح جائزة نوبل للفيزياء لامريكيين اثنين والماني



* ستوكهولم - و.ص.ف - اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم امس الثلاثاء، منح جائزة نوبل للفيزياء لعام ٢٠٠١ الى كل من الامريكيين، اريك كورنيل وكارل ويمان والالماني ولفغانغ كيتيرل.

واوضحت الاكاديمية ان الجائزة منحت لهؤلاء، تقديرا لهم «لاكتشاف تكاثف بوز اينشتاين في سحب غازية لذرات قلوية وايضا لما اجروه من دراسات سابقة اساسية على خصائص المكثف».

واضافت ان اكتشافهم هذا يفتح الطريق لتطبيقات ثورية في قطاعات مثل قطاعي قياس الدقة والتكنولوجيا القزمية او الصغرية.

واريك كورنيل (٣٩ سنة) من مواليد سنة ١٩٦١ في بالو التو في ولاية كاليفورنيا وهو استاذ في جامعة كولورادو في بولدير كولورادو.

وولفغانغ كيتيرل (٤٣ سنة) من مواليد عام ١٩٥٧ في هايدلبرغ في المانيا (الماني الجنسية ومقيم في الولايات المتحدة) وهو استاذ في ماساتشوسيتس انستيتيوت اوف تكنولوجي (معهد ماساتشوسيتس التكنولوجي) في جامعة كامبريدج بماساتشوسيتس).

اما كارل ويمان (٥٠ سنة) فقد ولد سنة ١٩٥١ في كورفاليس في ولاية اوريغون (الولايات المتحدة شمال غرب) وهو استاذ في جامعة كولورادو في بولدير في كولورادو.

١٠ دول عربية تقيم معرضا تشكيليا تكريما ودعما للانتفاضة الفلسطينية

* القاهرة - و.ص.ف - يفتتح في القاهرة اليوم الاربعاء معرض للفنون التشكيلية تكريما ودعما للانتفاضة الفلسطينية في عامها الثاني.

وقالت الفنانة المغربية خديجة طنانة وهي احدى المنظمات والمشاركات في المعرض لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان عشر دول عربية تشارك في هذا المعرض الذي يقام في متحف احمد شوقي في العاصمة المصرية.

واضافت ان «المعرض يستمر عشرة ايام بمشاركة عشرين فنانا عربيا، بعد ان اعتذر عدد من الفنانين العرب لظروف خارجة عن ارادتهم تتعلق بالتوقيت والفرصة المتاحة لنقل اعمالهم الى القاهرة».

والدول المشاركة في المعرض الذي دعت اليه الفنانة المغربية بالتنسيق مع وزارة الثقافة المصرية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني هي المغرب وتونس وليبيا ومصر وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق والامارات العربية و البحرين.

اكتشاف مدينة اندثرت عمرها ١٧٠٠ عام وسط شبه جزيرة سيناء

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت مصادر اعلامية في المجلس الاعلى للآثار المصري امس الثلاثاء، في القاهرة ان «البعثة المصرية عثرت على مدينة سكنية ادارية بمنطقة تل الصابحة (٨٨ كم جنوب شرق مدينة العريش) بالقرب من الطريق التجاري القديم الذي كان يخترق وسط سينا، ويربط وادي النيل بدولة الانباط».

وقال مدير عام آثار الوجه البحري، محمد عبد المقصود، «تبلغ مساحة المدينة المكتشفة ١٠٠٠ متر مربع وهي مربعة الشكل، ولم نستطيع حتى الأن العثور على الاسوار التي كانت تحيط بالمدينة والبحث لا زال جاريا عنها».

وتابع «عثرت البعثة على الوحدات الادارية التي كانت مقرا لمنظمي الرحلات التجارية على الطريق وهو عبارة عن مبنى مربع مكون من ثلاث حجرات مشيدة من الحجر الجيري الابيض وعلى عدد من الحجرات التي كانت تستخدم كمخازن لحفظ الطعام والحبوب ووجدنا بجوار المدينة افرانا وقطعا من الفخار».

غاب الامريكيون وحضرت افلامهم في مهرجان القاهرة السينمائي

* القاهرة - و.ص.ف - اكد مصدر اعلامي في اتحاد الفنانين العرب منظم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي امس الثلاثاء، «اعتذار النجم الامريكي داني كلوفر عن حضور حفل تكريمه في احتفالات اليوبيل الفضي للمهرجان وكان بذلك آخر مدعو امريكي يعتذر عن الحضور».

وقال المصدر «لقد بقي لدينا امل كبير في حضور النجم الامريكي بعد اعتذار ٢٥ صحفيا وعدد آخر من النجوم لكنه ارسل باعتذاره قبل ساعات من حفل الافتتاح مساء امس».

وتابع «رغم عدم الحضور البشري الامريكي فان افلامهم قد وصلت الى القاهرة وستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان اضافة الى الاقسام الاخرى المخصصة للاحتفالات الخاصة باليوبيل الفضي».

وكان رئيس المهرجان، حسين فهمي، قد ابدى تخوفه من عدم مشاركة نقاد وفنانين امريكيين تمت دعوتهم كأكبر وفد دولي يساهم في احتفالات مرور ربع قرن على انطلاقة المهرجان.

واعرب عدد من النقاد والسينمائيين بينهم طارق الشناوي وجيهان شعراوي عن «تخوفهم من رد جماهيري مصري اثر الهجوم الامريكي البريطاني على افغانستان بالغياب عن فعاليات المهرجان ودور العرض خصوصا وان الغضب قد بدأت تعبيراته بالمظاهرات التي اندلعت في الجامعات المصرية».

وان كانت هناك رؤية يقول بها المخرج داود عبد السيد ويتفق الشناوي معها الى حد ما بأن «الانسحاب الجماهيري يعود الى دورات سابقة لمجموعة من الاسباب اهمها غلاء التذاكر اضافة الى القنوات الفضائية التي تقدم العديد من الافلام وبعض المشاهد التي يسعى اليها نوع خاص من الجمهور».

وهناك مصاعب اخرى تعترض الدورة الحالية الى جانب الاعتداءات على الولايات المتحدة واندلاع الحرب ضد الافغان منها تراجع اصحاب دور العرض الذين رفضوا عرض الافلام المشاركة في دورهم «بسبب عدم جدواها الاقتصادية بالنسبة لهم، باستثناء ٩ دور فقط وافقت على عرض افلام المهرجان» كما تقول الناقدة علا الشافعي.

اضافة الى تغيب الرعاة هذا العام عن دعم المهرجان الذي لاقى رعاية سابقة من قبل شركات الهواتف المحمولة اكثر الشركات تحقيقا للربح في السوق المصرية ولم يتوفر دعم له هذا العام سوى من احدى شركات صناعة الصابون والدعم السنوي الذي تقدمه الدولة.

وكذلك تراجع التمثيل العربي في المهرجان بعد ان فضلت المخرجة الجزائرية الفرنسية امينة بن جيجي المشاركة بفيلمها «ان شاء الله يوم الاحد» في مهرجان فاس الذي انتهى قبل ايام وفازت بالجائزة الذهبية فيه حيث يمنع مشاركة افلام سبقت مشاركتها في مهرجانات اخرى من التمثيل في المسابقة الرسمية للمهرجان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١١ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٢٤ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 122/58

٢٤ صفحة

في ختام الدورة الطارئة التاسعة لوزراء خارجية الدول الاسلامية:

تحذير إسرائيل من مغبة استغلال الأحداث الجارية مبررا لتصعيد عدوانها على الشعب الفلسطيني

ص (٢)

اعنف الضربات العسكرية تتعرض لها افغانستان امس

• ٧٦ قتيلا بين المدنيين واكثر من مئة جريح • قصف قندهار مركز سلطة «طالبان» •



• الطائرات الحربية الامريكية تعود من مهمة زرع الدمار في افغانستان •

كلينتون: الفقر وانعدام الدمقراطية يولدان الارهاب

احتجاجاً على العدوان الأمريكي في افغانستان مظاهرات للجبهة و«ابناء البلد» في تل أبيب وام الفحم

(ص٢ و٣ و٨ و٩)

عرفات يدعو مجلس الأمن لارغام اسرائيل على احترام وقف اطلاق النار
عريقات يطالب بتدخل أنان لوضع حد للاغلاق والحصار

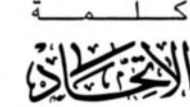
(ص ٥)

عقد راية الصلح بين عائلتي سمعان ومشرقي في الناصرة

(ص ٦)

«الكابينيت» قرر رفض تنفيذ قرار اعادة مهجري كفربرعم واقرث

(ص ٩)

كـلـمـة


انتم خيبة كما نعهدكم!

تحضيراً لاجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الطارئ، الذي افتتح أعماله أمس الاربعاء في الدوحة، عقد وزراء خارجية الدول الاثنتين والعشرين الاعضاء في الجامعة العربية، أمس الاول الثلاثاء، اجتماعًا تشاوريًا لبلورة موقف موحد متفق عليه يعرضونه على اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يطرح على جدول أعماله التداول حول موقف هذه المنظمة من «الحرب العالمية ضد الارهاب»!

وقد انفض هذا الاجتماع التشاوري بمحافظة العرب على الموقف التقليدي الاصيل «بأن اتفق العرب على ان لا يتفقوا»!! فقد برزت التباينات في وجهات النظر في تحديد الموقف من الحرب العدوانية الامريكية - البريطانية - الحلف أطلسية ضد افغانستان وشعبها. فاذا استثنينا العراق الذي اسمع صوته مطالبًا بالتنديد بالحرب الامبريالية الامريكية على افغانستان تحت يافطة محاربة الارهاب وبعض الاصوات الخجولة التي تدين الحرب همساً ولكنها لا تتجرأ على التصريح بموقفها علنًا، فان الغالبية الساحقة من وزراء خارجية الانظمة العربية اتخذت موقف التواطؤ مع الحرب العدوانية الامريكية وعدم اغضاب امريكا التي تصنف بلدان العالم حسب مقاييس مصالحها «فاما مع امريكا او مع الارهاب»، كما صرح جورج دبليو بوش. ولهذا تمخض اجتماع وزراء الخارجية عن قرار الصمت المعيب وجسد بذلك حقيقة عدم التوصل الى موقف جماعي مشترك. فمن بين (١٥) بنداً تضمنها البيان المشترك لم يتطرق اي بند، لا من قريب ولا من بعيد، الى الحرب العدوانية الامريكية - البريطانية على افغانستان، وكأنها غير قائمة. وتضمنت هذه البنود مواقف توفيقية تعكس مدى الاحراج الذي تواجهه الانظمة العربية، مواقف تعمل على التوفيق بين عدم اغضاب امريكا من جهة، وبين تخدير وتخطي نقمة شعوبها التي تدين الحرب الامريكية العدوانية على افغانستان. فمن هذه البنود التأكيد على مناهضة الارهاب الدولي وعدم ربط هذه الظاهرة بالاسلام، وبأن لا تشمل الحرب الامبريالية المس بأي بلد عربي!! ولم يجر الحديث ماذا سيكون موقفهم اذا ما صعد الامريكان والبريطانيون وفجروا الحرب والعدوان ضد العراق الذي تشمله القائمة الامريكية للدول الارهابية، او على سوريا او على لبنان بحجة ضرب «حزب الله» المعدود ضمن التنظيمات الارهابية في اللائحة الامريكية.

لقد طالب وزراء الخارجية العرب بان توضع قضية مكافحة الارهاب في اطار الامم المتحدة. مطلب هام، ولكن الادارة الامريكية قد داست عليه واعطت لنفسها حق التفرد وصياغة القرار وآليات التنفيذ وبدأت بالعدوان التدميري على افغانستان والتخطيط لتوسيع دائرة الحرب لتشمل العديد من مواقع البلدان. الامر الذي يستدعي المطالبة بوقف التفرد والحرب الامريكية العدوانية ووضع قضية معالجة الارهاب، اسبابه وظواهره، على بساط الشرعية الدولية في مجلس الامن والجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

لقد تضمن ما اتفق عليه في الاجتماع التشاوري العمل لكي يتبنى اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي موقفًا يناصر الحق الفلسطيني المشروع بالضغط لوقف العدوان وزوال الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحق الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية كأساس لضمان الأمن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط وكوسيلة في اطار الجهود الدولية المبذولة لمواجهة الارهاب، اسبابه وتفشي مظاهره. فحتى لا يظل العرب، الانظمة العربية، خيبة كما نعهدهم في الموقف، فان الظروف مواتية لاتخاذ مواقف ترتفع الى مستوى التحديات المطروحة، فهل يستغلوا هذا الظرف المصيري؟!

(«الاتحاد»)

في ختام الدورة الطارئة التاسعة لوزراء خارجية الدول الإسلامية:

تحذير إسرائيل من مغبة استغلال الأحداث الجارية مبررا لتصعيد عدوانها على الشعب الفلسطيني

* الدوحة - «وفا» - حذر امس، الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية إسرائيل من مغبة استغلال الأحداث الجارية، مبررا لاستمرار عدوانها على الشعب الفلسطيني، وخلق أوضاع جديدة في المنطقة من شأنها تهديد الأمن والاستقرار فيها.

وطالب وزراء خارجية الدول الإسلامية في بيان صدر في ختام الدورة الطارئة التاسعة التي عقدت في الدوحة، امس، مجلس الأمن وراعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى بذل أقصى الجهود الفاعلة لرفع الحصار، ووقف الممارسات الوحشية الإسرائيلية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام ١٩٦٧.

وأكد المؤتمر رفض الربط بين الإرهاب وحق الشعوب الإسلامية والعربية بما فيها الشعبان الفلسطيني واللبناني في حق تقرير المصير، والدفاع عن النفس والسيادة، ومقاومة الاحتلال والعدوان الإسرائيلي والأجنبي بشكل عام، وهي حقوق مشروعة كفلها ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وأعرب المؤتمر عن أمله في أن لا يؤدي الانشغال بآثار ما تعرضت له الولايات المتحدة من أحداث إلى إغفال المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إرهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية ضده، وتصعيدها الخطير للوضع في المنطقة.

وأكد المؤتمر على أن التحرك الدولي لتحقيق الأمن والسلام في عالم يخلو من الإرهاب والظلم يجب أن يشمل تحقيق الأمن والعدالة للشعب الفلسطيني، واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وحماية المقدسات المسيحية والإسلامية.

ورحب المؤتمر في هذا الإطار بما عبر عنه الرئيس جورج دبليو بوش حول حق الفلسطينيين في إنشاء دولتهم، وهو الأمر الذي أبدته جمهورية روسيا الاتحادية والاتحاد الأوروبي وجمهورية الصين الشعبية واليابان والدول الأفريقية ودول عدم الانحياز والمجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، باعتباره تطورا إيجابيا يتماشى مع قرارات الشرعية الدولية.

وأعرب المؤتمر عن أمله في أن تبادر الولايات المتحدة وبسرعة إلى وضع هذا الموضوع موضع التطبيق العملي، والسعي إلى تحقيق هذا الهدف الإستراتيجي، لاحلال السلام العادل والشامل لجميع دول المنطقة وشعوبها.

وشدد المؤتمر على ضرورة عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الأمم المتحدة لتعريف الإرهاب، ووضع المعايير اللازمة، ومعالجة أسبابه، ومكافحته في إطار السيادة الوطنية للدول الاعضاء.

وعبر عن استعداد الدول الإسلامية للإسهام بفاعلية في إطار جهد دولي تحت مظلة الأمم المتحدة للقضاء على ظاهرة الإرهاب، ومعالجة أسبابه، وتحقيق الاستقرار والأمن الدوليين.

وأعرب البيان الختامي عن قلقه تجاه العمليات العسكرية التي قد تؤدي إلى سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء في أفغانستان، وأكد ضرورة ضمان وحدة أراضي أفغانستان وهويتها الإسلامية.

ورحب البيان باقتراح سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر رئيس القمة الإسلامية الحالية بإنشاء صندوق لمساعدة الشعب الأفغاني حيث تبرع سموه بمبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي لصالح الصندوق)

وفي واشنطن، اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، قبل الاجتماع ان الولايات المتحدة لا تتوقع ان تؤيد منظمة المؤتمر الاسلامي الضربات وقال «ما يهمنا اكثر هو معرفة ما في مقدور هذه الدول ان تقوم به ضد الارهاب».

واختارت المنظمة في المقابل ان تعمل في المجال الانساني عبر الاعلان عن انشاء صندوق لمساعدة الشعب الافغاني اودعت فيه في المرحلة الاولى ١٤ مليون دولار.

سوريا تتهم اسرائيل بتزويد الولايات المتحدة بمعلومات خاطئة حول الارهاب

* دمشق - و.ص.ف - اتهم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اسرائيل بانها تزود الولايات المتحدة «بمعلومات خاطئة» تخلط فيها بين «الارهاب والمقاومة» ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ونقلت الصحف السورية الرسمية امس الاربعاء عن الشرع قوله «ان الصاق تهمة الارهاب بالعرب والمسلمين هي تهمة باطلة تقف وراءها اسرائيل التي تريد من ورائها ابعاد المجتمع الدولي والولايات المتحدة خصوصا عن المصادر الحقيقية للارهاب».

واضاف الشرع ان «الولايات المتحدة فوجئت بما جرى في واشنطن ونيويورك في الحادي عشر من ايلول لانها كانت تعتمد على اسرائيل كمصدر لمعلوماتها الامنية والاستخباراتية».

وجدد الشرع موقف سوريا من الهجمات الامريكية البريطانية التي بدأت الاحد الماضي على افغانستان مشددا على «أهمية أعتماد الامم المتحدة كاطار لاي تحرك من اجل مكافحة الارهاب والتمييز بين الارهاب المدان والمقاومة المشروعة ضد الاحتلال الاجنبي وعدم التعرض الى المدنيين وازهاق ارواحهم وتدمير ممتلكاتهم».

واضاف الشرع انه يجب «ان نكون حذرين في استخدام الوسائل لمكافحة الارهاب مركزين على الوسائل السياسية وكذلك ان نحول دون ربط العرب والمسلمين بالارهاب في اي مكان في العالم».

وما زالت سوريا مدرجة في لائحة وزارة الخارجية الامريكية للبلدان الداعمة للارهاب ولكنها ترفض هذه الاتهامات مؤكدة ان المنظمات الفلسطينية وحزب الله اللبناني، التي تدعمها، تقاوم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

كلينتون: الفقر وانعدام الدمقراطية يولدان الارهاب

* واشنطن - و.ص.ف - اعتبر الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون ان انعدام المساواة في المجال الاقتصادي والفقر وغياب الدمقراطية السياسية، كلها عناصر تغذي ظاهرة الارهاب مؤكدا ان على الولايات المتحدة تفهم هذه المشكلات ومواجهتها، في ما يتجاوز العمليات العسكرية الجارية.

وقال كلينتون في خطاب القاه مساء امس الاول الثلاثاء، امام نادي مسؤولي الجمعيات في واشنطن ان «مكافحة الارهاب تعتبر معركة اساسية ستستغرق سنوات عديدة».

واكد انه «رغم عدم وجود ما يبرر قتل الابرياء والتكتيك الارهابي، يجب ان نفهم ان علينا القيام بالمزيد من الجهد حتى نتمكن من خفض عدد الارهابيين المحتملين».

واعتبر ان الفقر هو احد العوامل الاساسية التي تغذي اليأس لدى بعض الشعوب.

واعلن «يجب علينا ان نخفض عدد الارهابيين المحتملين بأن نبين للناس اننا لا نطالب لانفسنا بما نرفضه لهم. ان امريكا يجب ان تواصل العمل من اجل خفض الفقر في العالم وزيادة الفرص الاقتصادية عبر التربية وغيرها من الاستراتيجيات التي برهنت على نجاعتها».

واعتبر كلينتون ان المشكلة الاخرى تبقى في انعدام الحريات السياسية. وقال «يجب علينا ان نستمر في دعم الدمقراطية في العالم. انه ليس من العرضي ان يتوافر المناخ الاكثر ملائمة لتجنيد الارهابيين في تلك البلدان التي تفتقر الى الدمقراطية».

باول مرتاح لموقف الدول الاسلامية

* واشنطن - و.ص.ف - اعرب وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاربعاء، عن ارتياحه لدعم الدول المسلمة للعمليات الامريكية في افغانستان معتبرا صمت عدد من هذه الدول عائدا لاعتبارات داخلية.

وقال باول لتلفزيون «سي.بي.اس» ان هذه البلدان «تدعمنا كثيرا» مشيرا خصوصا الى الدعم الواضح الذي اعرب عنه الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول الثلاثاء، والتسهيلات التي تقدمها دول خليجية عدة للعمليات الامريكية.

واضاف «اننا مرتاحون جدا لمستوى الدعم الذي نتلقاه ليس فقط من قبل اصدقائنا في منطقة الخليج الفارسي بل عبر كامل هذه المنطقة من العالم».

واعتبر باول ضمنا ان صمت عددا من هذه البلدان منذ بدء الهجمات على افغانستان يعود للصعوبات مع الرأي العام وان «عليها جميعا الحفاظ على استقرار اوضاعها الداخلية».

كما اعتبر باول ان الائتلاف الدولي الذي شكلته واشنطن لمكافحة الارهاب على المدى الطويل «ثابت تماما في الوقت الراهن».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفون: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس ٠٤٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

منذ بدء العدوان الامريكي

اعنف الضربات العسكرية تتعرض لها افغانستان امس

• ٧٦ قتيلا بين المدنيين واكثر من مئة جريح • قصف قندهار مركز سلطات طالبان •

* كابول - «و.ص.ف» والوكالات - شهدت افغانستان مساء امس الاربعاء، اعنف الضربات منذ بدء الهجوم الغربي ضدها، الاحد، وذلك بتهمة ايواء اسامة بن لادن ومعسكرات تدريب المقاتلين الارهابيين.

وتعرض قلبا البلاد، وهما كابول العاصمة وقندهار مركز سلطة طالبان في جنوب شرق البلاد، لقصف شديد في الغارات الامريكية المتتالية.

وفي اقل من ساعتين، تلقت كابول ١٨ قذيفة في اربع موجات قصف منذ الساعة ١٥ . ٢١ بالتوقيت المحلي (٤٥ . ١٥ ت غ) في حين شهدت في الوقت نفسه منطقة قندهار، معقل طالبان، اعنف عمليات القصف.

وتعرضت هذه المدينة التي يقيم فيها عادة القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر وكذلك اسامة بن لادن، لقصف امس، في غارات امريكية.

وافادت حركة طالبان عن وقوع ٢٨ قتيلا امس الاربعاء في قندهار قبل موجة الضربات المسائية.

وافاد سفير طالبان في اسلام اباد ان الملا عمر الذي انتقل من محل اقامته قبل القصف ولا الثري من اصل سعودي اسامة بن لادن اصيبا خلال الغارات.

وافاد شهود ان الطائرات الامريكية التي تقصف العاصمة كل ليلة منذ الاحد اسقطت حوالي ١٨ قنبلة مساء امس الاربعاء، على كابول ومحيطها.

ويبدو ان القصف طاول شمال العاصمة كما وسطها وقطاع المطار.

ويبقى الاهالي الذين يعيشون في ظل منع تجول في منازلهم من دون كهرباء.

ومنذ الاحد، سقط في كابول ٢٥ قتيلا، حسب ما اعلنت طالبان امس الاربعاء.

وارتفع العدد الاجمالي لضحايا الضربات الامريكية منذ الاحد الى ٧٦ قتيلا بين المدنيين واكثر من مئة جريح.

واعلن مسؤول في وكالة «بختار» للانباء ان ما لا يقل عن ستة مدنيين قتلوا وجرح عدد كبير اخر مساء امس الاول الثلاثاء، نتيجة سقوط قنبلة امريكية في قرية بالقرب من حي داروتا في جلال اباد شرق افغانستان.

وقال المسؤول «استشهدت امرأة وفتاتان وثلاثة رجال الليلة الماضية في قرية بالقرب من دارونتا وجرح العديد ايضا».

وتبعد دارونتا (٥) كم شمال غرب جلال اباد وبضع عشرات الكيلومترات من الحدود الباكستانية.

منظمات انسانية تصف عملية القاء المساعدات جواً في افغانستان بأنها «مهزلة»

* بيشاور (باكستان) - و.ص.ف - اثارت عملية القاء المساعدات جوا على افغانستان تحفظات عديدة في اوساط المنظمات الانسانية في بيشاور (شمال غرب باكستان) حيث شكك معظمها في نجاعة هذه العملية التي وصفوها بانها عملية «تجميل».

وقال احد المسؤولين في المنظمات الانسانية التي تتعامل مع الامم المتحدة، طلب عدم الكشف عن هويته «انها مهزلة» وحتى في حال توصل بعض الافغان الى العثور على هذه الطرود التي تلقيها الطائرات «فلن يعلم الكثير منهم ما تحتوي».

ولكن متطوعي المنظمات الانسانية الذين يعملون منذ سنوات طويلة في افغانستان اعربوا عن تحفظهم الشديد اذا لم يدينوا اخطار هذه المبادرة.

وقالت هذه المصادر ان الاغذية التي توجد في هذه الطرود الملقاة والتي اطلق عليها اسم «وجبات جاهزة للاكل»، تحتوي على فيتامينات كثيرة لا سيما لاشخاص لا يعيشون في اوروبا. فمثلا قد تعرض الاشخاص الذين تناولوا هذه الوجبات في البوسنة خلال عملية القاء المساعدات قامت بها الولايات المتحدة، الى مشاكل في الامعاء، بسبب محتوى هذه الوجبات كما ذكر احد المسؤولين في المنظمات الانسانية.

واوضح المسؤول ان الوجبات الشخصية التي وضعت في اكياس صفراء، تحتوي على مواد مثل زبدة الفستق او المربى وهي لا تناسب اشخاصا تعودوا على تناول القمح منذ اشهر.

الاخضر الابراهيمي: الافغان يعارضون اي حل يفرض من الخارج

* باريس - و.ص.ف - اعتبر ممثل الامم المتحدة الخاص في افغانستان الاخضر الابراهيمي ان اقامة نظام جديد في كابول واردة لكن الامور قد «تتعقد بعد ذلك» بسبب معارضة الافغان لاي تدخل خارجي في شؤونهم الداخلية.

وقال الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري السابق، الذي كان ممثلا خاصا للامم المتحدة لافغانستان بين ١٩٩٧ و١٩٩٩ ان الافغان لا يريدون «حلا مفروضا من الخارج».

وفي مقابلة مع مجلة «جون افريك لينتيليجن» اجريت في ٢ تشرين الاول، عشية تعيينه، اعتبر الابراهيمي ان «اقامة نظام جديد في كابول لا تشكل صعوبة من غير الممكن تجاوزها لقوة عظمى ولا لقوة اقليمية».

واضاف ان «الامور مهددة بعد ذلك بأن تتعقد. ان طالبان سيعودون عناصر من البشتون مثلهم مثل الاخرين، اي شعب معاد لاي تدخل من الخارج في شؤونه الداخلية».

وقال «يجب عدم المبالغة بوقائع حرب طالبان، التي ليس لديها لا استراتيجية ولا تجهيزات. وحين يتم الاعلان انها استولت على اقليم ما فذلك يعني ببساطة، في بعض الحالات، ان القيادة المحلية غيرت معسكرها وفي غالب الاحيان بدون اطلاق اي رصاصة».

البيت الابيض يحظر نشر رسائل مسجلة لاسامة بن لادن

* واشنطن - و.ص.ف - حذر البيت الابيض التلفزيونات الامريكية من نشر رسائل مسجلة لاسامة بن لادن معتبرا انها قد تتضمن توجيهات الى عناصره لشن اعتداءات جديدة.

واجرت مستشارة الرئيس بوش لشؤون الامن القومي، كوندوليزا رايس، صباح امس الاربعاء، اتصالات هاتفية مع المحطات الرئيسية للطلب منها الاخذ بذلك في الاعتبار عند بث رسائل مسجلة للزعيم الاصولي حسب ما اعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فليشر.

وقال ان «رسائل بن لادن المتلفزة هي في افضل الاحوال مجرد حملة دعائية وفي اسوأ الاحوال وسيلة لارسال تعليمات الى انصاره بتنفيذ اعتداءات جديدة».

• واشنطن تعلن قائمة بأسماء ٢٢ ارهابيا اكثر المطلوبين في العالم •

نشرت السلطات الامريكية امس الاربعاء، قائمة تضم ٢٢ شخصا تعتبرهم «اكثر الارهابيين المطلوبين في العالم»، بتهمة ارتكاب اعمال ارهابية معادية للامريكيين بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩٨.

وقد نشرت هذه القائمة التي يرد فيها اسم الزعيم الاصولي اسامة بن لادن وكبار مساعديه، على موقع الانترنت التابع لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي).

وتضاف هذه القائمة الى تلك التي تضم اكثر عشرة ارهابيين مطلوبين والتي نشرها مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي قبل سنوات.

وقد قام جورج بوش، ظهر امس، بزيارة مقر الـ (اف بي آي) في واشنطن للاعلان عن هذه المبادرة الجديدة في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على الارهاب في اعقاب الاعتداءات التي استهدفت نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من ايلول واسفرت عن حوالي ٥٥٠٠ قتيل ومفقود.

والمشتبه فيهم الـ٢٢ مطلوبون، وبعضهم مدان بارتكاب خمسة اعمال ارهابية ضد الولايات المتحدة بين عام ١٩٨٥ وعام ١٩٩٨.

احتجاجاً على العدوان الأمريكي على افغانستان

عشرات الشيوعيين والجبهويين اليهود العرب يتظاهرون أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب



من مظاهرة الشيوعيين والجبهويين أمام السفارة الأمريكية أمس في تل أبيب

* تل أبيب - لمراسل خاص - بمبادرة من الجبهة الدمقراطية تظاهر، مساء أمس، العشرات من نشيطي الجبهة أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب احتجاجاً على العدوان الأمريكي - البريطاني على افغانستان.

وكانت السفارة الأمريكية مغلقة ومحاصرة بسور اضافي اقيم مؤخراً وبعدد كبير من أفراد الشرطة.

ورفع المتظاهرون اليهود والعرب الشعارات التي تتهم ادارة بوش بالارهاب الرسمي وبمحاولة فرض الهيمنة الأمريكية بقوة السلاح على الشعوب واضطهادها. وبرز من بين هذه الشعارات شعار: «الحرب ليست الجواب على الارهاب وانما لتصعيده».

ووجه المتظاهرون السؤال للرئيس بوش: كم من الأطفال قتلت اليوم في افغانستان؟!

وكان بين المتظاهرين السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وقيادة الحزب الشيوعي والجبهة في تل ابيب ونشيطي الشبيبة والطلاب.

ورفع المتظاهرون أيضاً شعارات تضامن مع الشعب الكوبي بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع كوبا، العاشر من تشرين الأول. وبرز بين الشعارات تلك التي اتهمت الادارة الأمريكية بالارهاب الرسمي ضد كوبا طيلة ٤٠ سنة.

وتلا سكرتير «لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا»، يورام غوجانسكي، أمام المتظاهرين، برقية التضامن التي أرسلها إلى المؤسسة الكوبية للصداقة بين الشعوب. وطالبت البرقية حكومة اسرائيل بوقف دعم جريمة الحصار المتواصل على كوبا الذي يستهدف اخضاع الشعب الكوبي البطل.

العراق يسقط طائرة استطلاع امريكية والبنتاغون يعترف

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن مسؤول في البنتاغون ان طائرة استطلاع امريكية من دون طيار فقدت فوق جنوب العراق.

وكان العراق اعلن، امس الاربعاء، انه اسقط طائرة استطلاع امريكية في جنوب البلاد. واعلن التلفزيون العراقي، الذي اورد النبأ، انه سيعرض حطام الطائرة في ساعات المساء.

طالبان متفقة مع ايران حول اقامة مخيمات للاجئين في افغانستان

* طهران - و.ص.ف - اعلن رئيس الهلال الاحمر الايراني احمد علي نوربالله، امس الاربعاء، ان حركة طالبان الحاكمة في كابول وافقت على اقامة عدة مخيمات للاجئين على الاراضي الافغانية.

وقال المسؤول الايراني في مؤتمر صحفي «وافقت طالبان على اقامة مخيمات للاجئين في افغانستان (قرب الحدود) في بعض الاماكن غير انها عارضت بشدة اقامتها في اماكن اخرى.

وقررت ايران اغلاق حدودها امام وافدين جدد بعد ان سبق واستقبلت حوالي مليوني لاجئ افغاني وفضلت تزويدهم بالمساعدات على الحدود او قربها ولكن داخل الاراضي الافغانية.

واشار نوربالله الى اعداد ستة مخيمات في محيط اقليم خراسان الحدودي، حيث ينتظر وصول ١٠٠ الف لاجئ و«مخيمين او ثلاثة» في محيط اقليم سيستان-بلوشستان حيث سيبلغ عدد اللاجئين حسب قوله ٢٠٠ الف شخص.

ولم يوضح رئيس الهلال الاحمر الايراني ايا من المخيمات نال «موافقة» طالبان لكنه اكد ان احد المخيمات قرب سيستان-بلوشستان يشغله «المجاهدون» عناصر من اتباع الملكية في تحالف الشمال المعارض لطالبان) الذين يسيطرون على جزء من اقليم نمروز (جنوب غرب افغانستان).

ولم يؤكد نوربالله ما اعلنته وزارة الصحة الايرانية عن وصول ٢٠٠ الف افغاني الى جنوب شرق ايران. وقال «لقد وصل البعض لكن عددهم ليس كبيرا».

واضاف «ان موجة اللاجئين اقل من المتوقع» ورجح «ربما تمنعهم طالبان من المجيء».

وكرر رفض ايران اعادة فتح حدودها امام اللاجئين باستثناء المرضى الذين سيستقبلون «في مستشفيات خراسان وسيستان-بلوشستان».

واعلن نوربالله «ان كل امكاناتنا مسخرة في خدمة الافغان المنكوبين سواء داخل افغانستان او داخل حدودنا».

واضاف «نحن مستعدون لاستقبال اي عدد من اللاجئين» واشار الى ان الهلال الاحمر «على اتصال مستمر» مع ١١ منظمة دولية بهذا الخصوص.

كما صرح ان ايران «لا تعارض» مساعدة الامريكيين للافغان عبر ايران وان «التعاون» قائم مع منظمة خيرية امريكية كندية تابعة لطائفة المينونايتس المسيحية في شمال امريكيا.

هستيريا مثيرة للاشمئزاز

الشرطة الفرنسية تقتحم غرفة الكاتب اللبناني الياس خوري معتقدة انه ارهابي

• «مشكلة» الكاتب خوري انه تكلم العربية في غرفته • بعد اخضاعه للتحقيق الدقيق تم تقديم اعتذار له •

* باريس - و.ص.ف - افادت مصادر مقربة من الكاتب والصحفي اللبناني الياس خوري في باريس ان الشرطة الفرنسية قامت امس الاول الثلاثاء، باقتحام غرفته في الفندق الذي ينزل فيه، في مدينة اكس ان بروفانس قرب مرسيليا، حيث يشارك في ندوة ادبية متوسطية بعنوان «القراءة.. النشر والترجمة».

وأوضح الفرنسي تيبيري فابر، مدير تحرير مجلة «لا بانسيه دو ميدي» وأحد منظمي الندوة، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الشرطة اقتحمت في السادسة من صباح امس الاول، غرفة الياس خوري في فندق «المنور» حيث كان يقيم منذ ٤ ايام وفتشت الغرفة بشكل دقيق كما اخضعت خوري نفسه للتحقيق لمدة ٤٥ دقيقة قبل ان تكتشف هويته وتعتذر.

ويبدو ان عاملة التنظيف في الفندق سمعت خوري يتحدث في الهاتف بالعربية وكان ذلك كافيا لان تراودها الشكوك بأنه ارهابي فسارعت للاتصال بالشرطة التي سارعت بدورها الى اقتحام غرفة الكاتب اللبناني.

ورأى تيبيري فابر في القصة «مهزلة». وقال «اذا كان يشك بكل من يتكلم او يكتب العربية في فرنسا فاننا نكون وصلنا الى حد المكارثية الفرنسية.. واذا كانت كلمة عربي او مسلم، باتت مرادفة للارهاب فهذا هو البلاهة بعينها».

يشار الى ان دار نشر «آكت سود» الفرنسية، تعمل على ترجمة رواية الياس خوري الاخيرة «باب الشمس» التي يتوقع ان تصدر في باريس في شباط المقبل. والخوري، الذي يحرر الملحق الثقافي الاسبوعي في صحيفة «النهار» البيروتية، عدة روايات منها: «الجبل الصغير» و«ابواب المدينة».

على ذمة مجلة «المصور»

تفكيك خلية تابعة لشبكة «القاعدة» في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت مجلة «المصور» المصرية الرسمية المقربة من الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، ان اجهزة الامن المصرية فككت تنظيما «كامنا» من شبكة القاعدة التابعة للاصولي اسامة بن لادن.

واضافت المجلة ان الخلية تضم طيارين تلقيا تدريبا في المعاهد الامريكية حيث تلقى المصري محمد عطا دروسا في الطيران. ويشتبه في قيام عطا بقيادة احدى الطائرتين اللتين صدمتا برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك في ١١ ايلول الماضي.

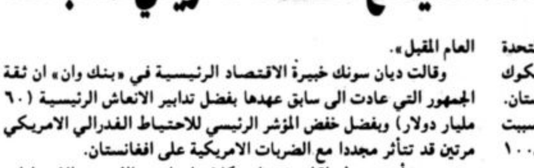
وتابعت ان «مهمة التنظيم الكامن تنفيذ عملية ضخمة في مصر تنوعت اهدافها الخطيرة لتصنع دويا ضخما ليكمل مسلسل الارهاب الذي يقوده بن لادن ضد المصالح الامريكية».

ولم يكن ممكنا الحصول على تأكيد من الاجهزة الامنية بالنسبة للتوقيفات التي قالت المجلة انها شملت عدة اشخاص.

واكدت «المصور» ان اجهزة الامن ضبطت وثائق من التنظيم الكامن تؤكد انه جزء من القاعدة وانه كان يستعد لتنفيذ عمليات ارهابية في عدد من الاماكن على غرار ما حصل في كينيا وتنزانيا وما حصل في واشنطن ونيويورك».

وهناك العديد من المصريين بين انصار بن لادن وخصوصا ايمن الظواهري زعيم حركة «الجهاد» التي اغتالت الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١.

بعد شهر على الاعتداءات في الولايات المتحدة يدفع الاقتصاد الامريكي ثمنا باهظا



* واشنطن - و.ص.ف - بعد شهر على الاعتداءات في الولايات المتحدة يدفع الاقتصاد الامريكي ثمنا باهظا، ويبدو مستقبله قاتما وتلفه الشكوك خصوصا وان احتمال مواجهة حرب طويلة وارد بعد بدء الضربات على افغانستان.

وبحسب تقديرات السلطات الفدرالية والصناعيين، فان الهجمات تسببت باضرار مادية وربح فائت وتوقف عن تسديد الرواتب تقدر قيمتها تقدّر بـ١٠٠ مليار دولار على الاقل اضافة الى الغاء اكثر من ١٠٠ الف وظيفة.

واضاف المصدر ان قيمة هذه الخسائر سترتفع في حين قد يواجه الاقتصاد خطر الانكماش.

فقد انخفضت بورصة وول ستريت الاسبوع الماضي بأكثر من ١٤٪، بعد ان اعيد فتحها في ١٧ ايلول الماضي. وامس الاول الثلاثاء، انخفض مؤشر داو جونز الرئيسي لبورصة وول ستريت مجددا وتراجع ٦٪ مقارنة مع ١٠ ايلول.

وقال خبراء الاقتصاد ان تراجع ثقة المستهلكين والمستثمرين كبح نفقات الاستهلاك، المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي واخر الاستثمارات لا بل خفضها.

وذكر كين غولشتاين من معهد خاص في نيويورك لدرس الاوضاع الاقتصادية ان الغاء الوظائف سيصل على الارجح الى نصف مليون في الاشهر المقبلة.

وحتى الان فان قطاعي النقل الجوي والسياحة هما الاكثر تأثرا بالاعتداءات. وساهم انخفاض الملاحة الجوية بأكثر من ٢٠٪ في حمل شركات الطيران على خفض اسطولها وموظفيها بالمستوى المناسب والغاء ٨٥ الف وظيفة.

وقررت مجموعة «بوينغ»، اكبر شركة امريكية لصناعات الطيران والدفاع، الغاء ٢٠ الى ٣٠ الف وظيفة بحلول نهاية عام ٢٠٠٢ متوقعة تراجعا كبيرا لمبيعاتها. كما اعلنت شركة «جنرال الكتريك» الغاء اربعة الاف وظيفة.

وفي قطاع الفنادق تراجعت نسبة حجوزات الغرف مما ادى الى صرف آلاف الاشخاص خصوصا في المدن السياحية الكبرى مثل لاس فيغاس (نيفادا) واورلاندو في فلوريدا حيث توجد ديزني لاند.

وبحسب ارقام نشرها مكتب «ترافل اندستري اسوسييشن» فان معدل الغرف الشاغرة يوميا في الفنادق ١.٩ مليونا في الولايات المتحدة منذ ١١ ايلول مقارنة مع ١.٣ مليونا قبل عام واحد.

وبحسب غولشتاين فان هذه الظاهرة تطال قطاعات اخرى مثل وسائل الاعلام بسبب تراجع عائدات الاعلانات.

واوضح ان «النمو كان ضعيفا اصلا خلال النصف الاول من السنة ما لم يترك هامشا لامتصاص صدمة ١١ ايلول». ولم يرتفع اجمالي الناتج الداخلي في الربيع سوى بـ٠.٣٪.

وعلى حد قوله «دخلت الولايات المتحدة دون شك في دوامة الانكماش مع تقلص محتمل بـ٠.٥ نقطة لنسبة اجمالي الناتج الداخلي خلال الربع الثالث من السنة و١.٥٪ للربع الاخير من عام ٢٠٠١ يليها تحسن طفيف مطلع العام المقبل».

وقالت ديان سونك خبيرة الاقتصاد الرئيسية في «بنك وان» ان ثقة الجمهور التي عادت الى سابق عهدها بفضل تدابير الانعاش الرئيسية (٦٠ مليار دولار) وبفضل خفض المؤشر الرئيسي للاحتياط الفدرالي الامريكي مرتين قد تتأثر مجددا مع الضربات الامريكية على افغانستان.

ومن شأن حرب طويلة ان تغرق امريكا في اجواء من الذعر من الاعتداءات وان تؤثر على الاستهلاك والاستثمار حسبما قالت.

وبعد ان اشار الى انه يصعب تقييم وقع حادث لدى وقوعه، اعتبر غولشتاين ان اعتداءات ١١ ايلول «سيكون لها على الاقتصاد الامريكي اسوأ واشد وقع يسجل خلال السنوات الخمسين الماضية بما في ذلك وقع الصدمة النفطية في ١٩٧٣».





الحصيلة الاقتصادية بالارقام لاعتداءات ١١ ايلول

* واشنطن - و.ص.ف - بعد شهر على اعتداءات ١١ ايلول بدت الحصيلة الاقتصادية لخسائر الولايات المتحدة ثقيلة مع خسائر مادية وربح فائت فاقت ١٠٠ مليار دولار اضافة الى الغاء اكثر من ١٠٠ الف وظيفة.

في ما يلي عدد من الاكلاف المفصلة للاعتداءات الارهابية وانعكاساتها على التوظيف في اكثر القطاعات تكبدا للخسائر:

في نيويورك (حسب تقديرات اولية وضعها امين سر خزينة البلدية الان هيفيسي):

• اعادة بناء مركز التجارة العالمي (مركز الاقتصاد الامريكي الاساسي) بأبنية اقل ارتفاعا من البرجين السابقين المدمرين: ٦.٧ مليار دولار.

• اصلاح وترميم الابنية الاخرى المتضررة: ٣.٥ مليار.

• اصلاح البنى التحتية واستبدالها: ٩ مليارات بينها ٤ مليارات للمترو و٣ مليارات ...

[illegible]

• الاصلاحات التي يجريها ... ملياران ...

• علاجات طبية ... في عائدات المرضى: ٣ مليارات.

[illegible]

نيويورك: ٢١ مليار بينها ٥.٧ مليار الشركات ... في بورصة وول ستريت التي تضررت جراء اغلاق وول ستريت لمدة اربعة ايام و٢.٢ مليار كربح فائت للفنادق والمطاعم.

• خسائر في ايجارات المباني المتضررة او المهدمة ١.٧٥ مليار

• خسائر في عائدات الضرائب في نيويورك بسبب انتقال عشرات الشركات الى الضواحي: ٣ مليارات.

في واشنطن

• اصلاح مبنى البنتاغون (مقر وزارة الحربية): بين ٧٠٠ و٨٠٠ مليون دولار.

شركات الطيران

• تحطم اربع طائرات تجارية: اثنتين من طراز بي٧٥٧ واثنتين بي٧٦٧ بما يوازي مبلغ ٣٩٠ مليون دولار حسب مصادر صناعية.

• ربح فائت جراء توقف الحركة الجوية واضطرابها: ٥ مليارات دولار.

عمليات التسريح

• النقل الجوي: الغت الشركات الجوية الاساسية الست ما مجموعه ٨٥ الف وظيفة في الاسبوع ...

• صناعة الطائرات: ... بين ٢٠ و٣٠ الفا من موظفيها حتى العام ٢٠٠٢ ...

[illegible]

في الدورة الطارئة لوزراء خارجية الدول الإسلامية

عرفات يدعو مجلس الامن لارغام اسرائيل على احترام وقف اطلاق النار

• اسرائيل باحتلالها واستيطانها تشكل على الدوام خروجا على قرارات الشرعية الدولية وتحديا لها • نتطلع الى تطبيق عادل ومنصف لقرارات الشرعية الدولية • شعبنا يتعرض ، في الوقت الذي ينشغل فيه العالم بمواجهة الارهاب ، لابشع حملة تصعيد عسكري اسرائيلي • من الخطأ القاتل تفسير للارهاب وكأنه صراع حضارات أو اديان أو اعراق بشرية •

* الدوحة – «وفا» – شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على أهمية ترجمة فورية لليقظة الدولية والموقف الدولي تجاه قضيتنا باصدار قرار عاجل من مجلس الأمن الدولي لإرغام حكومة إسرائيل على احترام وقف إطلاق النار ووقف اعتداءاتها على أبناء شعبنا.

وأعلن عرفات في كلمة هامة ألقاها في الجلسة الافتتاحية للدورة الطارئة لوزراء خارجية الدول الإسلامية التي بدأت امس في الدوحة، أن حكومة إسرائيل باحتلالها واستيطانها تشكل على الدوام خروجاً على قرارات الشرعية وتحدياً لها.

كما أكد عرفات على أهمية وضع الآلية الدولية المناسبة لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار، وإرسال مراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ولحقن دماء الشعب الفلسطيني وهي الخطوة الضرورية والأساسية لتوفير قدر من الهدوء والعمل من أجل حل سياسي يقوم على أساس الانسحاب الإسرائيلي الكامل والشامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وحتى خط الرابع من حزيران ولتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أننا نتطلع إلى تطبيق عادل ومنصف لقرارات الشرعية الدولية والتخلص من ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين تجاه القضايا الدولية المتماثلة. وأضاف عرفات أن شعبنا الفلسطيني الذي اختار طريق السلام والمفاوضات والوسائل السلمية لحل كافة قضايا الصراع مع إسرائيل وفي مقدمتها الاحتلال والاستيطان، يتعرض في هذا الوقت بالذات والعالم منشغل بمواجهة الإرهاب الدولي الأعمى، لأبشع حملة تصعيد عسكري إسرائيلي، حيث تواصل حكومة إسرائيل حصارها الخانق للشهر الثالث عشر على التوالي، معرضة شعبنا وأرضنا للدمار والهلاك.

ونبه عرفات الى أن حكومة إسرائيل التي ترفض السلام وترفض المفاوضات وتصر على قهر شعبنا بالحل العسكري وبآلتها الحربية المدمرة تستغل المأساة الأمريكية والانشغال العالمي لتصعيد عدوانها على أرضنا وإعادة احتلال أجزاء واسعة من أرضنا المحررة.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أننا على استعداد كامل للتعامل بكل جدية وإيجابية مع الموقف الأمريكي والدولي الذي يلبي تطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال ويضع حداً حاسماً لسنوات الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي لأرضنا ومقدساتنا وفي المقدمة القدس الشريف ومقدساتنا جميعها المسيحية والإسلامية.

وشدد عرفات على أهمية إرساء أسس جديدة للعلاقات بين دول وشعوب الأسرة الدولية لندخل القرن الحادي والعشرين مسلحين بالقيم والمثل الإنسانية السامية، وبالعمل المشترك، لتخليص البشرية والى الأبد من كافة أشكال الإرهاب الأسود وكذلك الاحتلال والاستغلال والتمييز العنصري البغيض. وقال انه من الخطأ القاتل بحق الإنسانية والحضارة أن يجري تقديم تفسير مضلل لهذا الإرهاب الأعمى على أنه صراع حضارات أو صراع أديان أو صراع أعراق بشرية. وهنا تكمن أهمية مراجعة واقع العلاقات الدولية لتنظيم العلاقات بين الدول والشعوب على اختلافها.

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في منطقة جنين يناشد العالم بالتدخل لوقف جرائم العدوان

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أصدر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وكافة المؤسسات النسائية التطوعية في محافظة جنين، أمس، بياناً ناشدوا فيه كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية الدولية في مختلفة بقاع العالم التدخل السريع من أجل وقف كافة الممارسات اللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية وانقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الاحتلال وجرائمه، والعمل على اقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

قوات الاحتلال تقوم بحرق وتدمير مئات اشجار الزيتون لأهالي قرية رمانة

• مداهمة فقوعة والجلبون •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش لحد العميل، بحرق مئات أشجار الزيتون، والتي تعود لكل من غازي ابو صويص وابراهيم مصطفى الأحمد ابو بكر ورياض صبيحات وعزيز طاهر بشناق. وهذه الأراضي تعود لأهالي القرية المحاذية لقرية سالم الحدودية، ويبلغ عمر أشجار الزيتون عشرات السنوات. ولم تكتف قوات الاحتلال بالحرق، بل قامت صباح أمس الباكر بحرق واغلاق وتدمير كافة أشجار الزيتون، بعد ان أحكمت الحصار وعزلت رمانة عن داخل الخط الأخضر.

من جهة أخرى داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد المخابرات والوحدات الخاصة المستعربة فجر أمس قريتي فقوعة وجلبون في محافظة جنين واقتحمت عدداً من المنازل وفتشتها وعاثت في محتوياتها فسادا وسكبت المواد التموينية، واعتقلت الشاب محمد صالح ابو سيف (٢٥ عاماً) وتم اقتياده إلى جهة غير معلومة. وكانت والدته استشهدت في هذا العام على الحاجز العسكري .

كما اقتحمت منزل المواطن عبد الكريم علي النادي (٢٥ عاماً) واعتقلته.

كما داهمت قوات الاحتلال، صباح أمس الاربعاء، قرية جلبون وفرضت حظر التجول واقتحمت منزل الشاب بسام حسين ابو الرب (٢٧ عاماً) وعاثت فيه فساداً واعتقلته وصادرت الجهاز الخلوي الخاص لشقيقه علي بالرغم من اعلام قوات الاحتلال انه يعمل لدى السلطة الفلسطينية.

اعتقال ٤ صيادين قبالة شواطئ غزة

* غزة – «وفا» – اعتقلت مساء امس قوات الاحتلال الإسرائيلي ٤ صيادين، أثناء قيامهم بالصيد قبالة شواطئ غزة.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن قوات الاحتلال أقدمت على اعتقال الصيادين رغم وجودهم في مناطق مسموح الصيد فيها وفق الاتفاقات الموقعة، مضيفة أن قوات الاحتلال استولت على قارب الصيد الخاص بالصيادين، وجميع معدات الصيد التي عليه، وسحبته الى جهة مجهولة.

وكانت قوات الاحتلال واصلت امس سياستها الاستفزازية بحق الصيادين، حيث اعتدت بالضرب على العديد منهم، كما أتلفت معدات الصيد لصيادين أخرين، في الوقت الذي منعت فيه صيادين أخرين من النزول الى البحر حيث أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاههم.

وذكر أحد الصيادين أن جنود الاحتلال المتواجدين على السفن الحربية الإسرائيلية أجبرت أربعة صيادين على خلع ملابسهم، قبل أن تعتدي عليهم بالضرب وتسرق كميات الأسماك التي بحوزتهم، وتتلف شباك الصيد وأدوات الصيد المختلفة.

يذكر أن قوات الاحتلال تواصل ممارسة جرائمها البشعة بحق أبناء شعبنا، في القطاعات الاقتصادية المختلفة، بما في ذلك، الصيادين، حيث تمنعهم من دخول البحر لفترات طويلة، وفي الحالات القليلة التي يسمح لهم فيها بالدخول، لا يسمح لهم بالصيد في المناطق الخاصة بالصيد وفق الاتفاقات الموقعة.

في لقاء مع لارسن

عريقات يطالب بتدخل أنان لوضع حد للاغلاق والحصار

* أريحا – لمراسل خاص – التقى الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، تيري لارسن، مبعوث سكرتير العام للأمم المتحدة، وطلب منه تدخل السكرتير العام كوفي أنان الفوري والشخصي لوضع حد للحصار والاغلاق الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية على أكثر من ٣.٢ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، واستمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتكثيف بناء المستوطنات الجديدة وتوسيع ما هو قائم منه. وأضاف عريقات ان اعضاء لجنة ميتشيل عملوا تحت اشراف السكرتير العام للأمم المتحدة وقدموا التقرير له تماماً كما قدموه للرئيس الأمريكي، وبالتالي فان متابعة تنفيذ توصيات ميتشيل تعتبر مسؤولية السكرتير العام للأمم المتحدة تماماً مثل مسؤولية الرئيس الأمريكي أو الاتحاد الاوروبي.

وأكد عريقات ان الجانب الفلسطيني ينفذ توصيات ميتشيل وينفذ ما عليه من التزامات ناتجة عن الاتفاق الذي تم بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون پيرس، الا ان الجانب الاسرائيلي يصر على عدم الالتزام بأي من توصيات تقرير ميتشيل أو ما تم الاتفاق عليه مؤخراً بين الجانبين.

ودعا عريقات السكرتير العام للأمم المتحدة تحمل مسؤولياته تجاه تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة وتحديداً القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، اي انسحاب اسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشريف وانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وحذر عريقات من النتائج المترتبة على استمرار الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الاوروبي بعدم الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

أعضاء السلك الدبلوماسي في القدس يؤكدون رفضهم القاطع للممارسات الإسرائيلية في القدس العربية

* القدس – «وفا» – أكد أعضاء السلك الدبلوماسي الأوروبي والأمريكي، المعتمدين في القدس ، مواقف بلادهم الثابتة حول القدس الشرقية باعتبارها جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورفضهم القاطع للممارسات الاسرائيلية بما فيها الحصار والعزل والإغلاق.

واعرب اعضاء السلك الدبلوماسي عن استعدادهم لمساعدة بعض المؤسسات المقدسية التي تعيش في ظل ظروف صعبة نتيجة الحصار. جاء ذلك خلال اجتماعهم امس في مستشفى «المطلع» في القدس، بالشخصيات الفلسطينية المقدسية الاعتبارية في القدس برئاسة د. سري نسيبة رئيس جامعة القدس.

ونقل د. نسيبة تحيات الرئيس الفلسطيني لاعضاء الوفد وبلدانهم، مستعرضا الاوضاع السياسية الراهنة، والسياسات الاسرائيلية المناهضة لحقوق الانسان، وللقوانين والشرائع الدولية .

وتم خلال الاجتماع اطلاع اعضاء الوفد على اثار سياسة حصار وعزل مدينة القدس وانعكاساتها التدميرية على الاف العائلات، بما في ذلك امعان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في سياستها التوسعية الاستيطانية.

وحثت الشخصيات الفلسطينية الجانبين الاوروبي والامريكي بالتحرك السريع لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، خاصة أن الامور اصبحت غير محتملة في القدس.

واستعرض المهندس عدنان الحسيني مدير الاوقاف الاسلامية، الصعوبات التي تواجهها الاوقاف امام رفض سلطات الاحتلال منذ اكثر من عام ادخال مواد البناء لاجراء عمليات الصيانة والترميم في الحرم القدسي الشريف، مشيرا الى الحصار الكامل والشامل المفروض على الحرم.

وحذر الحسيني من مغبة الاستمرار في سياسة منع المصلين في المسجد الاقصى المبارك، خاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

وركز المحامي جواد بولص، المستشار القانوني لبيت الشرق، على قضية احتلال بيت الشرق، واغلاق المؤسسات الفلسطينية الاخرى في القدس الشريف.

واوضح عيسى قسيسة من بيت الشرق، الاثار والانعكاسات السلبية جدا على سرقة الوثائق من بيت الشرق، وخاصة ما يتعلق منها بمفاوضات الوضع النهائي حول القدس، مشيرا الى انها وثائق هامة وحساسة جدا.

وشدد على ان بيت الشرق هو المكان المحدد للتفاوضات سواء الانتقالية او النهائية، وان اغلاقه يعتبر الغاءا للاتفاقات والتفاهمات التي ابرمها المرحوم فيصل الحسيني مع الجانب الاسرائيلي برعاية امريكية واوروبية، واكد ان اغلاق بيت الشرق لا يعني اغلاق الافواه.

في بيان للقوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية:

الدعوة لوأد الفتنة وترسيخ الوحدة الوطنية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – عقدت القوى الوطنية والاسلامية اجتماعاً طارئاً بحثت فيه الوضع الداخلي الفلسطيني في ضوء الأحداث المؤلمة والمؤسفة التي شهدها قطاع غزة يوم الاثنين ٨/١٠/٢٠٠١ والاعتقالات التي قامت بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية مؤخراً. وأكد المجتمعون ان الوحدة الوطنية التي ترسخت في مجرى الانتفاضة الباسلة هي ذخر شعبنا وسلاحه الرئيسي الذي لا تفريط فيه ولا يجوز المساس به لأي سبب كان وبخاصة في ظل استمرار العدوان الاسرائيلي الغاشم الذي يتحين الفرص في الظرف الدولي الحساس الراهن لتصعيد نوعي في هجومه الوحشي ضد شعبنا وانتفاضته. وانطلاقاً من ذلك فقد أجمعت القوى الوطنية والاسلامية على ما يلي:

– أولاً: شجب الأحداث المؤسفة التي شهدها قطاع غزة والادانة المطلقة لاستخدام السلاح واطلاق النار في التعامل مع المظاهرات والفعاليات الشعبية، وتحريم اللجوء للسلاح في حل الخلافات الداخلية باعتبار الدم الفلسطيني خطاً أحمر. والتأكيد على احترام حرية التعبير عن الرأي وسائر الحريات العامة في اطار سيادة القانون.

– ثانياً: التأكيد على اهمية الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وحمايتها من التعرض لأي عبث وتخريب، وشجب اي اعتداء عليها من قبل أي كان.

– ثالثاً: الترحيب بقرار الأخ الرئيس تشكيل لجنة تحقيق في هذه الأحداث المؤلمة، والتأكيد على أن تتشكل اللجنة من ممثلي السلطة الوطنية والقوى الوطنية والاسلامية بهدف التدقيق بأسرع وقت في مجريات الأحداث ومحاسبة المسؤولين عنها وبخاصة حالات اطلاق النار.

– رابعاً: التحذير من اي استجابة للضغوط الاسرائيلية والأمريكية الهادفة إلى تصدير الأزمة إلى داخل الصف الوطني الفلسطيني وزرع الفتنة والشقاق بين ابناء الشعب الواحد، والدعوة إلى الامتناع عن اية اجراءات تمس بالوحدة الوطنية، ووقف الاعتقالات والملاحقات بحق مناضلي الانتفاضة والمقاومة واطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً.

– خامساً: مناشدة ابناء شعبنا، بكل مناضليه ومجاهديه وكوادره وجماهيره المكافحة، وبجميع قواه ومؤسساته وفعالياته وسلطته الوطنية، التمسك بالوحدة والتلاحم الوطني والحفاظ عليهما واحباط اية محاولات لزرع الفتنة، والامتناع عن القيام بأية أعمال قد تلحق الضرر بالمصالح الوطنية العليا لشعبنا في هذه الظروف الخطيرة والحساسة، والعمل على رص الصفوف وتمتين الجبهة الداخلية من أجل مواصلة الانتفاضة واستمرار المقاومة حتى دحر الاحتلال ونيل حقوق شعبنا في الاستقلال والعودة.

استشهاد فلسطيني متأثراً بجراح أصيب بها في الانتفاضة الاولى

• قصف وتوغل واخلاء وتجريف في القرارة • تحويل بلدة عزون الى منطقة عسكرية • احتجاز مزارعين وعمال في باقة الشرقية • حظر التجول في عدد من قرى قلقيلية •

* رفح – «وفا» – استشهد امس، شاب من رفح متأثراً بجراح أصيب بها في بداية انتفاضة ١٩٨٧ قبل ١٤ عاماً.

وقال الدكتور عبد الرازق المصري مسؤول الطبي الشرعي في وزارة الصحة، إن الشهيد هو الشاب محمد صالح أبو الروس (٣٣ عاما) كان مصاباً بعيار ناري في رأسه.

وأضاف أنه بعد إصابته نقل في ذلك الوقت إلى مستشفى إسرائيلي نظراً لخطورة حالته وأجريت له عدة عمليات جراحية إلا أن حالته الصحية استمرت بالتدهور وأصيب بحالة من الشلل والصرع وظل في معاناة مستمرة حتى استشهاده.

وجرى تشييع جثمان الشهيد ابو الروس امس الى مثواه الاخير في مقبرة رفح الشرقية .

وقصفت فجر امس، قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة مبنى المطاحن الفلسطينية و منازل المواطنين شرق القرارة شمال خانيونس.

وذكر شهود عيان، من المنطقة أن جنود الاحتلال المتمركزين في مواقعهم العسكرية المحيطة بمستوطنة «نتسر حزاني» غرب المطاحن فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة باتجاه مبنى المطاحن، مما أدى إلى تكسير معظم نوافذ المبنى وإلحاق أضرار بالغة بالأنابيب التي يمر من خلالها الطحين، إضافة إلى حدوث ثقوب في صوامع تخزين القمح.

وأكد الشهود ، أن القصف الاحتلالي الذي استهدف منطقة القرارة ليلة أمس ألحق أضراراً بالغة في منازل المواطنين من عائلات الفرا وعيد وعابدين شرق طريق صلاح الدين.

وذكر أن المنطقة ذاتها تعرضت على امتداد اليومين الماضيين إلى عمليات تجريف واسعة النطاق، تم خلالها تجريف أكثر من ٢٠٠ دونم و تدمير ثلاثة آبار مياه وبرك كانت تستخدم للري إضافة إلى تجريف أعمدة الكهرباء والهاتف، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي وخط الاتصالات عن منطقة شرق القرارة بالكامل.

وأجبرت قوات الاحتلال امس، خمس أسر من عائلة عابدين على إخلاء منازلهم في الوقت الذي وضعت فيه أكواماً من الرمال والأشجار على منازل أخرى.

• الاحتلال يحول بلدة عزون إلى منطقة عسكرية •

وأعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، عن بلدة عزون عتمة منطقة عسكرية مغلقة.

إلى ذلك، منع جنود الاحتلال عشرات المزارعين من مسحة وعزون من التوجه إلى أراضيهم ومزارعهم المحاذية لـ «الخط الأخضر».

وفي الإطار نفسه، أقام جنود الاحتلال ، حاجزاً عسكرياً على مدخل بلدة حارس الغربي ومنعوا العديد من المواطنين من الخروج من البلدة والتوجه إلى عملهم، كما احتجز الجنود المواطن زاهر جميل محمد داود (٢٧ عاماً).

وذكر مواطنون أن الحاجز عرقل حركة المرور على الشارع الرئيسي في حارس بسبب عملية التفتيش الدقيق للمركبات والمواطنين.

وأغلق الجنود الطريق الالتفافية قرب سكاكا بالتراب ومنعوا المواطنين من سلوكها نهائياً، علماً أن هذه الطريق هي المدخل الرئيسي لمدينة سلفيت باتجاه نابلس.

• قوات الاحتلال تحتجز مزارعين وعمالاً في باقة الشرقية •

واحتجزت قوات الاحتلال صباح امس، عشرات المزارعين والعمال أثناء توجههم إلى أماكن عملهم وأراضيهم الزراعية عبر السهل الغربي لباقة الشرقية المحاذي لـ «الخط الأخضر».

وأفاد عدد من العمال الذين تم الإفراج عنهم أن دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة نصبت الكمائن منذ ساعات الصباح الباكر داخل هذه الأراضي، وقامت بمطاردة العمال والمزارعين واعتقلت أكثر من ٥٠ منهم واقتادتهم إلى بلدة جيت داخل «الخط الأخضر» حيث تم تهديدهم عبر مكبرات الصوت بمنعهم من دخول هذه الأراضي دون الحصول على التصاريح اللازمة وإلا سيتم إطلاق النار عليهم، وأطلق سراح عدد منهم في حين ما زال بعضهم محتجزين حتى الآن.

• حظر التجول في عدد من قرى قلقيلية •

وفرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، نظام حظر التجول على بلدة عزون عتمة وقرية بيت أمين في محافظة قلقيلية، كما كثفت من تواجدها على مداخل عزبة سلمان وعزبة الأشقر وعزبة جلعود والمدور ومنعت المواطنين من الدخول والخروج منها كما منعت المعلمين وطلبة المدارس من التوجه إلى مدارسهم.

وواصلت القوات الاحتلالية مداهمة وتفتيش العديد من منازل المواطنين في عزبة سلمان، عرف من بينها منزل المواطن زكي عمر أبو هنية.

عقد راية الصلح بين عائلتي سمعان ومشرقي في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – تمت يوم أمس الاربعاء مراسيم الصلح بين عائلتي سمعان ومشرقي في قاعة المدرسة الاكليريكية في الناصرة. ويأتي هذا الصلح اثر حادث الدهس المؤلم والمؤسف الذي راح ضحيته المرحوم ميخائيل سمعان (ابو يوسف). وابتدأت المراسيم بدخول أفراد عائلة مشرقي إلى القاعة وقيامهم بمصافحة افراد عائلة سمعان ومعانقتهم.

ثم قال الأب اميل شوفاني الذي تولى عرافة المراسيم: «نشكر أبناء المرحوم الذين عبروا عن رغبتهم بان لا يكون هناك رد فعل على وفاة والدهم، ونشكر أبناء عائلة مشرقي الذين تعاونوا مع لجنة الصلح، حتى وصلنا هذا اليوم المبارك».

ثم شكر الأب شوفاني الحضور الذي تكون من رجال دين من كل الطوائف وعضو الكنيست محمد بركة وعضو الكنيست السابق صالح مرشد والقضاة عبد الرحمن الزعبي وخليل عبود ونواب رئيس بلدية الناصرة علي سلام وسلمان ابو احمد، وعدة شخصيات ووجهاء من مدينة الناصرة ومن الوسط العربي. وشكر أيضاً اعضاء لجنة الصلح التي، بالاضافة إلى الأب شوفاني، تكونت من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائبه علي سلام ورئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب والشيخ صلاح العفيفي وبرئاسة المطران بطرس معلم.

ثم ابتدأت مراسيم الصلح بقراءة من الكتاب المقدس وبصلاة قصيرة. ثم قال الأب اميل شوفاني: «هذا يوم من أيام الناصرة، ايام المغفرة، ايام عزة النفوس والمحبة والمسامحة، يوم يعقد الصلح».

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي قائلاً: «أود ان أشرككم بشعوري في لحظتين، الأولى لحظة دخول عائلة مشرقي مصافحين عائلة سمعان ليس لرفع العتب وانما مع عناق يعبر عن المحبة بين العائلتين. واللحظة الثانية هي لحظة لم أشهد لها مثيلاً، هي ليلة الحادث المؤسف، عندما توجهنا إلى بيت عائلة سمعان للمواساة وتهدئة الخواطر، ووجدنا ان ابناء المرحوم أبعد ما يكون عن غريزة الثأر والانتقام، مما جعلنا نتشجع ونطلب منهم ان يأتي ابناء عائلة مشرقي ليعزوهم، وقبلوا دون تردد. هذا النموذج الذي نتمنى لكل شعبنا ان يتعلم منه. وأود أيضاً ان اشير باعتزاز لشخصين تابعا الموضوع يومياً حتى وصلنا هذا اليوم، وهما الأب اميل شوفاني وعلي سلام. وأيضاً أتقدم بالشكر للجنة الصلح والعائلتين وجميع الحضور».

ثم تكلم رئيس لجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب الذي قال: «أوجه تحية خاصة للعائلتين على ما تنازلوا عنه من أجل الصلح حتى يكون لهما مستقبل مشرق. ان اي مجتمع يواجه المشاكل والخصومات الداخلية، وقوة كل مجتمع تظهر في كيفية مواجهته لهذه المشاكل، وأقول بكل اعتزاز ان شعبنا قوي جداً، وقوته تظهر في مدى تسامحه».

بعد ذلك تكلم الشيخ صلاح العفيفي: «ان تفكير ساعة أفضل من ابادة سبعين سنة عن جهل، فالعنف لا يجلب إلا العنف والاضرار. وانطلاقاً من روح التسامح فان الصلح تم اليوم، وأهل الناصرة معروفون بتسامحهم ومحبتهم لبعض، وهم دائماً كرماء». ثم شكر لجنة الصلح على المجهود الذي بذلته من أجل اتمام الصلح بين العائلتين.

ثم قرأ الأب اميل شوفاني وثيقة الصلح بين العائلتين على مسامع الحضور، وبعد ذلك وقع على الوثيقة عن عائلة مشرقي السيد ابو بسام مشرقي وعن عائلة سمعان السيد ابو رمزي سمعان.

بعد ذلك أتى دور المتحدثين باسم العائلتين، فتكلم المحامي مروان مشرقي عن عائلة مشرقي الذي قال: «جئناكم رافعين راية السلام بيد وراية دفن الأحزان باليد الأخرى». كما ونعبر عن تقديرنا الكبير لرحابة صدر عائلة سمعان وتجاوبهم مع جهود لجنة الصلح».

وتكلم باسم آل سمعان السيد خليل عليمي حيث قال: «عائلة سمعان وعائلة مشرقي هما عائلة واحدة ولن يتغير ذلك. علينا أخذ ما جرى كعبرة، وان نرفض كل انواع العنف». وشكر لجنة الصلح على مجهودها وقال: «نتمنى ان تتفرغ كل لجان الصلح لأعمال أخرى بعيدة عن المآسي».

ثم تكلم المطران بطرس معلم رئيس لجنة الصلح حيث قال: «بتأثر بالغ حتى الدموع، رأيت كيف دخلت عائلة مشرقي وصافحت عائلة سمعان، ورأيت كيف ان الغمامة السوداء التي فصلت بين العائلتين قد انقشعت. عند حصول الفاجعة، طلبت تشكيل هذه اللجنة المصغرة، لأن الأمور ليست بالمظاهر وانما بالجوهر».

ثم أضاف المطران معلم: «ان عالمنا يتدهور لانه لا يعرف ان يسمع الأقوال الحكيمة المكتوبة في الكتب المقدسة. عالمنا يعود الى الغرائز البدائية، غرائز الانتقام. الشجاعة ليست في العنف والانتقام وانما بالتسامح والمغفرة، ومن منا ليس بحاجة للمغفرة؟».

وقال: «اريد ان أشكر اعضاء لجنة الصلح على جهودهم، ولكن أود ان يأتي يوم نحيل فيه أعضاء لجان الصلح كلها إلى «التقاعد»، وان لا نعود بحاجة لهم». وأكد المطران معلم على انه ليس مطراناً لطائفة واحدة فقط، انما هو مطران لخدمة كل هذا الشعب دون استثناء، وانه في خضم هذه التحديات علينا ان نكون موحدين كي لا نلاقي نهايتنا».

وبعد الكلمات وقع اعضاء لجنة الصلح والوجهاء على وثيقة الصلح.



المستوى السياسي والجرائم مطلع اكتوبر الاسود

ايهود براك وشلومو بن عامي أمام «لجنة أور» بعد أسابيع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر، أمس، ان يمثل أمام لجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة والحكومة مطلع اكتوبر (٢٠٠٠) بحق الجماهير العربية، كل من رئيس الحكومة السابق ايهود براك، ووزير الامن الداخلي في حينه شلومو بن عامي. وبذلك تبدأ اللجنة بالاستماع الى افادات والتحقيق مع المستوى السياسي في مسؤوليته عما وقع من جرائم.

وقد جددت اللجنة عملها، أمس الاربعاء، واستمعت الى افادات من ضابط العمليات في الشرطة، وقت الاحداث، يهودا باخار، الذي أظهر الكثير من التناقضات والثغرات في افادته مقارنة بما سبق وقاله أمام محققي اللجنة في الافادة المكتوبة التي جمعوها منه.

وقد برز أمس «السؤال الصعب» بشأن المدى المسموح منه اطلاق الرصاص الفولاذي المغطى بالمطاط، بحيث لا يكون قاتلاً. فبعد شهور طويلة من التحقيق لم يظهر ان هناك اوامر وتعليمات واضحة في «شرطة اسرائيل» بشأن استعمال هذا الرصاص، الذي ثبت أنه قاتل في العديد من جرائم الشرطة مطلع اكتوبر. وهكذا فبعد طرح العديد من الاسئلة على باخار تهرب مما جعل رئيس اللجنة القاضي ثيودور اور يوجه اليه سهامًا حادة من النقد الواضح.

وقال القاضي اور: يجب التحقيق في البعد الذي يتحول «الرصاص المطاطي» منه الى رصاص قاتل، وأضاف: من غير المعقول ان تنهي اللجنة عملها دون ان يتضح هذا السؤال.

وكان القاضي واضحًا في انتقاداته أيضًا حين قال: «يرمون بكل ما يمكن رميه على هذه اللجنة، وسؤالي هو لماذا لا يمكن فحص هذه الامور بمعزل عن عمل اللجنة؟ مثل فحص المدى الأمن لمسافات اطلاق الرصاص، هل يجب الانتظار حتى تنهي اللجنة عملها. هذا الفحص لا يفترض ان يضر بعمل اللجنة، بالعكس فهذا يساعدها، اذن لماذا لا يجري فحصه؟ فقد قتل أشخاص».

الضابط باخار حاول تبرير المشاكل الصارخة في افادته بالقول انه حين سجل محققو اللجنة افادته المكتوبة كان مشغولاً بالعديد من الاحداث.. وحين كان يقدم الافادة كان متعبًا جداً!!

رئيس لجنة التحقيق لم يقبل هذه الذريعة واجابه: «هل هذه هي الحجة لكل ما لم يكن كما يجب في الافادة؟».. الضابط لم يعرف ما يقول واكتفى بانه اراد تأكيد هذا الأمر.

هذا ومن المنتظر ان يقدم ضابط شرطة الشمال الحالي، يعقوب بوروفسكي، افادته امام اللجنة الثلاثاء القادم، ويوم الاربعاء من المنتظر الاستماع الى افادة الضابط ميكي ليفي وقد كان ضابط ما يسمى بـ «يهودا والسامرة» مطلع اكتوبر.

أمس الاربعاء

إضرابات في وزارة المواصلات ومكاتب الترخيص وبلدية بئر السبع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أضرب، أمس الاربعاء، عاملو وزارة المواصلات ومكاتب الترخيص، احتجاجًا على عدم توقيع اتفاق أجور قطري جديد.

وبسبب الاضراب لم تجر، أمس، امتحانات سياقة عملية ونظرية، ولم يكن بالامكان نقل ملكية السيارة من شخص لآخر، ولم تنفذ أوامر الحجز على السيارات الصادرة عن المحاكم. وتوقفت الخدمات كليًا في المكاتب في جميع أنحاء البلاد.

وشمل الاضراب مكاتب الملاحة البحرية والطيران المدني داخل الدولة.

وقال القائم بأعمال رئيس لجنة العمال القطرية في وزارة المواصلات، حنان اهرون، رداً على سؤال، ان سبب الاضراب هو وصول المفاوضات التي جرت على مدى عدة أشهر، بين ممثلي لجنة العمال والهستدروت وممثلي وزارتي المالية والمواصلات، وصلت الى طريق موصود وفشلت بسبب رفض ممثلي الوزارتين التوقيع على الاتفاق حول حقوق العمال.

وقال اهرون، انه خلال المفاوضات جرى التفاهم حول كافة المطالب الأساسية للعمال، لكن عندما وصلنا الى مرحلة الصياغة النهائية لبنود الاتفاق، تنكر ممثلو وزارتي المالية والمواصلات للتفاهم ورفضوا التوقيع على الاتفاق وكأنه لم يكن إطلاقًا»

وتبين ان الاتفاق الجديد سيشمل عدة بنود تعكس مطالب العمال، ومنها، ان يشمل الأجر التشجيعي والذي يعطى على شكل هبات، جميع العاملين وليس (٤٥٪) منهم كما هو الواقع اليوم، ودفع المستحقات المتجسدة باعادة مصروفات عن ملكية سيارة للجميع ومنح التدريج في العمل لعشرات العاملين الذين يستحقون ذلك.

وعلى صعيد الاضراب أعلن، أمس الاربعاء، عمال وموظفو بلدية بئر السبع، وشركة المواصلات الشعبية في المدينة، الاضراب، احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن الشهر الماضي.

محمد بركة يطالب المسؤولين بحل مشكلة الكهرباء في عين ماهل

• ويحتج على حملة الاعتقالات في القرية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة الى وزيري البنى التحتية والداخلية طالبهما فيها بحل مشكلة عدم ربط بيوت في عين ماهل بشبكة الكهرباء. وأكد فيها «انه لا يعقل ان يعاني سكان القرية من مشكلة عدم ربط البيوت بالكهرباء، دون ان تحرك الوزارات ساكنًا، خاصة ان المسؤولين فيها على علم بالمشكلة ووعدوا عدة مرات بحلها لكن دون جدوى».

وبعث محمد بركة برسالة الى وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، احتج فيها بشدة على حملة الاعتقالات التي نفذتها الشرطة في عين ماهل. وأشار في الرسالة، الى أنه «لا يعقل ان تقوم الشرطة باعتقال شبان في عين ماهل على خلفية أحداث أكتوبر الماضي، خاصة بعد مرور الذكرى السنوية الاولى لاحداث اكتوبر بسلام، الامر الذي من شأنه خلق التوتر».

وطالب محمد بركة الوزير بالتحقيق في الموضوع، خاصة ان الشرطة تتعامل مع المعتقلين بقسوة في محاولة لابتزاز اعترافات بالقوة والارهاب.

وكان القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في عين ماهل عرسان حبيب الله بعث برسالة الى النائب بركة يطلعه فيها على هذه الاعتقالات التعسفية.

ردا على قرار اللجنة الوزارية بخصوص اقرث وبرعم:

النائب مخول: حق العودة الى اقرث وبرعم أبقى من قرارات حكومة العداء العنصري للعرب!

• ويدعو الى عقد اجتماع للوبي البرلماني في قضية اقرث وبرعم •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - استنكر النائب الجبهوي عصام مخول - رئيس اللوبي البرلماني من أجل عودة مهجري اقرث وبرعم في الكنيست - في بيان اعلامي، قرار اللجنة الوزارية الهروب الرجعي الى موقف رئيسة الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٢ غولدة مئير الذي عارض بشكل مطلق عودة مهجري اقرث وبرعم والتمسك بهذا الموقف البائس والذهاب به باسم الحكومة الى المحكمة العليا للاجابة على التماس أهالي اقرث لتنفيذ قرار المحكمة العليا التاريخي القاضي بعودة الأهالي. واعتبر مخول هذا القرار، قراراً عدوانيًا فظًا وفاضحًا، ويشكل تراجعًا عن قرارات اللجنة الوزارية وتوصياتها ابان الحكومات الثلاث الاخيرة بما فيها حكومة نتنياهو ويشكل امتهانًا لكل منطق دمقراطي، ولأية قيمة مدنية وحكم للقانون.

وأضاف مخول أن قرار اللجنة الوزارية في حكومة الوحدة القومية، حكومة شارون - حزب «العمل»، يؤكد من جديد عمق العداء الفاضح، الترانسفيري والعنصري، الذي تكنه هذه الحكومة للمواطنين العرب في اسرائيل ولحقوقهم، حتى المنصوص عليها في قرارات القضاء السابقة.

وأكد مخول، ان اعادة أهالي اقرث وبرعم لا يشكل في أي حال اخلالاً بالتوازن الدمغرافي في اسرائيل الذي تستعمله حكومات اسرائيل كفزاعة للتخويف من حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتخويف الجمهور الاسرائيلي من السلام العادل، وتبرر من خلاله حملة الدم والموت والعداون التي تقودها منذ عام على الشعب الفلسطيني.

واعتبر مخول القرار استفزازاً للجماهير العربية، وتحديا لكل القوى الدمقراطية والانسانية اليهودية في اسرائيل وامتحانًا لها.

ودعا الى جلسة يعقدها اللوبي البرلماني الخاص بقضية اقرث وبرعم الاسبوع القادم للتشاور في خطة لمواجهة قرار اللجنة الوزارية والعمل على اسقاطه بالتعاون والتنسيق مع لجنتي المهجرين في القريتين.

خطر الاغلاق يتهدد اغلاق (١٦) الف غرفة في الفنادق ابتداء من (١١/١)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعاني فرع الفنادق، من أزمة خانقة بسبب الازمة في فرع السياحة. ومن المتوقع، إبتداء من (١١/١) القادم، اغلاق (١٦) ألف غرفة في الفنادق في جميع انحاء البلاد، الأمر الذي يعني فصل آلاف العمال.

وقال ايلي غونين، مدير عام شبكة فنادق «شيراتون» نائب رئيس اتحاد الفنادق، أمس الاربعاء، ان الأزمة التي يعاني منها فرع الفنادق، لم يشهد لها مثيلا، فقد انخفض عدد رواد الفنادق ونزلائها، هذه السنة، بنسبة (٥٠٪) في ايلات، وفي تل أبيب بنسبة (٦٠)، وفي القدس بنسبة (٦٨٪) مقارنة مع العام الفائت.

ودعا غونين الحكومة الى مد يد المساعدة لانقاذ فرع الفنادق من الانهيار، واقترح اقامة صندوق للقروض في محاولة لانقاذ الفرع.

ودعا غونين الحكومة الى التعلم من الادارة الامريكية التي سارعت الى انقاذ فرع السياحة فيها وقال: «حسب النظام الرأسمالي وفي حالات خاصة يجب مد يد العون لقطاعات ومشاريع خاصة ومستقلة».

وأشار الى ان العديد من المشاريع ستتضرر من انهيار فرع الفنادق، وسيمس ذلك على سبيل المثال لا الحصر، ليس عمال الفنادق وحسب انما مرشدين سياحيين ووكلاء سياحة وأصحاب محلات تجارية وسائقي سيارات وغيرهم.

اضراب مفتوح في مدرستين عربيتين في النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - احتجاجًا على ادخال سلطة المعارف البدوية في النقب، وبالتنسيق مع وزارة المعارف، مشروع: «نواة الخدمة في الجيش»، الى منهاج التعليم في مدرستي الأطرش وواحة النخيل، في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، أعلن الأهالي، ابتداء من أمس الاربعاء، الاضراب الشامل والمفتوح في المدرستين.

وقال ابراهيم الأطرش، عضو لجنة الاهالي المحلية، لـ «الاتحاد»، إنه منذ بداية السنة الدراسية الحالية، قام موشيه شوحط، مدير سلطة المعارف البدوية، وبالتنسيق مع وزارة المعارف، وبدعم من نفر من أصحاب المصالح الضيقة، بادخال المشروع الذي تنظمه جمعية «ألون» بواسطة شباب يهود من خريجي الثواني عشر، الى منهاج التعليم، بادعاء أنه يرفع مستوى التعليم ويبث الاخلاق الحميدة!! وقال الأطرش ان المشروع عكس ذلك الادعاء تمامًا، وان هدفه هو سلخ أبنائنا عن عاداتهم وأخلاقهم الطيبة ونرفضه رفضًا قاطعًا.

وأشار الأطرش، الى ان الأهالي كانوا قد توجهوا الى وزارة المعارف بواسطة مفتش المعارف، ابو طه، مطالبين بالغاء المشروع وباخراج القائمين عليه من جمعية «ألون» من المدرستين، الا ان الوزارة رفضت الاستجابة للطلب، ورداً على الرفض أقيمت لجنة محلية من الأهالي، وقررت اعلان الاضراب المفتوح احتجاجًا على ذلك ابتداء من أمس الاربعاء. وتصر على الغائه بدون قيد أو شرط.

وطالب الأطرش، اتحاد لجان الطلاب القطري واتحاد لجان الآباء القطري ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي والقيادات السياسية، بدعم الأهالي في نضالهم ودعم الاضراب لالغاء المشروع.

تمديد اعتقال شابين من عين ماهل

* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - تم أمس الاربعاء تمديد اعتقال الشابين احمد هشام حبيب الله ومحمد توفيق حبيب الله بادعاء عدم انتهاء التحقيق معهما. وقد وافقت المحكمة على تمديد الاعتقال للمرة الثانية ولمدة يومين للشاب احمد ومحمد على ان يتم تقديم لائحة اتهام ضدهما أمس لاعترافه برشق الحجارة بعد تعرضه للضرب والتهديد بوضعه مع الكلاب اذا لم يعترف على الرغم من انه لم يقم باغلاق الشارع ولم يقذف بحجر واحد، وهذا ما أكده جميع أهالي القرية.

اما بالنسبة للشاب احمد هشام الذي انكر التهمة فقد تم تمديد اعتقاله لمدة يومين بادعاء وجود امور سرية ضده بعد ان طلب محاميه اطلاق سراحه بكفالة كونه طالباً ولكي لا يخسر أياماً دراسية وانكار التهمة الموجهة اليه. وقد تم استدعاء عدة شباب للتحقيق معهم وهم: علاء خالد أمين حبيب الله، كامل خالد حبيب الله، وخالد حبيب الله حول وجودهم يوم الاضراب ومحاولة ايقاعهم من أجل كسر وأخذ اعتراف من احمد هشام. ويترافع عنهم ابراهيم ابو راس ومحامي «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» توفيق بصول، وتم اعتقالهم منذ يوم الاحد الماضي.

هذا واستنكر المجلس المحلي الاعتقال وطالب الشرطة بالافراج عن المعتقلين.

شحنة اغاثة شفاعمرية الى منطقة نابلس

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ضمن برنامج مساعدة صمود شعبنا الفلسطيني في ظل الحصار الاسرائيلي، وارتفاع نسبة البطالة بين صفوف العمال، قامت أول أمس جمعية النداء الشفاعمرية واللجنة الشعبية للاغاثة في شفاعمرو بتوزيع مواد غذائية على الاسر الفلسطينية المحتاجة في منطقة نابلس حيث شمل التوزيع مخيمات بلاطة وعسكر الجديد والقديم وقرية روجيب المحاصرة وذلك استكمالاً للبرنامج الذي اقرته اللجنتان بالتعاون مع لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وقد رافق شحنة الاغاثة رئيس جمعية النداء الشفاعمرية محمد ناطور وخالد ياسين عن اللجنة الشعبية.

هذا وأكد محمد ناطور ان هذه الحملة ستتواصل لتشمل مناطق جغرافية اوسع ومن الاكثر تضرراً.

واشاد تيسير نصرالله عضو المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس مركز يافا الثقافي الذي استقبل الوفد الشفاعمري بدور اللجان الشعبية في شفاعمرو موضحاً مدى الفرح الذي تستقبل به الاسر الفلسطينية هذ التبرعات نظراً لما تحمله من معان ومضامين ولانها تذهب الى مستحقيها.

وبدوره اهاب النائب الفلسطيني حسام خضر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين بأهلنا في الداخل بمزيد من التعاون والدعم نظراً لافرازات الحصار على الارض وحالة الفقر والجوع التى تعانيه آلاف الاسر الفلسطينية.

التوصل الى صفقة ادعاء في قضية عوفر نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب أمس الاربعاء، أنه جرى التوصل قبل عدة أيام، الى صفقة ادعاء بين ممثلي النيابة والدفاع في قضية رجل الأعمال عوفر نمرودي، ستقدم تفاصيلها اليوم الخميس الى المحكمة ومن شأنها انهاء محاكمته واتخاذ القرار النهائي في القضية.

وتجدر الاشارة الى ان عوفر نمرودي معتقل منذ (١٥) شهراً وحتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وبموجب صفقة الادعاء ستقدم ضد عوفر نمرودي، لائحة اتهام معدلة.

إغلاق مصنع «ڤينتسيا» وفصل عماله

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة مصنع «ڤينتسيا» في بروحام اغلاق المصنع نهائيًا وفصل عماله الـ (٢٤٠)، وذلك بعد (١٨) سنة من اقامته.

وجاء ذلك بعد فشل الاجتماع الذي عقد أمس الاربعاء بين ممثلي ادارة المصنع وممثلي لجنة العمال والهستدروت، وممثلي وزارة التجارة والصناعة، وقد أصر ممثلو ادارة المصنع على تنفيذ خطة اشفاء في المصنع تفصل بموجبها (٤٠) عاملا في المرحلة الاولى من الخطة، الأمر الذي رفضه ممثلو لجنة العمال والهستدروت.

وقال ممثلو الادارة وفي أعقاب رفض وزارة التجارة والصناعة تقديم المساعدة للمصنع بادعاء ان أزمته لا تتجاوب مع المعايير لتقديم مساعدات له، انه لا مجال لتشغيل المصنع في ظل ازمته الحالية ومع هذا العدد من العمال!

تدشين منطقة صناعية جنوب الخليل واقامة مستوطنة جديدة في غور الاردن!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاربعاء، بحضور مسؤولين من وزارة التجارة والصناعة والمجلس الاقليمي «دروم هار حڤرون»، وعدد من الصناعيين وممثلي المستوطنين، تدشين المنطقة الصناعية الجديدة التي تحمل اسم «ميتاريم» في جنوب الخليل، ووفق الخطة ستكون مساحة المنطقة الصناعية (١٢٠٠) دونم، وجرى حتى أمس تجهيز المرحلة الاولى منها بمساحة (٣٠٠) دونم وحسب الخطة ستكون المنطقة الصناعية المركزية في المنطقة!! ويعمل اليوم في المنطقة، مصنع واحد ينتج ادوات تجميل، وحسب الخطة ستقام سلسلة مصانع، وستقام محطات وقود!!

وعلى صعيد الاستيطان «احتفل» أيضاً باقامة نواة لمستوطنة جديدة تحمل اسم «غفعات سلعيت» في منطقة غور الاردن، وهي تحمل اسم سلعيت شطريت، التي قتلت قبل زهاء أسبوعين في المنطقة، وتبعد المستوطنة الجديدة زهاء كيلو متر واحد من مستوطنة محولة، التي تقيم فيها عائلة سلعيت شطريت، وادعت السلطات ان المستوطنة الجديدة هي حارة جديدة من «محولة»، وأدخلت اليها (١٠) ابنية جاهزة «كاراڤانيم».

مدير ابتدائية شفاعمرو «د» يحذر احدى المربيات لانها جمعت تبرعات لاهالي الضفة!!

المدير وفيق صفي يبعث برسالة الى المربية ونسخًا منها الى المسؤولين في وزارة المعارف يعبر فيها عن معارضته «لتصرف» المربية!!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث مدير مدرسة شفاعمرو الابتدائية «د» وفيق صفي برسالة الى المربية نبيهة حسين التي تدرس في المدرسة المذكورة ونسخا عنها الى المسؤولين في وزارة المعارف داڤيد ڤاسرمان مدير المنطقة وأمين شحبري مفتش المعارف المنطقي يبلغ فيها المسؤولين في الوزارة بان المربية نبيهة حسين توجهت اليه يوم ٢٠٠١/١٠/١ عندما كانت المدرسة تشهد اضرابًا لذكرى هبة اكتوبر وطلبت منه التبرع للضفة الغربية (أي قاصداً شعبنا الفلسطيني المحاصر).

وأضاف المدير صفي في رسالته انه اندهش عندما سمع المعلمة تطلب منه التبرع لأهل الضفة، وأنه عارضها بشكل قاطع وطالبها بارجاع التبرعات التي جمعتها الى أصحابها وأضاف ان التبرعات داخل المدرسة ممنوع القيام بها، وقال أيضًا في رسالته انه يرى بهذا عملا خطيراً وخارجا عن العمل الاداري وأنه يحمل مسؤولية هذا العمل للمعلمة المذكورة.

هذا وأثارت هذه الرسالة ردود فعل غاضبة بين اوساط الجماهير الشفاعمرية التي رأت فيها وشاية على معلمة قامت بعمل وطني وانساني تجاه شعبها وذكرت ان مثل هذه الرسائل تذكرنا بايام الحكم العسكري البغيض وقد ساد التذمر اولياء امور الطلاب في المدرسة وكل من سمع عنها.

بعد ايام من تنظيفها

القاء نفايات عند مدخل مقبرة القسام

• تحويل مصلى الشيخ دانيال الى حظيرة للابقار • اغلاق ملف التحقيق في انتهاك حرمة مسجد النبي روبين •



جانب من مقبرة القسام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت مؤسسة الأقصى برسالة الى رئيس بلدية «نيشر» داڤيد عمار، تطالبه فيها بالاعتناء بمقبرة عز الدين القسام وبتعليق لافتة تدل على أن المكان مقدس ولا يجوز تلويثه.

وجاءت الرسالة بعد ان فوجئ عمال الصيانة في مؤسسة الأقصى وبعد انجاز عملية تنظيف المقبرة التي استغرقت (٧٥) يومًا، بالقاء كميات من النفايات مجدداً عند مدخل المقبرة.

وعلى صعيد تدنيس المقدسات، اكتشف أعضاء طاقم المساحة الذي يعمل في مشروع مسح المقدسات الذي ترعاه مؤسسة الأقصى، مصلى على اسم الشيخ دانيال في قرية دنّة في قضاء بيسان، فقد استعمل المزارعون محيط ومنطقة المسجد حظيرة للأبقار!! وقام أفراد طاقم المساحة بتصوير المنطقة ومسح الموقع ليتم العمل على ترقيمه وتوثيق المواد التاريخية.

تجدر الاشارة الى ان قرية دنّة تقع على السفح الشمالي الشرقي لوادي دنّة وهو متفرع من وادي البيرة ويعتقد انها كانت مبنية على أنقاض قرية تنعام الرومانية، وكان عدد سكانها (١٩٥) نسمة ومساحة أراضيها (٥٠٩٧) دونما وكان فيها مسجد فيه مصلى الشيخ دانيال وهو ما تبقى من آثار القرية.

وعلى الصعيد ذاته بعثت شرطة ريشون لتسيون برسالة الى عضو مؤسسة الأقصى الشيخ عادل الكردي، تبلغه فيها انها قررت اغلاق ملف التحقيق في ظروف انتهاك حرمة مسجد النبي روبين، قضاء الرملة وعدم مواصلة التحقيق في القضية!

وكان الشيخ عادل قدم شكوى في (٢٠٠١/٩/١١) حول اعتداء مجموعة من اليهود المتدينين على المسجد في محاولة لتحويله الى مكان مقدس لليهود.

الشيوعيون في منطقة ام الفحم يدينون الاعتداء الآثم على الشعب الافغاني

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية اجتماعًا دوريًا لها في نادي كفرقرع يوم امس الاول ترأسه الرفيق غازي قاسم، وقدم الرفيق محمد نفاع، البيان السياسي الذي دان من خلاله الاعتداء الامريكي الآثم على الشعب الافغاني.

ثم قدم الرفيق زهير طيارة سكرتير المنطقة البيان التنظيمي.

وشارك الرفاق في النقاش حول البيانين ومن أهم القرارات التي اتخذت: * إدانة الاعتداء الامريكي وحليفاتها على الشعب الافغاني والمطالبة بوقف هذا الاعتداء، لانه الارهاب بعينه ودعم الشبيبة الشيوعية ومساعدتها من أجل انجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية القطري.

* انتخاب الرفيق غازي قاسم مركزاً للعمل في المنطقة نظراً للظروف الصحية التي يمر بها الرفيق زهير طيارة متمنين له الشفاء العاجل. * التضامن مع نضال أهالي باقة الغربية في نضالهم العنيد ضد مخطط شارع «عابر اسرائيل».

* عقد مؤتمر المنطقة الخامس عشر في الفترة ما بعد عيد الفطر السعيد في العام القادم وعلى شرف المؤتمر تقرر جمع (٢٠٠) اشتراك جديد لجريدة «الاتحاد».

السلطات المحلية الدرزية والشركسية تعاني من أزمة خانقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم «منتدى رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية في اسرائيل»، أمس الاربعاء، بياناً على وسائل الاعلام، وهو موجه إلى أهالي القرى العربية الدرزية والشركسية، لاطلاعهم على الأوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها المجالس المحلية وأسبابها والتي تحول دون قيام المجالس بواجباتها كاملة، مما أدى إلى اغلاق أربع سلطات محلية أبوابها مؤقتاً!!

وتضمن البيان عدة أسباب أدت الى الأزمة المالية ومنها: «مقابل الزيادة الطبيعية في عدد السكان، والتي تُلزم بزيادة الميزانيات، لكن هناك تقليصات في ميزانيات وزارة الداخلية، ففي السنة الأخيرة فقط، قلصت الوزارة ميزانياتنا بنسبة (٢٠٪) تراوحت بين تقليصات رسمية ورفع أجور الموظفين دون تغطية من وزارة الداخلية، وعدم التزام الحكومة بزيادة الميزانيات العادية بما يتلاءم واحتياجات قرانا، وعدم التزام وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي، بتغطية المصاريف الكثيرة في هذين المجالين لفعاليات ومشاريع لا يمكن التنازل عنها، مما ساهم في زيادة العجز المالي. والقروض الكثيرة المتراكمة – خاصة قروض مشاريع المجاري – تثقل على كاهل مجالسنا المحلية. وهذه الأمور وغيرها أدت إلى شبه شلل في عمل مجالسنا، التي لم تتمكن من القيام بواجباتها تجاه موظفيها وتجاه الموردين والمقاولين. والأنكى هو التقصير الواضح في دفع رواتب الموظفين والتقصير في دفع مستحقات صناديق التقاعد والاستكمال وغيرها مما يمس بحقوق الموظفين. لذلك توجهنا مؤخراً إلى ديوان رئيس الحكومة وطالبنا بتحويل قسم من ميزانياتنا المقررة حسب قرارات الحكومة إلى ميزانيات لسد جزء من العجز المالي لسلطاتنا، وحتى هذا الطلب – على حساب ميزانياتنا – لم ينفذ»!!

وأشار البيان إلى: «ان منتدى الرؤساء سيعقد جلسة استثنائية بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١٤، للتداول في اتخاذ اجراءات احتجاجية، قد تؤدي إلى اقفال مجالسنا واخراج غالبية الموظفين إلى اجازة بدون راتب ولعدة أشهر حتى تحل الأزمة المالية، وذلك اذا لم تستجب الحكومة لمطالبنا حتى ذلك التاريخ».

«الكابينيت» قرر رفض تنفيذ قرار اعادة مهجري كفربرعم واقرث

• ممثل عن أهالي اقرث: القرار سياسي ولا يستند إلى اية مهنية أو موضوعية وسنواصل النضال من أجل حقنا في العودة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الوزاري المصغر، «الكابينيت» في جلسته أمس الاربعاء، انه لا مكان اطلاقاً لتغيير القرار الذي كانت اتخذته الحكومة برئاسة غولده مئير في عام (١٩٧٢)، ورفضت فيه اعادة مهجري كفربرعم واقرث إلى قريتيهما.

وحضر جلسة «الكابينيت»، أمس الاربعاء، ممثلو «الشاباك»، واللجنة الخاصة التي عينها رئيس الحكومة برئاسة سكرتير الحكومة غدعون ساعر، لفحص الموضوع، من أجل بلورة الرد الذي على الحكومة تقديمه إلى المحكمة العليا، على الالتماس الذي كان قدمه ممثلو مهجري كفربرعم واقرث، إلى «العليا» طالبين الزام الدولة بتنفيذ قرار اعادة المهجرين إلى قريتيهما. وقد أوصى ممثلو «الشاباك» واللجنة، أمس الاربعاء، في جلسة «الكابينيت»، برفض تنفيذ قرار اعادة المهجرين، وسوغوا ذلك، بأن تنفيذ قرار اعادة المهجرين سيمهد السبيل أمام أهالي قرى أخرى للمطالبة بالعودة إلى قراهم التي هجروا منها بالقوة في عام (١٩٤٨).

وتجدر الاشارة إلى انه جرى تأجيل اتخاذ قرار في الالتماس الذي قدم إلى المحكمة العليا، عدة مرات منذ أشهر طويلة، لأن الحكومة طالبت بذلك، بادعاء بلورة موقف!! ومؤخراً أبلغت هيئة المحكمة العليا، الحكومة ان عليها بلورة ردها وتقديمه إلى المحكمة، وان المحكمة لن تؤجل البحث في الموضوع أكثر.

وعقب ممثل عن أهالي اقرث، احسان طعمة، على قرار الحكومة ان هذا القرار هو قرار سياسي ولا يستند إلى أية مهنية أو موضوعية ويعكس حقيقة سياسة حكومة شارون ونرى فيه استهتاراً بمطالب أهالي اقرث. وان عودتنا إلى قريتنا لا تشكل أي خطر على أمن اسرائيل.

وأضاف طعمة أملنا ان ترفض المحكمة العليا التي ستنظر في قضية اقرث في مطلع الشهر القادم، قرار حكومة شارون.

وأكد ان اهالي اقرث سيواصلون النضال بشكل أوسع من أجل تحقيق مطالبهم. وسيبادرون إلى شن نضالات أكثر اتساعاً وتختلف عن نضالاتنا السابقة. كما سيتوجهون إلى مختلف القوى والأحزاب السياسية اليهودية والعربية لكسب تأييدها وتضامنها في معركتنا من أجل العودة إلى قريتنا.

كتلة الجبهة البرلمانية تستنكر وتقدم اقتراح حجب ثقة عن الحكومة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ان كتلة الجبهة ستقدم اقتراح حجب ثقة عن الحكومة على اثر قرار المجلس الوزاري المصغر عدم السماح لمهجري اقرث وبرعم بالعودة الى بيوتهم.

كما واستنكر النائب بركة هذا القرار، وأكد أنه بمثابة ضرب قرارات المحكمة العليا بعرض الحائط حيث انها بتت بالموضوع منذ سنوات بحق الأهالي العودة الى قريتيهما وهذا ان دل على شيء، فانه يدل على استهتار الحكومة المتواصل بمؤسسة المحكمة العليا وقراراتها.

وأكد النائب بركة ان قرار المجلس الوزاري المصغر ليس موجها فقط ضد مهجري اقرث وبرعم وانما هو بمثابة رسالة الى كل المواطنين العرب في الدولة تؤكد الحكومة من خلالها على ان المواطنين العرب ليسوا متساوين بالحقوق بالنسبة للدولة وان قرارات المحكمة العليا بشأنهم لا تنفذ.

كما وطالب النائب بركة المحكمة العليا، بصفتها بتت بموضوع مهجري اقرث وبرعم، باعطاء أوامر واضحة للحكومة بان تنفذ قرارات سلطة القانون وان تسمح لمهجري اقرث وبرعم بالعودة الى قريتيهما.

هذا ودعا النائب بركة المواطنين العرب واليهود الى نضال جماهيري دمقراطي من أجل منع تنفيذ قرار الحكومة الفاشي.



من مظاهرات أهالي اقرث وبرعم أمام ديوان رئيس الحكومة - (صورة من الأرشيف)

الاعتداء بالقنابل على بيت رئيس مجلس محلي جت المثلث

* باقة الغربية - من حسن مواسي - تعرض منزل رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، يوم الاثنين الاخير لوضع قنبلتي غاز، واحدة امام مدخل منزله في ساعات الصباح الباكر والثانية تم القاؤها في ساحة البيت في ساعات الليل.

وفي حديثه «للاتحاد» قال د. ابو فول: صباح يوم الاثنين في حوالي الساعة الخامسة والنصف، عثرت زوجتي امام مدخل البيت على قنبلة، وفي مساء اليوم ذاته كنا نسهر داخل البيت، وكنا الاولاد في الساحة امام البيت، تلقيت مكالمة هاتفية مفادها انه مرت سيارة من نوع «مارسيدس» الساعة العاشرة مساء، وتم القاء قنبلة غاز في ساحة البيت الامر الذي أدى الى اختناق الاولاد.

وأضاف د. ابو فول: نحن ننظر ببالغ الخطورة الى تردي الاوضاع، حيث انه أصبحت لغة التعامل مع السلطة المحلية هي الاعتداء على بيت رئيس السلطة وانا اؤكد لمن يقومون بمثل هذه الاعمال، ان لا مجال للعودة الى الوراء. وان العنف لن يمر وكل من تسول له نفسه اتباع العنف، عليه ان يعلم انه مخطئ وان هناك قانونًا.

وأكد ابو فول ان قرية جت قد تخطت هذه المرحلة، ولن تعود اليها بعد.

ودعا لجنة المتابعة واللجنة القطرية الى اتخاذ الخطوات اللازمة لوقف مثل هذا الاعتداء، ودعا الشرطة الى اجتثاث هذه الظاهرة المرفوضة اصلاً.

ويذكر ان هذه المرة الثانية التي يتعرض لها منزل رئيس مجلس جت المحلي للاعتداء، ففي المرة الاولى تم اطلاق العيارات النارية.

المحكمة العليا تلزم وزارة المعارف بتزويد بلدية سخنين بست غرف تدريس جاهزة حالاً

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - الزمت المحكمة العليا وزارة المعارف بتزويد بلدية سخنين بست غرف جاهزة وذلك بعد ان قدمت لجنة الآباء العامة في سخنين التماساً الى المحكمة.

هذا والجدير بالاشارة ان بلدية سخنين ولجنة الآباء العامة قررتا اضرابًا عامًا في مدارس سخنين في ٩/٣/ ٢٠٠١ احتجاجًا على عدم تزويد البلدية بغرف تدريس مناسبة. وعندها اقترحت وزارة المعارف على البلدية غرفًا لا تليق بمؤسسة تعليمية او خصم ثمن هذه الغرف منًا ميزانية المدرسة الابتدائية «أ» المنوي بناؤها وعليه قدمت لجنة الآباء التماساً للمحكمة وفي جلسة أمس الاربعاء وبحضور رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، والمستشار القضائي للبلدية، شادي غنطوس، ومحامي لجنة الآباء، محمد ابو يونس أقرت المحكمة تزويد سخنين حالاً بست غرف وعدم خصم ثمنها من ميزانية المدرسة «أ» كذلك اشار القضاة الى ان الغرف التي اقترحتها الوزارة هي امر مخجل وقاطعت القاضية محامي الوزارة عندما قال لا توجد ميزانية.

هذا وعبر رئيس البلدية عن رضاه من القرار واستغرب الجميع عدم حضور اي ممثل من لجنة الآباء العامة في سخنين.

قبالة مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب

عدد من «أبناء البلد» تظاهروا ضد العدوان على افغانستان

• النائب طلب الصانع يشجب العدوان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عدد من حركة أبناء البلد، أمس الاربعاء، قبالة مبنى السفارة الامريكية في تل أبيب احتجاجًا على العدوان الامريكي ضد أفغانستان.

وعممت الحركة، أمس الاربعاء، بيانًا على وسائل الاعلام، حمل عنوان: «لا للارهاب الامريكي»، جاء فيه: «في الوقت الذي تتصاعد فيه الجرائم والمجازر الصهيونية بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، وفي الوقت الذي تتصاعد فيه الفطرسة الاسرائيلية الرسمية بزعامة الارهابي اريئيل شارون، وبدعم ومساندة امريكية وأوروبية لهذه السياسة، يقوم الغرب الامبريالي بزعامة وقيادة أمريكا ام الارهاب في العالم، بشن حملة ارهابية ضد الشعب الأفغاني الأعزل والفقير تحت حجج واهية مزعومة وهي «القضاء على الارهاب» وهذه الحرب ما هي الا استمرار المخطط الامريكي للسيطرة على مقدرات العالم وشعوبه».

وفي بيان عممه أمس الاربعاء على وسائل الاعلام، انتقد النائب طلب الصانع، الهجوم الامريكي - البريطاني على أفغانستان جاء فيه: «ان ما تقوم به الولايات المتحدة هو جريمة ضد المدنيين الأفغان الذين يعانون من ويلات الحرب منذ سنوات طويلة والجريمة البشعة التي اقترفت ضد الابرياء في نيويورك وواشنطن لا يمكن ان تكون مبرراً لجريمة ضد الأبرياء الأفغان وان تحديد النظام في أفغانستان هو من مسؤولية الشعب الافغاني».

عوزي لانداو في تصريح اعلامي
علينا التعلم من أمريكا وشن حرب ضد الارهاب الفلسطيني!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، في تصريح اعلامي، أمس الاربعاء انه لا يوجد حل سياسي للارهاب، وقال رداً على سؤال، «على اسرائيل التعلم من الولايات المتحدة، كيف علينا مواجهة الارهاب الفلسطيني، فهناك حل وحيد للارهاب، وهو الحل العسكري، ولا يوجد حل سياسي، وعليه يجب شن الحرب على الارهارب، والولايات المتحدة تقول ان الأمر قد يتطلب سنة، وقد يتطلب أيضًا عشر سنوات، وعليه لا يوجد سلام الآن ولا يوجد حل الآن، فالآن فقط يجب الحرب ضد الارهاب»!!

نادي المتقاعدين في الطيبة يواصل العطاء والنشاط

* نادي المتقاعدين في الطيبة لا يزال في بداية طريقه ويستمر في نشاطاته في جميع المجالات مثل لياقة بدنية ونشاطات ثقافية ومحاضرات وندوات ولقاءات مع نواد ومؤسسات ثقافية مجاورة ونشاطات مهنية بمعنى أشغال يدوية من تراثنا.

هذا بالاضافة الى العاب التسلية، كالنرد، والشطرنج وألعاب مسلية أخرى، والنادي متجاوب مع رغبات المتقاعدين واهوائهم بالاضافة الى مكتبة غنية بمراجعها وصحافة يومية وتلفزيون وفيديو الخ... هذا ما بدأ به الحديث المتقاعد مدير مدرسة ابن خلدون الابتدائية في الطيبة جواد مصاروة، وأضاف: ولا يسعنا الا ان نزف الى اخواننا المتقاعدين بشرى سارة وهي الاعداد لزيارات ورحلات داخلية وخارجية ومدعومة من جمعيات خيرية، وبهذه المناسبة نهيب بالاخوة والأخوات من جمهور المتقاعدين المشاركة في فعاليات النادي الذي مضى على افتتاحه حوالي خمسة أشهر.

اما المربي المتقاعد محمود عبد المنان ادريس «ابو سامر» فقال ان كلمة متقاعد تشمل جميع المتقاعدين من مختلف المؤسسات وليس مقصوراً على المعلمين مثلاً، مكتب وزارة الزراعة ومكتب المستشار والمؤسسات الاقتصادية كالبنوك وغيرها ويضيف: اذا توفر العدد الكافي من المتقاعدين، فادارة النادي قد وعدت بفتح قاعة للرياضة واللياقة البدنية تزيد كلفتها على ٢٠٠٠٠٠ الف دولار، فعدم وجود الحضور المطلوب وارتياد النادي بانتظام يؤخر افتتاح القاعة ويحرم الكثير من المتقاعدين الذين يتوافدون على النادي من نشاطات مختلفة تليق بهم.

وعلق مركز الرياضة ايهاب عازم وخريج جامعة الرياضة في موسكو بقوله: أنصح جميع المتقاعدين بالانضمام الى النادي للمحافظة على صحتهم ولياقتهم البدنية ويسوغ ذلك بقوله ان الكثير من المتقاعدين بعد خروجهم الى التقاعد لا يمارسون أي نوع من الرياضة. وليس معنى التقاعد «مت وانت قاعد» انما المتقاعد مأخوذ من عدة كلمات محبة وتقدم، قوة، ثقافة عشرة وديمومة الحياة. واردف وهناك جناح خاص للتدليك والمساج، وتنشيط الأعضاء الضعيفة والمشلولة لدى المتقاعدين ان وجدت ويقدم كل هذا مجانًا ولا نريد منكم جزاء، ولا شكوراً. ويوجد في النادي مقصف صغير يقدم المشروبات الخفيفة والساخنة مجانًا فزوروا ناديكم وجربوا انفسكم، ويقول مثلنا العربي «ان التجربة أكبر برهان».

ويقول ابو سامر، وهو أحد المنظمين والمواظبين على ارتياد النادي والمشاركة في نشاطاته عندما يتقاعد الانسان فهو في الحقيقة ينهي مرحلة العمل الرسمي الحياتي ليبدأ مرحلة جديدة الا وهي بداية العيش لذاته ولنفسه حيث بامكانه ولاول مرة في حياته ان يكون خارج الاطار الرسمي والبروتوكولي، وان يعيش حياة حرة مليئة بالمحبة والصفاء وطهارة الروح.



من منا ما زال يذكر جيفارا؟

• عبد الله الحوراني •

* لا أدري ان كانت ذكرى استشهاده التي صادفت يوم الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٧ هي التي ذكرتني به، ودعتني لاستعادة قصته، وإعادة روايتها للأجيال التي ربما لم تسمع به، او ربما لا تتجاوز معرفتها به حدود الاسم الذي كان يوماً ما ملء سمع الدنيا وبصرها.

ام أن الأحداث والظروف التي نمر بها هذه الأيام حيث تتكاثف قوى الظلم والعدوان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ضد شعوب العالم، وفقرائها بالذات، هي التي استحضرت الى ذاكرتي آرنستو تشي جيفارا، صديق الفقراء، ونصيرهم، والمقاتل من أجل حريتهم، والعامل على توحيدهم في وجه مضطهديهم من الامبرياليين، وعملائهم التابعين.

لم يكن تشي جيفارا كوبياً حين التحق بالثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو، وأصبح الشخص الثاني فيها - ان لم يكن الاول مكرراً - من أجل تحرير كوبا من ظلم ديكتاتورها باتيستا العميل الامريكي.

ولم يكن جيفارا افريقياً حين جاب العديد من بلدان افريقيا والتقى العديد من حركات التحرر فيها وقياداتها، يتبادل وإياهم الخبرة والتجربة في مكافحة الاستعمار وأساليبه، ولم يكن بوليفياً حين انتقل الى جبال بوليفيا، واستقطب فلاحيها من أجل تحررهم من حكمهم العسكري واستغلالهم العبودي.

رأى العالم كله ساحة واحدة، الظلم واحد، والظالمون هم أنفسهم مهما اختلفت أسماؤهم وعناوينهم، لا يفرقون في ظلمهم بين عرق وآخر، او دين وآخر، او لون وآخر، من آسيا الى افريقيا الى أمريكا اللاتينية، لذلك لم تكن رسالته او دعوته للتحرر تخص شعباً دون آخر، أو بلداً دون غيره، وأحس بانتمائه لكل فقراء العالم ومظلوميه في أي مكان وأي زمان.

لم يكن يملك مشروعاً ثورياً محدداً، او وصفات معينة للثورة تفصل على مقاس هذا البلد او ذلك، حتى انه عندما سأله الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر عن مشروع ثورته، لم يجد ما يجيبه به غير القول: انني أسعى الى توسيع حقل الممكن، مما يعني انه كان يؤمن بامكانية توسيع دائرة مقاومة الظلم والاستعباد الى أوسع مدى ممكن.

ربما اعتبره البعض حالماً، ومثالياً أكثر مما يجب، لكن هذه المثالية او الطوباوية وإيمانه بها، وممارسته لها، هي التي خلقت أسطورته، وجعلت منه رمزاً حياً في قلوب معاصريه، وعنوانا بارزاً على مدى التاريخ لكل الثائرين على الظلم، والساعين نحو الحرية. ولم يعب جيفارا انه كان حالماً، فكل أحداث التاريخ الكبرى لم يصنعها الا حالمون وطامحون كبار، وليس شرطاً ان تتحقق الاحلام في عصرهم، لكن فضلهم أنهم غرسوا بذرتها، وقد تأخذ وقتها لتنبت وتنمو وتزهر وتثمر فتعطي أكلها، ولنا في حملة الرسالات والعقائد والأفكار من الأنبياء، والقادة العظام خير مثال على ذلك.

ولا تكتمل صورة جيفارا الا بتقديم ملخص عن حياته لتقرأه أجيالنا العربية الشابة، وتتسلح بالمعاني الثورية التي حملها هؤلاء الثائرون العظام من أمثال جيفارا، لتكون زاداً في معركتها الطويلة من أجل الحرية والوحدة.

ولد أرنستو تشي جيفارا عام ١٩٢٨ من عائلة بورجوازية ارجنتينية، ودرس الطب في جامعات بلاده الأرجنتين وتخرج عام ١٩٥٢، ومارس مهنته بين فقراء المدن والفلاحين ووهب نفسه لهم وكان صديقهم التاريخي، وطاف قبيل تخرجه من كلية الطب مع صديقه البيرتو غراندو معظم دول امريكا الجنوبية على دراجة نارية، فزار اضافة لبلده الارجنتين التشيلي وبوليفيا والبيرو وكولومبيا والاكوادور وبنما، وذلك بهدف التعرف على ظروف الناس وأحوالهم وأحوال أمريكا الجنوبية بشكل عام مستجيباً لرغبته بملاقاة الشعب والاختلاط به ومساعدة الفقراء والمرضى، وكان يدعو خلال جولته للانتفاضة ضد اللاعدالة الاجتماعية والقهر السياسي، وكرس نفسه منذ ذلك الوقت ثائراً أو محرضاً على الثورة او شريكاً فيها حيثما أمكنه ذلك، فسافر عام ١٩٥٣ الى كولومبيا ليتعرف على الثورة التي كانت مشتعلة فيها وعلى أهداف هذه الثورة وأساليبها، ثم هاجر الى المكسيك وهي البلد الامريكي اللاتيني الاكثر دمقراطية والذي كان ملجأ للثوار الامريكان اللاتين من كل مكان، وصادف ان قام فيدل كاسترو في نفس الفترة من عام ١٩٥٣ بالهجوم على قلعة مونكاو، وفشل هجومه وسجن وحوكم وألقى دفاعاً في المحكمة هو بمثابة بيان سياسي او حتى برنامج سياسي، مما أدى بأرنستو جيفارا لان يعجب بكاسترو ومحاولاته الثورية، ويتشوق للتعرف اليه واللقاء به، وهذا ما تحقق عام ١٩٥٥ بعد ان خرج كاسترو من السجن وهاجر الى المكسيك، وتمتنت العلاقات بين الرجلين فخططا معاً لغزو كوبا وتحريرها من الدكتاتور باتيستا.

جهز الرجلان حملة من (٨٢) ثائراً أقلعوا الى كوبا على السفينة غرانما (ومن يومها سمي أرنستو جيفارا باسم تشي) وما ان صلوا شواطئها حتى كشف أمرهم فاشتعلت معركة بينهم وبين جيش باتيستا، ولم يسلم منهم سوى عشرين ثائراً استطاعوا الوصول الى جبال (سيراما يسترا) التي تضم أفقر فلاحي كوبا، وانطلقت ثورتهم من هناك، وأخذت تحقق النصر تلو النصر، الى ان دخل جيفارا العاصمة هافانا في اليوم الاول من عام ١٩٥٩ قبل ان يدخلها كاسترو، وهرب باتيستا ونجحت الثورة الكوبية.

وبعد نجاح الثورة عين جيفارا سفيراً متجولاً للثورة الكوبية، وزار العديد من البلدان غير المنحازة، والتقى بقادتها مثل مصر (عبد الناصر) والهند (نهرو) ويوغسلافيا (تيتو) واندونيسيا (سوكارنو) كما زار ايطاليا واليابان وباكستان وغيرها.

عين جيفارا رئيساً للمعهد الوطني للابحاث الزراعية، ثم عين وزيراً ورئيساً للمصرف المركزي عام ١٩٦١، وصار الرجل الثاني بعد كاسترو، وحاول خلال السنوات الاولى لنجاح الثورة تصنيع كوبا.

اقتنع هو وكاسترو بضرورة انحياز الثورة الكوبية الى اليسار العالمي وعقدا تحالفاً مع الاتحاد السوفييتي، ثم تمتن هذا التحالف اثر أزمة الصواريخ السوفييتية في كوبا، وبعدها رأى جيفارا امكانية نجاح الثورة في بلدان العالم الثالث والبلدان المستعمرة وشارك في المؤتمر الأسيوي الافريقي الذي عقد في الجزائر في فبراير ١٩٦٥، والتقى قادة الثورة الجزائرية وحرض البلدان الأسيوية والافريقية على الثورة، ومنذ ذلك المؤتمر تعمق خلافه مع السياسة السوفييتية التي كان يراها سياسة تسوية ومساومة مع الامبريالية، وطرح شعاره الشهير (لا حياة خارج الثورة، ولتوجد فيتنام ثانية وثالثة وأكثر) وكان يكرر هذا في كل مكان، واراد انجاح الثورة في الكونغو ففشل، ثم ترك كل مناصبه الرسمية والحزبية في كوبا واتجه الى بوليفيا ليقود حرباً شعبية فيها آملاً ان يحقق في بوليفيا ما حققه في كوبا، وفعلاً أشعل الثورة في جبال بوليفيا، والتف حوله بعض الفلاحين، لكن الحكومة العسكرية والجيش البوليفي كانا أشد تسلحاً وعنفاً من باتيستا في كوبا، فحاصرته القوات الحكومية في احدى المناطق الجبلية وقبضت عليه حياً ثم قتلته وهو أسيرها يوم الثامن من أكتوبر عام ١٩٦٧ ودفنته في مكان سري، وبعد ثلاثين عاماً نقل جثمانه الى كوبا ودفن فيها من جديد.

تميز أرنستو تشي جيفارا بأسلوب نضاله الفريد ومثاليته وسحره وأصالة أفكاره وتعاظم تضحياته، فصار مثالاً للقائد الثوري ليس في بلدان أمريكا اللاتينية وحدها بل في العالم كله، وقد ألف عدة كتب منها (حرب الغوار، والاشتراكية والانسان وغيرها) ضمنها أفكاره في ضرورة الانتفاضة من أجل الحرية والأخوة والصداقة والخروج من القيود الاستعمارية والاستبدادية ومناهضة الاستغلال ومحاربة الفقر والمرض، وتميز جيفارا باستقلالية الرأي، وهذا ما أدى الى خلافات بينه وبين السياسة السوفييتية، ويقال أيضاً انه كان على خلاف مع كاسترو في آخر أيامه.

كان جيفارا واحداً من القادة الثوريين في القرن العشرين، وما زال مثالاً للشباب الثوري في كل مكان من العالم.



عزمي والميثولوجيا الرومانية

* في الميثولوجيا الرومانية نركيسوس (نرجس) وقع في غرام نفسه حتى الثمالة أو حتى المرض وقد عوقب بانه اضطر إلى الوقوع في حب وجهه حتى مات.

هذه هي الخلفية التاريخية التراثية لاصطلاح النرجسية التي أصبحت ظاهرة ترافق البعض وخاصة السياسيين منهم.

أسوق ذلك بعد ان شد انتباهي عنوان في مطبوعة «فصل المقال» بعنوان «الرئيس الفلسطيني يجتمع إلى النائب بشارة»!! وقد يكون ذلك خطأ لمرة واحدة يمكن التغاضي عنه الا انه وقبل اسبوعين أو أكثر طلعت علينا نفس المطبوعة بنفس العنوان: «أسامة الباز وأحمد ماهر يجتمعان إلى النائب بشارة».. والأنكى من ذلك كله ما جاء في نص الخبر الأول عن اللقاء في رام الله عقد «ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التي يعقدها ياسر عرفات مع النائب بشارة!!» نعم عرفات هو الذي يعقدها وهو الذي يتوسل اليها وليس عضو الكنيست عزمي بشارة.

في نفس الاسبوع اجتمع أربعة نواب (محمد بركة، عصام مخول، أحمد الطيبي وطلب الصانع) مع الرئيس عرفات وفي بيانهم «اعتراف» النواب الأربعة أنهم «هم» الذين اجتمعوا مع عرفات.. ولم يمس هذا شعرة من كرامتهم بل بالعكس.

دائماً كان التواضع صفة ملازمة للسياسي الناجح المحبوب والتبجح والنرجسية والعجرفة هي صفات ملازمة للسياسي الفاشل أو في طريقه إلى الفشل. الجماهير تكره بالسليقة من يتحدث معها من وراء خشبة.. أو من يخاطبها باستعلاء ونفخة، حتى لو كان جيداً وفي استعمال الاصطلاحات العلمية «الثقيلة» والغليظة على الفهم (عن قصد أو غير قصد). ولا يسعني انهاء هذه الملاحظة الا بمفاجأة معينة حين تذكرت ان «فصل المقال» في عددها الصادر في ٢٠٠٠/١١/٢٤ كتبت أن «عزمي بشارة التقى الرئيس السوري بشار الأسد»!! يا سلام..

هل نفهم من ذلك ان عزمي بشارة أعلى مرتبة في نظر نفسه ونظر فصل مقاله من ياسر عرفات وأحمد ماهر وأسامة الباز بينما يتواضع أمام رئيسه الحقيقي بشار الأسد. أم اعتبارات الخوف (وليس الاحترام) وحسابات الربح والخسارة وراء «تواضعه» المفاجئ أمام الحاكم السوري..!

وعندما قرأت تحقير عضو الكنيست بشارة لتشي جيفارا، لتراثه وتاريخه، فهمت كل شيء.

رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

(فهيم عبد المتواضع)

مكسيكي يرئس لجنة تحكيم بينالي الاسكندرية

* القاهرة - الوكالات - تقرر اختيار الفنان المكسيكي اريك سباستيان رئيساً للجنة تحكيم بينالي الاسكندرية الدولي الحادي والعشرين الذي يبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال احمد نوار، رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية، في بيان ان سباستيان سيصل الى القاهرة في الايام القليلة القادمة.

واضاف ان لجنة تحكيم البينالي الذي يتواصل على مدار ٤٥ يوماً تضم الفنانين تناشا فولر من جنوب افريقيا وعمران القيسي من العراق ونورمان بيرون من كندا وفينيج بوي من الصين وبريدج بونيج من النرويج، اضافة الى الفنان المصري عادل المصري.

ويشارك في البينالي ٧٠ فناناً من ١٥ دولة يعرضون في مجالات التصوير والرسم والحفر والعمل المركب والنحت والخزف.

والدول المشاركة في البينالي هي مصر وليبيا ولبنان وسوريا وتونس وفلسطين والمغرب واسبانيا والبانيا والبوسنة والهرسك واليونان وفرنسا وقبرص وكرواتيا وايطاليا.

وتعقد على هامش البينالي ندوة دولية يشارك فيها فنانون ونقاد عرب واجانب تناقش حضارة منطقة حوض البحر المتوسط.



ابتكار مصري يعزز نجاح علاج عقم الرجال

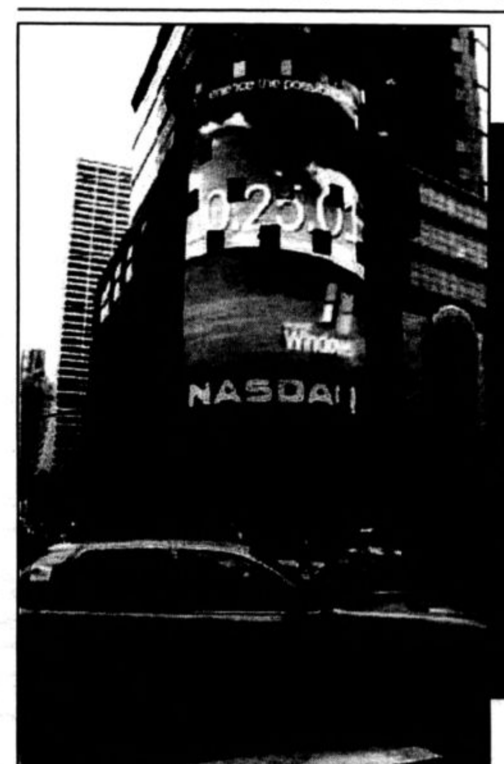
* القاهرة - الوكالات - تمكن فريق طبي مصري متخصص في علاج عقم الرجال المصحوب بغياب الحيوانات المنوية من السائل المنوي لأسباب وظيفية بالخصية من زيادة نسب نجاح هذا العقم من خلال حقن مجهري.

وذكرت صحيفة «الأهرام» أن فكرة الكشف الطبي تقوم على الحقن المجهري لحيوانات منوية يتم استخلاصها من الخصية ودراسة خلايا السائل المنوي بصبغة خاصة لمعرفة وجود الخلايا المنوية بالسائل المنوي وأنواعها، مضيفة أن وجود هذه الخلايا معناه وجود أماكن أنطاف بالخصية.

وأشارت الى أن المشكلة التي كانت وما زالت تواجه الأطباء، هي معرفة من هو المريض الذي تحتوي خصيته على بؤر أنطاف يمكن استخلاص حيوانات منوية منها، مشيرة الى ان الفريق الطبي توصل الى نسبة نجاح تصل الى حوالي ٨٣٫٧٪ من الحالات.

وذكرت أن هذه النسبة تعد أعلى نسبة حساسية وصلت اليها مقارنة بطرق تشخيصية أخرى مكلفة تعتمد على النظائر المشعة التي تحتاج الى تقنيات عالية.

وأوضحت أن دراسة الفريق الذي يرأسه أستاذ طب وجراحة أمراض الذكورة بكلية طب القصر العيني، الدكتور محمد عامر، أوصت بضرورة اجراء تحليل لكل مريض يعاني خلو السائل المنوي من الحيوانات المنوية قبل اجراء جراحة قد تكون عديمة الفائدة.



«ناسداك» تكسب قضية حول أسماء نطاقات على الانترنت

* جنيف - الوكالات - كسبت بورصة «ناسداك»، ثاني اكبر بورصات العالم، قضيتها ضد مجموعة مقرها كندا سجلت اربعة اسماء نطاقات تحتوي على كلمة «ناسداك».

وقالت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في قرارها ان مجموعة «چرين الجل»، ومقرها تورنتو، استخدمت فيما يبدو اسماء نطاقات «ناسداك» لدعم مبيعات الكتب والاعلانات على موقعها على الانترنت.

وامر المحقق الاسترالي، مايكل سوينسن، الذي اختارته الوكالة التابعة للامم المتحدة، بأن تؤول اسماء النطاقات الاربعة المتنازع عليها لـ«ناسداك».

ويمكن لطرفي النزاع الاستئناف خلال عشرة ايام.

وتدير «ناسداك» بالفعل موقع «ناسداك.كوم»، وهو ثاني المواقع المالية جذباً للرواد على الانترنت. وتقول المنظمة العالمية للملكية الفكرية ان الموقع يسجل ٥٠ مليون «نقرة» يومياً.

شرطة الهند تشتبه خطأ في شخص على أنه بن لادن

* نيودلهي - الوكالات - قالت وكالة أنباء محلية إن الشرطة الهندية أمرت رجلاً يرتدي عمامة بالنزول من سيارة في ولاية راجستان في غرب الهند ظناً منها أنه المتشدد سعودي المولد أسامة بن لادن.

ونسبت وكالة «پرس تراس» الهندية إلى الشرطة المحلية قولها إن الرجل الذي كان ملتحياً أطلق سراحه في وقت لاحق.

وقال ضابط في الشرطة المحلية: «عند التحقيق تبين لنا أنه بن موظف في شركة أمريكية».

وأضافت الوكالة أن حشدا تجمع خارج مركز الشرطة سعياً لرؤية شبيه ابن لادن.

طفل ياباني يموت في الغسالة وأمه متهمة

* طوكيو - الوكالات - ذكرت صحيفة «مينيتشي شيمبون» اليابانية الصادرة، أمس الاربعاء، أن السلطات ألقت القبض على أم في الثالثة والعشرين من عمرها لوفاة طفلها الرضيع البالغ من العمر ثلاثة أسابيع بعد العثور علي جثته في غسالة منزلها في جزيرة هوكايدو بأقصى شمال اليابان.

وقالت الصحيفة إن السلطات تشتبه في أن والدة الطفل قد قتلت ابنها في وقت مبكر، أمس الأول، لأن زوجها البالغ من العمر ٣١ عاماً ابلغها أن الطفل نائم في سريره لدى عودته إلى المنزل، وذهب إلى الفراش في الثانية صباحاً. وقام الزوج باستدعاء الشرطة في الساعة التاسعة وخمس وثلاثين دقيقة صباحاً قائلا إنه لم يتسن له العثور على الطفل. وعندما قامت الشرطة بتفتيش المنزل عثرت على الطفل في غسالة الملابس.

ثلاثة قتلى على الاقل في س



* زامبوانجا/الفلبين - الوكالات - قالت شرطة الفلبين، امس الاربعاء، ان السيول التي اجتاحت مناطق من مدينة زامبوانجا الساحلية في جنوب الفلبين ادت الى مقتل ثلاثة وفقد اثنين.

وارتفع مستوى المياه الى اكثر من ٨ر١ متر في ثلاث مناطق على الاقل من المدينة بعد سقوط امطار غزيرة عليها.

وقال انطونيو اورندين الابن، حاكم المدينة، انه تم اجلاء المئات من بيوتهم. وقال مكتب ادارة الكوارث بالمدينة ان السيل تقطعت بالمئات بعد ان انهار جزء من جسر مما اعاق المرور.

وزراء من آسيا والهادي يتعهد

* ملبورن - الوكالات - بينما يتركز اهتمام العالم على الازمة التي سببتها الهجمات على الولايات المتحدة حذر وزراء من دول آسيا والمحيط الهادي، امس الاربعاء، من ان الايدز يمثل تهديداً خطيراً ايضا للاستقرار العالمي.

وقال وزير الخارجية الاسترالي، الكسندر دونر، بعد اجتماع ضم ٣٣ وزيراً من منطقة آسيا والمحيط الهادي ان «اهتمام العالم ينصب الآن على تهديدات امنية من نوع مختلف ولكن لا سبيل لتجاهل مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز). فمن الممكن ان يؤدي الى زعزعة استقرار الدول سياسياً واضعاف المؤسسات الوطنية وتفكيك النسيج الاجتماعي الذي يربط الجماعات البشرية بعضها بالبعض».

وحسب احصاءات برنامج مكافحة الايدز التابع للامم المتحدة فان سبعة ملايين شخص من منطقة آسيا والمحيط الهادي مصابون بالايدز او يحملون ڤيروس «اتش آي ڤي» المسبب للمرض وهو ما يمثل ٢٠ في المئة من اجمالي المصابين في العالم.

ويخشى أن يزداد انتشار الايدز في المنطقة بصورة كبيرة خلال السنوات القليلة المقبلة ما لم يتم تعزيز الاجراءات الوقائية.

صناع السينما يتخيلون سيناريو

* لوس انجلوس - الوكالات - بدأ بعض من صناع افلام الاثارة الامريكية في مساعدة الجيش على تصور التهديدات المحتملة التي قد تواجهها الولايات المتحدة في المستقبل وكيفية التعامل معها.

وقال مسؤولون من معهد تكنولوجيات الابداع الذي تأسس عام ١٩٩٩ بجامعة جنوب كاليفورنيا لتطوير برامج تدريب حديثة للجيش ان جلسات بحث مكافحة الارهاب اصبحت احدث محور يركز عليه المعهد.

واضافوا انه مثل مشروعات سابقة درسها المعهد ومنها عمليات حفظ السلام والكوارث الطبيعية فان مشروع مكافحة الارهاب يجمع الآن المنتجين والكتاب والمخرجين من صناعات السينما والتلفزيون مع خبراء اكاديميين وعسكريين.

ورفض المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم الادلاء بتفاصيل عن اي من السيناريوهات التي تبحثها احدث لجنة تم تشكيلها في جلستها الاولى التي عقدت في وقت سابق هذا الشهر بعد بضعة ايام من هجمات ١١ أيلول على مركز التجارة العالمي ومقر وزارة الدفاع والتي قتل فيها اكثر من خمسة آلاف شخص.

لكن احد المسؤولين اكد تقريراً نشرته صحيفة «فارايتي» اليومية يفيد ان

لاقل في سيول جنوب الفلبين



والغيت رحلات جوية حيث انتشر ما جرفه السيل على مدرج الطائرات في مطار زامبوانجا الدولي. وقال سيلسو بابابوس، مدير المطار، ان العمال ازالوا حمولة خمس سيارات نقل من القمامة والاشجار التي جرفها السيل الى المدرج.

وتوقفت خطوط النقل البحري بين الجزر بسبب ارتفاع الامواج وقال مسؤولو التعليم ان المدارس اغلقت.

وقال مسؤولو الزراعة انهم لم يحددوا بعد قيمة الاضرار التي لحقت بالمحاصيل. والحاصلات الزراعية الرئيسية في المنطقة هي جوز الهند والفاكهة الاستوائية.

دي يتعهدون بمكافحة الايدز

وقال وزراء آسيا والمحيط الهادي ان لديهم مهمة عاجلة لمكافحة تفشي الفيروس عبر المنطقة وانهم سيؤسسون منتدى اقليمياً جديداً للمساعدة في تنسيق الجهود.

وذكر دونر: «ندرك ان قيادة قوية والتزاماً سياسياً على أعلى مستوى امر حيوي اذا كنا بصدد مكافحة المرض الذي يواصل انتشاره».

وعقد الاجتماع الذي ضم دولاً مكتظة بالسكان مثل الصين والهند واخرى صغيرة مثل جزيرة تونجا في المحيط الهادي على هامش المؤتمر الدولي السادس للايدز في آسيا والمحيط الهادي هذا الاسبوع.

كانت استراليا اعلنت العام الماضي انها ستنفق ٢٠٠ مليون دولار استرالي (١٠٠ مليون دولار امريكي) على برامج محددة لمكافحة الايدز على مستوى العالم.

واضاف دونر ان ٥٠ مليون دولار اخرى ستنفق على ثلاثة مشروعات لمكافحة الايدز في آسيا والمحيط الهادي.

وأردف قائلا ان المشروعات تستهدف متعاطي المخدرات عن طريق المحاقن في آسيا وبرامج الوقاية في اندونيسيا ومساعدة الدول الجزر في المحيط الهادي على تطبيق الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الايدز.

ون سيناريوهات هجمات محتملة

من بين المشاركين في اللجنة ستيفن اي. دو سوزا، كاتب سيناريو فيلم «الموت الصعب»، وديفيد الجلباتش، الكاتب التلفزيوني الذي كتب مسلسل «ماكجيفر» والمخرج السينمائي جوزيف زيتو.

ومن اعضاء اللجنة كذلك مخرجون بارزون مثل سبايك جونز وديفيد فينشر ورونالد كريزر وماري لامبرت.

وتأسس المعهد بمنحة من الجيش الامريكي قدرها ٤٥ مليون دولار بالمشاركة مع اكاديميين وصناع العاب كمبيوتر لتصميم نظم تدريب مصورة للجيش.

ويصور احد هذه البرامج المنشورة على موقع المعهد على الانترنت مجموعة من قوات الجيش في البوسنة تواجههم مجموعة كبيرة معادية بعد ان اصطدمت مركبة امريكية بطفل صربي في الشارع. وهذه الواقعة خيالية.

وقال احد المسؤولين: «ميزة هذه المجموعة ان فكرها اكثر خيالا وابداعاً وان افكارها لا تخضع لاطار».

واضاف انه طلب من الفريق وضع سيناريوهات «لما يمكن ان يحدث وكيف يمكن منعه». وتابع ان نتائج المناقشات سترفع في نهاية الامر للجيش.

مركزية بئر السبع رفضت طلب سجين ادخال قطة إلى زنزانته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، الاستجابة لطلب آفي أزولاي، الذي فرض عليه السجن المؤبد، ويقبع في سجن بئر السبع، السماح له بادخال قطة إلى الزنزانة، لكي تكون بمثابة صديقة له وتروح عنه في عزلته!!

وكانت هيئة المحكمة فرضت على ازولاي، السجن المؤبد بعد ادانته باقتراف جرائم قتل وسرقة واحراق محلات تجارية ومؤسسات وسرقة سيارات. وهو يقبع في زنزانة في قسم (٢١) في سجن بئر السبع، ولا يسمح له بالحديث أو الاتصال مع سجناء آخرين. وقد اقترحت عليه عاملة اجتماعية زارته مؤخراً في الزنزانة، ادخال قطة إلى الزنزانة لتساعده في التغلب على العزلة والوحدة!! وقدم ازولاي بواسطة محام التماساً إلى المحكمة المركزية في بئر السبع، من أجل السماح له بادخال قطة وتربيتها. وادعى في التماسه، انه وبما انه ممنوع من التقاء أي شخص وتمنع عنه الزيارات كلياً حتى من أفراد عائلته، فقد تشكل القطة صديقة له تساعده في التغلب على وحدته وعزلته وأحباطه!!

وقال في الالتماس انه فكر عدة مرات بالانتحار بسبب يأسه، وقد تساعده القطة في التغلب على اليأس!!

وسوغت هيئة المحكمة رفضها للطلب، بأن القطة قد تنشر الأمراض في السجن.

وتبين ان ازولاي، قرر تقديم الطلب لادخال قطة، استناداً على سابقة، حيث سمح في حينه للمعتقل هرتسل اڤيطان، بادخال قطة إلى زنزانته! وسوغت هيئة المحكمة رفضها لهذا الادعاء، بأن اڤيطان، كان في عزلة تامة كلياً عن باقي السجناء، وليس كما ازولاي الموجود في قسم مع معتقلين آخرين.

براد يحارب في طوكيو

* طوكيو - الوكالات - يستعد الممثل براد بيت للبدء في تصوير فيلمه السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «الى البحر الابيض» خلال شهر كانون الثاني المقبل، وهو مأخوذ عن رواية الكاتب الشهير جيمس ديكي تحمل العنوان نفسه.

تدور أحداث الفيلم خلال الحرب العالمية الثانية حيث يجسد براد بيت دور احد المحاربين يذهب في مهمة الى مدينة طوكيو اليابانية لضرب مواقع الاعداء، الا انهم يسقطون طائرته مما يضطره الى دخول مناطق العدو في مغامرة مثيرة. وقد وضعت ميزانية مبدئية للفيلم بحوالي ٥٠ مليون دولار امريكي.

أعمال پيكاسو تتصدّر قائمة المبيعات التشكيلية

* ڤيينا - الوكالات - تصدر بابلو پيكاسو القائمة العالمية لمبيعات الأعمال الفنية، وذلك وفقاً لما جاء في فهرس المبيعات الفنية للمزادات الذي يصدر في مدينة ڤيينا النمساوية. ويليه كلود مونيه وهنري ماتيس.

وبحسب «فهرس المبيعات الفنية» الأخير فقد بيع حتى آب الماضي ما مجموعه ١٤٣٤٧٠ عملا لـ ٤٤ ألف فنان، ويشير الميزان السنوي للمزادات في القارات الخمس خلال موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ الى ان ٦١٨ عملا للفنان بابلو پيكاسو قد بيعت بقيمة اجمالية تقدر بنحو ١٣٤ مليونا و ٨٠٠ ألف دولار. وهذه الحصيلة تحول الرسام والنحات الاسباني الى الفنان الأول في العالم فيما يخص الايرادات.

وقدمت الدور الخاصة ٣٤ لوحة للرسام مونيه وبيعت بمبلغ ١٠٠ مليون دولار و٢٠٩ أعمال لماتيس بلغت قيمتها الاجمالية ٧٤ مليونا و ٧٠٠ ألف دولار، و٣٢ رسماً للفنان سيزان بيعت بـ ٧٣ مليونا و ٧٠٠ ألف دولار، و١٠٤ للرسام رينوار بيعت بـ ٥٣ مليون دولار.

كما يبرز في قائمة الفنانين العشرة الأكثر مبيعاً كل من فنان الپوپ اندي وارهول ورامبرانت وصود بلماني وايجون ستشيل وماكس بيكمان. أما ڤان جوخ فإنه يظهر على عكس المتوقع في المرتبة السابعة والعشرين.



الممثلة الأمريكية شارون ستون تغادر المستشفى



* سان فرانسيسكو - الوكالات - قال طبيب الممثلة الأمريكية شارون ستون إنها غادرت المستشفى بعد ثمانية أيام من علاجها من نزيف بالمخ، وتوقع شفاء كاملا لنجمة فيلم «غريزة أساسية» البالغة من العمر ٤٣ عاماً.

وقال مايكل لوتون، كبير جراحي الأوعية الدموية للمخ بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو: «حالة شارون ستون العصبية سليمة تماماً ولا توجد أي قيود طبية على الإطلاق على نشاطاتها الشخصية أو المهنية».

وتلقت ستون، التي غادرت المستشفى، علاجاً من نزيف في أحد الأغشية الثلاثة التي تغلف المخ.

وكانت فحوص أولية قد أظهرت نزيفاً خفيفاً في المخ وخشي الأطباء، في بادئ الأمر أن يكون أحد الأوعية الدموية قد انفجر لكن فحصين منفصلين تم خلالهما تصوير الأوعية الدموية بالمخ طمأنا الأطباء.

وكانت شارون التي رشحت لنيل جائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «كازينو» عام ١٩٩٥ قد أدخلت مستشفى سان فرانسيسكو للمرة الأولى في التاسع والعشرين من أيلول بعد معاناتها من نوبات صداع حادة.

المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية

«الاتحاد» مع «الشبيبة»

ابتدا، من هذا العدد، ستخصص «الاتحاد» صفحة من صفحاتها لتغطية استعدادات الشبيبة الشيوعية لمؤتمرها السابع عشر، المزمع عقده بتاريخ ٩ و ١٠ تشرين الثاني من العام الحالي، ونشر المواد والمقالات التي تعالج القضايا المطروحة للنقاش في هذا المؤتمر كأوضاع الشباب ودور الشبيبة ونشاطاتها المختلفة وسبل تطويرها. على المعنيين بالمساهمة في الكتابة بهذه الصفحة الاتصال مع رفاق الشبيبة المسؤولين في الفروع او مباشرة على هاتف ٠٥٤٧٨٥٩٢٦.

(المحرر)

استعدادات مكثفة لإنجاح المؤتمر

تعمل قيادة الشبيبة الشيوعية جاهدة في هذه الأيام لإتمام الاستعدادات للمؤتمر القطري السابع عشر وجعله محطة هامة في حياة الشبيبة لتلخيص الفترة السابقة وتقييمها



ووضع البرامج المستقبلية. سكرتارية مركز الشبيبة واللجنة المركزية اجتمعتا في الأسابيع الأخيرة عدة مرات لتلخيص الفترة السابقة وتحضير رؤوس أقلام المؤتمر. اللجان المحلية في الفروع تعمل على دراسة التجارب المحلية واجراء البحوث التنظيمية لتقوية فروع الشبيبة في جميع المناطق كما وتعمل القيادات المحلية لإتمام الاحصاء القطري لأعضاء الشبيبة. هذا وقد انبثقت عن اللجنة المركزية عدة لجان تحضيرية فرعية فلجنة الافتتاح تعمل جاهدة لجعل حفل افتتاح المؤتمر مهرجانا سياسيا فنيا ضخما لحشد التأييد لطريقنا ولشبيبتنا ولرفع صوتنا المنادي للسلام الشامل والعادل والمساواة اليومية والقومية والعدالة الاجتماعية عاليا. لجنة الاعلام بدأت بعملها الاعلامي حيث وضعت برنامجا شاملا حتى المؤتمر يشمل العديد من الجوانب والنشاطات. ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة المركزية قريبا لوضع اللمسات الأخيرة وانهاء التحضيرات للمؤتمر.

وكانت سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية قد عقدت اجتماعا مشتركا مع المكتب السياسي للحزب يوم الجمعة الماضي لبحث الاستعدادات للمؤتمر تقرر فيه العمل المشترك وحشد كل الجهود لانجاحه.

سلسلة محاضرات تثقيفية على شرف المؤتمر

تعمل الشبيبة الشيوعية هذه الأيام على تمرير سلسلة من المحاضرات التثقيفية والفكرية على شرف المؤتمر. وشملت المحاضرات موضوعات مثل: «العولمة وآثارها الاجتماعية

يحررها: شرف حسان

نحن الشاب/ لنا الغد ومجده المخلد/ نحن الشباب

• من نشاطاتنا

مخيمات صيفية.. ذات رسالة ومضمون

• بقلم: شرف حسان •

* تنظم الشبيبة الشيوعية سنويًا العديد من المخيمات الصيفية التي يشارك فيها آلاف الأطفال ومئات الشباب المرشدين. ان قدرة الشبيبة على تنظيم هذا المشروع الضخم الذي يكلف ملايين الشواقل (بدون مبالغة) والقادر على استيعاب هذا الكم الهائل من الأطفال والشباب بدون تلقي اي دعم مالي من أي موسسة رسمية او صناديق داعمة هو الدليل القاطع على مدى القوة التي تتمتع بها الحركة من ناحية تنظيمية وجماهيرية، ليس فقط ان الشبيبة اكتفت بالمخيمات الصيفية القائمة بل انها تسعى الى زيادة هذه المخيمات وتطوير برامجها وقد رأينا هذا في تجربة المخيم المشترك لبعض فروع منطقة الناصرة والذي هدف الى تعميق تجربة الفروع وتشجيعها على المبادرة على اقامة مخيمات محلية في الفروع تستطيع استيعاب عدد اكبر من الأطفال والشباب.

لو نظرنا الى واقع المخيمات التي تنظم من قبل احزاب وجمعيات موالية لأحزاب في مجتمعنا العربي لرأينا ان معظم الأحزاب الفاعلة اكتفت بمخيم واحد قطري استوعب بضع مئات من الأطفال. هذا رغم الامكانيات المالية الهائلة لقسم من هذه الأحزاب المتوفرة مباشرة من صندوق الحزب الرسمي او غير الرسمي او بواسطة جمعيات موالية له.

لقد استطاعت فروع الشبيبة الشيوعية التغلب على مسألة شح الموارد وعدم وجود الدعم المالي بفضل عاملين هامين. الأول تنمية روح التطوع عند رفاق الشبيبة فلا ندفع المقابل لمسؤول أو نائب مسؤول او مرشد او لمركزين، والثاني دعم القاعدة الجماهيرية للشبيبة بواسطة تقديم التبرعات المتواضعة من المؤيدين والداعمين والمعنيين من أبناء جماهيرنا بدعم مثل هذه المشاريع والدعم هنا لا يكون فقط بالأموال بل ايضا بالمواد اللازمة لانجاح المخيمات.

هذا النوع من العمل المتداخل بصورة عضوية مع الجماهير يخلق فرزاً جديداً في ما يسمى المجتمع المدني أو العمل الأهلي والذي يقتصره البعض على الجمعيات. فرز بين العمل الأهلي الأصيل الذي يستمد قوته او طاقاته ودعمه المادي والمعنوي من الجمهور وبين العمل الأهلي الممول من صناديق اجنبية لها أهدافها الخاصة من هذا الدعم. بطبيعة الحال لا أنفي اهمية الجمعيات ونشاطها وخدمتها ولا أنفي ضرورة تلقي المساعدات والتبرعات من الخارج بل أقول انه يجب ادخال عامل جديد لم يستعمل من قبل عند حديثنا عن العمل الأهلي او المجتمع المدني خصوصا ان المنظرين والدارسين في مجالات المجتمع المدني، والتطوع في مجتمعنا تجاهلوا الى حد كبير هذا النوع من النشاطات.

مخيمات الشبيبة الشيوعية تحمل مضمونا وطنيا صادقا وتقدميا تفتقر اليه الأغلبية الساحقة من المخيمات خصوصا تلك التي تنظم من قبل مؤسسات رسمية والتي تشتق اهدافها من أهداف التعليم الرسمي الذي صاغته وزارة المعارف. مخيماتنا تحمل مضمونا آخر جاء لسد هذا الفراغ الذي لم ولن تسده وزارة المعارف في اسرائيل، التي تستغل جهاز التعليم في الوسط العربي لتمرير سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة نحو الأقلية الفلسطينية في اسرائيل. فهذا النشاط (المخيمات) يندرج ضمن لائحة طويلة من النشاطات التي نفذها الحزب الشيوعي لصيانة تاريخنا وادبنا وتراثنا وفننا. هذه النشاطات التي كان لها الدور الريادي في الحفاظ على الأقلية الفلسطينية من التمزق خصوصا في ظل الحكم العسكري.

مخيمات الشبيبة تحمل قيمة مضاعفة فهي موجهة للأطفال والشباب المرشدين في آن واحد. فيسمع الطفل ربما لأول مرة في حياته عن توفيق زياد ويوم الأرض ومجزرة كفرقاسم وصبرا وشاتيلا والقرى المهجرة الخ ويتعلم الأغاني الوطنية كأغنية بلادي بلادي وقيم أخرى كالمساواة بين الجنسين، اما المرشد الشاب فيتعلم المسؤولية وتتغرس فيه بالممارسة قيم التطوع والعطاء والانتماء حيث يعمل هذا الشاب على زيادة معلوماته عن موضوعات المخيم. فالمخيم الذي يستمر عادة لأسبوعين حتى ثلاثة أسابيع تسبقه عدة أشهر للتحضير له تمنح شبابنا فرصة الانتماء الى إطار شبابي دينامي فعال يحمل مضمونا آخر جديدا بالنسبة لقسم كبير من شبابنا فلا يجري الحديث فجأة عن حلقة شبابية او ناد شبابي في مؤسسة رسمية أو حركة شبيبة صهيونية.

بالاضافة الى العمل مع الأولاد والشباب فان العمل مع الأهالي في أثناء المخيم يحمل ميزات اخرى تضيف الى انجازات المخيمات انجازات جديدة. فالمخيم هو أداة جيدة لجذب الأهالي الى نشاطات مثل الأمسيات السياسية والفنية والثقافية الخ، مما يساهم في تعميق صلتنا مع الأهالي والجمهور ويساهم بصورة جادة في اثراء الحياة الثقافية في مدننا وقرانا.

اليوم ونحن مقبلون على مؤتمرنا السابع عشر يجب ان ندرس تجربتنا من المخيمات بصورة عامة وايضا محليا في كل فرع وفرع وعلينا ان ننطلق نحو تحسين اداءنا في



السنوات المقبلة. علينا أن نطور برامجنا اكثر فأكثر ونزيد من مؤهلات شبابنا الناشطين في المخيمات كمرشدين عن طريق تنظيم حلقات ودورات ارشاد ثابتة. علينا أن نعمل على تأهيل طواقم مؤهلة مثل المركزين والقياديين. علينا أن نشجع اكثر وان نوفر الوسائل التي تتيح الاستفادة المتبادلة من التجارب المحلية للفروع. كذلك علينا ان نطور ادواتنا الإدارية اكثر فهذا يقوي علاقتنا مع الجمهور ويزيد من ثقته بنا ومن دعمه لنا.

في النهاية علينا أن نلخص تجاربنا بثقة وشجاعة وجرأة ونلخص السلبيات والنواقص قبل الايجابيات لكي نستطيع ان نقيم أنفسنا بصورة موضوعية صادقة تساهم في إحداث قفزة نوعية لعملنا بعد المؤتمر.

الى فروع الشبيبة

يرجى من اللجان المحلية في فروعنا التي لم تنه الاحصاء بعد، الاسراع في القيام بهذه المهمة وارسال كل المواد المتعلقة بالاحصاء الى المسؤولين في المناطق.

سكرتارية المركز

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧
نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

فرع حيفا: محاضرة عن التنظيم وذلك يوم غد الجمعة ١٢/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر.
المحاضر: الرفيق سامح عراقي.

فرع ديرحنا: محاضرة عن المادية التاريخية وذلك يوم غد الجمعة ١٢/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر: الرفيق عمر السعدي.

فرع سخنين: محاضرة عن الشبيبة الشيوعية وذلك يوم غد الجمعة ١٢/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الخامسة في نادي اميل توما.
المحاضر: الرفيق نضال موسى.

فرع الطيرة: محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم غد الجمعة ١٢/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الشبيبة في الطيرة.
المحاضر: الرفيق وافي شبيطة.

منطقة ام الفحم: محاضرة عن المادية التاريخية وذلك يوم غد الجمعة ١٢/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي ابي العفو.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

نعم هي هبة أكتوبر يا شيخ

• بقلم: احمد كيوان •

* في رسالة غريبة من نوعها وجهها الشيخ رائد صلاح زعيم أحد جناحي الحركة الاسلامية للمهندس شوقي خطيب رئيس لجنتي القطرية والمتابعة ونقلت فحواها «صوت الحق والحرية» لسان حال الشيخ رائد صلاح بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٤ ويطالب في هذه الرسالة الصحف العربية بأطلاق اسم «يوم الأقصى والقدس» على الأحداث التي شهدها الوسط العربي في أكتوبر من العام الماضي وعدم استخدام اسماء، مثل «هبة اكتوبر) او (انتفاضة اكتوبر) ويعلل طلبه بأن لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة «اتفقت في حينه ان يطلق اسم - يوم الأقصى والقدس - على الأحداث» ويضيف الشيخ رائد في رسالته «وأنا شخصيا استغرب لماذا تختار صحفنا المحلية لنفسها اسمًا آخر خصوصًا تلك الصحف التي تؤكد انها صحف ملتزمة بقرار لجنتي القطرية والمتابعة فمنها من اختارت لنفسها اسم (هبة اكتوبر) و (انتفاضة اكتوبر) وهكذا» وينهي الشيخ رائد رسالته للسيد شوقي خطيب قائلاً: «لذلك أرجو من حضرتكم توجيه رسالة خطية الى كل صحفنا بهدف الالتزام فقط بالاسم الذي اتفق عليه بالاجماع في لجنة المتابعة وهو (يوم الأقصى والقدس)» وقلت في البداية انها رسالة غريبة وتوجّه مستهجن من الشيخ رائد لأن لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، وهي لجان قطرية تمثيلية نحترمها ونلتزم بقراراتها لكنها ليست لجان وصاية على الصحف وعلى الكتاب والمفكرين. القطرية والمتابعة لجان مهامها واضحة وهي ليست بأي حال من الأحوال مجمعًا للغة العربية مثلاً حتى تختار اسمًا لشيء معين او حدث معين، وهي ليست اكاديمية تختص باطلاق المصطلحات التي ترتأيها وتحرّم ما هو سواها. التعريف الذي يتحدث عنه الشيخ رائد ربما يكون قد حصل لكن التعريف شيء والقرار شيء آخر، الاضراب الذي حصل كان قراراً التزمت به صحفنا وجماهيرنا عن بكرة أبيها، لكن تسمية ما حدث بعد ذلك بهذا الاسم او ذاك قابل للاجتهاد والاسم الأكثر قربًا لحقيقة ما حدث هو الذي سيفرض نفسه، ان مجرد ارسال رسالة هذا فحواها هو تعد على حرية الصحافة وعلى حرية الفكر، وعلى حرية التعبير وهو ما ناضلنا طويلاً من أجله، وحتى لو اعتبر الشيخ رائد لجنة المتابعة «بحكومة» فأنا ارفض رفضًا قاطعًا ان توجه مثل هذه الحكومة او أية حكومة أخرى الصحف لأن زمن الأنظمة الشمولية قد ولّى فحرية الصحافة وحرية الرأي وحرية التعبير هي أمور مقدسة لا يجب المساس بها تحت أي ذريعة كانت، ان صحفنا وكتابنا ومفكرينا يعرفون تمامًا ما هي الثوابت الوطنية التي يجب الالتزام بها ويرفضون تمامًا القيود التي يريدها البعض مثلما رفضوا دائمًا مقص الرقيب.

وفي يقيني فان الصحافة كلما ابتعدت اكثر عن الزعماء والأوصياء، كلما اقتربت أكثر من هموم الناس واصبحت تعبيراً عن تطلعات البسطاء، وهم الأكثرية الساحقة التي ينبغي مخاطبتها، واذا عدنا الى «يوم الأقصى والقدس» الذي يريده الشيخ رائد فهو يعلم قبل غيره أو مثل غيره ان ما حدث في اكتوبر لم يكن يوما واحدا هو الفاتح منه وإنما كان أيامًا، وقد شهدت تلك الأيام الهبة العارمة والبطولية وقد ابتدأت استنكاراً لجريمة الاحتلال في باحة المسجد الأقصى وامتدت استنكاراً لجريمة القتل بدم بارد لأول شهيد سقط في أم الفحم واصبحت الهبة فيما بعد دفاعًا عن النفس فهذه هي حقيقة ما حدث. وانني أرى ان التعبير الأدق في وصف تلك الأحداث هو «هبة اكتوبر» ومن حق الشيخ رائد أن يعرّف تلك الأحداث كما يريد وان يستعمل في قاموسه المصطلحات التي يريدها فهذا شأنه، لكنني واحد ممن يرفضون مقص الرقيب لأن «حرية الكلمة هي المقدمة الأولى للدمقراطية» كما علّمنا الزعيم الخالد جمال عبد الناصر.

(أم الفحم)

الانتفاضة والمجتمع الاسرائيلي

• بقلم: غزال أبو ريا •

* حالة الحرب والمجابهة بين الشعب الفلسطيني واسرائيل لها التأثير المباشر على المجتمع الاسرائيلي، الجرائم وسفك الدماء، له الانعكاس على بنية ونفسية الأفراد - وعودة بقوة أكبر لعقلية وممارسة القوة والحرب والعنف والبلطجة. إن دولة تشن حربًا على شعب آخر يجب أن تدرك ان هذا العنف له انعكاسه على شعبها نفسه، في العائلة والحارة والمدرسة والمجتمع عمومًا والعلاقة بين المجموعات وعودة الجندي الى البيت من المواجهات مع شعب آخر معناه العنف في داخل عائلته وعلاقته العنيفة مع أفراد أسرته في مقال لأوري أفنيري. تحت عنوان «صفعة على الخد» نشرته صحيفة الرأي الأردنية، الجمعة ٢٠٠١/٨/٢٤ (ص ١٠) «صفعات، ضربات ايقاف الاشخاص في صف في الشمس الملتهبة لعدة ساعات، الإقفال على المسافرين داخل سيارة بينما تكون الشبابيك محكمة الإغلاق، في هذا الجو الخانق لعدة ساعات. الاستيلاء على المفاتيح و/ أو على بطاقة الهوية. ثقب الاطارات، تأخير امرأة في طريقها الى المستشفى للولادة، تأخير الأطفال مرضى السرطان عن العلاج (انهم ليسوا اولئك الذين يجمع لهم دودو طوباز الأموال) تأخير مرضى الكلى في طريقهم الى غسل الكلى. سرقة المال والأشياء الثمينة. فما هو الغريب في صفعة على خد صحفي مصري؟ العربي هو العربي».

يضيف افنيري ان سلوك الجنود والعنف معناه «فقدان السيطرة لدى كافة مستويات القيادة، لم يعد يوجد شيء يدعى جيش الدفاع الاسرائيلي، إنما جيش فساد المناطق المحتلة، او الكتائب».

البروفيسور أدير كوهن في كتابه «وجه قبيح في المرآة» حول انعكاسات النزاع العربي اليهودي على الأدب العبري للأطفال (ترجمة غازي السعدي) يقول: ان حالة الحرب المستمرة تؤثر تأثيراً كبيراً على فقدان الفطرية القيمية لدى الانسان وحالة الحرب أو التهديد المتواصل بشن الحرب هي من العناصر الرئيسية للزعزعة التامة للقيم لدى الانسان».

وحول هذا الموضوع علّق البروفيسور ارنست سايمون قائلاً «ان الاسرائيليين يبذلون كل ما بوسعهم لاعداد اليهود وتهيئتهم ليوم غد الذي قد تنشب فيه الحرب بينما لا يبذلون اي جهد لتهيئة الطلاب اليهود لما بعد غد الذي قد يجلب السلام في منطقتنا التي نتحمل نحوها مسؤولية مباشرة».

وحول نفس الموضوع قال الدكتور تسفي لام تلميذ سيمون «ان الحرب تفرض نفسها على وعي الانسان وتوجه معظم تصرفاته» بمعنى ان هناك محاولات لتطوير توجه استلاب الانسانية عن الطرف الأخر، الفلسطيني، وهذا التوجه يقوى من يوم ليوم - كما وثقافة القوة والعنف تجعل افرادها ينظرون الى الطرف الأخر وكأنهم خارج الحلقة والشرعية الانسانية.

البروفيسور شمونيل موريه أوضح بأنه في حالات النزاع بين شعبين يحاول كل طرف تلطيخ سمعة وشخصية الطرف الثاني والنظر الى عيوبه بعدسة مكبرة. التوتر الناجم عن النزاع يزيد الميل لدى كل طرف من الأطراف لإظهار التناقضات الاجتماعية والثقافية والدينية وتشويهها وإظهار الاختلاف في المظهر الخارجي كالملبس والشكل والملامح ولون الشعر والبشرة وغيرها. ان الهدف من إظهار هذه الأمور مقابل بعضها البعض هو الإشارة الى الاختلاف والغربة بين الشعبين وتبرير العداء.

من هنا نلاحظ كيف ان هناك تشويه شخصية العربي وحضارته وثقافته وتبرير العداء، والقتل وسفك الدماء.

كل هذا هو ترجمة لإنكار الطبيعة الانسانية وإباحة دم العربي وإخراجه خارج الشرعية «الأدمية».

من هنا أعود الى الإشارة ان الانتفاضة لها التأثير المباشر على المجتمع الاسرائيلي نفسه وحالة الحرب الدائمة لها الخطورة الكبرى كذلك على المجتمع والطرف الذي يبدو انه هو الأقوى في الموازين العسكرية.

ان حالة الحرب أرض خصبة للكراهية الجماعية وتشويه الانسان، والسلام العادل مطلب الساعة بدون تأجيل، هو المصلحة القومية والانسانية العليا للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لضمان الأمن والطمأنينة في الحاضر والمستقبل وايضا لاقتلاع شرعية الكراهية وامكانية انكار المزايا الانسانية عن الآخر.

(سخنين)

مكان شارون في مزرعته

• بقلم: دوف يرميا •

* لم يكتف بحمام الدماء في لبنان، وحاليًا يصر على إغراقنا في حمام دماء أفظع وأكبر مما كان. فالقتل الجماعي الذي ينفذه ضد الفلسطينيين حسب برنامجه وبأوامره، يستمر ويتصاعد ويتسع، ودماء الفلسطينيين كدماء الاسرائيليين الذين يُقتلون بسببه، هي في ذمته وهو يتحمل المسؤولية عنها ويتحمل المسؤولية معه من ينفذ أوامره من عسكريين ومدنيين. لقد كنت أنا، دوف يرميا قائده قبل (٥٢) سنة وقبل أن يتحول الى كبير السفاحين في اسرائيل، أدعوه باسم شعبه الذي يغرق في لجج اليأس وحمامات الدماء، الى التوقف فوراً ودون أي تلكؤ عن قتل الشعب الفلسطيني. أدعوه للالتزام والتعهد باقتلاع كل المستوطنات والمستوطنين حتى آخر نفر منهم واعادتهم بسرعة الى بلادهم، أدعوه للبدء بذلك، اليوم وليس غدا. أدعوه الى سحب قوات الاحتلال فوراً الى الحدود الدولية لاسرائيل والى سحب المستوطنين، كما فعل ديجول مع المستوطنين الفرنسيين في الجزائر. واذا لم يستطع فعل ذلك ولا يريد فعل ذلك ادعوه للاستقالة فورا من منصبه والعودة الى مزرعته للإعتناء بأغنامه.

(نهاريا)



أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

السؤال

هل تقوم القيادة السياسية العربية المحلية بواجبها، بشكل كاف في مواجهة ظاهرة خدمة (الكثيرين) من الشبان العرب في جيش الاحتلال؟ أرجو الإجابة بوضوح على هذا السؤال.

اعتبروا

بمناسبة مرور سنة على مقتل الجندي مدحت يوسف. أجرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ٩/٢٦ مقابلة مع ذوي الجندي، قال شقيقه مهدي، ان مدحت اتصل معه قبل نصف ساعة من مقتله واعلمه ان كل الأمور جيدة ما عدا محاولة المستوطنين الاعتداء عليه وقولهم انه اسوأ من العرب؟!! وأنه يجب طرده من البلاد ؟! ويذكر أن الجندي مدحت تُرك ينزف حتى الموت وكان بالإمكان انقاذ حياته وقد اعترف رئيس الأركان موفاز في مقابلة تلفزيونية قائلاً: «اننا في حالة مدحت يوسف قد اخطأنا».. ألا يكفي ذلك لاستخلاص العبر ؟!!

القناة

قناة السويس، ترى، كم (ساهمت) هذه القناة في ضرب الأمة العربية عبر عبور الأساطيل الحربية الغربية فيها ؟!! وقد رأينا ذلك في الحرب الظالمة على العراق، وقد عادت هذه الأساطيل لتمر من هذه القناة قبل أيام لتدمير منجزات شعوب العالم الثالث التي تحاول ان تنهض، تحت مختلف الحجج لتمارس اقصى درجات الارهاب، تحت حجة محاربة الارهاب، يعز علينا ان نرى هذه الأساطيل تمر من قناة العرب لضرب العرب وغير العرب.

كونغ فوو

قد يتشاجر ابنك مع أحد الأطفال. وعندها لن تتدخل عملاً بمثلنا الشعبي القائل ان «قاضي الأولاد شنق حاله» ذلك لأنه من المعروف ان الأطفال يتشاجرون ولكنهم سرعان ما يتفقون.. وقد تتدخل قائلا أنتم أحباء، وتدعوهم للعب معًا مجدداً، ولكن للوزير افيغدور ليبرمان رأيًا آخر.. يقفز مستهمًا وضربة كونغ فوو - كيا - كل الاحترام لهذا المستوى.

مصباح

بالرغم من المآخذ التي من الممكن ان نمسكها على مؤتمر الشعر الفلسطيني الثالث المنعقد مؤخراً، الا ان المؤتمر كان بمثابة مصباح وان كان خافتًا، سلط الضوء على بعض الجوانب المعتمة في أدبنا المحلي.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى آل عثامنة وآل حشمة لوفاة المرحومة

الحاجة ندى حسن حشمة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

تعازينا الحارة إلى الدكتور محمود ابراهيم عباسي (ابو حشيش) واخوانه وجميع اقربائهم وإلى زوج الفقيدة وابنائها لوفاة الأخت والزوجة المرحومة

صفية

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى نويصري لوفاة الوالدة

سمية

(ام نعمة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

تعازينا الحارة إلى توفيق الحاج عوض واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة المرحومة

الحاجة يسرى

(ام توفيق)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

إلى عائلة صدّيق، ومصاروة وعموم أفراد العائلة وإلى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الفاضل والزجال الشعبي المرحوم

أحمد محمد جنورة صديق مصاروة

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية

تعازينا القلبية إلى آل حبيب وعموم أفراد العائلة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

ابراهيم رشيد حبيب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

[illegible]

عصام مصاروة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٨٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٨٠١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ل د/١٠٠٠،تغيير لـ - ل د/ب م/٨٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد. على امتداد شارع ٤٠

احواض وقسائم:

حوض ٤٠١٥ اجزاء القسائم: ١٢-١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٣
حوض ٤٠١٥ قسائم بكاملها: ١٧-١٨، ١٠-٢١
حوض ٤٠١٦ اجزاء القسائم: ٤١، ٤٣ - ٥٠، ٦٢
حوض ٤٠١٦ قسائم بكاملها: ٥١ -٥٢

أهم تعليمات الخارطة:

ا) تغيير تخصيص من سكن أ الى سكن ب و - ج خاص.
ب) تغيير ارتفاع البناء للمساحة السكنية والتجارية حتى ١٤ طابقا اقصى.
ج) تغيير عدد الوحدات السكنية الى ٦٠٢
د) تحديد شبكة طرق ومساحات عامة مفتوحة.
هـ) تحديد تعليمات تطوير. و) زيادة مساحة المباني العامة.
ز) زيادة حقوق البناء على المساحة التجارية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١٢/٢٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٠٦ صفحة ١٢٩٤ بتاريخ ٩٨/١/١١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد، ميدان كومانتو ١ اللد ٧١١٠٤ تلفون ٠٨-٩٢٧٩٩٦٧ كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

משרד האוצר החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٤، ٢٠٠١/١٥

توضيح

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن التوضيحات التالية فيما يتعلق بالمناقصتين المذكورتين:

في البند ١٢ من عقد شراء الصيانة:

١٢(١) يكون توريد عينة السيارة الفائزة في موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١.

١٢(٢) علي المورد ابلاغ مديرية السيارات الحكومية خطيا خلال ٧ ايام من موعد تسلم الطلبية بموعد التوريد للحكومة. ينبغي ان لا يتجاوز موعد التوريد على اية حال ٩٠ يوما. في حالة عدم تسلم اشعار، يكون موعد التوريد للحكومة في موعد اقصاه ٢٠ يوما من يوم اصدار الحكومة الطلبية.

١٢(٣) عن كل يوم تاخير في التوريد كما ورد في البند ١٢(٢) يتم خصم مبلغ يعادل تكلفة استئجار سيارة من قبل الحكومة من الحساب النهائي او تقديم المورد سيارة بديله.

١٢(٤) يحق للحكومة الغاء الطلبية طالما لم يتم تخليص السيارة من الجمارك وتسجيلها باسم الحكومة. لا يجوز الغاء الطلبية بعد تسجيل السيارة باسم الحكومة.

١٢(٥) يتحمل المورد مسؤولية تخزين السيارات والمحافظة عليها حتى تسليمها للحكومة.

بزك 8

تغيير مواعيد تقديم العروض لمناقصات بيزك

٠١٢/٠١/٦٢-٠ - نشر للوسط المتدين
٠١١/٠١/٦٢-٠ - نشر للوسط الروسي
٠١٠/٠١/٦٢-٠ - نشر للوسط العربي

نسترعي الانتباه الى ان الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة قد تغير الى ٢٠٠١/١٠/٣٠ الساعة ١٨:٠٠

دولـة اسـرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/١٠/١٠ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
غيلون حداش ٢٣٠٤ ط و	غير مرتبط	٩٨.٥٠	٩٨.٥٤	٢٣.٩٩	٤٠٠
جليل ٥٤٨٠ج	جدول	٩٦.٢٠	٩٦.٣٣	٩٧.٦٤	٤٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٠٢	توريد مياه معدنية ومشروبات خفيفة وغازية	من موعد تحديد الفائز لمدة ١٢ شهرا + امكانية عامين	٤٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ ٠٨-٩١٢٤٤٥٧ غادي / يفتال	٠١/١١/٢٠ الساعة ١٤:٠٠	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٢/١٥

شروط اولية:
ا) ان يكون بحوزة منتج المياه المعدنية و/او المشروبات الخفيفة رخصة انتاج سارية المفعول من وزارة الصحة وفقا للمشروبات المقترحة في المناقصة.
ب) ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن سنة في انتاج و/او تسويق المياه المعدنية و/او المشروبات الخفيفة لهيئات و/او مؤسسات وفقا للمشروبات المقترحة في المناقصة.
ج) ان يكون بحوزة منتج المياه المعدنية و/او المشروبات الخفيفة شهادة حلال سارية المفعول من الحاخامية الرئيسية وا/او المحلية و/او اي هيئة حلال مخولة وفقا للمشروبات المقترحة.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٠٣	كاميرات فيديو ديجتالية	من موعد تحديد الفائز لمدة ١٢ شهرا + امكانية عامين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ ٠٨-٩١٢٤٤٥٧ غادي / يفتال	٠١/١٠/٢٣ الساعة ١٤:٠٠	٧,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/١/١٨

شروط اولية:
ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن عامين في بيع وتسويق معدات فيديو لمؤسسات و/او هيئات عامة.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٠٤	صيانة مبان وشبكات الكتروميكانيكية في مشغل عطروت	من ٠١/١٢/١ لمدة عام + امكانية عاملين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ غيل	٢٠٠١/١١/١٣ الساعة ١٤:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٢/١٦

شروط اولية:
ا) ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث الاخيرة في تقديم خدمات صيانة شبكات لمبنى عام واحد على الاقل تبلغ مساحته ٥٠٠٠ متر مربع فاكثر على الاقل، وكذلك صيانة شبكة تدفئة بطاقة ٣٠٠ الف كيلو في الساعة وصيانة شبكة كهرباء بقوة ٩٠٠ امبير على الاقل.
ب) المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم الثلاثاء ٠١/١٠/٣٠ الساعة ١١:٠٠ للتلاقي في بوابة مدخل مشغل عطروت شارع هيتسيف القدس.
ج) ان يكون لمقدم العرض مشغل /فرع خدمات نشط في منطقة القدس

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٠٦	قطع غيار لفولسفاغن ترانسبورتر	من ٠٢/١/١ حتى ٠٢/١٢/٣١	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٨٦ موني	٠١/١١/٢٠ الساعة ١٤:٠٠	

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة في مستندات المناقصة. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: **www.police.gov.il**
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي ملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٥٦
لتحويل نظم بحث تعرفة ضغط وزمن من بيئة SAS VAM الى بيئة UNIX

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء ثنائي المرحلة لتحويل نظام لبحاث ضغط وزمن من بيئة SAS-VAM الى بيئة UNIX.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(ا) ٣٠٢٠١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ١٨,٠ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/١٠/١١.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه او بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان اعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان تعديل لحصر ارث رقم ٢٠٠١/٩٠٠ الصادر عن المحكمة الشرعية عكا - قضية رقم ٢٠٠١/٩٦١

ورد لهذه المحكمة كتاب صلاحية موقع من ورثة المرحوم عبد مصطفى حسين ربان من قرية كابول والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٤/١١/٤ يلتمسون فيه تعديل حصر ارث مورثهم عبد مصطفى ربان المذكور، حجة رقم ٢٠٠١/٩٠٠ الصادرة من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٩/١١/١٠ والأخذ بتصاريحهم وتراجعهم عن تخارجهم وانسحابهم لبعض الورثة وتقسيم التركة بين الورثة حسب الفريضة الشرعية السمحا.
فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي أحمد حدرج

منطقة تنظيم محلي عيرون
اعلان حول ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للبند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه أودع بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/٥٦٨ تغيير لخارطة رقم ع ن/ب م/٣٥٩.
المساحة المشمولة بالخارطة وأماكنها: البلدية باقه الغربية.
أحواض وقسائم: حوض ٨٧٧٨ قسيمة ٥ (قسم).
أهم تعليمات الخارطة:
أ. قسيمة جديدة لقسيمة ٥ بحوض ٨٧٧٨
ب. تغيير خط البناء.
ج. اقامة اساس قانوني لترخيص المباني القائمة
كل معني بالأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة في ساعات استقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء، أو بأي جزء، تخطيط آخر، والذي يرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل صاحب حق وفقاً للبند ١٠٠ للقانون، يمكنه تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر آخر اعلان بين النشرات في الصحف، لمكاتب اللجنة المحلية عيرون ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ ت: ٠٤/٦٢٥١٧٨٩.
نسخة اعتراض تقدم لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لوا - حيفا شارع حسن شكري ١١ ت: ٠٤/٨٦١٦٣٢٢.
الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يتم مناقشته الا اذا قدم خطياً بتفصيل الادعاءات وارفاق تصديق يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها.

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون - وادي عارة

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء، والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.
للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

يافا ما بعد اكتوبر

بمناسبة مرور عام على هبة اكتوبر نحيي ذكراها يوم السبت القادم ٢٠٠١/١٠/١٣ الساعة السابعة والنصف مساء، في المركز الجماهيري العربي اليهودي في يافا.
يتخلل البرنامج:
لقاء مع:

- **النائب محمد بركة.**
- **الوزيرة السابقة شولميت ألوني.**
- **مندوب عن مؤسسة «عدالة».**
- **شهادات ● أوبريت ١٣ شمعة.**
- **مندوب عن عائلة الشهداء**

المؤسسات المشتركة: الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، الهيئة الاسلامية المنتخبة، الجمعية الخيرية الارثوذكسية، سلام الآن، جوش شالوم، اتحاد المرأة للسلام، الجبهة، شبيبة ميرتس، اعضاء مجلس بلدية تل أبيب - يافا: نسيم شقر وميخائيل عدن.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٩٦٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجها، وأعيان المسلمين في قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم عبد حسن محمد حسن بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٤/١١/١١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته فاطمة صالح أباظة وبأولاده الأحد عشر منها وهم: مريم، سعاد، حسن، أمون، آمنة - لبيبة، محمد، جمال، عبد السلام، نورة وخليل فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد حسن المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي أحمد حدرج

- **المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، عاشت الذكرى الأولى لانتفاضة القدس وسقوط (١٣) شهيداً من أبناء جماهيرنا العربية.**
- **لتسقط حكومة الجزارين شارون - بيرس - بن اليعزر - المعادية للسلام.**
- **لا للحرب العدوانية التي تشنها الجيوش الأمريكية والغربية ضد الشعب الأفغاني.**
- **لا سلام بدون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.**

يا أهلنا في قرية الجش الجليلية الشامخة:
ندعوكم للمشاركة في الأمسية السياسية حول:
التطورات السياسية في المنطقة والساحة الدولية
● **ضيف الأمسية: النائب الجبهوي عصام مخول**
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/١٣ الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة نادي الهستدروت.

نأمل حضوركم ومشاركتكم!!

باحترام
جبهة الجش الدمقراطية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

- **من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.**
- **لا للارهاب الأمريكي.**

تحية رفاقية
ندعو اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الاخوة (الجبهة) في حيفا.
* نقاط البحث:
- **التحضير لمؤتمر الشبيبة القطري المنعقد في ٢٠٠١/١١/٩ - ١٠.**

جبهة الطلاب العرب

جامعة بئر السبع

جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع، تهنئ الملتحقين الجدد في جامعة بئر السبع، وتعلن عن استعدادها لتقديم المساعدة للملتحقين.

للاستفسار يمكن الاتصال بالارقام التالية:

مقر الجبهة في بئر السبع	٠٨-٦٤٩١١٠٢
محمود محاميد	٠٥٣/٣٨٥٠٠٩
شريف خطيب	٠٥١/٦٦٢٢٥٦
سالم ابو زايد	٠٥١/٤٨٧٠٠٥

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

اعلان هام

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن خط المساعدة المفتوح للطلاب الجامعيين عامة والطلاب الجدد خاصة يمكنكم الاتصال لتلقي المساعدة والارشاد في المواضيع المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة او لتلقي اجوبة حول استفساراتكم المختلفة. المساعدة تشمل طلاب الكليات ايضا.

جامعة حيفا
احمد عبد الخالق ٠٥٨٨٨٣٠٢٥
سحر قراقرة - ٠٥١٢٦٩٩١٠

جامعة القدس
بسيم عصفور - ٠٥١٣٠٩٩٧٥
هبات محروم - ٠٥٨٧٥٥٧١٣

التخنيون
صالح سمارة - ٠٥٢٥٦٥٩٩٠
جمال قادري - ٠٥٤٩٢٠٢٨٠

جامعة بن غوريون
محمد محاجنة - ٠٥٨-٤٣٧٧٦٤
حافظ عطاونة - ٠٥٣٩٠٢٠٣٦
الاتصال بعد الظهر

جامعة تل ابيب
رنى خشيبون - ٠٥٦٠ - ٥٤١٣٤٩ ما بين ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠
لؤي زياد - ٠٥٠٦٧٧٥٧٩١ ما بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠

كليات

كلية دافيد يلين
جوزافين سيف - ٠٥١٨١٠٨٨٠
لبنى كريني - ٠٥٤٩١١٦٤٦

كلية دار المعلمين
عماد السيد احمد - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

كلية الجليل الغربي
احمد حسّان - ٠٥١٥٥٤٨٤١

كلية غور الأردن - (عيمق هيردين)
حمد فيصل ابو يونس - ٠٥٢٢٦٧٦٥٤

كلية «سبير»
طارق عبد الغني - ٠٥٤٢٧٠٦٨٠

كلية صفد
فايق شواهنة - ٠٥٤٢٥٢٧١٠

كلية (عيمق يزراعيل)
سوسن توما - ٠٥١٣٧٨٢٥٨

كلية الأخوة - النقب
حسين ابو يونس - ٠٥١٤٥٠٧٣٧

كلية نتانيا
زياد سرحان - ٦٤٦٦٩٦٧ - ٠٤

الكلية التكنولوجية في النقب
ماجد قرقرة - ٠٥٠٤٦٨٨٥٤

كلية تل - حاي
محمد شناوي - ٠٥٨٧٥٣٧٠٩

كلية اورانيم
سعاد عابد - ٠٥٥٤٤٧٤٤٦

الاتحاد القطري
خلود بدوي - ٠٥٣٨٩٩١٤١

كما ويعلن الاتحاد عن الخط الهاتفي المفتوح ايام الأحد والاثنين والثلاثاء ما بين الساعة ١٨,٠٠ حتى ٢٦,٠٠ مساء وذلك بالتعاون مع جمعية التوجيه الدراسي في حيفا. نحن على استعداد لتقبل اتصالاتكم على الهاتف التالي ٨٦٦٩٥٨٥ - ٠٤ كما ونعلن عن توفر غرف للسكن في مساكن الطلاب العرب في حيفا شارع بن يهودا التابع لجمعية التوجيه الدراسي.

الاتحاد

يوميا

معي

الديوان

قاعة المؤتمر، شارع ماريوحنا ٣٩ - حيفا

يسرنا دعوتكم لحضور الأمسية الثقافية مع الشاعر المناضل
داود تركي
في قراءات من أشعاره الأخيرة وبمرافقة الفنان
الهير بلان
في عزف على الكمان.
تقديم وعرافة الاستاذ
اسكندر عمل
وذلك مساء اليوم الخميس ٢٠٠١/١٠/١١ الساعة الثامنة مساءً.

باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٩٦٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجها، وأعيان المسلمين في قرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم عطوة أسعد حسين ادريس بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/١١/١٢ وانحصار أرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم أولاده الثمانية: سعيد، أحمد، محمود، علي، حسنية، سمية، شيخة ودالية وبأحفاده التسعة من ابنه اسعد المتوفى حال حياته بتاريخ ١٩٩٩/١٠/١٤ وهم: مها، معتز، مؤيد، مهند، نظام، حسام، ابتسام، الهام ونسيم فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين عطوة وأسعد المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي أحمد حدرج

حركة النساء الدمقراطيات

منطقة عكا

وبمشاركة القوى اليسارية في الجليل وتحالف المنظمات من أجل السلام العادل رجالاً ونساء.
تدعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات. تجري المظاهرة أمام مسجد الجزار وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٠/١٢ الساعة الحادية عشرة صباحاً وذلك بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة واحتجاجاً على سياسة القتل والبطش والحصار التي تمارسها حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر وضد العدوان الأمريكي على افغانستان.

- الرجاء الحضور في الوقت المحدد.

دورة دمشق الدولية: مشاركة نخبة الاندية العربية معززة بالمحترفين

* دمشق - و.ص.ف - تشكل دورة دمشق الدولية الثانية لكرة السلة التي تنطلق مبارياتها اليوم الخميس في صالة الفيحاء، بدمشق والتي تتسع لنحو ٨ الاف متفرج، محطة اختبارية للنجوم المحترفين الاجانب الجدد ومسرحا لاستعراض عضلات الفرق السورية واللبنانية التي تستعد لانطلاق الموسم الجديد في بلديهما.

وما يعزز من اهمية الدورة انها جمعت نخبة من ابرز الفرق العربية والتي يشكل لاعبوها صفوة نجوم اللعبة والعمود الفقري لمنتخباتها الوطنية، وهذا ينطبق على فريقي الحكمة والرياضي من لبنان، والوحدة والاتحاد والجيش والجلاء، من سوريا، والزمالك حامل اللقب والاتحاد السكندري المصريين.

ويرى نجم الوحدة وسوريا واكبر لاعبي الدورة طريف قوطرش (٣٨ عاما) ان دورة دمشق الدولية هي «من اهم الدورات العربية واقواها نظرا لما تستقطبه من فرق قوية وكبيرة من مصر ولبنان وسوريا وتونس.

واضاف «بوجود اقوياء اسيا وافريقيا ستشهد الدورة مستويات عالية، وسيعزز ذلك وجود محترفين اجانب في عدد من الفرق المشاركة».

ويأمل الحكمة، الذي يشارك للمرة الاولى في دورة في سوريا، والرياضي من مشاركتهما في دورة دمشق الاستعداد للدوري اللبناني الذي ينطلق في ٣ تشرين الثاني المقبل والذي يحمل الحكمة لقبه منذ عام ١٩٩٨.

وقام الحكمة ب«غربلة» في صفوفه لا سيما على صعيد اللاعبين الاجانب فتخلى للوهلة الاولى عن الثنائي المميز السنغالي العملاق أسان ندياي والنيجيري محمد أشا المنضم الى صفوفه منذ ١٩٩٨ لكنه استعاد الاول في الايام الاخيرة بعدما فشل مدربه غسان سركيس في ايجاد البديل الذي يمكن القيام بالادوار الهجومية والدفاعية وبمهمات المساندة.

وكان نجم اللاعب السنغالي أفل قليلا العام الماضي بسبب الاصابة.

واوضح سركيس ان الامريكيين تشيرشل فورد وجوني رودس المميزين فنيا سيلعبان الى جانب ندياي مشيرا الى انه تابع استعداداتهما في معسكرات امريكية هذا الصيف وان الاتصال بهما كان قائما منذ فترة طويلة.

وتتميز صفوف الحكمة بلاعبين محليين بارزين في مقدمتهم النجمان ايلي مشنتف وفادي الخطيب بالاضافة الى ايلي نصر وداني برهوم وعلي شميس وصانع الالعاب المشاكس بدر مكي.

ويعترف نجم الحكمة الدولي مشنتف بأهمية الدورة وبسعادته اللعب امام جمهور سوريا العاشق لكرة السلة «سعادتي لا توصف لانني سالعب امام جمهور ذواق، ونحن نشارك في الدورة لا للمشاركة فحسب بل للمنافسة ايضا، وارشح الوحدة الدمشقي للمنافسة على لقب الدورة».

من جهته، بدأ الرياضي الساعي الى استعادة «مجده الضائع»، موسمه الجديد بالمشاركة في دورة حسام الدين الحريري التي اقيمت في صيدا بمشاركة ٩ فرق عربية في مقدمتها بطل الاندية العربية المصري الجزيرة الذي سقط امام الرياضي مرتين في الدور الاول ٧٢-٨٠ والنهائي ٧٦-٧٨ فتوج الاخير بطلا للدورة للمرة الرابعة (رقم قياسي).

ونجح الرياضي بعد أخذ ورد طويلين في الاحتفاظ بنجميه وليد دمياطي وياسر الحاج، بيد ان زميلهما جاسم قانصو انتقل الى الصداقة بصحبة علي عواركي.

ودعم الرياضي صفوفه بالامريكي اللبناني الاصل بول خوري، اما اجانبه للموسم الجديد فهم الامريكيان ايس كاستس وسكوتي فيرمان (افضل لاعب في دورة الحريري) والسنغالي دندو ندياي (ابن عم اسان) الذي كان يلعب في الولايات المتحدة.

ويم الرياضي شطر المدرسة اليوغوسلافية وتعاقد مع مدرب الشباب فيها الخبير زلوتان توفيتش لاعداد الفريق.

وواوضح توفيتش انه سيوظف امكانيات اللاعبين الاجانب في خدمة المحليين وسد الفراغات حين تدعو الحاجة الى ذلك.

ويضم الرياضي في صفوفه بعض الوجوه الجديدة والواعدة في مقدمتها علي رضا وعلي فخر الدين.

وستكون مصر حاضرة بقوة في البطولة من خلال الزمالك حامل اللقب والاتحاد السكندري وسيكونان لا محالة في مقدمة الاندية المنافسة على اللقب.

ويعتبر الزمالك بطل الدوري والاتحاد السكندري وصيف بطل الكأس افضل الاندية المصرية خصوصا الاخير الذي سطع نجمه في الثمانينات حيث احتكر الالقاب ويعود الفضل اليه في شعبية اللعبة في مصر.

وكانت عناصره تشكل نواة المنتخب المصري في مقدمتهم مدحت وردة، افضل لاعب في افريقيا في الثمانينات، وطارق الصباغ مدربه الحالي وعصام ابو العينين الذي قادوا منتخب بلادهم الى احراز لقب بطولة امم افريقيا.

يذكر ان المنافسة على لقب الدوري المصري تقتصر على ٤ فرق هي بالاضافة الى الزمالك والاتحاد السكندري، الاهلي والجزيرة.

ويعتمد الاتحاد السكندري على دولييه اشرف صدقي واسماعيل احمد، لاعب سابق في صفوف النادي الرياضي اللبناني، واحمد الجزار وحسام الوكيل.

من جهته يعول الزمالك بقيادة مديره الفني عادل عبد الفتاح ومدربه العام عصام عبد الحميد، احد نجوم مصر في كرة السلة سابقا، على لاعبيه الدوليين هيثم السعيد والحسيني سمير وطارق السعيد ووائل بدر فضلا عن الدوليين السابقين شريف الصناديلي وعلي الجنايني.

ويملك الزمالك حامل الثنائية في بلاده عام ١٩٩٩ والدوري في الموسمين الاخيرين سجلا حافلا بالالقاب وهو يضع نصب عينيه الاحتفاظ بلقبه بطلا لدورة دمشق الدولية.

ويدخل الجهراء الكويتي بقوة طرفا في المنافسة على اللقب خصوصا وانه يعد بين فرق المقدمة في الكويت وينافس دائما الى الالقاب المحلية مع فرق الكويت والقادسية والساحل.

ويضم الجهراء في صفوفه عددا من ابرز اللاعبين في مقدمتهم لاعب الارتكاز حمد السهو، ويشرف على تدريبه الامريكي الشهير دراف يانغ الذي يقود في الوقت ذاته المنتخب الكويتي.

البطل يفتتح

وكانت فرق الدورة وزعت على مجموعتين، ضمت الاولى الزمالك والرياضي والزهراء التونسي والجيش والجلاء، والثانية الحكمة والسكندري والجهراء الكويتي والوحدة والاتحاد.

وتقام اليوم الخميس ٤ مباريات، فيلعب في الافتتاح الزمالك حامل اللقب مع الجلاء السوري، ثم الزهراء مع الرياضي، والحكمة مع الاتحاد السوري، والوحدة مع الجهراء.

وتبدو فرص الزمالك والرياضي والحكمة والوحدة كبيرة في انتزاع اول فوز لها في الدورة.

وهنا برنامج مباريات الدور الاول:

- ١١-١٠:

الزمالك - الجلاء
الزهرة - الرياضي
الحكمة - الاتحاد
الوحدة - الجهراء

- ١٢-١٠:

الجهراء - السكندري
الجلاء - الجيش
الرياضي - الزمالك
الاتحاد - الوحدة

- ١٣-١٠:

الجلاء - الزهرة
الجيش - الزمالك
الحكمة - الجهراء
الوحدة - السكندري

- ١٤-١٠:

الرياضي - الجلاء
الاتحاد - الجهراء
الزهرة - الجيش
السكندري - الحكمة

- ١٥-١٠:

السكندري - الاتحاد
الزمالك - الزهرة
الجيش - الرياضي
الوحدة - الحكمة

- الدور الثاني:

١٦-١٠:

(١) ثالث المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية
(٢) ثالث المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى
- ١٧-١٠: الدور نصف النهائي:
الفائز في المباراة (١) - اول المجموعة الاولى
الفائز في المباراة (٢) - اول المجموعة الثانية
١٨-١٠: المركز الثالث والمباراة النهائية

جوائز الحدث الرياضي: الاردني تادرس هداف العرب لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١

* نيقوسيا - و.ص.ف - توج مهاجم الفيصلي الاردني الدولي جريس تادرس هدافا للعرب لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ ونال جائزة «الحذاء الذهبي» التي تمنحها مجلة «الحدث الرياضي» اللبنانية (الوطن الرياضي سابقا) سنويا لافضل هداف في البطولات العربية المحلية.

واستحق تادرس اللقب بعدما سجل ٢٤ هدفا في ١٨ مباراة، متقدما على مهاجم الوحدة الاماراتي الدولي القطري محمد سالم العنزي (٢٢ هدفا في ٢٢ مباراة) ومهاجم الوكرة القطري، السنغالي مأمون ديوب (١٤ هدفا في ١٦ مباراة).

وكان مهاجم اتحاد جدة ومنتخب السعودية حمزة ادريس توج هدافا للعرب العام الماضي برصيد ٣٣ هدفا في ٢٥ مباراة وهو رقم قياسي في تاريخ المسابقة، علما بان الرقم السابق كان صامدا في حوزة الكويتي جاسم يعقوب (٣١ هدفا) منذ موسم ٧٩-٨٠.

وحرم تادرس، الذي حل ثانيا موسم ٩٣-٩٤ خلف مهاجم الشارقة الاماراتي عبد العزيز محمد، السعوديين من الاحتفاظ باللقب للعام الثالث على التوالي بعدما ناله مواطنه مهاجم الوحدة سابقا والاهلي حاليا عبيد الدوسري موسم ٩٨-٩٩.

وبات تادرس اول لاعب اردني يحظى بشرف لقب هداف العرب، وكان مواطنه بسام الخطيب (الاهلي) حل ثانيا الموسم الماضي خلف حمزة ادريس.

وتملك السعودية الرقم القياسي بعدد الالقاب برصيد ٨ مرات مقابل ٤ لكل من قطر والامارات وعمان.

واستبعدت ٤ بطولات محلية هذا الموسم، الاولى في ليبيا حيث لم يستكمل الدوري بعدما اغلي في المرحلة ٢٠، والثانية في لبنان بعدما تم تجميد النتائج بسبب التلاعب في بعض المباريات وما تلا ذلك من حل للاتحاد وانتخاب لجنة عليا جديدة، بالاضافة الى اليمن والسودان حيث لم ينته الدوري فيهما.

وتادرس حائز على دبلوم الهندسة الكيماوية ويعرف في الاردن بالقاب عدة بينها «الدبور» و«المنقذ» و«المرعب» و«أيقونة حظ» و«عاشق الاهداف» وقد حقق مع الفيصلي ١٩ لقبا محليا وتوج هدافا للدوري ٤ مرات.

وابرز تادرس (٢٩ عاما) هوايته في هز الشباك منذ مباراته الاولى مع الفيصلي عام ١٩٩٠ عندما سجل هدفين في مرمى عين مكارم، قبل ان يستهل مبارياته في مسابقة الكأس بثلاثية في مرمى الجليل.

ترتيب الهدافين ال١٢ الاوائل:

١- الاردني جريس تاردس (الفيصلي) ٢٤ هدفا في ١٨ مباراة
٢- القطري محمد سالم العنزي (الوحدة الاماراتي) ٢٢ في ٢٢
٣- السنغالي مأمون ديوب (الوكرة القطري) ١٤ في ١٦
٤- السوري هيثم كجو (الجهاد) ٢٢ في ٢٦
٥- البحريني يوسف عامر السعدي (البساتين) ١٧ في ٢٢
٦- العماني هاني الضابط (ظفار) ١٣ في ١٨
٧- الكويتي فرج لهيب (الكويت) ١٠ في ١٤
٨- البرازيلي باولو دا سيلفا (الاتفاق السعودي) ١٥ في ٢٢
٩- الجزائري يسعد بورحلي (وفاق سطيف) ١٦ في ٢٠
١٠- المصري طارق السعيد (الزمالك) ١٣ في ٢٦
١١- التونسي اسامة السلامي (الملعب التونسي) ١١ في ٢٢
١٢- المغربي سمير صرصار (الكوكب المراكشي) ١٢ في ٣٠

مفاوضات بين الاتحاد التونسي والمدربين الايطالي ساكي والاسباني كليمنتي

* تونس - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «تونس» امس الاربعاء، ان الاتحاد التونسي لكرة القدم اجرى مفاوضات مع المدربين الايطالي اريغو ساكي والاسباني خافيير كليمنتي للاشراف على الادارة الفنية للمنتخب التونسي خلفا للالماني ايكهارد كراوتزن الذي اقيل من منصبه في آب الماضي.

واوضحت الصحيفة ان الاتصالات اجريت الاسبوع الماضي من قبل رئيس الاتحاد التونسي خالد صانشو بعد فشل المفاوضات مع المدرب الايطالي نيفيو سكالا بعدما رفض الاخير عرض الاتحاد التونسي المقدر ب ٣٠ الف دينار (نحو ٢٢ الف دولار).

وتساءلت الصحيفة عن قدرة الاتحاد التونسي على الاستجابة لطلبات ساكي واوردت اسماء عدة لتدريب المنتخب وقيادته في نهائيات كأس امم افريقيا المقررة في مالي العام المقبل ونهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا في العام ذاته.

الوحدات والرمثا اليوم في مهرجان اعتزال يوسف العموري

* عمان - و.ص.ف - يلتقي اليوم الخميس، الوحدات مع الرمثا على استاد مدينة الملك عبدالله الثاني في مباراة اعتزال قائد الاول وقلب دفاع منتخب الاردن يوسف العموري (٣٥ عاما) والذي يسلم قميصه رقم ١٩ الى زميله المدافع الدولي هيثم سمرين.

ويعتبر العموري اللاعب الوحيد في تاريخ نادي الوحدات الذي ساهم في احراز كافة القاب الفريق على امتداد ٢٠ عاما باستثناء اول لقب لبطولة الدوري عام ١٩٨٠ حيث قاده الى احراز لقب بطولة الدوري ٦ مرات اعوام ٨٧ و٩١ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧، وكأس الاردن ٦ مرات اعوام ٨٢ و٨٥ و٨٨ و٩٦ و٩٧ و٢٠٠٠، وبطولة الدرع ٤ مرات اعوام ٨٢ و٨٣ و٨٨ و٩٥.

كما ساهم العموري بفوز فريقه بكأس الكؤوس ٥ مرات اعوام ٨٩ و٩٢ و٩٧ و٩٨ و٢٠٠٠.

ولعب العموري الذي يعتبر اشهر المدافعين في الاردن في القرن العشرين ٨٠ مباراة دولية، ونحو ٥٠٠ مباراة محلية، وكان ابرز انجازاته المساهمة بفوز منتخب بلاده بذهبية الدورة العربية الثامنة في بيروت عام ٩٧.

تنويه

نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ١٠/١٠/٢٠٠١ (ص ٩) عن اعلان موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ لمجلس جولس.
وقد وقع خطأ غير مقصود في اسم المحاسب وفيما يلي التصحيح.
مجلس محلي جولس - سعيد حجلة - محاسب المجلس.

الكاميروني مولانچو لم يصل إلى كفركنا بعد واحتمال التوقيع مع مهاجم محلي وارد

* رغم كل التوقعات لم يصل إلى البلاد بعد المهاجم الكاميروني مولانچو الذي كان من المفروض ان يعزز فريق مكابي كفركنا.

وعلمنا من المدير الاداري مروان عواودة ان الأوراق الرسمية للاعب لم تجهز بعد من وزارة الداخلية وذلك بسبب الأعياد التي كانت.

من جهة أخرى علمنا انه في حالة تعثر وصول المهاجم فمن غير المستبعد ان يتم التعاقد مع مهاجم محلي من البلاد.

وفي هذا الصدد كان قد ذكر اسم المهاجم اورن موحرر وكأنه قد فاوض الادارة الكناوية، الا ان مروان عواودة نفى ذلك بشدة وقال ان اسم موحرر ذكر بخصوص مكابي الاخاء، واتحاد ابناء سخنين، لكنه غير وارد بالنسبة لكفركنا.

وعلمنا ان احد الأسماء المرشحة للانضمام هو المهاجم عوفر شطريت.



• مروان عواودة - مهاجم محلي ربما يكون في الطريق لكفركنا •

(باسل زريق)

ادارة هبوعيل شباب الناصرة تجتمع مع المدرب زاهي أرملي

* عقدت ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة اجتماعاً مع المدرب زاهي ارملي لتسمع منه حول الاشاعات التي تدور في الأيام الأخيرة حول عودة الأرملي إلى تدريب فريق مكابي ابناء شفاعمرو.

ونفى الأرملي ذلك ووعد بالتركيز فقط في الفريق النصراوي ووضع خطة مدروسة على بطاقة الصعود.

ادارة الفريق النصراوي ارتاحت من اقوال المدرب ووعدت بتوفير جميع الظروف المناسبة للأرملي لانجاح مسيرة الفريق نحو تحقيق الهدف المنشود.

مدير الفريق سليم علوش: الضغوط الكبيرة التي كانت من قبل بلدية شفاعمرو على الارملي جعلته يعيش في دوامة وحيرة لكن المدرب نفسه حسم المسألة وفضل البقاء في الناصرة على الرغم من تعاقدنا معه منذ فترة طويلة.

وحول الأمور المهنية ذكر الأرملي بانه يجري مفاوضات مع عدة لاعبين بغية تعزيز الفريق.

(عبد ابو ليل)

صبحي بلال يوقع في هبوعيل دبورية

* انضم المهاجم المخضرم صبحي بلال إلى فريق هبوعيل دبورية من فرق الدرجة الثالثة وذلك ضمن التحضيرات التي يقودها المدرب رمزي نصر الله من أجل المنافسة على بطاقة الصعود حيث انضم للفريق وبصورة نهائية كل من الحارس عبودي زعبي وسامي عبد الجواد والقادم الجديد ايليا داڤيدوڤيتس. كما يتدرب في الفريق المدافعان يوسف شحادة وربيع الحلو من هبوعيل شباب الناصرة، وهناك مشاكل حول انتقالهما للفريق بسبب رفض مدير شباب الناصرة تحريرهما لهبوعيل دبورية.

كما وترك الفريق كل من عمار جبجيني، محمد عزايزة، نبيل ونعيم نجار.

مدرب الفريق رمزي نصر الله ذكر انه مع احضار لاعب خط وسط سيكتمل الكادر لخوض الدوري حيث يتم البحث عن لاعب خط وسط ذي مهارات عالية لمساعدة الفريق.

(عبد ابو ليل)

ادارة مكابي عين ماهل تسعى لاعادة جميع لاعبي الفريق

* تجري ادارة مكابي عين ماهل جلسات مطولة مع عدد من اللاعبين السابقين بغية اعادتهم لصفوف الفريق لتعزيزه من أجل المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

وأبدى بعض اللاعبين موافقتهم على العودة شريطة تحضير فريق ينافس للصعود وليس احتلال مرتبة محترمة في سلم الدوري.

يذكر بان عدة لاعبين صغار السن قد تركوا الفريق بسبب المشاكل المادية والادارية وعدم التفاف الجمهور المهلاوي حوله.

المدير رؤوف ابو ليل: مع عودة اللاعبين إلى صفوف الفريق ووقفة المجلس المحلي معنا بدعمه المادي فلن نسمح بتفويت فرصة المنافسة على بطاقة الصعود. اناشد جمهور الفريق بدعمه معنوياً ومادياً.

نائب رئيس المجلس عرسان حبيب الله صرح بأن المجلس المحلي سيقدم الدعم الكامل للفريق من أجل انجاح مسيرته نحو المنافسة على بطاقة الصعود.

(عبد ابو ليل)

أمور فنية تعيق تسجيل فلاتشر في هبوعيل الطيبة واتفاق نهائي مع الحارس ڤيسوكر

* لم تتمكن ادارة هبوعيل الطيبة من تسجيل قلب الدفاع آڤي فلاتشر في سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد الكرة وذلك بسبب غياب أحد مسؤولي التوقيع من فريقه الأم هبوعيل بيتح تكفا عن البلاد. وقد يتم ذلك اليوم ليتمكن اللاعب من المشاركة في المباراة الهامة غداً امام هبوعيل عكا على ملعب الأخير.

من جهة أخرى اتمت الادارة الاتفاق مع الحارس براك ڤيسوكر لينضم هو الآخر ليكون بديلا لأشرف داموني وذلك لاتاحة الفرصة للحارس الأخر مارون بركات للتحرر والانتقال لفريق هبوعيل كفرسميع من الدرجة الأولى.

(شادي بشارة)

بعد شفائه من الاصابة

لاعب مكابي كفركنا الناشئ علاء حلاحلة ينتظر فرصته الأولى

* بعد ان شفي لاعب خط الوسط المتأخر الناشئ علاء حلاحلة من اصابته التي لازمته مدة شهرين، ما زال ينتظر بفارغ الصبر فرصته الأولى للانخراط في تركيب مكابي كفركنا. فحتى الآن لم يحظ بدقائق مباراة، الا انه لا يفقد الأمل في ذلك، خاصة وان المدرب هو هشام زعبي حيث يقول حلاحلة في هذا السياق: «انني اعتقد انه في نهاية المطاف سأشارك في المباريات، وهذا الأمر لا يقلقني في الوقت الذي فيه هشام الزعبي هو المدرب، لان تعامله مهني، ويمنحنا الثقة بالنفس ولديه الرغبة في تطويرنا».

• علاء حلاحلة - بانتظار فرصته للمشاركة في التركيب الأول •

من ناحية أخرى فكان هنالك اهتمام من مكابي شفاعمرو بضم حلاحلة لصفوف الفريق. الا ان الأخير حبذ البقاء في كفركنا ويقول: «انني أطمح باللعب في درجات عليا، وقد تكون كفركنا محطة لذلك. عدا عن انني راغب جداً ان ألعب بداية في كفركنا حيث انني تأقلمت كروياً واجتماعياً.

(رامي صديق)

الحارس محمد ابو قنة والمهاجم عنان حلبي نهائياً في هبوعيل الرينة

* انضم وبصورة نهائية الحارس القرعاوي محمد ابو قنة والمهاجم عنان حلبي من دالية الكرمل إلى صفوف الفريق الريناوي ليكونا أول لاعبي تعزيز بالفريق، بالاضافة إلى ٢٣ لاعباً محلياً قسم منهم يجرون الاختبارات تحت قيادة المدرب نمر برانسي الذي صرح بانه مع احضار مدافع متأخر فسوف يكتمل كادر الفريق حيث سيعتمد أكثر على اللاعبين المحليين. وحول هوية المدافع الذي سيعزز الفريق ذكر برانسي بأن هناك عدة لاعبين تجرى مفاوضات معهم واسم جابر احمد من هبوعيل ام الفحم هو الأقوى للانضمام.

ويذكر بان الفريق خسر مباراته ضمن مرحلة كأس الدولة امام الاخوة حيفا بالنتيجة ٣ - ٢ حيث لعب الفريق بكادر محلي وبدون اي لاعب تعزيز.

(عبد ابو ليل)

فوز كبير لفتيات هبوعيل بلدي عرابة درجة قطرية في كرة السلة

* ضمن تصفيات مباريات كأس الاتحاد الاسرائيلي للنساء، للدرجتين القطرية والأولى التقى فريق نساء/فتيات عرابة هبوعيل البلدي عرابة درجة قطرية في كرة السلة في مباراة خارجية فريق عونسماه كريات يام. ولقد أبدع الفريق العرابي بجميع لاعباته ومدربه ليحسم المباراة لصالحه ولينتقل الفريق إلى المرحلة الثانية من التصفيات. وانتهت المباراة بالنتيجة ٣١:٦٧ لصالح عرابة وبفارق كبير.

- تركيب فريق عرابة:

اللاعبات: ندين شلش، روضة نعامنة، بدرية صبح، صبحية عاصلة، فدا، دغش، دينا علي، ابتسام كناعنة، سهام كناعنة، سهاد عاصلة، جنان عاصلة، ليلى نعامنة، اخلاص عاصلة. مدرب الفريق ماهر نصار.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي قسم الرياضة وجمعية تطوير الرياضة عرابة تسهر على رعاية الفريق.

(محمد نصار)

هبوعيل طمرة الزعبية ينتقل للمرحلة القادمة ضمن مباريات كأس الدولة

* انتقل فريق هبوعيل طمرة الزعبية للمرحلة القادمة ضمن مباريات كأس الدولة ليلاقي فريق تسور شالوم بعد غد السبت في مباراة نصف نهائي كأس الدولة اثر فوزه الاسبوع الماضي على فريق الجليل الأسفل بهدف نظيف سجله المهاجم أمير راضي.

مدير الفريق يونس زعبي صرح لـ «الاتحاد الرياضي» بأن الفريق يمر بفترة جيدة من جميع النواحي وخاصة المادية بعد ان حرر المجلس الاقليمي قسماً من الميزانية لاعداد الفريق.

وحول اللاعبين الذين تنوي الادارة ضمهم صرح زعبي بان الفريق الطمراوي سيعتمد على الكادر المحلي بالاضافة إلى اللاعب محمد زعبي القادم من شبيبة هبوعيل بيسان والمهاجم النصراوي رامي باشا الذي لم ينتقل بصورة نهائية بعد.

وعلمنا ان المدرب رائد عرفات قد تنازل عن فكرة احضار مدافع متأخر بعد ان انيطت هذه المهمة للمدافع باسل زعبي حيث قدم اداءً رائعاً خلال المباريات الودية والكأس.

(عبد ابو ليل)

رمزي شدافنة وابراهيم ابو زهرة في بيتار اكسال

* نجحت ادارة بيتار اكسال من الدرجة الثالثة في ضم اللاعبين رمزي شدافنة وابراهيم ابو زهرة من عرب النجيدات بغية تقوية خطي الوسط والهجوم. وجاء هذا التعزيز بغية المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية بعد ان هبط الفريق في الموسم الماضي. وكانت الادارة قد تعاقدت بشكل نهائي مع اللاعب سمير ميخائيلوف من نتسيرت عيليت ونعيم نجار من هبوعيل دبورية بالاضافة إلى الكادر المحلي الذي يضم عدة لاعبين بارزين. هذا ويعمل المدرب كارم زعبي بخطى ثابتة نحو تحضير فريق قوي لاعادته للدرجة الثانية.

مدير الفريق صالح سعدي ذكر بان المجلس المحلي مهتم جداً باعادة الفريق للدرجة الثانية حيث رصد ميزانية بمبلغ ١٥٠ ألف شيكل وتوفير مبالغ أخرى في حالة احتلاله مرتبة تؤهله الصعود للدرجة الثانية.

(عبد ابو ليل)

الاداري سامر صليح إلى المانيا

* يغادر البلاد صباح يوم الاثنين المقبل الاداري سامر صليح مدير فرق الشرق الأوسط عيلبون لكرة السلة متوجهاً إلى المانيا ضمن بعثة اداريي فرق مكابي والتي تشمل على ١٦ عضواً بالاضافة لصليح.

وقد علم مراسلنا ان هدف الزيارة هو التوقيع على اتفاقيات مع فرق المانية واسرائيلية لتبادل الخبرات والزيارات لجميع الفروع الرياضية.

وأضاف صليح ان البرنامج يشمل لقاءات مع عدد من رؤساء البلديات واعضاء برلمان اوروبي وعدد من الوزراء بالاضافة لزيارة نواد رياضية عديدة تهدف لعقد اتفاقيات تبادل.

تصفيات مونديال آسيا: الدور الفاصل في ٢٥ و٣١ تشرين الاول الحالي

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - حددت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يومي ٢٥ و٣١ تشرين الاول الحالي موعداً لمباراتي الذهاب والاياب بين صاحبي المركز الثاني في المجموعتين الاولى والثانية في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا وذلك لتحديد هوية المنتخب الذي سيواجه جمهورية ايرلندا صاحب المركز الخامس عشر في التصفيات الاوروبية.

ويستضيف صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى (السعودية او ايران) مباراة الذهاب، في حين تقام مباراة الاياب على ارض ثاني المجموعة الثانية (قطر او الامارات او اوزبكستان).

ويحل المتأهل عن الدور الأسيوي الفاصل ضيفًا على جمهورية ايرلندا في دبلن ذهابًا في ١٠ تشرين الثاني المقبل، على ان يستضيف مباراة الاياب في ١٥ منه. ويتأهل الفائز مباشرة الى النهائيات.

من جهة اخرى، اجرت لجنة المسابقات في الاتحاد الأسيوي تعديلا بسيطا على موعد نهائيات كأس امم آسيا الثالثة عشرة التي تستضيفها الصين حيث ستقام رسميا من ١٥ تموز الى الاول من آب عام ٢٠٠٤ بعدما كانت مقررة من قبل من ١٤ الى ٣١ تموز.

وسيقام الدور التمهيدي للتصفيات بطريقة التجمع من ٢٣ الى ٣٠ آذار ٢٠٠٣، والدور الاول من ١٩ آب ٢٠٠٣ الى ١٨ شباط ٢٠٠٤ بطريقة الذهاب والاياب.

دوري ابطال افريقيا - ربع النهائي: فاز جوليوس بيرغر على مازيمبي فتأهل الترجي الى نصف النهائي

* ابيوكوتا (نيجيريا) - (و.ص.ف.) - فاز جوليوس بيرغر النيجيري على مازيمبي من الكونغو الديموقراطية ١-صفر في ابيوكوتا في ختام الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم، فضمن الترجي التونسي تأهله الى نصف النهائي.

وسجل شابيو (٧٥ من ركلة جزاء) هدف المباراة الوحيد.

ورفع جوليوس بيرغر رصيده الى ٧ نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين امام الترجي المتصدر والذي ضمن احدى بطاقتي المجموعة الى دور الاربعة لان منافسه المباشر سيلتقي مع صنداونز الجنوب افريقي صاحب المركز الثالث برصيد ٦ نقاط في الجولة السادسة الاخيرة بعد اسبوعين حيث لن تؤثر نتيجته على تأهل الترجي.

ويكفي جوليوس بيرغر التعادل للحاق بالترجي، في حين يحتاج صنداونز الى الفوز لتحقيق ذلك.

وكان الترجي، حامل اللقب عام ١٩٩٤ ووصيف بطل النسختين الاخيرتين، سقط في فخ التعادل على ارضه امام صنداونز في افتتاح الجولة الخامسة.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الترجي	٥	٢	٣	-	٦	٤	٩
جوليوس	٥	٢	١	٢	٦	٥	٧
صنداونز	٥	١	٣	١	١	٢	٦
مازيمبي	٥	١	١	٣	٢	٤	٤

- الجولة السادسة الاخيرة:

٢٠-١٠:

مازيمبي - الترجي

صنداونز - جوليوس بيرغر

بترو اتلتيكو الى نصف النهائي

وضمن بترو اتلتيكو الانغولي بلوغه الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم بعد فوز اسيك ابيدجان العاجي على شباب بلوزداد الجزائري ٧-صفر في ختام الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي.

وسجل تشيكو (٩ من ركلة جزاء) وكولو (١٩) وباكي (٦٦ و٧٠) وطوني (٧٤ و٨٨) وادوه (٩٠) الاهداف.

وكان بترو اتلتيكو تغلب على الاهلي المصري ٤-٢ في القاهرة في افتتاح الجولة اول من يوم الجمعة رافعا رصيده في الصدارة الى ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط امام الاهلي الذي يتعين عليه الفوز في مباراته الاخيرة ضد مضيفه شباب بلوزداد بعد اسبوعين لحجز البطاقة الثانية.

وصعد اسيك ابيدجان الى المركز الثالث برصيد ٧ نقاط، بيد ان مهمته في التأهل الى دور الاربعة ستكون صعبة لان بحاجة الى الفوز على بترو اتلتيكو في انغولا في الجولة الاخيرة.

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بترو اتلتيكو	٥	٤	-	١	١٠	٧	١٢
الاهلي	٥	٣	-	١	٨	٧	٩
اسيك ابيدجان	٥	٢	١	٢	١١	٥	٧
شباب بلوزداد	٥	-	١	٤	٢	١٢	١

- الجولة السادسة الاخيرة:

٢١-١٠:

شباب بلوداد - الاهلي

بترو اتلتيكو - اسيك ابيدجان

فوز النجمة اللبناني على منتخب فلسطين ٢-صفر والشغب يعطل المباراة

* بيروت - (و.ص.ف.) - تغلب النجمة اللبناني على منتخب فلسطين ٢-صفر في مباراة كرة القدم الودية على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

وسجل بلال فليفل (٢٨) وعباس عطوي (٨٤) الهدفين.

وتأتي المباراة ضمن استعداد النجمة لبطولة الدوري، الذي يتوقع ان ينطلق اواخر تشرين الثاني المقبل، ومنتخب فلسطين للاستحقاقات العربية والآسيوية المقبلة.

وقد توقف اللقاء في الدقيقة ٨٨ بعد احتكاك بين مدافع النجمة حسين ضاهر ومهاجم فلسطين عماد ايوب فتدخل بقية لاعبي الفريقين، في الوقت الذي نزل بعض مشجعي منتخب فلسطين الى ارض الملعب، فيما حطم البعض الآخر مقاعده في المدرجات حينا، وعمد الى القاء الزجاجات حينا آخر.

وتدخلت قوى الامن الداخلي، الموكلة حماية الملعب، بعدما حاول مشجعو الفريقين الاقتراب من بعضهم البعض، قبل ان تسيطر عناصر من الجيش اللبناني على الوضع لاحقا.

اورفلي: خسائر المدينة الرياضية ٢٠ الف دولار على الاقل

وكشف رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية في بيروت نهاد اورفلي ان قيمة الخسائر المادية التي لحقت بها من جراء الشغب، دقيقتين من انتهاء المباراة تقدر بـ٢٠ الف دولار على الاقل.

واوضح اورفلي في اتصال لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ثمة اضرارا جسيمة في المدرجات نتيجة تحطيم المقاعد، والقائها الى ارض الملعب ومضمار العاب القوى، ومكاتب الادارة واعمدة الاضاءة».

واضاف: «شاهدت شخصا اصيب من جراء القاء زجاجات فارغة من المدرجات، فنقل في احدى سيارات الاسعاف للمعالجة، في الوقت الذي بدأ فيه بعض المشاغبين بتحطيم سيارات كانت متوقفة حول الملعب».

بطولة الاندية الآسيوية: جبلة السوري والكويت الكويتي غداً الجمعة

* دمشق - (و.ص.ف.) - يلتقي جبلة السوري مع الكويت الكويتي غداً الجمعة في مدينة جبلة الساحلية في ذهاب الدور لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري لكرة القدم.

واعرب مدرب جبلة عبد الحميد الخطيب عن امله في ان تنجح مجموعته الشابة وجميعها من اللاعبين السوريين في تحقيق نتيجة ايجابية خصوصا ان استعداداته للمباراة اقتصرت على مشاركته في بطولة الدوري المحلي الذي انهى مرحلته الثالثة بفوزين على المجد ٢-١ حطين ٣-٢ وخسارة امام الاتحاد ١-٢ جامعا ٦ نقاط وضعته في المركز الرابع بفارق الاهداف عن الكرامة الوصيف والاتحاد الثالث، وبفارق نقطة واحدة امام الجيش المركزي المتصدر.

من جهته وصل الفريق الكويتي دمشق، أمس الاربعاء، بكامل تشكيلته الاساسية المعززة بالمحترفين المصريين اسامة نبيه وسامي الشيشيني اضافة الى الدوليين المحليين وفي مقدمتهم فرج لهيب.

كأس العرب الثامنة: اليمن الى النهائيات بعد انسحاب مصر والسودان

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - سيشارك منتخب اليمن في نهائيات بطولة كأس العرب الثامنة لكرة القدم المقررة في الكويت من ١٦ الى ٢٦ نيسان المقبل وذلك اثر انسحاب نظيره السوداني من تصفيات مجموعة البحر الاحمر.

وسبق لمنتخب مصر الذي كان ضمن المجموعة ذاتها ايضا ان اعلن انسحابه من التصفيات المقررة مطلع العام المقبل لتضاربها مع نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبلين.

متفرقـ ... ـالمية

* سيغيب حارس مرمى منتخب انكلترا وفريق ارسنال ديفيد سيمان شهرا عن الملاعب بعد الجراحة التي خضع لها في قدمه اليمنى، حسب ما اعلن النادي أمس الاربعاء.

وكان ادامس غاب عن مباراة فريقه مع باناثينايكوس اليوناني قبل نحو اسبوعين وخسرها ١-٢ ضمن دوري ابطال اوروبا ومباراة منتخب بلاده ضد اليونان ٢-٢ ضمن الجولة الاخيرة من التصفيات الاوروبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا، وآخر مباراة خاضها مع فريقه كانت في ٢٢ ايلول الماضي عندما تعادل مع بولتون ١-١ في الدوري.

* قال مدافع منتخب الصين وفريق كريستال پالاس الانكليزي (درجة اولى) فان زهي يي انه تلقى عروضا من اندية انكليزية واسكتلندية للانتقال اليها.

واضاف زهي يي (٣٢ عاما) الذي يلعب في كريستال پالاس منذ ايلول عام ١٩٩٨ ان ثلاثة اندية انكليزية وواحدا من اسكتلندا اعلنت عن رغبتها في التعاقد معه.

واوضح: «اعربت اندية دندي الاسكتلندي وفولهام وبلاكبيرن وايفرتون الانكليزية عن اهتمامها بي وكانت على اتصال مع وكيل اعمالي».

وبات بامكان زهي يي ترك كريستال پالاس بقرار من مدرب الاخير ستيف بروس بعد ان نفد صبره لانه غاب عن الفريق مدة ثلاثة اشهر اثر التحاقه بمنتخب بلاده في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢.

وقال المدافع الصيني: «غبت عن ١٤ مباراة مع فريقي وانا اتفهم موقف الادارة لكن الصين لم تتأهل الى كأس العالم بعد محاولات دامت ٤٤ سنة، فحاولت ان اظهر لها اهمية الامر».

يذكر ان الصين بلغت النهائيات للمرة الاولى في تاريخها قبل جولتين من نهاية التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان معًا.

هتاف الشمس قبل المغيب

* هتفت الشمس قبل المغيب وقالت.. يا عمّال العالم ادنوا من شفقي، واشربوا لوني الأحمر، رمز الحرية، والانسانية وحقكم الأول، ولا تدعوا الليل المدلهم يأخذ زادكم ويستغل ظروفكم فلكم من الدنيا ما للطفل من براءة، وعليكم منها ما على النحل من شهد، فارفعوا راية «الاتحاد» عاليًا حتى تصل شهب السماء، وتلونها بالأحمر. وانبذوا كل الرواسب في عصر القدامى، وازرعوا روح التآزر في أجساد البشر، واغسلوها بالانسانية، فدائمًا ورودي تسألني بالله ان انظمها ببيت من شعري وأقول:

الانسانية سر جمال طبيعتي/ لأنني أرسم الوانها على طريقتي

فالطبيعة انسانية بكل ما في الكلمة من معنى، الورد فيها أخٌ للورد، والثرى فيها شقيق للسماء، والشمس صديقة للبحر، والقمر أب للنجوم، فلماذا ؟!.. لماذا يا شبح الدهر تبقى رازحًا اسفل الأمل؟ كلما يصعد.. تصعد فوقه، كلما يضحك.. تسكت صوته، لا تعرف أين تذهب وأين تبقى «وحين ولت عهود هادمي الوجود وعصر عمال البناء»، كان لا بد أن تنثر الشمس شفقها، لكي تذكّر احياء الأرض بأن كل حق لا تنساه ذاكرة الأيام واصحابه لا يرضخون لصفعات القدر، بل يتحدون كل النوائب حتى يرسخ حقهم على عرش السماء، مفعمًا بالأمل البسّام، وينسون يومًا أن الشفق كان نجيعًا، ليثبتوا اليوم انه رمز الحرية، والعيش بسلام.

فانظر يا إنسان الى دماء صديقك الانسان تراها حمراء كدمائك. فلماذا تقتله وتعذبه وتنكل به؟!

وسام سهيل قبلان
(الحادي عشر - بيت جن)

حلم ايلول الضائع

أيلولي الأول!
يا حلمي المنطفئ كسراج ليلٍ حزين
يا وردتي الذابلة في غفلة تشرين
من أي زوايا الآه جئتني
وصريعة عمر مجنون أرديتني..
كنت الأمل كنت الحياة كنت
الرجاء
لماذا من خيوط فرحي قطعتني..
أيلول يا أحلى ذكرى حملها خيالي
أيلول يا أول يوم أشرق بحالي..
أيلول.. كيف سحقتَ نور أحلى
ليالي ؟!
يا عيوني قد ذبلت وأودى بك الحنين
وأيلول جاء وأنت ظالمك لا زلتِ
تهوين!
ويلك يا قلبي قد غرّك السحرُ
والجنون
ورحتَ تداعب القدر فرماك بمر
الشجون..
أصحيح يا حلمي قد انقطعت من
كل شريان ووريد
وولّى الحبّ وخلّفت جروحًا فيّ تزيد
من أين لي دموعي أجففها
من أين لي بفرحٍ جديد ؟!
آه منها كآبتي قد نضجت قبل حلول
أيلول
ونظرة القمر جرحٌ.. تأبى عني أن
تزول!
حللت يا حرماني فهل أوانٌ لمغيب
جنة عمري ما كنت يومًا نصيبي
يا وجعي من رشفة عسل كلّما
تذوقتها ما نابني سوى حرقة ولهيب!
أهلاً أيلول بكلّ ما فيّ من دموع
أهلاً بعرسٍ تغيب فيه الشموع
فأنا وأنت وزماني والقدر
متنا في حضن أيار..
ما عادت تحملنا الضلوع..
ومحال محال الرجوع!!

بقلم: نداء حسين ابو راس
(خريجة المدرسة الثانوية - قلنسوة)

«يا أم أسيل»

يا أم أسيل..
لا تبكي..
على فارس.. أرادت الأرض ان
تكون له أما ثانية..
لا تبكي..
على شهيد.. داس الظلم برجليه ولم يتوقف
يا أم أسيل..
إحملي حفنة تراب.. شُمّيها تجدين فيها
رائحة أسيل
إزرعي.. غرسة زيتون بيديك القويتين
لتُنبت أذرعًا قوية تتشبث في الأرض
وتتعمق فيها..
وضمّي بصدرك الحنون كل جسدٍ يكاد يهوي
ويسقط أمام هذا الزمن القاسي..
يا أم أسيل..
أنثري الأمل نجومًا في سماء مظلمة..
لتضيء نبراسًا أطفأته الوحشية والقسوة..
وشُقّي طريقًا في الوجود
لنتخطى أسوار الظلم معًا..
لنصل الى الحرية المفقودة الضائعة..
والبسي ثوبك الأبيض وحلقي في الفضاء
واحلمي بلقاء أسيل.
في أرض يعمها السلام..

هديل حسن عيد
(ثانوية كفرقرع - الصف العاشر)

أمي العزيزة، أم أسيل..

فلتعذريني على مناداتي لك بأمي دون اذنك ولكني وضعت نفسي داخل حدود نقطة الأمومة وفكرت مليا بعمق الكلمة فوجدت ان اقل ما أستطيع تقديمه لك لأم البطل شهيد الأرض هو وضعك بمنزلة أمي علني بذلك استطيع ايصال ولو جزء ضئيل من تقديري وحبي..

ربما يحتل التساؤل جزءًا من تفكيرك عن ماهية توجهي ومدى صدقي. حقيقة في الثاني من تشرين الأول في العام المنصرم، وعندما كنت واحدة من بين الألوف الذين يمشون في جنازات الأبطال يبكونهم ويعاتبون القدر الذي تسبب بمقتلهم لم أود ولو للحظة واحدة أن أكون داخل النعش بدلا من أي شهيد.

ولكن وبصدق بعد أن مضى الوقت على تلك الأحداث المشؤومة وبعد تعرفي على ابنك البار أسيل وعليكم عائلته الكريمة من خلال الصحف ومواقع الشهيد في الانترنت والحديث مع معارفه تمنيت فعلا لو يعود بنا الزمن الى الوراء وأكون مكان أسيل بنعشه لأهب له بذلك الحياة والاستمرار بالرقي والعلو «حيا».

لقد أجبرتموني على احترامكم وتقديركم وحبكم دون الشعور بذلك، وانا ممتنة لكم.

أمي.. أم أسيل أنا وجميع أفراد عائلتي وأصدقائي وأهل بلدي فخورون بأسيل وبك.

تحيتي للسيد حسن عاصلة ولنردين وسوار وبراء.
بين اسيل وعيوني بندقية
والذي يعرف اسيل ينحني ويصلي
لإله في العيون العسلية.

ابنتك هناء عبد الرحيم محاميد
(طالبة الصف الثاني عشر مدرسة أم الفحم الشاملة)

صديقي العزيز تامر

بقعد مرات أنا ونفسي وبفكر بيلهي صار وبحس حالي عم بحلم حلم طويل مفش اله لا بداية ولا نهاية وبقول لنفسي «يلا إسا كمان شوي بفيق من هذا الحلم الطويل الكئيب وبروح وبخرف ولاد صفي وخصوصا تامر على هذا الحلم وبتخيل بعقلي أنه تامر وولاد صفي بسيروا يضحكوا علي ويقولولي «من غير شر يا فيوليت» بس السؤال هون هو وينتا بفيق من هذا الحلم؟ إسا ولا بعد عشر سنين؟ بضلني اتساءل ليش هيك صار؟ ليش خاصة تامر صديقي الوحيد يلي كان يعرف عني كل إشي هيك بسير فيه؟ قديش بتضايق لما بتذكر فيك وقديش بنبسط لما بتذكر فيك، مع انك بعيد جسداً بس انت عايش بقلبي روحًا. كم صعب انسان مثلك ينتسى لأنك مكنتش انسان عادي كنت انسان ضحوك وكان فيك حيوية وفرح.

اهم إشي عندي إني اعرف انك رحت لعالمك الثاني وانت انسان مبسوط وفش اشي بنفسك وبتأمل انك تكون حققت كل أمنياتك بالـ ١٧ سنة يلّي عشتهن.

أنا بتخيلك يا تامر إسا كملاك قاعد مع باقي الملائكة وعم تضحكوا علينا كيف بعدنا عايشين.

من أختك فيوليت حناني - الكرمليت - حيفا

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

حـرف الـتـاء - ت

ت - التاء - الجمع تاءات: هو اسم للحرف الثالث من حروف المباني، مؤنث والنسبة اليه، تائي وتاوي، وتيوي، ويقال ايضًا قصيدة تائية وتاوية وتيوية، والتاء من الحروف النطعية وهي في حساب الجمل عبارة عن اربعمائة (٤٠٠).

تكون حرف جر للقسم تجرّ اسم لفظ الجلالة نحو «تالله» ومن التاء تأتأ اي ردّد التاء عند التكلم. اي لم يتحدث بطلاقة.

ونقول تأتأ فلان في القضية المعينة اي أنه لم يقل كلامًا واضحًا في القضية.

وفي ردها على رسالة الانتفاضة السلمية للشعب الفلسطيني تتأتئ حكومة اسرائيل، وترفض يد السلام الممدودة، وهناك الكثير من الاعلام العرب يبدأ اسمهم بحرف التاء - منهم:

* توفيق زياد، الشاعر البطل، وعضو البرلمان السابق ورئيس بلدية الناصرة لفترات متتالية والذي من دواوينه (ادفنوا امواتكم وانهضوا) الصادر عن دار العودة ببيروت ١٩٧٠.

* توفيق معمّر، محام وطني من مواليد الناصرة ايضا سنة ١٩١٧ وتوفي عام ١٩٨٧ ومن قصصه التي اشتهرت «المتسلل وقصص أخرى» سنة ١٩٥٧.

* توفيق يوسف عواد، الكاتب اللبناني المولود في (بحر صاف) من أعمال المتن، في ١٣ شباط ١٩١١ والذي أنشأ العام ١٩٤١ جريدة الجديد. ومن مؤلفاته الرغيف عام ١٩٣٨ وجمع مقالاته في كتاب بعنوان «غبار الأيام».

* توفيق فياض، كاتب قصصي فلسطيني من مواليد قرية مقيبلة (١٩٣٩) في مرج ابن عامر من مؤلفاته (المشوهون) ١٩٦٣ رواية. نشر انتاجه في الجديد والاتحاد وغيرها.

* توفيق الحكيم - ولد في أكتوبر ١٨٩٨ بالاسكندرية في مصر. ومن أشهر اعماله (يوميات نائب في الأرياف) وزهرة العمر، وغيرها.

* تركي عامر، كاتب من مواليد حرفيش ١٩٥٤ له مؤلفات معروفة ومسوقة في أسواقنا الأدبية المحلية. وغيرهم.

* تامر الملاط (١٨٥٦ - ١٩١٤) - شاعر، له علم بالقضاء، من أهل بعبدا (بلبنان) ولد فيها وتعلم. له شعر جمع بعضه في «ديوان الملاط».

* توفيق احمد، شاعر وطني مصلح، من سكان مديرية كسلا بالسودان، له قصائد تتصف بالوطنية. وكذلك تتحدث عن التفاوت الطبقي في المجتمع.

ومن قاموس الأساطير والخرافات نجد على حرف التاء.

* تاليا - وهي ربة الكوميديا عند اليونانيين تصور بقناع كوميدي.

* تحوت - هو راعي العلوم عند المصريين القدمى، وهو اسم للإله القمري، ويسمى ايضًا «تحوت موزي» عمل على شفاء عين القمر «مور»، رمزه الحيواني هو القرد.

* تموز - اسم الشهر السابع، وهو اسم إله الإنبات عند البابليين، وهو ابن الإله «إيا» أو «شمس» يقابله لدى السومريين الإله «دوموزي».

* تشوب - اله الحرب والعاصفة عند الحثيين، امتدت عبادته حتى سوريا، ووجد له تمثال في أوغاريت.

* تيكي - هي إلهة الثروة والحظ عند الإغريقيين، وحدها الرومان مع «فورتونا».

* تيامات - الهة بدائية تمثل المياه المالحة في نشيد الخليقة البابلي.

اسبوع التكنولوجيا والابداع في مدرسة الكرمليت الحيفاوية





* أقيم مؤخراً، اسبوع التكنولوجيا في مدرسة الكرمليت للصفوف الاعدادية. وقد قام الطلاب ببناء جسور، مجسمات مختلفة، رسوم من الطبيعة، بناء سيارات تعمل بأشكال مختلفة من الطاقة، زنربكية، كهربائية، حركية، بناء سخان شمسي، كما قام الطلاب برسم لوحات مختلفة برز فيها ابداعهم الفني والفكري. وقد أمّ المعرض جمهور كبير من طلاب الثانوية وأولياء أمور الطلاب والهيئة التدريسية.

السياسة البريطانية وقضيتا الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة السابعة)

بلدان الهجرة اليهودية

ذكر المستر شيلز، وكيل وزارة المستعمرات، في ١٢ مارس ١٩٣٠، ان ١٤ ٦٨٣ مهاجرا يهوديا دخلوا فلسطين بين أول سبتمبر ١٩٢٠ و ٣١ ديسمبر ١٩٢١، وان نسبتهم كما يلي: من بولونيا ٣٣٪، من روسيا ١٥٪، من رومانيا ٥٪، من دول اوروبا الشرقية الصغيرة ١١٪، من بريطانيا ٣.٥٪، من آسيا الوسطى ١٠٪، من بلدان أخرى ٢٢.٥٪. ثم قدم الاحصائية التالية عن الهجرة اليهودية بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٢٩:

البلدان	العدد
بريطانيا والدومنيون	٩٧٤
الولايات المتحدة	٢ ٢١٧
روسيا	١٦ ٧٩٦
بولونيا	٣٨ ٨٥٠
رومانيا	٥ ٥٥٥
المانيا	٢ ٣٢٤
النمسا	١ ٠٩٥
المجر	٢٧٦

ويتضح مما ذكره المستر شيلز ان اليهود البولونيين شكلوا العدد الأكبر من المهاجرين اليهود الى فلسطين بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٢٩. ويعلل سايكس ذلك بقوله «حاول اليهود في بولونيا اقامة وطن قومي لهم داخل الدولة البولونية، مما سبب عداء البولونيين لهم، واسفر ذلك عن فتح ابواب الهجرة امامهم».

ولكن واقع الأمر غير ذلك، اذ ان البرجوازية البولونية النامية وجدت في اليهود البولونيين منافسين خطرين لها، بسبب سيطرتهم على قسم كبير من الصناعات ووسائل الانتاج والاعلام وغيرها.

وظلت بولونيا المصدر الأول للهجرة اليهودية حتى عام ١٩٣٣. فقد قدرت المصادر البريطانية عدد اليهود البولونيين بنحو ٥٣ ٣١٠ مهاجراً للفترة من ١٩٢٢/١/١ حتى ١٩٣٣/٨/٢١، وتلاها روسيا (١٧ ٩٣٠ مهاجرا)، ثم رومانيا (٧ ١٣٥ مهاجرا)، وجاءت المانيا في المرتبة الرابعة (٤ ٧٣٢ مهاجرا. ولم يتغير هذا الموقف حتى عام ١٩٣٩، فقد قدرت الوكالة اليهودية مجموع المهاجرين البولونيين بنحو ١٣٠ ٣٩٢ مهاجرا، والمهاجرين الألمان بنحو ٣٧ ١٠٩ مهاجرين، والمهاجرين الروس بنحو ٣٠ ٤٧٢ مهاجرا، واليهود من رومانيا بنحو ١٤ ٦٢١ مهاجرا، وذلك للفترة ما بين عامي ١٩١٩ و ١٩٣٩.

يتضح مما تقدم ان قضية وصول الحزب النازي للحكم في يناير ١٩٣٣، لم تسفر عن اي يشكل اليهود الألمان أعلى نسبة من المهاجرين اليهود الى فلسطين. ذلك ان معظم اليهود في فلسطين كانوا ينتمون الى العنصر السلافي، كما ان القيادة الصهيونية كانت تنتمي الى نفس العنصر، ورأت الأغلبية السلافية ان «التفوق السلافي لم يتأثر بالتطورات المفاجئة التي احدثها الحكم النازي». واذا كان حاييم ارلوزوروف، عضو اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، قد حاول في ربيع عام ١٩٣٣، ان يعقد اتفاقا مع النازيين للسماح لليهود الالمان «بالخروج من المانيا سلميا»، ونجح مبدئياً في مفاوضاته، الا ان اثنين من اتباع جابوتنسكي، قد اقدما على اغتياله في تل ابيب في السابع عشر من يونيو ١٩٣٣.

المهاجرون ذوو السعة الاقتصادية

لم تضع الحكومة البريطانية اية قيود على هجرة اصحاب الأموال اليهود الى فلسطين خاصة فئة أ (١)، الذين يملكون مبلغا لا يقل عن ألف جنيه. ويشير الجدول التالي الى ارتفاع نسبتهم من ٤٪ عام ١٩٣٠، الى ١٦٪ عام ١٩٣٩

السنة	عدد المهاجرين من فئة أ (١)	نسبتهم الى مجموع المهاجرين
١٩٣٠	١٧٨	٤٪
١٩٣١	٢٣٣	٦٪
١٩٣٢	٧٢٧	٨٪
١٩٣٣	٣٢٥٠	١١٪
١٩٣٤	٥١٢٤	١٢٪
١٩٣٥	٦٣٠٩	١٠٪
١٩٣٦	٢٩٧٠	١٠٪
١٩٣٧	١٢٧٥	١٢٪
١٩٣٨	١٧٢٣	١٤٪
١٩٣٩	١٦٢٩	١٦٪

وقد شكل هؤلاء المهاجرون نحو ١٠.٥٧٪ من مجموع المهاجرين اليهود، فاذا اضيف اليهم الأشخاص الذين يعتمدون عليهم، وقد قدر عددهم بنحو ١٧ ١١٩ مهاجرا للفترة بين ١٩٣٢ و ١٩٣٦، فإن نسبتهم جميعا تبلغ نحو ٢٠٪ من مجموع المهاجرين.

ويشير الجدول التالي، وهو حسب تقدير الوكالة اليهودية، الى مجموع اصحاب الأموال، بما فيهم فئة أ (١)، الذين يملكون ٢٥٠ جنيها فأكثر.

السنة	اصحاب الأموال	طلاب	عمال	أطفال	المجموع
١٩٢٢	١٣٦٥	-	٣٣١٠	٣١٦٩	٧٨٤٤
١٩٢٣	١٠٠٢	-	٤٣٧١	٢٠٤٨	٧٤٢١
١٩٢٤	٥٣١٩	-	٥٣٤٣	٢١٩٤	١٢ ٨٥٦
١٩٢٥	١١ ٩٢٣	-	١٦١٦١	٥٧١٧	٣٣ ٨٠١
١٩٢٦	١٦٧٦	١٠٥	٩١٠٢	٢١٩٨	١٣ ٠٨١
١٩٢٧	٤١٤	٤٥	١٣١١	٩٤٣	٢٧١٣
١٩٢٨	٧٩٢	٥٣	٧٠٨	٦٢٥	٢١٧٨
١٩٢٩	٧٣٩	٧١	٣٥٨٥	٨٥٤	٥٢٤٩
١٩٣٠	٤٧٩	٦٤	٣٤٣٦	٩٦٥	٤٩٤٤
١٩٣١	٦٠٩	٦٦	٢١٧٢	٨١٣	٤٠٧٥
١٩٣٢	١٦٢٣	١٦٩	٣٧٠٨	١٢٢٧	٩٥٥٣
١٩٣٣	٧٢٠٢	٣٩١	١٨ ٩٥٣	٢٨٤٦	٣٠ ٣٢٧
١٩٣٤	١١ ٥٥٢	١٨٩٣	٢٢ ٠٣٥	٦٨٧٩	٤٢ ٣٥٩
١٩٣٥	١٥ ٥٥١	١٩٦٤	٢٧ ٧٢٩	١٦ ٦١٠	٦١ ٨٥٤
١٩٣٦	٧١٦٤	١٥٩١	١١ ٤٧٧	٩٤٩٥	٢٩ ٧٢٩
١٩٣٧	٢٥٥٨	١٠٤٣	٣١٥١	٣٧٨٤	١٠ ٥٣٦
١٩٣٨	٣٥٣٧	٢٥٣١	٤٢٣٥	٢٥٦٥	١٢ ٨٦٨
١٩٣٩	٦١٧٩	٣٨٠٥	٢٩٦٠	٣٤١٦	٦ ٤٠٥

والواقع ان الأموال التي أدخلها المهاجرون اليهود الى فلسطين، استغلت في شراء الأرض وانشاء المشروعات الصناعية اليهودية في فلسطين. ويقدر هربرت صمويل ان «اليهود انفقوا في ١٧ سنة بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٧ نحو ٣٧٠ مليون دولار على الأرض والمستوطنات والمشروعات الصناعية في فلسطين». ويقدرها آخرون بنحو ٤٠٠ مليون دولار للفترة ما بين عامي ١٩١٩ و ١٩٣٦. أما جريدة اسرائيل فتذكر أن ما أنفقه اليهود في فلسطين خلال عام ١٩٣٢ بلغ نحو ٣ ٢٥٠ ٠٠٠ جنيه فلسطيني. اما اسكوفاونديشين فتذكر إن اليهود انفقوا نحو ٦٣ مليون جنيه في فلسطين بين عامي ١٩٣٣ و ١٩٣٩.

ويؤكد تقرير اللجنة الملكية ان ١٧ ٦٥٣ شخصا «ممن يملكون رأسمال قدره الف جنيه على الأقل، قد دخلوا فلسطين خلال الفترة الواقعة بين بداية عام ١٩٣٣ ونهاية عام ١٩٣٦»، وان هذا العدد «يعادل نحو ١١٪ من مجموع عدد المهاجرين اليهود». ويضيف بأن كثيرين من مهاجري فئة أ (١) «يجلب الواحد منهم الى البلاد أكثر من ألف جنيه، فقد بلغ رأسمال المهاجر منهم ٢٥٠٠ جنيه في كثير من الاحيان، وذكر ان فريقا منهم أدخل مبالغ تتراوح بين ١٠ و ٢٠ الف جنيه».

المهاجرون اليهود وفئات النشاط الجسدي

ويشير الجدول السابق الى فئات أخرى من المهاجرين اليهود غير أصحاب الأموال، وبالذات الفئات ذات النشاط الجسدي الخاص لبناء الوطن القومي اليهودي. ويبين الجدول التالي فئات الأعمار بالنسبة للمهاجرين اليهود بعد عام ١٩٢٨.

فئة السن	النسبة المئوية	المجموع
صفر - ٤	٥.٤	
٥ - ١٤	١٢.٢	
جملة الاحداث		١٧.٦
١٥ - ٢٩	٤٦.٧	
٣٠ - ٤٤	٢٠.١	
٤٥ - ٥٩	١٠	
جملة فئات النشاط الجسدي		٧٦.٨
٦٠ فما فوق	٥.٦	
جملة الشيوخ	٥.٦	
المجموع	١٠٠	

ان سياسة الهجرة اليهودية كانت تعتمد ارسال اقصى نسبة من المهاجرين في سن القوة والنشاط، ممن يحتاج اليهم الاستيطان الاقتصادي والنضال السياسي والعسكري. وتشكل فئات المعالين (من صفر - ١٤ و ٦٠ فما فوق) اقل من ربع المهاجرين (٢٣.٢٪)، في حين كانت هذه الفئات تشكل فوق الثلث بقليل لمجموع اليهود من مهاجرين وافدين ومقيمين (٣٦٪). اما العرب فقد كان نحو نصفهم (٤٨٪) من هذه الفئات ذاتها.

ويبين الجدول التالي نسبة المهاجرين اليهود اقل من ٣٥ عاما واكثر من ٣٥ عاما في خلال ثماني سنوات.

السنة	اقل من ٣٥ عاما	اكثر من ٣٥ عاما
١٩٣١	٧٦.٦٪	٢٣.٤٪
١٩٣٢	٧٤.٦٪	٢٥.٤٪
١٩٣٣	٧٩.٨٪	٢٠.١٪
١٩٣٤	٧٥.٧٪	٢٤.٣٪
١٩٣٥	٧١.٧٪	٢٨.٨٪
١٩٣٦	٦٨.٥٪	٣١.٥٪
١٩٣٧	٦٨.٥٪	٣١.٥٪
١٩٣٨	٧٠.٩٪	٢٩.١٪

وفي أوائل الأربعينيات كان توزيع فئات الأعمار كما يلي:

السن	العرب	اليهود	النسبة لجميع السكان
صفر - ١٥	٤٣.٥٪	٢٧.١٪	٣٨.٢٪
١٥ - ٥٠	٤٣.٧٪	٦٠.٤٪	٤٩.٢٪
فوق ٥٠	١٢.٨٪	١٢.٥٪	١٢.٦٪

ويؤكد هذا الجدول مرة أخرى ان فئات النشاط الجسدي للسكان اليهود كانت تعادل نحو مرة ونصف مجموع فئات النشاط الجسدي لدى السكان.

لم تكن الهجرة اليهودية (الرسمية) - التي كانت تتم تحت اشراف السلطات البريطانية - المصدر الوحيد لزيادة عدد اليهود في فلسطين، بل وجدت الى جانبها، هجرة يهودية غير شرعية، مولتها الحركة الصهيونية العالمية، وتغاضت عنها السلطات البريطانية الى حد كبير.

(يتبع)

منهجية البحث في كتاب الدكتور اميل توما

«طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»

• بقلم: د. ماجد خمرة •

(الحلقة الرابعة)



الفصل الخامس: الطبقة العاملة العربية واوضاعها

ان موضوعة الطبقة العاملة العربية لا تقل أهمية عن الزراعة والمزارعين والأرض. فتحليل الطبقة العاملة العربية ونموها وأوضاعها بعد الانتهاء من بحث قضية الأراضي العربية له مبرره التاريخي والمنطقي، وهذان المبرران يأتيان بتوافق فيما بينها - فتاريخيا جاء تطور الطبقة العاملة في فترة لاحقة. فمن الصعب التحدث عن الطبقة العاملة العربية في الشرق الأوسط كله في مطلع هذا القرن وتبلورها على النمط الأوروبي. اما منطقيا وفيما يخص قضية الجماهير العربية وكفاحها النضالي، فقضية الأرض تقف في الصفوف الأمامية لأي بحث كان. فلذلك فان الحديث عن الطبقة العاملة بعد الحديث عن الأرض والزراعة له مبرره المنطقي.

كان من المفروض في بداية هذا الفصل الاشارة ولو بشفافية الى وضع الطبقة العاملة العربية الفلسطينية قبل العام ١٩٤٨ وذلك للحفاظ على التواصل التاريخي ومن ثم الحديث حول نموها. الا ان الدكتور اميل توما بدأ هذا الفصل في الكتابة عن التمييز اللاحق في العمال العرب سواء في امكانية ايجاد العمل او نسبتهم من الدخل القومي وغيره من المؤشرات الاقتصادية، مستنداً بذلك الى الكثير من الحقائق والاقتباسات الاحصائية وتقارير مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تلك الفترة.

وفي احدى الصفحات من بداية هذا الفصل يستخدم د. اميل توما مفهوم بنية الجماهير العربية بقوله: «وفي هذه الفترة كان يمكن ان نشهد التغيير الذي طرأ على بنية الجماهير العربية في اسرائيل ونجم عن مصادرة الأراضي على نطاق واسع..» (ص ١٥٧). إلا أنه لم يشر على اي بنية. فإذا دار الحديث حول البنية فلا بنية غير البنية او التركيبة الاقتصادية، الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل.

وتحت العنوان الثانوي «كفاح الطبقة العاملة العربية» يصل الدكتور اميل توما عمليا الى المؤسسة الثانية (من حيث الوضع الحقوقي والسياسي والاقتصادي) بعد الحكومة الاسرائيلية، والتي تتعامل مع الجماهير العربية او على وجه الدقة المؤسسة الثانية التي لها قصة مع الجماهير العربية، وبالأخص الطبقة العاملة العربية. وهنا نجد ما يسمى «بالانالوجيا» (الشبه او المقارنة، والتلاؤم) لما تلقاه الجماهير العربية كلها من سياسة تمييز من قبل الحكومة ولما تلقاه الطبقة العاملة من قيادة الهستدروت. اما كون معظم الجماهير العربية في اسرائيل هي في تعداد الطبقة العاملة (بالاضافة للتغييرات البنيوية التي طرأ عليها) فان تعامل الهستدروت هو مع مجمل هذه الجماهير، ناهيك عن العضوية في صندوق المرضى.

واذا ما أخذنا جانب الانالوجيا هذا، فسنجده يتجلى في عدة مجالات منها وجود نفس ما يسمى بالدوائر العربية كما في الحكومة ووزاراتها كذلك في الهستدروت ومؤسساتها. وبعبارات أخرى فاذا ما أراد اي باحث القيام بدراسة حول الجماهير العربية وعلاقاتها وروابطها بحكومة اسرائيل توجب عليه استخدام نفس مجالات البحث لدى تحليله علاقة الهستدروت بالجماهير العربية.

واذا ما اردنا تلخيص هذا الفصل منهجيا تتضح لنا المقولة الصحيحة برأيي، وهي ان الحكومة والهستدروت على حد سواء، تسعيان لتطبيق مبدأ «الدمج دون تطوير» فيما يخص الجماهير العربية.

وعند الانتقال الى الفصل السادس، لا بد من توجيه ملاحظة ميكانيكية - منطقية، الا وهي استبدال الفصل السادس بالسابع. السادس يتحدث عن «التعليم والثقافة»، والسابع عن «السلطات المحلية». وتبدي هذه الملاحظة حرصا على الخط المنهجي الذي بدأه اميل توما في بداية الكتاب الا وهو آلية الانتقال من العام الى الخاص. ومن الناحية المنطقية فان السلطات المحلية هي موضوعة اشمل وأعم، لأنها هي بحد ذاتها تحوي على عناصر التعليم والثقافة، بالاضافة الى أن جماهيرنا العربية بأغلبيتها تسكن في القرى.

وعلى الرغم من هذه الملاحظة، الا ان التطرق الى هذا المؤشر «التعليم والثقافة»، له أهميته المنهجية، فبدونه لا نستطيع أخذ فكرة شاملة حول الجماهير العربية أو بالأحرى عن وضع اي شعب او تجمع سكاني.

فالتعليم والثقافة هما من أهم المرافق الحياتية لاعادة الانتاج الروحي لأي أمة هنا في اسرائيل كان وما زال التعليم يشكل ركنا في اطار سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية.

واذا ما قارنا هذا الفصل بالفصل الذي قبله والذي يتحدث عن نمو الطبقة العاملة العربية نجد انه في هذا الفصل يجري د. اميل توما دراسة مقارنة مع الوسط اليهودي. فكان من الممكن في فصل الطبقة العاملة العربية التطرق ولو بشفافية عن وضع الطبقة العاملة في اسرائيل، ومن ثم الانتقال الى الطبقة العاملة العربية، وذلك حفاظا على منطق العام والخاص. وفي هذا الفصل لم يكن بالامكان الا استخدام المنهج المقارن، من أجل الكشف عن الفروق الشاسعة في ميدان التعليم بين القطاعين العربي واليهودي.

وفي صفحة (١٩٤) على سبيل المثال يستخدم الباحث منهجا علميا واقعيا بقوله «ولنعرض صورة شاملة عن الوضع التعليمي في القطاعين العربي واليهودي قبل أن نستخلص النتائج العينية ونفهم من ذلك استعراض أرض الواقع اولا دون طرح الفرضيات والتي هي عبارة عن نظرية غير مثبتة، او دون وضع النتائج سلفا ومن ثم العمل بجهد من أجل تصديقها.

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١١/١٠/٢٠٠١

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - القبيلة.
١٨.٠٠ - «أساطير الملك سليمان».
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
١٩.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢٠.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٣.٠٠ - القانون والنظام.
٢٣.٤٥ - من اليوم للغد.
٢٤.١٥ - زاوية اللغة.

القناة الثانية:

٠٥.٥٥ - روبرت الدب.
٠٦.١٩ - زمان ديزني.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ - في. أي. بي - الحلقة ٢٠.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - ابي بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ - عائلتي - حلقة ١.
١١.٥٠ - رسوم متحركة.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - اهل وجراء - حلقة ١١.
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة - الحلقة ٧٣.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان ٣٥٦١.
١٦.٢٩ - كل أبنائي ٦٥٨.
١٦.٥٩ - الخامسة مع..
١٧.٣٠ - أبي.
١٨.٠٠ - الترفيهات مع يونا اليان.
١٩.٠٠ - شباب للأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - السفاري في افريقيا.
٢١.٠٥ - الاغراء - الحلقة ٢٥.
٢٢.١٠ - البدء مجدداً - دراما.
٢٣.٠٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - بالبدء - مع عينت أرليخ.
٠١.٣٥ - مهرجان رواة القصص - ١٩٩٩.
٠٢.٣٠ - فيستيفال جاز بلوز فيديو تيب ١٩٩٩.
٠٣.٢٠ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

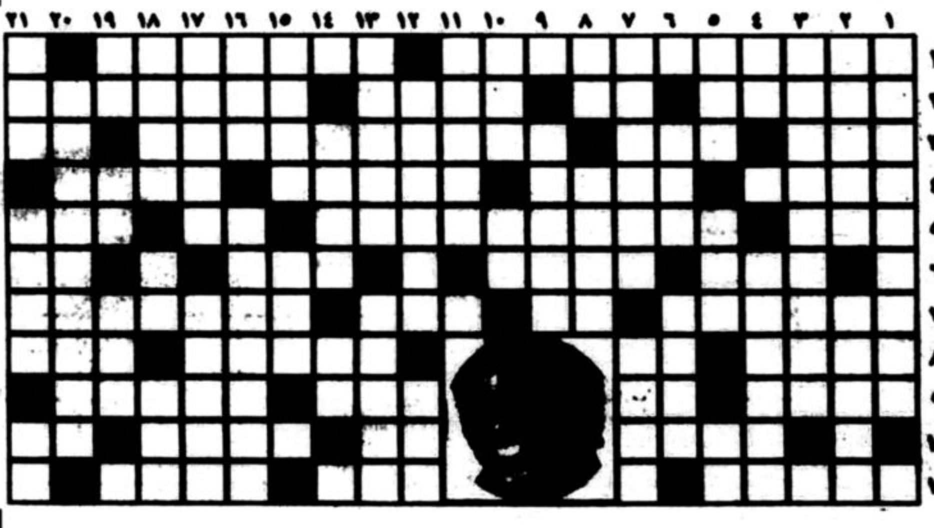
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٨٧٤٤٥) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥٦٢) شيكلاً، وسيحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٧) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٠٥٠٨٤) شيكلا. ومجموع ما فازوا به (٢٠٣٨١٥٨) شيكلا. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٩.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - ابو الطيب المتنبي - يمام ٢ - السودان - لدهم - دسرت - لا ٣ - يق - هملايا - طور - وليد ٤ - بوليفيا - دبور - يا - آت ٥ - اتان - نينان - الريق ٦ - را - نتأ - الاكوادور ٧ - العيالم - وسيم - لفح - اتب ٨ - يكرا - اوتاوا - را - امه ٩ - يفي - اسماعيل ياسين - ندع ١٠ - وفرتم - هدد - جيست - داوى ١١ - جر - اساه - ميت - ماي - ل ل ١٢ - يحاولا - ميلانو - لون ١٣ - ابن - لم - نلش - البن - جو ١٤ - حرست - ربع - اسدال - دال ١٥ - اسي - قرا - لتأهما - يوالي ١٦ - مال - لام - هين - أد - وت ١٧ - باسل - ادواء - آل - يم ١٨ - عندليب - ور - ينفان - مه ١٩ - مروان - وليد توفيق - مارد ٢٠ - ام درمان - ني - نراقب.

عمودياً: ١ - أأرب - رأيي - يحاربهما ٢ - بل - وائل كفوري - رس - رم ٣ - وسيلة - عريف - حاسي مسعود ٤ - اوقيانيا - رواية - النار ٥ - لد - فنتا - ات - ون - فل - دنم ٦ - طاهي - الأسمال - بر - ال ٧ - ينمان - موم - سال - الديون ٨ - يد - تاها - مر - اوبل ٩ - الابن - واعدهم - يلما - بن ١٠ - لدي - السويد - ينعت - اودي ١١ - مهادن - يال - ملل - آه - رت ١٢ - تم - أم - يحيى شاهين - وي ١٣ - طويل - رأيتن - سمن - في ١٤ - بدور - الأسس - وأدا ١٥ - انين ١٥ - يسر - اكف - يتم - لا - الفقر ١٦ - يلوحان - البليد ١٧ - يتوارى - ديون - ينمق ١٨ - يداهنا - داوم - آب ١٩ - الياقوت - دول - جالت - مر ٢٠ - مادت - ربيع الخولي - يهدا.



أفقياً:
١ - ممثلة مصرية معتزلة - دولة اوروبية.
٢ - مدينة مغربية - رغب بالشيء - حمام بري - فيلسوف يوناني.
٣ - قنط - يحصي - ممثلة مصرية - قلب.
٤ - نوع من القماش - مرشد - علم مؤنث - خوفي.
٥ - من الفاكهة - شاعر مسرحي انكليزي راحل - نصف ساحل - جسد.
٦ - قاعة - جوابكم - تترك - ثلثا وتد.
٧ - ينامون - طليق - منام - ممثل مصري.
٨ - من البترول - بئر - الأسف - مخلص.
٩ - لقب ورتبة عثمانية - نصف بديع - اقليم سعودي - تكابد.
١٠ - نزعم - حاجز - من المعادن - مدينة ايرانية.
١١ - يختبئ خلفه المحاربون - من المقاييس - عطف وشفقة.

عمودياً:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - عاصمة افريقية - ملاحظة وحراسة.
٣ - ممثل سوري.
٤ - مطر ضعيف - توعدانا بالشر.
٥ - انم - متشابهة - وضع خلسة.
٦ - انصاف - دم.
٧ - كاتب وشاعر فرنسي له «زهور الشر» - ضد قريب.
٨ - امر فظيع - ضد يهجو.
٩ - الحمد.
١٠ - ورد - في القميص.
١١ - يزاول عملاً ما.
١٢ - اديب وسينمائي اسباني له «مقبرة السيارات» - نسخن الماء.
١٣ - فنانة لبنانية - ممثلة مصرية معتزلة.
١٤ - عملة عربية - اشتد في العداوة.
١٥ - ساحة الدار - سجل.
١٦ - كذب - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة).
١٧ - نتبعها - من أجزاء جهاز الهضم.
١٨ - يتمنى - نقص - انعت.
١٩ - نصف رباط - شرب - حوت.
٢٠ - مطرب لبناني.
٢١ - من الفاكهة - نعرف - عبر.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

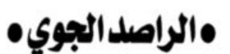
الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

تنويه

في مقالة المحامي واكيم واكيم بعنوان: «ليس دفاعًا عن آرنستو تشي جيفارا»، التي نشرت في عدد يوم أمس، وقع، في أثناء الطباعة والتصحيح، خطأ غير مقصود. فالصحيح هو أن جيفارا «بدأ نشاطه السياسي في أثناء دراسته الطب في جامعة بوينس آيرس عام ١٩٤٧ وتردّد على عدة دول في أمريكا اللاتينية منها بوليفيا وجواتيمالا والمكسيك عام ١٩٥٤، حيث قابل فيدل كاسترو وانضم إلى الثوريين الكوبيين..»، وهذا ما اقتضاه التنويه.



• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٠، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة. والمياه هادئة حتى مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٠/١٠/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٣٢٨	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٥٩٧	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٢٤٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٩١٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٣٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٠٢٩	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٩٥٨	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ثلاثة قتلى على الاقل في سيول جنوب الفلبين
شرطة الهند تشتبه خطأ في شخص على أنه بن لادن
ص (١٢-١٣)

أمور فنية تعيق تسجيل فلاتشر في هبوعيل الطيبة واتفاق نهائي مع الحارس فيسوكر
«الاتحاد» الرياضي (ص ١٩-١٨)

جامعية حرضت طفلا على قتل طفلة

* قنا (مصر) - و.ص.ف - افاد مصدر امني مصري امس الاربعاء، ان فتاة جامعية حرضت طفلا عل قتل جارته الطفلة في قرية المحروسة التابعة لمحافظة قنا (٦٤٠ كم جنوب القاهرة) في الصعيد.

واضاف المصدر ان الفتاة (٢٠ عاما) التي لم يذكر اسمها «حرضت طفلا في الحادية عشرة من عمره على قتل جارته (تسعة اعوام) اعتقادا منها بأن والدة الطفلة مسؤولة عن نفق جاموستها».

واكد ان الفتاة وعدت الطفل بمنحه «مبلغ ١٠٠ جنيه مصري (٢٣ دولار) مكافأة له على عمله».

واشار المصدر الى ان «الطفل اغتنم قيام جارته برعي المواشي في حقلها فأقدم على خنقها بواسطة حبل رفيع وعمد الى تضليل اهلها عبر مساعدتهم في البحث عنها بعد تأخرها عن المنزل».

وقال المصدر ان الطفل «ابلغهم ان ذئبا مفترسا خطف ابنتهم بينما كانت في الحقل» لكن الشرطة تمكنت من انتزاع اعترافاته في ما بعد.

العثور على مقبرة تؤكد وجود حضارة سابقة لعصر الاسرات في الدلتا

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للاثار المصرية امس الاربعاء في القاهرة ان البعثة المصرية في تل السمارة (١٢٠ كم شمال القاهرة) عثرت على مقبرة «تحوي ٧٠ دفينة تعود الى اكثر من ثلاثة الاف عام قبل الميلاد».

وقال مدير عام اثار الوجه البحري محمد عبد المقصود ان الكشف «يعتبر من اهم واقدم ما عثر عليه شرق الدلتا كونه يكشف حضارة هامة سادت ما قبل التاريخ وما قبل عهد الاسرات قبل ٣٠٠٠ عام».

واضاف «يؤكد ذلك تراكم عدة مواقع اثرية في المنطقة ذاتها تعود الى نفس الفترة التاريخية في مواقع تل الضبعة وتل غزالة والخلقان ومنشية عزت يمكن لها ان تكشف لنا عن علاقة هذه الحضارة بتوحيد القطرين، الوجه القبلي والوجه البحري».

وقد وجدت الهياكل العظمية مدفونة على شكل جنين في بطن امه موضوعة على الجانب الايسر والى جانبها اوان فخارية واخرى حجرية، وعثر في بعض الدفنات على اكثر من هيكل عظمي.

ومن جهته، اكد مدير اثار الدقهلية رئيس البعثة نجيب نور ان «الهياكل العظمية كانت سالمة في غالبيتها ونسعى الى رفعها بحرص خصوصا وان عظام الانسان اكثر المواد الاثرية هشاشة».

واضاف «سنقوم بدراسة هذه العظام لتحديد اساليب عيش الانسان المصري القديم وميزاته الجسدية في العهود التي سبقت عصر الاسرات».

البنتاغون يشرك هوليوود في مكافحة الارهاب

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - نقلت مجلة «فارايتي» ان اخصائيي الاستخبارات الامريكيين عقدوا جلسات عمل مع مخرجين وواضعي سيناريو من هوليوود لاشراكهم في الاجراءات الرامية الى مكافحة الارهاب الدولي.

واوضحت المجلة ان الاجتماع عقد عبر الانترنت مع البنتاغون الاسبوع المنصرم في جامعة كاليفورنيا الجنوبية.

واشار مصدر جامعي للمجلة ان المشاركين تباحثوا في اهداف الارهابيين المحتملة في الولايات المتحدة والطرق الفضلى لمواجهة التهديدات الارهابية وتركزت النقاشات حول «الاخطار المحدقة بالبلاد على المدى القصير».

وشارك بين واضعي السيناريوهات ستيفن دي سوزا «(داي هارد) ودايفد انغلباخ «(مغايفر») وبين المخرجين جوزف زيتو «(دلتا فورس وان» و «ميسينغ ان اكشن» و «ذي ابداكشن») وسبايك جونز («فايت كلاب»).

وتم الاجتماع في معهد تكنولوجيات الابداع الذي انشئ عام ١٩٩٩ في هذه الجامعة في كاليفورنيا الجنوبية بمبادرة من الجيش الامريكي الذي رغب تدريب الجنود الامريكيين على تكنولوجيات المعلوماتية في برنامج من خمسة اعوام.

منح جائزة نوبل للكيمياء لامريكيين اثنين وياباني

* ستوكهولم - و.ص.ف - منحت جائزة نوبل للكيميا، عن العام ٢٠٠١ امس الاربعا، للامريكي وليام نولس والياباني ريوجي نويوري من جهة وللامريكي باري شاربلس من جهة اخرى تقديرا لجهودهم في تطوير مجموعة تناظر جسيمات لا انطباقية للعوامل المحفزة.

واعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد ان وليام نولز وريوجي نويوري يكافآن على «اعمالهما حول تفاعلات هدرجنة (تفاعل الهيدروجين) المجسمات الوسيطة اللا انطباقية» وباري شاربلس عن «اعماله المتعلقة بتفاعلات اكسدة الحوافز غير الانطباقية».

واضافت الاكاديمية ان نتائج ابحاثهم الجوهرية ستستغل في مجال صناعة الادوية لا سيما المضادات الحيوية ومضادات الالتهابات وادوية القلب.

نوبل للكيمياء: الفائزون في السنوات العشر الاخيرة

* ستوكهولم - و. ص.ف - في ما يلي لائحة باسماء الفائزين في السنوات العشر الاخيرة بجائزة نوبل للكيميا، التي منحتها الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد امس الاربعا، للامريكيين وليام نولس وباري شاربلس والياباني ريوجي نويوري.

٢٠٠١: وليام نولز (الولايات المتحدة) وريوجي نويوري (اليابان) وباري شاربلس (الولايات المتحدة).

٢٠٠٠: آلن هيغير (الولايات المتحدة) وآلن ماكديرميد (الولايات المتحدة) وهيديكي شيراكاوا (اليابان).

١٩٩٩: احمد زويل (امريكي-مصري).

١٩٩٨: فالتر كون (الولايات المتحدة) وجون بوبل (بريطانيا).

١٩٩٧: بول بوير (الولايات المتحدة) وجون ووكر (بريطانيا) وينس سكو (دنمارك).

١٩٩٦: روبرت كورل جونيور وريتشارد سمالي (الولايات المتحدة) وسير هارولد كروتو (بريطانيا).

١٩٩٥: بول كروتزن (هولندا) وماريو مولينا (المكسيك) وشيروود رولاند (الولايات المتحدة).

١٩٩٤: جورج اولاه (الولايات المتحدة).

١٩٩٣: كاري موليس (الولايات المتحدة) ومايكل سميث (كندا).

١٩٩٢: رودولف ماركوس (الولايات المتحدة).

ابحاث علمية لايجاد وسيلة لمنع الحمل للجنسين

* باريس - و.ص.ف - اكتشف باحثون امريكيون بروتينة اساسية في تحرك الحيوانات المنوية قد تساهم في انتاج وسائل جديدة لمنع الحمل صالحة للجنسين بحسب مجلة «نايتشر» العلمية البريطانية في عددها الصادر اليوم الخميس.

واجرى فريق الطبيب ديفيد كلافام من جامعة هارفرد الطبية في بوسطن (ماساشوسيتس) دراسة على فئران معدلة وراثيا لا تملك مورثة محددة «كات سبير» وهي بروتينة موجودة حصرا في الخصيتين ولها ما يعادلها لدى الرجل.

وتحولها البروتينة الى «قنوات» للايونات تسمح بتدفق مادة الكالسيوم الضرورية لتأمين السرعة الضرورية للحيوانات المنوية للوصول الى البويضة وتخصيبها.

وتتحكم مورثة «كات سبير» بتحرك الذرات في الحيوان المنوي الضروري لاجتياز الحاجز (الغلاف) المحيط بالبويضة.

والحيوان المنوي للقوارض الذين لا يملكون هذه المورثة عاجز عن تخصيب البويضة في انبوب. وفي حين ان ٨١٪ من البويضات خصبت بالحيوان المنوي الطبيعي فان اي بويضة لم تخصب بالحيوان المنوي الناقص.

وهذه المورثة موجودة في ذيل الحيوان المنوي الناضج. والذيل نوع من الذنب الطويل الذي يسمح للحيوان المنوي بالتنقل.

واكد معدو الدراسة ان «هذه المورثة تشكل هدفا ممتازا لانتاج وسائل لمنع الحمل للرجال والنسا، من غير الهرمونات».

ويقول الباحثون ان من شأن مادة محددة تعرقل عمل هذه المورثة فقط ان لا تؤثر على اعضا، اخرى او انسجة في الجسم مثل الدماغ والقلب والكليتين او نظام المناعة، وبالتالي ستكون الاثار الجانبية ضعيفة او معدومة.

واضاف المصدر ان هذه المورثة تشكل هدفا لكشف العقم لدى الذكور ومعالجته.

وذكر ان هرمون البروجسترون لدى الاناث ينشط تحرك الحيوانات المنوية. وقال ديفيد غاربز الاخصائي في علم التناسل في دالاس (هاوورد هيوز ميديكال انستيتوت) انه من الملفت التحقق من تأثير هذه الهرمونات على تنقل الحيوان المنوي الناقص لدى القوارض المعدلة وراثيا في تعليق ارفق بتقرير عن الدراسة.

الغاء برنامج تلفزيوني في مصر أثار هلع المواطنين

* القاهرة - و.ص.ف - اصدر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس الاربعا، قرارا بالغا، برنامج تلفزيوني اثار هلع المواطنين الذين اعتقدوا ان ما يبثه حول هجمات ارهابية سابقة في مصر انما يحصل اليوم.

وامام ازدياد قلق المواطنين وترداد الشائعات التي بدأت تنتشر كالنار في الهشيم، اضطرت ادارة التلفزيون الى قطع برامجها لتعلن ان برنامج «صباح الخير» اليومي يبث شريطا حول محاولات اغتيال وهجمات ارهابية سابقة.

وقرر وزير الاعلام بعد ذلك الغا، البرنامج لكن لم يكن ممكنا معرفة ما اذا كان ذلك بشكل موقت ام دائم.

وكان البرنامج يبث صور الهجمات الارهابية محتفظا بكلمة «مباشر» مما اثار الالتباس لدى الجميع.

وتلقى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة وخلال ساعات عدة مكالمات عن محاولة اغتيال احد الوزرا، او انفجار حافلة تقل سياحا في وسط القاهرة او مقتل سياح المان وكل ما بثه البرنامج من احداث سابقة.

وكان الشريف تعرض لمحاولة اغتيال في نيسان من العام ١٩٩٤ وانفجرت عبوة ناسفة في احد باصات السياح امام المتحف الوطني المصري قبل شهر من ذلك.

وفي ايلول ١٩٩٧، تعرض باص يقل سياحا المان الى هجوم بالاسلحة اسفر عن وقوع عدد من الضحايا.

وتعرضت مصر ابان التسعينات لموجة من العنف الاسلامي المتطرف اوقعت اكثر من الف قتيل.

وصول الغواصة كورسك الى روسلياكوفو لترسو في حوض جاف



* روسلياكوفو (روسيا) - و.ص.ف - افاد مراسل الصحافة الفرنسية ان الغواصة كورسك النووية وصلت عند حوالى الساعة ١٦.٣٠ بالتوقيت المحلي (١٢.٣٠ ت غ) من امس الاربعا، الى روسلياكوفو (شمال غرب) لترسو في حوض جاف بعد مرور اكثر من عام على الكارثة التي، كلفت بحاريها - وعددهم ١١٨ شخصا - ارواحهم.

وتجمع عشرات السكان بينهم اطفال في البرد بينما اغرورقت عينا البعض بالدموع لمشاهدة دخول البارجة «جاينت-٤» التي تسحب الغواصة الى قريتهم.

ويفترض ان يتفقد غواصون هيكل الغواصة بعد وصولها الى روسلياكوفو لقياس مستوى الاشعاع داخلها.

ويخشى سكان القرية وعددهم (١٢) الف شخص وقوع تسربات اشعاعية على الرغم من تأكيدات الحكومة بأن محركات الغواصة لا تشكل اي تهديد.

ويفترض ان يبدأ ارساؤها في الحوض الجاف السبت او الاحد وان يستمر خمسة ايام حسب البحرية الروسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٢ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٢٥ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 12.10.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 123/58 ■ ٦٤ صفحة

الجبهة تتقدم باقتراح حجب ثقة عن الحكومة لقرارها العنصري ضد إقرث وبرعم

(ص٦)

جيش الاحتلال يواصل جرائمه ويحاول شق طرق استيطانية جديدة

(ص٢)

مجزرة أمريكية بشعة: قتل (٢٠٠) مدني أفغاني في قرية واحدة

وقتل (١٥) إنسانًا في تدمير مسجد

• البنتاغون يزعم انه «لم يسمع» عن سقوط مدنيين • وزير الحربية الامريكي يقول بكل دموية: «حين خططنا العمليات العسكرية أخذنا بالحسبان سقوط ضحايا عن غير قصد»!•

(ص٣ و٤ و٥)



طفل مقطوع الرجل بعد القصف الهمجي أمس



طفلة شردها العدوان على حدود أفغانستان - ايران



المناظر الرهيبة.. يد مقطوعة (تصوير: الجزيرة)

اتساع موجة المظاهرات المعارضة للحرب الارهابية.. في شتى عواصم العالم

نوبل للآداب للكاتب البريطاني من اصل هندي ف.س. نايبول

* ستوكهلم - و.ص.ف - فاز الكاتب البريطاني، الهندي الأصل، فيديادر سوراجبراساد نايبول، بجائزة نوبل للآداب للعام ٢٠٠١ وفق ما أعلنت الاكاديمية السويدية، امس الخميس، في ستوكهولم.

وكللت الجائزة نتاج الكاتب «لمزجه السرد المنظوري والملاحظة الوفية في اعمال تضعنا في حضور الوجه المضمر للتاريخ».

وتابعت الاكاديمية ان «ف.س. نايبول لا يشعر بالارتياح الا في داخله، في قلب أسلوبه الفريد العصي على التقليد. بعيدا عن الموجات الأدبية الرائجة والأنماط الكتابية التي نادرا ما يقاومها الكتاب، يعيد نايبول صهر الأنواع الأدبية القائمة ليولد منها أسلوبا مبتكرا تضمحل فيه الحدود التقليدية التي تفصل بين الرواية والوثيقة».

امتد الحقل الأدبي لنايبول تدريجيا فتخطى جزيرة ترينيداد التي شكلت موضوعه الأول ليشمل الهند وافريقيا والقارة الامريكية من جنوبها الى شمالها ودول اسيا الاسلامية، اضافة الى انكلترا.

نايبول وهو الوريث الأدبي للروائي البريطاني جوزيف كونراد الذي قدم في أعماله وصفا للامبراطوريات الآفلة من منظور وطأتها على البشر. وأشارت الاكاديمية الى أنه يحتفظ بذكرى احداث وتفاصيل نسيها الآخرون، ما ساهم في ارساء شهرته كروائي.

ولد القاص نايبول في ١٧ آب ١٩٣٢ في ترينيداد (الانتيل) لعائلة من المهاجرين الهنود تنتمي الى طبقة رفيعة.

انتقل في سن الثامنة عشرة الى انكلترا حيث أتمّ دراسته في مدرسة كوينز رويال كوليدج قبل أن يتخصص في الأدب الانكليزي في اوكسفورد.

بعد عدد من القصص القصيرة تلتها عام ١٩٥٧ رواية اولى بعنوان «رجال من قش»، اصدر عام ١٩٦١ «منزل للسيد بيسواس» ، رواية عالج فيها بمزيج من السخرية والطرافة مأزق المهاجرين الهنود في الكاريبي العاجزين عن الاندماج في مجتمعاتهم الجديدة وعن العودة الى جذورهم. وقد حققت هذه الرائعة الأدبية لكاتبها شهرة ذائعة.

نايبول كاتب رحال يجوب العالم بحثا عن هويته فيتنقل بين الهند والانتيل وامريكا اللاتينية وافريقيا والشرق حيث يكتب ليصور الناس، حياتهم اليومية وحياة عائلاتهم. تندرج كتابته في مساحة ملتبسة بين السرد والوصف ومن اجمل مؤلفاته «خداع الظلمة» و«ظلال على الاسلام، رحلة الى بلاد المؤمنين» و«عند منعطف النهر» التي تعتبر من اجمل رواياته و«الهند، الف ثورة وثورة» و«لغز الوصول» و«درب في العالم». تمكن عبر الكتابة من تخطي الظلمات التي تكتنف تاريخه القديم وذاكرته كفرد من الشتات الهندي.

صدرت له عام ١٩٩٨ رواية «حتى نهاية الايمان»، كتبها بعد ان قام مجددا، وقد عم السلام نفسه، بالرحلة التي قادته قبل سبعة عشر عاما الى الدول الاسلامية الأربع غير العربية (اندونيسيا وايران وباكستان وماليزيا) وهي التي الهمت روايته المحمومة «ظلال على الاسلام، رحلة الى بلاد المؤمنين».

حاز نايبول عددا من الجوائز الرفيعة من أهمها جائزة بوكر برايز (١٩٧١) وهو يقيم في جنوب غرب انكلترا حيث منحته الملكة لقب سير.



نايبول كاتب رحال يجوب العالم بحثا عن هويته

قناة «الجزيرة» ترفض المحاولات الامريكية للتدخل في عملها المهنيّ

(ص٤)

لجنة المبادرة الدرزية تنسّق مع «المتابعة» لإنجاح المؤتمر الوطني ضد التجنيد الاجباري

(ص٦)

اليوم في ملحق «الاتحاد»

هذه هي حقيقة العدوان الامريكي الارهابي

حرب سياسية.. وليست دينية

من هم حلفاء امريكا الجدد..؟!

شبكة المصالح خلف فبركة الحقائق

شرطة اسرائيل لخّصت جرائمها في أكتوبر باعتبار القناصة والمستعربين «أدوات ناجعة»!

(ص٦)

كلمة الاتحاد

مجرمون بحق الشعب الافغاني !

* إبّان بدء الحرب العدوانية الامريكية - البريطانية ادعى حكام «البيت الابيض» وفي مقدمتهم الرئيس جورج دبليو بوش، انها ستكون «حرب العدالة المطلقة» ضد الارهاب، وانها تستهدف تدمير اوكار الارهاب في افغانستان، وخاصة المواقع العسكرية لـ «طالبان» ولتنظيمات «القاعدة» التابعة لأسامة بن لادن الذي تسعى الادارة الامريكية لقطف رأسه وقصف عمره، وانها لا تستهدف ابداً المدنيين من الشعب الافغاني! وسريعًا، وعلى ارض الواقع المأساوي، اتضح مدى كذب وبطلان الادعاءات الرسمية الامريكية، وان الحرب العدوانية هي حرب التدمير المطلق وارتكاب المجازر الدموية والارهاب الاسود المنظم ضد الشعب الافغاني، ضد المدنيين من الشيوخ والرجال والنساء العزل من السلاح ومن وسائل المعيشة الاساسية.

والجرائم التي ترتكبها قوات العدوان الامريكي - البريطاني ضد المدنيين وبيوتهم تقشعر لها الابدان. فصواريخ وقذائف الحرب العدوانية تدمر عائلات مدنية بأكملها. فعلى سبيل المثال فقد ادى القصف الامريكي، ليلة امس الاول، الى تدمير منزل لعائلة مدنية قرب العاصمة كابول والى قتل جميع افراد العائلة العشرة ومن بينهم النساء والاطفال. وادى القصف الهمجي الامريكي - البريطاني الى مقتل اكثر من مئتي قروي، صباح امس الخميس، في قرية «قدام» الواقعة قريبًا من مدينة جلال اباد، شرقي افغانستان. حتى المساجد لا تحترم حرمتها ولم تعد ملجأ آمنًا من قصف المجرمين الارهابيين. فأمس، ادى القصف الامريكي الوحشي الى تدمير مسجد في جلال اباد وقتل (١٥) مدنيًا تواجدوا داخله، اضافة الى تدمير اربعة منازل تقع حوله ووقوع عدد من الضحايا.

الضحايا من المدنيين، القتل بالجملة كل يوم وكل ساعة منذ بدء هذه الحرب العدوانية، اصبحت الظاهرة المخضبة بدماء الابرياء التي يواجهها الشعب الافغاني في مختلف مدنه وقراه. ومجزرة ملجأ العامرية في العراق، ابان حرب الخليج العدوانية، التي ارتكبتها قوات القصف الامريكي في العام (١٩٩١) تعود الامبريالية الامريكية لتكريرها بعد عشر سنوات ضد الشعب الافغاني، تعود لاستخدام القنبلة الضخمة ذات قوة الاختراق الكبيرة التي زنتها (٢.٥) طن والمسماة «جي.بي.يو - ٢٨» التي ارتكبت بواسطتها المذبحة في ملجأ العامرية العراقي، في الحرب التدميرية العدوانية ضد افغانستان وشعبها.

إن خدمة قضايا الحرب ضد الارهاب تستدعي من المجتمع البشري، من هيئة الشرعية الدولية، من دول وشعوب العالم، التحرك السريع لوقف الحرب الاجرامية الارهابية الامريكية - البريطانية - الحلف أطلسية ضد افغانستان وشعبها. فهذه الحرب لا تؤدي الى قطع دابر الارهاب وتجفيف المستنقع الذي تنمو وتنتعش بين أوحاله جراثيم الارهاب، بل ستؤدي حتمًا الى نسف قواعد الاستقرار عالميًا والى انفجار اعمال ارهابية مغامرة ودموية. وانه من المنطق بمكان مصادرة الاحتكار والتفرد الامريكي في عملية محاربة الارهاب وتسليمه مفاتيح المعالجة لهيئة الشرعية الدولية، الى الامم المتحدة، لبلورة الوسائل السياسية والاقتصادية - الاجتماعية وحتى العسكرية إذا لزم الامر لمعالجة ومواجهة ظواهر الارهاب، اسبابها وعواملها وكيفية إيجاد الحلول الجذرية الناجعة.

إن مطلب الساعة لا ينحصر في ادانة واستنكار الحرب العدوانية الامريكية - البريطانية على افغانستان، بل كذلك التحرك والنضال لوقف هذه الحرب الاجرامية.

(«الاتحاد»)

همج الاحتلال احتلوا المنزل وحولوه الى بؤرة عسكرية !

• ممارسات واسعة من البطش : منع التحرك، اتلاف مزروعات ومحاولات شق طرق استيطانية جديدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال ،بعد منتصف الليلة الماضية ثلاثة شبان من بلدة حزما شمال شرق القدس الشرقية المحتلة، وهم: إيهاب نصري مقبول(١٧عاماً) ومراد خلف (١٩عاماً) وخضر جدوع كنعان (٢٠ عاماً).

وذكر والد الشاب إيهاب إن قوات معززة من جيش الاحتلال حاصرت البلدة في الثانية صباحاً وداهم أفرادها منازل المواطنين بطريقة وحشية بحثاً عن المطلوبين لديها، واعتقلوا الشبان الثلاثة بعدما أشاعوا أجواء من الخوف والذعر والإرهاب بين صفوف ذويهم وخاصة الأطفال منهم. وأضاف المواطن مقبول أن القوة العسكرية رفضت الافصاح عن الجهة التي سيقتادون إليها الشبان الثلاثة.

وحاولت نساء من البلدة من أقارب المعتقلين اعتراض قوات الاحتلال ومنعهم من أخذ الشبان إلا أن الجنود اعتدوا عليهن بالضرب والشتائم وهددوا باستخدام السلاح.

وفي القرارة، أفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال احتلت امس منزلاً يعود للمواطن سليم أبو فراج، الذي يبعد ٨٠٠ متراً إلى الجنوب من مفترق «كيسوفيم».

وقالت مديرية الأمن العام، أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل المواطن أبو فراج المكون من طابقين، قبل أن تجبر أفراد المنزل الذين يتجاوز عددهم الثلاثين شخصاً من البقاء في الطابق الأول، بعد أن اعتلت قوات معززة الطابق الثاني من المنزل ونصبت أكياس رمل ورشاشات ثقيلة وأجهزة مراقبة على سطح المنزل.

وحسب أهالي المنطقة فقد سدت دبابة احتلالية المدخل الرئيسي المؤدي إلى المنزل بعد قيام جرافات الاحتلال بتدمير مساحات واسعة من أراضي المواطنين الزراعية شمال محافظة خانيونس.

من جهة أخرى، أكدت مديرية الأمن العام، أن قوات الاحتلال شرعت بنصب قواطع إسمنتية وقواعد كونكريتية فوق أراضي المواطنين، في الجهة الشرقية من طريق صلاح الدين على طول الطريق الواصل بين مفترق «أبو هولي»، القريب من مدخل دير البلح الجنوبي، وحاجز المطاحن المقام على مدخل محافظة خانيونس. وكانت قوات الاحتلال قد أقامت حواجز إسمنتية عالية في منتصف طريق صلاح الدين الواصل بين مفترق أبو هولي وحاجز المطاحن، بعد أربعة أشهر من اندلاع الانتفاضة.

وفي غضون ذلك، اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس على الشابين، عبد الناصر محمد عابدين (١٦عاماً)، ولافي فايز عابدين (١٦عاماً) بالضرب المبرح، مما أدى إلى إصابتهما بكدمات ورضوض نقلا على إثرهما إلى مستشفى ناصر الحكومي.

وقد ألحق الحصار الاحتلالي المتواصل على مدينة قلقيلية، منذ أكثر من سبعين يوماً على التوالي، خسائر جسيمة بالقطاع الزراعي وأدى إلى تلف أطنان من المنتجات الزراعية وضرب موسمها. وفاقم من تردي أوضاع هذا القطاع مواصلة سلطات الاحتلال تشديد طوقها وحصارها على المدينة وتقييد حرية تنقل المنتجات الزراعية بين المدن الفلسطينية.

وذكرت مديرية الزراعة، أن قوات الاحتلال المرابطة على مداخل المدينة تواصل تطبيق نظام التفريغ «من شاحنة إلى شاحنة» على مداخل المدينة وترفض السماح بدخول وخروج الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية من وإلى المدينة. وأشارت المديرية إلى أن تطبيق هذا النظام ألحق خسائر كبيرة بالمزارعين، كما أدى إلى ضرب وتلف العديد من المنتجات الزراعية التي لا تحتمل تعدد النقلات مثل «الجوافة» مما يتسبب في تلفها قبل وصولها إلى المستهلك والأسواق. وأضافت أن مزارعي الجوافة في المدينة تلقوا ضربة قاسية نتيجة الإجراء الاحتلالي الذي تسبب في ضرب الموسم بالكامل وألحاق خسائر كبيرة بالمزارعين.

وقال أسامة عبد الحافظ الذي يملك مزرعة للجوافة إن خسائر كبيرة لحقت به وأنه بدأ بالتفكير بتجفيف المزرعة واستبدال أشجار الجوافة بزراعات أخرى. وأوضح مزارعون آخرون أنهم قاموا بتوزيع منتجاتهم من ثمار الجوافة على المواطنين مجاناً وذلك لعدم تحمل هذه الثمار للمبيت يوماً واحداً مما سيتسبب في تلفها. ويعتبر موسم الجوافة التي تشتهر بها المدينة قصير جداً ولا تحتمل هذه الثمرة التخزين أو تعدد النقلات.

كما تسبب الحصار والإجراءات الاحتلالية في عدم تمكن العديد من المزارعين من قطف ثمار زيتونهم الذي بدأ موسم قطافه أمس الاول. وذكرت مديرية الزراعة، أنها تلقت العديد من الاتصالات والشكاوى من قبل مواطنين منعوا من الوصول إلى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون.

وقال المواطنون في اتصالاتهم إن قوات الاحتلال طالبتهم بالحصول على تصريح لدخول أرضهم.

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، من حصارها على محافظة خانيونس، حيث أغلقت طريق صلاح الدين الواصل بين محافظات شمال غزة وجنوبها لمدة ساعة، ومنعت المركبات من تجاوز حاجزي المطاحن وأبو هولي شمالاً.

وأكد شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين عند مفترقي المطاحن وأبو هولي، سمحوا بعد ذلك بمرور سيارتين كل ربع ساعة، مما أدى إلى ازدحام شديد. وذكر المواطن صالح عبد العال (٢٧ عاماً) ويعمل في مدينة غزة، أن الجنود المتمركزين على حاجز أبو هولي لا يسمحون إلا لعدد قليل من المركبات بالعبور وعلى فترات زمنية متباعدة، مما أدى إلى وقوف السيارات في صف يصل طوله نحو ٣ كيلو مترات تحت أشعة الشمس الحارقة.

وقال يوسف أبو راس (٥٠ عاماً) موظف في خانيونس، إنه ينتظر على حاجز المطاحن منذ ساعة بسبب إغلاق الجنود للمفترق بدون أي مبرر. إلى ذلك، قال الحاج محمد القدرة، الذي يسكن بالقرب من المنطقة، إنه شاهد تعزيزات عسكرية إسرائيلية مكونة من ثلاث دبابات ترابط شرق شارع صلاح الدين.

وواصلت قوات الاحتلال منع المزارعين من التوجه إلى أراضيهم في السهل الغربي لبلدة باقة الشرقية ونزلة عيسى المحاذية لـ «الخط الأخضر» والعمال إلى عملهم. وذكر المزارع محمد نظمي، من باقة الشرقية أنه فوجئ منذ الصباح، بتواجد مكثف لجنود الاحتلال داخل أرضه، حيث منعوه بالقوة وتحت تهديد السلاح من دخولها، وطلبوا منه الحصول على تصريح من مقر الارتباط العسكري في طولكرم، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال عاثت، يوم أمس الاول، خراباً وتدميراً للمزروعات وشبكات الري في أرضه، مما أدى إلى تدمير وإتلاف جزء كبير منها. في نفس السياق، طاردت قوات الاحتلال المنتشرة في الشوارع الداخلية لبلدة نزلة عيسى، العمال أثناء توجههم إلى أماكن عملهم، واحتجزت عدداً منهم في المعسكر القريب من حاجز النزلة.


الارهاب مستمر

وأقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية دائمة في أرض المواطن عواد عمر من فرعون المطلة على الشارع الالتفافي جنوب طولكرم، بحجة تأمين حماية للمستوطنين، ومراقبة تحركات المواطنين، خاصة وأنها على حاجز الطيبة وفرعون والطريق الالتفافي وطريق الكفريات.

من جهته، ذكر مؤيد حسين رئيس بلدية باقة الشرقية، أن هذه الأراضي شهدت تواجداً مكثفاً لدوريات الاحتلال الراجلة والجيبات العسكرية المدعومة بالمجنزرات، حيث قام أفرادها بملاحقة العمال والمزارعين وإطلاق الأعيرة النارية باتجاههم لإرهابهم، مضيفاً أنه تم احتجاز العشرات منهم لساعات طويلة واقتيادهم لليوم الثاني على التوالي إلى الموقع العسكري القريب من بلدة جيت داخل «الخط الأخضر»، وإجبار العديد منهم على توقيع تعهدات بعدم دخول أراضيهم في هذه المنطقة إلا بعد الحصول على التصاريح اللازمة من الارتباط العسكري في طولكرم، وتهديدهم باتخاذ إجراءات عقابية ضدهم، وفرض غرامات مالية عليهم وتقديمهم للمحاكمة في حال تواجدهم مرة أخرى في هذه الأراضي.

وقد صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة دونمات من أراضي بلدة سلواد شمال رام الله، تعود ملكيتها للمواطن توفيق محمد عياد. وقال محمد عبد المجيد رئيس بلدية سلواد، إن أعمال المصادرة تهدف إلى توسيع النقطة العسكرية التي أقامتها قوات الاحتلال منذ بداية الانتفاضة على الطريق الالتفافية، المعروفة بطريق نابلس.

وأشار إلى أن هذه النقطة شكلت مصدراً لتخويف المواطنين وإرهابهم، حيث تشهد البلدة إطلاقاً للنار بالرشاشات الثقيلة باتجاه المنازل بشكل شبه يومي.

وتصدى أهالي بلدة كفر ثلث في محافظة قلقيلية قبل ظهر امس، لجرافات احتلالية حاولت شق طريق استيطانية جديدة تمر في أراضي البلدة وتربط بين البؤرة الاستيطانية الجديدة التي تمت إقامتها قبل أسبوع في المنطقة المسماة العيون من أراضي البلدة ومستوطنة «معاليه شمرون» المقامة على أراضي البلدة.

وذكر حسين الصيفي رئيس مجلس البلدة، أن جرافات احتلالية ترافقها مجموعة من المستوطنين، حاولت صباح امس، شق هذه الطريق، إلا أن المواطنين المنتشرين لقطاف زيتونهم في هذه المنطقة تنادوا وتصدوا للمستوطنين وللجرافات الاحتلالية وأجبروهم على مغادرة المكان.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أوقفوا الحرب! Peace

مجزرة أمريكية بشعة

صواريخ وقنابل واشنطن قتلت (٢٠٠) إنسان أفغاني في قرية «قدام» أمس الخميس

البنتاغون يدّعي انه «لم يسمع عن سقوط مدنيين»، أما وزير الحرب الامريكي فيعترف بدموية رهيبة: «عندما قررنا العمليات وضعنا في الحسبان سقوط ضحايا عن غير قصد»!



أم أفغانية وطفلها في أحد المستشفيات أمس. - ما علاقتهما بما تعتبره واشنطن ارهابا؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - صواريخ الارهاب الامريكي قتلت أمس حوالي (٢٠٠) إنسان افغاني في قرية واحدة، ومعظمهم من النساء والاطفال والمسنين، اذ ان الرجال والشبان لم يتواجدوا في القرية.. هذا ما تكشف، أمس الخميس، مع استمرار الحرب البشعة التي تطال المدنيين العُزّل، تهجيراً وقتلاً وتشريداً، وكل ذلك لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية وتحت غطاء «مكافحة الارهاب».. نفس الارهاب الذي كان رعاه ونمّاه جهاز المخابرات الامريكية «سي.آي.إيه.».

فهناك أكثر من (٢٠٠) شخص قتلوا، صباح امس، عقب تعرض قرية «قدام» في شرق افغانستان لقنابل او صواريخ امريكية.. ذريعة القتل كانت ان هذه القنابل استهدفت «ما قد يكون اعتبر مخيم تدريب للارهابيين» - حسب القاموس الامريكي.

وقال شير شاهمدارد، المسؤول في وكالة الانباء الافغانية الرسمية «بختار» من مدينة جلال اباد ان «اكثر من مئتي شخص قتلوا وخصوصاً من النساء والاطفال والمسنين لان الرجال لم يكونوا هناك».

وهذه القرية تقع على بعد ٤٠ كم جنوب جلال اباد بالقرب من الحدود. وقد قال المسؤول الاعلامي المذكور انه «كان هناك مخيم تدريب، لكن منذ ان سمع الناس ان الامريكيين سيقصفون كل شيء غادروا». وهكذا بقي العزّل.. الضحايا.

وباسم «مكافحة الارهاب» قتلت آلة الحرب الامريكية، امس، (١٥) افغانياً عندما دمّرت مسجداً. واكد الامر سفير افغانستان في اسلام اباد، امس الخميس، قائلاً ان نحو (١٥) شخصاً قتلوا في غارة جوية امريكية على مسجد ومنازل مجاورة له في جلال اباد (شرق افغانستان).

واضاف عبد السلام ضعيف في مؤتمر صحفي «قضى (١٥) شخصاً شهداء في هذا المسجد الذي دمر بالكامل في الغارات الامريكية كما تم تدمير اربعة منازل».

ومن الوجوه المذهلة الاخرى للمأساة التي يتعرض لها الشعب الافغاني، ان عشرة اشخاص من عائلة واحدة قتلوا في عمليات القصف الامريكية، الليل الماضي، على كابول.. هؤلاء المدنيون قتلوا عندما اصيب منزلهم، الواقع قرب مبنى للجمارك على بعد ٤ كم من كابول، بصاروخ.

وجاءت هذه الجريمة وسط عمليات قصف كثيفة جداً استهدفت مواقع عسكرية ومدنية ادت الى سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف المدنيين، في جلال اباد وفي قندهار (جنوب) والعاصمة الافغانية كابول.

وقال وزير التربية، امير خان متقي «انهم يريدون تدمير ارثنا الحضاري». واضاف: «ان على الشعب الامريكي ان يعي ان اخضاع امة بالقوة امر مستحيل في عصرنا والافغان ينتقمون عاجلاً أم آجلاً».

هذا وأفاد سكان من كابول لوكالة الصحافة الفرنسية ان سقوط قنبلة على قرية قريبة من مطار كابول اسفر عن مقتل فتاة تبلغ (١٢) عاماً.

وكان قتل اربعة اشخاص في مكاتب وكالة تابعة للامم المتحدة لنزع الالغام خلال الليلة الاولى من القصف على العاصمة الافغانية وهو ما اكدته الامم المتحدة. ويقدّر عدد الضحايا المدنيين الآن بـ (٣٠٠) إنسان ذبحتهم آلة القتل الامريكية.

شرعنة القتل!

وازاء هذه المآسي التي تطال المدنيين بالأساس، اعلن البنتاغون - وزارة الحرب الامريكية امس، انه لم يسمع بوقوع ضحايا مدنيين.. وكأن الصواريخ طويلة المدى والقذائف القاتلة تفرّق بين العسكريين والمدنيين. وذهب الناطق بلسان البنتاغون براين وايتمان الى درجة كبيرة من الصلافة العنصرية عندما قال: «لا املك وسيلة للتحقق من معلومات عن سقوط مدنيين.. واننا نتأسف لأي خسائر بين المدنيين».. واضاف زاعماً «اننا نحاول تفادي قتل مدنيين وإلحاق أضرار اضافية».. ولكن هذا الاسف المزعوم لم ينقذ حياة قرية «قدام» بالطبع! اما وزير الحرب الامريكي، دونالد رامسفيلد، فقد قال بصراحة دموية: «عندما قررنا العمليات العسكرية وضعنا في الحسبان ذهاب ضحايا عن غير قصد.. وهذا حصل في السابق ويحصل الآن بالتأكيد».. واضاف بدموع تماسيحية: «اني شخصياً وجميع الاشخاص المعنيين نأسف لخسارة ارواح بشرية عن غير قصد»..!

بوش لم يتطرق ولو بحرف الى المجزرة البشعة في «قدام»!

* واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الخميس، ان «الولايات المتحدة دخلت في حرب لا تعرف مدتها غير اننا واثقون من نتيجتها» واعداً بإلحاق «الهزيمة بالارهاب» على حد تعبيره.

واضاف بوش «اقسم بأن امريكا لن تتخاذل ابداً في حربها ضد الارهاب».

وقال بوش ذلك امام ٢٠ ألف شخص حضروا حفلاً اقيم احياءً لذكرى ضحايا الاعتداءات ضد وزارة الحرب الامريكية «البنتاغون» في ١١ ايلول.

وقال «كما حدث قبل ستين عاماً، دخلت الولايات المتحدة في حرب غير محددة المدة لكننا واثقون من نتائجها» في اشارة الى الحرب العالمية الثانية.

واضاف بوش «سنشهد أوقاتاً من العمل السريع والدراماتيكي واوقاتاً اخرى من التقدم الصامت والمستمر. لكن مع الوقت والصبر والدقة سنلاحق الارهابيين ونعزلهم ونحاصرهم الى ان يعجزوا عن الهرب والاختباء او الاستراحة». ووعد بوش المسؤولين العسكريين بأن يضع في تصرفهم «جميع الوسائل الضرورية» لتحقيق النصر على الارهاب.

وقال «ستحصلون على كل ما تحتاجون إليه، كل المواد، وكل الاسلحة، وكل الوسائل الضرورية لضمان نصر كامل للولايات المتحدة وقضية الحرية». وبالطبع فإن الرئيس الامريكي لم يتطرق ولو بحرف الى المجزرة التي قتلت فيها صواريخه (٢٠٠) أفغاني أعزل في قرية «قدام»، امس الخميس.

أمريكا تستخدم قنابل ضخمة كالتي قصفت بها العراق

* واشنطن - الوكالات - أكد مسؤول في وزارة الحرب الامريكية، امس الاول الاربعاء، ان الطائرات الامريكية المشاركة في قصف افغانستان استخدمت، يوم الثلاثاء، للمرة الاولى قنبلة موجهة ذات قوة اختراق كبيرة زنتها (٢.٥) طن لحرق التحصينات الموجودة تحت الارض.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «ان قنبلة واحدة على الاقل قد استخدمت». وقال ان «من الوارد استخدام قنابل اخرى».

واوضح المسؤول ان هذه القنابل المسماة «جي.بي.يو - ٢٨» تستخدم ضد مراكز القيادة والمراقبة الموجودة تحت الارض والمحصنة.

وقد استخدم الجيش الامريكي هذا النوع من القنابل للمرة الاولى في الحرب على العراق في ١٩٩١. وألقيت آنذاك قنبلتان من هذا النوع على اهداف عراقية.

وهي قادرة على الاختراق بعمق ثلاثين متراً تحت الارض او اختراق الاسمنت المسلح بسماكة ستة امتار بفضل المتفجرات المكدسة فيها.

ويبلغ طول القنبلة ٣.٩ امتار وقطرها حوالي ٣٧ سنتيمتراً وسعرها ١٤٥.٦٠٠ دولار.

استطلاع: الفلسطينيون ضد حرب أمريكا

*** (٦٤٪): مستاؤون من التفجيرات في نيويورك وواشنطن ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد استطلاع للرأي نشر، امس الخميس، ان (٧٥٪) من الفلسطينيين يعارضون الانضمام الى العدوان الارهابي الامريكي على افغانستان، وان (٩٢٪) يعتقدون ان هذا العدوان سيؤدي الى اعتداءات جديدة على الولايات المتحدة.

وجاء أيضاً في الاستطلاع الذي أجرته جامعة بير زيت ان (٨٦٪) من الفلسطينيين يرون ان هذه الهجمات غير مبررة، و(٦٤٪) مستاؤون من التفجيرات في المدن الامريكية. وشمل الاستطلاع (١٢٠٠) مستطلعاً، من الضفة الغربية وغزة، اجري بين الرابع والسادس من الشهر الجاري.

أوقفوا الحرب.. Peace

حسب تصريحات لمسؤولين بريطانيين

الحرب القذرة قد تستمر حتى الصيف القادم !!

* لندن – الوكالات – يؤكد المسؤولون العسكريون البريطانيون ان الحرب البشعة التي اعلنت تحت غطاء «مكافحة الارهاب» لن تكون قصيرة ! فقد اعلن رئيس هيئة اركان الجيش البريطاني، الاميرال مايكل بويس، امس الخميس، ان العمليات العسكرية الامريكية والبريطانية قد تتواصل «خلال فصل الشتاء، وربما حتى الصيف على اقرب تقدير».

واضاف الاميرال بويس في مؤتمر صحفي «لسنا الا في بداية» العمليات موضحا انها «ستستمر طويلا».

واكد السير بويس خلال مؤتمر صحفي في مقر وزارة الحرب البريطانية ان القصف على افغانستان حقق «تقدما كبيرا» في اضعاف الدفاعات الجوية لنظام طالبان وتدمير معسكرات اسامة بن لادن. ولم يتطرق الى ذبح مئات المدنيين الابرياء.

وقال «اننا نسجل تقدما نحو تحقيق اهدافنا العسكرية» المتمثلة في «تدمير معسكرات الارهابيين للضغط على نظام طالبان حتى يكف عن دعمه لاسامة بن لادن الامر الذي قد يمكننا من تخطيط عملية مستقبلية في افغانستان اذا اقتضى الامر».

واعلن الاميرال «ان التحالف وجه ضربات لاكثر من اربعين هدفا. وان تقييم الاضرار جار حاليا وقد يتغير لكن اجمالي النتائج التي نحصل عليها تعتبر مشجعة».

واوضح «ان العديد من معسكرات الارهابيين تعرضت الى دمار كبير وكذلك عددا من البنى التحتية لطالبان، ولا سيما انظمة الانذار المبكر والمضادات الارضية التي تم تفكيكها» مؤكدا ان قوات التحالف الدولي «تسيطر على اجواء افغانستان».

واعلن وزير الحرب البريطاني، جيف هون، من ناحيته خلال نفس المؤتمر الصحفي ان الطائرات البريطانية قامت منذ بدء العمليات ضد افغانستان بعشرين طلعة لمساندة الطائرات الامريكية. واوضح الوزير ان هذه المهمات قامت بها طائرات تزويد بالوقود من طراز «في.سي١٠» و«تريستار» اضافة الى طائرات رادار «اي-٣-دي سنتري».

واكد ان الهجمات الجوية التي تشنها قوات التحالف على قواعد بن لادن ونظام طالبان في افغانستان «انعكست سلبا على تماسك حركة طالبان».

وقال ان هناك معلومات مفادها ان طالبان «بدأوا يطرحون اسئلة وان عددا منهم بدأ يسلم نفسه» وشدد على ان بعض المعلومات الاخرى تشير الى «فرار بعض العناصر وكذلك بعض المجموعات».

واضاف الوزير ان هذه المعلومات «تمثل مؤشرا جيدا للصعوبة التي تواجهها طالبان اكثر فاكثر للحفاظ على لحمتها».

وبخصوص سقوط ضحايا مدنيين في الغارات الاخيرة التي اعلن نظام طالبان ان عددها كبير، قال هون انه ليس هناك «اي تحقق مستقل في هذه المعلومات. اننا نتحقق منها».

ولكنه اضاف «نحن نأسف لمقتل مدنيين بمن فيهم اربعة موظفين من الامم المتحدة الاثنين الماضي في كابول».

ولم يستبعد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، مساء امس الاول الاربعاء، احتمال القيام بعمل عسكري ضد دول اخرى غير افغانستان في اطار الحرب على الارهاب.

وردا على اسئلة هيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي عن احتمال استئناف الضربات الجوية ضد العراق، اجاب بلير «ان المرحلة الاولى من حربنا على الارهاب موجهة ضد افغانستان».

لكن رئيس الوزراء البريطاني قال ان احتمال القيام بأعمال عسكرية اخرى «امر يتعين اخذه في الاعتبار ومناقشته مع شركائنا في التحالف».

• أطفال أفغان تحت التهديد •

رئيس ادارة «الجزيرة» يرفض محاولات التدخل الامريكي في عمل المحطة

• وزير خارجية واشنطن كان حاول فرض جو من الارهاب يتمثل بالضغط على الفضائية لتغيير ما اعتبره «لهجتها غير المسؤولة»..؟ •

* الدوحة – و.ص.ف – اكد رئيس مجلس ادارة قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية، حمد بن ثامر آل ثاني، أمس الخميس، ان «الجزيرة» تعمل وفق القواعد المهنية في تغطيتها للازمة الافغانية رافضا بذلك الانتقادات الامريكية.

وفي رد فعل على الانتقادات التي وجهها خاصة وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، الى القناة متهما اياها ببث تصريحات «عنيفة» و«غير مسؤولة» قال الشيخ حمد «سنواصل عملنا باسلوب مهني سواء في افغانستان او غيرها».

وقد بثت «الجزيرة»، قناة الاخبار المتواصلة الوحيدة التي سمح لها بالبث انطلاقا من المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان في افغانستان، منذ بدء الهجوم الامريكي البريطاني على افغانستان، رسائل مسجلة مسبقا لاسامة بن لادن ومعاونيه من مخبئهم في افغانستان.

ودعا بن لادن ومعاونوه في رسائلهم الى الجهاد ضد امريكا واعربوا فيها عن سعادتهم بالاعتداءات الارهابية في الولايات المتحدة التي اسفرت عن ٥٥٠٠ قتيل او مفقود.

وقال رئيس مجلس ادارة القناة «هناك ملاحظات من قبل الولايات المتحدة ولقد استمعنا اليها. واذا كان ثمة اخطاء، لا يخلو منها اي عمل صحفي، فمن الطبيعي ان نصوب الامر».

واضاف «في الوقت نفسه سنستمر في الخط المهني ذاته الذي رسمته الجزيرة لنفسها» منذ اطلاقها سنة ١٩٩٦ «كوسيلة اعلام توفر هامشا من الحرية في العالم العربي».

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت الجزيرة ستواصل بث رسائل مسجلة لبن لادن ولتنظيم «القاعدة» بالرغم من الانتقادات الامريكية قال «نعم، سنفعل» مضيفا ان الجزيرة «تقتنص السبق الصحفي ايا كان مصدره».

وذكر بأنه خلال حرب الخليج سنة ١٩٩١ «بثت شبكة «سي.ان.ان» خطب الرئيس العراقي صدام حسين دون ان تتهم هذه القناة الامريكية بالتأليب» ضد الغرب.

وتابع ان لهجة الحرية التي تتسم بها القناة «والتي تقوم مهمتها على نشر اختلاف الاراء، تندرج في اطار سياسة تعمل على النهوض بدولة القانون» في هذه الدولة الخليجية المحافظة.

وكان البيت الابيض حذر امس الاول الاربعاء، شبكات التلفزة الامريكية من نشر رسائل مسجلة مسبقا لبن لادن زاعما انها قد تحتوي على تعليمات مخفية الى انصاره لتنفيذ اعتداءات جديدة.

واعلنت «سي.ان.ان» انها قررت عدم بث رسائل بن لادن واعوانه المسجلة مسبقا مباشرة مؤكدة انها «ستخضعها للدرس قبل ان تقرر ما يجب فعله بها».

وكان وزير الخارجية القطري، حمد بن جاسم آل ثاني، دافع امس الاول الاربعاء، باسم حرية الصحافة، عن قناة «الجزيرة» واشار الى انه «فوجئ» بانتقادات واشنطن للجزيرة التي تتابع بشكل واسع في العالم العربي.

شائعة عن أسر بن لادن

* واشنطن – الوكالات – اعلن الناطق باسم البيت الابيض، اري فليشر، امس الخميس انه «لا يملك معلومات» عن اسر اسامة بن لادن ردا على الشائعات التي تسير في واشنطن.

وقال المتحدث للصحفيين «ليس لدي معلومات في هذا الصدد».

وسارت شائعات في اسواق البورصة امس الخميس تحدثت عن اعتقال بن لادن. وشهدت بورصة وول ستريت ارتفاعا.

توسيع دائرة الحرب سيطلق أزمة نفطية «حادة»

* روما – و.ص.ف – حذر وزير النفط السعودي السابق، احمد زكي اليماني، الولايات المتحدة وحلفاءها من توسيع الغارات خارج افغانستان معتبرا ان ذلك سيثير ازمة نفطية «جدية».

واعتبر اليماني في حديث لصحيفة «كوريرا دي لا سيرا» الايطالية نشرته امس الخميس، ان انعكاسات العملية العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان على السوق العالمية للنفط في الوقت الراهن «ليست مهمة» حاليا.

لكنه اضاف في الحديث الذي أجرته معه الصحيفة بالاشتراك مع اسبوعية «دي تسايت» الالمانية انه «في حال توسع الهجوم الى دول اخرى فان ازمة جدية ستحدث عندها».

وتابع بقول «ان حربا محتملة على العراق ستجعل من الصعب جدا على السعوديين زيادة الانتاج وسيرتفع سعر برميل النفط بالضرورة الى ما فوق ٣٠ دولارا الا اذا استعملت الولايات المتحدة احتياطيها الاستراتيجي».

واضاف «ان من يهاجم العراق عليه دفع الثمن: زيادة هامة في سعر النفط ستزيد من حدة الانكماش» الاقتصادي.

والشيخ زكي احمد اليماني، وزير النفط السعودي السابق، يتولى ادارة مركز دراسات حول الطاقة العالمية في لندن.

جنرال اسرائيلي يتحدث عن استعدادات لمواجهة صواريخ غير تقليدية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد اسرائيل لهجمات ايرانية او عراقية محتملة بصواريخ مزودة برؤوس غير تقليدية وفق ما اعلن امس الخميس، الجنرال ارنون بن عامي، رئيس اللجنة المكلفة بتصريف اعمال الاقتصاد في حال الطوارئ.

وقال الجنرال بن عامي في تصريحات نقلتها صحيفة «معاريف» ان اسرائيل تقوم منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ باستعدادات وتدريبات لمواجهة هجمات محتملة بأسلحة غير تقليدية وخصوصا بعد كشف معلومات حول الجهود التي تبذلها بغداد للتزود بأسلحة كيميائية وجرثومية.

واوضح الجنرال بن عامي ان تدريبات واسعة النطاق اطلق عليها اسم «انسلاخ الافعى» جرت في اسرائيل عام ١٩٩٨. وقال ان وزارتي الدفاع والصحة وضعتا في حال التأهب خلال هذه التدريبات وكلفتا توزيع الادوية والتجهيزات الوقائية ضد الحرب البيولوجية ولا سيما جرثومة الجمرة الخبيثة (انتراكس).

واوصى الجنرال بن عامي من جهة اخرى بوضع لوازم لمواجهة الأسلحة الكيميائية والجرثومية في متناول الجمهور العريض وبأسعار رمزية في المتاجر الكبرى ومراكز البريد في اسرائيل.

وعم الخوف من هجوم ارهابي، بالأسلحة البيولوجية، ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة حيث اكتشفت امس الاول الاربعاء، اصابة ثالثة بجرثومة الجمرة الخبيثة، ما اعطى منحى «جرميا» للتحقيق وفق ما اعلنت السلطات.

«منتدى التعاون الاقتصادي» سيتناول ما أسماه «مكافحة الارهاب» كقضية أولى؟

* واشنطن – الوكالات – سيكون ما يسمى بمكافحة الارهاب «الموضوع رقم واحد» في قمة منتدى التعاون الاقتصادي اسيا – المحيط الهادي، الذي يعقد من ١٥ الى ٢١ تشرين الاول الجاري في شانغهاي (الصين)، كما اعلن امس الاول الاربعاء، المنسق الامريكي، لورانس غرينوود.

وقال غرينوود ان «الجهود المبذولة لمكافحة الارهاب ستكون الموضوع الرقم واحد»، مشيرا الى ان القمة التي سيشارك فيها الرئيس الامريكي، جورج بوش، ستكون «اول لقاء دولي كبير منذ اعتداءات ١١ ايلول» في نيويورك وواشنطن. واضاف «سيكون المنتدى مناسبة جيدة لتعزيز التحالف المناهض للارهاب».

واوضح غرينوود «نحن راضون جدا عن ردود الفعل في المنطقة، بما في ذلك من جانب الصين التي شددت على ضرورة وقف تمويل الارهابيين».

واكد ان الاولوية الثانية للقمة هي «اعادة الثقة الاقتصادية والاقليمية والعالمية». وقال «عمليا، ان جميع اقتصادات المنطقة ستشهد تراجعا في النمو هذه السنة مقارنة بالعام الماضي، وسيكون تراجع نمو بعض منها واضحا جدا».

وخلص غرينوود الى القول «نتوقع ان يدعو الوزراء ورؤساء الدول الى اطلاق جولة مقبلة من المفاوضات حول التجارة العالمية خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية» المقرر عقده في الدوحة (قطر) من ٩ الى ١٣ تشرين الثاني المقبل.

اتساع حركة الاحتجاج الشعبي ضد الحرب الارهابية الامريكية



كوريا الجنوبية - أوقفوا الحرب!



اليونان - غالبية ضد حرب أمريكا



اندونيسيا - فلتذهب أمريكا الى الجحيم



الفليبين- قصف كابول هو إطالة لعمر تجارة الأسلحة



سكوتلندا - متظاهرة وطفلها أمس



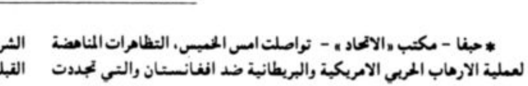
العراق - متظاهرات شابات ضد العدوان



الهند - أوقفوا حرب، لا عدالة بلا حدود،



تايلاند - سلام!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس الخميس، التظاهرات المناهضة لعملية الارهاب الحربي الامريكية والبريطانية ضد افغانستان والتي تجددت لليلة الخامسة على التوالي.

وفي العراق، تظاهر الاف العراقيين والعرب المقيمين في العراق من مصر وفلسطين والسودان ولبنان وموريتانيا وارتيريا، تظاهروا امس الخميس، في بغداد، احتجاجا. ورفع المتظاهرون، الذين كان يهتفون «بوش..بوش.. يا جبان، ارفع ايدك عن افغان»، صورا للرئيس العراقي واعلاما عراقية وفلسطينية وشعارات كتب عليها «افغانستان شاهد جديد على جرائم امريكا».

وفي اسلام اباد، اصيب عشرة اشخاص بجروح على الاقل في اصطدام بين الشرطة ومتظاهرين مناهضين للحملة الامريكية ضد افغانستان في منطقة باجور القبلية (شمال غرب) القريبة من افغانستان، حسب ما اعلن شهود.

واستخدمت الشرطة العصي والغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد الذي حاول الدخول الى سجن لتحرير شخصين اعتقلا سابقا.

وفي اسطنبول، تظاهر حوالى ٢٠٠ طالب يساري تنديدا بالحرب الامريكية، حسب ما افادت وكالة انباء الاناضول.

وردد المتظاهرون «نحن ندعم الشعوب المقموعة» ورددوا هتافات معادية لصندوق النقد الدولي.

وفي جاكرتا، تجمع مئات الاندونيسيين بالقرب من السفارة الامريكية مرددين «دمروا امريكا» في اليوم الرابع من التظاهرات ضد الغارات في افغانستان.

وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين بحوالى الالف ونشر مئات رجال مكافحة الشغب امام مبنى السفارة.

ورفعت لافتات كتب عليها «اطردوا الامريكيين من اندونيسيا» و «الولايات المتحدة هي الارهاب الفعلي».

وفي الكاب، تظاهر الاف الاشخاص وسلموا مذكرة الى القنصلية الامريكية تنديدا بالغارات ضد افغانستان.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «اوقفوا قتل الابريا، في افغانستان» او ايضا «بوش-بلير-شارون، اخوة بالدم».

تأكيدا على أهمية التعاون وعدم حصر القضية طائفيا:

لجنة المبادرة الدرزية تجتمع مع رئيس لجنة المتابعة لانجاح المؤتمر الوطني لإلغاء التجنيد الاجباري

• شوقي خطيب يؤكد انه سيطرح القضية في اجتماع رسمي للمتابعة • واجتماع مع ممثلي الحركة الطلابية لدراسة المشاكل التي تواجه الجامعيين العرب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إلتقى وفد من لجنة المبادرة الدرزية، ضم، نايف سليم وجهاد سعد ونمر نمر ونكد نكد ويوسف سويد، رئيس لجنة المتابعة العليا، المهندس شوقي خطيب، وتمحور اللقاء، حول المؤتمر العام لإلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختيارياً والمقرر عقده في (٢٤/١١/٢٠٠١) في بركا.

وجرى التأكيد خلال اللقاء على اهمية التعاون لانجاح المؤتمر على مختلف المستويات، خاصة العمل على توحيد القوى الرافضة للخدمة الاجبارية العسكرية.

وجرى التداول حول تمثيل لجنة المبادرة الدرزية في لجنة المتابعة العليا، كون الطائفة العربية الدرزية، جزءاً لا يتجزأ من الجماهير العربية.

واكد شوقي خطيب، انه سيطرح ما جرى التداول حوله على جدول اعمال سكرتارية لجنة المتابعة العليا في اجتماعها القادم للبت فيه وللتأكيد على أهمية رفض الخدمة العسكرية الالزامية ودعم المؤتمر.

• لقاء مع الجامعيين •

وكان شوقي خطيب، التقى قبل ذلك، وفداً يمثل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، بمشاركة مدير مكتب لجنة المتابعة العليا، عبد عنبتاوي، جرى فيه استعراض اهم قضايا الطلاب الجامعيين العرب وكيفية مواجهتها، ومن أبرزها، عدم اعتراف ادارات الجامعات في البلاد بلجان الطلاب العرب، ومعاناة الطلاب العرب في الكليات والمعاهد والجامعات، فيما يتعلق بأزمة السكن والمنح الدراسية والمعايير الرسمية المجحفة بهذا الصدد، ومشاكل تقييد حرية وحق التعبير عن الرأي. وجرى التداول حول تمثيل الاتحاد القطري للطلاب في لجنة المتابعة العليا كهيئة تمثيلية قيادية تمثل جميع قطاعات الجماهير العربية، ودور الطلاب الجامعيين والحركة الطلابية الفاعلة والحيوية في النضال من اجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية ومن اجل السلام العادل والحقيقي.

وضم وفد الطلاب، خلود بدوي، رئيسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، وشادي خليلية وصالح علي، عضوا الاتحاد القطري، واحمد عبد الخالق، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وبعد اللقاء مباشرة بعث شوقي خطيب، برسالتين الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ورون حولداي، رئيس بلدية تل ابيب، استعرض فيهما معاناة الطلاب الجامعيين العرب وظواهر التمييز القومي المتفشية ضد الطلاب العرب، خاصة فيما يتعلق بمساكن الطلبة وعدم تأجير الطلاب العرب الشقق السكنية خلال العام الدراسي الجامعي في المدينتين، بسبب الاجواء العنصرية المسمومة السائدة والتحريض على الجماهير العربية. وطالبهما خطيب بالعمل على وضع حد لتلك الممارسات والاجواء العنصرية، التي تسيء الى العلاقة بين شعبي البلاد.

وبعث خطيب برسائل الى ادارات الجامعات حول الموضوع ذاته.

• نحو بلورة رؤيا استراتيجية •

وجاءت اللقاءات بين خطيب والاتصالات التي اجراها ويجريها مؤخراً، في اطار وبهدف تعميق التعاون والتنسيق مع مختلف ممثلي قطاعات وهيئات الجماهير العربية، لبلورة رؤية استراتيجية جماعية تعتمد على تدعيم العنصر المهني للموقف السياسي في كافة المجالات.

وسيعلن شوقي خطيب، قريباً، عن حوار مفتوح حول طاولة مستديرة ومتواصلة بين ممثلي مختلف قطاعات الجماهير العربية السياسية والفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية لتحديد معالم الرؤيا الجماعية في مواجهة التحديات ونحو اعادة تنظيم وتطوير لجنة المتابعة العليا.

الجبهة تقدم اقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة لموقفها العنصري ضد أهالي إقرث وكفربرعم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، باسم الكتلة، امس الخميس، اقتراحاً الى جدول اعمال الكنيست، لنزع الثقة عن الحكومة، بسبب قرار المجلس الوزاري المصغر، الذي اتخذه امس الاول الاربعاء، بعدم السماح لمهجري قريتي اقرث وكفربرعم، بالعودة الى قريتيهما، على الرغم من قرار المحكمة العليا الذي يتيح لهم العودة الى قريتيهما وعلى الرغم من الوعود الكثيرة الطويلة العريضة من المسؤولين لاتاحة العودة إليهم.

وسيبحث الاقتراح في جلسة الكنيست التي تعقدها يوم الاثنين القادم، مع افتتاح الدورة الشتوية لها.

وعلى الصعيد ذاته، قدّم النائب طلب الصانع، اقتراحاً لحجب الثقة عن الحكومة.

وتواصلت ردود الفعل، أمس الخميس، على قرار المجلس الوزاري المصغر، رفض عودة المهجرين الى إقرث وكفربرعم.

وبعثت لجنة مهجري كفربرعم واقرث، برسالة الى رئيس الحكومة ارئيل شارون، وبنسخ عنها، الى الوزراء، اعضاء المجلس الوزاري المصغر والوزير صالح طريف، اكدت فيها رفض قرار المجلس الوزاري المصغر، ودعت الحكومة الى التحلي بالمسؤولية والعقلانية، ازاء المهجرين وازاء الالتزامات والوعود الكثيرة التي قدمت للمهجرين من الحكومات المتعاقبة ومن مسؤولين على مدى عشرات السنين ولم تنفذ.

وجاء في الرسالة: «لقد تبنى «الكابينيت» موقف حكومة سابقة في اوائل السبعينات، وبذلك حاول إفراغ عدة وعود ومواقف من مضمونها، وعود ومواقف لحكومات ووزراء واعضاء كنيست، منهم، مناحيم بيغن، عندما كان رئيساً للحكومة، وعيزر فايتسمان، عندما كان وزيراً لشؤون الاقليات، وبروفيسور موشيه أرنس، عندما كان وزيراً لشؤون الاقليات ووزيراً للامن. وشمعون بيرس ودان مريدور وبروفيسور دافيد ليبائي وتساحي هنغبي ويوسي بيلين، عندما كانوا وزراء قضاء، وغيرهم. وموقف «الكابينيت» هذا هو بمثابة محاولة التنكر لكل تلك الوعود والعمل على إلغائها. وهذا الموقف لـ «الكابينيت»، يتستر خلف ادعاء عدم خلق سابقة، في محاولة للتخويف من جانب ومن الجانب الآخر التنكر للوعود التي لم تنفذ».

وفي بيان عممه على وسائل الاعلام، اكد الوزير صالح طريف، تعقيباً على قرار «الكابينيت» ان الحكومة أضاعت فرصة اخرى لإنصاف المواطنين العرب. واعلن طريف عن استيائه وغضبه لقرار «الكابينيت» الذي يخلو من الحكمة ولا يساعد على بناء علاقات تفاهم وثقة بين الحكومة والمواطنين العرب، هذا القرار هو بمثابة صفعة للقاءات التفاهم التي جرت بين رئيس الحكومة والوزراء ورؤساء السلطات المحلية العربية، التي نتج عنها مرور ذكرى «يوم الارض» واحداث اكتوبر بسلام ودون احداث تذكر، وعلى الحكومة اتخاذ قرار ايجابي يتجسد بإعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهما.

هكذا لخصت الشرطة أحداث أكتوبر: استعمال القناصة والمستعربين هو «أداة ناجعة»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين، امس الخميس، مجدداً ان الحكومة كانت على علم تام بامكانية اندلاع مظاهرات لدى الجماهير العربية كالتي شهدها اكتوبر (٢٠٠٠)، بدليل انها اعدت خططاً لذلك، وهذا ينسف كافة المزاعم الرسمية، الحكومية والبوليسية، وكأن ما حدث كان مفاجئاً وهذا هو سبب شكل مواجهتها الذي ادى الى سقوط قتلى وإصابة المئات من المتظاهرين العُزّل.

وقد استمعت «لجنة اور»، امس، لافادات من اشخاص مقربين للمستوى السياسي الاسرائيلي ايام مظاهرات هبة اكتوبر ٢٠٠٠. وشهد شاي عميحاي، مساعد قائد الشرطة فترة المظاهرات، ان إيهود براك اعطى «الضوء الاخضر لاستعمال كل الوسائل» لإرجاع الوضع الى ما كان عليه قبل المظاهرات. كما شهد شلومو تورجمان، نائب رئيس القسم التنفيذي في وزارة «الامن الداخلي» في حينه بأن الحكومة والشرطة استعدتا منذ سنة ١٩٩٨ عبر خطة تدعى «كيسم هامنغينا» تفصّل وسائل تعاملها مع مظاهرات مشابهة لتلك التي جرت في اكتوبر ٢٠٠٠. وشهد تورجمان انه خلال «لعبة حرب» (تمرين عسكري بوليسي) عقدت قبل مظاهرات اكتوبر بشهر، بحضور قيادة الشرطة ووزير الامن الداخلي حينها بن عامي، تم الاستعداد لهذه المظاهرات بناءً على خطة «كيسم هامنغينا».

وعلقت جمعية «عدالة» بهذا الصدد انه وفقاً للأدلة الموجودة امام لجنة التحقيق حتى الآن لا مجال للادعاء بأن مظاهرات اكتوبر كانت مفاجأة، كما حاول بعض ضباط الشرطة الادعاء امام لجنة التحقيق. كما انه بات واضحاً، ومن خلال افادة الضابط مئير بارون امام لجنة التحقيق (يوم ١٤/٦/٢٠٠١) على الاقل، ان الشرطة ابتداءً من ٢/١٠/٢٠٠١، استعملت وسائل اقسى مع المتظاهرين بناءً على تعليمات خطة «كيسم هامنغينا».

ومن خلال افادة الضابط يهودا باخار، الذي شهد امام اللجنة، امس الاول، تم كشف النقاب عن تقرير اعدته الشرطة بعد مظاهرات اكتوبر بشهر قيّمت فيه هذه الاحداث وتعاملها معها، كما عرض هذا التقرير امام القيادات العليا للشرطة. ولم يذكر هذا التقرير وجود مصابين او قتلى بين المتظاهرين، بل قيم استعمال القناصة والمستعربين «كأدوات ناجعة» لردع المتظاهرين. كما اتضح من خلال افادة باخار ان بين الثاني والسابع من اكتوبر ٢٠٠٠، كانت هناك (٦) برقيات على الاقل من قيادة الشرطة الى لواء الشمال في الشرطة شملت تعليمات إليها. وكانت اولها استعمال القناصة وقوات «حرس الحدود» لاطلاق النار بشكل عيني نحو متظاهرين. ولم تشمل هذه البرقيات، كما اكد عضو لجنة التحقيق، بروفيسور شمعون شمير، اي سياق يحدد متى يجب اطلاق النار.

وعقبت جمعية «عدالة» ان تقرير الشرطة اعلاه يؤكد استعمال القناصة دون وجود اي خطر على الحياة، وانما فقط لردع المتظاهرين. اي ان استعمال القناصة كان بشكل غير قانوني. كما يبين نمط تعامل الشرطة مع مظاهرات مدنيين، وهو تعامل هجومي يهدف الى اصابتهم.

وافاد يوسف ملامد امام لجنة التحقيق، امس، وهو مساعد الوزير بن عامي حينها، ان الاخير طلب من قائد الشرطة تجريدها من السلاح بعد ان علم عن مقتل متظاهرين في ام الفحم يوم (١/١٠/٢٠٠١). وهذه الافادة تتناقض مع تصريحات بن عامي حول عدم علمه باستعمال الرصاص الحي في اثناء المظاهرات، وتتناقض ايضاً مع تصريحات بن عامي مباشرة بعد المظاهرات الداعمة بشكل مطلق لممارسات الشرطة. وادعى ملامد ان قائد الشرطة رفض طلب بن عامي. كما ذكر ملامد خلال افادته ان بن عامي اقترح على قائد الشرطة ان يعين أليك رون نائباً له، لكن قائد الشرطة رفض.

في اجتماع للشيوعيين في تل ابيب:

محمد نفاع: أمريكا هي أكبر شيطان إرهابي واستغلالي

• بدء الاستعدادات في المناطق والفروع تحضيراً لمؤتمر الحزب القطري •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ان الولايات المتحدة الامريكية هي اكبر شيطان ارهابي واستغلالي في العالم.

جاء ذلك في المحاضرة التي قدمها محمد نفاع، في الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب، استعداداً لمؤتمر الحزب الشيوعي، افتتحته الرفيقة مور ستولر، عضو اللجنة المركزية للحزب. وقدم نفاع محاضرة حول الاوضاع السياسية، محلياً ومنطقياً وعالمياً. وقدم بياناً تنظيمياً اشار فيه الى اهمية وضرورة بذل كل الجهود من اجل انجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية ومؤتمر الحزب الشيوعي.

وجرى نقاش مستفيض، تطرق الرفاق فيه الى ملاحظات انتقادية في عمل ونشاط الحزب، مع الاصرار على السير قدماً بالحزب ونشر فكره وأهميته كحزب ماركسي لينيني.

وتجدر الاشارة الى ان التحضيرات لمؤتمر الحزب الشيوعي، بدأت في المناطق والفروع، حيث عقد اجتماع للجنة منطقة ام الفحم الحزبية، وتعقد لجنة منطقة الناصرة اجتماعاً في الاسبوع القادم.

ويعكف المكتب السياسي للحزب على تحضير رؤوس الاقلام في المواضيع الفكرية والتنظيمية، وستطرح على هيئات الحزب واعضائه لمناقشتها ودراستها وبلورتها، وستكون رسالة المؤتمر، رفع مكانة ودور وتنظيم الحزب الشيوعي وكفاحيته في المجالات الطبقية والاجتماعية والفكرية والسياسية.

هذا وتوجهت مجموعة في ام الفحم، من الذين تركوا صفوف الحزب الشيوعي، الى قيادة الفرع معبرة عن الرغبة بالعودة الى صفوف الحزب الشيوعي. وتوجهت في كفرياسيف مجموعة مماثلة.

إلتماس الى العليا لإقالة «ضارب الاطفال» ليبرمان من الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائبان يوسي سريد وران كوهين، «ميرتس»، التماساً الى المحكمة العليا، امس الخميس، لاستصدار امر يلزم رئيس الحكومة، ارئيل شارون، بإقالة وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، من الحكومة، الذي اعترف وأدين بناء على ذلك، بأنه اعتدى على طفل (١١) عاماً من «موشاف نوكديم»، حيث يسكن، بادعاء انه تشاجر مع ابنه.

وكان ليبرمان اعترف بأنه صفع وضرب الطفل الذي اضطر لتلقي العلاج من جراء ذلك، واكد سريد وكوهين في التماسهما انه لا يعقل ان يواصل ليبرمان إشغال منصبه كوزير بعد ادانته وبعد اعترافه بضرب طفل قاصر.

وقال سريد في تصريح اعلامي بعد تقديم الالتماس: «لا يجري هنا الحديث عن اعتداء لشخص عادي فار دمه وفقد اعصابه، انما عن وزير عليه ان يتمتع بالانضباط خاصة في مواجهة طفل قاصر، ومن لا يضبط نفسه في مواجهة طفل ويسمح لنفسه بممارسة العنف ضده، سيمارس العنف بشكل عام، وضرب ولد هو بمثابة وصمة عار».

وقال النائب ران كوهين، «إنها وصمة عار للحكومة ان يكون فيها شخص مثل افيغدور ليبرمان»!


[بيليفون عائلة]
والحكي ببلاش مع افراد العائلة
SAMSUNG
تكلموا مع جميع افراد العائلة قدر ما تحبون وكما تريدون، كونوا معهم دائماً على اتصال، إسألوا عن أخبارهم وصحتهم، إطمئنوا عليهم ، لأن شركة بيليفون تمنحكم فرصة الاتصال مع افراد العائلة مجاناً.*
* سمسونغ 2000i بـ ١٣ ش.ج فقط لمدة ٣٦ شهراً .
* مكالمات مجانية بين افراد العائلة.
* بدون رسوم اشتراك.
لتفاصيل اضافية: 1-800-050-111
• مكالمات مجانية لافراد العائلة المنتسبين لنفس المشترك (الاتصال مجاناً حتى خمسة مشتركين)
• الانضمام لمدة ٣٦ شهراً، طبقاً لنظام الحملة. • إمكانية شراء جهاز بالتقسيط، فائدة فعلية سنوية ١٢٪. الدفع نقداً ٣٩٥ ش.جـ
•هناك تكلفة عن استهلاك ٢٠ دقيقة زمن هواء بيليفون في الشهر لأهداف عادية (بمجموع ١٣،٨٠ ش.ج للشهر) • الحملة حتى نفاذ المخزون.
Internet Inside
بيليفون

في بيان مشترك حول أحداث الساعة

الجبهة الدمقراطية والعربية للتغيير يؤكدان على استمرار التنسيق بينهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير، اجتماعًا مشتركًا يوم الاثنين الموافق ٨/ ١٠/ ٢٠٠١ في مكتب الجبهة في حيفا للتشاور والتنسيق في القضايا السياسية التي تهم مسيرة الجماهير العربية في البلاد وحول القضايا في المنطقة والعالم.

وقد مثل الجبهة كل من النائب محمد بركة سكرتير الجبهة والنائب عصام مخول ونائب رئيس الجبهة سهيل الفاهوم ومركّز عمل الجبهة القطرية احمد حاج وعضو مكتب الجبهة ايمن عودة.

ومثل الحركة العربية للتغيير النائب د. احمد الطيبي، رئيس الحركة والمحامي اسامة سعدي الناطق باسم الحركة والمربي الياس جبور ود. رزق أطرش وعلي حيدر، اعضاء سكرتارية الحركة.

هذا وقد استعرض الطرفان الاوضاع السياسية العالمية وتأثيرها على المنطقة خاصة الهجوم الامريكي على الشعب الافغاني بحجة مقاومة الارهاب حيث اكد الطرفان رفضهما لهذا العدوان وتحت اية حجة كانت، مع رفضهما للارهاب بجميع أشكاله بغض النظر عن الجنسية او الطائفية التي ينتمي إليها الارهابيون.

ومن اجل مقاومة الارهاب يتوجب مقاومة مسبباته كذلك يرفض الطرفان ان تكون الولايات المتحدة وحلفاؤها هم الذين يحددون ماهية الارهاب ومن هو الارهابي حيث يقومون بصبغ حركات تحرر وطني بالارهاب ويتوجب على الهيئات الدولية تحديد الارهاب وطبيعته.

وأكد الطرفان رفضهما للتقسيم الامريكي للعالم وكأن هذه الحرب هي بين العالم المتحضّر وبين الارهاب، علمًا بأن امريكا هي التي زرعت كل بذور الارهاب في العالم وان هذه الحرب هي حرب على المصالح الامريكية والغربية في العالم الثالث مستغلين الهجوم الارهابي الذي وقع في نيويورك وواشنطن في الشهر الماضي.

كما رفض الطرفان تقسيم بن لادن وكأن هذه الحرب بين المسلمين والكفار، علمًا بأن غالبية الانظمة في العالم العربي والاسلامي منطوية تحت العلم الامريكي وعندما اقتضت مصالح امريكا ان تضرب «مسيحيي» يوغوسلاڤيا و«بوذيي» ڤيتنام لم تتورع عن ذلك.

كذلك نؤكد ان الخيارات امام العالم هي ليست اما ان تكون مع امريكا واما ان تكون مع طالبان وبن لادن انما هناك خيار ثالث وهو خيار الدمقراطية والعدالة وتوزيع الخيرات على الشعوب والبشرية بشكل عادل.

وأكد الطرفان تأييدهما الكامل لنضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل الاستقلال والحرية واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، هذا النضال الذي يستند الى الشرعية الدولية التي تعطي الحق لكل شعب في الدفاع عن وطنه ومقاومة الاحتلال. كما ثمّن الطرفان عاليًا السياسة الحكيمة التي تقود بها السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس عرفات، نضال الشعب الفلسطيني وان محاولات شارون واليمين الاسرائيلي دمغ هذا النضال بالارهاب قد باءت بالفشل وان الاحتلال بحد ذاته هو الارهاب.

وعلى الرغم من تضحيات الشعب الفلسطيني وتقديمه الشهداء يوميًا ومواصلة حكام اسرائيل القمع والتجويع اليومي، الا ان القيادة الفلسطينية ما زالت تمد يدها للسلام العادل وخلال السنوات السبع الماضية من المفاوضات كانت حكومات اسرائيل العقبة الرئيسية امام تحقيق السلام المنشود.

واكد الطرفان على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني حول قيادته الشرعية والتأكيد على وجود سلطة واحدة للشعب الفلسطيني. وبالمقابل يتوجب على السلطة ان تؤمّن الحق في التعبير لجميع الاطراف في الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل الدمقراطية والمساواة والمشاركة المدنية اكد الطرفان على الدعوة لوحدة الجماهير العربية وقواها الوطنية لمواجهة مخططات السلطة وحكومة شارون في قضايا الارض والتعليم وضد سياسة هدم البيوت، وعلى أهمية وضوح الخطاب السياسي لقيادات الجماهير العربية في ظل الظروف السياسية الراهنة ومحاولة خلط الاوراق ويتوجب عدم التأتأة وعدم التسامح في طرح الشعارات التي تضر بمصلحة الجماهير العربية خاصة شعارات الانعزالية والتقوقع القومي والطائفي، هذا النهج الذي يؤثر على مستقبل نضالنا العادل مؤكدين على اهمية توطيد وتطوير العلاقة بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية والسلامية في الشارع اليهودي لما لهذه العلاقة من اهمية على الصعيد المحلي وعلى صعيد الحل العادل للقضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال من خلال النضال السياسي والمدني، كذلك أكد الطرفان رفضهما لمحاولات زج الجماهير العربية في اعمال تضر بنضالها اليومي بما لهذه الجماهير من خصوصيات.

هذا واتفق الطرفان على مواصلة مثل هذه اللقاءات لتنسيق المواقف حول العديد من القضايا السياسية على الصعيدين البرلماني والشعبي خاصة ضمن اطار لجنة المتابعة والعمل معًا لتطوير هذه اللجنة لتتمكّن من القيام بواجبها الهام جداً حيث تشكّل السقف الوحدوي الذي يجمع تحته كل الاطر والحركات السياسية والشعبية الفاعلة بين جماهيرنا العربية. كذلك اتفق على تعيين احمد الحاج عن الجبهة واسامة سعدي عن الحركة العربية للتنسيق بين الحركتين. من خلال التأكيد على ان مساحة التنسيق تتسع لكل الاحزاب والحركات الشعبية المستعدة لذلك.



• صورة من الاجتماع •

• المجد والخلود لشهدائنا الأبرار: عاشت الذكرى الأولى لانتفاضة القدس وسقوط (١٣) شهيداً من أبناء جماهيرنا العربية.
• لتسقط حكومة الجزارين شارون - بيرس - بن اليعيزر - المعادية للسلام.
• لا للحرب العدوانية التي تشنها الجيوش الأمريكية والغربية ضد الشعب الأفغاني.
• لا سلام بدون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

يا أهلنا في قرية الجش الجليلية الشامخة:
ندعوكم للمشاركة في الأمسية السياسية حول:
التطورات السياسية في المنطقة والساحة الدولية

• ضيف الأمسية: النائب الجبهوي عصام مخول

وذلك يوم السبت الموافق ١٣/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة نادي الهستدروت.

نأمل حضوركم ومشاركتكم!!

باحترام
جبهة الجش الدمقراطية

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعة الأم بوخرست
חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - PH.D ٥٥٠٠$ - M.A ٤٥٠٠ $
للاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١ . ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور محمود مصالحة - دبورية - ٢٢٧١٣٧ - ٠٥١ - ٦٧٠١٣٠١ - ٠٤ - ٦٧٠١٢٥٧ - ٠٤
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل - ٧٥٦٨٩٨ - ٠٥٤ - ٨٨٩٣٢٥٩ - ٠٤
التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كيشينيف
חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגי, סוציולוגי, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, הסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.
السفر بالتنسيق مع الجامعة
التكلفة الأساسية - B.A ٢٩٠٠ $ - M.A ٢٩٠٠ $ - PH.D ٢٩٠٠ $

الاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١ , ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٧٦٢٦٦٢ - ٠٥٠ - ٩٨٢٤٠٢٧ - ٠٤
آدم بركة - هضبة الجولان ٧٥٠٢٤٥ - ٠٥١ - ٦٩٨٤٤٧٣ - ٠٤

تهنئة

أحر التهاني الى العروسين
جميلة عمر حصري وخطيبها محمد سليمان جبارين
بمناسبة الخطوبة والف مبروك. العقبى للفرحة التامة.
الحزب والشبيبة والجبهة - أم الفحم

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

• من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
• لا للارهاب الأمريكي.

تحية رفاقية
ندعو اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ١٣/١٠/٢٠٠١ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الاخوة (الجبهة) في حيفا.
* نقاط البحث:
- التحضير لمؤتمر الشبيبة القطري المنعقد في ٩ - ١٠/١١/٢٠٠١.

وزارة العمل — المعهد العربي للتكملة المهنية — وزارة المعارف

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מה"ט

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

بقيت أماكن محدودة للمواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים
٢. هندسي بناء - הנדסאי בניין
٣. دبلوم بنوك - דפלומת בנקאות
٤. حاضنات ومربيات أطفال - מטפלות ילדים

الافتتاح شهر 2001/10

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي سخنين
كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧
نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:
قطاع شفاعمرو: محاضرة عن العولمة وذلك اليوم الاربعاء ١٠/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الشبيبة في كابول.
المحاضر: النقابي جهاد عقل.
فرع حيفا: محاضرة عن التنظيم وذلك يوم الجمعة ١٢/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر.
المحاضر: الرفيق سامح عراقي.
فرع ديرحنا: محاضرة عن المادية التاريخية وذلك يوم الجمعة ١٢/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر: الرفيق عمر السعدي.
فرع سخنين: محاضرة عن الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الجمعة ١٢/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة في نادي اميل توما.
المحاضر: الرفيق نضال موسى.

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.
للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٠٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣



• د. أحمد سعد •

منظمة المؤتمر الاسلامي غير مؤهلة لإغضاب أمريكا وإدانة حربها العدوانية!

* عقد في الدوحة، أمس، الإربعاء، الاجتماع الطارئ لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمشاركة وزراء خارجية من ٥٧ دولة من القارات الخمس يبلغ تعداد سكانها اكثر من خمس سكان الكرة الأرضية من بينها ٢١ دولة عربية.

والقضية الأساسية المدرجة على جدول أعمال المؤتمر الطارئ هذا هي تحديد استراتيجية الموقف السياسي لدول هذه المنظمة من موضوع «الحرب العالمية ضد الارهاب» بزعامة الامبريالية الأمريكية.

ومع أن الهدف الأساسي المعلن ومنذ قيام هذه المنظمة في العام ١٩٦٩ بعد شهرين من جريمة حريق المسجد الأقصى في القدس العربية المحتلة، هو «تعزيز التضامن بين الدول الاسلامية» الا ان هذا الشعار لا يزال فارغ المضمون في الواقع السياسي ولم تجر أية ترجمة فعلية باتخاذ اجراءات عينية تجسد حقيقة هذا التضامن في وقت المحن والملمات والعدوان التي يواجهها احد اعضاء هذه المنظمة، اللهم سوى البلاغات واعلانات التضامن الكلامية. هكذا كان ابان حرب الخليج وخلال ١١ سنة من حصار التجويع الامبريالي المفروض على شعب العراق وامتهان طيران العدوان الأمريكي - البريطاني للسيادة الأقليمية العراقية، وهكذا كان ولا يزال الموقف الذي لا يخرج من اطار بلاغات التضامن والتنديد وفي وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة ارهاب الدولة المنظم والمجازر والجرائم الهمجية وما يشبه حرب الابادة من قبل الاحتلال الاسرائيلي وقواته القمعية واوباش العصابات الفاشية - العنصرية الاستيطانية.

عقد هذا الاجتماع في وقت بدأت فيه الادارة الأمريكية بتنفيذ المرحلة الأولى من خطتها الاستراتيجية العسكرية التي تطلق عليها «الحرب العالمية ضد الارهاب» وذلك بشن الحرب العدوانية على أفغانستان واستعمال احدث أسلحة الدمار الالكترونية من صواريخ وقذائف بعضها يزن (٥ . ٢) طنًا كتلك التي ارتكبت بواسطتها المجزرة الدموية في ملجأ العامرية في العراق ابان حرب الخليج. بدأ الاجتماع في «الدوحة» في وقت كانت فيه طائرات وصواريخ امريكا وبريطانيا تقصف المدن الافغانية وتحصد أرواح المدنيين من أبناء وبنات الشعب الأفغاني وتهدم البيوت وتعيث دماراً. عقد اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في ظل انفجار الغضب الشعبي الاحتجاجي وانطلاق المظاهرات الجماهيرية الحاشدة في مختلف البلدان العربية والاسلامية التي تدين الحرب العدوانية الأمريكية - البريطانية على أفغانستان وتعلن عن تضامنها مع الشعب الأفغاني. في مثل هذه التطورات وضعت منظمة المؤتمر الاسلامي، في اجتماعها، على المحك واتخاذ موقف من هذه الأحداث، خاصة وان أفغانستان تصنف كدولة اسلامية. فعلى جدول الأعمال طرح السؤال هل الدول المشاركة، العربية والاسلامية، تتخذ قرارا جماعيا يدين الحرب العدوانية ويطالب امريكا بوقف الحرب، وبهذا ينسجم موقف الأنظمة، عبر وزراء الخارجية، مع نبض وموقف شعوبها التي تدين الحرب وتطالب بوقف العدوان. واتخاذ موقف كهذا يغضب الادارة الأمريكية التي صنفت العالم وبلدانه الى قسمين، اما مع أمريكا وبرنامجها المنهجي «لمحاربة الارهاب» وأما مع الارهاب في الخندق المعادي. تصنيف يعكس الصلف العنجهي لبلطجية القوة والهيمنة الأمريكية. ام تتخذ موقف الصمت والتواطؤ الضمني مع العدوان الأمريكي لكسب رضا إدارة بوش مما قد ينجم عنه تصاعد نقمة شعوبها على هذه الأنظمة وعلى صمتها المعيب وموقفها المناقض لموقف الجماهير الشعبية.

والحقيقة هي اننا لم ننتظر من هذا الاجتماع الخروج بموقف جماعي واحد يدين العدوان الأمريكي ويطالب بوقف الحرب التدميرية وينجد وينقذ الشعب الأفغاني الفقير من براثن ذئب العدوان المفترس. والواقع انه يوجد تباين صارخ بين مواقف انظمة دول المؤتمر الاسلامي العربية والاسلامية من الامبريالية الأمريكية ومخططاتها الاستراتيجية. فكثير من أنظمة هذه الدول ترتبط مصلحيًا وفي تحالفات متعددة عسكرية واقتصادية وسياسية مع الامبريالية الأمريكية. فتركيا «الدولة المسلحة» تشارك عمليًا في العدوان على أفغانستان كعضو في حلف شمال الأطلسي وقواعدها العسكرية ومجالها الجوي في خدمة الحرب العدوانية الأمريكية، حتى برلمانها أقر المشاركة في الحرب الأمريكية وارسال قوات «لمحاربة الارهاب». وباكستان «المسلمة» اشترت أمريكا نظامها العسكري بالدولارات وحولت اراضيها الى قاعدة عسكرية للعدوان الأمريكي، والقواعد في بلدان الخليج، في عُمان والكويت والسعودية وغيرها التي تتواجد فيها القوات الأمريكية والبريطانية تخدم المخطط الحربي - العدواني الأمريكي. ومصر والأردن تنضمان «بالمساعدة» الأمريكية الاقتصادية والمالية والعسكرية. ولم ننتظر من هذه الأنظمة ان تدين الحرب الأمريكية. بينما في المقابل هنالك أنظمة تدين الحرب الأمريكية - البريطانية على أفغانستان مثل العراق وايران وسوريا والسودان وغيرها.

ولحل هذا الاشكال والتناقض في المواقف، توصل المجتمعون في الدوحة، كما في مؤتمرات سابقة، الى صياغة بيان مشترك توفيقي غير ملزم، خاصة وان بنوده اعتمدت المواقف النظرية غير المدعومة بالعمل على اتخاذ اجراءات عينية لتجسيدها. فكما توقعنا، فإن البيان الختامي لمنظمة المؤتمر الاسلامي لم يدن الحرب العدوانية الأمريكية - البريطانية على أفغانستان وحتى لم يطالب بوقفها، الأمر الذي أثار الارتياح والرضا لدى الادارة الأمريكية، والأنكى من ذلك، تمت الموافقة ضمنيًا على تقديم الشعب الأفغاني قربانًا ليفترسه الوحش الامبريالي. مقابل «رفض المؤتمر استهداف اي دولة عربية او اسلامية تحت ذريعة مكافحة الارهاب» بعد افغانستان طبعًا. اتصور استهتار الادارة الأمريكية بمثل هذا القرار ولسان حالها يقول لأعضاء هذه المنظمة «انقعوا هذا القرار واشربوا ماءه»، خاصة على ضوء التصريحات الأمريكية ومخطط المراحل الأمريكي الذي يضع على الخارطة دولا ومنظمات يصنفها بالارهاب مثل ايران وسوريا والسودان وكوريا الشمالية وحزب الله وحماس والجهاد الاسلامي ويضعها في اطار «مواقع تحت الضرب» والعدوان. وأمام هذا الواقع لم تدعم منظمة المؤتمر الاسلامي دعوتها بعدم توسيع الحرب الأمريكية لتشمل دولاً اضافية التلويح باتخاذ اجراءاته لمواجهة عدم تلبية مطالبها وشن عدوان أمريكي على أي من البلدان العربية او الاسلامية.

وحتى تخفف من وطأة نقمة شعوبها من جراء هذا الموقف المتخاذل والمتواطئ عمليًا مع الحرب ضد أفغانستان قررت منظمة المؤتمر الاسلامي «انشاء صندوق لمساعدة الشعب الأفغاني اودعت فيه المرحلة الأولى ١٤ مليون دولار». ما فائدة هذا الصندوق بعد «خراب بصرى» وتدمير افغانستان شعبا وسيادة واقتصادا. وكلنا يذكر قرار القمة العربية بتقديم المساعدة المادية لشعب الانتفاضة الفلسطينية كبديل يحفظ ماء وجه أنظمة العجز العربي وعدم استعدادها لاتخاذ اجراءات عينية تدعم الكفاح الفلسطيني العادل وتكبح جماح العدوان الدموي الاسرائيلي.

من ناحية نظرية اتخذ اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة عدة قرارات هامة وصحيحة اشتملها البيان الختامي مثل المطالبة بأن ترعى الأمم المتحدة عملية مكافحة الارهاب التي أطلقتها واشنطن وان يعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة حول ظاهرة الارهاب. والدعوة الى «وجوب التفريق بين الارهاب وحق الشعوب بما فيهم الشعبان الفلسطيني واللبناني في مقاومة الاحتلال والعدوان الأجنبي الاسرائيلي». وكذلك ما جاء في البيان حول الحقوق الفلسطينية والكفاح الفلسطيني، مثل شجب ارهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومطالبة مجلس الأمن الدولي «الى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي لكافة الأراضي الفلسطينية والعربية». كما أكد «على أن التحرك الدولي لتحقيق الأمن والسلام في عالم يخلو من الارهاب والظلم يجب أن يشمل تحقيق الأمن والعدالة للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف». أقوال هذه البنود «زينة» وصحيحة ومهمة ولكن يبقى السؤال ماذا ستفعل انظمة وبلدان منظمة المؤتمر الاسلامي التي مهرت البيانات بتوقيعها، لتجسيد هذه البنود على أرض الواقع خاصة في هذه الظروف المصيرية التي قد تبعث الى التفاؤل فيما لو بذلت هذه المجموعة الضغط المطلوب لنصرة الحق الفلسطيني المشروع ولاجتثاث ظواهر الارهاب من جذورها.



الحكومة قررت اصدار بطاقات هوية «حديثة» ولكن أنتم الذين ستموّلونها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزيرا الداخلية، ايلي يشاي، والمالية سيلفان شالوم، اصدار بطاقة هوية جديدة للمواطنين، تكون بديلا للبطاقة الحالية، واتفقا على النموذج الجديد للبطاقة وهو عبارة عن بطاقة بلاستيكة ذات شفره محوسبة ووسائل أمان متطورة جداً لمنع تزويرها.

وستبلغ تكاليف المشروع الجديد (٢٠٠) مليون شيكل، سيمول من خلال فرض ضريبة لمرة واحدة على المواطنين بقيمة (٩) دولارات لكل مواطن.

وساعد دعم وزارة المالية للمشروع، في اتخاذ القرار لاخراجه الى حيز التنفيذ والخطوة الاولى ستكون نشر مناقصة تكون مفتوحة أيضًا أمام شركات عالمية لأخذ المشروع، وبحسب التقديرات ستنشر المناقصة وتنتهي خلال عدة أشهر وحتى نهاية عام (٢٠٠٢)، تكون البطاقات الجديدة في ملكية المواطنين.

وزعم مسؤولون وزارة الداخلية، ان ظاهرة تزوير بطاقات الهوية، التي انتشرت واتسعت منذ تفجر الانتفاضة، كانت الدافع الأول والأساسي للاسراع في اتخاذ قرار تغيير البطاقات القائمة حاليًا، وبحسب المعطيات التي قدمتها الشرطة لوزيري الداخلية والمالية، هناك معامل في المناطق الفلسطينية تنتج شهريًا الاف بطاقات الهوية المزورة، واكتشفت معامل لذلك في اسرائيل أيضًا، وكانت المشكلة استعصار اكتشاف البطاقات المزورة.

وارتبك مسؤولو وزارتي الداخلية والمالية في الأشهرة الأخيرة، أي نموذج للبطاقة الجديدة يختارون، نموذج مع شيفرة محوسبة وهو يكلف ثمنًا باهظًا، أم نموذج بدون شيفره وهو أرخص بكثير واتفق في النهاية على اختيار النموذج المحوسب والأغلى، والذي يمكن استخدامه أيضًا لعدة أمور كرخصة سياقة والحصول على معطيات التأمين القومي وصناديق المرضى ووزارة المواصلات وغير ذلك، وستكون اسرائيل هي الدولة الاولى في العالم التي تصدر مثل هذه البطاقة.

المحكمة: مستوى المتهمين في انهيار جسر «همكبياه» منخفض أخلاقيًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، الاستئناف الذي قدمه خمسة أشخاص من الذين اتهموا بالمسؤولية عن انهيار جسر «المكبياه» وما نجم عن ذلك من كارثة راح ضحيتها عشرات الأبريا ء، وأدينوا في محكمة الصلح وفرضت عليهم العقوبات المختلفة، وأبقت المركزية أمس برفضها الاستئناف العقوبات التي فرضتها محكمة الصلح.

وأكدت هيئة المحكمة المركزية في تسويغها لرفض الاستئناف: «للمتهمين الخمسة مستوى أخلاقي منخفض. وعليهم واجب طلب المغفرة والسماح من عائلات الضحايا والاعتذار على خطأ فظيع اقترفوه بسبب تهورهم واهمالهم ولامبالاتهم».

وكانت محكمة الصلح في تل أبيب، فرضت على المتهمين، المهندس ميخا بار ايلان، السجن الفعلي (١.٩) سنة، وعلى المقاولين يهوشوع بن عزرا وباروخ كرجولي، السجن الفعلي (١.٣) سنة لكل منهما، وعلى آدم مشوري، مدير شركة «ارغونات» السجن الفعلي تسعة أشهر، وعلى يورام ايال، من حركة «مكابي» العمل في أعمال لصالح جمهور لمدة سنة.

موقف المالية يؤدي الى استمرار اضراب مكاتب الترخيص

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل موظفو وزارة المواصلات، أمس الخميس، ويواصلون ذلك اليوم الجمعة، الاضراب الذي بدأوه أمس الاول الاربعاء، ويشمل مكاتب الترخيص في جميع انحاء البلاد، احتجاجًا على عدم توقيع اتفاق أجور قطري جديد.

وبسبب الاضراب لم تجر امتحانات السياقة النظرية والعملية ولم يكن بالامكان نقل ملكية السيارة من شخص لآخر. ولم تنفذ أوامر الحجز على السيارات الصادرة عن المحاكم، ولم يجر استقبال الجمهور، وشمل الاضراب جميع الفعاليات في المكاتب بما فيها الحاسوب، وأعلن الاضراب بسبب رفض ممثلي وزارتي المواصلات والمالية التوقيع على اتفاق قطري جديد يحفظ حقوق العمال.

وعلى الصعيد ذاته واصل أمس الخميس ويواصلون ذلك اليوم الجمعة، الاضراب المفتوح الذي بدأوه أمس الاول الاربعاء، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن الشهر الماضي.

ويتواصل الاضراب في وزارة المواصلات ومكاتب الترخيص، بسبب الغاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده مساء أمس الخميس، وذلك بسبب عدم تمكن المستشار القضائي لخدمات الدولة من حضور الاجتماع والابلاغ عن تغيبه عصر أمس الخميس.

دبورية تكرّم المسنين في أسبوعهم العالمي



• لنشاط سابق لبيت الآباء في دبورية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يبدأ، بعد غد الاحد، في مركز بيت الآباء دبورية، اول نشاط وفعالية صحية تجري للمسنين من نزلاء البيت وخارجه على شرف الاحتفال بأسبوع المسن العالمي.

وسيخضع المسنون لفحوصات طبية لامراض السكري وضغط الدم، وفحوصات السمع والنظر، بعد الاستماع لمحاضرات طبية بهذا الخصوص، وسيشارك جميعهم في رحلة خاصة الى منطقة الحمة السورية برفقة ادارة ومندوبين عن المجلس المحلي الذين جميعهم يساهمون برعاية هذه النشاطات للمسنين.

ويجري في نهاية الاسبوع المهرجان الفني الخاص بهذا الاحتفال حيث ستقدم عدة فقرات فنية فولكلورية كالدبكة والعزف على الربابة والزجل والشعر الشعبي والغناء، بمشاركة العديد من الشعراء والفنانين المحليين والمسنين انفسهم.

وقال اسعد عزايزة، مدير بيت الآباء، بأنه وكادر بيت الآباء سيبذلون جُل جهدهم لإسعاد المسنين وإرضائهم، على الرغم من الظروف الاجتماعية والسياسية الحرجة محليًا وعالميًا، والتي تلقي بظلالها على سكان المنطقة والعالم وتؤثر على سير وترتيب الامور الحياتية اليومية للجميع.

بلدية سخنين أقامت لجنة توجيه للأمان على الطرق

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقامت بلدية سخنين لجنة توجيه للأمان على الطرق، تضم رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، ومجموعة أعضاء يمثلون وزارة المواصلات ووزارة المعارف وعدة أقسام في البلدية ومدارس سخنين.

وقال مصطفى ابو ريا، في الاجتماع الذي تقرر فيه إقامة اللجنة، ان اقامة اللجنة بمثابة اضافة بُعد آخر لمسألة المواطنة والمسؤولية الجماعية تجاه قضايا مجتمعنا، وهي تجسيد لسياسة البلدية لاشراك المواطنين في المسؤوليات وان لا يكونوا متفرجين، وأكد: «إننا نرى أهمية خاصة للمسألة السلوكية والمرورية والتثقيف لتغيير أنماط سلوكية عند السائق والمواطن».

وأشار ابو ريا في كلمته الى أن وزارة المواصلات أشارت في تقريرها الى انخفاض بنسبة (٧٠٪) في حوادث الطرق في سخنين وهذا نابع من التغيير العميق الذي شهدته البنية التحتية في سخنين وفعاليات التثقيف المروري التي جرت.

واتفق في الاجتماع على عقد اجتماع مرة في الشهر للجنة وان تضع خطة سنوية وتكثيف الاعلام حول عدم التهور في السياقة.

لضمان حقوق العمال بعد خصخصتها

توقيع اتفاق شبكة أمان لخمس سنوات في شركة «تسيم» للملاحة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في مقر الهستدروت الجديدة في حيفا أمس الخميس، توقيع «اتفاق شبكة أمان لخمس سنوات، يضمن حقوق (٩٠٠) عامل يعملون في شركة «تسيم» للملاحة بعد خصخصتها، ودفع تعويضات مضاعفة لعشرات العمال الذين فصلوا من العمل.

وحضر توقيع الاتفاق، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، ورئيس لجنة عمال «تسيم» اليعيزر فرلموطر ومركز نقابة الموظفين في لواء حيفا، يسرائيل ليفين، ومدير عام شركة «تسيم» د. يورام زيه.

ويسري مفعول الاتفاق لخمس سنوات، ومن بنوده، خروج (١٢٠) من العمال الذين تجاوزوا الخمسين، خلال السنوات الثلاث الأولى من توقيع الاتفاق الى تقاعد مبكر وبوصولهم الى جيل (٦٠) للنساء و (٦٥) للرجال، يبدأون بالحصول على رواتب التقاعد من صندوق «مكيفت» وفي إطار الاتفاق، يفصل وبالاتفاق عشرات العاملين، ويحصلون على تعويضات تتراوح بين (١٨٠٪ و ٢٥٠٪) حسب أقدمية العمل والرواتب.

وبعد خصخصة «تسيم» يحق للعمال فيها الحصول وبدون ان يدفعوا مقابل ذلك على (٥٪) من أسهم الشركة، وحسب اتفاق يجري بين العمال والادارة.

وتضمن الاتفاق أيضًا ان لا تنقل «تسيم» مكاتبها الى خارج البلاد وان عمالها يكونون من الاسرائيليين فقط.

وجاء توقيع الاتفاق بعد نضال عنيد وطويل ومفاوضات استغرقت فترة طويلة، خلال السنة ونصف السنة الماضية، وهدد العمال عدة مرات باضراب مفتوح في الشركة في اسرائيل والعالم.

ولم تعارض الهستدروت والعمال خصخصة الشركة، انما اصروا على ضمان حقوق العمال ضمن اتفاق رسمي.

تمديد اعتقال شاب أقام معملا لتزوير بطاقات إعتماد ورخص السياقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، تمديد اعتقال بيني اوحيون، من حيفا، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي توزيع بطاقات اعتماد ورخص سياقة مزورة.

وتبين من ملف التحقيقات معه انه أقام في بيته معملا صغيرا، لتزوير بطاقات اعتماد ورخص السياقة ومستندات أخرى. وضبط أفراد الشرطة، خلال مداهمة البيت لاعتقال اوحيون، بناء على معلومات حول التزوير، كميات من بطاقات الاعتماد ورخص السياقة المزورة ومواد كثيرة والات لانتاجها! وضبطوا كذلك كميات من حبوب «الاكستزي» وهي نوع من المخدرات.

وتقوم الشرطة بحملة تحر لاعتقال شركاء له في القضية.

الذل والقهر وكل مآسي الاحتلال على حاجز قلنديا

«أطلق الجنود النار خلف سيارتنا.. عندها سقط ابني رمزي يبكي..»

• المواطنون المقدسيون يحضرون التماساً للمحكمة العليا من اجل ازالة حاجز قلنديا ويؤكدون: الحاجز وُضع بشكل مناقض للقانون •

• تقرير: سلوى علينات •

* القدس الشرقية المحتلة - أصبح حاجز قلنديا رمزاً للاحتلال الاسرائيلي الجاثم على مدينة القدس منذ احتلالها عام ١٩٦٧. حيث ابتدعته سلطات الاحتلال لترسيخ سياسة الحصار والقهر والاذلال على المواطنين المقدسيين أسوة ببقية اخوانهم الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

معاناة يومية قاسية، تحمل في طياتها ملامح الاحتلال بكل أشكاله العنصرية. فبينما يعاني المقدسيون في القدس العربية المحتلة مهانة الحصار في جميع مرافق حياتهم الاقتصادية، الاجتماعية، التعليمية، الصحية والنفسية، نجد ان المستوطنين الغاصبين في القدس المحتلة يتمتعون بحياة طبيعية، فلا حواجز تعيق حركتهم كل يوم، ولا جنود يتحرشون بهم ويتفننون بإذلالهم، ولا يضطرون لسلوك الطرق الفرعية الترابية والوعرة من اجل الذهاب الى أعمالهم او قضاء احتياجاتهم.

الحصار

منذ عام ١٩٩٣، والقدس الشرقية المحتلة محاصرة، حيث وضعت اسرائيل الحواجز العسكرية على مداخلها لفصلها عن محيطها وعزلها اقتصادياً، سياسياً واجتماعياً، بدوافع أمنية على حد تعبير رجال الساسة والامن الاسرائيليين. السؤال عما اذا نجحت في ذلك، وهل فعلاً وضع هذه الحواجز يشكل ضرورة أمنية لاسرائيل، يستحق التفكير ولو للحظة. اما الآن، وبعد مرور السنة على انتفاضة الاقصى والقدس فقد اخذ الحصار المفروض على المدينة أشكالاً اخرى، كل ذلك وسط صمت اعلامي رهيب يخدم الاحتلال الذي يعمل على تهويد المدينة وطرد أهلها الشرعيين مطبقاً بذلك أحد اسس الصهيونية: «شعب بلا أرض لأرض بلا شعب».

ولأن الواقع دائماً أصدق من آلة الاعلام والحرب الاسرائيليتين، نقدم صورة من واقع الحياة المقدسية التي بات فيها القهر والذل شيئاً يومياً.

المكان: الاحياء المقدسية الواقعة بعد حاجز قلنديا العسكري وهي: سميراميس، المطار، كفرعقب وحي زغيّر حيث يبلغ سكانها ١٥ ألف مواطن مقدسي يعيشون ضمن حدود بلدية الاحتلال نظرياً فقط. (سنترك للقارئ معاينة هذه الحقيقة من خلال المقال).

في شهر نيسان هذا العام، وضع حاجز قلنديا العسكري على الطريق الواصل بين القدس ورام الله، عدا عن حاجز الرام الواقع على الطريق نفسه، ناهيك عن الحواجز العسكرية المؤقتة التي تضعها سلطة الاحتلال والتي تطال كل قرية وحي مقدسي، وناهيك أيضاً عن الدوريات العسكرية التي تجوب المدينة وتفتش أهلها وتمتهنهم لتثبت يومياً كم ان المدينة غير موحدة وكم هي القدس محتلة.

عقاب جماعي غير مبرر

محمد حرحش (٢٨ عاماً)، صاحب صيدلية تقع في حي المطار على مقربة من الحاجز، يعاني الامرين من جراء التفتيش المذل وعدم استطاعته احضار الادوية الضرورية والمواد الحيوية للصيدلية.

يقول محمد: «تعاني الصيدليات والمحال التجارية من نقصان شديد في المواد الغذائية الخاصة بالأطفال مثل الحليب، ولم اعد استطيع احضار الادوية من القدس او غيرها من المناطق مثل بيت لحم بسبب الحصار المفروض على جميع المناطق الفلسطينية».

تابع محمد قائلاً: «لا يقتصر الامر على التفتيش المهين الذي أتعرض له بل على قدرتي على إحضار أدوية ضرورية مثل «الأكامول» التي نحتاج لها بشكل كبير وبكميات كبيرة، لكني لا استطيع احضارها بسبب الحاجز الذي يعرقل العملية بسبب مماطلة الجنود في تفتيش المارة أو راكبي السيارات. المشكلة الحقيقية تكمن في الاوقات الطارئة عندما يأتيك مريض يطلب دواء ترتبط به حياته وأنت لا تستطيع مساعدته ولو بحبة دواء، ببساطة لأن الجنود على الحاجز لن يسمحوا لك بالمرور ولن تقنعهم الحالة الصحية الحرجة التي يعاني منها المريض».

قائمة الادوية التي تنقص الصيدلي محمد طويلة ومستودع الصيدلية يفرغ من الادوية يوماً بعد يوم، الصيدلية التي كانت تعج بالزبائن فرغت منهم والخسارة تزيد عن ٦٠٪. «الزبائن لن يمروا بالصيدلية بسبب قربها من الحاجز، الذي لا يتورع الجنود فيه عن اطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي على المواطنين العزل. نتيجة لاطلاق الرصاص بشكل عشوائي، اصيب باب الصيدلية بأحد هذه الاعيرة. من حسن الحظ انه لم يكن أحد بجانب الباب». وتابع الصيدلي قائلاً: «قبل اسبوعين اضطررت للنوم في الصيدلية لان الجنود لم يسمحوا لي بعبور الحاجز للتوجه الى بيتي في القدس».

ليست فقط صيدلية محمد حرحش تتعرض للخسارة ونقصان الادوية بل ان كافة الصيدليات الواقعة في المنطقة نفسها، قربت او بعدت عن الحاجز، تعاني من ذات الحصار.

كمال ابو وكر، صيدلي يعمل في صيدلية مجاورة، يقول: «ان ما يحدث لنا هو مأساة بحد ذاتها، هناك ادوية حساسة جداً وضرورية مثل ادوية الضغط والقلب التي لم أستطع إحضارها مدة شهرين. ٢٠٪ من محتويات الصيدلية فارغة ولا ندري ماذا سنفعل اذا استمر الوضع على حاله»، تنهد كمال متحسراً.

مواطنون آخرون يعانون الاذلال على الحاجز، الطبيب محمد عودة (٤٥ عاماً) يصف معاناته قائلاً: «كل يوم أتعرض للتفتيش نفسه والاهانة نفسها وأصل الى دوامي متأخراً وفي حالة نفسية ووضعية سيئة جداً حيث تتسخ ملابسي، الامر الذي يؤثر سلبياً على قدرتي على العطاء ورغبتي في العمل. مثلاً منذ اربعة ايام شاهدت امرأة مريضة تنقل على الحمالة لعبور الحاجز، حيث لا يسمح لسيارات الاسعاف بعبور الحاجز. كطبيب شعرت بالعجز تجاه هذه المرأة التي لم استطع مساعدتها». تابع الطبيب قائلاً: «هناك حالات صحية تصيبها مضاعفات على الحاجز، والجنود لا يكترثون. اذكر طفلة عمرها خمس سنوات نجت بأعجوبة، حيث تم تأخيرها من قبل الجنود لمدة ساعتين، ولولا انها بلعت القطعة المعدنية التي كانت عالقة بفمها لتعرضت للاختناق».

الطبيب محمد يعمل في مشفى «المقاصد» في القدس، أنهى كلامه بقوله: «لست الوحيد الذي يعاني من الحاجز. أغلبية الاطباء والعاملين في المشفى يأتون من مناطق مختلفة من الضفة الغربية والقدس، ولا تشفع لهم بطاقاتهم الطبية عند جنود الاحتلال».

يبدو ان العقاب الجماعي المفروض على المواطنين المقدسيين لا يفرق بين طفل، طالب، مريض او عجوز، فالكل عرضة للحصار والتضييق.

خلود سدر البالغة من العمر ٢١ ربيعاً من كفرعقب، لم تداوم لشهرين في مدرسة الامل للتربية الخاصة في العيسوية. عدم وصولها للمدرسة أثّر على حالتها النفسية، الام باسمة، لم تعرف الابتسامة طريقاً إليها منذ ان ابتليت بالحاجز، أخذت تصف وضع ابنتها المأساوي قائلة: «اصبحت خلود عصبية للغاية، انها تصرخ دائماً لانها لا تستطيع الذهاب الى المدرسة. كل يوم تنتظر السيارة لتقلها الى المدرسة، الا ان السيارة لا تأت بسبب الحاجز، وخلود تأخذ بالصراخ والبكاء. هذا الوضع أثّر بشكل كبير على حياة العائلة كلها. اتصلنا بالمدرسة، قالوا انهم يفحصون الموضوع مع البلدية. كانت المدرسة تخفف على الفتاة، لكن الآن البنت شبه محاصرة في البيت ولا مكان آخر نستطيع إرسالها إليه»، شرحت الام والدموع تغرق عينيها.

أعصاب الأب سامي متوترة ايضاً بسبب الحاجز، خاصة ان الحاجز هو سبب مشاكله النفسية والصحية، يقول سامي: «كنت قد أجريت عملية في اذني وتوجهت الى القدس للمراجعة الطبية، وكغيري من المواطنين المقدسيين انتظرت عملية التفتيش مع ان الانتظار كان مرهقاً جداً، وفجأة أخذ الجنود برمي القنابل المسيّلة للدموع وقنابل الصوت، وقد اصابتني قنبلة صوت بجانب أذني في مكان قريب جداً لموقع العملية، أحسست ساعتها بالدوار وحتى اليوم أعاني من هذه الاصابة».

واجبات بدون حقوق

بالرغم من التزام المواطنين المقدسيين الذين يسكنون الاحياء التابعة لبلدية القدس بعد الحاجز بمبالغ التأمين الصحي لضمان علاجهم، الا انهم لا يستطيعون الوصول الى مراكز العلاج او المشافي في القدس بسبب تأخيرهم من قبل جنود الاحتلال، فيضطرون للعلاج في العيادات او المراكز الصحية الخاصة القريبة من اماكن سكناهم على نفقاتهم الخاصة.

خليل نوفل (٣٦ عاماً)، تاجر من سميراميس، يقول: «ثلاثة أشهر لم استطع خلالها الذهاب للعلاج الى القدس، اضطر للدفع من جيبي الخاص، مع ان وضعي الاقتصادي سيء على الا أذل نفسي للجنود على الحاجز». وتساءل خليل قائلاً: «اريد ان اعرف لماذا وضعوا الحاجز؟ انهم يزعمون ان الدوافع امنية - اذا كان السبب كذلك فلماذا لا يضعون الحاجز في شارع يافا في القدس الغربية لحماية امنهم؟ لماذا يضيّقون علينا؟ اعتقد ان هذا عقاب جماعي غير مبرر ومرفوض تماماً. نحن مواطنون ندفع ما علينا وبالمقابل لا نحصل على خدمات البلدية المزعومة».

الخدمات التي تقدمها بلدية القدس مقابل الضرائب الباهظة التي تحصّلها من المواطنين المقدسيين شبه معدومة. فالبلدية لا تقوم بأبسط واجباتها تجاه المواطنين، مثل جمع النفايات او الصيانة او الانارة او اصلاح الشوارع بحجة الوضع الامني. ففي اعقاب الاقتحام الذي قام به الجيش الاسرائيلي لام الشرايط قبل عدة اسابيع تم تدمير اعمدة الهاتف ولم تكلف شركة الهاتف نفسها صيانة الاعمدة. ونتيجة ذلك فإن منازل عديدة في سميراميس بدون هاتف، وسيلة الاتصال الضرورية في ايامنا هذه.

كارثة اقتصادية

خليل نوفل، صاحب محل تجاري في سميراميس، يعاني الكساد، حيث تبلغ نسبة خسائره بتقديره الـ ٦٠٪. فالزبائن يتوجهون الى المحال التجارية القريبة من مكان سكناهم وحتى ساكني الحي من المقدسيين قللوا من شراء المواد الغذائية بسبب اوضاعهم الاقتصادية السيئة، الناتجة عن البطالة وعدم القدرة على التنقل، التي لا تسمح لهم الا بشراء المواد الضرورية جداً. «لا تصلنا البضائع التجارية كما كانت في السابق، وذلك بسبب الحاجز، لذلك توجد لدينا نواقص عديدة. انظروا الى دكاني تجدون الرفوف فارغة. فالحاجز يؤخر وصول البضائع الى المحل وخاصة المواد الاساسية في بيت كل مواطن كالحليب واللبن، انتصف النهار الآن ولم تصلنا البضائع. أليست هذه كارثة للمحل؟»، تساءل خليل نوفل وتابع قائلاً: «بينما في شارع يافا الواقع في القدس الغربية او باقي المحلات في المستوطنات في القدس الشرقية فإنها لم تتأثر اطلاقاً بالوضع الامني الذي يتحدثون عنه في اسرائيل، فمحلاتهم مفتوحة وبضائعهم تصل إليهم وزبائنهم يحصلون على ما يريدون كما في السابق. أنهى التاجر حديثه الذي يقطر قهراً.

كلهم يعانون

مكرم القواسمي (٦٢ عاماً) من سميراميس، لم يرحم جنود الاحتلال ضعفها، شيخوختها ومرضها. وبعد ان يئست من الانتظار على الحاجز الاحتلالي، اخذت تسافر من منزلها مع ابنها الساعة الخامسة صباحاً حتى تضمن وصولها الى المركز العلاجي في الشيخ جراح في القدس العربية للمراجعة الطبية. وبدلاً من انتظارها على الحاجز فإنها تنتظر بجانب المركز الصحي ساعتين على الاقل. مخاوف المرأة تزداد ليس فقط على حالتها الصحية انما ايضاً على مسألة انتظارها بجانب المركز الصحي وخاصة ان الشتاء على الابواب: «لا أعرف ماذا سأفعل؟ أعاني من امراض عديدة في الرئتين وآلام في المفاصل والظهر، وهذه الامراض تتأثر بالبرودة. ولا ادري كيف سأراجع الطبيب في الشتاء».

ليس المرض والشتاء والخوف هو ما يقلقون المرأة، بل انها وبسبب الحاجز لا تستطيع زيارة اقارب لها: «منذ ان وضع الحاجز، حجز بيني وبين بناتي اللواتي يسكن بعده، ستة اشهر متوالية قطعت صلة الرحم بيني وبينهن. ايضاً امي لا استطيع زيارتها منذ سنة تقريباً بسبب الحواجز العسكرية على الطريق، في كل مرة فيها أحادث امي بالهاتف نجهش كلتانا بالبكاء»، تذكرت مكرم معاناتها اليومية بمزيد من الاسى والحزن.

حالة الحصار

اصبح للحاجز العسكري الاحتلالي في قلنديا، وفي كل مكان آخر غيره، سواء في القدس او خارجها، مرادفات نفسية سلبية تترسخ في نفوس المقدسيين بمختلف أجيالهم. مرادفات مثل القهر، الحصار والخوف. وتكمن الخطورة الحقيقية في الابعاد النفسية السلبية التي يتركها الحاجز عند الاطفال بالذات.

خولة النتشة، ام لطفل يبلغ من العمر الثماني سنوات، لم يحتمل رؤية الجنود يطلقون النار على المتظاهرين عند الحاجز، ولم يستطع لصغر سنه فهم الازدحام الشديد على الحاجز، لكنه اصيب بحالة رعب شديدة سيطرت عليه تماماً. أخذت الام تسرد ما جرى لابنها رمزي: «حدث ذلك في عيد رأس السنة العبرية حيث كان الحاجز مزدحماً بالسيارات والمشاة، ولم يسمح الجنود للناس بالعبور، فبدأت المواجهات واخذ الجنود بإطلاق النار وقنابل الغاز بشكل عشوائي. وصادف ان كان احد الجنود يطلق النار خلف سيارتنا، عندها سقط رمزي على أرضية السيارة وصار يبكي. وبعد فترة من الحادث لاحظت ان الطفل يبكي لأتفه الاسباب، كما انه لا يركز في دراسته. توجهت لطبيب نفسي وبعد عدة جلسات علاجية تبين ان الطفل يعاني مما تراه عيناه من ممارسات الجنود على الحواجز العسكرية وان اسلحة الجنود تثير في نفسه الرعب».

الام شكرت الله لانها تداركت ابنها قبل فوات الاوان واوضحت ان اطفالاً كثيرين يتعرضون للمضايقات من قبل الجنود لكنهم يكتمون خوفهم وارتباكهم وهذا يظهر في نتائجهم وتحصيلهم. «غرفة رمزي تقع مقابل إحدى المستوطنات، ومنذ تلك الحادثة يرفض النوم في غرفته، حيث انه يرى منها كيف يطلقون النار على رام الله. كل هذا يهز ابني في الصميم، لكني آمل ان يتجاوز المرحلة من خلال الجلسات الطبية»، حاولت الام ان تكون متفائلة.

كم من الاطفال، الرجال، النساء، والشيوخ الذين يتعرضون للذل والقهر والضرب كل يوم يتوجه الى اطباء نفسيين؟ لنكن واقعيين، قلة فقط. الحاجز العسكري اصبح يعني المرض بكل أشكاله الذي تجدر مقاومته بكل الوسائل المتاحة قبل ان يفتك بكل الجسم.

المقاومة

تحمل المقاومة أشكالاً مختلفة وفي النهاية تسعى المقاومة للتغيير ورفض الواقع كأمر مسلّم به. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة إزالة الحاجز الاحتلالي في قلنديا. فمع مرور الوقت أصبح الحاجز يعني الابتلاء الذي لا مفر منه لكثير من المقدسيين الذين تعبوا ويئسوا من سلبيات الحاجز، اما لآخرين فإن الحاجز غير قانوني على الاطلاق ويجب كنسه. صاحب فكرة التوجه للمحكمة العليا الاسرائيلية الذي رفض الكشف عن اسمه، ورفض اخذ الحاجز كأمر مسلم به يتحكم بحياة المقدسيين في كل مجالاتها، توجه الى «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» وطلب الاستشارة القانونية كما طلب رفع التماس للمحكمة العليا ضد البلدية او الجهات الرسمية الاخرى المعنية في المنطقة: «المبادرة كانت من منطلق حق إنساني حيث يدفع المواطنون التزاماتهم للبلدية والدولة وفي المقابل يوجد لديهم حقوق لا يحصلون عليها كحقهم في العلاج والتعليم، التنقل والتجارة ومختلف الخدمات كالانارة والهاتف وجمع النفايات واصلاح الطرقات». لقد استوجب الامر جمع تواقيع المواطنين المتضررين من الحاجز. «كان التعاون من قبل السكان بشكل كبير جداً، لانهم ذاقوا الامرين نتيجة لهذا الحاجز الذي يعتبر غير قانوني ويخرج مواطني القدس من حدود القدس الشرقية». وعن السؤال لماذا توجهتم الى المحاكم الاسرائيلية؟ كان الرد كالآتي: «هنا نستعمل القانون الاسرائيلي المفروض علينا قسراً من اجل تحصيل حقوقنا، لانه لا تبدو لنا وسيلة اخرى، غير القانونية، من أجل رفع الحاجز».

ولو رفض الالتماس؟ أجاب المقدسي عن السؤال بقوله: «في حال لو رفضت الشكوى لأسباب امنية، وهو امر متوقع، فعلى الجهات الامنية توفير متطلبات الحياة اليومية لسكان المناطق ضمن حدود القدس مثل كفرعقب، سميراميس، المطلوفية، حي صغيّر، المطار وقلنديا. وتعويضهم عن الضرر الذي ألحق بهم نتيجة الامر العسكري باعتبارهم يقطنون مناطق تتبع لبلدية القدس وينطبق عليها القانون الاسرائيلي مثلما ينطبق على المنطقة الصناعية «عطروت» التي حصلت على إعفاء شامل من ضريبة الارنونا بسبب الاوضاع الامنية».

تجدر الاشارة الى انه حتى الطرق الالتفافية الوعرة التي يسلكها المواطنون قد تم تحفيرها لتزيد من معاناة المواطنين المقدسيين الذين يضطرون لعبورها كل يوم ليمنعوا عنهم مذلة اجتياز الحاجز الاحتلالي الذي مهما قيل عنه فإنه يبقى رمز الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية وسبب معاناة سكانها الفلسطينيين.

(١٦) سيارة عسكرية لاعتقال شاب فحماوي (٢٦) يومًا في الاعتقال.. والنتيجة فاشوش..

• قصة معتقل شاب من أم الفحم أمضى ٢٦ يومًا في غياهب سجون التحقيق واطلقوا سراحه دون اي تهمة توجه اليه •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بحجة الانضمام الى تنظيمات معادية وبتهمة التورط بالمشاركة في التخطيط لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد الدولة، قامت المخابرات واجهزة «الشاباك» بمساعدة قوة من الشرطة خلال الشهرين الماضيين باعتقال العديد من الشبان من أم الفحم وتم الافراج عن عدد منهم وما زال عدد منهم رهن الاعتقال والتحقيق.

ففي الاسبوع الماضي تم الافراج عن الشاب محمد خالد فايز محاميد (٢٠ عامًا) بكفالة مالية قدرها عشر آلاف شيكل اضافة الى الاعتقال المنزلي لمدة خمسة أيام، وذلك بعد ان أمضى في الاعتقال والتحقيق مدة ٢٦ يومًا وحاول افراد المخابرات والمحققون خلال هذه المدة الصاق العديد من التهم بالشاب محمد.

وقال محمد محاميد لـ«الاتحاد» ان قوة من المخابرات والشرطة وافراد «الشاباك» محملة في ١٦ سيارة عسكرية اقتحمت يوم ٢٠٠١/٩/٩ في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بيته بعد ان قاموا بتطويق المنزل والانتشار في الحي فارضين جواً من الارهاب والفوضى اذ كانوا يصرخون في وجه كل من صادفهم من الجيران في الحي، وهم مدججين بجميع انواع الاسلحة، وكان يسمع صراخ الاطفال جراء هذه الاجواء.

وقال والد الشاب محمد: عندما سمعت طرقات على الباب نهضت وفتحت الباب ففوجئت بخمسة أفراد من الشرطة عند مدخل البيت مدججين بالسلاح فطلب مني الضابط ان اوقظ جميع افراد عائلتي من نومهم وتجميعهم في احدى زوايا البيت. وعلى كل واحد ان يحمل بطاقة هويته بيده. وعندما شاهدوا هوية محمد طلبوا منه ان يرتدي ملابسه واقتادوه بعد ان وضعوا القيود في يديه وعصبوا عينيه.

وقال محمد: لقد اقتادوني الى معتقل في بيتح تكفا وادخلوني في زنزانة. وفي حوالي الساعة السابعة صباحًا اقتادوني الى التحقيق وربطوا يدي في مقعد التحقيق حيث استمر التحقيق معي في اليوم الاول حتى الساعة التاسعة مساءً. وكان يتم تبديل المحققين في اثناء التحقيق معي كل ساعة تقريبًا. وكان التحقيق قد دار حول علاقتي بتنظيم «حماس»، ووجهوا لي تهمة الاشتراك في التخطيط لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد الدولة، كذلك تهمة القاء الحجارة على أفراد الشرطة خلال المواجهات التي جرت على مفرق ام الفحم في هبة الأقصى في اكتوبر الماضي ٢٠٠٠، والمشاركة في المواجهات مع الشرطة في احداث الروحة. ولكنني رفضت كل التهم الموجهة لي جملة وتفصيلا. وخلال التحقيق معي ولساعات طويلة كان يغمى علي، وعندما كنت اصحو كنت اشاهد المحققين وهم يسكبون علي الماء البارد والساخن. هذا عدا عن اسماعي شتى انواع الشتائم البذيئة. واستمروا على هذا المنوال طيلة عشرة أيام. وفي بعض الأيام كان يستمر التحقيق معي لاكثر من ١٢ ساعة ويطرحون نفس الاسئلة حول نفس التهم.

وأضاف: لقد حظروا علي طوال الايام السبعة الاولى من اعتقالي من الالتقاء بالمحامي، وخلال ٢٦ يومًا من اعتقالي التقيت بالمحامي فقط مرتين.

وأضاف محمد انه نقل الى معتقل المسكوبية في القدس لثلاثة أيام وهناك حاول المحققون اغراءه لكي يعترف بالتهم الموجهة له وبعدها يتم اطلاق سراحه ولكنه ابلغهم بانه لا يمكن ان يعترف بأشياء لم يقم بها ولم يعلم عنها.


خالد فايز محاميد

وقال الوالد خالد فايز محاميد (والد محمد): ان ابني محمد كان يركز كل اهتمامه على دروسه فقد انهى الصف الثاني عشر ويعد نفسه للالتحاق لتكملة دراسته، وهو أكثر ابنائي تحليًا بالمسؤولية وعلاقته جيدة مع كل معارفه وبعيد عن المشاكل، ولم تكن له أية سوابق مع الشرطة، هذه اول مرة يدخل فيها المعتقل بسبب وشايات كاذبة، ومحاولات بائسة من قبل المخابرات و«الشاباك» هدفها ارهاب شبابنا وزجهم في خانة الارهاب.

وقال المحامي رائد كساب الذي رافع عن محمد خلال فترة اعتقاله انه فور عملية الاعتقال استصدرت الشرطة امرًا يمنع النشر حول القضية، اضافة الى امر يمنع المعتقل من الالتقاء بمحاميه لمدة اربعة أيام، وحينها لم نكن نعلم شيئًا عن التهم الموجهة له، وفقط علمنا انه معتقل في بيتح تكفا.

وأضاف المحامي خالد كساب ان مسؤولي سلطة السجون والادعاء حاولوا دائمًا عرقلة لقائه بموكله، مثل طلبهم احضار توكيل من أهله، وبعد ان احضر لهم التوكيل طلبوا منه الانتظار حتى يتم فحص التوكيل وانتظر حوالي ساعة. فعادوا وقالوا بان اليوم هو يوم جمعة ويوم عيد، مع ان الساعة كانت لم تتجاوز الواحدة ظهراً، حينها هددهم بتقديم شكوى الى نقابة المحامين وسلطة السجون والى المستشار القضائي للحكومة. الا أنهم منعو من لقائه في ذلك اليوم مع العلم ان هذا العمل هو اختراق واضح للقانون ولحقوق الانسان وحرية المواطن

متضررو «عابر اسرائيل» يحذرون من مغبة اقتحام اراضيهم

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – حذر «اتحاد لجان المتضررين العرب» من شق «عابر اسرائيل» من مغبة وابعاد قيام شركة «عابر اسرائيل» تنفيذ تهديداتها ووعودها البدء بأعمال الحفريات وشق الشارع في اراضي المتضررين في سهل باقة الغربية وجت بعد «عيد العرش» اليهودي.

وكانت لجنة المتابعة والدفاع عن الاراضي المصادرة لصالح شارع «عابر اسرائيل» قد اصدرت بيانًا توضيحيًا للاهالي جاء فيه:

ان اقامة الخيمة جاء على اثر التهديدات والوعود التي صدرت مؤخراً عن ممثلي شركة «عابر اسرائيل» والمفتش العام للشرطة والتي مفادها ان الشركة والشرطة قد اعدوا قوات خاصة لمرافقة عملية دخول الاراضي العربية.

وأضاف البيان ان الهدف من اقامة الخيمة هو تحذير متخذي القرارات بالسماح للشركة بدخول اراضيهم بالعنف والقوة.

وأشار البيان الى ان كل القرارات الحكومية السابقة تمنح لاصحاب الاراضي المصادرة لصالح «عابر اسرائيل» الفرصة والحق في الحصول على اراضي بديلة بنفس الجودة والقيمة مع ايجاد حلول شاملة للوسط العربي، وللمشاكل التي ستنجم عن الشارع المسمى «عابر اسرائيل» فوق الاراضي العربية، الا ان شركة شارع «عابر اسرائيل» تضع العراقيل امام القرارات المذكورة اعلاه من جهة وتطرح حلولاً أخرى لا يقبلها احد من جهة أخرى. ومن أجل تفويت الفرصة وافشال هذه المخططات ندعوكم للاشتراك معنا في الامسية الاحتجاجية والتحذيرية، حفاظًا على ما تبقى من اراض لنا ولأجل مستقبل اولادنا.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال مركز «اتحاد لجان المتضررين العرب» من شارع «عابر اسرائيل» ابراهيم مواسي ان شركة «عابر اسرائيل» تتبع سياسة التهديد والوعيد ضدنا كمتضررين، ونحن المزارعين العرب وأصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع نحذر شركة «عابر اسرائيل» من دخول الارض بالقوة.

وأضاف مواسي: اليوم انضم الى معركتنا جيراننا اليهود في الموشافيم والكيبوتسات القريبة، والذين بدورهم لا يسمحون باعادة احداث اكتوبر ٢٠٠٠ الاسود الى المنطقة.

وأشار مواسي الى ان معركة اصحاب الاراضي المتضررين من شارع «عابر اسرائيل» متواصلة منذ ٣ سنوات، وقد نجحنا في كل الخطوات التي قمنا بها. فقد استطعنا منع شركة «عابر اسرائيل» من دخول اراضينا قبل ٣ سنوات في باقة وجت، وكذلك كفرقاسم وكفربرا، قبل تنفيذ قرار وزير المالية!

وتنظم يوم الاثنين القادم ٢٠٠١/١٠/١٥ امسية احتجاجية وتحذيرية ضد «عابر اسرائيل» في الخيمة التحذيرية من «عابر اسرائيل» في سهل باقة الغربية وجت.

في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول

مداهمة عشرات البيوت في أم الفحم واعتقال شبان على خلفية احداث اكتوبر

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – داهم افراد من الشرطة والمخابرات، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاربعاء، عشرات البيوت في أم الفحم، اعتقلوا خلالها مجموعة من الشبان، وبين المعتقلين عدد من القاصرين. والتهمة، المشاركة في أعمال شغب والعنف في احياء الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة، ورشق سيارات بالحجارة، عند مفرق ام الفحم ومنطقة وادي عارة.

وجرى، أمس الخميس، في محكمة الصلح في الخضيرة تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وخمسة أيام لاستكمال التحقيق.

وتجدر الاشارة الى أن أفراد الشرطة والمخابرات، اعتقلوا في الاسبوع الماضي في أم الفحم، (٢٥) شابًا، على خلفية الأحداث التي جرت في منطقة ام الفحم في احياء الذكرى السنوية الاولى لهبة اكتوبر.

النيابة العامة رفضت شكوى جمعية «عدالة» ضد أقوال عنصرية أطلقها يميني ضد العرب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت النيابة العامة في وزارة القضاء رد الشكوى التي كانت جمعية «عدالة» قد تقدمت بها في (٢٠٠٠/١٠/١٣)، ضد اليميني، زئيف هرتمان، من سكان مدينة «نتسيريت عيليت»، الذي أثنى في لقاء صحفي معه نشر في (٢٠٠٠/١٠/١٣) على الهجمة التي شنها عدد من سكان «نتسيريت عيليت» على أهالي الحارة الشرقية في الناصرة عشية «يوم الغفران» في العام الفائت وقال: «المجد والتقدير والمديح لشباب «نتسيريت عيليت» الذين أعادوا بهجمتهم الكرامة والأمن لنا». وتجدر الاشارة الى ان الهجمة أسفرت عن استشهاد الشابين عمر عكاوي ووسام يزبك، برصاص قوات الشرطة.

وتوجهت جمعية «عدالة» للمرة الثانية الى المستشار القضائي للحكومة في (٢٠٠٠/١١)، مطالبة بالتحقيق الجنائي مع هرتمان، المعروف بتصريحاته العنصرية ضد المواطنين العرب في «نتسيريت عيليت». وجاء في الشكوى التي كان قد بعث بها المحامي جميل دكور، من جمعية «عدالة»: «يسود الانطباع ان تصريحات زئيف هرتمان العنصرية والتحريضية ضد المواطنين العرب، قد لاقت الأذان الصاغية، والأعمال الهمجية والهجمة العنيفة والممارسات البشعة التي قام بها مئات الشباب اليهود من «نتسيريت عيليت» خلال «يوم الغفران» على بيوت المواطنين العرب في الحي الشرقي من مدينة الناصرة، هي الدليل على انه لا يمكن التعامل مع تلك التصريحات بتسامح ولامبالاة، ويجب اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد العنصريين المحرضين على المواطنين العرب».

وبعد ستة أشهر من تقديم الشكوى، ردت عليها المحامية طاليا ساسون، من النيابة العامة، قالت فيها: «ان تصريحات هرتمان مستفزة، لكنها لا تشكل مخالفة جنائية، خصوصًا بعد قرار المحكمة العليا بخصوص الصحفي محمد جبارين، القاضي باستعمال المادة (٤) لقانون منع الارهاب ضد تصريحات تمدح أعمال عنف، فقط عندما تكون هذه التصريحات، «مدح لأعمال عنف يقوم بها تنظيم ارهابي».

واحتج المحامي جميل دكور، على اعتبار النيابة هذه التصريحات، فقط استفزازية، وطالبها باستعمال القانون الجنائي لمحاكمة هرتمان بموجب البند (١٤٤) – «أ» للقانون الجنائي الذي يحظر الألفاظ والتعابير العنصرية. الا ان النيابة العامة أكدت في رد الشكوى على موقفها بعدم امكانية تقديم هرتمان الى المحاكمة وقررت اغلاق الملف، مسوغة ذلك ان الأدلة القائمة، وتحديداً أقوال وتصريحات هرتمان في المقابلة الصحفية معه، غير كافية لادانته، وان اقوال هرتمان جاءت كما قال على خلفية «أعمال العنف من الجمهور العربي».

التماس الى العليا للسماح لطالب فلسطيني لاستكمال تعليمه في السودان

المحامي ايهاب عراقي: منع الطالب من المغادرة يحرمه اللقب الثالث

* باقة الغربية – من حسن مواسي – قدم المحامي ايهاب عراقي إلتماسًا الى المحكمة العليا، امس الاول، يطالب فيه السلطات الأمنية السماح للطالب الجامعي الفلسطيني اسماعيل العمارية (٤٧ عامًا) من الخليل، السفر الى السودان لاتمام تعليمه الجامعي للقب الثالث.

وكانت الجهات الأمنية قد منعت العمارية بعد توجهه الى جسر اللنبي الحدودي من السفر الى السودان بحجج امنية مختلفة واهية. وأشار المحامي عراقي في التماسه من ان منع العمارية من السفر الى السودان، قد يفقده امكانية الحصول على اللقب الجامعي الثالث من جامعة الخرطوم.

وكان المحامي عراقي قد بعث برسائل الى مختلف الجهات الامنية ذات الصلة بالامر قبل تقديم الالتماس، لكن دون فائدة.

والجدير بالذكر ان اسماعيل العمارية طالب جامعي يحضر للقب الجامعي الثالث من جامعة الخرطوم في السودان في موضوع «تاريخ الحضارة الاسلامية»، وهو في المرحلة الاخيرة من انجاز اللقب الجامعي الثالث.

تأجيل النظر في فرض السجن الفعلي على عوفر نمرودي الى بعد غد الاحد

• أمس اتفق في المحكمة على فرض غرامة مالية بقيمة (٣٤٩) ألف شيكل على نمرودي بعد اعترافه بعدة تهم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، براخة أوفير توم، أمس الخميس، في صفقة الادعاء التي جرى التوصل اليها بين ممثلي النيابة والدفاع، في قضية رجل الأعمال، محرر «معريف» عوفر نمرودي، وبناء على ذلك قدمت ضد نمرودي، لائحة اتهام معدلة، اعترف نمرودي، بعدد من التهم الموجهة اليه، ومنها، العمل على تشويش اجراءات التحقيق ضده والتسجيل غير الصحيح والكاذب في سجلات تنظيم وازعاج ومضايقة شاهد والغش والخداع وخيانة الامانة.

وأدين نمرودي، بناء على ذلك، واستغرق النقاش في الجلسة، أمس الخميس، أكثر من ست ساعات، وفيما طالبت النيابة بفرض سجن فعلي لثلاث سنوات وغرامة مالية، طالب المحامي دان آفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، بالاكتفاء بفترة الاعتقال التي استمرت (١٥) شهراً وبعدم سجنه يومًا واحداً أكثر من ذلك.

وفي اطار صفقة الادعاء حذفت عدة بنود تضمنتها لائحة الاتهام الأولى، ومنها، محاولة نمرودي العمل على قتل الشاهد يعقوب تسور، ودفع رشاوى لقادة في الشرطة وسلطة السجون.

واتفق أمس على فرض غرامة مالية بقيمة (٣٤٩) الف شيكل على عوفر نمرودي، وبالنسبة للسجن الفعلي، لم يجر الاتفاق وتقرر عقد جلسة ثانية للمحكمة يوم بعد غد الأحد.



الصنارة

اسعــار ملائمــة للجميع
مفروشاتنا توصـل الى
بيوتكم اينما كنتم

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.

اسعار خاصة
للتجار

وداًئما: حملات
وعروض خاصة
مفروشات صالح عامر
افضل ما تستحقون!



طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ~~...~~ ش.ج فقط ٨٨٠٠ ش.ج نقداً

עמינח
فرشة Optima Winner
من عميناح

كرسي تلفزيون
عميناح
עמינח





١+١+٢+٣+ طاولـة بدل ~~٦٥٠٠~~ ٣٩٠٠ ش.ج. نقداً

١٥٥٠ ش.ج للمتر خشب اصلي (דובדובן)

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم
مطبخكم واثـاث بيتكـم كمـا تـرغبون.

* إمكانيـة الدفـع بشـروط خـاصـة الحملـة حتى نفـاذ المخـزون

מרצדות פקיעין

مفروشات صالح عامر أحد فـروع شبكـة أخـوان عـامر الشهيرة بصناعـاتهـا المتعـددة

بفرعيها:
◆ صالات العرض والمصنع. المنطقة الصناعية كرمئيل ٩٩٨٧٥٥٤/٠٤
◆ صالـة العـرض فـي البقيعـة ٩٩٧٦٩٤٥/٠٤

NICOLETTI

مفتوح
طيلة ايام الأسبوع

عرس نصراوي ضخم في فندق الرنسانس الناصرة

* اكتظت قاعة فندق الرنسانس في الناصرة يوم السبت الماضي ٦/ ١٠/ ٢٠٠١ بالمشاركين في لقاء مشروع «لؤلؤة شنلر» لشركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض حيث عقدت الشركة هذا اللقاء تحت عنوان:

«لنستغل المنح والقروض المستحقة من قبل وزارة الاسكان»، فآخر موعد لاستغلال هذه المنح هو ١٦/ ١٠/ ٢٠٠١.

توافد مئات المشاركين على هذا اللقاء من جميع انحاء الناصرة وقام باستقبالهم مندوبون من الشركة ومندوبون من بنك القدس – فرع الناصرة وقدمت لهم الهدايا والمواد الإعلانية.

وافتتح الحديث وقام بعرافة الاحتفال الفنان القدير لطف نويصر الذي هو بنفسه أحد أوائل المشترين في مشروع «لؤلؤة شنلر» ورحب بالمشاركين ومنهم رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي والقائم بأعمال الرئيس السيد علي سلأم ومدير بنك القدس السيد سليم حويلة ومندوبون عن جميع الصحف العربية ووسائل الاعلام وآخرون. ثم قام المهندس رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة بإلقاء كلمته وتحدث عن منطقة المشروع المسكونة – شنلر – حيث تحتوي على مئات الوحدات السكنية.

وقد أكد في حديثه على أهمية تخطيط الأحياء في المدن والقرى حيث اشتركت البلدية في تخطيط المنطقة ككل، حيث كُرّست مساحة ٤٠٪ من المنطقة للخدمات الاجتماعية والثقافية.

فستبنى في المنطقة قرية تعليمية على اسم القائد الراحل توفيق زياد.. حضانة للأطفال، نادي شبابي وغيره، بالاضافة للمركز الرياضي في المنطقة. واستمر جرايسي في حديثه عن قضية المنح والقروض الخاصة الممنوحة من وزارة الإسكان، حيث حصلت الناصرة على مبلغ ١٠٠.٠٠٠ ش.ج اضافي لمستحقي قروض الاسكان منهم ٢٥.٠٠٠ ش.ج منحة والباقي بقروض مخفضة وذلك بخلاف ما كانت قد أعطته الحكومة وهو نصف هذا المبلغ وبدون منح وبفضل الجهود الجبارة لبلدية الناصرة بقيادة جرايسي تم منح سكان الناصرة هذا المبلغ أسوة بباقي البلدان المجاورة.

وواصل جرايسي حديثه عن مشروع «لؤلؤة شنلر» وأكد على ثقته بشركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض وقدرتها على بناء ...

وجيزة، وأضاف ان عملية التخطيط للمشروع تمت تحت اشراف ومراقبة البلدية بشكل يوفر مواصفات بناء عالية جداً.

وقد شكر الشركة لاقدامها على بناء مشاريع في الناصرة.

وقد تلا جرايسي في الحديث السيد سليم حويلة مدير بنك القدس – فرع الناصرة حيث أكد على علاقة الشركة ببنك القدس وتجربة البنك مع الشركة في



مشاريع ضخمة أخرى في مناطق عدة.

وواصل حديثه مؤكداً أهمية عملية شراء البيت للأزواج الشابة وخاصة في هذه الفترة، ففوائد البنك رخيصة جداً وعلى المعنيين استغلال المنح والقروض الخاصة والتي تبلغ ١٠٠.٠٠٠ ش. ج، وقد منح بنك القدس مبلغ إضافي بنفس القيمة (١٠٠.٠٠٠ ش.ج) للمشتركين في مشروع «لؤلؤة شنلر» وشرح للحضور عملية حساب الترجيع الشهري للقرض حيث يضاهي أجرة بيت عادية وبذلك ... أجرة البيت وبذلك يبنا جميعا.

... لطف نويصر باعطاء لمحة عن مجموعة شركات ميخائيل ... لصناعة الألومنيوم م.ض، شركة نقليات مخائيل مطانس، قاعات ميخائيل مطانس وإخوانه م.ض، (بعلبك لبنان)، ومصنعين آخرين من أضخم المصانع العالمية سيعلن عنهما لاحقًا، بالاضافة الى فندق ضخم سيقام في شمال البلاد وسيكون من أضخم الفنادق العالمية.

وقدم مدير عام الشركات السيد مخائيل مطانس، الذي رحب بالحضور وشكرهم على تلبيتهم الدعوة وأعرب عن سروره بقدرته على البناء في الناصرة حيث قد انجزت الشركة مشروعًا اسكانيًا في نتسيرت عيليت وهذا اول مشروع لها في الناصرة، وقال: قد تم تخطيط هذا المشروع بحيث يجيب على متطلبات العائلة العربية الحديثة».

توفر البنايات امكانية الاختيار بالنسبة لحجم الدار وعدد الغرف فالدور تشمل ٣، ٤ و ٥ غرف مع شرفة وهنالك دور تشمل حديقة محاذية، كل بيت يحتوي على مخزن خاص وواسع موقف لسيارة، او اثنتين..

وأكد مطانس على أن الشركة قد جمعت في هذا اللقاء جميع الاطراف المختصة من مكتب المبيعات وإدارة الشركة الى البنك والموظفين المختصين.

وقد قدم خصم خاص للمشاركين في اللقاء من سعر البيع للوحدة السكنية وقد شمل الخصم ايضا من قاموا بالشراء مسبقًا. وفي النهاية قام بتقديم تبرع سخي من الشركة بقيمة ١٠٠.٠٠٠ $ لبلدية الناصرة لبناء او تنفيذ مشروع يعود بالفائدة على جميع مواطني الناصرة.

وبعده قام مدير مبيعات مشروع لؤلؤة شنلر السيد الياس دانيال باعطاء المزيد من التفاصيل عن المشروع وعن عملية شراء البيت، ومواصفات البناء العالية.

ثم أنهى الحديث مهندس عام الشركة السيد موسى غنادري، الذي أكد، على خبرة الشركة في بناء آلاف الوحدات السكنية سرعة البناء، ومستوى انهاء البناء العالي.

بعد هذا تدفق الجمهور الكبير على مندوبي المبيعات وموظفي بنك ... المشاركين جميع المعلومات والتفاصيل التي تتعلق ... بيع عشرات البيوت، حيث اضطرت الشركة بالقيام ... بذلك للاجابة على الطلب الكبير للمشترين.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣ ٢٠١٧٣
حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠.
قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من سليمة دياب شلاعطة صاحب هوية رقم ٢٠٢٧٧٩٣٥ من مدينة سخنين، طلب رقم ٢٠٠١٠٤٦٠ يطلب فيه بناء اغلاق طابق أعمدة في حوض ١٩٢٨٧ قسيمة ١٨٠ + ١٨١ في مدينة سخنين.
كل من يدعي ان له حقوقا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
فينرو دورين
مهندس اللجنة

إعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم عطا الله طنوس دانيال الرومي الكاثوليكي من مدينة حيفا.
ورثته هم: زوجته ياسمين وأولاده منها افلين ورانيا، روزالين، مارون، ليندا ونسرين.
فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوماً من نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

✝ نعي

من آمن بي ولومات فسيحيا

شقيقات الفقيد جميلة ودلال وعموم آل معلوف في البلاد والخارج وعموم آل عبيد وحداد وأبو شقارة وانسبائهم وأقربائهم، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

فهد يوسف معلوف

(ابو مروان)

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الخميس ٢٠٠١/١٠/٤ في سياتل في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الثالثة والستين عاما، متمما واجباته الدينية، وسيقام جناز راحة لنفس الفقيد يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/١٣ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة السيدة (بيت النعمة) شارع بال يام ١٠ (قرب كنيسة الروم الارثوذكس). في حيفا

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة نويصري واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحومة

سمية نوفل (عيد) نويصري

(أم نعمة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عدنان بصول
رئيس المجلس

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة عثاملة وحشمة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة

الحاجة ندى حسن (حشمة) عثاملة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

انا لله وإنا اليه راجعون.

عدنان بصول
رئيس المجلس

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ١١٦٥/ ٢٠٠١
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدمت لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: مريم يوسف عيسى من كفرقاسم طالبة اصدار حجة شرعية حصر ارث للمرحوم يوسف احمد عيسى المتوفى بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣١ ودفن في كفرقاسم وصرحت مريم يوسف عيسى المذكورة أمامنا بأن ارثه الشرعي للمرحوم المذكور قد انحصر في: أولاده من زوجته المرحومة عايشة عيسى وهم: هنية، فاطمة، اسماعيل، احمد، علي، محمد، منير، انشراح، مريم وختام. وانه لا يوجد للمرحوم يوسف احمد عيسى وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايدت ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي كفرقاسم بتاريخ ٢٠٠١/٧/٤ فمن له اعتراض على هذا الإشعار فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

صلاة وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها چابي وهاني وفادي وآل عازر وسالم وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للإشتراك معهم في صلاة وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

توفيق شفيق عازر

(أبو چابي)

وذلك يوم السبت ٢٠٠١/١٠/١٣، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

تعازينا الى آل توما في كفرياسيف بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

أديب جريس توما

له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة
كفرياسيف

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده ووالداه واخوته وعموم آل توما وآل ليوس في كفرسايف ومعليا والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل ووافر الامتنان لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي المرحوم:

أديب جريس توما

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو بالحضور الى بيت العزاء، او بارسال أكاليل الزهور وبرقيات التعازي.
كما وندعوكم لمشاركتنا قداس وجناز الثالث والتاسع راحة لنفس الفقيد، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.



الجمعية لدعم الدمقراطية
في الوسط العربي في اسرائيل

ندعوكم لحضور اليوم الدراسي حول:
وثيقة وفاق مدني بين العرب واليهود مواطني دولة اسرائيل
الذي سيقام يوم الأحد ٢٠٠١/١٠/٢١ في فندق الرينيسانس - الناصرة

في البرنامج:

٩.٣٠ - ١٠.٠٠ تجمع وتسجيل
١٠.٠٠ - ١٠.٤٥ - تحيات وافتتاح
عرافة: وجيه كيوف
- مدير عام الجمعية لدعم الدمقراطية
السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
السيد مناحيم ارياف - رئيس بلدية الناصرة العليا
د. وينفرد فايت - مدير صندوق فريدريخ ايبرت في اسرائيل
السيد جلال ابو طعمة - رئيس إدارة الجمعية لدعم الدمقراطية
البروفيسور اريك كرمون - رئيس المعهد الاسرائيلي للدمقراطية
السيد شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة العليا للعرب في اسرائيل.

١٠,٤٥ - ١٢,٠٠ - البدائل المطروحة، تضافر ام تنافر
(الجلسة الأولى) عرافة: د. أسعد غانم - المحاضر في جامعة حيفا
بمشاركة:
البروفيسور آفي ريتسكي - المعهد الاسرائيلي للدمقراطية
عضو الكنيست د. أحمد طيبي - رئيس الحركة العربية للتغيير
عضو الكنيست - د. يوفال شتاينتس - الليكود
الشيخ ابراهيم صرصور - رئيس الحركة الاسلامية
المحامي حسن جبارين - مدير عام «عدالة»

١٢,٠٠ - ١٢,١٥ - استراحة
١٢.١٥ - ١٣.٢٠ - المواطنة كمشاركة كاملة
(الجلسة الثانية) عرافة: الصحفي نظير مجلي
بمشاركة:
البروفيسور يرون ارزاحي - المعهد الاسرائيلي للدمقراطية
عضو الكنيست طلب الصانع - القائمة العربية الموحدة
عضو الكنيست يوسي كاتس - رئيس لجنة الكنيست
السيد سالم جبران - أديب وكاتب

١٣,٣٠ - ١٥,٠٠ وجبة غداء + استراحة
١٥,٠٠ - ١٦,١٥ - محفزات وعقبات لوثيقة وفاق مدني في اسرائيل
عرافة: الصحفي غيل سدان
- معد ومقدم برنامج «عربسك» - التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى
بمشاركة:
السيدة شولميت ألوني - رئيسة حركة ميرتس سابقا
عضو الكنيست محمد حسن كنعان
- رئيس الحزب القومي العربي
البروفيسور غابي سلامون - مدير مشارك للمعهد الاسرائيلي للتربية للسلام، جامعة حيفا
المحامي اسامة حلبي - القدس.

١٦,١٥ - ١٦,٣٠ - استراحة
١٦,٣٠ - ١٨,٠٠ - نظرة مستقبلية للمواطنة المشتركة بين العرب واليهود في اسرائيل
عرافة: الصحفي سلمان طويل - معد ومقدم برنامج الاسبوع في ساعة - التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى
بمشاركة:
د. يوسي بيلين - وزير العدل السابق
عضو الكنيست محمد بركة - رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عضو الكنيست ميكي ايتان - الليكود
السيد شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة العليا للعرب في اسرائيل.

המכללה למדעי הראיה



דו שנתי
לימודים פעמיים בשבוע

בפיקוח משרד העבודה
מקצוע מבוקש ומשתלם

מתקבלים בוגרי 12 שנות לימוד

אופטומטריה

משרד ראשי- תל אביב: 03-5225511
ירושלים: 02-6255299
חיפה: 067200144

נותרו מספר מקומות מצומצם
بقيت اماكن محدودة

اتحاد لجان الاحياء الجنوبية في الناصرة يستضيف اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات والكحول

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قامت اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات والكحول برئاسة النائب طلب الصانع بزيارة للاحياء الجنوبية في مدينة الناصرة، وذلك تلبية لدعوة اتحاد اللجان هناك، حيث قامت اللجنة بجولة في الاحياء الجنوبية وهي بير ابو الجيش وجبل الدولة وبير الامير. واطلعت عن كثب على الاوضاع المزرية التي تعاني منها هذه الاحياء، والاضرار الناتجة عن انتشار آفة المخدرات والاتجار بها بشكل كبير.

وبعد انتهاء الجولة جرى بحث ونقاش بين أعضاء اللجنة البرلمانية واتحاد لجان الاحياء، والاطر العلاجية الفعالة في الاحياء، في قاعة نادي بير الامير، بمشاركة نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام، ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور، ومديرة قسم الخدمات والرفاه الاجتماعي آمال الفار، حيث تمحور النقاش حول آفة المخدرات الخطيرة واضرارها على سكان الاحياء الجنوبية، والبحث عن سبل كفيلة للتخفيف من معاناة الاهل هناك من جراء انتشار هذه الآفة.

وأكد النائب طلب الصانع في كلمته على أنه من خلال زيارته للاحياء الثلاثة رأى عن كثب الضائقة التي تعيشها هذه الاحياء. وأكد الصانع انه سيعمل على طرح هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست في القريب العاجل واقامة جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع بمشاركة اتحاد اللجان في الاحياء.



• خلال جولة اللجنة في الناصرة •

واعرب الصانع عن ارتياحه لنشاط اتحاد اللجان في هذا المجال واعتبره مثالاً يحتذى به، كما ودعا الصانع رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور للمشاركة في جلسات الكنيست التي ستبحث الموضوع.

من جهته أكد نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام ان البلدية والاطر العلاجية فيها وقسم الخدمات والرفاه الاجتماعي ستضع في سلم الاولويات مكافحة هذه الآفة.

منح بقيمة ٥٠٠ شيكل لـ ٢٢٠٠ عامل في منطقة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – جراء الحصار الاجرامي المفروض على آلاف العمال الفلسطينيين من قبل جيش حكومة الارهاب المنظم الشارونية. قام الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظة جنين بصرف شيكات بقيمة (٥٠٠) شيكل لـ(٢٢٠٠) عامل فلسطيني لا يملكون ثمن قوت أطفالهم.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف» باير سعيد باير ان هذه المبالغ جاءت مكرمة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأضاف باير بأن الاتحاد العام منح تأمينًا صحيًا مجانيًا لألف عامل فلسطيني لا يعملون جراء الحصار العدواني.

المحكمة تؤجل البت في مسألة دار الحنون

• نشطاء «تعايش» يتظاهرون امام المحكمة في حيفا •

* حيفا – من حسن مواسي – قررت محكمة الصلح في حيفا، تأجيل النظر في الشكوى التي تقدمت بها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا و«مديرية اراضي اسرائيل» بشأن الشارع والساحة التي عبدها نشطاء حركة «تعايش»، اليهودية العربية، خلال معسكر العمل التطوعي في شهر آب الماضي، الى يوم ٢٨/١٠/٢٠٠١.

وتقرر أيضًا ان يتم خلال ١٥ يومًا تقديم رد من محامي اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، واذ كانت هناك اوامر قضائية سابقة في هذا المجال!

وخلال الجلسة قال محامي اللجنة اللوائية ان دار الحنون معدة للهدم، وطلب المحامي أيضًا اخراج حركة «تعايش» من الملف.

هذا وتظاهر العشرات من نشطاء حركة «تعايش» في اثناء جلسة المحكمة، مطالبين بالغاء القضية، ومؤكدين على حق سكان دار الحنون العيش بكرامة ومع احترام ابسط حقوق الانسان.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال نشيط الحركة وجيه صيداوي: خلال الجلسة كشف عن أمر خطير جداً، وهو ان دار الحنون معدة للهدم، ونحن في الحركة نرفض هذا التوجه ونؤكد تمسكنا في ضرورة الاعتراف بدار الحنون ونيل سكانها ابسط حقوقهم.

تشويشات في مجلس المغار المحلي

• المجلس لم يحول مستحقات التقاعد للمستخدمين وتم الغاء بوليصات تأمينهم!! •

* المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أعلنت لجنة العمال في مجلس المغار المحلي عن اضراب داخلي في المجلس بجميع أقسامه وذلك بعد ان فشلت جميع المحاولات لحل اشكالية عدم دفع المستحقات لصناديق الإئتمان والتقاعد والتأمينات للشهر السابع على التوالي.

جدير بالذكر ان شركات التأمين أرسلت برسائل الى جميع موظفي المجلس بابطال بوليصات التأمين، وهذا يسيء بحقوق الموظفين كمستخدمين في جهاز السلطات المحلية، مثلهم مثل باقي المستخدمين في كافة قطاعات العمل في الدولة.

واقرت لجنة العمال تشويشات في العمل ابتداء من أمس الاول وحتى اشعار آخر.

معرض لشهداء انتفاضة الأقصى في يعبد

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بمناسبة دخول انتفاضة الأقصى والاستقلال عامها الثاني، افتتح أمس الخميس في مدرسة يعبد الثانوية للبنين، معرض شهداء انتفاضة الأقصى بمشاركة الهيئة التدريسية ومدير المدرسة الاستاذ عبدالله الكيلاني، ووفد من اتحاد الشباب الدمقراطي الفلسطيني «أشد».

وقد ألقى الطالب محمد الشولي كلمة اتحاد لجان الطلبة الثانويين أكد فيها على استمرار الانتفاضة المباركة، كما وأكد على ضرورة استمرار العملية التعليمية رغم كل المعوقات التي تفرضها قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي على الطلاب في البلدة وفي الوطن عامة. كما اشتمل المعرض على مجموعة من الصور التي تعبر عن مدى المعاناة التي يعيشها شعبنا، اضافة الى مجموعة من صور الشهداء والمواجهات الجماهيرية ضد سلطات وقوات الاحتلال. ويستمر المعرض لمدة يومين.

الأب عطالله حنا يعود الى البلاد بعد مشاركته في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي

* القدس – لمراسلنا – عاد الى القدس، بعد ظهر أمس الخميس، الارشمندريت الاب الدكتور عطالله حنا، الناطق الرسمي باسم البطريركية الارثوذكسية في القدس، بعد زيارة رسمية الى العاصمة القطرية الدوحة، استمرت أربعة أيام، بدعوة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حيث شارك في أعمال الدورة التاسعة للمؤتمر الطارئ لوزراء خارجية دولة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي افتتحه امير قطر بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

والتقى الاب عطالله حنا مع الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي حيث تباحثا في العلاقات الاسلامية – المسيحية واهمية تعزيزها وتعميق الحوار بين اتباع الديانتين، كما تم الاتفاق على وضع برنامج مستقبلي لعقد اجتماعات اسلامية ومسيحية في عدد من العواصم والاقطار العربية بهدف توضيح الوجه الحقيقي للامة العربية وتعزيز الثقة المتبادلة والقيم الانسانية والروحية المشتركة بين الديانتين.

كما التقى الاب عطالله مع عدد من وزراء الخارجية العرب ومع الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

جراء الحصار العدواني والاجرامي: الاغاثة الطبية الفلسطينية في محافظة جنين تنظم أيام عمل طبية تطوعية وتعالج (٦٠٠) حالة مرضية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – جراء الحصار العدواني والتجويعي والاقتصادي المفروض على قرى وبلدات محافظة جنين نتيجة للمعاناة المستمرة والنقص الحاد في الادوية الطبية وعدم تمكن آلاف المواطنين المرضى من الخروج من قراهم المحاصرة، نظمت الاغاثة الفلسطينية في محافظة جنين أيامًا طبية تطوعية في الطيبة وظهر العبد وامانة وزبوبا وزبدة وجبع والعصاعص وعرانة. وقد تم معالجة أكثر من (٦٠٠) حالة مرضية وصرف الادوية مجانًا على الاسر الكادحة والمعدومة والفقيرة والاكثر تضرراً من الحصار، حيث تم معالجة مرضى السكري والضغط وتم علاج (١٠٠) حالة مرضية وصرف الادوية مجانًا على الاسر الكادحة.

صواريخ

• بقلم: يوسف حيدر - عبلين •



(١)

* هذه المرة سأنام مع الأفاعي في فراش واحد، الافاعي السامة والتي «تلسع وتنسى» وتختبئ وتبقى مختبئة في «التبن» انها أفاعي «الشين بيت» وحسابنا نحن الأقلية الباقية من شعبنا الصامد فوق ثرى وطنه كبير وعسير وملي، بالتضاريس الصعبة، وبالتشريد، والتحريض، وقطع الأرزاق، وتجذير العائلية والطائفية والحمائلية والكراهية النابعة عن الموقف العنصري في التمييز والاضطهاد القومي. ولأنه تنتابني احيانًا حالات الصرع والجنون، ونشوة الوقوف ضد التيار والمنطق اقترح على كل قياداتنا ان لا تشغل نفسها كثيراً في التوجه والضغط على القيادة السياسية في تحصيل الحقوق لأن كل تقاريرهم يتزودون بها فقط من «الشاباك» وكل شيء عندهم محسوب الخسارة والربح في المحافظة على «دولة اليهود». لذا علينا الطلب مباشرة بالاجتماع والتفاوض مع جهاز «الشاباك» في هذه الدولة ولنفتح الدفاتر العتيقة والجديدة والقادمة مع هذا الجهاز الذي يدير الدولة ويحدد لها موقفها من الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والخطر «الدمغرافي» الذي تشكله على طابع هذه الدولة.

(٢)

كثيرون عندما يقرأون القطعة السابقة من صواريخ في هذه الحلقة سيستغربون، «إحنا بإيش وهذا الزلمة بإيش» لقد قررت ان ابدأ بهذا الاعلان وأتناسى قضية القضايا اليوم.. تفجير مبنى التوأمين عفواً مبنى التجارة العالمي مبنى الاستغلال العالمي في مدينة نيويورك، ولم أجد اي شيء أعبر فيه عن موقف اتجاه «الارهاب الصحراوي القاحل» امام الحضارة المطلقة التي سبقت وتجاوزت الحضارة العربية الاسلامية الا كاريكاتير كان نُشر في بعض الصحف المحلية والعالمية.. وبدون تعليق..

وبعد ان تستمتعوا بتحليل واستنتاج معنى هذا الكاريكاتير لا بد من مراجعة بعض «الميستيكا» التي تتمحور حول هذا الحدث الذي افتتح فيه القرن الواحد والعشرون وسمي الحرب الأولى في القرن الجديد.. ولكن ليست الأخيرة.. او قيامة من قيامات القرن الـ ٢١. فمنذ الـ ١١ من ايلول الماضي والحكايات والخرافات شغّالة، والتحقيقات الفدرالية منهمكة في فك سر ولغز هذا الحدث وتناقلت الناس النكات المختلفة حول هذا الحدث.. والتفسيرات حتى وصلوا الى حساب كم من أطنان البنزين بحاجة لإذابة «بروفيلات» الحديد الصبّ المبنية منها هذه العمارات، واكتشاف «هاي تيكي» مستحدث يتناقله عشاق الانترنت في الحواسيب وخاصة في لغة «الووردز» انه إذا امكننا تفسير احد ارقام الرحلات التي استهدفت «والمخمنة» (Q33NY) فإن معناه هو طائرة تضرب مبنى التوأمين وبعدها الموت والانقاذ.

أنظر التفسير في نهاية المقال.

(٣)

ففي زمن الكذب والرياء.. تهتز الثقة بالكلمة..

ونحن جيل بأسره.. هل كان مسكينا خُدع منذ الصغر بالكلمة وبالشعارات السياسية والفكرية البرّاقة.. وبقي فاقداً لوعيه مخدوعًا لم يكتشف هذا الخداع إلا وهو يخطو في مرحلة الشيخوخة وقد أضاع أجمل سنيّ عمره هباءً، هكذا يصوّر الخداعون.. والفاسدون.. والهامشيون.. والمهمشون.. وأجيال «الفكر الحر» في حقبة ما «بعد الوطنية» فواجبنا نحن أمام الأحفاد ان نكشف الحقيقة، وأن لا نستكين وأن لا نقصر في تأكيد الحقيقة التاريخية وفي ذكر وترديد وثيقة اعترافاتنا أمام الجيل القادم، أننا كنا عنقًا أعزل ولم تستطع كل سكاكين المفترسين ذبحنا.. فتحوا سجونًا ولم نخف قيودها.. اطالوا سياطهم وقصرناها بجلادة وصلابة ارادتنا.. وأوجدوا المشانق لنا.. وكنا نُلفُ المشانق على مخططاتهم ومؤامراتهم ونعدمها.. وثيقة اعترافاتنا امام الجيل القادم هامة ومهمة.. فنحن اخترنا وطنًا حقيقيًا لا مزوراً.. وطن الناس الأحرار.. ولم نكن رجال القضايا الخاسرة.. جمعنا على أرض واحدة.. الأمل بدل اليأس وغضب العاجز امام مرارة الهزائم.. واعطينا أملاً لوجودنا من أجل الاستمرار والحرية.. وأقلام مفكري هذا الحزب وشعرائه، وكتابه كتبوا للأنقياء، للأميين البسطاء، للصامدين في الحياة والموت في قراهم ومدنهم، والذين لم يتخلوا عن أصدقائهم، ولم يُغيروا لون دخان سجائرهم، وبقوا يفترشون البيادر ميدانًا لنضالهم وساحة لمهرجانهم، ولبلاط السجون امتحانًا لوعيهم وصلابة مبدئهم وقناعاتهم، كتبوا للعمال والفلاحين الذين ينتشون من البرق ويطربون للرعد ويتباركون بالمطر، كتبوا للميلاد وللموت.. كتبوا وأضاءوا بلهب التمرد شكل بعثهم وتجددهم وقيامتهم الحتمية.

إقرث - برعم - الجرح الدامي

• بقلم: نمر نمر •

* أما آن لهذا الجرح الدامي، لقريتي اقرث وكفربرعم، الذي ينزف دمًا نقيًا قانيًا طيلة نيف وخمسين عامًا بالتمام والكمال، أما آن له أن يندمل!! زالت حكومات وسقطت أخرى، وما زالت الوعود العرقوبية المعسولة من الحزبين الكبيرين لرفع هذا الغبن والاجحاف بحق سكان هاتين القريتين الوادعتين الذين لم يقترفوا أي ذنب أو جناية أو جنحة أو جرم اللهم، سوى استجابتهم لأوامر الجيش بإخلاء قريتيهم ولفترة محدودة، طالت وطالت، رغم قرار محكمة العدل العليا، ١٩٥١ لاعادة هؤلاء المهجرين.

تيتي، تيتي، مثل ما رحتي جيتي، سيّان كان رئيس الحكومة من العمل أو التكتل، فالنهج هو نفس النهج والادعاءات الباطلة والهواجس المبطّنة، ما هي الا لذر الرماد في العيون والالتفاف على قرار محكمة العدل العليا، وخلق واقع جديد بتهديم القريتين عمداً من قبل الجيش، ليثبت للقاصي والداني، ان الجيش هو السلطة الفعلية وبده تعلو يد الحكومة والمحكمة اللتين تبدوان كألعوبة ومرجوحة بيد الحاكم الفعلي.

مئات القرى العربية وبؤرات الاستيطان غير الشرعي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان تقام على أرض العرب، وأهالي اقرث وبرعم خارج الإطار، ليسوا من شعب الله المختار، وأرضهم حرام عليهم حلال لغيرهم، عاشت العدالة!!

وزراء عدل بلا عدل

ما يحملنا على إثارة الموضوع الانساني، هو قرار (الكابينيت) الحكومة المقلصة، بعدم الاستجابة لإلحاح السكان في العودة الى بلدتيهما، وذلك بأكثرية ٩ أصوات بما فيها صوت رئيس الحكومة ومعارضة أربعة وزراء، ولو صوريًا، وهم وزراء العمل، بيرس، بن اليعيزر، وموشي سنيه يضاف اليهما دان مريدور من حرب المركز الذين عارضوا توصية الطاقم القضائي الخاص برئاسة سكرتير الحكومة المحامي جدعون ساعر الموصي بعدم إعادة هؤلاء المهجّرين الى أرض الآباء والأجداد.

وزراء العدل في الحكومات الثلاث السابقة: دافيد ليبائي، تساحي نغبي، يوسي بيلين، رفعوا توصيات للحكومة للموافقة على إرجاع هؤلاء المقهورين ولكن بشروط مهينة أو قل هزيمة والتوقيع على التنازل عن الأرض والقريتين مقابل إقامة قريتين قريبتين لمسقط الرأس وعدم ارجاع ابناء كافة المهجّرين، اي شطر العائلة الواحدة الى شطرين، قسم يحق له العودة بشروط مهينة، وقسم لا يحق له العودة - فليحيا هيك عدل، وما بقي علينا سوى الانتظار لرد وزير العدل الحالي مئير شطريت، هل يجرؤ على بقّ الحصوة بصدق وصراحة، والمعروف عنه انه أكثر واقعية وعقلانية من بعض من سبقوه، نرجو ان يكون عادلاً حقًا.

حتى اليوم لم نسمع عن وزير عدل وضع خطة مقبولة على هؤلاء المهجرين لإعادتهم ولم نسمع عن وزير استقال بشكل مبدئي وعلني لإعادة الحق لصاحبه حتى لو شكل الأمر سابقة لمهجري قرى أخرى من حقهم العودة الى قراهم المسلوبة.

حجج واهية

هذه الحجج الواهية التي تتمسك بها الحكومات المتتابعة منذ حكومة غولدا مئير ١٩٧٢ - حتى حكومة المستر شارون آخر طبعة، بأن الاستجابة لإعادتهما سيكون سابقة خطيرة لسكان قرى عربية أخرى مهجّرة للمطالبة بالعودة كذلك. وقد يزيد هذا من المطالبة المستمرة بإعطاء حق العودة لمن هُجّر وطرد من وطنه عام النكبة ١٩٤٨.

دعونا نتساءل وببساطة تامة، هذه الحكومات التي تستقبل آلاف القادمين الجدد سنويًا، منهم اليهودي وغير اليهودي، لجعل الميزان الدمغرافي لصالح الأكثرية اليهودية في كل الظروف، تتعامى عن الدواعي الأخلاقية والانسانية بحق هؤلاء المشردين للعودة الى قراهم، حتى لو بلغوا مئة ألف أو أكثر ممن يرغبون في العودة، وبشكل خاص ممن ينطبق عليه قانون الحاضر الغائب، وهم مهجّرو الداخل الذين يشاهدون قراهم عن بعد يوميًا وما زال زيتونها صبرها، تينها، عنبها، سماقها وبقايا بيوتها أصدق شاهد على أن صاحب البيت أجدر من هذا الدخيل الغريب الذي لا يعرف طعم الاستقرار والتمسك بالجذور.

كل حجة، ذريعة، تخوف، سابقة، ادعاء، مماطلة، وغيرها ما هي إلا واهية، كاذبة باطلة امام الحق الطبيعي لعودة صاحب البيت الى بيته، ولعودة الطفل الذي يحلم ببيت دافئ مستقر دائم أسوة ببقية البشر في أرجاء المعمورة.

خمسون عامًا من المماطلة، المراوغة، التسويف والتجني هي كافية وآن الأوان للاعتراف بهذا الحق المشروع لهؤلاء المشردين، هذه المماطلات هي اشد أنواع الارهاب العلني الذي تمارسه دولة بحق مواطنيها العزّل، وحري بهذه الحكومة ان ترفع هذا الغبن عاجلاً.

(حرفيش)

נווה שלום | واحة السلام | Neve Shalom wahat al - Salam

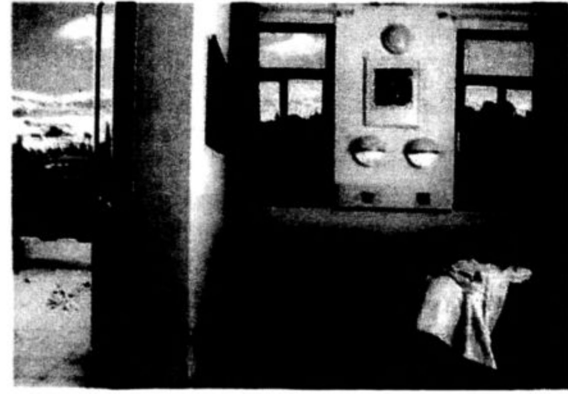
استجمام عائلي

ضيافة في روح القرية العربية اليهودية



بركة ومطعم وفندق ٣ نجوم وقاعات

غرف أرضية هادئة وبعيدة عن العنصرية وضوضاء المدن وتطل على دير اللطرون وسهوله الخلابة.





يشمل الافطار والولد الأول مجانًا
(أيام الأحد حتى الخميس)..

على بعد ٣٠ دقيقة عن القدس ويافا و ٥٠ دقيقة عن بئر السبع وغزة.

حملة تنزيلات خاصة للوسط العربي

خبرة في التعامل مع المجموعات

اداره البلدة: ٠٢٩٩١٢٢٢٢
الفندق: ٠٢٩٩١٧١٦٠
مدرسة السلام: ٠٢٩٩١٦٢٨٢
المدرسة الابتدائية: ٠٢٩٩١٧٣٨٦
حملة صيفية باسعار مغرية
حملة خاصة للوسط العربي

برامج خاصة للمجموعات: ترفيهية وتثقيفية.

توجد فعاليات مناسبة لجميع أفراد العائلة في المنطقة.
تخفيضات للمخيمات الصيفية: في الفندق والبركة والمطعم.

تخفيضات للجان العمال وعمال السلطات المحلية العربية.

يمكن عقد مؤتمرات/ لقاءات/ فعاليات سياسية أو علمية مع أو بدون نوم في الفندق مع أو بدون وجبات.

سارعوا في الحجز: ٠٢-٩٩١٧١٦٠



تعالوا نستغل
المنح والقروض
المستحقة
من قبل وزارة
الإسكان!
مشروع
لؤلؤة شنلر
وحدات سكنية
باقي ٥ ايام
حتى تاريخ
١٦/١٠/٢٠٠١
شركة مخائيل مطانس للبناء م.ض.
خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية

هبوعيل بيتح تكفا يتلاعب مع التيتي لينتقل نهائيًا الى مكابي الاخاء

* بعد تصرف مذل وغير لائق من هبوعيل بيتح تكفا تجاه الهداف العربي الممتاز عبد المنان التيتي، قرر الاخير امس ترك الفريق، والانضمام مباشرة الى مكابي الاخاء الناصرة، حيث شوهد امس في تدريبه الأسبوعي الأخير.

وعلمنا من التيتي ان تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات لم يكن نظيفًا وبهدف اشراكه في المباريات بل من أجل الحصول على مقابل مادي، عند انتقاله. وبعد ان تم تسجيله بالفعل وابلغ ان يكون مستعداً لمباراة اليوم امام مكابي تل أبيب، دعاه المدرب ايلي جوتمان، امس قبل التدريب، وأعلمه ان رئيس الفريق منير شمير قرر التخلي عنه وطلب من المدرب عدم اشراكه في المباراة. وعلى الفور قرر التيتي ترك بيتح تكفا ومقاضاة الفريق واتفق نهائيًا مع مكابي الاخاء، ليبدأ المشوار معه من بداية الاسبوع القادم، حيث ستحاول الادارة النصراوية تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات.

(عبد ابو ليل)

متفرقات رياضية

يكتبها: رامي صديق

* ضمن المساعي التي تجريها ادارة مكابي شعب، تم مؤخراً الاتفاق نهائيًا مع لاعب خط الوسط المتأخر المجدلاوي منيب كنعان.

* أجرت ادارة هبوعيل بير المكسور في الأيام الاخيرة مداولات مع اللاعب وليد مريسات من عبلين وعلى ما يبدو انه في طريقه للانضمام. ويجدر ذكره انه تم انهاء المشاكل العالقة بين مريسات وبلدي عبلين.

* توصلت ادارة بلدي عبلين الى اتفاق نهائي مع المدرب السخنيني كمال غنايم ليقود تدريبات الفريق. وقد باشر غنايم في تحضيراته. ويجدر ذكره ان الاستعدادات بدأت متأخرة نتيجة المشاكل المادية التي تعصف بالفريق. وقد لاحت بالأفق امكانية انحلال الفريق.

* ما زالت المشاكل المادية تجتاح فريق مكابي شفاعمرو حيث انه لم تحرر ميزانية تذكر، وهنالك محاولات جادة لتجنيد الأموال قبل افتتاح الدوري بهدف سد الاحتياجات الأساسية. وعن اللاعبين حنا وهب وبين سيماتوف فعلى ما يبدو ان النية تتجه نحو تحريرهما.

* يصل غداً السبت الى البلاد قادمًا من مدينة بويانا براشوف الرومانية فريق هبوعيل كفرمندا بعد ان اجرى معسكره التدريبي لمدة عشرة أيام. في حديث خاص لـ«الاتحاد الرياضي» مع المسؤولين قالوا «ان المعسكر حقق هدفه المنشود اجتماعيًا وكرويًا».

* انضم مؤخراً اللاعب الشفاعمري عمر كوكبي لفريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا، وبهذا يكون عمر اللاعب الثالث من شفاعمرو.

* تجددت مؤخراً الاتصالات ما بين ادارة هبوعيل المكر والمهاجم الطمراوي نادر همام بهدف ضم الاخير او اذا صح الحديث استمراره من الموسم الفائت، ولكن حتى الان لا توجد نتائج تذكر.

الدوري يتجدد في نهاية الاسبوع

في الدرجة الممتازة: مرة اخرى سخنين تستضيف قمة عربية والضيوف: مكابي كفركنا ومكابي الاخاء أيضًا في البيت امام بيتار بئر السبع



• لاعبو سخنين ومنتهى الجدية في التدريب الاخير •

* تتجدد، اليوم وغداً، مباريات الدوري في البلاد في درجاته الثلاث: العليا، الممتازة والقطرية، حيث تقام مباريات الاسبوع السادس.

قمة عربية في سخنين

في الدرجة الممتازة ستتجه انظار العشاق في الوسط العربي نحو مدينة سخنين، حيث تنعقد، غداً، قمة عربية ثانية، سيكون طرفاها اتحاد ابناء سخنين ومكابي كفركنا.

ويأتي الفريقان الى المباراة من أوضاع متناقضة. الفريق السخنيني خسر في كفارسابا بنتيجة ثقيلة (١:٤)، وخسر مهاجمه وسام عيسمي الذي طرد وأبعد لأربع مباريات. بالمقابل يأتي الفريق الكناوي الى سخنين بعد فوزين متتاليين، كان آخرهما على الملعب نفسه وامام مكابي هرتسليا بالنتيجة (٣:١)، رفع الفريق الى المرتبة السابعة في الدوري مباشرة بعد الفريق السخنيني.

لقاءات الفريقين الشقيقين عادة ما تسودها الروح الرياضية العالية، نظراً للعلاقة الطيبة بينهما، ونأمل ان تستمر غداً أيضًا بنفس الروح، دون التطلع لمن يفوز. فالفائز دائمًا في مثل هذه اللقاءات هو المشاهد والمشجع العربي، الذي يحتاج في هذه الظروف الى مزيد من التكاتف والتآلف، بعيداً عن المهاترات والمزايدات المرفوضة تمامًا في ملاعب كرة القدم.

عند تركيب سخنين سيغيب كما ذكرنا المهاجم وسام عيسمي للابعاد واحتمال إشراك المهاجم البلغاري تودروف ضئيل نظراً لعدم اكتمال شفائه. بالمقابل سيكون الفريق الكناوي حاضراً بكل قواه الضاربة، دون غياب لأي سبب من الاسباب.

* * *

مكابي الاخاء - بيتار بئر السبع

الفريق النصراوي الذي يتذيّل اللائحة برصيد ثلاث نقاط سيقابل على ارضه ثالث اللائحة، بيتار بئر السبع. وسيحاول بالطبع ابقاء نقاط المباراة في رصيده المتواضع، نظراً للحاجة الماسة للنقاط في مثل هذه المرحلة.

وسيكون التركيب كاملاً في مباراة الغد، بعد انتهاء الايقاف للمبعدين وعودة جميع المصابين، الامر الذي سيتيح للجهاز الفني المكوّن من عزمي نصار وايمن خلايلة امكانية اختيار افضل العناصر الجاهزة، التي ستعمل على تحقيق الفوز. ويعول على لاعبي الوسط ايان بولات وسامي عياش ان يستعيدا مستواهما منذ المباريات السابقة لتحقيق الهدف المنشود.

(عادل طربيه، باسل زريق وعبد ابو ليل)

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع السادس

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل حيفا - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٧.٠٠
مكابي كريات جات - هبوعيل تل ابيب	السبت	١٩.٠٠
نادي الرياضة اشدود - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي نتانيا	السبت	١٦.٠٠
مكابي تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس	الاثنين	٢٠.٠٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع السادس

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - بني يهودا	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل بيسان - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع	السبت	١٥.٠٠
مكابي هرتسليا - هكواح رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠
اتحاد ابناء سخنين - مكابي كفركنا	السبت	١٥.٠٠
تسفريريم حولون - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٥.١٥

الدرجة القطرية - الاسبوع السادس

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل عكا - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي كريات آتا - هبوعيل القدس	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.٣٠
عيروني رمات هشارون - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٥.٠٠
بيتار شمشون - مكابي يافنه	السبت	١٥.٠٠

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٤:٧	١١
٢. عيروني ريشون لتسيون	٥:١٠	١٠
٣. هبوعيل حيفا*	٦:١١	٩
٤. مكابي تل أبيب*	٣:٧	٩
٥. مكابي نتانيا	٣:٧	٨
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٤:٦	٨
٧. هبوعيل تل أبيب**	٢:٣	٤
٨. مكابي كريات جات	٨:٤	٤
٩. نادي أشدود*	٩:٤	٤
١٠. هبوعيل بئر السبع	١٢:٦	٤
١١. مكابي بيتح تكفا	٨:٥	٢
١٢. بيتار القدس***	٩:٣	١

* ناقص مباراة** ناقص مباراتان

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	٢:١٥	١٣
٢. هبوعيل رعنانا	٦:٦	١٠
٣. بيتار بئر السبع	٦:١٠	٩
٤. بني يهودا	٤:٨	٨
٥. مكابي هرتسليا	٩:١٠	٧
٦. اتحاد أبناء سخنين	٨:٥	٧
٧. مكابي كفركنا	٥:٥	٦
٨. هبوعيل رمات غان	٨:٥	٦
٩. هبوعيل بيسان	٨:٣	٦
١٠. تسفيريريم حولون	٧:٧	٥
١١. هكواح رمات غان	٧:٣	٣
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١٢:٤	٣

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كريات آتا	٣:١٠	١١
٢. هبوعيل أشكلون	٢:٥	١٠
٣. هبوعيل بات يام	١:٤	١٠
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٣:٥	٩
-. هبوعيل عكا	٣:٥	٩
٦. هبوعيل القدس	٥:٥	٧
٧. هبوعيل كريات شمونه	١٠:١١	٦
٨. عيروني رمات هشارون	٩:٤	٥
٩. هبوعيل مجد الكروم	٤:٣	٤
١٠. بيتار شمشون	٦:٤	٣
١١. هبوعيل الطيبة*	٨:٤	٣
١٢. مكابي يافنه	٩:٣	٢

* خصم نقطة

في القطرية:

لقاءان خارجيان للفريقين العربيين مجد الكروم في نتسيرت عيليت والطيبة في عكا

* سيكون ممثلا الوسط العربي في الدرجة القطرية، اليوم، على موعد مع مباراتين خارجيتين صعبتين. هبوعيل مجد الكروم صاحب المرتبة التاسعة سيحل ضيفًا على هبوعيل نتسيرت عيليت صاحب المرتبة الرابعة، بينما يلعب هبوعيل الطيبة (مرتبة ١١) في عكا امام هبوعيل المحلي صاحب المرتبة السادسة.

الفريق المجدلاوي سيسافر الى نتسيرت عيليت بدون نجمه زاهر اسدي الذي لم يشف بعد من الاصابة. كذلك سيتغيب لاعب التعزيز صالح عبدالله لنفس السبب. في الوقت نفسه سيكون بقية اللاعبين جاهزين لاداء الواجب وبضمنهم نفاذ زميرو الذي غاب عن مباراة كأس التوتو السابقة وكذلك احمد سبع وبنتسي روزنفيلد، بالاضافة الى زهير بدارنة الحارس الذي تم تسجيله نهائيًا، وقد يشارك كحارس اساسي. والهدف سيكون تحقيق الفوز الاول في الدوري هذا الموسم بعد ان سجل الفريق فوزه الاول في مسابقة كأس التوتو الاسبوع الماضي على هبوعيل بات يام. قد يكون ذلك صعبًا لكنه ليس بالمستحيل، ونحن على ثقة ان تلاميذ المدرب يوسف ابو دية قادرون على فعل المستحيل.

هبوعيل عكا - هبوعيل الطيبة

ولن يكون لقاء هبوعيل الطيبة الخارجي في عكا اقل صعوبة، ذلك ان الفريق الطيباوي الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة وقبل الاخيرة سيقابل فريقًا أعلن بصورة رسمية انه سينافس على بطاقة الارتقاء ويلعب في صفوفه لاعبان عربيان هما الهداف أشرف العال (من ام الفحم) والمدافع الممتاز نزيه حلاحله (من شفاعمرو).

وقد يكون التعزيز الذي حضر الى الطيبة في الآونة الاخيرة سببًا في تحقيق نتيجة طيبة، خاصة اذا تم اشراك قلب الدفاع آفي فلتشر بالاضافة الى الاخوين شرعابي ونور صرصور مع يوسي مالكا، مراد ابو كشك، كميل برانسي، سيتو يعقوبيان، علاء ربيع، علاء عويضة وغيرهم.

(باسل زريق وشادي بشارة)



• أشرف العال: هل سيسجل أيضًا امام هبوعيل الطيبة؟! •

تصفيات مونديال ٢٠٠٢

مباراة اسرائيل والنمسا في ٢٧ الحالي

* باريس – و.ص.ف – حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ٢٧ تشرين الاول الحالي موعدا للمباراة المؤجلة بين اسرائيل والنمسا رمات غان ضمن الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الاوروبية السابعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وكانت المباراة مقررة اصلا في ٧ الحالي في رمات غان لكن الفيفا أجلها بعد حادث انفجار طائرة روسية فوق البحر الاسود في ٤ الحالي وكان على متنها ٧٦ شخصا، ثم اعلن رئيس الاتحاد الدولي، السويسري جوزيف بلاتر، اثناء زيارته الى تونس الاسبوع الماضي ان الموعد الجديد للمباراة فضلا عن مكانها سيعلنان بعد نتائج التحقيق في حادث الطائرة.

وحتى قبل حادث الطائرة، اعرب تسعة من لاعبي المنتخب النمسوي انسحابهم من التشكيلة بسبب «الخوف» من الوضع الامني في اسرائيل.

وستحدد المباراة صاحب المركز الثاني في المجموعة السابعة الذي سيقابل تركيا في الملحق الاوروبي المؤهل الى النهايات.

وتحتل النمسا المركز الثاني حاليا برصيد ١٤ نقطة بفارق ٣ نقاط عن اسرائيل الثالثة، فيما كانت اسبانيا المتصدرة (٢٠ نقطة) بلغت النهائيات.

ايران تسعى الى انتزاع صدارة المجموعة الاولى

* نيقوسيا – و.ص.ف – تسعى ايران الى انتزاع صدارة المجموعة الاولى عندما تستضيف العراق في طهران اليوم الجمعة في مباراة قوية في افتتاح مباريات الجولة التاسعة ضمن منافسات الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

وتستكمل مباريات الجولة غدا السبت، فتلعب تايلاند مع البحرين في بانكوك ضمن المجموعة الاولى ايضا، والصين مع قطر في شنيانغ وعمان مع اوزبكستان في مسقط ضمن الثانية.

وتحتل ايران المركز الثاني في المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٦ مباريات، بفارق نقطتين عن السعودية المتصدرة لكن من ٧ مباريات، في حين يملك العراق ٧ نقاط من ٧ مباريات ايضا وهو خرج من المنافسة على احد المركزين الاوليين.

ولا بديل لايران عن الفوز اذا ما ارادت انتزاع المركز الاول لان التعادل او الخسارة سيعطيان الافضلية للسعودية التي ترتاح في هذه الجولة قبل ان تختتم مشوارها في التصفيات بلقاء تايلاند في الرياض في ١٩ تشرين الاول الحالي.

وفي حال فوز ايران، فانها سترفع رصيدها الى ١٥ نقطة في المركز الاول وستكون الجولة الاخيرة بالتالي «مشتعلة» حيث ستلتقي فيها مع البحرين في المنامة في ١٩ الحالي ايضا لتحديد المتأهل مباشرة الى النهائيات.

يذكر ان ايران هي الوحيدة التي لم تلق اي خسارة حتى الان في المجموعة، وكانت فازت على العراق ٢-١ في مباراة الذهاب في بغداد.

ولن تكون المباراة سهلة على الاطلاق خصوصا بعد تحسن عروض المنتخب العراقي والتفاهم الكبير الذي ظهر على تشكيلة «شبه» ثابتة خاضت المباريات الثلاث الاخيرة، لكن سوء الحظ في بعض الاحيان ابعد العراقيين عن مواصلة المنافسة على بطاقة التأهل الى النهائيات للمرة الثانية في تاريخهم بعد مونديال المكسيك عام ١٩٨٦.

ومباراة اليوم هي الاخيرة للعراق في التصفيات، وحقق حتى الان فوزين وتعادلا مقابل ٤ هزائم.

وفي مطلق الاحوال، ضمن احد منتخبي السعودية او ايران خوض مباراتي الملحق مع ثان المجموعة الثانية (الامارات او اوزبكستان او قطر)، على ان يخوض الفائز منهما مباراتين فاصلتين مع منتخب جمهورية ايرلندا ثاني المجموعة الاوروبية الثانية.

ترتيب المجموعتين الاولى والثانية

الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٧	٤	٢	١	١٣	٧	١٤
ايران	٦	٣	٣	-	٧	٣	١٢
العراق	٧	٢	١	٤	٨	٨	٧
البحرين	٦	١	٣	٢	٤	٧	٦
تايلاند	٦	-	٣	٣	٣	١٠	٣

الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	٦	٥	١	-	١٠	١	١٦
الامارات	٧	٣	١	٣	٨	٩	١٠
قطر	٧	٢	٣	٢	١٠	٧	٩
اوزبكستان	٦	٢	١	٣	١٠	١٠	٧
عمان	٦	-	٢	٤	١	١٢	٢

امم اوروبا ٢٠٠٤

قرعة التصفيات في ٢٥ كانون الثاني المقبل

* براغ – و.ص.ف – اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الخميس ان قرعة تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة عام ٢٠٠٤ في البرتغال ستسحب في ٢٥ كانون الثاني المقبل في قصر المؤتمرات في بورتو.

واوضح الاتحاد الاوروبي في بيان له «ان التصفيات التمهيدية ستشمل عشر مجموعات بواقع خمسة منتخبات في كل واحدة، وسيتأهل اول كل مجموعة مباشرة الى النهائيات للانضمام الى البرتغال المضيفة».

واضاف «تخوض المنتخبات التي تحتل المركز الثاني في المجموعات العشر مباريات الملحق على ان يلحق خمسة منها بركب النهائيات».

وستكون فرنسا حاملة لقب النسخة الاخيرة التي اقيمت الصيف الماضي في بلجيكا وهولندا معا «على رأس احدى المجموعات في القرعة».

كأسا الكؤوس والاتحاد

اختبار صعب للنادي الافريقي التونسي

* نيقوسيا – و.ص.ف – يأمل النادي الافريقي التونسي في متابعة عروضه القوية في مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم عندما يحل ضيفا على كايزر تشيفز الجنوب افريقي في ذهاب الدور نصف النهائي المقرر في عطلة نهاية الاسبوع الحالي.

وكان النادي الافريقي اخرج الزمالك المصري حامل اللقب من الدور ربع النهائي بفوزه عليه ٣-١ ايابا وخسارته امامه صفر-١ ذهابا، وسيكون اختباره صعبا لانه مضيفه كايزر تشيفرز كان اخرج الاسماعيلي المصري ايضا من ربع النهائي بعد تعادلهما ١-١ ايابا في القاهرة وصفر-صفر ذهابا في جنوب افريقيا.

وفي مباراة ثانية، يلتقي انتر لواندا الانغولي مع كومبو سترايكرز الكاميروني.

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد، يسعى شبيبة القبائل حامل اللقب الى العودة من ساحل العاج بنتيجة ايجابية من مباراته مع ضيفه افريكا سبور، في حين يستضيف النجم الساحلي التونسي كوتونسبور الكاميروني في ذهاب نصف النهائي ايضا في سوسة.

وكان شبيبة القبائل تخطى الوداد البيضاوي في ربع النهائي، واخرج افريكا سبور غولدفيلدز الغاني.

من جهته، تأهل النجم الساحلي الى نصف النهائي على حساب اياكس الجنوب افريقي وتخطى كوتونسبور الكاميروني فيروفياريو الموزامبيقي.

وتقام مباريات الاياب من ٢٦ الى ٢٨ تشرين الاول المقبل.

كأس الاردن: الفيصلي مرشح لاحراز اللقب على حساب الحسين

* عمان – و.ص.ف – سيكون الفيصلي حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس الاردن لكرة القدم مرشحا لاحراز اللقب للمرة الثانية عشرة (رقم قياسي) عندما يواجه الحسين القادم من مدينة اربد في المباراة النهائية على استاد عمان الدولي مساء اليوم الجمعة.

وسبق للفيصلي احد اعرق الاندية الاردنية ان احرز اللقب ١١ مرة، يليه الوحدات وناله ٦ مرات، مقابل مرتين للرمثا، ومرة واحدة لكل من الجزيرة والعربي.

واذا كان الفيصلي يبحث عن لقبه الثاني عشر، فان الحسين يأمل في ان يضعه في خزائنه للمرة الاولى في تاريخه ليصبح اول فريق من خارج العاصمة يظفر باللقب منذ ان توج الرمثا قبل ١٠ سنوات، علما بان فرق عمان احتكرت اللقب ١٨ مرة من اصل ٢١.

دوري ابطال اوروبا

نقطة ثمينة لبايرن ميونيخ وانتصاران لمانشستر وبرشلونة

* نيقوسيا – و.ص.ف – انتزع بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب بفضل مهاجمه البرازيلي المتألق جيوفاني ايلبير تعادلا ثمينا من فيينورد روتردام الهولندي ٢-٢ في الجولة الاولى المؤجلة من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي شهدت انتصارا ثمينا لمانشستر يونايتد ومتأخرا لبرشلونة.

على ملعب «كويب» في روتردام وامام ٤٥ الف متفرج، حقق بايرن ميونيخ الذي غاب عنه اكثر من لاعب اساسي ابرزهم قائده ستيفان ايفنبرغ وينز بريميز ومحمد شول نتيجة جيدة بانتزاعه نقطة واحدة من جاره فيينورد.

واثبت ايلبير انه في قمة مستواه حاليا لانه سجل هدفه السابع في المباريات الثلاث الاخيرة لفريقه.

وكان ايلبير سجل هدفين لبايرن في مباراته الاخيرة ضمن هذه المسابقة في مواجهة سبارتاك موسكو، قبل ان يسجل ثلاثة اهداف في مرمى شتوتغارت في الدوري المحلي.

وافتتح ايلبير الذي انضم الى منتخب بلاده في مباراته مع تشيلي الاحد الماضي من دون ان يشارك فيها، التسجيل عندما استغل تمريرة عرضية للمدافع الفرنسي بيكسنتي ليزارتزو وسدد الكرة داخل الشباك من حدود نقطة الجزاء (١٣).

وحاول فيينورد روتردام تعديل النتيجة وحاول عن طريق بيار فان هويدونك ومارك بوسفلت لكن الحارس الالماني العملاق اوليفر كان وقف حائلا دون ان تهتز شباكه لكن ليس لفترة طويلة لانه وقف عاجزا عندما تابع فان هويدونك كرة على الطاير بتمريرة من كولين (٣٦).

واعطى الهدف دفعا معنويا هائلا للفريق الهولندي فنجح في تسجيل هدف التقدم في الثواني الاخيرة من الشوط الاول عن طريق الدنماركي يان دال توماسون.

وانقذ ايلبير فريقه من الهزيمة الاولى عندما ادرك التعادل مستغلا هجمة مضادة سريعة (٥٠).

وفي المجموعة ذاتها، تابع سبارتا براغ التشيكي نتائجه الجيدة فتغلب على سبارتاك موسكو الروسي ٢-صفر في براغ سجلهما كيسنل (٥٧) وسوينكو (٨٨).

وكان سبارتا انتزع التعادل من بايرن ميونيخ في عقر دار الاخير، قبل ان يتغلب على فيينورد باربعة اهداف نظيفة، اي ان مرماه ما يزال نظيفا.

وعلى ملعب اثينا الاولمبي وامام ٧٢ الف متفرج، الحق مانشستر يونايتد الانكليزي اول خسارة باولمبياكوس اليوناني على ملعبه في ١٤ مباراة في هذه المسابقة بتغلبه عليه ٢-صفر.

وكان الفريق الانكليزي الافضل معظم فترات المباراة واهدر عددا كبيرا من الفرص خصوصا بعد تسجيله الهدف الاول وكان بامكانه الخروج بغلة اوفر من الاهداف.

ورغم ان الفوز كان سيبقي على امال اولمبياكوس في التأهل، فانه لم يبادر الى الهجوم ووقف لاعبوه عاجزين عن مجاراة نظرائهم الذين تفوقوا عليهم بفنياتهم العالية.

وانقذ الحارس الفرنسي فابيان بارتيز مرماه من هدف اكيد عندما تصدى ببراعة لكرة قوية في منتصف الشوط الثاني.

وبسط مانشستر يونايتد سيطرته على مجريات الشوط الثاني ونجح «ملهمه» ديفيد بيكهام في افتتاح التسجيل مستغلا تمريرة عرضية من راين غيغز فغمز الكرة بحرفنة داخل الشباك (٦٧).

واضاع مانشستر في الدقائق الثلاث التالية اربع فرص حقيقة لزيادة غلته من الاهداف عن طريق الهولندي رود فان نيستلروي وغيغز، قبل ان يسجل الاحتياطي اندي كول هدف الاطمئنان بعد لعبة مشتركة رائعة مع نيستلروي (٨٣)

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، احتاج ليل الفرنسي الى هدف عن طريق اديكانمي اولوفادي في الدقيقة ٨٧ ليدرك التعادل مع ضيفه ديبورتيفو كورونا الاسباني الذي تقدم بواسطة خوان فاليرون (٤٩).

وحقق برشلونة الاسباني فوزا متأخرا على ليون الفرنسي بهدفين نظيفين على ملعب نوكامب ضمن المجموعة السادسة.

وعلى الرغم من تواضع مستوى ليون في هذه المباراة فان الفريق الكاتالوني لم يستغل سيطرته على مجريات اللعب في الشوط الاول.

وصمد ليون حتى الدقيقة ٧٨ عندما تطاول الهولندي باتريك كلويفرت برأسه لتمريرة عرضية من خافي ليودع الكرة داخل الشباك.

وقبل نهاية المباراة باربع دقائق احتسب الحكم ركلة جزاء اثر عرقلة البرازيلي ادميلسون لكلويفرت داخل المنطقة، فانبرى لها بنجاح البرازيلي الاخير ريفالدو.

وفي ليفركوزن وضمن المجموعة ذاتها، فاجأ فنربغشه التركي مضيفه باير ليفركوزن بهدف مبكر سجله ريفيفو في الدقيقة السادسة. لكن المدافع البرازيلي لوسيو ادرك التعادل لليفركوزن في الدقيقة ٣٦.

وطرد لاعب فنربغشه صامويل جونيون لحصوله على بطاقتين صفراوين في مدى اربع دقائق (٣٣ و٣٧)، فاكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين.

وضغط ليفركوزن في الشوط الثاني مستغلا النقص العددي في صفوف منافسه ولم يلبث ان سجل هدف الفوز بواسطة لاعب وسطه الدولي ميكايل بالاك (٥٩).

وفي المجموعة الخامسة، انتهت مباراة بورتو البرتغالي ويوفنتوس الايطالي بالتعادل السلبي على ملعب داس انتاس في اوبورتو.

واضاع بورتو كما هائلا من الفرص كما تدخل حارس منتخب ايطاليا جانلويجي بوفون اكثر من مرة لانقاذ مرماه خصوصا في الشوط الاول.

وعلى ملعب «سلتيك بارك» تغلب سلتيك الاسكتلندي على روزنبورغ النروجي بهدف لمدافعه الانكليزي الن طومسون من ركلة حرة مباشرة (١٨).

ترتيب المجموعات ٥ و٦ و٧ و٨

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سلتيك	٣	٢	-	١	٤	٣	٦
يوفنتوس	٣	١	٢	-	٤	٣	٥
بورتو	٣	١	١	١	٢	٢	٤
روزنبورغ	٣	-	١	٢	٢	٤	١

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
باير ليفركوزن	٣	٣	-	-	٥	٢	٩
برشلونة	٣	٢	-	١	٦	٢	٦
ليون	٣	١	-	٢	١	٣	٣
فنربغشه	٣	-	-	٣	١	٦	-

المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
مانشستر يونايتد	٣	٢	-	١	٤	٢	٦
ديبورتيفو	٣	١	٢	-	٥	٤	٥
ليل	٣	١	١	١	٤	٣	٤
اولمبياكوس	٣	-	١	٢	٣	٧	١

المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سبارتا براغ	٣	٢	١	-	٦	-	٧
بايرن ميونيخ	٣	١	٢	-	٥	٣	٥
فينورد روتردام	٣	-	٢	١	٤	٨	٢
سبارتاك موسكو	٣	-	١	٢	١	٥	١

الــــبــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري. تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة، سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٦٥١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب او عيادات او بقالة او ملابس او حلويات تل: ٦٥٥٥٩٣٢-٠٤.

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م²
ت: ٨٥١٢٧٤٦-٠٤.
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٢.٥ غرفة، أثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار في حيفا
شارع عباس - ٢.٥ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة. ٠٥٥- ٧٩٦٢٦٦
٠٤-٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات

في باقة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٥٦٥٠٦٦-٠٤ / فاكس: ٦٤٥٦٧١٨-٠٤ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤٠.

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته
للاتصال على البيليفون:
٠٥٧-٧٥٦٢٦٥.

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل:
٠٥٤-٦٤٥٩١٨.

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال:
صباحًا ٨٦٤٣١٣٧-٠٤.
مساءً: ٨٥٥٥٨٢١-٠٤.

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس
٣ غرف كبيرة + منظر خلأب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١.
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم:
٠٥٠-٣١٨٣٢٨.

للإيجار
مطعم بكامل معدآته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٩٩٦٦٣٤٢-٠٤.
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٨٥٢٤٠٤١ -

٠٥٢-٣٧٧٨٣٠.

شقة للإيجار
في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا.
للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١.

دار للإيجار
حي السينيولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي.
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ -
٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

للايجار
دار مؤلفة من ثلاث غرف في شارع ابن المقفع (هيروك)
٠٥٣٩٣٠٥٦٩.
٠٤ - ٨١٠٣١٤١.

مطلوب
صيدلاني لصيدلية معمر في الناصرة، لوظيفة جزئية في ساعات الصباح
تلفون: ٦٥٧١٨٤٢ - ٠٤.

مطلوب للعمل فوراً
مقاول أعمال لمد شبكة تصريف مياه (נקז) وتعبيد شوارع في المركز الجماهيري في تل - موند
للاتصال: شركة جمال عبد الرحيم
٠٩ - ٧٩٣٦٥٥٦.

٠٩ - ٧٩٣٥١٣٠.

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٠٥٩١٥ - ٠٥٥.

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكوّن من أربع غرف + بلكونين مغلقين، موقع ممتاز يطل على البحر، منظر خلأب وموقف خاص للسيارة.
٦٩٠٠٠$ سعر كامل
٠٥٢-٤١٩٩٧٢.

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية:
٠٤-٩٨٦٩٥٧٤/
٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٥١٩٢-٠٤/
٠٤/٩٥٠١٤٣٢.

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

مطلوب
متبرع بكلية
س حسل ٢٤ - ٤٠ معافى
بلفون: ٢٦٣٨٩٨ ٠٥٥

مطلوب
رجال/فتيات مبيعات لشركة اميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة.
للمراجعة مع بشار:
٠٤-٦٥٧٧٢٨٨ او
٠٥٧-٦٩٢٤٣٦.

للايجار
بيت في حيفا
في شارع هيروك.، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال.
٠٥٠-٣٨٤٥٩٨ /
٠٤-٦٣٥١٠٩٦.

مطلوب
موظفة لمكتبة حكايات مفضل مع خبرة في مجال الاطفال ومجال المبيعات ٦٤٥٣٧٣٨-٠٤ فاكس: ٦٤٥٣٧٣٩-٠٤.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة يفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م.
٩٨٦٦٠٩٢ - ٢٥٨٦٥١- ٠٥٠.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف

فاخرة ومؤثثة، طابق ثان. منظر خلأب - سخان مياه.
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨.
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للايجار
دار ٣ غرف مؤثثة بشكل كامل وضع ممتاز، قرب الكرمليت مسادا ٤١، تصلح لطالبات او لعائلة
٠٥٠-٨٢٦١٦٣.
٠٥٤-٢٢٣٦٥٠.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣.
٠٥٢-٧٥٥٠١١.

للايجار
غرفة مؤقتة لفتاة داخل بيت قرب الجامعة والتخنيون مواصلات منظمة ملائمة لطالبة جامعية.
٠٤/٨٢٣٤٨٣٠.

للايجار في الرينة
دار طابق أرضي مكونة من غرفتين صالون مطبخ، زاوية طعام وحمام مدخل وموقف خاص ٦٤٥٣٥٤٦-٠٤.
للبيع في حيفا - بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر
٠٤-٨٥٣٣٥٤٨.
دار للبيع ١٢٥ متر - شبتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني
٠٥٠-٣٨٠٩١١.
٠٤-٨٦٧٣٣٥٨.

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. جيب نيسان تيرانو ١٩٩٧ ديزل + مارسيدس 220C ديزل ١٩٩٧
٢. شيفروليت كاميرو Z28/١٩٩٤ + بويك ليسبرا ١٩٩٥ + فولفو ٩٤٠/١٩٩٤
٣. متسوبيشي سيجما ١٩٩٤ + جالانت ١٩٩٥ + سوبر لانسر ١٩٩٧ + مازدا ٦٢٦/١٩٩٦
٤. سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + Ax ١٩٩٦ + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ + كايا فرايد ١٩٩٦
٥. سوبارو ليجاسي ١٩٩١ + .D.L ٩٢ اوتومات + .G.L ٩٢ + هوندا سيفيك ١٩٩١.



مطلوب لشركة اخوان عمر
مقاولو هيكل (שלד)، مقاولون، موسرجيون وكهربائيون
مع كامل معداتهم. مكان العمل كرمئيل - مجدال هعيمق
الاتصال: ٦٣١٥٩٨٦-٠٤ مع سمير: ٠٥٠-٤٧٧٣٥٦

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب. ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠

اعلان
فرصة لا تعوض
للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٥٦١٥١٧٠ ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار
في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعًا يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء. كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٣٩٧

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٣١

وساطة عقارات شفاعمرو
عين عافية
٠٥٣٦٩٧٩٨٦ - ٠٤-٩٥٠١٨٠٢
توجد لدينا اراض وبيوت في جميع الوسط العربي وحيفا
اراض زراعية اراضي عمار محلات تجارية
توجد لدينا فيلا على ١,٥ دونم ارض.

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧ / ٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠ كغم
بعد عدة أسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩
هذا هو عنواننا

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. اجر مغرٍ جداً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣ - ٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م² من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م²، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر بنت هاوس من طابقين ٦ + ٧ المساحة ٣٠٠م² - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومبليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م²، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م² زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع: الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت
بادارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
اخوتي الطلاب والطالبات الاعزاء
باستطاعتكم عن طريق معهدنا ان تصلوا الى مقاعد الجامعة بارتياح ودون مشقة
دورات بسيخومتري لموعد اذار ٢٠٠٢ ودورات بجروت لموعد الشتاء منها رياضيات ٣، ٤، ٥، وحدات انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات نلفت انتباهك ان الاستشارة التوجيهية واختيار موضوعك في الجامعة وغيره ... سيكون مجانا
تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ -
بيلفون ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
لا مستحيل عند الارادة القوية ... نحن بانتظارك
سارعوا بالالتحاق - الاماكن محدودة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الجمعة ١٢/ ١٠)

القناة الاولى:
٦.٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٠٠ - «كلايدسكوب» - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - «مبريشيت» - ديني.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي: «الجينز».
١٩.٠٠ - نشرة الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «ضحك انجليزي قصير».
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - «الصياد» - فيلم.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:
٦.٠٠ - قصص مشمش - دافنا ديكل تروي قصصاً للاطفال.
٦.٣٢ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن. اخبار وحتلنة.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي. برنامج ترفيهي وثقافي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - المطاعم الافضل في العالم.
١١.٠٠ - «زومبيط» - برنامج عن الحاسوب.
١١.٣٠ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي. هذه الحلقة جنوب تركيا.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - بأعيننا.
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: امل مرقس.
١٣.٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم اسامة وميسرة مصري. حلقة اليوم: «الهاي تك».
١٤.٠٠ - الاسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - سبيت سيتي - الحلقة ٨٠.
١٤:٥٦ - موسيقى.
١٥.٠٥ - «حياة مستعارة».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٣٠ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للاولاد والاطفال.
١٧.٠٠ - موجز اخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي وكوميدي.
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - افضل المطاعم في العالم.
١٨.٣٠ - بات يام - نيويورك - الحلقة ٤.
١٩.٠٣ - «انقلاب» - اورنا داتسا تقدم برنامجًا جديداً عن عالم الازياء - الحلقة ٢.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - اخبار.
٢١.٠٠ - سيفي - الحلقة ٣.
٢١.٣٠ - ايلي ومريان يقدمان اجمل فيلم.
٢١.٣٩ - كزبلان - فيلم اسرائيلي.
٢٤.٢٠ - قصص قصيرة عن الحب.
٠١.٠٤ - ميدان الدولة - الحلقة ١٥.
٠٢.٣٠ - «أيم أين أني لي ميلي» - توثيقي.
٠٣.١٥ - مهرجان «بريشيت».
٠٤.٠٥ - فستفال الكليزماريم - ٢٠٠٠.
٠٤.٥٤ - «روح جليليت» - مهرجان.
٠٥.٣٢ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - سهير البابلي - البانيا ٢ - مراكش - ود - يمام - افلاطون ٣ - يأس - يعد - آثار الحكيم - لب ٤ - حرير - دليل - رانية - هلعي ٥ - تين - وليم شكسبير - سا - بدن ٦ - بهو - ردكم - تدع - تد ٧ - برقدون - حر - حلم - وائل نور ٨ - وقود - جب - الندم - وفي ٩ - باشا - يع - نجد - نعاني ١٠ - ندعي - حد - رصاص - قم ١١ - متراس - متر - رأفة.

عموديًا: ١ - سميحة أيوب ٢ - هراري - رقابة ٣ - ياسين بقوش ٤ - رك - هددانا ٥ - أشي - و و و - دس ٦ - عدل - نجيع - بودلير - بعيد ٨ - اد - يمدح ٩ - الشكر ١٠ - ليث - كم ١١ - يمارس ١٢ - ارابال - نحم ١٣ - اماني - ماجدة ١٤ - ليرة - لد ١٥ - باحة دون ١٦ - أفك - سعاد نصر ١٧ - نليها - أمعاء ١٨ - يأمل - قل - اصف ١٩ - اط - عب - نون ٢٠ - وليدتوفيق ٢١ - عنب - ندري - مر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ستحصل على ما تريد بعد مناقشة صغيرة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
التركيز اليوم على الترقية والانتاج.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
كن ديلوماسيًا لكن دون خنوع.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
اثبت على مواقفك وتفهم القيم المهمة فعلاً.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اليوم سيتم تقدير قيمة أفكارك الخاصة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ستتعامل مع شخص عنيد من مواليد برج الأسد.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
إلعب لعبة الانتظار، المعلومات المطلوبة ستصلك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ركز على المثاليات، إحم خصوصياتك الغالية.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ستشعر اليوم انك شاركت كل من تحب بقلبك وروحك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لن تتمكن اليوم من الاستغناء عن ما كنت غير قادر عليه.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
القمر ينير لك قدرتك على الحصول على الأموال.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
احساس المرح لديك يطغى على العلاقات العائلية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير في درجات الحرارة التي ستنخفض يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٥° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

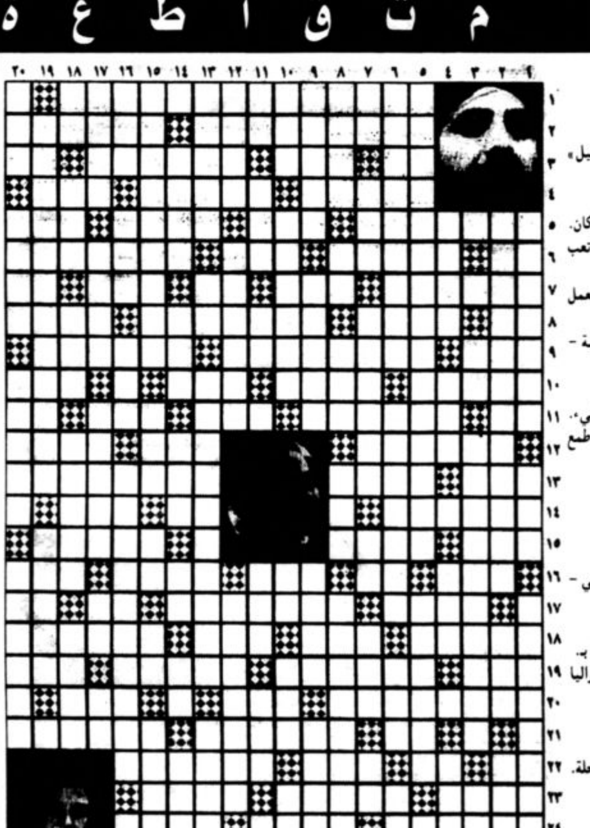
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/١١)

* دولار أمريكي	٤.٣١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٩٠٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٩٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٢٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٥٦٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٧٠٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٣١ - ٤.٣٤ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - فيلم لعادل إمام.
٢ - ممثل سوري صاحب الصورة - من جمهوريات البلطيق
٣ - من أوتار العود - عفن النخلة - كاتب فرنسي راحل له «البخيل» - ورك.
٤ - بكاؤنا - الليث - أقصى قعر الشيء.
٥ - المنسوب لدولة عربية - من أنواع الأسنان - لام - يقصد المكان.
٦ - خاصتي - ثوب يكون غطاء الرأس متصلاً به «بالجمع» - تعب - عاصمة افريقية.
٧ - الذئب او الليث - علة - ألقى الماء من فمه - جمر طافئ يستعمل للوقود - مقياس أرضي.
٨ - ضمير متصل - دولة أمريكية - مرفأ في ايرلندا الشمالية - أخاف.
٩ - وجهة نظر - مدينة أمريكية - رفعني من منصبي.
١٠ - الطريق والمحجة - علما وأدركا - جوع شديد - أوصلت الشيء.
١١ - اسم موصول - أماكن هبوط الطائرات - مدينة سويسرية - طمع في الأمر - نصف ربيع.
١٢ - مدينة مكسيكية - سهل - نصيب الشريك في العمل.
١٣ - سحاب - ذهبت المياه في الأرض - جبال النار.
١٤ - الفرح - حرف مكرر - وعاء للشرب.
١٥ - أحرف متشابهة - عاصمة أوروبية - فقدان الوالد.
١٦ - تحلّ - أداة استفهام - يصير فتيًا - عائلة مسرحي نرويجي - بسطا.
١٧ - مصور - انتظرها - خداع - نصف مورل.
١٨ - الذكاء والنجابة - مدينة سورية - شدة ومحنة - تكترثين بـ.
١٩ - عائلة رسام ومصور أمريكي - مدينة اندلسية - عاصمة استراليا - رطب.
٢٠ - مؤرخ وفيلسوف اجتماعي عربي - غراب صغير - ألم.
٢١ - أحد الوالدين - مدينة ايطالية - إضاءة وتلألأ.
٢٢ - بئر ضيقة - نجيع - أشعر - الاسم الأول لممثلة أمريكية راحلة.
٢٣ - جزيرة ايطاليا - ضد تشاءم - مخترع الديناميت.
٢٤ - الخجل والخفر - سمين - أرقد.
٢٥ - مدّه بالمال - سنّور - تزلّ الدابة وتكبو - شاي بالأجنبية.

عموديًا:
١ - جريدة مصرية - آلة طرب - عاصمة أفريقية.
٢ - شاعرة عربية - عطش - من الأوزان.
٣ - نعم بالأجنبية - ممثلة لبنانية (إحدى الصور) - فرّ واستتر.
٤ - مقيم في المكان - مضجر - ربح - صوته.
٥ - شاعر هندي نال جائزة نوبل ١٩١٣ - الولد.
٦ - مخرج تلفزيوني لبناني - اسابقهم - سد الحفرة - ضل الطريق.
٧ - حرف عطف - وقت - الهروب - حقد - عطف - للتأفف.
٨ - عاصمة أوروبية - حاجز - منع - تبع - البكاء.
٩ - تربطان وتشدان - الحزن والكرب - يوثق - مخدة.
١٠ - استفهامية - ساعدتا - نصف (شتات) - تخدع - للتمني.
١١ - عند في الخصومة - نجل - نوتة موسيقية - نباتات عشبية يتغذى بها الانسان - غنى غناءً حسنًا - رجل ضعيف.
١٢ - أرجو - يُهزلوا الناقة من السفر - دولة آسيوية.
١٣ - أصناف - من الأقارب - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - من الطيور.
١٤ - أحد أصغري المرء - أسرع الأمر - يجمع ويضم - حرف هجاء مخفف - نوع حشرات - أكل كثيراً.
١٥ - مطرب لبناني - من الفاكهة - أساس - أصل - ميناء أردني.
١٦ - أجيء - أفشى السر - قبل اليوم - مدينة ألمانية - علم مؤنث.
١٧ - مدينة فرنسية - علم مذكر - آلات شيّ اللحم - تفرق - ضد هزل.
١٨ - عملة آسيوية - ما يكسر الطائر - حدق النظر في - امتطيتم الجواد - حرمه من.
١٩ - فيزيائي ياباني وضع نظرية «ميزون» حصل على جائزة نوبل ١٩٤٩ - عاصمة أوروبية.
٢٠ - منزل - مغني - تهتم بـ - دولة افريقية.

الفنان علي الحجّار: دموع الرجال أعادتني لأشعار صلاح جاهين

•«اصبح عندي الآن بندقية» باتت عنواناً لحفلاته الغنائية•



* اعتذر المطرب علي الحجار عن عدم قبوله بطولة عرض مسرحي جديد في الموسم الشتوي المقبل بعد النجاح الكبير الذي حققه أثنا، تمثيله لمسرحية «رصاصة في القلب» مع المطربة أنغام والتي ضربت الرقم القياسي في الإيرادات على مدى مواسم عدة متصلة تجاوزت العامين.

ويقول علي الحجار انه لن يعود للمسرح مرة أخرى إلا إذا تقرر عرض رصاصة في القلب مرة أخرى، فالعمل يمثل بالنسبة له قيمة فنية مهمة بداية من النص مرورا بكل عناصر العرض المسرحي الأخرى من ديكورات وإضاءة وتمثيل ومؤثرات وغناء، وإخراج. وهذا يعد شيئا نادرا مقارنة بالعروض المسرحية الأخرى المعروضة حاليا.

*** هل اعتذارك عن عدم الارتباط ببطولة عرض مسرحي جديد يرجع إلى خلو المسرحية من المساحات الدرامية الغنائية أم هو كما أعلنت لتمسكك بأعادة تقديم رصاصة في القلب؟**

-في الحقيقة اعتذاري يرجع إلى السببين معا فأنا في الأصل مطرب ولابد أن أقدم عروضا بها مساحات غنائية مؤثرة في تطور البنا، الدرامي وليست مجرد تواجد فقط، ثم أن مسرحية رصاصة في القلب توظيفاً درامياً جيداً مع الحدوته فلماذا لا يعاد عمل ناجح فنيا بدلا من تقديم عرض آخر قد لا يصل الى حجاراته من كل النواحي؟!

*** وأخر الأخبار مع عبده الحامولي في الجزء الأخير من مسلسل بوابة الحلواني؟**

-انتهيت منذ أيام من تصوير المرحلة الأخيرة من شخصية المطرب الراحل عبده الحامولي مع المخرج إبراهيم الصحن واستطيع أن أؤكد أن الكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن يختتم الأحداث بشكل مثير يخطف العقل والقلب والعين فهو بلاشك الذي صنع للدراما التاريخية جماهيرية كبيرة عند الناس في كل أنحاء العالم العربي لتمكنه الشديد من أدواته بجانب سعة أفقه وثقافته الغزيرة في شتى المجالات، فالمسلسل بأجزائه يمثل وثيقة فنية تحفظ لامتنا ذاكرتها عبر سجلات التاريخ المرئي والمسموع.

*** تعد واحدا من أقدم المطربين في جيل الوسط وأكثرهم نجومية وتميزا ومع ذلك لم تخض تجارب سينمائية مثلهم فهل العيب فيك أم في المنتجين والمخرجين؟**

-أنا لم أسع إلى السينما ولم أهتم بها أو بمعنى أصح ليست في دماغي لأنني مطرب تتلمذت في مدرسة والدي الراحل الكبير إبراهيم الحجار وافهم أصول الغنا، ودرست اضعاف أضعاف ما درسه غيري من خريجي المعاهد والكليات الموسيقية الأكاديمية، فالموهبة هي الأصل ثم تدعم بعد ذلك بالثقافة، وهذا ما فعلته منذ صغري ومستمر فيه حتى الأن وربما ذلك كان سببا في أن أكون لنفسي شخصية غنائيه خاصة بي فلم أقلد أحد ولم اعش داخل جلباب أساتذتي الكبار الذين تغنيت ببعض أعمالهم وأخذت من خبراتهم الكثير حتى أصبحت علي الحجار.

*** من يعجبك من المطربين الآن؟**

-المطربون المتواجدون الأن على الساحة يمثلون ألوانا مختلفة في الغنا، والمهم هو الاستمرار وليس «الفرصة» فقط ثم الانزوا، ورا، ستائر النسيان وأتمنى أن تزدحم الساحة الغنائية بالمطربين الأصحا، والأقويا، فهذا يساعد على ازدهار وانتعاش الأغنية لأن التنافس يصنع النجاح والتفوق ويخلق المدارس الغنائية المتعددة هكذا قال لنا التاريخ منذ عبده الحامولي وسلامة حجازي وسيد درويش ومحمد عبد الوهاب ومنيرة المهدية وأم كلثوم وغيرهم من الشوامخ فهل ما يحدث الأن في سوق الغنا، يساوي ما كان يحدث في الأزمنة القديمة مع اختلاف التقدم التكنولوجي المذهل الذي نعيشه حاليا والذي لم يكن متوافرا لجيل الأساتذة وهم يصنعون الحانهم وأغانيهم؟!

*** وماذا عن مشروعاتك الغنائية الجديدة خلال الفترة المقبلة؟**

-أضع حاليا اللمسات الأخيرة في ألبومي الجديد وقد سجلت ست أغنيات هي «فرحة قلبنا» كلمات محمد بهجت وألحان شقيقي أحمد الحجار «وزهرة الاخلاص» كلمات أشرف عامر والحان فاروق الشرنوبي وأقدم أغنيتين للشاعر فؤاد حداد «هما يا العروسة» الحان محمد عزت «نظرة ونظرة» الحان عبد العظيم عويضة بجانب مفاجأة أخرى مهمة يتضمنها الألبوم وهي اغنية من أشعار الراحل صلاح جاهين بعنوان «دموع الرجال» والألحان لمحمد الشيخ الذي يعود لاستئناف نشاطه كملحن بعد غياب استمر طويلا ثم هناك أيضا أغنية أخرى من الحان رياض الهمشري وكلمات إبراهيم عبد الفتاح لم استقر حتى الأن على عنوانها النهائي!

*** كان لك النصيب الأوفر في غنا، معظم أعمال الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب ثم فجأة لم تعد تقدم له شيئا من تراثه الغنائي.. لماذا؟**

-مبرراتي ردا على هذا الكلام أنه فيه ظلم لعلي الحجار لأنني في أخر حفلاتي الصيفية قدمت قصيدة الشاعر الكبير نزار قباني «أصبح عندي الآن بندقية» الحان موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب تحية مني لنضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضد الممارسات الإسرائيلية الوحشية والانتهاكات الصارخة ضد الشعب الذي يدافع عن أرضه وكرامته وكبريائه بالحجارة في مواجهة طائرات اف ١٦ والأباتشي والدبابات وغيرها من الأسلحة الأخرى المدمرة وبعضها بكل أسف محرم دوليا في ميادين القتال بين الجيوش المحترفة!

وقد قررت تقديم هذه الأغنية في جميع حفلاتي المقبلة حتى يتم تحرير التراب الفلسطيني من الصهاينة.

*** وهل هناك مفاجآت أخرى غنائية تستعد لها خلال الأسابيع القليلة المقبلة؟**

-نعم أخطط لاعادة تقديم الأغنية الخليجية الوحيدة التي تغنى بها المطرب الراحل عبد الحليم حافظ والمعروفة باسم «ياهلي» لأنني من عشاق الغنا، الخليجي الذي له إيقاع موسيقي جذاب وجميل.

لورا ليني تحسم حيرتها الفنية أخيراً



الهش الذي يسعى الى الصمود والنجاة من التهشم في عالم لا يرحم.

*كان على الممثلة لورا ليني ان تنتظر الى ان تبلغ ربيعها السابع والثلاثين لكي تحسم الحيرة التي استبدت بحياتها الفنية طويلاً، فهي قد استمدت خبرتها الفنية الحقيقية من عالم المسرح.

لكنها في الوقت نفسه لم تعرف الشهرة المدوية والاضواء المتألقة الا عبر السينما، وهكذا فانها اخيراً لم تجد مخرجاً الا الانحياز الى الفن السابع.

وتقول لورا ان هذا القرار لم يأت بمحض الصدفة، وانما يرجع الى النجاح المدوي الذي حققته من خلال دورها في فيلم «يمكنك الاعتماد عليّ» من اخراج كينيث لوزجان.

وتقوم لورا في هذا الفيلم بأدا، دور شخصية لاتنسى هي شخصية سام بريسكوت، التي تعيش وحيدة مع ابنها الطفل وتواجه ضغوطاً مستمرة من سام كونز، رئيسها في العمل، الذي ينظر اليها وكأنها شي، يقتنيه. وذات يوم تحمل عذابها وتسعى الى رجل دين للحوار معه، لكنها تخرج اشد تمزقاً مما كانت عليه قبل بد، الحوار.

وتقول لورا ان شخصية سام بريسكوت كانت بمثابة مصدر الهام لا ينتهي بالنسبة لها، لانها تجسد الجمال

أريكا كرستنس تكذب في مخاوفها



* تخشى الممثلة اريكا كرستنس انها الآن وبعد تألقها أمام مايكل دوجلاس في شخصية الابنة المدللة لتاجر المخدرات في فيلم «التهريب» تخشى بأنها لن تحظى بمثل هذا الدور بعد الآن.

غير ان مخاوف كرستنس البالغة من العمر ١٩ عاماً وهو فيلم «ثبات» انه دور اثارة مفعم بالحركة، كما ستتألق ايضا في فيلم «الاخوات بالجر» مع جولدي هاون وسوفران ساراندون. ومع انها قررت ان تترك الجامعة حاليا على الأقل، فهذا لا يعني ابتعادها عن عالم التعليم. وتقول: «إنني أنوي تعلم الاسبانية قريبا».

أول معرض لأعمال دالي يضم المجموعات الأسبانية



* يفتتح متحف الفن المعاصر استيفان فسينت في مدينة سيجوفيا الاسبانية موسمه لهذا العام بمعرض حول حضور عمل سلفادور دالي «فيجيراس ١٩٠٤ - ١٩٨٩» في المجموعات الفنية الاسبانية وذلك بعرض ٣٤ لوحة انجزها الرسام بين عامي ١٩١٩ و ١٩٨٢.

واوضحت مصادر من متحف الرسوم في سيجوفيا ان هذه المجموعة تتركز في لوحات الرسام الكتالوني الاكثر تمثيلية لعمله الفني الذي يتناوله اول معرض بهذه المواصفات في اسبانيا.

وتعكس فكرة المعرض الكيفية التي جمعت من خلالها اعمال دالي في موطنه الاصلي والتي قامت على اختيار صارم للوحات الموجودة ضمن المجموعات الاسبانية نفسها بهدف تأمل عدد من اللوحات المتناثرة في الظروف العادية بين مجموعات مختلفة.

وتشكل اللوحات التي يضمها هذا المعرض جولة على طول المراحل الابداعية المتباينة لهذا الفنان الاسباني، مقدمة بذلك نظرة رائعة لاعماله، وذلك منذ الاتصال الاول له مع الفنانين التعبيريين الحداثيين والتكعيبيين واقترابه من السوريالية ورد الفعل لنظرة خاصة به داخل هذه الحركة الفنية، بالاضافة الى اهتمامه بالاكتشافات العلمية والموارد البصرية وحتى مراجعة لأعمال اساتذة الماضي الكبار.

وتأتي اعمال المعرض من المتحف الوطني للفنون، الملكة صوفيا، وجمعية مجموعة ثايسن - بورنيميسزا وجمعية جالا سلفادور دالي والمتحف الوطني في كتالونيا وجمعية فيدريكو جارسيا لوركا ومجموعة ماسافيو وكذلك من ثلاثة مجموعات خاصة مهمة التي تضم اعمالا للفنان ذات دلالات عظيمة. كما ينشر الى جانب المعرض وضمن البرنامج الذي يغطي الفترة الواقعة بين التاسع من اكتوبر والسادس من يناير من العام المقبل كتيب تصويري موثق لاعمال الفنان. وخلال اشهر افتتاح المعرض ستفتتح دورة من المحاضرات تحت عنوان «دالي الواقعي والسوريالي» وستجمع بعض اهم المتخصصين الاسبان في اعمال وشخصية الرسام.

تاريخ النحت الاسباني في معرض لرواده

* بدءاً من بيكاسو وخوليو جونزاليز وجارجايو وحتى كريستينا اجليسياس وجامي بلينسا وخوان ميونيوز، مروراً بأوتيزا وشيدا وبالزويلو، يسمح معرض النحت الذي افتتح يوم الاثنين المنصرم في صالة معارض الجمعية المركزية الاسبانية، بادراك القيمة الحقيقية وبشكل مفصل لازدهار هذا النوع من التعبير الفني الجمالي.

ولقد قسم هذا المعرض الذي نظم بالتعاون مع «مركز الاطلسي للفنون الحديثة في بالماس دي جران كاناريا»، الى كتلتين كبيرتين خصصت لمفاهيم متباينة تطور في ظلها فن النحت في مرحلة تسلسلية وتبلغ ذروتها في سنوات ثمانينيات القرن الماضي.

واشار خافيير اجوادو، مدير الجمعية، انهم اضطروا لتقليص المعرض لاسباب تتعلق بالحيز الذي يشغله اولئك الفنانون الستة والاربعون الذين تناولوا فن النحت وسجلوا تغييراً ملحوظاً في بنيته الفنية.

وتظهر الاعمال الثمانية والستون المجموعة في هذا المعرض الذي اطلق عليه اسم «اتجاهات النحت الاسباني في القرن العشرين»، رؤية غير مألوفة لظاهرة شكلت انتاج النحت في اسبانيا، انطلاقاً من التيارات العقلانية والطبيعية.

الفيلم الوثائقي «هذه هي الأرض واصحابها هنا» في مهرجان السينما العالمية في حيفا

* أم الفحم – من شريف محاميد – «هذه هي الأرض وأهلها هنا» فيلم وثائقي يحاول ان يصور حياة الفنان الفحماوي سعيد ابو شقرة، ومدى ارتباطه ببلده من خلال الفعاليات الثقافية والفنية في ظل الفترة الزمنية ما بين احداث اراضي الروحة سنة ١٩٩٨ وأحداث انتفاضة الأقصى سنة ٢٠٠٠.

هذا الفيلم يحاول أن يصور ولو البعض القليل من حياة الفنان سعيد ابو شقرة، الذي يبذل الكثير من الجهد والوقت ويدمج عمله بين كونه ضابط احداث في شرطة اسرائيل وفنان ورسام ومؤسس صالة العرض للفنون في أم الفحم.

عمر خيرت يعزف «فاتن حمامة» في الاوبرا

* بعد النجاح الذى حققه الموسيقار عمر خيرت في حفلة الأسبوع الماضي قررت ادارة الأوبرا اقامة حفل جديد له بمشاركة اوركسترا أوبرا القاهرة مساء اليوم الجمعة على المسرح الكبير.

يتضمن برنامج الحفل باقة من اشهر مؤلفات الموسيقار عمر خيرت منها ثلاثية فاتن حمامة في أعمالها «ليلة القبض على فاطمة» و«ضمير أبلة حكمت» و«وجه القمر» وعزف ثلاث مقطوعات للبيانو والأوركسترا علاوة على افتتاحية مصرية «غوايش» مئة سنة سينما قضية عم أحمد خللى بالك من عقلك لعرافة والعطور الساحرة.

كما سيعزف عمر خيرت أحدث مؤلفاته وهى أغنية «المصري» من فيلم «سكوت ح نصور» للمخرج يوسف شاهين. المعروف أن الموسيقار عمر خيرت يعد واحدا من أشهر المؤلفين الموسيقيين وعازفي البيانو في مصر والوطن العربي، وأسلوبه الموسيقي يجمع بين الموسيقى المصرية والغربية.

رسالة لينون المرّة في المزاد

* فشلت رسالة تقطر مرارة من جون لينون الى بول مكارتني عن انفصال اعضاء فريق البيتلز «الخنافس» الغنائي الشهير في تحقيق السعر الاساسي لها بعد عرضها في مزاد بلندن يوم الخميس.

وكانت عروض الشراء لمسودة الخطاب الواقع في ست صفحات تقل بمقدار ١٣ الف جنيه استرليني عن سعر البيع الذي وضعه مثمنو صالة كريستي للمزادات والبالغ ٦٥ الف جنيه استرليني (٩٥٧٠٠ دولار).

وقال متحدث «كان هناك اهتمام كبير بالرسالة لكن لا يمكن ضمان انها ستباع». وتراوحت لغة مسودة الرسالة التي حفلت بالاخطاء الاملائية والحذف وكلمات الحشو بين الالم والغضب والمودة لمكارتني مما يقدم تفاصيل مثيرة عن علاقتهما المتوترة وقت انفصال فريق البيتلز في اوائل السبعينيات.

فيلم في الطريق.. «عصابة اوشن»

• النوع: اثارة - كوميدي • التأليف: تيد جريفن - ستيف كارينتر • الانتاج: جورج كلوني - جيري ونتروب • البطولة: جورج كلوني، براد بيت، جوليا روبرتس، مات دامون، اندي جارسيا • الاخراج: ستيفن سودربيرج •

* تعتمد قصة الفيلم على فيلم حمل العنوان نفسه عام ١٩٦٠ من بطولة فرانك سيناترا، دين مارتن وسامي ديفيز.

في هذه النسخة الجديدة من فيلم «عصابة اوشن» التي اراد منتجوها من ورائها جمع باقة من نجوم هوليوود قلما تتاح لغيره من الأفلام، نجد كلوني بدور «داني اوشن» زعيماً لعصابة من المجرمين تخطط لتنفيذ عملية سطو ضخمة على ثلاثة من اكبر كازينوهات مدينة لاس فيجاس، مستفيدين من إقامة مباراة قمة في الملاكمة بين اثنين من أشهر الملاكمين في العالم للقيام بالسطو على الكازينوهات.

وفيما كانت نسخة ١٩٦٠ قد جعلت من قدماء المحاربين في الحرب العالمية الثانية قوام عصابة اوشن، فان العصابة في الفيلم الجديد مكونة من أشخاص مهزوزين يحاولون اثبات انفسهم بهذه العمليات وبينما اختارت العصابة ليلة رأس السنة في النسخة السابقة لتكون ساعة الصفر، التي تشهد انشغال الناس بالاحتفالات اختار المؤلف حدثا يتمتع بشعبية كبيرة في لاس فيجاس وهي مباريات الملاكمة التي تستقطب المقامرين من كل انحاء العالم..

ويذكر ان هذا الفيلم هو اول عمل يقوم به المخرج القدير سودبيرج بعد فوزه بجائزة الاوسكار عن فيلم «ترافيك».

بريتني ميرفي تنتظر «الانطلاق في السيارات مع الفتية»



* على الرغم من ان الممثلة الشقراء بريتني ميرفي بدأت مسار حياتها الفنية منذ كانت صبية في التاسعة من عمرها، وراكمت منذ ذلك الحين رصيدا فنيا طيبا الا انها تنتظر بمزيد من القلق على نحو ما تقول انطلاق فيلمها الجديد الذي يحمل عنوان «الانطلاق في السيارات مع الفتية».

وهي تقول ان تجربة اداء دورها في هذا الفيلم امام درو باري مور التي تقوم بدور البطولة فيه هي تجربة فريدة ولا تنسى.

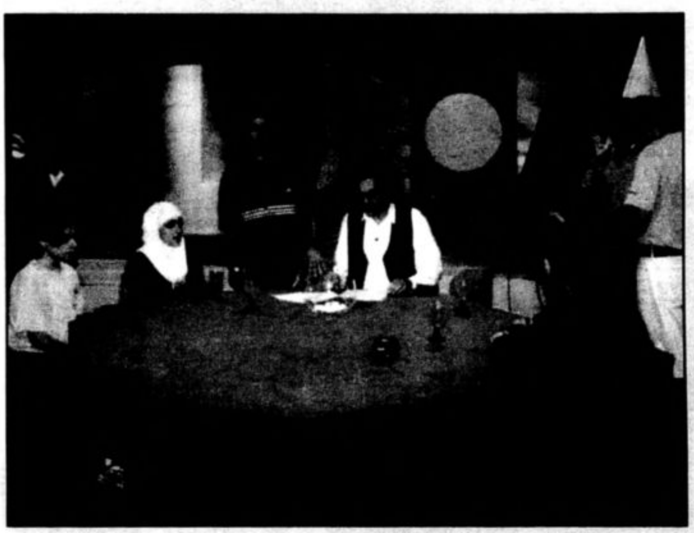
جدير بالذكر انه يجري الآن وضع اللمسات الاخيرة على الحملة المواكبة لبدء عرض هذا الفيلم الذي اخرجه يني مارشال في الولايات المتحدة في ١٩ اكتوبر الحالي.

«العكش» ضيف شرف على «مسرحيد-٣»

* بعد موافقة الفنانين محمد بكري وسامية قزموز بكري وايتسيك فينغرتن على اشتراكهم في مهرجان «مسرحيد – ٣» كضيوف شرف في أعمالهم المسرحية الفردوية، انضم اليهم الفنان عدنان طرابشة بمسرحيته «العكش» والتي قام بأخراجها رياض مصاروة.

وعلم مراسلنا ان إدارة المهرجان طلبت من عدنان المشاركة، وقد وافق عدنان بسرور على الطلب.

«أصرح شي» سنة ثالثة



* قريباً يبدأ التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، بتصوير حلقات جديدة من البرنامج الطلابي «أصرح شي» والذي يقدمه الثنائي اسامة وميسرة مصري.

وعلم مراسلنا ان القيمون على البرنامج في التلفزيون وبعد النجاح الذي حققه البرنامج قرروا تمديده للسنة الثالثة على التوالي.

يذكر ان بعض الجمهور اليهودي كان قد هاجم البرنامج وقالوا عن مقدمه اسامة مصري بانه «لا سامي» وبانه يحرض على الاعمال التخريبية وبان هذا البرنامج يصلح فقط للتلفزيون الفلسطيني، وذلك لانه تكلم بصراحة عن العلاقة بين اليهود والعرب بعد انتفاضة الأقصى.


ملحق الاتحاد
الجمعة ١٢ تشرين الأول ٢٠٠١
• حيتان الارهاب الرسمي تشعل الحرب تحت غطاء
مواجهة اسماك الارهاب الصغيرة.. هذه التي سبق ان
ربتها وسلحتها وجعلت منها ما هي عليه اليوم •





د. احمد سعد

الصراع سياسي وليس دينيًا أبدًا!

• العدوان الامبريالي يستهدف قهر الشعوب لا الاسلام • هل تخطط الامبريالية الأمريكية لجعل أفغانستان اسرائيل ثانية في منطقتها؟ • كفاح الشعب العربي الفلسطيني سياسي وطني تحرري وليس دينيًا ولا صلة له بنهج ودعوة أسامة بن لادن •

• الحرب العدوانية الامبريالية التي تقودها الامبريالية الأمريكية تحت يافطة محاربة الارهاب تختلف عن باقي الحروب العدوانية السابقة، عن حرب الخليج وغيرها، من حيث الطابع الديماغوغي الذي يرافق مسار الصراع ويهدف الى طمس جوهر هذا الصراع ومدلولاته السياسية. ففي حرب الخليج على سبيل المثال، نجحت الادارة الأمريكية في تجنيد أوسع تحالف دولي وتحالف وتحت غطاء مجلس الأمن وهيئة الشرعية الدولية حول أهداف محددة اختفت من ورائها وهي تحرير الكويت من الغزو العراقي وهدم القدرة العسكرية والاقتصادية للعراق. هذا في حين، وكما أثبتت السنوات الطوال بعد العدوان الامبريالي في الخليج، ان الهدفين المذكورين كانا بمثابة الوسيلة لتحقيق الهدف الاستراتيجي المركزي الذي توخته الولايات المتحدة وعرابتها بريطانيا والذي تجسد بتعزيز التواجد الامبريالي العسكري برًا وجوًا وبحرًا في منطقة الخليج لحماية المصالح الاستراتيجية والاقتصادية النفطية الأمريكية ولشركاتها عابرة القارات.

فإذا كانت اهداف العدوان في حرب الخليج، عينية ومحددة بشكل واضح، فإن «الحرب العالمية ضد الارهاب»، التي تقود الولايات المتحدة رسنها، اشد خطورة من حيث مدلولها السياسي، خاصة وأن أهدافها الأساسية غير محددة عينيًا ومغلفة بشعار عام هو محاربة الارهاب حسب المفهوم الأمريكي للارهاب، ومحاربة الارهابيين حسب قائمة التصنيف الأمريكي للدول الارهابية وللمنظمات الارهابية وللدول التي تأوي او تساند الارهابيين. فالامبريالية الأمريكية اخذت لنفسها حق التفرد والاحتكار وتفصيل الثوب على مقاس مصالحها بعيدًا عن تسليم صلاحية معالجة قضية الارهاب لهيئة الشرعية الدولية ومن خلال خلط الأوراق حول مفهوم الارهاب، ووضع الحركات الارهابية وحركات المقاومة في اطار مفهوم امبريالي واحد.

واستغلت الادارة الأمريكية جريمة التفجيرات الهمجية في واشنطن ونيويورك التي ذهب ضحيتها آلاف الناس الأبرياء من المدنيين، والتي ادانها كل من تجري في شرايينه دماء الانسانية، وتعمل على تجييرها في خدمة مصالح الهيمنة الأمريكية السياسية والاستراتيجية كونيًا - تحت يافطة محاربة الارهاب. فظواهر الارهاب هي في الأساس قضية سياسية لها خلفية اقتصادية - اجتماعية تستدعي معالجة جذرية سياسية واقتصادية واجتماعية لمواجهة الفقر والتمييز والغبن الاجتماعي والاقتصادي داخل كل مجتمع وفي التقسيم العالمي للعمل. ولجوء الولايات المتحدة وتحالفها الى الخيار العسكري في مواجهة الارهاب، الى بلطجة العدوان والعربدة بالقوة يشير الى أن الدوائر الامبريالية الأمريكية ومن يسير في ركابها لا تستهدف ابدا محاربة الارهاب، الذي يعتبر وجوده ونشاطه من منتجات سياستها القهرية التمييزية عالميًا، بل اعادة توزيع الأوراق على الخارطة الجغرا - سياسية بشكل يخدم مصالحها الاستراتيجية. فالحرب العدوانية التدميرية التي تشنها اغنى واقوى الدول الامبريالية، الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا والمانيا ومختلف اعضاء الحلف الأطلسي ضد أفقر شعب في عالمنا، ضد افغانستان، لا يستهدف في نهاية المطاف اسامة بن لادن وتنظيمات القاعدة التابعة له فحسب، بل العمل، ولا تخفي ذلك، على إقامة نظام موال لأمريكا ويخدم مصالحها. فامريكا لا تحارب الاسلام في افغانستان، بل تعتدي على «الشعب الأفغاني» بهدف إملاء نظام يكن بالولاء لأمريكا، وخلق ما يشبه اسرائيل في تلك المنطقة الاستراتيجية الهامة كمخلب قط امبريالي ضد شعوب وبلدان الباكستان وايران ودول آسيا الوسطى الغنية بالنفط، وضد تطلعات هذه الشعوب في التخلص من براثن التخلف والفقر والاستغلال الامبريالي. كما تستهدف هذه الحرب العدوانية أن يكون تحويل افغانستان الى دمار سابقة ونذيرًا يهدد به التحالف الأمريكي مختلف الأنظمة المعادية للامبريالية الأمريكية وخاصة في ايران والعراق. وقد بدأت التحذيرات الأمريكية تهدد بتوجيه عدوان موجع على العراق.


لاجئون افغان - ضحايا الارهاب الامريكي

ومن ناحية اخرى، فإن من جلب اكبر الأذى في تشويه سمعة الدين الحنيف، من نظام طالبان المعتم، واسامة بن لادن وتنظيم القاعدة التابع له، الذين تربوا على الموائد الأمريكية، وقادوا الشعب الأفغاني الى صحاري الجهالة والتخلف والفقر، يحاولون اليوم تشويه حقيقة الصراع بادعاء وكأن الحرب تدور بين الاسلام والكفار، ويدعون الاسلام في كل مكان الى الجهاد وكأن عالمنا مقسوم على ساحة الصراع الى مسلمين وغير مسلمين. فما اعلنه بن لادن والناطق الرسمي لمنظمته القاعدة، سليمان ابو غيث، عن تأييدهما وتهليلهما لقتل الأبرياء في واشنطن ونيويورك، هو ابعد ما يكون عن الاسلام، انه منطق المجرمين اعداء الانسانية. والادعاء بأن ما يجري هو صراع بين المسلمين والكفار يطمس حقيقة وجوهر العدوان الامبريالية والمخطط الاستراتيجي الأمريكي الاسود لقهر ليس فقط الشعب الأفغاني بل كذلك غيره من الشعوب الاسلامية وغير الاسلامية. كما ان الواقع على جبهات الصراع يدحض هذا الادعاء الكاذب. فالى جانب العدوان الأمريكي تقف على سبيل المثال تركيا المسلمة وعُمان المسلمة ومن اراضيهما المزروعة بالقواعد العسكرية الأمريكية والبريطانية تنطلق طائرات وصواريخ العدوان الأمريكي على الشعب الأفغاني. وإراضي «حامي الحرمين» في المملكة العربية السعودية واراضي الكويت مزروعة بالقواعد العسكرية البريطانية والأمريكية. وفي الولايات المتحدة الأمريكية نفسها وفي اوروبا وفي اسرائيل تنطلق المظاهرات التي يشارك فيها المسيحيون واليهود بالوراثة، فمن المؤمن ومن الكافر يا ترى؟

ان زج بن لادن لقضية فلسطين وشعب فلسطين في إطار الجهاد الاسلامي ليس اكثر من سمسرة سياسية تضر بالكفاح الفلسطيني وتشوه حقيقة وطابع كفاحه العادل. فقضية الشعب العربي الفلسطيني ليست دينية بل سياسية وطنية تحررية يناضل من خلالها الشعب الفلسطيني، ومن مختلف طوائفه وفصائله، نضالاً تحرريًا لكنس الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. انه يناضل للتخلص من براثن الإرهاب والاذلال القومي والاحتلال، فلا تخلطوا الأوراق.

هشام نفّاع

ما وراء شاشات الحرب



هامش للمعارضة - رغم محدوديته

• في مرحلة تصمّم فيها الحقيقة بالضبط كالعلبة الاستهلاكية على رفوف المتاجر المسلعة بإسراف، ليس غريبًا ان تتحول الحرب الى مجرد مسلسل تلفزيوني لقضاء وقت الفراغ المسائي. مع ذلك (ولذلك) يصبح الشك من جهة والتيقظ من جهة أخرى، أهم دعامات الاخلاق.. فخلف صور الحرب هناك الحرب الفعلية. هذه لا يمكن متابعتها مع كأس مترعة من الشراب في الصالون، بل مع رأس مثقلة بالهمّ.. همّ البشر •

• حين بدات هذه الحرب فاتتني لحظة البداية. فانا لم اكن جالسًا امام اية شاشة. وحتى جهاز الراديو كنت قد اخفضت صوته حتى الصفر. الخبر جاءني بمكالمة على الهاتف المحمول. اي انني مهما هربت ساظل وسط اخطبوط الاتصالات والاعلام. ركضت الى امام شاشة جهاز الحقيقة الكاذب - التلفزيون - وعرفت أن الحرب بدات فعلاً. في تلك اللحظة لا تملك ان تفكر. اقصى ما يمكن عمله هو ان تشتم. بعدها تحاول معرفة اكثر ما يمكن لكنك تجد ان الجميع يقولون الامر نفسه، بكل اللغات. الحقيقة الوحيدة عما يجري هي تلك الحقيقة التلفزيونية التي تمر محطات من الشطب والتحريف والصياغة والتشديد والاخفاء والابراز حتى تصل الى الزبون مستهلك الإعلام. بالضبط كما يجلس المصمّم ليخدع اكثر ما يمكن من الأبصار في تلوين علبة السلعة على رفّ المتجر، هكذا تُصمّم الحقيقة. منذ هذه اللحظة يجب ان تبدا بالشك بكل ما يباع لك كزبون تلفزيوني.

يعلن التلفزيون في جملة مكتوبة اسفل الشاشة ان الرئيس الامريكي سيلقي خطابًا بعد قليل. يهتم بأن يمتدح الاسلام والعرب والشعب الافغاني، ويطلق سيلاً من الوعيد والتهديد للارهاب. هذا الارهاب يُصوَّر كشخص، كمخلوق، كشيء ملموس وكوحش يجب قطع راسه كما كان ابطال الاساطير يقطعون اوصال الافاعي المجنّحة والتنين. الرئيس الامريكي ينسجم برشاقة (رغم غبائه) في الموجات التلفزيونية. كلامه لا يعود جزءًا من الحقيقة بل يصبح الحقيقة ذاتها بالنسبة للغالبية الصامتة. خارج هذا الصمت هناك الاقلية المحرّكة للحرب، هناك حشود غاضبة عليها لكنها تهتف لحربها هي، وهناك هامش للمعارضة للحرب بوصفها حربًا، وليس بوصفها «حربهم علينا». وبالطبع، ففي الليلة نفسها يحارب جيش امريكا الارهاب عبر قصف مطار كابول المدني. الاستنتاج المنطقي ان المطار ارهابيّ، او انه احد رؤوس الارهاب التي اجتثّها مصارع المارينز الامريكي الحديث.

في غرف الصالون والجلوس في اوروبا وامريكا، وفي ردهات الحكّام وحاشياتهم وطفيلياتهم في العالم الثالث - يراقبون ما يجري والشعور العام يتميز بالرضى (والقلق المحسوب بدقّة). اما في شوارع عواصم القهر التي اعطبت المشاريع القومية والاشتراكية الزائفة الصارخة سكك خروج اهلها من الفقر، فلا يوجد إلاّ النقمة. الحياة بالأسود والابيض حتى الموت. هناك رؤوس تحت الاقدام، وهناك رؤوس فوق الاقدام التي تدوس. بوش يدوس بن لادن. هكذا هي المعادلة. فهل يمكن ان يقف الفقير المستغلّ اليوم وامس مع بوش. كلا، لا مجال (ولا وقت) للسؤال. الفقر يتضامن مع بن لادن. لان الفقر لا يتسع للتفكير، ولا للتحليل ولا للنظرة النقدية. الفقر يولّد القهر، والقهر لا يثمر الاّ عن نقمة - على كل شيء. هنا يجري تنظيف الجنون الذي يجسّده رمزيًا بن لادن ومحاربوه الخارجون من التاريخ. اما العقل فينكمش اكثر فاكثر.

في الوقت نفسه تكون قد قرات عن خيبة امل الامريكان، وهذا قبل ان تسمع عن لحظة نشوب الحرب. فغالبيتهم تعتقد ان الحرب كان يجب ان تبدا من قبل وان زعماءهم تاخروا في الرد والانتقام من مدمّري رموز نيويورك. هكذا قالوا حسب

استطلاع «نيوزويك». تحاول الفهم، فلا تفهم. لذلك يصحّ ايراد الاقتباس التالي:

«حالما تعصف بالبلاد ازمة، يكتشف من وقع فريسة الروتين اليومي والمنظمات الجيدة، في لحظة خاطفة، انه ينتمي الى امة ما، وان امته تستطيع ان تقوم بمجازفات كبرى وتنخرط في مهام صعبة. فهي تستطيع ان تلهب الميول الجارفة الى معركة غير اكيدة وان تهيّج حب المخاطرة برسم خطط غزو عسكري لجبل سينا او جنة عدن. يصبح ما تفعله امته بمعنى من المعاني، فعله الشخصي وما يؤلهما اله كذلك (...) ان من صميم الروح الوطنية ان يكون الفرد شرسًا في سبيل الامة، على الرغم من ان الشراسة في الامور الذاتية شرّ. وهكذا تتطاول رؤوس الشهوات القديمة والبدائية التي نبذتها الحضارة، وترجع الغريزة الى عصورها البائدة في لحظة. ها قد فلت انسان الغابات المتوحش من السجن الذي زُجّ فيه! هذا هو المعنى العميق لتحليل معنى حمّى الحرب تحليلاً نفسيًا». (براتراند راسل - «الحرب كمؤسسة» من كتاب «أسس لإعادة البناء الاجتماعي»).

البعض يعتبر ان هذا الفيلسوف الانجليزي الذي اشتهر بمعارضته الاخلاقية البدنية للتسلّح النووي والحرب عامة، يصف في الاقتباس اعلاه ما يصحّ اعتباره «الحروب القديمة». وهذه مجازفة في الوصف كونها توجب افتراض «حروب جديدة»، وبالتالي تخبّئ ما معناه ان الحرب تغيرت في جوهرها. ولكن احقًا؟ هل تختلف الحرب كمؤسسة سياسية - اقتصادية منذ القدم وحتى اليوم؟ اختلفت وسائلها، تكتيكات حشد التأثير والإيهام والخداع من أجلها، واختلفت رقعتها، لا بل انها صارت تدور، ذهنيًا، في صالة المنزل كفيلم سينمائي أكثر مما هي على الارض. ومع ذلك، فلا يزال التأييد المخيف للحرب بين المندفعين إليها امرًا تعبر عنه أقوال راسل بدقة مذهلة. وإلاّ فكيف ادرك الامريكان بغالبيتهم (حسب نفس الاستطلاع) ان التفجيرات المخيفة في مدنهم مصدرها قوة وتسلط دولتهم السياسية والاقتصادية، ومع ذلك ظلّوا يؤيدون الحرب. اي انهم يؤيدون تعميق القوة والتسلّط. فالمنطق يقول انهم بذلك يؤيدون مراكمة الاسباب لوقوع تفجيرات كالتي ارعبتهم بالضبط.. ولكن هل يوجد سوى تلك الحمّى الوطنية التي لا تزال قابلة للتأجيج، كي تفسّر هذا التناقض المأساوي؟! فالأمريكي مقتنع ان قادته يحاربون الارهاب. والسبب انه لم يفكر، او لم تسنح له فرصة التفكير. فكل الاحاديث عن التعددية والاختلاف والهويات وانشقاق المركز وتجليات الاطراف تسقط في لحظة واحدة. لا يعود من الصورة الا الأسود والأبيض، نحن وهم. فالحضارة التي انتجت العديد من القيم الفكرية تسقط في الامتحان، ها هو كل الكلام الكبير يصبح قصرًا رمليًا من الوهم ينهار تمامًا حين يعلن ملك القوم ان الغزو على الابواب. وتسأل، كيف يختلف إذن ابن الحواري والضواحي في عواصم الفقر حين يلوّن بن لادن بالأبيض وكل ما عداه بالأسود، عن ذلك الذي يحظى بكل اشكال الرفاهية الغربية وهو يصوّر بن لادن بالأسود وكل ما عداه ابيض، حتى الصواريخ التي تخرج اهالي كابول وقندهار الى سجون التشرّد الحدودية وترميهم فريسة للخوف والجوع والذلّ؟ أكلّ هذه الاختلافات وحوارات الحضارات كذبة؟ ايّ حوار وايّ اختلاف هناك، اذا كان المتحاوران يتحاوران بنفس الغرائز والتشدّد المنغلق؟ هل هناك مكان للمفاضلات العقلانية؟

لكن الصورة ستظلّ سخيفة طالما لم نسأل السؤال الاساسي: من هو المستفيد؟ وهل يعقل ان يهتم كل السياسيين والمخططين والاستراتيجيين والعسكريين والتقنيين والفنيين الامريكان بتصميم برنامج حربي معقّد كهذا، وحولهم حلفاء وشركاء ومموّلون ومساهمون ومتلهفون (ومُكرَهون) - بينما كل الهدف من كل هذا الجهد هو نفس الانتقام الغريزي الذي يدفع المواطن المتوسّط الى التأييد؟! وهل ان من يتوجب عليه ان يفكّر ببرود ودقّة حين يقوم بمهماته الحربية الحساسة هو غاضب انتقامي حقًا؟! (وبالطبع فهناك سؤال زائد: هل العدالة والحرية هما ما يدفعان سادة البيت الابيض الى تسجيل موبقة جديدة في سجلات الحروب؟ انا ارفض حتى طرح هذا السؤال).

المفكر الامريكي كريستوفر نوريس كان من اهمّ المتصدّين للترويج الغربي لحرب الخليج مطلع التسعينات. يومها حاول مفكرون كبار تصوير ما يجري من عدوان على دولة العراق وكأنه مجرد «حرب لم تقع» أو «حدث فوق واقعي» افرزته اوهام وسائل الاعلام والتسلية التلفزيونية المركّزة. ومن هنا وصل هؤلاء المبالغة الى ان ما حدث ما هو الاّ «سيل جارف من الصور



مظاهرة في الولايات المتحدة - صوت الاحتجاج المغيب

كيف أدرك الامريكان بغالبيتهم (حسب استطلاع نيوزويك) ان التفجيرات المخيفة في مدنهم مصدرها قوة وتسلط دولتهم السياسية والاقتصادية، ومع ذلك ظلوا يؤيدون الحرب. اي انهم يؤيدون تعميق القوة والتسلط. فالمنطق يقول انهم بذلك يؤيدون مراكمة الاسباب لوقوع تفجيرات كالتي أرعبتهم بالضبط.. ولكن هل يوجد سوى تلك الحمّى الوطنية التي لا تزال قابلة للتأجيج، كي تفسّر هذا التناقض المأساوي؟!

الزائد في الاعلام، بحيث تصعّب على المراقب ان يتخذ موقفًا مما يجري. بالطبع، فخلف هذا كانت الطريق قصيرة الى الذهاب للنوم مبكرًا، وعدم اتخاذ موقف اخلاقي مسموع مما يجري. اما نوريس (في كتابه «نظرية لا نقدية») فقد تصدى، تحليلاً، بشدة لكل محاولات طمس حقيقة هذه الحرب والتقليل من وحشيتها المدمّرة «التي فاقت كل التصورات».

في كتابه تحدث عمّا أسماه «الاقتصاد السياسي للحقيقة». وما أورده في هذا الفصل يشكل اداة مفيدة تمكّن من تصور ما يختبئ خلف هذه الحرب الامريكية الجديدة. هكذا يكتب:

«إن الدعم الشعبي لحرب الخليج كان نتيجة لحملة واسعة النطاق من التضليل الاعلامي قمعت الكثير من الحقائق - تاريخية، جيوبوليتيكية، وثائقية وواقعية - والتي غابت على حساب جهل عارم لما كان يحدث حقًا بين يوم وآخر، من قصف للمراكز السكنية الآهلة، ومدى «الاضرار الجانبية» والسعي لتحقيق اهداف الحرب التي تجاوزت شروط الامم المتحدة المنصوص عنها رسميًا فيما يتعلّق بغزو العراق للكويت».

ويتابع: «إنه افتراض مبني على معرفة بخلفية تاريخية مناسبة ان ندعي ان حملة «الحلفاء» كانت تسعى لضمان الهيمنة الغربية على المنطقة من خلال استمرار نظام حليف (الكويت) والذي يمكن عندئذ الاعتماد عليه في الحفاظ على تدفّق منابع النفط ولممارسة دور «ردعي» على الاراضي المجاورة».

إذن فالكاتب يميز بين التهييج الشعبي الذي يتم من خلاله قول اكثر ما يمكن قوله من شعارات وخطابات مسرفة في التعميم والعمومية، وبين اهداف محددة بدقّة يقال اقل ما يمكن قوله عنها. الاقوال الكثيرة المسموعة بشتى اشكال البث تصبح هي الحقيقة، وبالتالي تصبح الحرب عملاً اداتيًا ضروريًا بنزع لمراكمة الاخلاق على عالمنا. اما ما لا يكاد يقال، او ما يقال بشكل مشفّر فقط، والذي يشكّل الهدف البارد لنار الحرب، فلا يعود مرشحًا حتى للتطرق العرضي. هنا يمكن الاستعانة بسفير افغانستان في باكستان بالذات. فقد قال ان امريكا تسعى لوضع موطئ قدم وسط آسيا تطلّعًا الى منابع النفط والغاز الغنية في المنطقة. واذا عرفنا ان المسألة ملحّة بالنسبة لامريكا، التي تحسب بدقة وتتابع وضع الاحتياطي الثمين في الخليج، وتبحث عن بدائل له، فإن المسألة تبدأ بالتوضّح. انها حرب اخرى ككل الحروب، تهدف اما لزيادة الثروة او لزيادة الهيمنة. والعلاقة بين الامرين وثيقة لا تحتاج الى كشف، بل انها امر يفتقر حتى لإمكانيات التجديد بشأنه. اما الحديث عن محاربة الارهاب فيجب ان يطرح السؤال حول ماهية هذا الارهاب. سأقتبس شخصًا لا يمكن ان يعتبر منحازًا لغير امريكا. انه ضابط المخابرات العسكرية الاسرائيلية في الخمسينيات، يهوشفاط هيركابي، الذي بات من أكبر الخبراء العسكريين اكاديميًا في اسرائيل وفي العالم. وبعد رحيله صار مرجعًا هامًا لمدارس العسكرة السياسية. وهكذا عرّف الارهاب: «استعمال القوة وراوا التهديد باستعمالها لزرع الرعب لتحقيق اهداف سياسية»، أو «قتل وإصابة الابرياء لزرع الرعب لانجاز اهداف سياسية»..

بن لادن تصرف بهذا الشكل - على فرض انه هو الذي تصرّف بدموية في شوارع (واجواء) المدن الامريكية. ولكن كيف يتصرّف بوش؟ هل يتجاوز سلوك ادارته الحربي مضمون التعريفين اعلاه؟! الا توجد قوة تُستعمل واهداف سياسية يُراد لها ان تتحقق. فما الفرق اذن بين الارهابيين بوش وبن لادن..؟ هناك فرق واحد طبعًا ان بن لادن لا يتربّع على عرش عاصمة العالم الحر، هو مجرد قاطع طريق مزوّد بأسلحة وتقنيّات حديثة، كان حصل عليها من المخابرات الامريكية بالذات. اما جورج بوش فهو الذي يملك كامل المصداقية لإعلان الحرب على الارهاب..

في نفس الجهاز المُحكم الذي يديره بوش هناك انجازات علمية وتقنية وفكرية يتطلع إليها كثيرون بغير قليل من الحسد. ولكن لماذا لم تساعد كل هذه الانجازات الرأي العام الامريكي في ان يرى الصورة؟ أم انه يراها ويوافق؟ وإذا وافق فما هو مدى مسؤوليته؟! وكيف يحدث انه يوافق بل يستدعي تكريس القوة متجاوبًا مع حمّى الغزو، وهو يقول ان هذه القوة هي اس البلاء الذي جلب عليه الانتحاريين الطائرين.. أليست هذه مأساة حقيقية في ان مجتمعًا بأكمله تقريبًا يسلك كما لو انه الصورة الاستعارية الاكبر لبضع شبان مسلّحين بالسكاكين يلقون بطائرات عملاقة، خالقين حالة مستحيلة من الانتحار الجماعي؟!

سلمان ناطور

قراءة ذاتية في ادراك الموت والبطولة

• تنتظر الأم عودة ابنها كما لو كانت تعرف أنه ذهب ليسهر مع أصدقائه، تنتظره حتى ساعات الليل المتاخرة، بين الحين والحين تقوم وتنظر الى العتمة من الشباك، يهيأ اليها أنه سيأتي من العتمة، تسمع خشخشة وضربات أقدام، تسمع صرير الباب، تنتفض مذعورة وفرحة، يأتي ولا يأتي

في هذا العام أمضينا أياما طويلة مع الموت، ليس لأننا لم نعرفه من قبل وليس لأنه تراكم علينا، بل لأننا لم نفهم هذا الموت فصار موضع جدل. انه موت عصي على الفهم والوعي والادراك.

لا نفهم مثلا ان في ايام معدودة نفقد ثلاث عشرة زهرة في موت ليس له مبرر، كان للموت يجب ان يكون مبررلكي يصبح قضاء وقدرا فلا يتهم احد غيرهما به، فهل للموت ما يبرره؟

نحن لا نفهم مثلا ان شابا يخرج من بيته، أعزل من كل شيء الا من ضميره، فتقتنصه بندقية مصوبة فوق صخرة، وخلفها شرطي يضغط على الزناد وخلفه ضابط يوزع الأوامر وخلفه قائد يبيح الموت وخلفه وزير لم يتعلم من دروس التاريخ الذي درسه وخلفه حكومة اعتقدت أن الفضاء الفاصل بين الصخرة والشاب المصوبة اليه البندقية، والأعزل الذي خرج من بيته، هذا الفضاء يجعله طائرا هائما قابلا للتصيد، فلا هو انسان ولا هو يستحق الحياة.

لا نفهم هذا الموت فصرنا نبحث له عن نظرية، ربما لنفهمه اكثر وربما لنبرر عدم قدرتنا على الفهم. على كل الحالات فقد أشغلنا هذا الموت كثيرا ولا يزال، وانشغلنا كثيرا بطقوس هذا الموت الذي لا مبرر له.

صار الموت قضية وصار احتفالا وصار مهرجانا وصار اوسمة ودروعا ومسرحا وسينما وأدبا ومعارض. صار اسطوريا، صار حالة ثقافية ووجدانية وصار رمزا للحرية والبطولة وبسملة الخطابات. صار حاجة تسد النقص، فنحن شعب من حقه ان يكون له علم ونشيد وشهيد ويوم للذكرى ويوم للاستقلال.

انشغلنا بالحديث عن الموت الجماعي، عن الموت كقضية وعن فلسفة الموت الوطني، فصار موتانا ابطالا وشموعا ورموزا.

بعد ان دفناهم جعلناهم تماثيل وحكايات ميثولوجية، لا لالنرفع من مكانتهم هم بل لنرفع من مكانتنا نحن، فلم نعد نذكر ونتذكر كل اسمائهم ولا طفولتهم ولا طموحهم. يعرف كل منا ان ثلاثة عشر شهيدا سقطوا في ذلك الأكتوبر الأسود، وهنا تنتهي معرفتنا لأننا صرنا نتعامل مع الموت كما نتعامل مع القضية، فنحن شعب له قضية وكل ما يعرفه عن هذه القضية هو انه شعب له قضية.

اسمحوا لي رغم حساسية الموقف ورهافة المشاعر ان اقول: لا تجعلوا الضحايا ابطالا ورموزا لكي نحافظ على انسانية الضحية.

لا تستبدلوا الموت بالبطولة، فالموت شيء والبطولة شيء آخر.

ثلاثة عشر شابا، لكل منهم اب وام واخت واخ وعمة وخالة، لا يعيشون غيابهم فقط، بل حضورهم ايضا وطفولتهم وضحكهم وبكاءهم، انهم لم يندفعوا الى موتهم ولم يدفعهم اليه احد، لقد اندفع الموت اليهم، دفعته الجريمة.

وراء كل ضحية مجرم وكل جريمة تخلف ضحية، ولكي نميز بين الضحية وقاتلها، فلنسم الضحية باسمها، والجريمة باسمها.

البطولة التي تلغي الحد الفاصل بين الجريمة والضحية لا نتمناها لأحد منا، بل نريد لأبنائنا ان يكونوا ابطالا ينتصرون ويبقون على قيد الحياة.

حين نتحدث عن الموت كبطولة تدفع الآخرين الى الموت، نرفع من قيمة الموت ونرخص قيمة الحياة، ونحن شعب يريد الحياة.

خطاب البطولة هو الكفاح من أجل ان نبقى على قيد الحياة، وخطاب الموت رسالة انتحارية، وحين نحكي عن ثلاث عشرة ضحية لا ينبغي أن نختزل موتهم وحياتهم بشعار او بطقوس، بل نعود اليهم ونعيدهم الينا اطفالا حين كانوا يمارسون عبث الطفولة ويافعين يستحوذهم نزق الشباب ورجالا داهمتهم الحياة بثقلها فواجهوا واستبسلوا في الدفاع عن حياتهم وبقائهم.

لن يمنحني الوقت القصير المخصص لافتتاح هذا اللقاء، فرصة الحديث عنهم واحدا واحدا ولا حتى ذكر أسمائهم ولا مخاطبة كل أم من امهاتهم على انفراد، وانا الذي لم يعرف أحدا منهم في حياته يشغلني فيهم سيرة كل منهم، سيرته الخاصة، طفولته واحلامه وحركاته وطموحه وحبه لنفسه ولغيره وغضبه



• لا تجعلوا الضحايا أبطالاً ورموزاً لكي نحافظ على انسانية الضحية.

وغيرته وعشقه واكله وشربه وملابسه.

يشغلني ذلك الانسان الذي يحكون عنه اليوم كم كان يعطف على أمه واخوته ويسارع في القاء التحية على جيرانه ويبكر للعمل والعلم ويسهر مع أصدقائه حتى آخر الليل ويثير حركة وضجيجا في البيت والمدرسة ويغضب، ثم يهدأ، ثم ينام، ثم يفيق ويسهر حتى انحسار الليل وينام حتى تراجع النهار ويعرف الكسل مثلما يعرف الجد ويتفنن في رقته الشبابية ويفلسف نزقه الثقيل ولا يأخذ بجدية كلام امه: ديربالك ع حالك يما! ولا تحذير ابيه: انتبه من اولاد الحرام يابا ومن ساعة الغفلة!

اعود اليهم مع عودة الأم الى غرفة ابنها.

تفتح الباب.

الأم لا تطرق على باب ابنها لأنها تخشى أن يكون نائما فتوقظه، اولانها لا تعترف بحريته في غرفته فهو يبقى قطعة منها وتجيز لنفسها معه ما لا يجيزه أحد غيرها، لأنه منها ولها وحدها. وهي لا تطرق على الباب لأنها تحب ان تفاجيء ابنها لتثبت له سلطتها عليه، لأنه ملكها وحدها.

تعرف انه ليس هناك.

تغمض عينيها للحظة فتراه في كل الحالات المستحيلة

قاعدا واقفا في نفس الوقت
نائما يقظا
صامتا متكلما
على السرير وخلف الطاولة وعلى الأرض
يرفع صوت المسجل ويخفضه بلا حساب لشيء
ينظر اليها بعصبية ويحول نظره باستخفاف
يخلع قميصه ويرتديه
يطلب منها أن تخرج، يطلب منها أن تدخل
وفي لحظة يختفي ويترك الدموع في عينيها واشياءه المبعثرة

سمعت أما تقول: كان يحيرني. أصاب بالاحباط كلما دخلت الى غرفته، وكلما اعددت وجبة الغداء.

وقالت أم اخرى: كان عكازتي.

وسمعت احداهن تقول والدموع تترقرق في عينيها: خطيبته لليوم ما خلعت المحبس من اصبعها

الأم التي فقدت ابنها تبحث عن أشيائه الصغيرة، عن خرابيشه في دفاتر المدرسة، عن رسائله القصيرة، عن ملابسه التي تنبعث منها رائحة العرق. تتناول قميصه وتقربه من وجهها وتشمه، تستنشقه لعله القميص الأخير الذي لبسه قبل ان يخرج.

الامهات لا يغسلن ثياب أولادهن بعد أن يموتوا.

الامهات لا يرتبن غرف أولادهن، بعد أن يموتوا.

الامهات لا يصدقن أنهم ماتوا ولن يعودوا.

الامهات لا ينمن قبل أن يأتي ابناؤهن.

تنتظر الأم عودة ابنها كما لو كانت تعرف انه ذهب ليسهر مع أصدقائه، تنتظره حتى ساعات الليل المتاخرة، بين الحين والحين تقوم وتنظر الى العتمة من الشباك، يهيأ اليها انه سيأتي من العتمة، تسمع خشخشة وضربات أقدام، تسمع صرير الباب، تنتفض مذعورة وفرحة، يأتي ولا يأتي.

بعد أن تنتهي الطقوس واحتفالات التكريم والكلام المنمق، تعود الأمهات الى وحدتهن، الى العزلة والى البكاء الصامت وبحر الدموع، الى الهذيان والكوابيس والانتظار.

ماذا قدمنا لهؤلاء الأمهات سوى التغني بالمهن وحسرتهن وبكائهن ورجاء مستحيل: يا ام الشهيد زغردي كل الولاد اولادك؟

لا أحد يحل مكان ابنها الذي فقدته، ولا يحق لنا ان نطلب منها ان تزغرد، بل يحق لها أن تطلب منا أن يكون الشهيد ابننا كما هو ابنها، ان نتعامل معه كفرد وانسان وليس قضية. ان نكون معها في ساعات الوحدة لا ان تكون معنا حين نحول القضية الى شعار.

نفس الشهيد ستكون مطمئنة اذا عرفت اننا كشعب ومجتمع، نرعى ذويه ونعينهم على مواصلة الحياة رغم الفقد والانتظار، الا يهين الشهيد صرخة أم تقول: لقد انهار عالمي بعد ان سقطت؟

لا يجوز لنا ان نسمح بأن ينهار عالم أحد ممن ظلوا على قيد الحياة.

هذه هي اخلاقنا، فنحن نضع موتانا في مرتبة الأبطال حين نستمد من موتهم قدرة هائلة على التشبث بالحياة، وحين لا نجعل موتهم يذهب هباء وحين نلاحق القاتل حتى تقبض عليه العدالة.

(ألقيت في افتتاح ندوة مشتركة لـ «عدالة» و«الجليل» – ٥/١٠/٢٠٠١)

هؤلاء هم حلفاء أمريكا الجدد في أفغانستان!

● إن « التحالف الشمالي » هو اتحاد قومجيين ومغتصبين ومعذّبين يسيطرون على الفضة شمالي افغانستان، وصحيح أنهم لم يقتلوا أكثر من (٧٠٠٠) مدني بريء في الولايات المتحدة، ولكن القتلة بينهم قاموا بمذابحهم على ملعبهم البيتي في أفغانستان تماماً مثل طالبان ● إني أتساءل: كم بن لادن يخدم الآن في هذا « التحالف الشمالي »؟! ●

روبرت فيسك

ترجمة: كميل ظاهر

(١)

«حرب أمريكا الجديدة»، هكذا يسمونها في الـ «سي.إن.إن». وبالطبع، وكالعادة، فقد أخطأوا الفهم. وبسبب رغبتنا في أن «يمثل أمام العدالة» - دعنا نتذكر هذه الكلمات في الايام المقبلة - هؤلاء الرجال الاشرار الذين خططوا للجرائم ضد الانسانية في نيويورك وواشنطن في الشهر الماضي، فإننا نستأجر مغتصبين وقتلة معروفين ليقوموا بالعمل من أجلنا.

نعم، إنها حرب قديمة، روتين كئيب رأيناه يُستخدم في انحاء العالم في العقود الثلاثة الماضية. في فيتنام، اراد الامريكيون تجنب المزيد من الخسائر، لذلك اعادوا تسليح جيش فيتنام الجنوبي ليكونوا جنود مشاة لهم. في جنوب لبنان، استعمل الاسرائيليون ميليشيا من الزعران لمحاربة الفلسطينيين و«حزب الله». كان من المفروض ان تكون الكتائب وما سُمي بجيش جنوب لبنان جنود المشاة لاسرائيل. لقد فشلوا، ولكن هذا هو حال الحروب في الوكالة. في كوسوفو، أبقينا جنود الناتو المدربين جيداً بعيداً عن اي اذى في حين قام الـ KLA بالعمل كجنود مشاة.



والان، بدون اي ارتباك أو خجل، فإننا على عتبة تشغيل ما يسمى بـ «التحالف الشمالي» في افغانستان. وتقول الصحف الامريكية، بدون تهكم، ان «التحالف الشمالي» سيكون «جنود المشاة» في الحرب لقنص/ للاحضار للعدالة/ للاخراج من المخابئ/ لمحو/ لتصفية اسامة بن لادن و«الطالبان». ويرى المسؤولون الامريكيون - الذين يعرفون جيداً «السجل الدموي» والفظاعة التي تميز القتلة في «التحالف» - بنيّة حسنة، ان هؤلاء هم الرجال الذين سيساعدون في إقامة الديمقراطية في افغانستان وطرد الطالبان والارهابيين من البلاد. وفي الحقيقة، فإننا مستعدون لاستئجار عصابة واحدة من الارهابيين - ارهابيينا - لنخلص أنفسنا من عصابة اخرى من الارهابيين. وأتساءل، ماذا يمكن لقتلى نيويورك وواشنطن ان يفكروا ازاء ذلك؟

ولكن دعنا في البداية نضع الامور في نصابها الصحيح. لقد كانت فظائع ١١ ايلول جريمة ضد الانسانية. ويجب احضار الاشرار الذين خططوا لهذا القتل الجماعي الى العدالة، وان كان هذا يعني نهاية الطالبان قاطعي الاطراف وقاتلي النساء و«عدالتهم» السعودية النمط، الظلامية القامعة فلا باس من ذلك. إن التحالف الشمالي هو اتحاد قادة، وقومجيين ومغتصبين ومعذّبين يسيطرون على الفضة في شمالي افغانستان وهم لم يقتلوا اكثر من ٧٠٠٠ مدني بريء في الولايات المتحدة، لكن القتلة بينهم قاموا بمذابحهم على ملعبهم البيتي، في افغانستان تماماً مثل الطالبان.

حتى عندما انهار مركز التجارة العالمي وتحوّل الى دم وغبار، ندب العالم اغتيال احمد شاه مسعود اسد بانجشار الشجاع، الذي كانت قيادته لتحالف الشمال اخر عقبة امام سلطة الطالبان الكاملة. ربما قُتل قبل للذبحة في امريكا لاضعاف تحالف امريكا

الممكن قبل الانتقام الامريكي. وعلى اي حال، فإن قيادته للتحالف أتاحت لنا ان ننسى العصابات التي قادها.

فقد اتاحت لنا، مثلاً، ان نتجاهل عبد الرشيد رستم، اقوى قاطع طريق في التحالف، الذي قام رجاله بالاغتصاب والنهب في ضواحي كابول في التسعينيات. وقد اختاروا شابات للزواج منهن عنوة، وقتلوا عائلاتهن امام عيني مسعود. كانت لرستم عادة تبديل الجهات، اذ كان ينضم تارة الى الطالبان مقابل الرشوة ويشارك في المذابح الى جانب قطاع الطرق الوهابيين الذين شكلوا حكومة افغانستان، ثم يعود، تارة اخرى، الى التحالف بعد اسابيع قليلة.

وهنالك رسول سياف وهو باشتاني قاد في الاساس «الاتحاد الاسلامي لحرية افغانستان» ولكن لم يتوان مسلحوه عن تعذيب عائلات الشيعة، مستعبدين النساء جنسياً بسلسلة تجاوزات لحقوق الانسان بين السنوات ١٩٩٢ و١٩٩٦. وبالطبع هو واحد فقط من ١٥ قائداً في التحالف، لكن تقشعر ابدان سكان كابول الخائفين لمجرد التفكير بأن هؤلاء المجرمين هم جنود المشاة الجدد لامريكا.

يلتقي اعضاء التحالف، بحضّ من الامريكان، بالملك السابق المسن والمريض ظاهر شاه، الذي يصرح بوقار انه غير معني بالملكية - ولكن قد تكون لحفيده الطموح مشاريع اخرى لافغانستان. ويُقال لنا ان «تحالفاً» سينشأ يلتقي فيه كل المجموعات القبلية لانتخاب حكومة انتقالية بعد ان يتم تشكيل «مجلس اعلى للوحدة الوطنية في افغانستان». ثم يتم احضار الملك كرمز للوحدة الوطنية، وهو تذكير بالايام الخوالي قبل انهيار الدمقراطية وتمزيق الشيوعية لهذا البلد. وعلينا ان لا ننسى ان الملك ظاهر شاه - بالرغم من كونه لطيفاً وملاكاً مقارنة بالطالبان - لم يكن دمقراطياً كبيراً.

ان ما تحتاجه افغانستان هو قوة دولية - وليس مجموعة من العصابات العرقية المشبعة بالدم - لاعادة انشاء نوع من النظام. وليس بالضرورة ان تكون قوات الامم المتحدة، ولكن يمكنها ان تشمل جنوداً غربيين وعليها ان تكون مدعومة من الشعوب الاسلامية المجاورة - ولكن رجاءً، ليس السعوديين - ويمكنها ان ترمم الشوارع وتستعيد تزويد الغذاء والاتصالات. ويوجد حتى الآن في افغانستان اكاديميون وموظفو دوائر حكومية يمكنهم المساعدة في إعادة بناء البنية التحتية للحكومة. وفي هذا السياق، يمكن للملك ان يكون رمزاً مؤقتاً للوحدة قبل اقامة حكومة متعددة الاعراق.

ولكن ليس هذا ما نخططه. لقد قُتل في الولايات المتحدة اكثر من ٧٠٠٠ مدني. والمليونان الذين قُتلوا في افغانستان منذ عام ١٩٨٠ ليس لهم اي اعتبار مقارنة بذلك. وإذا كنا نرسل مساعدات انسانية إليهم ام لا، فإننا نغدق عليهم المزيد من الاسلحة في تلك البلاد الجائعة لتسليح مجموعة من قطاع الطرق، على امل ان يقضوا على الطالبان وان نحصل على بن لادن مجاناً.

لديّ هاجس قاتم ازاء كل هذا. سيعمل الائتلاف الشمالي لأجلنا، وسيموتون لأجلنا. ومن خلال ذلك سيحاولون تقسيم الطالبان وعقد اتفاق مع اصدقائهم الاقل إجراماً، عارضين عليهم مقعداً في الحكومة المستقبلية الى جانب التحالف. القسم الآخر من الطالبان - الذين يرفضون شلنغ الملكة والدولار الامريكي - سوف يقنصون رجالنا من سفوح الجبال ويطلقون النار على طائراتنا، ويهددون بالمزيد من الهجوم على الغرب، مع بن لادن او بدونه.

وفي مرحلة معينة - بعدما افترضنا اننا عيّنا حكومة دُمى حسب ذوقنا في كابول - سينهار التحالف ويقوم ضد اعدائه الاثنين، او ضدنا اذا كنا لا زلنا هناك، وذلك لان التحالف يعلم باننا لا نعطيه المال والسلاح لاننا نحب افغانستان او لاننا نريد احلال السلام في البلاد، او لاننا معنيون بإقامة حكم دمقراطي في جنوب شرقي آسيا. فالغرب يظهر سخاءه لانه يريد ان يدمر اعداء امريكا.

لنتذكر ما حدث عام ١٩٨٠ عندما دعمنا المجاهدين الشجعان والقساة عديمي الرحمة ضد الاتحاد السوفييتي. لقد اعطيناهم المال والعتاد ووعدناهم بالدعم السياسي بعد ذهاب الاتحاد السوفييتي. كان هنالك الكثير من الكلام حول «التحالف»، وحتى اقتراح بإعادة الملك الى افغانستان، وهذا تماماً ما نعرضه الآن ثانية.

واني أتساءل، كم بن لادن يخدم الآن بين جنود المشاة الجدد في «حرب امريكا الجديدة»؟

(٢)

مرّت اربعة اسابيع، تقريباً، على الجرائم ضد الانسانية في نيويورك وواشنطن، ونحن نلعب بالسياسة الحيّة ونتحالف مع بعض من نفس القصابين الموجودين.

قد يكون السيد بلير مؤمناً بان «القيم التي نؤمن بها يجب ان تشع من خلال ما نقوم به في افغانستان»، ولكن يتحلى القليل من «اصدقائنا» في المنطقة بالقيم، وأيدي البعض منهم ملطخة بالكثير من الدماء. وفي الوقت الذي نبحث فيه عن مواقع ونقفز من نقطة لاخرى ومن مجال جوي ومنفذ لآخر - نقوم الآن يومياً بخلق سياسات - يُطلب منا ان ننسى الكثير من الاحداث الاخيرة.

واول ما يلوح في الذاكرة الشيشان. ان القمع الوحشي للجمهورية المسلمة - مع الاعدام الجماعي والاغتصاب الجماعي والقبور الجماعية - هو فكرة ڤلاديمير بوتين، ضابط الـ K.G.B. السابق، الذي يعتقد السيد بوش انه اصبح صديق روحه في سلوڤانيا.

لقد حُدّد وقت الهجوم على چروزني بشكل يضمن له رئاسة روسيا، وخلال اسابيع حوّل جنوده عديمي الانضباط حكام الشيشان لما يشبه افغانستان ويبدو الآن ان السيد بوتين هو اقوى حلفائنا في «الحرب ضد الارهاب». لم لا، اذ انه استاذ في الارهاب.

وثاني من يأتي في الذاكرة هو الدكتاتورية الصغيرة البشعة التي تديرها العائلة الملكية السعودية التي علّمت شرطتها «للطواعة» الطالبان كيفية ادارة وزارة الوقاية من الرذيلة وترويج الفضيلة.

يجب ان ننسى ان النساء لا يمكنهن حتى قيادة سيارة في السعودية، يجب ان نتجاهل قطع الرؤوس الاسبوعي خارج المساجد، وجهاز الدولة القضائي المخجل وغير المنصف - وفي الحقيقة، كل شيء من شانه ان يذكرنا بالطالبان، المنسوخة عن السعودية، والتي نصبو الآن الى تدميرها.

وعندها، يجب ان نغض الطرف عن النظام الدمقراطي جداً للجنرال مشرف، قبل مدة ليست طويلة كان الجنرال قائد القوات الباكستانية الذي أطاح بحكومة نواز شريف الفاسدة لكنها منتخبة دمقراطياً. وقد كان الجنرال مشرف مصمماً على شنق السيد شريف حتى زيارة الرئيس كلينتون الى اسلام اباد في السنة الماضية ليشجب بن لادن وليشفع لحياة نواز شريف.

وقبل اسابيع قليلة فقط عيّن الجنرال نفسه رئيساً للدولة. وفي حين استهجن العالم عندها ذلك، فإنه يمنح الجنرال مشرف باحترام لقب «الرئيس» أيضاً.

ورابع ما يأتي في الذاكرة هو صديقتنا اوزبكستان التي يحتجز رئيسها حالياً اسلام كريموڤ (٧٠٠٠) سجين سياسي. ولا يوجد هناك صحافة حرة ولا معارضة سياسية.

ويقول ميخائيل اردزينوڤ احد ناشطي حقوق الانسان القلائل في اوزبكستان الذي كانت قد اعتدت عليه شرطة كريموڤ السرية بوحشية قبل سنتين انه بالرغم من وعود الولايات المتحدة بألاّ تبيع حقوق الانسان مقابل صداقة كريموڤ «فنحن نعلم ان اللهجة ستتغير الآن». وهذا صحيح جداً. فقد وعد كريموڤ بانه «يمكن استعمال مجاله الجوي لمحاربة الارهاب لاهداف امنية وانسانية».

وهذه ليست اللحظة المناسبة لتذكير احد بان لأوزبكستان اسبابها الخاصة للقضاء على الطالبان - ليس فقط لان الطالبان يقومون بتصدير الثورة عبر الحدود الاوزبكية - الافغانية، بل لان الرئيس كريموڤ يريد مد انبوب نفط عبر افغانستان وصولاً الى ميناء باكستاني، وهو مشروع يساعده في تمويل دولة الشرطة الفاسدة التي يترأسها (بالاضافة الى عدد من شركات النفط الامريكية).

احد حلفاء كريموڤ في الحرب ضد الطالبان هو مجرم الحرب عبد الرشيد رستم، الذي قام رجاله باجتياح كابول في اوائل التسعينيات واغتصاب النساء فيها، ثم انقلب ليحارب مع الطالبان بعد ان تلقى رشوة كبيرة كي يغير ولاءه. وهكذا فإن هناك فقداناً للذاكرة، ايضاً، بالنسبة للفوضى والتعدّيات على حقوق الانسان التي ارتكبها التحالف الشمالي - اصدقاؤنا في شمالي افغانستان - عندما حكم افغانستان. يجب ان نتذكر بحزن القائد السابق احمد شاه مسعود، الوطني الحقيقي، الذي قتله منتحرون عرب في التاسع من سبتمبر، ولكن علينا ان ننسى زميله رسول سياف الذي قام رجاله بالاستعباد الجنسي لنساء الشيعة في اوائل التسعينيات.

صحيح ان تشرتشل اعلن، عندما قيل له عام ١٩٤١ ان المانيا غزت الاتحاد السوفييتي وان ستالين الآن اصبح حليفه، انه اذا قام هتلر بغزو جهنم، فإنه على الاقل «سيشير باستحسان» الى الشيطان في بيت العموم. ولكننا لا نتكلم عن «اصدقائنا» في المنطقة. لقد اشهرنا سيفنا البراق وليس لدينا الوقت للتفكير اذا ما كانت الايادي التي نصافحها مغطاة بالدم.

انها حرب الدمقراطية على الشر، حسب الرئيس بوش. ولكن ليس هناك الكثير من الدمقراطية حولنا.

مصطفى ابو ريا

وين الملايين؟!

• أحيت الجماهير العربية الذكرى الاولى لانتفاضة القدس والاقصى، وذكرى سقوط ١٣ شهيدًا. حيث الدم لا زال ساخنًا والجرح ما انفك ينزف ولم يلتئم. وحين نقابل اهالي الشهداء نشعر بالحرج ونسأل السؤال، هل ما قمنا ونقوم به يكفي ويعادل الدم المسفوح؟!

ما هو المقياس لاثبات تمسكنا برسالة ووصية الشهداء؟ ما هو الاثبات على اننا سنواصل النضال والكفاح والمطالبة بحقوق شعبنا بالدولة والقدس والعودة وكذلك بحقوقنا بالمواطنة والمساواة. هل اغلاق الشارع، حرق الاطارات والصدام مع الشرطة هو الدليل! هل الظاهرة الحاشدة للآلاف لها تأثير ام لا؟!

حركات التحرر والاحتجاج تبدأ بمجموعة قليلة تطرح شيئًا جديدًا خارجًا عن الاجماع، ويزيد تأييدها مع اثبات صحة طريقها حتى تتحول الى اكثرية. عندها تقطف النتائج وتحقق الهدف.

الجماهير العربية بحاجة لتوعية وتعبئة تنظيم واقناع حتى تخرج للشارع معلنةً احتجاجها.

غير طبيعي وغير منطقي ان تخرج مظاهرات في مجمعات سكانية ضخمة تعدادها اقل من جمهور عرس لوجيه او محترم.

غير طبيعي ان نعلن اضرابًا شاملاً ومدراء المدارس والمعلمون يداومون في المدرسة وتلوم العامل المهدد بفصله اذا تغيب عن عمله.

فالاضراب يأتي احتجاجًا على عدم توفير الحكومة ميزانيات وامكانيات لتطوير التعليم في الوسط العربي وكذلك احتجاجًا على البطالة وعلى ظروف العمل القاسية.

الاحتجاج المؤثر هو عندما تخرج كل الجماهير العربية بموقف واحد، وفي اضراب شامل بكل معنى الكلمة ومظاهرات في كل المدن والقرى العربية. كما ان بعض القرى والمدن العربية تشعر انها معفاة من هذا النضال وهو اختصاص آخرين. ونرى قياديين من هذه البلاد يفتشون على مكان لهم في مظاهرات اخرى.

اين الاجتماعات الشعبية تحضيرًا لكل حدث جماهيري، اين البيانات لنشرح الموقف ونستعرض المطلبات. اين الاحزاب السياسية التي تتنافس وتتسابق بعقد هذه الاجتماعات؟

لا احسد القيادة عندما تسير في المقدمة وظهرها مكشوف، فأين الجماهير؟! لماذا تغيب الجمهور ولم يشارك؟! هل القيادة بمعزل عن الجماهير، وشعاراتها متقدمة واكثر من قدرة الجماهير على الاستيعاب. هل الخطأ بالقيادة ام بالجماهير؟!

كل عمل ناجح يسبقه اعداد وتحضير كافٍ. فعلى القيادة ان تعمل لتوعية وتعبئة الجماهير بأهمية وقفتها في هذا اليوم، وان هذه الوقفة هي مصلحة شخصية لكل فرد من اهلنا.

اسباب انتفاضة القدس والاقصى عام ٢٠٠٠ لا زالت موجودة بل تفاقمت اكثر. فاليوم نحن تحت ظل حكومة يمين متطرف لم يتصورها عاقل. تصريحات عنصرية، وتجاهل مستمر لطلبات هذه الجماهير.

الخطط الحكومية لدعم السلطات المحلية تؤجل وتجمّد. وعود تُنكث من رئيس الوزراء وغيره. هدم البيوت مستمر، فرص العمل تنقص ولا تزيد. البطالة والفقر يستشريان.

اهلنا في السلطة الوطنية يتعرضون لاغتيالات القيادة، واجتياحات يومية للمعسكرات والمدن وهدم البيوت والمخيمات وحتى المغاور بالعشرات.

كل هذه المصائب ولا نجد الناس يخرجون للشارع شاهرين احتجاجهم وشعارهم، هذه قطيعة بحاجة الى إعادة النظر. دور القيادة والاحزاب السياسية ان تجعل في كل بلد مظاهرة جبارة منظمة تسير بشعارات توحد وتوفق كل الاحزاب، تؤكد على وحدتنا في مطلبنا وان هذه الثوابت لا خلاف حزبي عليها.

علمنا التاريخ ان اكثر ما يخيف الحكام والظُلاّم هو خروج الناس الى الشارع، كيف سقط نظام الشاه في ايران، وكيف انهار العالم الاشتراكي سابقًا، فخروج الشعب، كل الشعب للشارع محتجًا، مستنكرًا ومطالبًا هو اقوى سلاح واعظم قوة لارغام المسؤولين على التجاوب مع طلباتهم او استقالتهم.

هذه القاعدة اثبتت فعاليتها في كل العصور الماضية والحاضرة، لا اظن ان الفرد وحده يستطيع التغيير، والفضائيات لا تغير الكثير. فالدمقراطية تسمح ان تقول كل شيء لكنك لا تستطيع التغيير والدكتاتورية لا تستطيع ان تعبر عن رأيك ولا تستطيع التغيير.

فالقوة موجودة في الجماهير، وللتأثير على الجماهير فإن المطلوب الالتصاق بها والسير معها. تندفع معها للامام تحافظ علينا ونحافظ عليها.

لنبحث عن الاسلوب والاداة المناسبة حتى نجد جماهيرنا تتجاوب وتلبي النداء للتظاهر والخروج من البيت الى شارع النضال والاحتجاج.

علينا اختيار الشعار الواقعي المحبذ، يجب ان يكون مطلبنا واضحًا وواقعيًا واثبات ان القيادة لديها المسؤولية وتمسك زمام الامور وتعرف كيف توجه المسيرة للهدف المنشود.

فالقيادة هي التي تحرك وتفعل الملايين!!

(الكاتب هو رئيس بلدية سخنين)

هشام عبده

مجانين الدنيا تطلّ من جحورها

● من كورش الامريكي، الى چولدشطاين ويچآل عمير الاسرائيليين، الى الانتحاريين الفلسطينيين، الى انتحاريي طائرات «البوينغ» وحتى السويسري الذي أطلق النار وانتحر في البرلمان مؤخرًا.. ما الذي يربط انتحاريتهم؟! وأيضًا: هل يصح القول ان البحث عن الجواب موجود لدى فرويد وليس في نظريات العلوم السياسية والاجتماعية؟! ●

(أ) فسيفساء رسمها مجانين:

لنستعرض معًا ملابسات الوقائع الجنونية التالية:

١) في العام ١٩٩٤ استطاع الكاهن كورش الامريكي بقوة شخصية الكاريزمية الخارقة ان يقنع ثلاثين شخصًا من اتباعه المؤمنين ان يتناولوا جرعة قاتلة من السم فينتحروا، وذلك لكي ينضموا الى سطح مركبة فضائية بعثها الإله. ولكي تستطيع مركبة الإلة «التقاط» أرواحهم الطاهرة عليهم ان يتنازلوا عن اجسادهم الارضية لتخرج ارواحهم وتعتلي ظهر السفينة الفضائية (التي لم يلتقط وجودها أي رادار على الأرض!). نجح الكاهن الديني «اللاهوتي» كورش في خطته الجهنمية نجاحًا باهرًا وقد جعل فعلاً ٣٠ شخصًا من اتباعه يتجرعون طواعية السم! (وإذا حاول احد اتباعه في الدقيقة التسعين ان يرفض الانتحار فلا شك ان بقية الاتباع كانوا سيدسون السم في فم المسكين «الكافر» بالقوة) بعد انتحار الجميع انتحر كورش نفسه! من نافل القول ان نشير هنا الى ان اجسام كل مجانين كورش (او ما تبقى منها) ما زالت مقبورة في الارض، اما ارواحهم فلا يستطيع كاتب هذه السطور ان يحدد مكانها بالضبط لكنها بالتأكيد غير موجودة لا على مركبة فضائية صنعها إنسان ولا على اخرى صنعتها مخلوقات فضائية (Aliens)!

٢) في العام ١٩٩٥ دخل المستوطن المتدين اليهودي باروخ چولدشطاين الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة وقتل اكثر من عشرين فلسطينيًا وهم يؤدون واجب الصلاة. ترك المجرم الجزار چولدشطاين رسالة الى زوجته يقول فيها ان مجزرته التي ينوي القيام بها هي هدية لشعب اسرائيل. وان مجزرته هي وفقًا لتعاليم التوراة. بعد ان افرغ چولدشطاين (الطبيب؟!) كل رصاصاته القاتلة في ظهور المصلين الابرياء قتله دفاعًا عن النفس من تبقى على قيد الحياة. اقام اوباش مستوطني الخليل بعد المجزرة مباشرة ضريحًا فاخرًا لباروخ چولدشطاين واعتبروه «شهيدًا» وبطلاً مقدسًا يهوديًا!

٣) في نوڤمبر العام ١٩٩٥ (بعد أقل من ستة أشهر من مجزرة چولدشطاين) قام المتدين اليهودي يچآل عمير بإطلاق الرصاص على ظهر رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، فأرداه قتيلاً. خلال جلسات تحقيق «الشاباك» مع القاتل عمير قال المجرم انه سمع صوتًا «إلهيًا» من السماء يطلب منه قتل رابين الخائن صديق عرفات. (وذلك بالطبع بعد ان كان قد سمع أصواتًا حقيقية هنا على الارض من حاخامات المستوطنات تهدر دم رابين كليًا)، كما قال المجرم عمير ايضًا انه فوجئ بأن حرس رابين لم يقتلوه على الفور لقد كان مستعدًا لأن يموت في سبيل قتل رابين. (الغاية تبرر الوسيلة!) بعد اقل من شهرين من الاغتيال وعلى الرغم من اعترافات عمير وشركائه بدأت تُسمع أصوات عالية من صفوف اليمين المتطرف تدعي بكل جدية ان قتل رابين كان مؤامرة مدبرة بين اليسار و«الشاباك» والا فكيف يمكن تفسير السهولة غير المعقولة التي وصل فيها عمير الى ظهر رئيس الحكومة؟!

٤) في شهر نيسان العام الحالي قام فلسطيني متدين أصولي قاطن في الاردن بتفجير نفسه بين فتيات وفتيان روس في مطلع ربيع عمرهم بجانب الدولفيناريوم في مدينة تل ابيب فحصد ارواح اكثر من عشرين منهم. كان هؤلاء الفتيات والفتيان ينتظرون امام باب نادي «الديسكوتيك» لكي يرقصوا معًا على انغام الديسكو وليتبادلوا الضحكات والهمسات واللمسات. لكنهم بالتأكيد لم يذهبوا الى الديسكو لكي يموتوا! بعد المجزرة راح بعض اقرباء المجرم يفرقون الحلوى على المعزين!

٥) في الحادي عشر من ايلول العام الحالي قام ١٩ مجرمًا ينتمون الى عائلات عربية - حسب الرواية الامريكية الرسمية - باختطاف اربعة طائرات (بناها مهندسون غربيون «كفار» لكي تنقل المسافرين بأمان وبسلام من مكان الى آخر) محملة بالركاب الابرياء. قام الخاطفون بالاستيلاء على مقطورة قبطان الطائرة وبتوجيه طائرتين الى برجي بنايتي التجارة العالمية في مدينة نيويورك والثالثة الى جناح من بناية البنتاغون في واشنطن ومن ثم الاصطدام عمدًا ومع سبق الاصرار في كل عمارة من هذه العمارات والرابعة تحطمت بعد صراع دام مع الركاب الامريكيين. (لا شك في ان هذه الجريمة البشعة ليست جريمة ضد الانسانية فحسب - فاكثر من نصف القتلى غير امريكيين - لا بل هي جريمة تاريخية لم يسبق لها مثيل سوف تدخل سريعًا في سجلات كتاب جينس للأرقام القياسية اذ انها المرة الاولى على الاطلاق التي تصطدم فيها طائرة - عملاقة من نوع بوينغ ٧٥٧ - في عمارة عن قصد او بدونه). راح ضحية هذه الجريمة البشعة اكثر من ٥٠٠٠ إنسان. وجد محققو الـ «إف.بي.آي» مؤخرًا رسالة بالعربية في حقيبة المختطف محمد عطا (التي لم تحمل على الطائرة المختطفة بل بقيت في مطار «لوجان» في مدينة بوسطن). وهكذا كتب محمد عطا في الرسالة الى كل فرد من افراد الخلايا الاجرامية: «تذكر نضال النبي محمد ضد الكفار عندما شيّد الامة الاسلامية. حافظ على عقلك مفتوحًا وحافظ على قلبك مفتوحًا لما سوف تواجهه. واعلم تمام العلم انك سوف تدخل الجنة وانك ستنال حياة أبدية وسعيدة جدًا»! (النص ترجم عن الانچليزية من موقع الـ «سي.إن.إن.»). والآن بدأنا نسمع البعض منا يقول بكل جدية ان هذه العملية هي مؤامرة من «الموساد» والا كيف يمكن تفسير حقيقة مغادرة ٤٠٠٠ يهودي قبل ساعتين من الاصطدام؟ (اي كان عليهم ان يغادروا ابتداء من الساعة السابعة صباحًا. إذًا كان على اولئك اليهود ان يستيقظوا في الساعة الرابعة صباحًا وان يتواجدوا في مكان عملهم في الساعة السادسة والنصف صباحًا ومن ثم انهاء عملهم بعد اقل من نصف ساعة!! لماذا لم يستمر اليهود اذًا في النوم في بيوتهم بدل ان يذهبوا الى العمل؟! ثم هل كان احد اولئك الفلاسفة الذين ينشرون الاشاعات واقفًا خارج البرج يعد بدقة كل يهودي خرج من العمارة قبل لحظة الاصطدام بساعتين؟! وكيف عرف بالضبط ان الشخص الخارج يهودي؟ هل فحص هويته ام فحص عضوًا من جسمه قد يحمل علامة كانت قد خلفتها عليه عملية جراحية طفيفة تمت بعد اسبوع من ولادته؟).

٦) في الثامن والعشرين من أيلول العام الحالي قام سويسري مسيحي باختراق مبنى البرلمان المحلي في احدى الكانتونات السويسرية وإطلاق النار على النواب فقتل اكثر من ١٤ نائبًا بضمنهم رئيس الكانتون السويسري، بعدها قام المجرم السويسري بتوجيه فوهة البندقية الى رأسه ومن ثم الضغط على الزناد فانتحر.

والسبب الذي تبين من رسالة كان قد تركها قبل الانتحار هو ان اولئك النواب لم يدافعوا عنه عندما فصل من عمله كسائق باص.

(ب) هل توجد قواسم مشتركة؟

لأول وهلة لا يستطيع المرء ان يجد اي قاسم مشترك واحد بين كل تلك الاحداث. فلا يوجد دين ولا قومية ولا فلسفة مشتركة ولا سبب مشترك. كل ما في الامر ان الاحداث هذه تروي قصة فرد (أو مجموعة صغيرة من الافراد) قرر على عاتق نفسه ولاسباب نفسية داخلية فيه (تدخل في مجالات بحوث كتب فرويد اكثر بكثير من مجالات بحوث كتب العلوم السياسية او الاجتماعية)، ان ينتحر وان يجر معه الى الهلاك المحقق الذي يتحرق بشوق للقائه، اكثر عدد ممكن من الناس. والمشترك ايضًا ان المنتحر يعتقد تمامًا وبكل جدية انه سيدخل الجنة بعد ان ينتحر!! (أية جنة هذه بالضبط، جنة تزين حدائقها جماجم القتلى وأسنانهم المتناثرة وذات الاشجار المغطاة بالرصاص والبارود والديناميت؟). قد ينتمي ضحايا القاتل الابرياء الى نفس دين المجرم او الى نفس قوميته (أنظر الحدث الاول والثالث والاخير) وقد ينتمون الى دين آخر وقومية اخرى معادية. هذا هو القاسم المشترك العلمي والدقيق والوحيد الممكن لكل تلك الاعمال الاجرامية البشعة! فما بال العرب والمسلمين يدافعون؟ عن ماذا يدافع اولئك بالضبط؟ عن الاسلام وهو بريء من هذا الاجرام. فالاسلام هو عبارة عن مئات الاجتهادات والمدارس والتفسيرات! لنعد الى العوارض النفسية لاولئك المنتحرين. فمما لا شك فيه ان الواحد منهم يغذّي الخيال المريض للآخر! ومما لا شك فيه ان حالات الانتحار المذهلة تعدي شبابًا آخرين قد سئموا الحياة وما فيها وتنتشر كالنار في الهشيم! لقد تعددت طرق انتحارهم ولكن طريقة موتهم واحدة وهي طريقة قتل الابرياء (تفجيرهم، اطلاق الرصاص على ظهورهم، وتسميمهم)!

كل رجل دين ينتمي لأي دين يفسر لنا بفذلكته الفهلوية ان المنتحر هو شهيد او بطل يهودي او مسيحي ضحى بحياته من اجل وطنه او من اجل الإله الواحد، ما هو الا شريك غبي في هذه الجرائم ضد الابرياء! إن شعوب العالم الثالث المستغلة لا علاقة لها بأولئك المهاويس ولا بمعلميهم الروحانيين ولا بالمصفقين لهم! لا يزال عالقًا في ذهني مشهد في فيلم امريكي تدور احداثه في شيكاغو في سنوات الثلاثين حيث كانت المافيا تسيطر على احياء كاملة من المدينة. الممثل روبرت دي نيرو يواجه في المشهد ابنه الصغير بعد ان وجد في صندوق توفيره

اموالاً طائلة. فيسال الأب القلق ابنه: من أين لك هذا؟

الولد: كنت اشتغل في عطلة الصيف.

الأب: لكنني اعمل سائق باص كل السنة ولا أحصل على نصف ما وجدته في صندوقك.

الولد: أنا أعرف ان اشتغل أحسن منك يا والدي!

يبدأ الأب بتوجيه الصفعة تلو الاخرى لابنه المتواقح ويصيح به قائلاً: أنا اعرف مصدر هذا المال. انه من رجل المافيا انطونيو القاطن مقابل بيتنا. لقد رأيته يتحدث معك وانا كنت قد منعتك مرارًا بأن تتحدث معه، ناهيك عن ان تعمل عنده. هل تظن أن انطونيو هو رجل قوي وبطل؟ هل تظن انه قوي وجبار وصلب؟ انه نذل وحقير! هل تعرف انه يقتل الناس لكي يحصل على الاموال التي يشتري فيها السيجار والنساء والاحذية الايطالية الغالية التي تتمناها. هل تجده مثالاً لتحتذي فيه بينما والدك هو كهل باهت اللون؟ انا اقول لك من هو البطل في هذه الدنيا يا ولدي. إن أبطال هذه الدنيا هم العمال وسائقو الباصات الذين يحصلون على قوتهم بعرق جبينهم. هل يستطيع أنطونيو بطلك هذا ان يستيقظ كل يوم في الساعة الخامسة صباحًا ليحضر الزوادة لك وليذهب الى العمل. ثلاثون عامًا وانا اعمل سائقًا كل يوم منذ الصباح حتى المساء في الصيف الحار والشتاء البارد لكي احضر الطعام الى بيتنا. لم اتغيب عن عملي يومًا واحدًا! هذه هي البطولة الحقيقية. هل يستطيع انطونيو بطلك النذل ان يعمل سائق باص او عاملاً لمدة اسبوع واحد فقط؟

وينهي روبرت دي نيرو المشهد بحرق كل ورقة نقدية وجدها عند ابنه!

نعم وأنا اقول هنا ان الانتحار لهو اسهل اصناف النضال ولا يحتاج الى شجاعة وبطولة! فكما هو حال الولد المعجب بقوة رجال المافيا وصلابتهم فليس من الغريب او العجيب بتاتًا ان الكثير من الشباب يعجبون بطريقة الموت الشنيعة هذه وان يظنوا انها طريقة موت نبيلة وشريفة، لكنها طريقة هروب رخيصة وجبانة من واقع الاحتلال الصعب. كل ما تحتاجه عمليات الانتحار البربرية هو شاب ساذج وعبيط يؤمن بوجود الجنة بعد الموت يئس من الحياة وبما فيها لأسباب نفسية واقتصادية، وقرر ان يهرب من حياته البائسة فياتي رجل الدين الماكر ذو الشخصية القوية ليزوده بتفسير ديني و«منطقي» فيقرا له الآيات او الاناجيل او الاسفار التي تتماشى مع رغبته في الانتحار ويدمجها مع كراهية المنتحر الطبيعية للمحتل ويدفعه الى الانتحار! ولكن هنا يطرح السؤال: هل هذا نضال مشروع وبطولي ومفيد للقضية الفلسطينية العادلة. والجواب الوحيد الممكن الذي يجب ان يعطيه اي مناضل حقيقي هو: لا والله انه ليس نضالاً حقيقيًا بل هروبًا من النضال السيزيفي واليومي على لقمة العيش وعلى النضال اليومي ضد الاحتلال. قادة الثورة او الانتفاضة يترتب عليهم بحكم موقعهم ان يحافظوا قدر المستطاع على حياة كل مقاتل او مناضل لا ان يدفعوه دفعًا الى الانتحار! عليهم ان يقدسوا الحياة وليس الموت. ورجال الدين الذين يغسلون دماغ الشباب الساذج ويستغلون ضائقته النفسية والمادية، لماذا لا يقومون هم بأنفسهم بالانتحار؟ (الشاذ عن هذه القاعدة هو كورش في النموذج الاول) ولماذا لا يقنعون اولادهم هم بالانتحار بدل ان يبتلوا اولاد الناس. فها هو الاصولي الشيعي حسن نصر الله يدفع بأولاده الى المعركة مع اسرائيل ولكنه لا يبعث احدًا الى الانتحار.

قد يتساءل البعض هنا باستغراب: كيف يستطيع الفلسطينيون تحرير الوطن بدون تقديم الشهداء؟ ولكن هذا السؤال لا معنى له ولا مغزى في هذا السياق لأن نقاشي هو ليس مع امكانية الشهادة وتقديم الضحايا من اجل تحرير الوطن بل هو فقط مع منطق العمليات الانتحارية الجبانة (نعم الجبانة وهذا ليس خطأ مطبعيًا). فها هو التنظيم الفلسطيني برئاسة مروان البرغوثي يثخن بضرباته في جنود جيش الاحتلال وفي صفوف المستوطنين الكولونياليين، والراي العام الاوروبي كله تقريبًا يصفق لهذه العمليات العسكرية البطولية الحقيقية! فما الداعي الى اجتهاد وسائل قديمة بربرية وغير مشروعة لمواجهة الاحتلال؟ ثم إن مقاتلي التنظيم يعودون في كثير من الاحيان سالمين الى بيوتهم واهاليهم بعد قيامهم بالعمليات العسكرية ضد الاحتلال. كما انني لا استطيع ان افهم او اقبل عملية تفريق الحلوى على المعزين في موت المنتحر! على ماذا يوزعون الحلوى بالضبط؟ على فقدان شاب؟ وكيف يطلبون من ام الشهيد ان تزغرد؟ على ماذا يجب ان تزغرد؟ على موت ابنها الشاب موتًا شنيعًا؟ ألا يحق لها ان تبكي على فقيدها الذي حملته وأرضعته وربته؟ لماذا نتحول الى مجتمع قاس تؤكد لنا فيه الصحفية الرائعة عميره هيس ان الامهات الفلسطينيات يبكين على ابنائهن سرًا بالليل خوفًا من القادة الدينيين! قد يقول البعض أيضًا أن الشعب الفلسطيني لا يملك طائرات «إف ١٦» ولا هيلوكوبترات «الأباتشي» وسلاح الانتحار هو السلاح الاستراتيجي الوحيد المتاح امام الفلسطينيين وانا اجيب على السؤال بسؤال: وهل كان بحوزة «حزب الله» الاصولي الشيعي أسلحة الدمار هذه من طائرات؟ هل كانت لديه دبابات. هل كانت لديه صواريخ مضادة للدبابات فقط. رغم ذلك استطاع حزب الله مع فصائل المقاومة اللبنانية الاخرى دحر الاحتلال الاسرائيلي حتى حدود حزيران ١٩٦٧. ولم يلجأ حزب الله الاصولي الى وسيلة الانتحار تقريبًا. الشعب الفلسطيني الذي يحمل أعدل قضية تحرر في الالفية الثالثة يحتاج الى الصمود والصمود والنضال العقلاني وطول النفس فالاحتلال الاسرائيلي عاجلاً ام آجلاً في طريقه الى الزوال!



الضحايا!

(ج) التفسير:

لم يظن كاتب السطور للحظة واحدة انه قادر على تقديم تفسير واحد منطقي للأحداث التي رواها في بداية المقالة، فهذا الامر هو ما لا طاقة له به عليه. لجأ الكاتب الى بطون الكتب ليبحث عن قطعة او صفحة تفسر له على الاقل ما حدث في نيويورك؟ لم يجد الكاتب إجابات واضحة في كتب التاريخ، بل وجدها في كتاب عن دور العلوم الدقيقة والتكنولوجية وقوتها الهائلة في نهاية القرن العشرين والتي لا توازيها اية قوة اخرى في كل عصور التاريخ السابقة.

وهكذا كتب عالم الفيزياء الامريكي، كارل سيجان، في كتابه الرائع:

«عالم مسكون بالشياطين: العلم كشمعة في الظلام» (الصادر عام ١٩٩٥):

«لقد شيّدنا حضارة معولمة تعتمد مركباتها الاساسية والضرورية جدًا على العلم والتكنولوجيا. لكننا في نفس الوقت رتبنا امورنا بشكل يجعل كل شخص منا تقريبًا لا يفهم في الواقع شيئًا عن ماهية هذه العلوم وتلك التكنولوجيا والاخطار الجمة الناجمة عنها. ان السيناريو الناجم عن ترتيب الامور في هذا الشكل لهو وصفة اكيدة لحصول كارثة. قد نستطيع تفادي الكارثة لفترة ما ولكن عاجلاً ام آجلاً سوف ينفجر هذا الخليط المشتعل والخطر من القوة والجهل في وجوهنا جميعًا»!

إن اكثر الامور التي تقلقني، خصوصًا على عتبة الالفية الجديدة هو ان تجذب العلوم الزائفة (كالاسترولوچيا او ما يعرف بـ «علم التنجيم» وقراءة الافكار وغيرها. هـ.ع.) والغيبيات والخزعبلات عددًا اكثر فاكثر من الشباب الى صفوفها وان ترتفع اصوات الجهل والامية اكثر فاكثر؟ متى سمعنا تلك الاصوات مؤخرًا؟ لقد سمعناها جيدًا عندما اجتاحتنا الآراء المسبقة القومية والعرقية والعنصرية، وسمعناها جيدًا عندما مرت علينا فترات الشدة والنقص وعندما اهتز امننا الشخصي والقومي. كما سمعنا هذه الاصوات النشاز جيدًا عندما اهتزت قوة ارادتنا الشعبية والجماهيرية، وعندما اخذنا نشاهد بحسرة وأسى هبوط مكانتنا ومركزنا رويدًا رويدًا في العالم والكون وعندما اشتد التعصّب بين ظهرانينا، في كل هذه الحالات تسلّطت على ارادتنا الشعبية طرق تفكير بالية كنا قد ورثناها عن أجدادنا! (لا أعرف بالضبط هل يصف كارل سيچان حال الشعب الامريكي فقط ام انه بدون ان يعي يصف أيضًا وبدقة متناهية احوال شعوبنا العربية؟!!) ان لهيب الشمعة يهتز وفسحة الضوء التي يلقيها لهيب الشمعة ترتعد. الظلام بدأ يشتد. رؤوس شياطين الدنيا تطل من جحورها!».

إن هذه القطعة ليست نبوءة علمية على شكل نبوءات نوستيرداموس الفارغة، بل هي محاولة شجاعة لعالم فيزيائي امريكي يحذّر فيها المجتمع الامريكي من اخطار الجهل المطبق الذي يسوده في كل ما يتعلق بقوانين العلم وبأسس التكنولوجيا الحديثة (الطائرات والمصانع والحاسوب واستحضار المواد الكيميائية الخطرة وتلويث البيئة.. إلخ) وان هذا هو خليط مشتعل وخطر من القوة الشديدة التي تملكها التكنولوجيا ومن الجهل! إن هذا التحذير ساري المفعول تمامًا في شرقنا العربي.

فلو انكشفت امام المنتحرين طريقة تقدم العلم الاساسية وهي الانبهار والتواضع امام ظواهر الطبيعة ورحابة الكون العظيمة من جهة اولى، ومزاولة الشك الدائم في كل تفسير علمي او نظرية علمية او نفسية او اجتماعية لتلك الظاهرة والحكم على كل نظرية فقط من خلال الادلة العلمية التي ترافقها، لكان البعض منهم على الاقل قد شكك في امكانية وجود الجنة مع سبعين حورية يغريهم بهن الشيخ او الخوري او الرابي ولما صدقوا كورش عندما اخبرهم عن اقتراب المركبة الفضائية الإلهية!

ولو كان العلم متاحًا امام قطاعات كبيرة من الشعوب العربية بدون مراقبة او شطب او تضييق حريات، لوصلت على الاقل الى اذهانهم المعافاة والذكية نظرية داروين في النشوء والارتقاء التي تشكك بشكل كبير في امكانية قدرة خالق مهما كان جبارًا ان يخلق إنسانًا في يوم واحد! بينما نظرية داروين تثبت بالأدلة الاركيولوجية القاطعة ان عملية تطور وارتقاء جسم الانسان - الذي قد يكون اعلى اشكال التطور في الكون كله - قد تمت على مر ملايين وملايين السنين ولا يمكن ان تتم بيوم واحد. قد يؤدي التعرف والتعرض لنظرية النشوء والارتقاء الى ان يركع الانسان المتعلم امام عظمة الحياة في جسم الانسان وتعقيده وان يفهم اهمية الحياة الشديدة وقدسيتها وان لا يفرط بها في لحظة ضعف نفسية او ان يسجد للموت كما يحلو للبعض منا، بحجة انه لعل وعسى نحصل على الجنة والحياة الابدية بعد الموت. ان قوة الغرب على الشرق الوحيدة تقريبًا هي في حرية تناول وتعلم النظريات العلمية والاجتماعية المطلقة ناهيك عن المصانع والتكنولوجيا العالية. فكيف للشرق ان ينهض اذا منع اطفاله وتلاميذه من تناول ودراسة الطريقة العلمية وفهمها حتى الصميم؟ كيف؟

(د) خاتمة:

يبدو ان الرغبة في العيش للحظات سعيدة اخيرة في حياة الانسان لهي اقوى من كل اشكال الموت.

إن المشهد الوحيد الذي نقش في ذاكرتي من احداث نيويورك البشعة هو المشهد التالي: بعد اصطدام طائرة الركاب الثانية في البرج الشمالي علق كل نزلاء الطوابق العليا في مكاتبهم فلا مصعد يعمل ولا درجات طوارئ متواجدة للهرب. الموت بات وشيكًا واكيدًا. ولكن شابًا وشابة يبدو انهما يعملان معًا ابوا ان يموتوا حرقًا او اختناقًا كما اراد لهم المجرمون الانذال. امسك الشاب بيد الصبية وقفزا معًا من الطابق المئة، لا اعرف ماذا كان يشعر هذان الرومانسيان في تلك اللحظات؟ هل كانت تربطهما علاقة حب؟ هل كانا يبكيان معًا وهما في طريقهما الى هاوية الموت. ارجو لهما فقط ان يكونا قد ماتا في نفس اللحظة وهم سعداء. لقد حققا قصة روميو وجولييت في بداية القرن الحادي والعشرين مع تغيير طفيف في كرونولوچيا التراجيديا. فلتبق ذكراهما (وذكرى كل الضحايا) خالدة. دعوني الآن اتمنى ان تتحول كلمات مقالتي الى باقة من زهور بلادي توضع بصمت وخشوع على ضريحيهما!

انتفاضة (٨٧) صنعت التحوّل

• سفير فلسطين لدى النرويج، د. عمر صبري كتمتو يتحدث لـ «الاتحاد» عن التغيّرات السياسية في مواقف الدول الاسكندنافية تجاه القضية الفلسطينية •

أجرى اللقاء: د. أحمد أبو مطر - أوسلو

• الدكتور عمر صبري كتمتو، سفير فلسطين في المملكة النرويجية من أقدم السفراء العرب في اوسلو، عاصر تطورات السياسة الاسكندنافية من القضية الفلسطينية، حيث عمل سفيرًا في الدانمارك والنرويج، وسفيرًا غير مقيم في ايسلندا، ورافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كافة زياراته لهذه البلاد.. وهو في الوقت ذاته شاعر ومسرحي، له إسهامات واضحة في الشعر.. لكنه كما قلت عنه في تقديم سابق، «شاعر سرقته السياسة»، لذلك التقته «الاتحاد» في أوسلو، للإطلالة على الجوانب السياسية من عمله المتعلقة بالقضية والتمثيل الفلسطيني..

«الاتحاد» – أنت صحفي، شاعر ومسرحي، هكذا بدأت.. كيف جرفتك السياسة الى ميادينها وحقول عملها؟

- د. كتمتو: لقد بدأت كتابة الشعر وعمري حوالي خمسة عشر عامًا، بقصيدة كلاسيكية، أتذكر مطلعها:

يا ظبية الغاب أنّى سرتِ تتبعني
منكِ الظنون تراتيلا وأنغاما

وفي العام ذاته، تعرفت على أحد الاصدقاء، الذي أعجبته القصيدة، وكان يكبرني سنًا، وبدأ يحدثني عن تنظيم حركة القوميين العرب، ومن هذه النقطة، بدأ ارتباطي بالعمل السياسي، حيث التزمت بهذا التنظيم بعد سنتين، وأصبحت عضوًا فيه. وكما تعرف فإن الفلسطيني الذي يخرج الى العالم، ويجد نفسه دون وطن، تصبح السياسة - في الغالب - وسيلته للوصول الى ذلك الوطن، لذلك أرى انه من الغريب ألا يكون الكاتب والاديب والفنان الفلسطيني مسيّسًا، وليس بالضرورة ان يصبح سفيرًا او وزيرًا، فالعمل وسط الجماهير هو المدرسة الاولى وهي صاحبة الفضل في تسييس الانسان الملتزم، والمؤثرة في توجيهه.

«الاتحاد» – لقد درست وتخرجت في بلغاريا، هل كان لتلك الفترة علاقة بالعمل الدبلوماسي ايضًا؟

- د. كتمتو: لا.. فمرحلة الدراسة كانت حميمة الارتباط بالعمل السياسي بشكل عام، ولكن لم يكن لي دور في العمل الدبلوماسي، إذ كانت تلك مهمة سفير فلسطين آنذاك الاخ محمد سلامة ومن بعده الاخ مجاهد سمعان، الذي مكث فترة قصيرة، ومن بعده الاخ عوني الناظر. وهنا أتحدث عن فترة دراستي في بلغاريا فقط وليس السنوات اللاحقة، وأذكر انني في فترة دراستي كنت في قيادة الاتحاد العام لطلبة فلسطين، وعملنا معًا انا والدكتور رمزي الخوري في نفس الفترة.

«الاتحاد» – كانت وما زالت كل فترة عملك الدبلوماسي في الدول الاسكندنافية، هل تستطيع من خلال ذلك رصد التفهم الاسكندنافي للقضية الفلسطينية، وهل تعتقد انه يختلف عن الفهم الاوروبي العام؟

- د. كتمتو: التفهم الاسكندنافي للقضية الفلسطينية كما جاءت تسميته في سؤالك، هو بطبيعة الحال بدأ ينسجم مع التفهم الاوروبي، ولم يختلف عنه، الا انه جاء متأخرًا قليلاً، والاسباب كثيرة. واذا تحدثنا عن اختلاف في هذا التفهم فهو نتيجة للتاريخ الذي حكم سياسة اوروبا وكذلك دول اسكندنافيا. فاوروبا عمومًا كانت دولاً استعمارية بسطت سيطرتها ولسنوات عديدة على دول وشعوب اخرى، الا ان دول اسكندنافيا لم يكن لها تاريخ استعماري شبيه بتاريخ دول اوروبا، فبلد مثل السويد مثلاً لم يخض حربًا منذ أكثر من مائتي عام.

وقد جاء فهمهم للمشكلة الفلسطينية بناءً على كذبة اسرائيلية، اطلقتها الدعاية الصهيونية.. فصدقوها، وهي ان اسرائيل واحة الدمقراطية الوحيدة والشبيهة بدمقراطيتهم في الشرق الاوسط، وهي محاطة بدول قمعية غير متحضرة، تريد إلقاء هذه الواحة الدمقراطية في البحر، فضلاً عن دور الاشتراكية الدولية، التي كانت اسرائيل وما زالت ممثلة فيها، واحزاب الاشتراكية الدولية - في الغالب - هي التي تحكم هذه البلاد. أضف الى ذلك الخطاب السياسي العربي الخاطئ والقاصر، الذي لم يأخذ هذه المفاهيم بعين الاعتبار، رافقه غياب اعلامي وسياسي عربي في الدول الاسكندنافية، فحتى عام ١٩٨٦، كانت هناك سفارة عربية واحدة، هي سفارة جمهورية مصر العربية، التي تم افتتاحها في الستينات في اوسلو، بناءً على سياسة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الداعية الى سفارة مصرية في كل عاصمة فيها سفارة اسرائيلية. اما الآن فتوجد عدة بعثات دبلوماسية عربية في اوسلو، هي: فلسطين، مصر، السودان، المغرب وتونس وجميعها سفارات مقيمة مع سفراء مقيمين.

اما ما يمكن اعتباره تحولاً نوعيًا في الفهم الاسكندنافي للقضية الفلسطينية، فقد جاء عقب اللقاء الاول بين الرئيس ياسر عرفات والزعيم السياسي السويدي الراحل أولاف بالمه، وتبع ذلك زيارة الرئيس عرفات للسويد عام ١٩٨٣، وكذلك التطور السياسي في المنطقة، وما ترتب عليه من قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية، والعمل الدبلوماسي الفلسطيني، ونشاطات الكنيسة الفلسطينية بطوائفها المختلفة، وانتفاضة عام ١٩٨٧ التي كشفت عورة اسرائيل الدمقراطية، وفضحت الاكاذيب التاريخية الاسرائيلية، اذ ادركت الشعوب الاسكندنافية ان ما فهموه حول «دمقراطية اسرائيلية» هو مجرد أكذوبة وزيف، وأن حقيقة اسرائيل هي أنها دولة احتلالية تحتل أرضًا وشعبًا رغم ارادته، وهذا ادى الى اتفاق أوسلو الاول والثاني، وسبق ذلك دور هام قامت به الحكومة السويدية عام ١٩٨٨.

«الاتحاد» – كيف تنجزون عملكم الدبلوماسي في ظل الامكانات المادية المحدودة المتوفرة لديكم، خاصة السنة الاخيرة وحتى الآن؟

- د. كتمتو: نحن اعتدنا على هذه الاوضاع، ومتفهمون لها.. اختصرنا ساعات عمل السكرتاريا مثلاً، بحيث يُدفع الراتب حسب ساعات العمل، وهكذا اصبح مقسومًا على شهرين بدلاً من شهر واحد، وكذلك خفضنا المصروفات الى حدها الادنى، ونحاول التعامل مع الواقع، فعندما تصلنا مخصصات شهر تموز مثلاً، نتصرف ضمنًا على انه ربما لا تصلنا مخصصات الشهرين القادمين في موعدها. وقد ساعدنا ضغط المصروفات، وتقليص ساعات العمل، والاستغناء عن خدمات بعض الموظفين، على استمرار عملنا والعيش بكرامة تليق بالانسان الفلسطيني، خاصة اننا ندرك ان قيادتنا الوطنية الفلسطينية، لم تُقصّر ازاء بعثاتها الدبلوماسية، عندما كانت امكانياتها المالية افضل.. كما انه لا أخفيك ان المستوى المعيشي الصعب، الذي تعيشه كافة فئات شعبنا الفلسطيني، يجعلنا نتحمل هذه الصعوبات المالية بتحدٍ وعزّة وكرامة، فمثلاً المصروفات المخصصة لعمل السفارة ونشاطاتها - ولا أقصد الرواتب - لم تصلنا منذ تموز عام ٢٠٠٠ وحتى الآن ونحن على مشارف نهاية العام ٢٠٠١.. لكننا نتفهم الظروف، ومستمرون في عملنا بما يتوفر من امكانيات مهما كانت ضئيلة.

«الاتحاد» – هل اختلفت طبيعة العمل الدبلوماسي الفلسطيني عقب اتفاقية اوسلو عما كان سائدًا قبلها وما اوجه هذا الاختلاف؟





- د. كتمتو: نعم.. اختلف كثيرًا لأنه أخذ الطابع الرسمي. قبل الاتفاق كان وضعنا ان نتبادل الرسائل مع وزارة الخارجية فقط، وفي مناسبات محدودة جدًا كزيارات وفود من منظمة التحرير الفلسطينية، نبلّغهم برسالة رسمية بأسماء اعضاء الوفود وما الى ذلك من اجراءات واتصالات، ولم يكن لممثلية منظمة التحرير الفلسطينية حصانة دبلوماسية.. اما بعد اتفاق اوسلو، فد تمّ توقيع اتفاقية للعلاقات الدبلوماسية بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة النرويجية، جرى توقيعها في التاسع من كانون الثاني لعام ١٩٩٤، عشية تسلّم الرئيس ابو عمار جائزة نوبل للسلام، وقد وقعها مع الرئيس عرفات وزير الخارجية النرويجي آنذاك بيورن تورا جودال. وقد تضمنت هذه الاتفاقية البنود الخاصة بالعلاقات الدبلوماسية الثنائية وفق ما نصت عليه اتفاقية فينا المعروفة، فارتقى مستوى تمثيلنا الى درجة السفارات، مع احتفاظنا باسم «بعثة منظمة التحرير الدبلوماسية - المفوضية العامة لفلسطين»، وذلك لأن حكومة النرويج لا تعترف حتى الآن بدولة فلسطين، وعملاً بالتقاليد لا نُسمّى سفارة، الا اننا نتمتع - ورئيس البعثة - بكل ما تتمتع به سفارات الدول الاخرى، ونحن موجودون على اللائحة الدبلوماسية كبقية السفارات على قدم المساواة.

***** *«الاتحاد» – كيف تقيّم اداء الاعلام الاسكندنافي ازاء القضية الفلسطينية، وكيف يتعامل مع أحداث الانتفاضة الثانية؟*

- د. كتمتو: كما قلت سابقًا، فإن مجريات احداث الانتفاضة، وردود الفعل الاسرائيلية، خاصة على مظاهرات الشعب الفلسطيني في داخل اسرائيل في اكتوبر من عام ٢٠٠٠، كشفت عورة وخلل دمقراطية اسرائيل، وذلك بسبب المصداقية التي يتمتع ويتصف بها الاعلام الرسمي النرويجي، والاسكندنافي بصفة عامة. طبعًا هناك احيانًا تقارير في أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة غير موضوعية، ولكن في معظمها تنقل الاحداث بموضوعية، لذلك يمكن ملاحظة التغير في مواقف الراي العام الاسكندنافي عامة، والنرويجي على وجه الخصوص.. كانت الاحصائيات قبل اتفاق اوسلو تتحدث عن (٧٥٪) من النرويجيين، يؤيدون اسرائيل، اما اليوم فالعدد يصل فقط الى حوالي ٩٪، وقد أسهمت في ذلك ايضًا، السياسة الحكيمة للقيادة الوطنية الفلسطينية، والمصداقية التي يتمتع بها الرئيس ابو عمار في الاوساط السياسية الاسكندنافية والاوروبية.

***** *«الاتحاد» – في السياق السابق، كيف ترى المواقف الاسكندنافية من الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي؟*

- د. كتمتو: دعني اوضح اولاً، اننا عندما نستخدم كلمة «اسكندنافي»، فالمقصود الدول الثلاث: النرويج، الدانمارك، والسويد، اما عند القول (دول الشمال)، فيضاف إليها فنلندا وايسلندا، والموقف في هذين البلدين لا يختلف عنه في الدول الاسكندنافية الثلاث. إن المواقف السياسية الرسمية لعموم هذه الدول، تؤيد حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، على قاعدة التعايش السلمي في الشرق الاوسط، كما انها ما زالت تعتبر ضم اسرائيل للقدس الشرقية امرًا غير شرعي، لكنها جميعها غير قادرة على القيام بدور خاص في عملية السلام في الشرق الاوسط، لان الولايات المتحدة - راعي عملية السلام - تكاد تحتكر القرار، وتعطل اي دور لا ينسجم مع مواقفها وعلاقاتها بإسرائيل، وهذا ينطبق الى حد ما على الدور الاوروبي عمومًا.

***** *«الاتحاد» – كيف تتم او تجري علاقة السفارات الفلسطينية مع السفارات الاسرائيلية، ضمن السياق العام، واحداث الانتفاضة الاخيرة؟*

- د. كتمتو: من سمات الدبلوماسية التعايش والاحترام المتبادل، وهذا يحتاج الى قدر عالٍ من الحنكة والقدرة على تقديم الموقف الرسمي للدولة او الحكومة التي يمثلها السفير في جميع المحافل التي توجد فيها، لذلك فالعلاقة بيننا وبين السفارة الاسرائيلية في اوسلو، لا تخرج عن هذا السياق العام، فمثلاً قبل اسابيع تسلمت من السفارة الاسرائيلية - كباقي السفارات المعتمدة - رسالة من السفير الاسرائيلي السابق السيد عاموس ناداي، يخبرني فيها انه انهى فترة اعتماده، وانه سوف يغادر النرويج، وان السكرتير الاول للسفارة سوف يتولى اعمال السفارة، الى حين وصول السفير الجديد، وهذه رسالة رسمية بروتوكولية، يرسلها السفير المغادر لكل السفراء المعتمدين، وعليهم حسب البروتوكول الاجابة برسالة، للإخبار بانهم اخذوا علمًا بالأمر. وعند وصول السفيرة الجديدة السيدة هرتسل، تسلمت رسالة كباقي السفراء المعتمدين ايضًا، تبلغني بتسليم اوراق اعتمادها سفيرة لدولة اسرائيل للملك النرويجي هارالاد الخامس، واجبتها ايضًا برسالة رسمية حسب الاعراف الدبلوماسية، وهكذا هي مجريات العلاقة..

***** *«الاتحاد» – من خلال عملك الدبلوماسي عدة سنوات، هل انت راض عن اداء الجاليات العربية في التوعية بالقضية الفلسطينية، ودعم العمل الرسمي الفلسطيني؟*

- د. كتمتو: للأسف لا يوجد في النرويج تنظيم خاص بالجالية العربية، توجد حسب علمي محاولة جديدة لتنظيم الجالية الفلسطينية، وهي تجربة ما زالت في بدايتها، لذلك من الصعب الحكم عليها، ونامل ان يكونوا على مستوى المسؤولية، ويتم التعاون بيننا وبينهم، وتوجد مؤشرات ايجابية مشجعة في هذا المجال.

***** *«الاتحاد» – سؤال أخير بعيدًا عن السياسة والعمل الدبلوماسي، لو خيّر الدكتور عمر بين الاستمرار في العمل الدبلوماسي، والعودة الى منابعه الاولى: شاعرًا ومسرحيًا.. أيهما تختار؟!*

- د. كتمتو: لو خيرت، اختار الاثنين معًا، وفي مثل هذا السؤال، اعرف انك تحثّني من خلاله على العودة لتلك المنابع الاولى، اشكرك على هذه الدعوة الدبلوماسية!

يحيى يخلف

الزمن الأصفر.. الزمن الأمريكي

• الولايات المتحدة تشن حربها العالمية، حرب مطلع القرن التي لا تشبه حروب قرن مضى..

أسلحة متطورة، تكنولوجيا عالية، طائرات بتقنيات خرافية، صواريخ تهبط في الهدف مثل كرة السلة، سفن عملاقة مدججة تجوب البحار والمحيطات..

كان امريكا تعد العدة لحرب النجوم، للتصدي الى غزو قادم من كوكب آخر، او للانطلاق نحو كوكب خارج نظامنا الشمسي..

للوهلة الاولى، يخيل للمرء ان امريكا تواجه حرب الصحون الطائرة، مثلما نرى في قصص الخيال العلمي.

لكن الواقع يقول غير ذلك..

امريكا في البداية تشن حربًا بهذه الاسلحة العملاقة والمتطورة والرهيبة ضد فقراء وبسطاء يعيشون في بيوت من طين، وفي مدن بائسة شوارعها غير معبدة أو مسفلتة. بسطاء وفقراء يعيشون في كهوف، وضد مقاتلين يحملون بنادق قديمة، ومدافع صدئة، ومركبات تالفة، وأفكار سلفية، ولحى طويلة، ولا يعرفون ما يجري في هذا العالم، فحدود العالم هي جبالهم الشاهقة.

امريكا تشن حربًا تدميرية على بلادة مدمرة، بلاد تعاني من الفقر والتخلف، وهو فقر وتخلف سببهما الحروب المتواصلة، والنزاعات القبلية، والصراعات والاطماع الاستعمارية والامبريالية.

فافغانستان ضحية للاستعمار البريطاني، وأطماع دول الجوار، والصراع الامريكي السوفييتي أيام الحرب الباردة.

وضحية تخلف قياداتها المحلية، وحروبها الاهلية، والجمود الفكري لقادة الراي فيها.

وهو وضع يتحمل الضمير الانساني المسؤولية فيه، ويتحمل ما الت إليه الاوضاع في هذا البلد الاسلامي العزيز.

لم تبذل الدول العربية والدول الاسلامية جهدًا حقيقيًا من اجل إحلال السلام والاستقرار في افغانستان، ومن اجل مصالحة وطنية شاملة بين فرقها وأحزابها وفصائلها، والانتماءات العرقية فيها، ولم تبذل دول العالم جهودًا انسانية من اجل التنمية والتعليم وتيسير سبل وصول المعرفة والحداثة الى افغانستان، وترك هذا البلد الفقير الى التداعي والانهيار والفقر والحرمان والتخلف.

وها هي امريكا تتعامل مع الشعب الافغاني كشعب من الافواه اللامجدية، كعبء على اغنياء العالم، كمتطفل على الاستقرار الدولي.

حرب امريكا على الشعب الافغاني، هي حرب الاغنياء على الفقراء، وحرب الظالم المستبد على المستضعف الحافي، وحرب الصواريخ والطائرات على الخيمة والجمل.

وهي حرب ستتسع دائرتها، لتشمل دولاً اخرى، وقد تكون العراق وغيرها من الاقطار العربية ضمن اهداف الحرب الامريكية، طويلة الامد.

حرب تشنها امريكا لتأديب العالم، لإخماد اصوات الشعوب المتضررة من الظلم الدولي والظلم الطبقي، والظلم التاريخي، وظلم العولمة.

حرب يأكل فيها الكبير الصغير، والغني الفقير، حرب تشن على شعوب اسلامية او عربية، وتواصل فيها امريكا تشجيع حليفتها اسرائيل على مواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني، وتمنحها الغطاء في مجلس الامن وفي مؤسسات الامم المتحدة.

بل وتواصل الولايات المتحدة ممارسة اعلى اشكال الضغط على القيادة الفلسطينية، ولا تمارس الضغط نفسه على اسرائيل.

بل ان الولايات المتحدة، وقبل ساعة من بدء الهجوم الامريكي على افغانستان، ابلغت اسرائيل عن ساعة الصفر، في اشارة واضحة الى الدور الذي تلعبه اسرائيل سرًا او علنًا في هذه الحرب.

واذا ما دققنا النظر، فإن الولايات المتحدة تسير على خطى اسرائيل، حيث الاستعمال المفرط للقوة، وحيث العقوبات هي عقوبات جماعية على الشعوب.

الشعب الفلسطيني حدد موقفًا واضحًا ضد الارهاب، وادان العمليات التي استهدفت المدنيين في الولايات المتحدة، لكنه يستغرب سياسة الكيل بمكيالين..

حرب بلا رحمة ضد الشعب الافغاني بكل الترسانة العسكرية، وصمت مريب على جرائم اسرائيل.

قليل من العدل يا انكل سام.

سهيل قبلان

معرضان للكتاب في نابلس ورام الله، مرحى، مرحى!!

• في الوقت الذي يصعد فيه حكام اسرائيل ممارساتهم اللاإنسانية الوحشية، ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته، يصر الشعب الفلسطيني على تقديم البرهان تلو البرهان ويوميًا على مدى أربع وعشرين ساعة، انه شعب حي لا يموت، شعب يحب الحياة ويملك قوة الارادة اللامحدودة للتعبير عن استمرارية الحياة فيه، من الطفل حتى الكهل، ويوميًا يدفن أمواته وينهض شامخًا منتصب القامة مرفوع الرأس في مواجهة دبابات ومجنزرات وبنادق قوات الاحتلال الظلامية الحيوانية، ليؤكد لها أنه لا يهابها لانه يحب الحياة وله كرامته وان الدبابة في النهاية لا بد ان يتآكلها الصدأ وتتعطل، لكن ارادته هي الباقية الدائمة والمنتصرة في النهاية على كل آلات ومفاهيم القمع والقتل والهدم.

ومن البراهين التي قدمها الشعب الفلسطيني الحي الجبار، هذا الاسبوع، على مدى حبه للحياة وتمسكه بالعلم والنور والمعرفة لتبديد الظلام مهما كان دامسًا، افتتاح معرضين للكتاب، احدهما في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، والآخر في مدينة رام الله. وهذا يقول الكثير خاصة في الظروف المأساوية والصعبة التي يأبى الاحتلال الا ان يفرضها بقوة المدفع والدبابة والطائرة والبندقية.

وأقيم المعرضان أيضًا في ظروف دولية تأبى فيها الرقطاء الامريكية الا ان تنفث سمومها ضد الشعوب ومخاطبتها بلغة العربدة والقوة وآلات القتل والهدم والدمار، رافضة استيعاب وتذويت الحقيقة ان مصيرها الفشل. والبرهان على فشل تلك اللغة، جسّده الشعب الڤيتنامي. واذا كانت لغة عربدة الاحتلال تلتقي مع لغة عربدة السيد الامريكي وراء المحيط، فتبقى قوة ارادة الشعوب وحقها في العيش تحت الشمس وممارسة حياتها الانسانية، هي الاقوى ولها النجاح المضمون. واقامة المعرضين وبالذات في هذه الظروف، تدحض ادعاءات مسؤولين غربيين ان الحضارة الغربية متفوقة على الحضارة الشرقية.

وعلى مر التاريخ، اثبتت الشعوب التي رزحت تحت الاحتلال، انها لم تعدم الوسائل والاساليب للتغلب على ممارسات الاحتلال. والشعب الفلسطيني شعب حي كأي شعب على وجه الارض، ورغم الحصار الاحتلالي اليومي المفروض والحواجز العسكرية والترابية والحجرية. ورغم الملاحقات والمضايقات والاعتقالات، فهو يصر على ممارسة حياته، وفي اعتقادي، ان يسير الطالب همام (١٨) عامًا، من قريته، رافات، جنوب رام الله، مسافة (١٣) كيلومترًا يوميًا ذهابًا وإيابًا، ليصل الى المدرسة الصناعية التي يتعلم فيها في دير دبوان، شرق رام الله، بسبب الحصار الاحتلالي المفروض، هو برهان على مدى أصالة الشعب الفلسطيني الذي يصر على ممارسة حياته وتعميق المعرفة وتوطيد علاقة جميع ابنائه بالكتاب، وحضارة الشعب الفلسطيني حضارة شرقية، فيما الذي يتباهى بتفوقه علميًا وتكنولوجيًا ويتباهى بتطوره، يقصف ويهدم المنازل والمدارس والمصانع، ويجرف المزروعات ويقتلع الاشجار ويحرم الناس من العمل ولم يتورع عن ايقاف وعرقلة سيارات الاسعاف، الامر الذي ادى الى العديد من الوفيات او ولادة الاولاد على الحواجز، وعلى ضوء تلك الممارسات اليومية، يحق للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال ان يطلق صيحته المدوية وفي وضح النهار قائلاً: لمحاكم التفتيش أشكو!

معرضان للكتاب اقيما في نابلس ورام الله، وهما بمثابة وسامين رائعين على صدر الشعب الفلسطيني، يتباهى بهما ويحق له ان يتباهى، فبيد يحمل القلم والدفتر والكتاب، وبيد يحمل الحجر والبندقية والراية الكفاحية، من اجل كنس الاحتلال، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

معرضان للكتاب هما جزء من سلسلة معارض للكتاب تقيمها وزارة الثقافة الفلسطينية في مختلف محافظات الوطن، للتأكيد على مدى حب الشعب الفلسطيني للعلم والتعليم، واذا كان في ظل ظروف الاغلاق والحصار والقتل والملاحقات وتشديد الخناق، يصر الشعب الفلسطيني على اقامة معارض للكتاب، فكيف سيكون الحال عندما يكنس الاحتلال كليًا من ارضه ويتفرغ لممارسة حياته الطبيعية بدون مضايقات وقمع وحصار؟! وتحية من ربى الجليل وقبلة تحمل رائحة زيتون البروة وعبير حبق الشرفات والتين والصبار، لكل القيّمين على معارض الكتب ونشر الثقافة والى الطلاب والمعلمين والاهالي والى الامام.

غازي أبو ريا

صدقت نوايا بوش، حرب صليبية شعارها الدولار

• لست مشفقًا على نظام «طالبان»، ولا أجد في نظامهم وطريقة حكمهم شبيهًا لأية مرحلة في تاريخ البشرية.. هم حالة شاذة اسلاميًا وعالميًا وحضاريًا بكل مقاييس الحاضر والماضي. ويمثلون فترة مظلمة في تاريخ الانظمة في العالم.. ولم اجد في سلوكهم الاجتماعي والسياسي اشارة الى انهم قد يقتربون من الصواب، الا في قولهم «لا» كبيرة للولايات المتحدة.

لأن من العار على دولة مهما صغرت ان تسلم شخصًا يسكن ارضها الى جهة خارجية تشك بأنه اجرم، دون تقديم الوثائق التي تدين الشخص، ودون ان تكون اتفاقيات دولية وقعت عليها الدولتان بهذا الخصوص.

إن منطق الطالبان هو الاقوى في حكم العدالة غير المنحازة.. ومنطق امريكا لا يستند الى اي شريعة سوى شريعة الغاب..

والعربدة الامريكية ليست كلها من باب الشعور بالعظمة، بل لان دول العالم وشعوبه تطالب امريكا ايضًا بأن تأخذ دور شرطي العالم الاوحد.

ألم نناشد امريكا حماية الشعب البوسني؟ الم نصرخ اين العالم؟ حين شاهدنا مجازر الصرب ضد «كوسوفو».. ثم الا نطالب الغرب وامريكا بالتدخل من اجل الشيشان؟ نحن الشعوب الضعيفة، نحتمي بأمريكا عندما يهددنا خطر!! نحن نصّبنا امريكا زعيمة وشرطيًا.. وجعلنا غرورها يناطح السماء بعد السحاب.

ثم، ألم يفرح المؤمنون حين زالت «انظمة الكفر الاشتراكية» وظلت الساحة لخيال لا يجد في الفرسان من يجرؤ على التحدي والسباق؟!!

لقد اوجع الغرب ظهورنا من طول ركوبه! وامتصّ من فقرنا آخر لقمة.. ولما اصبح نفط في ديارنا.. سلمناه اموالنا ليزداد ثراءً على حساب رغيف خبزنا ودفتر أطفالنا؟

هذا الغرب بقيادة الولايات المتحدة عمل قرابة قرن كامل على دحر الفكر الاشتراكي والعدالة الاجتماعية، وتوزيع ثروات الشعوب على سكان الارض. وانهك المنظومة الاشتراكية اقتصاديًا في سباق تسلّح مجنون.. ترك الاتحاد السوڤييتي عملاقًا عسكريًا لكن الجوع يمزق معدته.. لقد استغل الغرب خيرات الشعوب الفقيرة ووظفها للسباق مع السوڤييت الذين اعطوا من خيرات بلادهم الى الشعوب المستعبدة..

لقد وفر الغرب خيراته لشعوبه.. بينما اهدر السوڤييت خيراتهم لغيرهم.. وفي هذه المعادلة.. كان على كل سياسي ان يدرك النتيجة.

ولم يكن الصراع بين الغرب والدول الاشتراكية الا بسبب العقائد الاقتصادية المتباينة عند الطرفين.. وقد انتهى الطرف الماضي لصالح الاثرياء وانهار المجمع الدولي الذي يمثل التصدي لجشع الاثرياء.. واصبحت التربية للاستهلاك نموذجًا امريكيًا يحتذى في كل العالم.

انتهى القرن الماضي لصالح الغرب عسكريًا واقتصاديًا.. وافاق ضعفاء الارض وفقراؤها على واقع كارثي. فقد اصبح الاثرياء يملكون كل القوة.. وهؤلاء الاثرياء الذين ازاحوا «جمهوريات الكفر» من امامهم ازدادوا جشعًا وغطرسة، واداروا ظهورهم للمؤمنين الفقراء الذين تجندوا لمحاربة «جمهوريات الكفر الاشتراكية».

انتظر فقراء الارض بعض عدالة.. بعض انتباه من الدول المتخمة.. وبعد انتظار طويل ادركوا انهم بأيديهم غدروا وشاركوا في قتل الامبراطورية التي لم تكن كافرة بقدر ما كفروا هم بمصالحهم، وباعوا انفسهم للذين استعمروهم واصبح عالمنا الآن، كما كان قبل سطوع القوة الاشتراكية.. اصبح اقلية من النبلاء الفرسان والاثرياء وغالبية ساحقة من الفقراء او العبيد، وطبقات انتهازية بينهما..

اصبح عالمنا، مجموعة قليلة تملك كل ادوات القتل والتدمير فائقة التطور لتحمي حياة البذخ الذي تنعم بها، واغلبية ساحقة تحاول ايجاد لقمة اليوم لليوم ولا سلاح لها الا ما كان يملكه الانسان القديم!!

الغرب يملك كل شيء، يحتكر كل شيء.. ويرسل كيس الطحين مع الصاروخ.. ويتبجح «بوش» بأنه يقصف الاشرار من الفقراء. ويرسل خبزًا للمسالمين من الفقراء.. ويسمي هذا مساعدات إنسانية!!

لكن الفقراء الاخيار، صاروا يدركون سبب فقرهم.. وضجروا من انفسهم في طوابير انتظار حفنة طحين.. وهم يشاهدون اصرار رؤساء الولايات المتحدة على العناية بالكلاب. لكل رئيس امريكي كلبه الذي يركب الطائرة، ويحظى برعاية الامم المتحدة.. ولو تجرأ «مخرّب» على رمي حجر على كلب الرئيس إن عضه.. ستصبح دولة «المخرّب» هدفًا للقصف الامريكي بتصريح من مجلس الامن!!

ان فقراء الارض وشعوبها الضعيفة، بلغت حدّ اليأس وتجاوزاته. «الايدز» يحد افريقيا بدعم من الفقر. والجوع اصبح الزائر الوحيد في غالبية بيوت آسيا.. وامريكا الجنوبية.. لكن التلفزيون اصبح مقيمًا في كل بيت، ينقل كل الوقائع، مهما زيّف المزيّفون - العالم الآن هو الولايات المتحدة والدول الثرية التي تبصم على بياض لكل كلمة يقولها القائد، وما تبقى من العالم، وهو ٩٠٪ من سكان الارض.. يعيشون لانهم خلقوا من غير ان يستشيرهم احد، ويرغبون لو كان لهم رأي في خلقهم.. لكانوا قد اختاروا التريث قليلاً.. لان الحياة في العصر الامريكي كالحياة في جهنم مع الذل.

وقد حسبت المنظومة الغربية، ان إشاعة الفقر مع الجهل بإضافة انظمة قهر تكفي لإسكات الناس جميعًا كل الوقت، ويمكن معالجة الحالات المتفاقمة بإغاثات غذائية وطبية تحمل كلمات «مساعدات الشعب الامريكي».

لكن هذه المنظومة الغربية، لم تدرك، وما زالت غير مدركة ان سلاح الفقير جسده وروحه.. وهذا الفقير الضعيف، يتفحص الحياة التي خلفه والتي امامه. فلا يجد دواءً شافيًا لعلاجها الا الموت.. لكنه، وفي مراحل تفكيره عن اسباب نكبته يجد الغرب المجرم الاول. ويتحول الانتحار المجاني الى قضية تستدعي التفكير.. لماذا اموت مجانًا؟ لماذا لا انتقم من سبب نكبتي ونكبة اولادي واهلي وشعبي وكل ضعفاء الارض؟!

وليسأل السيد بوش نفسه سؤالاً بسيطًا.. اذا كان الجندي الامريكي القاعد في بيته منعمًا مرفهًا، مع مكيّف هوائي على استعداد للسفر آلاف الكيلومترات ليقاتل الباحثين عن لقمة يومهم في الحرب والقرّ، معرضًا نفسه للموت.. فكيف لا يخطر بباله ان يودّع فقراء الارض جوعهم وبؤسهم ويأسهم لينفجروا مع اكبر عدد من البشر الذين هم سبب نكبتهم؟!!

هذه حرب ضد الاقتصاد الصيني والهندي والاسلامي، وصليب الامس كان شعار المسيحية.. وصليب امريكا اليوم، هو الدولار الامريكي.. الحرب الصليبية الآن والتي اعلنها بوش، لم تكن هفوة لسان.. بل كانت الحرب على «اليورو» الاوروبي ايضًا. لقد اراد بوش تجنيد العالم حول الدولار الامريكي، حول المصلحة الامريكية فقط.

هذا السلوك الامريكي المعربد، مع الاذعان الكامل لكل انظمة العالم.. ينذر بقرن دموي لم يشهده التاريخ من قبل.. هذا القرن الذي افتتحته امريكا بعربدة عسكرية قد يطال اكثر من دولة شرقية، سينقل المعركة بأجساد مفخخة الى امريكا نفسها، وينقلها الى اوروبا الغربية المنساقة كالاغنام خلف امريكا وشركات المال الشرهة..

ومع فائق الاحترام للعقل الذي جعل «التوماهوك» يطير آلاف الكيلومترات ليبلغ اهدافه، حتى ينتقم من ضعيف. لا يمكنني مع هذا التقدير البالغ انكار دوافع المنتحر الضعيف الذي لا يملك الا القدرة على اختطاف شاحنة مفخخة لينفجر وإياها حيث الهدف..

قد اعلن بوش حربًا على الضعفاء والفقراء.. وهذه فاتحة حروب القرن، ولن يخسر الفقراء شيئًا.. لان السيد بوش وطغمته الشرهة لم تترك لهم شيئًا للخسران..

والسيد بوش يتصرف مثل شيخ قبيلة غبي. يبحث عن الانتقام.. ولا يفكر كزعيم دولة عظمى ويبحث عن الاسباب ويعالجها، السيد الامريكي يتمتع بحمق بالغ ونظام «طالبان» القهري والشاذ والاحمق هو الصادق امام نظام الدمقراطية والحرية الامريكي في المعادلة الحالية. لكن، ومع كل ذلك، نشكر الغرب على اعتماده اكثر الشخصيات حمقًا لقيادته!!





مواجهة ومعاناة حتى التحرر



محمد علي طه

خطاب ابن لادن

* بثّ قنال الجزيرة التلفزيوني، يوم الاحد ٧ اكتوبر الجاري، خطابًا قصيرًا بليغًا للمليونير السعودي الاصل، اسامة بن لادن، زعيم منظمة القاعدة، اثار ضجيجًا اعلاميًا منقطع النظير في شتى دول العالم بحيث لم يبقَ قنال تلفزيوني لم ينقله.

لو درسنا هذا الخطاب بصورة عقلانية متروية لوجدناه يصبّ في خانة الاعلام الامريكي والبريطاني وكأنه الخطاب المطلوب او المرجو او الموصى عليه في البيت الابيض او البنتاغون او وزارة الخارجية البريطانية. فأسامة بن لادن لم ينف، ولو بكلمة واحدة، في خطابه المذكور، مسؤوليته عن الهجوم الارهابي البشع الذي وقع في نيويورك وواشنطن في ١١ أيلول (سبتمبر) الماضي وراح ضحيته آلاف الابرياء من جنسيات مختلفة ومن ديانات متعددة بل اتضح من خطابه تأييده لهذا العمل الاجرامي. واما الامر الاكثر خطورة واثارة في خطاب بن لادن فهو تقسيمه للعالم والبشر الى قسمين هما العالم الاسلامي والعالم المسيحي - اليهودي اي ان الصراع في عالمنا تحول الى منازلة بين الاسلام والمسلمين من جهة وبين المسيحية واليهودية من جهة اخرى.

هذا الزعم الكاذب بأن الصراع ديني هو خدمة مجانية وكبيرة للاعلام الغربي وللقوى الاستعمارية والمتنفذة في امريكا وبريطانيا؟ ومن الطبيعي ان يوحّد الشعوب الغربية ويحولها الى مؤيدة تأييداً مطلقًا لهذه الحرب الغريبة العجيبة التي لا يعرف احد منا ميادينها او الاراضي والبلدان التي ستدور عليها كما لا نعرف الشعوب التي ستدفع ثمنها، فوزير الدفاع الامريكي يقول بأن الحرب لن تشمل افغانستان وحدها بل ستمتد الى دول وبلدان اخرى (من هي؟ وما عددها) والبنتاغون يزعم ان هناك ستين دولة في العالم بها أوكار للارهابيين؟ فمن هي هذه الدول؟ ومن هي المنظمات الارهابية؟ وهل حركات التحرر القومي ستصبح وفق المفهوم والمنطق الامريكي منظمات ارهابية؟

وقد لاحظنا، بعد خطاب بن لادن، ان حركات ومجموعات سلامية في امريكا واوروبا كانت تتظاهر ضد اعلان الحرب، وضد البيت الابيض وضد بعض الحكومات الغربية قد اختفت وتوارت عن الساحة.. وما دامت الحرب دينية كما يقول بن لادن!!

الصراع ليس دينيًا. والصراع ليس بين الدين الاسلامي وبين الديانتين المسيحية واليهودية. الصراع في عالمنا صراع سياسي واقتصادي. الصراع بين هيمنة الدول الغنية وبين الدول الفقيرة التي تنشد الحياة الكريمة. فاوروبا وامريكا لا تفكر بنشر الدين المسيحي في آسيا وافريقيا. والشعوب الغربية لا تعادي الدين الاسلامي وغير مستعدة ان تضحي لنشر المسيحية في العالم، كما ان الجاليات الاسلامية في امريكا واوروبا تتمتع بحقوقها الدينية وقد بنت وشيّدت مئات المساجد والمراكز الاسلامية في العواصم والمدن الاوروبية.

ومن جهة اخرى فإن الدين الاسلامي الحنيف دين محبة وتسامح ويحترم ويقدر الديانة المسيحية والديانة اليهودية ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ولا توجد دولة اسلامية واحدة، تفكر بحرب دينية لنشر الدين الاسلامي.

والصراع ليس حضاريًا كما يزعم البعض. فالحضارة العربية الاسلامية العريقة والغنية تعاملت باحترام كبير مع الحضارات الاخرى مثل الحضارة اليونانية والرومانية والفارسية وغيرها، ولا يستطيع اي باحث او دارس او عالم ان يتجاهل قيمة الحضارة العربية الاسلامية، كما ان الدول العربية والدول الاسلامية، وشعوب آسيا وافريقيا لا تعادي الحضارة الغربية عمليًا بل هي تستفيد من هذه الحضارة.. القضية ليست صراعًا حضاريًا وليست حربًا بين الحضارات بل ان كل شعب في العالم يعارض هيمنة حضارة شعب آخر على حضارته.

ما يجري اليوم في افغانستان يندد باتساع دائرة الحرب والعنف، واما بن لادن وحركة طالبان فقد اخذا الشعب الافغاني الجائع الفقير البسيط بجريرتهما، وما زالا يقدمان هذا الشعب وشعوبًا اخرى على اطباق من فضة او ذهب للأطماع الاستعمارية الامريكية - البريطانية.

وبقيت نقطة هامة وهي ربط قضية الشعب الفلسطيني بهذه الحرب.. وهي محاولة اعلامية قد تبدو للوهلة الاولى ذكية.

ولا نستطيع الا ان نسأل انفسنا عدة اسئلة؟

اولاً: ما علاقة الارهاب الدولي بقضية فلسطين؟

ثانيًا: الشعب الامريكي الذي خسر آلاف الابرياء نتيجة عمليات الارهاب في ١١ ايلول ليس عدوًا للشعب الفلسطيني بل ان الشعب الفلسطيني يمقت الارهاب ويعارضه.

ثالثًا: منذ متى يهتم بن لادن بقضية فلسطين؟

رابعًا: عندما حولت امريكا وحلفاؤها بن لادن وجماعته لمحاربة السوفييت او الروس، فهل كان هذا التحالف لخدمة الشعب الفلسطيني؟

خامسًا: لماذا يحاول كل زعيم عربي او اسلامي طيلة خمسين عامًا تعليق قضاياه على المشجب الفلسطيني. ولماذا يتاجرون بقضية الشعب الفلسطيني؟ والى متى؟!!

إن الشعب الفلسطيني وقيادته يرفضان هذا الربط المقيت والمكروه بين قضية الشعب الفلسطيني العادلة، قضية التحرر وانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة وبين تنظيم القاعدة والارهاب الدولي.

بن لادن قدّم خدمات لامريكا في حربها ضد الاتحاد السوفييتي.

وبن لادن قدم خدمة لامريكا في خطابه الاخير.

وبن لادن يريد ان يؤدي خدمة لاعداء الشعب الفلسطيني في ربطه بين قضية هذا الشعب العادلة وبين الارهاب!

وأما ابناء شعبنا فاذكياء.. ولن يغرر بهم كلام عاطفي بليغ على الرغم من المعاناة الطويلة والصعبة!!

سطور في ما بين السطور

يسطرها: رجا زعاترة

• تعايش الحمص وتعايش «تعايش»

كلمة التعايش ربما بات لها وقع مزعج على آذاننا نظرًا لكونها رمزًا يكرّس تعايش الحمص الاستهلاكي على تباين أشكاله وتجلياته.

ولكن حركة «تعايش» السلامية، اليهودية - العربية (أو العربية - اليهودية إن شئتم!) ونشاطاتها الطلائعية بدأت تتمرد على أبجديات القاموس السياسي الصهيوني الاجماعوي، فما فعلوه في سوسيا (منع الاحتلال من طرد سكان المغارات من مغاراتهم) ووقفتهم المشرفة في ام الفحم في الفاتح من اكتوبر الجاري ومواقفهم الجريئة مجملاً، كل هذا يؤكد مرة اخرى ان التعايش المتكافئ الحقيقي هو مواقف كفاحية انسانية وان يدًا أحادية القومية قد تصفق ولكنها لن تدوي مثلما دوت صفعة «تعايش» على وجه الحكومة والشرطة والإجماع الصهيوني.

• الحملة وإسرائيل وقميص عثمان

فيما كانت ردود الفعل الشعبية العربية على الحملة ضد افغانستان تتمحور حول الحملة نفسها وأهدافها الظاهرة والباطنة، انحصرت التصريحات الرسمية العربية حول مسألة اشتراك اسرائيل في الحملة او عدمه، كما لو ان مشاركة اسرائيلية رسمية كانت ستغيّر من اهداف الحملة او قدراتها العسكرية او المادية، وهنا بؤس المصير، فقد برزت هنا المفارقة في كون وجود دولة اسرائيل في المنطقة يلعب لصالح الانظمة العربية المتواطئة وينسج خيوط قميص عثمان لإلهاء الشعوب العربية عن مواجهة المخططات الامبريالية لتوسيع نفوذها الاستغلالي في العالم الثالث والدول النامية.

• حتى جيفارا لم يَسلم!

كتب المرشح العربي السابق لرئاسة حكومة الكيان الصهيوني، د. عزمي بشارة، مقالاً طرح فيه إنتاجه الفكري الاخير والذي عرض في سياقه اوجه الشبه بين البطل الثائر ارنستو تشي جيفارا و.. أسامة بن لادن، آخذًا على جيفارا انه لم يكتب شيئًا ولم يقل شيئًا. وبما انني من المعجبين حتى النخاع بتشبيهات المرشح العربي السابق (خاصة ذلك التشبيه بين عبد الناصر والمرشح نفسه) فاضيف بدوري أن جيفارا لم يتقوقع قوميًا ولم يقم الجمعيات ولم يضع باطه على باط «فورد» وغيرها من انصار حركات التحرر الوطني في واشنطن، ولم يتذيّل للأنظمة المزاجية، واستقال من منصبه الوزاري. بل اكتفى بمناصرة الشعوب ومؤازرتها في معاركها ضد الاستعمار والاستغلال.

معكش حق والله يا جيفارا!

• ليس بالطحين وحده يحيا الأفغان

حتى يغطي التحالف الامريكيون على الطابع الحقيقي لأولى خدعات القرن، صار يشحن المواد الغذائية للاجئين الافغان الفارين من الغارات والقصف. وقيل من ذي قبل «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان»، فحتى لو فرضنا ان الطحين الامريكي قد يوفر على الافغان قسطًا من الجوع سنبقى على يقين بأن الحملة ستضمن لهم عقودًا طويلة من الفقر والجوع المدقعين وبالتأكيد اقساطًا كثيرة من ماساوية مجرورات هذه الحملة.

• يا عمال العالم...

يا عمال العالم، مطلوب وكلاء مبيعات لتسويق حملة «نذالة بلا حدود» (للتفاصيل الرجاء الاتصال بجورج في مكاتب البيت الأبيض)..

سيارات

سيارات امريكية
GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكا ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨
كافرلير /٩٨ /يد ثانية /وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤ /يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير /٩٨ /يد ثانية /وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير /٩٨ /يد اولى /فاخرة/50000كم/ 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سييرا ٩٤ /ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد /٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام. سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦ /يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو /٩٥ /امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير /٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/ درجة ٢ / يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر /٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/ ٩١/ موفيليت (فكحكر) / ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٣٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٣-٧٧٣٢٣٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز/ ٠٥٨٧٢٢٢٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٢٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. ام. في
بي. ام. في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL -١٩٩٢- تست لسنة: 052-943041
٥٢٨/ ٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل
أوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اوبدي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
أوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
أوبل استرا ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٣/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٣
DL ٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٩٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٣٠٩
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣. ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو
بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600 سم٣/ 054-964767
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ + امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٢٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤. ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥: ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٧٥٦٦٥ ت: ٠٤-٩٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٣٨٧١

هوندا
ايكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ايكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا 95/1600 سم٣/ 04-6745286/050-689644
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلوكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا
تندر موديل ٩٧ - 4x4 - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٢٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان
جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي
اوتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو
دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٣٣١١٢٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣٢١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو
٩٣. 4x4 ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨/ ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ 4x4/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
4x4 دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
4x4/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات
فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٢
ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
براغا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات
ابيزا خورينو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان
بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو
شاحنة فولفو F10 + رفعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٢-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٢٣
F١٢ - ٤/٨ - ٢٤ طن - ١٩٨٩/ رفعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
04-6311502/050-237567/95/940
940/92/ تست لسنة/ 052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/ تيست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٠٤/٨٧٣٣٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٣٠٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس
مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٢٠/ موديل ٩٣/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٢٨٠ SE/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٢-٤٨٤١٣٣/ ٠٥٢-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦ + ٩٧ + ٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد
ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ لتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تكوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن
جيتا ٨٨/ ١،٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولسفاجن/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ 96/ ديزل/ 050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي
اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود درولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي
لانترا ستيشن/ 96/ 160 كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 055-359072/ 04-6293477

تراكتورات
لانديني/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٣٣٦٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

وليد الفاهوم

سؤال الهوية و«الهوايات» القاتلة!

* ربما لا يعجب البعض ان ندعي او نقرر الآتي ولكن من الناحية العملية تنقسم الجماهير العربية في اسرائيل (مع وبدون هلالين) الى عدة فئات او بالأحرى الى عدة رؤى ايديولوجية بعدد الوان الطيف او اكثر. وذلك من الرؤى القومية والقومية الاشتراكية والشيوعية الى الرؤى الاسلامية والتي تنقسم بحد ذاتها الى متطرفة والى متطرفة اقل او أكثر.. لذلك عدم الموافقة او الموافقة الجزئية او الكلية على ما سياتي هو تحصيل حاصل طبيعي.. كان ولا زال منذ كان البشر والعقل البشري.

وحبذا لو اننا اتبعنا ذلك الامام الذي قال ان رأيي صواب ويحتمل الخطأ ورأيك خطأ يحتمل الصواب. ما أدعو اليه هو التفكير فيما سأقول وليس مجرد التفكير انما التفكير النقدي!

وبالتالي فإن مهمتي هنا هي ليست تحديد الهوية لنا كأقلية قومية كمواطنين في هذه البلاد، فهذه الهوية هي مسالة فيها إشكالية سواء كان ذلك في نظر الجبهة والحزب الشيوعي أو التجمع او العربي القومي او العربي الدمقراطي او العربية للتغيير او أبناء البلد او الرؤية الاسلامية والبديل الاسلامي الذي بلغت أموره حتى دعوة الرئيس الأمريكي الى إعلان اسلامه!

مهمتي هنا هي إثارة الاسئلة أكثر من محاولة الإجابة عليها. فلو فرضنا ان الرئيس بوش الإبن لبّى هذا النداء، فهل سوف تتغير سياسة امريكا ومصلحة امريكا وفسيفساء المجتمع الأمريكي؟

الأمور معقدة اكثر بكثير.. ومثيرة للجدل ومركبة اكثر بكثير مما نتصور. ولكن ماذا نعمل في تلك العقول البشرية التي تميل الى التبسيط والسذاجة والاستخفاف بعقول الأخرين؟

ماذا نصنع بالعقول البشرية التي تميل بطبيعتها الى الغيبيات وقت الأزمة هروبا منها، مفضلة ذلك على المجابهة واستعمال منطق القوة لا قوة المنطق؟!

هل نقف مكتوفي الأيدي؟ هل نسمح لأنفسنا ان نذبح ذبح النعاج او نسير كالقطيع بعقلية القطيع وكفى الله المؤمنين شر القتال؟ هل نلجأ الى السحر اذا اشتدت الأزمة وهي سوف تشتد؟ ماذا سنقول لو أن احد القوميين العرب قام ودعا الرئيس الأمريكي لينضم الى حركته او ان شيوعيا عمل العملة ذاتها؟!

وبعد، اليس في هذا استخفاف بعقل الآخر ومن ثم الغاؤه؟ وإلا فلماذا «انا» اريد للآخر ان يكون «انا» التابع لي والنابع مني؟ وفي هذه الحالة «انا» لا أساويه بنفسي انما الغيه تماما! ولا اريد له ان تكون له هويته الخاصة، وانما اريد ان اعطيه هويتي جبرا او طوعا غير مهم! مما يقودنا الى سؤال الهوية.

الهوية لفظة لغوية اخترعتها «الأنا» تتوقف دلالاتها على مدى ادراك الأنا لذاتها وللآخر. هذه الأنا الفردية التي من الممكن ان تتطور وتصبح جمعية.

والهوية لا تتجزأ ولا يمكن أن تكون للفرد عدة هويات، لأنه لا يمكن للأنا ان تكون عدة الوان. الهوية هي وحدة ومن يحمل هوية مركبة يجد نفسه بالتالي مهمشا حينا، وحينًا آخر مهمشا!

لا شك انه في اي هوية ولدى اي فرد تجتمع انتماءات متعددة متعارضة احيانًا فيما بينها، ترغمه على اتخاذ قرارات وخيارات مؤلمة لكي يعيش في انسجام مع ذاته اولا وقبل كل شيء.

هويتي انا هي ليست تلك البطاقة التي أحملها مرغما وبحسب القانون لكي يتعرف الناس علي.. هويتي تلك والتي تحدد لون بشرتي وطول قامتي ولون شعري وعيني وانتمائي العائلي او الديني او القومي. هويتي هي اكثر بكثير من هذه الدلالات، هويتي هي خياري الحر الذي يعتمد على مدى وعيي وإدراكي والتي لا يمكن الا ان تكون مربوطة بما ورثته عن ابي وأمي وجدي وجدتي، فهل هويتي هي لغتي؟ هي لغتي لكن ليس فقط لغتي هي تاريخ عائلتي لكن ليس فقط، هي ديني لكن ليس فقط هي قوميتي، وليس فقط قوميتي. هي مجموع كل تلك العوامل مضافة اليها عوامل أخرى ذاتية وموضوعية.

واعتقد انني كلما وعيت أكثر ادركت مدى التركيب وتشابك جزئيات هذه الهوية التي اتحدث عنها.

ثم انني ادرك احيانا ان الآخر يحدد لي سلم الأولويات في مثل هذه الجزئيات التي تتركب منها هويتي. واعتقد انني انا الذي ينتمي الى البقية الباقية في أرض الاباء والأجداد، الأقلية العربية الفلسطينية التي تعيش في وطنها فلسطين والتي تحولت سنة ١٩٤٨ الى اسرائيل والاسم بحد ذاته لا يغير شيئًا، انا ابن هذه البقعة من الأرض حين كابدت المعاناة القومية في حياتي اليومية خلال كذا سنوات منذ ١٩٤٨ من قبل سلطة رات في وجودي، مجرد وجودي، خطأ تاريخيًا، انا هذا الكيان الانساني الشمولي أرى ان هذه المعاناة عززت وقوّت لي في قرارة نفسي النزعة القومية، الانتماء القومي او هويتي القومية، فالتمييز القومي يعزز الانتماء القومي.

وهكذا ايضًا عندما يتحدث الرئيس الأمريكي بوش الإبن عن الحرب الصليبية ضد الاسلام فإنه في الواقع يعزز فيّ انتمائي الديني.

وعليه فان الانتماءات غير ثابتة تؤثر فيها عدة عوامل منها الذاتي ومنها الموضوعي منها ما يحدده الأنا ومنها ما يحدده الآخر. وعليه ايضًا فانا هو هويتي وهويتي هي انا.

فحين سئل أمين معلوف في بداية كتابه الهويات القاتلة (الذي صدر باللغة الفرنسية وترجمه جبور الدويهي، وصدر عن دار النهار/ بيروت طبعة اولى في شباط ١٩٩٩)، حين سئل عن هويته وفيما اذا كان يعتبر نفسه فرنسيا اكثر من لبنانيا، قال: «الاثنان معًا!».. وامين ولد في لبنان وعاش فيه حتى سن السابعة والعشرين وانحدر من عائلة تعود في جذورها الى جنوب الجزيرة العربية، استوطنت الجبل اللبناني منذ قرون وانتشرت في مصر والبرازيل وكوبا واستراليا، عائلة تتباهى بكونها عربية مسيحية نشأت قبل الاسلام باربعة قرون (ص ٢١) هذا الفرد امين الذي غادر لبنان في أوائل الثمانينيات وسكن في فرنسا اصبح فرنسيا ولبنانيا! وان لم يكن كذلك فهو كاذب كما يقول.

فهل هو يتحدث الينا حين يقول ان هنالك اشخاص «على التخوم؟ لديهم دور يقومون به في نسج العلاقات وتبديد سوء التفاهم ودعوة البعض الى التعقل والآخرين الى الاعتدال، وتذليل الصعوبات وإصلاح ذات البين.. قدرهم ان يكونوا صلة وصل، جسر عبور ووسطاء بين مختلف الطوائف ومختلف الثقافات..» (ص ١١).

سؤال لا بد من طرحه. ومحاولة الإجابة عليه (!) ربما بإثارة اسئلة اخرى تتعلق بالموضوع.

برنارد طنوس

أزمة: الخيار القيادي ورغبات الشارع

ان المظاهرة المؤيدة لبن لادن في غزة كانت عملاً اقل ما يقال فيه، انه يعبر عن السخط الحقيقي النابع من صميم الجماهير التي تلقى الوانا من القتل والحصار والتجويع وانعدام الامل وغياب الافق السياسي وتراجع الواقع الاقتصادي. ان الجماهير المتظاهرة حتى وان صُبغت بلون سياسي واحد، اي حماس والحركات الاسلامية الاخرى، هي تعبير حي وتلقائي عن رفض الذل، والصرخة التي يجب ان تدوي حتى تصن آذان من رفضوا سماع الصرخة الاولى قبل بدء انتفاضة الاقصى، اعني بذلك اسرائيل والولايات المتحدة.

بيد ان هذه الصرخة كانت ضد الحسابات التكتيكية والاستراتيجية المنطقية، للسلطة الوطنية الفلسطينية، لانها تعيق مجهود الرئيس عرفات في استثمار حادث التفجير في الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل وجعل امريكا تتبنى معادلة الربط (اللينكيج) بين الصراع في الشرق الاوسط وبين بعض تعليلات الهجوم على نيويورك وواشنطن. لنقل ان استغلال ذلك بطريقة حاذقة قد يؤدي الى تغيير في التوجه الاستراتيجي للادارة الامريكية رغما عنها، اذ ان الشعب الامريكي قال كلمته تلك في الاستطلاعات الاخيرة، التي تشير الى وعيه بخطأ الانحياز المطلق لاسرائيل في صراع الشرق الاوسط، وهي ليست الا بداية هضم النتائج الاولى المترتبة من حوادث التفجير وما يتبعها، وكدليل على ذلك نرى تغيرا في تناول القضية الفلسطينية عند الصحف الرئيسية، المؤيدة لاسرائيل تقليديا، مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز، هذا التغيير وان كان لا يعني تبني للموقف الفلسطيني، الا انه يعتبر استمرار الاحتلال مدعاة لقلق الولايات المتحدة وتهديدا لمصالحها في العالم العربي والاسلامي، ومن هنا ترى هذه الصحف ضرورة تفعيل الدور الامريكي الضاغط على اسرائيل لانهاء الاحتلال.

ومع هذا فليس بن لادن هو الذي اخرج الجماهير في غزة الى الشوارع، بعرضه على مرأى العالم ومسمعه القضية الفلسطينية على انها من بين اسباب الهجوم على الولايات المتحدة، لا بل وليس هو الذي اخرج الجماهير الغاضبة في باكستان بسبب قصف افغانستان، وليس بن لادن هو الذي اخرج الجماهير في بنغلادش واندونيسيا وعمان، ومصر وغيرها... ان الذي اخرج هذه الجماهير للتظاهر هو انعدام الامل والفقر والفساد في الأنظمة الحاكمة في تلك الدول.

ان تواطؤ الولايات المتحدة مع الانظمة الرجعية والقمعية في دول العالم الثالث هو السبب الرئيسي لتوجيه السخط ضد الولايات المتحدة والغرب بشكل عام. ان كشف ذلك هو من مسؤولية اقسام الابحاث في الـCIA ووكالات الاستخبارات الغربية الاخرى، بصفتها قرون الاستشعار الامنية والاستراتيجية لدولها، فان من واجبها تبيان اسباب الحنق الشعبي العام ازاء الرابط غير المقدس الذي توليه الشعوب لتحالف الغرب مع الانظمة الجاثمة على كواهلها الفقيرة المثقلة بالجهل وانعدام الامل.

من غير المفيد ان يدمغ الغرب دولة او شخصا او حزبا او مؤسسة «بالارهاب»، بل على الغرب ان يحاصر الانظمة الديكتاتورية والقمعية ليس لشيء سوى لمصلحته هو، وان يضعها على رأس سلم الاولويات في الحرب ضد الارهاب، لان دول العالم الثالث التي «تنعم» بالفقر والجوع والجهل لا بد وان تشكل خطرا على دول الغرب، بشكل او بآخر، ان عاجلا ام آجلا، هذا من الناحية المصلحية البحتة، واما من الناحية الاخلاقية، اذا بقيت هنالك معايير كتلك، فعلى الغرب الذي استعمر وسلب وقتل وجهّل، ان يحاول اصلاح ما اقترفه، على مدى قرون من الزمن، بواسطة الضغط المتواصل على الانظمة لاطلاق الحريات وإحلال الديموقراطية ومن ثم وضع آلية شاملة لمساعدات اقتصادية ضخمة وعاجلة مثيلة لمشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية، اذا هو اراد تفادي تكرار حوادث تفجيرية او حروب تعسة وغير مبررة.

ونعود لمظاهرات غزة، انني لا اقول وباي اعتبار بان السلطة الفلسطينية، والحالة الفلسطينية بشكل عام، شبيهة بما يدور في اروقة انظمة الحكم الفاسدة الموجودة في كل دول العالم الثالث، فالحالة تختلف، اذ ان السلطة لا تزال اقل من دولة، وليست لديها سمات الدولة ولا مؤسساتها الكاملة والمستقلة، ولذلك فهي في وضعية مختلفة من حيث تحمّل المسؤولية الكاملة، ولكني اقول بان سخط الشارع الفلسطيني على الولايات المتحدة وعلى اسرائيل، والمتجلي بمظاهرات التأييد لبن لادن، هو في الوقت ذاته جزء من تعبير عن عدم الرضى ازاء السلطة الفلسطينية، اي بمعنى آخر، حقيقة عدم التقاء الخيار القيادي مع رغبات الشارع تعود جذوره الى ما قبل الازمة الحالية، بل الى ما قبل الانتفاضة.

ان توافق الرأي العام مع موقف السلطة حول التزام الخيار الامريكي، الصحيح دون جدال من ناحية المنطق الاستراتيجي، كان سيكون شاملا لولا، اولا، تحييد فصائل المعارضة الفلسطينية، حماس والجهاد، عن المشاركة في صنع القرار السياسي الفلسطيني، وثانيا، عدم استمرار مكافحة الفساد واتباع الشفافية في مؤسسات السلطة، حتى في ظل الانتفاضة، لكي تكتسب السلطة ثقة الشارع بخوضها في القرارات المعقدة، والمتناقضة احيانا، حسبما تمليه عليها ظروف العلاقات الدولية المتقلبة، وهذه يجب ان تكون براغماتية في جميع الاحوال.

جرائم.. خلف القضبان!

• خلف أسوار سجن «نفيه ترتسا» ترتكب السلطات جرائم تعذيب واعتداءات وحشية على (١٤) أسيرة فلسطينية.. في إحدى المرات اقتحمت قوة بوليسية زنزانة الأسيرة آمنة منى ولم تخرج الا بعد ارتكاب «لينش» بشع • تفاصيل في غاية الخطورة •

تقرير: حسن مواسي

* في سجن الرملة النسائي المعروف بـ «نفيه ترتسا» تقبع ١٤ اسيرة فلسطينية يتعرضن لشتى أنواع التعذيب، من قبل السجانين والضباط وتقوم سلطات السجن بين الفينة والاخرى بالتعرّض لهن.

في الاسبوع الماضي صادفت الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية المتجددة الثانية، وقد أعلنت الأسيرات الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجًا على الوضع المزري والممارسات التعسفية العدوانية ضدهن.

«الاتحاد» تسلّط الضوء على هذه القضية.. اذ يظهر من التحقيق الذي أجريته ان الاوضاع التي تهددهن خطيرة جدًا.

تبين من خلال التقارير والاخبار القادمة من داخل سجن «نفيه ترتسا» ان السجينات الامنيات يتعرضن لاعتداءات متواصلة وتقوم السلطات بوضعهن في زنازين انفرادية، وبذلك تستغل عددهن القليل وتقوم أيضًا بمحاولة تطبيق قوانين جنائية عليهن. ويظهر أيضًا ان الاسيرات البالغ عددهن ١٤ غالبيتهن لا يزلن موقوفات (بدون محاكمة) تمنع عنهن ادارة السجن الزيارة وتمنع ادخال الملابس والمواد الغذائية والثقافية إليهن، وتتصرف معهن بشكل فردي ووفق مزاج الادارة.. فمثلاً السجينة الامنية آمنة جواد منى (٢٥ سنة) التي لا تزال موقوفة تعرضت لاعتداءات وحشية بشكل فظيع، لأنها ممثلة السجينات.. وتحاول ادارة السجن من خلال تعذيبها لإخضاع آمنة منى وعبرها كل الاسيرات.

سناء سلامة من جمعية أنصار السجين تقول: تعاني الاسيرات الفلسطينيات الامنيات في «نفيه ترتسا» من اوضاع حياتية مأساوية كبقية الاسرى الامنيين الفلسطينيين، بشكل عام. ولكن الامر المميز والخطير في الوقت ذاته، ان ادارة السجن تحاول استغلال عدد الاسيرات القليل نسبيًا لخرق القانون، بممارسة سياسة التخويف وضرب وعزل الاسيرات.

وتضيف سلامة: نحن في «الائتلاف» لأجل الاسرى والاسيرات الامنيين نطالب ضمائر العالم أن تتحرك ازاء الخروقات والمخالفات التي تقوم بها سلطات سجن «نفيه ترتسا» للقانون الدولي والاعراف الدولية، ونطالب ايضًا بأن يتم التعامل معهن كأسيرات سياسيات وليس مدنيات. وهي تؤكد على مطلب إقالة السجانين والضباط المسؤولين عن تعذيب الاسيرات الامنيات، وابعاد السجانات اللواتي يشكلن خطرًا على حياة الاسيرات. «ونطالب بإعادة آمنة منى الى سجن الرملة، التي تم نقلها الى سجن «أبو كبير» وتم وضعها مع السجينات الاسرائيليات الجنائيات، الامر الذي يؤثر سلبًا على قضيتها».

وضع المسدس في رأسي وقال..

خالد جواد منى - شقيق الاسيرة آمنة منى يتذكر مع «الاتحاد» الساعات السابقة لاعتقالها. «الساعة الثانية عشرة ليلاً، من يوم ٢٠٠١/١/١٩، حضرت قوات كبيرة من الجيش مع أسلحة مختلفة، وقامت بمداهمة بيتنا، وطلبوا من الجميع الخروج من البيت، اذ كانت الاجواء في تلك الليلة ماطرة، وقاموا بإيقافنا في البرد القارس، وكان معنا والدي المرحوم جواد منى رحمه الله. طلبوا منا الدخول الى البيت حيث كان معهم كلاب تفتيش، وكل ذلك دون امر محكمة، ودخل العشرات منهم الى البيت وعاثوا فسادًا فيه وبمحتوياته، وقاموا بتكسير وتدمير وتخريب ما طالته ايديهم، وهذا بالاضافة الى سرقة مبالغ من النقود، ومصادرة ادوات ثمينة، والهدف كان البحث عن شيء محدد ولم يجدوه».

ويبيّن جواد منى: التفتيش استمر ٤ ساعات، وبعدها قاموا بالتحقيق معي حول امور لا اعرفها، وسألوني عن شقيقتي آمنة، وبعد ذلك اخذوها وقالوا لنا انها «في أيدٍ أمينة»! وقام احد الجنود بوضع مسدسه في رأسي، وقال لي: فيما بعد ستعرف السبب!

ويشير منى: لقد قاموا بالتحقيق مع جميع افراد العائلة، رفضوا ان نحضر ملابس واقية من المطر والبرد.. ثم أخذوا آمنة الى اقرب نقطة شرطة في القدس الغربية، ولما لحقنا بهم الى المركز رفضوا السماح لنا بالدخول، دون اعطاء اسباب بادعاء «ان هناك اوامر»!

ويواصل: أعلن رسميًا عن سبب اعتقال شقيقتي آمنة بعد حوالي الشهر، وخلال التحقيق انكرت آمنة التهمة الموجهة إليها (الخطف والمشاركة في القتل) وعلى اثر الوعكة الصحية التي ألمت بوالدي رحمه الله، علم «الشاباك» بالامر، وقاموا بممارسة ضغوطات على آمنة، التي كانت متعلقة كثيرًا بوالدي، حتى ان «الشاباك» واصل الضغط عليها لكي تعترف بالتهمة مقابل رؤية والدها.. ولكن يوم (٢٠٠١/٢/٢٠) توفي الوالد.. ولا احد يعرف ما هي الحقيقة في التهمة الملفقة ضد آمنة سواها.

ويؤكد منى انهم لم يتمكنوا من رؤية آمنة سوى زيارتها اثناء احضارها الى المحكمة، وقالت لنا آمنة انها وُضعت ٦٠ يومًا داخل زنزانة انفرادية وانها لم تر النور والهواء، وقالت انها تعرضت للتعذيب بشتى الصور والوسائل. فقد شكت من سوء المعاملة، والاكل الرديء، وقد سبب لها وضعها داخل الزنزانة ألمًا مزمنًا في الظهر، بالاضافة الى قلة الاوكسجين التي ادت الى التهابات في الجيوب الانفية! وعن وضعها بعد نقلها الى سجن النساء في الرملة «نفيه ترتسا»، قالت ان ادارة السجن كانت تكن لآمنة الكراهية من اول يوم، وذلك بحجة التهمة التي تلفقها ضدها اجهزة الامن الاسرائيلية وهي القتل عن طريق «الانترنت». ويضيف شقيقها: وبالتالي قامت سلطة السجن بالتصرف مع آمنة بكل قمع عنصري واجرامي، الى درجة انه وصل الامر بادارة السجن حد ربط أيدي آمنة وارجلها بالسرير (الشبح) لساعات طويلة كانت أحيانًا تتعدى (٢٤) ساعة!

اضافة الى منع الماء عنها لفترة يوم كامل، وعندما يحضرون الماء، فكانت بكميات قليلة جدًا.. وفي احد الايام دخل عليها ١٥ شرطيًا وشرطية وقاموا بضربها بالهراوات والبساطير، لفترة طويلة حتى انها كانت تنزف وتصرخ وتبكي وتستنجد، حتى وصل الامر بأحد الجنود ان يقول لها: الآن باستطاعتك ان تكوني ممثلة للسجينات بحق وحقيقة!!

بين الحين والآخر تظهر آثار الضربات واضحة على جسدها وانها مصابة، وادارة السجن تقوم بخلق الذرائع والحجج لمنع زيارة المحامين الذين كانوا يريدون زيارتها ومقابلتها، اذكر منهم المحامية اليجرا بتشاكو، تغريد جهشان وتوفيق بصول..

وبعد زيارة المحامي توفيق بصول لآمنة، طلبت منه إحضار بعض الاغراض، وعندما ذهب شقيقها لزيارتها بعد شهر منع من الزيارة، وقالت مسؤولة السجن ان زيارة آمنة ممكنة مرة كل شهر.

وحول اعتقاله اثناء قيامه بزيارة شقيقته اوضح منى: توجهت الى سجن الرملة، وبعد دخولي الى السجن، حضرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بشكل فجائي، وقاموا بأخذ رخصتي وبطاقة الهوية مني، وقاموا بنقلي الى سجن الرملة، وحققوا معي، وقد خضعت لتحقيق استفزازي من الشرطة و«الشاباك» والمخابرات، وقاموا بتلفيق تهمة لي، لمنعي من زيارة آمنة، وقد افرج عني بكفالة، مقابل عدم دخولي الى منطقة الرملة بالمرة..

الحجة: شتم مديرة السجن

التقرير الذي أصدرته مؤسسة «مانديلا» لحقوق الانسان في رام الله يؤكد ايضًا ان ادارة سجن الرملة تقوم بسلسلة من الاجراءات القمعية بحق المعتقلات الفلسطينيات في السجن.

وبحسب تقرير مؤسسة «مانديلا» فإن مطالب المعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفيه ترتسا» تتلخص في القضايا التالية:

١) السماح للمعتقلات بإدخال الكتب والقرطاسية والصحف اليومية ورسائل الاهل.

٢) فتح الابواب بين الغرف والسماح لهن بالتزاور.

٣) تركيب مراوح في الغرف.

٤) ممارسة الرياضة لمدة ساعة يوميًا وتوفير غطاء شمسي لباحة التجوّل.

٥) زيادة مدة الفرصة لـ ٣ ساعات يوميًا.

٦) معالجة الحالات المرضية وإدخال اطباء فلسطينيين لمعاينتها.

والجدير بالذكر ان الزيارات من قبل المحامين محظورة باستثناء المحامين من حملة هوية القدس المحتلة المسجلين في نقابة المحامين الاسرائيلية. اما بالنسبة لزيارة الاهالي فهي شبه معدومة نظرًا لعزل كامل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وحظر الدخول منها وإليها الى داخل الخط الاخضر.

المحامية بثينة دقماق من مؤسسة «مانديلا» تحذّر من مغبة استمرار ادارة السجون بإجراءاتها القمعية ضد المعتقلات الفلسطينيات بشكل خاص، وتلفت دقماق النظر الى ان هذا التصعيد الاسرائيلي ينتهك ابسط متطلبات الحد الادنى لمعاملة السجناء والمعتقلين او اي شخص يتعرض لأي شكل من اشكال الاعتقال.

وهي تحمل مديرة السجن عوفرة مالكا، وضابطة الامن ميري



«الحرية للأسرى والأسيرات» مظاهرة

وايزمان المسؤولية. يوم الخميس ٢٠٠٠/٩/٢٠ ابلغت ادارة السجن المعتقلات بحزم الحقائب دون الافصاح عن تفاصيل اخرى، وابقت المعتقلة آمنة منى في الغرفة لوحدها، وابلغتها بقرار عزلها بحجة شتم مديرة السجن. وقامت قوة من السجانين والسجانات من سجني ايلون الرملة و«نفي ترتسا» مدججة بالسلاح والهراوات باقتحام الغرفة التي تحتجز فيها آمنة وهاجمتها بالعصي والهراوات البلاستيكية، ولم تستطع آمنة ان تحمي نفسها وسقطت أرضاً. وبالاضافة، فإن ادارة السجن في الرملة، قامت بنقل المعتقلة آمنة منى يوم ٢٠٠٠/٩/٢٤ الى قسم العزل في مركز التوقيف في ابو كبير وفي اليوم الذي نقلت فيه آمنة تم نقل نسرين ابو تركي الى نفس السجن، وهذا الامر يشكل خطراً على حياتهن من سجينات جنائيات اسرائيليات.

الوزير هشام عبد الرازق: يمنعونني من الزيارة

هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى الفلسطيني يقول لـ «الاتحاد»: ان ما يجري في سجن الرملة النسائي لدى الاسيرات الفلسطينيات هو امر مستهجن ويمس بحقوق الاسيرات.

ومنذ ان وقع الحدث وتلقينا التقرير المفصل من قبل المحامية اليغر بتشاكو مع شهادات مشفوعة بالقسم، بالنسبة لما تعرضت له اسيراتنا في السجن، قمنا كسلطة وطنية، ووزارة شؤون الاسرى برفع مذكرة مفصلة الى مكتب الصليب الاحمر الدولي، واللجنة الدولية، وطالبناها بالتدخل فوراً لوقف هذا العدوان الاسرائيلي على الاسيرات في السجن.

ويضيف الوزير عبد الرازق: وقمنا ايضاً بتقديم تقرير مفصل ومذكرة احتجاجية لكل المؤسسات الحقوقية العاملة في المناطق الفلسطينية، وكذلك توجهنا برسالة رسمية لجهات اسرائيلية ذات صلة، واوضحنا ان ما يجري هو خرق لأبسط حقوق الانسان، وطالبنا بمعاقبة المتورطين في القضية.

وبالاضافة الى ذلك، يقول الوزير عبد الرازق، قامت المؤسسات الوطنية المختلفة والاطر والاحزاب السياسية الوطنية في كل محافظات الوطن بتنظيم مسيرات احتجاجية وتضامنية مع اسيراتنا.

وبيّن الوزير عبد الرازق ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمنعه من زيارة السجون منذ (٤) اشهر، وان عدم السماح بزيارة الاسرى والاسيرات هو قرار سياسي اسرائيلي، حيث يتعامل الاحتلال بنظرة استعلائية تجاه السلطة الوطنية!

ويشير الوزير عبد الرازق في رده على سؤال عن قضية القاصرات الاسيرات، اعتقال الاطفال القاصرين والقاصرات الفلسطينيين من قبل الاحتلال، انه يوجد اليوم في سجون الاحتلال ما يقارب (١٦٠) قاصراً داخل السجون الاسرائيلية، واعتقال القاصرين من الذكور والاناث قائم في قاموس الاحتلال!

وأخيراً يقول الوزير عبد الرازق: اريد ان اوضح امراً مهماً هو ان قضية الاسرى والاسيرات هي قضية كل الشعب الفلسطيني.

نادي الاسير الفلسطيني في رام الله قام بإصدار بيان بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٢ ناشد فيه كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية والمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف الاعتداءات الوحشية التي تتعرض لها الاسيرات الفلسطينيات في سجن «نفيه ترتسا». وقد تناول اعتداء ٢٠٠٠/٩/١٣ على اثر التفجيرات في الولايات المتحدة. فقد تم اقتحام غرفة الاسيرات والاعتداء عليهن بشكل وحشي حاد، والقيام بعزلهن في زنازين انفرادية، مقيدات الايدي والارجل وربطن بالأسرة بشكل مؤلم ومنعن من تقديم العلاج لهن!

والاسيرات اللواتي تعرضن للاعتداء هن: آمنة جواد منى، سعاد غزال، مها العلك، عبير عمرو، رابعة حمايل ووجدان برجة.

وتعرضت الاسيرة آمنة لعملية ضرب مبرحة وعزل في قسم خاص ورشها بالغاز بعد ان انهال عليها السجانون بالضرب بالعصي، على كافة انحاء جسدها مما جعل حياتها في خطر شديد.

نادي الاسير الفلسطيني يحذّر مما يجري في سجن «نفيه ترتسا» من اعتداءات وحشية وهمجية بحق الاسيرات مبيناً في الوقت ذاته ان هذا هو الاعتداء الرابع على الاسيرات خلال (٣) اشهر، وقد سبق وان هددت ادارة السجن بكافة مسؤوليها بقتل الاسيرة آمنة منى والتي هي ممثلة الاسيرات في سجن الرملة!

ويضيف نداء نادي الاسير: ان ما يجري في سجن «النساء» في الرملة هو تدابير مخططة تستهدف بالاساس الانتقام من الاسيرة آمنة منى، ونقلها، او التسبب لها بإعاقة نفسية وجسدية دائمة، وهي جريمة من جرائم الحرب التي يجب ان يحاسب عليها المسؤولون في ادارة السجون. وهذا الامر يتطلب تحركاً سريعاً من كل الهيئات والمنظمات الحقوقية لوقف الانتهاكات الخطيرة.

(١٤) مناضلة

اسم الاسيرة	رقم الهوية	العمر	البلد	تاريخ الاعتقال	الحكم
١. سونا محمود زيد الراعي	٩٤٣٤٦١١٧٨١	٣٣	قلقيلية	٩٧/٤/١٣	١٢ سنة
٢. نسرين يعقوب محمد طه	٩٤٤١٢١٦٥٦	٢٨	بديا	٩٨/٣/٢٤	٤,٤ سنوات
٣. سعاد حلمي عبد الفتاح غزال	٩٤٣٣٧٥٦٦٠	١٨	سبسطية	٩٨/١٢/١٣	٦,٥ سنة
٤. مها ابراهيم العلك	٩١١٦٦٩٢٩٩	٢٤	بيت لحم	٢٠٠٠/٨/١	موقوفة
٥. عبير عيسى عمرو	٤١١٦١٥٥٥٢	٢٠	دورا	٢٠٠١/٢/٢٢	موقوفة
٦. سناء عيسى عمرو	٨٥٠٨١٢٠٨٢	١٥	دورا	٢٠٠١/٢/٢٢	سنة
٧. سمية زايد عابد	٩٥٥٩٨٢٩٥٤		رام الله	٢٠٠١/٣/٢٨	موقوفة
٨. رابعة محمد حمايل	٩٥٠٤٣٨٢٣٤	١٥	نابلس	٢٠٠١/٥/٢٨	موقوفة
٩. وجدان احمد بوجة	٩٠٥٧١٢٨٧٣	٢٢	الخليل	٢٠٠١/٢/٢٥	موقوفة
١٠. ايمان محسن غزاوي	٩٠٤١٩٨٢٢٣	٢٦	نابلس	٢٠٠١/٨/٣	موقوفة
١١. آمنة جواد منى	٨١٠٤٣٩٦٢	٢٥	القدس الشرقية	٢٠٠١/١/١٩	موقوفة
١٢. سوسن داود ابو تركي	٨٥٠٣١٣٠٦٩	١٣	الخليل	٢٠٠١/٩/٤	موقوفة
١٣. احلام عارف التميم	جواز سفر اردني	٢١	النبي صالح	٢٠٠١/٩/١٤	موقوفة
١٤. راتبة محمود جبارين			نابلس		

مشروع الجينوم البشري (الخريطة الوراثية):

الطريق لمعرفة أسرار الحياة



د. أشرف إبريق

• كان السومريون قبل ٤٠٠٠ سنة من اوائل الذين لاحظوا ان بالإمكان تحسين نوعية الحيوانات والنباتات إذا ما قاموا بالسيطرة على عملية الإجماع (الاستيلاد الموجه) او تركيب نباتات ذات ميزات خاصة للحصول على جيل افضل. لقد كانت معلوماتهم آنذاك بدائية، لكنهم أدركوا ان كثيرًا من صفات النباتات او الحيوانات تنتقل من جيل إلى آخر وهو ما نعرفه اليوم بالوراثة، واذا اضفنا الى ذلك الانسان فهو ما نرثه من والدينا من صفات تميز كل واحد منا عن الآخر. لقد ولى القرن العشرون وهو يحمل في طياته، أحداثًا وتحولات سياسية، اجتماعية، اقتصادية وانجازات علمية واسعة ساهم كل منها على حدة في تغيير وجه العالم. واذا ما نظرنا الى الاكتشافات والانجازات العلمية فهي جمة حيث كان لعلم الوراثة نصيب كبير منها، ففي عام ١٩٤٤ تم كشف المادة التي تنقل الخصائص الوراثية بين المخلوقات الحية، وهي ما تعرف باسم الحامض النووي .D.N.A وفي عام ١٩٥٣ تمكن العالمان البريطانيان «واطسون وكريك» من معرفة التركيب الكيمياني لهذا الحامض، الامر الذي كان له الاثر الكبير على هذا العلم الذي سرعان ما تطور واصبح يعرف باسم علم «الهندسة الوراثية». ولقد شكّل فهم المبنى الكيمياني للجينات، طرق خزنها في الخلية ومن ثم كيفية نقلها من جيل لآخر حجر الاساس لهذا العلم. اما الجينات فهي التي تحمل المعلومات الضرورية لانتاج كل البروتينات (قسم منها الانزيمات) التي تحتاجها كل المخلوقات الحية لتحدد شكليتها، آلية هضمها للغذاء ومحاربة الميكروبات وفي بعض الاحيان لتحدد تصرفها.

«الجينوم» هو الاسم الذي يطلق على المجموعة الكاملة للـ .D.N.A الفعّال او الجينات في كائن حي معيّن. وجزيء الـ .D.N.A يحوي على سلسلتين تلتفتان حول بعضهما على شكل حبل مجدول بحيث ان كل سلسلة منها تتكون من جزيئات تدعى النيوكليتيدات. وهذه الجزيئات النيوكلوتيدية هي عبارة عن مركب سكري يتحد بواسطة جزيء من حمض الفوسفوريك مع قاعدة نتروجينية (ذات صفات قاعدية). اما القواعد النتروجينية فهي اربع تختلف عن بعضها من حيث المبنى الكيمياني وهي: الأدنين (A)، الجوانين (G)، السايتوسين (C) والتايمين (T) بحيث ان ترتيبها الخاص كنص مكتوب في شريط الـ .D.N.A يكون ما يسمى سلسلة الـ .D.N.A (على سبيل المثال ...ATTCCGAGA). هذه السلسلة تكون بمثابة المعلومات الوراثية الدقيقة التي يحتاجها الكائن الحي لتكوينه مع ميزاته الخاصة. وهكذا فإن سلسلتي الـ .D.N.A ترتبطان في ما بينهما بأربطة ضعيفة حسب نظام هندسي بديع لا يتبدل (هندسة القواعد الاربعة) لتكوين ازواج القواعد النتروجينية بالحمض النووي والتي يقدر عددها في جينوم الإنسان بما يقارب ٣ بلايين موزعة على ٢٤ كروموسومًا (صبغية) في نواة الخلية.

لقد تتالت النجاحات في علم الهندسة الوراثية بعد اكتشاف الـ .D.N.A ومبناه الكيمياني، واستطاع العلماء تطوير وسائل خاصة لقراءة الاحرف (القواعد النتروجينية) لجين معين ومعرفة التسلسل الخاص (...AGGCCA). هذه التطورات وغيرها ولدت رغبة شديدة لمعرفة تركيبة كل الجينات للـ .D.N.A البشري، وبكلمات اخرى وضع الخريطة الوراثية للخلية البشرية، الامر الذي ادى الى بداية لمشروع جديد يعرف باسم مشروع الجينوم البشري. هذا المشروع بدأ رسميًا عام ١٩٩٠ بتمويل من قبل وزارة الطاقة ومعهد الصحة القومي (NIH) في الولايات المتحدة، تلا ذلك تنافس كبير على نفس المشروع من قبل شركة امريكية خصوصية تدعى Celebra Genomics. وبعد عمل حثيث من قبل هذه الجهات والتعاون مع دول اخرى على مدار عشرة اعوام، قطفت الثمار بوضع مسودة عمل اولي صيف عام ٢٠٠٠ والتي تم الاعلان عنها في حفل تكريم للمشاركين في الابحاث وبتغطية اعلامية واسعة اقامه الرئيس السابق كلينتون في البيت الابيض. وبعدها تم نشر الخريطة الوراثية في اشهر مجلتين علميتين هما "Nature" (٢٠٠١/٢/١٥) و"Science" (٢٠٠١/٢/١٦)، ومن المتوقع وضع الخريطة الوراثية النهائية مع انتهاء عام ٢٠٠٣.

لا شك انه اذا نظرنا الى القرن السابق وما قبل ذلك منذ مئات السنين فإن هذا العمل يعتبر انطلاقة كبيرة تستحق شعورًا لا يقل هيبة عمّا تلا وضع قدم أول انسان على سطح القمر وتفجير الذرة. نتائج هذا المشروع تشكّل كتابًا للحياة التي تستطيع أحرفه (ثلاثة بلايين) ملء عشرين دليل هاتف يشارك قسم منها في تكوين ٣٠,٠٠٠ - ٣٥,٠٠٠ جين، بحيث ان لكل جين ما يميزه عن غيره، حجمه، مكان خزنه ومهمته الخاصة. ما يثير الدهشة الكبيرة هو ان هذا العدد من الجينات يفوق بمرتين او ثلاث مرات فقط عدد الجينات في ذبابة الفاكهة! وان ما يفرق كل واحد منا عن الآخر في هذا العالم هو الترتيب المختلف لـ ٠,١٪ من القواعد، ولنا الكثير ما نشاركه مع كائنات حية اخرى على وجه هذا العالم. ان هذا الكتاب بمعانيه سيعلمنا الكثير عن مراحل تطورنا منذ اليوم الاول لوجودنا، لكن يبقى هذا الكتاب حتى الآن وعلى الرغم من المعلومات البدائية التي وفرها لنا مثل كتاب لغة لم نعرفها من قبل والتي من اجل فهمها يجب علينا اولاً معرفة أحرفها، كلماتها وقواعدها وفقط عندها يمكن الاستمتاع بها.

إن السنوات القادمة ستشهد تقدمًا سريعًا في فهم وتحليل المعلومات التي توفرت عن مشروع الجينوم البشري، وستحدد الوظيفة البيولوجية للجينات كل على حدة وكجزء من عدة جينات تعمل سوية في الخلية. ويسأل السؤال كيف سيؤثر ذلك على نوعية حياتنا ونظرتنا الى انفسنا وتاريخنا؟ إن معظم الامراض البشرية الشائعة اليوم هي بمثابة تمثيل للعلاقة السلبية القائمة بين الجينوم البشري وعوامل بيئية مختلفة (كالتدخين، نوعية الغذاء، الفيروسات وغيرها) والتي يتم نقل معظمها من جيل لآخر وفق القوانين الوراثية. ان كل التوقعات وعدة نتائج ايجابية اولية تشير الى الاثر الكبير الذي سيحدثه مشروع الجينوم البشري على الصحة البشرية عامة. ففي السنوات القليلة القادمة سنفهم جيدًا الأسس على المستوى الجزيئي للأمراض وسيكون بمقدورنا منع حدوثها، بل سيكون بالامكان، وبصورة روتينية، توقع مدى تعرض الفرد لمرض معين وكنتيجة مباشرة لمعرفة دقيقة للجين الخاص حسب تركيبة الـ .D.N.A المسبب لمرض معين. فعلى سبيل المثال، الشخص الذي يعاني من نسبة عالية من الكولسترول في جسمه سيكون بامكانه معرفة الجين المسؤول عن ذلك، وبالتالي عن المسببات للنسب العالية للكوليسترول ومن ثم معرفة ما هي المقاييس الفرمكولوجية والغذائية التي ستعمل على احسن وجه بالنسبة له. كل هذا سيؤدي الى اعطاء اهمية كبيرة جدًا لعلاج جديد يسمى العلاج الجيني والذي من خلاله يتم توفير جين جديد بدل الجين المصاب في خلية معينة او في كل خلايا الكائن الحي. لا شك ان شركات الادوية تقدر جيدًا الهدية القيمة (كتاب الحياة) التي قدمت لها. اما تاريخنا البشري فسيتضح اكثر مع مرور السنين وسنفهم أكثر ما يوحدنا ويفرقنا مع انفسنا، وما يوحدنا مع كائنات حية اخرى وما يجعلنا ذوي افضلية وسمو عن اي كائن حي آخر. وسيتضح جليًا ان الفروق العرقية والدينية ما هي الا افكار اجتماعية، حضارية بحتة لا علاقة بها بأي صبغة اخرى، لا بل ان الصورة، التي تتضح من ابحاث اولية نتيجة مشروع الجينوم البشري تشير الى ان كل الناس على المستوى الجيني هم بالأساس افريقيون يعيشون في افريقيا حاليًا او اغتربوا عنها ليس منذ زمن بعيد.

مما يتضح اعلاه فإن آثارًا ايجابية عديدة ستكون لمشروع الجينوم البشري على البشرية، لكن علمنا التاريخ ان اكتشاف اي تكنولوجيا قوية ترافقها مخاطر وآثار سلبية تظهر لاحقًا، فكيف سيكون الحال هنا؟ بالتاكيد الامر لا يختلف عن غيره من هذه الناحية، فهناك الكثير من المخاوف الاجتماعية، القانونية والاخلاقية مما جعل الكونجرس الامريكي يخصص ٥٪ من ميزانية المشروع لبرنامج خاص (ELSI Program) للبحث في هذه الامور والعمل على وضع قوانين تحدنا من استخدام المعلومات المتوفرة من هذا المشروع بصورة سلبية. فعلى سبيل المثال، شركات التامين ستحاول ان ترفض توفير تامين حياة لشخص معين وفق تركيبته الجينية التي سوف تعطي الصورة الكاملة للأمراض التي يمكن ان يتعرض لها هذا الشخص في المستقبل. كذلك الامر بالنسبة الى تعيين او ترقية شخص معين في وظيفة معينة. هذه الامثلة وغيرها دفعت الرئيس السابق كلينتون لان يوقع اوامر صارمة تمنع استعمال المعلومات الجينية لفرد معين لاهداف تمس النواحي الاخلاقية، القانونية والاجتماعية.

إن كلمات ونستون تشرتشل التي قيلت عام ١٩٤٢ بعد ثلاث سنوات من الحرب تمثل جيدًا عصر مشروع الجينوم البشري، «انها ليست النهاية، ولا حتى بداية النهاية، لكن ربما هي نهاية البداية». هناك الكثير من التحديات التي ما زلنا نواجهها وسنواجهها من اجل الرؤيا الشاملة لنتائج هذا المشروع ويبقى السؤال كيف سنجد نقطة الاتزان ان وجدت للرغبة في ان نعيش حياة عادية بسيطة وبين الحياة الجديدة التي ستفرضها هذه النتائج؟!

(●) د. أشرف إبريق، حاصل على شهادة الدكتوراة في الكيمياء من معهد «التخنيون».

لوحة النبيذ والغناء

بريشة: زاهد عزت حرش

بداية

في تلك الواحة
من نفحات العشق الغجرية
في تلك الساحة
من صفحات الليل المنسية
وقطاف القطع المشوية
ورذاذ نبيذ وغناء
ورحيق.. ولحاظ نساء
وكلام في عز الوهم
يتعرى شوقًا وشذًا
أدركت معاني الأشياء
وعرفت كيف أطفو فوق الماء

وحيداً

كنت هناك على وجع
كنت على ألم وشقاء
في ليل يغفو على مهل
كي يخفي أحزان الفقراء

الكأس العاشرة

همنا فوق حدود الخلق
ما بعد البسمة والأضواء
نورًا يتناثر في الركن
بعطر صبايا.. ونساء
الكل مع الكل يغني
ويشدو من لحن الشعراء
ينساب الصوت كما اللون
ينسكب على كل الأرجاء
وأحلم فيما بعد الحلم..
أحلم اني صرت اناء
ينضح فيه العشق كما
يتبدى اللؤلؤ فوق الماء

(١)

العمر لدى الشاعر غفوة
تمتد على طول الصحراء
ليبقى فيه بلا عمر..
يتجاذب أطراف الاشياء
فكما للماء هو عطر
كان في الليل هو الاضواء

(٢)

للبرمك الف قصيدة صمت
يلتف بها.. خوف الاعداء
فيسافر داخل كأس رحيق
يحتضن اللذة في الانواء
يمضي ولا يمضي أبدًا
قدرًا في الوعد.. وقضاء

(٣)

ليالي الأنس.. في الليل
تتناثر لوزًا في الأحداق
ولحاظا كنا على حد
كالسيف على وتر الاعناق
يقتلن بلا لكم عشرا
وهن على القلب رفاق

(٤)

اشتاق واعرف ما معنى
شوقًا يتحرق في الأعماق
يا تلك الانثى تعذبني
بشفاه تعصى على الترياق
وشعر غجري مجنون
يقرأ فنجانًا للعشاق

(٥)

وأميرة عشق قد جاءت
تسكب عبر الوجه رحيق
تتبسم، تغمض عينيها
فيسقط فوق الارض عقيق

(٦)

يا سهو الروح.. يا موجًا
يتهادى فوق لهيب النار
جمرك في الموقد ملتهب
وانت على النار النار
ينهشك الشوق الى عشق
يشق عباب الأرض كما
ينشق اللحن عن الأوتار

(٧)

يا تلك.. الصمت
يا إيقاع الانهار
لماذا اخترت الاشعار
وهي بركان من نار
عيناك تنهل من صوتي
وانا تقتلني الأقدار

(٨)

دخان النرجيلة يعلو
يعانق أطراف الاوهام
وانثى تغفو على مهل
تتساءل عن جدوى الاحلام
لو يبقى الليل بلا فجر
كي تنسى الايام الايام

(٩)

وامرأة لا تخشى الايام
ينفجر الشوق بعينيها
وفي شفتيها بحر كلام
تتحدى صوتي وتتبعه
مزمارًا يشدو
ولحنًا يعدو
في أروقة الاحلام

(١٠)

يا غريبًا
أما زلت غريبًا.. يا غريب
يا غريب الدار.. كم أنت عجيب
«شاو مشلّ شلول» يا مشعل اللهيب
كم تناثر عبر كفيك شذا الحبق
وما زلت على الوعد غريبًا
يا غريب..!!

أما بعد..

في شغف الاجواء أفاقت
لصديق لي آلاف الانياب
فبدا يتمنطق بالشعر
نثرًا يتلوه على الأحباب
فيسري فوق بقاع الأرض
ينهل من نخب الاعناب
يكتب فوق شفاه الكأس
ويسكب خمرًا في الاكواب،

قصائد جليلية

المدينة المقدسة

أيتها المدينة المقدسة
أنا لا احبك.. لا احبك
كما لم أحب من قبلك
صديقي أبا محمود
وعرسان الحزين..!!
في المدينة الاخرى
تلك المهملة، كطائر مشاكس لعين
قرية كبيرة غارقة في موتها الأزلي
مدينة صغيرة كلحد طفل صغير
بعد ان سقط قتيلاً.. على أزقتها الضمير

حيث لا يبيعون التبغ المعلب

أيتها الغارقة في الطين
سكنتك مرتين
وقتلت فيك مرتين
مرة على قارعة الطريق
ومرة على لهب الحريق
في صراع ما بين بين
كم كنت ترعبينني ليلاً
وتاخذينني «بوقة» كلما دخلتك
في الليالي الشتائية الكئيبة
حين كنت أعود وحيدًا
لم يكن يستقبلني إلاّ نباح الكلاب.
كانت كلابك على قارعتي الطريق
تنبح بي: أغرب عن المكان.. يا غريب

المدينة الطفلة

أستجلي.. هذه الطفلة المدينة
الصاعدة نجمة بين النجوم
تداعب الريح غرة شعرها
ومن شذا الزهر يقطر فمها النديّ
أحب هذه المدينة الطفلة
بأسنانها الحليب
فاذا متّ من أجل عينيها
فانا أولد في ذات اللحظة
من جديد
احبها.. وأمقت تلك القرية المتكاسلة
حيث البرودة والجليد
كاللحم القديد
امقتها.. من الوريد الى الوريد

أوراق لم تقرأ بعد

الورقة الاولى - حكاية مدير عام متفوق

بقلم: رجاء بكرية

اعتراف

قبل ان تفتح هذه الاوراق الجوارير
وتفتح النافذة وفي نيتها الأنهيار،
لم افكّربالتواطؤ معها على الانتشار،
فعذرا لكل من وعدتهم
ان أمثل دور سجانة متمرسة وفشلت!

امام الجدار البرتقالي انشقت شفة الباب قليلا حين انكشف كتف الاوفرهول الانيق الرمادي على مرأى من السلالم المشدوهة. كان ارتداه ذلك اليوم الصيفي من مايو مزهوا بلياقته ولقانة معا. لم يكن المزهو غير حضرة المدير العام الأنيق جدا، والمتفوق دائما على مدراء الدولة العامين جميعهم. صاحب الصيت عندالقاصي والداني، الجلاد والقاضي، لأنه مدير متخصص جدا، علاوة على تخصصاته التي لا تعنينا الآن، في سياسة التجنيد الأجباريّة لوحدات سرية من طلابه النبهاء والأغبياء على حد سواء. لا يهم ما دام تجنيدا لخدمة صالح المدرسة العام، وفكرة جميلة ما انفكت وحدة تقاوم أيضا صالح الدولة العام في التطويع لوحداتها العسكرية والمدنية.

كل ذلك يجري في كلية مشهود لها بحسن السيرة والسلوك لأسباب بعضها عند علام العيوب وحافظ الغيوب . وبعضها في لغز انسداد الحلوق والقليل الباقي تحت عورات الأحزمة او عمق الجيوب. انتم تفهمون انني أستطرد لأبرهن ما امكن انّ هذه التفاصيل الصغيرة ضرورة فنية ما دمنا بصدد التعرض لحكاية مشوقة حول علاقة مشبوهة بين باب خشبي وباب آخر بشري. والباب البشري نريد به ما اعتدتم التعلق به في طفولتكم تحاشي السقوط، كما تذكرون. أما الآخر البشري، فقطعا كلكم يفهم أنّ واجب التعلق بشباحات أوفرهوله أو كلساته ضرورة ملزمة في مراحل متقدمة من حياته طلبا للخبز. فالمعادلة اذا واضحة، وتفيد أن الباب الخشبي، موضوع مغامرتنا مساو للباب البشري في الوزن والقيمة والوظيفة. وعليه من غير الممكن أن نتجاهل هذه العلاقة التاريخية العريقة بين الاثنين، ونحن نتعرض للشيء الذي ستر هيكل الباب البشري عن فم بابنا الخشبي، واستجابة لتوجساته لم يظهر غير شباحاته الرمادية أو الزرقاء، فلديه منها ما لا يمكن أن يعد لأسباب ستحرجنا جميعا لو تأملنا في مصادرها قليلا . ولئلا تختلط الأمور عليكم، سأذكركم بأن شباحاته كانت في مواقعها الصحيحة ، تمرّ بالكتفين وتتصل بأطراف السروال الرمادي، أو الأزرق، لكثرتهم لا أذكر. ولم الق بالا لانشغالي بمتابعة المشهد الاخلاقي اللطيف الذي اداه باتقان السويعات القليلة الّتي امضاها في ضيافتي. حقيقة لا أذكر، فلايلح عليّ فضولكم. لكن اذا كنت سأتذكر فمن الجائز انّها كانت تحزّم كتفيه بسبب الام مبرحة في الظهر لم تفارقه منذ سنين خلت، حتى عثر له طبيبه الخاص على هذا الحل السحري. وهو لئلا يثقل على نفسه بأحزمة أخرى يستعيض عنها بأشباه هذه الشباحات المضحكة.

مضحك تماما ان يضطر صاحب مركز كحضرة المدير العام للظهور على هيئة طفل في تلك السن المتقدمة. لكنني على أية حال استظرفت هيئته تلك، واعتبرتها ضربا من التشبه بالمجتمعات الراقية، خصوصا وهو ينحدر من اصل عريق يعلّق صورته للصقرة مباشرة فوق قلبه تقليدا لما درج عليه لويس السادس عشر طوال حياته.

بقيت على هذا الاعتقاد الساذج حتى اصطدم بصري التائه، في احد مؤتمرات رجال الاعمال ، بآخر صرخة لطقم للمدير العام الشباحي ، على جسد رجل اعمال اتي من الدول الشقيقة. حينها اقلعت عن الأعتقاد والتوقّع بشأن تلك المظاهر الخادعة، وقررت ان انجذب لتفسيراتي الشخصية البحتة. ووجدت انّ لجوء مدير او زبال، متساويين في القيمة والاعتبار انطلاقا من قناعاتي الماركسية العادلة، لارتداء مثل تلك الشباحات عائد أساسا لخطأ تقني في تركيبتهما الثقافية ورؤيتهما العاصرة للحضارة، وهذا طبعا التبرير الوحيد الممكن لهذا التلاقح الحضاري الحميمي بين الطبقات والياقات، عند نفس المطبات والموضات!

ليس هذا هو المهم الآن، فالناس سواسية وانا شخصيا افضل صداقة الزبالين على صداقة المثقفين، والمدراء العامين منهم على وجه الخصوص. وانا لا اذكر ان زبالا تواقح معي بما يزيد عن خمسة بالمائة مما فعله المدراء على اختلاف مرجعياتهم الدينية الثقافية. كلهم متشابهون في الخلق والخلقة، والغريب الممارسة ما عدا النزر القليل الذي لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة. فجميعهم تلقائيون ومباشرون في التعبير عن استلطافهم ورغبتهم في جسّ نبض اليد والقلب والفخذ كلّ بما يلائم تجربته، وكلهم ما عدا أصابع اليد تلك ممسوخو القلوب يحسّون بكلّ النساء دفعة واحدة دون أشكليّات بيولوجيّة محدّدة. ربما لان الله درس نواياهم جيدا، وقرر لذلك أن يعاقبهم جيدا بنفور النساء منهم، فاحتاطوا بقطف جماعي لخصور النساء العابرات، الا من «اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه» من نساء السلك غير الدبلوماسي من النساء.

المهم انني اؤجل حكاية الشباح الازرق لأمتحن قدرتي على مقاومة حكايته، لكن دون جدوى، فحكايته تبدو لفضولي المستثار اجمل من حكاية صاحبه. واذا كنت سأتوقف عند هذه المقارنة العفوية بين البابين لأسهل عليكم مسألة الأخيار، فدون ظلّ شك ستختارون أن تكونوا اولاد الشباحات على أولاد البوابات، لما في الأولى من عناصر البهرجة وأسباب التداعيات. وكلنا لا ننكر ميلي بهذه الهوامش دون مشيئته. ولأنني لا أملك شكا في عدم رغبة اي منكم الوقوف على باب امرأة والتوسل اليها الا تخبر زوجته عن مذاق القهوة التي شربها في غرفة مكتبها.

خلف الباب الذي جحظ من شفته شباحه الأزرق همس «ليكن معروفا وواضحا، انّ احدا لا يعرف بأمر زيارتي»، وصمت تماما تاركا لرجف رموشه خلف نظارته القديمة تتابع ايضاح مسألة ان يعرف أحد. لثوان انخرس الموضع الذي يتحدث في راسي. كانني لم افهم هراء الرجل. لقد بدأ ايضاحه الصبياني يضربني في كلّ موضع من جسدي . رفضت ان افهم ما قاله. لكنّ وجومي امسك بذيل آخر حرف استنطقه ابطه، وصار اشد بياضا من رجف لحيته الشقراء. نظرت اليه بغباء مفتعل، وكوّرت كفي خلف ظهري لأتفادى صفعة اوشكت على الهبوط بين عينيه واطفاء خبثهما الى الابد. كان هناك لا يزال واقفا امامي مثل لوح الباب، ولا باس من القول ان الباب كان يزيّق بين الفينة والأخرى ، اما هو فكان مقفلا تماما وجاحظا مثل عضلات ملاكم فاشل. اعدت جملته في راسي وكررتها تحت لساني على مهل قبل ان افهم مضمون التمرين الأخلاقي السريع الذي مرره الي . دون شك لم يسبقه ابن امراة اليه، ودون شك كان يجب ان اكفته تحت ملابسه قبل ان افتح بيتي وظنوني الحسنة لخطوات حذائه واخلاقه من الرجال.

امام ملامحي الذائبة استدار كتفيه الدسمين، بعد ان تحقق من موت سكان العمارة او نومهم، ولم يبق غير شباحه الأزرق محتلا للفضاء. كان مهما بالنسبة له ان يموت البشر حين افسح مجالا للأجزاء المستترة من شباحاته كي تحتفل بها الدرجات الصامتة، بعد ان قتلها ما دار خلف أوّل درجة. بدا يتدحرج وجعلت اكتافه تركضان امام حاجبي رأسه الكبيرة. تبتعدان ويلتصق اشمئزازي من سقف حلقي، واوشك ان اقيء معدتي. لم اكن بحاجة في تلك اللحظة لغير راس كبيرة بحجم جسدي تحتمل قرفي من كل الرجال الذين خرجوا من ظهره ، ومنمنمات شباحه تحديدا. واخذ حقدي يتكور مثل تفاحة أسفل عنقي ويكتب على الدرج الذي سالت نقوشه مشاهد جديدة عن الخطيئة. لم أره حين ابتلعه منعطف الدهليز المؤدي الى الشارع بل كانت تتحرك مكان شكله الاسطواني خنفساء حبلى تتهيا للوضع. غيّمت الدنيا دقائق حبلى ايضا، بماذا؟ لا اذكر. لكنني فهمت انّه اعتقد في غرفة المكتب غرفة نوم وفي فنجان القهوة كاس نبيذ وفي ابتساماتي البريئة رسما مخططا لدهاء امراة. وفي روائح جريك وبوتشيني التي حوّمت ددندتها حول خيالاته المريضة فراشا ناعما لقصّة حب ماجنة. هكذا اضاء احمر ما يعرفه عن النساء ونقاء ما لم اعرفه عن الرجا ، حتى طلب بسفاهة غير متوقعة ألا يعرف أحد.

لقد فهمت ليس بكثير من الذكاء لكن بقليل من الخبث انّ «أحد» المدير العام الموقر لم يكن غير زوجته، المراة التي تربطني بها اواصر ود ومحبة لا علاقة لها بقبح ما يعتقده الرجال عن اجتماع عابر بين رجل وامرأة.

كان كلامه واضحا ومعروفا شأن الخوف الذي لم افسره من قهوة شربها في بيت امراة دوّخ رأسها بالهتافات حتى تهيأت له. يجوز انني كنت ساذجة في افتراضاتي حين اعتمدت على ثقافتي الشخصية في فهم تصريف فناجين القهوة بين المعارف والأصدقاء، لكنني لا اشك انّها لم تكن واردة ضمن بنود التحريمات التي نحفظها غيبا عن الكتب السماوية. بلا شك، أضفت كي اتخلص من ضيق صدري وانعلال جسدي، أراد ألا يعرف احد ليقنع نفسه المريضة بأنها كلمة السر الاولى في علاقة بدأ يعيش وهمها من طرف واحد. رجل مرهق من التجارب حاول أن يختبر الحياة على طريقة الابطال الذين قرأ عنهم في الأدب فقرئ عنه في الأدب.

في الخامس والعشرين من مايو من السنة الفائتة حدثت هذه الحكاية. وقبل هذا الموعد بكثير من السنة التي تلتها جاءني المدير العام الموقر يدب كتلك الخنفساء التي تتهيأ للوضع، طالبا ان اقدم استقالتي من شركته، وينسى بعدها جملة لا يزال وقع كلماتها يعذبه، لقد خاف ان أخالف الأفعال التي يدمن البحث عن أصولها في قواميسه ليل نهار ذلك لأنّ فجيج ازرار الأصول واحد من مواهبه الكثيرة . وحين سيكتشف ان فعله ذو أصول عميقة ليس في علم الصرف وحسب بل وفروع النحو على اختلافها، ستقع الطامة وتذهب تمثيلياته المزيفة امام من حوله الى الموت. ومن هذه الهنا صرت أصلا متفرعا عن احد الأفعال المهددة والعنيدة التي تصر على مكانها في خانة الشذوذ، ولا تقبل ثنائية التهجي والتجاوز مع الضمائر المذكرة والمؤنث. وهكذا حين اظهرت أننا من طين واخرى من عجين تواطأ مع للمدير الصغير، احتياطه الجاهز لصناعة الدسائس، فار تجاربه الخنوع، ومركز الفرع، الرجل الّذي لا اذكر من افضاله على مكبّرات الصوت غير احتجاجات جماعيّة حاشدة قادها مع ثلّة من أمثاله الفاشلين احتياطا للفشل. اقاموا معا حفلات من القيل والقال والاشاعات الوسخة انتهت بدبكة على عادة المدراء العامين في انهاء خصوماتهم.

منذ ما يزيد عن عمر هذه السطور وانا اتحاشى التصادم مع غرف المدراء العامين شبيهات غرفته، وهواتفهم. مع علاقاتهم المشبوهة وابزيم شباحاتهم، لكنني اليوم فارة جائعة ليس لديها ماتتذرع به عن سلوك المرتزقة غير العهر الاخلاقي الذي يصول ويجول في المؤسسات الفالتة. لذا رايت ان أصول واجول مثل فارة لأكون الصورة الكاريكاتورية العلنية عن مجموعة فئران تؤدي ادوارها بخنوع وصمت، وتأكل خبزها وجبنها بصمت ايضا، وتحديدا في ذلك المعتقل.

(٧ يونيو ٢٠٠١ - حيفا)



محمد علي طه

مذاق جديد لشهر العسل

• وصل خليل الصالح عصر ذلك النهار الى بيته في حي الصفافرة فاستقبلته شريكة حياته بابتسامة حلوة وقالت له: «الاكل جاهز يا روحي!».

وقف هنيهة يحدّق بها ثم خلع معطفه الرمادي، طويل العمر، وعلّقه على المشجب الخشبي وسار خطوات الى المغسلة. نظر الى المرآة المثبتة فوق الحنفية فشاهدها لا تزال تقف على عتبة المطبخ تنظر إليه باسمة وتنتظره. فكر ان يسألها وهو يغسل راحتيه بالماء والصابون: «خير يا طير؟!» عن سر هذه الابتسامة التي اطلّت مثل قوس قزح فهو لا يذكر متى ابتسمت له آخر مرة ولا متى قالت له كلمة طرية طيبة، ولكنه آثر الصمت.

جفف راحتيه بالفوطة وجلس قبالتها على المائدة كعادته يحدّق بالدجاجة المحشوة بالأرز والصنوبر وقدر السلطة البلدية التي تفوح منها رائحة النعنع.

تناولت زوجته بيدها الصغيرة الملعقة البلاستيكية الكبيرة ووضعت في طبقه ثلاث ملاعق من السلطة وسألته: «ماذا تريد؟» وغمزت بعينها غمزة رشيقة واضافت: «الصدر أم الفخذ؟».

همّ خليل ان يقول لها إنّ النكتة قديمة وبايخة الا انه تحاشى المناكدة وقرر الا يجاريها في انطلاق لسانها اليوم على غير عادة. ومدّ يده وقطع الدجاجة بالسكين خمس قطع.. قطعتين لكل واحد منهما واما القطعة الخامسة فللقطة التي كانت تروح وتجيء بين اقدامهما تحت الطاولة وتتمسح بهما.

قالت وهي تضع قطعة من لحم الدجاجة في طبقها الصيني الواسع: «هل تذكر يا ابو العبد؟ كنت تصرّ على ان رقبة الدجاجة من نصيبك؟» وابتسمت ابتسامة فيها شيء من الخبث ثم اضافت: «ومنذ سنوات صرت تعطيها للقطة..».

نظر إليها نظرة من عينيه الواهيتين فيها مسحة من الحدّة وكأنه يقول «اللهم طوّلك يا روح!». فأدركت انها تجاوزت الحدود فقالت: «لم يعد للواحد منّا أسنان قويّة..».

تجاهل تعليقها وبدأ يتناول طعامه بهدوء. كان يأكل بدون شهية وكأن الطعام مفروض عليه. لا انتقاد ولا اعتراض له على جودة طهيها فهي طبّاخة ماهرة ولكن الطعام يفقد نكهته عندما يتحول البيت الى غرفة نوم باردة وتصبح الحياة روتينًا.. واليوم مثل الأمس.. ولا جديد!!

ينهض في الرابعة صباحًا على صوت المؤذن فيتوضأ ويصلي صلاة الفجر ويعود إلى فراشه يتقلّب فيه بين نائم وصاحٍ الى الثامنة فيغادره ليغسل وجهه ويديه ويرتدي ملابسه ويشرب قهوة الصباح ويدخن سيجارة واحدة معها فقد وضع نظامًا للتدخين بحيث لا يتجاوز تدخينه عشر سجائر يوميًا ثم يتناول جريدة الصباح ويقرأ العناوين وقليلاً من الاخبار المحلية ثم يتناول القلم ويحاول حلّ لغز الكلمات المتقاطعة. يحاول ولا ينجح فألغاز هذه الايام غريبة ومائعة وتخلو من المعلومات الهامة ومن الدسم. ممثلة مصرية شابة؟ من أين له ان يعرف اسمها فالممثلات بالنسبة له هن فاتن حمامة وأمينة رزق ومريم فخر الدين. وفي سطر آخر المطلوب مطرب عربي، والمطربون بالنسبة له هم عبد الوهاب وفريد الاطرش ووديع الصافي. وأحيانًا المطلوب اسم مطربة مشهورة فيتذكر اسماء ام كلثوم واسمهان وفيروز ويحاول فيجد ان الاحرف لا تتلاءم مع خانات اللغز فيغضب على محرر الزاوية ويتهمه بالسخف والتفاهة والسطحية وما غير ذلك، ويرمي الجريدة جانبًا ويخرج من البيت متوجهًا الى نادي المسنين ليجد ابو حسين وابو عطا الله والحاج لافي فيلعب معهم الورق ويشرب الشاي بالنعنع الذي قطفه احدهم من حوض بيته واحضره خصيصًا للزملاء وعندما ينادي المؤذن لصلاة الظهر يغادر النادي معهم لاداء الصلاة جماعة ثم يعود معهم الى النادي ليعاقر طاولة الزهر حيث يتغلب على محمود المصري وسط عدد من المتفرجين او يغضب احيانًا على الزهر ويلعن سنسفيل امه. ويمضي الوقت. يلعب احيانًا ويتفرج احيانًا حتى صلاة العصر فيؤديها جماعة ايضًا ويعود الى بيته ليجد زوجته قد حضرت الطعام فيتناوله معها بهدوء. يتبادلان كلمات قليلة ثم يخلع ملابسه ويرتدي منامته ويجلس قبالة التلفزيون يشاهد الاخبار واحوال الطقس ويتابع بعض برامج «الجزيرة» التي تكرهها زوجته وتطلب منه مشاهدة مسلسل سوري او مسلسل بدوي فيتنازل لها ويسبقها الى الفراش ويغفو قبل ان تجيء.

لا جديد منذ خرج الى التقاعد المبكّر قبل ثلاث سنوات وترك زملاءه في قسم الحسابات في البلدية. كان يشعر بالندم احيانًا لأنه ترك عمله وهو في الثامنة والخمسين من العمر ويتساءل: لو بقيت..!!

زملاؤه في العمل وجيرانه يقولون له: أحسنت فعلاً. خرجت للتقاعد وما زلت قويًا. الآخرون يخرجون للتقاعد مُقعدين او يحملون أكياس الدواء وحبوب الضغط والسكري والدهنيات حيثما تنقلوا ويزورون عيادات المستشفيات وصناديق المرضى يوميًا. لا يتمتعون بطعام او شراب او راحة او استجمام واما انت يا ابو العبد فالحمد لله ما شاء الله.. الصحة ولله الحمد «بومب». والوجه وجه شاب. والاولاد تزوجوا. ولا همّ ولا غمّ. ويمازحونه قائلين: عدت يا خليل عريسًا. انت وام العبد وحدكما في البيت. لا مقاهر ولا مناهر. العز للرز والبرغل شنق حاله.

وقالت ام العبد وهي تجمع الاطباق عن المائدة: «لك عندي بشرى تسرّ القلب». فنظر إليها مستغربًا ومستفسرًا. أية بشرى تسرّ القلب وتفرحه؟ البنت ريم أنجبت طفلها الثاني قبل شهرين، وتعيش بهناء مع زوجها الموظف في بنك العمال. والعبد استاذ في جامعة بير زيت ويسكن مع زوجته، اولاده الثلاثة في بيت حنينا وامورهم على ما يرام. وصالح اشترى منزلاً في بير الامير وزوجتها حامل وحياتهما مستورة والحمد لله.

وسألها بهدوء: صبي؟

ابتسمت وقالت: اي صبي يا رجل!!

- زوجة صالح.

- اخبروها منذ اسبوعين انها حامل ببنت.

هل نسيت؟ سلامة عقلك!

وهزّ رأسه هزة افقية.

اتسعت ابتسامتها وقالت: مها الله يخليها لزوجها قالت لي سوف تسمي البنت «عايدة».

ووضعت الاطباق والملاعق في جرن المجلى.

وكاد يضحك. «بشرى سارة لأنها وعدتك بأن تحمل المولودة المنتظرة اسمك. طول عمرك ساذجة وبلهاء». ولم تسمع عايدة كلامه المهموس. استدارت وحدقت في عينيه المشدوهتين وقالت: اليوم صباحًا، اتصلوا بي تلفونيًا من شركة «قسطل تورز» للسياحة والسفر واخبروني اننا فزنا بتذكرة لقضاء ليلتين في فندق في طبريا.

- قسطل تورز؟

- ايوه.

- لا اعرفهم.

- لا يهم. اتصلوا بي بعد خروجك من البيت بربع ساعة.. وقالوا: ان الشركة وزعت خمس جوائز.

- لا علاقة لنا بهم.

- وهل نرفض جائزة حلوة؟

- لا.

- المهم.. اتفقت معهم ان نسافر غدًا. ورتبت الحقيبة. واتصلت مع الفندق. وقال لي الموظف: بامكانكم الوصول بعد الواحدة ظهرًا.

- هكذا بسرعة؟

- خير البرّ عاجله يا ابو العبد.

- خير البرّ...

وخلع ملابسه وارتدى منامته وجلس على كرسيه قبالة التلفزيون يغيّر المحطات الفضائية باحثًا عن برنامج يعجبه واخيرًا قرر مشاهدة قناة الحيوانات.

جاءت عايدة وجلست على مقعدها. سألها بعد فترة قصيرة وهو يحدق بغزال يعدو: في اي فندق؟

- خمس نجوم!!

- لم أسألك إن كان خمسًا او ستًا. سألتك ما اسمه؟

- نهر الاردن.

- آ. آ. فندق ضخم.

- وعلى شاطئ البحيرة.

شاهدا نشرة الاخبار وشربا الشاي معًا. وقرر ان يشاهد برنامج «الدين والحياة» فتركته وذهبت الى الفراش.

في الساعة الحادية عشرة اقفل الجهاز ودخل غرفة النوم بهدوء ورفع اللحاف فوجدها تغط في النوم فتمدد بجوارها بهدوء.

حاول ان ينام الا ان النوم عانده وطار من عينيه. منذ سنتين وثلاثة أشهر لم يغادر الناصرة. دعاه ابنه الى زيارته في القدس ولكنه اعتذر.. رتّب نادي المسنين رحلة الى أريحا والبحر الميت ولم يشارك فيها. وعندما يدعوه أقاربه او اصدقاؤه الى افراح ابنائهم او بناتهم يصطحب زوجته بعد ان يضع في المغلف الورقي ورقة نقدية ملائمة للعلاقة مع الداعي ويذهب ويبارك للوالد او للعريس.. يجلس نصف ساعة او ساعة على الاكثر ويعتذر بأدب ويغادر الحفل وحيدًا احيانًا او مع زوجته احيانًا اخرى..

لماذا رتّبت عايدة الامور بسرعة؟ ومن قال لها اني راغب بهذه الرحلة؟ في عينيها كلام. وكلام. كلما همت ان تقوله اسكتها. لا يمكن. مثل هذا الكلام لا يقال. لا في الليل ولا في النهار. لن اسمعه. لا استطيع ان اسمعه. ابو العبد لا يسمع. لا يريد ان يسمع!!

وتطل عليه صورته في تلك الليلة. العرق البارد يبلل جبينه الاسمر، ووجهه، وجسده. وذلّ الجندي الهارب من معركة خاسرة. ونظراتها تلاحقه. وجسدها يناديه.

منذ تلك الليلة صار كلامه قليلاً. يغيب عن البيت معظم النهار. يلعب الورق. طاولة الزهر. يعود لمشاهدة برامج التلفزيون. يرفع اللحاف ويتمدد في السرير بهدوء.

تعال.. تعال.. أيها النوم.

* * *

قالت: السيارة تنتظرنا.

ومشت أمامه.

حمل الحقيبة وسار وراءها.

رحب سائق سيارة الاجرة بهما. جلسا على المقعد الخلفي وانطلقت السيارة تنهب الشارع.

- ابو العبد. كيف حالك. سأله السائق.

- بخير.

- منذ مدة لم أرك. اين هذه الغيبة؟

- خرجت الى التقاعد منذ ثلاث سنوات.

- لا علاقة لك بالبلدية؟

- احيانًا ازور الزملاء.

وبدأ السائق يروي له قصته مع قسم الهندسة في البلدية وهموم العائلة التي كبرت والحاجة الى زيادة غرفتين للبيت الصغير وكيف أعدّ المهندس الخارطة منذ أشهر ولكن قسم الهندسة في البلدية يعارض الزيارة.

ودار بينهما حديث ذو شجون عن البلدية وعن العمل فيها وعن الموظفين..

وكانت ام العبد تنظر من وراء زجاج الشباك الى الاحياء الجديدة في القرى والى الهضاب الخضراء التي لم ترها منذ سنوات ثم فكرت في الحيلة التي ألّفتها لهذه الرحلة.. وكيف انطلت على زوجها. وتذكرت كيف وفّرت النقود قرشًا على قرش طيلة سنتين حتى جمعت المبلغ.

ترجلا من السيارة وساعدهما السائق في حمل الحقيبة حتى بوابة الفندق ثم ودعهما وهو يقول: لا تنساني يا ابو العبد. رخصة البناء الله يخليك ويخلي اولادك!!

اتمّ المعاملات مع موظف الاستقبال وسار وزوجته وراء عامل الفندق الذي يحمل الحقيبة والمفاتيح.

ودخلا الغرفة.

اغلقت عايدة باب الغرفة وفتحت الشباك وقالت: خليل! تعال انظر!

اقترب منها وحدقا في مياه البحيرة الزرقاء وفي قوارب الصيادين وزوارق السيّاح.. والطيور التي ترقص فوق المياه. وفيما هما يحدقان بالمنظر الجميل قالت: هل تذكر يا خليل عندما جئنا هنا قبل ثلاثين عامًا!!

- طبعًا أذكر!!

- كان رقم غرفتنا ٦١٠.

- ورقمها اليوم ٣١٠.

ومدت يدها وامسكت راحته، وقالت: حمل العامل لنا حقيبتنا الجديدة وأدخلها الى الغرفة وتمنى لنا ليلة سعيدة.

- واعطيته يومئذ عشر ليرات زرقاء.

رفعت رأسها ونظرت في عينيه وقالت: وما كاد العامل يخرج حتى سارعت تقفل الباب بالمفتاح..

ابتسم وقال: صحيح.

- وعدت تركض إليّ.

ومشت خطوتين مبتعدة عن الشباك وهي لا تترك راحته، وقالت: وحملتني وبدأت تدور بالغرفة.

ومشت بسرعة. وجاراها في المشي.

- وصرتَ تركض وتركض وأنا على صدرك!!

- كان جسدك خفيفًا جدًا. وكنت أشعر انني احمل الحياة.. الطبيعة الجميلة.

- وكنت أسعد امرأة في العالم.

- لحظة رائعة.

- كان شهر عسل رائع لن أنساه.

وضحكت..

وضحك ضحكة صغيرة.

وسحب راحته من راحتها وسار الى باب الغرفة واقفله.

استدار وحدق بها.

مشت نحوه.

ومشى نحوها.

وتعانقا.

وساعدته ليحملها!!

وضحكا..

ضحكا من قلبيهما.

وعلا ضحكها وعلا..

والقى بجسدها على السرير الواسع.

وقبلها عدة قبلات حارة.

- دائمًا انت كثير غلبة يا خليل.

- ودائمًا انت حلوة وشهية يا عايدة.

وضحكا..

وانتقلت عدوى الضحك الى ستائر الغرفة والجدران والشبابيك.

وضحك السرير..

واهتزّ.. واهتزّ.. واهتزّ!!



حوار «بدون عنوان»

• چاليري «جولي إم» يستضيف معرضًا مشتركًا للفنانين عيسى ديبي ويوڤال شاؤول. فيما يلي أحد النصوص التي احتواها الكاتالوج، وهو حوار بينهما يتناول ما هو حول الموضوعات •

**** هذا حوار نصّيّ موازٍ لأعمال عيسى ديبي ويوڤال شاؤول، يركّز على نشاطهم في التّعاون الفنّيّ، والعلاقة بين الفنّ والخلفيّة الاجتماعيّة السّياسيّة. هذا النّصّ نتيجة مستقلّة تمامًا عن عمليّة إنتاج الفنّ.***

عيسى:

ربّما نحن فقط اردنا أن نخلط الهويّات في عمليّة رقميّة، لطمس معالم صورة في Syber Space (سيبرسپيس) لطبعه وجعله حقيقيًا، موجودًا. جيرهارد ريختر في الستينيات رسم جماعة بدر مينهوف. كان فعله مثيرًا في حس «سياسيّ»، كان تحديًا انعكس في انه يرسم صورة لإرهابيّين. لكنّ ريختر انجذب إليهم لانهم عملوا شيئًا متطرفًا جدًا، اعجب بسذاجتهم والحقيقة انهم ارادوا أن يلعبوا دور الضّحيّة والبطل.

يوڤال:

تتذكّر كيف تصف السّذاجة؟

عيسى:

نعم، انها افظع جريمة في التّاريخ البشريّ، و يبهر عقليًا، ما عملناه في الصور بطريقة ما ساذجة!

انا اواجه مُركب وطنيّتي الفلسطينيّة! كيف يمكن ان تخلط العربيّ باليهوديّ، من الضحيّة؟

(في هذه اللّحظة الحوار انتقل لمناقشة العلاقة بين الفنّ والسّياسة، او بين الفنّ و السّياسة الأيديولوجيّين ، كموضوع للفن).

عيسى:

لا نبحث عن حلّ سياسيّ، و هذا كبير جدًا علينا وبالطّبع ليس لدينا ايّ جدول اعمال. رؤيتي المترابطة هي انّ القيام بإنجاز معرض توأم. نحن مع إعادة تركيب القيمة البشريّة التي انطمست في هذا النّزاع.

يوڤال:

آه، نعم، هو اصبح واضحًا جدًا ان السلام الذي ناقشناه في المصطلحات المجرّدة في هذا الوقت ظهر شيئًا من الوهم. إنّه سؤال صعب و مركّب جدًا. ربّما كذبوا علينا؟

عيسى:

ربّما السياسيّون حاولوا ان يحصدوا حلم السلام؟

يوڤال:

هذه إمكانيّة، بالطّبع، لكنّنيّ اعتقد انّنا في نهاية مرحلة. بالدّاخل، في العمق يمكن ملاحظة أصعب مشكلة لإسرائيل والاسرائيليين، انهم لا يقبلون مكانهم الجغرافيّ، هم لا يدركون اننا في الشّرق الأوسط. هذه مشكلة مكان وسياق.

عيسى:

نعم، صحيح، انا فعلاً افكّر بعمق عن مفهوم المشترك. اذكر انه بدرجة كبيرة كانت المعارض الفلسطينيّة الإسرائيليّة ضحلة في المواجهة مع المضمون وسياق العمل الذي أصبح شعبيًا جدًا، تجاهلوا سؤال المشترك ولم يواجهوا اي شراكة متساوية بالكامل في السّياق الاجتماعيّ والسّياسيّ والثّقافيّ.

يوڤال:

نعم، درسنا التجربة السّابقة وتاكّدنا اننا لا نعيدها، لا نعيد الشعبوية. في هذه الحالة نحن لا ندفع الفنّ للاستعمال السّياسيّ الفوريّ، لكننا اجبرنا الفنّ ان يناقش السّياسة.

(ما المقدّس؟ ما القدسيّة؟ ماذا تبقى أمامنا من قدسية المقدّس؟)

يوڤال:

انا مدرك اننا نتعامل مع عكس القدسيّة. هناك نية عميقة لكسرها، في اثناء ذلك اعرف ان الحداثة ليست فشلاً لكنّ غير علانية. بالدّاخل عندما نطبع تاريخ تطبيع الهويّة، ونعيد الفخر للهوية الفردية يمكن ان أعلن انّني لدى بعض النّواحي الحداثية، لكنّ سؤال الهويّة جعلني ادرك اكثر.

عيسى:

المفهوم الأكثر شعبيّة لما بعد الحداثة هو تعدّد الثّقافات، اننا مختلفون لكنّ هذا الفرق يجعلنا اكثر اهتمامًا واستطلاعًا ويمكن أن نتعايش مع هذه الفروق، لكنّ عندما تبحث بشدّة ترى ان اختلافك يقبل طالما انك تلعب دور الزبون. هذا يفتح قضايا إشكالية جدًا لهويّات مزيّفة، ومعنى الهويّة. في هذه الطّريقة انا لا استطيع أن احسب نفسي على الحداثة ولا ما بعد الحداثة.

يوڤال:

ماذا عن رفع هويّات مختلفة كنهاية الإنسانية؟

عيسى:

الهويّة هي مسالة انتماء، الهويّة انعكاس لسياق بيولوجيّ. انت مولود في هويّة وترتدي الهوية وليس لديك إرادة حرّة ولا قدرة فكرية على الانفصال. انت تظل غير مدرك لها حتّى تواجه واقعك، في هذه النّقطة يجب عليك أن تضع نفسك في الوضع الذي يحقّق حياتك.

يوڤال:

لقد وصلت استيعاب هويّتي بالدّاخل في مكان لا يحمل اي خصوصية لها، في فرنسا. كنت مع صديق في السوق في باريس، ورأينا منتجات تبرز اليهوديّ في الأدوار التّقليديّة. صديقي غضب جدًا من الصور لكنني كنت تهكميًا جدًا وقلت انني لست ابًا من هذه الصّور، ولا اي شخص في عائلتي. جرّبت معنى هويّتي من وضعي كسائح في بلد اجنبيّ وفعلاً اعتقد ان الهويّة متّصلة جدًا بي وبعائلتي في الطريقة العمليّة جدًا. العائلة والانتماء هي العناصر الأساسيّة للسعادة، ارى ان في اطفالي ما يذكّرني بطفولتي. في هذه الطّريقة لا استطيع فهم المواطن العالميّ. هنا اعتقد ان هناك تجاهلاً للواقع وليس مواجهة معه.

عيسى:

فعلاً افهم تعقيد الحاجة للتعرف، واهمّيّة الهويّة، لكنّ في الوقت نفسه مشكلة بالنسبة إلى إيماني الفكريّ. كنت قبل هجرتي إلى الولايات المتّحدة الأمريكيّة في ورطة كبيرة مع هويّتي وشعوري بالاغتراب عن البيت، البيت الذي يخصّني! فعلاً يخصّني ان هذا وهم للبقاء.. رفضت ان انجو لأنني اريد ان اعيش؟ وفي مكان ما ذلك لا يخصّني، ربّما هذا سوف يساعد على الاحتفاظ بحبّي للمكان القديم. ربّما يجب عليك ان تغترب لإنقاذ حبّك.

يوڤال:

ماذا عن الحلم، هل يمكنك تبديل اللغة التي تحلم بـ/مع المكان الجديد بها؟

عيسى:

كان يبهرني تخيل انني احلم في الإنجليزيّة، لكنّنيّ لا اعرف بالدّاخل ما هي اللّغة التي احلمها، وهذا لم يكن من الممكن ان يغيّر محتوى حلمي على الاطلاق. إذا حلمت في العربيّة فهل يعني هذا انه لا يجعلني الحلم في اللّغات الأخرى اشعر بأني مختلف.

يوڤال:

ربّما اردت ان تتعاطف مع القويّ؟



عيسى:

كلا، شرحت عن معضلتي في التعاطف مع الأقوى.

يوڤال:

ماذا هذا، شعور بالذنب؟

عيسى:

كلا، السبب هو انه لا يمكن أن أتعرّف على نفسي مع حلم بديل. لا اعتقد اني جزء من الحلم الأمريكي، لكنّ في نفس الوقت أريد أن اجد شخصاً ما يدعي ان عنده حقوقاً تاريخيّة اكثر مني انا! يمكن ان نكون نفس الأمريكيّ. ربّما هذا هو حلمي الأمريكيّ، لا أحد يمكن أن يلغي هويّتي الوطنيّة.

يوڤال:

افكّر في المنافي الاختياريّة، لماذا إدوارد سعيد في أمريكا؟ ربّما يريد أن يحتفظ بامتياز التفكير، ليحصل على الوقت للتفكير وليكون مثيراً للتفكير. كلّ هذه هي عناصر الرّجل الحكيم، السّؤال الصّعب هنا هو هذا الامتياز.

(فنّيًا، أين الواقع؟ هل يمكن ان تتعرّف على الواقع نفسه؟)

يوڤال:

في سياق العمل/ الإنتاج الفني، أين هذا الحدث، ما هو الاصيل؟ ما الفنون التي ينبغي أن نتعامل معها وحيدين ومعًا؟ و معًا؟ الحوار؟ يجب علينا أن نعترف بالحقيقة أن الفنّ يتعاطف مع الأقوى. ما الخطوة القادمة؟ يمكن أن يكون هذا الامتياز للتّلاقي ممكن في الفنّ والفنّان يمكن أن يستمتع بالعمليّة ونتيجتها الفكريّة، في نفس الوقت يجب أن يكون مدركًا انهم لا يعلّمون اي شخص بسبب التّحديد المحيّر للوطنيّة. لا نحبّ أن نتعالى. لكنّ عندما تختار هذه الصّور، يجب أن تكون مفتوحًا لكلّ التّفسيرات الشّرعيّة، و ترجع إلى المفهوم - بصريّ عاطفيّ تصوّريّ. لكنّ يجب أن تكون مدركًا للتّعرّف على المنتج الفنّيّ مع الشخص الجيّد او السيء، تحتاج أن تبلغ نقطة المشترك. مستحيل أن ينتج العمل في المكان الحياديّ الذي سوف يعطينا حرّيّة العمل. هذا يعمله إنسان محدد بالطّبع.

عيسى:

كان الاختيار لإنتاج العمل في المكان الحياديّ مهمًا جدًا إلينا، لذا ذهبنا إلى مكان الوهم. هذا يحذّرنا أن ما نعمله تجريبيّ جدًا وغير حقيقيّ، استبدال الجغرافيا مع/بـ الفراغ المكعّب يعطي الوضع الحياديّ للعمل، الدّليل الوحيد من العمليّة هو الطّبع الرّقميّ على الخيش الذي يمثّل نتيجة العمليّة.

وانا مدرك جدًا لتعقيد الفراغ المكعّب ومعناه والانعكاس في الهويّة. هل نستطيع ان نكون حياديّين عندما نستعمل المعدّات الرّقميّة؟ او انه عقل مزيّف حين نتجاهل الجغرافيا لكي نصنع شيئًا ما من المكان؟ اعرف انه في الحسّ السّياسيّ الفوريّ هذا الفعل من تقريب الضحيّة والجاني هو فضيحة في هذا المكان الجغرافيّ لكنه ممكن في الفراغ المكعّب ليحصل على الحرّيّة، لأنه غير حقيقيّ. او يمكنني القول، هل ان «الضحية» و«الجاني» هما متساويان في التجربة بكونهما ضحية للاحتلال؟ فالضحية والجاني هنا يريدان لعب دور داود وجوليات في اللحظة نفسها، وهذا مستحيل، او انني لم افهم بعد!

يوڤال:

والإسرائيليّون أيضًا.

عيسى:

نعم، عندما افكّر في الشبان الصّغار الذين قتلوا أثناء اكتوبر الأسود، لا أعتقد انهم أرادوا أن يموتوا لأي شيء. مات هؤلاء النّاس الصّغار بطريق الخطأ، لكنّ بعد ذلك جاء الفعل ومراسم الموت والبطولة، لا افهم ربما ليبرّر هذا الفعل الخسارة. النّصب التّذكاريّ الذي يبنونه الآن يظهر الحاجة في رمز عالميّ للموت المحلّيّ. هذه الحاجة لنصب تذكاريّ مستوردة من ثقافات غربيّة بأسلوب معماريّ لا يمكن أن تكون سهلة التفكير. نريد أن نكون مثل كلّ الآخرين، لدينا نصبنا التّذكاريّة، ونريد أن نحتفل باننا ضحية.

يوڤال:

تحت هذه الظّروف الميّت ليس ميّتًا، لأنه يتنقل في النّصب التّذكاريّ العامّ الذي يرفع الصراع إلى درجة استخدام رمز يجعل الموت ذا معنى. الأحجار استعارة للإنجاز الجماعيّ وقوة الناس.

عيسى:

ربّما هناك فرص عظيمة للتخليد المرئيّ. التخليد هو موضوع تعامل معه الفن خلال كلّ التّاريخ.

يوڤال:

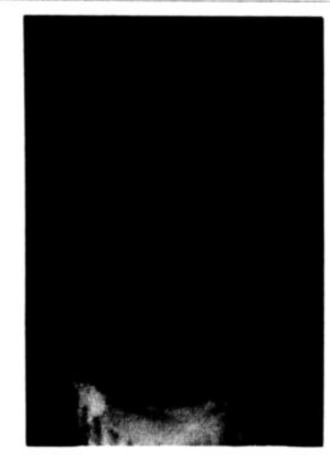
القوة الضّخمة في التخليد تعود لرفض الموت. هذا هو الرّفض المنهجي لموت مثلما في الحرب. تشرح النّصب التّذكاريّة الفعل نفسه، لكننا مدركون أن هذا وهم، الموت اقوى من اي شيء وسيظل.

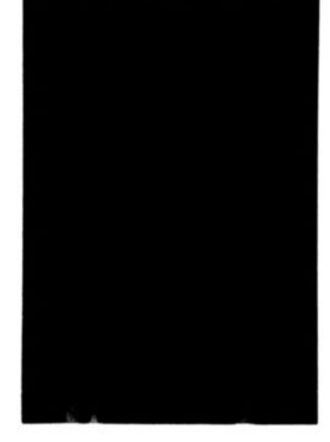
عيسى:

وهذا هو السبب في الحاجة لفصل البطولة عن الموت. إنّه مثل فصل المفهوم الرّومانسيّ عن الموت. لفصل المفهوم الرّومانسيّ عن المأساة، ولشرح المفهوم التديّن للبطل يجب أن نهاجم هذا المفهوم لشرح معناه.

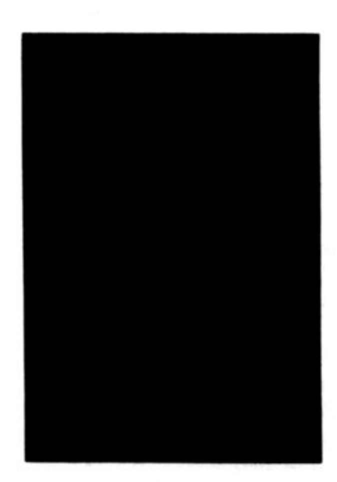
يوڤال:

نعم، ماذا يعني الشهيد في اللّغات المختلفة؟ في العبريّ هو «الحلال»، يعني الفراغ، لأنّ عندما تموت تترك مكانًا فارغًا بعدك، واصبحت مبعثًا للشعور بالذنب لأولئك الذين يريدون الآن ضمان ابديّتك. اولئك الذين تركوا احياء مزودين بكل الرّغبة لملء الفراغ.









عائلة - طباعة رقمية على قماش ١٣٠/١٠٠



المجهول والمعلوم في سيرة البياتي

«استرسلت في مدح نفسي ولم أترك لغيري رأياً»

محمد دكروب

• عام وبعض العام، في أواسط الخمسينيات، عاش عبد الوهاب البياتي في بيروت، بما يشبه البؤس، مبتعداً عن جحيم العراق الذي لا يكاد يتخلص من جحيم الا ليقع في سعير جحيم آخر.

أيام البؤس هذه، في بيروت، أسست لصداقة دائمة مع البياتي على مدى حياته المضطربة.. يهاجر البياتي بين مختلف المدن والعواصم وفي مختلف القارات، وكلما كانت تتاح لنا فرصة اللقاء، في بلد ما، نشعر بأن الصداقة تحتفظ بنضارة لا تزول.

عندما جاءنا البياتي، في ذلك العام، تاركاً جحيم الوضع السياسي القامع والمتقلب في العراق، كان يحمل معه مجد ديوانه الثاني والاشهر «اباريق مهشمة» ويحمل انتماءه، الواضح والصريح جداً، في ذلك الزمان، الى تيار اليسار العراقي والعربي إجمالا، وبما يشبه الانتماء الى الحزب الشيوعي العراقي والنشاط السياسي في اطاره.. فكان من البديهي ان نسعى لتامين بعض متطلبات وجوده في بيروت.

كان يسكن في غرفة صغيرة ضيقة، كل ما فيها من «اثاث» يمكن ان يضعه البياتي في حقيبة ويرحل في اية لحظة يضطر فيها الى الرحيل.

في ذلك الزمان، كان عندنا في بيروت اسرة ادبية شبابية سمت نفسها «اسرة الجبل الملهم» وكان من اعضائها الكتاب، الشبان في ذلك الحين، الدكتور علي سعد، وأحمد ابو سعد، ومحمد عيتاني، ومصطفى محمود، ومحمد دكروب، وآخرون.. وكان يشجع الاسرة ويدعم نشاطاتها ويحضر اجتماعاتها كل من: العلامة الشيخ عبد الله العلايلي، والمفكر حسين مروة، والباحث الأب طانيوس منعم.

... فصار عبد الوهاب البياتي واحداً من الاسرة، ظريفاً، وحزيناً، ونشيطاً.

وكان عندنا مجلة ثقافية شهرية اسمها «الثقافة الوطنية» تحمل جديد الفكر السياسي العربي، والادب الحديث، ولها انتشار واسع في البلاد العربية.. فصار البياتي، عملياً، واحداً من اسرة تحريرها، وذلك ليس فقط من حيث إنه ينشر فيها قصائده الجديدة، بل ايضاً من حيث الاسهام في التحرير: سواء في اقتراح المواد أو في الكتابة في ابواب المجلة، والإسهام في المتابعات الثقافية وعروض الكتب الجديدة، باسمه الصريح حيناً، او بالحرفين الاولين من اسمه (ع. ب) غالباً، او بدون توقيع، واحياناً كنا نضع اسم «الثقافة الوطنية» تحت المقالة التي يكتبها.

وهكذا، فإن مجلة «الثقافة الوطنية» بالنسبة للبياتي لم تكن فقط المكان الاثير لنشر اشعاره في ذلك الزمان، بل كان يعتبر نفسه واحداً من المسؤولين عن تطور المجلة وازدهارها، وكان يعمل في هذا السبيل، سواء كان في بيروت او دمشق او القاهرة او بغداد او في اي مدينة اخرى.. وكان يحرص على ان يزود المجلة بمواد يطلبها هو، وبالتوافق مع المجلة، من كتاب اخرين، حيث يكون.. وغالباً ما كان يتولى هو إرسالها إلينا في بيروت.

(ومن يراجع أعداد المجلة العائدة لتلك الفترة، يكتشف ان اكثر قصائد ديوانيه «أشعار في المنفى» و«المجد للأطفال والزيتون» هي تلك التي نشرها في «الثقافة الوطنية» تحديداً بين ١٩٥٤ و١٩٥٩).

رسائله إليّ، خلال تلك الاعوام، هي من الوثائق الثقافية والانسانية العزيزة جداً على نفسي. كان يحرص، في هذه الرسائل، على ان يكتب رأيه في بعض المواد المنشورة في المجلة، ورأيه في التكوين العام لهذا العدد او ذاك.. ولعل اهم ما كانت تتضمنه الرسائل، تلك الاشارات الموجزة جداً بصدد ما هو جديد، في البنية والايقاع او الموقف الذي تحمله هذه القصيدة او تلك من قصائده.. وفي الرسائل عديد من الاحداث المهمة التي لم يشر إليها في سيرته الشعرية المنشورة.. وقد ازعم: ان اوائل شرارات المعركة البياتية مع بدر شاكر السياب، ثم الإقذاع في توصيف سلوكاته، إنما تظهر في بعض هذه الرسائل.

رسولية البياتي

ولعل اكثر ما احبه في رسائله هذه، كونها تعبّر بالملموس وليس بالكلام عن رسولية البياتي في جهوده التي كان يبذلها في كل مكان حل به لمساعدة «الثقافة الوطنية» ومدها بالمادة الثقافية منه هو، وعبره من مختلف الكتاب الآخرين.. فكان، في تلك المرحلة، عنصراً أساسياً متطوعاً متجولاً في هيئة تحرير المجلة.. كان يرى في «الثقافة الوطنية» مجلته، وحاملة تطلعاته، وموصلة صوته الى الناس، اضافة الى كونها مجلة للحداثة العربية الكفاحية، في الفكر والابداع، وهو «صوت الفقراء» حسب التعبير الاثير للبياتي.

وهذا سلوك متميز فكرياً واخلاقياً ولا يمكن ان ينسى.

في ثلاث فقرات، من هذا الحديث، ساورد ثلاثة معالم للبياتي في هذه الرسائل (التي تصل إلى ٣٩ رسالة، أكثرها في أكثر من صفحة واحدة).. ولا بد لي من عودة متانية، مستقبلاً، للقيام بقراءة دراسية لها، تضيف الى سيرة البياتي بعض ما أغفله، او غفل عنه، لدى كتابته سيرته.

الفقرة الأولى عن جهوده في دعم «الثقافة الوطنية» ومدها بالمواد، سواء كان في بغداد، أو في القاهرة، أو دمشق.

من بغداد: «أخبرت جميع الأخوان، في أسرة مجلة «الثقافة الجديدة» بلزوم مد «الثقافة الوطنية» بما لديهم من دراسات ومقالات، وقد أبدى الجميع استعدادهم».

أيضاً: «هذا مقال كتبه الصديق يوسف العاني، سكرتير فرقة المسرح الحديث، والمقال هذا كدفعة أولى من المقالات التي وعدنا بها الإخوان، وهناك مقالات أخرى للإخوان: إبراهيم كبة، الدكتور صلاح خالص، شاكر خصباك، الدكتور صفاء الحافظ، وعبد الملك نوري، سوف أرسلها لك تباعاً».

.. وبالفعل فإن اكثر هذه المقالات وصلت تباعا، ونُشرت تباعا...

وأيضا، فقرة ألفت النظر إليها: «طي رسالتي قصيدة للشاعر سعدي يوسف، وسعدي من شعراء البصرة الموهوبين، فقد سبق له ان أصدر مجموعة شعرية عنوانها «أغنيات ليست للآخرين» وقد نشرت مجلة «الأديب» بعض قصائده».

الرسالة هذه مؤرخة في ١٩٥٥/١٠/٢٦.. وكان سعدي في بداياته الأولى.. وابتداء من هذه القصيدة توالت قصائد سعدي في «الثقافة الوطنية» وفي غيرها.

ويهاجر عبد الوهاب الى القاهرة، ويواصل من هناك جهوده ورسائله:

القاهرة، في ١٩٥٧/٨/١٨: «لقد كنت ممثلاً أمينا (للثقافة الوطنية) هنا، فقد كتب عن أعدادها الصادرة منذ أن جئت الشيء الكثير في أغلب الصحف وخاصة «المساء» و«الجمهورية»، ولقد حتمت على الأخوان واجبا ان يكتبوا عن كل عدد جديد يصدر وطي رسالتي هذه المواد التالية...».

.. وكان المغلف يضم مقالات لكتاب مصريين معروفين، وكتاب موجودين في مصر.. وقد وجدت هذه المواد طريقها إلى النشر في أعداد المجلة.. إضافة الى هذا كان البياتي يزودنا بالصفحات الثقافية للجرائد ليتاح لنا كتابة تغطية الأخبار الثقافية للبلاد العربية في أبواب المتابعات.

دمشق، في ١٩٥٧/١٢/١٠: «ها أنا أرسل إليك صفحة جريدة «النور» الأدبية، متمنيا ان تكون القصاصات السابقة قد وصلت إليك. وبعد أيام أرسل لك ما تحصّل لي من مقالات للإخوان هنا».

هذه فقط عينات خاصة بالفقرة الأولى من هذا الحديث. وهي تدل بوضوح على رسولية عبد الوهاب البياتي بالنسبة لمجلة «الثقافة الوطنية»، ولحركة الحداثة الثقافية والأدبية العربية، التي كانت «الثقافة الوطنية» توليها اهتماما استثنائيا.

نرجسية البياتي

في الفقرة الثانية من هذا الحديث إشارات الى خاصية من خصائص عبد الوهاب البياتي تميز بها منذ ذلك الزمان وحتى أواخر حياته.. هذه الخاصية هي: افتتان البياتي بشعره وبنفسه الى حدود غير معقولة احيانا! ونحن، في هذه الفقرة، نحاول أن نستعير من البياتي نفسه طريقته الساخرة اللاذعة في الحديث عن الشعراء الآخرين.. ولكن الفرق اننا سنستخدم هنا كلمات البياتي نفسه عن نفسه، مع تدخلات منا بسيطة، فلا نكون قد تجنينا على هذا الصديق الكبير، بل نكون موضوعيين في الكشف عن هذا الجانب الهام من شخصية البياتي، والذي يفسر الكثير الكثير من سخرياته بمختلف الشعراء الآخرين الكبار منهم وغير الكبار.. وكلمة «الافتتان» بالنفس استعرناها من نجيب محفوظ عبر البياتي بالذات.



ففي سيرته الشعرية «ينابيع الشمس» يروي البياتي ان نجيب محفوظ أهداه رواية «الشحاذ» وكتب له هذا الإهداء الظريف: «إلى البياتي المفتون بعبقريته».. ويعلق البياتي: «وكان محفوظ صادقا كل الصدق في إهدائه هذا» (البياتي ينابيع الشمس/ السيرة الشعرية دار الفرقد، ص٧٠). ونحن بدورنا لن نزيد على هذه الصفة شيئا، بل نترك الكلام للبياتي:

من القاهرة: «.. وما زال الإخوان جميعا في القاهرة بل الشعب المصري يحتفون بي، وهم سعداء جدا لوجودي بينهم...»!

من بغداد: «ديوان «المجد للأطفال والزيتون» يصدر بعد أيام، في القاهرة.. وإني لأحسدك لأنك ستراه وتطالعه وتتمتع به دون أن أراه أنا.. (ثم يضيف): على كل حال فإني أعتقد أن صدوره في هذه اللحظات الحرجة الحاسمة من حياتنا جاء انتصارا لشعوبنا العربية وتحية لها ولمواقفها البطولية الرائعة في هذه الفترة التاريخية»!

من بغداد أيضا يقول: «.. ومن خلال الرسائل الواردة إليّ من القاهرة (يقول البياتي) شعرت أن أدباء مصر على الإطلاق متحمسون للديوان حماسا منقطع النظير، وأن فرحتهم به لا تقل عن فرحهم بأي حدث في حياتنا الراهنة»!

رسالة من دمشق، بتاريخ ١٩٥٨/١/٢٦، فيها فقرة لها عدة دلالات...

منها ان عنوانها الأصلي كان: «رسالة الى حزبي» والبياتي، في وصفه لهذه القصيدة التي تمجد الانتماء الى جماعة، يصل الى ذروة الافتتان بالذات.. على ان القصيدة هذه نُشرت في «الثقافة الوطنية» تحت عنوان «رسالة الى شعبي» وهي مؤلفة من ١٢ مقطعا، فنشرها البياتي لاحقا في ديوانه تحت عنوان «١٢ أغنية الى العراق»، وعندما يعود القارئ الآن الى القصيدة يلمس بوضوح انها موجهة الى حزب هو فصيل طليعي في الشعب.. ولعلي أرجّح: اننا نحن، بالتوافق معه، قد غيّرنا العنوان الأصلي، لأسباب أمنية بالنسبة للبياتي.. على كل حال ليس هذا هو موضوعنا، بل الموضوع هو هذا النص من الرسالة:

«اكتب اليك هذه الراسلة بعد انتهائي من قصيدة طويلة كتبتها بعنوان «رسالة الى حزبي» وقد وضعت في كل حرف من حروفها فلذة من روحي.. لن اتحدث إليك عنها، وانا اتركها إليك لتقرأها أنت».

(ومع هذا، فهو يتحدث عنها وعن اعجابه بها، بالكلمات المفتونة التالية:)

«.. أنا شخصيا اعتقد انني قد استعدت فيها «عافيتي الشعرية» ان صح التعبير، ففيها تحفّز وثورة وعفوية. صدقني إذا قلت لك انني أنا شخصيا قد تاثرت بها وانا اكتبها.. وعلى كل حال اتمنى ان يسامحني الله لأنني استرسلت في مدح عملٍ من أعمالي دون ان اترك لغيري حرية إبداء الراي.. انني اشعر بالخجل.. وهذا يكفي.. ولكن ما العمل إذا كنا لا نملك غير ان نحب...».

في رسالة أخرى من دمشق، يتحدث عن ثلاث قصائد له نشرتها «الثقافة الوطنية» فيثني جدا على إخراجها الجميل، ثم ينتقل الى القول:

«.. واقول لك، مع تواضعي الجم وخجلي الشديد: ان هذه القصائد أحدثت اثرا طيبا جدا لدى كل الأوساط الأدبية وجاءت بمثابة رد غير مباشر على كل التفاهات التي يسمونها شعرا وينشرونها في المجلات.. ذلك كان شعور كل من قرا قصائدي الثلاث هذه، اعود مرة اخرى فاكرر إليك اعتذاري لحديثي عن نفسي، ان بعض من قراوها قالوا لي إنها احسن ما كتبتُ، وانا مسرور لهذا القول لأن هذه العملية قد اصبحت تتكرر كلما نشرتُ قصائد جديدة».

وكجزء من هذا الافتتان بالذات، كان البياتي في رسائله يستثير نخوتي في سبيل ان أولي اهتماما جماليا خاصا بالاخراج الفني لقصائده في مجلة «الثقافة الوطنية».. فيمتدح اهتمامي وذوقي الفني من رسائله العائدة الى العام ١٩٥٥، هذه الفقرات:

«اشكرك على اهتمامك بقصائدي الأخيرة (رسالة حب الى زوجتي، أغنية خضراء الى سوريا، بريد أنقرة، بغداد) فقد جاءت آية في الإخراج والجمال..». وفي رسالة أخرى: «إخراج قصيدتي (ثلاث أغنيات الى أطفال وارشو) كان رائعا، اعجب كافة الاخوان..» وأيضا: «قصيدة (أغنية انتصار الى مراكش وتونس والجزائر) أعجبني كثيرا إخراجها على هذا الشكل الرائع، فاشكرك من أعماق قلبي..».

.. فهل كنت، انا ايضا، أستزيد من المدائح لذوقي التشكيلي، عندما كنت أزيد في جماليات اخراج قصائد البياتي؟.. أم ان البياتي الذكي كان يعرف، مسبقا، النتائج الجمالية لمدائحه؟

ويدخل في هذا السياق، حرص البياتي على اعلام القارئ العربي بمجريات انتشار أشعاره في العالم، فكان يُنهي بعض رسائله بأخبار مصوغة، صحافيا، للنشر.. فادرجها في باب «أخبار ثقافية» بدون أي تعب في الصياغة. ففي رسالتين منه، تعودان الى العام ١٩٥٥، هذان الخبران:

«قامت الشاعرة التشكيلية (بيلوفا) زوجة الشاعر التشيكي الكبير (بيبل) الذي مات منتحرا قبل بضع سنوات، بترجمة قصيدة «بورسعيد» للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي الى اللغة التشيكية، ونشرتها في جريدة (رودي برافو) وهي من أوسع الجرائد انتشارا في تشيكوسلوفاكيا».

تُرجمت قصيدة (بطاقة بريد الى دمشق) الى اللغة الروسية ونشرتها مجلة «أوغنيوك» السوفييتية في عددها الخاص الذي أصدرته بمناسبة افتتاح مهرجان الشباب العالمي في موسكو».

.. وبالتأكيد، فإن أكثر من خدم البياتي وشعر البياتي، إعلاميا، هو البياتي نفسه!

ولعلي أرى، في عمق هذا الافتتان بالذات، وبأصداء قصائده، وأخبار ترجماتها، تعبيرا عن و اقع وحقيقة.

وأشهد اننا، في ذلك الزمان، كنا نتغنى بأشعار البياتي، ونحفظ بعضها غيبا، ونرددها، ليس فقط كرمى للمعنى الذي تحمله والموقف الذي تعلنه، بل بالأخص للجديد الشعري الذي تقترحه وتشكل هي احدى أهم بشائره.

اللعب الفني

لغيري ان يتحدث عن الجوانب التقنية وخصائص الحداثة في شعر البياتي، وعن الجديد الذي حمله وشكّل افقا مشرعا للتحولات في الشعر العربي الحديث.. فهو، كما أرى، استخدم العديد من الأشكال وابتدع العديد من الأشكال، ليقول جديده عبر هذا الجديد.

ولكني أحب ان أورد، هنا، فقرتين من رسالتين له تكشفان جانبا من اللعب الفني في العديد من قصائد الروّاد في ذلك الزمان.

في رسالة منه إليّ، عام ١٩٥٨، حديث عن قصيدته «القتلة» وشكل كتابتها يقول:

«شكل القصيدة كلاسيكي اي انه ملتزم بقافية واحدة وبعدد التفعيلات المتساوية في كل بيت، ولكني كتبتها على هذه الشاكلة (اي: شكل قصائد التفعيلة، والتقطيع غير المتساوي الأسطر) لإظهار القوة في مقاطع الأبيات، ولإظهار المواقف التي تنتهي فيها الجملة، أي: إن تقطيع ابيات القصيدة تم لأسباب فنية...».

وفي رسالة اخرى، تعود الى العام ١٩٥٨، حديث عن قصيدة «سلام على غوركي» يقول: «.. والقصيدة، كما تراها، كلاسيكية النهج (اي ذات قافية واحدة وتفعيلات متساوية) ولكني آثرت تقطيعها أيضا مؤثرا إبراز المعاني ونهايات الجمل والصور».

والظريف أنه يورد في الرسالة بعض أبيات من القصيدة مكتوبة كلاسيكيا:

منازل الأحباب في الدرب
مضينة، فانزل على الرحب
بحارة الفولغا وعمال مد (م)
ريد يغنون من القلب

أما في الأوراق التي للطبع، فالقصيدة مكتوبة بالشكل المقطع، الحديث:

منازل الأحباب في الدرب
مضينة،
فانزل على الرحب
بحارة الفولغا
وعمال مدريد
يغنون من القلب

.. مما يجعل تأثيرات الأبيات تختلف باختلاف تقطيع الكلمات وعدد التفعيلات.

بعض رسائل البياتي، من بغداد، في العام ١٩٥٦، كانت تحمل شكوى خفية من الوضع، والضيق الذي يعاني، وكبت الحرية وحاجته الى التنفس في مناخ آخر...

ويبدو انني بعثت إليه برسالة في هذا الصدد، لا اتذكر مضمونها، ولكن رسالة من عبد الوهاب، تشير الى تلك الرسالة، والى عمق ما كان يربطنا من علاقات أشمل بكثير من أن تقتصر على العلاقة الثقافية، يقول البياتي:

«شعرت بفخر وثقة واعتزاز وأنا أقرأ هذه العبارة في رسالتك: (نحن ننتظرك، ونرحب بك منذ الآن، ونفتح أذرعنا وقلوبنا وبيوتنا).. وهل بعد هذا شيء أعظم وأنبل وأكبر وأسمى؟

إنني أحترق هنا، ولعل قصيدة «يوميات عربي في اسرائيل»، التي كتبتها بدمي تنطبق على حالنا، هنا وهناك، ففيها خير تعبير عن وضعنا الحالي».

.. واستطاع البياتي، في ذلك العام، أن يغادر بغداد الى دمشق، ثم الى بيروت، ثم الى القاهرة.. وكان من نتاج هذه الفترة ديوان «أشعار في المنفى» ١٩٥٧.

هذه، بالطبع، مجرد إشارات الى بعض فقرات من هذه الرسائل التي تتطلب وقفات أكثر تأنيا، ودراسة أكثر رحابة واتساعا.. ففي الرسائل فقرات، مفصلة أحيانا، حول بعض قصائد البياتي، وخاصة في ما يتعلق بمحمول هذه القصائد (وهذا موضوع مقال آخر).

لقد نوع البياتي في استخداماته وأشكاله، ووصل الى استخدام عدة أشكال في القصيدة الواحدة.. ولكن شيئا ما ظل يربط دائما بين البياتي والناس القراء. فظل محافظا على موقعه في الشعر العربي الحديث، مدافعا عنه، مقاتلا في سبيله، وموسعا في قاعدته، وممعنا في تطوير أدواته وتنويع مناخاته الشعرية وإغناء مجالاتها: في أقاليم الدنيا ومعترك الحياة، وأقاليم الأسطورة، والانجذابات الصوفية والاستخدامات السوريالية التي، مهما أمعن في غرابتها ولا معقولية العلاقات التي بين الكلمات والأشياء والرؤى، تظل مشدودة الى الجذر، الأرض، واقع الناس والصراع، حيث من هذه الأرض ومن ناسها تتفجر، حسب قول البياتي، ينابيع الشمس أو الثورة.

(عن «السفير»)



فنّ التوقيع في الشعر العربيّ الفلسطيني المحلي"(٢-٢)

بقلم: د. حبيب بولس

• مثلما لجأ الشاعران جبران وزيّاد الى التوقيعة المكثّفة والمعبّرة عن لحظة انفعالية تأمليّة محدودة لجأ ايضًا الشاعر سميح القاسم الى ذلك، وخاصة في ديوانيه «قرابين» و«أحبك كما يشتهي الموت»، ولكن مع ميل الى السرية والضبابية والاقتضاب، وهي من علامات الحداثة، الامر الذي يتطلّب من المتلقّي ذكاء خاصًا، ذلك لفك رموز هذه التوقيعات وسبر أغوارها ومعرفة ابعادها وطروحتها ومراميها.

يقول القاسم في توقيعة بعنوان «الغائب»:

«لعنقود ليلى كؤوس مهيأة/ اين قيس؟»(٤٧).

وقيس هنا هو العربي الغائب حاضرًا القائم في الماضي. فلكل شيء قد تهيأ له الآن وما ينقص هو ان يستيقظ الغائب قيس ليحرر ليلى - الوطن - وليشرب نخب هذا التحرر. فليلى - الوطن - قد تزيّنت بالاصرار وتسربلت التحدّي وهيّأت كؤوسها ولكن قيسًا ما زال غائبًا. فمتى يحضر؟! انه سؤال يفتح كوّة على الجرح الكبير، الذي ينتظر الشاعر ان يراه يدمل ويرمّم.

وفي توقيعة اخرى بعنوان «كيف» يعاتب الشاعر العالم الذي يشهد اغتصاب الشعوب ويرى بأمّ عينه قتل الاطفال والاجنّة في الارحام، كيف لا يغضب ولا يثور ولا يخجل ولا يحاول إيقاف هذه الوحشية. يقول:

«أخاطب أرصفة المدن الميتة/ وأسالها كيف لا تغضبين؟/ واوقف قافلة الهمج الزاحفين/ لأسالها كيف لا تخجلين؟/ بإعدام سيّدة حامل/ لقتل جنين؟»(٤٨).

كيف لا يخجل هذا المحتلّ الهمجيّ؟ العالم ميّت والمحتل لا يخجل والحامل هي فلسطين الحبلى بألف حلم للتحرر، والجنين هو هذه الانطلاقة المقموعة سلفًا.

وفي اخرى بعنوان «إضراب عن الطعام»، يصوّر الشاعر الوضع البائس. المقلاة الفلسطينية، مقلاة الذلّ والعار والجوع، هذه المقلاة التي كرّسها الاحتلال والتي ما زال شعبنا يغوص فيها في مواقع لجوئهم وغربتهم القسريّة. يقول:

«على شرف الموت هذه الولائم/ ويا سيّد الخبز نحن جياع/ ومرّ طعم المآتم/ ويا سيّد الخبز نحن جياع/ وقوت الذلّة ظالم»(٤٩).

وسيد الخبز ما هو الا ذلك الغاضب الذي عليه ان يحذر لأنه مهما كان الطعم مرًا ومهما طال الجوع ومهما قست الذلّة فمصيره عند هبّة الجياع ان يزول وعندها سيدفع حتمًا هذا السيد الثمن غاليًا.

وعن تقاعس العرب وتخاذلهم وضمائرهم المعطّلة ونفاقهم يقول في قصيدة بعنوان (بابل) مقرّعًا إياهم ومنبهًا الى لغتهم التي كادت تندثر لقلّة اهتمامهم لها، وما اللغة هنا سوى رمز، فهي جامعة العرب على تراثهم وتاريخهم. هذه اللغة التي باعوها وباعوا معها الاوطان:

«إله ببيجامة/ ونبيّ بدون دُعاه/ وشعب الضمائر في عطلة دون أجر/ ويرشو القضاة القضاه/ ويا لغتي نسيتك اللغات»(٥٠).

وعن النفى والاغتراب عار الفلسطيني يقول في توقيعة بعنوان «دمعة في الغربة»:

«هل ثمة ناد ليليّ/ يقبل أشعاري؟/ اوزاني تصلح للرقص الشرقيّ/ للّحم العاري/ يا ضيعة وجهي المنفي/ عاري يا عاري»(٥١).

هذا العار الذي يكبس على الشاعر لا يحسّ به الا من ترك وطنه واغترب عنه قسرًا، او بشكل أشد واقسى ذاك الذي يعيش الغربة في وطنه كما هو وضع الشاعر.

وفي توقيعة «مزامير لم ينشدها داود» يتحدّث عن المقاومة وعن فعلها وضريبتها والاستشهاد من اجل الوطن. فكم هو جميل ذلك الذي يدفع حياته ثمنًا لحرية وطنه وشعبه، يقول:

«لا انتظر المعلومات من وكالة رويتر او عيتيم/ فأنا أعرف وعدسات التلفزيون تعرف/ واقلام الصحفيين/ كم ساكون جميلاً/ حين استلقي على ضفّة الاردن/ جثّة هامدة../ سلاه»(٥٢).

ويقرّع الشاعر هؤلاء الذي نسوا الوطن ونسوا معالمه، هذا الوطن الجريح الذي ينتظر من يحرره، وذلك بتوقيعة عنوانها «شجيرة جمّيز»، حيث يقول فيها:

«في سفح الجرمق/ قبل «الهوّة» بقليل جدًا/ تبكي للريح شجيرة جمّيز/ هل يذكرها احد؟/ هل احد يذكرها؟/ هل يذكر احد؟»(٥٣).

والجمّيز شجر وعري من معالم طبيعة الوطن وبكاؤه يعني الشيء الكثير، يعني النكبة والظلم والاضطهاد والجميز ينتظر من ينقذه من يردّ عليه ضحكته، فهل يذكره احد منّا؟ إنها توقيعة مقنّعة بالكثير من الأبعاد والعتب المرّ. ولكن الشاعر ليس يائسًا، فكما رأينا عند سابقيه كوة الامل المشرعة على الآتي نراها عنده أيضًا، فهو لا يستسلم بل يرى البعث آتيا لا محالة شأنه في ذلك شان كلّ الشعراء الثوريين، ويرى كذلك مع البعث ان المسيرة لا بدّ لها ان تبدأ، وهي مسيرة مشتاق للحرية، اذا ما انطلقت فلا شيء يمكن ان يقف في طريقها. يقول في توقيعة بعنوان «من جديد»:

«على اليد المبتورة/ تولد من جديد/ حقيقة.. أسطورة/ وفي هشيم الرأس/ تولد من جديد/ زهرة عين الشمس/ وفي عظم الساق/ تبدأ من جديد/ مسيرة المشتاق»(٥٤).

• فاليد المبتورة والرأس المهشّم صورتان للاحتلال والاضطهاد، وولادة الحقيقة الاسطورة وزهرة عين الشمس كلتاهما صورة للبعث، والمسيرة هي المسيرة نحو الشمس، نحو الحرية.

وتصل توقيعات الشاعر ذروتها في هذه التوقيعة الرائعة التي يتوّج بها هذه المسيرة الشائكة والتي تلحّ على الإصرار والمقاومة وعشق الوطن وهي جميعها الثالوث المقدّس لقهر دنس الاحتلال والظلم، يقول في «تلاوات من اي الحبّ»:

«لن يقهر الغزاة شعبنا/ لأنني أحبك/ لن يروّض الفاتحون وطننا/ لأنك تحبّينني»(٥٥).

عشق الوطن هو التعويذة التي تردّ عنه الغزاة وتقهرهم. وبالتالي، وبعد استعراضنا لعدد من التوقيعات لشعرائنا الثلاثة: جبران وزيّاد والقاسم، تبيّن لنا كم في هذه القصائد القصار من مدلولات ومن إحكام البناء والتركيز والتكثيف، بحيث تقوم جميعها على صورة كلية للقصيدة من خلال صورة واحدة، وتصوّر موقفًا انفعاليًا مكتنزًا عاطفيًا ومعنويًا. كما تبيّن لنا ان جميع هذه القصائد تدور على محور ثيميّ واحد وتمتح من واقع الوطن والشعب، وتفتح نهاياتها على الامل. كما رأينا قربها من المقطوعات الشعرية القصيرة وانسجامها لاختزال الفاظها ودلالتها المعنوية الكبيرة مع التوقيع الذي بيّناه في البداية.

ثانيًا: الخلاصيّات: أي القصائد التي جاءت فيها التوقيعة في خواتم المقاطع أو في خواتم القصائد:

أ. خلاصيّات القصائد:

في خلاصيّات القصائد نجد توقيعات مبنيّة على نفس نمط بناء القصائد الموقّعة، ولكن التوقيعة هنا ليست قصيدة/ مقطوعة كاملة وإنما هي خاتمة لمقطع او لقصيدة. وهذه النهايات/ الخواتم تكون عادة مكثّفة ومضغوطة تعتمد الايجاز والتركيز في بنائها والتعبير عن لحظة تأمليّة انفعاليّة مكتنزة عاطفيًا ومعنويًا وتقوم على صورة كليّة من خلال صورة واحدة كما أسلفنا. وهي بهذا تكتسب ميزة خاصة، اذ ان القصيدة/ المقطوعة تكون في مجراها العام هادئة الحركة، فتأتي هذه الخواتم المكثفة الجانحة الى الترميز والايحاء وأحيانًا الى السخرية لتفتح القصيدة/ المقطوعة على التامل، من هنا يمكن ان نطلق على الخلاصيّات صفة التوقيعة الانفجارية، ذلك لأنها أشبه بلسعة العقرب (Poenta)، حيث انها تأتي في النهاية لتنفجر في وجوهنا كي نعيد الوقفة مع القصيدة/ المقطوعة من جديد، لانها تشرع امام المتلقّي كوىً كثيرة لمعان مغيبة ومضمرة ينفذ منها للتامل وللتفسير وللتاويل. وهذه الخلاصيّات التوقيعية تأتي مقنعة بالأمل والتفاؤل حينًا، وبالوعيد والتهديد حينًا آخر، وبالغضب والتحذير حينًا ثالثًا، كما هو واضح في خلاصيّات قصائد/ مقطوعات سالم جبران التوقيعية.

يقول سالم جبران في نهاية قصيدة «بقاء»:

«...
ساظلّ هنا/ امسك جرحي بيد/
والوّح بالأخرى/ لربيع يحمل لبلادي/
دفء الشمس وباقات الأزهار»(٥٦).

في هذه الخاتمة يفتح سالم كشاعر ثوريّ قصيدته في النهاية على التفاؤل والامل وعلى التحدّي والإصرار. فبعد أن يصوّر فسلطين ارضًا مقاومة للاحتلال رغم جراحها ومقبرة لأحلام الهمجيّين، تأتي هذه النهاية المتفائلة لتبشّر المحتلّ بأن الشعب باقٍ رغم كل شيء. وفي قصيدة/ مقطوعة اخرى بعنوان «المعركة»، يصف الشاعر عملية هدم البيوت العربية من قبل السلطة وإسقاطاتها وأبعادها وأثرها على اصحاب البيوت، وعملية الهدم هذه وسيلة من وسائل القمع التي مارستها السلطة ولا تزال ضد الشعب الفلسطيني في وطنه، هذا من جهة، كما ويصف بالمقابل فرحة الجنود أذرع السلطة الذين نفّذوا عملية الهدم وعودتهم، وكأنهم عائدون من معركة وهم ينشدون اغنيات المجد والظفر بينما صاحب البيت الذي دفع الغالي والرخيص في بنائه والبيت هنا رمز الاستقرار والعيش الكريم كما الوطن، يكاد ينفجر من حزنه وغضبه. ويختتمها بهذه التوقيعة السّاخرة اللاذعة المقنّعة بالكثير من المرارة، حيث يقول:

«...
يا شعب إسرائيل.. بوليسكم/ عاد.. اخرجوا، حالاً الى ساحاتكم/ واستقبلوه.. إنه/ قد حطّم العدو.. وانتصرْ»(٥٧).

وفي قصيدة «كفرقاسم» التي نظمها في أعقاب المجزرة، وبعد ان يصف المجزرة وما خلّفته من ماساة يتسربل الشاعر ثوب التحدّي والاصرار على الكفاح فهو يكره البكاء والجلوس عند القبور. فالغاصب ما زال يسحب الارض من تحت اقدامه، لذلك البكاء لن يجديه، بل المقاومة. والشاعر هنا الشعب برمّته. من هنا تأتي خاتمة القصيدة لتتفجّر تحذيرًا وغضبًا، فالشاعر يحذّر امّته بصوت غاضب وينبهها الى أن العملية ما انتهت، بل هي مستمرة، لذلك عليها ان تحذر والّا تركن الى الاستكانة، يقول:

«...
يا امّة احبها تنبّهي/ فلا تزال الحيّة الرّقطاء/ عطشى الى الدماء»(٥٨).

ومدلول الحية الرقطاء واضح.

وفي «جبل الخيام» القصيدة/ المقطوعة الرائعة التي يصف

فيها تمزيق شعبه والحزن الذي يخيّم على هذا الشعب الذي صار فجأة لاجئًا، فذاق بذلك ذلّ الفقر والعوز والحرمان، لذلك فهو يعتب على التاريخ وعلى أسياده ويهدده اذ ان جيل الخيام ليس كالجيل السابق، انه جيل ولد وتعمّد بالإصرار وبالكرامة وعلى يديه سيكون النصر، رغم قساوة الزمن. يقول:

«...

خلّوا الفُتات على موائدكم/ وخلّوني على جوعي، على عطشي أنام/ والويل للتاريخ/ من جيل الخيام»(٥٩).

وفي قصيدة أخرى بعنوان «الدنيا كانت» يقابل فيها سالم كيف كنّا وكيف صرنا. قبل القرن العشرين كنّا بسطاء نتّكل على القدر ولا نميّز بين مستغِل ومستغَل فالدنيا بالنسبة لنا على قلّة وعينا في حينه حظوظ وكان علينا ان نسكت وان نحمل نيرانا، بينما اليوم وبفضل التجربة المرّة والوعي المكتسب منها تحوّلت الدنيا. ويختتم سالم قصيدته/ مقطوعته بهذه الخاتمة الغاضبة ولكنها المنفتحة على أمل يقول:

«...

دوسوا تحت الأقدام/ أكاذيب الاجيال/ هذي الدنيا/ صنع سواعدكم/ ملك سواعدكم/ يا عمّال!»(٦٠).

وتصل خلاصيّات سالم جبران قمّتها في هذه التوقيعة المحمّلة بالكثير من الامل الثوري. هذه التوقيعة التي يختتم بها قصيدته/ مقطوعته «يوم العار» والتي فيها يصف ما خلّفته نكسة حزيران من تحوّل إيجابيّ في نفوس شعبنا على عكس ما توقعه منها المحتلّون. يقول:

«...

شكرًا ليوم العار/ فنحن لولاه بقينا مثلما/ كنّا، نمصّ جرحنا/ في ذلّة الكلاب»(٦١).

وهكذا نجد ان خلاصيّات سالم جبران التوقيعية استمدت مخزونها من واقع شعبه المظلوم المقهور ولكنها لا لتكرّس هذا الواقع، بل لتفجّره بكلمات قليلة مشحونة بأبعاد كثيرة بالأمل والتهديد والغضب الثوري لتفتح بالتالي الباب على مصراعيه للتحدّي وللمقاومة وللإصرار وللصمود.

ب. *خلاصيّات المقاطع:*

في هذا النوع من الخلاصيّات نجد توقيعات كالتي ذكرناها سابقًا، ولكنها هنا لا تجيء لتختتم القصيدة/ المقطوعة، بل لتختتم مقاطع القصيدة/ القصائد. وأعني بذلك تلك القصائد المبنية بناءً مقطعيًا، بحيث تكون القصيدة عبارة عن قصائد منفصلة ذات عناوين خاصة ولكنها تخدم في معناها موضوعًا معينًا، ومن هذه المشاهد المختلفة تبرز في مجملها حقيقة الصراع الذي تقوم به الحياة، ومواقف الانسان في هذا الصراع. ويقوم كل مشهد منها على حدة، وفي هذا سر نجاح هذه الصور في ذاتها وفي مجموعها»(٦٢).

وفي هذا اللون من الشعر المقطعي ذي التوقيعات الخلاصية المكتنزة تميّز الشاعر توفيق زيّاد وخاصة في قصيدتيه «رجوعيات» و«ستّ كلمات».

فقصيدة «رجوعيّات»(٦٣)، تتكوّن من سبع مقطوعات لكل منها عنوان منفصل يشعّ منها بعد إيحائي ونفسي معيّن، لكن هذه المقاطع جميعها تجتمع وتتوحّد في النهاية لتتفجّر على شكل حلم من أجله يعيش الشاعر. وهذه المقاطع تتسلسل بحيث نستطيع ان نعتبر كلاً منها توقيعة منفصلة تتلاحق لتصبّ في توقيعة مكتنزة انفجاريّة تنفتح على أمل ثوريّ وتفاؤل. وهي تأتي كالتالي:

١ - ريح من الشرق(٦٤) - توقيعة فيها إثارة للذكريات.
٢ - أشدّ على أياديكم(٦٥) - توقيعة يخبر فيها أهله البعيدين عنه عن صموده وإصراره على البقاء في وطنه بكرامة.
٣ - السّكر المرّ(٦٦) - توقيعة فيها قصة صمود ووطن جريح وشوق وتحدٍ.
٤ - مساكين(٦٧) - توقيعة تصوّر الوطن العنجهيّ المتغطرس.
٥ - بأسناني(٦٨) - توقيعة عن الصمود والتعلّق بالأرض وبالوطن.
٦ - جسر العودة(٦٩) - توقيعة فيها فرح وأمل وتفاؤل.
٧ - المصلوب(٧٠) - توقيعة يعبّر فيها عن واقعه.

هذه المقاطع جميعها تأتي لتعبّر عن البعد النفسيّ للشاعر وعن تجربته، كما انها تعبّر عن موقفه الثوريّ. ويختتم الشاعر هذه المقطوعات السبع بتوقيعة متفجّرة معبأة بالأمل الكثير حيث يقول فيها:

«...

تنفّس.. أهلك الغياب/ يا مصلوب.. قد عبروا»(٧١).

ويقصد ان الاهل قد عبروا النهر إشارة الى عودة المهجّرين والى توحّد الشعب الذي مزقه الاحتلال.

وفي قصيدة «ستّ كلمات»(٧٢)، نجد ست مقطوعات، كل مقطوعة قصيدة قائمة بذاتها، ودفقة شعورية ولكنها جميعًا مشدودة بخيط نفسي ومنطقي واحد بحيث تشكّل جميعها بالتالي صورة للاحتلال، وهي كما في «رجوعيات» تتسلسل لتختتم في توقيعة انفجارية تفتح الباب على الأمل:

١ - قبل ان يجبنوا(٧٣) - مقطوعة رومانسية تصوّر الوضع قبل الاحتلال الذي يأتي بأيد ملطّخة بالدم. اشارة الى الثمن الغالي الذي دفعه الوطن والشعب.
٢ - ثلج على المناطق المحتلة(٧٤) - يصوّر فيها الجمود والذهول الذي أصاب الوطن بعد الاحتلال، ولكنه في نهايتها يذكر إصرار الشعب وصموده وكفاحه حيث يقول:

«...

وطني!!.. - مهما نسوّا - / مرّ عليه ألف فاتح، ثمّ ذابوا/ مثلما الثلج يذوب»(٧٥). فمصير كل محتل ان يرحل يومًا، هكذا يعلّمنا الوطن الذي مرّت عليه تجارب احتلالية عديدة.

٣ - أمثال(٧٦) - توقيعة يرى من خلالها المستقبل اذ انّ ما جاء به الاحتلال مصيره ان يزول. «.. كل ما تجلبه الريح/ ستذروه العواصف».
٤ - شيء عابر(٧٧) - توقيعة تصوّر تسرّب اليأس الى نفس الشاعر ولكن لا حقّ يموت.
٥ - تلفون(٧٨) - توقيعة يصوّر فيها الشاعر غطرسة الاسرائيلي وصلفه. ولكن «الفرخة لم تبض فما زالت تلوب».
٦ - سلمان(٧٩) - توقيعة مأساوية تشبه الواقع ولكنه رغم ذلك يختتمها بتوقيعة مكثّفة تنفتح هي الاخرى على الامل رغم قتامة الواقع. «... ما كنّا كما نشتاق/ والآن نصير»(٨٠).

هذه القصائد/ المقطوعات، التي تنفصل مقطوعاتها لتشكّل كل واحدة منها توقيعة منفصلة، تتحد بالتالي في المقطوعة الاخيرة لتنزف قضيتها ولكن بشكل يدعو الى الأمل.

ثالثًا: توقيعات تتكئ على قول مأثور أو مثل شعبيّ:

في هذا اللون من التوقيعات نجد خواتم/ خلاصيّات تعتمد على أقوال مأثورة او أمثال شعبية وفي بعض الاحيان على حكايات شعبية. ولكن الشاعر يرمز الى تلك الاقوال او الامثال او الحكايات ترميزًا بحيث يترك نهاياتها مفتوحة لتبعث في المتلقّي التأمّل والتأويل. ولعلّ في القول المأثور او في المثل او الحكاية الشعبية - كما هو معروف - أشدّ أنواع الايجاز والتكثيف والايحاء، فهي بكلمات قليلة تختصر حكاية طويلة مقنعة بالكثير من الابعاد. وخير ما يمثّل هذا الجانب من شعر التوقيعات خواتم قصائد توفيق زيّاد خاصة خاتمة قصيدته «هنا باقون»(٨١)، التي ينهيها بهذا القول المأثور:

«...

أفضل ان يراجع المضطهد الحساب/ من قبل ان ينتقل الدولاب/ لكلّ فعل.. اقرأوا/ ما جاء في الكتاب!!».

وهذه الخاتمة الموقّعة محمّلة بالكثير من الابعاد. فهي من جهة توحي بأنّ دولاب الزمن يدور ولا يمكن للحال ان تبقى كما هي الآن، وثانيًا يأتي القول المبتور «لكل فعل.. اقرأوا ما جاء في الكتاب» لينزف النهاية المفتوحة على الأمل «ردّة الفعل» فحاذر ايها المحتل من ردّة الفعل هذه.

وفي قصيدة «أمثال» التي ذكرناها سابقًا والتي يقول فيها الشاعر: «عن جدّنا الاول/ قد جاء في الامثال/ واوي.. بلع../ منجل..!!/ كلّ ما تجلبه الريح/ ستذروه العواصف/ والذي يغتصبه الغير/ يعيش.. العمر خائف»(٨٢). نجد هنا أكثر من عنصر. فهي تحتوي على مثل شعبي معروف، يعرفه المتلقي ويستخدمه في حديثه العادي، وعلى قولين مأثورين يعرفهما المتلقي أيضًا. ففي المثل الشعبي هنا ايحاء رائع لعنجهيّة الاحتلال الاسرائيلي الذي احتلّ ارضًا كبيرة المساحة، وهذا الاحتلال الذي اعتقدت اسرائيل بأنه سيكون مريحًا لها يرى الشاعر انها ستدفع ثمنه غاليًا. فهو جادّ وصعب. من هنا جاء تشبيه المحتلّ بالواوي ذلك الحيوان الماكر الذي يعتاش على سرقة الغير، ولكنه هذه المرة سرق شيئًا اكبر منه حادًا موجعًا فصار كمن بلع منجلاً بمعنى انه لا سبيل الى خروج هذا المنجل او إعادته، الامر الذي سيحتّم العذاب بالتالي لذلك الواوي الذي استمرأ الحلاوة في البداية، أي لذّة الاحتلال في البداية ستقود الى العذاب في النهاية، ذلك لأن هذا المحتل كما الواوي لم يعمل حساب العاقبة. كل هذا جاء عملاً بإيحاء المثل الذي يتركه الشاعر مفتوحًا ليعمل فيه المتلقي ذهنه وليؤوّله التأويل الذي يراه مناسبًا. فالمثل في الاصل يقول: «واوي بلع منجل عند خراه تسمع عواه».

وهذا ينسحب أيضًا على القولين المأثورين المذكورين في التوقيعة سابقًا، «كلّ ما تجلبه الريح ستذروه العواصف». والمعنى الايحائي هنا يلمّح إليه الشاعر تلميحًا ويترك التأمل فيه للمتلقي، بمعنى ان المكاسب التي تأتي سريعًا ستزول سريعًا. وهكذا هو شأن الاحتلال. و«الذي يغتصب الغير يعيش العمر خائف». كذلك يلعب هذا القول نفس الدور «فالحرامي عينه ما بتنام» كما يقول شعبنا لذلك كل مغتصب أخذ شيئًا بالقوة عن غير حق سيظلّ قلقًا وخائفًا لانه يعرف ان ما قام به ليس عملاً مشروعًا ولا بدّ لذلك من ان يدفع ثمن فعلته.

وهكذا نجد ان الشاعر بتوقيعة واحدة جمع ثلاثة امور بشكل مكثف، مكتنز، رامز، وموح لينزف بالتالي موقفه الثائر والغاضب ولكن الطافح املاً وتفاؤلاً، وقصائد توفيق زيّاد فيها الكثير من هذه الخلاصيّات التوقيعيّة المكثّفة التي تثير في المتلقي التأمل وتدفعه للتأويل. نكتفي بما أوردناه منها هنا دفعًا للإطالة.

وبعد هذه الوقفة مع فنّ التوقيعات نخلص الى القول: ان شعرنا الفلسطيني المحليّ الذي بدأ يسترد حيويته بعد النكبة، جنح في البداية الى الاسهاب والاطالة، لان رسالته في حينه كانت تنويرية وعظيّة تنويريّة تعليمية، ولكنه مال عن ذلك فيما بعد خاصة في الستينيات وما بعدها الى القصائد القصار او المقطوعات الشعرية القصيرة او القصائد المقطعية التي تصب في خانة واحدة بحيث تحمل كل قصيدة قصيرة فكرة واحدة مسيّجة وصورة كلية من خلال صورة واحدة. هذه القصائد القصيرة والمقطعية المنتهية بخلاصيّات متفجّرة اطلقنا عليها وعلى الخلاصيات اسم التوقيعات. ذلك لكثافتها ولإيجازها، ولاعتمادها على صورة كلية واحدة ولاكتنازها وهذا لانها ارادت ان تلاحق الاحداث الساخنة. وهذه التوقيعات او الخلاصيات الموقعة رغم قصرها واختزال ألفاظها استطاعت ان تتناول نفس الموضوعات التي تناولتها القصائد الطوال وان تنقل رسالة الشاعر ومأزومه الى المتلقي بأمانة وان تثيره دون ان يشعر بالملل وبالسآمة، وهذا الامر بذاته هو الذي جعلها تعلق بالاذهان وبالافواه وبالاسماع والسيرورة بين الناس، وهكذا اكتسبت ديمومتها وكتبت خلودها.

(انتهى)

الإشارات:

(٤٧) سميح القاسم، ديوان قرابين، الاسوار، عكا، ١٩٨٣، ص١٢٣.
(٤٨) قرابين، ص١٢٢.
(٤٩) قرابين، ص١١٤.
(٥٠) قرابين، ص١١٢.
(٥١) قرابين، ص١٣.
(٥٢) قرابين، ص٧٩.
(٥٣) قرابين، ص٥٠.
(٥٤) قرابين، ص٥٤.
(٥٥) سميح القاسم: ديوان احبّك كما يشتهي الموت، ابو رحمون، عكا، ١٩٨٠، ص٤٧.
(٥٦) سالم، كلمات من القلب، ص١٠.
(٥٧) ن.م. ص١٥.
(٥٨) ن.م. ص١٦.
(٥٩) ن.م. ص٤٣.
(٦٠) ن.م. ص٦٢.
(٦١) سالم، قصائد، ص٣٣.
(٦٢) عز الدين اسماعيل، مصدر سبق ذكره، ص١٦٨.
(٦٣) توفيق زيّاد، ديوان اشدّ على اياديكم، المجموعة الكاملة، سبق ذكرها، ص١٣١ - ١٣٤.
(٦٤) زياد، المجموعة الكاملة، ص١٣١.
(٦٥) ن.م. ص١٣٢.
(٦٦) ن.م. ص١٣٤.
(٦٧) ن.م. ص١٣٧.
(٦٨) ن.م. ص١٢٩.
(٦٩) ن.م. ص١٣١.
(٧٠) ن.م. ص١٣٢.
(٧١) زياد، المجموعة الكاملة، ص١٣٤.
(٧٢) زياد، المجموعة الكاملة، ص٢٢١ - ٢٣٢.
(٧٣) ن.م. ص٢٢٣.
(٧٤) ن.م. ص٢٢٥.
(٧٥) ن.م. ص٢٢٦.
(٧٦) ن.م. ص٢٢٧.
(٧٧) ن.م. ص٢٢٩.
(٧٨) ن.م. ص٢٣٠.
(٧٩) ن.م. ص٢٣١.
(٨٠) راجع هذا التقسيم في «الوثاق الحرير»، مصدر سبق ذكره، ص٢٢٧ - ٢٢٨.
(٨١) زياد، المجموعة الكاملة، ص١٩٧.
(٨٢) ن.م. ص٢٢٧.



مثيولوجيا الجسد في الطقس المسرحي البصري

بقلم: فاضل سوداني

• يعتبر التعامل مع الجسد وتحولات الاشياء في العرض المسرحي الذي بدأ في بداية القرن الماضي، كمفردة بصرية ديناميكية لخلق الصورة المعبرة في فضاء الطقس، فن بصري معاصر. لذا فإن الكثير من الدراسات والعروض والتيارات والتجارب المسرحية الاوروبية اكدت ومازالت على تحقيق الجانب البصري في اداء الممثل او الرؤيا الاخراجية او سينوجرافيا الفضاء المسرحي، كلغة جديدة في الاخراج المسرحي، بدءاً من تجارب انتونين آرتو وجوردن كريج وراينهاردت، ومايرهولد وادلف آبيا ومخرجي مسرح الطليعة الفرنسيين وانتهاء بتجارب بيتر بروك وجوزيف شاينا وروبرت ولسن وليباج وكانتور وبينا باوش ويوجين باربا واريان منوشكين والياباني تاداشي سوزوكي وكل ما يرتبط بتجارب مسرح الصورة الاوروبي وبعض تجارب المسرح البصري العربي.

ولهذا فإن دعوتنا لتحقيق البعد الرابع للزمن والفضاء في الطقس المسرحي البصري، تخلق عرضاً مسرحياً يستند على النص البصري، وديناميكية الاشياء والجسد المتوهج في الفضاء بذاكرته الذاتية والمطلقة، والرؤيا الاخراجية البصرية التي تعتمد التاثير بالصورة البصرية والحركة الديناميكية والوسائل البصرية الاخرى. والبعد الرابع هو رؤيا بصرية في الفضاء المسرحي من خلال المرادفات التطبيقية والعملية الاخراجية والرؤيوية، يعني الكشف عن سر الحاضر والمستقبل اللذين يقلقاننا، اما الماضي فيخدم ذاكرة جسد الممثل الميثولوجية والذي بالضرورة يرتبط بالحاضر، لذا فان الممثل الفنان هو القدر على كشف اسرار فنه بواسطة الذاكرة التعبيرية لجسده والرؤيا الاخراجية البصرية من اجل عدوى الجمهور والاشياء المعبرة في الفضاء والعناصر الفنية الاخرى التي تحقق الطقس البصرية من اجل عدوى الجمهور والاشياء المعبرة في الفضاء والعناصر الفنية الاخرى التي تحقق الطقس البصري ضمن مفهوم البعد الرابع.

وبما ان المسرح تاريخياً قد وجد المخرج - الدراماتورج فإن الضرورة الان تحتم ان يوجد المؤلف للنص البصري. ولهذا فإن البعد الرابع هنا يهتم باعادة خلق الفضاء المسرحي بصرياً ومخاطبة الجمهور بلغة الصورة والرموز والاحالات والتاويل واللغة البصرية بعيداً عن اللغة الادبية. فالنص ضمن مفهومنا هذا يكتب للمشاهدة وليس للقراءة، وهذا يعني ان يمتلك المؤلف رؤيا بصرية من خلالها يفهم ايقاع الصورة والحدث على خشبة المسرح وليس على الورق. ان النص هنا لا يقتصر على الكلمة كدلالة ولغة سمعية فقط وانما ان تكون هنالك مساحة اكبر للوسائل البصرية، ومن خلالها يتحقق الخطاب المسرحي. وبمعنى ان يكف المؤلف عن الاستمرار في تحقيق فعل الكتابة الادبية التقليدية فقط، ليتحول الى كاتب للنص البصري ومع المخرج يخلقان العرض البصري. وبالتاكيد ان مثل هذا النص المسرحي سيكون ضد الادب.

اما الجانب الفكري في هذا المسرح فيعالج الواقع والحياة بحركتها الديناميكية التي تتداخل فيها الازمنة الثلاث الماضي والحاضر والمستقبل للوصول الى الزمن الابداعي الرابع. اضافة الى فرض مفهوم العلاقة السرية التفاعلية التي تحدد وظيفة الجمهور المتفاعل فيمتلك تاويله التفاعلي لانه المتفاعل النموذجي في الزمن الابداعي لفضاء الطقس المسرحي البصري، لهذا فهو ليس جمهوراً ولا متلقياً وانما هو متفاعل، ويتفاعل هذا المتفاعل مع السؤال المصيري المستقبلي الذي يعالجه الطقس المسرحي البصري. ومثل هذا الجمهور لا يتفاعل مع الدلالات السمعية فقط، وانما مع تلك الاحداث والصور والاشياء والافكار التي تؤثر على السمع والبصر والبصيرة.

ومفهومنا هذا غير منقطع الوشائج والخبرات المشتركة مع تجارب مخرجي ومنظري المسرح التجريبي الاوروبي (الحداثي وما بعد الحداثي) التي تمس رؤيتنا هذه وتلتقي معها. فالنص الذي ابدعه كتاب الطليعة مثل بيكيت، يونسكو، جان جينيه مثلاً، هو النص الذي نعتبره قريباً من رؤيتنا المسرحية حول النص الرؤيوي - البصري .. ولهذا فإن ميثولوجية الجسد والمسرح البصري والبعد الرابع تشترك مع كل رؤيا تعتمد لغتها التعبيرية على الوسائل البصرية ودلالاتها السميولوجية وكذلك ترتبط بمسرح الصورة في الكثير من المبادئ.

الصورة البصرية وحلم الانسان الابدي ويمكن ملاحظة المبادئ الاساسية التي يقوم عليها مسرح الصورة الاوروبي بما فيها تجارب مسرح الدول الاسكندنافية والذي بدا في فترة الستينيات ومازالت الكثير من هذه التجارب اليوم تكتشف الامكانيات الجديدة في اللغة المسرحية للوصول الى اساليب عمل غير مكررة. حيث يمكن وبسهولة تأشير بعض المسارح التي مازالت تقدم تجاربها المسرحية المتميزة والمبنية على الطاقة التعبيرية للجسد والصورة في الفضاء الابداعي، بالرغم من اختلاف اتجاهاتهم والتسميات التي يطلقونها على تجاربهم المسرحية، كمسرح Oden Theatre ومخرجه يوجين باربا، ومسرح KANTABLA ٢ ومخرجه Nullo Facchini ومسرح Kom de Bagfra ومخرجه Beter Halmgo. ومسرح Hotel Pro Forma والمخرجة Kresten Dolholm ومسرح Ten Box ومخرجه Kim Eden. ولكن Billedstofteater (مسرح الصورة الدنماركي) الذي تاسس عام ١٩٧٦ من قبل Per Flink Base و Kresten Dolholm لعب دوراً اساسيا في تثبيت الكثير من اسس مسرح الصورة في الدول الاسكندنافية.

ويكتب الناقد الدنمركي Morten Skriver ان المبدا الاساسي الذي يقوم عليه مسرح الصورة هو وضع عدة عناصر واشكال مختلفة اساساً بصورة متعاقبة او دمج دلالاتها او تناقضها لانتاج معنى جديد. وتتميز حركة هذه العناصر والاشكال بايقاعها البطيء، مما يجعل هذه العروض تحفر في الذاكرة.

ويعتمد هذا المسرح على الممثلين غير المحترفين في بعض العروض للوصول الى العفوية في الحركة والصورة. ويستخدم فضاء المكان اللامسرحي، كالمتحف، المسبح، الشارع، المكتبات العامة، قاعات المعارض التشكيلية واماكن العروض التقليدية مع تغيرها وتحويلها الى اماكن غير تقليدية من خلال التوسع واطلاق ذاكرة المكان وايقاع الاشياء والكتل في الفضاء واغناء البعد الفلسفي الماورائي لحركة الجسد، ويعمد الى استخدام فضاء المدينة ويكفيه للعرض ايضاً.

ففي عرض TOHUNDREDE تم جزء من الحدث في البحر حيث بدا الممثلون مسيرتهم الطقوسية - يصاحبهم الجمهور وهو جزء من سيناريو العرض ودخلوا جميعا بكامل ملابسهم في البحر وكانهم قوم وسحرة قدموا من كوكب اخر ليتطهروا في مياه بحار عالمنا.

ان الآفاق الفكرية لمسرح الصورة تطمح في ان تغترف من ثقافات اخرى مازالت توحي بالحكمة والفلسفة والفنى

الروحي. ومن هذا المنطلق يعتبر هذا المسرح مسكون بذاكرة وطقوس هذه الشعوب وخاصة الشرقية منها للوصول الى معادل فكري ومشهدي ـ بصري ـ تطبيقي في تركيب الحدث او الصورة، ولكن الشيء الجوهري هو ابراز البعد الميتافيزيقي واللامرئي في حلم الانسان الابدي. غير ان الموت في عروض مثل هذا المسرح يرفرف دائماً كطائر اسطوري فوق رؤوس الممثلين والجمهور ومكونات المشهد، ومن الممكن ان ينقض في اية لحظة ليمارس وجوده العبثي.

ومن خلال عناوين المسرحيات والسيناريوهات والصور البصرية، يمكن للمرء ان يستنتج بانها عروض رؤيوية تعالج الواقع بديناميكيته غير المرئية، فتدلل على المنهج الفكري والفني والفلسفي لمبدعيها.. مثل: مسرحية هذا اليوم، سبعة، دخل الغرباء المدينة، الموكب الازرق، اغنية التحول، نسيت ان اتحدث، لعب، مثنان، وانا وذاتي، انت وانتم، يرقصون لوحدهم، البحر، صورة الثلج الابيض، اورفيوس، وغيرها من العناوين المركبة من كلمات متناقضة المعاني.

فناء ذات الممثل في اللانهائية عند تحليلنا لمسرحية هذا اليوم وهي احد تجارب مسرح Kom de Bagfra للمخرج Beter Halmgo يمكن ان نكتشف الهاجس الوجودي الحقيقي الذي يقلق الفنان في علاقته بالاشياء المحيطة التي تكون وجودها الكثف، وكذلك علاقته بالعالم. ولكن العرض ورؤية التناول هي التي تساعدنا على ان نراها من جديد عند ذلك فقط تثير هذه الاشياء الغرابة لدينا. وهنا يمتزج الواقع بالحلم والكابوس، فيدخلنا جو العرض (الذي نحن بصدد تناوله الان) منذ البداية في متاهة الحياة التي تمتلك زمنها وقانونها الابداعي، وخاصة عندما تشكل الانارة الخابية موجودات الفضاء امامنا بضبابية ولا يمكن ان نتبينها الا بصعوبة، تصاحبها تلك الموسيقى التي توحي بضرب عنيف لمطارق حديدية، وبهذا فانها تمتلك وجودها ليس السمعي فحسب. او انها تتحول الى موسيقى حية من خلال ضرب درع حديدي كبير يشغل منتصف خلفية المسرح.

ومع الصفائح الحديدية التي يحملها الممثلون، وهم يتحركون بعشوائية، تتراءى تكوينات حركية وكتل تشغل فضاء المسرح الذي يقطعه الضوء المنعكس من الصفائح، ومن خلال الايقاع الموسيقي والحركي المتسارع يبدأ الممثلون بضرب الارض بتلك الصفائح او يستخدمونها كاجنحة للطيران، ويدورون بدون هدف ليشكلوا معركة حقيقية. انها معركة الصراع البشري اللا مجدي والفلتان في لحظات غياب العقل.

وكل هذا يوحي بانه جلد للذات وغضب عازم يصدر من هذه الشخصيات الغريبة التي تتسارع لحمل آلات بلاستيكية تشبه (خرطوم الماء) يستخدمونها كالاسلحة للتعبير بسخرية هائلة عن تنوع اشكال الدمار في عالمنا. وبعد هذا الضجيج يصمت كل شيء فجأة حينما يتحرر الممثلون من كل ما يحملونه بما فيه الصفائح الحديدية التي يرمونها كالقاذورات في فتحات تشبه القبور المصنوعة من الصفائح فيغيب الممثلون في ظلامها ايضاً. وعندما تنكشف الرؤيا من جديد نرى في الجانب الاخر اشكال بلاستيكية معلقة توحي وكانها حيوانات هلامية تشبه خلايا النحل تهتز ببطء في فضاء العرض، لكن الممثلين ينسابون منها وكانهم يولدون بعسر. وعندما يتنفسون الحياة، يسقطوا مباشرة في جحيم فضائنا او ينغمسون بطين عالمنا اللزج وقد اوحى لي هذا المشهد بالجو العام لعروض المخرج البولوني جوزيف شاينا. (انظر مسرح جوزيف شاينا لكاتب التحليل في الحياة المسرحية السورية).

وفي القسم الثاني من العرض نرى في الظلام رايات من القماش الابيض تخفق في الفضاء المضطرب، كانها اشرعة يسحبها الممثلون على ايقاع الموسيقى العنيف المنبعث من ضرب الصنوج او الآلات الصوتية الاخرى، تضيئها انارة تبرق خاطفاً توحي بعالم جحيمي ملون، وكل هذا كانه آهة الروح الاخيرة، وفي ذات الوقت يشكل ضجيج الحياة التي يعشيها جمهور العرض.

ومما يزيد هذه الصورة غرابة هو انبثاق انسان احدب طويل غريب وجامد القسمات يسير ببطء فيثير الضجر. يتجه نحو زاوية من المسرح وقف فيها شاب وحيد مرتبك النظرات احياناً، او يبدو وكانه ينتظر قدر ما في احيان اخرى وسط الموسيقى التي تضرب رؤوس المتفرجين كانها اللعنة. وفجأة تهطل سماء المسرح مطراً حقيقياً يمزق ملابس الشاب الورقية، مما يؤكد على سهولة تعرية الذات الهشة عندما تعيش في عالم غير متماسك.. ان هذه الصورة اكدت على الفكر الاخراجي غير المتوقع في مسرح الصورة.

وعندما ينعكس ظل الاحدب في الخلفية يبدأ شيء يشبه المخاض، ليخرج انسان عار من حدبته. وقد بدا لي وكانه يهوذا النادم. او كانه شيطان انبثق من العدم او العالم الاسفل ملتات غاضب يهتز بعنف فوق اكتاف الاحدب. ويزداد ايقاع جنونه فينتزع امعاءه التي تتكون من الحبال والخيوط وقطع القماش الملون حتى يفرغ معدة الاحدب. (هذا هو التشابه الثاني مع عرض دانتي للمخرج جوزيف شاينا).

ومن جانب اخر تتوالى الافكار والدلالات والتاويل والصور الاخراجية التي تشكلها الحركات الميكانيكية للمخلوقات الثلاث اللزجة التي تشبه الدعاميص والتي خرجت للتو من خلاياها البلاستيكية، تتحرك كلاً شنات المائية بايقاع موسيقي ضاج، وتمر امام الشاب الذي مازال ينتظر مفكراً ومشدوهاً وملابسه مازالت تتمزق تحت المطر وببطء تجد هذه المخلوقات طريق خروجها.

اما يهوذا الملتات الهائج فيتعلق بحبل قد تدلى من اعلى المسرح، ويصعد به قمة الحائط العالي الذي غطى الخلفية متصارعاً مع ذاته او قدره حتى يختفي في هوة هناك في الاعلى محاولاً تمزيق جسده، يعذبه الضوء الجحيمي الاحمر ليحترق بنوره وذاته تتشوف الى الفناء فنسمع صخب موسيقى اللانهاية.

ان طموح الفكر الاخراجي والقيمة الفلسفية لعروض مسرح Kom De Bagfra والمخرج Beter Halmgo (وكذلك مجمل عروض مسرح الصورة الدنماركي) هو معالجة مشكلة الانسان في الواقع اليومي، وسأمه من روتينية الحياة وتاكيد آلية الانسان والبعد الميكانيكي في الحياتي واليومي في الواقع الاوروبي.. ولكن المعالجة الفنية والغنى الروحي والفكري للفنان المبدع، يمنح الواقع بعداً ميتافيزيقيا ابداعياً عندما يأخذ مداه في العرض المسرحي.

والتيار المسرحي الاخر هو مسرح ما بعد الحداثة الاوروبي والذي يشكل تجربة مهمة في المسرح المرئي. وقد افاضت جاكلين مارتن في الكتابة عن اهم مميزات هذا الاتجاه المسرحي المعاصر في كتابها «Voice in Modern Theatre» والذي يشترك مع مسرح الصورة في الكثير من اساسيات العرض المسرحي بالرغم من انه يرفض كل القواعد والاشكال السابقة واستقلالية الفنون المختلفة.

فاذا كان العمل الحداثي Modernist كما جاء في كتاب Nick Caye ما بعد الحداثة والفنون الادائية ترجمة د. نهاد صليحة هو عمل يسعى واعياً الى تحديد هويته. اي عمل يناهش النتاج الفني للماضي القريب ويتجاوزه سعياً الى تاسيس قواعده الخاصة واكتشاف شروطه الفنية المتفردة التي تؤسس شرعيته) فإن مسرح ما بعد الحداثة يعتبر تجاوز، التجاوز كما في New Formalism والتجارب الشكلية لكل من ريتشارد فورمان، ومايكل كيربي، وروبرت ولسن.

العلاقة الهذيانية بين الجسد والاشياء ان الممثل باستخدامه المطلق لاسرار جسده التعبيرية وعلاقته بالفضاء المادي المحيط به يعتبر حالة مثيرة واستثنائية اثناء تحقيقه للفعل والرؤيا في العرض. ولهذا فهنالك علاقة بين الكتلة، والمادة ـ الجسد والشيء تنتج معنى دلالياً للتعبير عن الحدث والفكرة من خلال الرؤى والايقاع الموسيقي المميز لحركة الجسد في علاقته بالمادة. وهذا يفرض لغة تعبيرية هي لغة الجسد في الفضاء والزمن الابداعي ويفرض ايضاً علاقة واشعاعات ابداعية سرية بين الممثل وبين المادة او الشيء وكذلك تفرض معاني ودلالات فكرية ومعرفية على الجمهور.

ان هذيان الجسد التعبيري بذاكرته الذاتية والمطلقة يؤدي الى هذيان الاشياء المحيطة، فيعددها ويحدث نوعاً من التحول في وجود الاشياء التي يتعامل معها الممثل. وعندما تدخل هذه الاشياء في العملية الفنية او في المملكة التعبيرية للمخرج وللممثل فانها تفقد وظائفها الحياتية الواقعية وتتغير ماهيتها وديناميكية وجودها. وتحققت ذاكرة الاشياء وديناميكية مثيولوجيا جسد الممثل ايضاً في مسرحيتي الرحلة الضوئية ـ تاليفاً واخراجاً ـ على مسرح Terra Nova Teatre في كوبنهاجن، وهي طقس رؤيوي عن وجد الفنان فان كوخ حيث تحول حوض الاستحمام منذ البداية الى تابوت وقبر عندما يشاهد الجمهور فان كوخ ميتاً فيه، ومن خلال طقوس تقديم زهور عباد الشمس وطقوس اللطم الجسدي يقوم فان كوخ من موته ليبدأ تقديم اسرار وجده امام مرضى المصحة النفسية التي سجن فيها وامام الجمهور، انها القيامة التي تكشف عن السر، وتعلن عن خلود الفنان. فمن خلال طقوس الحضور المكثف التي تقوم بها المرأة الملينة بالاسرار لمساعدته على انجاز رحلته الضوئية المصيرية ـ حتى يستطيع تحويل اللون الاصفر الى نور ـ بهدف ان يصبح ملكها في النهاية، تعبث بمصيره ما تشاء. لكن بهذا الذات امتلك فان كوخ خطوته الضوئية للعبور نحو المستحيل او اللمبو او الفردوس الابداعي.

ومن جانب اخر فان المرأة الاخرى. المرأة الملاك عندما تقوم بعملية تطهيره حتى تتوسع رؤياه في رحلته الضوئية ليرى الغابة البنفسجية المعلقة بين السماء والارض، فانها تعمد الى تطهيره بالضوء وبزهور عباد الشمس المنقوع بالماء المقدس.. الماء الزلال، الماء، جوهر الحياة الذي يحيل ظلام البصيرة الى رؤيا. وبمعنى اخر ان الحوض فقد وظيفته الواقعية عندما تعامل الممثل معه تعاملاً مختلفاً انتج معنى جديداً، وكذلك الحال مع زهور عباد الشمس. وايضاً فإن شخصيات مثل صديقه جوجان واخوه ثيو كانو تماثيل حجرية لها توترها ووجودها في فضاء العرض. ولكن تعامل الممثل (فان كوخ) معها منحها حياة وحيوية في ذاكرة ووعي الجمهور بمساعدة ذاكرة الاشياء وجسد الممثل. اما المرايا التي استخدمت في زمنها الميتافيزيقي الابداعي، فانها لم تعكس وجه الانسان، وانما دواخله وذاته ايضاً، انها عكست تلك الهوة بين الانسان ومرآته الداخلية.

فان كوخ: فترة حقا انت تشبهني، لم الحظ هذا من قبل.

هو: الوجوه تتشابه عندما تحلم ملامح موتها. انت انسان غريب في عالم وحشي. ولأنك اكثر حساسية من الاخرين سيكون عذابك عظيماً.

فان كوخ: اذن كانت رحلتي عبثاً؟ هو: كلا.. كن كالقديسين. خذ.. خذ هذه الزهور لكي تساعدك على الرؤيا. (يناوله زهور عباد الشمس) وعندما تعود من المكان الذي اتيت، استيقظ مبكراً ليلة سقوط القمر عند بوابات البحر، واستحم بزبد امواجه وادهن جسدك وعينيك بهذه الزهور، حينذاك سترى الغابة البنفسجية المعلقة بين السماء والارض. تذكر ليلة سقوط القمر.. عندما يتحول الى ظلام، ظلام، ظلام. (وهو يختفي) ايها الانسان الحر دائماً ستحب البحر «البحر، البحر، البحر. داتا.. دايا.. داميانا) (من مسرحية الرحلة الضوئية).

وبالرغم من وجود بعض التجارب المسرحية العربية لمسرح الصورة والتي تحاول ان تنحى منحا بصرياً، الا ان الكثير منها يعد تقليداً مباشراً للمسرح الاوروبي. لذا يحتاج مسرح الصورة العربي الى ان يكتشف اساليبه التعبيرية النابعة من نصوصه المسرحية البصرية ومن الرؤى الاخراجية التي تتعامل مع الواقع بعيداً عن وجوده الساكن الذي يفرضه الزمن الواقعي وانما ضرورة التعمق في ماورائية هذا الواقع ووجوده في ديناميكية الزمن الابداعي الميتافيزيقي وهذا الزمن بالذات هو الذي يشكل شمولية ذات الفنان الواعية والمبدعة لخلق صورة العرض المسرحي.

اضافة الى ان الملاحم والاساطير وقصص الثيولوجيا العربية والشرقية بالرغم من كونها تراثاً حكائياً للكلمة فيه المكانة الاولى الا انه ايضاً تراث للصورة البصرية المعبرة والفانتازيا الخارقة والمبنية على خارج الزمن او الزمن الاسطوري، وكل هذا يمكن ان يشكل الرؤى الجوهرية لمسرح الصورة العربي، ولكن تجارب فاضل الجعايبي ومحمد ادريس والجبالي ومعظم تجارب المخرجين التونسيين، وكذلك الفنانة سهام ناصر من لبنان والفنان حميد محمد جواد ومسرحية المتوهة بالفلسفة والسؤال الوجودي، ود. صلاح القصب من العراق وغيرهم تعد تجارب لها علاقة مباشرة بمسرح الصورة البصري.

وخلاصة القول ان المخرج في الطقس البصري يتعامل مع الممثل كجسد له قدرات وذاكرة مثيولوجية وتاريخية تعبيرية تنتج لغة بصرية للتواصل مع الجمهور. وجسد الممثل بذاكرته للثيولوجية واسراره التعبيرية التي تشكل علاقته السرية بمكونات الفضاء الابداعي يعتبر احد المصادر الحقيقية للخلق في الرؤيا البصرية المسرحية للبعد الرابع للزمن والفضاء في الطقس المسرحي.

(عن «البيان»)

كلهم كانوا هنا

الحلقة (٢٠)

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان

إشارات لا بُدَّ منها

١. المكان: أية قرية جليلية.
٢. الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة، أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة.
٤. تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم.



عن أبي عمر والبلابل

• عندما عمّرت دارًا في المدينة، زرعت في الامتار المتبقية حول البناء دالية وتينة، وبعض الزنابق، وسميت تلك الامتار حديقة.

هل كنت انقل القرية معي؟!

لا ادري.

وصار ابو عمر يعتني بتلك الحديقة فيزورها مرة في الشهر أو الشهرين.

وابو عمر هذا لاجئ في مخيم جنين.

لاجئ تجاوز الستين، ولكنه ظلّ منتصب القامة، فارعها، رغم انحناءة خفيفة في اعلى الظهر.

وظلّ كذلك نقيّ الوجه، رائقه، رغم تفجّر الألم والسخرية في كل ملمح من ملامحه.

واذا نظرت في عينيه شعرت بكثير من التعاطف والمحبة.

وذات صيف أثمرت التينة.

وثمر التين يتكوّر في غفلة عن العيون تمامًا كما تتكور النهود في غفلة عن الزمن. والغريب المدهش ان البلابل تستعصي ابدًا على هذه الغفلة.. ولها قدرة عفوية فائقة على استشفاف النضج والعسل معًا.

وهكذا اتت على البواكير القليلة.. تضرب مناقيرها في السكّر المتكوّن.. فإن كثر استكملته، وإن قلّ او ندر مصّته تاركة وراءها ثمارًا مشوّهة معطوبة.

وجاء أبو عمر فقلت له:

لقد اتت البلابل يا ابا عمر على الثمرات القليلة للتينة، فهل لديك وسيلة نستعين بها، لدفع البلابل عن فعلتها تلك؟!

ونظرت في عينيه فرأيت فيهما أشياء لم افهمها..!!

أشياء.. اضطرمت في صدري مزيجًا من كل شيء..!!

ثم قال:

على مهلك يا أستاذ، بكرة تكبر التينة، فتاكل منها انت والبلابل.

الحق اقول لكم:

إني احسست عندها بخجل لم احسّ به من قبل قطّ.

وتعلّمت..!!

«ولشريفة أيضًا قلب»

اعتاد القرويون اذا اتسعت زواريبهم، ان يهيئوا على جوانبها مقاعد حجرية، يجلسون عليها في اصائلهم وفي الأماسيّ، يتناقلون اخبارهم ويتبادلون أحاديثهم ونكاتهم.

وفي عصر يوم من ايام الصيف، جلس أمين على واحد من هذه المقاعد منتظرًا صديقه احمد الذي ضرب له موعدًا في هذا المكان..

وبينما هو منشغل ببعض افكاره وهواجسه، أحسّ بيد تربّت على كتفه..

انها يد شريفة، التي جلست الى جانبه في توتر ظاهر، ثم دست في يده شيئًا.. وقالت وهي تنهض..

.. وصّل هاي المحرمة لجاركم نمر.

* * *

يومها.. لم يتعدّ أمين الثالثة عشرة من عمره، ولأول مرة في حياته يرى محرمة نسائية على هذا الشكل.. ناعمة ومطرزة.

لم تستعمل امه هذه المحارم ولا اخواته الصغيرات..!!

خبأ المحرمة في جيبه ونهض من مكانه عائدًا الى بيته، وهو يفكر في امور كثيرة غريبة ومختلطة.

هل يوصل المحرمة؟!

وهل يرضى لنفسه هذا الدور؟!

لن يفعل ذلك..!!

واضطرمت في صدره مشاعر مولة ومتناقضة.

ماذا لو علمت شريفة انه لم يقم بالمهمة؟! واذا سألته فبماذا يجيب؟!

وازدادت حيرته؟!

* * *

لقد تحدث الناس في قريته كثيرًا عن الحب.

تحدثوا عن الذي نام فوق قبر حبيبته أيامًا وليالي.

وتحدثوا عن درب العين، والبيادر، وحقول الزيتون وساحة الكنيسة.

تحدثوا عن الغمز والمحارم والعطور..!!

تحدثوا عن الاكاليل تُضفر فوق الرؤوس أهبة للقاء على درب العين..!!

تحدثوا.. وتحدثوا.. ورأوا التجربة نوعين.. حلالاً وحرامًا، فاطلقوا على الحلال اسم الحب، وعلى الحرام اسم الصحبة..!!

لم يتحدثوا عن النوع الثاني باحترام أبدًا.

وبدا كثير من الرفض له في تلك التسمية التي أطلقوها عليه.

* * *

تحدثوا..وتحدثوا.. وتحدثوا..!!

اما عن شريفة فقد تحدثوا كلهم بلغة واحدة، انها امرأة متزوجة، تخون زوجها كما تشرب الماء..؟!

لقد اجمعوا على اتهامها بالسقوط، ورغم ذلك لم يتجرأوا يومًا على مجابهتها برأيهم فيها، واتهامهم لها..!!

قصتها مع نمر تملأ القرية، ويبني عليها الرواة الغرائب والاعاجيب.. بل ويختلقون الكثير من الاحداث..

ويتخيلون..!!

* * *

لن يوصل المحرمة

هكذا فكر امين وهو يضع قدمه في مدخل الحارة.. ولكنه فوجئ بنمر يقابله هناك.. فمدّ يده الى جيبه بلا اي تردد.. اخرج المحرمة المطرزة وناوله إياها..

- هاي من شريفة

واسرع الى بيته..!!

* * *

طالبت دائرة الاموال المتروكة الضمانين في تلك السنة ان يجمعوا الزيتون أخضر، وقطفًا باليد.. فاضطر هؤلاء الى ايد عاملة كثيرة.. وهكذا وجد سوق للصغار ايضًا.

لقد عمل امين مع اخيه الاكبر، ومع شريفة، في فرقة للقطف واحدة.

كانت هي ابرع منهما، تملأ صندوقها، ثم تنثني إليهما تساعدهما في ملء وعائهما

تقطف وتحكي

تحكي للأخ عن نمر وقسوته

انه يقاطعها منذ شهور

وذرفت كثيرًا من الدموع

واحسّت بالاختناق اكثر من مرة.

أما امين فقد كان يقول في نفسه

ولهؤلاء النساء ايضًا قلوب..؟!!

حجر في الهواء

احمد دحبور

لا أحد فوق أسئلة العدالة..

• كان الذي لا بد منه..

يضرب، لا يضرب، ها هو يضرب.. ويتحول العالم الى كرة زجاجية يتلألأ فيها الموت، وتزدهر القنابل..

وحده، المعني بتسجيل النقاط والاهداف يزغرد، ارأيتم؟ لقد كنت على صواب، والآخرون على إرهاب..

وحده، الانسان العاثر، قليل الحيلة، المتضامن مع الروح الإنسانية، يعزّ عليه أن يراق الدم، بغض النظر عن جنسية الدم..

وها هو الذي لا بد منه، يغشى الليل والنهار. القتلى أرقام لا أكثر. والمقارنة بين عابرة القارات وعابر الأحلام بضاعة تصلح للمنجمين والمشعوذين وهواة الأهداف والنقاط؛ لدى طالبان خمسة عشر ألف مقاتل. لدى الأمريكان خمسة عشر الف صاروخ. يحيا العدل، فلكل نفس بشرية صاروخ.. أما الصراف فله حسبة من نوع آخر: ما الفائدة من إلقاء صاروخ على هدف إذا كانت قيمة الهدف أقل من ثمن الصاروخ؟

ولكن الامهات لا يبالين بهذا النوع من الحسابات.. إنهن يخفن على أولادهن، او يتفجعن عليهم.. وبهذا القدر كفاية.. هل أصيب العالم بالجنون؟

من العدالة إلى الحرية

بعد أيام قليلة من كارثة نيويورك وواشنطن، أخذ القادة الامريكيون يتلمظون على الفرخة الافغانية حائرين من أين يأكلونها. قال قائل: سنعطي العملية العسكرية اسم العدالة المطلقة.. وقال قائل: بل سنسميها: الحرية للجميع. وفي رواية - او ترجمة - ثالثة قيل: بل هي الحرية الأبدية. والمتأمل في هذه التسميات، سيعجبه ولا شك ان يقارنها بالاسم الذي اختارته إدارة بوش الأب للعدوان على العراق: عاصفة الصحراء.. ولأن قليلاً من المقارنة لا يضرّ ولا يضير، فتعالوا نلاحظ ان عاصفة الصحراء تعيد إلى الاذهان لغة العصور الوسطى وصولاً الى إبادة الهنود الحمر في العالم الجديد. فالعاصفة رمز القوة العمياء التي لا تبقي ولا تذر، ويزداد الإحساس بقوتها عندما نتخيلها في الصحراء، حيث تسفي الرمال. فضلاً عنّ ان الصحراء العربية في القرن العشرين، بالنسبة الى الجندي اليانكي، هي كصحراء نيفادا في القرن الثامن عشر، ساحة مواتية لإبادة اكبر عدد من الدواب البشرية غير المتحضرة. ولم يكن من حرج على السياسي الامريكي في أن يستخدم مصطلح «عاصفة الصحراء» ما دام يمول عاصفته ضد العرب من نفط الصحراء العربية..

أما في الحالة الافغانية، فلا مناص من السؤال عمّا عدا مما بدا.. في البداية كانت العدالة مطلقة. وكان الولايات المتحدة ستقيم ناموس الرب على الارض. وربما جاء من دعس على رجل بوش الابن مشيراً الى ان في ذلك مبالغة استفزازية. لأن الله وحده هو القادر على تأمين العدالة المطلقة، وقد أجل ذلك، سبحانه، الى يوم الدينونة.. وهكذا تقرر نقل العدالة الى خانة الحرية، فكان الشعار هو الحرية للجميع او الحرية الأبدية. وسيلاحظ المراقب ان كلتا العدالة والحرية من الشعارات البهيجة التي تتوق إليها النفس الانسانية، على خلاف عاصفة الصحراء التي تنذر بالموت ولا شيء غير الموت. ولا يصعب اكتشاف سبب التحول. ففي الحالة العراقية كانت البقرة قد وقعت واجتمعت ثلاثون من السكاكين الحادة وغير الحادة على ذبحها. فلا مانع من إبداء العين الحمراء، بل والمبالغة في إظهار القوة.. أما في الحالة الافغانية فإن العنوان الخطأ الذي بدأت به المعركة: الحروب الصليبية..! كان من شأنه ان يستنفر المشاعر الاثنية على غير مستوى. وعبثًا يحاول بوش الابن ان يمسح زلة لسانه - وانا على يقين من انها زلة لسان، فالحروب الصليبية في زمن العولمة وما بعد الحداثة هي من نوع الكلام الفارغ - وراح يجامل الاسلام حتى حسبت انه سينطق الشهادتين بالانكليزية غير الفصحى، اي باللهجة الامريكية إياها.. ولما كان محكومًا بهذه المجاملة، فقد أوصى بتلطيف اللغة وتعنيف الممارسة. بحيث يصعب إحصاء المرات التي قال فيها إنه ليس ضد الاسلام (ولو كان يعرف العربية لوصف الاسلام بالحنيف) كما اكد صداقته الشخصية للشعب الافغاني العزيز، وامتدت صداقته الى مليار مسلم، بدليل انه سيلقي بالمعونات الغذائية على افغانستان من طائرات غير الطائرات التي ستلقي، كما هو مقرر، ما يزيد على تأثير قنبلة ذرية من أدوات الدمار. ولما كان الامر كذلك، فليكن الشعار عدالة حينًا، وحرية حينًا آخر.. ولكن بما ان الزمار يموت ويده تلعب، فإن الفشخرة الامريكية لا يجوز ان تغيب، وهكذا كانت العدالة مطلقة والحرية أبدية.. اما على الارض فإن البشر يموتون، ولا فرق عند الامهات الثواكل إذا مات ابناؤهن بعاصفة الصحراء او جهنم العدالة أو سعير الحرية.

لماذا يحدث هذا لنا؟

قالت الصحفية الامريكية وقد فقدت كاس البيرة برودتها المغرية في يدها: «لماذا يحدث هذا لنا؟».. وبعد أن تقززت من سخونة الكاس، وضعتها على الطاولة، وهي تضيف: «نحن شعب طيب.. ولكنني لا افهم سبب انتقاد الكثيرين لنا؟». وكان لا بد من التعاطف مع الصحفية الحسناء لسببين: الاول انه من غير العدل ان يشعر الانسان بأنه غير محبوب، لا سيما وهو يرى، مخلصًا، انه يحب الآخرين ولا يتعمد إيذاءهم. والسبب الثاني هو ان البيرة الساخنة غير مستساغة في جو تزيد درجة حرارته على الثلاثين. واذا كانت هذه مقدورًا عليها، فإن المشكلة الاولى تتطلب تفسيرًا..

والتفسير هو ان ظن الصحفية الامريكية في غير محله. فما من شعب يمكن ان يكون مكروهًا كشعب. بل إن الانموذج الامريكي - وهذا اعتراف لا بد منه - يتمتع بجاذبية تجعل الشعوب تقلده من «الجينز» الى «الهامبورجر»، ومن هوليوود الى هارفارد، ومن لنكولن الى كلينتون، ومن مارك توين الى طوني موريسون.

وقد يقال إن التقليد لا يعبّر عن الحب بل عن الغيرة والحسد. وإذا كان هذا صحيحًا فإن الغيرة والحسد ينطويان على حالة معقدة من الاعجاب. زد على ذلك ان الألم الإنساني - على تفاوت أسبابه - لا يمكن ان يتضمن الاعجاب. فقد حزن شباب العالم على النجم الامريكي الشاب جيمس دين في الخمسينات. وشقّت فتيات العالم فساتينهن حتى ظهرت ملابسهن الداخلية حدادًا على إلفيس بريسلي في الستينات. كما أبدت البشرية حزنًا جليلاً على الرئيس الامريكي الشاب جون كيندي في الستينات أيضًا. والاهم من هذا ان تضامن شعوب العالم كان مطلقًا مع الامريكيين السود الذين تعرضوا للاضطهاد العنصري من البيض. وكانت هذه الشعوب مع السياسة الامريكية الحاسمة في محاربة التمييز رسميًا.

وهكذا يبدو واضحًا أن العالم ليس «ضد» أمة من الامم. ولكنه بالتأكيد «ضد» سياسة معينة و«مع» سياسة معينة. وتزداد كراهية هذه السياسة او تلك عندما تبدو نتائجها قطعية مبرمة لا رجعة فيها. وهذا واضح للعيان منذ انتهاء الحرب الباردة. فقبل غياب الاتحاد السوفييتي، كانت سياسة أمريكا غير العادلة لا تأخذ شكل القدر المطلق لأن هناك من يقف أمامها ويصرخ بلسان نووي مبين: لا.. وبالمقابل، كانت أمريكا تعرف ما تفعل، فهي مزوّدة بألف «لا» مقابل اي «لا» سوفييتية. وهكذا كان التوازن يعطي فقراء العالم بعض التقاط الأنفاس، لكن بعد غياب الاتحاد السوفييتي، وتدشين امريكا نظام العالم الجديد بحرب الابادة الوحشية ضد الشعب العراقي، وبالانحياز الذي لا يطاق الى جانب الاحتلال الصهيوني، بل والعدوان الصهيوني على الفلسطينيين، بعد هذا.. اصبح الغضب قهرًا. والمقهور يفعل ما لا يعي.. وليكن واضحًا ان هذه الحقيقة ليست فتوى لتسويغ كارثة نيويورك وواشنطن وقبلهما كارثة نيروبي ودار السلام. ولكنها دعوة الى تفهم القانون الفيزيائي البسيط القائل: إن الضغط يؤدي الى الانفجار..

عند هذا الحد لا احسبني أقنعت الصحفية الامريكية، ولكنني قد اكون قد اوصلت إليها وجهة نظر من تظن انهم يكرهون امتها. اما سبب معاناتها الاول، وهو سخونة البيرة، فكان من المؤسف انني لم استطع ان أعالجه أيضًا، لان سلطات الاحتلال تقطع الكهرباء عنا في الليل والنهار وما بينهما. وهذا يعني ان ثلاجتنا تشبه نمليّة جدتنا.. وعليه فلا مجال امام الصحفية الحسناء غير ان تشرب البيرة الساخنة، وتعد ذلك من علامات الشعوب غير الودية تجاه امريكا، بحيث يحق لها ان تسأل: لماذا يحدث هذا لنا؟..

خطبة بن لادن..

كذّاب من ينكر تأثير كلمة أسامة بن لادن عشية الهجوم على أفغانستان. وللتأثير مستويات وأشكال مختلفة. فالمسلم المحبط البسيط قد يجد فيه عزاء. كما كنا نجد ونحن فتيان ببطل «الكاوبوي» منفسًا للضغوط التي تكلكل على صدورنا. والسياسي الامريكي يرى في الكلمة اعترافًا ضمنيًا بالكارثة التي هزت امريكا والعالم يوم الثلاثاء (٢٠٠١/٩/١١). والجنرال مشرف قد يستدعي مستشاريه ليسألهم ما إذا كان يستطيع ان «يوظف» خطاب اسامة بن لادن لصالح موقفه الذي انقلب مئة وثمانين درجة ضد أفغانستان. فطالبان تطلب إثباتًا بأن بن لادن مسؤول عما جرى، وكلمته تكاد تكون اعترافًا. ومع ذلك فإن طالبان تتشبث به، بل إن وكالة انبائها تطمئن جمهورها على ان الملا عمر وبن لادن لم يصابا بأذى، فكأنهما في درجة واحدة من حيث الاهمية عند طالبان..

ولكن هل كان اسامة بن لادن ساذجًا ليوفر نتائج جاهزة لتكون ضده؟.. بالتأكيد لا. ولكن مشكلة امريكا هي في إصرارها على إغفال ان هناك منطقين لا منطقًا واحدًا. فهي تقرر انها العدالة المطلقة، ورسولة الحرية الابدية. والعالم إما ان يكون معها فهو في الجنة، او لا يكون معها - ولم نقل ضدها - فهو في الجحيم. ومهما يكن موقف بن لادن محيرًا وإشكاليًا فلا بد من الاعتراف بأنه يقدم أجوبة ولو نفسية عن أسئلة البشر الذين تقهرهم العدالة والحرية الامريكيتان..

لا اعرف كيف يمكن تأويل هذا الكلام. ولكن قبل أن تلقي به العدالة المطلقة في النار، عليها ان تدرس ظاهرة حماسة ملايين الفقراء لكلمة بن لادن.. فلعل وعسى.. لعلها تعترف بخطأ ما في سياستها. وعسى ان يكون هذا الاعتراف المستحيل بداية لوعي جديد في فهم مسار العالم على طريق الألف الثالثة..

وعندما يصار الى التعامل مع اي نوع من العدالة الممكنة، فإن من حق البشر أن يسألوا: لماذا يحدث هذا لنا؟ ولا احد فوق السؤال، لا امريكا، ولا بن لادن..

إعلان هام للجميع



يعلن لكم مركز الرياضة والاستجمام في دير الاسد عن

حملة خاصة لفصل الشتاء

يوم كيف للعائلة اب + ام + اولاد تحت سن ١٨ سنة رسوم الدخول ٦٠ شيكل فقط







وهذا يشمل بركة كبيرة + بركة صغيرة + جاكوزي + ساونا

ملاحظة: البركة محمّاة

أسعار خاصة للمدارس والمؤسسات الجماهيرية

وقاعة كبيرة لالعاب الاطفال من سن سنة وحتى ٦ سنوات

تحت سقف واحد

كما نعلن لكم عن تخفيض في رسوم الاشتراك الشهري لقاعة الرياضة (חדר כושר)

١٥٠ شيكل

بدل ~~٢٠٠~~ شيكل

٠٤-٩٨٨١٦٨٣

٠٥٧-٢٠٠٥٥٧٦

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٤ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٢٧ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 124/58

٢٤ صفحة

مخطط استيطاني جديد قرب القرارة الفلسطينية!

(ص٤)

تفاصيل أوليّة مروّعة عن المجزرة الأمريكية في قرية «قدام» الافغانية



• طفلان افغانيان شوهتهما آلة القتل الامريكية في العدوان الهمجي المستمر.. طبعا تحت غطاء ذريعة «مكافحة الارهاب»!!•

• شاهد عيان: «رأيت أشلاء بشرية متناثرة، قرويين مصعوقين فقدوا عائلاتهم ودمار تام لف القرية الصغيرة» • أمس قتلت طائرات واشنطن (٤) مدنيين قرب مطار كابول •

مئات الآلاف في كبريات المدن الأوروبية: «يسقط الارهاب العسكري الامريكي»!

• عشرات الالاف في كل من برلين ولندن • احتجاج حاشد للجامعيين الايطاليين • الحزب الشيوعي والجبهة نظما مظاهرتين في حيفا ووادي عارة • الجبهة تدعو الى تكثيف التظاهر الاحتجاجي ضد الحرب •

(ص٢و٣و٥)

نوبل للسلام لكوفي انان.. الصامت على حرب امريكا العدوانية ضد الشعب الافغاني!!

★ اوسلو - و.ص.ف - اعلنت لجنة نوبل النرويجية امس الاول الجمعة منح جائزة نوبل للسلام للعام ٢٠٠١ الى منظمة الامم المتحدة والى امينها العام كوفي انان «لجهودهما من اجل عالم اكثر تنظيما واكثر سلما»، على حد رأيها.

ولوحظ اجماع غربي على هذا الاختيار. فقد توالت ردود الفعل على منح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والمنظمة الدولية جائزة نوبل للسلام.

في واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان «لجنة نوبل لم يكن في وسعها القيام باختيار افضل»، موضحا ان وزير الخارجية كولن باول اتصل بأنان مهنئا.

في موسكو، قالت وزارة الخارجية الروسية ان «منح انان الجائزة اعتراف بمساهمة الامين العام للامم المتحدة في التشجيع على السلام والامن وتسوية النزاعات في مختلف انحاء العالم».

وفي روما، هنأ رئيس الحكومة الايطالية العنصري، سيلفيو برلوسكوني، كوفي انان. وقال «في ظل ادارتكم القيادية والحيوية بدأت الامم المتحدة بعمل متشعب لتجديد طرق العمل وهيكلياتها للرد على مختلف تحديات العولمة بمزيد من الفعالية».

(البقية ص ١٢)

كلمة



أمريكا تنفّس بالونها!

* منذ أكثر من اسبوعين، وتحديداً منذ اعلان جورج دبليو بوش في الثاني من شهر تشرين أول الحالي، عن تأييده لفكرة اقامة دولة فلسطينية، والعودة على هذا التصريح مساء الخميس الماضي، وفي أقل من عشرة أيام، تكثر التكهنات حول ما جرى تسريبه من وجود «مبادرة امريكية سلامية جديدة» في الشرق الأوسط. هنالك من انهرق وسارع إلى التقييم بأن تصريح بوش يعتبر مؤشراً لتغير جذري في الموقف الأمريكي من قضية الصراع في المنطقة يشير الى الانتقال من موقف الانحياز التام إلى جانب العدوان الاسرائيلي إلى موقف متوازن أكثر موضوعية وعدالة!! وهناك من راهن بأن المبادرة جاهزة وستطرح على بساط الجمعية العمومية للأمم المتحدة عند بدء دورتها المؤجلة!

وكان موقفنا في «الاتحاد» واضحاً، انه من الايجابية بمكان ان تعترف الولايات المتحدة الأمريكية بحق الشعب الفلسطيني المشروع بدولة مستقلة، ولكن، وبسبب عدم ثقتنا، ومن التجربة، بمصداقية الموقف الأمريكي من قضية الصراع ومواقفها المنحازة إلى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي، أكدنا، ان الحكم على هذا التصريح الأمريكي يجب ان يكون مبنياً على أساس كيفية ترجمته على أرض الواقع. هل الاعتراف بحق اقامة الدولة يكون بناءً على التوجه الأمريكي لتشغيل مكابس الضغط على حليفها الاستراتيجي، حكومة اسرائيل، للانصياع إلى قرارات الشرعية الدولية والانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ليمارس الشعب الفلسطيني حقه بالدولة السيادية على هذه الأرض وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين، ام أن الدولة، حسب التصور الأمريكي للحل، لا تختلف من حيث المضمون والطابع وحدود السيادة، لا تختلف عن الموقف الرسمي الاسرائيلي الذي يعلن موافقته على دولة فلسطينية من حيث الاسم والشكل ولكنها دولة منقوصة السيادة وأشبه ما تكون بكيان على شكل محمية من حيث المضمون تبقى تحت رحمة التبعية للاحتلال الاسرائيلي. دولة يقتطع منها الاحتلال مناطق المستوطنات الكولونيالية ويهيمن على معابرها ومتنفسها مع الخارج والقدس ويحرم الشعب الفلسطيني من حق العودة وتكون منزوعة السلاح.

أكدنا ان الموقف الأمريكي قد يكون تكتيكياً ويندرج في اطار الوسائل التي تستخدمها الادارة الأمريكية لتجنيد حلفاء من بين الأنظمة العربية والاسلامية إلى داخل مخططها الاستراتيجي العدواني الذي تطلق عليه اسم «الحرب العالمية ضد الارهاب».

أمريكا بنفسها، وعلى لسان المسؤولين في ادارتها، قد نفّست بالونها وكشفت حقيقة موقفها. فالمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ريتشارد باوتشر، نفى ان تكون الادارة الأمريكية قد أعدت أو تعد لمبادرة سلام جديدة، وأوضح ان الخطة الوحيدة للولايات المتحدة تقوم على توصيات ميتشل! وحتى الرئيس بوش في اعلانه عن قبول مبدأ قيام دولة فلسطينية ربط ذلك بأن «تتفاوض الأطراف حول حدودها شرط ان تعترف هذه الدولة بحق دولة اسرائيل في الوجود»!! وهذا يعني تجاوز قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨، التي تحدد حدود الرابع من حزيران التي على اسرائيل الانسحاب منها، والتفاوض حسب موقف بوش يعني ان يوافق الفلسطينيون على ترسيمة حدود تعطي للمحتل جائزة باقتطاع أجزاء من الأراضي المحتلة. وهذا الموقف ينسجم مع الموقف الاسرائيلي الذي ينطلق من املاء شروط على الفلسطينيين تنتقص من حقهم في السيادة على أرضهم المحتلة. ومثل هذا الموقف مرفوض على شعب الانتفاضة والسلطة الوطنية و«م.ت.ف»، لانه من العدالة بمكان ولضمان الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة فلا بديل عن الحل العادل الذي يقر بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

«رأيت أشلاء بشرية.. قرية مدمرة بالكامل.. وقرويين مصعوقين فقدوا عائلاتهم بأكملها»..

• شاهد عيان يروي تفاصيل مذهلة عن المجزرة التي ارتكبها الامريكان في قرية قدام الافغانية الصغيرة يوم الخميس • حتى مساء امس تم انتشال (١٦٠) جثة. والامل بالعثور على ناجين احياء شبه معدوم •





• طفل أفغاني أصيب بآلة الحرب الأمريكية (الى اليمين) وطفلة بريطانية متظاهرة، «هذه الحرب ليست باسمي.. أوقفوا الحرب» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - «رأينا أشلاء بشرية وادوات منزلية وقنبلة أمريكية لم تنفجر.. كانت كلها متناثرة في محيط قرية قدام شرق افغانستان».. بهذا الوصف المرعب وصف أحد شهود العيان ما تعرضت له هذه القرية الافغانية التي شهدت مجزرة بفعل القصف الوحشي الامريكي ضمن ما تسميه واشنطن كذبًا «الحرب ضد الارهاب»، والذي طال (٢٠٠) مدني بريء، اضافة الى العديد من الضحايا الآخرين.

شاهد العيان، وهو مسؤول في وكالة الانباء الافغانية، تحدث لوكالة الصحافة الفرنسية وقال: «ان رائحة الجثث المتعفنة والماشية التي نفقت لا تُطاق».. واضاف «ان رؤية هذا المشهد مروّعة ولكني مرتاح لأني رأيته ويجب ان يعلم العالم ما فعل الامريكيون هنا».. ويجدر التأكيد هنا ان وسائل الاعلام الغربية تحاول التغطية على هذه المجزرة المروّعة بشتى الأساليب، ولم تبث صوراً عمّا حدث.

الشاهد روى أيضًا ان القرية التي تبعد (٤٠) كم غرب جلال اباد دُمّرت تمامًا وانهارت سلسلة من المغاور المجاورة محتجزة عدداً من الاشخاص الذين لجأوا إليها، مساء الاربعاء، للاحتماء من القصف.. ثمة قرويون مصعوقون يجوبون ارجاء البلدة بحثًا عن ملجأ، بعضهم مصاب بجروح كما ان المياه مقطوعة. وما زال اعضاء من حركة «طالبان» يبحثون عن ناجين بين الركام الا انه لم يعد هناك بصيص امل.

وقال أحد الاهالي واسمه لاجلان انه فقد (١١) شخصًا من افراد عائلته وتابع بحزن: «كنت أفضّل الموت. لم يعد لديّ أحد الآن».. يشار الى ان الاهالي يتحدثون عن قضاء عائلات بكاملها في القصف الوحشي.

الآن، وبعد انتشال (١٦٠) جثة من بين الانقاض، لا يزال أهالي قرية قدام لا يفهمون لماذا تعرضت قريتهم الصغيرة الفقيرة والساكنة للقصف.. يقولون انه كان هناك معسكر في الجوار، لكنه مهجور منذ فترة طويلة.. وحتى تكتمل المأساة، فهناك قنبلة يبلغ طولها المتر ونصف المتر لم تنفجر، لا تزال جاثمة قرب بقايا القرية.. وهي شاهد آخر على الوحشية الامريكية.

الطائرات الامريكية قتلت (٤) مدنيين قرب مطار كابول، أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - أكدت وكالة الانباء الافغانية، أمس السبت، ان الغارات الجوية الامريكية، استهدفت منطقة مدنية مجاورة لمطار كابول، وقد أدت الى قتل (٤) مدنيين وجرح (٨) آخرين في قرية قريبة.

وشنت الطائرات الامريكية غارتين متتاليتين القت خلالهما بالعديد من القنابل على بلدة قلعة مير عباس، على بعد كيلومترين جنوب مطار العاصمة الأفغانية، وعلم ان اثنين من الجرحى في حالة خطيرة جداً.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في كابول ان الطيران الامريكي شن غارة جديدة فجر أمس السبت على العاصمة كابول. وقد سمع دوي انفجارين قويين وفتحت المضادات الارضية النار. وبعد (٤٠) دقيقة حصل هجوم آخر وسمع دوي انفجار على مسافة أبعد من الانفجارين الأولين. وتلى ذلك غارة جديدة بعد عشر دقائق وانفجار خفيف.

وقال سفير افغانستان في الباكستان عبد السلام ضعيف، أمس السبت، ان سبعة منازل دُمرت في القصف الليلي في منطقة كابول، وجدد تأكيده ان امريكا تقتل مدنيين أبرياء. وقال: «يستمرون في قصف بلادي، انهم يقصفون اينما كان ويقتلون المدنيين الابرياء».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مئات الآلاف تظاهروا في كبريات المدن الاوروبية أمس ضد الارهاب العسكري الامريكي

• الدعوة الى وقف الحرب وانتهاج سياسة سلمية تعمق العدالة الاجتماعية • تعبير واضح عن التضامن مع الشعب الافغاني والرفض الحاد لمواصلة العمليات الحربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - مع استمرار الحرب العدوانية الامريكية على افغانستان، والتي يدفع جل ثمنها المدنيون الابرياء، قتلاً وتشريداً تتعاظم حملة الاحتجاج العالمية الداعية الى وقف الحرب فوراً. واضافة الى المظاهرات في آسيا، كان يوم أمس حافلا بالتحركات الاحتجاجية في العواصم والمدن الاوروبية، بتنظيم وقيادة احزاب وحركات اليسار.

ففي العاصمة الالمانية برلين تظاهر، أمس، عشرات الآلاف، ووصل عددهم الى حوالي الـ (٦٠) الفًا، وقد تجمعوا امام بلدية برلين رافعين الشعارات «لا للحرب! نعم للسلام!» وطالبوا «بالعدالة عوضًا على الحرب والرعب»، بعدها توجهوا الى ساحة «جندار مينماك» شرق العاصمة وشوهد بين مئات المنظمين قياديين من حركات السلام ونقابات واحزاب سياسية.

ودان المتظاهرون سياسة المانيا الأمنية، وخاصة الملاحقات التي تشمل انتهاكات لحقوق الانسان والمواطن، وقال أحد المنظمين جنيز بيتر ستيفن «نحن سعداء لهذه المشاركة الكبيرة، وما يدهش ويفرح هو هذا العدد الكبير من الوجوه الشابة».

وفي شتوتغارت الالمانية تظاهر أيضًا نحو (٣٠) ألفًا وسط المدينة، وتجمعوا منددين بـ«الارهاب العسكري للولايات المتحدة».

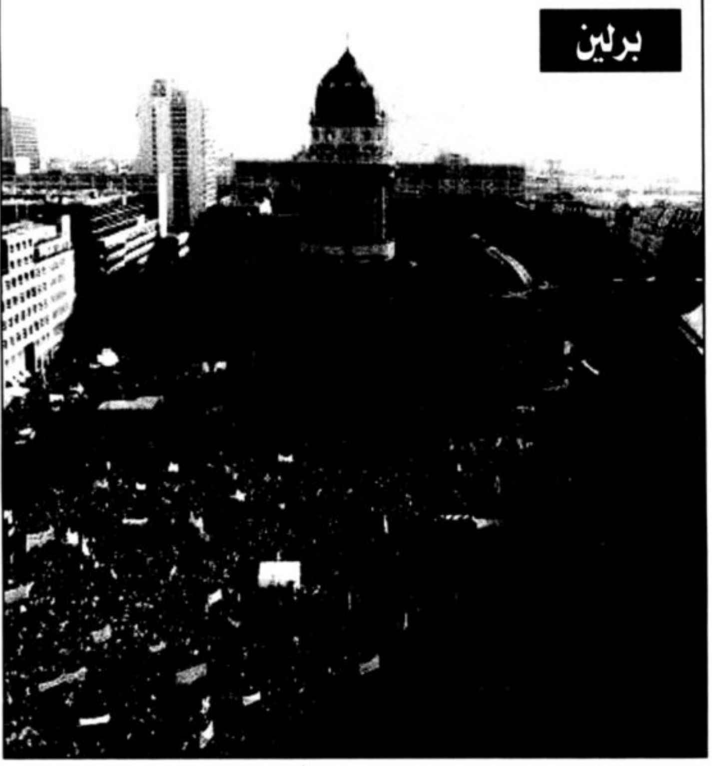
وفي العاصمة الفرنسية باريس تظاهر عدة آلاف، أمس، بدعوة من احزاب وحركات اليسار، وفي مركزها الحزب الشيوعي الفرنسي والنقابات والخضر وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان. وفي تولوز تظاهر (٢٠٠٠) فرنسي بين ساحة الكابيتول والقنصلية الامريكية معربين عن معارضتهم للغارات التي تودي بحياة المدنيين، اما في نانت (غرب فرنسا) فقد تظاهر الالاف استجابة لدعوة الجمعية الاسلامية لغرب فرنسا، وتجمع أيضًا عدة مئات لمدة ساعة وسط مدينة نانسي، وهتفوا «لا للحرب الاستعمارية» «لنتضامن مع الشعب الأفغاني»، وفي مدينة كالية تجمع العشرات يتقدمهم رئيس البلدية الشيوعي جاكي هينان.

وقد شهدت العاصمة البريطانية أيضًا، مظاهرة حاشدة أمس قوامها عشرات الآلاف حيث أطلقوا الشعارات الداعية لوقف الحرب والجنوح الى سياسة سلمية تحقق العدالة الاحتجاجية، وأعربت احدى المنظمات عن ارتياحها للعدد الكبير المشارك في المظاهرة مؤكدة انها واحدة في سلسلة مظاهرات.

وعمت المظاهرات أيضًا المدن الكبرى في السويد سويسرا وايطاليا، ولوحظ بشكل خاص هنا الاحتجاج الطلابي الواسع، بمبادرة وتنظيم «شبكة الطلاب الجامعيين من أجل الحركة» وقد سارت المظاهرة التي انتهت باعتصام جلوس تحت شعار «فلتسقط كل الحروب».

وتتواصل المظاهرات في اسيا وعواصم الدول العربية، حيث شهدت مدن باكستان مظاهرات واسعة شملت مواجهات مع عناصر الشرطة التي تزيد من تعزيزاتها وبطشها مع تواصل الحرب والاحتجاج عليها. وبالاضافة تظاهر نحو (٣٠٠٠) شخص، في العاصمة المصرية القاهرة، في حرم جامع الازهر، في حين جاب عشرات الآلاف شوارع العاصمة الايرانية طهران، دون وقوع مواجهات.

وتستمر المظاهرات في اندونيسيا وبنغلاديش، ويلاحظ ان المجموعات الاسلامية لا تنجح في حشد ما تتوقعه من تأييد ومشاركة.



* ستون ألف متظاهر في برلين: لا للحرب.. نعم للسلام *



* الآلاف تظاهروا في سويسرا *



* الجامعيون الطليان أمس: ضد كل الحروب *

مبعوثو «عابر اسرائيل» يقتحمون أراضي أهالي جت المثلث كاللصوص!

• استغلوا وجود الاهالي في الصلاة ووضعوا اشارات للمخطط التدميري • الاهالي طردوهم واقتلعوا ما وضعوه من إشارات •

* جت المثلث - حسن مواسي - في خطوة استفزازية، ولاول مرة منذ عامين، قام عدد من عمال شركة «عابر اسرائيل»، بعد ظهر امس الاول، الجمعة، بدخول اراضي جت المصادرة لصالح الشارع القطري المعروف باسم «عابر اسرائيل»، حيث قاموا بوضع بعض العلامات على الاراضي، التي سيمر من فوقها الشارع المدمر، في اثناء وجود الاهالي في تأدية صلاة الجمعة!

وفور انتهاء الصلاة قام الاهالي واصحاب الاراضي في جت بطرد العمال التابعين لشركة «عابر اسرائيل»، وقاموا بقلع العلامات الاستفزازية التي عينها ووضعها عمال الشركة في الارض.

وفي تعقيبه على محاولة شركة «عابر اسرائيل» البائسة مباشرة العمل في اراضي جت المصادرة لصالح الشارع رقم ٦، قال ابراهيم مواسي مركز اتحاد لجان المتضررين العرب من شق شارع «عابر اسرائيل» في حديث لـ «الاتحاد»: ان شركة «عابر اسرائيل» بهذه الخطوة العدائية تقوم بتحدي مشاعر الناس والمواطنين، وهي بذلك، وفي اول خطوة اقل ما يقال عنها انها استفزازية، تحاول الدخول الى الارض في سهل باقة وجت بالقوة.

واضاف مواسي: اللجنة المشتركة للمتضررين في جت وباقة الغربية جراء شق شارع «عابر اسرائيل» تدرس امكانية نصب خيمة اعتصام احتجاجية عند اول قطعة ارض في سهل جت بالقرب من بلدة «مجال» لمنع والتصدي لآليات وعربدة شركة «عابر اسرائيل» من دخول الارض.

واكد مواسي ان المتضررين والاهالي جراء شق «عابر اسرائيل» سيقفون صفًا واحداً ومتراصاً في وجه عربدات شركة «عابر اسرائيل» وسيضعون حداً لمثل هذه المحاولات. وحذر مواسي من ان تقوم الشركة بمثل هذه الاعمال، حتى يتم التوصل الى حل بشأن شق الشارع في باقة وجت والطيرة والطيبة وزيمر.

وكان اتحاد لجان المتضررين العرب من شق شارع «عابر اسرائيل»، قام امس وامس الاول، بتوزيع بيان ودعوة الى سكان الموشافيم والكيبوتسات اليهودية المجاورة لباقة وجت للمشاركة في الامسية التضامنية مع المتضررين التي ستقام يوم غد الاثنين.

وحذر «اتحاد اللجان» في بيانه من ان شارع «عابر اسرائيل» سيقسم ويفرّق بين شعبي البلاد، و«عليه ندعوكم للوقوف ومشاركتنا في الامسية ضد هذا الشارع المدمر الذي سيدمر الوسطين».

مخطط استيطاني جديد قرب القرارة !

• تضييق حركة الاهالي ومنع تحرك وفد طبي • حظر تجول واعتقالات شمال القدس الشرقية المحتلة • تهديد مواطن باقتلاع اشجاره اذا لم ... يقلمها ! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و «وفا» - تستعد قوات الاحتلال لإقامة جسر هوائي يربط مستوطنات «غوش قطيف» بطريق «كسوفيم» شمال القرارة، الأمر الذي يهدد بالتهام مئات الدونمات الزراعية التي تعود للمواطنين.

ونبه الحاج عبد القادر أبو هولي أحد أصحاب الأراضي المهددة من أن تنفيذ المخطط الاستيطاني سيصادر مساحات واسعة من أراضيه، مشيراً إلى أنه بدء الاستعداد لتنفيذ المشروع. وأوضح أن قوات الاحتلال تقوم منذ شهر بعمليات تجريف وتسوية شرق طريق صلاح الدين تمهيداً لإقامة الجسر، منوهاً إلى أن الشاحنات لم تتوقف طوال أمس عن نقل المعدات اللازمة ووضعها في أراضي المواطنين. وأعلن أن إقامة الجسر تهدد بمصادرة ٨٠٠ دونم تقع شرق وغرب طريق صلاح الدين الذي يربط محافظات غزة الجنوبية والشمالية وضمها لمستوطنات «غوش قطيف». وشدد المواطن أبو هولي على أن المواطنين سيتصدون للمخطط الاحتلالي، مناشداً في نفس الوقت المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف اعتداءاتها على شعبنا.

من جهته، اعتبر إياد العلمي منسق الدائرة القانونية في «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان» إقامة الجسر مخالفة للقانون الدولي الذي يعتبر وجود المستوطنات غير شرعي. وقال إن أي إجراء يهدف لتغيير معالم الأرض في زمن الحرب يعتبر مخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة.

وباشر جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية المقامة على طريق طوباس- الأغوار بمنع مواطني تلك المنطقة من المرور عبر الحواجز. وينظر المواطنون ببالغ الخطورة لهذه الإجراءات التي تحول دون تنقلهم بين المدن والقرى الفلسطينية والتي تمنعهم من مباشرة أعمالهم اليومية وتعطيلها. وذكر مواطن يعمل في إحدى مدارس الأغوار أنه تعرض للشتائم من قبل جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز «محولا» مشيراً إلى محاولة أحد جنود الاحتلال تمزيق بطاقة هويته.

وقد أعاقت قوات الاحتلال لمدة ساعتين وصول فريق طبي إلى قرية بيت فوريك لإجراء يوم عمل طبي مجاني. وتعاني القرية من حصار مشدد أدى إلى نقص كبير في الأدوية والخدمات الطبية المقدمة للمواطنين. وشارك في اليوم الطبي، أطباء من كافة التخصصات وأجروا فحوصات طبية للمواطنين ووزعوا عليهم الأدوية مجاناً، وتم تحويل عدد منهم إلى العيادات التخصصية.

وشرع مساحون إسرائيليون ترافقهم قوات احتلالية خلال اليومين الماضيين بمسح مساحات شاسعة من أراضي قرية عسلة في محافظة قلقيلية. وأفاد مواطنون من البلدة أنه تم خلال اليومين مسح وترقيم أكثر من مائة دونم من أراضي البلدة بهدف شق طرق استيطانية جديدة فيها.

وتعود هذه الأراضي الواقعة في المنطقة المسماة (قطاين السهل) لعدة مواطنين من البلدة منهم: أنور عمر مسعود، إبراهيم سعيد شبيطة، ومحمد أحمدعبد الكريم. وناشد أصحاب هذه الأراضي الجهات المعنية بالتدخل السريع لوقف الأعمال الاحتلالية والاستيطانية في أراضيهم.

على صعيد آخر، سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، المواطن محمد برهم زيد من قلقيلية إنذاراً يقضي بضرورة قص وتقليم أشجار الزيتون الخاصة به والواقعة بالقرب من الحاجز الاحتلالي المقام على المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية!!

ويهدد الإنذار المواطن المذكور بقيام قوات الاحتلال بتجريف هذه الأشجار في حال عدم قيامه بقصها وتقليمها!

هذا وفرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، حظر التجول على بلدة قطنة شمال غرب القدس الشرقية المحتلة. ومنعت قوات الاحتلال دخول أو خروج المواطنين من البلدة بمن فيهم المرضى الطلاب والطالبات. وذكر السيد محمد خالد الفقيه مدير مكتب محافظة القدس في بلدة بدو أن قوات الاحتلال شرعت بعد فرض منع التجول بتمشيط البلدة ومداهمة المنازل بحثاً عن مواطنين تدعي أنهم مطلوبون لديها. وأكد أن الجنود اعتقلوا عدداً من الشبان عرف منهم حسام موسى طه، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تحاصر البلدة من كل الاتجاهات.

وقام مستوطنون صباح امس، بتجريف مساحات واسعة من أراضي المزرعة القبلية، بحراسة جنود الاحتلال الذين رافقوهم في عمليات التجريف. وتعود الأراضي التي تم تجريفها إلى المواطنين سمحان شريتح، محمود عمر شريتح، وعثمان شريتح، وتقع في المنطقة المعروفة بالشيخ عيسى والخلة القبلية بالقرب من أراضي الجانية، حيث يوجد معسكر للجيش الإسرائيلي. وتقدر أعداد أشجار الزيتون المجرفة بحوالي ٨٠ شجرة زيتون رومي، ولم يتمكن أهالي القرية من الوصول لأراضيهم خوفاً على حياتهم من المستوطنين المتطرفين ووجود جندي إسرائيلي يصفه أهالي البلد بالمجنون، حيث يقوم بإطلاق النار بشكل عشوائي على كل شيء متحرك في المنطقة. ويقول جعفر لدادوة عضو مجلس قروي البلدة إن أعمال التجريف أخذت أشكالاً عدة حسبما روى بعض الأهالي، فهناك أشجار خلعت من جذورها، وهناك أشجار تم ضربها بالجرافة فقطعت جميع الأغصان وأبقت على عرق الشجرة، بطريقة استفزازية للأهالي، خاصة وأنهم بدأوا بجني محصولهم. يذكر، أن أهالي القرية لم يتمكنوا العام الماضي من جني محصولهم وبقيت ثمرات إنتاجهم على أمها شاهدة على جرائم المستوطنين، الذين يحيطون بالقرية من أكثر من جهة، حيث تقوم على أراضيها عدة مستوطنات، وتم توسيع عدد من المستوطنات التي تقع على أراضي قرى غرب رام الله على حساب أراضيها، مثل مستوطنة «دولب».

وقد احتجزت القوات الاحتلالية صباح امس، ثمانية موظفين أثناء محاولتهم الذهاب إلى أماكن عملهم في رام الله وضواحي القدس لأكثر من ثلاث ساعات في أجواء مهينة وقاسية للغاية على حاجز طيار قرب قرية تقوع. وأفاد الشاعر بركات جرادات الذي يعمل مدرساً للغة العربية في «مدرسة العيزرية» قرب القدس المحتلة، أن جنود الاحتلال تعمدوا منع الموظفين من الذهاب إلى أماكن عملهم، واحتجزوهم في ظروف صعبة ودون إبداء الأسباب رغم إبراز بطاقاتهم الوظيفية. وبيّن المدرس جرادات أن القوات الاحتلالية أجبرتهم على العودة من حيث أتوا دون أن تسمح لهم بمواصلة المسير إلى وجهتهم. ودان المدرس جرادات هذا التصرف الذي وصفه بغير اللائق واللامسؤول، موضحاً أن ما جرى يدل على زيف الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تتحدث عنها دولة الاحتلال.

قوات الاحتلال قصفت مدرسة تياسير بالرشاشات الثقيلة

• وتدمر بالجرافات جدار المدرسة والمولد الكهربائي وتواصل الحصار العدواني •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر يوم الجمعة، من داخل معسكر «شيفع» المحاذي لمدرسة تياسير الاساسية، بالدبابات والقذائف والرشاشات الثقيلة المدرسة الاساسية للذكور، مما ادى الى إلحاق أضرار مادية جسيمة بالمبنى ومحتويات المدرسة. ولم تكتف بالقصف الاجرامي، كما افاد لـ «الاتحاد» مدير المدرسة الاستاذ مثقال بن عودة، «بل قامت جرافات الاحتلال بجرف وتدمير وتخريب جدار المدرسة من الجهة الشرقية والغربية وقامت الجرافات بجرف وتدمير مولد الكهرباء الذي يغذي المدرسة وأجهزة الحاسوب». وندد مدير المدرسة بشدة بهذه السياسة الاجرامية والتي تسعى فيها سلطات الاحتلال الى ضرب وتدمير المسيرة التعليمية، مناشداً كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية واعضاء الكنيست العرب التدخل ووضع حد لهذه السياسة الارهابية المنظمة.

وعلى صعيد آخر ما زالت سلطات الاحتلال تصعد من سياسة الحصار العدواني على قرى وبلدات محافظة جنين. وصباح امس السبت منعت آلاف المواطنين من يعبد وقرى الخط الشرقي من مغادرة بلداتهم وقراهم وحشدت عشرات الجنود امام مداخل تلك القرى والبلدات وتحت تهديد السلاح ارغمت المواطنين على العودة الى داخلها.

الامم المتحدة تدعو اسرائيل الى التوقف عن خرق المجال الجوي اللبناني

* بيروت - و.ص.ف - دعا الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة لجنوب لبنان، ستفان دي ميستورا، الى وضع حد للخروقات الاسرائيلية للمجال الجوي اللبناني معتبرا ان من شأنها ان «تهدد بتفاقم الوضع».

وكشف ميستورا في بيان يوم الخميس الماضي، انه تم تسجيل «خمس خروقات اسرائيلية .. عبر الخط الازرق يوم ١٠ تشرين الاول ٢٠٠١» مشيرا الى ان «من شأن هذه الخروقات للخط الازرق والاجواء اللبنانية ان تهدد بتفاقم الوضع المتفاقم اصلا».

ودعا الى «وضع حد لهذه الخروقات واحترام الخط الازرق» الذي اقامته الامم المتحدة ليقوم مقام الحدود بين لبنان واسرائيل اثر الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠ بعد ٢٢ سنة من الاحتلال.

وسط تصريحات عن تخفيف مرتقب للحصار

توغّل احتلالي جديد وهدم مبنى مدني جنوب قطاع غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤول امني فلسطيني امس السبت ان جيش الاحتلال الاسرائيلي توغل في الاراضي الفلسطينية ودمر مبنى لمزارعين فلسطينيين في بلدة القرارة جنوب قطاع غزة دون اى سبب.

وقال العقيد خالد ابو العلا مسؤول الجانب الفلسطيني في الارتباط العسكري جنوب قطاع غزة ان «دبابات اسرائيلية وجرافات عسكرية توغلت لعشرات الامتار في اراضي السلطة الفلسطينية من الجهة الشمالية الشرقية لطريق ابو العجين في بلدة القرارة جنوب قطاع غزة وقامت بتدمير مبنى يستخدمه المزارعون الفلسطينيون في المنطقة دون اى سبب».

واوضح ابو العلا ان «الجيش الاسرائيلي تذرع بأنه هدم المبنى بعد ان شهد جنوده حركة غريبة بالقرب منه، كما ادعوا ان هذا المبنى يشكل خطرا على موقع عسكري اسرائيلي قريب منه والمقام اصلا في اراضي المواطنين الفلسطينيين حديثا».

واكد ان «هذا العدوان هو خرق اسرائيلي فاضح لما يسمى بوقف اطلاق النار كما ابلغناهم احتجاجنا الشديد على هذه الاعتداءات اليومية المتكررة ضد الاراضي والمواطنين الفلسطينيين من قبل جيش الاحتلال».

وكان الجيش الاسرائيلي توغل لمئات الامتار، الخميس، في منطقة مجاورة بهدف فتح طريق استيطاني.

هذا وقد اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس، ان حكومة شارون ستعلن اليوم الاحد، عن البدء بتخفيف الحصار الذي تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الاذاعة ان شارون «سيعلن عن تخفيف الحصار خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، وانه يريد تطبيق الاجراءات في المناطق التي تشهد هدوءا» منذ اعلان اتفاق وقف اطلاق النار في ايلول الماضي.

ونقلت الاذاعة عن مصادر سياسية قولها ان اللجنة الامنية الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة ستلتئم مطلع الاسبوع الحالي.

ويأتي الاعلان الاسرائيلي غداة لقاء جديد جمع وزير الخارجية شمعون بيرس وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء).

وقال عريقات «ابلغنا الجانب الاسرائيلي انه بصدد البدء بتخفيف الحصار، الاحد».

واضاف «لا نريد الدخول في تفاصيل رفع كل حاجز عسكري. نحن بحاجة الى مسار سياسي من شأنه ان يعيد عملية السلام الى مسارها الطبيعي وتطبيق توصيات ميتشل وجميع الاتفاقات العالقة».

وقالت الاذاعة العسكرية ان افي ديختر رئيس جهاز «الشاباك» سيتوجه الى واشنطن خلال الايام القادمة لبحث «الوضع» مع الادارة الامريكية.

«الجبهة» تدعو للتظاهر احتجاجًا على العدوان الأمريكي البشع

• إدانة العدوان الامريكي على الشعب الافغاني • التنديد بمواصلة حكومة شارون قمعها وحصارها للشعب الفلسطيني •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التنديد بالحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعب الافغاني والتنديد بمواصلة حكومة شارون قمعها وحصارها للشعب الفلسطيني والقيام بمظاهرات ضد الحرب في افغانستان وضد حكومة اليمين وحصارها للشعب الفلسطيني. هذه بعض القرارات التي اتخذها مكتب الجبهة القطرية في اجتماعه الذي عقد مساء يوم الجمعة ١١/١٠ في مقر الجبهة في حيفا، حيث قدم النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، بيانًا سياسيًا وتنظيميًا تطرق من خلاله الى عدوان الولايات المتحدة الامريكية على الشعب الافغاني مستغلة بذلك العملية الارهابية التي نفذها ارهابيون في الشهر الماضي في نيويورك وواشنطن. واكد بركة ان هذه الحرب هي حرب عدوانية من اجل السيطرة والهيمنة وخدمة للمصالح السياسية الاقتصادية للولايات المتحدة، لذلك لا يمكننا ان نكون مع امريكا، كذلك نحن لسنا مع الارهاب وبن لادن الذي صنعته الولايات المتحدة خدمة لاهدافها قبل سنوات. كذلك لسنا مع القول اما مع الارهاب واما مع امريكا ولا مع القول بأن هذه الحرب بين الاسلام والكفار. نحن نقف مع خيار آخر، مع خيار الدمقراطية وحرية الشعوب، ومع العدالة وتوزيع الخيرات على الشعوب.

كذلك تطرق بركة الى محاولة حكومة شارون استغلال الوضع السياسي العالمي لتصعيد قمع الشعب الفلسطيني ومواصلة حصاره. كذلك محاولة دمغ النضال الفلسطيني التحرري العادل بالارهاب، هذه المحاولة التي افشلتها القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

هذا وخلال نقاش اعضاء المكتب تم التطرق ايضًا لوضع الجماهير العربية بمرور عام على هبة اكتوبر والتزام الجماهير العربية بالاضراب العام الذي اعلنته لجنة المتابعة. واكد اعضاء المكتب على اهمية وضوح الخطاب السياسي واهمية اقامة الفعاليات السياسية في المناطق والفروع اليهودية مؤكدين على اهمية رفع الشعارات والتظاهرات ضد العدوان الامريكي على الشعب الافغاني وضد حكومة اسرائيل لمواصلتها الاحتلال وحصار الشعب الفلسطيني.

كذلك جرى التأكيد على اهمية التحضير بشكل جيد لعقد جلسة مجلس الجبهة القادم وتم تعيين لجنة خاصة لهذا الغرض.



* مظاهرة الجبهة والحزب، أمس في حيفا – تصوير: مكسيم جمال *

البيت الابيض «يلحس» ما سرّبه بخصوص مبادرة سياسية جديدة في الشرق الاوسط!

* واشنطن – و.ص.ف – نفت الولايات المتحدة امس الاول الجمعة، الاعداد لمبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط، ردا على تكهنات تطرح منذ ايام في الصحافة الامريكية والاسرائيلية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، «لا خطط لدينا» لمبادرة جديدة. واضاف «لا ارى لماذا ينظر الناس الى الولايات المتحدة من اجل اقتراحات سلام».

وفي البيت الابيض اكد نظيره آري فلايشر «انه ليس على علم بشيء»، ما عدا التصريحات التي ادلى بها الرئيس جورج بوش حول الشرق الاوسط في مؤتمره الصحفي مساء الخميس الماضي.

وقبل ايام اكدت صحيفة «بوسطن غلوب» ان وزارة الخارجية تعد تقريرا ينص على ان القدس الشرقية يمكن ان تصبح عاصمة دولة فلسطينية مقبلة في اطار تسوية نهائية.

واوضح باوتشر ان الخطة الوحيدة للولايات المتحدة تقوم على توصيات تقرير السناتور جورج ميتشل.

واضاف «ان الامر يقضي بوقف العنف وخفض حدة التوتر واعادة الثقة والعودة الى العملية السياسية للمفاوضات. ونعرف جميعا ماذا يعني ذلك وليس لدينا مقترحات سلام لنطرحها في هذه المرحلة».

وكان الرئيس بوش اعلن تأييده قيام دولة فلسطينية «تتفاوض الاطراف حول حدودها شرط ان تعترف هذه الدولة بحق دولة اسرائيل في الوجود وتحترمه وتعيش بسلام داخل حدودها».

ودعا الفلسطينيون بوش الى ترجمة تصريحاته المؤيدة لقيام دولة فلسطينية افعالا، في حين واجهت اسرائيل هذه التصريحات بحذر وترقب، مستبعدة ان تمارس الولايات المتحدة اي ضغط من اجل قيام هذه الدولة.

ومن جهته، قال رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة اريئيل شارون، «ان الولايات المتحدة لن تفاجئ ابدا اسرائيل بعرض خطة لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. فالولايات المتحدة لم تقترح يوما خطة تسوية لا يوافق عليها الطرفان».

اما الفلسطينيون، فلم يخفوا ارتياحهم واعلنوا انهم قد اعترفوا باسرائيل بالتزامهم عملية السلام.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين «اننا نثمن دعوة الرئيس جورج بوش لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على اعتبار ذلك هو اقصر الطرق للامن والسلام والاستقرار في المنطقة».

واضاف عريقات «المطلوب من الادارة الامريكية الآن ان تضع هذه الرؤية على مسار سياسي واقعي قابل للتنفيذ مع آليات الزام اسرائيل بتنفيذ القرارين الدوليين رقم ٢٤٢ و٣٣٨، اي مبدأ انهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، امس الاول الجمعة، في صوفيا ان تصريحات بوش المؤيدة اقامة دولة فلسطينية تمثل «خطوة في اتجاه دور امريكي اكثر اهمية» في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واوضح شعث عقب لقاء مع الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف «اننا نثمن تصريحات بوش ونعتبرها خطوة جدية من جانب الولايات المتحدة تجاه دعم حقوق الشعب الفلسطيني وخطوة في اتجاه دور امريكي اكثر اهمية» في الشرق الاوسط.

واعتبرت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية، امس الاول الجمعة، ان تصريحات بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لصالح اقامة دولة فلسطينية تدل على تغيير ايجابي في سياستهما حيال الشرق الاوسط.

وكتب رئيس صحيفة «الاهرام» ابراهيم نافع المقرب من الرئيس المصري حسني مبارك «طرأت بعض ملامح التطور الايجابي على الموقف الامريكي من عملية التسوية الفلسطينية الاسرائيلية».

واعتبرت «الاهرام» ان تصريح بلير يمثل اعترافا صريحا بحق الفلسطينيين في بناء دولة مستقلة».

وكان بلير اثناء زيارة خاطفة الى مصر، اعلن ان بلاده «تدعم منذ فترة طويلة فكرة اقامة دولة فلسطينية».

واعرب رئيس وزراء الاردن علي ابو الراغب عن تأييد بلاده لطرح مبادرة جديدة «شاملة» من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط، وذلك في تصريحات نشرتها امس السبت صحيفة «الرأي» الاردنية.

اجتماع القيادة الفلسطينية الاسبوعي يطالب مجلس الامن باصدار قرار صريح لوقف العدوان الاسرائيلي

• رغم الهدوء الواضح فان الحكومة الاسرائيلية دأبت على اصدار البلاغات غير الدقيقة حول استمرار اطلاق النار، بل وفبركت بيانات بأسماء جهات فلسطينية لتكون بحل من الالتزام بوقف اطلاق النار •

* غزة – «وفا» – أكدت القيادة الفلسطينية على أهمية قيام الأطراف الدولية مجتمعة باصدار قرار صريح من مجلس الأمن الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على شعبنا، ولرفع الحصار والإغلاق والتوغل بالدبابات في المناطق المحررة.

ورحبت القيادة في بيان أصدرته في ختام اجتماعها الأسبوعي مساء امس الاول، برئاسة الرئيس الفلسطيني في مدينة غزة، بالمشاركة الدولية الواسعة والمحايدة في آلية المراقبة الدولية، لأن بقاء هذا التصعيد الإسرائيلي والقيام بالتوغل بالدبابات واستفزاز جماهيرنا على الحواجز والمعابر، هو دعوة لعودة التوتر والمواجهة.

وتركز البحث في بداية الاجتماع، على استمرار الجانب الإسرائيلي في تصعيد اعتداءاته على المناطق الفلسطينية كافة، وخاصة في منطقة شمال غزة وبيت لاهيا ومنطقة خانيونس والقرارة ومدينة الخليل ورام الله ونابلس وطولكرم، حيث تتعرض هذه المناطق لتوغل إسرائيلي بالدبابات والمجنزرات وناقلات الجنود، وإعادة احتلال مناطق بكاملها شمال غزة في منطقة بيت لاهيا، وفي منطقة القرارة وإعادة احتلال أحياء بكاملها في مدينة الخليل، وطرد المواطنين من منازلهم ومزارعهم واحتلال المدارس والبنايات وتحويلها الى مقرات عسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي، بجانب تدمير عدد من المنشآت العامة والخاصة.

وعلى صعيد الحصار والإغلاق والحواجز، ففي الوقت الذي كان على الجانب الإسرائيلي أن يبدأ برفع الحواجز والإغلاق والحصار، فان الجانب الإسرائيلي يشدد الحصار ويضاعف الحواجز العسكرية ويستمر في الإغلاق رغم مرور المدة المقررة لقيامه بتنفيذ تفاهمات «تنيت» حتى يبدأ بتنفيذ تقرير ميتشيل وتوصياته، والتي تقوم في الأساس على تجميد الاستيطان، تمهيداً لاقتلاعه من جميع الأراضي الفلسطينية.

واكد البيان إن القيادة الفلسطينية التي نفذت بأمانة ومصداقية ما تم الاتفاق عليه مع وزير الخارجية الإسرائيلي، وبشهادة الأطراف الدولية تجد في الموقف الإسرائيلي المتعنت ودعوة الى عدم الاستقرار، وتصعيد المواقف مجدداً، حتى تواصل إسرائيل ادعاءاتها الباطلة حول الأمن المزعوم.

وفي هذا السياق، فان الجانب الإسرائيلي رغم الهدوء الواضح وبشهادة الأطراف الدولية، فان الحكومة الإسرائيلية دأبت على إصدار البلاغات غير الدقيقة حول استمرار إطلاق النار، بل تفبرك بيانات بأسماء جهات فلسطينية لتقول للولايات المتحدة وروسيا ودول الاتحاد الأوروبي ان الجانب الإسرائيلي غير ملتزم بوقف إطلاق النار.

وفي هذا المجال، تؤكد القيادة على التزامها الثابت بوقف إطلاق النار، وتؤكد على ما ورد في بيان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، بضرورة توفير آلية رقابة دولية محايدة، لوضع حد للادعاءات الإسرائيلية ولوقف التصعيد الإسرائيلي ورفع الحواجز والحصار العسكري والاقتصادي والمالي والتمويني والطبي الشامل على المناطق الفلسطينية المحررة.

إن القيادة تؤكد على ضرورة قيام الأطراف الدولية مجتمعة باصدار قرار صريح من مجلس الأمن الدولي، لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على شعبنا، ولرفع الحصار والإغلاق والتوغل بالدبابات في المناطق المحررة.

وترحب القيادة الفلسطينية بالمشاركة الدولية الواسعة والمحايدة في آلية المراقبة الدولية، لأن بقاء هذا التصعيد الإسرائيلي والقيام بتوغل بالدبابات واستفزاز جماهيرنا على الحواجز والمعابر، وهو دعوة لعودة التوتر والمواجهة والتصعيد التي يريدها شارون وحكومته، لمواصلة الهجمة العسكرية والعالم منشغل بقضية الإرهاب الدولي ومواجهته على مستوى العالم.

كل عام وأنتم بخير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة حلول ذكرى الاسراء والمعراج، اليوم الاحد، تتقدم أسرة «الاتحاد» الى جميع المسلمين بأحر التهاني والتبريكات، راجية ان تعود هذه المناسبة وقد عمّ السلام ربوع هذا الوطن وارتفع علم الدولة الفلسطينية في سماء القدس العربية.

أسرة «الاتحاد»

هكذا داس الجيش قرار المحكمة حتى قبل أن يصدر!

• اليوم كان من المفترض ان تقرر المحكمة في قضية «عزبة عيسى أبو كباش» الواقعة جنوب السموع (منطقة سي).. ولكن جيش الاحتلال قرر انه لا يحتاج للمحكمة.. جنوده هدموا غرفتين، سكبوا القمح والطحين ودحرجوا البراميل في المنحدر.. •



* حيفا - من افرايم داڤيدي، خاص بـ «الاتحاد» - داهمت قوة من الجيش وما يسمى بـ «الادارة المدنية» يوم ٢٤ أيلول الماضي عزبة عيسى ابو كباش الزراعية الواقعة على بعد (٣) كيلومترات الى الجنوب من السموع في (المنطقة سي)، وقام افرادها بأغلاق المغارة التي كان يستخدمها لايواء افراد عائلته وهدموا غرفتين ملاصقتين للمغارة وأغلقوا بئري ماء ودفعوا بجرار زراعي من اعلى المكان الى اسفل المنحدر. كما دحرجوا براميل القمح والشعير وعلف المواشي المخزن لفترة طويلة من الاعلى الى اسفل المكان. وصادروا حاوية كانت العائلة تستخدمها لحفظ المحاصيل.

وتجدر الاشارة الى ان قضية عيسى ابو كباش جرى بحثها في محكمة «بيت ايل» منذ العام ١٩٩٧، وكان يفترض ان تنظر المحكمة فيها اليوم، ١٤ تشرين الثاني (٢٠٠١) ولذلك فمن غير الواضح سبب المداهمة المعزّزة بقوة من الجيش لعزبة ابو كباش. وهل ان قدومهم هذا جاء لفرض الحكم قبل ان يتم ذلك في المحكمة. ويذكر ان سلطات «الادارة المدنية» لم تبلغ ابو كباش بالهدم ولم تطلعه على امر الهدم!

وكان جد عيسى جاء الى هذه المنطقة في فترة الحكم العثماني وامتلك هذه القطعة من الارض (أكثر من مئة دونم) وبحوزته مستندات تشهد على ملكيته لهذه الارض. اما اراضي اخيه الذي غادر المنطقة فقد جرت مصادرتها من قبل الدولة.

المكان يبدو كأنه واحة صحراوية مظلومة وهو بمثابة عزبة زراعية للتجارب في زراعة اشجار التين واللوز والزيتون في منطقة تكثر فيها الصخور وتقل المياه. هذا وتعترف السلطة الفلسطينية، بهذه العزبة، توجه الزوار والمختصين الزراعيين الاجانب إليها. وقبل عملية الهدم زار مهندسو السلطة الفلسطينية المكان واعدوا الخرائط لهذه المنطقة.

عائلة ابو كباش المكونة من الاب عيسى وزوجتيه واولاده الـ (١٣) وابنة احد الاولاد هي الوحيدة التي تعيش بشكل دائم في هذا المكان. اما العائلات الاخرى التي تمتلك اراضي في هذه المنطقة يقيمون فيها في الشتاء بهدف رعاية المواشي ويعودون الى السموع في الصيف.

قبل شهر وضعت السلطات في المنطقة، دون تبليغ العائلة، اعمدة كهرباء. وقد لمس احد اولاد عيسى ابو كباش احد هذه الاعمدة بالخطأ فأصيب بضربة كهربائية قوية اضطرته الى دخول المستشفى في الخليل حيث قضى هناك مدة اسبوع في قسم العلاج المكثف واسبوعًا آخر في القسم الاعتيادي وتم تحريره من المستشفى بسبب عدم توفر الاسرّة هناك.. وبسبب الصعوبة في الوصول الى الخليل لا يتلقى الابن العلاج المطلوب!

وفي ٦ تشرين الاول زار المكان ممثلو طاقم التعايش في النقب التابع لطاقم التضامن مع عرب النقب، وممثلو «الحركة الاسرائيلية ضد هدم البيوت» لفحص امكانية تقديم المساعدة لعائلة ابو كباش. وتقرر تقديم المساعدة في مجال الاستشارة القضائية وكذلك جمع الاموال لاعادة بناء الغرفتين التي جرى هدمهما. كما تقرر ان تأتي فرقة من نشيطي حركات السلام الى المكان للمساعدة في اعادة البناء، واعادة تفريغ البئرين وإعادة فتح المغارة.

معتقل فلسطيني يروي ما تعرض له من تعذيب سادي في اثناء التحقيق

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - منعت ادارة مركز التحقيق في سجن المسكوبية مندوب مؤسسة «مانديلا»، المحامي ابراهيم مهنا، من لقاء معتقلين يوم الاثنين الماضي بذريعة انه لا يمثلهم امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية او ان هناك اختلافًا في ارقام هوياتهم. المعتقلون الذين حظرت زيارتهم هم: احلام التميمي واحمد الغزاوي وعبد الله علي عباس واحمد علي عباس ورائد ابو ظاهر وعثمان جابر.

وقد سمحت له ادارة السجن بلقاء معتقل واحد وهو المعتقل حمادة رمضان الجعفري (١٨ عامًا) من سكان مخيم شعفاط، معتقل منذ تاريخ ٢٠٠١/٩/٢٥. ووفقًا لتصريح مشفوع بالقسم افاد المعتقل الجعفري لمندوب «مانديلا»، المحامي مهنا، بما يلي:

١. بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٥ الساعة الثانية صباحًا، قدم ١٦ رجل امن ومخابرات و«حرس حدود» واعتقلوني من البيت بعد ان قاموا بتفتيش البيت والعبث بكافة محتوياته.

٢. قيدوني حتى انني شعرت بأن لحم يداي كاد ان يتمزق عن عظم يداي، وتم نقلي بواسطة جيب عسكري الى معسكر شعفاط، وفي الطريق طلب مني الجندي ان ابقي رأسي منخفضًا بين الرجلين، وكل محاولة لي بأن ارفع رأسي يتم ضربي وشتمي إلى ان تم نقلي الى مركز التحقيق بالمسكوبية.

٣. في باحة «المسكوبية» طلب مني الجندي ان اجلس ركوعًا تجاه حائط البناية وعندما جلست انقض عليّ احد رجال الشرطة بالضرب بواسطة الرجل على ظهري.

٤. في ذات الليلة تجمع ٦ محققين للتحقيق معي. فقد قدم محقق يدعى عساف، طويل القامة، ضعيف، وقال لهم انا الذي سأحقق معه. وادخلني الى الغرفة وباشر التحقيق معي حيث طلب مني ان اوقع على ورقة مضمونها انني لم اتعرض لأي ضغط جسدي، ضرب او عنف. فقلت له لا استطيع التقويع بناء على ان التحقيق لم ينته بعد. بعد جدال اقنعني واصر ان اوقع على هذه الورقة وانهال علي بالضرب والدعس عليّ برجليه وبدأ يوبخني ومسك برأسي وضربه بالحائط.

٥. بعد مضي ساعة من التحقيق انضم محقق آخر ذو قامة معتدلة، والذي قال: سوف اعطيك مهلة محددة مدتها عشر دقائق فقط وإذا لم تعترف سوف اعود واضربك ضربًا مبرحًا ليس كما فعل عساف. وفعلاً بعد مرور عشر دقائق دونما الاستجابة لطلبه انهال عليّ بالضرب على وجهي ودفعني للطاولة وكنت في وضع مقيد اليدين للخلف. واستمر المحقق في ضربي وانا ملقى على الطاولة ومن ثم امسكي من الجاكيت وقاموا بهزي بعنف وقال لي «اعترف» بالاضافة الى تفوه بكلمات بذيئة وتوبيخ تجاه امي واخواتي.

٦. بعد مضي ساعة، قدم محقق ثالث والذي لا يتكلم اللغة العربية مطلقًا، وهو طويل القامة نسبيًا، اشقر الشعر وابيض البشرة، ولقد لفت انتباهي بأن ذقنه عليها علامات كالحساسية، وانهال ايضًا عليّ بالضرب. بعدها حضر المحقق عساف وطلبت منه ان اذهب الى المرحاض والذي بدوره استجاب لطلبي على شرط ان ابقي الباب مفتوحًا.

٧. قال لي المحقق عساف: ان لم تعترف فأن هناك شهوداً واعترافات ضدك وهذه الاعترافات موثقة على اوراق والتي تثبت اداتني ويمكنني الاطلاع عليها.

٨. بعد اطلاعي على الاعترافات والتي كانت مكتوبة بالعربية سألني مرة ثانية: اذا لم تعترف سوف آخذك الى جهاز فحص الكذب، وكانت الساعة قرابة الثالثة والنصف صباحًا، وبناء على ذلك اعترفت بما هو موجه إليّ استناداً على الوثائق التي قدمها لي المحقق. اي ان الامور التي فعلتها بحق والتي لم افعلها ولم اعلم بها قد اعترفت عليها نتيجة التعذيب خلال التحقيق. وكان ذلك على النحو التالي:

* لقد اتاح لي المحقق الفرصة بأن اتكلم عدة كلمات ولكنه لم يتح لي الفرصة بأكمال جملتي وحديثي وبعد ذلك تعمد بأن ينهال عليّ بالضرب والشتائم ومن ثم يتوقف ويسألني ثانية دون افساح المجال لي للحديث واعطاء جمل مفيدة. ولقد تكرر هذا عدة مرات حتى انني فقدت السيطرة على التفكير ولم اقدر على إعادة كلامي ولم ادرك ما قد اعترفت به.

٩. ادخلوني الى غرفة رقم (٥) وكان بها معتقل آخر فاجأني بأنه يعرف كل محتوى قضيتي. وفي هذا اليوم ومن شدة الارهاق والخوف لم استطع النوم وبقيت يقظًا حتى الساعة العاشرة صباحًا حيث اقتادوني الى المحكمة لتمديد توقيفي.

١٠. في اليوم الثاني لاعتقالي قلت للمحققين بأني اعاني من ضيق تنفّس ومرض في الكلى وأوجاع في الرجلين واوضحت ذلك للشرطي ولكنه اهمل هذه المعلومات ورد عليّ قائلاً: اذا تفوهت بكلمة واحدة سوف ادخلك الى الزنزانة. وهنا فقدت الوعي من شدة الالم ونادوا الممرض الى الغرفة وتم نقلي لعيادة في السجن. والممرض بدأ بالصراخ على الشرطي لانه لم يناديه من قبل وقام الممرض بوضع الاوكسجين حيث كنت بحاجة إليه. وقال الممرض للشرطي بأنه يحتاج الى متابعة. وبعد اسبوع طلبت من الشرطي المسؤول بأنني بحاجة الى اوكسجين الا انه استهزأ منّي وأهملني.

١١. بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٧ تم نقلي الى المستشفى للعلاج.

١٢. تقوم ادارة السجن باحتجازي مع سجناء يتعاطون المخدرات داخل السجن.

١٣. من حيث زيارة الاهل، تتم الزيارة بوجود حاجز پلاستيكي ويتم الحديث من خلال اجهزة التلفون.

بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة:

مظاهرة عربية - يهودية في حيفا: لا للحرب الامبريالية ضد الشعب الافغاني



• مظاهرة حيفا، أمس، تسقط الحرب الإمبريالية (تصوير: مكسيم جمال) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس حشد كبير من اليهود والعرب في مدينة حيفا بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة، ضد الحرب الارهابية على الشعب الافغاني.

وقد تجمع المتظاهرون عند مفترق «اللنبي - بن غوريون» رافعين الشعارات: «لا للحرب الامبريالية على الشعب الأفغاني»، «لا للهيمنة الأمريكية على شعوب العالم»، «اوقفوا الارهاب - العنصرية - الحرب»، «بوش + بلير = ارهاب»، «لا لمثلث الارهاب: بوش - بن لادن - شارون».

وتأتي هذه المظاهرة استمراراً لسلسلة المظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، على مدار السنة، ضد العدوان الاحتلالي على الشعب الفلسطيني. ومنذ بدأت الحرب الأمريكية الارهابية جرى تنظيم مظاهرتين، أمس وأمس الأول، وستستمر هذه النشاطات الاحتجاجية في نهاية كل اسبوع.

تظاهرة للجبهة في وادي عارة ضد حرب الارهاب الأمريكية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العديد من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة ام الفحم، أمس الأول الجمعة، على مفرق كفرقرع في شارع وادي عارة. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة ضد الشعب الأفغاني بحجة محاربة الارهاب. كذلك رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وطالبوا حكومة اسرائيل بانهاء الحصار التجويعي عن الشعب العربي الفلسطيني والانسحاب من جميع المناطق المحتلة.

بمبادرة البلدية

مسيرة جماهيرية للاحتراس على الطرق في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - نظّم قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين وقسم الأمان على الطرق وجمعية «السلام» وجمعية «اشل» بالتعاون مع جمعية تطوير شبيبة سخنين مسيرة، أمس السبت، حول الحذر والامان على الطرق للمسنين في «نادي الجيل الذهبي» وللمواطنين. وانطلقت المسيرة من ساحة النصب التذكاري وشقت الشارع الرئيس في سخنين واختتمت باحتفال في قاعة «البترا»، في «متنزه سخنين للافراح». وشارك في المسيرة قرابة خمسمائة شخص من الأهالي كما شارك رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ونائبه نور خلايلة وعضوا ادارة البلدية رجا غنطوس ومنذر خلايلة مدير جمعية «السلام» وعضو البلدية حسين شلاعطة وموظفو البلدية. ورفعت شعارات: نعم للاحتراس على الطرق.

هذا وتولى عرافة الاحتفال الحاج سعيد سيد أحمد، شاكراً البلدية على هذا النشاط.

ورحب رئيس البلدية مصطفى ابو ريا بالحضور مشيراً الى أهمية النشاط وبالذات للمسنين حيث تعمل البلدية جاهدة لتنظيم الفعاليات والنشاطات في المجالات المختلفة للأهل وقال: «مهما نعمل لا نكافئهم».

كما تحدث الحاج خالد شلاعطة عن أهمية النشاط والتثقيف المروري اذ أكد دور التثقيف في حياة المجتمع.

وتحدث مدير قسم الرفاه الاجتماعي فتحي ابو يونس حول نشاطات «نادي الجيل الذهبي» من محاضرات تثقيفية في مجال الصحة والرياضة والدورات التعليمية.

وتحدث احمد مريح من وزارة المواصلات وشكر القيمين على هذا النشاط.

وقدمت فرقة البطوف للدبكة الشعبية عرضاً للدبكة الشعبية، وقدمت فرقة المسرح مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان سليم ضو.

وقدمت فرقة الزجل الشعبي في ابوسنان مقاطع زجلية.

جبهة معاوية الدمقراطية تلخص الانتخابات المحلية وتضع خطة عمل للمستقبل

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة معاوية الدمقراطية اجتماعاً لكادرها، في نهاية الاسبوع، لخصت فيه الانتخابات المحلية لمجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة، ووضعت خطة عمل لممثل الجبهة نائب رئيس المجلس المهندس يوسف أحمد عبد الرؤوف محاميد.

وخلال الاجتماع تم انتخاب لجنة لملاحقة العمل البلدي ومن أجل اعطاء خدمة أكثر للمواطنين في قرى المجلس. وقد حضر الاجتماع مركز الجبهة القطرية الرفيق احمد الحاج الذي أكد على أهمية العمل البلدي وتميز الجبهة في طرحها السياسي والاجتماعي. وتحدث أيضاً الرفيق غازي قاسم، مركز عمل منطقة ام الفحم الحزبية، حول أهمية جبهة معاوية في نشاطها ودورها المركزي في عمل المجلس المحلي.

ومما يذكر انه سبق هذا الاجتماع لقاء مع رئيس مجلس بسمة المحلي، أحمد ابراهيم كبها، ضم عدداً من قيادة الجبهة في منطقة ام الفحم، حيث تم الاتفاق على ان تكون كتلة الجبهة داخل الائتلاف وستعمل جنباً الى جنب مع رئيس المجلس المحلي لما فيه مصلحة أهالي قرى المجلس.

بمبادرة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا

تظاهرة حاشدة في ذكرى هبة اكتوبر وضد العدوان الأمريكي على افغانستان

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تظاهر ظهر أمس الأول الجمعة بالقرب من جامع الجزار في المدينة أكثر من مئة شخص من النساء والرجال بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر وسقوط الشهداء الأبرار وضد العدوان الأمريكي على افغانستان. واحتجاجاً على تصعيد اسرائيل لارهابها ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ولاقت التظاهرة تجاوباً واسعاً من جمهور المارة من مصلين وطلاب مدارس ونساء وفتيات. ورفع المتظاهرون شعارات «المجد والخلود لشهداء اكتوبر الأبرار» و«اوقفوا الارهاب والاحتلال ضد الشعب الفلسطيني» و«أمريكا ام الارهاب العالمي» و«قتل الأبرياء لا يجلب الأمن والسلام» و«الحرب الأمريكية هي ارهاب ضد الشعب الأفغاني» و«اوقفوا قتل الأطفال في فلسطين وافغانستان».

ووزعت حركة النساء منشوراً على المارة يحيي ذكرى شهداء اكتوبر الأبرار الذين سقطوا برصاص الشرطة وحرس الحدود ظلماً وعدواناً. ويستنكر الحرب الظالمة التي تشنها الولايات المتحدة بمشاركة الدول الاستعمارية العجوز بريطانيا بدعم من الدول الاوروبية والعربية ضد الشعب الأفغاني.

وأكد المنشور ان مكافحة الارهاب بجميع أشكاله لا تتم بحرب ارهابية ضد شعب بأسره وبقرار امريكي - بريطاني منفرد. وجاء في المنشور: «نحن النساء وأولادنا وأسرنا أكثر المتضررين من ويلات الحروب في العالم. لهذا فاننا نقول كلمتنا هذه ونعلن موقفنا هذا ضد جميع الحروب والأعمال العدوانية المعادية للانسانية ولحق الشعب في الحرية والاستقلال والعيش بكرامة وأمان وكنس الاحتلال وشروره أينما كان. واختتم المنشور بالشعارات لا للاحتلال ولا للحرب ولا للارهاب.

اجتماع لجبهات الطلاب العرب استعداداً لافتتاح السنة الدراسية

• «أي غياب للجبهة في الجامعات سيكون غياباً للحركة الطلابية» •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد، امس الاول الجمعة، اجتماع تشاوري للقيادات الجبهوية في الجامعات، تمحور حول سبل تقوية الجبهة في الجامعات، وزيادة الالتفاف الطلابي حولها خاصة بعد ان اثبتت الجبهة انها هي الخط المناضل والمكافح الحقيقي بين الطلاب، وبين الجماهير العربية عامة.

افتتح اللقاء ببيان سياسي قدمه مركز الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة، نكد نكد، الذي تركز في الوضع السياسي المتدهور عالميًا ومحليًا. وتطرق في بيانه الى الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، والرد الارهابي الامريكي الذي يستهدف المدنيين الافغان، والذي تهدف امريكا من ورائه لوضع يدها على ما تبقى من العالم ضمن نظامها العالمي الجديد. وتطرق أيضًا الى الوضع في الاراضي المحتلة، حيث تستغل اسرائيل الوضع العالمي لتقوم بهجمات ارهابية ضد الشعب الفلسطيني للقضاء على مقاومته المشروعة ودمغها بتهمة الارهاب.

ثم تحدث عن وضع الجماهير العربية بعد هبة اكتوبر، ومحاولة بعض الاحزاب الالتفاف على نضال الجماهير العربية من اجل السلام والمساواة كي تحصد مكاسب سياسية لحسابها.

وربط نكد هذه الحلقات الثلاث بالوضعية التي ستواجه الطلاب العرب في الجامعات، حيث ان اليمين الفاشي سيستعمل الجامعات كساحة للتحريض على الطلاب العرب ومن خلالهم على الجماهير العربية. وتحدث عن دور الطلاب في مواجهة هذا التحريض بعقلانية ومسؤولية بعيداً عن مزايدات بعض الاحزاب التي تستغل الساحة الطلابية لضمان المكاسب الحزبية الضيقة لها قطريًا. وتحدث نكد حول الطرق التي يجب على الطلاب اتباعها لتنشيط فروع الجبهة في الجامعات، وربط هذه الفروع بمؤسسات الجبهة القطرية وتعميق التعاون والمشاركة معها.

ثم تم فتح باب النقاش حيث اجمع كل المتناقشين على ضرورة تطوير عمل الجبهة كونها صمام الامان لشعبنا ولجماهيرنا العربية، وعلى ضرورة تفعيل الحركة الطلابية قطريًا حتى تكون جزءًا من اعادة بناء مؤسسات لجنة المتابعة. واكد الحضور على ان اي غياب للجبهة في الجامعات سيكون غيابًا للحركة الطلابية، وبالتالي غيابًا للنضالات الطلابية التي نحن بأشد الحاجة لها في ظل التحريض الارعن وتضييق الخناق على الجماهير العربية وعلى الطلاب العرب في الجامعات من قبل مؤسسات الدولة وادارات الجامعات.

وشدد الحضور ايضًا على انه في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، تشتد الحاجة الى مصادر للمنح الدراسية لتوزع على الطلاب وتساعدهم في تعليمهم.

واتخذت في الجلسة عدة قرارات منها وضع برامج عمل للجبهات في الجامعات لترتيب العمل اليومي بين الطلاب، واثارة مشاكل الطلاب بشكل قطري عن طريق لجنة المتابعة واعضاء الكنيست ورؤساء المجالس المحلية والبلدية.

ثم لخص نكد الاجتماع مؤكداً على دور كل طالبة وطالب في جبهات الطلاب العرب في تطوير عمل الجبهات في الجامعات، وشدد على النقاشات التي دارت حول مشاكل الطلاب العرب، واكد على ضرورة وضع برامج عمل شاملة لحل هذه المشاكل.

على شرف مؤتمر الشبيبة القطري

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تستمر في سلسلة نشاطاتها الاسبوعية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - استمراراً للنشاطات الاسبوعية التي تعقدها الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم عقد، مساء يوم الجمعة الماضي، لقاء جديد للشيوعيين الشباب في المنطقة في نادي «ابو العفو» في ام الفحم.

افتتح اللقاء الرفيق صائب حصري، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، مؤكداً على ان الشبيبة الشيوعية تولي اهمية خاصة لمجال «الثقافة والتثقيف القطري».

ثم قدم الرفيق شرف حسّان، عضو سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية، محاضرة حول «المادية التاريخية» وساهم الرفاق في النقاش حول الموضوع.

وبعدها تحدث الرفيق غازي قاسم، مركز عمل المنطقة، عن اهمية الشبيبة الشيوعية ودورها وعن استعداد منطقة الحزب لاعطاء كل الدعم والرعاية للشبيبة الشيوعية.

تهنئة عطرة

رئيس ونواب وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات الى المسلمين في عرابة وفي العالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

ذكرى الأسراء والمعراج

اعادها الله على الجميع بالخير والبركات والسلام.

كل عام وأنتم بخير

ياسين ياسين
رئيس مجلس عرابة المحلي

تهنئة عطرة

رئيس ونواب وموظفو بلدية سخنين يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات الى المسلمين في سخنين وفي العالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

ذكرى الاسراء والمعراج

اعادها الله على الجميع بالخير والبركات والسلام.

كل عام وأنتم بخير

مصطفى ابو ريا
رئيس بلدية سخنين

تهنئة عطرة

رئيس ونواب الرئيس وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات الى المسلمين في كفرياسيف وفي العالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

ذكرى الاسراء والمعراج

اعادها الله على الجميع بالخير والبركات والسلام.

كل عام وانتم بخير

عوني توما
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

أجمل باقة ورد

نتقدم باجل باقة ورد معطرة بالرياحين الى الأعزاء خالدة ورائف شمالي بمناسبة المولود البكر

رازي

نتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه والف مبروك.

الدكتور حسين شمالي وعائلته

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/٦٣٥ تغيير للخارطة رقم ج/٤٠٠ - خارطة هيكلية جليلية للواحيفا
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم - حي الملسا حوض ٢٠٤٠٩ اجزاء القسائم ٨٥، ١٠٦ حوض ٢٠٤٣٤ قسائم ٦، ٧، ٩، ١٧، ٤٤ (جزء) ٨ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحة مبان عامة لاقامة رياض اطفال.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩، ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل - سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)

من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)-١٩٧٠
انا الموقعه ادناه فاطمة خليل خلايله هوية رقم ٠٢٦٤٥٧٩٠٣ من سخنين رقم الطلب ٢٠٠١٠٤٦٥ اعلن انني ارغب في اقامة وحدتين سكنيتين في الحوض ١٩٣١٨ قسيمة ٣٩ في سخنين. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

بيترو دورين مهندس اللجنة

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعة الام بوخرست

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - PH.D ٥٥٠٠$ - M.A ٤٥٠٠$

للاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١، ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور محمود مصالحة - دبورية - ٢٢٧١٣٧ - ٠٥١ - ٦٧٠١٣٠١ - ٠٤ - ٦٧٠١٢٥٧ - ٠٤
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل - ٧٥٦٨٩٨ - ٠٥٤ - ٨٨٩٣٢٥٩ - ٠٤

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كيشينيف

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגי, סוציולוגי, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות לועזיות, הסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - B.A ٢٩٠٠$ - M.A ٢٩٠٠$ - PH.D ٢٩٠٠$

الاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١، ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٧٦٣٦٦٢ - ٠٥٠ - ٩٨٢٤٠٢٧ - ٠٤
آدم بركة - هضبة الجولان ٧٥٠٣٤٥ - ٠٥١ - ٦٩٨٤٤٧٣ - ٠٤

الاتحاد
يوميا معي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء هضاب الونيم.
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٤٤٤
اسم صاحب الطلب: عالم احمد احواس واخوانه.
حوض: ١٧٥٧٣ قسيمة: ١٠٨ قطعة ارض: ٤
العنوان: كفرمندا
ماهية التسهيلات:
١. نقل طابق من تحت مستوى الشارع الى اعلى مستوى الشارع في مجال نسبة البناء.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم، شفاعمرو ص.ب ٥-٥
الاعتراض على التسهيلات لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

الكلية القطرية سخنين

מכללה ארצית סכנין

نعلن عن استمرار التسجيل لمدرسة الهندسيين للعام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

هندسي بيوتكنولوجيا הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بيوتكنولوجيا - הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا - הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين - מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بناء - הנדסאי בניין	هندسي برمجة كمبيوتر - הנדסאי תוכנה	هندسي ميكانيكا سيارات - הנדסאי מכונות רכב	

❊ شروط القبول:

١ - شهادة بجروت كاملة او جزئية تشمل المواضيع: رياضيات، انجليزي، عبري او دورة تحضيرية للهندسيين
٢. مقابلة شخصية.

❊ للاستفسار والتسجيل يمكن الاتصال على أحد فروع الكلية

١ كلية سخنين - المكتب الرئيسي - مفتوح كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة ٦٧٤١٠٨٢/٣ - ٠٤ من الساعة ٩٠٠ - ١٩٠٠
٢ نيابة الكلية القطرية - الناصرة - ٥٦١١٩٨٩ - ٠٤ / ٦٥٦٢٩٣١ - ٠٤ كل ايام الاسبوع من الساعة ١٠٠٠ حتى ٢١٠٠
٣ نيابة الكلية القطرية - كفرياسيف - ابوسنان - ٩٩٦٨٩٧٠ - ٠٤ كل ايام الاسبوع من الساعة ١٦٠٠ حتى ٢١٠٠
٤ نيابة الكلية القطرية - أم الفحم - ٦١١٠٩٩٧ - ٠٤ كل ايام الاسبوع (ما عدا الجمعة) من الساعة ٨٠٠ صباحا حتى ١٦٠٠
٥ نيابة الكلية القطرية - باقة الغربية - ٦٣٨٤٧٧٩ - ٠٤ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة من الساعة ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠
٦ نيابة الكلية القطرية - راهط (النقب) - ٩٩١٠٥٣٣ - ٠٨ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة من الساعة ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠
٧ نيابة الكلية القطرية - القدس - ٥٤٠٠١٣٥ - ٠٢ / ٢٨٧٣٦٨ - ٠٢ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة من الساعة ٨٠٠ حتى ٢٠٠٠

وزارة المعارف
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي מה"ט

يحصل الطالب على منحة دراسية
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل والمعهد الحكومي التكنولوجي מה"ט
يحصل الطالب على منحة بيرح פר"ח

★ أيام الدراسة ملائمة للطلاب.

من فعاليات منصة جبهة حيفا الأدبية «الديوان»:

أمسية شعرية مع الشاعر المناضل داود تركي

* حيفا - لمراسل خاص - غصّت قاعة المؤتمر في حيفا (مقر الحزب الشيوعي) بعشرات الضيوف، عربًا ويهوداً، الذين لبّوا دعوة منصة جبهة حيفا الادبية «الديوان» للمشاركة في الامسية الشعرية التي خصصها الحزب الشيوعي والجبهة للشاعر المناضل داود تركي (أبو عايدة).

تولى عرافة الامسية المربي اسكندر عمل، الذي رحب بضيف الامسية وبالفنان المعروف ألبير بلان الذي رافق إلقاء الأشعار بعزف على الكمان، ورحب بالضيوف والادباء الذين حضروا الندوة.

بدأ عريف الامسية بنبذة مختصرة عن الشاعر قال فيها: على سفوح جبل حزور رأت عيناه العالم وعلى جبل الكرمل نما وترعرع ومنهما استقى شموخه وإباءه، اللذين لم يتنازل عنهما أبداً منذ الطفولة وحتى الآن رغم ما مرّ على هذا الطود المناضل من صعاب.

في العشرين من عمره انضم لعصبة التحرر الوطني، وبعد اتحادها بالحزب الشيوعي الاسرائيلي انتسب إليه لانه كما يقول في كتابه «ثائر من الشرق»، «الحزب الوحيد الذي استطاع العرب الانضمام إليه كمتساوين لليهود في كل شيء». وقد ناضل في صفوفه حتى العام ١٩٦٣، بعدها استمر في نضاله في اطر سياسية اخرى، الى ان اعتقل في الخامس من كانون الاول عام ١٩٧٢ مع رفاق له عرب ويهود بتهمة اقامة تنظيم معاد للدولة وحكم عليه ورفاقه بالسجن لفترات مختلفة، أقصاها سبعة عشر عامًا لابي عايدة واودي اديب، وقضى منها ما يقارب ثلاثة عشر عامًا، خرج بعدها في عملية النورس عام ١٩٨٥ التي تم فيها تبديل اسرى فلسطينيين بأسرى اسرائيليين والتي قامت بها «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» بقيادة أحمد جبريل.

سنوات السجن التي انهكت جسده لم تنجح في النيل من عزيمته وافكاره ومبادئه، فكان قائداً في السجن، قاد اضرابات نضالية، اضرابات عن الطعام، دام بعضها أكثر من شهر. وفي السجن بدأت كتابته الشعرية. وقد نشرت «جمعية انصار السجين» عشرين قصيدة كتبها في السجن، وبعد خروجه كتب اكثر من مائتي قصيدة، نشر عدداً كبيراً منها في «الاتحاد» والقليل في صحف اخرى.

بدأ ابو عايدة الامسية الشعرية بإلقاء قصيدة له بعنوان «أنا للامانة مثبت» يتحدث فيها عن نفسه كشاعر ملتزم دفع ثمن صموده وكان شعره ولا يزال تعبيراً عن افكاره ومبادئه التي طبقها ولم يكتف بقولها.

بعدها ألقى الدكتور خالد تركي قصيدة للشاعر داود تركي بعنوان «رفرف لواءك» التي نظمها الشاعر بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي. ثم ألقى عريف الامسية المربي اسكندر عمل قصيدة للشاعر بعنوان «يا رافض التجنيد» وكان الشاعر قد أهداها لرافضي الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي، وكان لا يزال في سجنه في الرملة، يشد فيها على ايديهم ويدعم نضالهم ورفضهم.

اما القصيدة الرابعة فكانت مهداة لرفيق درب الشاعر في تنظيمه السري وفي سجنه اودي اديب وألقاها الرفيق خالد تركي.

وقبل إلقاء الشاعر لقصيدته «ابنة العم» التي خصصها لزوجته وابنة عمه «ام عايدة» تحدث عن ام عايدة التي فارقت الحياة قبل سنة ونيف، وعن الوحدة التي يعاني منها بعد فقدها، وتحدث عن نضال ام عايدة ووقوفها الى جانبه. وقال انه بعد دخوله السجن، زادت معاناتها فهي وحيدة مع ابنتيها دون معيل. ورغم ذلك عندما شنت اسرائيل حربها العدوانية على لبنان واصيب اطفال لبنانيون من جراء هذا العدوان نقلوا الى مستشفى «الكرمل» في حيفا. وهنا تحولت ام عايدة الى ام لهؤلاء الاطفال تأتي لهم بما تستطيع رغم شح الموارد في البيت كي ترى البسمة على وجوههم. وعندما اراد مجموعة طلاب جامعيين انتظموا لتقديم المساعدة للجرحى ان يعطوها مالاً من التبرعات التي جمعوها لهذه المهمة، رفضت بإباء قائلة انكم ستفسدون بذلك ما قمت به، لانني فعلت ذلك عن طيب خاطر ولن آخذ نقوداً.



وقد ألقى عريف الامسية قصيدة اخرى للشاعر بعنوان «حُيّيت منديلا» والتي تتحدث عن بطولات وصمود هذا المناضل الذي قضى سبعًا وعشرين عامًا في سجون الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا واصبح مثالاً يحتذى لثوار العالم ومناضليه وسجناء الحرية، ومنهم الشاعر.

وتخلل الامسية الشعرية وصلة من الغناء الملتزم للفنانة الموهوبة ميسلون عمل، فقد غنّت اغنية «عن انسان» وضعوا على فمه السلاسل.. و«اغنية حب على الطريقة الفلسطينية» أعيشك في المحل تينًا وزيتًا.. وقد لاقت الاغنيتان إعجاب الجمهور.

وألقى عريف الحفلة قصيدتين للشاعر الاولى «ستعود يا حيفا» والثانية «فيروز روحي» وانتهت الامسية بقصيدة «يا اخت احمد» المنشورة في الاطار على هذه الصفحة، والتي سرد الشاعر خلفيتها قائلاً: «بعد بتر رجليّ العام ١٩٩٤، نقلت الى مستشفى «فليمان» لاتمام العلاج والتمرين، وهناك التقيت بسيدة عربية جليلة تتلقى العلاج، وقد دار بيننا حديث سألتني خلاله عن سبب تدهور صحتي الى هذه الدرجة، فأجبتها انني قضيت ثلاث عشرة سنة في السجن من اجل قضية شعبي، فقالت: ما لك ولهذا، انظر ما حل بك. فأجبتها: انا لا ازال حيًا وهناك الكثيرون استشهدوا وضحوا بحياتهم. فقالت ان اخاها كان قد استشهد واسمه احمد في الدفاع عن عكا. فأجبتها انني اعرف قصته واعرف انه استمر في الدفاع عن عكا حتى آخر رمق، حتى سقطت في يد الصهاينة وكان آخر شهيد في الدفاع عن عكا. ووعدتها ان انظم قصيدة لذكراه، وقد كتبت القصيدة واهديتها لاخته.

وبعد انتهاء الندوة ابدى الحضور تقديرهم للشاعر ولنضاله، وطلب معظمهم ان تستمر مثل هذه النشاطات الثقافية في المستقبل.

يا أخت أحمد

• شعر: داود تركي •

* أهدي هذه القصيدة لروح الشهيد البطل احمد شكري منّاع، تخليداً لذكراه العطرة، ولأختي العزيزة أمينة وجميع افراد العائلة الكريمة، مع أصدق التمنيات وأحرّ التحيات.

يا أختُ أحمدَ للسَّماء فَمُ   يَروي البطولةَ يومَ سالَ دمُ

يروي لنا عن ثائر بطَل   فخرَتْ به وتشرَّفَتْ قمَمُ

عن أحمدَ المغوارَ يُخبرُنا   حينًا غزانا الزُّورُ واللَّمَمُ

شهمٌ أبتْ عكا بهمَّته   خضعًا لعاد جاءَ يقتحمُ

قد راوغَ الأعداءَ مُفردَهُ   يومين، والأهوالُ تزدَحمُ

وأمامَ جيش بالغ عَددًا   ثبتَ الشُّجاعُ وفرَّت الطُّغمُ

نارُ الفدى بعَروقه اتَّقدتْ   وبنفسه قد أجَّجَ القسمُ

أودَتْ منَ الأعداءَ مفرزَةً   وأجادَها من أحمدَ الكرمُ

بيمينه الرَّشاشُ زغردَهُ   نفسٌ علَتْ بحصينَها الهمَمُ

طلبَ العدَى استسلامَهُ فبدَتْ   في رفضه تتكَثَّفُ الحمَمُ

جَرْحُ الصُّمودَ ومدَّهُ شرفٌ   باهيله تترفَّعُ القيَمُ

بلغَ الكرامة لمْ يهُنْ ابدًا   بمصابَه يترعرَعُ الألمُ

سقطَ المُدافعُ عن كرامَتنا   بطلاً شهَيدًا ضمَّهُ العلمُ

سيظلُّ في الوجدان يذكُرُهُ   فخرُ الجليل وأنفُسٌ شُمُمُ

خمسونَ عامًا عاشَ في خلدي   يسمو به نهَجي ويلتزمُ

يا اختَ أحمدَ، للشَّهيد أنا   وطنٌ يُخلِّدُهُ ويحترمُ

وأنا أخوك الفذُّ تعرفُنا   مجدُ الكروم وتشهدُ الأممُ

تتبوأ الدَنيا مكارمُنا   وثغورُها للمجد تبتسمُ

وجمالُها في الكون أصَّلَهُ   جهدٌ لهُ الظُّلماءُ تنهزَمُ

وبَريقُها في الأرض شَعْشَعَهُ   أملٌ به ترقى وتتَّسمُ

ماتَ الذينَ نُفوسُهُمْ سقَطتْ   ما خَلَّفوا إلاّ الذي يَصمُ

مهما الخيانَةُ حرَّكَتْ ذنَبًا   فمصيرُها بالعار ينختَمُ

وباحمدَ الأنامُ يغمرُهُم   فخرٌ تطيبُ باهله النَّسَمُ

عكا وسورٌ شاهدٌ ابدًا   لبطولَة قد خطَّهَا الشَّهَمُ

وعمارةٌ برجٌ تسنَّمَها   تحكي نَدى رجُل وتحتدمُ

ما ماتَ مَنْ خلَدَتْ مآثرُهُ   بل مات من سَفلتْ به الشّيَمُ

سيظلُّ للأحرارِ مفخَرَةً   ومنارَةً في الفكر تنتظمُ

فالمجدُ للشُّهداءِ يهتفُها   رجلٌ بدنيا الظُّلمِ يصطدَمُ

تعزية

احر التعازي للاستاذ خليل عكري وعائلته لوفاة فقيدهم الغالي

الحاج ابراهيم احمد عكري

(ابو خليل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طاقم الهيئة التدريسية - المجلس الطلابي وعاملو المدرسة الثانوية - كابول

هو الحي الباقي

أبناء الفقيدة: بشارة، نجيب وبسام وبناتها أميرة، عبلة وبشرى وعموم آل قطوف وقنازع وأقربائهم وأنسبائهم في الناصرة والقضاء ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

محاسن نجيب قطوف (قنازع)

(ام بشارة)

عن عمر ناهز ٧٧ عاماً متممة واجباتها الدينية. وقد شيع جثمانها الطاهر يوم أمس السبت.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

ملاحظة: تقبل التعازي في بيتها في حي الأمريكان حتى مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/١٧

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ١٧

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية،

فرع ديرحنا - محاضرة عن الطبقة العاملة في اسرائيل وذلك يوم الاثنين ٢٠٠١/١٠/١٥ الساعة الخامسة والنصف في نادي الشبيبة في القرية.

المحاضر: النقابي جهاد عقل.

قطاع شفاعمرو - محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة السادسة والنصف في نادي الشبيبة في شفاعمرو.

المحاضر: الرفيق محمد نفاع.

فرع البعنة - محاضرة عن التنظيم وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الدكتور حسن حسين.

المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

[illegible]

زكي المحارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون وادي عارة

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ١٤ تشرين اول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة		سعر ادنى (3)	مواعيد	
					موسمية	سنوية		يوم المناقصة	التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٦ ي ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	٩٩,٠٠	٠١/١٠/١٥	٠١/١٠/١٦
جليون حداش ٢٣٠٤ ط ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	٩٢,٠٠	٠١/١٠/١٥	٠١/١٠/١٦
جليل ٥٤٧٢ ١٥/٠٠ ط ز	جدول ٠٠/٠٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٢٥٠	٥,٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠	١٠٢,٠٠	٠١/١٠/١٥	٠١/١٠/١٦
شاحر ٢٦٨٠ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
جليل ٥٩٠٣ ٢١/٠١ ن	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
شاحر ٢٦٦٦ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ح	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليل ٥٤٨٠ ١١/٠١ د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما. في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٤ تشرين اول حتى ١٨ تشرين اول

[illegible]		[illegible]	[illegible]				[illegible]	[illegible]
			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف / تحقيق		ملايين ش.ج/دولار	
					يوم	مدة		
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠١١٢	٠١/١٠/١٦	٠١/١٠/١٧	٠٢/١/٢	٧٧ يوما	١٠٠	٢٠٪
		١٠١٢	٠١/١٠/١٦	٠١/١٠/١٧	٠٢/١٠/٢	٣٥٠ يوما	٤٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٥١٢	٠١/١٠/١٦	٠٢/٢/٦	٠٢/٠٥/٠١	٨٤ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٢١٣	٠١/١٠/١٦	٠٢/٢/٦	٠٣/٢/٠٥	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		١٠١٢	٠١/١٠/١٧	٠١/١٠/١٨	٠٢/١٠/٠٢	٣٤٩يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١١٠٣٣٣	١٠/١٠/١٦	٠١/١٠/١٦	٠٢/٠١/١٥	٣ اشهر	٥	✱
		١١٠٣٥٣	٠١/١٠/١٨	٠١/١٠/١٨	٠٢/٠١/١٥	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١١٠٣٣٢	٠١/١٠/١٦	٠١/١٠/١٦	٠٢/١/١٥	٣ اشهر	٥	✱
		١١٠٣٣٠	٠١/١٠/١٦	٠١/١٠/١٦	٠٢/٤/١٦	٦ اشهر	٥	
		١١٠٣٥٢	٠١/١٠/١٨	٠١/١٠/١٨	٠٢/١/١٥	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي:

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

• خالد برناوي •

ابو رابوص والنواطير باللقمة

* «صبحان من جمعنا دون ميعاد» قالت «خزنة الختبة» بعد أن فوجئت بأنها ليست الوحيدة التي اصطحبها زوجها إلى بيت البرناوي لوداع ابنه الذي يسافر إلى «بلاد برا» بعيداً طلباً للعلم. فمن مدة طويلة لم تلتق بمعارفها «ام مصطفى» و«ام جبران» و«ام محمود» و«ام العفيف».

- «يخلف على نضال البرناوي يا خزنة الذي بسببه تجمّع المعارف والحبايب» قالت ام مصطفى، وردّت على غمزة زوجها قائلة «بتغمز ليه يا ابن علي العماشة، بدنا نسهر مع بعض، لسنا في الجامع حتى تنزوي الحريم في جهة والرجال في جهة أخرى، واللا النسوان بنظرك يا عز دياري لسن على قدر المقام»!

أحمر وأصفر وجه ابو مصطفى ودارى إحراجه بضحكة صفراوية وتأتأ قائلا «يعني تفضّى القرد لمعط الجلد، خافي ربك من المشاكسة، اللي فينا بكفينا في البيت، كان قصدي يا بنت الحلال تهرجي مع صاحباتك».

- «صافي يا لبن» قالت ام جبران، ولتغيير مجرى الحديث طرحت ما يشبه السؤال «إحنا عايشين في غابة واللا في خابة، «ابو رابوص» شمّر عن عضلاته ونازل قصف بأعمار العباد وهدم لبيوتهم، يعاقب ويدمر شعب بأكلمه لان خادمه «أبو لحية» الذي رباه ودلله ومده بالسلاح والمال تمرد عليه ودار له قفاه، وحلف «ابو رابوص» باسم الشيطان العظيم ان يقتل ويهدم، لا يرحم البشر ولا الشجر ولا الحجر، حتى يكلبش أو يدفن ابو لحية.

- «ابو رابوص معربد على العالم، لم ينج من شره لا البوذي ولا المسلم ولا المسيحي، جوّع العباد ونهب خيراتهم، وعندما تمرد القرد على خالقه، لم يصب ابو رابوص بأذى، الحاشية كانت الضحية، الناس الابريا • زهقت ارواحهم ظلماً وارهاباً. وابو رابوص يتاجر بدما • الضحايا الأبريا • لفرض هيمنته على كل العباد ويكون الحاكم بأمره على كل الرقاب، ويقزع رقبة كل من يتجرأ ويتمرد على بيت الطاعة»، قال «ابو محمود» حسين الواكد.

- «صحيح ما يقوله ابو محمود، اذا ذهب الحيا • حلّ البلا •، ابو رابوص قالع شلش الحيا كل عمره، لو كان قصده فعلاً «ابو لحية» لأشرك أهل الشأن في مواجهته، ولما تعمّس الناس الفقرا • بمصادرة أرواحهم وأمنهم واستقرارهم - قال ابو العفيف - «عين البس على الزلابة»، كما يقول المثل، ابو رابوص محضّر قائمة طويلة عريضة من العناوين للحكم عليها بالاعدام، حتى المساكين الذين يدافعون عن حقهم في بيتهم ويحملون العصي لطرد اللصوص المحتلين يضعهم أبو رابوص في لائحة المحكوم عليهم بالاعدام».

- «اين رجال النشامة في مواجهة مجازر وبلطجة ابو رابوص» قالت ام جبران.

- «رجال النشامة، كما تعلمين يا أم جبران، والحديث للجميع، صاروا نواطير باللقمة عند ابو رابوص» - قال ابو مصطفى.

- «اليوم سمعت من الراديو ان ابو رابوص بدوا يكفّر عن ذنوبه السابقة ويناصر قضيتنا، حتى انه قال بالحرف الواحد، انه يؤيد ويدعم قيام دولة لشعبنا، يا جماعة «بلا أهون من بلا كرساح أهون من العمى»، كيف تنفرج بليتنا على أيدي ابو رابوص، ونتخلص من أنياب محظيته «ذيبة ام شنوك» قالت ام مصطفى.

- «يا طالب الدبس من قفا النمس، قال ابو جبران، جريس الجيران، والدي المرحوم كان يردد على مسامعنا مقولة «حزين اللي بترجّى عشاه من دار حماه، يوم يفطن فيه وسنة بنساه»، الان فطن ابو رابوص بعدالة حق شعبنا بالدولة، لو كان صادقاً لقدم البرهان وأمر محظيته ذيبة ام شنوك ان توقف عملية افتراس الحمل تلو الحمل يومياً، وان تلتزم الهدو • في وكرها».

- «وعد ابو رابوص لشعبنا بالدولة مثل وعد سعيد العاصي لعمر الحاج ابن راعي عجال بلدنا قبل النكبة بتزويجة ابنته حنيفة» قال ابو العفيف «فسعيد العاصي كان من اغنيا • بلدنا، تاجر جملة، يواظب على الصلاة خمس مرات يومياً، ويقف في الصف الأمامي بين المصلين في الجامع، ولكنه لا يخاف الله من أعماله السودا •. كان ينافسه على كسب الزبائن من القرى المجاورة أحد تجار الجملة من قرية مجاورة. والتجارة شطارة، والتاجر الآخر كان لامعاً في التكيف مع قانون العرض والطلب والأسعار في السوق، فكان يبيع بأسعار أرخص من أسعار ابن بلدنا، كان قنوعاً إلى حد ما، وبدأ الزبائن ينفضون تدريجياً عن ابن بلدنا ويلجأون إلى ابن جارتنا. وجن جنون سعيد العاصي. وأخذ يفكر بطريقة للانتقام من التاجر الآخر والعمل على قطع أرجله ومنعه من دخول القرى المجاورة. ومن ناحية المرجلة كان تاجر بلدنا حدّ الله بينه وبينها، كان أجبن من واوي «تلة العدس» في بلدنا المهجرة. وكان عمر الحاج، ابن راعي عجال بلدنا، من القبضايات الذين يشهد لهم، يناطح الثور بمروته الخارقة، عنوان شباب بلدنا في «رفع الشرعة» عند احضار عروس من القرى المجاورة، وكان صاحب نخوة إلى درجة الهبل، يرمي بنفسه في لجة النار اذا جا • طلب الاستغاثة. ولم يرزق سعيد العاصي الا ببنت واحدة، «سنا •» وعند اسمها، وكأن سبحانه وتعالى خصصها بالجمال. وكانت «خزنة العمشة» تردد عندما تتطرق احدى النسا • إلى سنا • «سبحان الله انها نقطة في مصحف» أجمل صبية في بلدنا. وبدون طويل سيرة، اجتمع سعيد العاصي إلى عمر الحاج ولعب على عواطفه مدعياً ان التاجر الآخر يهين كرامة بلدنا ويستخف بقبضنته ورجولة رجالها ويقوم بتحريض الناس علينا. والقول «كيف تشترون من قليلي الذمة، من سراقين الزيتون»، وبعد ان يتمسكن يقول العاصي لعمر «يا ابني انا عجزت وبدي سند يحمي ظهري ويستر بنتي وان شا • الله تكون سنا • من نصيبك، وأملي كبير ان تكف شر التاجر الملعون عني». وبعد ان غسل دماغ عمر، أشار عليه ان ينتقي من كل عائلة الشاب الأكثر قبضنة فيها، حتى اذا كشف التاجر الآخر اية خطة لا يستطيع وعائلته الاشتباك مع كل عائلات البلد. وجند عمر ما يشبه العصابة، و«كرمال عيون تكرم مرج عيون»، وبدأت تنتشر الأخبار مثل الشائعات العاطلة، في اليوم الفلاني حرقوا مخزن التاجر في البلدة المجاورة، وفي اليوم الفلاني تصدت عصابة من الملثمين إلى قافلة حمير التاجر الآخر المحملة بالبضائع، حرطمت عظام المرافقين للقافلة ونهبت جزءاً من البضاعة. ولم يمض وقت طويل حتى كشف الطابق. ففي سوق الخميس في كفرياسيف افتعلت هذه العصابة صداماً مع التاجر الآخر بعد ان تحركشت به بان أسعاره غالية ولا يخاف من الرحمن، منه كلمة ومنهم عشرة حتى اشتبكت الأيدي التي لم يفصلها عن بعضها البعض الا تدخل جنود الاحتلال البريطاني. اقتادوهم إلى المعتقل وبعد التحقيق الذي لم يخل من الدفاشة والركلة واللطمة، اعترف أحد افراد العصابة وسرد الحكاية من أولها إلى آخرها في المعتقل وأمام المحكمة، وحكم على عمر وأفراد عصابته بالسجن الفعلي لمدة سنة. وكرمال عيون سنا •، قال عمر في سره، تكرم مرج عيون. وقضيت المدة، ولم يقم العاصي، بزيارة ضحاياه حتى ولا مرة واحدة في السجن. وخرج عمر من السجن، ولم تمض ايام قليلة حتى قال لوالده، لنذهب برفقة عمي مسعود إلى دار سعيد العاصي حتى نطلب يد سنا •. وارتبك والده، ولم يكشف لابنه ما جرى اثنا • وجوده في السجن. ذهبوا إلى دار العاصي، ومن شدة خوفه بالغ سعيد العاصي في الترحيب بهم، حتى انه تدركم ببكرج القهوة وهو يهرول للتسليم عليهم. بادر عمر الحديث قائلاً: «أتذكر كلماتك يا عم ويشرفني ان أكون سنداً لك، وقد جربتني في مواجهة التاجر خصمك، وسأكون ابنك المطيع واعامل سنا • بالحسنى، يشرفني ان اطلب يد ابنتك واكمل نصف ديني». اصفر وجه سعيد العاصي من الخوف وقال بين اللعثمة والتأتأة «الدنيا يا ابني قسمة ونصيب، تدخل الأوادم من القرى المجاورة وعقدوا راية الصلح بيني وبين التاجر ابن القرية جارتنا، وحتى لا يبقى الوضع شلا بلا بين أهالي بلدنا والبلد المجاور، قطعنا الشر بخطبة ابنتي لابن التاجر، انت شاب الف بنت بتتمناك، يا ريت عندي بنت أخرى لزوجتك اياها». هب عمر واقفاً كالمارد، «بصق في وجه سعيد العاصي، وقال، الحمد لله انني لم اناسب النذل» وخرج والجاهة بطرقة للباب لن ينساها سعيد العاصي طيلة حياته.

وعندما عاتب عمر والده على اخفا • خبر خطبة سنا •، قال له والده، اردت ان تعرف مباشرة الخبر من فم النذل، فلم يمض اسبوع على سجنك، حتى ارتمى سعيد العاصي على أرجل وجها • المنطقة طالباً ان يصلحوا ذات البين بينه وبين التاجر، تاجر حتى بابنته بحجة ازالة الغمامة السودا • بينهما والاتفاق بوجود الجاهة على تقسيم الأسواق بينهما».

- «يعني ابو رابوص، وعده مثل وعد ابليس في الجنة، بعدما ينهي اعماله السوِّدة، رابح يقول لنواطيره باللقمة، محظيتي ذيبة بتفكر ان الدولة كبيرة على مقاس شعبكم، فلتكن محمية توفر لها ذيبة الأمن والاستقرار، وانا اغمركم بالأخضر، واعملوا معروف لا تدقوا الأسافين بيني وبين محظيتي»، قالت ام جبران.

- قلت: «حكم ضل ما ظل، الفرج لا بد آت، ولن تستطيع بلطجة ابو رابوص ولا أنياب ذيبة المفترسة وقف عجلة الحتمية التاريخية التي تؤكد ان نظام الغاب إلى زوال لا محالة».

- «الظاهر ان زوجتك تعمل الهريسة «دايت» بتشممّها رائحة السكر، قال جريس الجبران، ان شا • الله يروح ويرجع نضال بالسلامة، تصبحون على خير».



بيرو تدرس بناء سجن لمتورطين في فضيحة فساد

ليما- الوكالات- زار برلمانيون في بيرو، امس الاول الجمعة، جزيرة صخرية تقع قبالة العاصمة ليما لدراسة بناء سجن جديد لنزلاء، ذي صلة بفضيحة فساد ادت الى الاطاحة بالرئيس السابق البرتو فوجيموري.

وقال هدبيرتو بنتيس رئيس لجنة حقوق الانسان بالبرلمان «كانت زيارة لاستطلاع انشاء سجن جديد في جزيرة الفرنتون لسجنا، على ذمة قضايا فساد وتجارة مخدرات وانتهاكات حقوق الانسان.»

وجاءت الزيارة بعد يوم واحد من اعلان وزير القضاء، فرناندو اوليفرا ان سجنا، على علاقة بفلاديمير مونتسينوس كبير مساعدي فوجيموري السابق والمسجون حاليا لتهم تتراوح بين القتل وغسيل الاموال كانوا يخططون للهرب من سجن في ليما.

وحتى عام ١٩٨٦ كانت جزيرة الفرونتون تضم سجنا شهيرا دمر اثناء حملة عسكرية لسحق شغب تزعمه نزلاء، ينتمون لحركة الدرب المضيء اليسارية الثورية.

وقال بنتيس انه مع توفر ميزانية تصل الى ٥ر٢ مليون دولار فان السجن الجديد يمكن ان يكون جاهزا بعد ثلاثة اشهر.

واودع عشرات من كبار المشرعين والقضاء، والوزراء، وقواد الجيش السابقين السجن بتهمة التورط في اعمال رشى وصفقات مشبوهة زعم قيام مونتسينوس بها اثناء حكم فوجيموري بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٠٠.

اصابت الصدمة الشديدة بيرو العام الماضي بعد تسرب شريط فيديو يظهر فيه مونتسينوس وهو يقدم رشوة الى سياسي من المعارضة.

وفر فوجيموري الذي يحمل الجنسية اليابانية الى اليابان بعد ان كشف النقاب عن هذه الفضيحة وحالت جنسيته المزدوجة دون تسليمه لمواجهة تهم تتعلق بانتهاكات حقوق الانسان.

جيش فرنسا يبحث عن المجندين بين رواد السينما

باريس- الوكالات- في محاولة للعثور على مجندين جدد يستهدف الجيش الفرنسي الان الشبان من رواد دور السينما.

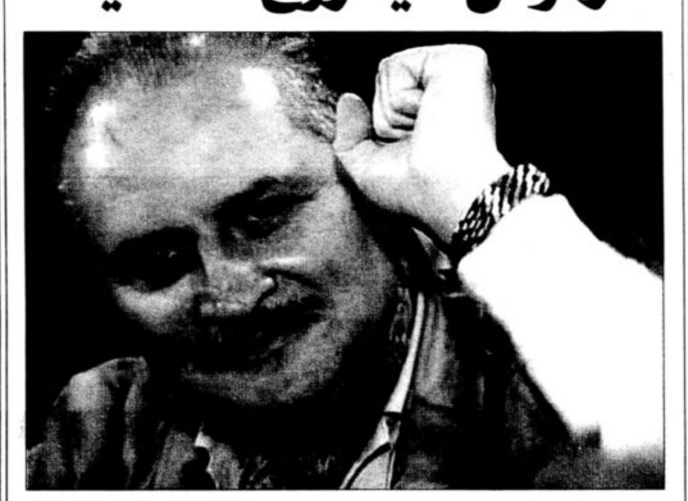
ولجأ الجيش الى حيلة مبتكرة بتقديم حبوب الذرة المقلية (الفشار) في عبوات ذات الوان مموهة مثل تلك التي يستخدمها العسكريون.

وقال الجيش في بيان «في ايام التجنيد الاجباري يكون الاتصال بين الجيش وباقي البلاد طبيعيا.» اما اليوم وفي ظل نزعة الاحتراف فان الموقف تغير. وعلى الجيش ان يقوم بالاتصال بالشبان الفرنسيين.»

وغزت دور السينما الفرنسية اواخر الشهر الماضي عبوات من الكرتون ذات الوان مموهة وصور لجنود اثناء العمليات على غرار اللقطات التي تظهر في الافلام السينمائية.

وكانت فرنسا قد طبقت نظام التجنيد الاجباري بعد الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وقررت الغاءه في عام ١٩٩٦ بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي. وستكمل اخر دفعة من المجندين الفرنسيين الخدمة الشهر القادم.

كارلوس سيتزوج محاميته



باريس- الوكالات- نمت بذور الحب بالسجن في قلب السجين كارلوس الذي يعتزم الزواج من محاميته الفرنسية.

وقالت المحامية ايزابيل كوتا بير، امس الاول الجمعة، «انه تلاق للقلوب والعقول.» واضافت ان الاثنين يحدوهما الامل في الزواج في سجن سانت المقيت بباريس في غضون شهور قليلة بعد انهاء كل منهما لزواجه الحالي.

ويقضي كارلوس الذي اصبح بدينا وكسا الشيب شعره وهو في بداية الخمسينيات الان حكما بالسجن مدى الحياة لقتله عام ١٩٧٥ اثنين من ضباط المخابرات الفرنسية.

ويعتقد انه المسؤول عن قتل نحو ٨٠ شخصا باسم النضال الفلسطيني وقضايا ثورية اخرى خلال فترة السبعينيات والثمانينيات.

وقالت كوتا بير «هناك اختلاف كبير بين الصورة التي قدمت عنه والحقيقة.. انه اكثر التزاما (بالاعراف) مني.»

وكارلوس الفنزويلي واسمه الحقيقي ايليش راميرز سانشيز، مسجون انفراديا ويظهر في الساحة في بعض المناسبات تحت اجراءات امنية مشددة.

ويعرف كارلوس بانه العقل المدبر للهجوم على اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في فيينا عام ١٩٧٥ حيث احتجز هو وخمسة اشخاص اخرين ٧٠ رهينة بما فيهم ١١ وزيرا للنفط.

وجعل هذا الحادث من كارلوس اكثر الرجال المطلوب اعتقالهم في العالم شأنه في ذلك شأن المتشدد سعودي المولد اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات، التي وقعت الشهر الماضي، في الولايات المتحدة.

واعتقلت فرنسا كارلوس عام ١٩٩٤ في السودان حيث اعتنق الاسلام وتزوج من سودانية في شعائر اسلامية. وكان كارلوس متزوجا ايضا من الثائرة الالمانية السابقة ماجدالينا كوب.

جرعات فيتامين اضافية تؤخر الاصابة بنوع من العمى

شيكاغو الوكالات- قال باحثون ان تناول جرعات اضافية من الفيتامينات والزنك يمكن ان تحد من حدوث تقدم في اكثر انواع العمى شيوعا والتي تصيب كبار السن وهي حالة التاكل التدريجي في البقعة البصرية.

وكانت نسبة خطر الاصابة بتاكل البقعة البصرية لدى الاشخاص الذين شاركوا في الدراسة وتناولوا جرعات اضافية تزيد عن احتياجاتهم اليومية تحتوي على فيتامينات (جيم) و(هاء) والزنك اقل ٢٨٪ مقارنة مع الاشخاص الذين تناولوا جرعات عادية.

وتاكل البقعة البصرية الذي لا يسبب الاما والمتعلق بالعمر ويعتبر اكثر انواع العمى التي تصيب كبار السن شيوعا لا يمكن علاجه ويعاني منه نحو مليوني امريكي بينما يعتبر ستة ملايين اخرين في مرحلة خطورة متقدمة.

وقالت الطبيبة اميلي شيو مديرة قسم علم الاوبئة والابحاث الاكلينيكية في المعهد القومي لامراض العيون الذي اجرى الدراسة وهو جزء من المعاهد القومية الامريكية الصحية «هذا هو اول علاج ناجح رغم اننا لا نعرف في حقيقة الامر كيفية عمله.»

وفحصت الدراسة التي اجراها المعهد عن المرض الذي يصيب العين والمتعلق بالسن والتي تعد الاكبر من نوعها حيث شملت اكثر من ٣٦٠٠ شخص تتراوح اعمارهم بين ٥٥ و٨٠ عاما اثر جرعات الفيتامين الاضافية على تاكل البقعة البصرية وعتامة عدسة العين. ونشر البحث في عدد الشهر الحالي من مجلة «ارشيف طب العيون».

٧٠ فنانا من اصل اسباني في...



* واشنطن- الوكالات- حضر الرئيس الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاول الجمعة، حفلا اقيم في البيت الابيض لتكريم الامريكيين من اصل اسباني بمناسبة افتتاح شهر التراث الاسباني.

وغنى مايقرب من ٧٠ فنانا من اصل لاتيني للرئيس ولاحياء ذكرى الضحايا الذين قضوا في الهجمات بطائرات مخطوفة على مركز التجارة

تزايد حوادث الانتحار في هو...

هونغ كونغ- الوكالات- يعتقد خبراء، أن اقتصاد هونغ كونغ الهابط يمكن أن يكون سببا في تزايد حوادث الانتحار حيث انهى ١٥ شخصا حياتهم في يوم واحد في الاونة الاخيرة.

في العام الماضي انتحر ٩١٥ شخصا في هذا الاقليم الصيني، الذي يضم ٩ر٦ مليون نسمة في أعلى معدل في عشر سنوات. وبالمقياس العالمي يعتبر الرقم متوسطا ولكنه يثير القلق لان السبب الرئيسي هو الاقتصاد.

قال بول يب المحاضر في الاحصاء، في جامعة هونغ كونغ «ستحدث زيادة ملحوظة في عام ٢٠٠١ بالقياس الى العام الماضي. وقد تكون المشاكل الاقتصادية عاملا في تزايد حوادث الانتحار.»

وتقف هونغ كونغ على حافة ثاني كساد اقتصادي في غضون ثلاث سنوات. بتزايد الاستغناء عن الموظفين والافلاس وتتهاوى البورصة المحلية. كما تنشر الصحف يوميا قصصا بشعة عن محاولات انتحار.

ابتلع رجل اسمه ونج (٣١ سنة) جرعة كبيرة من الاقراص المنومة وشرب محلولا مطهرا ثم قطع شرايين رسغه لاسباب غير معروفة. وأمكن انقاذه.

وتشير احصائيات الى صلة بين ارتفاع حوادث الانتحار والهبوط الاقتصادي الذي بدأ في هونغ كونغ في نهاية ١٩٩٧ وسبب أسوأ كساد منذ عقد.

ويرتفع عدد المنتحرين بسبب البطالة أو الافلاس كما يقول يب. في السنوات القليلة الماضية كان نصف المنتحرين عاطلين.

قال يب «حدث ارتفاع تدريجي في معدلات الانتحار في شريحة العمر من ٢٥ الى ٥٩ سنة. ويبدو أن أبرز الاسباب مشاكل مالية.»

ويعتقد علماء اجتماع ان ضعف الاقتصاد أجج خوفا جماعيا ومشاعر عدم الاستقرار مما جعل كثيرين عرضة للاكتئاب. وبالنسبة لكثيرين من سكان هونغ كونغ كانت الامور متأرجحة خلال الاربع سنوات الماضية بين توافر وشح الوظائف.

وكثيرون ممن اشتروا بيوتا أثناء طفرة العقارات أصبحوا الان يتحملون

(تتمة من ص١)

وشكر برلوسكوني انان «على ما قامت وستقوم به الامم المتحدة لنصرة المبادىء التي تشكل اساس الامم المتحدة واساس التعايش المدني». على حد قوله .

وفي اوتاوا، اكد رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان «في وقت تشن واحدة من اكبر المعارك في تاريخ العالم، لا نستطيع الا ان نجد بعض

...ي في حفل بالبيت الابيض



العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الحربية (البنتاغون) بالقرب من واشنطن في ١١ ايلول الماضي.

واعلن بوش خلال هذه المناسبة ان الولايات المتحدة «مازالت في خطر» ولكنه اضاف ان الحكومة تفعل كل ما يمكن لحماية المواطنين.

وقال بوش «امتنا مازالت في خطر ولكن الحكومة تفعل كل ما في مقدورنا لحماية مواطنينا كافة.»

...ي هونغ كونغ لهبوط الاقتصاد

ديونا ثقيلة تجاوز بكثير قيمة العقارات الحالية. والاغلبية من الطبقة المتوسطة التي كانت تعيش حياة مريحة.

واعمال كثيرة من تجارة التجزئة الى المطاعم اما أغلقت أو استغنت عن الكثير من عمالها مما أدى الى ارتفاع نسبة البطالة الى ٤٫٩٪ بالمقارنة مع اثنين الى ثلاثة في المئة قبل أزمة ١٩٩٧/١٩٩٨ المالية في اسيا.

قال سايمون شوينج مدير خدمات الوقاية من الانتحار ان أغلب المكالمات التي ترد على الخط الساخن تندرج تحت مجموعتين.. ضحايا مشاكل اقتصادية أو فريسة علاقات عاطفية فاشلة.

قال «في السنوات الاخيرة زاد عدد المتصلين الذين يعانون من مشاكل اقتصادية أو عاطفية. كما حدثت زيادة في عدد المتصلين من الطبقة المتوسطة.»

أضاف انه يشعر بالقلق من احتمال زيادة عدد المنتحرين الى ١٠٠٠ هذا العام.

ويعتقد ان وسائل الاعلام ربما تسهم في تفاقم المشكلة. قال «تشير دراسات أجنبية الى أن التغطية الصحفية المثيرة يكون لها تأثير العدوى.»

تزخر صحف التابلويد بروايات وصور بشعة لمن يشنقون أنفسهم أو يقفزون من أعلى مباني شاهقة أو يتناولون جرعات مميته من أقراص منومة أو يقطعون شرايينهم.

وتتراوح الضحايا بين مدرسين وضباط شرطة الى مراهقين وعاطلين ومرضى اصابهم اليأس من الشفاء. وتتحدث التقارير عن مشاكل مالية أو عاطفية أو امراض بدنية أو عقلية.

ويعتقد محللون أن الانتحار باستنشاق أول أكسيد الكربون المنبعث من الفحم الحجري يسهم في ارتفاع معدل حوادث الانتحار اذ انها وسيلة سهلة للموت بدون ألم حيث يغمى على المنتحر أولا ولا يشعر شيئا بعد ذلك.

ويقول يب أن ٦٠٪ من المنتحرين الذي يستخدمون مدافيء الفحم ما كانوا ليقتلون انفسهم بوسيلة اخرى.

التشجيع في تكريم منظمة الامم المتحدة وموظفيها وامينها العام بصفتها سفيرة سلام.»

واضاف «اليوم واكثر من اي وقت مضى، نحتاج الى تفانيهم وكفاءاتهم وصفاتهم الانسانية كي نقتدي بهم جميعنا».

ورأى ان «على العالم بأسره ان يؤمن ان الامم المتحدة تساهم في رفاه الانسانية وانها تشكل سورا ضد قوى الفوضى».

الفيضانات تقتل ٢٥٦ شخصا في فيتنام

هانوي- الوكالات- صرح مسؤولون، امس السبت ان الفيضانات في دلتا نهر ميكونغ قتلت ٢٥٦ شخصا على الاقل معظمهم من الاطفال منذ اب وان من المتوقع ان يبقى منسوب مياه النهر مرتفعا حتى اواخر تشرين الثاني.

وقال مسؤول عن مكافحة الكوارث ان ٢٠٣ اطفال قتلوا منذ ان اجتاحت الفيضانات نصف دلتا ميكونغ التي تضم ١٢ اقليما.

واغرقت الفيضانات اكثر من ٢٥٦ الف منزل بأوي ١٫٣٣ مليون شخص وتم اجلاء نحو ٢٤٣٦٠ عائلة او ١٢٢ الف شخص من مناطق الخطر.

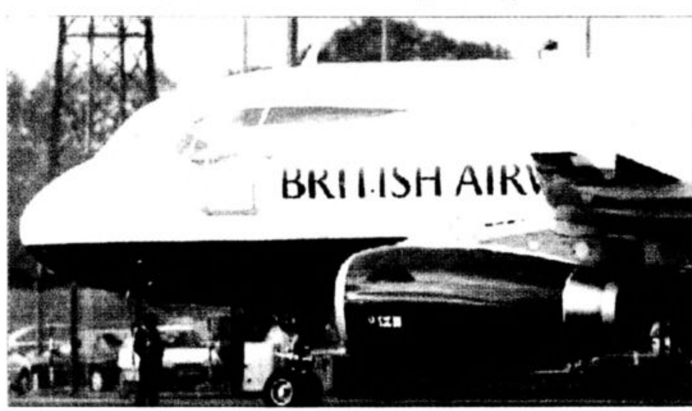
وقالت صحيفة نهان دان يوم السبت ان نحو ١٨٧ الف عائلة او ٩٣٥ الف شخص يحتاجون الى مساعدات.

زلزال قوي يهز منطقة جنوبي جوام

هونغ كونغ- الوكالات- قال مرصد هونغ كونغ، امس السبت، ان زلزالا قويا هز منطقة نائية جنوب شرقي جزيرة جوام الواقعة في غرب المحيط الهادي.

واضاف ان الزلزال الذي بلغت قوته سبع درجات على مقياس ريختر هز منطقة جزر ماريانا، امس الاول الجمعة، على بعد نحو ٨٠ كيلومترا جنوبي جنوب شرقي جوام.

الخطوط الجوية البريطانية قد تزود طياريها بمسدسات



لندن- الوكالات- تعتزم الخطوط الجوية البريطانية تسليح طياريها بمسدسات تحدث صدمة ووضع حراس في قمرات القيادة في اعقاب الهجمات التي وقعت، الشهر الماضي، في الولايات المتحدة واستخدمت فيها طائرات مخطوفة.

وقالت متحدثة ان ادارة الخطوط الجوية البريطانية لاتزال تحاول اتخاذ قرار فيما اذا كانت هذه الاجراءات التي تناقشها الشركة في اطار مراجعة الامن على مستوى صناعة الطيران في العالم عملية وسترفع بالفعل من درجة سلامة الطاقم والركاب.

وكان تم الاعلان عن خطط مماثلة في الولايات المتحدة حيث مقر شركة تاسر انترناشونال التي تقوم بانتاج المسدسات التي تحدث صدمة وقام عدد من شركات الطيران بوضع حراس بالفعل على متن الطائرات وكانت اخرها الخطوط الجوية النمساوية.

امير سعودي يعلن انشاء مؤسسة للفكر العربي

بيروت- الوكالات- اطلق الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير السعودية من بيروت، امس الاول الجمعة، مبادرة لانشاء مؤسسة اهلية عربية في لبنان برأسمال يفوق ٢٤ مليون دولار قابل للزيادة لرعاية النشاطات الفكرية والثقافية في العالم العربي.

جاء اطلاق المبادرة في مؤتمر صحفي للفيصل عقده في مقر وزارة الثقافة في بيروت بحضور وزير الثقافة غسان سلامة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

وقال الفيصل «ان رأسمال المؤسسة الذي كان قد اعلن منذ فترة بلغ نحو ٢٤ مليون دولار والان هو يفوق ذلك لكن لا اريد ان احدد المبلغ الان لان هناك من يريد الانضمام للمؤسسة في الاشهر المقبلة وسوف نترك هذا الامر حتى تستكمل جميع الاسماء وجميع المبالغ ونأمل ان تشمل هذه المؤسسة منتسبين من جميع البلاد العربية.»

واضاف «تم اختيار لبنان ليكون مقرا للمؤسسة لموقعه التاريخي والحضاري وهو اصلا ملتقى الحضارات والثقافات.» واوضح ان «مبادرة انشاء المؤسسة هي عربية اهلية اعتمدت على التضامن بين الفكر والمال وراسمالها موجه الى النشاطات الفكرية والثقافية ونحن لا نتعامل مع الدول بل مع الافراد.»

وقال الفيصل ان راسمال المؤسسة لن يمس بل ان كل المصاريف على النشاطات الثقافية ستتم من خلال ريع استثمار راسمالها.

واكد الفيصل «نحن احوج لهذه المبادرات الان لاثبات موقفنا الفكري والثقافي خاصة اننا اصبحنا امة تتلقى في كل المجالات لذا يجب ان ننتقل من موقع المتلقي الى موقع الناقل لكل العالم».

اما سلامة فقال «في خضم الدعوات المتلاطمة لدفن الفكرة العربية من اساسها للكلام عن تفوق حضارة بعينها على اخرى للدعوات المشبوهة لصدام بين الحضارات وبالذات بين حضارتنا العربية والغرب يسرني ان احيي مبادرة جريئة جليلة واثقة تقضي بانشاء مؤسسة الفكر العرب».

واضاف سلامة «ان الهدف من اطلاق هذه المبادرة هي احياء عناصر ومكونات ثقافتنا تجاه ممارسات الكسل الفكري وتناسي مقومات هويتنا وتعزيز الثقافة كمكون جوهري لشخصيتنا تجاه غلبة منطق السوق وتغليب الاعتبارات الاقتصادية وسحب اليات السوق على الانتاج الثقافي رغم كونه عصيا عليها.»

واشار الى ان «مشروعا كهذا في هذا الجو المشحون بالاخطار المشوشة والسياسات المتلاطمة انما هو الرد المناسب على تهميش الثقافة من الحياة العامة وعلى ادعاء التوصل للاهداف الوطنية والقومية دون الارتكاز على عطاء المثقفين.»

من جهتها اوضحت بهية الحريري النائبة في البرلمان اللبناني «ان هذه المؤسسة ليست صندوقا لتوزيع الهبات بل هي خزان للفكر العربي ولنشر الوجه الحقيقي للحضارة العربية والفكرية.»



الملك المغربي يتزوج فتاة من العامة

الرباط- الوكالات- افادت وكالة المغرب العربي للانباء، ان الملك المغربي محمد السادس خطب سلمى بناني وهي فتاة من عامة الشعب، امس الاول الجمعة، وسيتزوجها في مطلع العام القادم.

وهذا الاعلان هو الاول من نوعه في بلد تبقى فيه مسائل الزواج المتعلقة بالعائلة المالكة دائما بعيدا عن دائرة الضوء.

وكان الملك محمد السادس (٣٨ عاما) تولى العرش في يوليو تموز ١٩٩٩ بعد وفاة والده الملك الحسن الثاني.

الامير.. وهيب



أنا وهيب وحسب نصيحة وتوصية اخوته واولاد الخال والاحفاد له، عليه العمل على تنزيل الوزن قبل فوات الاوان. وهو يقول لهم لا تغيرنكم الوسامة فالصحة تاج على رؤوس الأصحاء، ومع هذا فسوف امارس الرياضة البدنية، فكرة القدم والملاكمة والركض وباقي انواع الرياضة عنوان الرجال الاقوياء، وأنا على رأسهم

الامورة... تاله



الأمورة تاله مجيب بربارة قبل شهر احتفلت بعيد ميلادي السنتين وأهلي يتمنون لي الحياة الكاملة والسعيدة وعقبال (١٢٠) سنة.

هواياتي اللعب بالماء والشتاء وكثر الغلبه وانا بحب البابا والماما كثير.

في النهاية أتى المجد



* هذا هو مجد أخو ثائر وتامر، اولاد زميلينا حنان ومعين بكري من حيفا.. ومجد أتى متأخراً بعد انتظار طويل، وزي ما شايفين محوط بألعاب تلائم أكثر البنات.. فالانتظار كان لبنت، لكن جاء ولد.. يالله قسمة ونصيب.. كله منيح!

قمر الزمان الأمورة الحلوة النغنوشة قمر ابراهيم ابريق



عمري (٦) سنوات بالصف الاول، من قرية ابو سنان بس أصلنا من قرية كويكات الفلسطينية المهجرة، بحب المدرسة والسباحة واللعب على الكمبيوتر وعند ما أكبر بدي أتعلم دكتورة علشان اعالج المرضى، بحب أبوي وأمي اخواتي وكل الأطفال وجريدة الاتحاد.

الشاطر.... وسيم



أنا الشاطر وسيم محمود عيوقي من ام الفحم عمري (٤) سنوات.

أحب الماما والبابا وكل الأطفال

وأحب اللعب مع الحيوانات

الامير... محمد



أنا محمد محمود عيوقي من ام الفحم، عمري (٦) سنوات أحب الماما سوسن والبابا محمود وجدي محمد وجدتي رشيدة وأتمنى السعادة لكل الأطفال.



«حرب نظيفة ؟!» ضد الارهاب

• بقلم: جان زهر •

* حتى كتابة هذه السطور كان زعماء التحالف الدولي لمحاربة الارهاب! خصوصًا امريكا وحلفيتها بريطانيا، وحسب ادعائهما قد اتموا قصف ٨٥٪ من مواقع حركة طالبان الافغانية، وتمت اصابة الاهداف بدقة متناهية! لدرجة ان احد صواريخهم الذكية جداً! اصاب ودمر بناية تابعة للامم المتحدة يعمل اعضاؤها على أزالة الألغام و«قصف عمر» اربعة منهم والعديد من الجرحى هذا عدا عن عشرات القتلى ومئات الجرحى من المدنيين الافغان.

المهم، ان العالم باجمعه يعلم بان الأهداف العسكرية في جميع الأراضي الافغانية التابعة لحركة طالبان كان قد تم اخلاؤها من المحاربين الافغان، والأهداف التي يدعون انه تم قصفها «بدقة متناهية!» معظمها مبان فارغة وباقي الأهداف مدنية، فعلى ماذا التباهي؟ وعلى ماذا تهافتت دول الاتحاد الاوروبي وكل بدورها تدلي بتصريحاتها بعد البدأ بقصف المدن الأفغانية عن استعدادها التام للانخراط بالأعمال العسكرية لمحاربة «الأرهاب!» بعد ان تذبذبت في البداية ورفضت هذا الانخراط الا اذا تمّ عن طريقة الأمم المتحدة وبعد تلقي الدلائل التي لا لبس فيها عن تورط اسامة بن لادن بما حدث في نيويورك وواشنطن، هل حصل هذا التحالف الدولي على الدلائل والاثباتات القاطعة هذه واين هي؟ وما هو الهدف من وراء طمس هذه، الدلائل اذا وجدت حقًا وعدم ابرازها معالم لاقناع المجتمع الدولي على الأقل بنزاهة حربهم هذه ضد الارهاب؟ وهل حربهم هذه هي حقًا ضد الارهاب ام انها لأمر في نفس يعقوب؟

وهل هي للدفاع عن النفس كما يدعون؟ وهل قتل المدنيين الافغان الفقراء المساكين والذين يفتقرون للقمة العيش هو للدفاع عن النفس؟ وهل مسؤولية قتلهم تقع على رؤوس حركة طالبان وكأن هؤلاء المدنيين من نساء وشيوخ وأطفال رهائن لدى هذا الحشد الهائل من التحالف الدولي بكل ما يملك من اسلحة الدمار الشامل، اي بمعنى انهم سوف يستمرون في قتل هؤلاء المدنيين طالما لم يلتحقوا لهذا التحالف الهدف الذي يسعون لأجله اي القضاء على الارهاب او اي كان هذا السبب خصوصًا انه أصبح مفضوحًا عالميًا وهو السيطرة على آسيا الوسطى ونفط بحر قزوين بالقوة فرض انضوائها تحت كنف الولايات المتحدة وحلفائها، والا..!

هذه الحرب بحشودها الضخمة تذكرنا بحرب الخليج وازهاق ارواح ما يزيد على المليون ونصف من المدنيين الأبرياء اطفالاً ونساءً وشيوخًا عراقيين لغاية الان والادعاء بذات الحجة الممجوجة بان مسؤولية قتلهم تقع على رأس صدام؟!

بماذا تختلف وجهة نظر هذا التحالف عن وجهة نظر عصابة مجرمين تأخذ رهائن وتفرض مطالبها للافراج عنهم، وتهدد بقتلهم الواحد تلو الآخر الى ان تحصل على مبتغاها؟ اليست وجهات نظر هذا التحالف ضد الارهاب المضاد لارهابهم الدولي متطابقة تمامًا مع وجهات نظر هؤلاء المجرمين اللصوص؟ المفروض اولاً بتحالف كهذا وخصوصًا زعيمته امريكا وحليفتها بريطانيا ان تكون أهداف حربهم هذه ضد الارهاب صادقة وعادلة ومحددة وان يكون الكيل بها بمكيال واحد. ثانيًا ان يكفوا شرهم عن المدنيين الأبرياء، واستدانهم بحجة ان مسؤولية قتلهم تقع على رؤوس زعمائهم. ثالثًا، اذا اراد الأمريكان استئصال ما زرعوه في العالم من الأرهاب فليحصدوا ما زرعوه وليكفوا شرهم عن شعوب العالم المستضعفة. رابعًا، ان يكون هناك التعريف الصحيح للارهاب وفقط عن طريق الأمم المتحدة وليس عن طريق زعيمة الارهاب الحر، وتحديده بشكل لا يكون أي لبس في تفسيره بحيث تستبعد منه المقاومة العادلة لأي احتلال في العالم وخصوصًا وقبل كل شيء المقاومة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واولها الأراضي الفلسطينية، هذا التعريف الذي تعارضه الولايات المتحدة بشدة لئلا تجد نفسها على رأس قائمة الأرهابيين في العالم. خامسًا، ان يعي هذا التحالف الدولي ان القضاء على الأرهاب يمكن فقط بالقضاء على اسبابه ومسبباته والتي كانت واضحة وبارزة في مؤتمر دوربان ضد العنصرية والاخذ بعين الاعتبار ما تم اقراره من قبل المنظمات غير الحكومية. سادسًا والأهم، ان يعمل هذا التحالف وفي المقام الاول امريكا بشكل جدي على حل القضية الفلسطينية بالضغط على اسرائيل كي تنسحب من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة (٦٧) واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

افغانستان اولاً

• بقلم: أحمد كيوان •

* مع بدء العمليات العسكرية الامريكية ضد افغانستان تغيّرت لهجة المتحدثين الرسميين الامريكيين مما يلقي الضوء على بعض ما يبيتون له في الخفاء، حيث قال بعضهم ان الحملة قد تشمل دولاً اخرى ستوجه اليها الضربات، والبعض الأخر قال ان الولايات المتحدة وحسب المادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة ستقوم بالدفاع عن نفسها وهذا التصريح الخطير يعني ان امريكا لن تلجأ الى الأمم المتحدة وانها وحدها هي التي تقرر من هو الخطر عليها وبالتالي حقها في مهاجمته وضربه كما ان نشر قائمة بأسماء من تطلق عليهم «ارهابيين» من جنسيات مختلفة مؤشر في هذا الاتجاه الخطير الذي أصبح نهج الادارة الامريكية الحالية. ولا يحتاج المراقب الى عناء جهد لكي يلتمس النوايا الامريكية الحقيقية بعد هذا الحشد الهائل من الجيوش والاسلحة المتطورة وهي أكبر بكثير من استهداف افغانستان ومن فيها. واخطر ما في الامر ان امريكا وحلفاءها وعملاءها قاموا بعملية غسيل دماغ للرأي العام العالمي لتسويق البلطجة الامريكية الحالية مستغلين احداث أيلول في أمريكا وادعاء محاربة الارهاب، وأغلب الذين سقطوا حتى الآن في افغانستان هم من المدنيين فهل ارهاب الافراد او الجمعات يبرر ارهاب الدولة الذي تقوم به امريكا حاليًا؟ واذا لم يكن ما تفعله امريكا الآن ارهابًا فما هو الارهاب اذًا؟ ولماذا رفضت الولايات المتحدة ولاكثر من عشر سنين عقد مؤتمر دولي يبحث في الارهاب ويعرفه ويعالجه ويتصدى له؟ والشيء الخطير الثاني ان الولايات المتحدة حرصت منذ البداية على غطاء عربي واسلامي لغزوتها الاستعمارية الحالية والتي يسميها البعض حملتها الصليبية الجديدة فركزت منذ البداية على باكستان فانصاع لها الحاكم الذي جاء الى السلطة عبر انقلاب عسكري وكانت كل دول الخليج العربية في الجيب الامريكي وراحت بقية الانظمة العربية تتأتىء خوفًا من الشارع العربي فاعتقدت ان التأتأة هذه ستخلق التوازن بين غضب الشارع وغضب امريكا وهذا ما انعكس تمامًا في البيان الختامي لوزراء خارجية الدول العربية والاسلامية في الدوحة، وكان هذا كافيًا لامريكا التي رحبت بالبيان لانها ادرجت هذه الانظمة على لائحة الداعين لحملتها القذرة ولو كان هناك رد عربي يحافظ على ماء الوجه لقال المؤتمرون في الدوحة شيئًا آخر، كان بمقدورهم ان يقولوا مثلا: في الوقت الذي نرفض فيه الارهاب بمختلف صوره وأشكاله نرفض التهديد بضرب أي بلد عربي وفي حال حدوث شيء من هذا القبيل فان الدول العربية ستلتزم بمعاهدة الدفاع العربي المشترك لكن شيئًا من هذا او قريبًا منه لم يقله اقطاب الدوحة وانما اطلقوا العنان لامريكا وهي حتمًا ستضرب في وقت ليس ببعيد اكثر من بلد عربي ستتذرع بان في هذا البلد قواعد تؤوي ارهابيين، او ان ذاك البلد يهدد جيرانه، او انه يقمع مواطنيه والذرائع لدى الامريكيين كثيرة والبلدان المستهدفة على رأس قائمتهم لان الهدف الامريكي الصهيوني المشترك يبقى ضرب كل قوة عسكرية عربية يمكن ان تشكل خطراً على الاطماع الصهيونية والاستعمارية في المنطقة، واسرائيل المتوارية عن أنظار هذا التحالف الدنس هي أكبر الرابحين من الحرب الامريكية الجديدة لان القدرات العربية هي المستهدفة وان الطاقات العربية هي التي تدفع الثمن وستكون دول الخليج الممول الاكبر لهذه الحملة الطاغية وهذا السيناريو الذي اراه هو السيناريو الحقيقي مهما اكثروا من الحديث عن اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة حتى ليخيل للبعض ان هذا الرجل أصبح رمزاً في مقاومة امريكا ومشاريعها وانا انظر بريبة الى الشريط الذي انفردت به قناة الجزيرة مع بدء الضربات الجوية الامريكية حيث تحدث فيه بن لادن واعوانه كما لو كان كل شيء جاهزاً في سيرك تدرب فيه اللاعبون فيه لاتقان ادوارهم على أحسن وجه وهذا ما اراه حتى الان.

اسامة بن لادن هذا ارسلته السعودية بناء على طلب امريكي لتنظيم الافغان العرب الذين دربتهم باكستان وسلمتهم امريكا وموّلتهم السعودية لمقاتلة السوفييت في افغانستان في ذروة الحرب الباردة بين امريكا والاتحاد السوفييتي.

وحركة طالبان هي حركة طلبة المعاهد الدينية التي دربتها المخابرات الباكستانية ودفعت بها للاستيلاء على السلطة في كابول بعد ان اقتتل «المجاهدون» ليس دفاعًا عن افغانستان وانما حبًا في السيطرة على زمام الحكم في هذا البلد التعيس ولو اراد الامريكيون والسعوديون والباكستانيون والآخرون الخير لهذا البلد لرفعوا ايديهم عنه لان التدخل الاجنبي هذا هو الذي ابقى الحرب الاهلية مشتعلة لاكثر من اثني عشر عامًا بعد خروج الاتحاد السوفييتي، وان الذين يتحملون مسؤولية ما يحدث الآن او ما تسميه امريكا الارهاب وطالبان وبن لادن هي الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها وعملاؤها في المنطقة وان اقحام اسم العرب والمسلمين في الضجيج الكاذب بلا منازع ومع انني لا أقلل من الآثار التدميرية للعدوان الامريكي ذي المراحل المتعددة على دول كثيرة في الشرق الاوط واواسط آسيا لان الشعوب المستهدفة ستدفع ثمنًا باهظًا امام آلة الحرب الامريكية الجهنمية ولكن ذلك سيكون حافزاً للشعوب المستهدفة جميعًا وكل قوى الحرية والتقدم والخير ان تلتقي في النهاية في حلف مقاوم لضرب هذا العدوان وقصم ظهره والانتصار عليه، لان قوى البطش والعدوان مهما توافر لديها من قدرات ليس بمقدورها ان تلزم المدافعين عن حقوقهم وعن اوطانهم والامثلة عبر التاريخ الانساني كله ولن تشذ امريكا عن هذه القاعدة مهما طغت وبغت ومهما امتلكت من وسائل البطش لان الشعوب اقوى من الآتين عبر البحار والميحطات لتركيعها والسيطرة على مقدراتها.

قد تكون افغانستان اولاً ضمن المخطط الامريكي لكن ساحة النزال والمواجهة ستمتد حتمًا الى اماكن كثيرة ومتعددة وستكون المفاجآت كبيرة وكثيرة مثلما هي طبيعة الامور في مثل هذه الحالات، ولن يتربع الامريكيون كثيراً على عرش العالم مهما كانت قوتهم.

(ام الفحم)

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨
كافرلير/ ٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/ ٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/ ٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ ٥٠٠٠٠ كم/ ٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام. سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/ درجة ٢٠/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/ ٩١/ موفيليت/ فكفكا/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٢٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٣٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٢٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. إم. في

بي. إم. في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL ٣١٨ - ١٩٩٢ - تست لسنة: ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ بيلفون ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٣٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٩٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/ ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٢٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤. ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٣٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ انرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٣٣١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٣٨٣٢٩ تل: ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/ ٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤٠٤ - ٠٥٣-٣٣٨٤٥٤
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٣٨٣٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٣٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

اوتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٣
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٥٢-٨٣٠٤٤٨/ ٩٨٦١٧٨٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كاتانيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٣٣٦٣١٤
ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٣١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٢٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٣٣٨٣٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٣٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٣
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٣٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٣٠٣
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٣٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٣٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٣-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ 1998s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٣-٢٥٨١٢٠
سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رقطة/ ٨٣/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٣-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٣
F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رقطة خفيفة/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL٧/ ٩٠/ ٠٤-٦٧٤٣٠٨٣/ ٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧/ ٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/ ٩٢/ تست لسنة/ ٠٥٢-٦١١٣٦٤٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/ تيست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gli٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ - ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٢٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٣٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٢٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الإضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكاسبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ الحزقة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٣٣٥
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/ ١،٦ سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢
باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٢-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٢

أودي

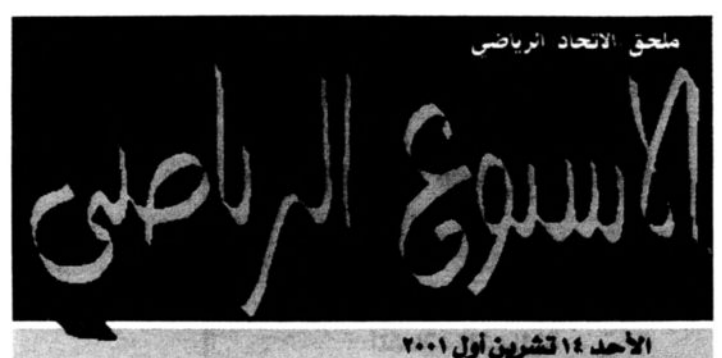
اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود درولي ٠٥١-٧٦٤٨٧٨١٠٢
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ ألف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠ الف كم/ اوتومات/ تست لسنة/ ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/ ٠٤-٦٣٩٣٤٧٧

تراكتورات

لانديني/ P٦٥/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣١٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٣



الأحد ١٤ تشرين أول ٢٠٠١

في الدوري الممتاز

الدربي العربي كناوي خالص

بعد فوزه على الاخاء عاد مكابي كفركنا وأكد تفوقه عربياً أمام سخنين

والاخاء في ورطة.. خسارة أخرى في الدقائق الأخيرة وعلى الملعب البيتي.

(ص ١٨ + ١٩)

في القطرية لا جديد!!

خسارة أخرى لممثلي الوسط العربي

هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة

(ص ٢٠)

نتائج الدرجة العليا - الأسبوع السادس

هبوعيل حيفا - هبوعيل بئر السبع	١:٣
مكابي كريات جات - هبوعيل تل أبيب	صفر:١
نادي أشدود الرياضي - مكابي حيفا	١:١
عيروني ريشون لتسيون - مكابي نتانيا	١:صفر
مكابي تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا	٢:١
مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس	غداً

اللائحة

١. عيرون ريشون لتسيون	١١:٥	١٣
٢. مكابي تل أبيب*	٩:٤	١٢
٣. مكابي حيفا	٨:٥	١٢
٤. هبوعيل حيفا*	١٢:٩	٩
٥. مكابي نتانيا	٧:٤	٩
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٧:٦	٨
٧. هبوعيل تل أبيب**	٤:٢	٧
٨. هبوعيل بئر السبع	٩:١٣	٧
٩. نادي اشدود والرياضي*	٥:١٠	٥
١٠. مكابي كريات جات	٤:٩	٤
١١. مكابي بيتح تكفا*	٥:٨	٢
١٢. بيتار القدس**	٣:٩	١

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان

مباريات الأسبوع القادم في الدرجة العليا

الاسبوع السابع

هبوعيل بئر السبع - نادي أشدود الرياضي
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل حيفا
مكابي نتانيا - مكابي تل أبيب
بيتار القدس - عيروني ريشون لتسيون
هبوعيل تل أبيب - مكابي بيتح تكفا
مكابي حيفا - مكابي كريات جات

الملاكم حاتم محروم يُبدع في قبرص

* انجاز رياضي مشرف حققه الملاكم حاتم محروم عندما فاز على ملاكم يوناني الأصل بالنتيجة ٣:١ وذلك ضمن مباريات المهرجان الدولي للملاكمة الذي اقيم في جزيرة قبرص ويجدر ذكره انه يشارك في المهرجان عدة لاعبين من الوسطين العربي واليهودي وعدا عن حاتم محروم يشارك أيضًا محمد سبع مجد الكروم مهران شحادة كفرياسيف عماد مسلم الناصرة توفيق بسيسي شفاعمرو ونيكولاي متولوفيتش من العفولة، جميع اللاعبين يتبعون لفرق الكفوف الذهبية.

بقي ان نذكر انه رافق الملاكين المدربان، غانم محروم قاسم بركة ود. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة.

(فهمي دراوشة)

شغب في سخنين وشغب في عيلوط والسؤال لماذا؟!

* مرة اخرى رفضت جماهير الفرق العربية في الدرجة الممتازة، تقبل الخسارة، ومرة اخرى كنا شاهدين لاعمال خارجة عن اطار الرياضة والتصرف المعقول في ملاعب كدم القدم.

في سخنين ثارت حفيظة نفر من المتفرجين، بعد ان احتسب الحكم ضربة جزاء لمكابي كفركنا، وسجل منها الهدف الثاني. هذا الامر لم يعجب قسمًا من المشجعين المحروقين فنزلوا ارض الملعب، وتوقفت المباراة لخمس دقائق واختلط الحابل بالنابل. ولكن بتدخل العقلاء «فض الاشتباك» القصير وعادت الامور لمجاريها واستؤنفت المباراة حتى النهاية، لنشهد فاصلاً جديداً من الاحتجاج من نفس الجماهير تجاه لاعبيها، ادارتها مدربيها والمسؤولين في البلدية!!

في نفس الوقت شهد استاد الناصرة عيلوط، احداثًا مماثلة من قبل مشجعي الاخاء الذين لم يقبلوا الخسارة في الدقائق الاخيرة امام بيتار بئر السبع، فثارت حفيظة هؤلاء المشجعين خاصة على المدرب عزمي نصار!!

ونحن نتساءل: الى متى هذه التصرفات الممقوتة؟! الى متى سنبقى نستعمل العنف في ملاعب الرياضة، في وقت سئمنا فيه كل هذه المظاهر المرفوضة والبعيدة كليًا عن عاداتنا وتقاليدنا!!

فإلى متى، بربكم، الى متى؟!

فزورة عبد المنان التيتي لم تحل

* ما زالت قضية الهداف العربي الممتاز، عبد المنان التيتي، مع فريقه هبوعيل بيتح تكفا عالقة. فبعد ان كنا قد نشرنا في نهاية الاسبوع ان التيتي وقع نهائيًا مع مكابي الاخاء الناصرة، على ضوء البلاغ الذي تلقاه من مدربه ايلي جوقمان بأن رئيس الفريق مئير شمير قرر تحريره، وعدم إشراكه في المباريات، تبين بالأمس ان الامور ليست بهذه البساطة.

واتضح للتيتي ان عملية تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات كانت مدبرة وهدفها عدم الحصول على تحرير دون مقابل من بيتح تكفا بسبب الاخلال بالاتفاق معه. وفوجئ التيتي ببلاغ من شمير انه يجب عليه دفع مبلغ اربعين الف دولار نظير تحريره للاخاء. الامر الذي فاجأ التيتي. واضاف شمير انه في حالة عدم قيام اللاعب بتوفير المبلغ فإنه سيبقى في صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا، مع عدم الحصول على ضمانات كافية بإشراكه في المباريات او في التركيب الاول.

الوضع الحالي سبب حرجًا كبيراً للاعب الذي اعتقد ان المشاكل من ورائه، ولكن يبدو انها ما زالت امامه وبقوة!!

جمهور الاخاء يهاجم عزمي نصار



* بعد نهاية مباراة الاخاء مع بيتار بئر السبع، انقض نفر من مشجعي الاخاء على المدير الفني عزمي نصار، في محاولة للاعتداء عليه وضربه، معبرين بذلك عن غضبهم وسخطهم من الخسارة.

وقد نجح عدد من المشجعين بالفعل بالوصول الى عزمي وتوجيه بعض الضربات له. لكن اداريي الاخاء يتقدمهم نائب رئيس البلدية علي سلام، ومعه قاسم دبور، كامل عيلوطي، احمد الحلو، سليمان رحيم وغيرهم: تمكنوا من اخراج عزمي من ارض الملعب والاتجاه به نحو غرف الملابس لاحتواء الازمة التي كان من الممكن ان تسبب مشكلة كبيرة!!

• عزمي نصار - خسر فريقه رغم الأداء الجيد فثارت الجماهير عليه!! •

نتائج رائعة لبعثة الأميركان چوچو كومبات جيتو في الكاراتيه

* عادت إلى البلاد في نهاية الاسبوع بعثة الكاراتيه للأميركان چوچو كومبات چيبتو برئاسة المدرب هاني سكس - الحزام الأسود دان ٨ - بعد ان شاركت في البطولة التي اجريت في مدينة اورادیا برومانيا. وأجريت المباريات حيث تم منح نقاط في منافسات القتال. أما منافسات الكاتا فكانت حسب الأساليب.

وشارك في البطولة أكثر من ٤٥٠ رياضياً بمختلف الأجيال والأوزان مثلوا احدى عشر دولة.

وقد جاءت نتائج افراد البعثة العربية كالتالي:

١. صفوان عواد - كفرياسيف - ٣٤ عاماً وزن ٩٠ كغم مرتبة ثالثة قتال - مكان ثاني كاتا.

٢. جوزيف خوري - البقيعة - ٢١ عاماً وزن ٦٥ كغم مرتبة ثالثة قتال - مكان ثاني كاتا.

٣. صالح ابو صالح - نحف - ١٨ عاماً وزن ٦١ كغم، مرتبة أولى كاتا، مكان أول قتال. وتغلب في القتال على خصومه الايطالي والروسي والاوكراني عن طريق الفارق بالنقاط.

٤. فادي فرح - كفرياسيف - مكان ثاني قتال لأجيال ١٦ سنة وخسر بفارق بسيط لصالح خصمه الروماني.

٥. الياس فضول - ١٤ عاماً وزن ٥١ كغم - مكان ثاني قتال ومكان ثالث كاتا.

٦. صالح داوود - مكان ثاني في الكاتا ولقد خسر المباراة أمام خصمه بفارق بسيط بالنقاط.

٧. بيتر سكس - ١٣ عاماً. مكان أول في الكاتا، ولقد خسر المباراة في القتال وذلك نتيجة خطأ في التحكيم باعتراف الحكم الرئيسي.

ومن الجدير بالذكر ان هذه البطولة الدولية العشرين التي يقود فيها المدرب هاني سكس بعثات لجميع انحاء العالم في اساليب وتنظيمات مختلفة.

قلة وعي أم سذاجة؟؟

مكابي الاخاء تقدم على ضيوفه من بئر السبع بهدفين في أول ربع ساعة، إلا انه خسر في الوقت الضائع

• مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع (٣:٢) •

• تقرير: عبد ابو ليل •

• سجل للاخاء: تساحي ڤاعنونو (د/٦+١٢).
• سجل لبيتار بئر السبع: سورباكوف (د/١٨+٩٠)+ أڤيڤي زوهر (د/٢١).
• استاد الناصرة عيلوط: ١٠٠٠ متفرج.
• حكم المباراة: يغنال روبين.
• مستوى الاداء: غير مفهوم.

- تركيب الاخاء:
نائل عاقلة (٥)، أشرف سليمان (٤)، دورون عمار (٥)، خالد سليمان (٥)، نيكولاي فولاكوبس (٦)، كوبي دنينو (٥) (سمير أبو نصرة - د/٧٤)، ايڤان بولات (٤،٥)، سامي عياش (٥)، عيران بن عزري (٥) (عبد موعد - د/٥٨ - ٥)، تساحي ڤاعنونو (٦،٥)، بيتر ايمولا (٥).

- تركيب بيتار بئر السبع:
آدم ڤزير (٥،٥)، شمعون بيطون (٥،٥)، كابيا موكانيا (٦)، يفتاح مركوڤيتش (٦)، حزكي تايا (٦)، دودو حيفر (٥) (امير اڤيجدور - د/٦٩)، حايم امزالج (٥،٥)، اڤيڤي زوهر (٥)، الون كبلان (٦) (بيني كوزوشڤيلي - د/٨٨)، ديمتري سورباكوف (٦،٥)، روبرت ريجبا (٦) (شارون اڤيتان - د/ ٦٧).

- أحداث المباراة:

يبدو ان لاعبي مكابي الاخاء الناصرة، وجهازهم الفني لم يستوعبو الدرس من المباراة الماضية امام هكواح رمات غان، حين تمكن الأخير من الخروج متعادلا في الدقيقة الأخيرة، رغم تفوق الاخاء بثلاثة أهداف لهدف، حتى قبيل النهاية بعشر دقائق.

وبالأمس تكررت الصورة طبق الأصل تقريباً على استاد الناصرة عيلوط، في المباراة امام بيتار بئر السبع. فحتى الدقيقة الثانية عشرة تمكن لاعبو الاخاء من التقدم وبصورة سريعة ومفاجئة بهدفين مقابل لا شيء سجهلما المهاجم تساحي ڤاعنونو. لكن الضيوف من بئر السبع، نجحوا وخلال تسع دقائق من العودة إلى المباراة، بعد ان سجلوا هدفين سريعين، ليعادلوا النتيجة. ورغم ان لاعبي الاخاء واصلوا اداءهم الجيد وسيطرتهم الميدانية ووصلوا إلى فرص كثيرة، الا انهم اضاعوها، ليتعرضوا في النهاية وفي الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الوقت الضائع لخسارة مؤلمة، لم تكن على البال والخاطر، حسب ما شاهدت الجماهير في المدرجات، بعد هفوة مؤقتة في الدفاع، استغلها الضيوف أحسن استغلال.

وقلنا ان البداية كانت نصراوية خالصة. ففي الدقيقة السادسة اخترق أشرف سليمان بواحدة من اندفاعاته دفاع الخصم، ثم مرر كرة عرضية تابعها ڤاعنونو إلى الشباك ١:صفر للاخاء. ولم تمض الا أربع دقائق، حتى كان دور صانع الألعاب سامي عياش ليمرر كرة ماكرة إلى ڤاعنونو المنفرد تماما بالحارس فلا يجد صعوبة في هز الشباك مرة ثانية و٢:صفر للاخاء.

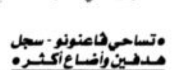
وبدلا من ان يواصل النصراويون ضغطهم، مستغلين الارتباك في دفاع الخصم، حصل العكس تماماً. ففي الدقيقة الثامنة عشرة ڤات الضيف روبرت ريجبا بالكرة محاوراً دفاع الاخاء، ثم مرر عرضية إلى سورباكوف الذي زجها داخل الشباك و٢:١.

وقبل ان يصحى النصراويون من هذه الصدمة المفاجئة، حصل ما كنا لا نريده. هجمة لبيتار بئر السبع مرر على اثرها الون كبلان الكرة في الدقيقة ٢١ إلى زميله اڤيڤي زوهر الذي تمكن من اخضاع الحارس النصراوي نائل عاقلة معادلاً النتيجة وسط دهشة لاعبي الاخاء وذهول الجماهير في المدرجات.

والحق يقال ان الأمر لم يحطم معنويات لاعبي الاخاء، بل تمالكوا أنفسهم واعصابهم، سيطروا على وسط الملعب وشنوا هجمات مكثفة وكان باستطاعة ڤاعنونو، بن عزري، بولات وسامي عياش ان يرجحوا الكفة لصالح الاخاء، الا انهم فشلوا أمام المرمى، ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط.

في الشوط الثاني تواصل الاداء النصراوي الجيد والسيطرة الميدانية. ومرات عديدة سجلنا فرصاً لبولات، سامي عياش وڤاعنونو، لكنها أهدرت جميعها للتسرع تارة وللرعونة تارة أخرى. وعندما أيقن الجميع ان المباراة ستنتهي بالتعادل، وفي الدقيقة الرابعة من الوقت الذي احتسبه الحكم بدلا من الوقت الضائع ارسل شارون اڤيتان البديل كرة عرضية من هجمة مرتدة إلى سوباركوف الذي لم يجد صعوبة في ايداعها الشباك ليقتنص الفوز الغالي والمفاجئ لفريقه (٣:٢) في النهاية ولتشور الجماهير النصراوية في المدرجات.




• تساحي ڤاعنونو - سجل هدفين وأضاع أكثر •

في نهاية الأسبوع بداية الموسم في الدرجة الاولى

تبدأ في نهاية الأسبوع مباريات الموسم الجديد لدوي الدرجة الاولى بقسميها الشمالي والجنوبي وستكون مباريات الأسبوع الاول على النحو التالي:

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفركنا - هبوعيل كفرسميع
مكابي شفاعمرو - مكابي الخضيرة
مكابي طيرة الكرمل - آسي چلبوع
مكابي طرعان - هبوعيل حرفيش
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل الخضيرة - مكابي طمرة
هبوعيل شباب نحف - مكابي عيروني شلومي

المنطقة الجنوبية

مكابي رمات عميدار - هبوعيل الطيرة
هبوعيل جلجولية - هبوعيل مرمروك
هبوعيل كريات اونو - مكابي ادوميم القدس
هبوعيل كفار شليم - مقسيرت تسيون
هبوعيل ديمونا - هبوعيل نحلات يهودا
رمات الياهو - بيتار كريات چات
مكابي شعرايم - عيروني اوفاكيم
استراحة هبوعيل اللد.

ليئون غلئون يتدرب في نحف

* تواصل ادارة هبوعيل نحف من الدرجة الأولى بحثها عن صانع ألعاب في خط الوسط حيث هو النقص الوحيد في الفريق. وقد علمنا انه يشارك في التدريبات بهدف الوقوف على قدراته اللاعب ليئون غلئون وفي حال تركه انطباعاً ايجابياً سيتم التفاوض معه على مجمل الأمور المهنية والمادية، على أمل التوصل إلى اتفاق نهائي. وفي حال انضمام غلئون ستكون الحصيلة النهائية للاعبي التعزيز خمسة لاعبين، حيث سبقه الحارس احمد عباس، شارون عمار، وداڤيد مرتسيانو، والمهاجم نير لزمي. وحول المعلومات التي مفادها ان أزمة مادية تعصف بالفريق قال الاداري محمد مصري: «لا تجابها اي أزمة مادية الأمور تسير على أحسن وجه».

(رامي صديق)

استفتاح كاسح لأشبال اتحاد ابناء سخنين

* انطلق أمس وأول أمس الدوري المنطقي للأشبال حيث استضاف فريق أشبال اتحاد ابناء سخنين بقيادة مدربه الحاج سعيد ميعاري أشبال فريق بلدي عبلين وفاز عليه فوزاً ساحقاً بستة أهداف مقابل هدف واحد. كان من نصيب ربيع طربيه هدفان. كمال ابو صالح هدفان. كما أضاف كل من رشيد طربيه ومحمد شلاعطة هدفاً واحداً.

مدرب الفريق الحاج سعيد ميعاري قال: «نطمح هذا الموسم لبناء فريق قوي وجيد وبناء خامات كروية ليستطيع اتحاد ابناء سخنين الاعتماد عليها في المستقبل».

(عدنان طربيه)

مارون بركات في يانوح

* في الموسم الماضي أخفق فريق هبوعيل يانوح في الحصول على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية، حيث أنهى في المرتبة الثانية برصيد (٧٩) نقطة بفارق نقطة واحدة عن صاحب المرتبة الأولى والصاعد الجديد للدرجة الثانية مكابي بركا. وبالرغم من ذلك فان النية هذا الموسم تتجه أيضاً للمنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء. فأول أمس تم الاتفاق مع الحارس مارون بركات، اضافة إلى اللاعبين عروة ناطور من ابوسنان وهيثم مريح من الدالية، وصافي ايوب جبارة بدارنة وخالد شناتي، ولكن مشكلة الفريق هو الدعم المادي سيما وانه لا يحظى بدعم المجلس الكامل، انما من أموال التبرعات ومدير الفريق عامر سيف.

(رامي صديق)

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١. ٢
٢. ٢
٣. ×
٤. ١
٥. ١
٦. ١
٧. ١
٨. ٢
٩. ٢
١٠. ٢
١١. ٢
١٢. ١
١٣. ١
١٤. ×
١٥. ١
١٦. ١
١٦ × -
١٥ × ٦
١٤ × ٩٠
١٣ × ٨٦٧
١٢ × ٨٩٢٤

توتو پلوس

١. ٢
٢. ×
٣. ×
٤. ١
٥. ٢
٦. ١
٧. ×
٨. ×
٩. ×
١٠. ٢
١١. ٢
١٢. ١
١٣. ×
١٤. ×
١٤ × -
١٣ × -
١٢ × ٢
١١ × ٣٤
١٠ × ٢٢٨

توتوتيكو

٣. ٧. ١٤. ١٩. ٢١. ٢٢. ٣١

٧ × -
٦ × ٢
٥ × ٦٦
٤ × ١٢٦١

الثالثة آه..

فوز ثالث على التوالي لمكابي كفركنا وهذه المرة على حساب سخنين

• اتحاد سخنين - م. كفركنا (صفر:٢) •

• سجل لكفركنا - سلوفودان زيفكوفتش (د/٧)+(٧٧)من ١١م).
• ملعب سخنين - (٢٥٠٠) متفرج.
• حكم المباراة - مناشيه مشيح (ضعيف جداً ومتردد).
• أفضل لاعب - زيفكوفيتش.

- تركيب سخنين:
منير كوهن (٤)، نضال شلاعطة (٤) (وجدي ابو يونس (د/٦٥))، اردليانوف جينيه (٥)، جال هرشلكوفتش (ابعد د/٧٤)، جميل خضر (٤,٥)، عباس صوان (٤,٥) (حسام ابو صالح (د/٨٦))، صالح حصارمة (٤)، اليكو جورجكو (٤) (خالد خلايلة (٥٥) (٤))، بسام غنايم (٤,٥)، وسيم عباس (٤)، شادي زبيدات (٤,٥).

- تركيب م. كفركنا:
دراغان جولام (٦)، ايمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٦)، نير سوحير (٦)، زلاطين ميخائيلوف (٥)، ايلان تسرفاتي (٥)، تيسير ابو ريمه (٥)، نصيف مصطفى قدير (٦) (كفري ازولاي (٨٥))، جمال عباس (٥) (تسبار دانيئيل (د/٦٠) (٥))، محمود جبر (٦)، سلوفودان زفكوفيتش (٧).

* بعد خسارة مهينة قبل اسبوعين امام هبوعيل كفارسابا التقى أمس الفريق السخنيني شقيقه مكابي كفركنا الذي حضر بمعنويات عالية من فوزين متتاليين. وبالمقابل اراد لاعبو سخنين تعويض خسارتهم الأخيرة ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه. لأن لاعبي كفركنا جاءوا الى سخنين وفي نيتهم العودة بنقاط المباراة الثلاث غير آبهين للتركيب السخنيني الناقص والذي تغيب عنه كل من وسام عيسمي المبعد، تودروف الذي لم يتماثل للشفاء من الاصابة، وكذلك الكابتن سامر ميعاري الذي أجلسه المدرب على دكة الاحتياط. بداية المباراة كانت بمثابة جس نبض من قبل الفريقين. وفي الدقيقة السابعة هجمة كناوية مباغتة بدأت بخطأ لنضال شلاعطة في وسط الملعب فوصلت الكرة إلى ناصيف مصطفى قادير والذي بدوره مررها إلى أيمن حلاحلة الذي اندفع وفات عن بسام الحمولي ورفع كرة مقشرة ومعنونة لرأس زيفكوفتش غير المراقب. والأخير برأسه للشباك مخضعاً منير كوهين وسط ذهول في المدرجات، من هذا الهدف السريع. هذا الهدف قلب حسابات المحليين الذين حاولوا الوصول لمرمى كفركنا بهجمات تميزت بالرعونة وقلة التركيز وبالمقابل اعتمد لاعبو مكابي كفركنا اللعب الدفاعي والخروج لهجمات مرتدة لم تثمر على الأقل حتى نهاية الشوط الأول رغم قلتها. وبالمقابل اتيحت فرص للاعبي سخنين عباس صوان وشادي زبيدات اللذان انفراد أكثر من مرة بالحارس الكناوي أخطرها كانت في الدقائق (٢٨، ٢٩، ٣١) لينتهي الشوط الأول (١:صفر) للفريق الكناوي.

في الشوط الثاني اعتمد الكناويون نفس طريقة اللعب، التقوقع في منطقة الجزاء، ومحاولة الخروج لهجمات مرتدة، إلى جانب اضاعة الوقت. هذا الوضع أثر سلبياً على لاعبي سخنين الذين حاولوا اختراق الدفاع الكناوي ولكن قلة التركيز والعصبية التي سادت لاعبي سخنين كانت في صالح الكناويون. محاولات سخنين المتكررة دفعت بالمدرب هشام الزعبي إلى تبديل لاعب خط الوسط جمال عباس المصاب، وادخال المدافع تسبار دانيئيل لتقوية خط الدفاع والحفاظ على النتيجة. في الدقيقة (٧٤) كل شيء على أرض الملعب تحول لصالح الكناويين، بدأ بتصرف غير مسؤول للمدافع السخنيني هرشليكوفيتش الذي اعتدى على محمود الجبر برأسه ليبعد بالبطاقة الحمراء، وليحتسب الحكم ضربة حرة لكفركنا بمحاذاة منطقة الجزاء. الكرة رفعت من قبل مصطفى قادير لمحمود الجبر الذي عرقل من قبل خالد خلايلة داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء من ١١م. نفذ الضربة سلوفودان زيفكوفيتش وسجل هدفه الثاني. وبعد تسجيل هذا الهدف توقفت المباراة لمدة خمس دقائق نتيجة اعمال شغب قام بها نفر غير مسؤول من الجمهور. ويمكن القول ان اداء سخنين في هذه المباراة لم يكن كما في المباراة السابقة أمام كفارسابا وبدا واضحاً ضعف خطي الوسط والهجوم معاً والفريق بحاجة ماسة لتقوية خط الهجوم في أسرع وقت قبل فوات الأوان. وكما ذكرنا في تقريرنا الاسبوع الماضي بأن يدعو اللوم جانباً ويبقى وضع النقاط على الحروف ومصلحة الفريق في سلم الأولويات.

(عادل طربيه)



• سلوفودان زيفكوفيتس - كان مرشحاً للرحيل فسجل هدفي الفوز •



• جال هيرشليكوفيتش - للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع يفقد أعصابه •

أين المسؤولية؟!!

* قلب دفاع سخنين جال هرشليكوفيتش وخلال ثلاثة أسابيع يتلقى البطاقة الحمراء الثانية. وأمس وفي الدقيقة (٧٤) وعندما لاح هدف التعادل لسخنين في الأفق اعتدى جال وبشكل غير مسؤول على لاعب كفركنا محمود الجبر برأسه أمام أعين حكم المباراة والذي بدوره لم يتوان بابعاده بالبطاقة الحمراء ليترك زملاءه في وضع لا يحسدون عليه. ومباشرة بعد هذا الابعاد احتسب ضربة جزاء ١١م بحق سخنين كانت بسبب ارتكاب جال للمخالفة وهذه الضربة تمخضت عن هدف ثان قضى على آمال سخنين في ادراك التعادل. وفي الوقت نفسه، كانت الشرارة لانطلاق أعمال شغب على أرض الملعب بين اللاعبين وفي المدرجات مما أدى إلى توقف المباراة لمدة خمس دقائق واستدعت تدخل الشرطة لتهدئة الأمور التي لم تنته مع نهاية المباراة أيضاً عندما تجمهر نفر من جمهور سخنين معظمهم صغار السن، الأمر الذي استدعى ادارة الفريق الخروج خارج الملعب لتهدئة الأمور وصرف هذا النفر إلى البيت لاتاحة الفرصة امام الكناويين للخروج من الملعب.

والسؤال الذي يطرح نفسه: اين المسؤولية لدى اللاعبين الذين أدوا اداء ضعيفاً خالياً من الحماس والاثارة؟!. والسؤال الثاني ماذا ينتظر سخنين في محكمة الطاعة اذا ما قدم هذا الحكم تقريراً عما جرى؟!

نتائج الدرجة الممتازة - الأسبوع السادس

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات غان - بني يهودا	١:صفر
هبوعيل بيسان - هبوعيل رعنانا	٢:٣
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع	٣:٢
مكابي هرتسليا - هكواح رمات غان	صفر:١
اتحاد أبناء سخنين - مكابي كفركنا	صفر:٢
تسفريريم حولون - هبوعيل كفار سابا	٣:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	٣:١٩	١٦
٢. بيتار بئر السبع	٨:١٣	١٢
٣. هبوعيل رعنانا	٩:٨	١٠
٤. مكابي كفركنا	٥:٧	٩
٥. هبوعيل رمات غان	٨:٦	٩
٦. هبوعيل بيسان	١٠:٦	٩
٧. بني يهودا	٥:٨	٨
٨. مكابي هرتسليا	١٠:١٠	٧
٩. اتحاد أبناء سخنين	١٠:٥	٧
١٠. هكواح رمات غان	٧:٤	٦
١١. تسفريريم حولون	١٠:٨	٥
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١٥:٦	٣

مباريات الأسبوع القادم - في الدرجة الممتازة

الاسبوع السابع

هبوعيل كفار سابا - هبوعيل رمات غان
مكابي كفركنا - تسفريريم حولون
هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين
بيتار بئر السبع - مكابي هرتسليا
هبوعيل رعنانا - مكابي الاخاء الناصرة
بني يهودا - هبوعيل بيسان

من المسؤول عن ما وصل اليه الفريق السخنيني؟

* بعد انتهاء المباراة أنصب غضب عدد كبير من الجمهور الذين تواجدوا على أرض الملعب تجاه نواب واعضاء البلدية وهم: فضيل زبيدات، نور خلايلة، وعبد الله ابو صالح حيث وجه الجمهور أصابع الاتهام لخسارة الفريق ووضعه الذي لا يحسد عليه الى الناحية المادية وعدم تمكن الادارة من احضار لاعبي تعزيز لعدم تلقي الفريق للميزانية المطلوبة من البلدية هذا الموسم. وهنالك عدة أسماء لاعبي تعزيز طرحت في الاسبوعين الأخيرين لتعزيز الفريق ولكن الوضع المادي كما علمنا من الادارة كان عائقاً في احضارهم. وكان رد المسؤولين في البلدية على هذه الاتهامات بان خسارة الفريق ليست من مسؤوليتنا ولكن ضعف الاداء وعدم المسؤولية عند اللاعبين هو السبب في ذلك. وبالمقابل حاول اعضاء الادارة منع هذا الجمهور من الاحتكاك وتوجيه الاتهام لهذا وذاك.

(عادل طربيه)

ادارة مكابي كفركنا تشكر اداريي سخنين

* أعرب مروان عواودة المدير الاداري لمكابي كفركنا، بالنيابة عن بقية اعضاء الادارة عن شكره العميق لادارة اتحاد ابناء سخنين التي عمل اعضاؤها كل ما في استطاعتهم على عدم التعرض لهم اثناء الأحداث المؤسفة التي شهدها ملعب سخنين بالأمس اثناء وبعد المباراة بين الفريقين.

وأكد مروان ان ادارة اتحاد ابناء سخنين برئاسة مازن غنايم بذلت جهداً كبيراً للحفاظ على اعضاء الفريق الكناوي حيث لم يتعرض أحد منهم لأذى، ورغم انهم تركوا الملعب بعد انتظار طويل لاتاحة الفرصة لهدوء الأعصاب، الا انهم مسرورين جداً لتصرف المسؤولين في الفريق السخنيني الشقيق.

(باسل زريق)

الحكم معتوق ظلم الطيبة بهدف مسروق

• هبوعيل عكا - هبوعيل وهيب الطيبة (١:٢) •

(تقرير: عدنان طربيه)

* سجل لهبوعيل عكا: ايلان طال (د/٣٤)، عيران چاؤون (د/٨٢).
* سجل للطيبة: محمد مصاروة (د/٥٩)
* ملعب عكا: ٣٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: أشرف العال (هبوعيل عكا).
* حكم اللقاء: بريف معتوق (ظالم بحق الطيبة).
* تركيب هبوعيل عكا: دودو جوريش (٥)، بيني بنتسي (٥) (بدله نير تسفيتلي د/٨٦)، يوني دان (٥)، نزيه حلاحلة (٦)، إيلان سويسا (٥)، ڤيتالي رابينوڤيتش (٥.٥)، ايرز ازولاي (٥) (بدله حيزي سيمنطوف د/٦٧)، جاكي سرجون (٥.٥)، نير دانيتيلي (٤) (بدله عيران چاؤون د/٤٦ - ٥)، ايلان طال (٥.٥)، أشرف إلعال (٥.٦).
* تركيب الطيبة: أشرف داموني (٦)، علاء عويضة (٦)، روعي شرعابي (٥.٤)، عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٥.٤)، موشيه ستكلر (٥.٤) (بدله محمد مصاروة د/٥٨ - ٥)، شاي شرعابي (٥.٤)، سيتو يعقوبيان (٥)، علي سليم (٥.٤)، عزات ربيع (بدله علاء ربيع د/١٣ - ٥.٤، بدله أحمد مصاروة د/٨١)، كميل برانسي (٦).
* بداية المباراة جاءت فاترة من قبل الطرفين، والحدث الابرز الذي يُذكر حتى الدقيقة (٢٤) هو إصابة المهاجم عزات ربيع اصابة بالغة (انظر خبراً مفصلاً). د/٢٦ اشرف داموني ينقذ هدفًا محققًا لأشرف إلعال العكي بعد ان انقذ عن خط المرمى. د/٣٤ وقع الهدف الاول هجمة منسّقة لهبوعيل عكا قادها اشرف العال الممتاز، الذي مرّر كرة عرضية لزميله المنفرد ايلان طال والاخير امام شباك فارغة سدد للشباك وسط احتجاج طيباوي أن اشرف كان متسللاً.

ويمكن القول إن هذا الهدف قد انقذ الشوط الاول الذي جاء مملاً وفاتراً نسبيًا.

في الشوط الثاني طرأ تحسن على اداء الطيباويين وفي الدقيقة الثامنة والخمسين أحرز التعادل، كميل برانسي الفعّال يرفع كرة لرأس محمد مصاروة البديل والذي لم يمضِ على وجوده في الملعب سوى ثلاثين ثانية، والاخير برأسه من فوق الحارس يسجل هدف التعادل. الاندفاعة الطيباوية استمرت في هذا الشوط وهذا التحسّن تُرجم لهدف قانوني سجّله كميل برانسي بعد كرة مرتدة من الحارس العكي سددها علي سليم د/٧٠. ألغاه الحكم المركزي دون رد فعل الحكم الجانبي. هذا الالغاء انتزع غضب الجانب الطيباوي ادارة ولاعبين ومدرب ليتراجع الاداء الطيباوي قليلاً. هذا التراجع استغله لاعبو عكا بالذات اشرف العال السريع والذي سدد كرة قاتلة من منطقة الجزاء، صدها أشرف داموني لقدمي العكي عيران چاؤون والاخير صوّب للقائم وللشباك و(٢:١) لهبوعيل عكا، وكان ذلك في الدقيقة ٨٢. وحتى نهاية المباراة كاد لاعبو عكا يضاعفون النتيجة مستغلين خروج الطيباويين لإحراز التعادل. ومن الجدير ذكره ان اللاعب العربي في فريق هبوعيل عكا، نزيه حلاحلة، كان من ابرز اللاعبين اداءً في خط الدفاع، وساعد زملاءه في شن الهجمات على مرمى الطيبة.

* بعد المباراة:

سمير عيسى، مدرب الطيبة: الحكم لم يكن نزيهاً. الهدف الاول لعكا كان من وضع تسلل، وألغي لنا هدفًا قانونيًا كان يمكن ان يغيّر مجرى المباراة لو احتُسب.

يوآف ليڤي، مدرب هبوعيل عكا: لعبنا مباراة جيدة بالذات في الشوط الثاني حيث كان بامكاننا مضاعفة النتيجة، سأعمل على زيادة التفاهم بين أشرف إلعال وإيلان طال لما فيه مصلحة الفريق في خط الهجوم.

الدوري منذ كأس التوتو

خسارة اخرى لهبوعيل مجد الكروم، الذي ما زال يبحث عن الفوز الاول

هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل احمد مجد الكروم (١:٢)

* سجل لنتسيرت عيليت: نداف اڤيطال (د/٤٤) ويوسي جاناح (د/٦٠).
* سجل لمجد الكروم: نفاذ زميرو (د/٢٩).
* ملعب نتسيرت عيليت: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: دان طبيب (متوسط).
* مستوى الاداء: غير مقبول.
* تركيب نتسيرت عيليت: يوسي كوهين (٦)، نداف چوتسمان (٦)، تمير نيتسر (٥.٦)، إليشاع اوسكار (٥.٦)، يغئال چينو (٥.٦)، چال اويو (٥.٥)، شارون ميمي (٦)، شاحر سيمانطوڤ (٥)، (إليران سروسي - د/٨٦)، يانيڤ كوهين (٧)، يوسي جناح (٥.٦)، (رونين شڤارتسمان - د/٩٠)، نداف اڤيطال (٦)، (حاييم بن نون - د/٨٨).
* تركيب مجد الكروم: زهير بدارنة (٥)، حاتم كريم (٦)، سيرچي بوروكوڤيتش (٥)، محمد عوض (٦)، فريد طاهر (٥.٥)، حسين سلامة (٥)، بوريس كريموس (٥.٥)، (صالح عبد الله - د/٨٦)، محمود خلايلة (٥)، (عصام كيوان - د/٧٠)، بنتسي روزنفلد (٥.٥)، (طلعت كنعان - د/٦٦)، احمد سبع (٥.٦)، نفاذ زميرو (٦).

بعد الفوز الاول الذي حققه المجدلاويون في الاسبوع الماضي على هبوعيل بات يام، ضمن مسابقة كأس التوتو، راود الامل جماهير الفريق ان يواصل هذه المسيرة، من خلال تحقيق انتصار اول ضمن مسابقة الدوري ايضًا، ضمن مباراته الخارجية، عصر امس الاول، امام هبوعيل نتسيرت عيليت.

وقد جاءت الدقائق الاولى مبشرة بالخير حيث كان الاداء جيداً من قبل تلاميذ المدرب يوسف ابو دية. لا بل ان الاداء الجيد ترجم الى هدف تقدم جيد في الدقيقة التاسعة والعشرين عندما مرر المدافع حاتم كريم كرة طويلة الى بنتسي روزنفلد داخل المنطقة، ليسددها الاخير من الهواء مباشرة، ارتدت من الحارس الى نفاذ زميرو المتابع، فيحولها الاخير الى الشباك.

والغريب انه بعد الهدف لاحظنا تراجعًا في اداء مجد الكروم، الامر الذي استغله المضيفون لشن الهجمات المتتالية، حتى نجحوا في ادراك التعادل في الوقت القاتل من هذا الشوط، الدقيقة ٤٤، عندما مرر يانيڤ كوهين كرة داخل المنطقة لنداف اڤيطال، الذي لعب الموسم الماضي في مجد الكروم، فراوغ محمد عوض وسدد الى الشباك معلنًا (١:١).

في الشوط الثاني تواصل الاداء غير المفهوم لمجد الكروم والسيطرة لنتسيرت عيليت، حتى كان هدف التفوق في الدقيقة الستين. مرة اخرى يانيڤ كوهين مرر كرة الى يوسي جاناح الذي تواجد داخل المنطقة دون رقابة فسدد عن بعد ثمانية امتار الى الشباك و(٢:١) لنتسيرت عيليت.

رغم ذلك، كان بوسع نفاذ زميرو وعصام كيوان البديل ان يسجلا في الدقيقة الاخيرة من فرصتين مؤكدتين، الا انهما لم ينجحا لتبقى النقاط الثلاث في نتسيرت عيليت وليعود المجدلاويون خائبي الامل الى بيوتهم.

بدّل أخاه المصاب فأصيب ونقل إلى المستشفى

* عن تدريبات فريق هبوعيل الطيبة تغيب الاسبوع الأخير اللاعب علاء ربيع بسبب بالاصابة التي يعاني منها، ومكانه في تركيب الفريق الأول وبنفس الوظيفة حل أول أمس في المباراة أمام هبوعيل عكا شقيقه اللاعب عزات ربيع. عزات لم يهنأ بتبديل شقيقه ويبدو ان القدر كان له بالمرصاد، ففي الدقيقة الثالثة عشرة من المباراة اصيب عزات اصابة بالغة في كتفه ترك على اثرها أرض الملعب ونُقل إلى المستشفى في نهريا لتلقي العلاج، ومن بدله في التركيب شقيقه علاء ربيع الذي لم يفتتح في التركيب أصلاً بسبب الاصابة. علاء لم يستطع مقاومة الاصابة لعب حتى الدقيقة الثمانين وترك أرض الملعب هو الآخر ولكن للجلوس على دكة الاحتياط، مخلياً المكان للمرة الثالثة لزميله أحمد مصاروة الذي لعب الدقائق العشر الأخيرة من المباراة وخرج كما زملائه خاسراً منها.

فتمنياتنا بالشفاء العاجل لعلاء وشقيقه عزات وجميع المصابين في الطيبة.

(عدنان طربيه)

عندما يغضب سمير

* خلال وبعد المباراة أمام هبوعيل عكا أول أمس الجمعة شوهد المدرب سمير عيسى في أوج غضبه وصوته كان مجلجلاً في أجواء تلة نابليون. خلال المباراة كان غاضباً على الحكم بريف معتوق الذي منح العكيين هدف التقدم من وضع تسلل حسب رأيه، كذلك ألغى الحكم معتوق هدفاً قانونياً للطيبة. وشوهد سمير عيسى يصرخ باتجاه الحكم لماذا أين التسلل؟ الكرة مرتدة من حارس المرمى والحكم الجانبي لم يُشر لتسلل!!

وما أن صفّر معتوق منهياً المباراة حتى انطلق سمير عيسى باتجاه لاعبيه وسط الملعب صارخاً عليهم لائماً اياهم حيث كان بامكانهم الخروج ولو بنقطة على الأقل من تلة نابليون. اللاعبون دخلوا غرفة الملابس التي سادها صمت مطبق، فيما انزوى سمير في جانب الملعب مطأطأ رأسه مفكراً بالوضع الذي وصل اليه فريقه. وامتنع من مقابلة أي وسيلة اعلامية وهو أمر غير مألوف لسمير الذي يعتبر متكلماً لبقاً ومحللاً بارعاً للمباريات.

(عدنان طربيه)

اصابة حامل الراية توقف المباراة لثماني دقائق

* في الدقيقة الخامسة والخمسين للمباراة بين نتسيرت عيليت ومجد الكروم، فوجئت الجماهير بمشاهدة مساعد الحكم، ايتسيك حوچي يقع على الأرض خلال ارتداده من هجمة، وسقط متألماً حيث هرعت اليه طواقم الاسعاف. وتبين انه اصيب بصورة قاسية في كاحل قدمه، واستمر علاجه لمدة ثماني دقائق، توقفت خلالها المباراة، ليستكملها بعد ذلك الحكم دان طبيب، مع مساعد واحد فقط، حيث لم يكن هناك حكم رابع فتم نقل المساعد إلى الطرف الآخر، ليكون مسؤولا أيضاً عن التبديلات!!

نتائج الدرجة القطرية - الاسبوع السادس

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا - هبوعيل الطيبة	١:٢
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل مجد الكروم	١:٢
مكابي كريات آتا - هبوعيل القدس	١:١
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل بات يام	٢:صفر
عيروني رمات هشارون - هبوعيل أشكلون	٢:صفر
بيتار شمشون - مكابي يافنه	١:٢

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل عكا	٤:٧	١٢
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	٤:٧	١٢
٣. مكابي كريات آتا	٤:١١	١١
٤. هبوعيل أشكلون	٤:٥	١٠
٥. هبوعيل بات يام	٣:٤	١٠
٦. هبوعيل كريات شمونه	١٠:١٣	٩
٧. هبوعيل القدس	٦:٦	٧
٨. عيروني رمات هشارون	٩:٦	٨
٩. بيتار شمشون	٧:٦	٥
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٦:٤	٤
١١. هبوعيل الطيبة*	١٠:٥	٣
١٢. مكابي يافنه	١١:٤	٢

* خصم نقطة

مباريات الاسبوع القادم - في الدرجة القطرية

الاسبوع السابع

هبوعيل أشكلون - هبوعيل عكا
هبوعيل بات يام - عيروني رمات هشارون
مكابي كريات آتا - هبوعيل كريات شمونة
مكابي يافنه - هبوعيل القدس
هبوعيل مجد الكروم - بيتار شمشون
هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت

تعزية

للسيد كارم صبح - رئيس ادارة مكابي شفاعمرو ومدير قسم الرياضة نشاطرك العزاء بوفاة العم

حسن صبح

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء

رامي صديق والعائلة - شفاعمرو

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ايران تحقق المهم وتنتزع صدارة المجموعة الاولى

* طهران - و.ص.ف - انتزعت ايران صدارة المجموعة الاولى بعد ان حققت المهم بتغلبها على العراق ٢-١ امس الاول الجمعة على استاد ازادي في طهران امام نحو ١٠٠ الف متفرج في افتتاح الجولة التاسعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل مهدي مهداوي (٢٧) وعلي كريمي (٧١) هدفي ايران، وقحطان جثير (٥١) هدف العراق.

ورفعت ايران رصيدها الى ١٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن السعودية التي تراجعت الى الى المركز الثاني، في حين انهى العراق مشواره في التصفيات برصيد ٧ نقاط من فوزين وتعادل واحد واربع هزائم، وسيتحدد ترتيبه النهائي بعد نهاية الجولة العاشرة الاخيرة.

وحافظت ايران على سجلها خاليا من الهزيمة في المجموعة، وكانت فازت على العراق ٢-١ في مباراة الذهاب في بغداد.

وفي حين ان الصين حسمت بسهولة بطاقة المجموعة الثانية الى النهائيات، فان الحسم تأجل الى الجولة الاخيرة في المجموعة الاولى، حيث ستلتقي ايران مع البحرين في المنامة، والسعودية مع تايلاند في الرياض في ١٩ تشرين الاول الحالي.

ويكمن امل السعودية في بلوغ المونديال للمرة الثالثة على التوالي في فوزها على تايلاند وخسارة او تعادل ايران مع البحرين، اما في حال فوز ايران فان رصيدها سيرتفع الى ١٨ نقطة وستضمن تأهلها للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخها الى المونديال بغض النظر عن نتيجة السعودية.

يذكر ان صاحب المركز الثاني سيخوض الملحق مع ثاني المجموعة الثانية (الامارات او قطر او اوزبكستان)، والفائز منهما سيلتقي جمهورية ايرلندا لتحديد المتأهل الى النهائيات منهما.

حريق في المدرجات يعطل مباراة تايلاند والبحرين

وتوقفت المباراة بين منتخبي تايلاند والبحرين لكرة القدم امس السبت في بانكوك بسبب نشوب حريق في المدرجات.

وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الاول عندما كان المنتخب البحريني متقدما بهدف لسلمان عيسى.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٧	٤	٣	-	٩	٤	١٥
السعودية	٧	٤	٢	١	١٣	٧	١٤
العراق	٨	٢	١	٥	٩	١٠	٧
البحرين	٦	١	٣	٢	٤	٧	٦
تايلاند	٦	-	٣	٣	٣	١٠	٣

الصين تؤكد تفوقها بفوز سهل على قطر ٣-صفر

واكدت الصين تفوقها وحققت فوزا سهلا على قطر ٣-صفر امس السبت في شنيانغ في الجولة التاسعة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل سو ماو زهن (١٢) وكيو بو (٣٠) وهاو هاي دونغ (٥٧) الاهداف الثلاثة.

ورفعت الصين، التي كانت اول المتأهلين الى نهائيات المونديال للمرة الاولى في تاريخها من القارة الاسيوية، رصيدها في صدارة المجموعة الى ١٩ نقطة من ٦ انتصارات وتعادل واحد كان مع قطر في مباراة الذهاب بينهما في قطر.

وانهت قطر مشوارها في التصفيات برصيد ٩ نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات فيما منيت بثلاث هزائم، وفقدت اي امل في المنافسة على بطاقة المركز الثاني التي تخول صاحبها دخول الملحق.

وانحصر المركز الثاني للمجموعة الثانية بين الامارات الثانية برصيد ١٠ نقاط وكازاخستان الرابعة ب ٧ نقاط.

وتبقى للامارات مباراة واحدة مع عمان في الجولة الاخيرة في ١٩ تشرين الاول الحالي، ولاوزبكستان مباراة ، مع الصين في طشقند في اليوم ذاته لمباراة الامارات وعمان.

فوز عمان على اوزبكستان ٤-٢

وثأرت عمان من اوزبكستان بفوزها الكبير عليها ٤-٢ بعد ان كانت متخلفة امامها في الشوط الاول صفر-٢ امس السبت في مسقط في ختام الجولة التاسعة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل فيفزي دافليتوف (٥) ونبيل عاشور (٢٧ خطأ في مرمى منتخبه) هدفي اوزبكستان، ويعقوب جمعة (٥٠ و٨٣) وفوزي بشير (٥٢) وبدر المحروقي (٨٨) اهداف عمان.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	٧	٦	١	-	١٣	١	١٩
الامارات	٧	٣	١	٣	٨	٩	١٠
قطر	٨	٢	٣	٣	١٠	١٠	٩
اوزبكستان	٧	٢	١	٤	١٢	١٥	٧
عمان	٧	١	٢	٤	٥	١٤	٥

كأس الاتحاد الافريقي: فوز النجم الساحلي على كوتون سبور ٣-١

* سوسة (تونس) - و.ص.ف - فاز النجم الساحلي التونسي على كوتون سبور الكاميروني ٣-١ امس السبت في سوسة في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل قيس الغضبان (٢٤ و٩٠) وعبد القادر كيتا (٦٠) اهداف النجم، وسوسيا (١٠) هدف كوتون.

بطولة الاندية العربية: الزمالك يحرز لقب الرجال

* بيروت - و.ص.ف - احرز الزمالك المصري لقب بطل فئة الرجال في بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لكرة الطاولة بتغلبه على الريان القطري حامله ٣-٢ في الدور النهائي اليوم السبت في قاعة النادي الرياضي غزير (شمال بيروت).

وسبق للزمالك ان احرز اللقب عام ١٩٩١، علما ان المسابقة انطلقت عام ١٩٨٩ وكان اللقب من نصيب الرشيد العراقي ثم الاهلي القاهري في العام التالي، قبل ان يحتكره الاهلي مجددا من ١٩٩٢ الى ١٩٩٩.

وكان الريان فاز على الزمالك بالذات ٣-١ في الدور النهائي من بطولة العام الماضي في بيروت ايضا.

تقدم الريان ١-صفر اثر فوز الاوكراني اوليغ دانشينكو على اشرف صبحي ٢١-١٥ و٢١-١٥، وعادل احمد صالح للزمالك ١-١ بفوزه على جابر عفيفة ٢١-١٨ و١٩-٢١ و٢١-٤، ثم تقدم الزمالك ٢-١ بعد تغلب عماد مصيلحي على ناصر عبد الله ٢١-١٣ و٢١-١١.

وفرض الريان لقاء خامسا وحاسما بعدما فاز دانشينكو على صالح ٢١-١٨ و٢١-١٠، لكن صبحي قال كلمته في المباراة الاخيرة بفوزه على عفيفة ٢١-١٨ و٢١-٩.

وحل الاهلي السعودي، بطل الخليج، ثالثا بفوزه على الوصل الاماراتي ٣-٢، والاهلي القطري خامسا بفوزه على الهومنتمن اللبناني ٣-صفر، واولمبيك الجزائري حادي عشر بتغلبه على الارثوذكسي الاردني ٣-٢.

وكان الاهلي المصري استعاد لقب السيدات امس الاول الجمعة بفوزه على الرياضي اللبناني ٣-١.

يشار الى ان الاتحاد العربي للعبة قرر اقامة البطولة الرابعة عشرة في مصر العام المقبل بعد اعتذار اليمن عن عدم استضافتها.

الشرطة الايرانية تقمع اعمال شغب بعد الفوز على العراق

* طهران - و.صث.ف - تدخلت الشرطة الايرانية بقوة لتفريق نحو ٢٠ الف شخص كانوا يحتفلون بفوز ايران على العراق ٢-١ حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية .

واشار المصدر ذاته الى ان الشرطة اعتقلت عددا من الاشخاص، واوضح ايضا ان عددا منهم بينهم اطفال في سن الثانية عشرة واخرون اكبر سنا تعرضوا للضرب من قبل رجال الشرطة من دون «اي سبب واضح».

وقال شهود للمراسل ان «مناوشات حصلت بين المحتفلين بالفوز على مقربة من استاد ازادي حيث اقيمت المباراة».

وكان المحتفلون يغنون «ايران ، ايران» تعبيرا عن فرحتهم بالفوز، من دون ان يطلقوا اي شعارات سياسية.

كأس الاردن: الفيصلي يحرز اللقب للمرة الثانية عشرة

* عمان - و.ص.ف - احرز الفيصلي لقب بطل كأس الاردن في كرة القدم بفوزه على الحسين ٢-صفر في المباراة النهائية على استاد عمان الدولي امام نحو ٢٠ الف متفرج امس الاول الجمعة.

وسجل راتب العواضات (٦١) ومؤيد سليم (٦٧) الهدفين.

واللقب هو الثاني عشر للفيصلي (رقم قياسي) وسبق له ان احرزه اعوام ٨٠ و٨١ و٨٣ و٨٧ و٨٩ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٨ و٩٩، يليه الوحدات وناله ٦ مرات اعوام ٨٢ و٨٥ و٨٨ و٩٦ و٩٧ و٢٠٠٠، مقابل مرتين للرمثا عامي ٩٠ و٩١، ومرة واحدة لكل من الجزيرة (٨٤) والعربي (٨٦).

اما الحسين ففشل في ادخال اللقب الى خزائنه للمرة الاولى.

وتسلم مهاجم الفيصلي وهداف الدوري الموسم الماضي [illegible] جائزة الحذاء الذهبي لافضل هداف في البطولات العربية بين شوطي المباراة.

بطولة الاندية الاسيوية: تعادل جبلة والكويت صفر-صفر

* جبلة (سوريا) - و.ص.ف - تعادل جبلة السوري مع الكويت الكويتي صفر-صفر امس الاول الجمعة في مدينة جبلة السورية ضمن ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم.

وتقام مباراة الاياب في الكويت في ١٤ تشرين الثاني المقبل.

كأس ابطال الاندية الاسيوية: الاهلي الاردني يعتذر عن عدم مواجهة اتحاد جدة

* عمان - و.ص.ف - اعتذر النادي الاهلي الاردني امس الاول الجمعة عن عدم مواجهة اتحاد جدة السعودي في الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب مقررة في عمان في ٩ تشرين الثاني المقبل، والاياب في جدة في ٢٩ منه.

واكد رئيس النادي الاردني يحيى البيشة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان سبب الانسحاب «يعود الى تدني المستوى الفني للفريق خصوصا بعد خسارته الثقيلة امام الوحدات صفر-٤ في الجولة الاخيرة من بطولة الاردن وتراجعه الى المركز السادس».

ونفى البيشة «ان يكون السبب ماليا»، مؤكدا «انه ابلغ الاتحاد الاردني رسميا بانسحابه ليبلغ بدوره الاتحاد الاسيوي»، مشيرا الى انه «يدرك تماما ان الاخير سينزل به عقوبات مالية».

حيدر: «الاتحاد الاسيوي ابدى استعداده لمساعدة نظيره اللبناني»

* بيروت - و.ص.ف - اكد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر بعد عودته من العاصمة الماليزية كوالالمبور امس الاول الجمعة حيث حضر اجتماعات الاتحاد الاسيوي ان «الاخير ابدى استعداده لمساعدة نظيره اللبناني في جميع المجالات».

واضاف حيدر في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية «ان الاتحاد الاسيوي ابدى استعداده للمساهمة بعدد من الحكام لقيادة بعض المباريات في الموسم المقبل، ولتقديم مبلغ ٤٠٠ الف دولار حدا ادنى لبناء مقر جديد للاتحاد اللبناني بعد شراء الارض حتى لو كانت خارج العاصمة بيروت».

وتابع «ان اجواء اتصالاته وامين عام الاتحاد بهيج ابو حمزة مع اعضاء الاتحاد الاسيوي كانت ممتازة وايجابية وتصب في مصلحة الكرة اللبنانية مستقبلا خصوصا بعد انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني».

وذكر حيدر ان الاتحاد الاسيوي «خصص مبلغ مليون دولار لمساعدة الاتحادات الوطنية كل ٤ سنوات وان اللاتحاد اللبناني السابق قد تسلم ٧٥٠ الف دولار منها على ٣ دفعات».

وكشف انه «تقرر وصول وفد الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» الى بيروت بين ٢٠ و٢٣ كانون الاول المقبل بدل ١٨ تشرين الاول الحالي افساحا في المجال امام الاتحاد اللبناني لدراسة كل الملفات والمشاكل التي تواجهه».

ولفت حيدر الى ان «مهمة الوفد المكون من نائب رئيس الاتحاد الاسيوي الكويتي اسد تقي وعضو الاتحاد رئيس لجنة الحكام العميد فاروق بوظو ورئيس لجنة الاتحادات الوطنية في الفيفا السويسري فنسان مونييه، هي للاطلاع على التعديلات التي ستطرأ على الانظمة والقوانين، والخطوات التي ستتخذ لمعالجة الفساد».

واشار حيدر الى ان «الاتحاد اللبناني سيختار ممثليه في جميع لجان الاتحاد الاسيوي في الايام القليلة المقبلة»، موضحا ان هذه اللجان «ستشهد عددا من الاعضاء الجدد في ايار المقبل».

واكد ان «الاتحاد اللبناني لن يتمثل في لجان الاتحاد الاسيوي فحسب بل في لجان اتحاد غرب اسيا والاتحاد العربي ايضا».

دورة دمشق الدولية: الزمالك يخطف الفوز من الرياضي في الثواني الاخيرة

* دمشق - و.ص.ف - خطف الزمالك المصري حامل اللقب الفوز من الرياضي اللبناني في الثواني الـ٢٥ الاخيرة ٨٢-٨١ (الشوط الاول ٣٨-٤٣) من مباراتهما امس السبت على صالة الفيحا، في العاصمة السورية ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى في دورة دمشق الدولية في كرة السلة.

وهو الفوز الثالث على التوالي للزمالك الذي عزز موقعه في الصدارة برصيد ٦ نقاط وخطا بالتالي خطوة كبيرة نحو حجز البطاقة الوحيدة المؤهلة الى نصف النهائي مباشرة في المجموعة على اعتبار ان صاحبي المركزين الثاني والثالث يتنافسان على البطاقة الثانية مع نظيريهما في المجموعة الثانية. فيما مني الرياضي بخسارته الاولى في الدورة بعد فوزه على الزهرا، التونسي ٨٨-٧١ في الجولة الاولى اول يوم الخميس الماضي.

وتبقى للزمالك مباراة واحدة ضد الزهرا، غدا الاثنين. في حين يلعب الرياضي مباراتين مع الجلا، والجيش السوريين اليوم الاحد وغدا الاثنين على التوالي.

وفرض الرياضي افضليته منذ انطلاق المباراة ولم يفسح المجال امام الزمالك لفرض اسلوب لعبه والتحكم في المجريات. كما انه ظل متقدما حتى الدقائق الثلاث الاخيرة عندما ادرك الزمالك التعادل للمرة الاولى ٧٥-٧٥. ثم تقدم للمرة الاولى ايضا قبل ٢٥ ثانية من نهاية اللقا، وحافظ على تقدمه حتى الصافرة النهائية.

وهو الفوز الاول للجيش بعد خسارته امام الزمالك ١٧-٧٧ امس الاول الجمعة. فيما مني الجلا، بخسارته الثانية مقابل فوز واحد.

واختير محمد فضلية افضل لاعب في المباراة علما بانه سجل ٢٠ نقطة، في حين توج زميله رضوان حسب الله هدافا لها برصيد ٢٢ نقطة. واضاف زميله احمد قنبر ١٦ نقطة.

وتألق في صفوف الجلا، ميشال معدنلي صاحب ٢١ نقطة، وعبدو شكور الذي سجل ١٨ نقطة.

وفي المجموعة الثانية. استعاد الاتحاد السكندري توازنه بعد خسارته امام الوحدة السوري ٧٩-٨٥ امس الاول الجمعة وتغلب على الجهرا، الكويتي ١٠٧-٨٤ (الشوط الاول ٥٦-٤٣).

وبدأ الاتحاد السكندري المباراة من دون نجميه اسماعيل احمد وامام عبد البديع وبرغم ذلك فعل زملاؤهما ما شاؤوا في الجهرا، الذي مني بخسارته الثالثة على التوالي بعد سقوطه امام الوحدة والحكمة اللبناني.

بطولة انكلترا: ارسنال ومانشستر يونايتد يزيدان الضغط على ليدز

* لندن - و.ص.ف - شدد ارسنال ومانشستر يونايتد صاحبا المركز الثاني ضغطهما على ليدز يونايتد المتصدر الذي تعادل في وقت سابق امس مع ليفربول ١-١، بفوز الاول خارج ارضه على ساوثمبتون ٢-صفر، والثاني على سندرلاند ٣-١ بعيدا عن ملعبه ايضا في المرحلة التاسعة من بطولة انكلترا لكرة القدم امس السبت.

ويملك ليدز ١٨ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ارسنال ومانشستر يونايتد.

على ملعب «انفيلد» انتزع ليدز المتصدر تعادلا ثمينا ١-١ من ليفربول في عقر دار الاخير.

وافتتح الاسترالي هاري كيويل التسجيل عندما سدد كرة من داخل المنطقة ارتطمت بجيمي كاراغر في طريقها الى المرمى (٢٧)، قبل ان يدرك داني مورفي التعادل عندما تابع كرة ارتدت من العارضة برأسه داخل المرمى (٧٥).

وخلال شوطي المباراة شعر مدرب ليفربول الفرنسي جيرار هوييه بآلام حادة في صدره فنقل الى المستشفى بسرعة لاجرا، الفحوصات اللازمة.

وعلى ملعب «لايت»، حقق مانشستر يونايتد حامل اللقب فوزا سهلا على سندرلاند ٣-١ رغم غياب سبعة لاعبين اساسيين في صفوفه ابرزهم قائده روي كين والارجنتيني خوان سيباستيان فيرون وديفيد بيكهام.

وكان مانشستر الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين ونجح في افتتاح التسجيل عندما قاد لوك شادويك بمجهود فردي رائع ومرر الكرة داخل المنطقة تطاول لها بول سكولز ومدافع سندرلاند التشيكي ستانيسلاف فارغاس ليحول الاخير خطأ في مرمى فريقه خادعا الحارس الدغاركس سورنسن (٣٥).

وتبادل راين غيغز الكرة مع اندي كول ليضيف الاول الهدف الثاني في مطلع الشوط الثاني (٥٩)، قبل ان يعزز كول نفسه النتيجة (٦٦)، ورد كيفن فيليبس بهدف لسندرلاند في الدقيقة ٨٣ رافعا رصيده الى ١١٤ هدفا في ١٧٠ مباراة مع فريقه.

وعلى ملعب «سانت ماريز» تابع ارسنال عروضه الجيدة خارج ارضه هذا الموسم وتغلب على ساوثمبتون بهدفين نظيفين عن طريق الفرنسيين روبير بيريس (٥) وتييري هنري (٧٤).

في المقابل فشل ساوثمبتون في تحقيق فوزه الاول على ملعبه الجديد هذا الموسم. فخسر ثلاث مباريات وتعادل في واحدة.

واكمل ساوثمبتون المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٦٠ بعد ان نال كريس مارسدن الانذار الثاني.

وعلى ملعب «ستانفورد بريدج» تغلب تشلسي على ليستر سيتي الجريح بهدفين سجلهما مهاجمه الهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك (٢٠ من ركلة جزا،) والايسلندي ايدور غوديونسن (٤٥).

وسحق نيوكاسل مضيفة بولتون مفاجأة الدوري في مطلع الموسم الحالي باربعة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها البيروفي نولبرتو سولانو (٤١) والفرنسي لوران روبير (٦٢) والن شيرر (٧٢) وكريغ بيلامي (٨٤).

وتعادل تشارلتون وميدلزبره من دون اهداف، وايبسويتش تاون مع ايفرتون بالنتيجة ذاتها.

وتقام اليوم مباراتان. فيلعب استون فيلا مع فولهام، وبلاكبيرن مع وست هام، وتختتم المرحلة غدا الاثنين بمباراة توتنهام مع دربي كاونتي.

ترتيب فرق الصدارة:

١- ليدز	١٨ من ٨ مباريات
٢- ارسنال	١٧ من ٨
٣- مانشستر يونايتد	١٧ من ٨
٤- نيوكاسل	١٤ من ٧
٥- ليفربول	١٣ من ٧

بطولة المانيا: المطاردة مستمرة بين كايزرسلوترن وبايرن ميونيخ

* برلين - و.ص.ف - استمرت المطاردة بين كايزرسلوترن المتصدر ومنافسه المباشر بايرن ميونيخ في بطولة المانيا لكرة القدم بفوز الاول على ارضه على هانزا روستوك ٣-١، والثاني على مضيفه وجاره في المدينة الواحدة تي اس في ميونيخ ٥-١ في المرحلة التاسعة امس السبت.

ورفع كايزرسلوترن رصيده الى ٢٤ نقطة، وبايرن ميونيخ الى ٢٢.

على ملعب «فريتس فالتر» فاجأ هانزا روستوك ضيفه كايزرسلوترن عندما افتتح التسجيل بواسطة ماركوس بييرلي (٣٧). لكن كايزرسلوترن نزل في الشوط الثاني مصمما على قلب النتيجة ونجح في ذلك في مدى دقيقتين فسجل هدفين عن طريق اليوناني ديميتريوس غراموزيس (٤٦) والتشيكي فراتيسلاف لوكفنيك (٤٨)، قبل ان يطمئن انصار النادي الى النتيجة عندما اختتم المدافع المصري الدولي المخضرم هاني رمزي التسجيل في الدقيق ٧٧.

وجا، سيناريو مباراة تي اس في ميونيخ وبايرن ميونيخ مماثلا، لان الخاسر افتتح التسجيل عبر دانيال بيروفكا (٩)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لبايرن الذي رد بخمسة اهداف بواسطة البارغوياني روكي سانتا كروز (٢٨) وثورستن فينك (٤٥) وحسن صلاح حميديتش (٥٧) والبرازيلي جيوفاني ايلبير (٨٠) والبيروفي كلاوديو بيتزارو (٨٦).

وانتزع بوروسيا دورتموند فوزا ثمينا خارج ارضه من بوروسيا مونشغلادباخ بهدفين سجلهما لارس ريكن (١٣) والبرازيلي ايفرثون (٢٣)، مقابل هدف لديمو (٧٨ من ركلة جزا،).

وطرد لاعب دورتموند التشيكي توماس روزيكي في الدقيقة ٣٧ لنيله البطاقة الصفرا، الثانية في المباراة. فاكمل فريقه المبارة بعشرة افراد من دون ان يستغل منافسه النقص العددي في صفوفه.

وتغلب باير ليفركوزن على مضيفه اينرجي كوتبوس ٣-٢. وسجل اولف كيرستن (٥ و٥٧ من ركلة جزا،) وميكايل بالاك (٤٣) اهداف الفائز، وللخاسر سيباستيان هيلبيغ (١٣) وفيلموس سيبك (٥٠). وطرد الحكم لاعب ليفركوزن زولتان شيبيشن (٢٠).

وسحق هامبورغ ضيفه هرتا برلين باربعة اهداف نظيفة في اول مباراة رسمية له باشراف مدربه الجديد النمسوي كورت يارا الذي انتقل اليه من تيرول النمسوي قبل عشرة ايام.

وسجل الاهداف الاربعة سيرغي بارباريز (٣٩) ومارسيل كيتيلاير (٤٣ و٤٧) وكولين بنجامين (٥٨).

وحقق شتوتغارت نتيجة كبيرة على شالكه بثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها مارسيلو بوردون (٣٥) وايوانا غانيا (٥٢) واليكسندر هليب (٥٤).

وتعادل فرايبورغ وسانت باولي ٢-٢. سجل للاول ليفان كوبياشفيلي (٤١ من ركلة جزا،) والكسندر اياشفيلي (٧٤)، وللثاني انطونيو ماركاو (١٥) وتوراف كونتزكي (٨٢).

وتختتم المرحلة غدا الاحد، فيلعب فيردر بريمن مع نورمبرغ، وكولن مع فولفسبورغ.

ترتيب فرق الصدارة:

١- كايزرسلوترن	٢٤ نقطة من ٩ مباريات
٢- بايرن ميونيخ	٢٢ من ٩
٣- باير ليفركوزن	٢١ من ٩
٤- بوروسيا دورتموند	١٩ من ٩
٥- شتوتغارت	١٥ من ٩

ايلبير باق مع بايرن ميونيخ حتى عام ٢٠٠٤

* ميونيخ (المانيا) - و.ص.ف - وضع مهاجم منتخب البرازيل وفريق بايرن ميونيخ بطل المانيا واوروبا لكرة القدم حدا للشائعات باعلانه البقا، مع فريقه حتى نهاية عقده عام ٢٠٠٤.

وقال ايلبير «تحدثت الى زوجتي وعائلتي خلال العطلة ولا مانع لديهم من بقائي مع بايرن ميونيخ حتى عام ٢٠٠٤»، مضيفا «حينها سابلغ عمري ٣٢ عاما وسيكون بامكاني التغيير بعد ذلك».

وكان ايلبير اشار قبل اشهر الى انه يرغب في ترك بايرن ميونيخ لاسباب عائلية.

كأس رابطة الاندية المحترفة: ليدز - تشلسي في واجهة مباريات الدور الرابع

* لندن - و.ص.ف - ستكون مباراة ليدز يونايتد متصدر الدوري المحلي وتشلسي ابرز مباريات الدور الرابع من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس السبت.

ويستضيف فولهام على ملعبه جاره اللندني توتنهام.

ويلعب الفائز من مباراة ارسنال ومانشستر يونايتد في الدور الثالث، على ارضه مع غريمسبي.

وهنا القرعة:

ليدز يونايتد - تشلسي
استون فيلا - شيفيلد ونزداي
فولهام - توتنهام
بلاكبيرن - مانشستر سيتي
نيوكاسل - ايبسويتش تاون
ارسنال او مانشستر يونايتد - غريمسي
واتفورد - تشارلتون
بولتون - ساوثمبتون

وتقام المباريات في ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني.

الكوبي سوتومايور يعلن اعتزاله

* لاهافانا - و.ص.ف - اعلن الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي في مسابقة الوثب العالي اعتزاله رسميا بحسب ما اعلنت الوكالة الكوبية الرسمية «برنسا لاتينا».

ويأتي خبر اعلان سوتومايور الذي احتفل امس السبت بعيد ميلاده الرابع والثلاثين مفاجئا، لانه صرح في الاونة الاخيرة بانه سيستمر في المنافسة على الرغم من نتائجه المتواضعة خصوصا احتلاله المركز الرابع في بطولة العالم الاخيرة في ادمونتون (كندا) في اب الماضي.

وكان سوتومايور سجل رقمه القياسي العالمي في الهوا، الطلق ومقداره ٢٫٤٥ م عام ١٩٩٣ في سلمنقة (اسبانيا)، وهو يحمل الرقم القياسي داخل قاعة ايضا ومقداره ٢٫٤٣ م سجله في بودابست عام ١٩٨٩.

وشارك سوتومايور للمرة الاخيرة هذا الموسم في لقا، يوكوهاما الياباني الدولي وحل في المركز الاول مسجلا ٢٫٣١ م.

وسبق لسوتومايور ان توج بطلا للعالم في الهوا، الطلق مرتين عامي ١٩٩٣ في شتوتغارت و١٩٩٧ في اثينا، وحل ثانيا مرتين عامي ١٩٩١ في طوكيو و١٩٩٥ في غوتبورغ. كما توج بطلا للعالم داخل قاعة اربع مرات اعوام ١٩٨٩ و٩٣ و٩٥ و٩٩، واحرز الذهبية الاولمبية في برشلونة عام ١٩٩٢.

وكان الاتحاد الدولي اوقف سوتومايور لمدة سنتين في اب ١٩٩٩ لثبوت تناوله كوكايين خلال الالعاب الامريكية قبل ان يخفف العقوبة الى سنة واحدة فقط ويسمح له بالمشاركة بالتالي في الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيدني حيث حل ثانيا.

يذكر ان سوتومايور اختير رياضي القرن في كوبا.

بلاتر: «مونديال ٢٠٠٢ من دون شركة تأمين»

* براغ - و.ص.ف - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر امس الاول الجمعة ان شركة التأمين لمونديال ٢٠٠٢ وهي كونسورسيوم بقيادة شركة «اكسا» فسخت العقد الذي يربطها بالاتحاد.

واضاف «ابلغتنا الشركة ،الخميس، بانها قررت فسخ العقد لانه لم يعد بوسعها تغطية الاعبا، المالية للاحداث الامنية في حال حدوثها خلال المونديال».

واضاف «امامنا شهر واحد لايجاد شركة تأمين اخرى لكن ما هو اكيد ان الكلفة ستكون باهظة اكثر، انه تحد جديد».

واوضح «لم يكن الامر مفاجئا بالنسبة الينا خصوصا في ظل الاوضاع الراهنة على الساحة العالمية، لكن ما هو مؤسف ان الشركة لم تعلمنا بنواياها الا امس».

وتابع «لقد وعدت «اكسا» بان تساعدنا على ايجاد شركة تأمين اخرى، لكن ربما لا تريد ذلك فعلا وانما تستغل الامر من اجل الحصول على مبلغ اكبر لتأمين المونديال».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٠/١٤

• القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - رجل العنكبوت.
١٦:٠٠ - تشاك بين.
١٦:٣٠ - توأم.
١٦:٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦:٥٩ - «مساء جديد».
١٧:٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - القبيلة.
١٧:٥٥ - «مشليم شوعليم».
١٨:٠٥ - أساطير الملك سليمان.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون ڤزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠:٥٨ - ملامح شخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - نعم أم لا.
٢٢:١٥ - جونتان كريك.
٢٣:٥٠ - تزاوج.
٢٣:٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤:٠٠ - نهاية اليوم.

• القناة الثانية:

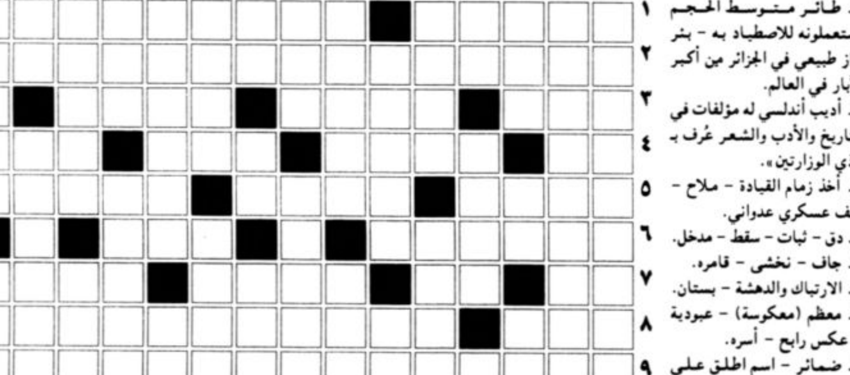
٦:٠٠ - قط بجزمة.
٦:٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناڤ چليلي.
٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١١:٠٠ - أمسيات شعر في «تساڤتا».
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا - تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢:٣٠ - مهمة سرية جداً - الحلقة ٢٤.
١٣:٠٠ - أهل وجراء - الحلقة ١٢.
١٣:٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ . الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل ابنائي.
١٦:٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة ٩٥.
١٩:٠٠ - شباب كهؤلاء.
١٩:٣٠ - عائلة ونصف.
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - باسبورت.
٢١:٠٥ - «ميستر بين» - كوميدي.
٢١:٣٥ - ديسبيرادو - فيلم سينمائي.
٢٣:٥٠ - موسيقى.
٢٤:٠٠ - الأخبار.
٢٤:٠٥ - أزواج متبادلة - فيلم سينمائي.
٢:٢٠ - حرس الشواطئ.
٣:٠٥ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٤:٠٠ - نهاية البث.

• حل اللغز الماضي •

- أفقياً: ١. رسالة إلى الوالي. ٢. أيمن زيدان - لتونيا. ٣. يم - دمن - موليير - ور. ٤. نوحنا - الأسد - درك. ٥. الأردني - ناب - عاتب - يأم. ٦. لي - برانس - عني - نواكشوط. ٧. المياس - داء - مج - فحم - آر. ٨. ها - بنما - لندندري - أرهب. ٩. رأي - ارلنغتون - أقالني. ١٠. السمة - فهما - وأج - أدت. ١١. ما - مطارات - بال - عسم - يع. ١٢. خالابا - هين - شركة. ١٣. نيل - غارت - البراكين. ١٤. السرور - م م - كوب. ١٥. ي ي ي ي - ريغا - اليتم. ١٦. تفك - هل - يشب - ابسن - مدا. ١٧. رسام - ارتقيها - غش - رل. ١٨. النيل - حلب - لأي - تهتمين. ١٩. رأي - غرناطة - كنيرا - ندي. ٢٠. ابن خلدون - غرس - وجع. ٢١. ام - تورنتو - ازدهار. ٢٢ - سك - دم - أحس - مارلين. ٢٣. ليدو - تفا ءل - نوبل. ٢٤. الحياء - بدين - أنام. ٢٥. موله - هر - تتعثر - تي.

- عمودياً: ١. الأهرام - ناي - دار السلام. ٢. ليلى الأخيلية - لاب - كيلو. ٣. يس - السي فرنيني - دحل. ٤. ريبيب - ممل - كسب - دويه. ٥ - رابندرانات طاغور - الغلام. ٦. سيمون أسمر - أباريهم - ردم - تاه. ٧. ام - حين - الفرار - غل - حنو - اف. ٨. لندن - سد - نهى - تلا - الانتحاب. ٩. تزمان - الغمة - يربط - وسادة. ١٠. أين - أعاننا - شت - تغر - ليت. ١١. لد - ابن - دو - بقل - رنم - نع. ١٢. آأمل - يمنوا - باكستان. ١٣. أنواع - جد - الهام شاهين - وروار. ١٤. لسان - راج - يلم - با - بق - لبن. ١٥. وليد توفيق - عنب - اس - تر - ايلات. ١٦. آتي - باح - امس - ركلنغ هاوزن - مي. ١٧. لورد - كمال - مشاوي - شت - جد. ١٨. بن - ريش - رنا - ركبتم - منعه. ١٩. يوكاوا - هيديكي - مدريد. ٢٠. دار - مطرب - تعتني - النيجر.

كلمات متقاطعة





• أفقياً:

١. طائر متوسط الحجم يستعملونه للاصطياد به - بئر غاز طبيعي في الجزائر من أكبر الآبار في العالم.
٢. أديب أندلسي له مؤلفات في التاريخ والأدب والشعر عُرف بـ «ذي الوزارتين».
٣. أخذ زمام القيادة - ملاح - حلف عسكري عدواني.
٤. دق - ثبات - سقط - مدخل.
٥. جاف - نخشى - قامره.
٦. الارتباك والدهشة - بستان.
٧. معظم (معكوسة) - عبودية - عكس رابح - أسره.
٨. ضمائر - اسم اطلق على المجمع المائي الذي يتوسط العالم القديم.
٩. شاعر أموي من الفرسان.
١٠. سقطت (معكوسة) - شهر ميلادي - مؤسس مدينة نينوى (في العراق) الاسطوري.
١١. يعي - أنهى - ضمير مؤنث (معكوسة) - تكلم.
١٢. متضمنات - علم مؤنث - من الشعوب (غير معرفة).
١٣. والده - خاصتك - مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن.
١٤. اسم موصول - طفل وُلد حديثاً - بحر - فترة زمنية.
١٥. حرير - لقب تركي بمعنى «السيد» - فقد عقله (معكوسة).

• عمودياً:

١. خليج تركي بُنيت عليه مدينة القسطنطينية - البارحة.
٢. نبات يستعمل للأسيجة والحدائق - مغني عباسي.
٣. عكس نقص - قل - سلسلة جبال اوروبية (شمال المجر).
٤. حرف جر - صوت القطار والرياح - قائد روماني اشتهر بحياة البذخ (١٠٩ - ٥٧) ق.م.
٥. الاسم الثاني لشاعر مصري (غير معرف) - رصد - يمل.
٦. من أنواع الحيوانات - حرف نصب - شقيق (معكوسة) - للنداء.
٧. من المهن - خفت - تتغير.
٨. للسؤال - ما نراها أثناء النوم.
٩. في الفم - إله - ظاهرة طبيعية (في الصحراء مثلاً) - قاتل.
١٠. أحد آلهة روما (يُغلق هيكله وقت السلم) - من يقوم بعملية الحراسة - نهر يحمل اسم عاصمة النيجر.
١١. من الأسماك المفترسة طعمها لذيذ - سبه.
١٢. لم تف بالوعد (معكوسة) - من الأمراض - تسير.
١٣. عكس جفاف - بشر - ندهشه.
١٤. بحر (معكوسة) - يحب نفسه - ذاهبون لشرب الماء.
١٥. علم مؤنث بمعنى ذكية - من الحلويات - مكان للمراقبة.

• من: ريم وريان أحمد ريان - طمرة •



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرًا.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، غائماً جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• القدس وضواحيها ٢٥ • تل أبيب وضواحيها ٢٨ • حيفا وضواحيها ٢٨ • إيلات ٣٣ • جبال الجليل ٢٥ • المروج الشمالية ٣١ • جبال المركز والجنوب ٢٦ • السهل الداخلي ٣٠ • السهل الساحلي ٢٨ • النقب الشمالي ٣٤ • بحيرة طبريا وجوارها ٣٢ • منطقة البحر الميت والعربة ٣٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/ ١٠/ ٢٠٠١)

العملة	السعر
• دولار أمريكي	٤,٣٢٠٠ ش.ج
• «اليورو»	٣,٩٠٣١ ش.ج
• مارك الماني	١,٩٩٥٦ ش.ج
• جنيه استرليني	٦,٢٤٨٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٠ ش.ج
• (١٠٠) ين ياباني	٣,٥٩٥٠ ش.ج
• دينار اردني	٥,٠٨٤٥ ش.ج
• «اسود»	٤,٣٢ - ٤,٣٥ ش.ج

توضيح

بعث رئيس لجنة اولياء الأمور العامة في سخنين بتوضيح حول عدم مشاركة أعضاء اللجنة في جلسة المحكمة الاسبوع الماضي، جاء فيه:

«الحقيقة هي ان احداً من لجنة الأولياء العامة لم يشارك في جلسة المحكمة ضد وزارة المعارف بسبب خلل في التنسيق والاعلام مما يعتبر فشلاً من قبلنا لا يمكن ان يحصل ثانية. ومن الناحية الثانية يجب توضيح شيء واحد ان رئيس واعضاء لجنة الاولياء العامة يشاركون في جميع الفعاليات التي يدعون اليها».

يا عمال العالم اتحدوا!

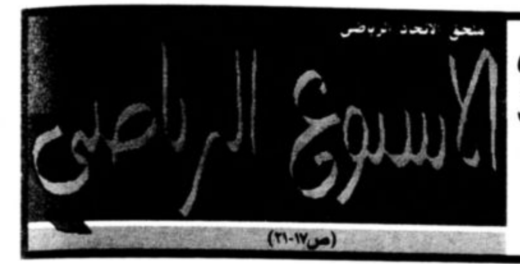


الأحد ١٤ تشرين أول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

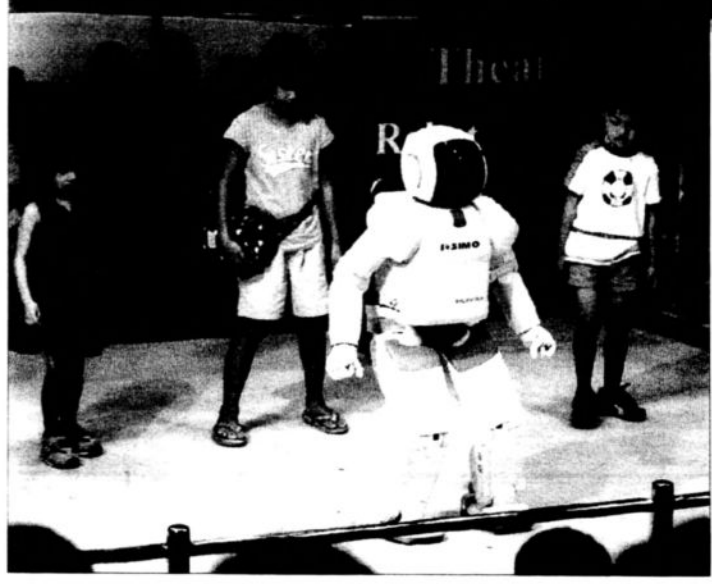
الدربي العربي في الممتازة لمكابي كفركنا وخسارة في الوقت الضائع للاخاء وأعمال شغب في سخنين وعيلوط

في القطرية - الأمور كالعادة

خسارة أخرى لمجد الكروم ولهبوعيل الطيبة!!



ميموني، صديق آلي يحادثكم ويؤنسكم



* طوكيو - و.ص.ف - ستزداد عائلة الاصدقاء الاليين اليابانيين وغيرها من الاجهزة الشبيهة بالانسان فردا جديدا نهاية تشرين الاول مع ابتكار شركة تومي للالعاب صديقا اليا اطلقت عليه اسم ميموني ووهبته ملكة الحديث ليؤنس صاحبه ويسامره في جميع المواضيع التي تحلو له.

يشبه ميموني منبها كبيرا ازرق او زهريا حسب الاذواق. لكن لا تدعوا مظهره البسيط يخدعكم.

يوضح هاروهيسا اوجيتا العامل في قسم الالعاب الجديدة في شركة تومي بحماسة عارمة «انه اول جهاز آلي في العالم يمكنه اقامة حديث حقيقي».

لا يتعدى حجم هذا الصديق الالي ١٨ سنتم ارتفاعا و١٣ سنتم عرضا، ما يجعل من السهل حمله ونقله اينما شاء صاحبه... او بالاحرى صاحبته. فشركة تومي تستهدف عبر ابتكارها هذا الاعداد الغفيرة من الشابات العازبات اللواتي يعدن من مكاتبهن في المساء الى عزلة بيوتهن في المدن اليابانية الكبرى.

ويقول اوجيتا لوكالة الصحافة الفرنسية في جناح شركة تومي من معرض الالعاب في طوكيو «ابتكر ميموني للشابات العازبات اللواتي يعانين من الوحدة او المسنين الذين غادر اولادهم المنزل والازواج المتقدمين في السن الذين يفتقدون من يحادثهم».

وان كان هذا الصديق الالي لا يشبه اي حيوان اليف او نادر، فهذا امر قصده مبتكروه. يوضح اوجيتا «لم نشأ اعطاء فكرة واضحة عن الشخصية لندع الناس يطلقون العنان لمخيلتهم».

ويمكن للشاشة التي تمثل وجه ميموني ان تعكس اكثر من عشرين الف تعبير مثل وجه يتكلم او يبكي او يضحك الخ...

والالة مزودة بجهاز كمبيوتر صغير داخلي. وستوزع في الاسواق ابتداء من ٢٤ تشرين الاول بسعر ١٩٨٠٠ ين ياباني (١٦٥ دولارا) اي بثمن اقل من الكلب-الاسد «ايبو» الذي ابتكرته شركة سوني ويقارب سعره مئة الف ين. ويقول اوجيتا «لا نخطط في الوقت الحاضر لبيعه في الخارج».

واشار الى ان «الجهاز يعرف حوالي عشرين الف كلمة. لكن يمكن تلقينه ثلاثة الاف كلمة جديدة بالتحدث اليه». كما انه يخزن في ذاكرته احاديثه السابقة. «ان قلتم له مثلا شاهدت فيلم «داي هارد»، فيلم اثارة، فمن الممكن ان ذكرتم الفيلم مجددا في اليوم التالي ان يجيب «داي هارد»، انه فيلم اثارة، اليس كذلك».

ويضيف اوجيتا «انه يشبه الى حد ما القاموس. يختار كلمات رئيسية ويبني بها جملا. هذا ما يجعل من الممكن اقامة حديث طبيعي معه».

«ان قلتم له علي ان استيقظ غدا في الساعة السابعة لاذهب الى العمل، فسيسألكم: اتريدين ان اوقظك وفي اليوم التالي سيوقظكم في الساعة المحددة».

ويتابع اوجيتا ان شركة تومي تنوي تحسين قدرات ميموني وتخطط في هذا السياق لبيع اشرطة لغوية متخصصة تتضمن مثلا الاف الكلمات المرتبطة بالرياضة.

سرقة مجوهرات بقيمة ٢,٢ مليون يورو في باريس

* باريس -و.ص.ف- خدع ثلاثة صاغة في باريس على يد احد زبائنهم في باريس حيث اقدم على سرقة مجوهرات وقطع من الماس والساعات الثمينة تبلغ قيمتها اكثر من (٢. ٢) مليون يورو (١٥ مليون فرنك فرنسي) حسب ما علم من مصادر في الشرطة امس الاول الجمعة.

وقد ادعى السارق انه امير كويتي ثري وضرب موعدا للصاغة الثلاثة في فندق كبير في احد الاحياء الراقية (الدائرة ١٧) حيث عرضوا عليه المجوهرات.

غير انه اختفى بعد ان ادعى ان المال في سيارته.

ولم يكن لدى الصاغة اي داع للحذر حيث ان الصفقة تمت عبر وسيط موثوق به حسب ما افادوا للشرطة.

وقد بدات الشرطة التحقيق في القضية.

شركة في لندن تقدم خدمة الوقوف في الطوابير

* لندن- الوكالات- يشتهر البريطانيون بقدرتهم على الوقوف في الطوابير دون تبرم. ولكن يبدو ان تلك الايام قد ولت. الان باستطاعتهم استئجار شخص اخر للوقوف بدلا منهم في الطابور عن طريق شركة في لندن مقابل ٢٠ جنيها استرلينيا (٢٨,٨٤ دولار) في الساعة.

ولاحت هذه الفكرة لشركة كيو فور يو بعد ان دفع مذيع التلفزيون جون فاشانو وهو لاعب كرة قدم سابق مبلغ ٣٠٠ جنيه لمتسول ليقف بدلا منه في طابور للحصول على استمارات خاصة بشراء شقة قيمتها مليون جنيه استرليني.

ولدى الشركة بالفعل ٨٠ شخصا للقيام بهذه المهمة تتراوح اعمارهم بين ٢٠ الى ٥٠ عاما.

وقال باتريك يانج المتحدث باسم الشركة لصحيفة ديلي تلجراف «انها وظيفة لا تتطلب مهارة عالية او خبرة. كل ما تحتاجه هو التحلي بقدر من الصبر.»

صبي في هونغ كونغ يصنع قنبلة بمساعدة الانترنت

* هونغ كونغ- الوكالات- اعتقل صبي في الخامسة عشر من العمر في هونغ كونغ بعد ان انفجرت قنبلة بدائية داخل مدرسة وقالت الشرطة انه صنعها متبعا تعليمات من موقع على الانترنت مخصص لصنع القنابل.

احضر الصبي زجاجة تحتوي على كرات معدنية صغيرة مخلوطة بمتفجرات الى المدرسة لعرضها على اصدقائه لكنها سقطت منه دون قصد على الارض وانفجرت.

وقالت الشرطة ان الانفجار لم يتسبب في وقوع اية اضرار مهمة ولم يصب احد باذى.

وقالت الشرطة انها قلقة من اعمال التقليد وحثت الاباء على مراقبة اطفالهم عن كثب.

وتقف شرطة هونغ كونغ على اهبة الاستعداد منذ الهجمات الانتحارية التي وقعت في الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

الدهون قد تكون مصدرا لخلايا منشأ للنخاع العظمي

* لوس انجلوس- الوكالات- قال بحث قدم، امس الاول الجمعة، في اجتماع في فوينكس للجمعية الامريكية لابحاث العظام والمعادن ان الدهون الناجمة عن جراحات شفط الدهون قد تكون مصدرا غنيا بخلايا المنشأ بالنسبة لمرضى السرطان الذين يحتاجون الى زرع للنخاع العظمي.

وابلغ الطبيب جيفري جيمبل الذي قاد فريق البحث والمسؤول العلمي الرئيسي في شركة ارتسيل ساينسيس رويترز «حتى الان ننظر في اخذ الخلايا الدهنية لشخص واعطائها لنفس الشخص مرة اخرى ولكننا ايضا نهتم بدراسة امكانية استخدام الخلايا الدهنية لاي شخص في نمو خلايا المنشأ.»

وقالت شركة ارتسيل ومقرها دورهام في ولاية نورث كارولاينا انها استطاعت في اختبار انبوبي انتاج خلايا منشأ للدم عن طريق وضع طبقات من خلايا دم من حبل سري بشري فوق خلايا انسجة اساسية من الدهون التي تمد خلايا المنشأ ببروتينات خاصة.

وخلايا المنشأ هي خلايا اساسية لها القدرة على ان تتحول الى جزء الجسم من الاعصاب والعظام الى العضلات. ويفحص الباحثون خلايا المنشأ من اجل استخدامها في علاج عدد كبير من الامراض بسبب قدرتها الفريدة في النمو الى جميع انواع الانسجة.

وخلافا للجدل حول ابحاث استخدام خلايا المنشأ الجنينية التي تؤخذ من اجنة بشرية يتم قتلها تتفق الغالبية العظمى من الناس على ان دم الحبل السري نفاية يمكن التخلص منها.

وقال جيمبل ان الشركة تستخدم انزيما يعمل على تكسير النفايات الناجمة عن جراحة شفط الدهون الى نوعين رئيسيين من الخلايا هي خلايا دهنية ناضجة وخلايا انسجة اساسية ظهر في دراسة سابقة انها يمكن ان تنضج الى انواع متعددة من الخلايا.

واضاف «الدهون الناجمة عن جراحة شفط الدهون تعامل الان على انها نفاية. نريد استخدامها في علاج الحالات المزمنة.»

ويعتمد العلاج الحالي لمرضى سرطان الدم وسرطان النخاع العظمي وسرطان الغدد الليمفاوية احدى اجزاء الجهاز المناعي في الجسم على الحصول على خلايا منشأ للدم من النخاع العظمي لبالغين او من دم حبل سري.

ويتلف النخاع العظمي لبعض مرضى السرطان الذين يأخذون كميات كبيرة من العلاج الكيماوي ومن ثم يحتاجون الى زرع النخاع العظمي المسؤول عن انتاج خلايا الدم الجديدة في الجسم.

ويحتاج المرضى الى كميات كبيرة من خلايا منشأ الدم من مصادر غير عائلية لانهم لايستطيعون العثور على متبرع لديه نخاع عظمي قريب من نخاعه العظمي.

سويدي في السجن بدلا من صديقه ليقلع عن الخمر

* ستوكهولم- الوكالات- أراد رجل سويدي أن يقلع عن الخمر فقرر أن يقضي عقوبة السجن بدلا من صديقه.

وقالت صحيفة افتونبلادت إن الرجل البالغ من العمر ٥١ عاما انتحل شخصية أحد أصدقائه وبدأ في قضاء شهر في السجن وهي العقوبة التي صدرت على صديقه لقيادته السيارة تحت تأثير الخمر. لكن اكتشف أمره بعد اسبوعين في السجن.

ونقلت الصحيفة عن الرجل قوله «أردت دخول السجن لأمنع نفسي من شرب الخمر بضعة أسابيع. «لم يعتقد صديقي أن هذه الحيلة ستنجح لكنه وافق على أن أقوم بالمحاولة. استعرت بطاقة هويته ودخلت السجن بعد أن انتحلت شخصيته.»

وأدانت محكمة في ستوكهولم الرجل بالحنث في اليمين والاستخدام غير القانوني لهوية شخص آخر.

ولم يتضح هل سيودع السجن مع صديقه الذي يتعين عليه الآن أن يقضي العقوبة الأصلية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٥ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٢٨ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 15.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 125/58

٢٤ صفحة

ليبرمان يطلق موجة جديدة من التحريض الدموي على العرب!

(ص ٩)

الجيش يتمرد على الحكومة حول تخفيف الحصار!

• الجنرال شاؤول موفاز يطلق موقفا سياسيا. يرفض فيه رفع الحصار... بن اليعيزر يهدد باقالته وشارون ينتقده بشدة متهما اياه بالاعداد لحملته السياسية!! •

(١٠٠) ألف ايطالي و(٧٠) ألف هندي يتظاهرون ضد الحرب الارهابية الأمريكية



المتظاهر الايطاليون هتفوا امس. لا للارهاب. لا للحرب.. السلام فقط. - (ص ٤ و٥)

المواطن الفحماوي صالح جبارين

حتى البراكية يستكثرها علينا التنظيم

(ص ٧)

كلمة الاتحاد

خطير ما تقترحه يا ابرام بورغ!

* تبدأ اليوم الاثنين، الدورة الشتوية في أعمال الكنيست بعد عطلة صيفية دامت أكثر من شهر. وينتظر أن يكون طابع جدول الأعمال ساخنًا، وستشهد اروقة الكنيست ابحاثًا ونقاشات صاخبة، وذلك من جراء القضايا الملتهبة المطروحة في هذا الظرف المصيري من التطور، وفي ظل السياسة المغامرة والفاشلة التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية وفي شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي الموقف من قضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وطابع التعامل السلطوي مع هذه القضايا.

فثلاث قضايا مركزية تفرض نفسها، ولا مهرب من طرحها على جدول أعمال دورة الكنيست، أولها، ان هذه الدورة تفتتح في وقت تمارس فيه الولايات المتحدة الحرب العدوانية التدميرية ضد شعب افغانستان كمرحلة أولى في اطار مخطط استراتيجي مرحلي امريكي كوني يسعى لاقامة اوسع تحالف دولي تحت يافطة محاربة الارهاب وهدفه المركزي تعزيز الهيمنة الامبريالية عالميًا، وخاصة الامريكية. حرب عالمية ضد الارهاب في وقت يمارس فيه الاحتلال الاسرائيلي ارهاب الدولة المنظم، العقوبات الجماعية من خلال حصار عسكري واقتصادي مطبق وارتكاب المجازر الدموية ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته. وفي هذا الظرف الذي يتخذ طابع «مواجهة الارهاب» تتزايد القوى العالمية التي تربط بين محاربة الارهاب وأهمية انهاء النزاع في الشرق الاوسط والتوصل الى تسوية عادلة تعترف بحق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة سيادية مستقلة. حتى الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش وتوني بلير رئيس حكومة بريطانيا، ومن منطلق جذب وتجنيد انظمة عربية واسلامية الى التحالف ضد الارهاب حسب مفهومهما، يضطران الى الاعلان بأنهما يؤيدان اقامة دولة فلسطينية. ولا مهرب من طرح هذا الموضوع للنقاش في الكنيست، خاصة وان أكثر من سنة على انتفاضة القدس والاقصى وسبعة أشهر من عمر حكومة شارون بيرس – موفاز، قد اثبتت فشل سياسة القوة الحكومية وانه يمكن ضمان الامن والسلام بواسطة الحسم العسكري والمجازر والجرائم الدموية.

وما يثير أشد الاستنكار، انه في ظروف مخاطر الفاشية الزاحفة، التي تخطت عتبة الدار في اسرائيل وتهدد بافتراس الدمقراطية تدريجيًا يعمل رئيس الكنيست، ابرام بورغ، على ضرب الدمقراطية وحرية التعبير في الصميم. فقد صرح أمس الاول الاحد، انه سيعمل كل ما في وسعه لمنع طرح مواضيع على جدول أعمال الكنيست من شأنها ان تمس بجهود الائتلاف الدولي بزعامة الولايات المتحدة وحربه ضد الارهاب!! فهذا خطير ما تقترحه يا بورغ، انها سياسة كم الافواه والانتقاص من الحقوق الدمقراطية لمنتخبي الجمهور تستطيع ان تزاود على منافسك، بنيامين بن اليعيزر لكسب قوى من وسط اليمين في حزبك في امور اخرى، اما المساهمة الى جانب قوى اليمين والعنصرية لضرب الدمقراطية فهذا يستدعي أشد الاستنكار والمقاومة والعمل على دفن هذا الاقتراح.

وثانيها، قضايا التمييز المنهجي والمخططات السودا، ضد المواطنين العرب التي لا يمكن تجاهلها، وقد فعلت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خيراً بطرح اقتراح نزع الثقة عن حكومة الكوارث الشارونية التي ضربت بعرض الحائط مستهترة بقرار محكمة العدل العليا واقرت التنكر لحق أهالي اقرث وكفر برعم بالعودة الى مسقط رأسهما.

وثالثها: فشل الحكومة الذي ادى الى تعميق الركود الاقتصادي وزيادة البطالة والفقر والفوارق الشاسعة بين الاغنيا، والفقرا،. والمنبر البرلماني وسيلة من الوسائل التي يمكن استغلالها ضد سياسة العدوان والقهر والقومي والظلم الاجتماعي السلطوية.

(«الاتحاد»)

من يحكم هذه البلاد؟!

رئيس أركان الجيش يتمرد حتى على حكومة شارون!

• الجنرال العنصري شاؤول موفاز عارض جهاراً تنفيذ خطوات لتخفيف حدة المواجهات والأوضاع المتوترة •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ظهر أمس جليًا ان قيادة جيش الاحتلال لم تعد تكتفي بافتعال الازمات واشعال المواجهات في الاراضي الفلسطينية عبر عملياتها الدموية الاستفزازية.. لا بل ان رئيس اركان الجيش بات يرفع صوته لاطلاق اقتراحات سياسية محضة، تتعارض حتى مع سياسة شارون اليمينية.. ويؤكد هذا الأمر ما كان اكده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مرارا بشأن وجود مؤامرة عسكرية مبرمجة لزيادة الاوضاع اشتعالاً باستمرار.

فقد أبلغ رئيس الحكومة، ارئيل شارون، الوزرا، في جلسة الحكومة، أمس الاحد، القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري الأمني المصغر، في جلسته يوم الجمعة الاخير، لتنفيذ ما أسماه «تسهيلات للفلسطينيين في القطاعات والمناطق التي يحافظون فيها على الهدوء النسبي» ولا يطلق الرصاص منها على قوات الاحتلال، وقال شارون «اذا حافظ الفلسطينيون على وقف اطلاق النار، فمن المفضل لنا الانسحاب من مناطق دخلنا اليها مؤخراً منها على سبيل المثال حي ابوسنينه وحارة الشيخ»!

وقال شارون انه «جرى التوصل الى اتفاق مع ممثلي القيادة الفلسطينية بموجبه تنسحب اسرائيل من مناطق في الخليل وغيرها بشرط ان تعمل السلطة الفلسطينية كل ما بوسعها، لوقف اطلاق النار كليًا ودائمًا على الاحيا، اليهودية في الخليل».

ومن التسهيلات التي اتفق عليها، الغا، الحصار المفروض على مدينة أريحا وفتح المعابر والممرات الحدودية في رفح وجسر اللنبي لساعات طويلة، وازالة الحواجز في رام الله، وفتح الطريق الرئيسية في منطقة رفح، وفي حال التزام الفلسطينيين بوقف اطلاق النار، تعطي اسرائيل التصاريح لأهالي الضفة الغربية لزيارة أقربائهم في قطاع غزة، واعطا، تصاريح للتجار والمسؤولين الأمنيين، لمرتين في الاسبوع للتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة – كما عرض شارون الامر.

نقاش صاخب

وشهدت جلسة المجلس الوزاري المصغر، يوم الجمعة الاخير، نقاشًا صاخبًا بين الوزير شمعون بيرس وممثلي الجهاز العسكري بقيادة رئيس هيئة الاركان، شاؤول موفاز، وقد أوصى بيرس، في الجلسة باتخاذ قرار لتنفيذ عدة تسهيلات للفلسطينيين وبدون تلكؤ، الأمر الذي أغضب شاؤول موفاز ودعا الى عدم تنفيذ التسهيلات!

وأيد وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، موقف بيرس، وتقرر في النهاية تنفيذ تسهيلات، وتبين انه جرت جلسة مغلقة، بين شارون وبيرس، قبل جلسة المجلس الوزاري المصغر، عقدت في ساعة متأخرة من مسا، يوم الخميس الفائت.

واتصل شارون بعد ذلك بوزير الخارجية الامريكي كولن باول، وأبلغه بقرار تنفيذ التسهيلات، فوعده باول بنا، على ذلك، بمواصلة الضغط على الرئيس الفلسطيني «لمكافحة الارهاب» كما تقول المصادر الاسرائيلية.

وشهدت جلسة الحكومة أمس الاحد، نقاشا صاخبًا، بين عدد من الوزرا،، على خلفية قرار تنفيذ بعض التسهيلات للفلسطينيين، فقد هاجم الوزيران ليمور ليڤنات وعوزي لانداو، شمعون بيرس، بادعا، انه يسعى لمصلحة الفلسطينيين ولمجرد اقتراحه اجرا، التسهيلات!

وانتقد وزرا، اليمين، قرار تنفيذ التسهيلات وقال: رحبعام زئيفي، «ان القرار هو خطأ فاحش»! وقال داني نڤيه، ان ياسر عرفات ليس شريكًا في المفاوضات، وبنا، عليه لا يستحق هدية التسهيلات!

ولم يتحمل شارون، انتقاد ليمور ليڤنات وعوزي لانداو، فصرخ قائلاً لهما: كُفا عن الكلام الفارغ والسخافات» وتابع شارون قائلاً: «اننا في وضع يتطلب منا جميعا خلق قاعدة عمل مشتركة وليس التفرق»

وقد اضطر شارون لانتقاد رئيس هيئة الاركان، شاؤول موفاز بشدة لانه يعارض تنفيذ تسهيلات للفلسطينيين، وقال شارون، «ممنوع على المستوى العسكري اعطا، تصريحات لوسائل الاعلام في مواضيع سياسية وهي من اختصاص المستوى السياسي فقط» وأشار شارون، الى أنه لاول مرة تشهد الدولة وضعًا، يتدخل فيه المستوى العسكري في الشؤون السياسية.

واتهم شارون، بعض الوزرا،، خاصة ليڤنات ولانداو، باطلاق تصريحات للاستهلاك الاعلامي فقط ومن منطلق حب الشهرة والظهور!

• الموقف العسكري •

عمم الناطق العسكري أمس الاحد، بيانًا على وسائل الاعلام، قال فيه ان رئيس هيئة الاركان العامة، شاؤول موفاز، يعارض انسحاب الجيش من التلال المحيطة بمدينة الخليل، وان موفاز، لا يعارض التسهيلات المدنية للفلسطينيين، انما يعارض تسهيلات عسكرية يرى في تنفيذها خطراً أمنيًا، وأعلن موفاز، انه يعارض بشدة الانسحاب من حي ابو سنينه وحارة الشيخ في الخليل.

• هل سيقيل بن اليعيزر موفاز؟

نشر أمس الاحد، انه خلال جلسة الحكومة، أمس الاحد، قدمت قصاصة ورق الى وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر تضمنت خبراً عن تصريحات أدلى بها موفاز، ونشرت في وسائل الاعلام، ان موفاز، يعارض بشدة التسهيلات، فتطلع بن اليعيزر، بشارون وقال له سأقيل موفاز من منصبه!

ورفض بن اليعيزر رداً على سؤال أمس الاحد، بعد خروجه من جلسة الحكومة، التعقيب على ما نشر انه قال لشارون انه سيقيل شاؤول موفاز من منصبه، وقال بن اليعيزر رداً على السؤال، «النقاش بيني وبين موفاز ليس موضوعًا لوسائل الاعلام»!!

تحرك في «الليكود»

وكشف النقاب أمس الاحد، ان مجموعة من أعضا، «الليكود» من المقربين لرئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، بدأت بجمع تواقيع أعضا، مركز الحزب، على عريضة تدعو لعقد جلسة طارئة لمركز الحزب، للتداول في قرار شارون تنفيذ تسهيلات للفلسطينيين وتصريحاته حول اقامة دولة فلسطينية وسياسة التجلد والانضباط التي ينتهجها ازا، الفلسطينيين!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفون: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ – فاكس ٠٤٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي امس

عريقات: هذه المرة الرابعة التي نتفق فيها على اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الانتفاضة!

* غزة - لمراسل خاص - اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، امس الاحد، ان لقاء فلسطينيا-اسرائيليا عقد ظهر امس الاحد، ضمه الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، في اطار تنفيذ قرارات لجنة ميتشل.

واضاف عريقات «انه تم بحث تنفيذ تقرير لجنة ميتشل وبدء اسرائيل برفع الاغلاق والحصار بكافة اشكالة حتى تعود الامور كما كانت عليه قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠» اي قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

وقال «هذه المرة الرابعة التى نتفق فيها على مثل هذه الامور ولكن في نهاية المطاف نحن سنرى ماذا سيحدث على الارض».

وتابع عريقات «اعربنا خلال الاجتماع عن ادانتنا الشديدة لاغتيال المواطن عبد الرحمن حماد من قلقلية صباح امس وقلنا ان هذا الامر ينسف المساعي المبذولة لتنفيذ توصيات ميتشل، وطالبناهم بالانسحاب الفوري من الخليل بالضفة الغربية ومن كل مناطق السلطة الفلسطينية التى اعادت اسرائيل احتلالها، وقولنا الامر يتعلق بالتنفيذ على الارض: نريد افعالا وليس اقوالا».

شارون يعترف بجريمة اغتيال شاب فلسطيني من قلقيلية



•(١٠) الاف فلسطيني يشيعون جثمان الشهيد حماد الى مثواه الاخير•

* قلقيلية - «وفا» - اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من صباح امس، مواطناً من قلقيلية في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى قلقيلية الحكومي» التي نقل لها المواطن، أن الشهيد هو عبد الرحمن محمد سعيد حماد (٣٥ عاماً).

وقالت ذات المصادر، إن الشهيد قضى بعد أن أصيب بعدة رصاصات قاتلة أصابته في الرأس.

وأفاد شهود عيان أن الرصاصات أصابته حين كان واقفاً على سطح منزله في حي النقار الواقع شمال غرب المدينة، والذي لا يبعد سوى عدة أمتار عن نقطة ثابتة لقوات الاحتلال في المنطقة، والشهيد أب لطفلين.

واعترف رئيس الحكومة اريئيل شارون، مساء امس، بقيام قوات الاحتلال بتصفية حماد. وقال «اليوم وبعد جهود كبيرة، نجحنا في تصفية المسؤول عن ارسال منفذ العملية الانتحارية في دولفيناريوم تل-ابيب التي سقط فيها ٢١ شابا وشابة».

هذا وشيع أكثر من عشرة آلاف مواطن من أبناء مدينة قلقيلية بعد ظهر امس، جثمان الشهيد عبد الرحمن محمد حماد.

وانطلق موكب الجنازة من أمام «مستشفى الوكالة» في المدينة وسط صيحات الغضب والتنديد بالجريمة الاحتلالية الجديدة.

وعاهد آلاف المشيعين الشهيد بالسير على دربه في مقاومة الاحتلال حتى دحره وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحرير الأقصى الأسير.

السلطة الفلسطينية ترفض التفاوض على حدود الدولة الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، عشية لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير رفضها التفاوض على حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية.

وقال وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه للصحفيين «نرفض اي محاولة لاختراع مسار اخر غير الحل النهائي القائم على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ والارض مقابل السلام» في اشارة الى تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش حول قيام دولة فلسطينية.

واضاف «حدود الدولة الفلسطينية محددة في قرارات الشرعية الدولية بخط الرابع من حزيران، ولا يمكن ان نقبل اعادة فتح ملف مرجعية عملية السلام. انه امر في غاية الخطورة».

وقال عبد ربه «نحن لا نريد اعلانات عامة جديدة ولا نريد اعادة صياغة عملية السلام .. بل نريد خطة تحدد كيف ومتى سيزول الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة بشقيه العسكري والمستوطنات ونرفض اعادة الصياغة تماما».

وحول لقاء عرفات بلير قال عبد ربه الذي يرافق الرئيس الفلسطيني ان رئيس الوزراء البريطاني «ربما يحمل رسالة من الادارة الامريكية». واضاف «سنرى. ويجب ان لا نحكم على الامور بسرعة».

وكانت وزارة الخارجية البريطانية اعلنت ان عرفات سيلتقي بلير في لندن، اليوم الاثنين، للتداول في التطورات الاخيرة في الازمة الدولية الناجمة عن اعتداءات ١١ ايلول.

وتأتي زيارة عرفات تلبية لدعوة بلير كما يفترض ان يلتقي وزير الخارجية البريطاني جاك سترو حسب الوزارة.

ويفترض ان تتمحور محادثات عرفات على الاخص حول انعكاسات عمليات القصف الجارية على افغانستان على العالم العربي وسبل استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

شاحنة للمستوطنين تصدم سيارة فلسطينية وتصيب ٩ مواطنين بجراح

* رام الله - «وفا» - ذكر شهود عيان ومصادر طبية أن ٩ مواطنين أصيبوا الليلة الماضية بجراح جراء اصطدام شاحنة يقودها أحد المستوطنين بسيارة فلسطينية بالقرب من قرية سنجل شمال رام الله.

وقال الشهود أن دورية لقوات الاحتلال الإسرائيلي متمركزة على أحد الحواجز، على طريق نابلس/رام الله قرب بلدة سنجل، أجبرت سيارة مدنية فلسطينية بالتوقف بعد إضاءة الكشافات في وجه السائق، مما أدى إلى توقفها بشكل مفاجئ، الأمر الذي أدى إلى اصطدام شاحنة للمستوطنين بالسيارة العربية من الخلف، مما أدى إلى إصابة ٩ مواطنين بجراح، وتم نقلهم إلى المستشفى.

اعتقال الملثمين الذين اطلقوا النار على المتظاهرين في غزة

* غزة - «وفا» - صرح مصدر امني مسؤول ان الاجهزة الامنية في قطاع غزة القت فجر أمس القبض على ثلاثة من الملثمين الذين كانوا يطلقون النار على المتظاهرين وافراد الشرطة يوم الاثنين الماضي في منطقة جامعتي الازهر والاسلامية في مدينة غزة.

كما تم ضبط الأسلحة التي استخدموها، وجرى التحقيق معهم لمعرفة كل الحقائق ومن يقف خلفهم.

واعترفوا عن اثنين من شركائهم تم اعتقالهما أيضاً.

وذكرت مصادر فلسطينية في غزة أن بعضاً من المعتقلين ينتمي الى مجموعة «الدعوة الاسلامية» وبعضهم الاخر من «المشبوهين».

بمناسبة الذكرى الأولى للانتفاضة

لقاء مع قيادة حزب الشعب الفلسطيني في قرى محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - خلال لقاء مع اعضاء الهيئة القيادية لحزب الشعب الفلسطيني في منطقة قرى سيريس وميثلون والجديدة وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة، الذي جرى أمس، جرى تقييم للوضع الفلسطيني الراهن في ظل تصعيد الاسرائيلي والحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية كما جرى بحث المتغيرات على الساحة الدولية.

وقال مهند قلالوة من قيادة حزب الشعب في محافظة جنين ان احد الانجازات العظيمة التي أفرزتها الانتفاضة هي الوحدة الوطنية بين كافة فصائل العمل الوطني والذي يتطلب منا جميعاً المحافظة عليها وتعزيزها لاعتبارها الركيزة الأساسية لاستمرار الانتفاضة.

وأضاف قلالوة: ان الشعب الفلسطيني قدم البرهان على المضي في طريق كسب الحرية والاستقلال معززاً نضاله ووحدته الوطنية وراصاً صفوفه وراء الهدف الواحد.

وبدوره قال فيصل أبو سمرة، سكرتير محلية الجديدة، اننا في حزب الشعب الفلسطيني نتصور ان مهمة الانتفاضة الآن تتمثل في احباط المخططات المجنونة وبات من الضروري ان تتشكل وتتفعل جبهة عالمية واسعة تقف في وجه محاولات القوى الغاشمة استغلال الظرف الجديد لقهر الشعوب وادخالها إلى الحظيرة الأمريكية وان الضروري الآن توفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل.

خلافاً لما تروجه وسائل الاعلام عن تخفيف الحصار الارهابي:

أعمال قمع وتنكيل بمئات المواطنين ومصادرة هويات ورخص مراكب السياقة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نكلت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمئات الشبان في محافظة جنين وقامت بصلب وشبح واحتجاز عدد من هؤلاء الشبان وذلك خلافاً لما تروجه وسائل الاعلام الاسرائيلية عن البدء بتخفيف الحصار التجويعي والارهابي.

وفي ساعات متأخرة من ليلة أمس احتجزت قوات الاحتلال بمحاذاة حي السويطات في جنين والذي لا يبعد سوى أمتار عن جنين والخاضعة للسيطرة الفلسطينية الشاب هيثم عمر أبو بكر (٤٠ عاماً) واحتجزته لأكثر من (٤) ساعات بعد ان استجوبته وسط الاعتداء بالضرب والتنكيل وتوجيه الشتائم وصادرت هويته الشخصية ورخصة السياقة. هذا وعلم الارتباط المدني الفلسطيني بهذه الممارسات والذي بدوره ندد بهذه السياسة العدوانية.

ليوم الثامن على التوالي

الغارات الامريكية والبريطانية تتواصل على كابول وقندهار

• طالبان مستعدة للتفكير بتسليم اسامة بن لادن الى بلد ثالث • بوش يستبعد التفاوض حول تسليم بن لادن • «واشنطن بوست»: المرحلة القادمة ستكون القصف المستمر والغارات البرية الخاطفة وتدخل المروحيات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - نفذ الطيران الامريكي غارة جديدة مساء امس الاحد، على كابول في اليوم الثامن للعدوان على افغانستان وانفجرت قنبلة واحدة على الاقل حوالى الساعة ١٧٫٠٠ ت غ وذلك بعد نصف ساعة على قطع الكهربا، عن العاصمة الذي يسبق عادة شن الغارات.

وبدأت المضادات الارضية لطالبان باطلاق النار بعد قطع الكهربا، بقليل فيما سمعت اصوات تحليق الطائرات في سما، العاصمة.

وهذا الانفجار ياتي في بداية الاسبوع الثاني للغارات الامريكية على افغانستان.

وهاجمت القوات الأمريكية والبريطانية في ساعة مبكرة من صباح أمس، وشنت المقاتلات الأمريكية غارة جديدة على قندهار المعقل الرئيسي لحركة طالبان.

وتعرضت قندهار صباح أمس لموجات جديدة من الضربات الأمريكية بعد ليلة من القصف الكثيف على أهداف عسكرية وعلى مطار المدينة. يشار إلى أن قندهار تتعرض بشكل منذ أيام لموجات متوالية من القصف في وضح النهار الى جانب الغارات الليلية.

واعلن مسؤول من طالبان لصحفيين اجانب مسا، امس الاحد، ان نظام طالبان مستعد للتفكير في تسليم اسامة بن لادن الى بلد ثالث «لا يخضع لنفوذ الولايات المتحدة وليس مقربا من طالبان».

واستبعد بوش، امس الاحد، اي امكانية لاجراء مفاوضات مع نظام طالبان حول احتمال تسليم اسامة بن لادن».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد، ان المرحلة المقبلة من التدخل الامريكي في افغانستان ستكون مرحلة القصف المستمر والغارات البرية الخاطفة وتدخل المروحيات العسكرية على نطاق واسع.

ونقلت الصحيفة عن خبرا، عسكريين ومسؤولين في وزارة الحربية الامريكية ان احد اهداف هذه الاستراتيجية العسكرية هو التأكيد على التدخل البري للقوات لملاحقة الارهابيين.

واضافت الصحيفة ان العسكريين الامريكيين لن يتوقفوا خلال الشهر المقبل عن قصف الكتيبة ٥٥ لقوات طالبان وهي كتيبة شرسة تتألف بشكل اساسي من الاف المقاتلين العرب والاجانب.

واشارت الصحيفة الى ان تدمير هذه الكتيبة يعتبر امرا حيويا لسحق شبكة اسامة بن لادن.

ونقلت «واشنطن بوست» اخيرا عن خبرا، عسكريين ان القوات الامريكية ستنضم الى قوات المعارضة الافغانية في الشمال التى بدأت حملتها لاسقاط طالبان وستنسق ضرباتها الجوية مع تحرك هذه القوات على الارض.



أطفال افغانستان ضحايا القصف

افغانستان تدعو الصحفيين الاجانب الى فضح الاكاذيب الامريكية

* الدوحة - و.ص.ف - اعلن نائب وزير الاعلام في حكومة طالبان، عبد الباقي حقاني، امس الاحد، ان السماح للصحفيين الاجانب بالعودة الى افغانستان يهدف الى «فضح الاكاذيب» الامريكية.

واعلن حقاني لمحطة «الجزيرة» القطرية «الامريكان وحلفاؤهم اعلنوا انهم قد ضربوا مراكز طالبان ومراكز اسامة بن لادن. فقد ثبت عكس دعوى امريكا وحلفائها بانهم لا يضربون احيا، سكنية ونحن نريد ان نوضح هذا الامر ونفضح هذه الدعاوي الامريكية».

وقال «نجعل العالم يشاهد الامثلة الحية على الدعاوى الامريكية الكاذبة. فدعونا وسائل الاعلام لنقل هذه المشاهد الى العالم حتى يعرف العالم هذه الدعاوي الكاذبة. وهدفنا هو توضيح الحقيقة للعالم».

ودعت طالبان الحاكمة في كابول خلال نهاية الاسبوع الجاري عدة فرق تلفزيونية اجنبية الى التقاط صور ما خلفه القصف الامريكي من دمار واسفر عن سقوط نحو مئتي قتيل شرق البلاد على حد قولها.

وكانت طالبان امرت جميع الاجانب بمن فيهم الصحفيون، بعد اسبوع من اعتدا،ات الحادي عشر من ايلول الى مغادرة افغانستان.

«نيويورك تايمز» تدين الموقف السعودي من «الارهاب»

* نيويورك - و.ص.ف - دانت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاحد في احدى افتتاحيتها موقف المملكة العربية السعودية تجاه الارهاب معتبرة بالخصوص ان هذا البلد ساهم في تأسيس تنظيم القاعدة الارهابي بزعامة اسامة بن لادن.

وكتبت الصحيفة «ساهم رجال من العربية السعودية باموالهم وبموافقة الرياض، في تأسيس ودعم منظمة اسامة بن لادن الارهابية» مضيفة «ان الرياض رفضت نداءات واشنطن الداعية الى تجميد حسابات بن لادن وشركائه».

واعتبرت الصحيفة ان السعودية «تتسامح مع الارهاب» و «ترفض الى حد الان التعاون تعاونا كاملا مع واشنطن في التحقيقات حول المشتبه فيهم في خطف الطائرات» التي استخدمت في الاعتدا،ات المناهضة لامريكا.

وقالت الصحيفة «ان واشنطن يجب ان تتوقف عن غض النظر» على هذا الموقف السعودي مؤكدة ان «اعتبار السعودية بانها لا تدعم الارهاب يعقد المشكلة» مضيفة «ان الامتناع عن انتقاد الفساد والقمع السياسي في المملكة ليس له من نتيجة سوى التشجيع على هذه العادات الهدامة».

وكان البيت الابيض رد الخميس الماضي على معلومات حول رفض الرياض التعاون في مجال مكافحة «الارهاب»، مشددا على ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، «مرتاح جدا» للدعم السعودي.

خاتمي: أمريكا وطالبان وجهان لعملة واحدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وجه الرئيس الإيراني محمد خاتمي انتقادات شديدة اللهجة إلى كل من الولايات المتحدة وحركة طالبان ووصفهما بأنهما وجهان لعملة واحدة. وجدد الرئيس الإيراني إدانة بلاده للعدوان الأمريكي على أفغانستان واعتبر أنها ستضر بالحرب ضد ما يسمى الإرهاب في العالم. جا، ذلك خلال لقا، خاتمي مع السفير الكندي في طهران، مايكل دي سالابيري.

ونسبت وكالة الأنبا، الإيرانية إلى خاتمي قوله خلال اللقا، «إن التصريحات السطحية الصادرة من أمريكا وأفغانستان تمثل في الحقيقة وجهين لنفس العملة». وأضاف الرئيس الإيراني قائلا إن هناك طرفا «يقول إن من لايقف إلى جانب أمريكا فهو إرهابي ويرد الطرف الآخر بأعلان أن من لا يؤيد تصرفاته فهو عدو للإسلام وحليف لأمريكا».

واعتبر الرئيس الإيراني التصريحات الصادرة من واشنطن وكابول بأنها تنم عن غطرسة زائفة ووصفها بأنها مواقف تسبب تزايد العنف والإرهاب في العالم. وقال خاتمي إن «الشعب الأمريكي كان ضحية لجريمة إرهابية». وأشار إلى أن الشعب الأفغاني ضحية لجرائم مزدوجة من «حكام طالبان الجهلة» على حد قوله والغارات الأمريكية المتواصلة بعنف.

وجدد الرئيس الإيراني إدانة بلاده للعمليات العسكرية الأمريكية ضد أفغانستان. واعتبر أن هذه الحرب ستضر بحملة العالم ضد ما يسمى الإرهاب ويخرجها عن مسارها. وكانت طهران قد أعلنت رسميا استعدادها للانضمام إلى تحالف دولي ضد ما يسمى الإرهاب تحت قيادة الأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الانبا، الايرانية عن الرئيس الايراني قوله ان «الشعب الافغاني هو ضحية ظلمين: ظلم حكم قادة ظلاميين وظلم هجوم بالسلاح والصواريخ».

واتهم «القادة الظلاميين في افغانستان بنشر العنف والحرب والقتل والمخدرات عبر انحا، العالم تحت غطا، الاسلام».

واضاف خاتمي في خطاب القاه بمناسبة مسابقة دولية لتلاوة القرآن «ان الشعب البري، والاعزل في افغانستان هو ايضا ضحية اعتدا، القوى العظمى التي تهاجمه بالاسلحة والصواريخ انتقاما من عمل اجرامي».

استمرار التظاهرات الطلابية في جامعات مصر

* القاهرة - و.ص.ف - واصل طلاب الجامعات المصرية، امس الاحد، التظاهر احتجاجا على العدوان الامريكي على افغانستان والتنديد باسرائيل.

واضافوا ان حوالى الفي طالب تظاهروا داخل حرم جامعة المنيا في الجنوب بمشاركة بعض مسؤولي الجامعة والعمدا،.

واطلق الطلاب الذين تجمعوا خلال ساعتين هتافات ضد الرئيس الامريكي، جورج بوش، ودعوا الى «وقف الضربات الامريكية ضد افغانستان».

واحرق المتظاهرون اعلاما امريكية واسرائيلية.

وفي جامعة الزقازيق (شمال)، تظاهر حوالى خمسة الاف طالب ضد الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل.

ودعا المتظاهرون الى وقف الغارات الامريكية على «الشعب الاعزل في افغانستان». كما احرقوا ايضا الاعلام البريطانية والاسرائيلية والامريكية.

وكان حوالى ٣٠٠٠ مصري تجمعوا داخل جامع الازهر في القاهرة اعرابا عن غضبهم ضد الولايات المتحدة وبريطانيا ورددوا «تسقط امريكا تسقط بريطانيا».

وقد جرت عدة مظاهرات خلال الاسبوع في جامعات القاهرة احتجاجا على الهجوم الامريكي على افغانستان.

حملة الاحتجاج ضد الارهاب العسكري الامريكي تتزايد

مئة الف متظاهر ايطالي هتفوا أمس «لا للارهاب، لا للحرب.. السلام فقط»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - شهدت مدينة أسيزي الايطالية امس الاحد، تظاهرة ضخمة في اطار الذكرى الاربعين «للمسيرة من اجل السلام» شارك فيها ما لا يقل عن مئة الف متظاهر كما اكدت وسائل الاعلام الايطالية.

ولم تشهد الطريق، التي كان يمر منها خلال القرون الوسطى مؤسس رهبانية الفرانسيسكان فرانشيسكو داسيزي الذي نذر حياته للفقر، ابدا، حشدا مثل الذي تظاهر امس الاحد، من اجل السلام وذلك حتى خلال القصف الذي استهدف كوسوفو عام ١٩٩٩.

وردد المتظاهرون «لا للارهاب ولا للحرب، السلام فقط». وكانت هذه الشعارات ايضا مكتوبة على مناديل وزعت عليهم طول الطريق التي تصل بين مدينتي بيروجيا وأسيزي، على طول ٢٤ كيلومترا.

وشارك في هذه المسيرة شخصيات من الوسط واليسار الايطالي مثل ماسيمو داليما ورئيس بلدية روما فرانشيسكو روتيلي اللذين تعرضا الى استياء المتظاهرين لانهما صوتا على قرار يوافق على قصف افغانستان.

واعرب الحشد الذي كثر فيه الكهول يرافقهم اطفالهم عن استيائه من اللجوء الى العنف كرد على اعتداءات الحادي عشر من ايلول لا سيما ان الولايات المتحدة كانت دعمت طالبان في الماضي.

وشاركت ارملة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران في هذه التظاهرة التي ردد فيها المتظاهرون كثيرا اغنية جون لينون «ايماجن» (تخيل).

ونقلت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة فرقت امس الاحد، تظاهرة سلمية في اسطنبول واوقفت ٤٤ متظاهرا.

وقد تجمع ٥٠٠ شخص وخاصة من ناشطي احزاب يسارية صغيرة لادانة الغارات التي ينفذها الطيران الامريكي والبريطاني في افغانستان.

واشارت الوكالة الى ان الشرطة فرقت التظاهرة التي «لم تحصل على ترخيص» !!

وقالت الشرطة الباكستانية ومصادر طبية ان شخصا واحدا قتل بالرصاص امس الاحد بينما جرح ١١ اخرون اثناء التظاهرة التي نظمها اسلاميون باكستانيون احتجاجا على وضع قاعدة جوية في يعقوب اباد في الجنوب بتصرف القوات الامريكية.

وصرح الطبيب التيف حسين في مستشفى «سيفيك هوسبيتال» في يعقوب اباد ان المتوفي رجل في ال٣٥ من عمره تقريبا اصيب بالرصاص اثناء مشاركته في التظاهرة.

وكان ناطق باسم الشرطة محمد رياض صرح ان ثلاثة شرطيين وثمانية متظاهرين نقلوا الى المستشفى لاصابتهم بالرصاص في مواجهات اندلعت خارج المدينة.

وقد اعلنت اسلام اباد عن وضع مطارين بتصرف الولايات المتحدة في يعقوب اباد وياسني التي تقع على الساحل على ٥٠٠ كم غرب كراتشي في اقليم بالوشستان.

ويفترض بهذين المطارين ان يستخدما في اطار «الدعم اللوجستي» الذي وعدت اسلام اباد الولايات المتحدة به من حيث تواصل عملياتها الارهابية ضد افغانستان. وصرحت باكستان ان المطارين سيستخدمان في اطار عمليات الانقاذ المحتملة في افغانستان!!

واعلنت الشرطة الاندونيسية امس الاحد، انها تعتقل ٢٧ متظاهرا اوقفوا ويحوزتهم اسلحة بيضاء، فيما كانوا يستعدون للتظاهر امام السفارة الامريكية في جاكرتا.

وقال المتحدث باسم الشرطة، انتون بهرول علم، ان الاعتقالات تمت خلال عملية تفتيش قطار كان ينقل مئات من المتظاهرين قدموا من وسط جاوا للتظاهر اليوم، امام السفارة الامريكية في جاكرتا موضحا ان عملية الاعتقالات تمت لدى وصول القطار مساء امس الاول السبت، الى العاصمة.

وفي مرحلة اولى، اوقف ٦٥ شخصا ثم افرج عن ٣٨ شخصا منهم لغياب ادلة كافية كما ذكر مسؤول في اجهزة الامن الخاضعة لعلم.

واضافت المصادر ان الشرطة لا تزال تستجوب ٢٧ شخصا يمكن ان توجه اليهم التهم رسميا.

واوضح المتحدث «انهم اوقفوا ويحوزتهم اسلحة بيضاء، ومقالع». واشار الى ان بين الاسلحة سيوف قصيرة وسكاكين واسهم حادة من صنع محلي.



هكذا تحارب أمريكا «الارهاب» في أفغانستان!!

الزام ثلاثة رجال من اصل عربي بالنزول من طائرة سويدية لاسباب عنصرية

* ستوكهولم - و.ص.ف - نقلت صحيفة «داغنز نايهتر»، امس الاحد، ان ثلاثة رجال من اصل عربي اجبروا على النزول من طائرة «شارتر» سويدية قبل اقلاعها باتجاه جزر الكناري امس الاول السبت.

وكان الثلاثة وهم سويديان (من اصل مصري وعراقي) وعراقي حجزوا بطاقاتهم الجمعة لرحلة «شارتر بريميير دي كاي ١٧٩» يفترض ان تتجه من مطار ارلاندا في ستوكهولم الى لاس بالماس في جزر الكناري (اسبانيا).

واشارت الصحيفة الى ان الطيار استدعاهم قبيل الاقلاع وسألهم لماذا حجزوا بطاقاتهم في وقت متأخر (الجمعة) واذا كانوا يعرفون بعضهم.

وروى اسماعيل فودة احد الثلاثة للصحيفة «قلت له ان رحلات شارتر اقل كلفة واننا نعمل سويا».

واضاف «وقال الطيار ان القرار يعود اليه وانه يريد منا مغادرة الطائرة».

وقد صعد عناصر من الشرطة الى الطائرة ودققوا في جوازات السفر وقالوا انه ما من مشكلة. لكن الطيار اصر على موقفه واجبر كل الركاب على النزول للتحقق من امتعتهم. وقد اقلعت الطائرة بعد اكثر من ثلاث ساعات عن الموعد المقرر.

ورأى الناطق باسم مطار ارلاندا في ستوكهولم ان هذا النوع من الحوادث شائع وقال «ان الطيار سيد طائرته» حسب الصحيفة.

واوضح «عادة يكون المطرودون مخمورين او عنيفين، وان يكون المسافر من اصول عربية ليس سهلا في ايامنا هذه».

ونقلت وكالة «تي تي» للانباء عن الناطق باسم شركة بريميير تورين اندرسن ان الركاب الثلاثة كانوا «متوترين».

وقد اعرب الثلاثة عن نيتهم في رفع دعوى.

ماري روبنسون تحذر من مأساة جديدة في افغانستان

* لندن - و.ص.ف - حذرت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان، ماري روبنسون، امس الاحد، من حدوث مأساة جديدة في افغانستان «شبيهة بتلك التي حدثت في رواندا» حيث ادى عدم تحرك الغرب الى وفاة مئات الاف الاشخاص عام ١٩٩٤.

وقالت لتلفزيون «بي بي سي» من جنيف «انها مشكلة تشبه تقريبا مشكلة رواندا» واكدت انها لا تريد «ان يسقط المدنيون الابرياء في افغانستان ضحية ما حدث في ١١ ايلول» في الولايات المتحدة.

وتم القضاء على ما بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ الف من التوتسي ومن الهوتو المعتدلين اثناء مجازر وقعت في رواندا عام ١٩٩٤. وفيما كانت عمليات القتل في ذروتها، تم خفض وحدة جنود السلام المكونة من ٤٠٠٠ عنصر ارسلتهنم الامم المتحدة الى رواندا في اطار مهمة المراقبين الى ٢٧٠ رجلا لا غير.

وقالت روبنسون «يوجد اكثر من سبعة ملايين شخص في خطر» في افغانستان وجددت ندا ءها الذي اعلنته يوم الجمعة في دبلن ان على الولايات المتحدة ان توقف لفترة عمليات قصف افغانستان للسماح «بوصول المساعدات الانسانية بشكل مكثف» الى هذا البلد.

في تصريحاته الهوجاء لتقييد ما يمكن للنواب قوله

بورغ يتجند مع الحرب الامريكية الارهابية حتى بثمن افراغ الكنيست من مضمونها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع افتتاح الكنيست، دورتها الشتوية، اليوم الاثنين، سيعمل رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، كل ما بوسعه كما أعلن أمس الاحد، في تصريح اعلامي، لمنع طرح مواضيع على جدول أعمال الكنيست من شأن طرحها للنقاش «المس بجهود الائتلاف الدولي برئاسة الولايات المتحدة الامريكية، وحربه ضد الارهاب وضد حكام افغانستان، والمس باسرائيل كمؤيدة وداعمة للكفاح الدولي ضد الارهاب».

وقال بورغ رداً على سؤال انه سيطرح اقتراحه اليوم الاثنين، في جلسة رئاسة الكنيست «فازاء الأوضاع السائدة اليوم في المنطقة والعالم، وتعمل فيه الولايات المتحدة على رأس ائتلاف دولي واسع ضد الارهاب وازاء الحقيقة، ان الكنيست هي جزء لا يتجزأ من النضال الدولي ضد الارهاب، فعلى الكنيست ان تكون منضبطة اكثر، وعلينا ان نكون حذرين في قضية المصادقة على مواضيع ستطرح على جدول أعمال الكنيست للنقاش.

وتوقع بورغ ان تكون دورة الكنيست الشتوية، التي ستبدأ أعمالها اليوم الاثنين، ليست عادية وهادئة، وستشهد جلسات صاخبة، وأشار بورغ الى انه لا ينوي ان يكون بمثابة رقابة عامة في الكنيست و«لن يستطيع أي شخص اتهامي بأنني أسعى لكم الأفواه من أي نوع كان، لكنني سأقترح على رئاسة الكنيست، عدم المصادقة على طرح مواضيع معينة على جدول الأعمال، منها على سبيل المثال، شجب الائتلاف الدولي بسبب الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد اسامة بن لادن، او اقتراحات لجدول أعمال الكنيست فيها دعوات لتأييد بن لادن، وعلى رئاسة الكنيست ان تقرر فيما اذا كان يجب طرح مواضيع على جدول الأعمال ام لا، بواسطة التصويت ونتيجته، أي الاغلبية والاقلية، لكي لا تكون الكنيست اداة في أيدي اوساط معادية».

وقال بورغ رداً على سؤال انه يؤيد توسيع صلاحيات لجنة الاخلاق والآداب البرلمانية في نضالها ضد أعضاء كنيست، يقاطعون الخطباء في الكنيست ويشوشون عليهم خلال القاء الخطابات!! ومن الامور التي يقترحها ابعاد المشوشين خلال النقاش والقاء الخطابات عن جلسات الكنيست ومنعهم من تقديم اقتراحات لجدول الأعمال!!



رئيس الكنيست ابرهام بورغ



طفل أفغاني من ضحايا الارهاب الأمريكي

بركة: نطالب بورغ بالتراجع عن تصريحاته... التي لن نعمل بموجبها ولن نحترمها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب تصريحات رئيس الكنيست ابراهام بورغ حول نيته بمنع تقديم اقتراحات تمس بالائتلاف الامريكي الامبريالي الحربجي في افغانستان او التي تحرج اسرائيل في أمريكا، بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة احتجاج شديدة اللهجة لرئيس الكنيست بورغ يستهجن فيها صدور مثل هذه التصريحات التي من غير المؤكد ان تخدم «حبيبته امريكا» ولكن من المؤكد هي تضرب الكنيست وتشكل خنجراً في ظهر العمل البرلماني.

وأكد النائب بركة: اننا لا نقبل تقسيم العالم حسب تصريحات بوش: «اما ان نكون مع أمريكا او ان تكون مع الارهاب». نحن مع أمريكا ولسنا مع بن لادن وتنظيمه، نحن نخدم السلام والعدالة الاجتماعية والدمقراطية في اسرائيل والعالم، وهنالك مكان تحت الشمس لهذه المبادئ وهنالك مكان حتى في الكنيست التي يرأسها ابراهام بورغ، ان هذه التصريحات تليق بأنظمة دكتاتورية وأنظمة تسودها العبودية التي يقال فيها لعضو برلمان أي مواضيع مسموح ان يتحدث فيها ونحن لا نريد لبورغ الذي يطمح لان يكون رئيس حزب «العمل» أن يؤسس خطابا برلمانيا وسياسيا مبنياً على هذه الأفكار المعادية للدمقراطية وللحياة البرلمانية.

وأضاف: وعليه نطالب رئيس الكنيست بورغ بالتراجع فوراً عن هذه التصريحات التي لا يوجد عندنا أي نية للعمل بموجبها او احترامها.

مخول: تصريحات بورغ هي «استفزاز مكارثي»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان النائب عصام مخول بشدة تصريحات رئيس الكنيست ابراهام بورغ في مؤتمر صحفي أمس، حول قراره وتوجيهاته الى رئاسة الكنيست الامتناع عن الموافقة على طرح مواضيع على جدول أعمال الدورة الحالية للكنيست، «يمكن ان تحرج الولايات المتحدة الامريكية فيما اسماه، حربها على الارهاب». واعتبر مخول ان هذا التصريح يشكل استفزازاً مكارثياً بشعاً وتحديا للقيم الدمقراطية الاولية، وحرية التعبير والحصانة الجوهرية لاعضاء الكنيست.

وقال مخول من شأن بورغ ان يخضع بخنوع لتوجيهات غونديليزا رايس، ووزارة الحرب الامريكية ولكنه ليس من حقه ان يفعل ذلك باسم الكنيست ورئاستها ومن خلال المس بالمبرر الحقيقي لوجود اعضاء الكنيست وحقهم الجوهري في مناقشة هذه الحرب العدوانية الامريكية، التي لا تشكل الجواب على الارهاب بل جزءاً خطيراً منه، وتشكل حرب ابادة ضد الشعب الافغاني، ليس في سبيل وضع اليد على بن لادن، بل في سبيل وضع اليد على المصالح الاستراتيجية العدوانية للولايات المتحدة في المنطقة.

وأضاف مخول: كان واضحاً منذ البداية ان ادارة الرئيس بوش تحاول استغلال جريمة ١١ سبتمبر والاجواء التي تلتها والدماء الامريكية التي سفكت فيها، ليس لاخراج حربها المبيتة على افغانستان ودول اخرى الى حيز التنفيذ فقط، بل لتوجيه ضربة للحريات الدمقراطية وحرية التعبير، وحقوق الانسان بما في ذلك في الولايات المتحدة نفسها ولدى الانظمة التابعة لها.

وتصريحات رئيس الكنيست التي نرفضها ولا نحترمها التي أطلقها اليوم، تصب في هذا الخنوع البائس للاوامر الامريكية وتفضح هشاشة الدمقراطية الاسرائيلية وبؤس تبعيتها. وعلى بورغ رئيس الكنيست ان يقرر اذا كان يمثل الدمقراطية البرلمانية الاسرائيلية ويدافع عنها ام انه يصبو لان يكون «بورش» فيمثل الحرب العدوانية الامريكية ويضحي بالكنيست ويعتبرها امراً فائضاً لا حاجة اليه في ظل العدوان.

في حديث لـ «الاتحاد» مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، اليوم:

ناظم بدر: أمامنا جلسة صاخبة بفعل الظروف المحيطة بها!

• الدورة القادمة قد تشهد اهتزازا للائتلاف الحكومي فقط في حال مورست ضغوط حقيقية على شارون للعودة الى المفاوضات مع قيادة الشعب الفلسطيني • هناك وسائل كثيرة ومنها القضائية لمواجهة، نزعة بورغ شبه الفاشية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست اليوم الاثنين، توقع سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر، ان تكون الجلسة صاخبة نظراً للظروف والقضايا السياسية التي تحيطها، وللتوجه الخطير، الذي يعبر عنه رئيس الحكومة، باستمرار، والتصريحات «شبه الفاشية» التي أطلقها رئيس الكنيست ابراهام بورغ أمس وفي صلبها محاولة فرض رقابة ومنع اقتراحات لجدول الاعمال من شأنها «احراج اسرائيل» على حد قوله.

وقد سألت «الاتحاد» بدر عما يقف من وراء تصريحات بورغ وما اذا كانت «ستلاقي النجاح» فقال: ان هذه محاولة من قبل بورغ ليلعب دوراً أكبر من الدور المنوط به كرئيس للسلطة التشريعية، وقد لاحظنا الاسبوع الفائت توجهه الى النواب لتوقيع عريضة تدين «حزب الله» وتتوجه الى برلمانات العالم، خاصة الاوروبية منها لادانة «حزب الله» بحجة قضية الأسرى الاسرائيليين الثلاثة.

وهذا كله جزء من لعبته الداخلية في حزب «العمل» خاصة على خلفية نتائج الانتخابات الداخلية في الحزب، بالاضافة، هناك بالطبع نوع من النفاق للولايات المتحدة وحملتها ضد ما يسمى بـ«الارهاب». وتوجه بورغ هذا يمكن له ان ينجح لان هيئة رئاسة الكنيست هي الاطار الذي يحدد المواضيع التي تبحث، وهناك من هم أكثر تطرفاً من بورغ ولكن، مع ذلك، فان أية محاولة لفرض قيود على الحريات ستكون محاولة فاشلة من الأساس. فمن الذي يحدد الأمر وكأنه تضامن مع «الارهاب» اذا ما قدم أحد النواب اقتراحاً لادانة القصف الامريكي، العشوائي على المدنيين الافغان كيف سيقر بورغ في هذا هو ومجموعته ولا أقول عصابته. ان خطوة كهذه ستكون خطيرة.

وحول ما اذا كان هذا التوجه من بورغ يشكل مؤشراً على الدورة البرلمانية القادمة يقول ناظم بدر: في ظل التسابق على ما يعتبر «الاخلاص للدمقراطية» و«مكافحة الارهاب» فان بورغ سيواصل استغلال الكنيست لاهدافه الحزبية الداخلية، وهذا بالطبع سينعكس على المعارضة الحقيقية في الكنيست. فبامكان بورغ تحديد ما يشاء. ولكن هناك ادوات كثيرة منها القضائية واقول هذا صراحة.. وقد نتوجه اليها لحماية حق البرلمانيين في قول ما يرونه مناسباً وليس ضمن رقابة شبه فاشية.

وبخصوص التوقع للائتلاف الحكومي، في ظل زيادة التوتر الداخلي بين جناحيه الرئيسيين «العمل» و«الليكود» يقدر بدر ان اصواتاً كاصوات الوزيرين ليمور ليفنات وعوزي لنداو ستظل هامشية، خاصة امام ما يسمى بـ«المصلحة العليا» و«الحفاظ على الوحدة الوطنية» لذلك فلم يكن مفاجئاً موقف اريئيل شارون في دفاعه عن شمعون بيرس وهجومه على زملائه من الليكود (أمس)، فالهدف الاساسي الآن لديه هو المحافظة على الحكومة، اما السبيل الوحيد لزعزعة الائتلاف فهو اضطرار هذه الحكومة للعودة للمفاوضات مع قيادة الشعب الفلسطيني، هنا ستبرز الخلافات وقد تؤدي لتفكك الحكومة. ولكن طالما لا توجد ضغوط حقيقية على هذه الحكومة فسيبقى التمايز في التصريحات لدى طرفي الحكومة مجرد تفاوتات هامشية لن تترك أثراً حقيقياً في المدى القريب.

* «الاتحاد»: في السنة الماضية شهدت الكنيست تهميشاً فظاً للقضايا الاجتماعية والاقتصادية في ظل علو ضجيج طبول الحرب والعسكرة، والان امام قرع الطبول الحربية دولياً كيف سيكون الوضع، وحول الميزانية بالذات؟

– ناظم بدر: لا شك اننا سنلاحظ بعض المناورات قبيل اقرار الميزانية العامة، ولكن هذه ستظل نقاشات تخضع للمصلحة العليا التي تسمى «الوحدة الوطنية» و«الامن» وكل الاهداف العسكرية، فكل شيء سيخضع لهذه الاعتبارات وستحظى الميزانية بتأييد رغم كل ما نعرفه جيداً عن تقليصات حادة في البنود الاجتماعية – الاقتصادية، وليس صدفة ان تقرير الكنيست الرسمي للدورة السابقة أكد دور النائبة تمار غوجانسكي كأكثر المشرعين نجاعة وبالتالي الجبهة كأكثر كتلة نشيطة في القضايا الاجتماعية من بين الكتل البرلمانية. نحن نعتز بهذا، ويؤسفنا في الوقت نفسه ان كتل المعارضة المسماة يسارية تهمش هذا الجانب، لذلك تبقى علينا مهمة محاولة جر الكتل الاخرى او بعضها الى هذه المواقف، مع التوقع ان الوضع السياسي – العسكري الذي يلف الدورة القادمة يبقي هذه القضية على الهامش.

أما عن الجلسة الافتتاحية للدورة، الشتوية اليوم فيتوقع بدر ان تكون صاخبة «ففي الشهر الاخير عقدت جلستان خاصتان الاولى بعد التفجيرات في الولايات المتحدة والثانية بعد اسقاط الطائرة الروسية فوق البحر الأسود، واحتراماً من نواب الجبهة لحساسية الحدثين امتنعوا عن المقاطعة رغم محاولات شارون التحريضية على الشعب الفلسطيني وقيادته باسم «الارهاب». ولكن في الجلسة الافتتاحية التي ستشمل بياناً سياسياً من رئيس الحكومة واقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة، لن يسمح نواب المعارضة واليسار لشارون بالاستمرار في الحملة الوحشية باسقاط الصبغة الانسانية عن القيادة الفلسطينية. لذلك ستكون هذه الجلسة صاخبة وساخنة واتوقع ان يحاول بورغ، اذا ما اراد تطبيق توجهه، اخراج نواب من القاعة. وقد يخرج النواب باعداد كبيرة لم نعهدها. لكني آمل ان يتدارك نفسه وان يتراجع عن تصريحاته شبه الفاشية.

صرخة المواطن الفحماوي صالح جبارين

حتى البراكية تستكثرها علينا لجنة التنظيم وتحرمنا من حقنا في بناء المسكن

* أم الفحم مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - منذ اربع سنوات يعاني المواطن الفحماوي صالح سليمان (ابو عنتر) جبارين (اب لـ ١٤ نفراً) في حي عين جرار في ام الفحم من قوانين لجنة التنظيم اللوائية التي تمنعه من بناء بيت يؤوي فيه عائلته وذلك بحجة عدم وجود رخصة بناء. هذا على الرغم من ان المواطن المذكور قام بتقديم الخرائط اللازمة للجنة التنظيم المحلية في وادي عارة. ويقول ابو عنتر: في عام ١٩٩٧ قمت ببناء براكية من غرفتين في قطعة ارض ورثتها عن أبي قريبة من بيوت المدينة وذلك بعد ان منعتني لجنة التنظيم من بناء بيت كباقي المواطنين ولكن لجنة التنظيم تقدمت بدعوى ضدي في عام ١٩٩٩ ودفعت الآف الشواقل غرامات وأجرة محامين لانني قمت ببناء براكية لاسكن فيها بعد ان لم يعد بيت أهلي يتسع لافراد عائلتي هذا وكنت قد تقدمت بطلب الى لجنة التنظيم المحلية في وادي عارة من خلال الخرائط اللازمة من أجل بناء بيت ولكن قوبل طلبي بالرفض.

وكل ذلك بعد ان توجهت الى البلدية وقمت بدفع الفتوحية ثمن ساعة مياه ولكن حتى البلدية لم تقم بربط البراكية بخط المياه. فقمت بمد ماسورة بلاستيك من عند الجيران بطول ٣٠٠ متر.

أمرّ بظروف معيشية صعبة للغاية خاصة وان زوجتي مريضة حيث اجريت لها عدة عمليات ووضعها الصحي سيء جداً ودخلي الوحيد هو من مخصصات التأمين الوطني لكوني مريضا ولا استطيع العمل.

ومنذ افتتاح السنة الدراسية حتى اليوم لم استطع شراء قسم كبير من الكتب لابنائي.

ومن هنا اتوجه الى المسؤولين في البلدية واطالبهم ان يعملوا على وضع حد لهذه المأساة والضغط على لجنة التنظيم اللوائية من اجل اقرار الخارطة الهيكلية. لجنة التنظيم كانت قد اعطتني مهلة ستة أشهر من أجل استصدار رخصة بناء، والا سيقدمونني للمحاكمة ثانية ولكن من اين احضر رخصة البناء، اذا كانوا يرفضون اعطائي اياها!

مجلس طلاب مدرسة عين ماهل الشاملة يستنكر اعتقال طالبين بتهم واهية

* عين ماهل - لمراسلنا - استنكر رئيس وأعضاء مجلس الطلاب في مدرسة عين ماهل الشاملة الهجمة البوليسية الشرسة التي اعتقل من جرائها طالبا المدرسة الثانوية احمد هشام حبيب الله ومحمد توفي حبيب الله.

واكدوا: نحن بدورنا كمجلس طلابي في المدرسة نرى في هذا العمل التعسفي هجمة اخرى موجهة ضد تعليم طلابنا خاصة ان الطالب احمد هشام على ابواب انهاء تعليمه اذ يتعلم هذا الصبي في الصف الثاني عشر وهو في مرحلة حرجة امام امتحانات البجروت.

وعليه نطالب باسم كل طلاب المدرسة وقف اعتقال هذين الطالبين اللذين اعتقلا على خلفية احداث مجزرة الأقصى.

هذا وقد قدمت النيابة العامة للشرطة لائحة اتهام ضد المعتقلين بناءً على قرار المحكمة المركزية والتي امهلت الشرطة أربع ساعات يوم الخميس لتقديم لائحة الاتهام او اطلاق سراحهما وسوف يتم اليوم الاثنين عقد الجلسة الاولى للمحكمة بناءً على طلب محامي جمعية «عدالة» جميل دكور الذي طلب في الجلسة السابقة تأجيل الجلسة حتى اليوم للنظر في مواد التحقيق والتهمة الموجهة لهما وهي قذف الحجارة وتشكيل خطر على حياة السائقين واغلاق شارع. وسوف تعقد الجلسة الاولى للمتهم محمد توفيق حبيب الله الساعة الثامنة والنصف صباحاً واحمد هشام حبيب الله الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مطلوب تطوير الخطاب الأمريكي

*كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: نتفهم أن يوازن الرئيس الأمريكي كلماته حينما يتحدث عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وربط ذلك بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود واحترام ذلك وعيشها بسلام داخل حدودها. فإسرائيل ما تزال الحليفة الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية، وما يزال أمنها وحمايتها وتأمين وجودها الهاجس الأول وحجر الزاوية في السياسة الأمريكية تجاه المنطقة.

والفلسطينيون لا اعتراض لهم على ذلك بما أنهم عاشوا رومانسية الثورة وواقع السياسة ومعطياتها ودوافعها والمتغيرات المتلاطمة داخلها، ولكن ثمة ما يجب تعديله في الخطاب أو الأدبيات السياسية الأمريكية:

أولا: ليس الأمن الإسرائيلي هو المهدد، وإنما الأمن الفلسطيني والأمن العربي ثم الأمن الإقليمي. فإسرائيل لديها أعظم ترسانة أسلحة في المنطقة من أقصاها إلى أقصاها معززة بالسلاح النووي والكيماوي والجرثومي معاً. وإذن فالأمن الإسرائيلي أضمن من أي أمن على الإطلاق، وعلى الخطاب الأمريكي أن يسعى لحماية أمننا، بما أننا أساساً لم نختلف مع الولايات المتحدة في الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود واحترامه والعيش بسلام داخل حدودها!! التي نرجو بإخلاص من الولايات المتحدة أن تحددها هي ومن تشاء من القوى والدول، والتي لا نظن أننا سنختلف معها عليها، بما أننا نمتثل للشرعية الدولية ونعتبر ما أقرّته في قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة مرجعية ثابتة لنا لا نحيد عنها.

ثانياً: نرجو أن لا يكون الخطاب الأمريكي الجديد بما يتضمنه من موقف متقدم متوازن وعادل -نظرياً حتى اللحظة- مجرد خطاب كلامي، تقتضيه المتغيرات التي أحدثها الزلزال، وفي إطار الجهود الرامية إلى طمأنة العالم العربي مثلما يرى بعض المحللين السياسيين. ولذا فإن خطوات عملية لا بد من اتخاذها من قبل الولايات المتحدة وأوروبا كي تبدأ إسرائيل في الانسحاب والعودة بالأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الثامن والعشرين من أيلول ٢٠٠٠، حتى يمكن البدء بتطبيق تقرير ميتشل ثم العودة إلى المفاوضات من النقطة التي انتهت إليها.

إن على الإدارة الأمريكية أن تدرك أن شعبنا الفلسطيني قلق أشد القلق بسبب الاستمرار في بناء المستوطنات وتوسيعها، وكذلك خلق حقائق احتلالية إسرائيلية فوق أراضي الضفة والقطاع، لا يبدو معها أن الإسرائيليين ينوون أي خير.

وإذا كان الخطاب النظري الأمريكي يرضينا على الرغم من عمومه، إلا أننا بحاجة إلى موقف عملي، فما يفعله الإسرائيليون يخنق الحالة الفلسطينية، وهذا لا يمكن معالجته بالخطاب، فإسرائيل تذهب بعيداً أكثر في كل يوم في كافة الاتجاهات الهادفة إلى تدمير الشعب والأرض الفلسطينية.

وقريباً سوف نشهد أن قطاع غزة مثلاً يسبح في ظلام دامس لأن شركة الكهرباء الإسرائيلية تطلب تسديد الفواتير المستحقة، والتي هناك عشرات أمثالها من المبالغ المستحقة للسلطة على إسرائيل من بند الضريبة المضافة فقط.

ثالثاً: إن اللغة الدبلوماسية التي صيغت بها كلمات الرئيس الأمريكي أو تصريحاته بشأن الدولة الفلسطينية تثير حذر الفلسطينيين والعرب والمسلمين بأكثر مما تهدئ شكوكهم، فقيام دولة فلسطينية يتفاوض الأطراف حول حدودها يعني أن فكرة إنهاء الاحتلال لم تحسم بعد في الخطاب الأمريكي، وهو ما يعني بالنسبة للفلسطينيين العودة إلى طاولة مفاوضات مضنية ومحبطة ويتمترس فوقها الأقوى، ويضع تفاوضه على مزاجه ومثاله، انطلاقاً من التراث اليهودي الذي يعتقد «بأخذنا إلى كل مكان والتفاوض معنا لإضاعة الوقت ..!».

ثم من قال إن الحدود بحاجة إلى تفاوض بعد أن اعترفت كل الأطراف بمرجعية الشرعية الدولية التي تعتبر إنهاء الاحتلال كاملاً عن كل الأرض الفلسطينية عام ١٩٦٧، بما فيها الأرض المقامة عليها المستوطنات، هو الحدود وهو الشرعية وحجر الزاوية!

الحدود إذن واضحة ومحددة، وقد تحتاج فقط على مرحلية زمنية لتطبيقها، فتغيير الوقائع على الأرض يحتاج إلى وقت بعيد تركيب الزمان وترتيب الأرض، وهذا لا خلاف عليه إذا ما جرى إحكامه بنصوص تضمن تطبيقه.



• جبهويو ام الفحم يتظاهرون ضد العدوان الامريكي على الشعب الافغاني - تصوير شريف محاميد •

لقد رحب الفلسطينيون بتصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش حول الدولة الفلسطينية، وهم في انتظار الخطوات العملية التي تقود إلى تحقيق ذلك، والتي يملكها بدون شك بأكثر مما ملكها أي رئيس للولايات المتحدة في تاريخها. إنه يحظى بتأييد الأغلبية الساحقة من الأمريكيين للتعامل مع أسباب وآثار ونتائج الزلزال. ولا يستطيع أي لوبي أن يحبس قدرته أو يشل سياسته.

إذن هي فرصة للولايات المتحدة لتصحيح تراكم ظلم تاريخي وكوارث ونكبات حلت بالشعب الفلسطيني ولم تتسبب بها إسرائيل وحسب، وإنما كذلك الازدواجية التي مارستها الولايات المتحدة دائماً وبريطانيا المسؤولة تاريخياً عن نكباتنا.

وفد من احرار الجولان شارك في ذكرى تأبين ابو علي مصطفى في رام الله

• أحمد غنيم وحاتم عبد القادر حاضرا في مجدل شمس في الذكرى الاولى للانتفاضة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك وفد من أحرار الجولان، يوم أمس الأول السبت، في الاحتفال التأبيني الذي أقيم في مدينة رام الله، في الذكرى الأربعين، للأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى، الذي اغتالته قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وألقى باسم وفد أحرار الجولان، الشيخ احمد علي القضماني، كلمة باسم أحرار الجولان، قال فيها: «ان اليوم الذي اغتيل فيه القائد ابو علي مصطفى كان يوما مؤلما وحزينا لنا، عم فيه الحزن والأسى والغضب، قرى الجولان السوري المحتل، فقد شهدت مجدل شمس مظاهرة حاشدة دوت فيها أصوات الجولانيين الاحرار ضد الاحتلال وممارساته القمعية الارهابية، وتعانقت في المظاهرة الاعلام السورية والفلسطينية.

• إحياء ذكرى الانتفاضة •

وبدعوة من رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، ألقى أحمد غنيم، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة، وحاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، محاضرتين بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة، وذلك يوم الجمعة الاخير في مجدل شمس حضرهما حشد غفير من الأهالي.

إلزام وزارة الصحة بنقل ملف الى أفراد عائلة مريضة توفيت بسبب إهمال طبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، يعقوب ڤاردي، أمس الأحد، الزام وزارة الصحة، بنقل ملف الى أفراد عائلة امرأة مريضة توفيت خلال اجراء عملية جراحية لها بسبب الطاقم الطبي.

ويتضمن الملف نتائج افادات الأطباء، التي حصل عليها افراد لجنة تحقيق أقيمت بعد وفاة المريضة للتحقيق في الحادث، وتبين ان المريضة خضعت لعملية قلب مفتوح في مستشفى «ايخيلوف»، قبل أربع سنوات، وخلال اجراء العملية الجراحية، تسبب أفراد الطاقم الطبي بجرح عميق في القلب أدى الى وفاتها. وفي التقرير الطبي الذي حصل عليه أفراد العائلة حول أسباب الوفاة، لم يذكر اطلاقا موضوع الجرح العميق.

وأشار القاضي في قراره أمس الاحد، الى أنه جرى اخفاء عدة معلومات من افادات أطباء، وصفوا اجراء العملية بالفوضوية وأنها بمثابة شهادة فشل للطاقم الطبي!! وأبرز القاضي في قراره انه من حق أفراد العائلة معرفة الحقيقة كاملة عما جرى، والزم وزارة الصحة بدفع كامل مصاريف المحكمة لأفراد العائلة.

تأجيل البت في التماس ضد شمعون شيبس الى الشهر القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، أمس الاحد، تأجيل البت في الالتماس الذي قدمته النيابة العامة للدولة، ضد تبرئة مدير عام مكتب رئيس الحكومة، السابق شمعون شيبس، من تهمة خيانة الامانة، وتلقي الرشاوى، الى جلسة ثانية تعقد في الشهر القادم.

واتهم شيبس في حينه مستغلا منصبه، لاعطاء صديقه المقاول جيل شولدنفري، مشاريع في القدس ورحوبوت، وطالبت النيابة في التماسها الذي جرى فيه النظر أمس الاحد، بالتشدد في العقاب على شيبس الذي أدين في بند الحصول على رشاوى وبأعمال نصب وغش، وكانت المحكمة المركزية في تل أبيب، أدانت شيبس، بمساعدة صديق آخر له هو موشيه شطيرن، للحصول على حق الفوز بصفقة تصدير بمئات ملايين الدولارات، الى دولة حظر نشر اسمها، وفرضت عليه حكمًا بالسجن الفعلي لسنتين وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل، وقبل شهر نظرت المحكمة العليا في التماس قدمه شيبس ضد قرار الحكم.

وقال المحامي يهوشوع لمبرغر، باسم النيابة، ان قرار الحكم الذي فرضته المحكمة المركزية لم يعكس خطورة التجاوزات والمخالفات التي قام بها شمعون شيبس، وطالب بالتشدد في العقاب.

لجنة المبادرة الدرزية تكثف نشاطها لانجاح المؤتمر القطري لالغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المبادرة الدرزية، مساء أمس الاول السبت، اجتماعًا موسعًا في البقيعة، حضره العشرات، افتتحه الشاعر نايف سليم، ببيان عن لقاء وفد اللجنة برئاسته مع وفد الحزب التقدمي الاشتراكي في عمان، وأهمية اللقاء في ابراز دور لجنة المبادرة الدرزية في نضالها لالغاء التجنيد الاجباري عن العرب الدروز وجعله اختياريا.

وتحدث الكاتب محمد نفاع، عن أهمية المؤتمر العام الذي سيعقد في الشهر القادم للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا.

وتحدث سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، عن التحضيرات والاستعدادات للمؤتمر وعن الاتصالات التي تجريها لجنة المبادرة لانجاح المؤتمر وآخرها كان اللقاء مع رئيس لجنة المتابعة العليا شوقي خطيب، وأشار الى ان لقاء سيعقد قريبًا مع التنظيم الرافض للخدمة الاجبارية والحروب، «بروفيل حداش»، من القوى الدمقراطية اليهودية. وانه سيعقد اجتماع تحضيري لكل القوى المؤيدة لرفض الخدمة الاجبارية من العرب الدروز في محاولة للذهاب الى المؤتمر القطري بوحدة.

وقرر المجتمعون التضامن مع مطالب رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية لتحسين اوضاع السلطات المالية، وشجبوا كل أنواع الرسائل المشبوهة والاستخباراتية الموجهة لابناء شعبنا ومنهم المربي نمر نمر من حرفيش.

في (٢٠٠١/١١/٩)

افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية القطري في الناصرة بمهرجان سياسي فني



• الشبيبة الشيوعية في مسيرة الاول من ايار في الناصرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، برنامج افتتاح المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية، الذي سيعقد في التاسع والعاشر من الشهر القادم في مدينة الناصرة، وسيكون الافتتاح عبارة عن صرخة يهودية - عربية، تضامنا مع أبناء الشعب الفلسطيني وضد الاحتلال وممارساته القمعية وضد الحرب والبطالة والتمييز والعنصرية والهيمنة الامريكية في العالم، ومن أجل مستقبل أفضل لشبابنا.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية مساء أمس الاول السبت، في نادي الأخوة في حيفا، قدم فيه ابراهيم ابو يونس عضو السكرتارية، بيانًا شاملا عن التحضيرات للمؤتمر في كافة الفروع.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت القرارات لانجاح المؤتمر.

الغموض يكتنف مصير العام الدراسي الجامعي

• ممثلو السلك الأكاديمي يعقدون اليوم مؤتمرًا صحفيًا • رئيس مجلس التنسيق بروفيسور أسا ليفشيتس: مصير الجامعات متعلق بوزارة المالية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الغموض يكتنف مصير افتتاح الجامعات، التي من المفروض، ان تفتح ابوابها، يوم الأحد القادم، لبدء العام الدراسي الجامعي، في جميع أنحاء البلاد، وذلك بسبب عدم التجاوب مع مطالب المحاضرين في زيادة رواتبهم وتحسين شروط وظروف عملهم.

ويعقد ممثلو السلك الأكاديمي مؤتمرًا صحفيًا، اليوم الاثنين في تل أبيب، يعرضون خلاله مطالبهم خاصة رفع الرواتب وذلك كشرط لفتح الجامعات وعدم الاضراب، وتقرر عقد المؤتمر الصحفي في أعقاب وصول المفاوضات بين الاكاديميين وبين ممثلي المالية الى الطريق الموصود، وقال رئيس مجلس التنسيق لهيئات السلك الأكاديمي بروفيسور آسا ليفشيتس من الجامعة العبرية في القدس، في تصريح اعلامي أمس الأحد، «ان افتتاح السنة الدراسية الجامعية، متعلق بوزارة المالية» ودعا وزارة المالية الى اجراء مفاوضات ماراثونية مع ممثلي الاكاديميين والاستجابة لمطالبهم حول اتفاق أجور جديد، وبذلك تمنع اضراب المحاضرين مشيرًا الى ان اتفاق الأجور بالنسبة للمحاضرين والباحثين في الجامعات انتهى مفعوله قبل سنتين وأعضاء السلك الاكاديميين غير مستعدين للعمل بدون اتفاق اجور واضح.

وتبين ان وزارة المالية، وافقت على زيادة رواتب المحاضرين بنسبة تتراوح بين (٤٪ و ٦٪)، التي حصل عليها جمهور المعلمين وذلك بادعاء عدم خرق اطار الأجور في القطاع العام، فيما يطالب جمهور الاكاديميين في الجامعات بزيادة رواتبهم بنسبة (١٥٪) وذلك بحسب ما تلقى أعضاء قسم التحقيق والأبحاث في جهاز الأمن وكذلك القضاة والمديرون العامون.

وقال نائب رئيس لجنة رؤساء الجامعات، رئيس جامعة «بار ايلان» بروفيسور موشيه كفيه، ان الجامعات على شفا الانهيار وقال: «لا توجد أي جامعة في البلاد بامكانها مواصلة عملها كما يجب لمدة سنة وذلك بسبب الصعوبات المالية التي تعاني منها، وحسب القانون، ممنوع على الجامعة بدء سنة التعليم وهي تعاني من عجز مالي، وتبين أمس ان جامعة تل أبيب، التي يتعلم فيها (٢٧) الف طالب وطالبة، تعاني من عجز مالي بقيمة (١٥٠) مليون شيكل، والعجز المالي في جامعة بار ايلان، (٥٠) مليون شيكل، ودعا كفيه، الحكومة ورؤساء الجامعات ورؤساء مجلس التعليم العالي، الى عقد جلسة طارئة للتداول حول سبل انقاذ جهاز التعليم العالي ومنع انهياره المحتم!! وأشار الى أنه يجب رصد نصف مليار شيكل هذه السنة لانقاذ الجامعات ولتمكينها من انهاء السنة الدراسية القادمة بدون مشاكل.

وقال كفيه، ردًا على سؤال: «هناك سببان يهددان جهاز التعليم العالي بالانهيار، أحدهما تقليص ميزانيات التعليم العالي بنسبة (٥٪) في السنة المالية القادمة، أي ما قيمته (٢٥٠) مليون شيكل. والسبب الثاني انخفاض ربحية الاستثمارات للصناديق خارج البلاد، التي تخدم الجامعات لتمويل أبحاث في البلاد، فالتقليصات في الميزانية تعيد الجامعات سنوات الى الوراء الامر الذي يؤدي الى عدم اجراء أبحاث عميقة وشاملة لا يمكنها منافسة أبحاث عالمية».

ليبرمان يثبت مرة أخرى أنه وزير أزعر ومحرض دموي

• في مقابلة لصحيفة محلية تصدر في مركز البلاد أطلق سيلاً من «انتراكس» التحريض على الجماهير العربية • هذا الوزير الذي ادانته المحكمة بالاعتداء البلطجي على أطفال يتهم الطيرة والطيبة بالتخطيط «لخلق تواصل جغرافي مع قلقيلية» لضرب دولة اسرائيل التي هاجر اليها منذ فترة غير طويلة •

* الطيرة، الطيبة - من حسن مواسي ومحمد ابو اصبع

- «لن نوافق على مطلب عرب الطيرة والطيبة، تكوين تواصل جغرافي أمام مدينة قلقيلية، وممنوع علينا بتاتاً اعطاؤهم قطرة واحدة، أكثر مما عرض عليهم في موضوع «عابر اسرائيل»، واذا تم اعطاؤهم أراض اضافية سينجم عن ذلك رباط مع السلطة الوطنية الفلسطينية، مع كل ما يعني ذلك من أمر، ولأسفي، هناك قطاعات ومناطق داخل دولة اسرائيل فقدنا السيطرة عليها».. بهذه الكلمات القاسية والعنصرية تفوه وزير البنى التحتية اليميني المتطرف افيغدور ليبرمان، في تصريحات صحفية لصحيفة «عل هشارون» المحلية، فيما يتعلق بالخلافات حول تعويض أهالي الطيرة المتضررين من جراء شق شارع «عابر اسرائيل» والتي من شأنها ان تتحول إلى اشكال عنف مختلفة، من جراء مصادرة الأرض لصالح شق شارع «عابر اسرائيل»!

وأضاف الوزير ليبرمان: «الاختلاف بالرأي بين عرب الطيرة وبين «مديرية أراضي اسرائيل» حول الأراضي المصادرة لصالح الشارع القطري رقم ٦ تزداد صعوبة من يوم إلى يوم! ونحن في وزارة البنى التحتية واثقون ان عرب الطيبة والطيرة وبمساعدة ومساندة اعضاء الكنيست العرب، لديهم خطة لتكوين تواصل جغرافي بين مدينة الطيرة والطيبة من جهة وبين قلقيلية المجاورة من جهة أخرى والخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية».

وعلى اثر هذه التصريحات العنصرية التي تفوه بها الوزير ليبرمان قام اعضاء اللجنة الشعبية المشتركة في الطيرة والطيبة والمتضررون من شق شارع «عابر اسرائيل»، بتقديم شكوى إلى شرطة الطيبة، أمس الأحد، ضد الوزير افيجدور ليبرمان، و«مديرية أراضي اسرائيل» وشركة «عابر اسرائيل» بتهمة التحريض العنصري ونشر مواد كاذبة.

وكذلك قامت اللجنة ضد شق «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة بارسال برقية احتجاج إلى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين طالبته فيها بمحاكمة ليبرمان أو حتى اقالته من الحكومة.

وأصدرت اللجنة الشعبية بياناً للصحافة فندت من خلاله تصريحات وتفوهات الوزير ليبرمان يوم ١٢/١٠/٢٠٠١، وأشارت من خلاله إلى تقديم شكوى ضد وزير «التفاهات والترهات» افيجدور ليبرمان، وأشارت خلاله إلى المخالفات القانونية التي يقوم بها الوزير ليبرمان، وإلى المغالطات التي تقوم بها شركة «عابر اسرائيل» و«مديرية أراضي اسرائيل»، والمعلومات الخاطئة التي تنشرها وتسربها عبر وسائل الاعلام المختلفة! والتي تحاول من خلالها التحريض على أهالي الطيرة والطيبة وتصويرهم على أنهم «متطرفون»، «مخالفون للقانون»، وكل ذلك لمنع تحصيل الحقوق الأساسية والشرعية والصادقة للمتضررين من الطيرة والطيبة!

وبينت اللجنة في البيان إلى ان تصريحات الوزير ليبرمان لا تقارب الواقع ولا تمت بصلة إليه، وذلك كون «عابر اسرائيل» كما يسمونه، سيقسم بين الطيرة والطيبة من جهة وقلقيلية والمدينتين من جهة أخرى، وذلك لانه يوجد بين الطيبة وقلقيلية موشافيم مثل «كوخاب يائير»، و«تسور يجئال» الأمر الذي يمنع وبصورة قاطعة أي تواصل جغرافي بين المدينتين!

وبينت اللجنة الشعبية في بيانها الصحفي ان مطلب أهالي الطيرة والطيبة لم يكن بتواصل جغرافي بين المدن الثلاث المذكورة. وأكدت اللجنة ان تصريحات الوزير ليبرمان يراد منها نزع الشرعية عن المواطنين العرب.

ودعا المحامي نمر سلطاني منسق اللجنة الشعبية في الطيرة والطيبة إلى احياء اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، وتفعيل اللجنة الخاصة بقضية الشارع المسمى «عابر اسرائيل» المنبثق عن لجنة المتابعة، وذلك لكي لا تبقى الطيرة والطيبة كالأيتام على موائد اللئام.

وأضاف سلطاني: ان الضرورات الموضوعية التي أدت إلى تشكيل اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي آنذاك، لا تزال قائمة، ولا بد من مواجهة المخططات المبرمجة على أساس جماعي لسرقة ونهب الأرض العربية من ما تبقى لنا من أراض.

وفي تعقيبه على تصريحات ليبرمان، وتحريضه على النواب العرب، والجماهير العربية، قال النائب الجبهوي محمد بركة لـ «الاتحاد»: ليبرمان يلجأ مرة أخرى إلى التحريض والتشويه ضد الجماهير العربية، ليتستر على مخطط سرقة الأراضي العربية في الطيرة والطيبة وجت وباقة الغربية، وتضييق الخناق على هذه القرى والمدن العربية. وليبرمان يحاول ان يغير قبعة الحرامي، الذي يسرق الأرض، والتي كانت طوال الوقت لأهلنا في الطيرة والطيبة، ويلبس قبعة المحافظ على الأمن.

وأضاف بركة: ليبرمان وفي تصريحاته المتكررة المعادية للعرب والجماهير العربية، وفي غياب من يردعه، يجعل من العمل السياسي أمراً مشكوكاً في جدواه، واذ كان ليبرمان لا يجد من يوقفه عند حده، فلا مناص أمام جماهيرنا من تعليمه حدوده بالطرق المناسبة، لبرفع يده وحقده وتحريضه عن المواطنين العرب، ومرة أخرى نكرر ما قلناه لليبرمان «اننا نحن هنا قبله، ونحن هنا بعده».

وأضاف بركة: وإلى جانب ذلك فان الوضع الذي آلت اليه المفاوضات والاتصالات مع الحكومة ومع شركة «عابر اسرائيل»، تلزمنا بوضع برنامج كفاحي، شعبي وبرلماني واعلامي مكثف للدفاع عن أرضنا وحقوقنا.

وعلى الصعيد ذاته ينظم اتحاد لجان المتضررين العرب من شق شارع «عابر اسرائيل» مساء اليوم الاثنين ١٥/١٠/٢٠٠١ أمسية تضامنية ضخمة عربية يهودية، في الخيمة التي نصبها اصحاب الأراضي المتضررون من شق الشارع غرب سهل باقة وجت.

ودعا القائمون على الخيمة جماهيرنا العربية والقوى الوطنية المشاركة في هذه الفعالية الاحتجاجية التحذيرية لشركة «عابر اسرائيل» من التمادي في تصريحاتها ضد الجماهير العربية!

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة أم الفحم

ندعو جميع الرفاق اعضاء لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الاثنين ١٥/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي كفرقرع .

على بساط البحث:
- مؤتمر الشبيبة الشيوعية القطري
- تنظيم منطقة الشبيبة الشيوعية أم الفحم

قيادة منطقة الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

الحزب الشيوعي منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الثلاثاء ١٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساء في مكتب المنطقة في عرابة.

* نقاط البحث:
- الأوضاع السياسية.
- الاستعداد لمؤتمر المنطقة والمؤتمر القطري.
- «الاتحاد» اشتراكات واعلانات.

حضوركم هام وضروري.

مع خالص التحيات
سكرتارية المنطقة

(١٢) ألف امتحان سياقة نظري وعملي الغيت خلال اضراب موظفي وزارة المواصلات ومكاتب الترخيص

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل أمس الأحد ولليوم الرابع على التوالي، موظفو وعاملو وزارة المواصلات ومكاتب الترخيص في جميع أنحاء البلاد، الاضراب الذي أعلنوه احتجاجاً على عدم زيادة رواتبهم.

وتعثرت المفاوضات ووصلت إلى طريق موصود بين ممثلي العاملين ووزارة المالية، بسبب عدم استجابة ممثلي وزارة المالية، لمطالب الموظفين والعاملين.

وقال آفي غولان، رئيس هيئة امتحانات السياقة، أمس الأحد، ان (١٢) ألف امتحان سياقة، نظرية وعملية، الغيت خلال أيام الاضراب الأربعة، وحمل المسؤولية لذلك، لمسؤولي وزارة المالية، الذين تعاملوا باستهتار ولا مبالاة، بمطالب موظفي وزارة المواصلات ومكاتب الترخيص.

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

نشاطات منوعة في الطيبة والطيرة ومجد الكروم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - صادفت أمس الأحد، ذكرى الاسراء والمعراج. وعشية الذكرى، أقيم مساء أمس الأول السبت، في مسجد بلال بن رباح، في الطيبة، مهرجان احتفالي، حضره حشد غفير، من الطيبة والقرى والمدن المجاورة.

وتحدث في المهرجان الامام حسام نصيرات وسليمان السطل من يافا. والشيخ راكز عمرور والإمام رأفت عويضة، من الطيبة، والنائب عبد المالك دهامشة، والشيخ ابراهيم صرصور، رئيس الحركة الاسلامية.

وتخلل المهرجان أناشيد دينية. ومسرحية أم الشهيد، قدمتها فرقة طمراوية، من تأليف علي ذياب.

ووزعت الجوائز على الفائزين في مسابقة: «الأقصى في قلوبنا».

وأقيم احتفال بالمناسبة، في مدرسة ابن رشد في الطيبة، تحدث فيه، مدير المدرسة توفيق عازم. وتخللته أناشيد دينية. ووزعت على الطلاب نشرة عن الاسراء والمعراج، أصدرتها ادارة المدرسة.

وشهدت مدارس الطيبة نشاطات منوعة بالمناسبة.

وجاءنا من مراسلنا في الطيرة، انه بالتعاون بين مجلس الطلاب في مدرسة الطيرة الاعدادية (أ)، وقسم التطوع في المدينة، نظمت ادارة «واحة الطيرة» مستشفى «الجيل الذهبي»، احتفالا لنزلاء المستشفى، افتتحه مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاعدادية «أ» نهاد قشوع. وتحدثت فيه، الطالبة بيان خاسكية، ورئيسة مجلس الطلاب سهى ناصر.

وتخللت الاحتفال فقرات منوعة قدمها الطلاب وأعضاء قسم التطوع في المدينة. ووزعت الورود.

وجاءنا من مراسلنا في مجد الكروم، ان سلسلة فعاليات ونشاطات ومحاضرات شهدتها مدرسة السلام في مجد الكروم، وتحدثت مديرة المدرسة نجيبة سرحان، ورئيس المجلس المحلي محمد كنعان، والشيخ علي عطوة ادريس، والشيخ محمود. والمربيات، أنيسة فرحات وناريمان مناع وسميرة حمزة.

وشارك الطلاب في تقديم عروض فنية وأناشيد والقاء قصائد شعرية.

معرض فنون تشكيلية لخريجي كليات فنون مختلفة في سخنين



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية كلية مركز الجليل وجمعية «ابداع» افتتح، مساء أول أمس السبت، معرض للفنون التشكيلية للفنانين الخريجين من كليات مختلفة.

وقد تبنت هذا المشروع كلية مركز الجليل في سخنين بمساعدة جمعية «ابداع» حيث تم عرض اعمال للطلاب الخريجين من كلية مركز الجليل سخنين وكلية الجليل الغربي وبيت الكاتب - الناصرة وكلية اورانيم.

وحضر الافتتاح جمهور غفير من الفنانين والطلاب ورجال التربية والتعليم حيث تم عرض لوحات وأعمال فنية مختلفة للطلاب الخريجين. وقام بعرافة هذا الحفل الاستاذ ابراهيم حجازي مركز مدرسة الفنون في كلية مركز الجليل سخنين. فقدم الطلاب المشاركين وشرح عن الأعمال واللوحات المعروضة.

وتحدث الدكتور خليل غنايم، مدير كلية مركز الجليل في سخنين، فأكد ان الفنون الجميلة عنصر هام في مجتمعنا الذي طالما حلم ان يقدم ويعرض اعمالاً راقية وبمستوى جيد وها هي الفرصة تسمح للفنانين المشاركين لاتحاف الجمهور الذي يتذوق الفن التشكيلي.

وأكد ان الفنون والفن بشكل عام لا يعرف الحدود.

وتحدث مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين فأكد ان سخنين أصبحت بلداً مركزياً في البلاد اذ يقام في كل سنة معرض كهذا في الكلية كذلك يوجد في سخنين متحف التراث الشعبي والمسرح وعدة نشاطات ثقافية أخرى. وأكد ان واجب وزارة التربية والتعليم دعم هذه النشاطات.

كما أكد دعم بلدية سخنين لكل نشاط من هذا النوع وطالب موفق خوري، مدير الدائرة العربية للثقافة والفنون، بالعمل على اقامة صالة عرض دائمة في سخنين.

وتحدث موفق خوري مؤكداً على دعم كل عمل من هذا النوع وكذلك دعمه لكلية ومركز الجليل، الذي تقوم بهذه النشاطات.

وقال انه يتوجب على لجنة متابعة التعليم العربي والسلطات المحلية العربية التوجه إلى وزارة المعارف لادخال موضوع الفنون في منهاج الوزارة حتى يتمكن كل طالب من دراسة وتقديم امتحانات البجروت في هذا الموضوع.

وتعهد بدوره بالمشاركة مع كلية مركز الجليل وبلدية سخنين بفتح صالة عرض دائمة في سخنين.

وتحدث كمال ملحم من جمعية «ابداع» التي ترعى وتحتضن الفنانين وحيا جمهور الطلاب والخريجين الذين قدموا هذه الأعمال من أجل افتتاح هذا المعرض.

وتحدثت الطالبة ليلى تلحمي باسم الطلاب المشاركين في المعرض فأشادت بالمستوى العالي لكلية مركز الجليل وطالبت كافة المسؤولين بدعم مثل هذه المبادرة من أجل رفع مستوى المجتمع ومكانة الفن والفنانين.

وشكرت باسمها وباسم الطلاب المشاركين كافة المؤسسات التي ساعدت في تنظيم هذا المعرض.

ويذكر ان المعرض سيبقى مفتوحاً حتى يوم السبت ٢٠/١٠/٢٠٠١ صباحاً وحتى السابعة مساء.

تشييع جثمان المربي جمال حنا غنطوس



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من سخنين ومدن وقرى الجليلين الأعلى والأسفل ومن جميع الطوائف جثمان المربي المأسوف عليه جمال حنا غنطوس إلى مثواه الأخير الذي وافته المنية أمس الأحد اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً عن عمر ناهز ٦٧ عاماً.

وكان قد أقيم للفقيد حفل تأبين تحدث به وتولى عرافته د. غنطوس غنطوس حيث عدد مناقب الفقيد الحميدة وشكر كل من شارك في مواساتهم بوفاته وكان اول المتكلمين رئيس كتلة الجبهة وعضو الكنيست محمد بركة حيث قال نودع اليوم إلى مثواه الأخير المربي الفاضل جمال غنطوس ابو حاتم الذي أفنى حياته في تربية الأجيال وفي أعمال الخير ومن أجل الصالح العام ووحدة أهله وبلده وشعبه. وقال في كلمته ليست المشكلة ان تكون ابن عائلة ما أو طائفة ما لا بل فان هذه الانتماءات هي مصدر اعتزازنا انما المشكلة تكمن في التعصب المقيت وفي العائلية الكريهة وفي الطائفية البغيضة وآفة هذا المجتمع، ان هناك من يريد ان يفرقنا على ما يفرق ومن يريدنا ان نتوحد على ما يوحد. وأضاف: راحلنا ووجوه هذا البلد الطيب ضربوا الأمثال تباعاً وعملاً في صيانة وحدة البلد حيث تحول اختلاف الانتماءات إلى مصدر اثراء ومحبة للحياة الاجتماعية والسياسية والوطنية لهذا البلد.

وقال نحن اليوم بأمس الحاجة إلى ذلك الرعيل الذي رأى في العلاقات الاجتماعية والانسانية بين البشر قيمة ورأى في التربية على روح المحبة والتسامح قيمة ورأى في تمتين وشائج المجتمع عروة وثقى. وكانت الكلمات لزملاء واصدقاء الراحل المربي ابراهيم حسين غنايم مدير مدرسة سخنين «ب» التي عمل فيها المرحوم طيلة حياته ورئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا والمربي محمد أحمد ابو ريا والمربي ابراهيم قاسم غنايم ورئيس بلدية سخنين السابق محمد حسن غنايم والمربي رجا عبد الله الياس وعدد جميع المتكلمين مناقب الفقيد الحميدة وعلاقاته الاجتماعية واخلاقه العالية التي كان يتحلى بها. ومن ثم انطلقت الجنازة يتقدمها عشرات الأكاليل والفرق الكشفية ومطران طائفة الروم الارثوذكس وعشرات الكهنة ورجال الدين وعشرات رؤساء واعضاء السلطات المحلية وجمهور غفير من سلك التعليم من سخنين وخارجها.

وقبل ذلك كان قد جرى تأبين للمرحوم في مدرسة سخنين الابتدائية «ب» بحضور الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة وتحدث فيه المربي سليمان سعيد طربيه. ومن الجدير ذكره ان المرحوم عمل مربياً وأنشأ عدداً من الفرق الكشفية في مدارس سخنين.

✝

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل غنطوس وأقاربهم وانسباؤهم وعموم ابناء طائفة الروم الارثوذكس في سخنين والبلاد ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي، المربي الفاضل:

جمال حنا غنطوس

(ابو حاتم)

الذي وافته المنية يوم أمس الأحد عن عمر ناهز السابعة والستين، اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.
وقد شيع جثمانه الطاهر يوم أمس إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة إلى عموم آل غنطوس لوفاة المأسوف عليه المرحوم المربي

جمال حنا غنطوس

«ابو حاتم»

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل عكري لوفاة المرحوم

الحاج ابراهيم أحمد عكري

(ابو خليل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة كابول

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المأسوف عليه المرحوم المربي

جمال حنا غنطوس

«ابو حاتم»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس البلدية
مصطفى أبو ريا

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة إلى زوجة وابناء وبنات المرحوم وإلى عموم آل غنطوس لوفاة المأسوف عليه فقيدهم الغالي المربي

جمال حنا غنطوس

«ابو حاتم»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حسيب عبود وجميع أفراد العائلة - سخنين

• فاطمة شعبان •

أثر الانتفاضة الفلسطينية على الاستيطان الإسرائيلي

* مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في نهاية شهر سبتمبر من العام الماضي، ظهر المجتمع الاسرائيلي موحدا خلف الجيش والحكومة الاسرائيلية في سياسة البطش التي تم اعتمادها من قبل براك لمواجهة الاحتجاجات على سياسات الاحتلال الاسرائيلي. وكان الاعتقاد السائد في اسرائيل ان القمع والارهاب وحدهما قادران على اعادة المنتفضين الى منازلهم. واصبح الشعار الذي يردده الشارع الاسرائيلي هو شعار المستوطنين أنفسهم" دعوا الجيش ينتصر ». وساد الاعتقاد في الشارع الاسرائيلي ان الرد بسرعة وعنف، وحده القادر على منع استمرار الانتفاضة الى وقت طويل. وكان الخوف الاسرائيلي جليا من استمرار الانتفاضة ومما تشكله من تفاعلات داخل الشارع الاسرائيلي، بحكم التداخل الذي افرزه الاحتلال بين اسرائيل وبين الاراضي الفلسطينية، فاسرائيل لا تستطيع التعايش مع الانتفاضة زمنا طويلا، ولا تستطيع ان تنأى بنفسها عن الاراضي الفلسطينية التي تحتلها. ولكن مع استمرار الانتفاضة وانهائها شهرها الاول اخذت آثارها تنجز مفاعيل في المجتمع الاسرائيلي.

ان أول انجاز لانتفاضة الاقصى، انها أثبتت خواء الاسطورة الاسرائيلية التي تدعي ان مدينة القدس اصبحت موحدة من جراء التغييرات التي احدثتها اسرائيل في المدينة منذ احتلالها، من بناء الاستيطان المكثف في المدينة لتغيير معالمها. وقد ثبت على ارض الواقع ان القدس مازالت رغم كل الاجراءات الاسرائيلية مدينة مقسمة، وان القدس الموحدة والعاصمة الابدية لدولة اسرائيل ما هي الا وهم اسرائيلي. فما ان دخل المجرم شارون ارض باحة المسجد الاقصى، حتى ظهر جليا ان ما يزوره هذا المجرم هو أرض محتلة، فقد احتاجت هذه الزيارة التي كانت السبب المباشر في اشعال الانتفاضة الى آلاف رجال الشرطة والجيش الاسرائيلي لحماية المجرم في اثناء زيارته. وقد اظهرت عكس ما كان يريد شارون تأكيده من ان القدس عاصمة دولة اسرائيل ، فقد تبين ان القدس مدينة مقسمة وعادت خطوطها الى ما كانت عليه قبل العام ١٩٦٧

ولأن الانتفاضة لم تكن هبة عابرة كما اعتقد الاسرائيليون في بدايتها، فإن مفاعيلها أخذت تخترق الساحة الاسرائيلية من الشارع حتى قمة الهرم السياسي. وكان الجيش أول من تعامل معها من خلال تقديرات مختلفة عما كان سائدا في الشارع الاسرائيلي. فقد كان تقدير المؤسسة العسكرية ان الانتفاضة قد تستمر لمدة عام كامل، وعادت هذه التقديرات لتتحدث عن استمرار الانتفاضة الى خمس سنوات قادمة، وهذا ما دفع الى سقوط وهم الحل العسكري للانتفاضة الذي كان سائدا عند المستوى السياسي في حكومة شارون. واخذت اصوات من الجيش والحكومة تقول بأن لا حل عسكري للانتفاضة ، رغم انه جاء متأخرا، كما جاء استخلاص اسحاق رابين من جراء قمعه الانتفاضة الفلسطينية الاولى التي انفجرت في نهاية العام ١٩٨٧ عندما شغل منصب وزير الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية وحاول ان يقمع الانتفاضة من خلال تكسير عظام الشباب الفلسطيني، وقد عرف في حينها باسم كاسر العظام . الا ان كاسر العظام لم يستطع ان يكسر الانتفاضة او يوقفها وقد استمرت لست سنوات، واضطر للاعتراف ان لا حل عسكري للانتفاضة . وكما في الانتفاضة الاولى فإن القمع الشرس الذي اعتمده براك ومن بعده شارون لقمع الانتفاضة من خلال استخدام أدوات قمع أوسع واعنف، لم يجد نفعا في قمع الانتفاضة الشعبية، فكان لابد من صدور أصوات تقول بأن لا حل عسكري للانتفاضة .

ولأن الاحتلال دائما لا يرغب في الاعتراف بجرائمه، فإنه لا يشعر بآلام الضحية، الا عندما يصبح هو نفسه يتألم من جراء ما يجري. ولذلك لم تظهر آثار الانتفاضة مباشرة في الشارع الاسرائيلي، الذي ظهر موحدا كما لم يكن يوما كذلك، حيث اختفت اصوات دعاة السلام، وتراجعت لغة النقد في الصحافة الاسرائيلية التي اخذت تتهم القيادة الفلسطينية عن مسؤوليتها عما أسمته أعمال العنف . وقد تراجع النقد في الشارع الاسرائيلي حيث اخذ بعض دعاة السلام في اسرائيل يتنكرون لمواقفهم السابقة. ولكن هذه الصورة مع سقوط القتلى من الجانب الاسرائيلي والتقديرات باستمرار الانتفاضة الى وقت طويل اخذت بالتفكك. وبدأت الاسئلة عن جدوى البقاء في الاراضي الفلسطينية تطرح نفسها، وهل يستحق هذا البقاء الثمن الذي تدفعه اسرائيل، وعادت الى الواجهة اشكال من الاحتجاج كانت قد شهدتها اسرائيل في اثناء الانتفاضة الاولى وفي اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان. وكان السؤال الأبرز يعيد النظر في الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، وكلما زاد عدد القتلى الاسرائيليين كانت الاصوات الرافضة لسياسة اسرائيل ولحماية المستوطنات ترتفع. وكان من نتائج الانتفاضة الفلسطينية ان وضعت الاستيطان على طاولة النقاش داخل اسرائيل. فقد بان جليا بعد الانتفاضة الفلسطينية ان سياسة فرض الامر الواقع على الارض الفلسطينية، سياسة غير مجدية.

والاستيطان الذي أرادت منه اسرائيل ان يكون مواقع امنية متقدمة تحمي أمن اسرائيل من اية هجمات تستهدف قلب اسرائيل، تحول الى عبء على الجيش الاسرائيلي الذي حشد آلاف الجنود لحماية المستوطنات، التي تحولت الى سجون للمستوطنين المحاصرين داخل مستوطناتهم، وقد تم ترحيل اعداد واسعة من المستوطنين الى داخل اسرائيل. فقد اخلت اسرائيل الاغلبية الساحقة من المستوطنين خاصة في قطاع غزة وتحولت هذه المستوطنات الى ثكنات للجيش الاسرائيلي.

دفع الواقع الجديد الذي افرزته الانتفاضة الفلسطينية العديد من الاصوات الاسرائيلية للتساؤل عن جدوى بقاء المستوطنات، وأخذت الصحافة الاسرائيلية تنشر المقالات الناقدة للاستيطان والمستوطنين. فقد كتب الاديب الاسرائيلي أ. ب. يهواشع مقالا في صحيفة يديعوت احرونوت يخاطب فيه المستوطنين قائلا: عودوا من المنفى الفلسطيني، بهذا وحده يمكننا رسم حدود حقيقية، حدود راسخة تفصلنا عن دولة فلسطين، بهذا وحده يمكننا ايضا ان ندافع عن صورة افضل لاسرائيل ونحاول ان نعيش يوما كجيران مسالمين . وقد كتب يعيل بازفان: المستوطنة التي لا يستطيع سكانها الوصول اليها الا على متن مروحيات في حالة اندلاع الاضطرابات هي مستوطنة ليس لها حق الوجود . اما عالم الاجتماع الاسرائيلي باروخ كميرلينج فكتب يقول: انه مع اندلاع الانتفاضة الثانية بدأت حملة جماهيرية لوضع حد للاستعمار الاسرائيلي.. انه من الصعب ان نتخيل في مطلع الالفية الثالثة، ان هناك دولة في العالم تعتبر نفسها متحضرة تواصل الاعمال الكولونيالية الاستعمارية النشطة بتوطين رعاياها خارج حدودها .

لم يقتصر النقد على الصحافة، فقد عادت الى الواجهة ظاهرة رافضي الخدمة في الاراضي الفلسطينية التي شهدتها الانتفاضة الفلسطينية الاولى وفي اثناء الاحتلال الاسرائيلي للبنان، وقد حكم على اكثر من ٣٥٠ جنديا اسرائيليا بالسجن من جراء رفض الخدمة. وأخذ بعض الجنود يعلنون رفضهم الخدمة في الاراضي الفلسطينية وعدم قبولهم لعب دور الحامي للمستوطنين والقيام بقمع الفلسطينيين وقد وصل عددهم الى المئات. وقال الجندي ايال روزنبرج: لست مستعدا لأكون جنديا في جيش احتلال لدولة تظلم العرب، ولست مستعدا لأكون جزءا من آلة قمع شعب آخر . أما شاؤول شفارتس الذي سجن أربع مرات سابقا لرفضه الخدمة فقال: لم أقبل مرة حراسة المستوطنات، كما انني لا أفهم لماذا يخاطر الجنود بحياتهم. فالحرب هناك لا هدف منها، ولا يمكن القبول بأن نموت لأجلها .وقد تم الاعلان في اشهر الانتفاضة الاولى عن تأسيس منظمة أمهات من أجل الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ على غرار الأمهات الأربع التي عملت من أجل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وقد جاءت الخطوة بمبادرة من المنظمة الاخيرة اضافة الى منظمة ابنة السلام التي أسست بعد توقيع اتفاقات أوسلو، وقد وزعن بيانا طالبن فيه الحكومة الاسرائيلية بـ وقف هذا الجنون واخراج جنودنا وأطفالنا الذين لا نريد لهم ان يَقتُلوا أو يُقتلوا من الاراضي الفلسطينية. وقد كتب اسحاق فراكنتل بالنيابة عن منظمة الآباء والأمهات الثكالى من أجل السلام عقب مقتل جندي اسرائيلي آخر على طريق نتساريم، وتساءل: لماذا تواصلون العيش في هذا المكان الملعون الذي يكلف مثل هذا العدد من الضحايا، ألا تحسون بأية رأفة تجاه الأمهات الثكالي؟ .

لقد فرضت الانتفاضة نقاش المستوطنات على المجتمع الاسرائيلي، فما كان يعتبر من جانب الاسرائيليين مكانا مريحا وقليل الكلفة ومدعوما من الحكومة بعيدا عن ازدحام المدن الاسرائيلية، تحول الى مكان للرعب والى معتقلات للمستوطنين وعبء عسكري على الجيش الاسرائيلي. مما أفقد الاستيطان الاسرائيلي الهالة التي حاولت ان تضفيها عليه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. وهو ليس التأثير الوحيد لها، الا انه تغير مهم، فلم يعد يُنظر للاستيطان في الاراضي المحتلة كمكان مريح ومربح للاقامة كما كان سائدا في الشارع الاسرائيلي من قبل، فعندما يبدأ الاحتلال بدفع الثمن يصبح التفكير جديا في جدوى البقاء على الارض الفلسطينية.

* كاتبة فلسطينية.

• جهاد عقل •

العدوان الأمريكي ليس عسكرياً فقط!

* ضمن هيمنة سياسة العولمة الاقتصادية على دول العالم من خلال مؤسسات العولمة، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بفرض املاءات اقتصادية على دول العالم المختلفة وبشكل خاص دول العالم الثالث. تلك التي تعارض السياسة الأمريكية وحتى الدول التي تنساق مع السياسة نفسها، لأن تقديم الدعم يكون مشروطاً بدرّ الأرباح للدول الغنية وعلى رأسها أمريكا. وكانت هذه الدولة قد فرضت الحرمان والمقاطعة على العديد من الدول والتي اصبحت اسيرة لسياسة العولمة الاقتصادية، بل أصبحت مستعبدة هي وشعوبها للدول الغنية السبع التي تسيطر على منابع التمويل والأموال والتجارة في عالمنا اليوم.

ربط التعاون العسكري بالدعم الاقتصادي

قبل بدء العدوان الأمريكي على شعب افغانستان، هذا العدوان الذي استعمل شعار «مقاومة الارهاب» كورقة التوت لستر فظاعة عورته، والذي يمارس ضد شعب فقير منهك، الا ان الحقيقة التي تكمن خلف هذا العدوان الرهيب، هي محاولة ارهاب شعوب العالم وحكوماتهم، وفرض السياسة الامريكية والدول الغنية من خلال التلفع بشعار «مقاومة الارهاب» على العالم، لأننا نعلم حقيقة الازدواجية في هذا الموقف، فهناك ارهاب الدولة، الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ولم نشهد اي استنفار للقوات الأمريكية وحلفائها، بل العكس هو الصحيح، فان الترسانة العسكرية - الأمريكية تقوم بتزويد جيش الاحتلال بالسلاح الذي يستعمل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

عندما دقت طبول الحرب في أمريكا قام المسؤولون في الخارجية الأمريكية بجولة في الدول التي طُلب منها أن تكون حليفة في «جبهة العدوان الأمريكي»، وخلال هذه الزيارات قُدمت اغراءات مالية لتلك الدول، فدولة الباكستان أقر لها جدولة ديون بمبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دولار كانت ديناً متأخراً لصندوق النقد الدولي، وهناك قرض بمبلغ ٥٩٦ مليون دولار للبنك الدولي ستنتهي مدته قريباً، مما دفع بالممثلين الأمريكيين الى الضغط على إدارة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالعمل على التعجيل في الاستجابة لمطالب الحكومة الباكستانية ومنحها قرضاً ضخماً بمبلغ ٥ ٢ مليار دولار «بشروط مريحة» لضمان تحويلها الى قاعدة للقوات الأمريكية لتنطلق نحو العدوان على أفغانستان وتبقى رابضة فيما بعد على الأراضي الباكستانية لترصد كل تحرك، بل لتتحول قوات استعمارية تحت شعار «حماية الاستقرار الأمني في المنطقة» مثلما فعلت في السعودية ودول للخليج العربي بعد العدوان على العراق قبل عشر سنوات.

ووعد الأمريكان حكومة الباكستان ايضا بالعمل على منحها تسهيلات في عملية تسديد ديونها الخارجية بمبلغ ٣٧ مليار دولار، وجدولة هذه الديون مجدداً، طبعاً بفوائد عالية جداً. لكن هذه «التسهيلات» لا تجري بسهولة، بل تحيط بها شروط اقتصادية تخدم مصالح الدول الغنية ومؤسسات العولمة التي تسيطر عليها، مما يعني نهب خيرات وممتلكات وإنتاج الباكستان وشعبها لسنين طويلة، في سبيل سد الديون هذه.

أوزبكستان والأردن أيضاً

نلاحظ من الخطوات التي قام بها حكم بوش اعداداً لحربه هذه، ان القضية الاقتصادية بقيت في محور نشاطه، من خلال استهداف تحقيق الأرباح والمكاسب المالية، وتغلغل سياسة العولمة الاقتصادية لتخنق شعوب الدول «المتعاونة» ايضاً، فتقرر ايضاً «الضغط» على صندوق النقد والبنك الدوليين لتقديم «العون» القروض لدولة اوزبكستان، التي «كانت على حافة الإفلاس» كما أكد خبراء البنك الدولي قبل عدة أشهر، وتم رفع الحظر عن اندونيسيا وتقديم تسهيلات لحكومتها من أجل الحصول على قروض وجدولة لديونها، ونجد أن الحكومة الأردنية دخلت دائرة الدول «المستفيدة» من هذه الحرب حيث تقوم منذ ثلاث سنوات «باصلاحات اقتصادية» تتماثل مع مطالب مؤسسات العولمة وإملاءات الدول الغنية، من جهة ومن جهة ثانية من خلال دعمها «لجبهة محاربة الارهاب» الأمريكية حيث سيقدم لها قرض بمبلغ قد يصل حتى نصف مليار دولار اي ثلاثة أضعاف من القرض الذي حصلت عليه مقابل تنفيذها شروط مؤسسات العولمة والذي كان بمبلغ ١٦٤ مليون دولار.

مؤسسات العولمة الذراع الاقتصادي لدول العدوان

يظهر من الآراء التي صدرت خلال الشهر الأخير من قبل كبار الخبراء في عالم الاقتصاد، ودور مؤسسات العولمة، ان هناك اجماعاً كاملاً من قبل هؤلاء الخبراء ان الولايات المتحدة وحلفاءها من الدول الغنية قد أماطوا اللثام عن مؤسسات العولمة وبشكل خاص البنك الدولي الذي تملك أمريكا ٥١٪ من اسهمه وصندوق النقد الدولي الذي تملك ١٧٪ من اسهمه ولها أكثرية مع الدول الغنية الأخرى، وظهرت حقيقة الدور الاستغلالي الذي تقوم به خدمة لمصالح الرأسمالية بل الأمبريالية كما نراها على حقيقتها هذه الأيام.

ونلاحظ من المعطيات المذكورة أعلاه ان هذا الذراع الاقتصادي لا يقل أهمية بدوره عن الدور العسكري والقوات الحربية، بل هو السبيل لفتح ابواب الدول على مصراعيها أمام هذه القوات وتقديم التسهيلات «اللوغستية» وغيرها لتقوم بتنفيذ عدوانها الرهيب.

جائزة نوبل في الاقتصاد دعما للخط المعادي للعولمة

تقرر هذا العام منح جائزة نوبل في الاقتصاد لثلاثة علماء، وهم جوزيف شطيغلس ومايك سبنس وجورج اكرلوف، ويمثل العلماء الثلاثة في أبحاثهم الخط المناهض «للأسواق الحرة والمفتوحة»، لكن الأبرز من بين الثلاثة هو البروفيسور جوزيف شطيغليس، والذي كان الخبير الاقتصادي الرئيسي للبنك الدولي للفترة ٩٧ - ١٩٩٩، واضطر للاستقالة لخلافه مع السياسة التي ينتهجها البنك والدول الغنية تجاه دول العالم الثالث، بل ومن خلال موقعه في البنك اكتشف حقيقة الخطر الكامن في سياسة العولمة الاقتصادية القائمة في عالمنا اليوم، وهاجم هذا النهج مؤكداً ان هذه السياسة لن تؤدي للخير والرخاء بل للفقر والاستغلال، وعندما خرج بمعارضته هذه ونشرها خارج اروقة البنك الدولي، مما دفع بوزارة المالية الأمريكية بالقيام بالضغط من أجل «إسكات صوت البروفيسور الشقي»..

وقد نتج عن هذا الضغط تجريد شطيغليس من كافة صلاحياته، فاستقال وعاد الى العالم الأكاديمي محاضراً وباحثاً، تحياتنا لمؤسسة نوبل على قرارها هذا فهو اعتراف هام بفشل سياسة العولمة ومؤسساتها، بل وتحذيراً من الأخطار التي تكمن في كنه هذه السياسة.

ابن القائد رومل يسلم مقتنيات تذكارية إلى متحف الماني

* شتوتغارت (المانيا) - الوكالات - سلم مانفريد روميل، ابن الفيلد مارشال إروين روميل، الذي كان يطلق عليه لقب «ثعلب الصحراء» في الحرب العالمية الثانية بعض المقتنيات التذكارية الخاصة بوالده إلى متحف في ألمانيا يوم الجمعة الماضي.

ومن بين تلك الاشياء، التي سلمها مانفريد إلى متحف هاوز دير جيخيشت في شتوتجارت، خطابات وقناع موت وسارية خاصة بالجنرال. يذكر أن روميل اشتهر باعتباره قائد فيلق إفريقيا. إلا أنه فقد حظوته لدى الزعيم النازي أدولف هتلر لتحالفه مع مجموعة ضباط كانوا يحاولون اغتيال هتلر في تموز عام ١٩٤٤. وأمر هتلر روميل بالانتحار في تشرين الاول عام ١٩٤٤. ويذكر أن مانفريد روميل تولى منصب عمدة شتوتجارت لسنوات عدة.

الجلد لـ٢٩ شاباً عاكسوا الفتيات بالسعودية

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «عرب نيوز» السعودية امس الاول أن السلطات السعودية قامت بجلد ٢٩ شابا من بينهم سبعة أجانب بتهمة معاكسة الفتيات في مناطق الاسواق وأمام المدارس.

وقالت الصحيفة أنه تم القبض على هؤلاء الشباب في العاصمة السعودية الرياض الاسبوع الماضي بواسطة فرق أمنية خاصة تم نشرها في الاسواق والمراكز التجارية الكبرى. وتم جلد كل منهم ١٥ جلدة بعد توجيه إنذار لهم بأنه سيتم إيداعهم السجن في حالة تكرار المخالفة.

يذكر انه بموجب قوانين الشريعة الاسلامية المعمول بها في السعودية، يحظر أي اختلاط بين الرجال والنساء ما لم توجد بينهم صلة قرابة وثيقة.

استنساخ خروف مهدد بالانقراض في ايطاليا

* روما - الوكالات - استخدم العلماء للمرة الاولي في إيطاليا تقنيات الاستنساخ لتوليد خروف المفلون المهدد بالانقراض المنتمي إلى سلالة ترجع إلى العصر الحجري. ويأمل العلماء في أن تساعد تلك التجربة على حماية السلالات من الانقراض.

وقد استخدم فريق مختص برئاسة باسكوالينو لوا من جامعة تيرامو خلايا اثنين من خراف المفلون بعد نفوقهما وكان قد عثر عليهما في منطقة منعزلة في مدينة ساردينيا. ثم قام الفريق بأدخال تلك الخلايا في خلايا بيض خروف طبيعي. كما نقلت الاجنة الناشئة عن تلك العملية إلى رحم خراف أخرى. وأخذ أحد تلك الاجنة في النمو حتى تطور إلى مرحلة الولادة في النهاية.

ويعتبر خروف المفلون من السلالات ذوات القرنين التي تتميز بسرعة ركضها، وموطنها الطبيعي هي الجبال الصخرية في الجزر الواقعة في البحر المتوسط.

الامير تشارلز يتناول العشاء مع اخي ابن لادن



* لندن - الوكالات - قالت متحدثة باسم الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا امس الاول السبت، ان بكر اخا اسامة بن لادن حضر حفل عشاء استضافه الامير تشارلز بعد مرور اسبوعين على الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم ١١ ايلول الماضي.

وكان رجل الاعمال البارز بكر بن لادن واحدا من ٦٠ ضيفا حضروا الحفل الذي اقيم في المنزل الريفي للامير تشارلز في هايجروف لمساعدة مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية وهو احد المراكز التي يرعاها الامير تشارلز.

وقالت المتحدثة باسم الامير تشارلز لرويترز «بكر بن لادن عضو في عائلة كبيرة جدا. وهو واحد من نحو ٥٠ اخا جميعهم تبرأوا من اسامة بن لادن منذ وقت مضى.»

وقال مكتب الامير تشارلز انه تم الترتيب للاجتماع منذ عدة اشهر قبل الهجمات ضد مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الحربية الامريكية (البنتاجون) في واشنطن.

وقالت المتحدثة «في ضوء مأساة هجمات الحادي عشر من ايلول فان مسألة ما اذا كان يجب اقامة الحفل كانت موضع بحث.» وقالت «وتقرر ان يمضي الحفل قدما بسبب الحاجة الى تفاهم مشترك اكبر بين الغرب والعالم الاسلامي. ومركز اكسفورد للدراسات الاسلامية يعنى بنشر التفاهم بشأن الاسلام.»

وتبرعت اسرة ابن لادن التي تمتلك امبراطورية مقاولات حجمها خمسة مليارات دولار بمبالغ كبيرة للعديد من الجامعات ومن بينها هارفارد في الولايات المتحدة.

وتقوم الاسرة بتمويل مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية الذي يقدم منحا دراسية تكريما لوالد بكر واسامة بن لادن.

معرض صور انتفاضة الأقصى في يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقامت أمس حركة التحرير الوطني الفلسطيني في بلدة يعبد معرضًا لصور انتفاضة الأقصى، اشتمل على عدة جوانب الاول لارشيف الصحف والمجلات الصادرة في فترة الانتفاضة والجانب الثاني صوراً للشهداء، بالاضافة الى صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اما الجانب الثالث فاشتمل على رسومات الانتفاضة التي خطها أطفال رياض الأطفال وطلاب وطالبات المدارس.

إدانة مسن (٧٨) عامًا بممارسة أعمال مشينة ضد حفيدته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، مسنًا (٧٨) عامًا من مركز البلاد، بممارسة أعمال مشينة ضد حفيدته ولواطها على مدى سنتين ونصف السنة، ومنذ ان بلغت الثانية عشرة والنصف من العمر.

ورفضت هيئة المحكمة طلب المحامي الذي يترافع عن المتهم المسن، اغلاق الملف بحجة مرور وقت طويل والتقادم، فالفتاة المشتكية تبلغ اليوم الـ (٢٥) من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الجد المتهم، كان يستغل وجوده وحفيدته لوحدهما في البيت ويمارس ضدها الأعمال المشينة، وقد تبين ان زوجته، جدة الفتاة المشتكية، عرفت عن الامر وطلبت من حفيدتها بعدم المجيء اليهما الى البيت اطلاقا!.

وقد وقفت والدة الفتاة الى جانب والدها المسن مدافعة عنه مطالبة باغلاق الملف الا ان هيئة المحكمة أخذت بعين الاعتبار وفضلت موقف الفتاة المشتكية رغم مرور وقت طويل على الممارسات المرفوضة، وقررت ادانة المتهم المسن وان عليه دفع ثمن ممارساته المشينة والمرفوضة.

وسيصدر قرار الحكم ضده المتهم في جلسة ثانية تعقدها المحكمة في أوائل الشهر القادم.

ماجدة الرومي تنضم إلى سفراء «الفاو»

* روما - الوكالات - اعلنت امس الاول، منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» انه سيتم تعيين كل من المطربة اللبنانية ماجدة الرومى والبرازيلى جلبرتو جيل وموري كانتى من غينيا وال بانو كاريسى من ايطاليا كسفراء للمنظمة.

وسوف يشارك المطربون فى احتفالات يوم الاغذية العالمى لعام ٢٠٠١ غدا الثلاثاء فى مقر المنظمة بروما. ويواكب الحدث الذكرى السنوية لتأسيس المنظمة فى كيبك بكندا عام ١٩٤٥.

ويعبر السفراء عن تأييدهم لجهود المنظمة فى مكافحة الجوع فى العالم ويناشدون الدول لمساعدة الشعوب الفقيرة فى مختلف انحاء العالم فى القضاء على الحلقة المفرغة للجوع ونقص التغذية.

ويلقى كل من الرئيس الالمانى جوهانز راو ووزير الزراعة الايطالى جيانى اليمانو ومدير عام المنظمة الدكتور جاك ضيوف خطابات خلال

العلماء الامريكيون يطاردون نيز

* دنفر - الوكالات - يبذل عالم الجيولوجيا الامريكي جاك مورفي جهودا حثيثة للعثور على بقايا كرة نارية شوهدت في السماء في آب الماضي، وهو يتولى رئاسة فريق من الباحثين عن النيازك في متحف الطبيعة والعلوم في دنفر، وهو يحقق في انباء كرة بيضاء قيل انها كانت اكثر بريقا من القمر بأربعين مرة.

وتوحي معطيات وفرها جهاز اقتفاء سمعي في مختبر لوس الاموس الوطني في نيو مكسيكو بأن نيزكا يزن حوالي طن قد سقط على الكرة الارضية بسرعة ١٨١ كيلومترا في الثانية في ١٧ آب الماضي.

ويقول مورفي، وهو عميد الجيولوجيا في المتحف، ان هذا النيزك هو اكثر النيازك التي نزلت في كولورادو حتى الآن لمعانا.

وقال شهود عيان من ايداهو الى نيومكسيكو ان الكرة بدت انها تسقط في خط عامودي مباشرة، وليس في مسار منحن، مما يجعل مورفي يشتبه انه مكون من الحديد وليس من الصخر، ويشار الى انه لم يعثر على نيزك حديدي في كولورادو منذ ثلاثة عقود. واليوم هناك بحث عن الشهب وهي الجزيئات التي تنجو من اصطدام النيازك بطبقة الجو فوق الكرة الارضية وتضرب الارض. ومثل هذا الحطام يوفر فرصة للباحثين لالقاء نظرة على النظام الشمسي وكيفية تشكل الكرة الارضية.

باحثون يتوصلون إلى عق

* لندن - الوكالات - اكتشف علماء أفارقة وسيلة للقضاء على مقاومة مرض الملاريا السائد في افريقيا للعلاج القياسي بالعقاقير، حسبما أفاد تقرير صدر، يوم الجمعة الماضي، في إحدى المجلات الطبية البريطانية.

ويقول التقرير ان المزج بين عقاري «الكلوربروجوانيل» و «الدابسون» يثبت فعاليته في علاج الملاريا فيما تفشل العقاقير الاخرى السائدة في علاجها. وقد أجرى الطبيب ثيونيست موتابينجوا وزملاؤه من المعهد القومي للابحاث الطبية في تنزانيا دراسة على ٣٦٠ طفلا في شمال شرقي تنزانيا



احتفالات السادس عشر من تشرين الاول الجارى.

وسيقوم السفير البابوي المراقب الدائم للفاتيكان لدى منظمة الاغذية والزراعة بتسليم رسالة البابا يوحنا بولس الثانى ويتم منح فابيولا ملكة بلجيكا وسام «سيريز» آلهة الزراعة عند الرومان الخاص بمنظمة الاغذية والزراعة.

...طاردون نيزكاً غامضاً في كولورادو

وقد دلت حسابات فريق الابحاث ان النيزك قد تفتت فوق جبال الاجاريتا جنوب غرب كولورادو على بعد ٢١٠ كيلو مترات جنوب غربي دنفر.

مايك فالديز كان يستحم في فناء منزله في مونتي فيزتا في وسط جنوب كولورادو عندما شاهد ضوءا ابيض، وهو يقول انه كان لامعا الى درجة انه اضاء فناء دار جيرانه، وان بريقه اقوى من القمر بعشر مرات.

وبعد عشر ثوان شاهد فالديز قطعة حمراء تنطلق من الكرة النارية وسمع صوتا اشبه برعد خفيف، مثل شيء يضرب الكرة الارضية في مكان بعيد.

وعلى بعد ٨٠ كم الى الغرب من فالديز كان الزوجان باتي وتشاك باورز اللذان يديران نزلا في مزرعتهما في بلدة كريد جالسين على الشرفة مع عدد من الاصدقاء، عندما ظهر ضوء في السماء. وتقول باتي: انطلق الضوء من افق الى افق، وانتظرنا ان نسمع رعدا بعد ذلك ولكنه لم يحدث. وبعد لحظات رأيت كرة تبدو مثل قمر مكتمل ينزل نحونا وتنطلق منه شلالات من الشرر.

وبعد دقائق قليلة سمع الزوجان واصدقاؤهما ثلاثة انفجارات تشبه ما ينجم عن اختراق حاجز الصوت.

ويعترف مورفي الذي تحدث اعضاء فريقه العلمي الى اكثر من ٢٠٠ شاهد عيان ان العثور على قطع صخرية آتية من خارج الكرة الارضية في منطقة رعدية وعرة صعبة للغاية، ولعل احد رعاة الابقار او المخيمين هناك رأى شيئا والا فاننا غارقون في متاهات غامضة.

...ون إلى عقار مضاد للملاريا

... كانوا مصابين بمرض الملاريا.

وبعد أن تم علاجهم بالعقاقير القياسية وهي مزيج من عقار بـ «بريميثامين» وسولفادوكسين، ظل ٩٢ طفلا يعانون من أعراض الملاريا بعد أكثر من أسبوع من علاجهم بهذا العقار. كما أن الجرعة الثانية من هذا العقار لم تتمكن سوى من القضاء علي الملاريا في ٣٩ ٪ من الحالات. إلا أن الجرعة الثانية من العقار الجديد الذي يحتوي على مزيج من الكلوربروجوانيل والدابسون قضت على الملاريا في ٩٣٪ من الحالات، ... حسبما قال الباحثون.

برازيلي ينتحر ويأخذ معه عابر سبيل

* ريو دي جانيرو (البرازيل) - الوكالات - القى برازيلي نفسه من نافذة منتحرا الا انه لم يقتل نفسه فحسب..

قالت الشرطة البرازيلية ان الرجل سقط يوم السبت الماضي على رجل كان عائدا لمنزله من شاطئ كوباكابانا فقتله على الفور.

غداً، اختتام موسم السباحة لهذا العام (٥٢) شخصًا ماتوا غرقا خلال الموسم الحالي!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يختتم يوم غد الثلاثاء موسم السباحة لهذه السنة، الذي افتتح في (٢٠٠١/٤/٢٤)، وقد لقي خلال هذا الموسم (٥٢) شخصًا مصرعهم، بعد ان غرقوا في المياه (٤٧) منهم غرقوا في مياه الشواطئ، و(٥) غرقوا في برك السباحة.

وتبين من معطيات وزارة الداخلية، في بيان عممته أمس الأحد على وسائل الاعلام، ان (٤٩) شخصا ماتوا غرقًا في موسم السباحة في العام الفائت، و(٦٧) ماتوا في عام (١٩٩٩).

وتبين من المعطيات ان (٣٠) ماتوا غرقا في شواطئ ليست معدة للسباحة و (١٢) ماتوا في شواطئ مغلقة ومهجورة و(٩) ماتوا في شواطئ بعد اغلاقها وعدم العمل فيها. و (٤) ماتوا في أماكن من الشواطئ ممنوعة السباحة فيها.

وتبين من المعطيات ان (١٥) ماتوا غرقا في شواطئ تل أبيب و(٤) في شواطئ أشكلون، و(٣) في شواطئ نهريا، و(٧) في شواطئ طبرية، و (٦) في شواطئ «عيمق هيردين»، و(٤) في شواطئ نتانيا، ولقي شخص واحد مصرعه غرقا في كل شاطئ من الشواطئ التالية: «ريشون لتسيون» و«هشارون» و«هرتسليا» وبئر السبع و«غان رفيه» والخضيرة و«عيمق حيفر» و«أشدود» و«ايلات» و«مسجيلوت» و«بات يام» و«حوف هكرمل».

جائزة بريطانية للكمبيوتر الثرثار

* لندن - الوكالات - البحث عن الكمبيوتر الثرثار والمحاور المتمكن سيكون هو محور المنافسة السنوية التي تشهدها لندن كل عام، والتي انطلقت امس الاول. ويستضيف متحف العلوم في لندن ما يعرف بجائزة ليوبنر، التي يحصل فيها الفائزون على أوسمة وجوائز مالية لمخترعي برامج كمبيوتر يمكنها التحادث بأقرب صيغة ممكنة للحوار الحياتي الحقيقي بين الناس العاديين. وهذه المنافسة هي وليدة اختبار علمي مشابه، لكنه أكثر صرامة وعلمية، كان ابتدعه عالم الرياضيات الرائد آلن تورينج. ويقول هذا العالم إن أجهزة الكمبيوتر يمكن لها أن تتمتع بقدرة ذكاء ذاتي في حال كانت ردودها على المحادثات والمحاورات شبيهة جدا بالردود البشرية.

وقد اقتصرت المنافسات هذا العام على ثمانية مرشحين تم اختيارهم من مجموعة أكبر، ويجب أن يفوز أحدهم بجائزة هذا العام التي تعرف باسم جائزة عام ألفين. وكانت جائزة ليوبنر قد تأسست عام ١٩٩٠ بواسطة المحسن الأمريكي هيو ليوبنر، الذي تبرع بالمال لمركز كمبريج لدراسة السلوك، وهو الجهة المسؤولة عن إدارة شؤون هذا الجائزة.

وتمنح الجائزة، وقيمتها مئة ألف دولار، للبرنامج الذي يقنع نصف المحكمين بأنه إنسان من خلال الردود المحكية. أما الجائزة الفضية، وقيمتها ٢٥ ألف دولار، فتخصص للبرنامج المعتمد على الرد عن طريق النص المكتوب، وليس الكلام المنطوق، بشرط اقتناع نصف المحكمين. ولم يحدث حتى الآن في تاريخ المسابقة أن منحت الجائزة الذهبية أو الفضية لأي متسابق.

الكويت تعرض مجوهرات مغولية في مدن امريكية

* الكويت - الوكالات - قالت دار الآثار الاسلامية في الكويت امس الاحد، ان معرضا للمجوهرات المغولية سيفتتح في الولايات المتحدة هذا الاسبوع ويطوف بعض مدنها لمدة تزيد عن عام ونصف العام.

وقالت دار الاثار في بيان ان معرض (ذخيرة الدنيا فنون المصوغات الهندية في العصر المغولي الاسلامي) سيفتتح في نيويورك اليوم الاثنين، ويستمر في الولايات المتحدة حتى نيسان عام ٢٠٠٣ .

واضاف ان المعرض سيشمل نحو ٣٠٠ تحفة «من اندر تحف المجوهرات الهندية المغولية الاسلامية» تعود الى الفترة بين القرنين ١٦ و١٨.

ويضم المعرض قطعا من المجموعة الخاصة بالشيخ ناصر الصباح والشيخة حصة الصباح والمعارة لدار الاثار والتي تعد ثاني اكبر مجموعة خاصة للاثار الاسلامية في العالم.

وقال البيان ان من اهم المعروضات قطعة من الياقوت تزن (٣ر٢٤٩) قيراط وتعرف باسم (خراج علم) كانت اهديت للامبراطور المغولي جهانجير خان عام ١٦٢١ والذي اهداها بدوره لابنه شاه جهان ليرصع بها كرسي العرش. وشاه جهان هو الذي شيد ضريح تاج محل لزوجته ممتاز محل في منتصف القرن ١٦.

ومن القطع التي يضمها المعرض أقراط وخواتم وخناجر فضلا عن تسع زمردات نادرة تتراوح اوزانها بين ١٧ و٢٢٥ قيراطا.

وكانت مجموعة الشيخ ناصر والشيخة حصة قد عرضت في المتحف البريطاني في ايار.

وقال البيان ان الشيخ ناصر استطاع تكوين المجموعة المؤلفة من نحو ٢٠ الف قطعة منذ السبعينات.

نجوم هوليوود يحجمون عن الطيران



* هوليوود - الوكالات - اصبح لدى العديد من مشاهير هوليوود مثل نيكول كيدمان ومات ديلون ورينيه نرلويجر خوف من ركوب الطائرات، اثر اعتداءات ١١ ايلول، وفضلوا الغاء رحلات عملهم.

فلقد الغت نيكول كيدمان زيارة لها الى باريس للترويج لفيلم «الطاحونة الحمراء» الموسيقي، ورينيه زلويجر حذا حذوها حيث كان مقررا ان يروج لفيلمه الجديد مذكرات بريجيت جونز في العاصمة الفرنسية ايضا.

وكذلك الامر بالنسبة لكل من فاي دوناوي ومات ديلون وروزانا اركيت الذين كان عليهم الذهاب الى المغرب لحضور مهرجان مراكش السنمائي.

كما تعاني بعض نجمات الموسيقى من الخوف نفسه حيث الغت المغنية جانيت جاكسون جولتها الاوروبية لاسباب امنية، بينما اعتلت ابنة ميك جيجر، اليزابيث متن عابرة الاطلسي «كوين اليزابيث» للعودة الى بريطانيا.

طاهر الفاهوم

قصة واحد مخلص لقضية شعبه

• كتبها: وليد الفاهوم •

* في الواقع كل كتابة مهما كانت موضوعية فإنها ذاتية، أي انها كتابة شخصية اولا وقبل كل شيء.. فيها يعرض الكاتب أفكاره أو أفكار غيره انطلاقا من ذاته. اي وموضوعيا لا يمكنه الافلات من الذات.

لذلك فحتى تكتب يجب أن تقرأ أولا. لا كتابة من الفراغ وكل كتابة مبنية على كتابة أخرى تسبقها.

وحتى تكون قراءتك جيدة عليك أن تقرأ قراءة نقدية عميقة وألا تأخذ بكل ما تقرأ. انما عليك ان تفكر وأنت تقرأ. عليك ان تمحص وعليك أن تشك! تماما كما كان يقرأ ويكتب اميل توما على اسمه هذا المعهد: «معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية».

فحين نجيء لنتحدث عن شخص في رواق هذا المعهد علينا اولا وقبل كل شيء اخذ الشخص/ الأشخاص كظاهرة اجتماعية سياسية نبتت في زمات معين ومكان معين وظروف تاريخية معينة، واسمحوا لي أن أقول لكم انها معقدة ايضا. فالتاريخ والتاريخية كما هو معروف مبدأ لمعرفة وتحليل الأحداث والظواهر من خلال تطورهما وحدوثهما، ارتباطا بما يحدها ويحددها في الواقع الملموس، هذا الواقع الذي لا يأتي من الفراغ وانما نتاجا لتطور تاريخي معين في سياق الزمان والمكان.

اذن علينا - عليّ على الأقل - حين أجيء للتحدث عن شخصية بقامة طاهر الفاهوم، عليّ أن اذكر على الفور جبور جبور ويني ويني وعبد القادر يونس وحنا نقارة وشريف خليلية وجميل لبيب الخوري ومنصور كردوش واميل توما وشكري الخازن وابراهيم احمد كناعنة ومحمود السروجي ويوسف حداد وجميعهم من الأموات الأحياء، اعضاء اللجنة التنفيذية الذين شهدوا مولد الجبهة العربية في السادس من تموز لعام ١٩٥٨.

عليّ أن أذكر صحيفة «الاتحاد» في اليوم الذي تلا التالي كيف افردت جميع صفحاتها لأخبار المؤتمر/ الاخصاب في الناصرة وفي عكا، مؤتمر التوأمين السياميين: نتاج الحكم العسكري الذي منع وصول شخصيات بأوامر الاقامة الجبرية وتحديد التنقل وأخفق في منع التواصل، على الرغم من العتمة والتعتيم والارهاب الفكري والجسدي والمحاربة بلقمة الخبز. فعقد المؤتمر في مكانين اثنين وزمان واحد. عليّ أن أذكر كيف ازدانت قاعة النادي الثقافي في عكا بشعارات «المؤتمر العربي الأول ٥٨/٧/٦» ولماذا قرأ الشاعر حبيب قهوجي كلمة يني يني وقرأ أحد المعلمين الثانويين الكلمة ذاتها في المؤتمر الشقيق التوأم بالناصرة بساحة دار طاهر الفاهوم.. بعد أن منعت السلطات انعقاد المؤتمر في قاعة سينما امبير في حينه.

وعليّ أن أذكر كيف انتخب حبيب قهوجي اطال الله في عمره والمرحوم عصام العباسي لسكرتارية المؤتمر.. ولماذا قرأ المحامي حنا نقارة اسماء اعضاء اللجنة التنفيذية الذين وافقوا على نشر أسمائهم!

انه تاريخ لا نخجل به ابداً بل على العكس، تنظيم ما بعده تنظيم في ظروف تلك المرحلة ولما تكن فيها فضائيات ولا تلفون في كل بيت ولا خلويات. انه تاريخ انسان التحدي في تلك الفترة الأقوى من جميع آلات الدمار والعولمة والعنجهية والصلف ولغة القوة!

ان هذه الأسماء صفحات منيرة في تاريخ شعبنا هنا في داخل الداخل. اقول قولي هذا ليس لأن للقديم سلطانًا وقدسية، وليس من باب عبادة السلف وتمجيد الماضي.. وإنما بهدف توظيف هذا التراث لاضاءة الحاضر من أجل المستقبل.. مستقبل أولادنا في أرض الآباء والأجداد.. المستقبل الذي يقضي علينا أن نحترق لا أن نشتعل.. ذلك المستقبل الذي يحدد لنا معالم حاضرنا وطرق عملنا ونضالنا الذي لم ولن يتوقف في يوم من الأيام.

جيلاً بعد جيل.. علينا دائمًا أن ننظر الى الوراء بهدف ان نتعلم.. ان تتراكم المعرفة، والوعي يتراكم عن طريق معرفة الذات الجمعية بالجهد الصادق للأفراد.

لقد مرت ٤٣ سنة على قيام الجبهة العربية ومن ثم الجبهة الشعبية، وها نحن نكتب عن تلك الشخصيات التي انشأتها نتيجة لضغط الواقع في حينه.. ما نحن بحاجة اليه ليست كتابة كما اكتب، انما دراسة منهجية.. وكم من مياه جرت في ذلك النهر. وهل نحن كأقلية قومية هنا، وهل نحن كشعب فلسطيني، وهل نحن كعرب لا زلنا كما كنا؟ وهل فلسطينيو الـ ٤٨ هم فلسطينيو ٥٨ أو فلسطينيو ٢٠٠١؟

قطعًا لا! «كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا!» قطعًا لا!!



• المناضل المرحوم طاهر الفهوم يلقي كلمته في احد الاجتماعات الوطنية •

اذن حين جئت للكتابة عن الشخص لم أستطع الا الكتابة عن رفاقه.. لأنه هو ورفاقه كانوا شخصيات عامة لم تنبت من الفراغ، لم تعش لأجل ذاتها فقط ولم تفكر بذاتها الفردانية وحسب إنما بالذات الجماعية!

ولنبدأ قصة طاهر الفاهوم من آخرها:

نعته «الاتحاد» وشعب الناصرة والعائلة في يوم الأحد ١٥ حزيران ١٩٧٥ كابن بار وكمناضل قديم معروف عن عمر ناهز الثلاثة والستين عامًا. وعلى الضريح وقف رئيس بلدية شفاعمرو الأسبق.. زميله في النضال جبور جبور مؤبنًا مؤكداً أن أهم ما ميّز ابا علي في حياته هو الاخلاص لشعبه ولوطنه.. ثم وقف توفيق زياد قبيل أن يصبح رئيسًا لبلدية الناصرة بنصف سنة، فتحدث عن طاهر الفاهوم رفيق النضال الطويل في الجبهة العربية ومن ثم الشعبية في سنوات الخمسين ومناضلا ضد سلب الأراضي ومكملاً تراثه النضالي منذ زمن الانتداب البريطاني.. كيف نُفي خلال ثورة ١٩٣٦ وكيف هزته من الأعماق نكبة ١٩٤٨ فأصبحت المأساة همًا ثقيلاً على صدره وكانت المرض الذي قتله!

أذكر كيف وقفتُ أشكر ابا الياس وأبا الأمين والمشيعين وأنا أحاول اخفاء ارتعاش كياني من الداخل! وأذكر صورة الفقيد التي نشرت مع الخبر لما فيها من دلالات.. حنا نقارة على يساره وشكري الخازن على يمينه! وهو يقف خاطبًا في مؤتمر شعبي ضد سلب الأراضي سنة ١٩٦١.

اذن وان كنا قد بدأنا من النهاية فلا بد ان نعود الى البدايات. ففي سنة ١٩٣٣ كان سكرتيراً لمنتدى الفاهوم، وهو عبارة عن ناد عائلي وفي غضون ثلاث سنوات قفز فكريا الى مستوى أرقى، فأصبح سكرتيرا للجنة القومية في الناصرة سنة ١٩٣٦. وكان قد نفي الى عوجا الحفير واعتقل في صرفند.

يذكره في أكثر من موقع أكرم زعيتر في يوميات الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥ - ١٩٣٩ (منشورات اليسار/ باقة الغربية ١٩٨٨). يقول زعيتر ان طاهر الفاهوم كان من بين المعتقلين الفلسطينيين بصرفند الذين وقّعوا في تموز ١٩٣٦ على البيان الاحتجاجي المندد بتصاريح المندوب السامي وتهديداته وسياسة فرق تسد التي ينتهجها بين فئات الشعب في أثناء الاضراب (ص ١٤٤).

كما ويذكر حادثة طريفة يوم كان الدور عليه وعلى طاهر في اعداد الطعام للقسم الذي كانا فيه، يقول: وكان «واحدنا في الطبخ أجهل من الأخر.. فناشدت النابلسيين النجدة، النجدة.. واطلقت على هذا اليوم يوم الشهامة، يوم النخوة، يوم المروءة».. فجاء الطعام على أنفس ما أكلنا منذ كان الاعتقال (ص ٢٠٠) فقال له ممدوح السخن معلقا على النتيجة الرائعة: «إنما أكلنا هذا الطعام النفيس بعرق لسانك لا بعرق جبينك!» (ص ٢٠٠).

كان ابو علي يلثغ بالراء، وكان كثيراً ما يتجنب ذكر اسمه، ربما لكونه لا يجيد الطهو كما حدثنا أكرم زعيتر.

بعد نكبة ١٩٤٨ عمل في التجارة وفتح دكانًا للمؤن في سوق الروم بأحد الحواصل التي ورثها عن أبيه. وكان في تلك الأيام كل شيء على النقص وعلى النقط من مأكل ومشرب وملبس. والحياة الاقتصادية يرثى لها والحكم العسكري على أشد ما يكون وأصعب ما يكون. وكان طاهر يحب المداعبة التي تعكس الحياة العامة فكان طوال الوقت ينادي أحد جيرانه سهيل جبران الذي كان يعمل في صيدلية فرح يا صُعيب.. حتى ضاق سهيل بهذه الكنية الجديدة ذرعا. فقال له ذات يوم: اذا استمررت في شقلبة اسمي تضطرني لشقلبة اسمك وساعتها (ما بتوفّي معك)! قال له: لعنة الله عليك.. تضاحكا وكف ابو علي عن مناداة سهيل صُعيبًا.

لقد كانت علاقتي الشخصية بأبي علي علاقة الخال بابن الأخت فقد كانت والدتي بحكم اخته فهي ابنة عمه وابنة خالته في الوقت ذاته.. وبما أن الولد يميل حيث تميل الوالدة فقد كانت علاقتي به حميمة. اذكر كيف خلصني ذات يوم من طائر القرميد (ابو مصص). يومها عرفت بالتجربة ما معنى المثل القائل: (فلان مثل ابو مصص لا بتاكل لحمه ولا بتعاشر).. كنت في الخامسة أو السادسة من عمري عندما اصطدت ابا مصص وبدأت ألعب به ومعه حتى أنشب منقاره الصقري في أنفي. فبدأت أشد وهو يشد، أصيح وهو يصيح حتى جاء الخال على صياحنا. فأمسك المنقار وباعد ما بينه وبين أنفي النازف بدقة وأناة ورباطة جأش.. فقد كان يحب الحياة والأطفال!

أذكر أن علاقته بجبور جبور قديمة قدم النبيذ المعتق. وأذكر انني كنت «رجل طربيزه» في قعداتهم التي كانت تبدأ بالجد ويتخللها المزاح الثقيل منه والخفيف. خادمًا صغيراً كنت وتعلمت الكثير الكثير.. عن الضعف الانساني وعن القوة والجبروت الإنسانيتين.. تعلمت معنى الصلابة والشدة في غير عنف واللين في غير ضعف.. خاصة عندما كان جبور جبور يقارب ما بين طربوشه وأرنبة أنفه. ومعنى ذلك انه يفكر في عمق! كيف لا أذكر ذلك وهو الغائب الحاضر.

عود على بدء:

اعتقد انه أذا اردنا دراسة شخصية معينة علينا دراسة محيطها.. والفترة التي عاشها هذا الرعيل من رواد شعبنا. لا شك أنها كانت صعبة جداً من جميع النواحي. تحدث عن نظام النقط بمسألة التموين في بداية الخمسينيات وحتى أواخرها.. اذكر كيف كان أحدهم يأتينا بكيلو اللحمة في منتصف الليل وكأن في حوزته قنبلة. لقد سمعت عن الفستق الحلبي فقط في بداية الستينيات عندما بلغت سن الرشد! والتفاح كنا نسمع عنه سمعة ولم نكن لنذوقه في بداية الخمسينيات الا بعد اعياد الميلاد وبعيد المقابلات على بوابة ماندلباوم في القدس كل كذا سنة حين يسمح لنا بمقابلة الأهل في الأردن وباقي الدول العربية.

هذه هي الظروف التي كافح فيها الرعيل الأول من ابناء شعبنا بعد النكبة، ظروف الانقطاع عن العالم عامة والعالم العربي خاصة.. ظروف الأيتام

◀



على مأدبة اللئام، ظروف الحكم العسكري.. ظروف المذابح الجماعية ابان النكبة ظروف العدوان الثلاثي على مصر ومجزرة كفرقاسم ليلة ٢٩/ ١٠/٥٦ لهذا العدوان، ظروف مظاهرات ١٩٥٨ بأول ايار في المثلث والجليل وظروف البطش السلطوي والقتل المتعمد للطلاب العرب الخمسة سنة ١٩٦١.

في مثل هذه الظروف تم الاعلان عن مولد الجبهة العربية.. فما هي الاحداث الكبيرة والصغيرة التي ادت الى مثل هذا الميلاد ؟

لا استطيع الاجابة بشكل دقيق.. أترك ذلك للدارسين، انما سأحاول عرض ما كتبه طاهر الفاهوم، ربما منه نستطيع ان ننفذ لبعض اجابة.

تحقيقات:

تحت هذا العنوان وعلى جزء من دفتر صغير مؤلف من ٢٦ صفحة، فيه ثماني صفحات في الوسط مرقمة ١٣ - ٢٠ فارغة ويبدو انه كان يخطط لتسويدها.. الكتابة بدون تاريخ لكن وعلى ما يبدو تعتبر هذه تحقيقات مبكرة أو في السنوات الأولى لقيام الدولة العبرية. التوتر والغضب واضحان فيها. يبدأ النص بخط صغير ومنمنم عن كارثة فلسطين، يحمّل الكاتب مسؤوليتها على الزعامة وعلى الشعب والسبب هو الجهل.

يقول: «ان السبب المباشر لهذه الكارثة هم عرب فلسطين انفسهم لا سواهم، فالزعامة التي فرضت نفسها قوة واقتدارا كانت جاهلة ان لم تكن خائفة والشعب مجرم حيث لم يقدر مصلحته ويقدر لنفسه الموضع الذي يرتاح فيه لينظم امره تنظيمًا كاملاً يضمن له حقوقه».

ثم يتدرج في الناحية التاريخية منذ قرار التقسيم ويسرد الوقائع من وجهة نظر نقدية.. ويخص بالنقد اللاذع للزعامة التقليدية وانهراقها في تشكيل اللجان القومية بادعاء انها تمثل الشعب لكن هيهات. نرى هنا انه يوجه النقد حتى الى ذاته من طرف خفي لأنه وكما علمنا من أكرم زعيتر كان في سنة ١٩٣٦ سكرتير اللجنة القومية بالناصرة وعلى هذا الأساس تم اعتقاله.

بعد السرد يخلص الى ان مقومات اي حركة تحررية أو نهضة قومية هي ثلاث:

فلسفة قومية وتنظيم قومي وعقيدة قومية.

ويتحدث عن الطبقات والتوازن الطبقي والتعددية التي تتجاذب افراد الشعب. ثم يخلص مرة أخرى الى أن الوعي القومي يعتمد على ثلاث مقومات هي:

١. الفهم الصحيح لماضي الأمة.
٢. معرفة شخصيتها الحاضرة مع نواحي الضعف والقوة.
٣. الإيمان برسالة الأمة في المستقبل.

ثم يضيف «وقد اثبت الشعب العربي الفلسطيني المرة بعد الأخرى انه مستعد للسير نحو المثل الأعلى والتضحية في النفس والنفيس (لكن ما كان ينقصه هو) الزعامة المؤمنة الصريحة المنزهة عن الغرض».. (وكذلك الأسلوب العلمي) » على أن الوعي القومي لا يكتمل الا اذا اضاف المواطن الى فهم ماضي امته ومعرفة حاضرها تقدير مستقبلها ».

ثم وبعد هذا التشخيص يتطرق الى الحضارة الغربية فينتقد الأخذ بها «دون أن تكون لدينا وسائل الوقاية من الأشياء الضارة في هذه الحضارة».

ويتطرق الى الأحزاب الفلسطينية وحوادث ١٩٣٨.. التي كانت «لا هم لها الا الاحتراب فيما بينها والتنابذ» ثم يقر انه يتطلع الى «حزب عامل يكون طليعة طيبة للشعب في جهاده.. كمدرسة تدريب.. منظما تنظيما كاملا على أساس المركزية (ذا) عقيدة قومية و.. طاعة نظامية حديدية...» وهو يعتقد ان الأحزاب المشار اليها ما هي الا دمى تسلية، تؤلف لضرورات آنية بدون برامج محددة ومفهومة، حتى أن بعضها والذي يؤمن بالتقدم يظن ان التقدم يأتي عفوا او قضاء وقدرا. ويتابع انه من انصار العقل فهو يؤمن بالانسان وبالعقل.. لكن الويل لمن يستعمل عقله ويجاهر بذلك فيكون «جزاء من يتجرأ على ذلك افظع أنواع التعذيب والقتل والاغتيال..» ثم يصب جام غضبه على الفوضى ويشير صراحة وبرأي مختلف وصوت جريء الى جماعة القسام على أنها «طغمة فاسدة شريرة بعثت الرعب في النفوس وخلقت فوضى مستمرة..» وبذلك هو يشير الى بعض الجماعة التي انحرفت عن تعاليم ومبادئ القسام واستغلت عامل الفوضى والجهل لتزيد الضغط على الأبّالة او بالأحرى لتزيد الطين بلة!

اعتقد انه من كثرة الغضب بدأ يعمم ثم يبدأ بالحديث عن المسؤولية «التي تتطلب صلابة في العقائد وفهما واعيا صحيحا للنقائض المتفشية في مجتمعنا» مما تسبب في الفوضى والاضطراب والحيرة والتردد والتفكك وجمود الحياة الوطنية وازدحام المذاهب السياسية. «فقد تجد فاشيا متعصبا لا يفهم من الفاشية شيئًا وتجد شيوعيًا يحدثك عن مذهبه وهو لا يعرف منه الا اسمه.. وما أحوجنا الى الابتكار فنستخلص لنا من مجموع فلسفات المذاهب السياسية الغربية زبدة يؤقلمونها ويكيفونها تكييفًا يوافق تقاليدنا وأخلاقنا».

وهنا بلغ القمة في وضوح رؤياه وأراد تطوير الفكرة فترك الصفحات الفارغة الثماني لكي يعود اليها مستقبلا فلم يعد ولا ندري اذا كان قد عاد في مكان آخر!

نلاحظ هنا مدى الغضب فقد كان ضد التعصب سواء كان دينيا او قوميا.

في الصفحات التالية (٢١ - ٢٦) وتحت عنوان «السلبية العربية» يتابع مشروع دراسته المبتورة عن العرب والحركة الصهيونية، فيتحدث عن الوهم العربي «ان الكيان اليهودي وجد عفوا او ان ظروفا استثنائية معينة هي التي خلقته». فالحركة الصهيونية كما يقول ومنذ نشأتها السياسية سنة ١٨٨٢ عندما نشر كتاب د. باتسكر «التحرير الذاتي» وهي تعتقد بأن الدولة اليهودية ستجيئ لتأمين مصير اليهود ولرفع الاضطهاد عنهم. ثم يشير الى هرتسل الذي اعاد الى أذهان اليهودية العالمية حلم التكتل القومي الصهيوني حين وضع كتابه «الدولة اليهودية» سنة ١٨٩٥.. ثم يتحدث عن تعميق الفكرة في مؤتمر بازل بسويسرا سنة ١٨٩٧ ويقفز الى وعد بلفور فيما بعد سنة ١٩١٧ في مسألة انشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين. هنا يتحدث عن بدء اليهود في امتلاك الأراضي وانشاء القرى الزراعية والتحول الى التجارة العالمية وكيف تطور الأمر فيما بعد الى الصناعة.. ومن ثم يصل الى مؤتمر باريس سنة ١٩١٩ ومن ثم الى انتداب مجلس الحلفاء الأعلى لبريطانيا لإدارة فلسطين في ٢٥ ابريل/ نيسان ١٩٢٠. وكان عدد السكان العرب في حينه نصف مليون بيد ان عدد اليهود ٦٥ الفًا كما يقول!

ماذا قالت معاريف/ ظروف نشأة الجبهة العـــربيـــة:

لكي نتعرف على أجواء الخمسينيات أرى انه من الضروري سحب مثل على ما جرى بُعيد العدوان الثلاثي على مصر. ففي مقالة تقطر سمًا جاء في صحيفة معاريف بتاريخ ١٩٥٧/١/٧ ان المظاهرة والاضراب الذي دعا اليهما ماكي (الحزب الشيوعي قبل الانقسام) في الناصرة قد فشلا. وان سمًا زعافًا ضد اسرائيل قد تفشى في أثناء صلاة الغائب على أرواح «قتلى كفرقاسم» في الجامع الأبيض بالناصرة.

اتهمت الصحيفة الحزب الشيوعي بالتحريض وبتأليب الجماهير العربية ضد اسرائيل فأرسل الحزب رجاله «المدربين وذوي الخبرة» للناصرة والقرى المجاورة لكي يترك الفلاح حقله والعامل عمله والانضمام الى الاضراب. وهكذا (على حد قول معاريف) فقد وجد الشيوعيون فرصة ذهبية بالحدث الرهيب بكفرقاسم، وكيف لهم الا يعرضوا عضلاتهم في مثل هذه المناسبة؟ لكن السلطات قررت التصدي فأحاطت الناصرة وسدت مداخلها ومخارجها وملأت الشرطة ساحات وشوارع وزقاقات المدينة وراحت سياراتها تعلن من خلال مكبرات الصوت وتهدد السكان من مغبة الانجرار وراء المحرضين الذين يريدون خراب المدينة (هكذا) وتتابع الصحيفة انه على الرغم من ذلك فقد تجمع بضع مئات عند كنيسة البشارة للروم الأورثوذكس، منهم عدد كبير من الأولاد، وعند اول صيحة للشرطة تفرقوا.. و.. » هكذا تمخض الجبل فولد فأراً » لكن رجال ماكي غيروا نهجهم فتوجهوا الى الجامع الأبيض للقيام بصلاة الغائب، مما أعاد الى الأذهان احداث ١٩٣٦ كما يقول الشيخ سيف الدين الزعبي (على حد تعبير الصحيفة) عضو الكنيست السابق، ومن مثله يعرف شعبه كما قالت. هكذا كان في الست وثلاثين: يدخل جمال الحسيني الى المسجد، يحرض، يرغي ويزبد فيحملونه على الأكتاف ويخرجون في مظاهرة! ويتابع كاتب المقالة يعقوب افينيل، هكذا كان هذه المرة ايضًا. فجمال الحسيني لم يأت لكن جاء وريثه المخلص طاهر الفاهوم القومي المتطرف المعروف.. فوقف مع المحامي الحيفاوي الياس كوسا وآخرين محاولين تنظيم مظاهرة، لم يتحدث طاهر الفاهوم مثل الشيوعيين عن المساواة والعدالة ومجزرة كفرقاسم انما تحدث عن النصر العربي القادم وعن استعادة الوطن السليب..» فسكر الجمهور الغفير الذي ملأ ساحة الجامع من هذا العطر. وحمل طاهر الفاهوم على الأكتاف كما كان يحمل جمال الحسيني وسار من باحة الجامع الأبيض الى كنيسة البشارة..» بارك ذلك عضو الكنيست اميل حبيبي الذي سار الى جانب حاملي الفاهوم. ثم يضيف الكاتب على لسان سيف الدين الزعبي:

«انتبه انها المرة الأولى التي يجرؤ فيها قومي متطرف كطاهر الفاهوم ان يخرج السوط من الغمد بشكل علني دون ان يلبسه لونا احمر. من هنا يجب أن تعرف ماذا تحوّل عند الأقلية العربية خلال الثماني سنوات التي مرت على قيام الدولة».

من هنا نرى شيئين مهمين - أولاً محاولة التمزيق بين الحمر وغير الحمر وضرب اسفين بين القومي والشيوعي وثانيا ان كثرة الضغط تولد الانفجار.. لكن هيهات للسلطة المتغطرسة ان تدرك ذلك! انتبه الى ما يقوله سيف الدين وكيف يستزيد الضغط!

الجبهة العربية ١٩٥٨

لقد تم الاعلان عن قيام الجبهة العربية في مؤتمر توأم بعكا والناصرة بتاريخ ١٩٥٨/٧/٦ كما سلف. وكانت هذه الجبهة عبارة عن توليفة جريئة ما بين العناصر القومية المخلصة وبين الشيوعيين.. وقد أفردت «الاتحاد» جميع صفحاتها تقريبا احتفاء بهذا الحدث التاريخي بعدد الثلاثاء ٥٨/٧/٨ حيث كانت تصدر في ذلك الوقت يوم الثلاثاء والجمعة.

وهنا من المفيد ان نذكر ان هذا الحدث جاء بعد شهرين من أحداث اول ايار ١٩٥٨ الدامية في الوسط العربي باسرائيل وتحت ظل الاعتقالات السياسية العادية والاعتقالات الادارية وأوامر اثبات الوجود والنفي والارهاب الفكري والعملي الذي فرضه الحكم العسكري. كما وعلينا ان نذكر ان تلك المرحلة كانت مرحلة المد الثوري في العالم العربي بعد العدوان الثلاثي على مصر (١٩٥٦ وابان الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨ وزيادة الضغط علينا هنا في هذه البلاد كأقلية قومية بدأ مدى قدرتها على التنظيم والكفاح السياسي وامسكت بمصيرها بأيديها. وأدركت السلطات أنه بالاضافة الى البطش والترهيب والمحاربة بلقمة الخبز لا يمكنها فك اللحمة الوطنية الا عن طريق تعميق سياسة فرق تسد والضرب على الوتر الطائفي والعائلي والقومي والشيوعي وهكذا دواليك حتى يومنا هذا.

لقد جاء على لسان المطران حكيم في حينه «انه لا يحبذ قيام الجبهة العربية لأنها شيوعية، فالشيوعيون يتلقون اوامرهم من الخارج ويظهرون انفسهم بمظهر المدافع عن الأقلية العربية وثانيا تضرب السلطات الاسرائيلية الجبهة بحجة ضربها للشيوعيين الذين طالما جلبوا الويلات» ولا نعرف حادثا واحدا جلب فيه الشيوعيون فائدة او مصلحة لعرب اسرائيل» (الرابطة عدد ١١/ ١٩٥٨ ص ١٨). وثالثا الشيوعية ملحدة مضادة للدين (المصدر ذاته) ورابعا يضيف المطران ان كل هذا لا يعني عدم متابعة الجهاد ضد المظالم.

وهنا لا بد لنا ان نذكر ما جاء في الجروزليم بوست في ١٩٥٨/٨/٣ على ربع عمود بهدف التقليل من شأن هذا الحدث وتلك الجبهة. قالت الصحيفة في وصفها ما حدث بمؤتمر الناصرة - ان طاهر الفاهوم شقيق يوسف الفاهوم رئيس بلدية الناصرة الأسبق، أعلن عن قيام الجبهة العربية امام حشد من العرب يقارب الثلاثمئة في بيته الخاص.. وذلك بعد أن أغلقت دوائر الحكم العسكري ابواب سينما امبير امام الاجتماع حيث كان مقررا عقده هناك.

ويتابع الخبر ان أغلبية الحضور كانت من الشيوعيين ومن أعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة، بني بني رئيس مجلس محلي كفرياسيف ودكتور يوسف حداد من الناصرة والمحامي حنا نقارة والمحامي جميل خوري والشاعر عصام العباسي.

لم تذكر الصحيفة ان بني كان قد مُنع من مغادرة كفرياسيف وان الحاضر بمؤتمر الناصرة كان فقط د. يوسف حداد وأما الباقون فقد كانوا في مؤتمر عكا!

ويتابع الخبر: استقبل الجمهور خطاب الفاهوم الافتتاحي بعاصفة من التصفيق.. انتقد سياسة الحكومة تجاه «الشعب العربي في اسرائيل» وقد أفاد بني بني في خطابه (لم تذكر الصحيفة انه قرئ عنه بالنيابة) ان الجبهة ليست حزبا سياسيا لكنها وسيلة لتنظيم عرب اسرائيل من أجل «السلام الحقيقي» وقد عوّل على التعاون العربي اليهودي في هذه البلاد المشتركة. (لنتذكر هنا أن هذا كان سنة ١٩٥٨ و.ف) اما السيد شكري الخازن مدير الكلية الأورثوذكسية بحيفا فقد طالب بحق تقرير المصير (في الواقع كان هذا في مؤتمر عكا).

وقد أجمع الخطباء على إلغاء الحكم العسكري وعودة اللاجئين وإعادة الأملاك المصادرة لأصحابها.

الى هنا ينتهي خبر الجروزليم بوست وهنا من المفيد اكمال الصورة لاستعراض اهداف الجبهة العربية كما جاءت في «الاتحاد» في عدد الثلاثاء المذكور سابقا وكما صيغت بشكل ذكي ومفتوح:

المطالبة بحقوق العرب المشروعة ومنها:

* اعادة القرويين الى قراهم (وهذا ما نعرفه اليوم بمهجري الداخل).
* وقف سلب الأراضي وإعادة الأراضي المصادرة الى اصحابها.
* الغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القومي.
* الغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتأمين المساواة.
* استعمال اللغة العربية في جميع الدوائر الرسمية.
* عودة اللاجئين.
* الجبهة ستتعاون في سبيل تحقيق أهدافها مع جميع ابناء الشعب اليهودي الاسرائيلي.

جاء في كتاب اميل توما - طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل (ص ٢ - ٨٣) ان بني بني رئيس اللجنة التنفيذية عانى هو ورفاقه من عنت وعراقيل السلطة. توما يتحدث عن قيام الجبهة باقتضاب لقد ارعب قيام الجبهة العربية سلطات الحكم العسكري. فأعلنت السلطات ان الجبهة غير قانونية وغير شرعية بموجب قانون الجمعيات العثماني لأنها «عنصرية» وأحادية القومية.. وان اسمها يدل على ذلك. فقام القائمون على الجبهة العربية بتغيير اسمها الى الجبهة الشعبية وأصبحت امكانية الانضمام اليها لكل مواطن، بغض النظر عن قوميته او دينه او جنسه وبقيت الاهداف ذاتها. ثم بدأت حملة التحريض والتضييق على عناصرها من الشيوعيين والقوميين الواعين بجميع الطرق وشتى الوسائل. حتى أنه بتلك الفترة عملاء السلطة الاسرائيلية تجندوا للدفاع عن القومية العربية ضد الشيوعيين في داخل البلاد وخارجها - العالم العربي.. كذلك لم تنس السلطات تجنيد بعض رجال الدين لصالحها ولصالح «القومية العربية» كما يرونها هم لا كما نراها نحن. وعليه فقد انعكس الخلاف التاريخي في حينه ما بين رائد القومية العربية جمال عبد الناصر وبين الشيوعيين في العالم العربي انعكس في داخل الداخل.. وضعف الشيوعيون والقوميون الحقيقيون، نتيجة لذلك تفسّخت الجبهة الشعبية.

ويقينا ان الخلاف في العالم العربي الذي انعكس هنا اول ما ضرب - ضرب الوحدة الوطنية والقومية وحركة التحرر العربي ذاتها. وفي اعتقادي ان هذا الخلاف بين الشيوعيين والقوميين غير مبرر، وله عوامل ذاتية وموضوعية داخلية وخارجية دخيلة.. هذا هو ما يسمى بالبوميرانج. وهنا في الداخل، ما نجمع عليه اكثر بكثير من المختلف وما حدث ويحدث حتى الآن يكمن في نضوج الوعي والوعي القومي، يكمن في الانجرار وراء سياسة فرق تسد موضوعيا وفي التعصب وفي حب الظهور والأنانية وما الى ذلك من الأمراض الاجتماعية التي كنا وما زلنا نعاني منها كالطائفية والعائلية وقضية الانتماء الأكبر.

أكثر من ذلك فان اي خلاف عقائدي بدءًا من الحزب الشيوعي والجبهة العربية والشعبية وحركة الأرض وأبناء البلد فيما بعد.. وسلسلة التفسخ التي تلت تلك الفترة. ان اي فرقة او قطيعة او خلاف غير مبرر، ويصب دائمًا في قناة السلطة الحاكمة. اتحدث عن القومي المنفتح الواعي ولا أتحدث عن المتعصب كما أتحدث عن الشيوعي الحقيقي لأن الشيوعي في نظري هو وطني وقومي من الدرجة الأولى.. فحتى تكون شيوعيا جيدا يجب ان تكون وطنيا وقوميا ممتازا.. واتحدث عن القومي الذي يؤمن بأننا لسنا بأفضل الشعوب لكن ما من شعب افضل منا.

لقد قمت باستعراض وثيقة «العرب في اسرائيل» التي أصدرتها شركة الأرض المحدودة. وقامت بارسالها الى الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة في ٢٣ حزيران ١٩٦٤ فوجدت ان الأغلبية الساحقة لما جاء فيها «متفق عليه» - كالموقف من الحركة الصهيونية، وقضية التحريض المستمر على المواطنين العرب ومحاولات السلطة للحيلولة دون قيام كفاح مشترك (عربي يهودي) ضد سياستها التعسفية، وقضية السلام العادل، وقضية تذويب الكيان القومي للمواطنين العرب في اسرائيل، وقضية مصادرة الأراضي والحكم العسكري (في حينه والذي الغي سنة ١٩٦٦) والتمييز العنصري والمساواة وعودة اللاجئين والتأكيد على مسألة تأييد الحركات التحررية الوحدوية الاشتراكية في العالم العربي بكل الطرق المشروعة والموقف من حركة التحرر العالمية..

لقد قمت باستعراض هذه الوثيقة فوجدت ان ما نتفق عليه أكثر بكثير مما نختلف عليه.. وماذا بعد؟!

«كفرقاسم - المجزرة والعبرة» للقائد الشيوعي توفيق طوبي



كفر قاسم - المجزرة والعبرة

• عن معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا صدرت اخيراً طبعة ثانية من كتاب «كفرقاسم المجزرة والعبرة» للقائد الشيوعي والشخصية الوطنية البارزة توفيق طوبي.

وكان طوبي، مع القائد الشيوعي ماير فلنر، اول من كسر الطوق الذي فرضه الجيش الاسرائيلي على قرية كفرقاسم بعد ارتكاب المجزرة الرهيبة لمنع بلوغ انباء عنها الى الخارج.

ويحتوي الكتاب على تفاصيل ومعلومات من مصدرها الأول، وهو الأمر الذي يجعله غاية في الأهمية في كل ما يتصل بمجزرة كفرقاسم، بدءاً من المجزرة وحيثياتها فالتعتيم عليها والنضال لكشف تفاصيلها من على المنابر المختلفة والمحكمة وقرارها الجائر، ورسائل توفيق طوبي السنوية الى أهالي القرية.. وغير ذلك مما يتصل بهذه المجزرة لتبقى عبرها مغروسة في الأجيال اللاحقة أبداً وفاء لذكرى الضحايا.

صدور العدد (١٤) من فصلية "الشعراء" عن "بيت الشعر"

• في هذا العدد: ملف كفرقاسم، مهجريون جدد ومختارات عن «النرويجية» •

* أصدر المركز الثقافي الفلسطيني - «بيت الشعر» - العدد الرابع عشر من فصلية «الشعراء» الثقافية المتخصصة، رغم الظروف الصعبة والحصار، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إجراءات احتلالية، وقصف «بيت الشعر» للمرة الرابعة. إلا أن المجلة صدرت بانتظام تحقيقا للتواصل الثقافي والإبداعي، وإصرارا على مواجهة شروط الاحتلال وبطشه.

افتتاحية العدد جاءت لمناسبة مرور عام على الانتفاضة، وتناولت الأهداف التي يجب على المثقف الفلسطيني ان يسعى لتحقيقها في إطار تعزيز المواجهة الأبدية المحمولة على الوحدة الوطنية كوسيلة أكيدة للنصر والاستقلال. ومما جاء في الافتتاحية:

«فليس ثمة وقت يتم تبديده أو هدره، وليس ثمة مبرر نجده يسوغ هذا الصمت والغياب للمثقفين العرب الذين نراهن على دورهم وقدراتهم وانتمائهم لأمتنا الواحدة التي ستظل مستلبة متشظية ما دام قلبها - فلسطين مصابة بوباء الاحتلال، وتواجه وحدها السياسات الاستراتيجية الحاسمة لتهويدها وتغريبها عن جذورها.. ودفعها نحو العدمية والإلغاء».

نصوص العدد توزعت بين ستة شعراء: محمد علي شمس الدين (شيء النار)، أمجد ناصر (أطراف النهار)، محمد علي اليوسفي (فصول عمياء)، فرج بيرقدار (الطائر)، محمد حلمي الريشة (لست في أي مكان.. أيتها الوردة)، والشاعر طارق الكرمي في مختارات من مجموعته التي ستصدر قريبا بعنوان (ضحى الوحيد).

وفي باب (مهجريون جدد) أعد الشاعر أحمد يعقوب الجزء الثاني من الملف تحت عنوان (جبال غير رحيمة وبيضاء) وتناولت الترجمة أندرس سابيلا، أحد الأصوات الغنائية الأكثر أهمية في تشيلي، وسلفادور جيني، شاعر الترحال والحنين، الشاعر الجوال اما أولغا لولاس، الشاعرة والأكاديمية الحاصلة على الدكتوراة من الجامعة المركزية - مدريد/ اسبانيا فقد احتوت الترجمة مختارات من ديوانها (عزلة/ ١٩٤٣) وديوان (عندما يموت القمر مكتملاً ١٩٤٩) وليختتم ملف (مهجريون جدد) بالشاعر فريد نصار.

دراسات العدد توزعت بين دراستين الأولى للناقد (يوسف اليوسف) شعر المقاومة في نصف قرن (١٩١٧ - ١٩٦٧) مقدماً رؤية تاريخية لتطور الشعر الفلسطيني المقاوم.

الدراسة الثانية وهي الجزء الثاني استكمالاً لما نشر في العدد السابق من الشعراء، حول موضوعة (التطبيع)، حيث تناولت (فلسفة التطبيع في الفكر الصهيوني).

أما باب المختارات فقد تناول فيه وليد الكبيسي مجموعة الشاعرة النرويجية كاميلا بول ايده: «نسبح نحو مدخل البحر» الذي ترجم المجموعة مستعرضا سيرة وتجربة الشاعرة ودوافعها لتأليف هذه المجموعة.

وملف العدد جاء لمناسبة الذكرى الـ (٤٥) لمذبحة كفرقاسم.

وقدمت مؤسسة توفيق زياد رؤيتها للملف وللذكرى تحت عنوان (الجرح المفتوح والذاكرة الحية). واستعرضت محاولات الاحتلال نهب الذاكرة وتدمير الجغرافيا وتغريب الروح عن مكانها.

واشتمل الملف تقريراً عن المذبحة كان أعده الشاعر الراحل توفيق زياد بعد زيارته لكفرقاسم وإجرائه مقابلات مع الناجين، ونشر التقرير في مجلة (الجديد ١٩٦٦)، اضافة لمسرحية كتبها الراحل العام (٥٦) حول المذبحة تنشر لأول مرة وتضم أربعة فصول.

ويختتم الملف بمذكرة توفيق طوبي عقب المذبحة قدمها في (١١/٢٣/ ١٩٥٦).

في حين تضمنت (ضفاف) أجزاء من رواية (نقرات الظباء) للروائية ميرال الطحاوي وهي رواية ستصدر قريبا.

شهادات العدد تنوعت بين الشاعر العراقي شاكر لعيبي (حسرة الياقوت في حصار بيروت) تحدث فيها عن تجربته الذاتية في حصار بيروت العام ١٩٨٢.

الشهادة التالية للشاعر الفلسطيني المقيم في لبنان سامر أبو هواش، هي شهادة عن تجربته الشعرية وتم اختيار عدد من قصائد مجموعته التي ستصدر قريبا عن «بيت الشعر» في سياق التعريف بالشاعر وتجربته.

وتناول باب (الرفوف) قراءات وعروضا قدمها الشاعر فيصل قرقطي حول (نقوش على جدارية محمود درويش) للشاعر المتوكل طه، (خريف الضفاف) للشاعر علي الخليلي، (ورد الحناء) للشاعر العراقي هاشم شفيق، (جبال ويد في آخر العالم) للشاعر البحراني سيف الرحبي.

كما تناول زيد ابو العلا قراءة في سيرة د. حسين البرغوثي (الضوء الأزرق). ليستكمل الشاعر العراقي منذر عبد الحر الجزء الثالث والأخير من قراءاته في رفوف حول (أسئلة محمود درويش الغريبة) والناقد ضياء خضير قدم بدوره قراءة في مجموعة محمد العامري تحت عنوان (اللغة المشرقة في الذاكرة المسننة).

ويقدم الشاعر يوسف عبد العزيز قراءة في كتاب (هل قتلتم أحداً هناك) للروائي سلمان ناطور. ملتقيات جاءت بعنوان (محمود درويش كان هناك)، حيث قدم الشاعر جهاد هديب عرضا لفعاليات مهرجان جرش العام ٢٠٠١.

اما «أروقة البيت» فتضمنت تقارير وبيانات أصدرها البيت ومثقفون فلسطينيون وقصف «بيت الشعر».

ويختتم العدد الشاعر المتوكل طه الذي دار حول مفهوم «الهوية».

أدونيس الرائي

• كتاب جديد يبحث في الابعاد الكونية لشعر ادونيس.. بقلم شاعر وفيلسوف فرنسي •

* ميشيل كامو، مؤلف هذا الكتاب عن ادونيس، هو شاعر وفيلسوف فرنسي. يترأس تحرير مجلة ذاكرة القرن الحادي والعشرين. صدر له العديد من الدواوين والدراسات منها: «الممر نحو الطريق المسدود، ومأثورات الصمت والاندهاش، والليل المشمس».. الخ.

في هذا الكتاب «ادونيس، الرائي» يكتب ميشيل كامو الشاعر عن ادونيس الشاعر.. بعيداً عن كل الانتماءات والتعيينات الاخرى. ان ميشيل كامو لا يرى في الرائي - الشاعر - ادونيس خصوصية اللحظة والمكان وانما بالاحرى كونية اللحظة والمكان. انه يبحث في شعر ادونيس عما هو كوني، يونيفرسال ويجده، لا شك بان ميشيل كامو يبحث في شعر ادونيس عما يتجاوز أية محلية في الاعمال الشعرية المترجمة بالطبع الى اللغة الفرنسية والتي كان اولها اغاني مهيار الدمشقي، عام ١٩٨٣ حيث تتالت بعدها الترجمات ليصبح ادونيس احد اكثر الشعراء العرب شهرة لدى جمهور المهتمين بالشعر من الفرنسيين، هذا اذا لم يكن اكثرهم شهرة وحضوراً.

يصف ميشيل كامو مسيرة ادونيس الشعرية بأنها معجزة، اذ استطاع ذلك الفتى الفلاح الشاب من قرية قصابين المطلة على البحر الابيض المتوسط ان يصبح شاعراً ذا بعد كوني، كانت قريته تفتقر للمدرسة والكهرباء، لذلك نهل من التعليم التقليدي، الذي تلقاه على يد والده المزارع ذي الثقافة الصوفية العالية. هكذا تآلف ذلك الطفل الذي كان مع اللغة القرآنية ومع الشعر ومع فلسفات الرواة، من المتصوفين مثل الحلاج وابن عربي.

ومن الحوادث التي يؤكد عليها ميشيل كامو في بداية حديثه عن ادونيس تلك التي تعود الى فترة سن الثالثة عشرة، عندما عرف الفتى بأن رئيس الجمهورية السورية آنذاك شكري القوتلي سيزور المدينة القريبة من قريته ان ينظم قصيدة بالمناسبة بغية القائها بحضور الرئيس.. وتسلسلت الاحداث ليرى نفسه بلباسه التقليدي الذي كان يحمل آثار يوم ممطر في طرق موحلة وهو مدعو لقراءة قصيدته. اعجبت القصيدة الرئيس فسأل الفتى عن احب امنية يريد ان يحققها، فلم يتلكأ الفتى بالاجابة حيث قال الذهاب الى المدرسة. وهكذا كان. وبعد المدرسة الثانوية الفرنسية في طرطوس ثم في اللاذقية تابع دراسة الفلسفة في جامعة دمشق حيث حصل على شهادة جامعية منها، كانت بمثابة خطوة لاستكمال دراسة الدكتوراة في جامعة بيروت.

حاول الشاعر الشاب ان ينشر قصائده في البداية لدى احدى الصحف المحلية باسمه الحقيقي علي احمد سعيد، لكنها قوبلت بالرفض. اختار اسماً مستعاراً هو ادونيس فنالت الترحيب والنشر فوراً. ان ميشيل كامو يرى ان اشعار ادونيس في سن السادسة عشرة انطوت على مؤشرات سحرية حول قدره. وكانت البذور الاولى لهذا القدر في التعاليم التي لقنها له والده. وفي مقدمتها ضرورة العمل على جبهتين: الخارج والداخل/ الذات. هذا التوجه الثنائي وجد ترجمته في الابداع الشعري في الوحدة، من جهة، وفي الالتزام الاجتماعي عبر تأسيس مجلة شعر خلال سنوات ١٩٥٧ - ١٩٦٤ بالاشتراك مع يوسف الخال وآفاق عام ١٩٦٤ ثم مواقف عام ١٩٦٨، هذا بالاضافة الى ندوات ومحاضرات وحلقات تدريسية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا واليابان.

ويرى ميشيل كامو أن ادونيس مسكون برغبة قوية في الانبعاث المستمر عبر التحرر من جميع الاطر الضيقة.

هكذا اكد ادونيس ضرورة الانفتاح على الآخر. الامر الذي وجد ترجمته في الواقع عبر اهتمامه بالادب والشعر العالمي ووجد العديد من الشعراء الغربيين مكاناً لقصائدهم على صفحات مجلة شعر، من امثال بول كلوديل وسان جون بيرس ورينيه شار وهنري ميشو واكتافيوباز وغيرهم. وكان قد التقى باغلبية هؤلاء في اثناء اقاماته المتكررة في باريس منذ بداية عقد الستينات. ويؤكد ميشيل كامو ضمن هذا السياق بأن اولى الترجمات التي عرفتها اعمال ادونيس كانت الى اللغة الفرنسية قبل ان تتم ترجمتها فيما بعد الى اللغات الانجليزية والاسبانية والالمانية والنرويجية والسويدية واليونانية والتركية. وكان ادونيس قد القى سلسلة من الدروس في الكوليج دوفرانس، عام ١٩٨٤.. حول الشعر العربي وتجدر الاشارة الى ان هذه المؤسسة الكبيرة هي الاهم في فرنسا من حيث مكانتها العملية. وقد اقام ادونيس في باريس منذ عام ١٩٨٦ بعد ان امضى قرابة عشر سنوات في بيروت التي كانت تعيش جحيم الحرب الاهلية. لكنه عرف دائماً كيف يحتفظ بحساسيته الشعرية.

ويرى ميشيل كامو بان كتابات ادونيس النقدية حول الثقافة العربية تشكل المدخل الاكثر حميمية، لعمله الشعري.. انه يبدو في حالة بحث دائم عن حقيقة الاشياء بواسطة القلب والحدس والاشعاع والرؤية.. ذلك ان هذه كلها تشكل السبيل الوحيد لولوج، عالم غير مرئي، عالم يشكل الابداع المستمر فيه، بدوره سبيلاً الى تأكيد الهوية بعيداً عن اي نفي للآخر واعتماداً على ما هو كوني، في انسانية الانسان وحيث تخضع العلاقة بين الـ «انا» والـ «آخر» لـ «الحب». ثم ان هذا الآخر هو سبيلنا للتعرف على حقيقتنا. واذا كان ادونيس يذهب بعيداً في البحث عن الذات وفي الماضي فإنه ينظر الى الحاضر بل ويرى بانه ينبغي على الشعر العربي، مثل اي شعر آخر في العالم، ان يعيد تقييم ذاته باستمرار على ضوء الحاضر.

واذا كان ميشيل كامو، مؤلف هذا الكتاب، يؤكد على سمة التجديد على قاعدة الاستمرارية في شعر ادونيس فإنه يرى في الوقت نفسه أن الديوان الثالث الذي شرع بكتابته عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ عندما كان في باريس اي اغاني مهيار الدمشقي، قد شكل منعطفاً ميتافيزيقياً في بحثه عن الحقيقة وثورة في الشعر العربي التقليدي. «ادونيس، الرائي» بحث في الابعاد الكونية لشعر ادونيس.. بقلم شاعر وفيلسوف فرنسي.

أوراق ليست شخصية للدكتور نبيه رشيدات

أوراق

ليست شخصية

مذكرات



دار الينابيع — الدكتور نبيه رشيدات

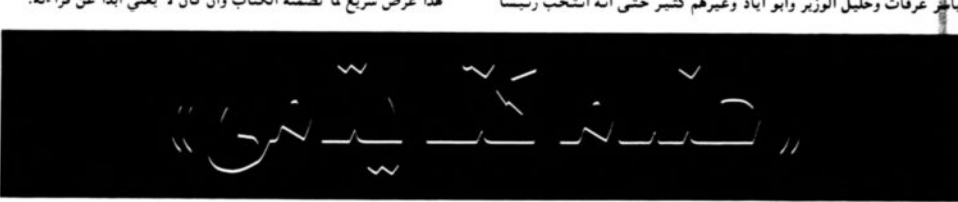
* تحت هذا العنوان صدر حديثًا كتاب للمناضل د. نبيه رشيدات عن دار الينابيع - دمشق، يسرد فيها مسيرة طويلة من النضال يعرضها بأسلوب سلس جذاب يتدفق صدقًا وعفوية، حتى يخيل اليك وأنت تتصفح هذه الأوراق بأنه يجالسك ويحدثك لدرجة لا تستطيع معها ترك الكتاب عند صفحة معينة، او عند عنوان ما حتى تأتي على الكتاب كله.

فالعنوان يعبر أفضل تعبير عن مضمون الكتاب، فهو لا يسجل سيرة ذاتية وإنما يضع بين ايدينا تجربة غنية من النضال بكل ما فيها من نجاحات واخفاقات ولحياة المناضل بحلوها ومرها، فهي تخص كل المناضلين أكثر مما تحكي سيرة كاتبها. فهو ومنذ البداية يهديها الى الرفاق والأصدقاء، المناضلين في سبيل حرية الوطن وسعادة الشعب. وحتى عندما يتعرض لتاريخ عائلته ارشيدات التي هاجرت من اليمن الى جنوب فلسطين ثم الى شمالها حتى استقرت في اربد، فهو إنما يؤرخ للهجرات العربية عامة والتي انطلقت من اليمن خصوصا بعد انهيار سد مأرب الى كل من الحجاز والشام والعراق. وهو عندما يذكر نسبه فإنه يذكرنا بسورية الطبيعية قبل سايكس بيكو. فجده «حشيشو» من صيدا والذي عمل في اربد، وأحد أخواله في دمشق وخال والدته ابو ريشة كان موظفا في عكا وهكذا فهو يرسم لنا صورة لسورية الطبيعية بدون حدود، حيث يأتي على ذكر صيدا وعكا واربد وحلب ودمشق على اعتبار انها مدن في دولة واحدة وحتى اخوته، فأخوه ممدوح من مواليد وادي موسى بينما صلاح من مواليد حمص وأخته فخرية من مواليد الرستم والباقي في اربد والكرك. وهكذا يصف لنا كيف كان السوريون يتنقلون بحرية في هذا الفضاء الواسع بدون حدود ولا تأشيرات.

وكذلك فهو عندما يأتي على ذكر ثقافة عائلته فإنما يقدم لنا حقيقة تربوية حول تأثير العائلة في تنشئة الفرد، فقد عاش في أسرة مثقفة ومتمرسة في العمل الوطني فقد كان جده مطارداً من الأتراك ووالده من أعضاء المؤتمر السوري ويذكر لنا صدمته الأولى عندما عاد الى البيت وشاهد الدرك وهم يفتشون بيتهم في الكرك، كما يؤكد على دور المعلم في تشكيل عقول الطلاب وزرع الروح الوطنية فيهم. فالأستاذ سليمان النابلسي يمضي الدرس الأول معهم في حديث سياسي تحريضي، ومدير مدرسة السلط محمود ابو غنيمة يلقي خطبة في الطلاب يطلب منهم جمع التبرعات للمغرب، اثر فيضان تعرض له. والأستاذ حسني فريز الذي احدث اول نقلة نوعية في تفكيره عندما وضح لهم ان الاهرامات وجرش ليست من انجازات الملوك وإنما هي رمز للعبودية، لأنها بنيت بسواعد العمال والفلاحين والعبيد الذين أشادوها تحت لسع السياط، وفقد المئات منهم حياتهم لكي يبنوا قبراً للملك يخلدون فيه اسمه، وهو بذلك انما يشير الى الثورة في تفسير التاريخ التي تقدم بها كارل ماركس ابو التاريخ الحديث ولعل اكثر المهام صعوبة محاولة ايجاز هذا الكتاب لشعورك بأن كل ما ورد فيه هو من الأهمية بحيث من الظلم عدم ذكره.

فالكتاب يلقي الضوء على قائمة طويلة من الشخصيات والمناضلين والقادة السياسيين والأدباء، بعضهم ملأ الدنيا بشهرته من الذين تعامل معهم وعرفهم بشكل شخصي. فمنهم الثائر سلطان باشا الأطرش الذي كانت تربطه بعائلته علاقة الصداقة عندما لجأ الى الكرك، ومقابلته للمجاهد سعيد العاص وغيره من قادة الثورة الفلسطينية، ابتداء من ثورة ١٩٣٦، وحتى قادة العمل الفدائي بعد ١٩٦٥، منهم رفيق نضاله د. جورج حبش زميله في المهنة وفي المظاهرات وياسر عرفات وخليل الوزير وابو اياد وغيرهم كثير حتى انه انتخب رئيساً للجنة الطبية لمساعدة الفدائيين، وكذلك صبحي ابو غنيمة والملك طلال قبل وبعد توليه الحكم، ويشيد بوطنية هذا الملك وكرهه للانجليز وكلوب باشا لدرجة انه رفض استعراض الجيش لوجوده في قيادته. وكذلك نضالاته الطويلة في صفوف الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان والحزب الشيوعي الأردني ونضاله المشترك مع رفاق له أمثال خالد بكداش ويوسف فيصل وفؤاد نصار ويتكرر ذكر الرفيق فهمي السلفيتي، الذي يبدو انه كان صلته في الحزب، الذي كان ينقل له التعليمات، وكذلك الدكتور منير حمارنة سواء في براغ أو سوريا والالتقاء مع قيادات في الحزب الشيوعي الصيني عندما عمل في القسم العربي لإذاعة بكين، منهم هو شي منه، وكذلك عمله في الاذاعة العربية من موسكو، وكذلك الالتقاء مع كاسترو في كوبا وحنا مينه وغيرهم في قائمة تحتل ثماني صفحات من الكتاب. ولكن ما يلفت النظر صداقته وإعجابه بالمناضل الكبير الدكتور عبد الرحمن شقير الذي يبدو انه رافقه على امتداد حياته النضالية سواء في العمل الوطني او في المنافي وكذلك في السجون. كما يتضمن الكتاب الكثير من الوثائق الهامة والتي تكشف مواقف الشعوب العربية من الأحداث المختلفة في تاريخنا المعاصر.

هذا عرض سريع لما تضمنه الكتاب وان كان لا يغني ابدا عن قراءته.



* مؤلف هذا العمل الروائي هو كازيو ايشيجورو، وهو كاتب بريطاني من اصل ياباني، لكنه يرفض بشكل قاطع اعتباره بمثابة كاتب ياباني يعيش في بريطانيا. وكان قد نال شهرة كبيرة عن عمله المعروف «آثار النهار» الذي تم اخراجه في فيلم سينمائي.

كازيو ايشيجورو هو من مواليد مدينة ناجازاكي اليابانية عام ١٩٥٤ لكنه وصل الى بريطانيا عندما كان عمره خمس سنوات برفقة والده الاخصائي في علم المحيطات والذي كان يعمل في مجال التنقيب عن البترول في بحر الشمال. درس في مدارس لندن وجامعاتها. ولم يقم «كازيو» بأية زيارة لبلده الاصلي، اليابان الا في اواخر سنوات ١٩٨٠. وذلك بعد ان كان قد نال عدة جوائز ادبية بريطانية من بينها جائزة «وايت بريد» المعروفة عن روايته: «فنان العالم العائم» وجائزة «بوكر» عن «آثار النهار».

تدور احداث هذه الرواية الجديدة في مدينة شنجهاي خلال سنوات الثلاثينيات من القرن العشرين حيث يصل المخبر السري الانجليزي «كريستوفر بانكس» الى المدينة التي كان امضى فيها السنوات العشر الاولى من حياته. لقد جاء الى شنجهاي من اجل البحث عن آثار عائلته. كان ابوه موظفا في احدى المؤسسات، لكنه كان يتاجر بالوقت نفسه بمادة «الافيون» الامر الذي كانت والدته تعارضه بشكل كبير لكن والده ووالدته تعرضا كلاهما للخطف عندما كان كريستوفر لايزال طفلاً صغيراً.

ووراء هذه العقدة «البوليسية» يبحث المخبر السري البريطاني ومن خلاله المؤلف، عن حقيقة اكثر حميمية واكثر عمقاً حول ذاته، ويختار «كازيو ايشيجورو» لأحداث روايته اطارا تاريخياً وذلك على اعتبار ان الماضي يسمح بخلق عالم وهمي «على حد قول المؤلف». وتبدو الحرب او بالاحرى ظلال الحرب، في خلفية الاحداث، كما انها في خلفية تفكير المبدع نفسه.

واذا كان المخبر السري البريطاني يتمتع بذهنية انجليزية واضحة فإن له ايضا بعض السمات الشرقية، وخاصة بقدرة مخيلته على انتاج الاساطير، انه الشرقي الذي عاشه في اثناء سنوات طفولته. ويبدو ان عودة «كريستوفر بانكس»، وكذلك عودة «كازيو أيشيجورو» الى الشرق - شنجهاي انما هي بالاحرى عودة نحو الطفولة، نحو «شرق طفولته»، وهنا يشير المؤلف قضية العلاقة مع الماضي، وايضا علاقة الحاضر بالماضي. وتبدو هذه العلاقة ذات اشكالية كبيرة عندما تكون المدينة التي تمثل هذا الماضي تدعى «ناجازاكي» اليابانية التي تلقت بعد عدة ايام فقط من هيروشيما القنبلة النووية. لقد انتهت الحرب العالمية الثانية منذ اكثر من خمسة عقود من الزمن، لكنها لاتزال تساهم الى حد كبير في صياغة الذاكرة.

ومن الميزات المهمة في هذه الرسالة واقع ان الراوي - المؤلف يطل على الاحداث «من فوق» و«من بعيد» انها المسافة التي تسمح برؤية افضل، وقد جاء على لسان «كريستوفر» قوله: «عندما استعيد ذكرى هذا الصباح، فإن الاحساس الذي يطغى على جميع الاحاسيس الاخرى هو انني بقيت بعيدا عن نشاطاتي».

تجدر الاشارة الى ان اغلبية روايات هذا الكتاب منذ عمله الاول «ضوء خافت على الهضبة» وحتى هذا العمل الاخير قد تمت ترجمتها الى العديد من اللغات العالمية.

«تأثير الف ليلة وليلة على أدب الأطفال العربي»

* تحت هذا العنوان صدرت أخيراً عن الكلية العربية الأكاديمية للتربية دراسة لمؤلفها رافع يحيى، وهي تقع في ٢١٣ صفحة من القطع الكبير.

وتتألف الدراسة من ستة فصول يعرض الأول منها اصطلاح أدب الأطفال وتطور هذا الأدب عالميا وعربيا، اما الفصل الثاني فانه مخصص لتناول «الليالي» من ناحية أساليب السرد فيها وكونها مصدرا للمعرفة اضافة الى ما تتضمنه من قيم تربوية، والقاء الضوء عليها من خلال نظريات علم النفس الحديثة.

وفي الفصل الثالث، اضافة الى أشياء أخرى، فان الباحث يتناول رائد ادب الأطفال العربي كامل كيلاني.

وفي الفصل الرابع يعرض الباحث محاولات تبسيط الليالي ما بعد الكيلاني لجعلها ملائمة كأدب أطفال.

ويلقي الفصل الخامس الضوء على الجنس، أدب الرحلات، أدب البحر.. وغير ذلك في الليالي ويحسن الكاتب التمثيل في هذا الفصل مستعينا بعينات نصية من الليالي تمثل كل حالة يتناولها بالبحث.

ويقدم الباحث خلاصة عمله في الفصل الأخير من الكتاب.

ظلّ أن نشير الى أهمية هذا البحث كونه يجمع بين «الليالي» كعمل أدبي رائد قدره الغرب قبل العرب، وبين أدب الأطفال العربي الذي يعاني من تهميشه كنوع أدبي.

«القصة الواقعية للأطفال في أدب سليم خوري» للدكتور محمود أبو فنة

* صدر أخيراً عن الكلية العربية الأكاديمية للتربية في حيفا كتاب جديد للدكتور محمود أبو فنة بعنوان «القصة الواقعية للأطفال في أدب سليم خوري»، وقد جاءت هذه الدراسة في ٢٠٨ صفحات من القطع الكبير. ويتألف الكتاب من ثلاثة فصول اساسية اضافة الى الخاتمة.

ويتناول الفصل الأول المؤلف من ثلاثة أقسام، «أدب الأطفال، ماهيته ومراحل تطوره عالميا، عربيا ومحليا».

اما الفصل الثاني فانه يلقي الضوء على «اللغة والأسلوب في قصص سليم خوري للأطفال»، ويبحث بعمق في قصة «أجنحة العواطف» من نواح متعددة وخاصة كونه نصا ثنائي التوجه له قراؤه الكبار والصغار على حد سواء.

أما الفصل الثالث المؤلف من ثلاثة أقسام فانه يتطرق الى «القيم في قصص سليم خوري للأطفال».

ما أحوجنا الى هذه الدراسات الجادة التي تتناول أدبنا المحلي وتقدمه للأجيال الشابة وللقراء جميعاً بكثير من الجدة والجدية في البحث.

عدد جديد من مجلة «الجليل»

* وصلنا أخيراً عدد جديد من مجلة «الجليل» وقد تضمن مجموعة من المقالات والدراسات الجادة الدينية منها والثقافية.

ومن أبرز ما جاء فيها كلمة المطران بطرس المعلم، ودراسة للدكتور جوني منصور بعنوان «عيد الصليب بين الواقع التاريخي والتراث الشعبي»، ومقال حول الآلات الموسيقية في الكنائس البيزنطية» لأدوار سعد.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: مباراة تايلاند والبحرين ستعاد غداً الثلاثاء

* بانكوك - و.ص.ف - اكد ووراي ماكودي امين عام الاتحاد التايلاندي لكرة القدم امس الاحد ان مباراة تايلاند والبحرين التي توقفت امس الاول السبت، ضمن الجولة التاسعة من المجموعة الثانية لتصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ ستعاد اغلب الظن غدا الثلاثاء في بانكوك.

وقال ماكودي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الدولي والاسيوي، في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية «اتفق طرفا المباراة على اعادتها غدا الثلاثاء»، واضاف «لكن الامر مرتبط بامكانية ايجاد حجوزات سفر افراد المنتخب التايلاندي الى السعودية الاربعاء»، حيث ستخوض تايلاند مباراتها الاخيرة في التصفيات مع السعودية في الرياض في ١٩ تشرين الاول الحالي.

وتابع «وفي حال عدم قدرة المنتخب التايلاندي على التوجه الى السعودية الاربعاء المقبل، فان المباراة مع البحرين ستعاد في وقت يحدد لاحقا بعد ١٩ الحالي».

وتتنافس ايران والسعودية على بطاقة المجموعة الاولى المؤهلة مباشرة الى النهائيات، حيث تلتقي ايران ايضا مع البحرين في المنامة في اليوم ذاته ايضا.

وكانت مباراة تايلاند والبحرين توقفت امس الاول بسبب نشوب حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات.

وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الاول عندما كان المنتخب البحريني متقدما بهدف لسلمان عيسى سجله في الدقيقة ٢١.

جراحة في القلب لهوييه مدرب ليفربول

* لندن - و.ص.ف - خضع الفرنسي جيرار هوييه مدرب فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم الى عملية جراحية في القلب امس الاول السبت، حسب ما افاد النادي.

وكان هوييه (٥٤ عاما) نقل الى المستشفى بسرعة بين شوطي مباراة ليفربول وتشلسي في وقت سابق امس الاول، ضمن الجولة التاسعة من الدوري الانكليزي بعد ان شعر بآلام حادة في صدره.

واضاف النادي في بيان له «لم يعان هوييه من ازمة قلبية، لكن بعد اجراء الفحوصات اللازمة في المستشفى تبين ان قلبه بحاجة الى عملية جراحية».

وتابع «لن يكون بمقدور هوييه العودة الى عمله لاسابيع عدة».

ويشرف هوييه على ليفربول منذ عام ١٩٩٨، وسبق له ان اشرف على منتخب بلاده ايضا.

يذكر ان المباراة بين تشلسي وليفربول انتهت بالتعادل ١-١.

بطولة القارات الثانية بضيافة البرتغال

* الرياض - و.ص.ف - قرر الاتحاد الدولي لكرة اليد في اجتماعه الذي عقده في سويسرا اسناد تنظيم بطولة القارات الثانية على كأس الامير فيصل في البرتغال من ٢٤ الى ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٢.

وكانت اربع دول تقدمت بطلب استضافة هذه البطولة وهي بالاضافة الى البرتغال، البرازيل واستراليا وبلغاريا.

وتقرر تشكيل لجنة للقيام بزيارة الى البرتغال برئاسة رئيس الاتحاد الدولي المصري حسن مصطفى وعضوية السعودي محمد المطرود وبيتر موليميتر عضوي اللجنة التنفيذية للاطلاع على المرافق والمنشآت الرياضية التي ستقام عليها المنافسات.

بطولة ايطاليا: تورينو يحرم يوفنتوس من فوز اكيد

* روما - و.ص.ف - حرم تورينو جاره الاكثر شهرة يوفنتوس فوزا كان في متناوله عندما تقدم الاخير ٣-صفر حتى الدقيقة ٥٧ قبل ان يدرك الاول التعادل ٣-٣ بطريق مثيرة ضمن المرحلة السادسة من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي شهدت سقوط ميلان على ارضه في فخ التعادل مع فينيتسيا ١-١ امس الاحد.

على ملعب «ديللي البي» الذي يتقاسمه الفريقان، خرج تورينو بنقطة من مباراته مع غريمه التقليدي على زعامة المدينة يوفنتوس عندما قلب تخلفه بثلاثة اهداف نظيفة الى تعادل في مدى ٢٠ دقيقة في الشوط الثاني.

وانهى يوفنتوس الذي يمر في فترة انعدام وزن في الاونة الاخيرة بعد بداية جيدة، الشوط الاول بثلاثة اهداف سجلها نجمه المتألق اليساندرو دل بييرو (٩ و٢٥) ومدافعه الكرواتي ايغور تودور (١١)، فظن انصاره ان فريقهم في طريقه الى تحقيق فوز كاسح ليزيد من معاناة تورينو الجريح صاحب المركز قبل الاخير في الترتيب العام. بيد ان تورينو انتفض في الشوط الثاني بطريقة رائعة.

وبدأ كريستيانو لوكاريللي عملية الانقاذ بتسجيله الهدف الاول (٥٧)، ثم احتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها بنجاح ماركو فيرانتي (٧٠ من ركلة جزاء)، قبل ان يسجل ريكاردو ماسييرو هدف التعادل (٨٣).

ولم تنته الاثارة لان الحكم احتسب ركلة جزاء في مصلحة يوفنتوس سددها التشيلي مارتشيلو سالاس خارج الخشبات الثلاث مفوتا على فريقه ثلاث نقاط ثمينة.

وعلى ملعب «سان سيرو» تابع ميلان مسلسل اهدار النقاط فاكتفى بنقطة واحدة من تعادله مع فينيتسيا المغمور ١-١.

وسجل هداف الفريق الاوكراني اندريه شفتشنكو هدف ميلان قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة، قبل ان يدرك مانييرو هدف التعادل في الدقيقة ٦١.

وحقق ليتشي فوزا كبيرا على فيورنتينا ٤-١. سجل للفائز دافور فوغرينيك (٣ و٨٨) وغيبرمو جاكومازي (١١) وخافيير شوفانتون (٩٠)، وللخاسر اليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش (١٢).

وتعادل بريشيا وكييفو ٢-٢. سجل للاول روبرتو باجيو (٦١ من ركلة جزاء) وسوسي (١٨)، وللثاني ماسيمو مارازينا (١١) وفيديريكو كوساتو (٧٧).

وتعادل ايضا بارما وبياتشينزا ٢-٢). سجل للاول ماركو دي فايو (٤٠) والغاني ستيفان ابيا (٧٩)، وللثاني داركو هوبنر (٥٠ و٧٣).

وسقط فيورنتينا امام بولونيا بهدف سجله فريسي (٣٣).

وكان لاتسيو تغلب على اتالانتا ٢-صفر، في حين تعادل بيروجيا مع روما صفر-صفر في افتتاح المرحلة امس الاول السبت. واقيمت المباراة الاخيرة بين اودينيزا وانتر بعد اغلاق الصفحة.

ترتيب فرق الصدارة:

١- انتر ميلان	١٣ نقطة من ٥ مباريات
٢- كييفو	١٣ من ٦
٣- بولونيا	١٢ من ٦
٤- يوفنتوس	١١ من ٦
٥- ميلان	١١ من ٦

قرعة بطولة اسيا للشباب والناشئين

* نيقوسيا - و.ص.ف - سحب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على هامش اجتماع لجنته التنفيذية في كوالالمبور، امس، قرعة بطولتي اسيا للشباب (دون ٢٠ عاما) وللناشئين (دون ١٧ عاما).

يذكر ان العراق احرز النسخة الاخيرة من بطولة اسيا للشباب للمرة الخامسة في تاريخه بفوزه على ايران في المباراة النهائية اواخر العام الماضي.

واحرز العراق القابه اعوام ١٩٧٥ في الكويت و١٩٧٧ في ايران و١٩٧٨ في بنغلاديش و١٩٨٨ في قطر اخيرا ٢٠٠٠ في ايران.

وحرم الاتحاد الاسيوي عمان بطلة اسيا للناشئين فرصة الدفاع عن لقبها بسبب العقوبة التي فرضها عليها قبل فترة بعد اكتشافه تلاعبا في اعمار لاعبيها.

وجاءت نتيجة القرعة على النحو التالي:

• بطولة الشباب:

- المجموعة الاولى: عمان وسوريا واليمن وايران
- المجموعة الثانية: العراق والامارات ولبنان وفلسطين
- المجموعة الثالثة: الكويت والسعودية والبحرين والاردن
- المجموعة الرابعة: الهند وقيرغيزستان وطاجيكستان وبوتان
- المجموعة الخامسة: باكستان وبنغلادش والمالديف وسريلانكا
- المجموعة السادسة: اوزبكستان وتركمانستان ونيبال
- المجموعة السابعة: اليابان ولاوس وتايوان ومنغوليا
- المجموعة الثامنة: كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وبروناي وغوام
- المجموعة التاسعة: تايلاند وهونغ كونغ واندونيسيا والفيليبين
- المجموعة العاشرة: فيتنام وماليزيا وكمبوديا وماكاو
- المجموعة الحادية عشرة: الصين وسنغافورة ومياغار

• بطولة الناشئين:

- المجموعة الاولى: البحرين والكويت وفلسطين واليمن
- المجموعة الثانية: السعودية ولبنان وسوريا
- المجموعة الثالثة: قطر والعراق والاردن
- المجموعة الرابعة: الهند والمالديف وبوتان
- المجموعة الخامسة: اوزبكستان وسريلانكا وقيرغيزستان
- المجموعة السادسة: فلسطين وتركمانستان وطاجيكستان
- المجموعة السابعة: ميانمار وهونغ كونغ وسنغافورة
- المجموعة الثامنة: كوريا الجنوبية ولاوس وكمبوديا والفيليبين
- المجموعة التاسعة: تايلاند وهونغ كونغ واندونيسيا والفيليبين
- المجموعة العاشرة: فيتنام واندونيسيا وتايوان
- المجموعة الحادية عشرة: اليابان وماليزيا وبروناي وماكاو

بطولة سوريا: الاتحاد السوري يوقف لاعبا ٣ اشهر لاعتدائه على احد الصحفيين

* دمشق - و.ص.ف - قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه امس الاحد توقيف لاعب حطين اللاذقي هشام عابدين عن اللعب ٣ اشهر بسبب اعتدائه على احد الصحفيين.

وكان احد مراسلي صحيفة محلية يتابع مباراة الجارين تشرين وحطين (٢-١) ضمن المرحلة الرابعة من بطولة سوريا التي جرت يوم الجمعة الماضي، في اللاذقية ونزل مضمار الملعب عقب نهايتها لاستطلاع اراء مدربي الفريقين ففوجيء بلاعب حطين يكيل له الشتائم بسبب مقالات لم تعجبه، وتطور النقاش الى قيام اللاعب بضرب المراسل وطرحه ارضا على مرأى من الجمهور ومراقب المباراة.

من جهة ثانية اوقف اتحاد الكرة لاعب وسط تشرين مروان نحلوس عن اللعب ٤ مباريات نتيجة اشتباكه مع لاعب حطين زياد شعبو خلال مباراة الفريقين وضاعف عقوبة النحلوس الى ٨ مباريات لقيامه بشتم مدرب حطين عبد النافع حموية، كما اوقف شعبو ٤ مباريات، ومهاجم تشرين محمد اليوسف ٤ مباريات ايضا.

واقر نقل مباراة تشرين مع الحرية ضمن المرحلة السابعة من اللاذقية الى طرطوس بسبب سوء سلوك جمهور الاول خلال مباراته مع حطين، كما وجه انذارا جديدا لحطين لنفس السبب.

وكان اتحاد اللعبة قرر في اجتماعه الاسبوع الماضي، معاقبة حطين بنقل مباراته مع الحرية المقررة يوم الجمعة القادم في المرحلة الخامسة من اللاذقية الى طرطوس لتلقي جمهوره انذارا ثانيا لقيامه بشتم طاقم حكام مباراتهم مع الجهاد في المرحلة الثالثة.

تعزية

باسم ادارة ولاعبي ومدربي وجمهور اتحاد ابناء سخنين والأسرة الرياضية في المدينة نتقدم بأحر التعازي إلى جميع آل غنطوس في سخنين لوفاة المرحوم

جمال حنا غنطوس

(ابو حاتم)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

باسم المعزين
مازن غنايم - رئيس الادارة

إدارة اتحاد ابناء سخنين تغرم هرشليكوفيتش بـ ١٥ ألف شيكل وتطلب منه البحث عن فريق

* فرضت ادارة اتحاد ابناء سخنين عقاباً صارماً بحق قلب الدفاع المتقدم چال هرشليكوفيتش تمثل بدفع مبلغ خمسة عشر ألف شيكل، وذلك بسبب تلقيه البطاقة الحمراء دون داع للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع.

ويبدو ان هرشليكوفيتش يعيش فترة صعبة وأعصابه متوترة، حيث انه لم يستعد مستواه الجيد من المواسم السابقة. لذلك قررت الادارة وكما أبلغنا رئيسها مازن غنايم التوجه اليه برسالة رسمية سلمت له بالأمس تطالبه فيها بالبحث عن فريق جديد، اعتباراً من لحظة استلام البلاغ.

من جهة أخرى شوهد في تدريب الأمس المهاجم المولداڤي ڤلاديمير دوڤچي والذي لعب مع الاخاء في الموسم الماضي، لكن من غير المؤكد ان يتم التعاقد معه، رغم حاجة الفريق لمهاجم.

(عادل طربيه)

ابعاد مشجعين لاخاء الناصرة عن الملاعب لمدة شهرين بتهمة الاعتداء على المدرب عزمي نصار

* أبعدت قاضية محكمة الصلح في الناصرة دينا مويال بالأمس اثنين من مشجعي فريق الاخاء الناصرة المتهمين بالاعتداء على المدرب عزمي نصار، لمدة شهرين من دخول استاد عيلوط، وكان الاثنان فرج علي موسى وفايز علي موسى قد تسببا باحداث غير رياضية كان ابرزها الاعتداء على المدرب عزمي نصار الذي اضطر إلى الخضوع لفحوصات طبية في المشفى وتقديم شكوى في شرطة الناصرة ضد المعتدين.

هذا وزار المدرب عزمي نصار في منزله منذ ليلة أمس الأول عدد كبير من مشجعي الفريق ولاعبيه واداريه حيث عبروا عن استنكارهم للاعتداء، وطالبوه بعدم الانجرار وراء هذا النفر من المشجعين.

مدير الفريق قاسم دبور ذكر بان الأحداث التي وقعت لا تليق بأي مشجع نصراوي كما واستغرب دبور قيام المدرب عزمي نصار بتقديم شكوى ضد المشجعين حيث كانت تربطه بهما علاقة حميمة.

(عبد ابو ليل)

هبوعيل البقيعة ينوي الارتقاء ويعزز نفسه بعدة لاعبين

* وسط أجواء تدعو إلى التفاؤل، يواصل فريق هبوعيل البقيعة تدريباته الجدية بقيادة المدرب عماد فارس ابن قرية حرفيش، وقد بات من الواضح والمؤكد ان النية تتجه للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. وكيف لا - والمجلس المحلي سيدعم بميزانية تصل إلى (٤٠٠) ألف شيكل اضافة إلى حملة تبرعات. من المتوقع ان تكون حصيلتها قرابة الـ (٢٠٠) ألف شيكل.

وقد تم تعزيز الفريق البقيعاوي بعدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة. ففي حراسة المرمى سيلعب الأبوسناني عناد الشيخ، وأمامه سيكون المدافع المتأخر نيسيم اسولين من شلومي. اما المدافع المتقدم سيكون اريك بن حمو من معلوت. وفي خط الوسط سيلعب اودي بن نعيم وهو الآخر من معلوت. وفي خط الهجوم سيحاول تسجيل الأهداف اللاعب نهاد امداح. وبهذا يكون الفريق البقيعاوي قد أعدّ نفسه جيداً لاستقبال الدوري ولا يبقى سوى تحقيق النتائج الطيبة ومن ثم الارتقاء للدرجة الثانية.

(رامي صديق)

نسيم اغبارية يحط في مكابي بلدي كفرقرع



• نسيم اغبارية - لا فرق بين القطرية والأولى والثانية !! •

* وأخيراً عاد اسم الهداف العربي الممتاز نسيم اغبارية إلى الأضواء، بعد ان وقع في صفوف الصاعد الجديد إلى دوري الدرجة الثانية، بلدي كفرقرع.

وكانت مفاوضات دافئة دارت بين الطرفين، اتفق خلالها على ان يعزز المهاجم خط الهجوم القرعاوي بعد توصية من المدرب سعيد طاهر الذي يعرف قدرات اللاعب جيداً.

وأكد نسيم في رده على تساؤلنا حول هبوطه للدرجة الثانية قائلا: لا فرق اليوم بين القطرية، الأولى والثانية. أردت ان العب قريباً من البيت، الفريق سيعتمد على كوادر محلية بالاضافة إلى تعزيز آخر هو ايلي بن صور من هبوعيل الخضيرة، وهذا الأمر شجعني على التوقيع ومساعدة الفريق في موسمه الأول في هذا الدوري.

(عامر محاميد)

حسين صبح الحارس البديل لمكابي شفاعمرو

* اداء جيد ارتقى اليه لاعبو مكابي شفاعمرو في مباراتهم الودية التي اجريت تحضيراً لاستقبال الدوري والذي سينطلق نهاية الاسبوع الحالي. وبالرغم من الأداء الجيد الا انه بات من المؤكد نقص الفريق إلى لاعبين: الأول في موقع المدافع المتأخر والآخر صانع العاب وفي حال احضارهما سيكتمل الكادر. من ناحية أخرى وبما يخص حارس المرمى البديل فعلى ما يبدو انه سيكون الشفاعمري الناشئ حسين صبح الذي يتدرب بانتظام منذ فترة. ويجدر ذكره ان صبح لعب في الموسم الفائت مع شبيبة كريات آتا، وقد تم اشراكه مؤخراً في بعض المباريات الودية للوقوف عن كثب على قدراته، اما حول موجة الاصابات التي اجتاحت الفريق الشفاعمري قبل فترة، فقد عاد أحمد حجاج للتدريبات لا بل شارك في المباراة الودية الأخيرة أمام هبوعيل كفرسميع والتي أسفرت عن فوز مكابي شفاعمرو بنتيجة (٤:٢). اما المهاجم وسام خطيب فقد خضع مؤخراً لعملية جراحية في رجله وسيضطر للتغيب مدة خمسة أشهر. مما يقول عدم مشاركته في الدوري هذا الموسم.

(رامي صديق)

مكابي يركا يخسر مباراته في نصف النهائي والنية تتجه لتحرير بعض اللاعبين

* في مباراة شيقة ومثيرة، ضمن تصفيات كأس الدولة خسر مكابي يركا مباراة نصف النهائي امام سكتسيا معلوت بالنتيجة (٣:٢) بعد ان تفوق طيلة دقائق المباراة. الا ان ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً في الدقيقة الأخيرة حسمت الأمر. وعلى صعيد آخر فقد علمنا ان هنالك نية بتحرير ثلاثة لاعبين، وهم الحارس البديل ايرز چباي الظهير الأيمن يهودا بن آڤو والمهاجم المجدلاوي عمر كيوان وبالمقابل سيتم احضار ثلاثة لاعبين، ومن بين الأسماء المطروحة لاعب كريات آتا شيران ڤاعكنين.

وقد أكد لنا المدرب زياد فلاح حاجة الفريق إلى لاعبين في الدفاع وخط الوسط ولهذا فان المفاوضات خلال الأسبوع الحالي ستكون مكثفة عل أمل التوصل إلى اتفاق مع لاعبين ذوي خبرة قبل افتتاح الدوري يوم السبت المقبل.

(رامي صديق)

قادم جديد إلى دوري الدرجة الثالثة
السعايدة وصلوا......

* فريق جديد أنضم هذا الموسم للاتحاد العام لكرة القدم، وسيلعب ضمن دوري فرق الدرجة الثالثة ابتداءً من هذا الأسبوع. الفريق هو هبوعيل عرب السعايدة ام الغنم، وسيلعب في منطقة يزراعيل. مباراته الأولى ستكون بيتية أمام الهابط بيتار اكسال.

يشرف على تدريب الفريق المدرب محمد أنيس من دبورية ويلعب في صفوفه لاعبون من عرب الشبلي، عرب السعايدة، دبورية وام الغنم والذين لم يجدوا لهم مكاناً في تركيب فرقهم.

(فهمي دراوشة)

اتحاد أبناء سخنين ينتظر المثول امام لجنة الطاعة وضابط الشرطة في مسچاف لا يتهم الجماهير

* من المتوقع ان تستلم ادارة اتحاد ابناء سخنين اليوم أو غداً دعوة للمثول أمام لجنة الطاعة بسبب الأحداث التي شهدتها المباراة أمام مكابي كفركنا عصر أمس الأول السبت. وكان الحكم مناشيه مشيح قد أوقفها لخمس دقائق بعد دخول نفر غير مسؤول من جماهير سخنين على اثر احتسابه ضربة جزاء لصالح مكابي كفركنا.

من جهة أخرى علمنا من ضابط شرطة مسچاف انه لن يرسل بأي تقرير إلى لجنة المسابقات في اتحاد الكرة، كون الأمور التي حدثت كانت محلية وخاصة بين بعض الجماهير السخنينية والمسؤولين في الفريق والبلدية.

(عادل طربيه)

عودة هبوعيل كفرمندا من رومانيا

* وصل مساء أول أمس السبت فريق هبوعيل كفرمندا قادماً من مدينة بويانا - براشوف الرومانية بعد ان أنهى معسكره التدريبي. وفي حديث مع رئيس الادارة المحامي طارق زيدان قال: «المعسكر كان ناجحاً، ولم تكن هنالك عقبات تُذكر حيث ان كل ما خطط له نفذ».

ويضيف زيدان قائلا: « اعتقد ان المعسكر كان له الأثر الأكبر على تلاحم اللاعبين اجتماعياً كما يعزز انتماء اللاعب للفريق. وآمل ان تنعكس الأمور ايجابياً على أرض الملعب، ابتداء من يوم السبت المقبل موعد افتتاح الدوري».

وقد أجرى الفريق خلال المعسكر عدة مباريات ودية خسر في بعضها وفاز في الأخرى.

(رامي صديق)

نتائج مباريات كأس الدولة لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

مرحلة نصف النهائي

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
أبناء يركا - سكتسيا معلوت	٣:٢
هبوعيل عرابة - هبوعيل المكر	٢:٣ (بعد التمديد)

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي تسور شالوم - هبوعيل طمرة المرج	٢:٥
هبوعيل تل حنان - هبوعيل الاخوة حيفا	٢:١

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
عوتسما حولون - بيتار حولون	١:صفر
هبوعيل كفرقاسم - هشكما رمات حين	صفر:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
عيروني ايلات - هبوعيل مرحافيم	١:صفر
مكابي حولون - هبوعيل شقيب السلام	٣:١ (بعد التمديد)

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
بيتار حصور - مكابي دير الأسد	٢:٢(٤:٥ بركلات الترجيح)
مكابي بيت جن - هبوعيل الريحانية	٣:٧

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
شباب المزرعة - هبوعيل البقيعة	صفر:٤
شباب الرامة - مكابي شعب	صفر:٢

المفراتس

المباراة	النتيجة
ابناء الجديدة - وادي سلامة	١:٥
هبوعيل شباب طمرة - الاتحاد شفاعمرو	لم تجر

يزراعيل

المباراة	النتيجة
مكابي عين ماهل - هبوعيل دبورية	١:١ (٣:٢ بركلات الترجيح)
هبوعيل كفركما - مكابي بيسان	صفر:١

حيفا

المباراة	النتيجة
هبوعيل ابوسنان - بيتار حيفا	١:٩
مكابي دالية الكرمل - هبوعيل الكعبية	١:٧

شومرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل سولم - بلدي ام الفحم	صفر:٢
مكابي ام الفحم - بيتار ام الفحم	١:٢

الجنوب

المباراة	النتيجة
مكابي رهط - هبوعيل الأطرش	٥:٣

فريق هبوعيل حورة ارتقى للمباراة النهائية مباشرة!!

واشنطن لا تستبعد تورط بن لادن بمرض الجمرة الخبيثة !!

* واشنطن – و.ص.ف – اعلن وزير العدل الامريكي، جون اشكروفت، امس الاحد، ان الولايات المتحدة لا تستبعد تورط اسامة بن لادن بعد اكتشاف حالات اصابة مؤكدة بمرض الجمرة الخبيثة في العديد من مدن البلاد.

وقال الوزير في حديث لشبكة «سي بي اس» التلفزيونية ردا على سؤال حول احتمال وجود علاقة بين بن لادن وحالات الاصابة بالجمرة الخبيثة المكتشفة في فلوريدا ونيفادا ونيويورك «لا نستطيع استبعاد هذه الفرضية».

وكان نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، اعلن الجمعة انه لن يفاجأ في حال كان وراء هذه الحالات اسامة بن لادن وشبكته.

وقال تشيني في حديث لشبكة «بي بي اس» التلفزيونية الامريكية ان «الطريقة الوحيدة لاثبات المسؤولية هو التحرك على اعتبار انه يمكن ان يكون هناك رابط» بين الجمرة الخبيثة وشبكة بن لادن.

واكدت السلطات السبت وجود حالات اصابة عدة بالجمرة الخبيثة بعد رسائل تلقتها وسائل اعلام في فلوريدا ومحطة «ان بي سي» التلفزيونية في نيويورك ومكتب رئيسي لمايكروسوفت في رينو في نيفادا.

• الصليب الاحمر: عصية الجمرة الخبيثة المطورة في مختبر في كابول غير مؤذية •

واعلن الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر كيم غوردون غايتس امس الاحد، في جنيف، ان عصية الجمرة الخبيثة المطورة في مختبر الصليب الاحمر ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في كابول في اطار برنامج تلقيح الحيوانات غير مؤذية.

واضاف ان «هذه العصية المتعارف عليها دوليا ب٣٤ اف–٢ ستيرن غير مؤذية».

واوضح انها منتجة في هذا المختبر منذ ١٩٩٧ لتلقيح المواشي «في بلد يضم نحو ١٥ مليون مزارع».

ويتولى ادارة المختبر، الذي كلف ١٢٥ الف دولار، اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة الفاو معا.

وغادر اخر العاملين الاجانب في الصليب الاحمر كابول في ١٦ ايلول الماضي.

ونقلت صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية عن اجهزة الاستخبارات الفرنسية قولها انها قلقة من احتمال استخدام قوات اسامة بن لادن هذه العصيات كاسلحة جرثومية.

وبحسب الصحيفة الفرنسية يتولى طبيب بيطري افغاني حراسة المختبر يرفع تقريرا يوميا الى الصليب الاحمر «وقد يكون المختبر تعرض للسرقة مرة على الاقل وان عمليات شراء مشبوهة لعصيات تمت في مختبر في باكستان».

واضافت الصحيفة ان «مجموعة عمل شكلت خصيصا لمتابعة هذا الملف الحساس» يوما بيوم اذ ان الصليب الاحمر يأخذ هذه القضية على محمل الجد.

وافادت الصحيفة الفرنسية ان «خبراء متفقون على ان مختبر كابول قد يصبح سريعا قادرا على انتاج جراثيم فتاكة».





على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٠/١٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - تشاك بين.
١٦.٣٠ - توأم.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مسا، جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - القبيلة.
١٧.٥٥ - «مشليم شوعليم».
١٨.٠٠ - اساطير الملك سليمان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - «مباط».
٢١.٣٠ - «عند ماني».
٢٢.٣٥ - اولغا كوربوت.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل - مقاطع مختارة.
١٣.٠٠ - أهل وجرا،.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - فريزر - الحلقة الأخيرة للموسم.
١٨.٣٠ - فليسيتي - الحلقة الأخيرة للموسم.
١٩.٣٠ - جينا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - دقائق من المجد.
٢١.٠٥ - لمن هذا السطر؟
٢١.٣٥ - الحياة ليست كل شي،.
٢٢.١٠ - احجية قتل في منهاتن - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.
٢٤.٣٥ - قصير في منتصف الليل.
١.١٠ - «بيغن» - مونودراما.
٢.٠٠ - الملك هيل.
٢.٢٥ - مهرجان البيانو ٢٠٠٠.
٣.١٥ - ماراثون الجاز في شفاييم.
٤.٠٥ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مسا، أمس الأول السبت، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٢٦٨٦) شيكلاً، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٦٤٤) شيكلاً.

وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٢٨٥٨٤) شخصاً. ومجموع ما فازوا به (٢٦٠٥٠٣١) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١١) مليون شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٩.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - الزمج - حاسي الرمل.
٢ - لسان الدين الخطيب.
٣ - قاد - ريان - ناتو.
٤ - رن - صمود - رسب - باب.
٥ - ناشف - نهاب - راهنه.
٦ - الحيرة - حقل.
٧ - جل - رق - خاسر - سجنه.
٨ - ذمم - البحر الكبير.
٩ - هلال بن الأسعر.
١٠ - هوت - آب - نينوس.
١١ - يدرك - ختم - هن - فاه.
١٢ - حاويات - مي - تتر.
١٣ - ام - لك - باب المندب.
١٤ - ما - وليد- يم - شهور.
١٥ - سندس - الخديوي - جن

عمودياً:
١ - القرن الذهبي - أمس.
٢ - لسان الجمل - دحمان.
٣ - زاد - شح - ماترا.
٤ - من - صفير - لوكولوس.
٥ - جارم - رقابة - يكل.
٦ - ليونة - لن - أخ - يا.
٧ - حدادة - خبا - تتبدل.
٨ - أين - الأحلام.
٩ - سن - رب - سراب - مبيد.
١٠ - يانس - حراس - نيامي.
١١ - الأبرق - لعنه.
١٢ - تخل - السكري - تمشي.
١٣ - رطوبة - جب - نفتنه.
١٤ - يم - اناني - واردون.
١٥ - ليبية - هريسة - برج.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقياً:
١ - من القارات - لظى - مدينة في فرنسا.
٢ - بلدة في لبنان الجنوبي - شدة ومحنة - طري.
٣ - تثاقل في مشيه - اغلقنا - الثلمة - القوة.
٤ - شهر أيار بالأجنبية - ما يكثر وجوده على الشاطئ.
٥ - جمعتم الشي، - منطقة قديمة في شبه جزيرة البلقان.
٦ - فراخ النخل - جرذ بالأجنبية - أداة نصب - برشدا.
٧ - نكاتبهم - صدق - سراب.
٨ - حسم الأمر - رسالة - بيت الضبع.
٩ - اولاد الليث - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - نكترث ونبالي الأمر.
١٠ - كاتب روسي له «أنا كارينينا» - أطال النظر الى.
١١ - خدع - نصف مبرد - الشدة والضر.
١٢ - تشير بيدها - ناقة غزيرة اللبن - شحم.
١٣ - نحادثهم ليلاً.
١٤ - للاستدراك - ذقنا الطعام - الليث.
١٥ - شهر مصري - دولة امريكية.
١٦ - حرف جر - للنفي - جنون - تنسق وتنظم.
١٧ - عائلة أديب فرنسي - مدينة ايطالية - دماغي.
١٨ - مدينة سياحية في المكسيك - ضمير متصل.
١٩ - شبه جزيرة صحراوية في مصر - امارة عربية.
٢٠ - نعم بالأجنبية - ظواهر - افعى - للتفسير.

عمودياً:
١ - شاعر عباسي - نقيض رائج.
٢ - اعطت دون مقابل - طعم الحنظل - دولة أوروبية سابقة.
٣ - يفكرون في الأمر مليا - دولة آسيوية - بحيرة في سويسرا وفرنسا.
٤ - حرك الشي، بقوة - مدينة في السودان - اقرأ الكتاب على فلان ليكتبه - سوء عاقبة.
٥ - مادة سريعة الاشتعال - تناولتم الطعام - صوّر - حرف ابجدي.
٦ - ناصر وآزر - مسحت يدها بالمنديل - ضربهم بالعصا - جمال.
٧ - أداة جزم - الخوف - حزننا - عاصمة افريقية.
٨ - نعرف بالأمر - طلع النجم - مللٌ - الطويل.
٩ - الاعداد - يقرأون - سجن.
١٠ - حرف ابجدي مخفف - أماكن يسكنها الحضر - القيد - نصف عراك - نوتي.
١١ - يقصر في الجهد - رطبٌ - انت بالأجنبية - من الكواكب - خاصتي.
١٢ - طاغية روماني - لاصق النسب - عابر - شقيقة.
١٣ - مكان استلام وتسليم الرسائل - اعلنا الأمر - كررتم القول.
١٤ - ظرف مكان يستفهم به (معكوسة) - الثقة بالغير - يؤنبهما.
١٥ - تقلع البناء من أصله - بقية الحياة - يشرس طبعه - يجي،.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
نجاح أكيد لمركزك الاجتماعي وتدعيم لمقترحاتك ومشروعاتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
حيرة ظاهرة في كثير من المسائل المعلقة ولكن يساعدك الشريك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
مشاغل عائلية طارئة بسبب الأهل فعالجها برفق.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الصداقة والاخوة هما السبيل الوحيد لالتفاف الجميع حولك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
قد تعقد اتفاقات أو تجري مشاورات ناجحة تعود عليك بالفائدة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
خلافات عند التعامل ولا بد لك من معالجة مسائلك بروح الصبر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
صحتك في حيوية ونشاطك موفور . يجب الخروج للترويح عن النفس.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
نجاح أكيد وهدو، وربما ظهرت شخصية عظيمة في نهاية الأسبوع.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
سعادة وانطلاق وتفاهم في العاطفة والمودة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
نجاحك المالي ودخلك في ازدياد بسبب ما تقوم به من مجهود.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
أعمال هامة تسند اليك ومسؤوليات جديدة تحتاج الى مجهود كبير.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عد سالما فهناك من يطلب رضاك.

تنويه

في الخبر الذي نشر أمس الأحد عن مسيرة المسنين الجيل الذهبي حول الاحتراس والأمان على الطرق سقط سهواً فقرة ان النشاط أقيم تحت رعاية سخنين تورز لصاحبها جمال سيد أحمد.

لذا اقتضى التنويه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٣ * جبال الجليل ٢٥ * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/١٤)

العملة	السعر
• دولار أمريكي	٤,٣٢٠٠ ش.ج
• «اليورو»	٣,٩٠٣١ ش.ج
• مارك الماني	١,٩٩٥٦ ش.ج
• جنيه استرليني	٦,٢٤٨٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٠ ش.ج
• (١٠٠) ين ياباني	٣,٥٩٥٠ ش.ج
• دينار اردني	٥,٠٨٤٥ ش.ج
• «اسود»	٤,٣٢ - ٤,٣٥ ش.ج

برنامج "يا ولاد حارتنا" حزمة من الأفكار الذكية ولكن...

• بقلم: مارون سامي عزّام •

*الإعلام الإسرائيلي المرئي الحديث بقنتيه المرقم وتلفزيون الكوابل، يتجاهلان عمداً وجود أطفال عرب في إسرائيل، فهما لم ينتجا أي برنامج لهم، يتحدث عن اهتماماتهم، أو يرصد تطلعاتهم ضمن برنامج ما، ولكن حتى القناة الأولى التي شاخت كثيراً إلى حد تقليصها لكمية إنتاج برامج الأطفال إلى الصفر، أشاهدها اليوم مشغولة في أقلمة برامج «الأطفال»!! مع التكاثر غير الطبيعي للقنوات الإسرائيلية الفضائية، بعد أن كانت رائدة بالماضي في إنتاج برامج مدهشة للأطفال، من ناحية تكلفة إنتاجها مثل «بساط الريح»، «مطبخ سميرة»، «سامي وسوسو»، وغيرها.. ما زلت أذكرها. إنما هناك من بدأ يهتم ببرامج الأطفال وهي القناة الثانية التي تنتج مجموعة جيدة من البرامج الخاصة بالأطفال، مثل برنامج الأطفال «يا ولاد حارتنا» الذي تقدمه الفنانة المعروفة أمل مرقس، بشكل جميل وبعفوية كبيرة.

خلال متابعتي المتقطعة للبرنامج، وجدت من واجبي أن أشاهد حلقة كاملة لأكون انطباعاً أولياً عنه، لهذا صادف أن شاهدت يوم الجمعة، حلقة تناولت فقط موضوع الموسيقى وأنواع الرقص العالمي، فأخذتنا الفنانة أمل مرقس على أجنحة سلاستها في الكلام إلى تراث رقصنا العربي وهو «الدبكة»، ودخلت في تفاصيل أنواعها، حسب البيئة التي تفرضها الطبيعة على الإنسان فترسم له ملامح أولية «للدبكة»، فيطور حركاتها مع مرور الزمن. هذه الحلقة التي شاهدتها من حيث مستوى الحوار كان جيداً، من حيث التقديم فكان الإعداد للحلقة رائعاً، بحيث يتناسب مع شخصية أمل مرقس، أي لم يكن هناك تهاوناً مع حضورها ومع شخصيتها، بما أنها معروفة جيداً لدى الإسرائيليين، من خلال عروضها الغنائية.

أريد القول أن هناك نظرية إعلامية انتشرت مؤخراً في الإعلام الإسرائيلي تقول: عندما يكون مقدم البرنامج معروف لدى الإسرائيليين، ويحظى بقاعدة جماهيرية واسعة عندهم، يتم ملاءمة إنتاج البرنامج مع حجم الفنان الذي سيقدمه، أما إذا كان لا يلبي احتياجات الإعلام الإسرائيلي التجاري الممثّل بالقناة الثانية، يكون البرنامج هزيلاً من جميع النواحي. وهذه النظرية الأكثر نجاحاً والمتبعة حالياً لدى الإعلام الإسرائيلي، ويقول المثل العامي «أقعد اعوج واحكي صحيح»، ولا يمكن قول غير ذلك، وهذا ما لاحظته مؤخراً. والمعروف عن الفنانة أمل مرقس أنها لا تقدم أي عمل غنائي أو تلفزيوني، ما لم تتكامل فيه العناصر الإنتاجية الضرورية، وما لم تقتنع هي بمستواه، وبفحوى البرنامج أو الأغنية.

المقدمة التي قدمت بها أمل مرقس، البرنامج توحي بالثقافة وتنمي المعلوماتية لدى المشاهد العربي، هذا الأمر عائد إلى الجهة المنتجة وهي التلفزيون التعليمي في القناة الثانية، وإلى مُعدي البرنامج الذين حرصوا على جمع المعلومات القيّمة، التي تريد أمل توصيلها للمشاهد العربي المحلي. برنامج «يا ولاد حارتنا» كان يُبث بدايةً على التلفزيون التعليمي في القناة الأولى، بالتناوب مع التلفزيون التعليمي في القناة الثانية، والبرنامج في صيغته الحالية، يطرح أفكاراً ذكية تثير حب الاستطلاع لدى الأطفال، الذين يبحثون عن معرفة عدة أمور تهمهم، حتى أن ديكور البرنامج جميل جداً، ويبدو أنه قد تم العمل عليه بشكل دقيق ومتقن، وهو عبارة عن مجموعة من الأغراض المبعثرة في عدة أمكنة، مثل الستائر وأمور أخرى، لكي يوحي على شقاوة الأطفال، الشيء الآخر، يتغير شكل الديكور تماماً مع الانتقال للحديث عن اختصاص آخر في أي مجال آخر، وهذا نادراً ما يحصل في برنامج عربي، ولكني أؤكد لكم نظرية أهمية مقدم البرنامج للإعلام الإسرائيلي.

على الرغم من المستوى الإنتاجي والحواري الجيدين للبرنامج، ولكنه لا يتقرب من المستوى الفكري للأطفال، ولا نجد مثلاً بالبرنامج أي أغنية للأطفال، أو يقدم لهم بعض الاقتراحات العملية، كالتي تشغل أذهانهم، فالبرنامج برمته هو برنامج حواري لا أكثر، في مجالات تهم أطفالاً شارفوا على سن العاشرة، ولربما أكبر قليلاً، وليس في مجالات تهم الأطفال في سنيهم الأولى، وعلى فكرة هذا النهج الإنتاجي المتبع في القناة الثانية، فأن جميع برامج الأطفال الأخرى عبارة عن برامج «طق حنك» مثل برنامج نعيم عرايدي والفنان اسامة مصري، وكأن القناة الثانية تدرب أطفالنا على الكلام، رغم أن جيل اليوم لا يحتاج إلى هذه البرامج فهو «بيحكي لبلد»، تنسى القناة الثانية أن أطفالنا بحاجة إلى برامج تسلية فيها ترفيه ولعب... فيها مخاطبة لمتطلباتهم، مثل الأطفال الإسرائيليين، الذين لا ينعمون فقط ليس ببرامج خاصة فيهم، بل لسوء حظنا، ينعمون بقناتين متخصصتين بالأطفال كل واحدة تتعامل مع سن معين من الأطفال.



أمل مرقس في برنامج «يا ولاد حارتنا»

برنامج «يا ولاد حارتنا»، بعيد كل البعد عن هذه الأمور، ويتوجب على الفنانة أمل مرقس، تغيير السياسة الحوارية المتبعة بالبرنامج، وأن تلتفت قليلاً إلى أحاسيس الأطفال المتأججة حيوية في نفوسهم. الممثلة المعروفة حاني نحمياس، تقدم يومياً، على التلفزيون التعليمي في القناة الأولى، برنامجاً رائعاً للأطفال بعنوان «في غرفة حاني»، وقبل عشرون عاماً أو أقل عرض التلفزيون الأردني برنامجاً للأطفال لا أذكر اسمه، كان بتقديم مشترك بين مقدمة لبنانية والإعلامي الكبير الراحل حكمت وهبي، فليس هناك أي مانع أن تقدم الفنانة المعروفة أمل مرقس برنامجاً كهذا يتلاءم مع احتياجات أطفالنا، وأعتقد بأنه لن يكون منافياً لمستواها الفني الرفيع، رغم أنها تعرف كيفية التعامل مع الأطفال.

لا شك في أن الفنانة أمل مرقس تتمتع بإطلالة محببة... لديها خفة ظل عالية تؤهلها أن تقدم برنامجاً فيه تلقائية أكثر، ولكن هذا البرنامج وجميع برامج الأطفال، فيها حلقتان ناقصتان، الأولى العلاقة المباشرة مع الأطفال ولو عبر الشاشة، مثلما هو متبع على قناة الأطفال التابعة لشبكة art والثانية عرض أفلام الصور المتحركة، التي تسعدهم جداً، وهناك أفلام ناطقة باللغة العربية، فأين اختفت يا ترى؟!... لأن أطفالنا ملّوا من «صف الحكي»، وبحاجة أكثر إلى برامج تحرك فيهم هذا الخمول الذهني الحاصل فيهم نتيجة إدمان فكرهم على الكومبيوتر، هل ترى القنوات الإسرائيلية في الفضائيات العربية بديلاً مريحاً «يعفيها» من عرض أفلام من الصور المتحركة في برامج الأطفال العربية؟!...

(شفاعمرو)

"كوكتيل".. فكرة جميلة لم تنفذ كما يجب

• بقلم: غالب كيوان •

* برنامج «كوكتيل» هو فكرة جميلة وجديدة لبرنامج ثقافي واجتماعي باللغة العربية يبث كل اثنين الساعة (١٢.٠٠) ظهراً على القناة الثانية، وهو البرنامج الرديف للعبري «بلوبيم» الذي يحمل نفس الفكرة وحتى الاستوديو نفسه وما يفرق هو اللغة ومعدو البرنامج وأشياء أخرى.

رغم التشابه في أدق التفاصيل إلا أنه كما تعودنا ان يكون هناك فرق بين البرامج العبرية والعربية. فبرنامجنا يعاني من عدة مشاكل، والتي تعكس صورة خاطئة عن مجتمعنا العربي، فقد أصبح عمر برنامج «كوكتيل» ما يقارب العام وبث منه حتى الآن أكثر من (٣٠) حلقة، شاهدت معظم حلقاته منذ انطلاقه وحتى الآن. وهو على نفس النمط، لم ألاحظ أي تطور للأفضل او تحسين للبرنامج.

فبالرغم من أن فكرة البرنامج جيدة، ونافذة جديدة يحتاج اليها المشاهد في الوسط العربي ليطل على مواضيع تهمه، إلا أن الياس عبود وملكة الجمال رنا رسلان، للأسف لا يجيدان اللغة العربية، حتى المحكية، فهما يدخلان مصطلحات عبرية وانكليزية مثل: (بسيدر) أو في بعض الحلقات سمعنا رنا تقول (تترأيني) و (سغنون) و (تسيفع) و (تسمود) وأظن ان هناك كلمات مرادفة بالعربية لكل ما جاء على لسانهما.

أما الياس عبود «الأكثر ثقافة» يستعمل الكلمات الانكليزية في البرنامج مثل (نايس) و (انتريستينغ) معا يعطي انطباعاً انه مثقف ثقافة أجنبية، لكن للأسف البرنامج باللغة العربية وأبسط حقوقه ان يدور الحوار بالعربية فقط، وكما لاحظت انه لا يوجد لديهما أي خبرة اعلامية وينقصهما الكثير من المعلومات في المجال الثقافي.

ففي (بيلوبيم) العبري نشعر أن المقدمة «يونا اليان» اعلامية من الدرجة الأولى وثقافتها عالية جدا وتدير حواراً بناء، مما يجعلنا نشعر بمصداقية المواضيع التي تخوضها.

ففي «كوكتيل» الاسئلة سطحية جدا وساذجة حتى أن الياس عبود يطلب من الضيف التعريف عن نفسه، ومن ثم يبدأ بالحوار، وهذا يدل على أنه لا يقوم بدراسة للمواضيع ولا حتى دراسة عن الضيف الموجود في البرنامج، مما يؤدي الى ضعف اللقاء، والاستخفاف بالموضوع وبالضيف، أو أن معد البرنامج لم يزود المذيعين بالمعلومات الكافية عن الموضوع والضيف، وهذا واضح جداً لأننا نشعر بأنه لا يوجد تناسق بين ما يقوله الضيف وما يسأل الياس عبود.

والياس عبود برز وأبدع في برنامج الأطفال «آمال وكمال» لكن من الملاحظ ان الانتقال من برنامج الأطفال الى برنامج الكبار كانت نقلة فوق طاقته، وكأنه انتقل من صف البستان الى الصف الثاني عشر مرة واحدة.

اما رنا فهي تلفت الأنظار دائماً بطلتها وعرضها للأزياء، وهي لا شك من أجمل فتياتنا، أما من ناحية تقديم البرامج فلا توجد لها أية علاقة.

مدة البرنامج (٥٥) دقيقة، يتم خلالها استقبال من (٦) الى (٧) ضيوف في الحلقة الواحدة، وهذا يعطي البرنامج فرصة أقوى لادخال مواضيع كثيرة ومختلفة في جميع المجالات، كالثقافية والاجتماعية والفنية وحتى السياسية، لكن لا يتم استغلال هذا الوقت ولا حتى الضيوف بالشكل المناسب، ففي إحدى الحلقات استضاف البرنامج (٤) أطباء مما حول البرنامج الى «مجلة طبية»، وهذه واحدة من نقاط الضعف الذي يعاني منه البرنامج.

وهناك زاوية جديدة نسبيا في البرنامج وهي الزاوية الفنية التي يقدمها شادي بلان، وهو الانسان المناسب في المكان المناسب، حسب اعتقادي، ففي احدى الحلقات كان شادي يعرض آخر اعمال الفنانة نوال الزغبي البوم (طول عمري) والذي نزل الى الأسواق قبل عدة أشهر، ولكن في البرنامج ظهر كأنه البوم جديد، وهكذا نعرف أن البرنامج مسجل قبل فترة طويلة ويبث الآن.

وأخيراً نلاحظ انه لا يوجد تعاون بين المذيعين فالانتقال من مقطع الى مقطع يتم دون تقديم زميل الى زميله، أو دون تقديم الفقرة القادمة، فالياس ينهي اللقاء مع دكتور، وفجأة نرى شادي يتحدث عن فيلم مصري، مما يجعلك تظن بأنك انتقلت الى برنامج آخر.

ونصيحة صغيرة اقدمها لمعدي البرنامج وهي مشاهدة البرنامج العبري الرديف (بيلوبيم) حتى يشعروا بالفرق وبأنهم بعيدون جداً عن برنامج يليق بالمشاهد العربي.



رنا رسلان والياس عبود في «كوكتيل»

(حيفا)

مسرح «الغربال» الشفاعمري يكثف من انتاجاته الجديدة

• ابو النور.. الزلمة وابنه.. الطهبوب اعمال مسرحية جديدة بقوالب وافكار جديدة

* يعكف مسرح الغربال الشفاعمري على إنتاج مسرحيات جديدة للموسم الجديد بحلة جديدة مع رؤية جديدة يقودها المدير الفني الفنان محمود صبح، فقد بدأت عروض مسرحيتين جديدتين هما:

«ابو النور» للصفوف الابتدائية وتتحدث عن موضوع العنف بشتى اشكاله التي تؤدي الى الهاوية والندم مشيرة الى بدائل النور لتضيء، عتمة الطريق وهي من تأليف واخراج الفنان ناظم شريدي.

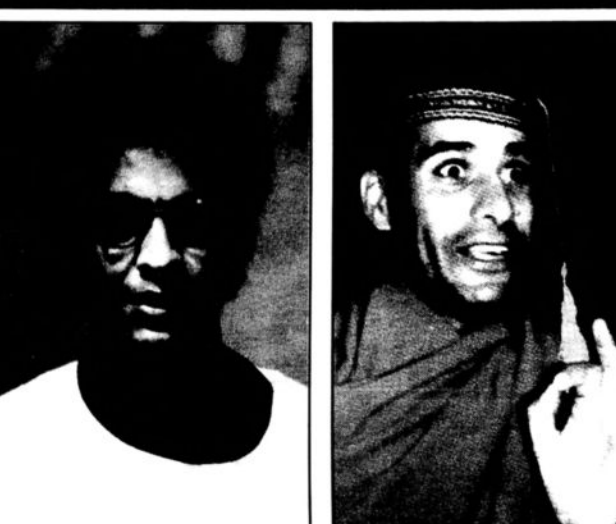
وكذلك مسرحية «الزلمة وابنه» والتي ألفها وأخرجها الفنان محمود قدح، والتي تعكس روح العصر على الانسان البسيط الذي يسعى للعيش بكرامة على الرغم من الضغوط الخارجية والداخلية فتؤدي به ان يسعى الى الربح المادي السريع فيكون الثمن باهظا.

في الخامس عشر من هذا الشهر ستعرض مسرحية «الطهبوب» وهي من تأليف واخراج الفنان فراس سويد، في عرض تجريبي أمام اللجان المختصة ولفيف من طلاب الثانوية، وتستعرض المسرحية حياة الشباب العربي في هذه الدولة الذي يقع تحت ضغوط اجتماعية، اقتصادية وسياسية مختلفة تفقده توازنه وتجعله عرضة للمخاطر والانزلاق.

وسيستمر المسرح في عطائه فيتحفنا يوم السبت، في العشرين من هذا الشهر، بعرض احتفالي لمسرحية «الحكي مش مثل الشوف»، وهي لوحات ساخرة من واقعنا العربي، الفها وأخرجها الفنان فراس سويد.



ناظم شريدة

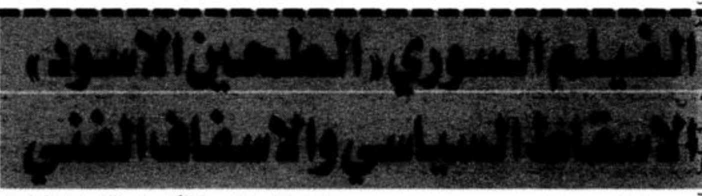


فراس سويد



محمود قدح

ويضيف المدير الفني لمسرح الغربال محمود صبح، ان المسرح بصدد انتاجات اخرى جديدة تعنى بقضايا متعددة، وسيبدأ طاقم المسرح مراجعات مكثفة في الأيام القادمة على مسرحيتين جديدتين، الأولى بموضوع «مكافحة السموم» معدة للثانوية والكبار والأخرى بموضوع الحذر على الطرقات معدة لطلاب المدارس الابتدائية.



الفيلم السوري «الطحين الاسود» الاسقاط السياسي والاسفاف الفني

• بقلم: رياض ابو عواد •

* يطرح الفيلم السوري «الطحين الاسود» للمخرج ومؤلف السيناريو غسان شميط، مشكلة الاستعانة بالاسقاط السياسي كاقصر طريق للوصول الى الجمهور العريض على الرغم من كل جوانب القصور الفني.. وعلى الرغم الحركة البطيئة والتنويعات الفولكلورية المتعددة في شريط يعرض حياة قرية درزية في الجنوب السوري.

واكد المتحدثون في ندوة عقدت في المسرح الصغير في دار الاوبرا المصرية اثر عرض الفيلم المشارك في المسابقة الرسمية للدورة ٢٥ لمهرجان القاهرة الدولي السينمائي على هذا الخلل القائم في الاسقاط السياسي التاريخي.

وقالت الكاتبة الفلسطينية المقيمة في سوريا نعمة خالد «ان الخلل وقع في اكثر من مشهد في الفيلم خصوصا الاستعجال في موضوع الثورة السورية والحرب الفلسطينية وعدم الوضوح في التناول وكانه هروب من الحالي وتكريس للمسكوت عنه».

وتابعت «يقابل ذلك الابطاء الممل في مشاهد فولكلورية على غطية مشهد غسيل صوف الاغنام الى جانب مشاهد الصغار في الكتاب مع شيخهم وبعض المشاهد المتعلقة بزيارة الولي .. الى غير ذلك من المشاهد».

في حين ركز اخرون بينهم الناقد السوري علاء كركوتلي، على «الايقاع البطيء» للخط الدرامي ونمو الشخصيات في فيلم يهرب من مواجهة الحقيقة الى التاريخ الذي لم تبق فيه المسلسلات و لا الافلام السورية والعربية شيئا جديدا يطرق حياتنا المعاصرة».

وتطرقت الناقدة المصرية ماجدة موريس، الى «تعامل الفيلم مع النساء مثل كم مهمل لا قيمة له ولم يعط حقا لاي شخصية نسائية تبلور فيها شخصيتها رغم وجود اكثر من شخصية تملك مؤهلات درامية تحتويها عناصر الفيلم اكثر غنى واكثر عمقا».

تصبح هذه الملاحظات مهمة جدا ضمن سياق عرض الفيلم لحياة قرية درزية في جنوب سوريا في نهاية الاربعينات من القرن الماضي، تعيش تحت سيطرة المختار ورجاله.

يتكشف خلال الفيلم السيرة التقليدية في السينما العربية وعلى شاشات التلفزيون لاحداث الريف حيث يظهر المختار كمتعاون سابق مع الفرنسين استفاد من نضال والده في الثورة السورية الكبري في العشرينات ليفرض هيمنته على كل نفر من اهالي القرية وعلى نساء بيته.

ويزج المخرج بشخصية لبناني في البناء الدرامي للفيلم ليجعل منه قائدا لرجال المختار يتزعمهم في اختراع الوسائل والاساليب المختلفة في اذلال اهل القرية و جمع الضرائب منهم بلا رحمة وصولا الى ابتزاز لقمة العيش من افواه الفلاحين لانفاقها ببذخ على ضيوف المختار من المرتشين من رجال السلطة.

ورغم كل هذه الخدمات يقوم المختار بالاعتداء على شقيقة اللبناني، الذي جعل منه المخرج مجرما لجأ الى المختار بسبب ارتكابه جريمة شرف في لبنان، بشكل دوري منتظم غير مكترث بنساء بيته خصوصا بعد ان تبين انها زوجة المجرم وليست شقيقته كما ادعى الاخير لتبرير جريمته في بلده.

يدفع الظلم احد المشاركين في الثورة ضد الفرنسيين الى التمرد على المختار بعد ان قام رجال الاخير بتدمير ممتلكات بيته والاستيلاء على بندقيته، رمز الرجولة في القرية، فيقوم باسترداد بندقيته واحراق غلال ومنزل المختار عوضا عما فعله به وبعائلته.

و يترك اثر فعلته القرية ويتجه الى فلسطين ليشارك مع جيش الانقاذ في عام ١٩٤٨، حيث يستشهد هناك، في اشارة الى انتهاء عصر الثورة مع الهزيمة على ارض فلسطين.

ويهرب اخر اثر القبض عليه وهو مع ارملة ابن مالك مطحنة و معصرة الزيتون في القرية، وهو رجل عجوز شارك في الثورة الكبرى ومعروف بالتقوى و صاحب كرمات، ليعود في نهاية الفيلم قائدا لفصيلة من الجند حضرت لاعتقال المختار ورجاله.

ويختفي العجوز عن الانظار اثر الفضيحة وبعد الاعتداء عليه واهانته من قبل قائد الشرطة بتوصية من المختار بعد ان كشفه العجوز امام اهالي القرية، وتشير ظاهرة الاختفاء هذه الى قضية التقمص عند الموحدين الدروز.

وقد جاءت حادثة الاختفاء على شاكلة مشهد شيخ الفضائيين في رواية «سعيد ابو النحس المتشائل» للكاتب الفلسطيني الراحل اميل حبيبي، في اشارة الى الهروب الى الغيبي بعيدا عن الواقعي في الحياة اليومية.



«اسرار البنات» المصري حاز الجائزة الاولى لمهرجان بيروت السينمائي الرابع



المخرجة الفلسطينية مي المصري الى جانب المخرج المصري مجدي علي أحمد

* بيروت- و. ص. ف- حاز فيلم «اسرار البنات» المصري للمخرج مجدي علي احمد «التانيت الذهبي»، الجائزة الاولى، جائزة افضل فيلم في مهرجان بيروت السينمائي الرابع عن مسابقة الافلام العربية والشرق اوسطية.

تم توزيع الجوائز يوم الاربعاء الماضي مع اختتام فعاليات المهرجان التي استمرت اسبوعا جرى خلالها عرض ١٦ فيلما روائيا من تسع دول.

وفي مسابقة الافلام العربية الشرق اوسطية التي تضمنت ثمانية افلام نال التانيت الفضي، جائزة افضل اخراج، التركي نوري سيلان، عن فيلمه «غيوم ايار» فيما نال التانيت البرونزي، جائزة لجنة التحكيم، الايراني رضا مير كريمي عن فيلمه «تحت ضوء القمر».

وضمت لجنة التحكيم المنتج الايطالي ماركو موللر رئيسا واعضاء هم المخرجون ايناس الدغيدي (مصر) محمد ملص (سوريا) واللبنانية نورا جنبلاط، رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين الدولية.

وقدمت لجنة التحكيم التانيت البلاتيني، الخاص بمن يكرمه المهرجان، للمخرج السوري محمد ملص، الذي قدم له المهرجان تحية بعرض خمسة من افلامه منها: «احلام المدينة» و «الليل» و «المنام» و «فوق الرمل، تحت الشمس».

وفي اطار مسابقة الافلام المحلية القصيرة والتسجيلية التي جرت تحت عنوان «انتاجات لبنانية» فاز بجائزة افضل فيلم شريط «نكاية بالحرب» لزينة صفير وبجائزة افضل اخراج شريط «شوارع مليئة بالشمس» لنيكول بازهيان ونال جائزة لجنة التحكيم شريط «احلام المنفى» لمي المصري.

وفي مسابقة جرت خارج اطار لجنة التحكيم وهي مسابقة تصويت الجمهور على بانوراما الافلام العالمية وعددها ثمانية فاز فيلم الافتتاح «ارض مقفرة» للبوسني دانيس تانوفيتسش.

يشار الى ان التفجيرات التي شهدتها نيويورك وواشنطن وما تلاها ادت وفق مصادر المنظمين الى تغيب عدد من المختصين الذين كان من المقرر مشاركتهم ومنهم الكاتب البريطاني مارك سندرز والمخرجان الايرانيان عباس كياروستامي وباهمان فرمنارا والمخرج الفرنسي اوليفية اساياس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ تشرين أول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

«كفرقاسم - المجزرة والعبرة» للقائد الشيوعي توفيق طوبي

(مكتبة «الاتحاد» ص ١٦, ١٧)

اتحاد أبناء سخنين ينتظر المثول امام لجنة الطاعة وضابط الشرطة في مسچاف لا يتهم الجماهير

(«الاتحاد» الرياضي ص١٨, ١٩)

مصرية عاشت (١٣٧) عاما ورزقت ب(١٩٠) حفيدا

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت مصادر السلطات المحلية في احدى محافظات شمال مصر وفاة عجوز مسنة بلغت ١٣٧ عاما من العمر.

وافادت سلطات محافظة الدقهلية ان امينة حسبو ولدت العام ١٨٦٤ وتزوجت ثلاث مرات ورزقت ب ١٩٠ حفيدا.

وذكرت صحيفة «الوفد» المعارضة ان امينة لم تزر الطبيب الا مرة واحدة في حياتها عندما كانت تشكو من صعوبات في السمع.

وتخطت امينة حسبو، طبقا للسجلات، وحسب كتاب غينيس للارقام القياسية، الفرنسية ماري بريمون التي توفيت في حزيران الماضي عن ١١٥ عاما.

حكم غيابي بسجن ثلاثة اسرائيليين في مصر بتهم حيازة ذخائر

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي مصري ان محكمة جنايات طور سينا، حكمت امس الاحد بسجن ثلاثة اسرائيليين سنة واحدة لكل منهم ودفع غرامات مالية بتهمة حيازة ذخائر.

واضاف المصدر ان محكمة جنايات الطور (سينا،) اصدرت هذه الاحكام في قضايا متفرقة على ثلاثة رجال اوقفوا في كانون الثاني ٢٠٠١ عند معبر طابا الحدودي ثم اطلق سراحهم بموجب كفالات وغادروا مصر.

ولم تكشف هويات المحكومين وهم موسيقي (٣٧ عاما) حكم عليه بالسجن سنة واحدة بسبب حيازته ١١ رصاصة اضافة الى دفع ٥٠٠ جنيه (١١٧) دولار، وصاحب مصنع البسة (٢٩عاما)) ومالك احد المحال التجارية (٣٩ عاما) حكما بالسجن سنة واحدة بعد العثور على ٣٦ رصاصة مع الاول و ٢١ مع الثاني.

وينص القانون المصري على اعادة محاكمتهم في حال دخولهم الاراضي المصرية مرة اخرى.

يذكر انه سبق للمحكمة ذاتها ان ادانت قبل شهر ثلاثة اسرائيليين بمدد تراوحت بين سنة وثلاث سنوات بتهم حيازة اسلحة وذخائر.

اكثر من مئة اصابة بمرض ايبولا في ايران

* طهران - و.ص.ف - افادت وكالة الانبا، الايرانية الرسمية امس الاحد انه تم احصا، اكثر من مئة اصابة بمرض ايبولا في الاونة الاخيرة في ايران حيث اشارت السلطات الى وفاة عدة مرضى.

وقال علي-صفر منقنلي مدير دائرة الحجر الصحي داخل منظمة البيطرة الايرانية ان «اكثر من مئة شخص اصيبوا بالحمى النزفية القرم-الكونغو توفي العديد منهم».

واضاف المسؤول ان هذا المرض وصل الى ايران «عبر تهريب المواشي من افغانستان والعراق منذ ثلاثة اعوام».

وتابع ان مليونا الى مليوني رأس ماشية تدخل بشكل غير شرعي الى ايران مؤكدا ان الاجرا،ات تعززت على الحدود لمنع دخول الماشية المصابة.

وكانت السلطات الباكستانية اشارت مؤخرا الى ظهور فيروس من نوع ايبولا في باكستان على الحدود مع ايران وذلك في اقليم بالوشستان (جنوب غرب).

وتعتبر الحمى النزفية القرم-الكونغو مرضا معديا يصيب الانسان بواسطة الطفيليات المنتشرة لدى المواشي. وهي تتسبب بنزيف حاد وقد تودي بحياة المصاب خلال اسبوعين.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي: الفيلم الامريكي «اولمست فيمس» يعيد تقييم موسيقى «الروك اند رول»

* القاهرة - و.ص.ف - يعرض الفيلم الامريكي «اولمست فيمس» (مشهور تقريبا) للمخرج ومؤلف السيناريو كاميرون كراو، تجربة احدى فرق «الروك اند رول» الجوالة ضمن اطار من المحاكمة الاجتماعية لمرحلة ساد فيها هذا النوع من الموسيقى.

ويدور الفيلم الذي يمثل الولايات المتحدة في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي حول حياة فرقة «رولينغ ستونز» من خلال فتى في الخامسة عشرة باشر عمله في النقد الموسيقي مبكرا وقام بمرافقة الفرقة للكتابة عنها.

ويكشف الفيلم تأثير موسيقى الروك اند رول على جيل الشباب المندفع باتجاه الحرية بعيدا عن الاهل حيث يؤكد المشهد الافتتاحي ذلك عبر الحوار الصاخب اثر محاولة والدة الصحفي منع ابنتها البكر من الاستماع الى هذه الموسيقى التي تحرض على ممارسة الجنس وتعاطي المخدرات.

ودفع ذلك الابنة الى مغادرة المنزل وفتح الفرصة امام شقيقها الى الانفتاح على هذا العالم الموسيقي ليصبح هدف حياته التحول الى ناقد وكأنه يحاول مد جسور بين جيل تقليدي تعبر عنه الام استاذة الجامعة والابنة التي ترى ايجابية في هذه الموسيقى.

ويتضح هذا المسار اثر نجاح الفتى في عمله في احدى الصحف الموسيقية مما لفت انتباه مجلة اخرى اوسع انتشارا فطلبت منه مرافقة فريق «رولينغ ستونز» والكتابة عن جولته في الولايات والمدن الامريكية.

ويفضح المخرج حياة الضياع التي يعيشها اعضا، الفريق فيظهر تعاطي المخدرات واقامة علاقات جنسية مع قاصرات يرافقن الفريق في جولته ويتم تركهن قبيل نهاية الرحلة ليتجهن الى فرق غيرها سعيا ورا، تجربة اخرى دون اي هدف سوى حلم الثرا، السريع عبر احتمال ان ترتبط احداهن بنجم من هذه الفرق.

وتنشأ علاقة خاصة اثنا، الرحلة بين نجم الفريق والصحفي الصغير يحدثه خلالها عن تفاصيل حياته، فيطل على فضائح الفريق بما في ذلك المقامرة بالرهان مع فرق اخرى على الفتيات وفرض عليهن الانتقال الى الفريق الاخر.

ويكتشف الفتى خلال رحلة جوية تعرضوا فيها لخطر السقوط هشاشة العلاقة القائمة بين اعضا، الفريق بعكس الظاهر عندما يعترف الاعضا، لحظة مواجهة الموت بما يدور داخلهم تجاه بعضهم البعض من سرقة زوجات وحسد وكراهية وفضح المستور مثل وجود مثليي الجنس بينهم.

ويغرق الفتى في الحزن لدى رؤيته احدى الفتيات التي ربطته بها علاقة خاصة تحاول الانتحار بعد تخلي نجم الفريق عنها وتكشف له اسمها الحقيقي وعنوانها تمهيدا لبداية علاقة عاطفية بينهما.

وتفرض الفتاة على النجم عندما يحاول اعادة العلاقة ان يعترف بحقيقة ما كتبه الفتى لصحيفته التي رفضت نشر المقالة لان اعضا، الفريق تنكروا لما ذكروه سابقا.

وتكشف هذه المحاكمة رفضا وادانة لهذا النمط من الحياة الذي انتج هذه الموسيقى وتغليبا للعلاقات الانسانية خصوصا عندما يستطيع الفتى ان يصلح الامور بين امه وشقيقته وحضور النجم الى منزله ليقدم اعتذاره ويعيد اعترافه بما كتبه الفتى عن الفرقة.

يذكر ان موسيقى «الروك ان رول» انتشرت بشكل واسع اثر الحرب العالمية الثانية بما خلفته من تساؤلات كبيرة دفعت بجيل الشباب الى الاتجاه نحو العبث ردا على الموت المجاني والمدمر للحرب وازداد انتشارها مع حرب فيتنام في ستينات القرن الماضي.

ولعبت فرق «الروك ان رول» دورا كبيرا في الحملة المناهضة للحرب والاتجاه الى تقديس الحرية الفردية عبر الخروج على العائلة والعيش مع مجموعات من الشباب ضمن اطار بوهيمي يلعب الجنس والمخدرات دورا اساسيا فيه.

وتشارك ٤٤ دولة في الدورة الحالية لمهرجان القاهرة السينمائي تعرض ١٦٧ فيلما بينها ١٨ تشارك في المسابقة الرسمية التي ستعلن نتائجها في الحفل الختامي للمهرجان في ١٩ تشرين الاول.

ممثلتان سورية وتونسية في فيلمين مغربي ومصري

* القاهرة - و.ص.ف - تقوم فنانتان من الوجوه الجديدة في سوريا وتونس بدور البطولة في فيلمين، مغربي ومصري، مشاركين في الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وذلك للمرة الاولى في تاريخه.

وتؤدي الفنانة السورية لينا مراد دور البطولة في الفيلم المغربي «طيف نزار» للمخرج كمال كمال، وهي من خريجات المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق. وكانت قدمت دورا ثانويا في اول ظهور لها على الشاشة في الفيلم السوري «نسيم الروح» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد.

من جهتها، تلعب الفنانة التونسية هند صبري، طالبة كلية الحقوق في الجامعة التونسية، دور البطولة في الفيلم المصري «مذكرات مراهقة» للمخرجة ايناس الدغيدي بعد ان ادت دور البطولة في فيلم «صمت القصور» للمخرجة التونسية مفيدة التلاتلي.

وهي المرة الاولى، خلال ٢٥ عاما، التي تشارك فيها دولتان عربيتان في المسابقة الرسمية للمهرجان مع بطولة وجوه نسائية من دول عربية اخرى.

ثروة الملكة اليزابيت: ١,٥١ مليار ليرة استرلينية

* لندن - و.ص.ف - كشفت صحيفة «ميل اون صانداي» امس الاحد، ان ثروة الملكة اليزابيت ارتفعت الى (١.١٥) مليار ليرة استرلينية اي (١.٨) مليار يورو.

وقالت الصحيفة ان ولي العهد الامير تشارلز يحل في المرتبة الثانية بين كبار اثريا، العائلة المالكة في بريطانيا وثروته تقل ثلاث مرات عن ثروة والدته في حين ان ثروة الملكة الام تصل الى (٥٣.٥) مليون ليرة استرلينية وتحتل المرتبة الرابعة.

وتتألف ثروة الملكة خصوصا من الاسهم والعقارات والمجوهرات والتحف.

واوضحت الصحيفة ان ملكة بريطانيا تأتي في عالم الثروات الملكية بعيدا ورا، العاهل السعودي الملك فهد الذي تقدر ثروته ب(٣٢) مليار ليرة استرلينية وسلطان بروناي الذي تقدر ثروته ب١٧ مليار ليرة استرلينية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٠١ ■ ٢٩ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL.126/58

٢٤ صفحة

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة

مخول: منع مهجري إقرث وبرعم من العودة يبقي الدمقراطية الاسرائيلية موبوءة بالعنصرية

(ص٢)

العدوان الامريكي قتل (١٢) افغانيًا بريئًا أمس



- وعشرات الجرحى في غارات وصفت بأنها الاعنف منذ بدء هذه الحرب الارهابية
- واشنطن تعلن مجددا نيتها السوداء بمواصلة الحرب
- المدفعية الهندية تقصف مواقع باكستانية في كشمير. واسلام اباد تستنكر
- پاول يجتمع اليوم مع نظيره الباكستاني والرئيس مشرف
- رسالة تحتوي على جرثومة الجمرة الخبيثة وصلت الى مجلس الشيوخ الامريكي

(ص ٥)

استشهاد شاب فلسطيني واصابة ثلاثة آخرين

(ص ٤)

بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني

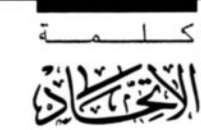
عرفات يدعو الحكومة الاسرائيلية الى استئناف المفاوضات فورًا

(ص٣)

ممثلو الجبهة والدمقراطي العربي يواصلون الحوار والتنسيق مستقبلا لصالح الجماهير

(ص ٦)

كلمة



لم يقل شارون شيئاً جديداً!

* في الخطاب الذي ألقاه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أمس في الكنيست، بمناسبة افتتاح الدورة الشتوية، لم يقل شيئاً جديداً، وأكد من جديد حقيقة أنه ليس لدى حكومته الكارثية اي برنامج لتسوية سياسية للصراع. لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد للوضع الدولي الجديد التي تسمع من خلال مسار تطور اصواتاً تطالب بالعودة إلى نهج التسوية السياسية ووقف العدوان الاسرائيلي واقرار الحق الفلسطيني بالدولة وبالاستقلال الوطني. كان شارون يتحدث في الكنيست في وقت كان فيه يصرح رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، في ختام لقائه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في لندن، عن حق الشعب الفلسطيني بقيام دولته وأهمية العودة إلى طاولة المفاوضات السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية. تحدث في الكنيست ولم يتطرق إلى هذا اللقاء، ولا إلى تصريح الرئيس الأمريكي، وللمرة الثانية، قبل أيام، عن دعمه لحق اقامة دولة فلسطينية من خلال العودة إلى التفاوض. تجاهله لهذا الموضوع، ولهذه التصريحات، التي بالرغم من انها تصريحات تكتيكية، جاءت لمصلحة خدمة التحالف الأمريكي - البريطاني في مواجهة ما يسمى بمحاربة الارهاب عالمياً، يعكس حقيقة ان وجهة حكومة الكوارث الشارونية ليست ابداً نحو السلام والتفاوض والتسوية بل مواصلة نهج العربدة العدوانية والبلطجة العسكرية ضد الشعب الفلسطيني.

الشيء الوحيد الذي ركز عليه شارون في خطابه في هذا السياق، وبشكل دماغوغي سافر، «ان الحرب التي أطلقتها واشنطن ضد الارهاب الدولي هي أيضاً حرب اسرائيل كما هي حرب كل شعب حر». لقد صدق شارون في حقيقة ان حكومته، تماماً كما كانت جميع حكومات أسرائيل السابقة والمتعاقبة، حليفة مخلصة في الوقوف إلى جانب الولايات المتحدة وغيرها من الأنظمة الامبريالية في جميع الحروب العدوانية ضد الشعوب وضد أنظمة التحرر الوطني. ولهذا ليس وليد الصدفة ان تؤيد حكومة شارون وبحماس وعلى استعداد لتقديم العون، في الحرب العدوانية الأمريكية - البريطانية ضد الشعب الأفغاني لقهر ارادته وتنصيب دمى خادمة لمصالح الامبريالية. أما فيما يتعلق بالموقف من الارهاب، فان مفهومنا للارهاب وادانتنا لمختلف أشكال الارهاب التي تستهدف الناس الأبرياء وقتلهم كوسيلة لتحقيق مآرب سياسية تختلف عن مفهوم شارون للارهاب والذي يقصد به حركات التحرر القومي التي تناضل ضد الاحتلال والعبودية والاستغلال ومن أجل حقها بالتحرر والاستقلال وكنس المحتلين الغاصبين. ولا نتصور ان من يمارس ارهاب الدولة المنظم ويستغل جبروته العسكري لقهر ارادة شعب، ويمارس مختلف الجرائم ضد الانسانية لترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي والانساني في التحرر والاستقلال الوطني، من الممكن ان يكون فعلاً شريكاً أو حليفاً في مكافحة الارهاب. حتى الادارة الأمريكية تدرك هذه الحقيقة، وتطرح جانباً ربيبها الاستراتيجي وتبتعد عنه كما يبتعد الانسان عن كلب أجرب خوفاً من العدوى والأذى، وتطلب من حكومة اسرائيل الوقوف بعيداً، جانباً، ولا تقترب من التحالف ضد الارهاب الذي تقيمه واشنطن بزعامتها.

لقد تباكى شارون مستعطفاً «موليدت» زئيفي و«يسرائيل بيتينو» ليبرمان، حزبا التطرف الأهوج والعنصرية الفاشية، ان يعدلوا عن الاستقالة من الحكومة لان هذا حسب أقوال شارون «يفرح عرفات»!! فبدلاً من استغلال الانسحاب من أحياء الخليل، من أبو سنينة وغيرها، التي احتلت للمرة الثانية قبل أسابيع، والذي بسببه خرج المغامرون من الائتلاف، كخطوة «حسن نية» لاستئناف التفاوض وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية، فان شارون عاد ليؤكد ان شارون لم يتغير ويستعطف أكثر القوى المعادية لأية تسوية سياسية البقاء في حكومة الكوارث.

ان هذا النهج الذي عبّر عنه شارون في خطابه مصيره الفشل حتماً.

(«الاتحاد»)

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة

• شارون: استئناف التفاوض مع الفلسطينيين مشروط بوقف اطلاق النار • سريد: الحكومة خلال ٨ أشهر لم تحقق اي انجاز في أي مجال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسقطت الكنيست في جلسة افتتاح دورتها الشتوية، أمس الاثنين، بأكثرية الأصوات، خمسة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها كتل المعارضة.

وكانت كتلة «الجبهة» قدمت اقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية قرار المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت» رفض السماح لأهالي اقرث وبرعم بالعودة إلى قريتيهما.

وأيد اقتراح «الجبهة» بحجب الثقة عن الحكومة ١٨ نائباً من «الجبهة» و«ميرتس» والنواب العرب. وصوت ضد الاقتراح ٣٥ نائباً وامتنع عن التصويت ١١ نائباً.

وكان رئيس الحكومة قد ألقى في جلسة الافتتاح كلمة قال فيها: من الطبيعي ان نتحدث عن الحرب التي يخوضها «العالم الحر» ضد الارهاب لكن سأتجنب ذلك وأتركز في القضايا المحلية.

وأضاف قائلاً: نحن لسنا ضد الشعب الفلسطيني وانما ضد الارهاب. وأكد ان وقف اطلاق النار هو شرط لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال: تخوض اسرائيل اليوم حرباً صعبة ومعقدة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً وان هذه المعركة تستوجب المسؤولية والحذر والتروي ووزن الأمور.

ودعا كل من يفكر في جر البلاد اليوم إلى انتخابات ان يقف. وأضاف ان وحدة الشعب اليوم لا تقل أهمية عن أية خطوة تكتيكية أو أي اجراء أو عملية تنفذها على أرض الواقع.

وقال: المفتاح للحل ليس بأيدينا لوحدنا.

وعن الانسحاب من مواقع كان احتلها الجيش في الخليل قال شارون: «لقد اوضحنا انه اذا تجدد اطلاق النار سنضطر الى العودة الى هذه المواقع والى مواقع اخرى، والمعركة هي على ضمان الأمن لليهود في الخليل».

وفي كلمته، قال يوسي سريد (ميرتس) ان هذه الحكومة لم تتمكن، خلال الأشهر الثمانية الماضية من وجودها، من تحقيق اي انجاز لا في المجال الأمني ولا في المجال الاقتصادي ولا في المجال الاجتماعي.

وألقى النائب الجبهوي عصام مخول اقتراح الجبهة بحجب الثقة عن الحكومة. (انظر كلمة مخول على هذه الصفحة).

مخول: من دون عودة مهجّري إقرث وبرعم تبقى الدمقراطية الاسرائيلية أحادية القومية وموبوءة بالعنصرية

* القدس - لمراسلنا - قدم النائب عصام مخول اقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية قرار اللجنة الوزارية الخاصة بأقرث وبرعم منع عودة مهجّري القريتين. وقال مخول: إن تصحيح الغبن التاريخي الرهيب بحق مهجّري إقرث وبرعم، ليس منّة تقدمها الدولة لهم، وإنما واجب أخلاقي وسياسي وإنساني، من دونه تبقى الدمقراطية الاسرائيلية عاجزة وموبوءة بالعنصرية، وتبقى دمقراطية أحادية القومية.. ومثل هذا الوباء لا يلغيه الصراخ في وجه العالم في دوربان، وانما من خلال قرار عادل الآن وفي إقرث وبرعم.

إن الحكومة، بقرارها مقاومة عودة مهجري القريتين، تدفن فرصة اخرى، ليس لعودة المهجرين فقط، وانما فرصة للدولة تزيل من خلالها وصمة عار سوداء عن جبينها واستضعاف مواطنيها وظلمهم على اساس انتمائهم القومي.

واضاف مخول: إن قرار اللجنة الوزارية التمترس وراء قرار الحكومة منذ عام ١٩٧٢، الذي يعارض بشكل مطلق عودة المهجرين، يلغي بالكامل، الامر الجوهري في توصيات اللجنة الوزارية في ظل الحكومات الثلاث الاخيرة، وفي مركزها الاعتراف بحق المهجرين في العودة وبناء إقرث وبرعم، واعتراف المستويين السياسي والعسكري سواء بسواء، بأن العوائق التي وصفت بأنها «أسباب أمنية» حتى الآن لمنع تنفيذ قرار المحكمة العليا اعادة المهجرين، هذه الاسباب لم تعد قائمة بعد.

واضاف مخول: إن قرار اللجنة الوزارية، الاسبوع الماضي، وبقياس اي منطق، يشكل قراراً بليداً وبائساً، اتخذته حكومة حان وقت ذهابها وبأسرع ما يمكن.

واكد النائب مخول مطلب اهالي اقرث وبرعم في التماسهم الى المحكمة العليا، بأن تحسم «أن حقهم في العودة الى بيوتهم وبيوت أجدادهم، حق اساسي، يعتمد على قانون اساس كرامة الانسان وحريته، الذي يمنح مكانة قانونية لحرية التملك. وعلى ضوء الحقيقة التي توصلت إليها اللجان الوزارية والاعتراف، بأنه لا يوجد مانع امني حقيقي لعودة الملتمسين الى قريتهم، فإن منع الملتمسين من العودة يثير الشكوك بأن هذه المعارضة تقوم على آراء مسبقة، وعلى ضغائن سياسية وايديولوجية فيها الكثير من الرسوبات الظلامية».

واكد مخول، امام الكنيست، ان العملية التي بدأت ابان حكومة رابين عام ١٩٩٣، واستمرت في ظل الحكومات التالية وفي مركزها الاقرار بحق المهجرين العودة الى اقرث وبرعم، تم قطعها قبل استكمالها، ليس بسبب النقاش حول حق المهجرين في العودة، وانما بسبب استمرار المناقشة والتحفظات في قضية التحديد النهائي لمساحة اقرث وبرعم، وحقوق العائدين، وحقوق التخطيط والبناء.

واستعرض مخول ستة بنود تشكل الاساس لأي حل عادل لقضية مهجري القريتين:

١. إعادة جميع سكان اقرث وبرعم كل الى قريته، على اعتبار العائلات القائمة فعليًا، وبدون تحديد.

٢. إلغاء مصادرة الاراضي التابعة للمهجرين.

٣. ضمان ان تكون العودة الى النواة الاصلية للقرية حيث تقوم الكنيسة والمقبرة وبقايا البيوت.

٤. إلغاء اعلان منطقة النواة الاصلية للقريتين، كمناطق آثار.

٥. اقامة القريتين كقريتين عربيتين عاديتين، استمراراً لطابع القرية الذي كان قائمًا قبل تدميرها، ورفض اقتراح فرض طابع «قرية جماهيرية» على السكان، وهو طابع لا يتلاءم مع اسلوب حياة السكان، والمبنى الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشونه.

٦. تحديد مساحة تخطيط القريتين، وتخصيص الاراضي للاستعمالات المختلفة بما يتجاوب والاحتياجات المستقبلية للسكان.

وقال مخول: ان الحكومة بقرارها الاخير بشأن اقرث وبرعم، تجاهلت واجبها بالتصرف بعدل واستقامة، ومنطق ونقاء وحسن نية تجاه مواطنيها، بل ألقت بكل هذا عرض الحائط، وتصرفت بتمييز وسوء نية، وداورت على العدل الطبيعي وتآمرت على مواطنيها، مهجري اقرث وبرعم، وخادعتهم على مدى سنوات الدولة.

واكد مخول، ان ليس الامن وسياسة الامن هي التي تقف وراء قرار اللجنة الوزارية، بل امن السياسة الاجرامية البائسة تجاه المهجرين خلال خمسة عقود والتآمر على حقوقهم.

ووجه مخول كلامه الى الوزير داني نفيه، الذي كان حذر المهجرين في التلفزيون الاسرائيلي، بأن اسرائيل لن تعود الى حدود ما قبل ١٩٤٨. فقال: بالنسبة للوزير نفيه وحكومته، فإن العرب دائمًا خلف الحدود وخارجها. ولم ينجح بعد في تذويت حقيقة ان اقرث وبرعم، ومهجريهما في داخل اسرائيل منذ عام ١٩٤٨. واضاف: ان نفيه يمثل زمرة تقود الدولة اليوم، وتتعامل مع مواطنيها بلغة الحدود، و«حرس الحدود»، وتتعامل معهم كقضية امنية، وليس قضية مدنية او اجتماعية او سياسية.

وذكر مخول، بتصريح الوزير نفيه، بأن حكومته لا تقبل باعادة التاريخ الى وراء. فقال: ان نفيه الذي يبني كل فكره السياسي على استحضار التاريخ عبر آلاف السنين يريد لمهجري اقرث وبرعم ان يقوموا بإلغاء تاريخ السنوات الخمسين الماضية.

وأضاف مخول ان قرار اللجنة الوزارية في حكومة الوحدة القومية، حكومة شارون - حزب «العمل»، يؤكد من جديد عمق العداء الفاضح الترانسفيري والعنصري، الذي تكنه هذه الحكومة للمواطنين العرب في اسرائيل، ولحقوقهم، حتى المنصوص عليها في قرارات القضاء السابقة.

واكد مخول ان اعادة اهالي اقرث وبرعم لا يشكل في أي حال «اخلالاً بالتوازن الديموغرافي في اسرائيل» الذي تستعمله حكومات اسرائيل كفزاعة للتخويف من حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتخويف الجمهور الاسرائيلي من السلام العادل، وتبرر من خلاله حملة الدم والموت والعدوان التي تقودها منذ عام على الشعب الفلسطيني.

واعتبر مخول القرار استفزازاً للجماهير العربية وتحدياً لكل القوى الدمقراطية والانسانية اليهودية في اسرائيل وامتحانًا لها.

وانهى مخول كلامه بالحديث عن قرار رئيس الكنيست البائس والداعي الى تحريم طرح مواضيع تحرج ما اسماه «حرب الولايات المتحدة ضد الارهاب»، واعتبر مخول قرار بورغ، تفريغًا للدمقراطية من مضمونها ومسًا مكارثيًا بحق اعضاء الكنيست في مناقشة هذه الحرب الاجرامية. واكد من على منصة الكنيست الحاجة الى تشديد المعركة الشعبية، هنا في اسرائيل ايضًا، ضد العدوان الامريكي القذر على افغانستان وشعوب المنطقة، مؤكداً ان هذه الحرب ليست الجواب على الارهاب بل جزء منه.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد لقائه مع رئيس الوزراء البريطاني

عرفات يدعو الحكومة الاسرائيلية الى استئناف المفاوضات فورا

• بلير يدعو الى اقامة دولة فلسطينية ضمن تسوية شاملة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، الحكومة الإسرائيلية لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي بشكل فوري. وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، في ختام اجتماعهما امس، في العاصمة البريطانية لندن، إن ذلك سيساهم في إيجاد حل شامل ودائم وعادل لكل القضايا المتفق عليها «القدس، واللاجئون، والمستوطنات، المياه، الحدود، والأمن، وعلى أساس تنفيذ القرارات (٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ و١٩٤) وبقية القرارات الدولية.

وأضاف عرفات، أنه آن الأوان لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ووضع حد للصراع، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب دولة إسرائيل، وذلك حتى يتمكن أطفالنا وأطفالهم، وشعبنا وشعبهم، وكافة شعوب المنطقة في الشرق الأوسط، من العيش بأمن وسلام واستقرار.

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن قضيتنا قضية عادلة وتحظى بتأييد وإجماع دولي، وعربي وإسلامي، ولا يمكن الخلط بين هذه القضية العادلة، وبين من يقومون بأهداف وأساليب غير عادلة، مثل الممارسات الإرهابية وقتل الأبرياء، وهذا الموقف الذي توصل إليه العرب والمسلمون وكنت أنا معهم، ووزراء الخارجية العرب والمسلمون، في اجتماعهم الأخير في الدوحة، والذي شارك فيه رجال دين فلسطينيون، مسيحيون ومسلمون.

وكرر عرفات الالتزام بوقف إطلاق النار، سعياً منا لتنفيذ كافة توصيات لجنة «ميتشل»، واتفاق «جورج تينت» وجميع الاتفاقات الموقعة بيننا وبينهم.

من جهته، أكد بلير أنه حان الوقت لإعادة إنعاش عملية السلام في الشرق الأوسط، ولا بد من الانطلاق بها بمزيد من العزم، مشيراً إلى أن الوسيلة المثلى لذلك هي المفاوضات، وليس العنف.

واعتبر بلير أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في إطار تسوية شاملة تضمن السلام والأمن لإسرائيل، مطلباً لا بد منه لوضع حد لمعاناة الفلسطينيين الذين يعيشون في الفقر في غياب الأمان والأحلام. وتابع أن الغاية التي نتوق إليها هي تحقيق سلام عادل يتمكن الفلسطينيون والإسرائيليون في ظله من العيش إلى جانب بعضهم البعض، كل في دولته، وينعمون بالأمان والسلام ويكون قدوة للقدرة على التطور والإنتماء.

وأضاف أنه على المجتمع الدولي أن يحدد أهدافه بوضوح، محذراً من وقوع المزيد من سفك الدماء، ومن العمليات التي ستهدد السلام في المنطقة، وفي العالم أجمع، وتحقيقاً لهذه الغاية آن الأوان لتنفيذ كافة قرارات منظمة الأمم المتحدة ذات الصلة.

وشدد على أن الوقت الآن هو وقت الشجاعة والتحلي بروح القيادة، وباتخاذ القرارات اللازمة من أجل التوصل إلى ما من شأنه بدء عملية السلام في جو من العدالة والسلام، وهذا يتطلب من الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، أن يطووا صفحة الماضي من أجل التوصل إلى مستقبل أفضل، وأكثر إشراقاً، وأكثر سلاماً إن كنا نتحلى بالعزم اللازم لتحقيقه، منوهاً إلى أن الفرصة متاحة الآن، وفي الأسابيع والأشهر المقبلة، من أجل القضاء على الظلم الذي طغى على العالم، وعلى الشرق الأوسط تحديداً.



في بيان المجلس التشريعي امس:

وقف اطلاق النار يصب في الاتجاه الصحيح

• إدانة الارهاب بكل أشكاله إرهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل •

* رام الله - «وفا» - أكد المجلس التشريعي إدانته التامة لجميع أشكال الإرهاب وإرهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية، ولسياسة الاغتيالات التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا.

ورحب المجلس في بيان أصدره امس، عقب مناقشته للأوضاع السياسية الراهنة، بتصريحات الرئيس الأمريكي الخاصة بالدولة الفلسطينية.

وكان المجلس التشريعي، ناقش في جلسته العادة التي عقدها في مدينتي رام الله وغزة امس، الأوضاع السياسية الراهنة على ضوء التحولات والتداعيات التي تشهدها الساحتان الدولية والإقليمية بعد اعتداءات ١١ أيلول على الولايات المتحدة، والتي تمثل الحرب في أفغانستان أحد آخر تجلياتها.

وبعد الاستماع إلى تقرير السلطة التنفيذية ومداخلات الأعضاء، أكد المجلس التشريعي على دعمه الكامل لقرارات الرئيس، والقيادة الفلسطينية لتعزيز وقف إطلاق النار، وتنفيذ تقرير لجنة ميتشيل وتفاهمات تينت، ويرى المجلس أن وقف إطلاق النار المؤيد والمدعوم من المؤسسات القيادية الفلسطينية يصب في الاتجاه الصحيح، خصوصاً في هذه اللحظة التاريخية التي بدأت تلوح فيها إمكانية أن يحقق شعبنا المناضل حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

كما أكد المجلس إدانته لجميع أشكال الإرهاب وإرهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية، وأدان ورفض عمليات الاغتيال التي تمارسها هذه الحكومة، والتي ذهب ضحيتها كوكبة من الشهداء الأبطال، وفي مقدمتهم الشهيد القائد أبو علي مصطفى وثابت ثابت ومحمد الدرة، وجميع قائمة الشهداء، والتي كان آخرها الشهيد عبد الرحمن حماد والشهيد أحمد مرشود.

وطالب المجلس، بضرورة الإسراع في تشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية الأحداث المؤلمة التي شهدتها مدينة غزة مؤخراً، مؤكداً على أهمية احترام سيادة القانون من قبل جميع المواطنين الفلسطينيين دون استثناء.

ودعا المجلس التشريعي، جماهير شعبنا إلى توخي الحيطة والحذر والتصرف بمسؤولية عالية في مثل هذه الظروف العصيبة، وتغليب المصلحة الوطنية العليا لشعبنا ولقضيته الوطنية، وشدد على أهمية تصليب جبهتنا الداخلية على أرضية احترام سيادة القانون، وضمان التعددية السياسية وحرية التعبير والرأي.

ورحب المجلس بتصريحات الرئيس بوش بخصوص الدولة الفلسطينية، إلا أنه يرى أن هذه التصريحات بحاجة لمزيد من التوضيح وإلى دعم الأقوال بالأفعال، والمبادرة الجادة التي تقود المنطقة إلى سلام عادل وشامل ودائم على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وناشد المجلس، القوى الفاعلة في المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة، إعلان إدانتهم لسياسة العدوان والمماطلة الإسرائيلية، ومن أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية، وإجبارها على وقف عدوانها وحصارها على شعبنا، والدخول فوراً في تنفيذ استحقاقات توصيات لجنة ميتشل وفي مقدمتها تجميد الاستيطان بكافة أشكاله وتنفيذ الاستحقاقات الانتقالية المتفق عليها، وخاصة إعادة الانتشار الثالثة، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة: ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار رقم ١٩٤ حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

كما دعا المجلس إلى الإسراع في عقد مؤتمر دولي حول قضية الإرهاب، من أجل التمييز الدقيق بين الإرهاب الذي يستهدف المدنيين الأبرياء وبين مقاومة الشعوب المشروعة للاحتلال.

وحذر من المحاولات الرامية لإعطاء الحالة الدولية الراهنة طابع الصراع بين الحضارات والأديان، الذي من شأنه أن يقود العالم إلى حالة فوضى ودمار شاملة، ويدعو المجلس بهذ الشأن إلى تغليب لغة الحوار والبحث عن جذور المشاكل وأسبابها الحقيقية، وإيجاد تسويات سلمية عادلة لها.

رابطة أطباء لحقوق الانسان تنفذ يوم عمل طبي تطوعي في جنين

* تل ابيب - لمراسلنا - نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع جمعية اصدقاء المريض الخيرية، يوم عمل طبي تطوعي، في مدينة جنين.

وقد اضطر وفد رابطة الاطباء لسلوك الطرق الوعرة والجبال، بعد ان منعت دوريات الاحتلال الوفد من العبور عند قرية عانين القريبة من ام الفحم وعند مدخل بلدة سالم. وقد استمر سفر وفد الرابطة اربع ساعات حتى الوصول الى مركز جنين.

وشارك في هذا اليوم كل من الاطباء: حسن محاميد ومحمد بلعوم وحسن متاني ورائد اشقر وايلان چال ومئير ليرون. والممرضات بيلا چولان واوريت دچاني وارينا لوينطوف ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى.

هذا وتم الكشف عن اكثر من ١٥٠ مريضاً.

وحولت عدة حالات للمتابعة من قبل رابطة الاطباء. وصرف الدواء للمرضى ووزعت كمية من حليب الماتيرنا.

وفي ختام اليوم الطبي شكر اعضاء جمعية اصدقاء المريض وفد الرابطة على هذا العمل الانساني. ووعد الوفد بالعودة ثانية رغم الحصار والاغلاق المحكم على منطقة جنين وضواحيها، وصعوبة التحرك من اجل تلقي العلاج.

الاحتلال يمنع آلاف المواطنين وطلاب الجامعات من التوجه الى نابلس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - خلافًا لما تدعيه وسائل الاعلام الاسرائيلية عن البدء بإدخال تسهيلات. فصباح امس الاثنين، حرمت قوات الاحتلال الاسرائيلي آلاف المواطنين من طلاب وطالبات وموظفين ومدرسين وعمال من التوجه الى جامعاتهم واماكن اعمالهم في بقية المحافظات، بعد ان فرضت إغلاقًا محكمًا وعزلت مدينة جنين عن نابلس، ووضعت العديد من النقاط العسكرية. كما منعت سلطات الاحتلال آلاف المواطنين من قرى محافظة جنين، خاصة القرى الملاصقة للخط الاخضر، من التوجه الى قطف الزيتون في اراضيهم، خاصة في الطيبة وعانين ومنطقة طوباس والاغوار.

ومن جهة ثانية اطلق جنود الاحتلال، فجر امس، في جبال سالم ورمانة، مئات الاعيرة النارية على العمال في اثناء محاولتهم الدخول الى اسرائيل للعمل، وشنت حملات مطاردة واعمال قمع.

مهرجان جماهيري ومسيرة في جنين بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاد ابو علي مصطفى

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدعوة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والقوى الوطنية الاسلامية، انطلقت مسيرة حاشدة من امام الدوار الرئيسي في جنين وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاد واغتيال أبو علي مصطفى، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتأكيداً على استمرار انتفاضة الاقصى والاستقلال. ورفع المشاركون في المسيرة اليافطات والشعارات المنددة بعملية اغتيال القائد ابو علي مصطفى، كما رفع المتظاهرون صور الشهيد ابو علي مصطفى وشهداء الانتفاضة.

وبعد ذلك اقيم حفل تأبين في قاعة شهداء انتفاضة الاقصى في بلدية جنين، حيث القيت كلمة الجبهة الشعبية وكلمة القوى الوطنية والاسلامية الذين اشادوا بدور القائد الراحل ابو علي مصطفى وبتاريخه النضالي.

وندد المتحدثون بعمليات الاغتيال الجبانة والارهابية.

في انفجار سيارة مفخخة في نابلس

استشهاد شاب فلسطيني واصابة ثلاثة آخرين

*** «حماس» تحمل اسرائيل عملية الاغتيال * عمليات تدمير وتخريب واسعة قبل انسحاب الاحتلال من احياء الخليل * مواصلة حصار قرى بيت لحم * تهديد بهدم وإزالة (٢٥٠) منشأة في طولكرم * الاحتلال والمستوطنون يواصلون الاعتداء على المزارعين والمزروعات في العديد من المناطق ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - استشهد الشاب احمد مرشود (٣٤ عاما) من مخيم بلاطة للاجئين وأصيب ثلاثة آخرون، في انفجار وقع صباح امس، في محيط مقر حركة فتح في شارع جامعة النجاح في نابلس.

وقال شهود عيان أن الانفجار أدى إلى تدمير السيارة، التي كانت متوقفة امام مكتبه، واشتعال النيران فيها بالكامل.

وقد اصيب كل من زياد عبد الله عرايش إصابة متوسطة، وراغب دبابشي الذي اصيب بانهيار عصبي.

ونقل الجرحى الى مستشفى رفيديا في نابلس لتلقي العلاج، فيما شرع بالتحقيق في ملابسات الانفجار، الذي ادى الى تهدم عدد من جدران المقر وتحطم ابوابه الخارجية.

وافادت مصادر امنية أن التحقيقات الاولية تشير الى ان «عبوة زرعت في مقعد السيارة المجهولة» دون ان تستبعد فرضية الاغتيال .

وقال عدنان عصفور، احد قادة حركة حماس في نابلس، ان عملية اغتيال مرشود جريمة يدل على ان الحكومة الاسرائيلية لا تلتزم بوقف اطلاق النار، وهي تتحمل مسؤولية ذلك .

هذا وانسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، من أحياء سكنية في مدينة الخليل والتي سبق أن اجتاحتها في الخامس من الشهر الجاري. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال وقبيل انسحابها قامت بعملية تدمير وتخريب واسعة النطاق في المناطق التي انسحبت منها فيما هاجم العشرات من المستوطنين المتطرفين، منازل المواطنين وخاصة في أحياء أبو سنينة، جبل التكروري وأشاعوا جواً من الإرهاب وحاولوا اقتحام المنازل.

وسبق للمستوطنين أن أرسلوا رسالة عاجلة إلى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، طالبوه فيها بعدم الانسحاب من هذه المناطق بدعوة توفير الأمن لهم.

ومن جانبهم أعرب المواطنون عن فرحتهم وسعادتهم بجلاء قوات الاحتلال معربين عن تمنياتهم بأن يكون هذا الجلاء شاملاً لكافة أنحاء الوطن وأن يكون رحيلا وإلى الأبد.

وكانت قوات الاحتلال خلال الأيام الثلاثة الأولى من اجتياحها لهذه الأحياء قد قتلت ٩ مواطنين وجرحت العشرات، كما دمرت العديد من المنازل واحتلت ١٥ منزلاً وطردت أصحابها منها وحولتها إلى ثكنات عسكرية كما فعلت ذلك في «مدرسة النهضة الأساسية».

ومن جهة اخرى، هددت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، بازالة ٢٥٠ منشأة تجارية صغيرة متنشرة على طول الشارع الرئيسي الذي يصل بين بلدة نزلة عيسى شمال مدينة طولكرم وبلدة باقة الشرقية. وسلمت قوات الاحتلال، التي داهمت البلدة في وقت سابق، إخطارات لأصحاب المحلات التجارية والبركسات والبسطات وأوامر عسكرية بضرورة إزالتها.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال الذين انتشروا بكثافة في المنطقة أمهلوا أصحاب المحلات والبالغ عددها ٢٥٠ منشأة مدة شهر واحد، في حين تم تسليم بعضهم إخطارات بالإخلاء الفوري خلال ٤٨ ساعة وتهديد أصحابها في حال عدم الالتزام بالقرار بهدمها وتجريفها.

وبدأت امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي الأعمال الإنشائية لبناء جسر علوي شمال بلدة القرارة. وذكر السيد محمد أبو لحية القائم بأعمال رئيس بلدية القرارة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي باشرت بأعمال الحفر للقواعد الإسمنتية الخاصة بأعمدة الجسر شرق شارع صلاح الدين. وأضاف أن قوات الاحتلال أحضرت كميات كبيرة من الأعمدة الحديدية الصلبة الخاصة بالجسر الذي سيتم إنشاؤه في أراضي المواطنين.

وأشار أبو لحية إلى أن سلطات الاحتلال تسابق الزمن لفرض وقائع جديدة على الأرض حيث تحول المكان إلى مصنع كبير نظراً لكثرة عدد العاملين ووجود عدد كبير من الآليات العاملة من جرافات وعربات نقل المواد وسيارات رش المياه. وأوضح كذلك أن هذا الجسر يشكل وتراً لمثلث يمتد شرقاً فوق شارع صلاح الدين مع شارع الشهداء «كسوفيم» ليربط مجمع مستوطنات «غوش قطيف» المقامة علي أراضي المواطنين. كما أشار إلى أن الأعمال التمهيدية بدأت منذ شهر تقريباً بمصادرة نحو ١٥٠ دونماً من أراضي المواطنين.



الشهيد احمد مرشود الذي كان ضحية عملية الاغتيال

هذا وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، فرض حصارها الشامل على كافة مناطق محافظة بيت لحم دون استثناء. وأكد شهود عيان ذلك، مشيرين إلى أنه لا يوجد على أرض الواقع أي شيء يذكر، بخصوص ما ذكرته إسرائيل حول التخفيف من الحصار.

وتجسد بلدة التقوع المعاناة الشديدة جراء الحصار الإسرائيلي، حيث تعاني من ظروف حياتية قاسية جراء إغلاق جميع الطرق والمنافذ المؤدية إليها ومنها، وكذلك الشارع الرئيسي الواصل إليها والذي يربط ما بين محافظة بيت لحم والخليل منذ شهرين.

وأكد السيد سليمان أبو مفرح، رئيس البلدية، أن ٧٠٪ من سكان البلدة يعانون من مشكلة المياه التي لم تصلهم بحكم تزويدهم بالمياه عبر مستوطنة «تقواع» وذلك منذ حوالي ٢٠ يوماً. كما حرم الإغلاق الاحتلالي العديد من الطلبة والموظفين والعمال من الوصول إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم.

واعتدى عدد من المستوطنين صباح امس، على أهالي قرية ترمسعيا شمال رام الله أثناء توجههم لقطف ثمار الزيتون. وذكر شهود عيان، أن مستوطنين من «شيفيت راحيل» المقامة على أرضي قريتي ترمسعيا وجالود، أطلقوا نيران أسلحتهم في اتجاه المزارعين أثناء تواجدهم في أراضيهم وأجبروهم تحت تهديد السلاح على مغادرتها وذلك بعد أن أحرق المستوطنون سيارتين تعودان للمواطن ربحي سلامة وإلحاق أضرار بالغة بسيارة أخرى تعود للمواطن محمود الأعرج.

وأكد أهالي القرية أن المستوطنين يسعون إلى منع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم لجني ثمار زيتونهم الذي انتظروه عاماً كاملاً، وأضافوا أنهم مصرون على العودة إلى أراضيهم ومواصلة العمل فيها مهما كلفهم الأمر.

وذكر عبد المجيد سلامة رئيس بلدية ترمسعيا أن اتصالات أجريت مع كافة الجهات ذات العلاقة لتأمين وصول المزارعين إلى أراضيهم.

واعتدت قوات الاحتلال، على مدار الأيام القليلة الماضية، على حقول الزيتون والمشمش التابعة لمزارعين من قرية الفندقومية جنوب غرب جنين بالقرب من معسكر صانور الاحتلالي المقام عنوة على أراضي المواطنين، من خلال تكسير واقتلاع عشرات الأشتال المثمرة.

وأفاد شهود عيان، أن القوات الاحتلالية دمرت أشجاراً كثيرة تقع جنوب المعسكر المذكور وتعود ملكيتها للمواطنين محمد يوسف حماد عزام وحسن عزام.

وأعرب العديد من المواطنين عن تخوفهم بأن هذا الإجراء القمعي الجديد مقدمة للاستيلاء على هذه المساحات من الأراضي، وخاصة أن جنود الاحتلال تعمدوا، خلال الأشهر الماضية، إجبار معظم المزارعين على فلاحة أرضهم تحت تهديد السلاح، كما أن أصحاب الأراضي لم يتمكنوا حتى الآن من جني الثمار.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، في بلدة دير إستيا في محافظة سلفيت، أربعة مواطنين عقب اقتحام البلدة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت في وقت سابق امس، البلدة، وداهمت عدة منازل.

والمواطنون المعتقلون هم: ساهر عبد العزيز سليمان، نائل ممدوح ذياب، مهران علي أبوفارس وجمال إسماعيل الخطيب.

أحكام مختلفة على المعتقلين من الناصرة في ذكرى هبة اكتوبر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاثنين، احكاماً بحق (٤) شبان من الناصرة ممن كانوا اعتقلوا في (١/١٠/٢٠٠١)، في الذكرى الأولى لهبة اكتوبر.

وقد مثل الشبان كل من المحامي توفيق ابو أحمد، حيث مثل ثلاثة منهم هم: محمد شاهين وأحمد ابو طابع واسامة مناصرة. وحكم القاضي توفيق كتيلة عليهم بغرامات بمبلغ (٣٠) ألف شيكل لكل واحد و(٦) أشهر في خدمة الجمهور واعتقالات منزلياً لمدة شهر. وعلمنا ان المحامي سيستأنف.

اما المعتقل الرابع موسى ابو غزال فقد مثله المحامي جميل دكور من جمعية «عدالة»، وقد جرى شطب العديد من بنود الاتهام التي وجهت اليه بعد أن اثبت المحامي ان الادعاءات التي تستند عليها النيابة غير مؤكدة، وان شهادات رجال الشرطة التي تدينه مشكوك بها. وعليه فقد تم اطلاق سراح ابو غزال والحكم عليه بتسعة أشهر مع وقف التنفيذ.

هذا ولا يزال (١٤) شاباً قاصراً بانتظار المحاكمة يوم الأحد القادم. وقد سبق ان حكم عليهم بالاعتقال المنزلي الذي انتهت مدته. ويمثل هؤلاء الشبان كل من المحامين توفيق ابو احمد، مجدي عابد، جميل دكور (عدالة)، عوني خليل، هاني سروجي وعبد الرؤوف نابلسي.

• اعتقال منزلي لمعتقلي عين ماهل •

ويفيد مراسلنا في عين ماهل محمد حبيب الله انه تم اطلاق سراح المعتقلين محمد توفيق حبيب الله وأحمد هشام حبيب الله، أمس، ووضعهم تحت المراقبة والحبس المنزلي وذلك من خلال اجراء صفقة بين النيابة ومحامي المعتقلين.

وتم ابعاد الشاب محمد توفيق حبيب الله الى قرية كفركنا لحين انهاء الاجراءات ضده في الملف وعدم مغادرة بيت كفيله على مدار اليوم وبعد ذلك ان يقوم بالخدمة لفترة ستة أشهر في صالح الجمهور.

وبالنسبة للشاب أحمد هشام حبيب الله فقد تم بالاتفاق معه الموافقة على الصفقة بأن يتم حبسه في البيت من ساعات المساء حتى الصباح لحين انهاء الاجراءات ضده وتعيين ضابط أحداث له لأنه لم يبلغ السن القانوني بعد. وقد ترافع عنهم تطوعاً عدة محامين وهم: ابراهيم ابو راس وخالد حبيب الله ومحمد هاني ابو ليل وتوفيق بصول وعرفان حبيب الله ومحامي جمعية «عدالة» جميل دكور.

احتجاجا على انسحاب قوات الاحتلال من حارة الشيخ وابو سنينة:

الوزيران ليبرمان وزئيفي استقالا من الحكومة

• شرطهما للعودة: استقالة بيرس من الحكومة والعودة الى ابو سنينة • شارون: الاستقالة هدية قيمة لعرفات!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إنني أعترف بأنكما سببتما لي كآبة وإحباطًا وخيبة امل، باستقالتكما من الحكومة، بالذات في هذه الظروف، واستقالتكما هي جائزة لياسر عرفات طالما حلم بها، وباستقالتكما قدمتما البرهان على وجود خبراء وأخصائيين في اسرائيل لاسقاط حكومات. فبعد اسقاط حكومة يتسحاق شمير، حصلنا على اتفاقيات اوسلو، وبعد اسقاط حكومة بنيامين نتنياهو، حصلنا على اتفاقيات كامب ديفيد، انه امر مؤسف»!!

هذا ما قاله رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الاثنين، رداً على استقالة الوزيرين، رحبعام زئيفي، رئيس كتلة «إيحود لئومي» وافيجدور ليبرمان، رئيس كتلة «يسرائيل بيتينو»، من الحكومة، امس الاثنين، ودعاهما الى إعادة النظر في استقالتهما والتراجع عنها.

• الاستقالة •

عقد الوزيران رحبعام زئيفي وافيجدور ليبرمان، مؤتمراً صحفياً، امس الاثنين، في مبنى الكنيست واعلنا فيه عن استقالتهما من الحكومة، احتجاجًا على انسحاب قوات الاحتلال، من حي ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل، واحتجاجًا على لقاء وزير الخارجية شمعون بيرس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال ليبرمان في المؤتمر الصحفي: «من صوّت في الانتخابات الاخيرة لارئيل شارون، لرئاسة الحكومة، فعل ذلك اولاً وقبل كل شيء، من اجل الحصول على الامن والامان، لكنه لم يحصل على ذلك، ومنذ شهر آذار الماضي، حصلنا على المزيد من العمليات الارهابية والاعتداءات علينا»!!

وقال رداً على سؤال: «في الشهر الاخير، اتخذ قراران هامان، خلافًا لموقف وآراء كل الاوساط الامنية وهما: اللقاء بين بيرس وعرفات والانسحاب من ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل. وخسرت اسرائيل عدة فرص ومناسبات هامة للعمل ضد السلطة الفلسطينية، والمهمة الاساسية لاسرائيل الآن، هي العمل كل ما بوسعها لافشال المبادرة الامريكية للمفاوضات السياسية، وواضح تماماً انه طالما استمر شمعون بيرس، في تنفيذ سياسة الدولة الخارجية واقرارها، فلا أمل في افشال المبادرة الامريكية»!!

وقدم ليبرمان وزئيفي، الاستقالة رسمياً الى سكرتارية الحكومة، عصر امس، بعد ساعات من المؤتمر الصحفي. وستدخل الاستقالة الى حيز التنفيذ، في الثالثة من بعد ظهر غد الاربعاء، اي بعد مرور (٤٨) ساعة على تقديمها. واكدا استعدادهما للتراجع عنها فقط، اذا اعيدت قوات الاحتلال الى مواقعها في حارة الشيخ وحي ابو سنينة واذا استقال شمعون بيرس من الحكومة!! وانكرا انهما نسقا أمر الاستقالة مع رئيس الحكومة الاسبق بنيامين نتنياهو.

• ردود فعل •

وبادر عدد من الوزراء، في اعقاب الاعلان عن الاستقالة الى ممارسة الضغوط على ليبرمان وزئيفي، للعدول عن الاستقالة، فقد التقى الوزير ايلي يشاي، «شاس»، معهما وحاول اقناعهما بالعدول عن الاستقالة مؤكداً لهما ان الاستقالة هي جائزة للارهاب وستضعف معسكر اليمين!!

وحاول رئيس الائتلاف الحكومي، زئيف بويم، تجنيد عدة وزراء من «الليكود» للضغط على زئيفي وليبرمان، للعدول عن الاستقالة، الا ان الضغوط باءت بالفشل.

ودعا الوزير نتان شيرانسكي، ليبرمان وزئيفي، الى التراجع عن الاستقالة وقال: «حتى لو كان قرار الانسحاب من حارة الشيخ وابو سنينة خطأً فاحشًا، انما هناك اهمية لبقاء هذه الحكومة وعدم إضعافها خاصة في هذه الظروف».

وقال الوزير مئير شطريت: «الاستقالة خطأ سياسي فاحش وهي برهان على ان اليمين لم يستخلص العبر من احداث سابقة تسبب فيها بأسقاط حكومات بقيادته. والاستقالة هي بمثابة برهان على ان ليبرمان وزئيفي، يحاولان الاثبات انهما كاثوليك اكثر من البابا، وهما لن يربحا اطلاقًا من ذلك النهج»! وقالت الوزيرة داليه ايتسك: «الاستقالة خطوة مباركة وفي محلها، فالآن ستكون الحكومة اقل يمينية، واكثر عقلانية، وليبرمان وزئيفي، يصران على التفكير والنهج وكأن اسرائيل لوحدها في الكرة الارضية، ويصران على انتهاج سياسة امنية بدون الاخذ بعين الاعتبار، دول العالم».

وقال الوزير عوزي لانداو، انه يؤيد ليبرمان وزئيفي، في احتجاجهما، لكنه لن يستقيل من الحكومة، كما أشيع، ودعاهما رغم صحة احتجاجهما، الى العودة للحكومة، على الاقل للوقوف سداً في وجه نهج بيرس!!

الجرائم البشعة مستمرة بحق الشعب الافغاني !

العدوان الامريكي قتل (١٢) افغانيا بريئا أمس

• وعشرات الجرحى في غارات وصفت بأنها الاعنف منذ بدء هذه الحرب الارهابية • واشنطن تعلن مجددا نيتها السوداء بمواصلة الحرب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - كثفت الولايات المتحدة من عمليات القصف الوحشي على افغانستان التي دخلت امس الاثنين، اسبوعها الثاني وذلك بحجة الحصول على تسليم اسامة بن لادن.

وشن الطيران الامريكي اعنف غاراته منذ بداية عمليات القصف الجوي في السابع من تشرين الاول، مستهدفا كابول وقندهار (جنوب شرق) وجلال اباد بالاضافة الى اقليم بدغيش (شمال غرب).

وصباح امس الاثنين، سمع دوي عشرة انفجارات كبيرة على الاقل في محيط العاصمة الافغانية ومثلها في ضواحي جلال آباد (شرق).

واكد مسؤول في طالبان امس الاثنين، ان اثني عشر مدنيا قتلوا في غارة جوية شنتها الطائرات الامريكية على مدينة قلعة ناو، عاصمة اقليم بدغيش في شمال غرب افغانستان.

وقال عبد الحنان حماد، رئيس وكالة «بختار» الافغانية للانباء التابعة لطالبان، ان اثني عشر مدنيا قتلوا واصيب ٣٢ اخرون بجروح عندما تعرضت منطقة سكنية في مدينة قلعة ناو للقصف الليلة قبل الماضية.

واعلن البيت الابيض امس الاثنين الى عن رغبته في مواصلة العمليات العسكرية الامريكية في افغانستان والتي اثارت انتقادات مسؤولين في اندونيسيا، اكبر دول العالم من حيث عدد المسلمين.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشر ان «الولايات المتحدة ستواصل حملتها العسكرية بغية تحقيق اهدافها»، معتبرا ان التحالف الدولي حول الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب سيبقى صلبا.

وقال ان «الرئيس لا يزال راضيا لانه يرى ان العمليات التي نشنها تستقطب دعما واسعا من التحالف الذي يعمل معنا».

وقد اخذت الرئيسة الاندونيسية ميغاواتي سوكارنو بوتري، امس الاول الاحد، مسافة من الولايات المتحدة وانتقدت الغارات الجوية على افغانستان. واعتبرت انه «ليس من حق احد، سواء كان فردا او مجموعة او حكومة، ان يحاول القاء القبض على ارهابيين عن طريق مهاجمة اراضي بلد اخر».



حرب أمريكا ضد الارهاب أم ضد الأطفال



هذا ما يخلفه الارهاب الأمريكي في افغانستان

واعلن ناطق باسم المعارضة الافغانية ان قوات «تحالف الشمال» حققت تقدما ميدانيا واصبحت امس الاثنين، على بعد حوالى خمسة كيلومترات من مدينة مزار الشريف (شمال) وان معارك عنيفة تجري حاليا.

واوضح محمد اشرف نديم ان قوات المعارضة تهاجم مواقع طالبان على التلال الواقعة شرق مطار مزار الشريف عاصمة اقليم بلخ القريب من اوزبكستان.

وقال «سندخل مزار الشريف قريبا».

يشار الى ان مزار الشريف هي المدينة الرئيسية في شمال افغانستان.

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ضرورة مواجهة الارهاب «بكل الجهود لاجتثاثه»، مشددا على ضرورة «تركيز التعامل والعمل مع الارهابيين ومن يساعدهم» لتجنب سقوط ابريا، من الشعب خلال الحملة ضد افغانستان.

وقال الامير نايف «كنا نتمنى ان تصل الولايات المتحدة الى اخراج الارهابيين من افغانستان بدون الوصول الى ما حدث حتى الان لانه سيكون هناك ابريا، ليس لهم ذنب».

ورأى الامير نايف ان «الشعب الافغاني ليس كله مسؤولا عما حدث»، موضحا ان «هذا الواقع لا يسعدنا ابدا وكان يجب ان يركز التعامل والعمل مع الارهابيين انفسهم ومع من يساعدهم».

هذا ولم يبق في العاصمة الافغانية كابول وفي محيط مطارها اللذين تحولا الى هدف ثابت للغارات الجوية الامريكية، سوى الاكثر فقرا من السكان الذين يضاف الخوف الى بؤسهم وتعاستهم.

وقد خرج المواطنون الاكثر غنى من كابول وتوجهوا الى المناطق الريفية بعيدا عن الضربات والغارات الجوية الامريكية التي باتت نصيب سكان كابول اليومي. اما الاكثر بؤسا وفقرا من سكان العاصمة الافغانية فلم يبق امامهم من خيار سوى البقاء، وقد بقوا.

براغ: احلال السلام في الشرق الاوسط سيحرم الارهاب من «اي صفة شرعية»

* اثينا - و.ص.ف - دعا وزير الخارجية التشيكي، جان كافان، الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط «لحرمان الارهاب الدولي من اي صفة شرعية» وذلك في تصريحات نشرت امس الاثنين في اثينا.

وقال كافان في ختام لقاء مع نظيره اليوناني جورج باباندريو انه بعد اعتداءات ١١ ايلول «هناك الان فرصة جيدة لدرس امكانات احياء عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف «انها الطريقة الاكثر فعالية لمكافحة الارهاب الدولي وحرمانه من ارضه الخصبة وعزله ونزع عنه اي صفة شرعية».

ودعا الدول الاوروبية «التي تقيم علاقات جيدة مع اسرائيل والدول العربية على حد سواء» الى العمل في هذا الاتجاه «لاعطاء السلام فرصة جيدة» مؤكدا ان بلاده واليونان على استعداد للقيام بذلك.

واتفق الوزيران على التعاون «للمساهمة في اقامة حوار في الجوهر بين الدول العربية والمسلمة واوروبا» حسب ما قال باباندريو. واضاف ان «رغبة اطلاق مثل هذا الحوار تأكدت خلال اللقاء الذي عقدته الاحد مع» الرئيس السوري بشار الاسد في دمشق.

باول يجتمع اليوم مع نظيره الباكستاني والرئيس مشرف

* اسلام اباد - و.ص.ف - وصل وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بعد ظهر امس الاثنين، الى باكستان.

وباول هو اول مسؤول امريكي كبير يزور باكستان منذ اعتداءات ١١ ايلول ضد الولايات المتحدة وبدء العدوان على افغانستان في ٧ تشرين الاول.

واعلنت باكستان امس الاثنين، انها ستعرب لباول عن قلقها بخصوص الضحايا المدنيين في افغانستان والمخاطر المرتبطة بتمديد العمليات العسكرية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية، رياض محمد خان، في لقاء صحفي «سنشدد مرة اخرى على ضرورة ان تكون الاهداف محددة بدقة في هذه الحملة ويجب الحرص على تفادي وقوع اي ضحايا مدنيين».

وفي باكستان، سيلتقي باول اليوم، وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار اضافة الى الرئيس الجنرال برويز مشرف قبل التوجه الى الهند وهي دولة اخرى اعلنت مشاركتها في حملة مكافحة «الارهاب» الدولية التي اطلقتها واشنطن.

مع وصول باول الى الباكستان

المدفعية الهندية تقصف مواقع باكستانية في كشمير، واسلام اباد تستنكر

* سريناغار (الهند) - و.ص.ف - فتح الجيش الهندي النار على مواقع باكستانية على طول الحدود الفاصلة بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية حسب ما افادت مصادر عسكرية في سريناغار.

وقال القائد العسكري الهندي لكشمير الجنرال بي سي داس «انه عمل عقابي ضد باكستان التي تسلح وتمول ناشطين في كشمير لنقول للجيش الباكستاني انه لا يستطيع ان يستمر في ذلك».

وقال ان المدفعية الهندية قصفت على الاقل ١١ موقعا باكستانيا جنوب الخط الفاصل بين «الكشميريين» وان هذه المواقع تضررت او دمرت، خمسة منها في قطاع جامو وستة في قطاع بونش.

وقال ان القصف استمر ساعة وان القوات الهندية لم تعبر الخط الفاصل بين المنطقتين.

من جهتها، ادانت باكستان القصف مؤكدة انه اوقع قتيلا و٢٥ جريحا ومتهمة الهند بممارسة الارهاب.

رسالة تحتوي على جرثومة الجمرة الخبيثة وصلت الى مجلس الشيوخ الاميركي

* واشنطن - و.ص.ف - كشف الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، ان رسالة تحتوي على جرثومة الجمرة الخبيثة وصلت الى مكتب رئيس الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي توماس داشل.

واوضح بوش في مؤتمر صحفي غير متوقع عقده مع رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني ان الاختبارات الاولى كانت ايجابية وان مساعدي داشل الذين يمكن ان يكونوا اصيبوا بالبكتيريا يخضعون لعلاج طبي.

وقال بوش «تكلمت لتوي مع مكتب السناتور داشل وقد تلقى مكتبه رسالة تحوي (جراثيم) الجمرة الخبيثة».

ودعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، باكستان والهند الى التهدئة.

وقال بوش في البيت الابيض «من المهم جدا ان تقوم الهند وباكستان بتهدئة التوتر بينهما اثناء حملتنا ضد افغانستان وبشكل نهائي».

احتجاجاً على ترتيبات السفر الجديدة في «الهدار»

اضراب شامل للمحلات التجارية والأسواق في «الهدار» والبلدة التحتا

• اسكندر عمل: الجبهة مع التجار وأصحاب المصالح الذين قد يتضررون من الترتيبات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عضو بلدية حيفا الجبهوي، المربي اسكندر عمل، لـ«الاتحاد»، أمس الاثنين، تعقيباً على الاضراب الذي شهدته حيفا، أمس الأول الأحد، احتجاجاً على ترتيبات السير الجديدة، في حي «الهدار» والبلدة التحتا: «ان الجبهة تقف إلى جانب اصحاب المصالح الذين من الممكن ان يتضرروا حسب التغييرات الجديدة، وترى ان على البلدية ان تجد الحلول الملائمة لمنع أي ضرر بتجارهم، مع الأخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة لسكان حيفا جميعاً ان كانت هذه الترتيبات الجديدة تخفف من عبء حركة السير والازدحام الذي تعاني منه أحياء «الهدار» والبلد التحتا خلال ساعات النهار».

وكان الاضراب شاملاً، شمل حوانيت وأسواق «الهدار» والبلدة التحتا، احتجاجاً على ترتيبات السفر الجديدة في حيفا، والتي من شأن تنفيذها، التسبب بقطع أرزاق أصحاب الحوانيت، الذين حتى بدون تلك الترتيبات، يعانون من مشاكل اقتصادية، بسبب منافسة المجمعات التجارية الكبيرة.

وقد شارك المئات من التجار وأصحاب البسطات، في مظاهرة اخترقت شوارع «الهدار» والبلدة التحتا، ووصلت إلى ساحة البلدية التي تواجدت فيها قوات معززة من الشرطة منعت دخول المتظاهرين إلى مبنى البلدية.

وتدعي البلدية ان التجار لم يستوعبوا الترتيبات الجديدة التي حسب مساعد الناطق باسم البلدية، تسفي روجر، لن تمس بالتجار ولا بمصادر رزقهم.

في لقاء مشترك

ممثلو الجبهة والدمقراطي العربي يواصلون الحوار والتنسيق مستقبلا لصالح الجماهير

• الممثلون عقدوا اجتماعا مشتركا في الناصرة يوم السبت الأخير للتشاور والتنسيق في عدة أمور وأصدروا بيانا مشتركا •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى يوم السبت الأخير، في مكتب الجبهة في الناصرة، وفد جبهوي ضم، محمد بركة وأحمد الحاج ووليد الفاهوم وشرف حسان، مع وفد الحزب الدمقراطي العربي، ضم، عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع وعادل خمايسة وغسان مقلشه وحمدان زميرو، من أجل التشاور والتنسيق في الأمور السياسية والقضايا التي تهم الجماهير العربية.

واستعرض الطرفان في اللقاء الأوضاع السياسية وتأثيرها على المنطقة وأكدا على أهمية توثيق العلاقات والتنسيق بين الجانبين خاصة في القضايا التي تصب في المصلحة العليا للجماهير العربية ونضالها العادل من أجل الدمقراطية والمساواة وضد سياسة التمييز التي تنتهجها حكومات اسرائيل في جميع المجالات ومن أجل فتح مجالات العمل أمام العرب في المصانع والشركات والمكاتب الحكومية.

وأكد الطرفان على دعمهما الكامل لأهالي اقرث وكفربرعم في العودة إلى أراضيهم. وأكدا ان قرار الحكومة الأخير الذي يعارض عودتهم، هو سابقة خطيرة. وسيعملان كل ما بوسعهما لدعم نضال أهالي القريتين.

وأكد الطرفان، على التعاون التام بين مندوبي الحزبين في الهستدروت لمساندة ودعم قضايا العمل والدفاع عنهم ولايجاد أماكن عمل لطالبيها. وأكدا على أهمية التنسيق بينهما في الكنيست، ودعمهما الكامل للمؤتمر المزمع عقده في الشهر القادم بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية ضد التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز، وتأكيد رفضهما القاطع لقضية التطوع بين الشباب العرب للخدمة في جيش الاحتلال.

وعبر الطرفان عن تطابق آرائهما حول لجنة المتابعة كسقف وحدوي يجمع تحته جميع الأطر السياسية والشعبية للجماهير العربية وسيعملان معاً وبالتنسيق من أجل اعادة وتطوير بناء وعمل لجنة المتابعة لتمكينها من اداء واجبها الهام جداً. وأكدا رفضهما للنزعات الانعزالية التي يمارسها البعض والتي تلعب بشكل غير مباشر في ملعب اليمين، مؤكدين موقفهما الثابت والواضح ضد سياسة الترانسفير والتبادل السكاني التي يدعو اليها بعض القادة الاسرائيليين. وأكدا دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل التحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين حسب ما نصت عليه المواثيق الدولية. وسيواصلان النضال من أجل ذلك على الصعيدين البرلماني والشعبي. وأكدا على أهمية وضرورة تعميق وحدة الشعب الفلسطيني والتفافه حول قيادته الشرعية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية مع التأكيد على وجود سلطة وطنية فلسطينية واحدة وضرورة ارساء أسس الحوار الدمقراطي مع ضمان حرية التعبير للجميع ورفض أي مظهر قمعي ضد هذه الحرية والمحافظة على المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وأكد الطرفان على رفضهما للحرب الاجرامية التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية على الشعب الأفغاني وأكدا أنها حرب اجرامية هدفها تعميق الهيمنة السياسية والاقتصادية على العالم، مستغلة الهجوم الارهابي على نيويورك وواشنطن في (١١/٩/٢٠٠١) والذي راح ضحيته آلاف الأبرياء، وشجبناه رسمياً وأكدنا اننا لسنا مع مقولة جورج بوش، بأن من ليس مع أمريكا فهو مع الارهاب، كذلك رفضنا مقولة بن لادن بأن هذه الحرب هي بين الاسلام والكفار، لأن الولايات المتحدة الأمريكية عندما اقتضت مصالحها وتطلبت ذلك، ضربت الشعب اليوغسلافي غير المسلم.

وأكد الطرفان في بيان عمماه أمس الاثنين، على وسائل الاعلام، اتفاقهما على مواصلة عقد جلسات للحوار والتنسيق في المستقبل، مع التأكيد على ان تبادل الآراء، بمثابة مصدر اثراء للطرفين.

اقامة جمعية «عطاء» في مدينة ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - أقيمت في مدينة ام الفحم، جمعية «عطاء»، جمعية اصدقاء الطفولة من أجل طفولة سعيدة، ومعافاة ومبدعة، بمبادرة د. زياد محاميد وطاقم «جريدة الحياة الجديدة». ومن مشاريعها التي تم مراحل التسجيل الرسمي:

تطوير ذهن الأطفال من خلال تقديم كراسات تحتوي على رسوم تربوية وتحضير المساعد لمربية الأطفال، وكشف صحي شامل للأطفال بالتعاون مع محطات «رعاية الأم والطفولة» وصناديق المرضى في المدينة، ومشروع - الأطفال برسمون الشهداء - حيث سيقوم طاقم من الخبراء النفسيين بفحص الرسومات، واقامة مسرح أطفال متطور في المدينة.

هذا وأعرب القيمون على الجمعية عن استعدادهم التام لتقبل اقتراحات للعمل من جميع من يهمهم الأمر.

د. زياد محاميد يطور بحث الطالبة نبال اغبارية عن نبتة الطيون

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام د. زياد محاميد، من مدينة ام الفحم بتطوير فكرة الطالبة نبال اغبارية من مدرسة «خديجة بنت خويلد» حول نبتة الطيُّون. فكانت الطالبة أشارت في بحث علمي إلى ان مستخلص نبتة الطيون يعيق نمو الطحالب والفطريات.

وأخذ الدكتور زياد محاميد هذا البحث واستخلص من نبتة الطيون دواء على شكل «دهون» وجرت تجربة المستحضر على (٢٥) شخصاً فكانت النتائج جيدة ومشجعة وطرأ تحسن كبير على أحوالهم.

ومما يذكر ان هذا المستحضر بمراحل عملية الترخيص من قبل وزارة الصحة.

ادانة ضابط كبير بممارسة اعمال مشينة ضد شرطيات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، ستة أشهر، على أريبه روس، ضابط كبير في الشرطة، يقضيها في أعمال لصالح الجمهور، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد موظفات عملن في مكتبه، مستغلا منصبه لفرض نفسه عليهن وأحياناً كثيرة بالقوة!!

في رسالة الى شمعون بيرس

المطالبة باصدار التعليمات للمندوب الاسرائيلي في الأمم المتحدة بمعارضة الحصار الأمريكي على كوبا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث يورام غوجانسكي، سكرتير لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا، برسالة، أمس، إلى وزير الخارجية، شمعون بيرس، دعاه فيها إلى اصدار التعليمات للمندوب الاسرائيلي في الأمم المتحدة، للتصويت ضد الحصار الأمريكي المفروض على كوبا.

وجاء في الرسالة: «كما هو معروف، ستناقش هيئة الأمم المتحدة في اجتماعها العام الذي سيعقد في الشهر القادم، موضوع الحصار الأمريكي المستمر منذ (٤٠) سنة على كوبا. وسنوياً نتوجه باسم لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا، إلى وزير الخارجية في اسرائيل، مطالبينه باصدار التعليمات لمندوب اسرائيل في الأمم المتحدة، لمعارضة الحصار الأمريكي المخزي والذي يشكل نوعاً من الارهاب الرسمي ضد الشعب الكوبي بأسره. ولأسفنا الشديد، تعزل اسرائيل نفسها، كونها تكون الوحيدة من دول العالم في أحيان كثيرة التي تصوت إلى جانب استمرار فرض الحصار الأمريكي، في الوقت الذي تقف فيه العديد من الدول الصديقة للولايات المتحدة، منها شريكتها في الحرب الحالية ضد افغانستان، بريطانيا، ضد استمرار الحصار الأمريكي على كوبا وتطالب بالغائه، كونه خطوة خطيرة وغير انسانية وهدفه تجويع وخنق شعب كامل».

وأكد يورام غوجانسكي في الرسالة إلى بيرس: «ان الحقيقة تؤكد، ان هذا الحصار، رغم ما يتمخض عنه من معاناة وآلام لشعب كامل، لم ينجح ولن ينجح. وحقيقة هي انه في أوساط الشعب الأمريكي ازدادت المطالبة بالغائه، حتى الرئيس السابق جيمي كارتر، ومصلحة اسرائيل تتجسد في تحسين وتطوير العلاقات مع كوبا وشعبها وليس بتأييد ودعم الحصار عليهما. وبناء على الواقع، هناك علاقات تتطور وان من «تحت الطاولة»، بين اسرائيل وكوبا، في المجالات الثقافية والسياحية والاقتصادية، وذلك يقوي موقفنا الداعي إلى معارضة الحصار والسعي لالغائه».

وأشار غوجانسكي في رسالته إلى: «ان التسويفات حول قطع العلاقات الدبلوماسية، أو دعم كوبا في حينه للقرار الذي دمغ الصهيونية بالعنصرية، ليست آنية وعلى ضوء كل ذلك، ندعوك إلى اصدار التعليمات للمندوب الاسرائيلي في الأمم المتحدة إلى التصويت ضد استمرار الحصار الأمريكي على كوبا والتصويت لالغائه».

في مؤتمر صحفي عقد أمس

المحاضرون في جميع الجامعات قرروا الاضراب المفتوح بدءاً من يوم الأحد القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس التنسيقي لمنظمات السلك الأكاديمي، أمس الاثنين، الاضراب الشامل والمفتوح، ابتداء من يوم الأحد القادم، في جميع الجامعات في البلاد، ويشمل الاضراب جميع الطاقم الأكاديمي من محاضرين وباحثين في معهد وايزمان في رحوبوت والجامعة العبرية في القدس والجامعات في حيفا وبئر السبع وبن غوريون وبار ايلان وتل أبيب.

وقال رئيس المجلس التنسيقي بروفيسور آسا ليفشيتس، من الجامعة العبرية، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاثنين، في تل أبيب، رداً على سؤال، «ان الاضراب مفتوح وسيستمر حتى تستجاب مطالب اعضاء السلك الأكاديمي، الذين انسحقت رواتبهم في السنتين الماضيتين، وكل توجهاتنا إلى وزارة المالية للاجتماع معنا والاتفاق على اتفاق أجور جديد، باءت بالفشل الذريع، ومنذ سنتين يعمل اعضاء السلك الأكاديمي بدون اتفاق أجور والأنكى، ترفض وزارة المالية حتى مجرد الرد على مطالبنا لتوقيع اتفاق أجور جديد».

وقال ليفشيتس، ان منظمات السلك الأكاديمي تطالب بزيادة رواتب بنسبة (١٦٪)، تلك الزيادة التي حصل عليها في السنتين الأخيرتين ثلاثة آلاف من كبار الموظفين في الدولة كالقضاة والمديرين العامين، وطاقم المحاضرين، قال ليفشيتس، ليسوا أقل شأناً من اولئك.

مجلس كفرقاسم يقر هذا الأسبوع:

مسيرة تقليدية في الذكرى الـ - ٤٥ للمجزرة الرهيبة

* كفرقاسم – لمراسل خاص، محمد ابو اصبع – تقتصر مراسيم الذكرى الـ ٤٥ لاحياء الذكرى الخالدة لمجزرة كفرقاسم على تنظيم مسيرة جماهيرية تقليدية كالمعتاد. حيث سيشارك الآلاف من ابناء القرية، بالاضافة إلى الشخصيات السياسية العربية واليهودية، وحركات السلام في الوسط اليهودي.

ودعت اللجنة إلى حسن استضافة واستقبال الضيوف والمحافظة على قدسية هذا اليوم ومكانته في قلوب وضمير الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، والالتزام بالشعارات الموحدة في المسيرة.

ومن جهة ثانية دعت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم، المدارس في البلدة، إلى تفعيل الطلاب عن طريق مجالس الطلاب ودعوة الأهالي الذين واكبوا المجزرة للمشاركة في الفعاليات داخل المدارس. وتوجهت اللجنة إلى مدارس الوسط العربي بأن تقوم بتقديم المعلومات حول المجزرة والشرح عنها للطلاب، واجراء مختلف الفعاليات بهذه المناسبة.

هذا وستقوم «حركة تعايش» بزيارة إلى كفرقاسم، يوم السبت القادم، حيث ستضع الأكاليل على النصب التذكاري وستعقد ندوة مصغرة للحديث حول المجزرة.

والجدير ذكره ان مؤسسة توفيق زياد، قامت، بالتعاون مع بيت الشعر الفلسطيني، بتوثيق ملف خاص ضمن فصلية «الشعراء» عن المجزرة سيصدر في الأيام القريبة.

في العام الحالي مقارنة مع العام الفائت

انخفاض عدد السياح بنسبة (٥٢٪)

• وضع الصناعة هو الاسوأ منذ (٤٨) سنة • التهديد بفصل أكثر من (١٦) ألف عامل خلال الشهرين القادمين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد اصحاب الفنادق، أمس الاثنين، ان السياحة لم تعرف وضعاً سيئاً في تاريخها منذ عشرات السنين، كما كان الوضع في الفترة الواقعة بين (١٠/٢٠٠٠ و٩/٢٠٠١)، أي منذ اندلاع الانتفاضة. فقد بلغت خسائر فرع السياحة في تلك الفترة، (٢.٢) مليار دولار، وشكل ذلك خسارة بنسبة (٥٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

وتبين من المعطيات انه منذ تدهور الأوضاع الأمنية في تشرين أول الماضي، انخفضت نسبة النزول والنوم في الفنادق، بـ (٦٢٪). ومن المتوقع ان ينتهي العام الحالي، بانخفاض عدد السياح هذه السنة بنسبة (٥٢٪) عن العدد في العام الفائت، الذي بلغ (٣) ملايين سائح، بينما هذه السنة، قد يصل عددهم إلى (١.٥) مليون سائح، وبالاضافة إلى انخفاض عدد السياح بشكل عام، الا ان المدن التي تضررت أكثر من غيرها بسبب ذلك الانخفاض كانت القدس وطبريا والناصرة.

وعلى الصعيد ذاته، قال رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، ان عام (٢٠٠١) بالنسبة للصناعة هو العام الأسوأ منذ (٤٨) عاماً، وتوقع ان النمو في هذا العام سلبي جدا وسينخفض مقارنة مع العام الفائت بنسبة (٠.٥٪). فيما شهد العام الفائت نموا اقتصادياً بنسبة (٦.٢٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩). وستنخفض كمية الانتاج للفرد هذا العام بنسبة (٢.٨٪)، فيما شهدت السنة الماضية زيادة بنسبة (٣.٥٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩).

وقال طيره، ان الوضع المأساوي الذي تعاني منه الصناعة الاسرائيلية ناجم عن عدة أسباب منها الوضع العالمي المتأزم، واستمرار الانتفاضة، والأزمة في صناعات «الهايتك».

وتوقع طيره، في أعقاب الأحداث في الولايات المتحدة وتفجيرات (٩/١١) في نيويورك وواشنطن، انخفاض الاستثمارات وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة، في العام الحالي، إلى (٩.٢٪) اي زهاء (٢٣٠) الف عاطل عن العمل، الأمر الذي يعني فصل زهاء (١٦) ألف عامل وعاملة، خلال الشهرين القادمين!!

أيهما الصادق؟

وزير الصحة: اسرائيل غير جاهزة لمواجهة ارهاب بأسلحة غير تقليدية

• وزير الأمن: اسرائيل جاهزة لمواجهة ارهاب بأسلحة غير تقليدية ولا حاجة لدب الرعب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما قال وزير الصحة، نيسيم دهان، أمس الاثنين، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، «ان اسرائيل غير جاهزة ولم تستكمل الاستعدادات لمواجهة ومكافحة ارهاب بيولوجي أو كيماوي»، قال وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، ان اسرائيل جاهزة ومستعدة لمواجهة عمليات ارهابية تستخدم فيها أسلحة غير تقليدية، بيولوجية أو كيماوية، وحتى الساعة لا تستوجب الأوضاع ولا توجد اي حاجة لاتخاذ خطوات من شأنها دب الرعب في أوساط الجمهور.

وفيما تكلم وزير الصحة في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، تكلم وزير «الأمن»، في اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية. وشارك في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، ممثل الشرطة، ايتسك اسرف، الذي قال ان الشرطة لم تؤهل ولم تدرب خبراء واخصائيين لمواجهة ارهاب تستخدم فيه أسلحة غير تقليدية، وقال: «ان خبراء الشرطة الذين يعالجون عادة مواد معروفة، هم الذين سيعالجون أولاً مغلفات مشتبه بأنها تحوي مواد كيماوية أو بيولوجية».

وأشار إلى ان الشرطة لم تعثر على أي مادة شاذة في المغلفات التي وصلت، أمس الاثنين، إلى مستوطنتي بيت ايل والفيه منشيه.

وعبّر بن اليعيزر، عن خيبة أمله لأن موقف الولايات المتحدة الأمريكية من ايران وسوريا الداعمتين منظمات ارهابية، لم يكن موقفا حازما وصارما، والأنكى من ذلك ان الولايات المتحدة لم تشمل «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، في لائحة المنظمات الارهابية!!

وأكد بن اليعيزر ان اسرائيل ستواصل انتهاج سياسة العمل على افشال العمليات الارهابية مهما كان الثمن، من أجل الحفاظ على أمن مواطنيها، حتى لو تطلب الأمر اعادة الجنود إلى حي ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل، أو الدخول إلى أي منطقة يطلق منها الرصاص وينطلق منها افراد «المجموعات الارهابية».

وقال بن اليعيزر، حول المشكلة مع شاؤول موفاز: «بعد ان نشر موفاز التوضيح، أمس الاثنين، فالمشكلة كأنها لم تكن»!!

اضراب في الثانوية البلدية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – لليوم الخامس على التوالي يستمر اضراب المعلمين في مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية في الناصرة، وذلك بسبب عدم دفع رواتب المعلمين في المدرسة. وقد بدأ الاضراب تباطؤياً منذ يوم الاربعاء الماضي، اذ تعلم طلاب المدرسة حصتين فقط في اليوم منذ بداية الاضراب.

وقالت البلدية، في رد على سؤال «الاتحاد»، انه حتى الآن لم تدفع رواتب شهر ايلول نتيجة عدم تحويل الوزارة مخصصاتها الشهرية. وفي الاسبوع الماضي تم وعد رئيس بلدية الناصرة ان المخصصات سوف تحول يوم الأحد (أمس الأول) ومع ذلك لم يتم تحويل الميزانيات.

ويقوم رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي بالاتصالات المكثفة بشكل يومي غير منقطع مع مندوبي وزارة المعارف ووزارة المالية، حيث انهم وعدوه بتحويل الميزانيات خلال الأيام القليلة القادمة، وحال وصولها سوف يتم تحويل الرواتب لمعلمي المدرسة.

تبليغ حضور

الى المدعى عليه خليل موسى مبارك الزعبي، من المملكة الاردنية الهاشمية، والمجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك يوم الخميس، الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١، الساعة الحادية عشرة، لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر، رقم ٣٢٨/٢٠٠١، المقدمة من زوجتك فاطمة عبد اللطيف عرقاوي، من مدينة الناصرة.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابياً.

تحريراً في يوم الخميس ٢٤ رجب سنة ١٤٢٢ هـ وفق ١١/١٠/٢٠٠١م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

بركة يؤكد ان موقف الجبهة اطلاق سراح كافة الأسرى اللبنانيين والاسرائيليين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة برسالة إلى رئيس الكنيست ابراهم بورغ أكد فيها على موقف كتلة الجبهة الداعي لاطلاق سراح كل الأسرى الاسرائيليين واللبنانيين وعودتهم إلى بيوتهم.

وجاءت رسالة بركة على اثر الوثيقة التي أعدها رئيس الكنيست بورغ بخصوص الأسرى الاسرائيليين والتي سيقدمها لبرلمانات العالم بهدف ممارسة الضغوط على «حزب الله» لارجاع الجنود الاسرائيليين المخطوفين، والتي طالب اعضاء الكنيست بالتوقيع عليها.

ومن الجدير ذكره ان رسالة بورغ لا تتضمن موقف الجبهة الذي طرحه النائب بركة.

كما أكد النائب بركة من خلال رسالته ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة الأساسية عن قضية الأسرى لانها أول من قام باختطاف الأسرى من أجل المساومة وحاولت سن قوانين تدعم موقفها في الموضوع.

وعليه عليها ان تلغي عملية التشريع المذكورة والدخول بمفاوضات جدية لتبادل الأسرى اذا كانت صادقة في نواياها.

بدعم وزارة الصحة

اليوم، تصوت الكنيست على اقتراح جبهوي لمنع نشر اعلان: «بديل لحليب الأم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطرح النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، على جدول أعمال الكنيست، للتصويت، اليوم الثلاثاء، اضافة بندين لاقتراح قانون مُعدل، حول تسويق مواد غذائية للأطفال، خاصة الرضع منهم، يمنع بموجب اقتراح غوجانسكي، نشر الدعاية التي تقول: «بديل حليب الأم»، أو «بديل للحليب»، في وسائل الاعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة، ويمنع أيضاً نشر اعلانات عن «تركيبة غذائية لتغذية الرضع في المستشفيات» وكأنها مواد عادية.

وجاء اقتراح غوجانسكي، الذي حظي بدعم وزارة الصحة، بعد محاولات كثيرة وفشلت، كان هدفها التعاون بين وزارة الصحة وشركات التركيبات الغذائية.

وأكدت غوجانسكي ان هدف اقتراحها هو تقوية دور المرأة والأم ولاعطاء معلومات صادقة وشاملة بكل ما يتعلق بتغذية الرضيع، ويقوي الاقتراح دور الأم وحقها في اختيار كيفية وأسلوب تغذية الرضيع، مع ضمان دعم وزارة الصحة لما تختاره الأم ذاتها.

وبموجب الاقتراح تلقى المسؤولية الكاملة حول تقديم المعلومات الموثوقة والصحيحة للأمهات حول امكانية تغذية الرضيع، على وزارة الصحة وجهاز الصحة، وتلغى العلاقة بين شركات تركيبات الأغذية للرضع والسلك الطبي والمؤسسات الطبية.

تنويه حول تصريحات النائب بركة

* في خبرين منفصلين يتعلقان بتصريحات وأقوال النائب محمد بركة، نشرا أمس في «الاتحاد»، وقعت سخطتان شوهتا مضمون ما قاله بركة. ففي الخبر حول مطالبة بركة رئيس الكنيست ابراهم بورغ التراجع عن تصريحاته، أكد بركة، وهذا هو الصحيح: «نحن لسنا مع امريكا ولسنا مع بن لادن وتنظيمه».

وفي الخبر الثاني، في كلمة النائب بركة في جنازة المرحوم المربي جمال حنا غنطوس أكد، وهذا هو الصحيح: «هناك من يريد ان يفرقنا على ما لا يفرق ويريدنا ان لا نتوحد على ما يوحد». وهذا ما يقتضيه التنويه.

تعزية

الى عموم آل صبح

لوفاة المأسوف عليه حفيدهم الغالي المرحوم

حسن صبح

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تهنئة بالزفاف

أجمل التهاني نتقدم بها الى العروسين

المحامي علاء نظمي وصوفيا حصري

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

شريف محاميد - ام الفحم

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

قطاع شفاعمرو - محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة السادسة والنصف في نادي الشبيبة في شفاعمرو.

المحاضر: الرفيق محمد نفاع.

فرع البعنة - محاضرة عن التنظيم وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الدكتور حسن حسين.

المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من أنظمة البلديات (إعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٢٠٠١/١١:

اسم الوظيفة: اخصائي/ة نفسي/ة **(פסיכולוג)** للعمل في مركز الخدمات النفسية.

نسبة الوظيفة: ٥٠٪.

المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصل/ة على شهادة M.A. في علم النفس من احدى الجامعات المعترف بها في البلاد او خارجها.

التدريج: حسب اتفاقيات العمل المعمول بها.

تقدّم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات وسيرة حياة المتقدم/ة.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات حتى ٢٠٠١/١٠/٢٦.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

دعوة

بمناسبة ذكرى شهداء الأقصى والمواجهات الأخرى تدعوكم حركة النساء الدمقراطيات في عكا لحضور مسرحية

«أوبريت ١٣ شمعة»

فرقة «أولاد الحارة» للمسرح تقدم عملاً يشمل لوحات فنية شعرية وغنائية بمرافقة الموسيقى يتوجه اعضاء الفرقة من خلاله برسالة مباشرة إلى كل واحد من الشهداء.

اخراج: أحمد دخان وكلمات جمال حبيب الله.

وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ في مركز الحركة (الحضانة) الساعة السابعة مساءً.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق أحمد كيوان وزوجته امل بولاده المولود البكر

وسيم

ألف مبروك. ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

شريف محاميد - ام الفحم

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها إلى

الحاج عبد الرحيم فقرا

بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس البعينة النجيدات المحلي. وفقكم الله.

الحاج كامل عواودة وأولاده - كفركنا

وزارة العمل - المعهد العربي للتكملة المهنية - وزارة المعارف

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي מה"ט

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

بقيت أماكن محدودة للمواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים
٢. هندسي بناء - הנדסאי בניין
٣. دبلوم بنوك - דפלומת בנקאות
٤. حاضنات ومربيات أطفال - מטפלות ילדים

الافتتاح شهر 2001/10

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي سخنين
كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعة الأم بوخرست

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - PH.D ٥٥٠٠$ - M.A ٤٥٠٠$

للاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١، ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور محمود مصالحة - دبورية - ٢٢٧١٣٧ - ٠٥١ - ٦٧٠١٣٠١ - ٠٤ - ٦٧٠١٢٥٧ - ٠٤
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل - ٧٥٦٨٩٨ - ٠٥٤ - ٨٨٩٣٢٥٩ - ٠٤

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كيشينيف

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגי, סוציולוגי, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, הסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - B.A ٢٩٠٠$ - M.A ٢٩٠٠$ - PH.D ٢٩٠٠$

الاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١، ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٧٦٣٦٦٢ - ٠٥٠ - ٩٨٣٤٠٣٧ - ٠٤
آدهم بركة - هضبة الجولان ٧٥٠٣٤٥ - ٠٥١ - ٦٩٨٤٤٧٣ - ٠٤



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لاجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم الخميس ١٨/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء، في مقر المنطقة في الناصرة وذلك لبحث واقرار الواجبات المطروحة امامنا سياسيًا وتنظيميًا على ضوء الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية وأخطارها على السلام والدمقرطية والمساواة، حيث يقدم البحث الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب.

ارجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزامًا علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف
دعوة عامة

ندعو الاعضاء والجمهور عامة للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

احتجاجًا وغضبًا على الحرب الامريكية القذرة ضد الشعب الافغاني وعلى استمرار الممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر في الضفة والقطاع، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة والنصف ظهراً على مفرق العياضية، شارع عكا - صفد.

الخزي والعار لجرائم الامبريالية الامريكية ضد الشعوب الفقيرة

فلتسقط سياسة الحرب والاحتلال في كل مكان

وليحيَ السلام العالمي

الحزب الشيوعي
منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الثلاثاء ١٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساء في مكتب المنطقة في عرابة.

* نقاط البحث:
- الأوضاع السياسية.
- الاستعداد لمؤتمر المنطقة والمؤتمر القطري.
- «الاتحاد» اشتراكات واعلانات.

حضوركم هام وضروري.

مع خالص التحيات
سكرتارية المنطقة

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

اعلان هام

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن خط المساعدة المفتوح للطلاب الجامعيين عامة والطلاب الجدد خاصة يمكنكم الاتصال لتلقي المساعدة والارشاد في المواضيع المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة او لتلقي اجوبة حول استفساراتكم المختلفة. المساعدة تشمل طلاب الكليات ايضا.

جامعة حيفا
احمد عبد الخالق ٠٥٨٨٨٣٠٢٥
سحر قراقرة - ٠٥١٢٦٩٩١٠

جامعة القدس
بسيم عصفور - ٠٥١٣٠٩٩٧٥
هبات محروم - ٠٥٨٧٥٥٧١٣

التخنيون
صالح سمارة - ٠٥٢٥٦٥٩٩٠
جمال قادري - ٠٥٤٩٢٠٢٨٠

جامعة بن غوريون
محمد محاجنة - ٠٥٨-٤٣٧٧٦٤
حافظ عطاونة - ٠٥٣٩٠٢٠٣٦
الاتصال بعد الظهر

جامعة تل ابيب
ربى خشيبون - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩ ما بين ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠
لؤي زياد - ٠٥٠٦٧٥٧٩١ ما بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠

كليات

كلية نافيد يلين
جوزافين سيف - ٠٥١٨١٠٨٨٠
لبنى كريني - ٠٥٤٩١١٦٤٦

كلية دار المعلمين
عماد السيد احمد - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

كلية الجليل الغربي
أحمد حسّان - ٠٥١٥٥٤٨٤١

كلية غور الأردن - (عيمق هيردين)
حمد فيصل ابو يونس - ٠٥٢٢٦٧٦٥٤

كلية «سبير»
طارق عبد الغني - ٠٥٤٢٧٠٦٨٠

كلية صفد
فايق شواهنة - ٠٥٤٣٥٢٧١٠

كلية (عيمق يزراعيل)
سوسن توما - ٠٥١٣٧٨٢٥٨

كلية الأخوة - النقب
حسين ابو يونس - ٠٥١٤٥٠٧٣٧

كلية نتانيا
زياد سرحان - ٦٤٦٦٩٦٧ - ٠٤

الكلية التكنولوجية في النقب
ماجد قراقرة - ٠٥٠٤٦٨٨٥٤

كلية تل - حاي
محمد شناوي - ٠٥٨٧٥٢٧٠٩

كلية اورانيم
سعاد عابد - ٠٥٥٤٣٤٤٦

الاتحاد القطري
خلود بدوي - [illegible]

كما ويعلن الاتحاد عن الخط الهاتفي المفتوح ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ما بين الساعة ١٨,٠٠ حتى ٢١,٠٠ مساء وذلك بالتعاون مع جمعية التوجيه الدراسي في حيفا. نحن على استعداد لتقبل اتصالاتكم على الهاتف التالي ٨٦٦٩٥٨٥ - ٠٤ كما ويمكن [illegible] غرف للسكن [illegible] الطلاب العرب في حيفا شارع بن يهودا التابع لجمعية التوجيه الدراسي.

بشرى سارة



لطلاب جامعة حيفا، التخنيون ودار المعلمين

بمناسبة بداية السنة الدراسية الجامعية الجديدة

تعلن شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة م.ض

وذلك ابتداءً من ١٤/١٠/٢٠٠١

ان دوام مكتب بيع التذاكر سيكون من الساعة السادسة صباحًا ولغاية السادسة مساء



كل أيام الاسبوع

شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة م.ض تلفون: ٠٤-٦٥٧٠٥٧٧

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم فرنسيس موريس حبيب حجّار هوية رقم: ٠٢٠٤٦١٣١٥ المتوفى في حيفا بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٣.

فمن له اي اعتراض، عليه ان يتقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا من تاريخه ادناه.

الناصرة في ٢٠٠١/١٠/١٥

رئيس قلم المحكمة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث ملف رقم ٣٦٤/م٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيدة عابدة الياس خميس من ارثوذكس الناصرة وبصفتها وريثًا شرعيًا وتطلب فيه: اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم ادوار خميس خميس المتوفى في الناصرة بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٢٢ والمدفون فيها.

عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته عابدة الياس خميس وابناؤه منها جهاد وجوني ادوار خميس خميس لا غير.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه الى هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل محمد عكري وآل عكري لوفاة المرحوم

ابراهيم احمد عكري

(أبو خليل)

سائلين المولى عزّ وجل ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

علي ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٨٢/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٦٩٨٢/١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٣٩١٣ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع نسفيه رقم ٣٢، حي غيئولا المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٥٣٠-١٧٠٥٩٠ وبين خطوط العرض ١٣٣١٩٠-١٣٣٢٣٠. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
حوض ٣٠٠٨٢ قسائم بكاملها ١٦

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ خاصة الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات البناء التالية: ١) اضافات بناء فرندات في الطابق الثاني. ٢) اضافة طابق علوي لاضافة وحدتين سكنيتين جديدتين ٣) اضافة مصعد في الواجهة الغربية من المبنى ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى في المبنى رقم ١ من ٣ طوابق الى ٤ طوابق هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٧٢٢ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ز) تحديد تعليمات تتعلق بموقف خصوصي. ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى للهدم ط) تحديد تعليمات تتعلق بواجهة تجارية. ي) تحديد تعليمات تتعلق اشجار للاقتلاع.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متناهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

ليتوقف حالا قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لنصعد النضال الشعبي اليهودي العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان للمشاركة في

مناوبات أيام الجمعة ضد الاحتلال

الحزب الشيوعي - الجبهة - في مفرق الجبل هغيفن الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر

النساء بالسواد: في «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ب.ظ.

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/١٠/١٥ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ي ج	غير مرتبط	١٠٢.٥٠	١٠٢.٦٥	٧.٣٨	٢٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ط و	غير مرتبط	٩٨.٥٠	٩٨.٥٠	٢١.١٦	٣٠٠
جليل ٥٤٧٢ط ز	جدول	١٠٨.١٠	١٠٨.٢٦	٣٣.٧٦	٢٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

مناقصة بناء المرحلة د للمدرسة الشاملة

يعلن مجلس مجدل شمس المحلي عن بناء المرحلة د للمدرسة الشاملة في القرية التربوية.

تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين المسجلين ذوي تدريج ج-٢ فاكثر.

يمكن شراء مواد المناقصة في مكاتب المجلس مقابل ١,٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة.

ينبغي على المشارك في المناقصة ارفاق كفالة بنكية. بمبلغ ٧٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما

تعقد جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٠١/١٠/٢٣ الساعة ١٠:٠٠.

تقدم العروض مرفقة بالخرائط الى المجلس في موعد اقصاه يوم الخميس ٠١/١١/٩ الساعة ١٢:٠٠

شوقي سليم
رئيس المجلس

تعزية

تعازينا القلبية الى محمد اسماعيل ادريس (ابو الوليد) وعموم افراد العائلة في الطيبة والخارج واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحومة

الحاجة الفاضلة تمام اسماعيل ادريس

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى عموم آل صبح لوفاة المرحوم

حسن صبح

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» وبحسب بند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ تصديق على الخارطة المفصلة رقم ل/ج ل/ ٤٠١٤/ ٣٣/٩٨/٤
هذه الخارطة هي تغيير للخارطة: ج/ ٤٠١٤
المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها:
قرية: عرابة.
حوض: ١٩٣٨٣.
قسيمة: ٣٢.
اهم تعليمات الخارطة: توحيد وتقسيم لقسيمة ٣٢ بحوض ١٩٣٨٣ بموافقة الشركاء.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر بالصحف بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٠ (تاريخ النشر بالصحيفة الاخيرة) وبدفتر الاعلانات رقم ٤٩٩٩ صفحة ٣٢٠٨ بتاريخ ٢٠٠١/٧/٥.
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨ سخنين ٢٠١٧٣ هاتف: ٠٤-٦٧٤٦٧٧٤ وكذلك بمكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال ص.ب ٥٨ وزارة الداخلية الناصرة العليا هاتف: ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥.
لكل مهتم بالامر يحق له الاطلاع عليها بالايام والساعات الموجودة فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

• د. أحمد سعد •

هل هي مؤشرات العد التنازلي في عمر حكومة الكوارث الشارونية؟

* عندما نجح ارينيل شارون في ضم حزب «العمل» إلى اسوأ حكومة في اسرائيل منذ قيامها، حكومة يصطف على حظيرتها ممثلو مختلف أحزاب اسرائيل الكبرى من القوى الاستيطانية والعنصرية - الفاشية وأحزاب الأصولية اليهودية اليمينية، أكدنا بأنها حكومة كوارث بنهجها ومنهجها السياسي والفكري والاجتماعي الذي يتناقض وبشكل صارخ مع متطلبات ايجاد الحلول الجذرية للقضايا الملتهبة المطروحة على الجدول وفي مقدمتها وقف العدوان والاحتلال وايجاد التسوية العادلة للقضية الفلسطينية. أكدنا بأن حكومة شارون - پيرس - ليبرمان ليست «بنت معيشة» لأنها اختارت طريق المغامرة الكارثية بتصعيد العدوان العسكري وتشديد الحصار الاقتصادي والتجويعي على شعب الانتفاضة الفلسطينية بهدف تأمين الأمن والسلام والاستقرار لاسرائيل وللمستوطنين على حساب مصادرة أمن واستقرار وأرض وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وطرحنا بنا، على ذلك موقفنا الكفاحي بأهمية اسقاط هذه الحكومة خدمة للمصالح الحقيقية لكلا الشعبين. وكنا ندرك جيداً ان توازن القوى داخل الكنيست، وفي وضع يشمل ائتلافاً من ٨٣ عضو برلمان وسبعة يؤيدون سياسة شارون من الخارج، لا يمكن اسقاط هذه الحكومة الواسعة بالتصويت برلمانياً. وربطنا تقصير أجل عمل هذه السلطة وغروبها عن سدة الحكم بانتخابات برلمانية جديدة بعدة عوامل متداخلة فيما بينها عضوياً، أهمها: فشل سياسة اليمين الممارسة في حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني بواسطة بلطجة القوة العسكرية العربيدة، وتوفر ظروف دولية مواتية توجه مكابس ضغطها على حكومة شارون - پيرس - بن اليعزر - موفاز وتلزمها وقف العدوان الدموي والتوجه نحو طاولة المفاوضات السياسية لانجاز تسوية سلمية تقر بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. ونحن ندرك ان طابع وبنية هذه الحكومة يتناقضان والتوصل إلى تسوية سلمية عادلة. والزام شارون بالتفاوض يعني تفجير التناقضات الداخلية داخل ائتلافه. فعدم الرضوخ للضغط العالمي ومواصلة نهج الخيار العسكري قد يؤدي إلى خروج حزب «العمل» من الائتلاف ليؤلف مع القوى السياسية والجماهيرية المناهضة لحكومة شارون معارضة جدية في مقدورها زعزعة أركان حكومة اليمين واسقاطها. وفي حالة انصياع شارون للضغط الدولي، وخاصة الأمريكي والاوروبي، فانه سيواجه غلاة اليمين وأحزاب العنصرية - الفاشية وعصابات المستوطنين الداشرة.

وقد بدأت تبرز بعض ملامح مؤشرات التناقض والتصدع داخل أروقة حكومة الكوارث اليمينية. فعلى أرض الواقع تبلورت خلفية أصبحت بارزة للعيان من أهم ملامحها: فشل حكومة شارون في القضاء على الانتفاضة الفلسطينية عسكرياً وفي توفير الأمن والاستقرار رغم مرور سبعة أشهر من حكمه واستعمال مختلف الأساليب الهمجية والجرائم ضد الانسانية من أسلحة عصرية ثقيلة ومجازر بالجملة وتصفية واغتيالات وهدم بيوت وتجريف أراض زراعية وعقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني. ونسف قواعد الاستقرار السياسي أدى إلى تعميق ازمة الركود الاقتصادي في اسرائيل، إلى زيادة البطالة والفقر واغلاق المصانع. كما اتسعت دائرة الادانة دولياً لجرائم الاحتلال الاسرائيلي وما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني. كما انه في ظروف تصعيد العدوان العسكري الاسرائيلي زادت مخاطر الفاشية العنصرية الشوفينية وتعززت مكانة «الجنراليزمو» وتدخلها في صياغة القرار السياسي والعسكري الاسرائيلي - كما سنرى.

أضف إلى هذه الخلفية الظروف الدولية الجديدة التي نشأت بعد عمليات التفجير الارهابية في واشنطن ونيويورك. فالادارة الأمريكية بدأت بتنفيذ مخطط استراتيجي عدواني للهيمنة عالمياً تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب». وتعطي أهمية كبيرة لتجنيد أنظمة عربية واسلامية إلى داخل هذا التحالف الامبريالي الذي تتزعمه. ونجاحها بضمان تجنيد بعض هذه الأنظمة منوط ومرهون بمدى نجاحها في وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتلويحها بضغط أمريكي مرتقب على اسرائيل لانجاز تسوية سياسية للقضية الفلسطينية وللصراع الاسرائيلي - العربي. والقيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات انتهجت طريق الحكمة في محاولة التكيف مع الوضع الجديد ورفضت ودانت محاولة اسامة بن لادن السمسرة بالقضية الفلسطينية. فقضية الشعب الفلسطيني سياسية وليست دينية وتتعلق بحقه الشرعي بالتحرر القومي. وبموقفها الحكيم هذا وادانتها للارهاب الذي يستهدف المدنيين من الناس الابرياء، فوّتت على حكومة الكوارث الشارونية تنفيذ مخططها الاجرامي باحتلال مناطق السلطة الفلسطينية والاطاحة بعرفات تحت ستار «محاربة الارهاب». كما جعلت الادارة الأمريكية «تركض» ورا، عرفات. فهي تدرك انه (الموقف من القضية الفلسطينية) البوابة الرئيسية في مسألة تجنيدأنظمة عربية واسلامية لدعم التحالف الأمريكي «ضد الارهاب». فبوش يعلن خلال أقل من عشرة أيام عن رؤيته لدعم قيام دولة فلسطينية وفي وقت كانت تشن فيه الصحف الأمريكية الشهيرة «النيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» حملة على شارون (الاسبوع الماضي) مطالبين اياه ان يأخذ بالاعتبار ولا يعرقل الجهود الأمريكية في تجنيد أنظمة عربية واسلامية إلى التحالف ضد الارهاب، وان هذا منوط بوقف الاستفزازات الشارونية ضد الفلسطينيين وبالعودة إلى العملية التفاوضية السياسية لايجاد تسوية سلمية للصراع في الشرق الأوسط.

وفي وقت يعض فيه حكام اسرائيل على النواجذ غضباً يضطر عرّاب العدوان الامبريالي وشريك امريكا في الحرب العدوانية على افغانستان، طوني بلير، رئيس حكومة بريطانيا، إلى استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد ان صرح بلير قبل ايام في اثنا، زيارته إلى مصر انه يؤيد قيام دولة فلسطينية. وما كانت تتم هذه الزيارة لولا التنسيق المسبق بين بلير والادارة الأمريكية. وتعتبر هذه الزيارة مقدمة لاستقبال عرفات في واشنطن.

ان الأوضاع الدولية الجديدة واسقاطاتها المرتقبة على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي اضافة إلى فشل حكومة الكوارث اليمينية سياسياً واقتصادياً قد بدءا يعكسان أثرهما على أوضاع الحكومة الائتلافية، حيث بدأت تبرز ملامح التناقضات الصارخة التي قد تتحول إلى مؤشرات العد التنازلي في عمر حكم هذه الحكومة الفاسدة. ومن أهم هذه الملامح:

* أولاً: زيادة حدة التناقض بين أصحاب مواقف نهج العصا والجزرة في التعامل مع الفلسطينيين، تقديم بعض التسهيلات و«التنازلات» غير الجوهرية للفلسطينيين لطمس انظار الرأي العام العالمي عن تنكر الاحتلال لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، وتقديمها من خلال جرجرة الوقت بلقاءات تفاوضية ومن خلال محاولات ابتزاز سياسي من القيادة الفلسطينية. ويقف على رأس هذا التيار شمعون بيرس. وأصحاب موقف أن لا خيار في التعامل مع الفلسطينيين سوى خيار العصا وعدم الانسحاب من أي شبر من الأرض الفلسطينية والعمل على احتلال مناطق السلطة والاطاحة بالسلطة والرئيس عرفات. ويقف على رأس هذا التيار المتشدد في يمينيته العدوانية الوزراء عوزي لانداو وشيرانسكي وليبرمان وغاندي وليڤنات وبدعم من المستوطنين ومن قادة الجيش وعلى رأسهم القائد العام شاؤول موفاز. وقد وصل الأمر بهذا التيار إلى اتهام شمعون بيرس بالخيانة عملياً، واتهامه بأن لقاءه مع عرفات شجع وفتح الطريق للقاء عرفات - بلير وعرفات - بوش المرتقب.

* ثانياً: ملامح تناقض بين القيادة السياسية والقيادة العسكرية في حكومة الكوارث. فالقائد العام للجيش ومعه بعض القادة المعروفين بمواقفهم اليمينية المغامرة يتدخلون علناً للتأثير على صياغة القرار السياسي واتخاذ قرارات سياسية معارضة للحكومة أو بدون التنسيق معها. فعلى سبيل المثال، قادة الجيش وعلى رأسهم موفاز ارادوا في اثنا، وجود شارون في موسكو عقد مؤتمر صحفي للاعلان عن مناطق قرب خط التماس الفاصل بين اسرائيل والمناطق المحتلة والتي تقع داخل المناطق المحتلة الفلسطينية، كمناطق عسكرية دون الرجوع لأخذ رأي وموافقة الحكومة، والذي ألغاه شارون بعد ان علم صدفة به. ومحاولة موفاز، وبشكل مناف للأعراف المتبعة، الضغط لمنع لقاء بيرس - عرفات والاعلان عن هذا الموقف السياسي في وسائل الاعلام. وما جرى قبل يومين، فبناء على ضغط أمريكي، وخوفاً من مكابس ضغط دولية، أوصى مجلس الوزراء المصغر وبحضور نائب القائد العام للجيش ببعض التسهيلات المشروطة للفلسطينيين والانسحاب من منطقتي ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل، ولم يحضر موفاز هذا الاجتماع. وعندما عقدت الحكومة أمس الأول الأحد اجتماع وزرائها لاقرار ما تم الاتفاق عليه فوجئ الجميع ببيان سياسي أصدره القائد العام موفاز ووزع على وسائل الاعلام يعلن فيه معارضته للانسحاب من مناطق السلطة في الخليل وللتسهيلات بحجة ان هذا يعرض الجنود والمستوطنين للخطر!! سابقة خطيرة جداً ان يعارض قائد الجيش قراراً سياسياً حكومياً، يدين الحكومة على موقفها هذا. والواقع انه يتمحور تيار يميني مغامر بزعامة بنيامين نتنياهو ومعه قائد الجيش موفاز، الذي يعد نفسه لحقيبة الأمن اذا ما ألف نتنياهو الحكومة القادمة بدلاً من شارون. وتيار واسع في الليكود وأحزاب الاستيطان والعنصرية الفاشية والتطرف من يسرائيل بيتينو - ليبرمان، وموليدت - غاندي (أعلنا انهما سينسحبان من الحكومة من جراء الانسحاب من ابو سنينة) وحيروت - كلاينر ومجموعة شيرانسكي والمفدال. وهذا التيار معني بتقصير أجل عمر الحكومة ليتسنى ازاحة ارئيل شارون من زعامة الليكود وتسليم المفاتيح لبنيامين نتنياهو. ولعل تخوف شارون من هذا التحالف والخطر الداهم الذي يحظى بتأييد غلاة المستوطنين السبب في عدم اقالة موفاز والاكتفاء «بتوبيخ شديد اللهجة» من وزير الأمن، بنيامين بن اليعزر، لموفاز.

* ثالثاً: ان أوساطاً داخل قيادة وكوادر حزب «العمل» اصبحت تدرك ان حكومة شارون - بيرس، تقود في شتى المجالات إلى الطريق المسدود، وآن الأوان للخروج من هذه الحكومة.

ان هذه التقديرات تؤكد أهمية صقل أوسع وحدة صف كفاحية من مختلف قوى السلام والدمقراطية، العربية واليهودية، للاسهام في المعركة لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية.



العلماء يحرزون تقدما في علاج السرطان الرافض

* لندن- الوكالات- قال علماء بريطانيون، امس الاثنين، انهم حلوا الغموض المحيط بآلية اساسية في الخلايا السرطانية وهو الامر الذي يمكن ان يساعدهم في التغلب على الاورام التي لا تستجيب للادوية.

وحدد العلماء تركيب نواة تسمي بي / غليكوبروتين وهي تشبه آلة صغيرة جدا تضخ او تطرد الادوية الكيماوية الي خارج الخلايا السرطانية قبل ان تتاح لهذه الادوية فرصة قتلها.

وقال كريس هيجينس من امبريال كوليدج بلندن «اذا استطعنا فهم عمل تلك الالة وتعطيلها فقد تكون لدينا وسيلة فعالة لوقف عملية الضخ.

واضاف في بيان «سيكون من الممكن مهاجمة الاورام مرة اخري دون قدرتها على التخلص من الادوية المضادة للسرطان.»

وتستجيب معظم انواع الاورام السرطانية للعلاج الكيماوي ولكنها تطور في وقت لاحق وسيلة مقاومة للادوية مما يجعل العلاج الفعال امرا صعبا.

وفي بحث نشر في صحيفة المنظمة الاوروبية لبيولوجيا الجزئيات وصف هينجيس وفريق من العلماء التركيب الثلاثي الابعاد لنواة بي /جليكوبروتين.

وسيسمح التعرف على تركيبها للعلماء بتطوير ادوية لوقف عملها وهذا قد يساعد في حل المشكلة التي تمثلها الاورام السرطانية التي لا تستجيب للعلاج.

وقال الطبيب مارك روزنبرج من جامعة اوكسفورد والذي تعاون في هذا البحث «لا يوجد شيء اكثر احباطا من معالجة الخلايا السرطانية بأدوية تعرف انها فعالة ولكن تراها تضخ الي خارج الخلايا قبل ان تتاح لها فرصة ان تعمل. ولكن الآن ونحن نعرف التركيب الثلاثي الابعاد لاحدى مضخات السرطان باستطاعتنا بدء ابتكار ادوية لمنع تلك النواة من العمل.»

كرواتيا تحقق في وفاة ٢٢ مريضا بالكلى

* زغرب- الوكالات- بدأت الشرطة الكرواتية وخبراء طبيون تحقيقا في وفاة ٢٢ من مرضى الغسيل الكلوي في عدة مستشفيات في انحاء البلاد خلال الايام القليلة الماضية.

وقال متحدث باسم الشرطة «نحن نتابع هذا الموضوع بالتعاون مع خبراء طبيين ومكتب مدعي الدولة.»

وتقول الاذاعة الرسمية ان المرضى ماتوا من جراء هبوط بالقلب اثناء الغسيل الكلي في سبع مدن كرواتية الاسبوع الماضي.

وكشف النقاب عن حالات الوفاة مساء السبت. وشكلت وزارة الصحة لجنة للتحقيق في هذه الاحداث المأساوية وطلبت من المستشفيات سحب اجهزة الغسيل التي استخدمت مع هؤلاء المرضى.

ووصف الرئيس شتيبي ميسيتش الوفيات بانها «مأساة كبيرة» لكنه حذر من تحميل اي شخص المسؤولية حتى تتكشف كل الحقائق.

وقالت شركة بليفا وهي الشركة الرئيسية للادوية في كرواتيا انها ابلغت بوفاة عدد من مرضى الكلى في ظروف مريبة وانها اجرت فحوصا فورية للمحاليل التي تنتجها للغسيل الكلوي لكنها لم تجد عيوبا بها.

وقال ايفو كوفيتش المدير التنفيذي للشركة انها توقفت مؤقتا عن تسليم للمستشفيات مرشحات تستخدم في الغسيل الكلوي تستوردها من شركة باكستر انترناشنول ومقرها الولايات المتحدة.

كانت باكستر قد سحبت عددا من هذه المرشحات في آب الماضي بعد وفاة عشرة من مرضى الغسيل الكلوى في اسبانيا.

ولم يتوصل تحقيق لاحق الى علاقة بين المرشحات التي تنتجها باكستر وبين الوفيات وبرئت ساحة الشركة من اي مخالفة.

رسائل بذيئة لفتاة التوابل

* لندن- الوكالات - قالت الشرطة البريطانية ان رجلا اعتقل في هولندا للاشتباه في ارساله رسائل بذيئة الى احدى عضوات فرقة سبايس جيرلز البريطانية. وتردد ان المغنية ميل سي واسمها الحقيقي ميلاني تشيسولم تلقت الاسبوع الماضي، تهديدا بالموت على شريط مسجل مع خطابات جنسية مكشوفة.

وقالت صحيفة ذا ميرور ان الشريط حمل رسالة تقول «هذا هو اليوم الذي سنموت فيه معا».

وقالت متحدثة باسم الشرطة البريطانية لرويترز انه يتم استجواب الرجل بواسطة الشرطة الهولندية. واضافت «بعد عملية مشتركة مع السلطات الهولندية اعتقل شخص في هولندا للاشتباه في ارساله بريدا بذيئا».

وقال متحدث باسم المغنية للصحفيين الاسبوع الماضي «انها تمر بوقت عصيب جدا».

نيكول كيدمان تتطلع الى المستقبل بعد الطلاق



* لندن- الوكالات- قالت نيكول كيدمان ان طلاقها من النجم توم كروز والذي حظي بتغطية اعلامية واسعة سبب لها «هزة نفسية» لكنها اصرت على انها قد تود الزواج مرة اخرى.

وقالت الممثلة الاسترالية المولد في مقابلة اذاعها تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «الطلاق هو الطلاق وانه لشيء يصعب على المرء ان يمر به... لكنني قد اود الزواج مرة اخرى.»

وكان كيدمان وكروز اعلنا انفصالهما في فبراير شباط في خطوة صدمت وسائل الاعلام ورفاقهما من الممثلين على السواء.

ومنذ انفصالهما بدأ كروز علاقة مع الممثلة بنيلوبي كروز في الوقت الذي شاعت فيه انباء عن علاقة كيدمان ورسل كرو صديقها السابق وبطل فيلم «المصارع» لكن كيدمان نفت خروج علاقتهما عن نطاق الصداقة.

طالبة سعودية شرسة

* الرياض- الوكالات- ضربت احدى طالبات المرحلة الثانوية فى احدى مدارس مكة المكرمة معلمتها ومزقت ملابسها واصابتها بعدة كدمات وتشوهات فى الوجه بعد ان طرحتها ارضا فى الفصل امام زميلاتها. وقالت صحيفة عكاظ ان الطالبة حاولت الخروج اثناء شرح الدرس فرفضت المعلمة فما كان من الطالبة الا ان طرحتها ارضا واوسعتها ضربا.

وقد اثبت تقرير المستشفى الذى نشرته الصحيفة ان المعلمة اصيبت بالعديد من الاصابات.

بورصة للإبل في السودان

* الخرطوم - الوكالات- أكد وكيل وزارة الثروة الحيوانية فى السودان ان جهودا تبذل بغرض انشاء بورصة للجمال السودانية بمدينة دنقله تكون مركزا لشراء وبيع الابل السودانية. وأشار الى أن القصد من انشاء البورصة هو تأكيد وصول الجمال السودانية الى الاسواق الخارجية مع ضمان رعايتها صحيا وبيطريا، مشيرا الى ان وصول الابل بعد رحلة طويلة يؤدى الى هبوط أسعارها فى الاسواق.

وتعد الابل فى السودان عنصرا مساهما فى الاقتصاد الوطنى خاصة المصدر منها الى مصر، وهناك مقترح لتطوير تجارة الابل مع مصر عبر مراكز للخدمات تقام على طريق الابل من غرب السودان الى دنقله والعبيدية حتى تصدر الى مصر بشكل يضاعف من ايراداتها ودورها فى الاقتصاد الوطنى.

كوبرفيلد يتوقع أرقام يا



* برلين - الوكالات - قال الساحر الامريكي ديفيد كوبرفيلد ان المشاهدين أمطروه بوابل من الطلبات يسألونه فيها عن نصائح بشأن أرقام يانصيب المانيا القومي الفائزة ليل السبت وهي أرقام قال انه توقعها قبل سبعة أشهر.

وكان كوبرفيلد قد كتب في ١٧ شباط الماضي توقعه بالارقام الفائزة في اليانصيب الذي تصل جوائزه الى عدة ملايين واجري في ١٣ تشرين الاول الحالي.

وصدق موثق عام من الحكومة على توقعات كوبرفيلد ووضع الورقة في صندوق محكم الاغلاق ظل تحت مراقبة مشددة.

وبعد مرور ساعة واحدة على سحب الارقام الفائزة فى اليانصيب فتح الصندوق في عرض تلفزيوني بث على الهواء مباشرة ليفاجأ المشاهدون بأن الارقام التي كانت مكتوبة على قصاصة الورق في الصندوق هي نفس الارقام الفائزة في اليانصيب.

دراسة: عقار اكستازي يد

شيكاغو - الوكالات- أعلن باحثون هولنديون أن العقار اكستازي الشهير الذي يشيع تعاطيه في النوادي الليلية يسبب أضرارا مؤقتة بخلايا المخ مما يؤدي إلى إلحاق ضرر بالذاكرة على المدى الطويل.

وكشفت اختبارات الذاكرة والكشف المسحي على المخ والتي أجريت على عينة من ٢٢ فردا تعاطوا عقار اكستازي منذ وقت قصير أنهم يعانون ضعفا في الذاكرة وتغيرات طرأت على خلايا مخية بعينها.

وأظهرت الكشوف المسحية أن الضرر كان أوضح ما يكون في الخلايا العصبية في قشرة المخ والمسؤولة عن عمل الذاكرة. وتبين أنه في حالة الاشخاص الذين يتعاطون عقار اكستازي الذي يحدث حالة من النشوة فان تلك الخلايا المخية تعاني نقصا في الناقل العصبي سيروتونين وهو المادة التي تنقل الرسائل المتبادلة بين الخلايا ومعروف انها تؤثر على الحالة المزاجية للفرد.

وكانت أبحاث سابقة قد أشارت إلى أن عقار اكستازي يزيد بشدة من افراز السيروتونين في المخ ويعقب ذلك إنخفاض في مستوى تلك المادة عندما يتلاشى تأثير العقار.

وأظهرت كشوف المخ المسحية التي أجريت على ١٦ متعاطيا سابقا لعقار اكستازي ولكنهم أقلعوا عن تعاطي العقار منذ سنة على الاقل أنه لم يلحق ضرر دائم لديهم في مستقبلات السيروتونين في خلايا قشرة المخ.

لكن المتعاطين السابقين للعقار لم ينجحوا في اختبارات الذاكرة بقدر النجاح الذي حققته مجموعة مقارنة تضم ١٣ فردا لم يسبق لهم على

أرقام يانصيب المانيا الفائزة



وقال كوبرفيلد لصحيفة ببلد ام سونتاج ليلة السبت «كانت اكثر منها تجربة وتدريب عقلي. نستخدم فقط ١٠٪ من طاقتنا العقلية.»

وقال كوبرفيلد انه لايشارك في اي يانصيب «لانني اجدها مملة. انا لست مقامرا.» وقال انه لا يرغب في لعب اليانصيب بنفسه لانه ساعتها لن يقدر على رؤية» الارقام الفائزة.

وقال «اعتدت تجربتها باعطاء اصدقائي الارقام لكنها لم تصدق ابدا وقتها. اذا لم يتم الاحتفاظ سرا بالارقام فانها لا تنجح ابدا.»

وقال كوبرفيلد ان المئات كتبوا اليه منذ فبراير شباط الماضي يستعطفونه لاعطائهم نصائح بشأن اختيار الارقام.

«غير معقول. وصلتني مئات الرسائل عبر البريد الالكتروني والعديد من الخطابات والطلبات من اناس في ازمات. فكثير منهم كانوا يمرون بمتاعب مالية وديون واشياء من هذا القبيل»

...تازي يدمر خلايا الذاكرة

الاطلاق تعاطي العقار. وتقول ناشرة الدراسة اليزابيث رينيمان من المركز الطبي الاكاديمي في أمستردام إنه في الوقت الذي بدت فيه الخلايا العصبية لدى المتعاطين السابقين وكأنها تتعافى فان آثار التعاطي السابق لعقار اكستازي قد تكون دائمة.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه كلما طالت فترة تعاطي عقار اكستازي وكانت الجرعات أكبر زادت حدة القصور الذي يلحق بالذاكرة من جراء ذلك.

وكتبت رينيمان في عدد تشرين الاول من المطبوعة الطبية اركايف أوف جنرال سايكاتري «أثبتنا أن تعاطي عقار اكستازي لا يرتبط فقط بالاضرار التي تلحق بالذاكرة في الاجل القصير ولكن بالاضرار التي تحدث أيضا على المدى الطويل».

وقد وافق أفراد العينة المشاركون في الدراسة والذين تراوحت اعمارهم بين الثامنة عشرة والخامسة والاربعين على الكف عن تعاطي العقاقير المؤثرة في الحالة النفسية لمدة ثلاثة أسابيع قبل بدء الاختبارات. واشارت الدراسة إلى أن متعاطي عقار اكستازي كانوا أكثر ميلا لتدخين الحشيش من أفراد مجموعة المقارنة وهو عنصر ربما أثر على نتائج إختبارات الذاكرة فيما بعد.

وكانت أبحاث سابقة قد أظهرت أن عقار اكستازي يمكن أن يسبب تغيرات كبيرة في معدل ضربات القلب وضغط الدم. كما أن تعاطي العقار يمكن أن يحدث جفافا في سوائل الجسم. وتأكد أنه يسبب تغيرات دائمة في النظام الكيميائي الذي يتحكم في الذاكرة في المخ. وقد أظهرت دراسات أجريت على الحيوانات وجود تلف في خلايا المخ المرتبطة بنشاط الذاكرة.

العراق يستعيد آثاراً مسروقة

* بغداد- الوكالات- تمكنت السلطات العراقية من استعادة قطعة نادرة تمثل رأس فتاة سرقت من الجانب الشرقي لسور مدينة الحضر عام ١٩٩١.

وصرح مصدر مسؤول في هيئة الآثار والتراث العراقية أمس، بأن الاجراءات القانونية لاسترجاع القطعة اكتملت وتم استلامها من قبل الشرطة الدولية «الانتربول» وسيتم تسليمها للمتحف العراقي قريبا.

وقال المصدر ان اتصالات تجري حاليا من قبل الهيئة ووزارتي الداخلية والخارجية العراقية بالانتربول الدولي للكشف عن مواقع ظهور القطع الاثرية العراقية المسروقة مشيرا الى انه تم حجز ٢٣ قطعة اثرية مسروقة كانت معروضة للبيع في كندا.

وتسعى العراق في الوقت الحاضر بالتعاون مع الشرطة الدولية لاستعادة آثارها المسروقة منذ فترة الانتداب البريطاني حيث اعدت الهيئة العراقية للآثار والتراث الادلة الكافية التي تثبت احقيتها فيما يزيد على ٣٦٤ قطعة اثرية مسروقة في متحف اللوفر بباريس و٩٠٥ قطع في معرض برلين بالمانيا و٧٩ قطعة في متحف اسطنبول بتركيا.

يذكر ان متحف المتروبوليتان الامريكي رفض خلال الشهر الماضي اعادة اكثر من ثلاثمائة قطعة اثرية عراقية سرقت من المتاحف العراقية ابان حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

خطر الفشل الكلوي يزيد عند النساء بعد جراحات

* كليفلاند - الوكالات- جاء في دراسة كشف عنها في مؤتمر عالمي لأمراض الكلى في الولايات المتحدة أن النساء أكثر تعرضا من الرجال للإصابة بالفشل الكلوي الحاد بعد إجراء جراحة القلب المفتوح.

وقال مستشفى كليفلاند التعليمي إن النتائج استندت إلى فحص أكثر من ٢٢٥٠٠ أجريت لهم جراحات قلب مفتوح في المستشفى بين عامي ١٩٩٣ و٢٠٠٠. وتجرى نحو ٧٥٠ ألف عملية قلب مفتوح في الولايات المتحدة سنويا.

وقال الباحثون إن نسبة زادت على ٢٪ من بين ٦٧٣٨ امرأة أجريت لهن جراحة القلب المفتوح في المستشفى عانين من فشل كلوي حاد مقابل ١٫٦٪ من بين ١٥٨٥١ رجلا أجريت لهم العملية نفسها.

وقال التقرير إن معدل الوفيات لدى كل من الرجال والنساء الذين عانوا من فشل كلوي حاد كان أكبر بمقدار يزيد على ٦٠ مثلا من معدل الوفيات بين من أجريت لهم الجراحة ولم يصابوا بمرض الفشل الكلوي.

وقال فينسنت دنيس رئيس قسم الكلى في المستشفى عندما سئل في مقابلة عما إذا كان الباحثون استطاعوا تفسير التفاوت بين الرجال والنساء، «الإجابة ببساطة: لا.» لكنه قال إن الملاحظة لافتة للنظر لأن النساء بشكل عام أقل تعرضا من الرجال للإصابة بأمراض الكلى إلا أنه أضاف أن ذلك ربما يرجع إلى مشكلة في القياس وأنه ربما كان تقدير إصابة النساء بأمراض الكلى أقل.

حملة في سنغافورة على الاسطوانات المقلدة

* سنغافورة- الوكالات - يواجه ١٥ شخصا تهما بالاتجار في اسطوانات مدمجة وبرامج كمبيوتر مقلدة في سنغافورة، امس الاثنين، بعد مداهمة للشرطة تمت في نهاية الاسبوع.

وصادرت ادارة التحقيقات الجنائية مايزيد على ١٠٠ الف اسطونة لافلام سينمائية واحدث برامج كمبيوتر اثناء حملة استمرت سبع ساعات في عدة مناطق سكنية.

وقالت الشرطة انها تتوقع القاء القبض على مزيد من الاشخاص بعد استجواب المشتبه بهم وبينهم ثلاثة من كبار العاملين في المجال.

ويواجه المشتبه بهم وعددهم ١٥ غرامة تصل الى مئة الف دولار سنغافوري (٥٥ الف دولار امريكي) و/او الحبس لمدة تصل الى خمس سنوات.

وادت حملة مكثفة تمت في السنوات الاخيرة على بائعي الاسطوانات المقلدة و الاشرطة الاباحية الى رحيلهم عن المراكز التجارية الكبرى وخروجهم الى الشوارع حيث يعرضون بضاعتهم على مناضد صغيرة في المناطق السكنية وفي الاحياء التي يعيش فيها اجانب.

وقال انج هاك سينج نائب مساعد مفوض الشرطة في بيان « تتبع الشرطة اسلوبا صارما ضد الجماعات المتورطة في اعمال القرصنة بغض النظر عن اماكن ممارستها لهذه الانشطة.»

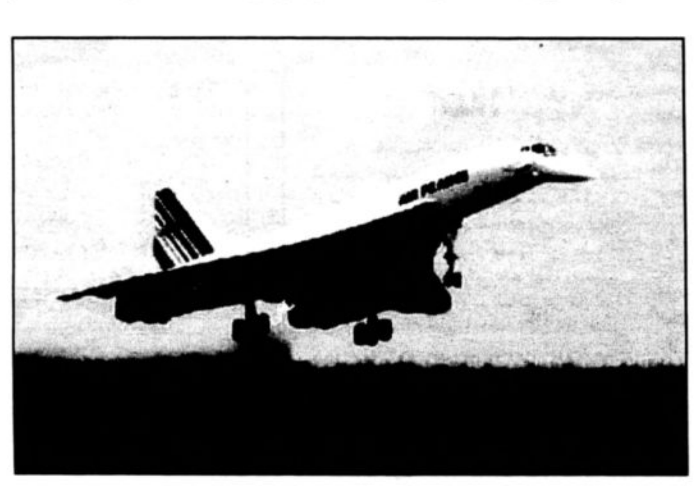
واضاف قائلا «نحن مصممون على مطاردة كل من يوزع منتجات مخالفة للقانون في سنغافورة.»

وتمثل حماية حقوق الملكية الفكرية مسألة جوهرية بين سنغافورة والولايات المتحدة في سعيهما للتوصل الى اتفاق ثنائي للتجارة الحرة.

ورغم جهود سنغافورة مازالت اشرطة الافلام المقلدة وبرامج الكمبيوتر تباع علنا في المراكز التجارية بالقرب من جسر يقع في مدينة جوهر باهرو الماليزية.

وتعد ماليزيا من اكبر اسواق العالم لاشرطة الفيديو المقلدة حيث يمكن شراء اسطوانات الافلام الجديدة مقابل اربعة نجيت (دولار واحد) للاسطوانة الواحدة.

الكونكورد تعود للطيران الشهر القادم



* باريس- الوكالات- قالت مصادر صناعية، امس الاثنين، ان شركتي الخطوط الجوية الفرنسية والبريطانية ستستأنفان رحلاتهما الجوية بطائرات الكونكورد اعتبارا من السابع من تشرين الثاني بعد تعديلات متعلقة بسلامة الطائرة.

وكانت طائرة كونكورد قد تحطمت في تموز وادى الحادث الى مقتل ١١٣ شخصا. وذكرت المصادر ان الشركتين اللتين تشغلان ١٢ طائرة كونكورد قررتا استئناف الرحلات التجارية في وقت واحد.

وفي ايلول الماضي مهدت السلطات البريطانية والفرنسية الطريق امام استئناف خدمات الكونكورد بعد وقفها في اب عام ٢٠٠٠ حين تحطمت طائرة تابعة لاير فرانس بعد اقلاعها من مطار شارل ديغول في باريس مما ادى الى مقتل ١٠٩ كانوا على متنها واربعة على الارض.

ووافق منظمون حكوميون على عدد من التعديلات الخاصة بسلامة الطائرة الكونكورد وهي طائرة الركاب الوحيدة الاسرع من الصوت منها تغليف خزانات الوقود بمادة مقاومة للنيران واطارات جديدة لا تنفجر بسهولة.

• مالك صلالحة •

كن مستعداً

أخي لا تُرافق نغال الرجالْ
ورافقْ أناسا تروم النزالْ
فنيل الأماني عسير المنالْ
فلا يُجدي نفعًا تمنّي المحالْ

وان هي طالت ليالي الألمْ
فصبر جميل سيمحو العذابْ
وفي الغد حتما ستشرق شموسْ
تُزيل الظلام تشق السحابْ

فلا تخش يوما سواد الغيومْ
فسود السحاب يُسيل المطرْ
وسيل عرمرم يُزيل الترابْ
وفي الوادي حتما سيبقى الحجرْ

فلا تخشَ يوما قدوم الأجلْ
وكن مستعدا بوجه القدرْ
فدأب الرجال ركوب الخطرْ
وإن الممات مصير البشرْ

فكن في الحياة على الجبينْ
وشدَّ العزيمة كذلك الهممْ
ولا تسلكنْ سهل الطريقْ
فذو العزم يبغي وصول القممْ

ولا تهابنْ شرًا أو نارْ
فنار الجحيم يتمسي رمادْ
ولا تحن هاما لغير الإلهْ
فمُلك الرقاب لربِّ العبادْ

(بيت جن)

• منير توما •

قصيدتان

أحلام مخضوضرة

أحنُّ اليك
كلما هبتْ ريحُ الهيام
وأحلمُ بغض البانِ
وحُسن القوام،
فإن مالَ الفؤادُ الى شذاك
سكرتُ بما فيك من المُدامْ
فيا قمرًا
تجمّل بالنهدين
على صدر كاعبٍ
يفوزُ بكل مرامْ
ويسحر ناسكًا
تعوّذ من شتى أشكال الغرامِ
إرحمي عاشقًا
حدوده.. عيونُ المُستهامِ
وإن سلبت من ليله
طيبَ المنامْ.

فاتنة العهد

مررتُ بممشوقة القدّ
وقد زادت شجونًا.
فقلتُ: إياك أن تصدّي
من طالت مَحبتهُ
لفاتنة العهد.
فحيّتني تحيةً ممزوجةً
بنظرة الوجد
ففاض الشوقُ
الى قبلة في الجيدِ
وما علاَ
من صفحة الخدِّ.
لكني نسيتُ أن الهوى
بسيف اللحظ
يقتنصُ العشقَ
من ثغر
ريقُهُ مُحلّى
بالمسك والشهد.

• منيب فهد الحاج •

آخرُ التقارير عن الزمنِ الحقير

هذا زمنٌ لا يفرشُ فيه قلبٌ وُدْ!
فيظلَّ ضعيفًا خارجهُ يسهرُ بالبردْ!
هذا زمنٌ.. فيه تُدوّي البغضاء كرعدْ!
يتراشقُ فيه أخٌ وأخوهْ
بحجارة حقدْ!
هذا زمنٌ كذّابْ!
فيه يماطلُ برقٌ للوعدْ!
يُبخسُ فيه ثمنٌ للعهدْ!
هذا زمنٌ يكثر فيه.. عُبادُ النّقدْ!
هذا زمنٌ فيه لرياح الفتنة عصفْ
هذا زمنٌ.. فيه لا يصدق
نبأ السّيفْ
إذ ليس يصدُّ حُسامٌ حيفْ
هذا زمنٌ.. لا يخجلُ فيه أن يغدرَ
بمضيف ضيفْ
هذا زمنٌ.. تقسو فيه أحجارُ القلبْ
ليس يظلّلُ ذا بُؤس عطفْ
هذا زمنٌ لا يُحسنُ لغة العدلْ
فيه يضيع الميزانْ
فيُتاتىَ حق فيه يضيعُ
كصوت في قاع الوديانْ
هذا زمنٌ يُشرى ويباع به الانسانْ
فيه الاحرارُ تُذلُّ.. تُهانْ
هذا زمن فيه السلطانْ
يغرقُ في أوحال الطغيانْ

(جديدة)

• أسامة ملحم •

السراب

أمس كنّا!!
لا الذكرياتْ
الأغنياتْ
الأمنياتْ
والليالي الخالياتْ
تردُ شراع الأمل
يوغلُ في ضبابِ المقبل
ولا عطرُ الرسائل
انت واهيةٌ
وذاكرتي تمورُ
وصمتك مطبقٌ
وجهك والمدينةُ
مبهمٌ ويغمرها الضبابُ
قصتنا سرابٌ
حتى تحققنا الأمورُ
لسنا إذا اجتمع الأحبةُ
والطيورُ
أمس كنّا
ربيعًا والقا
وكنّا نميس حبورًا وعشقا
فماذا فعلنا لكي لا نضيع؟!
شربنا كؤوس الفراق المريعْ
أزحت براحتك الربيعَ
وصرفت النحلَ عنّا..

(كفرياسيف)

أهل القاع - (٤)

• بقلم: د. منعم حداد •

إمّعة!

* وأخطأ المسكين خطأ فادحًا في تقديره العواقب الوخيمة الناجمة عن تسليمه القيادة لمن لا يحسنها! إذ لم تمض فترة طويلة حتى أصبح مجرّد إمعة، لا حول له ولا طول، تخرج حرمه «المصون» حين تشاء، وتعود حين تشاء، لا تسأل عنه ولا تردّ عليه إذ سألها، تدير شؤون البيت كما يحلو لها، وتستأثر بالسلطة والنفوذ، فهي الآمر الناهي في كل أمر، حتى في أموره الشخصية الخاصة، وكان يعلّل النفس بأنه يكرمها ويحترمها ويثق بها، وما يقوم به ليس أكثر من مجرد تعبير عن حبه اللامنتهي لها، بينما في الواقع يئس من إصلاحها وتقويمها، وألقى لها حبلها على غاربها، وسلّم أمره لله!

أما هي فقد «برحت» واسترجلت، وفقدت الحياء والخشية، ومن لا يستحي ولا يخشى يصنع ما يشاء!

واستمرّ هو في «عمله»، يشي بهذا وذاك، وأسعفه أسياده في ولوج المجتمع «الراقي» الذي طالما تاق للوصول اليه، فدخله عبر ثقب صغير، حيث جنّدوه للعمل في منازل بعض المستجدين على الثراء، وكان يغادر منزله صباحًا مدعيًا العمل الشريف، ولا يعود إلا في المساء، وما أن يبلغ «مكان عمله» في خدمة أسياده حتى يروح يعمل في تنظيف منازلهم ورياشها، وغسل عرباتهم ومركباتهم، ومسح أحذيتهم وتلميعها، وهم «يكرمونه» بقروش ينقدونه إياها لقاء خدماته لهم، مستورة كانت أم غيرها، ولطالما كانت «حرمه المصون» ترافقه في «ورديات» عمله المختلفة، فتقوم بالمساومة وعقد الاتفاق، ثم تمكث في ركن قصيّ مع ربِّ المنزل أو سواه، ريثما يكمل واجبه، لتعود وتقبض ما تجود به نفوسهم، لقاء الخدمات المقدمة لهم، مهما كان نوعها وشكلها.

وضاق ذرعًا بعمله في أحد الأيام، إذ أصابه ما يحيط به من أدران وقاذورات بضيق شديد في التنفس، وكاد ينهكه، فتأزم قلبه، وأشرف على مهاوي الردى، ومنّ الله عليه بشفاء لا يستحقه، فعزم على «تغيير تخصصه» في العمل، فلجأ ثانية الى أسياده الذين كان يبلغهم ليليًا بكل ما التقط من أخبار خلال ساعات النهار.

تخصّص!

وحدثت في تلك الأيام أزمة حادة، وراحت المياه العادمة تغرق الشوارع والساحات، ولم يجدوا من يقوم على شؤونها، فأشار عليه البعض بهذا العمل، فقبله على الفور و «تخصص» به، وما العيب في ذلك؟ ألا يحافظ على صحة المواطنين وعلى نظافة البلد؟ وماذا إذا قام بتنظيف ما في المنازل من «بلاليع»؟ وهل العمل في «المجاري» معيب؟ ومن يعرف أنه يعمل في هذا العمل الوضيع؟ ألم يقل إنه تدرج في «السلك الوظيفي»؟ وإن رفض، ألن يموت جوعًا؟ ومن يدري، فلربما كان لهذه «المهنة» مستقبل زاهر، وقد يصبح «مقاولاً» كبيراً وثريًا ذا شأن في المستقبل، ألم يكن ذلك الثرى أقلّ منه شأنًا؟

وتدرّج في «المناصب» التي ادعى انها رفيعة، والتقى بعد انتهاء أزمة المجاري بدجّال عالمي، طبّقت شهرة دجله الآفاق، واتفق معه ان يعمل لديه حوذيًا، أليس هذا من أرقى ما كان يصبو اليه وما يحلم به؟ أليس تنظيف حصان أو اثنين وكنس اصطبل او اثنين خيراً من الاستمرار في الحمأ المسنون؟

وغيّر من هندامه ومن شكله، فهو على جانب كبير من الأهمية، إنه حوذيّ ذلك الدجّال الذي ادعى العلم والمعرفة، وأفلح في تضليل الكثيرين، وما دام سيّده الدجّال يكذب ويضلّل ويخون، فلماذا لا يجاري سيّده الجديد هذا؟ أليس من واجبه أن يحارب بسيفه ما دام يأكل خبزه السلطاني؟

وبرزت مواهبه في الدجل والكذب والافتراء، وفاقت كل التوقعات، وأفلح في إخفاء أصله الوضيع نهائيًا، الى حد أنه تنكّر لماضيه، وغيّر من لكنته ومن سحنته، فالأصباغ والمساحيق تغيّر كل شيء، وفي هذا القاع الصفصف الخرب المقفر كل شيء مباح، وكانت «حرمه المصون» قد سبقته في التغيير، وراحت تدّعي زوراً وبهتانًا أنّها من سيدات الحمى ومن كريمات العقائل، وأن أهلها (النّور) لمن أشراف قومها..

غير أن تأتأتهما وكشكشتهما حين يضطربان في أوقات ليست متباعدة سرعان ما كانت تفضح منشأهما الوضيع، لكنهما كانا يتجاهلان كل شيء ويستمران في غيهما وضلالهما زاعمين انهما من السادة النبلاء..

(يتبع)

• كاظم ابراهيم •

قصائد

سماء

حضورك في الاتحاد
غناءٌ جميلٌ يعزّي غيابي
فراشة قلبي
تطير اليك إذا الكلماتُ
تدقّ على لوح بابي
شفافية حزني
تحولني مثل طيف لطيف
يهادنُ ربًا لكي لا يجورَ
أخاف من الظل يمشي أمامي
شبابي قتيلٌ فقير
بوكر الكلاب
وخلف سمائي سماءٌ
تصرّ على كسر نابي
فأبقى خفيف الظهورِ
خفيف الغياب

كالحزازير

من عزلة الأيام
أخرج ضاحكًا
نونٍ يظن بأنني لا أفقهُ
عينٍ يرائي أمّه
سينٍ يفيض إذا رأى ورداتها
حاءٍ سينهق من غباوتهم
أنا من عزلة الأيامِ
أضحكُ خارجًا

إخلاء المقعد

من ينقصه المالُ
سيخلي مقعده للميسور
من ينقصه العلمُ
سيخلي مقعده للدكتور
من ينقصه الحب
سيخلي مقعده للمحبوب
عفوًا!
من لا ينقصه هذا أو ذاك وذاك
هل يخلي مقعده؟!

كيان

على رصيف الوقت نجري
حولنا تجري الغيوم
طريقنا ظلم..
وأبطالٌ يعيدون النجوم للنجوم
من ذا يعرينا من الأوهام والخوف الحزين
حتى نكون ها هنا
أو لا يكون
أو نكون

أحزان

في البيت كان جالسًا
متوحدًا مع الضجر
كانت أغاني الحزنِ
في مرمى النظر
– ما أجمل الأوهامَ
قالت في حذر
– ما أجمل الاحلامَ
قالها وكان في خدر

في الفندق

هم
كانوا فوق
ن
ز
ل
و
ا
هو في الجانب الأيمن
هي في الأيسر
التقيا
ص ع د ا بالمصعد
دخلا الغرفة
ارتاحا بعد عناء
المغزى:
ال ت ج و ال تعب

• داود تركي •

ضمّد جراحكَ

ضمّد جراحك واكظُم الألما ... كظمًا يشدّ ويشحذ الهمما
وعلى العداة المجرمين أفضْ ... غضبًا يُحيل وجودهم عدما
يا شعب بغداد وغرّتنا ... أنت العروب وأعرق الكرما
أنت العظيم حضارة ونهى ... لن تستكين لمعتد حُرما
أولئك الأمريكُ قد جهلوا ... تاريخك الوضّاء والعُظما
ورئيسهم والبغي منتهكٌ ... أعلامك النجباء والعلما
طمع الربيب وسيد شرس ... شد الرئيس وجمع اللمما
وذريعة التفتيش شرعها ... زور العصابة تحتوي الأمما
تحميه من غضب، تفجّرهُ ... يطوي الظلوم ويعدم الظّلما
قف ننتصب في وجه مغتصب ... كالطود نذرو العصف والنقما
جرح الكرامة جلّ موقعةً ... في النفس ينزف عزة ودما
متوسع يضني الكرام بنا ... مذ أقلمت انفاسنا وحمى
طال انتظار القصد يدعمه ... سلأب خير العُرب منسجما
وحّد نوحّد سعي أمتنا ... لغد يجلّ العيش والنسما
ومع الشعوب نفي معاهدنا ... وندكّ من محتلنا القمما
نبني على أنقاض ظالمنا ... عدلاً يحاكي أرضنا وسما
تتعقّبِ الخوان شأفته ... وتزيل عن وجه الثرى وخما
مستعمر، صهيون دميته ... ومدلل، يستأثر النعما
قد عاث فسدًا في الوجود ولم ... يترك به خيرا لمن سلما
متولّعٌ بالحرب يُشعلها ... للربح تحرق نارها القيما
وطبيعة العدوان مصلحةٌ ... وحشية لا تعرف الرحما
جعلت من الإنسان آلتها ... اسعت به لتخلف قدما
لا بدّ من رد يؤدبهم ... ويدوس أذنابًا لهم ودمى
درب الكفاح لتَعدمهم رحب ... متشوق يستنهض الشهما
مستوحش قلّ المسير به ... يتذكّر الهمّات والشمما
تشكو نوى الثوّار ساحته ... شكوى تثير الهم والألما
ضمّد جراحك وانتصب بطلاً ... يا شعبُ واسحق كل من ظلما
أنت الكبير تحملاً وعطا ... يتجاوز الأخطار والأزما

• تغريد محمد سعدي •

صمت ومأساة

كيف أغادر جناح الصمت..
في ذلك الليل الذي
يثقبه الألم والمأساة..
زمن يعدو ويندثر
ويلفظ أنفاسه الأخيرة..
فالتاريخ باق لن يمحى
ولن يتغير..
وأنا..
صامتة هادئة التفكير
أتأمل صعوبة الموقف
اذرف كلماتي لأسوّد
بياض الصفحات..
وحيدة في عالم المجهول
نحو فناء واسع يجتمع
به كل الحاضرين.. في
حياة غير أبدية..
يحاولون قدر المستطاع
معالجة القفل المسحور
بالانامل الحديدية..
ماذا أقول!!
وفي مخدع الحاضر الجديد
يرقد المستقبل..
تتزاحم الأفكار ويلف
ضباب الماضي معالم
البشر الممتدة..
على سطوح الضعف
الذي بني على المذلة..
فبالرغم مما يدور في
طبيعة خرافية تدعي
ان الاعصار فترة زمنية
فإن الحقيقة تعلو الجبال
ولا تعرف منحدرات السهول
فمن رحم الهزيمة وأحشائها
تولد العبودية..
كل الفصول سوف تزول
وتبقى الشمس في أرضي
تبحث عن حلول نهائية..
ماذا اقول..!!
فلا بد ان ينفجر الماء يومًا
تحت الرمال في أي
صحراء عربية..
لنستنشق هواءها الجديد
الذي فيه تتفح الدورة
الدموية..

(سخنين)

• رنا عبد الهادي •

غبارٌ في

ارتطام الموت

هذا موتٌ،
أقحوانيّ اللون
تتوارى فيه العَتبات
ويسكن خمرتُه ذاك المنفى
ثم تنهشُ الجسد
وتقتحمُ خلاياكَ
لتشرعَ في ارتباك النشوة
موكبًا في اعترافاتك
ذهولاً في اشتهاء أوردتي
لي الآن صمتي
ومن دمي أشاطر جسدي
الروح.
في هجائك المرتقب،
تختصر مسافاتك الأوليّة
وترمم كلّ صلواتكَ
باستعادة هباتكَ
من عظام الميتينَ
فلم تكن أنتَ إلا عبارة
غيرتْ مسارها
واستثنتك من معابر الضوء!
لستُ الدعاءَ
في كل احتمالاتي.
واكتشاف موتي
كان من آخر صلواتي،
فلا أعبرَ النزيف
أو أنتسب لنصفي الآخر.
لي كل حلقات النسيان
فزمن التيه
استقال منَ زرقته الأبدية!
لن أخشاكَ صوتًا يسكن
عزلتهُ
في احتلال دمي
فزهو القصيدة،
هو أنتَ يا سيد النداء
في ارتجاج الصحوَ
تهتكُ، في تسرّب شهوتك
اليّ
عند انفراد الجسد تعانقني
وتحتل أطرافي
لتستيقظ مأسورًا من نشوة
انكساري
أيها المدار المقدّس
تتجوّل في الحضرة
المتكاملة
من يشتقك عن غسق
ومن رثاء غامض
أي عنف يستقيمُ على
أصابعكَ
وهواء يليه احتراق
أي طفولة أنت
أو أي عجز، قام بانتهاك
الأقدار.
تجثو عند باب الشرق
تطرقهُ بانتظام الوحدة
تجعلهُ يسابق الدم
خلف أعين جاهرة.
عندما كتب الصمت على
قبره
تركتهُ يتدلى.
من مخبأ كبريائكَ
هوت الريح رغبة
في إن تشتق مقاطعك
فتفر قضبانٌ
تطوّق أصواتًا
وأشتات أنواء
فتكتملُ في رغَباتكَ
عند مطلع النسيان.
ترافقك كل مداراتي
أو أنت بها
لتنسابَ مع انشقاقاتي
لماذا ينشغلُ الصبح
في خطوطه
لماذا لا يتهيأ
لأصداء الموت
والانتماء الى جنازة
ضجة الصمت
لماذا جسدي هناك
والمسافة منهمكة
والانكسارات مشتعلة
ووحده دمي
يناجي سيد النداء
أيها الموت البنفسجي
غادر اقحوانك المنسي
لكي لا تبتلَ من غبار
كان بعضهُ من دمي
والآخر ارتطم
في أقصى احتمالاتي!..

(الناصرة)

• معين شلبية •

وجع الكلمات!!

انا لست يوسفَ
وأبي لا يحبني..
كأني أراه هناك
يؤثث فوضى الحياة
ويزرع جرحًا على حافة الهاوية

كأنما يعبث خلف الجدار
ويحلم أحلامي بدلاً مني
ويكسر ما تبقى من سواد القاعدة.

وإخوتي يُقطّعون جذور الذاكرة
يغلقون ثقوب النّجاة عليّ
ويشعلون مداخل روحي
والجسور
كأني أراهم
يسلبون نعاس أجفاني
يحرقون أبراج الكلام
ويدفنون ما تبقّى من ضمير

لا لشيء..
ربما لأني عشقت صيد الفراش
والوقوف على سياج الليل والأسفار
ربما لأني نبتُ على ضفاف الرّمل
والرؤيا
وأخّرت الغياب
كي أرجو المكان وأرجو الزمان.

وذوو القربى.. يصلبونني
لا لشيء
إنّما
لأني وهبتهم زهرة عمري
فسحة الأرض
وملاك اللحظة الدائمة.

أنا لست عابرًا يا غريب
أنا المقيم البعيد القريب
يتقلّب فيّ وجع الكلمات
أشرع نافذتي
أتسلّق طوابق حزني
أطلّ على الزرقة
وعلى نهرين من حنين
فلا أرى سوى الإيقاع
والشّمس والقمر لي ساجدين.

• زهير دعيم •

خضم الشكوك

الشوارع الحزينة
الملأى بالكآبة
تلفّني في كل ساعة
وترميني في بحر الظلال
وخضم الشكوك
وتبعثر احلامي الغافية
في كل اتجاه..
فيموت في قلبي الانسانْ
ويموت في حسي النغمْ
وينطوي الضمير
وتعربد في كلّ نبضٍ فيّ
صرخة اليأس
وزمجرة العدم
***
بكاء الأطفال المشردين
على الربى البعيدة
يجرح نفسي الهائمة

ويدمي
على شبّاك الفجر اقدمي
ويهزّني مع موكب العمر
هزًا عنيفًا
ويعلّق على مشجب البشر
غسيل الظّلم
وفساتين الثكالى
ومناديل العذارى
***
يبكون هناكَ
ويبكون هنا
والوجنات الدامعة
تزداد عددًا
والأيدي الراجفة كورق الخريف
تملأ الأسواق والأزقة
وتُقلق القطط السمان
في القصور العالية
***
الشوارع الحزينة
تعيش في نفسي
تنام في نفسي
وفي قلب الله
وتبكي دمًا وحكايات صغيرات

(عبلين)

• ريتا عودة •

عربي

زجرني
بعينين من غضب
وقال:
لملم أشلاءك وارحل
عن حضارة شعبي
تهمتك: عربي
مع سبق الاصرار
والترصّد!
هتفت أسرابُ العصافير
من حنجرة شعبي:
عربيٌ أنا
وعروبتي مجدي.. ترسي
حين تتحد الأيدي العنكبوتية
بحثًا عن عُنقي!
عربيٌ أنا
والقدس في قلبي منارة
وفي قلبي
المزيد المزيد من الحجارة
لغاصب يسعى لفتك
فكري..
بعدما استباح نهب أرضي!
وصار قلبي حارة
تتسع.. تتسع..
لكل أطفال الحجارة
لكل أطفال الحجارة

(الناصرة)

• هيام مصطفى قبلان •

للخسارة لغة التسليم

للخسارة كل ما تشتهي
ولساعات الفجر أصابع من
رمال
تسآل الجرح المكفن
عن صلاة وابتهال

ماذا ينتظر الرحيل
ليعلن للروح عن ساعة السفر
هل يهلّ من عينيه الصارختين
حزن قديم من مطر؟

يا مدينتي المتكئة على أنشودة جدبة
رماها العدو بألف حجر
النفس تهواك وتهوى القمر
تريح رأسها على عويل العتمة
بلحن ناي قد تعثر بترانيم الوتر

للخسارة طعم النار والدخان
ماذا تبقى.. لاعطيك.. ايها الفارس
المطارد
يا حاملا سيف العنان يا حاضرا
وغائبا..
لك ما تشتهي من دم «عشتار»
من فؤاد اذلته يد الأقدار
فاشرب نخب شهوتك
وعانق صوتا
قد كان في يوم شجيا
وحن لعناق الهزار
للخسارة.. لغة التسليم
فاحمل ايها الجسد.. المبعثر
ذريتك وارحل يا رميم

احتراق واغتيال وحنين
هي خير ما تبقى
من خيبة الجرح.. القديم..!!

(عسفيا)

مزامير للخبز في الزمن الحراري

هطوليات موت معلن



• بقلم: يوسف حيدر •

أُحبّك..

وأخافُ التقمص فيكَ.. والتوحّد فيكَ..

وأخذ وقته الكافي كي يتذكر وجهها النديّ الطالع من نهر النسيان.. عصفورًا مبعوثًا من أجفانه.. ومن دم شرايينه. هذا الحب.. وتطلع نحو الساحة!

انفاسه متسرعة.. وتقاسيم القلق تطارده.. علّ وعسى من تلك الجهة الواسعة للريح.. تاتي أخبارٌ سارة.. مفرحة.

شرح للجميع قصة حبه ٣٠ عامًا من العشق تكفي.. ولم يقبلوا اعتذاره.. يجب عليه ان يثبت أنه يحب ويكره.. يعلو ويهبط ينتصر.. وينهزم.. ينشطر ويتجمع.. عليه أن يُثبت دائمًا أنه يجب أن يموت عن الجميع بالوكالة.

في تلك اللحظة أصبح التلاحم انقسامًا.. من جهة عيونه العسلية طار يمامٌ.. نحو افاق مجهولة.. وهو مجهول.. وكل ما يؤمن به مجهول.. وغير معروف.. وقد حضّر لنفسه صباحًا الوجبة المعتادة.. مع غيظٍ وحنقٍ وغضبٍ على حالته مع ردة فعل أقوى من الموت وأقوى من المجهول.

ففي خاطره المجنون تدور خواطر.. وفي انفعاله الغاضب هناك انفعالات.. وخُطة..

والزنزانة..

حجرة نومه الدائمة في هذا العالم القاسي..

وعليه أن يحلم يوميًا دون أية طاقة مبذولة.. يتطلع حالمًا نحو الربوع التي على مدى العين.. يشعر كالطير يقطع المدى نحو الأرض الحزينة.. ونحو الحقول السليبة.. وتنهد «مُسخسخًا» آه يا رياح بلادي..

حينما تهب من فوق قضبان زنزانتي.. تحمل هموم أهلي وأولادي.. وانتظار زوجتي.. ووجع الأرض.. والطيور.. والزهور

آه.. آه..

وفتحوا باب الزنزانة الفولاذي.. وجروه نحو الطاولة والمحقق.. وكان التحقيق.. مسترجعًا خلاله ذكريات متفاوتة.. تارة غاضبة، وتارة متحدية وتارة ماساوية.. ومفرحة.

ونهره المحقق قائلاً:

– من أنت؟

– وقال في قريرته (ملعون كلمة أنتَ) مسجون!

– لماذا؟

– غضبتُ على حالي.. سكرتُ.. وتظاهرت..

– لماذا تظاهرت؟

– لانني وحيد..

– ماذا؟ أجب ولا تسخر مني..

– هذا ما عندي.. ولا حاجة.. لتعليق اكثر..

– ترفض الإجابة.. وتسخر مني.. وعلنًا.

– أحب العلنية فقط في السجون.. لأنها تصل مباشرةً.. ومقبولة..

– كذاب.. وأعصابي لا تستحملك..

– بسيطة.. بامكانك استعمال المهدئات.. أو الويسكي..

– أتشرب الويسكي..

– نعم..

– وتسكر..

– نعم هي ملجاي الوحيد.. (موشوشًا.. وبعدها اسكر وأرسم جلادي وأفرق وابصق على صُوره).

– ماذا تُهمهم..

– لا شيء..

– أنت غير واضح.. وهذا الأسلوب لا ينفع معك..

وصرخ في الردهة.. وما أحسّ إلا والقبضات والأقدام تنهمر على جسده.. وهو بذراعه الطويلة الممدودة كالجبل يدافع عن جسده ولم يستطع تمييز الوجوه من كثافة ضربات جزماتهم السوداء على جسده..

وأعادوه الى الزنزانة.. مرميًا كان.. نهض يمسح بكم قميصه الممزق آثار الدماء المراقة من فمه..

وانتصب بقامته الفارعة في وسط الزنزانة يلعن شكل الأيام العادية..

وهو في طبيعته يحب الأيام غير العادية..

يوم نهرته صبية جميلة انجذب اليها.. في الساحة الكبيرة وسط المدينة.. نظرت اليه برقة ودلعٍ.. قائلة:

– لماذا أشعرُ دائمًا أنه كلما اشتد وضوحك.. اشتد غموضك.. وأجابها بسرعة بديهة..

– لانني تعيس..

وأضافت مستهزئة.

– ومهزوم.. وتوارت بين أشباح الأجساد المتحركة في الساحة الكبيرة.. وسط المدينة.. وبقي مع مشاعر انجاذبه.. وتحفزه يفكر بالحزن.. وبيوم المواجهة.. فبسببه يرقد في الزنزانة..

وهو لا ياسف على شيء.. على الأقل.. سهلٌ عليه في زنزانته أن يرسم صليبه وبلاده وعذابه من دون أن يحس بحقارته الموضوعية.. وسط المدينة..

كانت المواجهة معلنة.. أمام البنادق الاوتوماتيكية.. والهراوات والمجنزرات..

وقد أعلن المحتل منع التجول في والتنفس.. وأطبق الحصار على كل مدخل ومخرج للمدينة.. وعلى كل كيس حليب.. وشوال طحين وليتر بنزينٍ وسولار.. وعلى كل الضوء والمساحات.. على كل شيء أطبقوا ولكنهم لم يُطبقوا على أرواحنا ومواجهتنا وتصدينا.. وملأنا الشوارع والساحة وسط المدينة.. مصممين على فرض التجول أيضًا على الجلاوزة من الجنود والمباحث والمخابرات في مدينتنا..

وبدأنا التحرك.. كتلة بشرية حية.. معلنة مواجهتها للظلم والاحتلال.. معلنة موتها.. متلاصقة متماسكة.. ومتشابكة كانت أجسادنا وقبضاتنا القوية.. وصدورنا مرفوعة نحو الرصاص ونحو الآتي الذي نحسه ونعرفه.. موتنا.. كتلة بشرية مليئة بالتفجيرات النفسية المتاهبة.. للمواجهة.. لا للمغامرة.. ومن كل الشوارع انضم الينا الطلبة.. والأطفال والنساء والتجار من كل الدكاكين والمتاجر جميعهم كانوا ينتظرون هذه اللحظة.. الحاسمة.. حينما يدعو الداعي الى الدفاع عن ما تبقى لنا.. الكرامة..

وانفجرنا كالبركان..

وانفجر الجنود.. وخافوا.. وحموا أنفسهم واحتلالهم باطلاق الرصاص علينا.. وبقينا متماسكين في صفوف متتالية.. لندق باب حريتنا. نحو الجنود والرصاص يلعلع حولنا.. ويقتل منا.. وفتح الأطفال والنساء جبهة عسكرية سلاحها البدائي.. الحجارة.. فقد اقفلوا ابواب خوفهم وأحزانهم وغسلوا هزائمهم.. وقدموا كل همومهم.. ومشاعرهم في الساحة العامة وأزقة المدينة. كانوا وراءنا يحاربون ويمدون عزائمنا بقوة جديدة للمواجهة والبقاء..

كالعاصفة كانت مواجهتنا..

وبجانبي سقط بائع الصحف الذي لن أسمع صوته ثانية ينادي في محطة الباصات.. لقد سقط.. واستشهد.. وكانت تحت رأسه سنبلة وفوق جبينه الناصع نجمة براقة..

ورغم المواجهة الشعبية العفوية.. سقط الكثيرون.. لكنهم بقوا يتقدمون نحو موتهم.. بحلقات بشرية تحمي حلقتها الكبيرة الحلقات الصغيرة داخلها من الرصاص والقتل.. وفي كل جولة ومواجهة.. وهجمة يسقط منا الشهداء.. وهم يسقط القناع عن احتلالهم وعن جريمتهم ليبدأ مسلسل نهاية احتلالهم.. ومسلسل انكشاف ضميرهم البشع «العصابي» الارهابي أمام العالم.. الصامت المتردد.

ورغم الرصاص والموت رقدنا في الساحة.. نلم جراحنا وشهدائنا والمخابرات والجواسيس يلمون ويعتقلون الأحياء منا..

وكنت أحدهم..

فبرغم الموت والقتل شعرت بالنصر.. أن ما زال منا أحياء كثيرون سيستمرون بما بدأناه.. حينها.. شعرتُ برعشة ورغبة في البحث عن شفتي امرأتي، لأغمس بهما طيف شفتي، وأبقى أرقص حتى الصباح وأزرع النخيل في فضاء شريانها المتبقي للحياة.. وتوقف هطول الرصاص.. واعتقلت..

وهطلت السماء بالمطر.. كان رذاذيًا في البداية.. وما أجمل اللحظات التي يتساقط فيها المطر رذاذًا.. وتذكرت كم مرة تجولت في أزقة مدينتي والرذاذ الدافئ يغسلني.. بقوة مع رياحه الخفيفة.. وأنتشي من رطوبة الأزقة والدهاليز.. ومن دفء الحانات والحوانيت والمقاهي العريقة الملوءة.. بالعاطلين عن العمل والحالمين بعالم جديد.. والمسنين مع «الشدة» و «الطومنة» والشاي مع الميرمية والنعناع و «الكتيلة» والقهوة «المهيلة» والخفيفة.. والتبغ المهرب، والمخرب، والمستورد.. والنرجيلة المعسلة.. وكانت أطيافنا تختفي من كثافة الدخان والأنفاس المنتشية العطش لفضاء الحرية..

انزلقت كثيراً في وصف حالتي «البستورالية» للفضاء الذي كان والذي سيكون رغم الحصار والإبادة..

في هذه اللحظات لا أعرف شيئًا عما يجري في الخارج.. ورغم ذلك أتحسس قوة تخميني المستقبلية أننا ما زلنا متماسكين ومصممين على نيل الحرية.. أشعر بذلك، رغم كل الجدران المسلحة.. والأسلاك والبوابات الشائكة.. أحس وأشعر.. فيوميًا.. عندما كنتُ أرقص فرحًا.. وأفقد ظلي.. كانت حمامة بيضاء.. لا تغادر شباك زنزانتي.

وهدأ كهدوء العاصفة..

مرميًا في الزاوية المظلمة من الزنزانة.. شعر أنه ينقص وقد قيدوا حركته وفزته ونزقه وحلمه.. وشعر بألم جديد في داخله.. فاقدًا دوره في المواجهة والتصدي.. في الأمتار المربعة الصغيرة المظلمة الوسخة والملوثة بالتحقيقات والهز والغز والربط والشدّ.. والحثالة.. ترقرقت عيناه بالدمع الساخن الخفيف.. شادًا على أرضية الزنزانة.. بقبضته القوية الخشنة.. ومتربصًا ويقظًا كالقطا.. محاولاً الاسترخاء متحفزًا للحلم.. ومنمنمًا بعبراته الشقية.. حينما تتوقف المطحنة فهذا ليس أبدًا دليلا على خيانة القمح.. ونام مع حلم..

(عبلين)

• رفائيل بولس •

رقصة عشق غجرية

اربع دقّات قلبية
اربع رنّات وترية
اربع زخّات عطرية
تقول أحبك.
***
اربع شمعات مضوية
اربع موجات سحرية
اربع همسات صبحية
تقول أحبكِ
***
اربع رقصات مصرية
اربع نغمات هندية
اربع نسمات نجدية
تقول أحبكِ.
***
اربع دعوات مكيّة
اربع صلوات قدسية
اربع جنّات عدنية
تقول أحبكِ
***
اربع خلجات صدرية
اربع نفحات وردية
اربع قبلات بكرية
تقول أحبكِ
***
اربع طلقات نارية
اربع عبوات ذريّة
اربع ضربات جويّة
تقول أحبكِ
***
رفّة عين بدوية
ورقصة عشق غجرية
وجفنة عنب بنَطيّة
تقول أحبكِ

(كفرياسيف)

• جان زهر •

ميري روبنسون

(مفوضة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة)

هنا.. وهناك..
في كل مكان..
كانت تجوب الأرض
ماري..
تنثر للمظلومين
وعودًا
وعلى نفسها تأخذ
عهودًا،
لا ظلم بعد اليوم،
لا رق بعد اليوم،
لا عبودية،
لا عنصرية،
هنا.. وهناك
كانت ماري
تحرث الأرض
طولا وعرضا
بوجه مشرق
وابتسامة سحرية
تومئ بها خيرًا
شعبنا.. في القطاع..
والضفة الغربية.

هناك في دوربان
برزت لماري انياب..
ومخالب..
وذيل طويل.. طويل
طرفه.. عند الطفل
الصغير الصغير
هناك..
بامريكا..
ولسان طويل.. طويل
طرفه عند السفاح
الكبير.. الكبير.. في اسرائيل
وشلته العنصرية،
...
عن انيابها
كشرت ماري،
ارغت.. أزبدت..
زمجرت
باعلى صوتها..
صرخت.. وصرّحت
ماري
انا «يهودية»
نعم، انا يهودية؟!
حبست أنفاسها
ماري،
انتظرت، اصغت
لعل هناك رد فعل
على ابراز
الهوية؟!
لا.. لا رد فعل..
ماري،
كوني يهودية
كوني مسيحية
كوني مسلمة
او حتى بوذية،
كوني انسانة
ماري،
ترعى الانسانية
كوني عادلة، منصفة
لا تنكري حق طالبي
الحرية
ولا حق الرابضين
تحت نير الاحتلال
والبطش، والتمييز
والعنصرية،
كوني كما كنت
قبل دوربان
ماري،
ولتكن لك اي
هوية
***
هناك في دوربان
خلعت قناعها
ماري،
من إنسانيتها..
تعرّت.. ماري،
لا.. لا.. صرخت
لبيان الشعوب المقهورة،
«وقحة».. قالت عنها..
ماري.. «وغبية»
لوحت بقبضتها..
ضربت بقدمها الأرض
هددت، وتوعدت
ماري،
هاجت القاعة
لوقاحة ماري.. وماجت.
...!!
خضعت بدوربان
آلاف الوفود
الحكومية
رضخت.. لصوت
العنجهية،
كانت.. تأتأت
تلتها.. همسات،
وبعدها.. مجاملات،
واخيرًا.. تنازلات،
ولم تنج من براثن
ماري
اي قضية،
خرجت من مضمونها
فارغة.. جميع المقررات،
وهدأت.. نفس
ماري،
وهدأ.. ذيلها
الطويل.. الطويل،
بهدوء الطفل
الصغير.. الصغير..
هناك.. بأمريكا،
وهدأ السفاح
الكبير.. الكبير
وشلته العنصرية،
وارتسمت..
على شفتي ماري
ابتسامة..
خبيثة.. خبيثة..
وسادية.

(حيفا)

في أدب الأطفال

★ بقلم: إلهام دويري/ تابري ★



طفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة الحادية عشرة)

★ في بداية السنة الدراسية تواجه معلمات الروضة صعوبة كبيرة في مسألة شقاوة الطفل وطرق علاجها. كثيرة هي الأخطار التي يقع بها الطفل.

– ما هي الأساليب التربوية المناسبة لعلاج مشكلة الأطفال الذين يفضلون الطيران او القفز من أماكن مرتفعة؟ هم لا يرغبون بالسير على الأرض. التنبيهات لا تنتهي، وطرق المنع المتنوعة لا تنفع.

أنواع الشقاوة تساعد الطفل على استكشاف العالم من حوله

كثير من المربين يعتقدون بأن الطفل يتعمد الشقاوة بهدف الاغاظة او مقاومة الأنظمة والقوانين. الطفل في هذه المرحلة يرغب باستكشاف العالم من حوله. كل ما يراه أو يسمعه يثيره فيدفعه للتعرف عليه بحواسه المتنوعة. حركة جسمه المستمرة هي وسيلة ضرورية في عملية الاستكشاف. كلما تنقل أكثر كلما مارس تجارب متنوعة أكثر واصبحت معرفته بالعالم المحيط من حوله ملموسة ومحسوسة. حب الاستطلاع أصبح اكثر نضجًا بسبب الممارسة العملية. الصعود الى أعلى ورؤية منظر البيئة القريبة من فوق حالة خاصة. المشهد من فوق يجعل مساحة الرؤية أوسع من موقعه المحدود بوجوده على الأرض.

أنواع الشقاوة تساعد الطفل على اختبار مقدراته والتعرف عليها بالممارسة

ما يلذ للطفل هو قيامه بالتجارب الجسمانية المختلفة. التعرف على مقدراته الجسمانية تكسبه نوعًا من المتعة المميزة. لا شك بأن الطفل الذي يتمكن من الصعود الى أماكن مرتفعة يشبع حاجة عاطفية غير محدودة وقدرة خاصة استثنائية. يميل الطفل عند الوقوف في المرتفعات لاغاظة الأطفال الذين يقبعون على الأرض في الموقع السفلي. يشعر الطفل بقدرة فائقة عند وصوله للمكان المرتفع. شعور خاص جميل يجعله يكرر المحاولات. مثل هذا العمل يتناقض مع التنبيهات والقوانين التربوية التي تعلنها المعلمة أو الأم للأطفال. هنا يبدأ تضارب المصالح وسوء التفاهم بين الطرفين. من المهم ان يعلم المربون بأن هدف الأطفال عند صعودهم للأماكن المرتفعة ليس كسر الأنظمة او الإغاظة وإنما هي حاجة عاطفية وجسمانية يريد الطفل اشباعها عن طريق الممارسة.

أساليب تربوية لكشف خطورة الوقوف على المرتفعات

هناك العديد من الطرق التي تستخدمها المعلمة لتوضيح خطورة الصعود الى المرتفعات. جميع التنبيهات المباشرة المنطقية المجردة والبعيدة عن الجانب الحسي لا تساعد الطفل على فهم أبعاد خطورة السلوك. الطفل في المرحلة العمرية الحالية يفهم مسألة ما بواسطة الرابط الحسي. فالأم التي تريد أن يتفهم طفلها أخطار المرتفعات عليها ان تستخدم القصة الدرامية التي لا توجه اصبع الاتهام لسلوك الطفل المتلقي.

دور القصة الملائمة

من المهم ان تبدأ القصة بالتوجه الايجابي بالنسبة لبطل القصة. لا حاجة لأن يتميز البطل بالشقاوة والسلوك السلبي. حبكة القصة يجب أن تقتبس حالة الطفل الواقعية الطبيعية المناسبة للمرحلة العمرية التي يعيشها الطفل. هناك بعض الكتاب الذين يبنون قصصهم على نماذج لأبطال مثاليين وغير واقعيين. مثل هذا النوع من القصص لا يستطيع الطفل تصديقها والتماهي مع أبطالها. فالقصة التي تحكي عن بطل لقصة عادي يقوم بسلوكيات شقاوة طبيعية ويظهر، ايضًا، بالجانب الآخر الايجابي، يجعل الطفل المستمع يحب البطل ويتعلم من تجربته.

قصة (كشكش يحب أن يطير)

قصة (كشكش يحب أن يطير) من سلسلة مؤلفاتي القصصية الجديدة التي قام برسم أحداثها ابني الفنان كمال تابري. تعمدت تسمية البطل باسم غير عادي خوفا من اسقاط كنية شقاوة بطل القصة على أطفال يحملون ذات الاسم. البطل كشكش يتعرض لأخطار المرتفعات. الراوي الناجح يهتم بتجارب البطل الطبيعية الجميلة في القصة ويتعمد التأثير على الطفل المتلقي لجعله أكثر حذرا وروية في تنقلاته الاستكشافية الطبيعية خاصة في حالة الرغبة بالشقاوة عند الصعود للأماكن المرتفعة. خاتمة القصة تنتهي برقصة على أنغام أغنية تراثية معروفة.

(الناصرة)

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد على بعد خطوة من الدور الثاني

* نيقوسيا - و.ص.ف - يسعى ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ٨ مرات (رقم قياسي) الى تحقيق فوزه الرابع على التوالي في مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يحل ضيفا على اندرلخت البلجيكي في الجولة الرابعة المقررة اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء.

وفي حال قدر للفريق الاسباني الفوز فانه سيعبر الى الدور الثاني قبل جولتين من نهاية الدور الاول.

ويغيب عن الفريق الاسباني صانع العابه الشهير الفرنسي زين الدين زيدان الذي يمضي عقوبة الايقاف لاخر مباراة له، في حين يعود الى صفوفه ظهيره الايسر البرازيلي روبرتو كارلوس الذي شفي من اصابة في كاحله الايمن ابعدته عن المباراة ضد الافيس في الدوري المحلي السبت الماضي.

وفي المجموعة ذاتها، يأمل روما الايطالي في انتزاع ثلاث نقاط ثمينة ضد مضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي، لكن مهمته لن تكون سهلة لانه عانى الامرين للفوز على منافسه على الملعب الاولمبي ٢-١ ذهابا وانتظر ربع الساعة الاخير ليسجل هدفين بعد ان تخلف بهدف.

وفي المجموعة الثانية، غادر ليفربول الانكليزي الى كييف لمواجهة فريقها دينامو كييف من دون مدربه الفرنسي جيرار هوييه الذي خضع لجراحة في القلب ستبعده عن الملاعب لفترة لم تعرف بعد.

وسيكون الفريق بقيادة مساعده ومدافع الفريق سابقا فيل طومسون.

وكان هوييه شعر باوجاع خلال شوطي مباراة فريقه مع ليدز السبت الماضي فنقل الى المستشفى بسرعة قبل ان تجرى له جراحة في القلب.

والمباراة هامة للفريقين خصوصا للمضيف لانه يملك نقطة واحدة من ٣ مباريات وبالتالي فهو مطالب بالفوز والا فانه سيواجه خطر الخروج من الدور الاول.

واستهل دينامو كييف البطولة المحلية بشكل جيد وفاز في مباراتيه الاوليين اخرها على اوزغورود ٢-صفر السبت الماضي.

وفي المجموعة ذاتها، يحل بوافيستا البرتغالي المتصدر ضيفا على بوروسيا دورتموند الالماني الثالث.

وتعرض بوافيستا لخسارة مفاجئة امام غيمارايش في الدوري المحلي لكنه حافظ على الصدارة.

اما دورتموند فاستعاد توازنه في الاونة الاخير وهو يعتمد على مهاجمه البرازيليين اموروزو وايفرثون بالاضافة الى العملاق التشيكي يان كولر.

وفي المجموعة الثالثة، يتوجب على ارسنال الانكليزي الفوز على باناثينايكوس اليوناني عندما يستضيفه على ملعب «هايبري» كي يدخل مجددا دائرة المنافسة على احدى البطاقتين المؤهلتين الى الدور الثاني.

وتعرض الفريق اللندني لخسارتين في الدور الاول امام مايوركا وباناثينايكوس، وبالتالي فلا مجال امامه لاهدار المزيد من النقاط خصوصا ان المباراة تقام على ارضه وبين جمهوره.

وفي المجموعة ذاتها، يواجه مايوركا الاسباني صاحب المركز الثاني شالكه الالماني الذي خسر مبارياته الثلاث حتى الان.

وكان مايوركا تغلب على منافسه في عقر داره ذهابا ١-صفر.

وفي المجموعة الرابعة، يبحث لاتسيو الايطالي عن اول نقطة له في هذه المسابقة عندما يستضيف على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية ايندهوفن الذي يملك ٦ نقاط.

وكان لاتسيو حقق اول فوز له في مختلف المسابقات هذا الموسم بتغلبه على اتالانتا ٢-صفر، ويعود الى صفوفه هدافه الارجنتيني هرنان كريسبو.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يستضيف غلطة سراي التركي نانت الفرنسي وكلاهما يملك ٦ نقاط.

ترتيب المجموعات ١ و٢ و٣ ٤ قبل الجولة الرابعة

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٣	٣	-	-	١٠	٢	٩
روما	٣	١	١	١	٣	٣	٤
اندرلخت	٣	-	٢	١	٢	٥	٢
لوكوموتيف موسكو	٣	-	١	٢	٢	٧	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بوافيستا	٣	٢	١	-	٦	٣	٧
ليفربول	٣	١	٢	-	٢	١	٥
بوروسيا دورتموند	٣	-	٢	١	٣	٤	٢
دينامو كييف	٣	-	١	٢	٣	٦	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
باناثينايكوس	٣	٣	-	-	٥	-	٩
مايوركا	٣	٢	-	١	٢	٢	٦
ارسنال	٣	١	-	٢	٣	٤	٣
شالكه	٣	-	-	٣	٢	٦	-

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نانت	٣	٢	-	١	٧	٣	٦
ايندهوفن	٣	٢	-	١	٥	٥	٦
غلطة سراي	٣	٢	-	١	٣	٣	٦
لاتسيو	٣	-	-	٣	١	٥	-

سكاح يرغب في خوض سباقات الماراثون

* باريس - و.ص.ف - اعلن العداء المغربي خالد سكاح، حامل الذهبية الاولمبية عام ١٩٩٢ في سباق ١٠ الاف م امس الاثنين عن رغبته في اكمال مسيرته في سباقات الماراثون.

وقال سكاح (٣٤ عاما) «ان خوض الماراثون هدفي اذ اعتقد انه بامكاني ان اصبح عداء كبيرا في هذه السباقات».

وتابع «احرز الكيني بول تيرغات العديد من الالقاب في سباقات الضاحية لكنه لم يصبح بطلا اولمبيا، اما انا فحققت ذلك. والاثيوبي هايله جيرسيلاسي لديه ميدالية اولمبية من دون اي لقب في سباقات الضاحية. اما انا فحققت الاثنين معا والان اريد ان اقدم شيئا في الماراثون».

ويتدرب سكاح بانتظام في نيويورك والمغرب مع مواطنه السابق خالد الخنوشي الذي حصل على الجنسية الاميركية ويحمل افضل رقم للماراثون قدره ٢٫٠٥٫٤٢ ساعة.

وسبق ان احرز سكاح لقب بطل العالم لسباق الضاحية مرتين عامي ٩٠ و١٩٩٠، ولقب بطل العالم لسباق نصف الماراثون عام ١٩٩٤.

ومن المحتمل ان تكون بداية سكاح في الماراثون في بوسطن او لندن الموسم المقبل.

وسيكون سكاح العداء الثاني من الطراز الكبير الذي ينتقل الى سباقات الماراثون بعد جيرسيلاسي.

بطولة مصر: الزمالك والاسماعيلي مستمران في الصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - استمرت المطاردة بين الزمالك حامل اللقب والاسماعيلي على صدارة الدوري المصري لكرة القدم بعد فوز الاول على غزل المحلة ٣-صفر والثاني على المنصورة ٢-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة.

ورفع الزمالك رصيده الى ١٠ نقاط بفارق الاهداف عن الاسماعيلي.

في المباراة الاولى، سجل كرم جابر مدافع المحلة خطأ في مرمى فريقه (٢٦) ومحمد عبد الواحد (٣٩) وحسام عبد المنعم (٦٥) اهداف الزمالك.

لعب الزمالك مباراة جادة خوفا من مفاجآت المحلة خصوصا ان الفريقين التقيا قبل انطلاق البطولة في مباراة السوبر وكان المحلة نداً عنيدا خلافا لما ظهر عليه امس اذ بدا مستسلما مفكك الخطوط في مواجهة فريق منظم يبحث عن الفوز ليبقى في الصدارة.

واستفاد الزمالك من ارتباك مدافعي المحلة وكثف هجماته التي اسفرت عن هدف السبق الذي سجله كرم جابر عن طريق الخطأ بعد اصطدام الكرة في ساقه (٢٦).

وفرض الزمالك سيطرته بعد الهدف وتنوعت هجماته بفضل تحركات حسام حسن والغاني أحمد فيلكس، ومن تمريرة عرضية لابراهيم حسن استقبل على اثرها محمد عبد الواحد الكرة في غفلة من مدافعي المحلة الذين اعتقدوا انه متسلل فاودعها داخل الشباك (٣٩)، قبل ان يضيف حسام عبد المنعم من لعبة خلفية مزدوجة الهدف الثالث في الدقيقة ٦٥.

وفي المنصورة، واصل صاحب الارض عروضه المتواضعة وفشل في حصد النقاط للاسبوع الثالث على التوالي ليبقى الفريق الوحيد في البطولة من دون اي نقطة حتى الان بعدما خسر صفر-٢ امام ضيفه الاسماعيلي.

كانت المباراة قوية من الطرفين لكنها ابقت علامات الاستفهام حول فريق المنصورة الذي يقدم عروضا جيدة امام منافسيه ويبدو ان عدم الاستقرار الاداري القى بظلاله على الفريق.

في المقابل، واصل الاسماعيلي انطلاقته الناجحة وبقي مطاردا للزمالك على صدارة البطولة.

وبدا واضحا ان الاسماعيلي يبحث عن الفوز من البداية وتقدم بهدف مبكر لمهاجمه الصاعد محمد محسن ابو جريشة في الدقيقة الثانية اثر تمريرة عرضية من الناحية اليمنى لمحمد بركات، واضاف علاء خليفة الهدف الثاني في الدقيقة ٨٨.

وفي بورسعيد، حقق المصري فوزه الاول هذا الموسم على حساب غزل السويس ١-صفر.

ولم يكن فوز المصري سهلا لان السويس كان نداً عنيدا قبل ان ينجح النيجيري محمد محمد في حسم النتيجة بتسجيله الهدف الوحيد في الدقيقة ٨٨ ليرتفع رصيد المصري الى ٥ نقاط ويتجمد رصيد غزل المحلة عند ٦ نقاط.

وعلى الدرب ذاته حقق فريق بلدية المحلة فوزه الاول ايضا على حساب الاتحاد السكندري بأربعة اهداف في مقابل هدف.

تقدم اكرم عبد المجيد في الدقيقة ١٨ ثم اضاف الثاني (٤٧)، وعزز باسم وجدي هفان النتيجة بهدفين اخرين (٥٩ و٨٠) لبلدية المحلة، فيما سجل هدف الشرف للاتحاد تامر عبد الحكيم في الدقيقة ٧٣.

وتعادل فريقا الترسانة والمقاولون بهدفين لكل منهما في مباراة جيدة المستوى من الطرفين. تقدم الضيوف بهدف لايمن زين في الدقيقة الثامنة، واضاف محمد صديق الهدف الثاني (٣٦)، لكن اصحاب الارض ادركوا التعادل عبر السوري مهند البوشي (٦٧) ومحمد ابو تريكة (٧١).

• فوز صعب للاهلي •

وحصد الاهلي ثلاث نقاط ثمينة بفوزه على مضيفه القناة في الاسماعيلية، في حين حقق سوهاج تعادله الرابع على التوالي مع غولدي ٢-٢.

وسجل السيراليوني تشيرنو مانساري هدف الاهلي الوحيد في الدقيقة الثانية في المباراة، فرفع رصيد فريقه الى ٦ نقاط من ثلاث مباريات وله مباراة مؤجلة مع المنصورة من المرحلة الثالثة، فيما بقي رصيد القناة ٤ نقاط.

قدم الاهلي عرضا جيدا طمأن جمهوره نسبيا على جاهزيته للقاء شباب بلوزداد الجزائري في مسابقة دوري ابطال افريقيا، لكن منافسه كان قويا وبادله الهجمات وكان بامكانه تعديل النتيجة لكن القائم تصدى لكرة من رأس محمد عبد الرحمن في الدقيقة ٧٣.

وقبل الفرصة بدقيقتين طالب لاعبو القناة بركلة جزاء بعد سقوط حسن موسى اثر دفعة من عادل مصطفى لاعب الاهلي لكن حكم المباراة محمد السيد اشار باستمرار اللعب وسط اعتراض لاعبي القناة.

وسارت المباراة على وتيرة واحدة، هجمة من هنا واخرى هناك، وتبارى الحارسان عصام الحضري في الاهلي ومصطفى كمال في القناة في الذود عن مرماهما.

وفي الفيوم، تعادل غولدي وسوهاج ٢-٢ في مباراة تقاسم فيها الفريقان السيطرة على المجريات لعبا ونتيجة.

تقدم غولدي بهدفين سجلهما حسن عواد ونبيل ابو زيد في الدقيقتين ٤ و١٤ على التوالي، لكن سوهاج الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز تمكن من تحويل خسارته بهدفين الى تعادل بمثلهما وسجل له عادل عبدالله واسامة حامد في الدقيقتين ٧٣ و٨٠.

وتنطلق مباريات المرحلة الخامسة الجمعة المقبل، فيلعب سوهاج مع الزمالك، وغزل السويس والترسانة، وغزل المحلة والاسماعيلي، والقناة والمنصورة، وتستكمل السبت فيلتقي المقاولون وغولدي، والاتحاد والمصري.

واجلت مباراة الاهلي وبلدية المحلة الى ٢٩ تشرين الاول الجاري لانشغال الاهلي بلقاء شباب بلوزداد الجزائري في ختام مباريات الدور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٤	٣	١	-	٨	١	١٠
٢- الاسماعيلي	٤	٣	١	-	٦	-	١٠
٣- غزل السويس	٤	٢	-	٢	٥	٤	٦
٤- المقاولون	٤	١	٣	-	٤	٣	٦
٥- الاهلي	٣	٢	-	١	٢	٢	٦
٦- بلدية المحلة	٤	١	٢	١	٦	٤	٥
٧- غزل المحلة	٤	١	٢	١	٥	٦	٥
٨- المصري	٤	١	٢	١	٤	٥	٥
٩- سوهاج	٤	-	٤	-	٤	٤	٤
١٠- القناة	٤	١	١	٢	٤	٥	٤
١١- الاتحاد	٤	١	١	٢	٥	٧	٤
١٣- الترسانه	٤	-	٣	١	٣	٥	٣
١٤- غولدي	٤	-	٢	٢	٣	٨	٢
١٥- المنصورة	٣	-	-	٣	١	٦	-

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاتحاد الاسيوي يؤكد اعادة مباراة تايلاند والبحرين اليوم

* كوالالمبور - و.ص.ف - اكد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في بيان رسمي وزعه امس الاثنين بان مباراة تايلاند والبحرين التي توقفت السبت الماضي ضمن الجولة التاسعة من المجموعة الثانية لتصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ ستعاد باكملها اليوم الثلاثاء في بانكوك.

وكانت المباراة توقفت بسبب نشوب حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات.

وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الاول عندما كان المنتخب البحريني متقدما بهدف لسلمان عيسى سجله في الدقيقة ٢١.

كأس الاتحاد الافريقي: فوز افريكا سبور على شبيبة القبائل ٣-١

* ابيدجان - و.ص.ف - فاز افريكا سبور العاجي على شبيبة القبائل الجزائري ٣-١ في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي امس الاول الاحد في ابيدجان.

وسجل نكيوا (١٤٩) وداو (٢٢) وكينمون (٦٣) اهداف الفائز، وبزاز (٢٠) هدف الخاسر.

كأس الكؤوس الافريقية: فوز كايزر تشيفز على النادي الافريقي ٢-صفر

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - فاز كايزر تشيفز الجنوب افريقي على النادي الافريقي التونسي ٢-صفر في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي امس الاول الاحد.

وسجل ثابو موكي (٥١ و٥٦) الهدفين.

واكمل النادي الافريقي الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد له الحكم لاعبه عماد بوثوري.

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة السادسة

السبت:

لاتسيو - اتالانتا ٢-صفر
بيروجيا - روما صفر-صفر

الاحد:

بريشيا - كييفو ٢-٢
يوفنتوس - تورينو ٣-٣
ليتشي - فيورنتينا ٤-١
ميلان - فينيتسيا ١-١
بارما - بياتشنزا ٢-٢
فيرونا - بولونيا صفر-١
اودينيزي - انتر ميلان ١-١

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الثامنة

السبت:

الافيس - ريال مدريد صفر-صفر
اشبيلية - مايوركا ٢-٢
سرقسطة - ديبورتيفو كورونا ١-٢

الاحد:

لاس بالماس - اسبانيول ٢-صفر
اتلتيك بلباو - بلد الوليد ١-٤
سلتا فيغو - بيتيس ٣-١
فياريال - ملقة ١-٢
رايو فاليكانو - ريال سوسييداد ٢-١
اوساسونا - تينيريفي صفر-٢
برشلونة - فالنسيا ٢-٢

سوحاريبف في سخنين والفريق يفتتح اليوم ملعب شعب الجديد

* من المفروض ان يكون قد وصل إلى سخنين الليلة الماضية المهاجم الروسي اندريه سوحاريبف لينضم للفريق السخنيني، بعد ان تم الاتفاق معه بصورة مبدئية. وكان سوحاريبف قد لعب الموسم الماضي في صفوف مكابي كريات آتا.

من جهة أخرى يشارك فريق اتحاد ابناء سخنين اليوم في مباراة احتفالية مع مكابي شعب في افتتاح الملعب الجديد في قرية شعب. ومن المتوقع ان يلعب الفريق السخنيني بكامل تركيبه مع امكانية اشراك سوحاريبف اذا تم وصوله بالفعل.

(عادل طربيه)

انطلاق العمل والتدريبات في مدرسة كرة القدم في اكسال



* فياض شلبي، مدير المدرسة ورغيد دراوشة، أحد المدربين

* باشرت مدرسة كرة القدم التابعة لمجلس اكسال المحلي التدريبات للأولاد تحت اشراف مركز قسم الرياضة ومدير المدرسة فياض شلبي. وتضم المدرسة في الوقت الحالي مائة وأربعين لاعباً من جيل السادسة حتى الخامسة عشرة. ويشرف على عملية التدريب مدربون مؤهلون أمثال المصري الكابتن مصطفى كنج، حسن دراوشة، رغيد يحيى، هشام دراوشة، محمود دراوشة، وواكد دراوشة. قسم منهم ما زالوا لاعبين في فرق القرية والقسم الأخر التحق مؤخراً بدورات خاصة للحصول على شهادة مدرب كبير في معهد «وينجيت».

وأمس دعا مدير المدرسة جميع المدربين لاجتماع تم فيه وضع خطة العمل مع الأولاد. هذا وسيلعب جميع الأولاد في فرق في الدوري اللوائي.

تجدر الاشارة إلى ان المجلس المحلي يوفر كل الامكانيات والظروف للأولاد المشاركين في التدريبات، بينما يقوم كل مشترك بدفع مبلغ ٤٥٠ شيكل مقابل الدورة.

وفي حديث مع مدير المدرسة فياض شلبي قال: الهدف هو زيادة شعبية كرة القدم في القرية وبناء نواة جيدة للفرق التي تلعب في الدوري في المستقبل. نحن نفكر بالتوجه لاحدى الفرق الكبيرة لترعى هذه المدرسة مثل مكابي وهبوعيل حيفا وهبوعيل تل أبيب، وستتم دعوة كبار المدربين في البلاد لالقاء المحاضرات واجراء التدريبات للأولاد.

(فهمي دراوشة)

نتائج مشرفة لفريق هبوعيل بلدي عرابة في كرة السلة لهذا الاسبوع

* ضمن مباريات الدوري للبنات حتى جيل ١٥ سنة التقى فريق هبوعيل بلدي عرابة في مباراة بيتية مع فريق بنات قرية الورود. ولقد ابدع الفريق العرابي بقيادة المدرب ماهر نصّار وجميع لاعبات الفريق وسيطر على مجريات المباراة من بدايتها وحتى نهايتها، لتنتهي بفوز كبير لعرابة وبالنتيجة (١٢:٦٠).

تركيب الفريق: آلاء نعامنة، ميناس خطبا، ميرا بدارنة خربوش، بادرة خطبا، فاطمة كناعنة، ولاء شمالي، رهام كناعنة، مي كناعنة، منى كناعنة، نجمة عاصلة.

اما فريق الشبيبة هبوعيل بلدي منطقة المفراتس فقد التقى في مباراة خارجية فريق معليه يوسف وكذلك سيطر على مجريات المباراة وبفوز كبير ومستحق وبالنتيجة (٦٦:٤٧). وامتاز جميع اللاعبين وبدون استثناء، بقيادة المدرب عمار عاصلة.

تركيب الفريق: محمد عاصلة، محمد الظاهر، ادهم شلش، عمر شلش، حسين عاصلة، عمران عاصلة، احمد عاصلة، فراس خطبا، مصطفى خطيب، احسان بدارنة، طارق كناعنة.

(محمد نصار)

أول استقالة لمدرب في الوسط العربي

أحمد شدافنة يخلف كارم الزعبي في بيتار اكسال

* قدم كارم الزعبي، مدرب بيتار اكسال، استقالته من تدريب الفريق، لأسباب شخصية ولعدم دفع مستحقاته المالية في الموعد المحدد. وتعاقدت الادارة الكسلاوية على الفور مع المدرب المحلي أحمد شدافنة الذي بدأ عمله بالفعل.

وأكد كارم الزعبي انه ترك فريقاً ممتازاً لديه القدرة في المنافسة على بطاقة الارتقاء، خاصة بعد ضم المهاجم ابراهيم ابو زهرة من عرب النجيدات، رمزي شدافنة من هبوعيل اكسال، نعيم نجار من هبوعيل دبورية، وسمير ميخائيلوف قادم جديد، بالاضافة إلى كادر محلي موسع.

المدرب أحمد شدافنة من جهته قال: سأعمل جاهداً مع الادارة واللاعبين على اعداد فريق قادر على الصعود والعودة للدرجة الثانية.

وأعرب حارس المرمى سرحان شلبي عن سعادته لتعيين المدرب أحمد شدافنة، حيث قال انه مدرب قدير، لديه امكانيات كبيرة يتمتع بالثقة والهدوء. وأناشد الجمهور الوقوف خلفنا ونسيان الموسم الماضي.

(فهمي دراوشة)

عزيز منصور يستقيل من ادارة هبوعيل الطيرة

* يبدو ان الاوضاع المادية الصعبة التي يعيشها الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الاولى، هبوعيل الطيرة، بدأت تؤثر سلبًا على الاجواء، الموجودة داخله، عشية بدء الموسم في نهاية الاسبوع.

فبعد استقالة المدرب محمود عمشة وترك عدد من لاعبي التعزيز، قرر مدير الفريق عزيز منصور ومعه بقية اعضاء الادارة تقديم الاستقالة. وقد تم ذلك بالفعل، امس، حيث سلمت ادارة الفريق الى اللاعب السابق، نهاد حمدان، ومعه لاعب سابق آخر هو ماهر دعاس.

ويقود تدريبات الفريق في هذه المرحلة المدرب اللاعب من الموسم الماضي حاييم الفيف، ومن المتوقع ان يواصل المشوار معه في الفترة القادمة.

هبوعيل اكسال يبحث عن مهاجم

* رغم ان دوري الدرجة الثانية سيبدأ في نهاية الاسبوع الا ان الامور في هبوعيل اكسال ما زالت غير واضحة. وعلمنا ان الفريق يبحث عن مهاجم بارع يجيد عملية تسجيل الاهداف. وبهذا الخصوص افادنا الاداري الجديد القديم، محمد محمود دراوشة، ان عملية ايجاد المهاجم ليست سهلة، حيث انه لا يوجد في السوق مهاجم متفرغ، كما ان الموجودين يغالون في طلباتهم.

وعلمنا ان مفاوضات تمت مع هدار يعقوبوفسكي من هبوعيل الخضيرة ودودو بن شوشان من هبوعيل عكا. وحتى الآن تم ضم المهاجم احمد سويدي من المشهد وسرجو زوهرين من مجدال هعيمق وبقي اللاعب امير عليصات من بسمة طبعون، كما عاد للفريق الحارس اسعد اسعد.

(فهمي دراوشة)

* الحارس اسعد اسعد - عاد الى فريقه الام *

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة وابناء وبنات المرحوم والى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المأسوف عليه فقيدهم المربي الفاضل

جمال حنا غنطوس

(أبو حاتم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عادل خربوش وجميع العاملين ومحمد الصح - عرابة

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى الدكتور حاتم غنطوس والى عموم آل غنطوس لوفاة الوالد المأسوف عليه المربي الفاضل

جمال حنا غنطوس

(أبو حاتم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة وطاقم اطباء مستشفى العائلة المقدسة - الناصرة

الاحداث التي هزت العالم

صراع حضاري أم صراع طبقي؟؟

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* ان الأحداث التي هزت العالم في أمريكا وتسببت بقتل الألاف من الناس الأبرياء، الذين دوما وفي كل مكان وزمان يدفعون الثمن غاليا لسياسات الحرب والاستغلال والاستعلاء. القومي والصراع الطبقي في هذا العالم المجنون الذي يدور للحظته في دوامة ويقترب من شفير هاوية ربما تبلع الحضارات الانسانية برمتها. يتضح للقاصي والداني ان عالم اليوم ينقسم الى عالمين. عالم فقير مدقع في الفقر كان مستعمراً مئات السنين سرقت منه خيراته وثرواته وثقافته واقتصاده وبقي وما زال عاجزا يرزح بفقره وتخلفه بعيدا عن ثورة الحداثة والتصنيع التقني وبعيدا عن اللحاق بموكب الحضارة الانجلوساكسونية الرائدة والقادرة والطاغية والتي بسطت نفوذها على العالم وصبغت شعوبه الفقيرة بصبغتها طواعا وعلانية تارة وأخرى بالقوة العسكرية المباشرة. العالم الأخر هو ذلك المتمدن والمتطور في دول الشمال الغنية التي بنت ثقافتها وحضارتها بعد أن امتصت حضارات الشعوب الفقيرة وثرواتها المادية واحيانا وجود تلك الشعوب وأرضها وأوطانها وسماءها. هذا العالم الغني يبسط هيمنته بالقوة العسكرية المسلطة على رقاب الشعوب الفقيرة التي عليها ان تدور في «فلك العولمة» وفلك «اتفاقيات العالم التجارية الجديدة» التي جاءت لتكرس هيمنة الرأسمال الامبريالي على الشعوب وتؤسس وتؤمن مدى استغلالها بالمستقبل الى ما لا نهاية. السياسات والأفكار الرأسمالية الجديدة لا تتعدى كونها عن طرق واحابيل عصرية لتأمين سيطرة الرأسمال على الاقتصاد العالمي والاستمرار في سرقة خيرات الشعوب الفقيرة واستنزاف طاقاتها ومحق آمالها بالتقدم والتطور في هذا الزحف العالمي الراكض الى المجهول.. اذ ان العلاقة التي تربط بين العالمين تتميز بتفوق تقني اقتصادي هائل وايضا باستعلاء، شوفيني تجاه الشعوب الصغيرة والفقيرة التي تنزف دما عشرات السنين على مذبح العالم. هذه العلاقة تبتعد بعد الشمس عن تحقيق عدل اجتماعي انساني في عالم اليوم. أناس ترفل بالنعيم وتتمتع بحياتها بكل ما جلبته المدنية والتطور وآخرون يعيشون بفقر مدقع ويلاحقون رغيف الخبز كفاف يومهم ويدفعون ضريبة هذه المدنية دما ودمعا واجحافا.

لا نعيش صراع الحضارات بل صراع الفقر والغنى وصراع استغلال الانسان لأخيه الانسان ومما يدل على هذا وجود الناس الغلابة المعدومين في الدول الغنية المتطورة وفي قلعة الرأسمالية العالمية في الولايات المتحدة. يعيشون الظلم الاجتماعي ساعة بساعة على رقابهم وأجسادهم التي أكلتها أرض الشوارع في نيويورك وواشنطن ولندن وغيرها من عواصم العالم الغني. أزمة صناعات التقنية المتطورة في أيامنا هذه تخلق الملايين الجدد المعدمين يعيشون شظف العيش وتمتلئ قلوبهم وأيامهم حقداً كاويًا على أسباب مأساتهم المتجددة. قتل الأبرياء، جريمة لا تغتفر لا في الديانات السماوية ولا في شرائع البشر وهؤلاء، الذين قضوا حتفهم في التفجيرات الأخيرة هم ضحية للظلم الاجتماعي على مستوى العالم وثمن لسياسات جهنمية للسيطرة على العالم فرضها ويفرضها أرباب رأس المال في أمريكا الذين يعملون دوما على خلق الحروب والنزاعات ليستمر دوران العجلة الرأسمالية وسنأتي على هذا لاحقًا.

لا شك اننا بدأنا كأمم وشعوب نعيش ما يسمى «بالعولمة» او النظام العالمي الجديد ذات القطب الواحد بعد غياب تأثير الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية عن الساحة العملية عسكريا وسياسيا واقتصاديا وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية ببسط النفوذ على عالم اليوم مرة بالدولارات ومرة أخرى بالحديد والنار وثالثة بفرض هيمنة ثقافية سياسية امريكية عبر محطات التلفزة العالمية وعبر الأفلام الأمريكية الصنعة بوتائر مذهلة في هوليوود احدى اكبر وأهم أدوات السيطرة الثقافية في هذا العالم الجديد.

هناك احصائيات اخيرة تدل على أن المشاهد الأوروبي الذي يعيش في رفاهية بصورة عامة يشاهد بمجمله ٨٣ بالمئة من الأفلام الأمريكية بينما الأمريكي لا يشاهد الا ٧ بالمئة افلاما اجنبية. هذه الاحصائية الصغيرة ان دلت على شيء، تدل على مدى وقوة هيمنة السيطرة الأمريكية «الثقافية» على العالم في أواخر القرن العشرين. لا شك ان ما يحدث في العالم مثير ولا بد للعالم ان ينتبه الى هذا الزحف الأمريكي المدمر للحضارات والقيم الانسانية كما رأيناه حدث ويحدث في عالم اليوم خصوصا للشعوب الفقيرة او لشعوب في العالم الثالث كما كان يسميها السياسيون في عهد الحرب الباردة. تلك الشعوب بعضها سُحق والبعض الآخر في طريقه للذوبان على طريقة الأمريكي البشع «باكس امريكانا».

نحن الشعوب العربية قسم من تلك الشعوب المغلوبة على أمرها ويهددها خطر الذوبان والضياع في عالم اليوم اذا لم تتدارك الموقف الحرج في هذه اللحظة بالذات.

عام ١٩٩٣ نشر أستاذ امريكي اسمه صمويل هنتنجتون في مجلة «الشؤون الخارجية» شبه الرسمية والمهمة في الولايات المتحدة بحثًا هامًا أثار جدلاً واسعًا داخل امريكا وخارجها بعنوان «صدام الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي الجديد». في بحثه ذلك طرح هنتنجتون نظرية صدام الحضارات التي تجمل القول «.. ان المستقبل لن يتحدد من خلال إختلاف الايديولوجيات والنظم الاجتماعية كما كان عليه الحال في زمن الحرب الباردة وإنما سيتحدد من خلال ما يدور بين الحضارات في صراعات تتحدد في أشكال ثلاثة رئيسية الحروب الدينية الصراعات العرقية والصراعات الثقافية بين الثقافات المتشابهة «مثال الانجلوساكسونية والفرانكفونية. مما حدا بهنتنجتون الى القول «ان الحدود السياسية يعاد رسمها لتتوافق مع الحدود الثقافية والعرقية والحضارية.. فالجماعات الثقافية تحل الآن محل التكتلات الباردة وخطوط المواجهة بين الحضارات تصبح لتكون الحدود المركزية في حلبة الصراع العالمية».

في هذا النمط والشعور المبطن بانتصار الرأسمالية التي يعتبرها مفكروها الأن بأنها النموذج المنشود لحضارة جديدة مستحدثة بعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط الشيوعية في الاتحاد السوفييتي الى حد جعل المفكر والباحث الأمريكي الياباني الأصل «فوكوياما» يعتبر ما يحدث بعد انهيار الاشتراكية بأنها «نهاية التاريخ» على أساس ان الحضارة الغربية انتصرت على غيرها من الأيديولوجيات وبأنها الحضارة الوحيدة القائمة الأن. بالنسبة للسلام يقول هنتنجتون بأنه سيكون في مقدمة الحضارات الأخرى التي ستصطدم ولا شك بالحضارة الغربية - الانجلوساكسونية الزاحفة في هذا العصر وحسب قوله محذرا الغرب «.. هناك اليوم انبعاث اسلامي وخاصة في آسيا الوسطى مما يتعين علينا وعلى الدول الغربية الأخرى متابعة الأمر باهتمام شديد».

حسب آراء هؤلاء المفكرين والمستشرقين الذين كانوا وما زالوا قرون الاستشعار للاستعمار بصوره القديمة وتلك الحالية الجديدة «العولمة».. درسوا الشعوب والبلاد المتخلفة عنهم ليس حبا وشفقة بل دوما مهدوا الطريق للجيوش الاستعمارية وسهلوا عليها الاحتلال العسكري او الاقتصادي او الثقافي وهذا ما هو حاصل في عالم اليوم. درسوا الشعوب وثقافتها ولغاتها ودياناتها وعرفوا مواطن الضعف والقوة لديها وبذلك ساهموا مساهمة كبرى في بطش يد الاستعمار عليها واستغلالها ونهب خيراتها ومواردها الانسانية والاقتصادية والثقافية عدا قلة منهم ساهموا بحسن نية في نهضة هذه الشعوب في العصور الحديثة من خلال الترجمات ومن خلال كشف ثقافة تلك الشعوب وخاصة الشرقية منها ونحن وأمتنا العربية في الصميم. ساهم بعضهم بصورة غير مباشرة في بعث نهضة ثقافية في تلك البلاد وإذكاء شرارة العزة القومية عند ابنائها المثقفين الذين حملوا راية الخلاص لهذه الشعوب في أواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين. برأينا ان الصراع الثقافي بدأ منذ عصر «الرينزانس» أو البعث الجديد في أوروبا التي صحت من العصور الوسطى متخلفة بما لا يقاس عن الشرق وعن الحضارة التي مثلها الاسلام في هذا الجزء من العالم وعلى اطراف العالم الغربي في الاندلس آنذاك. شعور الغرب بخطر الاسلام ليس نابعا من كون الاسلام دين تعصب وكراهية يرفض التعامل مع الآخر أو التفاعل معه وإنما لأن الاسلام وتعاليمه الاجتماعية الصحيحة البعيدة عن الغيبية دين سماحة يرفض القهر والظلم ويدعو الى العدل الاجتماعي الذي حطمته الحضارة الغربية بعد ان زادت الفوارق الاجتماعية ووسعت الهوة بين الأغنياء والفقراء الحاصل اليوم في العالم الرأسمالي وعلى رأسه الولايات المتحدة. كلنا نذكر ثورة الجياع والمقهورين في لوس انجلس رمز المدنية الغربية في غرب الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن كادت تحترق وتنهب وظهر للعيان حينها مدى الحقد الاجتماعي والعرقي المكبوت الذي يسود تلك المجتمعات المتطورة رأسماليا الذي ينتظر الفرصة للانقضاض والثأر وحرق الاخضر واليابس. هذا هو مكمن الخطر الذي يشعر به الغرب من الاسلام وبتعبير ادق تشعر به الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها حاملة لواء الدعوة للحضارة الغربية - الانجلوساكسونية لا من أجل رفاهية الشعوب ومن أجل العدل الاجتماعي للبشرية ولكن وكما هو واضح اليوم لمزيد من القهر والهيمنة على مستقبل العالم. لم يعد سرا خافيا اعتناق أفراد وجماعات واسعة الاسلام دينا ومذهبا من أوساط تلك المجتمعات ونقصد بالذات اعتناق الاسلام من قبل الأمريكيين الزنوج الذين عانوا ويعانون من سياسة التفرقة العنصرية في بلادهم من ناحية ومن الأخرى من التفرقة الاجتماعية بعد ان تصدروا احصائيات الفقر والبطالة والمرض والجريمة وحتى معدل الأعمار الأقصر في تلك المجتمعات.

ان نواقيس الخطر الذي يدقها هنتنجتون وأمثاله من مفكري الرأسمالية اليوم حول حرب الحضارات والخطر من حضارة شرقية - اسلامية طاغية ستقهر الحضارة الغربية السائدة في عالم اليوم برأينا ما هو إلا وهم باطل يصب في ما قلناه آنفا. ان امثال هؤلاء يعدون العدة ويحضرون مجتمعاتهم لحرب استعمارية كما هو حاصل اليوم من أجل شحذ العجلة الرأسمالية وإبقائها دائرة قوية تصنع الأسلحة الفتاكة وتجربها في صلف في أجساد الشعوب المغلوبة على أمرها وهكذا دواليك حتى لا تقف الدورة الاقتصادية الرأسمالية العالمية التي تعتمد بالأساس على صناعة الأسلحة التي يقدر مردودها اليوم بآلاف المليارات من الدولارات سنويا. السلام هو العدو الاقتصادي الحقيقي المباشر للرأسمالية التي تلجأ الى الحروب في تفريغ شحناتها ومواردها الاقتصادية المتقادمة ومن ثم حل أزماتها تماما كما فسرها ماركس في كتابه الفذ «رأس المال» قبل حوالي قرنين من الزمان. الخطر الوحيد من الاسلام عقيدة وفكراً على الغرب هو في ما أوردناه من ان الاسلام يقوم بالاساس على مبدأ تكافؤ الفرص والعدل الاجتماعي ومقاومة الظلم والقهر الواقع على الشعوب. اذا نظرنا للعالم من منظار اليوم نرى ان الاسلام هو ملك للفقراء وللضعفاء في هذا العالم ولا مجال حتى للحديث عن خطر مباشر يفرضه الاسلام على الغرب. الدول الغربية وعلى رأسها امريكا اقوى بما لا يقاس اقتصاديا وعسكريا من الدول في الشرق المسلم وميزان القوى في صالح الغرب بحالة نشوء نزاع مسلح يصعب تبريره في حالتنا هذه. اما اذا تطرقنا الى الحضارات الأخرى ونقصد في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي يتوقع هنتنجتون وغيره صراع الحضارة الغربية معها كلها تعاني من أزمات داخلية عنيفة في ظل العولمة الحاصلة في كل شيء، فهي للواقع لا تشكل خطرا كبيرا ملموسا على الحضارة الغربية. ان الحديث عن حرب الحضارات في هذا الزمن غير واقعي ولا يعتمد على أسس موضوعية ممكنة الحدوث وهذا الادعاء يخفي أو يحاول إخفاء حقيقة واقعة مهمة للصراع الحقيقي الذي سيحصل وهو صراع الطبقات داخل تلك المجتمعات الغنية وكما أسلفنا أصبحت دلالات هذا الصراع الواقع ولا محالة واضحة المعالم وخصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية. برأينا عصر «ما بعد الحداثة» الذي يتغنون به في الغرب وعن رفاهية المجتمعات والفرد والمساواة الحاصلة ما هو الا ذر رماد في العيون. الوقائع والاحصائيات تشير الى عكس هذا وتدل على الفوارق الاجتماعية المتزايدة في تلك المجتمعات والبعيدة كل البعد عن العدل المنشود. مفكرو وصناع الرأسمالية المعاصرة يحاولون جاهدين في خلق نظرية جديدة لينقضوا للأبد الماركسية ودورها كآلة رفع جبارة فكرية ونظرية وقابلة للتطبيق في مجتمع إنساني آت تقني ومتطور، حرب الطبقات أصبحت قاب قوسين او أدنى وقابلة للاشتعال والانتشار ربما بظروف ستكون أكثر ثورية مما كانت عليه قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية الأولى في التاريخ. حسب رأينا ان للاشتراكية العلمية الانسانية العصرية والمحوسبة اذا صح لنا هنا التعبير دوراً هامًا وطليعيًا وأساسيًا في العالم القادم سواء لرد الغبن الاجتماعي والاقتصادي الحاصل في العالم الغني ام للوقوف امام المد الديني الغيبي في العالم الآخر الفقير. لن يكون سلام اجتماعي بدون العدل الاجتماعي مهما تحذلق مفكرو الرأسمالية ومنظرو العولمة على مختلف إنتماءاتهم وشيعهم. التفاوت الطبقي الرهيب والتدمير البيئي والتعصب الديني والانحطاط الثقافي هي الأمور التي تطبع حياة البشرية اليوم وهذا كله يشكل سابقا ام لاحقا قنبلة زمنية قابلة للانفجار في كل لحظة. ما سنراه في الغد القريب ليس صراع حضارات بل صراع طبقات من أجل تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية التي ناضلت من أجلها شعوب الأرض منذ ان وجدت. ظروف الأمم اليوم مشابهة لما كان وحدث في بداية القرن من حيث المبدأ سيختلف من حيث التطبيق لما أجاد به هذا القرن من ثورة هائلة في الاتصالات والمعلومات وتغيير جذري في آلية تطبيق الفكر الانساني الفطري الذي لا يتغير.

(شفاعمرو)

من يمارس ويخدم الارهاب؟

• بقلم: يحيى متاني •

* الارهاب الرسمي الاسرائيلي المدعوم امريكيا ضد العرب عامة وضد الشعب العربي الفلسطيني اصبح مفضوحًا عالميا بشكل لا يقبل ولا يحتمل التسويف والمماطلة الأمريكية الاسرائيلية.

اعتماداً على عقلية استعمارية كولونيالية هي الأكثر رجعية في التاريخ المعاصر السياسي، حيث كان من مخلفاتها الاحتلال والممارسات الاجرامية التي لم يكن شبيه لها في التاريخ. الامبريالية لم تتنازل عن شن هذه الحروب العدوانية القذرة وانتهاج سياسات مغامرة رغم تراجع هذه السياسات على مستوى العلاقات المباشرة للبلدان الرأسمالية الكبيرة. انها تعود لنفس اللعبة القذرة من أجل خدمة مصالحها الاستراتيجية داعمة الى ما لا نهاية الحرب العدوانية التوسعية الاسرائيلية ضد الشعوب العربية، كما تقوم بالعدوان بهدف السيطرة على بحر قزوين تحت حجة الحرب ضد الارهاب، وكأن الارهاب الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا منذ عشرات السنين والذي اصبح مفضوحًا تحت ضغط انتفاضة التحرير الفلسطينية، ليس ارهابا بما فيه الكفاية.

لكن الطغمات العسكرية المالية والرأسمالية الكبيرة التي هي نفسها المسؤولة عن الحربين العالميتين تقود الآن حربًا مشابهة تحت حجج فارغة تماما كما هي حجج السياسة الكولونيالية الاسرائيلية وعلاقتها «بالفرج» الرجعي العربي المعروف، ان العمق الفكري لهذا «الفرج» العربي، المعادي للتطلعات القومية العربية قبل كل شيء، هو البعد الطائفي ومن ثمة البعد الأكثر منه تخلفا وهو البعد القبلي. لذا فان «الفرج الأفغاني» هو هذا «الفرج» بمظاهره المختلفة: «بن لادن العربي المسلم»! مضافا اليه البعد القبلي الأفغاني. هذه هي الطلبية الكولونيالية الصفقاتية المعدّة سلفًا، كما هي بالضبط طبيعة الصفقات الرأسمالية النظامية، هذه الطلبية هي وصفة قاتلة لضرب مجتمعات تعاني من التخلف الاجتماعي بما فيه الفقر والجهل والمرض، وهي نابعة من طبيعة هذه «الأنظمة» الحاكمة هناك، حيث كانت الطلبية الأمريكية في الخليج على شكل استدراج النظام العراقي لاحتلال الكويت، وحيث الطلبية الأمريكية الاسرائيلية هي قتل المدنيين بشكل لا يبرره اي فكر انساني اخلاقي ليتم الالتفاف القانوني الدولي على القضايا الوطنية والقومية الحقيقية وتغطيتها بوابل من القضايا الانسانية الشخصية ذات الصبغة السطحية التي لا تمس الجوهر الارهابي لهذه الأنظمة بل تقوّيه سواء في افغانستان او في اسرائيل أو في أمريكا أو في العراق لتزف أمريكا عرسًا عالميًا يدور في فلكه ويفرج من أزمته كل نظام رجعي عربي وعالمي. انها عولمة «الفرج العربي» المبرر.

انها الضربة الأمريكية الأخيرة ضد الانتفاضة، ومعذرة من مروان البرغوثي على هذا الاقتباس المنقول، حيث يتم استثماره ليس فقط من أجل الاستراتيجية الأمريكية في بحر قزوين، بل عن طريق بث الشائعات حول «فرج أمريكي» يحصد اليأس الفلسطيني الى حين.

(الناصرة)

البــــــبـــــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري، تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة، سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٦٥١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب او عيادات او بقالة او ملابس او حلويات تل: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م²
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٢.٥ غرفة، أثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٣٣٠٩٤٨ - ٠٥٠

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧
وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨

٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال
٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته للاتصال على البليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل: ٠٥٤-٦٤٥٩١٨

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال:
صباحًا: ٠٤-٨٦٤٣١٣٧
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨

للإيجار
مطعم بكامل معداته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٨٥٢٤٠٤١ - ٠٥٢-٣٧٧٨٣٠

شقة للإيجار
في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا. للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١

دار للإيجار
حي السينبولي، مساحة ١٢٠م²، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي.
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ -
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

مطلوب
صيدلاني لصيدلية معمر في الناصرة، لوظيفة جزئية في ساعات الصباح
تلفون: ٦٥٧١٨٤٢ - ٠٤

مطلوب للعمل فوراً
مقاول أعمال لمد شبكة تصريف مياه (ניקוז) وتعبيد شوارع في المركز الجماهيري في تل - موند
للاتصال: شركة جمال عبد الرحيم
٠٩ - ٧٩٣٦٥٥٦
٠٩ - ٧٩٣٥١٣٠

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٠٥٩١٥ - ٠٥٥

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكوّن من أربع غرف + بلكونين مغلقين، موقع ممتاز يطل على البحر، منظر خلاّب وموقف خاص للسيارة.
٦٩٠٠٠$ سعر كامل
٠٥٢-٤١٩٩٧٢

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية:
٠٤-٩٨٦٩٥٧٤/
٠٥٨٤١٢٠٠٥

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٥١٩٢/ ٠٤/٩٥٠١٤٣٢

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥

مطلوب
رجال/فتيات مبيعات لشركة امبجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار:
٠٤-٦٥٧٧٢٨٨ او
٠٥٧-٦٩٢٤٣٦

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيروك.، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال.
٠٥٠-٣٨٤٥٩٨ /
٠٤-٦٣٥١٠٩٦

مطلوب
موظفة لمكتبة حكايات مفضل مع خبرة في مجال الاطفال ومجال المبيعات ٦٤٥٣٧٣٨-٠٤ فاكس: ٠٤-٦٤٥٣٧٣٩

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة يفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م.
٩٨٦٦٠٩٢ - ٢٥٨٦٥١ - ٠٥٠

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس، ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، طابق ثان. منظر خلاّب - سخان مياه.
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للايجار
غرفة مؤثثة لفتاة داخل بيت قرب الجامعة والتخنيون مواصلات منظمة ملائمة لطالبة جامعية.
٠٤/٨٢٣٤٨٣٠

للايجار في الرينة
دار طابق أرضي مكونة من غرفتين صالون مطبخ، زاوية طعام وحمام مدخل وموقف خاص
٠٤-٦٤٥٣٥٤٦

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨.
دار للبيع ١٢٥ متر - شبتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني
٠٥٠-٣٨٠٩١١
٠٤-٨٦٧٣٣٥٨

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. جيب نيسان تيرانو ١٩٩٧ ديزل + مارسيدس 220C ديزل ١٩٩٧
٢. شيفروليت كامبرو Z28/ ١٩٩٤ + بويك ليسبرا ١٩٩٥ + فولفو ٩٤٠/ ١٩٩٤
٣. متسوبيشي سيجما ١٩٩٤ + جالانت ١٩٩٥ + سوبر لانسر ١٩٩٧ + مازدا ٦٢٦/١٩٩٦
٤. سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + Ax ١٩٩٦ + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ + كايا فرايد ١٩٩٦
٥. سوبارو ليجاسي ١٩٩١ + .D.L ٩٢ اوتومات + .G.L ٩٢ + هوندا سيفيك ١٩٩١.



مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

مطلوب لشركة اخوان عمر
مقاولو هيكل (שלד)، مقاولون، موسرجيون وكهربائيون
مع كامل معداتهم. مكان العمل كرمئيل - مجدال هعيمق
الاتصال: ٠٤-٦٣١٥٩٨٦ مع سمير: ٠٥٠-٤٧٧٣٥٦

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م² من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م²، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.

السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

معهد R.B
للبسيخومتري والبجروت
بادارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

لا مستحيل عند الارادة القوية ... نحو باستطاعتك

اخوتي الطلاب والطالبات الاعزاء

باستطاعتكم عن طريق معهدنا ان تصلوا الى مقاعد الجامعة بارتياح ودون مشقة

دورات بسيخومتري لموعد اذار ٢٠٠٢ ودورات بجروت لموعد الشتاء منها رياضيات ٣،٤،٥، وحدات انجليزي ٣،٤،٥ وحدات نلفت انتباهك ان الاستشارة التوجيهية واختيار موضوعك في الجامعة وغيره ... سيكون مجانا

سارعوا بالالتحاق - الاماكن محدودة لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ - بيلفون ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠

وساطة عقارات شفاعمرو
عين عافية
٠٥٣٦٩٧٩٨٦ - ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
توجد لدينا اراض وبيوت في جميع الوسط العربي وحيفا
اراض زراعية اراضي عمار محلات تجارية
توجد لدينا فيلا على ١,٥ دونم ارض.

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر بنت هاوس من طابقين ג + ד المساحة ٣٠٠م² - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومبليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م²، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م² زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
للوقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغرٍ جداً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧ / ٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

محلات للايجار
في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعًا يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية ١٠٠ بالمئة
لتخفيف الوزن بين ٥ - ١٠كغم
للاتصال
٠٤-٨٦٧٣٦٥٦
هذا هو عنواننا

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٦/١٠

القناة الأولى:

٣٠.٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥.٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠.١٥ - زاب لريشون.
٣١.١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠.١٦ - تشاك بين.
٣٠.١٦ - توأم.
٥٥.١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩.١٦ - «مساء جديد».
٣٤.١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧.١٧ - القبيلة.
٥٥.١٧ - «مشليم شوعليم».
٠٠.١٨ - اساطير الملك سليمان.
١٥.١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠.١٨ - على فكرة.
٠٠.١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٣٠.١٩ - السابعة والنصف.
٣٠.٢٠ - «توتسرت هآرتس».
٥٨.٢٠ - ملامح الشخصية.
٠٠.٢١ - «مباط».
٣٠.٢١ - سحب اللوطو - مباشر.
٣٥.٢١ - «بوليتيكا».
٠٠.٢٣ - لا يمكن الصمود في وجهها.
٣٠.٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠.٢٤ - نهاية اليوم.
٠٥.٢٤ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٠٠.٦ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصا للأطفال.
٣٣.٦ - موسيقى.
٤٣.٦ - هذا الصباح مع غابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٠٠.٩ - ريفكا ميخائيلي.
٠٠.١٠ - الجلوس والقيام مع أفيغيل اريالي.
٠٩.١١ - نتحدث عن ذلك مع لفنا حكيم.
٥٨.١١ - عائلة آدامز الجديدة.
٢٢.١٢ - باور رينجرز.
٣٩.١٢ - باور رينجرز.
٠٠.١٣ - أهل وجراء.
٣٠.١٣ - «زمان هوريم».
٠٠.١٤ - قريب بعيد.
٣٠.١٤ - عالخط.
٠٠.١٥ - حياة مستعارة.
٠٠.١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٨.١٦ - كل أبنائي.
٤٩.١٦ - «مناه مناه».
٥٩.١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
٣٠.١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠.١٨ - المجرمون الأكثر غباءً في العالم.
٢٠.١٨ - حفل انتخاب ملكة جمال امريكا الفتية.
٠٠.٢٠ - الأخبار.
٣٠.٢٠ - الخزينة.
٤٦.٢١ - لمس السماء.
٢٦.٢٢ - خارج البلاد.
٣٤.٢٣ - دارما وغريغ.
٥٥.٢٣ - على أي حال.
٠٠.٢٤ - موجز للأخبار.
٠٥.٢٤ - تتمة «على أي حال».
٠٣.١ - آلي مكبيل.
٥٢.١ - الغرفة.
٢٠.٢ - برلين - القدس.
٤٨.٣ - الكلمة كلمة - الحلقة ٢٨ - ثقافة. تقديم: يارون لندن.
٣١.٤ - ريفكا ميخائيلي.
١٧.٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - أمريكا - نار - نانت ٢ - بنت جبيل - لأي - لين ٣ - وتأ - ردمنا - البأس ٤ - ماي - الرمل ٥ - للمتم - مقدونيا ٦ - طرود - را - ان - يدلا ٧ - نراسلهم - بر - آل ٨ - بت - مكتوب - الوجار ٩ - أشبال - يل - نهتم ١٠ - ليون تولستوي - رمق ١١ - مكر - مب - اللولاء ١٢ - توماً - لهموم - ني ١٣ - نسامرهم ١٤ - بل - لسمنا - المدين ١٥ - يوليو - الاكوادور ١٦ - في - ما - مس - ترتيب ١٧ - كامو - بالرمو - مخي ١٨ - اكابولكو - ها ١٩ - سيناء - رأس الخيمة ٢٠ - دا - لوائح - حية - أي.

عموديًا: ١ - أبو الطيب المتنبي - كاسد ٢ - منت - مر - تشيكوسلوفاكيا ٣ - يتأملون - بورما - ليمان ٤ - رج - ام درمان - أملي - وبال ٥ - كبريت - أكلتم - رسوم - واو ٦ - ايد - مرست - ويلهم - ابل ٧ - لما - الوجل - همنا - أكرا ٨ - نلم - هب - سأم - الملواح ٩ - الأرقام - يتلون - أسر ١٠ - را - مدن - الولم - اك - ملاح ١١ - يألو - بل - يو - بلوتو - لي ١٢ - نيرون - لع - مار - أخت ١٣ - البريد - جهرا - رددتم ١٤ - ابن - الائتمان - يوبخهما ١٥ - تنسف - الرمق - يسنر - يأتي.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقيًا:

١ - شاعر عربي طائي من العصر العباسي - شاعر أموي.
٢ - شاعر عربي معاصر صاحب «أنشودة المطر».
٣ - تراب - متشابهان - تسأم - أسفًا.
٤ - ممثلة مصرية راحلة - قامة.
٥ - من أعمال شكسبير - خشن صوته - متشابهان - رواية.
٦ - يحسنون وفادة الضيف - ضمير متصل - يقاتل.
٧ - خاصتي - الشجر الكثير الملتف - عمر.
٨ - نهتم بالأمر ونحتفل - ضد أفرغ - سكت وعجز عن التكلم من شدة الغيظ أو الحزن.
٩ - للتأفف - الفناء أو فساد الشيء - من أسماء الليث.
١٠ - أتى - بحر - أحسنت معاملة فلان - أرشد.
١١ - يشق الأرض - نصف (ساحل) - بحيرة أوروبية.
١٢ - استنشق - ينزلن بالمكان - غيمة.
١٣ - إظهار الشيء - فهمت وتدبّرت الشيء - شق عرق المريض.
١٤ - ممثل سوري - لعاب.
١٥ - مخرج تلفزيوني مصري - متشابهان.

عموديًا:

١ - شاعر عربي معاصر - متشابهة.
٢ - رقع الثوب - مقياس أرضي - ممثلة مصرية.
٣ - إحسان - أجدبت الأرض - الرخام.
٤ - جمع الناس - استجبنا للنداء - ضمير رفع منفصل.
٥ - مرفأ في جنوب ايطاليا - يتبع - يغلبه أو يسلبه.
٦ - ضعف ورق - ضمير متصل - تزيل الأثر - متشابهان.
٧ - يخاف ويرتعب - مدينة فرنسية - ضد الوجود.
٨ - اثني عليها وأطريها - غير ناضج - استقبال.
٩ - السُّمّاق - ذكر الأفعى - العجوز الضعيف.
١٠ - أكل الطعام - ضد غلظ - قولي أو حديثي.
١١ - منتسب الى شعب سامي قديم - من الحواس الخمس - بخل.
١٢ - اسم مذكر - شعور - أماكن تُعرض فيها المقتنيات الأثرية وروائع اللوحات.
١٣ - ما يعلو الماء ونحوه من الرغوة - آلة موسيقية شرقية - آزر وساند.
١٤ - متوان في الأمر - جد وتعب في الأمر - سمين.
١٥ - من مشاهير العرب في الكرم من بني حنيفة ضُرب فيه المثل - جبل صغير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
ترتكب الكثير من الأخطاء وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٦/١٠، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها بعد غد الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٣ * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

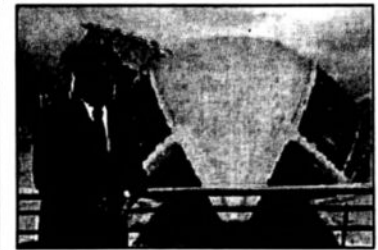
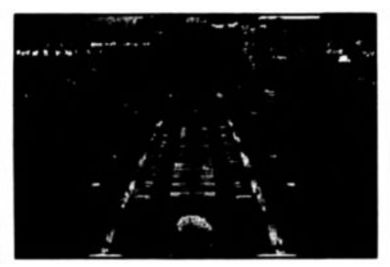
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/١٠/٢٠٠١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٣٠٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩١٣٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٠٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٥٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٦٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٦٩٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٣٠ - ٤.٣٣ ش.ج

متحف اسباني هائل يجمع بين الفن والعلم



• بقلم: ضرار عمير •

* خذ مباني سينما ايماكس ومتحف العلوم ومتحف فيكتوريا والبيرت وقبة الألفية في لندن وقم بتشييدها في آن واحد جنبا الى جنب في منطقة خضراء كبيرة في المدينة، وستحصل على مدينة الفنون والعلوم التي تقترب من الاكتمال في مدينة فالنسيا الاسبانية. ويعتبر هذا المجمع الضخم أكبر مركز للفنون والعلوم في أوروبا. وتقع المباني الأربعة في صف على طول مجرى نهر جاف يتلوّى وينعطف داخل مدينة فالنسيا، ويملأ الندبة التي خلّفها تحويل نهر توريا في الستينيات من القرن الماضي.

وفي البداية تم تحويل مجرى النهر الى حديقة كبيرة في المدينة بالقرب من الواجهة المائية، وهي حديقة كان ينظر لها باعتبارها العمود الفقري للمدينة تقود من المركز التاريخي الى البحر والاجزاء الحديثة عبر النهر.

وفي عام ١٩٩١، وبينما كانت سلطات المدينة تبحث عن طريقة للاستفادة من الجزء الأعظم من هذه المساحة، تقدّم المهندس المعماري سانتياجو كالاترافا ابن فالنسيا البار باقتراح لبناء مركز ثقافي ضخم يحمل ملامح المستقبل. بدأ البناء عام ١٩٩٥، وفي الوقت الذي من المقرر اكتمال المشروع برمته في عام ٢٠٠٣، تم افتتاح اثنين من المباني الأربعة أمام الجمهور مؤخرا.

كان أول مبنى يتم افتتاحه هو مبنى «همسفيركو» (نصف الكرة الأرضية) وهو عبارة عن نموذج يمثل النظام الشمسي وعرض بالليزر وسينما ايماكس في مبنى واحد، وكان ذلك عام ١٩٩٧. وتلاه بعد ذلك في نهاية العام الماضي متحف العلوم التفاعلي الهائل. والمبنى التالي الذي سيكتمل مع نهاية هذا العام سيكون أكبر متنزه بحري في اوروبا ويسمى «أوشيانوجرافيكو» والذي صممه مهندس معماري اسباني آخر يدعى فيليكس كانديلاس. وسيقدّم هذا المبنى ترتيبا مذهلا من البحيرات وأجنحة الترفيه. أما آخر جزء من المشروع وهو قصر الفنون المكرّس للمسرح والاوبرا والعروض الموسيقية، فسيتم الانتهاء من بنائه في بداية العام ٢٠٠٣.

وأثناء انتقال الزائر من المطار الى المدينة، فإنه يواجه أرضا سمراء تغطيها الاشجار الخفيضة، بينما تعتبر فالنسيا نفسها خليطا غريبا من المباني حيث تجد الجمال التاريخي مجاورا لمباني الشقق المملة والمناطق الصناعية الكئيبة. وبوجود هذه البيئات المحيطة يبدو فن العمارة المتقن الخاص بكالاترافا ساحرا.

كان كالاترافا شخصا مشهورا بأفكاره المذهلة قبل ان يأتي بفكرة انشاء مدينة الفنون والعلوم، وقد ساهمت الجسور التي بناها في برشلونة والمباني المخصصة لمعرض اكسبو بشكل خاص في ارساء صيته وشهرته.

وما ان وافقت سلطات المدينة على تصوره لفالنسيا في القرن الحادي والعشرين حتى بدأ فريق من الخبراء بتجميع المعروضات التي ستوضع في هذه المباني.

ولكن السؤال هنا هو: لماذا الجمع بين الفن والعلم؟

تقول روكيو كازانوفا الناطقة الرسمية المتحمسة باسم مدينة الفنون والعلوم: «بالنسبة لنا، فإن العلم يعتبر ثقافة، تماما مثل الفن، فالاثنان لم يخلقا لينفصلا».

وفي داخل متحف العلوم تعتبر المعروضات مغايرة تماما عن تلك الموجودة في العديد من المتاحف العلمية. ويمكن ملاحظة الميل نحو العبث بوسائل الاعلام التفاعلية في العديد من المتاحف حول العالم لكن حديقة العلوم في فالنسيا (كما هي معروفة للمحليين) تبنت هذا النهج بحماسة.

وبخلاف متحف التاريخ الطبيعي البريطاني أو متحف العلوم، على سبيل المثال، فإن متحف العلوم في فالنسيا لا يحتوي على مجموعات من التحف. فالتحف تم استبدالها بالمفاهيم التصورية وخزائن زجاجية بواسطة عروض تفاعلية.

إن العديد من المعروضات مصممة بحيث يمكن لمسها، ومعظمها يثير الحواس. ويمكنك، على سبيل المثال، ان تشعر كيف يتم توصيل الكهرباء بواسطة أخف التيارات الكهربائية في المعرض «ما يكمن وراء المقبس» أو تكون محاطا بسمعيات من ابتكارات داخل آلة جيتار بعلو السقف.

لقد مضت ستة أشهر فقط منذ ظهرت هذه المعروضات لأول مرة، لكن منظمي المتحف يخططون الآن لاجراء تعديلات عليه. تقول كازانوفا: «سيكون الأمر شبيها بمشاهدة التلفاز، فإذا كان أحد البرامج شعبيا حقا فإن بامكانه ان يظل معروضا لفترة طويلة. وفي الطريقة نفسها قد نبقي على أنجح المعارض لسنوات ولكننا نتوقع ان نقوم بأقلمة وتحديث المضمون الداخلي بانتظام».

وهكذا فإن ما يجري داخل المباني سيواصل التطور مع مرور الوقت. وتقول كازانوفا: «ان المهندس وصف المباني بقوله انها (كاتدرائيات القرن الحادي والعشرين)». وتضيف: «إن كالاترافا يعني بذلك ان هذه المباني تعتبر الأكثر صلة وتمثيلا لثقافتنا اليوم». وتقول متندرة: «يمكنها ان تتغيّر، فاذا تغيرت ثقافتنا قد يكون هناك صالة لرقص الديسكو اذا كان هذا هو ما يتطلبه المستقبل».

وتبدو كازانوفا واثقة تماما من ان المركز سيتمكن من تعويض تكاليف بنائه وتشك في ان يواجه نفس المشكلات التي واجهت «قبلة الألفية».

وتقول: «نأمل بأن نجد سوقا أكبر للسياح الثقافيين وذلك باستقطاب زوار البحر المتوسط الذين تشدهم شواطيء المناطق المحيطة مثل أليكانتي».

وقد حقق المركز هدفه بالنسبة لأرقام الزوار، حيث توقع المنظمون أن يزور متحف العلوم لوحده ٨٠٠ ألف شخص، لكن عدد الاشخاص الذين عبروا أبوابه تعدى المليونين قبل ان تنتهي فترة الأشهر الستة الأولى.

مسرح الطفل: الخصوصية والرؤيا المستقبلية

• محمد عبدالعال - دمشق •

* «مسرح الطفل الخصوصية والرؤيا المستقبلية» عنوان الندوة التي اقيمت في اطار مهرجان المحبة في دورته الثالثة عشرة في مدينة اللاذقية السورية وقد شارك في هذه الندوة الباحثة لينة التل، من الاردن ود. محمد ابو الخير، من مصر وسلوى الجابري ود. عبدالله ابو هيف وعدنان سلوم، من سوريا، في الوقت الذي تغيب فيه الشاعر السوري الكبير سليمان العيسى، عن المشاركة في هذه الندوة. التي ادارها د. عبدالله ابو هيف، الذي بين في البداية ان خصوصية مسرح الطفل تنبع من مراعاة اعتبارات تربوية تتبادل التأثير مع الاعتبارات الفنية الامر الذي علينا مراعاته عند نقل فن من فنون لدى الاطفال عبر وسيط ثقافي كالمسرح وهي عملية مزدوجة.

فكانت مسرحية الطفل يراعي اعتبارات عامة تتعلق بطول مسرحية وتخيل فعلها وحركة شخوصها ووحدة مكانها وزمانها ولغتها ثم تلحق بها اعتبارات فنيّة خاصة لدى نقلها عبر وسيط ما كمسرح العرائس او المسرح الغنائي او مسرح الاطفال الدرامي اي المؤادمة لتقنيات هذا الوسيط الثقافي او الاتصالي بحيث يصبح البعد التربوي حاضرا في مسرح الطفل ويفرز اشكالا مسرحية بذاتها مترافقة مع العملية التربوية والتعليمية مثل المسرح التعليمي ففيه يدعم المتدربون الخبرة التربوية والتعليمية بالخبرة الدرامية عن معرفة ثرية بالمناهج المسرحية وحاجات الصياغة المسرحية واختيار الشكل المسرحي الانسب للاداء المسرحي وبناء وحدة المسرحة التعليمية من تحديد الاهداف الى اختيار المحتوى وتحديد خبرات التعلم واعداد المواد والوسائل اللازمة الى ادوار المنشط والمتدربين وشروط تحويل حجرة الدرس الى حجرة مسرحية.

حيث توضح نتائج التجارب الميدانية المؤثر الايجابي لفاعلية استخدام الطريقة الدرامية كطريقة من طرق التدريس في المرحلة الابتدائية لانها تقدم للتلاميذ الفكر بطريقة جذابة ومسلية بما يحويه من مواقف وحوار واستخدام تكتيك الدراما ذو فاعلية اذا احسن اختيار وتحليل الموقف الدرامي المتضمن العديد من المثيرات وتوصيله للتلاميذ كما انه يحقق كثيرا من جوانب النمو عند التلاميذ اذا احسن اختيار المواقف المناسبة لاستخدام الدراما في التدريس.

وبين د. ابو هيف ان الدراما الخلاقة هي المسرحة التي يقوم بها الاطفال انفسهم داخل حجرة الدرس وفي اماكن النشاط الطفلي المختلفة ويتعريف المختصين هي الدراما التي يتدرب عليها الاطفال بوصفها دراما الفطرة التي لاتخضع للقيود وتستثمر ما في وسع الاطفال تلك المسرحيات القصيرة من القصص والشعر او من الخيال.

كما حدد عناصر الواقع حيث يأتي تنشيط المسرح المدرسي في آخر الاهتمامات اضافة لغياب معاهد التأهيل والاعداد وغياب المنشآت واهمال التظاهرات التي تنهض بهذا المسرح حيث تكمن مظاهر «الشكلنة» في الاقتصاد على التنشيط المسرحي التربوي والتعليمي في المناسبات على الرغم من تعدد المهرجانات الطفلية العربية الا ان مسرح الطفل لم يدخل تقاليد هذه المهرجانات كما ان الثقافة المسرحية تطورت وتطور النشر المسرحي للاطفال وصار هناك نوع من التنشيط المسرحي التلفزيوني من خلال عروض عديدة قدمت ولكن خطواته تعثرت لوهن العزيمة ازاء غلبة الاقبال على البرامج والمسلسلات.

بدورها تحدثت سلوى الجابري مديرة مسرح العرائس: في مديرية المسارح في دمشق عن خصوصية مسرح العرائس وهي المشاركة بمسرحية «الوردة البرية» حيث اشارت الى ان مسرح العرائس فن من الفنون التي رافقت الانسان في تطوره واخذت حقها من هذا التطور حيث يوجد تلازم بين الطفل والدمية في حضارات الشعوب كافة التي صنعت على مختلف العصور من جميع المواد وبمختلف القياسات والاشكال والتي تثير عند الطفل التخيلات وينشأ بينهما عالم ساحر وخاص يكاد يعتبرها الطفل كائنا حيا سواء اكانت تمثل شخصا ام حيوانا.

فالطفل عندما يولد يبحث عن دمية ترافقه ومهما كان لون الانسان وانتماؤه ولغته فلابد له من دمية صغيرة تكون بمنزلة السمير له وهنا يدخل دور مسرح العرائس في تثقيف الطفل وتنميته عن طريق الدمية فهو يستمع منها اكثر مما يسمع من الكبار.

وبينت الجابري اهمية مراعاة السن عند الكتابة للاطفال والموضوعات المختارة وشرحت واقع مستقبل مسرح العرائس في سورية الذي تأسس في عام ١٩٦٠ برعاية وزارة الثقافة السورية التي شكلت كادرا خاصا لهذا المسرح من اربعة عشر ممثلا وصار له مقر ثابت يتسع لحوالي ثلاثمئة طفل واصبحت عروضه مع افتتاح المدارس وصار يجول في المحافظات والعديد من الدول العربية وقدم الكثير من العروض.

وعن مستقبل هذا المسرح أكدت الباحثة السورية اننا على أعتاب القرن الواحد والعشرين والطفل ملك متوج على عرش الاهتمام في العالم، فهناك مراعاة خاصة لحقوقه ومدارسه ووسائل تربيته، فالطفل يجب ان يكون المسرح وسيلة لايصال التجارب الفنية الرائعة للأطفال والتي تبقى في أذهانهم حيث يلعب دوراً مهماً في الارتقاء بأذواقهم عن طريق موضوعات رفيعة المستوى متقنة الاخراج بعيداً عن عرض المغامرات الرخيصة ذات الاثارة والتشويق وان نتجه لتنمية التقدير للجمال لديهم وتزويدهم بالقيم الثقافية التي تبعث الرخاء في حياة المجتمع الذي يعيشون فيه، وبينت اعتماداً على وجود مسرح خاص بالعرائس الأمل بالعروض الدائمة والمستمرة وتوظيف وسائل الامتاع والاستفادة من الخبرات والكوادر واعداد النصوص المعاصرة التي تتوافق مع تطور الطفل والمجتمع الحديث بمشكلاته وهمومه حيث يعد الأطفال هذا الشكل المسرحي بأنفسهم ولطالما استخدم المربون والمنشطون هذا الشكل المسرحي انطلاقاً من اللعب استغراقاً مدروساً في عمليات التخيل والابداع والحرية في التعبير لدى الأطفال صوتاً وحركة بالتعرف الواعي على امكانات الأطفال وقدراتهم اللفظية والحركية من ألعاب التنفس وتنمية الادراك إلى ألعاب الحركة والمحاكاة والتمثيل الصامت إلى الألعاب ذات الطابع الدراسي كما حددها كثير من المختصين.

أما الباحثة الأردنية لينة التل مديرة مركز الفنون في مؤسسة نور الحسين فقد تحدثت عن الفرق في التسميات عند التحدث عن مسرح الطفل وأكدت ان المسرح المدرسي هو عبارة عن مسرحيات تقام في المناسبات كعيد الأم وعيد الشجرة وعيد الوطن والتي عادة ما تقتصر على عدد معين بالنسبة للأطفال وبالتالي الفائدة المحددة منه.

وأكدت بدورها على أهمية دراسة مادة الفنون المسرحية في المدرسة وبالتالي تنمية شخصية الطالب من خلال لعب الأدوار والحركة الابداعية التي تعتبر من الفنون المسرحية والارتجال ضمنها، إذ يجب ان يرى المسرح المدرسي مركزاً لتجميع المواهب المتعددة بالرسم والتمثيل والشعر والخطابة، فهذه الرؤية تصنع رؤية متكاملة لمواهب الأطفال لاعداد ما يسمى «جمهور المستقبل» حيث تبرز مهمة القائمين على المسرح المدرسي النظر من خلال هذه الرؤية التكاملية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٦ تشرين الاول ٢٠٠١ – الصفحة الأخيرة

خطر الفشل الكلوي يزيد عند النساء بعد جراحات
العلماء يحرزون تقدما في علاج السرطان الرافض

(ص ١٢،١٣)

سوحاربيف في سخنين والفريق
يفتتح اليوم ملعب شعب الجديد

(«الاتحاد» الرياضي ص١٨،١٩)

ريم بنا تغني مع الشاب خالد في ايطاليا

• الفنان الجزائري يرسل تحياته الى الشعب الفلسطيني المناضل •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من القنال الأولى RAI UNO في روما، قامت الفنانة الفلسطينية، ريم بنا ممثلة لفلسطين بالمشاركة في الأغنية الخالدة O SOLE MIO مع مجموعة من الفنانين العالميين منهم الشاب خالد، موري كانتي، ماسيمو رانييري وآخرين وذلك كل بلغته في أحد البرامج التلفزيونية الشهيرة وبالبث المباشر حيث شاهده أكثر من مليون ايطالي.

وقد جرى لقاء مؤثر بين الشاب خالد والفنانة ريم بنا وزوجها الفنان ليونيد في استوديوهات RAI UNO عبر خلاله الفنان الشاب خالد عن مشاعره تجاه الشعب الفلسطيني المناضل وقد أبدى تأثراً عميقًا وأرسل بتحياته عبر الفنانة ريم لفلسطين ولشعب فلسطين البطل، وقد نتج عن هذا العمل الفني الضخم عدة اتصالات من جهات فنية عالمية مختلفة لمشاريع مشتركة مستقبلية يعلن عنها في حينه.

هذا وكان الفنانان ريم وليونيد مع مجموعة من الفنانين الفلسطينيين شاركوا في المهرجان الفني الكبير بمناسبة مرور عام على انطلاقة الانتفاضة تحت عنوان «للحرية نغني» وذلك بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية حضره الآلاف من الفلسطينيين والعديد من الشخصيات السياسية البارزة.

وبدعوة من القطب الطلابي الدمقراطي في جامعة بيرزيت، قدمت الفنانة الفلسطينية ريم بنا وليونيد امسية تضامنية مع طلاب جامعة بيرزيت، رفعت فيها الأعلام الفلسطينية وصور لجيفارا طوال الاحتفال، ويرصد ريع الأمسية لصندوق الطالب المحتاج. وقد تم تكريم الفنانة ريم بتقديم مجسم صنع لها خصيصاً يمثل مشهد استشهاد الطفل محمد الدرة في حضن أبيه صنعه الفنان عامر الشوملي. وقد اخترقت الفنانة ريم والفنان ليونيد بطريقها الى بيرزيت أربعة حواجز سيراً على الأقدام أسوة بطلاب ومحاضري جامعة بيرزيت في مسيرتهم اليومية الى جامعتهم. وبدعوة من مركز الطفل الفلسطيني في جنين وبالتنسيق مع مؤسسة قطان، قدمت ريم بنا عرضاً شيقًا لأطفال جنين ومخيم جنين للاجئين، حيث أدخلت أغانيها الفرحة والأمل في قلوب الأطفال الذين يعانون نير الاحتلال. أما في القدس، فقد شاركت في افتتاح مهرجان الدمى العالمي في المسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي»، وأيضاً في بيت لحم في ساحة المهد، بدعوة من مركز فلسطين للسلام وبالتعاون مع اليونيسيف، قدمت ريم عرضاً للأطفال حضره أطفال بيت لحم والمخيمات الفلسطينية المجاورة.

وبدعوة من بيت الفن في مجدل شمس في الجولان السوري المحتل وللمرة الثانية هذا الموسم، قدمت الفنانة ريم بنا والفنان ليونيد أمسية خاصة حضرها أهالي هضبة الجولان حيث قدمت مجموعة من اغانيها الجديدة، وقدمت أغنية خاصة للجولان. ومن الجدير بالذكر انه بانتظار ريم بنا مجموعة من المشاريع العربية والعالمية يعلن عنها في حينه.

الدب «ويني» يحتفل بعيد ميلاده الخامس والسبعين



* لندن – الوكالات – احتفل اشهر دب في العالم .. وهو الدب الخيالي «ويني» الذي إبتدعه الكاتب البريطاني إيه.إيه. ميلن بعيد ميلاده هذا الاسبوع بعد أن أسعد الاطفال في كافة أنحاء العالم على مدى خمس وسبعين سنة.

وكان ميلن قد إبتكر شخصية ويني بعد أن أعجب إبنه كريستوفر روبين عندما كان في الخامسة من عمره بدب أسود شاهده في حديقة حيوانات لندن.

وقد ظهرت الشخصية للمرة الاولى في قصة قصيرة نشرت في أحدى صحف لندن في ذلك الوقت.

وقد دارت معظم مغامرات الدب في غابة «أشدوان» في مقاطعة سسكس بجنوب إنجلترا حيث كانت أسرة ميلن تمتلك كوخا ريفيا. وتكريما لغابة «أشدوان» وللجسر الشهير الذي ينتسب للدب «ويني» سيتوافد عشاق تلك الشخصية خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي للاحتفال بعيد ميلاده.

وهذا الجسر الذي جدده وأعاد إفتتاحه كريستوفر روبين عام ١٩٧٩ يشتهر بزواره الذين يحبون إلقاء الأغصان في الجدول الصغير ومراقبتها وهي تتسارع مبتعدة كما لو كان الامر تقليدا لما كان يفعله الدب «ويني» وصديقه الخيالي كريستوفر روبين.

وقد نشرت أولى قصص الدب ويني وهي «النحل الشرس» عام ١٩٢٥ في صحيفة إيفيننج نيوز التي تصدر في لندن وحظيت القصة بشعبية واسعة شجعت ميلن على تأليف مجموعة من الكتب والاشعار عن شخصية الدب على مدى السنوات الثلاث اللاحقة.

وتشير تقديرات الناشرين الى أن المبيعات من مطبوعات «ويني» تجاوزت سبعة ملايين نسخة بحلول عام ١٩٥٧ .

فأر ميت في كيس بطاطا مقلية في السويد

* ستوكهولم – الوكالات – قالت صحيفة محلية يوم امس الاثنين ان اسرة سويدية اصيبت بالغثيان بعدما عثرت على فأر ميت في قاع كيس بطاطا مقلية.. وكانت الحيرة قد استبدت بأفراد الاسرة عما اذا كانت التوابل زائدة في هذه العبوة.

وقالت ليلى اكسيلسون لصحيفة ترولهاتنس تيدنيج «كدنا نتقيأ حينما رأيناه. كلما أفكر اني وضعت شرائح البطاطا الموجودة في هذا الكيس في فمي اشعر بالغثيان.»

وقال خبراء معمل ان الفأر الذي عثر عليه في العبوة التي تنتجها شركة استريلا السويدية بدا مجففا أو مقليا. ومن غير الواضح كيف دخل في العبوة.

وقال المسؤول عن الانتاج في الشركة هارالد اوسا «لدينا اجهزة تفحص محتويات عبواتنا... يبدو ان الحادث جرى بالتأكيد بعد مغادرة العبوة للمصنع.»

مصمم الماني: مركز التجارة العالمي رمز للغطرسة

* برلين – الوكالات – قال مصمم ازياء الماني بارز في تصريحات نشرت يوم امس الاثنين انه لم يأسف على انهيار مركز التجارة العالمي في نيويورك لان برجيه يرمزان الى الغطرسة الرأسمالية.

وقال ولفجانج جوب لصحيفة بيلد «الحادي عشر من ايلول درس. انهار البرجان.. رمز الغطرسة الرأسمالية.»

وادلى المصمم الالماني بهذه التصريحات حين طلب منه تأكيد صحة تصريحات سابقة منسوبة اليه قال فيها انه لم يأسف لسقوط برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك خلال الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وانتقد جوب ايضا المستشار الالماني جيرهارد شرودر لاعلانه التضامن بلا حدود مع الولايات المتحدة عقب الهجمات.

ثلاثمئة مليون طفل يعانون من الجوع الدائم

* روما –و.ص.ف– يعاني اكثر من ثلاثمئة مليون طفل اليوم في العالم من الجوع الدائم، بينهم اكثرية من الفتيات وفق ما اعلن برنامج الغذاء العالمي امس الاثنين عشية اليوم العالمي العشرين للتغذية الذي يهدف الى توعية الرأي العام العالمي على مشكلة الجوع.

واوضح برنامج الغذاء العالمي في بيان «هناك اكثر من ثلاثمئة مليون طفل في العالم يعانون اليوم من الجوع الدائم. ومنهم ١٧٠ مليونا تقريبا يذهبون الى المدرسة من دون فطور ولا يتناولون اي طعام خلال النهار في حين ان ١٣٠ مليونا لا يذهبون حتى الى المدرسة». واضاف البيان ان «الفتيات يمثلن» غالبية هؤلاء الاطفال.

واصدر البرنامج بيانه عشية اقامة تظاهرات عدة اليوم الثلاثاء بمناسبة اليوم العالمي للتغذية الذي تقيمه منظمة الامم المتحدة للزراعة والاغذية.

واعلنت كاترين برتيني المديرة العامة للبرنامج ان «بعض الاشخاص يستغلون الجهل والاطفال الفقراء هم الاكثر تعرضا». واكدت ان «اطعام الاولاد وتربيتهم هما السبيل الى ردم الهوة القائمة بين الاغنياء والفقراء».

وبرنامج الغذاء العالمي هو هيئة متخصصة تابعة للامم المتحدة تؤمن منذ اكثر من اربعين سنة وجبات غذائية للمدارس في الدول النامية وتقدم الغذاء حاليا لاكثر من ١٢ مليون طفل في ٥٤ دولة حسب البيان.



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٧ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٣٠ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 17.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 127/58

٢٤ صفحة

للليوم الثالث على التوالي

الاحتلال يغتال ناشطاً في «حماس»

شهادات في الذكرى الـ٤٨ لمجزرة قبية الشارونية

ص (٦,٥)

فيما يتواصل شن الغارات على كابول

البيت الأبيض يرفض اي فكرة لوقف اطلاق النار

نقص الادوية في افغانستان

تدمير مخزن للصليب الاحمر الدولي في غارة امريكية

ارتفاع الاصابات بالجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة الى اربع

ص (٤,٣)

٤ قتلى و١٦٨ جريحاً في حوادث الطرق

ص (٧)

عام ٢٠٠١ الاسوأ اقتصادياً في تاريخ اسرائيل

ص (٢,٨)

الاحتلال قصف قرية الزبابدة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قصفت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية قرية الزبابدة وركزت قصفها على الحي الغربي للقرية في قضاء جنين.

واستخدمت قوات الاحتلال الارهابي الدبابات والرشاشات الثقيلة، ولم يتسن لنا معرفة حصيلة القصف الوحشي حتى ساعة اغلاق العدد.

مخول يدعو اللوبي البرلماني للتصدي للقرار بشأن اقرث وبرعم

بركة يطالب بتسريع تشريع القانون المتعلق بالقريتين

كلمة الاتحاد

معطيات تدين حكومة الكوارث

* نشرت دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، المعطيات الأساسية لدلائل ومؤشرات ونتائج تطور الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل خلال سنة، ومنذ انفجار انتفاضة القدس والأقصى في مواجهة مجازر العدوان الدموي الاسرائيلي. ووفقاً لهذه المعطيات فان حصاد العام (٢٠٠١) اسوأ حصاد منذ العام (١٩٥٣) عندما انتهجت سياسة التقشف الاقتصادي في ظل الأزمة الاقتصادية التي تفجرت في حينه. فالدالة الاقتصادية الأساسية التي تعكس حالة الاقتصاد الاسرائيلي ان كان ينعم في مرحلة الانتعاش والنهوض أو يرزح في غرفة الانعاش والعلاج المكثف لمواجهة حشرجة الأزمة، هي دالة النمو الاقتصادي التي تشير معطياتها إلى وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي سلباً كان ام ايجاباً. وحسب ما نشر أمس فان وتيرة النمو الاقتصادي (نسبة نمو الناتج القومي الاجمالي) انخفضت من زائد (٦.٢٪) في العام (٢٠٠٠) إلى ناقص أقل من نصف في المئة (٠.٥٪). والناتج القومي بالنسبة للنفر الواحد انخفض من زيادة (٣.٣٪) عام ألفين إلى انخفاض بنسبة (٢.٧٪) هذا العام. والترجمة الفعلية لانخفاض وتيرة النمو على أرض الواقع هي تردي الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في ظل ركود اقتصادي كبير، اغلاق مصانع ومصالح وزيادة هائلة في حجم ونسبة البطالة وفي عدد الفقراء. وهذا ما تؤكده معطيات دائرة الاحصاء. فالاحصائيات الرسمية تتحدث عن نسبة بطالة في العام (٢٠٠١) تصل إلى (٩.٢٪) وعدد العاطلين عن العمل يصل إلى أكثر من (٢٢٥) ألف عاطل عن العمل. وبالطبع النسبة والعدد أكبر بكثير من هذه الاحصائيات الرسمية.

ان حكومة الكوارث الشارونية تتحمل المسؤولية الكاملة عن تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. فتصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني الذي تنهب نفقاته الهائلة على تغذية آلة الدمار والعدوان والاستيطان والمستوطنين، الميزانية العامة، أدى إلى ضرب فروع اقتصادية كاملة في البناء والسياحة والزراعة والصناعة، وإلى ضرب فروع الخدمات الشعبية، التعليم والصحة والسلطات المحلية والرفاه الاجتماعي.

فالسلطات المحلية في أزمة، والسلطات المحلية العربية على حافة الانهيار، من جراء الأزمة والتمييز. وأمس الثلاثاء، بدأت السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية اضراباً مفتوحاً بسبب عدم ايفاء السلطة والوزارات المختصة بالتزاماتها المالية وبالميزانيات المطلوبة لهذه المجالس التي تعاني من العجز المتراكم والأزمة الخانقة. وتواجه هذه السلطات سياسة التمييز القومي الحكومية بالرغم من ان مواطنيها يخدمون قسراً في الجيش حسب قانون التجنيد الالزامي الذي يناضل ابناء معروف لالغائه، الأمر الذي يؤكد مدى الكذب السلطوي الذي يحاول تبرير سياسة التمييز بالادعاء ان العرب لا يقومون بواجب الخدمة!!

حتى رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، يؤكد في بيان أصدره أمس، مدى عمق الأزمة التي تواجهها السلطات المحلية في البلاد، ويوجه اصبع الاتهام إلى الحكومة بانها تستغل الوضع الأمني الصعب للمس بشكل موجع بمستوى خدمات التعليم والرفاه التي تقدمها السلطات المحلية لسكانها، وذلك من خلال تقليص السلطة المركزية لميزانيات الخدمات الشعبية المدنية.

ان هذه المعطيات والحقائق المأساوية الصارخة تؤكد حقيقة ان حكومة شارون - بيرس لا تجلب بسياستها الفاشلة سوى الكوارث السياسية والاقتصادية - الاجتماعية التي لا يمكن التخلص من مآسيها إلا بتصعيد الكفاح لاسقاط حكومة العدوان والفقر والبطالة.

(«الاتحاد»)

اتصالات مكثفة وضغوط على زئيفي وليبرمان للتراجع عن الاستقالة

• رئيس الدولة كان من أوائل الضاغطين عليهما للتراجع عن الاستقالة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاتصالات والضغوط، أمس الثلاثاء، من عدة أوساط ومسؤولين، على الوزيرين رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان، للتراجع عن استقالتهما من الحكومة التي ستدخل حيز التنفيذ رسمياً، في الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء، وقد باءت جهود يوم أمس الثلاثاء بالفشل. وكان في مقدمة الذين مارسوا الضغوط، رئيس الدولة موشيه كتساف، الذي التقى مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وبعد ذلك مع بنيامين نتنياهو، للتداول في الأوضاع الراهنة. وقال كتساف انه تحادث مع رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان، وأكد لهما أهمية استمرارية حكومة «الوحدة القومية»، خاصة في هذه الظروف، ودعاهما للعدول عن الاستقالة!!

وواصل رئيس الائتلاف الحكومي، زئيف بويم، جهوده لاعادة زئيفي وليبرمان إلى الائتلاف وللتراجع عن الاستقالة. والتقى بويم رئيس كتلة «ايحود لئومي» البرلمانية، بيني الون، ومدير مكتب رئيس الحكومة اوري شني، وعدداً من أعضاء الكنيست، إلا ان جهوده باءت بالفشل.

وأعلن رئيس الكنيست، ابراهم بورغ، انه لا يستبعد الانضمام إلى الحكومة، بعد استقالة زئيفي وليبرمان منها، وان المطلوب تقوية هذه الحكومة بعد خروجهما منها!!

وقال وزير البيئة تساحي هنغبي، «ان الأزمة الحقيقية ستكون قريباً، وستنفجر بحدة بعد ان يعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش، عن خطته للسلام في الشرق الأوسط. ودعا هنغبي، تفادياً للأزمة المرتقبة، رئيس الحكومة اريئيل شارون، إلى رفض الخطة الأمريكية، حتى لو كان الثمن انهيار الائتلاف الحكومي كلياً والذهاب إلى انتخابات جديدة!

وقالت أوساط مقربة من رئيس الحكومة، أمس الثلاثاء، ان شارون لا ينوي في الفترة القريبة اشغال منصبي وزيري السياحة والبنى التحتية، خلفاً للوزيرين رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان اللذين استقالا أمس الأول الاثنين.

وحسب الاتفاق الائتلافي، مع كتلة «المركز»، فمن المتوقع الاقتراح على الوزيرين دان مريدور وروني ميلو، إشغال المنصبين، بالاضافة إلى منصبيهما.

وقالت مصادر في «المفدال»، ان وزراء واعضاء كنيست من «الليكود»، توجهوا إلى اعضاء «المفدال» للانضمام إلى الحكومة، الا انهم رفضوا الدعوة. وقال رئيس كتلة «المفدال» البرلمانية، شاؤول يهلوم: «لا يوجد أي أمل للانضمام إلى الائتلاف الحكومي».

وقال النائب دافيد ليفي، رئيس كتلة «غيشر»، انه تلقى توجهات عديدة من عدة أوساط، رفض الكشف عن هويتها وانتمائها، لكي ينضم إلى الحكومة، لكنه رفض الاستجابة للدعوة، مسوغاً ذلك بأن الحكومة خيبت الآمال في كافة المجالات!

وقدم الوزير نتان شيرانسكي، رئيس كتلة «يسرائيل بعلياه»، اقتراحاً إلى كتلة الوزير المستقيل افيغدور ليبرمان، للانضمام إلى كتلته وتشكيل كتلة برلمانية واحدة، إلا ان ليبرمان نصح جميع الذين يعملون لاعادته إلى الائتلاف بالكف عن ذلك، وقال: «خسارة على الوقت والجهود فالقرار نهائي ولا تراجع عن الاستقالة».

ضابط برتبة عالية، أمام لجنة التحقيق:

«إليك رون تصرّف في أم الفحم خلافًا للتعليمات الرسمية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ضابط ذو رتبة عالية في الشرطة، أمس الثلاثاء، أمام لجنة التحقيق برئاسة القاضي ثيودور أور، إن سلوك وسياسة الضابط أليك رون في أم الفحم، أول أيام أكتوبر (٢٠٠٠)، كانا منافيين للتعليمات الرسمية التي أعطيت للشرطة.

ففي الإفادة التي قدّمها الضابط دافيد تسور، رئيس قسم العمليات، لوزير «الأمن الداخلي»، قال إنه شارك في الإجتماع الذي عقد في بيت رئيس الحكومة في حينه، إيهود براك، يوم (١/١٠/٢٠٠٠)، وهناك سمع عن قتلى وجرحى بين المواطنين العرب. وأضاف انه تم إصدار أوامر إلى الشرطة بأن تحاول محاصرة الأوضاع وفتح الشوارع بالتعاون مع القيادة العربية. والإمتناع عن التسبّب بإصابات حتى لو كان ذلك على حساب إغلاق شوارع ومحاور رئيسية - كما قال. واعتبر أن تصرُّف أليك رون جاء متناقضًا مع هذه التعليمات.

وقال تسور أن وزير «الأمن الداخلي» في حينه شلومو بن عامي لم يعلم بوجود القناصة (خلال قمع المظاهرات)، وقد عرف بهذا الأمر بعد الأحداث بأشهر، ورغم ذلك لم يبلغ الوزير بهذه المعلومات الجديدة! وكشف أنه عرف بالأمر من خلال محادثة عرضية مع ضابط ما يسمى بـ«وحدة محاربة الإرهاب» (يمام).

تسور كان قال لمحققي اللجنة الذين سجلوا إفادته المكتوبة أن توجّه رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي كان أكثر إنسانية وأقل تشدداً من توجّه قيادة الشرطة في الشمال. وأن الحكومة حاولت لجم الشرطة. وحول سلوك الشرطة عامة قال تسور إن الشرطي الذي يصل إلى مواجهة أحداث كهذه يرى فيه العربي عدواً لأنه يراه كمن يأتي لهدم بيته أو مصادرة أرضه.

بالإضافة استمعت اللجنة إلى إفادة رئيس قسم القوى البشرية في الشرطة، موشيه كرداي، الذي قال إنه بعد اطلاع على ملف چاي رايف، بعد نشر أنباء الفضائح والتجاوزات المنسوبة إليه، وجد وثائق لو عرف عنها في السابق لما كان يصادق على تعيينه ضابطًا لشرطة «مسچاف».

هذا وقدّم ضابط شرطة القدس (الغربية والشرقية المحتلة) ميكي ليفي إفادة أمام اللجنة أمس. وقال إنه كان أحد الذين طوروا سلاح الرصاص الفولاذي المغطّى بالمطاط، وحتى يظهر أنه ليس خطراً إدّعى أنه كان جرّبه على نفسه في حينه! لكنه قال أموراً مختلفة منها: لو أن الشرطة تستعمل الرصاص المطاطي لكانوا يصيبون الأرجل.. فقال له القاضي أور: «هل يمكن للشرطي أن يقدّر ويقيس المسافة واتجاه الريح واحتمال أن تطيش الرصاصة في الهواء أيضًا»؟!.

سويد: المخطط اللوائي المقترح للجليل ينضح بالمشاريع الإستيطانية ويطبّق سياسة التهويد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب د. حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون ورئيس المركز العربي للتخطيط البديل، وزير الداخلية إيلي يشاي، بتمديد فترة الإعتراضات على المخطط القطري الجديد للواء الشمال (تعديل رقم ٩) بستة أشهر إضافية، على الأقل، ليتسنّى للسلطات المحلية المعنية والمؤسسات والجمهور الإطلاع على المخطط ودراسته وتقديم الإعتراضات عليه.

وقد بدأت وزارة الداخلية بإعداد المخطط في أوائل التسعينات حيث استمر العمل لإنجازه لغاية العام الحالي. وفي نهاية شهر آب المنصرم أعلن المجلس القطري للتنظيم والبناء عن إيداع المخطط في مكاتب اللجنة اللوائية للواء الشمال لمدة شهرين فقط لتقديم الإعتراضات والملاحظات عليه لمن يرغب في ذلك.

واستهجن د. حنا سويد، إيداع المخطط لفترة شهرين فقط في حين عملت طواقم مهنية مكثّفة لإعداده على مدار ما يزيد عن ثمانية أعوام. وأوضح أن فترة الشهرين لا تكفي لمجرد قراءة الوثائق المرفقة به ناهيك عن الحاجة لتحليلها وفحص تأثيراتها على كل بلدة وبلدة.

وأضاف د. سويد أن هذا المخطط اللوائي قد أعد خصيصًا لتهيئة الأرضية لاستيعاب أمواج الهجرة اليهودية إلى البلاد في مطلع العقد الماضي. ولذلك فهو يزخر بالمشاريع الإستيطانية وتنضح منه نوايا التهويد والتضييق على البلدات العربية وخنقها. كما أن المخطط لا يقدم أية مقترحات بصدد التطوير الإقتصادي ومكافحة البطالة المستشرية في البلدات العربية، ولا يساهم البتة في التعجيل بحل قضية القرى العربية غير المعترف بها. والأنكى من كل ذلك أن المخطط يتبنّى سياسة العلاج بالديموچرافيا، أي العمل المحموم من أجل التلاعب بالتوازنات الديموغرافية وتحقيق أغلبية سكانية يهودية في الجليل بشتى الوسائل القسرية والتعسفية.



ويؤكد د. سويد على أهمية قيام السلطات المحلية العربية بتقديم الإعتراضات على المخطط حالاً ومقاومته قانونيًا وسياسيًا وشعبيًا دون تأخير، حيث يعرض المركز العربي للتخطيط البديل مشروعًا للتعاون بين السلطات المحلية العربية في هذا المجال الهام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفون ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس: ٠٤٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فيما يتواصل شن الغارات على كابول

البيت الابيض يرفض أية فكرة للتوقف عن الضربات

* واشنطن - و.ص.ف - رفض البيت الابيض، امس الثلاثاء، اي فكرة للتوقف عن الضربات التي توجهها الولايات المتحدة ضد افغانستان لفترة ما، وذلك ردا على عرض تسوية قد يكون قدمه في باكستان وزير خارجية حركة طالبان الحاكمة في كابول عبد الوكيل متوكل.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر «ان الرئيس لا ينوي السير في هذا الاتجاه وهو لا يعتقد بأن ذلك سيكون بناء».

واستنادا الى صحيفة نيويورك تايمز، اشار وزير خارجية طالبان عبد الوكيل متوكل خلال محادثات اجراها مع مسؤولين باكستانيين في نهاية الاسبوع الماضي، الى ان المعتدلين في حكومة كابول يسعون للتفاوض بشأن تسليم اسامة بن لادن في حال وافقت الولايات المتحدة على وقف ضرباتها لمدة يومين او ثلاثة ايام.

وافاد مراسل الصحيفة الامريكية في اسلام اباد ان هذا الاقتراح نقل الى وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، اثناء زيارته الى العاصمة الباكستانية.

واضاف فلايشر «لقد سبق ورد الرئيس يوم الاحد، معلنا ان لا مجال للتفاوض وان الحملة العسكرية متواصلة».

واكد المتحدث ان بوش امهل طالبان وقتا طويلا لتسليم اسامة بن لادن ومساعديه المتهمين بتدبير اعتداءات 11 ايلول في الولايات المتحدة واغلاق معسكرات التدريب للارهابيين في افغانستان.

وقال فلايشر «ان الرئيس اعلن بوضوح ما كان يجب عليهم فعله. وقد اعطوا الوقت الكافي لذلك لكنهم فضلوا عدم التحرك».

وردا على سؤال للصحفيين، افاد فلايشر ان بوش لا يرى في الاقتراحات التي نسبت الى وزير خارجية طالبان خطوة انفتاح وقال «ان الرئيس لا يرى الامر من هذه الزاوية».

وسرت يوم الاثنين، شائعات في المنطقة عن انشقاق متوكل الا ان المتحدث باسم القائد الاعلى لطالبان الملا محمد عمر نفى ذلك.

وقال محمد طيب اغال «ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة وهي مختلقة ومفبركة». واضاف «انه يواصل عمله في قندهار».

وكانت وكالة الانباء الاماراتية اعلنت في وقت سابق ان متوكل توجه يوم الاحد، الى اسلام اباد، وتحدثت عن «احتمال ان يكون قد انشق عن طالبان، اثر خلافات مع الملا محمد عمر»، لكن مصادر رسمية اماراتية نفت في الحال وجود متوكل في دولة الامارات العربية المتحدة.

وشنت الطائرات الامريكية، مساء امس الثلاثاء، غارة جديدة على العاصمة الافغانية كابول، حيث افاد سكان عن سماع دوي انفجار ضخم وفق ما افاد موفد وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الافغانية.

وقال بعض السكان ان اربع قنابل على الاقل سقطت بعد ظهر امس الثلاثاء، بالقرب من وسط المدينة. وقد وقعت غارات اخرى قبل فجر امس الثلاثاء، وسمع دوي ثلاثة انفجارات على الاقل شمال المدينة.



قوات المعارضة الافغانية غير مهيأة لشن هجوم على كابول

* جبل سراج (افغانستان) - و.ص.ف - قد يكون بوسع تحالف الشمال الذي يضم قوات المعارضة لطالبان التحدث عن مخططات للتقدم في اتجاه كابول لكن في الواقع يبدو ان قواته غير مهيأة لشن هجوم عسكري شامل.

وعلى مدى خمسة اعوام كانت قوات المعارضة لطالبان تعتمد استراتيجية دفاعية على بعد حوالى ٥٠ كم شمال كابول وتمكنت من صد كل هجوم شنته الميليشيا الاصولية الحاكمة في وادي بانشير وفي جبال الهندوكوش التي تعتبر حصنها المتين.

واليوم تتعرض طالبان لضربات تنفذها الولايات المتحدة بسبب رفضها تسليم اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في اعتداءات ١١ ايلول ويبدو ان موازين القوى تتغير لكن ببطء شديد.

وركز الامريكيون حتى الان ضرباتهم على اهداف لطالبان في كابول وقندهار وجلال اباد ومزار الشريف ومدن رئيسية اخرى مع الايحاء في الوقت نفسه بأنه يمكن ان تركز الان على خطوط الجبهة في سهل شمالي الممتد حتى كابول.

واعلن وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، في واشنطن ان مواقع طالبان كانت بمنأى عن القصف حتى الان بسبب عدم وجود معلومات دقيقة حول الاهداف.

وقال رامسفلد خلال مؤتمر صحفي «اعتقد انه في الفترة المقبلة لن تبقى اماكن آمنة».

ويغادر مقاتلو طالبان العاصمة كابول ليلا هربا من الضربات ويعززون مواقع الميليشيا. ويقول الخبراء، ان ذلك يسهل مهمة الامريكيين لضرب العاصمة لكن ليس لقوات المعارضة.

وقال خبير عسكري غربي انه «اذا قصف الامريكيون خط الجبهة مع طالبان فسيكون بوسع تحالف الشمال التقدم اثر ذلك حتى مشارف كابول بتسهيلات نسبية».

واضاف «اذا لم يقوموا بذلك فأنه على التحالف ان يكون مستعدا لمواجهة خسائر فادحة. ويبدو انه يفضل ان تؤدي الصواريخ العابرة قسطه من العمل».

والشعور العام السائد لدى قادة عدة وجنود جاؤا الى جبل سراج بواسطة شاحنات صدئة هو ان الاستعدادات العسكرية لشن هجوم بري ضد طالبان لن تنتهي قبل نهاية تشرين الاول.

وعلى خط الجبهة يبدو ان عدد قوات المعارضة لطالبان غير كاف لان هناك عدة مواقع مهمة خالية. وقال خبير عسكري اجنبي موجود هناك ان المعارضة تعد اربعة الاف رجل وتواجه ستة الاف عنصر من طالبان.

تدمير مخزن للصليب الاحمر الدولي في غارة امريكية

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسلام اباد ان مخزنا للجنة دمر في غارة امريكية امس الثلاثاء، نفذتها الطائرات الامريكية على كابول، ادت ايضا، الى اصابة احد موظفيها الافغان بجروح بالغة.

وصرح روبير مونين المسؤول باللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة الصحافة الفرنسية «يمكنني تأكيد ان مخزنا قد اصيب بعد ظهر امس، وان شخصا قد اصيب بجروح وهو موظف محلي».

ارتفاع الاصابات بالجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة الى اربع

* نيويورك - و.ص.ف - ارتفعت الاصابات المؤكدة بالجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة الى اربع، بينها وفاة واحدة، منذ بداية تشرين الاول، مع الاعلان عن اصابتين جديدتين، الاثنين، الامر الذي زاد، مع اكتشاف رسالة تحمل اثار الجرثومة في مكتب رئيس الاغلبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ توماس داشل، من حدة الهلع من انتشار هذه العناصر الممرضة في الولايات المتحدة وانتقالها الى الخارج.

واعلن رئيس شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي نيوز» ديفيد وستن مساء الاثنين ان طفلا في الشهر السابع من عمره هو ابن موظف في الشبكة اصيب بجرثومة الجمرة الخبيثة التي يعتقد انه التقطها في مكاتب الشبكة بنيويورك في ٢٨ ايلول عندما احضره والداه في زيارة. وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الشبكة ان «التحاليل التي اجريت للطفل اظهرت انه يحمل جرثومة الجمرة الخبيثة ولكنه يعالج ويتجاوب مع العلاج».

ونقل الطفل الى المستشفى بعد اصابته بتورم شديد وتقرحات في الجلد. وقال الطبيب المعالج مارتن بليزر، رئيس المستشفى الجامعي التابع لكلية الطب في نيويورك، انها ربما اول مرة تسجل فيها اصابة طفل بالمرض متوقعا ان يستجيب للعلاج.

وقال رئيس اي بي سي نيوز ان آثار المرض لم تظهر على اي موظف آخر كما لم يعثر على آثار الجرثومة في مكاتب الشركة في نيويورك.

وحرص رئيس بلدية نيويورك، رودولف جولياني، الذي شارك في المؤتمر الصحفي، على طمأنة السكان مذكرا بان مرض الجمرة الخبيثة «ليس مرضا ساريا وهو سريع المعالجة».

والطفل هو رابع شخص الذي تعلن اصابته بالجمرة الخبيثة حتى الاثنين.

وفي ميامي، اكدت وزارة الصحة في ولاية فلوريدا ان ارنستو بلانكو (٧٣ عاما) تعرض للجرثومة واصيب بها بواسطة التنشق وهو اخطر انواع الاصابة بالمرض ولكن حالته تتحسن. ويعمل بلانكو مع امريكان ميديا انكوربوريشن وهي المجموعة الصحفية نفسها التي كان يعمل معها المصور-المحرر روبرت ستيفنس، الذي توفي في الخامس من تشرين الاول في فلوريدا بعد اصابته بالجرثومة.

ويعالج حاليا مساعد لمذيع في «ان بي سي» هو توم بروكاو من المرض الذي اصابه في الجلد. وبذلك تكون تأكدت اصابة اربعة اشخاص بالمرض توفي منهم واحد وتعرض تسعة لآثار الجرثومة دون ان تظهر عليهم اية اعراض. والتسعة هم ستة موظفين في «امريكان ميديا انك» ومحقق وعاملا مختبر ارسلوا لتحري الوضع في «ان بي سي».

وكشف الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان رسالة تحتوي على جرثومة الجمرة الخبيثة وصلت الى مكتب رئيس الغالبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي توماس داشل. وقال بوش في مؤتمر صحفي غير متوقع عقده مع رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني ان الاختبارات الاولى كانت ايجابية وان مساعدي داشل الذين يمكن ان يكونوا تعرضوا للبكتيريا يخضعون لعلاج طبي.

وقال بوش «تكلمت لتوي مع مكتب السناتور داشل وقد تلقى مكتبه رسالة تحوي (جراثيم) الجمرة الخبيثة».

واوصى بوش الامريكيين الذين يتلقون طرودا او رسائل مشبوهة بتسليمها الى السلطات.

وقد فتحت السلطات الامريكية تحقيقات جنائية في هذه القضايا غير انها لم تجد حتى الان اي صلة لها باعتداءات ١١ ايلول التي تتهم الزعيم الاصولي اسامة بن لادن وشبكته القاعدة بالضلوع فيها. وان كان الرئيس الامريكي لم يستبعد وجود علاقة بين نشر جرثومة الجمرة الخبيثة واعتداءات نيويورك وواشنطن.

كما عثر على الجرثومة في رسالة وصلت الى احد فروع شركة مايكروسوفت في رينو (نيفادا جنوب-غرب) ولم يشر الى اصابة احد بالعدوى.

ومنذ بداية تشرين الاول امتد الخوف منها الى كل انحاء العالم مع ورود انباء عن انذارات خاطئة ورسائل مشبوهة في اوروبا واستراليا والصين واليابان.

نقص الادوية في افغانستان

* كابول - و.ص.ف - قال مسؤول في وزارة الصحة امس الثلاثاء، في كابول، ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، ان مستشفيات المدينة تعاني من نقص في الادوية والتجهيزات.

واوضح الدكتور عبد الحكيم حكيمي رئيس المصالح الطبية في الوزارة ان «بعض المستشفيات لا تملك ادوية الا ليومين او ثلاثة ايام في حين نفد الدواء، عند البعض الاخر».

وبحسب المسؤول فان وزارة الصحة التي تدير غالبية مستشفيات افغانستان لم تتلق منذ بدء الهجوم الامريكي في السابع من تشرين الاول اي دعم من منظمة الصحة العالمية او صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) او من المنظمات غير الحكومية.

وقال حكيمي «ان اقارب المرضى يشترون الادوية من الاسواق بيد ان المحلات تقفل في حال القصف ولسنا قادرين على معالجتهم دون دواء ولوازم طبية».

واضاف حكيمي «ان كل مخزوناتنا من الادوية نفدت».

وتابع ان قطع الكهرباء، في العاصمة كابول يزيد من حدة المشكلة لان «انظمة التسخين في المستشفيات تعمل بالكهرباء».

واشار ايضا الى تزايد حالات الانهيار النفسي والعصبي والاصابات العقلية.

كما اشار الى تنامي سوء التغذية عند الاطفال.

وعلاوة على ذلك فان العديد من العاملين في القطاع الصحي لم يعودوا يلتحقون بمراكز عملهم في المستشفيات بسبب الغارات، على حد قوله.

اعادة اعمار افغانستان قد تتطلب عشرة اعوام

* لندن - و.ص.ف - اشارت وثيقة لوزارة الخارجية البريطانية حول اهداف التحالف الدولي لمكافحة الارهاب ونشرت امس الثلاثاء، الى ان اعادة اعمار افغانستان قد تتطلب ما بين خمسة الى عشرة اعوام.

واعتبرت الحكومة البريطانية في هذه الوثيقة التي نشرت قبيل القاء وزير الخارجية جاك سترو مداخلته في مجلس العموم، ان «اعادة اعمار افغانستان قد تتطلب ما بين خمسة الى عشرة اعوام».

واضافت «ان جهدا دوليا دائما للتنمية هو الوحيد الذي قد يحظى بفرص اخراج افغانستان من الهيروين وهيمنة زعماء الحرب».

واوضحت الوثيقة ان اعادة الاعمار «لن تتمكن من الانطلاق في الحقيقة طالما غابت بيئة آمنة داخل افغانستان» حيث تشن الولايات المتحدة منذ اسبوع غارات جوية على اهداف لحركة طالبان ومخيمات تنظيم «القاعدة» الارهابي.

وكالات الامم المتحدة تشكو من احجام بعض المانحين عن الوفاء بوعودهم للافغان



* جنيف - و.ص.ف - شكت وكالات الامم المتحدة امس الثلاثاء، من احجام بعض المانحين عن الوفاء بالوعود التي اطلقوها لتقديم مساهمات مالية فورية لمواجهة حاجاتها الضخمة في افغانستان والدول المجاورة.

واعرب برنامج الغذاء العالمي عن اسفه لانه لم يتسلم سوى حوالي ثلث قيمة المساعدات العاجلة البالغة ٢٧٠ مليون دولار التي يحتاج اليها.

وتشدد وكالات الامم المتحدة على انها دخلت في سباق مع الوقت لانها تعهدت بتسليم ما يكفي من المواد الغذائية والاغاثة بحلول منتصف تشرين الثاني للسماح لحوالي سبعة ملايين افغاني بالبقاء على قيد الحياة نظرا لطول فصل الشتاء في الجبال الافغانية.

واكدت كريستيان برثيوم، المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي، ان المخزون الغذائي الموجود في المنطقة يكفي لتغطية شهرين من التموين في افغانستان لحوالي ثلاثة ملايين شخص يمكن الوصول اليهم في الوقت الحالي.

وقالت ان «الوقت الذي نحتاجه لشراء المواد الغذائية وتوزيعها في المنطقة قد يستدعي اسابيع عدة . ولهذا السبب نوجه الدعوة الى المانحين : نرجوكم الوفاء بوعودكم . لقد وعدتم بها، فالتزموا بالوعد».

واعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين انها لم تتسلم سوى ١٢ مليون دولار من اصل الخمسين مليونا التي تحتاجها لكي تكون على استعداد لمواجهة تدفق حوالي ٤٠٠ الف افغاني باتجاه الدول المجاورة.

واعلن المتحدث باسم المفوضية رون ردموند «اننا نعمل، مع هذه السيولة البالغة قيمتها ١٢ مليون دولار، يوما بيوم، وعلينا ان نجهد لانفاق كل ما نحتاجه».

ويأتي القسم الاكبر من التمويل للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين تقليديا من دول غربية . وحذر ردموند من ان هذا البطء في تقديم المساهمات هو مثال سيء لباكستان وايران اللتين تحاول المفوضية تحديدا اقناعهما بفتح حدودهما امام اللاجئين الافغان.

ولفت ردموند الى «ان ذلك في الحقيقة لا يعطي برهانا مناسبا لهذين البلدين اللذين تتفهم الاسرة الدولية مشاكلهما، في حين يتحملان اصلا عبء قرابة اربعة ملايين لاجىء».

وكانت الحكومات المانحة وعدت، اثناء اجتماع للامم المتحدة في السادس من تشرين الاول الماضي في جنيف، بتقديم اكثر من ٦٠٠ مليون دولار لمواجهة الازمة الانسانية التي يتعرض لها الافغان.

الاردن يكشف عن احباط اعتداءات ضد سفارات في بيروت اعدتها مجموعة مرتبطة بن لادن

* عمان - و.ص.ف - اعلن الاردن امس الثلاثاء، انه احبط مؤخرا بالتنسيق مع الاجهزة الامنية اللبنانية سلسلة اعتداءات في بيروت ضد سفارات عربية الى جانب سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا كانت تخطط لها مجموعة متهمة بالارتباط بالارهابي المفترض اسامة بن لادن.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية «كانت ستقع اعتداءات في بيروت ضد العديد من سفارات الدول العربية المؤيدة للجهود الدولية لمكافحة الارهاب من بينها سفارة الاردن بالاضافة الى سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا».

واضاف ان «اجهزة الامن الاردنية بالتنسيق مع اجهزة الامن اللبنانية نجحت منذ عدة ايام في احباط هذه المحاولات التي كانت تخطط لها مجموعة «عصبة الانصار» الفلسطينية المتطرفة» والتي يتمركز اغلب قياداتها وكوادرها في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ونفى لبنان هذه الانباء غير انه في الوقت نفسه اعلنت بيروت عن القاء القبض على عضوين مفترضين بعصبة الانصار متهمين بالتخطيط لاعمال ارهابية.

وتوجد هذه المنظمة على لائحة امريكية تضم ٢٧ مجموعة دعت واشنطن الى تجميد حساباتها المالية لارتباطها بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن.

واكد من جهة اخرى المسؤول نفسه ان السلطات الاردنية قامت منذ شهر ب«عشرات الاعتقالات لاسلاميين متهمين بالارتباط بشبكات تابعة لاسامة بن لادن او تلقوا تدريبات في افغانستان».

على صعيد اخر، صرح وزير الاعلام الاردني صالح القلاب امس الثلاثاء، ان الاردن، وهو احدى الدول العربية الاكثر نشاطا في مجال مكافحة الارهاب، دخل «في مواجهة مع بن لادن منذ عشرة اعوام الا ان هذه المواجهات احتدمت في السنوات الاخيرة».

واضاف الوزير «نحن لم نذهب الى افغانستان لمواجهة بن لادن ولكنه هو الذي جاء الينا عبر محاولاته اقامة تنظيمات في الساحة الاردنية كما قام بعدد من المحاولات الارهابية ضد منشات حيوية اردنية».

واعتبر الوزير ان موقف الاردن ازاء المجموعات المرتبطة بن لادن «سابق على الموقف الامريكي» واعاد التأكيد على دعم الاردن ل«اي جهد للقضاء على هذه المجموعات لانها استهدفت بلادنا».

يذكر انه في عام ١٩٩٤، وضعت السلطات الاردنية يدها على شبكة تضم ٢٥ عضوا كان يمولها جمال خليفة، زوج شقيقة اسامة بن لادن.

واتهمت هذه الشبكة بارتكاب اعتداءات في الاردن، استهدفت بصورة خاصة دورا للسينما واوقعت تسعة جرحى . وحكمت محكمة امن الدولة وقتها على خليفة غيابيا بالاعدام كما حكمت بالعقوبة نفسها على عشرة اخرين من بينهم اثنان غيابيا وهما عماني واردني من اصل فلسطيني. ولم ينفذ اي من هذه الاحكام عقب صدورها.

وكشفت السلطات الاردنية في العام ١٩٩١ عن شبكة اخرى تعرف باسم «جيش محمد» اتهم بتمويلها عمر ابو عمر المعروف باسم ابو قتادة والذي ورد اسمه على اللائحة الامريكية للارهابيين المصنفين ضمن الاكثر خطورة.

وابو قتادة الذي حصل في التسعينات على حق اللجوء السياسي في بريطانيا، ادين كذلك بالتورط في شبكة اخرى مرتبطة بن لادن وكشفت عنها السلطات الاردنية في كانون الاول ١٩٩٩ قبل ان ترتكب اعتداءات ضد اهداف غربية في الاردن مع بدء احتفالات الالفية الثالثة.

ولم يتلق الاردن ردا ايجابيا على طلبين قدمهما الى لندن من اجل تسليمه ابو قتادة.

وتظل قائمة الشبكات الارهابية المرتبطة بن لادن طويلة في الاردن.

ففي تشرين الاول ١٩٩٣، قامت مجموعة من الانتحاريين بمهاجمة موقع للجيش الاردني قريب من خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل مما اسفر عن مقتل ضابط اردني وثلاثة من الانتحاريين.

واظهر التحقيق في هذا الحادث ان هذه المجموعة مرتبطة بأيمن الظواهري، الذراع اليمنى لاسامة بن لادن وزعيم تنظيم الجهاد الاسلامي المصري.

وشدد القلاب امس الثلاثاء، على ان الاردن لا يمكنه ان يقبل بن لادن «كوصي على الاسلام او على العرب».

السياحة تتراجع في مصر اثر اعتداءات ١١ ايلول

* القاهرة - و.ص.ف - اصيب القطاع السياحي، الذي يحتل المرتبة الاولى في توفير الدخل بالقطع الاجنبي الى بلاد الاهرامات والفراعنة، بنكسة منذ اعتداءات ١١ ايلول الماضي عبر الغاء الحجوزات وسط افاق مستقبلية تبدو قاتمة.

وقال احمد ابو الوفا، صاحب وكالة «براديزيو» للسفريات، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول الاثنين، «لم نتلق اي طلب لتنظيم رحلات سفر منذ ١١ ايلول».

واضاف انه «هدوء تام، وستغادر آخر مجموعات السياح اواخر تشرين الاول الحالي وهؤلاء كانوا قد دفعوا ثمن رحلاتهم في وقت سابق ولم يتمكنوا من الغائها».

وتابع يقول «سبق ان عرفنا في الماضي انتكاسات عدة وخصوصا بعد حرب الخليج (١٩٩١) واعتداء الاقصر (مقتل ٥٨ سائحا عام ١٩٩٧) لكن هذه المرة الامر مختلف».

ورأى انه «حتى لو توقفت الضربات الامريكية ضد افغانستان، فأن الكره الذي يكنه الغرب تجاه الاسلام والشرق سيبقى ماثلا».

وختم ابو الوفا قائلا «لا احد بامكانه ان يقول متى ستعاود الحركة السياحية نشاطها بشكل طبيعي وهدفنا الوحيد الآن هو تشجيع السياحة المحلية».

وكانت وزارة السياحة المصرية اعلنت الاسبوع الماضي انخفاض عدد السياح الاجانب في شهر ايلول الماضي بنسبة ٢ ١٨٪ مقارنة مع الشهر ذاته العام ٢٠٠٠.

واضافت الوزارة ان نسبة الاشغال في الفنادق تدنت من ٧٢٪ في ايلول ٢٠٠٠ الى ٥٩٪ الشهر الماضي، مشيرة الى انها تتوقع «نسب انخفاض اكبر» خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وكان الامين العام لمنظمة السياحة العالمية فرانشيسكو فرانجيالي اعلن الجمعة الماضي في كوالالمبور ان «الحجوزات في العالم اجمع تراجعت بين ٢٠ و ٣٠٪، لكنها انخفضت ما بين ٦٠ و ٧٠٪ في مناطق مثل تركيا والاردن ومصر وشمال افريقيا».

واكدت ادارة فندق ميرديان الاهرام في القاهرة ان نسبة الغاء الحجوزات من المانيا وايطاليا واسبانيا تراوحت بين ٤٠ و ٥٠٪.

ومن جهته، اشار عبد الغني محمد، ممثل شركة الطيران الرومانية «تاروم» في القاهرة الى نسبة الغاء بلغت ٥٠٪ «وخصوصا من الولايات المتحدة واوروبا» في حين اعلنت غالبية شركات الطيران الكبرى عن انخفاض الرحلات الى مصر بنسب تراوحت بين ٣٠ و ٥٠٪ منذ ١١ ايلول الماضي حسبما تؤكد وكالات السفر.

وفي مواجهة الاحداث، الغت اوبرا القاهرة عروض «عايدا» التي تقام عند سفح الاهرامات وتجذب الاف الاجانب.

وفي الاقصر، حيث توجد ابرز المواقع الفرعونية، اعلن المسؤول عن آثار المنطقة صبري عبد العزيز ان عدد السياح تدنى بما بين ٢٥ و ٣٠٪».

وبدوره، قال مسؤول آثار اسوان علي الاصفر ان «السياح ما زالوا يفدون لكن من الواضح ان اعدادهم انخفضت منذ مطلع تشرين الاول» لكنه لم يعط اية ارقام.

وقد نهض القطاع السياحي في مصر بشكل تدريجي منذ انهياره بسبب مجزرة الاقصر وخصوصا مع التوسع في تطوير المنتجعات الواقعة على البحر الاحمر.

وحقق العام الماضي عائدات قياسية بلغت ٣ .٤ مليار دولار.

احالة ١٧٠ اصوليا متطرفا الى المحكمة العسكرية

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي مصري ان الرئيس حسني مبارك احال ١٧٠ عنصرا مفترضا من «الجماعة الاسلامية» اوقفوا خلال الاعوام الاخيرة من دون محاكمة، بسبب اعمال ارهابية، الى المحكمة العسكرية.

واضاف المصدر ان الموقوفين متهمون بالتورط في اعتداءات عدة شملت سياحا وعناصر من الشرطة واماكن عبادة للمسيحيين وخصوصا في الصعيد اوقعت حوالى ٢٥٠ ضحية بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٨.

واوضح المصدر ان بعض هؤلاء اوقفوا في الاشهر الاخيرة في حين اعتقل الاخرون قبل اعوام.

وكانت السلطات المصرية احالت، بأمر من مبارك، قبل ايام، ٨٣ موقوفا، بينهم ٧٩ مصريا، متهمين بالانتماء الى تنظيمات متطرفة الى القضاء العسكري.

وكان المصريون ضمن مجموعة من ٨٣ ناشطا مؤيدا للشيشان بينهم ثلاثة داغستانيين ويمني بدأ استجوابهم في آب، بشأن انتمائهم الى منظمات، سلفية الاتجاه، غير مشروعة.

ويتهم الموقوفون بالتورط في اعتداء استهدف فندق اوروبا في القاهرة حيث قتل ١٨ سائحا يونانيا في نيسان العام ١٩٩٦ اضافة الى اعتداء على كنيسة ابو قرقص في المنيا الذي اوقع سبعة ضحايا من المصلين الاقباط في شباط ١٩٩٧.

واضاف المصدر ان عددا من الموقوفين متهم في حادث سطو على احد مصارف بلدة عتليديم في المنيا في كانون الثاني ١٩٩٥.

وتتحدر غالبية الموقوفين من محافظة المنيا التي تبعد مسافة ٢٥٠ كم الى الجنوب من القاهرة.

وتعتبر «الجماعة الاسلامية» مسؤولة عن غالبية الاعتداءات التي حصلت في مصر بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٨ عندما اعلنت تخليها عن العنف.

وكانت «الجماعة الاسلامية» وهي من اكبر المنظمات السرية المسلحة في مصر، فضلا عن «الجهاد»، اعلنت مسؤوليتها عن مجزرة الاقصر في تشرين الثاني ١٩٩٧ حيث قتل ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين.

ولا يعتبر الموقوفون متهمين بمجزرة الاقصر.

عرفات: موقفنا واضح برفض الارهاب أيا كان



* غزة - لمراسل خاص - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، مجددا رفض السلطة الفلسطينية للارهاب باشكاله خاصة «ارهاب الدولة» الاسرائيلي مثمنا في الوقت ذاته المواقف الامريكية والاوروبية بشأن الدولة الفلسطينية.

وقال الرئيس عرفات لدى عودته الى غزة من جولة اوروبية للصحفيين «لقد اكدنا خلال زيارتنا الى بريطانيا وايرلندا وهولندا موقفنا الذي يرفض الارهاب ايا كان نوعه سواء كان ارهاب الدولة الذي تقوم به اسرائيل او الارهاب الذي حدث في الولايات المتحدة خاصة في نيويورك وواشنطن».

واشار الى ان مباحثاته مع المسؤولين في الدول الثلاث «ايجابية وبناءة وهامة وتابعنا معهم بصورة دقيقة وعميقة كل الافكار التي طرحها الاتحاد الاوروبي الى جانب راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا خاصة فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية واعترافهم بها وضرورة ان تقام بأسرع ما يمكن».

واضاف عرفات انه «تم ايضا بحث المواضيع الاقتصادية التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني من جراء حجز امواله وحصاره وهدم مصانعه واجتثاث مزروعاته وغيرها من الاشياء الهامة والضرورية».

واعرب الرئيس عرفات عن اسفه لعدم تنفيذ اسرائيل تخفيف الاغلاق والحصار المفروض وقال «وانا قادم الى هنا لاحظت هذا (في اشارة الى الاغلاق الاسرائيلي) والمفروض ان تكون هذه الاشياء سريعة ونفذت فورا سواء هنا (في قطاع غزة) او الخليل او نابلس او بيت لحم او القدس»، مضيفا ان «هناك للاسف محاولة للتضييق على الشعب الفلسطيني مستمرة والخلاف واضح بين القيادات السياسية والعسكرية» الاسرائيلية.

واعتبر عرفات الموقف الامريكي بشأن الدولة الفلسطينية «انه اعلان مهم للغاية والوعود ليست اوروبية فقط هي وعود اوروبية وامريكية وروسية ودولية ونحن نتابع هذه الجهود معهم ونشكرهم عليها».

كما اوضح الرئيس الفلسطيني ان اللقاءات مع شمعون بيرس، «مستمرة من خلال اللقاءات مع صائب عريقات وابو العلاء».

هولندا تدعم اقامة دولة فلسطينية

* لاهاي - و.ص.ف - اعتبر رئيس الوزراء الهولندي، فيم كوك، امس الثلاثاء، خلال زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى لاهاي، ان هناك حاليا «فرصة تاريخية» امام عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الوزراء في ختام لقائه مع عرفات ان «هولندا تأمل في ان تواصل، مع حلفائنا الاوروبيين والولايات المتحدة، العمل من اجل سلام متفاوض عليه في الشرق الاوسط». واكد كوك على تأييد بلاده لاقامة دولة فلسطينية.

وجدد عرفات ادانته اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة عدة مرات. وقال «نحن ندين ايضا آراء اولئك المسؤولين عن ذلك. هم لا يتحدثون باسم فلسطين ولا باسم الاسلام» مبديا استعداده «للعمل من اجل سلام ومستقبل اطفالنا الى جانب اسرائيل».

واجرى عرفات خلال هذه الزيارة ايضا محادثات مع وزير الخارجية الهولندي جوسياس فان ارتسن.

الاحتلال يغتال نشيط «حماس» اياد الاخرس

* غزة - لمراسل خاص - اعلن احد قادة حركة المقاومة الاسلامية حماس في قطاع غزة امس الثلاثاء، ان الحركة تحمل اسرائيل مسؤولية مقتل اياد الاخرس، احد عناصرها، في الانفجار الغامض في رفح جنوب قطاع غزة.

واكد اسماعيل هنية احد قادة الحركة في قطاع غزة «ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن مقتل الشهيد اياد الاخرس احد ابناء حركة حماس في رفح».

واضاف هنية «ان شعبنا الفلسطيني في موقع المقاومة والمواجهة لهذا العدو الصهيوني وسيستمر في مواجهة العدو والتصدي لعدوانه واعتداءاته المتواصلة على شعبنا».

وقد اعلن الطبيب رضوان الاخرس، مدير الطوارىء في رفح، ان «الشاب اياد الاخرس (٢٨ عاما) وصل الى مستشفى ابو يوسف النجار الحكومي في رفح اشلاء، نتيجة انفجار غامض في منزله برفح».

واكد الاخرس ان «المعلومات المتوفرة حتى الان هي ان انفجارا وقع فجأة في المنزل الذي كان فيه اياد ما ادى لاستشهاده على الفور».

من جهة اخرى، اتهم وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني نبيل شعث، امس الثلاثاء رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بممارسة «سياسة قتل» خلال مؤتمر صحفي في فيينا.

وقال «انه ينفذ سياسة قتل فلسطينيين وتصفيات واحتلال اراض محررة».

واضاف ان شارون «يساهم في تصعيد العنف لا تخفيف حدته» مشيرا الى اغتيال ثلاثة ناشطين من حماس على يد الجيش الاسرائيلي الاحد والاثنين والثلاثاء.

وكان شارون اعلن ان اغتيال الناشط في حماس يوم الاحد «ليس الاول ولن يكون الاخير» في العمليات من هذا النوع.

واعتبر شعث ان اسرائيل لا تساهم في وقف العنف مؤكدا ان الانسحاب من الخليل بعد توغل استمر عشرة ايام ليس كافيا.

وقال شعث «لقد تبنى الاسرائيليون منذ حزيران، موقفا يعتبر ان على الفلسطينيين ان يقوموا بكل شيء ويعد ان يعيدوا الامن بنسبة مئة في المئة يقدم الاسرائيليون عندها مساهمتهم. هذا الامر لا يمكن ان ينجح».

وقال ان مصدر العنف في الشرق الاوسط هو الاحتلال الاسرائيلي الذي يشكل «دافعا للمقاومة المشروعة بالنسبة للفلسطينيين».

واعرب الوزير عن امله في ان يساهم الائتلاف الدولي ضد الارهاب في تسوية النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني.

وقال ان «تسوية النزاع الاسرائيلي العربي وانهاء الاحتلال الاسرائيلي هدف مهم لهذا الائتلاف وهذا يشكل جزءا من العالم الجديد الذي نريد اقامته».

واعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، برنار فاليرو، امس الثلاثاء، ان فرنسا «لا تزال تدين» قيام اسرائيل بتصفية ناشطين فلسطينيين معتبرة انها ممارسات «غير مقبولة».

وقال فاليرو «لا نزال ندين هذه الممارسات. انها غير مقبولة» في اشارة الى تصفية ثلاثة ناشطين في حماس على يد الجيش الاسرائيلي الاحد والاثنين والثلاثاء.

استمرار الحصار بوتيرة مشددة على قرى جنوب غرب رام الله وضواحي القدس

* رام الله - «وفا» - استمرت القوات الاحتلالية في فرض حصارها المشدد وغير المعلن على قرى جنوب غرب محافظة رام الله والبيرة، وشمال غرب القدس المتواصل للشهر الثاني عشر على التوالي.

وأوضح العديد من المواطنين في أحاديث منفصلة مع «وفا» أن جنود الاحتلال تعاملوا صباح امس، بطريقة استفزازية غريبة مع المواطنين الذين حاولوا التنقل عبر حاجز عسكري ثابت مقام على مدخل قرية» بدو» وبموازاة مدخل «النبي صموئيل».

وقال السيد حسام عزام مدرس في «مدرسة بيت سوريك» أن هناك حصاراً مشدداً للغاية، وإعاقة ملحوظة لعملية تنقل أهالي قرى: قطنة، بدو، القبيبة، بيت عنان، بيت سوريك، بيت دقو وغيرها.

ونفى شاب آخر من عائلة عبد الرحمن صحة ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث أن التخفيف كما يفيد جرى في الأماكن التي تركز عليها كاميرات الصحافة، بينما بقي الوضع على حاله في المناطق الأخرى، مناشداً وسائل الإعلام الذهاب إلى المناطق المنسية والتي يعاني أهلها الأمرين، بسبب الحصار التجويعي الجائر واستمرار سياسات العقاب الجماعي الاحتلالية.

وعلى الصعيد ذاته، أشار عدد من السائقين الى أن قوات الشرطة الاحتلالية ودوريات «حرس الحدود» انتشرت بكثافة على المحاور الرئيسية التي يسلكها المواطنون في تلك المنطقة وعلى الشارع الاستيطاني «عطروت- جفعات زئيف».

وأكدوا أن هذه القوات تقوم بخلق الحجج الواهية بهدف إيقاع أكبر عدد من المخالفات ويقيم مالية مرتفعة غير مسبوقة، وبينوا أن الاحتلال يعتقد بأنه من خلال ذلك يستطيع تقليل حركة المواطنين.

وناشد المواطنون المنظمات الحقوقية والدولية لتنظيم زيارات ميدانية لرؤية حقيقة ما تنفذه سلطات الاحتلال على الأرض، مشددين في الوقت ذاته على ضرورة وضع حد لكل الإجراءات القمعية الاحتلالية غير المبررة.

بيرس يضع شروطا لاقامة دولة فلسطينية !!

* براغ - و.ص.ف - قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، انه يدعم اقامة دولة فلسطينية مستقلة شرط ان يسيطر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على من يشن اعمال العنف ضد اسرائيل من بين انصاره !!.

واعلن بيرس للصحفيين في ختام محادثاته مع رئيس الوزراء التشيكي ميلوس زيمان «انها مشكلة بالنسبة الى عرفات وليس بالنسبة الينا فقط، اذا كان لا يتمكن من السيطرة على شعبه»، ثم اضاف انه لا يمكن قيادة بلد محروم من حرية التعبير ولكن الاسلحة تتنقل في ارجائه بحرية.

وقال «نريد ان نرى نمو دولة فلسطينية مستقلة»، ولكنه اضاف ان «لا شيء في عالم حديث، لا الاسلحة ولا الدبابات ولا الحواجز يمكنها ان تحل محل العلاقات الجيدة».

اما رئيس الوزراء التشيكي فأعلن من جهته ان الجمهورية التشيكية قد يكون بوسعها تقديم الدعم لعملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واعلن ميلوس زيمان «انا لا ابالغ في تقدير دورنا في الشرق الاوسط، ولكني اعتقد اننا قادرون ومستعدون لتقديم مساعدتنا»، معتبرا ان «نواة المشكلة تكمن بين يدي اسرائيل والفلسطينيين المتعطشين الى السلام».

واشار زيمان الى ان للجمهورية التشيكية «اصدقاء في اسرائيل وكذلك بين الفلسطينيين المعتدلين»، ولكن ليس في صفوف حركة حماس الفلسطينية الاسلامية الراديكالية مثلا.

وكان بيرس وصل الى براغ مساء الاثنين، للمشاركة في منتدى العام ٢٠٠٠، وهو مؤتمر دولي يستغرق ثلاثة ايام ويعقد برعاية الرئيس التشيكي، فاتسلاف هافل، ومخصص لحقوق الانسان والبحث عن المسؤولية الشاملة.

اجتماع لجنة المتابعة في دمشق الشهر المقبل

* القاهرة - و.ص.ف - قال الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان لجنة المتابعة ستعقد اجتماعا في دمشق الشهر المقبل «للتشاور» والاعداد للاجتماع الاوروبي-المتوسطي الذي يعقد في بروكسل اوائل الشهر ذاته.

وقال موسى ان هناك اتجاها للمشاركة في الاجتماع الاوروبي-متوسطي نظرا لحصول امور عديدة تتطلب تشاور الجانبين.

وكان من المقرر عقد اجتماع عربي لبحث المشاركة او عدمها الا ان التطورات الناجمة عن ١١ ايلول ادت الى اتخاذ الجانب العربي قرار المشاركة.

الى ذلك، قال ردا على سؤال حول سقوط مدنيين في الغارات على افغانستان، «ان موقفنا واضح وعبر عنه الموقف العربي والاسلامي من ضرورة حماية المدنيين ولذلك لا يسعني الا ان اعبر عن عدم الرضا الكامل عما يحدث».

وكانت وكالة الانباء السورية اشارت في وقت سابق امس، الى ان موسى ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع بحثا خلال اتصال هاتفي «الاجتماع القادم للجنة المتابعة الذي ستستضيفه دمشق».

وكانت لجنة المتابعة العربية شكلت خلال القمة العربية غير العادية في القاهرة في تشرين الاول ٢٠٠٠ لمتابعة القضية الفلسطينية وخصوصا الدعم المالي.

وتضم اللجنة مصر وسوريا ولبنان وتونس والمغرب والاردن واليمن والسعودية والبحرين وفلسطين فضلا عن الامين العام للجامعة العربية.

اتحاد المحامين العرب يرفع شكوى في لبنان ضد شارون

* بيروت - و.ص.ف - رفع اتحاد المحامين العرب، ومقره في القاهرة، امس الثلاثاء، في لبنان، شكوى ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون تتهمه «بجرم التخطيط لغزو لبنان عام ١٩٨٢ واقتراف المجازر ولا سيما في صبرا وشاتيلا».

وقدم الشكوى ضد «اريئيل شارون وكل من تثبت ادانته بالتورط في هذه الجرائم» للنيابة العامة التمييزية، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب السابق للمحامين في شمال لبنان المحامي حسن المرعبي.

وفي ٢٠ حزيران، كانت المحامية اللبنانية مي الخنسا المقربة من حزب الله، قدمت شكوى ضد شارون ووزير الخارجية الحالي شمعون بيرس بتهمة ارتكابهما جرائم حرب في لبنان، احيلت الى المحكمة العسكرية في بيروت.

وتتضمن الشكوى ٧٣ «جريمة» ارتكبها شارون وبيرس بحق لبنان منذ انشاء الدولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

ومن بين الجرائم التي تعددها المحامية الخنسا، غزو لبنان والمجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين عام ١٩٨٢ وخطف الزعيمين المتشددين عبد الكريم عبيد (١٩٨٩) ومصطفى الديراني (١٩٩٤) واغتيال الامين العام لحزب الله عباس الموسوي عام ١٩٩٢ ومقتل ١٠٥ مدنيين في قانا (جنوب) خلال قصف قاعدة للامم المتحدة عام ١٩٩٦.

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

اخوة الفقيد نعيم، فهيم وسليم وأبناؤه وبناته سليمان ورزق وأميرة ونوال ورجا، وعموم آل عبيد وآل معلوف في حيفا وطرعان والخارج وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عرسان سليمان عبيد

(ابو سليمان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر ناهز الواحد والسبعين عاما. وسيسجى جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة السيدة بيت النعمة شارع بال يام ١٠ ومن ثم الى كنيسة الروم الارثوذكس الساعة الثالثة، حيث يصلى على جثمانه الطاهر ومن ثم الى مثواه الأخير. تقبل التعازي في بيته الكائن في شارع المطران حجار ٤ (هشيزاف سابقا) في حيفا حتى يوم السبت.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

مصادرة (٣) دونمات من أراضي قرية ام الريحان بهدف شق شارع التفافي جديد

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت قوات الاحتلال والمستوطنون من مستوطنتي ريحان وشاكيد الجاثمتين فوق أراضي بلدة يعبد على مصادرة (٣) دونمات مزروعات بأشجار الزيتون والتي تعود للمواطنين لطفي ومحمود زيد حيث باشرت جرافات الاحتلال بجرف وتدمير واقتلاع أشجار الزيتون، وذلك بهدف شق شارع التفافي يربط مستوطنة شاكيد بمستوطنة ريحان وتل منشه. وأكد أصحاب الأراضي انهم يملكون أوراقاً ثبوتية، فيما يؤثر هذا الشارع الذي صوردت أراضيه على مدرسة ام الريحان بشكل مباشر.

اسرائيل تمنع مصورا تلفزيونيا فلسطينيا من تلقي جائزة في لندن

* غزة – لمراسلنا – منعت اسرائيل المصور التلفزيوني الفلسطيني طلال ابو رحمة الذي التقط صورا للطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي قتل برصاص جنود الاحتلال في ٣٠ ايلول ٢٠٠٠، من التوجه الى لندن لتلقي جائزة على عمله.

وقال هذا المصور في المحطة الثانية للتلفزيون الفرنسي، ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين ابلغوه انه لن يتمكن من التوجه امس الثلاثاء، الى لندن «لاسباب امنية».

وكان من المقرر ان يتلقى المصور الفلسطيني جائزة من مؤسسة «روي بيك» على عمله.

ندوة سياسية في جنين بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – بمناسبة بدء انتفاضة الأقصى والاستقلال عامها الثاني، نظمت شبكة المنظمات الأهلية في فلسطين ندوة سياسية شارك فيها د. مصطفى البرغوثي الذي أكد في مداخلته ان شعبنا الفلسطيني بانتفاضته ووحدة كافة فصائل القوى الوطنية والاسلامية استطاع ان يبني حركة تضامن على الصعيد الشعبي وعلى الصعيد الدولي. وان ما حدث في مؤتمر ديربن في جنوب افريقيا لهو خير دليل بان الشعب الفلسطيني يسير مثل الشعب في جنوب افريقيا الذي يناضل ضد الاحتلال والتمييز العنصري وضد الارهاب المنظم لحكومة شارون.

وأضاف البرغوثي ان حكومة شارون وشارون بالتحديد هي مجرم حرب ويجب ان تحاكم دولياً خاصة انها مستمرة في سياسة الاغتيالات والعدوان والارهاب المنظم.

وحذر البرغوثي أن ما تقوم به أمريكا من عدوان حربي ضد شعب افغانستان، هو الارهاب المنظم. ودعا البرغوثي إلى مزيد من اللحمة الوطنية والوحدة النضالية.

من جهته أثنى عبد الله بركات مساعد المحافظ على دور الاغاثة الطبية والزراعية والمنظمات غير الحكومية في انتفاضة الأقصى والاستقلال داعياً إلى مزيد من اللحمة الوطنية والوحدة الراسخة بين ابناء الشعب الواحد وسلطته الوطنية للتخلص من الاحتلال ومستوطنيهم.

ثم تحدث عصام العاروري من شبكة المنظمات غير الحكومية والذي دعا إلى الاستمرار في مقاطعة المنتجات الصهيونية والعمل على توسيع عمل الاغاثة الزراعية وشبكات المنظمات غير الحكومية.

٢٤٠ كرسياً متحركاً من مؤسسة أمريكية إلى «جمعية المعاقين حركياً» في غزة

* غزة – «وفا» – تسلمت «جمعية المعاقين حركياً» في قطاع غزة امس الثلاثاء، الشحنة الرابعة من الكراسي المتحركة والأجهزة المساعدة التي قدمتها «المؤسسة العالمية للكراسي المتحركة».

وقال الدكتور سمير أبو جياب، رئيس الجمعية، إن الجمعية استطاعت أن تغطي ٨٥٪ من احتياجات المعاقين والجرحى من الكراسي المتحركة والأجهزة المساعدة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات غزة، ومن خلال عيادة المعاقين حركياً الموجودة في مقر الجمعية وفي فرعي خانيونس ورفح، مشيراً إلى أنه سيتم اليوم توزيع الكراسي المتحركة على المحتاجين من الجرحى والمعاقين من خلال الكشوفات المقدمة من وزارة الصحة وأطقم الزيارات المنزلية حسب الاحتياجات والتقارير الطبية الموجودة لديها.

يذكر، أن الشحنة تحتوي على ٢٤٠ كرسياً متحركاً وأداة مساعدة، علماً بأنه تم توزيع أكثر من ١٣٠٠ كرسي متحرك وأداة مساعدة خلال الانتفاضة حتى الأن، بالتنسيق والتعاون مع وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية و«مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة».

ومن المقرر، أن تصل إلى الجمعية، الشحنة الخامسة من الكراسي المتحركة وعددها ٧٢٠ كرسياً متحركاً خلال الفترة القصيرة القادمة، بالتنسيق مع «مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة» وسيتم توزيعها على الجرحى والمعاقين في الضفة الغربية، بعد أن استطاعت الجمعية تغطية احتياجات محافظات غزة من الكراسي المتحركة للجرحى والمعاقين.

على أثر منع مرضى الكلى المرور بالحواجز الاسرائيلية

مؤسسة «بتسيلم» تطالب وزير الأمن باصدار تصاريح خاصة تضمن لمرضى الكلى حرية التنقل من أجل تلقي العلاج

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني العديد من سكان الضفة الغربية من أمراض الكلى ويحتاجون إلى عملية غسل الكلى بشكل مستمر لأكثر من مرة في الأسبوع في احد المستشفيات التالية – نابلس ورام الله والخليل. ان الاجراءات الكثيرة التي تحد من حرية تنقل المواطنين الفلسطينيين تجبر مرضى الكلى سلوك طرق طويلة، وعرة ومضنية من أجل الوصول إلى هذه المستشفيات لتلقي العلاج.



• حواجز عسكرية ومعاناة دائمة •

في حالات عديدة يتأخر وصول المرضى إلى المستشفيات، وفي مرات أخرى يتعذر وصولهم لتلقي العلاج. فرغم التصريحات عن التسهيلات والتخفيف من حدة الاجراءات المفروضة على سكان الأراضي المحتلة منع عدد من مرضى الكلى من الوصول إلى المستشفيات.

وحذرت «بتسيلم» مرات عديدة في السنة الأخيرة من ان الأوامر العسكرية للجنود الاسرائيليين والتي تنص على تأمين حرية التنقل ومرور المرضى على الحواجز العسكرية لا يطبقها الجنود على الحواجز. لقد ثبت ما جاء في تقارير «بتسيلم» التي صدرت منذ اندلاع الانتفاضة الحالية بأن هنالك استهتاراً صارخاً وعدم اهتمام بمصير المرضى من سكان الأراضي المحتلة المحتاجين للوصول إلى المستشفيات لتلقي العلاج. هذا وتوجهت مؤسسة «بتسيلم» أمس برسالة عاجلة لوزير الأمن بنيامين بن اليعيزر تطالبه فيها باستصدار تصاريح دائمة للفلسطينيين المحتاجين للعلاج الدائم في المستشفيات.

وقالت «بتسيلم» ان تصريحات للناطق العسكري المتكررة، ان هنالك تعليمات واضحة وضعت لأجل تسهيل مرور الحالات الصحية الطارئة عند الحواجز لا أساس لها على أرض الواقع. ربما تكون هنالك التعليمات موجودة ولكن على ما يبدو فان الجنود على الحواجز لم يسمعوا عنها.

وفي ما يلي قصة احدى المريضات:

* فتحية نواصرة والتي تبلغ من العمر ٦٠ سنة، من سكان قرية فحمة قضاء جنين، تعاني من فشل كلوي وبحاجة لغسل كلى ثلاث مرات اسبوعياً. اذ خرجت من بيتها أمس الأول في حوالي الساعة السابعة صباحاً متوجهة إلى مدينة نابلس لتلقي العلاج. وعند وصولها إلى مشارف مستوطنة شفي شومرون اعترضت طريقها مجنزرة عسكرية ومنع الجنود السيدة نواصرة وولديها اللذين رافقاها من الوصول إلى المستشفى وأمروهم بالعودة من حيث أتوا.

وعندما توجهت هيفاء ابنة المريضة إلى الجنود وأطلعتهم على الأوراق والتقارير الطبية التي تثبت ان والدتها مريضة وبحاجة ماسة لتلقي العلاج طردها الجنود مهددينها بسلاحهم. وانتظرت نواصرة قرب مستوطنة شفي شومرون وفقط بعد تدخل «بتسيلم» سمح لها بالمرور بعد انتظار دام خمس ساعات كاملة.

ومن الجدير بالذكر بأن هذه المجنزرة كانت قد أطلقت في وقت سابق قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين الذين تجمعوا بالمكان ولم يسمح لهم بمواصلة سفرهم إلى مدينة نابلس. أحد المنتظرين كان جمال ابو زيد وعمره (٢٨ عاماً) وهو أيضاً يعاني من فشل كلوي وكان بطريقه إلى المستشفى لاجراء عملية غسل لكليتيه ولقد عاد لبيته دون تلقي العلاج لعدم السماح له بالمرور.

في الذكرى الـ ٤٨ لواحدة من ابشع المجازر

ناجٍ من المذبحة الشارونية في قبية يتذكر

• قتلوا كل افراد عائلة أبو قادوس الـ ١٣، وحصيلة المجزرة ٦٩ شخصا •

• بقلم ماجدة البطش •

روى محمد المسلوت (٧٥ عاما) قصة المجزرة التي ارتكبها رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بحق قريته قبية وعائلته عندما كان مسؤولا عن الكتيبة ١٠١ التي قامت قبل ٤٨ عاما بنسف بيوت في القرية على رؤوس نحو ٧٨ فلسطينيا معظمهم من النساء والاطفال.

وتحدث محمد عبد الله صالح المسلوت من قرية قبية الحدودية مع الخط الاخضر، الذي شرع هو و٤٦ عائلة فلسطينية بدعوى قضائية ضد شارون لتقديمه الى المحاكمة في بلجيكا بتهمة ارتكاب مجزرة في هذه القرية.

وقال المسلوت الذي غطى الشيب رأسه، وعلامات الاسى تبدو على ملامح وجه القمحي «هل انسى وكيف انسى بعد ٤٨ سنة ويومين زوجتي الحامل في شهرها التاسع وطفلي شعبان (٥ سنوات) وميسر (٧ سنوات) الذين سيبقوا معي طالما انا على قيد الحياة».

واضاف «كان موسم الزيتون في قريتنا وبيننا وبين الحدود الاسرائيلية شريط شائك عندما دخل الجنود الاسرائيليين من الجهة الغربية للقرية مع بغال تحمل على ظهرها الالغام والذخيرة وقد حدوها بالكاوتشوك حتى لا تسمع حركتها وجلبتها.

وتابع «كانت الساعة السابعة مساء، شاهدهم احد حراس الزيتون فقاموا بقتله واوثقوا رباط الحارس الثاني الذي افلح بالهرب لكنهم تابعوه بزخات من الرصاص فاصابوه في ساقه وزحف باتجاه القرية لاعلامها بالاقتحام الاسرائيلي فصدقه البعض ولم يصدقه البعض الاخر وفر من وثق بكلامه الى الجبال».

واكد المسلوت «لقد هربت من البيت معتقدا بأن الجيش الاسرائيلي لن يقترب من النساء، الاطفال «ولكنهم قبل ان ينسحبوا في الرابعة صباحا كانت معظم بيوت القرية منسوفة فوق رأس من بقي فيها وبأعجوبة كبيرة نجا القليل منهم».

واقتحمت الكتيبة ١٠١ التي رئسها حينذاك اريئيل شارون، القرية الحدودية في ١٤ تشرين الاول ١٩٥٣ في «عملية انتقامية لتلقين قرية قبية درسا» بحجة ان الفدائيين الفلسطينيين قد تسللوا منها وقتلوا احد حراس القرى الزراعية الاسرائيلية الحديثة الانشاء في ذلك الوقت.

وانكر شارون طوال الوقت انه كان على علم بوجود اناس داخل البيوت التي نسفت في قرية قبية التي وصل عدد القتلى فيها الى ٦٩ شخصا حسب المصادر الفلسطينية، واكد في سيره الذاتية ومقابلاته «انه نسف البيوت معتقدا انها خالية من السكان».

وقال المسلوت «قدم كل سكان القرى المجاورة لقريتنا لنجدتنا في اليوم التالي للمذبحة لقد اخرجوا من استطاعوا اخراجهم من تحت الانقاض والبعض الاخر دفنوه في بئر البيت المنسوف على غرار ما حصل لعائلة ابو قادوس التي تعد ١٣ شخصا لم يبق منهم احد على قيد الحياة».

وعلى مدخل قرية قبية من الجهة اليمنى ارض فسيحة تحيط بها شجيرات الصبر وتملأها الاعشاب البرية ويتجنب الاطفال اللعب فيها او الاقتراب منها وهم يشيرون باصابعهم ويرددون كلمات حفظوها عن ظهر قلب «مقبرة ابو قادوس الجماعية، قتلهم شارون».

وقالت فطيم المحمود زوجة المسلوت الثانية «ان زوجي يجلس في بعض الاحيان ويجهش بالبكاء، ولا يحب ان يتحدث عن عائلته التي قضت في المجزرة ولكنه كلما تذكر ما حدث له تنهمر دموعه بلا توقف بالرغم من انه يكابر ولكنه كلما تذكر عائلته يبكي كطفل بحرقة ولوعة».

ويشعر معظم الرجال في قرية قبية بالذنب لانهم تركوا نساءهم عرضة للموت دون الذود عنهم، وقال المسلوت «كان يجب علينا ان لا نترك نساءنا واطفالنا في البيوت لوحدهم، اننا نشعر جميعا بالذنب ولكن لم يكن لدينا سلاح لندافع به عن انفسنا».

واكد المسلوت «لم انم لمدة ٢١ يوما، لقد همت في الجبال لسنوات قبل ان اعود للقرية»، وقال بأسى «لو كان في قريتنا عشرة جنود لما دخل الجيش الاسرائيلي، كان قائد الجيش الاردني انذاك (الانكليزي) غلوب باشا ولم يكن الجيش معربا».

واشار الى انه غير متاكد «من ان مقاضاة شارون ستقدم له اي شيء فالعالم ما زال يتغاضى عن جرائمه الحالية فكيف سيعاقبوه عما اقترفت يداه في الماضي، لكنه عاد واستدرك «ربما يحدث شيء فالله اقوى من شارون».

وقرية قبية يسكنها نحو ٤٥٠٠ فلسطيني يعتمد معظمهم على العمل في اسرائيل، وصودر معظم اراضيها، وقال حسن احمد راغب رئيس مجلس البلدة ان اراضي قبيا كانت تمتد على مساحة ٢٠٠ كم مربع، اقتطع جزء منها لاقامة مطار اللد (بن غوريون) عليه وجزء آخر لاقامة معسكرات وملحقات مستوطنات».

واعتبر رئيس المجلس «ان المجازر الارهابية كانت نهجا اسرائيليا لتشريد الناس من ارضهم ومن المنطقة بأكملها. لقد رحل نصف سكان قريتنا الى مدينة الزرقاء في الاردن بعد المجزرة».

واقيم الاحد الماضي مهرجان في ساحة مدرسة قبية الثانوية تخليدا للذكرى ٤٨ للمجزرة تحدث فيه رئيس المجلس وممثلون عن الفصائل الفلسطينية وجابت مسيرة مركز القرية، وقام ملثمون باحراق دمية لشارون وسط البلدة.

رئيس مركز الحكم المحلي يتهم الحكومة باستغلال الأوضاع الأمنية لضرب الخدمات الإجتماعية

• إضراب في السلطات المحلية الدرزية والشركسية واعتصام الرؤساء في القدس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في بيان عممه، أمس الثلاثاء، على وسائل الإعلام: «لقد ثبت في الأشهر الأخيرة أن الحكومة تستغل الأوضاع الأمنية السائدة التي تعاني منها الدولة للمس بشكل خطير بمستوى خدمات الرفاه والعمل والتعليم التي تقدمها السلطات المحلية في البلاد لمواطنيها. وتخطط الحكومة في ميزانية العام القادم (٢٠٠٢)، لتقليص ميزانيات الخدمات الإجتماعية بمئات ملايين الشيكلات. وبحسب المعطيات التي بحوزة الحكم المحلي، ستطلب الحكومة من السلطات المحلية فصل (٢٥٠٠) عامل وعاملة من السلطات المحلية، خاصة من أقسام العمل والرفاه والتعليم والشؤون البلدية».

وأكد إلدار «أنه لولا الأوضاع الأمنية السائدة، لانفجرت سلسلة إضرابات في جميع السلطات المحلية والتي من شأنها شل الدولة كليًا، وكان بأمكانها الضغط على الحكومة لمنعها من المس بالخدمات الإجتماعية خاصة أن الحكومة تنتهج سياسة إجتماعية هدامة. العديد من الأوساط القوية إقتصاديًا في الدولة، كانت ستعمل كل ما بوسعها لإفشالها لولا الأوضاع الأمنية السائدة، وكذلك رؤساء السلطات المحلية كانوا سيشنون النضالات الدؤوبة ضد الحكومة لإيقافها عند حدها. وفي الوقت الذي يشعر فيه رؤساء السلطات المحلية أن الأوضاع الأمنية تحسنت قليلاً، سيشنون النضالات في جميع أنحاء البلاد لإرغام الحكومة على الإهتمام بقضايا الجماهير».

ودعا إلدار رئيس الحكومة إلى الإنتباه لقضايا الجماهير الإجتماعية.

• إضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية •

أغلقت السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، أمس الثلاثاء، أبوابها أمام الجماهير وذلك بسبب الإضراب الذي بدأت به، أمس الثلاثاء، إحتجاجًا على الأوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها وعدم استجابة الحكومة لمطالب الرؤساء. وشمل الإضراب كافة الخدمات والأقسام باستثناء جهاز التعليم.

وفي الوقت الذي أغلقت فيه السلطات المحلية أبوابها، أقام رؤساء السلطات المحلية، خيمة في «حديقة الورود» في القدس، واعتصموا فيها إلى أن تستجيب الحكومة لمطالبهم فعليًا.

وقال د. زياد ظاهر، رئيس منتدى السلطات المحلية الدرزية والشركسية، في بيان عممه على وسائل الإعلام: «لا يُعقل وجود وضع، أكد فيه رئيس الحكومة أريئيل شارون، للدروز، فور تسلمه منصبه، أنتم لستم مئة ألف مواطن، إنما مئة ألف شريك لنا في كل شيء»، ولكن على أرض الواقع، ثبت أنه شعار فارغ المضمون كليًا. والأنكى أن الفروق بين السلطات المحلية الدرزية والشركسية من جهة واليهودية، تتعمق، وفي المكاتب الحكومية لا نجد الأذان الصاغية»!

وأشار د. ظاهر إلى أنه في لقاء عقد قبل شهر بين رؤساء السلطات المحلية ومدير عام مكتب رئيس الحكومة أڤيجدور يتسحاقي، قال إن ادعاءاتنا كلها صحيحة وواقعية وأكد لنا أنه سيعمل لإيجاد الحل الملائم، لكننا فوجئنا، يوم (١٤/١٠/٢٠٠١) بوصول مستند من وزارة المالية تؤكد لنا فيه رفضها القاطع لمطالبنا وغير معنيّة بالتوصل إلى اتفاق معنا!

وطالب الرؤساء بتحويل مبلغ (١٦٠) مليون شيكل لتخفيف العجز المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية.

مطلقًا حملة تعبوية خاصة

مخول يدعو اللوبي البرلماني لاجتماع طارئ للتصدي لقرارات اللجنة الوزارية بشأن إقرث وبرعم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الجبهوي عصام مخول اللوبي البرلماني لإعادة مهجّري إقرث وبرعم إلى قريتهم الذي يرئسه، لعقد إجتماع طارئ صباح اليوم الأربعاء في الكنيست لبحث الخطوات المستقبلية للتصدي لقرار اللجنة الوزارية، الذي عارض بشكل مطلق إعادة مهجّري إقرث وبرعم إلى قريتهم.

وسيبحث اللوبي الخطوات الإحتجاجية التي سيقوم بها وكذلك التجنّد لإنجاح اقتراح قانون حركة «ميرتس»، والذي يقضي بأعادة مهجّري البلدين، الذي سيبحث في اليوم نفسه في الهيئة العامة للكنيست، والتجنّد والمشاركة في الإجتماع الإحتجاجي الذي سيعقد في قرية إقرث المهجّرة يوم السبت القادم بمشاركة المهجّرين ووفود تضامن.

ومن جهة أخرى بادر النائب مخول للتوقيع على عريضة من أعضاء الكنيست تنص على: - رفض قرار اللجنة الوزارية حول إقرث وبرعم التي تعارض بشكل مطلق إعادة مهجّري إقرث وبرعم وترى بهذا القرار قراراً غير منصف وعنصري، ويتنكّر لتوصيات لجان وزارية، من سنة ١٩٩٣، وبمركز هذه التوصيات الإعتراف بحق المهجّرين بالعودة، واعترف الجهاز العسكري والسياسي بأن «الأسباب الأمنية» التي حالت دون تنفيذ قرارات محكمة العدل العليا بشأن إعادة المهجّرين غير قائمة الآن. ومن هذا المنطلق نحن نعلن إلتزامنا لمواصلة النضال من أجل إنصاف مهجّري إقرث وبرعم، ونعبّر عن تضامننا مع نضالهم العادل ضد قرارات اللجنة الوزارية ومن أجل إعادة المهجّرين.

ووجّه النائب مخول بالتنسيق مع لجنة مهجّري إقرث، نداءً لأعضاء الكنيست والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية للمشاركة الواسعة بوفود تضامنية مع مهجّري القريتين وأخذ دورهم في الإجتماع التضامني الذي سيعقد في إقرث صبيحة يوم السبت القادم.

• أهالي إقرث يتظاهرون أمام ديوان رئيس الوزراء في القدس - صورة من الأرشيف •

بركة يطالب لجنة الداخلية البرلمانية بإعداد قانون إقرث وبرعم للقراءة الأولى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة مستعجلة إلى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب موشيه چفني طالبه فيها بإدراج إقتراح قانون مهجّري إقرث وبرعم على جدول أعمال اللجنة بأسرع وقت لتحضيره للقراءة الأولى.

هذا وأكد النائب بركة من خلال رسالته على أهمية الموضوع وأهمية إعداد القانون للقراءة الأولى بأسرع وقت خاصة بعد قرار المجلس الوزاري المصغّر بعدم عودة مهجّري إقرث وبرعم إلى قراهم.

ومن الجدير ذكره أن اقتراح قانون مهجّري إقرث وبرعم قدمته كتلة الجبهة في ٣١/٥/٢٠٠٠ ونجح بالقراءة التمهيدية وحُوّل للجنة الداخلية لتحضيره للقراءة الأولى.

بركة يطالب ليڤنات بإلغاء مشروع «نواة لخدمة الجيش» في مدارس النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة مستعجلة إلى
وزيرة المعارف ليمور ليڤنات محتجًا فيها على تنفيذ مشروع «نواة لخدمة الجيش» في مدرستي «الأطرش» و«واحة النخيل» في النقب.

كما طالب بركة الوزيرة بإلغاء هذا المشروع، خصوصًا وأن أولياء أمور الطلاب في المدرستين يعارضون تنفيذه وقاموا بإعلان الإضراب المفتوح في المدرستين حتى إلغاء المشروع.

وأكد بركة في رسالته أنه من غير المعقول تنفيذ هذا المشروع تحت ادعاء أنه يؤدي لرفع مستوى الطلاب، في الوقت الذي أدى فيه تنفيذه إلى تعطيل الدراسة كليًا في المدرستين، وأنه من الأجدى أن تقوم الوزارة بالإهتمام بتوفير مقاعد للطلاب في المدارس العربية في النقب، أو توفير المواصلات لهم بدل السير لكيلومترات عديدة من أجل الوصول إلى مدارسهم.

كما استهجن بركة تصرفات مفتش المعارف في منطقة النقب الذي تجاهل مطالب الأهالي وتعامل معهم باستهتار ورفض سماعهم الأمر الذي أدى إلى استياء أولياء أمور الطلاب، حيث طالب النائب بركة الوزيرة بالتحقيق في الموضوع بشكل عاجل.

مطالبة وزارة العمل بالعمل لمنع إغلاق مراكز الفطام من الكحول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الثلاثاء، برسالة إلى وزير العمل والرفاه شلومو بنيزري، طالبه فيها بتحويل الميزانيات إلى مراكز فطام مدمني الكحول، التي تعاني من ضائقة مالية تصل إلى (١٤) مليون شيكل، والتي اضطرت إلى الإعلان عن وقف خدماتها إبتداءً من يوم غد الخميس، الأمر الذي يضر بعدد كبير من الذين يتلقون العلاج فيها. وطالب بركة في رسالته بتحويل الميزانيات فورًا وبتغطية العجز في تلك المراكز لإنقاذها من الإنهيار، خاصة وأن الأزمة نجمت عن تقليصات وزارة العمل.

وعلى الصعيد ذاته، عقد أمس الثلاثاء، في مركز الزيب في نهريا، إجتماع حضره زهاء مئتين من مدمني الكحول الذين تلقوا العلاج في مراكز الفطام وتماثلوا للشفاء، تحدث فيه المستشار البرلماني لمكافحة الكحول والمخدرات فوزي شعبان، عن الضائقة في مراكز الفطام، وتقرر فيه القيام بسلسلة أعمال إحتجاجية من أجل تمويل مراكز الفطام.

وبعثت فاتنة عبيد، مديرة مركز معالجة متضرري الكحول في جديدة - المكر، برسالة إلى اللجنة البرلمانية لمكافحة الكحول، تطالب فيها بالإسراع لإنقاذ المركز وتمويله خاصة أنه يخدم المئات من منطقة الشمال.

خلال ٢٤ ساعة

٤ قتلى و١٦٨ جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي أربعة أشخاص مصرعهم، وأصيب (١٦٨) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٣٨) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الإثنين، حتى الخامسة من مساء أمس الثلاثاء.

وقد لقي نير اريك، ٣١ عامًا، مصرعه بعد انقلاب السيارة التي كان يقودها، صباح أمس الثلاثاء، في قناة قرب شارع بربط بين «تسنوڤر» و«كيدمات تسڤي»، في الجولان المحتل.

وقتل الشاب يجنال چباي، ٢٩ عامًا، من كريات شمونة، بعد أن اصطدمت السيارة التي كان يقودها بجسر في شارع يربط بين «كفار بلوم» و«كريات شمونة».

وقبل منتصف الليلة قبل الماضية، وعند مدخل «كريات موتسكين» دهس القطار عابر سبيل كان على سكة الحديد. وقبل ذلك بساعة، دهس القطار عابر سبيل على سكة الحديد في حي «چني أڤيڤ» في اللد.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحوادث القاتلة.



نعي

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الديمقراطية ينعون بمزيد الحزن والأسى ابن شعبه البار، الذي امضى حياته في خدمة شعبه، فقيدهم الغالي الرفيق

عرسان سليمان عبيد

(ابوسليمان)

الذي توفي عن عمر ناهز الواحدة والسبعين عاما. وسيسجى جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة السيدة، بيت النعمة، شارع پال يام ١٠ ومن ثم الى كنيسة الروم الارثوذكس الساعة الثالثة، ومن ثم الى مثواه الأخير.

سويد: في قضية «عابر اسرائيل» نخوض نضالاً عادلاً لمنع قطع أرزاقنا

* باقة الغربية - من حسن مواسي - لبّى ما يقارب الـ ٣٠٠ شخص من العرب واليهود في منطقة باقة الغربية وجت والمثلث دعوة اتحاد لجان المتضررين العرب من شق شارع «عابر اسرائيل»، وشاركوا أهالي باقة الغربية وجت المتضررين من شارع «عابر اسرائيل» في الأمسية التضامنية الاحتجاجية التحذيرية لشركة «عابر اسرائيل» مساء أمس الأول، الاثنين!

افتتح الأمسية الاستاذ نمر قعدان عريف الحفل والذي قال بعد ترحيبه بالحضور، من المؤسف جداً ان تقوم الحكومة بالاستثمار في انشاء شارع وهمي مدمر، وذلك بدل ان تقوم الحكومة بالعمل على تحسين ظروف الحياة اليومية في شتى المجالات المختلفة.

ثم تلاه د. حنا سويد الذي قام بتعديد الاضرار الأساسية الناجمة من جراء شق هذا الشارع المدمر، واننا نخوض نضالا عادلا لمنع قطع ارزاقنا ومصادرة اراضينا في المثلث وتشريد أهالي حي سركيس في شفاعمرو، وسلب الأراضي العربية الزراعية في الجليل كما في المثلث وهذا الشارع هو تمهيد للمخططات الاستيطانية في النقب وتهويد الجليل ومن أجل خلق مضايقات وعدم تطوير البلدات العربية الأخرى.


• جانب من المشاركين في الامسية التضامنية الاحتجاجية ضد شركة «عابر اسرائيل» •

وأضاف د. سويد: كانت هناك امكانيات لمقاومة هذا المخطط في السنوات السابقة في أوائل التسعينيات حيث ضاعت هباءً، ولكن اليوم وبمثابرة وعبر تشكيل ائتلاف واسع نعمل لمنع شق هذا الشارع.

وتحدث الشيخ خيري اسكندر والذي أكد في كلمته على أن اصحاب الأراضي في باقة الغربية وجت، لا يريدون حفنة دولارات، أو حتى تعويضاً بأرض بديلة، وان نضال ومعركة أهالي باقة وجت وزيمر هو على ازاحة مسار شارع «عابر اسرائيل» من سهل باقة الغربية وجت إلى مكانه الأصلي غرب شارع ٤٤٤ وليس على سهل باقة وجت.

وأكد رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول في كلمته إلى ان حرب أهالي باقة الغربية وجت ضد «عابر اسرائيل» ليست للحصول على كم من الدولارات، بل المعركة على ازاحة مسار الشارع إلى مكانه وتعويض أهالي الطيرة والطيبة بدونم مقابل دونم وليعلم مندوبو شركة «عابر اسرائيل» ان الاعتداء على الطيرة هو على باقة، والطيرة هي باقة والطيبة هي جت.

وأكد د. ايلي ريختر من هداسا تلفونياً دعمه لنضال المزارعين في باقة الغربية وان الوحدة التي يعمل بها تؤيد المتضررين، وان «عابر اسرائيل» هو ضرر كبير.

وأشار سكرتير كيبوتس «معانيت» يعقوب باخور إلى ان النضال ضد «عابر اسرائيل» هو جماعي، وقدم شرحاً حول النضال الذي خاضته اللجنة المحلية في معانيت، وأكد دعم مطالب المزارعين في باقة الغربية وجت وزيمر على ضرورة ازاحة مسار الشارع.

ثم قدمت فرقة قرع الطبول عرضاً خاصاً بالأمسية التضامنية.

وأشار فهمي كتانة مركز مشروع المزارعين العرب إلى ان هذه الخيمة قامت لتحذير صانعي القرار من خطورة الخطوة التي ينوون القيام بها، وأشار إلى ان النضال يجب ان يكون مع جيراننا اليهود، وان مطالبنا الموحدة هو ازاحة مسار الشارع.

وتطرق ابراهيم مواسي مركز لجان اتحاد المتضررين من «عابر اسرائيل» إلى ان «عابر اسرائيل» سيؤدي إلى خنق باقة وجت وزيمر، ولن نسمح لـ «عابر اسرائيل» بتخريب العلاقات بين مواطني المنطقة، ولن نسمح لهم بتخريب مستقبلنا وأرضنا.

وتحدثت احدى النشيطات المعارضات لـ «عابر اسرائيل» التي وصفته بانه مدمر وقدمت الشابة جولدا قصيدة باللغة الانجليزية حول الموضوع والتي حثت من خلالها على ضرورة بقاء الخضرة والطبيعة ورفضها لمخطط «عابر اسرائيل»!

في منطقة حيفا

العدد الأكبر في البلاد من المصابات بسرطان الثدي

* حيف - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، ان عدد اللواتي يعانين من مرض سرطان الثدي واللواتي يُصبن بالمرض، في منطقة حيفا، يزيد بنسبة (٣٩٪)، عن العدد في باقي مناطق البلاد.

وفي مؤتمر صحفي عقدته جمعية مكافحة السرطان، قدم د. ميخا برحنا، تقريراً عن سرطان الثدي في البلاد، تبين منه انه في عام (١٩٩٨) اكتشفت (٣٣٠٠) حالة اصابة بمرض سرطان الثدي. وأن نسبة الاصابة بالمرض ارتفعت بـ (٣١.٨٪) في الفترة من (٨٦ - ٩٨) ويبلغ عدد المصابات بسرطان الثدي مئة ألف امرأة!!

وأشار إلى ان المسببات للمرض ليست محددة وثابتة وحتى اليوم لا يمكن منع المرض ومنع تطوره، لكن المعطيات تؤكد ان الاكتشاف المبكر للمرض وتشخيصه جيداً ينقذ الحياة، وان نسبة الناجيات من المرض، ارتفعت بنسبة (٤.٨٪) بشكل عام. وان نسبة اللواتي يتماثلن للشفاء من المرض بسبب الاكتشاف المبكر ارتفعت إلى (٨٨٪) من اللواتي جرى اكتشاف المرض مبكراً لديهن.

وأشار برحنا إلى انه حسب المناطق الجغرافية في البلاد، تبين ومنذ سنوات طويلة ان منطقة حيفا تتصدر اللائحة وفيها أعلى نسبة من المصابات بسرطان الثدي. ولم تقدم وزارة الصحة السبب لماذا في منطقة حيفا، توجد النسبة الأعلى في البلاد، لكن يعتقد ان تلوث البيئة هو السبب. وستجري وزارة الصحة قريباً بحثاً شاملاً حول أسباب ارتفاع النسبة في منطقة حيفا.

عام (٢٠٠١) هو الاسوأ اقتصادياً

• (١٩) ألف مكان عمل ستفلس هذه السنة • (٢٠) ألف شيك تطج يومياً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات شركة المعلومات «بزنس داتا»، أمس الثلاثاء، ان العام الجاري هو الأسوأ في تاريخ الدولة بالنسبة للأوضاع الاقتصادية وافلاس شركات واغلاق مصانع، وتوقعت الشركة ان (١٩) ألف مكان عمل من مختلف الأحجام ومن كافة المجالات والقطاعات، ستعلن عن افلاسها حتى نهاية العام الجاري، بسبب الاعتدال الاقتصادي وتراجع النمو الاقتصادي، وتبين من المعطيات أنه جرى في العام الجاري تقييد حسابات (١٣٠) ألف شخص من أصحاب مصالح ومحلات عمل وشركات، حيث رفضت ادارات البنوك منحهم الاعتمادات.

وقدمت إلى المحاكم (٤٥) ألف دعوى قضائية في مجالات تجارية واقتصادية. وان أكثر من (٢٠) ألف شيك لا رصيد لها، تطج يومياً، وان الأوضاع الاقتصادية السائدة تؤدي إلى زيادة عدد أيام الاعتماد التي تمنحها الشركات للزبائن وللمقاولين بنسبة (٢٠٪) وإلى (١٥٠) يوماً في فروع قوية مثل شركة الكهرباء وفرع النسيج والمعادن.

وقال ايال بناي، مدير عام «بيزنس داتا»، ان القطاع العام والشركات الكبرى، يستغلان بشكل سيء قوتهما ونفوذهما لزيادة عدد أيام الاعتماد، الأمر الذي يقود إلى زيادة عدد الشركات والمصانع التي تعلن عن افلاسها.

وقال بناي، ان الأخطر من افلاس اماكن العمل والانتاج، هو تعمق ذلك النهج ومن المتوقع ان يكون نصف السنة القادم، أسوأ بكثير بسبب ذلك. وان عدد المصانع التي ستغلق هذه السنة سيصل إلى (٢٠٠)!!

اعتداء على خيمة الاعتصام ضد «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تعرضت خيمة الاعتصام التحذيرية ضد شارع «عابر اسرائيل» غرب سهل باقة الغربية وجت المثلث ليلة أمس الأول، لاعتداء تخريبي، حيث قام مجهولون بمحاولة تدمير الخيمة واقتلاعها من مكانها.

وقال مركز «اتحاد لجان المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» العرب» ابراهيم مواسي لـ «الاتحاد»: لم نستغرب حدوث هذا الاعتداء على الخيمة، وذلك كونها تعرضت أيضاً خلال الأيام السابقة لاعتداء، اذ قام مجهولون بسرقة الخارطة الموجودة في الخيمة وبعض الأغراض الخاصة الموجودة في الخيمة.

وعلى الصعيد ذاته علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث الجنوبي، ان شركة «عابر اسرائيل» تقوم حالياً بالتحضير «لاجتياح» الأراضي العربية خلال الأيام القليلة القادمة، وانها تقوم باجراء الاتصالات ببعض رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة باقة الغربية لجس نبض، ومعرفة ماذا ستكون ردة فعل السلطات المحلية في المنطقة في حالة دخول آليات الشركة، لبدء شق الشارع في الطيرة والطيبة.

وأكد أحد رؤساء السلطات المحلية في المنطقة ان شركة «عابر اسرائيل» قد توجهت اليه وسألته حول الموضوع، وكان رده ان الطيرة هي جت وباقة هي الطيبة وكل البلدات العربية ستتصدى لآليات الدمار التابعة للشركة.

تشويشات في مجلس عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجنة العمال في مجلس عرابة المحلي القيام بتشويشات في العمل ابتداء من صباح اليوم الاربعاء من الساعة الثامنة وحتى الساعة العاشرة صباحاً وحتى اشعار آخر، وذلك بسبب عدم دفع رواتب شهر ايلول الماضي وكذلك عدم دفع مستحقات صناديق الاستكمال والتقاعد.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين قال نحن مع العاملين من أجل الحصول على حقوقهم ولكن هناك اسلوب وأنظمة عمل وحتى الآن لم يتم ابلاغي بشكل رسمي بالاضراب، ولم تكلف نفسها اللجنة بتبليغي القرار قبل تعميمه، وطلبوا عقد جلسة معي، فاقترحت ان تكون الجلسة اليوم الاربعاء، بسبب انشغالي بجلسات أخرى ومواعيد من قبل، وقبل دقائق دخلوا إلي وبعد ان عمموا القرار فقلت لهم اذا كان هذا هو الاسلوب الذي نتعامل به فهذا غير صحيح.

وأضاف هناك عدد من المجالس والسلطات المحلية لم تدفع الرواتب لعدة أشهر ومجلس عرابة تأخر أربعة أيام فقط، لذا أتوجه للعمال والموظفين احترام مكان العمل والجمهور كما عودونا دائماً والعدول عن قرار التشويشات.

شحنة اغاثة من جبهة عرابة الدمقراطية

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد من جبهة عرابة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الأول الاثنين، بتقديم شحنة من الاغاثة من المواد التموينية والغذائية والقرطاسية إلى الاخوة المحاصرين والذين يتعرضون لأبشع صفوف الاغلاق والحصار الارهابي.

ورافق الشحنة اعضاء ادارة الجبهة ابراهيم شمشوم ورمزي نعامنة وتركي قراقرة.

وفي حديث مع سكرتير جبهة عرابة محمد ياسين قال ان هذه الشحنة تأتي ضمن سلسلة حملات الاغاثة الشعبية التي شكلتها الجبهة في عرابة لتأتي استكمالاً وتواصلاً مع مسيرة ابناء الشعب الفلسطيني الواحد، ولدعم صموده في وجه الاحتلال ووعد بانه سيكون هناك العديد من حملات الاغاثة الرمضانية مستقبلا لتواصل مسيرة صمود ابناء الشعب الفلسطيني الواحد في تكافلهم وانتمائهم لقضيتهم العادلة.

وكان في استقبالهم في غزة العقيد فوزي نمر رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس ياسر عرفات ونائبه هشام المصري وشكر العقيد فوزي نمر الجبهة وجميع أهالي عرابة وأثنى على دورهم الريادي في دعم شعبهم، وأكد على تواصلهم مع ابناء شعبهم.

يوم الاربعاء القادم البت في قضية نمرودي

• نمرودي اعترف أمس في المحكمة بأنه فكر عدة مرات بالانتحار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، براخه أوفير، أمس الثلاثاء، تأجيل اصدار القرار النهائي، في قضية عوفر نمرودي، إلى جلسة تعقد يوم الاربعاء، بعد الانتهاء أمس الثلاثاء، من الاستماع إلى الشهود.

وتحدث نمرودي، رجل الأعمال المعروف ومحرر «معريف» سابقاً، لأول مرة أمس الثلاثاء، في قاعة المحكمة، وعبر عن ندمه وطالب القاضية بالاكتفاء بفرض حكم يكون فترة الاعتقال التي امضاها في السجن منذ اعتقاله وهي (١٥) شهراً وبعدم ارساله إلى السجن ثانية. وعبر نمرودي عن أسفه الشديد عدة مرات في الجلسة أمس وكشف النقاب عن انه فكر عدة مرات خلال وجوده في السجن بالانتحار بسبب اليأس من الحياة، الا ان حبه لأفراد عائلته، زوجته وأولادهما، وما أشيع أنه بريء، تغلبا على اليأس ودفعاه للتراجع عن الانتحار!!

وقال نمرودي، انه لاقى المعاملة الفظة من السجانين، خاصة بعد ما أشيع انه حاول في فترة اعتقاله الأولى تقديم رشاوى إلى السجانين.

واعترف نمرودي انه هو الذي تسبب لنفسه بما حل عليه من مصائب وعبر عن أسفه وقال انه استخلص العبرة ولن يكرر ما فعله، مشيراً إلى انه خضع لابتزازات المحقق الخاص رافي فريدان، وانه دفع له مبلغ (٤٠٠) ألف دولار، لاغلاق ملفه!!

توقيع اتفاق عمل لسنتين في «التخنيون» يشمل (٦٠٠) من المهندسين والهندسين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الثلاثاء، التوقيع على اتفاق عمل في «التخنيون» يشمل (٦٠٠) مهندس وهندسي يعملون في المعهد. وجرى توقيع الاتفاق بين ممثلي الهستدروت الجديدة في حيفا ومنظمات المهندسين والهندسيين والميكانيكيين، وإدارة «التخنيون» والاتفاق جماعي ويسري مفعوله من (٢٠٠١/٩/٩)، ولمدة سنتين.

وأعرب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، عن رضاه وارتياحه من توقيع الاتفاق، الذي وضع بذلك الحد لنزاع العمل الذي أعلن منذ بداية العام الجاري، وبتوقيع الاتفاق سجلت الهستدروت عدة انجازات ومنها، ان عاملي التخنيون لن يكونوا خاضعين لمقاولين خارجيين، ونجحت كذلك في زيادة سل الساعات ومدفوعات للعاملين.

واستنادا الى الاتفاق الجديد، زيادة ميزانية الساعات الاضافية ولمرة واحدة بـ (٢٥٠٠) ساعة اضافية. واعادة السفريات ومبالغها تكون حسب أقدمية ودرجة العامل، وتعهدت إدارة معهد التخنيون بزيادة مساهمتها في تمويل نشاطات منظمات العاملين بمبلغ (٥٠٠) شيكل سنويا لكل عامل. وابتداء من (٢٠٠١/١٠/١) يشارك التخنيون في دفع أجر تعليم في الكليات لعائلات عاملين في منظمة الهندسيين.

ومما تضمنه الاتفاق، زيادة راتب حسب الوظيفة بنسبة (١٠٪) من الراتب العام، وتمول إدارة التخنيون التأمين الطبي المكمل للمهندسين والهندسيين بقيمة (٢٠٠) ألف شيكل سنويا.

منطقة أم الفحم للشبيبة الشيوعية تكثف نشاطاتها تحضيراً للمؤتمر العام



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة أم الفحم للشبيبة الشيوعية، اجتماعا مساء أمس الأول الاثنين، في نادي كفرقرع، افتتحه سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، صائب حصري، وقدم بيانا عن الاستعدادات الجارية لانجاح المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية.

وتحدث مركز منطقة أم الفحم الحزبية غازي قاسم، وحث الشبيبة الشيوعية على بذل الجهود وزيادة النشاطات والفعاليات والارتباط بجمهور الشباب والطلاب وتصعيد النشاطات لإنجاح المؤتمر.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت عدة قرارات منها، شجب العدوان الأمريكي الامبريالي على افغانستان، والتضامن مع نضال اهالي باقة الغربية وجت ضد «عابر اسرائيل» وعقد اجتماع قطري في المنطقة في (٢٠٠١/١١/٢) تحضيرا للمؤتمر القطري العام للشبيبة الشيوعية.

تمديد اعتقال موظف في بلدية تل ابيب للاشتباه بالحصول على رشاوى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال موشيه عمار، موظف كبير في قسم تحسين وتطوير تل أبيب، في بلدية تل أبيب، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الحصول على رشاوى من اصحاب مطاعم ومقاه في المدينة مقابل ترتيب رخص عمل لها.

وتبين من ملف التحقيق ان عدة أشخاص استعسروا الحصول على رخص لإقامة مطاعم ومقاه بسبب عدم توفر الشروط لذلك، دفعوا عشرات آلاف الشيكلات الى عمار لكي يساعدهم في الحصول على رخص عمل من البلدية.

وقال المحامي يورام حخام، الذي يترافع عن عمار، انه لا يوجد اي شك بحصول موكله على رشاوى، فبموجب بند (٢٩٠) في قانون العقوبات، يعرف ما هي الرشوى وما حصل عليه موكله من أموال من عدد من الأشخاص لا يعتبر رشاوى، فقد ساعد اولئك الأشخاص من خلال تقديم استشارة لهم ومساعدتهم في تخطيط الخرائط وتحضير الملفات للحصول على رخص، ومقابل تلك الخدمات حصل على أموال وهذه ليست رشاوى، وأشار الى أن القسم الذي يعمل فيه عمار في البلدية غير مرتبط اطلاقا في قسم الترخيص ولا علاقة له به.

صحفي مزح مزحة ادت الى إخلاء مبنى «معريف» في القدس من العاملين فيه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إنها مزحة خطيرة جداً ولا تحتمل ونكتة لا يمكن استيعابها»!! هكذا وصف مسؤول كبير في شرطة القدس، ما قام به صحفي يعمل في الاسبوعية المحلية «كول هزمان»، فقد وضع صباح أمس الثلاثاء، (٣) مغلفات فيها مسحوق ابيض في مبنى «معريف» في القدس، مع قصاصة ورق كتب عليها: «سلام لكم من افغانستان»!! وأدى ذلك الى ذهول ورعب. وسارعت دوريات الشرطة و «نجمة داوود الحمراء»، وطواقم الاطفائية ووزارة البيئة، الى المكان، وعمل افرادها على اخلاء جميع العاملين في المبنى، وذلك خوفا من ان تكون المغلفات تحوي جرثومة «انتراكس»، وبعد ساعات من التحري والتحقيق، تبين ان أحد مراسلي «كول هزمان»، وضع مغلفات عادية فارغة مع مسحوق عادي من البودرة من أجل المزح!! وباشرت الشرطة التحقيق مع إدارة «كول هزمان»، التي رفضت الكشف عن اسم المراسل الذي فعل ذلك.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة ستعمل كل ما بوسعها لتقديم المراسل الى المحاكمة.

سحب «ترخيص استعمال السموم» من مصنع «كرمل خيميكاليم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغ مدير لواء حيفا في وزارة البيئة، روبرت رؤوبين، أمس الثلاثاء، إدارة مصنع «كرمل خيميكاليم» أنه قرر إلغاء «ترخيص استعمال السموم» الممنوح للمصنع ابتداء من اليوم الاربعاء، وسوغ رؤوبين إلغاء الرخصة، ان إدارة المصنع لم تنفذ تعليمات أمر إخلاء نفايات المصنع السامة الى مجمع رمات حوفيف» بتاريخ (٢٠٠١/٨/٧ واستمرارا) لذلك لم تلتزم بتنفيذ تعليمات الاستجواب التي اتفق عليها في (٢٠٠١/٩/٦). وفي التفتيش الذي أجراه عدد من موظفي وزارة البيئة بمرافقة ممثل عن إدارة المصنع، اتضح ان الإدارة لم تعمل على نقل نفايات سامة خطيرة من منطقة المصنع، وبالاضافة الى ذلك تبين ان نفايات سائلة تدفقت من المصنع وشكلت خطرا على البيئة والبحر.

وأشار رؤوبين في رسالته الى إدارة المصنع ان رفضها لتنفيذ التعليمات للحفاظ على البيئة، يشكل مخالفة للقانون الخاص بالمواد السامة الخطيرة وتصل العقوبة على المخالفة الى سجن فعلي حتى ثلاث سنوات او غرامة مالية بقيمة تتراوح بين (٣٠٠) الف شيكل و (١.٢) مليون شيكل.

وقال مدير عام وزارة البيئة يتسحاق غورن، ان الوزارة ستعمل كل ما بوسعها لتطبيق القانون على المصانع التي تلوث البيئة في جميع أنحاء البلاد.

تمديد اعتقال شابين تسببا بأضرار مالية لشركة التأمين «منوراه»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال بوريس كازماروف والكسندر ميكلر، من المدينة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي الحاق الأضرار بشركة التأمين «منوراه».

وتبين من ملف التحقيق ان الشابين المشتبه بهما نجحا في اقتحام سجل الزبائن الالكتروني وأقنعا حشدا من الزبائن بترك شركة التأمين «منوراه» والانتقال الى شركات أخرى، وتسببا بذلك في أضرار لشركة «منوراه» بملايين الشيكلات، بعد انتقال عدد كبير من الزبائن الى شركات تأمين أخرى!!

دخل الى فرع البنك في وضح النهار وسرق (٣٠) ألف شيكل وهرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل شاب قبل ظهر أمس الثلاثاء، الى فرع بنك «اينفنسمنت»، في البلدة التحتا في حيفا، توجه الى موظفة، وناولها قصاصة كتب عليها: «هذه الإبرة التي في يدي ملوثة فأنا مصاب بمرض الايدز، إذا لم تعطني ما في الجارور من أموال سأغرز الإبرة في جسدك وستصابين بالايدز». وقد ناولته الموظفة دون ان تنبس ببنت شفة، مبلغ (٣٠) الف شيكل، ولاذ بالفرار!

سرق سيارة بالنصب والخداع!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثالثة، خلال عشرة أيام، سرقت أمس الثلاثاء، في منطقة تل أبيب، سيارة بأسلوب النصب والاحتيال والكذب. فقد توجه شاب صباح أمس الثلاثاء، الى مجمع «أيالون» في رمات غان، لبيع السيارات وادعى انه يريد شراء سيارة، وقبل شرائها، طالب بالسماح له بتجربتها، وبعد عدة كليومترات من الانطلاق بها من المجمع، هدد الشاب الذي رافقه وطالبه بالترجل من السيارة، وبعد تزجل الشاب هرب اللص بالسيارة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

دعوة

تدعو الرفاق اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد يوم غد الخميس ٢٠٠١/١٠/١٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي
عادل ابو الهيجاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لاجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/١٠/١٨ الساعة السادسة مساء في مقر المنطقة في الناصرة وذلك لبحث واقرار الواجبات المطروحة امامنا سياسيًا وتنظيميًا على ضوء الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية وأخطارها على السلام والدمقرطية والمساواة، حيث يقدم البحث الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب.
ارجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

الحرب ضد أفغانستان

الأسباب الحقيقة - التحولات العالمية وتأثيرها على القضية الفلسطينية
يشارك في الندوة:
محمد بركة - عضو الكنيست - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.
د. ايلان بابه - رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا.
عضو سكرتارية الجبهة القطرية.
يدير الندوة:
سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٥ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
في نهاية الندوة يفتح الباب لطرح الاسئلة.

الدعوة عامة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/١٠/١٦ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد ** أسعار	في المناقصة	دون تحديد أسعار
٠١١٢	٦,٣٠	٦,٢٨	٦٥,٦٣	٩٤,١٣	١٠٠	٣
١٠١٢	٦,٢٥	٦,٢٤	٢٨,٣٣	٧٥,٠٠	٤٠٠	٣
٠٥١٢ تسليم مستقبلي	٦,٣٠	٦,٣٠	٥١,٢٨	-	٢٠	-
٠٢١٣ تسليم مستقبلي	٦,٣٠	٦,٢٧	٦٦,٦٦	-	٢٠	-

الطلبيات بأرباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف

دعوة عامة

تدعو الاعضاء والجمهور عامة للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

احتجاجًا وغضبًا على الحرب الامريكية القذرة ضد الشعب الافغاني وعلى استمرار الممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر في الضفة والقطاع، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة الواحدة والنصف ظهرًا على مفرق العباضية، شارع عكا - صفد.
الخزي والعار لجرائم الامبريالية الامريكية ضد الشعوب الفقيرة
فلتسقط سياسة الحرب والاحتلال في كل مكان
وليحيَ السلام العالمي

دعوة

بمناسبة ذكرى شهداء الأقصى والمواجهات الأخرى تدعوكم حركة النساء الدمقراطيات في عكا لحضور مسرحية

«أوبريت ١٣ شمعة»

فرقة «أولاد الحارة» للمسرح تقدم عملاً يشمل لوحات فنية شعرية وغنائية بمرافقة الموسيقى يتوجه اعضاء الفرقة من خلاله برسالة مباشرة إلى كل واحد من الشهداء.
اخراج: أحمد دخان وكلمات جمال حبيب الله.
وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ في مركز الحركة (الحضانة) الساعة السابعة مساءً.

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظرًا للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصًا منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزامًا علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.
للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	**٠٤-٦٧٤٥٧٦٢**
نهاد كناعنة	**٠٥٤-٢٦٥٥٣٨**
معمر ياسين	**٠٥٦-٥٨٣٧٣٠**
سميح قراقرة	**٠٥٨-٤٧٣٥٨٣**

ليتوقف حالا قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لتصعد النضال الشعبي اليهودي العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته
الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية
يدعوان للمشاركة في

مناوبات أيام الجمعة ضد الاحتلال

الحزب الشيوعي - الجبهة - في مفرق الجبل هغيفن الساعة ٢:٣٠ ب. ظ.
النساء بالسواد: في «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ب.ظ.

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- **مناقصات، نتائج ودليل المواطن** ٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
- **مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسلة** ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- **معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها** ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- **خط مباشرة للواء في منطقة سكناك** ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان
لواء الجنوب
شعبة الاملاك والسكن

دعوة لقبول عروض لتأجير قطع اراض لبناء ٣٠ وحدة سكنية في شحمون ٨ في ايلات مناقصة رقم ب ش/ ٢٠٠١/٢٢٥

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيمايلي:المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيمايلي :الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير مرسلة لمدة ٣٦ شهرا وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود تأجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية لـ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ٣٠ وحدة سكنية في خارطة بناء مدن ٢ / ب م/ ٢١١ في شحمون ٨ في ايلات الواردة تفاصيلها وامكانيات البناء عليها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

المنطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى للترخيص بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (يشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ب)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٤٨٩	١١٣	٣٠٨١	٢٧٠٠	٣٠	١,١٩٢,٧٢٤	٦٤٠,٣٠٠	٦٠,٠٠٠

لن يقبل اي عرض يقل عن السعر الادنى.
على الرغم مما ورد اعلاه فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة واية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء تكون وفقا لنظام خارطة بناء مدن ٢ / ب م/ ٢١١.
المساحات -مساحات قطع الاراضي المشار اليها اعلاه هي وفق مسح تحليلي وقد تطرأ عليها تعديلات بعد تاشير حدودها.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز الى وزارة البناء والاسكان مصاريف تطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته الوزارة و /أو التي ستنفذه كما هو مفصل في الجدول اعلاه
تكون مصاريف التطوير مرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر تموز ٢٠٠١ (٥, ١٨٧نقطة) (فيمايلي:الجدول الاساسي) ويدفعها الفائز مع فروق ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لا يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة على المبلغ المذكور وعليه لا يحق له الحصول على فاتورة ضريبة من الوزارة او خصمها من سلطات ضريبة القيمة المضافة.
علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها اعلاه على الفائز ان ينفذ على حسابه جميع اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في مستندات المناقصة. على الفائز ايضا ان يدفع علاوة على مصاريف التطوير رسوما الى البلدية وفقا للقوانين المساعدة البلدية كما هو مفصل في عقد البناء وتكملة التطوير في ايلات.
تحق المشاركة في تقديم العروض لـ:
ا)اتحاد او وحيد مسجل في سجل المقاولين بفرع رئيسي بناء (١٠٠)بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.
ب) اتحاد او وحيد ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين، الذي يبادر الى اقامة مبان للبيع او التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسيهما بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/١٠/٢١ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لامر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع تلفون ٠٨-٦٢٩٤٧٧٧ في ايام وساعات الدوام الرسمي.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .
الموعد الاخير لتقديم العروض لهذه المناقصة هو ٢٠٠١/١١/٢٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا .
لا يبحث اي عرض يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد اليوم والساعة المذكورتين لاي سبب كان.
تعقد جولة الشركات بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى في مدخل بلدية ايلات
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط وليس فيه ما ينطوي على التزام المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المشار اليها فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

لدينا ما نحسنه لكم
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:
قطاع شفاعمرو - محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة السادسة والنصف في نادي الشبيبة في شفاعمرو.
المحاضر: الرفيق محمد نفاع.
فرع البعنة - محاضرة عن التنظيم وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الدكتور حسن حسين.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
• فرع حيفا - محاضرة عن ماهية الشبيبة الشيوعية، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر في حيفا.
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.
• قطاع الخط - لفروع: الناصرة - يافة الناصرة - الرينة - عين ماهل.
محاضرة عن المادية التاريخية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ الساعة الخامسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
المحاضر: الرفيق عادل ابو الهيجا.
• منطقة ام الفحم - محاضرة عن تطور الجماهير العربية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في عرعرة.
المحاضر: الرفيق عدنان عباس.

أسئلة مهمة امام أجهزة الأمن الأمريكية

• بقلم : لواء ركن حسام سويلم •

* لم يكن العجز المخابراتي عن توقع وتحاشي أحداث الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة هو فقط الذي أثار دهشة وغضب الرأي العام الأمريكي، خاصة أجهزة صنع القرار هناك، ولم يكن أيضا عجز الاجراءات الأمنية العديدة في المطارات وأجهزة الدفاع الجوي عن منع وقوع هذه العمليات الانتحارية الجوية الضخمة أو تقليل آثارها وراء القلق الذي ساد المجتمع الأمريكي، ولكن بدرجة كبيرة تعمد أجهزة الأمن والمخابرات الأمريكية عدم الرد على العديد من الاسئلة التي أفرزتها هذه العمليات الانتحارية الضخمة، وهي اسئلة بديهية مما اثار الشكوك حول الجهات الخفية التي تقف وراء هذه العملية الارهابية تخطيطا وتمويلا، والتي حركت هؤلاء الدمى الذين نفذوا العملية وأصبحوا بؤرة الاتهام، في حين أن الفاعل الحقيقي لا يزال -كما يقول ليندون لاروش مرشح الرئاسة الأمريكي السابق -قابعا داخل الولايات المتحدة يستعد لتوجيه ضربته التالية ... انه من الخطير جدا ان نبحث عن الخصم الذي ليس هو، ونجهل الخصم الحقيقي. ثم يوضح لاروش رأيه فيقول: إن هناك اشخاصا معينين، أشخاصا لهم نفوذ كبير يقفون خلف الستار في حكومات كثيرة مثل الحكومة البريطانية والحكومة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية يسعون الى الزج بالولايات المتحدة في صراع ضد العرب في منطقة الشرق الأوسط لاسباب جيوبوليتيكية ويشير لاروش بأصابع الاتهام الى عناصر داخل المؤسسات الأمنية والعسكرية الأمريكية لها مصلحة فيما حدث وسيحدث، فيقول: ليس في مقدور أية قوة أجنبية أن تفعل بنا ما حدث يوم الثلاثاء الماضي، ان عناصر مارقة تعمل داخل مؤسساتنا الامنية والعسكرية هي المخطط الرئيسي لما وقع من أحداث.

• عجز أمني •

وعلى الجانب الفني الآخر، اثار عدد من الطيارين المحترفين وخبراء الأمن عددا من الاسئلة على الأجهزة الأمنية والمخابراتية المعنية في الولايات المتحدة، ولأنها اسئلة ذات مغزى عميق فقد امتنع المسؤولون الأمريكيون عن الرد عليها، ومن أبرز هذه الاسئلة:

١ ـ كيف لعملية بهذا الحجم والدرجة العالية من الدقة التي شملت أكثر من ١٠٠ فرد لا يكشف أمرها ؟ هل يمكن اعتبار ذلك فشلا ذريعا لأجهزة المخابرات الأمريكية، أم أن الفشل نفسه كان مقصودا ومنظما ومخططا ؟!

٢ـ كيف استطاع الخاطفون التغلب على أطقم الطائرات بالكامل دون أن يستطيع واحد من الطيارين أن يرسل رسالة كودية من أربعة أرقام، أو يقول شيئا باللاسلكي لوكالة الطيران الفيدرالية F.A.A عن عملية الاختطاف؟ ومع افتراض أن الخاطفين قد استطاعوا أن يسيطروا على الطائرات في حالة أو اثنتين، فإنه من دواعي الدهشة -اذا لم يكن محالا يصدقه عقل -نهم نجحوا في ذلك في أربع حالات متزامنة!! فهل كان الطيارون الذين قادوا الطائرات من البداية هم الخاطفين ؟ فاذا كان الأمر كذلك فإن استعراض الأحداث التي وقعت يبين أن الطيارين الخاطفين كانوا على دراية كافية بالاجراءات التي يستخدمها أعضاء طاقم الطيران رغم تعقيداتها واختلافاتها من طائرة لأخرى قد يقال أن أي ارهابي باستطاعته بأقل تدريب في الطيران أن يقوم بهذه المناورات، ولكن ماهي فرص النجاح للعمل الذي يقوم به أربعة مختطفين هواة ؟! ولقد رجع عدد من كبار الطيارين أن الذين قاموا بادارة الطائرات في هذه العمليات الأربع أن يكونوا أمريكيين وليسوا أجانب . ومع الوضع في الاعتبار أن الهجمات تمت في اجواء صافية، فإن ذلك يعني أن العملية خطط لها عدة توقيتات لضرب أهداف محددة، وتم اختيار افضل توقيت، وهو مايضيف مستوى آخر من الاحكام في التخطيط.

٣ـ لماذا فشلت جميع الاجراءات، الأمنية المتبعة في المطارات والطائرات في احباط هذه العمليات الانتحارية مبكرا ؟ أن جميع الطائرات الأربع قد انحرفت عن مسارها الجوي المرسوم لها، وطبقا لاجراءات هيئة الطيران الفيدرالية F.A.A أنه في اللحظة التي يكتشف فيها الرادار أن الطائرة انحرفت عن مسارها المحدد تقوم هيئة الطيران المدنية في الحال بالاتصال بالطيار لمعرفة السبب، واذا فشلت الهيئة في الاتصال بالطيار تعلن حالة الطوارئ، ويؤمن كل المجال الجوي للمنطقة . وباعلان حالة الطوارئ تتخذ الاجراءات اللازمة لتحديد ما اذا كانت الطائرة قد اختطفت أو اصبحت خارج السيطرة ... ولأن عامل الزمن يعتبر حرجا جدا في مثل هذه الأحوال، فإن اجراءات الطوارئ هذه تعتبر معروفة جيدا، ويتم تطبيقها بشكل آلي وبأسرع ما يمكن وفي بعض الحالات خاصة حالات الاختطاف يتم اخطار الجهات العسكرية المعنية في الولايات المتحدة كجزء من الروتين المتبع في مثل هذه المواقف واذا كانت التقارير قد أفادت أن أجهزة اللاسلكي بالطائرات لم تكن في حالة تشغيل فمعنى ذلك انها كانت مغلقة عن عمد، وهو ما يكفي وحده لايقاظ أجهزة الأمن واتخاذ اجراءات الطوارئ، وهو ما لم يحدث!! وحتى في حالة عدم تشغيل أجهزة الاتصال بالطائرة، فإنها لا يمكن ان تختفي عن شاشة الرادار التي بإمكانها تعقب خط سير الطائرة ومعرفة وجهتها، وهو ما لم يحدث فلماذا!

٤ـ إن رحلة شركة امريكان ايرلاينز رقم ١١، ورحلة يونتيد ايرلاينز رقم ١٧٥، وهما الطائرتان اللتان اصطدمتا ببرج التجارة العالمي، كانتا قد أقلعتا من مطار بوسطن لوجان الساعة ٥٩ . ٧ والساعة ٥٨ . ٧ على التوالي. ثم اصطدمت الطائرة الأولى ببرج مركز التجارة العالمي بعد ذلك بـ ٤٦ دقيقة، والطائرة الأخيرة اصطدمت بالبرج الثاني من المركز بعد قيامها بـ ٦٦ دقيقة . وكلتا الطائرتين انحرفتا عن طريق طيرانهما، خاصة طائرة الرحلة رقم ١٧٥، وطبقا لحالات الطوارئ يعتبر هذا الزمن فترة طويلة جدا كان يتعين أن تتخذ فيها اجراءات مضادة، وهو ما لم يحدث، فلماذا ؟

-٥ أما بالنسبة للهجوم على البنتاجون فان الحقائق تبدو أكثر غرابة، ذلك أن الرحلة رقم ١٧ لأمريكان ايرلاينز طارت من مطار واشنطن دالاس الى لوس انجلوس حيث طارت في اتجاه الغرب لمدة ٤٠ دقيقة، ثم استدارت للعودة الى واشنطن في نفس طريق الاقلاع (turn -U) تصطدم بالبنتاجون بعد ذلك بأربعين دقيقة. أما رحلة (اليوناتيد ايرلاينز) رقم ٩٣ فقد أقلعت من مطار نيو آرك في ولاية نيوجيرسي متجهة الى سان فرانسيسكو، ثم دارت أيضا للعودة في نفس طريق الاقلاع (turn-U) فوق كليفلاند بأوهايو، حيث تحطمت بعد ذلك في بنسلفانيا. ومن ثم فإن ترتيب هذه الحوادث التي وقعت في غضون ساعتين من الزمن تقريبا، لم يعلن عنها بالرغم من تسربها للصحافة، فلماذا ؟!

• الاجهزة الدفاعية •

٦ـ ولقد وجهت المصادر الأمنية سؤالا يتعلق بالدور الذي كان يتعين على قيادة الدفاع جوي للفضاء الخارجي لشمال أمريكا (NORAD) والمسؤولين عن الدفاع عن المجال الجوي لكل من الولايات المتحدة وكندا ضد الهجمات الصاروخية والجوية ومركبات الفضاء المعادية ومن المعروف أن تحت سيطرة هذه القيادة الأمريكية - الكندية المشتركة راداراتها العسكرية، وانظمة صواريخ أرض ـ جو، وأسراب من المقاتلات الاعتراضية اف ـ ١٥، اف ـ ١٦، الأمريكية بجانب المقاتلات الكندية CF-١٨ فكيف لم تتصرف هذه القيادة بكل هذه الامكانات لاعتراض واسقاط الطائرات الاربع التي تم اختطافها بعد أن انحرفت عن الممرات الجوية المحددة لها ؟! ان ماحاولت قيادة الدفاع الجوي (NORAD) ان تدافع به عن نفسها بأنه لم يكن لديها الوقت الكافي للتصرف، فإنه تبرير لا يمكن قبوله. ذلك أنه في نطاق المنطقة التي تمت فيها العمليات الجوية الانتحارية، يتواجد عدد كبير من القواعد الجوية التي كان باستطاعتها اقلاع طائراتها المقاتلة واعتراض الطائرات المخطوفة في خلال ثلاث دقائق، وهذا ما كان يتعين عمله، خاصة وأن المنطقة التي وقعت بها العملية فوق واشنطن بها قاعدة (لانجلي) الجوية القريبة من مقر رئاسة المخابرات المركزية C.I.A، ويتواجد في هذه القاعدة مقاتلات اف ـ ١٥ التي تعتبر من أشهر المقاتلات الاعتراضية في العالم.

٧ـ فلو كانت حالة الطوارئ الجوية قد اعلنت فور اكتشاف حالات الاختطاف الاربع، لامكن اتخاذ قرار نشر وتحليق المقاتلات الاعتراضية الامريكية على الفور ذلك انه طبقا للأوامر المستديمة في القواعد الجوية، يتم تحليق المقاتلات في شكل مظلات جوية بشكل روتيني في مناطق جوية محددة من قبل بهدف الحماية الجوية ضد أي هجوم معاد محتمل. ففي حالة الرحلة رقم ٧٧ والتي ظلت تحلق في غير مسارها لمدة لا تقل عن أربعين دقيقة وهي في طريقها الى العاصمة واشنطن بعد الهجوم الناتج على مركز التجارة العالمي، فقد كان هناك وقت كاف ليس فقط لاقلاع المقاتلات الاعتراضية، ولكن أيضا لتنفيذ خطة طوارئ الأمن القومي للحفاظ على حماية الرئيس وعاصمة الدولة . وقت كاف لكي يتقرر فيه اسقاط الطائرة المخطوفة، ومن ثم فان التأخير الذي وقع في رد الفعل يعتبر أمرا خطيرا يتعلق بجوهر الامن القومي الأمريكي. ولقد تم توجيه هذا السؤال الى رئيس الأركان المشتركة الجنرال ريتشارد مايرز في جلسة مجلس الشيوخ في ١٣ سبتمبر، فكانت اجابته مقتضبة وغير مقنعة مما يؤكد على حدوث خلل ظاهر في تنفيذ اجراءات الطوارئ في كل من هيئة الطيران الفيدرالية وقيادة الدفاع الجوي عن شمال أمريكا F.A.A، وفي اجراءات طوارئ الأمن القومي الخاصة بالحفاظ على حياة الرئيس.

ويشير خبراء الأمن الى استحالة وقوع هذه الاخفاقات في كل هذه الاجراءات والهيئات مصادفة، أو نتيجة للحالة الضبابية والشلل الذي اصابها بفعل وقع المفاجأة التي صاحبت الهجمات الجوية الانتحارية الأربع غير المتوقعة . ان هذا الخلل يؤكد فقط على وجود عمليات تخريبية جرت داخل النظام كجزء من الهجوم المنسق ضد الولايات المتحدة، ولضمان انجاحه على النحو الذي وقع فعلا، وليسترسل سيناريو رد الفعل على النحو الذي يجري حاليا على كل الساحة العالمية.

(خبير استراتيجي مصري)

هشام نفاع

رئيس دولة « الليكود »

• موشيه كتساف يُلغوص في السياسة لانقاذ ائتلاف شارون وأحزابه، ثم يصرّح أنه لا يتناول أموراً حزبية.. أإستهبال أم أكثر من ذلك؟! •

* عندما سمعت ما قاله رئيس الدولة أمس، تذكرت له مقولة أخرى ذكية، وان كانت من زمان وسياق مختلفين. فقبل نحو سنة، قال موشيه كتساف انه سيجد طريقة للاتصال ومخاطبة العرب وليس عن طريق لجنة المتابعة. يومها غضب موشيه بشكل رئاسي بعد الغاء اجتماع معه، ففقد اعصابه وأطلق تحدّياً ثبت فيما بعد انه سيظل مستحيلاً.

وأمس، بعد ان اجتمع مع ارئيل شارون ومع بنيامين نتنياهو، وأجرى اتصالاً مع الوزيرين المستقيلين افيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي، صرح عبر المتحدثين باسمه ان الاجتماعات لم تتناول الأمور الحزبية. وأنا حسبت انه تحدث مع الشخصيات رفيعة المستوى الأربع عن تربية الحمام أو فرقطة البلح.. بعدها تذكرت انه اجتمع مع شارون ونتنياهو «لتعميق الوحدة الوطنية» وهاتف كلاً من ضارب الأطفال ليبرمان وصاحب نظرية «التطهير العرقي - بالاقناع» زئيفي، في محاولة من عطوفته لاقناعهما بعدم ترك الحكومة.

للوهلة الأولى تقول ان سيادة الرئيس يستهبل سامعيه. لأن شارون ونتنياهو يتعاركان ويتبادلان التوحيل الواحد على الاخر، داخل حزبهما المشترك. والعنصريان المقيتان الآخران استقالا من الحكومة كممثلين لكتلة حزبية برلمانية محددة. فعمّاذا يتحدث كتساف؟! هل توجّه اليهم بشكل شخصي، وهل في هذه الأمور ما هو شخصي أصلاً؟!

بعد تلك الوهلة الأولى، نأخذ في الحسبان ان كتساف نفسه أصبح رئيساً وراعياً فوق رؤوس السامعين، فقط لكونه ينتمي إلى حزب «الليكود». هكذا ترشح وهكذا انتُخب. فكيف لا يكون كل شيء حزبياً حتى أنفه. هنا لا يعود الرئيس يستهبل بل انه كمن يتهبّل. بالضبط مثلما تهبّل وأطلق ترّهات مفادها انه يملك وسائله للاتصال بالجماهير العربية بعيداً عن ممثليها المنتخبين دمقراطياً وشعبياً.. ورأينا الذين اتصل بهم!

طبعاً، لغوصة رؤساء الدولة في السياسة - المؤلفة من أحزاب وليس من أجرام سماوية حيادية - هي لغوصة غير جديدة. ونذكر جيداً كيف كان عيزر ڤايتسمان يتصرف بمزاجية مثيرة للاستسخاف في قضايا سياسية من الدرجة الأولى. وهكذا، فكتساف لا يخلق نهجاً جديداً بل انه يواصل سلوكاً قديماً. أما المشكلة فتظل واحدة في الحالتين: هناك محاولة خرقاء لتصوير منصب رئيس الدولة وكأنه فوق السياسات والأحزاب والخلافات، وفي كل مناسبة تبدو هذه المحاولة شديدة الغباء وعديمة الاقناع. فلعبة الحياد هذه يمكن ان تصوّر وتوثّق بالكلام والثرثرة لا غير، ولكن في كل مرة تزيدها الممارسة سُخفاً وكذباً، لأن الممارسة ليست الامتحان فحسب بل الامتحان الوحيد. ثم انه هل نسي أحد كيف خرج رئيس الدولة بعد جرائم الشرطة مطلع اكتوبر (٢٠٠٠) ليطلق مدافع تحياته السامية لـ «قوات الأمن»؟!

لا يحتاج الواحد إلى خبرة أو ذكاء حتى يكشف منطلقات اتصالات رئيس الدولة هذه. فحين بدأ بالتكشّف ان هذا الائتلاف الحكومي بدأ يتعرض لأزمات حقيقية، وأن شارون لا يعرف ما يفعله أمام ضغط دولي بدأ بالتراكم عليه، يسرع مندوب «الليكود» في رئاسة الدولة ليحاول انقاذ ما يمكن انقاذه. صحيح ان الأزمات لا تزال تظهر كمؤشرات وبوادر، ومن الصعب التخمين بما ستصل اليه، ولكن هذه الهرولة الرئاسية تدل ان هناك مشاكل حقيقية. أصلاً فقد ظهر شارون، أمس الأول، أمام جلسة افتتاح الدورة الشتوية للكنيست عصبياً، وهاجم ليبرمان وزئيفي بشكل حاد، وذلك خلافاً لنهجه «التوفيقي» مع شركائه طيلة الشهور الثمانية الماضية. وبالاضافة، فقد كان شارون صريحاً بعد «خطاب تشيكوسلوڤاكيا» العنصري الذي أطلقه قبل (١٣) يوماً ولمح فيه إلى مقارنة بين الشعب الفلسطيني والنازيين.. فبعدها بيومين كشف لصحيفة «يديعوت أحرونوت» ما حرق اعصابه بحيث جعله يضطر للاتصال والاعتذار من واشنطن خمس مرات يومي الجمعة والسبت بعد الخطاب.. قال للصحيفة يومها «أحياناً تشعر ان هناك اموراً تحاك من وراء ظهرك».. هذا ليس تبريراً لاطلاق مقارنات نازية طبعاً، ومع ذلك فانه يؤكد ما قالته النائبة تمار غوجانسكي التي اعتبرت ان هذه العصبية تشير إلى «أمور تجري ولا نعرفها». الآن يمكن القول فعلاً ان هناك ما يجعل أقطاباً عنصريين مثل ليبرمان وزئيفي يستقيلان، وهناك ما يزيد مخاوف شارون من «نبي الكذب» نتنياهو، وبالتالي فهناك أزمة ستحل على الائتلاف، لتحلّ علينا بالتالي أخبار طيبة!

ولكن، لماذا يسارع كتساف إلى رأب الصدع وفي نفس الوقت يطلق تصريحات ليست غير كاذبة، مفادها انه لا يتدخل في الأمور الحزبية.. كلا، هذا هو تدخل حزبي، ومن أجل مصالح أحزاب معينة، هدفه الحفاظ على ائتلاف حزبي معين. ويبقى ان تتوقع في عالم السياسة استهبالاً، لأن هذا جزء من وقودها للأسف، ولكن من المثير للسخرية ان تتوقع هبلاً بهذه القامة الرئاسية.

لأول مرة.. أربع عميدات في جامعات جزائرية

* الجزائر – الوكالات – أعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عين أمس، اربع نساء عميدات في كليات بالجزائر العاصمة ومنطقة القبائل. وهذه اول مرة منذ استقلال الجزائر سنة ١٩٦٢ تعين فيها نساء على رأس مؤسسات جامعية.



فعينت ربيعة سريجي، عميدة لكلية العلوم الطبيعية لجامعة الهواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا في العاصمة بينما عينت رشيدة معاشي، عميدة لكلية الهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية في نفس الجامعة. وعين الرئيس بوتفليقة ايضا نورة ابراهيم تغزيري، عميدة لكلية الآداب والعلوم الانسانية لجامعة تيزي وزو (القبائل الكبرى ١١٠ كلم شرق العاصمة) وفريدة بواليت، عميدة لكلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة بجاية (القبائل الصغرى، ٢٦٠ كم شرق العاصمة).

عالم: البشر مهددون ما لم يستعمروا الفضاء

* لندن – الوكالات- حذر العالم البريطاني البارز ستيفن هوكينغ، امس الثلاثاء، من ان الجنس البشري مهدد بالابادة بفيروس قبل انتهاء هذه الالفية ما لم يبدأ في اقامة مستعمرات فضائية.

وجاءت تصريحات هوكينغ في الوقت الذي يتنامى فيه الفزع في الولايات المتحدة من هجوم جرثومي محتمل بعد وصول رسائل تحتوي على مرض «الجمرة الخبيثة» الى العاصمة واشنطن اثر ظهورها في نيويورك ونيفادا وفلوريدا.

وابلغ هوكينغ صحيفة ديلي تليجراف البريطانية «لا اعتقد ان الجنس البشري سيتمكن من البقاء خلال الالف سنة المقبلة ما لم ينتشر في الفضاء. هناك حوادث كثيرة جدا يمكنها القضاء على الحياة على كوكب.»

وقال هوكينغ وهو استاذ للرياضيات في جامعة كمبريدج بانجلترا ان التهديد لن يكون على شكل ابادة بقنبلة نووية على غرار الحرب الباردة بل عن طريق اساليب داخلية وغير مرئية.

وتابع «على المدى الطويل اشعر بقلق اكبر ازاء علوم الاحياء. فالاسلحة النووية تحتاج لمنشآت ضخمة لكن الهندسة الوراثية يمكن ان تتم في معمل صغير. لا يمكن اخضاع كل معمل في العالم لقيود.»

ولم يحدد المحققون من وراء هجمات الجمرة الخبيثة على الولايات المتحدة لكن المخاوف تتنامى من ان تكون ردا انتقاميا على الهجمات العسكرية الامريكية على افغانستان التي جاءت بعد هجمات الشهر الماضي على نيويورك وواشنطن.

وقال هوكينغ وهو من ابرز علماء الطبيعة النظرية الذي حقق كتابه «تاريخ مختصر للزمن» اعلى مبيعات ان فرص نجاة الانسانية تبدو جيدة.. وتابع «انا متفائل. سنبلغ النجوم.»

صعود الانفاق عبر الانترنت رغم تراجع السفر



* لوس انجلوس- الوكالات – اشارت بيانات نشرت، امس الثلاثاء، الى ان الانفاق على السفريات عبر شبكة الانترنت تراجع بنسبة ٢٣٪ في شهر ايلول مقارنة مع شهر آب رغم تقلص الطلب بعد هجمات ١١ ايلول.

ووفقا لمسح دوري تجريه مؤسسة «نيلسن/نيتريتنج اند هاريس انتراكتف» انه رغم التراجع على اساس شهري فان حجم الانفاق على السفر عبر الانترنت في ايلول والبالغ ١٫١ مليار دولار ينطوي على زيادة نسبتها ٤٤٪ مقارنة مع الشهر نفسه قبل عام.

وخلص المسح الى ان اجمالي الانفاق عبر الانترنت خلال الشهر بلغ ٤٫٧ مليار دولار بزيادة نسبتها ٥٤٪ مقارنة مع نفس الشهر قبل عام.

وقال شين كالدور، نائب رئيس نيتريتنج للخدمات التحليلية «يمثل السفر نحو ربع اجمالي الانفاق عبر الانترنت. وبالتالي فان التراجع في هذا القطاع المهم يهبط بقطاع التجارة الالكترونية بأكمله.»

واضاف ان التراجع في السفريات وازنه جزئيا بنود اخرى ابلت بلاء حسنا منها مبيعات الكتب التي زادت بنسبة ١٤٨٪ الى ٣٠٠ مليون دولار ومبيعات الملابس التي زادت بنسبة ٧٩٪ الى ٤٩٤ مليون دولار.

ورغم تراجع الانفاق على السفر فان اجمالي الزيادة في الانفاق عبر الانترنت والبالغ نسبته ٥٤٪ خلال سبتمبر لا تختلف كثيرا عن الزيادة المحققة في آب والبالغة ٥٧٪ لكنها تزيد كثيرا عن الزيادة المحققة في يوليو تموز والبالغة ٣٩٪.

يقتل زوجته بسبب فنجان قهوة

* روما – الوكالات – اعترف ايطالي بقتل زوجته البالغة من العمر ٧٢ عاما بعد ان قدمت له فنجان قهوة لم يرق له.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية «انسا» عن الرجل وعمره ٨٤ عاما قوله للنيابة في باري، جنوب ايطاليا «كانت القهوة مثيرة للاشمئزاز .احتسيت قليلا منها ثم التقطت الفنجان وحطمته على الارض.»

واضاف «صرخت زوجتي فلطمتها على وجها.. ثم التقطت مطرقة وضربتها بها.»

واكتشف احد الجيران جثة الزوجة فأبلغ الشرطة. والقي القبض على الزوج بعد الاشتباه به.

وقالت الوكالة ان الزوج اعترف فيما بعد باخفاء سلاح الجريمة وملابسه الملطخة بالدماء التي كان يرتديها وقت ارتكاب الجريمة.

يقتل معاكس زوجته في عقر داره!

*القاهرة- الوكالات – لقي طالب مصرعه، امس، بعد ان مزق موظف جسده بالمطواة في سكنه ووسط أسرته بمحافظة دمياط المصرية كان الموظف، ويدعى رضا علي رزق، سمع من زوجته ان الطالب احمد عوني يتعمد مغازلتها، اثناء سيرها في الشارع مما يعرضها للضيق فشعر الزوج بالاهانة والاعتداء على شرفه وتوجه فوراً الى منزل الطالب وانهال عليه طعناً حتى الموت وهو وسط أسرته وتم القاء القبض على المتهم وامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق وتقديمه الى العدالة.

شركة تلجأ للصين لانتاج عقاقير

* لندن – الوكالات – قالت شركة فرنسية تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية وتتعاون مع خبراء من الصين انه ربما يكون لدى حشرات مثل الفراشات والخنافس الحل الامثل لانتاج عقاقير جديدة لمكافحة العدوى وامراض اخرى.

واعلنت شركة «انتوميد» يوم امس الأول الاثنين، خططا للاستعانة بالخبرة التقنية الصينية من خلال التعاون مع معهد الحشرات في شنغهاي.

تبدأ الانشطة التجريبية لانتاج هذه العقاقير في ستراسبورج في فرنسا على ان تطرح اسهم الشركة الجديدة في البورصة بحلول نهاية عام ٢٠٠٣، وتزعم الشركة انها ستكون الاولى في العالم التي تركز نشاطها على استنباط الادوية من الحشرات.

تأمل الشركة في بدء التجارب الاكلينيكية على اول عقار تجريبي لها في منتصف العام القادم.

وقال ماريو توماس، المدير التنفيذي للشركة الذي يزور لندن لحضور مؤتمر اوروبي عن التكنولوجيا الحيوية ان ٥٠٪ من العقاقير الحديثة مستخرجة من النباتات والميكروبات الا أنه لم يتم الاستعانة بالحشرات في هذا الميدان.

وقال ان السجلات التي تضم نحو مليونين من اجناس وانواع وسلالات واصناف الحشرات التي تطورت على مدى ملايين السنوات لتصبح اجسامها ذات اجهزة مناعة قوية قد مكنت العلماء من انتاج اعداد لا حصر لها من المواد لمكافحة البكتيريا والكائنات الاخرى المسببة للامراض.

والعقار الاول المقترح للشركة هو «اي.تي.دي ١٥١» وهو مستخرج من يرقات فراشة تعيش في امريكا الجنوبية ومن المقرر بدء التجارب الاكلينيكية للعقار في النصف الثاني من عام ٢٠٠٢، لعلاج العدوى الفطرية التي قد تهدد الحياة.

ويعكف العلماء على انتاج عقاقير اخرى اهمها الادوية التي تساعد في التئام الجروح.

وتعلن شركة انتوميد عن عدد من العقاقير في المستقبل بالتعاون مع معهد شنغهاي الذي سيتولى توفير المستخلصات الحشرية واطلاع مسؤولي الشركة على الخبرات التقنية للجانب الصيني.

ومنذ مئات السنين تستخدم في الصين مستخلصات الحشرات لعلاج الاصابات والعدوى والالتهابات واضطرابات المعدة.

ماتسوشيتا تنتج قرصا رقميا

* طوكيو – الوكالات – كشفت شركة «ماتسوشيتا الكتريك اندستريال» اكبر شركة في العالم لصناعة السلع الالكترونية الاستهلاكية يوم امس الأول الاثنين، عن قرص رقمي مدمج جديد ذي طبقتين وقدرة استيعابية هائلة.

ويمكن تسجيل معلومات على القرص الجديد يصل حجمها الى ٥٠ جيجا بايت على كل طبقة بما يزيد عشر مرات على القدرة الاستيعابية للاقراص الرقمية الحالية.

وقالت الشركة التي تنتج سلعا تحمل علامتي باناسونيك وناشيونال التجاريتين ان التكنولوجيا الجديدة التي تستخدم اشعة الليزر الازرق ومادة شبه شفافة تسمح بتسجيل بيانات على طبقتين منفصلتين. ويمكن تسجيل اكثر من اربع ساعات من الافلام الرقمية فائقة الوضوح على وجه واحد من القرص الجديد المنتج بهذه التكنولوجيا.

ويحرص منتجو السلع الالكترونية الاستهلاكية على تطوير تكنولوجيا للاقراص الرقمية تزيد من سعتها وامكانية التسجيل عليها بسرعة اكبر اذ تراودها الامال بأن اجهزة تسجيل الاقراص الرقمية المدمجة ستكون ضمن اكثر السلع الالكترونية الاستهلاكية مبيعا في السنوات القادمة مدعومة بارتفاع متوقع في مبيعات اجهزة التلفزيون الرقمية فائقة الوضوح.

جماعة امريكية لحقوق الاجها

* واشنطن – الوكالات- قالت جماعة امريكية بارزة لحقوق الاجهاض، يوم امس الأول الاثنين، ان ٩٠ من مكاتبها وعياداتها في ١٣ ولاية على الاقل تلقت مغلفات تحتوي على رسائل تنطوي على تهديدات ومادة مسحوق غير محددة.

وقالت الجماعة التي تسمي الاتحاد الامريكي للابوة المزمعة ان مكاتبها في واشنطن وكذلك مراكزها الصحية والمكاتب التابعة لها في انحاء البلاد تلقت هذه الرسائل.

وقالت الجماعة في بيان انه لم ترد انباء عن اي اصابات وان مسؤولي تنفيذ القانون يجرون فحوصا على المادة لمعرفة ما اذا كانت بكتيريا الجمرة الخبيثة.

واضافت قولها ان بعض المغلفات المرسلة حوت رسائل من جماعة تسمى «جيش الرب». وارسلت المظاريف الى مكاتب الجماعة على الساحل الشرقي للولايات المتحدة والغرب الاوسط من اتلانتا وكولومبس باوهايو وشاتانوجا

عقاقير مستخلصة من حشرات



وقال توماس ان فريقا من العلماء، يضم ٣٠ خبيرا يعكف، منذ انشاء الشركة عام ١٩٩٩، على التعرف على الخصائص الكيمائية والدوائية لنحو ٢٠٠ نوع من الحشرات.

واضاف ان الحشرات ذات التطور الكامل تميل الى انتاج ببتيدات وهي المكونات الاصلية لتخليق البروتين والتي يمكن استخدام الكثير منها كادوية.

رقميا بسعة ١٠٠ جيجا بايت

وكانت شركة سوني كورب المنافسة اعلنت في كانون الثاني، عن تكنولوجيا مماثلة للاقراص الرقمية المدمجة التي يمكن التسجيل عليها وتستخدم الليزر الازرق بسعة تصل الى ٥ر٢٢ جيجا بايت على وجه واحد من القرص رغم انها لم تطرحها بعد بشكل تجاري.

ولم تحدد ماتسوشيتا التي تسوق بالفعل اجهزة عرض وتشغيل اقراص مدمجة رقمية تعمل بتكنولوجيا الليزر الاحمر التقليدية موعدا مستهدفا لطرح منتجاتها التي تعمل بالليزر الازرق في الاسواق.

وقال شين ايتشي تاناكا مدير مركز تطوير انظمة الاقراص بالشركة في مؤتمر صحفي «هذا في الاساس جهاز تسجيل لاجهزة التلفزيون الرقمية فائقة الوضوح .. لذا سندرس ما سنفعله بينما نتابع بدء البث (التلفزيوني) الارضي الرقمي.»

ويتوقع ان تدشن اليابان نظام البث التلفزيوني الارضي الرقمي في عام ٢٠٠٣ لتتحول تدريجيا من نظام الانالوج (الاحادي) الى النظام الرقمي خلال فترة سبع سنوات.

وتشمل تكنولوجيا ماتسوشيتا الجديدة اسلوبا خاصا لصنع طبقة التسجيل العليا بجعلها شفافة بدرجة ما بما يضمن عدم حدوث تداخل بينها وبين الطبقة الثانية.

لاجهاض تتلقي رسائل مريبة

ونوكسفيل بتينيس.



الصين تبحث السماح لمريض بالايدز بالتحدث عن تجربته

* بكين - الوكالات- قالت وسائل اعلام صينية، ان بكين تبحث السماح لمصاب بفيروس «اتش.اي.في» المسبب للايدز للحديث علانية عن تجربته في اطار حملة التوعية بالوقاية من المرض.

وقالت تقارير وسائل الاعلام ان صينيا لم يكشف عن اسمه اصيب بفيروس الايدز سجل اسمه ليتحدث عن تجربته في مؤتمر صيني عن الوقاية من المرض في تشرين الثاني المقبل، لكن منظمي المؤتمر باتوا في حيرة من امرهم بشأن السماح له بالقيام بذلك خوفا من ردود الفعل الاجتماعية.

وقالت صحيفة «بيجينغ مورنينغ بوست» انه لم يتحدث اي مريض بالايدز من قبل بشكل رسمي في الصين عن تجربته فيما لم يكشف الضحايا الذين يظهرون على شاشات التلفزيون وفي الاعمدة الصحفية عن هوياتهم الحقيقية.

واضافت الصحيفة «الكثير من ضحايا الايدز يعزلون فور كشفهم لحقيقة مرضهم وهو ما يعطي منظمي الحدث مبررا للقلق.. «شخص ما يحاول مواجهة الامر بشجاعة لكنه قد يقابل العديد من العوائق.»

وتحرز الصين تقدما بطيئا في التعامل مع المرض واعترفت بأن السواد الاعظم من الشعب لا يعرف شيئا عن الايدز بشكل يبعث على القلق.

وفي اعتراف نادر بالمشكلة قالت الحكومة في آب ان العدوي بفيروس (اتش.اي.في) المسبب للمرض ارتفعت بنسبة ٤ر٦٧٪ عاما بعد عام الى ٣٥٤١ حالة في النصف الاول من عام ٢٠٠١.

ورغم ان عدد الحالات المبلغ عنها صغير نسبيا الا ان الرقم الحقيقي ربما يكون أكبر بكثير.

فرنسية في مهمة فضائية



* فرنسا - الوكالات - تقوم رائدة الفضاء الفرنسية كلودي أندريه، البالغة من العمر ٤٤ عاماً، بمهمة فضائية تستغرق عشرة أيام على متن المركبة الفضائية «سويوز» الامريكية الروسية لاجراء بعض الاكتشافات العلمية.

وكانت كلودي قد انطلقت في الفضاء منذ خمس سنوات مضت وعادت مرة اخرى بعد تدريب دام أربعة شهور تناولت فيه برنامجاً مكثفاً عن المهمة المكلفة بها. جدير بالذكر ان كلودي حاصلة على دبلوم في علاج الروماتويد والطب الرياضي.

جندي برتغالي يؤدي التحية العسكرية لبن لادن

* لشبونة- الوكالات- قالت الاذاعة البرتغالية ان جنودا امريكيين هاجموا جنديا برتغاليا ادى تحية عسكرية هزلا لصورة اسامة بن لادن التي ظهرت على شاشة التلفزيون في قاعدة لاخيس التابعة لحلف شمال الاطلسي في جزر الازور.

وقالت الاذاعة ان الجندي رفع يده بالتحية عندما شاهد على شاشة التلفزيون في النادي الامريكي بالقاعدة صورة ابن لادن المشتبه فيه الاول في الهجمات التي تعرضت لها امريكا في ١١ ايلول الماضي.

وتابعت الاذاعة ان العديد من الجنود الامريكيين هجموا على البرتغالي وضربوه بعنف حتى ظهر رفاقه ووقعت مشاجرة عنيفة.

وتابعت الاذاعة «استدعيت الشرطة (العسكرية) الامريكية والبرتغالية واحتاج وقف الشجار الى تدخل ٣٠ شرطيا لم يعد النظام الا عندما اشهروا اسلحتهم.»

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين من وزارة الدفاع للتعليق على الواقعة. وقالت الاذاعة ان الجندي البرتغالي الذي قام بهذه المزحة اعتقل.

واشارت الاذاعة الى ان هذا احدث شجار في سلسلة من المواجهات الكلامية والشجارات بين القوات المتمركزة في قاعدة «لاخيس» حيث تزايدت حدة التوترات منذ ١١ ايلول.

اكتشاف هيكل عظمي لانسان قديم في اندونيسيا

* جاكارتا- الوكالات- عثر خبراء من مركز الاثار فى أندونيسيا على هيكل عظمى بشرى فى اقليم بالى يرجع عمره الى ٢٥٠٠ عام.

وذكرت رئيسة هيئة الاثار في بالى، ايو كوسوماتيان، بعثة تضم ٥٥ باحثا عثرت خلال عمليات التنقيب التى تقوم بها منذ شهر ايلول الماضي، على اواني وبقايا ادوات معدنية واشياء اخرى من البرونز مع الهيكل العظمى . وقالت ان خبراء اثار عثروا على اربعة كهوف كبيرة على احدى الجزر قبالة الاقليم يعتقد انها كانت مساكن للانسان القديم فى تلك المنطقة. وتعتبر منطقة جيليمانوك باقليم بالى والتى حدث بها الكشف الاثرى من المواقع التى يعتقد ان الانسان القديم عاش فيها قبل حوالى ٢٥٠٠ عام.

امر قضائي باعتقال ايميلدا ماركوس



* مانيلا- الوكالات - امرت محكمة مختصة بقضايا الكسب غير المشروع، امس الثلاثاء، باعتقال ايميلدا ماركوس، سيدة الفلبين الاولى السابقة بتهمة الاستيلاء على ٢٨ مليون دولار من بنوك سويسرية بصورة غير مشروعة.

لكن محامي ايميلدا (٧٢ عاما)- ارملة دكتاتور الفلبين الراحل فرديناند ماركوس- قالوا انها ستدفع كفالة حتى لا تبقى في السجن خلال فترة نظر القضية.

وقال مساعد لها معلقا على قرار الاعتقال «هذا تحرش محض... لا اعرف سبب احياء هذا الامر.»

واصدرت المحكمة امر الاعتقال فيما يتعلق بأربع وقائع اتهام بالاحتفاظ بحسابات مصرفية اودعت فيها ايميلدا ثروة طائلة جمعتها هي وزوجها بصورة غير مشروعة خلال فترة وجوده في السلطة.

وكانت تلك الوقائع الاربع من بين اكثر من مئة قضية مدنية وجنائية رفعها مدعو الدولة في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، ضد افراد اسرة ماركوس والمقربين منهم، وتعثرت القضية في المحكمة طوال عقد كامل بسبب الاجراءات. وتشكلت في البلاد خلال هذه الفترة ثلاث حكومات متعاقبة.

وقال شريف اديوريتا، مساعد ايميلدا «تسلمنا امر الاعتقال من المحكمة. وسنتصرف بشأنه.»

وقال محامون ان سيدة الفلبين الاولى السابقة ستدفع كفالة قدرها ٢٣٥٠ دولارا.

لكن المسؤولين صرحوا بأن ايميلدا الارملة المدللة لماركوس ستضطر الى الحضور الى المحكمة لاخذ بصماتها.

وتنفي ايميلدا تهم الكسب غير المشروع الموجهة لها وتقول ان زوجها كان رجلا ثريا قبل ان يتسلم رئاسة البلاد.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبــرنا يا طيــر»

هل سمعت بـ «العوجا»؟

(الحلقة الثامنة)

* أطفال الزقاق رقم (١٠) في مخيم «العباسية» يفاخرون اقرانهم من أطفال الأزقة الأخرى، بأن لديهم في الزقاق، كنزاً لا يفنى، ليس هو بالقناعة، ولا هو بالمال المكدّس. انما هو رجل يقال له: «شداد الاقرع».

لم يكن الرجل شداداً، فهو شيخ جاوز السبعين. ولم يكن برأسه قرع، بل أن شعره الفضّي ينسدل على كتفيه. وكذا لحيته المرسلة، فإنها تغطي صدره.

لكن أطفال الزقاق رقم (١٠) يصرون على أنه كنزهم، الذي لا يفنى!

ولم لا يكون كذلك؟!

«شداد الأقرع» يجلس، كل مساء، أمام سفينته. وبين يديه، يتربع عدد كبير من أحفاده ومن أطفال الزقاق، يحدثهم عن البلاد، وأيام البلاد، لا يترك صغيرة ولا كبيرة، الا حدثهم بخبرها.

حدثهم عن الأرض، وعن الحقول والمزارع، المراعي، وعن الكروم والبيارات. وعن ليالي المقاثي والحصاد، وعن السهرات، حول الكانون، في ليالي الشتاء. وعلى البيادر وسطوح المنازل. في ليالي الصيف.

وكان «شداد الأقرع» يتوقف عن الحديث أحيانًا، ليستعيد ذكريات بعض الحوادث التي شارك فيها، أو التي شهدها في طفولته وصباه وشبابه، فيخلل لحيته الكثيفة بأصابعه، لقد أمست ذاكرته تخونه أحيانًا، فيعتذر لمستمعيه من الأطفال، ويلقي اليهم. بدل ذلك، بطرفة.. على وعد أن يصل حديثه عن النقطة التي توقف عندها في سرد ذكرياته الغالية.

في ظهر أحد الأيام. وكان «شداد» قد فرغ من صلاة الظهر، جلس ينقل حبات سبحته. ويذكر الله. ويحاول استعادة بعض بما غاب عنه: وكان يوم عطلة للأطفال، ولم يشأ أي منهم أن يضيعه في التسكع في الحارات والأزقة الضيقة، حيث تنعدم، في المخيم، اي وسيلة للعب، فجاءوا جدهم «شداد» ليملأ لهم ذلك الفراغ، بذكر الوطن الذي يتحرقون شوقًا للعودة اليه.

كان الجد «شداد» يحمل أحبته على أجنحة الحديث. الى ربوع الوطن: فينظرون جماله، ويتنسمون عبير ازهاره، ويأكلون من ناضج أثماره، ويسبحون في غدرانه وأنهاره. الى أن يقف بهم يوم الخروج، واليوم، وقبل أن يبلغ «شداد» بمستمعيه، لحظة الخروج قال:

«يا أولاد! قد ضعف بصري، ولم أعد قادراً على قراءة الجريدة، فهل من يحدثني بما تكتب الجرائد عن حال دنيانا، هذه الدنيا، وتلك التي تركناها هناك.. انا، يا أحبتي، احدثكم من الذاكرة، وأريد من يحدثني عما يجري اليوم في بلادي، كيف هي؟

وماذا حل بالكروم والبيارات؟

وما جرى للبيوت والحارات؟!».

في تلك اللحظة، وقفت على النافذة، المخلّعة، عصفورتان غريبتان، ذاك ما قرره الصغار، فهم لم يشاهدوا مثل هذه العصافير في مخيمهم. لكن الحاج «شداد» قد ابتسم لهما، لم تكونا غريبتين عليه، انهما من «عصافير البلاد» ولا بد انهما قدمتا، الى المخيم، زائرتين: فهو أقبل عليهما. ولكن قبل أن يفتح فاه بكلمة، بادرته احداهما، وهي الحمراء:

- هل تعرف «لسان العصفورة» يا حاج؟

فأجاب «شداد» في حماسة ادهشت الصغار من حوله:

- طزبْعزا، أزانزا أزنرزف (طبعًا: أنا أعرف)!

قفزت العصفورتان الى وسط الحلقة. واستقرتا على طرف «الطبلية» التي تحمل عدة الشاي، وعادت «الحمراء» تسأل الحاج «شداد»:

- هل سمعت بـ «العوجا»؟

فانطلق الحاج شداد:



- وأزَعْرزفْ طَزا وزا حزينْ أزابْزو رَزابزاحْ، وأزعْرزِف (وأعرف طواحين ابو رياح، واعرف..).

ومضى يعدد، قال:

واعرف «خور الواوي» (اليوم «رمتايم») و «زليخا (اليوم نفي نثمان) و «بيارة البزري» و «المزابل» والحمراء (اليوم، «يركونيم» و «بيارة الطاهر» و «جسر الطاهر» و «ظهر الجاجة» (اليوم، «إيلي شيمع») و «عرب ابو كشك» و «الجرامنة» و «الوسطى» و «الجمّاسين» و «جليل» و «الشيخ مؤنس» واذا اردت تفصيلا، أيتها الحمراء، فان أيًا من هؤلاء الصغار، قادر على ذكره، لكثرة ما سمعوه. فماذا حل بها يا بنيتي؟!

قالت العصفورة الخضراء:

- أنا أحدثك بخبرها واحدة واحدة، ولكن بلا دموع فأنا لا أحب



● الكاتب مصطفى مراره

الدموع. أحب أن اقرأ الأمل في عينيك. قد كبر الأولاد، يا جدّ، وانقضى عهد الدموع وهم يريدون الأمل والعمل والعودة. حدّثهم، يا جدّ، عن الثورة، عن المقاومة، ام تراك نسيت «ثورة ٣٦»!

- بل أذكرها، وأذكر جهادنا حتى سنة ٤٨!

قال «الحاج شداد» ذلك بصوت قوي، ثم اندفع يتحدث، وكأنه في ميدان القتال.

من تراه ينسى؟

- من تراه ينسى أبطال الثورة وما قدّموا؟!

ثم نظر في عيون الأطفال:

- هل تراني حدثتكم بأخبارها.

ولما لم يسمع رداً، فهو اندفع يقول:

«من الغد، سوف أتحدث اليكم عن الثورة وبطولات رجالها، عن قوادها وجنودها «المعارك التي خاضوها ببسالة».

ثم التفت الى العصفورتين:

«سوف احدثهم عن الشيخ «عزّ الدين القسام».

وعند «أبو درّة» و «الحطّاب» و «عارف» و «أبو كمال».. وأحدثهم عن بطولات الـ (٤٧) والـ (٤٨)، عن جنودها وقوادها وشهدائها، عن «عبد الرحيم محمود» وعن «ابو علي - حسن سلامة» وعن «أبو فيصل - عبد القادر الحسيني» قائد الجهاد المقدس، وعن.. عن.

ثم سقط رأس الشيخ على صدره، وسالت دموعه، وهو يقول:

«ثم لا بد، يا ابنتي، من أن أحدثهم عن النجدات الكاذبة التي جاءت بحجة انقاذ البلاد، والتي أرسلتها اشباه الدول «الشقيقة» فنفذت المؤامرة وباعت البلاد بتراب المصاري، وظاهرت المغتصبين على اخراجنا من ديارنا..».

قفزت العصفورتان، واستقرتا على كتفي «الحاج شداد» وهتفتا بصوت واحد: ردده كل الأطفال. فرفع «شداد» رأسه، وابتسم وردد معهم:

«قد كبرنا، يا جد! وانقضى عهد الدموع»!

من حرب أفغانستان

الى جمال الدين الأفغاني

• بقلم: نمر نمر •

* اذا كان الشيء بالشيء يُذكر، أو من باب «فذكّر إنْ نفعت الذكرى» بعد الهجوم الهمجي الأمريكي وذنبه الأعوج بريطانيا «العظْمة» ومن يدور في فلك أعتى وأقسى امبراطورية على مدى التاريخ، التي تكشّر عن أنيابها ومخالبها لتقضي على الأخضر واليابس في أفغانستان التي تعاني أصلاً الفقر، الجوع، الاملاق، المرض، التخلف وكافة آفات العصر الحديث، من جراء الاحتراب الداخلي والخارجي، والأطماع الجنونية بهذا البلد من القاصي والداني، وكأن شعب الأفغان بطوائفه وفرقه ونحله لا يمتُّ الى الجنس البشري بصلة في نظر عصابة جورج بوش الابن، ومن يلهث خلفه حبواً وجريًا، لعله يحظى بعظمة كتلك التي تسابق اليها بريطانيا وزعيمها (العمالي) طوني بلير!!

في هذا السياق نتذكر حكيم الشرق، الثائر على الظلم والجور والطغيان السيد جمال الدين الأفغاني، طيّب الله ثراه، الذي أطلقها صرخة مدوية عالية ليعلم الجميع أن المارد الشرقي إذا تململ زعزع انحاء المعمورة، ليس حربًا ودماراً كما تفعل امريكا القرن الحادي والعشرين، انما يزعزع العالم فكراً، قولاً، فلسفة، شعلة وتحديًا لكل ظالم عنيد.

هذا العملاق المارد

دعونا نعود الى بطون الكتب والى بعض المصادر التي أرّخت للعملاق المارد جمال الدين الأفغاني، لعلنا نذكّر هؤلاء القادة، من ملوك ورؤساء، كل همهم ان يواصلوا الجلوس على كراسيهم الوثيرة وبأي ثمن حتى لو فقدوا ماء الوجه والحياء.

السيد حنا الفاخوري صاحب كتاب تاريخ الأدب العربي يحدثنا بإيجاز عن دور جمال الدين الأفغاني ١٨٣٩ - ١٨٩٨ ومن بين ما يقوله:

إنه سليل أسرة شريفة يرتقي نسبها الى الحسين بن علي، وُلد في بلدة «اسعد اباد» ثم انتقل الى مدينة كابول لينهل ويدرس ما تيسّر له من كافة أنواع العلوم المألوفة آنذاك، بما فيها الطب، الرياضيات، الفلسفة، الفلك، المنطق والسياسة وغيرها.

شارك مع بعض رفاقه في العمل السياسي للتغلب على عرش الأفغان، الا ان الرياح تجري كما لا تشتهي السفن فانقلبت عليه الأحوال، فغادر بلاده الى الهند ثم الى مصر فالآستانة وبلاد أخرى ليروّج لآرائه وأفكاره التي تضيق بها بلاده.

دعونا ننتقل الى الموسوعة السياسية ورئيس تحريرها د. عبد الوهاب الكيالي ليحدثنا عن رجال الفكر والأدب وأساطين النهضة العربية الحديثة الذين تتلمذوا على يدي هذا المارد الثائر، ومن بين هؤلاء يذكر:

* الإمام الشيخ محمد عبده ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م.
* الزعيم المناضل سعد زغلول ١٨٥٧ - ١٩٢٧م.
* الشاعر الوزير محمود سامي البارودي ١٨٤٠ - ١٩٠٤م.
* الكاتب سليم النقّاش.
* الكاتب اديب اسحق ١٨٥٦ - ١٨٨٥ م.
* الكاتب الصحفي ابراهيم المويلحي ١٨٤٦ - ١٩٠٦ م.
* الأديب الصحفي محمد ابراهيم المويلحي ١٨٦٨ - ١٩٣٠ م.

أصدر الشيخ جمال الدين مع تلميذه زميله الشيخ محمد عبده مجلة (العروة الوثقى) في باريس عام ١٨٨٣ - صدر منها ثمانية عشر عدداً، كان شعارها ومبدأها: ايقاظ المسلمين، مهاجمة الاستعمار والدعوة للجهاد من أجل الحرية!!

التيار الذي مثله هذا الشيخ هو تيار التسامح والاخاء الوطني، تحرير الشرق من الاستعمار الأوروبي، وقد اعتبره الكثيرون بأنه من أعظم صنّاع الرجال والممهدين للثورات في عصرنا الحديث.

وعلى دربه نهج تلاميذه الأوفياء ومن بينهم سعد زغلول القائل:

«لا استعباد، لا استعمار، لا حماية، لا رقابة، لا تدخل لأحد في شأن من شؤوننا، هذا ما نريد، وهذا لا بد من ان نحصل عليه».

أما تلميذه الشاعر محمود سامي البارودي فقال متأثراً بمعلمه وفيلسوفه:

أنا مصدر الكلم البوادي/ بين المحاضر والنوادي
أنا فارس انا شاعر/ في كل ملحمة ونادي
فإذا ركبتُ فإنني/ زيدُ الفوارس في الجلاد
وإذا نطقتُ فإنني/ قيس بن ساعدة الايادي

مدرسة الأفغاني

جمال الدين لم يكن فرداً، إنما مدرسة، هيئة، مجموعة من العقول النيّرة المستنيرة التي تنظر الى غد مشرق، تثقّف الناس على مبادئ الحرية والانعتاق، فكان مدرسة متجولة بين القارات الثلاث آسيا، افريقيا وأوروبا، يتحلق حوله تلاميذه ليصبوا الماء على يديه، وينهلوا مما ينطق به ومن ثم لينقلوه الى مجموعات أخرى من التلاميذ في هذه الصحاري المتعطشة للعلم والفكر والفلسفة.

تلميذه محمد عبده كان ينشر باسمه في الصحف المصرية مقالات (امالي الأفغاني) ويعيد في الازهر القاء الدروس التي يلقيها الأفغاني في منزله.

انتقل الأفغاني من تصوف النُسّاك الى تصوف الفلاسفة وفتح أمامه المحاضرات، الندوات، اللقاءات التي كان يقوم بها بين طلابه ومريديه وما أكثرهم، فيقول:

لم يكثر جمال الدين من التصنيف اعتماداً على ما كان يبثّه في نفوس العاملين وانصرافًا الى الدعوة بالسّر والعلن، فليس له غير مؤلفين هما:

«تاريخ الأفغان» و «رسالة الرد على الدهريين».

مع أمير البيان شكيب أرسلان

امير البيان وداعية العروبة والاسلام، الشاعر المقدام شكيب أرسلان ١٨٦٩ - ١٩٤٦ م الذي نذر نفسه وفكره وقلمه وميراثه الروحي والفكري والحضاري لأجل نصرة الاسلام والمسلمين، كتب في موسوعة حاضر العالم الاسلامي، تأليف لوثروب ستودارد الأمريكي، وترجمة الأستاذ عجاج نويهض، كتب ترجمة لجمال الدين حكيم الشرق قال فيها:

هو فيلسوف الاسلام، وعلم الاعلام، وكوكب الاصلاح، الذي أطلعه الله في أفق المشرق بعد أن اشتدّ به الظلام، حجة الشرق الناهضة، وآية الحق الباهرة، الذي قال عنه الفيلسوف الفرنسي آرنست رنان بعد أن عرفه:

«عندما كنتُ أخاطب جمال الدين امثّل أمامي: ابن سينا، أو ابن رشد او واحداً من اساطين الحكمة الشرقيين».

أما عند الدور الاعلامي لصحيفة العروة الوثقى فكتب الأمير شكيب قائلاً:

بلغت العروة الوثقى من إيقاظ الشرق وهزّ أعصاب العالم الاسلامي ما لم تبلغه صحيفة سيارة قبلها ولا بعدها، ولكن لم يُسعفهما الوقت (جمال الدين ومحمد عبده) ان يصدرا منها الا بضعة عشر عدداً.

وبعد قد يطول الحديث في ديوان الأمير عن سيرة هذا المناضل جمال الدين وفي هذه الأيام بالذات. حين تمتلئ أفواه ملوك ورؤساء العرب بالماء، يتلعثمون، يُتأتئون، يخشون من الوقوف جهراً في وجه هذا السلطان الجائر الذي يوزّع أسلحة الدمار الفتاكة على كل طالب، ليعود ويجهز عليه على حين غرّة.

كم نحن بحاجة اليوم بالذات «العروة الوثقى» لتوزع على أولئك القابعين العابثين بمقدرات العرب والمسلمين، وعلى من نصّبوا أنفسهم امراء للمؤمنين والمسلمين وهم أبعد ما يكون عن الدين واليقين!!

جمال الدين الأفغاني هل سيُخلق بيننا من جديد، كم نحن نتوقع جمالا كجمال الدين، وكجمال عبد الناصر وكجمال الدين التنوخي وكجمال الحسيني. ليجمّلوا لنا حياتنا ويرفعوا الظلم والجور عن بلدان العرب والمسلمين في هذا الزمن الرديء، حيث يتسابق المتزعمون لتقديم يمين الولاء والطاعة للمستر بوش وللمستر بلير، في حين أن شعوبهم تطلقها صريحة مدوية عالية رغم الكبت والارهاب:

- ارفعوا ايديكم عن شعب أفغانستان!!
- لا مكان للرجعية وعودة الملكية!!
- لا للعبودية والاستعمار الجديد!!
- لا لمن يرشون على الموت سُكّراً!!
- لا للمتغطرسين المتأبلسين الماكرين الخادعين!!

(حرفيش)

ماذا بعد الضربات الجوية

• بقلم: احمد كيوان •

* مثلما كان عليه الوضع في حرب الخليج الثانية بدأ الاستعمار الأمريكي الجديد حربه القذرة ضد الشعب الأفغاني بضربات جوية منذ السابع من شهر أكتوبر الحالي. وقد ألقت الطائرات العملاقة أكثر من ستة آلاف طن من قنابل وصواريخ الموت والدمار، وتدعي الآن ان سماء افغانستان تحت سيطرتها الكاملة وهذا أمر بديهي لعدم وجود أي مقارنة بين آلة الحرب الأمريكية وأفغانستان، واذا كانت السيطرة في الجو للأمريكان فلا تزال السيطرة على الأرض لطالبان، ورغم كل ذلك فان الغارات الجوية لا تحسم المعارك والحروب لا سيما في هذا البلد الوعر والجبلي حيث القواعد الحقيقية للقوى التي تريد أمريكا رأسها موجودة في الكهوف وفي بطون هذه الجبال ويستحيل على أية قوة جوية ان تحسم الأمور لصالحها، والآن وقد استنفذت الغارات أغراضها ما هي الخطوة او الخطوات المقبلة التي سيلجأ اليها الطاغوت الأمريكي لتحقيق اهدافه وهل سيكرر التجربة السوفييتية في القرن المنتهي، والتجربة البريطانية في القرن التاسع عشر ام أنه سيتبع تكتيكًا آخر وهو يعلم ان المعركة البرية وحدها هي التي تحسم الحرب وسلاح المدرعات هو عصب تلك المعركة. ثم هناك التخوف الأمريكي بأن تتحول قواته الى هدف في حرب عصابات مريرة ينتظرها طالبان على أحر من الجمر، ومن هنا جاء العرض الأمريكي الثاني بتسليم اسامة بن لادن مقابل وقف العمليات الأمريكية وهو العرض الذي رفضته حكومة طالبان، وتبقى التقديرات الأكثر احتمالاً للحدوث وهو الرهان الأمريكي - البريطاني على قوات التحالف الشمالي التي تمول الآن أمريكا تسليحها من قبل روسيا بوتين ويتم مناشدتها للتقدم تحت ايقاع الضربات الجوية الأمريكية، والاحتمال كبير جداً بأن يكون للقوات المجوقلة (المنقولة جواً) نصيب وافر في المعركة القادمة، سيكون الاعتماد على طائرات الهليكوبتر وقوات الكوماندوز لتوفير درع واقية لقوات المعارضة والتي فقدت الآن مصداقيتها كقوى معارضة لأنها قوى عميلة تحارب شعبها مع الغزاة الأمريكان، وبالتالي فان ما تسعى اليه أمريكا هو قيام حكومة عميلة في كابول تحت مظلة الهيمنة الأمريكية في هذه المنطقة الحساسة من العالم وستستخدم امريكا هؤلاء الأفغان الخونة كرأس الحربة في ملاحقة طالبان وقوات بن لادن في الكهوف والجبال لأنهم ادرى بشعاب هذا البلد من جهة، ومن جهة أخرى لكي توفر في عدد خسائرها البشرية، وحتى لو نجح هذا السيناريو فلن يتم ضبط السيطرة على أفغانستان لأن قبائل الباشتون في الجنوب والتي لها امتداد كبير داخل باكستان حيث يبلغ عدد السكان الباشتون هناك أكثر من خمسة وعشرين مليونًا، كما ان سيطرة عملاء الشمال بالدعم الأمريكي على كابول والمدن الرئيسية لن يكون مقبولاً من باكستان حيث يغلي الشارع هناك وهو على فوهة انفجار كبير، كما أن ايران لن ترضى عن حكومة كهذه لأن مصالح الأمن القومي الايراني ستتضرر ولن تسكت على هذا الوضع ان حصل وهذه الإشكالات القائمة، اضافة الى محاذير التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا تجعل الغزوة الأمريكية في ورطة كبيرة، قد يدفع الأمريكيون ثمنًا باهظًا لها في اول انزلاق لهم على الأرض الأفغانية، ولأن بوش ووزارة حربه ضد وضعوا نصب أعينهم شيئًا من هذا القبيل فهناك سيناريوهات أخرى وبدائل رسموها من قبل عندما أعلنوا أكثر من مرة «ان مكافحة الارهاب قد تتطلب ضرب مناطق أخرى ودولاً أخرى»، وقد يأتي دور هذه الدول الأخرى - وهو سيأتي حتمًا - عند أول هزيمة أمريكية في أفغانستان لإسكات الرأي العام الأمريكي الذي دعم حتى الآن خطوات بوش لأنه لم يخرج بعد من آثار الصدمة التي أصابته بعد التفجيرات الهائلة في نيويورك وواشنطن، وسيكون العراق المحاصر منذ أحد عشر عامًا هو البلد التالي في الحملة الأمريكية الحالية. والسؤال فقط متى لأن أمريكا تريد تدمير القدرات الدفاعية لهذا البلد العربي وقد تعززت كثيراً في السنوات الأخيرة وذلك لفرض تسوية امريكية اسرائيلية على الشعب الفلسطيني في نهاية هذه الحملة، وللأسف الشديد فان العالم العربي المغلوب على أمره لا يستعد لهذا الخطر القادم بعد ارتمائه في الأحضان الأمريكية، والدولة الوحيدة التي أدركت مخاطر العدوان الأمريكي ووقفت الموقف الصلب تجاهه هي ايران لأنها ستكون مستهدفة آخر المطاف وإذا كان الرأي العام الأوروبي قد أخذ يستيقظ استنكاراً للحرب الأمريكية بما شهدته الكثير من المدن الأوروبية، من نزول مئات الألوف للتظاهر في الشوارع في لندن وبرلين وروما وغيرها بينما تمنع الأنظمة العربية مواطنيها من الاحتجاج وتسلط عليهم ما تسميه «قوى مكافحة الشغب»، ان المطلوب حاليًا تعميق العداء للسياسة الأمريكية - البريطانية الاستعمارية، وخلق حالة من الغليان في الشارع العربي ضدها حتى تتضافر جهود كل المعارضين لهذه الحرب في جميع أرجاء العالم لإجبار امريكا على التراجع وتفعيل الضغوط الشعبية عليها، فالوضع لا يحتمل هذا الصمت الرهيب ولا يخالجني شك بأن شعوبنا العربية ستستيقظ ولكن من المهم ان يكون ذلك مبكراً فالعدوان الأمريكي الشرير قادم وبالامكان تلقينه درسا قاسيًا، فالشعب العربي لا يقل شجاعة عن شعب فيتنام البطل.

(أم الفحم)

اخطبوط العنصرية يصل الى مجال التأجير للعرب

• بقلم: محمد أبو اصبع •

* منذ مجزرة القدس والأقصى وتصاعد هستيريا التحريض والعدوان السلطوي ضد شعبنا وجماهيرنا اهتزت أركان العلاقات والتعايش اليهودي - العربي واتسعت دائرة التوجه العنصري العدائي ضد المواطنين العرب لتشمل مختلف المجالات ومنها مجال تأجير الشقق السكنية للعرب في المدن اليهودية. وقضية المستأجر العربي محمد في شارع «سوكولوف ٨» في مدينة كفارسابا تعتبر مثلا نموذجيا. فبعد ان استأجر محمد شقة في دار كبيرة متعددة الطوابق والشقق، جُن جنون الجيران بعد أن علموا ان جارهم عربي. فمرمروا حياة المؤجر اليهودي والمستأجر العربي وتحت هستيريا ضغطهم وتحريضهم اضطر محمد الى إخلاء الشقة وانتقل للسكن في دار أخرى. ولكن كرابيج العنصرية لاحقته لتقض مضاجعه وشاركت الصحف في التحريض العنصري، فصحيفة «ييرح بكفار» نشرت اعلانًا مسمومًا بعنوان «لا نريد مستأجراً عربيًا في بنايتنا» ممهوراً بتوقيع جيرانه الجدد في الدار الجديدة. وفي ظل الضغط لطرده من الدار الجديدة ثبتت حقيقة ان الدنيا لا تخلو من أصحاب الضمير الانساني ومن دعاة التعايش الأخوي بين الشعوب. فقد تألفت جمعية يهودية دمقراطية برئاسة «دان براك» اجتمعت مع المؤجّر مؤكدة له دعمها لتأجير العربي، فالعربي له حق بالسكن مثل اليهودي بصفته مواطنًا، وانه يجب الاهتمام بالجيرة الحسنة والتعايش الأخوي بين اليهود والعرب. وصاحب الدار، المؤجر «شمعون شندلر» الذي كان يعتزم طرد العربي تراجع عن غيّه واقتنع بوجهة نظر هذه الجمعية.

(الطيبة)

حريق أمريكي وعالمي (٣ - ٣)

(ننشر الحلقة الثالثة والأخيرة من مقال الصحفي العربي الكبير محمد حسنين هيكل والذي يكشف فيه خبايا السياسة والاستراتيجية الأمريكية).



٤ - صناعة وحش والخلاص منه بالقتل!

* يجيء أوان الانتقال إلى مجموعة ملاحظات ينصب معظمها على منطق هذه الحرب من نوع جديد التي أسموها الحرب «غير المتوازية» (مع أن أصحابها ينزعون عنها المنطق ويلحقونها بالجنون):

الملاحظة الأولى: أنه يبدو من قراءة عدد كبير من الوثائق والتقارير الأمريكية أن انتفاضة الطفل الفلسطيني كانت أول ما لفت الأنظار إلى تغيير في استعمال القوة يمزج بين متناقضات يصعب اتفاقها داخل فعل واحد.

فالطفل في كل الأوطان رمز للبراءة، وخروجه إلى مقاومة الدبابة يجسد معنى الجرأة حين يدعو إليها اليأس، واستعمال الطفل للحجر يلتقطه من العراء حرب بغير تكلفة مادية، وحرب لا تحتاج إلى عبء إداري، وهي مستغنية عن التنظيم بتلقائية مثالية تشيع روحا مشتركة في المقاومة، إلى جانب أنها تستدعي إيماءة دينية من حيث أن الرجم بالحجارة يقترن بمقاومة الشيطان في الاسلام.

وقد بدت «الانتفاضة» أمام أصحاب نظرية الحرب «غير المتوازية» ظاهرة تدعو لإطالة التفكير باعتبارها تجديدا للوسائل في قوة المقاومة.

وربما أنه من الخبرة في مقاومة الانتفاضة، فإن أجهزة المخابرات الاسرائيلية هذه الأيام شديدة النشاط في كتابة تقارير تزعم لنفسها خبرة طويلة في ممارسة الحرب «غير المتوازية»، (مع أن خبرة «أرييل شارون» رئيس وزراء إسرائيل لا ترشحه دليلاً تُلتمس خبرته، في مقاومة الإرهاب بل العكس صحيح!).

الملاحظة الثانية: أن وثائق الاستراتيجية الأمريكية الجديدة وفيها التوجيهات الرئاسية لـ «كلينتون» و«بوش» تظهر أن الحادث الذي تعرض له الطراد «كول» في ميناء عدن (تشرين الأول ٢٠٠٠) جرى اعتباره الضربة الأولى المؤكدة في الحرب «غير المتوازية».

فهناك في اليمن، بعيدا عن أي فعل ورد فعل، وبدون ميدان مواجهة قائمة أو محتملة، أقدم رجلان يصفهما تقرير أمريكي بأنهما «ملأ أشداقهما بنبات القات المخدر وركبا قاربا مطاطيا مستعملا لا يزيد ثمنه على مائتي دولار، ثم سارا به وسط ميناء عدن على مرأى ومسمع من مئات الناس (وفيهم البوليس اليمني والحراسة الأمريكية على ظهر الطراد) ثم اصطدما بـ «كول» وحولا أروع المفاخر البحرية في ترسانة القوة البحرية الأمريكية إلى بطة مكسورة الجناح تعرج فوق الموج عاجزة ومهانة!».

ويظهر في الوثائق أن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة لم تعتبر بحوادث غير تقليدية سبقت حادث الطراد «كول» ولم تقم بتصنيفها تحت بند الحرب «غير المتوازية» مع أنها تبدو كذلك للوهلة الأولى:

فهي لم تعتبر أن ضرب قوات «المارينز» حول السفارة الأمريكية في أجواء الحرب الأهلية في لبنان (تشرين الاول سنة ١٩٨٣) من أعمال الحرب «غير المتوازية» وإنما اعتبرتها تنويعات من نماذج الحرب «غير المتوازنة».

وبرغم الخسارة الضخمة التي أصابت قوات المارينز في تلك العملية فقد كان تصنيفها على أساس أنها نوع من «المقاومة الثورية» ضد فعل نزول القوات الأمريكية في لبنان أي أنها رد فعل طبيعي في الزمان والمكان.

ونفس الشيء جرى في تقدير الولايات المتحدة لحادث انفجار مستعمرة سكنية للطيارين الأمريكيين في قاعدة «الخبر» شرق السعودية (حزيران سنة ١٩٩٦)، فهو مرة أخرى فعل ورد فعل داخل الزمان والمكان.

لكنه من الملاحظ أن الولايات المتحدة نسبت إلى الحرب «غير المتوازية» (سياسيا) تلك المظاهرات التي صاحبت مؤتمرات التجارة العالمية والمجموعات الاقتصادية في «سياتل» (تشرين الثاني ١٩٩٩) في أميركا و«دافوس» في سويسرا (كانون الثاني ٢٠٠٠) و«جنوا» في إيطاليا هذه السنة (حزيران ٢٠٠١) وفي نفس الإطار صنفت قرارات المنظمات غير الحكومية في «دوربان» في الشهر الماضي (التي اعتبرت الصهيونية ممارسة للعنصرية) وكانت التقديرات أن تلك كلها من ملابسات حرب الزمن الجديد الحرب «غير المتوازية» وهي ممارسات سياسية عنيفة وإن تكن غير مقاتلة.

ثم كان «أن صواعق نيويورك وواشنطن يوم ١١ أيلول أصبحت بمثابة الاعلان الرسمي للحرب «غير المتوازية» ولعصرها»!

الملاحظة الثالثة أن الاتهام من اللحظة الأولى تحت الصدمة والذهول وقبل التحقيق والتدقيق توجه إلى «أسامة بن لادن» الذي يتخذ من «قندهار» جنوب شرق أفغانستان بؤرة يدير منها تنظيمه السري الذي يعرف باسم «القاعدة». وتنظيم «القاعدة» قصة تعرف عنها الولايات المتحدة وأصدقاؤها في المنطقة أكثر مما يعرف أي طرف آخر، فهي فكرة لها علاقة بسياسة أمريكا في زمن الحرب الباردة، والحاصل أن المخابرات المركزية الأمريكية كانت صاحبة الفكرة فيها وغايتها التحريض على إثارة القلاقل للاتحاد السوفييتي في المنطقة الحساسة من جنوبه وهي منطقة انتشر الاسلام في عدد من أقاليمها، وبالذات جمهوريات طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان. وهذه الجمهوريات في «البطن الطري» للاتحاد السوفييتي ملاصقة لأفغانستان. ونتيجة ذلك أن أفغانستان أصبحت بحقائق الجغرافيا وظروف التاريخ ميدانا نشيطا لعمل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية منذ بداية الحرب الباردة!

وكانت «أفغانستان» هي المدخل الأقرب للتجسس على عمق «الاتحاد السوفييتي» انطلاقا من القواعد الأمريكية في «باكستان»، وكان مطار «بيشاور» بالتحديد هو منطلق طائرات التجسس الأمريكية الشهيرة من طراز «يو ٢» وقد انكشف أمرها وأسقطت إحداها، وأدى ذلك إلى فضيحة مدوية في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وبين وقائع الفضيحة تشاتم كاد يصل إلى حد التشابك بالأيدي بين الزعيم السوفييتي «نيكيتا خروتشوف» والرئيس الأمريكي «دوايت أيزنهاور» في الجلسة الأولى من مؤتمر قمة انعقدت في باريس سنة ١٩٦٠ وكانت نفسها الجلسة الأخيرة.

والواقع أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بدأت التحريض ضد الاتحاد السوفييتي باسم الاسلام ومن وراء حدود أفغانستان بينما النظام الملكي يحكم في «كابول» والعرش عليه الملك «ظاهر شاه» والسلطة الحقيقية في يد ابن عمه ورئيس وزرائه السردار «داود خان».

وقد أدى التحريض إلى قلاقل أوصلت إلى عزل الملك «ظاهر شاه» وجاءت بـ «داود خان» لرئاسة الدولة في محاولة لتهدئة التحريض لم تنجح. وكذلك وقعت سلسلة انقلابات في أفغانستان انتهت جميعا بتدخل سوفييتي صريح في أفغانستان بدعوة «شرعية» من قائد انقلاب شيوعي هو الجنرال «بابراك كارمل» سنة ١٩٧٩.

وهنا انتقلت المخابرات المركزية الأمريكية من التحريض إلى انتهاز الفرصة لحرب استنزاف خفية تشن على الاتحاد السوفييتي باسم الاسلام، وتصادف أن ذلك وقع في الأجواء العاصفة للثورة الإسلامية في إيران وتأثيراتها على ما حولها.

وكانت حرب استنزاف الاتحاد السوفييتي بعد حرب التحريض عليه تخطيطا أمريكيا، وإشرافا باكستانيا، وتمويلا خليجيا (سعوديا في أكثره)، ومشاركة عربية متعددة الأطراف فيها من قدم السلاح والعتاد وفيها من قدم المجندين والمتطوعين الذين اعتبروا أنفسهم مجاهدين ضد الإلحاد.

وفي حين أن العدو الحقيقي للعرب والمسلمين كان الاغتصاب الإسرائيلي في فلسطين، فإن العمل العربي والاسلامي ذهب للجهاد في أفغانستان مقاتلا ضد الإلحاد المادي الذي دخل من بوابات «كابول». وكانت الخطط الأمريكية محكمة، والإشراف الباكستاني حازما (يشرف عليه رئيس المخابرات العسكرية الباكستانية الجنرال «حميد غول»)، والتمويل الخليجي سخيا، وحشد السلاح وتجنيد المتطوعين شديد الهمة والعزم.

وتقول كافة الشواهد أن شبابا عربيا مسلما أضاع نفسه وهدفه وحياته في حرب لا معنى لها ضد طرف لم تثبت عداوته لا للعرب ولا للمسلمين، لكنه اتهم بالالحاد واختص بالعقاب رغم وجود كثيرين غيره في عالم ضاع منه الكثير من اليقين!

وكان تنظيم «القاعدة» هو القيادة التي وضعت تحت تصرفها كل امكانيات التكنولوجيا الأمريكية، وكل مقدرة العسكرية الباكستانية، وكل كرم التبرعات الخليجية والسعودية (صندوق دوار فيه دائما ٥٠٠ مليون دولار)، وكل نشاط التسليح والتجنيد المصري والسوري والمغربي وحتى الفلسطيني (بما وصل مجموعه الكلي على مساحة خمس سنوات إلى قرابة خمسين ألف شاب مسلم نصفهم من العرب بينهم ستة آلاف مصري على أرجح التقديرات). وقد درب هؤلاء جميعا بكل جد، وشحنوا بطاقة إيمان مشوبة بالنار.

لكنه عندما انتهت الحرب الباردة ورفعت الولايات المتحدة يدها عن الحرب الخفية في أفغانستان وكفت المخابرات المركزية الأمريكية عن التخطيط للمعركة ضد الالحاد الشيوعي، أصبح الاستمرار الأمريكي والعربي الرسمي غير مبرر وغير مطلوب وبالتالى وقع الانسحاب.

وحاول تنظيم «القاعدة» أن يواصل ما يقضي به الايمان لكنه ما لبث أن تحول في نظر الذين قاموا على إنشائه: من كتائب جهاد إسلامي، إلى عصابات إرهاب إجرامي.

وسقط شباب كثيرون مسلمون وعرب في هذه الفجوة بين الجهاد والارهاب وخرجوا من زمنهم ومن المستقبل. وكانت الأنظمة التي أرسلتهم



إلى الجهاد ضد الالحاد هي نفسها الأنظمة التي استقبلتهم حين عودتهم إلى بلادهم بإيداعهم وراء قضبان السجون بتهم ثابتة في بعض الأحيان وبشكوك مستريبة مقدما في أحيان أخرى!

الملاحظة الرابعة: تخص «أسامة بن لادن» نفسه، وهو شخصية يمكن فهمها بدون حاجة إلى دراسة عميقة في «علم النفس» تغوص في النوازع والهواجس الداخلية لتصرفات البشر. والقصة فيما هو شائع قصة شاب من عائلة سعودية لها جذور يمنية تعمل بالمقاولات، وكان له مكتب يمارس نشاطه التجاري في أفغانستان، وعندما بدأت الحرب الخفية «ضد الالحاد» في أفغانستان، استعمل مكتب «بن لادن» واجهة لتوصيل الأموال بشكل يبدو مشروعا إلى أوجه من النشاط لم تكن وقتها مشروعة.

لكن الذي حدث وتلك حالة طبيعية أن الشاب عاش دوره لكي يتسق مع ضميره فاعتبر نفسه مسؤولا عن محاربة الالحاد وتلبس بالكامل دوره، وذهب بعيدا في تصديق الوهم، خصوصا عندما جرى الانسحاب الأمريكي ولحقه الانسحاب العربي الرسمي تمويلا وتسليحا وتعبئة!

ذلك أنه عند هذه النقطة كان «أسامة بن لادن» أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن ينسحب من الساحة هو الآخر وبالتالي يصبح أمام نفسه وأمام الآخرين مجرد وكيل للمخابرات المركزية الأمريكية وكفيل لأصدقائها من الآسيويين والعرب أو يواصل «المهمة» على مسؤوليته ليؤكد لنفسه ولغيره أنه كان طول الوقت مجاهدا وقائدا للمعركة ضد الالحاد.

ومع أن المعركة في أفغانستان بعد الانسحاب السوفييتي لم تعد لها صلة ولا حتى بالادعاء بين إيمان والحاد، وإسلام وكفر، لأنها أصبحت حربا بين قبائل وعشائر ومشايخ، فإن «أسامة بن لادن» ظل يقود تنظيما بلا قضية في أرض بلا هوية (لأن الماضي إذا أصبح هوية أضاع قيمة الحياة ومعنى التاريخ).

وكان الرجل لم يجد لنفسه خيارا آخر رغم أن الحصار أخذ يطبق عليه، ورغم الأمراض التي أصابته، والتي تقدر وكالة المخابرات الأمريكية المركزية أنها تهدده بالموت فيما بين سنتين إلى ثلاث سنوات على أكثر تقدير!

وفي الواقع فإن قصة «بن لادن» أصبحت شبيهة بأسطورة الوحش الذي خلقه الدكتور «فرانكشتين» في الرواية الشهيرة لـ «ماري شيلي» وكان قصد الدكتور «فرانكشتين» في الأصل أن يثبت قدرة العلم على معجزة الخلق، لكن القصد خاب لأن الحياة ليست «كيانا» يتحرك وإنما هي في الوقت نفسه «روح» تنبض، ووقع فعلا في الرواية أن الحياة المصنوعة هددت صانعها، واضطر العالم إلى درء خطر معجزته عن نفسه، وقام بتدمير الوحش الذي صنعه وتفكيك أجزائه بالتكسير وبالحرق والصعق!.

وذلك بالضبط ما يجري الآن. مع أن «بن لادن» ليست له قوة وحش «فرانكشتين» فهو على وجه القطع لا يستطيع أن يخطط أو يدبر أو يسيطر على عمليات من نوع صواعق نيويورك وواشنطن، فضلا عن أنه لا يظهر ما يؤكد أن صواعق «نيويورك» و«واشنطن» مسألة لها علاقة بحق عربي مغتصب في فلسطين أو بحق إسلام يتهم بما ليس فيه هذا الزمان، والواضح أن المسألة أوسع من ذلك وأعم، والأغلب أنها تتصل بعولمة الرفض والإرهاب أكثر مما تتصل بخصوصية القضايا العربية أو الإسلامية!

ولعل الأهداف المباشرة لصواعق النار دليل على صحة هذا الظن ورجحانه. فالأهداف هي: البرجان الشهيران «التجارة» على طرف جزيرة «مانهاتن» في نيويورك (رمز الرأسمالية الأمريكية والعالمية)، ثم مبنى «البنتاجون» رمز القوة العسكرية الامبراطورية المصرة على الهيمنة وهو على طرف واشنطن.

الملاحظة الخامسة: سؤال يصعب تجنبه، وتستعصي الاجابة عليه، والسؤال متشعب:

إذا لم يكن «بن لادن» فمن؟

وإذا وقعت الاشارة إلى تحالف الرفض العريض الذي «تعولم» هو الآخر فأي العناصر ضمن هذا التحالف كانت الأقرب إلى صواعق النار التي نزلت فوق نيويورك وواشنطن؟

ثم ما هو المطلوب وراء ما جرى باعتبار أي فعل طلبا؟

وكان هذا السؤال شاغل كثيرين، ومن المفارقات أن الصراخ علا بأنه «بن لادن» في حين كانت هناك ويدون صراخ جهات مسؤولة (أوروبية على وجه الخصوص) تطرح تصورات مختلفة بعضها فيه الكثير من إمكانية التصديق!

وبين ما يطرح الآن وحتى في «بروكسل» عاصمة حلف الأطلنطي تصور مختلف يستبعد «بن لادن» ويعرض بناء كاملا هو دلالة شواهد، أكثر منه رباط وقائع. وهو تصور يستحق الاعتبار.

دلالة الشواهد تعرض خطا متصلا ملخصه:

إنه بالفعل يصعب وفق أي تقدير سليم نسبة ما جرى فوق نيويورك وواشنطن إلى «أسامة بن لادن» أو تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه. والصعوبة لا تنشأ من حقيقة أن العملية التي وقع تنفيذها تتخطى إمكانيات «بن لادن» العملية والتنظيمية والإنسانية، لكن الصعوبة إلى درجة

الاستحالة تنشأ من أن «بن لادن» كان خلال الفترة الأخيرة، بعد حادثة تفجير المدمرة الأمريكية «كول» موضع رقابة لا يستطيع الافلات منها، بمعنى أنه يستطيع إخفاء نواياه في صدره، ويستطيع إخفاء تفاصيل حياته داخل الكهوف التي يكمن فيها، لكنه في حالة الترتيب والتخطيط وتنفيذ عملية على مستوى ما وقع في نيويورك وواشنطن لا يقدر على إخفاء شيء، ولو ليوم واحد في عملية استغرق الترتيب لها ما لا يقل عن سنة كاملة، وشارك في الاعداد لها ما لا يقل عن مائة موقع في أمريكا وأوروبا، ودخل في مهام تنفيذها ما لا يقل عن خمسين رجلا (وربما امرأة).

وما هو ثابت أن «بن لادن» وتنظيمه ليس مراقبا فقط، ولكنه مخترق من جانب أجهزة أمن محلية، أولها مخابرات باكستان العسكرية والمدنية، وهي الراعي الأساسي لحركة «طالبان» ثم مخابرات الهند وهي مهتمة بتنظيم «القاعدة» بسبب ظهور بعض أعوان «بن لادن» في «كشمير»، بالإضافة إلى خمسة أو ستة أجهزة مخابرات عربية وأوروبية.

والشواهد تكاد تنطق بأن «الفاعل» طرف مستجد على الساحة، لم يراقب من قبل، وليست له سوابق تضعه في دائرة المراقبة، وذلك مكنه من تواجد لم يلفت الشبهات في مواقع استكشف فيها ودرس أثناء التخطيط، ثم استوثق منها وتأكد أثناء الاستعداد للتنفيذ، ثم ظهر في المواقع التي استكشفها وأعدها وفعل ما فعل في تلك الساعات المشحونة بالقلق وهي أربع ساعات غيرت العالم تقع بين السابعة والحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ١١ أيلول من توقيت شرق الولايات المتحدة الأمريكية.

ولم تكن هذه الساعات الأربع الحاسمة تسللا أو تخفيا، وإنما كانت خطى وإجراءات عادية تحت سمع وبصر مئات الموظفين معظمهم من ضباط المخابرات والأمن والجوازات والجمارك في مطار من أكثر مطارات أمريكا ازدحاما (مطار بوسطن) وكذلك في دائرة كاميرات ثابتة ومتحركة قائمة في كل زاوية لكي تكشف كل ركن.

ومما يزكي أن «الفاعل» طرف جديد، أن الخيال الذي استعمله غير مطروق غير مسبوق مع التسليم بأن الخيال القديم حتى مع مقدرته على التجديد يظل دائما على صلة بالتجربة، في حين أن الخيال الجديد لديه جسارة أن يجرب في المطلق دون حاجة إلى أرضية سبق التعرف عليها، أو سقف تحدد ارتفاعه بالممارسة.

ويزكي حقيقة أن «الفاعل» طرف جديد أنه قدم مستوى علميا ممتازا في دراسته لخطته لم يظهر من قبل. فهذا «فاعل» يدخل المطار حاملا حقيبته وسلاحه ينتظره وراء بوابات ركوب الطائرات بعد انتهاء كل إجراءات السفر والأمن وهو واثق من كمال استعداده بما في ذلك طاقة التفجير، لأنها خزانات وقود كافية للسفر ست ساعات في الجو من الساحل الشرقي للولايات المتحدة نحو الساحل الغربي. و«الفاعل» لديه بعد ذلك كفاءة أن يستولي على الطائرة التي صعد إليها وتحويلها إلى قذيفة يستطيع توجيهها إلى هدف قرره. والهدف سبق اختياره بمعناه الرمزي في «نيويورك» العاصمة الاقتصادية للولايات المتحدة أو في «واشنطن» العاصمة السياسية. ثم إن نقطة الاصطدام بالهدف حساب هندسي دقيق يريد أن يصطدم على مساحة الارتفاع القائمة ما بين الدور الستين والدور السبعين لكي يكون حمل الأنقاض النازلة من أعلى إلى أسفل كافيا ليهوي ببرج التجارة المستهدف راكعا غائرا في حفرة غاص فيها دون أن يتبعثر أو يتناثر إلى بعيد.

أن «الفاعل» تحركه دوافع نفسية مختلفة بالكامل عن التصور العربي للحركة المطلوبة إزاء الولايات المتحدة، بمعنى أن مطلب العرب من أمريكا أن تضغط على إسرائيل، وهذا الضغط في حد ذاته لابد أن يكون بعيار ومقدار بان مرات متعددة في عمليات سابقة سببت أضرارا جسيمة ومع ذلك تركت قنوات مفتوحة!

لكن «الفاعل» صباح الثلاثاء ١١ أيلول لم يظهر راغبا في التأثير أو مباشرة الضغط بمختلف درجاته، بل لم يكن في شكل فعله أنه يبعث بإشارة حتى لو كانت دموية إلى المستقبل، ولم يترك ثغرة لفرصة. وإنما كان «الفاعل» كما تقول كافة الاشارات غاضبا، وكان مصرا على الانتقام، وفي الغالب من شيء وقع.

وفي كل ما عرفه العالم في مجالات ما يسمى بـ «الارهاب» فقد كان ما بدا من هدف العمليات في كل المرات إحداث أكبر «كمية» من التأثير السياسي تزيح من الطريق عقبات أو تفتح على الطريق مخرجا، أما ما جرى في نيويورك وواشنطن فلم تكن فيه سياسة ولم يكن فيه «قبل» و«بعد»، وإنما تبدى العمل مكتفيا بذاته مقدمة ونتيجة وكل شيء!

ضربة انتقام أو ضربة عقاب يحركها انضباط صارم من اللحظة الأولى وحتى المشهد الختامي!

وتكاد تحركات «الفاعل» وحتى مزاجه في الفعل توحي بأن التخطيط «عسكري». فذلك بالفعل مستوى الترتيب والتنفيذ، وعقلية ونفسية الادارة، مع تصور «نظامي» شديد الوضوح، فهناك «تجهيز معركة»، وهناك «تدريب معركة»، وهناك «أرضية وخطوط إمداد معركة»، وتلك شواهد على أنه إذا لم يكن هناك شكل لـ «تواجد» عسكري ملموس فإن هناك ظلا لتواجد عسكري محسوس.

والتواجد العسكري المحسوس مع برودة أعصاب تتجلى في الصبر الدؤوب على التفكير والتخطيط والترقب والتنفيذ يبدو مستعدا بتصميم محكوم بإرادة أكبر من أن تنتسب إلى الانفعال لمواجهة انتحار مؤكد. وذلك نوع من الفعل ظهر مفعوله بدرجات متفاوتة في مسار صراعات تاريخية انكسرت فيها وطنيات وحوصرت هويات، وضاقت نفوس بما عانت وقاست، وتحملت به وخضعت له.

والذين يطرحون هذا التصور وغيره في أوروبا وحتى في عاصمة حلف الأطلسي يصلون في النهاية إلى أن تلك الاشارات تكاد تكون لمسات فرشاة تمزج البقع بالأسود والرمادي والأحمر، وترسم لوحة عليها مساحات شديدة الغموض مفتوحة للخيال والتأويل. وكان أكثر ما تثيره لمسات الأسود والرمادي والأحمر مشاعر وهواجس تستعيد شروط «الفاعل» وهي تلفت النظر إلى «البلقان» وصراعاته وبالتحديد إلى عناصر «صربية».

هناك قومية اعتدي عليها وجودا ومشروعا وكرامة.

وهناك جيش تم ضربه وتمزيقه وإهانته.

وهناك شعب تعرض لغارات الأطلسي تتقدمها أساطيل الجو الأمريكية لمدة خمسين يوما.

وهناك زعماء سياسيون وعسكريون مهزومون، بعضهم مطارد وبعضهم مطلوب لقانون أملته شروط الغلبة، بل إن بعض الرموز الصربية وراء قضبان السجون فعلا.

وفي بقايا الجيش الصربي عناصر لديها المؤهلات المطلوبة، ولديها طاقة الغضب الجامحة، ولديها التصميم على الانتقام والثأر مهما كان أو يكون، ولديها جسارة المخاطرة بملاقاة الموت دون اعتبار هذا النوع من الموت انتحارا.

بالاضافة إلى ذلك فإن تلك العناصر الصربية مستوفية كل شروط «الفاعل» كما وقع توصيفها: قادم جديد إلى الرفض مازال خياله غير محدد وليست له سجلات سابقة تلاحقه وتتابعه خارج دائرة معينة.

ولديه الشحنات والطاقات والقدرات والمهارات التي تهيئه لتطاير الشرر.

وكانت شهرة «البلقان» في التاريخ الحديث أنه «برميل بارود» تسبب في الحرب العالمية الأولى التي قادت إلى الحرب العالمية الثانية وهذه الحرب العالمية الثانية أضافت إلى «البلقان» «برميل بارود» جديدا في الشرق الأوسط.

ومع ذلك فربما تجاورت «براميل البارود». «برميل» الشرق الأوسط («بن لادن» أو غيره) و«برميل» البلقان (الصرب وما حولها) و«براميل» بارود ثالثة أو رابعة، ثم تفجرت كلها صواعق نار فوق نيويورك وواشنطن. وقذفت بالعالم إلى حافة حرب من نوع جديد، هي الحرب «غير المتوازية».

وفيما يظهر من العينة الأولى فهي نوع الحرب الأخطر.

وبدليل صواعق نيويورك وواشنطن، فهذه موقعة لا مثيل لها في تكثيف الصدمات إذا قيست بغيرها من أزمنة سابقة:

الاحساس بالاحباط فيها بعد دقائق زاد على كل ما راكمته حرب «كوريا» وحرب «فيتنام» على الأعصاب الأمريكية طوال عشرين سنة!

والخسائر المادية على مدى الأسبوع الأول من العملية تساوي تكاليف الحرب العالمية الثانية وقد دفعتها أسواق العالم وكان النصيب الأكبر منها خسائر السوق الأمريكية، وتقدبرها الأولي «٢ تريليون دولار» (نصف إجمالي الدخل القومي الأمريكي هذه السنة).

والتضحيات من أرواح البشر بضربة واحدة أكثر مما تكبدته أمريكا في أي معركة عسكرية خاضتها ولم يكن هناك جبهة ولا ميدان قتال ولا تحركات جيوش تهيئ نوعا من الإنذار المبكر (وعلى سبيل المثال فهي أكثر من كل الخسائر البشرية المصرية في معارك سنة ١٩٦٧).

لكن الأسوأ هو الضرائب السياسية، المادية والمعنوية. بمعنى أنه في إطار حرب «غير متوازنة» تستطيع أمريكا بالقوة العسكرية أن تعيد أفغانستان إلى العصر الحجري (وأفغانستان لم تبتعد عن هذا العصر كثيرا)، لكنه وكما يبدو من الوثائق الأمريكية فإن الولايات المتحدة بإجراءاتها وفق استراتيجية الحرب «غير المتوازية» على وشك أن تعيد نفسها إلى وضع قريب الشبه بأوضاع العالم الثالث أبوابه المغلقة ونوافذه المسدودة.

وكذلك يصل الحلم الأمريكي حتى يحبس نفسه في قفص من الخوف يحرسه وزير «للأمن الداخلي» في بلد يتباهى أصحابه بسمونه «الولايات المتحدة الأمريكية» وليس «الجمهوريات الاتحادية السوفييتية»!.

نتائج مهرجان الملاكمة في قبرص



• البطل توفيق بسيسي - يحافظ دائماً على مستواه •

* (٣٣) ملاكماً جاؤوا من روسيا (٥)، انجلترا (٥)، ايرلنده (٦)، اليونان (٦)، اسرائيل (٥)، وقبرص (٦) اشتركوا في كأس ليماسول في الملاكمة الذي استمر من ١١ - ١٥/١٠/٢٠٠١.

والحق يقال بأن اتحاد الملاكمة القبرصي ومنظم المهرجان كريست اراقيس طوّرا هذا المهرجان منذ سنين حتى أصبح بمستوى دولي مع اشتراك ملاكمين على مستوى راق. وبفضل التبرعات السخية التي يحصل عليها بالاضافة إلى دعم بلدية ليماسول.

المنتخب الاسرائيلي حقق انجازاً جيداً وحصل على المرتبة الثالثة وأعطى الملاكمين طاقة كبيرة وعالية ورجعوا إلى البلاد بميدالية ذهبية حققها توفيق بسيسي وبثلاث ميداليات فضية حققها الأبطال حاتم محروم بعد انتصاره بمبارتين وخسارته بنقطة واحدة في النهائيات مع الايرلندي حيث انتهت المباراة بالنتيجة (١٢:١٣). محمد السبع حقق أيضاً ميدالية فضية ولكنه استحق الذهبية وبسبب عدم موضوعية الحكام فاز الملاكم القبرصي روسي الأصل على محمد بفارق نقطة واحدة حيث انتهت المباراة بالنتيجة (١٩: ٢٠). الملاكم نيقولاي ملندوفتش لم يكن مستعداً بشكل جيد فقد ربح أيضاً الميدالية الفضية بعد انتصاره على الايرلندي بالنتيجة (٤:١) ولكنه خسر في النهائيات بالنتيجة (٦:٢٤). أما مهران شحادة والذي لعب بوزن (٨١) كغم ووزنه العادي ٧٥ كغم فقد استكفى بالميدالية البرونزية.

رافق المنتخب المدربان غانم محروم وقاسم بركة وحكم المهرجان الحكم العربي الدولي سمير عرفات الذي حكم بموضوعية وترأس البعثة الحكم الدولي د. وليم شحادة، هذا وقد شاركت الوفود المختلفة في حفل الاختتام بعيد ميلاد د. وليم شحادة الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٤٥.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تأجيل مباراتي السعودية- تايلاند والبحرين -ايران الى الاحد المقبل

* الرياض - و.ص.ف - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان له امس الثلاثاء، تأجيل اقامة مباراتي السعودية مع تايلاند في الرياض، والبحرين مع ايران في المنامة ضمن المجموعة الاولى من تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، الى الاحد المقبل بدلا من الجمعة.

ويعود سبب التأجيل الى توقف مباراة تايلاند والبحرين السبت الماضي والتي اعيدت امس الثلاثاء، وتعادلتا فيها ١-١، وذلك لافساح المجال امام المنتخبين، التايلاندي للتوجه الى الرياض للقاء السعودية، والبحريني الى المنامة لاستضافة ايران في الجولة الاخيرة.

وقال الفيفا في بيانه «ان ذلك سيضمن توفير الوقت الكافي للمنتخبات الاربعة للاستعداد للجولة الاخيرة».

وتتنافس ايران والسعودية على بطاقة المجموعة الاولى المؤهلة مباشرة الى النهائيات في حين يخوض صاحب المركز الثاني الملحق مع ثاني المجموعة اسيوية الثانية، ثم يلتقي الفائز منهما مع منتخب جمهورية ايرلندا ثاني المجموعة الاوروبية الثانية.

وتتصدر ايران الترتيب برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن السعودية.

من جهة اخرى، استدعى مدرب المنتخب السعودي ناصر الجوهر ثلاثة لاعبين الى التشكيلة هم عبد العزيز الدوسري من الاتفاق، وعبد العزيز الخثران من الشباب، وطارق المولد من الاتحاد.

البحرين تحرم تايلاند من فوز اول

وحرم منتخب البحرين نظيره التايلاندي من تحقيق فوزه الاول عندما انتزع له حسين علي هدف التعادل ١-١ في الوقت بدل الضائع في المباراة المعادة بينهما امس الثلاثاء في بانكوك .

وسجل ووراووت سريماكا (٢١)، وحسين علي (٩٠) هدف البحرين.

وكانت المباراة توقفت السبت الماضي في الدقيقة ٢٥ عندما كانت البحرين متقدمة بهدف سجله سلمان عيسى في الدقيقة ٢١، وذلك بسبب نشوب حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٧	٤	٣	-	٩	٤	١٥
السعودية	٧	٤	٢	١	١٣	٧	١٤
العراق	٨	٢	١	٥	٩	١٠	٧
البحرين	٧	١	٤	٢	٥	٨	٧
تايلاند	٧	١	٤	٢	٤	١١	٤

وأخيراً:
التيتي في مكابي الاخاء الناصرة وقد يشارك في المباراة أمام رعنانا



• عبد المنان تيتي - سيعود ليرتدي هذا الزي •

* وأخيراً انتهت على ما يبدو مسرحية ابن سيلعب عبد المنان التيتي، بعد أن توصلت ادارة مكابي الاخاء الناصرة الى اتفاق نهائي مع منير شمير، رئيس فريق هبوعيل بيتح تكفا على إعارة المهاجم مقابل مبلغ يصل نحو عشرين الف دولار لموسم واحد.

ومن المفروض ان يتم دفع المبلغ اليوم، ليتم بعد ذلك تسجيل اللاعب في سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد الكرة، ليتمكن ربما من المشاركة في المباراة القادمة امام هبوعيل رعنانا والتي ستجرى يوم السبت في كفارسابا.

من جهة أخرى يواصل المدافع تومر حليفا من هبوعيل بئر السبع تدريباته في الفريق، للوقوف على قدراته، قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن ضمه.

(عبد ابو ليل وايمان خالد)

ملعب كفركنا البلدي جاهز
واليوم ستتم الموافقة عليه من الشرطة واتحاد الكرة



• سلوفودان زفكوفيتش - الدنيا حظوظ •

* أتم المجلس المحلي في كفركنا أعمال الترميم والتوسيع في الملعب البلدي في القرية، وأصبح جاهزاً تماماً لاستقبال المباريات الرسمية. واليوم سيزور الملعب ممثل الاتحاد العام لكرة القدم وكذلك ممثل الشرطة ليقوما بفحصه والمصادقة عليه.

وحول هذا الموضوع، أكد لنا مروان عواودة، المدير الاداري لمكابي كفركنا، ان الملعب جاهز تماماً وان الموافقة ستعطى اليوم بالفعل لنستضيف تسفريريم حولون عليه عصر يوم السبت.

من جهة أخرى كانت المعنويات مرتفعة جداً في تدريبات هذا الاسبوع بعد الفوز الكبير في مباراة الدربي العربي أمام اتحاد ابناء سخنين، وبدا ذلك واضحا على جميع اللاعبين خاصة المهاجم اليوغوسلافي سلوفودان زفكوفيتش والذي كان مرشحاً للرحيل من الفريق، الا انه سجل هدفي الفوز أمام سخنين الأمر الذي ألغى فكرة التخلي عنه في هذا الوقت. والطريف ان مشاركته في المباراة جاءت عن طريق الصدفة، حيث أصيب المهاجم محمد عباس في آخر تدريب، فلم يتمكن من المشاركة، لذلك قرر المدرب هشام الزعبي اعطاء الفرصة لزفكوفيتش، فاستغلها كاملة، وأثبت انه مهاجم جيد وهداف بارع!!

(باسل زريق)

هبوعيل الطيبة يرتب أوراقه مع ضريبة الدخل وتسجيل فلاتشر وكاراجولا قد يتم اليوم



• أوري كاراجولا - قد يساعد هجوم الطيبة على التسجيل •

* توصلت ادارة هبوعيل وهيب الطيبة الى اتفاق نهائي مع سلطات ضريبة الدخل، بدفع الديون المستحقة على الفريق منذ العام ١٩٩٢، ورفع الحجوزات التي كانت قد فرضت عليه في دائرة الإجراء والتنفيذ.

بالأمس زار صلاح جبارة ومعه مدير الفريق محمود جبارة مكاتب الضريبة في تل أبيب وسلما المسؤولين شيكات بقيمة سبعمائة وثمانية وستين الف شيكل موزعة على أربع وعشرين دفعة، بالمقابل الغيت الحجوزات على الفريق.

على صعيد آخر تم الاتفاق نهائياً مع ادارة هبوعيل بيتح تكفا على إعارة قلب الدفاع أفي فلاتشر، والذي وقع رسميا مع الفريق الطيباوي. ومن المفروض ان يتم تسجيله اليوم في سلطة مراقبة الميزانيات وكذلك في مكاتب اتحاد الكرة. كذلك من المتوقع ان يتم اليوم ايضا تسجيل المهاجم اوري كاراجولا والذي اتفق هو الآخر مع الفريق الطيباوي، بعد مفاوضات مكثفة انتهت بالأمس، بعد جسر الهوة، بين اقتراحات الطرفين المادية.

ويتدرب حاليا مع الفريق قلب الدفاع بريف حرمش وهو ايضا من هبوعيل بيتح تكفا، ومن المتوقع ان يتم التوقيع معه نظراً لرضى المدرب سمير عيسى عنه. وعلمنا من المدير الاداري انه من المتوقع تحرير ثلاثة لاعبين من الكادر الحالي، غير أنه لم يفصح عن أسمائهم.

ويستضيف الفريق الطيباوي ضيفه من تنتسيرت عيليت في المباراة القادمة ضمن الاسبوع السادس لدوري الدرجة القطرية على الملعب البلدي في الطيبة في الساعة الثالثة من عصر يوم السبت.

مباريات الاسبوع الثامن في الدرجة العليا ستؤجل
الدرجة الممتازة والقطرية ستواصل اللعب

* قررت سكرتارية اتحاد كرة القدم تأجيل مباريات الاسبوع الثامن في الدرجة العليا، والتي كان محدداً لها يوم السبت السابع والعشرين من الشهر الجاري. وجاء ذلك بعد أن قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم اجراء المباراة المؤجلة بين منتخبي اسرائيل والنمسا ضمن تصفيات القارة الأوروبية لكأس العالم في نفس هذا الموعد. ولم يتم تحديد موعد جديد لإقامة مباريات هذا الأسبوع، بانتظار ما ستسفر عنه المباراة وإمكانية صعود منتخب اسرائيل لملاقاة نظيره التركي في مباراة فاصلة، الأمر الذي يحتم نقل مباريات لأسبوع آخر، ربما العاشر.

في نفس الوقت تقرر عدم تأجيل مباريات دوري الدرجتين الممتازة والقطرية، وستجرى كما كان محدداً لها في نفس اليوم، عدا مباراة تسفريريم حولون وهكواح، بسبب وجود لاعبين في منتخب الشبيبة ينتمون لهذين الفريقين.

(ايمان خالد)

طلال دراوشة في حي هتكفا وبث مباشر

* أسندت لجنة الحكام الرئيسية في اتحاد الكرة إلى الحكم الكسلاوي طلال دراوشة ادارة المباراة الهامة في الدرجة الممتازة بين بني يهودا وهبوعيل بيسان والتي ستقام عصر بعد غد الجمعة وسيتم نقلها ببث حي ومباشر في قنال الرياضة (٥).

وبهذا الخصوص قال دراوشة: هذا الموسم أتمتع بلياقة بدنية عالية، وهذا واضح من خلال المباريات التي قمت بالتحكيم بها، وأنا بانتظار الفرصة لقيادة مباراة في الدرجة العليا، كما وعدت من قبل المسؤولين. وقد حكمت مباريات لفرق هذه الدرجة في كأس التوتو وبنجاح تام.

(فهمي دراوشة)

محمود خليلية يودع هبوعيل كفركنا والادارة تفاوض اورن يوني بدلاً منه

* تنازلت ادارة هبوعيل كفركنا عن ضم قلب الدفاع الكسلاوي محمود خليلية، رغم مشاركته في معسكر التدريبات في هنجاريا، وذلك بعد ان ظهرت فوارق كبيرة في الاقتراحات المادية التي تم تبادلها بين الطرفين، كل ذلك رغم تحريره من هبوعيل اكسال دون مقابل وبعد ان تنازل عن مستحقاته بقيمة ١٥ ألف شيكل. واثر مراجعة حساباته تبين للاعب ان ما سيتقاضاه من كفركنا لا يناسب امكانياته تقرر ترك الفريق، بعد ان رفض يوسف طه مدير هبوعيل كفركنا زيادة العرض المالي.

وعلى الفور بدأت الادارة الكناوية الاتصال بقلب دفاع كريات شمونة اورن يوني، والمطلوب أيضاً من هبوعيل طوبا من الدرجة الثانية. لكن يبدو ان طلباته المادية العالية ستحول دون ضمه.

من جهة أخرى تم انتقال قلب الدفاع الكناوي اياد امارة نهائياً إلى صفوف الفريق الجار مكابي طرعان بعد ان تم تحريره من الفريق الكناوي بناءً على رغبته. في نفس الوقت ما زالت الخلافات قائمة مع المهاجم محمد الواكد الذي يقاطع التدريبات.

وحول هذه التطورات قال مدرب الفريق معاذ نصر الدين: أردت بقاء محمود خليلية، لأنه تأقلم مهنياً واجتماعياً، لكني لا أتدخل في الشؤون الادارية. حتى الآن تعاقدنا مع لاعبي تعزيز مغمورين وينقصنا قلب دفاع ومهاجم، وسنفحص امكانية ضم المهاجم اميل كاستيفيل والذي لعب الموسم الماضي مع مكابي الاخاء، ويتدرب حالياً في مجدال هعيمق.

(فهمي دراوشة)

أمس الثلاثاء
افتتاح ملعب شعب البلدي

• من رامي صديق •

* وسط أجواء احتفالية، وبحضور العشرات من مشجعي الرياضة والمسؤولين وادارات الفرق الرياضية وتحت رعاية رئيس مجلس شعب المحلي السيد فيصل شحيبر، افتتح أمس الثلاثاء، الملعب البلدي الجديد لشعب وبهذه المناسبة اقيمت مباراة احتفالية ما بين فريقي مكابي شعب من الدرجة الثالثة واتحاد ابناء سخنين من الدرجة الممتازة.

بداية ألقيت بعض كلمات الترحيب حيث تحدث رئيس ادارة سخنين مازن غنايم والذي تمنى بدوره لمكابي شعب النجاح وتحقيق الهدف المرجو، الارتقاء للدرجة الثانية. كما تحدث رئيس المجلس فيصل شحيبر والذي رحب بالضيوف وشكرهم لتلبيتهم الدعوة، كما وتعهد بدعم فريقي مكابي وهبوعيل شعب على أمل تحقيق الارتقاء للدرجة الثانية. كما وقام شحيبر نفسه بالتبرع بمبلغ (١٠٠٠) شيكل كدعم منه للفريق الشعباوي.

وفي استراحة ما بين الشوطين تم تكريم أبرز الشخصيات من أبطال الرياضة في مجالات مختلفة وادارات. كما وأقيمت في الحال حملة تبرعات والتي من المتوقع ان تكون قد وصلت حصيلتها إلى (٥٠) ألف شيكل هذا عدا عن تبرعات رجال الأعمال الذين وضعت لهم لافتات في الملعب.

ويبقى ان نذكر نتيجة المباراة النهائية وهي ٦:صفر لصالح فريق اتحاد ابناء سخنين، وفور انتهاء المباراة وزعت الميداليات على اللاعبين.

تجدر الاشارة أيضاً إلى ان المهاجم الروسي اندريه سوحاريف لم يصل البلاد ولم يشارك في المباراة بسبب مشكلة في تأشيرة الدخول إلى اسرائيل، ومن المتوقع ان تحل المشكلة اليوم، على ان يصل اللاعب إلى البلاد غداً.

النشاط الكروي اللبناني يستأنف في ٣ تشرين الثاني المقبل

* بيروت - و.ص.ف - اعلن عضو الاتحاد اللبناني لكرة القدم جورج سولاج ان «النشاط الكروي سيستأنف في تشرين الثاني المقبل بعد توقف ٥ اشهر تم على اثرها انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد».

وأضاف سولاج مدير العلاقات العامة في الاتحاد في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، «ان مسابقة كأس النخبة السادسة التي ستبلغ قيمة جوائزها ١٣٩ الف دولار ستنطلق رسميا في ٣ تشرين الثاني المقبل على ان تسحب القرعة في ٢٦ تشرين الاول الحالي».

وذكر انه «بناء على قرار بالغاء جميع نتائج الدوري اللبناني الموسم الماضي، فان الاتجاه يسير نحو اقامة تصفية على طريقة خروج المغلوب بين فرق الدرجة الاولى على تشارك الفرق الستة الفائزة في كأس النخبة».

واكد ان «الاستعدادات جارية من اجل اطلاق بطولة الدوري في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني المقبل».

وكشف سولاج ان «اللجنة العليا للاتحاد ستسمح للاندية بالتعاقد مع ٣ لاعبين اجانب مع الموافقة على اشراكهم في مباراة واحدة لرفع مستوى التنافس».

وتابع «ستعرض اللجنة العليا على الجمعية العمومية الاحد المقبل ٣ نقاط اساسية تتعلق بالدوري وبتواقيع اللاعبين والغاء العقوبات بحق الاداريين واللاعبين».

واوضح «على صعيد الدوري، ونتيجة للقرارات السابقة المتعلقة بالابقاء على فرق الدرجة الاولى الـ١٢ دون هبوط الفريقين الاخيرين او باسقاط ٧ منها الى الدرجة الثانية، فلم يعد هناك مجال لطي هذه الصفحة الا بالغاء نتائج الدوري، وهذا ما اقرته اللجنة العليا».

واشار الى ان الاتحاد «سيطلب موافقة الجمعية العمومية بالابقاء على عدد الفرق في الدرجة الاولى (١٢) اضافة الى الفريقين الصاعدين من الثانية، وذلك لموسم واحد فقط، ما يجعل عدد اندية الدرجة الاولى ١٤ ناديا، وعدد الثانية ١٢ لهذا الموسم».

واضاف «ستقترح اللجنة العليا اسقاط الفرق الثلاثة الاخيرة في الدرجة الاولى في نهاية الموسم المقبل الى الثانية، على ان يصعد بطل الاخيرة الى الاولى استثنائيا ولمرة واحدة حفاظا على مستوى التنافس بين الاندية».

اما بالنسبة لتواقيع اللاعبين فقال «سيقترح الاتحاد تعديل المادة التي كانت تقيد حركة انتقالات اللاعبين بتجديد فترتها الزمنية من ١ حزيران الى ٣٠ تشرين الاول فقط من كل عام، بحيث يصبح بامكان اي لاعب ان يوقع على كشوفات النادي الذي يرغب في الانضمام اليه في اي وقت يسبق بدء اي بطولة او دورة بعشرة ايام، كما يمكنه التوقيع قبل ٧٢ ساعة من بدء المسابقة».

وختم «ستطلب اللجنة ايضا الموافقة على اصدار عفو عام عن جميع اللاعبين والاداريين، وبالتالي الغاء جميع العقوبات التي كان فرضها الاتحاد السابق عليهم في الموسم الماضي».

دورة دمشق الدولية: الوحدة والزمالك الى نصف النهائي

* دمشق - و.ص.ف - بلغ الوحدة السوري والزمالك المصري حامل اللقب الدور نصف النهائي لدورة دمشق الدولية في كرة السلة بعد تصدرهما مجموعتيهما على التوالي بفوز الاول على الحكمة اللبناني ١٠٥-٨٦ (الشوط الاول ٥٧-٤٦)، والثاني على الزهراء التونسي ٨٤-٦٩ (٣٧-٣٩) في صالة الفيحاء في العاصمة السورية.

في المباراة الاولى ضمن المجموعة الثانية وامام ١٠ الاف متفرج، خالف مدرب الحكمة التوقعات باشراكه تشكيلة احتياطية غاب عنها المحترفون، الامريكيان جوني رودز وفورد تشيرشل، والسنغالي اسان نداي، بالاضافة الى نجمي الفريق فادي الخطيب وايلي مشنتف بعدما فضل اراحتهم، فيما شارك الوحدة منذ البداية بمحترفيه الامريكي اندريه بيتس واليوغوسلافي فلاتكو اليتش والنجمين طريف قوطرش وانور عبد الحي.

وكان الوحدة تغلب على الحكمة ٩٥-٨٤ في الدور الاول من بطولة الاندية الاسيوية الاخيرة في دبي وافقده اللقب وبلغ بدوره نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه.

وبلغ الوحدة نصف النهائي مباشرة وسيلتقي اليوم الاربعاء الفائز في المباراة التي جمعت امس بين الرياضي اللبناني والاتحاد السكندري، في حين لعب الحكمة امس مع الجيش السوري والفائز منهما يلتقي الزمالك في دور الاربعة.

وفي مباراة ضمن المجموعة ذاتها، ضمن الاتحاد السكندري المركز الثالث الذي يخوله خوض مباراة فاصلة مع ثاني المجموعة الاولى لحجز بطاقته الى دور الاربعة بعد تغلبه على الاتحاد السوري ٩٥-٨٧ (الشوط الاول ٤٢-٣٦).

ورفع الاتحاد السكندري رصيده الى ٦ نقاط، فيما انهى الاتحاد مشاركته في المركز الرابع برصيد ٥ نقاط.

فوز الزمالك

وفي المجموعة الاولى، تغلب الزمالك حامل اللقب على الزهراء التونسي ٨٤-٦٩ الشوط (الاول ٣٧-٣٩) وهو الفوز الرابع على التوالي للزمالك انهى به الدور الاول في صدارة المجموعة برصيد ٨ نقاط وتأهل مباشرة الى نصف النهائي حيث سيلتقي الفائز في المباراة بين ثاني المجموعة الثانية وثالث الاولى.

اما الزهراء، فانهى الدورة في المركز الاخير برصيد ٤ نقاط بعد تعرضه لاربع هزائم متتالية.

وضمن المجموعة ذاتها، انفرد الرياضي اللبناني بالمركز الثاني بتغلبه على الجيش السوري ٩٠-٨٠ (الشوط الاول ٤٤-٤٦).

وثأر الرياضي لخسارته امام الجيش ٧٩-٩٠ العام الماضي ضمن الدورة ذاتها.

ورفع الرياضي رصيده الى ٧ نقاط وسيلتقي مع الاتحاد السكندري لتحديد المتأهل الى الدور نصف النهائي، فيما جاء الجيش ثالثا برصيد ٦ نقاط وسيلعب مع ثاني المجموعة الثانية (الحكمة او الوحدة) من اجل البطاقة الرابعة المؤهلة الى نصف النهائي.

ترتيب المجموعة الاولى:

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٤	٤	-	٣١٢	٢٧٢	٨
٢- الرياضي	٤	٣	١	٣٦٥	٢٩٤	٧
٣- الجيش	٤	٢	٢	٣٢٢	٣١٠	٦
٤- الجلاء	٤	١	٣	٢٤٧	٣٠٥	٥
٥- الزهراء	٤	-	٤	٣٦٢	٣٢٧	٤

ترتيب المجموعة الثانية:

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الوحدة	٤	٤	-	٣٩٣	٣١٢	٨
٢- الحكمة	٤	٣	١	٤١٨	٣٥٢	٧
٣- السكندري	٤	٢	٢	٣٨٤	٣٦٦	٦
٤- الاتحاد	٤	١	٣	٣٣٢	٣٦٤	٥
٥- الجهراء	٤	-	٤	٣٣٣	٤٠٨	٤

مفكرة برنامج الدورين الثاني والنهائي

- الدور الثاني:
(١) الجيش - الحكمة
(٢) الاتحاد السكندري - الرياضي

- ١٧-١٠: الدور نصف النهائي:
الفائز في المباراة (١) - الزمالك
الفائز في المباراة (٢) - الوحدة

١٨-١٠: المركز الثالث والمباراة النهائية

الكؤوس الافريقية: برنامج عام ٢٠٠٢

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - في ما يلي برنامج مسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم لعام ٢٠٠٢ كما اعلنها الاتحاد الافريقي.

• دوري الابطال:

- الدور التمهيدي: من ١ الى ٣ شباط ذهابا ومن ١٥ الى ١٧ منه ايابا.
- الدور الاول: من ٨ الى ١٠ اذار ذهابا، ومن ٢٢ الى ٢٤ منه ايابا.
- الدور الثاني: من ١٢ الى ١٤ نيسان ذهابا، ومن ٢٦ الى ٢٨ منه ايابا.
- ربع النهائي (يتضمن ٦ جولات): من ٢ الى ٤ اب، ومن ١٦ الى ١٨ منه، ومن ٣٠ اب الى ١ ايلول، ومن ١٣ الى ١٥ منه، ومن ٤ الى ٦ تشرين الاول، ومن ١٨ الى ٢٠ منه.
- نصف النهائي: من ١ الى ٣ تشرين الثاني ذهابا، ومن ١٥ الى ١٧ منه ايابا.
- النهائي: بين ٢٩ تشرين الثاني و١ كانون الاول ذهابا، و١٣ و١٥ منه ايابا.

• كأس الكؤوس:

- الدور التمهيدي: من ١ الى ٣ شباط ذهابا، ومن ١٥ الى ١٧ منه ايابا.
- الدور الاول: من ٨ الى ١٠ اذار ذهابا، ومن ٢٢ الى ٢٤ منه ايابا.
- الدور الثاني: من ١٢ الى ١٤ نيسان ذهابا، ومن ٢٦ الى ٢٨ منه ايابا.
- الدور ربع النهائي: من ٣٠ الى اب الى ١ ايلول ذهابا، ومن ١٣ الى ١٥ منه ايابا.
- الدور نصف النهائي: من ٤ الى ٦ تشرين الاول ذهابا، ومن ١٨ الى ٢٠ منه ايابا.
- النهائي: من ١٥ الى ١٧ تشرين الثاني ذهابا، ومن ٦ الى ٨ كانون الاول ايابا.

• كأس الاتحاد:

- الدور التمهيدي: من ١ الى ٣ شباط ذهابا، ومن ١٥ الى ١٧ منه ايابا.
- الدور الاول: من ٨ الى ١٠ اذار ذهابا، ومن ٢٢ الى ٢٤ منه ايابا.
- الدور الثاني: من ١٢ الى ١٤ نيسان ذهابا، ومن ٢٦ الى ٢٨ منه ايابا.
- الدور ربع النهائي: من ٣٠ اب الى ١ ايلول ذهابا، ومن ١٣ الى ١٥ منه ايابا.
- الدور نصف النهائي: من ٤ الى ٦ تشرين الاول ذهابا، ومن ١٨ الى ٢٠ منه ايابا.
- النهائي: من ٨ الى ١٠ تشرين الثاني ذهابا، ومن ٢٢ الى ٢٤ منه ايابا.

وستسحب قرعة المسابقات الثلاث في نهاية كانون الاول على هامش مباراة الاياب من الدور النهائي لمسابقة دوري الابطال لهذا الموسم.

كأس امم افريقيا ٢٠٠٤: برنامج التصفيات

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - اصدر الاتحاد الافريقي لكرة القدم برنامج التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة عام ٢٠٠٤ في تونس.

وتقام مباريات الدور التمهيدي بين ١٢ و١٤ تموز عام ٢٠٠٢ ذهابا، وبين ٢٦ و٢٨ منه ايابا.

اما مباريات الجولات الست في الدور الاول ضمن المجموعات السبع فتقام في المواعيد التالية: من ٦ الى ٨ ايلول ومن ١١ الى ١٣ تشرين الاول عام ٢٠٠٢، من ٢٨ الى ٣٠ اذار، ومن ٦ الى ٨ حزيران، ثم من ٢٠ الى ٢٢ حزيران ايضا، ومن ٤ الى ٦ تموز عام ٢٠٠٣.

وتتأهل الى النهائيات المنتخبات التي تحتل المركزين الاول والثاني من المجموعات السبع، وتنضم الى تونس صاحبة الضيافة وبطلة نهائيات عام ٢٠٠٢ المقررة من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط في مالي.

كأس الخليج الخامسة عشرة: تأجيل القرعة الى ٢٩ الحالي

* الرياض - و.ص.ف - اجل الاتحاد السعودي لكرة القدم موعد سحب قرعة دورة كأس الخليج الخامسة عشرة في الرياض الى ٢٩ تشرين الاول الحالي بدلا من ٢٢ منه

وتشارك في البطولة التي تستضيفها السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني المقبل فضلا عن البلد المضيف، الامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان.

وتحمل الكويت لقب بطلة النسختين الاخيرتين.

تعزية

ادارة وموظفو وطلاب وجميع العاملين في الكلية القطرية - سخنين يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زوجة وأبناء وبنات المرحوم وعموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المربي الفاضل المرحوم

جمال حنا غنطوس

(ابو حاتم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

باحترام

أحمد بدارنة وأولاده

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة وابناء وبنات المرحوم والى عموم آل غنطوس في سخنين لوفاة المأسوف عليه فقيدهم المربي الفاضل

جمال حنا غنطوس

(أبو حاتم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عادل خربوش وجميع العاملين ومحمود الصح - عرابة

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكا ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١١٥٥٨

كاديلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كاديلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كاديلاك/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب ٠٥٤-٤٩٢١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كاديلاك ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاديلاك ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦١٣٦

كاديلاك ١٩٩٧ - يد اولى ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨ - ٧٧٢٥٠٣-٠٣/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي ام سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاديلاك ١٩٩٦ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاديلاك ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢

سفاري ٩٥/ درجة ٢+/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥ / ٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/٩١/ موفبليت (فكفك) / ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/ وضع ممتاز ب ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠/ ٩٤/بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦١٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. إم. في

بي إم في ٣١٦/ ٨٨ - ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١

IA ٧٢٨ ١٩٩٩، جميع الاضافات، ٠٥٥-٧٠١٢٠١

318 IL - ١٩٩٣ - تست لسنة 052-943041

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٥٢٥ - ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦+اضافات ب ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/ حمراء/يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اومغا ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا ٩٣ يد اولى في وضع ممتاز ت ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ + بيلفون ٠٥٨٣٣٧٠٠٠

استرا/٩٥/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٣٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧

سكودا/٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٣٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣٢١٧

سكودا ٤٨ يد ثانية، حالة ممتازة ب ٠٥١-٧٦٠٩٤١

سكودا ٨٤ وضع ممتاز ب ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٣٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٣٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو اوتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٣/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو DL ١٩٩٠، ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/ ٠٤-٦١١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL ٨٨/تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٣٠٩

٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

DL ٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني ١٦٠٠ - ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١، ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨، ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600سم٣/ 054-964767

بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/ ٩٧٠٤٠٥٨٨٠ امكانية تبديل

٤٠٥/ ٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/ ٩٤/سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

GL ٤٠٥/ ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦

بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ب ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/الفرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينقو ٩٩ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونقو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فضية ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/١٩٩٦/ فيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٣٣١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٣٨٣٣٩ - تل ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز 050-501595

تويوتا كارينا/٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨ ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاندكروزر ١٩٩٩ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - 4x4 - 053-238454

٩٦ - اوتومات/ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠كم ت ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٦/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

اوتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/052-820448/9861782

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦١٢٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كانكسيا ٩٦/ كوبيه/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦١٣١٤

ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٩٢، 4x4 ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ 4x4/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

4x4 دبل كابينة، ديزل+اضافات/ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ / ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧

4x4/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٣٢

اونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢

اونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠كم ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٣٢

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبيزا جرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ايبيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI ١٩٠٠ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ايبيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ايبيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

تيرانتو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة، ٠٥٠٩٦١٢٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٢-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣

F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٣٩٩٥٣٢

شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/95/050-237567/04-6311502

940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl ٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت ٩/٨٧٣٨٨١

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

GLE ٩٤٠ - ٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/ ١٩٩٦+١٩٩٧/ ٢٠٠٠سم٣/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/ ٢٠٠٠/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE ٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI ٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيدس ٢٢٠/ موديل ٩٣/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

C٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٢-٤٨٤١٣٢/ ٠٥٢-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الحكم) ب ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٧٨٥٣٣

٢٨٠ - ٩٤ - ر، ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

SEL ٥٠٠ - ٨٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٢٢٠ - ٩٨ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية+كل الإضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ الزرقة ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب ٠٥٠-٥٧٣٣٣٥

فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جيتا ٨٨/ ١،٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولكسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/ ٠٠/ TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314

جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

اودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دراولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لانديني/F65/94/١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٢٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٠/١٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - تشاك بين.
١٦.٣٠ - توأم.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - القبيلة.
١٧.٥٥ - «مشليم شوعليم».
١٨.٠٥ - اساطير الملك سليمان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الكلمات وما بينها.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - «مباط».
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.١٠ - اغان باقية.
٢٣.٠٠ - «عوسيم روح».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - أهل وجراء.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - محكمة إيمي.
١٩.٠٠ - شباب كهؤلاء.
١٩.٣٠ - عائلة ونصف.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - ينشر لاحقا.
٢١.٠٥ - مستر بين.
٢١.٣٥ - «أهل الريتنغ».
٢٢.٢٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٠٥ - «أوز».
٢٤.٠٠ - أخبار.
٢٤.٠٥ - أوز - تتمة.
٢٤.٣٠ - «كتسريم بريشيت».
١.١٠ - ملف قتل.
٢.٠٠ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٢.٥٥ - من قاعة الاحتفالات.

نتائج اللوطو

٢ - ٢١ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٠ - ٤٠

والرقم الاضافي ٢٧

نتائج السوبربول

١١٢٦١٥

والحرف هو د

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - البحتري - الفرزدق ٢ - بدر شاكر السياب ٣ - رم - ر ر - تمل - نادمًا ٤ - ناهد شريف - قد ٥ - هاملت - بح - ق ق - قصة ٦ - برحبون - ها - يحارب ٧ - لي - الأبك - سن ٨ - نعتني - ملأ - وجم ٩ - اف - التلف - المنهس ١٠ - جاء - يم - جاملت - دل ١١ - يفلح - سا - ليمان ١٢ - سم - يحللن - سحابة ١٣ - إعراب - عقلت - قصد ١٤ - ايمن زيدان - ريق ١٥ - ابراهيم الصحن - ن ن.

عموديًا:

١ - ابراهيم ناجي - أ أ أ ٢ - لدم - آر - عفاف شعيب ٣ - بر - أمحلت - المرمر ٤ - حشر - لبينا - أنا ٥ - تارنتو - يلي - بيزه ٦ - رك - نا - تمسح - ي ي ٧ - يرتهب - ليل - العدم ٨ - أمدحها - فج - لقاء ٩ - اللش - ايم - النلنل ١٠ - لس - رق - كلامي ١١ - فينيقي - اللمس - شح ١٢ - رائف - حس - متاحف ١٣ - زبد - قانون - ناصر ١٤ - مقصر - جهد - بدين ١٥ - قتادة بن مسلمة - قن.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:

١ - دولة عربية - وكالة أنباء عربية - آلة موسيقية.
٢ - تزاول العمل - أسرعْ - لعب.
٣ - طين رقيق - دولة أمريكية - جرذ بالأجنبية.
٤ - أسرع في المشي - العصا الغليظة.
٥ - تهيأ للحملة في الحرب - ضمير متصل - أجذب الشيء بقوة - وثق بفلان.
٦ - طاف في البلاد - مدينة فرنسية - الكساد.
٧ - أتركْ - عواصف بحرية (معكوسة) - ماركة هاتف خليوي.
٨ - يستمر في العمل - من الفصول - قمة.
٩ - مكرهما - توافق.
١٠ - ما يلي البرق - أداة نصب - سرب - سمن.
١١ - علم مؤنث - أعالج - أسخِّن الماء.
١٢ - ولد الحصان - الانصاف - أدوات.
١٣ - عاصمة أوروبية - علم مذكر - متشابهان.
١٤ - يعرف - تجيء - نصف وليد.
١٥ - سراب - الباب الكبير - القلب.
١٦ - عتاب - تكملا العمل - يفكِّران في الأمر مليًا.

عموديًا:

١ - ممثل مصري راحل - وحدة قياس مسافة (بالجمع).
٢ - رفع الشيء (معكوسة) - نقيض قاريا - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - ارتفاع.
٣ - هادن وصالح - ما يملكه المرء من أشياء.
٤ - جرب الجمل - للنفي - ولاية امريكية.
٥ - مطرب لبناني - حفر البئر - فأس ضخمة.
٦ - متشابهان - انت بالأجنبية - سند - عملة عربية.
٧ - حرف أبجدي - الليث - حرف عطف - من أسماء الفأس.
٨ - تهدمان الحائط - أجمع الشيء - للتعريف - حرف أبجدي.
٩ - مددتم فلانًا بالمال - مطرب مصري.
١٠ - أكره الشيء - نصف نرسم - ناقلة الشيء.
١١ - الجوهر - لجأت الى - قرابة (بالجمع).
١٢ - مطرب لبناني - للنهي.
١٣ - التلال - للتذمر - عبس وجهه من الغضب.
١٤ - تختفي عن الأنظار - العجوز الضعيف.
١٥ - منزل - اسم موصول - اختبار - متشابهان.
١٦ - من الزهور - اصلحت البناء - غصن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ابذل جهوداً أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٧/١٠، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتسقط أمطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/١٦)

* دولار أمريكي ٤.٢٩٢٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٨٨١٠ ش.ج
* مارك الماني ١.٩٨٤٤ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.١٩٤٢ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٩١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٥٢٣٥ ش.ج
* دينار اردني ٦.٠٤٥١ ش.ج
* «أسود» ٤.٢٩ - ٤.٣٢ ش.ج

لوسي ليو نجمة أمريكا الجديدة

*اكتسبت الممثلة لوسي ليو، شعبية واسعة في شوارع لوس انجلوس بعد ان لعبت ادوار شخصيات قوية في عدة مسلسلات وافلام امريكية وكان اول الادوار التي تألقت فيها هذه الممثلة الصينية الاصل على نطاق واسع في هوليوود هو دور البطولة النسائية في فيلم «اعادة الدفع» امام ميل جيبسون.

وتلا ذلك دورها في مسلسل «آلي ماكبيل» حيث لعبت شخصية المحامية لينج وو



قبل ان تصبح نجمة فيلم ملائكة شارلي الذي نزل دور العرض هذا العام. وكانت ادوارها هذه كلها تتطلب رسم ملامح شخصية قوية واحياناً عدوانية خصوصاً ضد الرجال.

يقول عنها الممثل جريج جيرمان الذي مثل امامها في آلي ماكبيل انها في الحياة العادية تكون «حنونة ومهتمة بأمورها فقط على عكس ما هي عليه في السينما».

اما هي فتقول عن نفسها: «كنت طوال حياتي فتاة خجولة وكان علي تعلم ان بمقدوري ان اتكلم مع الآخرين دون ان تحدث لي مصيبة». تحمل لوسي شهادة في اللغات الآسيوية من جامعة ميتشيجان. وقد ولدت في نيويورك بعد ان هاجر والدها من الصين الى هناك.

وتؤكد لوسي على انها حاولت كثيراً ضرب نوع من التوازن بين اصولها الثقافية الآسيوية وبين وصفها الجديد كمواطنة امريكية. تقول: كنت سعيدة في المشاركة بفيلم «ملائكة شارلي» لانه من نوع الافلام الشعبية. فقد كان يمثل فرصة لي للانخراط في الثقافة الامريكية وان اصبح جزءاً منها.

نكا كوستا تعود للأضواء عبر أغنيتها «مثل ريشة»

*من خلال شريط الفيديو المذهل الذي قدمته المغنية نكا كوستا، والذي تصدرته اغنيتها «مثل ريشة» تعود الى الاضواء مجدداً، وهي الاضواء التي عرفتها وهي لاتزال في الخامسة من عمرها، فهي ابنة دون كوستا، منتج معظم اعمال فرانك سيناترا،

وقبل ان تبلغ العاشرة من العمر كانت تحولت الى الصبية النجمة التي تجوب ارجاء اوروبا.

غير ان انطلاقتها بصحبة اصدقاء لها الى استراليا جعلها تمضي عدة سنوات بعيداً عن الاضواء لتعود الى الجمهور اخيراً عبر «مثل ريشة» التي يقول النقاد عنها انها بالموسيقى والفيديو تعيد اليك اصداء الزمن الذي كانت فيه الموسيقى حرة وحية معاً، وعندما كان تجاوز الافاق هو الملاذ الاخير للبراءة، وهو بالضبط ما تقوم به نكا كوستا بشعرها الاحمر وعينيها النجلاوين اللتين تبدوان كأنما خرجتا من اسطورة شرقية عن الكنوز والاسرار.

تصوير فيلم حول حياة المغنية اليونانية ماريا كالاس

*قريباً سيتم في بلدة «اوسونا» الاشبيلية والعاصمة القرطبية تصوير الانتاج الاوروبي المشترك «كالس للأبد» المقتبس عن حياة المغنية اليونانية ماريا كالاس والذي سيركز على مقاطع متعددة من اوبرا «كارمن» التي سجلتها الفنانة لكنها لم تتمكن من ادائها.

وعلى الرغم من ان الفيلم الذي يخرجه فرانكو زيفيرلي، يعتمد على قائمة طويلة من الممثلين مثل جيرمي ايرونس وخوان بلورابت والاسباني مانويل دي بلاس والمجيلا مولينا، الا انه لن يشارك في عمليات التصوير في الاندلس سوى الممثلة الفرنسية فاني اردان التي تجسد شخصية ماريا كالس وترافقها جوقة «كاخاسور» الموسيقية، وذلك كما ذكرت مصادر الشركة المنتجة الاسبانية «اليكميا سينما» التي تشارك في هذا العمل.

وهكذا سيتركز التصوير في بلدة «اوسونا» على شارع «سان بيدرو» احد الشوارع الاكثر تقليدية في البلدة الاشبيلية بسبب ابنتيها التي تعود الى القرن الثامن عشر حيث سيصور مشهد الجزء الرابع من اوبرا «كارمن»، بعد ذلك سينتقل الفريق الى قرطبة لتصوير موت بائعة السجائر الاشبيلية.

فيلم «كالس للأبد» انتاج مشترك بين اسبانيا وايطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا ورومانيا ولقد تسلم مساعدة من المجلس الاوروبي تقدر بنحو ٦٥٠ مليون يورو، ويركز على السنوات الاخيرة من حياة المغنية في باريس وهي الفترة التي عملت خلالها مع زيفيرلي نفسه.

طوفان سينما الشرق يجتاح صالات الغرب

*يبدو ان يومنا هذا هو يوم السينما الآسيوية بامتياز فالدول شأن الممثلين والمخرجين تمر في سنوات ذروة في النجومية، وعلى سبيل المثال كانت ايطاليا محط انظار السينمائيين بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، كما شدت موجة السينما الجديدة في فرنسا انظار العالم في نهاية الخمسينيات فيما تألقت السينما التشيكية قبل الغزو من جانب السينما الروسية في العقد الذي يليه.

وعلى الرغم من الأفلام الآسيوية التي تبقى في الذاكرة لا تزال قليلة فان الشرق الآن يطلق طوفانا من الانتاج السينمائي يجتاح الغرب. ومع ان النجاح الذي حققته افلام مثل «النمر» و«التنين الخفي» قد لا يتكرر قريبا جدا، الا انه اطلق حالة من الاهتمام البالغ في سينما هونج كونج وتايوان والصين.

ومن الافلام الآسيوية التي حققت نجاحا كبيرا هذا العام هناك فيلم .. مزاج للحب .. تلاه فيلم «سحر الظل» الذي يحقق نجاحا واسعا هذه الايام. ومن هذا الشهر بالتحديد تستغل ثلاثة افلام صينية جديدة هذا النجاح لتعرض على الغرب والعالم اجزاء من التاريخ والثقافة الصينية.

وهذه الافلام هي «قاعة النساء» من بطولة لويان واخراج ييم هو، وفيلم «المد والزمن» من بطولة نيكولاس تسي وكائي تشوي.



زهرة المدائن ممنوعة بأمريكا!

*وضعت أغنية المطربة اللبنانية فيروز «زهرة المدائن» ضمن قائمة الاغاني الممنوعة عبر قنوات الولايات المتحدة الامريكية، كما تضمنت القائمة أكثر من مئة أغنية أعدتها شركة امريكية تمتلك (٢١٧٢) محطة اذاعية بعد الهجوم الأحداث الاخيرة في واشنطن ونيويورك.

ميرفت أمين.. نصابة!

*تستعد الفنانة ميرفت امين، حاليا، لخوض تجربة سينمائية جديدة، من خلال الفيلم الكوميدي البوليسي «النصب على الطريقة الحديثة» تأليف واخراج اشرف الشلقاني، في أول تجربة له مع كاميرا السينما.

يشارك في بطولة الفيلم هاني رمزي، حنان ترك، ماجد كدواني، فؤاد خليل، يوسف داوود وماجدة زكي، وتجسد ميرفت امين في الفيلم دور ام لشاب وفتاة يفشلان في دراستهما وينضمان الى احدى عصابات النصب التي تطبق اساليب حديثة وغريبة، وتحاول الام طوال الوقت اثناءهما عما يفعلانه، إلا انها تجد نفسها بعد ذلك متورطة معهما.

ماجدة في قصة حب!





*بدأت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، قراءة سيناريو فيلمها السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «قصة حب» الذي يشاركها بطولته النجم الاسمر أحمد زكي.

تدور احداث الفيلم حول نجمة غناء مشهورة تتعرض لمحاولات اغتيال وتحاول الاختفاء، الا ان الامور تتطور عندما ينقلب الحال ويقع الرجل المكلف بقتلها في حبها ويبدأ في الدفاع عنها وحمايتها من الجهة التي تريد التخلص منها.

وكانت الفنانة ماجدة الرومي قد أحيت، مؤخراً، العديد من الحفلات الغنائية في كل من تونس والاردن.

العلايلي... طبيب!

*بدأ الفنان عزت العلايلي، تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني الجديد «المهنة طبيب» قصة وسيناريو وحوار د. محمود دهموش وبطولة هشام عبدالحميد ونرمين الفقي ونهال عنبر واخراج أحمد توفيق وتدور أحداثه في ١٥ حلقة حول المواقف التي يتعرض لها الطبيب اثناء مزاولته لعمله مع مرضاه وأصعب اللحظات التي تواجهه.

المسلسل من انتاج مدينة الانتاج الاعلامي في مصر وقد بدأ تصويره داخل أحد المستشفيات لحين تجهيز الديكورات الخاصة في استديو نحاس في مدينة السينما.

أحمد بدير وعلاقته بالامام سفيان الثوري!

*ألغى الفنان احمد بدير، الموسم الصيفي لعرض مسرحيته «شقع بقع» ورفض استمراره في تقديم المسرحية حتى شهر رمضان وذلك حتى يتفرغ تماماً لبطولة حلقات المسلسل الديني، «الامام سفيان الثوري» التي تقرر عرضها ضمن المسلسلات الرمضانية الجديدة في القاهرة وعدد من الفضائيات العربية في وقت واحد.

يجسد احمد بدير في المسلسل دور الداعية الاسلامي الامام «سفيان الثوري» الذي لعب دوراً مهما ومؤثراً في ارساء العديد من المفاهيم الصحيحة في تطبيق الشريعة الاسلامية في عهد الدولة العباسية وتحديداً خلال فترة خلافة ابي جعفر المنصور وابنه «المهدي».

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٧ تشرين الاول ... الصفحة الاخيرة

شركة تلجأ للصين لانتاج عقاقير مستخلصة من حشرات

(ص ١٢, ١٣)

التيتي في مكابي الاخاء الناصرة وقد يشارك في المباراة أمام رعنانا

(« الاتحاد » الرياضي ص١٨, ١٩)

حفل زفاف جماعي ل ٤٨٧ زوجا في العراق



* بغداد – و.ص.ف – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان بغداد شهدت امس الأول الاثنين، حفل زواج جماعي شمل ٩٧٤ من الشبان والشابات (٤٨٧ زيجات) رعاه الرئيس العراقي صدام حسين.

ونظم حفل الزفاف الجماعي الاتحاد العام لشباب العراق الذي يرأسه عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي وذلك في نادي الجادرية المطل على نهر الفرات.

واوضح مصدر في المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق ان «حفل الزفاف الجماعي يحظى بدعم ورعاية كريمة من قبل الرئيس صدام حسين ومتابعة مستمرة وأشراف مباشر من قبل عدي صدام حسين رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق للتخفيف عن كاهل الشباب في ظل الحصار الجائر المفروض على العراق».

واضاف ان الاتحاد تحمل مصاريف بزات الزفاف والنقل وتقديم وجبات الطعام وسكن المتزوجين لمدة ثلاثة ايام في فنادق الدرجة الاولى.

وبحسب المصدر ذاته فان حفل الزفاف الجماعي هذا يندرج في اطار الاحتفالات بالذكرى السادسة للاستفتاء العام على تولي صدام حسين منصب رئيس الجمهورية في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٩٥ والذي حصل خلاله على ٩٦ . ٩٩ ٪ من الاصوات.

رمال من الصحراء تتساقط امطارا فوق جنوب السويد

* غوتيبورغ– و.ص.ف– اعلن معهد البيئة السويدي، امس الثلاثاء، ان امطارا من رمال الصحراء انهمرت قبل ظهر امس الاول الاثنين، في سكانيا وعلى الساحل الجنوبي الغربي للسويد فكست السطوح والارصفة بطبقة رقيقة من الغبار المغري.

واثار تلوث مياه الامطار فضول السكان فأجريت تحاليل على عينات منها كشفت وجود ذرات رمال دقيقة للغاية. وسبق ان سجلت هذه الظاهرة غير انها نادرة للغاية. وهي ناجمة عن عاصفة رملية هبت في الحادي عشر من تشرين الاول، في الصحراء في وسط القارة الافريقية، وفق ما اوضح المعهد في بيان.

وحملت الرياح معها مليارات الذرات المجهرية وبعد ان قطعت بها الاف الكيلومترات شمالا، افرغت كتلة الغيوم حمولتها الغريبة فوق السويد.

وتابع معهد غوتيبورغ ان الرياح كانت لا تزال تهب امس الثلاثاء، في اتجاه الشمال، ما ينذر بتكرار الظاهرة ذاتها في الايام المقبلة في داخل الاراضي السويدية.

الكويت تعتزم اطلاق قناة فضائية اخبارية قريبا

* الكويت – و.ص.ف– صرح وزير الاعلام الكويتي احمد الفهد الصباح، ان الكويت تستعد لاطلاق قناة فضائية اخبارية مستقلة ستعمل وفق « آليات تواكب التطور » الذي تشهده المحطات الفضائية الاخرى.

وكان وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح اعلن في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الامة الكويتي امس الاول الاثنين، «استحداث قناة تلفزيونية على مستوى متقدم من التقنية والتجهيز تعنى بالشؤون الاخبارية والثقافية».

ونقلت الصحف الكويتية امس الثلاثاء، عن الشيخ احمد قوله ان «المحطة الفضائية الكويتية ستبدأ بثها حالما تستكمل استعداداتها الفنية والبشرية»..

واكد احمد «اهمية استقلال هذه القناة عن وزارة الاعلام لتباشر دورها الاعلامي وفق آليات جديدة تواكب التطور الذي تشهده المحطات الفضائية الاخرى».

ودعا الى « توسيع هامش الحرية » الصحفية «بمسؤولية ورقابة ذاتية، بعيدا عن الحسابات السياسية والاعلامية، مؤكدا ان وزارة الاعلام الكويتية «ستدعم هذا التوجه».

يذكر ان للكويت اربع محطات تلفزيونية احداها فضائية منوعة. وهناك محطة تبث باللغة الانكليزية واخرى مخصصة للاخبار الرياضية ومحطة للمنوعات.

«مزاد الرحلات..»: قطع نادرة تحكي بعضا من تاريخ الشرق لدى سوذبيز

* نيقوسيا – و.ص.ف – من صفاء كنج– تستعيد اكثر من ٦٠٠ من اللوحات والصور والمخطوطات والخرائط والكتب التي تعرضها دار سوذبيز للمزاد اليوم الاربعاء، في لندن وبعضها شديد الندرة جزءا من تاريخ البلدان المشاطئة للبحر المتوسط والشرق اوسطية امتدادا من المغرب غربا الى الحجاز شرقا وصعودا حتى اسطنبول مرورا باليونان.

ومن المعروضات المهمة في «مزاد الرحلات: البحر المتوسط والشرق الاوسط» نسخة من القرآن الكريم تعود الى العام ١٦٩٤ وكانت تعتبر حتى العام ١٩٨٧ اول نسخة مطبوعة منه . وتعرف هذه النسخة باسم «قرآن هامبورغ» نسبة الى مقتنيها المستشرق براهام هنكلمان من هامبورغ وكان يامل في ترجمة القرآن الى اللاتينية.

ويلقي المزاد الضوء على اعمال الكاتب المصري يعقوب صنوع (جيمس صنوع) (١٨٣٩-١٩١٢) الذي اكدت الدار نفسها انها من «الاعمال الشديدة الندرة» للكاتب الذي عرف بلقب «الشيخ ابو نظارة» والذي اعتبره الخديوي اسماعيل مؤسس المسرح المصري ولقبه «بموليير المصري» قبل ان يغضب عليه . وصنوع كان مع معاصريه أديب اسحق وعبدالله النديم من الرفاق المقربين لمحمد عبده وجمال الدين الافغاني الذي شجعه على نشر مجلة «ابو نظارة زرقا» التي تعرض الدار نسخا منها.

ولد يعقوب صنوع لابوين يهوديين وتعلم منذ صغره قراءة التوراة بالعبرية والقرآن بالعربية والانجيل بالانكليزية قبل ان يتعلم الايطالية والفرنسية . ولاقت مجلته التي اعتمدت لاول مرة الرسوم الساخرة واللهجة العامية رواجا بين المتعلمين وغير المتعلمين. وبين اذار ونيسان ١٨٧٧، صدر ١٥ عددا من المجلة لكن هذه الاعداد كلها فقدت ويقال انها صودرت وحرقت بسبب لهجتها اللاذعة في تناول المشكلات السياسية والاقتصادية.

وانتقل صنوع الى المنفى في فرنسا في ٢٢ حزيران ١٨٧٨، من حيث واصل اصدار مجلته التي كانت تكتب بخط اليد بالعربية والفرنسية وتنسخ ليتوغرافيا وترسل الى مصر حيث كان يوزع من كل عدد منها حوالي ٣٣٠٠ نسخة، وهو رقم كبير جدا بمقاييس تلك الايام.

وتتضمن المجموعة التي جمعتها شركة «ايجيبتوفيليا» المتخصصة بالكتب القديمة المتعلقة بالشرق الاوسط ولا سيما مصر معظم اعداد المجلة الصادرة بين اب ١٨٧٨ و١٩٠٥، تحت اسمائها المختلفة من «رحلات ابو نظارة» و«ابو زمارة» و«الحاوي» و«جريدة ابو نظارة» بالاضافة الى اعداد من مجلة «التودد» التي اصدرها صنوع وعدد من الكتب التي الفت عنه.

ويتضمن باب الكتب كذلك كتيبا بعنوان «مكة» يعود الى العام ١٨٦٥ ويعتبر من اندر اعمال المؤرخ والرحالة ريتشارد بورتون وهو عبارة عن دليل اعد ليقدم مع محاضرة عن كتاب «الحج الى مكة والمدينة» للمؤلف نفسه. وفي المجال يعرض كذلك كتيب بعنوان «صور من مكة» (بيلدر آوس مكة) اعده المستشرق الهولندي سنوك هورغرونيو ويتضمن حوالي ٢٠ صورة فوتوغرافية التقطها واخرون في نهاية القرن التاسع عشر . وهورغرونيو من المصورين غير العرب الاوائل الذين اهتموا بمنطقة الحجاز.

كما تعرض الدار صورا فوتوغرافية ورسومات للمحمل المصري الشريف، حيث كان الحجاج المصريون يحملون معهم كل سنة كسوة جديدة للكعبة من الحرير الاسود المطرز بآيات قرانية من خيوط الذهب، تعود الى اواخر القرن ١٩ وبداية القرن العشرين.

ومن الكتب الملفتة المطروحة في المزاد الطبعة الاولى لكتاب «الارض المقدسة» (ذي هولي لاند) وهو من اهم اعمال ديفيد روبرتس ويحتوي على نسخ ليتوغرافية للوحاته عن بعلبك والبتراء، ومصر وفلسطين.

اما في باب اللوحات والرسوم، فتعرض اللوحات التي تفوق مئتي لوحة المشاهد المتنوعة التي جذبت الرسامين المستشرقين ومنهم بومون وكورودي وجيراردين وفريبر وفريبوكهوفن ودودويل وجوردان وشون، وتقدم نقلا امينا لمظاهر الحياة كما رأوها في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين متنقلين بين الاسواق الشعبية والقصور والمشاهد الطبيعية.

وتتضمن هذه المجموعة خصوصا مشاهد من القدس بشوارعها القديمة ولا سيما مسجد عمر وكنيسة القيامة . وتنتقل الى الحياة في الصحراء، وعلى طريق القوافل مرورا بالمناطق الاثرية من الاهرامات الى سيناء، فالبتراء، وصيدا وصور وبعلبك وطرابلس وتدمر وصولا الى اسطنبول. كما تتضمن المجموعة بعض اللوحات التي تنقل مشاهد من مخادع الحريم وسوق الرقيق.

وتقدم الدار في باب الخرائط مجموعة كبيرة من الخرائط القديمة واللوحات المحفورة التي يعود تاريخ بعضها الى منتصف القرن السادس عشر وبينها خريطة نادرة للسعودية تعود لاواخر القرن السابع عشر، واخرى لمدن عربية مثل القاهرة والقدس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٨ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 128/58

٢٤ صفحة

«طالبان» تعلن مقتل عشرين مدنيًا في قندهار

اصابة ٣٣ شخصا من جراء الرسالة الموجهة الى السناتور داشل

ص (٨)

حكومة شارون تنفث رياح الحرب في أعقاب اغتيال زئيفي

● السلطة الفلسطينية تحذر اسرائيل من اتخاذ خطوات تؤدي لاشعال الموقف ● الحزب الشيوعي يستنكر نهج الاغتيالات الذي أرست قواعده ممارسات الاحتلال ● واشنطن تطلب من الاسرائيليين والفلسطينيين مواصلة التقدم الى التهدئة ●

ص (٢،٣،٤،٥)



● جندي احتلالي يمنع فلسطينيين من مغادرة قريتهم، امس ●



رحبعام زئيفي

هجوم بمغلفات «انتركس» على «ميرتس» أمس !!

● أحد المغلفات التي وصلت إلى الكنيست كان موجه للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ووصل خطأ إلى مكتب النائبة حزان ●

ص (٥)

في حادث طرق مروع:

مقتل الشاب ربيع ياسين من المكر واصابة اثنين آخرين بجراح

ص (٥)

اسرائيل تطالب السلطة الفلسطينية بتسليم أحمد سعدات ومنفذي عملية اغتيال زئيفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة، اريئيل شارون، مساء أمس الاربعاء، إلى اجتماع للمجلس الوزاري المصغر، وقد استمر انعقاد الاجتماع حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، ولم ترشح عنه معلومات حتى ساعة اغلاق العدد.

وأفادت مصادر مطلعة بانه طلب من قيادة الجيش احضار اقتراحات لعمليات كرد على اغتيال الوزير رحبعام زئيفي. وأضافت المصادر انه تبلورت لدى المستوى السياسي في اسرائيل فكرة وضع انذار أمام رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، يتم بموجبه مطالبة عرفات باتخاذ خطوات حازمة بحق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتسليم اسرائيل المسؤولين عن قتل الوزير زئيفي، واذا لم تفعل السلطة ذلك ستقوم اسرائيل بالرد باجراءات قاسية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان اسرائيل ستطالب بتسليم الأمين العام للجبهة الشعبية، أحمد سعدات، ومنفذي عملية الاغتيال، وأضافت المصادر ان اسرائيل ستعمل بشدة ضد الجبهة الشعبية في الأراضي الفلسطينية وستحاول القضاء على المنظمة.

كلمة الاتحاد

لا بديل للتسوية السياسية!

* شهدت ساحة التطور والصراع هذا الاسبوع ظاهرتين متناقضتين تمامًا. ظاهرة ايجابية تبعث على التفاؤل ومدلولها السياسي الاساسي عودة القضية الفلسطينية الى اشغال مركز الاهتمام على جدول أعمال الساحة الدولية. ففي الظرف الدولي الجديد الذي يتبلور بعد عمليات التفجير في واشنطن ونيويورك والذي تطفو على سطحه ما يسمى بالحرب العالمية ضد الارهاب بزعامة الولايات المتحدة الامريكية أصبح من غير المنطق ومن غير المقبول الحديث عن مواجهة الارهاب وضمان الاستقرار في وقت لا تزال فيه بؤرة الصراع في الشرق الاوسط تنزف دمًا من جراء المجازر وارهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة. أصبح من غير المنطق ومن غير الممكن اقناع اي نظام عربي او اسلامي بالانضمام الى التحالف الامريكي ضد الارهاب في وقت يواجه فيه شعب عربي الارهاب وما يشبه حرب الابادة. ولهذا كنا شهود عيان خلال الايام القليلة الماضية على توجه أولي جديد، حتى لو كان تكتيكيًا، يضغط باتجاه وقف العدوان الاسرائيلي والعودة الى مفاوضات التسوية السياسية لاخماد انفاس بؤرة التوتر والصراع. بدأنا نسمع عن «مبادرة امريكية جديدة» يجري اعدادها للتسوية وفي وقت يعلن فيه الرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش، عن رؤيته باقامة دولة فلسطينية مستقلة ولكنها مرهونة بشروط! الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستقبل في لندن وهولندا استقبال الرؤساء رسميًا في وقت يعلن فيه المسؤولون في هذين البلدين عن تأييدهما لاقامة دولة فلسطينية مستقلة! وبضغط امريكي - اوروبي تسحب حكومة الكوارث الشارونية قواتها المحتلة من ابو سنينة في الخليل، وتهستر قوى اليمين المغامر وعصابات المستوطنين من طابع التطورات وما هو مرتقب، ويبدأ التصدع في حكومة الوحدة الشارونية وينسحب غلاة التطرف اليميني من احزاب «ارض اسرائيل الكبرى»، زئيفي وليبرمان، من الحكومة (تراجع الحزبان بعد اغتيال غاندي). ووقعت حكومة شارون في أزمة، فمن جهة لا يمكن تجاهل ما يتبلور من موقف عالمي وكيفية التكيف معه بشكل ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، ومن جهة كيف سيواجه شارون حاشيته من غلاة اليمين والاستيطان. وفي ظل هذا التناقض حاول شارون «التعويض» على غلاة اليمين والاستيطان مقابل الانسحاب من الخليل بالعمل على تصعيد عملية الاغتيالات الاجرامية لقياديين فلسطينيين، وجرت فعلاً تصفية قياديين. ولم يكتف المستوطنون وممثلوهم بهذه الجريمة. وجاء الفرج المؤقت باغتيال رحبعام زئيفي، فعاد المستقيلون الى حظيرة الائتلاف وارتفعت اصوات الجريمة تهدد من جديد بتصعيد الاعمال الهمجية الدموية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

لقد حذرنا حكومة الكوارث من مغبة نهج الاغتيالات لقادة فلسطينيين كوسيلة لتركيع شعب الانتفاضة. فالعنف لا يولد سوى العنف وتعميق الكراهية وحدة التوتر. ونحذر اليوم من مغبة استغلال اغتيال غاندي لتصعيد جرائم العدوان وتصفية قيادات فلسطينية، فهذا لن يقود الا الى مواصلة حمام الدم النازف. ولا بديل لوقف سفك الدماء سوى وقف العدوان الاسرائيلي والعودة الى مفاوضات التسوية السياسية لانجاز السلام والامن والاستقرار، سلام الشعوب بحق الشعوب.

(«الاتحاد»)

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر نهج الاغتيالات الذي أرست قواعده ممارسات الاحتلال



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب اغتيال وزير السياحة في حكومة شارون - بيرس، زعيم حزب «موليدت» الترانسفيري رحبعام زئيفي (غاندي)، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً حدد فيه الحزب الشيوعي موقفه من نهج الاغتيالات المدان. وجاء في البيان ما يلي:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نهج الاغتيالات السياسية لقادة ومسؤولين، ان كانوا من الفلسطينيين أو الاسرائيليين. نرفض نهج الاغتيالات كوسيلة لتحقيق أهداف ومكاسب سياسية على ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي. فمن أرسى قواعد الاغتيالات والتصفيات كوسيلة تعامل على ساحة الصراع لاجهاض الانتفاضة الفلسطينية هي حكومة اسرائيل وأذرع الاحتلال. وقد حذّرنا ونددنا بعواقب لجوء الحكومة وقوات الاحتلال إلى ممارسة عمليات مبرمجة لتصفية قادة ونشيطين فلسطينيين، ولم يسلم من هذا النهج المغامر قادة سياسيون أمثال الأمين العام للجبهة الشعبية ابو علي مصطفى، وغيره. فالعنف لا يولد سوى العنف والانتقام ومواصلة نزيف الدم وتعميق حدة التوتر.

ان حزبنا الشيوعي، ورغم رفضنا ومواجهتنا للموقف السياسي لرحبعام زئيفي ولنهجه المغامر ولعدائه للسلام ولحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع ولحقوق المواطنين العرب في الوجود والمساواة في هذا الوطن المشترك، الا اننا نرفض نهج تصفيته جسدياً.

اننا نحذر حكومة شارون - بيرس من مغبة استغلال اغتيال غاندي للقيام بممارسات اجرامية دموية وارهابية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، أو اطلاق يد المستوطنين لارتكاب الجرائم الدموية بحق الفلسطينيين، الأمر الذي سيؤدي إلى تأزيم الأوضاع.

ان بقاء الاحتلال وجرائمه مصدر المصائب والآلام ولا مخرج من دائرة الدم النازف الأ بوقف العدوان الاسرائيلي وتوجه حكومة شارون - بيرس إلى استئناف المفاوضات السياسية بهدف التوصل إلى التسوية العادلة. نطالب حكومة شارون - بيرس الاستجابة للرأي العام العالمي الذي يضغط باتجاه وقف نزيف الصراع واستئناف العملية السياسية لانجاز السلام العادل والاستقرار والأمن لجميع بلدان وشعوب المنطقة».

كتلة «الجبهة» البرلمانية تحذر من مغبة رد الحكومة على الاغتيال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الاربعاء، بياناً على وسائل الاعلام، عبّرت فيه عن أسفها لاغتيال الوزير رحبعام زئيفي، وبعثت بتعازيها إلى أبناء عائلته، بالرغم من كل الخلافات السياسية بيننا وبينه.

وجاء في البيان: «لقد عارضت كتلة الجبهة البرلمانية، دائماً، سياسة الاغتيالات السياسية، ولا ترى في هذه السياسة وسيلة لحل الخلافات السياسية والقومية. وحذرت كتلة الجبهة دائماً من عواقب سياسة الاغتيالات التي تنفذها حكومة اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة، ولهذا يجب التوصل إلى صيغة اتفاق بين اسرائيل والقيادة الفلسطينية، بأن الاغتيالات ليست وسيلة مشروعة لحل الصراعات».

وحذرت كتلة الجبهة، في بيانها، من مغبة رد الحكومة على اغتيال زئيفي بالارهاب والاغتيالات والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة، الأمر الذي سيزيد من توتر وتأزم الأوضاع والغاء وضرب امكانيات استئناف المفاوضات للتوصل إلى حلول سياسية.

اللجنة القطرية للرؤساء العرب تشجب الاغتيال

• رامز جرايسي يشجب ويطالب بالاحتكام إلى العقل والعودة إلى طاولة المفاوضات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، المهندس شوقي خطيب، برسالة إلى رئيس الحكومة اريئيل شارون، قدم فيها التعازي، له ولأعضاء الحكومة، بوفاة زئيفي، وعبّر فيها باسم اللجنة القطرية للرؤساء، عن شجبهم للاغتيال ورأوا فيه حجر عثرة في طريق السلام بين الشعبين. وجاء في الرسالة: «لقد حذرنا كثيراً من سياسة التصفيات والاغتيالات والانتقام، التي تشكل مستنقعاً لتعميق العداوات التي يعاني منها ابناء الشعبين بسبب استمرار الاحتلال والمس الاضافي بالطريق التي من شأنها ان تقود إلى سلام حقيقي وجدي يستند إلى قاعدة الاستقلال والأمن للشعبين، وهذه ساعة الامتحان للقيادة، وكلنا أمل ان لا يقود هذا الاغتيال للعودة إلى دائرة سفك الدماء، بعد ان بدأنا مؤخراً نرى الضوء في نهاية النفق».

وأصدر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بياناً أدان فيه اغتيال وزير السياحة، رحبعام زئيفي. وجاء في بيانه أنه يدين، مبدئياً، سياسة الاغتيالات ودعاتها من أي طرف كان. «هذا الموقف نابع من نفس المنطلق المبدئي الذي اعتمدناه في ادانة سياسة الاغتيالات والتصفيات الجسدية، التي اعتمدتها اسرائيل، وراح ضحيتها عدد من القادة الفلسطينيين من الصف الأول. وهناك حاجة ماسة، في هذه الظروف بالذات، إلى ضبط النفس ومنع أي تدهور اضافي، حيث أن العنف لن يُولّد إلا العنف. لذلك فان الحكومة الاسرائيلية مطالبة، الآن، بالاحتكام إلى العقل والعودة إلى طاولة المفاوضات دون تغليب نزعة الانتقام التي لن تؤدي إلا الى المزيد من سفك الدماء بين الشعبين».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

السلطة الفلسطينية تحذر اسرائيل من اتخاذ خطوات تؤدي لاشعال الموقف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - حذرت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، حكومة اسرائيل من اتخاذ خطوات من شأنها ان تؤدي الى اشعال الموقف في المنطقة اثر مقتل وزير السياحة، رحبعام زئيفي.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، معقبا على الانباء التي اوردتها الاذاعة الاسرائيلية العامة بشأن منع عرفات من استخدام مطار غزة الدولي «ان السلطة الفلسطينية تحذر الحكومة الاسرائيلية من اتخاذ اية خطوات من هذا القبيل».

واكد ابو ردينة ان «اتخاذ اسرائيل اية اجراءات او خطوات من هذا النوع من شأنه ان يؤدي الى اشعال الموقف وتخريب الجهود الدولية المبذولة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية».

وقد اعلنت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان اسرائيل منعت الرئيس الفلسطيني من استخدام مطار غزة الدولي جنوب قطاع غزة بعد اغتيال زئيفي.

واجمعت السلطة الفلسطينية وفصائل المعارضة، امس الاربعاء، على ان مقتل الوزير زئيفي المستقيل جاء كنتيجة لسياسة الاغتيالات التي نفذتها اسرائيل خلال العام الماضي ضد الشعب الفلسطيني.

وقال احمد عبدالرحمن، امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية، «ان الشعب الفلسطيني تاريخيا هو ضحية سياسة الاغتيالات والمجازر الاسرائيليه. حتى يوم امس كان شارون نفسه يتبجح ويقول انه سيواصل الاغتيالات رغم الادانة العالميه لسياسة الاغتيالات».

واضاف عبد الرحمن «ان الحكومة الاسرائيلية هي التي بدأت هذا الاسلوب المدان عالميا والتي اعطت اسرائيل الحق ان تقرر وحدها الحكم بالقتل وحتى يوم امس كان من قتل من القيادات الفلسطينية ٦٩ قائدا وبالتالي كان على اسرائيل ان ترى ان هناك ردا او انتقاما».

واوضح «ان اغتيال زئيفي يقع ضمن سلسلة العنف التي تديرها اسرائيل بالرغم اننا ادنا سياسة الاغتيالات وطالبنا العالم ونطالبه مرة اخرى بالضغط على اسرائيل بأن توقف حكومة اسرائيل هذا القرار الرسمي باعتماد سياسة الاغتيالات ضد القيادات الفلسطينة».

واوضح عبد الرحمن «ان تصريحات شارون اليوم ستؤدي الى مزيد من فقدان الامن للفلسطينيين والاسرائيليين».

وقال بيان لناطق رسمي فلسطيني باسم السلطة الفلسطينية ان «تعرض الوزير الاسرائيلي رحبعام زئيفي لعملية اغتيال باطلاق الرصاص عليه في فندق الحياة بمدينة القدس ادت الى وفاته ،ان السلطة الفلسطينية تؤكد من حيث المبدأ رفضها المطلق وادانتها لاعمال الاغتيال والتصفية».



• لدى نقل زئيفي الى المستشفى •

واضاف البيان «ان السلطة الفلسطينية «من واقع التزامها بعملية السلام تعيد تأكيد موقفها الثابت برفض ومعارضة وادانة اللجوء الى هذه العملية وغيرها من عمليات التصفية والاغتيال» .

واوضح البيان «ان السلطة تؤكد على قرارها الداعى الى وقف اطلاق النار بشكل شامل وستقوم السلطة الفلسطينية بكل ما تمليه عليها التزاماتها في هذا الصدد وفقا للقانون».

جيش الاحتلال يدخل الدبابات إلى محيط جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بدأت قوات الاحتلال من جديد بادخال رتل من الدبابات إلى محافظة جنين بصحبة جيبات للقيادة العسكرية ومدعومة بشاحنات المياه والوقود.

وأحضرت قوات الاحتلال من داخل مستوطنات «شاكيد» و«حنانيت»، باتجاه بلدة عرابة المحاذية ومدينة جنين، (٩) دبابات وشاحنات وسيارات. اضافة إلى ادخال (٣) دبابات وجرافة من اتجاه شارع جنين - الناصرة وسط اطلاق قنابل ضوئية باتجاه جنين.

وحلقت ليلة أمس (٦) مروحيات حربية اسرائيلية لعدة ساعات في سماء مدينة جنين وأخذ تسلط الأضواء الكاشفة على أسطح عدد من المنازل في المدينة.

واشنطن تطلب من الاسرائيليين والفلسطينيين مواصلة التقدم الى التهدئة

* واشنطن - الوكالات - دعت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، الاسرائيليين والفلسطينيين الى مواصلة التقدم باتجاه التهدئة رغم اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفي، وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية، فيليب ريكر، للصحفيين «نريد ان يواصل الاسرائيليون والفلسطينيون تطبيق التدابير الايجابية التي تبنوها سابقا لتحسين الوضع».

وقال «ستكون مأساة اذا تمكن الارهابيون من تفخيخ التقدم وقد يتنبون ايضا قتل ضحية اخرى اليوم».

ومن جهة اخرى، اعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تنتظر من السلطة الفلسطينية ان تتحرك ضد المسؤولين عن اغتيال زئيفي.

وقال المسؤول رافضا الكشف عن اسمه «لقد اخذنا علما بتصريحات السلطة الفلسطينية التي دانت هي ايضا عملية الاغتيال».

واضاف ان رد الفعل هذا «مناسب» قائلا «نحن ننتظر افعالا من السلطة الفلسطينية ضد الارهابيين» واولئك الذين تبنوا هذا الاغتيال «مستخفين بدعوات وقف اطلاق النار التي وجهها القادة الفلسطينيون».

وتابع ان واشنطن «تدين بأشد التعابير» هذا الاغتيال الذي يشكل «دليلا على ضرورة مكافحة الارهاب».

اصابة جنديين اسرائيليين بجروح في هجوم انتحاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام انتحاري فلسطيني بتفجير نفسه، مساء امس الاربعاء، ما اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين بجروح طفيفة بالقرب من كيبوتز ناحال عوز في الاراضي الاسرائيلية قرب قطاع غزة.

ووقعت العملية بالقرب من كيبوتس «ناحال عوز» على بعد مئات الامتار من قطاع غزة.

وتسلل منفذ العملية الى الاراضي الاسرائيلية وانتظر مرور دورية اسرائيلية لتفجير نفسه، واشارت الى ان الجنديين المصابين نقلا الى مستشفى بجنوب اسرائيل.

واطلق الجنود الاسرائيليون عملية بحث في منطقة الحادث للتحقق من احتمال وجود متفجرات اخرى.

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤوليتها ايضا في المساء عن الهجوم الانتحاري الذي اسفر عن مقتل منفذه واصابة جنديين اسرائيليين بجروح في اسرائيل.

عرفات يؤكد لبيرس انه سيقوم بما في وسعه لتوقيف قتلة زئيفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افادت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اكد، امس الاربعاء، لوزير الخارجية شمعون بيرس، انه سيقوم بما في وسعه لتوقيف الذين اغتالوا وزير السياحة رحبعام زئيفي.

واضافت المصادر نفسها ان عرفات قدم خلال مكالمة هاتفية تعازيه لبيرس بمقتل وزير السياحة في فندق في القدس الشرقية المحتلة، واكد انه سيقوم بما بوسعه لتوقيف منفذي العملية.

من جهته، حض بيرس عرفات على وضع حد لانشطة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تبنت العملية.

ونقلت المصادر نفسها عن بيرس قوله لعرفات «اذا لم تتحرك السلطة الفلسطينية، فأن المنطقة بأسرها ستكون مهددة بالاشتعال».

الشرطة الفلسطينية تعتقل متحدثا باسم الجبهة الشعبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، متحدثا باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تبنت اغتيال وزير السياحة، رحبعام زئيفي، حسب ما اعلن مسؤول في الأمن الفلسطيني.

وقال المسؤول الذي، طلب عدم الكشف عن هويته، ان علي جرادات، المتحدث باسم الجبهة في رام الله، لا يزال محتجزا مساء.

وتبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اغتيال رحبعام زئيفي في اول اغتيال من نوعه منذ بدء النزاع الفلسطيني-الاسرائيلي.

حكومة شارون تنفث رياح الحرب في أعقاب اغتيال زئيفي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي وزير السياحة، رحبعام زئيفي، مصرعه وفارق الحياة، بعد اطلاق الرصاص عليه، في السابعة من صباح أمس الاربعاء، في فندق «حياة» في القدس.

وتبين من المعطيات ان شابين وصلا إلى الغرفة التي يقيم فيها زئيفي، في الطابق الثامن في الفندق، وأطلقا الرصاص عليه من مسدس مع كاتم للصوت ولاذا بالفرار.

واستناداً إلى المعلومات التي جمعها أفراد الشرطة للتحقيق في الحادث، نزل زئيفي وزوجته من الغرفة التي يقيمان فيها إلى مطعم الفندق لتناول طعام الفطور. وبعد انتهائه من تناول وجبة الفطور، صعد زئيفي لوحده إلى الغرفة، وكان كما يبدو في انتظاره قرب الغرفة، شابان، أطلقا عليه ثلاث رصاصات عندما توجه لفتح باب الغرفة، فأصابته رصاصة في رأسه، واستقرت في الجمجمة ورصاصة اصابته في عينه، وثالثة في عنقه، ولاذا بالفرار.

وعندما صعدت زوجته إلى الغرفة وجدته ملقى على الأرض مضرجاً بدمائه.

وقال د. ديفيد هوكينغ، سائح أمريكي من كاليفورنيا، كان ينزل في الغرفة المجاورة لغرفة رحبعام زئيفي: «لقد سمعت صوت سقوط شيء ما على الأرض، بينما كنت استحم في غرفة الحمام، وبعد دقائق من ذلك، سمعت صرخات زوجة زئيفي، ولم أسمع أصوات اطلاق رصاص، وارتديت ملابسي بعد سماع صوت زوجة زئيفي، وخرجت من الغرفة ورأيت جثة مضرجة بالدماء».

وأشار هوكينغ، ان أحد السياح في غرفة مجاورة هرع إلى المكان وحاول احياء زئيفي بعمليات انعاش، وتأكدت أنا شخصياً انه لن يعيش لخطورة اصابته.

ولم يكن مع زئيفي أي مرافق أو حارس ولم يحمل أي سلاح شخصي.

وحضر إلى المكان طاقم اسعاف عمل أفراده كل ما بوسعهم لاحياء زئيفي، الذي نقل إلى مستشفى «هداسا عين كارم» فاقد الوعي ووضعه حرج للغاية. وتوفي بعد ثلاث ساعات من نقله إلى المستشفى.

وقال مصادر في المستشفى ان رحبعام زئيفي، وصل ميتاً إلى المستشفى، وبذل طاقم الأطباء وبكل ما يملك من أجهزة، الجهود لمعالجته، فعاد نبضه لساعة من الزمن، لكنه فارق الحياة في العاشرة من صباح أمس الاربعاء.

• ردود الفعل •

بعد شيوع نبأ اغتيال زئيفي، صدرت التعليمات إلى الوزراء للبقاء في منازلهم حتى اشعار آخر، وقال قائد شرطة القدس، ميكي ليفي، ان تنقلات الشخصيات السياسية والحد منها ليست من مسؤولية الشرطة، انما من مسؤولية المخابرات العامة.

وعقد المجلس الأمني الوزاري المصغر جلسة طارئة بعد الاغتيال، قرر فيها تصعيد العمليات العسكرية ضد السلطة الفلسطينية. وتقرر تجميد كل الاتصالات أو أي لقاء مع السلطة الفلسطينية. وقد أيد الوزير پيرس تصعيد الاجراءات العسكرية ضد السلطة الفلسطينية لكنه عارض قرار تجميد الاتصالات معها.

وعقدت الحكومة جلسة تأبينية في مبنى الكنيست.

وعقدت الكنيست جلسة تحدث فيها، رئيس الحكومة اريئيل شارون، وألقى المسؤولية كاملة عن اغتيال زئيفي، على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال: «عرفات يتحمل المسؤولية لأنه لم يتخذ أي خطوة تذكر حتى اليوم لوقف الارهاب، رغم معرفته ان ذلك سيقود إلى القتل، وعليه، سنشن حرباً ضروس على الارهاب ولن نرحم، لا المخربين ولا الذين يساعدوهم أو يرسلوهم لتنفيذ عمليات ارهابية»!! وأضاف: «سننفذ وصية زئيفي التاريخية، التمسك أكثر بتراب الوطن».

وأثار اغتيال زئيفي، ذهولا في الجهاز السياسي. وقال وزير الخارجية شمعون پيرس: «لن نمر على الجريمة مر الكرام، لأن موت زئيفي يشكل الارتفاع درجات في الارهاب وعلينا معرفة كيف نواجه ونكافح ذلك. ويجب فحص جيداً كل خطوة وخطوة وكل حركة، لكن بالطبع لن نظل لا مبالين ازاء ذلك».

واتصل پيرس هاتفياً مع وزير الخارجية البريطاني، جاك سترو، وقال له: «اذا لم يسيطر ياسر عرفات على الأوضاع ويكافح الارهاب، ستشتعل النار وتلتهم كل شيء»!

وقال وزير القضاء، مئير شطريت: «ان قتلة زئيفي لن يهربوا من العقاب، والجريمة التي نفذت بأيدي مخربين فلسطينيين هي جريمة ارهابية نفذها أشخاص أنذال. واسرائيل قادرة على العثور عليهم وعلى المسؤولين عنهم وستمس بهم في كل مكان»!!

وقال الوزير رؤوبين ريفلين: «لا يعقل ان تمر الحكومة مر الكرام على جريمة القتل. وفي اطار الارهاب الذي تشنه علينا سلطة عرفات وبالتعاون مع منظمات أخرى، بدأوا المس بسياسيينا، ونرفض رفضاً قاطعاً المساواة بين من نصفيهم نحن من المسؤولين الفلسطينيين وبين اغتيال زئيفي»!!

وعقب على الاغتيال حشد من المسؤولين، من وزراء ونواب وزراء واعضاء كنيست، أجمعوا على ما وصفوه بـ «عظمة زئيفي»، وجميعهم حمّلوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المسؤولية عن الاغتيال!!



• جلسة الكنيست الخاصة، امس •

ومن الذين عقبوا، غدعون عزرا نائب وزير الأمن الداخلي، والوزير نتان شيرانسكي، والنائب يوسف لپيد، والنائب ابراهام رابيتس، والنائب تسفي هندل، والنائب يائير پيرتس، والنائب بيني ألون، والوزير أفيغدور ليبرمان، ورئيس الدولة موشيه كتساف، والنائب ميخائيل كلاينر، والنائب ران كوهين.

وقال رئيس كتلة المعارضة البرلمانية النائب يوسي سريد، «ميرتس»، في كلمته التأبينية في الكنيست: «ان نبأ اغتيال الوزير رحبعام زئيفي، يثير الجنون ويقشعر الأبدان ويجمد الدماء في العروق، والنبأ مرعب جداً على الصعيد الشخصي أيضاً، وعلى الرغم من البعد والفوارق السياسية بيننا إلا انه كانت هناك قرابة شخصية بيننا. واذا كان الذين نفذوا الجريمة هم من الفلسطينيين حقاً، فانهم قاموا بجريمة ستغرقنا في دائرة سفك دماء، ويبدو ان هذه نيتهم وهذا هدفهم»!!

ودعت كتلة «شينوي» البرلمانية في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، حكومة اسرائيل إلى رد مناسب على الاغتيال، لأن الاغتيال هو من أبشع الجرائم التي عرفتها اسرائيل في نضالها ضد الارهاب الفلسطيني!!

وقال وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، «ان اغتيال وزير في اسرائيل، يغير كل الوضع وهذا الوضع الجديد يفرض علينا مراجعة استعداداتنا ودراسة توجيه الرد المناسب، خاصة ان ياسر عرفات يتحمل المسؤولية كاملة عن اغتيال زئيفي»!!

واقترح وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو: «على الحكومة توجيه انذار جدي إلى الرئيس ياسر عرفات اذا رفض تسليم قتلة زئيفي، خلال يوم واحد، فان كل الضربات من جانبنا ستكون شرعية ومسموحة ضد عرفات»!!

وقال الناطق باسم الحكومة آفي پازنر: «نعتبر السلطة الفلسطينية مسؤولة عن الجريمة لأنها لم تتخذ أي اجراء اطلاقاً حيال الارهابيين، خاصة اننا سلمناها لائحة بأسماء (١٠٨) ارهابيين لاعتقالهم فرفضت ذلك»!!

وشجب النائب عزمي بشارة الجريمة وقال: «أعارض الاغتيالات السياسية، لكن على اسرائيل ان تستوعب ان سياسة الاغتيالات والتصفيات التي تنتهجها ضد الفلسطينيين هي التي قادت إلى ذلك».

وأكد النائب د. أحمد الطيبي، معارضته الشديدة للاغتيالات السياسية، من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، ودعا الحكومة الاسرائيلية إلى التصرف بحكمة ومنطق ووقف سياسة التصفيات والاغتيالات.

وشجب النائب طلب الصانع جريمة الاغتيال، وحذر من رد اسرائيلي متهور قد يجر المنطقة كلها إلى دائرة الدم والعنف.

وعبر النائب عبد المالك دهامشة عن أسفه وقال: «على الرغم من خلاف الآراء الشديد بيننا، إلا انه سادت بيني وبينه علاقات احترام متبادل».

• تجميد الاستقالة •

كان من المفروض ان تدخل استقالة أفيغدور ليبرمان من الحكومة في الثانية من بعد ظهر أمس الاربعاء، الا انه قرر سحب الاستقالة بعد اغتيال زئيفي، الذي كان استقال معه من الحكومة، يوم الاثنين الأخير، وقرر ليبرمان سحب الاستقالة، حتى الانتهاء من فترة الحداد التي تستمر اسبوعاً وبعد ذلك يقرر.

ودعا الوزيران نتان شيرانسكي وايلي يشاي، رئيس الحكومة اريئيل شارون، بعد نجاحهما في اقناع ليبرمان بسحب الاستقالة، رئيس الحكومة اريئيل شارون، إلى اقامة حكومة طوارئ قومية تضم كل الأحزاب الصهيونية.

• اقامة لجنة تحقيق •

أعلن رئيس جهاز «الشاباك»، آفي ديختر، بعد اغتيال زئيفي، عن اقامة لجنة تحقيق داخلية، بالتنسيق مع المستشار القضائي للحكومة. وجاء في بيان عممه ديختر على وسائل الاعلام: «ان افراد جهاز «الشاباك» وبداخله الوحدة الرسمية لحراسة الشخصيات والمسؤولين، كانوا مسؤولين عن حراسة الوزير رحبعام زئيفي، أيضاً عندما أطلق عليه الرصاص أمام غرفته في الفندق الذي كان فيه. وتضم لجنة التحقيق أعضاء من القياديين في المجالات التنفيذية والاستعلامية والمخابراتية والأمنية، وستقدم توصياتها بعد استكمال التحقيق في أعقاب جريمة الاغتيال».

وقال ديختر: «ان جهاز «الشاباك» سيستخلص العبر بالنسبة لحراسة المسؤولين لمنع تكرار الجريمة وسنعمل ليل نهار من أجل اعتقال القتلة ومعاقبتهم لأن ذلك واجبنا».

وأعلن قائد لواء شرطة القدس، ميكي ليفي، عن اقامة فريق تحقيق خاص، برئاسة الضابط حانوخ كوهين، يضم رئيس جهاز «الشاباك» أيضاً.

وقال المفتش العام للشرطة، شلومو أهرونيشكي: «لا ندري ان كان الذي أطلق النار على زئيفي، شخص واحد ام أكثر. ويعمل محققو شرطة القدس على جمع الأدلة واستجواب كل من كان بالفندق والمنطقة القريبة منه. ورداً على سؤال فيما اذا كان فشل وتقصير في الحراسة حول زئيفي، قال أهرونيشكي: «اننا في بداية التحقيق ولا استطيع القول ان كان هناك فشل أم لا، خاصة اننا لم نتلق أي بلاغ سابق عن محاولات لاغتيال زئيفي أو غيره من الوزراء».

الجبهة الشعبية تبنت عملية اغتيال زئيفي

* دمشق – و.ص.ف – اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاربعاء، ان اسرائيل «دفعت جزءا من ثمن» اغتيال ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي اغتالته اسرائيل في آب الماضي.

وقال الناطق باسم الجبهة الشعبية ماهر الطاهر، معلقا على اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي «على اسرائيل ان تدرك ان سياسة الاغتيال هي ذو حدين وانه لا يمكن ان تمر دون دفاع عن النفس».

واضاف ان «دماء ابو علي مصطفى غالية وغالية جدا وقد اعلنا ان اسرائيل ستدفع الثمن، والان هي دفعت جزءا من الثمن».

وتابع «سنرد وسنستمر بالرد لانه من حقنا ان ندافع عن انفسنا ضد الارهاب الاسرائيلي».

واوضح ماهر المقيم في دمشق ان «هذه العملية نتيجة سياسة حكومة شارون بالتصفيات والاغتيالات التي طالت قادة وكوادر الانتفاضة».

وقال ان «زئيفي هو رمز الارهاب والعنصرية والتطرف اذ انه من اصحاب سياسة الترانسفير. واضاف «ندعو العالم الى ردع سياسة العدوان الذي يمارسه شارون وارغام اسرائيل على الرحيل من الاراضي العربية المحتلة». كما دعا «السلطة الفلسطينية الى نبذ سياسة الاوهام والى ان تدرك انه لا خيار الا خيار المقاومة».

اسرائيل علقت الاتصالات مع الفلسطينيين وتوغلت في اراضيهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علقت اسرائيل كل الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين اثر اغتيال وزير السياحة رحبعام زئيفي، امس الاربعاء، والذي تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وذكرت الاذاعة ان «كل الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين علقت الى حين وقف الاعمال الارهابية» بدون اعطاء توضيحات اخرى.

وذكر مسؤول امني فلسطيني، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي توغل في منطقة القرارة قرب مفرق المطاحن القريب من مدخل مستوطنة غوش قطيف في اراضي السلطة الفلسطينية جنوب قطاع غزة وقام بعملية تجريف واسعة للاراضي.

وقال المسؤول الامني ان «الجرافات الاسرائيلية جرفت اراضي المواطنين تحت حماية الدبابات التي توغلت مئات الامتار في منطقة القرارة جنوب قطاع غزة غرب مفرق المطاحن (قرب مستوطنة غوش قطيف) في اراضي خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية في بلدة القرارة وشرعت في تجريف عشرات الدونمات المزروعة».

وذكرت مديرية الامن العام الفلسطيني في قطاع غزة ان «الانتهاكات الاسرائيلية لوقف اطلاق النار استمرت اثناء الليل وفجر امس الأربعاء».

وقالت المديرية في بيان لها «ان جيش الاحتلال المتمركز عند حاجز التفاح العسكري اطلق النار من رشاشات ثقيلة باتجاه منازل المواطنين ما ادى الى تضرر عدد من المنازل وتهشم نوافذها».

واعادت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، حاجزا بين مدينة رام الله وجامعة بيرزيت بالضفة الغربية اثر زئيفي الذي تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وكان الجيش بدأ، اثر عدة اجتماعات امنية عقدت مؤخرا بين اسرائيل والفلسطينيين، يخفف قبضته على الاراضي الفلسطينية بانسحابه من حين في الخليل كان اعاد احتلالهما طوال عشرة ايام في مطلع الشهر الجاري.

هجوم بمغلفات «انتركس» على «ميرتس» أمس!!

• أحد المغلفات التي وصلت إلى الكنيست كان موجه للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ووصل خطأ إلى مكتب النائبة حزان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه النائب يوسي سريد، ومساعدته البرلمانية وسائقه الشخصي، إلى مستشفى «ايخيلوف» في تل أبيب، بعد ظهر أمس الاربعاء، لاجراء فحوصات، في أعقاب عثورهم على مغلف مشبوه تناثرت منه بعد فتحه مواد مسحوق أبيض، يشتبه بأنها تحوي جرثومة «الانتركس». وتلقى الثلاثة علاجاً تطهيرياً. وقال مصدر في المستشفى «ان العلاج التطهيري هو نهج معروف يتضمن تغيير الملابس كلياً والدخول إلى حمام تطهيري».

وقام طاقم من وزارة البيئة، بجر سيارة النائب سريد التي تناثر فيها المسحوق الأبيض، الذي أرسل إلى المعهد البيولوجي في «نس تسيونا»، لفحصه فيما اذا كان مسحوق «الانتركس». وعثر على مغلف يضم المسحوق الأبيض في غرفة النائبة نعومي حزان، أمس الاربعاء، وتبين ان المغلف كان موجهاً إلى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وأرسلت النائبة نعومي حزان ومساعدتها البرلمانية إلى الفحص الطبي في أعقاب ذلك.

وجرى اخلاء مكاتب «ميرتس»، في شارع همسجير ٣٠، في تل أبيب، بعد ظهر أمس الاربعاء، بعد العثور على مغلف يحتوي على المسحوق الأبيض، في مدخل المكاتب. وقد فتحت احدى العاملات في المقر المغلف الذي أرسل عبر فرع البريد، وبعد فتحه تناثر المسحوق في الغرفة. وبعد ذلك جرى ابلاغ الشرطة حول الموضوع. وفي حديث مع النائبة غوجانسكي، أفادت أن المغلف كان يحمل إسمها وسجل المرسل إسماً مزيّفاً: «حاييم» من تل أبيب. وأضافت النائبة أن المغلف وصل بالخطأ إلى مكتب النائبة حزان وأنها، لدى فتح المغلف، كانت قد غادرت مبنى الكنيست. وقد رددت إذاعة «صوت إسرائيل» خبر وصول المغلف إلى النائبة غوجانسكي عدة مرات مما أثار تخوف عدد كبير من الأشخاص الذين بادروا إلى الإتصال مع غوجانسكي للإطمئنان عليها.

من جهته بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، برقية عاجلة إلى وزير الأمن الداخلي، طالبه فيها بالتحقيق في المغلفات، مؤكداً أن جهات يمينية متطرفة تقف وراءها، وانها بمثابة تهديد على حياة النواب.



• من الذي أرسل جرثومة «الجمرة الخبيثة» إلى نائبي «ميرتس»؟! •

في حادث طرق مروع:

مقتل الشاب ربيع ياسين من المكر واصابة اثنين آخرين بجراح

• أهالي المكر: السيارة العسكرية التي تسببت بالحادث تابعة لحرس شارون •

* عكا – مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة – شيعت جماهير غفيرة من المكر وقرى المنطقة، مساء أمس، جثمان الشاب ربيع صالح ياسين إلى مثواه الأخير في المكر.

وكان الشاب ربيع ياسين وافته المنية عن عمر ناهز ٢٦ عاماً في حادث طرق مروع في أثناء العمل. وأصيب في الحادث الشاب ميسرة نور ابو ظلام (من المكر) باصابات صعبة، وهو يتلقى العلاج في قسم العناية المكثفة في مستشفى «رمبام» في حيفا. كما اصيب الشاب حسن سعيد قيس (من جديدة) باصابات طفيفة.

وكان الشبان الثلاثة يعملون لدى المقاول محمد نبيل كيال في تنفيذ أعمال لشركة «ماعتس» في وضع شارات مرور على الشارع بالقرب من جسر الزرقاء. وفي ساعة وقوع الحادث، بين الساعة الثانية والثالثة من فجر أمس، كانوا يرتشفون القهوة في سيارة متوقفة على جانب الشارع ومن خلفها تقف سيارة أخرى تابعة لهم، وجاءت سيارة جيب عسكري مسرعة، وعلى الرغم من وجود شارات اصلاح الطريق في أماكنها، اصطدمت بالسيارة المتوقفة على جانب الشارع بقوة كبيرة جعلتها تصطدم بالسيارة التي كان العمال في داخلها، مما أسفر عن مقتل العامل ربيع ياسين، واصابة الآخرين بجراح.

ويقول أهالي المكر ان سيارة الجيب العسكرية التي تسببت في الحادث تابعة لحراس رئيس الحكومة اريئيل شارون.

ويضيف أهالي المكر ان الجيب العسكري الذي كان يسير بسرعة تفوق (١٥٠) كم في الساعة لم يتضرر اطلاقاً الأمر الذي يؤكد انها سيارة محصّنة. كما ان افراد الشرطة الذين جاؤوا إلى مكان الحادث اهتموا بالسؤال عن حالة ركاب السيارة العسكرية دون الاهتمام بمصير العمال الثلاثة الذين كانوا في داخل السيارة التي أصيبت في الحادث.

جيش الاحتلال يطالب أهالي بلدة يعبد وطوره وكفيرت باحضار تصاريح لدخول جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس، عند الحاجز العسكري عند قرية كفيرت، الواقعة بين جنين يعبد، يمنع آلاف المواطنين من عمال وطلاب وطالبات ومدرسين ومدرسات وموظفين، من التوجه عبر الشارع الرئيسي الذي يربط جنين بقرى وبلدات يعبد وكفيرت وبرطعة وطورة والطرم ونزلة زيد وام الريحان والعطارة. وهذا يعني محاصرة أكثر من (٤٠) ألف شخص عليهم التزويد بتصاريح مسبقة من ما يسمى «الادارة المدنية» وهذا ضمن العدوان الجديد.

طائرات الاحتلال اغتالت (٦٧) فلسطينياً منذ اندلاع انتفاضة الأقصى

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفادت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» وجمعية «القانون» الفلسطينية، ان طائرات الاحتلال والوحدات الخاصة تمكنت من اغتيال (٦٧) فلسطينياً من كوادر وقيادة القوى الوطنية والاسلامية في مناطق السلطة الوطنية منذ اندلاع الانتفاضة.

وكان من بين الشهداء الـ (٦٧) (٩) شهداء من محافظة جنين تم اغتيالهم عن طريق الطائرات.

«الملف التاريخي» لرحبعام زئيفي

* ولد رحبعام زئيفي في العام ١٩٢٦ في القدس، ومنذ سنواته الأولى حين كان فتى، في المنتصف الثاني من الثلاثينات، نشط في تجمعات ومخيمات المهاجرين اليهود في فلسطين. وفي العام ١٩٤٤ انضم إلى عصابة «البلماح» الصهيونية. وفي حرب ١٩٤٨ كان ضابط مخابرات، ثم أصبح ضابط عمليات في الجبهة الشمالية.

ويعرفه أهالي الشمال العرب في سنوات الخمسينات انه كان ينشط ضمن أذرع الحكم العسكري، وهناك من حدّث انه كان يرتب ويعد قوائم السلطة الانتخابية، في انتخابات السلطات المحلية، وبالأخص في الناصرة.

خلال سنوات عمله في الجيش عرف زئيفي بمواقفه المتطرفة، وذكر أمس انه نفذ أكثر من ١٢٠ عملية ملاحقة لفلسطينيين، ومنها ما كانت تنتهي باغتيالات وتصفيات جسدية.

وحال زئيفي كحال اريئيل شارون، فلم يتحمل قادة الجيش والحكومة في حينه كل مواقفهما الأمر الذي أعاق ترقيتهما إلى أعلى الرتب، إلى ان اصبح رئيس الأركان يتسحاق رابين، فقد منح الاثنين رتبة لواء (أعلى رتبة في الجيش قبل رئيس الأركان).

وتنقل زئيفي في عدة مسؤوليات رفيعة في الجيش، وأطلق عليه لقب غاندي نظراً لنحافته ولون بشرته، ولكن شتان بين مواقف المناضل الهندي المهاتما غاندي وزئيفي.

في منتصف السبعينات أصبح زئيفي مستشاراً لرئيس الحكومة في حينه يتسحاق رابين، لشؤون «الارهاب». وفي منتصف الثمانينات رفع شعار طرد العرب من وطنهم، ليحل بذلك محل الراب العنصري مئير كهانا الذي لم يستطع الترشح للكنيست في العام ١٩٨٤، وأقام زئيفي حزباً في العام ١٩٨٨ أطلق عليه اسم «موليدت»، يدعو إلى طرد العرب من وطنهم. في العام ١٩٩١ وبعد انسحاب حزب «العمل» من حكومة «الوحدة القومية» برئاسة يتسحاق شمير تم تعيين زئيفي وزيراً بلا وزارة.

وطوال سنواته السياسية لم يشهد له بتصريح واحد يدعو إلى الانفراج في العلاقات مع العرب، بل كان يدعو باستمرار إلى شن حروب وقمع ضد الشعوب العربية وبالذات ضد الشعب الفلسطيني. وبطبيعة الحال اعترض على جميع اتفاقيات السلام واتفاقيات اوسلو، واستقال يوم الاثنين الماضي من منصبه كوزير السياحة في حكومة شارون، بسبب انسحاب الجيش من حي ابو سنينة وحارة الشيخ في الخليل. وقبل ان تدخل استقالته حيز التنفيذ بست ساعات تم اغتياله.

«كتلة السلام» في بيان عام

يجب إلغاء اسلوب الاغتيالات فوراً فهو يعمّق التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يجب ايقاف اسلوب الاغتيالات والقتل فوراً ونهائياً، ويجب محوه كلياً من جدول الأعمال، وحتى عدم التفكير به في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية، بغض النظر عن ضحيته، اسرائيلية كانت أم فلسطينية، لأن النتيجة للاغتيالات واحدة، وهي تعميق التوتر والأحقاد والكراهية والرغبة في الانتقام والثأر وتوسيع دائرة سفك الدماء».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام»، أمس الاربعاء، تعقيباً على اغتيال رحبعام زئيفي، وأكدت فيه: «منذ سنوات طويلة تناضل «كتلة السلام»، ضد رحبعام زئيفي، وضد سياسته وأفكاره، وكان أعضاء «كتلة السلام»، سيتظاهرون، أمس الاربعاء في يافا، ضد أفكار ونهج رحبعام زئيفي، وألغيت بسبب قتله. ولكننا كنا نريد دائما ان يرفض الجمهور آراء وأفكار وسياسة رحبعام زئيفي، بواسطة التصويت في الصندوق، واطلاقا لم نفكر ولم نرغب، ان يمس زئيفي جسدياً أو يُعتدى عليه. وعلى الرغم من عمق اختلاف الآراء بيننا، فاننا نعبر عن أسفنا لقتله، وننقل تعازينا إلى أفراد عائلته. ونأمل ان يكون زئيفي الضحية الأخيرة في دائرة الصدامات والانتقام».

بعد اغتيال رحبعام زئيفي

افتتاح السنة الدراسية الجامعية كالمعتاد وتجميد الاضراب لأسبوعين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن اعضاء السلك الأكاديمي العالي، أمس الاربعاء، عن افتتاح السنة الجامعية كالمعتاد، يوم الأحد القادم، وتجميد الاجراءات الاحتجاجية لأسبوعين، وذلك بعد اغتيال الوزير رحبعام زئيفي أمس.

وكان مجلس التنسيق لمنظمات السلك الأكاديمي، أعلن عن الاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية الجامعية، يوم الأحد القادم، احتجاجاً على عدم التجاوب مع مطالب المحاضرين بزيادة رواتبهم بنسبة (١٦٪).

وشارك أعضاء مجلس التنسيق في جلسة لجنة المعارف البرلمانية، أمس الاربعاء، وبعد النقاش، تقرر انه في ضوء الأوضاع التي نشأت بعد اغتيال زئيفي، تقرر تأجيل تنفيذ الاضراب، حتى نهاية الشهر الجاري، على ان تجري خلال هذه الفترة، مفاوضات مكثفة بين أعضاء مجلس التنسيق وبين وزارة المالية حول مطالب الأكاديميين، وفي نهاية فترة تجميد الاضراب يتخذ القرار ماذا سيكون بناء على نتائج المفاوضات.

وأيّدت لجنة المعارف البرلمانية، مطالب المحاضرين بزيادة رواتبهم. ودعا رئيس اللجنة زبولون اورليف، رئيس الحكومة ووزير المالية، إلى التدخل شخصياً في المفاوضات ودعم مطالب المحاضرين. وعبر رئيس اتحاد الجامعيين، لينور شطرسبرغ، الذي شارك في الجلسة، عن رضاه لتأجيل تنفيذ الاضراب، وتوجه وزير المالية مطالباً اياه بالتدخل لمنع اضراب المحاضرين. ويطالب أعضاء السلك الأكاديمي، وعددهم خمسة آلاف محاضر ومحاضرة، بزيادة رواتبهم بنسبة (١٦٪)، كما حصل على ذلك القضاة وأعضاء الكنيست والمدراء العامين وكبار الموظفين، الأمر الذي ترفضه وزارة المالية.



من (١-٩/١/٢٠٠١)

مركز مساعدة ضحايا العنف الجسدي والجنسي تلقى (٢١٤) توجها للمساعدة

• ارتفاع التوجهات مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي بـ (١٢٠٪) • (٣٥٪) منها اعتداءات جنسية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت احصائيات مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي، في حيفا، ان عدد التوجهات تضاعف منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر ايلول الماضي، مقارنة مع الفترة ذاتها في العام الماضي، فقد تلقى المركز هذه السنة (٢١٤) توجها، بينما تلقى في الفترة ذاتها من العام الفائت (١٠١) توجهات، وذلك من جميع أنحاء البلاد وتوزعت نوعية التوجهات على النحو التالي: (٦٩) توجها بسبب الاعتداءات الجنسية، (١٢٨) توجها بسبب العنف بمختلف أشكاله، من جسدي وكلامي ونفسي، و(١٢٨) توجها، طلب أصحابها الاستشارة في مواضيع مختلفة ومنها الاستشارة القانونية.

وبرزت بين التوجهات التي تلقاها المركز، جمعية نساء ضد العنف حقيقة كون (٦٤٪) من الاعتداءات الجنسية تجري داخل العائلة ويكون المعتدي فيها شخصا معروفا، كالأب او الاخ او أي شخص آخر من أفراد العائلة كالخال والعم!!

وتلقى المركز (٦) توجهات من نساء تعرضن لاغتصابات واعتداءات جنسية من أزواجهن، وهذه النوعية من التوجهات هي جديدة للمركز، الا ان ظاهرة اغتصاب الازواج لزوجاتهم قائمة في جميع المجتمعات الا أنه لم يجر التطرق اليها من قبل في المجتمع العربي في البلاد، ولم تعتبرها النساء حوادث اغتصاب او اعتداءات يجب التبليغ عنها.

وبلغت نسبة التوجهات من ضحايا الاعتداءات الجنسية (٣٥٪) من مجمل التوجهات وتوزعت على النحو التالي:

اغتصاب، (٢٣) توجها، ومحاولة اغتصاب (١٠) توجهات، واغتصاب جماعي، توجه واحد، ومضايقة جنسية في مكان العمل (٦) توجهات وسفاح قربى (أب أو اخ او عم او خال او ابن عم)، (١١) توجها، واعتداء جنسي لم يفصل ما هو (٣) توجهات، وعمل مشين، (٣) توجهات، ومضايقة جنسية بواسطة الهاتف (٥) توجهات، ومضايقة جنسية في مكان آخر، توجه واحد، وتحرشات جنسية (٧) توجهات.

وبالنسبة لهوية المعتدي تبين من الاحصائيات، ان (٦) اعتداءات كان المعتدي غريبا وفي (٢٠) اعتداء، كان المعتدي، صديقا او انسانا معروفا للضحية، وفي (٧) حالات، معرفة سطحية من الضحية للمعتدي، وفي (٥) حالات كان المعتدي، مقدم خدمة كطبيب او معلم او معالج. وفي (١٨) حالة كان المعتدي من العائلة. وفي (٦) حالات، كان المعتدي هو الزوج، وفي (٧) حالات، كان المعتدي هو المشغل او المسؤول في مكان العمل.

وبخصوص مكان وقوع الاعتداء، فقد دلت التوجهات هذه السنة على المعطيات التالية: (٢٢) حالة اعتداء في مكان سكن الضحية و(٨) حالات، مكان سكن المعتدي و(١٣) حالة في مكان ترفيه، و(٩) حالات في المدرسة او الجامعة، و(٧) حالات في مكان العمل وفي (٣) حالات، خلال أخذ الضحية «ترمب» و(٥) حالات، مكان آخر، وفي حالتين لم يفصل مكان الاعتداء.

وتبين من المعطيات ان (١١) من الضحايا توجهن فقط للشرطة، قبل توجههن الى المركز او بعده، وهذا يعكس الوضع السائد، سياسيا واجتماعيا في المجتمع، وانعدام الثقة بجهاز الشرطة.

وبرزت خلال هذه الفترة وجود تصرفات عنيفة من الأهل وافراد العائلة ضد الفتاة، فقد تلقى المركز (١٢) توجها من فتيات تعرضن لممارسات عنيفة من ذويهن بسبب رغبة الفتاة الارتباط بشخص لا يوافق عليه الأهل او العكس، مما يؤكد وجود خلل في طرق الاتصال داخل العائلة ونظرة الأهل لقضية زواج الفتاة في مجتمعنا.

وتبين ان (٣٦) طالبا وطالبة من المعاهد العليا توجهوا الى المركز بهدف المساعدة بوظائف وأبحاث تختص بموضوعي العنف والنساء العربيات.

وقام مشروع رفع الوعي بتقديم (٥٢١) محاضرة وورشة عمل لفئات ومجموعات مختلفة في الجمهور، وشملت المدارس الثانوية ومجموعات نسائية وفتيات وأصحاب مهن مختلفة، خاصة جمهور المعلمين والمعلمات.

مؤتمر منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي في (١٨و١٩/١/٢٠٠٢)

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، في اجتماعها أمس الاربعاء، عقد المؤتمر الخامس عشر للمنطقة في (١٨و ١٩/١/٢٠٠٢)، حيث سيكون الافتتاح في مدينة ام الفحم، على ان يتابع المؤتمر أعماله في اليوم الثاني في كفرقرع.

وقررت السكرتارية، تكثيف المحاضرات والنشاطات السياسية والتثقيفية في فروع المنطقة الحزبية استعداداً للمؤتمر ولانجاحه وللتوجه اليه بمكاسب وانجازات.

وبحث أعضاء السكرتارية الأوضاع السياسية وتقرر القيام اسبوعيا بتظاهرات رفع شعارات على شارع وادي عارة، احتجاجا على استمرار الاحتلال وممارساته القمعية ضد الشعب الفلسطيني وضد العدوان الامبريالي على الشعب الأفغاني.

في رسائل الى المسؤولين

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تطالب باصدار نتائج امتحانات «البجروت»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – أرسلت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي رسائل عاجلة الى كل من وزيرة المعارف ليمور لفنات ورؤساء الجامعات، في البلاد ومجلس التعليم العالي حول قضية التأخير في اعطاء علامات «البجروت» من قبل وزارة المعارف للطلاب الذين تقدموا لامتحانات «البجروت» في موضوعي اللغة الانجليزية والرياضيات في الموعد الثاني خلال شهري آب وأيلول (٢٠٠١) وهذا ضمن برنامج وزيرة المعارف الذي يهدف لاعطاء فرصة ثانية لهؤلاء الطلاب للحصول على شهادة «بجروت».

ومن الجدير بالذكر ان التأخير من قبل وزارة المعارف في اصدار العلامات وتزويد الطلاب بها، يشكل عائقا امامهم، خاصة في قبولهم للدراسة في الجامعات هذه السنة، حيث ان الجامعات تشترط قبول من تسجل منهم في الحصول على تلك العلامات.

وجاءت المطالبة لحل المشكلة على صعيدين، الاول هو التوجه لوزيرة المعارف لتعمل كل ما في وسعها في هذا المضمار خاصة توجيه قسم الامتحانات في وزارة المعارف بالتعجيل في اصدار نتائج الامتحانات والعمل مع الجامعات لايجاد الحل الملائم لضمان قبول هؤلاء الطلاب في هذه السنة للتعليم وهذا من منطلق مسؤوليتها ووظيفتها كرئيسة لمجلس التعليم العالي في البلاد، والصعيد الثاني هو التوجه لرؤساء الجامعات في البلاد ومجلس التعليم العالي للعمل سوية مع وزارة المعارف لحل المشكلة بطريقة تضمن حق الطلاب في الالتحاق بالجامعات في هذه السنة وعدم خسارة سنة تعليمية كاملة بدون اي ذنب من طرفهم، والسبب هو عدم جاهزية وزارة المعارف للقيام بوظيفتها وواجبها تجاه الطلاب. وأرسلت نسخ من الرسائل الى كل من المديرة العامة لوزارة المعارف، رونيت تيروش، ولرئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، ولاعضاء كنيست من مختلف الكتل البرلمانية ولرئيسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، خلود بدوي.

في بيان للجنة الاولياء

الدعوة الى تعزيز مكانة مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف بيانا عن نشاطاتها خلال العام الدراسي الماضي، وأكدت على أهمية انتخاب لجان صفية واللجنة العامة ولجنة المراقبة وعلى دور كل فرد في هذه اللجان لمساعدة اللجنة في عملها ومراقبتها.

وجاء البيان على أهم النشاطات التي قامت بها اللجنة ومن ابرزها: تقديم محاضرات صحية لطلاب المدرسة حول اضرار التدخين والاراجيل والغليون ومحاضرات توجيه لطلاب صفوف الحادي عشر لفرع الحاسوب وعن أهمية الحاسوب من الناحية العلمية والاقتصادية، والاشتراك والمساهمة في حفل تكريم المعلمين المتقاعدين وكذلك الاشتراك في الدعوة للحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي والمشاركة في ندوة التربية الانسانية في لوحمي هجيتؤوت حيث شارك نخبة من طلاب المدرسة. هذا بالاضافة الى العديد من النشاطات اليومية التي قامت بها اللجنة في مجال تسوية العديد من القضايا المرتبطة بالطلاب والاهالي والهيئة التدريسية والسلطة المحلية.

وشكرت اللجنة مدير المدرسة الاستاذ نسيب شحادة وأعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة على تعاونهم مع اللجنة لما فيه مصلحة الطلاب. كذلك شكرت رئيس المجلس المحلي عوني توما على تفهمه وتلبيته لمطالب اللجنة بهدف تحسين الاوضاع في المدرسة.

كما شكرت جمعية أصدقاء المدرسة لما قامت به من أعمال عمرانية والتبرع بالاجهزة التعليمية للمدرسة.

ووجه أسعد فهد شحادة رئيس لجنة الاولياء نداء لاولياء الامور يدعوهم فيه الى تحمل المسؤولية تجاه المدرسة والمحافظة على تاريخ ومكانة مدرسة يني، والعمل على رفع المستوى التربوي والتعليمي فيها.

ودعا اللجنة التي سيتم انتخابها الى العمل على عقد ندوات مشتركة للاهل والطلاب بهدف تعزيز مبادئ التسامح والاحترام المتبادل.

صندوق «شنكر» وزع (١٦) منحة على طلاب جامعيين يهود وعرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقامت ادارة صندوق «شنكر» بالتعاون مع مجموعة مصانع الورق في الخضيرة، احتفالا مساء أمس الاول الثلاثاء، في مقر مصانع الورق في الخضيرة، جرى فيه توزيع (١٦) منحة على طلاب جامعيين، يهود وعرب، ودعم جمعية «كسم»، التي تدعم الرياضة الخاصة بالمعوقين، وبلغت قيمة التبرعات الاجمالية (١١٠) آلاف شيكل.

وحصل على المنح الجامعية طلاب من الخضيرة وبرديس حنه، واور عكيبا وأم الفحم وكفرقرع وكفركما وعرعرة وبسمة.

وحضر الاحتفال حشد من عائلات الطلاب الذين حصلوا على المنح والطلاب ومجموعة من المتبرعين ومن ادارة الصندوق وقال عضو ادارة الصندوق غابي كينان في كلمته، ان صندوق «شنكر» سيواصل دعمه لطلاب جامعيين ولأشخاص ينشطون في مجال توطيد علاقات التعايش المشترك بين اليهود والعرب في اسرائيل وبين الأديان.

وجرى اختيار الطلاب الذين حصلوا على المنح من الصندوق، بناء على اوضاعهم الاقتصادية، وفي الوقت نفسه يقومون بأعمال تطوعية في شتى المجالات لصالح الجمهور.

فوز الطالب عنان حسين برئاسة مجلس الطلاب في كلية مار الياس

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من فوزي شعبان – فاز الطالب عنان جمال حسين، الصف العاشر، برئاسة مجلس الطلاب في كلية مار الياس، في عبلين، في الانتخابات التي تنافس فيها سبعة طلاب على رئاسة المجلس.

وشارك في الانتخابات (١٩٨) طالبا وطالبة، من أصل (٢٤٠) أصحاب حق الاقتراع وحصل الطالب عنان على (٦٨) صوتا.

وقال عنان لمراسلنا ردا على سؤال بعد فوزه، انه سيعمل بالتعاون مع لجنة الآباء وأعضاء مجلس الطلاب، على وضع وتنفيذ عدة برامج اجتماعية وثقافية ورياضية هدفها خدمة الطلاب وتحسين تحصيلهم العلمي وتعميق الانتماء الفلسطيني والنزعات الانسانية والجمالية عند الطلاب.

بسبب العجز في ميزانية جمعية «افشار»

اغلاق مراكز الفطام عن الكحول ابتداء من اليوم

• اغلاق المراكز يزيد من احتمال عودة المعالجين إلى تعاطي الكحول • الحكومة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي تتحملان المسؤولية • اغلاق المراكز هذه يحرم (١٣٠٠) مدمن وعائلاتهم من مخصصات التأمين • نتائج ايجابية تحققها هذه المراكز في اعادة اعداد كبيرة من المدمنين إلى الطريق الصحيح •

• أعد التقرير: صلاح دباجة •

* من المقرر ان تغلق مراكز معالجة مدمني الكحول التابعة لجمعية «افشار» ابوابها ابتداء، من اليوم الخميس بسبب العجز المالي الكبير الذي تعاني منه هذه الجمعية والبالغ (٤ . ١) مليون شيكل وذلك بسبب سياسة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مواصلة تقليص الميزانيات المخصصة لذلك وعدم تحويل هذه الميزانيات بشكل مباشر إلى الجمعية.

وقال ناحوم ميخانيلي، مدير عام جمعية «افشار» في حديث مع «الاتحاد»، ان الجمعية تدير عشرة مراكز لمعالجة مدمني الكحول في مختلف انحاء البلاد وهي تقدم العلاج لـ (١٣٠٠) مدمن وعائلاتهم. في حين ان مثل هذه المراكز التابعة للسلطات المحلية تقدم العلاج لـ (٩٠٠) مدمن فقط.

وأضاف ميخانيلي نحصل على الدعم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بشكل غير مباشر بنا، على تقارير نقدمها موقعة من السلطات المحلية التي نقدم العلاج لمواطنيها، إلى مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الذي يحوّل الأموال إلى السلطات المحلية وبعد ذلك فقط نحصل على هذه الأموال وهذا قد يستغرق بضعة أشهر بسبب الاجراءات المتعارف عليها في المؤسسات الرسمية والتي يميزها في بعض الأحيان شيء من البيروقراطية والمماطلة ونحن الآن ننتظر الحصول على (٥٠٠) ألف شيكل. التقارير بشأنها مصادق عليها. هذا اضافة إلى ان الوزارة قلصت حجم الميزانية المخصصة لمكافحة ظاهرة الادمان على الكحول وفي الوقت نفسه زاد الاقبال على مراكز العلاج. وكل هذا مجتمعاً أوصلنا إلى ما نحن عليه من وضع لا يسمح بمواصلة العمل.

وأوضح ميخانيلي انه جرى التوجه إلى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووعدت وزارة العمل على ايجاد حل لهذه القضية في الأيام القريبة القادمة. كما جرى التوجه إلى مركز الحكم المحلي في البلاد بطلب المساعدة. ووعد المسؤولون هناك بالوقوف إلى جانبنا ودعم مطالبنا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت العاملة الاجتماعية، فاتنة عبيد، مديرة مركز معالجة مدمني الكحول في جديدة - المكر، الذي يقدم الخدمات لأهالي مدينة عكا وقرى الشمال، بدأ هذا المركز عمله في تموز ١٩٩٨ وهو يقدم العلاج اليوم لأكثر من ١٢٠ من متضرري الكحول وعائلاتهم. وان التوجه إلى المركز هو شخصي أو عائلي أو عن طريق مؤسسات الشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني ومؤسسة مراقبة المحكومين. وأضافت ان اغلاق المركز اليوم يعني عدم تقديم تقارير إلى التأمين الوطني وهذا لا يمكن متلقي العلاج من الحصول على مخصصات ضمان الدخل وكذلك عدم رفع تقارير عن المعالجين إلى مؤسسة مراقبة المحكومين مما قد يلحق الضرر بهم.

وعن أهمية العلاج قالت عبيد ان العلاج شخصي من خلال محادثات شخصية مع مختصين وكذلك جماعي وهذا يساعد في تشجيع الواحد للآخر على التخلص من هذه الآفة. كذلك نقدم العلاج للعائلات وللأولاد. وان اغلاق المركز سيزيد من وقت الفراغ للمعالجين خاصة وان معظمهم لا يعمل وهذا الفراغ يشجعهم على تعاطي الكحول. اضافة إلى ذلك نطمح إلى اعادة المعالجين في المركز إلى العمل من خلال ممارسة العمل في الحديقة التابعة للمركز وهذا أيضاً يسهم في ملء أوقات الفراغ التي تشكل الخطر الكبير في عودة المعالجين إلى الكحول.

وأوضحت مديرة المركز انه جرى التوجه إلى كل الجهات المسؤولة بطلب المساعدة ولم نحصل على أي رد ايجابي حتى اليوم. كذلك تم التوجه إلى اعضاء الكنيست العرب بطلب المساعدة وأملنا كبير في ان تسهم جهودهم في ايجاد حل يمنع اغلاق هذا المركز. وقالت، بلهجة تتسم بشيء من الحسرة، من الصعب تصور ان كل ما بذلناه من جهود والعلاقات الحميمة مع المعالجين وعائلاتهم وأولادهم والنتائج المشجعة التي حققناها هو الآن عرضة للانهيار والضياع.

وعن مدى اتساع ظاهرة تعاطي الكحول في الوسط العربي قالت من الصعب الوصول إلى معطيات دقيقة عن هذه الظاهرة في الوقت الذي يجري التستير وانكار استخدام الكحول لكن يمكن التأكيد ان هذه الظاهرة في طريقها إلى الاتساع تحت تأثير عدد من العوامل وفي مقدمتها اتساع نطاق البطالة والضائقة الاقتصادية في الوسط العربي وعدم توفر الأطر التربوية بشكل كاف في القرى العربية اضافة إلى توفر الكحول في كل حانوت وبأسعار رخيصة.

وحذرت عبيد من الأخطار الناجمة عن اتساع نطاق ظاهرة تعاطي الكحول والادمان عليها بالنسبة للفرد وبالنسبة للعائلة والمجتمع بشكل عام. وعددت بعض الظواهر المرافقة للادمان على الكحول وفي مقدمتها اللجوء إلى العنف في العائلة وفقدان مكان العمل والضياع.

والتقت «الاتحاد» مع مجموعة من المعالجين في المركز فقال احدهم: اغلاق المركز يعني بالنسبة لنا الدمار. فالعلاج الذي نتلقاه ساعدنا في العودة إلى الحياة الطبيعية، كنا مثل وردة أذبلها الكحول والعناية التي وجدناها في هذا المركز أعادت النضارة إلى هذه الوردة.

وقال آخر توقفت عن تعاطي الكحول منذ سنتين وارتبط ذلك بترددي على هذا المركز والآن بعد اغلاق المركز سيكون احتمال عودتي إلى المشروب كبيراً وإلى الضياع مرة أخرى كيف سأظهر آنذاك أمام أولادي وعائلتي. ومن يتحمل المسؤولية؟!

وقال ثالث هذه حكومة تقول لنا بصراحة «بدناش ناس نظاف» وعليها وعلى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والوزير بنيزري تقع المسؤولية عن اغلاق هذا المركز وعودة رواده إلى الكحول. وأضاف هذه السنة الثالثة لوجودي في هذا المركز وأصبح عنواناً لزوجتي أيضاً يساعدها في حل المشاكل العائلية.

وقال مرشد ارشيد، كنت أشرب يومياً. وذات مرة تسببت في حادث طرق قُتل فيه شخصان وكنت تحت تأثير الكحول وجرت محاكمتي وسجنت سنة وأمضي ٨ سنوات مع وقف التنفيذ ودفع غرامة (٢٥) ألف شيكل وسحب رخصة السياقة. وانا اليوم لا أشرب والفضل في ذلك يعود لهذا المركز.

وقال معالج آخر في المركز لم أتقاضَ مخصصات ضمان الدخل عن ثلاثة أشهر بسبب عدم وصول تقارير المركز إلى مكتب التأمين الوطني. وهذا الوضع سيكون من نصيبنا جميعاً بعد اغلاق المركز.

أما فريد وظفة فقال لقد تورطت بديون كثيرة تصل إلى مليار شيكل والسبب في ذلك ناجم عن تعاطي الكحول.



• الحديقة التابعة لمركز الفطام عن الكحول في جديدة- المكر •

فماذا سيكون مصيري بعد ان توقف التقارير من المركز عني إلى مؤسسة مراقبة المحكومين.

وقال فخري شبل أخي توفي بسبب تعاطي الكحول وأنا لا أريد مثل هذا المصير وهذا ما حملني على التردد على المركز. لكن ماذا سيكون مصيرنا جميعاً بعد اغلاقه؟ ليس الا الضياع والتدهور مجدداً.

أما صبحي حزبون فقال كان الواحد منا يذهب إلى العرس في وضع «مبهدل» لكن اليوم ولا واحد منا يرضى بالمجيء إلى المركز دون ان يكون حالقاً ذقنه ومرتباً. وقال عن ماضيه كنت سائق شاحنة كبيرة جداً وكنت أضع قنينة ونصف القنينة من الكحول في «تيرموس القهوة» وأحمله معي في السيارة مثل الزوادة وما ان ينتهي يوم العمل يفرغ الترموس من الكحول. وقال ان معظم حوادث الطرق في البلاد ناجمة عن تعاطي الكحول.

وقال آخر: دور كبير للمركز وكذلك للمجموعة التي تتلقى العلاج فيه للتخلص من الكحول. فأنا توقفت عن المشروب منذ سنتين وذلك بفضل وجودي هنا. كنت أشرب ثلاث قناني عرق غزالين ٤٠ درجة في اليوم على مدى سبع سنوات، واليوم وبعد سماعي عن اغلاق المركز أشعر بخطر يتهددني بالعودة إلى تلك الأيام الصعبة.

وقال أحدهم الفطام عن الكحول ليس مجرد فطام وانما تغيير اسلوب حياة. وأضاف انا منذ أربع سنوات ابتعدت عن الكحول لكن رغم ذلك اتابع التردد على المركز لمواصلة العلاج. وبدون ذلك لا استبعد العودة إلى تعاطي الكحول.

كما تحدث آخرون عما تعرضوا له من حوادث مرتبطة بتعاطي الكحول. ومنهم من قال انه وقع أكثر من مرة من على سطح البناء، حيث كان يعمل. وأكد الجميع على أهمية الدور الذي قام به المركز في ابعادهم عن المصيبة التي كانت ترافقهم وعائلاتهم وذويهم.

وهنا تدخلت مديرة المركز فاتنة عبيد وقالت: علاقات حميمة أصبحت تربط رواد المركز وعائلاتهم مع ادارة المركز. وان سمعة المركز، رغم انه حديث العهد، ممتازة على نطاق البلاد، وان ما ينقصنا هو وجود طبيب مختص يرافق عمل المركز، فعندما يصل الينا المعالج يكون في وضع صحي صعب. وان يتوقف المدمن عن الكحول مرة واحدة قد يؤدي إلى نوبة قلبية. طالبنا بذلك لكن لم يُلبَّ هذا الطلب بعد.

وأضافت ان قسماً كبيراً من متلقي العلاج هم مهنيون لكنهم غير قادرين على العمل. وان للبعض منهم، تبين بعد الفحص الطبي، ان لديهم أمراضاً خطيرة خاصة في الكبد. ومهمتنا في المركز هي ابعاد المدمن عن الكحول أولاً ومعالجة قضايا العائلة والعمل على اعادة من يمكن إلى العمل الطبيعي. ونحن في المركز نرى في هذه المهمة عملاً انسانياً من الدرجة الأولى.

وعُلم ان النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة، أجرى اتصالات مع الجهات المسؤولة وطالبها بتوفير الأموال اللازمة لتغطية العجز المالي في مراكز الفطام عن الكحول التابعة لجمعية «افشار». وكان مقرراً ان يجري بركة، أمس، لقاءات مع عدد من المسؤولين عن هذا المجال الا ان اغتيال الوزير رحبعام زئيفي حال دون ذلك.

وعُلم أيضاً ان النائب الجبهوي عصام مخول توجه برسالة عاجلة إلى الوزير بنيزري يطالبه فيها بالعمل فوراً على ايجاد الحل المناسب لمنع اغلاق مراكز معالجة الكحول. مؤكداً على أهمية الدور الذي تقوم به.

هذا وتوجه وفد عن المعالجين في مركز الفطام عن الكحول في جديدة - المكر إلى السلطة المحلية هناك والتقى رئيس المجلس المحلي، صالح عكر وأطلعه على الخطر الذي يتهدد المركز الذي يقدم الخدمات لقرابة ٨٠ مواطناً من المكر والجديدة.

وأعرب رئيس المجلس المحلي صالح عكر عن دعمه للمركز وأبدى الاستعداد لتقديم المساعدة الممكنة من أجل استمرار المركز في تقديم خدماته الانسانية الهامة.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تتضامن مع نضال الرؤساء العرب الدروز والشركس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب، برسالة أمس الاربعاء، إلى د. زياد ظاهر، رئيس منتدى السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، جاء فيها: «نعلن لكم ومن خلالكم إلى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في البلاد، عن تضامننا الكامل مع نضالكم العادل ودعمنا لاجراءاتكم الاحتجاجية التي باشرتم بها مؤخراً احتجاجاً على الأوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها سلطاتكم المحلية ولعدم تجاوب الحكومة مع مطالبكم العادلة، واننا اذ نعلن عن تأييدنا لخطواتكم النضالية من أجل الحقوق والمساواة ونطالب الحكومة ووزاراتها بالتجاوب مع مطالبكم، نؤكد في الوقت نفسه ان سياسة التمييز المنهجية الرسمية للحكومة لا تميز بين عربي وعربي وبين فئة وأخرى بين الجماهير العربية في البلاد، مهما كانت الادعاءات مما ينبغي ان يدفعنا إلى تعزيز التعاون وتعميق الوحدة بيننا والنضال المشترك من أجل تحقيق المساواة الحقيقية والعدل الاجتماعي في مختلف نواحي الحياة».

احتجاجاً على عدم تحويل المستحقات لصناديق الاستكمال

معلمو الثانوية في عرابة أضربوا أمس

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ معلمو المدرسة الثانوية في عرابة أمس الاربعاء، اضراباً عن العمل بعد ثلاثة أيام من التشويشات في العمل احتجاجاً على عدم دفع المستحقات لصناديق الاستكمال والتقاعد منذ (١٩٩٧).

وقال رئيس لجنة المعلمين، أحمد كناعنة، كنا في نهاية السنة الدراسية قد أعلنا عن اضراب وتم الاتفاق مع المجلس على ان يدفع للصناديق عن المعلمين المضطرين للخروج لسنة استكمال خلال شهر وخلال السنة تدفع المستحقات عن باقي المعلمين ولعدم تنفيذ الاتفاق من قبل المجلس المحلي أعلنا عن تشويش العمل لثلاثة أيام وأمس الاربعاء، نفذنا اضراباً انذارياً ليوم واحد.

طالبان تعلن مقتل عشرين مدنيا في قندهار



• من ضحايا العدوان الامريكي على افغانستان •

* كابول - الوكالات - اعلن مسؤول في حركة طالبان، امس الاربعاء، ان عشرين مدنيا، من بينهم عائلة بكاملها قتلوا ليلا في غارات امريكية على مدينة قندهار.

وقال عبد الحنان حماد، مدير وكالة بختار الرسمية، ان عائلة تتكون من ١٢ شخصا قتلت بعد ان اصيبت السيارة التي كانت تستقلها بقنبلة فيما كانت تحاول مغادرة المدينة.

وتعتبر قندهار العاصمة الحقيقية لنظام طالبان وهي ايضا المدينة التي يقيم فيها الزعيم الاعلى لطالبان الملا محمد عمر واسامة بن لادن.

وقد اتخذت منها الغارات الجوية الامريكية احد اهدافها الاساسية منذ بداية هجماتها على افغانستان في السابع من تشرين الاول الجاري.

وقصفت طائرة هجومية امريكية من نوع «ايه سي ١٣٠» العملاقة المصممة لضرب الاليات والافراد شمال كابول، امس الاربعاء، حيث دوت «انفجارات هائلة» وفق ما افاد شهود في العاصمة الافغانية.

وقال شاهد «رأينا طائرة كطائرات النقل العملاقة تتقدم ببطء، ثم سمعنا دوي انفجارات هائلة».

وتطابق هذه الشهادة تماما اوصاف طائرة «ايه سي ١٣٠» المروعة التي صنعت انطلاقا من طائرة النقل العسكرية «سي-١٣٠ هيركوليس» ذات الاربع محركات والتي تحلق على علو منخفض والمجهزة بمدافع سريعة الطلقات وبأنظمة تسديد حديثة وتتمتع بقوة نيران ضخمة.

وكانت طائرتان من النوع نفسه استخدمتا لشن غارات على قندهار معقل حركة طالبان في جنوب شرق افغانستان. ولكن يبدو انها المرة الاولى التي تستخدم فيها هذه الطائرات في قصف كابول منذ بدء العدوان الامريكي في السابع من تشرين الاول.

واعلنت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية القريبة من طالبان من جهتها ان العشرات من خزانات المحروقات دمرت شمال كابول.

وقالت الوكالة ان هجوما على الحامية السادسة عشر للجيش الافغاني تسبب في نشوب حريق في هذه الخزانات.

ويرى الخبراء ان استخدام هذا النوع من الطائرات التي تتميز بكثافة نيرانها ولكن ايضا ببطء حركتها يعني ان الامريكيين باتوا على يقين بأن الدفاعات الجوية لحركة طالبان لم تعد قادرة على التدخل الفاعل.

قنبلة امريكية اصابت مدرسة في كابول لكنها لم تنفجر

* اسلام اباد - الوكالات - اعلن الناطق باسم الامم المتحدة في اسلام اباد، حسن فردوس، ان قنبلة امريكية اصابت مباشرة، اليوم الاربعاء، مدرسة للصبيان في كابول لكن بدون ان تنفجر.

وقال الناطق ان خبراء المتفجرات كانوا يحاولون تفكيك القنبلة ولم يعرف ما اذا كان التلاميذ داخل المدرسة عند اصابتها.

واضاف «لقد كانت اصابة مباشرة لكن القنبلة لم تنفجر» مشيرا الى انها قد تنفجر في اي لحظة.

وتابع الناطق باسم الامم المتحدة «لا نعلم ما اذا كان هناك اولاد في المدرسة لكن ذلك وارد».

حكمتيار ينضم الى المقاومة الافغانية فور البدء بهجوم امريكي بري

* طهران - الوكالات - اعلن قلب الدين حكمتيار، احد القادة السابقين في المقاومة الافغانية، امس الاربعاء، في طهران انه سينضم الى «مقاومة الامريكيين» في افغانستان ما ان يبدأ الامريكيون بشن هجوم بري ضد بلاده.

وقال حكمتيار، وهو رئيس وزراء سابق ورئيس الحزب الاسلامي الذي انسحب من تحالف الشمال، لصحفيين «سأنضم الى قوات مقاومة الامريكيين ما ان تدخل وحدات امريكية الى افغانستان».

واضاف حكمتيار المقيم في ايران ان «٦٠٪ من قوات طالبان هم من جنودي السابقين»، وقال ان حركة طالبان تعد حوالي «٧٠ الف رجل مسلح».

انزال جنود امريكيين بالقرب من قندهار

* طهران - الوكالات - افادت الاذاعة الايرانية، امس الاربعاء، انه تم انزال جنود امريكيين بواسطة المروحيات امس الاربعاء بالقرب من قندهار (جنوب شرق افغانستان)، معقل القائد الاعلى لحركة طالبان الملا عمر والاصولي اسامة بن لادن.

وقال مراسل الاذاعة الخاص ان «مصادر مطلعة اعلنت ان مروحيات امريكية جاءت من الحدود الافغانية-الباكستانية دخلت الى الاراضي الافغانية ونشرت جنودا في محيط قندهار».

وذكرت الاذاعة الرسمية انه «القسم الثاني من العملية الامريكية على الاراضي الافغانية التي بدأت صباح امس».

ولم يتم تحديد عدد الجنود الامريكيين الذين تم انزالهم ولا عدد المروحيات التي استخدمت في هذه العملية.

كولن باول يسير على حبل مشدود بين باكستان والهند

* نيودلهي - و.ص.ف - واصل وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاربعاء، في نيودلهي السير على حبل مشدود بين باكستان والهند ساعيا الى التخفيف من حدة النزاع على كشمير، بهدف تعزيز الائتلاف المناهض للارهاب الذي انضم اليه البلدان المتخاصمان.

واثار باول في مساعيه الدبلوماسية الشاقة لارضاء البلدين ارتياح نيودلهي اذ اقر بأن واشنطن تريد استئصال «الارهاب بجميع اشكاله»، بما في ذلك الارهاب الذي يستهدف الهند.

وقال باول خلال مؤتمر صحفي «اننا ندين الارهاب اينما كان، سواء ارهاب الحادي عشر من ايلول (في الولايات المتحدة) او الاول من تشرين الاول في سريناغار»، في اشارة الى العملية الانتحارية التي استهدفت برلمان ولاية كشمير الهندية واسفرت عن سقوط ٣٨ قتيلا.

وقامت باكستان في اعقاب هذه العملية ببادرة غير معهودة اذ ادانت على الفور هذا «العمل الارهابي» الذي يهدف الى الحاق الضرر بقضية كشمير.

وتابع وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة والهند تقفان «جنبا الى جنب» في مكافحة الارهاب.

وتأكيدا على تعهد بلاده، وقع باول امس في نيودلهي اتفاقا ثنائيا يهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين في مكافحة الارهاب ولا سيما على صعيد التشريعات. واعلن ان رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجباي، سيزور واشنطن في ٩ تشرين الثاني بدعوة من الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واوقعت الحركة الاسلامية الانفصالية التي تتهم نيودلهي اسلام اباد بمساندتها اكثر من ٣٥ الف قتيل منذ ١٩٨٩ في القسم الهندي من كشمير.

وتتهم الهند باكستان بتحريك «الارهاب خارج حدودها» وهو امر تنفيه اسلام اباد، متحدثة عن «نضال عادل من اجل حق تقرير المصير» و «قمع وحشي» تمارسه الهند على مسلمي ولاية كشمير.

غير ان باول كرر في نيودلهي ما سبق واعلنه، امس الاول الثلاثاء، في اسلام اباد. فقال ان مسألة كشمير «اساسية» في العلاقات بين الهند وباكستان، داعيا البلدين (اللذين يملك كلاهما القنبلة النووية) الى احراز تقدم «على اساس الحوار» و«تجنب العنف».

وكان باول صرح في اسلام اباد، الثلاثاء، ان واشنطن تعتقد ان «مسألة كشمير اساسية في العلاقات» الهندية الباكستانية، منضما بذلك الى رأي اسلام اباد، في حين ترى الهند ان كشمير جزء لا يتجزأ من ارضها، رافضة اي تدخل خارجي في هذه المسألة.

وتدير الهند حوالي ثلثي كشمير، في حين تدير باكستان ثلثها.

وقامت حربان بين الهند وباكستان منذ ١٩٤٧ من اجل السيطرة على كشمير. وشهدت الحدود بين البلدين عام ١٩٩٩ مواجهات كادت تشعل نزاعا جديدا في المنطقة.

وتأكيدا على موقفها، عمدت الهند ليل الاثنين/الثلاثاء الى اطلاق نيران مدفعيتها. ففي حين كان وزير الخارجية الامريكي في اسلام اباد، قامت المدفعية الهندية بقصف المواقع الباكستانية على طول خط وقف اطلاق النار الذي يفصل بين البلدين داخل كشمير منذ ١٩٤٧.

وارادت نيودلهي بذلك توجيه رسالة الى واشنطن لتقول لها انها لا تزال تعتبر باكستان «دولة ارهابية» ولا تعتزم الرضوخ لاي ضغوطات بشأن كشمير.

البنتاغون يعترف بإلقاء قنابل عن طريق الخطأ على مستودعات للصليب الاحمر !!

* واشنطن - و.ص.ف - اعترفت وزارة الحربية الامريكية، امس الثلاثاء، بأن احدى طائرات البحرية الامريكية ألقت عن طريق الخطأ قنابل تزن حوالى ٥٠٠ كيلو على مستودعات للصليب الاحمر الدولي في كابول، اذ اعتبرت هذه المباني عنابر تضم معدات عسكرية.

وهذا هو الخطأ الثاني الذي تعترف به وزارة الحربية الامريكية رسميا منذ بدء الحرب التي تشنها الطائرات الامريكية في افغانستان.

واعلنت الوزارة في بيان «على رغم ان التحقيق ما زال جاريا، فان مستودعات اللجنة الدولية للصليب الاحمر كانت جزءا من عنابر عدة استهدفتها القوات الامريكية لأن حركة طالبان كانت تستخدمها لتخزين المعدات العسكرية».

واوضح البيان ان «آليات عسكرية شوهدت على مقربة من تلك المستودعات. ولم تكن القوات الامريكية تعرف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تستخدم واحدا او اكثر من تلك المستودعات».

وكانت العنابر التي قصفها الطيران الامريكي تضم مواد انسانية ويرتفع فوقها شعار اللجنة الدولية. وقال مسؤول في اللجنة في اسلام اباد ان موظفا افغانيا في هذه المنظمة الخيرية اصيب بجروح خطرة خلال القصف.

اصابة ٣٣ شخصا من جراء الرسالة الموجهة الى السناتور داشل

* واشنطن - الوكالات - ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» امس الاربعاء، استنادا الى مصادر في الكونغرس والبيت الابيض ان ٣٣ شخصا اصيبوا بجرثومة الجمرة الخبيثة من جراء الرسالة التي وجهت الاثنين الى زعيم الكتلة الدمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور توماس داشل.

وهذه العدوى تعني ان الاشخاص المصابين وهم من العاملين في مكتب داشل في الكونغرس، يحملون غبيرات الجرثومة لكن الوباء لم يظهر بعد.

وكان السناتور الدمقراطي، جوزيف ليبرمان، اعلن قبل قليل ان عدة اشخاص اصيبوا بالجرثومة.

وصرح ليبرمان في افتتاح جلسة مخصصة للارهاب البيولوجي ادلى خلالها وزير الصحة، تومي طومسون، بشهادته «ابلغنا هذا الصباح بأن عددا من مستخدمي مكتب داشل اصيبوا ويخضعون للعلاج المناسب».

وكانت رسالة تحتوي على ما يبدو على عصية الجمرة الخبيثة النقية وجهت الى داشل، الاثنين، وفتحتها احدى الموظفات في مكتبه، وفي اليوم التالي اعلن السناتور نفسه ان نتيجة الفحوص التي آجريت كانت سلبية.



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوسيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٣٣ ٤ ١ ٢
اسم صاحب الطلب: نعوم فادي
بلوك: ٢٨٤ ١ قسيمة: ٣٧ قسيمة فرعية ٣/٣٧ من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
١. الارتداد بالبناء، القائم من الجهة الشمالية بالبناء، القائم والمقترح ٣ ٢ بدل ٣.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الوسيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

• فرع حيفا - محاضرة عن ماهية الشبيبة الشيوعية، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر في حيفا.
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.

• قطاع الخط - لفروع: الناصرة - يافة الناصرة - الرينة - عين ماهل.
محاضرة عن المادية التاريخية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ الساعة الخامسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
المحاضر: الرفيق عادل ابو الهيجا.

• منطقة ام الفحم - محاضرة عن تطور الجماهير العربية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في عرعرة.
المحاضر: الرفيق عدنان عباس.

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٧٦

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
أبوسنان	٢٠٠١/٤	٣٠٠٠	أعمال تطوير ترتيب وشق قنوات وإضاءة الشارع الذي يوصل بين أبوسنان وجت جولة المقاولين ١٠/٢٤ الساعة ١٠٠٠ في المجلس.	٢٠٠١/١١/٨	٠٤/٩٥٦٨٨٠٢	فوزي مشلب
ابوسنان	٢٠٠١/٥	١٥٠٠	وضع شبكة مواسير بابوسنان. جولة المقاولين ٢٠٠١/١٠/٢٥ الساعة ١٠٠٠ من المجلس المحلي.	/٢٠٠١/١١	٠٤/٨٦٦٢٣٥	فوزي مشلب يوسف ديب
أبوسنان	٢٠٠١/٦	٢٠٠٠	المدرسة الابتدائية «أ» المرحلة الأولى جولة المقاولين ١٠/٢٤ الساعة ١٢٠٠ من المجلس	٢٠٠١/١١/٨	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	فوزي مشلب
الناصرة	٢٠٠١/٧٣٠٠	٣٠٠٠	تنفيذ شبكة مجار في حي كرم الصاحب وفتح طريق ممر. جولة المقاولين ٢٠٠١/١٠/٢٢ الساعة ١٠٠٠ من قسم الهندسة بالبلدية - (البناية الجديدة).	٢٠٠١/١١/١	٠٤/٦٤٥٩٢٣٩	رامز جرايسي
بركا	٢٠٠١/١٠		مطلوب ضابط أمن وظيفة كاملة ١٠٠٪.	٢٠٠١/١٠/٢٥	٠٤/٩٩٦٢١٦٦	وهيب حبيش

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

עמותה לקידום הדמוקרטיה במגזר הערבי בישראל
الجمعية لدعم الديمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل

الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل

ندعوكم لحضور اليوم الدراسي حول: وثيقة وفاق مدني بين العرب واليهود مواطني دولة اسرائيل الذي سيقام يوم الأحد ٢٠٠١/١٠/٢١ في فندق الرينيسانس - الناصرة

في البرنامج:

٩.٣٠ - ١٠.٠٠ تجمع وتسجيل
١٠.٠٠ - ١٠.٤٥ - تحيات وافتتاح
عرافة: وجيه كيوف
- مدير عام الجمعية لدعم الدمقراطية
السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
السيد مناحيم ارياف - رئيس بلدية الناصرة العليا
د. وينفرد فايت - مدير صندوق فريدريخ ايبرت في اسرائيل
السيد جلال ابو طعمة - رئيس إدارة الجمعية لدعم الدمقراطية
البروفيسور اريك كرمون - رئيس المعهد الاسرائيلي للدمقراطية
السيد شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة العليا للعرب في اسرائيل.

١٠,٤٥ - ١٢,٠٠ - البدائل المطروحة، تضافر ام تنافر
(الجلسة الأولى) عرافة: د. أسعد غانم - المحاضر في جامعة حيفا
بمشاركة:
البروفيسور آفي ريتسكي - المعهد الاسرائيلي للدمقراطية
عضو الكنيست د. أحمد طيبي - رئيس الحركة العربية للتغيير
عضو الكنيست - د. يوبال شتاينتس - الليكود
الشيخ ابراهيم صرصور - رئيس الحركة الاسلامية
المحامي حسن جبارين - مدير عام «عدالة»

١٢,٠٠ - ١٢,١٥ - استراحة
١٢.١٥ - ١٣.٢٠ - المواطنة كمشاركة كاملة
(الجلسة الثانية) عرافة: الصحفي نظير مجلي
بمشاركة:
البروفيسور برون ارزاحي - المعهد الاسرائيلي للدمقراطية
عضو الكنيست طلب الصانع - القائمة العربية الموحدة
عضو الكنيست يوسي كاتس - رئيس لجنة الكنيست
السيد سالم جبران - اديب وكاتب

١٣,٣٠ - ١٥,٠٠ وجبة غداء + استراحة
١٥,٠٠ - ١٦,١٥ - محفزات وعقبات لوثيقة وفاق مدني في اسرائيل
عرافة: الصحفي غيل سدان
- معد ومقدم برنامج «عربسك» - التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى
بمشاركة:
السيدة شولميت ألوني - رئيسة حركة ميرتس سابقًا
عضو الكنيست محمد حسن كنعان
- رئيس الحزب القومي العربي
البروفيسور غابي سلامون - مدير مشارك للمعهد الاسرائيلي للتربية للسلام، جامعة حيفا
المحامي اسامة حلبي - القدس.

١٦,١٥ - ١٦,٣٠ - استراحة
١٦,٣٠ - ١٨,٠٠ - نظرة مستقبلية للمواطنة المشتركة بين العرب واليهود في اسرائيل
عرافة: الصحفي سلمان طويل - معد ومقدم برنامج الاسبوع في ساعة - التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى
بمشاركة:
د. يوسي بيلين - وزير العدل السابق
عضو الكنيست محمد بركة - رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عضو الكنيست ميكي ايتان - الليكود
السيد شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة العليا للعرب في اسرائيل.

الرجاء تأكيد الحضور حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/١٠/٢٠ على هاتف ٠٤/٨٣٩٢٢٤٠ أو فاكس ٠٤/٨٣٩٢٢٥٩
נא לאשר השתתפותכם עד תאריך 19.10.2001
בטל: 04.8392240 או פקס 04.8392259

قد تكون "خبطة العمر" مع التوتو

توتو... لعبتي!

هذا الاسبوع الجائزة الاولى في التوتو:

18 مليون ش.ج

الحد الادنى المضمون للجائزة الثانية سيكون كما يلي:

الجائزة الثانية 1 مليون ش ج

الجائزة الثالثة 1 مليون ش ج
الجائزة الرابعة 1 مليون ش ج
الجائزة الخامسة 1 مليون ش ج

toto
www.toto.org.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كرميئيل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٤٧ على النحو التالي:

تركيب خزائن بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٩٢٨٠، ٩٢٨١، ٩٢٨٢، ٩٢٨٣ بكافة ملاحقها في كرميئيل في حي مخوش في شارع نيشر حوض ١٨٩٩٤ قسيمة ٣ من القطعة ٢٢٣ وحتى القطعة ٢٢٦

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية كرميئيل. شدروت نسيئي يسرائيل ١١ كرميئيل ٢١٩٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٩٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٣٥١٠/أ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس. شارع تركيس رقم ٣٦ حي شعاريه حيسد المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠-١٧١ وبين خطوط العرض ١٣١-١٣٢ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٤١ قسائم بكاملها ٤٧

اهم تعليمات الخارطة: أ)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق مخازن جزئي لتكوين اربعة مخازن جديدة وفقا لملحق البناء ب)تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الطوابق الاربعة الاولى من المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة وفقا لملحق البناء ج)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي جزئي ناقذ في فراغ سطح القرميد لتوسيع وحدات سكنية في الطابق الذي تحته وفقا لملحق البناء د)الغاء تعليمات تتعلق بهدم مبنى صوبق عليه للهدم في الخارطة المصادق عليها. هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء و) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة وتحديدها بـ ٨٧٢ مترا مربعا ز)زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق فوق طابق المخازن الجزئي ح)تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ط) تحديد تعليمات تتعلق بدرج للهدم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٦/٥/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم٤٨٩٥ صفحة٤٠٢٠ بتاريخ ٢١/٦/٢٠٠٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢: ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته . رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٠١/٨٠٩٣

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير
بتصنيف ج١ق فاكثر.
كرميئيل - حي سجي-مشعول مزران
في لواء: الجليل البلدي البلدة:كرميئيل
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ،الجليل البلدي، هملخا ٣ نتسيرت عيليت غرفة ١٢٥ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٨٠٩٣
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٤/١٠/٢٠٠١.
الملتقى: كرميئيل مكتب المراقبين
٤. فترة تنفيذ العمل: ٦شهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٤/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٧٠٣ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم
حوض ٢٠٠٤١٠ قسائم ١٩، ٣٠، ٣١، ٣٢ قطع ٣٠/١، ٣٠/٢، ٣٢/١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٩٨٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٩٨٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٢٠٢٢/١ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس. شارع الفروف اليعيزر رقم ١٣ حي رمات شريت المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٦٢٩٧٧٠-٦٢٩٨١٠ وبين خطوط العرض٢١٧٦٣٥-٢١٧٦٩٥ . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٩٢ قسائم بكاملها ٥ قطع: ٢٨ وفقا للخارطة ٢٠٢٢/ج

اهم تعليمات الخارطة:أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى مساحة لمؤسسة ب) تحديد الاستعمالات في مساحة المؤسسة لرعاية الاولاد المصابين بالسرطان وعائلاتهم ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء لتوسيع المبنى القائم كما هو مفصل لاحقا: ١) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق ارضي اسفل (منسوب ٠.٥٠-٢ متر) لاضافة مكاتب للمؤسسات ٢)تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق ناقذ في فراغ سطح القرميد (منسوب ٥.٨٦ +)كل ذلك وفقا لملحق البناء د)زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٤ طوابق (الطابق العلوي ناقذ في فراغ سطح القرميد) هـ)تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء و)تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ٢٩٥.٤ ز)تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ح)تحديد تعليمات تتعلق بتنفيذ موقف خصوصي في المساحة ط)تحديد تعليمات تتعلق بجدران للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس. شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٠١/٣٠٥٢

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير
بتصنيف ج٢ فاكثر.
تنفيذ مساحة عامة مفتوحة مركزية تشمل تكملة شوارع وارصفة وانارة
في لواء: المركز البلدي البلدة: غديرة
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ، المركز البلدي، هحشموننيم ١١٣ تل ابيب غرفة ٢٠١ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٣٠٥٢
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٢٤/١٠/٢٠٠١.
الملتقى: غرفة الاجتماعات للواء المركز شارع هحشموننيم ١١٣ تل ابيب
٤. فترة تنفيذ العمل: ٦شهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٤/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من السعر الشامل للعرض .
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول لرخص العروض او اي عرض كان.

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

مناقصة رقم ٠١/١٤
توريد وتركيب وتشغيل اولي لمرجل جديد
المركز الطبي الجليل الغربي - نهاريا

فترة تنفيذ العمل: ٦ أشهر
التصنيف المطلوب: ١٧١ب ١ * ق على الاقل
موعد جولة المقاولين: ١٢/١١/٠١ الساعة ١١:٠٠
موعد تقديم العروض ٢٩/١١/٠١ حتى الساعة ١٢:٠٠

مناقصة رقم ٠١/١٥
اقامة مقصورة ١٠٣
(امكانية لاقامة مقصورة ١٠٩)
مركز امراض الشيخوخة شمونيل هروفيه

فترة تنفيذ العمل: ١٤ شهرا
التصنيف المطلوب: ١٠٠ ج ٣ * على الاقل
موعد جولة المقاولين: ٣١/١٠/٠١ الساعة ١٠:٠٠
موعد تقديم العروض ٢٧/١١/٠١ حتى الساعة ١٢:٠٠

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢١/١٠/٢٠٠١ مقابل مبلغ يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

رقم المناقصة	المكان	العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول مع نجمة	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠١/١٤	المركز الطبي الجليل الغربي- نهاريا	توريد وتركيب وتشغيل اولي لمرجل جديد	٦٠٠ شيكل جديد	١٧١ب١*ق على الاقل	١٢/١١/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠	البهو في ساحة الادارة في المركز الطبي للجليل الغربي - نهاريا
٠١/١٥	مركز امراض الشيخوخة شمونيل هروفيه	اقامة مقصورة ١٠٣ (امكانية لاقامة مقصورة١٠٩)	١٠٠٠ شيكل جديد	١٠٠ ج ٣ *على الاقل	٣١/١٠/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠	مكتب المدير الاداري في مركز امراض الشيخوخة شمونيل هروفيه

<u>شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصات ٠١/١٤، ٠١/١٥</u>

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع.(كما هو مطلوب في الجدول)

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت <u>خلال السنوات الخمس الاخيرة.</u>
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال وقائمة باسماء موصين وتوصيات.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.(كما هو مفصل في الجدول)

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح <u>مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة</u> المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.(سريان الكفالة للمناقصة ٠١/١٤-<u>٢٨/١/٢٠٠٢</u>، سريان الكفالة للمناقصة ٠١/١٥-<u>٢٥/١/٢٠٠٢</u>. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة/ صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه و /أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.

و. شراء مستندات المناقصة.

ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

<u>شروط اولية /اساسية اخرى للمشاركة في المناقصة ٠١/١٤</u>

ح. ينبغي ان يستوفي المرجل المتطلبات الواردة في المواصفات الفنية الخاصة في الفصل ج-٢ بدون استثناء. ينبغي ان يكون المرجل من انتاج معترف به في البلاد وان يكون لمنتج المرجل ٥ مراجل مركبة في البلاد من نفس النوع والسعة او بسعة اكثر شريطة ان يكون قد اجتاز خبرة ٥ سنوات ناجحة دون اجراء تصليحات على المبنى

<u>أخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٠١/١٤ تحدد ليوم ٢٩/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠</u>

<u>أخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٠١/١٥ تحدد ليوم ٢٧/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠</u>

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و /او عدم قبول اي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و /او اسباب تنظيمية و /او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

• حنا عميرة •

وقفة لا بد منها مع دخول الانتفاضة عامها الثاني

* انهت الانتفاضة عامها الأول بأعلان فلسطيني رسمي بوقف اطلاق النار هو السادس خلال العام الأخير، ويختلف هذا الاعلان عن سابقيه في انه جاء في ظل تبدل المناخ الدولي، بسبب احداث التفجير بالطائرات التي استهدفت مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن. ومع ذلك فقد عبر هذا الاعلان الفلسطيني الذي جاء بعد اسبوع من عمليات التفجير المدانة في الولايات المتحدة، عن واقع جسدته الانتفاضة، وهو انتقالها الى العمل العسكري المحدود، الذي لم يكن يهدف بأي حال من الأحوال الدخول في مواجهة عسكرية شاملة مع الجيش الإسرائيلي.

كذلك عبر الاعلان ايضا عن تجاوب مع الضغوط الدولية وعن رغبة في الافلات من حالة الحصار الشامل التي حاولت حكومة شارون إحكامها حول السلطة الوطنية، من خلال وصمها بالارهاب واعتبارها هدفا للتحالف المناهض للارهاب، في محاولة من هذه الحكومة، لأخذ تفويض دولي بالتعامل مع السلطة كما تنوي واشنطن التعامل مع حركة «طالبان» في افغانستان.

لكن هذه التطورات الدولية غير المتوقعة وتأثيراتها الكبيرة، يجب الا تحول دون اجراء مراجعة شاملة لمسار الانتفاضة خلال عامها الأول، ومتابعة تطوراتها ولا سيما تلك الأسباب التي املت التحول الى المقاومة المسلحة.

ومن أجل فهم هذه الأسباب علينا ان نلاحظ اولا بان الانتفاضة الفلسطينية قد مرت بمرحلتين، وانها لم تستطع بقواها الذاتية ان تنتقل من حالة الدفاع الى حالة الهجوم بالمفهوم السياسي لتحقيق الانجازات. وهنا تكمن المشكلة الأساسية.

ففي المرحلة الاولى استطاعت الانتفاضة الفلسطينية، تحقيق عدة انجازات هامة واساسية، ولكنها جميعا جاءت في نطاق الدفاع عن الذات وتعزيز الموقف الوطني، ولم تنجح في التقدم الى المرحلة الثانية اي نحو انجاز الحل السياسي الشامل والعادل الذي تريد، والذي يناضل من اجله الشعب الفلسطيني.

فقد نجحت الانتفاضة الفلسطينية في هذه المرحلة في احباط مشروع براك لحل القضية الفلسطينية، او مشروع الحل المجحف والمنقوص الذي حاول املاءه في مفاوضات كامب ديفيد الثانية، وكذلك احبطت ايضا ورقة الأفكار الأمريكية التي أتت بعد هذه المفاوضات. كما نجحت في تثبيت التمسك باهداف النضال الوطني، وانعشت الحالة النضالية الفلسطينية ونهضت بالحالة المعنوية وعبرت عن امتلاك الشعب الفلسطيني لخيارات أخرى غير خيار المفاوضات، واظهرت مأزق الدور الأمريكي المنحاز الى اسرائيل، وعززت الوحدة الوطنية الميدانية، وكشفت عدم جدية المؤسسة الاسرائيلية الرسمية في التوصل الى حل سياسي عادل يتجاوب مع المطالب الفلسطينية، واوقفت سياسة التطبيع العربي الزاحف مع اسرائيل، واعادت لفت الانظار دوليا الى اهمية حل القضية الفلسطينية باعتبارها مصدرا لعدم الاستقرار في المنطقة.

وبالمقابل لم تستطع الانتفاضة الانتقال الى مرحلتها الثانية، فهي لم تنجح حتى الآن في اطلاق تحرك سياسي جدي، او في توظيف ضغوط تؤدي الى تغييرات لصالح تقريب فرص حل نهائي مقبول على الشعب الفلسطيني، كما لم تنجح - وهذا ليس مسؤوليتها لوحدها - في رفع وتائر التضامن العربي الى مستوى التوقعات الفلسطينية منه، حيث بقي في حدود قرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في شهر تشرين الاول من العام الماضي، وكذلك فأنها لم تستطع تحقيق شعاراتها على الصعيد الدولي وتحديدا مطلب تشكيل لجنة التحقيق الدولية والذي تحول الى لجنة لتقصي الحقائق، وهكذا كان ايضا بالنسبة لمطلب كسر الاحتكار الأمريكي لعملية التسوية وايجاد اطار دولي ملزم للاشراف على المفاوضات، كما انها لم تنجح في تمرير مطلبها الرئيسي، بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، على الرغم من طرحه اكثر من مرة على مجلس الأمن الدولي، منذ ان اصطدم بالفيتو الأمريكي في شهر آذار من هذا العام.

وإزاء هذا الواقع المتداخل والمركب يصبح من الصعب جدا تحديد تاريخ زمني معين يفصل بين المرحلتين. لكن ما حدث على ارض الواقع عبّر عن انتقال تدريجي ومتراكم، تواكب معه تزايد الشعور الشعبي العام بالتذمر وعدم الارتياح وذلك لعدة اسباب في مقدمتها تصاعد عدوانية ودموية الاجراءات الاسرائيلية القمعية بعد مجيء شارون لرئاسة الحكومة، وغياب التضامن الكفاحي العربي الذي يعتبر مرتكزا اساسيا لنصرة الشعب الفلسطيني، وعدم فعالية التأييد الدولي وخاصة الأوروبي، وابتعاد أدارة بوش الجمهورية الجديدة في واشنطن عن القيام بأي دور في المنطقة الا في اطار انحيازها وتماثلها مع الموقف الاسرائيلي.

لقد ادت هذه التطورات الى حصول فراغ كبير في الجهود السياسية والدبلوماسية العربية والدولية المبذولة لحل القضية الفلسطينية، وهذا بدوره دفع الشعب الفلسطيني نحو المقاومة المسلحة بهدف سد هذا الفراغ، ولاستنهاض الجهود العربية والدولية وإعادة تسليط الأضواء على القضية الفلسطينية باعتبارها مصدرا لعدم الاستقرار في المنطقة. وبالتالي فلم يكن الانتقال الى المقاومة المسلحة والذي جاء متدرجًا وعلى مراحل، انتقالا اراديا وانما انتقالا اضطراريًا فرضته الظروف، ولم يكن بهدف الدخول في مواجهة عسكرية شاملة مع الجيش الاسرائيل، نظراً لادراك الجميع بان مثل هذه المواجهة ستكون لصالح الطرف الأقوى عسكريا، وبانها تعني اللعب وفق اللعبة التي تريدها اسرائيل.

ان خصوصية الواقع الفلسطيني، والمتمثلة بصغر المساحة الجغرافية وقلة الكثافة السكانية، وعدم وجود التضاريس الجغرافية المناسبة، وغياب العمق الاستراتيجي الأمن داخليا وخارجيًا، وغياب الفعل العسكري على الصعيد العربي، تفرض جميعها قيوداً وحدوداً كبيرة على أي نشاط عسكري في المناطق الفلسطينية، وتجعل من أشكال النضال الجماهيري والسياسي نقطة الارتكاز الاساسي في مواجهة الاحتلال، كما تجعل معيار الحكم على نتائج الانتفاضة واقترابها من تحقيق أهدافها بمقدار ما تحققه من تجنيد شعبي ومن وحدة داخلية ومن موقف سياسي واضح وبمدى نجاحها في تجنيد ضغط عربي ودولي مناسبين يجبران اسرائيل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وباختصار فقد اصطدمت الانتفاضة بوقائع عربية ودولية لم تمكنها من الانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم ودفعتها الى تبديل أساليب عملها باتجاه المقاومة المسلحة، على الرغم من عدم توفر الظروف الملائمة التي تتيح لها الاستمرار في هذا الاسلوب.

لهذا فمهما قيل عن غياب الخطة والاستراتيجية في عمل الانتفاضة، ومهما كتب عن ذلك من مشاريع واوراق وهي كثيرة جداً، فان ذلك لا يلغي حقيقة ان الانتفاضة قد اعتمدت استراتيجية فضفاضة بهدفين متلازمين تقضي في اطارها العام زيادة الاعباء على الاحتلال وتحريك العاملين العربي والدولي من أجل تجنيد الضغوط الخارجية عليه، وهذان هدفان مترابطان لا يمكن ولا يجوز الفصل بينهما او وضع احدهما في تعارض مع الأخر، ومقياس النجاح لاي هدف منهما يكون بمدى خدمته ودعمه للهدف الثاني.

ومن هنا فان فعالية النضال الوطني الفلسطيني تقاس وفق نتائجها على الساحتين العربية والدولية، اضافة الى الساحة الداخلية الاسرائيلية، ووفق اسهامها في فتح آفاق جديدة امام هذا النضال، كما ان فعالية التحرك السياسي الخارجي تقاس بدورها بمدى دفعها لعوامل النضال الداخلي، وبمدى اسهامها في استنهاضه وتفعيله، وهذه معادلة مركبة تتطلب الكثير من الحكمة والشجاعة في ادارة دفة هذا النضال.

لذلك فان طرح شعارات غير واقعية، واستخدام أساليب عمل تتجاهل الأبعاد والامتدادات المتعددة للنضال الوطني الفلسطيني، وتهدف في احيان غير قليلة الى اغلاق هامش الحركة السياسية امامه، من شأنها إحداث اضرار كبيرة تتطلب دفع ثمن باهظ من أجل درء هذه الاضرار، وهذا ما كان يحدث كلما اضطرت القيادة الفلسطينية للاعلان عن وقف لاطلاق النار.

وفي هذه الظروف وعلى ضوء التطورات والتداعيات الدولية والاقليمية الناتجة عن عمليات التفجير في الولايات المتحدة، فان مواجهة محاولات تشويه النضال الوطني الفلسطيني ووصمه بالارهاب تصبح مهمة اساسية، تستدعي الالتزام من الجميع بان تكون الحدود الجغرافية لهذا النضال هي نفس حدود برنامجه السياسي اي المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

وستبقى المهمة الاساسية في هذه الحالة احباط المخطط الاسرائيلي الرامي الى تأجيل أي بحث جدي في القضية الفلسطينية من خلال ما بات يعرف بلعبة التهدئة والوساطات وادارة الازمات.. وهذا يتطلب اعداد الشعب الفلسطيني لمواجهة تحديات المرحلة الجديدة القادمة، وتفويت الفرصة على حكومة شارون من استغلال الوضع الناشيء لفرض المزيد من العقوبات والاجراءات بهدف اجهاض الانتفاضة.

اما السؤال الذي يتنصب امام مجموع الحركة الوطنية الفلسطينية الآن وهي على أبواب سنتها الثانية، فهو: هل يمكن الحصول على مكافأة امريكية، على صورة حل مناسب للقضية الفلسطينية، مقابل الاشتراك في ما يسمى بالتحالف ضد الارهاب!!

ان اتجاه التحرك السياسي الفلسطيني القادم سيخضع بصورة كبيرة للعديد من المؤثرات الدولية والاقليمية التي ستحدد بشكل كبير طبيعة الاجابة على هذا السؤال!

ومهما كان الأمر فيجب ان يبقى الهدف هو انتقال الانتفاضة لمرحلتها الثانية وان يتركز الاهتمام على معالجة شؤونها وسد الثغرات القائمة في ادائها، وهذا يستدعي ان تبقى القضية الفلسطينية المحك المضمون للعمل العربي المشترك.

• عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني

• د. أحمد سعد •

لا مفرّ من التسوية السياسية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

• حذار من استغلال اغتيال رحبعام زئيفي لتصعيد الجرائم والاغتيالات ضد الشعب الفلسطيني وقادته •

* أخط هذه السطور بعد ساعات معدودة من الاعلان ظهيرة أمس عن اغتيال وموت وزير السياحة في حكومة شارون - بيرس، رحبعام زئيفي، زعيم «موليدت» ومن قادة اليمين المتطرف في اسرائيل وصاحب برنامج «الترانسفير الطوعي» للعرب. ورغم العداء السياسي المستحكم بيننا وبين زئيفي نتيجة لمواقفه السياسية المعادية لحق شعبنا العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني ولحق مواطنينا في البقاء والمساواة في وطنها الا اننا ندين ونستنكر نهج الاغتيالات والتصفيات الجسدية لقادة ومسؤولين، فلسطينيين كانوا أم اسرائيليين، كوسيلة لتحقيق اهداف ومكاسب سياسية. وحقيقة هي ان من ارسى نهج الاغتيالات هي حكومة اسرائيل. دنّا وندين جرائم حكومة الكوارث الشارونية واذرعها القمعية الاحتلالية التي لجأت بشكل منهجي، وفي إطار ارهاب الدولة المنظم، الى تصفية قياديين وناشطين فلسطينيين من «حماس» و «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي اغتالت امينها العام، ابو علي مصطفى، كوسيلة سياسية لتركيع شعب الانتفاضة الفلسطينية. ومن هذا المنطلق المبدئي دنا كذلك وندين أعمالاً فلسطينية مغامرة موجهة ضد مدنيين أبرياء داخل حدود اسرائيل، أو ضد قادة اسرائيليين. واليوم باغتيال غاندي «زئيفي» تحت يافطة الانتقام، والتي لا تخدم في نهاية المطاف سوى اعداء الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، قوى الاحتلال والاستيطان والمغامرة والعدوان الاسرائيلية.

ان ما يثير غضبنا المشروع انه كلما واجهت حكومة الاحتلال والاستيطان والعدوان ازمة خانقة وعزلة دولية لمواقفها العدوانية وبرزت ملامح ايجابية لنصرة الحق الفلسطيني المشروع، كلما جاء «الفرج الفلسطيني» لانقاذ حكومة اسرائيل من أزمتها مؤقتًا وفي وقت يجري فيه تشويه حقيقة الموقف الفلسطيني الرسمي والاضرار بالكفاح الفلسطيني العادل وجلب الأذى لقضيته العادلة.

فاغتيال الوزير رحبعام زئيفي جاء في خضم الوضع الدولي الضاغط باتجاه وقف العدوان الاسرائيلي وايجاد تسوية سياسية تنهي الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. جاء في وقت اظهرت فيه السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات الحكمة السياسية في تحديد الموقف والتكيّف بحنكة سياسية في ظل الاوضاع الدولية الجديدة بعد كارثة عملية التفجيرات الارهابية في واشنطن ونيويورك. حكمة فوّتت على حكومة الكوارث الشارونية فرصة ارتكاب جريمة التصفية الهمجية للوجود والحق الفلسطيني تحت مظلة محاربة الارهاب و «الحرب العالمية ضد الارهاب» التي تتزعمها الولايات المتحدة الأمريكية، وانطلقت في حملة هجومية سلامية لنصرة الحق الفلسطيني المشروع. جاءت العملية المغامرة باغتيال غاندي في وقت انهى فيه الرئيس ياسر عرفات مباحثات هامة في بلدان تربطها علاقات حميمة باسرائيل، في بريطانيا وهولندا، التي اعلن مسؤولها امام عرفات والعالم تأييدهم لأهمية استئناف العملية السياسية وتجسيد حق الشعب العربي الفلسطيني الشرعي بأقامة دولته المستقلة. هذا في وقت كان فيه الرئيس الأمريكي قد اعلن قبل ذلك عن رؤيته وقبوله بحق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة. اي ان عرفات نجح في ظل الوضع الدولي الجديد واستغلال الاحتياجات الأمريكية التكتيكية لتنفيذ مخططها الاستراتيجي العدواني العالمي للهيمنة دوليًا أن يعيد القضية الفلسطينية الى مركز الصدارة على جدول الأعمال العالمي، وان ينقل الحديث والصراع حول مضمون التسوية وطابعها وفي المقدمة قضية الدولة والاستقلال الوطني.

وحكمة الموقف السياسي للقيادة الفلسطينية الشرعية في الظرف الدولي الراهن قد عمقت من أزمة حكومة شارون - بيرس وبدأت تبرز مؤشرات التصدع داخل ائتلافها. فقوى اليمين المغامر داخل الحكومة وخارجها بدأت تشعر وتلمس انه بعد فشل حسم الصراع عسكرياً ودفن الانتفاضة الفلسطينية بقوة البلطجة العسكرية العربيدة، وفي ظل وضع دولي ضاغط باتجاه تسوية، وان في الأفق «مشروعًا امريكيا - أوروبيا» للتسوية قد يوافق عليه شارون - بيرس، فلا بد من تجهيز أدوات المواجهة لعرقلة اي تقدم نحو التفاوض والتسوية. واستغل غلاة التطرف اليميني الانسحاب من أبو سنينة وحارة الشيخ في الخليل كغطاء للتحضير لما هو مرتقب وانسحب تحالف «موليدت - يسرائيل بيتينو» بزعامة زئيفي وليبرمان من الحكومة. وبدأت من وراء الكواليس محاولات بلورة تكتل يميني متطرف من موليدت وليبرمان والحيروت والمفدال ويسرائيل بعلياه (شيرانسكي) وأوساط من داخل الليكود وبدعم من المستوطنين وذلك بهدف كربجة حكومة شارون وافشال اية خطوة لنزع فتيل الصراع الدموي واسقاط هذه الحكومة ان امكن وتحضير نتنياهو ليقف على رأس هذا التحالف الكارثي.

جاء اغتيال زئيفي بعد يوم واحد من تسريب «مشروع شاروني» للصحافة البريطانية في أثناء وجود الرئيس عرفات في لندن، «لحل سياسي يعترف باقامة دولة فلسطينية مشروطة». فحسب ما نشرته صحيفة «فورين ريبورت» البريطانية أمس الأول، انه بضغط من شمعون بيرس، ولمواجهة برنامج حل أمريكي، وافق شارون على صياغة برنامج لتسوية سياسية من أهم بنوده الموافقة على دولة فلسطينية مستقلة تقام تدريجيا خلال ردح من الزمن، تبسط سيادتها على نصف أراضي الضفة الغربية وعلى كل اراض قطاع غزة وترحيل المستوطنين، ولكن بشرط ان تكون هذه الدولة منزوعة السلاح، وتبقى اجواؤها مفتوحة للطيران والسيطرة الاسرائيلية وجميع المعابر الحدودية التي تربط هذه الدولة برا وبحرا وجوا مع العالم الخارجي تبقى بأيدي الاحتلال الاسرائيلي وتحت إشرافه. كما تمتنع هذه الدولة عن عقد معاهدات واتفاقات مع بلدان تعتبرها اسرائيل معادية لها، باختصار يقترح شارون محمية فلسطينية تحت الهيمنة الاسرائيلية. ورغم ذلك، فنحن نؤكد بأن حكمة الموقف الفلسطيني في الظرف الدولي الراهن تلزم جنرال المجازر الى تقمص جلد الحمل والادعاء بأن لديه برنامجا للتسوية السياسية.

في ظل جميع هذه الأوضاع التي تعكس مدى ازمة حكومة الكوارث الشارونية جاءت عملية الاغتيال المغامرة لتعطي متنفسا لقوى المغامرة الاسرائيلية، لحكومة شارون وقوى اليمين المغامر، لقوى الاستيطان والعنصرية الفاشية لاستغلال هذا الحدث لتصعيد العدوان الاجرامي ضد الشعب الفلسطيني وافشال الجهود الدولية الضاغطة من أجل التسوية السياسية.

اننا نحذر من مغبة استغلال اغتيال غاندي كذريعة لتصعيد جرائم الاغتيالات والتصفيات ضد القادة الفلسطينيين. فالاحتلال المسؤول الأول والأخير عن مواصلة نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع. ووقفه يستدعي الاستجابة للمطلب العالمي وللحق الفلسطيني المشروع بالانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ارملة كندي تتعرف على كويتي قاتل زوجها

* الكويت - و.ص.ف - ذكرت مصادر امنية امس الاربعاء، ان ارملة كندي قتل بالرصاص الاسبوع الماضي في الكويت تعرفت على قاتل زوجها الذي تبين انه عسكري كويتي بينما لم تؤكد الشرطة هذه الفرضية.

وقال مسؤول امني ان «ساره زوجة لوك ايتييه قالت انها متأكدة ان الرجل الذي تعرفت عليه - بين آخرين عرضوا امامها - هو الذي اطلق النار عليها وعلى زوجها».

واضاف ان هذا الرجل الذي ذكر الاحرف الاولى من اسمه «م. م.» عسكري كويتي.

لكنه تابع «لسنا مقتنعين بذلك لان المؤشرات التي نملكها لا تدينه بينما تؤكد (سارة) انه القاتل».

وكان ايتييه (٣٦ عاما) الموظف في شركة «دينكورب» الامريكية المتخصصة بعقود الدفاع في قاعدة احمد الجابر الجوية الكويتية، قتل في العاشر من تشرين الاول بينما اصيبت زوجته بجروح خطرة برصاص اطلقه رجل لاذ بالفرار وهو يردد «الله اكبر».

واكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ فهد الصباح الاثنين ان الشرطة لا تستبعد ان يكون قتل هذا الكندي عملا ارهابيا مرتبطا بالضربات الموجهة الى افغانستان.

واضاف «قد يكون عملا اجراميا او ارهابيا».

رئيس بلدية برلين يعلن انه شاذ وانه يريد انقاذ المدينة

* برلين - الوكالات- انه اشهر الشواذ في المانيا حيث اعلن ميوله الجنسية قبل ساعات من كشف صحيفة النقاب عن سره.

لكن كلاوس فوفيرايت رئيس بلدية برلين الحالي والذي يسعى لاعادة انتخابه يوم الاحد المقبل يريد ان يشتهر بشيء اخر.. انقاذ اكبر المدن الالمانية من الافلاس.

وكان فوفيرايت (٤٨ عاما) سياسيا مغمورا في المجلس المحلي قبل اعلانه عن ميوله الجنسية في حزيران الماضي. وبدلا من ان يضر ذلك بمستقبله اصبح فوفيرايت من المشاهير بين عشية وضحاها نتيجة لاعترافه الصريح.

ومنذ اعترافه لم يثر فوفيرايت المزيد من الجلبة حول حياته الشخصية وابعد شريكه عن الاضواء بقدر المستطاع بينما يستمتع بشهرته الجديدة.

وفي مقابلة مع وسائل الاعلام قال فوفيرايت ان هدفه الرئيسي انقاذ برلين من الافلاس والقضاء على الفوضى المالية التي تعم المدينة التي ترزح تحت وطأة دين يصل الى ٣٥ مليار دولار.

وقال فوفيرايت «الناس في برلين يعلمون فداحة المشاكل المالية. يجب على الساسة ان يعلموا ان الوقت قد حان ليطلعوا الناس على الحقيقة.» ولكن المعلقين المحافظين انتقدوا فوفيرايت لتجنبه وضع مقترحات ملموسة للتعامل مع الصعاب التي تتعرض لها برلين.

وتقول صحيفة فرانكفورتر الجيميني زونتاجستسايتونج «ان برنامجه السياسي فارغ كخزانته.»

فرق صوفية من مصر والمغرب والجزائر تحيي ليالي معهد العالم العربي

* باريس - و.ص.ف- بعد توقف استمر طيلة الاربعة اشهر الماضية عاد معهد العالم العربي في باريس لتنظيم امسياته الغنائية والموسيقية الموسمية عبر دورة تحمل عنوان «ليالي الصوفية» وتستهل في ١٩ تشرين الاول بمجموعة «الشوشترية» التي ستفد من مدينة طنجة في المغرب وتقدم حفلتين بقيادة عمر مطيوي.

وتمزج الفرقة في اداءاتها بين لون «النوبة الاندلسية» وبين مقام «السماع» وتتضمن احيانا بعض الزجل، وسميت الشوشترية نسبة الى المتصوف ابو الحسن الشوشتري الذي عاش في عصر العلويين في المغرب (١٢١٢-١٢٦٩).

اما الليالي المصرية فعددها ٦ تستهلها فرقة الحميدية الشاذلية التي تتبع طريقة الامام الشاذلي المولود في تونس (١١٩٦-١٢٥٨). وستقدم الفرقة من مصر العليا ويقودها الشيخ محمد الحلباوي الذي اسس مدرسة لتعلم الطريقة الشاذلية في الانشاد والذي يتميز بقدرته الخارقة على انشاد آلاف الابيات.

وتحت عنوان «نشيد التابعين» يقدم معهد العالم العربي في ١٦ تشرين الثاني صوتين لكل من المصري صادق الاقصري الذي اشتهر بتأدية الموالد منذ ٤٠ عاما، والشيخ كرم رسلان منشد القرآن الذائع الصيت في مصر والمعروف بطريقته الخاصة في الانشاد وهو عين من قبل وزارة الاوقاف كمنشد رسمي يمثل مصر في التظاهرات الثقافية الخارجية.

في اعقاب ذلك تقدم ليلة «دروب اسيوط» التي يشارك في احيائها كل من عبد الحكيم الزيات وعليوة اللذين اشتهرا بتقديم قصائد بالفصحى لابن الفارض وابراهيم الدسوقي وغيرهم في وقت تنشد فيه معظم الفرق المصرية بالعامية.

ويتم تقديم ٣ ليالي مصرية اخرى «(صلوات النيل» و«الاذان» و«الدلتا الصوفية») يحييها شيوخ اشتهروا باداتهم الصوفي الرفيع ومنهم سيد شنشيفي واحمد بيومي وعادل العسكري.

وتختتم الدورة نهاية تشرين الثاني مع فرقة علوية الصوفية الجزائرية التي ستقدم من مستغانم والتي يقودها الشيخ خالد بنتونس. وتتمتع هذه الفرقة بانتشار واسع في الجزائر.

يشار الى ان الاهتمام بهذا النوع من الغناء الصوفي شاع في الغرب منذ بضع سنوات بعيدا عن امكنته التقليدية مثل مصر وسوريا والمغرب وباكستان، وقد كان المنشد الباكستاني نصرت فاتح علي خان (توفي قبل حوالي السنتين)، رائد التعريف بهذا الفن في الاوساط الغربية المطلعة.

وبدا الجمهور الغربي الجديد حساسا في التعاطي مع هذا الفن ومتعاطفا مع طروحاته التي تحتوي كثيرا من الشحنات الانفعالية. ولعل الاهتمام بالانشاد الصوفي نابع مما يوفره للمستمع، من ابعاد روحية وفكرية تطهر القلب والروح وتقربهما من الله بواسطة المنشد ومن خلال الانشاد والذكر والمولد والحضرة وغيرها.

ويفترض في المنشد عادة ان يكون حافظا للابيات والاشعار التي تتداول شفاهة ويخلدها التوارث في الذاكرة الجماعية وكثيرا ما يقوم المنشد بترديد عبارة واحدة او كلمة مرات ومرات. ويرافق الاداء احيانا بعض الآلات الموسيقية كالرق والناي ويصاحبه نوع من الرقص او هز الجسد بشكل جماعي.

ويطلق في المغرب على المولد اسم «ليلة»، وهي عبارة عن حلقة انشاد مفتوحة للجميع تقام حول مدفن احد الاولياء. وتستمر طيلة الليل من هنا عنوان الدورة: «ليالي الصوفية».

الايدز اخطر قاتل في جنوب افريقيا

* كيب تاون - الوكالات- تحدى مجلس البحوث الطبية لجنوب افريقيا موقف الرئيس ثابو مبيكي بشان الايدز قائلا ان ثلث الوفيات في البلاد هذا العام سببها الايدز.

وناقض تقرير للمجلس الذي تعين الدولة اعضاءه تصريحات ادلى بها مبيكي في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) في شهر آب الماضي قال فيها ان عدد ضحايا الحوادث والعنف في جنوب افريقيا يفوق عدد ضحايا الايدز.

واثار مبيكي عاصفة من الجدل قال محللون انها احد اسباب انهيار قيمة الراند العملة الوطنية للبلاد عندما شكك في وجود مرض الايدز اساسا وصلته بفيروس نقص المناعة المكتسب.

وقال تقرير المركز انه بدون تدخل الحكومة اوتغير السلوك الجنسي فان ٦٦٪ من اجمالي الوفيات عام ٢٠١٠ ستكون بسبب الايدز. وسيتراوح عدد المرضي ما بين خمسة وسبعة ملايين.

وقال التقرير الذي اعده خمسة من العلماء البارزين ان عدد الوفيات الناتجة عن الايدز هذا العام بلغ ١٩٥ الف حالة اي ما يزيد عن ضعف تقديرات الحكومة لضحايا الحوادث والعنف التي تقول انها تسببت في مقتل ما بين ٦٥ الف الى ٨٠ الفا في العام الماضي.

طبق جديد للإرسال والاستقبال من الأقمار الصناعية

* طوكيو - الوكالات- أعلنت مؤسسة جيه.اس أيه. تي. وهي كبرى المؤسسات اليابانية في مجال الاقمار الصناعية للاتصالات أمس أنها تمكنت بالتعاون مع مؤسسة سوني من تطوير هوائي منضغط قليل التكلفة للاتصالات مع الاقمار الصناعية ارسالا واستقبالا.

وأوضحت المؤسسة أن تكلفة الهوائي الذي يبلغ قطره ٤٥ سنتيمترا لن تزيد على ثلث تكلفة الطبق الذي يبلغ قطره خمسة وسبعين سنتيمترات والذي يعد حاليا أصغر طبق أنتجته المؤسسة لهذا الغرض مما يعني أيضا تخفيض نفقات التركيب.

«مؤسسة الفكر ... اعلنت انطلاقه...



* بيروت - و.ص.ف - اعلنت امس الاربعاء، «مؤسسة الفكر العربي» التي يرأسها الامير السعودي خالد الفيصل وتضم مساهمين من عدة دول عربية عن انطلاقها وذلك في ختام سلسلة اجتماعات عقدها مجلس الامناء، بحضور عدد من المفكرين العرب في بيروت.

واكد الامير خالد في مؤتمر صحفي ان المؤسسة التي ستتخذ من بيروت مقرا لها هي «مؤسسة خاصة غير تابعة لحكومات او دول وتتعاون مع جامعة الدول العربية ومؤسساتها الثقافية».

واعلن ان اولى خطوات المؤسسة العملية هي «مشروع اعلامي وضع في مبادرة سريعة وتم جمع مليون و٢٥٠ الف دولار لتمويله هدفه اعطاء الصورة الحقيقية للانسان العربي».

واوضحت النائب اللبنانية بهية الحريري عضو مجلس الامناء «ان فكرة تشكيل المؤسسة جاءت بهدف حماية الابداع العربي في كل المجالات».

واضافت: «لكن ما حصل في ١١ ايلول (تفجيرات الولايات المتحدة) وتداعياته دفعنا لاعطاء الاولوية للمشروع الاعلامي لتقديم الصورة الحقيقية للعرب والمسلمين وليس للدفاع عنهم لاننا لسنا في موقع اتهام».

واعلن المجتمعون في بيانهم الختامي الذي صدر اثر اجتماعات استمرت يومين وحضرها اضافة الى مجلس الامناء، عشرات من المفكرين والمثقفين العرب من دول المشرق العربي ومصر عن الموافقة «على النظام الاساسي للمؤسسة» الذي وضعته اللجنة التحضيرية التي انشئت

سودانية بين الفائزات بجائز...

*نيويورك- الوكالات - فازت ثلاث صحفيات صمدن لتهديدات متعددة من بينها السجن وانفجارات القنابل والاغتصاب بجائزة الشجاعة الصحفية لعام ٢٠٠١ تقديرا لتغطيتهن الشجاعة للاخبار في بلادهن.

وتقاسمت جينيث بيدويا من كولومبيا وكارمن جورتشاجا من اسبانيا وامل عباس من السودان الجائزة التي تمنحها المؤسسة الاعلامية الدولية للمراة وهي مؤسسة امريكية تمنح جوائز للصحفيات منذ عام ١٩٩٠.

وتعرضت السودانية امل (٥٥ عاما) رئيسة تحرير صحيفة الرأي الاخر للسجن ١٧ يوما في وقت سابق هذا العام لتناولها الفساد الحكومي في كتاباتها.

ومنذ عام ١٩٩٩ اجبرت امل وهي رئيسة التحرير الوحيدة في السودان على التوقف عن الصدور عشر مرات.

الفكر العربي»

طلاقها من بيروت



اثر اول اجتماع للمؤسسين انعقد في القاهرة في حزيران عام ٢٠٠١.

وحدد البيان الختامي الاهداف العامة للمؤسسة وابرزها «تكريم الرواد ودعم وتشجيع المبدعين ورعاية الموهوبين، تفعيل التواصل مع الكفاءات والمؤسسات العربية المهاجرة، استحداث البرامج الاعلامية والثقافية التي تسهم في نشر الفكر العربي في العالم وفي تصحيح المفاهيم السلبية عن الامة».

ت بجائزة الشجاعة الصحفية

ولدي تسلمها الجائزة في حفل اقيم بمانهاتن قالت جينيث (٢٧ عاما) وهي تعمل لصحيفة الاسبكتادور اليومية وتعرضت للاختطاف والاغتصاب في ايار ٢٠٠٠ اثناء اعدادها موضوعا عن جماعة يمينية شبه عسكرية في كولومبيا «الارهابي الذي اراد تحطيم احلامي باء بالفشل. باستثناء الامي الدفينة لدي ايمان ثابت بأن اواصل عملي.»

اما كارمن (٤٦ عاما) التي تغطي انباء منظمة ايتا الانفصالية في اقليم الباسك الاسباني منذ ٢٢ عاما فتتلقي منذ سنوات تهديدات بالقتل وكادت ان تموت مع طفليها عندما انفجرت قنبلة زرعت داخل منزلها عام ١٩٩٧.

وقالت كارمن ان السبب وراء محاولات اغتيالها هو كشفها لتحركات زعيم في منظمة ايتا.

الثلوج تخيب آمال متسلق معاق في تسلق ايفرست

* كاتمندو - الوكالات - اضطرت الاحوال الجوية السيئة متسلق جبال امريكي معاق الى العودة قبل الوصول الى قمة جبل ايفرست اعلى جبال العالم.

وقال اد هومر وهو طيار من ولاية مينيسوتا يبلغ من العمر ٤٥ عاما انه وفريقه المكون من ستة اعضاء قهرتهم الثلوج والريح العاتية في الجزء الشمالي من الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٨٨٥٠ مترا.

وقال هومر وهو اول مبتور للساقين يحاول تسلق ايفرست من ناحية التبت انه يشعر «باحباط شديد» لعدم تمكنه من بلوغ القمة.

وتمكن المتسلق الامريكي توم ويتيكر من الوصول الى قمة ايفرست بساق صناعية عام ١٩٩٨.

اول طفل «تفصيل» يولد مطلع العام المقبل

* لندن - الوكالات- قالت صحف بريطانية ان اول طفل بريطاني (تفصيل) تم اختيار صفاته الوراثية لتوفير نخاع عظمي لشقيقه المريض سيولد في مطلع العام المقبل.

وذكرت الصحف ان زوجين لم تذكر اسميهما تجنبا القوانين البريطانية المتشددة الخاصة باختيار الصفات الوراثية بالسفر الي الولايات المتحدة طلبا للعلاج لانجاب طفل تكون له صفات وراثية قريبة تلائم ابنهما البالغ من العمر اربع سنوات المريض باللوكيميا (سرطان الدم).

واثارت القضية خلافا حول «اطفال قطع الغيار» حيث انقسم خبراء الطب وجماعات الضغط بشأن قضية اختيار الصفات الوراثية وعواقبها الاخلاقية.

ولكن الزوجين دافعا عن قرارهما مؤكدين معارضتهما الشديدة لتعبير «الطفل التفصيل» وانهما كانا يعتزمان دوما انجاب طفل اخر.

ونقلت صحيفة الديلي ميل عن الاب قوله «اننا لانصمم اطفالا. اننا لانحاول اختيار لون العيون او الشعر بل نحاول مقاومة مرض».

أوروبيون يحصدون جوائز بطولة العالم للتدخين!



* روما - الوكالات - حصد المتسابقون الأوروبيون الجوائز الأولى في بطولة العالم لتدخين الغليون. وقد أعطي المتسابقون ثلاثة غرامات من التبغ وعودي ثقاب، وتباروا في إبقاء الغليون مشتعلا لأطول مدة ممكنة.

وحصل المتسابق التشيكي لوبومير تشينكا على اللقب العالمي بعد أن تمكن من تدخين غليونه لمدة ساعتين وتسعة وخمسين دقيقة وست وأربعين ثانية، محققاً رقماً قياسياً عالمياً جديداً. ومن المقرر إدراج اسم البطل التشيكي في موسوعة غينيس للأرقام القياسية. وكان متسابق سويسري قد فاز ببطولة العام الماضي، وحقق زمناً مقداره ساعتان وثلاث وخمسون دقيقة وخمس عشرة ثانية. وفي مسابقة السيدات فازت الإيطالية أنا بورسيليني باللقب العالمي بعد أن تمكنت من تدخين غليونها لمدة ساعتين وخمسين ثانية.

وقد أقيمت مسابقة خاصة للفرق التي ضم كل منها ثلاثة متسابقين، واحتسب فيها إجمالي زمن التدخين لأفراد كل فريق. وفي تلك المسابقة فاز الثلاثي الإيطالي محققاً زمناً مقداره ست ساعات وثماني وثلاثون دقيقة وخمس وخمسون ثانية. وصرح متحدث باسم الاتحاد الدولي لنوادي تدخين الغليون بأن الجدية الشديدة هي أبرز سمات تلك البطولة السنوية.

وقال إن الكثير من المتسابقين لا يتحدثون إطلاقا أثناء المباريات، رغم أن قوانين اللعبة لا تمنعهم من تبادل أطراف الحديث أثناء التدخين. وقد شارك في المسابقة هذا العام أكثر من مئتي متسابق من عدة دول من بينها كندا والبرتغال وبولندا والدنمارك. وأقيمت المسابقة في بريطانيا لأول مرة في تاريخ البطولة «بي. بي. سي اون لاين»

التدخين يسبب العنة عند الرجال

* لندن - الوكالات - اذا كان التدخين لم يؤد بعد باصابتك بالعنانة فان بامكانك اتخاذ القرار الصائب بالاقلاع عن التدخين نهائيا ليس للوقاية من مثل هذه المشكلة فقط، وانما للمحافظة على صحتك. اذ تشير الدراسات الحديثة الى ان التدخين يؤهب لحدوث العنة عند الرجال.

يسيء فهم العنة وما المقصود بها الكثير من الاشخاص، اذ يعتقدون انها تعني العقم وعدم القدرة على الانجاب، والعنة بالتعريف يقصد بها عدم القدرة على حدوث الانتصاب التام والكافي لحدوث الاتصال الجنسي مع الشريك.

ووفقا لما تشير اليه الدراسات والتقارير الصادرة من الجمعية الطبية البريطانية فان حوالي ١٢٠ الف شخص يعانون من العنة بسبب التدخين في بريطانيا.

وتشير التقارير الى ان الدخين يؤثر بشكل سلبي على الحياة الجنسية وفقا لما يلي:

- يؤدي لنقص عدد الحيوانات الذكرية.
- ينقص التروية الدموية في العضو الذكري.
- يؤثر على حركة النطاف والحيوانات الذكرية ويضعف نشاطها.
- يؤثر على شكل الحيوانات الذكرية ايضا.

وتجدر الاشارة الى ان كافة انواع السجائر تؤثر بشكل سلبي على الانتصاب ولا تعود هذه التأثيرات للنيكوتين لوحده اذ ان السيجارة الواحدة تحتوي على مئات المواد الكيماوية المؤذية للجسم بشكل عام.

لهذا كله ينصح خبراء الصحة العامة بضرورة الاقلاع عن التدخين نهائيا من اجل الحفاظ على صحة وسلامة الجسم.

امرون كورب تنتج اول قط آلي

* طوكيو- الوكالات - انتجت اكبر شركات انتاج الالعاب في اليابان اول حيوان اليف يستخدم في العاب الانترنت واطلقت عليه اسم توماجوتشي كما انتجت اكبر شركات الالكترونيات في البلاد اول كلب الي اسمته ايبو.

والان دخلت امرون كورب وهي واحدة من اكبر منتجي الانظمة الاوتوماتيكية للمصانع الى مجال التنافس حيث انتجت اول قط الي واسمته نيكورو.

وكمعظم القطط المنزلية فان نيكورو لا تطيع الاوامر ولا تقوم بحيل كما انها لا يمكنها السير.

ولكن مسؤولي امرون قالوا انها تقوم بما هو اهم من ذلك حيث تصدر هريرا اعرابا عن الرضى عندما يمسد ظهرها كما تعبر عن سعادتها بوجود صاحبها باصدار اصوات والقيام بحركات تنم عن السرور. وستعرض خمسة الاف قطة فقط للبيع حيث يقتصر بيعها على اليابان فقط. وسيبلغ سعر التجزئة لها ١٨٥ الف ين (١٥٣٠ دولارا) بينما يباع احدث طراز للكلب الالي ايبو الذي انتجته سوني كورب بمبلغ ٩٨ الف ين. ويمكن لايبو ان يتعرف على ٧٥ كلمة وان يلتقط صورا وان يقلد الصوت البشري.



المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية

• يحررها: شرف حسان •

نحن شدنا المعالي/ وسنبني حياة السلام
نحن أسد النضال/ وحدتنا الأماني العظام

من فروعنا الفعالة في الوسط اليهودي:

فرع القدس للشبيبة الشيوعية

نوعم زمير - سكرتير الفرع: اعضاء الفرع يعملون من منطلقات وقناعات ايديولوجية عميقة

* تأسس فرع القدس للشبيبة قبل عامين ونصف بمبادرة ذاتية من بعض الشباب اليهود وسرعان ما تحول هذا الفرع الى واحد من أنشط فروع الشبيبة الشيوعية في البلاد. اعضاء الفرع يلتقون اسبوعياً بصورة منتظمة، منذ تأسيس الفرع، لمناقشة قضايا ايديولوجية وسياسية ويقومون بتنظيم نشاطات هامة بين أوساط الثانويين اليهود والأحياء المركزية في القدس.

نوعم زمير - سكرتير الفرع يقول «اعضاء الفرع يعملون من منطلقات ايديولوجية فصمدوا امام ضغوطات هائلة، فكما تعلمون من الصعب ان تكون شيوعيا في مجتمع يطغى عليه التوجه اليميني العنصري».

وحول نشاطات الفرع يقول نوعم «نلتقي اسبوعيا منذ تأسيس الفرع لدراسة مؤلفات ماركس ولينين وغيرهما من المفكرين امثال روزا لكسمبورغ. لقد أنهينا مؤلفات ماركس والآن ندرس مختارات من كتابات لينين، نحن نناقش في كل لقاء المادة التي قرأناها ونستند عليها لتفسير واقعنا الذي نعيشه اليوم».

فرع القدس نظم العديد من النشاطات كالتظاهرة ضد المستوطنات وإحياء الأول من أيار وتوزيع المواد الاعلامية التي تشرح مواقفنا السياسية والاجتماعية - الاقتصادية في المدارس والأحياء في القدس الغربية. ومن الجدير ذكره ان نشيطي الفرع كان لهم دور في التجنيد للعريضة لرفض الخدمة الالزامية في المناطق المحتلة والتي وقعها (٦٢) شاباً يهودياً.

لفرع القدس موقع في الانترنت (عنوانه banki.cjb.net) دخله اكثر من عشرة آلاف إنسان. يشتمل الموقع على مواد هامة ومنتديات للحوار حول قضايا متعددة ابرزها مواقفنا السياسية وما تخلقه من جدل ونقاش حاد أحياناً.. نوعم يقول بفخر «لقد كتب ملحق الانترنت التابع لجريدة هآرتس عن موقعنا وقارنه مع مواقع لحركات شباب أخرى في البلاد ووصل محرر الملحق الى قناعة ان موقعنا هو الأفضل من حيث الترتيب والمواد التي تتعامل مع الشباب كبالغين».

فرع القدس اصدر عددين من جريدة «سبارتاكوس» الخاصة بالفرع. هذه الجريدة تشمل على مقالات ومواد متنوعة مثل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والعولمة وجهاز التربية والتعليم في المجتمع الرأسمالي والطبقة العاملة في اسرائيل. اليوم يستعد الفرع لإصدار العدد الثالث من الجريدة.

ويذكر ان فرع القدس قد بادر لزيارة فروع للشبيبة في الشمال وقام وفد من الفروع العربية بزيارة فرع القدس قبل أشهر حيث نُظمت نشاطات مشتركة. وكان أعضاء الفرع قد شاركوا في الزيارة التضامنية التي نظمتها الشبيبة الى قطاع غزة في العام الماضي.



نلتقي غدا في الطيرة

نشاط احتجاجي ضد «عابر اسرائيل» تنظمه الشبيبة الشيوعية بمشاركة جبهتي الطيرة والطيبة

• سامح عراقي: لنتجند جميعًا لإنجاح تظاهرة المشاعل ضد «عابر اسرائيل»

تنظم الشبيبة الشيوعية بمشاركة جبهتي الطيرة والطيبة مساء يوم غد الجمعة في الطيرة تظاهرة احتجاجية على الأراضي المنوي مصادرتها لصالح شارع عابر اسرائيل حيث سيرفع المتظاهرون المشاعل والشعارات المنددة بمشروع «عابر اسرائيل» وسائر مخططات المصادرة. وسيشارك المتظاهرون بعد ذلك في الندوة التي ستجرى في خيمة الاعتصام بمشاركة النائب محمد بركة رئيس الجبهة في الكنيست وممثل عن حركة تعايش اليهودية العربية.

حول هذا النشاط، كان لنا هذا الحديث مع الرفيق سامح عراقي عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية وعضو بلدية الطيرة.

*** ما هي الخلفية لهذا النشاط؟**

- عراقي: يأتي هذا النشاط اليوم بعد أن وصلت المفاوضات بين شركة «عابر اسرائيل» ومديرية أراضي اسرائيل من جهة واللجنة الشعبية المكونة من أصحاب الأراضي من الجهة الأخرى الى مرحلة اتضح بها ان مديرية اراضي اسرائيل لا تريد تعويض أصحاب الأراضي المصادرة بأراضٍ بديلة بالرغم من الاتفاقيات التي أبرمت في السابق مع وزير المالية السابق شوحط. يأتي هذا النشاط ايضا على خلفية التصريحات العنصرية للوزير العنصري والمستقيل ليرمان الذي يحذر فيها من الأخطار الناجمة عن تواصل جغرافي مستقبلي محتمل بين الطيرة والطيبة.

اضف الى ذلك فإن هذا النشاط هو استمرارية لسلسلة نشاطات قامت بها الشبيبة لاغناء واحياء خيمة الاعتصام.

*** ما هي النشاطات التي سبق ونظمتها الشبيبة حول الموضوع؟**

- عراقي: رفاق الشبيبة يتواجدون بشكل متواصل في خيمة الاحتجاج. عندما حاولت جرافات الشركة الدخول الى الأراضي كان رفاق الشبيبة السباقين في التصدي لهم.

الشبيبة من خلال لجنتها الطلابية تعمل على حث جمهور الطلاب على التواجد يوميا في خيمة الاعتصام. كذلك استطعنا تجنيد قوى دمقراطية يهودية الى جانبنا مثل حركة «تعايش» و «صداقة» وغيرها. لقد نظمنا قبل اسبوع تظاهرة رفع شعارات ومشاعل شارك فيها العشرات، سبقها عدة تظاهرات مماثلة. الشبيبة قطريا نظمت مهرجانا سياسيا فنيا عشية يوم الأرض الأخير في الطيرة بمشاركة اكثر من الف شاب وشابة تضامنا مع أهالي الطيرة والطيبة وفي نضالهم ووقفتهم ضد جرافات «عابر اسرائيل».

*** كعضو في بلدية الطيرة، كيف تقيم دور البلدية في هذه المعركة؟**

- عراقي: في المدة الأخيرة وخلال عملية التفاوض مع مديرية اراضي اسرائيل، كان لرئيس البلدية عدة مواقف ايجابية، لكن لا شك بأن البلدية تستطيع ان تعطي زخماً للنضال الشعبي بشكل افضل وان لا تتقاعس عن اداء هذا الدور.

*** كيف تقيم مشاركة الجيل الشاب في الفعاليات الاحتجاجية؟**

- عراقي: عملياً التواجد الشبابي الوحيد البارز يظهر من خلال الشبيبة الشيوعية وبعض الفعاليات السياسية. يمكن القول ان الزخم الشبابي غير ملحوظ كما كان متوقعاً. اعتقد انه اذا حاولت الشركة الدخول الى الأراضي دون اتفاق مع الأهالي شباباً وشيوخاً ونساء وأطفالاً فإنهم سيقفون بالمرصاد امام جرافات الشركة!

العلاقات الدولية للشبيبة الشيوعية وأهميتها

• بقلم: روضة مخول •

* منذ تأسيسه، اهتم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ببناء علاقات صداقة وتعاون مع عدد كبير من الحركات الشبابية الشيوعية والتقدمية واليسارية العالمية. هذا بهدف تعزيز ودفع التضامن الأممي وتوحيد الصفوف مقابل تيارات الفكر والممارسة الامبريالية والبرجوازية التي كانت ولا تزال تسود وتهدد اساليب تفكير عدد لا بأس به من الشباب بالعالم.

أ.ش.ش.أ عضو في أكبر منظمة شبابية تقدمية عالمية، وهي «اتحاد الشباب والطلاب الدمقراطي العالمي» (wfdy) وذلك منذ اليوم الأول لتأسيسها. كما وان الشبيبة عضو فعال في أهم هيئة لهذا الاتحاد وهي المجلس العام الذي يجتمع مرة سنوياً حيث تبحث قضايا النضال ضد الامبريالية والعولمة ومن أجل السلام والعدالة الاجتماعية وحرية واستقلال الشعوب.

بظروف عالمنا الجديد اليوم وفي ظل الانعكاسات السلبية للنظام العالمي الجديد والعولمة على أنماط تفكير وتصرف الشباب فان تقوية العلاقات الدولية للشبيبة الشيوعية تصبح هدفاً بحد ذاته. شبكة العلاقات مع حركات شبيبة في شتى أرجاء الأرض تساعد على خلق حركة احتجاج دولية امثال تلك التي شاهدناها في سياتل وبراغ وايطاليا والتي نشاهدها اليوم ضد حرب امريكا ضد افغانستان. شبكة العلاقات الواسعة للشبيبة تساعد على حشد تضامن دولي مع قضايانا المحلية. علاقاتنا الدولية هي النافذة التي نطل من خلالها على العالم لنقل صورة عن الأوضاع داخل اسرائيل وانعكاسات سياسة التمييز العنصري والاحتلال على كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، خصوصا في ظل التعتيم الاعلامي على نشاطاتنا في مختلف الميادين.

بمبادرة لجنة العلاقات الخارجية، قامت الشبيبة بفعاليات عديدة نذكر منها هنا البعض وهو الأهم والأبرز لضيق المجال:

- الاشتراك في المؤتمرات والمهرجانات التي أقامتها حركات الشبيبة الشيوعية في الدول الأوروبية القريبة مثل اليونان وفرنسا وقبرص وغيرها.
- الاشتراك الدائم في مهرجان الشباب والطلاب العالمي الذي يقام مرة كل أربع سنوات بتنظيم اتحاد الشباب والطلاب الدمقراطي العالمي. يعتبر هذا المهرجان اكبر تجمع شبابي تقدمي عالمي تحت شعارات السلام وحقوق العمال والأطفال وضد الامبريالية والأنظمة الرجعية والاحتلال. نقوم في هذه المهرجانات بتوزيع مواد اعلامية متنوعة على ممثلي الوفود.
- شارك وفد مكون من ثلاثة رفاق في مظاهرة براغ العالمية الضخمة ضد منظمة التجارة العالمية الى جانب وفود من عشرات الدول.
- بعثت الشبيبة الشيوعية رسائل التضامن للسجينة السياسية الرفيقة سهى بشارة عبر حملة التضامن الدولية لاتحاد الشباب العالمي والشبيبة الفرنسية في اثناء وجودها في السجن وكذلك بعد تحررها. وارسلت الشبيبة رسائل التضامن الى الصحفية كوزيت ابراهيم. وبعثت الشبيبة رسائل احتجاج الى الحكومة اليونانية في أعقاب سجن البحارة الثلاثة، أعضاء وأصدقاء الشبيبة الشيوعية في اليونان، الذين رفضوا المشاركة في قوات الناتو في اثناء الهجوم على يوغوسلافيا.
- اشترك وفد مكون من أكثر من (٧٠) رفيقاً في مهرجان الصحافة الشيوعية في فرنسا في العام ١٩٩٩ حيث بقي في فرنسا لحوالي أسبوعين. كما وشارك وفد من عشرة رفاق في المهرجان الرياضي الذي نظمته الشبيبة الفرنسية في باريس تحت عنوان «التضامن بين الشعوب»، على شرف العاب كأس العالم بكرة القدم.

• استقبال وفود

استقبلنا وفوداً عديدة من خارج البلاد ابرزها وفود اتت لتتبادل الخبرات، وفود تضامنية عديدة ابرزها الوفد المؤلف من ممثلي عشر دول حضروا في شهر تشرين الأول ٢٠٠٠ بعد هبة أكتوبر للتضامن والوقوف عن كثب على ما حدث والتضامن مع عائلات الشهداء. كذلك برزت زيارة الوفد الفرنسي الذي ضم (٦٥) عضواً في شهر آب ١٩٩٩ الذي تظاهر امام وزارة الأمن الاسرائيلية.

اخيراً، في عالم اليوم، تحولت مجالات مثل العلاقات الخارجية الى أمر أساسي وأداة فعالة لحشد التضامن مع قضايا محلية. في هذا العالم الذي تنمو فيه حركة احتجاج عالمية واسعة ضد العولمة والعنصرية والاحتلال والاستغلال يصبح معنى آخر للعلاقات الخارجية. معنى يحتم علينا تطوير وسائلنا والانطلاق نحو تطويرٌ هذا المجال الهام من عملنا.

*** كاتبة المقال هي رئيسة لجنة العلاقات الخارجية في الشبيبة الشيوعية.**



الى فروع الشبيبة

يرجى من المسؤولين في الفروع تسليم جميع المواد المتعلقة بالاحصاء الى المسؤولين في المناطق حتى نهاية الاسبوع

سكرتارية المركز

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

سريخو

لطالما حدثتني جدتي عن الدجاجة التي (تُسريخ) (أي انها تفقد قدرتها على الحركة) وفقًا للتعبير الشفهي، عندما تشاهد النسر يحلق فوقها، اننا نشاهد هذا المنظر هذه الأيام، حيث ان الكثيرين من الحكام العرب دجاجات تسريخ من شدة خوفها من النسر الأمريكي الذي يشحذ مخالبه لتمزيق الفريسة.

استفيقوا

قد تكون الولايات المتحدة الأمريكية قادرة على قتل اسامة بن لادن ولكنها تضرب حوله يمينًا وشمالاً لكي لا تصيبه بأذى. ذلك لكي لا تفقد المبرر لاستمرار عدوانها الوحشي على الشعب الأفغاني. والذي سيشمل العدوان على شعوب اخرى اذا لم يستفق قادة هذه الشعوب فوراً.

لحظة ساذجة

عندما اطلعت على الصحف قبل أيام كانت صور المقاتلين المطلوبين للولايات المتحدة منشورة عليها، وقد ظهرت صورة أريك شارون تحت صور المطلوبين في خبر آخر، ولأول وهلة انتابني الاستغراب وسحبتني لحظة ساذجة الى صبرا وشاتيلا فاعتقدت ان الولايات المتحدة لم تستطع تجاهل الجريمة. وسرعان ما اكتشفت كم كنت ساجذاً في تلك اللحظة.

بديهي

طبيعي أن لا تشمل قائمة الارهابيين المطلوبين الذين اعنلت عنهم الولايات المتحدة اي اسرائيلي!!

المدرسة

اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة، إرشادها حول اساليب فن الاغتيالات، عفواً.. عفواً، ان الولايات المتحدة هي التي طلبت من اسرائيل ارشادها حول أساليب الاغتيالات.

سيد دبليو اتصل فوراً باسرائيل فهي مدرسة في تلك (الفنون)، وتحدث مباشرة مع الدكتور اريك. وهو على أتم استعداد أن يمنحك دروسا خاصة في تلك (الفنون) وعندها ستصبح انت الآخر دكتوراً في المجال نفسه.

الخلاصة

صدر عن جامعة حيفا مؤخراً للدكتور اريه نأور كتاب بعنوان «أرض اسرائيل الكبرى بين العقيدة والسياسة» خلص الدكتور نأور الى ضرورة تقسيم الدولة لكلا الشعبين، والدكتور نأور كان ليكوديا متطرفا. اشغل في السابق منصب سكرتير حكومة مناحم بيغن، الا ان استقامته العلمية قادته الى اليسار ليصبح واقعيا.

تمخض الجبل

كشفت صحفنا المحلية عن منح قريتي عسفيا ودالية الكرمل منطقتي تطوير «أ»، وأقيمت الاحتفالات للوزراء. ونزلت التشكرات مثل زخ المطر، اما أين ستقام المناطق الصناعية وفقًا للتعريف المذكور. فهنا يصح القول انه «تمخض الجبل فولد فأراً» اذ ان المنطقة الصناعية في دالية الكرمل لا تحوي سوى اربعين دونمًا أعلن عنها قبل عدة عقود؟!! وهي لا تسد الرمق. اما في عسفيا فما زال البحث عن المنطقة التي ستكون منطقة صناعية قيد البحث؟!! ويبدو انها ستقام على سطح المريخ ذلك لأن القمر قريب من كوكب الأرض.

بن لادن والمارد الأمريكي



• بقلم: خالد عوض •

* أسامة بن لادن الشخص الذي اقترن اسمه مع أهم حدث هز أمريكا والعالم اثر الهجوم المنظم على وزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن وبناية المركز التجاري الدولي (برج التوأمين) في نيويورك، وذلك بهدف ضرب البنية العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية. والذي قالت عنه وسائل الاعلام المرئية والمسموعة انه لا يمكن لمنظمات ارهابية كبيرة أو صغيرة الوقوف وراءه، بل لا بد وان يكون الفاعلون تابعين لشبكة ارهاب دولية لها تجربتها وتدعمها دول وليس افراداً، ورغم ما قيل وما تناقله الإعلام الا ان أجهزة المخابرات الأمريكية وقبل أن تحصل على دليل مادي، حسمت الموضوع حينما وجهت اصبع الاتهام الى جماعة القاعدة وزعيمهم اسامة بن لادن الذي يأخذ من أفغانستان معقلاً له منذ الحرب الروسية الأفغانية.

لا شك ان هذه الضربة قضّت مضاجع المارد الأمريكي وأيقظته من سباته، لذا توعدت أمريكا حكومة وشعبا رد الصاع صاعين وذلك لإعادة هيبتها امام العالم وأمام حلفائها. فأعدت العدة والعتاد وأعلنتها حربا شعواء لا هوادة فيها على الارهاب. وتحت شعار «حرب على الارهاب» قامت بتحريك بوارجها واساطيلها الموزعة في العالم نحو الشرق، وبالتحديد نحو آسيا الوسطى لضرب افغانستان البلد المضيف لأسامة بن لادن.

لكن يبقى السؤال المطروح هو: هل هي بالفعل الحرب على الارهاب؟ أم أنها الانفرادية العسكرية التي فرضتها أمريكا على العالم بعد نهاية الحرب الباردة؟؟

ولكي نجيب على هذه الاسئلة لا بد من العودة الى أواخر القرن الماضي، والتي باتت فيها امريكا القوة المهيمنة في مجمل النظام العالمي الجديد خصوصا بعد التغيرات التي طرأت على الخارطة السياسية والاقتصادية في العالم.

ان انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية التي كانت احدى قطبي التوازن العالمي، فتح المجال أمام دول أخرى المساهمة في الموازنة العالمية. فبالاضافة الى الولايات المتحدة التي كانت قطبا وأصبحت اليوم حسب المفهوم الرأسمالي «سيدة العالم الجديد»، ظهرت هناك دول اخرى ترى نفسها قوة اقتصادية ورأسمالية في العالم وتشكل خطراً يهدد أمريكا (أعني المجموعة الأوروبية، واليابان)، وهذا ما نلاحظه من خلال سوق البورصة العالمية، لكن الشيء الوحيد الذي انفردت به أمريكا هو ترسانتها العسكرية حيث نجحت من خلالها الهيمنة على العالم. فسباق التسلح والتصنيع العسكري والدرع الصاروخي، الذي بدأته امريكا بعد الحرب العالمية الثانية وحتى سنوات السبعينيات لمواجهة المد الشيوعي، جعلها تملك أكبر ترسانة عسكرية في العالم دون منافس. ولأنها تتمتع بهذه القوة العسكرية على المستوى العالمي، ساعدها هذا ايضا على بناء قاعدة اقتصادية ملائمة، لها حدودها منطلقة من مقولة «ان القوة العسكرية غير المدعومة بقاعدة اقتصادية يمكنها أن تنهار»، لهذا فرضت امريكا على حلفائها المساهمة في دعم مجابهاتها العسكرية وهذا ما شاهدناه حينما قامت امريكا باعلان حربها على العراق إبان حرب الخليج.

ان هذه الانفرادية في اتخاذ القرارات العسكرية هي صفة من صفات الهيمنة الأمريكية التي لا تؤمن بالدبلوماسية وبالحلول السلمية او بالحوار السياسي ولا تحترم القوانين الدولية، مما يجعلها عبئًا اقتصاديًا على حلفائها وعرضة لغضب الجماهير في الدول المستهدفة، (بفتح الدال).

لذا نرى ان هذه الشعوب لا تكن لأمريكا الاحترام بل تراها عدوا لدوداً يشعل العداء القومي والحقد بين الشعوب وينتهج سياسة الاستعلاء القومي والنظرية العرقية.

ففي الشرق الأوسط على سبيل المثال تعرف الشعوب المضطهدة ان امريكا لا تدافع عن مصالحها بل تستغلها للحصول على ثرواتها النفطية بالأساس. وتحاول دائمًا أن لا يكون لها منافس في المنطقة خوفا على انخفاض هيمنتها مما يفتح المجال امام دول اخرى منازعتها على الثروات خصوصا بمنطقة الخليج.

ان الشعوب المضطهدة تدرك تمام الادراك ان النظام العالمي الجديد الذي ترأسه امريكا لا يمكنه العيش طويلا، ولا بد من ظهور معادلة جديدة تعيد للعالم توازنه، فالمجموعة الأوروبية التي تبني اليوم نظاما خاصا بها، واليابان، والصين وحتى شعوب الدول النامية والمحللون السياسيون والاقتصاديون يعرفون جيدا ان العالم مبني من قطبين. ولا بد من ظهور القطب الموازي حتى يشعر العالم بالاطمئنان والأمن، ورغم رفع امريكا لشعارات مثل الحرية والتعددية الدمقراطية ومنع الارهاب. الا ان سياستها الخارجية المنحازة، تجعلها عرضة للمفاجآت، وما حدث في عقر دارها وايقظ ماردها النائم من سباته لهو أكبر برهان.

(الناصرة)

الطبقة العاملة الفلسطينية ودورها في الانتفاضة

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* بعد الاحتلال الكولونيالي الاستيطاني الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية في العام ١٩٦٧ والاستيلاء على اراضي الفلاحين الزراعية نشأت وتكونت طبقة عاملة كادحة. وشهدت الضفة الغربية وقطاع غزة انبعاثًا ونهوضًا جديداً للمنظمات والنقابات العمالية وتحولت الطبقة العاملة الفلسطينية الى قوة رئيسية من قوى الكفاح والنضال الوطني التحرري المعادي للاستعمار والاحتلال واصبحت محور هذا النضال وهدفه الرئيسي. فانخرط العمال والشغيلة الفلسطينيون في العمل الوطني حيث شاركوا في الأعمال والنشاطات الكفاحية كالاضرابات والمظاهرات ولعبوا دورا رئيسيا وهاما في خضم المعركة ضد سياسة القبضة الحديدية والقهر الاحتلالي.

وخلال السنوات المنصرمة من عمر الاحتلال تزايد حجم الطبقة العاملة وتعاظم مركزها وطرأت تغييرات هامة على تركيبتها البنيوية وأخذت تتبلور كيانيتها الطبقية المستقلة ويتكرس استقلالها عن السيطرة الأيديولوجية والسياسية للطبقات السائدة في المجتمع العربي الفلسطيني مما ساعد على تصاعد نضالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونمو الوعي الطبقي واستيعاب الجماهير العمالية والتشكيلات النقابية لطبيعة العلاقة العضوية التي تجمع ما بين الوطني والطبقي في كفاح الطبقة العاملة التي تتصدى لحمل مهام الثورة الوطنية التحررية وتجسيد التلاحم الذي لا تنفصم عراه بين الكفاح الوطني وبين الكفاح الطبقي الواعي وبين التحرر من الاستعمار الأجنبي وتلبية المصالح المادية الحقيقية للعمال والفلاحين. وقد وقفت الطبقة العاملة الفلسطينية في الصفوف الأمامية للحركة الوطنية وشكلت وقود الثورة والمعارك الشعبية من أجل التحرر والاستقلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

وعندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الأولى تمكنت الطبقة العاملة من تأدية دورها التاريخي الطليعي داخل المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني فأسهمت الى جانب القوى الثورية والدمقراطية في بلورة المواقف الوطنية والرؤية المستقبلية للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وتحديد الطروحات السياسية والفكرية وتعبئة الجماهير وحثها على الصمود والمواجهة والوقوف في وجه الممارسات القمعية والإجرامية الاحتلالية. وفقدت الطبقة العاملة الفلسطينية منذ الاحتلال وحتى يومنا هذا أكثر من ستمائة عامل فلسطيني كانوا قد استشهدوا وهم في طريقهم الى العمل والعودة منه اضافة الى آلاف العمال الذين جرحوا وتعرضوا للاعتقال والتعذيب السادي في اقبية وزنازين السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وحين تفجرت انتفاضة القدس والأقصى شاركت الطبقة العاملة الفلسطينية في الصدامات والمواجهات اليومية مع قوات الاحتلال وتعرضت لضربة قاسية، وذلك نتيجة الطوق والحصار التجويعي الذي فرضته سلطات الاحتلال على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ولم يتمكن العمال من الوصول الى أماكن عملهم داخل اسرائيل مما ضاعف معاناتهم ومأساتهم اليومية وتعمقت البطالة بين صفوفهم. وقد سقط منذ اندلاع المواجهات قبل عام حوالي (١٧) شهيداً من العمال في أثناء توجههم الى أماكن عملهم من أجل تحصيل القوت وكسرة الخبز لأبنائهم وتوفير الحليب لأطفالهم.

ان الطبقة العاملة الفلسطينية، مثلها مثل الطبقات العاملة الكادحة في العالم تمثل الطليعة الوطنية والثورية في المجتمع وتؤدي دورها الكفاحي الهام وتواصل الانخراط اليومي في المقاومة الشعبية الفلسطينية، والتصدي للقمع والبطش الاحتلالي، وهي بمواقفها السياسية والثورية الراسخة والواعية ووقفتها البطولية الى جانب قطاعات وشرائح شعبها في الخنادق وميادين النضال ومشاركتها الفعالة في انتفاضة التحرير الفلسطينية تؤكد عمق جذورها التاريخية الضاربة في الأرض الفلسطينية وتصدرها للكفاح من أجل نيل الحرية الوطنية وتحقيق الاستقلال السياسي واقامة الدولة المستقلة.

(مصمص)

وطننا فوق كل شيء

• لينة كايد بشناق •
(مدرسة عرابة الثانوية)

انتزعت الحجر من الأرض
والشهادة تشغلني،
والورد يتناثر من الأرض المنشغلين
ورائحة الدم تعلو مع شذى الزهر
ويحترق، عطر الزهر الدامي
وتولد رائحة الكفن
فلسطين...!
مكفنة يأخذونها الى الجنة
لتخلق فلسطين أقوى
وليكن الكفن علم دولة فلسطين
الأبية الشهمة، العربية
دولتي تأبى لجم اللسان
والتمرد على الدمقراطية
الشرايين تتفجر والأوردة تتمزق
الأيدي تزرع شهداءها في الوطن
بثرى هذه الأرض
ينتظرون منا اخلاء البيوت!
ترك القضية!
يسعون الى تهجيرنا!
اما الانتظار سيدوم من أجيال الى أجيال
وبيوتنا ستمتلئ بأنسالنا
والتمسك بالقضية سيزداد
اذا الشهداء استسلموا
والعرب تكلموا
واذا الحياة زالت
والحجارة هاجرت
فلن نهاجر
سنبقى هنا «صامدون هنا»
نغيظهم بمساواتنا
بسلامنا الذي سنصنعه مع أنفسنا
مبادئنا وأفكارنا الخارقة
بعلمنا الذي لا نتنازل عنه
مهما كانت طريقه شاقة
وارضنا نحرثها بأيدينا
ونزرع الزيتون بأسناننا كل يوم
لنحيا ونصمد لنتمسك
بترابنا المنثور بالسلام.

مكانة المرأة في المجتمع

من فعاليات مجلس الطلاب في كفرقاسم

* نظم مجلس الطلاب البلدي في كفرقاسم هذا الاسبوع أمسيّة ثقافية فنية تحت عنوان «بلد الشهدا، نحو مستقبل أفضل» تحت رعاية المجلس المحلي، في القاعة الرياضية في القرية وبحضور العديد من أهالي البلدة، هذا وشملت هذه الأمسية على عرض مسرحية واقامة ندوة حول مكانة المرأة في المجتمع، وعرضت مشاهد بعنوان المحكمة عن الزواج المبكر وبعض الأناشيد للصغار، حول موضوع المخدرات، هذا وشارك في الحديث في هذه الأمسية رئيس المجلس المحلي سامي عيسى ووليد فريج، وانتصار بدير واحد الطلبة.

وتأتي هذه الفعالية ضمن فعاليات عديدة يقوم بها مجلس الطلاب البلدي على مدار العام.

لن ننسى

آه يا شعب الشهداء، والملاحم
لن تضيع محال قضيتي
فجرحي ذكرى جماجم
ووحدها فلسطين هويتي

وأنا قسما.. قسما..
لن أنسى
لن أنسى الانتفاضة والمجازر
لن أنساك علاء، ولن أنساك أسيل
وقسما.. قسما..
لن يضيع دم الثائر
لأنني لن أنسى
فأين أنت يا جماهير الثورة والنكسة
نحن لن ننسى..

واعترفي لأسيادك يا بنادق
كيف تقتل النيران شعب البراكين؟
واصرخي يا طفولة بلا زنابق
أعيدوا أحلامنا يا سلاطين

فوق جبينك..
كانت تقهرهم الشمس اسيل
يا ويلنا صاحوا
يا ويلنا من أغنيات العاصفة
وزلازل الجليل
ويومها تنهدت اسيل
اماه قتلوني.. قتلوني اماه
فكيف يغفو قلب الأم
وكيف بعد اليوم
ينام الطغام..
فآه.. الف آه
لا تمض علاء، ولا تمض اسيل
عودوا يا شهداءنا
عودوا لتروا كيف ثار الجليل
ويثور الجليل..
نحن لن ننحني الا لله والزيتونة
ودماء الأحرار المجنونة..

• بقلم الطالبة: تهاني حافظ عاصلة •
(المدرسة الثانوية - عرابة)

زاد النداء

• الاسم: رهام حاتم نصرة •
(السادس أ الابتدائية الرسمية «ب» - أبوسنان)

كل الصباح
كل المساء
زاد النداء
قُتل الإبرياء
من أطفال وآباء
وشيوخ ونساء
لكن لم يستجب النداء
لأولئك الأبرياء
الذين ماتوا.. تشردوا.. قصفوا ولم يتنفسوا الصعداء
زاد النداء
ولم يستجب النداء

آلام مغروسة

الماضي كان في غاية الجمال
والبراءة كانت سبيل الحلال
لكن مضى زمن طويل
والبراءة اصبحت من المستحيل
والدموع كوّنت جراح المحارب الصغير
وذابت وجنتا الفتى الفقير
والكره كوّن زلازلاً وأعاصير
لكن واسفاه السكون اضحى السبيل
للعيش عمرا طويل
لكنه ذليل.

• رهام مطانس •
(كفرياسيف - التاسع «ب»)

قاموس الانتفاضة

ر.ه.ب

• إعداد: ابن الخطاف •

* رهب يرهبُ رهبًا ورهبةً، وقولنا رهبَ الشخص أي خاف، فالمستوطن في المناطق المحتلة رهب الفلسطيني صاحب الأرض أي خاف منه.

وقد جاء في القرآن الكريم (وأوفوا بعهدي أوف بعهدكمْ وإيّاي فارهبون».

وقالت العرب فلانٌ مرهوب الجانب: أي يرهبه الناس ويخافونه.
أما إرهاب (مصدر) أرهبَ

وقولنا إرهابي وجمعها إرهابيون: وصف يطلق على من يسلك سبيل العنف والإرهاب لتحقيق أهداف سياسية أو خاصة. فنقول مثلاً إن اختطاف طائرات المدنيين هي عملية ارهابية وهناك في القاموس السياسي - حكم ارهابي: أي حكم يقوم على ارهاب الشعب واستعمال العنف لكبت حريته.

ولكن هناك ايضا ارهاب دولة عندما تقوم الدولة بعملية عنف ضد مدنيين كما فعلت قوات الاحتلال مع القائد الفلسطيني المرحوم ابو علي مصطفى حيث قتلته في مكتبه العلني والسياسي، وكذلك في قتل العديد من زعماء، وحتى كتاب فلسطين مثل ماجد أبو شرار وكمال ناصر وغيرهم.

وإذا كانت عملية قتل المدنيين الأمريكيين ارهابية فعلاً لأنها قتلت مدنيين في البنايات في الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ فإن ما تقوم به الولايات المتحدة من مهاجمة الناس المدنيين ايضا في أفغانستان وغيرها هو إرهاب دولة عظمى.

ومهما يكن من أجر فإن هذا التعريف بات خاضعًا لاعتبارات سياسية وفكرية فالارهاب بالنسبة لهذه الدولة او تلك وتفسير الكلمة بالنسبة لهذا أو ذاك ليس نفس التفسير بالنسبة للآخر.

وحزبنا يقف ضد الارهاب بشتى أنواعه وأساليبه إرهاب الأفراد وإرهاب الدولة، مهما كانت الأسباب والتفسيرات لذلك.

وفي دفاعنا عن شعبنا وحركة التحرر الفلسطينية التي اتهمها المحتلون بالارهاب هتفنا في شوارع الناصرة «الارهابي مين مين يا شارون ويا محتلين»!!
إشارة الى أن الاحتلال بحد ذاته هو إرهاب.

أزهار الكهوف

* فتحت أملي نحو الأفق لتركل أنشودة اليأس من القلوب الناطقة بخوف رهبتي!

جمدت أحلامي في أعماق انسان طارت أقحوانة مروجه مع صفير الغاب القاحل الذي يغدو مرة سائراً ومرة غابراً أين دوافع الغرائب العابر الذي كان في الماضي الأليم.

جاءت رهبة الزمن تعانق طفولة الالحاد والمهد قد اضمحل وجوده في داخل الرحمة التي قطنت فيما مضى في جنوب الصبا..

منذ متى قد امتدت شمعة طرقات الانسان؟

سوف تعلو شمعات الطفولة دون الرجوع الى الورق المبتل بأخبار الأيام المتعالي فأي عذر وأي جواب ستجد يا مبغض الأنام.. سارت قوافل حبي مع ريشة طارت في مهب الريح ولن ترجع تلك الريشة في يوم من الأيام، وقد عرفت القصة لأن من رواها قد أكد ذلك وكما أنه قد ألف القصص لهذه الريشة الصغيرة الناعمة التي طارت ولن تعود حتى الى كهوفي المليئة بالأزهار.

• تأليف: دعاء مروان خوري •
(أبوسنان)

مدرسة الرازي الثانوية الشاملة في رهط تحقق نجاحًا مستمرًا في امتحانات البجروت

* حققت مدرسة الرازي الثانوية نتائج مشرفة في امتحانات البجروت، بحصول (٨٧) طالبًا على بجروت كامل، و (٢٤) طالبًا ينقصهم موضوع أو موضوعان، اكثر من ٧٠٪ من الطلاب حصلوا على بجروت تام، بسبب النتائج الممتازة حصلت المدرسة على العلامة الواقية الثابتة من قبل وزارة المعارف، في جلسة خاصة للهيئة التدريسية اشاد مدير المدرسة الأستاذ علي القريناوي بمجهود الهيئة التدريسية والعمل المشترك الذي اثمر نتائج طيبة.

السياسة البريطانية وقضيتا الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة الثامنة)

الهجرة اليهودية غير الشرعية

يطلق عليها بالعبرية (علياه بيت) أي (الهجرة للمجموعة ب). وقد اخذت منظمة الهاجاناه، بمساعدة الهستدروت، على عاتقها تنظيم وترتيب هذه الهجرة، فأنشأت منظمة موساد عام ١٩٣٤، للاشراف عليها. واستخدمت مخابرات الهاجاناه (الشاي) «كل وسيلة ممكنة لانقاذ المهاجرين (غير الشرعيين)، وذلك بالاتصال بالموظفين اليهود والقضاة وغيرهم من موظفي الحكومة، ثم بأعضاء المجالس الدينية ورؤساء الدين، وإفهامهم ان يغضوا أبصارهم عن أية هجرة غير قانونية. وانه يجب عليهم من الناحية الايجابية ان يقدموا اي ضمان، وان يصدروا اية وثائق تحول دون ابعاد اي فرد تتهمه الحكومة بدخول البلاد ودون اذن قانوني. وعندما كان اي كونستابل بوليسي يهودي يتسلم كشفًا يضم ٢٠ أو ٣٠ شخصًا مطلوبًا القبض عليهم لابعادهم، فأنه كان يسلم حالا صورة من الكشف لمخابرات الهاجاناه، التي تفحص الكشف بسرعة، ثم تعمل لاخفاء المهاجرين غير القانونيين فعلا، ومن ثم فانه ليس على الكونستابل الا أن يقرر بأنه لم يجدهم في العناوين الموضحة قرين اسمائهم».

وقد عملت مخابرات الهاجاناه على «الاتصال بنقاط (مراكز) البوليس في المناطق التي سترسو عندها السفن التي تنقل المهاجرين». وكانت توجه نظر رجالها في تلك المراكز الى أن «يغضوا ابصارهم عن كل شيء في الليالي التي تصل فيها السفن على مقربة من الساحل»، وان يخطروها بأقصى سرعة ممكنة ان «وجدوا أي مظهر للشك من رؤسائهم الانجليز». ولقد وقف بعض كبار الموظفين الانجليز الى جانب الحركة الصهيونية بالنسبة لمسألة الهجرة غير الشرعية، حتى ان مستر ترستد، ممثل الحكومة البريطانية، اعلن في أول يونيو ١٩٣٦، امام لجنة الانتدابات الدائمة، أن «أحد كبار موظفي دائرة الهجرة الانجليز، قد طرد من وظيفته لاتهامه بالمساعدة على الهجرة غير الشرعية».

اعترفت السلطات البريطانية بوجود هجرة يهودية غير شرعية الى فلسطين، لكنها ادعت بأنها اتخذت «اجراءات عملية» للحد من تلك الهجرة. اما تلك الاجراءات فكانت:

١) «زيادة عدد الموظفين بقصد الحصول على إحصاءات دقيقة لعدد الأشخاص الذين يدخلون البلاد كسياح، ويبقون بصورة غير شرعية.

٢) تعيين موظف مختص بالاشراف على حركة السياح، والقاء القبض على الأشخاص الذين يدخلون البلاد بدون تأشيرة.

٣) اتخاذ اجراءات خاصة لتحذير الحاصلين على تأشيرات سياحية ومرور الى فلسطين، بعدم العمل في البلاد او الاقامة فيها.

٤) اصدار التعليمات الى موظفي القنصليات البريطانية في بعض البلدان بضرورة الحصول على ٦٠ جنيهًا كتأمين عن كل سائح، أو ضمان من أي بنك».

لم تكن الاجراءات البريطانية للحد من الهجرة اليهودية غير الشرعية فعالة على الإطلاق. يدل على ذلك انه حتى ٢٣ فبراير ١٩٣٥ لم يكن في سجون فلسطين الا ١٢٥ يهوديا ينتظرون الترحيل، ونقص العدد في ٧ يونيو ١٩٣٥ فأصبح ٨٥ يهوديا فقط. واعلن اورومسبي غور، وزير المستعمرات، في ٢٣ فبراير ١٩٣٨ انه «تم ابعاد ٢٢ يهوديا المانيا في الفترة ما بين ١٩٣٤ و ١٩٣٧ لدخولهم فلسطين بطريق غير شرعي». واضاف انه «حتى ١٦ فبراير ١٩٣٨، كان يوجد ٣١ يهوديا معتقلا بتهمة الدخول بصورة غير شرعية الى فلسطين». هذا في الوقت الذي أكد فيه تقرير اللجنة الملكية ان عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا البلاد حتى أوائل عام ١٩٣٧، بطرق غير شرعية، قد بلغ نحو أربعين الفا. كما أعربت لجنة الانتدابات الدائمة في عام ١٩٣١ عن «أسفها لأن الاجراءات التي اتخذت للحد من الهجرة غير الشرعية الى البلاد لم تكن ابدا مرضية».

سارت الهجرة اليهودية غير الشرعية «جنبا الى جنب مع الهجرة المشروعة»، كما أكد ذلك تقرير اللجنة الملكية، واتخذت عدة أشكال منها:

١) الاحتيال على القانون:

لم يقيد قانون الهجرة الذي وضعته السلطات البريطانية، اعداد اليهود الراغبين في الهجرة الى فلسطين من فئة أ (١)، وهم الذين يملكون الف جنيه فأكثر. وقد وجد كثير من اليهود الذين لا يملكون هذا المبلغ، ان في استطاعتهم الاحتيال على القانون، باستلافهم مبلغ الألف جنيه من أي شخص أو من أي بنك لمدة معينة، ويقدمون به مستندات للسلطات المختصة، وبذلك يحصلون على اذن بالدخول الى فلسطين، وبمجرد دخولهم تلغى تلك المستندات. وقد ذكرت جريدة المقطم في ١٢ نوفمبر ١٩٣٤ ما يلي «اكتشف بوليس فلسطين عصابة من السماسرة في تل أبيب، ثبت أن أفرادها كانوا يقدمون لمن يريد من المهاجرين اليهود، لقاء أجر معلوم، حسابا جاريا في أحد البنوك بمبلغ الف جنيه، يسجل باسمه مدة معينة على أنه ملك له، ليدخل فلسطين بهذه الكيفية».

٢) الزواج الصوري:

استغل اليهود مادة في قانون الهجرة تنص على أن كل مهاجر شرعي له الحق في إدخال زوجته تحت فئة الأشخاص المعالين، وان كل سائحة تتزوج من رجل فلسطيني مقيم في فلسطين، تكتسب بذلك الزواج الجنسية الفلسطينية، فأدى ذلك الى عقد الكثير من الزيجات، غايتها فقط ادخال المهاجرين الى البلاد، ثم تحل عقود هذه الزيجات، بعد الدخول الى فلسطين. وهذا يفسر معدل الطلاق المرتفع الذي ساد بين يهود فلسطين، فقد بلغ ٥٠٩ حالات طلاق في كل ألف زيجة في عام ١٩٣٦. وقد أشار تقرير اللجنة الملكية الى الزواج الصوري فقال «قيل لنا أن هناك طبقة من الرجال تسمى بالأزواج المحترفين، وهؤلاء يرتبطون بسلسلة من عقود الزواج والطلاق الصورية، ما دامت الأجرة مؤمنة لهم».

٣) البيان الكاذب:

انتحل اليهود المقيمون في فلسطين، واليهود الفلسطينيون في خارج البلاد، واليهود الذين سمح لهم بالدخول، لأنفسهم اطفالا او اقارب (معالين)، تتوقف معيشتهم عليهم، وبذلك يصبح لهؤلاء (المعالين) الحق في دخول فلسطين.

٤) دورات ألعاب المكابية:

وهي دورات العاب يهودية، تقام في فلسطين مرة كل سنتين، يدخل بواسطتها ألوف من غير اللاعبين ويبقون في البلاد. وقد أقيمت هذه الدورات في اعوام ١٩٢٧، ١٩٢٩، ١٩٣١، ١٩٣٣، ١٩٣٥. وتؤكد المصادر الرسمية البريطانية ان حكومة فلسطين كانت تقدم تسهيلات خاصة لهذه الدورات.

٥) المعارض اليهودية:

دخل فلسطين تحت ستار الاشتراك في هذه المعارض، او بحجة مشاهدتها، الوف من المهاجرين غير الشرعيين، وقد اقيمت هذه المعارض في اعوام ١٩٢٤، ١٩٢٦، ١٩٢٨، ١٩٣٠، ١٩٣٢، ١٩٣٤، ١٩٣٦. ويلاحظ ان أعوام اقامة المعارض اليهودية هي غير أعوام دورات المكابية.

(يتبع)

منهجية البحث في كتاب الدكتور اميل توما

«طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»

• بقلم: د. ماجد خمرة •

(الحلقة الخامسة والأخيرة)

* وبعد مقدمة وجيزة في بداية هذا الفصل، والتي تعطينا لمحة عامة يتم الانتقال الى أسباب هذا الوضع تحت عنوان ثانوي «أسباب تعثر التعليم العربي». فمن الناحية المنهجية نلجأ هنا الى مقولتي «السبب والنتيجة»، على الرغم من ان النتيجة استبقت السبب مكانيا.

وبعد شرح الأسباب يأتي على تعريف مضمون هذا التعليم او جوهره، حيث انه فيما بعد، اي في العنوانين الثانويين التاليين تتم عملية اداء الشكل الذي يتجلى به هذا المضمون. وتجب الاشارة هنا ان المضمون السائد لم يكن مضمونًا اختارته الجماهير العربية بارادتها، بل توجب عليها ان تخوض درب الألام والنضال المستمر كي ترغم السلطات المعنية بتغييره.

ومن اللافت للنظر في هذا الفصل ان د. اميل توما لم يأت بتحليل لمواد ومواضيع برامج التعليم العربي في هذه البلاد. من الواضح انه من أجل إيفاء الموضوع حقه كان من الأحسن التطرق لهذه المواد. الا ان الموضوع العام هو الجماهير العربية ولا يمكن الدخول بالتفاصيل الدقيقة حول هذه المواد، وهنا يأتي دور منهجية الأساسي والثانوي ازاء الموضوع العام. فالأساسي هنا لا يتجلى بتحليل المواد التعليمية مادة تلو الأخرى، بل اعطاء الصبغة العامة لها وهذا ما نراه في صفحة (٢١١).

وعند الحديث حول الطلاب العرب الجامعيين يجري التركيز حول قضية اجتذابهم الى القضية الوطنية ومشاركة الطلاب جماهير شعبهم في معمعان النضال من أجل المساواة ونيل الحقوق. ويأتي هذا التركيز بشكل منهجي لأنه كان من الممكن وعند الكتابة عن الطلاب العرب التطرق فقط الى الجوانب العلمية والشكلية - توزيعهم على الجامعات، انتماءاتهم الطبقية، نفسيتهم وغيره ومن الواضح هنا ايضا نصيب هذه الشريحة من الشعب العربي الفلسطيني في البلاد من التمييز العنصري والتعرض للتنكيل والاعتقالات والاهانات. فمن الممكن اجمال قضية الجامعيين بوصفها عينة مجهرية لأوضاع الجماهير العربية.

وفي اطار هذا الفصل يتم الحديث حول الحركة الثقافية العربية وهذه هي حلقة أعم وأشمل من موضوعة الطلاب العرب الا انها ايضا تتعرض لعسف السلطات وسياستها التجهيلية المبرمجة. بغض النظر عن وجود التناقض بين التعليم ذي الطابع القومي في المدارس الحكومية والبلدية والمناخ العام في البلاد في القطاع العربي.

الفصل السابع «السلطات المحلية». نظراً لأهمية هذا الفصل السياسية والمنهجية نستطيع أن نصفه بأنه من أكبر المؤشرات - الاجتماعية - الاقتصادية لأوضاع الجماهير العربية. فالسلطات المحلية هي بؤرتها ونقطتها الانطلاقية في المواجهة، فبشكل عام لها موقعها الحقوقي في سلم سلطات الدولة الحديثة. ومعركة السلطات المحلية العربية في اسرائيل هي معركة الجماهير بعينها، ولهذا خصصت لهذا الفصل عدداً من الصفحات اكثر من باقي الفصول باستثناء قضية الأرض. واذا ما راجعنا العناوين الثانوية التي يتضمنها هذا الفصل لوجدنا اهم المؤشرات التي من الممكن استخدامها عند تحليل وبحث اوضاع الجماهير العربية، ومنها التفرقة العنصرية، والميزانيات وبنية السلطات المحلية والمعركة في سبيل المساواة وغيره.

وفي الحديث عن التفرقة العنصرية نجد أنها تشكل احد العناصر الأساسية والمكونة والمميزة لأوضاع الجماهير العربية. وهي عنصر موجود وملموس في جميع مؤشرات ومفاتيح البحث والتحليل لقضايا الجماهير.

وفي هذا الفصل من الممكن التأكيد على ما جاء في مقدمة الكتاب «اعتراف بمثابة مقدمة» - «لقد اعتمدت في هذه الدراسة او المقالة الاستعراضية على...» اي ان الدكتور اميل توما اعترف مسبقا بأن هذا الكتاب يشكل اما دراسة (أي: بحث) او مقالة استعراضية. وجاء هذا الفصل ليؤكد الأمر الثاني. وهو استعراضي أكثر من كونه دراسة.

اما الفصل الأخير «دور الجماهير العربية «السياسي - الاجتماعي»، فيبدأه باعطاء لمحة قصيرة عن الحركة العربية الفلسطينية وقيام منظمة التحرير منتقلاً بذلك فيما بعد الى الجماهير العربية.

وهنا يجب ابداء ملاحظة اخرى وهي انه لم يجر هنا التحدث عن دور الجماهير العربية في القضية الفلسطينية من اطار التعددية في هذا الموضوع، على الرغم من انها لم تكن رائجة كما في أيامنا هذه. فلذلك تطرق الباحث الى مواقف وبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ازاء القضية الفلسطينية وحلها، على اعتبار ان موقف الجماهير هو موقف الجبهة ذاته (طبعا دون اضفاء صفة الاطلاق على هذا الأمر) ويقول د. اميل توما «ولا شك في ان الجماهير العربية التي تؤيد الجبهة الدمقراطية تؤيد هذا البرنامج، وقد اظهرت ذلك في الانتخابات وفي نضالها اليومي» صفحة (٣٠٦).

ان دور الجماهير العربية السياسي - الاجتماعي هو محصلة حاصل جوهرها وصيرورتها الذاتية وخصوصيتها كأقلية قومية لم يجر الاعتراف بها بكونها كذلك. فهي ليست مجرد جماهير بل جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.

وفي النهاية لا بد من إبداء بعض الملاحظات التقنية. ومنها عدم تفصيل محتويات الكتاب، حيث جرت الاشارة فقط الى عناوين الفصول. وهناك حوالي ١٧ جدولا لم يجر ترقيمها الا انه دائمًا كانت تجري الاشارة الى مصادرها حرصا على الأمانة العلمية. اما بالنسبة للاقتباسات والاستشهادات والتي تقارب الـ ٩٣ اقتباسا جرى ربطها بالموضوع زمانيا ومكانيا، اي انها لم تترك «معلقة في الهواء». بالاضافة لعدم احاديتها فقد جرى الاستشهاد من شتى المصادر على عكس ما جاء في المقدمة. وقد عولجت الاقتباسات بدينامية ممزوجة بحيوية الموضوع، اي ربطه بالوضع الحالي. فتبدأ الاقتباسات من سنوات الأربعين حتى الثمانين.

وفي النهاية نريدأن نؤكد بأن هذا الكتاب سيصبح او قد اصبح الألف باء للجماهير العربية لما يحويه لأغلب المجالات التي تواكب حياة هذا الشعب. طبعا توجد مجالات أخرى متروكة للبحث الا ان النقاط - الفصول الواردة في هذا الكتاب تلقي الأضواء على أعم وأهم النقاط الارتكازية التي تواجه هذه الجماهير. وهذا ما يؤكد تكرار نفس نقاط الانطلاق في أبحاث اخرى وأغلبها يدور حول: السلطات المحلية، العنصرية، الأرض، التعليم والاقتصاد. ان هذا الأمر يدخلنا الى ما يسمى بالنموذج الثابت للبحث او بما يسمى نظريًا بالبنية السيكولوجية للمجتمع لتميزها عن البنية الاجتماعية - الاقتصادية. فالبنية السيكولوجية تعبر عن التفاعل المتبادل والقانوني بين الجوانب الأساسية والمجالات الرئيسية والضرورية للحياة الاجتماعية - وتطور المجتمع بوصفه منظومة متكاملة ذات قسمين ذاتي وبالتالي فان العناصر الأساسية لكل مجتمع (ومنها المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل) من الممكن تقسيمها كالتالي: الانتاج المادي (الاقتصاد)، الانتاج الروحي (التعليم والثقافة)، اعادة الانتاج البيولوجي والاجتماعي (القضايا الاجتماعية وتواصل الأجيال)، الادارة الاجتماعية، (السلطات المحلية واللجان والقيادات المختلفة)، والاتصالات (الصحافة والاعلام). فإذا أخذنا موضوعة الجماهير العربية نجدها تتطابق مع هذه العناصر الأساسية، التي أصبحت ثوابت للبحث العلمي لأوضاع الجماهير.

وكجملة استنتاجية أخيرة لا بد من القول ان الجماهير العربية تحولت من جماهير «في ذاتها» الى جماهير «لذاتها».

(انتهى)

جدول مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة

*كنا قد نشرنا الأسبوع الماضي جداول مباريات الدوري لفرق الدرجتين الأولى (بقسميها الشمالي والجنوبي) والثانية للمنطقتين الشمالية أ و ب. وها نحن ننشر لقرائنا الكرام جداول الأسابيع الأولى للمنطقتين الجنوبية أ و ب في الدرجة الثانية وكذلك مباريات الأسبوع الأول لفرق الدرجة الثالثة بكافة مناطقها كما وصلنا من الاتحاد العام لكرة القدم.

الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية «أ»

الأسبوع الأول ٢٠/١٠/٠١

بيتار رمات غان - هبوعيل ازور
بيتار اريئيل - هبوعيل قلنسوة
مكابي يهود - مكابي حولون
مكابي هشكما/ رمات حين - هبوعيل هود هشارون
نادي جفعات شموئيل - بيتار حولون
شمشون الطيبة - هبوعيل كفرقاسم
عوتسما حولون - هبوعيل محني يهودا
مكابي قلنسوة - هبوعيل عرعرة
بيتار نس طبرق - بيتار يافا

الاسبوع الثاني ٢٧/١٠/٠١

هبوعيل ازور - بيتار يافا
هبوعيل عرعرة - بتيار نس طبرق
هبوعيل محني يهودا - مكابي قلنسوة
هبوعيل كفرقاسم - عوتسما حولون
بيتار حولون - شمشون الطيبة
هبوعيل هود هشارون - نادي جفعات شموئيل
مكابي حولون - هشكما/ رمات حين
هبوعيل قلنسوة - مكابي يهود
بيتار رمات غان - بيتار اريئيل

الأسبوع الثالث - ٣/١١/٠١

بيتار اريئيل - هبوعيل ازور
مكابي يهود - بيتار رمات غان
هشكما/ رمات حين - هبوعيل قلنسوة
نادي جفعات شموئيل - مكابي حولون
شمشون الطيبة - هبوعيل هود هشارون
عوتسما حولون - بيتار حولون
مكابي قلنسوة - هبوعيل كفرقاسم
بيتار نس طبرق - هبوعيل محني يهودا
بيتار يافا - هبوعيل عرعرة

الاسبوع الرابع ٦/١١/٠١ (الثلاثاء)

هبوعيل ازور - هبوعيل عرعرة
هبوعيل محني يهودا - بيتار يافا
هبوعيل كفرقاسم - بيتار نس طبرق
بيتار حولون - مكابي قلنسوة
هبوعيل هود هشارون - عوتسما حولون
مكابي حولون - شمشون الطيبة
هبوعيل قلنسوة - نادي جفعات شموئيل
بيتار رمات غان - مكابي هشكما/ رمات حين
بيتار اريئيل - مكابي يهود

الاسبوع الخامس ١٠/١١/٠١

مكابي يهود - هبوعيل ازور
مكابي هشكما/ رمات حين - بيتار اريئيل
نادي جفعات شموئيل - بيتار رمات غان
شمشون الطيبة - هبوعيل قلنسوة
عوتسما حولون - مكابي حولون
مكابي قلنسوة - هبوعيل هود هشارون
بيتار نس طبرق - بيتار حولون
بيتار يافا - هبوعيل كفرقاسم
هبوعيل عرعرة - هبوعيل محني يهودا

المنطقة الجنوبية (ب)

الاسبوع الأول ٢٠/١٠/٠١

هبوعيل سديه عوزيا - عيروني الرملة
هبوعيل عليا كفارسابا - بيتار جفعات زئيف
هبوعيل شقيب السلام - هبوعيل مرحافيم
نادي ايلات - هبوعيل شباب اللد
هبوعيل بني لخيش - مكابي بئر السبع
مكابي اللد - مكابي كريات عكرون
هبوعيل بروحام - مكابي بن تسفي
هبوعيل عراد - نادي شباب رهط

الاسبوع الثاني ٢٧/١٠/٠١

عيروني الرملة - نادي شباب رهط
مكابي بن تسفي - هبوعيل عراد
مكابي كريات عكرون - هبوعيل بروحام
مكابي بئر السبع - مكابي اللد
هبوعيل شباب اللد - هبوعيل بني لخيش
هبوعيل مرحافيم - نادي ايلات
بيتار جفعات زئيف - هبوعيل شقيب السلام
هبوعيل سديه عوزيا - هبوعيل عليا كفارسابا

الاسبوع الثالث ٣/١١/٠١

هبوعيل عليا كفارسابا - عيروني الرملة
هبوعيل شقيب السلام - هبوعيل سديه عوزيا
نادي ايلات - بيتار جفعات زئيف
هبوعيل بني لخيش - هبوعيل مرحافيم
مكابي اللد - هبوعيل شباب اللد
هبوعيل بروحام - مكابي بئر السبع
هبوعيل عراد - مكابي كريات عكرون
نادي شباب رهط - مكابي بن تسفي

الاسبوع الرابع - ١٠/١١/٠١

عيروني الرملة - مكابي بن تسفي
مكابي كريات عكرون - نادي شباب رهط
مكابي بئر السبع - هبوعيل عراد
هبوعيل شباب اللد - هبوعيل بروحام
هبوعيل مرحافيم - مكابي اللد
بيتار جفعات زئيف - هبوعيل بني لخيش
هبوعيل سديه عوزيا - نادي ايلات
هبوعيل عليا كفارسابا - هبوعيل شقيب السلام

جدول الدرجة الثالثة

الاسبوع الأول ٢٠/١٠/٠١

الجليل الأعلى

عيروني حتصور - مكابي كابول
مكابي مجدالكروم - هبوعيل شباب الجش
هبوعيل الريحانية - هبوعيل يانوح
مكابي المغار - بلدي ساجور
بيتار البعنة - هبوعيل فسوطة
مكابي بيت جن - بيتار صفد
هبوعيل عين الأسد - استراحة

الجليل الغربي

مكابي كفرسميع - هبوعيل جت الجليل
هبوعيل البقيعة - مكابي شعب
بلدي عبلين - مكابي البعنة
هبوعيل شباب المزرعة - مكابي حرفيش
مكابي يانوح - بلدي أبناء جولس
هبوعيل نهريا - بيتار كرمئيل
بيتار عكا - استراحة

يزراعيل

هبوعيل كفركما - بيتار اكسال
مكابي المشهد - هبوعيل عيلوط
هبوعيل الاتحاد الناصرة - مكابي البعينة
مكابي بيسان - بيتار العفولة
هبوعيل دبورية - مكابي عين ماهل
هبوعيل العفولة - هبوعيل عرب التجيدات
هبوعيل الناعورة - هبوعيل الشبلي/ أم الغنم

المفراتس:

هبوعيل كفرياسيف - شباب كسرى
هبوعيل شباب الجديدة - هبوعيل وادي سلامة
هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل شباب عكا
مكابي المكر - هبوعيل الشيخ دنون
هبوعيل ترشيحا - بيتار الاتحاد شفاعمرو
هبوعيل شباب طمرة - بيتار كفركنا
هبوعيل الكعبية - مكابي عرب الهيب

حيفا

مكابي دالية الكرمل - مكابي الكعبية
بيتار حيفا - مكابي بير المكسور
سبارتاك حيفا - شباب ابوسنان
هبوعيل بسمة طبعون - هبوعيل شباب الكبابير
مكابي نفيه شأنان - بيتار العمل الناصرة
بيتار كريات يام - بيتار عتليت
هبوعيل شعب - استراحة

شومرون

مكابي بلدي برطعة - هبوعيل أم الغنم
هبوعيل سولم - بيتار أم الفحم
مكابي عرعرة - بيتار برديس حنه
هبوعيل معاوية - بلدي سعيد أم الفحم
مكابي أم الفحم - هبوعيل يكنعام
هبوعيل كفرمصر - مكابي الفريديس

الشارون

مكابي كفاريونا - هبوعيل بردسيا
هبوعيل جت المثلث - مكابي اورعقيبا
مكابي هشارون نتانيا - هبوعيل جفعات اولجا
هبوعيل بيت اليعزر - مكابي عميدار نتانيا
مكابي اور يهودا - مكابي روش هعاين
استراحة - عيروني كفاريونا

دان

عيروني بيت دجان - شمشون الطيرة
مكابي عميشاب بيتح تكفا - هبوعيل اور يهودا
مكابي يهود - بيتار اورانيت
هبوعيل اورانيت - بريت معوف سبورت
استراحة - مكابي كفرقاسم
بيتار برديس كاتس - بكعات هيردين

تل أبيب

بيتار عزرا - هبوعيل كريات شالوم
نادي حولون - مكابي بات يام
بيتار كريات أونو - أليتسور يهود
اليتسور بار ايلان - مكابي مونتيفيوري
هبوعيل رمات يسرائيل - مكابي دينامو حولون
هبوعيل نفيه جولان - الكشافة الأورثوذكسي يافا
استراحة - هبوعيل طيرات شالوم

المركز

استراحة - مكابي كريات ملاخي
مكابي رحوفوت - بيتار يافا
مكابي بيت شيمش - عيروني بيت شيمش
كنفي نشاريم أشكلون - هبوعيل عزريكام
هبوعيل الرملة - هبوعيل نمال اشدود

الجنوب

هبوعيل الكسيفة - هبوعيل رهط
هبوعيل حورة - مكابي شدروت
مكابي نتيفوت - هبوعيل الهزيل
مكابي بلدي رهط - هبوعيل بني شمعون
هبوعيل شباب اللقية - هبوعيل الأطرش
هبوعيل متسبيه رامون - مكابي بلدي كسيفة.

ملاحظة:

كما علمنا من المسؤول عن لجنة المسابقات ولجنة دوري الدرجات السفلى هنالك احتمال كبير لتغيير في بعض المناطق في الدرجتين الثانية والثالثة حيث من المترقع تصعيد فرق معينة وهبوط أخرى. وستتضح ذلك خلال هذا الأسبوع!!

«يا هلا بهالطلة»

مباريات الموسم الجديد في الدرجة الاولى ستنطلق في نهاية الاسبوع

تقرير: رامي صديق

* كل عام والرياضة بألف خير وسلام، ليس هنالك أجمل وأرقى من هذه الكلمات آملين ان يفتتح الدوري في نهاية الأسبوع وسط اجواء جيدة، داعية للتفاؤل ولا ننسى تمنياتنا القلبية لكل فرقنا العربية بالتوفيق وان تتكلل مساعيهما بالنجاح.

انطلاقة دوري الدرجة الاولى في نهاية الأسبوع تأتي بعد تحضيرات مكثفة اجرتها فرق الدرجة الاولى منها من أعلن عن نيته المنافسة على بطاقة الارتقاء، والبعض الأخر يرغب بتثبيت اقدامه بشكل مشرف. سبعة فرق عربية تلعب في المنطقة الشمالية الا وهي هبوعيل كفركنا، مكابي طرعان، مكابي طمرة، مكابي شفاعمرو، هبوعيل كفرسميع، هبوعيل حرفيش وهبوعيل شباب نحف. اما في المنطقة الجنوبية فالتمثيل العربي يقتصر على هبوعيل جلجولية وهبوعيل الطيرة.

بما لا شك فيه ان قاسمًا مشتركًا يجمع بين الفرق العربية وهو شبح الأزمات المادية التي نأمل ان تفرج على الجميع ان شاء الله.

في استعراضنا التالي حول جاهزية هذه الفرق سنتطرق الى مجمل الامور المهنية والمادية منذ بدء التحضيرات وحتى الأن.



رامي ظاهر: لم تعجبه الامور في هبوعيل الطيرة !!

* مكابي ابناء شفاعمرو - نهاية الموسم الماضي كانت مشجعة سيما وان ابناء شفاعمرو بقيادة المدرب زاهي ارملي تمكنوا من ابقاء الفريق في الدرجة الاولى، خاصة بعد تسلم الادارة الجديدة عملها والتي بدورها رغبت باستمرارية هذا النجاح في الموسم الحالي ولكن سرعان ما تبدت الأمور واتضح ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، وقد كانت البداية بما يخص حسم هوية المدرب حيث اتفقت الادارة مع شمعون هداري ليقود التدريبات الا ان الأمر لم يرق لرئيس البلدية واصر على استمرار الأرملي وان لم يحدث كذلك لن تحرر ميزانية. حاليًا يشرف على تدريبات الفريق الطاقم التدريبي المؤلف من زاهي عليان وصبحي يوسفين، ان التحضيرات التي اجريت في الصيف الأخير كانت جادة، ويأمل الجميع ان تحل جميع المشاكل العالقة، لانه وعلى ما يبدو ان اللاعبين متعطشون لتحقيق انجاز رياضي مشرف - والذي يترجم بالارتقاء للدرجة القطرية ولكن مع نظرة الى الواقع فان الفريق الشفاعمري سيفتتح الدوري والأمور ليست جميعها على ما يرام، وعن لاعبي التعزيز فقد تم ضم الحارس دافيد بن هاروش وعدا عنه فهو «انتاج محلي».

* مكابي طمرة - لاعبو تعزيز بالجملة لعبوا في مكابي طمرة، وطالما كانت النية الارتقاء للدرجة القطرية واخفقوا في ذلك، فالنتيجة كانت تورط الفريق الطمراوي في أزمات مادية صعبة كادت توصل الفريق الى الهاوية وتجعله في عداد المفقودين لولا تدخل البلدية وتحرير ميزانية تقدر بـ (٣٢٠) الف شيكل، وهنا يسأل السؤال وهل ستحرر البلدية ميزانية خلال الموسم الحالي سيما وان المبلغ الذي حرر كان كبيراً، وقد حدت هذه المشاكل بمدير الفريق هاني فيصل بالايعاز لكل الادارات العربية التريث قبل التوقيع مع أي لاعب تعزيز ولكن في هذا الموسم سيلعب في مكابي طمرة ثلاثة لاعبي تعزيز وهم الحارس نداف ليڤي المدافع موشيه نحماني ولاعب خط الوسط نسيم طاهر، ويبقى علينا مشاهدة مكابي طمرة بقيادة المدرب شمعون هداري على أرض الملعب.

* هبوعيل كفرسميع - شبح كبير يخنق الفريق ماديًا، فالمجلس المحلي لم يحرر ميزانية. وعلى ما يبدو ان الوضع سيبقى على ما هو عليه الآن وبالرغم من هذا فان التحضيرات جرت على «نار هادئة» ولكن يبرز تعزيز الفريق بعدة لاعبين خاصة الاخوين حمودي ووهيب كيال حيث ابدعا في التدريبات والمباريات الودية ولا ننسى الاخوة عياش، فالاخ الاكبر تشارلي عياش يشرف على التدريبات وايال وآفي مع كادر اللاعبين، كما وانه سيبرز في خط الوسط اللاعب شادي فارس، وعن حارس المرمى فقد حرر نور عبد الحميد وتم التوقيع مع الحارس الشاب مهران نعرة، فكيف سيتأقلم الفريق في الدرجة الاولى هذا ما سنراه ابتداءً من بعد غد السبت.

* هبوعيل شباب نحف - معسكر تدريبي، انضمام لاعبي تعزيز اجواء جيدة هذا ماميز الفريق النحفاوي خلال تحضيرات الصيف فحتى الأن لم نسمع عن عقبات مادية من شأنها عرقلة مسيرة الفريق. لا بل تم ضم لاعبين مجربين كالمدافع دافيد مرتسيانو الحارس احمد عباس، المهاجم نير لزمي ولاعب خط الوسط ليئون غلأون ولعلها تكون بوادر خير لموسم كروي ناجح، ولكن التصريحات كانت حذرة سيما وان مفادها احتلال الفريق مرتبة متقدمة في اللائحة ولكن قد تكون هنالك تخطيطات أخرى من وراء الستار، هذا ما ستثبته لنا الأيام والأسابيع الآتية.

* هبوعيل حرفيش - مع دخول الوقت بدل الضائع تمكن الفريق الحرفيشي من حل أزمته المادية ودفع الديون المستحقة فهنالك من اقتنع ان حرفيش لن تلعب هذا الموسم في الدرجة الاولى ولكن «بقدرة قادر» ها هم سيفتتحون الدوري بعد غد السبت وبالرغم من تغيير المدربين فانه من المتوقع ان يظهر هبوعيل حرفيش بحلة متواضعة ولا حاجة للتأكيد ان الهدف البقاء وفقط البقاء في الدرجة الاولى.



احمد وهب: هل سيقود مكابي طرعان للقمة

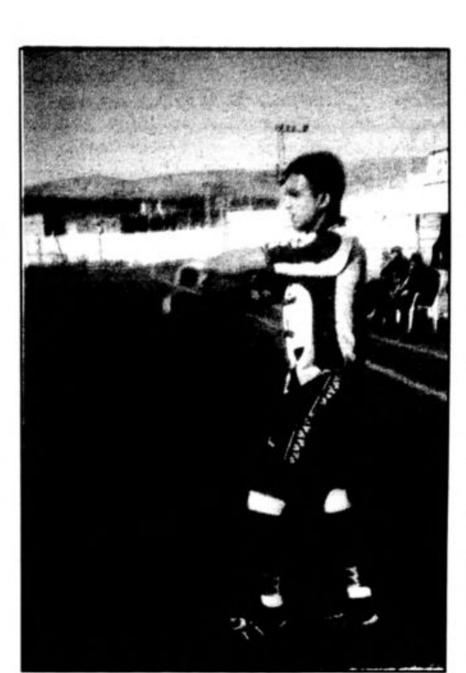
* مكابي طرعان - هل سيكون قدوم المدرب احمد وهب فاتحة خير، ويبعد النحس الذي رافق الفريق الطرعاني في الموسم المنصرم عن صراع البقاء في الدرجة الاولى. الاستعدادات تشير الى عكس ذلك تمامًا سيما وان شركة داف ستدعم بمبلغ مالي جيد وقد تكون النية عدم الخسارة ولكن لا يمنع بالمقابل ان يكون التوجه رويداً رويداً نحو القمة ومن ثم المنافسة على بطاقة الارتقاء.

* هبوعيل كفركنا - كعادته قبل كل بداية موسم يجري تحضيراته ومفاوضاته مع اللاعبين، ولكنه سيكون نداً لا يستهان به في هذا الموسم تعزز الفريق الكناوي بعدة لاعبين في مواقع مختلفة ففي حراسة المرمى سيلعب جابي بورشتين، والظهير الايمن سيكون اسامة مريح وفي خط الدفاع سيلعب محمود حجيرات.

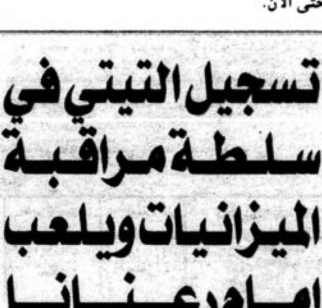
اما مهمة تسجيل الأهداف فأنيطت بالمهاجم الديلاوي فادي حلبي، كما وستسنح الفرصة للاعب مكابي الاخاء الناصرة طارق سليمان باثبات مهاراته الكروية في الدرجة الاولى لعلها تكون محطة أولى في طريق النجومية.

* هبوعيل جلجولية - وسط اجواء طيبة وجدية اجرى فريق هبوعيل جلجولية تحضيراته لاستقبال الدوري الذي سينطلق بعد غد السبت فعلى التدريبات يشرف المدرب البرت وفي ارض الملعب تم احضار المدافع اليكس تشاريبي وفي خط الوسط سيلعب اتسيك فانتورا اما المهاجم سيكون عبد خوري، كما وسيلعب الفريق مع ميزانية متواضعة قد تكون محددة لطموحاته الا وهي الانخراط جيداً في الدرجة الاولى والبقاء بصورة مشرفة.

* هبوعيل الطيرة - الصاعد الجديد يدخل الموسم وسط علامات استفهام كبيرة، المدرب محمود عمشة استقال قبل اكثر من اسبوعين ثم تبعه قبل أيام المدير عزيز منصور وبقية اعضاء الادارة، حيث سلموا المهام للاعب السابق نهاد حمدان ومعه ماهر دعاس، لاعب التعزيز رامي ظاهر لم ينتقل هو الأخر والصورة غير واضحة بالنسبة لبقية لاعبي التعزيز امثال امين عامر، ايلي تسوريف وغيرهما. وسيقود الفريق كمدرب ولاعب في هذه المرحلة حايم اڤيف والذي حقق معه الصعود في نهاية الموسم الماضي.



علاء ربيع: ترك فراغا كبيرا في جلجولية!!



امام رعنانا

* نجحت ادارة مكابي، الاخاء بالأمس في تسجيل المهاجم عبد المنان تيتي في صفوفها بعد ان دفعت مبلغًا يبلغ حوالي عشرين الف دولار نظير اعارته لموسم واحد، وبذلك سيكون من الممكن اشراكه في المباراة بعد غد السبت امام هبوعيل رعنانا.

من جهة أخرى قرر المدرب عزمي نصار التخلي عن المدافع تومر حليڤا والمولداڤي يورا، بعد عدم اقتناعه بقدراتهما.

عبد ابو ليل وايمان خالد

ادارة جديدة في هبوعيل اكسال

* الأمور الادارية في هبوعيل اكسال رست اخيراً مع رئيس جديد للادارة هو محمد موسى دراوشة ومعه الاداري العائد محمد محمود دراوشة وكذلك محمود زرزور شلبي، محمود حسين شهوان ومهند عمر دراوشة، وتنازل عن العضوية كل من حسين عبد الرحمن شلبي ومصطفى توفيق شلبي لعدم فعاليتهما.

وأكد المدير الجديد محمد موسى دراوشة في حديث معه انه استلم الأمور من أجل اعادة ماء الوجه للفريق والثقة للجمهور ويأمل بدعم المجلس المحلي من أجل بناء فريق قوي في هذه المرحلة مع خطة اشفاء كي يعتمد في المستقبل على اللاعبين المحليين.

فهمي دراوشة

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد اول المتأهلين الى الدور الثاني والطريق ممهد امام روما للحاق به

* نيقوسيا - و.ص.ف - بات ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ٨ مرات (رقم قياسي) اول المتأهلين الى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما حقق فوزه الرابع على التوالي وكان على حساب اندرلخت البلجيكي، في حين بات الطريق ممهدا امام روما الايطالي للحاق به اثر فوزه على لوكوموتيف موسكو الروسي.

على ملعب «كونستان فان دن ستوك» في بروكسل، تابع ريال مدريد عروضه الرائعة في هذه المسابقة خلافا لما هي عليه الحال في الدوري المحلي حيث يحتل المركز السادس عشر وتغلب على اندرلخت بهدفين نظيفين.

وبعد فترة جس نبض بين الفريقين، سدد «المدفعجي» البرازيلي روبرتو كارلوس كرة قوية من حافة المنطقة عانقت شباك الحارس دي فيلده (١٧).

وحاول اندرلخت واضاع له هندريكس وباسيجيو فرصتين في الدقيقتين ٢٥ و٢٧، قبل ان يضيف الانكليزي ستيف ماكمنمان الهدف الثاني لريال بعد لعبة رائعة انهاها بتسديدة في سقف المرمى (٣٥).

وضغط اندرلخت في مطلع الشوط الثاني بيد انه لم يشكل خطورة كبيرة باستثناء ركلة حرة مباشرة انبرى لها اياتشوك (٧٢)، واخرى للمصري طارق السعيد بعدها بلحظات.

يذكر ان ريال خاض المبارة من دون صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان الذي كان يمضي اخر مباراة له من عقوبة الايقاف.

وفي موسكو وامام ١٧ الف متفرج، حقق روما الايطالي فوزا ثمينا على مضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي ١-صفر.

وسجل المدافع البرازيلي كافو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٨.

وبات روما في وضع جيد لبلوغ الدور الثاني في حين انعدمت امال منافسه تماما.

ورفع الفريقان شعار الفوز قبل المباراة لكن ايا منهما لم يجازف الى الهجوم خلالها وانحصر اللعب في وسط الملعب وانعدمت الخطورة تماما في الشوط الاول على المرميين.

وضغط لوكوموتيف مطلع الشوط الثاني وسنحت له فرص عدة لافتتاح التسجيل بيد ان حارس روما فرانشيسكو انطونيولي كان في قمة مستواه وابعد اكثر من كرة خطرة.

ورد روما من ركلة حرة مباشرة انبرى لها هدافه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا لكن الحارس روسلان نيغماتولين انقذ محاولته ببراعة.

ووقف الحارس الروسي عاجزا عن التصدي لكرة سددها كافو وارتطمت بقدم المدافع ايغور شيفريشنكو وانحرفت الى داخل المرمى في الدقيقة ٧٨ معلنة هدف المباراة الوحيد.

وحاول لوكوموتيف ادراك التعادل في الدقائق الاخيرة من دون طائل لان انطونيولي احبط جميع محاولاته واخطرها كرة سددها دمتري لوسكوف (٨٨).

وعلى ملعب «هايبري» في لندن، حافظ ارسنال الانكليزي على اماله في بلوغ الدور الثاني بفوز صعب على باناثينايكوس اليوناني ٢-١ في المجموعة الثالثة.

وكان نجم المباراة مهاجم ارسنال الفرنسي تييري هنري الذي سجل هدفين الاول من انفراد بالحارس اثر تمريرة امامية رائعة من مواطنه باتريك فييرا (٢١)، والثانية عندما اعيق مواطنه الاخر سيلفان ويلتورد داخل المنطقة فانبرى لركلة الجزاء بنجاح (٥٢).

والهدف هو الحادي عشر لهنري في ١٢ مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وكان النيجيري اوليزاديبي ادرك التعادل لباناثينايكوس في الدقيقة ٥٠ بتسديدة قوية اصطدمت بقدم المدافع العملاق سول كامبل وتابعت طريقها الى الشباك.

وتألق حارس ارسنال الجديد ريتشارد رايت وانقذ مرماه من هدف اكيد عندما تصدى ببراعة لركلة جزاء سددها باسيناس في الدقيقة ٢٨.

وفي بالما دي مايوركا، حقق شالكه الالماني اول فوز له بعد ثلاث هزائم متتالية وكان على حساب مايوركا الاسباني المتصدر السابق باربعة اهداف نظيفة ليدخل اجواء المنافسة على احد البطاقتين مجددا.

وسجل شالكه هدفين سريعين عبر الهولندي ماركو فان هوغداليم (١١) ثم اضاف توماش هايتو الثاني من ركلة جزاء (٢٧).

وزاد الطين بلة طرد لاعب وسط مايوركا الكاميروني صامويل ايتو في الدقيقة ٢٧، فزادت مهمة فريقه صعوبة في تعديل النتيجة.

وفي الشوط الثاني استغل شالكه النقص العددي في صفوف منافسه، واضاف جيرارد والدنماركي ابي ساند هدفين في الدقيقتين ٧٧ و٨٤.

وحقق ليفربول الانكليزي فوزا ثمينا خارج ارضه على دينامو كييف الاوكراني ٢-١ باشراف مساعد المدرب فيل طومسون لان المدرب الفرنسي جيرار هوبيه خضع لجراحة في القلب الاحد الماضي وسيبتعد عن الفريق لعدة اشهر.

وافتتح داني مورفي التسجيل لليفربول من زاوية ضيقة، قبل ان يدرك غيودان التعادل لكييف (٥٩)، بيد ان الكلمة الاخيرة كان للفريق الانكليزي عن طريق لاعب وسطه الدولي ستيفان جيرارد في الدقيقة ٦٣.

وفي المجموعة ذاتها، حقق بوروسيا دورتموند الالماني فوزا صعبا على بوافيستا البرتغالي ٢-١. وكان بوافيستا البادئ بالتسجيل عن طريق الكسندر غولارت في الدقيقة (٣٥)، قبل ان يدرك لارس ريكن التعادل (٥١)، ويخطف التشيكي العملاق يان كولر هدف الفوز الثمين (٦٨).

وثأر دورتموند الذي غاب عنه مهاجمه البرازيلي اموروزو، بالتالي لخسارته ذهابا بالنتيجة ذاتها.

وحقق لاتسيو الايطالي فوزه الاول بعد ثلاث هزائم متتالية عندما تغلب على ضيفه ايندهوفن الهولندي ٢-١ ضمن المجموعة الرابعة.

وسجل ستيفان فيوري (٣٩) والارجنتيني كلاوديو لوبيز (٥٥ من ركلة جزاء) هدفي لاتسيو، ورد اليوغوسلافي ماتيا كيزمان لايندهوفن (٥٦).

وفي المجموعة ذاتها، سقط غلطة سراي التركي في فخ التعادل السلبي مع نانت الفرنسي في اسطنبول.

ترتيب المجموعات ١ و٢ و٣ و٤ بعد الجولة الرابعة

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٤	٤	-	-	١٢	٢	١٢
روما	٤	٢	١	١	٤	٣	٧
اندرلخت	٤	-	٢	٢	٢	٧	٢
لوكوموتيف موسكو	٤	-	١	٣	٢	٨	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ليفربول	٤	٢	٢	-	٤	٢	٨
بوافيستا	٤	٢	١	١	٧	٥	٧
بوروسيا دورتموند	٤	١	٢	١	٥	٥	٥
دينامو كييف	٤	-	١	٣	٤	٨	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
باناثينايكوس	٤	٣	-	١	٦	٢	٩
ارسنال	٤	٢	-	٢	٥	٥	٦
مايوركا	٤	٢	-	٢	٢	٦	٦
شالكه	٤	١	-	٣	٦	٦	٣

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نانت	٤	٢	١	١	٧	٣	٧
غلطة سراي	٤	٢	١	١	٣	٣	٧
ايندهوفن	٤	٢	-	٢	٦	٧	٦
لاتسيو	٤	١	-	٣	٣	٦	٣

كأس الاتحاد الاوروبي: ستة لاعبين من تشلسي يرفضون التوجه الى اسرائيل

* نيقوسيا - و.ص.ف - رفض ستة لاعبين بينهم خمسة دوليين من فريق تشلسي الانكليزي التوجه الى تل ابيب لخوض مباراة فريقهم ضد هبوعيل تل ابيب الاسرائيلي في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم المقرر اليوم الخميس.

واللاعبون هم: الفرنسيون ايمانويل بوتي ومارسيل ديسايي (قائد الفريق) ووليام غالاس، والايسلندي ايدور غوديونسن وغريام لوسو والاسباني البرت فيرر.

وقال مدير النادي كولين هاتشنسون: «لقد اعطينا اللاعبين الخيار ولم نجبر احد على الذهاب وبالتالي فنحن نحترم قرارهم».

واضاف «لقد اصر الاتحاد الاوروبي على اقامة المباراة في موعدها ومكانها ووجه الينا رسالة بهذا الصدد يوم السبت الماضي».

وتابع «نتفهم تماما قلق اللاعبين لكن علينا واجبات وبالتالي يتوجب خوض المباراة اذا اردنا الاستمرار في هذه المسابقة».

في المقابل تخوض الفرق الكبيرة في هذه المسابقة مباريات سهلة فيلتقي فالنسيا الاسباني مع ليخيا وارسو البولندي، واياكس امستردام الهولندي مع كوبنهاغن الدنماركي، وانتر ميلان الايطالي مع فيسلا كراكوفي البولندي، وجاره ميلان مع سسكا صوفيا البلغاري.

وتقام مباريات الاياب في الاول من تشرين الثاني


يوميا معي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الفريديس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٧٢ على النحو التالي:
تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم ٢٧٠٢، ٢٧٠٣ بكافة ملاحقها في الفريديس حوض ١١٢٧٨ غير مسوى. قسائم ١٩، ٢١ قطع ٢٠٠٥، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٤٤٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمره
حوض ١٨٥٨٦ قسيمة ٦٨ قطع ٦٨/٣، ٦٨/٤، ٦٨/٥، ٦٨/٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

تتقدم حركة أبناء البلد بكافة هيئاتها وكوادرها بأحر التعازي للرفيق رزق عبيد وأبناء وبنات الفقيد وعموم آل عبيد لوفاة الفقيد الغالي.

عرسان سليمان عبيد

ابو سليمان

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة أبناء البلد — **الامين العام**
محمد كناعنة
ابو أسعد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لاجتماع لجنة المنطقة، وذلك اليوم الخميس ١٨/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في مقر المنطقة في الناصرة وذلك لبحث واقرار الواجبات المطروحة امامنا سياسيًا وتنظيميًا على ضوء الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية وأخطارها على السلام والدمقرطية والمساواة، حيث يقدم البحث الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب.
ارجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

الحرب ضد أفغانستان

الأسباب الحقيقة - التحولات العالمية
وتأثيرها على القضية الفلسطينية
يشارك في الندوة:
محمد بركة - عضو الكنيست - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.
د. ايلان بابه - رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا. عضو سكرتارية الجبهة القطرية.
يدير الندوة:
سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
في نهاية الندوة يفتح الباب لطرح الاسئلة.

الدعوة عامة

اوقفوا العدوان حالا

ليرتفع عاليًا صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية
حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية ال ١٧

الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١

مهرجان فني - سياسي

تضامني مع الشعوب المضطهدة - الافغاني، الفلسطيني، العراقي والكوبي

لا للحرب وللعنصرية وللارهاب

لتسقط الامبريالية عدوة الشعوب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

دعوة

ندعو الرفاق اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد اليوم الخميس ١٨/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي
عادل ابو الهيجاء

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف
دعوة عامة

ندعو الاعضاء والجمهور عامة للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

احتجاجًا وغضبًا على الحرب الامريكية القذرة ضد الشعب الافغاني وعلى استمرار الممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر في الضفة والقطاع، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة والنصف ظهراً على مفرق العياضية، شارع عكا - صفد.
الخزي والعار لجرائم الامبريالية الامريكية ضد الشعوب الفقيرة
فلتسقط سياسة الحرب والاحتلال في كل مكان
وليحيَ السلام العالمي

اعلان
حصر ارث رقم
٢٠٠١/٤٩٨

عن محكمة حيفا الشرعية
وردت لهذه المحكمة مضبطة بامضاء السكرتير العام للجماعة الاحمدية في الكبابير تشعر بوفاة المرحوم عيسى داوود عودة وانحصار ارثه بزوجته علياء، وباولاده منها رمزي، طه، حنان وراوية وبزوجة ابنه طالب المتوفى حال حياة والده - نجاة وبابنه منها أحمد لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية
بحيفا
صبيح ادلبي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرعا الطيرة - الطيبة

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع السياسي الشعبي تحت عنوان:

عام على أحداث اكتوبر

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة السادسة والنصف في خيمة الاعتصام عند المدخل الشرقي لمدينة الطيرة.

يشارك في الاجتماع:

- النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة.
- ممثل حركة «تعايش».
- مشاركتكم صرخة مدوية في وجه زعرنات ليبرمان وأمثاله.
- لن يمروا فوق أرضي.
- المساواة اليومية والقومية ولا أقل من المساواة.

المجلس المحلي كفرقاسم
مناقصة رقم ٢٠٠١/٥
أعمال ترميم مدرسة ابتدائية الغزالي كفرقاسم
مرحلة ثانية

١. يعلن المجلس المحلي كفرقاسم عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من المجلس المحلي كفرقاسم، تلفون ٠٣-٩٣٧٠٢٢٠ اثناء الدوام مقابل ٢٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء البناء بقيمة ٥٪ لشهر ٩/٢٠٠١ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول حتى يوم -- والعرض الذي لا يرفق به كفالة لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ تصنيف مالي ملائم، على المقاول ارفاق شهادة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. تجري جولة المقاولين في يوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ الواحدة اللقاء في بناية المجلس المحلي - قسم الهندسة.
٦. آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد يوم الخميس الموافق ٥/١١/٢٠٠١ الساعة ١٣.٠٠ (الواحدة بعد الظهر).
٧. عند بحث العروض يحق للمجلس المحلي وللجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر، ويحتفظ بحقه لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او أخذ أي تعويض نتيجة ذلك.

سامي عيسى
رئيس المجلس

المجلس المحلي كفرقاسم
مناقصة رقم ٢٠٠١/٦
أعمال بناء ثلاث وحدات روضة أطفال بجانب مدرسة

١. يعلن المجلس المحلي كفرقاسم عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من المجلس المحلي كفرقاسم، تلفون ٠٣-٩٣٧٠٢٢٠ اثناء الدوام مقابل ٢٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء البناء بقيمة ٥٪ لشهر ٩/٢٠٠١ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول حتى يوم -- والعرض الذي لا يرفق به كفالة لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ تصنيف مالي ملائم، على المقاول ارفاق شهادة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. تجري جولة المقاولين في يوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ الساعة الثانية بعد الظهر، اللقاء في بناية المجلس المحلي - قسم الهندسة.
٦. آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد يوم الخميس الموافق ٨/١١/٢٠٠١ الساعة ١٣.٠٠ (الواحدة بعد الظهر).
٧. عند بحث العروض يحق للمجلس المحلي وللجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر، ويحتفظ بحقه لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او أخذ أي تعويض نتيجة ذلك.

سامي عيسى
رئيس المجلس

مجلس كفرقاسم المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٤
ترميم وتزفيت وتبليط شوارع داخلية في كفرقاسم

يعلن مجلس كفرقاسم المحلي عن تلقي عروض ترميم شوارع داخلية مختلفة في القرية
١. الوثائق المتعلقة بالمناقصة وكتاب الكميات والخرائط يمكن شراؤها من مكتب الهندسة في المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء فاز المقاول او لم يفز.
٢. الموعد الاخير لتسليم العروض ووضعها في صندوق العطاءات هو يوم الخميس بتاريخ ٨/١١/٢٠٠١ حتى الساعة الواحدة ظهراً.
٣. يسمح الاشتراك في هذه المناقصة لمقاولين مصدق عليهم من سجل المقاولين لهذه الاعمال في اطار التكلفة المقترحة (شهادة مقاول مسجل رمز ٢٠٠ تطوير وشوارع تصنيف ج/١.
٤. يسمح الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة في هذا المجال على الأقل ٥ سنوات لاعمال مشابهة في اطار مالي مشابه.
٥. على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يرفقوا كل الوثائق اللازمة لهذه المناقصة (كتاب كميات ووثائق اخرى) موقعة حيث يجب ان توقع من قبل المقاول وعليهم ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٧٥٠٠٠ ش.ج مرتبطة بجدول غلاء التعبيد (צמודה למדד סלילה) لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الاخير لتسليم المناقصة.
٦. جولة المقاولين تتم يوم الخميس بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحاً، الخروج من مكاتب المجلس، اشتراك المقاول في جولة المقاولين هو شرط أساسي لاشتراكه في المناقصة، من لم يشترك في جولة المقاولين لا يتم النظر في عرضه.
٧. كل الطلبات المذكورة سابقًا هي شروط اساسية لقبول العرض، المجلس المحلي يحتفظ بحقه الكامل في تحديد بداية العمل وشكلية تنفيذ كل العمل او جزء منه وهو غير ملزم بقبول ارخص عرض او أي عرض آخر، ويحق للمجلس ان يأخذ بعين الاعتبار خبرة المقاول وتجربته في مثل هذا المشروع وتوصيات مرفقة.

سامي عيسى
رئيس المجلس

بلدية الناصرة
في اطار وزارة البنى القومية
دائرة المياه
سلطة تطوير شبكات المجاري

تنفيذ مشروع مجار في حي كرم الصاحب + شق طريق
مناقصة رقم ١٦٠٥ - ٠١/٣١ - ٧٣٠٠
١. تعلن بلدية الناصرة عن قبول اقتراحات اسعار مقاولين لتنفيذ العمل في اطار سلطة تطوير شبكات المجاري وحسب قوانينه.
٢. يمكن شراء وثائق المناقصة في قسم المحاسبة في ساعات العمل العادية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ ش.ج (ثلاثة آلاف شاقل جديد) لا تعاد.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة، الذين يوفون شروط المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي في فروع مياه، مجار، تصريف مياه (فرع ٤٠٠) بتصنيف مالي يلائم قيمة العرض والذين يديرون حساباتهم حسب القانون.
٤. تقام جولة المقاولين يوم الاثنين ٢٢/١٠/٢٠٠١، اللقاء في قسم الهندسة، البناء والتطوير (المبنى الجديد) الساعة العاشرة صباحًا.
٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ١١٢٠٠٠ ش.ج (مائة واثني عشر الف شيكل جديد) سارية المفعول لـ ٩٠ يومًا على الأقل من آخر موعد لتقديم العروض، وشهادة ادارة حسابات ونسخة من تسجيل المقاول، الكل ساري المفعول.
٦. تقدم العروض الى بلدية الناصرة وتسلم باليد (لا تقبل عروض في البريد) بطريقة الظرف المختوم وتدخل لصندوق العطاءات حتى يوم الخميس ١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا، تفتح العطاءات في نفس اليوم الساعة ١٢.١٥ بحضور المقدمين.
٧. توقع اتفاقية مع المقاول الفائز فقط بعد استلام البلدية على مصادقة وزارة الداخلية لفتح قرض (ميزانية غير عادية).
٨. البلدية غير ملزمة بقبول اي عرض او أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

إعلان

المجلس المحلي الرامة

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠(آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	٧٥٨٨	مساحة	النفوذ	٦١٧٠ دونم
عدد البيوت	١٦٥٧	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٤

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	١١٣٩١	١٠٣٠٤	٢٥,٠	٩٣٢٧	٢٦,٧
اشتراك وزارة المعارف	١١٧٨٠	١١٥٦١	٢٦,١	١٢٠١٧	٣٤,٤
اشتراك وزارة الرفاه	٢٧٠٣	٣٠٥٢	٧,٤	٢٤٨٦	٧,١
منحة عامة وأخرى	٩٧٥٨	١٦٢٥٧	٣٩,٥	١١١٢٠	٣١,٨
المجموع	٣٥٦٣٢	٤١١٧٤	١٠٠	٣٤٩٥٠	١٠٠
مصاريف	**موازنة ٢٠٠٠**	**تنفيذ ٢٠٠٠**	**٪**	**تنفيذ ١٩٩٩**	**٪**
رواتب واجور عامة	٤٩٧٥	٦١٠٥	١٤,٢	٦٣١١	١٥,٦
فعاليات عامة	٧٦٣٨	١٥١٠٧	٣٥,٢	١٠٥٠٣	٢٦,١
اجور تعليم	١٠٨٨٨	٩٦٨٢	٢٢,٥	١٠٧٨٢	٢٦,٦
فعاليات تعليم	٣٨٤٧	٣٧١١	٨,٦	٤٢٥١	١٠,٥
اجور رفاه اجتماعي	١٦٣٥	١٦٢٠	٣,٨	١٦٦٩	٤,٢
فعاليات رفاه اجتماعي	١٩٤٣	٢٣٩٦	٥,٦	١٩٤٣	٤,٨
مصاريف تمويل	١٨٥٠	١٤٣١	٣,٣	٢٣٧٦	٥,٩
تسديد قروض	٢٨٥٦	٢٩١٤	٦,٨	٢٥٤٧	٦,٣
المجموع	٣٥٦٣٢	٤٢٩٦٦	١٠٠	٤٠٤٨٢	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	(١٧٩٢)	-	(٥٥٣٢)	-

الميزان المالي

ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٤٢٥٧	٢٦٢٨
استثمارات	-	-
استثمارات لتغطية صناديق موازنة	٢٢	٢٢
عجز متراكم في الموازنة عادية	١٣٢٦٤	١٩٠١٩
عجز مؤقت في الموازنة الغير عادية	٤١٧٠	٣٢٧٩
المجموع	٢١٧١٠	٢٤٩٤٨
الالتزامات	**٢٠٠٠**	**١٩٩٩**
التزامات متداولة	٢١٦٤٩	٢٤٨٨٧
صندوق لاعمال التطوير	٣٩	٣٩
صناديق موازنة	٢٢	٢٢
فائض متراكم في الموازنة العادية	-	-
فائض متراكم في الموازنة الغير عادية	-	-
المجموع	٢١٧١٠	٢٤٩٤٨

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	١٥٠٤٤	١٤٥٧٤

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٪٤,٤	٪١٥,٨
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٣٢,٢	٪٥٤,٤
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٣٦,٥	٪٤١,٧
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٥٢,٦	٪٧١,٢
متوسط الصرف للفرد	٪٥٦٦,٢	٪٥٣٣,٥
عدد الملاكات المتوسط	١٧٣	١٨٢

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٧٣٦٨	٧٤٥٠
ضريبة العامة خلال السنة	٥٨٨٤	٥٠٢٣
تخفيضات وتسريحات	(١٧٨٨)	(١٧٤٧)
مجموع المبالغ المستحقة	١١٤٦٤	١٠٧٢٦
الجباية خلال السنة	(٣٠٤٤)	(٣٣٥٨)
رصيد الديون في نهاية السنة	٨٤٢٠	٧٣٦٨
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٧٤	٪١٠٣
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٢٧	٪٣١
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٨٤	٢٣,٤٣

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٣٢٧٩)	(٥٢٢٧)
المدخولات خلال السنة	٩٥٥٠	٧٥٢٨
المصروفات خلال السنة	١٠٤٤١	٥٥٨٠
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٤١٧٠)	(٣٢٧٩)

×معطيات تشرين اول ٢٠٠٠

د. جريس خوري
رئيس المجلس

ناصيف مويس
محاسب المجلس

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٠/١٨

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - تشاك بين.
١٦.٣٠ - توأم.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مسا ، جديد».
١٧.٣٤ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.٤٥ - يورولوج.
٢٠.٠٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - فرقة «كيز تشويس» في عرض.
٢٢.٣٠ - القانون والنظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.١٥ - زاوية اللغة.

القناة الثانية:

٠٥.٥٥ - علاء الدين - رسوم متحركة.
٠٦.١٩ - زمان ديزني.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ - في. آي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ - عائلتي.
١١.٥٠ - رسوم متحركة.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - اهل وجرا ،.
١٣.٣٠ - أنا ، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - الترفيهات مع يونا اليان.
١٩.٠٠ - شباب للأبد.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - الأورينانا ، شرق كوبا.
٢١.٠٥ - الاغراء.
٢٢.١٠ - البدء مجدداً - دراما.
٢٣.٠٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٠١.٣٥ - مهرجان البيانو ٢٠٠٠.
٠٢.٣٥ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٠٣.٢٥ - مهرجان جان بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
٠٤.١٥ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوپرپول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مسا ، أمس الأول الثلاثا ،. فيما فاز ثمانية أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢١٧٤٣) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٧٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٩) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٢٤٧٤٩٤) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٤١٥٩٤٩٦) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١٣) مليون شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوپرپول فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١٠) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - السعودية - سانا - دف ٢ - غارس - أدم - لها ٣ - وحل - الاكوادور - را ٤ - ململ - الهراوة ٥ - وب - نا - انتر - انتمن ٦ - جال - ليل - ألبوار ٧ - دع - انوا ، - نوكيا ٨ - يداوم - الخريف - رأس ٩ - كيدهما - توائم ١٠ - الرعد - لن - رف - تر ١١ - ليلى - أداوي - أحم ١٢ - المهر - العدل - آلات ١٣ - أوسلو - جلال - ن ن ١٤ - يعلم - تأتي - ول ١٥ - آل - الرتاج - الجنان ١٦ - لوم - تتما - يتأملان.

عموديا:
١ - انور وجدي - الأميال ٢ - حمل - باعدا - بل - علو ٣ - سالم - المال ٤ - عر - لن - اوكلاهوما ٥ - وسام الأمير - رس - لت ٦ - ل ل - يو - دعم - ليرة ٧ - يا ، - الناهد - أو - تم ٨ - تدكان - الم - تا ، ٩ - مولتم - خالد عجاج ١٠ - اهر - نر - نادلة ١١ - الدر - اويت - ولايات ١٢ - وائل كفوري - لا ١٣ - الروابي - أف - وجم ١٤ - تتوارى - النلنل ١٥ - دار - ما - امتحان - أأ ١٦ - النرجس - رمت - فنن.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

أفقيا:
١ - دولة عربية - موسيقار عربي راحل.
٢ - موسيقار عربي راحل - خاصتي.
٣ - مدينة فرنسية (معكوسة) - للتعجب - وضعا خلسة - عائلة أديب فرنسي (١٨٢٣ - ١٨٩٢) من كتبه (مستقبل العلم).
٤ - مطربة لبنانية - تسرقون.
٥ - كرام الإبل - شاي (بالأجنبية) - الاسم الأول لممثلة مصرية - أغلق الحفرة.
٦ - يديمون النظر - نبال - نحلف.
٧ - لفظ هجا ، مخفف - دولة آسيوية - سراب - شخص.
٨ - فاقد الأسنان - مجاهد - خلف.
٩ - بنى - ضمير متصل - أبصرهن - إنحراف عن.
١٠ - روضة - عدّد مناقب الميت - مرنانا.
١١ - فوز - إنفرد - جواب.
١٢ - شحم - يفتنونهم - أداة موسيقية.
١٣ - أمنع - يتبارى - ذئب.
١٤ - أعلو - فضا ، - صرفتهما عن.
١٥ - نوتة موسيقية - من الطيور - خاصم بشدة - نوم - نافية.
١٦ - وهبت - لغة - إحسان - أليف.

عموديا:
١ - جمع - يتولون الأمر بنفسهم - يحمله كل شخص.
٢ - عطشَ - أبنية تحت الأرض - عائلة ممثل مصري.
٣ - واشون - سي ، - ثرى.
٤ - أمر فظيع - جزيرة سورية - مخالفون للحق وهم عارفون به.
٥ - نرجع - نصف (يجنني) - نقتفي الأثر - مرض معد.
٦ - منازل - قذف - نصف صيادً - صوت.
٧ - مناص - شهر ميلادي - مذياع.
٨ - ماركة سيارات - ممثلة مصرية معتزلة - حرف نصب.
٩ - يتناول الطعام - إسم موصول - شدة الحرب - نثقب الشي ،.
١٠ - دولة أمريكية - كفاح.
١١ - نصف شرحهِ - عقار قاتل - هدم - مخترع.
١٢ - اسم مؤنث أجنبي - تديم النظر (معكوسة) - هزم.
١٣ - كل ما يدبّ - جانب الطريق - قر - من ضرورات الحياة.
١٤ - ممثلة مصرية معتزلة - قصدا - حرف هجا ،.
١٥ - عائلة بيولوجي نمساوي اكتشف فئات الدم المختلفة نال جائزة نوبل ١٩٣٠ - نصف بيلي.
١٦ - واضح - أكبر من قرى - إسم لعدة ملوك من المجر وبولونيا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حكمك على الآخرين متسرع . الا تعتقد ذلك؟

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مفاجأة تصلك يوم الاحد القريب من قريب!

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
انت في حالة صعبة لانك تفكر في الامور كثيرا .

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
اترك الاشيا ، تأخذ مجراها لان هذا هو الوضع الطبيعي.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
عندما تريد الحقيقة عليك ان تتحمل صدمتها هذا الاسبوع بالذات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مبلغ غير مادي يكون في متناول يدك قريبا !

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لماذا تشك في الآخرين كل الوقت. هل انت شوكة!

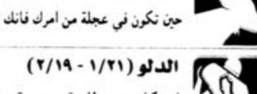
العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لك من شخص خبر يفرح قلبك في الصميم.



القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تمهل لانك تبدو مع المال كمن يريد ان يجر الفيل من ذنبه!!



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
حين تكون في عجلة من امرك فانك تفقد اهم ما لديك: الذكا ،.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
في كل عرس لك قرص ورقص!!



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
امنيات الآخرين لك بالنجاح تؤتي ثمارها .

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو ، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وتهطل امطار متفرقة في شمال ومركز البلاد .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات٣١° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجًا .ا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الغربية ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/١٧)

* دولار أمريكي	٤.٣٠٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٩١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٨٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢٦٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٤٥٧ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٥٤٣ ش.ج
* «اسود»	٤.٣٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٨ تشرين اول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

ستة لاعبين من تشلسي يرفضون التوجه الى اسرائيل لملاقاة هبوعيل تل أبيب اليوم
(رياضة ص ١٨ و ١٩)

رئيس بلدية برلين يعلن انه شاذ وانه يريد انقاذ المدينة
(ص١٢-١٣)

«مؤسسة الفكر العربي» اعلنت انطلاقها من بيروت

شبح بن لادن يسبب الغاء رحلة في السعودية

* الرياض – و.ص.ف – ذكرت صحيفة سعودية امس الاربعاء، ان راكبا اردنيا مختل عقليا على ما يبدو، اضطر الخطوط الجوية السعودية لالغاء احدى رحلاتها الداخلية بعد ان قدم نفسه على انه عضو في تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن.

وقالت صحيفة «الاقتصادية» ان افراد طاقم طائرة كانت تستعد للاقلاع الى الرياض ظهر امس الاول الثلاثاء، ابلغوا الشرطة في المطار ان هذا الراكب ادعى انه ارهابي وعضو في تنظيم «القاعدة». وكان افراد الطاقم قد دعوا هذا الراكب بدون جدوى الى عدم ازعاج الركاب الآخرين في طائرة «الايرباص-٣٠٠».

وقد اوقف الرجل الذي قالت الصحيفة انه يعمل في مصرف سعودي، بهدف استجوابه.

الاسبانيات راضيات عن جمالهن



* مدريد – الوكالات – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه في مدريد أن الغالبية العظمى من الشابات الاسبانيات راضيات عن مستوى جمالهن، حيث يعتقد ٣١ ٪ منهن أنهن ملكات جمال في حين يعتبر ٦٢ ٪ منهن أن مظهرهن مقبول.

جاء هذا في استطلاع قامت به مجلة «كوزموبوليتان» بين ٨٠٠ سيدة تتراوح أعمارهن ما بين ١٨ إلى ٣٤ عاما. وقد اعتبر ٣٤ ٪ منهن أن عيونهن هي أكثر ملامحهن جاذبية، فيما جاءت السيقان في المرتبة الادنى من أجزاء الجسم الاكثر جاذبية حيث لم تكن ٢١ ٪ من المشاركات راضيات عن سيقاهن. وأعربت نصف الشابات تقريبا عن رغبتهن في إجراء جراحات تجميل إلا أن اثنين ٪ فقط قام بالفعل بمثل تلك الجراحة.

نجاة ١٠٠ ثعبان سام من حادث سير!

* فيينا – الوكالات – ذكرت مصادر الشرطة في النمسا أن حادثا وقع لسيارة محملة بمئة من الثعابين السامة بالقرب من مدينة لينز النمساوية ليلة أمس الاول. فقد اصطدم السائق الالماني بمركبتين عن انتيسينهوف في منطقة ريد في أقليم النمسا الشمالي.

واكتشفت الشرطة وعمال الانقاذ عند مسرح الحادث العديد من الصناديق المصنوعة من البلاستيك في سيارة السائق الالماني وبها الزواحف السامة. وقالت الشرطة ان السائق القادم من مدينة مانهايم الالمانية كان مرهقا جدا فيما يبدو. وانحرفت سيارته إلى الجانب الخطأ للطريق واصطدمت بسيارتين أخريين. وأصيب ثلاثة أشخاص بأصابات طفيفة. ولم تحدث أضرار للمئة ثعبان والتي وصفها البعض بأنها «سامة جدا» ويبدو أنه لم يهرب منها ثعبان واحد.

منع عرض فيلم «سفر الى قندهار» في مهرجان في فرنسا «لاسباب امنية»

* باريس – و.ص.ف – اقدم رئيس بلدية مدينة «سان بول تروا شاتو» (جنوب قرب أفينيون) على منع عرض فيلم «سفر الى قندهار» للمخرج الايراني محسن مخملباف «لاسباب امنية».

وكان الفيلم مبرمجا في عرض اول خلال المهرجان السينمائي الذي تشهده المدينة حاليا وفق ما اكدت مصادر المهرجان.

وكان من المقرر عرض الفيلم مساء الاثنين، لكن رئيس البلدية اليميني كلود جرفو استدعى فريق المهرجان يوم الجمعة الماضي وطلب منه «الامتناع عن عرض الفيلم لاسباب امنية» من دون ان يعطي تفاصيل اضافية، رغم اعترافه بأنه لم يشاهد الفيلم ولا يعرف محتواه.

وقال الكسيس فاشان المسؤول عن البرمجة في المهرجان لوكالة الصحافة الفرنسية «القرار صادر عن رئيس البلدية وليس عن قيادة الشرطة. هذا ما تبيناه، واعتقد ان الامر ناتج عن الخوف وعن المناخ الحالي الذي نعيشه اليوم».

واضاف المسؤول «لقد احدث الامر نقاشا في الصالة التي حضر اليها الجمهور وحدثت ضجة فكان ان استدعانا رئيس البلدية مجددا امس الاول الثلاثاء، وقال ان بوسعنا عرض الفيلم ولكن علينا تحمل كامل المسؤولية عن ذلك».

واوضح فاشان ان الفيلم خرج في ايطاليا ولم ينتج عنه اية مشاكل واعتبر قرار رئيس البلدية جائرا وقال «الامر يثير استنكارنا جميعا».

اما ستيفان سليريبه مدير شركة «مارس» الموزعة للفيلم فعلق على الموضوع بالقول «الامر ينعكس بالسلبية على الناس الذين اتخذوا مثل هذا القرار ولا افهم دوافعهم فالفيلم هام وجيد وهذا هو الوقت المناسب لخروجه».

وردا على سؤال حول خشيته من ان يتكرر الامر في مكان آخر لدي خروج «سفر الى قندهار» في الصالات الفرنسية والمقرر في ٢٤ تشرين الاول قال «لا اعتقد».

ويعالج فيلم «سفر الى قندهار» وضع المراة الافغانية من خلال قصة صحفية افغانية مهاجرة الى كندا وتعود الى بلادها لانقاذ اختها من الانتحار، كما يطل على الواقع المعيشي الرهيب الذي يعانيه الشعب الافغاني.

وكانت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، اليونسكو، منحت المخرج مخملباف، قبل اقل من اسبوعين ميدالية فيلليني لانسانية هذا العمل وعرضت الفيلم في مقرها في باريس بحضور لفيف من اهل الفن.

السينما الامريكية ليست مقياسا للمنتج الثقافي السينمائي العالمي

* القاهرة – و.ص.ف – اكد رئيس لجنة التحكيم الدولية في الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي المخرج الايراني عباس كياروستامي ان «السينما الامريكية لا تشكل مقياسا يدلل على جودة المنتج الثقافي السينمائي في دول العالم».

وقال خلال مؤتمر صحفي مساء امس الاول الثلاثاء، في دار الاوبرا المصرية بحضور رئيس المهرجان حسين فهمي «للاسف، اصبحت السينما الامريكية هي المثال لصناع السينما في العالم حيث ارست لونا خاصا بها يزرع وهما لدى المتفرج».

واضاف «لو اردنا ان نعرف ما هي السينما علينا العودة ثلاثين عاما لنرى علاقتنا مع النوع السريع السائد الان لنجد ان النوع الاخير لن يستمر ٣٠ سنة اخرى».

وتابع ردا على سؤال حول الرقابة على السينما في ايران «يجب ان نقبل حقيقة وجود الرقابة لانها في كل مكان في العالم الا ان الفنان الحقيقي يستطيع تقديم اعماله». واشار الى «الكثير من المخرجين الذين يحاولون التغطية على ضعفهم بحجة الرقابة».

وقال «لكن الصعوبات تشكل حياتنا ومهمتنا وعملنا هو تخطيها».

وفي سياق حديث رئيس لجنة التحكيم عن تجربته السينمائية وتعلمه من الاخرين وتشبيهه بمخرج الواقعية الجديدة في السينما الايطالية فيتوريو دي سيكا، اكد انه من «الصعب ان يكون هناك تشابه بين افلامي وافلامه بصفة عامة لانه ليس مثلي الاعلى وكذلك افلامه».

واعتبر ان «التشابه يكمن في انه لا يمكن الاقتراب من الحقيقة الا من خلال الكذب، وتلقينا علمنا في المدارس بطريقة مختلفة بينما نعيش بطرية اكثر اختلاقا، واتصور ان الكذب جزء من الانسان حتى يستطيع ان يعيش وفي بعض الاحيان يطلب منه الا يقول الحقيقة بل اخفاؤها».



اكتشاف ٨ كواكب بعضها قريب من نظامنا الشمسي

* واشنطن – الوكالات – اعلن المعهد الامريكي للعلوم ووكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان فريقا دوليا من علماء الفلك اكتشف ثمانية كواكب اثنان منها على مدار شبيه بمدارات نظامنا الشمسي الدائرية.

والمدارات الدائرية هي التي تمنح الاكتشاف اهميته لان المدارات الاهليلجية تتسبب بتفاوت كبير في درجات الحرارة يجعل من المستحيل نمو الحياة على الكوكب. ومعظم الكواكب الثمانية التي اكتشفت حتى الان في انظمة شمسية اخرى كانت على مدارات اهليلجية.

وقالت آن كيني مديرة قسم علم الفلك والفيزياء، في مقر «ناسا» في واشنطن ان «هذا الاكتشاف مهم جدا». واوضحت ان الاكتشافات الاخيرة «تمثل بداية سيل من المعطيات سيساعدنا على اكتشاف اجوبة» لتساؤلاتنا حول تشكل الكواكب والانظمة الشمسية وتطورها.

ويتراوح حجم الكواكب التي اكتشفها مؤخرا فريق من علماء الفلك من الولايات المتحدة واستراليا وبلجيكا وبريطانيا بين ٨, ٠ وعشرة اضعاف حجم المشتري اكبر كوكب في نظامنا الشمسي.



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٩ تشرين اول ٢٠٠١ ■ ٢ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 18.10.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 129/58 ■ ٦٤ صفحة

خبير عسكري: الرصاص المطاطي خطير وأحيانًا يصيب الابرياء!

(ص٦)

بحجة استخلاص العبر من اكتوبر (٢٠٠٠)

مخطط لاقامة (٦٨) بلدة يهودية في قلب التجمعات العربية

(ص١٢ و١٣)

جنود الاحتلال قتلوا الطفلة رهام في ساحة مدرستها

• في الساعات الـ (٢٤) الماضية قتلت قوات الاجرام الاسرائيلية ستة فلسطينيين، خلال عمليتي توغل في جنين ورام الله وفي جريمة اغتيال مدبرة في بيت لحم

(ص٣)

• بشاعة العنف الاسرائيلي على الحواجز بحق الفلسطينيين العزل •

مخطط اسرائيلي لاغتيال عرفات!

(ص٢)

الارهابيون الامريكان قتلوا (٧٠) أفغانيا بريئا منذ أمس الاول

• عدد ضحايا الحرب الوحشية بين المدنيين حتى الآن بلغ (٤٠٠) مواطن • ولكن وزير الحربية رامسفيلد يعتبر بحقارة ان هذا الرقم يثير الضحك •

(ص٥)

حراس شارون تسببوا في حادث مقتل المرحوم ربيع ياسين.. ربّما تحت تأثير الكحول

• الشرطة لا تنفي ولا تؤكد هوية مستقلي سيارة الجيب المسؤولة عن الحادث المروّع • طاقم تحقيق رفيع المستوى يحقق في الحادث • عائلة الفقيد مذهولة.. فالمرحوم حاول عدم الذهاب للعمل في ذلك اليوم •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - حقائق جديدة تكشفت، امس الخميس، حول الحادث المروع الذي راح ضحيته الشاب ربيع صالح ياسين (٢٦ عامًا) من المكر وأصيب فيه الشاب ميسرة نور ابو ظلام بإصابات خطيرة وذلك خلال التقاء «الاتحاد» مع عائلة الفقيد.

وقال صلاح ياسين (ابو ياسر) عم الفقيد الذي كان في مكان الحادث بعد وقوعه، ان سيارة جيب كانت تقل حرس رئيس الحكومة شارون، الذي كان في زيارة الى «كريات موتسكن» وعاد بالطائرة، وكانت تسير بسرعة قدّرها البوليس الذي كان في المكان بين ١٦٠ - ١٧٠ كم في الساعة على الشارع العام من حيفا الى تل ابيب، وبالقرب من جسر الزرقاء، دهمت الحاجز الذي وضعت عليه شارة إصلاح الشارع ومن ثم دهمت سيارة البوليس ودهمت سيارة شحن تحمل صهريج ماء، ومن ثم اصطدمت بعربة كان بداخلها ادوات العمل وهذه العربة ارتطمت بالسيارة التي كان ربيع جالسًا على مقدمتها وميسرة بجانبها وكانا يرتشفان القهوة وكان حسن قيس في داخلها يهم بتناول الطعام، وكانت نتيجة ذلك ان اصيب ربيع في رأسه ويبدو انه فارق الحياة على الفور في حين ان ميسرة طار مسافة عدة امتار واصيب في رجله وبطنه. وحسن سلم من الاصابات. في حين ان ركاب سيارة الجيب الاربعة لم يصب أحد منهم، بأذى اذ يبدو ان الجيب محصن.

وتابع: جاء البوليس والاسعاف وتم نقل ربيع وميسرة الى المستشفى وذهبت انا مع البوليس الى المحكمة لأخذ رأيي بشأن تشريح الجثة. ووافقت على ذلك، بعد التشاور مع والد الفقيد، كي لا افسح المجال امام اية ادعاءات في المستقبل حول سبب الوفاة.

اما والد الفقيد، صالح ياسين (ابو ياسين) فقال والدموع في عينيه، مصيبة كبيرة حلت بنا. في تلك الليلة حاول ربيع التهرب من الذهاب الى العمل وخرج من البيت وجاء زميله ولم يجده وراح يفتش عنه في القرية الى ان وجده واخذه معه، هذا نصيبه. ابني شغلته كهربائي بناء، وكان في عطلة لمدة اسبوع فاستغل هذا الوقت للعمل مع مقاول في «ماعتس» في دهان الشارات على الشوارع. وكان ربيع انسانًا بمنتهى الانسانية وموته حرق قلوبنا جميعًا وترك لوعة في نفوسنا.

اما قريب ميسرة ابو ظلام، وكان ايضًا في مكان الحادث، فقال ان البوليس الذي جاء الى المكان تحقق من ان المقاول اتخذ جميع الاجراءات القانونية لضمان امن العاملين على الشارع، لكن السرعة الجنونية التي كان يسير بها الجيب افقدت السائق السيطرة على السيارة بعد ان اصطدم بالحاجز المضاء، والذي علقت عليه شارة اصلاح الشارع، ودهم سيارة الشرطة التي كانت متوقفة قبل المكان الذي يجري فيه العمل وشاراتها مضاءة.

وعن وضع ميسرة قال، اجريت له عملية جراحية استمرت تسع ساعات وهو مصاب برجله وبطنه وهو لا يزال في قسم العناية المكثفة وأملنا كبير في شفائه وخروجه سالمًا.

وقال احد الحضور في بيت العزاء، يبدو ان حراس شارون توجهوا، بعد اقلاع شارون بالطائرة، الى احد البارات في «الكريوت» او في حيفا وشربوا حتى «انسطحوا». وقال آخر يبدو انهم حاولوا الوصول الى تل ابيب قبل وصول شارون بالطائرة الى هناك!!

اما مسؤول شرطة السير في الخضيرة فقال في حديث مع «الاتحاد» ان الحادث وقع في الساعة الثانية عشرة و٤٥ دقيقة على شارع رقم ٧٠ قبالة جسر الزرقاء، حيث كانت تجري اعمال تصليح الشارع تنفذها «ماعتس» وان سيارة جيب كانت تسير من الشمال باتجاه الجنوب صدمت ربيع صالح ياسين وقتلته في المكان واصيب آخر بجراح خطيرة وهو يتلقى العلاج في المستشفى.

واضاف ان طاقمًا من الشرطة بقيادة ضابط قسم السير في قضاء حيفا، الذي وصل الى المكان بدأ التحقيق في ظروف وقوع الحادث.

وردًا على سؤال «الاتحاد» فيما اذا كان سائق سيارة الجيب كان تحت تأثير المشروب، نفى ذلك كما انه لم يفصح عن هوية من كانوا في الجيب. ورفض كذلك تأكيد او نفي انهم حراس شارون.

اما صحيفة «معاريف» فأكدت، امس، ان سيارة جيب لوحدة حراسة الشخصيات في «الشاباك» وفي داخلها اربعة اشخاص من حراس رئيس الحكومة شارون كانت تسير على الشارع الساحلي وبالقرب من جسر الزرقاء، حيث كانت تنفذ اعمال تصليح الشارع في ساعات الليل اصطدمت بسيارة شرطة وشاحنة وثلاثة عمال قتل احدهم على الفور.

ونقلت الصحيفة عن سائق الجيب وهو من سكان تل ابيب في سنوات العشرين من العمر، قوله في اثناء التحقيق معه، ظهر امس الاول، انه لا يذكر ماذا حصل له وان الشارع كان معتمًا ونفى ان يكون قد نام في اثناء السير. في حين قال من كان يرافقه في السيارة انهم كانوا نائمين عند وقوع الحادث.

وذكرت «معاريف» ان ركاب سيارة الجيب اصيبوا باصابات طفيفة ونقلوا في سيارة الاسعاف الى مستشفى «هيلل يافيه» في الخضيرة لتلقي العلاج. واشارت الى انه اخذت عينة من دم السائق لفحص كمية الكحول في الدم.

واطلقت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاول، سراح السائق بكفالة وقررت سحب رخصة السياقة منه لمدة (٩٠) يومًا وتسليم جواز سفره للشرطة.

الاتحاد القطري للجامعيين العرب ينجح في جهوده لايجاد مساكن في جامعة تل ابيب

(ص ١٠)

متضررو "عابر اسرائيل" يدعون المتابعة لتنسيق خطوات نضالية

(ص٤)

دعوة المجتمع الدولي للتدخل قبل اندلاع حريق يصعب إخماده!

«مخطط إسرائيلي لاغتيال عرفات»

* غزة – عادل الزعنون – «و.ص.ف.» – في سابقة هي الاولى من نوعها على مستوى العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية المتازمة كشف الفلسطينيون، امس الخميس، النقاب عن وجود مخطط اسرائيلي يستهدف اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من القادة الفلسطينيين، بعد التهديدات الاسرائيلية بالتصعيد اثر اغتيال رحبعام زئيفي.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، «تم كشف مخطط اسرائيلي يستهدف اغتيال الرئيس ياسر عرفات شخصيا وعدد من القيادات الفلسطينية في محاولة لتدمير السلطة الوطنية وعملية السلام والتحالف الدولي الموجود».

واوضح ابو ردينة ان «لدى السلطة الفلسطينية تقارير كاملة بشان الخطة الاسرائيلية سيتم الافصاح عنها في الوقت المناسب».

واشار مصدر فلسطيني رسمي الى ان «تقارير مفصلة ودقيقة حصلت عليها السلطة الفلسطينية بشان خطة اعدتها الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ سلسلة اغتيالات في صفوف القيادة الفلسطينية خاصة الرئيس ياسر عرفات».

وفي نفس الوقت طالب ابو ردينة «الولايات المتحدة الاميركية والمجتمع الدولي بسرعة التحرك الفوري من اجل وقف عدوان اسرائيل ومخططاتها واجبار الحكومة الاسرائيلية على الوقف التام لهذه الاعتداءات الخطيرة حيث ان ذلك سينعكس على المنطقة بأسرها».

وحذر مستشار عرفات «الحكومة الاسرائيلية من اللعب بالنار حيث هناك مخطط تقوم به حكومة اسرائيل لتصعيد احتلالاتها واستمرار سياسة الاغتيالات وستؤدي الى عواقب وخيمة ستنتشر ليس في المسار الفلسطيني الاسرائيلي بل في المنطقة بأسرها».

وكانت سلطات الاحتلال منعت الرئيس الفلسطيني من استخدام مطار غزة الدولي جنوب قطاع غزة بعد اغتيال زئيفي وهو ما رفضته السلطة الفلسطينية. وحذرت من اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وقد هددت الحكومة الاسرائيلية السلطة الفلسطينية بتسليمها منفذي العملية ملوّحة بالتصعيد في حال لم تقم بذلك.

وقال سكرتير الحكومة جدعون ساعر انه «مطلوب من الرئيس ياسر عرفات والسلطة تسليم قتلة رحبعام زئيفي وان تتصرف السلطة الفلسطينية كما تتصرف الاسرة الدولية ضد الانظمة التي تدعم الارهابي فورا» وإلاّ فان «اسرائيل ستتصرف»!!



في محاولة هزيلة لخلق إجماع وهمي:

كتساف وشارون وبورغ يُجمعون على احترامهم لتاريخ زئيفي!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شنّ رئيس الدولة، موشيه كتساف، هجوماً عنصرياً عنيفاً على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، معتبراً إياه «المسؤول الاول والمباشر عن الاعمال الارهابية»!

وقال: «كلما تصرم الزمن، يتعمّق الادراك والحقيقة، ان من يُدعى شريكًا وقائد شعب، يتكشف على حقيقته، فهو شخص غير إنساني، يجلب الكوارث لشعبه ويتحمل المسؤولية عن سفك الدماء بيننا ويسعى لإشعال الشرق الاوسط بالنيران ويفضل قطع وبتر أيدينا الممدودة للسلام»!!

جاء ذلك في الكلمة التأبينية التي ألقاها كتساف، امس الخميس، في تشييع جثمان الترانسفيري رحبعام زئيفي الى مثواه الاخير.

وألقى رئيس الحكومة اريئيل شارون كلمة ديماغوغية قال فيها: «اليوم ننقل الى باطن ارض الوطن، احد أكبر عاشقيه ومحبيه، من ترعرع فيه وأحبه، اننا نفارق شخصية فذة، تميز عنا بمدى عبادته لأرض الوطن، اليوم افارق شخصاً رافقته فترة طويلة وسرنا معًا في طريق واحدة لفترة طويلة، وتوادونا واختلفنا، اقتربنا وابتعدنا، اتفقنا واختلفنا، عرفنا ما هي الصداقة، أفارقه وسننفذ وصيته في حب الوطن»!

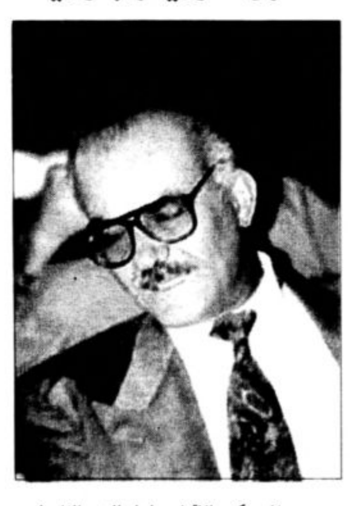
وقال رئيس الكنيست ابراهام بورغ في كلمته: «من أطلق الرصاص عليك أيها العظيم، فانه أطلق الرصاص علينا جميعًا. ولن نغفر له ذلك مهما كان الثمن!! لقد أيّدك عدد قليل، لكننا هنا امام جثمانك كلنا معًا وكلنا واحد، ومن أطلق الرصاص عليك، اطلق الرصاص على الدولة وقيمها بدمقراطيتها» واضاف بلهجة قومجية: «لقد اختلفنا في الآراء، لكن الجوهري اننا جئنا الى هذه البلاد ولا تستطيع اي قوة زحزحتنا من هنا، فقد جئنا الى هنا لكي نبقى الى الابد».

وقال رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال اليميني المتطرف، شاؤول موفاز، «لقد كنت ولا تزال الجزء الاهم والاساسي في تاريخ الجيش وبلورته وبنائه، انت القائد والمعلم والوزير، الذي يشكل سجله الشخصي سجل الجيش وموسوعته، سنذكرك دائمًا كرجل لم يتحرر ويتسرح من الجيش ولم يكف عن العمل لتقويته، وباسمي وباسم الجيش والجنود ننحني امامك»!!

ودعت حفيدته كنيرت في كلمتها الشعب اليهودي بكل فئاته الى «الوحدة كأفضل رد على الارهاب والى السير في طريقه لمكافحة الارهاب».

وقال ابن رحبعام زئيفي في كلمته باسم العائلة، موجهًا كلامه الى رئيس الحكومة اريئيل شارون: «علينا النهوض، فانهض وانتقم كما كان غاندي ينتقم ويعود ليقود»! ووجه كلامه الى منفذي عملية اغتيال والده قائلاً: «انتم الذين قتلتم والدي ومن معكم، اعرفوا انكم تقيمون بشكل مؤقت في ارض كنعان، ونحن هنا الذين سنظل الى الابد ولن نتزحزح من هنا». وبدا بوضوح ما تعلّمه من تاريخ والده البشع.

الاحتلال وكلابه يقتحمون منزل الوزير ابو زياد



* حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن الوزير الفلسطيني المكلف ملف القدس، زياد ابو زياد، امس الخميس، ان الشرطة الاسرائيلية فتشت الاربعاء، منزله في حي العيزرية على الحدود بين القدس الشرقية والضفة الغربية.

وقال ابو زياد للاذاعة العسكرية الاسرائيلية «ان عناصر من الشرطة دخلوا منزلي ومعهم كلاب وتبعهم جنود واكدوا انهم يبحثون عن رجال مسلحين. فقاموا بتفتيش المنزل ثم انصرفوا من دون العثور على شيء».

واضاف الوزير الفلسطيني «ان منزلي لم يكن وحده المقصود، اذ تم تفتيش عدة منازل اخرى في الحي».

كلمة الاتحاد

ليتوقف التصعيد العدواني المغامر!

* كما توقعنا، استغلّ غلاة اليمين والاستيطان وحكومة الكوارث الشارونية حادث اغتيال رحبعام زئيفي (غاندي) لعرقلة ودفن الجهود الدولية الضاغطة لاعادة العملية التفاوضية السياسية الى وضعها ومسارها الطبيعي بعد وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي. فبدلاً من استخلاص النتائج الصحيحة بالتوجه للقضاء على الخلفية الاساسية التي تنبع من مصادرها انهار المآسي الدموية والاغتيالات والكوارث، وذلك بالكف عن ممارسة العدوان والاحتلال وامتهان كرامة وحقوق شعب وحقن الدماء، من خلال العودة الى العملية السياسية، بدلاً من ذلك اقرت حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر في الاجتماع الوزاري المصغّر، امس الاول، تصعيد العدوان العسكري المغامر ضد الشعب الفلسطيني. وبعنجهية المستعمر أملت حكومة الكوارث على السلطة الوطنية والرئيس ياسر عرفات شروطًا كولونيالية تطالبهما بالقيام بدور الشرطي الخادم في سلك الاحتلال الاسرائيلي. والتهديد والوعيد، بأنه اذا لم تنفذ السلطة الفلسطينية الشروط الاسرائيلية بتسليم قتلة زئيفي وبإخراج العديد من الفصائل الفلسطينية المقاومة للاحتلال خارج القانون، فأنها ستعتبر السلطة الفلسطينية «ارهابية». وهذا يعني القضاء على السلطة الفلسطينية واحتلال مناطقها من جديد!! وانطلقت ذئاب اليمين بالعداء الهستيري، عوزي لانداو وبنيامين نتنياهو وليبرمان، واوباش المستوطنين، تطالب برأس ياسر عرفات والاطاحة بالسلطة الفلسطينية.

ولم تمض ساعات على اجتماع المجلس الوزاري المصغر حتى قامت قوات العدوان الاسرائيلي، مدعومة بالدبابات والاسلحة الثقيلة، بالتوغل في رام الله وجنين والبيرة ونابلس وارتكاب جرائم القتل والتدمير. وبشكل همجي قصفت الدبابات الاسرائيلية مدرسة الابراهيميين شرق جنين وقتلت الطفلة رهام ورد التي تبلغ من العمر (١٢) عامًا وجرحت ثلاثًا من رفيقاتها، كما استشهد وجرح العديد من الفلسطينيين في هذه المدن.

إن هذا التصعيد العسكري الجديد ينطوي على مخاطر جدية. وقد كشف نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن مخطط يستهدف اغتيال الرئيس ياسر عرفات شخصيًا وعدد من القيادات الفلسطينية، في محاولة لتدمير السلطة الوطنية وعملية السلام.

ان واجب المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، الولايات المتحدة الامريكية التي تدعي محاربة الارهاب واعتراف رئيسها بحق اقامة دولة فلسطينية، مسؤولية الاتحاد الاوروبي، الجامعة العربية، التحرك السريع لوقف التصعيد العدواني الاسرائيلي الذي ينذر بتدهور خطير للاوضاع. واجب ومسؤولية هذه القوى الضغط على حكومة شارون – بيرس لوقف المغامرة السياسية الدموية والتوجه نحو مفاوضات التسوية السياسية. واذا كانت الولايات المتحدة تتذرع بمحاربة الارهاب لقيامها بالحرب التدميرية ضد افغانستان وشعبها، فأن الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة يطالب المجتمع الدولي ليس بشن حرب على اسرائيل، بل بتوفير الحماية الدولية لضمان حياته وامنه من بطش وجرائم الارهاب الاسرائيلي المنظم وحتى انجاز التسوية السياسية العادلة التي تضمن حريته واستقلاله الوطني. فهل من سميع في هذا الزمن الرديء؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال اقترفت (٦) جرائم قتل بينها قتل طفلة عمرها (١٢) سنة

• الطفلة كانت في ساحة مدرستها حين طالتها رصاصة مزقت قلبها الصغير •

* جنين، رام الله، بيت لحم - مراسلنا ثائر ابو بكر و«و.ص.ف.» و«وفا» - قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي (٦) مواطنين فلسطينيين في الساعات الـ (٢٤) الاخيرة، بينهم طفلة تبلغ الـ (١٢) من العمر، وذلك في عمليتي توغّل في رام الله وجنين، وجريمة اغتيال دموية جديدة.

وكعادتها في كل صباح، خرجت الطفلة رهام ابو الورد، ابنة الصف الرابع الابتدائي، حاملة حقيبتها الصغيرة الى مدرسة «الابراهيميين» الابتدائية، والتقت بعضاً من زميلاتها ولعبت قليلاً، دون ادراك منها بالخطر المحدق بها وبزميلاتها.

وما هي الا لحظات حتى بدأت قوات الاحتلال، التي اقتحمت مدينة جنين من الجهة الشرقية، باطلاق وابل كثيف من النار باتجاه المدرسة، فسقطت رهام مضرجة بدمائها في ساحة المدرسة برصاصة حاقدة في قلبها الصغير.

ووصف شاهد عيان ما جرى في ساحة المدرسة وصفوفها، بأنها مجزرة مدبرة بحق تلميذات صغيرات.

وقال احمد ابو الرب، الذي يسكن بجوار المدرسة، ان التلميذات بدأن بالصراخ بشكل هستيري، عندما بدأ ينهمر الرصاص على المدرسة، ولم يستطعن الخروج منها. وأضاف: حاولت بمساعدة الشاب بلال ابو موسى، التخفيف من روع التلميذات المذعورات وبدأنا بادخالهن الى الصفوف، ولكن رصاصة اصابت الطفلة رهام في قلبها. وحين حاولنا تقديم المساعدة لها اصيب ابو موسى برصاصة في كتفه. واشار ابو الرب الى ان الرصاص لاحقهم والتلميذات الى داخل الصفوف واصاب ثلاث فتيات اخريات.

وقال ان إطلاق الرصاص الكثيف استمر نحو ساعة كاملة، وبصعوبة بالغة وبمساعدة المدرسات استطعنا اخلاء التلميذات من باب خلفي للمدرسة. وفي جولة داخل المدرسة كانت بقع الدماء منتشرة في كل ركن من الصفوف الدراسية وعلى الجدران وعلى الارض ومقاعد الدراسة، فيما كانت الحقائب متناثرة في كل مكان وعليها بقع دماء لم تجف بعد.

واكد شاهد عيان آخر ان قوات الاحتلال استهدفت المدرسة بشكل متعمد وخاصة ان الرصاص انهمر عليها وداخل صفوفها، دون استهداف سواها من المباني المجاورة. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي بدأت توغلها في اراضي السلطة الفلسطينية في جنين عند الساعة الخامسة من مساء امس الاول. وتقدمت عشر مجنزرات يرافقها عدد من سيارات الجيب وصهاريج الماء والوقود من مستوطنات «شاكيد» و«ريحان» و«حنانيت» باتجاه مستوطنة «دوتان».

وبدأت هذه التعزيزات والآليات بالزحف نحو مناطق السلطة الفلسطينية حيث تقدمت مسافة (٥) كيلومترات داخل هذه الاراضي وبدأت بحفر الخنادق على شارع جنين - نابلس ومثلث الشهداء، المؤدي الى القرى الواقعة الى الشرق والى الجنوب من جنين. وكذلك حفر وتدمير الشارع الترابي المؤدي الى وادي برقين وبرقين.

وفي الساعة الخامسة والنصف من صباح امس دخلت (٥) مجنزرات، جاءت من معسكر سالم، اراضي السلطة الفلسطينية مسافة كيلومتراً واحداً. وتمركزت هذه القوة في حرش السعادة والسهل المؤدي الى الحرش. كما تحركت في الساعة الخامسة من صباح امس قوة احتلالية مؤلفة من سبع دبابات ثقيلة من مطار مقيبلة العسكري وتقدمت على شارع جنين - الناصرة وتوغلت في اراضي السلطة الفلسطينية في مدينة جنين. وتوغلت هذه القوة عند الساعة السابعة والنصف من صباح امس في المنطقة الصناعية في الحي الشرقي من المدينة حتى الالمانية وبدأت تطلق نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه الحي. وقصفت مدرسة الشهيدين «الابراهيميين» الابتدائية ومنزل علي خليل فوز العوا وطال رصاص القصف غرفة طفليه سارة (٩ سنوات) واحمد (١٠ سنوات) وبأعجوبة نجيا من الموت.

واصيب في هذا القصف ايضًا الشاب حسام حسن حنون (٢٨ عامًا) بعيار ثقيل في الفخذ الأيمن، واصيب ايضًا بلال الشطاوي (٣٠ عامًا) برصاصة في يده اليمنى، وبلال نايف عبد ابو راس بعيار ناري في الكتف الأيسر. واصيبت الطفلة رونا عاطف العرجة بشظايا في مختلف انحاء الجسم.



• الطفلة تحرير المناصرة التي اصيبت في ساحة مدرستها •

هذا ووقعت صدامات بين الاهالي وقوات الامن الفلسطيني وبين قوات الاحتلال المتوغلة. وكانت الاشتباكات مع قوات الاحتلال تدور من حين الى آخر.

وقامت طائرات «الأپاتشي» و«آف - ١٦» منذ ساعات مساء امس الاول بالتحليق في سماء محافظة جنين.

وفي شمال مدينة رام الله قامت قوات الاحتلال باقتحام همجي مشابه، مصحوبة بعدد من الدبابات والآليات الثقيلة. وقتلت القوات الاجرامية كل من الشرطي مروان ابراهيم صبري (٢٤ عاما) بعدة رصاصات، والشرطي محمد زياد ابو راس من «قوات ١٧».

وبشكل ارهابي اعلنت القوات الاحتلالية عبر مكبرات الصوت عن منع التجول وأمرت السكان بالبقاء في منازلهم مهددة اياهم في حال خرجوا منها.

وكانت قوات الاحتلال قامت بتدمير موقع لقوات (١٧) وازالت حواجز فلسطينية. وقال شهود عيان ان دبابات الاحتلال تمركزت امام مبنى وزارة الشباب والرياضة وقصفت عمارة الارسال خلف الوزارة بقذيفتين على الاقل. وقال مراسل «وفا» ان قوات من الجيش اقتحمت بناية سكنية في شارع الارسال ونصبت رشاشات ثقيلة وأكياسا رملية على سطحها. وفي منطقة البالوع اقتحمت قوات كبيرة من الجيش مدرستين هما مدرسة «النجاح» و«المدرسة الامريكية العربية» واجبرت الطلبة على الخروج منهما.

وجرى، امس، تشييع جثمان المغدورين في رام الله بحضور حشود غاضبة، وتم نقل جثمان ابراهيم صبري الى مسقط رأسه في مخيم الفارعة بين جنين ونابلس.

• جريمة اغتيال جديدة •

وقد قامت قوات الجيش والمخابرات الاسرائيلية، امس الخميس، في ساعات بعد الظهر، باقتراف جريمة اغتيال جديدة، بقذائف اطلقت على سيارة فلسطينية في بيت لحم من المروحيات.

وأفادت المصادر الامنية الفلسطينية ان ثلاثة من اعضاء حركة «فتح» قتلوا في هذه الجريمة هم: عاطف عبيات وعيسى الخطيب وجمال عبد الله نوارة.

وقد تدمرت السيارة التي كانوا يستقلونها بالكامل وشوهدت جثامينهم ممزقة ومحترقة فيها. وعلى الفور تجمع حشد حول السيارة والصرخات الغاضبة والحزينة تملأ المكان.

وكانت سلطات الاحتلال اعتبرت عبيات «مطلوبًا» وهددت مرارا بقتله وادعت انه مسؤول عن عمليات اطلاق نار على جنود ومستوطنين.

• مقتل اسرائيلي قرب مستوطنة •

وأفاد مصدر طبي اسرائيلي، في ساعة متأخرة مساء امس، ان اسرائيليًا توفي متأثراً بجروح اصيب بها بالرصاص بالقرب من مستوطنة «متسبي يريحو» قرب مدينة أريحا. واصيب آخران وهما من منطقة تل ابيب. وقالت مصادر انهم كانوا يقومون بنزهة..

«الشعبية»: سنفوّت الفرصة على الاحتلال وهدفه تشتيت وضعنا الفلسطيني الداخلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس الخميس، انه لا جدوى من اعتقال مسؤوليها، معربة عن الأمل في الافراج عنهم.

وقال كايد الغول، عضو اللجنة المركزية للشعبية، ان هذه الاعتقالات لن تجعل السلطة الفلسطينية بمنأى عن تهمة الارهاب. وأكد ان الجبهة الشعبية ستسعى جاهدة لتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي الذي يهدف الى تشتيت الوضع الداخلي الفلسطيني. وأكد ان العدوان الاسرائيلي لا يزال مستمراً واسرائيل هي التي رفعت سقف الاغتيالات. وأضاف: كان على السلطة الوطنية ان توجه اتهاماتها الى شارون وتحمله المسؤولية وتسعى لوضعه على قائمة الارهاب الدولي.

عمرو موسى يطالب اسرائيل بوقف تصعيدها «فوراً»

* القاهرة - الوكالات - طالب الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، اسرائيل، امس الخميس، بوقف تصعيدها العسكري فوراً مشير الى ان الفلسطينيين سيقابلون ذلك بالمثل.

وقال موسى: «نحن لا نحب ان نرى إراقة الدماء على الجانبين ونريد إحراز تقدم حقيقي نحو الحل العادل للمشكلة الفلسطينية. ويجب التوقف الفوري عن التصعيد العسكري ضد الشعب الفلسطيني لانه سيؤدي الى تصعيد فلسطيني مماثل».

واوضح ان «سلسلة الاغتيالات والاغتيالات المضادة لن تتوقف الا إذا كانت هناك جدية لاعادة عملية السلام الى مسارها» مؤكدا ان «اللحظة مناسبة لاعادة سيطرة فكرة المفاوضات بدلا من فكرة القتل والقتل المضاد».

واضاف: «لم نر تغييرا في السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة رغم التحركات الامريكية والبريطانية».

وتابع موسى انه تلقى اتصالا هاتفيًا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن التصعيد العسكري الاخير ودخول القوات الاسرائيلية مدنًا في الضفة الغربية.

بلير: هناك «شعور عميق بالظلم» في الشرق الاوسط

* لندن - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، امس الخميس، ان الوضع في الشرق الاوسط يثير «شعوراً عميقًا بالظلم» في العالم العربي و«اننا نفعل ما باستطاعتنا لاعادة تحريك عملية السلام».

وصرح بلير خلال مؤتمر صحافي عقد للصحافيين العرب: «اننا نعلم ايضًا ان هناك شعوراً عميقًا بالظلم في عدة مناطق من العالم العربي بخصوص الوضع في الشرق الاوسط».

واضاف رئيس الوزراء البريطاني «اننا نفعل ما في استطاعتنا لاعادة تحريك عملية السلام» داعيا اطراف النزاع مجددا الى «ضبط النفس».

وقال: «ان مقتل الطفلة (رهام ابو الورد) يدل على ضرورة التحلي بأقصى قدر من ضبط النفس».

متضررو «عابر اسرائيل» يدعون لجنة المتابعة الى التنسيق في الخطوات النضالية

* باقة الغربية – حسن مواسي ومحمد ابو اصبع – بعث منسق اللجنة الشعبية ضد شارع «عابر اسرائيل» المشتركة في الطيرة والطيبة، المحامي نمر سلطاني، امس الخميس، برسالة عاجلة الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، المهندس شوقي خطيب، حول موضوع مخطط شارع «عابر اسرائيل»، جاء فيها:

«فإننا قد رأينا من واجبنا ان نحيطكم علمًا بما آلت إليه قضية «عابر اسرائيل» في منطقة المثلث الجنوبي، لكي نتداول الامر بيننا ونتخذ معًا الخطوات اللازمة والملحة في الفترة القادمة. فكما تعلمون فإن مشروع شارع «عابر اسرائيل» يصادر بشكل مباشر ما يعادل ٩٠٠ دونم من اراضي الطيرة والطيبة، وكما يصادر بشكل غير مباشر اكثر من ١٢٠٠ دونم لصالح خطوط الارتداد ومنع البناء، واكثر من ١٢٠٠ دونم اخرى لصالح خط الكهرباء العالي، وبذلك فإن مجموع الخسارة يزيد على ٣٣٠٠ دونم على الاقل، ولا حاجة بنا لشرح الخسائر الجمة الاخرى التي تلحق بالطيرة والطيبة وبسكانها جراء هذا المخطط الرهيب، مثل: تلويث الهواء والمياه الجوفية، الضجيج والغبار، ومنع التواصل الجغرافي المستقبلي بين الطيرة والطيبة وقلنسوة، بحيث يمنع خلق متروبولين من هذه التجمعات السكنية الثلاث، تحويل هذه القرى – المدن الى جيتوات لا امكانية لها في التطور ولا مستقبل لها والى ما ذلك من خسائر.

ودعت الرسالة اللجنة الى وضع برنامج مشترك بهدف تفعيل الشارع العربي ضد مخطط «عابر اسرائيل» ومصادرة الاراضي.

مخول يطالب بورغ بسحب تصريحاته وبورغ «يفسّر» موقفه من حق اعضاء الكنيست إحراج «التحالف ضد الارهاب»!

• ويطرح مناقشة العدوان الامريكي على افغانستان، الاربعاء القادم، عنوة! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استغل النائب عصام مخول في الكنيست، هذا الاسبوع، «الخطابات ذات الدقيقة» لمطالبة رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، بشكل شخصي ومباشر، التراجع امام الكنيست عن تصريحاته التي كان افتتح بها، الاسبوع المنصرم، وبشّر فيها بتوجيهاته الى رئاسة الكنيست الامتناع عن ادراج مواضيع تحرج التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة فيما أسماه «بحربها ضد الارهاب» على جدول اعمال الكنيست.

واضاف مخول: إن ممارسة هذه التوجيهات تعني الرقابة على حصانة اعضاء الكنيست وعلى حقهم المطلق في التعبير عن موقفهم في قضية تشغل العالم وتنعكس على مصيره مما يفرغ الكنيست من مضمونها، للتغطية على العدوان الارهابي الذي تقوده امريكا.

وقال مخول: إن هذه التوجيهات تمس مكانة رئيس الكنيست، ولكنها بالأساس تشكّل اهانة لمكانة الكنيست وموقع الدمقراطية فيها وتعني كم الافواه ومسايرة الحرب الامريكية والتغطية عليها، وذلك في وقت تتعرض فيه الدمقراطية على مستوى العالم الى هجوم كاسح من ادارة بوش لشل حرية التعبير والتحكم بما تبثه وتنشره وسائل الاعلام بالوعود والوعيد، لتجنيدها الى جانب العدوان.

وفي خطوة غير عادية في اطار هذا النقاش، طلب رئيس الكنيست بورغ التعليق على مطلب النائب مخول، فأسهب في استعراض فلسفته المتمسكة بحرية التعبير والدمقراطية، ليس قبل ان يذكّر مخول، بأنه «أكثر من اي عضو آخر في الكنيست، على دراية بعمق التزام رئيس الكنيست بالتأييد التام لطرح قضايا ومواضيع شائكة ومختلف عليها، بما فيها تلك التي شكلت سابقة تاريخية في حياة الدولة (في اشارة الى بحث الموضوع النووي)، من على منصة الكنيست».. «إلاّ ان هذا الالتزام كان في ظل ظروف عادية».

واضاف بورغ: «في هذه اللحظة الزمنية علينا القيام بجهد كبير جداً، كي لا ندفع اسرائيل كدولة الى وضع محرج وربما الى مواجهة من اليمين او من اليسار مع التحالف العالمي ضد الارهاب». واكد بورغ: حيث نستطيع ان نؤثر على جدول ابحاث الكنيست فسنلتزم جانب الحيطة والحذر، «مثلما تلتزم بذلك الدمقراطية البريطانية»، ولكنه وعد ان رئاسة الكنيست لن تعرقل الاقتراحات العادية التي تقدم حول الموضوع لانها حق لاعضاء الكنيست.

واعلن النائب مخول انه قدم طلبًا رسميًا لادراج اقتراحه لبحث «الحرب العدوانية الامبريالية على الشعب الافغاني» كاقتراح عادي لطرحه، الاربعاء القادم، مؤكداً ان اية محاولة لعرقلة مناقشة الموضوع ستجمعه مع رئاسة الكنيست في أروقة المحكمة العليا.

لا يكفي أن «سلطة المعارف البدوية» تفرض نفسها بل إنها تخرج لعطلة طويلة غير مبرّرة!

* باقة الغربية – من حسن مواسي – بعث معيقل الهواشلة، مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، بشكوى احتجاجية الى عميرة حاييم، مدير لواء الجنوب في المعارف، حول عمل «سلطة المعارف البدوية» في بئر السبع.

وجاء في البرقية: نتقدم إليكم بشكوى على عمل «سلطة المعارف البدوية» المعطل، في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة صعوبة جهاز التربية والتعليم في القرى العربية غير المعترف بها.

واضاف الرسالة: «سلطة المعارف البدوية» مغلقة منذ فترة طويلة بسبب الاعياد وكذلك بدون سبب أيضًا. على الرغم من ان ابواب «سلطة المعارف البدوية» تكون مفتوحة، لكن لا يوجد من يعالج القضايا ويستقبل الجمهور.

واضافت: هناك نقص حاد في المدارس والبساتين مثل كراسي وطاولات. وعدم وجود امان في المدارس، وقد اصيب طالبان حتى اليوم. وبصورة عامة، هناك وضع انه لا يوجد مسؤولية وحتى من يعالج الامور. وطالب الهواشلة مديرة اللواء العمل على حل المشكلة فوراً.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال الهواشلة، مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب: ونلاحظ في الأونة الاخيرة لا مبالاة في وضع التربية والتعليم في الوسط العربي في النقب.

إعادة فتح مكتب العمل في الناصرة ابتداء من بعد غد الاحد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تسلم زياد عودة، رئيس مجلس عمال الناصرة اللوائي، رسالة من مدير مكتب العمل في المنطقة، يعلمه فيها عن إعادة فتح مكتب العمل في الناصرة، ابتداء من بعد غد الاحد (٢١/١٠).

وكان عودة، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وشوقي خطيب، بعثوا بعدة رسائل الى وزير العمل، وبعد انهاء الترميمات في مبنى مكتب العمل في الناصرة، وادخال التحسينات التي من شأنها تسهيل عمل موظفي المكتب واعطائهم الامكانية لتقديم الخدمات لطالبي العمل، طالبوا فيها بإعادة فتحه.

ولتفادي الانتظار والاكتظاظ توجه المكتب الى جمهور العاطلين عن العمل، للحضور الى المكتب في المواعيد المقررة.

سوق للخضار على مقبرة بيار عدس المهجّرة!

* باقة الغربية – من حسن مواسي – أبلغ رئيس بلدية هود هشارون، إبرز موشيه، «جمعية الاقصى» لرعاية الاوقاف الاسلامية انه تم تقديم لائحة اتهام ضد سوق الخضار المقام على ارض مقبرة قرية بيار عدس المهجرة.

وكانت بلدية هود هشارون قد قامت، الشهر الماضي، بتجريف المقبرة الاسلامية في بيار عدس المهجرة عام ١٩٤٨، واقامت سوقًا للخضار على انقاض المقبرة البالغة مساحتها ١٠ دونمات، وقدمت الجمعية شكوى ضد البلدية وملاحقة صاحب سوق الخضار قضائيًا.

وقال المستشار القضائي للجمعية، المحامي وسام عاصي، انها سابقة قضائية، اذ انه ولاول مرة يقدم شخص للمحاكمة جراء مخالفة من هذا النوع.

النقب يرفض «نواة» لفئات العسكرية!

* باقة الغربية – من حسن مواسي – احتجاجًا على إدخال مشروع «نواة لخدمة الجيش» نصبت اللجنة المحلية لاولياء امور طلاب مدرستي «الاطرش» و«واحة النخيل» في النقب، امس الاول الاربعاء، خيمة اعتصام احتجاجية امام المدرسة وقامت بتعليم الطلاب فيها.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال ابراهيم الاطرش، من اللجنة المحلية: لقد اقمنا الخيمة حتى يتم قلع والغاء هذا المشروع، والذي هو بمثابة مؤامرة على مستقبل اولادنا وابنائنا ومجتمعنا.

واضاف الاطرش: نطالب الجهات والهيئات العربية والقيادية والشعبية التدخل والوقوف الى جانبنا حتى يتم إبعاد هذه المؤامرة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال طالب النباري، ممثل عائلة النباري في اللجنة المحلية، ان اضرابنا سيتواصل، وذلك احتجاجًا على بقاء وادخال هذا المشروع المدمر.

واشار النباري الى امكانية القيام مستقبلاً بأعمال احتجاجية مثل رفع شعارات وتنظيم مسيرات ومظاهرات، وان الاضراب سيكون حتى إشعار آخر.

د. وليم نصير يتحدث لـ «الاتحاد» عنها:

«الجمرة الخبيثة» جرثومة تعود الى عصر الفراعنة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من خليل حداد – جرثومة «الجمرة الخبيثة» التي يكثر الحديث عنها، والخوف منها والاشتباه بها، هي جرثومة تعود الى عصر الفراعنة. وقد تحدثت «الاتحاد» مع د. وليم نصير، الذي قدم معلومات هامة عنها.

*** «الاتحاد» – نرجو اعطائنا لمحة تاريخية عن هذه الجرثومة.**

– د. نصير: الجمرة الخبيثة هي جرثومة وليست فيروس. هذه الجرثومة معروفة من عصور قبل الميلاد، حيث انها قتلت في ازمان مضت مواشي الفراعنة. في القرن السابع عشر ضربت هذه الجرثومة أوروبا، وتحولت الى وباء. مصدر هذه الجرثومة هو التربة، وهي تنتقل من التربة الى المواشي (آكلة الاعشاب)، وتنتقل الى الانسان عن طريق الاتصال المباشر (الملمس، الاكل، وما شابه). الجرثومة قاتلة للمواشي. اما لدى الانسان فمعظم الاصابات هي جلدية، وأعراضها هي ظهور بقعة سوداء (كما يظهر عند الاحتراق) على الجلد.

*** «الاتحاد» – ما هي طرق العدوى بهذا المرض؟**

– د. نصير: هنالك عدة طرق للعدوى، الاولى عن طريق الجلد (الجمرة الخبيثة الجلدية)، الثانية عن طريق الاستنشاق للرئتين (الجمرة الخبيثة الرئوية)، الطريقة الثالثة هي عن طريق الجهاز الهضمي. وهي تنتقل عن طريق الاكل الملوّث بالجرثومة. بعد هذه الاصابات تصل الجرثومة الى الجهاز العصبي المركزي بعد انتقالها عن طريق دم المصاب، وتؤدي الى التهاب في غشاء المخ (السحايا).

*** «الاتحاد» – ماذا عن اعراض الاصابة؟**

– د. نصير: الاعراض تنقسم بحسب طرق الاصابة:

(١) عن طريق الجلد: وتؤدي الى ورم موضعي عند دخول الجرثومة عبر الجلد. المصاب يعاني بعد يوم او يومين من حكة دون ألم (في بعض الحالات يوجد ألم)، اضافة الى بقعة سوداء اللون. احيانًا يتعرض المصاب الى حرارة عالية، إرهاق وصداع. معظم الحالات يمكن شفاؤها عن طريق المضادات الحيوية مثل «البنسلين» أو «المكسوبين». في هذا النوع من الاصابات لا يوجد خطر على الحياة اذا عولجت بالشكل الصحيح.

(٢) عن طريق التنفس (الرئتين): في هذا النوع هنالك مرحلتين، الاولى عوارضها هي الحرارة، السعال وألم العضلات، لفترة يومين حتى اربعة ايام، وبعدها يطرأ تحسّن على حالة المصاب، وفجأة دون سابق انذار ينتقل المصاب للمرحلة الثانية من المرض، حيث يتعرض لضيق النفس وترتفع حرارته، ويصاب باصابات شديدة في الجهاز التنفسي مما يؤدي إلى الموت السريع خلال أقل من (٢٤) ساعة.

(٣) عن طريق الجهاز الهضمي: بعد أكل وجبة تحوي جراثيم الجمرة الخبيثة، يشعر المصاب بعد ٣ – ٧ أيام، التي هي فترة الحضانة، بحرارة شديدة وآلام في البطن وتقيؤ وإسهال شديدين. وبعد يومين حتى خمسة ايام يموت المصاب. هذه الحالة القاتلة نادرة الوجود وموجودة أساسًا في الدول النامية.

*** «الاتحاد» – وكيف يتم تشخيص المرض؟**

– د. نصير: من الصعب تشخيص هذا المرض. الاصابة الجلدية هي أسهل اصابة للتشخيص. من الممكن تشخيص المرض عن طريق فحص الدم، الذي يتم عن طريقه فحص المواد السامة التي تبثها الجرثومة في الدم.

*** «الاتحاد» – ما هي طرق العلاج؟**

– د. نصير: الاصابات الجلدية يمكن علاجها عن طريق المضادات الحيوية. لكن نستطيع القول ان الوقاية من هذا المرض اهم من العلاج، وذلك عن طريق التطعيم. بالامكان اعطاء التطعيم لاكثر الناس عرضة للخطر الا وهم المزارعون والرعاة. طريقة اخرى للوقاية هي ابادة المواشي المصابة بالجرثومة وأيضًا طهي اللحوم جيداً قبل اكلها لمنع الاصابة بمرض الجهاز الهضمي. بالامكان استعمال العلاج بالمضادات الحيوية مثل الدوكسيلين او السيبروكسين وتطعيم المواشي قبل اصابتها.

الارهابيون الأمريكان قتلوا (٧٠) مدنياً في أفغانستان منذ صباح الأربعاء

• (٤٠٠) ضحية من المدنيين منذ بداية هذه الحملة المتوحشة • وزير الحربية رامسفيلد يعلق بحقارة ان هذه الارقام «مثيرة للضحك!» •

* كابول - الوكالات - تؤكد المصادر الداخلية في افغانستان ان الغارات الارهابية الامريكية - البريطانية قتلت حوالي (٧٠) مواطناً أعزل من الافغانيين في اليومين الاخيرين. وذلك في كل من مدن كابول، قندهار وجلال أباد.

واعلن الناطق باسم طالبان، امير خان متقي، لوكالة الانبا، الافغانية ان ٤٧ شخصاً قتلوا في قندهار، جنوب شرقي البلاد في سلسلة من الهجمات، بدأت صباح الاربعا،، واستمرت نهاراً وليلاً حتى امس الخميس.

وقال المتقي ان عدد القتلى في العاصمة كابول بلغ ١٣ مدنيًا في نفس الفترة.

وأعلن المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية أيضًا ان ما لا يقل عن عشرة أشخاص آخرين قتلوا في خوجياني التي تبعد اربعين كيلومتراً جنوب شرق جلال اباد شرق افغانستان.

وبلغ عدد المدنيين الذين لقوا حتفهم في القصف الامريكي، منذ السابع من تشرين الاول الجاري ٤٠٠ شخص وهو ما وصفه وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد بشكل حقير بأنه «مثير للضحك»!!

واكد شهود ان ستة مدنيين على الاقل بينهم نسا، واطفال قتلوا، امس الخميس، في غارات امريكية على مناطق سكنية شرق كابول.

وقال احد الشهود لوكالة الصحافة الفرنسية انه فقد خمسة من افراد عائلته في القصف الامريكي الذي دمر ستة منازل في حي كالي زمان خان في جنوب شرق كابول. وافاد سكان محليون ان طفلة في الثامنة من العمر قتلت في حي ماكروبان شرقًا.

وافادت وكالة الانبا، الافغانية التي تتخذ من باكستان مقراً لها ان ثمانية اشخاص قتلوا في حي كالي زمان خان.



• أحد ضحايا أمريكا •

(٢٥) ضحية في مواجهة مسلحة بين قوات هندية وباكستانية

سريناغار (الهند- الوكالات- اعلن مسؤولون عسكريون هنود مقتل ٢٥ شخصا خلال تبادل لاطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية امس الخميس، على الحدود بين باكستان والهند في منطقة كشمير وذلك غداة مغادرة وزير الخارجية الاميركي كولن باول.

وقال مصدر عسكري «ان تبادلا مكثفا لاطلاق النار بدا مسا، الاربعا، وما زال متواصلا». واوضح ناطق باسم الشرطة ان ١٧ ناشطا اسلاميا و٧ جنود هنود ومدنيا سقطوا في هذه المواجهات ومن بين الضحايا هناك ثلاثة اسلاميين وثلاثة جنود هنود في قرية هاربيورا التي تبعد نحو ٥٠ كلم جنبو سريناغار.

وقال الناطق باسم القوات المسلحة الهندية سي.كاي. اغاروال ان باكستان بدات باطلاق النار وكان «الرد عليها ضروريا» باطلاق النار من طرف القوات الهندية. واكد «لاول مرة استخدمت باكستان قاذفة القنابل اليدوية الآلية واسلحة ثقيلة في هذا القطاع واطلقت النار على مناطق مدنية».

وكان اكد في وقت سابق «لم يسقط ضحايا بين المدنيين ولا العسكر». وقال ان اطلاق النار هذا زرع الذعر بين سكان اخنور. وكانت باكستان اشارت الى تحركات برية وجوية للقوات الهندية قد «تشكل خطرا» عليها وشددت على انها مستعدة للدفاع عن نفسها من اي هجوم تتعرض له.

وردت الهند الاربعا، برفضها الاتهامات الباكستانية وقالت ان هذه التحركات لا تعدو كونها نشاطات «روتينية».

وقد ادلى المسؤول العسكري الباكستاني بهذا التصريح بعيد مغادرة وزير الخارجية الاميركي كولن باول الذي زار باكستان. وقد سعى باول خلال زياراته الى تهدئة التوتر القائم بين الهند وباكستان «العدوين الشقيقين» في جنوب اسيا في حين تواصل الولايات المتحدة عمليات عسكرية حاسمة في افغانستان.

وتسيطر الهند على حوالي ثلثي منطقة كشمير التي تقع في جبال الهيملايا بالقرب من افغانستان وعلى الحدود بين الهند وباكستان، في حين تحتل باكستان الثلث الباقي.

ونشبت حربان بين الهند وباكستان منذ ١٩٤٧ من اجل السيطرة على كشمير. وشهدت الحدود بين البلدين عام ١٩٩٩ مواجهات كادت تشعل نزاعا جديدا في المنطقة. وقد اسفر التمرد الانفصالي في كشمير عن سقوط اكثر من ٣٥ الف قتيل منذ ١٩٨٩ في القسم الهندي من كشمير. وقد اعربت الهند عن غضبها الشديد للتقارب الجديد بين الولايات المتحدة وباكستان بمناسبة الغارات الاميركية على نظام طالبان اثر اعتدا،ات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة.

اعتداءات مشبوهة عل كنائس في لبنان ومجلس المفتين يستنكر ويحذر

• «خلف هذه الاعتداءات تقف أجهزة تخريبية معادية» • «الحرب على الارهاب يجب ان تشمل استئصال الارهاب الاسرائيلي» •

*بيروت- الوكالات- دان مجلس المفتين برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، اعلى مرجعية دينية للطائفة الاسلامية السنية، امس الخميس الاعتدا،ت على الكنائس متهما اجهزة تخريبية معادية لم يحدد هويتها بتنفيذها.

وحذر مجلس المفتين، الذي يضم مفتتي كافة المناطق اللبنانية، في بيان «من تحرك ادوات الفتنة في لبنان عن طريق افتعال احداث مكشوفة تمثلت بالاعتدا، على كنيستين في طرابلس (شمال) وصيدا (جنوب) بفعل اجهزة تخريبية معادية للنيل من وحدة لبنان وصموده في وجه الاخطار الاسرائيلية».

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت مسا، امس الأول الاربعا، امام كنيسة في مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان وذلك بعد تفجير عبوة صغيرة امام احدى كنائس طرابلس كبرى مدن شمال لبنان.

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري اجتمع الثلاثا، بمجلس المفتين.

وحذر الحريري رجال الدين السنة في الاجتماع من النتائج السلبية التي يمكن ان تترتب على خطاباتهم الحماسية ردا على الضربات الاميركية على افغانستان كما ذكرت صحيفة الاوريان لوجور اللبنانية الناطقة بالفرنسية غداة الاجتماع.

بالمقابل دعا البيان «الى تجنيب الشعب الافغاني ويلات العمليات العسكرية».

ودعا مجلس المفتين الى ضرورة شمول «الحملة الدولية على الارهاب استئصال الارهاب الاسرائيلي والا فهي تسقط في منطق ازدواجية المعايير، المنطق الذي ادى الى تفشي حالات الاستيا، والغضب من سياسة تغطية وتبرير ودعم ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل».

وجدد مجلس المفتين ادانته للتفجيرات التي وقعت في الولايات المتحدة على انها «عمل اجرامي لايمت الى الدين باي صلة».

ويسألون عن مصادر النقمة!

(٦٢) مليون انسان عانوا من قلة الغذاء في ايلول السابق!

* روما - الوكالات- اعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) في بيان لها نشر امس الخميس، في روما ان الانتاج العالمي للحبوب وللارز سيكون اقل من الاحتياجات للسنة بين ٢٠٠١-٢٠٠٢ لان محاصيل بعض الدول المنتجة ستكون اقل من التوقعات بسبب مشاكل الجفاف.

وافاد التقرير انه من المتوقع تراجع مخزون الحبوب الى حد كبير. وتوقعت المنظمة ايضا تراجع محاصيل القمح في الصين والهند وباكستان. واوضحت ان حوالى ٦٢ مليون شخص في العالم كانوا خلال شهر ايلول/سبتمبر في مواجهة اوضاع غذائية طارئة متفاوتة الخطورة. وانتاج الحبوب المتوقع للعام ٢٠٠١ يبلغ الان ١.٨٤٢ مليار طن اي اقل بمعدل ١٤ مليون طن من انتاج العام ٢٠٠٠ (اي بنسبة ٠.٧٪). ويقدر انتاج القمح ب٥٦٥ مليون طن اي اقل ٣.٤٪ من السنة الماضية وانتاج الارز ب٣٩٢ مليون طن اي اقل بمعدل ١.٥٪ من العام الفين.

وسيصل التبادل العالمي للحبوب عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ الى ٢٣٠ مليون طن اي عمليا بدون تغيير مقارنة مع السنة السابقة.

ومقارنة مع التقرير السابق للمنظمة في حزيران الماضي فان اسعار تصدير غالبية الحبوب في السوق الدولية تبدي انتعاشا محدودا. لكن احداث ١١ ايلول المأساوية في الولايات المتحدة اعادت توجيه بعض الاسعار نحو الانخفاض خلال الاسابيع الماضية كما اعلنت فاو.

وفي المقابل فان الانتاج العالمي للطحين سيرتفع بمعدل ١٪ عام ٢٠٠١. ورغم استمرار تقلص واردات المجموعة الاوروبية فان التجارة العالمية لهذا الطحين ستشهد ارتفاعا بسبب المشتريات الكبرى من الصين.

ولفتت منظمة الاغذية والزراعة اخيرا الى ان اسعار اللحوم في السوق الدولية واصلت استقرارها عام ٢٠٠١. لكن تدهور الظروف الاقتصادية في العالم وظهور اول اصابة بالتناذر الدماغي الاسفنجي (كروتزفيلد جاكوب) في آسيا قد يغير هذا الاتجاه.

وزير ايراني: اتباع بن لادن جهلة ومحدودون ومتطرفون

* طهران - الوكالات- اعلن وزير الاستخبارات الايراني علي يونسي امس الخميس ان الولايات المتحدة انشأت شبكة «القاعدة» بزعامة اسامة بن لادن «لمكافحة الافكار الانسانية» للامام روح الامام الخميني مؤسس الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ وذلك في كلمة القاها صباح امس الخميس امام طلاب حوزة دينية في مدينة قم.

واضاف «لكن اعضا، القاعدة محدودون (بافكارهم) وجاهلون ومتطرفون وقد انقلبوا على الولايات المتحدة».

واعتبر يونسي «ان الحرب في افغانستان خطأ جسيم وتنذر بانهيار الولايات المتحدة كما ادت الى نهاية الاتحاد السوفياتي».

واضاف «ان هذه الحرب ليست من مصلحة الاميركيين الذين سيكونون اكبر الخاسرين. فالرئيس الاميركي جورج بوش والملا عمر الرئيس الاعلى لطالبان والرئيس الباكستاني برويز مشرف، سيتلقون اكثر الضربات فيما سيستفيد من ذلك بن لادن».

وراى الوزير الايراني «ان الولايات المتحدة وقعت في فخ لان مكافحة الارهاب لا تقوم على عمليات عسكرية تقليدية» مؤكدا «ان مكافحة الارهاب علم».

الجمرة الخبيثة.. على الانترنت

* واشنطن - الوكالات- تم رصد فيروس معلوماتي يتخذ شكل رسالة اعلامية حول عصية الجمرة الخبيثة لكن الاخطا، في تصميمه ستحول على الارجح دون انتشاره بشكل واسع على شبكة الانترنت وفق ما افاد الخبرا،.

واوضحت شركة سيمانتيك المتخصصة في الامن على شبكة الانترنت ان الفيروس ينتشر على شكل رسالة الكترونية يمكن ان تمحو ملفات وتتكاثر.

وتابعت الشركة انه «كان من المفترض ان ينتشر عبر البريد الالكتروني لكنه فشل في ذلك بسبب اخطا، في تصميمه».

وتحتوي الرسالة بعنوان «معلومات حول الجمرة الخبيثة» نصا بالاسبانية وتطلب من الذي يتلقاها فتح وثيقة ملحقة بها هي التي تشغل الفيروس.

ضمن الاضراب المستمر عن الطعام

وفاة مناضل يساري آخر في سجون تركيا

*اسطنبول - الوكالات- اعلنت الجمعية التركية لحقوق الانسان امس الخميس، ان سجينا تركيا في الثلاثين من عمره توفي اثر اضرابه عن الطعام لمئة وسبعين يوما احتجاجا على مشروع قمعي في السجون في ازميت (شمال غرب تركيا)، ما يرفع الى واحد واربعين عدد المشاركين في الاضراب عن الطعام الذين توفوا خلال السنة الجارية.

ويلزم سجنا، من اليسار اضافة الى عدد من اقربائهم خارج السجون منذ تشرين الاول ٢٠٠٠ اضرابا عن الطعام «حتى الموت» احتجاجا على تطبيق نظام جديد من السجن الانفرادي.

ويؤكد السجنا، الذين اعتقل معظمهم لانتمائهم الى مجموعة محظورة من اليسار المتطرف هي حزب جبهة تحرير الشعب الثوري ان نظام السجون الجديد يجعلهم اكثر عزلة واكثر عرضة لسو، المعاملة.

شهادة هامة امام «لجنة اور»

خبير عسكري: الرصاص المطاطي خطير ويصيب الأبرياء في حالات كثيرة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الرصاص المطاطي شكل خطرا حقيقيا على حياة المتظاهرين، وفي العديد من الحالات يمكن ان يصيب غير الشخص المستهدف، هذا ما تكشف على لسان خبير عسكري خلال جلسة للجنة التحقيق الرسمية في جرائم الشرطة والحكومة مطلع اكتوبر (٢٠٠٠).

* وقد استمعت لجنة اور هذا الاسبوع الى افادات ١٠ خبراء ومسؤولين من الشرطة والجيش والصناعة العسكرية بخصوص استعمال الرصاص المطاطي في تفريق المظاهرات. ومن نتائج التحقيق الاولية تبين ان الشرطة لم تقم بأي فحص لمدى تأثير الرصاص المطاطي على حياة المتظاهرين، بل أجرت تجارب أولية جرى فيها اطلاق الرصاص المطاطي على الواح من «الدكت» بسمك ٨ ملم، لفحص مدى تغلغله في الجسم الحي، معتبرة ان الواح الدكت مشابهة لجسم الانسان! حول هذا الامر ابدى أعضاء اللجنة استهجانهم لهذه التجارب واستغرابهم لمصدر هذا التشبيه.

وأجمع الخبراء على ان هناك إشكالية جدية في مسألة انتشار الرصاص المطاطي بعد اطلاقه، علما انه يطلق بمجموعات مكونة من ٣ ٤ او ١٥ رصاصة. وأفاد خبير الصناعة العسكرية ايسار فاكسلر ان انتشار الرصاص المطاطي حول الهدف يكون بشكل بيضوي بارتفاع ٦ أمتار وعرض ٣ أمتار، وأفاد خبير آخر من الجيش، ابرز ملامد، ان الانتشار يكون بمدى ١٨٠ سم حول الهدف.

هذه الافادات تشير بشكل قاطع، كما تبين لاعضاء اللجنة انه من الممكن جدا التصويب الى ارجل الشخص مثلاً واصابته في البطن او الصدر او حتى الرأس. كما ان هناك امكانية واردة جداً لاصابة أشخاص آخرين لم يستهدفوا بتاتا.

بعد سماع هذه الافادات وجه القاضي تيودور اور سؤالاً للشاهد جبرئيل برنشطاين من الصناعة العسكرية: هل توافق ان استعمال الرصاص المطاطي فيه خطر على الحياة وعدم دقة؟ فكان الجواب: «هناك خطورة ان يصاب شخص غير الشخص المستهدف، ونعم، يعتبر الرصاص المطاطي خطيرا».

وأشار بعض الخبراء الى انهم قد أوصوا بايجاد وسائل بديلة وأقل خطورة الامر الذي لم يحدث حتى اليوم.

هذا واستمعت اللجنة في مطلع هذا الاسبوع الى شهادة هامة من قائد اللواء الشمالي الجديد يعقوب بوروفسكي، الذي تطرق الى التعليمات الجديدة من تاريخ ٢٠٠١/٨/٢٧ والتي استعملت في أحداث الذكرى السنوية لهبة اكتوبر وبموجبها:

* «لا توجد خطوط حمراء عدا حياة الانسان».

* «لا يجوز اطلاق النار على متظاهرين يرمون الحجارة حتى بواسطة مقلاع، ولا حتى عند رمي زجاجات حارقة الا بتصريح مباشر من قائد اللواء - يذكر ان اليك رون كان احضر فرقة من القناصة لمواجهة المقاليع!!

* «لا يجوز وضع القناصة على الأسطح».

كما وأشار بوروفسكي الى الاستعمال المفرط بالرصاص المطاطي في أحداث الروحة عام ١٩٩٨ واحداث أكتوبر ٢٠٠٠.

وتتوقع جمعية «عدالة» ان الافادات بخصوص استعمال الرصاص المطاطي قد تلزم اللجنة بالتوصية بعدم استعماله مستقبلاً في تفريق المظاهرات، وذلك بسبب خطورته على حياة المتظاهرين.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة ستخصص يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع المقبل بكاملهما للاستماع الى شهادة المفتش العام السابق للشرطة الضابط يهودا فيلك.



• الشرطة في اثناء عربدتها في اكتوبر ٢٠٠٠ •

في رسالة الى وزيرة المعارف

لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب بالغاء مشروع «نواة» العسكري

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - ارسل رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، رسالة الى وزيرة المعارف، ليمور لفنات، طالبها فيها بالعمل على وقف تنفيذ مشروع «نواة لخدمة الجيش» في مدرستي الاطرش وواحة النخيل في النقب خاصة، والغاء هذا المشروع في المدارس العربية عامة.

وأكد منصور في رسالته ان تنفيذ مثل هذا المشروع في المدارس العربية من قبل وزارة المعارف ليس للترويج ولتسويق موضوع «التجنيد» أو «التطوع» للخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي، الامر المرفوض بشكل قاطع على الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وموقفها واضح في هذا الصدد.

وأضاف منصور، ان اغرب ما في الامر هو ان وزارة المعارف تشغل نفسها في هذه القضية التي هي موضع خلاف عميق بين الشعبين في هذه البلاد، وتتذرع بحجج واهية وغطاء ليس له اساس من الصحة وأن الهدف من المشروع هو رفع نسبة التحصيل العلمي عند الطلاب العرب!!

وقال منصور ان وزيرة المعارف تعرف جيداً مدى معاناة الاهل في النقب ووضع التعليم المزري في المدارس العربية هناك، وان من يريد ان يعمل على رفع نسبة التحصيل العلمي عليه ان يرصد الميزانيات الملائمة لذلك وان يقيم جهازاً داعماً وطواقم مهنية جدية لتفعيل البرامج التعليمية والتربوية لمساعدة كل الطلاب للتغلب على ضعفهم والنهوض بجهاز التعليم العربي في النقب خاصة وباقي الاماكن عامة على الصعيدين التعليمي والتربوي في جميع مراحل التعليم.

اغتيال زئيفي ومغلفات «المسحوق الابيض» تثير الذعر في مركز الحكم المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، رؤساء السلطات المحلية في البلاد، أمس الخميس، الى الحيطة والحذر في تنقلاتهم والتعامل بحذر مع المشتبه بهم في المناطق التي يعملون فيها، وذلك في أعقاب اغتيال الوزير رحبعام زئيفي وفي أعقاب التهديدات للمس بشخصيات قيادية اسرائيلية من كافة المستويات.

وسوغ إلدار توجهه الى رؤساء السلطات المحلية، بعد محاولات المس برؤساء سلطات محلية وموظفين فيها في الولايات المتحدة الامريكية، من منظمات ارهابية، الأمر الذي ليس من المستبعد ان يحدث هنا في اسرائيل وذلك بعد قتل رحبعام زئيفي.

وعقد لجنة الأمن التابعة لمركز الحكم المحلي، لقاء مع رئيس قسم الحراسة والأمن في الشرطة، حول المغلفات التي ترسل عبر البريد الى قياديين وتحتوي على المسحوق الأبيض، والتي قد ترسل الى رؤساء السلطات المحلية، وبعد التداول، توجه رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ورئيس لجنة الأمن في مركز الحكم المحلي، يوسف كسطل، الى رؤساء السلطات المحلية وقدما لهم التعليمات حول كيفية التصرف والسلوك في حال عثر احدهم على المغلف مع المسحوق الابيض والى أين التوجه.

* اغلاق مبنى البريد

وللمرة الثالثة خلال يومين، أغلق أمس فرع البريد الواقع في شارع «ههچناه» في تل أبيب بعد العثور على مغلفات تحوي المسحوق الابيض، وقد عثر عامل صباح أمس الخميس على مغلف عند دخوله الى المبنى وتبين انه وصل من رومانيا وتناثر منه المسحوق الأبيض بعد فتحه وحضر الى المكان افراد من وزارة البيئة والشرطة وارسلت المواد التي عثر عليها الى المختبر في «نس تسيونا» لفحصها.

وارسل ثلاثة عمال في مبنى البريد الى الفحص في مستشفى «ايخلوف» في تل أبيب للعلاج واجراء حمامات تطهير بعد ان لامسوا المسحوق الابيض.

وتبين، أمس الخميس حسب معطيات الشرطة ان شرطة تل أبيب، عالجت خلال الاسبوعين الماضيين، مئات المغلفات التي عثر عليها وتضم المسحوق الابيض، وتبين بعد فحص العشرات منها انها كانت تحوي على مسحوق للغسيل!

خلال اسبوعين

لجنة الاغاثة في كابول جمعت (٢٧) طناً من المواد الغذائية

* كابول - لمراسلنا - عقدت لجنة الاغاثة في كابول، اجتماعا مساء أمس الاول الاربعاء، لخصت فيه نتائج نشاطاتها على مدى الاسبوعين الماضيين، وتبين أنها جمعت المواد التموينية والأموال والقرطاسية والألبسة، وبلغت (٢٤) طناً من الطحين و(٣) أطنان من السكر والارز والزيت، وسترسل تلك المواد الى المناطق الفلسطينية قريباً بعد التنسيق مع اللجان الشعبية في المناطق الفلسطينية.

حزب «الشعب»: لنتصدّ بصفوف موحدة للغة الانذار والتهديد الاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن حزب الشعب الفلسطيني عن رفضه لانذار الحكومة الاسرائيلية وتهديداتها، وعن تأييده لموقف القيادة الفلسطينية الرافض لهذه التهديدات، والتي تستهدف تصعيد حلقة العنف والارهاب الذي يمارسه جيشها ضد شعبنا وقيادته وجميع قواه الوطنية.

ودعا كافة فئات شعبنا وقواه الى تعزيز وحدتها الوطنية وتدعيم جبهتها الداخلية والوقوف صفًا واحداً في مواجهة الانذار الاسرائيلي الجديد والعدوان المتوقع، الذي ابتدأ خطواته الاولى في اجتياح مناطق حيوية مدينتي جنين ورام الله، وفي إحكام الطوق والحصار حول جميع المناطق الفلسطينية.

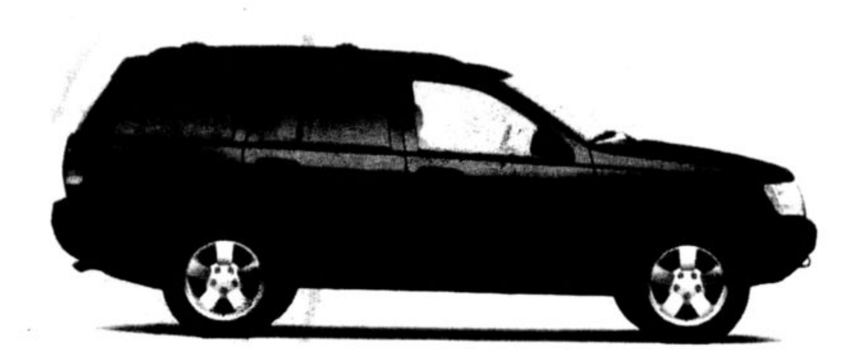
وأكد: نحن ندرك تماماً بأن الهدف الاساسي لانذار حكومة شارون وتهديداتها، هو نسف اي توجه دولي من أجل اطلاق تحرك سياسي جديد قد يملي عليها الانصياع لمشية المجتمع الدولي ولقرارات الشرعية الدولية.

ودعا حزب «الشعب» الدول العربية خاصة والمجتمع الدولي بما في ذلك الولايات المتحدة الى تحمل المسؤولية واتخاذ جميع الخطوات والاجراءات السريعة والفورية والتي من شأنها ردع هذا العدوان، واجبار حكومة شارون على الرضوخ لمشيئة المجتمع الدولي.


بيليفون عائلة
والحكي ببلاش مع افراد العائلة
SAMSUNG
تكلموا مع جميع افراد العائلة قدر ما تحبون وكما تريدون، كونوا معهم دائماً على اتصال، إسألوا عن أخبارهم وصحتهم، إطمئنوا عليهم ، لأن شركة بيليفون تمنحكم فرصة الاتصال مع افراد العائلة مجاناً.*
* سمسونغ 2000i بـ ١٣ ش.ج فقط لمدة ٣٦ شهراً .
* مكالمات مجانية بين افراد العائلة.
* بدون رسوم اشتراك.
لتفاصيل اضافية: 1-800-050-111
• مكالمات مجانية لافراد العائلة المنتسبين لنفس المشترك (الاتصال مجاناً حتى خمسة مشتركين)
• الانضمام لمدة ٣٦ شهراً. طبقاً لنظام الحملة. • إمكانية شراء جهاز بالتقسيط. فائدة فعلية سنوية ١٢٪. الدفع نقداً ٣٩٥ ش.ج
•هناك تكلفة عن استهلاك ٢٠ دقيقة زمن هواء بيليفون في الشهر لأهداف عادية (بمجموع ١٣.٨٠ ش.ج للشهر) • الحملة حتى نفاذ المخزون.
internet inside
بيليفون
بتظل قريب

دعوة للمتعة













شركة جراند موبيل وكالة سيارات «سوزوكي»، «كرايزلر» (وكالة فرعية لشركة «مخشيري تنوعاه» מכשירי תנועה، مستوردة سيارات سوزوكي وكرايزلر وكراج (محمد خليل بصول وأولاده)

يدعونكم لافتتاح فرع الشركة الجديد لبيع السيارات في مركاز نعمان – شارع حيفا – عكا (المنطقة الصناعية) ميلوؤت، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٠١ الساعة السابعة مساءً، ولعرض سيارة «سوزوكي» الجديدة – ليانا – السيارة العائلية. حيث ستعرض سيارات من موديلات جديدة لشركة سوزوكي وشركة كرايزلر مثل VOXAGER T & C, PT CRVISER, SWIFT, IGNIS, WAGON R وسيارات دفع رباعي ٤X٤. العرض سيستمر لغاية يوم الاربعاء مساءً.

كل من يشتري سيارة في ايام المعرض له هدية قيّمة للسيارة.

مركاز نعمان - شارع حيفا - عكا

هاتف: ٠٤-٨٧٤٥٩٥٥ فاكس: ٠٤-٨٧٤٧٣٦٤

بعد توجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

الجامعة تتراجع عن اغلاق ابواب مساكن الطلبة في وجه الطلاب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ولمدة اسابيع عديدة بالضغط على مؤسسات الجامعة وادارة المساكن فيها، بهدف قبول الطلاب العرب الذين رفضت طلباتهم للسكن في مساكن الجامعة.

وكان هذا الانجاز محصلة اجتماعات مكثفة واتصالات كثيرة قامت بها اللجنة مع الجهات المسؤولة بهدف الضغط قدر المستطاع على حل مشكلة وأزمة السكن المستعصية للطلاب العرب. علماً ان هؤلاء الطلاب ينتمون الى مناطق بعيدة جداً عن تل ابيب، ووفق شروط قبول السكن، فانهم يستحقون السكن دون ادنى شك او مشكلة. غير ان الجامعة رفضت عدداً لا بأس به من الطلاب العرب.

وكان آخر اجتماع قامت به اللجنة، يوم الثلاثاء الماضي، حيث اجتمعت مع نيفا حطوف، المدير العام للجامعة، وتم اعلام اللجنة بالموافقة على طلبهم وقبول الطلاب العرب الذين تم رفضهم، ما عدا بعض طلاب مدينة الطيبة كونها لا تبعد عن تل ابيب البعد الكافي وفق الشروط المحددة للسكن.

وقد ساهم في تحقيق هذا الانجاز تدخل جهات خارجية قامت بالضغط على الجامعة وادارتها، ومن ضمنهم عضو الكنيست ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، محمد بركة، الذي ابرق الى ادارة الجامعة ورئيسها، وكذلك الى مدير المساكن. واشار بركة في الرسالة الى عمق المشكلة وخطورة موقف الجامعة من الطلاب العرب ومدى خطورة سياسة التمييز التي تمارسها الجامعة بحقهم، وطالبهم بالعدول فوراً عن قراراتهم الرافضة منح حق السكن لطلاب عرب. كذلك ارسل رئيس لجنة المتابعة العليا، شوقي خطيب، رسالة بهذا الصدد لكل من ادارة الجامعة ورئيس بلدية تل ابيب، طالباً العدول عن قرار الرفض. وبطبيعة الحال كان للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب دور مهم بتوضيح خطورة المشكلة وابعادها على اسماع ادارة الجامعة. وكذلك كان للاتحاد القطري دور في التنسيق ما بين لجنة الطلاب العرب في تل ابيب وبين الهيئات والاجسام المؤثرة، الامر الذي ساعد على تكثيف الضغط على ادارة الجامعة.

يذكر ان انجازاً آخر حققته لجنة الطلاب في تل ابيب حيث حصلت اللجنة ولاول مرة على صندوق منح للطلاب العرب ضمن مشروع «شيكل مقابل شيكل»، اي كل مبلغ تجنده اللجنة للصندوق تكون الجامعة ملزمة بتمويل ذات المبلغ للصندوق. وتناشد لجنة الطلاب العرب في تل ابيب كل من يستطيع المساهمة والدعم مالياً للمشروع.

(٦٠٪) من جامعيي القدس طالبات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتح الجامعة العبرية في القدس، ابوابها امام الطلاب، بعد غد الاحد، حيث يبدأ العام الدراسي الجديد.

وتبين من معطيات الجامعة في بيان وزعته، امس الخميس، على وسائل الاعلام، ان (٢١٥٠٠) طالب وطالبة، سيتعلمون هذه السنة في الجامعة. بالاضافة الى ألف طالب وطالبة، سيتعلمون في المدرسة للطلاب من خارج البلاد وللسنة التحضيرية.

وتبين من المعطيات ان (٣٣٪) من الطلاب هم من القدس، و(٦٧٪) من باقي انحاء البلاد، و(٦٠٪) من الطلاب هم نساء.

وتبين ان برنامج التعليم الاكثر رواجاً هو البرنامج للقب الجامعي الاول الذي يضم مواضيع علوم الحاسوب وعلوم الحياة، وسيقبل إليه فقط (٥٪) من الطلاب المتقدمين إليه!! والبرنامج هو للطلاب المتفوقين بامتياز.

وقال عميد الجامعة، بروفيسور حاييم رابينوفتش، «ان الجامعة العبرية هي الوحيدة في البلاد يجري فيها تعليم وتأهيل اخصائيين في مجالات الطب والزراعة وعلوم الحياة. وهي تتصدر اللائحة أيضاً في مجال البيوتكنولوجيا».

وقال رئيس الجامعة بروفيسور مناحيم مغيدور، «ان التطور الحالي في الابحاث البيوتكنولوجية والصناعات البيوتكنولوجية في البلاد، تؤثر بشكل كبير ومباشر على ازدياد تقدم الطلاب لدراسة الموضوع».

المؤتمر السنوي الثاني حول الاوضاع الاقتصادية والتجارية في الوسط العربي

* تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، حسن مواسي - عقد امس الاول الاربعاء، في فندق انتركونتننتال في تل ابيب، المؤتمر السنوي الثاني الذي تنظمه مؤسسة «معاليه» و«جلوبوس»: «اعمال والمجتمع في اسرائيل».

وشمل المؤتمر العديد من الحلقات الدراسية حتى شتى المواضيع في هذا المجال، وبشأن الوسط العربي عقدت حلقة دراسية بعنوان: «مشاركة اجتماعية في القطاع الاقتصادي العربي». وافتتح الحلقة الدراسية، د. رمزي حلبي، واكد في حديثه على ان الوسط العربي، وبسبب وضعه على هامش الاقتصاد الاسرائيلي، لم يكن مهيئاً عندما انتقلنا الى ثورة «الهايتك» والصناعات الدقيقة، ونتيجة ذلك، حدث ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل.

وبين د. حلبي الى ان نسبة النساء العربيات العاملات لا يتعدى الـ ٢٠٪، الامر الذي يعني ان هناك اكثر من ٨٠٪ بطالة لدى الاوساط النسائية، وهذا الامر يؤثر سلباً على تطور الوضع الاقتصادي في الوسط العربي.

واشار د. حلبي انه وفق الاحصائيات، فان الوسط العربي سوق استهلاكي مهم ومركزي وخصوصاً في الأونة الاخيرة. ولكن السؤال، ماذا تقدم الشركات الاسرائيلية العاملة في الوسط العربي، وماذا تقدم له من دعم من جراء جني الارباح. واعطى د. حلبي قرية دالية الكرمل كنموذج، حيث تم ادخال شركة «انترنت» وتم ضم ايدي عاملة جديدة الى العمل، واعطى مثال كذلك على الدعم الذي تقدمه شركة «قضماني» للمجتمع.

وقدم المحامي علي حيدر من «سيكوي» معطيات في غاية الخطورة وصعبة جداً، واشار الى ان ٧.٥٪ من العاملين في مجال خدمات الدولة هم عرب، وان ٩٠٪ من العاملين العرب في المكاتب الحكومية هي في منطقة شمال البلاد، وهم في مراكز هامشية لا يؤثرون ولا توجد لهم مشاركة في صنع القرار.

وقال حيدر: يوجد ١١٠ شركات حكومية، وعلى الرغم من تعديل القانون فانه فقط ١.٦٪ من العرب يعملون في شركات حكومية، واعطى حيدر مثال انه من اصل ٦٢٣ اعضاء مجلس ادارة في الشركات الحكومية يوجد ١٣ عضواً عربياً فقط.

وتطرق حيدر الى وضع الاكاديميين العرب الصعب، وبيّن انه من اصل ٥٠٠٠ محاضر جامعي، يوجد فقط ٥٠ محاضر عربي، اي ١٪. واضاف حيدر: لقد قمنا في «سيكوي» بتنظيم دورة لاكاديميين عرب مؤهلين لان يكونوا في مكاتب حكومية وانه تم قبول ١ من ٢٠ فقط. وقدم المحامي حيدر شرحاً عن الاعمال التي تقوم بها جمعية «سيكوي»!

وتلاه موسى حصادية، مدير عام شركة «البستاني»، وقال: في السنوات الاخيرة يدور الحديث في البلاد عن اوساط، مثل الوسط الروسي، والوسط العربي، ووسط الحريديم، وهذه الاوساط تشكل حوالي ٤٥٪ من عدد سكان البلاد.

وقدم حصادية شرحاً عن كيفية عملية التسويق في الوسط العربي، حيث انه يدور الحديث عن مليون و٢٠٠ ألف انسان، وقدم شرحاً عن الاوضاع الحياتية ومستوى الدخل للعائلة، وانه ٤٥٪ منهم لديهم حاسوب و٢٠٪ مرتبطين بشركة «الانترنت» (المعلومات العالمية) و٥٠٪ منهم يوجد معهم بطاقات اعتماد.

واشار حصادية الى ان الوسط العربي هو سوق استهلاكي، والاوضاع بعد هبة اكتوبر ٢٠٠٠، جرت مقاطعة للسوق العربية، وان العرب الذين كانوا يتسوقون في المراكز التجارية اليهودية انخفض عددهم بشكل ملحوظ.

وبدأت سارة كرمر من «المركز اليهودي العربي لتطوير الاقتصاد» حديثها بتقديم مقدمة حول احداث اكتوبر ٢٠٠٠، وان احداث اكتوبر جاءت كنتيجة للاهمال المتعمد وتهميش الوسط العربي، وان علينا ان نأخذها كضوء أحمر.

وتوجهت كرمر الى القطاع الخاص ودعت الى ان يقوم القطاع الخاص والقول للقطاع العام انه يجب الاستثمار في هذا الوسط، وانه عليه فتح ابوابه للوسط العربي، مثل شركة الكهرباء، وعدم اهمال المواطنين العرب واعطائهم الشعور وكأنهم غير مرغوبين على الرغم من ان ٢٠٪ في الشركات الحكومية مثل «مكوروت» و«بيزك» وشركة الكهرباء من العرب.

واكدت كرمر الى ان السوق الاستهلاكي العربي هو مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي وانه علينا كدولة ان نستثمر في ٢٠٪ من مواطنينا.

واكد فيصل حاطوم، مدير كبير في شركة «سلكوم»: ان «سلكوم» تتخذ من دعم المجتمع كاستراتيجية. والسؤال هو كيف؟ وعلينا ان نقرر كيف ذلك؟ واشار حاطوم الى ان شركة «سلكوم» للهواتف الخلوية ترعى الكثير من المشاريع في الوسط العربي وفي الرياضة مثل فرق مكابي باقة الغربية و«ابناء سخنين».

وتحدث رجل الاعمال تميم ياسين، مدير عام شركة «اويك للغاز» واشار الى ان نادي رجال الاعمال العرب نجح في العديد من المشاريع مثل اقامة دفيئة تكنولوجية في الناصرة، وتقديم الدعم للطلاب الجامعيين بقيمة ٣٥٠ الف شيكل. واشار ياسين الى ان الصناعة الاسرائيلية اهملت الوسط العربي، وان قوة الاستهلاك في الوسط العربي تتعدى الـ ٢٥ مليارد شيكل.

وداعاً أبا سليمان.. الابن البار لمسقط رأسك طرعان والحيفاوي الاصيل الذي حمل هموم أهلها العرب



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحل عنا، هذا الاسبوع، بعد نوبة قلبية حادة، رفيقنا ابا سليمان، عرسان عبيد، الشخصية الشعبية البشوشة والمحبوبة، والانسان المضحّي من اجل شعبه. ورافقه الى مثواه الاخير جمهور غفير من حيفا وخارجها. وفي تأبينه ألقى الدكتور ماجد خمرة، عضو سكرتاريا المنطقة الحزبية، الكلمة التأبينية التالية باسم رفاق دربه.

«نودع اليوم، وكم هو صعب الوداع، رفيقاً وصديقاً حميماً لدربنا، هو درب اولئك البواسل والأشاوس، الذين انخرطوا في صفوف النضال وذاقوا نكبة شعبنا العربي الفلسطيني في بلاده. درب من اتهموا بالكفر والإلحاد فقط لحرصهم على الدفاع عن شعبنا الأبيّ وكرامته.

يا أبا سليمان، صعب هو الوداع كصعوبة الحياة ومرارة الموت، وعسير علينا أيضاً مخاطبتك بلغة الماضي. فأنت بيننا تقرأ صحيفتك «الاتحاد» وتناقش وتحاور بهدوء سرمديّ كعهدنا بك. ما زلنا نعرفك ونعرف عنك كابن بار لهذا الشعب وهذا الوطن. ابن بار لقريتك طرعان مسقط رأسك وحيفاوي أصيل تحمل هموم العرب في مدينتنا الجميلة. فكنت في طرعان درعاً واقياً منيعاً بوجه الطائفية، الغريبة والبعيدة كلّ البعد عن شيم نفوسنا. فلم تبخل بزياراتك للبلدة ولأهلها لزرع روح المحبة والتسامح. نعرفك أيضاً كمن ذاق طعم السجون، بدءاً بسجن عتليت مع رفاق الدرب ومروراً بالاعتقالات السياسية، لتحاول السلطات ثنيك عن الطريق القويم الذي اخترته، حيث انخرطت في نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتتابع نضالك السياسي واليومي. وفي حياتك لم تتوقف لحظة واحدة عن العمل لتحصيل لقمة العيش وتربية الاولاد. فعملت في «جمعية قوت الكادحين» واعتبرته عملاً وطنياً من الدرجة الاولى، ومن ثم تمرّست في العمل في البناء، فكنت للعمال مرجعاً ومصدراً للثقة ومناضلاً من اجل حقوقهم النقابية، حتى وانت في جيل التقاعد.

أوتذكر يا أبي «أبا سليمان» كما ناديناك عندما كنت تحرص على مراسلة النقابات والمؤسسات الرسمية كجزء من نضالك، باللغة العربية وبخط اليد. اجبتني حينها على تساؤلي بأنك تكتب باللغة العربية ليس من باب الدعابة والمشاكسة بل من باب المبدأ والمبدئية، فهي لغة اهل البلاد وهي لغة رسمية على السلطات احترامها، وكيف ستحترمها اذا لم نحترمها نحن! واكدت لي أيضاً بأنه حتى الشيكات كنت تكتبها بالعربية. نعم، حتى هذه الامور هي درس في الوطنية والنضال.

نعرفك أيضاً كمن يعمل متطوعاً في مركز الاستعلامات البلدي حرصاً منك على خدمة الجمهور العربي في حيفا لتقديم شكواه وباللغة العربية ايضاً. جاء عملك هذا وكأنك لم تكتف بنضالك في السبعينات من اجل السكن اللائق للعائلات العربية في حيفا، ولم تكتف بذلك، فحتى يوم امس قمت بمساعدة المحتاجين. نعرفك أيضاً الاخ، الزوج، الاب، الجد، الرفيق والصديق الحنون الذي أرخص ما يملك في سبيل ضمان مستقبل اولاده - فتخرج لديك الطبيب والموسيقار ليتابعا دربك كل على طريقته. واذا كان من عزاء، فعزاؤك بنسلك من ابنائك وأحفادك واقربائك ورفاق دربك.

يا رفيقنا العزيز، شاء القدر ان يمدّ يده ليقطع منا جذعاً راسخاً في الارض بدون سابق انذار، جذعاً تأصلت جذوره في اعماق وادي النسناس وعباس. فسيراً على الاقدام بين الواد وعباس وبلدية حيفا في الهدار الى ان عدت الى وادي نسناسك المعطاء، بأهله الذي احببته واحبّك واحترمته واحترمك، عدت إليه لتذهب لآخر السفر والوداع. كم كنت تتوق للسلام الحقيقي، وكنت متفائلاً بأن نرى نحن ابناؤك هذا السلام المنشود، غير انه وعلى ما يبدو سيلتحق الاحفاد بهذا الامل.

ومهما يكن من امر فنحن أهلك ورفاقك نقول لك «نم يا أبا سليمان قرير العين فنحن سنُكمل المسيرة، وكل من سار على الدرب وصل».

عبدالعال الباقوري

شارون المهزوز وألاعيبه الخطيرة

اعترف اريبل شارون رئيس وزراء اسرائيل بأنه في موقف صعب.. وانبأ سلفه ايهود باراك بأنه لم يكن يدرك مدى صعوبة منصب رئيس الحكومة في اسرائيل..ويبدو أن شارون كان صادقا في اعترافه، الذي صدر منه في وقت تزايدت فيه اخطاؤه، ووصلت الى مستوى الخطايا، التي يمكن ان تطيح بأي سياسي من مقعده، أيا كان مستوى هذا المقعد، ولست ابالغ في تقديري لقوة وأهمية وتأثير الانتفاضة الباسلة حين اقول انها وضعت شارون تحت الحصار، منذ لحظة توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية، وبشكل خاص منذ فشل في الوفاء بوعده بالقضاء على الانتفاضة في مائة يوم. هل بدأ الرجل يتخبط ويضرب ذات اليمين وذات الشمال لدرجة ان يعض اليد التي تطعمه، اقصد الولايات المتحدة الاميركية؟ وفي الوقت نفسه حاول ان يصطاد في ماء فلسطين ظنه عكرا، فاذا محاولته تكاد ترتد إليه،وسط هذا كله، شهد شارون وابنه تحقيقات جنائية حول تمويل حملته لانتخابات حزبه، الليكود.

شارون، اذن، في موقف يصدق عليه ان المصائب لاتأتي فرادى، وحين تكون مصائب مع اعدى الاعداء، ومع اصدق الاصدقاء، وفي وقت واحد فإنها تثير تساؤلات عديدة، ليس حول شارون فقط، بل تجدد الاسئلة المطروحة منذ سنوات حول الوضع القيادي في اسرائيل.

وسواء اعتذر شارون أولم يعتذر عما بدر منه بشأن الولايات المتحدة الاميركية ورئيسها جورج بوش الابن وموقفهما من اسرائيل، فان هذا لن يلغي ان هناك واقعة محددة من حيث الزمان والمكان والمضمون قد وقعت، وهي اذ وقعت في ظل ظروف وملابسات محددة فان لها وقعها، بل وتأثيرها فيما قد يأتي من تطورات واحداث. قد يحاول البعض رتق الخرق، أو علاج الجرح، أو حتى تناسي ما قد حدث، ولكن هذه جميعها تسويفات وتبريرات لن تستطيع ان تخفي ما حدث، خاصة من حيث كونه انعكاسا وتعبيرا عن الحالة النفسية والمزاجية بل والسياسية التي يمر بها أو يعيشها شارون في ظل عجزه عن ضرب الانتفاضةوتصفيتها على النحو الذي كان يريده ويتمناه، مما جعله يكاشف غريمه باراك بصعوبة وضع رئيس الحكومة في اسرائيل. وهذا الاعتراف يكشف عن عورات كثيرة ونقاط ضعف في شخصية شارون، وفي موقفه، وفي سياسته، كما يكشف مجددا عن ابعاد واقعية وملموسة في القضية القديمة - الجديدة، قضية الوضع القيادي في اسرائيل ، ومدى قوة أو ضعف أو عجز القيادة الاسرائيلية. فقد توالت الشواهد منذ سنوات على ان اسرائيل قد خرجت من عصر القادة من امثال بن جوريون وجولدا مائير وصولا الى مناحيم بيجين واسحق رابين، وقبله اسحق شامير، انهم اعداؤنا.ونقطة قوة في موقفنا ان نبدأ بأن نعرف ونعترف بأن كلا منهم كانت له كفاءته القيادية في حدود أهدافهم الصهيونية، في اطار عدائهم لنا. فهل كان اسحق رابين هو آخر سلسلة القادة الاسرائيليين الذين ولدوا - بشكل أو آخر- من عباءة بن جوريون؟ لقد حاولت جهات اسرائيلية وصهيونية تصوير شارون وكأنه صورة من بن جوريون ولكن كلمات شارون بشأن اميركا ورئيسها تثير اكثر من سؤال: فاين شارون هذا من بن جوريون الذي خطط وبدأ العلاقة الخاصة والوثيقة مع واشنطن؟، بل أين شارون من جولدا مائير التي وقفت بعد حرب اكتوبر المجيدة، وبعد الدعم الكبير الذي لقيته اسرائيل من اميركا سياسيا وعسكريا، لتقول: اميركا لها رب واحد وصديق واحد ، اي الولايات المتحدة الاميركية. ومنذ اطلقت السيدة العجوز اعترافها هذا، وعبر ثلاثة عقود مضت، توثقت علاقات واشنطن مع تل ابيب الى أبعد الحدود، فإذا شارون يتجاهل هذا كله، ويلقيه خلف ظهره، ويتهم اميركا ورئيسها بالتخلي عن اسرائيل، كما فعل آرثر نيفيل تشيمبرلين رئيس وزراء بريطانيا في ١٩٣٨ حين تخلى عن تشيكو سلوفاكيا للفوهرر الالماني أدولف هتلر.

لو كانت كلمات شارون بهذا الخصوص مجرد زوبعة في فنجان العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، فانها حين تصدر عن رئيس وزراء اسرائيل في الظروف التي صدرت فيها تكشف عن مكنون خاص هو الذي دفع شارون الى ان يضيف كلماته بخط يده، الى تصريحات كان مقررا ان يلقيها في مؤتمر صحفي عقده في بيت سكولوف واطلق منه قذيفة دوت بسرعة في سماء اوروبا واميركا، اذ دعا الديموقراطيات الغربية وفي مقدمتها قيادة العالم الحر اي الولايات المتحدة بقوله لا ترتكبوا الخطأ الفظيع عام ،١٩٣٨ حينما قررت الدول الديموقراطية المتنورة في اوروبا التضحية بتشيكوسلوفاكيا من اجل حل مؤقت مريح، لا تحاولوا مصالحة العرب على حسابنا. لا نوافق على ذلك. لن تكون اسرائيل تشيكوسلوفاكيا. اسرائيل ستكافح ضد الارهاب !!

شارون هنا لم يكن غبيا. انه يعرف جيدا مدى حساسية الوقائع بل والالفاظ التي استخدمها، حساسيتها بالنسبة للاوروبيين، وللاميركيين ايضا. لقد ظن انه يستطيع قطع الطريق على حل ظن أنه سيفرض عليه، وعلى اسرائيل. ولكن شيمون بيريز - وزير خارجية شارون - كان اكثر خبثا في معرفة كيف تورد الابل، وكيف تؤكل الكتف، فقال: لو كنت مكانه كنت قد صغت الخطاب على نحو آخر . فهو يعرف ان اسرائيل لن تربح من اي خلاف علني مع الولايات المتحدة. ولكن شارون المتعجرف ليس في خبث بيريز، ولا في حنكته. والمغرور المتغطرس حين يهتز فانه يتخبط. وهذه حال شارون اليوم، في ظل وفي لظى الانتفاضة.

وليست هذه هي الواقعة الوحيدة التي تشير الى اهتزاز اعصاب شارون وتخبطه بل و لخبطته . وقد انعكس هذا في حادثة أخرى، قريبة ايضا. فحين أخطأ رجال شرطة فلسطينيون واطلقوا الرصاص الحي على متظاهرين في غزة، مما أدى الى سقوط قتلى فلسطينيين وجرحى بأيد فلسطينية (٣ قتلى و٨٠ جريحا!!) سارعت سلطات شارون الى محاولة الصيد في ماء ظنت انه عكر، فادعت - كما ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت في يوم الاربعاء الماضي ١٠ اكتوبر ان ضباط شرطة فلسطينيين توجهوا الى ضباط ونظراء لهم في اسرائيل وطلبوا وسائل لتفريق المظاهرات: قنابل غاز، رصاصا مطاطيا، ووسائل غير فتاكة أخرى . واضافت الصحيفة الاسرائيلية انه: درس الطلب على المستوى السياسي في اسرائيل، وفي النهاية تقرر عدم الاستجابة له . ولم تكتف يديعوت أحرونوت بذلك فزادت مايكاد يقطع بأن الخبر موعز به من جهة محددة، اذ قالت:

تتابع اسرائيل عن كثب التطورات في الشارع الفلسطيني والى الآن، لم يتقرر اتخاذ خطوات خاصة، على أمل ان تنجح السلطة في السيطرة بنفسها على التحريض في قطاع غزة ومنع توسعه في مناطق الضفة الغربية. وهذه هي المرة الأولى منذ بداية المواجهة التي تطلب فيها السلطة مساعدات من اسرائيل. والى ما قبل اقل من سنة، وفي اثناء وجود تعاون أمني، زودت اسرائيل السلطة بوسائل تفريق مظاهرات !!

قد يقال ان هذا دس رخيص، ولكنه دس مدروس جيدا، وفي الوقت المناسب تماما. وهذا ما لم يغب عن تقدير المسؤولين الفلسطينيين، وسارعت السلطة الفلسطينية الى نفي هذه الاكذوبة الاسرائيلية ووصفتها بأنها كذب واخبار مغلوطة تماما وشائعات لاتستحق مجرد الرد عليها ولا تهدف الا الى خلق المشاكل بين الفلسطينيين . وأوضح مسؤول عسكري فلسطيني (هو العميد عمر عاشور مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني) ان اسرائيل هي التي عرضت على الشرطة الفلسطينية تزويدها بعتاد لتفريق المظاهرات وان الجانب الفلسطيني رفض هذا العرض بشكل قاطع (الاهرام، ١١ اكتوبر، تشرين الاول).

وكما سبق القول لم يكن شارون غبيا وهو يطلق تصريحه بشأن اميركا ورئيسها، فانه ليس غبيا ايضا وهو يزعم ان اسرائيل رفضت طلبا فلسطينيا للحصول على وسائل لتفريق المظاهرات، فهو يحاول ان يدق اسفينا في جدار الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي يعرف انها كانت الاساس الذي اعتمدت عليه الانتفاضة في اشتعالها، وفي استمرارها وتصاعدها. ولذلك فانه يسعى الى خرق هذا الاساس واختراقه. والأمل هنا منوط بالقوى والتنظيمات الفلسطينية جميعها بأن ترعى الوحدة الوطنية، وتحافظ عليها، وتعمقها كي تقوى اكثر واكثر على مواجهة الاعاصير التي ستهب، والاكاذيب التي ستتكاثر، فقد جرب اريبل شارون وحكومته وسائل مختلفة لضرب الانتفاضة وتصفيتها، وقد باءت جميعها بالفشل بدرجة أو أخرى، وهو اليوم ان كان يجرب أخر ما في جعبته، فانه اخطر ما يملك من سلاح، سلاح التلاعب على الوحدة الوطنية الفلسطينية. قد يقال انه جرب ذلك منذ بداية الانتفاضة، ولكنه اليوم سيركز ضرباته على هذه الجبهة.ومن هنا تأتي مسؤولية جميع القوى والتنظيمات الفلسطينية، التي يجب ان تتفق وبالاجماع على ان اطلاق الرصاص الفلسطيني ضد الفلسطيني أمر غير مسموح به، وغير قابل للتكرار، ان هذه جريمة لا تغتفر، بل يجب الا تقع اصلا - لأن وقوعها سيكون بداية النهاية للانتفاضة، وسنكون جميعا آثمين لو تركنا هذا يحدث.

كاتب واعلامي عربي - القاهرة

كاريكاتير

امرك يا سيدي
يا سيدي امرك
مقدرش اخالفك
لأني عارفك
تقدر تحط
الحديد في ايدي
امرك يا سيدي
افغانستان

التجمع ومسائل «الغيرة»!

* ضمن الادعاءات المنطقية القوية جداً، يقول ناطقون باسم «التجمع» ان الآخرين يغارون منهم، وحتى أنهم ينسخون عنهم اقتراحاتهم للقوانين. فيما يلي قائمة جزئية لقوانين جرى تقديمها، والتواريخ توضح كل شيء، وبالامكان مراجعة ارشيف «الكنيست» والعثور على الكثير الكثير من هذه الأمثلة:

• قانون املاك الغائبين

قدمته الجبهة في (١٨/٨/ ٨ ٩ ٩ ١)
وقدمه التجمع في (٥/٨/ ١ ٠ ٠ ٢)

ولكن التجمع روج الموضوع في وسائل الاعلام العربية في اسرائيل وكأن الموضوع يطرح لاول مرة في الكنيست.. ولكن في معرض تفسيره لمشروع القانون كما ورد في ملفات الكنيست يكتب التجمع ما يلي حرفيًا: «ان اقتراح قانون مماثل كان قد قدمه النواب عصام مخول ومحمد بركة وتمار غوجانسكي على طاولة الكنيست الخامسة عشرة ورقمه ف/٣٤٦».

* قانون المساواة للجماهير العربية
قدمته الجبهة في ٣/ ١/ ٢٠٠٠

قانون الاقلية العربية كأقلية قومية
قدمه التجمع في ٢/ ٧/ ٢٠٠١

بالطبع فان القانون الذي قدمته كتلة الجبهة يشمل بنود القانون الذي قدمه التجمع

* قانون الكيرن كييمت والوكالة اليهودية
قدمته الجبهة في (٥/ ١٠/ ١٩٩٩)
قدمه التجمع في (٢٣/١/ ٢٠٠٠)

نتحداهم ان يذكروا مثلاً عكسيًا واحداً فقط!

متذرعة بأحداث هبة أكتوبر

الحكومة تخطط لإقامة بلدات يهودية

• منذ قيام اسرائيل تم انشاء حوالي (٧٠٠) تجمع يهودي في مختلف انحاء البلاد، ولم تمرّ في بال الحكومات المتعاقبة اقامة ولو بلدة عربية واحدة رغم ان المواطنين العرب ابناء هذه البلاد الاصليين تضاعف عددهم منذ عام ٤٨ حتى اليوم (٧) مرات. وليس هذا فحسب، اذ ان صرعة المخطط الحكومي الجديد يقضي بإقامة (٦٨) بلدة يهودية.. •

• تقرير: حسن مواسي •

* منذ وصولها الى السلطة، في شهر شباط الماضي، سعت حكومة «الوحدة **الوطنية**» كما يسمونها برئاسة اريئيل شارون، جنرال المجازر، الى تنفيذ شتى **المخططات** الترانسفيرية.

وقررت هذه الحكومة، العمل وبشتى الطرق والسبل، «لانقاذ الارض» من **المواطنين** العرب على حد تعبير الوزير افيجدور ليبرمان ومسؤول «مديرية اراضي **اسرائيل**»! فمرة بذريعة «الأمن»، ومرة بذريعة المناطق العسكرية المغلقة، ومرة **بذريعة** الشارع القطري المسمى بـ «عابر اسرائيل».

وتبين من خلال استبيان هو الاول من نوعه في اسرائيل، وبناءً على طلب من هذا الوزير، ان هناك (٦٨) مستوطنة وبلدة يهودية تقام او ستقام في البلاد.

ويستدل من هذا الاستبيان أيضًا انه فقط ٣٣ مستوطنة تقام بقرار حكومي، ان الباقية فبمبادرات خاصة، بهدف تحويل القضية الى امر واقع.

ويشير الاستبيان أيضًا الى وجود خطة «لاقامة (٧) بلدات درزية جديدة»، والى انه لن تكون هناك اي بلدة عربية للوسط العربي، الذي يعاني من ازمة خانقة.

يجدر الذكر ان «مديرية اراضي اسرائيل» تبادر الى اقامة ٣٤ بلدة، ١٧ منها بمبادرة ودعم وزارة الاسكان والبناء، و١٥ بلدة اخرى بمبادرة المجالس الاقليمية و٤ بمبادرة ذاتية.

وفي ظل الاجواء الفاشية السائدة حاليًا تسعى هذه الحكومة الى تهويد الجليل عبر اقامة (٢٣) مستوطنة جديدة في وادي عارة وفي النقب.

وأجرت «الاتحاد» هذه اللقاءات حول كل ما يتعلق بمسألة السيطرة على الاراضي العربية وفرض امر واقع ضد العرب في البلاد من خلال مخطط اقامة (٦٨) بلدة يهودية وغيرها من المخططات.

* د. ثابت ابو راس - خبير في الجغرافيا السياسية والتخطيط الاستراتيجي، ومحاضر في جامعة «بن غوريون» في مدينة بئر السبع:

إن التخطيط لاقامة وبناء (٦٨) بلدة يهودية جديدة، غالبيتها بدون قرار حكومي، هو خير برهان على تجاوز القانون، من قبل مؤسسات رسمية، ووزارات في حكومة اسرائيل الحالية، وعلى رأسها «مديرية اراضي اسرائيل» (المنهال).

ويضيف د. ابو راس: وزير البنى التحتية افيجدور ليبرمان، يصرخ ليل نهار، ضد البناء غير القانوني (كما يسميه) في الوسط العربي، ويطالب باقامة محاكم خاصة لمخالفي انظمة البناء والتنظيم من العرب، ولكن، هو بنفسه يخالف القانون، ويبارك تخطيط بلدات يهودية جديدة، وذلك دون اتخاذ اي قرار حكومي بهذا الشأن، وحتى دون موافقة دوائر التخطيط والتنظيم والبناء في البلاد.

ويقول د. ابو راس: من المعروف ووفق مخطط «تاما ٣٥» ان كبار المخططين في البلاد يعارضون بشدة اقامة بلدات جديدة في الدولة.

ويشير د. ابو راس الى ان الوزير ليبرمان (وزير البنى التحتية) والوزير شيرانسكي (وزير البناء والاسكان) قد أطلقا العنان حتى للمجالس الاقليمية نفسها، وخصوصًا في النقب، والى مستثمرين خصوصيين لاقامة مستوطنات جديدة.

ويبيّن ابو راس الى ان اقامة بلدات جديدة من شأنه اضعاف البلدات القائمة، والمطلوب هو الاستثمار في البلدات الفقيرة القائمة على الصعيد القطري العام في البلاد.

اما على صعيد جماهيرنا العربية، فواضح تمامًا ان هذه الجماهير ليست قائمة على جدول اعمال وخارطة هذه الحكومة العنصرية الحالية، وان الاعلان عن التخطيط لاقامة (٧) قرى درزية من مجموعة الـ ٦٨ بلدة المعلن عنها، ليس سوى للاستهلاك المحلي، فالمخطط بالنسبة لهذه البلدات، لم يتعد سوى كونه فكرة ولم تتجاوز هذه المرحلة!

ويضيف د. ابو راس: من المعروف ان الوزير ليبرمان يقض مضجعه تخوفه من العرب، وهو في سباق مع الزمن من اجل ايقاف «استيلاء العرب على اراضي الدولة»، اي انه يعني من اجل انقاذ اراضي الدولة!

ويضيف د. ابو راس: وحسب الخريطة والمواقع لاقامة هذه البلدات، تركز وزارة البنى التحتية على ضرورة تضييق الخناق وحصر البلدات والجماهير العربية، ووضع امكانية تحقيق اتفاقية مستقبلية تضمن تبادل الاراضي بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة اسرائيل. فهناك (٧) مستوطنات ستقام في منطقة «حلوتسا» (الخالصة) الصحراوية، و١٢ بلدة اخرى في منطقة النقب، وخاصة في المثلث المتخاصم عليه بين الدولة وعرب النقب (مثلث ديمونا - عراد - بئر السبع). ومنطقة اخرى مستهدفة هي منطقة الجليل حيث من المقرر اقامة (٢٣) مستوطنة وبلدة يهودية فيه.

ويضيف د. ابو راس: لقد وصل الغباء السياسي في هذه الدولة الى حد التخطيط لاقامة مستوطنات حتى في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ أيضًا، والمطلوب الآن من الجميع بذل الجهود من اجل اسقاط هذه الحكومة وبأسرع وقت ممكن لمنع قيامها بأعمال غبية من هذا النوع!

* د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، عضو مجلس التخطيط القطري للتنظيم والبناء، ورئيس مركز التخطيط البديل العربي:

نلاحظ في السنة الاخيرة ان هناك هجمة استيطانية جديدة، تبرمج

◄





• أكتوبر ٢٠٠٠ •

ـة جديدة في قلب التجمعات العربية

لها المؤسسات الحكومية وبتشجيع واضح وكامل من وزراء في الحكومة الحالية. وهدفها الاساسي هو السيطرة على ما تبقى من الاراضي العربية، وتهويد المناطق العربية المختلفة، ونسمع ونعرف عن مخططات سلطوية لاقامة اكثر من (٦٠) مستوطنة يهودية في ارجاء البلاد المختلفة.. ويمكن تقسيم هذه المستوطنات الجديدة الى قسمين، وهما:

اولاً: القسم الاول ينفذ السياسة الايديولوجية الصهيونية في الاستيطان والتهويد، وتتركز باقامة عشرات المستوطنات في مناطق الجليل ووادي عارة والنقب، والقصد منه، التأثير على التوازن الديموغرافي في البلاد، اي التركيز على زيادة عدد السكان اليهود في المواقع والمناطق التي تسكنها اغلبية عربية. ويضيف د. سويد: وكذلك تخطط لتقطيع اوصال البلدات العربية وخنقها ومنع تطورها وتوسعها المستقبلي!

اما النوع الثاني من المستوطنات فتركز بمتاخمة «الخط الاخضر»، الفاصل بين اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة، وبين اسرائيل من جهة اخرى. وطبعاً الهدف الاساسي من اقامة هذه المستوطنات هو من منطلق عسكري وأمني.. وهو بمثابة تطوير خطة ألون الاستيطانية المعروفة!

ويضيف د. سويد: كما ان المستوطنات المخطط لانشائها في منطقة الخالصة الصحراوية، غربي النقب، جاء كرد فعل على قرار تبادل الاراضي بين الدولة الفلسطينية واسرائيل، كما تناقلت ذلك وسائل الاعلام خلال محادثات «كامب ديفيد» الثانية في تموز ٢٠٠٠ وما بعدها.

ويبيّن د. سويد: هنا يجب التأكيد على ان كل هذا المشروع الاستيطاني يتناقض مع توجهات مؤسسات التخطيط والتنظيم في البلاد، والقاضي بعدم اقامة بلدات جديدة. ويغلب على هذه الخطة المذكورة، التفكير الامني والديموغرافي، ولا عجب في ان من يقود هذه الحملة وزراء متطرفون مثل وزير البناء والاسكان، نتان شيرانسكي، ووزير البنى التحتية، العنصري افيجدور ليبرمان، ورئيس الحكومة، اريئيل شارون نفسه.

كما نستهجن ان لا تشمل قائمة البلدات الجديدة المزمع انشاؤها، اي بلدة عربية، رغم الحاجة الماسة لذلك. ورغم المطالبة باقامة بلدات عربية جديدة، استجابة لاحتياجات المواطنين والبلدات العربية.

وحول الشكل الاساسي من وراء هذه المخططات يقول د. حنا سويد مضيفاً: مؤسسات التهويد والاستيطان في البلاد اتخذت من احداث «هبة اكتوبر» قبل عام، ذريعة للترويج لضرورة اقامة مستوطنات يهودية جديدة، في قلب المناطق العربية. ونحن على يقين بأن بعد اقامة هذه المستوطنات اليهودية الجديدة، سيبدأ التحريض الموجه ضد البلدات العربية بأنها تتوسع باتجاه هذه المستوطنات اليهودية.

ويوضح د. سويد ذلك قائلاً: بينما في الحقيقة، فإنها، أي هذه المستوطنات اليهودية، تقام بقصد خنق البلدات العربية ومنع تطورها.. كما ويعم الترويج والتحريض ضد العرب، بادعاء انهم يقومون بالاستيلاء على اراضي الدولة، وهي الحجة المجوجة اياها، والتي تسعى من اجل اعطاء الشرعية في نظر المواطنين اليهود في الدولة لاقامة هذه المستوطنات.

ويركز د. سويد على ضرورة التصدي لهذه الهجمة الاستيطانية، ويجب ان يكون نضال من قبل البلدات العربية، وذلك من اجل حصولها على حقها في توسيع مسطحاتها ومناطق نفوذها، وكذلك مناطق التطوير واقامة بلدات عربية جديدة كحق شرعي للمواطنين العرب في البلاد.

ويشير د. سويد، الى ان المركز العربي للتخطيط البديل يقوم بتهيئة الارضية التخطيطية للحفاظ على حق البلدات العربية بالتطور، ويعمل من اجل فضح سياسة الاستيطان اليهودي، والتهويد المبرمج، وبالتعاون مع مؤسسات وحركات شعبية مختلفة، لاجل التصدي لسياسة الاستيطان والتهويد. وكذلك من اجل وضع المخططات التي تتيح الفرصة للبلدات العربية في المحافظة على ارضها وتأمين مستقبلها ومستقبل مواطنيها.

ويستطرد د. سويد قائلاً: وضمن التأثيرات السلبية الاستيطانية تقليص الاراضي التي تقام عليها المستوطنات اليهودية الجديدة، والتي هي بالأصل، اراض عربية مصادرة، وان اقامة المستوطنات الجديدة هذه، سيؤدي الى تقليص اكبر في مسطحات ومناطق نفوذ البلدات العربية، اذ ان هذه البلدات المقترحة ستقام على ارض عربية، وبالتالي ستقوم المستوطنات بمحاشرة البلدات العربية عليها.

ويشير د. سويد الى ان «مديرية اراضي اسرائيل» ويمثل هذه المبررات المذكورة اعلاه، والتي من خلالها يحثون على توسيع الهجمة الاستيطانية، والترويج ان العرب يقومون بالاستيلاء على الارض، انما يحرضون على العرب، ويضفون شرعية لاقامة هذه المستوطنات ويحاولون العمل والتسابق على الارض.



• النقب لا يزال ضحية التمييز الأولى •

ويتطرق د. سويد الى قضية سعي الدولة لتركيز اهلنا في النقب العربي ويقول: التوجه العنصري ضد العرب وحقوقهم يكمن في ان الحكومة تتقاعس عن مجرد الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، وخصوصاً في النقب، حيث توجد هناك ما يقارب الـ (٥٠) قرية عربية غير معترف بها، ويعاني اهلها من انعدام البنى التحتية والخدمات الاساسية!

والانكى من ذلك ان الحكومة تحاول ان تفرض مخططاتها بالقوة على عرب النقب، لكونها تهدف الى اقتلاعهم من أرضهم وقراهم، واقامة بعض بلدات جديدة لاستيعابهم فيها بعد تشريدهم من اراضيهم وقراهم. وتحاول السلطات الترويج الى هذه المخططات، وكأنها حل لقضية القرى العربية غير المعترف بها، بينما هي في الواقع وحقيقة الامر، استمرار لسياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية!

★ النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية:

يأتي هذا الكشف عن اقامة (٦٨) قرية ومستوطنة يهودية جديدة، في نفس الاسبوع الذي اقرت فيه حكومة اليمين المتطرف برئاسة شارون منع اهالي قريتي اقرث وبرعم من العودة إليهما، الامر الذي يثبت مجدداً، ان هذه الدولة، ما زالت تعيش في عقلية الصهيونية البدائية، التي تقول «اقل ما يمكن من عرب واكثر ما يمكن ارض»، ويأتي هذا الكلام حول اقامة (٦٨) مستوطنة يهودية، في الوقت الذي تجري فيه تقليصات في ميزانيات سجل الوزارات المدنية، بينما يجري اقرار اقامة قرى، وذلك مقابل اهداف ايديولوجية.

ويشير النائب بركة: هناك قرى اكبر من عمر دولة اسرائيل، وخاصة قرى النقب العربي غير المعترف بها، والتي لا يجري الاعتراف بها حتى اليوم، ولذلك حتى لو ارادت الحكومة ان تتنصل من هذه المعطيات، وان هناك (٣٣) قرية ومستوطنة فقط اقرت في الحكومة، فان هذا يكفي ليظهر الوجه العنصري القبيح لدولة اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة في موضوع الارض والبيت.

ويؤكد النائب بركة: ولكن الحقيقة هي ان سياسة هدم البيوت ومخططات هدم البيوت على اوجها في الوسط العربي برعاية المأفونين ليبرمان ولانداو، وذلك دون الاهتمام بالحقيقة التي نشرت في التقرير الذي اصدرته وزارة المالية والذي يشير الى ان هناك (٢٣) الف بيت دون ترخيص في اسرائيل (بدون النقب)، منها اكثر من (١٦) الف بيت يهودي، وان اغلب هذه الابنية تقام على ما يسمى اراضي دولة وحوالي (٧٨٠٠) منها هي لأغراض تجارية.

ويوضح النائب بركة: بينما البناء غير المرخص في الوسط العربي يكون على اراض تعود ملكيتها للمواطن العربي وهي لاغراض السكن، وليس لاغراض الربح والتجارة، ولكن، يمكن ان نسمع عن هذا التضليل الاعلامي الاجرامي، وكأن البناء غير المرخص موجود عند العرب فقط!

والحل بنظرهم فقط بالهدم، ولذلك يسعون الى معالجة هذه القضية بالهدم عند العرب، بينما تقوم السلطة واذرعها المختلفة وبشتى الوسائل والسبل المناسبة لتطبيق القانون على البيوت العربية غير المرخصة.

ويبيّن النائب بركة: كل هذا يدل، على ان المؤسسات الحاكمة في اسرائيل، ما زالت تعيش بمفاهيم ما قبل قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، وبمفاهيم الصهيونية التقليدية، التي ما زالت تحلم بتنفيذ الترانسفير والتطهير العرقي!

ويؤكد النائب بركة ان المعلومات التي وردت عن وجود مخططات لـ (٦٨) مستوطنة يهودية جديدة طور الانشاء، هي بمثابة لائحة اتهام ضد الحكومة، وهي ايضاً يجب ان تكون محفزاً على التشبث بمعركتنا، نحن كمواطنين عرب، من اجل البقاء والبناء والانتماء والتجذر في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه.

والانكى من ذلك، يقول النائب محمد بركة، الوضع المزري للمواطنين العرب، في المدن المختلطة، اذ ان الوضع هو اقرب الى «الجيتو» وان المخططات الظاهرة والخفية لاخلاء وتفريغ عكا وحيفا الرملة واللد ويافا من سكانها الاصليين ما زال مستمراً، وليس هناك اي حلول لا آنية ولا مستقبلية لقضايا السكن لدى المواطنين العرب في المدن المختلطة في البلاد.

ويضيف بركة: ان هذا التقرير يبرز من جديد الحقيقة الصارخة، انه على الرغم من ان المواطنين العرب، زادوا (٧) مرات عمّا كانوا عندما قامت اسرائيل، ومسطحات البناء للقرى والمدن العربية في البلاد قلت بـ ٤٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٤٨، بمعنى ان الكثافة السكانية زادت بـ ١١ مرة، وخلال (٥٢) عاماً مضت، ولكن الحكومة الاسرائيلية منذ قيام الدولة لم تقم اي قرية عربية جديدة منذ قيام اسرائيل، وفي المقابل اقامت اكثر من (٧٠٠) مستوطنة ومدينة يهودية في الدولة. وهذا يدل ان حلم الترانسفير لا زال يدور في رأس المؤسسة الحاكمة.

مؤسسة توفيق زيّاد تحيي الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم

• زيارة النصب التذكاري لشهداء المجزرة في كفرقاسم وجولة في القرى المهجرة في المنطقة • موقع خاص على شبكة الانترنيت • ملف خاص صدر ضمن مجلة الشعراء • نشاطات وندوات في المدارس •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحيي مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، ومع كل أبناء شعبنا، الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم، من خلال جملة من الفعاليات والنشاطات، وذلك جريا على نهج المؤسسة الثابت، في ابقاء ذكرى الأباء المشهودة لشعبنا حية في الأذهان، وتعريف الاجيال الشابة بملحمة الصمود والنضال البطولي لشعبنا الباقي في وطنه، منذ أكثر من خمسين عاما.

وقد بدأت ادارة المؤسسة التحضير لهذه المناسبة منذ فترة، حيث أعدت ملفا خاصا عن كفر قاسم «المجزرة والعبرة»، صدر في العدد الاخير من مجلة الشعراء، التي يصدرها بيت الشعر الفلسطيني، وقد ضم هذا الملف استعراضا لاحداث المجزرة والظروف التي أحاطت بها، وكذلك فضحها من خلال الوثيقة التاريخية التي أعدها القائد الشيوعي الوطني توفيق طوبي، وارسلها الى السفارات الاجنبية، ووسائل الاعلام، وأعضاء الكنيست، وشخصيات اجتماعية اخرى. كما احتوى الملف على التقرير الذي أعده القائد الراحل توفيق زياد، في الذكرى العاشرة للمجزرة ونشر في مجلة «الجديد» في العام ١٩٦٦، اضافة الى مسرحية عن كفرقاسم، وجدت بين اوراق توفيق زياد وتنشر لاول مرة.

كما ستفتتح المؤسسة موقعا خاصا على الانترنيت يؤرخ لأحداث المجزرة ويكون مرجعًا للباحثين، وخاصة من الاجيال الشابة، للتعرف على عمق الجريمة التي ارتكبتها حكومة اسرائيل ضد أبناء شعبنا في كفرقاسم، وقصة الصمود والتصدي الذي أعقب هذه المجزرة ورسخ بقاءنا في وطننا، كنتيجة عكسية تماما لما خططت له السياسة الاسرائيلية بتنفيذها لمجزرة كفرقاسم.

كما بادرت مؤسسة توفيق زياد بارسال الرسائل الى ادارات المدارس الثانوية، تحثهم فيها لاحياء الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم، من خلال تقديم المحاضرات والندوات وعرض الافلام. وأعربت المؤسسة عن استعدادها للمساهمة مع ادارات المدارس، في انجاح هذه الفعاليات.

كما وتنظم المؤسسة يوم الاحد ٢٠٠١/١٠/٢٨ جولة في عدد من القرى المهجرة في منطقة كفرقاسم تبدأ صباحًا بزيارة النصب التذكاري لشهداء كفرقاسم، ووضع اكاليل من الزهور. وقد بدأ التسجيل لهذه الجولة في دار المؤسسة في الناصرة.

مجلس جديدة - المكر يطالب بالعمل على فتح مركز الفطام عن الكحول

• الاربعاء القادم، جلسة حول القضية في لجنة العمل والرفاه البرلمانية بمبادرة من النائب محمد بركة •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مجلس محلي جديدة - المكر في رسالة وجهها، أمس الاول، الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي شلومو بنيزري بالعمل على زيادة الميزانية المخصصة لمكافحة تعاطي الكحول وذلك من أجل تمكين مركز الفطام عن الكحول المنطقي في جديدة على مواصلة عمله.

وجاء في الرسالة ان هذا المركز يقدم الخدمات لـ (١٢٠) مدمنًا وعائلاتهم وان المجلس سيقدم الدعم اللازم ليمكن المركز من مواصلة نشاطه الذي يتسم بأهمية كبيرة. وأضافت الرسالة ان قرار طاقم مديري هذه المراكز التوقف عن اعطاء الخدمات كان مفاجئا لنا.. وان هذه الخطوة خطيرة وتتهدد مصيرة هذه المجموعة. وأكدت الرسالة ان بند الصرف على معالجة متضرري الكحول شطب هذه السنة كليًا من الميزانية الامر الذي يحد من امكانيات تقديم العلاج لهذه الفئة من المجتمع.

وكان قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس جديدة - المكر طالب في رسالة وجهها مؤخراً الى المفتشة القطرية في مجال معالجة متضرري الكحول، سارة اشكنازي، بزيادة بند الصرف على هذا المجال الحيوي لكي نتمكن من مواصلة تقديم الخدمات لهؤلاء المحتاجين.

وأوضحت الرسالة ان هذا البند يعاني من عجز بلغ حتى شهر آب الماضي (٢٦ ٨٨٨) شيكلاً وان عدد الذين يتلقون العلاج يصل اليوم الى (٦٦) شخصاً والصرف الشهري عليهم يصل الى (٣٢ ٩٣٤) شيكلا.

وأضافت الرسالة: معلوم لكم انه منذ عدة أشهر لا نوقع على تقارير مركز علاج متضرري الكحول كما اننا لا نصادق على تمديد فترات العلاج مما حال دون زيادة عدد متلقي العلاج.

وأكدت الرسالة ان هذه الميزانية غير كافية لتشغيل طبيب في مركز معالجة متضرري الكحول، رغم أهمية هذه الوظيفة وضرورتها.

هذا ويتوجه من النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، من المنتظر ان يعقد اجتماع عاجل للجنة العمل والرفاه البرلمانية يوم الاربعاء القادم لفحص مجمل جوانب هذه القضية. وتمت دعوة ممثلي كافة الاطراف المرتبطة بها.

مجلس عرابة يعتبر اضراب معلمي الثانوية «غير عادل»..!!

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - رداً على تشويشات واضراب المعلمين في مدرسة عرابة الثانوية عمم مجلس عرابة المحلي بيانًا على الأهالي جاء فيه «فوجئت ادارة المجلس المحلي صباح يوم الخميس (٢٠٠١/١٠/١٨) بالتشويشات والاضراب الذي أقدمت عليه لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية بسبب تأخير صرف راتب الشهر الاخير والذي دفع في نفس اليوم بعد الظهر وبعد ان وصلت الى المجلس تحويلات وزارة المعارف التي كانت في اجازة عيد العرش، نستغرب هذا الموقف من لجنة المعلمين والتي تعلم ان راتب الشهر الاخير سيدفع بعد ظهر نفس اليوم ولم يكن لدى اللجنة الصبر لبضع ساعات.

وأضاف البيان كل هذا والجميع يعرف الاوضاع المالية التي يمر بها ولا يزال المجلس المحلي والتي رغم صعوبتها حافظ المجلس على مدى السنتين الاخيرتين تأمين صرف الرواتب في مواعيدها مع قيامه بتجهيز المدرسة الثانوية وصيانتها بمبالغ كبيرة أثناء العطلة الصيفية من أجل سير العملية التعليمية في المدرسة الثانوية التي تعز علينا جميعًا بطلابها ومعلميها وهذا الموقف وهذه الخطوات التي قامت بها ولا زالت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية لم تكن بمعرفة ادارة المجلس التي لم تبلغ بهذه الخطوات الضاره بالمسيرة التعليمية ومستقبل ابنائنا وبناتنا.

وأضاف البيان: «والنقطة الاخرى هي ما تبقى للمعلمين والموظفين من راتب شهر (٢٠٠١/٦) والتي تساوي (٣٠٪) فقط من الراتب. اما صناديق التوفير والتقاعد للمعلمين والموظفين فهي تدفع عن طريق القضاء والحجوزات بسبب الازمة المالية التي مر بها ولا زال المجلس المحلي واذا كانت الاموال التي تحجز من حساب المجلس المحلي من خلال الحجوزات المذكورة لا تتحول في الوقت للصناديق فليس المجلس سببا في ذلك ولا علاقة له بالامر وهل هذا يجب ان يقع على كاهل طلابنا وطالباتنا في المدرسة؟ اننا لن نسمح ان يكون طلابنا وطالباتنا هم الضحية. مع ذلك فقد سدد المجلس مبالغ كبيرة على حساب صناديق التوفير والتقاعد على مدى سنوات طويلة حيث تقلصت المبالغ بشكل كبير ونحن لا ننكر على المعلمين حقوقهم ونسعى ونهتم بتوفيرها كما سعى ويسعى المجلس على ضمان دفع الرواتب التي هي حق المعلمين في وقتها. ولقد كان حريًا بلجنة المعلمين ان تدرس القضايا الاساسية التي تعاني منها المدرسة الثانوية وعلى رأسها قضية التسرب الخطيرة، قضية انتقال طلاب ممتازين الى مدارس خارج عرابة، قضية مستوى التعليم والتحصيل العلمي، قضية انخفاض نسبة النجاح في امتحانات البجروت والشبهات في نتائج امتحانات البجروت المتكررة».

امسيتان ثقافيتان في قلنسوة وكفرقاسم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أقيمت مساء أمس الاول الاربعاء، في قلنسوة، أمسية شعرية، بدعوة من المنتدى الثقافي في المثلث الجنوبي، افتتحها وتولى عرافتها عبد الرازق ابو راس.

وتحدث مدير المركز الجماهيري في قلنسوة مصطفى بكر ناطور، عن دور المركز في تفعيل النشاطات المنوعة واحتضانها مؤكداً أهمية تشجيعها وتكثيفها. وتحدث في الأمسية عن الشعر والادب العربي، بشكل عام، خالد فوراني وعبد العزيز أبو اصبع.

وألقى الشعراء، مسلم محاميد وراضي عبد الجواد ورقية زيدان وسوسن ناشف وسامح خاسكية ومحمود دسوقي ونهى حاج يحيى ونداء حسين ابو راس، قصائد لاقت استحسان الجمهور.

وفي كفرقاسم نظم مجلس الطلاب البلدي، امسية ثقافية تحت عنوان: «بلد الشهداء نحو مستقبل أفضل»، تخللها عرض مسرحية وندوة حول مكانة المرأة في المجتمع.

وتحدث في الامسية رئيس المجلس المحلي سامي عيسى ووليد فريج وانتصار بدير.

بمناسبة ذكرى سقوط الشهداء

عرض مسرحية «اوبريت ١٣ شمعة» في حضانة السنديانة في عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في عكا وبمناسبة الذكرى السنوية الاولى لسقوط شهداء اكتوبر وانتفاضة شعبنا عرضت أمس الاول، مسرحية «اوبريت ١٣ شمعة» في حضانة «السنديانة» التي غصت بالحضور.

في البداية وقف الحضور دقيقة صمت اجلالاً لذكري الشهداء، ثم حيت ابتهاج خوري، عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات المشتركين بكلمة قصيرة، وتم بعد ذلك عرض المسرحية التي تشمل لوحات فنية شعرية وغنائية بمرافقة موسيقية، ومن خلالها تتوجه برسالة مؤثرة الى كل واحد من الشهداء.

المسرحية التي لاقت اعجاب الحضور هي من اخراج احمد دخان وكلمات جمال حبيب الله.

بلدية ام الفحم نظمت يومًا دراسيًا حول العنف وكيفية مكافحته

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد: أقام قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والجمعية العالمية للتربية من أجل الحياة، يومًا دراسيًا حول العنف، أمس الخميس، في مركز الفنون والعلوم في أم الفحم. وشارك فيه عدد من العاملين في جهاز التربية والعاملين الاجتماعيين ومستشارين تربويين.

وتحدث القاضي الشرعي، عدنان عدوي عن نظرة الدين حول العنف بكل أشكاله.

وتحدث النائب هاشم محاميد حول العنف السياسي بغض النظر عن الضحية عربية كانت ام يهودية.

وتحدث رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية عن أهمية هذا اليوم الدراسي الذي يهدف الى معالجة العنف في المجتمع مؤكداً اننا بحاجة لمثل هذه الفعاليات من أجل معالجة ظاهرة العنف ان كان ذلك في المدارس او في البيوت والشارع.

وتحدث مدير قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية عادل اغبارية حول ازدياد حالات العنف داخل الاسرة وفي المدارس في المدة الاخيرة، مؤكداً على أهمية مثل هذه الفعاليات لما لها من فائدة من أجل معالجة ظاهرة العنف.

وتحدثت العاملة الاجتماعية هيام اغبارية مركزة مشروع «قدما» لمساعدة الاطفال في ضائقة عن أهمية هذا اليوم الدراسي من أجل منح المعنيين في الامر وسائل علمية وتربوية لمكافحة ظاهرة العنف.

حملة «اطرق الباب - ٢٠٠١» تبدأ الاثنين القادم

• في حربنا مع مرض السرطان يوجد امل للنصر
• ٦٠٪ من المرضى يشفون ويتعافون •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - سيخرج عشرات آلاف الطلاب والمتطوعين من مختلف انحاء البلاد يوم الاثنين (٢٠٠١/١٠/٢٢) لجمع التبرعات ضمن حملة اطرق الباب لمكافحة مرض السرطان للعام الجاري.

ومن مصدر دخلها الوحيد الذي يتكون من تبرعات الجمهور الواسع والذي تشكل حملة اطرق الباب جزءًا أساسيًا منه، تقوم الجمعية بالخدمات الآتية:

*** مساعدة ودعم مرضى السرطان ماديًا ومعنويًا.**
*** تقديم خدمات خاصة للاولاد مرضى السرطان، منها التعليمية ومنها الترفيهية الاجتماعية.**
*** شراء احدث الاجهزة الطبية ودعم ابحاث السرطان.**
*** القيام بالنشاطات التثقيفية الواسعة لتوعية الجمهور حول الوقاية وطرق الكشف المبكر عن السرطان.**

وفي الوسط العربي، قدمت الجمعية خلال الشهرين الماضيين حوالي الف محاضرة لطلاب المدارس حول الاورام السرطانية وعلاجاتها، وأيضًا حول أهمية الكشف المبكر حول مضار التدخين. وضمن هذه الحملة سيخرج في مدننا وقرانا العربية اكثر من (٤٠٠٠) طالب وطالبة وعشرات المتطوعين.

حدائق ترشيحا

الحياة الحلوة تبدأ
في حدائق ترشيحا

اشتروا داركم
واحصلوا على مكيف هواء



٥٪

فقط من قيمة الدار
والباقي منح وقروض
لمستحقي قروض
الاسكان ووفقاً
لشروط البنك.

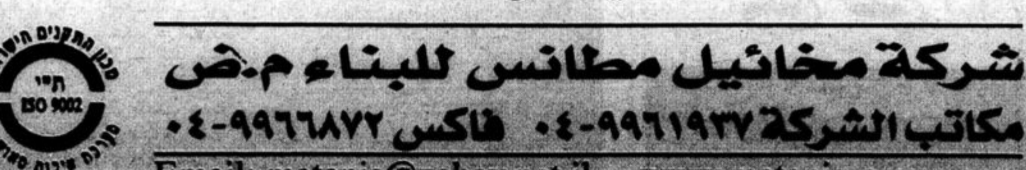
الاسعار ابتداء
من ٨٩،٥٠٠$

٣، ٤، ٥ غرف
بنتهاوس ٣ غرف
موقف خاص لكل بيت
مستوى بناء عال ومناظر خلابة

١٥٪

تخفيض من ضريبة
الدخل لسكان
منطقة الشمال
ويشمل حدائق
ترشيحا

تمديد فترة قرض المكان الاضافي بمبلغ ٥٠،٠٠٠ ش.ج حتى ٢٠٠١/١٠/٣١



ISO 9002

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

الحرب ضد أفغانستان

الأسباب الحقيقة - التحولات العالمية
وتأثيرها على القضية الفلسطينية
يشارك في الندوة:
محمد بركة - عضو الكنيست - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.
د. ايلان بابه - رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا.
عضو سكرتارية الجبهة القطرية.
يدير الندوة:
سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
في نهاية الندوة يفتح الباب لطرح الاسئلة.

الدعوة عامة

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف

دعوة عامة

ندعو الاعضاء والجمهور عامة للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

احتجاجًا وغضبًا على الحرب الامريكية القذرة ضد الشعب الافغاني وعلى استمرار الممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر في الضفة والقطاع، وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة والنصف ظهراً على مفرق العياضية، شارع عكا - صفد.
الخزي والعار لجرائم الامبريالية الامريكية ضد الشعوب الفقيرة
فلتسقط سياسة الحرب والاحتلال في كل مكان
وليحيَ السلام العالمي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

دعوة

ندعو جميع الرفاق والاصدقاء من جميع فروع المنطقة التجند لحضور تظاهرة رفع الشعارات ضد الاعتداء الامبريالي على افغانستان.
وذلك يوم غد السبت ٢٠-١٠-٢٠٠١ في تمام الساعة الثالثة والنصف على مفرق مدينة ام الفحم.

لجنة منطقة ام الفحم الحزبية



ديوان رئيس الحكومة
قيادة مكافحة الارهاب

توجيهات للتعامل مع المواد البريدية المشبوهة

في اعقاب حالات الانتركس التي تشهدها الولايات المتحدة، احال الجمهور الى شرطة اسرائيل مغلفات مشبوهة.
اسفرت الفحوصات التي اجريت على جميع المغلفات خلوها من الانتركس
على الرغم من ذلك، فان اجهزة الامن تطلب من الجمهور مواصلة ابداء اليقظة والعمل وفق التوجيهات التالية:

المواد البريدة المشبوهة - علامات خارجية:

المواد البريدية التي تحمل الاشارات التالية قد تكون مشبوهة، وينبغي التعامل معها على النحو التالي:

١. اسم وعنوان المرسل او المرسل اليه ناقصة او غير واضحة او كتبت خطأ.
٢. اسم وعنوان المرسل غير معروفة للمرسل اليه.
٣. وجود علامات بان المادة البريدية قد فتحت وما شابه.
٤. فحوى المادة البريدية او تغليفها يثير الشبهات (بقع زيتية، رائحة غريبة، شكل غير متناسق وما شابه.
٥. المادة البريدية اغلقت / الصقت بصورة مبالغ فيها.
٦. ظهور علامة خارجية على المغلف تعيق انتشاره وتوزيعه مثل: «شخصي»، «سري» «فتح المغلف من قبل المرسل اليه فقط» سواء باللغة العبرية او الاجنبية.
٧. ان تكون المادة البريدية مختومة بخاتم بريد لا يتلاءم وعنوان المرسل.

كيفية التعامل مع المواد البريدية المشبوهة

في حالة التعرف على مادة بريدية مشبوهة، ينبغي التصرف على النحو التالي:

عدم فتح او زحزحة المادة البريدية المشبوهة. يجب وضعها في كيس بلاستيكي، والخروج من الغرفة، وتاشيرها لمنع دخول اشخاص اخرين الى المنطقة.

في حالة فتح المغلف، يجب عدم تنظيف المسحوق، بل يجب تغطيته وترك الغرفة ومنع دخول اشخاص اخرين اليها.

يجب غسل اليدين بالماء والصابون بعد لمس المغلف المشبوه. يجب خلع اية ملابس تلوثت بالمسحوق، ووضعها في كيس من النايلون والاستحمام بالماء والصابون.

يجب ابلاغ مركز الشرطة هاتفيا.

الشرطة على دراية بالتعامل مع المغلفات المشبوهة، وتتوفر لدى الجهاز الصحي الوسائل الكافية لمعالجة الاشخاص الذين تعرضوا للانتركس.

هام

يمكن منع المرض بعد التعرض للانتركس بواسطة المضادات الحيوية الملائمة لا ينتقل الانتركس من انسان الى اخر، ولا يستطيع الشخص الذي اصيب بالانتركس نقل عدوى المرض الى شخص اخر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرعا الطيرة - الطيبة

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع السياسي الشعبي تحت عنوان:

عام على أحداث اكتوبر

وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة السادسة والنصف في خيمة الاعتصام عند المدخل الشرقي لمدينة الطيرة.

يشارك في الاجتماع:

- النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة.
- ممثل حركة «تعايش».
- مشاركتكم صرخة مدوية في وجه زعرنات ليبرمان وأمثاله.
- لن يمروا فوق أرضي.
- المساواة اليومية والقومية ولا أقل من المساواة.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعة الأم بوخرست

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - PH.D ٥٥٠٠$ - M.A ٤٥٠٠ $
للاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١ . ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور محمود مصالحة - دبورية - ٢٢٧١٣٧ - ٠٥١ - ٦٧٠١٣٠١ - ٠٤ - ٦٧٠١٢٥٧ - ٠٤
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل - ٧٥٦٨٩٨ - ٠٥٤ - ٨٨٩٣٢٥٩ - ٠٤
الاعتراف مكفول - وعدم الاعتراف يلزمنا بإرجاع النقود للطلاب.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كيشينيف

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגי, סוציולוגי, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, הסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

السفر بالتنسيق مع الجامعة
التكلفة الأساسية - B.A ٢٩٠٠ $ - M.A ٢٩٠٠ $ - PH.D ٢٩٠٠ $

الاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١ , ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٧٦٢٦٦٢ - ٠٥٠ - ٩٨٢٤٠٢٧ - ٠٤
آدم بركة - هضبة الجولان ٧٥٠٢٤٥ - ٠٥١ - ٦٩٨٤٤٧٣ - ٠٤

الاعتراف مكفول - وعدم الاعتراف يلزمنا بإرجاع النقود للطلاب.

راديو الشاطئ

حيفا والشمال - 94.6 FM الناصرة والمنطقة - 96.5 FM

راديو الشاطئ. 04-8511252

اعلان

مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة تعلن ان الانتخابات للدورة الحادية عشرة للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة ستعقد يومي السبت والاحد الموافق ٢٠-٢١/١٠/٢٠٠١ من تمام الساعة التاسعة صباحًا ولغاية الساعة السابعة مساءً خلال اليومين المذكورين، وذلك في غرف روضة البشارة التابعة لمجلس الطائفة الارثوذكسية قرب كنيسة البشارة الارثوذكسية في الناصرة.

على كل الراغبين في المشاركة بالاقتراع ان يحضروا معهم هوايتهم.

عن اللجنة الانتخابية

طارق عبده (الرئيس)　　سامر زريق (السكرتير)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

- فرع حيفا - محاضرة عن ماهية الشبيبة الشيوعية، وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر في حيفا.
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.
- قطاع الخط - لفروع: الناصرة - يافة الناصرة - الرينة - عين ماهل.
محاضرة عن المادية التاريخية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ الساعة الخامسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
المحاضر: الرفيق عادل ابو الهيجا.
- منطقة ام الفحم - محاضرة عن تطور الجماهير العربية. وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في عرعرة.
المحاضر: الرفيق عدنان عباس.

שירות התעסוקה
مصلحة الاستخدام

اعلان الى جمهور طالبي العمل من سكان الناصرة. يافة الناصرة وعيلوط

سيتم افتتاح مكتب العمل في الناصرة لتقديم الخدمات الى الجمهور يوم الاحد ٢١/١٠/٢٠٠١ الساعة ٠٨:٣٠

تلافيا للازدحام والانتظار الطويل، يرجى من كل طالب عمل قديم

الحضور فقط في اليوم المحدد له في البطاقة قبل اغلاق المكتب

على طالبي العمل الجدد المثول يوميا اعتبارا من الساعة ١٥٠٠ فقط

لن يجري استقبال طالبي العمل الجدد الذين يحضرون في ساعات الصباح.

يرجى من جميع طالبي العمل احضار بطاقة الهوية مع الملحق عند الحضور.

تقديم عروض لشراء قطعة أرض

١. الى كل من يرغب بشراء قطعة أرض في باقة الغربية، المعرفة كقسيمة ٣٤ بلوك ٨٧٦٥ مساحة قطعة الارض كما هي مسجلة في دائرة الاراضي ١٥٠٠ متر مربع.

٢. يرسل للطلب الى مكتب المحامي أشرف جسار حتى يوم ١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٧:٠٠ يرفق للطلب حوالة بنكية بقيمة ١٠٪ من المبلغ المعروض.

٣. رسوم الطلب تصرف لصالح صندوق حارس الاملاك في حالة ان مقدم العرض فاز وتراجع عن العرض.

٤. المسؤولية على مقدم الطلب ان يفحص الوضع القانوني والفعلي لقطعة الارض أعلاه.

٥. البيع يتم بعد موافقة مدير دائرة الاجراء في الخضيرة. ضمن ملف رقم ٧-٠٠-١٦٦١٢-١٢.

٦. عقد البيع والشراء سوف يتم حسب صيغة الاتفاقية الموجودة في مكتب المحامي أشرف جسار.

أشرف جسار - محام
وحارس املاك
باقة الغربية ص.ب. ٣٢٩
ميكود: ٣٠١٠٠
تلفون ٠٤-٦٢٨٠٦٢١/٢
فاكس: ٠٤-٦٢٨٠٦٢٣

تعزية

تعازينا الى آل ملحم في كفرياسيف لوفاة الشيخ

مبدا صالح ملحم

(ابو كمال)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة
كفرياسيف

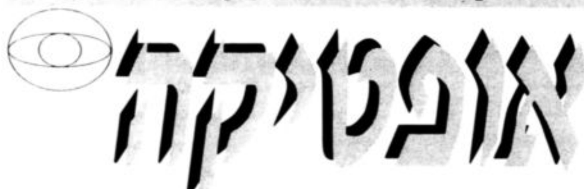
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
ايداع خارطة م ي/ ٨٧٣
تصحيح خطأ

فيما يتعلق باعلان ايداع الخارطة رقم م ي/ ٨٧٣ مقو بيتار الذي نشر في الصحف:
هآرتس يوم ٠١/٩/١٣
هتسوفيه يوم ٠١/٩/١٣
الاتحاد يوم ٠١/٩/١٧
سقط خطأ
نشر: يمكن تقديم الاعتراضات خلال ٣٠ يوما
ينبغي ان يكون: يمكن تقديم الاعتراضات خلال ٦٠ يوما

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

המכללה למדעי הראיה

המקצוע המבוקש ביותר



דו שנתי

בפיקוח
משרד העבודה



לימודים
פעמיים
בשבוע

מקצוע מבוקש
ומשתלם

מתקבלים בוגרי
12 שנות לימוד

אופטומטריה

ירושלים: 02-6255299	משרד ראשי- תל אביב:
חיפה: 067200144	03-5225511

נותרו מספר מקומות מצומצם

بقيت اماكن محدودة

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءًا منه
ليرتفع عاليًا صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية
حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧
الجمعة الموافق 2001/11/2
المهرجان التضامني الفني - السياسي
لا للحرب والعنصرية
لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب

(ملاحظة: عنوان الحزب الشيوعي - حيفا للاتصال والمراسلة ص.ب ٤٥٦١١ ميكود ٣١٤٥٦ حيفا هاتف وفاكس ٠٤-٨٦٧٩٥٣٩ ، جول)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم
ج/١١٦١٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٦١٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ج/٩١٦٩، تغيير ل- ج/٦٦٨.
المساحات المشمولة في الخارطة وامالاكها: سخنين حوض ١٩٢٨١ قسائم بكاملها ٣٣ - ٣٤، ٤٢، ٤٧، ٧٦، ١١٠
اهم تعليمات الخارطة واهدافها: تغيير مسار الطريق التي تربط الطريق رقم ١٢ و - ١٣
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/١/١٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٥٦ صفحة ١٤٦٥ بتاريخ ٢٠٠١/٢/١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل، سخنين تلفون ٠٤-٦٧٤٦٧٧٤٠. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

واخيراً

وداعًا لمشاكل الاخصاب، المشاكل التي تخص الزوج والزوجة وذلك في العيادة الالمانية في بوخرست - رومانيا

يتطلب المكوث ثلاثة أسابيع للمرأة على الأقل في رومانيا وبضعة أيام للزوج هناك.

يرافق الزوجات طبيب وطبيبة عرب من البلاد لكل فترة مكوثهن في رومانيا.

الدفع بمعظمه بالتقسيط لغاية سنتين بعد بداية الحمل.

للاتصال: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦

تعليم القراءة: أهمية بحث الموضوع بالنسبة للغة العربية

• بقلم: هيثم يحيى طه •

* منذ سنة تقريبا وهناك نقاش قائم في وزارة المعارف على تحديد طريقة تدريس وتعليم القراءة في الصفوف الدنيا في المدارس العبرية، ومن أجل ذلك الأمر تم تعيين لجنة مشكّلة من مختصين وباحثين في مجال القراءة واكتساب القراءة لتحديد ما هي الطريقة المثلى لتدريس القراءة.

في أوائل شهر تموز تم نشر تقرير اللجنة والذي تقرر فيه تغيير الطريقة المتبعة لتدريس القراءة والمسماة بـ «اللغة المتكاملة» (**השפה כמכלול**) او كما جاء في التقرير (**השפה השלמה**) وان يتم التدريس وفق الطريقة النغمية (**השיטה הפוניטית**).

ربما لم يكن هناك تطرق لنوعية الطريقة المتبعة في مدارسنا العربية وما هي الطريقة المثلى لتدريس القراءة في اللغة العربية. الأمر الذي يحتم القيام بأبحاث لدراسة سيكولوجية اللغة العربية ودراسة الميكانيكات التطورية المتعلقة باكتساب المهارات اللغوية عند أطفالنا. طبعًا، مثل هذه الأمور بحاجة الى دعم وميزانيات من جهات مسؤولة. ان ادراجنا كوسط عربي في هذه الجدالات الجارية في وزارة المعارف لها أهمية كبرى وذلك لكي نعرف نحن ايضا ما هو الملائم بالنسبة لنا. وكيف يمكننا ان نتعامل مع الاشكالات العديدة التي تواجهنا في مسيرة تعليم أولادنا. تعليم القراءة وخاصة في الصفوف الدنيا يجب أن يرتكز بالأساس على قاعدة وهدف اساسي وهو: «ان نعلم الطالب ان يقرأ بصورة صحيحة وان تتوافر لديه الأدوات والسبل لقراءة كلمات مختلفة معروفة له وأخرى جديدة عليه». وهنا يبدأ النقاش على نوعية الطريقة المثلى لتعليم القراءة.

كما أسلفت سابقا فإن النقاش الذي جرى في وزارة المعارف كان هدفه تحديد أي من بين الطريقتين اللتين ذكرتا أعلاه هي الملائمة لتدريس القراءة طريقة اللغة المتكاملة (**השפה כמכלול**) او الطريقة النغمية (**הפוניטית**).

وهنا دعوني أوضح ماذا تعني كل طريقة لتدريس القراءة:

أ) الطريقة النغمية (השיטה הפוניטית): وهي تنص على تعليم القراءة عن طريق تعليم الطالب الأحرف والصوت الملائم لكل حرف ومن ثم الحركات وكيف ان اضافة حركة معينة لحرف معين تغير من صوته (مثلا: عند اضافة الفتحة X للحرف ل الصوت هو لَ (LA)، واضافة الضمة X للحرف ل الصوت أو النغمة هي لُ (LO). ومن ثم يتعلم الطالب بحسب هذه الطريقة كيف أن أحرفًا مختلفة مع حركات مختلفة والتي هي اصوات مختلفة اذا ما جمعت وبترتيب معين فإنها تشكل مقطعا من كلمة أو كلمة كاملة (مثلا د + فتحة = دَ، ر + فتحة = رَ، ج بدون حركة والتي تسمى سكون هي جْ فالكلمة هي دَرَجْ). وبذلك يتعلم الطالب انه لكي يقوم بقراءة كلمة عليه ان «يفك» الأصوات من خلال ملاءمة الصوت الملائم للحرف والحركة المكتوبين امامه وبذلك يصبح بإمكانه قراءة الكلمة، ومن هنا يكتسب الطالب طريقة لقراءة كلمات يعرفها وأخرى يراها لأول مرة.

الطريقة الثانية وهي اللغة المتكاملة (השפה כמכלול): هذه هي الطريقة التي كانت متبعة حتى قرار لجنة المختصين التي شكلت من قبل وزارة المعارف بتغييرها. هذه الطريقة اقترحت في الولايات المتحدة في سنوات الـ ٦٠ والـ ٧٠ وعرفت بطريقة اللغة المتكاملة (THE WHOLE LANGUAGE). وهي الطريقة التي تنص على تعليم القراءة بصورة تختلف عن الطريقة النغمية اي الوصول الى معنى الكلمة من خلال الصورة الشكلية للكلمة ككل. فبهذه الطريقة لا توجد حاجة لتعليم الطلاب مهارة فك الرمز وإنما توسيع واغناء «القاموس الكلامي واللغوي» عن طريق دفع الطالب لاستنباط معاني الكلمات من ايحاء القطعة وبواسطة عملية بحث ذاتية وبارشاد المعلم. هذه الطريقة تصعب على القارئ في عملية قراءة كلمات جديدة وبصورة دقيقة.

السؤال الذي يطرح نفسه، ما هي الطريقة المثلى لتدريس القراءة في اللغة العربية؟

اللغة العربية المُدرّسة في المدارس هي الفصحى والتي تختلف كثيرا بمفرداتها وبصيغة الجمل فيها عن اللغة الدارجة في الاقليم الذي يعيش فيه الطالب. من هنا فان هذا العامل يشكل صعوبة في اكتساب اللغة الفصحى وبالتالي يشكل في بعض الأحيان عائقًا على بعض الطلاب في عملية اتقان القراءة وفهم المقروء من جهة أخرى. ففي بحث أجراه الدكتور سليم ابو ربيعة يتضح بأن كشف طلاب الروضات لقراءات باللغة الفصحى من قبل الحاضنات يساعد على اكتساب هذه اللغة بصورة ناجعة أكثر ويسهل عليهم التعامل معها في المدرسة وتقوي من فهم المقروء لديهم. اذا بحثنا في سيكولوجية اللغة العربية فإننا نجد أنها مركبة جداً، ولكي تتم عملية قراءة ناجحة يجب أن يكتسب القارئ مهارات في فك الرمز الحرفي ويترجمه الى صوت نغمي مناسب. فمعرفة شكل الكلمة لا تكفي لأن الصورة الحرفية للكلمة يمكنها أن تتغير وذلك تبعا لموقعها في الجملة او للسياق اي من الممكن ان نجد كلمة هي بحد ذاتها جملة (مثلا اكلناها) او موقع الكلمة في الجملة ووظيفتها اللغوية يؤديان الى تغيير لفظها (مثلا كلمة معينة بامكانها ان تكون فاعلاً وفي جملة اخرى تكون مفعولا به الأمر الذي يستوجب الانتباه للفظ الصحيح عند قراءة آخر الكلمة)، كما ان اللغة العربية غنية بالكلمات المتشابهة من ناحية الشكل ولكن ذات معان والفاظ مختلفة (ما يعرف علميا بظاهرة التشابه الشكلي للكلمات) لذلك يجب الانتباه الى التشكيل ومعرفة الصوت الملائم لكل إشارة تشكيل (مثلا: ذهبٌ وذهبَ للكلمتين نفس الشكل الحرفي ولكن لكل واحدة معنى ولفظ مختلف)، هذه الأمور تحتم على القارئ اكتساب مقدرات «فك الرموز» بحيث أنه ومع مرور الوقت وبالممارسة تتحول هذه القدرات الى اوتوماتيكية وتحدث بصورة لاإرادية. وتتم قراءة الكلمات المألوفة بصورة سريعة ولا ارادية.

العوامل العصبية النفسية والعصبية اللغوية في أهمية تعليم اللغة الفصحى في جيل مبكر:

المراكز اللغوية في الدماغ عند الانسان تبدأ في اكتساب اللغة في جيل الطفولة المبكرة ومنذ السنة الأولى للولادة، وبهذا الشكل تتطور هذه المراكز بحيث ان المحفز اللغوي الوحيد لديها في حال الطفل العربي بشكل عام هو اللغة العامية او الدارجة ومن المعروف ان الجيل الحاسم لاكتساب اللغة كلغة أمّ هو جيل (٦ أو ٧ سنوات) فبهذا الجيل تكون المراكز اللغوية في الدماغ قد اكتملت وتأقلمت بالنسبة للغة الأم لذلك أي لغة اخرى تدرس بعد هذا الجيل لا تكتسب كلغة الأم. ولكن في هذه الحالة للغة الفصحى واللغة العامية يوجد أساس مشترك ان كان في لفظ كلمات مختلفة أو في الأصوات، ولكن ما زال هناك فرق وباستطاعتي ان اقول بأنه كبير الى حد ما، ما بين اللغة العربية العامية والفصحى وخصوصا لوجود لهجات مختلفة في الأقاليم المختلفة. من هنا وعلى هذا الأساس النيروسيكولوجي فان كشف الطلاب في الحضانات على مفردات اللغة الفصحى وسماعهم لقصص او مجرى حديث باللغة الفصحى ولا يهم ان بُسّطت أو «ترجمت» الفصحى للعامية فإن هذا العامل سيؤدي الى ترسيخ مقومات اللغة الفصحى في المراكز اللغوية الدماغية مما سيؤدي الى تقوية وتدعيم هذه اللغة وبذلك من المحتمل التغلب على مشكلة «أجنبية» اللغة الفصحى لدى الطلاب عند وصولهم للمدرسة.

تعليم الفصحى في الجيل المبكر لا يرتكز على تعليم المفردات فقط، بل ايضا من الضروري كشف الطالب على جمل ومبانٍ لغوية أكثر تركيبا لأن المراكز اللغوية الدماغية لا تتطور فقط في مستوى المفردات بل تطورها يحدث بمستويات عديدة كمبنى الجملة من ناحية القواعد والتركيب اللغوي للجملة.

العلاقة ما بين القدرة على قراءة الكلمات وبين فهم المقروء:

ان فهم المقروء هو أحد المقدرات التفكيرية العليا والتي ترتكز على ميكانيكيات اساسية والمرتكزة على عمليات قراءة الكلمات المكتوبة بواسطة فك الرموز وملاءمة الصوت للرمز المكتوب (في هذه الحالة هو الحرف والتشكيل) ومن ثم الوصول الى اللفظ الصحيح للكلمة ومن اللفظ الصحيح يصل القارئ الى الكلمة الصحيحة، وهنا تحدث عمليات لاستخراج المعنى لهذه الكلمة من «القاموس اللغوي» وهكذا كلمة بعد أخرى حيث تتكون جملة وبعدها جملة أخرى، هذه الكلمات والجمل تشكل قطعة او نصًا فعلى القارئ ان يتركز فيما يقرأه وان يحافظ في ذاكرته قصيرة الأمد (والتي تعرف بالذاكرة الفعالة) على المعلومات التي يستنبطها من الجمل المقروءة لكي يتسنى له ربطها مع المعلومات الجديدة التي يستنبطها من الجمل التي تليها بالقراءة وبهذه الطريقة يحافظ على ربط وتسلسل في الأفكار والفهم ومن هنا فأي عامل يؤثر على القدرة على التركيز والذاكرة الفعالة بإمكانه التأثير على فهم ما يقرأ وتنتج الصعوبة في فهم المقروء. لذلك فان الطلاب الذين يجدون صعوبة في فك الرموز وملاءمتها للأصوات يتعذر عليهم الوصول الى اللفظ الدقيق للكلمات وبالتالي لا يصلون الى المعنى الصحيح لهذه الكلمات ويستنفذون جميع المصادر التركيزية لديهم في عملية فك الرموز مما يؤدي الى عملية قراءة غير دقيقة وبطيئة، الشيء الذي يؤثر بالتالي على عملية التذكر الفعال لذلك يتعذر عليهم تذكر ما قد وصلوا اليه من معاني كل هذه الأمور مجتمعة تؤدي بالنهاية الى صعوبة في فهم ما يقرأ. وهذا هو الحال عند معظم عسيري القراءة الذين يعانون من صعوبة وإشكال في القدرة على فك الرموز وملاءمة النغمة المناسبة للشكل الحرفي.

وبشكل عام اذا لم يتم تدريس الطلاب على القدرة على القراءة بالطريقة النغمية (**פוניטית**) (أي ملاءمة الصوت للشكل) فإننا نمنع من الطالب ان يتسلح بطريقة قراءية تمكنه من ان يقرأ كلمات جديدة وغير معروفة بدون أن يستصعب ذلك. وفي النهاية اللغة العربية هي لغة مركبة ومن الضروري ان نفحص كيف أن تميّزها عن باقي اللغات له أبعاد على كيفية تدريسها في المدارس وبطرق ناجعة.

(ديرحنا)

• هيثم يحيى طه اخصائي العسر التعلمي والوظائف التفكيرية ومركز القسم العربي في وحدة دعم الطلاب ذوي العسر التعلمي في جامعة حيفا.

عود على بدء

• يكتبها : صائب ناطور •

عذراً اعزائي القراء على انني سمحت لنفسي ان اختار هذا العنوان لهذه الفقرة رغم كونها افتتاحية هذه المقالة. فعادة يكتب هذا العنوان استمراراً لسابق اي انه من المفروض ان يكون بدءاً كي يحصل العود، الا ان مضمون هذه الفقرة يشمل البدء والعود عليه. فالبدء هو بداية السنة الدراسية سواء كانت في المدارس او في الجامعات. اما العود فهو ان هذا الأمر يعود ويكرر نفسه في الأونة الأخيرة كل عام تقريباً وأقصد به الاضراب او التهديد به وبعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها. فلقد شاهدت على الشاشة الفضية لقاءً مع رئيس مجلس التنسيق لهيئات السلك الأكاديمي والذي اعلن ان مصير الجامعات هذا العام كما في كل عام بين يدي وزارة المالية والتي من المفروض ان توقع على اتفاق اجور مع المحاضرين اسوة بباقي القطاعات. اذ ان الاتفاق الاخير انتهى قبل عامين. وعلى زيادة لرواتبهم بنسبة ١٥٪ كما ذكرت صحيفة «الاتحاد» يوم ٢٠٠١/١٠/١٥ في خبر مفاده ان نائب رئيس لجنة رؤساء الجامعات صرح انه لا توجد اية جامعة في البلاد بامكانها انهاء السنة الدراسية المقبلة بدون مشاكل بسبب العجز المالي في ميزانياتها، والأسوأ من ذلك ان القانون لا يسمح لاي جامعة ان تفتتح العام الدراسي اذا كان هنالك عجز في ميزانياتها مع ان بعض الجامعات يصل العجز فيها الى ١٥٠ مليون شيكل.

رغم ذلك كله فإن وزارة المالية ومن خلفها حكومة الكوارث تماطل في حل هذه المشاكل، ومن المتوقع عدم حلها على الأقل في المدى القريب، وذلك لسببين رئيسيين، اولهما ان وزارة المالية والحكومة تعاني من ازمات مالية خانقة وفي عجز في الميزانية بسبب سياسة الحرب وارهاب الدولة الذي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني، حيث ان حصة الاسد من الميزانية تبتلعه وزارة الحربية (الدفاع)، وتقلص في ميزانيات الوزارات الاخرى المحتاجة في الواقع الى زيادة وليس تقليص في ميزانياتها كوزارات الصحة والعمل والرفاه المعارف وغيرها، والسبب الثاني هو ان حكومة شارون لا تهمهامصالح المواطنين الاقتصادية والاجتماعية، كونها حكومة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء اسوة بسائر حكومات الليكود السابقة وبعض حكومات العمل. وكأن لسان حال الحكومة المشؤومة الحالية وسابقاتها يقول ان المهم المحافظة على حق المواطنين بالاضراب من اجل الحفاظ على الدمقراطية فلا يهم ان تسلب من المواطن اغلب حقوقه الاجتماعية والثقافية وغيرها، المهم ان تسمح له بالاضراب متى شاء.

يذكرني ذلك بايام عز الاحزاب الشيوعية ومن ضمنها حزبنا والدول الاشتراكية سابقًا، فقد كان بعض الحاقدين على الشيوعيين يناقشوننا انه لا توجد دمقراطية في هذه الدول، فاننا لم نسمع ولو لمرة واحدة عن اضرابات فيها، ولهم قلنا وما زلنا انه من الأفضل ان توفر للمواطن كل ما يلزمه من حقوق والعيش بكرامة - عندها لا حاجة للاضراب من ان تسلبه معظم حقوقه ومقومات حياته او كلها وتسمح له بالاضراب متى شاء. والله يرحم ايام زمان.



دولة الجيش ام جيش الدولة

اهو حقًا تمرد للمستوى العسكري على المستوى السياسي كما طالعتنا به «الاتحاد» حول رفض قائد الاركان العطوف والرؤوف باطفال فلسطين وشبابها وشيوخها ونسائها تنفيذ الانسحاب من ابو سنينة في مدينة خليل الرحمن، "والتسهيلات" في الاجراءات الخانقة التي تتبعها حكومة شارون بحق اهلنا في فلسطين، واعلانه على غير عادة المستوى العسكري عن آرائه السياسية او الشخصية في وسائل الاعلام مما اثار حفيظة وزير الحربية بن اليعزر والذي هدد باقالته من قيادة الاركان، ام ان ذلك فقط تمهيد لمستقبل موفاز السياسي كما صرح شارون، هل نحن على اعتاب انقلاب عسكري يقوم به الجنرال موفاز على جنرال الجنرالات شارون والذي يحلو للبعض تسميته بالبلدوزر، ربما يفيدنا ذلك فاليوم في ظل حكم سياسي يدعي الدمقراطية فانها مفقودة في اغلب المجالات خاصة المتعلقة بالعرب فربما لو اصبح الحكم في بلادنا عسكريًا ودكتاتوريًا قد ننعم بالديموقراطية! عجبي.

وبما اننا تكلمنا عن شارون "وبلدوزريته" فانني اذكر انني استمعت قبل فترة وجيزة لبرنامج "من صندوق البريد" الذي يبث من بوق الحكومة الاعلامي اقصد صوت اسرائيل بالعربية، حيث طلب احد المستمعين من احدى قرى الجليل شرحًا عن حياة "وانجازات" شارون المدنية والعسكرية، وفي معرض رد مقدمة البرنامج وبعد الاسهاب في تفصيل هذه الانجازات كما سماها "المستمع الكريم" ذكرت ان شارون يقطن او يقيم في مزرعة لتربية المواشي جنوب البلاد، وبما ان شارون رجل "عظيم" ومهم من ناحية وسمين وضخم من الناحية الاخرى فكان اجدر به ان يقطن في مزرعة لتربية العجول فان المواشي لا تليق برئيس حكومة كهذا ان يربيها كما العجول والابقار.

روح بدبروا لك تهمة

تعلن اجهزة واذرع الامن من حين لآخر عن تسهيلات هي بالواقع امور تعجيزية لاخواننا العمال من فلسطين من اجل السماح لهم بدخول البلاد من اجل العمل وتوفير لقمة العيش "بكرامة" فقد اعلنت هذه الاجهزة مرة انها ستسمح بدخول ١٦ الف عامل فلسطيني الى اسرائيل للعمل فيها شرط ان تتوفر لدى او في هؤلاء العمال الشروط التالية: ان لا يقل عمره عن ٣٥ واحيانا ٤٠ عاما وان يكون متزوجا وله عائلة ولا توجد له سوابق امنية، من هذا يتضح انه من الصعب ايجاد عمال تتوفر فيهم كل هذه الشروط، فان كل فلسطيني له عائلة ومن الأرجح ان يكون متزوجا في هذا الجيل بل والأكثر من ذلك فان معظم الشبان الفلسطينيين يقطنون مع اهلهم واشقائهم في نفس البيت، والسبب معروف والذي هو من كرم الاحتلال، اما ان يكون عمره اكثر من ٣٥ أو ٤٠ عاما فهذا صعب لان الشباب وصغار السن هم الذين يبحثون عن عمل ويستطيعون مزاولة الاعمال الصعبة التي يقترحها اصحاب العمل في اسرائيل لهؤلاء العمال كاعمال البناء والزراعة مثلا، اما عن الشرط الاخير والاهم والذي يستحيل تقريبا توفره فهو السوابق الامنية، فانه لا يكاد يستثنى عاملا فلسطينيا خاصة اذا كان قد عمل سابقا في البلاد من كون الشاباك قد دبر له تهمة امنية، كما قال الفنان غوار الطوشة "دريد لحام" في احدى مسرحياته: "ولك روح هم بدبروا لك تهمة"، وذلك بدءاً بالمشاغبة ورشق العسكر بالحجارة ومرورا بمشاركته بمظاهرة ضد الاحتلال وانتهاء بتواجده في اسرائيل بحثا عن عمل دونما اذن وتصريح بدخول البلاد. رغم ذلك كله تدعي اسرائيل بانها تقدم التسهيلات للفلسطينيين، يا هيك كرم يا بلاش.

(قلنسوة)

ليتوقف حالا قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لنصعد النضال الشعبي اليهودي العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان للمشاركة في

مناوبات أيام الجمعة ضد الاحتلال

الحزب الشيوعي - الجبهة - في مفرق الجبل هغيفن الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر

النساء بالسواد: في «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ب.ظ.

الحزب الشيوعي
جبهة حيفا
لجنة العمل البلدي

دعوة

بهذا ندعو اعضاء لجنة العمل البلدي للاجتماع وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩/ ١٠/ ٢٠٠١ في تمام الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر.

مواضيع البحث:

* تقرير أعضاء البلدية حول النشاط البلدي بين اجتماعين.
* اقتراح الميزانية البلدية
* المناوبة لنائب رئيس البلدية
* برنامج عمل.

سكرتير لجنة العمل البلدي

اعلام

ليكن معلومًا لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحوم نمر سليم مطر الرومي الكاثوليكي من قرية عيلبون.

ورثته هم: زوجته حجلة واولاده منها جمال ونبيل ويوسف وجميل وكمال.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يومًا من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

تعزية

تتقدم حركة أبناء البلد بكافة هيئاتها وكوادرها بأحر التعازي للرفيق رزق عبيد وأبناء وبنات الفقيد وعموم آل عبيد لوفاة الفقيد الغالي.

عرسان سليمان عبيد

ابو سليمان

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة أبناء البلد

الامين العام - محمد كناعنة ابو أسعد

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

اعلان هام

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن خط المساعدة المفتوح للطلاب الجامعيين عامة والطلاب الجدد خاصة يمكنكم الاتصال لتلقي المساعدة والارشاد في المواضيع المتعلقة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة او لتلقي اجوبة حول استفساراتكم المختلفة. المساعدة تشمل طلاب الكليات ايضا.

جامعة حيفا
احمد عبد الخالق ٠٥٨٨٨٣٠٢٥
سحر قراقرة - ٠٥١٢٦٩٩١٠

جامعة القدس
بسيم عصفور - ٠٥١٣٠٩٩٧٥
هبات محروم - ٠٥٨٧٥٥٧١٣

التخنيون
صالح سمارة - ٠٥٢٥٦٥٩٩٠
جمال قادري - ٠٥٤٩٢٠٢٨٠

جامعة بن غوريون
محمد محاجنة - ٠٥٨-٤٣٧٧٦٤
حافظ عطاونة - ٠٥٣٩٠٢٠٣٦
الاتصال بعد الظهر

جامعة تل أبيب
ربى خشيبون - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩ ما بين ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠
لؤي زياد - ٠٥٠٦٧٥٧٩١ ما بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠

كليات

كلية دافيد يلين
جوزافين سيف - ٠٥١٨١٠٨٨٠
لبنى كريني - ٠٥٤٩١١٦٤٦

كلية دار المعلمين
عماد السيد احمد - ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

كلية الجليل الغربي
احمد حسّان - ٠٥١٥٥٤٨٤١

كلية غور الأردن - (عيمق هيردين)
حمد فيصل ابو يونس - ٠٥٢٢٦١٧٦٥٤

كلية «سبير»
طارق عبد الغني - ٠٥٤٢٧٠٦٨٠

كلية صفد
فايق شواهنة - ٠٥٤٢٥٢٧١٠

كلية (عيمق يزراعيل)
سوسن توما - ٠٥١٢٧٨٢٥٨

كلية الأخوة - النقب
حسين ابو يونس - ٠٥١٤٥٠٧٣٧

كلية نتانيا
زياد سرحان - ٦٤٦٦٩٦٧ - ٠٤

الكلية التكنولوجية في النقب
ماجد قراقرة - ٠٥٠٤٦٨٨٥٤

كلية تل - حاي
محمد شناوي - ٠٥٨٧٥٢٧٠٩

كلية اورانيم
سعاد عابد - ٠٥٥٤٤٣٤٤٦

الاتحاد القطري
خلود بدوي - ٠٥٢٨٩٩١٤١



سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع انواع السيارات

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠

بونتياك ليسبرا ٩٦
بونتياك جراندبري ٩٤
مازدا ٩٣/٦٢٦
فولفو ٧٤٠/ ٩٢
فورد تاوروس ٩٦+ ٩٤+ ٩٥
مازدا M.B.V ٩٤
سوبارو ليجاسي ٩١/١٨٠٠ (مدرسة سابقا)
مارسيدس 200C/ ٩٦
دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ اتوماتيك
بونتياك سنبرد ١٩٩٤
نيسان ساني ١٦٠٠/ ١٩٩٤
بيجو ٢٠٥ / ١٤٠٠/ ١٩٩٣.
فولفو ٨٥٠/ ٢٥٠٠/ ٩٤
دايهو لانوس اتوماتيك ١٦٠٠/ ٢٠٠٠
روفير ٢١٤ ١٤٠٠/٩٧
ميتسوبيشي كريزما ١٦٠٠/ ٩٩

ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ٩٣
شفروليت اليرو ٢٢٠٠/ ٢٠٠٠
مازدا لانتس ٣٢٣/ ١٦٠٠/ ٢٠٠٠
فولفو GL ٩٤٠ توربو ١٩٩٦
رينو كونقو ١٩٠٠/٩٩ ديزل
فولسفاجن جولف ١٦٠٠ غيار عادي ٩٧
ميتسوبيشي جالانت ٩٦/١٨٠٠
اودي V6 A6/ ٢٠٠٠
فولفو GL ٩٤٠/ ٩٤
اويل كورسا ٩٥/١٢٠٠
مرسيدس ٢٤٠/ ٩٩
G.M.C سفاري/ ٩٢
رينو ٨٩/١١
بيجو ٤٠٥/ ٩٠ اوتوماتيك.
ميتسوبيشي تندر L 200/ ٩٣
رينو اكسبرس ٩٨ ديزل

الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG

ندعوكم لحضور اليوم الدراسي حول: وثيقة وفاق مدني بين العرب واليهود مواطني دولة اسرائيل الذي سيقام يوم الأحد ٢٠٠١/١٠/٢١ في فندق الرينيسانس - الناصرة

في البرنامج:

٩.٣٠ - ١٠.٠٠ تجمع وتسجيل
١٠.٠٠ - ١٠.٤٥ - تحيات وافتتاح

عرافة: وجيه كيوف
- مدير عام الجمعية لدعم الدمقراطية
السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
السيد مناحيم ارياف - رئيس بلدية الناصرة العليا
د. وينفرد فايت - مدير صندوق فريدريخ ايبرت في اسرائيل
السيد جلال ابو طعمة - رئيس إدارة الجمعية لدعم الدمقراطية
البروفيسور اريك كرمون - رئيس المعهد الاسرائيلي للدمقراطية
السيد شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة العليا للعرب في اسرائيل.

١٠,٤٥ - ١٢,٠٠ - البدائل المطروحة، تضافر ام تنافر
(الجلسة الأولى) عرافة: د. أسعد غانم - المحاضر في جامعة حيفا
بمشاركة:
البروفيسور آفي ربيتسكي - المعهد الاسرائيلي للدمقراطية
عضو الكنيست د. أحمد طيبي - رئيس الحركة العربية للتغيير
عضو الكنيست - د. يوبال شتاينتس - الليكود
الشيخ ابراهيم صرصور - رئيس الحركة الاسلامية
المحامي حسن جبارين - مدير عام «عدالة»

١٢,٠٠ - ١٢,١٥ - استراحة

١٢.١٥ - ١٣.٢٠ - المواطنة كمشاركة كاملة
(الجلسة الثانية) عرافة: الصحفي نظير مجلي
بمشاركة:
البروفيسور برون ارزاحي - المعهد الاسرائيلي للدمقراطية
عضو الكنيست طلب الصانع - القائمة العربية الموحدة
عضو الكنيست يوسي كاتس - رئيس لجنة الكنيست
السيد سالم جبران - اديب وكاتب

١٣,٣٠ - ١٥,٠٠ وجبة غداء + استراحة

١٥,٠٠ - ١٦,١٥ - محفزات وعقبات لوثيقة وفاق مدني في اسرائيل
عرافة: الصحفي غيل سدان
- معد ومقدم برنامج «عريسك» - التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى
بمشاركة:
السيدة شولميت ألوني - رئيسة حركة ميرتس سابقًا
عضو الكنيست محمد حسن كنعان
- رئيس الحزب القومي العربي
البروفيسور غابي سلامون - مدير مشارك للمعهد الاسرائيلي للتربية للسلام، جامعة حيفا
المحامي اسامة حلبي - القدس.

١٦,١٥ - ١٦,٣٠ - استراحة

١٦,٣٠ - ١٨,٠٠ - نظرة مستقبلية للمواطنة المشتركة بين العرب واليهود في اسرائيل
عرافة: الصحفي سلمان طربل - معد ومقدم برنامج الاسبوع في ساعة - التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى
بمشاركة:
د. يوسي بيلين - وزير العدل السابق
عضو الكنيست محمد بركة - رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عضو الكنيست ميكي ايتان - الليكود
السيد شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة العليا للعرب في اسرائيل.

الرجاء تأكيد الحضور حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/١٠/٢٠ على هاتف ٠٤/٨٣٩٢٢٤٠ أو فاكس ٠٤/٨٣٩٢٢٥٩

الكلية القطرية سخنين

מכללה ארצית סכנין

نعلن عن استمرار التسجيل لمدرسة الهندسين للعام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

هندسي بيوتكنولوجيا הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسين מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بيوتكنولوجيا - הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا - הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسين - מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بناء - הנדסאי בניין	هندسي برمجة كمبيوتر - הנדסאי תוכנה	هندسي ميكانيكا سيارات - הנדסאי מכונות רכב	

※ شروط القبول:
١ - شهادة بجروت كاملة او جزئية تشمل المواضيع: رياضيات، انجليزي، عبري او دورة تحضيرية للهندسيين
٢. مقابلة شخصية.

※ للاستفسار والتسجيل يمكن الاتصال على أحد فروع الكلية

١ كلية سخنين - المكتب الرئيسي - مفتوح كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة ٦٧٤١٠٨٢/٣ - ٠٤ — من الساعة ٩٠٠ - ١٩٠٠
٢ بناية الكلية القطرية - الناصرة - ٥٦١١٩٨٩ - ٠٤ / ٦٥٦٢٩٣١ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٠٠٠ حتى ٢١٠٠
٣ بناية الكلية القطرية - كفرياسيف - ابوسنان - ٩٩٦٨٩٧٠ - ٠٤ كل ايام الاسبوع — من الساعة ١٦٠٠ حتى ٢١٠٠
٤ بناية الكلية القطرية - أم الفحم - ٦١١٠٩٩٧ - ٠٤ كل ايام الاسبوع (ما عدا الجمعة) — من الساعة ٨٠٠ صباحا حتى ١٦٠٠
٥ بناية الكلية القطرية - باقة العربية - ٦٣٨٤٧٧٩ - ٠٤ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠
٦ بناية الكلية القطرية - راهط (النقب) - ٩٩١٠٥٣٣ - ٠٨ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠
٧ بناية الكلية القطرية - القدس - ٥٤٠٠١٣٥ - ٠٣ / ٢٨٧٣٦٨ - ٠٢ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة — من الساعة ٨٠٠ حتى ٢٠٠٠

وزارة المعارف
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي مه"ط

يحصل الطالب على منحة دراسية
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل والمعهد الحكومي التكنولوجي مه"ط
يحصل الطالب على منحة بيرح פר"ח

★ أيام الدراسة ملائمة للطلاب.

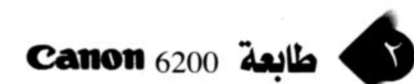
حملة COMPAQ 2002 ابتدأت بشركة سنمار

مش كمبيوتر لملمة ولا مركب بالدكاكين

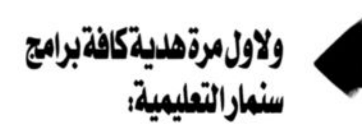
جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل ب- 36 دفعة شهرية ثابتة

١ COMPAQ P 4 PRESARIO

INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"

٢ 

٣ 

٤ 

- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج
يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس



• الصور للتجسيد فقط.

Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان | التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون





الناصرة - مقابل مسجد السلام
ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨ / ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

في الاسبوع السابع للدرجة الممتازة

مكابي كفركنا يحتفل بالعودة لملعبه ويسعى للفوز الرابع على التوالي امام ضيوفه من تسفريريم حولون غدا

اتحاد ابناء سخنين (اليوم في هكواح) ومكابي الأخاء الناصرة (غداً أمام رعنانا في ملعب كفارسابا) يبحثان عن فوز لإعادة ماء الوجه



* سامر ميعاري *



* جمال عباس *

* ايعولا *

* ستحفل مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجة الممتازة والتي ستقام اليوم وغداً بعدة لقاءات هامة، خاصة لممثلي الوسط العربي، حيث سيلعب مكابي كفركنا غداً، على أرضه وبين جمهوره امام تسفريريم حولون، بينما سيحل اتحاد أبناء سخنين اليوم ضيفا على هكواح رمات غان، ويسافر مكابي الأخاء غداً الى كفارسابا لملاقاة الصاعد الجديد هبوعيل رعنانا.

مكابي كفركنا - تسفريريم حولون

الهدية الكبيرة التي ستقدم للفريق الكناوي، صاحب المرتبة الرابعة والانجازات الرائعة في المباريات الثلاث الأخيرة، ستتمثل بعودته الى ملعبه البيتي في القرية وأمام جماهيره، التي بدأت تزحف خلفه، بعد النتائج الجيدة التي يحققها، بفضل القيادة الحكيمة للإدارة برئاسة فيصل خطيب، التي منحت الثقة والهدوء، لمدربها ولاعبيها في الفترة الأولى، التي خسر فيها الفريق مبارياته الثلاث، ليبدأ طريق الانجازات.

مباراة الغد امام تسفريريم حولون صاحب المرتبة الحادية عشرة وقبل الأخيرة، يجب أن تكون ممرا اضافيا نحو التقدم الى المراتب الأولى. لن نقول انها سهلة، فالفريق الضيف، الجريح، سيحاول استعادة انفاسه بعد سلسلة الهزائم الأخيرة. لكننا على ثقة ان تلاميذ هشام الزعبي قادرون على إبقاء النقاط الثلاث بهمة هيثم عواودة، مصطفى قدير، محمود الجبر، تيسير ابو ريمي، سلوفودان زفكوفيتش وغيرهم. عن التركيب قد يتغيب محمد عباس للإصابة، بينما جمال عباس جاهز للمشاركة بعد أن شفي من اصابته في المباراة امام اتحاد ابناء سخنين.

هكواح رمات غان - اتحاد أبناء سخنين

لقاء بين جارين في المنطقة السفلى في اللائحة. هكواح (مرتبة ١٠) يستضيف الفريق السخنيني (مرتبة ٩)، في مباراة هامة للطرفين لتحقيق الفوز والابتعاد عن مناطق الخطر، رغم اننا في مرحلة مبكرة من الدوري. وستكون معنويات الفريق المضيف عالية، حيث انه حقق الأسبوع الماضي فوزه الأول هذا الموسم (في الخارج امام مكابي هرتصليه)، بينما مني الفريق السخنيني في الوقت نفسه بخسارته الثالثة، وكانت في الدربي العربي أمام مكابي كفركنا وعلى الملعب البلدي في سخنين!!

عن تركيب الفريق السخنيني سيواصل الغياب المهاجم وسام عيسمي بسبب الابعاد، وينضم اليه جال هرشليكوفيتش، المبعد هو الآخر منذ المباراة السابقة والذي طلب منه رئيس الادارة مازن غنايم ان يبدأ البحث عن فريق جديد، بسبب تصرفاته الأخيرة وحالات الطرد المتكررة التي تعرض لها!!

ومن المتوقع ان يشارك في مباراة اليوم، المهاجم البلغاري تودروف الذي شفي من الاصابة وشارك في المباراة الودية امس الأول امام مكابي شعب. كذلك هناك احتمال لعودة الكابتن سامر ميعاري، الذي جلس احتياطيا طيلة المباراة الماضية، ولأسباب مهنية فقط!! كما عللها المدرب روني دورا.

هبوعيل رعنانا - مكابي الاخاء الناصرة

الصفقة الكبيرة التي أتمتها ادارة مكابي الاخاء في اليومين الماضيين، بإعادة هداف الفريق والدوري في الموسم الماضي، عبد المنان التيتي الى صفوفه، بعد مغادرة غير موفقة في هبوعيل بيتح تكفا (وليس بسبب التيتي) ستمنح زملاءه الكثيرين المعنويات في لقاء الغد امام الصاعد الجديد هبوعيل رعنانا والذي سيجري على ملعب هبوعيل كفارسابا. ومع ان هجوم الاخاء لا يعاني مشكلة، حيث انه سجل خمسة اهداف في آخر مباراتين، الا ان التيتي يعتبر اضافة كبيرة وقوة ضاربة. وتبقى المشكلة في خط الظهر والذي سيغيب عنه كوبي دنينو للابعاد، والأمل في أن يتمكن الظهير المولدافي فولاكويس من سد النقص، بعد أن بدأ المشاركة بالفعل، وينقصه حاليا الانسجام الكافي ودقائق الاحتكاك في المباريات. كذلك هناك احتمال بعودة الحارس لؤي عبد القادر بين الخشبات بعد أن فضل المدير الفني عزمي نصار الحارس الثاني نائل عاقلة عليه في المباراة السابقة.

باسل زريق، عادل طربيه وعبد ابو ليل

في نهاية الاسبوع في القطرية

مباريات بيتية لممثلي الوسط العربي

مجد الكروم امام بيتار شمشون غدا (في سخنين) والطيبة (غدا ايضا) امام هبوعيل نتسيرت عيليت.. والهدف مشترك: النقاط الثلاث

* تنطلق في نهاية الاسبوع مباريات الأسبوع السابع لدوري الدرجة القطرية، وفيها يلعب ممثلا الوسط العربي هبوعيل أحمد مجدالكروم وهبوعيل الطيبة مباراتيهما، غدا.

هبوعيل أحمد مجدالكروم - بيتار شمشون تل أبيب

مباراة بين جارين في اللائحة يستضيف فيها صاحب المرتبة العاشرة (مجدالكروم) فريق المرتبة التاسعة (بيتار شمشون). الفريقان يبحثان في هذه المرحلة عند النقاط، وخاصة الفريق المجدلاوي، الذي ما زال يبحث من جهته عن الفوز الأول له هذا الموسم، بعد أن تعادل في أربع مباريات وخسر اثنتين، وتوقف رصيده عند اربع نقاط.

المهمة ليست مستحيلة، بالنسبة للفريق المجدلاوي، الذي يجب عليه استغلال عامل الأرض والجمهور، والتركيب الثابت الى حد ما بعد انضمام مجموعة التعزيز الأخيرة والمتمثلة بنفاذ زميرو، فريد طاهر، بنتسي روزنفيلد، بوريس كريموس، والحارس زهير بدارنة، رغم مواصلة غياب زاهر اسدي للاصابة. المباراة ستجرى غداً على ملعب سخنين البلدي وجماهير مجدالكروم مطالبة بالوقوف خلف فريقها لتمنحه الثقة والدعم من أجل تحقيق الفوز الأول.

هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت

مباراة أقطاب سيشهدها الملعب البلدي في الطيبة غدا، بين اصحاب الأرض، هبوعيل الطيبة (من المرتبة الحادية عشرة) وضيفه من نتسيرت عيليت (المرتبة الثالثة).

ولن تقف امام الفريق الطيباوي احتمالات كثيرة في هذه المباراة، فهو مطالب بتحقيق الفوز ليكون الثاني له هذا الموسم، وليبدأ بالابتعاد عن مناطق الخطر مبكراً، قبل فوات الأوان.

وهناك احتمال كبير في أن يتمكن المدرب سمير عيسى من الاستفادة بقدرات قلب الدفاع آفي فلاتشر، القادم من هبوعيل بيتح تكفا والذي تم تسجيله بالأمس بصورة نهائية في سلطة مراقبة الميزانيات وفي مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم. ومن المتوقع ايضا اشراك المهاجم اوري كاراجولا، اذا حلت المشكلة الصغيرة حول الاتفاق معه والذي حاول المدير الإداري محمود جبارة حلها بالأمس ليتمكن اللاعب من اللحاق بالمباراة، حيث يعتبر دفعة قوية لخط الهجوم الذي يعاني من نقص واضح فيه منذ بداية الموسم، بعد رحيل حنا فرهود ورغيد برانسي.



*جماهير الطيبة *

(باسل زريق وشادي بشارة)

محكمة الطاعة تبرئ اتحاد أبناء سخنين

* برأت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم فريق اتحاد ابناء سخنين من تهمة التسبب بايقاف المباراة امام مكابي كفركنا السبت الماضي، كما جاء في تقرير الحكم مناشيه مشيح.

وقد جاء ذلك على اثر عدم حضور الحكم الى جلسة المحكمة رغم توجيه الدعوة له، بينما حضر قائد شرطة مسجاف موطي الجيرات الذي استغرب دعوته للمحكمة وقال ان ما حدث كان شيئًا داخليًا بين حمولتين من سخنين، ولم يكن يهدف ايا من اللاعبين او الحكام.

وكان الحكم اشار في تقريره انه اوقف المباراة في الدقيقة ٧٨ لمدة خمس دقائق بعد ان قام نفر من مشجعي سخنين بقذف الحجارة والزجاجات الفارغة نحو الملعب وباعجوبة لم يصب احد بأذى. كما ان احد مشجعي سخنين اصابني في يدي بعد نهاية المباراة كما تم قذف جهاز مسجل نحو مساعد الحكم. لكنه لم يصبه.

ولما رأى المحكم يسرائيل شمعوني ان الحكم مشيح لم يصل للرد على اقوال ضابط الشرطة الذي نفى كل هذه الوقائع، قرر تبرئة ساحة الفريق السخنيني ووجه ملاحظة شديدة للحكم لعدم حضوره.

من جهة أخرى، وبعد طول انتظار من المفروض ان يكون قد وصل الليلة الماضية، الى البلاد المهاجم الروسي اندريه سوحاربيف الذي سيبدأ التدريب مع الفريق السخنيني مطلع الاسبوع القادم للوقوف على لياقته البدنية ومدى الاستفادة من قدراته.

عادل طربيه

ممثلا اتحاد الكرة والشرطة يصادقان على افتتاح الملعب البلدي في كفركنا

* وأخيراً ستعود الفرق الكناوية لاجراء المباريات على الملعب البلدي في القرية، بعد ان تمت المصادقة عليه أمس الاول من قبل ممثلي الاتحاد العام لكرة القدم والشرطة.

وسيجري هبوعيل كفركنا اليوم مباراة بداية الموسم امام هبوعيل كفرسميع على الملعب المجدد، بينما سيلعب مكابي كفركنا غداً امام هبوعيل تسفريريم حولون اولى مبارياته على الملعب البيتي هذا الموسم.

وكان مجلس كفركنا المحلي قد باشر عملية الترميم والبناء منذ بداية الموسم ورصد مبلغا بلغ حوالي نصف مليون شيكل.

وأشرف على العمل بصورة مكثفة فهيم مريد من ابو سنان، الذي عمل ليلا ونهارا وتواجد معظم الوقت لاتمام جميع الأعمال في اقصر وقت ممكن، حتى تتمكن الفرق من العودة الى الملعب البيتي

(باسل زريق).

«لا للعنف نعم للرياضة»

هل توقف العالم؟ ما هذا التعامل في ضرب الآخرين من الضيوف الذين يأتون لتشجيع الفريق من القرى المجاورة ولا مثلما حدث مع ابن كوكب ابو الهيجاء، الذي لا تفوته مباراة لسخنين.

حملته بيدي مع الآخرين ونقل الى مركز طبي في سخنين. خجلت وخجلت الف مرة، ولعنت كرة القدم والمباريات التي توقف التفكير والعقل من أجل اعمال الشغب والاعتداء على جمهور الفريق الضيف!! كفاكم استهزاء، فلسنا بحاجة الى أمثالكم في الملاعب «لقد بلغ السيل الزبى» وأصبح الوضع لا يطاق والسكوت نار تحرق الجسم وبركان يكاد ينفجر في أي لحظة لسنا في غابة فيها القانون مطاطي نستطيع ان نلعب به كما نشاء! لا نستطيع ان نهزم كل الفرق باعمال بربرية وهمجية لا صلة لها بالاخلاق الحميدة والرياضة الحديثة، الرياضة من معانيها التسامح وقمة التحمل عند الخسارة والفوز لسنا جبابرة وعمالقة لنحارب كل الفرق بقوانينا الخاصة وعقولنا المتسرعة واعصابنا المنهارة حين يدخل في مرمانا هدف او نخسر. لماذا كل هذه الولولة والنعيب؟ السنا بشراً.!! الا نستطيع تحمل الهزيمة؟ اذاً ما معنى ان نشجع ونصفق عند الربح ونهز الدنيا فرحًا وانبساطًا؟ لقد طفح الكيل واصبحنا حديث الصغير قبل الكبير وأصبحنا علكة بين اسنان هؤلاء الافراد الذين يريدون ان يدمروا لا ان يبنوا ويشجعوا - يريدون لنا الدمار والخراب!! عائلاتهم ضاقت بهم ذرعا وافلت زمام الامور من ايديهم ولم يستطيعوا السيطرة عليهم. انستطيع ان نسيطر ونهذب ونربى من خلال منافسة رياضية؟؟

انما الامم الاخلاق ايها الاخوة. التصرف السليم والاستقبال الحسن والتصفيق والهتاف الجميل والكلمات الرياضية هي الرمز في كل مباراة وهي الراية الحق الخفاقة التي يجب ان ترفع. ألسنا في دولة ينظر حكامها الينا نظرة العنصرية الحاقدة ما بالكم ايها الاخوة الا يكفي التعامل العنصري مع فرقنا العربية؟

لن نسمح لكم ولن تستطيعوا ان تخربوا ما بناه الأخرون في سنين سابقة. افيقوا يا أصحاب العقول الطائشة نحن في القرن الواحد والعشرين كفاكم استهتاراً وشتائم عودوا الى رشدكم واماكنكم الطبيعية بين الجماهير العريضة.

حسن قاسم غنوم

بطولة مصر: الفرصة سانحة للزمالك للاحتفاظ بالصدارة

* ستكون مهمة الزمالك حامل اللقب سانحة للاحتفاظ بصدارة الدوري المصري لكرة القدم عندما يلتقي سوهاج غدا الجمعة في افتتاح المرحلة الخامسة، في حين يلتقي الاسماعيلي شريك الصدارة مع غزل المحلة.

ويملك الزمالك ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل، وهو قدم عروضا قوية في مبارياته الاربع الاولى.

وسيخوض المدرب الالماني اوتو بفيستر المباراة بالتشكيلة ذاتها التي خاضت المباريات السابقة باستثناء غياب وليد صلاح عبد اللطيف المريض، ومحمد صبري بسبب ايقافه من قبل ادارة النادي لاعتراضه على الجهاز الفني.

وقرر بفيستر ضم اثنين من لاعبي فريق الشباب هما المدافع محمود محمود والمهاجم امير عزمي.

ولدى الاسماعيلي ١٠ نقاط ايضا في المركز الثاني بفارق الاهداف عن الزمالك، ويسعى الى الفوز على مضيفه غزل المحلة السابع (٥ نقاط) للبقاء في المنافسة على الصدارة.

ويلعب اليوم ايضا، غزل السويس مع الترسانة، والقناة مع المنصورة، فيما يلتقي المقاولون العرب مع غولدي، والاتحاد السكندري مع المصري السبت.

وتأجلت مباراة الاهلي مع بلدية المحلة التي كانت مقررة السبت ايضا الى ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر الحالي لارتباط الاول بمباراته مع شباب بلوزداد الجزائري في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا، والتي ستجري بعد غد الاحد في الجزائر .

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع السابع

هبوعيل بئر السبع - نادي اشدود - السبت ٠٠ ١٧
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل حيفا - السبت ٠٠ ١٨
بيتار القدس - عيروني ريشون لتسيون - السبت ٥٠ ١٨
مكابي حيفا - مكابي كريات جات - السبت ٠٠ ١٨
مكابي نتانيا - مكابي تل أبيب - الأحد ٤٥ ١٨
هبوعيل تل ابيب - مكابي بيتح تكفا - الاثنين ٠٠ ٢٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع السابع

هبوعيل كفارسابا - هبوعيل رمات غان - الجمعة ٣٠ ١٤
مكابي كفركنا - تسفريريم حولون - السبت ٠٠ ١٥
هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين - الجمعة ٠٠ ١٥
بيتار بئر السبع - مكابي هرتصليه - الجمعة ٠٠ ١٥
هبوعيل رعنانا - مكابي الأخاء الناصرة - السبت ٠٠ ١٥
بني يهودا - هبوعيل بيسان - الجمعة ١٥ ١٥

الدرجة القطرية - الأسبوع السابع

هبوعيل أشكلون - هبوعيل عكا - الجمعة ٠٠ ١٥
هبوعيل بات يام - عيروني رمات هشارون - الجمعة ٠٠ ١٥
مكابي كريات آتا - هبوعيل كريات شمونة - الجمعة ٠٠ ١٥
مكابي يفنه - هبوعيل القدس السبت ٠٠ ١٥
هبوعيل مجدالكروم - بيتار شمشون - السبت ٠٠ ١٥
هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت - السبت ٠٠ ١٥

الدرجة الأولى - الأسبوع الأول

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفركنا - هبوعيل كفرسميع - الجمعة ٠٠ ١٥
مكابي شفاعمرو - مكابي الخضيرة - السبت ٠٠ ١٥
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل أسي جلبوع - الجمعة ٣٠ ١٤
مكابي طرعان - هبوعيل حرفيش - الجمعة - ٠٠ ١٥ في عسفيا
هبوعيل هرتصليه - هبوعيل مجدال هعيمق - السبت ٠٠ ١٥
هبوعيل الخضيرة - مكابي طمرة - الجمعة ٠٠ ١٥
هبوعيل شباب نحف - مكابي عيروني شلومي - السبت ٠٠ ١٥

المنطقة الجنوبية

هبوعيل جلجولية - هبوعيل مرمورك - السبت ٠٠ ١٥
مكابي رمات عميدار - هبوعيل الطيرة - الجمعة ٠٠ ١٥

هذا وستبدأ ايضا مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة. كما قد نشرنا جداولها بالأمس. كما ستقام العشرات من المباريات لفرق الشبيبة والأشبال والأولاد بمشاركة العشرات من الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني ريشون لتسيون	١١:٥	١٣
٢. مكابي تل أبيب*	٩:٤	١٢
٣. مكابي حيفا	٨:٥	١٢
٤. هبوعيل حيفا*	١٢:٩	٩
٥. مكابي نتانيا	٧:٤	٨
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٧:٦	٨
٧. هبوعيل تل أبيب**	٤:٢	٧
٨. هبوعيل بئر السبع	٩:١٣	٧
٩. نادي أشدود الرياضي*	٥:١٠	٥
١٠. مكابي كريات جات	٤:٩	٤
١١. مكابي بيتح تكفا	٦:٩	٣
١٢. بيتار القدس*	٤:١٠	٢

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	١٩:٣	١٦
٢. بيتار بئر السبع	١٣:٨	١٢
٣. هبوعيل رعنانا	٨:٩	١٠
٤. مكابي كفركنا	٧:٥	٩
٥. هبوعيل رمات غان	٦:٨	٩
٦. هبوعيل بيسان	٦:١٠	٩
٧. بني يهودا	٨:٥	٨
٨. مكابي هرتسليا	١٠:١٠	٧
٩. اتحاد أبناء سخنين	٥:١٠	٧
١٠. هكواح رمات غان	٤:٧	٦
١١. تسفريريم حولون	٨:١٠	٥
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	٦:١٥	٣

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كريات آتا	١١:٤	١٢
٢. هبوعيل عكا	٧:٤	١٢
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	٧:٤	١٢
٤. هبوعيل أشكلون	٥:٤	١٠
٥. هبوعيل بات يام	٤:٣	١٠
٦. هبوعيل كريات شمونة	١٣:١٠	٩
٧. هبوعيل القدس	٦:٦	٧
٨. عيروني رمات هشارون	٦:٩	٨
٩. بيتار شمشون	٦:٧	٥
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٤:٦	٤
١١. هبوعيل الطيبة*	٥:١٠	٣
١٢. مكابي يافنه	٤:١١	٢

* خصم نقطة

دوري ابطال اوروبا: سبارتا براغ الى الدور الثاني وبايرن ميونيخ وديبورتيفو على مشارفه

* نيقوسيا -(و.ص.ف.) - لحق سبارتا براغ التشيكي بريال مدريد الاسباني الى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزه على فيينورد روتردام ٢-صفر في الجولة الرابعة، في حين خطا بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب وديبورتيفو الاسباني خطوتين عملاقتين نحو التاهل بفوزها على سبارتاك موسكو الروسي ومانشستر يونايتد الانكليزي ٥-١ و٣-٢ على التوالي.

ويعتبر سبارتا براغ مفاجأة المسابقة هذا الموسم على الرغم من خلو صفوفه من النجوم، حيث انتزع تعادلا ثمينا من بايرن ميونيخ في مباراته الافتتاحية ثم فاز في مباريات الثلاث التالية من دون ان يدخل مرماه اي هدف.

وجدد سبارتا فوزه على فيينورد ٢-صفر بعد ان سحقه ذهابا ٤-صفر.

وتميز اداء سبارتا بالواقعية والهدوء، في حين بادر فيينورد المطالب بالفوز الى الهجوم لكن بطريقة عشوائية.

وقبل نهاية الشوط الاول سجل جاروزيك الهدف الاول لسبارتا.

وحاول فيينورد ان يفعل شيئا لكنه اصطدم بجدار دفاعي صلب، فبلغت العصبية ذروتها في صفوف الفريق المضيف ما ادى الى طرد مهاجمه بيار فان هويدونك في الدقيقة (٦٧)، قبل ان يلحق به دي هان (٧٤) ليكمل فريقهما المباراة بتسعة لاعبين.

وكان طبيعيا ان يستغل سبارتا النقص العددي في صفوف منافسه ليضيف هدفا ثانيا عن طريق نوفوتني (٧٨).

وكان لاعبان طردا من فيينورد في مباراة الذهاب ايضا.

وفي المجموعة ذاتها، ضمن بايرن ميونيخ «نظريا» التأهل الى الدور الثاني بفوزه الكاسح على سبارتاك موسكو الروسي ٥-١ على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

ومرة جديدة يدين الفريق البافاري بالفوز الى نجمه البرازيلي المتألق جيوفاني ايلبير الذي سجل له هدفين (٣٤ و٥٢) للمرة الثالثة على التوالي في مبارياته الثلاث الاخيرة في هذه المسابقة. وكان ايلبير سجل هدفين في مرمى سبارتاك ذهابا ايضا وهدفي فريقه في مرمى فيينورد في الجولة الماضية (٢-٢).

وتألق ايضا المهاجم الاميركي الجنوبي الاخر البيروفي كلاوديو بيتزارو وسجل الهدفين الاوليين (٧ و٢٢)، قبل ان يختتم الاحتياطي الكسندر تسيكلر مهرجان الاهداف قبل النهاية بدقيقتين، في حين سجل الكسندر بيستشاستنيخ هدف الشرف لسبارتاك (٦٨).

وعلى ملعب «اولدترافورد» امام نحو ٦٧ الف متفرج، ارتكب حارس مرمى مانشستر يونايتد الفرنسي فابيان بارتيز خطأين فادحين اديا الى خسارة فريقه امام ديبورتيفو كورونا الاسباني ٢-٣ ففشل بالتالي في الثأر لسقوطه امامه ١-٢.

وبدأ مانشستر المباراة بقوة ونجح في افتتاح التسجيل مبكرا عبر مهاجمه الهولندي رود فان نيستلروي اثر مجهود فردي رائع للجناح الويلزي راين غيغز (٦). وتصدى بارتيز ببراعة لمحاولتين اسبانيتين، قبل ان يدرك سيرجيو التعادل بعد ارتكاب بارتيز خطأه الاول (٣٧)، ثم اضاف دييغو تريستان الهدف الثاني بكرة رأسية لفريقه وسط دهشة انصار مانشستر بعد دقيقتين.

بيد ان فرحة ديبورتيفو لم تدم طويلا لان نيستلروي سجل هدفا رائعا ادرك به التعادل (٤٠).

وكان ديبورتيفو الاخطر في الشوط الثاني والافضل في المباراة عموما، وانقذ بارتيز مرماه من ثلاثة اهداف محققة قبل ان يرتكب خطأ شنيعا لدى خروجه في توقيت خاطىء ليستغله تريستان مجددا مسجلا هدف الفوز.

واهدر غيغز ثم اندي كول الذي نزل احتياطيا في منتصف الشوط الثاني فرصتين، ولعب مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون ورقته الاخيرة عندما اشرك النروجي اولي غونار سولسكيار لكنه لم يتمكن من انقاذ فريقه هذه المرة.

وفي المجموعة ذاتها، قدم اولمبياكوس اليوناني خدمة كبيرة لمانشستر عندما هزم ليل الفرنسي بهدفين مقابل هدف واحد.

وسيطر اولمبياكوس على مجريات اللعب تماما في الشوط الاول وبنسبة كبيرة بلغت ٦٣ في المئة لمصلحته لكن حارس ليل وينبي وقف سدا منيعا في وجه الهجمات اليونانية.

وافتتح المهاجم المغربي صلاح الدين بصير الذي نزل احتياطيا منتصف الشوط الاول مكان باكاري المصاب افتتاح التسجيل عندما تلاعب باحد المدافعين وغمز الكرة بذكاء داخل مرمى الحارس ايليفتروبولوس (٣٧).

واشرك مدرب اولمبياكوس لاعب الوسط المتقدم البرازيلي جيوفاني مطلع الشوط الثاني فتحسن اداء فريقه ونجح في ادراك التعادل اولا عبر الكسندريس اثر دربكة امام المرمى (٥٧)، قبل ان يسجل نينياديس هدف الفوز بتسديدة يسارية مرت بين ساقي الحارس الفرنسي (٦٤).

وطرد الحكم جيوفاني قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة لمخاشنته احد اللاعبين الفرنسيين.

وفي المجموعة الخامسة، انقلب الترتيب رأسا على عقب بفوز بورتو البرتغالي على سليتك الاسكلتندي ٣-صفر، ويوفنتوس الايطالي على روزنبورغ النروجي ١-صفر.

في المباراة الاولى التي اقيمت على ملعب «داس انتاس» في مدينة اوبورتو، دخل فريق المدينة سريعا في اجواء المباراة عندما افتتح له كلايتون التسجيل بعد مرور ٣ دقائق فقط.

وفشل سلتيك في تحييد خطورة المهاجمين البرتغاليين الذين شكلوا خطورة مستمرة على المرمى.

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول اضاف ماريو سيلفا الثاني، قبل ان يسجل كلايتون مجددا الثالث (٥٧).

وعلى ملعب «ديللي البي» حقق يوفنتوس فوزا صعبا للغاية على روزنبورغ النروجي بهدف سجله مهاجمه الفرنسي دافيد تريزيغيه العائد من اصابة ابعدته اسبوعين عن الملاعب بتسديدة رأسية اثر تمريرة من اليسادرو دل بييرو (٦).

وسنحت امام تريزيغيه فرصة لتعزيز تقدم فريقه لكن كرته اصطدمت بالقائم الايمن.

وكان بوسع يوفنتوس الخروج بغلة اوفر من الاهداف الا مهاجميه اهدروا العديد من الفرص خصوصا في الشوط الثاني.

وفي المجموعة السادسة، عانى برشلونة الامرين لتخطي عقبة باير ليفركوزن الالماني وفاز عليه ٢-١، وهي النتيجة ذاتها التي الت اليها مباراة الذهاب لكن في مصلحة الفريق الالماني.

وحاول الفريق الكاتالوني اخذ المبادرة في مطلع المباراة لكن تنظيم الفريق الالماني اعاقه تحركاته.

وسنحت الفرصة الخطرة الاولى لليفركوزن الذي سدد له البرازيلي زي روبرتو كرة قوية ارتمى عليها الحارس الارجنتيني بونانو (١٠).

وفي الهجمة التالية وصلت الكرة الى البرازيلي ريفالدو فمررها الى الارجنتيني خافيير سافيولا ومنه الى الهولندي باتريك كلويفرت الذي لم يجد صعوبة في افتتاح التسجيل (١٢). واضاع لويس انريكه ثم كلويفرت فرصتين (٢٢ و٢٥).

وخلافا لمجريات اللعب احتسب الحكم ركلة ركنية لليفركوزن وصلت الى اولف كيرستن داخل المنطقة فمررها باتجاه كارستن راميلوف ليودع الاخير الكرة داخل الشباك (٣٢).

ورد برشلونة بهدف عندما انبرى خافي لركلة حرة وسددها كلويفرت برأسه ارتدت من القائم ليعيدها لويس انريكه داخل الشباك (٣٨).

وفي المجموعة ذاتها، حقق ليون الفرنسي فوزا ثمينا على فنربغشه التركي.

وسجل سيدني غوفو (٤٥) واريك كاريير (٥٣) وكريستوف دلموت (٦٨) اهداف ليون، بعد ان تقدم فنربغشه بواسطة واوكتاي (٣٥).

ترتيب المجموعات ٥ و٦ و٧ و٨

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
يوفنتوس	٤	٢	٢	-	٥	٣	٨
بورتو	٤	٢	١	١	٥	٢	٧
سلتيك	٤	٢	-	٢	٤	٦	٦
روزنبورغ	٤	-	١	٣	٢	٥	١

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
برشلونة	٤	٣	-	١	٨	٣	٩
باير ليفركوزن	٤	٣	-	١	٦	٤	٩
ليون	٤	٢	-	٢	٤	٤	٦
فنربغشه	٤	-	-	٤	٢	٩	-

المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ديبورتيفو	٤	٢	٢	-	٨	٦	٨
مانشستر يونايتد	٤	٢	-	٢	٦	٥	٦
ليل	٤	١	١	٢	٧	٥	٤
اولمبياكوس	٤	١	١	٣	٦	١٠	٤

المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سبارتا براغ	٤	٣	١	-	٨	-	١٠
بايرن ميونيخ	٤	٢	٢	-	١٠	٤	٨
فيينورد روتردام	٤	-	٢	٢	٤	١٠	٢
سبارتاك موسكو	٤	-	١	٣	٢	١٠	١

كأس ابطال الاندية الاسيوية: الوكرة يرفض مقابلة الزوراء في بغداد

* الدوحة - (و.ص.ف.) - رفض نادي الوكرة القطري مقابلة الزوراء العراقي في بغداد في الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم «لعدم توفر المواصلات المناسبة وللاوضاع الاخيرة في المنطقة».

وقال رئيس نادي الريان الشيخ فهد بن حسن ال ثاني في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الخميس «رفضنا اللعب في بغداد لعدم وجود المواصلات المناسبة وللاوضاع الامنية الاخيرة في المنطقة».

واضاف «بناء على ذلك طلبنا من الاتحاد الاسيوي للعبة بموافقة الزوراء اقامة مباراتي الذهاب والاياب في العاصمة الاردنية عمان ووافق الاتحاد المعني على طلبنا، وذلك اسوة بما فعله السد عندما واجه الطلبة العراقي سابقا».

ومن المقرر ان تقام المباراتان في ٢٦ و٣٠ تشرين الاول الجاري.

وسبق ان استضاف الاردن مباراة العراق والسعودية في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم لرفض السعوية التوجه الى بغداد ايضا.

والاردن يعتذر عن عدم استضافة مباراتي الوكرة والزوراء

واعلن امين عام الاتحاد الاردني لكرة القدم فادي زريقات اعتذار بلاده عن استضافة مباراتي الوكرة القطري والزوراء العراقي ضمن الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية في عمان.

وقال زريقات في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية: «فوجئت أمس عندما تلقيت خطابا من الاتحاد الاسيوي يبلغني فيه باختيار عمان وتحديد موعد المباراتين».

واضاف «انه امر مؤسف لان الاتحاد الاسيوي والطرفين المعنيين لم يستشيروا الاردن بهذا الخصوص قبل ان تتخذ قرارها فضلا عن انشغال الملاعب الاردنية بمباريات مرحلة الاياب من الدوري الاردني التي تنطلق اليوم».

وتوجه زريقات أمس الخميس الى البحرين لمراقبة مباراة البحرين وايران الاحد المقبل ضمن تصفيات المونديال ايضا بتكليف من الاتحاد الدولي بصفته عضو لجنة النظام والسلوك في الاتحاد الاسيوي.

بطولة الاردن: دور الاياب ينطلق اليوم

* عمان - (و.ص.ف.) - تنطلق اليوم الجمعة منافسات دور الاياب من بطولة الاردن لكرة القدم بثلاث مباريات، فيلعب الفيصلي مع الجزيرة، والقادسية مع شباب الحسين، والوحدات مع كفرسوم.

وتستكمل المرحلة غدا السبت، فيلعب الرمثا مع البقعة والحسين مع الاهلي.

وكان الاتحاد الاردني لكرة القدم حدد ١٥ كانون الاول المقبل موعدا لختام مرحلة الاياب وموسم الكرة الاردنية لعام ٢٠٠١ الذي شهد فوز الوحدات بكأس الكؤوس على حساب الفيصلي، والرمثا بدرع الاتحاد على حساب البقعة، والفيصلي بأس الاردن بتغلبه على نادي الحسين.

وتشهد البطولة منافسة حامية الوطيس بين الفيصلي وغريمه التقليدي الوحدات ويتصدر الاول برصيد ٢٤ نقطة بفارق نقطتين عن الثاني.

يذكر ان اللقب لم يفلت من القطبين في السنوات العشرين الاخيرة.

العروض تنهال على مهاجم العراق عماد محمد

* بغداد - (و.ص.ف.) - بدأت العروض الاحترافية تنهال على مهاجم منتخب العراق لكرة القدم عماد محمد (١٩ عاما) من اندية تركية ومصرية واماراتية وقطرية للعب في صفوفها.

وتألق عماد محمد مع منتخب بلاده في تصفيات المجموعة الثانية الحاسمة المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وسجل اربعة اهداف، كما ساهم بشكل فعال في احراز منتخب العراق للشباب لقب بطل كأس اسيا الاخيرة للمرة الخامسة في تاريخه.

واكدت الصحف العراقية ان محمد «تلقى عقودا احترافية من نادي فنربغشة التركي والاهلي المصري والسد والوكرة القطريين والعين الاماراتي للعب في صفوفها».

واضافت «تسير الامور لصالح العين (بطل الخليج) الذي ربما تتم الموافقة على عرضه من قبل لجنة العقود في الاتحاد العراقي للعبة نظرا للمميزات الجيدة التي يوفرها هذا العقد في سبيل تطور اللاعب ولوجود مدرب عالمي في هذا النادي هو الروماني الجل بوردانيسكو بالاضافة الى وفرة مشاركات الفريق على المستويين الاسيوي والعربي».

من جهة اخرى، تتفاعل ازمة الاحتجاج العراق لدى الاتحاد الدولي (فيفا) بسبب قيام المشجعين الايرانيين بضرب لاعبين عراقيين بعد مباراة ايران والعراق الاخيرة على استاد ازادي في طهران والتي انتهت بفوز ايران ٢-١.

وارسل الاتحاد العراقي الى نظيره الدولي رسالة احتجاج يبدي فيها اعتراضه على المعاملة التي لقيها وفد منتخبه في ايران وعدم قيام الاتحاد الايراني بواجبه في المعاملة في المثل بعد ان وفر الاتحاد العراقي كل سبل الراحة لاكثر من ٦٥ شخصا في مباراة الذهاب في بغداد.

البـــــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري. تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة. سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٦٥١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب او عيادات او بقالة او ملابس او حلويات تل: ٠٤-٦٥٥٥٩٣٢.

دار للبيع
في وادي الجمال شارع «هتورن» ٣٧ طابق أول ١٢٠م٢
ت: ٠٤-٨٥١٢٧٤٦.
ب: ٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

للايجار في حيفا
دار شارع الأمم العلوي ٥ ٢ غرفة. اثاث كامل + مكيف يصلح لعائلة أو طلاب.

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٣٣٠٩٤٨ - ٠٥٠.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في باقة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس: ٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته للاتصال على البليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥.

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

مطلوب موظفة
للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل: ٠٥٤-٦٤٥٩١٨.

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم. ٣ غرف. للاتصال: صباحًا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧.
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١.

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١.
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨.

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري. هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢.
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا. ت: ٠٤١-٨٥٢٤٠ - ٠٥٢-٣٧٧٨٣.

شقة للإيجار
في أجمل موقع في الكبابير - ٣ غرف ونصف + بلكون على قمة جبل الكرمل - حيفا. للاستفسار: ٠٥٦-٢٨٢٣٨١.

دار للإيجار
حي السينبولي، مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات، مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي.
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ -
٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225
04-6554127

مطلوب
صيدلاني لصيدلية معمر في الناصرة، لوظيفة جزئية في ساعات الصباح تلفون: ٦٥٧١٨٤٢ - ٠٤.

مطلوب للعمل فوراً
مقاول أعمال لمد شبكة تصريف مياه (דקז) وتعبيد شوارع في المركز الجماهيري في تل - موند
للاتصال: شركة جمال عبد الرحيم
٧٩٣٦٥٥٦ - ٠٩.
٧٩٣٥١٣٠ - ٠٩.

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٥٩١٥ - ٠٥٥.

للبيع بالمفتاحية في حيفا
بيت مكوّن من أربع غرف + بلكونين مغلقين، موقع ممتاز يطل على البحر، منظر خلاّب وموقف خاص للسيارة.
٦٩٠٠٠$ سعر كامل
٠٥٢-٤١٩٩٧٢.

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية:
٠٤-٩٨٦٩٥٧٤/
٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٥١٩٢/
٠٤/٩٥٠١٤٣٢.

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

مطلوب
رجال/فتيات مبيعات لشركة اميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة.
للمراجعة مع بشار: ٠٤-٦٥٧٧٢٨٨ او ٠٥٧-٦٩٢٤٣٦.

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٣١٨١٠٣-٠٥١.

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال.
٠٥٠-٢٨٤٥٩٨ / ٠٤-٦٣٥١٠٩٦.

مطلوب
موظفة لمكتبة حكايات مفضل مع خبرة في مجال الاطفال ومجال المبيعات ٦٤٥٣٧٣٨-٠٤ فاكس: ٠٤-٦٤٥٣٧٣٩.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة يفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م. ٩٨٦٦٠٩٢ - ٢٥٨٦٥١ - ٠٥٠.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، طابق ثان. منظر خلاّب - سخان مياه.
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨.
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣.
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للايجار
غرفة مؤثثة لفتاة داخل بيت قرب الجامعة والتخنيون مواصلات منظمة ملائمة لطالبة جامعية. ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠.

للايجار في الرينة
دار طابق أرضي مكونة من غرفتين صالون مطبخ، زاوية طعام وحمام مدخل وموقف خاص
٠٤-٦٤٥٣٥٤٦.

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨.
دار للبيع ١٢٥ متر - شبتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني
٠٥٠-٣٨٠٩١١.
٠٤-٨٦٧٣٣٥٨.

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع.
٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

لشركة بناء كبيرة مطلوب
رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بناء في حيفا المخصص للسكان العرب ٢٠٥٤٣٣ - ٠٥٠.
٠٥٠-٤١٤٤٩٣.

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٥٦.
٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) شيفروليت مونتيكارلو ٩٥ + بويك ليسيرا ٩٥ + بونتياك تمبست ٩٢
٢) متسوبيشي سيجما ٩٤ + مازدا ٩٦/٦٢٦ + نيسان تيرانو ٩٧.
٣) فولفو ٩٤٠ GLE ٩٤ + مارسيدس C ٢٢٠ ديزل ٩٧
٤) دايهاتسو ابلاوس ٩٧ + ٩٣ أوتومات + هوندا سيفيك ٩١.
٥) دايهوسوبر رايسر ٩٥ + كابا ڤرايد ٩٦ + سيتروان AX ٩٦.
٦. جيب نيسان تيرانو ١٩٩٧ ديزل + مارسيدس 220C ديزل ١٩٩٧
٧. شيفروليت كامرو Z28/١٩٩٤ + بويك ليسيرا ١٩٩٥ + فولفو ٩٤٠/١٩٩٤
٨ متسوبيشي سيجما ١٩٩٤ + جالانت ١٩٩٥ + سوبر لانسر ١٩٩٧ + مازدا ١٩٩٦/٦٢٦
٩. سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + Ax ١٩٩٦ + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ + كابا ڤرايد ١٩٩٦
١٠. سوبارو ليجاسي ١٩٩١ + .D.L ٩٢ اوتومات + .G.L ٩٢ + هوندا سيفيك ١٩٩١.

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرمينيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

دورات موسيقية في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١

وساطة عقارات شفاعمرو
عين عافية
٠٤-٩٥٠١٨٠٣ - ٠٥٣٦٩٧٩٨٦
توجد لدينا اراض وبيوت في جميع الوسط العربي وحيفا
اراض زراعية اراضي عمار محلات تجارية
توجد لدينا ڤيلا على ١,٥ دونم ارض.

اعلان
حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين من الناصرة أو نتسيرت عيليت.
للاستفسار والتسجيل:
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥ / ٠٤-٦٤٦٦٧٦٧

هذا هو عنواننا

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغرٍ جداً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣

محلات للايجار
في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعاً يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤٠ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت
بادارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

إسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الأخرين وستعرفون الجواب من خريجينا
بفضل أساليبنا وارادتكم القوية نحول ما كان مستحيلا الى أسهل ما يمكن
دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
• رياضيات ٣,٤,٥ وحدات • انجليزي ٣,٤,٥ وحدات
دورات بسيخومتري
لموعد (آذار ٢٠٠٢)
معهدنا يقدم مجانًا: توجيها وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها
نحن عنوانكم
سارعوا بالالتحاق - الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ -
بيلفون ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩/١٠

القناة الأولى:

٣٠ .٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ - «بوكر طوف بسرائيل».
.. ١٥ - «كلابدوسكوب» - اسبوعية بالروسية.
٣٠ .١٥ - «ميريشيت» - ديني.
.. ١٦ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ .١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ .١٦ - على الشاشة الصغيرة.
٥٠ .١٦ - الفيلم العربي: «نحن لا نزرع الشوك».
.. ١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ - «ضحك انجليزي قصير».
.. ٢٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية.
.. ٢١ - «شيشي بطيبرنا» - أغان ورقص.
١٥ ٢٢ - «امير الفخر والحقارة» - فيلم.
.. ٢٤ - اخبار منتصف الليل.
٥ .٢٤ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

.. .٦ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصاً للأطفال.
٣٥ .٦ - موسيقى.
٤٣ .٦ - هذا الصباح مع بارون لندن. أخبار وحتلنة.
.. .٨ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي. برنامج ترفيهي وثقافي.
.. .١٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
٣٠ .١٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - المطاعم الأفضل في العالم.
.. ١١ - «زومبيبط» - برنامج عن الحاسوب.
٣٠ .١١ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي. هذه الحلقة عن فرنسا.
.. ١٢ - نظرة نسائية.
٣٠ .١٢ - بأعيننا.
.. ١٣ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: امل مرقس.
٣٠ .١٣ - اصرخ شي - برنامج شبابي بالعربية - تقدم أسامة وميسرة مصري.
.. ١٤ - الاسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
٣٠ .١٤ - سبين سيتي - الحلقة ٨١.
٥٦ ١٤ - موسيقى.
٥ .١٥ - «حياة مستعارة».
.. ١٦ - «الجميلون والشجعان».
٢٩ ١٦ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
.. ١٧ - موجز أخبار.
٥ .١٧ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
٣٠ .١٧ - «سيورتي - في».
.. ١٨ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - افضل المطاعم في العالم.
٣٠ .١٨ - بات يام - نيويورك - الحلقة ٤.
٣٠ .١٩ - «انقلاب» - أورنا داتسا تقدم برنامجا جديدا عن عالم الأزياء - الحلقة ٢.
.. .٢٠ - استوديو الجمعة - اخبار.
.. ٢١ - سيفي - الحلقة ٤.
٣٠ .٢١ - ابلي ومربان يقدمان أجمل فيلم.
٣٨ ٢١ - «جفعات حلفون لا ترد» - فيلم اسرائيلي.
٤١ ٢٣ - قصص قصيرة عن الحب.
.٤ .١ - ميدان الدولة - الحلقة ١٦.
٥٩ .١ - نجوم بالأزرق والأبيض.
٣٨ .٢ - مهرجان «بريشيت».
٢٨ .٣ - فستيفال الكليزماريم - ٢٠٠٠.
١٨ .٤ - «روح جليليت» - مهرجان.
.١ .٥ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠١/١٠/١٨ (سحب ٢٠٠١/٤٨)

فاز بمبلغ ٠٠٠ .٥ ١ ش.ج. الرقم ٦٦٧٢٢.
فاز بسيارة، الرقم ٤٨١٣٥.
فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام
٢٣٢٧٣ ٧٣٤٣٦ ٨٧٤٨٢ ٩٦٦٧٨ ١١٧٦٦ ١٦٤٢١ ٦٤٢٨٧ ١٣٢٢٧.
٧٨٨٨٣ ٩٨٧٢٨ ١٤٣٨١ ٢٤٠٩٧ ٤٢٤٨٧ ٦٦٥٢١ ٣٥٨٤٤ ٩٢٠٧١.
١٤٣٢٤ ٣٦٨٨٥ ٧٧٢٢٥ ٣٤٩٩٧ ٦٤٨٤٣ ٢٩٣٣٣ ٢٤٦٥٣ ٦٥٠٤٦
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٤٠ ٦٩٢ ٢١٢ ٩١٤ ٦٥٥ ٤٢٤ ٨٦١ ٧٠٥ ٢٧٩ ٨٩٨ ٨١٦.
٥٨٩ ٧٣٤ ١٢٧ ٢٦٩ ٦٧٤ ٤٥٩
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٠ ٣٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٥.

حل اللغز الماضي

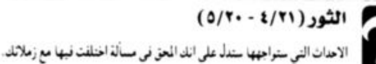
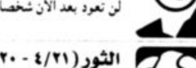
افقيا:
١ - لبنان - بليغ حمدي ٢ - محمد عبد الوهاب - لي ٣ - ارل - وي - دسا - ربنان ٤ - مادونا - تسليون ٥ - سور - تي - مبمي - ردم ٦ - برنون - سهام - نناشد ٧ - يا - إيران - آل تن ٨ - ادرد - مناضل - وراء ٩ - شيد - نا - اراهن - ميل ١٠ - ربيعة - رنا - دربانا ١١ - انتصار - تر - رد ١٢ - ني - بيبدونهم - دف ١٣ - أردع - يتسابق - اوس ١٤ - أسمو - جو - ردتهما ١٥ - سي - نسر - لد - كري - لا ١٦ - منت - لسان - بر - أنيس

عموديا:
١ - للم - بياشرون - اسم ٢ - بحر - سراديب - ياسين ٣ - ثمامون - ردي - رم ٤ - اد - ارواد - عنيدون ٥ - نعود - ني - تتبع - سل ٦ - بيوت - رمي - صي - جرس ٧ - بد - نيسان - راديو ٨ - لادا - هنا - ثروت - لن ٩ - بلس - ما - ضري - نسرد ١٠ - غواتيمالا - جهاد ١١ - حه - سم - هد - ميتكر ١٢ - مارلين - ترنو - قهر ١٣ - دبيب - نير - برد - ماء ١٤ - نورا - اما - فاء ١٥ - لاند شتاينر - لي ١٦ - بيّن - مدن - لادسيلاس

كلمات متقاطعة

افقيا:
١- موضع في مصر على النيل
٢- يسرع - الريح الطيبة - عملة أسيوية
٣- الدخان (معكوسة) - حاجز
٤- تدخل من الباب - السحاب
٥- نهر في شمال شرقي الهند - نعتمد على - شاهدهما - بذر الأرض
٦- عاش - من علماء الكيمياء العرب له «اسرار الكيمياء» - علم مذكر اجنبي - قبيلة عربية (معكوسة)
٧- أسمن - متشابهة - علم مذكر
٨- من العلوم التجارية التدريسية - ندى - دولة أسيوية
٩-عملة أوروبية - قام متحيرا - تختبرا
١٠- التهديد - قيد - يسرع في العمل
١١- مر الطائر على وجه الأرض - سراب - أدرك الأمر - ممثل مصري راحل (إحدى الصور)
١٢- ساحات - يعاتبه - ستور - للتأفف
١٣- مدينة فرنسية - أسلوب - خافا
١٤- فيزيائي وكيميائي فرنسي راحل اكتشف تمدد الغازات - متشابهة
١٥- من مؤلفات ميخائيل نعيمة - رفاق من نفس السن
١٦- امر فظيع - متشابهان - إشتد الأمر - صافي في العشرة
١٧- خلط الأمر على فلان - يرّن - نقرت البئر
١٨- دقت وكسرت الشيء - أسفا - جرة بالأجنبية
١٩- سلام - أداة نصب - يصلح للصدع (معكوسة) - حرف جر
٢٠- ذهب في الأرض - الذنب - الظلمة الشديدة - مرض
٢١- نهر في نيكاراغوا - أعالج - تحادثه وتخاطبه
٢٢- علم مذكر - أستر وأخفي الشيء من الشمس
٢٣- ممثل لبناني (إحدى الصور)
٢٤- ينقلا الشيء من مكان لآخر - سقت
٢٥- يقطع الشيء - الثابتة على وتيرة واحدة

عموديا:
١- في البيضة - الأثواب البالية - الفقير
٢- أمسيات - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - غاية ومنتهى الشيء
٣- تعبرا - القاطنون
٤- أردَ الشهادة - أقام بالمكان - قوّم الرمح - شقيق
٥- عاصمة البانيا - شركة بترولية - يحركا الشيء بقوة - يفقأون العين - شحم
٦- عندا فلان - بلدة سورية - شاعرة أندلسية - للندبة
٧- أفقد الحياة - عوض - آلة موسيقية - نقيض البداية
٨- ما تنبته الأرض - يفيد - وضّحا الأمر - أطرد
٩- داوين - الحرب - ماركة أدوات كهربائية
١٠- أفعم الإناء - نصف كحلت - مداخيل - مسلسل تلفزيوني لبناني بطولة أنطوان كرباج
١١- مقياس أرضي - أهلي - يقرأ له الكتاب فيكتب عنه - متشابهان - خاطر
١٢- عملة عربية - قلب - نهر في فرنسا
١٣- ضمير متصل - مدينة في إسبانيا - فضاء - فيلسوف وفيزيائي فرنسي راحل
١٤- إرتفع - المنهل - فسد الشيء - ضرب بالعصا - تسقط من مكان مرتفع
١٥- يخادعا - تتبع - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - يقطع
١٦- من الحبوب - مضجر - أشكره - هجم - مطرب لبناني - (أحدى الصور)
١٧- عملة أوروبية - نقيض خيره - أسقط على وجهي
١٨- ولاية امريكية - السيف - أرشد
١٩- نعطي الدرس مشافهة - نواجه - نقيض وراء
٢٠- ممثلة مصرية (إحدى الصور) - إرتفع النبات

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لن تعود بعد الأن شخصا عاديا فقد بت تعرف تماماً اي الافكار جيدة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الاحداث التي ستواجهها ستدل على انك المحق في مسألة اختلفت فيها مع زملائك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تقدم اليوم البرهان القاطع على فعاليتك وقدرتك على الوصول الى اهدافك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
انه الوقت المناسب لتخرج من جعبتك الافكار القيمة التي لديك والقابلة للتنفيذ.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ستطير من الفرح اليوم بعد ان تتلقى نبأ سعيداً وقد تسافر قريباً في رحلة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
يوم رائع على الصعيد المهني اذا كنت تعمل في مجال ابداعي.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
جاذبيتك لا تقاوم. بح بمشاعرك العميقة دون تردد او خوف من النتائج.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
دون اي جهد، تستطيع ان تترك اثراً طيباً لدى المعارف الجدد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
عليك ان تغير اسلوبك في التفكير اذا كنت في الاساس غير مرتاح.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تقطع عهوداً ليس في مقدورك التزامها. اعمل اولاً ثم تحدث عن العمل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ليس من المحبذ ان يعارضك احد اليوم فأنت تمرّ في مرحلة دقيقة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تقلل اهميتك في الوسط المهني، فالتواضع احياناً لا ينفع.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة قليلاً وتواصل ارتفاعها يوم غد السبت
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤ْ * تل أبيب وضواحيها ٢٧ْ * حيفا وضواحيها ٢٧ * إيلات ٣٢ * جبال الجليل ٢٣ْ * المروج الشمالية ٢٩ْ * جبال المركز والجنوب ٢٤ْ السهل الداخلي ٢٩ْ * السهل الساحلي ٢٧ْ * النقب الشمالي ٢٨ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٣١ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٣٠١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٣٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٩٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٥٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٥٠٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٣٠ - ٤.٣٣ ش.ج

في بداية الأسبوع القادم: تنطلق عروض مسرحية «القنديل الصغير»

* مع بداية الأسبوع القادم، تنطلق عروض مسرحية «القنديل الصغير» لمسرح مؤسسة «الأفق» في شفاعمرو، بعد اجراء التدريبات المكثفة والمتواصلة لتقديم هذا العمل المسرحي الجديد للأطفال، المأخوذ عن قصة الكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، تأليف وإخراج عفيف شليوط، وتمثيل: لبنى سلامة، إياد شيتي وجواد عبد الغني.

بذل طاقم المسرحية مجهوداً كبيراً لإخراج هذا العمل الى النور، وهم مصرون على مفاجأة جمهور الأطفال وإبهارهم، فلبنى سلامة رغم تميزها في مجال الغناء للأطفال والكبار على حد سواء، إلا انها هذه المرة بذلت مجهوداً غير عادي في مجال التمثيل، فلديها مشاهد مسرحية صعبة ومعقدة، ورغم ذلك أصرت على تقديم أداء تمثيلي متميز، من خلال استعدادها للتعلم وخوض تجارب ابداعية بدون تحفظات وتشنجات. كما تخوض لبنى سلامة في هذا العمل المسرحي الجديد تجربة جديدة بالاضافة للغناء والتمثيل، وهو الرقص التعبيري بتوجيه وارشاد اندريه كوسباروف، كما سيفاجئ جواد عبد الغني الجمهور بحركات وألعاب بهلوانية تعلم اتقانها خصيصاً على خشبة المسرح من خلال شخصية المهرج، بالاضافة الى محاولته ابراز الانسان في المهرج من خلال أدائه لهذه الشخصية.

أما إياد شيتي فيؤدي في هذه المسرحية اكثر الشخصيات تعقيداً، الا وهي حكيم القصر، الذي يرمز الى العقل والحكمة، والذي يمسك الخيوط بشفافية ويحركها، لتتحرك الشخصيات وتتطور الأحداث من دون أن نشعر بهذه الخيوط الخفية.

وعن الاخراج يقول عفيف شليوط انه سعيد جداً بهذه التجربة، فهو يقوم لأول مرة بإخراج مسرحية دون ان يشارك في التمثيل فيها، الأمر الذي أتاح له فرصة التفرغ الكلي للاخراج، فهي عملية معقدة ومركزية، فعلى المخرج أن يفهم النص المسرحي ليترجم العمل الأدبي الى عمل فني. وفي هذه المسرحية بالذات على مخرج المسرحية ان يوفق بين عمق الفكرة وبساطة التعبير، حتى يتمكن من ابهار الطفل وامتاعه، دون التساهل في جدية طرح الفكرة.

وللغناء والموسيقى دور أساسي في هذه المسرحية، حيث قام حسام حايك، بوضع ألحان الأغاني المعبرة عن أجواء المسرحية، في محاولة للسير بين النقاط، حيث عليه أن ينقل الأجواء الحزينة للمملكة دون أن نفقد بارقة الأمل ولو للحظة، فمن داخل الحزن يخرج الأمل، ومن داخل العتمة يخرج النور.



واحة الراهب تصدر كتاباً عن المرأة في السينما السورية!

* رنا يوسف- دمشق *

* دخلت الفنانة السورية واحة الراهب، حاليا، مرحلة التحضير لفيلمها الطويل «رؤى حالمة» الذي يتحدث عن قضية المرأة اضافة الى مشاركتها كضيفة شرف في مسلسل «ابيض اسود رمادي» الذي يصور في اللاذقية.

تقول الفنانة الراهب، انها تستعد للحدث الاهم على الصعيد الثقافي البحثي وهو اخراج اطروحتها التي تحمل عنوان «صورة المرأة في السينما السورية» بكتاب ينتظر الانجاز لاصداره عن طريق وزارة الثقافة وذلك في محاولة اشراكه ضمن منشورات مهرجان دمشق السينمائي لهذا العام.

تحمل اطروحتها بين طياتها طرحا خاصا لما يشكله الحضور النسائي في السينما السورية كما تقدم رصدا لواقع المرأة في السينما السورية منذ نشوء القطاع العام عام ١٩٦٣ وحتى غاية ١٩٨٦ وما حمله ذلك الحضور من ايجابيات احيانا كونه ينحى باتجاه نقدي تغييري اقرب لملامسة واقع المرأة وما يحمله هذا الحضور من سلبيات في احيان اخرى حين كان يقدم من خلال الاتجاه الاصلاحي الذي ينبع من موقف شعاراتي اجوف يحمل التناقض بين الرغبة في تبني الطروحات الثورية التي تطرح الحداثة والتطور وتحرر المرأة والرجل معا، وبين رواسب التخلف في المجتمع الذي انشأ ابناءه عليها وراح يشدهم للوراء من خلالها. ولذلك اتت معالجة هذا الاتجاه الاصلاحي لواقع المرأة وحضورها احيانا من منطلق الايديولوجية وليس من منطلق الواقع نفسه فجاء الطرح مباشرا ومسرفا في الجدية ومغرقا في الشكلانية ولم يأت صادقا في التعبير عن واقع المرأة الموضوعي وحقيقة معاناتها مما افقدها التواصل مع الجمهور.

فخطوط كتاب الفنانة واحة مرآة واضحة تعكس لنا صورة المرأة امام عدسة السينما السورية ويطرح قضايا تلامس خصوصيتها وتكشف النقاب عن ابرز مشكلاتها.

التنوع يميز موسم الخريف في دور السينما الامريكية

• بقلم: محمود الزواوي •

* يبدو ان هوليوود قررت التكفير عن ذنوبها في فصل الخريف بعد ان قدمت في فصل الصيف ما يعتبره النقاد أضعف ما شهدته دور السينما من افلام في موسم واحد منذ عدة سنوات.

فقد اعدت للموسم السينمائي الجديد اكثر من ١٥٠ فيلما جديدا يعود فيها عدد من كبار نجوم هوليوود مثل توم كروز وبروس ويليس وبراد بيت وجون ترافولتا ودنزل واشنطن وجوليا روبرتس وجوينيث بالترو ورينيه روسو وكاميرون دياز، وعدد من عمالقة مخرجي هوليوود مثل مارتن سكورسيزي وستيفن سودربيرج وروبرت التمان وباري ليفنسون وتوني سكوت وكاميرون كرو.

وفي حين ان الطابع الغالب لافلام الصيف في دور السينما الامريكية كان الافلام الترفيهية التي تكثر في مواسم الصيف، فان أفلام الخريف تتميز بتنوعها، بما في ذلك الكثير من الافلام ذات الموضوعات الجادة، وارتفاع مستواها الفني مع اقتراب الموعد النهائي لتأهيل الافلام للترشيح لجوائز الاوسكار، وهو الموعد الذي يتزامن مع نهاية العام.

وسوف نستعرض فيما يلي عددا من ابرز الافلام التي ستعرض خلال الاسابيع المقبلة والتي ستتنافس على شباك التذاكر قبل ان تخوض معركة الجوائز السينمائية التي تقدم في اواخر العام الحالي وفي اوائل العام المقبل وتبلغ ذروتها بجوائز الاوسكار.

يلتقي الممثل توم كروز- النجم السينمائي رقم واحد في العالم- مرة اخرى مع المخرج كاميرون كرو بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلمهما السابق «جيري ماكواير» عام ١٩٩٦ في الفيلم الجديد «سماء الفانيلا» الذي تستند قصته الى الفيلم الاسباني «افتح عينيك» وتدور قصة الفيلم حول رجل يلتقي بفتاة احلامه، ولكنه يرافق امرأة اخرى تجلب له سلسلة من المصائب فيما يواصل البحث عن حبه الضائع. وتقوم بدور المرأة الاخرى الممثلة كاميرون دياز وبدور الحبيبة الممثلة الاسبانية بنيلوبي كروز التي تربطها حاليا علاقة حب ساخنة مع الممثل توم كروز، بعد ان طلق قبل عدة اشهر من زوجته الممثلة الاسترالية نيكول كيدمان.

وتعود الممثلة كاميرون دياز في فيلم ثان من افلام الخريف مع النجم السينمائي ليوناردو ديكابريو بطل فيلم «تايتانيك» هو فيلم «عصابات نيويورك» احدث افلام المخرج مارتن سكورسيزي، ابرز المخرجين الامريكيين المعاصرين. وقد امضى المخرج سكورسيزي عشرين عاما، في البحث عن النص السينمائي المناسب للرواية التي يستند اليها هذا الفيلم الذي تقع احداثه في مدينة نيويورك، شأنه في ذلك شأن معظم افلام هذا المخرج المتميز. وتدور قصة هذا الفيلم حول شاب يقتل والده بأيدي زعيم احدى العصابات ويعود بعد عدة سنوات يقضيها في مدرسة اصلاحية للانتقام من قاتل ابيه.

ونرى النجم السينمائي روبرت ريدفورد الذي ركز نشاطه السينمائي خلال السنوات الاخيرة على الاخراج السينمائي في فيلمين جديدين من اخراج غيره من المخرجين، الفيلم الاول هو «القلعة الاخيرة» للمخرج رود لوري. ويقوم روبرت ريدفورد في هذا الفيلم بدور جنرال يحاكم ويسجن بتهمة عصيان الاوامر العسكرية ويتعرض للاضطهاد على يد مأمور السجن، وهو ضابط يقل عنه رتبة يقوم بدوره الممثل جيمس جاندولفيني. ويتقاسم الممثل روبرت ريدفورد بطولة فيلمه الثاني مع الممثل براد بيت، وهو فيلم «لعبة الجاسوسية» للمخرج توني سكوت. ويقوم روبرت ريدفورد في هذا الفيلم المثير بدور ضابط مخابرات سابق يقود عملية انقاذ تلميذه السابق المسجون في الصين بتهمة التجسس.

ويعود الممثل براد بيت في فيلم ثان هو فيلم «احد عشر الاوشين» مع مجموعة من كبار نجوم هوليوود بينهم جوليا روبرتس وجورج كلوني ومات دامون، وهذا الفيلم من اخراج المخرج ستيفين سودربيرج الذي فاز هذا العام بجائزة الاوسكار، ويعيد هذا الفيلم الى الشاشة قصة فيلم بنفس العنوان قدمه الممثل والمغني فرانك سيناترا مع لفيف من رفاقه المقربين عام ١٩٦٠، وتتعلق قصة الفيلم التي تقدم بقالب كوميدي بأكبر حادث سطو على كازينو للقمار في مدينة لاس ڤيجاس.

ويقدم المخرج باري ليفنسون فيلم «لصوص» الذي يقوم فيه الممثلان بروس ويليس وبيلي بوب ثورنتون سلسلة من عمليات السطو على البنوك بعد قضاء الليلة مع مدراء تلك البنوك وارغامهم على فتح خزائنها في الصباح الباكر.

ويتقاسم الممثل دنزل واشنطن، ابرز الممثلين الامريكيين السود، بطولة فيلم «يوم التدريب» للمخرج انطوان فوكوا مع الممثل ايثان هوك، وتعالج قصة هذا الفيلم الدرامي مشكلة مكافحة المخدرات في مدينة لوس انجلوس وما يواجهه شرطيان سريان، احدهما متمرس والآخر يافع، من حالات في يوم واحد.

ولا يخلو موسم الخريف من الافلام التاريخية، اذ يعيد المخرج كيفين رينولدز الى الشاشة قصة «الكونت مونتي كريستو» للمؤلف الشهير اليكساندر دوماس والتي سبق ان قدمت للشاشة عشرات المرات، ويقوم الممثل جيم كافيزيل في الفيلم الجديد الذي تم تصوير مشاهده في ايرلندا بدور رجل يسجن بتهمة زائفة ثم يخرج من السجن وينتقم من اعدائه.

ويعود الممثل راسيل كرو النيوزيلندي المولد والاسترالي النشأة والامريكي الشهرة والذي فاز هذا العام بجائزة الاوسكار في فيلم «عقل مستنير» للمخرج الممثل رون هوارد. ويقوم الممثل راسيل كرو في هذا الفيلم بدور عالم الرياضيات العبقري جون فوربس ناش الذي اشتهر في فترة الخمسينيات من القرن الماضي، ويستند هذا الفيلم الى سيرة ذاتية للمؤلفة العربية الاصل سيلفيا نصار.

وتقوم الممثلة جوينيث بالترو في موسم الخريف ببطولة فيلمين جديدين، الاول هو الفيلم الكوميدي الغرامي «هال السطحي» للمخرجين بوبي وبيتر فاريلي والذي يقع فيه بطل الفيلم الذي تقوم بدوره الممثل جاك بلاك في حب امرأة بدينة بعد ان يقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي.

والفيلم الثاني للممثلة جوينيث بالترو هو فيلم «اسرة تننبوم الملكية» للمخرج ويس اندرسون، وتدور قصة هذا الفيلم حول مجموعة من الاشقاء والشقيقات الذين يلتئم شملهم مع والدهم بعد غياب طويل في محاولة منه لطلب الصفح عنه.

كما تشتمل افلام الخريف في دور السينما الامريكية على فيلم «علي» الذي يقوم فيه الممثل ويل سميث بدور الملاكم الشهير محمد علي. وقد امضى الممثل ويل سميث مع المخرج مايكل مان اكثر من عامين في الاعداد لهذا الفيلم الذي يتناول فترة عشر سنوات من حياة اشهر ملاكم في التاريخ بين عام ١٩٦٤ و ١٩٧٤ ويقول الممثل ويل سميث انه رفض القيام بدور محمد علي لعدة سنوات بسبب ما توقعه من صعوبات في تقمص شخصية اسطورية مثل محمد علي، الا انه غير رأيه وقبل التحدي وكرس عدة اشهر للتدرب على الملاكمة وعدة اشهر اخرى لتقليد اسلوب محمد علي في الملاكمة وعدة اشهر اضافية لتقمص شخصية محمد علي الانسان. وقد التقطت مشاهد هذا الفيلم في عدة مدن امريكية بينها لوس انجلوس وشيكاغو وميامي بالاضافة الى موزامبيق التي حلت محل زائير التي اقيمت فيها احدى مباريات محمد علي الشهيرة.

ويتضح من هذا العرض تنوع افلام موسم الخريف في دور السينما الامريكية وارتقاء المستوى الفني للعديد منها، مما يعوض عن سلسلة الافلام الترفيهية ذات المستوى الفني الضعيف التي هيمنت على افلام الصيف، ومما يمهد الطريق للمنافسات التقليدية على اهم الجوائز السينمائية التي تقدمها روابط النقاد والمنظمات السينمائية وكبريات الصحف والمجلات الفنية مع انتهاء العام.













نايپول
وسياسات
نوبل
(ص٢٤، ٢٥، ٢٦)

جمال الغيطاني

جولة في الفضاء
التاريخي الشعري
لمزار شريف
(ص٢٧)

نظروا الى عي

• هذه الطف [illegible] حة، تقع تحت دوائر التعريفات ال [illegible] ابية الامريكية.. • «الاتحاد» تنشر اج [illegible] لات مع المفكر اليساري الامريكي، نوعام تشومسكي حول السياسة العدوانية ضد [illegible] يبقي شيئا من الاقنعة التي تحاول اخفاء بشاعة القوة •



د. احمد سعد

لمواجهة المخطط التهويدي في الجليل!

• التحذيرات الجادة التي أطلقها من خلال صحيفة «الاتحاد»، امس الاول الاربعاء، رئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس المركز العربي للتخطيط البديل، الدكتور حنا سويد، تستدعي اخذها بجدية من قبل سلطاتنا المحلية والهيئات القطرية لجماهيرنا، من مختلف القوى السياسية والجماهيرية التي تهمها فعلاً قضايا وجود وتطور جماهيرنا حاضراً ومستقبلاً.

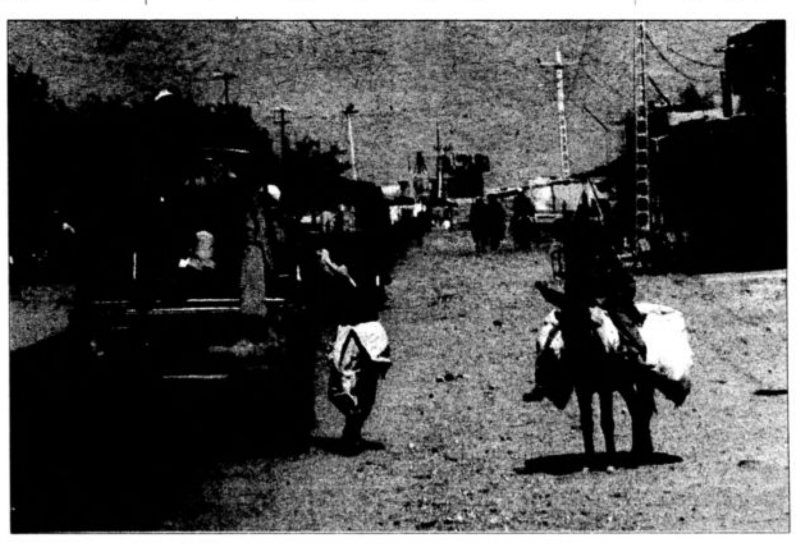
فتحذيرات د. سويد تشير الى المدلول الحقيقي للمخطط الجديد للواء الشمال (تعديل رقم ٩) الذي جرى اعداده على مدار سنوات طويلة ومنذ بداية التسعينات وحتى شهر آب من العام الجاري حيث اودع في مكاتب اللجنة اللوائية، لواء الشمال، واعطيت مدة شهرين فقط لمن يريد الاطلاع.

فالمخطط من حيث جوهره ومدلوله جاء لاكمال دائرة التهويد في مناطق الجليل التي بدأت منذ مطلع الخمسينات بمخططات ومشاريع وقوانين «تهويد الجليل» و«تطوير الجليل» وتعديل «الموازنة الديموغرافية في الجليل»، والتي تستهدف تغيير الخارطة الجغرافية والديموغرافية بشكل عنصري على اساس مصادرة الاراضي العربية لمصلحة توسيع رقعة وتطوير الاستيطان اليهودي في الجليل. ففي منتصف التسعينات تسربت من دوائر وزارة الاسكان معطيات مخطط لتغيير الموازنة الديموغرافية في الجليل حتى سنة (٢٠٢٠). واعتمد هذا المخطط العنصري على التحذير من ان الموازنة السكانية (في حينه) كانت ان العرب يؤلفون ٤٥٪ من سكان الجليل بينما اليهود يؤلفون ٥٥٪، وانه بسبب الزيادة الطبيعية في نمو المواطنين العرب وهرب بعض اليهود من الجليل بسبب الضائقة الاقتصادية، فإن «الخطر الداهم» ان يؤلف العرب حتى سنة ٢٠٢٠ اكثر من ٦٠٪ من سكان الجليل. ولهذا كان طلب الوزارة بلورة خطة تؤدي الى ان يصبح اليهود في الجليل ٦٠٪ وذلك من خلال تشجيع الهجرة اليهودية وتوفير عوامل جاذبة لليهود من مشاريع تطويرية اقتصادية وثقافية وتسهيلات وامتيازات في مجال السكن والقروض التسليفية وتشجيع الاستثمارات.

والتعديل اللوائي في المخطط الجديد يجسّد عملياً البرنامج التهويدي العنصري الذي يستثني المواطنين العرب من خطة التطوير الاستراتيجي، والمبني على اساس تضييق الخناق على المدن والقرى العربية وتحويلها الى ما يشبه معسكرات اعتقال، جيتوات، يطوقها الاخطبوط الاستيطاني من مختلف الجهات.

فالدكتور سويد المطلع على بواطن وآفاق هذا المخطط العنصري بحكم موقعه عضواً في لجنة التنظيم والبناء القطرية حذّر من عدة امور اساسية. حذر من مؤامرة تقصير مدة الاعتراض وحصرها في شهرين فقط حتى لا يتسنى لضحايا هذا المخطط من المجالس المحلية العربية والمواطنين العرب الوقت الكافي للتمعن في دراسة هذا المخطط والرد على جريمة السلطة. كما حذّر من ان هذا المخطط يزخر بالمشاريع الاستيطانية لتهويد الجليل على حساب تضييق الخناق على البلدات العربية. هذا اضافة الى ان هذا المخطط يتجاهل احتياجات البلدات العربية والمواطنين العرب اهل الجليل ولا يقدم اية خطة للتطوير الاقتصادي، خاصة وان البلدات العربية هي اكثر الاماكن المنكوبة بالبطالة الواسعة وبالنقص الصارخ في الارض لاحتياجات التطوير وضمان السكن للاجيال الصاعدة بعد ان صودرت ونهبت غالبية الاراضي العربية. كما ان هذه الخطة العنصرية لا تضع من قريب او بعيد قضية ايجاد الحلول الانسانية للقرى العربية غير المعترف بها التي تحرمها سلطة التمييز والقهر القومي من الخدمات الانسانية الأولية، من الشارع والمياه والكهرباء والمدرسة والعيادة والبناء، وتهدد بترحيل سكانها ومصادرة اراضيها.

ان مواجهة هذه الخطة التمييزية العنصرية التي تضع علامة سؤال كبيرة على مستقبل تطورنا في وطننا تستدعي تحريك الهمم على مختلف المستويات والصعد. فاولاً وقبل كل شيء علينا كلجنة متابعة عليا للجماهير العربية في اسرائيل، وكلجنة قطرية لسلطات المحلية وعلى الصعيد البرلماني والاحزاب السياسية الضغط لتمديد فترة الاعتراضات الى ستة اشهر لضمان الوقت الكافي للاعتراض على المظالم الواردة في الخطة. وان يجري دعم هذا الطلب باعداد خارطة تفصيلية يعدها المركز العربي للتخطيط البديل تكون مبنية على خرائط احتياجات ومطالب كل سلطة بلدية او محلية عربية تقدمها للمركز، اعداد خطة بديلة لخطة السلطة تتبناها وتحتضنها هيئاتنا القطرية والقوى السياسية والجماهيرية المسنودة بأوسع مشاركة جماهيرية على الساحة الكفاحية لافشال خطة السلطة وتجسيد خطة مطالبنا التي تعبر عن حقنا بالتطور وعلى قدم المساواة كمواطنين في بلادنا. ونحن لا نطلب حسنة او منّة من حكومة القهر القومي، بل حقنا الشرعي والانساني بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة في وطننا.



مَن الضحية المقبلة في خطة الارهاب الامبريالية؟

مع كتابة هذه السطور يكون قد مر اكثر من عشرة ايام على الحرب العدوانية التدميرية الامريكية - البريطانية ضد افغانستان وشعبها المعدم تحت يافطة «محاربة الارهاب». ويهدد وينذر حكام الولايات المتحدة الامريكية بأن الحرب على افغانستان بمثابة المرحلة الاولى وسيعقبها انزال العقاب بدول وتنظيمات اخرى جدولتها الادارة الامريكية في اطار قائمة طويلة من الانظمة والمنظمات التي تعتبرها، حسب مفهومها، ارهابية. وانه بعد انهاء مهمتها في افغانستان بالقضاء على بؤر الارهاب، قواعد «القاعدة» التابعة لاسامة بن لادن، والقضاء على بن لادن وحكم الطالبان وتنصيب دمى تدين بالولاء «للبيت الابيض» ستتجه لضرب بؤر ارهابية اخرى، قد تكون في الفلبين او كوريا الشمالية او كوبا او العراق او غيرها.

وتتجه انظار ذنب الارهاب الامريكي نحو عدوان على العراق. وبعد ان تبين ان ليس للعراق اية علاقة بكارثة التفجيرات في واشنطن ونيويورك فإن الادارة الامريكية تبحث عن ذريعة ومبرر لتوجيه ضربة مدمرة للعراق واسقاط نظامها وتنصيب عملاء لامريكا. هذا في وقت، وعلى حد تصريحات وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، المتكررة انه على ثقة وهو متأكد بأن الولايات المتحدة الامريكية لن تمس بعد افغانستان اي بلد عربي او اسلامي. كما ان منظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماعها الذي عقد في الدوحة قد اكدت ضمنيًا وكان ثمن السكوت المعيب على الحرب الهمجية الامريكية - البريطانية على افغانستان وتجنيد انظمة عربية واسلامية في اطار التحالف الامبريالي الارهابي للهيمنة عالميًا هو عدم المس بأي بلد عربي او اسلامي، وعدم العدوان الحربي على أي بلد عربي او مسلم!!

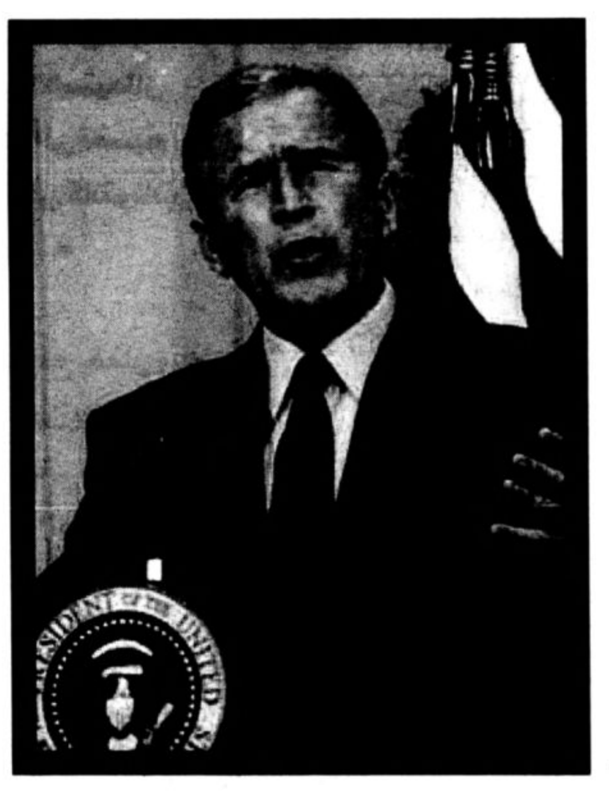
ومتى كانت الوحوش الامبريالية تحترم وعودها، خاصة اذا ارتأت ان هذا الوعد او ذاك يتناقض وخدمة مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. فصحيفة «الاوبزرفر» البريطانية ذكرت في الاسبوع الماضي ان دوائر البنتاغون تحقق فيما اذا كان للنظام العراقي علاقة، او يقف وراء، نشر داء الجمرة الخبيثة، في الولايات المتحدة التي اصبحت مصدر قلق يقض مضاجع الامريكيين، خاصة بعد اكتشاف عدة اصابات. وتعلق الصحيفة بأن الادارة الامريكية تفتش عن ذريعة، وقد تلجأ الى اتهام العراق بالوقوف وراء «الحرب البيولوجية» او المشاركة من وراء الستار في هذه الحرب ضد الولايات المتحدة حتى تشهر الحرب على العراق في اجواء «تفهم» الراي العام العالمي والاصدقاء من الانظمة العربية والاسلامية لمصداقية وشرعية هذه الحرب!!

لقد اكدنا منذ بداية الحرب العدوانية على افغانستان ان هدف الامبريالية من عدوانها ليس محاربة الارهاب، بل تعزيز مواقفها وهيمنتها في وسط آسيا لتؤلف حلقة وصل في اطار استراتيجية الهيمنة الامريكية على منابع النفط في منطقة الخليج. ولهذا فالاحتمال وارد لضرب العراق، ومن غير المستبعد ضرب ايران او سوريا لتحويل الشرقين الاوسط والادنى ووسط آسيا الى منطقة نفوذ امريكية تنهب خيرات شعوبها. ولهذا ايضاً نجد من الاهمية بمكان تصعيد الكفاح على مختلف المستويات عالميًا وفي كل مكان لوقف الحرب الامبريالية العدوانية ضد افغانستان ولافشال مخطط الهيمنة الامبريالي الامريكي - البريطاني عالميًا.

«حتّى لو فضّل الغربيون نسيان الحقائق..»

حوارات مع: نوعام تشومسكي

ترجمة: كميل ظاهر





● حتى لو كان بن لادن ضالعاً في جرائم (١١) أيلول فسيكون من الصعب إثبات ذلك..

وكما نعرف فإن الـ «سي.آي.إيه» احتضنته ورعته عن قرب لمدة (٢٠) سنة ●

● فيما يلي اجزاء من مقابلات صحفية، معظمها إذاعية أجريت مع المفكر التقدمي الامريكي، نوعام تشومسكي، حول التفجيرات في الولايات المتحدة وخلفيتها، وحول السياسة الامريكية تجاهها، والتي يقول انها جزء من سياسة عامة بدأت منذ سنوات طويلة بدعم الارهاب ● «الاتحاد» تورد الوجهة التحليلية الثاقبة لهذا المفكر الذي يتميز بحسه وصوته النقديين ازاء العديد من القضايا التي تعتبر «طابو» في العرف الامريكي الرسمي ●

**** لماذا تفضل امريكا استعمال مصطلح «حرب» وليس «جريمة»؟***

- لأن هناك اجراءات معروفة للتعامل مع الجرائم بغض النظر عن بشاعتها. وهذه الاجراءات تتطلب دلائل والتزامات بالمبدأ القائل ان المذنبين بارتكاب هذه الاعمال يحاسبون عند تقديم الادلّة ولا يحاسب الآخرون .

اذا كان الهدف هو تقليص امكانية حدوث جرائم كهذه ودعم الآمال في الحرية وحقوق الانسان فيجب اتخاذ السلك المعاكس، يجب تكثيف المجهود في التساؤل حول العوامل الواقعة خلف هذه الجرائم، وتكريس الجهود بمزيد من القوة للقضايا العادلة.

**** لماذا وقعت هذه الهجمات باعتقادك؟***

- تشومسكي: كي نجيب عن هذا السؤال علينا اولاً ان نحدد من هم مرتكبو هذه الجرائم. الافتراض العام، الذي يبدو معقولاً، انهم من الشرق الاوسط، وانه يمكن تعقب اثر هذه الهجمات الى شبكة اسامة بن لادن، وهي منظمة منتشرة ومركبة جداً. بدون شك انها مستوحاة من بن لادن لكن ليس بالضرورة تحت سيطرته. دعنا نفرض ان هذا صحيح. وهكذا، للاجابة على سؤالك، يجب على الشخص المنطقي ان يحاول التحقق من وجهات نظر بن لادن، بالاضافة الى شعور مجموع اتباعه في المنطقة. ونحن لدينا الكثير من المعلومات حول ذلك. لقد حاور العديد من خبراء الشرق الاوسط الموثوقين بن لادن عبر السنين، وابرزهم المراسل الصحفي للشرق الاوسط روبرت فيسك («الاندبندنت» اللندنية) الذي له معرفة دقيقة بالمنطقة كلها بالاضافة الى تجربته المباشرة خلال عقود. فقد أصبح المليونير السعودي، بن لادن، قائداً اسلامياً محارباً في الحرب من اجل طرد الروس من افغانستان. وكان هو واحداً من العديد من الاصوليين المتطرفين الذين جندتهم وسلّحتهم وموّلتهم الـ «سي.آي.إيه» وحلفاؤها في المخابرات الباكستانية كي يتسببوا باقصى ضرر للروس. ويعتقد الكثير من المحللين ان هذا قد ادى الى تأخر الانسحاب - وليس هنالك اهمية فيما اذا كانت لبن لادن شخصياً علاقة مباشرة مع الـ «سي.آي.إيه» ام لا. ومن غير المفاجئ ان تفضل الـ «سي.آي.إيه» المقاتلين الاكثر قساوة وتطرفاً الذين يمكنها حشدهم. وكانت المحصلة النهائية «القضاء على نظام معتدل وخلق آخر متطرف، من قبل مجموعات موّلها الامريكيون بتهور» (مراسل «التايمز» اللندنية سايمون جينكنز، وهو ايضاً خبير في المنطقة). قام هؤلاء «الافغان»، كما يسمونهم، (العديد منهم، مثل بن لادن، ليسوا من افغانستان) بعمليات ارهاب عبر الحدود الروسية، لكنهم توقفوا عن ذلك بعد الانسحاب الروسي. لم تكن حربهم ضد روسيا التي يحتقرونها، وانما ضد الاحتلال الروسي وجرائم روسيا ضد المسلمين.

الا ان «الافغان» لم يوقفوا نشاطاتهم. فقد انضموا الى القوات الاسلامية البوسنية في حروب البلقان، لم تعارض الولايات المتحدة ذلك، مثلما تسامحت مع دعم الايرانيين لهم، لاسباب معقدة لا نريد الدخول فيها هنا، عدا عن ان مصير البوسنيين لم يكن واحداً من هذه الاسباب. ويحارب «الافغانيون»، ايضاً، الروس في الشيشان، ومن الممكن انهم متورطون في الهجمات الارهابية في موسكو واماكن اخرى في روسيا. انقلب بن لادن و«الافغانيون»

على الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ عندما اقامت لها قاعدة ثابتة في المملكة العربية السعودية - حسب وجهة نظره، هذا وضع مشابه لاحتلال روسيا لافغانستان، لكنه ذو معنى اعمق بسبب مكانة المملكة السعودية كحارسة لأقدس الاماكن.

كذلك يعارض بن لادن بشدة انظمة المنطقة القامعة والفاسدة التي يعتبرها «غير اسلامية»، بما في ذلك النظام في المملكة السعودية، النظام الاسلامي الاصولي الاكثر تطرفًا في العالم بعد الطالبان، والحليف الحميم للولايات المتحدة منذ اقامته. ويحتقر بن لادن الولايات المتحدة لدعمها لهذه الانظمة. ومثل الكثيرين في المنطقة فهو حانق، ايضًا، على الدعم الامريكي المستديم للاحتلال العسكري الاسرائيلي الوحشي الذي يدخل عامه الـ ٣٥، تدخل واشنطن الدبلوماسي والعسكري والاقتصادي الحاسم الذي يدعم القتل، المحاصرة القاسية والمدمرة خلال العديد من السنوات، الاذلال اليومي الذي يخضع له الفلسطينيون، الاستيطان التوسعي الهادف الى تقسيم الاراضي المحتلة الى كانتونات تشبه «البندستونات»، والسيطرة على المصادر الطبيعية، انتهاك مواثيق جنيف، واعمال اخرى تعتبر جرائم في معظم انحاء العالم ما عدا في الولايات المتحدة - هي المسؤولة الرئيسية عنها. وهو يغاير، مثل الكثيرين، بين دعم امريكا المتفاني لهذه الجرائم وبين الاعتداء الامريكي - البريطاني على السكان المدنيين في العراق المستمر حتى الآن لعقد كامل، والذي دمر المجتمع وتسبب بموت مئات الآلاف في حين عزز مكانة صدام حسين - الذي كان صديقًا وحليفًا مفضلاً لدى الولايات المتحدة وبريطانيا خلال ابشع اعماله، بما فيها استعمال الغازات السامة ضد الاكراد، كما تتذكر ذلك جيداً شعوب المنطقة وحتى لو فضل الغربيون نسيان الحقائق. هذا الشعور واسع الانتشار. فقد نشرت «وول ستريت جورنال» (١٤ ايلول) استطلاعًا للراي بين الاثرياء والمرموقين في منطقة الخليج (بنكيون، مهنيون ورجال اعمال ذوو روابط بالولايات المتحدة)، وقد عبروا عن الآراء ذاتها: غضب على سياسات الولايات المتحدة لدعم جرائم اسرائيل والتصدي للاجماع الدولي حول تسوية سلمية منذ عدة سنوات في الوقت الذي تدمر فيه المجتمع المدني العراقي ودعم الانظمة القامعة المعادية للدمقراطية في المنطقة، وفرض حواجز امام التطور الاقتصادي بواسطة «تقوية الانظمة القامعة». وشعور الاكثرية العظمى من الشعب الذي يعاني من القمع والفقر المدقع هو اكثر مرارة وهو وراء الغضب واليأس اللذين يؤديان الى التفجيرات الانتحارية، كما يفهم الامر بشكل عام كل من تهمه الحقائق.

تفضل الولايات المتحدة، ومعظم الغرب، رواية اكثر مواساة. وكتب المحلل الرئيسي في الـ «نيويورك تايمز» (١٦ ايلول) ان مرتكبي هذه الجرائم قاموا بذلك نتيجة «للحقد على القيم التي ينميها الغرب، مثل الحرية، التسامح، الازدهار، التعددية الدينية والصداقة العالمية». اي ان لا علاقة لاعمال الولايات المتحدة بذلك ولا حاجة حتى لذكرها (سيرج شيميمان). وهذه صورة مريحة، وهذا الموقف العام ليس غير مالوف في التاريخ الفكري، وفي الحقيقة فإنه قريب من المعتاد. ويصدف ان يكون مخالفًا تمامًا لكل شيء نعرفه، لكن لديه كل ميزات التملّق الذاتي والدعم غير النقدي للقوة.

وهنالك ايضًا ادراك واسع بأن بن لادن وامثاله يصلّون من اجل «هجوم قوي على الدول الاسلامية»، الامر الذي سيجعل «المتطرفين يندفعون نحو قضيته» (جنكينز وآخرون عديدون). وهذا الامر مالوف جداً، اذ ان اقسى العناصر واكثرها توحشًا من كلا الطرفين ترحب بالتصعيد في دائرة العنف، وهذه حقيقة مثبتة بشكل واف من خلال التاريخ الحديث للبلقان كحالة واحدة من عدة حالات.

• ماذا سيكون تاثير الهجمات على سياسة الولايات المتحدة الداخلية وعلى فهمها الذاتي؟

- تشومسكي: لقد تم الاعلان رسميًا عن السياسة الامريكية. فقد أعطي العالم «اختيار متصلّب» انضموا إلينا، او «واجهوا امكانية الموت او الدمار الاكيدين». واجاز الكونغرس استعمال القوة ضد اي فرد او دولة يرى الرئيس انهما متورطان في الهجمات، وهذا مبدأ يُعتبر مغالاة في الاجرام. ويمكن ايضاح ذلك بسهولة. واسال ببساطة، كيف يمكن لذات الشعب ان يتصرف لو تبنت نيكاراغوا نفس المبدأ بعد ان رفضت الولايات المتحدة اوامر المحكمة الدولية

• «هناك سخط على الولايات المتحدة ودعمها المستديم للاحتلال الاسرائيلي الوحشي الذي يدخل عامه الـ (٣٥)؛ تدخل واشنطن الدبلوماسي والعسكري والاقتصادي الحاسم الذي يدعم القتل، المحاصرة القاسية والمدمّرة، الإذلال اليومي الذي يخضع له الفلسطينيون، والاستيطان التوسعي الهادف الى تقسيم الاراضي المحتلة الى كانتونات عنصرية» •

• «القمع والفقر المدقع يقفان وراء الغضب واليأس اللذين يؤديان الى التفجيرات الانتحارية.. هكذا يفهم الامر كل من تهمه الحقائق» •

• «الكاتبة الهندية الشجاعة اروندااتي روي كتبت في صحيفة «الغارديان»: إن رد طالبان على مطالب واشنطن بتسليم بن لادن كان معقولاً جداً على غير عادة: أظهروا لنا الاثبات وسنسلمه عندها. ولكن جواب بوش كان ان هذا المطلب غير مقبول عليه. اما لماذا لم يقبل بوش فهو انه عندها سيمكن للهند ان تطالب واشنطن بتسليمها وورن اندرسون الذي شغل منصب رئيس شركة «يونيون كاربيد» والمسؤول عن تسرب الغاز في بوپال في الهند حيث قتل حوالي (١٦٠٠٠) إنسان عام ١٩٨٤» •

الداعية الى وقف «استعمال امريكا غير القانوني للقوة» ضد نيكاراغوا، واستعملت حق النقض لقرار الجمعية العامة الذي ناشد جميع الدول المحافظة على القانون الدولي. وكان ذلك الهجوم الارهابي اكثر قسوة ودمارًا حتى من هذه الاعمال الوحشية.

اما بالنسبة لكيفية فهم هذه الامور هنا فهذا معقد جداً. وعلينا ان نتذكر ان للاعلام ولنخبة المفكرين اجندة خاصة بهم، بشكل عام. بالاضافة الى ذلك، فإن الجواب على هذا السؤال، هو مسالة قرار، كما هو الحال في الكثير من القضايا، يمكن عكس المجهود لاثارة التطرف الاعمى والاذعان للسلطة عن طريق ما يكفي من التصميم والطاقة. ونحن كلنا نعرف ذلك جيداً.

• هل تتوقع ان تغير الولايات المتحدة سياستها بصورة جذرية تجاه باقي دول العالم؟

- تشومسكي: كان الجواب الاولي الرسمي انه يجب تكثيف السياسات التي ادت الى الغضب والحقد الذي يوفر خلفية الدعم للهجمات الارهابية. ومواصلة اجندة العناصر المتشددة في القيادة بشكل مكثف، زيادة العسكرة، توحيد الصف المحلي والهجوم على البرامج الاجتماعية. يجب توقع كل هذا. ومن ناحية ثانية، فإن هجمات الارهاب وتصعيد دائرة العنف التي تولدها هذه الهجمات عادة ما تؤدي الى تعزيز السلطة وتعزيز نفوذ العناصر المتشددة والقامعة في المجتمع. ولكن ليس هناك اي شيء حتمي بالنسبة للخضوع لهذا المسار.

• «لن يعود العالم ليكون مثلما كان بعد ١١/٩/٢٠٠١»، هل تعتقد ذلك؟

- تشومسكي: ان الهجمات الارهابية الرهيبة يوم الثلاثاء هي شيء جديد في الشؤون العالمية، ليس في نوعيتها ودرجتها انما في هدفها. وبالنسبة للولايات المتحدة فانها المرة الاولى منذ حرب ١٨١٢ التي تتعرض فيها ارضيها الوطنية لهجوم. فقد هوجمت مستعمراتها من قبل ولكن لم تهاجم اراضيها الوطنية نفسها. لقد قامت الولايات المتحدة، خلال السنين، بالقضاء فعليًا على السكان الاصليين، واحتلت نصف المكسيك، وتدخلت بعنف في المنطقة المحيطة بها، واحتلت هاواي والفلبين (قتلت مئات الآلاف من الفلبينيين)، وفي نصف القرن الماضي، خاصة زادت من التجائها الى القوة في جميع انحاء العالم. ان عَدَدَ الضحايا هائل جداً. ولاول مرة توجه المدافع في الاتجاه المعاكس. والامر صحيح بالنسبة لاوروبا، ولكن بشكل اكثر دراماتيكية.. لقد عانت اوروبا من دمار اجرامي، ولكن نتيجة حروب داخلية، من قبل ضحاياها الخارجيين، ما عدا الحالات النادرة («آي.آر.إيه» في ايرلندا). لذلك فمن الطبيعي ان يدعم حلف الناتو الولايات المتحدة: ثمة تاثير بالغ لمئات السنين من العنف الامبريالي على الثقافة الفكرية والاخلاقية.

انه من الصحيح القول ان هذا هو حدث غير مسبوق في تاريخ العالم، وليس بسبب ضخامة الفاجعة - للأسف الشديد - وانما بسبب نوعية الهدف. كيف يختار الغرب ان يرد هو امر في غاية الاهمية. اذا اختار الاغنياء والاقوياء المحافظة على تقاليد مئات السنين واللجوء الى العنف الشديد فإنهم سيساهمون في تصعيد دائرة العنف، في ديناميكية مالوفة، ونتائج ذلك قد تكون مخيفة. وبالطبع فهذا ليس امرًا لا يمكن تجنبه. ويمكن لجمهور مُثار داخل مجتمعات اكثر دمقراطية وحرية ان يوجه السياسات نحو مسار اكثر انسانية واحترامًا.

• لماذا تعارض الولايات المتحدة فكرة محاولة اعتقال ومحاكمة بن لادن وآخرين؟

- تشومسكي: لقد طالب معظم العالم الولايات المتحدة بتوفير بعض الاثباتات التي تربط بن لادن بالجريمة. واذا كان بالامكان توفير مثل هذه الدلائل فلن يكون صعبًا تجنيد دعم لمجهود دولي، تحت رعاية الامم المتحدة، لاعتقال ومحاكمة بن لادن وشركائه. ولكن هذا ليس بالامر البسيط. حتى لو كان بن لادن وشبكته ضالعين في جرائم ١١ ايلول سيكون من الصعب اثبات ذلك. وكما تعرف فإن الـ «سي.آي.إيه» احتضنت هذه المنظمات ورعتها عن قرب لمدة ٢٠ سنة، وهذه المنظمات منتشرة، ولا مركزية، وبدون مبنى هرمي، وربما ذات القليل من الاتصال او الارشاد المباشر.

هنالك مشاكل اخرى في خلفية كل هذا. وتقول الكاتبة الهندية الشجاعة اروندااتي روي في صحيفة «الغارديان»: «إن رد الطالبان على مطالب الولايات المتحدة بتسليم بن لادن كان معقولاً جداً، على غير عادة، اظهروا لنا الاثبات وسنسلمه عندها. وكان جواب الرئيس بوش ان هذا المطلب غير خاضع للمفاوضة». وهي

تضيف ان واحداً من عدة اسباب لكون هذا الاطار غير مقبول على واشنطن، «في الوقت الذي تجري فيه المحادثات حول تسليم للمتهمين تستطيع الهند ان تقدم طلباً لتسليم وورن اندرسون من الولايات المتحدة، الذي شغل منصب رئيس شركة يونيون كاربيد، والمسؤول عن تسرب الغاز في بوبال في الهند حيث قتل (١٦٠٠٠) انسان عام ١٩٨٤. لقد جمعنا الادلة الضرورية. كلها موجود في الملف. هل يمكنكم ان تسلمونا إياه، من فضلكم؟

تثير مثل هذه المقارنات نوبات غضب مسعورة في اوساط الهوامش المتطرفة في المجتمع الغربي، يُسمى بعض منها «اليسار». ولكن بالنسبة للغربيين الذين حافظوا على سلامة عقولهم وعلى استقامة اخلاقية، وبالنسبة لاعداد كبيرة من الضحايا الاعتياديين، فان لهذه المقارنات معنى عميقاً. ويفهم قادة الحكومات هذه الامور.

ان المثل الوحيد الذي ذكرته روي هو البداية فقط، وهو واحد من الامثلة الاقل شأناً، وليس هذا بسبب حجم الجريمة، وانما لانه لم تكن هذه جريمة واضحة للدولة. لنفترض ان ايران تطلب تسليم مسؤولين رفيعي الشأن في ادارتي ريغن وكارتر، رافضة عرض الاثبات الوافي للجرائم التي ارتكبوها - وقد حدثت مثل هذه الجرائم بالفعل. او لنفترض ان نيكاراغوا تطالب بتسليم السفير الامريكي للامم المتحدة الذي عُينت مؤخراً لتقود «الحرب على الارهاب». ويشمل سجل هذا الرجل عمله في الاقطاعية الفعلية هندوراس حيث كان مدركاً لجرائم ارهابيي الدولة التي كان يدعمها، وكان ايضاً يشرف على حرب الارهاب التي تلقت من اجلها الولايات المتحدة ادانة من المحكمة الدولية ومجلس الامن (في اقتراح استعملت الولايات المتحدة ضده حق النقض). هل ستقوم الولايات المتحدة بالرد على مثل هذه المطالب المعروضة بدون اثباتات، او حتى بوجود اثباتات كافية؟ بالنسبة لواشنطن الرسمية من المفضل ان تبقى هذه الابواب مغلقة، مثلما يفضل الاستمرار في الصمت حول تعيين شخصيات معروفة ادارت عمليات ادانتها اعلى الاجسام الدولية القائمة بأنها ارهابية لتقود الحرب على الارهاب.

وقد يكون هذا هو السبب وراء تفضيل خبراء الدعاية في الادارة استعمال المصطلح الغامض «حرب» بدلاً من المصطلح الواضح «جريمة» - «جريمة ضد الانسانية» كما أسماها روبرت فيسك، ماري روبنسون وآخرون. هنالك اجراءات معروفة للتعامل مع الجرائم، بغض النظر عن بشاعتها. وتتطلب هذه الاجراءات دلائل والتزاماً بالمبدأ القائل بان «المذنبين بارتكاب هذه الاعمال» يحاسبون عند تقديم الادلة، ولا يحاسب الآخرون.

■ لقد كان ريغن اول من بدأ الحرب على الارهاب، كبديل للحرب الباردة - اي انها وسيلة لاخافة الجمهور، ويجند بذلك الدعم لبرامج تعارض مصلحة الجمهور - حملات خارجية، نفقات الحرب عامة، التجسس.. إلخ. ونحن نرى الآن محاولة اكبر واكثر عدوانية للتحرك في نفس الاتجاه. هل قضية كوننا (الولايات المتحدة) ابرز مصدر للهجوم على المدنيين قد تعرقل الاستمرار في ذلك المجهود؟ وهل يمكن لهذا المجهود ان يستمر بدون حرب فعلية؟

- تشومسكي: لقد تسلمت ادارة ريغن مهامها قبل (٢٠) عاماً معلنة ان اهتمامها الرئيسي سيكون استئصال وباء الارهاب الدولي، السرطان الذي يدمر الحضارة. لقد عالجوا الوباء عن طريق انشاء شبكة ارهاب دولية من الدرجة الاولى، ادت الى نتائج معروفة جيداً - او يجب ان تكون كذلك - في امريكا الوسطى، والشرق الاوسط وافريقيا وجنوبي شرقي آسيا واماكن اخرى - مستعملين الذرائع للقيام بأعمال تضر بالجمهور، وحتى تشكل خطراً على البقاء الانساني. هل «خاضوا حرباً» عندها؟ ان عدد الجثث التي خلفوها وراءهم هائل جداً، ولكن من ناحية عملية لم يستعملوا السلاح، ما عدا تمارين دعائية مثل الهجوم على ليبيا، وهي جريمة الحرب الاولى في التاريخ التي جرى توقيتها حسب الحد الاقصى لمشاهدة التلفزيون، وهذه لم تكن خدعة بسيطة اذا اخذنا بالاعتبار تعقيدات عملية كهذه ورفض الدول الاوروبية المشاركة. لقد جرى التعذيب والتشويه والاغتصاب والمذابح من خلال وسطاء.

حتى لو استثنينا كل مركبات الارهاب الضخمة غير المذكورة التي يمكن تتبعها الى دول ارهابية، وهذا يشمل دولتنا، فإن وباء الارهاب هو حقيقي جداً، خطر جداً، ومخيف حقاً. هنالك وسائل للرد من شأنها ان تصعّد من الخطر علينا وعلى الآخرين، هنالك اسبقيات كافية لوسائل اكثر تعقلاً واستقامة. وقد تباحثنا فيها من قبل، وهي ليست مخفية لكن من النادر التباحث فيها. هذه هي الخيارات الاساسية.

■ إذا حدث وانهار نظام الطالبان وتم القبض على بن لادن او اي فرد يدعون انه المسؤول عن الجريمة ماذا سيحدث بعد ذلك؟ ماذا سيحدث لافغانستان؟ وماذا سيحدث بشكل اوسع في مناطق اخرى؟

- تشومسكي: ان خطة الادارة الامريكية هي متابعة البرنامج الجاري في ابادة الشعب بصمت، مرفقين ذلك بإيماءات انسانية لاثارة الاعجاب لدى الجوقة المعهودة التي يطلب منها تسبيح القادة النبلاء الملتزمين «بالمبادئ والقيم»، والذين يقودون العالم الى «حقبة جديدة» «لانهاء اللاانسانية». وقد تحاول الادارة تحويل التحالف الشمالي الى قوة فعلية، وربما ضم اسياد حرب آخرين اليها، مثل حكمتيار الموجود في ايران الآن. لا يمكن مقارنة الهجوم الامريكي بالغزو الروسي الفاشل لافغانستان في الثمانينات. فقد واجه الروس جيشاً كبيراً شمل حوالي ١٠٠,٠٠٠ جندي او اكثر، اضافة الى كونه منظماً ومدرباً ومسلحاً جيداً من قبل الـ «سي.آي.إيه» وشركائها. وتواجه الولايات المتحدة قوة رثة في دولة دمرتها كلياً ٢٠ عاماً من الاهوال التي لا نتحمل اي جزء من المسؤولية عنها.

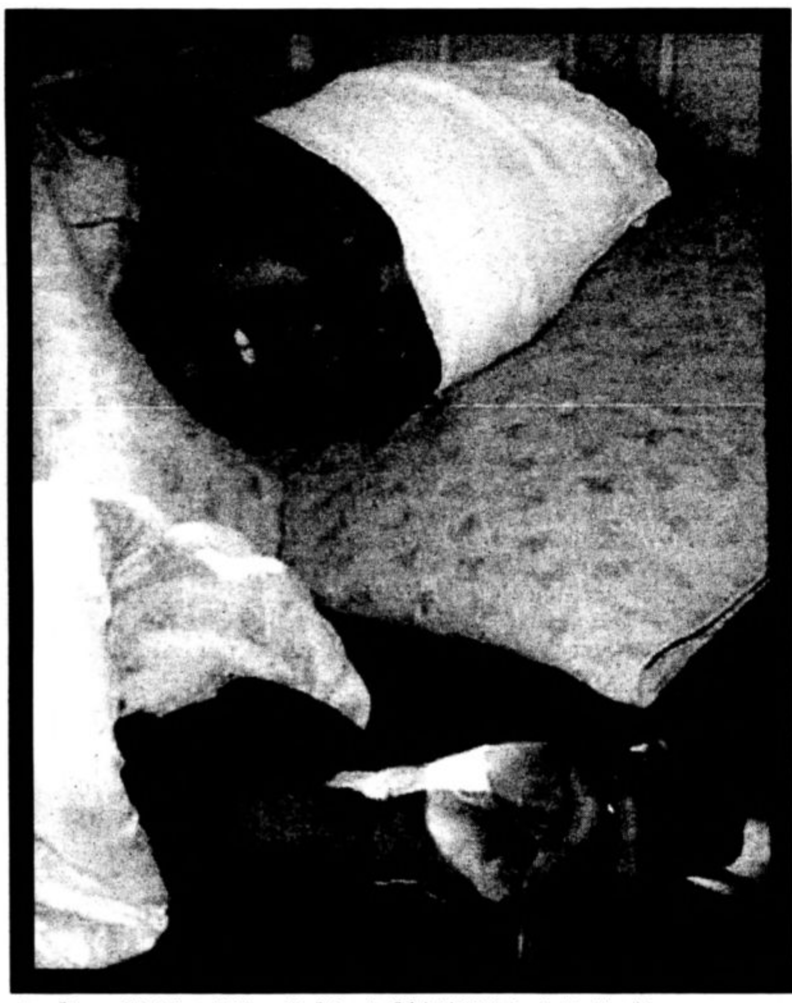
ماذا بعد ذلك؟ يطالب الافغان المنفيون وبعض العناصر الداخلية التي لا تشكل جزءاً من الطالبان بمجهود من الامم المتحدة لاقامة نوع من حكومة انتقالية، وهذا اجراء قد ينجح في إعادة بناء شيء ملموس من الدمار هناك، اذا تم تزويده بمساعدة بناء جدية، تمر عبرت اقنية مستقلة مثل الامم المتحدة او جمعيات غير حكومية ذات مصداقية. وهذا سيكون ادنى حد من المسؤولية من قبل الذين حولوا ذلك البلد الفقير الى بلد الارهاب والياس والجثث والضحايا المشوّهة. وهذا قد يحدث، ولكن ليس بدون مجهود شعبي جدّي في المجتمعات الغنية والقوية. رفضت، حتى الآن، الادارة الامريكية هذا المسلك عندما اعلنت انها لن تشارك في «بناء الامة» - او في مجهود شريف وانساني، دعم جدي، بدون تدخل، «بناء الامة» بواسطة آخرين من الذين قد يحققون نجاحاً في هذا المشروع.

ما سيحدث في المناطق الاخرى يعتمد على عوامل اخرى، وعلى سياسات اللاعبين الخارجيين (للسيطرة يهنهم الولايات المتحدة لأسباب واضحة)، وعلى نتيجة ما سيحدث في افغانستان. هنالك الكثير من الامكانيات لدرجة لا يمكن عرضها عن طريق تعليقات مختصرة.

■ ماذا يجب ان يكون، حسب رأيك، دور وأفضلية الناشطين الاجتماعيين المتعلق بالعدالة في هذا الوقت؟

- تشومسكي: يعتمد هذا على ما يحاول هؤلاء الناشطون الاجتماعيون تحقيقه. اذا كانوا يريدون تصعيد دائرة العنف وزيادة امكانية حدوث جرائم مثلما حدث في ١١ ايلول - وحتى امور اسوأ بكثير مألوفة للكثيرين في العالم - فعليهم ان يكبحوا من تحاليلهم وانتقادهم، وان يرفضوا التفكير، وان يقلصوا من مشاركتهم في كل قضية جدية يشاركون فيها. وتُعطى لهم نفس النصيحة اذا ارادوا مساعدة العناصر الاكثر رجعية وتأخراً في جهاز القوة السياسي - الاقتصادي في تنفيذ مخططات ستؤذي الجماهير العامة هنا وفي باقي انحاء العالم، وحتى قد تهدد هذه المخططات البقاء الانساني.

وإذا كان، مقابل ذلك، هدف الناشطين الاجتماعيين تقليص امكانية حدوث جرائم كهذه، ودعم الامال في الحرية، وحقوق الانسان، والدمقراطية، فعليهم اتخاذ المسلك المعاكس. يجب عليهم تكثيف مجهودهم في التساؤل حول العوامل الواقعة خلف هذه الجريمة والجرائم الاخرى وان يكرسوا انفسهم بمزيد من القوة للقضايا العادلة التي التزموا بها حتى الآن. وبالتأكيد، فإن الفرص متاحة. ان الصدمة من الجرائم الوحشية فتحت الباب حتى امام شرائح النخبة للتأمل بصورة كان من الصعب تخيلها منذ مدة قصيرة، وامام الجمهور عامة. وبالطبع، سيكون هنالك هؤلاء الذين سيطالبون بالطاعة الصامتة. نحن نتوقع ذلك من اليمين المتطرف، وكل مطلع على التاريخ سيتوقع ذلك من بعض اليساريين المثقفين أيضاً، لكن من المهم الا يرعبنا التبجح والاكاذيب والتزام مسلك الحقيقة والصدق والاهتمام بالعواقب الانسانية التي قد تنتج عما نفعله او لا نفعله، قدر المستطاع.



■ لقد عالجوا الوباء عن طريق انشاء شبكة ارهاب دولية من الدرجة الاولى، ادت الى نتائج معروفة جيداً ■

دراسة

عنف الاحتلال الإسرائيلي ومستقبل الطفل الفلسطيني

د. غسان عبد الله

مركز الدراسات والتطبيقات التربوية "Care" - رام الله

توطئة:

قبل حوالي عام، نشرت مقالة في الصحف الفلسطينية المحلية وتناقلتها صحف عربية اخرى في الخارج وبعض محطات التلفزة المحلية حول الانعكاسات السلبية للعنف الاسرائيلي على الطفل الفلسطيني، لم يكن الهدف من الدراسة مجرد تبيان آثار عنف الاحتلال الاسرائيلي، بل ايضًا تنبيه المؤسسات الفلسطينية والعالمية الى المخاطر الكامنة مستقبلاً وراء هذه المارسات وضرورة وضع البرامج والأنشطة، هذا من منطلق ان الانتفاضة الفلسطينية هي ليس فقط اشتباكات مع سلطات الاحتلال، بل ايضًا مساهمة فاعلة في بناء الانسان الفلسطيني ومؤسساته حتى تكون جاهزة وقادرة على مواجهة البرامج التدميرية المبرمجة من قبل الطرف الآخر ضد شعبنا الفلسطيني، قيادة ومؤسسات وجماهيرية.

تهدف هذه الدراسة الى تشخيص حالات وسمات سلوكية باتت ترافق الطفل الفلسطيني في كل مسلكياته وتصرفاته، الظاهر منها والباطن، محاولة رصد المحاولات الجادة لمواجهة العنف، وبالتالي طرح آليات ومقترحات عملية، بعيدة كل البعد عن التنظير وطرح النظريات السيكولوجية والاجتماعية.

للأسف، وبعد رصد ما كتب عن الانتفاضة المباركة وبعد عامها الاول - وجدت ان هناك غيابًا لهذا الموضوع، تمامًا مثلما تم تغييب مواضيع مهمة اخرى ولا ادري ما السبب؟ هل ان المختصين ما زالوا في طور اعداد الدراسات ام ان الظروف السياسية التي طرات - الهجوم على المؤسسات الامريكية وما تبعها من هجوم على افغانستان وتبعياته السياسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

لكن رغم كل ذلك لا اجد هناك ما يبرر عدم موازاة الجهد الفلسطيني المبذول لسياسة العنف الاسرائيلي وانعكاساته على الطفل الفلسطيني، مع اعترافي وتقديري ان لكل من يحاول ويعمل وان لم تكمن المحاولات هذه قد غطت ارجاء الوطن قاطبة.

أوجه المضايقات وعنف الاحتلال الاسرائيلي:

يصعب التحديد بشكل نهائي اوجه المضايقات والممارسات العنيفة التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام والاطفال الفلسطينيين بشكل خاص، وذلك نظرًا لتعددها وتنوعها واستمرارها، لكن هنا سنشير الى غالبية هذه المضايقات، بالاستناد اولاً الى تعريف مفهوم العنف، وثانيًا معتمدين على ما نلاحظه ونعيشه وما سجلته اليوميات الفلسطينية. هناك شبه إجماع بين المختصين على ان العدوان (Aggression) هو سلوك يقصد به المعتدي إلحاق الأذى بالآخرين جسميًا او معنويًا او عن طريق تحطيم ممتلكاتهم، ويكون هذا السلوك إما على شكل عدوان جسدي او معنوي او لفظي - ووفقًا للنظرية الادراكية، ينبع العنف من إدراك خاطئ للفرد. إن سوء التقدير هذا وعدم الادراك صحيح لدى السلطة العسكرية الاحتلالية لطبيعة وشرعية النضال الفلسطيني، زاد من سجلها الحافل من قتل وتدمير وتشريد.

وفقًا لما ورد في تقرير مركز غزة للحقوق والقانون عن الانتفاضة الفلسطينية (٩/٣٦) فقد بلغ عدد شهداء انتفاضة الاقصى ٦٧٣ شهيدًا، منهم ١٧٤ شهيدًا من الاطفال دون سن ١٨ عامًا، اي ما نسبته ٣٦٪ من عدد الشهداء، في حين بلغ عدد الجرحى ٢٨٨٧٦ جريحًا، منهم ٢٨٣٢ اصبحوا معاقين، بلغت نسبة الاطفال من هؤلاء المعاقين ٣٤٩ طفلاً دون سن ١٨ عامًا و٣٦ طفلاً فقدوا البصر.

ذكر التقرير الصادر عن الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال، فرع فلسطين ان ١٠٥ اطفال دون سن ١٨ قد قتلوا خلال الاشهر الثلاثة الاولى للانتفاضة وذلك على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي وقطعان المستوطنين، ناهيك عن اصابة اكثر من ٤٠٠٠ طفل آخر بجروح.

لم تنحصر الممارسات القمعية الاحتلالية في القتل والجرح، بل وتعدت ذلك لتشمل:

١. الحرمان من التعليم: رغم ان كافة المواثيق العالمية تضمن وتنادي بالحق في التعليم للجميع، لا سيما الاطفال (المادة ٢٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان) - (المادة ٣ و١٠ من وثيقة المؤتمر العالمي للتعليم للجميع - تايلند ١٩٩٠) (المادة ٢٨ و٢٩ من الميثاق العالمي لحقوق الطفل ١٩٩١)، الا انه ونتيجة لسياسة الاضطهاد الجماعي التي تعتمدها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مما اثر سلبًا على سير العملية التعليمية جراء عدم تمكن المعلمين والطلبة من الوصول الى مدارسهم ورياض أطفالهم منذ انطلاقة انتفاضة الاقصى (٢٠٠١/٩/٢٨) استخدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي كافة السبل والاعمال الوحشية بهدف قمع الانتفاضة، فوجهت أسلحتها ودباباتها الى باحات المدارس، واقامت الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسة بين المدن الفلسطينية وعزلت القرى والتجمعات السكنية عن بعضها البعض، الامر الذي اربك وبشكل كبير سير العملية التربوية التعليمية الفلسطينية.

جاء في بيان صحفي للجهاز الإحصائي الفلسطيني حول نتائج مسح اثر الاجراءات الاسرائيلي ان: ١٣٦٤٩٥ طالبًا وطالبة تعرضت مدارسهم لاعتداءات مختلفة من قبل سلطات الاحتلال، ٥٤٢١٢٣ طالبًا وطالبة اضطروا للتغيب عن الدوام المدرسي بسبب ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

٢. الحالة الاقتصادية: اجرت دائرة الاحصاء الفلسطينية في رام الله دراسة حول اثر الاجراءات الاسرائيلية على الوضع الاقتصادي للفلسطينيين (٢٠٠١/٤/٢٥)، جاء فيها ان هناك انخفاض حاد في متوسط دخل العائلة الفلسطينية وصل الى ٤٨٪ في الضفة الغربية والى ٥٠٪ في قطاع غزة، ولو اخذنا بعين الاعتبار ان ٥٠٪ من المجتمع الفلسطيني هم اطفال دون سن ١٦ عامًا، ومع تزايد اجراءات التضييق على الشعب الفلسطيني، نرى بسهولة الآثار السلبية المترتبة على تدني الاوضاع الاقتصادية على نفسية الطفل الفلسطيني، فالعائلة الفلسطينية باتت غير قادرة على تامين لقمة العيش وسدد كفاف ذلك اليوم، وبالتالي لم يعد بالإمكان توفير مسلتزمات حياتية اخرى بدءًا بمصروف الجيب وحتى تأمين القرطاسية والكتب المدرسية، وحتمًا انعدام فرص الاستجمام والترفيه والرحلات.

٣. تدمير المنازل: لجأت سلطات الاحتلال الى سياستها القديمة الجديدة والمتمثلة في هدم وتدمير المنازل والعمارات السكنية مستخدمة هذه المرة الدبابات والصواريخ القاتلة من طائرات الأباتشي.

وصل عدد البيوت التي هدمت بحوالي ٢٩٨٥ منزلاً وتم تشريد أكثر من ٧٢٠ عائلة تضم حوالي ٦٣٠٠ مواطن جراء القصف الاسرائيلي (تقرير مركز غزة للحقوق والقانون، ٢٠٠١/٩/٢٦).

ورد في تقرير لدائرة الإحصاء الفلسطيني ان ٥٦٠٠٠ مواطن اضطروا الى تغيير مكان اقامتهم جراء الممارسات الاسرائيلية العدوانية. وهنا دعونا نتخيل الحالة النفسية والاجتماعية التي تعيشها تلك الأسر جراء تدمير منازلها وتشريدها، وعدم الاستقرار المعيشي والسكني!!

٤. الحرمان من الرعاية الصحية: إذا ما عرفنا بالاجراءات التعسفية التي صادرت حق حرية التنقل والحركة، وتضييق الخناق والحصار الاقتصادي على الشعب الفلسطيني، فمن السهل علينا التنبؤ بمدى الرعاية الصحية التي ينعم بها اطفال فلسطين ضمن اجواء القتل والجرح والتشريد.

مظاهر سلوكية منتشرة:

حقيقة ثانية هي انه قد زُج بالطفل الفلسطيني في اتون الصراع كونه في خضم الاحداث، سواء ابى او شاء، فالعنف الاسرائيلي سواء كان بالقصف والتدمير ام بالإغلاق ومحاولات الاذلال بسبب الايذاء النفسي والجسدي حتى للاطفال، كونهم ابناء وافراد المجتمع المستهدف، ناهيك الى ان طبيعة الصراع

الفلسطيني الاسرائيلي باتت صراعًا طويل الامد، الامر الذي يكاد ان يكون من المستحيل ان تجد بيتًا فلسطينيًا، بغض النظر عن الطبقة الاقتصادية او الاجتماعية التي ينحدر منها الا وعانى من عنف الاحتلال ولو بدرجات متفاوتة. هذا التاريخ الطويل من العنف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني يُحتم ترك آثار نفسية واجتماعية على المدى البعيد على الطفل الفلسطيني وبالتالي المجتمع الفلسطيني ككل.

كثيرة هي الأعراض السلوكية التي اخذت تنتشر لدى الاطفال الفلسطينيين، منها:

١. الخوف والقلق الدائم - الخوف على الذات والخوف على الاقارب بدءًا من الوالدين وانتهاء بأبعد درجات القربى. للعنف الاسرائيلي دور كبير في زيادة حدة الخوف والقلق هذا، لكن أيضًا لعبت وتلعب وسائل الاعلام المختلفة دورًا في تعزيز هذا الخوف من خلال ما تعرضه من صور ومشاهد حية، وبحسب الظروف الحالية ونظرًا لانحسار العلاقات الاجتماعية، بات لا بديل للطفل بل وللأسرة الفلسطينية من جهاز التلفاز كوسيلة تسلية، تثقيف ومتابعة.

بالرجوع الى مثلث ماسلو «احتياجات الانسان»، واثر ملازمة المنظر الذي لن ينسى، قضية استشهاد الطفل محمد الدرة ووالده يحاول الدفاع عنه، هذا المنظر يولد القناعة لدى الطفل بانه لم تعد هناك اية قوة يمكن ان تحميه بعد ان فشل الاب/ النموذج في رأي الطفل/ للدفاع وإنقاذ ابنه. ومما زاد الامر قسوة، هو ان الطفل الفلسطيني شريك حي ومباشر في دائرة العنف هذه، فهو يشاهد الطائرات والمدفعيات الاسرائيلية تقصف، وهو الذي يمنع من قبل الجنود المدججين بالسلاح من الوصول الى المدرسة او ممارسة بعض نشاطاته، كل هذا يجعل من الخوف شريكًا ملازمًا للطفل الفلسطيني في كل اوقاته.

٢. عند الاستماع الى أطفال يتحدثون عن ظروفهم، تجدهم دومًا يكررون تجاربهم الشخصية وتجارب غيرهم وهم في حالات انفعالية قاسية جدًا، ولقد وصلت الحالة الى درجة الاكتئاب عند البعض، او الهيجان الانفعالي Hypearousal عند بعضهم، في حين نرى البعض يميل الى التظاهر باللامبالاة وتجنب الخوف في مثل هذه المواضيع (Avoidance).

٣. مسألة القدرة على التذكر والتركيز: أثرت الممارسات الاسرائيلية العنيفة على قدرة الاطفال للتذكر والتركيز، الامر الذي اثر سلبًا فقط على مستوى تحصيلهم الاكاديمي بل وأيضًا على مدى قدرتهم على التفاعل والانخراط مع الذات والآخرين.

معروف ان التركيز هو نتاج جانبي لعملية التفكير العميق شريطة غياب المشتتات الخارجية والداخلية التي تعيق من حدوثه. ما يهمنا هنا هو المشتتات الداخلية التي يتصدرها القلق، ناهيك الى ان التذكر هي طاقة تعتمد بالأساس على سجل عصبي قوي، ولإنجاز ذلك يتوجب توجيه الانتباه، الذي هو حالة عقلية ذهنية توجه الفرد الى الانشغال بالمهمة التي بين يديه والانصراف من غيرها.

٤. تذبذب الدافعية Motivation: يقصد بالدافعية هنا الطاقة او القوة الداخلية التي تحرك سلوك الفرد لتحقيق هدف معين يكون هو بحاجة إليه ويشعر بأهميته المادية او النفسية - ولكي تتولد الدافعية عند الفرد ويتم استثارتها لا بد من توفر النشاط المستمر، التركيز، التعامل الديناميكي، الشعور بالاطمئنان والأمان. للأسف في ظل الظروف الصعبة هذه نجد ان هناك حالة من التذبذب في دافعية الطفل الفلسطيني نحو تحقيق اهداف معينة. قد تزداد الدافعية عند الاطفال لتحقيق هدف معين لدرجة الوصول الى الرغبة في الاقتحام (Intrusion) لاثبات القدرة على الفعل، ولعلّ ما يفسر هذا السلوك إقدام بعض الاطفال الفلسطينيين على اقتحام معسكر للجيش الاسرائيلي في غزة وانزال العلم الاسرائيلي ورفع العلم الفلسطيني، كما شاهدنا على شاشات التلفزة ومحاولة طفل فلسطيني اخذ سلاح احد جنود الاحتلال على حاجز قلنديا المشؤوم، كم ذكرت وسائل الاعلام او صورة ذلك الفتى الذي يهاجم الدبابة الاسرائيلية بالحجارة.

سلوكيات تتعلق بعدم القدرة على التحكم بالذات، مثل التبوّل اللاإرادي، والشعور بالعجز، الملل، عدم الرغبة في الاكل رغم الشعور بالجوع والمزاجية المفرطة، هذه بعض من الملامح السلوكية التي بدات تنتشر بين الاطفال الفلسطينيين، وبالتاكيد مثلما لا يجوز التعميم، ايضًا لا يمكن الحصر، فهناك حتمًا سلوكيات ومظاهر سلوكية اخرى تتفاوت بين منطقة جغرافية واخرى (حسب شدة بطش الاحتلال واقتراب المنطقة من ساحة المواجهة) وايضًا حسب العمر والجنس ودرجة وعي الأسرة.

المطلوب فعله:

اشرت سابقًا الى ان حدة الازمة تتفاوت بين منطقة واخرى، وجيل وآخر وجنس وآخر، ليست هناك عصا او حلولاً سحرية تمكن من اجتثاث السلوكيات غير المرغوب فيها، وذلك لعدة اعتبارات اهمها ان السلوك يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتفاعل بين الفرد وبيئته وهذا التفاعل غير ثابت اذ يتغير بتغيّر البيئة التي يحدث فيها، لكن رغم ذلك، يمتاز السلوك الانساني بالقابلية للتنبؤ كونه يخضع لنظام معين (مثيرات وعوامل خارجية وخبرات الفرد من الماضي وظروفه الحالية) وللبيئة الدور الفيصل في اقرار سلوكنا كبشر، وبالتالي يمتاز سلوك الانسان بالقابلية للضبط وتنظيم وتعديل السلوك، مع ضرورة توضيح ان المقصود هنا بالضبط هو الضبط الذاتي - ضبط الفرد لذاته وتوظيف الضبط الإيجابي التعزيزي وليس الضبط السلبي المتغيّر.

اثرت ان أبدأ بهذا التقديم النظيري - لكون ان هناك تجارب ومحاولات محلية لمعالجة آثار عنف الاحتلال على الطفل الفلسطيني، للأسف بدلاً من ان تكون نعمة قد تحولت الى نقمة، مع احترامي لهذه الجهود وعدم قصدي مطلقًا التشكيك بالنوايا الحسنة، لكن، وحيث ان الطريق الى جهنم معبدة بالنوايا الحسنة، يجب على جميع العاملين في المجال إدراك ان الارشاد فن وعلم له اصوله وقواعده التي لا يجوز على الاطلاق الإخلال بها او الحياد عنها.

أسوق هنا وجهات نظر شخصية، قد تشكل منطلقات للتخفيف من حدة آثار عنف ألاحتلال الاسرائيلي على الطفل الفلسطيني، ولا يقصد هنا ان ليس هناك بدائل اخرى يمكن اتباعها.

بداية يجب النظر الى دور الأسرة الفلسطينية في معالجة هذه الأثار. صحيح ان العائلة الفلسطينية (الوالدين والاخوة/ الاخوات الاكبر سنًا) هي أيضًا ضحية لعنف الاحتلال وممارساته العميقة، لكن يمكن للعائلة الفلسطينية ان تمارس دور القوة الفاعلة من اجل الترابط وتقاسم الادوار وتبادل الخبرات ونقلها عبر الحوار والاصغاء لبعضهم البعض.

من الملاحظ انه، ونظرًا للاجراءات الاسرائيلية المشددة، وتدني مستوى الدخل، العلاقات الاجتماعية بين الأسر والافراد قد تاثرت هي أيضًا سلبًا. إن الانحسار في العلاقات الاجتماعية امر غير مقبول اذا ما اردنا التخفيف من عبء عنف الاحتلال، ان الأسر الفلسطينية مطالبة بتكثيف علاقاتها الاجتماعية وتوسيعها وان تطلب الامر تغيّر بعض التقاليد من ضيافة واستقبال، وذلك حتى يتم توسيع ونقل الخبرات عبر ضمان التفاعل بين الاطفال وجعلهم يشعرون بأن هناك قوة مجتمعية جماعية يمكنها توفير الحماية لهم. اضف الى ذلك، خلق شعور قوي لدى الطفل بالانتماء الى جماعة، هذا الشعور يقوّي ويعزز لديه الدافعية وفي ايجاد معنى للحياة دون ضجر وملل.

للمدرسة دور هام في صياغة خطط تربوية ونفسية تمكن من تقليل الآثار السلبية للعنف الاحتلالي وحتى تكون هذه الخحطط فاعلة وذات مردود، يتوجب البدء في عدم تحميل المعلم اكثر من طاقته، وضرورة تدريب المرشدين التربويين وخلق اكبر عدد ممكن من فرص التفاعل والتلاقي بين أولياء الامور والمدرسة.

إن الظروف الاستثنائية التي يعيش بها الشعب الفلسطيني تتطلب وجود مدرسة فاعلة ومتفاعلة بدءًا في المناهج، والعلاقات السائدة وانتهاء بنظام قادر على تقديم العون النفسي والاجتماعي للطالب قبل تقديم المعلومات المكتوبة، مدرسة تركز في رسالتها على تعلم المهارات لفهم ما يدور والقدرة على التاقلم والانخراط بالمسيرة، مسيرة البناء والنهوض وليس مجرد تخريج الآلاف العاطلين الذين اضحوا عبئًا على الوطن.

لو نظرنا الى عدد الساعات التي يقضيها الطالب في المدرسة لوجدناها مليئة بالحصص التقليدية وحتى انها قصيرة بالنسبة لليوم العادي، أليس بالإمكان استغلال البنايات المدرسية الشاهقة وتوظيفها لخدمة المجتمع في هذا المجال وغيره من خلال انشطة وبرامج تدريبية وترفيهية؟!

لقد ساءني حين علمت بان إحدى المؤسسات الاهلية رغبت في اقامة برنامج تدريبي للاهل والطلبة حول كيفية مواجهة آثار عنف الاحتلال الاسرائيلي وكان القرار اختيار المدرسة الموجودة في تلك البلدة النائية. توجهوا الى مدير المدرسة والذي بدوره حسب القوانين والانظمة التقليدية، كان عليه التوجه الى مديرية التربية في محافظته والتي ما زالت تدرس طلبة لغاية الآن منذ اوائل آب ٢٠٠١م. تناولت هذا المثال، لادعوا المسؤولين الى ضرورة تعديل الانظمة والقوانين التقليدية وجعلها اكثر مرونة وملائمة للوضع القائم حتى نضمن المشاركة الجماعية المطلوبة.

يشكل الاصدقاء والمعارف مصدرًا هامًا لإثارة الوجدان وتعزيز التفاعل وتنمية التخيّل وزيادة البعد المعرفي وتحقيق الذات للإنسان. كل ذلك يتم إذا ما توفر الاتصال الذي يضمن تواصل التجربة المشتركة بعيدًا عن الإحساس بالخوف من الآخرين.

لتوظيف علاقات الاصدقاء توظيفًا إيجابيًا لا بد من تدريب هؤلاء الاطفال على بعض الانشطة النوعية مثل توظيف سؤال المعجزة. أصبحت الأسئلة التخيلية وعمليات التهيئة للمستقبل جزءًا من العمل العلاجي خاصة مع الاطفال اذ يتم حقن العلاج القائم على لعب الادوار بالأسئلة والسيناريوهات الافتراضية، حيث يتم تشجيع الاطفال على تخيل وقت يعتقدون انه افضل من الوقت الحالي الذي يعيشون فيه كما توظف الاجابة على سؤال المعجزة كمصدر لتغير الفرد من خلال ممارسة طرق جديدة ومختلفة في التفكير والعمل.

يعتبر اللعب سلوكًا ذا دور هام في تكوين شخصية الفرد، تأكيد تراث المجتمع ويوفر فرصًا للنمو المعرفي والحركي والاجتماعي والوجداني للأطفال. وهو وسيلة تعلم الاطفال عن العالم الذي حولهم ووسيلة اكتساب مهارات عدة.

يمكن للأسر الفلسطينية والمؤسسات العاملة في المجال توظيف اللعب لمساعدة الأطفال على الاستقرار النفسي، اذ هو مصدر للتنفيس عن الطاقة الزائدة وكذلك تنمية الفاعليات النفسية لديه مثل الانتباه/ الذاكرة التخيل/ التفكير والضبط الذاتي. كما يمكن الاعتماد على الوظيفة الاكلينكية للعب (Clinical Function) اذ من خلال اللعب يمكن تحديد الصعوبات والمشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال والتعريف على مظاهرها وتطورها وعواملها وذلك من خلال التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية، مصدر العلة في اضطراباته والخصائص المميزة لشخصيته - طفل منطوي/ عدواني أم مدلل. تجيئ بعد ذلك الوظيفة العلاجية عبر استخدام اللعب بطريقة مخطط لها بغية تحقيق تغيرات في سلوك الطفل وهذا ما نسميه (Play Therapy) كون اللعب وسيلة للتقليل من التوترات الناتجة عن مصادر الضغط المختلفة وهو وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل ووسيلة للتخلّص من الاحباطات الناجمة عن اخفاقات في تلبية احتياجاته، اضف الى ذلك ان اللعب فرصة للتدريب على مهارة حل المشكلات من خلال اعداد لها وهو وسيلة مثلى لتصريف نزعات الغضب والعدوان (Chathries Ventilation).

يشكل الجهل وعدم المعرفة الكافية أحد مصادر التوتر وعدم الرضا عن الذات وبالتالي تكون الفرصة امام عنف الاحتلال اكثر لتؤثر سلبًا على نفسية الانسان الفلسطيني بشكل عام والطفل الفلسطيني بشكل خاص. ولما للدين من دور هام في بلورة ثقافية وتوجهات الشعب، اي شعب، ولان طبيعة صراعنا مع الاحتلال الاسرائيلي هو صراع وجود وليس مجرد صراع حدود، ارى ان التوعية المعرفية بشكل عام والتوعية العقائدية بشكل خاص تشكل لبنة أساسية في برنامج مواجهة الآثار السلبية لعنف الاحتلال. يشعر المرء بضآلة الحدث والمصاب حينما تكون لديه القناعة بعظمة واهمية التضحية من اجل هدف نبيل ورسالة سامية، لنسأل انفسنا: اي هدف ينبغي ان يكون أنبل من هدف نيل الحرية والعيش بكرامة وهذا ما يجب غرسه في نفوس اطفالنا وشبابنا، حتى يمكن للطفل من تذويت حالة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي يتوجب إتاحة فرص المشاركة الفاعلة في عمليات النضال والبناء المنشود دون تعريضه للمخاطر مع التبيان والتوضيح له ان النضال الوطني لا يقتصر على المواجهة مع الاحتلال فقط، بل وان هناك ساحات معارك عديدة يمكنه المشاركة فيها بدءًا من التزام الاخلاق الحميدة والصدق في التعامل والجد بالمدرسة وتنمية روح التعاون مع ابناء شعبه والعمل التطوعي.. إلخ، فالشعب الفلسطيني مثله مثل الموسيقار الذي يعزف على اكثر من وتر من اجل تكوين اللحن الموسيقي بما اننا شعب نمارس كافة الاعمال النضالية المشروعة، فإن من شأن إتاحة الفرصة للطفل للمشاركة مع التوجيه، من شان ذلك ان ينمي لديه الاحساس بالمسؤولية وروح العمل الجماعي وبالتالي الشعور بالاحترام والتقدير لذاته ولدوره في المجتمع.

ختامًا اقول، إن صراعنا طويل الامد، وعدونا لا يتوانى عن استخدام كل الوسائل لتحقيق اهدافه التوسعية، وحتى لا نجد انفسنا واطفالنا غارقين في بحر من اوجه الانحلال والعنف ضد بعضهم البعض وغير ذلك من المظاهر السلوكية السلبية التي تتنافى مع قيمنا واخلاقنا وتطلعاتنا الوطنية، لهذا يتوجب البدء الفوري من اجل عمل ناجح ومخطط له مسبقًا، والا نبقى دومًا ردة الفعل وما ينتج عنها من هدر للوقت والجهود وخسائر اخرى.

على هامش انتخابات «الاتحاد العام لنقابات عمال مصر»

في مواجهة جراح «الانفتاح»

• نقاش حاد حول سلب أكثر من مليون عامل حقهم بالتصويت لأنهم ضمن خانة «العمل المؤقت» و«العقد الخاص»، وهما من إفرازات الخصخصة الاقتصادية، حيث يبقون «مؤقتين» ودون ضمانات اجتماعية وتأمينات •

جهاد عقل

• الجهاز الحكومي يستخدم ربع مليون عامل وموظف بعقود مؤقتة (اتفاقيات خاصة)

• ربع مليون عامل اضطروا الى الخروج بنظام المعاش المبكر جراء إملاءات مؤسسات العولمة وتطبيق سياسة الخصخصة

الأجواء جيدة جداً

عندما رن الهاتف النقّال الذي احمله تكاسلت في الرد بعض الشيء، لكن ما ان سمعت الصوت يقول «الو.. آلو...»، وجدتني أرد بصوت عالٍ «نعم أسمعك ايها الأخ العزيز.. كيف الحال».. كان ذلك صوت أحد الأخوة من الأصدقاء النقابيين العرب، والذي تربطني به علاقات أخوة حقيقية، وليس علاقات زمالة نقابية فقط..

بعد السلام والسؤال عن الصحة والعيال.. تجاذبنا أطراف الحديث بخصوص الأوضاع النقابية والعمالية عربيًا وعالميًا.. وقد لفت انتباهي ما قاله صديقي النقابي العربي بخصوص الانتخابات التي ستجري لمؤسسات الاتحاد العام لنقابات عمال مصر. فقد أكد لي أن «الأجواء في القواعد - بين العمال - جيدة جداً، آمل ان تستفيد قيادة الاتحاد من ذلك لترسيخ نضالها العمالي وتحقيق الانجازات لعمال مصر».

ودّعت صديقي النقابي العربي وانا احمله السلامات لبعض الزملاء والأخوة، وقررت ان اتابع هذه الانتخابات النقابية، لأكبر اتحاد عمالي عربي اذ يضم في عضويته ملايين العمال (احصاء سكرتارية العضوية والتنظيم بتاريخ ٩٨/١٢/١٥ يشير الى ٤,٤٦٦,٣٦٢ عضواً في الاتحاد).

وفقًا للتقارير الصادرة عن اللجان الانتخابية فقد تم تدوين حوالي (٤٢) ألف استمارة ترشيح لمرشحين ليتنافسوا على مقاعد مجالس المنظمات النقابية والشركات، وبعد المصادقة على قائمة المرشحين الذين وصل عددهم الى (٤١,٩٠٠) عامل يضاف اليهم انتخابات ممثلي العمال لمجالس إدارات (٢٠٢) شركة قطاع عام وقطاع أعمال، وتُشرف على جميع مراحل هذه الانتخابات (٣٢) لجنة يرأس كل لجنة قاضيًا (لجان انتخابات) وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارة العمل واتحاد النقابات.

وهكذا فقد انطلقت عملية الانتخابات منذ يوم الأحد (١٠/٧/ ٢٠٠١)، هذه المرحلة من الانتخابات هي انتخاب مجالس ادارات اللجان النقابية القاعدية، وتستمر حتى تاريخ ٢٠٠١/١٠/٢٧، لتليها المرحلة الثانية ومن ثم الثالثة موعد انتخاب مجلس الادارة الذي يمثل القيادة العليا للاتحاد النقابي المصري.

المعارضة توجه اصبع الاتهام

قبل انتهاء موعد تقديم الترشيحات بأسبوع قام ممثلون عن العديد من اماكن العمل باعتصام في الطابق الرابع من مقر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، حيث يوجد في هذا الطابق مقر رئيس الاتحاد النقابي المعروف سيد راشد، وطالب المعتصمون مقابلة إلا ان طلبهم لم يُستجاب لانشغاله في جلسة خارج الاتحاد.

سبب هذا الاعتصام وقبله الاقتحام لمقر الاتحاد كان عدم وصول شهادات العضوية للعديد من العمال في أماكن العمل هذه، وعلى راسهم المرشحين ممن يعتبرون ضمن التيار المعارض في الاتحاد، وبدون هذه الشهادات لن يتمكن المرشح من تقديم ترشيحه لأنه لا يعتبر صاحب حق تصويت في حالة عدم حصوله على «شهادة العضوية» هذه.

المعارضة في الاتحاد العام أثارت العديد من القضايا المتعلقة بهذه التشويشات التي اعتبرها أحد النقابيين محاولة من قيادة الاتحاد لإسكات أصوات عمالية نقابية «تتحدث بخطاب آخر تجاه المسائل المطروحة على أجندة الحركة العمالية المصرية في هذه الفترة. وفي احدى الحالات تم الغاء ترشيح ٢٣ عاملا من بين ٨٢ مرشحا للمجلس النقابي لعمال مصنع شركة النصر للسيارات، لعدم حصولهم على «شهادات العضوية» من رئيس اللجنة النقابية في المصنع عيسى المهدي، الذي ادعى أن الشهادات احترقت بسبب نشوب حريق في بيته!! واتضح فيما بعد أن شهادات العضوية لأعضاء اللجنة النقابية القديمة لم تحترق، كما جرى الادعاء.

وقد ادت هذه الحالاتِ والخلافات الى تقديم الشكاوى للشرطة وتحرير محاضر بهذا الخصوص. لكن هذه الخلافات لم تمنع التقدم في عملية الانتخابات والمباشرة فيها مطلع الأسبوع الماضي.

• رغم كل ذلك عمال مصر يشاركون في هذا العرس الدمقراطي الهام للحركة النقابية المصرية العريقة •

« سلب » أكثر من مليون عامل حق التصويت.. السبب « عمل مؤقت »؟!

ضمن إفرازات سياسة «الانفتاح الاقتصادي، والسير في ركب العولمة الاقتصادية، جرت عمليات خصخصة واسعة وكبيرة للقطاع العام في مصر خلال العقدين الأخيرين، وضمن هذه السياسة تم تغيير البنى التشغيلي بشكل يتلاءم ومتطلبات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، «حماية لمصالح المستثمرين في القطاع الخاص»، بحيث يفرض على العمال في هذه الشركات - التي كانت تابعة للقطاع العام - العمل وفقًا لاتفاقيات عمل خاصة، او كما يطلق عليها الأخوة في مصر «العمل بعقد محدد المدة»، بدون تامينات اجتماعية او حقوق، ويحرم من الاستفادة من اتفاقيات العمل الجماعية او المحلية في مكان العمل، واتضح ان هناك اكثر من مليون عامل وموظف مصري ضمن دائرة العمل بعقد محدد المدة، منهم ربع مليون يعملون في الجهاز الحكومي - لدى الحكومة المصرية - ووفقًا لمواد القانون (٣٥) لسنة ١٩٧٦ والذي يحدد من هم أصحاب حق الاقتراع والترشيح بما في ذلك التعديلات التي جرت على القانون وكان آخرها سنة ١٩٩٥. يُحرم هؤلاء العمال من حق التصويت او الترشيح لأنهم ضمن خانة «العمل المؤقت» و «العقد الخاص»، مع ان هؤلاء العمال يدفعون رسوم العضوية للنقابات، ووجه ممثلو المعارضة من النقابيين المصريين إصبع الاتهام بهذا الخصوص الى خضوع الحكومة المصرية لسياسة السوق الحرة وآلياتها التي تفرض على العمال العمل بعقود مؤقتة، والهدف هو الامتناع عن دفع الحقوق والتامينات الاجتماعية وفصلهم، بل التخلص منهم في اي وقت يريده صاحب العمل بما في ذلك الحكومة. وهناك عمال «مؤقتون» يعملون منذ اكثر من عشر سنوات في مكان عملهم مجردين من حق التثبيت في العمل او الحقوق الاجتماعية (هل يذكر القارئ والقارئة ما يحدث لدينا بهذا الخصوص.. نسخة طبق الأصل).

لقد اشار العديد من النقابيين الى تطبيق سياسة الخصخصة في مجال إنهاء عمل اكثر من ربع مليون عامل في القطاع الحكومي من أصحاب الحقوق والتامينات الاجتماعية، وإحالتهم على «المعاش المبكر» وعدم الوقوف بحزم امام هذا البرنامج، الأمر الذي استهدف العمال اولاً والنقابات ثانيًا. والمحصلة كانت اضعاف التنظيم النقابي في مصر.

ربما ان هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في بنود القانون رقم (٣٥) المتعلق بالانتخابات النقابية بهدف ايجاد حل لهذه الشكلة، لكن كان من المفروض على القوى العمالية المتنبهة لهذا الأمر خوض معركة خلال الأربع سنوات الأخيرة من اجل تعديل القانون قبل الانتخابات وليس خلالها، مع أننا نحترم هذا الموقف ونعتقد انه هام لطرح القضية على جدول اعمال الاتحاد العام ووزارة القوى العاملة المصرية.

« لتكن الدمقراطية سلاحنا »

بالرغم من إحساس صديقي النقابي العربي بالأجواء الجيدة بين القواعد العمالية، وتخوفه من القيادة النقابية بان تقوم بخطوات تحد من الدمقراطية، الا انني اعتقد ان الحركة النقابية في مصر والتي تاسست قبل اكثر من مئة عام، لن تسمح بتاريخها هذا، لأي شخص او مسؤول بالاعتداء على حرمة دمقراطيتها هذه، والتي نعتبرها فخرًا للحركة النقابية العربية، بالرغم من تحفظاتنا جرّاء تصرفات هذا المسؤول النقابي او ذاك. ونقول: «لتبقى الدمقراطية سلاحنا نحن العمال». وكانت الحركة النقابية المصرية ومصر الدولة ايضا قد عانتا كثيرا من تصرفات بعض المسؤولين الذين أساءوا بتصرفاتهم المعادية للدمقراطية في السابق الى سمعة مصر دوليا لدرجة ان منظمة العمل الدولية كانت قد صنفتها ضمن «القائمة السوداء» كدولة تنتهك الحقوق والحريات النقابية. وقد جهد الأخوة في القيادات النقابية المصرية من أجل الغاء هذا التصنيف والخروج من هذه القائمة. لذلك فهناك حاجة ماسة لتعميق النهج الدمقراطي للحركة النقابية في مصر العربية.

اننا نقف إجلالاً واحترامًا امام اخوتنا عمال مصر الذين يشاركون في هذا العرس الدمقراطي الهام لحركتهم النقابية العريقة، ونقدم تقديرنا وتحياتنا لكافة المرشحين الذين اشاروا الى مواطن الضعف في هذه الانتخابات من خلال النقاش، والهدف واحد ووحيد وهو حقيقة الدور الذي ستقوم به المؤسسات المنتخبة للاتحاد العام لنقابات عمال مصر من اجل حماية حقوق العمال وتحسين شروط عملهم في ظل جشع الراسمالية الدولية والمحلية في جمهورية مصر العربية، ونناشد القيادة النقابية المصرية التي ستنتخب العمل بجد واجتهاد من اجل حماية انجازات عمال مصر.. من اجل حماية حركتهم النقابية، وترسيخ استقلالها والسير في طريق النضال العمالي درءًا للهجوم الذي تقوم به مؤسسات العولمة على حقوق العمال في مصر والعالم في محاولة لاستغلالهم والغاء كل انجاز تمكنوا من تحقيقه حتى الآن.. الى الأمام ايها الأخوة.. ونناشدكم العمل معًا من اجل حماية حركتكم النقابية مستقلة. حرة.. ودمقراطية.

• المعارضة تقول كلمتها وبعض الخلافات وصلت حتى تحرير محاضر في الشرطة.

• المرشحون يؤكدون ان النقاش الدائر يتمحور حول الدور الذي ستقوم به المؤسسات المنتخبة لصالح عمال جمهورية مصر العربية.

علاقات تاريخية للحركة النقابية المصرية مع فلسطين

• أول قرار يدعو الى تشكيل « الاتحاد العام للعمال العرب » صدر في مؤتمر النقابيين الفلسطينيين بمدينة حيفا •

* منذ نهضة الحركة النقابية الفلسطينية في مطلع القرن العشرين، باشر النقابيون من فلسطين لتنظيم علاقات وثيقة مع الحركة النقابية المصرية، حيث تبادل الطرفان الزيارات والخبرات، وحظيت الحركة النقابية الفلسطينية بالدعم من المسؤولين في الحركة النقابية المصرية، وفيما يلي بعض المعلومات عن ذلك:

* التنسيق بخصوص تشكيل نقابة عمال السكة الحديدية في فلسطين، وتقديم الدعم لهذه النقابة والارشاد من نقابة عمال السكك الحديدية في مصر.

* شارك وفد نقابي مصري في المؤتمر الذي عقد بمبادرة من « جمعية العمال العربية » في حيفا والذي كان مؤتمر العمال العرب - الأول عقد بتاريخ ١١/١/ ١٩٣٠ بمدينة حيفا.

* صدر عن المؤتمر قرار يدعو الى ضرورة تحقيق الوحدة العربية وبشكل خاص الوحدة النقابية، وتم اعتبار هذا القرار بأن الأول الذي يدعو الى تشكيل اتحاد عام للعمال العرب.

* تقرر ايضا تاسيس صحيفة باسم «العامل العربي» تدعو من أجل تحقيق هذه الوحدة العمالية وضمت هيئة التحرير عمالاً مصريين.

* ضم المجلس الأعلى لقيادة جمعية العمال العرب الفلسطينية في حيفا العامل بنيامين يونان وهو من اصل مصري.

* العمل بتنسيق ووحدة خلال المؤتمر التاسيسي للاتحاد العالمي للنقابات الذي عقد في اكتوبر ١٩٤٥ في العاصمة الفرنسية - باريس، وذلك مع وفود سوريا، فلسطين، لبنان والسودان، أدى هذا التنسيق الى انتخاب النقابي اللبناني مصطفى العريس ممثلاً للشرق الأوسط في المجلس التنفيذي للاتحاد وانتخاب النقابي السوري ابراهيم بكري عضوًا بالمجلس العام للاتحاد العالمي.

* إصدار توصية بمبادرة النقابي المصري الراحل فتحي كامل عن مؤتمر الخريجين العرب المعقد في مدينة القدس العربية تدعو الى قيام اتحاد للعمال العرب.

* بعد هذا المؤتمر عمل النقابيون المصريون مع زملائهم العرب وفي مقدمتهم الفلسطينيون من أجل تنفيذ القرار - التوصية، وفي تاريخ (١٩٥٦/٣/٢٤) عقد المؤتمر التاسيسي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في مدينة دمشق - العاصمة السورية. وتقرر تشكيل الاتحاد وان يكون مقره الدائم القاهرة. وتم انتخاب النقابي المصري فتحي كامل اول امين عام لهذا الاتحاد.

* استمر التعاون والتنسيق ما بين ممثلو النقابات الفلسطينية والمصرية ضمن الاتحاد العام للعمال العرب، حيث كان لأعضاء اتحاد عمال فلسطين في الاتحاد العربي دور ناشط وبارز، وساهم اتحاد عمال مصر بعقد الدورات النقابية للنقابيين الفلسطينيين الذين شردوا من وطنهم.

* ما زال هذا التعاون مستمرًا بل يعتبر وثيقًا حتى يومنا هذا حيث يتبادل الطرفان المصري والفلسطيني الزيارات، وتعقد الدورات التعليمية للنقابيين من فلسطين في معاهد الاتحاد العام للنقابات العمالية في مصر.

هشام نفّاع

دفاعًا عن د. بشارة

• بعد مغامرته التفكيكية التي طالت مما طالته تشي جيڤارا، وجدت من الملائم ان أطرح التساؤلات التالية، لأني لم أصدق ان د. بشارة يمكن ان يفعل لنفسه ومكانته ما فعله بهما. ولا أزال أنتظر منه أن يعيد الاعتبار لما كتبه •

• اعجبتي كثيرًا الجراة من وراء محاولة د. عزمي بشارة التفكيكية الاخيرة، التي دارت رُحاها في مصادمة أسامة بن لادن بارنستو تشي جيڤارا مقارنةً. فالمحاولات التفكيكية فيها الكثير من إثارة العقل واغراء التفكير. اصلاً، انا ممن يؤيدون التعريف الجديد لدور التفكيك، الذي أعطاه الفيلسوف الفرنسي جاك ديريدا في محاضرته الهامة في القاهرة مطلع ٢٠٠٠. فهو اعتبر التفكيك حقًا، ونحت مفهوم «الحق في التفكيك» بشكل يكاد يصح ادراجه على لائحة الاعلان العالمي لحقوق الانسان. مع ذلك لاحظت ان محاولة د. بشارة اتسمت بالمغامرة اكثر مما ميّزها التنظير الحقيقي - وهو، التنظير، فعل خطير باهميته وليس مجرد شتيمة، كما يدور في مجتمعات مثل مجتمعنا. وأريد ان اتفهم د. بشارة في انه لم يعد يملك وقتًا كافيًا للتنظير العميق، وبحكم العادة والتعوّد والتطبّع بالأشياء، وجد نفسه ينظّر بسرعة في عصر السرعة وبغير قليل من التسرّع المؤسف. مؤسف ولكني اتفهمه كما قلت، فربما ان المهام الحزبية والقومية الملقاة على عاتقه اكبر مما نعرف، بحيث صار تنظيره مثل الاكل الامريكي السريع، الذي يزدرده المرء قبل متابعة السفر في اوتوسترادات هذه الحياة القاسية.

مشكلتي مع ذلك التنظير ليس في اقترابه من الرموز. فالرموز هي اكثر ما يجب الاقتراب إليه، مع عدّة الاركيولوجيا الكاملة، من أزاميل دقيقة وغيرها من الادوات الحادة. وهذا ينسحب على الرموز المفهومية، القيادية والطلائعية، التاريخية والسياسية والاجتماعية وبالطبع الاسطورية كالدين وما شابه. ولولا خوفي من اتهامات «التحريض» و«الغيرة» و«الوشاية» لقلت ان ما قيل أعلاه ينسحب حتى على الرمز د. بشارة. لكني لا أزال املك خوفًا مردّه العقل الذي يمنعني من هكذا ورطة مركّبة. فمثال محمد بركة لا يزال ماثلاً امام عينيَ الشحيحتين، بعد ان تجرا على القول ان هناك إشكالية في تحديد المشاريع القومية في حدود البرلمانات الصهيونية، لان حدّة التقاء الحدود المتناقضة هنا قد تلقي بحدودها الحادة على مسائل كالاستقامة وما أشبه. وهكذا، وبما ان الشاطر يتعلّم من «كيس غيره» وانا اريد ان اكون شاطرًا فسامدّ يدي على كيس بركة واتعلّم.



• د. بشارة أعدّ مساحة اركيولوجية تقل عن نصف صفحة، تبلونيد، حتى يفكك تشي جيڤارا •

د. بشارة أعدّ مساحة اركيولوجية تقل عن نصف صفحة «تبلونيد» حتى يفكك تشي جيڤارا حتى آخر فرائصه، التي لا بد انها ارتعدت بعد هذه الواقعة الحاسمة، كما حسمت «تور بواتيه» ما حسمته. وكمن يؤمن بالقدرات شبه الكلية للنصوص فلا اجزم بأن المحاولة مستحيلة. كلا، فهناك نصوص حملها لنا التاريخ، مشكورًا، ولم تزد عن صفحة من القطع الصغير لكنها لا تزال تملأ الدنيا وتشغل الناس. مع ذلك، لا اعتقد ان هذا الوصف ينطبق على مغامرة بشارة التفكيكية، لانها، قبل كل شيء، جاءت كيفما اتفق. والـ «كيفما اتفق» هذه ملائمة لمخرج ذكي من سؤال صحفي لاذع، او من مواجهة انتخابية في احد اجتماعات الاحياء، لكنها لا يمكن ان تكون كافية في مغامرة كتلك التي قرر العزيز بشارة الابحار على وتيرة أشرعتها.

تشي جيڤارا ليس مقدسًا. تاريخه، وتاريخ ممارسته السياسية بالأساس، قابل لاعادة النظر والنقد، وإذا وُجدت التسويغات، فيصح إلغاؤه حتى مستوى سطح البحر. ولكن السؤال هو التالي: ما هي الادعاءات التي جاء بها بشارة؟

فيما يلي سأحاول تلخيصها محاولاً قدر المستطاع صياغتها بلغة اقتباسية من مقالته المغامرة على ثلاث صفحات تبلونيد:

١) لقد «تحول الى ايقونة، صورة على قميص».

٢) المعجبون به «لا يعرفون عنه شيئًا ولم يقراوا له شيئًا».

٣) «هو.. لم يكتب ولم يقل شيئًا ذا قيمة».

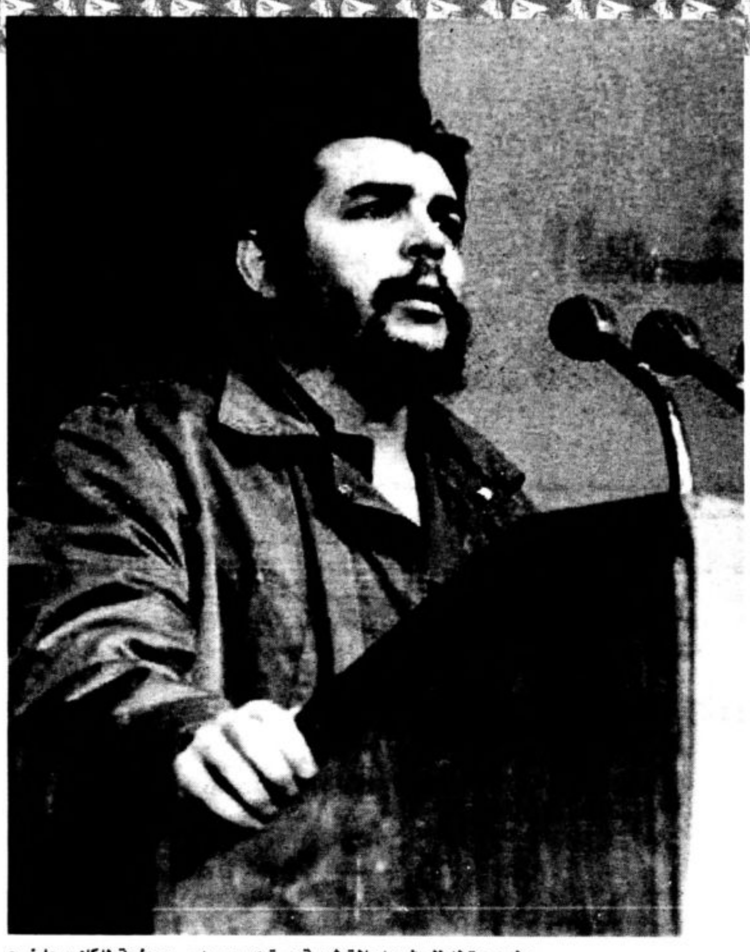
٤) «فشل تشي جيڤارا في كل ما فعله الا انه كان فوتوجينيك».

٥) «عاد الى استخدام الدواب كأدوات إنتاج ومواصلات».

بالنسبة للادعاءات (١) و(٢)، يوافق معي كثيرون، حتى د. بشارة نفسه، ان هذين الادعاءين لا يمكن تحميل جيڤارا وزرهما. هو في الحالتين يشكّل موضوعًا للسلوك او التوجه او النزعة او الترميز او حتى التسليع. وكل هذا بعد ان رحل عن عالمنا الفاني هذا (واقول فانيًا، وجوديًا وليس دينيًا طبعًا). فماذا سيفعل الرجل اذا تطور التاريخ بشكل يجعل الصورة تطغي على كل ما يمكن تحميله إياها من مضامين، وكل ما يمكن تأويله مما فيها من شحنات نصيّة، ابجدية او فوق ابجدية. وايضًا، لماذا نحمّل جيڤارا المسؤولية عن نتاج ثقافي مسطّح بشكل عكس ما صبا هو إليه، لا بل جسّد موضوع نضاله الذي كان من وجهة نظره النضال الأكثر إحقاقًا للعدالة، وبالتالي الاكثر إلحاحًا؟ اصلاً، كمن يُعتبر دارسًا جيدًا للفلسفة، سيوافق بشارة ان كون جيڤارا يلعب هنا (يُلعب به، للدقة) دور الموضوع وليس الذات الفاعلة، فإن هذا يجعله خارج حدود الاحكام الفلسفية والنظرية والتاريخية، واكاد اقول: العرفية أيضًا.

الآن لدينا الادعاءات رقم (٣) و(٤) و(٥). سابدا بالأخير: «عاد الى استخدام الدواب». لا أدري ولكن شيئًا ما يزعجني في الصياغة نفسها. هناك تداعيات مؤسفة يثيرها هذا المبنى اللغوي الذي كانه يطلّ من خلف زجاج معتّم. طبعًا اسفي هذا ليس مبررًا كافيًا لتفنيد هذه المقولة المطهّمة كجياد النبلاء القروسطيين، ولكن هذه ملاحظة فقط وبالامكان تجاوزها. ولكن ما لم يقله بشارة لقارئه (الذي يُفترض ان يحترم عقله كونه لا يساوم) هو السبب الذي اجبر جيڤارا على العودة الى عهد «الدواب».

هل كان ذلك مثلاً لانه فضّل الظروف الصعبة بالذات من بين عدة خيارات ممنوحة له، لممارسة الثورة التي اقتنع بها.



• لو صحت له ظروف مواصلات ثورية بمستوى «مرسيدس» مصفحة، لما كان سيعارض •

ولا اعتقد ان جيفارا مطالب بإقناع الآخرين بقناعته. لقد اقتنع بما اقتنع به، وهذا ما يجب التعاطي معه لانه الممكن الوحيد للراغب في النقد. واكاد اكون متاكدًا انه لو صحت له ظروف مواصلات ثورية بمستوى «مرسيدس» مصفحة او «بويك» (هذا النوع سمعت عنه مؤخرًا)، لما كان سيعارض. ولكن من قال ان الثورات تاتي للواحد بناء على رسالة بالبريد الالكتروني مصحوبة برقم بطاقة الاعتماد؟ في ذلك الوقت على الاقل لم تكن مواقع للبريد الالكتروني ولا بطاقات اعتماد. وهكذا اضطر جيفارا للتورط في ثورة ذات مستوى يقلّ عن (٥) نجوم. ربما انه هاوي فقر ولكن هذا اختياره. واعتقد انه لو ترك الامريكان له مساحة كافية خارج حدود هيمنتهم لكان تنقّل على جرّار زراعي او جيب انتيكا، ولن اقول انه كان سيستعير إحدى سيارات عضو الكنيست العزيز. باختصار: لا يمكن ايضًا تحميل جيفارا مسؤولية الظروف التي اضطر لمواجهتها. ولا حاجة لان اسهب حتى القول ان قصة الظروف هذه كقصة تحويل جيفارا الى موضوع في البندين الادعائيين (١) و(٢). واعتقد ان من -ل فرصة تعلم الفلسفة بالألمانية وقراءة «نقد العقل الخا -ص» للفيلسوف الالماني عمانوئيل كانت بلغته الاصلية، سيفهم هذه المسالة دون ادنى عناء. ومن هنا استغرابي لصياغة ذلك كمقولة يحاجج بها الكاتب موضوع الظروف التي فُرضت على المنقود.. اصلاً لو ان د. بشارة يحاجج جيفارا على مجرد خياره لكان الادعاء مُحكمًا، ولكنه لا يقترب من هذا لانه يعرف مخاطره على ما يبدو. وهكذا نسي لوهلة او هفوة تلك الصفحات الملائمة من «نقد العقل الخالص» وصاغ الظروف كحجة يرمي بها ضحيتها.

بقي امامنا ادعاءان، (٤) و(٣). سأستمر في السير من النهاية للبداية واتوقف عند الادعاء رقم (٤)، الذي ورد فيه ان جيفارا «فشل في كل ما فعله» (ساتنازل عن كونه فوتوجينيك لاني لا املك اي خبرة او اختصاص في مسائل الـ «دي.إن.إيه» التي أعطته ما نحسده عليه نحن الشبان من وسامة مشتهاة). هذه المقولة عن فشل جيفارا «في كل ما فعله» هي مقولة هامة الى درجة الخطورة. امكانيات صحتها كاحتمالات خطئها بالضبط. المشكلة الصغيرة الوحيدة ان هذا النوع من الادعاءات هو ادعاء يظل مفتوحًا بالضرورة على تعليلٍ واثبات حتى يستحق صفة الادعاء. وهما الامران اللذان لم اجدهما في مقالة الثلاث صفحات تبلوئيد. اي انني لا املك حتى امكانية مناقشة د. بشارة بشان هذا الادعاء، لانه بمثابة فرضية فقط. لم يقل كيف فشل وما هو الفشل هنا. ومن نافل القول ان الفرضية هي اول مداميك المبنى النظري، وحتى ان امكانية مناقشتها (الواردة) لا تصبح واردة الأ اذا كان لها ما بعدها. لذلك، فمن الصحيح تاجيل مناقشة هذا البند، الى حين يوفر لنا عضو الكنيست كمية من التعليلات والاثباتات، إما لاثبات فرضيته او لدحضها اذا قرر مراجعة نفسه.

بقي البند رقم (٣): جيفارا «لم يكتب ولم يقل شيئًا ذا قيمة».

لا تخفى على احد صعوبة مناقشة ادعاء كهذا. فالسؤال يتمركز حول الكلمة السحرية «قيمة». ود. بشارة يطرح هنا سؤالاً غاية في الاهمية حول قيمة النص المكتوب او المقروء. فهو لم يقل ان قيمة ما كتبه او قاله جيفارا كانت سلبية او ايجابية، مفيدة او هدامة، بل انها من العدم والخواء بحيث ان لا قيمة لها. اي انها خارج اي حساب للتقييم (مع ان اللاقيمة هي ايضًا قيمة منطقيًا، ولكن هذا سؤال آخر). في هذه الحالة قرر د. بشارة الاجهاز على كل ما صدر من فم جيفارا او من قلمه بجرة قلم واحدة: لا قيمة له.

انا اريد فعلاً ان افهم. هل يعقل ان يعيش الانسان حياة لا باس بسنواتها من دون ان يقول، او من دون ان يكتب اذا كان ممن يكتبون، شيئًا له قيمة ولو في ادنى درجات سلّم بشارة التقييمي الصارم؟ اذا كان الامر كذلك، وهذا وارد، فما هي المعايير التي تجعل النص (ا) يملك قيمة بينما النص (ب) لا يملكها؟ واذا كان لدينا نص مختلف ولنسمه (جـ) وهو يملك قيمة، فما هي القواسم المشتركة للنصين (ا) و(جـ) المختلفين بحيث تجعلهما ذوي قيمة رغم اختلافهما؟ وايضًا، لو كان لدينا نص رابع هو (د) عديم القيمة، فما الذي يجعله متماهيًا مع النص (ب) عديم القيمة المذكور؟ هنا يجب ان نطرح سؤالاً مترتبًا على ما قيل: اذا كان النصان (ب) و(د) عديمي القيمة وهما في نفس الوقت مختلفان، ألا يشكل مجرد اختلافهما قيمة بحد ذاتها؟ واذا كان الاختلاف هو قيمة، فكيف تكون هذه القيمة ناتجة عن مقارنة بين ما لا قيمة لهما؟ وبالاضافة، لو اخذنا نصًا خامسًا هو (هـ) يحمل قيمة تزيد عن قيمة النص (ا)، فكيف يمكن ان نحكم بأن النص (هـ) هذا يزيد او يقل عن قيمة النص (جـ) المذكور ايضًا؟ وإذا تمكّنا من حل السؤال السالف، فكيف نحدد المعايير النصية التي تجعل (هـ) يزيد عن (ا) بقيمته وفي الوقت نفسه يزيد او يقل عن (جـ) بقيمته، في حين لم نحل بعد ذلك السؤال بشان الاختلاف الذي يحدد تفاوت القيمة او تطابقها في النصين (ا) و(جـ) اللذين وافقنا انهما يملكان قيمة؟ والا يشكل تقييم قيمة النصوص سؤالاً يجب تناول قيمته، ومتى يكون يملك قيمة ومتى يفتقر إليها، ومعايير تحديد قيمته، مما يعيدنا الى السؤال الاول اعلاه؟

حتى الآن لم تحلّ المدارس الفلسفية والفيلولوجية هذه الاسئلة، وربما ان د. بشارة وجدها. اذا كان هذا صحيحًا فأنا من اشدّ السعداء، ليس لأن د. بشارة منّا فقط، بل لاني مهتم بشكل خاص وحتى شخصي بالتعرف على حلول لتلك الاسئلة المشاكسة. واذا كان د. بشارة وجدها فعلاً، فآمل ان اقراها قريبًا في احدى اللحظات غير المحسوبة التي اتمنى ان اسمع فيها على حين غرّة «يوريكا.. يوريكا» الارخميديسة.. ولا اخفي على احد ان صبري يمر حالة من النفاد بمرور كل دقيقة منذ نشره المحاولة التفكيكية غير المكتملة (ولا اقول المبتورة) على ثلاث صفحات من التبلوئيد، والتي اشعلت الظما ولم تشف له غليلاً.

واذا خاب توقعي، ولم يتمكن عضو الكنيست بعد من انجاز الصياغة النهائية للاجوبة، فربما ان خطاه يعود الى كونه يحدد حدود قيم الاشخاص بما يكتبون او يقولون فقط. انا اعتقد ان هناك ممارسة خارج الكلام المكتوب والملفوظ، لا بل ان الكلام لا يجري في فراغ، ولا قيمة له بذاته بل ان له مرجعيات سلوكية، ممارساتية وتاملية ايضًا. للأسف، فإن د. بشارة اختزل كل ما يقع خارج الممارسة الكلامية، وبعد ان حكم ان ممارسة جيفارا الكلامية خاوية، شطب الرجل. وانا بصراحة اعرف كثيرين ممن لم يتركوا بصمات بممارستهم الكلامية واللغوية ومع ذلك اقدرهم حتى الاعماق. منهم المشاهير ومنهم المغمورون، منهم المعاصرون ومنهم التاريخيون، ومنهم حتى شخصيات روائية وادبية اخرى غير حقيقية لكنها تعيش في الاذهان. اصلاً انا ممن يعتقدون ان هناك حياة خارج الكلام.. واعرف طفلتين هما ابنة صديقيّ ريما، وابنة شقيقي لنا.. طفلتان لم تقولا بعد اية كلمة، تضحكان وتصرخان ولم تلفظا كلمة كاملة بعد، ومع ذلك اشعر بقيمتهما في قلبي. هذا في المستوى الشخصي طبعًا، فما بالكم بمستويات مفهومية شائكة لا يصح الاقتراب إليها «كيفما اتفق» - طبعًا اذا اراد الشخص الحفاظ على جديّته.



محمد بكري

الجـثــة

• لانني اخترت المسرح والسينما لغة أحاكي بها العالم مدركًا قيمة الاعلام في هذا الزمن الذي من يكتب به التاريخ هو المحتل، وهذا ما يُقرأ، وافقت سعيدًا على المشاركة الاولى في السينما العالمية بفيلم (حنه. ك.) لكوستا غافراس عام ١٩٨٣ لامثّل الوجه الفلسطيني صاحب الحق على أرضه كما أراه بشفافية وانسانية تتناقض مع ما حاولت السينما الامريكية والاسرائيلية على حد سواء من تشويه للوجه الفلسطيني والهندي الاحمر على حد سواء، بعد ان سلبتهم ارضهم وزورت تاريخهم لتجعلهم قتلة حاقدين يتغنون بقتل النساء والاطفال.

وكان الفلسطيني اسود الشعر، اجعده، تغطي وجهه كوفية لتظهر عيونه التي يملؤها اللؤم والكراهية العمياء، والهندي الاحمر يلوح ببلطته مولولاً صارخًا مهاجمًا البيض المسالمين.

وفي عام ١٩٨٤ جاءني عرض للمشاركة في فيلم اسرائيلي بعنوان «من وراء القضبان» يتحدث عن علاقات سجناء فلسطينيين واسرائيليين في احد السجون الاسرائيلية لأقوم بدور عصام، قائد المجموعة الفلسطينية. بعد ان قرات السيناريو اكتشفت فخًا «منصوبًا» في نهاية الفيلم (والنهايات في الافلام مهمة جدًا، انها بيت القصيد). حاولت طبعًا بالتي هي احسن اقناع الاخوان باراباش الكاتب والمخرج بتغيير نهاية الفيلم، ولكني لم انجح. حاول الكاتب باراباش ان يثبت فيها ما تدعيه القيادة الاسرائيلية (شارون آنذاك في اجتياح لبنان) ان القائد الفلسطيني يتحطم في ساعة الامتحان، فأراد لعصام قائد الفرقة الفلسطينية، ان يكسر الاضراب عن الطعام، الذي بادر إليه هو بنفسه ضامًا إليه (اوري) قائد الفرقة اليهودية ضد ممارسات ادارة السجن، ويحدث هذا اثر زيارة مفاجئة! ترتّبها ادارة السجن لزوجته وابنه اللذين يأتيان من عمان بعد انقطاع دام ١٠ سنوات طيلة قبوعه في السجن، كوسيلة ضغط نفسية لكسر الاضراب.

وأردت لعصام ان يصمد صمود اخوتي الفدائيين في لبنان اثناء الاجتياح امام احدث الآلات الحربية الامريكية وقذائفها وقنابلها الذكية وأطنان الفولاذ المنصبة على رؤوسهم، وجاء يوم التصوير المنتظر، نهاية الفيلم وكان في سجن عكا القديم في اليوم العاشر للتصوير.

سجن عكا الذي غنوا فيه «من سجن عكا طلعت جنازة محمد جمجوم وفؤاد حجازي».

وقررت الاضراب عن تصوير نهاية الفيلم المكتوبة! فاعتصمت في غرفتي رقم ١٦ حتى اصبحت انا وعصام واحدًا. رفضت تصوير النهاية. وجُن جنون المخرج والطاقم، وحاولوا جميعًا اقناعي، بخطاي، ولم ينجح احد، لا بالتي هي احسن ولا بالتي هي «أوحش».

وهرع المنتج رودي كوهن من تل ابيب الى عكا مهددًا متوعدًا، اذكر جيدًا جملته المشهورة التي نفّذها فيما بعد. قالها شادًا اضراسه ملوحًا بسبابته: «ستدفع الثمن غاليا، لن تعمل ابدًا في السينما بعد هذا الفيلم».

وفي النهاية، وبعد ضغط استمر طيلة ساعات النهار استطعت بتصميمي ان اصور النهاية التي اريد، حيث وقفت من وراء القضبان وقلت لزوجتي بأن: «عودي الى البيت» وكان مشهدًا تقشعر له الابدان من هيبة الموقف وهكذا كانت النهاية التي قلبت مضمون الفيلم راسًا على عقب، ونشرت الصحف خبر الحدث، واجريت معي في حينه مقابلات صحفية حول الموضوع، ما علينا..

ونجح الفيلم لانه كان صادقًا - نسبيًا - استطعت ان ارسم شخصية جديدة منتصبة جميلة انسانية مغايرة لكل ما يرسم في السينما الاسرائيلي حتى تلك اللحظة، حول شخصية العربي الفلسطيني النموذجية التي سبق ذكرها.

نال الفيلم الجوائز العالمية واستطاع رودي كوهن ان يبيعه لهوليوود حتى تقدم للاوسكار الامريكي وكاد ينال الجائزة الاولى فاصبح رودي كوهين منتجًا هوليووديًا بين ليلة وضحاها!

ومرت السنين، وفي اواخر ١٩٩٩ اوائل ٢٠٠٠ جاء رودي كوهن لينتج فيلمًا من افلام التوتر من بطولة النجم الصاعد انطونيو باندراس، الاسباني الاصل، القصة باختصار ان انطونيو يُرسل من الفاتيكان روما للتحقيق في امر عظام تعود الى جثة من عهد المسيح وجدتها باحثة آثار اسرائيلية، وعلى الجثة علامات الصلب، مما يشير شك الباحثة بأن العظام هي عظام المسيح المصلوب مما يفنّد رواية صعود المسيح الى السماء. فيخشى الفاتيكان هذه الرواية ويحاول تفنيدها والاستيلاء على العظام، اما «الموساد» فيحاول الاستيلاء عليها ليشكل وسيلة ضغط على الفاتيكان لتبقى القدس الشرقية عاصمتهم الى الابد، والفلسطينيون بدورهم يخشون اتفاقًا قد يُبرم بين الفاتيكان واسرائيل فيريدون الاستيلاء ايضًا على العظام وهكذا تدور الاحداث، حرب على العظام!

وجاء المخرج المدعو جوناس ماكورد (يهودي متنصر) وعرض عليّ المشاركة في الفيلم بدور الفلسطيني ابو يوسف، قائد الجماعة الفلسطينية وهو (معلم في المدرسة). وبعد ان قرات السيناريو ذهبت لمقابلته وابديت اسفي امامه لاني لا اشارك في مثل هذه الافلام المسيئة لقضيتي وشعبي كما لم اشارك عشرات المرات سابقًا.

وطلب المخرج ان اوضح له وجهة نظري، فوضحتها مسهبًا مستخدمًا الهندي الاحمر مثلاً لرفضي.

وبعد ان اصغى إليّ قرابة الساعتين، قال: لو كنت مكانك لوافقت على المشاركة في الفيلم مؤثرًا على السيناريو لتحسين صورة الفلسطيني!

سالته إن كان سيوافق على تغييرات قد احدثها في السيناريو، قال: «طبعًا. انا كاتب السيناريو، انا الذي يقرر هنا»! «وماذا مع رودي كوهن أحد المنتجين؟» قلت متخوفًا. قال: انا الكاتب انا الذي يقرر هنا!

طلبت منه مهلة زمنية لاستطيع التفكير، وبعد تفكير وتردد وتمحيص.. جاءت اقتراحاتي وهكذا كان.

استطعت ان اكتب قصة ادخلها على لسان ابو يوسف الذين يتحدث الى انطونيو باندراس، قصة فلاحَين يتخاصمان على قطعة ارض كل يدعي ملكيته عليها ويصلون الى المحكمة ولا يستطيع الحاكم البت في الموضوع فيرافقهما الى الارض، ليسالها لمن تعود فتقول الارض: «لا اعود الى احد كلهم يعودون إليّ» (صوّرنا هذا المشهد في القدس باعتبارها قطعة الارض المختلف عليها).

اما اقتراحي الثاني الذي صورته ايضًا فكان بأن ابو يوسف (انا) ارفض قضية خطف الاطفال وعندما يهددهم الخاطف الفلسطيني بمسدسه آمره بأن يترك الاطفال "Leave the children" واقولها صارخًا في المرة الثانية، وعندما لا يستجيب لاوامري اطلق النار لاصيبه في ذراعه فيسقط المسدس من يده، وهنا يهاجمنا «الموساد» ويطلقون النار فيقتلونه.. وتبدا المعركة..

وبعد مرور سنتين، اي قبل اسابيع قليلة اشاهد الفيلم في كاسيت فيديو لأجد ان المشاهد التي صورتها حُذفت من الفيلم بمقص المونتاج، لا احكي قصة، ولا احارب ارهاب الاطفال واظهر هكذا وكانني مع الارهاب.

هكذا اراد رودي كوهين، بعد ان اقال المخرج وطرده من غرفة المونتاج.. وتوقف العمل على المونتاج عدة اشهر بسبب المحاكم والقضاء بين رودي كوهين والمخرج جوناس ماكورد.

نعم، هكذا كان. انتظر رودي كوهين ١٧ عامًا ليكيل لي الصاع صاعين! وقد نجح هذه المرة، في تشويه صورتي. نعم هكذا يصنعون الاعلام في امريكا واسرائيل.

لم اكتب قصتي لادافع عن نفسي، بل لاوضح حقيقة قد تغيب عن بعض اصدقائي وابناء شعبي الذين احبهم واعتزّ بهم، فهم رصيدي ويهمّني ان يعلموا حقيقة ما دار لان الهمّ واحد. همّ الانسان، الشعب، همنا جميعًا، همّ واحد.

عودة بشارات



• ثلاث حجج يواجهنا بها قادة التجمع لمنع، نعم لمنع، اي نقاش مع مواقفهم المضرة لمصالح الجماهير العربية في اسرائيل، التي قدم الكثيرون من الحركة الوطنية التضحيات الجسام من اجل تطورها وتجذرها في الوطن، باقل ما يمكن من خسائر.

الحجة الأولى تقول لنا، اي الجبهة، نساعد المستشار القضائي للحكومة في حملته، التي نرفضها وندينها، ضد النائب عزمي بشارة. شو هالحكي؟ الا تذكركم هذه الحجة بنغمة استمعنا اليها مراراً من انظمة عربية مغلقة في مواجهة اي نقاش ديمقراطي بحجة أن «العدو» يقف على الأبواب. وكانت هذه الحجة افضل هدية لهذا العدو الذي استفاد من هذه الأنظمة المغلقة، في منع تطورها ومعالجة اخطائها بحجته هو. افضل هدية نقدمها لحكومة اليمين أن نغلق انفسنا وأن نمنع النقاش الدمقراطي بيننا بحجة.. اليمين.

هل نقاشنا مع التجمع ومواقفه المضرة لجماهيرنا (والمفيدة لليمين وللمؤسسة الحاكمة) هي المواد التي يستند عليها روبنشطاين، ام هي مواقف عزمي بشارة؟ للتذكير نقول ان محمد بركة، قبل عزمي بشارة، كان في موقع هجوم تحريضي أهوج من اليمين ومن روبنشطاين، وفي حينه هاجمنا الرياح الكارثية في اسرائيل ولم «نفش غلنا» بالهجوم على حركات سياسية أخرى، ولم نختبىء من النقاش بحجة «العدو». ام ان التجمع يريدنا، اي الجبهة، «ملطّة» يفش غله بنا امام هجوم اليمين عليه.

لو لم يكن هنالك روبنشطاين.. لخلق التجمع روبنشطاين خاصاً به.

الحجة الثانية هي الوشاية. وكان العمل السياسي لدى العرب هو بمثابة سلوك اطفال في صف البستان. من العيب أن تشي للمعلمة ان «سوسو» سرق الطبشورة. يعني هذه الإبداعات «التجمعية» يصح أن تدرس لطلاب العلوم السياسية في مراحل التعليم الجامعي المتقدمة، تحت عنوان مثلاً «اثر الوشاية في النظام السياسي الحديث»، ويجري كل هذا الحديث التجمعي في عصر فيه انترنت وبريد الكتروني، وفي عصر من الممكن ان تتصدر فيه الصفحات الأولى في الصحف تمتمة عابرة قالها وزير في لحظة غضب (مثلاً، تسريب تمتمة الوزير بن اليعيزر عن إقالة موفاز في جلسة الحكومة).

ما هذا الإسفاف في العمل السياسي؟

نحن نناقش مستقبل هذا الشعب. نناقش شعارات ومواقف مضرة (وفي اساسها فارغة من اي منطق - حيث الخبر فيها يناقض المبتدا). واجبنا السياسي - واجبنا تجاه جماهيرنا ان نحذر من مواقف تتكرر اليوم، مواقف شكلت سلاحاً بايدي اعداء شعبنا في سعيهم لتشتيته وضرب حقوقه الوطنية. ونناضل ضد الشعارات التي تجعلنا نحن الموجودين في موقع الضحية، في موقع الجلاد امام الراي العام العالمي.

إذا كان كل نقاش لنا حول مواقفكم سيدمغ بالوشاية، إذا لا تطرحوا مواقفكم، لا في جرائدكم ولا في المقابلات التلفزيونية ولا من على منصاتكم. عندما تطرحون مواقفكم سراً صدقونا، لن نناقشها.

الحجة الثالثة هي الغيرة. وبالمفهوم الصبياني يعني الحسد - وعين الحاسود فيها عود. يقول كتّاب في «التجمع» أن الجبهويين يغارون من عزمي بشارة. وانه من اجل ان يشتهر الواحد من الجبهويين، يجب ان ينتقد عزمي بشارة.

بالطبع هذا الاسهام «التجمعي» الجديد، لا يقل عن اسهام «الوشاية»، ومن الضروري ان يتم تدريسه في العلوم السياسية حول «دور الغيرة في الصراع بين الشرق والغرب» او «عين الحسود وسياسة الاستعمار في الشرق الأوسط».

بالطبع نحن نغار، ونحن نرى القافلة الطويلة من الذين يجتمعون الى النائب بشارة، او هم حريصون على الإجتماع به، وخاصة تلك الاجتماعات المطولة مع قادة يقبع في سجونهم خيرة ابناء شعبهم.

في الحقيقة من ناحية التحليل النفسي يمكن القول ان الناطقين يعتقدون أن اداءهم هو بهذا التميز حتى انهم «يستحقون» أن يغار منهم الآخرون... ليش لأ؟!

* * *

كل الحجج، الواردة اعلاه، والتي تتكرر في كل مناسبة، في نشرات التجمع وبياناته هي ستار من الدخان لمنع نقاش حقيقي حول وجهة جماهيرنا العربية. وهي ايضاً نوع من الاستعلاء لم نشهده من قبل، بعد أن يحكي التجمع.. ممنوع الحكي.

ما يميز الجبهة انها تقول الحقيقة. وعندما تقول الحقيقة ، باننا نريد العيش مواطنين متساوي الحقوق في وطننا داخل دولة إسرائيل، فهي لا تريد استرضاء غدعون عزرا وليبرمان، فهؤلاء تضايقهم هذه المواقف، مواقفنا هذه موجهة لطالب في الثامنة عشرة، في مقتبل العمر، من اجل ان يدرك الحقيقة كما هي ومن اجل ان نمنع اية اوهام قد إكتوينا بنارها في تاريخنا الطويل.

وهذه الحقيقة قالها محمد بركة، في مقابلاته الصحفية الأخيرة، والشطارة هي بمناقشة هذه المواقف وليس بنشر ستار من الدخان الكثيف لبلبة «العدو» لأن الحديث هنا يجري عن شعبنا واولادنا وعن مستقبلنا.

ومحمد بركة قال ذلك بشكل واضح، بدون رتوش، من يريد دوله اسلامية وان الاسلام هو الحل فملعبه ليس الكنيست. وكذلك طرح الشعار القومي في اروقة برلمان اسرائيل بالذات، والخجل حتى من ذكر اسرائيل فهذه الشعارات لا تخدم قضيتنا.

نحن نقول الحقيقة للجماهير. ولا حاجة لأحد أن يشي بنا. ما نقوله في الناصرة، نقوله في تل ابيب، بنفس القوة وبنفس الكلمات. ولا نتهم احدًا بأنه يريد أن يورطنا مع روبنشطاين. ما نقوله في جلسات الأصدقاء نقوله في مكبرات الصوت.

ونحن في الحقيقة لا نغار من أحد، نحن نغار على شعبنا وعلى قضيته العادلة. وهذا هو المنطلق الوحيد لنضالنا وحتى وجودنا. وبالتاكيد، هذا هو السبب لاستمرار حركتنا السياسية الفكرية المتمثلة في الجبهة، كل هذا العمر. كنا في «طلعات» وكنا في «نزلات»، ولكننا لم نتنازل مرة عن مبدئنا في ان نقول الحقيقة لشعبنا.. وان لا نبيعه، يوماً، جوزاً فارغاً.

المهم من يقتلك؟

العالم الذي نعيشه هو عالم متلون.

الآن فقط يكتشف الغرب كم ان نظام طالبان هو نظام رجعي ومتخلف ومعاد للتقدم.

فجاة يكتشف الجميع ان هنالك تمييزًا مخزيًا ضد المراة في افغانستان.

اين كنتم كل هذه السنين؟ ما دام نظام طالبان موجهًا ضد شعبه وليس ضد المصالح الامريكية فبإمكانه ان يستمر في ذلك. عندما يمس هذا النظام مصالح الأمريكيين يتم فضحه امام الملأ. في حال قيام تنظيم طالبان بتسليم بن لادن فستختفي جرائمه بحق شعبه، ويصبح «كشير» في عيون امريكا كما كان الوضع قبل تفجيرات ايلول.

عندما إرتفعت، قبل فترة، المطالبة بمحاكمة شارون بشان صبرا وشاتيلا، لم تبق وسيلة إعلام واحدة إلا وارتفع صوتها هادراً، مطالباً بمعاقبة شارون. ولكن، الجميع او تقريباً الجميع من العرب المعتزين بعروبتهم، صمتوا صمت القبور عن منفذ المذبحة إيلي حبيقة، وإيلي حبيقة هذا ليس هارباً في جبال نائية او في مغارة مخفية. ايلي حبيقة ، قائد القوات اللبنانية سابقاً، هو، اليوم، وزير في الحكومة اللبنانية.

في الجزائر تجري مذابح كل يوم، نسمع بها ونواصل الحياة. لا يوجد مثقف او ذو ضمير يرفع صوته هذه المذابح.

العالم العربي يضج بحالات انتهاك حقوق الانسان، سجونه ممتلئة بالمفكرين وبالسياسيين المعارضين. لا نسمع صوتًا جديًا ضد هذه الانتهاكات. ننتظر مؤسسة غربية لأن يرتفع صوتها. وفي هذه الأثناء نحن نتفرج.

في افغانستان تجري معارك منذ سنين طويلة. حرب لا اول لها ولا آخر. حرب تُنتهك فيها الحرمات، يُقتل الأبرياء، يتشرد الآلاف - ولا احد منا يحرك ساكناً. ما دام العرب يقتلون العرب.. فهذا «كشير» - قتل حلال.

العراق خاض حرباً كيماوية ضد الأكراد. لم نشهد مظاهرة واحدة ضد ذلك.

نحن متهاونون جداً مع الجرائم التي نرتكبها بحق بعضنا البعض. لا نسمع صوتاً واحداً مستنكراً. نحن متساهلون ومتسامحون بحق الجرائم التي ترتكب ضد بعضنا البعض، داخل العائلة - على اساس انها شؤون عائلية ولا يحق للولد المؤدب ان ينشر الغسيل الوسخ خارجاً.

نحن متلونون، ما دام القاتل من بيننا.. ولا كلمة إدانة واحدة.

احياناً اقول لنفسي ان الشعب «المحظوظ» هو الذي يحارب عدواً ظالماً اجنبياً- لأنه، آنئذ، يُسمع صوته في كل العالم.

الشعب «المنحوس» هو الذي يتلقى السياط من ابن العم او الأخ، ويصرخ به الباقون ان يصمت حفاظاً على شرف العائلة.



محمد علي طه

جائزة نوبل للسلام ام للقتل؟

• فوز السيد كوفي عنان، السكرتير العام للأمم المتحدة، بجائزة نوبل للسلام يثير النقاش من جديد حول هذه الجائزة القيمة، وحول مصداقية لجان التحكيم، وحول مستقبل هذه الجائزة التي بدات تتشظى قيمتها المعنوية سنة بعد سنة.

كوفي عنان، الرجل الأسمر الوسيم، متهم بالمسؤولية عن مقتل مئات الآلاف من الأفارقة في الفترة التي كان مساعدا فيها للدكتور بطرس غالي، السكرتير السابق للأمم المتحدة، وهناك تحقيق جار في هذه الأيام بخصوص هذه الجريمة المجزرة. وهذا التحقيق يقض مضجع السيد عنان ويضع علامة استفهام كبرى حول مستقبله السياسي وحول تجديد ولايته الثانية.

وهذا الأمر يذكرنا بالسيد هنري كيسينجر، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق، ورئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي في السبعينات، الذي فاز بجائزة نوبل للسلام ويعيش منذ سنوات بقلق ورعب مخافة ان تفتح ملفات البنتاغون امام الدارسين والباحثين ويعرفون مسؤوليته المباشرة عن مقتل مئات آلاف الأبرياء من ابناء الشعب الفيتنامي، فما تسرب من تلك الملفات يشير الى ان الرجل افشل محاولات عديدة لوقف الحرب في فيتنام، بطريق الخداع، من اجل شهوته إلى السلطة وتغيير الخارطة الحزبيه والسياسية في امريكا.

والأمر ذاته يعيد إلى الذاكرة فارسا آخر من فرسان جائزة نوبل للسلام، السيد شمعون بيرس وزير خارجية حكومة ارئيل شارون الذي نال الجائزة على الرغم من مسؤوليته عن إدخال السباق النووي إلى الشرق الأوسط بإقامته المفاعل الذري الإسرائيلي في ديمونا كما ان الجائزة لم تثنه عن ارتكاب مجزرة قانا في لبنان حينما كان رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع.

اصبحت جائزة نوبل للسلام مثارا لسخرية الكثيرين بعد ان فقدت مضمونها وقيمها الأدبية والأخلاقية، فسوس السياسة عشش في اجهزتها وثناياها وافسدها منذ زمن طويل.

قد يقول البعض ان هؤلاء الساسة قد فعلوا ما فعلوه، وارتكبوا ما ارتكبوه في الماضي ثم إنهم غيّروا وبدّلوا. وهذا لا يغيّر شيئا من الحقيقة لان مياه انهار الدنيا كلها لا تستطيع ان تمحو دماء المجازر وفظاعة قتل الأبرياء. والتوبة مقبولة عند الله تعالى والناس، والتغيير الى الأفضل ظاهرة إيجابية وطيّبة ولكن هيهات هيهات ان تمحو من الذاكرة بقع الدم الحمراء وطعم الموت الأسود.

ويبدو في أيامنا ان جائزة نوبل للسلام صارت تعطي مجازا. ولغتنا العربية غنيّة بالمعاني ودقيقة في استعمال الكلمات. فالجائزة هي العطية وخصوصا التي تعطى اكراما للسابق او المجيد.. او الشربة الواحدة من الماء. ونقول "جاز المكان" اي ساد فيه او تركه. وجاز البيع اي نفذ. وجاز الأمر اي صار غير ممنوع. وجاز له ابيح له. وتجوز في الصلاة اي اتى فيها باقل ما يكفي. وتجوّز بالدراهم اي قبلها على ما فيها من الزيف ولم يردها!!

وهكذا يتجوزون بجائزة نوبل للسلام.

ويجب الا ندهش اذا منح القيمون على جائزة نوبل للسلام الجائزة للسادة الأفاضل جورج دبليو بوش وارئيل شارون وكولن باول وايلي حبيقة..وقد يميل ميزان السياسة والمصالح الدولية وينالها شيخ النشامى وبطل المنازلة الكبرى صدام حسين!!

وإذا عشنا شفنا!!

اللهم نسالك الرحمة بعبادك!!

سهيل قبلان

زوال الاحتلال، مسألة وقت!

• عندما جلست لأخط هذه الكلمات في العاشرة من مساء يوم الخامس عشر من الشهر الجاري، اصغيت لدقائق لتكتكات عقارب الساعة، وتملكني الشعور، انه مع كل تكة تتصرم ثانية، وتصرم الثانية برهان على ان عجلة الزمن تدور، وتدور دائمًا الى الأمام، لا تتوقف، والزمن لا يمكن ايقافه، إنما يمكن استغلاله، والسؤال، كيف مثلا يُستغل هذا الزمن في بلادنا، بالذات في ظل حكومة تصر على تجاهل الواقع، وتصر على نهج يتناقض وجمالية وقدسية الحياة وانسانية وكرامة الإنسان، بغض النظر عن قوميته ولغته ودينه؟ واصغي لتكتكات عقارب الساعة واقول، مع تصرم كل تكة وثانية، تتصرم ثانية من عمر الاحتلال الاسرائيلي، وحتمية زواله عن المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة هي مسألة وقت، بغض النظر عن كمية الوقت التي ستتصرم حتى تصدر وتوقع شهادة نفوق وموت هذا الاحتلال الكارثي البشع.

منذ فترة طويلة والمناظر ذاتها تتكرر يوميا. دبابات ومجنزرات ومصفحات وجرافات وبنادق، يسيرها الحقد الاحتلالي غير ابه للنتائج، يوميًا، والمناظر البشعة تتكرر معبرة عن غباء وهمجية ولا إنسانية المصرين على تكرارها مهما كان الثمن، بيوت تهدم. وبشر يتعرضون لشتى أنواع الممارسات القمعية الوحشية البشعة والمضايقات والإهانات والإذلال والاعتقالات. اشجار تُقطع وتُقتلع. تجريف مزروعات. حواجز. حصار. مداهمات ليلية، سهولة الضغط على الزناد. تجويع. تلويث مصادر المياه. ويفقد قادة الاحتلال صوابهم وتتملكهم الهستيريا، عندما يلمسون ويدركون، ان ممارساتهم الوحشية تلك، لا تفت في عضد الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، إنما تزيده شموخًا وصلابة وصمودًا وإصرارًا على مواجهة الاحتلال والعمل الدؤوب لكنسه كليا عن ارضه.

وسيسجل التاريخ الحقيقة التي لا يمكن دحضها، حكام اسرائيل اقتلعوا الأشجار، فيما الشعب الفلسطيني، زرع الأشتال مكان تلك التي اقتلعها الغزاة. الغزاة هدموا والشعب الفلسطيني بنى وعمّر. الغزاة حاصروا والشعب الفلسطيني حطم الحصار. الغزاة استوحشوا وتحجرت مشاعرهم وضمائرهم، والشعب الفلسطيني، تحدى وتصدى مُكوّرًا قبضته الإنسانية في أوجه الأنذال مؤكدًا له ان ضميره حي ومشاعره فياضة بحب الحياة والإنسان وهي المنتصرة في النهاية مهما بلغت سطوة الطغاة. ومما يؤكد يوميًا حتمية زوال الاحتلال رغم تمادي ووحشية ممارساته، مقاومة الشعب الفلسطيني من الطفل حتى الكهل للاحتلال وموبقاته. تنظر الى الأطفال، في الشوارع والأزقة والساحات، فترى الإباء والشمم والعنفوان على وجوههم، يشدك شموخهم وانتصاب قاماتهم والحجارة في قبضاتهم، مقدمين البرهان، لا تعايش اطلاقا مع الاحتلال ومهما كان الثمن المطلوب لكنسه الى مجمع قمامة التاريخ، حيث مكانه الوحيد.

ويصر حكام اسرائيل على التمسك بنهج الانسلاخ عن الواقع ورفض استيعاب عبر التاريخ، ومن إفرازات ذلك النهج، التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والتي بدون احترامها والاعتراف بها فمن المستحيل ان تنعم اسرائيل بالأمن والأمان والاستقرار والهدوء، مهما بلغت قوة وسطوة وعظمة جيشها، ولماذا ترفض التعلم من التاريخ، وعلى سبيل المثال لا الحصر، بريطانيا التي كانت عظمى ولم تكن الشمس تغيب عن مستعمراتها، فماذا كان مصيرها، الم تعد الى حجمها الطبيعي؟ لماذا ترفض اسرائيل التعلم مما حل بسيدها الأول والأقوى والأعظم، في محاولاته البائسة لتركيع الشعب الفيتنامي، فكانت النتيجة بالرغم من كل جبروته انه هو الذي ركع امام الشعب الفيتنامي الحي ولف ذيله وانسحب، فيما ظل الشعب الفيتنامي بقيادته الشيوعية في ارضه شامخًا معانقًا الشمس، وهكذا سيكون هنا، الاحتلال سيلف ذيله وينسحب وسيظل الشعب الفلسطيني معانقا الشمس.

غازي أبو ريا

لا يستهدف الغرب ديننا، انما عقولنا وجيوبنا

• حين يتظاهر الناس في شوارع باريس ولندن ونيويورك تضامنا مع العدالة وحقوق الانسان، فانا اصدقهم تمامًا، وحين يتحدث شيراك وبلير وبوش عن هذه القيم، فانا لا اصدق كلمة مما يقولون.

وكل الحديث الشرقي عن صدام الحضارات، وحرب الأديان، ليس إلا بعض الهوس الذي يزور الحقيقة، أو فنتازيا الخروج عن سياق الواقع والأحداث.

لنحاول التفكير بهدوء، ولو قصفت الطائرات. الغرب في ايامنا متسامح جدًا في حرية الناس الفكرية والدينية، وترى المعابد الاسلامية والبوذية والهندوسية منتشرة هناك بغير حدود. ويمكن للإنسان هناك أن يختار دينا غير دين ابائه دون الخوف من عقاب او عتاب.

وحرية الراي مضمونة بغير حدود.. الا المساس المباشر بأمن الدولة والمواطنين، ونحن نرى ونسمع ونقرا عن العربي او المسلم الذي هرب الى الغرب حتى يمارس فكره على قدر ايمانه بهذا الفكر. او يمارس دينه كما يحلو له.

لكن، لا توجد اية مساحة في العالم العربي والاسلامي لحرية الراي والفكر والدين، ولا افرق هنا بين علماني او متعصب، فالعلماني يهرب من الوطن خوفًا من الناس والنظام والمؤسسة الدينية. والمتعصب يخرج خوفًا من النظام. لأن الشرق العربي والمسلم لا يوفر الطمأنينة لكل من يحاول التفكير بأن يفكر خارج الدائرة التي رسمها النظام والمؤسسة الدينية والمجتمع المحيط به.

عليك ان تكون طفلاً مؤدبًا حتى تبلغ نهاية العمر. عليك طاعة اولي الأمر حتى تدخل الثرى، والطاعة والاداب، هي القواعد التي وضعها الآخرون لك من أول العمر الى ارذله.

يجب أن تطيع الوالدين ثم العلم، ثم شيخ البلدة، ثم الوزير والرئيس. وان تطيع الطعام والملابس، وتطيع الجوع والعطش، وتسلك بالضبط كما لا تريد، او اذا شئت، كما يريد الآخرون.

ومشاعرك ايضا لا بد لها أن ترتعش بطاعة حسب راي اولي الأمر.. الرئيس يحب امريكا مثلاً. وانت ايضًا تحب امريكا.. ويجب ان تتحرك مشاعرك في نفس الاتجاه، ويجب على وجهك ان يعبر عن هذا الحب، الناس يقولون بأن الصوم يشفي من كل الأمراض. انت ايضا يجب أن تؤمن بذلك، وتتمرّد على الطبيب الذي نهاك عن الصوم لمشكلة صحية، ثم تعلن ان الطبيب عدو للصوم وإنه الصوم.

لا قيمة اطلاقًا لكل شيء يدور في ذهنك، لأنك لن تجرؤ على الاستمرار في التفكير، حتى لو كنت مع نفسك لأنك تخشى الاستمرار في التفكير، وتخشى ان يقودك هذا التفكير الى غضب من احد اولياء امرك في وطنك..

في الشرق ثلاث امكانيات امامك، الأولى، ان تستسلم فكريا، تتحرك حسب قواعد اولي الأمر وتقمع ضميرك ورايك، وتسبح حسب قدراتك وفي حدود السجن، وقد تصبح سجانًا يقمع او تظل سجينًا مقموعًا وهذا الأكثر احتمالا، والإمكانية الثانية - ان تصبح «وقحًا» وتعبر عن رايٍ لا يروق لأحد اولياء امرك. وهنا، ايضًا، تحتاج الى لعبة حظ، قد تصبح سجينًا او منبوذًا او قتيلا او قد تذوب في مادة ما يملكها جهاز المخابرات.

وظلّت الإمكانية الثالثة التي اراحت المخابرات كثيرًا، ان ترحل الى «بلاد الحرية»، ان تهرب للنجاة بفكرك.. بعلمك برايك.. بطاقاتك.. بكرامتك.. بانسانيتك بخيرها او شرّها. ولا يهرب من الشرق الى الغرب الا من يبحثون عن هواء للتنفس قد يكون الهواء فتحا علميا، او حلما اقتصاديا او حاجة قوية للتعبير عن فكر يغلي في الدماغ كالبركان او مجرد استنشاق الحرية، او هروبًا من واقع كالح الى مستقبل مجهول.

الهجرة باتجاه واحد.. نحو الغرب. الم يسأل الشرق نفسه عن اسباب هذا الواقع؟ الم يسأل الشرق نفسه، لماذا يستقبل الغرب كل هذه الملايين؟

الغرب يستقبل المهاجرين ليس تطبيقًا للديمقراطية وحرية الانسان بل لمصلحته الاقتصادية فقط، بدون اية علاقة لأي شكل من اشكال حقوق الانسان. والسبب واضح تماما. فالهجرة الشرقية تحمل معها قدرات علمية واقتصادية تزيد الغرب تطورا وثراء، وما تبقى من المهاجرين يعملون في خدمات يرفض الغربيون القيام بها، والهجرة الشرقية تضمن استمرار الخدمات للغرب وتحرك آلة العلم، وتشحم جهازه الاقتصادي..

أما الشرق فإنه ايضا في بحر سعادة لهذه الهجرة نحو الغرب، لأنه يتخلص اولاً من المفكرين والعلماء الذين لا يملك امكانية لاستيعابهم.. ويتخلص من العقول الاقتصادية التي تهدد الاحتكار الاقتصادي الذي تحكمه محسوبية رجال النظام ويتخلص من ملايين عاطليه عن العمل، ولا يستطيع النظام توفير عمل لها - ويرتاح المجتمع من علمانيين. يحاولون جعل «حقيقة» ان «الأرزاق والأعمار بيد الله» قضية فكرية تحتاج الى نقاش، والأهم من كل هذا، ان المهاجر الى الغرب يشكل مصدرًا اقتصاديًا هامًا للوطن. حيث تدخل «دولاراته» الى خزينة الدولة.. ويتم استبدالها بأوراق وطنية نقدية محلية.. وبكلمات غير مؤدبة اطلاقًا - ان الشرق يصدر للغرب نفطًا وبشرًا..

وما تقدم من حديث عاجل ومختصر، يفسر التسامح الديني والفكري الواسع الذي ينتهجه الغرب نحو مواطنيه، ونحو المهاجرين من الشرق، والقصد التسامح الذي يعلنه القادة في الغرب امام التأكيد الشرقي اللامفهوم حول صراع الأديان والحضارات.

على كل، لنواصل النقاش.. وما زلنا في سياق الموضوع. لقد سجل التاريخ، ان ابراهام لنكولن، هو محرر العبيد.. واصبح اسم هذا الرئيس الأمريكي وعلى مدى قرابة قرن ونصف القرن علمًا للحرية.. ولم يجرؤ الا القلائل على دراسة الأسباب التي جعلت «لنكولن» يخوض حربا لتحرير العبيد. هل كان ذلك رسالة سماوية ام حلمًا في ليلة صيف؟ لم يكن هذا ولا ذاك، يومها، كانت الثورة الصناعية بحاجة الى الأيدي العاملة.. وهذه الأيدي العاملة كانت العبيد. وهؤلاء العبيد كانوا يعملون في الزراعة وبيوت الاقطاعيين، وهذا يعني ان العبيد تركزوا بأغلبيتهم الساحقة، في الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة، بينما تركزت الحركة الصناعية في الولايات الشمالية للولايات المتحدة. وبدا ضغط الشمال الصناعي اكثر اقناعًا للإدارة الأمريكية واكثر طموحًا في مشاريعه نحو التقدم، لكن حاجته للأيدي العاملة الرخيصة لا يمكن ان تلبى الا باستخدام العبيد في الجنوب.

لكن الولايات الجنوبية آمنة تمامًا، لأن قوانين الجمهورية لا تسمح للعبد ان يكون «ابقًا»، اي، ان يخرج على طاعة سيده. ولم تكن يومها هجرة شرقية، وكان لا بد من توفير الأيدي العاملة للشمال الأمريكي، هذا الشمال الصاعد صناعيًا، وجاء «النبي» لنكولن «برسالة» تحرير العبيد - بمعنى الغاء قوانين العبودية، وتحرير العبيد من مزارع الشمال، وانتهى الصراع الدموي بتحرير العبيد، وهجرة العبيد من الجنوب الزراعي والعبودية الى الشمال الصناعي والحرية..

ولم يمر ربع قرن على الحرية التي سنها لنكولن ليدعم مصلحة امريكا الاقتصادية، حتى خرج عبيد الأمس من مصانع شيكاغو في مظاهرة عمال يطالبون بأبسط حقوق الانسان، فكان قتلى، وكان جرحى.. وكانت شرطة الدولة التي رسّخ لنكولن قواعد «حريتها» سكينًا سفكت في شوارع شيكاغو الصناعية دماء من كل الأعراق والقوميات والأديان، لكن اللون الوحيد الذي بقي بعد كل عنف بلاد الحرية، ذلك اللون الأحمر، الذي سال من الاسود والأصفر والأبيض، ذلك اللون الموحد للبشر.

وبكلمات سريعة جدًا، اكتب للتذكير وليس للتفسير، ان حروب القرن العشرين، لم تكن شرقية، بل كانت اما صراعًا بين دول الغرب لتقاسم خيرات الكرة الأرضية او حروبا سنها الغربيون للسيطرة على الشرق لتكريس احتلالهم للشرق. وحتى الصراعات الشرقية الداخلية كانت تحت تأثير تدخل احدى الدول الغربية مع هذا الطرف، او ضد ذلك الجانب. والمصلحة الاقتصادية، هي العامل الوحيد والأوحد في سياسة الدول الغربية، وهي ايضا العامل الاساسي في سياسة غالبية سكان الأرض.

لذلك، يتعامل الأمريكي بكل اللامبالاة تجاه احداث العالم ما دام جيبه غنيًا بالدولارات، وما بات هادئ البال وما اصبح على اخبار تؤكد له ان اسعار النفط بانخفاض..

والسيد في البيت الأبيض او في اي قصر رئاسي غربي يعرف وظيفته جيدًا.. يعرف انه يجب ان يكون قذرًا حتى يوفر للناس كل الرفاهية ليكسب تأييدهم، لكن السيد في الغرب، لا يحدث الناس عن قذارة حكمه خارج بلاده. الحاكم في الغرب، هو الشخص الذي انتخبه الشعب ليوفر الرخاء والأمن. هذا الحاكم، الذي يعرف جيدًا ان خلف انتخابه تقف شركات عابرة للقارات، ورفاهية شعبه تحتاج الى معاناة افواه فقيرة، هذا الرئيس.. يصبح اسير طموحه، اسير الذين نصبوه كشركات وافراد ولا يخدم الا مصالحهم.

وانا شخصيًا، لا اعرف الا من غربي اعتزل السياسة وراح يتحدث عن سياسة الغرب مع الشرق بلهجة معاكسة لسلوكه حين كان في موقع اتخاذ القرار. هل هي صحوة الضمير؟ ام هي مراهنة الشرق من أجل تمرير الأهداف الشخصية؟

انا على شبه قناعة بأن ضمير الانسان واحد، وادرك بأن نظام الاخلاقيات في الشعوب الغربية اقوى بكثير مما يحدث في الشرق وادرك ان الأنظمة الغربية تعمل كل الموبقات خارج حدودها من اجل حياة افضل لشعوبها، وادرك ان انظمة الشرق العربية والمسلمة تعمل كل طاقتها داخل وطنها للترفيه عن نفسها وتنغيص حياة المواطنين..

لذا يفرض المنطق على شعوب الشرق أن تفكر بمنطق وتسمي الأشياء بمسمياتها، وحرب الغرب على افغانستان ليست دينية، وليست صراع حضارات، انها حرب رأس المال لتثبيت قواعده وحماية مصالحه في كل انحاء العالم، ورأس المال هو ايضا عابر للقارات، يجمع خليطًا من كل شعوب اديان العالم، وجماهير الفقراء ايضا.. هي خليط بشري، بدون اي فرز ديني أو قومي..

الغرب يدافع عن جيبه.. الغرب يهاجم لقمة الفقراء.. ولا يعني الغرب عدد الركعات التي يصليها المسلمون في باكستان وطهران والسعودية.. يهمه ان لا تنهض في الشرق صناعات تنافسه.. وان لا تتقدم شعوب فتتخلى عن الاعتماد عليه، وإذا كان الغرب بغالبيته الساحقة علمانيًا.. فهل يقلقه تنافس الأديان على امتلاك الله؟!

ان كل المحاولات لجعل الصراع دينيا يجر العالم الاسلامي الى كارثة، ويبرئ ساحة قوى رأس المال التي توظف كل الأسباب، واشدها حقارة، لبلوغ اهدافها.

الحرب علمية اقتصادية.. ولن يفوز بها الذي يصبح متدينا اكثر.. لأن الفوز لمن يبني صروحًا للعلم والفتوح العلمية.. الفوز لمن يسخر خيرات الأرض لصالح الناس.. الفوز لمن يعترف بأن الطاحونة ستطحن كل الذين لا يعترفون بأن هذا العصر.. هو زمن العلم والتكنولوجيا و «الهاي تيك». ولو اقنعنا كل المسلمين بأن هذه الحرب دينية، فقد نزداد تدينا، لكن، لن يكون وضعنا افضل.. هذا ان لم يتردَّ.. اصحوا ايها الناس! شغلوا العقل، ويا ويح أمة لا تعرف النجاة حتى بالغريزة!!

نحو السنة الجامعية الجديدة

الأرقام تقول الكثير

• الجامعيون العرب لا يزالون يواجهون المشاكل النابعة من التمييز المباشر وغير المباشر، من لحظة القبول للجامعة، بل حتى قبلها •

بقلم: سهى سيباني

• في تاريخ ٢٠٠٠،١٠،٢٥، اثر اجتماع في مكتب رئيس الحكومة تقرر إقامة لجنة لشؤون الطلبة العرب. من بين المواضيع التي تم التداول بها في اللجنة برز موضوع المساكن. اللجنة اعترفت بالحاجة الماسة للطلاب العرب بالسكن واعلنت عن اهمية توفير «معاملة خاصة لهذه المجموعة السكنية بالنسبة لامتحانات القبول للمساكن التي تقرر في مؤسسات التعليم العالي».

ردا على أقوال اللجنة، جاء في وثيقة قدمها الاتحاد القطري للطلبة العرب أن اللجنة لم تمس بجذور المشكلة واكتفت عمليا بتقديم «الدعم» لإعطاء معاملة خاصة، ولكن لم تتطرق الى المعايير العنصرية (خدمة عسكرية ومناطق اولوية قومية)، كما ذكر في الوثيقة.

نحن، في جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، يقظون لمشكلة المساكن وهذا لاننا نتلقى توجهات كثيرة في هذا الموضوع بشكل عام. احد الدوافع لاقامة الجمعية سنة ١٩٩١ هو ضائقة السكن التي يعاني منها طلاب عرب. وبالرغم من ان الجمعية تدير منذ اقامتها مساكن للطلبة العرب، الا انها تتلقى توجهات كثيرة وتحاول اعطاء بدائل اخرى. في حالات عديدة اشركت الجمعية اتحاد لجان الطلبة العرب الذين يعالجون بدورهم هذه المشكلة كل سنة. بالاضافة الى ذلك، تقدم الجمعية المساعدة للطلبة الذين رفضوا، في الاستئناف (اما في كتابة رسائل، توضيح طرق اتخاذ القرارات في الموضوع وغير ذلك).

في السنوات الاخيرة، كانت للجمعية الامكانية لتوجيه الطلبة لبدائل سكن اخرى، مثل مساكن ادارتها احدى كنائس حيفا ومساكن الجمعية في قرية عسفيا، لكن للاسف، اغلقوا المساكن المذكورة لاسباب اقتصادية. عمليا، بقي بديل واحد وهو المساكن التي تديرها الجمعية في حيفا.

من الجدير ذكره، ان طلبة كثيرين يشيرون الى معايير مميزة غير مباشرة وخاصة شروط الخدمة العسكرية التي تشكل ١٥٪ من وزن القبول للمساكن.

كي نكمل الصورة سنتطرق للمشاكل التي يواجهها الطالب العربي عند بحثه عن سكن في السوق الحرة. العديد من الطلبة اشتكوا انهم رفضوا، بصورة مؤدبة او وقحة، مع التلميح الى إنتمائهم القومي. بالاضافة الى التكلفة العالية وشروط الاستئجار الصعبة بالنسبة لمجموعة تعاني من وضع اجتماعي اقتصادي منخفض اصلاً.

على ضوء الحقائق التي ذكرت اعلاه، تقديرنا ان المشكلة تضخمت في السنوات الاخيرة. وهذا ينبع مما ذكرناه ومن عدم معالجة الموضوع. وهذا يتجسد في اننا نستقبل شكاوى كثيرة في هذه الايام مما يشكل مؤشرًا لتضخم المشكلة....

بينما كنت اكتب هذه السطور، توجهت إليّ جنان، طالبة من الناصرة تتعلم في جامعة حيفا والتي رفض طلبها للمساكن في جامعة حيفا. جنان تبحث عن حل.

وضع الطلبة العرب في اسرائيل

في دولة ديمقراطية، كل شخص يستحق معاملة وفرص متساوية في اطار القانون، وهذا يؤدي الى تقوية واثراء المجتمع عن طريق دعم مواطنيه له.

هنالك تمييز واضح في مجال التعليم بحق العرب مواطني دولة اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا. وبالرغم من المحاولات التي جرت خلال السنوات الاخيرة لتقليص الفوارق، فإن التمييز ما زال بارزا في ما يخص تخصيص الموارد، توزيع السلطات وتطوير قيادات تربوية، وفحوى التعليم.

القضية التالية تعكس وضع الاقلية العربية في دولة اسرائيل من المعدل العام، والامر نفسه في المجالات التالية: سنركز على وضع الطلاب العرب في المدارس والجامعات. المعطيات المذكورة ادناه لا تبرز الصورة الكاملة عن الاستثمار القليل في الوسط العربي، الوسط العربي يحصل على ايام ارشادية اقل، من المعدل العام، والامر نفسه في المجالات التالية: استثمار في مشاريع خاصة، وفي التعليم اللا منهجي، ساعات رقابة.

وضع التعليم لدى اولاد القرى العربية غير المعترف بها هو الاسوأ والاصعب.

من مجمل البرامج الخاصة التي تستثمرها وزارة التربية والتعليم، الجزء المخصص للمدارس العربية اقل بكثير من المدارس اليهودية. فقط القليل من عشرات المدارس التجريبية الت تتمتع بساعات إضافية وارشاد اضافي هي مدارس عربية. كل المدارس الديمقراطية ومدارس فن الطبيعة هي مدارس يهودية فقط.

معطيات دائرة الاحصاء المركزية لسنة ١٩٩٩ تقر ان ٣٠٪ من الطلاب العرب يتسربون قبل انهاء المرحلة الثانوية. الطلاب العرب لا يحصلون على توجيه دراسي لائق خلال التعليم. في ٢٥٪ فقط من المدارس العربية هناك مستشارون توجيهيون بالمقارنة مع ٩٥٪ من المدارس اليهودية.

اليكم معطيات احصائية اضافية اخذت من وزارة التربية والتعليم، لتوضيح الوضع اكثر:

معدل الطلاب للمعلم الواحد (١٩٩٩)

	التعليم العبري	التعليم العربي
تعليم ابتدائي	١٢	١٦،٦
تعليم فوق ابتدائي	٩،٤	١٤

معدل الطلاب في الصف الواحد (١٩٩٩)

التعليم العبري	التعليم العربي
٣٠،٨	٢٧،١

معدل الساعات للطالب الواحد

التعليم العبري	التعليم العربي
١،٨٧	١،٥

معدل الساعات للصف الواحد في التعليم الابتدائي

التعليم العبري	التعليم العربي
٤٩،٩	٤٣،٥

دعم لسنة ١٩٩٩:

من مجمل ١،٣٠٩،٥٨٨،٦٧٩ شيكلاً تلقت الجمعيات العربية ١٨،٤٠٢،٧٨٦ شيكلا والتي هي اقل من ١،٥٪.

نسبة المدارس التي تشمل الخدمات التالية

	يهودية			عربية		
	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	ابتدائي	اعدادي	ثانوي
مستشار تربوي	67.4	95.7	94.0	18.7	64.4	74.4
استشارة نفسية	91.3	81.0	65.8	44.4	27.4	34.8
عامل اجتماعي	63.4	60.6	52.7	27.7	23.3	40.8
	يهودية			عربية		
	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	ابتدائي	اعدادي	ثانوي
	64.7	72.8	61.1	51.1	64.4	53.5
	55.2	10.2	25.0	37.4	5.3	18.5
تعليم بمساعدة الحاسوب	55.4	57.7	53.7	26.2	33.3	32.2
مركز تعليمي	28.7	51.4	31.0	15.0	14.7	8.2
استكمالات	88.8	84.9	82.2	59.4	65.3	74.0

(*) بالامكان الحصول على معطيات اضافية من هيئة التعليم العالي.
باعتقادنا ان التسرب من المدارس في الوسط العربي تنبع من الاسباب التي ذكرت اعلاه، من التمييز في السياسة وفي توزيع الموارد، ومن الوضع الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لدى الاقلية العربية.
جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب تعمل على تشجيع التعليم العالي بين الاقلية العربية، وهي تحارب مشكلة التسرّب عن طريق اقامة مشاريع مثل التوجيه الدراسي والمهني في المدارس العربية لطلاب الاعدادية والثانوية، مشروع المدرسة الجامعية لطلاب اعداديين، مخيمات صيفية تعليمية، محاضرات حول مؤسسات التعليم العالي في البلاد، شروط القبول وامتحانات البسيخومتري وغير ذلك.

يحيى يخلف

العنصرية: مشكلة لكل حل

• تحاول البشرية ان تجد حلولاً للمشاكل الدولية، وتعمل الامم المتحدة على ايجاد حل لكل مشكلة، وقد تكون دول العالم او الامم المتحدة قد نجحت مرة، او اخفقت مرة اخرى، لكن المشكلة العالقة التي لم يستطع احد ان يجد لها حلاً، هي المشكلة الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي.

عشرات الحلول المقترحة، عشرات المبادرات الدولية، طرحت هنا وهناك، ونوقشت في هذا المحفل او ذاك، لكنها كانت دائمًا تصطدم بالجدار الاسرائيلي، وبالرفض الصهيوني.

ويمكن القول إن اسرائيل لا تبحث عن حل، بل تبحث عن ازمة، وعن إشكالية، وبالتالي اصبحت اسرائيل مشكلة لكل حل، وليست حلاً لكل مشكلة.

وفي سعيه لإغلاق كل الطرق، واغلاق كل ابواب الامل، اعلن شارون منذ ايام قليلة، ان اتفاق اوسلو لم يعد قائمًا، وانه بالتالي يعفي نفسه من كل الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، ويعفي نفسه من كل ما يترتب على الاتفاقيات من التزامات.

وفي الحقيقة ان مثل هذه التصريحات لم تعد تثير الدهشة في الاوساط العالمية، فهو بالتأكيد مصنّف في الاوساط السياسية العالمية كرئيس وزراء متطرف، ويبدو ان الدول المتنفذة في العالم، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية، تغض النظر عن الوضع الغرائبي لاسرائيل كدولة فوق القانون الدولي المعاصر، وسمحت لنفسها بأن تكيل بمكيالين.

اسرائيل اليوم، اصبحت بين الجنون، اصبحت تحتل المكانة التي كانت تشغلها دولة جنوب افريقيا ايام سياسة الفصل العنصري.

أوغلت اسرائيل عميقًا في سياسات الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني وتعذيبه، واستباحة دمه، وأوغل سياسيوها في التطرف والعنصرية، وأوغل جيشها في السادية والقتل واجتثاث الحياة من جذورها.

التطرف الاسرائيلي هو الجمرة الخبيثة في الشرق الاوسط، الڤيروس الذي لا يحتاج الى ميكروسكوپ لرؤيته، الڤيروس الذي يشاهد بالعين المجردة.

الاسرائيليون مسؤولون عن سيل الدماء الذي أغرق منطقة الشرق الاوسط امام سمع العالم وبصره، ومع ذلك لا يبدو بصيص امل بحقن الدماء، وصون كرامة الانسان في جو الجنون الذي تحتفل به اسرائيل هذه الايام.

شارون بسياساته مسؤول عن هذه الدماء التي تراق، وشارون هو المسؤول عن دم الشهداء الفلسطينيين، وايضًا هو المسؤول عن دم رحبعام زئيفي.

شارون هو الذي فتح باب الاغتيال واللعب بالدم وقد سار في طريق لم يجلب لمن سار عليه سوى الخراب والكوارث.

ومن يعتقد ان الدم الفلسطيني رخيص فهو واهم، الدم الفلسطيني الذي يسري في عروق ابناء الشعب الفلسطيني هو دم عزيز، ودم بشر، ودم شعب يتوق الى الحرية والعدل.

ونحن نقدّس الحياة البشرية، ولا نرغب في رؤية الدم البشري، وندين سياسات التطرف والتحريض ضد شعبنا صاحب الارض، وصاحب الحق، شعبنا الذي يواجه العدوان الصهيوني منذ مطلع القرن الماضي.

وكنا نقول دائمًا ان الافكار العنصرية التي تعلن جهارًا عن سياسات الترانسفير والطرد والنفي والاقتلاع، والتحريض على استباحة دماء الفلسطينيين، كنا نقول ان تلك السياسات العنصرية لن تجلي الا المزيد من سفك الدماء.

وما دام شارون ماضيًا في سياساته المغامرة، الاحتلالية، الخارجة على القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية فإنه سيكون المسؤول الاول عن شلال الدم الذي يغرق المنطقة..

ويعلم الله كم من الدماء ستسيل فوق هذه الارض المقدسة قبل ان يأتي اليوم الذي تعود فيه اسرائيل الى رشدها، والى الكف عن احتلال واستبعاد شعب آخر.

ويبدو ان هذا اليوم لن يكون قريبًا.

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (١)

• في مستشفى المخيم، الايام السابقة للمذبحة بدأنا باستقبال العديد من الإصابات.. وكانت تتزايد بالأعداد وبالخطورة.. •

بقلم: د. يوسف عراقي - أوسلو

• عدت من موسكو بعد تخرجي طبيبًا، وكانت عودتي في فترة هدوء، بعد احداث عين الرمانة. وكان اختياري مخيم تل الزعتر. لماذا؟ لا أعرف. كنت اعرف فقط ان الطريق الى تل الزعتر كثيرًا ما كانت غير سالكة، وغير آمنة. ووجدت نفسي في مستشفى المخيم. كان أول عهدي بالعمل في المستشفى في الحادي عشر من آب العام ١٩٧٥، وكان لقائي بالدكتور عبد العزيز. كنت احمل في عقلي الكثير من النظريات، والعديد من المشاريع والافكار، رغم انني طبيب حديث التخرج. احلم ان ابني مدينتي الفاضلة، لذلك بدأت

تقديم لا بدّ منه

بقلم: د. احمد ابو مطر - أوسلو

• كثيرة هي المذابح والمجازر في حياة الشعب الفلسطيني، فما ان يخرج من مذبحة حتى يدخل مجزرة جديدة، وكأن تاريخ هذا الشعب موسوم بأنه بين كل مجزرة ومذبحة هناك مقتلة جديدة. وإن كان من المفهوم، او الممكن فهمه، وقوع بعض هذه المذابح على يد الاعداء، فإنه من غير الممكن فهمه، ان بعض هذه المذابح/ المجازر، تُرتكب بأيدي الاصدقاء/ الاعداء.. كيف كان ذلك؟

هناك من التداعيات التي لا يمكن إغفالها، رغم ان الربط بينها، يكاد يكون غريبًا عند البعض، وربما مريبًا عند البعض الآخر.. اندلعت الحرب الاهلية اللبنانية في وسط عام ١٩٧٥، بسبب حادث يعتبر بسيطًا اذا قيس بما سبقه وما لحقه من مجازر ومذابح، فقد أُطلقت النار على حافلة فلسطينية تابعة للجبهة الشعبية/ القيادة العامة، في منطقة عين الرمانة ببيروت الشرقية، التي كادت تكون واقعة تحت سيطرة قوات حزب الكتائب، وما سمّي (نمور كميل شمعون).. بسرعة غريبة، ادت انطلاقة الرصاصات الاولى في الحرب الاهلية، الى اصطفاف واضح، ففي بيروت الغربية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، تحت غطاء وتسمية «القوات المشتركة»، وفي بيروت الشرقية قوات الكتائب وكميل شمعون (حزب الاحرار) وكل مناصريهم ومحازبيهم، حيث اكتسبوا صفة او لقب «القوات الانعزالية».

استمرار اطلاق الرصاص، وتطوير سير المعارك جعل خطوط وقف اطلاق النار، بين بيروت الشرقية والغربية، خطوطًا متارجحة، فحينا تدخل (القوات المشتركة) الى بعض مناطق بيروت الشرقية، وحينًا تردها «القوات الانعزالية» مخترقة خطوطها الدفاعية، مسيطرة على بعض الحارات، لساعات او لايام، الى ان يتم دحرها، وقد أدت تطورات قرابة عامين من الحرب الاهلية الى تقسيم الحرب بين دولتين عدوتين، دولة بيروت الغربية ودولة بيروت الشرقية. وضمن لعبة السياسة وتحولات الحرب، وما بينهما من تبدلات من معسكر الاصدقاء والخصوم، وتبعًا لرؤى معينة، واصطفافات جديدة في مجرى الحرب، دخلت القوات السورية في مطلع عام ١٩٧٦، مسيطرة على كامل مناطق البقاع اللبناني، وصولاً الى مشارف بيروت، حيث مناطق تمركز القوات الانعزالية، مقدمة لها الدعم والعون الميداني والعسكري، مما ادى الى صمودها امام «القوات المشتركة»، ومنع هزيمتها وانهيارها، وكان ذلك حسب تبريرات السياسة السورية آنذاك، لمنع الاخلال بالتوازن الطائفي القائم في لبنان، الا ان الحسابات السورية لم تراع حقيقة هذا التوازن، مما ادى الى هجرة العديد من فصائل المقاومة الفلسطينية وقياداتها الى العاصمة العراقية بغداد، لانه وجدت نفسها في صدام مع السياسات السورية في الساحة اللبنانية. وقد حاولت القيادة السورية اضفاء شرعية عربية على وجود قواتها في لبنان، فأقرت قمة عربية لاحقة، دعم القوات السورية، بقوات عربية من دولة الامارات العربية المتحدة واليمن وغيرها، واطلقت عليها اسم «قوات الردع العربية»، لكن المفاجأة كانت ان قوات دولة الامارات، انسحبت عائدة الى بلادها بعد شهور قليلة، لان قيادتها ادركت انها لا تنفذ خطة عربية في لبنان، ولكن سياسة سورية خاصة بلبنان.. وفورًا ادركت المخيلة الشعبية ما يحدث على الأرض، فاستبدلت الاسم، ليصبح «قوات الردع السورية».

ضمن تلك الاجواء، وما صاحبها من موازين قوى على الارض، تمّ حصار مخيم تل الزعتر الفلسطيني الواقع على مشارف العاصمة بيروت، في قلب بيروت الشرقية، منطقة سيطرة القوات الكتائبية وحلفائها، الذين اصبحوا في عُرف سكان ومقاتلي بيروت الغربية، يُسمون القوات الانعزالية.. لم تكن الاحداث والمعارك التي ادت الى سقوط مخيم تل الزعتر في ١٢ آب العام ١٩٧٦، محصورة في الحصار المضروب على المخيم قبل هذا التاريخ بحوالي شهرين، ولكن سبقتها معارك كرّ وفر.. اقتحام وتراجع، سجّل فيها مقاتلو المخيم بطولات فذة.. ورغم ذلك فمن الحصار الاول للمخيم الى الحصار الثاني الذي دام حوالي ٥٣ يومًا.. انتهى بسقوطه واحتلاله من القوات الانعزالية ليلة/ يوم الثاني عشر من آب ١٩٧٦.. اي قبل ربع قرن.. وتلك الليلة/ اليوم، دخلت القوات الانعزالية، مدعومة بقوى عديدة، منها ما كان دعمه السكوت على ما يرى، وما يحدث امام عينه، ومنها - كإسرائيل - من ساهم ميدانيًا، اذ ثبت لاحقًا ان وزير «الامن» الاسرائيلي الحالي بنيامين بن اليعيزر، في حكومة ارييل شارون، كان من ضمن الموجودين في قلب الحدث جنبًا الى جنب مع القوات الانعزالية وبشير الجميل، الذي انتخب رئيسًا في عام ١٩٨٢، اثناء حصار بيروت، واغتيل بعد خروج المقاومة الفلسطينية، ليكون اغتياله ذريعة للقوات الانعزالية ذاتها، التي ارتكبت مذابح تل الزعتر، لتجتاح مخيمي صبرا وشاتيلا، لترتكب مذابح بنفس البشاعة، تحت إشراف رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي ارييل شارون، الذي رُفعت ضده عدة دعاوى قبل أسابيع امام القضاء البلجيكي، لمحاكمته على تلك الجرائم ضد البشر والانسانية!

من عاصر؟! من كتب؟!

مذبحة تل الزعتر، كثيرون عاصروها.. منهم من مات.. ومنهم من أصيب وكتبت له الحياة.. ومنهم من أصيب وما زال مقعدًا حتى اليوم.. كثيرون كثيرون.. لكن قلائل جدًا من عاصروا وكتبوا عمّا عاصروه.. ومنهم في المقدمة يأتي الدكتور/ الطبيب الفلسطيني يوسف عراقي..

الدكتور يوسف عراقي، من مواليد قضاء حيفا عام ١٩٤٥. انهى دراسته الثانوية في بيروت، وتخرج من كلية الطب في موسكو عام ١٩٧٥/٧٤، والتحق فورًا طبيبًا في مستشفى تل الزعتر، ومن خلال عمله اليومي/ الميداني، عاصر وعاش وشاهد ما حدث.. وقد عمل في «الهلال الاحمر» الفلسطيني، وكان عضوًا في مكتبه التنفيذي بين عامي ١٩٨٠/٧٧، كما كان سكرتير وامين سر اتحاد الاطباء والصيادلة الفلسطينيين، فرع لبنان بين عامي ١٩٨٠/٧٨. انهى تخصصًا في جراحة المسالك البولية، وحصل على شهادة دكتوراة في الطب من جامعة همبولت في برلين عام ١٩٨٦. ويقيم ويعمل في النرويج من عام ١٩٨٨.

الشوف.. والحكي

يقول المثل العربي: «الشوف غير الحكي».. نعم. ان تحكي عن حصار تل الزعتر وسقوطه والمذابح التي ارتكبت فيه، من خلال ما سمعته من آخرين، غير «الشوف».. غير الرؤية الميدانية والمعايشة لكل ما حدث يومًا.. يومًا.. ذلك «الشوف»، هو ما يكتبه لقراء «الاتحاد»، الدكتور يوسف عراقي، وكان لي شرف تقديمه وإعداده للنشر في هذه الحلقات.. وهي أساسًا تعتمد على كتابه (يوميات طبيب في تل الزعتر)، الذي صدر في عام ١٩٧٧، في طبعة محدودة، ونتيجة الشتات الفلسطيني، لم يطلع عليه كثيرون.. وعند هذه النقطة.. اترك المكان للزميل الدكتور يوسف عراقي.. ليحكي.. ليكتب.. ليصف ما عاشه.



كان المخيم ذا كثافة سكانية كبيرة. أزقته ضيقة. مجاريه مفتوحة. مزابله في كل مكان. وكانت الازقة والمجاري مراتع الاطفال وملاعبهم.. وما أكثر الاطفال في مخيم تل الزعتر.

أتداول الافكار، وابحث الخطط مع الدكتور عبد العزيز.

كان المخيم ذا كثافة سكانية كبيرة. ازقته ضيقة. مجاريه مفتوحة. مزابله في كل مكان. وكانت الازقة والمجاري مراتع الاطفال وملاعبهم.. وما أكثر الاطفال في مخيم تل الزعتر.

كان المستشفى قد انتهى بناؤه حديثًا، وهو مؤلف من طابق تحت الارض، وطابق ارضي، وطابق اول كان يستعمل مسجدًا. وقد ساهم اهالي المخيم واتحاد العمال الفلسطينيين في تكاليف بنائه، بإشراف «الهلال الاحمر الفلسطيني»، وكانت فيه بئر ارتوازية.

بدأت العمل في العيادة الخارجية، حيث كان معظم المرضى المراجعين من الاطفال، وكان الازدحام كثيرًا. كنا نفتح العيادة من التاسعة صباحًا حتى الثالثة بعد الظهر. كنّا ثلاثة اطباء، وبعد ان انتقل الدكتور صلاح الى بيروت، بقينا طبيبين فقط، ونستقبل المرضى ليلاً ونهارًا. ولم يكن المراجعون يلتزمون بالمواعيد وبالب المعمول به. كان المستشفى في وسط المخيم، وعند سكانه كل الحالات المرضية طارئة، وحين كانت اغلب المراجعات تتعلق بالاطفال، لاحظت ان أمراضهم تتنوع من الاسهال الى الالتهابات الصدرية وامراض الديدان، وكلها كانت امراض موسمية. جاءتني في أحد الايام ام تحمل طفلاً هزيلاً، كانت قد عرضته على عدة أطباء، وهو يعاني من إسهال مزمن، واستفراغ. فحصت الطفل، وشخّصت حالته. ووصفت لامه العلاج، ونظامًا للاكل، وأبقيته تحت مراقبتي الطبية فترة من الزمن. بدأ الطفل يتحسن، ووزنه يزيد، وهكذا دخلت عالم المخيم. شعرت بالثقة في عملي، وسكان المخيم تعودوا على طريقتي في العلاج.

كان هاجس الطب الوقائي هو ما يشغل تفكيري، ولم يكن سهلاً طرح هذا في ذلك الوقت، حيث ان الناس نادرًا ما يؤمنون بالنظريات، بل يؤمنون أكثر بالامور التطبيقية المحسوسة. كنت في بداية عملي أنزل من بيروت يوميًا، حيث أقطن مع أخي في الضاحية الشرقية، في حي معظم سكانه من المسيحيين اليمينيين. وكان الاول من ايلول، ووقعت حوادث زحلة، وفي ذلك اليوم كانت حفلة زفاف اختي الوحيدة، وكانت ليلة متوترة، وابقت حوادث زحلة الناس في بيوتهم، وكانت تلك آخر ليلة لي في بيروت، عدت بعدها الى المخيم، وكان مشواري الطويل، ورحلتي مع وفي تل الزعتر، ولكنها لم تكن بالتأكيد رحلة نحو المجهول. كان عملنا في تلك الايام، يقتصر على العيادة الخارجية، وبعض حالات الاصابات المنزلية. بعد أيام، توترت الاوضاع في منطقة المسلخ والنبعة، وبدأنا نستقبل بعض الحالات من هناك. بدأنا نفكر في تنظيف الطابق الاسفل - تحت الارض - ونزيل الاتربة، وقد تمكّنا من تنظيف الطابق، وفرش الأسرَّة، فبدات ملامح المستشفى تبدو شيئًا فشيئًا. كان المستشفى في ذلك الوقت يقوم بدور مركز لإخلاء الاصابات واجراء الاسعافات الاولية اللازمة، وتحويل بعض الحالات الى مستشفيات المنطقة الغربية، وكانت عملية نقل الجرحى من منطقتي سن الفيل والنبعة، تتم بواسطة لجنة الارتباط، وكذلك من المخيم الى المنطقة الغربية، كانت لجنة الارتباط هي التي تقوم بإجراء الترتيبات للجميع. وفي اليوم التالي، أحضر الدكتور نبيل معه، بعض ما كنا موعودين به من تجهيزات خاصة بالمستشفى. احضر معه جهاز اشعة، وجاء معه فنّي اشعة، وفنّي مختبر. وبدأت الاصابات تصلنا من المنطقة الشرقية، كما استقبلنا (١٢) إصابة من سن الفيل والنبعة. ومن ضمن الاصابات، لن انسى فاطمة التي اصيبت بطلقة قنّاص في ظهرها. وصلتنا وهي بحالة صدمة عصبية واستطعنا انقاذها في الوقت المناسب. كانت تلك هي المرة الاولى التي ارى فيها اصابة، ولحسن حظنا، كان يومها حاضرًا معنا الدكتور نبيل، وكان يعمل قبلنا في المخيم، وعاصر احداث عام ١٩٧٣، واشتباكات الجيش اللبناني مع المقاومة الفلسطينية من مخيم تل الزعتر. وبعد فاطمة، جاءتنا عجوز كردية مصابة في صدرها. وكانت في وضع ميئوس منه، ولكني جاهدت كل ما استطيع، لانقاذ حياتها عبر جراحة اجتهدت في اجرائها، وتمكنت من انقاذ حياتها، وبذلك دخلت مرحلة جديدة في عملي الطبي، اذ بدأت اقوم بالجراحات البسيطة، اذا استدعت حالة المُصاب ذلك. كنا انا وعبد العزيز لا نلم كثيرًا بالامور الجراحية، فهو قد انهى دراسته طبيبًا عامًا، وعمل سنة في «الهلال الاحمر» الفلسطيني. اما انا فقد كانت سنتي التدريبية بعد التخرج كلها في التدريب الجراحي، وقد أعطاني هذا الشجاعة في اجراء العمليات.

كنا نسكن في الغرفة المجاورة للمسجد في الطابق العلوي من المستشفى، وكان صوت زمور سيارة الاسعاف، يعني لنا جريحًا، فسرعان ما انهض وعبد العزيز، نازلين بسرعة الى غرفة الطوارئ، حيث الجريح الجديد. كانت تحدث جلبة كبيرة عند وصول الجريح، فتكتظ بالناس الطريق المؤدية من بداية المخيم الى باب المستشفى، حيث يتجمهرون على الدرجات الاربع في مدخل المستشفى، يتزاحمون محاولين معرفة الجريح، ونوع اصابته إن امكن. وذات يوم كنا نائمين، وحوالي الساعة الرابعة صباحًا، سقطت قذيفة هاون قرب المستشفى. نهضنا، لبسنا ملابسنا، وإذا بالقذيفة الثانية تهزّ بناء المستشفى.

ركضنا نزولاً، واذا بقذيفة ثالثة تسقط على بُعد امتار قليلة، فدفعتنا جانبًا، وكانت المرة الاولى التي نتعرف بها على قذائف الهاون. كان الشباب عادة، ينتظرون قليلاً، ثم يخرجون ليتفقدوا مكان سقوط القذيفة. أحضروا لنا مجموعة من الجرحى من بينهم ام عنبر، وكانت قد بُترت ساقها من



حوالي الساعة الرابعة صباحًا، سقطت قذيفة هاون قرب المستشفى.
نهضنا، لبسنا ملابسنا، وإذا بالقذيفة الثانية تهزّ بناء المستشفى

اعلى الورك، والساق الاخرى بقي فيها العظم فقط. كانت ام عنبر لا تتكلم وفي حالة صدمة شديدة، اذ قُتل لها طفلان. حوّلناها الى مستشفى الجامعة العربية، وعرفنا فيما بعد انها فارقت الحياة. ولم يبقَ من عائلة ام عنبر الا طفلة واحدة.. كنت في ذلك الوقت احاول التركيز على غرفة الطوارئ، لتجهيزها وتوفير الكادر اللازم للعمل فيها، ولم تكن غرفة العمليات قد اكتملت بعد. كانت الاصابات تأتي الى المستشفى في فترات متلاحقة، نعود بعدها لممارسة عملنا اليومي في العيادة الخارجية. نعالج المرضى، وفي اوقات الفراغ نقوم بفرز الادوية، وترتيب الصيدلية.

كانت الزيارات المسائية والليلية لبيوت سكان المخيم، شبه ليلية. كثيرًا ما كان اهل المريض يحضرون للمستشفى لاستدعاء طبيب الى المنزل. يأتون وهم في حالة انفعال وخوف شديدين. كنت اذهب معهم مصطحبًا الممرض هيثم وهو يحمل الفانوس الليلي ونشق طريقنا عبر أزقة المخيم الضيقة. جاءتني ذات ليلة طفلة في الرابعة عشرة من عمرها تبكي بحرقة وتخبرني ان الجميع في البيت يعانون من استفراغ وإسهال شديدين. رافقني ممرض يحمل حقيبة الادوية والاسعاف، وحملت الفانوس ومشت الطفلة أمامي تبكي وتحثني على الإسراع. عبرنا الازقة والزواريب، ودخلنا البيت وهو شبه مظلم عبر فانوس يبعث ضوءاً خافتًا، وستة اشخاص افترشوا فراشًا فوق الحصيرة، وهم في حالة إعياء من شدة الاسهال والاستفراغ، بمن فيهم الطفلة الرضيعة. عبر ما سمعته منهم، تأكدت انهم اكلوا معلبات فاسدة، والحالة تعني التسمم. اسعفت الجميع، واعطيتهم حُقنًا ضد الاستفراغ، ووضعت مصلاً للجميع، وبقيت منتظرًا عندهم في البيت الى ان اضطررت للعودة للمستشفى، لوصول حالة جديدة، وابقيت الممرض عندهم تلك الليلة يتابع حالتهم. كان هذا غالبًا ما يحدث، خاصة في فصل الصيف، وكانت الامهات يُصبن بالفزع والخوف، عندما نضع الإبرة في اوردة الرأس، عند علاجنا لفقدان الطفل سوائل كثيرة نتيجة الاستفراغ.

بعد مرور شهرين على عملي في مخيم تل الزعتر، اندمجت في حياته، وكانت القوات الانعزالية قد اعلنت فرض الحصار الاول على المخيم، فمنعوا قوافل التموين من الوصول الى المخيم، واستمر هذا الحصار شهرين، اعتمدنا خلالها على ما خزّناه سابقًا من مواد تموينية، ولوازم طبية، مما جعل الحياة في المخيم رغم الحصار شبه عادية. كانت المناطق المتاخمة للمخيم عدة مصانع، تشكل ٢٥٪ من المصانع اللبنانية، وذلك لوجود الايدي العاملة الرخيصة، ومن جملة هذه المصانع، كان هناك براد لتخزين الفواكه، استطاع المقاتلون فتحه، وتوزيع كميات كبيرة من محتوياته من التفاح على سكان المخيم، بعد ان انعدمت الفواكه الطازجة في المخيم نتيجة الحصار.

كنّا على اتصال بالقيادة العسكرية المحلية للمخيم، وكثيرًا ما كان اعضاؤها، يزوروننا في المستشفى، يقضون وقتًا من الليل معنا، نتحدث ونبحث الامور التي تهم المخيم وسكانه.

كانون الاول

•• السبت الأسود

في صباح ذلك اليوم، قررت والدكتور عبد العزيز النزول الى بيروت، لاحضار بعض اللوازم الطبية لغرفة العمليات، وكانت المرة الاولى التي نسافر فيها معًا الى بيروت، وما ان وصلنا الى بيروت الغربية حتى سمعنا بالمجزرة، وحوادث الخطف والذبح، فقررنا العودة الى المخيم، مهما كان الثمن. اتصلنا بغرفة العمليات العسكرية المركزية، وطلبنا سيارة ارتباط، اذ كان النقل والتنقل يتمان آنذاك بترتيب من لجنة الارتباط الفلسطينية - اللبنانية. كانت الشوارع خالية من المارة، ووعدنا اللازم زياد بتامين وصولنا، عبر مصفحة سوف تنقلنا الى المخيم. كان الرصاص في منطقة المتحف ينهمر من جميع الجهات، والطريق المؤدية الى المتحف من جهة مستشفى البربر خالية. كان المنظر رهيبًا، وعلينا ان نصل الى المتحف، اذ أوصلتنا سيارة الاسعاف الى مستشفى البربر، ولم نتمكن من مواصلة السير الى المتحف لخطورة الموقف، فالرصاص ينهمر بغزارة المطر الذي كان يغمر الارض. غادرنا سيارة الجيب مسرعين، ودخلنا مقر لجنة الارتباط، وانتظرنا هناك قرابة نصف ساعة.

وصلت المصفحة التي ستنقلنا. صعدنا إليها، بمعية مرافقين للحماية. وفي الطريق الى المخيم، كان المطر ينهمر غزيرًا، والشوارع خالية من المارة. وبعد ربع ساعة كنا قد وصلنا الى مركز ارتباط القلعة، حيث كان بعض الشباب في انتظارنا. اخذنا «أبو الروس» بالسيارة الى المستشفى، وكم كانت فرحتنا عظيمة، عندما وصلنا بسلامة، ولكن فرحة الناس كانت أعظم. فقد انتشرت قبل وصولنا معلومة مفادها: (ان المستشفى بدون أطباء).. معلومة من جملة واحدة جابت كل البيوت والشوارع، تاركة علامة استفهام كبيرة حولنا، ما لبثت ان تبددت حال وصولنا، وبعد ثلاث ساعات كنا نستقبل حوالي (١٢) إصابة، فعدنا الى العمل من جديد. كانت فرحة الممرضين والممرضات كبيرة لعودتنا، اذ دبّ النشاط والحركة من جديد في كافة غرف المستشفى، فادركت عندئذ، كم كنا مخطئين حين قررنا مغادرة المستشفى، والسفر الى بيروت، رغم انه كان سفر من اجل احضار لوازم طبية ضرورية للمستشفى.. سكنني هذا الانطباع عندما سألت نفسي: ماذا كنا سنفعل لو لم تأت المصفحة لنقلنا؟! ماذا لو لم نستطع الاتصال بالارتباط العسكري، ليرتب عملية نقلنا ووصولنا للمخيم؟.. كنت اتساءل، وانا متأكد اننا كنا سنعود الى المخيم، بأي ثمن، ومهما كانت النتيجة.. فالمخيم هو حياتنا.. وجماهيرنا كانت تنتظر!

(يتبع)

سيارات

سيارات أمريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كافلير /٩٨/ يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٥١٤٠٠٦ / ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جراند بري ٩٤ / يد ثانية / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كافلير /٩٨/ يد ثانية / وضع ممتاز / ٢٤٠٠٠ / ٠٥٦-٤٥١٤٠٠٦

كافلير /٩٨/ يد اولى / فاخرة/50000كم/ 052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

كافلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨ / ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سييرا ٩٤ / ديزل دبل كابينة / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد / ٩٤ / ٢٠٠٠سم٣ / ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي.ام.سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافلير ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو / ٩٥ / امكانية تبديل لموديل احدث / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروير / ٩٩ / ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سفاري ٩٥ / درجة ٢+ / يد ثانية / وضع ممتاز / ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر / ٨٩ / ٠٥٠-٨٠٥٣٧٥ / ٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف / ٩١ / [illegible] / ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر / ٩٧ / يد ثانية / ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦ / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣ / يد اولى / وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥-٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠ / ٩٤ / بنزين / ٠٢-٧٧٣٢٢٨٤ / ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi / ٩٤ / ٠٤-٦٣١٤٤٦١ / ٠٥٢-٢٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كبينة ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغن / ٩٦ / يد اولى / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٧ / ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٥ / ديزل / تاكسي سابقا / وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٢٦٠

متسوبيشي L٤٠٠ / ٩٤ / ١٠ ركاب / ٩٧ / وضع ممتاز / ٠٥٢٧٠٧٣٨٥ / ٠٥٤٢٤٣٨٥

بي.إم.في

بي.إم.في ٣١٦ / ٨٨ / ١٨٠٠ / تست سنة / سعر مغر / ٠٥٢-٢٥٧٠٩١

٣١٨IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١

IL 318 - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041

٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٣٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩ / ٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٣٢ / ١٩٩٩ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW / ٨٥ / حمراء / يد ثانية / ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i / ٩٤ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا / ٩٨ / يد اولى / ٠٥٠-٥٣٥٠٠٤ / ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

كاديت ٨٨ / ١٦٠٠سم٣ / اوتومات / وضع ممتاز / ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦ / ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٢ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٣٧٠٠٠

استرا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣٦١٧

سكونا / ٨٧ / ٠٤-٦٤٦١٣٣٩ / ٠٥٢-٨١٦٣٦١٧

سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة ممتازة ب: ٠٥١-٣٦٠٩٤١

سكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا / ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٣٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو اتومات / مكيف هوائي / D.L ١٩٩٣ / ٠٤-٦٤٦٩٣١٧ / ٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو DL ١٩٩٠. ١٦٠٠ / اجرة سابقا / ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢ / اوتومات / ٠٤-٦١١٢١٦٥ / ٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL٨٨ / تست لسنة / ١٦٠٠سم٣ / ٩٢ / ٠٤-٩٩٨١٠٩٢ / ٠٥٠-٦٥٧٣٠٩

٨٧ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

DL٩١ / اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩ / ١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠١

٩٠ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١ / عادية / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥ / ٩٠ / FT / جميع الاضافات / يد ثانية / ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥ / ٩٢ / اوتومات / ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥ / ٨٩ / كل الاضافات / طراز SX / بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600سم٣ / 054-964767

بيجو ٤٠٥ / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل

٤٠٥ / ٩٥ / يد اولى / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٣٩١٩٥ / ٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥ / ٩٤ / سعر مغر / ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL / ٩١ / ابيض / وضع ممتاز / ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥ / ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٢٤٣٦

بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥ / ١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥ / ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦ / ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

٤٠٥ / ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥ / ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥ / ٩٠ / عادي - تست لسنة / ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤ / ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس / ٩٤ / يد ثانية / تست لسنة / وضع ممتاز / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس / ٩٥ / فرجي / وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥ / ١٤٠٠ / ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

ميغان / ٩٦ / فرصة / ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧

١٩ / ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينقو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩ / ٠٥١٠٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨ / ديزل / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونقو ٩٨ / ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - [illegible] ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨ / يد اولى / خاصة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك / ١٩٩٦ / ابيض / اوتوماتيك / شبابيك كهربائية / اغلاق محكم / ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ ب: ٠٥٢-٨٣٨٣٢٩ - تل: ٠٤-٦٧٢٥٢٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز 050-501595

تويوتا كارينا / ٩٧ / وضع ممتاز / ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

كورولا 1600/95سم٣ / 04-6745286/050-689644

تندر / ديزل / دبل كابينة / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

٩٦ - اوتومات / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

مازدا / ٣٢٣ / ٩٦ / اوتومات / [illegible] / ٠٤-٩٩٧٤٨١٢

mpv / ٩٥ / امكانية تبديل / ٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس / ٩٨ / ١٦٠٠سم٣ / اوتومات / ٠٤-٩٥٠١٠١٧ / ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣ / يد ثانية ١٩٩٥ / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨ / ٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦ / ٩٩ / يد اولى / ٤٠٠٠٠كم / ٠٤-٨٣٨٣٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣ / ٩٦ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣ / ٩٧ / ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس / ٩٨ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦ / ابيض / امكانية تبديل / ٠٥١-٤٦٣٦١٤٩

نيسان - سني - ٩٥ / اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

الميرا / ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو / ٩٨ / يد اولى / ديزل / ٠٥٥-٠٥١٨١٥ / ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايو

دايو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسر GLX / ٩٧ / اوتومات / اضافات / ٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك / يد اولى / تست لسنة / 9861782/052-820448

رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسر ١٩٩٥ / يد ثانية / تست لسنة / ٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر / ٩٥ / ١٦٠٠سم٣ / اوتومات / ٠٥٤-٢٩٣٦١٣٩

سوبر رايسر ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

سوبر ريسر ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

سوبر ريسر ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كانسيا ٩٦ / كوبيه / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا / ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠سم٣ / يد اولى / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا / ٢٠٠٠ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسر / ٩٢ / يد ثانية / ٠٥٠٢٣٦٣١٤

ريسر / ٩٤ / بيع او تبديل / ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو / ٩٤ / بنزين / دبل كابينا / ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦ / كابينة واحدة / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩ / دبل كابينة / ديزل / ٤x٤ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات / ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ / ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤ / ١٩٩٣ / ٢٥٠٠سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل / دبل كابينا / ٩٧ / يد اولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣ / ١٩٨٧ / تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٣٢٨٣٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩ / اضافات / [illegible] / ٠٥٢-٦٤٩١٢٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو / ٩٧ / يد اولى / ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا / ١٦٠٠سم٣ / ٨٩ / نق / ٠٥٢-٧٧٤٥٥٤٢

هيركوليس / ٩٦ / ١٤ مقعد / ٠٥٢-٨٣٢١١٠٠ / ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٣٤٣

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

براقا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV / ٩٩ / + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو 60XTZ ١٩٩٩. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥ / ١٩٩٢ / وضع ممتاز / ٠٥٢-٢٥٩٧٣٢

اونو ٩٥ / ١٤٠٠سم٣ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو / ٩٦ / يد ثانية / ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبزا خورونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ايبزا ٩٤ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينقو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠

سكسو / ٩٨ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سكسو / ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رطمة / ٨٢ / بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠ / ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠ / ١٩٩٦ / ٠٥٢-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٣٢

F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩ / رطمة خلفية / ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢

شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/95/050-237567/04-6311502

940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو / ٧٤٠ / ٩٢ / يد ثانية وضع ممتاز / ٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو / ٩٧ / ٩٤٠ / يد اولى / ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠ / ٨٨ / ٢٠٠٠سم٣ / تست لسنة / ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨ / ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٨٥٠ glt / ٩٤ / ٢٥٠٠سم٣ / ٠٤-٦٣١٢٤٢٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٧٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠ / ٩٧ / ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٨٧٢٣٨٨١/٩

GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

٩٦٠ / ١٩٩٧ + ١٩٩٦ / ٢٠٠٠سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٠s / ٢٠٠٠ / ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE ٩٤٠ / ٢٣٠٠سم٣ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠سم٣ / جلد / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI ٩٤٠ / ٩٤ / ٢٣٠٠سم٣ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيدس ٢٢٠ / موديل ٩٢ / وضع ممتاز / للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢ / ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص / ٢٠ راكب / ٨٩ / ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠ / ٨٢ / وضع ممتاز / ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠ / ٨٤ / ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

٢٠٠c / ٩٨ / يد ثانية / ٠٥٠-٢١٦٨٩٥ / ٠٤-٩٩١٧٣٩٤

٢٢٠ / ٩٧ / ديزل / ٠٥٢-٤٨٤١٣٢ / ٠٥٢-٤٨٢٨٨١

باص فانهول / ٥١ راكب / ٠٥٣-٧١٣٦١١ / ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠ / ٩٥ / شحن / ٠٤-٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠ / ٩٥ / ٠٤٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٢١٠٢

٣٣٠ / ١١٩٤ / ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨ / ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع [illegible]) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠ / ٩٦ / ٠٥٤-٨٣٢١٢٥ / ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S / ٩٧ / اضافات / ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ / ٩٦ / ٩٨+٩٧+٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس ٣٢٠ / ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس ٢٨٠ / ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢ / ٩٧ / مغلقة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢ / ٩٦ / يد اولى / ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠ / ٩٩ / ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠ / ٢٠٠٠ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠ / ٩٤ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠ / ٩٧ / سقف مفتوح / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦ / يد ثانية + كل الاضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠ / ١٦٠٠سم٣ الحركة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢/٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥ / يد اولى / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢ / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠ / ١٦٠٠سم٣ / ٠٢-٧٣٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جيتا ٨٨ / ١٫٦سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولكسفاجين / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف / ٩٢ / ١٨٠٠ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

بولو ٩٥ / ستيشن / ديزل / ٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا / ٠٠ / ١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٢ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314

جولف / ١٩٩٢ / ١٨٠٠سم٣ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي / ٩٢ / وضع ممتاز / كل الاضافات / اوتوماتيك / مقود دوراني 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

اودي ٨٠ / اتوماتيك / موديل ١٩٩١ / ١٨٠٠ - ٨١ الف كم / وضع ممتاز / ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لانديني/F65/94/1200 ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٣٩٥ / ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

السورة الغائبة عن مصحف القوميّة (١)

آيــات المثقف

كتابة: رجاء بكريّة

ما قبل المثقف بقليل
وما بعد الفكر المسقف بكثير
ثقافة التهجين

فاتحة

تحيّة مجددة الى كلّ الّذين هاتفوا كلماتي ليشدّوا فواصلها الى المساحات البيضاء درءا لها من التفكك. ومحبّة جمّة من ابطال قصصي الماضية والعتيدة الى أرواحهم الجميلة من ادباء وشعراء في الداخل والخارج. تحيّة خاصّة جدا الى حبر المثقف السوري الّذي نفض غبار قبلةلتي وازاح النقاب عن الوجه البائس للثقافة القوميّة.

ما قبل المثقف بقليل

الورقة الصفراء جاءت مرتّبة ونظيفة ومهندسة جيّدا وفق مزاج محرر الملف الثقافي والمستكتب فيه. والحقيقة أنّني اشفقت على اصفرارهما معا، لأنّهما كليهما اخطأا المقادير الأدبيّة والمعايير الثقافيّة لأدب السياسة. ولا بدّ لهما لذلك من العودة كل الى زوجته كي تملي عليه الوصفة وطريقة تحضيرها من جديد. وما لا يعرفانه جيّدا انّ ثقافتي ضمن اختصاصاتها الكثيرة متخصصة ايضا في اعداد المقادير البيولوجيّة، وفك عقد العقم الفكري عند الرجال امثالهما للأسف لم اتعلم كما يجب حل عقم الشهيّة، وما لا اشك فيه انّهما يتوفران على مؤشرات لا تطمئن في هذا الخصوص. افهم جيّدا في علم التهجين الحيواني لذلك لديّ ما اقدّمه لكليهما بل وما اتحفهمابخلطاته العجيبة. امّا علم البيئة فانا متوقفة عن تمرينه تماما لأن المستنقعات الوسخة كثيرة وقد نهضت فيها اسطبلات لتربية البغال مكان البعوض تتنفس من بطونها السرية، وهي ظاهرة جديدة لن تشملها عنّاتي، ويوجد احقّ منّي في معالجة اعراضها.

وقد افيدكم قليلا اذ اطلعكم على حقيقة انّ التهجين البيولوجي شانه شان التهجين الثقافي الحاصل في الأدب السياسي وفروعه (اذا صح ان ندعو المسودات التعيسة لمحاولة التعبير الأنشائي لدى المستكتب ادبا). تلجا اليه الأجساد الّتي سدّت فيها منافذ الرجولة. اعتز بهذا الأختصاص النادر ويعجبني ان اكون انثى عالمة بلواعج عقد الرجال غير المتادبين، وفاضحة لحركات جرّها. والواضح مما سلف انّ المستكتب (بكسر التاء) والمستكتب (بفتح التاء) يجلسان فوق صخرة خارج التاريخ الثقافي يتقنان ما يشبه قلّة الأدب، او اقلّ منه بقليل، وهذا لا وقت فائض للفتي تنشغل بتطبيبه.

بريد القرّاء

ردود سريعة

* كنت فخورة بالسنوات الّتي اغنيت خلالها مكتبة المقال الأدبي بالأدب الرفيع والخلق الشفاف. وكنت سأتابع عطائي - ودون مقابل - حتّى الهبوط الأضطراري لبراشوت المهجّرين العقائديين، وقد اعادني سنة الى الوراء لأمتحن معتقداتي. كان من غير الممكن ان امنح شرعيّة لتفاصيل الملف الأسود، الّذي احفظ اوراقه كاملة في مكتبي وذاكرتي عن الهابطين والمهبطين في مطار الدفاع عن وجودنا كشعب وحقوقنا كاقليّة وثقافتنا كادباء، حتّى ولو توسّطت لهم القوميّة بلحمها ودمها. ولن ابالغ ان اعلنت انّ كثر من بينهم يعيشون هذه الأيام ازدواجيّة مقلقة مصدرها اظلام المسافة الفاصلة بين فنّ التنظير والتحرير.

ومن الجائز التنويه الى انّني اغنيت الملف الأدبي/ الأتحاد والمقال الأدبي /(ف.م) في ذات الوقت بكلّ ما يستطيعه فنان عاشق لمداه الأبداعي والوطني. كانت حيفا وظلّت مدينة تختصر الثقافة والتفاهة الّتي راجت حولي كلّما هطلت غيمة صدق من ورقي. كانت حيفا وظلّت كلّ الوطن الّذي اريده، والجليل ذكرى توق ووجع. انّ من لايفهم سبب اقتران التوق بالوجع لا يفهم شيئا من معنى الأدب لذلك لن اتطفل على جهل من لا علاقة لوجوده مع هذه المركبّات الصعبة. موجوعة كنت ولا زلت بعدم قدرتي على مهادنة الخطا، ولا يمكنني ان الح الكذب ببني ملعبا لكرة القدم، ولا اقذف حجرا في عين الحكم. وانتم كلّ الّذين يبنون ملاعب واسعة لضربات الجزاء تستاهلون من لاعب متمرّس ضربات حذاء.

* لن اتوقف عند السخافات والبذاءات الّتي وردت على لسان المستكتب (بفتح التاء)، «الفقير من كله». وحتّى اتعرض لاتهام وسخ واحد يجب ان تفحص الثقافة الفلسطينيّة قاطبة ما تحت سراويلها وفوق مرايلها. انا امراة اعتزّ بانوثتي مثلما اعتادت افروديتا وكليوبترا ان تفعلا. اناور الرجولة والأنوثة كما يجوز للفراش ان يحتال على سراج، وممتلئة بذاتي لأنّني افعل بالضوء نقيض ما يستدرج اليه أجنحتي، لذلك لا اقذف عجيزة الرجولة حتّى تتواقح اخلاقها، وبما هو اوقح منها.

* وعليه لا احاور من لا ثقافة لأدبهم، ولا ادب لثقافتهم، ولم يبلغوا بعد مرتبة اشباه مثقفين او اشباه سياسيين ولا مسيسين. ومثل هؤلاء واجبهم الوطني والقومي أسعاف كلامهم الركيك وسطورهم المفككة، وافكارهم الفجّة باي شيء يقع عليهم او يقعون عليه من كتب المطالعة للصغار والكبار على حد سواء، وبدون انتقائيّة. فكلّ الأجيال توافق مساحات ذاكرتهم العذراء.

* حصلت على جوائز من وزارة المعارف كما تحصل الجرائد الوطنية على مساعداتها منها. ولا اجد حرجا في حمل حزام البطولة بعد فوزي المشرّف باعتراف الآخر بتميزي. ولتوخي الصدق حصل ذلك بعد أن وجدت الكليّات القوميّة والوطنيّة في ازمة حضارية خانقة. تحتاج دائما جمالا بشعا وحياء مزمنا، ثقافة متواضعة وكرامة ممسوخة. وسألفت عناية القرّاء انّ الجوائز الّتي حزت عليها تقدّم كثر من الفنانين الفلسطينيين في الداخل (نساء ورجال، بقومية وبلا قوميّة)، اليها وكنت احدى من شهدن رفض مشاريعهم المتقدّمة في الفن التشكيلي، حين شغلت منصب محكّمة لسنة واحدة. وعذرا الم يقاتل ناسخو الأدب ومقلّديه على نيل شبيهاتها في الأبداع الأدبي؟. الم يقف محرر الملف الثقافي في راس القائمة ؟ واذا كان قانون المساواة الّذي تنادي به الأحزاب الوطنية في تعاملها مع المؤسسات الأسرائيلية يصبح الآن بند اتهام فسؤالي الى المستكتب، هل يمكن ان نتغاضى عمّن يدبّس او يزرر في الأذاعة الأسرائيليّة مثلا كمؤسسة عدوّة، اذا اعتمدنا خصوصا على الدعوة الّتي عممها التجمع في اوساطه لمقاطعتها؟

* نجمي لا ينطفىء لأنّه لأنّه لم يكن وليد صرخة شيطان بل عبرة ملائكة . وعبرات الملائكة لا تجفّ بل تظلّ متوهجة ما لبث الأله رحيما وابيض وضائه منشورا على قمم الجبال. مثل العشق والحياة. هل يموت العشق أو يتيبس شوق الحياة لأنّه خرزة

في عنق الزمن كلّما تحرّكت تدفّق الى خشبها دم الذاكرة.

• لا يوجد حسابات او شبكات بيني وبين احد، بل يوجد شكّات في الفكر المخدّر ستؤديها كلماتي بفن سيبهر فكركم المأزوم بعقد الخيانة وما جاء على نحوها. ويبدو يا اصدقائي انّ لكل منكم خيانته الشخصيّة، لأجل ذلك يسقطها على الحقائق مثلما يفعل بملابسه حين يملّها الى المشاجب، وانا (يا مقاولي الأنا) لم املّ ملابسي ابدا واحتفظ بتاريخها السيء والجميل. وحين اجددها فليس من أجل ان اعيد للمشاجب القها، بل افتّش لمواقعها عن بدائل كي تتعرّى المشاجب تماما مما يسقط عليها ويرى الناس عوراتها. وثقافتكم منقبة بالعورات. فلا تقولوا شططا يؤوّل شططكم الى شطط، ولا تزدادوا تجهيلا للثقافة وتمسيخا للأدب. فالواضح انّ كلّ من لا يفهم في أصول التحاور تحوّر له عيون في الصفحات على شكل مربعات أو مستطيلات ينقش فيها بمفتاح غبائه كما يفعل بالطوابع لكعك العيد الأطفال. ترفّعوا قليلا عن المفردات الحولاء، انّها لا تؤذي كتابتي بل تشوّه خطابكم، وصورة المثقف الّتي لا ارى ملامحها بعد. ومن الجائز ان انوّه الى انّ اقلام الأغبياء الّتي اشبعت رياضة التزلج فوق الثلوج اشغلت السطور بافكار حداثيّة جدا في تقنية «التقسيم والعزل والسجن والتاطير»، على نهج ما نحفظه غيبا عن سياسة الأنظمة القامعة للشعوب والأحزاب المجهّلة للعقول. ومن المفروض أن يعرف هؤلاء انّ مصير التيارات الطيّارة شان السوائل الطيّارة الى زوال. فهي بعد أن تطرد الى السماء لا تترك غير حور طفيف يذكّر بتاريخها في قعر القارورة. وانّ من يقرر عزل الحقائق وانجازات الأشخاص يعزل نفسه اولا ، هذا على اعتبار انّه غير معزول اصلا، نضاله وثقافته عن معتقده. لأنّ النضال والثقافة توام مؤسس للحقيقة، والحقيقة يجب أن تعكس الوجه السليم للمعتقد. ومن لا يملك معتقدات فكريّة سليمة لا يمكن ان يمثّل مذهبا سياسيا مهذّبا.

• فوجئت بالهاجمين على مرمى الدفاع يتصرفون بمعظم ما اوردته في مقالتي من طروحات ومفردات. لن اغضب من تكرارهم لها بل اشكرهم على اعترافهم الضمني بتفوقها.

ما بعد الفكر المسقف بكثير

نقف وجها لوجه أمام الذكرى الأولى لانتفاضة الأقصى ولا يكرز في افواهنا غير الكلام النيء. تعازينا اتّهامات وترحمنا أسفاف في تاريخ الشهداء. هذ بالضبط ما ياتي بعد الفكر المسقف بالواح الزينكو فكر مغلّق، محاصر باحقاد الأحزاب على تنظيراتها المشلولة. في الذكرى الأولى نكشف عن وجه قبيح لثقافة تتلاقح من ذاتها، مثلما تفعل الكرة خلف جانبي الشبك. فهي في الحالتين لا تنغرز في شيء خارج تدويرتها لذلك يسقط لقاحها، وتظلّ طابة صالحة للتذكير والتانيث اذا لم نشا فرض الأعراف على تاء تانيثها. والثقافة القوميّة لقاحها لم يصمد في مقالة واحدة من الّتي رايتها تحلج فوق الورق. سقط على اختلاف صوره وتصوراته لأنّه سلبي ومستلب، ويبدو انّ محرريه لا حبيبات لقاح كافية في جيوب ظهورهم تسند همرهم على المعطيات. هم ببساطة شديدة لا يملكون غير الهمر «والزمجرة»، كما افادوا من أجل الدفاع.

بناء ثقافي حداثي

في مقدّمة الأوراق الصفراء يوجد دائما مهجّن (بكسر الجيم)، وفي السياق يعدو مهجّن (بفتح الجيم)، يقاتل جدران الرياح. انّه ينسى في غمرة سعره على شيئه المستلب انّ قتاله هباء لأنّ الرياح لا تملك ما يقتله، لا تملك غير اسمها المجرد من كلّ ما يجسّد.

لقد خيّل اليّ، وانا اطالع من تلك الترهات وابتسم انّ الأوراق تستحيل الى حلبة تركض بين سطورها مجموعة ثيران تائهة يحاول المروّضون استدراجها الى معركة يكفي لاذكاء عودها ان تلوّح امامها بشرشف احمر من الّذي يفرش به سرير عروسين ليلة دخلتهما كي تهيّجها ، وتفقدها صوابها. ولحسن الحظ او سوئه كان الشرشف الأحمر عنوانا لمقالة قرئت بالمقلوب ، ومنذ تلك القراءة غير المتخصصة وهي تركض ولا يرحمها الأله بحائط يزوي بحنكة استفحال قرونها.

لقد طحنتم الهواء اكثر مما يحتمل الفضاء، فاهدأوا قليلا، وراجعوا مخطوطاتكم لئلا يفترس الحمق مخططاتكم. انّ ذاكرة المثقف يجب ان تظلّ منقوبة بما يحرّضها على السيلان حتّى اذا امتلأت لا تنفلق من شدّة الذكاء او استفحال الغباء. اما ذاكرتكم فعلاوة على كون اسفلها منقّب فانّ اعلاها مسقف، ولا تطلّ على افق يشفع لها عند احد البابين.

قدّمت لكم حقائق، فعرضتم عليّ رقائق بالسمن الفاسد. غريب ألا تتنبهوا الى مقبّلات الأساءة ايضا. كان يجب أن تكون سليمة لتجرح ما أمكن، اما وقد جاءت على غير ما انتظرناه فاطمئنوا، لم تصب قلب الأسد بل مرارته. انّها تنفقىء فوق مرابيلكم الآن. هل من بينكم احد تخصّص في خياطة اكياس المرارة لتنقذوا جلودكم ممّا سيطبّعها بختم النفاذ. من الّذي يغلق عادة على اطعمة لم تعد صالحة للتداول. اين محرر ثقافتكم يزيح الستارة عن ألعاب تجهد ضمائرنا باصناف ابتذالها. هو دائما اصبع خفيّة تضغط من غرفة معتمة على الزر . تضيء المسرح باضواء افراحها القصيرة، وتتفرج على اداء المتصارعين. واود هنا ان افاجئه. كنّا نراه حيث هو نحن المتفرّجين، تابعناها من حيث تابعنا. هو فقط لم يتنبّه الى انّ اضواء المسرح كانت معطّلة، وانّ الأضواء الّتي ارتطم في عتمتها تتسلل من غرفته. اضاءها فضولنا الشديد. هل رايتم ثقافة فاضلة، فضوليّة لحدّ الجنون؟ انّها ثقافتنا القوميّة الساميّة تتدرب على تقنيات الأحتيال حين تغرقها الفوضى.

(حيفا - ٥ أكتوبر ٢٠٠١)

سطور في ما بين السطور

يسطرها: رجا زعاترة

موفاز والقلق على الدمقراطية

احدثت تصريحات رئيس اركان جيش الاحتلال الجنرال موفاز زوبعة في الفنجان الاعلامي الاسرائيلي، لا بل واعرب بعض المعلقين عن قلقهم حيال المس «بدمقراطية الدولة» على خلفية «تدخل العسكريين بالمسائل السياسية»..

قد يعتقد الواحد منّا للوهلة الاولى ان ساسة اسرائيل كلهم من حملة الالقاب الاكاديمية وان موفاز سيكون اول عسكري يخترق العالم السياسي، ولن يخطر بباله انه حتى شمعون بيرس، رمز اليسارية الاسرائيلية المشوّهة، بدا مشواره السياسي في وزارة «الامن» كأحد ابرز الشخصيات النووية!

من الصعب فهم تلك «الدمقراطية» التي تتعايش مع موبقات كالاحتلال والتمييز العنصري والاستغلال الطبقي، ولا يعكر صفوها سوى إشكال مفتعل في ديناميكية عمل المؤسسة التي تدير هذه الموبقات.

نحن وهستيريا جرثومة الجمرة الخبيثة

اقلقني التفكير فيما سيحدث لو وصلت عيّنات من جرثومة الجمرة الخبيثة (أو بالعربية: الانتراكس) الى ايدي مهاويس اليمين في اسرائيل وقام هؤلاء بإرسالها الى مواطنين عرب في اطار الحد من الخطر العربي الديموغرافي.

بعد لحظات تنفست الصعداء ووبخت نفسي على غباوتي: فحتى لو ارسلوها الى سخنين او ام الفحم او المشهد فمفعول الجرثومة سيختفي كما لو لم يكن الى حين تصل المغلفات الى عناوينها الصحيحة!

محمد بركة والإقلاع عن التدخين

خصصت «فصل المقال» مساحة شاسعة في عددها الاسبوع الماضي (١٠/١٢) لبث تحريضها الحاقد على الرفيق محمد بركة، وجنّدت لهذا الغرض الصفوف الخلفية في بلاط صاحب السمو القومي. ومن الجدير ذكره انني ومع بداية الالفية الجديدة وضعت أمامي مشروعين أساسيين، الاول هو الاقلاع عن التدخين والثاني عدم الاكتراث لمهاترات البلاط، الأنف ذكره.

وها نحن على اعتاب العام ٢٠٠٢ الآ انني ورغم محاولاتي المستميتة، لم انجح في الاقلاع عن التدخين!

يا مدخني العالم إتحدوا!

القانون الجديد لمنع التدخين يؤكد للمرة الألف اننا، جمهور المدخنين المعذبين في الارض، بحاجة الى من يحمي حقوقنا، فنحن مضطهدون اقتصاديًا واجتماعيًا. وليس هناك من يمنع رفع اسعار حاجتنا اليومية من النيكوتين وليس هناك من يقف بالمرصاد لمحاولات منعنا من ممارسة حقنا الطبيعي في نفث امتعاضنا من هذه الدنيا مع انفاس سجائرنا.

لقد آن الاوان لتاسيس جسم يرعى حقوق المدخنين او حتى جمعية.. واقول هذا بكل جدية، فلدينا والحمد لله (ولصندوق «فورد» طبعًا) عشرات الجمعيات التي لا تفعل شيئًا سوى تبييض الاموال. وهذه بالفعل قضية وطنية من الدرجة الاولى. فلماذا لا نتبناها احدى الجمعيات العاقرة؟!

يا عمال العالم..

يا عمال العالم، ترقبوا قريبًا الاعلان عن جائزة نوبل للبلاهة..



محمد علي طه



الميلاد

قال سعيد الشامي متلوّعًا:

«لماذا تركتني وحيدًا يابا؟؟!!».

واجهش بالبكاء وهو يلقي رأسه وراحتيه على جدار الغرفة الابيض البارد.

تجاوبت مع صرخته جوقة كاملة ملأت فضاء الغرفة بكاءً وعويلاً ونباحًا حتى فاض وتوزع على الازقة القريبة.

قالت ام سعيد الشامي وهي تنظر الى صورة زفافهما الكالحة في الاطار الخشبي المعلّق على الجدار: «لمن تركتني في هذه الدنيا الغدّارة يا توفيق؟ ليتك اخذتني معك!!».

وصرخت عمة سعيد تُجاري زوجة اخيها: «ماذا تساوي هذه الدار بدونك يا خيّا؟!» وشدّت شعرها المصبوغ براحتيها الناعمتين.

رمت اخته جميلة راسها على صدر امها وهي تولول: «لماذا يا رب اخذت الشجرة التي كنت ألقي راسي على جذعها واتفيّا في ظلها؟».

ومشت خولة ووضعت راحتها الصغيرة على كتف سعيد الشامي وقالت: «كفى!!». وقبضت على راحته وقادته الى الكنبة الرمادية واخرجت منديلها المعطّر من جيب جاكيتها الاسود وجففت دموعه.

نظرت الام الى كنتها خولة وقالت: «اتركيه يا بنت! دعيه يبكي. سعيد وحيد يا حسرتي.. لا اخ ولا ابن ولا اب!!». ومدت راحتها ومسحت الدمع الجاري على انفها المحمّر.

واحتضنت خولة زوجها واجهشت بالبكاء.

نظرت العمة الى زوجة اخيها نظرة لوم وعتاب وكانها تقول لها: «اهذا وقته يا امينة؟» ولكنها تراجعت عن الكلام إجلالاً للموقف وتحاشيًا لما لا تحمد عقباه. وقالت: «سعيد له الله. والله أحسن من الجميع!!».

ارتاحت خولة لكلام العمة وجلست بجانب زوجها وضعت راحتها على ظهره.

تفرّس سعيد الشامي بالنساء فوجدهن يرتدين السواد من رؤوسهن الى اقدامهن كانهن راهبات دير او طالبات مدرسة دينية يرتدين الزي الموحّد، فتساءل متعجبًا: «هل كنّ يعلمن موعد الوفاة من قبل فاحتضن بملابس الحداد؟!».

* دخل يونس الاسدي زوج عمته الى الغرفة وقال: «بدات وفود المعزين تصل يا سعيد!» فتدخلت الام وقالت «كن قدر المقام يمّه! في هذه المواقف تعرف الرجال!!».

رنت خولة بعينيها الخضراوين الى وجه زوجها الاسمر وقالت: «سعيد رجل». ثم اضافت: «تعال اغسل وجهك بالماء قبل ان تقابل المعزين!».

سارا معًا الى الحمام، فغسل وجهه بالماء البارد وناولته خولة المنشفة فجفف وجهه وراحتيه.

وقالت خولة: «مشّط شعرك!».

وفيما كان يرجّل شعره اطمأنت على ملابسه التي اختارتها له في الصباح ليستقبل بها الناس المشاركين في المأتم.

استدارت خولة ومشت خطوات امامه كانها تشجعه على الانتقال الى ديوان الرجال فحدّق في جسدها الرشيق وفستانها الاسود الذي يكشف عن ساقيها البيضاوين.

تنحنحت امه فغضّ طرفه خجلاً وغادر مأتم النساء.

كان الطقس باردًا والشمس تطل أحيانًا بحياء بوجهها الاصفر ثم تعود وتحتجب وراء الغيوم السوداء.. وكانت زخات من المطر تتناوب في غسل السطوح والشوارع والازقة. واما شرفات المنازل فما انفكت تذرف قطرات المطر منذ الصباح وتؤذي السائرين في شوارع المدينة.

وفي طريقه الى ديوان الرجال تساءل سعيد الشامي: «هل الموتى يشعرون بالبرد؟ وهل يرون دموع ووجوه المشيعين؟».

صافح المعزين القلائل الذين وصلوا الى ديوان الرجال على الرغم من مطر شهر شباط والبرد غير العادي في هذا العام، وردّ بوقار على كلماتهم الطيبة وهزّ راسه عدة مرات وهو يستمع الى مواساتهم ومشاركتهم في حزنه.

جلس سعيد الشامي بجوار زوج عمته الذي كان يساعده في الترحيب بالمعزين وفي الرد على كلماتهم وجملهم المألوفة وتقديم القهوة السادة لهم.

جاء نائب رئيس البلدية فوقف الجميع احترامًا له حتى اخذ مقعده في صدر الديوان وتكلم فاثنى كثيرًا على المرحوم ابي سعيد الشامي وقال انه كان وفيًا ومن اعمدة قائمته الانتخابية وكانت تهمه مصلحة المدينة ومصلحة الحارة. وفي نهاية كلمته قال موجهًا كلامه لسعيد: «انا على ثقة يا سعيد بأنك ستكون خير خلف لخير سلف!».

ورد سعيد الشامي: «آمل ان اكون عند حسن ظنكم».

وعندما ودعهم نائب رئيس البلدية وخرج من الديوان ربط بعض الحاضرين بين زيارة العزاء وموعد انتخابات البلدية القريبة، واما زوج العمة فاكد ان المرحوم كان محايدًا ولم يتظاهر بتأييد قائمة انتخابية قط في حياته.

وجاء امام مسجد ابي بكر فرحب به الحاضرون وتسابقوا لدعوته للجلوس، وبعد ان جلس القى موعظة عن الموت والآخرة والجنة والنار واستشهد بقصة وفاة ابراهيم ابن الرسول (صلعم) وكيف ان الرسول وضع ابنه في حجره فذرفت عيناه وقال: «يا ابراهيم! لولا انه امر حقّ ووعد صدق وانها سبيل مأتيّة وان أحزانا ستلحق اولادنا لحزنًا عليك حزنًا هو اشدّ من هذا. وانا بك لمحزونون. تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب». واثنى الامام على المرحوم الذي كان معطاء سخيًا وذكر ان المتوفى يتبعه في جنازته ثلاثة: ولد صالح يدعو له وصدقة جارية وعلم ينفع الناس. واكد ان سعيدًا ابن صالح وسيسير على نهج ابيه.

وابتسم سعيد الشامي على الرغم من جلال الموقف وهو يرد على الشيخ الامام: «سأكون عند حسن ظنك يا سيدي الشيخ» فسعيد يعرف - كما تعرف امه - ان المرحوم والده كان يعطي الشيخ سنويًا زكاة امواله ويدعوه مرة او مرتين لتناول طعام الافطار على مائدته في شهر رمضان.

ووصل الى ديوان العزاء ابونا يوسف، خوري الطائفة الارثوذكسية مع وفد من وجهاء الطائفة فاستقبلهم الحاضرون بحفاوة وتحدث الخوري برزانة عن الحياة والموت والصبر واثنى على المرحوم وذكر ان علاقة قوية كانت تربطه به وكانا يتبادلان الزيارات بالاعياد وكان يدعوه سنويًا لمائدة الافطار في شهر رمضان الفضيل مع إمام المسجد. وكشف للحاضرين ان المرحوم كان يتبرع سنويًا بمبلغ محترم من المال للملجأ العجزة الذي تديره الطائفة، وختم كلمته مخاطبًا سعيدًا: «من خلّف ما مات. والبركة في سعيد الذي هو خير سلف لخير خلف».

وشكر سعيد الشامي الاب يوسف والوفد المرافق له واكد لهم السيد على درب والده.

وجاء امير الجماعة مع ثلاثة من مريديه فاستقبلهم الحاضرون بالترحاب وقدموا لهم القهوة السادة، وبعد ان شربوها تعوذل الامير وبسمل وألقى موعظة طويلة عن الموت وعذاب القبر وبكى واستبكى على حال المسلمين وضياع الخلافة واطنب واستطرد في كلامه حتى عبر البعض عن ضجره. وفيما هو يتحدث وصوته الجهوري يملأ الديوان ويتجاوزه الى ديوان النساء والشارع علا مواء قطط في الحارة فقال احدهم: هذه القطط شيطان رجيم!

وقال آخر: لا شيء يخبئ وقته. نحن في شباط.

فاغتاظ الامير وهاجم بكلامه اللغو والقطط وعاد يحدث عن عذاب القبر والشيطان وزوجته واولاده المنتشرين بين عباد الله لإفسادهم واغوائهم.

وشعر سعيد الشامي بإرهاق شديد ولم يعد يستوعب كلمة من المواعظ والخطب.

كان قد افاق من نومه القصير مع الفجر وارتدى بدلته التي اختارتها له خولة وذهب الى المقبرة ليدل الحفار عن قطعة الارض في المكان الذي عيّنته له امه «بجوار قبر جدك!». ثم عاد الى البيت وأجرى اتصالات هاتفية مع الانسباء والمعارف والاقارب ناعيًا والده ومحددًا وقت الجنازة ثم اهتم بترتيبات الجنازة من الكفن الى غسل الميت، ولم ينسَ شراء البن لتحضير القهوة السادة وشراء انواع مختلفة من علب السجائر المحلية والاجنبية. ومنذ الظهيرة وهو يستقبل وفود المعزين الذين جاءوا بعد الدفن ويستمع الى المواعظ والخطب والكلمات والجمل المألوفة المكررة. لا يناقش ولا يجادل. هكذا يقتضي الواجب وهكذا تتعارف الاصول. يسمع ويشكر. يشتري ولا يبيع كما اوصاه زوج عمته.

وكانت زخات المطر ترشق السقوف والشبابيك والازقة بين حين وآخر.. والبرق يلمع.. والرعد يدوي. ومواء القطط الشبقة الهاربة من المطر تبحث عن سقف يأويها يثير ابتسامات الحاضرين وسخط بعضهم.

وبدون ارادته رمى سعيد الشامي رأسه المثقل على مسند الكنبة وراح في سنة من النوم سرقته من الناس الحاضرين.

- سعيد! وحّد الله!

قالها زوج عمته.

وفرك سعيد عينيه باصابعه ونظر الى الجالسين معتذرًا فيما كان امير الجماعة يقول ان امير المؤمنين الامام علي كرّم الله وجهه زار المقبرة فخلع نعليه. وقال: سلام عليكم دار قوم مؤمنين. انتم السابقون وإنّا ان شاء الله بكم لاحقون. يا اهل هذه الديار، نخبركم بما عندنا: اما الاموال فقد قسمت، ونساؤكم قد تزوجت، ومساكنكم قد سكنها اعداؤكم، والاولاد قد حشروا في زمرة اليتامى. قال لو انهم ينطقون لقالوا: اما نحن فمرتهنون بين يدي الله. ما قدمناه وجدناه. وكل شيء تركناه عندكم خسرناه.. وليتنا ما تركناه!

وطلب من الحاضرين قراءة سورة الفاتحة لروح المتوفى فقرأوها ومسحوا وجوههم براحاتهم وانصرفوا.

بقي سعيد وحيدًا. لفت نظره فنجان والده الذي ما زال نظيفًا بجوار مصحفه وسبحته، فسالت دمعة من عينيه وتذكر ما قاله له قبل عام تقريبًا عندما خلا به في الديوان: «امنيتي ان آلاعب حفيدًا قبل ان اودع الدنيا». وأجاب سعيد يومئذ بهدوء ووجل: «عندما يشاء الله!». فصمت الوالد برهة ثم قال «حسنًا. ولكن لماذا لا تراجع انت وزوجتك طبيبًا وتتوكلان على الله؟!».

كان قد مضى على زواجه بخولة ثلاث سنوات عندما فاتحه والده بالموضوع. وبعد ايام زار الطبيب برفقة زوجته وأجريا الفحوصات المطلوبة وبعد اسبوع اكد لهما الطبيب ان لا عائق للحمل فكلاهما سليمان والمسألة مسألة وقت.. والله سبحانه وتعالى هو المعطي.

وشعر سعيد الشامي ببرد في جسده فنهض عن مقعده واقفل الديوان بالمفتاح ووضع المفتاح في جيب معطفه وتوجه الى غرفة نومه.

فتح النور فشاهد خولة نائمة في السرير فخلع ملابسه بهدوء حتى لا يزعجها. ارتدى منامته الشتوية واندسّ بجوارها تحت اللحاف الدافئ.

شاهد وجهها القمري خاليًا من المساحيق. حدّق فيه برهة.. لاول مرة يراها في السرير منذ اربع سنوات بدون مساحيق وعطور.

انتبه الى انه لم يطفئ النور فنهض متثاقلاً واطفاه وعاد الى الفراش.

«امنيتي ان آلاعب حفيدًا!».

ومرت في خياله صور عديدة لابيه ونقاش امه معه كلما خلت به.

ومدّ يده الى راحة خولة وراح يداعبها فاستسلمت راحتها لمداعبة اصابعه.

وتساقطت قطرات المطر في الخارج.. وعلت طرقاته على الشبابيك..

وماءت قطة تستغيث!!

وشد خولة الى صدره..

- استح..!!

قالتها وهي شبه نائمة.

وضمها إليه وقبّلها.

- استحِ. ابوك مات اليوم!!

وداعبت اصابعه شعر رأسها القصير، وهو يتمتم:

«مات.. مات!!».

وعلت انفاسه الحارة. والمطر يتساقط. وجسد خولة في حضنه. وصوت الرعد يهز الغرفة. وذراعا خولة يطوقانه. والبرق يلمع.. وانفاسها الحارة تلسع رقبته..

وشعرت خولة بأن حياة تتدفق في رحمها!!!





اسعار ملائمة للجميع
مفروشاتنا توصل الى
بيوتكم اينما كنتم

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.



طقم صالون ايطالي ٣+٢+١+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ش.ج فقط **٨٨٠٠** ش.ج نقداً



اسعار خاصة للتجار





١+١+٢+٣+ طاولة بدل **٣٩٠٠** ش.ج. نقداً

وداًئما: حملات وعروض خاصة مفروشات صالح عامر افضل ما تستحقون!

١٥٥٠ ش.ج للمتر خشب اصلي (דובדובן)

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.

* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون

مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

רצדות קיען

بفرعيها:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

NICOLETTI

مفتوح طيلة ايام الأسبوع



إف.إس.نايپول مأساة فكرية

بقلم: ادوارد سعيد
ترجمة: كميل ظاهر

• كيف يمكن لرجل موهوب وذكي مثل نايپول ان يكتب كتابًا أحمق ومملاً محشوًا بقصة تلو الاخرى توضح نظرية متخلفة وبدائية ومجتزأة مفادها ان معظم المسلمين هم من معتنقي الدين الاسلامي وان عليهم ان يعانوا نفس المصير أينما كانوا؟ • لقد فقد نايپول الشيء الكثير منه حتى أصبحت كتابته تكرارية وغير شيقة، وتبذرت موهبته وفقد منطقه •

(تقديم: تنشر «الاتحاد» هنا مقال بروفيسور ادوارد سعيد الذي ظهر في «الاهرام ويكلي» في كانون الاول من العام ١٩٩٨، وفيه يتناول بعضًا من مواقف وأعمال ان.إس.نايپول الذي نوبلته الاكاديمية السويدية، الاسبوع الماضي، بجائزة الادب).

* ما زال الافتتان الغريب بالاسلام مستمرًا في الغرب. وقد نشر، مؤخرًا، الكاتب الترينيدادي الاصل الذي اصبح بريطانيًا إف.إس.نايپول مجلّدًا ضخمًا حول تجواله في اربع دول اسلامية - كلها غير عربية - كتكملة لكتاب كتبه عن الاماكن ذاتها قبل ذلك بـ ١٨ عامًا. اسم الكتاب الاول «بين المؤمنين: رحلة اسلامية»، والكتاب الجديد «بعد الايمان». ومنذ ذلك الحين اصبح نايبول «السير» اف.اس.نايبول، وكذلك اصبح كاتبًا مشهورًا جدًا، ويجب ان يقال بأنه كاتب موهوب اذ اعطته رواياته وكتبه غير الروائية (اغلبها كتب رحلات)، وبحق، سمعة على انه احدى الشخصيات المعروفة والمشهورة في عالم الادب في هذه الايام.

وفي باريس، مثلاً، فإن واجهات قاعات عرض سونيا رايكل الشهيرة في بوليڤار سان جرما مليئة بنسخ من الترجمة الفرنسية لكتاب «بعد الايمان» الى جانب الشالات والاحزمة وحقائب اليد. وهذا بالطبع نوع من الثناء، على الرغم من ان ذلك قد لا يروق لنايبول. من ناحية ثانية، فقد تم نقد الكتاب في الصحافة الامريكية والانجليزية المرموقة، واثنى عليه بأنه عمل معلم عظيم ذي قدرة حادة على الملاحظة وسرد التفاصيل، من النوع الذي يزيل الغموض، وذلك من خلال كشفه الاسلام امام الغرب الذي يبدو انه لا يمكن اشباع عمق شهيته حول ذلك. ولا يكتب اليوم أحد كتابًا مشابهًا عن المسيحية او اليهودية. اما بالنسبة للاسلام فذلك متاح حتى لو كان الخبير لا يعرف اللغات او لا يعرف الكثير عن الموضوع.

الا ان نايپول هو حالة خاصة، فهو ليس مستشرقًا مهنيًا او باحثًا عن مغامرات. انما هو رجل من العالم الثالث يبعث مواد من العالم الثالث لجمهور من الغربيين الليبراليين الواعين الذين هم على استعداد لسماع اكثر ما يمكن من الامور السيئة حول أساطير العالم الثالث - حركات التحرر الوطنية، الاهداف الثورية، شرور الكولنيالية - التي لا تفسر، حسب راي نايپول، الوضع المؤسف لدول افريقيا وآسيا الرازحة تحت الفقر والعجز المحلي، وسوء استيعاب وفهم الافكار الغربية مثل التصنيع والتحديث. ويقول نايپول، في احد كتبه، انها شعوب تعرف كيف تستعمل الهاتف، لكنها لا تستطيع تصليحه ولا اختراعه. ويمكن اقتباس نايپول الآن لكونه شخصية فريدة من العالم الثالث.

وُلد نايپول في ترينيداد لوالدين هنديين، ثم هاجر الى بريطانيا في الخمسينيات واصبح عضوًا بارزًا في المؤسسة البريطانية، وكثيرًا ما يُذكر على انه مرشح لجائزة نوبل على اعتبار انه شخص يمكن دائمًا الاعتماد عليه في قول الحقيقة حول العالم الثالث. وقد قال احد النقاد عام ١٩٧٩ ان نايپول «خال من اي هراء رومانسي يتعلق بادعاءات البدائيين»، وهو يقوم بذلك بدون «اي اثر لاستعلاء غربي او نوستالجيا الى الكولونيالية».

الا انه حتى بالنسبة لنايپول، فإن الاسلام اسوأ من معظم باقي مشاكل العالم الثالث. فقد قال مؤخرًا، مفعمًا بشعور اصوله الهندية، ان اسوأ الفاجعات في التاريخ الهندي هي وجود الاسلام (في الهند) وقدومهم إليها، الامر الذي شوّه تاريخ البلاد. وعلى غير عادة معظم الكتّاب، فهو لا يقوم برحلة واحدة وانما برحلتين الى «الاسلام» كي يؤكد على كراهيته الفطرية للدين الاسلامي ولشعبه ولافكاره. والمفارقة الساخرة ان كتابه «بعد الايمان» مُهدى الى زوجته المسلمة نادرة التي لم يشر الى احاسيسها وآرائها في هذا الموضوع. وهو لا يتعلم شيئًا في كتابه الاول - فهم، اي المسلمون، يثبتون ما يعرفه منذ البداية. يثبتون ماذا؟ ان الرجوع الى الاسلام هو «خبل». لقد سُئل في ماليزيا «ما هو الهدف من كتاباتك؟» فاجاب: «ان نُعلِم الناس بالامر، نعم الفهم» اذاً «أفليسَ من اجل المال؟»، «بلى، لكن طبيعة العمل مهمة».

وهكذا فإنه يسافر بين المسلمين ويكتب عنهم، ويدفع له ناشره بسخاء وكذلك المجالات التي تنشر مقتطفات من كتبه، لان ذلك مهم وليس لانه يحب ذلك. ويزوده المسلمون بالقصص، ويدوّنها على انها امثلة عن «الاسلام».

هنالك قليل من المتعة وقليل جدًا من الاحساس في هذين الكتابين. واللحظات المضحكة، في الكتاب الاول، هي على حساب المسلمين، فهم «غرباء» حسبما يراهم قراء نايپول البريطانيون والامريكان، ومتطرفون وارهابيون محتملون، لا يستطيعون التهجئة، وبدون ترابط منطقي، امام قاض متخم ذي حكمة عالية في الغرب. وفي كل مرة يُظهرون ضعفهم الاسلامي يظهر نايپول شاهد العالم الثالث بشكل حازم. وحين يحدث وتقع هفوة اسلامية ويعبر فيها ايراني ما عن امتعاضه من الغرب، يفسر نايپول ذلك انه «اضطراب شعب ذي حضارة عصور وسطى يستيقظ على النفط والمال، وعلى الاحساس بالقوة وبالانتهاك ومعرفة ان هناك حضارة جديدة عظيمة تحيط به (الغرب)، لذلك كان يتوجب عليه رفضها في نفس وقت اعتماده عليها».

تذكر جيدًا الجملة ونصف الجملة الاخيرتين، اذ انهما النظرية والنبر اللذان يخاطب نايپول العالم منهما: الغرب هو عالم المعرفة، النقد والالمام التقني والمؤسسات الفاعلة، والاسلام هو عالة متاخرة حانقة خائفة تستيقظ على قوة جديدة بالكاد يمكن التحكم بها. يزود الغرب الاسلام بالاشياء الجيدة من الخارج، لان «الحياة التي جاءت الى الاسلام لم تأت من الداخل». وهكذا فان وجود مليار مسلم يتلخص بجملة واحدة ثم يتم نبذه. لقد كان عيب الاسلام «في منشاه - العيب الذين كان موجودًا خلال التاريخ الاسلامي: لم يقدم الاسلام للقضايا السياسية التي اثارها اي حلول سياسية او عملية، انما قدم الايمان فقط. وقدم النبي الذي سيسوي كل شيء - لكنه الآن غير موجود. لقد كان هذا الاسلام السياسي غضبًا وفوضى». ان كل الامثلة التي يوردها نايپول، وكل الناس الذين تكلم معهم يميلون الى وضع انفسهم في خندق الاسلام ضد «المعارضة للغرب» التي يصمم نايپول على ايجادها في اي مكان. ان كل هذا لمضجر واجتراري.

لماذا، اذًا، يعود نايپول لكتابة كتاب آخر طويل ومملّ بعد عقدين من الزمن؟ الجواب الوحيد الذي استطيع ان اقدمه هو انه يظن ان لديه تبصرًا جديدًا في الاسلام، ومفاده انه اذا كنت غير عربي - لكون الاسلام دين العرب - فإنك من معتنقي الدين. ولكون الماليزيين والباكستانيين والايرانيين والاندونيسيين من معتنقي الاسلام فإنهم يعانون من نفس مصير غير الاصليين. وبالنسبة لهم فإن الاسلام دين مكتسب يجتثهم من تقاليدهم، ويتركهم بين بين. وما يحاول نايپول ان يوثقه في كتابه الجديد هو مصير المعتنقين، الشعب الذي فقد ماضيه وكسب القليل من دينه الجديد، اضافة الى الاضطراب والمزيد من التعاسة والمزيد من العجز الكوميدي (بالنسبة للقارئ الغربي)، وكل ذلك نتيجة لاعتناق الاسلام. ان هذا الطرح السخيف يقترح ان سكان روما الاصليين فقط يمكنهم ان يكونوا كاثوليك، اي ان الكاثوليك الآخرين المعتنقين من طليان واسبان وجنوب امريكيين وفيليپينيين هم غير اصليين، ومنفصلون عن تقاليدهم. ووفقًا لنايپول، فإن الانجليكان غير البريطانيين هم معتنقون، وهم ايضًا مثل المسلمين الماليزيين والايرانيين محكومون بحياة التقليد والعجز لكونهم معتنقين.

وفي الحقيقة، فإن كتاب «بعد الايمان» المؤلف من ٤٠٠ صفحة يعتمد على هذه النظرية المهينة الحمقاء وليس على شيء آخر. والسؤال هو ليس حول كون هذا الامر صحيحًا ام لا، وانما كيف يمكن لرجل موهوب وذكي مثل نايپول ان يكتب كتابًا احمق ومملاً، محشوًا بقصة تلو الاخرى توضح نظرية متخلفة وبدائية متاخرة ومجتزأة وغير كافية مفادها ان معظم المسلمين هم من معتنقي الدين الاسلامي وان عليهم ان يعانوا من نفس المصير اينما كانوا؟! بغض النظر عن التاريخ والسياسة والفلسفة والجغرافيا، المسلمون غير العرب هم معتنقون غير اصليين، محكومون بقدر بائس وزائف، وفي رايي فإن نايپول يعاني من عرض فكري جدي، وان هجسه بالاسلام جعله يتوقف عن التفكير بصورة ما، ويصبح نوعًا من الانتحاري الفكري المرغم على تكرار نفس المعادلة مرة تلو الاخرى. وهذا ما اسميه مأساة فكرية من الدرجة الاولى.

والمؤسف حقًا هو فقدان الشيء الكثير من نايپول. فقد اصبحت كتابته تكرارية وغير شيقة، وتبذرت موهبته، وفقد منطقه. وهو الآن يعيش على سمعته الكبيرة التي اوهمت نقاده انهم لا يزالون يتناولون كاتبًا كبيرًا، في حين اصبح شبحًا. وتكمن الخسارة الكبرى في انه سيتم اعتبار كتاب نايپول الاخير عن الاسلام تفسيرًا رئيسيًا لدين عظيم، وسيهان ويعاني الكثير من المسلمين بسببه، وستتسع الفجوة بينهم وبين الغرب. ولن يستفيد احد من ذلك سوى الناشر الذي قد يبيع الكثير من الكتب، ونايپول الذي سيجني الكثير من المال.





إف.إس.نايپول.. ما الذي جلب له هذا العداء؟

بقلم: مايا ياغي

(تقديم:
إف.اس.نايپول الترينيدادي المولد، الحائز مؤخرًا على جائزة نوبل للادب، هو روائي جوال إشكالي الى حد بعيد، تعرضت حياته الشخصية لنقد شديد. واجتنبت آراؤه توصيفه بالعنصرية وبالهوموفوبيا، وهو دائمًا وسط صراع ادبي مرير. وتنشر «الاتحاد» هنا مقتطفات من التحقيق الذي أعدته الكاتبة الصحفية مايا ماغي وظهر في «الغارديان» اللندنية، وهو يلقي الضوء على هذا الروائي، ورأي بعض الكتاب به، وعلى بعض تفاصيله الحياتية ومواقفه خاصة تلك التي ترى الى الرواية على انها شكل رث من الكتابة، رغم ما يستقطبه هذا النوع الادبي من اهتمام عالمي، وهو يرى، في المقابل، ان كتابته المنوطة بالتجول في ارجاء العالم هي الكتابة الحقيقية التي يفتح لها المستقبل ذراعيه بكثير من اليقين والاصالة)

• عبّر پول ثيرو في «الغارديان» عن رأيه برواية نايپول «نصف حياة» التي كتبها بعد توقف عن الكتابة دام سبع سنوات بأنها «خرقاء، لا تصدّق، مكتوبة بشكل سيء، وغريب» ويعرض كتابه «ظل السير ڤيديا» (١٩٩٨) صديقه السابق على انه متكبّر، بخيل، حقود وفظ لدرجة التوحّش.

لقد كان هنالك دائمًا خلاف حول سمعة نايپول كروائي وكاتب رحلات. بالنسبة لجون ثيم، محرر مجلة «أدب الكومنولث»، فهو «طلائعي بارز من مجموعة التشرّد والهجرة في القرن العشرين». وقد حاز على جميع الجوائز الادبية المهمة في بريطانيا التي يعيش فيها منذ عام ١٩٥٠، بما في ذلك جائزة «بوكر» عام ١٩٧١، ومُنح لقب «سير» من الملكة البريطانية عام ١٩٧١.

خلال ٤٥ سنة من المهنية اصبح نايپول ابرز مفسّر ادبي للعالم الثالث لدى القراء البريطانيين والامريكان. الا ان تصريحاته مثل «لا شيء يصنع في ترينداد» او «ليس لافريقيا اي مستقبل» جذبت إليه الكثير من العداء.

بالنسبة لادوارد سعيد، بروفيسور الادب المقارن في جامعة كولومبيا، في الوقت الذي «يعتبر نايپول، في الغرب، روائيًا ماهرًا وشاهدًا مهمًا على انحلال العالم الثالث وتملقه، يعتبر في عالم ما بعد الكولونيالية كـ«متعهد قديم للصورة الزائفة والمثيرة للاشمئزاز التي يقدمها عن العالم الذي خرج منه الى الوجود»، الا ان هذا لا يمنع الناس من الاعتقاد بأنه كاتب موهوب».

من المعروف ان حسّ الفكاهة لدى نايپول لاذع، فقد وصف على منصة المسرح القومي الفتوى التي اطلقها آية الله خامنئي ضد سلمان رشدي عام ١٩٩٠ انها «نوع متطرف من النقد الادبي». وقبل عقد من الزمان، عندما سئل حول ما تعنيه النقطة على جبين المراة الهندية أجاب «تعني ان راسي فارغ».

داب نايپول على موقعة نفسه كمراقب وحيد لا دولة له، خال من الايديولوجيا والانتماء، بدون اوهام هؤلاء الاقل شأنًا منه. ومثلما قال سعيد بأنه «يعتبر شاهدًا ضد عالم ما بعد الكولونيالية لانه واحد منهم، يمكنه ان يقول الحقيقة بالنسبة لكذبهم، وادعائهم واوهامهم وايديولوجياتهم وخرافاتهم».

ألستر نيڤين، محكّم لجائزة داڤيد كوهين، يصف نايپول بانه «رجل شديد الحساسية، ويجد الحياة مؤلمة وبغيضة جدًا، وساحرة جدًا عندما يريد عرضها». لكنه ايضًا معرض لغضب حقود. فقد علق على كلمة الكريوليه (لهجة من اللغة الفرنسية) بأن «لا معنى لها، مثل العديد من الاشياء التي تأتي من فرنسا.. اذا اردت ان تلتقي بالعديد من المفكرين المدّعين اذهب الى باريس». وهنالك شعور بالحقد والمرارة نجدهما عندما علّق على كتاب صديقه فاروخ دوندي حول المفكر الترينيدادي س.ال.ار.جيمس الذي يصف فيه علاقته بنايپول اذ يقول: «هنالك اكاذيب حولي كل الوقت، مثل ادعاء فاروخ دوندي عن نزاعي مع جيمس في الخمسينيات، هذا غير صحيح.. وهذا ناتج عن العديد من المقابلات. فانت تعرف ان القرد يأتي ويفهم كل شيء بشكل خاطئ، ولا احد يصحح القرود».

كتابه «نصف حياة» هو روايته الـ ١٢ وتجري احداثها في الهند في الثلاثينيات، ولندن في الخمسينيات وفي مستعمرة برتغالية في افريقيا تشبه موزامبيق في السبعينيات عند استقلالها. وقد اصبحت رواياته الخيالية نادرة ويُعتقد انه تخلى عن هذا النوع من الكتابة. لكنه يقول «لم اتخلَّ عن الرواية، ولكنه مربك انه عندما يتكلم الناس عن الحياة الفكرية فانهم يتكلمون عن الرواية كما لو انها اسمى أشكال الكتابة. يمكن القيام بكتابة عظيمة في التاريخ والفن والسيرة الذاتية».

كذلك ينفي الادعاءات بأن روايته الاخيرة تحمل في طياتها سيرته الذاتية. «لقد استعملت اسلوب السيرة الذاتية، احاول ان أجعل الرواية الخيالية اقرب ما يمكن من الحياة، عن طريق جر القارئ عبر الخداع في سردي. وهذا وهم». الحياة الجنسية لبطل القصة في روايته الاخيرة تشبه الى حد كبير تاريخ نايپول الجنسي، كما عرضته مجلة «The New Yorker» عام ١٩٩٤.

عندما كان في السادسة من عمره انتقلت عائلته الى پورت اوف سپين، عاصمة ترينيداد، وهو موقع روايته الاولى «شارع ماغويل» لقد كانت «هجرة، من الريف الهندي الى المدينة ذات الخليط الابيض، واللون والاسود»، حيث بقيت العائلة على انفراد. ويضيف نايپول، انه «في مجتمع طقوسي يكون عالمهم مغلّفًا بالطقوس، وبالكاد يعرفون اين هم موجودون. إنهم ليسوا كالناس الآخرين الذين يرغبون في التأقلم».

حصل نايپول عام ١٩٤٨ على منحة جامعية في الكلية الملكية في بورت اوف سبين، ومن ثم على منحة حكومة ترينيداد لدراسة اللغة الانكليزية في أوكسفورد بين الاعوام ١٩٥٠ - ١٩٥٤. وكانت تلك فترة من الوحدة والفقر ظهرت في كتابه «رسائل بين الوالد وابنه» (١٩٩٩). وتعرض نايپول لانهيار عصبي استمر ١٨ شهرًا حاول فيها الانتحار، وفشل بسبب نفوذ الغاز. الا انه يعترف الآن ان «اكسفورد كانت خيبة امل بالنسبة لي. ضجر شديد من ناحية فكرية. كان العديد من افراد الطبقة العاملة الذين حصلوا على منح.. ولم يكن جميعهم جيدين. كان البعض جيدًا، والمعظم غير جيد. لكنهم اختفوا، ويختفي معظم من يذهب الى اوكسفورد». وقال مرشده في الجامعة ان نايپول «لم يسامحنا ابدًا لانه حصل على لقب من الدرجة الثانية».

تزوج نايپول عام ١٩٥٥ من باتريشيا هيل التي التقاها في اوكسفورد. وفيما كان يعمل في الـ «بي.بي.سي.» محررًا لبرنامج اسبوعي كتب روايته «شارع ماغويل» وتلاها بعد ذلك «ماسير الغامض» (١٩٥٧)، و«تضرع الڤيرا» (١٩٥٨)، و«بيت للسيد بواز» (١٩٦١) التي يعتقد الكثيرون انها افضل انتاجه، والمرتكزة على حياة ابيه. وتدور وقائع كل هذه الروايات في جزر الكاريبي.

روايته التالية «سيد ستون ورفيق الفارس» (١٩٦٣) تحتوي على شخصيات انكليزية فقط. وبدأ نايپول ايضًا مهنة كتابة الرحلات عندما كلفه رئيس وزراء ترينيداد آنذاك، اريك وليامز، بكتابة ما أصبح بعد ذلك رواية الجزر الكاريبي، «الممر الوسط» (١٩٦٢).

«لم أعرف كيف أسافر في البداية»، يقول نايپول، «لكنني احببت فكرة ان اكون على الطرقات مع نقود في جيبي، والاطلاع والذهاب الى بيوت الناس لتناول العشاء، ولكن المشكلة هي كيف يمكنك ان تجعل من ذلك سردًا.. لكن من المهم التذكر انه كان شيئًا جديدًا ان تكون كاتبًا كولونياليًا تكتب عن مجتمعات كولونيالية. لم يقم بذلك احد من قبل».

كتاب «منطقة من ظلام» (١٩٦٤) كان أصعب بكثير. «وكان هذا ايضًا كتابًا من نوع جديد، لم يقم احد ذو جذور هندية بكتابة كتاب كهذا عن الهند، محاولاً النظر على البلاد كلها». تلاشى إيمان نايپول «بشمولية الهند» عند زيارته الاولى لها. فقد كره الغربيون الذين وجدوا فيها ملاذًا روحانيًا حيث وجد هو القذارة والامراض. وفي كتابه «الهند، حضارة جريحة» (١٩٧٧) يصف بلد الهندوس التي آذاها الراج البريطاني والفتح الاسلامي من قبله، «عصر الظلمة» للهند.

يُتهم نايپول عادة بالتشاؤم. ويقول بالنسبة لذلك «لا اعرف ما يعنيه هذا. لا أعلم اذا كان هذا يعني انهم احبوا في الارجنتين بيرون ومن تبعه ممن نهبوا الدولة حتى وصلت الى ما هو عليه الآن. انا لم اخلق هذا العالم، لقد حاولت ان ادوّن ما فيه بدقة وبدون تحيّز. ان يكون لك راي سياسي معناه انك منحاز. ليس لديّ راي سياسي». ولكن نايپول هو «كاتب سياسي عميق» حسب ما يقوله ادوارد سعيد الذي يضيف بأن نايپول «لديه نظرة سلبية لعملية فض الكولونيالية، ويعتقد بأن الوطنية الحديثة هي مأساة».

الكاتب التركي اورهان باموك يقدر عاليًا «عرض نايپول لشعوب العالم الثالث ليس بواقعية سحرية حلوة وانما بشياطين هذا العالم واعمالهم السيئة واهواله، الامر الذي جعلهم يظهرون كضحية وبشكل أكثر انسانية. ولكن شنوا اشيبي يعتقد ان رواية «انحناءة في النهر» هي «قمامة مغرورة»»، مضيفًا: «بالرغم من ان نايپول كتب عن افريقيا الا انه لم يكتب للافارقة».

في كتابه India: A Million Mutines Now (١٩٩٠) يعود نايپول الى منطقته المظلمة. وهو يحلل الخجل و«العصابية» اللذين أتى بهما في الزيارة الاولى للبلاد بانه كان «المسافر الخائف»، وهو يوبخ نفسه لأنه راى «سطح الامور فقط». وفي هذه المرة وجد اثباتًا على بعث فكري، ويبدو انه يسمح للاشخاص ان يتكلموا بأنفسهم. «الآن، وفي النهاية، اشعر انه عندما تسافر في بلد ما، فانك - انت المسافر - لست الشخص الاكثر اهمية؛ الاشخاص الاكثر اهمية هم الشعب الذي تتجول بينه». الا انه متهم بتبديل سلبيتهم المريرة بإيمان قوي، مثل نظرته لظاهرة الاصولية الهندية التي يراها الآخرون مقلقة.

بالنسبة لنايپول تبقى بريطانيا «المشهد الطبيعي لشخص آخر». ويضيف «انني موجود خارجه تمامًا، لست جزءًا منه. انا كاتب تابع لذاته. وتعني المواد التي كتبتها انني منفصل كليًا عنه».

«لقد انتجت كمًا هائلاً من العمل» يقول نايپول، «وكل كتاب هو مجهود، كل كتاب يوسع الرؤيا. انا لست كاتب قصص بوليسية، انا لست اغاتا كريستي التي تنهي عملها مثلما بدأته، بنفس النظرة الضيقة للعالم، ولا غراهام غرين او بي.جي. وودهاوس - فإن عملهم لا يتغير. انا مختلف تمامًا؛ تتغير كلماتي كلما تقدمت في الكتابة».

الى اي مدى تتغير كلمات نايپول، هذا امر مفتوح للنقاش. ولكن ليس هنالك شك بأن رؤيته تكشف الكثير عن الرجل كما تكشف الكثير عن العالم.



إثر نوبلته، نايبول:

حصولي الى الجائزة شرف غير متوقع!

ابراهيم درويش (*)

* اعلان الفائز بجائزة نوبل للاداب لعام ٢٠٠١ سيكون مفرحا للكثيرين في بريطانيا خاصة انهم يتوقعون فوز البريطاني من اصل ترينيدادي في اس نايبول منذ سنوات. وفي كل مرة تعلن فيها اسماء الفائزين بنوبل تخفق قلوب البريطانيين فهم يعولون على اسمين هامين في مجال الادب والرواية، الاول هو سلمان رشدي والثاني ترينيدادي هو نايبول.

والغريب ان كلا الكاتبين لا يؤمنان بالمؤسسة البريطانية. فرشدي انتقد العام الماضي جو لندن الممل، ونايبول انتقد ما اسماه سياسات العمال المتطرفة التي تحاول محو ما اسماه الثقافة العالية.

بالنسبة لي فان خبر فوز نايبول بنوبل جاء مزدوجا، فمع الاعجاب الذي احمله لأعماله خاصة تلك اللغة الساحرة التي يقدمها ويمزج فيها الذاتي بالعام، الا انني لا اعجب بنبرته المتعالية، وعباراته التي تثير الغضب، وموقفه المتحيز من الاسلام. نايبول الذي يمثل اعلي تقاليد الادب النثري في اللغة الانكليزية اليوم، لا يجد فسحة ينتقد فيها الاسلام الا وانتهزها. وفي الاسبوع الماضي كتب نايبول مقالا لخص فيه مواقفه التي كبتها عن الغضب الاسلامي الذي شاهده في الشوارع الاسلامية في الدول الاسلامية.

وفي المقال الاخير اعتبر نايبول ان الهجمات على امريكا اكدت على صدق ما سبق ان قاله وهو ان الاسلام يحطم هوية الاخرين. فحينما يعتنق الشخص الاسلام فان هويته تنتهي، وهي الاطروحة التي قدمها في كل كتاباته عن العالم الاسلامي، خاصة رحلتيه في الثمانينات والتسعينات لكل من الباكستان وايران وماليزيا واندونيسيا. ويعتبر نايبول الذي يوصف عادة بانه عدمي الدين سوطا للانسانية يخمد خيالنا ونهمنا الى التفكير والتجربة، كما قالت الاكاديمية السويدية التي منحته نوبل للاداب لهذا العام. •

واتذكر تلك اللحظات التي قرات فيها عمله ما بعد الايمان (١٩٩٨) في ماليزيا ولاحظت غربة الكاتب عن المكان الذي لم يعرف منه شيئا. ومن هنا يظل نايبول شخصية جدلية في عالم الكتابة والحياة، فهو يمثل مزيجا من التاثيرات والثقافات، فهو هندي الاصل مولود لعائلة مهاجرين هاجرت مع الاستعمار للبحر الكاريبي، ويحمل نايبول الذي يعتبر من احسن الكتاب الانكليز نثرا على قيد الحياة نوعا من الرفض لكل ما هو خارج عن منظومته الفكرية او الثقافية، ولهذا يعتبر من اكثر الكتاب تعقيدا وعزلة، وبعد نجاحه في عالم الروايه التي فاز من خلالها بجائزة البوكر (١٩٧١) عن روايته في دولة محررة ، رفض الشكل الروائي الذي اعتبره قديما وغير قابل لتقبل معاني الحياة وقيمها ومفاهيمها الواسعة، وطور نوعا من الكتابة الادبية التي تمزج بين السيرة الذاتية والرحلة والخيال، واستخدم هذا الشكل الادبي بشكل كبير في اعماله الاخيرة خاصة طريق في العالم الذي وجه فيه نقدا حادا لمثقف يساري من رواد التنظير الثقافي والاشتراكي في الكاريبي هو سي اس لويس صاحب اول رواية كاريبية تنشر بالانكليزية زقاق النعناع في بداية الثلاثينات من القرن الماضي.

ومن هنا فمقابلة نايبول الذي يرفض الدين ويبشر بالعدمية تعتبر من الامور الصعبة فهو الذي يحدد اسئلة الحوار وفي الغالب يترك الصحافي وحيدا حائرا لأن اسئلته لا تعجبه، واكثر ما يكره نايبول الاستماع اليه اسئلة تتعلق بحياته الشخصية. وبعيدا عن هذه الامور المثيرة للجدل او تتعلق بالتصرفات الانسانية العامة.

ويحمل نايبول موقفا مختلفا عن الاخر، ويحاول الاغضاب او اثارة الجدل حول ما يكتب، فهو متحيز ضد الاسلام والعرب، ومتحيز ضد الدولة المستقلة في افريقيا، وناقد حاد للثقافة الكاريبية وجزائر الدواردو او الكنز الذهبي الذي حاول الغزاة المستعمرون البحث عنه في مناطق امريكا اللاتينية، وهو مختلف عن ثقافة ترينيداد التي عاش فيها ودرس في كليتها النخبوية، وفوق كل هذا ظل ناقدا حادا للتقاليد الهندية وللهند بعد الاستقلال، فالهند التي تحررت من الغزو الاسلامي، والغزو البريطاني صارت جريحة بعد الاستقلال.

كتابات نايبول عن الاخر وعن نفسه تثير الغضب، الانتقاد والرفض واحيانا تحمل في طياتها نبرة عنصرية. وخلال متابعتي الطويلة لاعمال نايبول الروائية والادبية خاصة الاعمال الاخيرة، والتي كتبها عن الاسلام بين المؤمنين وهي الرحلة التي قام خلالها بزيارة اربع دول اسلامية الباكستان وايران وماليزيا واندونيسيا في السبعينات، واعاد الرحلة مرة ثانية في كتاب صدر في التسعينات، لاحظت ان نايبول يكتب عن المجتمعات بعاطفية بعيدة، فالاسلام الذي يكتب عنه في ماليزيا واندونيسيا غريب ولا علاقة له بالعالم الذي يعايشه نايبول.

نايبول بالضرورة يكتب تحقيقات صحافية مغلفة بلغة ادبية جميلة وهذا ما يميز الكاتب، لغته التي تمسك بخناقك حتي النهاية، ففي طريق للعالم تحول الثائر الكاريبي الي شخصية خيالية مثيرة للضحك، وصارت ثقافته تراثا من الماضي وكتبا يعلوها الغبار في مكان ما في كلية كوينز رويال كوليج التي درس فيها ودرست فيها النخبة الترينيدادية. يدخل نايبول في اعماله فكرة الاغتراب والهوية المفقودة، ويبدو ان حياته كغريب عن المكان في ترينيداد وغريب علي اللغة في بريطانيا اثرت علي موقفه من اللغة والكتابة والحياة، واعترف نايبول انه اثناء دراسته في جامعة كامبريدج حيث كان من اوائل المبتعثين الي بريطانيا من الكاريبي حاول الانتحار، نظرا لثقل الغربة وطقوسها في بريطانيا. وفي داخل اعماله تبرز تلك النزعة المتشائمة، والعبثية والسخرية اللاذعة، ولانه كاتب يعرف كيف يحيل القارئ علي التفاصيل فهو قادر علي خلق تلك العوالم الخاصة القريبة من الرؤية السحرية، ولكنها تتحدث عن شخصيات واقعية احيانا بأسماء وفي المرات الاخري بلا اسماء. ونتيجة لاجتراح نايبول ذلك اللون الادبي الخاص فقد صار صاحب مدرسة في الكتابة الادبية ذات الطابع المسافر والقريب من الاماكن والناس، وكان من احسن تلاميذته الكاتب والروائي الامريكي بول ثيرو الذي كتب قبل اعوام دراسة انتقد فيها معلمه، وتحولت القضية بين نايبول وثيرو الي معركة ادبية تشبه تلك التي جرت بين رشدي وكاتب القصص البوليسية جون لوكاري.

يعتبر العديد من النقاد نايبول وارثا لآراء الكاتب البولندي الانكليزي جوزيف كونراد الذي قضي حياته في البحر وقدم اجمل اعماله عن افريقيا قبل الظلمات ، وغالبا ما يحبذ الناقد الفلسطيني الامريكي ادوارد سعيد تعريف نفسه من خلال الكاتب، فهو اي سعيد خارج مثل كونراد عن الثقافة الانكليزية وكلاهما يعكسان واقع المنفي. وفي داخل اعمال كونراد تبرز هذه النزعة من الشعور بالنفي والتهميش وسيطرة حس العدم علي واقع الغريب في مدينة لندن في يوم شتائي، حيث كان الكاتب يركب حافلة، كما تحدث في واحد من اعماله الادبية.

وعبر نايبول عن هذه الغربة بحديثه عن جو ترينيداد الثقافي الفقير، وغربته في الهند، وتوزعه بين قبول الثقافة الانكليزية ورفضها.

ولد نايبول في جزيرة ترينداد اند توباغو في شاغواناس قرب بورت اوف سبين عام ١٩٣٢ لعائلة مهاجرين هنود هندوس تعود اصولهم لشمال الهند، جلبهم الانكليز للعمل في مزارع قصب السكر في الجزيرة. وكان جده يعمل في قطع قصب السكر وزاول والده الصحافة والكتابة. غادر نايبول في سن الثامنة عشرة الي انكلترا حيث حاز شهادة في الادب عام ١٩٥٣ من جامعة اوكسفورد. وعمل بعد تخرجه من الجامعة في هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي ، ولكنه لم يستمر فيها، حيث سجل بعضا من ذكرياته عن هذا عالم الاعلام في عمله طريق للعالم ، وبعد ذلك كرس حياته للكتابة الادبية، الروائية والقصصية والرحلات وزار العديد من الدول الاسيوية والافريقية والشرق الاوسط. وتركز جل اهتمام نايبول في كتاباته علي قراءة صورة المجتمعات في دول العالم الثالث بعد الاستقلال ولهذا فكتاباته مهمة في مجال دراسات ما بعد الاستعمار لانها تقدم نقيضا ادبيا للاطروحة، فها هو اديب ينحدر من الطبقة العاملة يعيد كتابة وجهة النظر الغربية الاستعمارية ويستخدمها كسوط مسلط علي الانظمة الفاسدة والمجتمعات المنهارة. تعتبر رواية بيت السيد بيسواس التي نشرها عام ١٩٦١ وكانت الرواية التي تستعيد طفولته ووالده الصحافي، خروجه للعالم الادبي، وتجري شركة ميرتشانت اند ايفوري عملية معالجة سينمائية لهذه الرواية ستظهر قريبا في دور العرض السينمائي. وبعد النجاح الهائل الذي لقيته هذه الرواية، وسع نايبول الافاق الجغرافية والاجتماعية لنشاطه الكتابي ليتناول بتشاؤم متزايد اثار الاستعمار والاستعمار الجديد في العالم الثالث، وهو موضوع عالجه في رجال حرب العصابات (١٩٧٥) و عند منعطف النهر (١٩٧٩).

واعطي نايبول في كتب الرحلات ونتاجه التوثيقي انطباعاته عن الهند مسقط رأس والديه في الهند، الف ثورة وثورة (١٩٩٠) و الهند: الحضارة الجريحة . وقدم تحليلا سطحيا للاسلام الاصولي او الاحياء الاسلامي في كتابيه بين المؤمنين: الرحلة الاسلامية (١٩٨١) و ما بعد الايمان (١٩٩٨). واعمال اخري مثل لغز الوصول. ويمكن وصف نايبول بالكاتب الرحال يجوب العالم بحثا عن هوية، فيتنقل بين الهند والانتيل وامريكا اللاتينية وافريقيا والشرق حيث يكتب ليصور الناس، حياتهم اليومية وحياة عائلاتهم. تندرج كتابته في مساحة ملتبسة بين السرد والوصف، وتمكن نايبول عبر الكتابة من تخطي الظلمات التي تكتنف تاريخه القديم وذاكرته كفرد من الشتات الهندي.

وفي تقريظ الاكاديمية السويدية لاعمال نايبول قالت ان في. اس. نايبول لا يشعر بالارتياح الا في داخله، في قلب اسلوبه الفريد العصي علي التقليد. بعيدا عن الموجات الادبية الرائجة والانماط الكتابية التي نادرا ما يقاومها الكتاب، يعيد نايبول صهر الانواع الادبية القائمة ليولد منها اسلوبا مبتكرا تضمحل فيه الحدود التقليدية التي تفصل بين الرواية والوثيقة ، واشارت الاكاديمية الي انه يحتفظ بذكري احداث وتفاصيل نسيها الاخرون وهي التي تشكل الوجه الخفي للتاريخ، تاريخ الخاسرين، ما ساهم في ارساء شهرته كراوئي. وكتبت الاكاديمية السويدية نايبول كاتب-فيلسوف من عصرنا يمثل استمرارية تقليد ادبي متجذر في الرسائل الفارسية (لمونتيسكيو) و كانديد (لفولتير). يكتب بأسلوب منفتح الرؤية اثار بحق اعجاب ذواقة الادب، فيحول الغضب سردا دقيقا ويعبر عن السخرية الكامنة في الاحداث ليجعلها تعبر عن نفسها. وقالت الاكاديمية السويدية ان نايبول الذي سعي طويلا للفوز بالجائزة المرموقة فاز بالجائزة التي تبلغ قيمتها مليون دولار لانه مزج في اعماله بين الانواع الادبية المعروفة بأسلوب اتاح للقراء أن يروا تجسيدا لتاريخ المقهورين . واعتبرت الاكاديمية ان مزجه السرد المنظوري والملاحظة الوفية في اعماله تضعنا في حضور الوجه المضمر للتاريخ. نال نايبول الذي يعيش مع صديقته الباكستانية الان في منطقة ويلتشاير غرب انكلترا حيث منحته الملكة لقب سير. وتلقي نايبول الذي يئس من الفوز بنوبل الخبر بفرح حيث قال انه شرف غير متوقع و تكريم عظيم لبريطانيا والهند. واصدر بيانا جاء فيه انني مغتبط تماما. انه شرف غير متوقع. واضاف الكاتب المقيم في بريطانيا منذ ١٩٥٣ انه تكريم عظيم لبريطانيا بلادي، وللهند بلاد اجدادي. وفي البيان محو يبدو متعمدا لترينيداد التي ولد فيها وعاش فيها حتي سن الثامنة عشرة!

*** الكاتب من أسرة «القدس العربي»**

ملحق الأخبار

الجمعة ١٩ تشرين الاول ٢٠٠١



جمال الغيطاني

من بلخ إلى مزار شريف.. شعراً

• بلخ، او مزار الشريف الآن، مدينة عريقة زاخرة بالحضارة منذ العصور القديمة، كانت ثم كانت أفغانستان فيما بعد.. وبلخ التي هي اليوم هدف للوحشية والجهل الذي يفجر الصخور والجبال فيها لم تكن قط جرداء انما كانت تفيض بالعلم والثقافة وكل ما يؤجج الروح •

• ثمة مدن لم ابلغها، لم ارها، ولم اعرفها، لكنها تثير امورا غامضة عندي، أحيانا تستعصي على التفسير، ربما تكون بعض هذه المدن مندثرة من حقب سحيقة البعد، ربما ترتبط عندي بمرحلة عتيقة تفصلني عنها آلاف السنين، لكنها قادرة على البث من خلال الاسم،الاسم فقط، من هذه المدن (بلخ)، ربما يستثيرني الاسم لأنني قرات عنه في المصادر القديمة، في القصص الفارسية، في مثنوي مولانا جلال الدين الرومي، ربما لأنها تقع في منطقة آسيا الوسطى، حيث مدن عديدة مثيرة لأفاق وعيي، مثل سمرقند، بخارى، كرمان، اصفهان، هيرات، بلخ وهيرات تقعان فيما يعرف الآن بافغانستان، فربما اقدم من الدولة التي تضمهما اليوم. فلم يكن هناك قبل منتي عام دولة اسمها افغانستان، هذا كيان سياسي حديث عمره لا يزيد على منتي عام، هيرات نقرأ اسمها الآن على الخرائط التي تشير الى مواقع دكتها القوات الأمريكية في هجومها الوحشي على هذا البلد الاسلامي العريق. وتشتهر بمدرسة خاصة في تصوير المنمنمات التي تزين الكتب المخطوطة، ولا تزال توجد بنفس الاسم، أما بلخ فاسمها الآن مزار شريف. ومنذ اسبوعين كنت مشغولا بالبحث عن مصادر تتناول ثقافة الأفغان وتاريخهم، للأسف اكتشفت الفقر والجدب في المكتبة العربية حول كل ما يتعلق بافغانستان، ويشاء القدر اثناء اتصالي ببعض من أساتذة الأدب الفارسي والأوردي، ان اعرف من الأستاذة الدكتورة عفاف زيدان التي عاشت في افغانستان عدة سنوات متصلة في نهاية الستينيات انها مشرفة على بحث علمي تقدمت به تلميذتها عزة مسلم لنيل درجة العالمية (الدكتوراة) من قسم اللغة الفارسية وآدبها، وان الرسالة ستناقش بعد يومين. عندما ذهبت الى كلية الدراسات الانسانية عرفت أن العديد من الرسائل العلمية نوقشت ودارت موضوعاتها حول افغانستان، تاريخها وآدابها، وأحدثها تلك الرسالة التي تتناول مدينة بلخ في الشعر الفارسي،منذ اقدم العصور حتى الغزو المغولي لآسيا الوسطى. اتيح لي ان احصل على نسخة من البحث الضخم الذي يقع في حوالي ألف صفحة، والذي استغرقت مناقشته عدة ساعات، انتهت بحصول الباحثة على درجة الدكتوراه، ومن خلال قراءتي للبحث، ولكتب اخرى قليلة جدا، لكنها ثرية في مادتها، ومنها كتاب عن شاعر افغاني كبير عاش وتوفي في القرن العشرين اسمه الخليلي للاستاذة عفاف زيدان رئيسة القسم، والتي تعد بحق حجة في ثقافة هذا البلد الذي انهالت فوقه صواريخ وقنابل احدث ما في ترسانة السلاح الغربي، باختصار اكتشفت انني لا اعرف الكثير عن ثقافة افغانستان وآدابها، وعراقتها، ترتبط عندنا بجمال الدين الأفغاني والدور الذي قام به في مصر وتركيا، لكن ماذا عن فنون افغانستان وآثارها الأدبية؟

لا نعرف شيئا، وتلك مشكلة كبرى تتصل بالمركزية الأوروبية التي اصابتنا بحول، فلا نتطلع إلا غربا، ولا ننتظر الجديد في الآداب والفنون إلا من الغرب، وتلك قضية كبرى ساعود اليها فيما بعد، لكنني اتوقف الآن عند بلخ من خلال هذا البحث القيم.

بلخ، إنها هناك وراء النهر، تقع على الشاطئ الجنوبي لنهر جيحون، والسهل الشمالي لنهر جيحون، والسهل الشمالي المنبسط لجبل (باباكوه) وعلى الطريق التجاري الهام الذي يصل الممرات الجبلية بنهر جيحون. موقع فريد أصبحت كما تصفها المراجع القديمة مجمع الخلائق، وملتقى القوافل، وايضا هدفا للغزاة القادمين من هضاب آسيا، لقد دمرت بلخ اثنين وعشرين مرة، معظمها بالحروب والغزوات، والزلازل، وآخرها بايدي وأصابع الطيارين الأمريكيين الذين يضغطون أزرارا على ارتفاعات شاهقة فتنفتح أبواب الجحيم لتطلق قنابل زنة خمسة آلاف رطل، وصواريخ تحمل الشظايا، واليورانيوم المخصب، والنيوترون وسائر أسباب الهلاك، ضد بلد لم يعد فيه بناء قائم او طريق معبد.قبل أن تعرف البلخ الاسلام. كان فيها المعابد البوذية، وعرفت من البحث أن التمثالين الشهيرين لبوذا والذي يرتفع احدهما الى ثمانية وخمسين مترا. وثارت حولهما ضجة منذ شهور عندما اقدمت حركة طالبان على تدميرهما. دهشت لأن باميان قريبة جدا من بلخ،وتسمى (سرخ بدونك باميان).. وثمة اثر آخر عثر عليه عمال الطرق عام واحد وخمسين من القرن الماضي يعرف باثر (سرخ كوتلكتيبة بزرك) ويضم بقايا معبد قديم لعبدة النار، في بلخ قلعة الهندوان.

بعد اعتناق اهل بلخ الاسلام بدأ بناء المساجد فيها، وصل عددها الى ألف وثمانمئة وثمانية واربعين مسجدا، لذلك أسموها بقبة الاسلام، واصبحت مركزا علميا وثقافيا وروحيا، وكان لبعض هذه المساجد شهرة واسعة مثل المسجد الجامع الذي كان مزينا بالخشب المنقوش، ومسجد ابورجا، وشرف الدين، وعبدالعزيز العبري، ومسجد خواجة بيادة.

لبلخ تاريخ قديم، وتقول المصادر العربية والفارسية ان من بناها هو الاسكندر الأكبر، وكانت تسمى باسمه، الاسكندرية، ثم سميت كوش، ولكثرة ما اصابها من خراب سماها البعض (شهر خون).. اي (مدينة الدماء) اطلق عليها، قاعدة الاسلام، مدينة خراسان العظمى،لأن افغانستان كانت جزءا من اقليم خراسان الفارسي، كما اطلق عليها القاب، المعشوقة، المتلألئة، دار الاجتهاد، دار الفقه، و.. الحسناء.. فماذا عن التصوف والشعر؟

ناصر خسرو، مولانا جلال الدين، سنائي الخزندي، فريد الدين العطار، عمر الخيام وغيرهم. كل هؤلاء مروا بها، وتعلموا فيها، وتاثروا بها، وذكروها في أشعارهم. جاء ناصر خسرو الى بلخ شابا صغيرا، ومنها بدأ رحلته الشهيرة التي وصل فيها الى مصر حيث اعتنق المذهب الاسماعيلي الذي كان سائدا زمن الفاطميين، وعاد الى بلخ ليستقر فيها ويكتب رحلته (سفرنامة) والتي ترجمها الدكتور يحيى الخشاب الى العربية، وعندما اضطرته الظروف الى مفارقة بلخ انشد شعرا رقيقا ترجمته الباحثة عزة مسلم عن الفارسية:

(يا رياح العصر لو تمري على ديار بلخ فمري بمنزلي واسالي عن حالي هناك وانظري كيف صارت دياري بعدي
وانظري ماذا فعل فيها الدهر الجافي سيئ الأفعال
إني أخاف لقد صار الخراب تحت قدم الزمان
وصارت الحدائق خرابا والمنازل تلالا
انظري كيف يكون منكري مع اخي
وكيف يكون الاتصال معي
ايها الزمان اسحب على رؤوسهم جيشا
فقد شغلوا عني بالآفات والاهمال
واوصل لهم مني السلام
لا تحسن امري وحالي وانا بعيد عن قومي)

وعندما أصبحت بلخ مركزا للتصوف الاسلامي وفد عليها الشعراء الكبار، ويمكن القول انه ما من متصوف عظيم إلا ونجده شاعراعظيما. الى بلخ جاء سنائي الخزندي، المتوفى عام ٥٢٥هـ - ١١٣٠م، وقد ترجم له المرحوم الدكتور ابراهيم شتا عمله الشعري الرائع(حديقة الحقيقة)، ثم خلفه فريد الدين العطار، مؤلف (منطق الطير) الذي ترجم مرتين الى العربية، مرة في بغداد حيث ترجمه أحمد ناجي القيسي. ومرة في مصر، وترجمه الدكتور بديع جمعة، يقول مولانا جلال الدين الرومي:

(كان سنائي عين الطريق ونحن جئنا في الطريق على آثارهما..)

في شعر سنائي الخزندي اشارات عديدة الى بلخ، ليس باعتبارها مدينة تركت فيه أثرا بل باعتبارها مدينة صاغت وجدانه وتجربته الصوفية، إنه يذكر ابراهيم بن أدهم الذي ترك الملك والرفاهية وسلك طريق الزهد، يقول:

(ترك الجيش والعرش والملك والكنز
من عشق طريق ابراهيم بن ادهم..)

وفي قصيدة اخرى يذكر بلخ صراحة ويقول ان ترابها يزهو ويفتخر على بحر عدن، ويذكرها عندما اضطر الى الخروج منها مرغما:

(خرجت من بلخ وانا على هذا النحو
من الحسرة ومن العين كانت واديا وإرما..)

اما فريد الدين العطار الشاعر الصوفي الأكبر، ومؤلف منطق الطير، فإنه يذكر بلخ في اكثر من قصة، وذكرها كذلك الشاعر عبدالرحمن الجامي، ومولانا جلال الدين الرومي وتوضح الرسالة العلمية المتازة التي حضرت مناقشتها على مدى اكثر من خمس ساعات في جامعة الأزهر مكانة بلخ العلمية والحضارية والثقافية، كما توضح أهميتها الاستثنائية لموقعها الفريد، وتبرز الحركة الروحية العميقة، الثرية التي جعلت من هذه المدينة رمزا للاشعاع، والتي حملت اسمها كل تلك الدلالات التي اشعر بها والتي اثارت خيالي.

بلخ، او مزار شريف الآن، تقصف باعتى انواع أسلحة الدمار التي تلقي بها الطائرات الأمريكية على الجبال والصخور التي لم تكن قط جرداء، جدباء، إنما كانت تفيض بالعلم، والثقافة، وكل ما يؤجج الروح، بلخ هدف الآن للوحشية والجهل!



وليد الفاهوم

الهوية والعولمة (١-٥)

١. ترويض النمرة:

بداية اود الاشادة الى شيئين، الاول انه لا وجود لكتابة من الفراغ وان اي كتابة لا بد لها ان تعتمد على كتابة اخرى سبقتها، وانني في هذا النص اعتمدت في الاساس على كتابين، هما «الهويات القاتلة» لامين معلوف والذي ترجمه عن الفرنسية جبور الدويهي (صدر عن دار النهار/ بيروت بطبعته الاولى في شباط ١٩٩٩) وكتاب «عرب اليوم - صناعة الاوهام القومية» لمحيي الدين صبحي (الصادر عن رياض الريس للكتب والنشر، طبعة اولى، تموز ٢٠٠١).

والشيء الثاني الذي وددت الاشارة إليه هو ان كل كتابة في نظري هي كتابة شخصية بمعنى انها نابعة من الذات، ذات الكاتب، اما للخلاص الشخصي او العام. قال احد الكتاب ولعله غونار ايكيلوف وربما محمد شكري، لا اذكر - قال: «لو لم اكتب لجننت..» ثم جاء يوسف القعيد، الروائي المصري فتبّل ذلك قائلاً:

«انا لا اكتب من اجل الخلاص الفردي.. انا بدون الكتابة اجن. اكتب لان الواقع الاجتماعي الذي أعيش فيه يعاني خللاً وانا اواجه هذا الخلل بالكتابة.. بقصد الاحتجاج ودفع الناس الى الاحتجاج..»(١).

اذا وكما قلت فان الكتابة، سواء كانت من اجل الخلاص الفردي او العام فإنها لا تاتي من الفراغ وهي بالتالي مبنية على كتابة سابقة حرفًا حرفًا او تطوير مدهش مبدع دافع في اتجاه الوعي والمعرفة وتراكم الوعي والمعرفة.

لقد شغل سؤال الهوية العديد من الكتّاب والفلاسفة، منذ سقراط وافلاطون: «اعرف نفسك» وحتى يومنا هذا. هذا السؤال المهم لنا كعرب وكبشر يكتسب اهمية مضاعفة في حالة المهاجر، اذ ان العرب يقدمون للعالم ٢٥٪ من العقول المهاجرة(٢)، وفي حالة اغتراب، الاغتراب داخل الوطن وهو اصعب حالات الاغتراب كالحالة التي نعيشها نحن هنا في هذه البلاد كاقلية قومية عربية ووطنية فلسطينية ومواطنة في دولة اسرائيل. اقلية قومية استعصت على الذوبان والاندماج منذ عام النكبة وحتى الآن نتيجة لعدة اسباب اهمها انها تعتبر نفسها من سكان البلاد الاصليين وان الدولة العبرية اتت إليها وليس العكس، وانها لا تعتبر ذاتها اقلية قومية. على الرغم من انها موضوعيًا هي كذلك - بسبب المحيط العربي من الخليج الى المحيط، لغة وتاريخًا وثقافة وحضارة. ويقينًا يكمن السبب - الذي لا يقل اهمية - لعدم الذوبان في كون هذه الدولة تعتبر نفسها دولة اليهود لا دولة مواطنيها.

من هنا التمايز ولا اقول الميزة، من هنا هذه الخصوصية التي تميزها عن باقي العرب. وكانت قد اثارت لجان الهجرة الامريكية في الستينات الى ان العرب اكثر الامم قابلية للاندماج في المجتمع الامريكي بعكس اليهود الذين هم من اكثر العناصر تمايزًا في المجتمع الامريكي من حيث انشاء المنظمات.. والتفرد كاقلية نشيطة(٣).

فهل نحن يهود العرب؟ ام عرب اليهود؟ ام لا هذا ولا ذاك ام كلا الاثنين معًا؟

إذا من نحن وما هي هويتنا؟ سؤال سوف يبقى مفتوحًا ما دام الجرح الفلسطيني ينزف، وسيبقى كذلك حتى بعد ان يتوقف النزيف ويندمل الجرح!

مهما كانت الحلول سنبقى نحن هنا نشكل البعد الاستراتيجي للعمق العربي القومي والفلسطيني الوطني مع بعض التمايز سلبًا وإيجابًا من حيث المواطنة الاسرائيلية.

وعليه فالوعي هو الذي يطرح مسالة الهوية، سواء اكان «وعي التخلف» الذي يشخص المسالة ويغرق في الحلول الغيبية السلفية على أساس ان «ازمة الهوية» هي ازمة ثنائيات: الاسلام والعروبة، الدين والدولة، الاصالة والمعاصرة.. او كان «وعي التقدم» في الفكر العربي الحديث والمعاصر والذي يطرح سؤال الهوية بمعزل عن هذه الثنائيات فيفصل بين هذه الازواج ويسأل: «من نحن وماذا نريد ان نكون؟»(٤) على اساس عقلاني نقدي ومبادر نحو المستقبل. اي ان وعي التقدم يسأل: «ماذا نريد ان نكون واي مكان نحتله تحت الشمس» ولا يسأل: من كنا سابقًا، «لأن تأسيس الهوية المستقبلية يجعل التحديث تأصيلاً لاننا ننشئ هوية قومية حديثة، كما يجعل التاصيل تحديثًا لان هويتنا التاريخية العريقة سوف تمنحنا كل عناصر التراث القابلة للتحديث..»(٥).

من هنا وفي مقابل محيي الدين صبحي يتحدث وعلى الموجة ذاتها امين معلوف حين يحاول ان يحلل وينتقد المفهوم القبلي للهوية لدى المهاجر.

والمهاجر هو الذي يترك وطنه الاصلي حين يضيق به المكان روحًا وجسدًا.. والمفهوم القبلي للهوية هو الذي يغرق في الانتماءات الضيّقة التي لا تتعدّى حدود القبلية/ العائلة. فيكون هذا المهاجر الضحية الاولى لهذا المفهوم(٦). فقد يتمزّق حين يكون عليه ان يختار بين الانتماءين، لوطنه الاصلي ام لوطنه الجديد، اذ انه سيكون محكومًا بين خيانتين.. اذا انتمى الى هذا كان خائنًا لذاك!

فكون المهاجر قد هاجر معناه انه يرفض شيئًا/ اشياء في وطنه الاصلي كالقمع والاستبداد وانعدام الاستقرار والفقر والافق المسدود. ويترافق هذا الترك في اغلب الاحيان مع شعور بالذنب(٧).. المغموس بالحنين.

وأما حيال البلد المضيف، المجتمع الجديد، فيكون الارتباك والالتباس والخوف من المجهول، فيحرص هذا المهاجر ذو المفهوم القبلي للهوية في البداية على عدم ابراز الاختلاف بل على محاولة اخفائه ومحاولة الاندماج في هذا المجتمع الجديد ومحاولة تقليده والتماهي معه، لكن سرعان ما ينكشف الامر، يفضحه بعض العادات والتقاليد واللهجة المختلفة والروابط المتاصلة كاللغة والدين والموسيقى.. فيتوصل هذا المهاجر اذ ذاك الى نتيجة انه من العبث المحاولة.. ويتحوّل فيبالغ عندها بإظهار اختلافه سواء كان ذلك عن مفاخرة او عن تحد لدرجة العنف.

هذا العنف الناتج عن توترات الهوية التي من الممكن ان تفضي الى «انحرافات قاتلة!»، كان يغرق في الماضي التليد وفي عبادة الاسلاف وفي تقديس التاريخ والماضي اكثر من المستقبل. وهذا التمايز يتعقد ويتركب فكرًا وممارسة ومضمونًا وقد يؤدي الى التقوقع في الشكل وليس فقط في المضمون كإطلاق اللحى وارتداء «الزي الاسلامي» الذي هو في الواقع باكستاني او «الحجاب الاسلامي» الذي هو في الواقع تركي. ذلك ان الحجاب لا يمت بصلة الى الاسلام، انما هو من مخلفات العهد العثماني الذي فرض التخلّف على العرب والمسلمين مدة خمسة قرون.

يقول امين معلوف في معرض تحليله لهذه الظواهر والمظاهر السلفية:

«فعندما يشعر المرء ان لغته محتقرة وديانته مُهانة وثقافته مستهجنة ستقوم ردة الفعل على المفاخرة العلنية بفوارقه. اما اذا شعر في المقابل انه محترم ومكانه محفوظ في البلد الذي اختار الاقامة فيه فتكون ردة فعله مغايرة تمامًا»(٨)، اي بدون مركبات نقص او عقد الدونية.. «فمن اجل ان نخطو بثبات باتجاه الآخر علينا ان نفتح ذراعينا ونرفع رأسنا. على كل حال لا يمكننا فتح ذراعينا الا اذا كان راسنا مرفوعًا»(٩). والهوية تكون قاتلة اذا لم نعتز بها، وهي بالتالي نمرة علينا ترويضها بالمعرفة والتدريب العملي!

(يتبع)

المراجع:

(١) القواس - فتحي فوراني، حيفا ٢٠٠١، إصدار شخصي، ص٤٤ (عن مواقف عدد ٦٩ - خريف ١٩٩٢).

(٢) محيي الدين صبحي - عرب اليوم، صناعة الاوهام القومية - رياض الريس للكتب والنشر، الطبعة الاولى: تموز/ يوليو ٢٠٠١، ص١٢٥.

(٣) المصدر ذاته، ص١٢٧.

(٤) المصدر ذاته، ص١٠٦ - ١٠٧.

(٥) المصدر ذاته، ص١٠٩ - ١١٠.

(٦) امين معلوف - الهويات القاتلة، ترجمة جبور الدويهي، اصدار دار النهار - بيروت، اطلبعة الاولى - شباط ١٩٩٩، ص٣٩.

(٧) المصدر ذاته، ص٤٠.

(٨) المصدر ذاته، ص٤٣.

(٩) المصدر ذاته، ص٤٣.



في الشعر العربي

الفكاهة والسخرية تقومان على خرق محظورات ثلاثة - الجنس والدين والسياسة

بقلم: الدكتور محمد رجب النجار

* إن اكثر الشعر العربي فكاهة وسخرية، إنما يقوم على خرق المحظورات الثلاثة: الجنس والدين والسياسة. ومن اللافت للنظر ان كتب التراث العربي قد حفلت - اكثر ما حفلت - بالشعر القائم على تناول المحظور الجنسي، فيما عرف باسم شعر الخلاعة والمجون. ويبدو ان القدماء كانوا من السماحة واتساع الافق مما جعلهم يبررون ذلك تبريراً منطقياً وواقعياً، يقول ابن قتيبة «ت ٢٧٦ هـ»:

«وسينتهي بك كتابنا هذا الى باب المزاح والفكاهة، وما روي عن الأشراف والأئمة فيهما، فإذا مرّ بك أيها المتزمت حديث تستخفه او تضحك منه أو له، فاعرف المذهب فيه وما اردنا به.. وإذا مر بك حديث فيه إفصاح بذكر عورة او وصف فاحشة فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك وتعرض بوجهك، فإن اسماء الاعضاء لا تؤثم، وانما المآثم في شتم الاعراض وقول الزور والكذب وأكل لحوم الناس بالغيب».

وهو ما يؤيده فيه الحصري القيرواني والثعالبي والنويري وغيرهم كثير.

وضروب الشعر الفكاهي التراثي متنوعة، تبدأ بالسخرية من الذات او التهكم على حالها، وتنتهي بنقد المجتمع وفضح المسكوت عنه من وراء قناع «كوميدي»، مروراً بفنون الهزل والعبث ومنطق اللامنطق، الى جانب فنون اخرى كالدعابات والمعارضات الشعرية الساخرة، ونسوق في هذه الحلقة شيئًا من هذا كله.

من دعابات أبي دلامة:

خرج الخليفة المهدي وعليّ بن سليمان في رحلة صيد، فلما أجريت الخيل وارسلت الكلاب رمى المهدي سهمًا فأصاب ظبيًا، ورمى على بن سليمان سهمًا فأصاب بعض كلابه فقتله، فقال ابو دلامة، مضحك الخليفة:

قد رمى المهدي ظبيًا شك بالسهم فؤاده
وعلى بن سليمان رمى كلبًا فصاده
فهنيئًا لهما، كل امرئ يأكل زاده

فضحك المهدي حتى كاد يسقط عن سرجه.

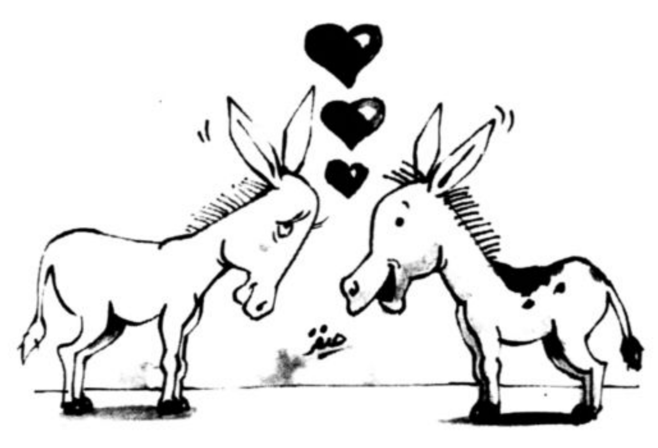
من فكاهات الاعراب:

قال الأصمعي: أتيت البادية، فإذا اعرابي قد زرع برا فلما استوى وقام على سنبله مر به رِجْل «فوج هائل» من جراد وتضيفوا به فأتوا على الاخضر واليابس، فجعل الاعرابي ينظر إليه ولا حيلة له. فانشا يقول:

مرّ الجراد على زرعي فقلتُ له
الم بخير ولا تلمم بإفساد
فقال منهم زعيم فوق سنبله
إنا على سفر لا بد من زاد

من غريب اللغة:

قال الخليفة المتوكل لمضحكه ابي العنبس الصيمري «وكان قد انشده قصيدة طريفة في رثاء حماره» مستفسراً عن سبب موته، وما كان



من شعره في الرؤيا التي رآها. قال الصيمري متظاهراً بالحزن على موت حماره: نعم يا أمير المؤمنين، كان أعقل من القضاة، ولم يكن له جريرة ولا زلة، فاعتل علة على غفلة فمات منها، فرأيته فيما يرى النائم فقلت له: يا حماري الم ابرد لك الماء، وانقل لك الشعير، واحسن إليك جهدي؟ فلم مت على غفلة؟ وما خبرك؟ قال: نعم، لما كان في اليوم الذي وقفت على فلان الصيدلاني تكلمه في كذا وكذا، مرت بي أتان حسناء، فرأيتها فأخذت بمجامع قلبي، فعشقتها واشتد وجدي بها، فمت كمداً متأسفًا. فقلت له: يا حماري، فهل قلت في ذلك شعرًا؟ قال: نعم، وانشدني:

هام قلبي بأتان
عند باب الصيدلاني
تيمتني يوم رُحنا
بثناياها الحسان
وبخدين أسيلـ
ـن كلون الشنقراني
فبها متّ ولو عشتـ
ـتُ إذن طال هواني

قال: قلت يا حمار، فما الشنقراني؟ فقال: هذا غريب الحمير «اي من غريب اللغة عندهم». فطرب المتوكل وأمر الملهين والمغنين ان يغنوا في ذلك اليوم بشعر الحمار، وفرح في ذلك اليوم فرحًا شديداً، وسر سروراً لم ير مثله. (والشنقراني: كلمة لا معنى لها. والأتان انثى الحمار).

وبمناسبة موت هذا الحمار «شهيد الهوى» فما اكثر ما قيل في تراثنا من شعر في «رثاء الحمير» لأسباب مختلفة، شكلت في مجموعها غرضاً شعرياً طريفاً، مشبعاً بالمضامين الانسانية، ومفعماً بالدلالات الرمزية في آن.

من الوصايا الضاحكة:

كثيرة هي الوصايا الشعرية الهزلية في تراثنا الضاحك، نذكر منها على سبيل المثال قصيدة طفيل العرائس - رأس الطفيليين وإليه ينسبون - في التطفيل، وقد اشار إليها الجاحظ، وفيها يوصي ابنه وسائر الطفيليين عندما حضرته الوفاة، حتى يحافظوا على سنن التطفيل وتقاليده المرعية. ومنها ايضًا قصيدة أبي الاحنف العكبري «ت ٣٦٥ هـ» شاعر الكدين وظريفهم، يوصي فيها بالحفاظ على «دستورهم» في السؤال والاحتيال، ويفصح لهم عن اساليب الخداع من اجل تحصيل المال الوفير بلا كد ولا عمل. ومنها ايضًا قصيدة ابي دلف الخزرجي «٣٩٠ هـ» الشهيرة في الكدية أيضًا وانواعها واساليبها ومصطلحاتها ورموزها ولغتها السرية. ومثل هذه القصائد الطريفة - على طولها - وغيرها كثير، تشكل كل واحدة منها مشهداً فكاهياً «كوميديا» متكاملاً يصعب نقله او ابتساره هنا، ولكن يمكن العودة إليها في مظانها ولا سيما يتيمة الدهر للثعالبي «ت ٤٢٩ هـ» باعتبارها درة كتب الشعر الفكاهي في تراثنا الضاحك.

من المعارضات الساخرة:

أدب المعارضات الشعرية فن قديم في التراث العربي، يقوم - في عصوره الاولى - على المحاكاة الجادة في معظم الاحيان، لكنه مع بداية عصور المماليك تحول الى المحاكاة الهزلية، حتى اصبحت المعارضات الساخرة فنًا قائمًا بذاته، ليس عماده «التناص» مع الوزن والقافية فحسب، فهذا امر مفروغ منه، ولكن اصبح شعراؤه يتوسلون في بنية النص الاسلوبية بمستويين من مستويات اللغة هما المستوى الفصيح الذي يحاكي فيه النص الاصلي بلغته الرفيعة، وتضمين مفرداته وتراكيبه الموروثة، والمستوى الآخر الذي يستخدم المفردات والتراكيب والالفاظ السوقية الدارجة - على فصاحتها - في لغة الحياة اليومية، وعندئذ تبدو المفارقة - جوهر فن المعارضات - قائمة جلية بين النص الاصلي والنص الزائف. وشتان بين نص «جليل» اكتسب قدراً من قداسة الموروث ووقاره، ونص هازل معارض، مستحدث. ومثل هذه المفارقة بينهما - الاصيل والزائف - من شأنهما ان تثير الضحك والفكاهة والسخرية جميعًا. ومن اشهر الشعراء في هذا المجال ابو الحسين الجزار، والسراج الوراق، وابن دانيال الكحال، وابن المعمار وغيرهم. مثال ذلك معارضة الجزار لمعلقة امرئ القيس الشهيرة في قصيدة طويلة على غرار المعلقة، يصور فيها حاله، ومطلعها:

قفا نبك من ذكرى قميص وسروال
ودراعة لي قد عفا رسمها البالي

ومن المعارضات الشهيرة التي تغنى بها ابطال مسرح خيال الظل تلك التي عارض فيها ابن دانيال معلقة طرفة، ومطلعها:

لخولة أطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

فقال ابن دانيال على لسان احد ابطاله قصيدة طويلة، مطلعها:

أمسيت أفقر من يروح ويغتدي
ما في يدي من فاقتي الا يدي
في منزل لم يحو غيري قاعدًا
فإذا رقدت رقدت غير ممدد

هذا تيار آخر شديد الطرافة، قوامه التحامق والعبث ومنطق اللامنطق وادعاء المعرفة الزائفة، وكأنها كشف الكشوف، وقد ولد هذا التيار على يد الشاعر المعروف صريع الغواني (٢٦٥ هـ) الذي اشتهر بمعارضته الهزلية لمقصورة ابن دريد، ثم ذاع في العصر المملوكي، وبلغ اوجه عند ابن سودون المصري (٨١٠ - ٨٦٨ هـ) وله ديوان كامل في هذا الباب الذي كان يسميه «فن الخراع»، ولنقرأ مطلع بعض قصائده التي كان ينشدها بشكل تمثيلي امام الجمهور:

الارض ارض والسماء سماء
والماء ماء والهواء هواء
والبحر بحر والجبال رواسخ
والنور نور والظلام عماء
والحر ضد البرد قول صادق
والصيف صيف والشتاء شتاء

.. إلخ.

وفي ختام الحديث عن تراثنا الضاحك، نقول مع القائلين بحق: إن الفكاهة مرآة النفوس وحكمة الشعوب وروح الامم الحية.

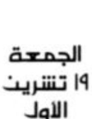
ملحة الوداع:

قال ابن قتيبة: سمع كسرى الأعشى وهو ينشد، فقال: من هذا؟ فقالوا مغني العرب، فأمره ان يغني، فأنشد:

أرقتُ وما هذا السهاد المؤرّق
وما بي من سُقم وما بي معشق

فقال كسرى: فسروا لنا كلامه، فقالوا: إنه سهر من غير من مرض ولا عشق. فقال كسرى: إن كان قد سهر من غير مرض ولا عشق، فهو لص!

(*) الكاتب هو استاذ الادب الشعبي في جامعة الكويت.



كلهم كانوا هنا

الحلقة (٢١) والاخيرة

(حكايات عن ناس من لحم ودم)

بقلم: شكيب جهشان



إشارات لا بُدَّ منها

١ .المكان : أية قرية جليلية.
٢ . الزمان: ذاكرة جيلين أو ثلاثة تعتمد الفطنة ، أكثر مما تعتمد التسلسل.
٣. كل توافق في الحكايات بين الحدث أو الشخصية أو المكان أو الزمان وبين الواقع إنما هو محض صدفة .
٤ . تخرج الضمائر في كثير من النصوص عن مدلولاتها الأصلية ولا سيما ضمائر التكلم .

حدث فعلاً

• ظلّت غزالة البيتجالي من النساء القلائل اللاتي يرتدين القمباز النسوي، وظلت كذلك من النادرات اللواتي تسمع كلماتهن في مجامع الرجال ايضًا.

لم ازل اذكرها، رغم مرور السنين، تلقي بالقول الفصل في كثير من المحافل، وتنتقي الفاظها في حرص شديد على الصدق والاستقامة.

وكثيرًا ما قيل عنها، انها لا تخشى في الحق لومة لائم، ولا تراعي في حكمها احدًا مهما قرب منها.. ولا تسكت على خطأ او على ضيم يلحق بها او بغيرها.

لذا فقد احبها الناس وهابوها في آن.

ونحن الصغار كنا ايضًا نحبها ونهابها، وفي اكثر من مرة حرصنا الاّ ترتفع اصواتنا على ملاعبنا اذا مرّت في الطريق.

واذا شذّ احدنا عن ذلك اقتربت منه مداعبة.. ابن من انت يا حبيبي.. فيطاطئ خجلاً، ويلتزم بقانون رفاقه اللاعبين.

وقد اعترفت غزالة البيتجالي لكل ذي حق بحقه، فهي لا تتردد في الثناء على الطيبين، واعلان حسناتهم.

وهي تسلسل اهل البلد جميعًا، وتعرف تاريخهم فإن احسن احدهم نسبت إحسانه الى اصالته وعمق جذوره في الخير والفضيلة.

وإن اساء آخر او تجبّر ذكرته بنقيصة لاحد اجداده او بزلة له.

وتعامل الناس مع غزالة على تلك القواعد.

وزوجها لبيب فعل هذا،

لم يُعقده حزمها، ولم تؤذه قوة حضورها، بل تقبل الصفتين معًا بهدوء ورضًا لم يخلوا من اعجاب. واعترف لها بالقيادة في معظم الاحداث،

وقد رزقهما الله بنتين وولدا فلم تكبر عائلتهما كباقي عائلات البلد، الامر الذي سهّل حياتهما فوفر لهما الوقت والجهد.

حتى بيتهما الطيني، تميز عن بيوت القرية بشدة نظافته وبتفرد اناقته.

حكى لنا الاكبر منا سنًا ان الزوجين لم يفترقا في اي يوم من الايام.. ظلّت يد غزالة في يد زوجها، ورجلها مع رجله.. في البيت وفي الحقل، وعلى البيدر.

لم يفترقا ابدًا الا عندما اضطر احدهما ان يقوم ببعض الواجبات الخاصة.

وللحقيقة فقد تفوّقت واجبات الزوجة كثيرًا على واجبات زوجها، فهو بيتوتي اكثر منها بكثير واشد منها ميلاً الى الوحدة والانفراد.

واخيرًا..

لا يلبث القرناء ان يتفرقوا..!!

ولكن الزوج لم يستطع الاشتراك في تشييع زوجته لمرض اقعده عن ذلك.

وعندما عاد المشيعون الاقارب من جنازة غزالة، وجدوا «لبيبًا» يتوكا على مسند عند طرف فرشة فوق المصطبة وقد أسلم الروح؟!!

وقبل ايام قرات في كتاب ان صنفًا من الحمام يفعل هذا ايضًا..!!

أمي تموت مرة ثانية

كانت دارنا في القرية غرفًا ثلاثًا، ندخل إليها من الجهة الشرقية عبر ساحة صغيرة،

امام الدار من الجهة الغربيةَ تنفرش حاكورة صغيرة استغلتها امي استغلالاً تامًا وناجعًا.

في الطرف الغربيّ من تلك الحاكورة برّاكية ربت فيها بعضًا من الدجاج والحمام والارانب.

وقد تمّ ترتيب البراكية ترتيبًا حاسمًا وناجحًا.

مطرح الارانب لا ينفتح على الحاكورة ابدًا، ولا على بقية البراكية، فالارانب مؤذية مخربة، ولذا اصرت امي ان تصب ارض المطرح بالباطون حتى لا تحفر الارانب فيها ممرًا الى الانطلاق.. وهي قادرة على ذلك.

اما شقة الدجاج فهي اشبه بقفص في جزء البراكية الشمالي ينفتح بابه على الحاكورة، وقد رأت امي الا ينفتح هذا الباب الا مرة في النهار، وقبل غياب الشمس بقليل، حتى لا يكون للدجاج متسع من الوقت للتخريب.. وفوق ذلك فقد جهدت كثيرًا ان يكون انطلاق الدجاج تحت نظرها او نظر اي واحد منا.

والحمام يبيت في تنك معلق في الجدار تحت السقف مباشرة.. وله فتحة في الجدار المقابل ينطلق منها متى يشاء ويعود متى يشاء.

وفي هذه الحاكورة ايضًا زرعت امي البطاطا والبصل والخسّ شتاء والنعنع والبقدونس في الربيع.

ولعل من الطف التجارب التي تسكنني حتى اليوم، تجربة جمع جذور البطاطا، حباتها، المبثوثة في باطن الارض، والاصرار الا تفلت منا حبة ابدًا.. وتجربة ربط الخس عندما يبدأ في الامتلاء عونًا له على النمو والتكوّر والالتفاف.

وفي الحاكورة ايضًا ريف من الرمان على حدها الجنوبي، وداليتان تلقيان غدائرهما على جدار الدار الغربي، وتتدلى عناقيدهما صيفًا فوق عريشتين حرص والدي ان تكونا قادرتين على الحمل.

وكنا نراقب الثمر في شغف عجيب وفي لهفة محببة.

نصحب الرمان ونعشقه جلنارًا وغلايين ونهودا.. ونرافق العنب نثارًا فبرغلاً فحصرمًا فلؤلؤًا يملأ العين والفم..

وقد وقفت هذه الحاكورة سندًا لنا في ايام القلّة..

ثم اخذت الدكاكين تمتلئ،

ومع ذلك.. ظلت امي تتوكا على الحاكورة من موسم الى آخر.. لم تتنازل ابدًا عن النعنعة والمردقوشة وبعض الخس والبصل الاخضر.. لكنها اخذت توجه اهتمامها الى الزهور اكثر.

زرعت الزنابق والورود والفل، وكم رأيتها في آحاد الشعانين تقدم الزهور لاطفال الحارة المتراكضين إليها.. تقدم الورود والزنابق.. وتحرص كثيرًا على الفل..!!

وكان اخي الذي يدرس في كلية زراعية يزودها بالابصال والاشتال فلا تملّ اللعب بالتراب، وقد آمن الكثيرون وانا منهم بأن يدها خضراء.

وعندما صار لي دار زودتني بكثير من ابصال الزنابق المتنوعة التي ما زالت تطل عليّ بابتساماتها في كل شتاء.

وفي اوائل شباط من كل عام، تقدم لي اقلامًا من الفل لأزرعها.. وتشدد التعليمات والنصائح.. واشدد انا في اتباعها، ولكن تلك الاقلام لم تعش ابدًا.

وقبل ان تفارق الدنيا بقليل، قدمت لي قلمًا من الفل مزروعًا في تنكة، وقد بدات براعمه تتاهب للتفتح والنمو.. وقالت:

- دير بالك عليها.. خليها في التنكة.. التنك أحسن للفل.

ونمت الفلة واينعت واصبحت شجيرة.. وكم تمنيت عندها ان تكون امي على قيد الحياة حتى ترى روعة تلك الفلة وجمالها.

وجاء من يقول:

- ان التنكة لم تعد تتسع للفلة، انقلها يا استاذ وازرعها في الارض.

- امي قالت ان التنك افضل للفل.

- في شباط القادم انقلها للارض، وضع في التراب قليلاً من برادة الحديد وصدقت انا،

ربما لاني حلمت ان تصبح الفلة شجرة، فهي كل ما تبقى لي من امي.

ولكن الشجيرة ذبلت ولم تطلق براعم جديدة،

وعندها أحسست ان امي تموت للمرة الثانية.

حجر في الهواء

أحمد دحبور

أسئلة ثقافية قديمة في انتفاضة متجددة

• نظمت وزارة الثقافة الفلسطينية، بالتعاون مع دائرة الإعلام في حركة فتح، لمناسبة مرور سنة على انتفاضة الأقصى، ندوة فكرية سياسية في غزة، لاستخلاص العبر والدروس. وكانت هذه المداخلة شبه المرتجلة إسهاماً متواضعاً في محاولة التعرف على مشكلات الأداء الثقافي خلال هذه التجربة الفريدة.

سيلاحظ انه لا افكار جديدة في هذه المداخلة . ولكن هذا لا يثبط الهمم بقدر ما يطرح الأسئلة. فليست المسألة هي ان نفرش ملاءة التنظير وادعاء التفكير، مادمنا لم نجب عن الأسئلة القديمة التي لم تاخذ حقها من الأجوبة العملية . واحسب أن وضع هذه الأفكار البسيطة بين ايدي اهلنا هنا. هو تأكيد لوحدة المصير، ووحدة المشكلات، والأسئلة بطبيعة الحال.. من غير أن يغيب عن الذهن تلك الخصوصية الحرجة التي فرضت علينا، وعلى آبائنا وأمهاتنا قبلنا منذ نكبة ١٩٤٨.

لقد تذكرنا - كما تذكرون- قول شوقي باسم مصر لبقية العرب: وعلينا كما عليكم حديد.. ويومها قلنا معاً وكل منا يخاطب نفسه فيما هو يخاطب أخاه: وعلينا كما علينا حديد.. فمنا وإلينا هذه الأسئلة .. وكل عام وشعبنا بخير..

الأداء الثقافي

يبقى السؤال عن الأداء الثقافي خلال الانتفاضة، على بساطته الظاهرية، من أصعب الأسئلة. نظراً لاتصال الشأن الثقافي بعدد من المسارات والهموم. فقد كان لا أسهل من أن نقصر المعنى الثقافي على أجناس الإبداع الفردية والجمعية، مثل الشعر والمسرح والرواية والغناء والرسم والسينما وما إلى ذلك. لولا أن المعنى العميق للثقافة يتداخل في مهام التربية والإعلام والفعاليات الاجتماعية. وحين تكون خلفية السؤال شاسعة بحجم انتفاضة شعبية تدخل عامها الثاني مجللة بمئات الشهداء وآلاف الجرحى، فإن الإكتفاء بالإشارة إلى فعالية هنا وهناك، ليس إلا نوعاً من فرض الكفاية، في زمن استحقاق فرض العين. ولكن لما كانت الأجناس الإبداعية المشار إليها في طليعة العناوين الثقافية، فإنه لا مناص من البدء بها . وفي هذه الحالة نميز بين قطاعين من النشاطات الثقافية. ذاتي وعام. على المستوى الذاتي يثار السؤال التقليدي الذي يواجه الشعراء والأدباء والفنانين الفلسطينيين بعد كل حدث نوعي كالانتفاضة: ماذا كتبت؟ ماذا رسمت؟ ماذا انتجت؟.. وهي أسئلة مشروعة بقدر ما هي جائرة على فهم السؤال الثقافي. فالعمل الإبداعي ، خلافاً للمتطلبات الإعلامية المباشرة ، يخضع لتفاعلات وتخمرات بطيئة ولا يأتي بقرار. وبالتالي فهو يستجيب للحظة موضوعية لكنه غير منقاد لرغبة الجماعة إلا بالمعنى التاريخي : أي أنه لا بد من إبداع تنتجه الانتفاضة. أما متى وكيف فهذان سؤالان معلقان. وقد ينطلق النص على غير توقع، وقد يماطل في الظهور على الملأ. بل إننا نلاحظ مثلاً أن شاعراً كسميح القاسم قد كتب الكثير في الانتفاضة الأولى، أما في الانتفاضة الراهنة فهو يشارك في النشاط الاجتماعي ويكتب افتتاحيات جريدته «كل العرب» في موضوع الانتفاضة . لكنه لم يكتب شعراً بعد. ولا نعرف متى سيكتب. وليس من العدل أن تحدد له ، أو لغيره، موعداً مع القصيدة المنتظرة. إذا أخذنا هذه الملاحظة بعين الاعتبار نرى ، مع ذلك ، أن الكثيرين من الشعراء والكتاب كتبوا نصوصاً لافتة، مثل محمود درويش ويوسف الخطيب ويحيى يخلف ومحمد علي طه وعلي الخليلي، والمتوكل طه وغيرهم. وربما كانت المجموعة القصصية «أسرار الدوري» للكاتب والصحفي اكرم هنية، هي اول كتاب أدبي يصدر عن انتفاضة الأقصى. ومع أن النصوص المشار إليها حققت نتائج طيبة، إلا ان من حق الناقد وواجبه أن يتريث في تقويم مجمل هذه الأعمال دفعة واحدة. لا سيما وأن النتاج العربي ، وحتى الفلسطيني خارج فلسطين، لم يوضع في الأيدي بعد. وكذلك فإن النتاج المكتوب داخل الجزء المتاح لنا من الوطن - إلا باستثناءات اشهرها حالة محمود درويش- لم يصل إلى الساحات العربية بالكثافة المطلوبة.

ماذا عن الجماعة؟

أما النتاج الجمعي، أي الذي يصدر عن مؤسسة لا افراد، كالمسرح، فهو في ظروف اصعب بطبيعة الحال. ومع ذلك فقد سمعنا عن فوز المسرحية الفلسطينية «قصص تحت الاحتلال» بالجائزة الأولى في المسرح التجريبي الذي يقام سنوياً في القاهرة. ولكن حذار من المجاملة. فقد كتبت جريدة «أخبار الأدب» القاهرية، وهي صحيفة رصينة منحازة إلى عدالة القضية الفلسطينية: إن المسرحية قد فازت لأسباب وطنية أكثر منها فنية. وهي مشكلة يجب أن نتزود بالشجاعة الكافية لمواجهتها. فقد آن للأدب الفلسطيني ، والثقافة الفلسطينية بشكل عام، أن تتحرر من لعنة التعاطف والتضامن أو حتى الشفقة. ليصار إلى التعامل مع الإبداع الفلسطيني بشروط الإبداع الصعبة. ونذكر خلال الانتفاضة الأولى، ما كتبه الشاعر السوري ممدوح عدوان: أيها الشعراء اكتبوا شعراً رديئاً. وكان يناكف بذلك أولئك المبالغين بتبرئة الفن من الالتزام . ومع ذلك فإن دعوته لا يمكن ان تؤخذ بحرفيتها. لأن الشعر الرديء ليس شعراً ، حتى لو كان عن الانتفاضة. وهذه الملاحظة الهامة ستسلمنا بالضرورة إلى فعالية ثقافية تصدر عن الجماعة. وأعني بها جريدة «الانتفاضة» التي يصدرها في رام الله عدد من المثقفين الفلسطينيين منذ الأيام الأولى للانتفاضة. وإذا حققت هذه الجريدة شرط الديمقراطية من حيث أنها مفتوحة للأقلام الوطنية من غير استثناء، فإن التساهل الفني فيها يصل إلى حد خلط الحنطة مع الزؤان، بحيث تفاوتت بين التحليل الموضوعي ، وبين النص الساذج الذي يذكرنا بصحيفة الحائط في المدارس الثانوية. ومثل النتاج المنشور في هذه الجريدة ما نطالعه في الصحف الفلسطينية الثلاث «القدس» و «الأيام» و«الحياة الجديدة» -وأعني النصوص المتعلقة بالانتفاضة تحديداً - فإننا نلمس تفاوت المستوى، والتساهل في النشر عندما يكون الموضوع وطنياً بشكل خاص. من جهة ثانية، خصصت مجلة «الكرمل» في بداية الانتفاضة محوراً هاماً يتعلق بثقافة الانتفاضة. إلا أنه كان - كما هو متوقع ومطلوب - محوراً نخبوياً يجمع شهادات المثقفين إلى الأسئلة التي تذهب إلى العقل لدراسة هذه الظاهرة الفريدة التي اسمها الانتفاضة. أما جريدة «دفاتر ثقافية» التي تصدر عن وزارة الثقافة، فقد أصدرت عدداً يتيماً خلال سنة كاملة، لأسباب سنأتي على ذكرها، وكان مكرساً لنصوص مكتوبة في أفق الانتفاضة. من جهة ثانية أقيمت معارض رسوم فردية من وحي هذه الأحداث التاريخية، وربما كان أهمها تلك الجدارية التي تنادى إلى رسمها ثلاثون فناناً في غزة. وعرضت في الشوارع العامة مع ذكرى النكبة.

ولا نغفل، في هذا السياق، عن المسيرات التي نظمها المثقفون الفلسطينيون وصولاً إلى الحواجز الاحتلالية الخطرة، وكذلك البيانات والمذكرات التى وجهوها إلى المواطنين وإلى الأمة، وإلى مثقفي الوطن العربي والعالم.

يجب أن نلاحظ فرقاً في الظروف الإعلامية بين هذه الانتفاضة والانتفاضة السابقة. فالآن تجري هذه الانتفاضة في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، مما أتاح لها صحفاً ومجلات واذاعات وتلفزيونات، فضلاً عن أن الثورة المعلوماتية في العالم جعلت الأحداث على مرأى البشرية كلها. وإذا كانت هذه نقطة في صالح الانتفاضة، فإنها كشفت مدى القصور المريع في الخبرات على مستوى الثقافة المرئية. لقد نجحت تلفزيوناتنا في تقديم أغان بالغة الرداءة من حيث المستوى الفني. وركزت في الشهور الأولى على مشاهد القتل والتنكيل بالجثث مما أصاب المشاهدين بالذعر. وأفرطت التلفزيونات في اكتشاف «الخبراء» بحيث ظهر مئات «المنظرين» الذين يقولون أي شيء عن أي شيء.. وبطبيعة الحال، كانت هناك استثناءات مضيئة، كما لايجوز التقليل من شجاعة المصورين والمراسلين وإغنائهم الصور التي يلتقطونها بالتعليقات المفيدة. بل إن بعضهم تعرض للخطر الجسدي ، إضافة إلى المتاعب التقنية التي تسببها سلطات الاحتلال لمن تستطيع أن تسبب لهم المتاعب.

عقبات ومصاعب.. وآمال

يجب ان نذكر ايضاً ان ظروف الانتفاضة - واخطرها بطش الاحتلال المباشر- قد حالت دون قيام معرض الكتاب الدولي الذي تعده وزارة الثقافة سنوياً. وقد تم التغلب جزئياً على هذه العقبة بإقامة معرض كتاب محلي عام ٢٠٠٠، ونحن ننتظر في أواسط اكتوبر ٢٠٠١ معرضاً آخر. كما نجحت وزارة الثقافة في الإعداد لمهرجان غنائي ثقافي في رام الله وربطته ببعض الفضائيات العربية . فكان من رسائل الانتفاضة الفنية إلى الوطن العربي..

هكذا نلاحظ، بصراحة، أن الحصيلة محدودة ولكن وتيرة الإنتاج متصاعدة. ومن حق المثقفين الفلسطينيين أن نسجل لهم دخولهم هذا المعترك بكل شجاعة. مع أن إشارات الاحتلال اليومية إلى التحريض، ليست إلا تهديدات مبطنة وظاهرة. وبالفعل تم قصف مبنى جريدة «الحياة الجديدة» غير مرة، وكذلك «بيت الشعر». ولم يتردد جيش الاحتلال في ممارسة جريمة القتل ضد عدد من الصحفيين في وضح النهار. ومع ذلك فقد استمرت الكتابات، ولم تتوقف زاوية أسبوعية واحدة في أي من الصحف الفلسطينية على ما اعلم. كما أن المذيعين كثيراً ما كانوا يقومون بواجبهم تحت خطر القصف والنسف.

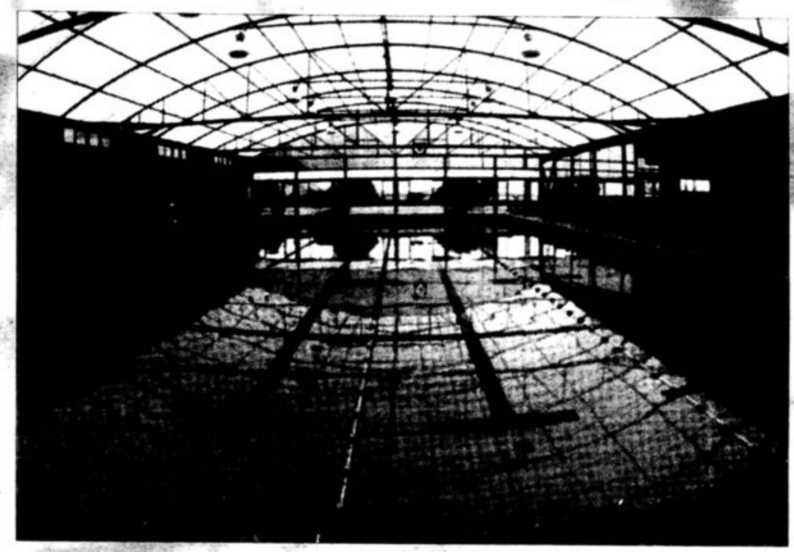
وليس سراً أن الضائقة المادية الخانقة قد ضربت مؤسساتنا في الصميم. بحيث توقفت بعض الدوريات عن الصدور. ولم يصدر عن وزارة الثقافة إلا القليل القليل من الكتب. وتعطل الكثير من الفعاليات.. ومع ذلك فإن هناك لوماً لا بد من توجيهه إلى المؤسسة التي كانت قادرة على ترشيد النفقات بحيث تتغلب ولو جزئياً على العقبة المادية.

ومع اغتباطنا بظاهرة المثقف العضوي الذي يدخل تجربة شعبه كشريك لا كمراقب. فإننا مازلنا في مرحلة ما قبل البرنامج المندرج في إطار مشروع ثقافي نوعي. إن الانتفاضة حدث تاريخي بالمقاييس كلها. وليس المطلوب هو أن نكتب عنها، بقدرما تتطلب أن ننهض بأسئلتها لتكون أرقاً يومياً يجمع قلق المعرفة إلى جسارة المبادرة وفرح الإنجاز. فما زالت الثقافة الفلسطينية حبيسة أفقها النخبوي. وإذا كان هذا مطلوباً ومشروعاً في أحد المستويات فإن هناك حدوداً دنيا لا بد من توفرها في الوعي العام. إن الوحدة الوطنية، مثلاً، قضية مركزية مصيرية. والجميع يؤمنون بها. لكنها غير متغلغلة في الوعي على المستوى الإجرائي . ومازالت الرايات الحزبية تتفوق في عددها على العلم الوطني بل إنها كثيراً ما تحجبه. وهذا يعني أن اللقاء الوطني يظل ميدانياً عابراً، بينما المطلوب إيجاد برنامج عمل يكون للمثقف دور كبير في إعداده. ثم إن السياسي قد يضطر إلى ممارسة هذا التكتيك أو ذاك، مما يتم الاتفاق أو الاختلاف عليه، أما الخطاب الثقافي فهو - إلى جانب اسهامه في الصورة الميدانية - مطالب بحراسة الثوابت والمبادئ وتكريسها في الخطاب الوطني العام. ولا يزال السياسي يقود المثقف ، والمثقف المتحزب يفتي للثقافي، بينما المطلوب هو دور مميز يقرأ الحاضر ويستكشف المستقبل من غير التنكر للحاضر..

ومن مشكلات الخطاب الثقافي الفلسطيني حتى الآن، الإكتفاء بمعرفة منجزة مطمئنة، فالفلسطيني يضحي وجندي الاحتلال يقتل ويهدم. وإذا كانت هذه المعلومة صحيحة بشكل عام فإن السؤال الثقافي متطلب ولا يجوز له القناعة بما هو متفق عليه، فلا بد من تفكيك الآخر والتوغل في عناصره الأولية. وغني عن القول ان هذا أمر غير التطبيع، كما أن المطلوب هو معرفة الذات وتشريحها واكتشافها باستمرار. وهو ما يحيلنا بالضرورة إلى التعددية في الاختيار والأسلوب والرؤيا. فما عاد هذا العصر يطيق الأنموذج الواحد الوحيد المعلب. والواقع أن هذه التعددية موجودة في الحياة الثقافية الفلسطينية لأنها من طبيعة الأشياء ولكن المطلوب أن يتوفر لها الاهتمام والرعاية والحماية.

وها نحن أولاء نشعل الشعلة الثانية من عمر الانتفاضة. وهذا يعني اننا في أول الطريق، تغبطنا الوعود الكبيرة وإيماننا باننا عرب لا لأننا نرغب في ذلك بل لأننا كذلك.. وفي ضوء هذه الحقيقة نطرح الأسئلة ونواجهها. فماذا نحن فاعلون غداً؟

إعلان هام للجميع

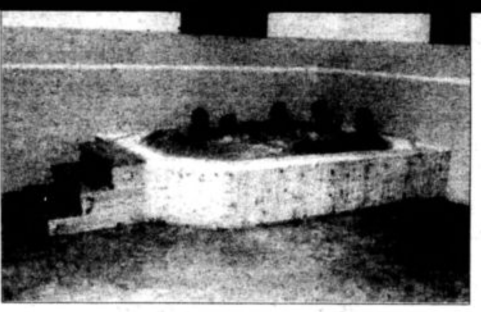


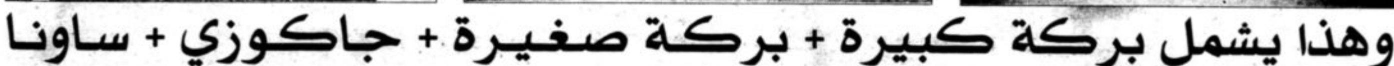
يعلن لكم مركز الرياضة والاستجمام في دير الاسد عن

حملة خاصة لفصل الشتاء

يوم كيف للعائلة اب + ام + اولاد تحت سن ١٨ سنة رسوم الدخول ٦٠ شيكل فقط







وهذا يشمل بركة كبيرة + بركة صغيرة + جاكوزي + ساونا

ملاحظة: البركة محماة

أسعار خاصة للمدارس والمؤسسات الجماهيرية

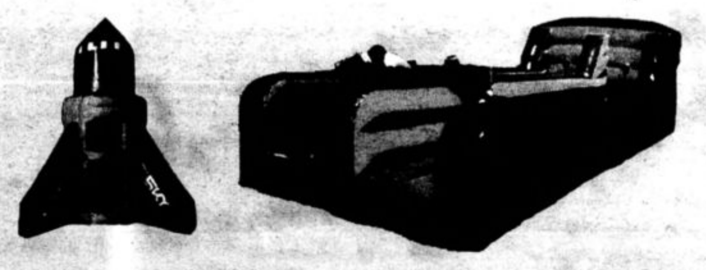
كما نعلن لكم عن تخفيض في رسوم الاشتراك الشهري لقاعة الرياضة (חדר כושר)

١٥٠ شيكل

بدل ~~٢٠٠~~ شيكل

وقاعة كبيرة لالعاب الاطفال من سن سنة وحتى ٦ سنوات

تحت سقف واحد



☎ ٠٤-٩٨٨١٦٨٣ ✆ ٠٥٧-٢٠٥٥٧٦

(١٥) شهيداً فلسطينياً بينهم طفلان وحامل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢١ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٤ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 130/58

٢٤ صفحة

• اسرائيل توسع نطاق هجومها في الاراضي الفلسطينية • قصف بيت لحم بالمروحيات • المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي: ليتوقف التصعيد الحربي لحكومة شارون والعدوان التدميري الدموي • في بيان للقيادة الفلسطينية: الهجوم الاسرائيلي سيؤدي الى حريق شامل • عرفات: اسرائيل تضرب بعرض الحائط المبادرات والاتفاقات•

(ص٢و٣و٤)



في ساحة كنيسة اقرث أمس

تظاهرة اصرار على حق العودة لمهجري اقرث وكفربرعم

(ص ٦)

اليوم افتتاح السنة الدراسية في الجامعات

(ص ٢ و ٦)

كلمة الاتحاد

لتكن سنة دراسية ناجحة بانجازاتها!

* تفتح اليوم، الأحد، الجامعات والمعاهد العليا في البلاد ابوابها ايذاناً ببدء السنة الدراسية الجديدة. وبهذه المناسبة نتمنى لجميع الطلاب، دون استثناء، عرباً ويهوداً، النجاح التام في مجال التحصيل العلمي، ولطلابنا العرب اضافة إلى ذلك، النجاح في تخطي العقبات والعراقيل التي تضعها في طريقهم سياسة التمييز القومي والعنصري.

ولا يسعنا في هذا السياق الا التأكيد على ملاحظتين أساسيتين تخدمان، حسب رأينا، المصلحة الحقيقية، لقضايا ونضال طلابنا العادل المطلبي والسياسي - الجماهيري.

- الأولى، أهمية تعزيز وصيانة الوحدة الكفاحية للطلاب العرب من خلال لجانهم المنتخبة في الجامعات والمعاهد العليا، التي تقود معارككم، والالتزام بقراراتها. فمتطلبات القضايا التي تواجهونها يا طلابنا الأعزاء، تحتم موضوعياً رص صفوف وحدتكم. فالمعايير العنصرية المزدوجة بقبول الطلاب العرب إلى الجامعات، وقضية توفير المساكن في نزل الطلاب للطلاب العرب، وقضايا المنح الدراسية، وضمان حرية التعبير عن الرأي، وصد عدوانية قوى اليمين والعنصرية الفاشية من طلاب الأحزاب اليمينية والعنصرية والتيارات الفاشية، جميع هذه القضايا وغيرها تستدعي وحدة كفاحكم والتفافكم حول لجان الطلاب العرب لتعزيز مكانتها ودورها دفاعاً عن حقوقكم وقضاياكم وفي المعركة إلى جانب القضايا العادلة لشعبكم وجماهيره.

- والثانية: أهمية الكفاح الطلابي العربي- اليهودي المشترك دفاعاً عن قضاياكم وقضايا شعبكم ولمواجهة المد اليميني - العنصري والفاشية الزاحفة على مختلف الصعد، وداخل حرمة المعاهد العليا. لقد قيمنا عالياً نضالكم البطولي في الجامعات إلى جانب شعبكم ضد المجازر التي ارتكبتها قوات القمع السلطوية ضد شعبنا وجماهيرنا. وقفتكم البطولية في صد قوى العدوان من العنصريين اليمينيين. وكان لنا ولكم ملاحظة نقص بارزة بعدم مشاركة طلاب يهود من أنصار السلام والدمقراطية والمساواة في نشاطاتكم، الأمر الذي أدى بوسائل التشويه والتضليل والتحريض السلطوية، الاعلامية وغير الاعلامية، تشويه حقيقة كفاحكم وابرازه وكأنه صراع بين العرب واليهود. انها مهمة وطنية من الدرجة الأولى العمل بكل الوسائل، خاصة في هذه الظروف المصيرية التي نمر بها، لاعادة اللحمة في مجال التعاون والتنسيق والكفاح بين الطلاب العرب والطلاب اليهود الدمقراطيين من انصار السلام والمساواة والتعايش الحقيقي القائم على المساواة لتنظيم الكفاح المشترك دفاعاً عن حقوق الطلاب العرب المطلبية والنقابية وصد التدهور العدواني المتواصل الذي تقوده حكومة الكوارث الشارونية والذي يهدد بدفن أي أمل لانجاز تسوية سلمية عادلة تقر بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني، ويهدد بتصعيد سياسة القهر القومي ضد المواطنين العرب وبتقليم أظافر الدمقراطية المعمول بها في البلاد. لنا كل الثقة بدرجة وعيكم يا طلابنا وبحرصكم على النجاح في تحصيلكم العلمي وفي الدفاع عن قضاياكم وقضايا شعبكم. وكل عام وأنتم بخير.

(«الاتحاد»)

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ليتوقف التصعيد الحربي لحكومة شارون والعدوان التدميري الدموي

• مناشدة مختلف القوى المعادية للحرب والعدوان والمحبة للسلام اليهودية العربية التحرك السريع والناشط لوقف الانفلات العدواني الاجرامي لحكومة اليمين الشارونية ولمنع التدهور نحو انفجار حرب كارثية قد تشمل المنطقة برمتها.



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الاول الجمعة، اجتماعه الدوري حيث تمحورت ابحاثه حول تحضيرات الحزب لمؤتمره المقبل في شهر شباط ٢٠٠٢ وحول التطورات السياسية الاخيرة، وقدم الأمين العام للحزب الكاتب محمد نفاع، مواضيع البحث التي ناقشها أعضاء المكتب السياسي، وفي نهاية الاجتماع اصدر المكتب السياسي البيان التالي، الذي عمم على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، وجاء في البيان ما يلي:

«يعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن شجبه الصارخ للتصعيد العسكري الحربي الاجرامي والعدواني الذي تنهجه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز ضد الشعب الفلسطيني وقيادته واملاكه ومؤسساته. فحكومة شارون والقوى اليمينية المغامرة داخل الائتلاف الحكومي وخارجه، تستغل حادث اغتيال وزير السياحة، رحبعام زئيفي كذريعة لافشال الجهود الدولية، الضاغطة باتجاه وقف نزيف دم الصراع والعودة الى مسار المفاوضات السياسية وانجاز تسوية عادلة لقضية الصراع في الشرق الاوسط. انها تستغل اغتيال غاندي لتصعيد العدوان العسكري بهدف القضاء على الانتفاضة عسكريًا وزعزعة اركان السلطة الوطنية الفلسطينية واحتلال مناطق سيادة السلطة من جديد.

ان محاولة المقارنة بين السلطة الفلسطينية والطالبان والرئيس ياسر عرفات باسامة بن لادن تنطوي على مخاطر جدية تشير الى مخطط مبيّت للاطاحة بالسلطة الفلسطينية واحتلال مناطق سيادتها من خلال حرب اجرامية ضروس ودفن العملية السياسية تحت يافطة «محاربة الارهاب».

ان جرائم التصعيد العدواني في الايام الاخيرة، ومنذ اغتيال غاندي، اجتياح واعادة احتلال مناطق في جنين ورام الله وبيت لحم وطولكرم وقلقيلية وفي قطاع غزة، اغتيال قياديين وقتل بالجملة يوميًا من الاطفال والناس الابرياء من الفلسطينيين وهدم وتجريف وحصار مطبق، يشير الى تدهور كارثي ينذر بانفجار حربي رهيب قد يشعل المنطقة ناراً. فالعنف لا يولد سوى العنف ولا يضمن أبداً الامن والاستقرار الى أي طرف.

ان حزبنا الشيوعي اذ يطالب حكومة شارون - بيرس بوقف التصعيد العدواني والانسحاب من جميع مناطق السلطة الفلسطينية التي احتلتها من جديد وبالعودة الى طاولة المفاوضات، فانه يناشد جميع القوى المحبة للسلام، اليهودية والعربية التحرك السريع لكبح جماح حكومة الكوارث اليمينية ومنع مواصلة التدهور نحو حرب مدمرة تنذر بعواقب مأساوية، كما يناشد المجتمع الدولي بالتدخل السريع والضغط على حكومة شارون لوقف العدوان وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لضمان أمنه من جرائم وبطش الاحتلال الاسرائيلي وحتى انجاز التسوية العادلة على أساس قرارات الشرعية الدولية التي تضمن للشعب الفلسطيني حقه الشرعي بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين بالعودة وفق قرارات الشرعية الدولية».

في بيان للقيادة الفلسطينية: الهجوم الإسرائيلي سيؤدي الى عواقب مدمرة وحريق شامل

• دعوة المجتمع الدولي الى التدخل لوقف العدوان • الهجوم هو تطبيق لقرار شن الحرب ضد السلطة الفلسطينية على جميع الجبهات وهو خرق لوقف اطلاق النار •

* غزة - «وفا» - نبهت القيادة الفلسطينية، امس الاول، القوى الحريصة على السلام في اسرائيل والعالم بأسره من خطورة التصعيد العسكري الإسرائيلي واعادة احتلال أقسام من المدن الفلسطينية واستمرار الاغتيالات.

وقالت القيادة في بيان لها رداً على اقتحام جيش الاحتلال لمدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، ومخيمي العزة وعايدة بالإضافة الى الاغتيالات، سيؤدي إلى عواقب مدمرة وحريق شامل.

وتابع البيان ان هذا الهجوم الاسرائيلي الشامل يأتي تطبيقاً لقرار شن الحرب على جميع الجبهات ضد السلطة الوطنية ومؤسساتها وضد شعبنا ومدننا ومخيماتنا وقرانا، ويمثل كسراً لقرار وقف اطلاق النار ويكشف النوايا الحقيقية لحكومة اسرائيل.

ودعت القيادة الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية الى الحكمة والتعقل، كما طالبت بتدخل دولي مباشر وفعال لتحقيق وقف فعلي شامل لاطلاق النار والغاء كل الخطوات التصعيدية والاحتلالية التي تمت.

كما أكدت على ضرورة استئناف اللقاءات الامنية والسياسية بين الطرفين وبمشاركة دولية لمواصلة تطبيق الاجراءات التي جرى الاتفاق عليها من اجل تنفيذ ورقة «تنيت» وتوصيات «ميتشيل» واستئناف مفاوضات السلام على اساس مرجعية عملية السلام منذ مؤتمر مدريد والمتمثلة في مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وجددت القيادة التأكيد على احترام الجميع لقرار وقف اطلاق النار، معتبرة أن كل من يخل بهذا القرار خارجاً على القوانين الفلسطينية ومساهماً في سياسة التصعيد التي لا تخدم سوى اعداء السلام، والمخططات الاسرائيلية الموجهة ضد شعبنا وامتنا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية.

وشددت على انه لن يكون هناك سوى قرار فلسطيني واحد يصدر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعن السلطة الوطنية الفلسطينية وكل من يخرج عن هذا القرار يعتبر خارجاً عن القانون.

وقررت السلطة الفلسطينية، امس السبت، التوجه الى مجلس الامن الدولى لمناقشة التصعيد العسكرى الاسرائيلي واحتلال اسرائيل لمدن فلسطينية بالضفة الغربية. وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «ان السلطة الفلسطينية تجري مشاورات مكثفة وعاجلة من اجل دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة طارئة لمناقشة التصعيد العسكري الاسرائيلي واحتلال مدن فلسطينية خاصة في الضفة الغربية».

واشار ابو ردينة الى ان اسرائيل «تستغل الانشغال الامريكي والدولي بتصعيد عملياتها العسكرية على الارض الفلسطينية من خلال اقتحامها للمدن الفلسطينية المحررة».

واكد ابو ردينة ان «حكومة شارون تتحدى الادارة الامريكية حيث ردت على البيان الامريكي الذي دعاها لوقف اعمال التوغل بمزيد من عمليات التوغل والاقتحام في الضفة الغربية خاصة الاقتحام امس في مدينة قليلية وطولكرم بالضفة الغربية».

وكانت الولايات المتحدة طلبت، امس الاول الجمعة، وقف عمليات التوغل الاسرائيلية في الاراضي الواقعة تحت سيطرة الفلسطينيين واعتبرت انها تعقد وضعا صعبا بحد ذاته.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات: اسرائيل تضرب بعرض الحائط المبادرات والاتفاقات

* غزة - لمراسلنا - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، حكومة اسرائيل بأنها تضرب بعرض الحائط كل المبادرات السياسية بما فيها تقرير ميتشل وتفاهمات تينيت والاتفاقات الموقعة.

وقال عرفات للصحفيين، بعد اجتماعه في غزة مع اندريه فدوفين المبعوث الروسي الى الشرق الاوسط، «قلت ان هناك خطة اعلنها الجيش الاسرائيلي واعلنها شارون وركز عليها موفاز ووزير الدفاع لتنفيذ خطة اورانيم. هاجموا كل المدن في الضفة اضافة لما يقومون به علينا بغزة وخطتهم العسكرية التي يركزون عليها ضاربين بعرض الحائط كل المبادرات السياسية بما فيها تقرير ميتشل وتفاهمات تينيت والاتفاقات الموقعة بيننا وبينهم».

وحول طلب اسرائيل تسليم الذين اغتالوا الوزير زئيفي قال عرفات «عليها ان تتذكر ان هناك اتفاقات موقعة بيننا وبينهم».

واوضح عرفات «ان اخر ما اعلنه احد المتحدثين الرسميين الامريكيين انهم طلبوا من الجيش الاسرائيلي وقف العمليات العسكرية امس وبالرغم من هذا لم تتوقف هذه العمليات انما هي مستمرة ضد الشعب الفلسطيني وقراه ومدنه ومخيماته والحصار العسكري والتمويني والمالي بما فيه مدة اربعة عشرة شهرا اموالنا محجوزة والشعب الفلسطيني ويعيش ازمة خانقة ».

وفي معرض رده على سؤال حول قراره بحظر كل المجموعات المسلحة خارج القانون هل يشمل المجموعات العسكرية للحركات قال الرئيس عرفات «القرار هو قرار والمعروف اننا نلتزم بجميع القرارات ».

من جهته قال فدوفين «اننا سنبذل كل الجهود كي يتوقف المنطق العسكري ومنطق الارهاب ومنطق استعمال القوة وكي نعود جميعنا كافة الاطراف الى طاولة المفاوضات كي تتحقق اماني شعوب هذه المنطقة ».



* الشهيد موسى جورج أبو عيد الذي سقط مساء أمس في ساحة كنيسة المهد *

في قصف مروحيات الاحتلال أمس

إصابة أكثر من (١٠) فلسطينيين في بيت لحم

• بلدية بيت لحم تناشد الهيئات الدولية ومختلف القنصليات الاجنبية وحاضرة الفاتيكان الضغط لوضع حد للعدوان الاسرائيلي •

* بيت لحم - «وفا» - أصيب، مساء امس، أكثر من ١٠ مواطنين بجروح جراء القصف الإسرائيلي الوحشي لبيت لحم.

وكانت مروحيات حربية إسرائيلية قصفت بالصواريخ المناطق السكنية في العديد من المناطق في بيت لحم، خاصة عمارة «الهودلي» في منطقة السينما، مما أدى إلى إصابة أكثر من ١٠ مواطنين.

ووصفت مصادر طبية في مستشفى اليمامة في المحافظة الإصابات بأنها تتراوح بين المتوسطة والخطيرة.

وأعربت امس، بلدية بيت لحم عن استنكارها الشديد لسياسة الحكومة الإسرائيلية العدوانية تجاه شعبنا ، مؤكداً رفضها لاعادة احتلال أي جزء من الأراضي الفلسطينية.

واعتبر المجلس البلدي في بيان أصدره امس، الإجراءات الاحتلالية تصعيداً خطيراً يضاف إلى سلسلة الاعتداءات والاغلاقات وتضييق الخناق الاقتصادي على الشعب الفلسطيني.

وقرر المجلس توجيه رسائل للهيئات الدولية وسكرتير عام الأمم المتحدة ومختلف القنصليات والممثليات الأجنبية، والى حاضرة الفاتيكان للضغط على الحكومة الإسرائيلية لكف يدها عن شعبنا.

بطاركة ورؤساء كنائس القدس يناشدون قادة الكنائس العالمية والمجتمع الدولي بوقف الأعمال العدوانية الإسرائيلية في بيت لحم

* القدس - «وفا» - ناشد بطاركة ورؤساء كنائس القدس، قادة الكنائس العالمية والمجتمع الدولي بالطلب العاجل من الحكومة الإسرائيلية لوقف أعمالها العدوانية في الأراضي الفلسطينية فوراً، خاصة في بيت لحم، مطالبين أخوتنا وأخواتنا في العالم أجمع بالمساعدة في زمن الحاجة الملحة في الأرض المقدسة.

وأكد البطاركة ورؤساء الكنائس في بيان أصدروه اليوم، على انه لا يمكن قبول هذه الأعمال، داعين الى الشروع بعملية المفاوضات من أجل الوصول الى حل سلمي وعادل.

وجاء في البيان، انه في الوقت الذي ينشغل فيه زعماء الغرب بمحاربة الإرهاب، فإن المواطنين الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين يتعرضون لأعمال مشابهة، غير ان العالم يبذل القليل من الاهتمام نحوهم.

وأعربوا عن قلقهم بشكل خاص على مدينة بيت لحم «مكان ولادة سيدنا المسيح» مع بيت جالا وبيت ساحور ومخيم عايدة والبيرة ورام الله وجنين ونابلس وغزة، وان القيود المفروضة على الحركة تمنع الناس من الذهاب الى العمل والطلاب الى مدارسهم وحتى جامعاتهم، بما في ذلك المؤسسات الخيرية والمستشفيات وغيرها، كلها تقع تحت ضغط كبير لتقديم العناية لنزلائها ومرضاها، وان الأطفال في كل مكان قد روعوا نفسياً.

وأوضح البيان، ان الدبابات الإسرائيلية في كل مكان، والمباني حوصرت وبعض المناطق تحت حظر التجول، وهناك إطلاق نار كثيف، وهناك اغتيالات موجهة تبعها اقتحام دراماتيكي خلال الساعات القليلة الماضية في الأراضي الفلسطينية المستقلة ذاتياً من قبل القوات الإسرائيلية المسلحة.

الالوف يتظاهرون في ستوكهولم ضد العدوان الامريكي على افغانستان

* ستوكهولم - عن و.ص.ف - سار بضع الاف من المتظاهرين امس السبت، في ستوكهولم احتجاجا على العدوان الامريكي على افغانستان ودعم رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون لسياسة الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وتراوح عدد المتظاهرين بين ثلاثة واربعة الاف حسب منظمي التظاهرة.

وكانوا يهتفون «بوش قاتل، بيرسون خبيث».

وردد المحتجون ان سياسة العين بالعين تجعل العالم اعمى» في حين كانوا يصيحون باستمرار عبر مكبرات الصوت «ايها اليانكي (الاميركيون) عودوا الى بلادكم».

عمرو موسى يدعو المجتمع الدولي الى التحرك السريع لردع العدوان الاسرائيلي

* القاهرة - «وفا» - دعا السيد عمرو موسى، الامين العام لجامعة الدول العربية، المجتمع الدولي بالتحرك بصورة سريعة وفعالة لوقف تمادي اسرائيل في سياستها العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني.

واكد السيد موسى في بيان أصدره امس الاول، ان استمرار الاحتلال وتوقف الجهود الدبلوماسية سوف يؤدي بالضرورة الى تزايد التوتر والعنف في المنطقة وان هناك ضرورة للعودة للسير على طريق السلام حتى يسيطر منطق المفاوضات ويبدأ التحرك السريع نحو انهاء الاحتلال ورفع الحصار.

وأوضح انه سيستمر في متابعة الموقف والتشاور مع الرئيس عرفات وكبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية في هذا الشأن مشيراً الى ان الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة سيكون احد اهم الموضوعات التي سيتناولها اثناء زيارته للولايات المتحدة.

وقال » انه يتابع باهتمام التدهور الخطير في الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما تقوم به اسرائيل من اعتداء مستمر على الشعب الفلسطيني وخاصة في الساعات الاخيرة نتيجة تواجد الجيش الاسرائيلي داخل اراضي السلطة الوطنية والحصار المفروض من قبل اسرائيل على العديد من المدن والقرى الفلسطينية مما ادى الى توقف نشاطات العديد من المؤسسات الفلسطينية الخدمية وغير الخدمية الامر الذي يهدد حياة المواطنين ».

وقال أن تصعيد اسرائيل الخطير والاستمرار في تبني سياسة الاغتيالات بما لذلك من تداعيات في خلق دائرة من العنف والعنف المضاد وهو الوضع الذي كانت السلطة الفلسطينية قد ادانته مراراً ودعت الى التحرك الدولي لانهائه. واكد الامين العام أن الجامعة العربية التي تتبنى موقفاً مبدئياً من ادانة الاغتيالات السياسية في اي مكان وتحت اي مسمى تطالب بوقفها فوراً.

بن اليعيزر: اسرائيل ستنسحب من المناطق المحتلة اذا توقفت اعمال العنف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» الاسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، امس السبت، في بيان صادر عن مكتبه، ان اسرائيل لا تعتزم الاحتفاظ بالمناطق التابعة للسلطة الفلسطينية التي اعاد الجيش احتلالها قبل ثلاثة ايام وستنسحب منها اذا اتخذت السلطة الفلسطينية اجراءات من اجل وقف العنف!!

حصيلة الارهاب الاسرائيلي خلال اليومين الماضيين:

(١٥) شهيداً فلسطينياً بينهم طفلان وامرأة حامل

• سبعة شهداء في منطقة بيت لحم لوحدها وشهيدان في كل من قلقيلية وطولكرم وشهيد واحد في كل من خانيونس وغزة ورام الله وبيت جالا • مئات الاصابات في صفوف المواطنين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» والوكالات - سقط أمس وأمس الاول ١٥ شهيداً فلسطينياً برصاص وقذائف قوات الاحتلال الاسرائيلي في العديد من الاماكن التي اقتحمتها وتوغلت فيها قوات الارهاب وكان بين هؤلاء الشهداء طفلان وامرأة حامل.

وانه سقط في منطقة بيت لحم خلال اليومين الماضيين وحدهما سبعة شهداء، وفي طولكرم شهيدان، وشهيدان في قلقيلية وشهيد واحد في كل من خانيونس ورام الله وبيت جالا وغزة.

كما وقعت مئات الاصابات في صفوف المواطنين خلال اليومين الماضيين.

وأفادت مصادر طبية في مدينة بيت لحم أن المواطنة رحاب نوفل(٣٠عاماً)، استشهدت على حاجز لقوات الاحتلال الإسرائيلي عند قرية الخضر، قضاء بيت لحم.

وقال مصدر أمني مسؤول أن قوات الاحتلال أعاقت، امس، بشكل غير إنساني ومتعمد، الشهيدة رحاب والتي كانت في طريقها من قرية حوسان للمستشفى في بيت لحم، لتضع وليدها، بينما تقصد جنود الحاجز إيقاف السيارة التي كانت تقلها لساعات رغم سماعهم لصراخها واستغاثتها.

واستشهد بعد ظهر امس، الفتى يوسف محمد عبيات (١٥عاماً) من منطقة العبيات بالقرب من مسجد عثمان بن عفان، جراء القصف الاحتلالي الذي تعرضت له مدينة بيت لحم، كما أصيب العشرات في مناطق أخرى.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على جبل هندازة قصفت بالقذائف والرشاشات الثقيلة مختلف مناطق بيت لحم، مما أدى إلى استشهاد الفتى عبيات، وإصابة آخرين بجروح متفاوتة جراء القصف العشوائي الذي قامت به قوات الاحتلال.

وألحق القصف الاحتلالي أضراراً فادحة في العديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

من جهة أخرى، أصيب امس، عشرات المواطنين بجروح مختلفة جراء القصف العشوائي الذي تعرض له مخيما عايدة وعزة، من قوات الاحتلال ودباباته المتمركزة بالقرب من مسجد بلال بن رباح.

وحال القصف الاحتلالي المكثف للمخيمين دون وصول سيارات الإسعاف والأطقم الطبية إلى داخل المخيمين لإسعاف المصابين.

واستشهد مساء امس الشاب جوني يوسف ثلجية (١٨عاما) اثر إصابته بعيار ناري في رأسه اثناء تواجده في ساحة المهد وسط بيت لحم قرب الكنيسة.

وطبقا لشهود عيان فان جنود الاحتلال الإسرائيلي أطلقوا الرصاص الحي من مدافع رشاشة من موقع على قمة جبل «هندازا» مقابل كنيسة المهد حيث أصيب الشهيد ثلجية وهو في طريقه لاداء الصلاة في الكنيسة.

واستشهدت عصر امس المواطنة عايشة محمود أبو عودة (٣٦ عاماً) جراء القصف المكثف الذي تعرضت له محافظة بيت لحم.

وأفاد مراسلنا أن المواطنة أبو عودة من مخيم عايدة استشهدت جراء القصف الاحتلالي للمخيم والمناطق الأخرى في المحافظة، حيث أصيبت اصابة خطيرة في البطن، أدت الى استشهادها.

وكانت المناطق المختلفة في المحافظة تعرضت لقصف عشوائي عنيف مما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى.

وأعلنت مصادر طبية في بيت لحم امس، عن استشهاد شابة بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

وذكرت ذات المصادر، أن الشهيدة هي رانيا ماريو خروفة (٢٣عاماً) سقطت في بيت جالا التي تعرضت لقصف احتلالي عنيف بعد ظهر امس، نجم عنه أربع إصابات.

وقالت المصادر إن الشهيدة أصيبت برصاصة من عيار ٥٠٠ مم الثقيل في الرقبة.

إلى ذلك، ذكرت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال المتمركزة في جبل هندازة قصفت منازل المواطنين في المنطقة، وطال القصف مخيم العزة القريب من المدخل الشمالي لبيت لحم، كما قصفت منطقة العبيات.

واستشهد مواطنان، وأصيب عدد آخر في جريمة ارتكبتها القوات الاحتلاليه الإسرائيلية فجر امس، في طولكرم في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر طبية في المحافظة، أن الشهيدين وهما: مصطفى محمود صالح زيتاوي (٥٣ عاماً)، وماهر أبو حسنة (٣٣ عاماً)، إضافة إلى إصابة ثالث بجراح بالغة الخطورة وهو حسن حمدي خطايا جراء تعرضه للنيران في الرأس.

وكانت عشرات الدبابات توغلت عند الساعة الثالثة من فجر امس، من جميع محاور المحافظة: الأول من جهة الشمال ووصلوا بعمق ٥٠٠ متر إلى ملعب الشهيد جمال غانم وقرية إكتابا، والمحور الثاني من الشرق ووصلوا إلى مخيم نور شمس، والمحور الثالث من الغرب حين دخلت الدبابات من محور خضوري وتصدى لها المواطنون مما أوقع عدد من الجرحى، والمحور الرابع من جهة ارتاح جنوباً، حيث دخلت ثلاث دبابات حتى حاجز الجوهرة وتوغلت بذلك بعمق ٥٠٠ متر من جميع أركان وجهات المحافظة.

في وقت لاحق، استولت قوات الاحتلال على منزل المواطن عبد الكريم ابو ربيع من ارتاح وحولته إلى ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة وبيت ثاني في مخيم نور شمس وتمركزت الدبابات في ملعب الشهيد جمال غانم، كما تمركزت عدة دبابات على مدخل بلدة فرعون، وأخرى عند مدخل كفا.

واستشهد مواطن وأصيب عدد آخر في اعتداء نفذته قوات الاحتلال فجر امس، في قلقيلية.

وقالت مصادر طبية، إن الشهيد هو مصطفى درويش نوفل من المدينة، وسقط حين تعرض للنيران الإسرائيلية التي فتحتها قوات الاحتلال صوب المواطنين لحظة توغلها.

وذكر شهود عيان أن عدة دبابات اقتحمت المدينة برفقة مجموعة من القوات الخاصة من جهة منطقة حي النفار، وداهمت منازل المواطنين في المنطقة، كما اعتقلت اثنين خلال ذلك.

وقال الشهود إن عدة دبابات ترابط الآن على مشارف المدينة من ثلاث جهات، وتحلق المروحيات في سماء المنطقة.

وأعلنت مصادر طبية في قلقيلية صباح امس، عن استشهاد مواطن آخر بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

وقالت إن الشهيد هو سامر يوسف حسن شواهنة (٢١ عاماً)، وقضى بعد أن أصيب بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

واستشهد الطفل باسل سليم المباشر (١٣عاماً) جراء إصابته بقذيفة دبابة إسرائيلية أطلقت عليه بالقرب من حاجز التفاح غرب خانيونس في قطاع غزة.

وقال شهود عيان انهم سمعوا صوت قذيفة أطلقتها قوات الاحتلال من مستوطنة نافيه ديكاليم باتجاه الطفل مما أدى إلى استشهاد الطفل على الفور.

وقام فريق من الإسعاف والطواقم الطبية بجمع أشلاء الشهيد التي تناثرت على الأرض بفعل ارتطام القذيفة مباشرة به.

واستشهد مساء امس، الشاب عبد القادر جميل أبو سرور (٢٥ عاماً) من مخيم عايدة، جراء إصابته برصاصتين في الصدر، اطلقتهما عليه قوات الاحتلال.

واستشهد مساء امس، الشاب موسى جورج أبو عيد (٢٠ عاماً)، جراء إصابته برصاصة قاتلة في العنق، أطلقها عليه جنود الاحتلال في بيت جالا.

واستشهدت مساء امس المواطنة مريم سليمان صلاح (٣٦عاما) من بلدة الخضر في محافظة بيت لحم نتيجة إصابتها برصاصة من النوع المتفجر اطلقتها قوات الاحتلال وادت الى تمزيق أحشائها.

وافادت مصادر طبية ان الرصاصة دخلت من الجانب الايسر لخاصرة المواطنة صلاح وخرجت من الجانب الايمن مما ادى الى تمزيق احشائها وخروجها الى خارج البطن.

وانضم إلى قافلة الشهداء صباح امس، الشهيد سائد عبد القادر الأقرع (٢٤ عاماً) جراء إصابته بعدة عيارات نارية في الصدر والبطن أطلقها عليه جنود الاحتلال في مدينة البيرة في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في منطقة البالوع شمالي البيرة فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه عدد من المواطنين مما أدى إلى إصابة الشهيد الأقرع بجروح وتوفي على أثرها.

وأعلنت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في مدينة غزة مساء امس، عن استشهاد مواطن بالنيران الإسرائيلية شرق المدينة.

وأوضح الدكتور معاوية أبو حسنين مدير عام الاستقبال في المستشفى، أن الشهيد هو جودت عبد الهادي عبد الكريم حمد (٢١ عاماً) من بيت حانون، وانه أصيب بعيار ناري في الرأس عند معبر المنطار شرق المدينة.



اسرائيل توسع نطاق هجومها في الاراضي الفلسطينية

* القدس - من هشام عبد الله - وسعت اسرائيل امس السبت، نطاق عملياتها داخل مناطق السلطة الفلسطينية بهجمات جديدة ادت الى مقتل المزيد من الفلسطينيين غير عابئة بالمطالب الامريكية لوقفها بينما قررت السلطة الفلسطينية التوجه الى مجلس الامن لعرض التصعيد العسكري الاسرائيلي.

وبعد توغلها في مدينتي رام الله وجنين فجر الخميس، اقتحمت قوات اسرائيلية مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور قبل ان تنفذ امس، هجوما جديدا في مدينتي طولكرم وقلقيلية في شمال غرب الضفة الغربية.

وقد شملت عمليات التوغل جميع المدن الرئيسية في الضفة الغربية ذات السيادة الفلسطينية باستثناء مدينتي نابلس (شمال) والخليل (جنوب) المحاصرتين اصلا.

واعلنت السلطة الفلسطينية انها قررت التوجه الى مجلس الامن الدولى لمناقشة التصعيد العسكرى الاسرائيلي واحتلال اسرائيل لمدن فلسطينية بالضفة الغربية. وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، «ان السلطة الفلسطينية تجري مشاورات مكثفة وعاجلة من اجل دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة طارئة لمناقشة التصعيد العسكري الاسرائيلي واحتلال مدن فلسطينية خاصة في الضفة الغربية».

واضاف ان اسرائيل «تستغل الانشغال الامريكي والدولي بتصعيد عملياتها العسكرية على الارض الفلسطينية من خلال اقتحامها للمدن الفلسطينية المحررة».

واتهم ابو ردينة «حكومة شارون بتحدى الادارة الامريكية حيث ردت على البيان الامريكي الذي دعاها لوقف اعمال التوغل بمزيد من عمليات التوغل والاقتحام في الضفة الغربية خاصة الاقتحام امس في مدينة قليلية وطوكرم بالضفة الغربية».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث في حديث لصحيفة «الايام» الصادرة امس ان «اتصالات دبلوماسية واسعة تجرى حاليا في محاولة لايجاد مخرج من الوضع الحالي الصعب جدا». واضاف ان «ما تقوم به اسرائيل هو شن حرب، ولكنها ستنسحب في النهاية».

وكانت الولايات المتحدة طلبت، امس الاول الجمعة، وقف عمليات التوغل الاسرائيلية في الاراضي الواقعة تحت سيطرة الفلسطينيين.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان «دخول القوات الاسرائيلية الى المناطق الواقعة تحت سيطرة الفلسطينيين غير مفيد، ويعقد الوضع، ويجب ان يتوقف».

وفي المقابل اعلن اريي ميكيل احد المتحدثين باسم الحكومة الاسرائيلية ان من اهداف التوغل الاسرائيلي اعتقال ناشطين يشتبه في انهم «ارهابيون»!!!

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تستعد لانجاح مؤتمري الحزب والشبيبة الشيوعية

* غونين يحذر من تصريح ليفنات الفاشي بان «العرب لا يفهمون سوى لغة العنف»!! ويؤكد على ان سياسة التصفيات الاسرائيلية هي الارهاب بعينه *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد يوم الخميس الماضي اجتماع للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تركز في مؤتمري الحزب الذي اقر عقده في شباط القادم، ومؤتمر الشبيبة الذي اقر لشهر تشرين الثاني المقبل وسبل انجاحهما، وتمحور الاجتماع أيضًا حول الوضع السياسي والاقتصادي المتدهور محليًا وعالميًا.

وافتتح الاجتماع ببيان سياسي شامل قدمه عضو اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق بنيامين غونين، الذي تطرق الى الاجوا، السياسية الخطيرة جداً والتي تزداد تعقيداً وخطراً يوميًا، خاصة اجوا، التهديد التي تبثها الاوساط اليمينية الفاشية ضد الشعب الفلسطيني، والتي ازدادت حدتها بعد مقتل زئيفي وشدد غونين على خطورة التصريح الفاشي الاخير لوزيرة المعارف ليمور لفنات، التي قالت ان حضارة العرب المختلفة عن حضارة اليهود تجعلهم - أي العرب - لا يفهمون سوى لغة العنف!! وقارن غونين بين سياسة الاغتيالات التي تنتهجها حكومات اسرائيل وبين عملية اغتيال زئيفي، حيث أكد ان سياسة الاغتيالات التي تنتهجها اسرائيل هي ارهاب وليس كما يصورها الاعلام الاسرائيلي انها عمليات تهدف الى «الوقاية من الارهاب».

وتطرق غونين الى مقولة عضو الكنيست عبد المالك دهامشة الذي قال انه حزين على مقتل زئيفي الذي كان سياسيًا يعرف احترام الرأي الآخر!!!

وتسا ،ل غونين كيف من الممكن ان تصدر مقولة كهذه عن انسان «يناضل» باسم «القومية» و«الدين».

ثم تحدث غونين عن قضية السلام، وتطرق للمقولة ان براك اعطى الفلسطينيين ما لم يحصلوا عليه من احد قبله، قائلاً ان هذه المقولة بدأت تتكشف على أنها كانت لعبة هدف براك من ورائها الى اقناع الجمهور الاسرائيلي بانه ليس هنالك شريك للعملية السلمية، وعمليًا فقد نجح براك في لعبته هذه التي ظهرت انها سياسة مقصودة انتهجها، وادت الى يأس عارم من العملية السلمية في الشارع الاسرائيلي، مما أدى الى ارتفاع صوت الفاشية بين السياسيين الاسرائيليين.

وتحدث غونين عن الحرب التي اعلنتها الولايات المتحدة على الشعب الافغاني وتسا ،ل: كيف يمكن لامريكا ان تقتل النسا، والاطفال وفي نفس الوقت ترسل لهم المواد الغذائية؟!

وأكد غونين ان امريكا تريد خلق نظام موال لها في افغانستان حتى تستطيع اكمال مخططها الذي تهدف من ورائه وضع يدها على تلك المنطقة الغنية بالثروات، وقال ان «الخطة» الامريكية التي أعلن عنها حول اقامة الدولة الفلسطينية ما هي الا بالون اعلامي من أجل تقوية الائتلاف ضد «الارهاب».

وأكد غونين ان هذه الحرب هي جزء من مسار العولمة الحالي، الذي اوصل العالم الى الوضع الاقتصادي المتدهور والذي نشعر به الآن، حيث ان بضعة عائلات وشركات تسيطر على اقتصاد العالم وثرواته وأكبر دلالة على ذلك هي ان ٢٤٢ عائلة تسيطر على ٥٧٪ من ثروات العالم، واقتبس غونين من عالم اقتصادي كان المستشار الاقتصادي للرئيس الامريكي كلينتون، الذي قال: «اذا اعتقد احد ان العولمة ستجلب الرخاء للعالم، فقد اخطأ، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، فقط انخفض الناتج القومي الروسي بـ ٤٠٪ وازداد الفقر في روسيا من ٢٪ في فترة الاتحاد السوفييتي الى ٤٠٪ بعد انهياره».

ثم أكد غونين على واجب كل رفاق الحزب بتقوية الحزب، خاصة واننا على ابواب مؤتمر الحزب الشيوعي، من أجل تعبئة الفراغ الحاصل في اليسار في اسرائيل، ومن أجل وضع الخط السياسي والاجتماعي الصحيح الممثل بالحزب، على الخارطة السياسية الاسرائيلية بقوة.

ثم تم فتح باب النقاش حيث أكد جميع المتناقشين على ضرورة التأكيد على خط الحزب السياسي الذي يحقق مصلحة شعبي هذه البلاد، وضرورة زيادة الدعم لصحيفة «الاتحاد» ورفع عدد اشتراكاتها، وزيادة انتشارها بين الجماهير. وأكدوا أيضًا على واجب جميع الرفاق في العمل سوية، خاصة مع اقتراب مؤتمر الحزب، من أجل اختراق الشارع اليهودي، ومن أجل النضال العربي اليهودي المشترك، حتى نحقق السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية.

وأكد المتناقشون على ضرورة تجند الحزب الكامل الى جانب الشبيبة الشيوعية من أجل انجاح مؤتمرها القطري ومن أجل تقويتها وزيادة انتشارها بين صفوف الشباب كونها الجيل الجديد المكمل لدرب الحزب الشيوعي المنتصرة.

عشرات الشيوعيين والجبهويين من منطقة ام الفحم يتظاهرون ضد العدوان الاسرائيلي

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد: تظاهر العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من فروع ام الفحم وكفر قرع وعارة - عرعرة ومعاوية، أمس السبت، على الشارع الرئيسي العفولة الخضيرة عند مفرق مدينة ام الفحم.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندودة بممارسات جيش الإحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وتشديد الحصار التجويعي والقصف الوحشي وضد سياسة الاغتيالات التي يتعرض لها قادة وابناء الشعب الفلسطيني من جانب جيش الاحتلال.

كذلك رفع المتظاهرون الشعارات المندودة بالحرب الارهابية الامريكية البريطانية ضد الشعب الافغاني بحجة محاربة الارهاب والتي ذهب ضحيتها حتى الآن، المئات من أبناء الشعب الافغاني.



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من كوادر جبهة شفاعمرو الدمقراطية ظهر أمس السبت في التظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها الجبهة امام دار بلدية شفاعمرو احتجاجًا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين والحصار الاجرامي المفروض على الشعب الفلسطيني وقتل وجرح عشرات الفلسطينيين نتيجة لهذا العدوان كما احتج المتظاهرون على العدوان الامريكي على افغانستان.

ورفعوا الشعارات المندودة بهذه الاعتدا ،ات وبرز بين هذه الشعارات «نحن ضد الارهاب وامريكا ام الارهاب» و«أوقفوا عدوانكم ضد شعبنا الفلسطيني» و«انسحبوا من رام الله وجنين وقلقيلية» و«اوقفوا المجازر الدموية ضد الشعب الافغاني» و«لا سلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية» وشعارات اخرى تندد بجرائم المحتلين.

هذا وكان بين المتظاهرين، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجا،، وسكرتير لجنة المبادرة الدرزية في البلاد، جهاد سعد، وعضو بلدية شفاعمرو احمد حمدي وغيرهم.

وعلم مراسلنا بان تظاهرة مماثلة جرت أمس الاول الجمعة، عند مدخل مدينة طمرة نظمتها جبهة طمرة الدمقراطية وشارك فيها العشرات من كوادر الجبهة وأنصارهم، ورفع المتظاهرون الشعارات المندودة بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والعدوان الامريكي على الشعب الافغاني.

في اجتماع حاشد في خيمة الاعتصام ضد عابر اسرائيل

النائب بركة يدعو أصحاب الاراضي من الطيرة والطيبة عدم التنازل عن شعار أرض مقابل أرض

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - عقد مسا، امس الاول في خيمة الاعتصام لاصحاب الاراضي من المتضررين من عابر اسرائيل بمبادرة من الشبيبة الشيوعية في الطيبة والطيرة اجتماع حاشد شاركت فيه «تعايش» وجمهور واسع من القريتين.

ترأس الاجتماع وأداره المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطرية. فرحب بالحضور، وقال: لقد انطلقنا من هذه الخيمة قبل سنة تقريبًا للدفاع عن أراضينا، منددًا بسياسة مصادرة الاراضي بحجة شق الشارع. وأردف قائلاً: لقد طفح الكيل وها نحن نعلن عن تصميمنا على المقاومة في وجه مخططات حكام اسرائيل وعابر اسرائيل ومنذ ٥٣ عامًا لا تزال هذه السياسة كما هي وتستهدف تجريدنا من اراضينا وسحب مواطنتنا وتجريدنا حتى من انسانيتنا. واشاد بدور جماهير الطيرة والطيبة الكهول والشباب في طليعتهم الذين ابدوا الاستعداد للدفاع عن الارض في وجه عابر اسرائيل حتى ولو اقتضى ذلك الشهادة. ودعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهدا، اكتوبر الـ (١٣). وتكلم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، فقال: نعلن تضامننا مع نضال أهالي الطيبة والطيرة والاستعداد للمشاركة في هذه المعركة وكل معركة.

وتلاه رونين وولف من حركة «تعايش» الذي اكد ان حركته على استعداد للتعاون والعمل المشترك مع كل القوى المناضلة من اجل التعايش وحسن الجوار. وقال: نقول قليلاً ونفعل كثيراً مشيراً الى نشاطات الحركة اليهودية العربية، في داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وتحدث عن مشاركة «تعايش» في يوم الذكرى السنوية لهبة اكتوبر، فقال: هذه الاحداث زعزعتنا وآلت الى زيادة نفوذنا وانضم العديد إلينا ونحن نشكل بضعة مئات في الشارع اليهودي. وكان مسك الختام لسكرتير الجبهة القطرية ورئيس كتلتها في الكنيست، محمد بركة، فبدأ كلمته بشكر الشبيبة الشيوعية التي نظمت هذا اللقا،.

وقال: على الرغم من قساوة المعركة الا اننا مصرون على مواصلتها من اجل الحق في الارض والحق في المستقبل. وهتف: لا نريد ان نحقق انتصاراً على احد. ولكننا نريد انتزاع اراضينا والمحافظة على هذا الاحتياطي القليل الذي ظلّ في حوزة المواطنين العرب وثمّن عاليًا في كلمته هذه المعارك التي خاضها سكان الطيرة والطيبة لوقوفهم امام الجرافات. وهذا كان سببًا لارغام شركة «عابر اسرائيل» الى الاسراع الى طاولة المفاوضات مع اصحاب الاراضي.

واكد بركة: معركتنا ليست من اجل التعويض بالمال كما تبغي شركة «عابر اسرائيل» وانما من اجل التعويض بأرض بديلة مقابل الارض، بنفس القيمة والجودة ومعرفة مكان الارض. هذا الشعار لا يقبله القيّمون على «عابر اسرائيل» وادارة اراضي اسرائيل. فيراوغون، ولكن عندما يهددون بالدخول الى اراضينا علينا (أي اصحاب الاراضي) ان نفهمهم، لا نسلم بارضنا ولن نتنازل عنها.

وتطرق بركة الى احداث الساعة وخطورتها وعن التشرذم الحزبي والحركي في الشارع العربي وسياسة شارون وحكومته اثر احداث سبتمبر الماضي في واشنطن واغتيال غاندي.

لجنة موظفي مجلس عرابة المحلي تؤكد انها الى جانب ادارة المجلس

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - رداً على ما ورد على لسان رئيس مجلس عرابة، ياسين ياسين، حول التشويشات في العمل، اصدرت لجنة العمال بيانًا جا، فيه انها ومن ورائها عمال وموظفو المجلس المحلي قاموا بدعم ادارة المجلس الحالية وتنازلوا عن مبلغ خمسة ملايين شاقل حرصا منهم على الحفاظ على مكان عملهم وعملوا دائمًا على التعاون والتشاور من أجل مصلحة العمل والعمال.

اما بخصوص ما ورد على لسان رئيس المجلس انه يرفض ما قامت به لجنة العمال، بالاعلان عن التشويشات في العمل بدون علمه فلجنة العمال كانت وما زالت على اتصال مباشر منذ سنة كاملة وهي تطالب بدفع مستحقات العمال من تأمين حياة ومستحقات صناديق الاستكمال والتقاعد مع العلم انه حين قامت لجنة العمال بالتنازل عن المبلغ المذكور، كان هناك اتفاق يقضي بعدم تأخير اي دفعة من مستحقات العمال، الا انه حتى اليوم لم تدفع المستحقات التالية: صندوق الاستكمال شهر ٣/٢٠٠٠ تأمين حياة من شهر ٤/٢٠٠٠ حتى اليوم صندوق التقاعد من سنة ١٩٩٦ حتى اليوم و ٣٠٪ من راتب شهر ٦/١/٢٠٠١.

وختمت لجنة العمال بيانها بانها تقف دائمًا من أجل المصلحة والخدمة لهذا البلد وانها مع الادارة يداً بيد ضد سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضد المجالس العربية وانها في قارب واحد لدعم طلب الادارة العادل.

تظاهرة في كوكب ابو الهيجاء ضد العدوان الامريكي والتصعيد الاسرائيلي

* كوكب ابو الهيجاء - لمراسل خاص - تظاهر، امس السبت، عشرات الجبهويين من كوكب ابو الهيجاء على الشارع الرئيسي عند مدخل القرية احتجاجًا على تصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وضد الحرب الارهابية على الشعب الافغاني.

ورفع المتظاهرون شعارات المندودة بتصعيد القمع والحصار والتصفيات التي ينفذها المحتلون في مناطق السلطة الفلسطينية. كما رفعوا الشعارات التي تدين العدوان الامريكي الذي يحول النار بأفغانستان ويقتل الاطفال والابريا،.

في ساحة كنيسة اقرث، أمس:

تظاهرة إصرار على حق العودة لمهجري إقرث وكفربرعم



* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - احتشد المئات من اهالي اقرث وكفربرعم المهجرتين ونواب كنيست عرب وشخصيات تمثيلية سياسية ودينية ورؤساء سلطات محلية وممثلو وسائل الاعلام من مختلف انحاء البلاد، امس السبت، في ساحة كنيسة اقرث تلبية لدعوة غبطة المطران بطرس المعلم، مطران طائفة الروم الكاثوليك في حيفا والناصرة وعكا والجليل، لاقامة قداس في الكنيسة في القرية المهجرة لدعم قضية عودة مهجري اقرث وكفربرعم الى بيوتهم وأراضيهم في القريتين.

وبرز بين الحضور اضافة للمطران بطرس المعلم نواب الكنيست محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، وعصام مخول، رئيس اللوبي البرلماني لدعم مهجري اقرث وكفربرعم، وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع. كما شارك في هذا اللقاء كل من المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ورئيس مجلس يافة الناصرة ود. حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون ورئيس معهد التخطيط البديل والكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن حزب التجمع الدمقراطي وشخصيات اخرى.

وفي نهاية القداس الديني رحب الاب، ابن اقرث سهيل خوري، بالحضور الذين جاؤوا لدعم حق اهالي اقرث وكفربرعم وقال اليوم نستقبلكم في قلوبنا وفي المستقبل سنستقبلكم في بيوتنا هنا. واكد تمسك اهالي القريتين المهجرتين بحقهم واصرارهم على مواصلة النضال حتى تحقيق العودة..

اما سيادة المطران بطرس المعلم فأكد استنكاره للقرار الوزاري رفض عودة ابناء اقرث وكفربرعم الى قريتيهما واوضح انه ارسل الرسائل بهذا الخصوص الى كل من رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة. ووصف هذا القرار بأنه يريد بعد ٥٣ سنة من العودة بنا الى الوراء. فنحن نستنكر ذلك ونريد إسماع صوتنا، صوت الحق. ونقول للمسؤولين نحن لسنا حملة عصي وهراوات ولسنا اصحاب أساطيل تحتشد هنا وهناك، نحن طلاب حق وسلام. نقول للمسؤولين نحن لن نخيفكم بتظاهراتنا. نحن هنا نرفع صوت الحق. ونريد للدولة ان تحترم ذاتها ويجب عليها احترام سلطتها القضائية.

وأعلن المطران انه من المقرر ان يلتقي بقداسة البابا بعد يومين ويطلعه على هذه القضية. ودعا حكومة اسرائيل الى ان تحل هذه المسألة قبل أن تصبح دولية.

اما رزق الله عطا الله، الذي تولى عرافة القسم الخطابي من اللقاء، فأكد ان قرار المجلس الوزاري هو قرار ظالم وان التبريرات لهذا القرار كاذبة وغير صحيحة.

وتحدث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، فقال: استجبنا لدعوة مطران العرب بطرس المعلم لنؤكد مرة اخرى ان هذا الهواء له هوية وهذا الصخر له انتماء، وهذه الكنيسة لها اهل وليس بمقدور اي قرار كان ان يلغي هذه الحقيقة. ومطالبتنا بعودة اهالي اقرث وكفربرعم ليست كسابقة وانما كحق أكدته المحكمة العليا. وطلبنا من المحكمة العليا هو ان تعيد المصادقة على قرارها هي بشأن مهجري القريتين.

واكد بركة: رفضنا قرار اللجان الوزارية لان الاقتراحات لم تكن عادية. وموضوع عودة مهجري اقرث وكفربرعم كان مطروحًا على جدول ابحاث ثلاث حكومات سابقة. واضاف: تقدمت بمشروع قانون في الكنيست بشأن مهجري القريتين واقر في القراءة الاولى لكن كنيست بهذه التركيبة لا تسمح بتمريره، لذلك فمن واجب مهجري اقرث وكفربرعم ان يجعلوا من منبر لجنة الداخلية في الكنيست منبراً لاسماع صوتهم. ودعا الى التخطيط لمعركة شعبية. وقال ان ما تقررونه انتم سيحظى بتأييدنا الكامل. واكد ان حق عودة اهالي اقرث وكفربرعم غير مرتبط بأي قرار كان.

اما النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) فقال لقد ضربتم مثل الصمود طيلة ٥٣ سنة. ووجودكم هنا دليل على انه ليس هناك سوى حل واحد وهو العودة. وان استمرار وجودكم خارج بلدكم هو وصمة عار في جبين اسرائيل.

وقال النائب طلب الصانع (العربية الموحدة)، نحن هنا لنقول لكم نحن معكم في نضالكم وفي قضيتكم. نحن شركاء لكم في هذه القضية. وقال: مهجرو اقرث وكفربرعم يطالبون بتنفيذ الحق وهذا ما يخيف الدولة.

اما النائب الجبهوي عصام مخول فقال اقرث لكم انتم اما قضية اقرث فلنا جميعًا. وقال اننا نعمل على توسيع القاعدة البرلمانية لدعم حق مهجري اقرث وكفربرعم واليوم اصبح هناك قرابة (٣٠) نائبًا يرفضون قرار الكنيست.

واكد مخول ان المعركة اليوم ليس على حق مهجري اقرث وكفربرعم بالعودة وانما على مضمون هذه العودة. وان هذا المضمون يجب ان يشمل حق العودة الى هذا البلد وليس البحث عن حلول بجانب البلد، وان يشمل حق جميع الاهالي في العودة بدون اي تحديد او اشتراط. وان يشمل هذا المضمون ايضًا حق الاهالي بألغاء المصادرة واعادة الاراضي للملكية اصحابها الشرعيين وحقهم في اختيار شكل البلد الذي يريدون العودة إليه.

واضاف مخول ان حق اهالي اقرث اقوى من قرارات اللجنة الوزارية ومن قرارات الحكومة وحتى من القضاء، واقوى من القوانين الاسرائيلية فهذه الحكومة ستسقط وهذه العقلية ستسقط وسينتصر في النهاية هذا الحق.

وقال مخول نحن نتوخى من كل من يعتبر نفسه من انصار القوى الدمقراطية في هذه البلاد من اليهود والعرب ان يطلق الآن صرخته الى جانب هذه المعركة العادلة.

وتحدث الصحفي ابراهيم مالك، عن التجمع الدمقراطي

اما رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، المهندس شوقي خطيب فأكد ان هذه المعركة هي معركة الجماهير العربية ولجنة المتابعة ستوفر لها المظلة من خلال التنسيق مع اهالي البلدين. وان قضية اقرث وكفربرعم ستطرح على جدول اعمال الجلسة الاولى للجنة المتابعة.

واكد خطيب انه اضافة الى الحق التاريخي الاساسي لمهجري اقرث وكفربرعم في العودة، فأنه قد ثبت هذا الحق في قرارات القضاء الاسرائيلي.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - هضاب الونيم -
اعلان بخصوص مصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٩٢٧٦

نعلن بهذا وفقًا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٢٧٦.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قرية عيلبن:
حوض ١٢٢٠٠: جزء من قسائم ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١١.

أهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف من ارض زراعية الى منطقة مقبرة وموقف وطريق.

تم نشر البلاغ بايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢١/٨/ ١٩٩٨. وفي حقيبة الاعلانات رقم ٤٦٧٧ سنة ١٩٩٨ صفحة ٥١٨٥ بتاريخ ٣/٩/١٩٩٨.

الخارطة المذكورة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية منطقة الشمال، كريات همشلاه - الناصرة العليا - ١٧٥١١ ت: ٦٥٠٨٥٥٥ وكذلك في مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو.
ت: ٩٥٠٢٠١٧.

وكل معني يمكنه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال



SUZUKI
CHRYSLER
شركة جراند موبيل وكالة سيارات «سوزوكي»، «كرايزلر» (وكالة فرعية لشركة «مخشيري تنوعاه» מכשירי תנועה، مستوردة سيارات سوزوكي وكرايزلر وكراج (محمد خليل بصول وأولاده)
يدعونكم لافتتاح فرع الشركة الجديد لبيع السيارات في مركاز نعمان - شارع حيفا - عكا (المنطقة الصناعية) ميلوئوت، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٥ الساعة السابعة مساءً، ولعرض سيارة «سوزوكي» الجديدة - ليانا - السيارة العائلية. حيث ستعرض سيارات من موديلات جديدة لشركة سوزوكي وشركة كرايزلر مثل VOXAGER T & C, PT CRVISER, SWIFT, IGNIS, WAGON R وسيارات دفع رباعي 4X4. العرض مستمر لغاية يوم الاربعاء مساءً.
كل من يشتري سيارة في ايام المعرض له هدية قيمة للسيارة.
مركاز نعمان - شارع حيفا - عكا هاتف: ٠٤-٨٧٤٥٩٥٥ فاكس: ٠٤-٨٧٤٧٣٦٤

بولص چاد م.ض

في اكبر عرض مغر

مبان صناعية

في المنطقة الصناعية - كفركنا



مساحات من ٢٠٠م٢ - ٢٠٠٠م٢

جاهزة للتسليم

اسعار ملائمة

شروط دفع مريحة



اربح منحة حكومية في

لؤلؤة البحر عكا



شقق فاخرة على شاطئ البحر

ملك في الطابو

سويتا ستوديو ابتداء من ٤٩٠٠٠$

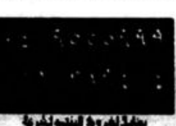
دار غرفتين ابتداء من ٩٥٠٠٠$

حتى ٧٠٪ منح وقروض سهلة

سارعوا للحجز!!!

المنح حتى ٢٠٠١/١٠/٣١









بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في الجامعات:

عالباب يا طلاب

• تقرير: خليل حداد •

* اليوم تفتتح السنة الدراسية الجامعية الجديدة. وبهذه المناسبة نهنئ طلابنا ونتمنى لهم سنة دراسية ناجحة وموفقة. كما نذكر جميعنا فقد كان تاريخ ١/٤/٢٠٠٠ منعطفًا تاريخيًا في حياة الحركة الطلابية في الجامعات، حيث وقف طلاب جامعة حيفا، بهامات مرفوعة، يدافعون عن حقهم في احياء ذكرى مآسي شعبهم، امام اوباش اليمين، و«شاباك» الجامعة، اذ وقف هؤلاء بعنصريتهم المفضوحة، وهاجموا طلابنا العرب في جامعة حيفا. وتلا ذاك اليوم ايام نضالية في بقية الجامعات، دفاعًا عن حقنا في التعبير عن رأينا.

وكان أيضًا هذا التاريخ منعطفًا في سياسة الجامعات وتعاملها تجاه الطلاب العرب، اذ انهم بعد ان استعملوا كافة الأسلحة في مواجهة الطلاب، من لجان الطاعة والتهديد بالطرد، وحتى استعمال الشرطة والقوات الخاصة الذين دخلوا الجامعة وحاولوا قمع نضال الطلاب العرب، فقد اكتشفت ادارات الجامعات وبقدرة قادر، ان الطلاب العرب أصلب من صخر الصوان، فبدأت بمسايستهم. ومع كل التمييز ضدهم في الجامعات حتى اليوم، فسوف نرى من خلال ما سوف نتحدث عنه لاحقًا، ان ادارات الجامعات قد حسّنت بشكل ملحوظ تعاملها مع الطلاب العرب، وذلك بفضل نضال عنيد عمره عشرات السنين، وصل قمته في ١/٤/٢٠٠٠.

لقد صنع الطلاب العرب في الجامعات يومًا، كما صنعت من قبلهم الجماهير العربية أيامًا، واثبتت لجان الطلاب العرب انها ما زالت اداة نضالية لمقارعة كل سياسة التمييز بحق الطلاب العرب، وذلك رغم أنف بعض المزاودين الذين ينادون بألغاء اللجان او بتحويلها الى «جمعيات»، يقودها فورد وغيره..!!

والآن الى المناضلين الشباب.. قيادات الحركة الطلابية في البلاد:

* **أحمد عبد الخالق** – رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا: عدد الطلاب العرب في جامعة حيفا حوالي ٢٥٠٠ طالبة وطالب، وحسب توقعاتنا فإن هذا العدد سيزداد هذه السنة، اذ ان حوالي ٩٠٠ طالب قد قبلوا هذه السنة للجامعة، لكننا لا نعرف بالضبط كم منهم سيتعلم فيها، لان ادارة الجامعة وعميد الطلبة يحاولون بشتى الطرق التملّص من اعطاء لجنة الطلاب العرب الارقام الرسمية حول عدد الطلاب.

افتتاح السنة في جامعة حيفا، سيكون مشابهًا لافتتاح السنة السابقة، اذ ان أي نشاط سياسي، اجتماعي او طلابي ممنوع لمدة عشرة أيام، وهذا القرار سيسري على كل الاجسام الفاعلة على الساحة الطلابية، ما عدا نقابة الطلاب العامة.

لقد عقد اجتماع يوم الثلاثاء الماضي، بهذا الخصوص، بين رؤساء الاحزاب في الجامعة، مع رئيس الجامعة وعميد الطلبة، وقد قدمت أنا اعتراضًا على منع فعاليات لجنة الطلاب العرب خلال الايام العشرة الاولى، اذ انه يجب التعامل مع اللجنة كما يتم التعامل مع نقابة الطلاب العامة، لانها تمثل الطلاب العرب، الذي يواجهون مشاكل خاصة لا يستطيع احد مساعدتهم على حلها سوى اللجنة، والتاريخ يثبت ذلك. عميد الطلبة ورئيس الجامعة أصرا على قرار المنع، الذي تضمن اللجنة أيضًا، وعمليًا قاموا بتهديد ممثلي اللجنة بأن اي فعالية يقومون بها في فترة الحظر ستعرضهم للمثول امام لجان الطاعة، ومن الممكن انتهاء هذه الاجراءات بطردهم من الجامعة.

بالنسبة لموضوع مساكن الطلبة، الذي هو من اكبر المشاكل التي تواجه الطلاب العرب في الجامعات، فقد أرسلنا عدة رسائل باسم الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب الى ادارة الجامعة والى رئيس بلدية حيفا، واجتمعنا مع عميد الطلبة ومديرة المساكن في الجامعة، حيث اننا شعرنا بمؤامرة لانقاص عدد الطلاب العرب في المساكن، خاصة بعد الانجاز الذي حققناه العام السابق بأيصال نسبة الطلاب العرب في المساكن الى ٣٣٪. وفي هذه الرسائل والاجتماعات طالبنا بتقديم ورقة رسمية من ادارة المساكن الى اللجنة، وان يكون في هذه الورقة كل المعايير لقبول الطلاب الى المساكن. ادارة المساكن رفضت طلبنا هذا، حيث انهم وافقوا فقط على اعطائنا هذه المعايير بشكل شفهي، حتى لا تكون لدينا أية حجة لمقاضاة الجامعة.

* كلمة أخيرة توجهها للطلاب:

باسم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أرحب بجميع الطلاب مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة، واتمنى لهم سنة موفقة ومشمرة. واطلب منهم الوقوف وراء لجنة الطلاب العرب بوحدة صف،. بغض النظر عن اي انتماء حزبي، ذلك لاننا نواجه سنة صعبة بسبب التمييز المنتهج ضدنا من قبل مؤسسات الجامعة.

* **ربى خشيبون** – رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب: استعدادًا لافتتاح السنة الدراسية، قمنا أربعة ايام قبل الافتتاح باستقبال الطلاب الجدد الذين أتوا لاستلام مساكنهم. في أول اسبوع من السنة سنقوم بتوزيع نشرة باسم اللجنة، وسنوزع لائحة البرنامج الاسبوعي، كما وسيتواجد كل ناشطي اللجنة على مداخل مباني الجامعة ليساعدوا الطلاب الجدد، طيلة ايام الاسبوع الاول، وفي يوم الثلاثاء في ساعات المساء سوف نقوم بزيارة مساكن الطلبة الموجودة قرب الجامعة وفي المستشفيات، وسنقوم بتوزيع الورود وملصق باسم اللجنة.

في الاسبوع الثاني من التعليم سوف نعقد اجتماعًا للطلاب الجدد يحضره مدير عام الجامعة، وعميدة الطلبة.

بالنسبة لاشكالية مساكن الطلبة التي لم يحصل عليها قسم من الطلاب في بداية السنة، فقد اجتمعنا يوم الثلاثاء الماضي مع مدير عام الجامعة، وتم الاتفاق على تخصيص مساكن للطلاب الذين لم يحصلوا عليها، وهذا ما حصل بالفعل. امر آخر بالغ الاهمية هو ان اللجنة وادارة الجامعة قد اقاموا صندوق منح للطلاب العرب، وتكون كلفة هذا الصندوق مناصفة بين ادارة الجامعة ولجنة الطلاب العرب التي ستجند متبرعين لهذا الغرض.

أيضًا قامت الجامعة بوضع لوحة ترحيب بالطلاب باللغتين العربية والعبرية على مدخل الجامعة، وأعلنت عن السنة الحالية سنة تعايش وتآخ.

نحن نشعر ان تعامل الجامعة مع لجنة الطلاب العرب قد تغيّر للأحسن، ونشعر ان هذا التعامل الجديد هو نوع من الاعتراف باللجنة كممثل للطلاب العرب. واستطيع القول ان هذه قفزة نوعية في تعامل ادارات الجامعات مع الطلاب العرب. وهذا التغيير حصل بفعل النضال الطلابي المتواصل، وبسبب ان اللجنة الحالية استطاعت فتح قناة للحوار مع ادارة الجامعة، بعكس اللجان السابقة التي تعاملت مع قضايا الطلاب المطلبية باستهتار.

* كلمة أخيرة لجمهور الطلاب:

نيابة عن بقية اعضاء اللجنة أرحب بجميع الطلاب جدداً وقدامى، واتمنى لهم سنة ناجحة ومثمرة في تعلمهم، وسنة ناجحة في تحصيل حقوقنا كطلاب عرب في تل ابيب. ومن هنا أناشد كافة الطلاب ان يلتفوا حول لجنتهم حتى نحقق الانجازات سوية.

* **صالح سمارة** – رئيس لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»: بعكس سنوات سابقة، كنا نخصص فيها يومًا لاستقبال الطلاب، فقد عملنا في نهاية السنة السابقة على تنظيم برنامج مدته ٦ أسابيع، خلال عطلة الصيف، تم فيه استقبال الطلاب العرب الجدد، بحيث شاركوا في دورة تحضيرية لمختلف المواضيع الاساسية التي يتعلمونها في الفصل الدراسي الاول، اضافة الى الامور الاساسية، مثل ارشادهم الى كيفية التعامل البيروقراطي في المعهد، وتعريفهم على لجنة الطلاب العرب، ومساعدتهم في تحضير برنامج تعليم اسبوعي. بالنسبة لمشاكل السكن، فقد تلقت اللجنة عدة توجهات من الطلاب الذين لم يحصلوا على مسكن، ونحن وجهنا الطلاب الذين يستحقون السكن الى طرق الاستئناف على رفض طلباتهم. اضف الى ذلك انه خلال الاسبوعين القادمين سيتم ترتيب مشروع باصات المثلث من جديد.

قمنا خلال الاسبوع الاول – حيث ان السنة الدراسية في المعهد افتتحت الاسبوع الماضي – بأرشاد الطلاب الجدد ومساعدتهم، وسنقوم في الاسبوع القادم بتوزيع منشور افتتاح السنة حيث ستكون فيه كافة ارقام هواتف نشيطي اللجنة بمساعدة الطلاب في اي توجه.

* كلمة اخيرة لجمهور الطلاب:

باسم لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»، نتوجه أولاً الى زملائنا الطلاب خاصة الجدد منهم، متمنين لهم سنة دراسية موفقة، ونقول لهم اننا على موعد مع نضالات طلابية خلال السنة الدراسية الحالية، فالتفوا حول لجنتكم.

* **محمد محاجنة** – رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع: هذه السنة توقعاتنا ان يرتفع عدد الطلاب العرب في الجامعة الى ٧٥٠ طالبًا، يسكن منهم ٢٥٪ في مساكن الجامعة، والبقية يسكنون في شقق مستأجرة.

قبل افتتاح السنة قمنا باستقبال الطلاب ومساعدتهم في الاستشارة، وفي بداية الاسبوع الثاني سنعقد اجتماعًا عامًا لكل الطلاب الجدد، حيث سيأخذ هذا الاجتماع منحى إرشاديًا.

بالنسبة للمنح الدراسية، فقد اقيم في السنة الماضية مجلس محاضرين، تحت رعاية رئيس الجامعة، وبمشاركة لجنة الطلاب العرب ونقابة الطلاب العامة وعميد الطلبة بحيث يقوم هذا المجلس ببحث مجمل قضايا الطلاب العرب. وبعد دراسة قضية المنح، تبين ان ٣٠٪ فقط من الطلاب العرب يقدمون طلبات لمنح الجامعات بحسب ما قاله عميد الطلبة. وبعد استفتاء قامت به اللجنة مع مجلس المحاضرين، تبين وجود انعدام ثقة بين الطلاب العرب ومكتب عميد الطلبة، ونقابة الطلاب العامة، مما يؤدي الى عدم تقديمهم طلبات للمنح، لذلك فقد تقرر ان يكون مرفقًا لطلب المنحة، ورقة شرح باللغة العربية، الى جانب خطوات اخرى تنوي الجامعة القيام بها لتشجيع الطلاب العرب على تقديم طلبات للمنح.

بالنسبة لقضية المساكن، فأننا في لجنة الطلاب العرب، سنتابع الموضوع هذه السنة حيث تبين ان هنالك زيادة في عدد الطلاب العرب الحاصلين على مساكن، لكنه ما زال غير كاف.

نحن نرى ان مشاركة لجنة الطلاب العرب في دراسة احوال الطلاب العرب، واعطاء الحلول لمشاكلهم، هو نوع من الاعتراف العملي باللجنة، مع ان هذا الاعتراف غير رسمي. المجلس المذكور أقيم على اثر مظاهرة للطلاب العرب قبل سنتين، حيث وصلت هذه القضية الى أحد اعضاء مجلس امناء الجامعة الذي اوصى باقامة هذا المجلس.

على اثر النجاحات التي حصلت عليها لجنة الطلاب العرب، استخدم عميد الطلبة وامن الجامعة، سلاح لجان الطاعة لردع اللجنة والطلاب عن الاستمرار في سلسلة الانجازات، محاولاً هدم اللجنة، ولكن بضغط مستمر من قبل اللجنة وبسبب تفاهة التهم الموجهة للطلاب فقد ألغيت اغلب لجان الطاعة.

نحن كطلاب عرب في النقب سوف تكون لنا مشاركة فعالة في نضالات جماهيرنا العربية عامة، ونضالات جماهيرنا في النقب خاصة حيث يعاني اهلنا هناك من تمييز مضاعف.

* كلمة أخيرة لجمهور الطلاب:

نتمنى للطلاب سنة دراسية ناجحة ومثمرة، ونطلب منهم الالتفاف حول لجنة الطلاب العرب، والمشاركة في انتخابات اللجنة التي ستقام في كانون الاول القادم.

* **بسيم عصفور** – رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس: بدأنا قبل شهر بمساعدة الطلاب في ترتيب برنامجهم الاسبوعي وتعريفهم على الجامعة وأجوائها. في الاسبوع الماضي قمنا باستقبال طلاب الكليات الجدد في القدس، حيث انهم بدأوا تعليمهم قبل اسبوع، وقمنا بمساعدتهم في بناء برنامج تعليمي وفي شتى الامور الاخرى.

من ناحية العمل على إيجاد مساكن للطلبة، فقد مررنا بأسبوع شاق، ولكن للأسف لم يحصل عدد كبير من الطلاب العرب، ومن ضمنهم طلاب سنة اولى على مساكن، مما ادى بنا ان نبحث لهم عن شقق للإيجار، لكن للأسف فقد وجدنا عدداً ضئيلاً من الشقق.

بالنسبة لهذا الموضوع سنقوم بفتح مساكن الطلاب اليوم الاحد، امام الطلاب الذين لم يحصلوا على مساكن، حتى إيجاد حل جذري من قبل ادارة الجامعة وادارة المساكن لهذا الموضوع. واذا استمر هذا الحال على ما هو عليه فسنقوم بسلسلة خطوات احتجاجية ومظاهرات حتى تستجيب ادارة الجامعة لمطالبنا.

اليوم ستقوم كوادر اللجنة باستقبال جميع الطلاب على مداخل الجامعة، وتوزع لائحة البرنامج الاسبوعي عليهم، وتساعدهم في التأقلم في الاجواء الجامعية. وسيتم توزيع منشور يضم ارقام هواتف نشيطي اللجنة من جميع المواضيع التعليمية، من اجل فتح باب المساعدة للطلاب الذين يواجهون الصعوبات. وسنستمر في لقاءاتنا مع ادارة مساكن الطلبة من اجل إيجاد حل سريع للمشكلة التي يواجهها الطلاب. ومن هنا أناشد كافة الكتل في اللجنة، وخاصة كتلة التجمع، ان تلتزم بقرارات لجنة الطلاب العرب، وان لا يقوم اي منها بعمل انفرادي يمكنه ان يقلل من شرعية اللجنة.

* كلمة أخيرة لجمهور الطلاب:

أولاً أتوجه الى طلاب السنة الاولى بأن لا يخافوا، فكافة الطلاب معهم وسيساعدونهم كلما احتاجوا الى المساعدة، وأطلب منهم عدم التردد في طلب المساعدة والتوجه الى اللجنة، لانهم جزء منها ومساعدتهم واجبة عليها.

واتمنى لكافة الطلاب في كل فروع التعليم سنة دراسية مثمرة وناجحة، والمضي قدمًا من اجل رفع مستوى طلابنا في الجامعات الاسرائيلية، ونعدكم اننا معكم على طول الطريق.

* **خلود بدوي** – رئيسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب: نحن في الاتحاد القطري نرى ان على رأس سلم اولوياتنا دعم وتطوير مكانة الطالب العربي في الجامعات والكليات الاسرائيلية. عملية دعم وتطوير الطالب تأخذ عدة اشكال منها دعمه وتطويره أكاديميًا، سياسيًا، تثقيفيًا واجتماعيًا. اي بمعنى آخر ان لا يقتصر عمل الاتحاد على الجانب الخدماتي النقابي، انما أيضًا حث الطلاب العرب على اخذ دور فعّال في كل المستجدات من حوله ان كان في الجامعة او خارجها، والتي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على مكانته كطالب وكعنصر فعّال في المجتمع. على سبيل المثال قام الاتحاد القطري بتنظيم خطوط هاتفية مفتوحة لفترة تزيد عن الشهر، بهدف مساعدة الطلاب العرب عامة، والجدد منهم خاصة. وقد استقبل هذا الخط المفتوح مئات المكالمات من طلاب طالبين المساعدة.

وسوف يستمر الاتحاد القطري بمتابعة كافة الامور والقرارات التي تميز ضد الطلاب العرب في الجامعات، والنضال اليومي الشعبي والمؤسساتي، بغية حل هذه الوضعيات التي تثبت يوميًا اننا لا زلنا نعيش في ظل مؤسسة اكاديمية عنصرية ضد الطالب العربي، كونه عربيًا، وذلك يشمل النضال من اجل تغيير شروط القبول للجامعات ومساكن الطلبة والمنح الدراسية، ومن اجل تخصيص مشاريع خاصة بالطلاب العرب، تثبت وتشدد تميزهم وخصوصيتهم في الجامعات.

كما وسيقوم الاتحاد القطري بمشروع كامل متكامل يهدف من ورائه زيادة الصلة بين الحركة الطلابية وبين المؤسسات العليا التي تمثل جماهيرنا العربية، مثل لجنة المتابعة وما شابه، بهدف ان تأخذ هذه المؤسسات ايضًا دورها في تحسين ظروف الطلاب العرب بشكل عام.

على صعيد آخر يرى الاتحاد القطري الحالي أهمية بالغة في العمل على اعادة بناء وتنظيم وانجاح عمله، من خلال اقامة ايام دراسية خاصة لاعضاء الاتحاد بمشاركة رؤساء اللجان في الجامعات، الامر الذي يساعد على وضع استراتيجية عمل مستقبلية ورؤية واضحة.

في اجتماع جبهوي في البعنة

النائب بركة يحذّر من مخاطر التصعيد الشاروني للعدوان

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة البعنة الدمقراطية، امس السبت، اجتماع حي في بيت محمد احمد بدران حضره عشرات الجبهويين والاهالي في القرية.

افتتح الاجتماع محمد احمد بدران مرحبًا بالضيوف والنائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

وتحدث النائب بركة عن سياسة الغطرسة الامريكية التي تنفذ الارهاب بحجة الارهاب وتشن الحروب الارهابية لحماية مصالحها. واكد ان حرب امريكا ليست ضد الاديان وانما ضد الشعوب.

وأسهب بركة في الحديث عن التصعيد العسكري لحكومة شارون ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومواصلة سياسة تشديد الحصار وتصعيد اعمال القتل والاغتيالات. وقال انه بعد مقتل الوزير رحبعام زئيفي انحرفت هذه الحكومة اكثر نحو اليمين والتطرف. واكد ان اول من اوجد عمليات التصفية هي حكومة اسرائيل. واشار الى موقف الجبهة ضد هذه التصفيات والاغتيالات. وحذّر حكومة شارون من مغبة التصعيد الشاروني للعدوان.

وتطرق بركة الى الظروف الصعبة التي تمر بها السلطة الفلسطينية مؤكداً على ان هذه الظروف تحتم وحدة جميع الفصائل الفلسطينية واعطاء الشرعية للسلطة الوطنية في اتخاذ القرار.

وجرى نقاش شارك فيه عدد من الحضور تمحور حول وحدة مختلف الاحزاب العربية. ورد بركة على النقاش مؤكداً على مبادرة الجبهة لعقد لقاءات مع مختلف القوى السياسية.

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الاخوان فدا، عبد الفتاح وأسامة فهمي منصور واخواتهم وأنسبائهم، والى جميع آل منصور لوفاة الوالدة الحاجة

نعمة سليمان منصور (ام فدا)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

تعازينا الحارة الى فتحي وصبحي صالح مصاروة واخوتهما وجميع افراد عائلة مصاروة في الطيبة والخارج لوفاة المرحومة

فاطمة محمد خضر مصاروة

ام تيسير

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية

رئيس ونواب واعضاء مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل حاج وانسبائهم وأقاربهم لوفاة المرحومة

فرحة حاج (ام سليم)

ويتقدمون بأحر التعازي الى زوجها وابنائها آملين من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يجعلها خاتمة احزانهم.

عاطف حاج

رئيس المجلس المحلي - عبلين

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي الى أرملة المرحوم واولاده وبناتها واخوانه وعموم آل شيخ أحمد في عبلين لوفاة المرحوم

ابراهيم محمد سعيد الشيخ أحمد (ابو الفهد)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة - عبلين

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل شيخ احمد لوفاة عزيزهم المرحوم

ابراهيم سعيد شيخ احمد (ابو الفهد)

(عضو المجلس المحلي الاسبق)

ويتقدمون بأحر التعازي الى أرملة المرحوم وأبنائه واخوانه واقاربه وانسبائه متمنين من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يجعلها خاتمة احزانهم.

انا لله وانا اليه راجعون

عاطف حاج

رئيس المجلس المحلي - عبلين

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى رفاقنا الأعزاء، حبيب سليم حاج لوفاة الزوجة والرفاق سليم حاج واخوانه سامر، وسيم، أسامة، عامر وشقيقتيهم والى عموم آل حاج وخوري في عبلين لوفاة المرحومة

فرحة يعقوب حاج

«ام سليم»

للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها حسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

الحرب ضد أفغانستان

الأسباب الحقيقة - التحولات العالمية وتأثيرها على القضية الفلسطينية

يشارك في الندوة:

محمد بركة - عضو الكنيست - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.

د. ايلان بابه - رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا، عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

يدير الندوة:

سهيل القاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

في نهاية الندوة يفتح الباب لطرح الاسئلة.

الــدعـــوة عـامـــة

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصًا منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزامًا علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم ٠٤-٦٧٤٥٧٦٢

نهاد كناعنة ٠٥٤-٢٦٥٥٣٨

معمر ياسين ٠٥٦-٥٨٣٧٣٠

سميح قراقرة ٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥.

أعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» طلب تسهيلات:

شرعية للبناء القائم وزيادة في الطابق الأرضي مكاتب + زيادة لشقة قائمة في الطابق الاول تشمل صالونًا ومطبخًا، ٣ غرف وغرفة درج + جدار مقترح.

المكان: عبلين

احواض وقسائم:

حوض: ١٢٢١٠ قسيمة: ٥ قطعة ارض: ١

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٠٢.

اسم صاحب الطلب: اسعد سلمان + خليل صنعا

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

١. طارد في الطابق الثاني بعيده ٦٥. ٦ م بدل ٨م من الشارع.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم، شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

الاعتراض على التسهيلات لايقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطياً مع بيان الاسباب مرفقًا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

رئيس اللجنة المحلية - بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥.

أعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» طلب تسهيلات.

المكان: عبلين.

احواض وقسائم:

حوض: ١٢٢٠٧ قسيمة: ٧٣ قطعة ارض ١١

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٣٣١

اسم صاحب الطلب: غطاس فرج + غطاس يوحنا

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

١. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الجنوبية ٢.٧ بدل ٣.٠٠ م.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم، شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيًا مع بيان الاسباب مرفقًا بتصريح يؤكد صحة الوقائع.

رئيس اللجنة المحلية

بديع نكد

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

برنامج الأمسيات

١. «برجا التوأمين، بن لادن، افغانستان، انثركس - المسخ الذي قام على خالقه» محاضرة يقدمها: البروفيسور كالمان التمان

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساء.

٢. «١٣٠ شهرا - بين الحرب وشارون».

محاضرة تقدمها: عضوة الكنيست تمار غوجنسكي

وذلك يوم الخميس الموافق ٨/١١/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساء.

٣. ندوة حول كتاب «العودة لماركس» بمناسبة صدوره والذكرى السنوية الاولى لوفاة محرره بنيامين كوهن.

باشتراك: الصحفي افرايم دفيدي

الدكتور ماجد خمرة

المحاضر رؤبين كامينر

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٩/١١/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساء.

(ملاحظة: للاستفسار الاضافي يمكن الاتصال لاورنات تورين لهاتف ٨٢٥٧٨٤٨-٠٤ او ليوخفت غونين ٠٤/٨٢٢٢٩٢٧)

الحزب الشيوعي - الجبهة - حيفا

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءاً منه

ليرتفع عاليًا صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية

حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة الموافق 2001/11/2

المهرجان التضامني الفني - السياسي

لا للحرب والعنصرية

لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب

(ملاحظة: عنوان الحزب الشيوعي - حيفا للاتصال والمراسلة ص.ب ٤٥٦١١ ميكود ٣١٤٥٦ حيفا هاتف وفاكس ٨٦٧٩٥٣٩-٠٤ جول)

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢١ تشرين اول حتى ٢٥ تشرين اول

		يوم المناقصة	يوم التسديد للمالي	صرف/تحقيق يوم	صرف/تحقيق مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠١١٢	٠١/١٠/٢٣	٠١/١٠/٢٤	٠٢/٠٢/٦	١٠٥ ايام	١٠٠	٢٠٪
	١٠١٢	٠١/١٠/٢٣	٠١/١٠/٢٤	٠٢/١٠/٢	٣٤٣ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٥١٢	٠١/١٠/٢٣	٠٢/٢/٦	٠٢/٠٥/٠١	٨٤ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٢١٣	٠١/١٠/٢٣	٠٢/٢/٦	٠٣/٢/٠٥	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	١٠١٢	٠١/١٠/٢٤	٠١/١٠/٢٥	٠٢/١٠/٠٢	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ٢٣١٠٠١	٠١/١٠/٢٣	٠١/١٠/٢٤			٤٠	
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١١٠٤٣٣	٠١/١٠/٢٣	٠١/١٠/٢٣	٠٢/٠١/٢٢	٣ اشهر	٥	
	١١٠٤٥٣	٠١/١٠/٢٥	٠١/١٠/٢٥	٠٢/٠١/٢٢	٣ اشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١١٠٤٣٢	٠١/١٠/٢٣	٠١/١٠/٢٣	٠٢/١/٢٢	٣ اشهر	٥	
	١١٠٤٣٠	٠١/١٠/٢٣	٠١/١٠/٢٣	٠٢/٤/٢٣	٦ اشهر	٥	
	١١٠٤٥٢	٠١/١٠/٢٥	٠١/١٠/٢٥	٠٢/١/٢٢	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي لجمالي للفترة من يوم التسليم والتسديد للمالي وحتى يوم الصرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من بلخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم للمناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»ا» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٧ ، جليل: ٥٢٠١-٥٢٠٣، ٥٤٠٢-٥٤٠٥.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»ا»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

• نعيم الأشهب •

من الذي يحكم مسيرتنا، العقل أم العاطفة؟

* تبدو أيامنا الأخيرة مليئة بالمفاجآت الخاطفة والمنعطفات الحادة، فحتى الحادي عشر من أيلول، كان شارون وحكومته، سادرين باصرار في طريق الحسم العسكري، وتدمير البنية التحتية للسلطة الفلسطينية، بهدف إركاعها للتسليم بالشروط السياسية الاسرائيلية أو القضاء عليها. وجاءت المفاجأة غير المحسوبة في انفجارات نيويورك وواشنطن. في البدء، صعّد شارون من اندفاعه نحو الحسم العسكري مع الطرف الفلسطيني، ظناً منه ان ما جرى في الولايات المتحدة يؤمن له الغطاء لانجاز هدفه والعالم مشدود نحو تفجيرات واشنطن ونيويورك. ولكن تبين ان هذا كان تعبيراً عن رؤية مجتزأة وأحادية الجانب لما جرى.

فمن أجل النجاح في تجنيد النظام العربي ضمن التحالف الدولي الجديد الذي راحت واشنطن تنادي، وتسعى، لاقامته تحت قيادتها، كان على ادارة بوش أن تلجم شارون وتمارس عليه الضغوط للوقوف دون انجاز مخططاته ضد السلطة الفلسطينية. ومعلوم كذلك ان شارون حاول في البدء التمرد على مطلب واشنطن، وأشار إلى صفقة تشيكوسلوفاكيا المشينة لعام ١٩٣٨ مع هتلر، وقال انه «من الآن فصاعداً علينا الاعتماد على أنفسنا»! ولكن شارون ومعه كل الفئة الحاكمة في اسرائيل يدركون جيداً بأن واشنطن وحدها هي التي تحمي اسرائيل من العقوبات الدولية، وواشنطن وحدها التي تؤمن للجيش الاسرائيلي التفوق العسكري على جميع الجيوش المجاورة.

وهكذا، كان على شارون التراجع مكرهاً وعلى مضض. فكان الانسحاب من حي أبو سنينة وحارة الشيخ في الخليل، وبعض اجراءات التخفيف الأخرى. لكن شارون أرفق هذه الخطوات بالاعلان الصريح عن مواصلة عمليات التصفية لنشطاء فلسطينيين. وبالفعل، قام الجانب الاسرائيلي بتصفية فلسطينيين في حادثين منفصلين بعد تلك الاجراءات، وفي ظروف هدوء نسبي غير مسبوق منذ عام. وفي هذا الخصوص، يشير المعلق العسكري المعروف زئيف شيف في مقال له في صحيفة هآرتس (١٨/١١/٢٠٠١) تحت عنوان، «المؤسسة الأمنية» إلى اجتماع لهذه المؤسسة برئاسة شارون، قررت فيه مواصلة عملية الاغتيالات بطلب من شارون. وينقل شيف في مقاله ما عقب به رئيس الشين بيت آفي ديختر على هذا القرار بقوله: «انني اريد ان أكون واضحاً، بحيث نعرف جميعاً، ان معنى الأمر ان يتعاظم الارهاب ضد اسرائيل».

من كل هذا يتضح دون لبس أو ابهام ان شارون، الذي اضطر لبعض خطوات التراجع، كان يتحرق على استفزاز الطرف الفلسطيني بأمل أن ذلك يؤدي ذلك إلى رد فلسطيني متهور يؤمن له استئناف مخططه المبيت، مع تحميل الطرف الفلسطيني أمام العالم مسؤولية استئناف العنف.

وغني عن القول ان اجراءات التخفيف التي اضطر شارون لاتخاذها استفاد منها شعبنا الذي تفاقمت معاناته على نحو غير مسبوق خلال العام المنصرم، وبخاصة منذ مجيء شارون للسلطة. وبديهي ان أي تخفيف لمعاناة شعبنا، طالما لا يترتب عليها تنازلات سياسية ذات شأن، ينبغي ان تكون موضع اهتمام وارتياح لدى أي وطني فلسطيني.

لكن هذه الاجراءات التي اضطر شارون لاتخاذها كان لها تأثير وتداعيات من نوع آخر، له أهميته الكبيرة. فقد فجرت أزمة داخل معسكر اليمين الاسرائيلي، وكان لهذه الأزمة حتى في بداياتها تجليات متعددة ومتنوعة، منها:

- تقديم كل من رحبعام زئيفي وأفيغدور ليبرمان، رمزي الترانسفير، استقالتيهما من الحكومة احتجاجاً على الانسحاب من حارة الشيخ وحي ابو سنينة في الخليل.

- تصريحات رئيس الأركان موفاز العلنية عن اعتراضه على هذا الانسحاب وما فجرته تصريحاته من أزمة شارون ووزير الدفاع اليعيزر من جهة وموفاز من جهة أخرى وبين السلطة المدنية والسلطة العسكرية.

- انفجار معركة المزاحمة بين شارون ونتنياهو الذي لعب دوراً في تحريض الوزيرين المستقيلين ورئيس الأركان، وكذلك المستوطنين للوقوف في وجه الانسحاب من أحياء الخليل التي كانت قد احتلت قبل ذلك بعشرة أيام، علماً بأن نتنياهو هو الذي وقع اتفاق الخليل الذي ترتب عليه تسليم معظم مناطقها للسلطة الفلسطينية، وكل لك عشية الانتخابات لمؤتمر الليكود.

وادراكاً منه لحجم الجبهات التي انفتحت عليه ومن داخل اليمين، قال شارون مستعطفاً ممثلي المستوطنين: «ان اخلاء ابو سنينة ليس هو من مخطط اوسلو، واوسلو غير قائم، ولن يكون. انتم تريدون اسقاطي.. اسقطوني!».

في هذه الأجواء المستجدة التي راحت تحيط بشارون وتضغط عليه من مختلف الجوانب: المجتمع الدولي بمن في ذلك الاوروبيون والامريكيون من جهة وحلفاؤه في معسكر اليمين من الجهة الأخرى، فان بديهيات العمل السياسي المسؤول تقتضي تكريس كل جهودنا لتعميق هذه الأزمة، وبالتالي: اختزال عمر حكومة شارون التي لا أمل في التقدم نحو تسوية سلمية حقيقية معها.

لكن المفاجأة جاءت هذه المرة في اغتيال رحبعام زئيفي، التي اعتقد المرء للوهلة الأولى انها من فعل بعض دوائر اليمين الاسرائيلي، بالضبط لأن هذا الاغتيال وتوقيته جاء بمثابة حبل النجاة لشارون فأعاد توحيد وتجميع اليمين من حوله، بما في ذلك سحب ليبرمان لاستقالته، واستئناف وتصعيد الاجراءات العسكرية وتشديد الحصار واحتلال مواقع جديدة من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وتبرير كل ذلك أمام المجتمع الدولي وراء حادث الاغتيال. وهكذا فان رحبعام زئيفي العجوز المتداعي الذي كانت استقالته ستدخل حيز التنفيذ بعد ساعات قلائل من لحظة اغتياله، يخدم مخططات اليمين الاسرائيلي المتطرف ضد شعبنا وقضيته العادلة وهو ميت عشرات المرات أكثر مما لو بقي حياً.

لكن حادث الاغتيال هذا، بخاصة توقيته البائس، يشير إلى ان غريزة الانتقام والاعتبارات الفئوية ارتفعت فوق المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا. وفي الوقت ذاته فان هذا العمل المغامر يشير الى عدم استخلاص العبر الكافية، بعد، من الأعمال المغامرة التي جلبت على شعبنا وحركته الوطنية الكوارث في الماضي القريب، كعمليات خطف الطائرات المدنية وتفجيرها في الاردن ١٩٧٠، والتي شكلت الغطاء لمذابح ايلول الأسود وطرد حركة المقاومة الفلسطينية من الاردن.

لقد ساد الاعتقاد حين أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية التزامها بوقف العنف، الذي هو في حقيقته دفاعي في وجه العنف الاسرائيلي العاتي، ساد الاعتقاد بأن جميع الفصائل الوطنية والاسلامية ستحترم ذلك وتلتزم به، وذلك بهدف الاستفادة، وإلى الحد الأقصى من الفرص التي اتاحتها تداعيات ما جرى في واشنطن ونيويورك، وهي فرصة عابرة ومؤقتة، مرهونة بالحاجة الأمريكية لترتيب أمورها في منطقتنا.

وعلى كل حال، فأياً كانت فداحة الأضرار التي شكل هذا العمل المغامر غطاء لها، والتي لا يمكن تقدير حجمها وخطورتها بعد، فانه ينبغي الحرص بأن لا تؤدي مضاعفات هذه المغامرة إلى النيل من وحدة الصف الوطني الفلسطيني التي نحن بأمس الحاجة اليها اليوم، في وقت خدمت عملياً في اعادة الوحدة لصفوف اليمين الاسرائيلي. ولكن، في الوقت ذاته، أصبح ضرورة لا تحتمل التأجيل أو التأويل، الاتفاق على التحركات في هذه المرحلة، بحيث لا ينفرد أي طرف، ومهما كان شأنه، في جر الشعب والقضية إلى منزلقات مدمرة بغض النظر عن النوايا، فالطريق إلى جهنم مفروشة بالنوايا الحسنة - كما يقال.

• د. أحمد سعد •

هل يمكن عالمياً شرعنة مطلب مجرم باصدار حكم الاعدام على ضحيته؟

* اليوم، الأحد، وخلال ايام هذا الاسبوع، ترسل حكومة الكوارث الشارونية، مدافعها الثقيلة في مجال التضليل الاعلامي، من وزراء وخبراء مختصين ومستشارين، إلى الولايات المتحدة الأمريكية والبلدان الاوروبية لتسويق سياسة تصعيد العدوان العسكري على الشعب الفلسطيني وكسب تأييد أنظمة هذه البلدان لمخططها الأسود ضد السلطة الوطنية الفلسطينية والحقوق الوطنية الفلسطينية. فوزير الخارجية، شمعون بيرس يتوجه اليوم إلى واشنطن، وسيتبعه الوزراء داني نافيه ودان مريدور وعوزي لانداو وشيرانسكي وغيرهم إلى الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وغيرها.

يتوجهون للتضليل الدعائي في وقت لم تحسم بعد نهائياً داخل أروقة الائتلاف الحكومي قضية الهدف الاستراتيجي على ساحة العدوان ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية بعد اغتيال رحبعام زئيفي (غاندي). فمما لا شك فيه أن اغتيال زئيفي وحّد قوى اليمين والمغامرة من جديد حول شارون بعد ان بدأت تظهر معالم التناقضات والتفكك. كما عادت من جديد ترتفع أصوات دق طبول الحرب ويتصاعد العواء الهستيري اليميني داخل الحكومة وخارجها بتنفيذ مخطط الاطاحة بالسلطة الوطنية وبالرئيس ياسر عرفات وباحتلال مناطق السلطة الفلسطينية من جديد. وارتأت هذه القوى برئاسة شارون، التي تؤلف المحور الأساسي والأكثرية في الحكومة ان اغتيال غاندي وفّر لها، كما تعتقد، الظرف المناسب، لدفن المحاولات الدولية، والتحرر من الضغوطات العالمية الدافعة باتجاه وقف العدوان والعودة إلى مسار العملية السياسية. فشارون لا يريد التوصل إلى أي اتفاق سياسي مع القيادة الفلسطينية، سوى اخضاع شعب الانتفاضة لاملاءاته الكولونيالية.

فداخل المجلس الوزاري المصغر وبعده داخل مجلس الوزراء الموسع برز اتجاهان في رسم الموقف من الفلسطينيين، الأول برئاسة شارون ويؤيده وزراء كتل اليمين والمغامرة العنصرية - الفاشية وأحزاب الأصولية الدينية اليهودية اليمينية، وعصابات المستوطنين، ويدعو إلى موقف شن حرب تدميرية شاملة تحوّل المناطق الفلسطينية إلى خراب وسط انهار من الدماء وتؤدي إلى الاطاحة بالسلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، قتل وتهجير القيادات الفلسطينية خارج حدود وطنهم. وأن تتم هذه الجريمة ضد الانسانية تحت يافطة التشبه والمقارنة بما تقوم به ادارة بوش من حرب تدميرية ضد افغانستان بحجة محاربة الارهاب وقواعد اسامة بن لادن في افغانستان، وان السلطة الفلسطينية هي الطالبان وياسر عرفات هو اسامة بن لادن، «بن لادننا» كما يكرر جنرال المجازر، ارئيل شارون لتبرير «الحرب ضد الارهاب» الفلسطيني!!

والاتجاه الثاني، يتبناه شمعون بيرس ويؤيده بعض وزراء «العمل» في الحكومة، ومدلوله توجيه مكابس الضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات من خلال توجيه ضربات موجعة، احتلال مناطق من أراضي السلطة، اغتيال وتصفية قيادات فلسطينية، تدمير مبان ومؤسسات، تشديد أطواق الخنق العسكري والاقتصادي على المدن والقرى الفلسطينية، «ميني حرب»، ولكن دون أن تمتد نيران التصعيد الحربي الى الاطاحة بالسلطة الفلسطينية، بل العمل على تركيعها سياسياً بعد هذا التصعيد.

وشارون الحريص على بقاء «ورقة التوت» والاستفادة من ثعلب التضليل، شمعون بيرس، للتغطية على عورة سياسته الكارثية الممارسة ضغط ونجح في التوصل إلى صيغة توفيقية للموقف في المجلس الوزاري المصغر والموسع مدلولها السياسي تنفيذ مخطط اليمين الاجرامي من «فتحة الشباك».

فمن جهة اعطاء الأوامر لأذرع الاحتلال للتحرك بارتكاب الجريمة، تصعيد عمليات الاغتيالات والتصفيات لقياديين وناشطين فلسطينيين، احتلال مناطق داخل مدن وأراضي السلطة الفلسطينية، ايقاع أكبر ما يمكن من القتلى والجرحى من عسكريين ومدنيين، من أطفال ونساء وشيوخ وشباب، تدمير مبان ومؤسسات، تشديد أطواق الخنق العسكري والاقتصادي على المدن والقرى الفلسطينية وفيما بينها بحفر الخنادق والقنوات وتجريف الأراضي. ومن جهة ثانية توجيه املاءات شارونية إلى السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات والتهديد اذا لم يلتزم بها فان حكومة شارون - بيرس «ستعتبر السلطة الفلسطينية داعمة للارهاب، وما يترتب على ذلك» أي الاطاحة بالسلطة الفلسطينية تحت يافطة الارهاب. وشارون يدرك جيداً، كما يدرك بيرس ذلك جيداً أيضاً، انه لا يمكن للسلطة الفلسطينية تسليم مطلوبين فلسطينيين لاسرائيل، لانها ليست الحارس الأمني للاحتلال، قد تعتقل السلطة وتحاكم من ترى انه بعمله يضر بالمصلحة الفلسطينية ووفقاً للقانون الفلسطيني. كما ان السلطة لا يمكن أن تقوم بالغاء شرعية واقتلاع جذور «منظمات فلسطينية ارهابية» حسب المفهوم الحكومي الاسرائيلي، لأن ذلك يعني ان على السلطة الفلسطينية قلع جذور شعبها المقاوم والمناضل ضد الاحتلال، واشعال نار الفتنة وزج الشعب الفلسطيني في حرب أهلية تقضي على آماله بكنس الاحتلال وانجاز استقلاله الوطني.

وشارون يدرك، كما يدرك بيرس ذلك جيداً، ان طرح هذه الشروط الخيالية جاء للتغطية ولتبرير التصعيد الاجرامي الجنوني لعدوانها الحربي الحاصل في الأيام الأخيرة.

بأمر من شارون سيركز وزراء اليمين في جولاتهم الاعلامية في الولايات المتحدة واوروبا على السمسرة بدم غاندي، اغتيال وزير، لاقناع المسؤولين في تلك البلدان ان السلطة الفلسطينية ارهابية وتدعم الارهاب مثل الطالبان وان ياسر عرفات هو بن لادن الفلسطيني. وان هذا يستدعي من تلك الأنظمة تفهم وشرعنة موقف حكومة شارون بالعمل على «مواجهة الارهاب» الفلسطيني وحتى الاطاحة بالسلطة الفلسطينية.

برأينا لن ينجح الجزار في ابتزاز اصدار شهادة الوفاة لشعب يناضل من أجل حقوقه الوطنية ولكنس المحتلين. فالادارة الأمريكية والاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي يدركون جيداً ان مواصلة تدهور الأوضاع من جراء تصعيد الحرب العدوانية الاسرائيلية، قد يؤدي إلى تصعيد حدة التوتر في منطقة الشرق الأوسط والى فوضى قد يندلع من قواعدها لهيب حرب مدمرة في المنطقة.

اننا نحذر حكومة الكوارث الشارونية من مغبة مواصلة تصعيد الحرب العدوانية. فتجارب جميع الشعوب التي قاومت الاحتلال والاستعمار تؤكد ان جبروت القوة العسكرية لم تنقذ اي محتل من مصيره المحتوم - الزوال وانتصار ارادة وحقوق الشعوب في اقامة دولها المستقلة. وشعب الانتفاضة ليس أقل شأناً من تلك الشعوب.

الوضع خطير وخطير جداً، وهذا يستدعي تحركاً وتدخلاً دولياً سريعاً لكبح جماح التصعيد العدواني الاسرائيلي وضمان الحماية والأمن للشعب الفلسطيني من بطش المجرمين. كما يستدعي، وفي هذا الظرف المصيري، ان تتحرك أنظمة العجز العربي لمساندة الشعب الفلسطيني وانقاذه من براثن العدوان والاحتلال. فهل تحرك أقفيتها؟؟

وهل تفيق قوى السلام الاسرائيلية من سباتها لوقف التدهور المتواصل نحو حرب كارثية؟؟

(٦٥) الف جندي يشاركون في مناورات عسكرية في مصر بينهم (١٨) الف امريكي

* العلمين (مصر) - الوكالات - دخلت مناورات «النجم الساطع» المتعددة الجنسيات حيث شارك ١٨ الف جندي امريكي الاسبوع الماضي، مرحلتها الميدانية التي تشتمل على القفز بالمظلات وعمليات الانزال و«المعارك» ضد «عدو» وهمي باتساع الصحراء المصرية.

وكانت تلك المناورات بدأت في ٨ تشرين الاول في منطقة مساحتها عشرات الاف الهكتارات جنوب العلمين، حيث وقعت احدى المعارك الشهيرة في الحرب العالمية الثانية. وتشكل تلك التدريبات احدى اوسع التدريبات المتعددة الجنسيات في العالم حيث يشارك حوالى ٦٥ الف جندي بينهم حوالى ٤٠ الف مصري والف و ١٠٠ فرنسي ومثلهم من الايطاليين.

وتتزامن هذه المناورات ومناورات اخرى عمانية-بريطانية تحت اسم «السيف السريع-٢» كانت ايضا مقررة قبل اعتداءات ١١ ايلول بدأت مرحلتها الاساسية، الخميس، في سلطنة عمان وتشمل مواجهة ٣٧ الف جندي مع عدو وهمي.

وكانت الولايات المتحدة قررت تنفيذ مناورات «النجم الساطع» على الرغم من تدخلها العسكري في افغانستان ردا على اعتداءات ١١ ايلول غير انها قررت عدم اشراك حاملة الطائرات يو.اس.اس. ثيودور روزفلت فيها.

وتتمركز هذه البارجة في المتوسط وقد تلقت اوامر بالانضمام الى الاسطول الذي تشكل في المحيط الهندي حسب ما اشار الجنرال مايكل دولونغ قائد القوات الامريكية في هذه المناورات.

واضاف اثناء زيارة سفير فرنسا في القاهرة فرنسوا دوبفير الى المكان «ان الاعداد الامريكية المشاركة في «النجم الساطع» هي حوالى ١٣ الف برا وخمسة الاف بحرا».

ومع اخذ غياب اربعة الاف بحار كانوا على «يو.اس.اس. روزفلت» بعين الاعتبار تشير الاعداد المقررة اصلا الى مشاركة اكثر من ٢٠ الف رجل.

وبدأ التدريب التكتيكي مساء امس السبت ويفترض ان ينتهي في ٢٦ تشرين الاول. ويتضمن عمليات اطلاق نار بالرصاص الحي ويمثل السيناريو التالي حسب ما اوضح اللفتنانت-كولونيل بريت شارينغهاوزن: «اقدم جيش «المنطقة البرتقالية» وهو الطرف الشرير على اجتياح منطقة «نيلفيا» الغنية بالنفط والماء جنوب العلمين وطالب بحقوق تعود الى الاف السنين على المنطقة.

وتدحر قوات تحالف «المنطقة الخضراء» العدو عبر هجمات مضادة مؤللة او عمليات انزال بالمظلات او عبر الوحدات البرمائية.

وقد نشرت كل من الدول المشاركة مدرعاتها وشاحناتها ومروحياتها كما انشأت مخيمات مع اقسام للنوم ومطابخ وحمامات ومغاسل واضاف الفرنسيون مخبزا وذلك على طول الطرقات التي لا نهاية لها حول «مدينة مبارك العسكرية» وهي مجمع من المباني خصص لهذا النوع من التمارين.

ويتواجه الفرنسيون التابعون للكتيبة الثالثة المؤللة ومقرها ليموج (وسط) للمرة الاولى ومشاق الصحراء. وقال قائد الكتيبة الجنرال ايمانويل دو ريشوفتز دو مانان انها «تجربة مفيدة جدا لكنها قصيرة» حيث ان المناورات تنتهي في الاول من تشرين الثاني واضاف «سنعيد حزم امتعتنا في ٢٦ او ٢٧ تشرين الاول».

اما القوات الامريكية التي تشمل كتائب من القوات الخاصة وسلاح البحرية والوحدات المؤللة فتعمل تحت امرة الجنرال تومي فرانكس الذي يرأس القيادة المركزية الامريكية.

وتشمل المنطقة التي تغطيها تلك القيادة مجموع القرن الافريقي ومصر ودول شبه الجزيرة العربية وافغانستان وباكستان ودول الاتحاد السوفياتي سابقا المحاذية للدولتين الاخيرتين غير انها تستثني اسرائيل ولبنان وسوريا.

واكد اللفتنانت-كولونيل شارينغهاوزن انه ليس من المقرر حاليا استخدام القوات المشاركة في «النجم الساطع» في العملية التي ينفذها الائتلاف على قواعد اسلامية في افغانستان.

وتشارك اربع دول عربية اخرى هي الكويت والاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين في «النجم الساطع» حيث ارسل كل منها بضع مئات من الجنود اضافة الى المانيا وبريطانيا واسبانيا واليونان.

القوات الخاصة الامريكية

* واشنطن - و.ص.ف - تضم القوات الخاصة الامريكية التي يتواجد بعض افرادها في افغانستان حوالي ٤٥ الف رجل وتقع قيادتها المركزية في قاعدة ماكديل في تامبا (فلوريدا).

* القوات الخاصة لسلاح البر *

تضم حوالي (٢٥) الف رجل وخصوصا الوحدات التي يطلق عليها اسم «القبعات الخضر» و«الرانجرز» و«قوة دلتا» الغامضة التي لم يؤكد اي مصدر رسمي وجودها في اي يوم و«المطاردين الليليين». ويقع مركز قيادتها في كارولاينا الشمالية (شرق) في فورت براغ.

- «القبعات الخضر» تعمل في فرق صغيرة تضم كل منها حوالي ١٢ رجلا وقد عرفوا بمهمات تدريب الجيوش الاجنبية التي يقومون بها في زمن السلام. وخلال الحرب، يقومون بمهمات استطلاعية وراء صفوف العدو ويساعدون في تشكيل المقاتلين ويشنون هجمات على اهداف محددة. يتقن كل من هؤلاء الجنود لغة اجنبية واحدة على الاقل.

- «قوة دلتا» متخصصة على ما يبدو في مكافحة الارهاب ومزودة بعدد كبير من الاسلحة والمعدات المتطورة وخصوصا الاقمار الاصطناعية للاتصالات. لكن المعلومات عن هذه القوة الخاصة السرية جدا قليلة.

- «الرانجرز» يشكلون وحدة مشاة خفيفة فائقة التدريب متخصصة في المعارك الليلية وتضم ٧٥٠٠ رجل. وهؤلاء مدربون خصوصا للقتال في الاماكن الوعرة مثل القطب الشمالي والادغال والصحراء والمناطق الجبلية.

- «المطاردون الليليون» يخوضون خصوصا مهمات على متن مروحيات لنقل الجند من طراز «بلاكهوك» المعدلة والمروحيات القتالية.

- يضم هذا الجيش البري ايضا وحدات متخصصة في الحرب النفسية. وينشر هؤلاء الجنود ويبثون منشورات وبرامج اذاعية او تلفزيونية بهدف تقويض دعم السكان الى القادة الاعداء. وكانت هذه الاشكال من التكتيك استخدمت خلال حرب الخليج بنجاح وادت الى استسلام آلاف الجنود العراقيين.

* القوات الخاصة للبحرية *

تضم وحادت خاصة ولا سيما «عجول البحر» المعروفين بخبرتهم في العمل تحت سطح المياه والعمل كجواسيس في الاوساط الاكثر صعوبة. يقع مركز قيادة هذه القوات في كورونادو في كاليفورنيا.

* القوات الخاصة لسلاح الجو *

تتألف من ١٢٥٠٠ من افضل الجنود تدريبا على عمليات الكوماندوس السريعة والسرية والتي تجري في ظروف صعبة. يقع مركز قيادة هذه القوات في فلوريدا في هالبرت فيلد. وهم يقومون بمهماتهم بمساعدة مروحيات تقوم بنقل جنود الى ارض عدوة ليلا. تضم هذه الوحدات مظليين ايضا مدربين على البحث عن الطيارين الذين يسقطون في ارض العدو وتجنب وقوعهم في الاسر.

طالبان تعلن مقتل اكثر من ٥٠٠ مدني في القصف الامريكي

* اسلام اباد - الوكالات - اعلن سفير طالبان في باكستان عبد السلام ضعيف، امس الاول الجمعة، ان اكثر من ٥٠٠ مدني قتلوا في الغارات الامريكية على افغانستان التي بدأت في ٧ تشرين الاول.

وقال ضعيف الذي عاد لتوه الى اسلام اباد بعد القيام بزيارة الى قندهار مركز سلطة طالبان في جنوب شرق افغانستان ان «اكثر من ٥٠٠ مدني قتلوا».

من جهة اخرى، افاد ضعيف ان القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر والاسلامي اسامة بن لادن على قيد الحياة بعد الضربات الامريكية الاخيرة.

العثور على عصيات بكتيريا الجمرة الخبيثة في مجلس النواب الامريكي

* واشنطن - و.ص.ف - اكدت شرطة «الكابيتول» العثور، امس السبت، على عصيات بكتيريا الجمرة الخبيثة في مجلس النواب الامريكي.

واوضح الناطق باسم شرطة «الكابيتول» اللفتنانت دان نيكولز ان العصيات اكتشفت في القاعة التي يجرى فيها فرز الرسائل المرسلة الى المجلس.

وهذه هي المرة الاولى التي يعثر فيها على عصيات البكتيريا قرب مجلس النواب على تلة «الكابيتول».

ويحسب الطبيب جون ايسولد فان الفحوص التي اجريت على ٤٠٠٠ شخص يعملون في الكونغرس كانت سلبية.

وكانت الاجهزة التابعة لزعيم الاغلبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور توماس داشل تلقت الاثنين الماضي رسالة تحمل بكتيريا الجمرة الخبيثة.

وذكر اللفتنانت نيكولز انه عقب تسلم هذه الرسالة اصيب ٢٨ شخصا بعدوى بكتيريا الجمرة الخبيثة دون ان يطالهم المرض حتى الان.

بوش يرفض اي هدنة في الغارات على افغانستان لغايات انسانية

* شنغهاي (الصين) - الوكالات - رفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الجمعة، اي هدنة في الغارات الجوية الامريكية على افغانستان لتسهيل وصول قوافل المساعدات الانسانية الى الشعب الافغاني.

وكانت مجموعة من ست منظمات انسانية تعمل في افغانستان وجهت نداء لهدنة في الضربات لتسهيل مرور قوافل المساعدات الانسانية.

وقال بوش امام الصحافة في بداية لقائه مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ في شنغهاي «سنواصل عملياتنا العسكرية بشكل لا يهدد وصول المساعدات الغذائية. وسنواصل القاء المساعدات الغذائية من الجو في موازاة عملياتنا العسكرية».

واتهم الرئيس الامريكي نظام طالبان بتجويع الشعب الافغاني !!!. وقال «انه هو من يرفض السماح بتوزيع المساعدة بشكل فعال».

واضاف «اذا كان مهتما فعلا بخدمة شعبه فعليه ان يشجع توزيع المساعدات الغذائية».

والمنظمات التي وجهت هذا النداء في اسلام اباد هي «اوكسفام انترناشونال» و«ايسلاميك ريليف» البريطانية و«كريستيان ايد» و«كافود» و«تير فاند» و«اكشن ايد».

واعلنت باربرا ستوكينغ مديرة «اوكسفام انترناشونال» في بيان لها انذاك «يظهر جليا الان انه لا يمكننا في غياب ظروف امنية مقبولة نقل مواد غذائية الى اشخاص يعانون الجوع».

وتعتبر الامم المتحدة انه يتعين امداد افغانستان بخمسين طنا من المواد الغذائية في غضون شهر حتى لا يعاني المدنيون من الجوع خلال الشتاء. ولم ينقل سوى عشرة اطنان الشهر الماضي.

سكوت ريتر: لا وجود لرابط بين العراق والهجمات بالجمرة الخبيثة

* لندن - و.ص.ف - قال سكوت ريتر، احد مفتشي الامم المتحدة السابقين المكلفين نزع سلاح العراق ان اتهام العراق بالضلوع في هجمات بجرثومة الجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة امر «غير مسؤول» لان اغلب المعطيات المتوفرة تشير الى العكس.

واكد ريتر على صفحات يومية «الغارديان» البريطانية الجمعة ان «اولئك الذين يلوحون بأن بكتيريا الجمرة الخبيثة المستعملة في الهجمات الاخيرة قادمة من العراق، بمن فيهم ريتشارد باتلر، كبير مفتشي الامم المتحدة في العراق، لا يفعلون الا تأجيج مشاعر الخوف والهلع».

واضاف ريتر «لا يوجد اي رابط من اي نوع (بين العراق والبكتيريا) وانه لمن انعدام المسؤولية ان يتورط شخص بمكانة باتلر في مثل هذه الترهات».

ويحسب ريتر فان الامم المتحدة لم تعثر ابدا على اثبات على ان العراق حافظ على قدرته على انتاج سلاح بيولوجي بعد ان اخضع الى «اشد عمليات التفتيش في تاريخ الرقابة على الاسلحة».

ومن الناحية السياسية فانه «لايوجد لدى العراق اي سبب للتورط في هجوم بيولوجي» في الوقت الذي سجلت فيه حملته الدبلوماسية لرفع العقوبات الاقتصادية مكاسب.

واعتبر سكوت ريتر ان الهجمات بالجمرة الخبيثة وفرت ببساطة لواشنطن «حجة عملية» لمعاودة اطلاق سياستها المعادية للرئيس العراقي صدام حسين.





المروحية العسكرية الامريكية سقطت على مدرج احد المطارات

* اسلام اباد - الوكالات - اعلن مسؤول امني باكستاني رفيع، امس السبت، ان المروحية الامريكية التي تحطمت في باكستان سقطت على مطار دلباندين في اقليم بلوشستان (جنوب غرب).

واشار المسؤول الى ان تحطم المروحية اسفر عن سقوط قتيلين وجريح بين الجنود الامريكيين الذين كانوا على متن المروحية.

واعلنت وزارة الحربية الامريكية مقتل جنديين امريكيين ولكنها لم تحدد عدد الجرحى.

وقال المسؤول الباكستاني الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان المروحية تحطمت في الساعات الاولى من نهار امس السبت، على مدرج مطار دلباندين.

وتقع دلباندين على بعد ٣٠٠ كم غرب كويتا عاصمة بلوشستان الواقعة على مسافة ٧٥ كم جنوب الحدود مع افغانستان.

واعلن المسؤول «ان الطيار ومساعده تمكنا من القفز من المروحية وهما سالمان معافان ولكن جنديين امريكيين اخرين قتلا وجرح ثالث».

وكان مسؤول عسكري باكستاني، طلب عدم الكشف عن هويته، اعلن في وقت سابق ان سقوط المروحية حصل عرضا وقال «انه حادث وليس نتيجة اي عمل تخريبي» موضحا «ان المروحية كانت تقوم بعملية بحث واغاثة».

وقالت وسائل الاعلام الامريكية ان سقوط المروحية وقع بينما كانت القوات الخاصة الامريكية تقوم بعملية ضد اهداف في نظام طالبان بمنطقة قندهار مركز سلطة الميليشيا الاسلامية جنوب شرقي افغانستان.

واكدت طالبان امس السبت، ان قواتها اشتبكت ليلا مع فرق امريكية من الكومندوس بالقرب من قندهار وتصدت لها.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تتوقع نزوح نحو ١,٥ مليون لاجىء من افغانستان

* نيويورك - الوكالات - اعتبر المفوض الاعلى للاجئين في الامم المتحدة، رود لوبرز، امس الاول الجمعة، في نيويورك ان العمليات الامريكية في افغانستان قد تؤدي الى نزوح قرابة ١.٥ مليون شخص.

واعلن لوبرس امام «مجلس العلاقات الخارجية» وهو مجموعة عمل متخصصة في العلاقات الدولية «ان الجميع كان يعلم انه بعد الحادي عشر من ايلول سيكون هناك رد امريكي. وقد اعددنا انفسنا لوضع طارىء».

واضاف «ان ذلك قد يتسبب في نزوح جديد لمليون ونصف المليون من الاشخاص، مليون الى باكستان و٤٠٠ الف الى ايران وربما ١٠٠ الف اخرين في اتجاه الشمال. هذا على احسن تقدير».

ولمواجهة هذا الوضع ارسلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر حوالى الف من موظفيها الى المنطقة وهو عدد يجب ان يبلغ ثلاثة اضعاف او اربعة عندما يؤخذ في الاعتبار الموظفون المحليون.

واضاف لوبرز ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تجري مفاوضات دائمة مع البلدين الجارين الاساسيين وهما ايران وباكستان اللتان اعلنتا رسميا اغلاق حدودهما في وجه اللاجئين وحيث ما زال اللاجئون رغم ذلك يدخلون خلسة.

وقال لوبرز «لقد اقرت ايران بأنه يستحيل اقامة مخيمات للاجئين داخل الاراضي الافغانية» مضيفا «انه لخبر سار».

واعلن رئيس الهلال الاحمر الايراني، احمد علي نور الخميس، ان حركة طالبان عارضت اقامة مخيمات للاجئين على الاراضي الافغانية قرب الحدود مع ايران، وتفكر طهران حاليا في اقامة هذه المخيمات في المنطقة العازلة بين البلدين.

وبينما كانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر تفضل عادة اقامة مخيمات اللاجئين بعيدا عن المناطق الحدودية لاسباب امنية، فقد وافقت هذه المرة على الاخذ في الاعتبار مطالب ايران وباكستان في ان تقام المخيمات بالقرب من الحدود كما اوضح المفوض الاعلى.

واضاف «ان التحضيرات جارية لاستقبال ٣٠٠ الف شخص في باكستان و١٠٠ الف في ايران» مضيفا «لقد تم انجاز الكثير».

بكين وموسكو تدعوان الى الاسراع بالحل السياسي في افغانستان

* شنغهاي (الصين) - و.ص.ف - اعلن ناطق روسي ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين ونظيره الصيني، جيانغ زيمين، دعوا امس السبت، في شنغهاي خلال محادثاتهما الى الاسراع بانهاء المرحلة العسكرية للمباشرة بحل سياسي في افغانستان.

الاتحاد الاوروبي يعدل عن الاقرار ب«شرعية» الاطاحة بنظام طالبان

* غان (بلجيكا) - الوكالات - بدا الاعضاء الخمسة عشر في الاتحاد الاوروبي، امس الاول الجمعة، وكأنهم عدلوا عن اعتبار الاطاحة بنظام طالبان الحاكم في كابول هدفا «مشروعا» وفضلوا الاعراب عن املهم في تفكيك «منظمة القاعدة الارهابية» بزعامة اسامة بن لادن وذلك حسب المشروع الاخير للبيان الختامي الذي قدم للنقاش في قمة غان الاوروبية.

وقد تم رفض صيغة اولى للبيان بعد مناقشات حادة اقترحت رئاسة الاتحاد الاوروبي البلجيكية فيها الاعلان عن «مشروعية» الاطاحة بنظام طالبان عقب العملية العسكرية الامريكية الجارية في افغانستان.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان دولا عديدة اعترضت على تلك الصيغة «بسبب انعكاساتها الدبلوماسية» وخاصة تجاه باكستان.

بالتالي يطالب المشروع الاخير «بالقضاء على منظمة القاعدة الارهابية التي تقف وراء اعتداءات ١١ ايلول والتي لم يبادر نظام طالبان الى تسليم قادتها».

ويضيف مشروع البيان الختامي «يجب منذ الان العمل تحت ادارة الامم المتحدة وفقا لاقامة حكومة مستقرة وشرعية كفيلة بتمثيل كافة مجموعات الشعب الافغاني استنادا الى احترام حقوق الانسان وانشاء العلاقات الطيبة مع الدول المجاورة».

ويعيد مشروع البيان تأكيد «الدعم الحازم (للاتحاد الاوروبي) للعمليات العسكرية» الجارية في افغانستان.

(٣٦) مليون دولار حصيلة اليوم الاول من حملة لجمع التبرعات للاجئين الافغان في السعودية

الرياض - و.ص.ف - بلغت حصيلة حملة لجمع التبرعات للاجئين الافغان في السعودية امس الاول الجمعة، ٣٦ مليون دولار، تبرع الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، منها بتسعة ملايين دولار.

وذكرت الصحف السعودية امس السبت، ان حصيلة اليوم الاول من الحملة التي افتتحتها القناة الاولى للتلفزيون السعودي ليلة الخميس/الجمعة والمستمرة بلغت ٣٦ مليون دولار.

وقد اعلن ملك السعودية تبرعه بحوالي تسعة ملايين دولار بينما قدم ولي العهد، الامير عبد الله بن عبد العزيز، ١.٣ مليون دولار.

وشملت التبرعات مبالغ من الاموال قدمها عدد من افراد الاسرة الحاكمة في السعودية ورجال اعمال ومؤسسة خيرية ومواد غذائية وسيارات ومجوهرات وملابس.

وكان من المتبرعين ايضا الاميرة الجوهرة بنت ابراهيم آل ابراهيم زوجة الملك السعودي ووزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز اللذان تبرع كل منهما ب ٨٠٠ الف دولار ورجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال الذي قدم ٢.٤ مليون دولار.

وكان الملك السعودي اطلق الاسبوع الماضي حملة لجمع التبرعات للاجئين الافغان كما أمر بارسال مساعدات انسانية بقيمة عشرة ملايين دولار لهؤلاء اللاجئين.

نضال..وسندس

نضال وسندس جمال ابراهيم - ام الفحم

انا مشكلجي كبير بس بحب المدرسة وما بغيب عن دروسي عشان هيك ممكن لما اكبر أصير شاطر.

اختي سندس هادية وبتحايدني وما بتلعب باغراضي، دايمًا بروح على البستان عند دار سيدي ابراهيم عشان هناك رمان وتين وخضار ونبعة مي بتغسل فيها، وبجيب للبيت خضرة من عند سيدي.



رندا الدلوعة

عمري ثلاث سنوات

أنا اسمي رندا فريد عكاوي من قرية جديدة بحب الماما والبابا كثير وبحب معلمتي فاطمة علي من البعنة ونشكرها على عطائها ومعاملتها الحسنة وبحب معلمتي علا مصطفى أسدي، بحب المكياج ومخربة وعصبية والله يكون بعون الماما. اقولكم ماتخدوش علي كشرتي بالصورة لانني بفترة (ريجيم) سلامي الحار الى جميع الاطفال وخاصة مرح.



الامير سلام

شوفوني انا سلام من سخنين بمشي لحالي.

وبلعب بالطابة مع اختي سوزي. بابا سرحان وماما سمر عزموا كل الاصحاب وخالو عمر صوّرني هاي الصورة بعيد ميلادي السنة، انا بحب جريدة «الاتحاد» اللي بتنشر صور الاطفال الحلوين واستنوني كل سنة عشان تشوفوني لما أكبر !!

باي باي



البروفيسور..علي

اسمي علي حكيم فاروق سعد من ام الفحم في صف البستان مدرسة ابن سينا «. احنا في البيت خمسة اخوان ولكل واحد منا له اسمان انا أسمي علي حكيم.

واخوتي أسماؤهم فرح عيد وحسن فؤاد وعمر المختار وطارق جول، وانا بحب اكثر شي المراجيح وشمات الهوا وركوب السيارات وبس انا مجتهد بدروسي وحافظ نشيد كثير، وبحب ستي هيام من الناصرة وحلمي ابن خالتي ضياء وجريدة «الاتحاد» ولما أكبر بدي أصير بروفيسور مثل أبوي.



الملك..محمد

محمد سامر لطفي رمضان - ام الفحم

عمري ستة شهور، بس كثير حركة كلها كم شهر بصير أمشي لحالي لانني زهقت القعاد والحمل، وبتمنى الشفاء العاجل لستي حنان.

وبشكر امي سوسن اللي بعثت صورتي لجريدة «الاتحاد» عشان اشوفها لما أكبر.





الابطال...الثلاثة

انا الوسطاني أمير حمزة ابريق

عمري ١١ سنة بالصف السادس من قرية ابو سنان بس عائلتي وجدودي من قرية كويكات المهجرة.

على يميني ابن عمي عامر ذو الفقار وعلى يساري ضياء موسى ابريق احنا الثلاثة أصحاب وابناء أعمام.

بصراحة بدي أتعلم محامي لان هذا وقت الدفاع عن الفقراء والمظلومين.

بحب ركوب الخيل، ولا أجمل من الحياة والسلام لانه في السلام تزدهر الحياة، وفي الحرب تهدد الحياة وما بناه الانسان لحياتنا الى صحيفة «الاتحاد».

«العدالة المطلقة» والحرب القذرة

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* الحرب قذرة مهما كانت أسبابها ومسبباتها وأهدافها وأغراضها. الحرب تعبير قديم وقاس عن غريزة البقاء التي وُجدت مع بداية حياة المخلوقات الحية كلها على هذا الكوكب. عند الخطر رد الفعل يكون إما الحرب او الهروب للبلوغ تخوم الأمان والسلامة والبقاء، وهي من وجهة نظر التطور الطبيعي الحيواني الغريزة الأقوى في الطبيعة وهي التي تسود وتحكم شرائع الغاب كلها. الذي يحير من أمر البشرية ان هذه الغريزة باقية أساسية ونافذة ومتعاظمة مع استمرار تطور الحياة البشرية الفردية، وكذلك حياة المجتمعات. لم يعمل نتاج الفكر الانساني كله ومنذ الخليقة على تهجينها وتثقيفها وتهذيبها كما كان أثره على الغريزة الجنسية مثلاً التي هذبها ذاك الفكر وصقلها وطورها وجعلها في أطر محددة تتلاءم مع تطور الانسان الفكري والحضاري.

العكس هو الصحيح فيما يتعلق بغريزة البقاء، اذ ان الفكر الانساني حتى يومنا هذا طورها عكسياً وحملها حقداً وكراهية وصقلها بمعنى انه زاد من غريزيتها ومن قبحها وتحولت الى غريزة تحمل في طياتها حقداً كاوياً وفكراً هجومياً عدائياً واسلحة فتاكة وآلات دمار ليست من أجل البقاء بل من اجل العدوان والقتل والمزيد من القتل السادي اللامبرر.

لقد كان فرويد سيكولوجياً فذاً حين لخص النتاج السيكولوجي للبشرية المعاصرة والغابرة، عندما قال: «خرج الانسان من الغابة وهو يلتفت إليها بحنين»، وها هو حدسه يصدق وتعود الانسانية مرة اخرى وتحن الى شرائع الغاب. ها نحن نشهد أحداث حرب قذرة تشنها الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة على شعب أعزل فقير ليس من اجل البقاء بل من اجل الهيمنة والعدوان والقضاء على البشرية بمختلف صورها.

ها هي الصواريخ «الحضارية» الامريكية الموجهة تقصف لحم الاطفال في افغانستان. وها هي القنابل الذكية والعنقودية تحرق الارض الافغانية وتمحو معالم الحضارة هناك اذ كانت هناك بقايا حضارة بعد ان ابتلى هذا الشعب الفقير المُسلم بزعماء أصوليين وجهلة أورثوه الحروب المتعاقبة التي قضت على معالم المدنية في هذا البلد وأرجعته بحق وواقع الى العصور الوسطى المتأخرة. عندما يشاهد المرء هذا المد العسكري ومداه وهذا التجييش وهذه العسكرة غير المسبوقة التي تمارسها الامبريالية الامريكية يعتقد اننا على شفا حرب عالمية ثالثة مدمرة وانه في الجانب الأخر من العالم ينتظر عدو وجيش مشابه بالعدة والعتاد. كم هي الغصة حارقة عند اليقين بأن ذاك العدو الوهمي الذي يهللون له ويهولون العالم به ليست سوى بلاد مدمرة معظم بيوتها طينية وأناسها حفاة عراة ووهادها جرداء، ومدنها مدمرة وكأنها خارجة لتوها من قلب الزلزال. رجالها فقدوا كل متاع الدنيا ما عدا بندقية رثة صدئة يمارسون بها غريزة البقاء.

كتبنا في مقال سابق عن دورة الرأسمالية المتأزمة وعن دور تجارة وصناعة الأسلحة في حل هذه الازمة التي تكاد تصل حد الكساد. أخرجوا كل الترسانة الرهيبة ليجربوها في اللحم الافغاني كما جربوها في اللحم الڤيتنامي وكما يجربونها في اللحم العربي كل يوم ومنذ نصف قرن حتى تدور الدائرة وتعمل مصانع الاسلحة وتطور أسلحة فتاكة جديدة وتخف وطأة الازمة ويبحث قباطنة وأبالسة الرأسمالية بعد عقد من جديد على لحم شعب آخر من شعوب العالم الفقيرة. كل هذا يوزع عنوة للعالم كله الفقير والغني وبقوة السلاح ذاته تحت شعار «حرب العدالة المطلقة» وهي بكل المقاييس حرب الارهاب المطلق الذي تمارسه القوة الاعظم في العالم في حق الشعوب الفقيرة. ارهاب الدولة هذا سيخلق ولا شك ارهاباً مُضاداً سيعصف بالبشرية وبالحضارة الانسانية أينما وجدت. من حق شعوب الارض كلها بالحياة الحرّة الكريمة فوق سطح الارض والتمتع بأرزاقها وسمائها ومطرها وشمسها ومائها. لم يوقف الطغاة على مر العصور المسيرة البشرية من الحياة والتقدم ولن تمنعها الامبريالية الامريكية من الاستمرارية والتطور وبناء حضارتها وفق حياتها وأفق تطورها. يبدو للوهلة الاولى ان العسكرتارية الامريكية والفئة الحاكمة قد خططت مسبقًا لهذه الهجمة الاستعمارية الجديدة على شعوب الشرق وانها ولا شك كانت تنتظر حادثًا وسببًا لاخراج هذه المخططات الجهنمية من ادراجها الملأئة بالموبقات التي نفذتها وستنفذها بحق البشرية وان حادث التفجير المؤسف الغبي كان الصاعق الذي اطلق عاصفة «العدالة» القادمة للبشرية من البنتاغون. بنظرنا المتواضع نرى في هذه الحرب القذرة على افغانستان وشعبها عملية تغطية وتمويه لاهداف اقتصادية وعسكرية استراتيجية تنوي على تنفيذها الامبريالية الامريكية في هذا الوقت بالذات من التاريخ المواتي بعد ان خلت الساحة لها وحدها ولم يعد هناك من يوقفها في ارهابها ضد الانسانية وهيمنتها على المشرق والمغرب وعلى الفضاء الخارجي أيضًا.

اولها: السيطرة المباشرة على آسيا الوسطى القريبة من حقول النفط الغنية في حوض بحر قزوين لتأمين السيطرة على مصدر هام للطاقة اضافي للمصدر العربي في الخليج لعل وعسى؟!

شركات النفط الامريكية الكبرى بدأت بالفعل العمل هناك وبمختلف الطرق وتمهد لمد الانابيب لسحب الغاز والنفط الى اوروبا الغربية ومنها الى الولايات المتحدة.

هذا بدوره يحجم الدور الروسي في هذه المنطقة من العالم ويجعلها كما ارادت لها الامبريالية الغربية ومنذ ثورة اكتوبر الاشتراكية تابعًا منهوكًا وضعيفًا «للناتو» يدور في فلكه منزوع المخالب النووية. حادثة الغواصة الروسية «كورسك» وغرقها قبل اشهر قليلة دليل ساطع عن المدى الذي وصلته العسكرية الروسية التي فقدت هيبتها مع نهاية الاتحاد السوفييتي وباتت غير قادرة على صيانة غواصاتها وسفنها الحربية وربما قوتها الصاروخية البالستية. اذ ان التقارير في هذا المجال تؤكد على بقاء عشرات قليلة من هذه الغواصات التي ملكها وفعلها الاتحاد السوفييتي لردع الامبريالية الغربية.

ثانيها - الوقوف المباشر في وجه الصين الشعبية التي يتعاظم دورها الاقتصادي والعسكري في العالم مع تسارع نموها في جميع مجالات الحياة حتى ان بعض اقتصاديي الغرب يرشحون الصين لتكون القوة الاولى في العالم في العقود القريبة القادمة وبراءة تاريخها واياديها من دم الشعوب ومن سرقة خيراتها، الشيء الذي تمارسه ومارسته الامبريالية العالمية مئات السنين حتى وصلت لازمة عامة وأوصلت العالم معها لازمة حادة تكون فيها البشرية ام لا تكون؟

ثالثها - القضاء على القوة النووية الباكستانية الاسلامية الوحيدة التي تهدد اصدقاء الولايات المتحدة في اسرائيل وفي الهند. ضرب الفرن العراقي سنة ١٩٨٢ بطائرات اسرائيلية كان الضربة الاولى في مخطط منع الدول العربية والاسلامية من امتلاك مثل هذه الاسلحة التي تعطي فقراء العالم ردعًا قويًا ودعمًا نفسيًا وعسكريًا ضد الهيمنة الامبريالية والصهيونية وتحد من اطماع الهند في كشمير. هذا هو السبب المباشر في التقارب الهندي - الاسرائيلي والهندي - الامريكي في السنوات الاخيرة وهذا هو عامل التفاهم المشترك لهذه القوى الثلاث.

رابعًا - خلق أسواق جديدة للبضائع الرأسمالية المتكدسة وخاصة في مجال التقنية المتطورة الذي نشهد ازمتها الخانقة في هذه الايام بالذات. الامبريالية كعادتها تفرض بضاعتها وتفرض اسواقها أحيانًا بالدعاية والتلفزة واخرى بالقوة العسكرية المباشرة. تقذف جياع افغانستان وتسقط على رؤوسهم القنابل ومعها الحليب والخبز والشكولاطة وربما الهامبورجر الامريكي. كل هذا يصرخ بضمير العالم وبسادية الارهاب الامريكي المخطط وبماسوخية هذا العصر الانساني الغريب الذي يتلقى هذا الحقد الاسود.. الكل من الولايات المتحدة مع خالص الحب.

(شفاعمرو)

في رحيل غاندي!

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* بعد ان مات «غاندي» الذي قال ان اي شرطي فلسطيني يوقفه ويسأله عن الهوية، يعطيه بدلها رصاصة في رأسه، تسابقت الاقلام والالسن العربية والعربية الفلسطينية في الداخل وغير الداخل على التنديد والتعزية، لا بأس بذلك، فالمتوفي وزير في حكومة شارون وافكاره وعقيدته معروفة للجميع وسياسة هذه الحكومة وممارساتها معروفة وملموسة.

قتل من قبله ابو علي مصطفى على أيدي حكومة شارون وجيشه فلم نسمع او نقرأ تعزية واحدة من الاحزاب التي تدعي اليسارية في الوسط اليهودي، بل العكس نعتوه بالارهابي وباركوا الخطوة، اما «غاندي» فهو بطل من أبطال اسرائيل وداعية سلام وتعايش بين العرب واليهود وكان له الكثير من الاصدقاء، فهو ليس من دعاة طرد العرب من وطنهم فلسطين وليس الذي قال لا يليق ان يعيش الشعبان مع بعضهم البعض اما نحن واما هم، وبما اننا نحن الاقوى فنحن هنا، وهم هناك؟ ونحن ليس لنا مكان نذهب اليه اما هم فلهم، الجيش الاسرائيلي يقتل الاطفال كل يوم في رام الله ونابلس وجنين وغزة، والاعلام الاسرائيلي يتجاهل هذه الدماء. بالامس استشهد ستة فلسطينيين والخبر في التلفزيون الاسرائيلي هو مقتل اسرائيلي في حادث تبادل لاطلاق النار.

على أية حال وطالما الحديث عن المتوفى جرت العادة ان نورد مناقبه وحسناته اما سيئاته فنتركها لحساب الآخرة، وانا بدوري عددت الحسنات وتركت السيئات حسب العادات والتقاليد الموروثة في شعبنا أبًا عن جد.

أزمة القيادة

يكثر الحديث في الآونة الاخيرة وفي صحفنا العربية عن أزمة في القيادة، والبعد بين القائد والشعب، واريد ان انوه ان هذا الحديث مستورد من بلاط السلطة الاسرائيلية وشرطتها فهي اول من قال ان القيادة العربية لا تمثل الجماهير، لا الاحزاب ولا لجنة المتابعة، واحزابنا تتسابق هي أيضًا وتتغنى باعادة بناء لجنة التابعة.

كلمتي لكم ايها الساده، ان لا حاجة لكل هذا الضجيج، فنحن الشعب ونحن الجماهير الذين اخترناكم لتمثلونا، ونحن نعترف انكم تمثلوننا، وانا كمصوت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أرى ان من اخترتهم يمثلونني ويمثلون كل الجماهير في هذه البلاد على أحسن وجه والاخ شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومن قبله الاخ محمد زيدان خير من يمثل هذه الجماهير.

والاطر المركبة لهذه اللجنة هي الاطر الممثلة للجماهير من احزاب وحركات سياسية ولجان مختلفة.

ورجائي الاخير ان لا تختلقوا أسبابًا للفرقة وحافظوا على هذا الجسم الموحد، الذي تآمرت عليه حكومات اسرائيل المتتالية وشاباكها ولم تعترف هي به، فهل نعطيها نحن الحجة.

البعنة

نفحة أولى من:
«حديقة النرجس»

• بقلم: يوسف حيدر •

* ليس غريبًا ان يتلذذ الفرد منا بماضيه.. أمام «تراجيكومدية» الواقع الذي يعيشه مجتمعنا.. بعد ان دخلت إليه نزعات غريبة.. «التجزئية».. والاتانية.. و«أنا ومن بعدي الطوفان» والنزعة الاستهلاكية.. في كل شيء.. في «الحكي» وفي السياسة.. وفي المأكل والمشرب.. وحتى في الطموح ورسم المستقبل.. ان هذا الحديث.. ليس منبعه التشاؤم.. ولا التباكي على عهد تليد مضى.. فأنا لم اكن في أية مرة.. لو حالة متشائماً.. انما منساقًا بحماس وبعد تفكير عميق لا ساذج ان الحقيقة يجب ان تقال.. حتى ولو كانت مرة.. وصعبة.. فهي حقيقة بالمفهوم المجرد للكلمة.. ولانني من الناس غير المتشائمين.. لن أدع للفلسفات.. تخرّب عليّ الاستمتاع والارتواء ولو للحظة او هنيهة.. من عبق التاريخ.. الذي أحسست به.. عندما زرنا رفيقنا المخضرم (أبا نرجس) الرفيق نمر مرقس.. في بيته بكفرياسيف.. انا والاخوة الاصدقاء ايمن عودة، عضو بلدية حيفا.. وعبد عنبتاوي، مدير عام لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء العرب..

نحن الشباب.. كانت خطواتنا تخطو في ميدان تمرس النضال والكفاح الحقيقي.. من اجل بقاء هذه الاقلية في البلاد.. وقد كانت زهور المباسم تملأ سلة الترحاب حينما استقبلنا رفيقنا نمر مرقس (أبو نرجس).. شيخ في النضال زين الشباب تقاسيم وجهه المشققة.. وجهه.. ينم عن بعد نظر ثاقب واع مثقَّف.. ومثقف.. رغم ان عزيزنا اشتكى لنا قصر نظره ووجع العيون.. بعد ان اكلَت منه الايام سنوات قضاها في الصف الاول من الشيوعيين المناضلين.. المكافحين من اجل حقوق وبقاء الاقلية العربية الفلسطينية في بلادها.. وفوق ثرى آبائها واجدادها.

وكثيراً ما تشوقت الى سماعه عن قرب.. بعد ان «فصفصتُ» رسالته الاولى (أقوى من النسيان).. التي حمل فيها اوجاع العمال والفلاحين الفلسطينيين الذين صمدوا رغم كل عواصف الاقتلاع والتشرد..

إن هذه الرسالة ليست لابنتك وحدها فقط يا شيخنا.. إنها لكل الجيل الصاعد والصامد رغم كل عواصف ورياح التعذيب والترهيب.. الذي يفرح.. ويقوى عوده.. ليصبح رنانًا.. بأن يتثقف.. بثقافة الكفاح.. والرأس المرفوع.. والاعتزاز.. وكرامة النفس والمسلك والمبدأ.. و«المشى».. فعلينا ان ندرك حالتنا اليوم.. ولا نترك حيزاً في وعينا.. الا بعبق التاريخ المتجدد وحبقه.. ونرجسه.. وياسمينه.. وأمله وروضاته.. يزين ويعطر هذه المساحة.. ومتى انتشر الطيب والعطر كيف يمكن اعتقال اريجه..

وحتى لا يكتب ذلك المجهول على لوح مسيرتنا القادمة.. ويل لنعجة لا تعرف جزارها من راعيها.. اكدت لنا أيها المعلم.. ان ما دفعه الشيوعيون.. هو ثمة باهظ.. من اجل شعبنا وهذا ليس «تمنين» لاننا كنا وما زلنا جزءًا فيه.. وعرقًا من عروقه.. وشريانًا من شرايينه.. وهذه الارض التي عاشوها بتفاصيلها.. وتوهجت بموجاتهم الذهبية.. واشجارها وزهورها ونباتها تشربت لونهم وقلبهم..

وتواعدنا على لقاء..

طويل.. سيكون في حديقة النرجس.. نلملم منها تجارب الذين سبقوا في مواجهة الظلم والظالمين.. حتى نتسلح بها.. حتى ننسى جراحنا - نحن الفراخ - الصغيرة.. لنملأ فراغ هذه القلوب بالحب والتضحية والنضال.. التي ستقوى على البقاء في الدهر.. رغم ستار الغمام الرهيب.. و«خريطة» الرؤية والرؤيا.. فومضة النور هذه باقية.. باقية..

ولاننا سنلتقي..

وبلقائنا ستبتهج الحديقة.. ويثور بحر الشك.. حتى نعرف الحقيقة الصحيحة.. معك يا أبا نرجس.. واختم كلامي واقول هذا زمان ردي..

وكم يُفتقد البدر في الليلة الظلماء..

ألم تؤكد ومضات كثيرة في كتابك.. عن دور الشيوعيين في معركة البقاء.. التي يتنكر لها المناضلون الجدد.. ويستصعبون قبول هذه الحقيقة.. بأنهم كانوا كتيبة الصدام وطليعة في وجه هذه السياسة ومحاربتها (لأسياد البلاد الجدد بعد الاتراك والانجليز) وما زالوا.. وسيبقون..

رحم الله الامام ابا عبد الله محمد بن ادريس الشافعي حين قال:

الدهر يومان ذا أمن وذا خطر
والعيش عيشان ذا صفو وذا كدر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وتستقر بأقصى قاعه الدرر
وفي السماء نجوم لا عداد لها
وليس يكسف الا الشمس والقمر.

(عبلين)

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٦-٤٥١٤٠٦-٠٥٦/٠٩٧-٩٨٦١-٠٤
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٦-٤٥١٤٠٦-٠٥٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١٢٢٢/٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/ درجة ٢-٠/يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
دف/٩١/موتيليت (فكسكس) ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كبينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦١٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٣
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: [illegible]
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كبينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. إم. في

بي ام في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA ٧٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL ٣١٨ - ١٩٩٢ - تست لسنة ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٢٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اوبل - موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ [illegible]
اوبل استرا ٩٢ [illegible]
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٣٩٩/[illegible]
سكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٣٩٩/[illegible]
سكونا ٨٤ يد ثانية. [illegible]
سكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٢٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٣٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٩٧-٤٠٥٨٨٠ امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/[illegible]
رينو اكسبرس [illegible]
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز [illegible]
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/طرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كنغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٢٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ اضافات ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ ستيشن ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ [illegible]
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/[illegible]/اغلاق محكم/٠٥٨-٣٢١٦٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ ب: ٠٥٢-٨٢٨٣٣٩ تل: ٠٤-٦٦٣٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كورونا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا ٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٩٨٦
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/[illegible]
كورولا ٩٨ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] GLI [illegible]
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
[illegible] ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - 4x4 - ٠٥٢-٢٢٨٤٥٤
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١٧٨٢
ريسير ١٩٩٤ - للتبديل او البيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر ريسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر ريسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر ريسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالنسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر ريسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٣٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

4x4 ٩٢، ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
[illegible]
[illegible]
4x4 دبل كابينة [illegible] ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
4x4/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات مارينا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٧٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٣٣
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات سينتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٢
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤/مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
براكا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - [illegible] - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩١٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٩١٦٤٤٥

سيات

ابيزا [illegible]
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/[illegible]
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠سم يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: [illegible]
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

ستروين

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
SLV/٩٠/[illegible]

٩٤٠/٩٥/٠٥٠-٢٣٧٥٦٧/٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/٩٢/تست لسنة/٠٥٢-٦١١٣٦٤٢
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE ٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI ٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٢٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٣٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فلكول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٣٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الحكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ س. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/اضافات/تكييف ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن [illegible]
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٨ ب: [illegible]
مارسيدس ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس ٢٣٠ - ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس ٢٨٠ - ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب/٩٦/يد ثانية + كل الاضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت/٩٠/١٦٠٠سم٣ اتوماتيك ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٨٣١٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٣٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٣٣١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تكوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL ٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٩٩٩٥١٤٤

فولكسفاجن

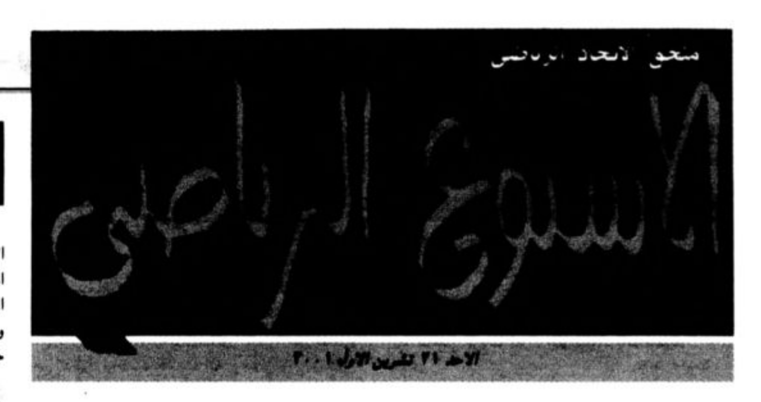
جيتا ٨٨/١٫٦سم٣ فول عادي - ٠٥٤-٤٠٥٥٠٢
باسات فولكسفاجن/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٥٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٣
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠-١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٧٢٤١٦
تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٣٣٦٣١٤
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٣

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

P/٩٤/١٣٠٠/[illegible]



في الدوري الممتاز:
مكابي الاخاء يحفظ ماء الوجه للفرق العربية.

فاز على رعنانا في الخارج ٣:صفر
هزيمة لمكابي كفركنا بعد ثلاث انتصارات.
وهزيمة ثالثة لسخنين على التوالي (ص ١٩)

في القطرية
نقطة بيتية للطيبة وخسارة أخرى لمجد الكروم (ص ١٨)

في الأولى:
نتائج ايجابية لمعظم الفرق العربية في بداية الموسم (ص ٢٠)

التحقيق مع التيتي واسكندر حداد حتى ساعة متأخرة

* اشتراك المهاجم البارع عبد المنان التيتي في مباراة الأمس مع فريقه الجديد/القديم مكابي الاخاء الناصرة امام هبوعيل رعنانا لم يكن مضمونا، حتى مساء الخميس الماضي، فبعد ان تم تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات وفي اتحاد الكرة، طلب منه ومن مدير الفريق اسكندر حداد التوجه الى مكاتب التحقيق الخاص موديعين ازراحي، لوجود شبهات حول الاتفاقية الموقعة معه.

وبالفعل مثل الاثنان امام المحقق سامي براك لمدة اربع ساعات، اقتنع بعدها الاخير بصدق اقوال اللاعب والمدير فارسل موافقته على اشراك التيتي، بالفاكس الى المسؤولين في سلطة مراقبة الميزانيات، وبالفعل اشترك التيتي في الشوط الثاني وسجل اول اهدافه؟

ألاعيب روني دورا



* فوجئت الجماهير السخنينية القليلة (٤٠ مشجعًا) التي رافقت فريقها، امس الاول، الى ملعب وينتر ان الظهير الايمن نضال شلاعطة خارج التركيب الاول. وعند سؤالنا للمدرب روني دورا قال: نضال لم يقدم الاداء المطلوب منه في الفترة الاخيرة، مستواه هابط، لذلك لم أشركه.

بالمقابل قال نضال: فوجئت من عدم اشراكي. لم يتحدث معي روني دورا في الموضوع أبداً. اعتقد انني اقدم اداءً جيداً، ولا اعرف سبب استبعادي.

تجدر الاشارة الى ان دورا نفسه، كان قد استبعد كابتن الفريق سامر ميعاري في المباراة السابقة امام مكابي كفركنا، ثم عاد واشركه في المباراة امام هكواح.

هل فعلاً لا يقدم اللاعبان المطلوب منهما، ام ان وراء استبعادهما اسراراً خفية نحن لا نعرفها؟!

(محمد وجيه طربيه)

رامي ابو لبن يتألق في بئر السبع

* اللاعب العربي رامي ابو لبن ابن مدينة الرملة، برز بشكل واضح في مباراة فريقه هبوعيل بئر السبع بالأمس امام نادي أشدود الرياضي والتي انتهت بفوز بئر السبع بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

رامي سجل هدفين من ضربتي جزاء وكان احد اللاعبين البارزين في خط الوسط، ليؤكد انه باق في فريقه وانه لاعب تركيب اول!!

ام الفحم تستقبل بطولة الملاكمة

* تبدأ الخميس القادم في مدينة ام الفحم وتحت رعاية بلدية ام الفحم ورئيسها الدكتور سليمان اغبارية بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة المبكرة مواليد عامي ٨٧-١٩٨٨. وتعتبر هذه البطولة هي الاخيرة لهذا العام، بعد ان نظم اتحاد الملاكمة بطولة الاطفال في نهاريا وبطولة الناشئين في عكا وبطولة الشبيبة في العفولة وحولون وبطولة الكبار في كفرياسيف.

وقد ارسل د. وليم شحادة الدعوات الى جميع الفرق الرياضية التابعة لاتحاد الملاكمة وسجلت العديد من الفرق للاشتراك من الناصرة، عكا، مجد الكروم، كفرياسيف، شفاعمرو، كريات شمونه، العفولة، حيفا، الخضيرة، كرمئيل ونحف.

وعبرت بعض فرق المكابي عن مقاطعتها لهذه البطولة بسبب مكان انعقادها. وعقب د. شحادة على هذا بأن اتحاد الملاكمة معتاد منذ سنين على هذه المقاطعات لأنهم لا يفقهون بالرياضة وأشاد بأنه على قناعة بأن ام الفحم ستنظم مهرجانًا ضخمًا تربويًا واجتماعيًا ورياضيًا ليتعلم منه الجميع.

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦
١ - ١
١ - ٢
١ - ٣
------
١ - ٤
١ - ٥
٦ - ٢
٦

١١١
٧ - ١
١٢١٨
٨ - ٢
٨٩٨٢

١٦× -
١٥ ×
١٤ ×
١٣ ×
١٢ ×

٩ - ٢
------
١٠ - ×
١١ - ٢
١٢ - ×
------
١٣ - ٢
١٤ - ٢
١٥ - ٢
١٦ - ×

توتو بلوس
------
١ - ١
٢ - ×

٣ - ×
------
٤ - ١
٥ - ×
٦ - ٢
------
٧ - ×
٨ - ١
٩ - ٢
------
١٠ - ٢
١١ - ×
١٢ - ١
------
١٣ - ١

١٤ - ٢

توتو تيكو

١٠، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٩، ٣١
٧× -
٦× -
٥× ٥٠
٤× ٩٠٩

١٤× -
١٣× -
١٢× ٢٤
١١× ٢٣٣
١٠× ١٤٦٦

اتحاد ابناء سخنين بدون احتياط!

* فريق اتحاد ابناء سخنين، سافر يوم الجمعة، الى هكواح رمات جان بـ (١٣) لاعبًا ودكة الاحتياط ضمّت ثلاثة لاعبي شبيبة، هم: خالد خلايلة، حسام ابو صالح، يوسي دورا، والحارس البديل نمرود اسولين ومازن غنايم، مدير الفريق السخنيني الذي حضر مباراة مجد الكروم امام بيتار شمشون تل ابيب ابدى انفعاله عندما اعلمته ان دكة احتياط بيتار شمشون تل ابيب تضم لاعبين يحملون خبرة الدرجة العليا والممتازة، امثال: اريك شريكي - بيتار تل ابيب، امير نوسباوم - ريشون لتسيون، ساهر مزراحي - بني يهودا تل ابيب، اوفير موبال - هبوعيل بيتح تكفا، جلعاد بطيطو - هبوعيل تل ابيب وروبي ريجف - شبيبة مكابي تل ابيب. هذا ناهيك عن اللاعبين الذين افتتحوا بالتركيب الاول امثال رامي غلام - مكابي نتانيا وحانوخ مرارو - بني يهودا تل ابيب ويجآل زريهان - عيروني اشدود ويانيف عوفري - هبوعيل تل ابيب وبني يهودا.

واللافت للنظر انه حتى مباراة امس، فريق بيتار شمشون تل ابيب مع هذا الكادر كان يحتل المرتبة التاسعة برصيد ست نقاط. وهذا يثبت انه ليس دائمًا الدهن بالعتاقي، كما يقولون

(عدنان طربيه)

نتائج الدرجة العليا

الاسبوع السابع

هبوعيل بئر السبع - نادي اشدود	٣:١
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل حيفا	٣:٢
بيتار القدس - عيروني ريشون لتسيون	١:صفر
مكابي حيفا - مكابي كريات چات	٢:صفر
مكاب نتانيا - مكابي تل ابيب	اليوم
هبوعيل تل ابيب - مكابي بيتح تكفا	غداً

اللائحة

١. مكابي حيفا ١٠ - ١٥٥
٢. عيروني ريشون لتسيون ١١ - ١٣٦
٣. مكابي تل ابيب(**) ٩ - ٤ ١٢
٤. هبوعيل بيتح تكفا ١٠ - ١١٨
٥. هبوعيل بئر السبع ١٢ - ١٤ ١٠
٦. هبوعيل حيفا(*) ١٤ - ١٢ ٩
٧. مكابي نتانيا(*) ٧ - ٤ ٨
٨. هبوعيل تل ابيب(***) ٤ - ٢ ٧
٩. بيتار القدس(*) ٥ - ٥١٠
١٠. نادي اشدود(*) ٦ - ٥١٣
١١. مكابي كريات چات ٤ - ٤١١
١٢. مكابي بيتح تكفا(*) ٦ - ٩ ٣

(*) ناقص مباراة
(**) ناقص مباراتان
(***) ناقص ثلاث مباريات

هبوعيل كفرسميع يريد ضم أيمن شيبان لصفوفه

* هبوعيل كفرسميع من الدرجة الاولى يبدي اهتمامًا بضم لاعب شباب نحف ايمن شيبان إليه، حيث حضر مدير الفريق عماد فلاح برافقة المدرب تشارلي عياش، مباراة فريق نحف امام عيروني شلومي، يوم امس، لمشاهدة أيمن بالاضافة لرؤية فريق شلومي الذي سيلاقي فريقهم الاسبوع المقبل.

اما عن اداء شيبان في المباراة (دخل في بداية الشوط الثاني) قال عماد فلاح «لا شك ان إدخال ايمن للمباراة احدث تغييرا كبيراً لاداء نحف بحيث قدراته الفنية العالية جعلت فريق نحف يشكل خطورة على مرمى الخصم، وهذا ما يجعل أي فريق يتمنى بأن يضم لاعبًا كهذا لصفوفه».

اما عن المفاوضات مع اللاعب يضيف عماد «لقد قدمنا عرضًا ماليًا لأيمن في بداية السنة الا انه اختار اللعب في صفوف نحف، ومع هذا فنحن لا زلنا معنيين بضمه إلينا الا اننا لا نجري أية مفاوضات معه الآن دون التوصل لاتفاق مع فريق نحف كونه فريقًا صديقًا لنا ولا نفاوض أي لاعب منهم دون علمهم».

اما ايمن فقد عبّر عن رغبته للعب في كفرسميع في حالة التوصل لاتفاق مع الفريق وتنازل الفريق النحفاوي عنه.

المجد للضيوف

• هبوعيل أحمد مجد الكروم - بيتار شمشون ...

* تقرير: عدنان طربيش *
* ملعب سخنين - ١٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء - ليران لياني.
* سجل لبيتار شمشون - (زريهان د/٣٣ - عوفري د/٣٦).
* أفضل لاعب - أورن غباي من بيتار شمشون.

- تركيب هبوعيل أحمد مجد الكروم:
زهير بدارنة (٥)، سيرچي بوركوڤيتس (٤)، حاتم كريّم (٤)، نصري كيوان (٤)، فريد طاهر (٤)، محمد عوض (٥)، بوريس كريموس (٤)، حسين سلامة (٥)، بنتسي روزنفلد (٤) (محمود خلايلة د/٥٨ (٥))، أحمد سبع (٥)، نفاذ زميرو (٤)، (عصام كيوان د/ ٧٦).

- تركيب شمشون تل أبيب:
يانيڤ ناحوم (٦)، رامي چلام (٥)، شاي سباج (٦)، الون الباز (٦)، عاموس بوآرون (٥)، اوهاد يهوداي (٥)، اورن چباي (٥ . ٦)، (أمير نوسباوم (د/ ٧٠))، حانوخ مرارو (٦)، يغنال زريهان (٦)، يانيڤ عوفري (٦)، (اريك شريكي (٨٢))، ليران هاروش (٥) (ساهر مزراحي د/٦٣ ٥).

الفريق المجدلاوي افتتح المباراة بهدف واحد ووحيد وهو تحقيق الفوز الأول هذا الموسم بعد ست مباريات لم يذق فيها طعم الفوز. ولكن كما يقولون ما كل ما يتمنى المرء يدركه ليسجل الفريق مباراة سابعة على التوالي بدون فوز ولينتقل الأمل للأسابيع القادمة. بداية المباراة كانت مجدلاوية ونفاذ زميرو يهدر في الدقيقة الثالثة لكن زريهان من بيتار شمشون يرد بتصويبة للعارضة في الدقيقة (٤) ومنذ هذه الدقيقة لوحظ أن لاعبي بيتار يتفوقون بتجربتهم الغنية على لاعبي مجد الكروم.

في الدقيقة ٣٣ وقع الهدف الأول چباي الممتاز مرر كرة رائعة لزريهان غير المراقب في منطقة جزاء مجد الكروم والأخير يسدد كرة أرضية للشباك وسط ذهول المجدلاويين. لم تمض سوى ثلاث دقائق فقط ليعود اورن چباي نفسه ليطبخ الهدف هذه المرة لزميله يانيڤ عوفري. في د/٣٦ چباي يسدد كرة ترتد في دفاع مجد الكروم وعوفري من داخل صندوق الخمسة أمتار يسجل الهدف الثاني لبيتار شمشون زريهان أضاع (د/٣٨) هدفاً محققاً بعد ان انفرد بشكل تام بزهير بدارنة مستغلاً ضعف الدفاع المجدلاوي.

في الشوط الثاني حاول لاعبو مجد الكروم تقليص النتيجة مبكراً للعودة للمباراة وبالمقابل لاعبو بيتار شمشون استغلوا هذا الوضع وخرجوا لهجمات مرتدة خطرة مستغلين خبرة وسرعة زريهان، يانيڤ عوفري، ساهر مزراحي وغيرهم ولولا يقظة زهير بدارنة لضاعفوا النتيجة. لاعبو مجد الكروم استمروا بمحاولاتهم العاقرة وحتى دخول محمود خلايلة الذي خطّر مرمى بيتار شمشون مرتين في الدقيقتين (٦٨ و ٧٠) لم يشفع لهم لتنتهي المباراة بفوز بيتار شمشون وليتبخر حلم المجدلاويين بالفوز الأول للاسبوع القادم على الأقل.

وطيلة المباراة طالب الجمهور المجدلاوي القليل نسبياً باقالة المدرب يوسف ابو دية.

يوسف قال بعد المباراة: من يُهدر الفرص ولا يسجل الأهداف تدخل الأهداف في شباكه وهذا ما حدث لنا وكل كلمة بهذا الموضوع زيادة ولا مكان لها.

وقد علمنا من اداري الفريق علي منصور بأن ادارة الفريق ستجتمع بعد المباراة (من المفروض ان تكون اجتمعت مساء أمس) لبحث الوضع الذي وصل اليه الفريق وسيعقب هذه الجلسة تغييرات ربما مهنية حيث دار الحديث عن ضم مهاجم جديد للفريق والحديث عن حنا فرهود والذي اجتمع مع الادارة الاسبوع الأخير وأحد المقربين كشف لنا بأن التغيير قد يصل المدرب والأسماء المطروحة حاييم ليڤي أو سمير عيسى.

افلاس المهاجمين

* هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيبرت عيليت صفر:صفر *
* تقرير: مراسل خاص *
ملعب الطيبة البلدي - ٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة - ايلي حكمون.
مستوى الاداء - متوسط.

- تركيب الطيبة:
أشرف دامونى (٥)، علاء عويضة (٥ . ٥)، آڤي ڤلاتشر (٦)، علي سليم (٥ . ٥)، مراد ابو كشك (٦)، موشيه ستكلر (٥)، سيتو يعقوبيان (٥) (ايلي چيچي د/ ٨٩)، شاي شرعابي (٥)، كميل برانسي (٥)، علاء ربيع (٥ . ٥)، محمد طلال (٥) (كايد بلعوم - د/ ٨٢).

- تركيب نتسيرت عيليت:
يوسي كوهين (٥)، ايلان اوسكار (٥)، تمير نيتسر (٥)، اليشاع اوسكار (٥)، جينو (٥)، چال ادير (٥) (حايم بنيون - د/٢٢ (٥))، يانيڤ كوهين (٥ . ٥)، شارون ميمر (٥)، يوسي جناح (٥) (شفارتسمان - د/ ٩٠)، شاحر سيمانطوف (٥)، نداف الڤيتال (٥).

* أحداث المباراة:
أهداف متناقضة راودت لاعبي الفريقين قبل المباراة، ولكنها صبت بالتالي نحو هدف واحد: تحقيق الفوز. الفوز بالنسبة للطيبة، كان يعني رفع المعنويات وبداية الهروب من منطقة الخطر التي يتواجد فيها الفريق. أما بالنسبة للضيوف من نتسيبرت عيليت، فانّ الفوز كان سيرفعهم إلى قمة اللائحة، في محاولة للبقاء وفي صورة المنافسة في هذه المرحلة المبكرة.

الفريق الطيباوي معزز بقلب دفاع جديد ومجرب، آڤي ڤلاتشر، استغل عامل الأرض والجمهور في البداية لحسم المباراة مبكرا. الا ان لاعبيه، قابلوا دفاعا صلبا وحارسا جيدا، أحسن الذود عن مرماه. وخلال دقائق الشوط الأول سجلنا أمامنا تكافؤاً في الأداء، وتركز اللعب في وسط الملعب، دون خطورة حقيقية على المرميين.

تحسن حال الفريق الطيباوي نسبياً في الشوط الثاني، ووصل لاعبوه، وخاصة علاء ربيع، محمد طلال وكميل برانسي إلى أكثر من فرصة، لكنها أهدرت جميعاً، لتأتي صافرة الحكم للنهاية بتعادل سلبي، أرضى أهل البيت، بينما لم يقتنع به الضيوف لاعتقادهم المسبق ان الفوز كان سهل المنال.

١٧ جمعية عثمانية للكفوف الذهبية

* استطاعت نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل من انشاء (١٧) جمعية عثمانية لفرق الملاكمة المختلفة التابعة لها في جميع انحاء البلاد وتم انشاء هذه الجمعيات بعد ان توقفت الميزانيات عن فرق الملاكمة من مجلس المراهنات وسلطة الرياضة. وقد عبّر د. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، عن ارتياحه لموافقة وزارة الداخلية ومسجل الجمعيات على الطلبات التي قدمها للفرق. وشكر المحامي سليمان دلة من كفرياسيف الذي قام تبرعًا ومشكورا بفحص كل المستندات الرسمية والتصريح عنها وستبدأ هذه الجمعيات عملها بفرق الملاكمة بصورة قانونية في المدن والقرى التالية: الناصرة، حيفا، عكا، نهاريا، شفاعمرو، اور عقيڤا، مجد الكروم، عرابة، قلنسوة، الخضيرة، كرمئيل، نحف، المكر، نتانيا، ام الفحم، كفركنا وكفرياسيف. ولا تزال بعض نوادي الكفوف الذهبية بدون جمعيات، الامر الذي سيمنع حصولها على ميزانيات حكومية.

عودة فريق ألعاب القوى والميدان هبوعيل بلدي عرابة من مخيمه التدريبي في الاردن

* عاد هذا الاسبوع، من الاردن فريق ألعاب القوى هبوعيل بلدي عرابة وبقيادة مدربه محمود الحلو بعد ان اجرى مخيمًا تدريبيًا، وبمشاركة ١٢ عداء وعداءة تحضيراً للموسم الرياضي لسنة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، والذي يبدأ اواسط شهر تشرين الثاني، خاصة وان فريق الفتيات صعد الى مستوى فرق الدرجة العليا لهذا الموسم، وهذا يتطلب اجراء التحضيرات المكثفة لكون المنافسة في هذه الدرجة تتطلب جهداً كبيراً.

ومن الجدير ذكره ان جمعية هبوعيل لتطوير الرياضة - عرابة ساهمت بنصف تكاليف المخيم، وذلك حسب قرار الجمعية بهذا الخصوص أسوة بفرق كرة السلة لهذا الموسم.

ولقد استقبل الفريق العرابي ورافقهم وعلى مدار ثلاثة ايام في المخيم كل من محمود آدم، محمد آدم، احمد آدم، وابو العوف من مسؤولي المنتخب الاردني لالعاب القوى والميدان واجرى الفريق العرابي تدريباته في ملاعب المدينة الرياضية عمان وبإشراف المدربين احمد آدم وابو العوف والمدرب محمود الحلو.

* تركيب الفريق العرابي: علي خربوش، محمد نعامنة، نضال عاصلة، دريد نصار، هادي نصّار، راجي نصّار، امية وايناس سعدي، صفية ميعاري، نود لهواني وحسانة نعامنة.

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع السابع
هبوعيل أشكلون - هبوعيل عكا صفر:١
هبوعيل بات يام - عيروني رمات هشارون ١:١
مكابي كريات آتا - هبوعيل كريات شمونه ٤:٣
مكابي يافنه - هبوعيل القدس صفر :١
هبوعيل مجد الكروم - بيتار شمشون صفر ٢:
هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت صفر:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل عكا	٤:٨	١٥
٢. مكابي كريات آتا	٨:١٤	١٣
٣. هبوعيل نتسيريت عيليت	٤:٧	١٣
٤.هبوعيل كريات شمونة	١٣:١٧	١٢
٥. هبوعيل القدس	٦:٧	١١
٦. هبوعيل بات يام	٤:٥	١١
٧. هبوعيل أشكلون	٥:٥	١٠
٨. عيروني رمات هشارون	١٠:٧	٩
٩. بيتار شمشون	٧:٨	٨
١٠. هبوعيل مجد الكروم	٨:٤	٤
١١. هبوعيل الطيبة*	١٠:٥	٤
١٢. مكابي يافنه	١٢:٤	٢

* خصم نقطة.

الدربي العربي في الدرجة القطرية نساء كرة السلة ينتهي لصالح عرابة وبامتياز

* ضمن مباريات الدوري الاسرائيلي للدرجة القطرية نساء منطقة الشمال التقى فريق نساء لاعبات هبوعيل بلدي عرابة في مباراة قمة خارجية مع الفريق العربي الثاني في الدرجة القطرية هبوعيل نساء عبلين وذلك مساء يوم الخميس في القاعة الرياضية الشيخ دنون.

ولقد اتسمت المباراة، بالتنافس الحماسي حتى الثواني الاخيرة من المباراة، حيث تقررت نتيجة المباراة بالثواني الاخيرة لصالح عرابة وبالنتيجة (٧٣:٧٥). ولقد امتاز الفريقان بجميع لاعباته وانتهت المباراة بالمصافحة وبالروح الرياضية العالية التي يتحلى بها الفريقان، وعلى مدار سنوات المنافسة في الدرجة القطرية.

* تركيب عرابة: ماهر نصّار - مدرب. اخلاص عاصلة، روضة نعامنة، بدرية صح، فداء دغش، ندين شلش، سهام اسماعيل، ابتسام اسماعيل، جنان عاصلة.

* تركيب عبلين: رشا فهدان، ڤيڤيان فهدان، رنا حاج، علا جبر، منار ابو النيل، منال حاج احمد، ڤيكتوريا فهدان، ورود سكران.

(محمد نصار)

مكابي برطعة يبدأ بالقدم اليمنى

* الفريق الجديد «القديم» مكابي بطرعة فاز أمس السبت على الفريق الجديد أيضاً هبوعيل ام الغنم. وقد انتهت المباراة بهدف يتيم سجله اللاعب زياد كبها اثر ركلة حرة غير مباشرة. ويعتمد الفريق من برطعة على كادر محلي بحت وعلى لاعبي شبيبة جدد وناشئين. زد على ذلك خبرة لاعبي فريق هبوعيل برطعة المنحل سابقاً.

وقد اتفقت ادارة الفريق مع المدرب الجديد احمد جبارين وأفصحت عن هدفها لهذا الموسم ان يحتل الفريق مرتبة متقدمة في الدوري. هذا وما زال الملعب البلدي في برطعة غير جاهز لمباريات الدوري مما جعل الفريق يلعب في الملعب المجاور في قرية معاوية.

(خالد محاجنة)

عياش تلفن لأيمولا والتيتي

ثلاثية خارجية رائعة لمكابي الاخاء امام رعنانا

• هبوعيل رعنانا - مكابي الاخاء الناصرة (صفر:٣) •

• تقرير: عبد ابو ليل •

* سجل للاخاء: سامي عياش (د/١٧) + بيتر ايمولا (د/٢٩) وعبد المنان التيتي (د/٥٤).
* ملعب هبوعيل كفارسابا: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ليران ڤاكسبرچر (جيد).
* مستوى الأداء: جيد جداً من الاخاء.
* أفضل لاعب: أشرف سليمان.

- تركيب رعنانا:

يوسي بتساليئل (٥)، عوفر ليڤي (٤)، چاي سوفير (٤)، رافي فور (٤)، دودو ناحوم (٥)، ڤلاديمير ماكس (٤)، موشيه چولدبرج (٥)، ديان يويانوڤيتش (٥) (بيني بليتي - د/٨٥)، عامي ڤزانا (٥)، شلومي توليدو (٤)، (يوڤال شوكروڤ - د/٤٦ - ٤)، اندي ڤلكون (ابعد د/٣٤).

- تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٦)، أشرف سليمان (٧) (نضال عودة - د/٧٧)، دورون عمار (٥ . ٦)، خالد سليمان (٥ . ٦)، نيكولاي ڤولاكويس (٧)، عبد موعد (٥ . ٦)، ايڤان بولات (٦)، عيران بن عزري (٦) (سمير ابو نصرة - د/٦٧)، سامي عياش (٧)، تساحي ڤاعنونو (٦) (عبد المنان التيتي - د/٤٦ (٥ . ٦)، بيتر ايمولا (٥ . ٦).

- أحداث المباراة:

لم يكن امام الفريق النصراوي، الا ان يعود لنفسه ويحقق الفوز خاصة ان ضاع منه هذا في آخر مباراتين واللتين خسر احداهما في الوقت بدل الضائع وتعادل في الثانية في الدقيقة الأخيرة.

ويبدو ان عودة عبد المنان التيتي للفريق، رفعت الكثير من المعنويات لزملائه، رغم انه لم يشارك الا في الشوط الثاني.

البداية كانت نصراوية خالصة. ففي الدقيقة السابعة عشرة احتسب الحكم مخالفة لصالح ڤاعنونو على زاوية منطقة جزاء رعنانا. تصدى للكرة سامي عياش وسددها مباشرة إلى الشباك ١:صفر للاخاء. وفي الدقيقة التاسعة والعشرين فات بولات بالكرة، مررها لسامي عياش، الذي انطلق بها مخترقاً



* أشرف سليمان - يبدو انه استعاد مستواه فكان الأفضل *

دفاع رعنانا، ثم يمررها بدوره إلى ايمولا المتابع فيسددها الأخير، صاروخاً إلى الشباك و٢:صفر.

الهدفان منحا لاعبي الاخاء الثقة والسيطرة، ليرتكب مهاجم رعنانا ڤلكون مخالفة خشنة يطرد بعدها ليترك فريقه بعشرة لاعبين من الدقيقة ٣٤. وحتى نهاية الشوط، كان بامكان بولات وعياش وايمولا ان يسجلوا لكن دون جدوى.

مع بداية الشوط الثاني أشرك المدرب عزمي نصار المهاجم العائد عبد المنان التيتي، هداف الفريق والدوري في الموسم الماضي. وكأنه أراد ان يثبت لكل من اضطهده في الفترة الماضية (ادارة هبوعيل بيتح تكفا)، انه ما زال هدافاً بارعاً.

في الدقيقة ٥٤، فات المتألق أشرف سليمان بالكرة يميناً ثم مررها عرضية إلى التيتي، الذي حولها بقلب محروق إلى الشباك معززاً تقدم فريقه بهدف ثالث.

وفي اللحظات التي كانت تلفظ فيها المباراة أنفاسها الأخيرة نجح البديل بيني بليتي في تسجيل هدف الشرف لفريقه رعنانا، والذي لم يكن كافياً، إلا لاعادة ماء الوجه.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

الاسبوع السابع

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفار سابا - هبوعيل رمات غان	٣:صفر
مكابي كفركنا - تسفريريم حولون	صفر:٢
هكواح رمات غان - اتحاد أبناء سخنين	١:صفر
بيتار بئر السبع - مكابي هرتسليا	٢:١
هبوعيل رعنانا - مكابي الاخاء الناصرة	٣:١
بني يهودا - هبوعيل بيسان	١:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	٣:٢٢	١٩
٢. بيتار بئر السبع	١٠:١٤	١٢
٣. مكابي هرتسليا	١١:١٢	١٠
٤. هبوعيل رعنانا	١٢:٩	١٠
٥. هبوعيل بيسان	١١:٧	١٠
٦. بني يهودا	٦:٩	٩
٧. مكابي كفركنا	٧:٧	٩
٨. هكواح رمات غات	٧:٥	٩
٩. هبوعيل رمات غان	١١:٦	٩
١٠. تسفريريم حولون	١٠:١٠	٨
١١. اتحاد أبناء سخنين	١١:٥	٧
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	١٦:٩	٦

مباريات الاسبوع القادم في الدرجة الممتازة

هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيسان
مكابي الاخاء الناصرة - بني يهودا
مكابي هرتسليا - هبوعيل رعنانا
اتحاد ابناء سخنين - بيتار بئر السبع
تسفريريم حولون - هكواح رمات غان
هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا

ثلاثة وبس!!

بعد ثلاث هزائم وثلاث انتصارات، عاد الفريق الكناوي لطريق الخسارة

• مكابي كفركنا - تسفريريم حولون (صفر:٢) •

• تقرير: باسل زريق •

* سجل لتسفريريم: اورن موحرر (د/٣٧ + ٧٠).
* ملعب كفركنا البلدي: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ليئور كورنفلد (متوسط).
* أفضل لاعب: زيڤ كبادا (حولون).

- تركيب مكابي كفركنا:

دراچان چولام (٥ . ٥)، أيمن حلاحلة (٥ . ٥)، هيثم عواودة (٥)، نير سوحير (٥)، ايلان تسرفاتي (٥) (جلال مسعود د/٤٦ (٥)، زلاتين ميخائيلوڤ (٥)، مصطفى قدير (٥)، جمال عباس (٦) (عامي اسولين - د/٧٩)، تيسير ابو ريمي (٥)، محمود الجبر (٥ . ٤)، سلوڤودان زڤكوڤيتس (٥ . ٤).

- تركيب حولون:

دودو زڤيلي (٥)، شلومي دنينو (٥ . ٥)، ڤلورين كونستانتينوڤيتس (٦)، رونين ڤايچنبويم (٦)، دودو كحلون (٥)، چيڤع بركاني (٥ . ٦)، نوعام شوهام (٥ . ٥) (دودو ڤتوري - د/٧٣)، زيڤ كبادا (٧)، كورنيل فرستيانو (٥ . ٦) اورن موحرر (٦) (حريڤ لاڤي - د/٨٥)، اورن كواڤي (٥ . ٥) (داڤيد كبادا - د/٨٨).

* أحداث المباراة:

بعد سلسلة الانتصارات الجيدة والرائعة في الفترة الأخيرة، والتي ارتقت به إلى المرتبة الرابعة، تمنى الفريق الكناوي ان تكون عودته إلى ملعبه البيتي المرمم استمراراً لطريق النجاح.

وكل شيء كان جاهزاً من أجل تسجيل فوز رابع لكفركنا. ملعب بيتي رائع، جمهور كبير (نسبياً للمباريات في كفركنا) وحضور للعديد من الشخصيات يتقدمهم رئيس المجلس واصل طه وممثلو مركز مكابي واعضاء اتحاد كرة القدم وغيرهم. ناهيك عن ان الفريق الضيف كان يعاني من تقهقر في نتائجه، أدت به إلى المرتبة ما قبل الأخيرة.

وجاءت الدقائق الأولى متكافئة، لكن دون تهديد حقيقي على المرميين. الهجمة المنظمة الأولى للضيوف أثمرت أيضاً عن هدف في الدقيقة ٣٧ فات كورنيل فارستيانو يساراً، راوغ أيمن حلاحلة ومرر كرة عرضية لاورن موحرر غير المراقب الذي سددها إلى المرمى ليردها الحارس چولام فتعود اليه ليحولها إلى الشباك ١:صفر لحولون في نهاية الشوط الأول.

لم يتحسن حال الكناويين في الشوط الثاني كثيراً، رغم التبديل الذي أجراه هشام الزعبي. وفي الدقيقة ٧٠ أخطأ جمال عباس في تمرير كرة لترتد من الحكم إلى زيڤ كبادا، الذي فات بها يساراً، خرج الحارس لملاقاته، ففات منه ومرر عرضية إلى اورن موحرر المنفرد تماما، فلم يجد صعوبة في التسجيل ليؤكد فوز فريقه بهدفين ونقاط المباراة الثلاث!!

غلطة الحارس!!

خطأ قاتل لمئير كوهين حارس مرمى سخنين في الدقائق الأخيرة تسبب بالخسارة

• هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين (١:صفر) •

• تقرير: محمد وجيه طربيه •

* سجل لهكواح: مئير سويسا (د/٧٧).
* ملعب وينتر: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عميحاي موزس (جيد).
* مستوى الأداء: متوسط من هكواح ضعيف من سخنين.
* أفضل لاعب: كفير ليبوبيتش.

- تركيب هكواح:

جوتاوتاس (٥)، براك باخر (٦)، يوسي ابو العافيا (٥)، داني روزبان (٥)، شادي ابو ديب (٥ . ٥)، الون اوستروڤيتش (٥)، كفير ليبوبيتش (٥ . ٦)، شلومي بن حيمو (٥ . ٤) (يارون كوهين - د/٤٣ - ٦)، تشارلي بيرتس (٥)، داريوس ميتشويلتشوس (٥)، (رولى موتساڤي - د/٨٦)، مئير سويسا (٥ . ٥).

- تركيب سخنين:

مئير كوهين (٤)، وسيم عباس (٤)، يوجين اردليانوف (٤)، سامر ميعاري (٤)، بسام الحامولي (٥)، جميل خضر (٤) (حسام ابو صالح - د/٨٦)، صالح حصارمة (٤)، عباس صوان (٤) (يوسي دورا - د/٨٢)، التشو جورجسكو (٤)، ماريان ديمتروڤ (٤)، شادي زبيدات (٥ . ٤).

- أحداث المباراة:

كان بوسع الفريق السخنيني ان يعود بنقطة واحدة على الأقل من مباراته الخارجية أمام هكواح رمات غان، لولا ذلك الخطأ الفادح الذي ارتكبه الحارس الأمين مئير كوهين، في الدقيقة السابعة والسبعين وكلف فريقه خسارة النقاط الثلاث كاملة!!

والحق يقال ان الفريق السخنيني لم يكن يستحق، ربما أكثر من نقطة في مباراة أمس الأول. فقد ظهر بصورة سيئة، خطوطه مفككة والأداء العشوائي والهجمات ضئيلة. في الشوط الأول، كان الأداء إلى حد ما متكافئاً، شاهدنا فيه عدة محاولات للطرفين، وكان بامكان شادي زبيدات، ديمتروڤ وجورجسكو ان يسجلوا من ثلاث فرص سنحت لهم. بالمقابل أهدر تشارلي بيرتس وداريوس ميتشويلتشوس فرصتين سانحتين.

في الشوط الثاني، اختفى الفريق السخنيني تماماً، رغم ان الفريق الضيف لم يكن في حالة جيدة هو الآخر، الا انه كان الأفضل، سيطر على مجريات الأمور، وهاجم مرمى مئير كوهين كثيراً، لكن بدون فاعلية.

حتى ان هدف المباراة الوحيد جاء هو الآخر بالصدفة. في الدقيقة ٧٧ احتسب الحكم ضربة حرة لهكواح من زاوية منطقة الجزاء لصالح كفير ليبوبيتش، رفعها الظهير باراك باخر، داخل منطقة الجزاء، فخرج اليها مئير كوهين بصورة سيئة جداً، أخطأ الكرة لتصل إلى داريوس ميتشويلتشوس الذي سددها نحو المرمى الخالي لترتطم بجسم مئير سويسا وتتهاوى منه إلى الشباك مسجلا هدف المباراة الوحيد، ليعود الفريق السخنيني إلى بيته يجر أذيال الهزيمة الثالثة على التوالي.

افتتاحية مباركة

• هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل كفرسميع (٣:١) •

* تركيب هـ. كفركنا: چابي بورشطاين، اسامة مريح، رحيب، حسون، حسين نعسة، فايد حسون، طارق سليمان، ياسر خمايسي (ابعد د/٨٥)، خير طه، فادي حلبي، محمد خمايسي، مأمون طه. كما شارك طارق عباس وجودات امارة.

* تركيب هـ. كفرسميع: مهران نصرة، وافد طرودي، وهيب كيال، ايمن فلاح، ايال عباس، اڤي عباس، حمودي ابريق، شادي فارس، بهجات خطيب، زاهر فلاح وحمودي كيال. كما شارك كل من: سليم حريش، رباح رباح وناشد واكيم.

ادار اللقاء، الحكم ايتسيك فحيمه امام (٥٠) متفرجًا في كفركنا.

انجاز رائع وكبير لهبوعيل كفرسميع في الاسبوع الاول من دوري هذا العام بعد تحقيقه فوزًا مقنعًا على شباب كفركنا خارج ارضه.

سيد الملعب كان اللاعب حمودي كيال بعد طبخه الاهداف الثلاثة لفريقه وتسببه في ضربة جزاء، لم تستغل من قبل زميله إيال عباش في الدقيقة ٧٦.

سجل اهداف كفرسميع: حمودي ابريق (٣٦ ، ٤٨) واڤي عباش (٧٦).

هدف كفركنا سجله: خير الدين طه (٧٨).

(باسل زريق)

هبوعيل شباب نحف - مكابي عيروني شلومي ٢:١

* مباراة بيتية ضعيفة لشباب نحف سيطر الضيوف سيطرة تامة في شوطها الاول واهدروا عدة فرص محققة قبل تسجيل هدفهم الاول د/١٩، النحفاويون نجحوا بالعودة الى المباراة د/٥٥ من هدف ذاكر حاج.

هذا الهدف رفع من معنويات المحليين الذين واصلوا شن الهجمات ولكن الامور سارت بالاتجاه المعاكس تمامًا اذ نجح لاعبو شلومي بتسجيل هدف ثان د/٦٣، بعد هذا الهدف احبطت معنويات أصحاب الارض ليتلقوا خسارة بيتية قاسية في مباراتهم الاولى في الدوري.

مثل شباب نحف، احمد عباس، داڤيد مرتسيانو عبد شحادة، محمد طباش، ياسر اسعيد، جمال فطوم، شارون عمار، محمود عبد الغني، ذاكر حاج، وليم سرحان وران ليڤي.

شارك: ايمن شيبان، نيرلزمي وحماده عيسى.

ادار اللقاء، الحكم موشيه بوريان امام حوالي ٥٠٠ مشاهد في نحف.

(جعفر عبد الغني)

من أول غزواته كسر عصاته

• هبوعيل رمات عميدار - هبوعيل الطيرة (٥:صفر) •

* التغييرات الادارية والازمات الحالية التي يمر فيها الصاعد الجديد انعكست على ادائه على ارض الملعب في اول مباراة له في الدرجة الاولى. فقد تم تسليم الفريق لادارة جديدة والتعاقد مع مدرب جديد (حاييم الهيف) بدل من محمود عمشة وتسريح معظم لاعبي التعزيز والاعتماد على الكادر المحلي. كل هذه التغييرات جاءت خلال الاسبوع الماضي. الفريق الطيراوي بدا ضعيفًا جدًا، ومنحلاً بلا حول ولا قوة على ارض الملعب آملين ان تفلح الادارة الجديدة والمدرب الجديد باخراج الفريق رويدًا رويدًا من ازمته هذه.

* تركيب هبوعيل الطيرة: امير ناصر، اورن حجاج، ناصر رامي (أبعد د.٨١)، فراس دعاس، رامي مطر، مؤيد دعاس، اشرف ابو خيط، امين عامر، نير يونا، مرعي عبد القادر، وحاييم حجاج. كما واشترك كل من: اميرعبودي ومحمد سلطان.

* حكم اللقاء: ميخا شيطريت، امام ٤٠٠ متفرج في رمات عميدار.

(شادي بشارة)

نتيجة طيبة في لقاء خارجي

هبوعيل الخضيرة - مكابي طمرة (١:١)

* تركيب الفريق: نداف ليڤي، محفوظ ابو نمر، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، اوليج اوستروڤسكي، نسيم طاهر، ايهاب خطيب، موسى ابو عيد، حمودي ياسين، نادر همام وطارق ابو رومي.

ادار اللقاء، الحكم: طال بيريتس امام اقل من ٥٠٠ مشاهد في الخضيرة.

نتيجة مقبولة حققها فريق مكابي طمرة خارج ارضه امام هبوعيل الخضيرة بعدما نجح ايهاب ياسين من اعادة فريقه الى المباراة بتسجيله هدف التعادل (د/٧٨).

وكان الفريق الطمراوي قد أظهر سيطرة على مجريات الاحداث، خاصة في الشوط الثاني للمباراة والتي اهدر فيه مهاجموه نادر همام وطارق ابو رومي وكذلك محمد ياسين فرصًا كثيرة، لا بل ان احدى كرات محمد ياسين ردها القائم لتضيع فرصة مؤكدة.

وعمومًا تعتبر النتيجة طيبة للفريق الطمراوي في مباراة خارجية امام فريق نافس الموسم الماضي على بطاقة الصعود.

(رياض محاميد)

بعيدًا عن القلب والعين

مكابي طرعان - هبوعيل حرفيش (صفر:١)

* تركيب م. طرعان: شيمي امسالم، اياد امارة، ذياب عدوي، ربيع عدوي، علي عدوي، عاطف خوري، ايتاي كرمل، محمود زعبي، موشيه حين، امجد عدوي، حنان اسد. وشارك كذلك: ربيع عدوي، محمد نصار وهشام صباح.

* تركيب هـ. حرفيش: حنا حداد، حازم عرفات، عيران امزاليج، سيد بلوط، كريم غضبان، عبد الله عبيد، حيليك شوشان، عنان شرف، عبد عبد الحق، ريچف بن داڤيد وعنان بدر. كما واشترك: كميل عبد الحق وامل عامر.

حكم اللقاء: نتان سلامة على ملعب عسفيا امام ٢٠ متفرجًا.

* نتيجة رائعة يحققها هبوعيل حرفيش خارج ارضه، ولكن هذه النتيجة كانت مغايرة تمامًا لمجريات اللعب، على الاقل حتى الدقيقة ٦٤، عندما سجل هدف حرفيش عن طريق ريچف بن داڤيد، فحتى هذا الهدف سيطر مكابي طرعان على المباراة، ولكن لم ينجح في الوصول الى المرمى، بينما اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة السريعة وعلى الاخطاء الدفاعية لطرعان. تجدر الاشارة الى ان المباراة اجريت على ملعب عسفيا، نظرًا لعدم اتمام اعمال الترميم في ملعب طرعان.

(مراسل خاص)

هبوعيل جلجولية - هبوعيل مرمورك صفر:صفر

* مباراة دون المتوسط خلت من اللمحات الكروية الجميلة. العلامة البارزة في المباراة هو مشاركة الفنان ايال چولان في خط هجوم الضيوف الامر الذي اتاح لعشاقه رؤيته عن كثب، تألق في المباراة حارس مرمى جلجولية زياد عامر بعد ان انقذ مرماه من عدة اهداف محققة.

مثل هـ. جلجولية، زياد عامر، يوسف يونس، الكس شيرمه، عودة عودة، عوني ريان، ڤلادي بلوخ، حسين عودة، ايتسيك قنطوره، صائل رابي، خليل بلالو وكمال طرابين.

شارك كذلك: رزني عرار، عبد خوري، وايتاي عياش ادار اللقاء الحكم: يحيئيل حلويه امام ١٥٠ مشاهدًا على ملعب جلجولية.

(مراسل خاص)

مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي الخضيرة ٣:صفر

* اداء رائع ونتيجة اروع يحققها أبناء شفاعمرو على ارضهم وبين جمهورهم امام ضيوفهم من الخضيرة الابناء سيطروا على مجريات اللعب طيلة دقائق المباراة ولم يفسحوا المجال للضيوف بتشكيل خطر فعلي على مرماهم، سجل اهداف الفريق نايف خطيب (٣٧)، باسل بشناق (٨٠) واحمد حجاج (٨٥).

* تركيب الفريق: اوري بن هاروش، صالح حاج، عبد سيف، سعيد شقير، خليل حاج، باسل بشناق، بلال قادرية، احمد حجاج نسيم ارملي، نايف خطيب وخالد كبابو. كما وشارك: عدنان بشناق عز بسيسي ووفق عوض.

ادار اللقاء: عوزي يوسف امام ٤٠٠ مشاهد في شفاعمرو.

(رامي صديق)

نتائج الدرجة الاولى - الاسبوع الاول

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفركنا - هبوعيل كفرسميع	٣:١
مكابي شفاعمرو - مكابي الخضيرة	٣:صفر
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل آسي چلبواع	صفر:٣
مكابي طرعان - هبوعيل حرفيش	صفر:١
هبوعيل هرتسليا - هـ. مجدال هعيمق	صفر:صفر
هبوعيل الخضيرة - مكابي طمرة	١:١
هبوعيل شباب نحف - مكابي عيروني شلومي	٢:١

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل جلجولية - هبوعيل مرمورك	صفر:صفر
مكابي رمات عميدار - هبوعيل الطيرة	صفر:٥

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي ابناء شفاعمرو	٣:صفر	٣
-. آسي چلبواع	٣:صفر	٣
٣. هـ. كفرسميع	١:٣	٣
٤. عيروني شلومي	١:٢	٣
٥. هـ. حرفيش	١:صفر	٣
٦. م. طمرة	١:١	١
-. هـ. الخضيرة	١:١	١
-. مجدال هعيمق	صفر:صفر	١
-. هـ. هرتسليا	صفر:صفر	١
١٠. شباب نحف	٢:١	صفر
١١. م. طرعان	صفر:١	صفر
١٢. شباب كفركنا	٣:١	صفر
١٣. م. الخضيرة	صفر:٣	صفر
-. طيرة الكرمل	صفر:٣	صفر

مباريات الاسبوع القادم في الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفر سميع - مكابي شلومي
مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل حرفيش - هبوعيل هرتسليا
هـ. آسي چلبواع - مكابي طرعان
مكابي الخضيرة - عيروني طيرة الكرمل
هبوعيل كفركنا - مكابي شفاعمرو

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - هبوعيل اللد
مكابي رمات عميدار - هبوعيل جلجولية

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: من يحجز بطاقة المجموعة الاولى السعودية ام ايران

* الرياض - و.ص.ف - تحمل الجولة العاشرة الاخيرة في ختام منافسات المجموعة الاولى من الدور الثاني لتصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان اليوم الاحد اكثر عناوين الاثارة لانها ستحدد من سيحجز بطاقة المجموعة مباشرة الى النهائيات، السعودية ام ايران.

وتستضيف السعودية تايلاند في الرياض، والبحرين ايران في المنامة، وفوز ايران يؤهلها مباشرة الى النهائيات للمرة الثالثة في تاريخها بعد عامي ١٩٧٨ و١٩٩٨، اما في حال خسارتها او تعادلها وفوز السعودية، فان «الاخضر» سيبلغ النهائيات للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨.

وتملك السعودية احتمالا اخر ايضا يتمثل بتعادلها وخسارة ايران، لان فارق الاهداف يصب في مصلحتها.

وقرر الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) تأجيل المباراتين من الجمعة الى اليوم الاحد بسبب تأخر وصول منتخبي البحرين وتايلاند من بانكوك الى المنامة والرياض على التوالي بعد اعادة مباراتهما معا في الجولة السابقة اثر حريق نشب في المدرجات.

وكانت بطاقة المجموعة الاولى انحصرت بين السعودية وايران منذ جولتين، فتناوبتا على انتزاع الصدارة الى ان استقرت للايرانيين برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن السعودية.

ولم تخسر ايران حتى الان في التصفيات فحققت اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات، فيما فازت السعودية مرتين وتعادلت مرتين وخسرت مرة واحدة امام ايران بالذات في طهران صفر-٢ في مباراة الذهاب بينهما.

ويلتقي صاحب المركز الثاني في المجموعة مع الامارات ثاني المجموعة الثانية في ٢٥ و٣١ تشرين الاول الحالي ذهابا وايابا، وسيستضيف صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى مباراة الذهاب، في حين تقام مباراة الاياب في الامارات.

ويحل المتأهل في الملحق الاسيوي ضيفا على منتخب جمهورية ايرلندا ثاني المجموعة الاوروبية الثانية ذهابا في دبلن في ١٠ تشرين الثاني المقبل، على ان يستضيف مباراة الاياب في ١٥ منه، ويتأهل الفائز مباشرة الى النهائيات.

يذكر ان بطاقة المجموعة الاولى ذهبت للصين للمرة الاولى في تاريخها قبل جولتين من نهاية التصفيات.

وكل الاحتمالات واردة في مباراتي اليوم، لان البحرين تعادلت مع ايران سلبا ذهابا في طهران وكان بامكانها الفوز لانها قدمت عرضا قويا اهدر خلاله لاعبوها عددا كبيرا من الفرص، والسعودية فازت على تايلاند ٣-١ في بانكوك بعد شوط اول متواضع تخلفت فيه صفر-١ قبل ان يشهد الثاني الانطلاقة الفعلية في التصفيات لها حيث سجلت ثلاثة اهداف واظهر لاعبوها لمحات فنية رائعة وفي مقدمتهم سامي الجابر.

في المقابل، ستكون مبارة البحرين وايران قوية ايضا قد بخوضها الضيوف بطريقة هجومية منذ البداية لتأمين النتيجة معولين على خبرة القناص علي دائي في هز الشباك وعلى تألق نجم خط الوسط علي كريمي في اختراق الدفاعات المنافسة.

لكن مباراة الذهاب بين الطرفين تؤكد ان النتيجة لن تعرف قبل صافرة النهاية، خصوصا ان البحرين غالبا ما قدمت عروضا جيدة على ارضها باستثناء خسارتها القاسية امام السعودية صفر-٤.

الامارات الى الملحق بعد تعادلها مع عمان ٢-٢

وضمنت الامارات خوض الملحق الاسيوي مع ثاني المجموعة الاولى بعد تعادلها مع عمان ٢-٢ وانهائها التصفيات بالمركز الثاني للمجموعة الثانية امس الاول الجمعة على استاد ال نهيان في ابو ظبي في الجولة العاشرة الاخيرة ضمن تصفيات الدور الثاني.

وسجل عبد الرحمن ابراهيم (٤٥) ومحمد عمر (٦٠) هدفي الامارات، وتقي مبارك (٢٢) وهاني الضابط (٤١) هدفي عمان.

ورفعت الامارات رصيدها الى ١١ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن اوزبكستان، في حين بات رصيد عمان ٦ نقاط لكنها بقيت في المركز الاخير للمجموعة.

اوزبكستان تلحق بالصين الخسارة الاولى

والحقت اوزبكستان الخسارة الاولى بالصين بفوزها عليها ١-صفر امس الاول الجمعة في طشقند ضمن المجموعة الثانية.

وجاء الفوز متأخرا عبر هدف نيكولاي شيرشوف في الدقيقة ٩٠.

وفعلت اوزبكستان المطلوب باحراز النقاط الثلاث من الصين لكنها لم تنفعها لان الامارات انهت التصفيات بالمركز الثاني للمجموعة بعد ان تعادلت مع عمان ٢-٢ في ابو ظبي.

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	٨	٦	١	١	١٣	٢	١٩
الامارات	٨	٣	٢	٣	١٠	١١	١١
اوزبكستان	٨	٣	١	٤	١٣	١٥	١٠
قطر	٨	٢	٣	٣	١٠	١٠	٩
عمان	٨	١	٣	٤	٧	١٦	٦

اعادة انتخاب عدي صدام حسين رئيسا للاتحاد العراقي

* بغداد - و.ص.ف - اعادت الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم انتخاب عدي صدام حسين رئيسا للاتحاد بالاجماع امس السبت.

ويشغل عدي منصب رئيس اللجنة الاولمبية ايضا.

واشارت وكالة الانباء العراقية الى انتخاب هيئة جديدة من الشخصيات التي سبق ان عملت في الحقل الرياضي لتخلف الهيئة السابقة التي قدمت استقالتها اثر فشل المنتخب العراقي في الوصول الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وتضم الهيئة الجديدة: باسم جمال وقاسم لزام ووليد طبره ومحمد الدوري وعبد الخالق مسعود وصبحي رحيم، فيما تعذر اختيار العضو السابع لعدم حصول اي من المرشحين له على النسبة الكافية من اصوات الهيئة العامة.

وكانت اللجنة الاولمبية العراقية قد وجهت الخميس الماضي الدعوة للهيئة العامة التي ضمت اعضاء الاتحاد السابق ومدربي المنتخبات الوطنية وممثلي الاتحادات الفرعية ولاعبي المنتخبات والحكام الدوليين وممثلي اندية النخبة للموسم الرياضي الحالي ومدربي فرق النخبة الى الانتخابات.

بطولة مصر: الاسماعيلي ينفرد بالصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - انفرد الاسماعيلي بصدارة الدوري المصري بعد فوزه على غزل المحلة ١-صفر وتعادل الزمالك حامل اللقب مع سوهاج ٣-٣ امس الاول الجمعة في افتتاح المرحلة الرابعة.

ورفع الاسماعيلي رصيده الى ١٣ نقطة مقابل ١١ للزمالك الذي تراجع الى المركز الثاني.

وسجل عبد الحميد بسيوني هدف الاسماعيلي الوحيد في الدقيقة ٢٦.

وفي المباراة الثانية، سجل حسام حسن (٢١ و٧٢) والغاني احمد فيليكس (٣٤) اهداف الزمالك، ووليد سعد (٢٥ من ركلة جزاء) وحربي توفيق (٤٨ و٦٧) اهداف سوهاج.

وكان بامكان الزمالك الخروج فائزا عندما حصل على ركلة جزاء في الدقيقة ٨٧ انبرى لها حسام حسن لكن عادل رفاعي حارس سوهاج تمكن من صدها.

وطرد محمد عمونة من الزمالك في الدقيقة ٨٨.

وتعرض المنصورة للخسارة الرابعة على التوالي وكانت امام القناة ١-٢. سجل للاول احمد فرغلي (٤٩ من ركلة جزاء)، وللثاني احمد ايوب (٢٧) ومحمد عبد الرحمن (٤٥).

ورفع القناة رصيده الى ٧ نقاط وبقي المنصورة من دون اي نقطة وله مباراة مؤجلة مع الاهلي.

وفاز غزل السويس على الترسانة بهدف لاحمد عبد العال في الدقيقة ٣٥ رافعا رصيده الى ٩ نقاط فيما بقي رصيد الخاسر عند ٣ نقاط.

واقمت بالامس مباراتان في ختام المرحلة، فلعب الاتحاد السكندري مع المصري، والمقاولون مع غولدي، بعد اغلاق الصفحة.

واجلت مباراة الاهلي وبلدية المحلة الى ٢٩ تشرين الاول الجاري لانشغال الاهلي بلقاء شباب بلوزداد الجزائري في ختام مباريات الدور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاسماعيلي	٥	٤	١	-	٧	-	١٣
٢- الزمالك	٥	٣	٢	-	١١	٤	١١
٣- غزل السويس	٥	٣	-	٢	٦	٤	٩
٤- القناة	٥	٢	١	٢	٦	٦	٧
٥- المقاولون	٤	١	٣	-	٤	٣	٦
٦- الاهلي	٣	٢	-	١	٢	٢	٦
٧- بلدية المحلة	٤	١	٢	١	٦	٤	٥
٨- سوهاج	٥	-	٥	-	٧	٧	٥
٩- المصري	٤	١	٢	١	٤	٥	٥
١٠- غزل المحلة	٥	١	٢	٢	٥	٧	٥
١١- الاتحاد	٤	١	١	٢	٥	٧	٤
١٢- الترسانه	٥	-	٣	٢	٣	٦	٣
١٣- غولدي	٤	-	٢	٢	٣	٨	٢
١٤- المنصورة	٤	-	-	٤	٢	٨	-

رئيس الاتحاد الفرنسي تلقى انذارا كاذبا بوجود قنبلة قبل مباراة فرنسا والجزائر

* باريس - و.ص.ف - كشف رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه انه تلقى انذارا كاذبا بوجود قنبلة قبيل انطلاق المباراة الدولية الودية بين فرنسا والجزائر في ٦ تشرين الاول الحالي في باريس.

وقال سيمونيه امس الاول الجمعة: «عندما تلقيت الانذار ابلغت وزيرة الرياضة وكنت قلقا للغاية».

واضاف «طلبت من الشرطة التأكد من ذلك وقاموا بلفتين حول الملعب بمساعدة كلاب خاصة وقالوا لي بانهم لم يعثروا على شيء».

وكانت المباراة وهي الاولى بين المنتخبين، توقفت قبل نهايتها ب١٢ دقيقة بعد ان اجتاح انصار المنتخب الجزائري الملعب والنتيجة ٤-١ في مصلحة المنتخب الفرنسي.

بطولة انكلترا: ارسنال يتصدر مؤقتا رغم تعادله ومانشستر يونايتد يسقط مجددا

* لندن - و.ص.ف - تصدر ارسنال ترتيب الفرق مؤقتا على الرغم من سقوطه في فخ التعادل على ارضه مع بلاكبيرن ٣-٣، في حين سقط مانشستر يونايتد مجددا على ارضه بخسارته امام بولتون ١-٢ في المرحلة العاشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي كان نجمها من دون منازع مهاجم انكلترا وليفربول روبي فاولر بتسجيله ثلاثة اهداف من اصل اربعة في مرمى ليستر سيتي (٤-١).

ويملك ارسنال ١٨ نقطة بفارق الاهداف عن ليدز، في حين يحتل مانشستر المركز الثالث وله ١٧ وليفربول الرابع ورصيده ١٦.

على ملعب «اولدترافورد» قدم لاعبو بولتون افضل هدية لمدربهم سام الاردايس الذي بلغ السابعة والاربعين امس السبت وتغلبوا على مانشستر يونايتد ٢-١ محققين مفاجأة من العيار الثقيل.

وتعتبر النتيجة انجازا لبولتون الذي الحق بمانشستر خسارته الثالثة فقط على ملعبه في ٦٤ في الدوري المحلي.

وسبق لبولتون الصاعد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم والذي تصدر الترتيب في المراحل الخمس الاولى ان تغلب على ليفربول ٢-١، وانتزع التعادل من ارسنال خارج ارضه بعد ان لعب بعشرة لاعبين هذا الموسم.

وظن انصار مانشستر ان فريقهم في طريقه الى تحقيق فوز سهل عندما افتتح له الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون التسجيل في الدقيقة ٢٥ من ركلة حرة، خصوصا ان فريقهم سجل ١٦ هدفا في مبارياته الاربع الاخيرة، بيد ان بولتون كان له رأي اخر عندما ادرك التعادل بهدف في منتهى الروعة سجله كيفن نولان من تسديدة من حدود المنطقة عجز عن التصدي لها الحارس الفرنسي فابيان بارتيز (٣٥).

وضغط مانشستر في الشوط الثاني في محاولة للخروج بثلاث نقاط لكنه لم ينجح وخلافا لمجريات اللعب شن بولتون هجمة مرتدة سريعة ونجح ريكتس في تخطي المدافع وس براون وانفرد ببارتيز ليسدد الكرة في اعلى الشباك وسط صدمة انصار مانشستر.

وحاول مانشستر كعادته ادراك التعادل في الثواني الاخيرة لكنه لم ينجح هذه المرة.

يذكر ان مانشستر خسر ايضا على ارضه الاربعاء الماضي امام ديبورتيفو كورونا الاسباني ٢-٣ في مسابقة دوري ابطال اوروبا.

والفوز هو الاول لبولتون على مانشستر في ملعب الاخير منذ عام ١٩٧٩.

على ملعب «هايبري» اهدر ارسنال نقطتين ثمينتين امام ضيفه بلاكبيرن وتعادله واياه ٣-٣. وتقدم بلاكبيرن بهدف عن طريق جناحه السريع الايرلندي كيث غيليسبي (٤١)، ثم ادرك ارسنال التعادل عبر مهاجمه الفرنسي روبير بيريس (٤٨) ثم تقدم فريق العاصمة عبر الهولندي دينيس برغكامب (٥٨).

ورفض باكبيرن الاستسلام وسجل هدف التعادل عبر ديفيد دان (٥٨)، وعندما سجل الفرنسي الاخر تييري هنري الهدف الثالث لارسنال اعتبر انصاره ان مقاومة بلاكبيرن انتهت، لكنهم كانوا على خطأ لان دان نفسه سرق نقطة لفريقه قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

وعلى ملعب «فيلبرت ستريت» اثبت روبي فاولر انه احد افضل الهدافين في الدوري الانكليزي عندما سجل ثلاثة اهداف لفريقه في مرمى ليستر سيتي وخرج فائزا ٤-١.

ولم تمض دقيقتان حتى افتتح فاولر الذي كان بعيدا عن مستواه مطلع الموسم الحالي بداعي الاصابة التسجيل للفريق الاحمر، وما لبث المدافع الفنلندي العملاق سامي هيبيا ان اضاف الثاني (١٠).

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين اضاف فاولر هدف الثاني الشخصي والثالث لفريقه.

وقلص الدولي السابق دينيس وايز النتيجة لليستر (٥٨)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لفاولر الذي دك الاسفين الاخير في نعش ليستر سيتي والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

وصعد ليفربول الى المركز الرابع

وعلى ملعب «غوديسون بارك» تغلب ايفرتون على استون فيلا ٣-٢ ملحقا به الخسارة الاولى هذا الموسم.

وسجل مدافع ايفرتون المخضرم دايف واطسون الهدف الاول (٣١) واضاف الكندي رادزينسكي الثاني (٥٩) ثم البلجيكي غرايفسن الثالث (٦٢)، لكن فيلا رد بهدفين الاول عبر المغربي مصطفى حجي (٧١) والثاني بواسطة الحارس الدنماركي العملاق بيتر شمايكل في الدقيقة الاخيرة بعد ان صعد لدى احتساب ركلة ركنية لفريقه.

وسبق لشمايكل ان سجل هدفا عندما كان يلعب في صفوف مانشستر يونايتد في مرمى فولغوغراد الروسي في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥.

وتغلب وست هام على ساوثمبتون بهدفين سجلهما الفرنسي كانوتي (٥٣ و٨١) وخفف بالتالي الضغط على مدربه غلين رودر.

وتعادل دربي كاونتي مع تشارلتون اتلتيك ١-١. سجل للاول الايطالي المخضرم فابريستيو رافانيللي (١٥)، وللثاني جايسون يويل (٧٣).

ويلعب اليوم فولهام مع ايبسويتش، وليدز مع تشلسي، ونيوكاسل مع توتنهام، وتختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء ميدلزبره وسندرلاند.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ارسنال	١٨ نقطة من ٩ مباريات
١- ليدز	١٨ من ٨
٣- مانشستر يونايتد	١٧ من ٩
٤- ليفربول	١٦ من ٨
٥- استون فيلا	١٥ من ٨

ارقام جوردان في تصاعد

* غراند رابيدز (ميشيغان)- و.ص.ف - بعد ان سجل ٨ نقاط و١٨ نقطة في مباراتيه الاوليين بعد عودته عن الاعتزال، استمرت ارقام نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان (٣٨ عاما) في التصاعد فسجل ٢٤ نقطة في سلة ديترويت بيستونز لم تمنع فريقه واشنطن ويزاردز من الخسارة ٨٨-١١٤.

ولعب جوردان ٣٥ دقيقة في المباراة التي اقيمت في ميشيغان وتابعها ١١٦٣٩ متفرجا.

وسجل جيري ستيكهاوس نجم بيستونز ٣٦ نقطة.

وكان بيستونز تغلب على واشنطن ٩٥-٨٥ في ١٢ الحالي في المباراة الاولى لجوردان بعد العودة عن اعتزاله وسجل ٨ نقاط في ١٦ دقيقة.

الاصابة تنهي موسم سامبراس

* بال (سويسرا) - و.ص.ف - اعلن الامريكي بيت سامبراس انسحابه من دورة بال السويسرية الدولية في كرة المضرب المقررة غدا الاثنين بسبب الاصابة في ذراعه مشيرا الى انه لن يعود الى اوروبا للمشاركة في دورة باريس بيرسي وبطولة الماسترز.

وكان سامبراس خرج من الدور ربع النهائي لدورة شتوتغارت الالمانية بخسارته امام البيلاروسي ماكس ميرنيي واعلن في مؤتمر صحفي ان في حال انسحابه من دورة بال سيعود الى الولايات المتحدة ولن يعود الى اوروبا للمشاركة في دورة باريس بيرسي اخر دورات الماسترز من ٢٩ تشرين الاول الحالي الى ٤ تشرين الثاني المقبل.

وسيغيب سامبراس ايضا عن بطولة الماسترز من ١٢ الى ١٨ المقبل.

يذكر ان سامبراس لم يحرز اي لقب من تتويجه بطلا لدورة ويمبلدون للمرة السابعة في مسيرته في ٩ تموز ٢٠٠٠ وهو يحتل الان المركز السابع في التصنيف العالمي.

دوري ابطال افريقيا - ربع النهائي: صنداونز الى نصف النهائي

*بريتوريا (جنوب افريقيا) - و.ص.ف - صعد صنداونز الجنوب افريقي الى الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم بفوز على جوليوس بيرغر ١-صفر في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي.

وسجل منفوني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٦.

ويملك الترجي التونسي المتصدر الذي كان ضمن التأهل في الجولة السابقة، ٩ نقاط بفارق الاهداف عن صنداونز، في حين بقي رصيد جوليوس بيرغر ٧ نقاط، ومازيمبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية ٤ نقاط.

الدوري الذهبي يبدأ بلقاء اوسلو في ٢٨ حزيران المقبل

* موسكو - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى في موسكو امس الاول الجمعة ان مراحل الدوري الذهبي للموسم المقبل ستبدأ بلقاء اوسلو الدولي في ٢٨ حزيران المقبل.

ويتضمن الدوري الذهبي سبع مراحل، ستكون هي ذاتها كما في العام الماضي، لكنها ستقلص الى خمس مراحل عام ٢٠٠٣.

وهنا برنامج الدوري الذهبي لعام ٢٠٠٢:

- ٢٨ حزيران : اوسلو - ٥ تموز : باريس (سان دوني) - ١٢ تموز : روما - ١٩ تموز : موناكو - ١٦ اب: زيوريخ - ٣٠ اب : بروكسل - ٦ ايلول : برلين

ويتنافس الرياضيون الذين يحرزون المركز الاول في مسابقاتهم في خمس مراحل ضمن الدوري الذهبي على ٥٠ كغم من الذهب في نهاية الموسم.

كأس الاتحاد الاوروبي: نتائج مباريات ذهاب الدور الثاني

المباراة	النتيجة
رودا كيركراده (هولندا) - ماكابي تل ابيب (اسرائيل)	٤-١
فايكينغ (النروج) - هرتا برلين (المانيا))	صفر-١
ليجيا وارسو (بولندا) - فالنسيا (اسبانيا)	١-١
سانت غال (سويسرا) - فرايبورغ (المانيا)	١-صفر
بوردو (فرنسا) - ستاندار لياج (بلجيكا)	٢-صفر
فيورنتينا (ايطاليا) - تيرول (النمسا)	٢- صفر
ايبسويتش تاون (انكلترا) - هلسينغبورغ (السويد))	صفر-صفر
باريس سان جرمان (فرنسا) - رابيد فيينا (النمسا)	٤-صفر
يونيون برلين (المانيا) - لوفيتش (بلغاريا)	صفر-٢
كوبنهاغن (الدنمارك) - اياكس امستردام (هولندا)	صفر-صفر
انتر ميلان (ايطاليا) - فيسلا كراكوفي (بولندا)	٢-صفر
باوك سالونيك (اليونان) - بريبرام (تشيكيا)	٦-١
رينجرز (اسكتلندا) - دينامو موسكو (روسيا)	٣-١
هالمشتاد (السويد) - سبورتينغ لشبونة (البرتغال)	صفر-١
سرقسطة (اسبانيا) - سيرفيت جنيف (سويسرا)	صفر-صفر
ليدز يونايتد (انكلترا) - تروا (فرنسا)	٤-٢
سسكا كييف (اوكرانيا) - كلوب بروج)بلجيكا)	صفر-٢
اوتريخت (هولندا) - بارما (ايطاليا)	١-٣
اوسييك (كرواتيا) - ايك اثينا (اليونان)	١-٢
غراسهوبرز (سويسرا) - تونتي انشكيده (هولندا)	٤-١
فارتكس (كرواتيا) - برونديي (الدنمارك)	٣-١
هبوعيل تل ابيب (اسرائيل) - تشلسي (انكلترا)	٢-صفر
سلتا فيغو (اسبانيا) - سلوفان ليبيريتش (تشيكيا)	٣-١
ميلان (ايطاليا) - سسكا صوفيا (بلغاريا)	٢-صفر

وتقام مباريات الاياب في الاول من تشرين الثاني .

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٠/٢١

• القناة الأولى:

٠٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥:٣٠ - زاب لريشون.
١٥:٣١ - رجل العنكبوت.
١٦:٠٠ - تشاك بين.
١٦:٣٠ - توأم.
١٦:٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦:٥٩ - «مساء جديد».
١٧:٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧:٣٧ - القبيلة.
١٧:٥٥ - «مشليم شوعليم».
١٨:٠٠ - «ارنب الآن» - انيماتسيا.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون فزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠:٥٨ - ملامح شخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - نعم ام لا.
٢٢:١٥ - جونتان كريك.
٢٣:٥٠ - تزاوج.
٢٣:٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤:٠٠ - نهاية اليوم.

• القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - قط بجزمة.
٠٦:٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - بوسي سياس.
١١:٠٠ - أمسيات شعر في «تسافتا».
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا - تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - هل تكلم أحدكم؟
١٣:٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٦:٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة ٩٦.
١٩:٠٠ - عائلة ونصف.
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - باسبورت.
٢١:٠٥ - «ميستر بين» - كوميدي.
٢١:٣٥ - فيلم سينمائي.
٢٣:٤٥ - باسم الحب.
٢٤:٠٠ - الأخبار.
٢٤:٠٥ - باسم الحب - تتمة.
٢٤:٥٥ - حرس الشواطئ.
٠١:٤٠ - ايريس كول.
٠٢:٣٠ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٠٣:٢٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٤:٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

- أفقياً: ١. تل العمارنة. ٢. يدم - الربا - بن. ٣. الاوار - سد. ٤. تلع - الغمام. ٥. الفانج - تتكل - رآهما - نف. ٦. حي - جابر بن حيان - نل - رلا. ٧. أتر - أأأ - شوقي. ٨. المحاسبة - طل - الهند. ٩. لير - سمد - تمتحنا. ١٠. الوعيد - ولم - ينس. ١١. سف - آل - أعي - فريد شوقي. ١٢. ميادين - يلومه - هر - اف. ١٣. ارل - منوال - هابا. ١٤. لويس جوزف غاي لوساك - ل ل ل. ١٥. زاد المعاد - أتراب. ١٦. اد - أأ - ران - خالص. ١٧. لبس - يدرب - حفرت. ١٨. وهست - ندما - را. ١٩. امن - ان - برأيه - من. ٢٠. اد - الولاس - الدلس - داء. ٢١. سان خوان - أداوي - تكالمه. ٢٢. هاني - أكن. ٢٣. فادي ابراهيم. ٢٤. يحولا - روت. ٢٥. بيتر - الرتيبة.

- عمودياً: ١. اح - الاسمال - البائس. ٢. ليالي - فيروز - مدى. ٣. تمرا - اليانسون. ٤. أجرح - ليد - سدد - اخ. ٥. تيرانا - اسو - برجا - يسملون - ني. ٦. لدا - جبل - سمعان - ولادة - وا. ٧. أموت - بديل - مزمار - النهاية. ٨. النبات - ينفع - بينا - ادحر. ٩. عالجتن - الوغى - سانيو. ١٠. ملأ - كع - عوائد - ديالا. ١١. آر - آلي - يملي - أأ - بال. ١٢. ريال - لب - لوار. ١٣. نا - غرناطة - جو - رينه ديكارت. ١٤. سما - المورد - ساء - دبل - نهوي. ١٥. يداهنا - تلي - فاتن حمامة - يتب. ١٦. بن - ممل - أحمده - كر - فارس كرم. ١٧. شلن - شره - أخر. ١٨. اوهايو - الباتر - دل. ١٩. نلقن - نقابل - أمام. ٢٠. فريدة سيف النصر - ناه.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١				■									
٢						■					■		
٣		■						■					■
٤					■					■			
٥			■				■					■	
٦	■												
٧				■							■		
٨						■							
٩		■						■		■			■
١٠					■		■					■	
١١	■		■						■				
١٢							■						
١٣				■					■				

- أفقياً:

١. نفس الاسم لنهر ومدينة أفغانية على الحدود الايرانية - مدينة ايرانية أسسها أردشير.
٢. قطعة من فضة ونحوها ذُوِّبت وصبت في قالب ثم أفرغت - مهذب - يبس.
٣. عملية الضغط على الفرامل - أبعث.
٤. زاد - جلال..... مدينة أفغانية تعرضت للعدوان الأمريكي - عمق وثبت.
٥. قط - أبو البشر - الاسم الأخير لقائد تركي فتح قبرص عام ١٥٧٠.
٦. علم الأحلام.
٧. أكلة شعبية محببة - قارنات أو قاصات - صوت الانفجار (معكوسة).
٨. التملك بشكل تام وبحرية (مع الأرض مثلاً) - مدينة نفطية بحرانية.
٩. مؤسسة للتعليم العالي - خاصتي.
١٠. ألحّ عليهم - مدينة يمنية جنوب صنعاء.
١١. درهم.... خير من قنطار علاج - دفنتا الشيء في التراب.
١٢. مسقط رأس الشاعر الفلسطيني محمود درويش - نبتة طبية شعبية.
١٣. اله القمر لدى السومريين والأشوريين - يمس (معكوسة) - الأوس والـ.....

- عمودياً:

١. من قرانا الجليلية - مرض يصيب الجمال - قاعدة.
٢. اله - الاسم الثاني لزعيم مصري راحل - وزني.
٣. مسقط رأس الشاعر الشعبي لثورة ٣٦ (استشهد في طمرة) - متأججة - من الحبوب.
٤. مدينة تركية وايرانية تحملان نفس الاسم - مدينة لبنانية ساحلية (غير معرفة).
٥. ادراك - منزلهم - شكل هندسي.
٦. مدينة وخليج في اليونان تُنسب اليها ثورة المدن بعد وفاة الاسكندر سنة٣٢٣ ق.م. - لعلهم.
٧. رتبة دينية (أو لقب ديني) - أسقاه.
٨. حب - كلمة تهديد وتحذير - لونه كالذهب.
٩. شاعر هجاء أموي فصيح الألفاظ.
١٠. يستعملها الخياط (بصيغة الجمع) - نوع يانصيب - أطهو.
١١. يستعمل للاضاءة - الشعارات والعلامات البارزة.
١٢. ضد أقف - يفرض (رأيه مثلاً) - تضيء (مجزومة).
١٣. آلة موسيقية - أواني فخارية لحفظ الزيت - توهج.

• اعداد: منال وسهى حسن ريان - طمرة •

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرا.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة قليلاً وتواصل ارتفاعها يوم غد السبت
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤ْ * تل أبيب وضواحيها ٢٧ْ * حيفا وضواحيها ٢٧ * إيلات ٣٢ْ * جبال الجليل ٢٣ْ * المروج الشمالية ٢٩ْ * جبال المركز والجنوب ٢٤ْ السهل الداخلي ٢٩ْ * السهل الساحلي ٢٧ْ * النقب الشمالي ٢٨ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٣١ْ. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل١٨/ ١٠/ ٢٠٠١)

* دولار أمريكي ٤.٣٠١٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٨٨٣٢ ش.ج
* مارك الماني ١.٩٨٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٢٠٩٨ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٩٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٥٥٨٢ ش.ج
* دينار اردني ٦.٠٥٠٢ ش.ج
* «اسود» ٤.٣٠ - ٤.٣٣ ش.ج

سقط سهواً

في الأمسية الشعرية التي انعقدت مساء الاربعاء من الأسبوع الفائت في قلنسوة ونشرت في «الاتحاد» يوم الجمعة وقع سهواً اسم علاء عيسى من كفرقاسم الذي شارك بشعره في الأمسية. لذا اقتضى التنويه.



في الدوري الممتاز:
فوز كبير للاخاء وخسارة لكل من سخنين وكفركنا

في القطرية:
نقطة بيتية للطيبة ومجد الكروم في مأزق

في الأولى:
بداية مشجعة للفرق العربية

الاسبوع الرياضي (ص ١٧ - ٢٢)

الجمهور يقف احتراما لعرض مسرحية «أذكر» في افتتاح مهرجان قرطاج الدولي

• فلسطين تشارك في المسابقة بعرض «من تراب وارجوان»، والفلسطينية ماري الياس ترأس لجنة التحكيم •

* تونس - و.ص.ف - افتتح وزير الثقافة التونسي، عبد الباقي الهرماسي، مساء الخميس، الدورة العاشرة لايام قرطاج المسرحية التي تستمر حتى ٢٧ تشرين الاول في العاصمة والمدن المجاورة لها، تحت شعار «الميثولوجيا والمسرح الحديث».

واشار الهرماسي في كلمة الافتتاح الى «الاهمية التي اكتسبها هذا المهرجان على مر السنين حيث اصبح تظاهرة عالمية مشعة والاولى من نوعها في افريقيا والعالم العربي».

وشهد حفل الافتتاح الذي اقيم في المسرح البلدى في العاصمة التونسية تكريما للممثل التونسي، الراحل مند اكثر من سنة، الهادى داود، قبل ان تقدم فرقة مسرح «الميدان» مسرحيتها بعنوان «اذكر» تأليف الشاعر شكيب جهشان وتلحين واخراج نبيل عازر.

ويشهد المسرح البلدى لمدينة تونس مند حزيران الماضي عمليات ترميم وتجديد، وقد تم فتحه خصيصا لاحتضان هده التظاهرة على ان يغلق من جديد في اعقابها لمواصلة الاشغال.

وتروى المسرحية الفلسطينية على مدى ساعة ونصف الساعة من خلال لوحات راقصة وغنائية صورا من الذاكرة الجماعية لشعب فلسطين قبل وبعد النكبة.

ولقي العرض اقبالا كبيرا وصفق الحاضرون بحرارة واقفين لاعضاء الفرقة كما رفعت شعارات مساندة للشعب الفلسطيني.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة الثقافية ١٧ عرضا مسرحيا من ١١ بلدا عربيا و٦ دول افريقية ستتنافس للفوز بالتانيت الذهبي (نسبة لالهة قرطجنية).

و المسرحيات المتنافسة هي:
«ساعة حب» لسليم الصنهاجي (تونس).
«محارم» محمد منير العرقي (تونس).
«يا صبي يا ازعر يا لذيذ» فؤاد كنعاني (لبنان).
«ها بنادم» محمود زهير (المغرب).
«من تراب وارجوان» لسوسن دروزة (فلسطين).
«صدى» لعبد المنعم عمايرى (سوريا).
«المهرجون» لسونيا (الجزائر).
«مخدة الكحل» لانتصار عبد الفتاح (مصر).
«يا ليل ما اطولك» لمحمود ابو عباس (الامارات العربية المتحدة).
«سيدرا» لفاضل خليل (العراق).
«كوميديا حتى الموت» لحكيم حرب (الاردن).
«عجز مبكر» لفرقة اتيكا (جمهورية افريقيا الوسطى).
«هناك عدد كبير من الزنوج في العالم» للوران سولامبي (الكونغو الديمقراطية).
«الاوديسا الاخيرة» لمسرح سينزاغ (ساحل العاج).
«الملك والعصفور» لفريدريك فاشينا (مدغشقر).
«قيمة العهد» لفرقة المسرح الوطني في باماكو (مالي).
«صراع الزنجي والكلاب» لمسرح دانيال سورانو (السنغال).

ويشارك في لجنة التحكيم التي تترأسها الفلسطينية، مارى الياس، كل من المخرج فؤاد شطي (الكويت) و الممثلة ثريا جبران (المغرب) و الكاتب السيد العلالي (تونس) والممثل والكاتب كوفي كواهولي (ساحل العاج) والسنغالي موريس سونار سنقور والناقدة ريناته كليت (المانيا).

ويتضمن المهرجان نشاطات اخرى من بينها (نافذة على المسرح في العالم) التي ستعرض خلالها اربع مسرحيات منها: «هاملت في الكويت» (انكلترا) و «تراجيديا» (فرنسا).

و ستعرض ضمن سلسلة نشاطات بعنوان «المسرح الغنائي و الموسيقي» خمس مسرحيات منها: «شهرزاد» (مصر) و«اليسة واينياس» (ايطاليا).

وضمن سلسلة «الفنون المسرحية الجديدة» ستعرض سبع مسرحيات انتجت ما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠١ من الجزائر و فرنسا و كندا و بوركينا فاسو وروسيا.

ويتخلل المهرجان كذلك ندوات فكرية يشارك فيها باحثون و نقاد وكتاب ومسرحيون منهم اللبناني وطفي حمادى هاشم و العراقي فاضل سوداني و التونسي محمد عبازة العراقي مقداد مسلم و المصرى علاء عبد الهادى.

وتختتم ايام قرطاج المسرحية بعرض غنائي راقص بعنوان «كالاجاتا» من مالي.

لطفي بوشناق يفوز بالجائزة الاولى لمسابقة الاغنية الاذاعية العربية في دورتها الاولى بتونس

* تونس - الوكالات - فازت الاذاعة الوطنية التونسية، ممثلة بأغنية «يحيا السلام» اداء وتلحين الفنان لطفي بوشناق، بالجائزة الاولى في مسابقة الاغنية الاذاعية العربية التي نظم اتحاد اذاعات الدول العربية دورتها الاولى، الخميس، بتونس بالتعاون مع مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية.

وفازت الاغنية بالجائزة ومقدارها ٣٠٠٠ دولار لما «توفر في نصها من تجديد و ابتكار وحداثة وفي لحنها من قوة وبساطة و في أدائها من تمكن وسلاسة وحسن التبليغ» بحسب لجنة التحكيم التى تضم الشاعرين التونسيين نور الدين صمود وجميلة الماجرى و الملحن المغربي العلوى مولاي احمد والاردني كفاح الخورى.

وحصلت اغنية «احتراق» للاذاعة الاردنية على الجائزة الثانية ومقدارها ٢٠٠٠ دولار وذلك «لما اشتملت عليه من تناسق بين اللحن والاداء وصوت له مقومات مميزة».

اما الجائزة الثالثة فقد حصلت عليها اغنية «طلبت رضاك» للاذاعة المصرية اداء محمد ثروت وذلك «لما فيها من شعرية في النص واداء متمكن».

وشاركت في المسابقة عشر هيئات اذاعية عربية تمثل تونس والاردن والبحرين و الجزائر والسودان وسوريا والعراق وقطر ومصر والمغرب.

ويهدف اتحاد اذاعات الدول العربية، الذي يتخذ من تونس مقرا له، من خلال اطلاق هذه المسابقة الى تطوير الانتاج الغنائى العربى.

مصر للطيران تخفض حتى ٤٠٪ اسعار الرحلات الداخلية للسياح

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مسؤول في شركة الخطوط الجوية المصرية الوطنية «مصر للطيران» امس الاول الجمعة، ان الشركة قررت خفض اسعار الرحلات الداخلية حتى ٤٠٪ للسياح قصد تنشيط اعمالها التي تضررت اثر اعتداءات ١١ ايلول.

النتيجة المدرسية على الهاتف المحمول في سنغافورة

* سنغافورة - الوكالات - بات في وسع ١٣ الفا من طلاب مدرسة مهنية ثانوية في سنغافورة تلقي نتيجة امتحاناتهم المدرسية على الهاتف المحمول.

وقالت صحيفة «ستريتس تايمز» امس السبت ان حوالي ٨٠٪ من طلاب «تيماسيك بوليتكنيك» لديهم هاتف محمول ويكفي ان ينضموا الى موقع المدرسة على الانترنت حتى يحصلوا على نتيجتهم الدراسية من خلال رسالة قصيرة ترسل الى الهاتف المحمول.

يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٢ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٥ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 22.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 131/58

٢٤ صفحة

في جلسة الحكومة أمس

أريئيل شارون: اللقاءات مع عرفات صعّدت الارهاب!!

ص (٢)

(٥) شهداء أمس وإصابة ٣ أطفال



ارهاب بوش.. وارهاب شارون..

- السلطة الفلسطينية تكثف الاتصالات لوضع حد للارهاب الاسرائيلي
- منظمة المؤتمر الاسلامي تطلب انعقاد مجلس الامن الدولي
- الاحتلال يحول أكثر من ٧٠ تجمعًا سكنيًا في منطقة جنين الى معتقلات

ص (٣، ٤، ٥)

الغارات على كابول امس اوقعت ١٨ قتيلا بين المدنيين

تشييع خمسة شهداء في بيت لحم وسط القصف الوحشي

- البابا يندد بالقتل في بيت لحم •

ص (٥)

في رسالة الى رئيس مجلس النواب الأمريكي ورؤساء برلمانات العالم

أبو العلاء يطالب بوضع حد لفظائع الاحتلال وارهابه ضد الشعب الفلسطيني

- اسرائيل تستغل انشغال العالم في مواجهة الارهاب لتصعد من ارهابها ضد ابناء شعبنا •

ص (٥)

الاكثرية في حزب «العمل» تدعو الى ترك حكومة شارون

ص (٢)

المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني يعتبر قتلة زئيفي «خارجين على القانون»

ص (٥)

«طالبان» تعلن تدمير مستشفى ميداني في هراة

كـلـمـة الاتحاد

حذار من لبننة الصراع في فلسطين!

* تواصل حكومة الكوارث الشارونية التصعيد الجنوني للجرائم الحربية العسكرية الدموية في مختلف مناطق ومدن السلطة الوطنية الفلسطينية والمناطق المحتلة بشكل عام. فقوات الاحتلال الاسرائيلي عادت لخنق المدن الفلسطينية وتطويقها عسكرياً واحتلال مواقع استراتيجية داخلها وفي اطار محيطها. هذا في وقت يرتكب فيه الغزاة المحتلون جرائم بحق الانسانية وينشرون ظلام الارهاب الدولي المنظم والأسود من خلال عمليات القتل الجماعية للأطفال والنساء والرجال والشباب وتصفية قادة ونشيطين من المدنيين والعسكريين الفلسطينيين وهدم البيوت وتجريف الأراضي.

والأنكى من ذلك ان جنرال المجازر، اريئيل شارون، يواصل ممارسة الكذب والتسويف التضليلي، الذي يعيد إلى الاذهان كذبه المنهجي ابان الحرب العدوانية على الفلسطينيين واللبنانيين في العام ١٩٨٢. ففي اجتماع مجلس الوزراء، أمس، ادعى شارون مبرراً انتهاك حرمة المدن الفلسطينية ودخول قوات الاحتلال اليها من جديد انها جاءت «لمنع اعمال ارهابية، ونحن لا نريد البقاء في مناطق «أ» انما نريد منع الارهاب ضدنا». انها الكذبة نفسها التي أطلقها ابان الحرب على لبنان بأنه سيتقدم بالجيش الغازي لمسافة ٤٠ كم في الأراضي اللبنانية للقضاء على بنية «م.ت.ف» في منطقة «فتح لاند» في الجنوب اللبناني، وذلك لاخفاء المخطط الاستراتيجي الذي أوصل إلى الوصول إلى بيروت بهدف حسم القضية الفلسطينية عسكرياً واقامة نظام جديد في لبنان موال لاسرائيل. هذا المخطط الذي أدى إلى الغوصان في الأوحال اللبنانية مدة ١٨ سنة، خرج الاحتلال بعدها مهزوماً.

وتصعيد العدوان الحربي الجديد منذ اغتيال الوزير رحبعام زئيفي لا يستهدف ابداً «منع الارهاب»، بل تنفيذ المخطط الشاروني بافشال كل الجهود الدولية للتوصل إلى أي اتفاق يعيد الأوضاع إلى المسار التفاوضي، والعمل على الاطاحة بالسلطة الفلسطينية واحتلال مناطقها من جديد بحجة محاربة الارهاب.

ان حكومة الكوارث بنهجها المغامر هذا تقود عجلة التدهور نحو هاوية كارثية تنذر بلبننة الصراع وبتصعيد التوتر إلى درجة انفجار حرب كارثية في المنطقة.

اننا نطالب حزب «العمل» بالخروج من حكومة الكوارث لكبح جماح التدهور نحو حرب مأساوية. كما نحمل المجتمع الدولي برمته مسؤولية العواقب الوخيمة اذا لم تتحرك وبسرعة للجم ذئب العدوان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والضغط على حكومة شارون بوقف العدوان الدموي والاتجاه نحو استئناف العملية التفاوضية السياسية لانجاز التسوية العادلة.

اننا ندعو جميع محبي السلام من اليهود والعرب التحرك السريع لوقف التدهور نحو الكارثة ومن أجل خلق ظروف أفضل تؤدي إلى تجديد العملية السياسية.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة أمس

اريئيل شارون: اللقاءات مع عرفات صعّدت الارهاب!!

ويؤكد: «العمليات في المناطق الفلسطينية غير محددة بزمن • نقاش صاخب في الجلسة • ايتسك لتساحي هنغبي: انت ازعر ووقح!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، جلسة الحكومة، أمس الاحد، بتقديم تقرير عن دخول قوات الاحتلال الى المدن والمناطق الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية، في منطقة «أ».

وبعد تقرير موفاز، تحدث رئيس الحكومة اريئيل شارون، واستهل بيانه السياسي بابراز وقراءة القرارات التي اتخذها المجلس الأمني الوزاري المصغر «الكابينيت» في جلسته التي عقدها في الأسبوع الفائت، ليؤكد للوزراء ان عمليات الجيش في المناطق الفلسطينية تجري بناء على تلك القرارات، وسأل الوزراء، فيما اذا كان بينهم من يعتقد انه جرى خرق تلك القرارات، وفيما اذا اتخذ قرار في جلسة «الكابينيت» الأخيرة ولم ينفّذ، او فيما اذا نفذ قرار ولم يصادق عليه في الجلسة المذكورة. ولم يرد أي وزير من الوزراء على السؤال!!

وقال شارون في بيانه، «ان قوات الجيش دخلت يوم أمس الاول السبت الى المدن الفلسطينية لمنع أعمال ارهابية خططوا لتنفيذها ضدنا، ونحن لا نريد البقاء في مناطق «أ» انما نريد منع الارهاب ضدنا. ونحن معنيون بالتوصل الى تنفيذ وتطبيق توصيات لجنة ميتشل لكن هذا يتطلب عدة خطوات على السلطة الفلسطينية اتخاذها وهي، الوقف الكلي والفوري للعمليات الارهابية وللتحريض ضدنا، ووقف العنف، ونزع السلاح من المنظمات الارهابية وتسليمنا قتلة الوزير رحبعام زئيفي ومرسليهم»!

وقال شارون: «ان عمليات الجيش في المناطق الفلسطينية غير محددة بزمن، ومن حقنا عمل كل شيء للحفاظ على أمن مواطنينا، ولكن لا يوجد لنا أي هدف للبقاء هناك الى الأبد، وفي الوقت الذي سنعتقل فيه رؤساء المنظمات الارهابية سننسحب من تلك المناطق»!!

وادعى شارون في بيانه «ان بامكان ياسر عرفات وقف الارهاب واعتقال الارهابيين، واذا لم يفعل ذلك، نحن سنقوم بالمهمة»!! وقال شارون، «ان اللقاءات مع ياسر عرفات، صعدت عمليات الارهاب ضدنا ولم تمنعها وحاليا حتى وزير الخارجية شمعون پيرس شريك في الموقف والرأي، انه من غير المناسب عقد لقاءات واجراء مفاوضات بينه وبين ياسر عرفات».



• جيش الارهاب يزرع القتل والدمار في شوارع بيت جالا •

• التوتر في جلسة الحكومة •

بعد تقديم اريئيل شارون، بيانه السياسي، بدأ النقاش، فدعا الوزير صالح طريف، الى اتخاذ خطوات غير متطرفة في المدن الفلسطينية وذلك بهدف افساح المجال أمام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتطبيق وتنفيذ اعلانه لاخراج المنظمات الارهابية، خارج القانون، مؤكداً ان تنفيذ ذلك، هو مصلحة اسرائيلية عليا، وعليه فليس من الحكمة وليس من مصلحة اسرائيل افشال عرفات في ذلك.

ورد وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر على أقوال طريف، مؤكداً «ان أقوال عرفات هي مجرد ثرثرة وغير الثرثرة لا يعرف عرفات».

وقال بن اليعيزر: «لو عمل عرفات فعلا ضد الارهاب ولو بذل الجهود فعلا لكنا نفذنا تقرير ميتشل منذ زمن، لكن لياسر عرفات لا يوجد رب، فلقد اقترح عليه ايهود براك اقتراحات جدية، لكن الرد كان المزيد من اطلاق الرصاص والارهاب. وما نقوم به في المدن الفلسطينية هو للدفاع عن امننا وحياتنا. واليوم أكثر من أي وقت مضى نتلقى انذارات وتحذيرات عن أعمال ارهابية ضدنا».

وانتقدت وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، رئيس الحكومة في الجلسة وسألته، «هل انت على علم الى أين تقودنا؟ وما هو ثمن الدخول الى المدن الفلسطينية؟ وهل يوجد للحكومة خطة للمدى البعيد؟ ان الحديث يدور عن حرب من شأنها اغراقنا في الوحل العسكري والسياسي».

ودعت ايتسك الى اجراء بحث حول بدائل للوضع الحالي بما في ذلك الانسحاب من جانب واحد من المناطق الفلسطينية.

ونشب نقاش بين الوزيرة دالية ايتسك ووزير البيئة تساحي هنغبي: بعد اسئلتها الى شارون وسألها هنغبي: «لو أطلقوا الرصاص على اولادك هل كنت ستفكرين كما تحدثت الان»؟ وأجابته ايتسك: «أنت وقح وأزعر، لقد كنت أزعر وستظل هكذا»! ودعاها هنغبي، ان كان هو كذلك، الى ترك الحكومة!!

الاكثرية في حزب «العمل» تدعو الى ترك حكومة شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد كتلة حزب «العمل» البرلمانية، اليوم الاثنين، اجتماعًا تتداول فيه في أبعاد وتأثير دخول قوات الاحتلال الى المناطق الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية في منطقة «أ» وما تقوم به من ممارسات قمعية اجرامية. ومن المتوقع، ان تضع الخطوط الحمراء بالنسبة لاستمرارية مشاركة حزب «العمل» في حكومة الوحدة القومية.

وتبين أمس ان غالبية وزراء حزب «العمل»، بالاضافة الى قياديين فيه، من أجل الانسحاب من الحكومة. وانتقدت وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، في لقاء اذاعي، أمس الاحد، سياسة الحكومة، بعد دخول قوات الاحتلال الى المناطق الفلسطينية وتوقعت انسحاب حزب «العمل» من الحكومة خلال فترة قصيرة.

وانتقد الوزير رعنان كوهين، الدخول الى المناطق الفلسطينية واحتلالها مجدداً، محذراً من أن ذلك قد يدهور المنطقة الى حرب ولانتفاضة أشد وأخطر وقال: «نولي أهمية للوحدة القومية لكن اذا استمرت العمليات وتصعيد الاخطار فلا يوجد لحزب العمل أي مكان في الحكومة الحالية».

وطالب عدد من أعضاء الكنيست من حزب «العمل»، بعدم التوغل كثيراً في المناطق الفلسطينية وبوقف العمليات وحذروا من ان انهيار السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، سيؤدي الى صعود حركة «حماس» الى السلطة.

وقال النائب حاييم رامون: «اذا كان الهدف العودة لاحتلال غزة وجنين ونابلس، فلا مكان لحزب العمل في حكومة الوحدة القومية، وعلينا تنفيذ الانسحاب من جانب واحد من المناطق الفلسطينية».

ولم يتورع عدد من أعضاء الكنيست من حزب «العمل» من توجيه انتقادات للوزير بنيامين بن اليعيزر، بسبب مواقفه المتطرفة، وقال رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، آفي أوشعيا، أمس، في تصريح اعلامي «على بن اليعيزر الاجابة، اليوم الاثنين، في اجتماع كتلة حزب العمل، الى أين يقود اسرائيل»، وقال، ان بن اليعيزر، ينفذ عمليًا برامج ومخططات اليمين!!

وقال رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، «ان حزب العمل، لن يفسح المجال أمام شارون، لتوريط اسرائيل في حرب لبنانية اضافية». ورغم تأكيده: «أنه يجب عدم تجاهل مسؤولية ياسر عرفات عن تصعيد عمليات الارهاب والعداء لكن حزب العمل ووزراء حزب العمل سيعارضون عمليات من شأنها التسبب في انهيار السلطة الفلسطينية وحزب العمل سيظل شريكا في الحكومة الحالية، فقط اذا سعت الحكومة بشكل جدي وفعليا لتهدئة الاوضاع ولاستئناف المفاوضات السياسية».

ودعا النائب يوسي سريد، أمس الاحد، وزراء حزب «العمل»، الى استخلاص العبر اللازمة، من اقتحام قوات الاحتلال للمناطق الفلسطينية والى ترك حكومة شارون فورا، وقال سريد «ان الانكى هو بقاء وزراء حزب العمل في الحكومة ودفاعهم عن سياسة شارون، وخدمتها».

وعبر اريئيل شارون، في لقاء مع وزراء حزبه «الليكود»، عن خشيته من ترك حزب «العمل» للحكومة، وانه لن يظل فيها وقتًا طويلاً.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي . هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان . تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفون: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس - ٠٤٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

السلطة الفلسطينية تكثف الاتصالات لوضع حد للارهاب الاسرائيلي

• المجلس الوطني يدعو البرلمانات العربية الى تحمل مسؤولياتها تجاه تطاول اسرائيل • عبد ربه: التوغل الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية هو ضمن خطة لشارون لاعادة احتلال هذه المناطق • الطيب عبد الرحيم: استمرار العدوان واتساع رقعته سيؤدي الى تفجير الوضع برمته • عرفات يطلع الرؤساء والملوك العرب وقادة دول العالم على اخطار ارهاب اسرائيل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» والوكالات - أدان المجلس الوطني الفلسطيني التصعيد العسكري الإسرائيلي المستمر ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل، وأكد على أن استمرار ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني من جانب جيش الاحتلال، يميط اللثام عن الوجه الحقيقي لحكومة شارون، ويدحض ادعاءاتها الزائفة بشأن التهدئة والعودة إلى طاولة المفاوضات.

واتهم سليم الزعنون رئيس المجلس، حكومة شارون بالسعي لتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية وتركيع شعبنا، وسط انشغال العالم بمجريات الأحداث في أفغانستان، وهي بذلك توجه ضربة قاضية للجهود الدولية المبذولة لإحراز التهدئة المطلوبة تمهيداً لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

ودعا المجلس الوطني الفلسطيني، البرلمانات العربية إلى تحمل مسؤولياتها حيال الاعتداءات الإسرائيلية ضد شعبنا، عبر دعوة حكوماتها إلى أخذ دورها في مواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

كما ناشد المجلس رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ،نجمة هبة الله، للعمل لدى البرلمانات في العالم لحث المسؤولين في بلدانها على العمل بدورهم بشتى الوسائل لإجبار إسرائيل على وقف عدوانها ضد شعبنا.

واعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده، امس في رام الله، ان عمليات التوغل الاسرائيلية تندرج في اطار «خطة» شارون التي تهدف الى اعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

وقال عبد ربه «لدينا معلومات من مصادر مختلفة ومنها مصادر اسرائيلية ايضا، ان خطة شارون تقضي بالاكتساح الشامل لجميع مناطق السلطة الفلسطينية واعادة احتلالها جميعا وتقويض السلطة الفلسطينية».

واضاف الوزير الفلسطيني «لكن شارون يريد ان يقوم بذلك بشكل تدريجي لتجنب ردود الفعل الدولية».

وكما اكد ان «ما قامت به اسرائيل خلال الايام الماضية ليس ردة فعل انتقامية لاغتيال رحبعام زئيفي وانما خطوة لاعادة احتلال جميع الاراضي وفرض الحل السياسي الذي يريده على الارض».



وطالب الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، الحكومة الإسرائيلية بسحب قواتها في أسرع وقت من المدن والقرى والأراضي الفلسطينية التي اجتاحتها خلال الأيام القليلة الماضية.

وأضاف أن استمرار هذا العدوان واتساع رقعته سيؤدي إلى تفجير الوضع برمته ولن يستطيع أحد أن يسيطر على مجرياته أو يعرف نهايته وحجم الضحايا التي ستسقط من الطرفين.

وقال إن السلطة الوطنية ملتزمة بوقف إطلاق النار، وقد استجابت لدعوات جهات كثيرة بضبط النفس، وتقوم بذلك مع شعبها ولكن الجانب الإسرائيلي يوسع من نطاق عدوانه وكأنه يريد هدم المعبد على من فيه، مما سيؤدي إلى تدمير عملية السلام ونشر الفوضى والتطرف في المنطقة.

وأكد عبد الرحيم أن كل مبررات هذا العدوان لا أساس لصحتها وتفتقد للمصداقية، فلقد أدانت السلطة عملية اغتيال الوزير رحبعام زئيفي، وبدأت السلطة باتخاذ إجراءات ملموسة على الأرض تؤكد التزامها بكل الاتفاقيات قبل هذا الاجتياح الجديد، ولكن استمرار سياسة الاغتيالات الإسرائيلية وحصار واجتياح المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، سيزيد من الكراهية ولن يساعد على الإطلاق في تهدئة الأمور والعودة إلى العقل.

وقال عبد الرحيم إن السلطة الفلسطينية تقرع جرس الإنذار بقوة وتطالب الحكومة الإسرائيلية بالعودة عن مخططها، كما تطالب الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والدول الأوروبية كي تأخذ دورها قبل فوات الأوان حرصاً على الأمن الإقليمي والعالمي ولنزع كل حجج الإرهاب والتطرف.

واختتم عبد الرحيم تصريحه بقوله، إن السلطة الوطنية الفلسطينية مازالت عند تعهدها بوقف إطلاق النار واعتبار كل من ينتهك هذا القرار خارجاً على القانون، ولكن يداً واحدةً مكبلة لا تستطيع أن تصفق بمفردها أو تعيد الأمور إلى طريق الصواب، وهو طريق المفاوضات وتنفيذ الاتفاقيات وصولاً للحل النهائي وفق مرجعية عملية السلام المتفق عليها.

وأجرى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الليلة قبل الماضية، سلسلة اتصالات مع عدد من الملوك والرؤساء والزعماء في العالم العربي والدولي لوضعهم في صورة تطور الأوضاع الخطيرة في المنطقة في أعقاب التصعيد العسكري الإسرائيلي.

وأجرى عرفات اتصالات مع كل من الرئيس المصري، محمد حسني مبارك، والملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر، والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي.

وقال نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس عرفات، أن الرئيس عرفات أطلع زعماء الدول الشقيقة على آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، جراء تصاعد العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا الأعزل، بما في ذلك، اقتحام المدن الفلسطينية، وقصف المناطق السكنية والمنشآت المدنية.

وأجرى عرفات، اتصالا هاتفياً مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، وأطلعه على تطورات الأوضاع التي تمر بها الأراضي الفلسطينية في ظل التصاعد العسكري الإسرائيلي، واقتحام المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، وحثه على التدخل لوقف هذه الاعتداءات لحماية ودفع عملية السلام.

موراتينوس: الاتحاد الاوروبي يريد التحرك من اجل انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية

* دمشق - و.ص.ف - اعلن المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، الذي يزور دمشق، ان الاتحاد الاوروبي يرغب في التحرك في سبيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني التي اعاد احتلالها منذ اربعة ايام.

وقال موراتينوس، عقب لقاء مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، «سنفعل ما في وسعنا لنزع فتيل الازمة الاسرائيلية الفلسطينية والتوصل الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة أ» الخاضعة تماما للحكم الفلسطيني.

واضاف «نرغب في ان يتواصل الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واشار المبعوث الخاص الى ان الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، خافيير سولانا، يفترض ان يبدأ مساء امس الاحد جولة في الشرق الاوسط وسيتوجه الى اسرائيل ثم الى الاراضي الفلسطينية.

واضاف موراتينوس الذي سيرافق سولانا في جولته «نريد منح فرصة اخرى لعملية السلام» الاسرائيلية العربية التي جمدت في مسارها السوري منذ كانون الثاني 2000.

واشارت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» الى ان الشرع وموراتينوس اجمعا على «ضرورة قيام الاتحاد الاوروبي بدور فاعل من اجل الضغط على اسرائيل لاجبارها على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية».

منظمة المؤتمر الاسلامي تطلب اجتماعا «فوريا» لمجلس الامن الدولي

* الدوحة - و.ص.ف - طلبت قطر، التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي، عقد اجتماع فوري لمجلس الامن الدولي لوقف «الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية الخطيرة» ضد الشعب الفلسطيني.

ودان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية «محاولة اسرائيل استغلال الاحداث والتطورات الجارية على الساحة الدولية لخلق اوضاع جديدة في المنطقة من شأنها تهديد الامن والاستقرار فيها وتدمير ما تبقى من امل لتحقيق سلام عادل وشامل».

وقال المصدر نفسه في تصريح بثته وكالة الانباء القطرية ان قطر التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي تعبر عن «ادانتها واستنكارها لما تمارسه اسرائيل من تصعيد خطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واوضح ان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، استدعى امس الاحد، سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين لدى قطر لينقل لهم طلب رئاسة المنظمة عقد «جلسة فورية» لمجلس الامن «لوقف هذه الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية الخطيرة».

ازاء المعارضة للارهاب الامريكي

كولن باول: غير لائق ان نطلب من الدول الاسلامية كم افواه المعارضة !!

* واشنطن - و.ص.ف - رحب وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاحد، بدعم مصر والسعودية، مع الاعلان، في الوقت نفسه، عن تفهمه للموقف الصعب لهذين البلدين حيث يعادي الرأي العام في غالب الاحيان الحملة العسكرية الامريكية في افغانستان.

واعلن باول لشبكة فوكس التلفزيونية من شنغهاي حيث يشارك في قمة المنتدى الاقتصادي لدول آسيا-المحيط الهادى، ان «مصر والسعودية استجابتا لكل المطالب التي تقدمنا بها».

وتوضيحا منه للتحفظ او التردد الذي يظهره هذان البلدان، قال «ان لديهما، في الوقت نفسه، رأيا عاما. وهناك اناس في هذين البلدين لا يحبون ما نقوم به».

واعلن وزير الخارجية الامريكي ايضا انه لم يكن على الولايات المتحدة ان تطلب من الدول الاسلامية «كم افواه» المعارضين للسياسة الامريكية، معتبرا ان لهؤلاء ايضا الحق بحرية التعبير عن الرأي.

واكد انه «سيكون من الغريب ان نطلب منهم تحجيم الاعتراض وكم افواه الذين يعبرون عن اراء مناهضة لنا». وقال «اذا كان هناك من وجهات نظر تختلف عن وجهات نظر الحكومة، فيجب منحها امكانية التعبير».

وقد عبر الرئيس المصري، حسني مبارك، عن «دعمه للولايات المتحدة» في حربها ضد الارهاب، ولكنه جدد معارضته في مقابلة نشرتها امس الاول السبت، مجلة «نيوزويك»، لاي «توسيع» في نطاق النزاع الى خارج افغانستان.

واعتبر مبارك ان اتساع النزاع سيطرح مشاكل للولايات المتحدة مع الرأي العام العالمي «وليس فقط في العالم العربي».

خمسة شهداء في بيت لحم وجنين واصابة ثلاثة اطفال في طولكرم

• عشرات الاصابات في صفوف المواطنين في طولكرم وقلقيلية ورام الله واعتقالات في نابلس • القصف من الدبابات للمنازل في مختلف المناطق • تحليق مروحيات الاباتشي فوق جنين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» ومراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، ارهابها ضد الفلسطينيين في مختلف المناطق التي توغلت فيها خلال الايام الاربعة الماضية . وكانت حصيلة ما اقترفته القوات المحتلة من جرائم سقوط اربعة شهداء فلسطينيين في جنين ومخيم العزة وبيت جالا في محافظة بيت لحم . كما اوقعت عشرات الاصابات في صفوف المواطنين بينها طفلان من طولكرم . كما الحقت الاضرار بالمباني والطرقات والبنية التحتية في مختلف المناطق .

واستشهدت مساء امس، الفتاة غادة محمود عيسية (١٨عاماً) من قرية صانور، قضاء جنين، نتيجة أصابتها بعيار ناري في الرأس، أطلقته عليها قوات الاحتلال أثناء عملها مع أسرتها بقطف ثمار الزيتون في أرضهم. وجاء إطلاق النار من معسكر الاحتلال المعروف باسم (معسكر صانور).

كما قصفت الدبابات المرابطة، في الجابريات، المدينة وحلقت مروحيات الاباتشي في سمائها

واستشهد مساء امس، الشاب عيسى فوزي أبو هليل (٢٨ عاماً) أثناء تواجده في ساحة «مستشفى بيت جالا»، نتيجة للقصف الإسرائيلي للمدينة.

وأفادت مصادر طبية، ان طبيباً يعمل في المستشفى، أصيب هو الاخر نتيجة للقصف الاحتلالي للمدينة.

وكانت قوات الاحتلال قصفت منزلاً في مخيم عايدة، مما أدى الى وقوع إصابات في صفوف المواطنين، كما قصفت منازل المواطنين في بيت ساحور.

وأعلنت مصادر طبية في بيت لحم، امس، عن استشهاد شاب بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

وقالت إن الشاب محمد سليمان براقعة (٣٢ عاماً) من مخيم العزة في المدينة سقط بعد أن أصيب بشظايا القذائف الإسرائيلية التي أطلقت على المواطنين وأن أربعة مواطنين آخرين أصيبوا جراء القصف الاحتلالي.

وأعلن الدكتور بيتر قمري مدير «مستشفى بيت جالا» أن أحد المواطنين استشهد جراء تعرضه للنيران الإسرائيلية.

وقال إن ناهض حسين الجوجو من قوات الأمن الوطني استشهد امس، بعد أن دخل حالة من الموت السريري لبعض الوقت، وأن هناك عدة حالات تتلقى العلاج جراء إصابتها بالنيران الإسرائيلية.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء مساء امس عن استشهاد الفتى احمد يوسف ابو منديل (١٧عاما) متأثراً بجراحه التي أصيب بها في التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

وأوضح ان الشهيد ابو منديل وهو من مخيم المغازي أصيب بعيار ناري من قبل قوات الاحتلال أثناء تواجده في المدرسة الثانوية للمعسكرات الوسطى، مشيرا الى ان العيار الناري دخل من الجهة اليمنى للخاصرة ونفذ إلى البطن واستقر بالعمود الفقري محدثا قطعا في النخاع الشوكي مع كسور بالفقرات العليا من الصدر مما أدى الى مضاعفات في الإصابة أدت الى حدوث شلل في اطرافه السفلى.

إلى ذلك، ذكر مواطنون أن قوات الاحتلال توغلت في منطقة باب الزقاق وأطلقت عدة قذائف صوب منازل المواطنين في المنطقة، ومنطقة السينما، إضافة إلى قصف «مستشفى بيت جالا».

وأفاد الدكتور علي موسى مدير عام مستشفى الشهيد محمد يوسف النجار، في مدينة رفح، مساء أمس ان الطفلة نداء يونس صبح، البالغة من العمر (١٢ عامًا) أصيبت بعيار ناري في الصدر، ووصفت حالتها الصحية بالمتوسطة.

وقال شهود عيان، أن دبابات احتلالية فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين والعمارات السكنية في منطقة تل السلطان، دون سبب يذكر، وقد أصيبت العديد من منازل المواطنين باضرار بالغة.

وأفاد مراسل «وفا» في طولكرم، أن قوات الاحتلال أصابت بجراح بالغة طفلين من المدينة، بعد أن فتحت نيرانها صوب مجموعة من الأطفال كانوا يلعبون في عزبة الجراد.

وقال إن الطفلين هما: أنس ماهر فاتح عواد (١٢عاماً) وبلال عبد الفتاح عناية (١٤عاماً).

وأضاف ، أن قوات الاحتلال المتمركزة في منطقة أرتاح في المدينة، فتحت النار صوب منازل المواطنين في المنطقة، وأصابت خلال ذلك الشاب خالد أبو عامر.

وذكر أن دبابة إسرائيلية متمركزة فوق جبل الصوانة في المحافظة، أطلقت عدة قذائف صوب حي الصوانة، مما أدى إلى اشتعال النار في منازل الحي.

وأعلنت امس، مصادر طبية في قلقيلية، أن قوات الاحتلال أصابت بجراح خطيرة مواطنين اثنين من المدينة.

وذكرت أن المواطنين هما: ماهر الراعي وأصيب برصاصة في الرأس، وعبد النبي صابر أبو شهاب الذي أصيب برصاصة في الظهر خرجت من البطن.

كما أصيب المواطن صابر أبو السعد من مدينة قلقيلية صباح امس، بجراح خطيرة، جراء إصابته بعيار ناري أطلقه عليه جنود الاحتلال المتمركزون داخل الإحياء السكنية في منطقة صوفين في المدينة.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى الوكالة» التي نقل إليها المصاب، أن الجريح أصيب بعيار ناري اخترق الظهر، ووصل إلى الرئة ويخضع الآن لعملية جراحية.

وذكر شهود عيان أن المصاب كان يقف على سطح منزله الواقع في منطقة صوفين عندما فتح جنود الاحتلال المتمركزون في المنطقة النار بشكل عشوائي على المناطق السكنية مما أسفر عن إصابة المواطن المذكور.

وفي رام الله، أعلنت مصادر طبية أن حالة الشاب سعيد محمود سعيد خطيرة جداً جراء إصابته بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

وقالت إن مواطناً آخر أصيب خلال فتح قوات الاحتلال النار عليهما في منطقة الإرسال في المدينة.



واعتقلت قوات الاحتلال صباح امس، ٨ مواطنين من قريتي بيت فوريك وبيت دجن شرقي نابلس، أثناء محاولتهم الخروج من القريتين المحاصرتين منذ حوالي أربعة أيام.

وقال شهود عيان، إن ناقلات جنود مدرعة أحاطت بالمواطنين الثمانية في المنطقة الواقعة بين قريتي بيت فوريك وسالم على الطريق الواصلة بينهما، موضحين أن قوة راجلة أخرى انقضت على المواطنين الثماني خلال عملية اعتقالهم.

وأضاف الشهود، أن من بين المعتقلين، ثلاثة من طلاب المدارس، وآخرين من «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، ودفعتهم إلى داخل الناقلة، وحولتهم إلى قاعدة عسكرية في «مستوطنة ألون مورية»، وعرف من المعتقلين رأفت ناجح ابو جيش من بيت دجن ولم تزل هوية الآخرين مجهولة.

محرر «وفا» السياسي:

شارون لا يحرج بوش فحسب وانما يحرج الحكم الاسرائيلي

لم تستوعب القيادة السياسية الإسرائيلية الحالية ما أحدثه الزلزال الذي عصف بالولايات المتحدة الأمريكية وقلّب المشهد العالمي رأساً على عقب، وأصبح كل شيء مختلفاً في النظر إلى التعامل مع القضايا الساخنة أو النائمة على برميل بارود، والأخرى المرشحة للانفجار فلا يفصلها عنه سوى قشرة ضعيفة.

لذا، فإن القيادة الإسرائيلية ما تزال محكومة بعقلية لم تتبدل ولا نتوقع أن يغيرها شيء، ولو كان عاصفاً عصف الزلزال، فما زالت لم تخرج من البدايات التي ربما كانت ضرورية لنشوء الدولة في توقيت تاريخي ما و مرحلة معينة، حين كان الخطاب السياسي والاجتماعي يجنح إلى حفز الروح لاجتراح قومية مؤسسة على الدين دون اللغة أو الأرض أو اتصال تاريخي.

في تلك المرحلة كان شعار شعب الله المختار والارتفاع فوق الشعوب وإحالة الدين على مرجعية عنصرية يساهم بقدر في دفع المشروع الصهيوني إلى الأمام، لكن هذا المشروع لم يكن ليتحقق بهذه العناصر المجتمعة ولو استكملت اللغة واستحضر التاريخ، بدون وعد بلفور من انجلترا والمدد المالي والسياسي والعسكري من الولايات المتحدة الأمريكية. لقد ثبت هذا بصفة نظرية على امتداد القرن الماضي، وبشكل عملي في مفاصل أهمها حرب تشرين عام 1973، والتي كانت فيها إسرائيل على وشك الانهيار التام لولا الولايات المتحدة الأمريكية.

والآن فإن إسرائيل تتخبط في سياستها، تمضي مرتبكة لا تحسب خطواتها وفي اللحظة التي يذهب فيها بوش إلى أقاصي الأرض ليحشد الدعم لحملته لاسترداد الهيبة ومحاربة الإرهاب، والعرب والمسلمون في مركزها، يقوم شارون بحملة على الفلسطينيين والعرب والمسلمين، بهذه الحرب الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني التي يشيع فيها القتل وترتكب المجازر، حاملاً رواية واحدة لا يمل من تكرارها وهي أن الفلسطينيين إرهابيون وهو بهذا المعنى يقوم بحرب على الإرهاب تدعم الحرب الأمريكية!

إن شارون لا يحرج بوش فحسب، وإنما هو يحرج الحكم الإسرائيلي في مركزه، إذ أن العالم ليس غبياً ولا جاهلاً، فلا يرى أن هناك احتلالاً إسرائيلياً لشعب وأرض، وأنه يمارس بسلطة الاحتلال والقوة المفرطة التي تهيأت له إرهاباً لا مفر من تسميته بكل اللغات بأنه إرهاب الدولة الرسمي. مثلما أنه يدفع المنطقة نحو انفجار ربما يقود إلى حرب إقليمية يظن وهماً بأنها سوف تخرجه من العزلة!

ذهب بوش إلى الصين، وقد يذهب إلى بلدان أخرى في العالم تخطر أو لا تخطر على البال، ليجند الدعم لحملته. وسيظل هناك في منطقة معينة نشطة من ذاكرته، أن الجراح العميقة التي أصابت الفيل، لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بسياسة الاستقواء، التي مارستها الولايات المتحدة على العالم وفي مقدمتهم العرب والفلسطينيين، وبشكل خاص سياسة الانحياز إلى إسرائيل التي تمارس القتل اليومي والإرهاب والاحتلال حتى لأجزاء من أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

ها نحن نعود إذن إلى نقطة البداية، فالولايات المتحدة لا تحرك ساكناً أمام إعادة احتلال أجزاء من بيت لحم وقلقيلية وطولكرم، وقتل أكثر من عشرين فلسطينياً وجرح العشرات، بعضهم بجراح خطيرة، خلال يومين! وها هي سياسة الانحياز والكيل بمكيالين تعاود الفيل الجريح، إذ ما هو الفرق بين إرهاب يستهدف مركز التجارة العالمي في نيويورك، وإرهاب وقتل يستهدف المواطنين مسلمين ومسيحيين في بيت لحم وفي طولكرم وقلقيلية ودبابات يدخل احتلالها يومه الثاني دون أن يترجل منها جنودها!!

إننا أمام استنكار ما حدث في الحادي عشر من أيلول 2001، ضد نيويورك وواشنطن، لا نستطيع الذهاب إلى اللعبة إلى أبعد مما تحتمل، فثمة دولة خارجة على القانون، دولة أعماها الصلف والقوة عن إدراك الجراح الغائرة في الجسد الأمريكي، فلم تتوقف لحظة لكي تحسبها جيداً.

وكان على الدولة أن تحمي وزيرها فلا تتمسك بدعاوى باطلة وتحميل المسؤولية إلى عرفات، هي تعلم أن المشكلة عندهم هم وليست عند عرفات، الذي تقطع الدبابات الإسرائيلية أوصال وطنه الذي لم يستكمل استقلاله، والذي تصطاد الأباتشي الإسرائيلية الأمريكية أبناء شعبه ومعظمهم من المدنيين.

لكن علينا نحن أيضاً وفي خلال ذلك، ضبط الأمور فلا يُفلت أحد ليجتهد أن يتصرف بما لا يريده الإجماع الوطني الذي قرر أن يمنح الفرصة كاملة للتصريحات الأمريكية والبريطانية والغربية المعلنة عن استحقاق كامل للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

قوات الاحتلال تشرع بهدم السور المحيط بمبنى مقر القوة (١٧) في مدينة البيرة

* البيرة - «وفا» - شرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس بهدم السور المحيط بمبنى مقر القوة (١٧) في مدينة البيرة، ومنطقة الارسال في شمال محافظة رام الله.

وقال مراسل «وفا» في المحافظة، ان الأوضاع على الأرض تشير على ما يبدو الى أن قوات الاحتلال تخطط لهدم المبنى، مشيراً الى ان المبنى يتكون من عدة طوابق.

لليوم الخامس على التوالي

الاحتلال يحول أكثر من ٧٠ تجمعاً سكنياً في منطقة جنين إلى معتقلات

• دبابات الاحتلال تواصل العربدة وأعمال التدمير والحصار • اتلاف شبكات مياه وهواتف ومزروعات واعداد المزيد من الخنادق لاحكام الحصار •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لليوم الخامس على التوالي تواصل دبابات الاحتلال التوغل في عمق أراضي السيادة الوطنية في جنين وقراها وبلداتها. وفجر أمس اقتحمت دبابات وجرافات الاحتلال وآليات مدرعة عبر طرق سهلية وترابية واد برقين المحاذي لمدينة جنين وبلدة برقين وقامت جرافات وآليات الاحتلال بتدمير وتخريب المزروعات.

وأعدت عدداً من الخنادق بهدف احكام الحصار العسكري التجويعي على جنين والمخيم وعزلهم عن العالم الداخلي والخارجي.

كما قامت القوة الاحتلالية نفسها بالتوغل إلى مدخل بلدتي اليامون وكفردان وقامت بالمثل بتدمير وتخريب المزروعات والمحاصيل الزراعية خاصة تدمير واتلاف شبكة آبار المياه ومضخات المياه التي تعود لأهالي كفردان. كما دمرت شبكات الهواتف التي تربط بلدات اليامون وكفردان وواد برقين ورمانة والهاشمية وكفر قود. اضافة إلى الحاق خسائر مادية فادحة بالمحاصيل الزراعية. كما دمرت دبابات الاحتلال وأعطبت مولد الكهرباء لشركة الأعلاف لمحلات غازي ابو السباع وألحقت أضراراً مادية جسيمة بالشركة والتي هي المصدر الوحيد للاعلاف التي تغذي الماشية والدواجن.

وشنت دبابات الاحتلال حملات مطاردة واسعة لآلاف المواطنين من عمال ومدرسين ومزارعين وفلاحين وطلاب وطالبات ومنعتهم من مغادرة قراهم وبلداتهم. وقد شلت بذلك ودمرت الحياة الاقتصادية والتعليمية لأكثر من (٢٠٠) ألف نسمة وحاصرتهم وعزلتهم عن العالم. وحولت أكثر من (٧٠) تجمعاً سكانياً إلى معتقلات وجزر معزولة.

*** اطلاق قذائف ***

وأطلقت دبابات الاحتلال الرابضة على مشارف جنين والمخيم، ظهر أمس، قذيفتين باتجاه المنازل، ولكن لم يبلغ عن وقوع اية اصابات.

في رسالة الى رئيس مجلس النواب الأمريكي ورؤساء برلمانات العالم

• أبو العلاء يطالب بوضع حد لفظائع الاحتلال وارهابه ضد الشعب الفلسطيني •

• اسرائيل تستغل انشغال العالم في مواجهة الارهاب لتصعد من ارهابها ضد ابناء شعبنا •

* رام الله - «وفا»- وفا- طالب أحمد قريع «أبو علاء»رئيس المجلس التشريعي، رئيس مجلس النواب الأمريكي، بالعمل على وضع حد لبشاعة الاحتلال الإسرائيلي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني الأعزل.

وجاء في الرسالة التي وجهها «أبو علاء»إلى رئيس مجلس النواب الأمريكي: أعرف مدى انشغالكم والشعب الأمريكي في مواجهة العمل الإرهابي الخطير، الذي تعرضت له الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر الماضي، هذا العمل الإرهابي الإجرامي المدان، والذي وصفه الرئيس جورج بوش «عمل من أعمال الشر».

وقال في رسالته، «وقد أعلنا نحن الفلسطينيين شعباً وقيادة إدانتنا وشجبنا لهذا العمل الخطير، وعقد مجلسنا التشريعي جلسة خاصة عبر خلالها عن شجبه لهذا العمل وتضامنه مع الضحايا المدنية البريئة، التي سقطت ضحايا هذا العمل الإجرامي الخطير، وأعلن الرئيس ياسر عرفات وقوف الشعب الفلسطيني وقيادته إلى جانب الشعب الأمريكي وقيادته في مواجهة الإرهاب والإرهاب العالمي».

وتابع، وفي مرحلة انشغالكم وانشغال العالم في مواجهة هذا الخطر الذي يهدد البشرية والقيم الإنسانية، يظل شعبنا الفلسطيني يعاني من أقسى الظروف وأصعبها، الإغلاق التام لجميع المدن والقرى الفلسطينية، القتل والاغتيال ومطاردة الكوادر الفلسطينية بطائرات «الهيلوكبتر»وتدمير المنازل والمنشآت الصناعية ومراكز الأمن الوطني الفلسطيني، وقلع الأشجار وتدمير الأراضي الزراعية، حجز أموال السلطة الوطنية، نشر الحواجز العسكرية، وإغلاق الطرق والحد من حركة المواطنين الفلسطينيين، واجتياح المناطق الفلسطينية بالدبابات، وقد زاد عدد الشهداء الفلسطينيين عن ٧٥٠ شهيداً، وأكثر من ٣٠ ألف جريح، كما بلغت الخسائر للسلطة الفلسطينية الناشئة ما يزيد عن ستة مليارات دولار أمريكي، جزء هام منها من المساعدات الأمريكية لشعبنا الفلسطيني.

وذكر قريع أننا أجرينا اتصالات سياسية وأمنية مع الحكومة الإسرائيلية من خلال وزير خارجيتها شمعون بيرس، وتوصلنا معه إلى اتفاق للشروع في عملية تهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار للعبور إلى تنفيذ توصيات جورج تينت، وتوصيات لجنة جورج ميتشل، لإعادة الحياة إلى طبيعتها، واستئناف عملية السلام التي دخلت في نفق مظلم مجهول أمام دوامة العنف القائمة إلا أن الاتفاق الذي بذلت الإدارة الأمريكية جهوداً مشكورة من أجل الوصول إليه، قد واجه ذات المصير الذي واجهته اتفاقات سابقة بعد اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي.

وإعلان الحكومة الإسرائيلية الحرب على السلطة الوطنية، فاجتاحت الدبابات الإسرائيلية مناطق السلطة الوطنية في بيت لحم ورام الله وجنين وطولكرم وقلقيلية، رغم أن القيادة الفلسطينية قد اتخذت قرارات حاسمة تجاه مرتكبي هذا الفعل، وأعلنت إدانتها الصارمة له، واعتبار القائمين بهذا الفعل خارجين عن القانون،وشرعت في سلسلة من الإجراءات والاعتقالات تجاه هذا العمل.

وقال، إننا نتوجه إليكم أنتم ممثلو الشعب الأمريكي ومن خلالكم إلى أعضاء الكونغرس الأمريكي، رغم دقة الظروف التي تمرون بها، أن تولوا هذا الموضوع اهتمامكم، وأن تولوا الشعب الفلسطيني الذي يعاني من بشاعة الاحتلال وأساليبه عنايتكم، وأن تنظروا إلى المشكلة بكل أبعادها السياسية والأمنية حتى يحل السلام والاستقرار والأمن بين الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي، وبالتالي في منطقة الشرق الأوسط.

وأهاب «أبو علاء»برؤساء برلمانات العالم، للعمل على رفع الظلم الذي تمارسه إسرائيل على الشعب الفلسطيني وذلك في رسائل متطابقة بعث بها إليهم امس وجاء فيها أن الحكومة الإسرائيلية، قامت باغتيال أكثر من ٤٠ كادراً فلسطينياً مستخدمة الأباتشي والتكنولوجيا المتطورة والسيارات المفخخة في عمليات الاغتيال، وأعلنت وتعلن استمرارها في علميات الاغتيال هذه، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال قامت في الأيام القليلة الماضية بأحكام الطوق الأمني والإغلاق التام على القرى والمدن الفلسطينية، واجتياح المناطق الفلسطينية وإعادة احتلالها في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ورام الله والبيرة وجنين وطولكرم وقلقيلية، وعادت لممارسة أبشع طرق الاغتيال والقتل بالطائرات والسيارات المفخخة، وتدمير المنشآت الصناعية الفلسطينية، ومراكز الأمن الوطني، وقلع الأشجار وتدمير البنى التحتية والأراضي الزراعية، وتهديد الرئيس ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية بالقتل وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف السيد «ابو علاء»أن انشغالكم وانشغال العالم في محاربة الإرهاب الدولي الذي نقف إلى جانبه بكل قناعة، لا يعني إعطاء الضوء الأخضر للحكومة الإسرائيلية لإعادة احتلال المناطق الفلسطينية، وانتهاك الاتفاقات الموقعة، ومواصلة وتصعيد الحصار والإغلاق والقتل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وكوادره ومدنه وقراه ومؤسساته وسلطته الوطنية.

المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني يعتبر قتلة زئيفي «خارجين على القانون»

* غزة - «وفا» - اعتبر المجلس الاعلى للامن القومي الفلسطيني امس الاحد منفذي اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي، رحبعام زئيفي، الاربعاء الماضي، في احد فنادق القدس الشرقية، «خارجين على القانون».

وقرر المجلس الاعلى، خلال اجتماع عقده في غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «اعتبار كل من حاول التستر باسم الشهيد البطل ابو علي مصطفى، مجموعات مشبوهة وخارجة على القانون»، في اشارة الى كتائب «الشهيد ابو علي مصطفى» الذراع العسكرية للجبهة الشعبية التي اغتالت زئيفي الاربعاء الماضي.

واتهم بيان صدر عقب الاجتماع هذه المجموعات بالقيام «باعمال مشبوهة تضر بالمصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني وتعطي ذريعة للجانب الاسرائيلي للاستمرار في تصعيد عدوانه وتنفيذ مخططاته الخطيرة».

الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية:

العدوان على بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور هدفه تهجير المسيحيين الفلسطينيين

البابا يندد بالقتل في بيت لحم • تشييع خمسة شهداء في بيت لحم وسط القصف الوحشي •

* القدس - «وفا» - قال الأرشمنديت الدكتور عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذوكسية في القدس والأراضي المقدسة في بيان وزعه امس، على كافة الكنائس المسيحية في العالم بأن الحصار الذي تمارسه سلطات الإحتلال على منطقة بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور، والقصف والقتل، والعدوان المستمر على تلك المنطقة، يهدف إلى تهجير أكبر عدد ممكن من المسيحيين الفلسطينيين، وهدف إسرائيل هو تقليص عدد المسيحيين الفلسطينيين من خلال مضايقتهم، وتشديد الحصار عليهم، وتهديد حياتهم، والتنكيل بهم، والعدوان المستمر عليهم.

واضاف بأن الحضور المسيحي الفلسطيني العربي يزعج سلطات الإحتلال الإسرائيلي فأسرائيل لا تريد أن يبقى مسيحي واحد في هذه البلاد، فعنصرية إسرائيل هي لكل ما هو غير يهودي، مسلماً كان أم مسيحياً.

وتابع قائلاً بأن شهداء الشعب الفلسطيني المسيحين، وتضحياتهم في سبيل القضية الفلسطينية إن دلت فأنها تدل على مدى ارتباطهم بقضيتهم، وتشبثهم بانتمائهم العربي الوطني الفلسطيني، ودفاعهم عن قضايا الأمة العربية.

وأكد في بيانه، الذي عمم على كافة الكنائس في العالم باسم الكنيسة الأرثوذوكسية في القدس، أننا نشعر بقلق كبير نتيجة التصعيد الإسرائيلي الذي دل على شيء، إنما يدل على همجية شارون وزمرته الحاكمة في إسرائيل، ويدل أيضا على أن إدعاء إسرائيل بأنها دولة دمقراطية، هو ادعاء باطل من أساسه متسائلا أين الدمقراطية في منع الناس من الوصول إلى اماكن عملهم، ومقدساتهم، وأية دمقراطية في كيان يحتل الأرض بالقوة، وينتهك حرمة المقدسات، ويعرض الناس للخطر.

وطالب الكنائس المسيحية العالمية، الضغط على الدول الغربية من أجل اتخاذ خطوات سريعة، وعاجلة لرفع الطوق المفروض على مهد السيد المسيح، ففي تاريخ الأراضي المقدسة لم تكن الطريق بين القدس وبيت لحم مغلقة، إلا في ظل الإحتلال الإسرائيلي البغيض، هذا الإحتلال الذي يمارس القهر والعدوان، دون رادع ضارباً بعرض الحائط القيم الإنسانية والروحية والحضارية.

وأضاف بأن حصار مدن وبلدات فلسطينية يهدف إلى الضغط على شعبنا لجعله يتنازل عن حقوقه، وثوابته الوطنية، مؤكداً بأن إسرائيل تتحمل المسؤولية التاريخية تجاه ما لحق بالشعب الفلسطيني من كوارث، وكل من يدعم إسرائيل أو يصمت أمام مجازرها تجاه الشعب الفلسطيني فهو شريك في الجريمة.

ووسط القصف الوحشي للاحتلال الإسرائيلي، شيعت جماهير محافظة بيت لحم في مواكب جنائزية منفصلة كوكبة من الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية أرض بيت لحم الطاهرة امس وامس الاول.

والشهداء هم رانية خاروفة(٢٣عاماً) من بيت جالا، ويوسف العبيات(١٥ عاماً) من بلدة العبيات، وعائشة أبو عودة (٣٨عاماً) من مخيم عايدة، ومحمد براقعة(٣٢عاماً) من مخيم العزة، وجوني ثلجية(١٨ عاماً) من بيت لحم، إلى مثواهم في مقابر الروم الأرثوذكس في بيت جالا، ومقبرة الشهيد حسين عبيات في بلدة العبيات ومقبرة الشهداء في مخيم الدهيشة ومقبرة الروم الأرثوذكس في بيت لحم.

وانطلقت المواكب جميعها من أمام «مستشفى بيت جالا »وسط زخات الرصاص وتوغل وتمركز دبابات الاحتلال في تلك المنطقة، حيث صلى على جثمان الشهيدة رانية في كنيسة العذراء للروم الأرثوذكس في بيت جالا والشهيد يوسف في مسجد عمر بن الخطاب في ساحة المهد والشهيدين عائشة وبراقعة في مسجد الدهيشة، وأما الشهيد ثلجية فصلي عليه في كنيسة الروم الأرثوذكس في كنيسة المهد، بعد ذلك انطلقت المواكب صوب المقابر حيث ووريت جثامينهم الطاهرة.

وندد البابا يوحنا بولس الثاني امس الاحد باعمال العنف خصوصا في بيت لحم.

وقال بعد القداس «لقد تلقيت ببالغ الاسى والحزن انباء مقلقة من بيت لحم وبيت جالا، ان الحرب والموت وصلا حتى الى ساحة كنيسة المهد».

الغارات على كابول امس اوقعت ١٨ قتيلا بين المدنيين

• المروحيات تشارك للمرة الاولى في الاغارة على العاصمة الافغانية • حكومة طالبان تقرر توزيع المزيد من الاسلحة وبضمنها الصواريخ المضادة للطائرات • في البيان الختامي لـ«ابيك» ادانة الاعتداءات الارهابية في الولايات المتحدة •

* اسلام - الوكالات و«و.ص.ف» - افاد شهود عيان ان الجيش الامريكي استخدم امس الاحد، مروحيات في اجواء كابول بدون ان ترد المضادات الجوية لطالبان وذلك لاول مرة منذ بدء العدوان على افغانستان قبل اسبوعين.

واستؤنف القصف الجوي امس على كابول. وقتل عشرة مدنيين وجرح ١٢ اخرون عندما سقطت قنبلة على حي سكني شمال كابول كما افاد شهود عيان لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه اضخم حصيلة لضحايا مدنيين يتم التأكد منها من مصادر مستقلة منذ بدء الغارات الجوية الامريكية على افغانستان.

واعلن عبد الحنان حماد، مدير وكالة «بختار» الحكومية التابعة لطالبان، ان الغارات على كابول اودت بحياة ١٨ شخصا واصابت ٢٣ آخرين بجروح.

اعلنت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية نقلا عن مصادر رسمية في كابول ان حكومة طالبان قررت في اجتماع طارىء لها امس، القيام بعملية توزيع جديدة للسلاح والذخيرة.

وقالت الوكالة ان «اسلحة خفيفة وثقيلة سيتم توزيعها في القرى والمناطق للتصدي لعمليات الكوماندوس».

واعلن وزير الثقافة والاعلام في حركة طالبان قدرة الله جمال «شاهدنا مروحيات تحلق فوق كابول» مضيفا «لم يتم انزال اي امريكي منها على الارض».

كما حلقت في اجواء العاصمة الافغانية ليلا، مساء السبت، طائرات على ارتفاع منخفض ولكن المضادات الارضية التابعة لحركة طالبان لم تطلق النار.

ويمكن الاستخلاص من ذلك انه بعد اسبوعين من القصف المتواصل بلغ الجيش الامريكي درجة كبيرة من الثقة حيث ان المضادات الجوية لطالبان باتت معطلة.

كما قصف الطيران الامريكي في وقت مبكر من صباح امس الاحد خط المواجهة بين قوات طالبان وقوات المعارضة في اقليم سمنغان الشمالي حسبما افادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية.

واعلن ناطق باسم المعارضة المسلحة في اقليم سمنغان ان المعارضة شنت هجوما بمساعدة الولايات المتحدة العسكرية ولكن بدون مشاركة جنود امريكيين وقال ان معارك عنيفة تدور على الارض اليوم الاحد على خطوط جبهة دار الصوف (شمال).

واعلن مصدر طالباني ان خمسة مقاتلين من المعارضة الافغانية بينهم قائدان اثنان اعدموا شنقا امس الاول السبت في عدة احياء من مدينة مزار الشريف (شمال).

وفي هراة قتل ما بين ٥٠ و٦٠ مدنيا خلال الايام الثلاثة الاخيرة في الغارات الامريكية على هذه المدينة وضواحيها غرب افغانستان حسب مدير وكالة بختار.

وافاد شهود عيان ان الاف اللاجئين الافغان الفارين من القصف الامريكي احتشدوا على الحدود مع باكستان التي اغلقت حدودها مع افغانستان مجددا بعد ان عبر امس الاول حوالى خمسة الاف لاجىء.

وقد يسهل اضعاف المضادات الجوية لطالبان التي كانت احدى اهداف الحملة الجوية، شن عمليات برية مثل التي قامت بها فرق كوماندوس ليل الجمعة والسبت جنوب شرق افغانستان.

وجاءت هذه العملية مؤشرا على مرحلة جديدة للحملة التي تشنها الولايات المتحدة سعيا للقبض على اسامة بن لادن او القضاء عليه حيث انها تشتبه في انه مدبر الاعتداءات الانتحارية التي اسفرت عن مقتل او فقدان حوالى ٥٢٥٠ شخصا في الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول.



وسيطر اكثر من مئة عنصر من وحدات النخبة الامريكية المجوقلة ليل الجمعة السبت على قاعدة جوية ومباني كانت مقرا للملا محمد عمر زعيم الميليشيا الاسلامية المتطرفة في منطقة قندهار (جنوب شرق) طوال ساعات عدة.

وبالرغم من ان وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» وصفت العملية بانها «ناجحة» اوضح رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية المشتركة ريتشارد مايرز ان الجنود الامريكيين لاقوا مقاومة «ضعيفة» ولم يعثروا على اي «مسؤول رفيع في طالبان او في تنظيم القاعدة» مضيفا «لقد سقط ضحايا في الجانب الاخر» بينما جرح جنديان امريكيان خلال القفز بالمظلات.

وفي باكستان تحطمت مروحية عسكرية امريكية الجمعة ما ادى الى مقتل اثنين من العسكريين الامريكيين وجرح ثلاثة اخرين ليبلغ عدد القتلى الامريكيين منذ بدء عملية «الحرية الدائمة» ثلاثة جنود.

واعلن احد مسؤولي طالبان امس الاحد، ان المروحية الامريكية التي تحطمت امس الاول السبت في باكستان كانت قد اصيبت في افغانستان بنيران قوات طالبان. وهو ما نفاه البنتاغون.

وادان القادة المشاركون في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادىء (ابيك)، في بيان ختامي بشدة اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة. واكد البيان «ان القادة يدينون بلا لبس وبأشد العبارات الاعتداءات الارهابية في الولايات المتحدة».

واعربت اندونيسيا امس عن املها في وقف الحملة العسكرية الامريكية على افغانستان خلال شهر رمضان الذي يبدأ في منتصف تشرين الثاني القادم تقريبا معتبرة ان تواصل الغارات سيكون عاملا «مفجرا» للغضب في باقي الدول الاسلامية.

وما زال التحذير من الارهاب الجرثومي متواصلا في الولايات المتحدة بعد ان اكتشف المحققون اثار الجمرة الخبيثة في مبنى مجلس النواب في واشنطن بعد خمسة ايام من اكتشاف نفس الجرثومة في مبنى مجلس الشيوخ.

وحتى الآن لم يتعرض سوى الكونغرس ووسائل الاعلام الامريكية الى هذه الهجمات التي وصفتها السلطات بوضوح بأنها عبارة عن ارهاب جرثومي ولكن بدون ان تنسبها الى شخص او منظمة.

واعلن رئيس اركان الجيوش الامريكية، ريتشارد مايرز، ان العديد من معسكرات شبكة القاعدة تضرر في العمليات العسكرية ضد افغانستان ما يعيق قدرتها على تدريب عناصرها.

وقال الجنرال مايرز في حديث لمحطة «ايه بي سي» «لقد اصبنا العديد من معسكرات التدريب التابعة للشبكة ولن يكون بمقدورهم ان يتدربوا في مستقبل قريب في افغانستان».

واضاف في المقابلة نفسها ان الولايات المتحدة ستحاول القاء القبض على بن لادن حيا ولكن الجنود سيفتحون النار اذا قاوموهم.

وصرح وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، لشبكة فوكس التلفزيونية الامريكية امس الاحد، بأنه سيكون من الافضل للولايات المتحدة وحلفائها ان يتم الانتهاء من العمليات العسكرية قبل حلول الشتاء.



* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن حاكم هراة (غرب افغانستان) خير الله خير خانة لوكالة الانباء الاسلامية ان الغارات الامريكية التي استهدفت مساء السبت فرقة عسكرية، اسفرت عن تدمير المستشفى الميداني لهذه المدينة كليا.

وقال خير الله ان غارة السبت كانت «اعنف» من الغارات السابقة منذ بداية القصف ليل السابع من تشرين الاول.

وافادت الوكالة الافغانية ومقرها في باكستان ان القصف طال قرى سكة سليمان وتوراباد وباغ الدشت مسفرا عن مقتل ١٥ مدنيا.

واكد خير الله ان القصف الامريكي كان يستهدف منشآت عسكرية ومنها الفرقة السابعة عشر لجيش طالبان.

وقال ايضا انه تم اخلاء المستشفى قبل القصف مضيفا «اننا مستعدون لاي هجوم بري في هراة».

واعلن ان قوات طالبان احتلت امس، ضواحي شغشران كبرى مدن اقليم غور وسط البلاد.

واضاف ان طالبان اسرت ثلاثين من مقاتلي المعارضة الذين قتل العديد منهم في المواجهات مع طالبان، بدون اعطاء المزيد من التفاصيل.

حوالى ٤٠٠ متظاهر مناهض للحرب يعيقون حركة السير في لندن

* لندن - و.ص.ف - اعاقت تظاهرة ضمت حوالى ٤٠٠ متظاهر مناهض للحرب في افغانستان، حركة السير في وسط لندن خلال قسم من بعد ظهر امس الاحد.

وجلس المتظاهرون في وسط جادة وايتهول في وسط لندن التي تضم ابرز الوزارات والمفضية الى داونينغ ستريت خلال اكثر من ساعتين تحت امطار غزيرة.

وحولت الشرطة حركة السير العادية وتركت التظاهرة تسير بسلام.

ونظم التظاهرة مجموعة «العدالة لا الانتقام» التي تضم مجموعة من المنظمات السلمية منها حزب الخضر والحملة ضد الاتجار بالسلاح التي تطالب بانهاء الحملة العسكرية في افغانستان.

وقال غبريال كارليلي احد منظمي التظاهرة «ان الافا بل مئات الاف الاشخاص سيموتون الا في حال توقف القصف واطلاق جهود انسانية مكثفة».

مستشار خاتمي ينصح الولايات المتحدة بـ«الهرب انقاذا لنفسها» من افغانستان

* طهران - عن و.ص.ف - نصح مستشار مقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي الولايات المتحدة بالاسراع في وضع حد للحرب على افغانستان و«الهرب انقاذا لنفسها» من هذا البلد.

وقال نائب الرئيس لشؤون العلاقات بين الحكومة والبرلمان محمد علي ابطحي في لقاء نشرته صحيفة «ملة» الاصلاحية امس الاحد «آمل ان تدرك الولايات المتحدة سريعا ان افغانستان ليست مكانا مناسبا للمكوث وان تضع حدا للنزاع».

واكد ابطحي المدير السابق لمكتب رئيس الدولة (من ١٩٩٧ الى صيف ٢٠٠١) ان الهجوم الامريكي على «شعب افغانستان المقموع والبريء قد يؤدي الى تاجيج جذوة الافكار المتخلفة والضالة مثل تلك التي تؤمن بها طالبان في العالم الاسلامي».

وقال «سيزول غبار الحرب لكن ما سيبقى هو افكار كافكار طالبان والحقد بين الحضارات».

واضاف ابطحي «في خضم هذه الازمة نعتمد دبلوماسية ترتكز على ثلاثة خطوط وهي مكافحة الارهاب ومعارضة الولايات المتحدة في هجومها على افغانستان ومحاربة الصورة المتصلبة التي رسمتها طالبان عن الاسلام».

ودانت ايران اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة والضربات الامريكية على افغانستان. كما اعربت طهران عن تأييدها قيام حكومة شعبية في افغانستان تمثل كافة فئات الشعب الافغاني ورفض اي «حل مفروض من الخارج».

في «واحة الدمقراطية»

المطالبة بمنع الاذاعة والتلفزيون اجراء مقابلات مع قياديين فلسطينيين؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت وزيرة التعليم ليمور ليڤنات، أمس الاحد، الوزير رعنان كوهين، المسؤول عن تنفيذ وتطبيق قانون سلطة البث، بان يتوجه الى «صوت اسرائيل» الاذاعي والقناة الاولى في التلفزيون للامتناع كليًا عن مقابلة قياديين فلسطينيين، وعدم اعطائهم منصة يحرضون منها على اسرائيل!!

جاء ذلك، في أعقاب المقابلة التي أجريت صباح أمس في «صوت اسرائيل» مع القائد الفلسطيني حسين الشيخ.

وجاء طلب ليڤنات، خلال جلسة الحكومة، صباح أمس الاحد، وانضم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى ليڤنات وقال موجها كلامه الى رعنان كوهين: «اعتقد ان مطلب ليڤنات عادل وأقوالها صحيحة، لان مقابلتهم هي اعطاء منصة لأعدائنا»!

ووعد الوزير رعنان كوهين معالجة الموضوع والاهتمام به!

وانتقدت الوزيرة دالية ايتسك المطلب وقالت: «أنا شخصيًا أثق بعاملي سلطة البث واستقامتهم وعقولهم، خاصة انه لم يعين أي شخص في البلاد، الوزيرة ليمور ليڤنات مراقبًا على سلطة البث».

الدائرة الطلابية الجبهوية تدعو إلى تكثيف النشاط دفاعاً عن القضايا العادلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مركز الدائرة الطلابية الجبهوية، نكد نكد، بياناً بمناسبة افتتاح السنة الدراسية، جاء فيه ما يلي:

«افتتحت أمس الأحد السنة الدراسية الجامعية الجديدة في البلاد في ظل الأوضاع السياسية الخطيرة التي تجتاح العالم والمنطقة وذلك من عدوان الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الشرس على الشعب الافغاني بحجة محاربة الارهاب. وفي الوقت نفسه حكومة شارون مستمرة في أعمالها الارهابية من احتلال وقتل ودمار وحصار وتجويع ضد ابناء الشعب الفلسطيني والتحريض المنهجي على الجماهير العربية قادة وجماهير.

هذه الأوضاع المزرية تحتم علينا كطلاب وجبهويين في الجامعات والكليات ان نتحرك لانه لا يمكننا الوقوف موقف المتفرج على ما يدور من أحداث مدمرة ومؤلمة حولنا.

لهذا قررت الدائرة الطلابية في الجبهة، ابتداء من افتتاح السنة الدراسيه، اقامة سلسلة نشاطات احتجاجية لتعبئة الرأي العام الطلابي. ولهذا نتوجه لكل الطلاب الجامعيين عرباً ويهوداً للانضمام لهذه النشاطات لنسمع صوت الحق والعدالة والسلام ونتوجه بندائنا الحار للمحاضرين الجامعيين ان يأخذوا دورهم الطبيعي والطليعي.

وندعو ادارات الجامعات والكليات عدم التذرع بأمور ادارية بحجة المحافظة على الهدوء والنظام لمنع هذه الخطوات لاننا حضاريون ونعرف ما هو النظام. ونحن هنا لا نستعمل لغة التهديد انما نطالب ادارة الجامعات والكليات عدم الانجرار وراء أي تحريض يميني عنصري حكومي أو حزبي ويحاولون منع طلابنا من ممارسة حقهم الطبيعي في حرية التعبير عن الرأي لما يحدث عالمياً ومحلياً وكل ذلك ضمن الحوار الحضاري الدمقراطي وهذه تقاليدنا.

وبهذه المناسبة نتمنى لطلابنا الجامعيين سنة دراسية ناجحة ومثمرة في التحصيل العلمي».

المزح بواسطة مغلفات «الانتركس» تحول الى ظاهرة في الدولة؟

• معالجة (٢٠٠) مغلف تكلف اكثر من (٤) ملايين شيكل ؟!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات الشرطة، أمس الاحد، أنه جرى تسجيل اكثر من مئتي شكوى في لواء حيفا التابع للشرطة، حول مواد مشتبه بها أنها من المسحوق الأبيض المتسبب بالجمرة الخبيثة، «الانتركس»، وذلك بعد وصول المواد في مغلفات من خلال فروع البريد خلال اسبوع واحد.

وقال الضابط يعقوب زيغدون، قائد لواء حيفا للشرطة، تعقيبًا على ذلك، انه خلال معالجة حادث متعلق بمغلف مشبوه فيه مسحوق أبيض، تشارك طواقم من الشرطة والاطفائية ووزارة البيئة، وكل مغلف، يكلف أمر معالجته وفحصه والتأكد من المسحوق، اكثر من (٢٠) الف شيكل. أي ان العثور على المئتي مغلف المشتبه بها، كلفت معالجتها اكثر من (٤) ملايين شيكل، والأنكى من ذلك ان غالبيتها كانت تضم مسحوق غسيل وجاءت بهدف المزح! ودعا زيغدون المواطنين الى عدم المزح والتوقف عن ذلك، مشيراً الى أنه امام الشرطة قضايا كثيرة عليها معالجتها وارسال طواقم الشرطة لمعالجة تلك المغلفات يكون على حساب معالجة قضايا أخرى.

وأشار زيغدون، الى أنه في كل مركز للشرطة أقيمت غرفة مغلقة خاصة، لمعالجة المغلف ومحتوياته. ومن المركز يرسل للتأكد من نوعية المواد، الى المعهد البيولوجي في «نس تسيونا».

وتبين أمس أنه من الصعب معرفة مرسلي المغلفات، لانها بدون أسماء مرسلين.

وتلقى مدير المحاكم في البلاد، القاضي دان اربيل، أمس الاحد، مغلفًا مشبوهًا من بريد من «أوهايو» في الولايات المتحدة الامريكية ونقل المغلف الى الشرطة!

وجرى صباح أمس الاحد، تأخير اقلاع طائرة مسافرين من مطار بن غوريون في اللد، تابعة لشركة «ساس»، بعد ان عثر في مخزن الطائرة على مسحوق أبيض مشبوه، وبعد فحص المسحوق، الذي استغرق ساعات طويلة، سمح للطائرة بالاقلاع.

وأغلق صباح أمس الاحد، في حي «رموت أشكول» في القدس، فرع البريد، وأخلي العمال والناس منه، بعد العثور على مغلفين فيهما المسحوق الأبيض المشبوه.

وفي بني براك، نجح أفراد من وزارة البيئة في ابعاد خطر مادة كيماوية قذف بها أحد العاملين في المطحنة القائمة الى برميل قمامة وانتشرت منها الروائح.

خبير فحماوي يحصل على شهادة تقدير في «بنك الدم» في مستشفى «ايخيلوف»



* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – منحت ادارة مركز «بنك الدم» في مستشفى «ايخيلوف» في تل أبيب شهادة تقدير إلى الخبير بسام محمد عرابي محاجنة من ام الفحم والذي يعمل في مركز «بنك الدم» في المستشفى منذ ١٥ عاماً.

ويذكر ان الخبير بسام هو أول عربي يحصل على هذه الجائزة من هذا المركز.

وجاء في شهادة التقدير ان ادارة المركز ترى ان بسام متميز في العديد من النواحي المتعلقة بالتفاني والابداع والاخلاص في العمل.

وقال بسام: لقد كان هناك تنافس شديد من أجل الحصول على هذه الشهادة وكان تميز واضح في حضوري للعمل واتقاني له، عدا عن تقديم افكار وابداعات جدية، خاصة اثر محاولة ادخال أجهزة مخبرية طبية حديثة والعمل بها بأقل وقت وأقل جهد واستعمالها في مجالات مختلفة. اضافة إلى علاقاتي الجيدة مع جميع العاملين.

وعبر بسام عن ارتياحه لاختيار ادارة المركز له كأفضل عامل في مختبرات «بنك الدم» وردود الفعل الايجابية التي أظهرها زملاؤه اليهود.

المحكمة تجمد امر هدم بيتين في عرب القبسي

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، لطلب المحامي عثمان ابو ربا، تجميد قرار لجنة التنظيم والبناء «مسغاف»، الذي أصدرته لهدم بيتين عربيين يملكهما عثمان سواعد ومحمود سواعد، من عرب القبسي، قرب نحف، بالحجة الممجوجة «البناء غير المرخص».

وتقرر تجميد امر الهدم وافساح المجال أمام الاطراف للتوصل الى اتفاق حول الموضوع.

استعداداً لافتتاح السنة القضائية

القاضي دان اربيل يؤكد تعميق نهج تقصير الدور في المحاكمة

• فصل قاضيين وانذار خمسة بسبب تصرف غير لائق•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير المحاكم القاضي دان اربيل، في مؤتمر صحفي، عقده أمس الاحد، في اطار الاستعدادات لبدء السنة القضائية قريبًا، ان هذه السنة سيتعمق نهج تقصير الدور انتظاراً للبحث في الملفات في المحاكم. وأشار الى ان تقصير فترة الانتظار، سيجري في قسم تصنيف وتوزيع الملفات بين القضاة، والذي دخل الى حيز القانون ويلزم كل محكمة في البلاد. ومن مسؤولية موظفي القسم، تصنيف الملفات حسب القضايا وبشكل مناسب وتوزيعها على القضاة بشكل يمنع تراكمها وعدم ارهاق قاض اكثر من آخر بكثرة الملفات. فقد كان يعطى لقاض، مثلا، عشرات الملفات، فيما يعطى لآخر عدة ملفات، مما ادى الى تأخير البحث في الملفات وبالتالي تراكمها.

وقال القاضي اربيل رداً على سؤال: «العدل في المحاكم كان بطيئًا، واليوم، بدأ الدور يتقلص ويخف بشكل كبير وهذا بحد ذاته بمثابة ثورة بكل معنى الكلمة». وأضاف: «ان القاضي الذي يتراكم أمامه الملفات، لن يأخذ ملفات جديدة، لكي يكون لديه الوقت لمعالجة الملفات القديمة والبت فيها، وفي مرحلة قادمة سيوضع برنامج عمل لكل قاضي، وهناك تغيير جيد يتجسّد في الحوسبة. وعبر «الانترنيت» يمكن الاطلاع في أي مرحلة من البحث يوجد الملف».

وأشار اربيل رداً على سؤال الى أنه خلال السنوات الثلاث الماضية أقيمت عدة محاكم جديدة، في بئر السبع وفي «كريات جات» وفي «الكريوت» وفي «ريشون لتسيون» الامر الذي ساهم في تخفيف العبء.

وأشار اربيل الى أنه خلال السنتين الماضيتين، فصل قاضيان من جهاز المحاكم بسبب تصرف خاطئ وأنذر ثلاثة قضاة وفصل قاضيان لتأخرهما في اصدار قرارات الحكم.

ردًا على الالتماس ضد تعيين ايهود ياتوم

اريئيل شارون يطالب «المحكمة العليا» بعدم التدخل في قراره؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس الحكومة، اريئيل شارون، «المحكمة العليا»، بعدم التدخل في قراره الذي اتخذه لتعيين ايهود ياتوم رئيس الهيئة لمكافحة الارهاب.

جاء ذلك في الرد الذي قدمه اريئيل شارون، على الالتماس ضد تعيين ايهود ياتوم، الذي قدمه النائبان يوسي سريد وموسي راز (ميرتس) الى «المحكمة العليا» لمنع تعيين ايهود ياتوم للمنصب، بسبب تورطه في قتل الفلسطينيين المتورطين في قضية «الباص خط ٣٠٠»، والذين قتلوا بعد اعتقالهم واستسلامهم وبدون محاكمة.

وكتب اريئيل شارون في رده على الالتماس: «ان ياتوم خصص سنوات طويلة من عمره خدمة لأمن الدولة، ومنذ القضية تصرم وقت طويل، خاصة ان ياتوم اعتذر عمّا قام به وعبّر عن ندمه وأسفه».

استئصال جزء آخر من رئة احمد عبد الخالق، جريح هبة اكتوبر

• الاطباء يقدرون بان عبد الخالق سيواجه، بعد شفائه، صعوبات في التنفس مما سيضطره الى استعمال ادوات خاصة، ومؤسسة التأمين الوطني تقطع عنه المخصصات منذ أيار الماضي!!•

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - خضع جريح هبة اكتوبر احمد عبد الخالق الاسبوع الماضي لعملية ثالثة تم فيها استئصال جزء آخر من رئته، وذلك بسبب المضاعفات الشديدة التي لا يزال عبد الخالق يتأثر بها والتي تؤدي به من فترة لاخرى ان يتقيأ دمًا. وما زال عبد الخالق يحس بآلام شديدة في منطقة الصدر وذلك اثر اصابته قبل عام في احداث اكتوبر برصاصة اخترقت رئته اليسرى وخرجت من ظهره بجانب العمود الفقري.

وعند اصابته حصل لديه نزيف داخلي في الرئة ادى الى تخثر الدم داخلها مما اضطر الاطباء ان يستأصلوا قسمًا منها حتى يمنعوا انتشار النزيف وكما ذكرنا فانه بعد عام على الاصابة، اضطر الاطباء ثانية ان يستأصلوا قسما آخر من رئته اليسرى حتى لا تحصل مضاعفات جديدة تشكل خطراً على حياته مما يضطرهم لاجراء عملية جديدة اخرى، وقد ارسل المستشفى الجزء المستأصل من رئة أحمد عبد الخالق الى المختبر لتحليلها ولمعرفة اسباب الالتهاب والآلام فيها.

وسيبقى عبد الخالق تحت رقابة الاطباء فترة اسبوع حتى عشرة أيام وكما يقول الاطباء، فان عبد الخالق سيواجه بعد شفائه صعوبات في التنفس مما قد يضطره الى استعمال ادوات لمساعدته على ذلك.

ومن الجدير ذكره ان الجريح عبد الخالق قد أصيب في ليلة هجوم اوباش «نتسيرت عيليت» على الحي الشرقي في الناصرة والتي سقط فيها الشهيدان عمر عكاوي ووسام يزبك واصيب فيها اضافة لاحمد، الشابان فادي آغا وشوقي لوابنة واللذين عرفت اصاباتهما بالخطيرة وقد أصيب الشاب احمد عبد الخالق كما ذكرنا في رئته اليسرى برصاص رجال الشرطة الذين وجهوا بنادقهم لمن خرجوا ليدافعوا عن بيوتهم.

وفي شهادته امام لجنة التحقيق الرسمية، أكد عبد الخالق ان جراحه جاءت نتيجة اطلاق الرصاص العشوائي من قبل رجال الشرطة والوحدات الخاصة.

ومما يجدر ذكره أيضًا ان التأمين الوطني اوقف عنه مخصصات التأمين منذ شهر أيار الماضي، وذلك بعد ان حصل على هذه المخصصات لبضعة أشهر بعد اصابته.

تطعيم ضد الانفلونزا



• موظفة تتلقى التطعيم؛ خاص بـ«الاتحاد». •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت الناطقة باسم «خدمات الصحة العامة» يوري باوار، بيانًا على وسائل الاعلام، قالت فيه ان حملة تطعيم واسعة ضد الانفلونزا بدأت في لواء حيفا والجليل الغربي، لم يشهد لها مثيلا، ومن المتوقع ان تشمل مئة الف انسان.

وتبين من البيان، ان هذه السنة جرى انتهاج أسلوب جديد، لا توجد حاجة بموجبه للحصول على وصفة طبية او التوجه الى الصيدلية، فالتطعم يعطى مجانًا للمسنين من جيل (٦٥) عامًا وما فوق في العيادات التابعة لخدمات الصحة العامة في اللواء، وتبين من البيان ان الذين سيحصلون على التطعيم ضد الانفلونزا وهم في الخمسينات ودون ذلك، سيدفع الواحد منهم (١١) شيكلا فقط ثمن وجبة التطعيم، وتبين توجه عدد كبير من الجمهور هذه السنة الى العيادات للحصول على التطعيم، وذلك للامتناع من التغيب عن العمل. وبرز من بين المتوجهين للحصول على التطعيم عمال من مختلف المستويات في شركات «الهايتك» وسوغوا ذلك ان وجودهم في العمل مهم وتغيبهم عن مكان العمل تسبب في تشويشات!!

بخروجه الى التقاعد

المدرسة الابتدائية في شعب كرمت المربي الشاعر يوسف سعده



يوسف سعده

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقام أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الابتدائية «ب» في شعب، احتفالاً كرموا فيه المربي والشاعر، يوسف سعده، بمناسبة خروجه الى التقاعد بعد رحلة تعليمية استمرت (٣١) عامًا، قضاها متفانيا في خدمة طلابه وقريته وشعبه، وعرف بمواقفه الوطنية المشرفة. ودعي للمشاركة في الاحتفال المربون المتقاعدون في القرية وفي مقدمتهم المربي الاول في القرية، مدير المدرسة السابق كامل سعده.

افتتح الاحتفال، المربي رضوان سيد أحمد، وتحدث مدير المدرسة عبد المالك فاعور، عن دور المربي يوسف، وألقى المربي الشاعر شاكر خطيب قصيدة للمحتفى به، وتحدث المدير السابق كامل سعده، فأثنى على دور المربي يوسف منذ بداية رحلته التعليمية.

وألقى المربي المحتفى به كلمة أجزل فيها الشكر للهيئة التدريسية على هذه اللفتة الكريمة وألقى قصيدة زجلية، تمنى فيها لو يعود شابا في العشرين ليبدأ رحلته التعليمية من جديد وجاء فيها.

بعمر عشرين بديت هالكحاية ... ومدى أيامها فصول الراوية
ابتسم ثغري وضحكلا كثير سني ... لاتو رفاقتا كانوا معايي
يا طارش بلغ للاحباب عني ... رسالة حب الها صيت غاية
مهما كبرت معكو بحس اني ... بعدني شب في أول صبايي
انا ما كبرت ولا خلص فني ... ولا شعري شاب ولاخارت قوايي
لكن بستدعي ربي يجيب مني ... بلبي دعوتي ورجوة منايي
يا ريت بعود للعشرين من سني ... وتبدأ هالحكاية من البداية

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تكثف نشاطها استعداداً للمؤتمر القطري

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - إحتشد العشرات من رفاق الشبيبة الشيوعية، من عارة وعرعرة وأم الفحم، مساء أمس الاول السبت، في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة، واستمعوا الى محاضرة قدمها، عدنان عباس، حول دور الحزب الشيوعي خلال عشرات السنوات الماضية في التصدي لسياسة التمييز العنصرية وللدفاع عن الأرض والتشبث والبقاء فيها.

وجاءت المحاضرة في إطار النشاطات التي تقوم بها فروع الشبيبة الشيوعية، استعدادا لمؤتمرها القطري، وافتتح الاجتماع الحاشد، سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية، صائب بديع بكلمة أكد فيها على أهمية تكثيف النشاطات التثقيفية.

مركز أدب الأطفال في عرعرة يستضيف المربية فتحية صغير

المساواة بين الجنسين في الكتب التعليمية وأدب الأطفال

* عرعرة - لمراسلنا - استضاف مركز أدب الاطفال في مدرسة عرعرة الثانوية أمس السبت ٢٠/١٠/٢٠٠١ المربية فتحية صغير، مركزة برامج المساواة في الوسط العربي، في محاضرة قيمة حول المساواة بين الجنسين في الكتب التعليمية وكتب قصص الأطفال والاشعار.

وقد قدمت للطالبات اقوالاً مختلفة ونصوصًا من الكتب التعليمية التي تثبت توجهًا سلبيًا تجاه المرأة وتجاه الفتاة.

وأكدت على ضرورة العمل لتغيير العديد من هذه النصوص وبينت كذلك التوجهات الحديثة والجديدة في مجال المساواة في الادب.

وكان قد افتتح اللقاء المربي مفيد صيداوي الذي قدم المحاضرة وأكد على ضرورة دعم مركز ادب الاطفال في عرعرة بصفته الاول في المنطقة، وكذلك منحه الميزانيات الملائمة وأكد استمرار برنامج لقاء الطالبات والطلاب في قسم التربية مع المربين والأدباء المهتمين في موضوع أدب الأطفال وأدباء الاطفال.

وفي نهاية المحاضرة اجابت المحاضرة على أسئلة الحضور.

تمديد اعتقال خمسة ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات و(٣) مسدسات!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، تمديد اعتقال خمسة شباب، يهود وعرب، من عكا ستة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي التجارة بالمخدرات والأسلحة غير المرخصة.

وتبين من ملف التحقيق، ان أفراد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا، نجحوا في ضبط كمية من المخدرات و (٣) مسدسات مهربة، مع الشباب الخمسة، وضمت المخدرات عدة أنواع منها، (٤) كيلو غرامات من الحشيش، و (١٥٩) غراما من الهروين و(٤٠٠) غرام من الكوكائين.

وقال مدير شرطة عكا الجديد، شاي تمير لمراسلنا رداً على سؤال، ان المهمة الاولى التي وضعها نصب عينيه بعد تسلمه منصبه الجديد خلفًا للضابط روني عطيه قبل اسبوع، هي مكافحة العنف والمخدرات والاجرام في المدينة، تلك الآفة التي تتفشى في المدينة بشكل مقلق.

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءاً منه

ليرتفع عالياً صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية

حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢

المهرجان

الفني - السياسي

لا للحرب وللعنصرية

لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب

يشارك في المهرجان:

* عضو الكنيست الرفيق عصام مخول * الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.

برنامج فني حافل وملتزم باشتراك:

* الشاعر الوطني مفلح طبعوني * الشاعرة الناشئة علا عويضة * الفنان اسامة مصري * الفنانة سحر سرور وفرقتها - اغاني لفيروز ومرسيل * وصلة غنائية مع الفنانة الناشئة كرستين فرنسيس والفنانة الناشئة ميسلون عمل * عرافة الرفيقات صابرين تركي ورانيا مخلوف وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السابعة والنصف مساء، في «بيت الكرمة» - قاعة المسرح، شارع الجبل، حيفا.

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

برنامج الأمسيات

١. «برجا التوأمين، بن لادن، افغانستان، انتركس - المسخ الذي قام على خالقه» محاضرة يقدمها: البروفيسور كالمان التمان

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٥ في تمام الساعة الثامنة مساء.

٢. «١٣ شهرا - بين الحرب وشارون».

محاضرة تقدمها: عضوة الكنيست تمار غوجنسكي

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٨ في تمام الساعة الثامنة مساء.

٣. ندوة حول كتاب «العودة لماركس» بمناسبة صدوره والذكرى السنوية الاولى لوفاة محرره بنيامين كوهن.

باشتراك: الصحفي افرايم دفيدي
الدكتور ماجد خمرة
المحاضر رؤبين كامينر

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩ في تمام الساعة الثامنة مساء.

(ملاحظة: للاستفسار الاضافي يمكن الاتصال لاورنات تورين لهاتف ٠٤-٨٢٥٧٨٤٨ او ليوخيفد غوزين ٠٤/٨٢٢٢٩٢٧).

الحزب الشيوعي - الجبهة - حيفا

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

شكر على تعاز

الدكتور حاتم جمال غنطوس ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل غنطوس وأبناء رعية الروم الارثوذكس في سخنين وآل حكيم في الناصرة يحنون رؤوسهم احتراماً واجلالاً لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان المرحوم الاستاذ المربي

جمال حنا غنطوس

ابو حاتم

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او ارسال التعازي والأكاليل او الحضور الى بيت العزاء. كما ونشكر كل من زاره في المستشفى او البيت ونشكر طاقم الاطباء والعاملين في مستشفى «العائلة المقدسة» الناصرة و«رمبام» حيفا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠١/٧٧

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	عنوان تلفون	اسم رئيس السلطة
ام الفحم	٢٠٠١/١٥	١٠٠٠	تطوير وتعبيد شارع علي بن أبي طالب في حي عين جرار. جولة مقاولين ١٠/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ من بناية قسم الهندسة.	٢٠٠١/١١/٥	٠٤/٦٣١٢٧٥٧	دكتور سليمان اغبارية
ام الفحم	٢٠٠١/١٦	١٠٠٠	تطوير وتعبيد شارع وادي نصور في حي وادي نصور. جولة مقاولين ١٠/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ من بناية قسم الهندسة.	٢٠٠١/١١/٥	٠٤/٦٣١٢٧٥٧	دكتور سليمان اغبا
دالية الكرمل	٢٠٠١/٩	١٥٠٠	شارع الثقافي ومفارق ودوارات للشارع الرئيسي ٦٧٢. جولة مقاولين ١٠/٢٩ الساعة ٩:٠٠ من المجلس. المشاركة اجبارية تصنيف مقاولين ٢٠٠ - ج ٤	٢٠٠١/١١/١٣	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣ قسم الهندسة	رمزي حلبي
بركا	٢٠٠١/١٢		تطوير مسطح لاقامة مدرسة في المدرسة الحديثة تصنيف مقاولين المطلوب ج ١ جولة مقاولين ١٠/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ من مكاتب المجلس المحلي. ملاحظة: المجلس مخول ان يقبل عرض مقاول قدم عرضه للمناقصة المذكورة أعلاه بشرط ان يكون مواطن ثابت في بركا وان يكون عرضه ليس أعلى بـ ٣٪ من العروض التي قدمت من مقاولين ليسوا مواطنون ثابتون في بركا.	٢٠٠١/١١/١	٠٤/٩٩٦٢١٦٦	وهيب حبيش
كفرقاسم	٢٠٠١/٤	١٠٠٠	ترميم وتجديد الشوارع في كفرقاسم.	٢٠٠١/١١/٨	٠٣/٩٣٧٠٥٤٨	سامي عيسى
كفرقاسم	٢٠٠١/٥	٢٠٠٠	ترميم وتصليح المدرسة الابتدائية الغزالي.	٢٠٠١/١١/٨	٠٣/٩٣٧٠٥٤٨	سامي عيسى
كفرقاسم	٢٠٠١/٦	٢٠٠٠	بناء ثلاث وحدات حضانة في مدرسة «هـ» الابتدائية.	٢٠٠١/١١/٨	٠٣/٩٣٧٠٥٤٨	سامي عيسى

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩٩	توريد وحدات تقسيم مثلجة، ساخنة ٨ خلايا	لمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/١٢/٤ الساعة ١٤:٠٠	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٢/٢٢

شروط اولية:
ان يكون لمنتج وحدات التقسيم خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج وحدات تقسيم مثلجة / ساخنة ٨ خلايا من النوع المطلوب في المناقصة

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١٠٩	قطع غيار لجيبات ديفندر ازرق و حرس الحدود	لمدة ١٢ شهرا	٤٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٨٦ موني غباي	٠١/١٢/٤ الساعة ١٤:٠٠	لا يوجد
٢٠٠١/١١٢	راديatورات لسيارات شرطة	لمدة ١٢ شهرا	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٨٦ موني غباي	٠١/١٢/٤ الساعة ١٤:٠٠	لا يوجد

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ. منشاة غات. بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساسي ٢٠٠١/١١٩٨

امام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم: ٢٠٠١/١٠/١٥
٢٧ رجب ١٤٢٢ هـ.
المستدعي: عبد الرازق عبد الله نصيرات
حامل هوية رقم ٣٥٢٣٣٧٢٥٤
من الطيبة
ماهية الدعوى:

حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد المدعو عبد الرازق عبد الله نصيرات من الطيبة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث المرحومة عايشة حسين نصيرات المتوفية في تاريخ ٩٨/٣/١٤ والتي دفنت في الطيبة. وصرح عبد الرازق عبد الله نصيرات المذكور امامنا بان الارث الشرعي للمرحومة عايشة حسين نصيرات المذكورة قد انحصر بأولادها من زوجها المرحوم عبد الله حسن نصيرات وهم: ١) احمد ٢) محمد ٣) عبد اللطيف ٤) فلاح ٥) عبد الرازق ٦) عبد القادر وانه لا يوجد للمرحومة عايشة حسين نصيرات المذكورة ورثة اخرين سوى ما ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة اخرين غيرهم. وقد أيد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢. فمن له حق الاعتراض على هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
تحريرا: ٢٠٠١/١٠/١٥
٢٧ رجب ١٤٢٢ هـ.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

من آمن بي وان مات سوف يحيا

سيادة المطران بطرس المعلم متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل
الأم جزيل حرب الرئيسة العامة لراهبات الوردية وجميع اخواتها الراهبات
آل المعلم وانسباؤهم وأقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

راهبة الوردية الاخت ماري آنج الخوري حبيب المعلم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٩ عن عمر يناهز ٨٣ عاماً متممة واجباتها الدينية. وقد سجي جثمانها الطاهر في قاعة كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون في تمام الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ ثم أقيمت مراسيم الجناز الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم ذاته.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت شقيق المرحومة السيد عزيز المعلم في عيلبون حتى يوم الخميس ٢٠٠١/١٠/٢٥.

ملاحظة: يعتذر سيادته عن عدم تمكنه من المشاركة في تقبل التعازي لوجوده خارج البلاد لارتباطات ضرورية سابقة.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ٢١ تشرين اول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٨٠ ي	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٥٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	٩٤٫٠٠	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ز	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١٫٥٥٨٦٦	٦٫٤٠٠٠٠	٩٢٫٠٠	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
جليل ٥٩٠٣ ٠١/٢١ ج	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣٫٩٨٨٨٣	٤٫٠٠٠٠٠	٨٥٫٠٠	٠١/١٠/٢٢	٠١/١٠/٢٣
شاحر ٢٦٦٦ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ح	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١٫٥٥٨٦٦	٦٫٤٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليل ٥٤٨٠ ٠١/١١ د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٥٠	٣٫٩٧٧٦٥	٤٫٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما. في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il



«حملة أطرق الباب»

اليوم ١٠/٢٢

عندما يقرع المتطوعون ابوابكم في حملة
«أطرق الباب» تبرعوا بسخاء وافتحوا لهم قلوبكم.
نشاطات جمعية مكافحة السرطان
ممولة من التبرعات فقط.

تليميداع عن جمعية مكافحة السرطان

١-٨٠٠-٥٩٩-٩٩٥

كاريكاتير



جيمس زغبي(٭)

دروس تم استيعابها

٭ مضيت أنتظر الخميس الماضي على امتداد اربع ساعات في طابور ممتد لكي اخضع لفحص «الجمرة الخبيثة» ففي يوم الاثنين الماضي كنت في مبنى مجلس الشيوخ الامريكي، في المنطقة التي عثر فيها على البكتريا، لذلك تم استدعائي، واخبرت بأنني يجب ان اخضع للفحص.

كانت تلك تجربة مثيرة للاهتمام. فعددنا نحن الواقفين في الطابور تجاوز الالف شخص. وكان هناك اعضاء من طاقم موظفي الكونجرس وعناصر من شرطة الكونجرس ومراسلون صحفيون وموزعون سيئو الطالع صادف وجودهم في المكتب الخاطئ في الزمان الخاطئ.

وتحرك الطابور ببطء، لكن بلا ضجيج، وكان ذلك امرا لافتا للنظر، فالواشنطينيون ليسوا اناسا صبورين في الاحوال الطبيعية، البعض انشغل بعمل ما بين يديه فيما امضى البعض الآخر، الوقت، متحدثا عبر الهاتف الجوال، لكنهم جميعا كانوا متعاونين وودودين وفي مزاج حسن.

على الرغم من ان جرثومة «الجمرة الخبيثة» او «الانتراكس» جرثومة يمكن التحكم بها الا انها كانت بمثابة عاصفة ضربت الأمة. ومنذ الابلاغ عن اول حالة قبل اكثر من اسبوعين، انطلقت نوبة اعلامية مسعورة حول هذا المرض، وتصدرت كل حالة جديدة عناوين الصحف في اليوم التالي.

لكن ليس هناك ذعر، وانما مجرد قلق فحسب. وتعتبر ردة الفعل هذه من زوايا عديدة جزءا من التحول الذي طرأ منذ ١١ أيلول. فقد اصبح الامريكيون اكثر حذرا، اكثر تأملا، لكنهم لا يدعون الهستيريا تسيطر عليهم.

وصفت هذه الحالة النفسية في المدينة لصديق مصري في اليوم التالي، مشيرا الى انها ذكرتني بالقاهرة بعد الزلازل، وكنت في القاهرة بعد يومين من تعرض المدينة لهزة ارضية قوية، بدا كل شيء على ما هو عليه، لكن هناك شيئا مختلفا. وبعد شيء من التفكير اتضحت لي جلية الامر. لقد كانت المدينة اهدأ، ابواق السيارات لم تكن تسمع، والسائقون كانوا يسيرون بحذر في شوارع المدينة، وهذه هي حال واشنطن اليوم.

قبل بضعة اشهر فقط، عندما كان يسمع في الشارع صوت صفارة انذار كان الواشنطينيون يزيدون سرعة سياراتهم، لكي يسبقوا سيارة الاسعاف او الاطفاء الى نقطة التقاطع التالية. واذا اضطروا للانتظار، فانك تجدهم يتذمرون ويدمدمون، لقد كانوا بالطبع، اشخاصا مهمين، مرتبطين بأعمال مهمة، ولا ينبغي تأخيرهم حتى في حالة طوارئ.

لكل الحال تغير اليوم، فالواشنطينيون اصبحوا اكثر لطفاً واقل عدوانية، وهم الآن ينتظرون فور سماع صافرة انذار في الشارع، مع ان هذه الصفارات اصبحت كثيرة جدا هذه الايام. ففي يوم واحد خلال الاسبوع الماضي كان هناك اكثر من ١٠٠ حالة فزع من «الجمرة الخبيثة» وكل حالة مبلغ عنها اغلقت مبنى تجاريا والشارع الذي يجد المبنى فيه، بانتظار وصول سيارات الاسعاف للتحقق من جلية الامر.

لقد اصبحت المدينة وسكانها اكثر هدوءا وصبرا من قبل ويمكن ملاحظة هذا التحول في بيانات استطلاعات الرأي ايضا. فقد اظهر استفتاء اجري مؤخرا انه في حين يعتقد ٤٠ بالمئة من الناس انهم ربما يكونون ضحايا لهجمة ارهابية ما، فان الاغلبية الساحقة اشاروا الى انهم يتابعون عملهم الطبيعي وعاداتهم الحياتية.

لكن في استطلاع آخر اشار ٥٢ بالمئة من الاشخاص الذين اجابوا على الاسئلة الى انهم اصبحوا اكثر ميلا للروحانيات، وهذا ايضا امر باد للعيان. فمعدلات جرائم الكراهية انخفضت عن مستوياتها قبل ١١ أيلول في انعطاف مفاجئ، وبعض اولئك الذين تحولوا ضد الامريكيين العرب والمسلمين، كتبوا او تصرفوا بطرق تعبر عن ندمهم على كراهيتهم.

وكنتيجة لذلك، يتم الآن بشكل متزايد استدعاء جالياتنا للتدريس فيما يتعلق بالثقافة العربية والاسلام. وظهرت في الصحف الامريكية مقالات عن الاسلام اكثر من اي وقت مضى، وهناك اسئلة عميقة تطرح عن الشرق الاوسط اكثر من اي وقت مضى.

لا شك في ان هناك مشكلات لكن ينبغي ايضا فهم التغيرات الحاصلة.

لن يتحول هذا الى صدام حضارات، على الرغم من محاولات المتعصبين من الجانبين كليهما، هناك دروس يجب استخلاصها من التحول في المزاج الجماهيري العام بعد مأساة ١١ أيلول. ربما تريد الايديولوجيات الخطرة جر العالم الى شفير حرب كارثية، لكن معظم الناس لا يريدون حدوث اي شيء من هذا القبيل.

ليس اسامة بن لادن هو الاسلام، وآرييل شارون وعوفاديا يوسف ليسا باليهودية وبات روبرتسون وامثاله من المتشددين ليسوا بالمسيحية.

لا يجب رفض هؤلاء المنظرين الايديولوجيين المتحجرين بل يجب ايضا رفض ايديولوجيتهم المبنية على الكراهية والنزاع.

وعلى الرغم من اختلاف الشرق والغرب في الحياة الاجتماعية والثقافية، الا انهما مرتبطان معا بشبكة معقدة في العلاقات المتداخلة، فنحن نمارس نشاط الاعمال معا ونعمل ونتاجر معا، ولكل منا جذوره المغروسة في عالم الآخر.

هاجر الى امريكا اكثر من مليون عربي، وازدهروا في بلدهم الجديد. وهناك مئات الالوف من العرب الذين قدموا الى الولايات المتحدة كطلاب وعادوا لكي يخدموا اوطانهم. بالمثل عمل مئات الالوف من الامريكيين في العالم العربي، بينما خدم آخرون في المنطقة، وقدموا التدريب او الخدمات الدفاعية.

إن الخطاب الحاقد والسياسة القائمة على الاستقطاب اللذين يحاولان تمزيقنا ينبغي رفضهما لأنهما يلحقان الضرر بعلاقاتنا، ويمكن ان يفضيا الى عنف مدمّر وتمزقات من شأنها ان تؤثر سلباً على رفاهية الملايين.

هناك، بالطبع، قضايا سياسية حقيقية تقسمنا. اعتقد، على سبيل المثال، ان السياسات الامريكية حول بعض القضايا الحاسمة في الشرق الأوسط هي سياسات خاطئة. وأنا ومعي الكثيرون نناضل من أجل تغيير هذه السياسات.

لكن أن تنطلق هذه الخلافات حول السياسة، مهما كانت عميقة ومهمة، لتهدد نسيج العلاقات العربية الامريكية برمته فهذا أمر غير مقبول البتة.

إن هؤلاء المنظرين الأيديولوجيين، سواء في الولايات المتحدة أو في الشرق الأوسط، والذين على الرغم من انتمائهم لاتجاهات مختلفة يشتركون في رغبتهم بقطع أو تخريب الشراكة العربية - الأمريكية، مخطئون. وهم يتخذون مواقفهم تلك لأنهم يرون العالم من منظور أيديولوجيتهم فقط، ولأنهم ليس لديهم نصيب حقيقي في الاحتياجات الحقيقية للناس الحقيقيين.

وما ينبغي ان نتعلمه في ١١ أيلول ليس شجب الارهاب فحسب، بل أيضاً شجب الاشخاص الذين يكدسون ويعرضون ايديولوجيات الكراهية والصراع التي تلهم أو تسعى لتبرير مثل هذه الأعمال.

وخلال وقوفي في الطابور بانتظار فحص «الجمرة الخبيثة» تحادثت مع الأشخاص الذين يقفون قربي بانتظار دورهم. انهم لا يعلمون سوى القليل عن الشرق الأوسط، وحتى أقل من القليل عن الاسلام، ولكنهم كانوا راغبين وتواقين لمعرفة المزيد. واستنتجت من ذلك ان ما نحتاجه الآن ليس اغلاق الباب، بل فتحه على مصراعيه. إننا نحتاج لتطوير حوار واسع النطاق بين الحضارات. اذا كنا نعمل معاً ونتاجر معاً، فإننا نحتاج لأن نفهم ونحترم بعضنا البعض. وبدلاً من التباعد، كما قد يريد أسامة بن لادن واريئيل شارون والمحافظون الجدد في الولايات المتحدة، فإن علينا أن نتقارب، لكي نعزز روابطنا.

(٭) رئيس المعهد الامريكي العربي.

• حنا عميرة •

خطة شارون بعد اغتيال زئيفي؟

٭ تحت غطاء الانشغال الدولي بالحرب العدوانية الأمريكية ضد شعب افغانستان، صعدت حكومة شارون عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، اثر عملية اغتيال الوزير رحبعام زئيفي ووجهت انذاراً للسلطة الوطنية الفلسطينية بتسليم مرسلي ومنفذي عملية الاغتيال، والاعلان عن عدد من المنظمات الفلسطينية خارج القانون.

واتبعت الحكومة الاسرائيلية انذارها، بإعادة السيطرة العسكرية على مناطق حيوية حول مدن نابلس وقلقيلية وبيت لحم ورام الله وجنين وباحكام الطوق العسكري حول جميع المناطق الفلسطينية، وبتجميد جميع الاتصالات مع السلطة الوطنية. وبغيرها من الإجراءات، التي اعتبرتها خطوات أولى في إطار خطة شاملة، ستؤدي حسب المصادر العسكرية الاسرائيلية الى تنفيذ «أشمل وأطول عملية عسكرية ضد المناطق الفلسطينية منذ بداية الانتفاضة في ٢٩ ايلول من العام الماضي». وستكون مدينة رام الله حيث تتواجد المقرات الرئيسية لعدد من المنظمات الفلسطينية هي الهدف الرئيس لهذه العملية.

وكان شارون قد بشر بتنفيذ هذه «العملية العسكرية الشاملة» مباشرة بعد أحداث ١١ أيلول في الولايات المتحدة، وعاد الى تأكيد عزمه على تنفيذها، بعد عملية الاغتيال، مستخدماً تقريباً نفس العبارات التي كان استخدمها الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد عمليات التفجير في نيويورك وواشنطن، عندما اعلن أمام الكنيست «ان مرحلة جديدة قد ابتدأت، الوضع اليوم يختلف عما كان عليه بالأمس».

وتذكرنا تهديدات شارون الحالية، بأحداث مماثلة تقريباً قبل ١٩ عامًا، عندما استخدمت الحكومة الاسرائيلية في ذلك الوقت، محاولة الاغتيال التي تعرض لها السفير الاسرائيلي في لندن، لشن حربها ضد منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان، وفي ذلك الوقت بشر مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن الحرب ضد المنظمة ستجلب لاسرائيل اربعين سنة من الهدوء! وستقضي على ما وصفه «بمصدر الارهاب»!

ويبدو ان شارون الذي شغل في ذلك الحين منصب وزير الدفاع يحاول الآن من خلال منصبه الجديد كرئيس للوزراء، تكرار نفس الخطأ وتحقيق نفس الفشل السياسي الذي منيت به حملته العسكرية السابقة، لأن الشعب الفلسطيني لم يستسلم وواصل نضاله من أجل نيل حقوقه التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية، وهي ما يرفضها شارون وترفضها الحكومة الاسرائيلية الحالية.

لقد أثبتت التجربة السابقة بأن طريق القوة العسكرية لم يحقق اربعين سنة من الهدوء، كما توقع أصحابها، وبالتالي فلم يتبق امام الحكومة الاسرائيلية الا ان تغير نهجها وتجرب طريقا آخر لم تجربه حتى الآن، هو طريق الحل السياسي القائم على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وجلاء الاحتلال نهائياً عن أراضيه وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

إن إنذار حكومة شارون للقيادة الفلسطينية، يستهدف من الناحية العملية، نزع الشرعية عنها، ودفعها الى الدخول في تعارض مع جماهيرها، وتعريض جبهتها الداخلية لخطر الانقسام، وهذا ما رفضته هذه القيادة وسترفضه في المستقبل أيضًا، وذلك انطلاقًا من إدراكها لمسؤولياتها الوطنية، ولمعرفتها بأن خطر الضربة العسكرية الاسرائيلية ليس أشد قساوة من خطر الانقسام الداخلي.

بالمقابل وعلى صعيدنا الفلسطيني، يتوجب علينا القول في هذه اللحظات الدقيقة والمصيرية بأنه اذا كانت مصلحة حكومة شارون المباشرة تتمثل في التصعيد العسكري ونسف أية امكانية لأي تحرك سياسي، فان هذا يعني وعلى نفس المستوى، بأن المصلحة الوطنية الفلسطينية تقتضي عكس ذلك تمامًا. لقد أدت أحداث التفجيرات في نيويورك وواشنطن وما تلاها، الى نشوء واقع جديد، تلوح فيه بوادر تحرك سياسي، قد يؤدي الى إحراز تقدم في ميدان حل القضية الفلسطينية، وهذا يملي علينا اختبار هذه الفرصة حتى النهاية، وعدم فتح المجال أمام شارون لاستخدام كارثة نيويورك وواشنطن من أجل أخذ تفويض بالتعامل مع السلطة الوطنية كما تتعامل واشنطن مع حركة «طالبان».

نحن ندرك تمامًا مدى الظلم والاضطهاد والقهر الذي يسببه الاحتلال للشعب الفلسطيني، كما ندرك أيضًا حجم الخسائر والتضحيات التي تجسمها هذا الشعب طيلة سنوات نضاله، وأن من حقه الطبيعي والمشروع الرد على هذا الظلم والاضطهاد.. لكنّ كل هذا لا يعني بأننا نستطيع ان نعزل انفسنا عن محيطنا العربي والدولي وأن نفعل ما نشاء، ومتى نشاء، وفي كل مكان وزمان.

وبالتالي فإن المهمة العاجلة امام شعبنا وقواه وقيادته تتمثل في عدم تقديم أية مبررات تستدرجنا لمواجهة عسكرية شاملة تمكن شارون من تنفيذ مخططاته، أو تمنحه إمكانية الانفراد بالشعب الفلسطيني وخاصة في ظل ما يسميه بالمرحلة الجديدة في الحرب ضد الفلسطينيين والتي تقتضي من وجهة نظره تسجيل نقاط اضافية لصالح اسرائيل، لدى الولايات المتحدة والدول الأوروبية الأخرى، وإقناعها بالتخلي عن نواياها لطرح أية مبادرة سياسية لحل القضية الفلسطينية.

اما في حالة تنفيذ الحكومة الاسرائيلية لتهديداتها وشن عملياتها العسكرية المنتظرة، فإن هذا لن يعفي الدول العربية والمجتمع الدولي من تحمل مسؤولياتهما واتخاذ جميع الاجراءات والخطوات اللازمة والمطلوبة من أجل ردع هذا العدوان. ومن الأفضل لو باشرت باتخاذ خطواتها منذ الآن.

• عضو الأمانة العامة لـ «حزب الشعب الفلسطيني».

الافيال تقتل حارسها في حديقة حيوانات لندن

*لندن- الوكالات- ذكرت اجهزة اعلام بريطانية امس الاحد، ان حارسا بحديقة حيوانات لندن توفي بعد ان سحقه فيل .

واوضحت صحف ان من المعتقد ان قدم الحارس جيم روبسون (٤٤ عاما) زلت وسقط في حظيرة الافيال، امس الاول، وان احد الافيال الاسيوية الثلاثة في الحظيرة داس عليه.

وسارع زملاء روبسون الي ابعاد الفيلة ولكنه لفظ انفاسه الاخيرة في المستشفي في وقت لاحق.

وقالت ادارة الحديقة في بيان اوردته هيئة الاذاعة البريطانية ان «جيم كان حارس افيال ذا خبرة وكان يعمل بالحديقة منذ ٢٦ عاما منها ١٦ عاما مع الافيال».. ووقع الحادث خلال وقت ذروة الزيارة، بعد ظهر السبت الماضي.

وقالت الادارة انها ستجري تحقيقا ولكن من السابق لاوانه اعلان ما سيحدث للحيوانات .

فيضانات تقتل ٧٣ في ولاية اندرا براديش الهندية

* حيدر اباد (الهند) - الوكالات - بدأت ولاية اندرا براديش في جنوب الهند امس الاول السبت، في احصاء خسائرها وتقديم المعونات لضحايا الفيضانات التي اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ٧٣ قتيلا في الاسبوع الماضي.

وقال مسؤولون في الولاية ان ٢٩ مواطنا لا يزالوا في عداد المفقودين وان الجهود تجري للبحث عنهم مع انحسار مياه الفيضان في ست مناطق بالولاية.

وقال دي.سي. روسايه مفوض الاغاثة في اندرا براديش ان نحو ٥٠ الفا يعيشون في مخيمات في هذه المناطق وان طائرات الهليكوبتر التابعة لجيش تسقط عبوات غذائية على المحاصرين داخل القرى.

وقال ان التقديرات الاولية تشير الي ان الفيضانات اضرت بعدد ١٣٦٦٨ منزلا والحقت اضرارا بالغة بشبكات الطرق والسكك الحديدية والمياه والكهربا، مضيفا ان السلطات تعمل على اصلاحها.

وتعرضت الولاية لاعصار في الاسبوع الماضي وادى تساقط الامطار بغزارة الي فيضانات اجتاحت المناطق الست.

حظر دخول بائعي «الأكفان» لمستشفيات مانيلا

* مانيلا - الوكالات - تعتزم الحكومة الفلبينية حظر دخول مندوبي المبيعات الى المستشفيات والعيادات قائلة انهم يتلكأون في الطرقات في محاولة لبيع خدمات الجنازات لاقارب المرضى الذين يموتون.

ونسبت صحيفة «ستار» الفلبينية لعضو مجلس مدينة مانيلا روبن بوينافنتورا قوله «سيكون الامر بمثابة اجراء لحماية العائلات والافراد من الممارسات المثيرة للاشمئزاز لمتعهدي الجنازات الذين يقدمون خدماتهم عن طريق مندوبيهم حتى اذا كان المرضى في المستشفى مازالوا على قيد الحياة»..

شركة هندية مستعدة لزيادة انتاج عقار الجمرة

* باونتا صاحب (الهند) - الوكالات - قال رئيس شركة رانباكسي الهندية للادوية انه مستعد لزيادة انتاج المضاد الحيوي المستخدم في علاج الجمرة الخبيثة بمجرد أن يحصل على موافقة بالبدء في الانتاج.

ويقول راميش باريكه مدير شركة رانباكسي لابوراتوريز التي تنتج نوعا ارخص دون ترخيص من عقار سيبرو وهو افضل علاج للجمرة الخبيثة «نحن مستعدون للانتاج وكاننا في حالة حرب.»

ومع تنامي حالة الذعر خوفا من هجوم بيولوجي واسع النطاق على الولايات المتحدة أعلنت شركة رانباكسي وهي أكبر شركات الادوية الهندية من حيث المبيعات أنها تستطيع تزويد الولايات المتحدة بعشرين مليون قرص شهريا من عقار سيبروفلوكساسين اعتبارا من كانون الاول.

وتقدمت رانباكسي وهي رائدة في السوق الهندية في مجال انتاج عقاقير مكوناتها الفعالة هي مادة السيبروفلوكساسين بهذا العرض بعد تلقيها اتصالا هاتفيا من السيناتور تشارلز شومر عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية نيويورك استفسر فيه عن قدرة الشركة على توفير هذا الدواء بسرعة.

وكان شومر قد ناشد الحكومة الامريكية زيادة مخزون الطوارئ من العقار المضاد للجمرة الخبيثة.

وحتى الان فان شركة باير الالمانية مالكة براءة عقار سيبرو حتى كانون الاول عام ٢٠٠٣ هي الوحيدة المسموح لها ببيع العقار في الولايات المتحدة حيث تعرض العشرات لبكتيريا الجمرة الخبيثة عبر الرسائل البريدية.

لكن واشنطن شرعت في التفاوض مع باير كي تخفف من شروطها الخاصة ببراءة العقار.

وقد عرضت شركة أدوية هندية اخرى هي شركة سيبلا بيع نوع غير مرخص من العقار المضاد للجمرة.

لكن رانباكسي التي تبيع بالفعل أدوية لعلاج البرد وعقاقير اخرى في السوق الامريكية في وضع افضل لبيع عقار سيبروفلوكساسين هناك لان النوع الذي تنتجه من العقار حاصل بالفعل على موافقة ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية على تسويقه بمجرد انتهاء حقوق ملكية شركة باير.

وقال باريكه ان الشركة تحتاج الى ما بين ٦ و٨ اسابيع للتجهيز للانتاج مشيرا الى ان المواد اللازمة لانتاجه متوفرة بالفعل. واضاف ان الشركة قادرة على انتاج اكثر من ٢٠ مليون قرص شهريا من عقار سيبرفلوكساسين اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وفي اطار سعيها لمواجهة الدعوة للسماح ببيع انواع غير مرخصة من العقار وعدت شركة باير بزيادة الانتاج الى أكثر من ثلاثة امثال لتلبية احتياجات نحو ١ر٧ مليون شخص. لكن المسؤولين الامريكيين يرغبون في توفير كميات تكفي لعلاج ١٢ مليون.

وتتيح القواعد الدولية الخاصة بالبراءات وحقوق الملكية للحكومات تجاهل تلك الحقوق في حالات الطوارئ.

ولم تكشف شركة رانباكسي عن السعر الذي ستبيع به العقار في اسواق الولايات المتحدة وان كانت قد وعدت بأن يكون سعرا مغريا.

زفاف ابنة يلتسين وزوجها للمرة الثالثة!

* موسكو - الوكالات - ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كوزموليتس» يوم الجمعة الماضي أن كريمة الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسين ومستشارته المثيرة للجدل تاتيانا دياشينكو «٤١ عاما» قد تم زواجها في هدوء من كبير موظفي الكرملين السابق في عهد والدها، فالانتين يوماتشيف.

وقالت الصحيفه أن تاتيانا وزوجها الحالي كانا لا يفترقان لحظة خلال عملهما معا في الكرملين قبيل انتهاء فترة رئاسة يلتسين في عام ١٩٩٩ والتي امتدت ثماني سنوات. ولم يتضح متى تم الزفاف. وكانت تاتيانا ويوماتشيف «٤٣ عاما» عضوين في زمرة الكرملين القديمة التي عرفت باسم «العائلة» والتي كانت تمثل الحلقة القوية من مراكز القوى الذين عرفوا بأنهم يطوعون قرارات يلتسين لمصالحهم الشخصية.

يذكر أن هذه المجموعة التي اختفت تقريبا من أروقة الكرملين منذ تولي الرئيس فلاديمير بوتين منصبه منذ أكثر من عام ارتبطت بفضائح فساد واختفاء مبالغ ضخمة من الاموال خلال عهد يلتسين.

وقد بدأ يوماتشيف عمله في الكرملين كمتحدث باسم يلتسين ثم تقلد بعد ذلك المنصب الحساس ككبير موظفي الكرملين. يذكر أن تاتيانا ويوماشيف سبق لهما الزواج مرتين من قبل.

البولشوي يحاول استعادة مجد

* موسكو- الوكالات - يوما ما كانت المسارح الروسية تعني أفضل راقصي الباليه في العالم وموسيقيين موهوبين وديكوارت فخمة. لكن عروضها الضعيفة الان تعبر عن كفاح يائس وراء الكواليس من اجل التمويل.

خذ مثلا على ذلك مسرح البولشوي الذي قدم للعالم في العصر الذهبي السوفيتي بعضا من أفضل اعمال الباليه والاوبرا.. الآن اصبح مبناه متداعيا وهو غير قادر على ان يدفع رواتب العاملين وتغير الحكومة ادارته على فترات متقاربة.

قالت ايلينا ليبيديانسكايا، المتحدثة الصحفية باسم البولشوي «مسرحنا مثل مرآة تعكس ما يجري في البلد. عندما يكون في البلد مال يكون لدينا المال. وعندما يفتقر البلد الى المال لا تكون لدينا اموال ايضا. وحين تتغير الحكومة نتغير نحن.»

وحتى تتفاقم الامور اكثر برز في دائرة الضوء مسرح مارينيسكي المنافس في سان بطرسبرج في ظل مديره فاليري جيرجييف، حيث اصبح يحظى باعتراف دولي وبمزيد من المنح المالية الكبيرة والاستثمارات.

ومسرح البولشوي في تراجع منذ سنوات طويلة لكن البعض يلقي بالمسؤولية عن انهياره على مديره فلاديمير فاسيليف نجم الباليه السابق. وعين فاسيلييف مديرا فنيا عام ١٩٩٥ وعزل عام ٢٠٠٠ وسط اتهامات بفوضى ادارية وسوء اداء.

ثم ضم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، البولشوي لوزارة الثقافة التي عينت بدورها جينادي روجديستيفينسكي، قائد الاوركسترا المخضرم ونجم العصر الذهبي للبولشوي كمدير فني لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعةالمسرح، لكنه استقال بعد اقل من عام في أعقاب فشل ذريع لعرض لاوبرا «المقامر» لبروكوفييف. وبرر المدير المستقيل سوء الاداء الموسيقي والغنائي بنقص المال الذي أجبر الموسيقيين والمغنين على عدم حضور كثير من التدريبات ليتسنى لهم العمل في الخارج لكسب قوتهم.

وقالت ليبيديانسكايا «المال هو المشكلة. ولا يوجد منه شيء. عدد كبير من الراقصين مازالوا هنا لسبب واحد هو انهم يحبون البولشوي.»

وعلى امل الانقاذ عين الكسندر فيدرينكوف (٣٨ عاما) لقيادة الفرقة لعل وعسى تتحسن الاحوال.

والعثور على الشخص المناسب لقيادة البولشوي الى القرن ٢١ ليس المشكلة الوحيدة التي تواجه المسرح الاسطوري. فالمبنى الذي تأسس قبل ١٤٥ عاما يحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار على الاقل من اجل اصلاحه. ومن المقرر بدء الاصلاحات في ٢٠٠٣ . وستنتقل الفرقة الى مسرح البولشوي

انطلاق ثالث رحلة الى محطة

* بايكونور (كازاخستان) - الوكالات - انطلق امس الاحد من قاعدة بايكونور في كازاخستان رائدا فضاء روسيان ورائدة فرنسية في طريقهم الي محطة الفضاء الدولية.

وانطلق الثلاثة من تلك القاعدة التي تستأجرها روسيا من كازاخستان في الساعة ٨٥٩٠ بتوقيت جرينتش الى محطة الفضاء الدولية كي يحلوا محل افراد طاقم المركبة سويوز الملتحمة مع المحطة للقيام بأي عملية رحيل طارئة اذا لزم الامر.

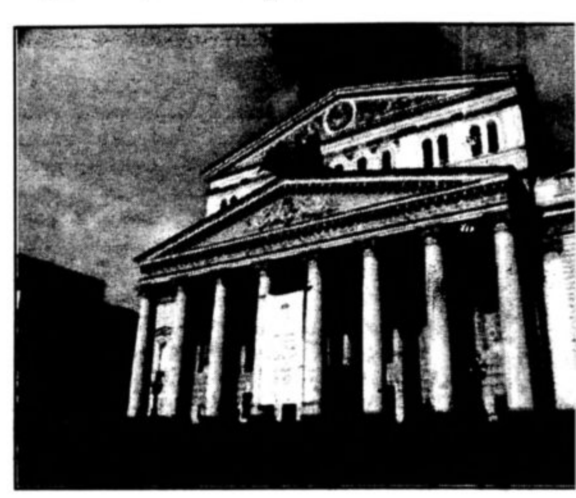
ويرأس هذه البعثة، التي ستكون من بين مهامها الرئيسية ايضا اجراء بعض التجارب العلمية، رائد الفضاء الروسي فيكتور افاناسيف وتضم ايضا المهندس الروسي كونستنتين كوزييف بالاضافة الى الفرنسية كلودي اينيير .

وقام الثلاثة بتقليد روسي متبع عشية الرحلات الفضائية بمشاهدة فيلم السبعينات السوفيتي «شمس الصحراء البيضاء» الذي يصور الحرب الاهلية التي اعقبت الثورة الروسية عام ١٩١٧.

وستكون تلك ثالث رحلة تنطلق من قاعدة بايكونور حاملة رواد فضاء الي محطة الفضاء الدولية التي بنتها بشكل مشترك الولايات المتحدة وروسيا واوروبا وكندا واليابان بتكلفة بلغت ٩٥ مليار دولار.

وكانت اخر بعثة روسية لمحطة الفضاء الدولية قد تمت في شهري نيسان

...عادة مجده الذهبي بجيوب خاوية



الصغير الذي يكتمل بناؤه في العام المقبل.

ورغم تلقي المسرح بعض الدعم الاجنبي لعروضه فهو لم يتمكن من جذب كبار المستثمرين الذين منحوا دعمهم المادي والمعنوي لمسرح مارينيسكي.

وقال اندريه روجوف المدير في شركة جيه.تي.اي التي ترعى انتاج مارينيسكي والبولشوي «لدينا تاريخ في الرعاية الثقافية الكبرى. لكنا لا نقدم دعمنا بصورة محددة لاعمال التجديد. هذا مشروع شديد الضخامة.»

ويعتمد مسرح البولشوي على الحكومة لتمويل معظم اعمال التجديد.

وقال الكسندر فلاسوف نائب وزير الثقافة «هناك مقترحات كثيرة لكن لم تقر الحكومة أيا منها بعد. مازالت قيد البحث والدراسة.»

وفي تناقض صارخ ينتقل مسرح مارينيسكي من مجد لاخر في ظل مديره جيرجييف الذي انضم اليه منذ عشرة اعوام.

قالت ناتاليا ماتوخنو المتحدثة باسم المسرح أن جيرجييف «موهوب للغاية. انه عبقري تقريبا. لا احد يتصور حجم الجهد الذي يبذله. احيانا ينام ساعتين فقط.»

وتحت قيادة جيرجييف قدم المسرح في العام الماضي ١٣ عرضا جديدا وقام بجولات خارجية عديدة للمشاركة في المهرجانات الدولية واستقدم العديد من النجوم الاجانب وتلقى رعاية كبيرة من الحكومة والمانحين الافراد وعمل على تدريب اجيال جديدة من الشبان.

ولكن رغم التنافس بين المسرحين فانهما سيتبادلان العروض هذا الخريف.

وتقول ليبيديانسكايا «يمكن ويتعين ان نكون اصدقاء مع مارينيسكي... أصبح مارينيسكي مسرحا عالميا لكن البولشوي يعني روسيا وروسيا تتغير.»

...ى محطة الفضاء الدولية الاحد



وايار من العام الجاري وحملت المليونير الامريكي دينيس تيتو الذي دفع ٢٠ مليون دولار للقيام بهذه الرحلة.

وقال افاناسيف لرويترز ان هناك عدة مهام سيقوم بها الطاقم من بينها دراسة تأثير انعدام الوزن على شرايين قلب الانسان.

ومن بين الدراسات الاخرى التي ستجري فحص صواعق البرق العملاقة التي يصل طولها الى ١٠٠ كيلومتر واحتياطات المعادن المخبأة تحت قشرة الكرة الارضية.

اعتقال مشتبه به في اول سرقة لليورو الجديد

* برلين - الوكالات - قال مدعون المان، يوم الجمعة الماضي، ان سائق حافلة مصفحة، قبل انه ارتكب اول جريمة سرقة كبيرة لعملات اليورو الجديدة، عندما سطا على الحافلة التي كان يقودها، اعتقل في تركيا.

واضاف المدعون الالمان ان سائق الشاحنة المصفحة البالغ من العمر ٣٥ عاما تم تعقبه الى مدينة ازمير التركية حيث اعتقلته الشرطة المحلية.

وتغلب السائق ورجل اخر على السائق الشريك للحافلة وقيداه قبل ان يهربا بمبلغ ٢ر١ مليون يورو (٠٨ر١ مليون دولار) و٣٠٠ الف مارك الماني (١٣٨ الف دولار) في حادث السطو الذي وقع في مطلع الشهر الماضي.

وقال المدعون ان رجلا ثانيا يشتبه انه ساعد الرجلين الاخرين في عملية السطو اعتقل ايضا في ازمير.

وكان الاثنان يقودان سيارة دبملر بنز عشر بداخلها على ٥٠٠ الف مارك في عملات متنوعة منها أوراق اليورو.

ووقعت السرقة في جيسن بولاية هيسه شمالي فرانكفورت التي تعتبر العاصمة المالية لالمانيا ومقر البنك المركزي الاوروبي.

ويمثل الامن مصدر الخوف الرئيسي قبل بدء تداول عملات اليورو الجديدة مع بداية عام ٢٠٠٢.

محاولة اغتصاب في محطة القطار في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر ظهر أمس الاحد، في غرفة مرحاض، في محطة «قطار السلام» في تل أبيب، على مجندة (١٩) عاما، مقيدة الأيدي والارجل وتنزف دما وملابسها ممزقة، ونقلت للعلاج، في مستشفى «ايخلوف» في تل أبيب.

وقالت المنجدة خلال استجوابها، ان شابا اقتفى أثرها وحاول اغتصابها في غرفة المرحاض، اعتدى عليها ومزق ملابسها، لكنه هرب عندما بدأت بالصراخ طالبة النجدة، وبعد دقائق، حضرت عاملة نظافة واتصلت بالشرطة ومركز «نجمة داوود الحمراء» القريب.

الموز قد يساعد في استحداث مصل مضاد للجمرة

* شنغهاي - الوكالات - قال مدير مؤسسة استرالية للتكنولوجيا الحيوية امس الاول السبت، ان الفاكهة المعدلة وراثيا واغذية اخرى يمكن ان تستخدم في المستقبل لتخليق مستحضرات دوائية بما في ذلك مصل مضاد للجمرة الخبيثة.

واضاف بيتر كار رئيس مجموعة صناديق اكسيلراتور لعلوم الحياة «ان الفاصل بين الغذاء والعقاقير سيختفي تدريجيا.»

واضاف امام مؤتمر لرجال الاعمال على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي «سيكون الدواء في الحليب.. سيكون في اشياء نتناولها يوميا. وسيصبح الغذاء اشيع اشكال الحصول على الدواء.»

واردف كار قائلا انه تم بالفعل اجراء اختبارات الهندسة الوراثية على الموز في المعامل البحثية لمختلف الاغراض الطبية بما في ذلك التحصين ضد اربع سلالات للجمرة الخبيثة.

وصرح كارل للصحفيين عقب المؤتمر «لماذا الموز دون غيره. لانه ينمو بسرعة ويقبل الناس عليه. ويمكن ان ينطبق هذا على الطماطم (البندورة) اذا رغبت.»

واشار كار الى ان جامعة كورنيل بنيويورك تجري ابحاثا على اغذية معدلة وراثية للحصول على ادوية للبشر.

تساور مخاوف متزايدة حكومات العالم من استخدام الجمرة الخبيثة عبر رسائل البريد كأحد اسلحة الحرب البيولوجية.

مسابقة لطابع بريد عن القرن الماضي

* باريس - الوكالات - نظمت كل من هيئة البريد الفرنسية ومؤسسة كوداك ومجلة باري ماتش الفرنسية المصورة الاسبوعية مسابقة للتصوير والرسم من أجل إعداد طابع بريد يؤرخ للحياة اليومية في القرن الماضي «القرن العشرين».

وأوضح بيان الهيئات الثلاث المنوطة بالمسابقة أن طابع البريد المرتقب ينبغي ان يحتوي على أية اشارة او لمحة او حدث هام له دلالة عن الحياة اليومية للقرن العشرين.

ومن المقرر ان تتولى لجنة تحكيم اسبوعيا اختيار الاعمال التي يرسلها الراغبون في المشاركة في المسابقة بدءا من شهر كانون اول المقبل ثم يتم عرض الاعمال على الجمهور حتى يتم اعداد طابع البريد في شهر ايلول من العام المقبل.

مايكروسوفت تستعد لحملة تسويق جهاز «اكس بوكس»



* ريدموند (واشنطن) - الوكالات - تستعد شركة مايكروسوفت عملاق صناعة البرامج الجاهزة لبدء حملة تسويقية ضخمة مع الاستعداد لطرح جهاز ألعاب الفيديو «اكس بوكس» الذي لا تعتبره مجرد جهاز لالعاب الفيديو وانما وحدة ترفيه منزلية متكاملة.

وبدأت اولى الاعلانات عن الجهاز في الظهور في مجلات العاب الفيديو في تدشين لحملة تسويقية تتكلف نصف مليار دولار لتسويق جهاز اكس بوكس خلال العام ونصف القادمين.

ومن المقرر أن يبدأ قريبا بث الاعلانات اكس بوكس عبر محطات التلفزيون المفضلة لدى المشترين المحتملين وهم اساسا الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٥ عاما.

وتنتظر مايكروسوفت رؤية زبائن محلات تاكو بيل للوجبات المكسيكية السريعة وهم يصيحون «انا احب اكس بوكس» مع بدء سلسلة المحلات في عرض شعار المنتج الجديد ذو اللون الاخضر البراق في حوالي سبعة الاف فرع وذلك في إطار اتفاقات تسويق مشتركة.

واضافة الى هذا ستستخدم مايكروسوفت اسلوب التجربة المباشرة حيث ينتظر ان تجوب شاحنتان صنعتا خصيصا للحملة التسويقية أكثر من ٤٠ مدينة لاقامة اجنحة مؤقتة عملاقة يضم الجناح ٥٠ جهازا من اكس بوكس يستطيع الزائرون تجربتها واللعب بها.

ويأتي هذا التحرك بعد أن أجلت مايكروسوفت موعد طرح اكس بوكس في الولايات المتحدة أسبوعا الى ١٥ تشرين الثاني وهو التاريخ الذي يقول روبي باخ المسؤول بالشركة عن تطوير اكس بوكس أن مايكروسوفت ستلتزم به تماما.

ومنحت مايكروسوفت حق انتاج الجهاز لشركة فليكسترونيكس انترناشيونال والمقرر ان تشحن من مصنعها في المكسيك ١٠٠ الف وحدة اسبوعيا وحتى نهاية العام ليتراوح اجمالي الوحدات المتوقع انتاجها بين مليون و٥ر١ مليون وحدة.

ورفض باخ أن يحدد سبب تأخير موعد الطرح لكنه قال انه امر ليس له علاقة مباشرة بهجمات ١١ أيلول على نيويورك وواشنطن.

وسيطرح جهاز اكس بوكس للبيع بسعر ٢٩٩ دولارا بينما يبلغ سعر شريط اللعبة حوالي ٥٠ دولار. وينافس اكس بوكس كل من جهاز بلاي استيشن ٢ الذي تنتجه شركة سوني وجهاز جيم كيوب الذي تنتجه شركة نينتيندو والمقرر طرحه لاول مرة في ١٨ تشرين الثاني.

ورغم تقارير سابقة اشارت الى ان جهاز جيم كيوب سيكون جهازا لا بد من اقتنائه مع حلول موسم الاعياد قال باخ ان هذا الجهاز بتصميمه الملون الجذاب يستهدف عملاء أصغر سنا من الذين يستهدفهم اكس بوكس.

واشار الى ان جهاز اكس بوكس صمم ليكون اكثر من مجرد لعبة فيديو اذ يحتوي على معالج من انتاج شركة انتل ورقيقة خاصة بالفيديو والجرافيكس من انتاج شركة نفيديا وقرص صلب سعته ٨ جيجا بايت كما انه مجهز بمنفذ للدخول على شبكة الانترنت يضمن وصولا سريعا الى الشبكة.

خاص بـ «الاتحاد»:

أبعد من أفغانستان وبن لادن.. أهداف استراتيجية كونية للحرب الأمريكية؟

• بقلم: داود تلحمي •

* على صعيد ما هو معلن، تسعى الولايات المتحدة من خلال الحرب التي بدأتها يوم ٧/١٠/٢٠٠١ الى تسديد ضربات قوية لنظام «طالبان» في أفغانستان، الذي يحتضن أسامة بن لادن وصحبه، الذين تتهمهم الإدارة الأمريكية بارتكاب الهجومين المدمرين على نيويورك وواشنطن يوم ٩/١١ الماضي، وتعتبرهم قادة شبكة واسعة من الاهابيين تمتد الى مناطق عديدة في أنحاء العالم.

ومن الواضح أن حربًا كهذه لن تكون سهلة، وإن كانت إدارة جورج بوش قد مهّدت لها بقرارات مالية تستهدف تجفيف موارد هذه الشبكة والشبكات الأخرى المتهمة بالتهمة ذاتها، وسبقتها بحملة واسعة من الاعتقالات والتحقيقات شملت، ليس فقط الولايات المتحدة، وإنما العديد من الدول الأوروبية وغير الأوروبية التي استجابت للدعوات الأمريكية بإعلان «الحرب على الإرهاب».

وشارك بعض حكام العالم بحماس في الحملة الأمريكية. وبعضهم، مثل رئيس الوزراء البريطاني، زاد حماسه على حماس الأمريكيين انفسهم. وفي العالم الثالث، كانت الاستجابات الرسمية، الناجمة إما عن قناعة بسبب سياسة البلد المعني أو عن إحراج، كانت مختلطة ببعض الحذر، نظراً للشكوك الواسعة لدى جمهور هذه المناطق من العالم في كل ما يتعلق بالولايات المتحدة وسياساتها الكونية وحروبها المتلاحقة، التي تفوح منها، رغم كل التبريرات المعلنة، رائحة المصالح الخاصة وتوسيع النفوذ والهيمنة، خاصة على المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية في العالم.

هل أفغانستان هامة استراتيجيًا؟

حتى فترة وجيزة، لم تكن الإدارات الأمريكية تعير الكثير من الاهتمام لما آلت اليه أوضاع أفغانستان، بعد أن انتهت مهمة الإطاحة بالوجود السوفييتي في أفغانستان، وانجزت ما هو أهم وأكبر، وما لم يكن متوقعًا، وهو انهيار الاتحاد السوفييتي وتجربته الاشتراكية وتفككه.

ومنذ ذلك الحين، منذ خروج القوات السوفييتية من أفغانستان عام ١٩٨٩ وانهيار الاتحاد السوفييتي وتفككه عام ١٩٩١، ترك الأمريكيون أفغانستان لحروبها الداخلية الصغيرة ولقبائلها واثنياتها وفرقها المتصارعة.

فالبلد، بحد ذاته، لا يحتوي على ثروات ذات أهمية استراتيجية، لكن شيئًا ما تغير في أواخر العقد ذاته، أي بعد اقل من عشر سنوات. يقول الخبير الامريكي مايكل ت. كلير (أستاذ دراسات السلام والأمن العالمي في كلية هامبشير في امهيرست بولاية ماساتشوسيتس الأمريكية)، يقول في مطلع مقالة نشرها في دورية «فورين أفيرز» الأمريكية الشهيرة (عدد أيار/ حزيران ٢٠٠١):

«في اكتوبر ١٩٩٩، في تغيير نادر في الجغرافيا العسكرية للولايات المتحدة، الحقت وزارة الدفاع السلطة القيادية العليا للقوات الأمريكية في آسيا الوسطى بالقيادة المركزية بدلاً من قيادة الباسيفيك (المحيط الهادئ). هذا القرار لم يجذب عناوين بارزة أو مؤشرات اهتمام أخرى في الولايات المتحدة، مع أنه شكل تغيراً ملموسًا في التفكير الاستراتيجي الأمريكي. فآسيا الوسطى كانت، في الماضي، تعتبر ذات أهمية طرفية، كزاوية نائية لمناطق المسؤولية الرئيسية في قيادة الباسيفيك (الصين، اليابان، وشبه الجزيرة الكورية). لكن المنطقة، التي تمتد من جبال الأورال الى الحدود الغربية للصين، باتت الآن جائزة استراتيجية كبيرة، بسبب الاحتياطي الكبير من النفط والغاز الطبيعي الذي يعتقد بوجوده تحت بحر قزوين وحوله. وبما ان القيادة المركزية تسيطر على القوات الأمريكية في منطقة الخليج (الفارسي، كما يسميه الكاتب)، فإن توليها السيطرة على آسيا الوسطى يعني ان هذه المنطقة ستكون في مجال اهتمام عن قرب من قبل الناس الذين تتجسد مهمتهم الأولى بحماية تدفق النفط الى الولايات المتحدة وحلفائها».

وتتراوح التقديرات حول أهمية النفط والغاز الطبيعي في منطقة بحر قزوين، وهو البحر الذي كان حتى العام ١٩٩١ محصوراً بين دولتين، هما الاتحاد السوفييتي وايران، وباتت الأن خمس دول تقع على شواطئه، وهي، بالاضافة الى روسيا وإيران، كازاخستان وتركمانستان وأذربيجان. وتشير بعض التقديرات الأمريكية الى احتياطي يصل الى ١٧٨ مليار برميل، مما يدرج هذه المنطقة في المرتبة العالمية الثانية بعد المملكة السعودية، التي يبلغ الاحتياطي النفطي لديها ٢٥٩ مليار برميل، ويشكل حوالي ربع الاحتياطي المكتشف في العالم. وإذا صح الرقم (وهناك تشكيك واسع في دقته)، فإن الاحتياطي القزويني يقترب من ضعف الاحتياطي المعروف في كل من الكويت (٩٤ مليار برميل) وايران (٩٣ مليار برميل). وتتراوح التقديرات المختلفة للاحتياطي القزويني بين ١٦ بالمئة من الاحتياطي العالمي و ٣ بالمئة فقط! لكن بئراً واحدة في كازاخستان (هي بئر تنغيز) تحتوي وحدها على حوالي ٩ الى ١٣.٥ مليار برميل كاحتياطي مكتشف. وهو ما يجعلها واحدة من أكبر عشرة آبار في العالم.

وبالاضافة الى النفط، هناك الغاز الطبيعي المتوفر بكميات كبيرة، خاصة في بلد مثل تركمانستان (وهو متاخم لأفغانستان شمالاً)، حيث الاحتياطي المكتشف يتجاوز ١٠٢ الف مليار قدم مكعب، مما يجعل هذه الدولة الأسيوية الوسطى، التي لا يتجاوز عدد سكانها الستة ملايين، الدولة الثالثة في العالم من حيث احتياطي الغاز المكتشف، بعد روسيا وايران.

إنها رائحة النفط والغاز.. وطرق نقلهما

وفي كل الأحوال، وخلافًا لكل المراهنات على تخفيف الاعتماد الأمريكي والأوروبي والعالمي على النفط والغاز، خاصة بعد أزمة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ وارتفاع الأسعار آنذاك، فإن التقديرات الآن، تذهب كلها باتجاه المزيد من استهلاك النفط والغاز في العالم، خلال الأعوام العشرين القادمة على الأقل.

ويشير تقرير للخبير الأمريكي غاي كاروزو، مقدم امام احدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي في آذار ٢٠٠١، الى أن التراجع النسبي لاستهلاك النفط من مجمل وسائل انتاج الطاقة تقابله زيادة مطلقة كبيرة، مع تزايد الاستهلاك العالمي للطاقة بحجم كبير، وتراجع نسبي ومطلق لاستهلاك الطاقة النووية. اما الغاز الطبيعي فهو مصدر الطاقة الوحيد المتوقعة زيادة استهلاكه، نسبيًا وبالمطلق، اي بالحجم الإجمالي للاستهلاك وبنسبة استهلاك الغاز للاستهلاك الاجمالي للطاقة في العالم.

ويرى مقدم التقرير، الذي يشير الى ان الولايات المتحدة تستورد حاليًا ٥٧٪ من استهلاكها النفطي، التالي:

- ان منطقة الخليج سيتزايد بشكل ملموس دورها في تجارة النفط الكونية عند العام ٢٠٢٠.
- مساهمات دول الاتحاد السوفييتي السابق، وخاصة كازاخستان وروسيا، في الانتاج النفطي، وكذلك مساهمات افريقيا، ستزيد بشكل كبير.
- بالمقابل، سيتراجع الانتاج في الولايات المتحدة وبحر الشمال (بريطانيا، النرويج) بشكل مضطرد.

ويتوقع ان تحافظ السعودية على حصتها (١٧٪) من الانتاج العالمي، تليها دول الاتحاد السوفييتي السابق (أي دول آسيا الوسطى وروسيا)، ثم فنزويلا والعراق وايران (٥٪ من الإنتاج العالمي لكل واحدة من الدول الثلاث).

وتتحدث الأدبيات الأمريكية (ونحن تعمدنا التركيز عليها، حتى يكون الشاهد من أهله) كثيراً عن مشكلات نقل نفط آسيا الوسطى الى الدول المستهلكة. وهناك صراعات حادة على خارطة أنابيب النفط. فروسيا ترغب بأن تمر أنابيب النقل في الأرض الروسية، لتصب عبرها في ميناء نوفوروسيسك على البحر الأسود، لتنقل من هناك الى أوروبا وغيرها من الدول المستهلكة.

وبعض المشاريع (شركة «توتال» الفرنسية، مثلاً) اقترحت نقل نفط بحر قزوين عبر ايران. والولايات المتحدة، التي تراكضت شركات نفطها على امتيازات التنقيب في دول آسيا الوسطى، تعارض العبور عبر ايران (لاعتبارات سياسية)، وتفضل على العبور عبر روسيا وايران العبور باتجاه مصب شيهان التركي، بحيث يمر النفط من باكو، عاصمة أذربيجان، عبر جورجيا، الى تركيا، او حتى باتجاه احد مرافئ جورجيا على البحر الأسود (وعلاقة موسكو حاليًا متوترة مع كلا البلدين، اذربيجان وجورجيا، وجرت أكثر من محاولة اغتيال لرئيس جورجيا، ادوارد شيفاردنادزه، اشير بأصابع الاتهام فيها الى المخابرات الروسية). وقد افتتحت مؤخراً بعض خطوط النقل هذه، لكن طاقتها لا زالت دون الامكانيات والحاجة لتنمية صادرات دول آسيا الوسطى من النفط والغاز.

وواضح ان من يسيطر على أفغانستان (اذا ما استتب الأمن فيها، في يوم قريب، وهو احتمال غير مرئي حاليًا)، بإمكانه ان يفتح خياراً آخر، وهو الأنابيب عبر أفغانستان وباكستان، (وهو مشروع كانت تتبناه شركة «يونوكال» الأمريكية، وراهنت على استقرار يجلبه حكم «طالبان» لتنفيذه، لكنها الغت الفكرة في العام ١٩٩٨)، على الأقل لتلبية حاجات آسيا الجنوبية والشرقية، علمًا بأن الصين رتبت اتفاقات مع الدول المعنية (وخاصة روسيا وكازاخستان) لاستيراد كميات كبيرة من النفط والغاز عبر أنابيب برية (وكلا البلدين لهما حدود مع الصين)، بعد أن تحولت الصين، في تسعينات القرن في الماضي، من دولة مصدرة للنفط أو مكتفية ذاتيًا الى دولة مستوردة، نظراً للتطوير الصناعي الهائل الذي يشهده البلد في العقدين الأخيرين.

اسرائيل مهتمة أيضًا بآسيا الوسطى

بقي أن نشير الى أن منطقة آسيا الوسطى لقيت، منذ تفكك الاتحاد السوفييتي، اهتمامًا كبيراً من اسرائيل. وقد تواترت الزيارات الاسرائيلية الى بلدان هذه المنطقة وزيارات زعماء هذه البلدان الى اسرائيل. وكان رئيس قيرغيزيا (أو قيرغيزستان)، عسكر اكاييف، اول رئيس دولة من هذه المنطقة يزور اسرائيل (في العام ١٩٩٣)، وقام رئيس كازاخستان، نور سلطان نزاربايف، بزيارة اسرائيل مرتين، كانت آخرهما في نيسان ٢٠٠١. وتطورت العلاقات التجارية بين اسرائيل وكازاخستان بشكل مضطرد لتصل قيمتها في العام ٢٠٠٠ الى ١٧ مليون دولار، وهو ضعف العام السابق. وتركزت العلاقات على مجالات الزراعة والطب والاتصالات والتكنولوجيا. وقام وزير البنى التحتية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان (اليميني المتطرف والروسي الأصل) بزيارة في تموز ٢٠٠١ شملت كازاخستان وقيرغيزيا واوزبكستان. ويستعد رئيس حكومة اسرائيل، ارئيل شارون، لزيارة كازاخستان في شهر تشرين الثاني ٢٠٠١.

وتحدث موفد الأمم المتحدة السابق الى أفغانستان، التونسي محمد المستيري، لصحيفة «الحياة» اللبنانية (عدد يوم ٣/١٠/٢٠٠١) عن عشرات المراكز والمؤسسات الثقافية والتجارية الاسرائيلية في أذربيجان وتركمانستان وكازاخستان، وأشار الى إرسال اسرائيل تكنولوجيا متقدمة للتنقيب عن النفط ومكننة الصناعات المرتبطة به في اذربيجان، والى ارسال خبراء وفنيين في صناعتي النفط والغاز الى تركمانستان، كما والى مشاريع زراعية ضخمة للري في كل من تركمانستان واوزبكستان، والى وجود خبراء اقتصاديين اسرائيليين في مراكز حساسة في هذه البلدان، في رهان على دور اسرائيلي هام في تقرير مستقبل هذه المنطقة، وهو ما ترحب به الولايات المتحدة بالتأكيد.

شبح تطور العلاقة الروسية - الصينية ومحور شنغهاي

وهنا يجدر ان نشير الى أن تطور العلاقات الصينية - الروسية في السنوات الأخيرة، وخاصة خلال العام ٢٠٠١، كان مصدر عدم ارتياح لدى واشنطن، التي تخشى وتتحسب لتنامي تكتلات اقتصادية واستراتيجية يمكن أن تؤثر على مصالحها وتفردها بالهيمنة على العالم.

ورغم أن روسيا القرن الحادي والعشرين ليست بالاتحاد السوفييتي، لا سياسيا ولا استراتيجيا ولا اقتصاديا، وان وضعها الداخلي، الاقتصادي، بالدرجة الأولى، ما زال هشًا ومنخوراً بمظاهر مستفحلة من الفوضى والفساد وانتشار المافيات ونهب ثروات البلد، الا ان التقارب الروسي - الصيني، الذي تعزز خلال العام ٢٠٠١ بتبادل الزيارات بين الرئيسين ڤلاديمير بوتين وجيانغ زيمين، وصولاً الى توقيع معاهدة حسن جوار للصداقة والتعاون في تموز ٢٠٠١ في موسكو من قبل الرئيسين. وقبل ذلك، في العام ١٩٩٦، تشكيل ما يشبه المحور الاقتصادي الذي سمي باسم منظمة شنغهاي للتعاون، وشمل بالاضافة الى البلدين، جمهوريات آسيا الوسطى: كازاخستان وقيرغيزستان وطاجكستان، ولاحقًا انضمت لها أوزبكستان. هذا التقارب لا يثير السعادة لدى واشنطن، خاصة وانه يشمل صفقات سلاح روسي للصين بمليارات الدولارات، ترى فيها الولايات المتحدة (وخاصة إدارة بوش الحالية، التي بدأت عهدها بلهجة عدائية حادة تجاه الصين) تدعيمًا لدولة وقوة اقليمية مرشحة للتحول الى قوة دولية ذات شأن خلال القرن الحالي، اذا لم تجر إعاقات لمسارها الحالي نحو تدعيم وتطوير قوتها الاقتصادية والعسكرية.

عين على ايران المتمردة.. وأخرى على باكستان النووية

ويمكن أن نضيف الى الثروة النفطية - الغازية في منطقة قزوين، شمال غربي أفغانستان، ثروة الذهب الذي يبدو إنه متوفر بكميات هامة في تلك المنطقة.

والى جانب التحسبات الأمريكية من تنامي العلاقات الاقتصادية والعسكرية الروسية - الصينية (مع أن الوضع الداخلي الروسي الحالي ما زال يجعل البلد ضعيفًا امام الضغوط والإغراءات الأمريكية، وهو ما يفسّر التساهل الرسمي مع الحشد الأمريكي في جمهوريات آسيا الوسطى، وخاصة أوزبكستان، في الحرب على أفغانستان)، يمكن أن نشير الى كون افغانستان واقعة أيضًا بين بلدين لهما أهمية استراتيجية ايضًا، احدهما، ايران، يعتبر بلداً مزعجًا للولايات المتحدة، التي لا زالت تصنفه في خانة الدول «الداعمة للإرهاب». وتكمن اهميته، بدرجة رئيسية، في ثروته النفطية والغازية وإطلاله على الخليج، وبالتالي على المنطقة الاستراتيجية الأولى في مجال الانتاج النفطي.

والبلد الثاني هو باكستان، التي كانت طوال «الحرب الباردة» حليفة ومرتبطة بالولايات المتحدة، في حين كانت الهند متحالفة مع الاتحاد السوفييتي. لكن الوضع اختلف مع التقارب الأمريكي - الهندي في ظل حكومة ڤاجبايي القومية الهندوسية، ودخول كلا البلدين، الهند وباكستان، الى النادي النووي، وهو ما أجج الصراع والتنافس التقليديين بينهما، وخاصة على منطقة كشمير، وجعل الأمريكيين، الذين دعموا باكستان والمعارضة الأصولية الأفغانية ضد السوفييت في افغانستان، يخشون من امتداد التحولات التي شهدتها بعض القوى الدينية في المنطقة باتجاه مواقف معادية للأمريكيين والغرب، ويخشون ايضا ان تصل الأسلحة النووية وغير التقليدية، بشكل أو بآخر، الى أيدي قوى كهذه، او اسوأ بالنسبة للأمريكيين، وصول قوى كهذه الى مواقع نفوذ او الى السلطة، وهو ما ستسعى الادارة الأمريكية، بكل جهودها واختراقاتها، في باكستان تحديداً، لمنعه بأية وسيلة.

وواضح ان الجنرال الباكستاني، برفيز مشرف، الذي انقلب على النظام البرلماني ونصّب نفسه رئيسًا لباكستان، واستجاب لكافة طلبات الولايات المتحدة اثر تفجيرات ٩/١١، بما في ذلك تخلي باكستان وأجهزتها عن نظام «طالبان» الأفغاني، الذي نشأ في أحضانها، لا بل تعهد بالمساهمة في محاربته بتوفير كل المعلومات الأمنية المفيدة

◀

جرحك باقٍ حي في قلب فلسطين يا رهام

• بقلم: ثائر أبو بكر •

* شعب قدره انه يعشق الحرية والاستقلال وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها زهرة المدائن القدس الشريف. وهذا الشعب العظيم الذي يتعرض للإرهاب الصهيوني، إرهاب الدولة المنظم لحكومة «شارون - بيرس - موفاز». وهذا الإجرام الارهابي طال حتى الأطفال والنساء والشيوخ والأرض والشجرة وحتى الوردة وهي ما زالت تتفتح في عش بستان ذويها. الاجرام الدموي طال هذه الطفلة البريئة الطالبة الشهيدة رهام نبيل الورد.. ذنبها انها كانت تعشق الحرية والبسمة والفرحة والعلم. الا ان جيش حكومة الاجرام حرمها من زميلاتها ومن رفيقات دربها وترك مقعدها الدراسي في مدرسة الشهيدين «الفرقع والزريقي» خاليًا، كما ترك مقعد الدراسة لعمها وعمتها في عام (١٩٧٤) في مخيمي عين الحلوة والدامون حينما استشهدا على أيدي عناصر ميليشيا لحد العميلة وهم بداخل مدرستهم.

الى روح الحبيبة الشهيدة رهام الوردة نقول انك شمعة مضيئة في قلوبنا وضمائرنا ووجداننا، ووجدان كل الأحرار والثوار والشرفاء والفقراء والكادحين.

إننا نقول لسفاحي الطفولة ان أجراس الكنائس في جنين القسام التي قرعت يوم الخميس الماضي باكية وحزينة، والمساجد التي صرخت مآذنها صامتة حزينة لحظة السكون ما قبل العاصفة.. لن ننساك يا رهام وسنحضر الشموع والورود.. وهل للقلب ان ينساك يا رهام وأعيننا تبكيك كل صباح ومساء.. ناداها الأقصى ونادتها فلسطين الحزينة.. فلبت النداء مقدمة روحها للعلم والأرض فداء..

وها هو عطرك كالمسك يفوح.. فكيف لا نذرف دموعنا على رهام بسخاء.. رهام كانت ترسم الفرحة والبسمة على وجوهنا في كل صباح لتنضم الى قافلة الشهداء.. هناك تكون رهام بمقابر الشهداء.. هناك تكون بدموع الفقراء والثوار والأحرار والشرفاء. وهنا سوف نكون في البرد في ساحة المدرسة واقفون نصرخ ونهتف ونتألم ونقسم وعلى عهد وقسم رهام بأننا صامدون باقون وعلى هذا العهد سائرون..

فلا تندبي يا أم الشهيدة. ويا رفيقات الشهيدة.. بل زغردوا.. فاليوم عرس للكفاح يقام. فلك يا رهام من جراح وصميم القلب نقول: لا صوت يعلو فوق جراح شعب فلسطين.

وجرحك باقٍ حي في قلوب مدرسة الابراهيمين.

وهذا ما قاله والد الشهيدة رهام العائد الى أرض الوطن بعد أن هجر من قرية المنشية، ابراهيم ابو الورد، الرائد في قوات الأمن الوطني الفلسطيني والذي عاد الى أرض الوطن بعد أن هُجّر واقتلع من قريته المنشية قضاء عكا، حيث استشهد شقيقه في مخيم الدامون وهو على مقعد الدراسة عام (١٩٧٨) واستشهدت شقيقته عام (١٩٧٤) في مخيم عين الحلوة في لبنان وهي في داخل المدرسة على اثر المجزرة الدموية التي ارتكبتها عناصر لحد العميلة. وتجلته الطفلة الطالبة رهام استشهدت في صدر وحضن شقيقتها عبير في داخل المدرسة ولم تعلم انها استشهدت.

(جنين - فلسطين)

◀ للحرب الأمريكية، واضح ان مشرف يحظى، الآن، بدعم أمريكي كامل، بالرغم من كونه انقلب على النظام البرلماني (الدمقراطي جزئيًا ونسبيًا)، وهو ما يؤكد، للمرة الألف، ان الدمقراطية ليست بضاعة للتصدير الى بلدان العالم الثالث، من وجهة النظر الرسمية الأمريكية، لأنها تتعارض، في الغالب، مع مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية والاستراتيجية، حيث تعبر الشعوب عن قناعاتها وتدافع عن مصالحها، بينما الحكام المستبدون يحسبون أولاً مسألة بقائهم في السلطة، وهو ما يجعلهم غالبًا مرتهنين للضغوط والاغراءات الأمريكية.

ودعم واشنطن لمشرف قفز عن الحظر الأمريكي الذي كان مفروضًا على باكستان والهند اثر تفجير كل منهما لقنبلته النووية، حيث قرر الرئيس الأمريكي بوش رفعه عن البلدين بعد هجمات ٩/١١ من أجل تجنيدهما في الائتلاف المؤيد لحربه على بن لادن ونظام «طالبان»، وهذا الدعم الأمريكي للنظام العسكري في باكستان مرشح للتعزز مع تنامي نفوذ وشعبية القوى والمناخات المعارضة للحرب الأمريكية على أفغانستان وحركة أسامة بن لادن، وهو ما جرى بشكل ملحوظ منذ بدء هذه الحرب يوم ٢٠٠١/١٠/٧.

وهنا يجدر بنا أن نتوقف بعض الشيء عند التوجهات الاستراتيجية للإدارة الجديدة وتمايزاتها عن توجهات الإدارة السابقة.

إدارة أمريكية «صقرية»... مع تعزيز القوة العسكرية وتدعيم الهيمنة على العالم

تخلافًا للانطباع السائد لدى بعض الأوساط العربية من أن الإدارة الجمهورية أقرب الى الاحتكارات النفطية منها الى المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة، تبدو الأمور أقل تسطيحًا من هذه الصيغة الرائجة منذ عدة عقود، والتي تختزل الاقتصاد الأمريكي الهائل والاخطبوطي والمتمدد في أنحاء العالم، خاصة في المرحلة التي اصطلح على تسميتها بالعولمة، تختزله في هذه التصنيفات المبسطة.

فإذا كان صحيحًا ان جورج بوش ووالده عملا، كلاهما، في مجال الشركات النفطية الأمريكية، المتمركزة بشكل رئيسي في ولايتهما الجنوبية تكساس، وأن نائب الرئيس الحالي ريتشارد تشيني عمل أيضًا في المشاريع النفطية في بحر قزوين، فإن علاقات كهذه لا تتناقض، خلافًا للصورة المسطحة المنتشرة، مع الجنوح لصالح تدعيم الجيش والقوة العسكرية الأمريكية، وبالتالي المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة.

وواقع الحال ان معظم شخصيات الإدارة الجمهورية الحالية هم من «الصقور» في السياسة العسكرية الأمريكية ومن أنصار تدعيم ورفع موازنات الجيش ومختلف المرافق العسكرية التقليدية [illegible]، خلافًا للإدارة الأمريكية السابقة (إدارة كلينتون)، التي حاولت تقليص موازنة المجال العسكري لكنها تراجعت تحت ضغط الجيش وأنصاره الكثر في مجلسي الكونغرس والشيوخ. وإذا كان معروفًا ان الإدارة الحالية تدعو لبناء نظام «الدفاع الصاروخي القومي»، الذي يلقى معارضة واسعة من دول كالصين وروسيا، وحتى أيضًا من دول أوروبية غربية، فكون معظم كادرها الأول الرئيسي من العسكريين او الاستراتيجيين المدنيين والعسكريين هو أمر أقل بروزًا. فهذه السمة تشمل كلاً من نائب الرئيس ريتشارد تشيني، ووزير الخارجية الجنرال كولن باول، ووزير الدفاع دونالد رمسفيلد، ونائبه پول وولفوويتز، ونائب وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا والباسيفيك ريتشارد ارميتاج، ومستشار الأمن القومي لنائب الرئيس إ. لويس ليبي، وممثل الولايات المتحدة في الأمم المتحدة جون نيغروبونتي.

واثنان من هؤلاء «الصقور»، وهما نائب وزير الدفاع، پول وولفوويتز، ومستشار نائب الرئيس لشؤون الأمن القومي، إ. لويس ليبي، هما واضعا وثيقة سرية شهيرة في العام ١٩٩٢، تسربت للصحافة، آنذاك، وأحدثت ضجة وردود فعل سلبية خارج الولايات المتحدة. والوثيقة تحمل عنوان «توجهات السياسة للدفاع ١٩٩٤»، وتدعو الى منع «أية قوة معادية من السيطرة على مناطق» تشكل مواردها مصدر تدعيم لها لتتحول الى قوة كبرى، كما تدعو الى ردع أية امكانية لدول صناعية متطورة أخرى لتحدي الهيمنة الأمريكية او المس بالنظام السياسي والاقتصادي القائم على أساس هذه الهيمنة، وبالتالي تدعو الى العمل على استباق تنامي أو ظهور اي منافس كوني مستقبلي للولايات المتحدة في العالم. والأمر هنا لا يتعلق فقط بالخصوم السابقين والتقليديين للولايات المتحدة، مثل الصين وروسيا، وإنما أيضًا بحلفائها في الاتحاد الأوروبي، وخاصة المانيا، كبرى دول الاتحاد وصاحبة الاقتصادي الثالث عالميًا، وكذلك اليابان، القوة الاقتصادية الثانية في العالم. كلهم مطلوب في هذه الوثيقة الحؤول بينهم وبين التحول الى منافسين محتملين للهيمنة الأحادية الأمريكية على العالم، وبالتالي الحؤول دون قيام عالم متعدد الأقطاب في مستقبل قريب.

وإذا أضفنا الى الصورة ان الممثل الجديد لواشنطن في هيئة الأمم المتحدة، جون نيغروبونتي، كان له دور رئيسي في إدارة الحرب السرية التي خيضت في ثمانينات القرن الماضي للإطاحة بالنظام اليساري (الساندينيي) في نيكاراغوا (أمريكا الوسطى)، وان وزير الدفاع الحالي، دونالد رمسفيلد، كان من أنصار برنامج «حرب النجوم» لعسكرة الفضاء، العزيز على قلب الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغن، في الثمانينات ايضا ومطلع التسعينات، واصطدم مع الحزب الدمقراطي حول هذا الموضوع، ويشّر، حتى قبل أن يتسلم وزارة الدفاع، في تقرير نشر يوم ٢٠٠١/١/١١، «بالهشاشة المتزايدة للولايات المتحدة» تجاه احتمال حدوث «بيرل هاربر» فضائي، بما يستدعي بناء نظام دفاعي صاروخي في الفضاء الخارجي. بكل هذا وغيره تكتمل صورة هذه الادارة «الصقرية»، هذا، مع العلم بأن رئيس الأركان العامة السابق للجيوش الأمريكية (الذي قاد حرب الخليج الثانية ١٩٩١) وزير الخارجية الحالي كولن باول، وهو الأعلى مرتبة عسكرية بين رموز هذه الادارة «الصقور»، بالمقارنة مع زملائه الآخرين «معتدلاً» نسبيًا.

بيرل هاربر.. وضمان التفوق الدائم

وفي الاشارة المبكرة الطريفة من قبل وزير الدفاع الأمريكي الحالي دونالد رمسفيلد الى بيرل هاربر - وهي القاعدة البحرية الأمريكية في جزر هاواي بالمحيط الهادئ التي هاجمتها بشكل مفاجئ طائرات اليابان في نهاية العام ١٩٤١، مما دفع الولايات المتحدة للدخول في الحرب العالمية الى جانب الحلفاء الأوروبيين (وخاصة بريطانيا) وضد محور المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان، في هذه الاشارة الى احتمال وقوع هجوم في الفضاء الخارجي للولايات المتحدة، لم يكن رمسفيلد يتصور ان «بيرل هاربر» الجديد سيكون في الفضاء «الداخلي»، وبالشكل الذي حصل يوم ٢٠٠١/٩/١١، واستهدف في ما استهدف المقر الحصين والشاسع لوزارته في واشنطن، وزارة الدفاع، والمعروف باسم البنتاغون، نظرًا لأضلاعه الخمسة. هذا، مع العلم بأن تقرير لجنة رمسفيلد المذكور اعلاه أشار الى أسامة بن لادن تحديدًا، ولكن من زاوية «امكانية حصوله على أقمار صناعية» يستخدمها للهجوم الفضائي على الولايات المتحدة!

كما ان من المفيد الاشارة الى ان نائب وزير الدفاع الحالي، پول وولفوويتز، هو من الدعاة العلنيين لتوسيع اطار الحرب الأمريكية لتشمل دولاً عربية، مثل العراق، وهو، بطبيعة الحال، من أشد أنصار اسرائيل حماسة في الادارة الأمريكية الحالية، ومن الأكثر سلبية تجاه الحقوق الفلسطينية والعربية.

يعقب أحد كتاب مجلة «لوموند دبلوماتيك» الشهرية الفرنسية، التي تصدر أيضًا بالانجليزية والعربية ولغات أخرى، وهو فيليب غولاب، قائلاً (في عدد تموز ٢٠٠١): «انها حكومة حرب باردة.. بدون حرب باردة تقاتل فيها». ولم يكن الكاتب يتوقع، طبعًا، ألا ينتهي الصيف قبل أن تجد الادارة الأمريكية نفسها أمام مشروع حرب فعلية ساخنة، يبدو انها مرشحة للاتساع والامتداد زمنيًا في سياق الحرب المعلنة على «الارهاب الدولي»، وفي سياق رؤية أركان الادارة الأمريكية لضرورة الحفاظ على التفوق الكوني في المجال العسكري الشامل (والاقتصادي طبعًا). ويقول فيليب غولاب، في المقال ذاته، الذي يحمل عنوان «تطلعات أمريكا الامبراطورية»: «ان الادارة الجديدة يبدو أنها تميل الى استخدام القوة والأعمال احادية الجانب لتوسيع حدود الهيمنة الأمريكية».

ويسند الخبير في شؤون الأمن العالمي مايكل ت. كلير هذا الرأي، في العدد ذاته من المجلة ذاتها، فيتحدث عن استراتيجية إدارة بوش وأركانها الثلاثة: المركزية الأمريكية، اي إخضاع السياسة الخارجية والوجود العسكري الأمريكي في أنحاء العالم للمصالح الأمريكية أولاً، وضمان القدرة على الوصول العسكري الى أي مكان وفي أي زمان للدفاع عن هذه المصالح، وضمان التفوق الدائم للولايات المتحدة.

وإذا كانت ادارة بوش الابن قد بدت، في البداية، اقل ميلاً من إدارة كلينتون للتدخلات الخارجية، على نمط الصومال أو كوسوفو، الا ان [illegible] واضحًا ان المقصود هو حصر التدخلات في الدفاع عن «مصالح قومية مستهدفة»، كما جاء في خطاب الرئيس الأمريكي الحالي يوم ٢٠٠١/٢/١٤. ويعدد خبير شؤون الأمن العالمي مايكل كلير المجالات الرئيسية التي تستدعي تدخلاً أمريكيا: ضمان تدفق النفط من الخليج، الحفاظ على أمن تايوان واسرائيل، ملاحقة تجارة المخدرات في امريكا اللاتينية، الخ..

فهل تدخل الحرب على أفغانستان، بالرغم من المبرر الكبير الذي تسلحت به الإدارة الأمريكية، وهو الرد على هجمات ٩/١١ على نيويورك وواشنطن ومحاربة «الارهاب الدولي»، هل تدخل في إطار هذه التوجهات الأمريكية؟

وإذا افترضنا ان كل ما جرى يوم ٩/١١ لم يكن، بالأساس، متوقعًا، بحجمه واستهدافاته وطرق تنفيذه، وجاء الرد، بالتالي، لمحاولة وضع حد لإمكانية تجدد مثل هذه الهجمات، التي راح ضحيتها أكثر من ستة آلاف انسان وتكبدت الولايات المتحدة خسائر تتجاوز قيمتها الثلاثمائة مليار دولار. أفلا تشكل هذه الحرب فرصة للمدرسة «الصقرية» في هذه الإدارة لتحقيق جملة من الأهداف الأخرى للسياسة الأمريكية، والتأكيد المتجدد على الهيمنة الكونية الأمريكية؟

وعود، حتى الآن، لا تتجاوز الكلام

اما على صعيد ما يمكن ان يجري في مراحل أخرى من الحرب، او بعدها، اذا ما كان لها من «بعد» قريب، في منطقتنا العربية والشرق اوسطية، فذلك موضوع آخر، ويحتاج الى تدقيق أكبر. فكل الاعلانات الأمريكية عن تأييد قيام دولة فلسطينية وعن مبادرة أمريكية لحل الصراع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي كان من المفترض أن يطرحها وزير الخارجية الأمريكي كولن باول عند الافتتاح المفترض لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في أواخر ايلول الماضي. كل ذلك لا يتجاوز، حتى الآن، الوعود والاعلانات العامة، التي كررتها ادارات امريكية سابقة طوال زهاء ربع قرن.

ومن حق الشعب الفلسطيني ألا يشتري «سمكًا في البحر»، وكلامًا بدون رصيد وبدون إجراءات وآليات ملموسة للتنفيذ. والأشهر القادمة ستزيد الصورة بعض الوضوح، لكن لا يبدو، حتى الآن، اننا أمام تغير دراماتيكي في الأمد القريب.. طالما بقيت الادارة الأمريكية (كما الادارات السابقة) تنظر الى الصراع العربي - الاسرائيلي من زاوية مصالحها في ضمان استمرار تدفق (واستمرار الهيمنة على) نفط الخليج، في ظل هشاشة الأوضاع الداخلية للدول العربية النفطية المتحالفة مع الولايات المتحدة، مقابل الاستقرار والقوة الردعية الجاهزة والمتفوقة دائمًا للحليف الاسرائيلي في المنطقة، مما يعني ان هناك ضرورة لتحول جاد في المنظار الذي ترى أمريكا من خلاله منطقتنا كمنطقة نفط وحسب، بحيث تتعاطى مع الصراع الفلسطيني والعربي مع اسرائيل بمعايير المجتمع الدولي وقراراته. لكن الكثير على هذا الصعيد يتوقف على صلابة وتماسك المواقف الفلسطينية والعربية.

(رام الله)

• داود تلحمي عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

صدور الكتب الاربعة الاولى من «سلسلة ارتياد الآفاق»

* هذه السلسلة تتألف من حوالى مئة كتاب، وهي تعنى بأدب الرحلات العربي وتسعى الى احيائه *

* اربعة كتب هي الدفعة الاولى من «سلسلة ارتياد الافاق» التي تصدرها معا المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت - عمان) ودار السويدي للنشر (ابو ظبي). والكتب هي: «الذهب والعاصفة او رحلة الياس الموصلي الى أمريكا» (التحرير والتقديم: نوري الجراح)، و«رحلتان الى سوريا» للشيخ محمد رشيد رضا (التحرير والتقديم: زهير احمد ظاظا)، «تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الاسفار» لمحمد بن جبير الاندلسي (التحرير والتقديم: على أحمد كنعان)، و«رحلة الحبشة» لصادق باشا المؤيد العظم (التحرير والتقديم: نوري الجراح). والسلسلة التي تعنى بأدب الرحلات وتسعى الى احيائه قدمها الشاعر محمد احمد خليفة السويدي، مؤسس دار السويدي والأمين العام للمجمع الثقافي. واما ما جاء في التقديم فقد كان على قدر من الاهمية لانه يلقي الضوء على ادب الرحلات وعلى هذا المشروع الكبير: تهدف هذه السلسلة بعث واحد من اعرق ألوان الكتابة في ثقافتنا العربية، من خلال تقديم كلاسيكيات ادب الرحلة، الى جانب الكشف عن نصوص مجهولة لكتاب ورحّالة عرب ومسلمين جابوا العالم ودوّنوا يومياتهم وانطباعاتهم، ونقلوا صوراً لما شاهدوه وخبروه في اقاليمه، قريبة وبعيدة، لا سيما في القرنين الماضيين اللذين شهدا ولادة الاهتمام بالتجربة الغربية لدى النخب العربية المثقفة، ومحاولة التعرف على المجتمعات والناس في الغرب، والواقع انه لا يمكن عزل هذا الاهتمام العربي بالأخر عن ظاهرة الاستشراق والمستشرقين الذين ملأوا دروب الشرق، ورسموا له صوراً ستملأ مجلدات لا تُحصى عدداً، خصوصاً في اللغات الانكليزية والفرنسية والألمانية والايطالية، وذلك من موقعهم القوي على خارطة العالم والعلم، ومن منطلق المستأثر بالأشياء، والمتهيئ لترويج صور عن شرق ألف ليلة وليلة تغذي اذهان الغربيين ومخيلاتهم، وتمهّد الرأي العام، تالياً، للغزو الفكري والعسكري لهذا الشرق. ولعل حملة نابليون على مصر، بكل تداعياتها العسكرية والفكرية في ثقافتنا العربية، هي النموذج الأتم لذلك. فقد دخلت المطبعة العربية الى مصر مقطورة وراء عربة المدفع الفرنسي لتؤسس للظاهرة الاستعمارية بوجهيها العسكري والفكري.

وإذا كان أدب الرحلة الغربي قد تمكن من تنميط الشرق والشرقيين، عبر رسم صور دنيا لهم، بواسطة مخيلة جاذعة الى السحري والأيروسي والعجائبي، فإن ادب الرحلة العربي الى الغرب والعالم، كما سيتضح من خلال نصوص هذه السلسلة، ركّز، اساساً، على تتبع ملامح النهضة العلمية والصناعية، وتطور العمران، ومظاهر العصرنة ممثلة في التطور الحادث في نمط العيش والبناء والاجتماع والحقوق. لقد انصرف الرحالة العرب الى تكحيل عيونهم بصور النهضة الحديثة في تلك المجتمعات، مدفوعين، غالباً، بشغف البحث عن الجديد، وبالرغبة العميقة الجارفة لا في الاستكشاف فقط، من باب الفضول المعرفي، وانما، اساساً، من باب طلب العلم، واستلهام التجارب، ومحاولة الأخذ بمعطيات التطور الحديث، واقتفاء اثر الأخر للخروج من حالة الشلل الحضاري التي وجد العرب انفسهم فريسة لها. هنا، على هذا المنقلب، نجد احد المصادر الاساسية المؤسسة للنظرة الشرقية المندهشة بالغرب وحضارته، وهي نظرة المتطلع الى المدنية وحداثتها من موقعه الادنى على هامش الحضارة الحديثة، المتحسر على ماضيه التليد، والتائق الى العودة الى قلب الفاعلية الحضارية. إن أحد أهداف هذه السلسلة من كتب الرحلات العربية الى العالم، هو الكشف عن طبيعة الوعي بالأخر الذي تشكل من طريق الرحلة، والافكار التي تسربت عبر سطور الرحالة، والانتباهات التي ميزت نظرتهم الى الدول والناس والأفكار. فأدب الرحلة، على هذا الصعيد، يشكل ثروة معرفية كبيرة، ومخزناً للقصص والظواهر والافكار، فضلاً عن كونه مادة سردية مشوقة تحتوي على الطريف والغريب والمدهش مما التقطته عيون تتجول وأنفس تنفعل بما ترى، ووعي يلم بالأشياء ويحللها ويراقب الظواهر ويتفكر بها. أخيراً، لا بد من الاشارة الى ان هذه السلسلة التي قد تبلغ مئة كتاب من شأنها ان تؤسس، وللمرة الاولى، لمكتبة عربية مستقلة مؤلفة من نصوص ثرية تكشف عن همة العربي في ارتياد الآفاق، واستعداده للمغامرة من باب نيل المعرفة مقرونة بالمتعة، وهي الى هذا وذاك تغطي المعمور في اربع جهات الارض وفي قاراته الخمس، وتجمع الى نشدان معرفة الأخر وعالمه، البحث عن مكونات الذات الحضارية للعرب والمسلمين من خلال تلك الرحلات التي قام بها الادباء والمفكرون والمتصوفة والحجاج والعلماء، وغيرهم من الرحالة العرب في ارجاء ديارهم العربية والاسلامية.

الطواحين - رواية سودانية جديدة للكاتب عبدالعزيز بركه ساكن

* «حظ الأدب السوداني من الانتشار بين القراء والنقاد، حظ قليل، إذا قيس بغيره من آداب العربية الأخرى. فبعد الاسمين الكبيرين اللذين عرفهما القارئ العربي في الستينات الطيب صالح في القصة، ومحمد الفيتوري في الشعر نكاد لا نذكر الأدب السوداني ذكراً كبيراً، على رغم أن هذا الأدب قدم أجيالاً وأسماء تواكبت مع اتجاهات وتيارات الأدب العربي في حركته المعاصرة».

هذا التقديم المقتضب، قدمته مجلة «أدب ونقد» في نيسان ١٩٩٢، في ملف بسيط عن الأدب السوداني. لكن هذا الملف والملف الثاني الذي جاء بعده بسنوات، لم يرويا الظمأ.

والروائي الشاب عبدالعزيز بركه ساكن، صاحب رواية الطواحين الصادرة اخيرا عن مكتبة الشريف للطباعة والنشر في السودان، ينتمي الى الجيل الجديد من الكتاب السودانيين.

الرواية تتحرك في عالم الفنانين التشكيليين، خصوصاً وعالم الشعراء المثقفين عموماً.

جغرافيا الطواحين تعج بأشجار الأكاسيا والياسمين، التمر هندي، الباباي، المسكيت، الأيلانس، البرتقال واليوسفي، اللويسينا والعرديب، شجيرات السنط والطلح والهشاب، أشجار الدفلي والقولدمور والأركويت، وتوجد أشجار نادرة ربما أتت بذورها بواسطة العصافير والحيوانات والريح وفي الغالب عن طريق مياه النهر المنحدرة من هضبة الأحباش.

وهناك السلاحف والأرانب البرية المستأنسة والدجاج والإوز والنعام وحبارات وبجعات وعصافير جنة وود ابرق وهداهد وأطيار السقد والكلج كلج. الطبيعة ومظاهرها حاضرة برحابة صدرها وأيضاً بغضبها وأعاصيرها وسيولها المدمرة. تقول نوار سعد وهي احدى الشخصيات: الانسان أصله شجرة، وشجرة مسكيت واحدة وعصفور أكثر أهمية من عشرة مصانع للغذاء، ومن الجنود المدججين بالسلاح، وترسانة اسلحة امريكية لا تساوي في أهميتها ريشة فنان. التفاعل بين شخصيات الرواية والأنهار والغابات والحيوانات، أظهر حيوية العلاقات الانسانية وجمال الطبيعة. التراكم التدريجي لمفردات الطبيعة أفضى الى رواية تحتفي بالطبيعة وتعيد لها جلالها الوثني القديم. أهم الأمكنة في الرواية المحراب، وبيت مايا زوكوف، في قلب الغابات وبين الأنهر والجبال. المكانان رمز للخلاص والتماهي مع الطبيعة. والطبيعة في الرواية ليست خيرة وجميلة فحسب، بل أيضاً قاسية ومدمرة، فعندما غضبت الطبيعة، اندفع من السماء مطر عنيف وقوي مع برق ورعد وسيول، سمعنا صوت المذيع يعلن الكارثة القومية، المدينة تغرق، الأطفال يغرقون في الطين، انقذوا المدينة (ص ٨٢١).

تحضر الطبيعة كفرح انساني وجمالي ومعرفة وتأمل وتحضر كحماية من السجن والعنف والقتل (اختبأت سارة حسن من البوليس في كهوف مايا زوكوف). أما تشويه جمال الطبيعة، فيدفع مايا زوكوف الي اليأس والاحباط والسفر ثم الانتحار، بعيداً من المكان الذي عشقه.

محمد المختار. شخصية محورية، له سمات جسدية ونفسية مميزة، يقرأ الطواسين و المواقف والمخاطبات وهو طبيب نفسي غريب السلوك، كان يقضي وقته كله بمس الاطباء، يقرأ ويرتل القرآن ولا يذهب الى المستشفى. اختار العزلة في المحراب كي يقوم بتمارين اليوغا وتعليم تلميذته (سهير حسان) اسرار النيرفانا والنقاء. لكن النقاء كما يقول، صعب المسلك، طريقه كأكل الجمر، مستحيلة، ولأنها مستحيلة فهي ممكنة في شكل أو بآخر، هل أفلح؟ لقد أخذ يحكي قبيل وفاته، عن فشله في الحياة واحباطاته وانه كان يريد أن يصبح صوفياً مثل الحلاج أو ابن عربي ولكنه فشل، لأنه جاء في الزمن الخطأ.

سهير حسان أو القديسة وهو الاسم الذي أطلقه عليها الأصدقاء وزملاء الدراسة، من خلالها نعرف عدداً من الشخصيات. «كانت دائماً تحلم بالسفر في الدروب الطويلة، قطارات من الريح بيوت وسحابات وفراشات أنهر تجري نحو البدايات وأشجار تطير... أسماك تسبح كالعاصفة وكنت أحلم به».

كانت تحلم بالفتي (محمد آدم) الذي فجر في داخلها أشياء كثيرة. كان في الثالثة عشرة من عمره، عندما رأته للمرة الأولى، يلبس كالبدو، جلباباً وصديرياً أزرق، شعره كث، نعله من البلاستيك وعلى رأسه طاقية بيضاء وبيده عصاه. اصيبت بحالات انهيار عصبي حتى التقت بالمختار، فتركت زوجها وعاشت في المحراب مع طبيبها ومعلمها الثاني.

نوار سعد، استاذة النحت ومحاضرة في تاريخ الفن المرئي، تقودنا في الشعر والفن التشكيلي وجمال الطبيعة الى عالم واقعي شديد الإيلام.

مايا زوكوف أو مايا العزيز، كما يسميه الطلاب، فنان روسي، درس الفنون في روسيا وباريس وتخصص في النحت ونال درجة الدكتوراة في جامعة موسكو. استاذ الجميع وصديق الجميع. يذهبون الى مرسمه المفتوح بالجبل والى بيته. كانت صدمته كبيرة، عندما طلبت منه السلطات مغادرة البلاد.

مداح المداح، صديق مايا زوكوف. بعد موت المداح كان مايا يحتفل بذكراه سنوياً، وكما تقول عنه نوار، كان المداح مغنياً سهل الروح صعلوكاً ومرحاً، لا يعرف الحزن الى قلبه سبيلاً.

في الرواية شخصيات أخرى مثل أمين محمد أحمد وسارة حسن وآدم وحافظ، الذي قتل في السجن ودفنت جثته في مكان مجهول.

استطاع الكاتب من خلال تكنيك حافل بالحوارات واسلوب الرسائل التي تقطع الحكي والمناجاة، اضافة الى الفقرات الطويلة والقصيرة في السرد وطريقة التقطيع السينمائي، استطاع ان يجنب روايته البطء وان يحتفظ بمادته الروائية في حال من الحركة والسخونة.

ضمن «سلسلة شرفات»

كتاب مغربي عن «التجريب في النقد والدراما»

* صدر أخيرا عن «منشورات الزمن» وضمن «سلسلة شرفات» كتاب جديد تحت عنوان «التجريب في النقد والدراما» للكاتب والناقد المغربي عبد الرحمن بن زيدان، يقارب فيه واقع وآفاق التجريب المسرحي العربي، ويتناول بالتحليل مسألة حرية التجريب المسرحي العربي والعلاقات التي تحكم الفعل الثقافي وحوار الثقافات في العالم، اضافة الى مسألة توظيف التراث في المسرح العربي بصفة عامة والمسرح العربي بصفة خاصة.

ويتوزع الكتاب، الذي يقع في ٢٨٠ صفحة من الحجم المتوسط، الى ثلاث عشرة مقالة تتناول فيها بعدين مهمين. ففي البعد الأول تحدث عن أهم المحطات النقدية التي وسمت مسيرة الوعي النقدي في المغرب، وفي البعد الثاني حاول تقديم تجلي هذا النقد في كتابات المسرحيين في الغرب. كما تابع أبرز العلامات المضيئة في الانتاج المسرحي العربي، وتوقف عند العروض المسرحية التي شكلت نقلة نوعية في التجريب المسرحي العربي.

يقول عبد الرحمن بن زيدان عن كتابه انه «ينضاف بأسئلته وبقراءاته للتجريب المسرحي العربي الى ما كتبته من كتب هي في الأصل تشكيل لرؤيتي في الممارسة الثقافية التي ينجزها الثقافي في المسرح للوقوف على عتبات التحول الذي يعبر عنه المسرح العربي المثقف في رؤية تريد أن تظل الصوت المسموع وسط واقع يعيش تناقضاته في الثبات وفي التحول الذي يسير نحو ألفية ثالثة قدم حولها المسرح العربي كل هواجسه وأسئلته وانفعالاته ورؤيته للعالم بحثا عن بديل وبحثا عن عالم أكثر وعيا بالدور الذي يمكن أن تلعبه الثقافة للرفع بالانسان العربي الى مستوى الرهانات التي يعيشها العالم في صراعه مع كل الأشكال التبعية والتخلف والأمية والجهل».

صدر في بيروت:

كتاب حول «اقتصاد اسرائيل على مشارف القرن الحادي والعشرين»

* صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت كتاب جديد للدكتور فضل النقيب بعنوان: «اقتصاد اسرائيل على مشارف القرن الحادي والعشرين»، وهو محاولة جادة للاجابة عن مجموعة من الاسئلة من نوع: ما هي اوضاع الاقتصاد الاسرائيلي في القرن الحادي والعشرين؟ ماذا تعني هذه الاوضاع بالنسبة لاسرائيل في اطار العولمة؟ ما تأثير هذه الاوضاع المتبدلة في العملية السلمية في الشرق الاوسط؟

يهدف هذا الكتاب، في محاولته الاجابة عن هذه الاسئلة، الى مناقشة العلاقة بين التوسع الجغرافي والازدهار الاقتصادي، ودراسة المتغيرات الكبيرة التي طرأت على الاقتصاد الاسرائيلي في حقبة التسعينات. وفي سياق هذا البحث تظهر، بالتدريج، التطورات البطيئة والمتراكمة التي حدثت في الاقتصاد الاسرائيلي والتي عبرت عن نفسها بالانتقال من الصناعات التقليدية الى الصناعات التقنية العالية وصناعة الاسلحة المتطورة، وفي الانفتاح على اسواق كانت مغلقة من قبل مثل اسواق الهند والصين وبعض دول الاتحاد السوفييتي السابق، فضلاً عن اختراق اقتصادات بعض الدول العربية. ويستنتج الكاتب انه خلال عشرة اعوام منذ مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١ لم يطرأ اي تحسن على اقتصادات البلاد العربية المعنية بالعملية السلمية، بينما جنت اسرائيل مكاسب كبيرة لاجتذابها اموال الاستثمار الاجنبي. وبعد سبعة اعوام على قيام السلطة الفلسطينية، وعلى الرغم من حصولها على نحو ملياري دولار من الدول المانحة، فان الاقتصاد الفلسطيني ما زال تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي، وفي اي وقت تختار اسرائيل اغلاق حدودها مع الضفة والقطاع يصبح الاقتصاد الفلسطيني في حالة حصار، فيتوقف ثلث اليد العاملة عن العمل، ويتعطل ٩٠٪ من صادراته و ٧٠٪ من مستورداته، ويحرم من نصف الدخل القومي.

كتاب جديد حول «العلاج بالقراءة»

* صدر حديثا كتاب «العلاج بالقراءة البيليوثيرابية» تأليف د. شعبان عبد العزيز خليفة، ويتضمن ١٣ فصلا انهاها الباحث بدراسة لبعض الحالات المرضية المختلفة وكيف تم علاجها والنتائج التي اسفر عنها العلاج، كما تضمن الكتاب حصرا بيليوغرافيا لكل مرض والاعمال المقترحة لعلاجه باعتبارها جزءا من الوصفة التي يصدرها الطبيب المعالج.

ويتناول الكتاب بين فصوله مبادئ العلاج بالقراءة واجراءاته وخطواته، والعلاج بالقراءة في مستشفيات الامراض العقلية والعادية والمؤسسات الخاصة، كما يتحدث عن تاريخ العلاج بالقراءة ومفاهيمه وتعريفاته، مشيرا الى انه ظهر في ستينيات القرن العشرين وانه انصب على استخدام الكتب وقراءتها في علاج الامراض العصبية، حسبما جاء في تعريف قاموس «دورلاند» الطبي.

ويشير الكتاب ايضا الى العلاج بالقراءة في السجون والمؤسسات والمدارس، ودور المكتبات العامة في العلاج بها وانواع الانتاج الفكري المستخدم فيه. وتتضمن القائمة البيليوغرافية الصادرة في موضوع العلاج بالقراءة ٧ كتب عربية، و٥٣٨ كتابا اجنبيا.

وقد حدد الكتاب مجموعة من الصفات الشخصية التي يجب توافرها في من يتصدى لمهنة العلاج بالقراءة، منها الثبات العاطفي بحيث لا يكون متقلب المزاج، وان يكون لديه استعداد للاعتراف بمآسي الآخرين وتقبلها والاستعداد لتقديم العون ومد يد المساعدة، والقدرة على التكيف النفسي والتعاون مع الآخرين في طريقة العلاج واحترام رغبات القارئ وحقوقه والاستعداد لتحمل المسؤولية. ومن الصفات الاخرى ان يتحلى بالتسامح والموضوعية والحياد وعدم التأثر بالعوامل الشخصية وقيادة وتوجيه الآخرين والتحرر النسبي من المشاكل الشخصية.

«محاكمة العولمة» - كتاب يضم مساهمات أكبر الاخصائيين العالميين ويقوم كل منهم بدراسة وجه من وجوه العولمة

* يضم الكتاب ثلاثة محاور أساسية يهتم الأول منها بـ «محركات العولمة» ويبحث الثاني في «آثار العولمة» أما المحور الثالث فتقدم مساهماته رؤية «في سبيل اعادة تصويب التوجه» *

* ادوادر جولد سميث، احد المشرفين على انجاز هذا العمل، هو احد اشهر الاقتصاديين الامريكيين الذين اعلنوا «منذ البداية» مناهضتهم لـ «العولمة»، وهو في هذا الكتاب لا يطالب بأقل من «محاكمتها». وكان قد اسس عام ١٩٦٩ مجلة دورية هي «ذا ايكولوجيست» أي «المدافع عن البيئة» اصبحت بمثابة مرجع أساسي في ميدان اختصاصها. وقد سبق له ان نشر عدداً كبيرا من الكتب والدراسات في الدوريات المتخصصة. من أهم كتبه «٥٠٠ يوم لإنقاذ العالم» و«خطر الانقراض»... الخ. تجدر الاشارة هنا الى مؤلف آخر هو «جيمي جولد سميث» وهو اقتصادي ايضاً والتزم مؤخراً في المعركة ضد العولمة الليبرالية الجديدة. أما المشرف الآخر - الثاني - على انجاز هذا الكتاب، أي «جيري ماندر» فهو محلل سياسي أمريكي وله عدة مؤلفات أيضاً.

وتشهد رفوف المكتبات الغربية كل اسبوع تقريباً كتاباً أو أكثر خلال الأشهر الأخيرة المنصرمة، والموضوع تقريباً واحد هو «العولمة».. أصوات تمجّد وأصوات تندد والكل ينظرون نحو المستقبل. المساهمون في هذا الكتاب «محاكمة العولمة» هم في صف الاصوات المنددة.. والعنوان له دلالته الواضحة حول موقف «أصحابه» من العولمة. إن هذا الكتاب، بمعنى ما، هو «سباحة ضد تيار» ساد تقريباً في جميع الحقب وتبنى مقولاته أغلبية الباحثين في شتى المجالات. إنه التيار الداعم لإطروحة «حتمية السير الى الأمام».. ذلك أن فكرة «التقدم» تسكنني.. ثم ان الشعارات الأساسية المرفوعة بهذا الشأن تقول انه «لا تراجع» و «لا عمليات كبح».

إن «المحرك» الأساسي في فكرة «التقدم» هذه يكمن حسب الرؤية السائدة لدى أنصار «العولمة» بتبني منظومة اقتصادية دولية ليبرالية جديدة لا تخضع لأية سلطة كابحة، لا سيما سلطة الدولة التي تميل، حسب المفهوم السائد، الى «ضبط» آليات النشاط الاقتصادي. لكن «الهدف» النهائي لمثل هذا التوجه انما يرى في واقع الأمر، إلى جعل العالم كـ «سلعة» قابلة للبيع والشراء دون أي قيد أو شرط.. أما «النتائج» المترتبة على مثل هذا الفهم لـ «العالم»، وكما تبدو في المحصلة العامة لتحليلات هذا الكتاب، فهي شديدة الخطورة والتهديد حول مستقبل العالم وحيث أن تبدياتها الحالية تمثلت ببروز عدد من الظواهر والتهديدات التي ليس أقلها أزمة «جنون البقر» وتعاظم «عدم الاستقرار الاقتصادي» وحتى في البلدان الصناعية الأكثر تقدماً، و«زيادة سخونة الأرض، مما ينذر بعواقب وخيمة بالنسبة لكوكبنا الأرضي الذي نعيش عليه، وكما يؤكد العلماء والمختصون. و«تلوث البيئة»... وأشياء أخرى كثيرة.

إن هذا الكتاب يجمع في عداد المساهمين فيه أكبر الاخصائيين العالمين بشتى الميادين. ويقوم كل واحد منهم بدراسة وجه من وجوه العولمة وتبعاً لمركز اهتمامه وتأثيراته على جوانب حياة الناس وحيث تتفاقم عدة ظواهر سلبية على رأسها زيادة الفقر والتهميش في ظل اتساع الهوة بين بلدان الشمال «الغنية» وبلدان الجنوب «الفقيرة»، لا سيما وأن اقتصاد هذه البلدان الأخيرة «الفقيرة» قد غدا «مفككاً» والثقافة «أحادية» والزراعة والصناعة تتراجعان... وهذا كله لابد وأن يكون له بالمحصلة تأثيره السلبي الكبير على المسار الدمقراطي الذي اختارته البلدان المتقدمة كـ «سبيل» لتحقيق قدر أكبر وأعمق من التقدم والازدهار.

ومن الأخطار الكبيرة التي يؤكد المساهمون في هذا الكتاب على انها من «افرازات» العولمة، بصيغة أو بأخرى، هناك ما تحمله من تهديد لاستقلال البلدان وسيادتها. ويتمثل هذا التهديد خاصة في تنامي النزعة الاستعمارية الجديدة ممثلة بصندوق النقد الدولي وبالبنك الدولي وبمنظمة التجارة العالمية.. هذه «المؤسسات» الثلاث تفرض على البلدان الفقيرة «خاصة» قواعد للسلوك وترغمها على اتخاذ بعض الاجراءات تبعاً لحسابات تصب بمصلحة المؤسسات نفسها أو بمصلحة القوى الكبرى الأكثر هيمنة عليها، وبعيداً عن اعطاء أية قيمة حقيقية للسياق الخاص للمسار التطوري للبلدان المعنية وما يفرضه ذلك من مستلزمات ينبغي عدم اهمالها في اي مشروع تنموي.

يضم هذا الكتاب ثلاثة محاور أساسية يهتم الأول منها بـ «محركات العولمة» ويبحث الثاني في «آثار العولمة» أما المحور الثالث فتقدم مساهماته رؤية «في سبيل اعادة تصويب التوجه». وفي سياق الحديث عن «محركات العولمة» في صيغتها الراهنة على واقع العودة الى ممارسات قديمة تعود الى الحقبة الاستعمارية الأولى حيث يتحدث «ادوارد جولد سميث» عمّا أسماه بـ «الشباب الثاني للوكالات الأجنبية التجارية»، أي الى الفترة التي أقامت فيها القوى البحرية الأوروبية الأولى منذ القرن السادس عشر «مراكز تجارية» على الشواطئ التي وصلتها أساطيلها و ذلك بغرض تجميع «العبيد» لنقلهم الى القارة الأمريكية - العالم الجديد - وبيعهم لأصحاب المزارع الأمريكيين. ومن الظواهر الأخرى التي ترتبت على العولمة، اخفاق مؤسسات «بريتون وود» و«تسخير التكنولوجيات لخدمة العولمة» واقتصاد السوق. وهناك أيضاً «هيمنة الشركات متعددة الجنسيات» بحيث انها اصبحت بمثابة صاحبة القرار الاقتصادي، وبالتالي إلى حد كبير السيادة، على المستوى العالمي اليوم. وإذا كانت الشركات متعددة الجنسيات ليست ظاهرة جديدة، مثلها في ذلك مثل الأسواق نفسها، إذ أن بداياتها تعود الى العصور الوسطى في أوروبا كما تدل عدة أمثلة منها «بنك أسرة مديتشي» في ايطاليا و«شركات الهند» البريطانية، فأنها، أي الشركات متعددة الجنسيات، قد أخذت أبعاداً دولية كبيرة منذ مطلع عقد السبعينيات في القرن العشرين. وساهم تقدم التكنولوجيات وثورة المعلوماتية في زيادة هيمنتها ومثال شركة «آي.بي.ام» له دلالته في هذا السياق. كما ان «العملة الالكترونية» قد سادت في ظل ما يسمى بـ «اقتصاد الكازينو».

وفي اطار البحث عن «آثار العولمة» فأن مساهمات هذا الكتاب تؤكد على مسألة اساسية هي زيادة التفاوت بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة في ظل «حرية تبادل» تلعب في واقع الأمر «دوراً تخريبياً». وهناك عدة مؤشرات على «الخلل» الكبير القائم من بينها «الدور الاستغلالي» الذي تلعبه «المناطق الحرة» في الاقتصاد العالمي و«توحيد نمطية الثقافة الكونية» أو ما يتم التعبير عنه بـ «انتصار الفكر الواحد» ووجود «عالم واحد». وينقل الباحث الاقتصادي الفرنسي «سيرج لاتوش» في مقدمة هذا الكتاب عن المفكر الاقتصادي الليبرالي «الان مانك» قوله: «ليس الفكر هو الوحيد، وانما الحقيقة هي الوحيدة». أضف الى هذا الدور الذي تلعبه منظمة التجارة العالمية التي استطاعت خلال خمس سنوات فقط من عمرها ان تصبح «مركز قرار» في عملية تنظيم التبادل التجاري والجمركي وتنظيم الزراعة في العالم الثالث بل ولعب دور «التحكيم» في الخلافات «التجارية» بين الدول.

لقد تضاءل دور العولمة وانهارت «الاقتصادات» الاشتراكية و«استبعدت» الأسواق المالية وانتصر الفكر الواحد... والنتيجة من هذا كله «انحسار» أية امكانية للتطلع نحو «تعددية» حقيقية.. باختصار ان جميع مظاهر الليبرالية الجديدة والعلاقات بين الشمال والجنوب والزراعة والثقافة والبيئة ونقد سياسات منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي يجري طرحها في هذا الكتاب الجماعي من قبل شخصيات «ملتزمة» بالنضال ضد العولمة.. وخاصة النضال ضد سيطرة الشركات الكبرى متعددة الجنسيات والتي تسيطر، في كل قطاع لنشاط اقتصادي ما، أربع أو خمس منها على ٤٠٪ أو ٥٠٪ من السوق العالمي بحيث ان «عمليات التبادل التجاري العالمي أصبحت تتم بين الشركات متعددة الجنسيات وفروعها. والأمر لم يعد يتعلق بتجارة حقيقية وانما بنوع من التخطيط الخاص المركزي على الصعيد الكوني».

ثم «هل يمكن الحديث أيضاً عن الدمقراطية في الغرب، عندما نرى ان الأغلبية الساحقة من الغربيين لم يعودوا قادرين على التمييز بين اطروحات المعارضة وأطروحات السلطة؟».. لذلك لابد من اجراء مراجعة جذرية اذا كان العالم لا يريد «المخاطرة بالانفجار الكبير» ووضع الاقتصاد حيث ينبغي ان يكون، أي في خدمة الانسان.

كتاب جديد يتناول حياة «العباب» وشعره - دراسة وتحقيق كوثر محمد ياسين



* عن دائرة الثقافة العربية صدر حديثًا كتاب بعنوان «العديل بن الفرخ الملقب بـ «العباب»، وهو دراسة وتحقيق كوثر محمد ساسين، في نطاق دراستها في جامعة حيفا.

يقع الكتاب في ١٦٤ صفحة من القطع الكبير، وهو يتألف من ثلاثة أبواب رئيسية يتناول الأول منها حياة الشاعر «العباب» وديوانه، اما الباب الثاني فيغوص في أغراض شعره، في حين يلقي الباب الثالث الضوء على نقد شعره، إنْ من ناحية المعاني أو الأسلوب او القافية، إضافة الى تناول «بيئة العديل الشعرية».

ويقي أن نقول ان هذه الدراسة والتحقيق وبهذه الجدية هما ما نحن في أمس الحاجة اليهما هنا لجعل أدبنا العربي القديم في متناول القراء.

«دراسات في الفلسفة واللاهوت وعلم النفس» لحاتم جوعية



* صدر عن قسم الثقافة العربية أخيراً مؤلف جديد لصاحبه الكاتب والشاعر حاتم جوعيه حمل عنوان «دراسات في الفلسفة واللاهوت وعلم النفس» وتناول الكتاب/ الدراسة بعمق وشمولية ستة من رجالات الله في العهد القديم، على حد قول المؤلف، ومنهم ابراهيم خليل الله ويوسف بن يعقوب والنبي موسى وايوب الرجل البار. وتناولت فصول أخرى من الكتاب أخبار الملائكة ومعجزات وأعمال المسيح وتعاليمه.

وضم الكتاب ايضا بحثين في موضوع علم النفس والفلسفة الأول بعنوان «طب الله النفساني»، والثاني بعنوان «شفاء المشاعر الجريحة»، ويقع الكتاب في ٣٣٥ صفحة من القطع

صدور العدد الثالث من فصلية «اقواس»

* صدر حديثاً عن المركز الثقافي الفلسطيني (بيت الشعر)، العدد الثالث من فصلية أقواس الثقافية التي تُعنى بالإبداع الجديد.

في القوس الأول الذي جاء تحت عنوان «ذكرى الدم الأخضر»، يكتب الشاعر مراد السوداني عن الذكري التاسعة عشرة لمذابح صبرا وشاتيلا، وكذلك لمناسبة دخول انتفاضة القدس عامها الثاني، مشيراً إلى بعض المتثاقفين الذين انبرت أقلامهم وألسنتهم وقوفاً ضد ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية أخيراً، متناسين بقصد أو بغيره مذابح عدة ارتكبت بحقوق شعوب أخرى.

تحت قوس «مواجهة»، يكتب الناقد والباحث عبدالرحيم الشيخ دراسة عن صوت الأخر: بلاغة السلب في الخطاب الثقافي العبري: يهودا عميحاي نموذجاً. أما الشاعر والصحفي يوسف الشايب، فأعد تحت قوس «سينما» بحثاً بعنوان: السينما الفلسطينية... حكاية قرن.

وتنشر المجلة تحت قوس «قصة» ملفاً تضمن القصص الفائزة بجوائز مؤسسة القطان في رام الله وجماعة الكروان في غزة تحت عنوان: موجة جديدة من الإبداع القصصي لكل من الفائزين: ماجد عاطف، منير زعرور، هداية شمعون، محمد الديراوي، سهيل أبو زهير، ختام محمد شويدح، وأحلام محمد بشارات. أما قوس «نصوص» فضم نصوصاً للشعراء: خالد عبدالله (الفائز بجائزة مؤسسة القطان عن مجموعته الشعرية FM)، محمود أبو الهيجاء، حسين السماهيجي، عواطف محيسن، وأمين الحاج أحمد.

وتضمن قوس «رؤية» أجزاء من دراسة معن سمارة بعنوان: جدلية العلاقة بين المثقف والمكان: مقهي زرياب في رؤية بحث . وكتب الناقد فراس عبيد تحت قوس مدارات شهادة بشكل تداعيات حرّة بعنوان: رام الله... بأقل قدر من الخوف .

أما قوس «رواية» فقد احتوى فصلاً من رواية إيمان بصير الجديدة: سباق الظلال . وللفنان مروان العلان تنشر المجلة الجزء الأخير من دراسته حول المشهد التشكيلي النسائي العراقي: اللون... المرأة وتفكيك الحصار، وللفنان عصمت الأسعد قراءة في أعمال هاني زعرب التشكيلية بعنوان: عن الرؤية .. واتساعات ثلاثة .

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: انجاز تاريخي لمنتخب السعودية بتأهله الى النهائيات للمرة الثالثة على التوالي

* نيقوسيا - و.ص.ف - حقق المنتخب السعودي لكرة القدم انجازا تاريخيا بتأهله الى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي ليكون اول منتخب عربي يحظى بهذا الشرف، بعد فوزه الكبير على تايلاند ٤-١ في الرياض وفوز البحرين على ايران ٣-١ في المنامة امس في ختام الدور الثاني من التصفيات الاسيوية.

في المباراة الاولى، وسجل عبدالله الشيحان (٤٠) وعبدالله الجمعان (٥٠) وسامي الجابر (٦٦ من ركلة جزاء) وابراهيم ماطر (٧٣) اهداف السعودية، وبوريبان تاتانشاي (٥٨) هدف تايلاند.

وسيخوض المنتخب الايراني الملحق مع الامارات ثانية المجموعة الثانية.

وانضم المنتخب السعودي الى ركب المنتخبات المتأهلة الى النهائيات وبات الرقم ٢٢ حتى الان الذي يضمن وجوده في نهائيات كوريا الجنوبية واليابان.

وكانت السعودية بلغت النهائيات للمرة الاولى في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ولفتت الانظار عندما تأهلت الى الدور الثاني قبل ان تخسر امام السويد ١-٣، وما يزال الهدف الاسطوري لنجم خط الوسط السابق سعيد العويران في مرمى بلجيكا في الدور الاول عالقا في الاذهان حين تخطى اكثر من اربعة لاعبين ومن ثم الحارس ميشال برودوم وبهز الشباك.

وفي نهائيات فرنسا عام ١٩٩٨ لم يحالف الحظ المنتخب السعودي في تخطي الدور الاول.

وسبق ان حسمت الصين تأهلها عن المجموعة الثانية وبلغت النهائيات للمرة الاولى في تاريخها قبل جولتين من نهاية التصفيات.

وتلتقي ايران مع الامارات في الملحق في ٢٥ تشرين الاول الحالي ذهابا في طهران، وفي ٣١ منه ايابا في ابو ظبي، ويلتقي المتأهل منهما مع منتخب جمهورية ايرلندا ثاني المجموعة الاوروبية الثانية ذهابا في دبلن في ١٠ تشرين الثاني المقبل، وايابا على ارضه في ١٥ منه على ان يبلغ الفائز مباشرة النهائيات.

وكان الجولة الاخيرة من المجموعة الاولى قمة في الاثارة في المباراتين، وصحت التوقعات التي اشارت الى ان الحسم في هذه المجموعة لن يحصل قبل اليوم الاخير من التصفيات.

ففي حين كان السعوديون يجهدون لتحقيق الفوز على تايلاند املين في مفاجأة بحرينية، كان المنتخب البحريني البادئ، في بعث اشارات الاطمئنان الى «الاخضر» عندما هز الشباك الايرانية، ثم تسابقت الاحداث كما يتمناها الجمهور السعودي عندما افتتح عبدالله الشيحان التسجيل، واضاف علي حسين الهدف الثاني للبحرين، لينتهي الشوط الاول في المباراتين بسيناريو لا يمكن تكراره بالنسبة الى السعوديين.

لكن السعوديين اكدوا في الشوط الثاني انهم الاجدر ببطاقة التأهل فاضافوا ثلاثة اهداف واهدروا مثلها محققين الحلم الذي عاشوا طوال التصفيات بقلق من اجل تحقيقه ببلوغ النهائيات للمرة الثالثة على التوالي.

ويحسب لمدرب السعودية ناصر الجوهر هذا الانجاز لانه اظهر كفاءة تدريبية عالية، فتسلم المهمة خلفا لليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش بعد تعادل وخسارة، وقاد المنتخب تدريجيا الى المونديال من دون خوف او تردد.

واشرك الجوهر عبدالله الجمعان وعبدالله شريدة وحسين عبد الغني منذ البداية، والاولان انضما حديثا الى التشكيلة وهي المباراة الاولى لهما في التصفيات.

وخاض الحارس محمد الدعيع مباراته الدولية الـ ١٥١ في مسيرته، والثانية في التصفيات بعد مباراة العراق، وبات الطريق ممهدا امامه لانتزاع لقب عميد اللاعبين المكسيكي سواريز خصوصا انه لم يتخط الثلاثين من عمره.

ولم تكد تمضي خمس دقائق على صافرة البداية حتى بسط المنتخب السعودي سيطرته على المجريات وبدأ يهدد مرمى الحارس التايلاندي كيتسياك راوانغبا عبر عبداله الشيحان وسامي الجابر.

واول الفرص الخطرة للسعودية كانت في الدقيقة الحادية عشرة من كرة وصلت الى حسين عبد الغني داخل المنطقة من الجهة اليسرى فتخطى مدافعا وسددها بيسراه على يسار المرمى مباشرة.

وكانت الجهة اليسرى نشطة عبر عبد الغني الذي قام بمجهود كبير في تمرير الكرات الى داخل المنطقة، فيما تمحورت معظم الهجمات عبر سعد الدوسري الذي تحرك في مختلف الاتجاهات، حتى ان بادر الى التسديد من بعيد احيانا.

وكاد الجمعان يفتتح التسجيل عندما تابع برأسه كرة مررها له احمد الدوخي من الجهة اليمنى لكن الحارس راوانغبا نجح في السيطرة عليها (٢٥). وحصل الجمعان على فرصة اضافية بعد دقيقة واحدة من ركلة حرة انبرى لها وسدد الكرة بيسراه لكن الحارس التايلاندي انقذ الموقف على دفعتين.

وسدد ابراهيم ماطر كرة قوية بيسراه ايضا ابعدها الحارس باطراف اصابعه الى ركلة ركنية من الجهة اليمنى لم تثمر (٣٠)، ثم نفذ الجمعان ركلة حرة اخرى بين يدي راوانغبا (٣٣).

وبقيت السيطرة السعودية في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول من دون اي خطورة فعلية على مرمى تايلاند الى ان حقق الشيحان المطلوب بافتتاح التسجيل عندما تلقى كرة من الجهة اليسرى مررها عبد الغني الى داخل المنطقة هيأها بيسراه وتابعها قوية داخل الشباك لحظة خروج الحارس للتصدي له (٤٠).

وحصلت تايلاند على فرصة خطرة في الدقيقة الاخيرة من الشوط عندما اخترق كياتيساك سوناموانى من الجهة اليسرى وسدد كرة قوية في الشباك الخارجي.

ورفع احمد الدوخي كرة من الجهة اليمنى تطاول لها عبدالله الجمعان برأيه واودعها على يسار المرمى لم يحرك الحارس لها ساكنا (٥٠).

وسدد الجمعان كرة برأسه على يسار المرمى (٥٣).

وضغط التايلانديون لدقائق نجحوا على اثرها في تقليص الفارق بعد دربكة في منطقة الجزاء، انتهت بتسديدة لبوريبان تاتانشاي على يسار الدعيع (٥٨).

وازدادت المباراة اثارة بعد الهدف التايلاندي، ففتح الضيوف خطوطهم وحاولوا التقدم لاضافة هدف ثان، فيما كانت الهجمات السعودية منسقة ومدروسة بين الغني وابراهيم ماطر وسامي الجابر وعبدالله الجمعان والشيحان.

واخترق الشيحان من الجهة اليسرى وحوصر من مدافعين وتعرض للعرقلة لم يتردد الحكم الامريكي براين هول في احتسابها ركلة جزاء لا غبار عليها كان سعد الدوسري يهم بتسديدها قبل ان يوعز المدرب الجوهر الى قائد المنتخب سامي الجابر بتنفيذها فانبرى لها الاخير بنجاح ووضع الكرة على يمين الحارس مسجلا الهدف الثالث (٦٦).

واثرت الاصابة التي نتجت عنها ركلة الجزاء على الشيحان الذي تلقى المعالجة خارج الملعب قبل ان يستبدل بمحمد الشلهوب.

واشرك الجوهر نجم خط الوسط خميس العويران للمرة الاولى في التصفيات ايضا مكان عمر الغامدي.

واضاف ابراهيم ماطر الهدف الرابع للسعودية من تسديدة قوية بيسراه من نقطة الجزاء، بعد تمريرة من عبدالله الجمعان وضع على اثرها كرته على يمين المرمى (٧٣).

واستعرض السعوديون في الدقائق الاخيرة، وتفنن الشلهوب في الاختراق من الجهة اليمنى، وسدد الجمعان كرة قوية من ركلة حرة من نحو ٣٠ مترا ابعدها الحارس الى ركنية في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

البحرين الحقت بايران الهزيمة الاولى وقدمت بطاقة التأهل الى السعودية

والحق منتخب البحرين بايران الهزيمة الاولى عندما تفوق عليها ٣-١ في التصفيات وقدم بطاقة التأهل الى نهائيات كأس العالم على طبق من ذهب الى جاره المنتخب السعودي امس الاحد في ختام الجولة العاشرة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى للدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية.

وانهى المنتخب البحريني التصفيات في المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط.

واثبت المنتخب البحريني ان اقتناصه نقطة من نظيره الايراني ذهابا في ايران عندما تعادلا صفر-صفر لم يكن وليد الصدفة.

وخاض المنتخب البحريني المباراة في غياب لاعب الوسط يوسف عامر والمدافع عبد العزيز حسن، لكنه لم يتأثر بغيابهما ونجح في افتتاح التسجيل مبكرا عبر عبدالله المرزوقي بتسديدة رأسية فشل في التصدي لها الحارس الايراني.

وشكل الهدف ضربة معنوية كبيرة للمنتخب الايراني الساعي الى بلوغ النهائيات للمرة الثالثة في تاريخه بعد مونديالي الارجنتين عام ١٩٧٨ وفرنسا ١٩٩٨، فبدا لا حول له ولا قوة.

عموما، وعلى الرغم من عدم خسارته في مبارياته السابقة فان المنتخب الايراني لم يقدم عروضا مقنعة ونجح مرة واحدة في الفوز بفارق هدفين وكان ذلك امام السعودية ومن ركلة جزاء مشكوك في صحتها وبعد ان طرد صالح الصقري في منتصف الشوط الثاني.

واستمر المنتخب البحريني في افضليته في الشوط الاول وتألق حارسه عبد الرحمن عبد الكريم وتصدى لاكثر من محاولة ايرانية خطرة.

وعندما كان الشوط الاول يلفظ انفاسه الاخيرة نجح علي حسين في توجيه ضربة شبه قاضية لايران عندما استثمر كرة امامية بطريقة رائعة مسجلا الهدف الثاني.

واستبسل الدفاع البحريني في الشوط الثاني ومن ورائه حارس المرمى في حين كانت طريقة لعب المنتخب الايراني عشوائية ومن دون تركيز.

وطرد الحكم لاعب البحرين عبدالله المرزوقي صاحب الهدف الاول في الدقيقة ٨٢، وبعد دقيقة واحدة نجح علي دائي في تقليص الفارق عندما تابع كرة فشل في السيطرة عليها حارس البحرين.

وضغط المنتخب الايراني وحاول ادراك التعادل لعل وعسى بيد ان مرماه تلقى هدفا ثالثا في الوقت بدل الضائع بتسديدة قوية محمد حسين خدعت الحارس الايراني.

وفي الوقت بدل الضائع ايضا طرد الحكم مهاجم ايران علي رضا وحيدي بعد ان كان طرد زميله سيروس دين محمدي.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٨	٥	٢	١	١٧	٨	١٧
ايران	٨	٤	٣	١	١٠	٧	١٥
البحرين	٨	٢	٤	٢	٨	٩	١٠
العراق	٨	٢	١	٥	٩	١٠	٧
تايلاند	٨	١	٤	٣	٥	١٥	٤

المنتخبات المتأهلة حتى الان

في ما يلي لائحة المنتخبات التي ضمنت تأهلها حتى الان الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا:

- حاملة اللقب: فرنسا
- صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان
- عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا
- عن القارة الاوروبية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا وايطاليا والدغارك والسويد (تبقى ٤ بطاقات ونصف البطاقة بين جمهورية ايرلندا وثالث اسيا)
- عن اميركا الجنوبية: الارجنتين (تبقى ثلاث بطاقات مباشرة ونصف بطاقة بين صاحب المركز الخامس في التصفيات واستراليا بطلة اوقيانيا)
- عن الكونكاكاف: كوستاريكا والولايات المتحدة (تبقى بطاقة واحدة)
- عن قارة اسيا: الصين والسعودية (تبقى نصف بطاقة)

الأزمة المادية تحول دون تعزيز هبوعيل المغار

* أزمة مادية خانقة يواجهها فريق هبوعيل المغار من الدرجة الثانية، حيث انه وعلى الرغم من انطلاق الدوري، أول أمس السبت، الا ان المجلس المحلي لم يقم بتحرير أي سلفة مادية تمكّن الادارة والمدرب على حد سواء، من احضار لاعبي تعزيز وسد الاحتياجات الضرورية. كما وعلمنا ان امكانية تحرير المدافع حنان دهان واردة سيما وانه لم يرتق للمستوى المطلوب في المباراة أمام عيروني نهاريا، بحسب ما قاله لنا مدرب الفريق احسان هلون، الذي بدا متشائماً من الأوضاع الآنية.

(رامي صديق)

توضيح

اسكندر حداد لم يكن في جلسة التحقيق مع التيتي

* نفى اسكندر حداد، مدير فريق مكابي الاخاء الناصرة والمتحدث باسمه، الأخبار التي نشرت أمس عن مثوله للتحقيق في مكاتب «موديعين ازراحي» في حيفا، مساء الخميس الماضي، مع اللاعب عبد المنان تيتي. وأكد حداد انه لم يكن متواجداً مع الاداريين قاسم دبور وأحمد الحلو والتيتي عندما زارا مكاتب شركة التحقيقات الخاصة في حيفا. وقال ان التحقيق تم فقط مع التيتي ولمدة ساعة، وبعد إن تأكد المحقق من صدق أقوال اللاعب ومصداقية الاتفاقية الموقعة معه من قبل ادارة الاخاء، قام بابلاغ سلطة مراقبة الميزانيات التي أعطت الضوء الأخضر لاشراك التيتي في المباراة أمس الأول أمام رعنانا.

(عبد ابو ليل)

في بير المكسور

ضربة البداية للموسم الجديد ينفذها رئيس المجلس المحلي

* قام رئيس مجلس بير المكسور المحلي الجديد، فواز غدير، بتنفيذ ضربة البداية للمباراة الأولى هذا الموسم، وذلك قبل انطلاق المباراة بين هبوعيل بير المكسور وهبوعيل طمرة المرج أمس الأول والتي انتهت إلى فوز بير المكسور بالنتيجة ٢:١. كما قام الرئيس بتوزيع الورود على لاعبي الفريقين والجمهور والحكام. سجل هدفي بير المكسور محمد شريف غدير وابراهيم غدير. أما هدف طمرة المرج فسجله لاعب التعزيز يوسي بن سيدون.

تجدر الاشارة إلى ان الفوز جاء رغم البداية المتأخرة في مرحلة الاعداد، حيث عملت الادارة على تسديد نصف الديون ولم شمل اللاعبين. الادارة هذا الموسم مكونة من آدم غدير، فتحي حجيرات ورمله غدير. ويعتمد الفريق على كادر محلي مع لاعب تعزيز واحد هو حارس المرمى يعقوب سويسا.

هذا وقام اللاعبون باهداء الفوز لمدير الفريق السابق أحمد ابراهيم غدير الذي يخضع للعلاج من مرض ألم به وتمنوا له الشفاء العاجل.

(فهمي دراوشة)

اتحاد ابناء سخنين والاخاء يلعبان يوم الجمعة

* قررت ادارتا فريقي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين اجراء المباراتين البيتيتين لهما في نهاية الأسبوع يوم الجمعة، بدلا من يوم السبت، وذلك لاتاحة الفرصة أمام لاعبي الفريقين لمتابعة مباراة المنتخب الاسرائيلي الهامة أمام نظيره النمساوي في المنافسة على احتلال المرتبة الثانية للمجموعة الأوروبية السابعة للمرحلة قبل الأخيرة لتمهيديات كأس العالم والتي تؤهل المنتخب الحاصل عليها المشاركة في الملحق الاوروبي أمام منتخب تركيا.

الجدير ذكره ان مكابي الاخاء سيستضيف فريقي بني يهودا على استاد الناصرة عيلوط، بينما يستقبل الفريق السخنيني فريق بيتار بئر السبع على الملعب البلدي في سخنين.

(ايمان خالد)

حارس المرمى رامي ميمون يتدرب في شفاعمرو

* شوهد مؤخراً في تدريبات مكابي شفاعمرو حارس المرمى الحيفاوي رامي ميمون الذي سبق وان لعب مع الفريق الشفاعمري قبل أربع سنوات، وتألق في المباريات. الا انه وبسبب سفره إلى خارج البلاد ترك الفريق. وبعد اتصالات أجريناها لمعرفة ما اذا كانت هنالك محاولات لارجاع ميمون، فقد علمنا ان الأمر ما زال في بدايته ولم تكن هنالك تحركات عملية بهذا السياق.

ومن الجدير ذكره ان مكابي شفاعمرو يلعب بحارس مرمى واحد لعدم وجود حارس بديل، المهمة التي انيطت مؤقتاً بحارس الشبيبة حسين صبح في المباراة الأولى أمام مكابي الخضيرة أمس الأول السبت.

(رامي صديق)

مع بدء الموسم الجديد:

ادارة هبوعيل اكسال توزع منشوراً للجماهير الرياضية في القرية

* عشية بداية الموسم الجديد لدوري فرق الدرجات السفلى قامت ادارة هبوعيل اكسال، الهابط إلى الدرجة الثانية، بتوزيع منشور لجماهير الرياضة في القرية، قدمت من خلاله شرحاً وافياً لأوضاع الفريق المهنية، المادية والمعنوية.

وجاء في المنشور ان الادارة الحالية تسلمت فريقا في أوضاع صعبة من كل النواحي، الا انها تمكنت وخلال فترة قصيرة، من رفع المعنويات واعادة الانضباط للاعبين، بعد ان نجحت في اعادة معظم اللاعبين السابقين الذين لعبوا في فرق خارجية، أو حاولوا، أمثال قلب الدفاع محمود خليلية، لاعب الوسط عبد الرحمن حبشي ورامي محمود دراوشة حارس المرمى من شبيبة هبوعيل حيفا. وناشدت الادارة جمهور الفريق بالوقوف خلفه ودعمه، رغم ان التطلعات هي لبناء فريق قوي يكون قادراً على تحقيق الانجازات في المستقبل وليس هذا الموسم. كما طلبت من المجلس المحلي زيادة الميزانية ليتسنى لها العمل بصورة صحيحة. وبهذا الخصوص وجهت الشكر إلى كل من فراس جوابرة، صاحب محلات «الكترو انجلاند»، وإلى حسن شهوان صاحب كراج «ديزل شهوان» على دعمهما للفريق.

من جهة أخرى أبدت ادارة الفريق تذمرها من عدم حضور فريق هبوعيل كوكب للمباراة، أمس الأول، بحجة تعطل الحافلة التي أقلت اللاعبين، الأمر الذي شكك في صحته المسؤولون في اكسال وكذلك في أفراد الشرطة الذين حضروا للمباراة.

(فهمي دراوشة)

مكابي يانوح بدون ملعب ويبحث عن مدافع متأخر

* ما زالت ادارة مكابي يانوح من فرق الدرجة الثالثة تبحث عن مدافع متأخر، حيث بات واضحاً ان هذا هو النقص الوحيد ليكتمل الكادر. وبهذا السياق علمنا ان اتصالات أجريت مؤخراً مع المدافع الشفاعمري بولس نمورة، وعلى ما يبدو ان تقارباً مهنياً على مجمل الأمور المهنية والمادية قد تم، ويبقى ترجمة ذلك إلى اتفاق نهائي، الأمر الذي من المتوقع ان يتم في الأيام القريبة، خاصة وان نمورة في رحلة استجمامية.

وعلى صعيد آخر، فان عدم المصادقة على جاهزية الملعب نظراً للحاجة في اجراء بعض الترميمات الضرورية، يشكل حجر عثرة، سيما وان الأمر يضطر الادارة بالبحث عن ملعب بديل مما يصعّب العمل، وحول ما اذا كان المجلس المحلي سيقوم بهذه الترميمات فمن المؤكد انه في الوقت الحالي لن يتم بسبب الاضراب.

وكان الفريق قد فاز في أولى مبارياته هذا الموسم على شباب جولس بالنتيجة (٤:٢).

(رامي صديق)

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل كرميئيل - هبوعيل ديرحنا	١:٣
هبوعيل المغار - عيروني نهريا	صفر:٢
هبوعيل سخنين - هبوعيل كفرمندا	١:٢
مكابي معلوت - هبوعيل المكر	١:٢
هبوعيل عرابة - هبوعيل شباب الناصرة	٦:٣
رموت مناشيه - هبوعيل طوبا	صفر:١
هبوعيل كسرى - شباب يركا	١:١
هبوعيل اكسال - هبوعيل كوكب	لم تجر

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل الفريديس - هبوعيل الأخوة حيفا	صفر:٢
مكابي عسفيا - هبوعيل أم الفحم	١:صفر
مكابي باقة الغربية - هبوعيل عرب الشبلي	٢:١
هبوعيل تل حنان - هبوعيل الجليل الأسفل	صفر:صفر
هبوعيل الرينة - بلدي كفرقرع	٢:٣
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل باقة الغربية	٣:صفر
مكابي تسور شالوم - هبوعيل دالية الكرمل	صفر:١
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل طمرة المرج	٢:١

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
بيتار رمات غان - هبوعيل آزور	١:صفر
بيتار ارئيل - هبوعيل قلنسوة	صفر:٤
مكابي يهود - مكابي حولون	١:٤
هشكما/ رمات حين - هود هشارون	١:صفر
شمشون الطيبة - هبوعيل كفرقاسم	٣:صفر
عوتسما حولون - محني يهودا	٣:صفر
مكابي قلنسوة - هبوعيل عرعرة	١:١
بيتار نس طبرق - بيتار يافا	لم تجر

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
سديه عوزيا - عيروني الرملة	صفر:صفر
عليا كفارسابا - چقعات زئيف	٣:٣
هبوعيل شقيب السلام - هبوعيل مرحاڤيم	٢:٢
نادي ايلات - هبوعيل شباب اللد	٤:صفر
بني لخيش - مكابي بئر السبع	صفر:٢
مكابي اللد - كريات عكرون	٣:٢
هبوعيل يروحام - مكابي بن تسفي	١:١
هبوعيل عراد - شباب رهط	٣:١

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
عيروني حتصور - مكابي كابول	١:١
مكابي مجد الكروم - هبوعيل شباب الجش	١:٢
هبوعيل الريحانية - هبوعيل يانوح	١:٥
مكابي المغار - بلدي ساجور	٢:صفر
بيتار البعنة - هبوعيل فسوطة	صفر:٧
مكابي بيت جن - بيتار صفد	٤:١

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي كفرسميع - هبوعيل جت الجليل	٢:صفر
هبوعيل البقيعة - مكابي شعب	١:صفر
بلدي عبلين - مكابي البعنة	٢:٢
هبوعيل شباب المزرعة - مكابي حرفيش	٢:١
مكابي يانوح - بلدي شباب جولس	٤:٢
هبوعيل نهريا - بيتار كرميئيل	٩:٤

المفراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرياسيف - شباب كسرى	صفر:٢
هبوعيل شباب الجديدة - هبوعيل وادي سلامة	٢:٢
هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل شباب عكا	صفر:٢
مكابي المكر - هبوعيل شيخ دنون	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل ترشيحا - بيتار شفاعمرو	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل شباب طمرة - بيتار كفركنا	٤:١
هبوعيل الكعبية - مكابي عرب الهيب	٤:صفر

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفركما - بيتار اكسال	٣:٢
مكابي المشهد - هبوعيل الطيرة	٤:صفر
الاتحاد الناصرة - مكابي البعينة	١:١
مكابي بيسان - بيتار العفولة	٦:١
هبوعيل دبورية - مكابي عين ماهل	١:١
هبوعيل العفولة - هبوعيل عرب النجيدات	٢:صفر (اداري)
هبوعيل الناعورة - الشبلي	٥:صفر

حيفا

المباراة	النتيجة
مكابي دالية الكرمل - مكابي الكعبية	٢:صفر
بيتار حيفا - مكابي بير المكسور	٣:صفر
سپارتاك حيفا - هبوعيل ابوسنان	١:٢
هبوعيل بسمة طبعون - هبوعيل شباب الكبابير	١:٣
مكابي نڤيه شأنان - بيتار العمل الناصرة	صفر:٢
بيتار كريات يام - بيتار عتليت	صفر:٢

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي برطعة - هبوعيل أم الغنم	١:صفر
هبوعيل سولم - بيتار أم الفحم	صفر:٣
هبوعيل معاوية - بلدي سعيد أم الفحم	١:١
مكابي ام الفحم - هبوعيل يكنعام	لم تجر
هبوعيل كفرمصر - مكابي الفريديس	٢:٢
مكابي عرعرة - بيتار پرديس حنه	صفر:٢

الشارون

المباراة	النتيجة
مكابي كفاريونا - هبوعيل پردسيا	٢:١

دان

المباراة	النتيجة
مكابي أبناء الطيرة - بيتار اورانيت	١:١
هبوعيل أورانيت - سپورت معوف	٣:١

تل أبيب

المباراة	النتيجة
بيتار عزرا - هبوعيل كريات شالوم	صفر:٢
بيتار كريات اونو - اليتسور يهود	٥:١
اليتسور بار ايلان - مكابي مونتيفيوري	٢:٩
رمات يسرائيل - دينامو حولون	٩:١
نڤيه جولان - الكشافة الأورثوذكسي	١:١
طيرات شالوم - رحوڤوت	٧:٥
هبوعيل الرملة - مكابي كريات ملآخي	١:٧

الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل حورة - مكابي سدروت	٢:صفر (اداري)
مكابي نتيڤوت - هبوعيل الهزيل	٥:صفر
بلدي رهط - بني شمعون	٢:١
هبوعيل شباب اللقية - هبوعيل الأطرش	٣:٤

التصنيف العالمي: البرتغال الى المركز الرابع وتقهقر المانيا مستمر

* باريس - و.ص.ف - تقاسمت البرتغال المركز الرابع مع ايطاليا في التصنيف العالمي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، واستمر تقهقر المانيا التي تراجعت مركزين وباتت رابعة عشرة، في حين بقيت تونس متصدرة ترتيب المنتخبات العربية في المركز الخامس والعشرين.

وبقيت فرنسا متصدرة برصيد ٨١٠ نقاط تليها البرازيل (٧٩٩) والارجنتين (٧٩٦).

عربيا، بقيت تونس في المركز الاول (٢٥) وصعدت السعودية خمسة مراتب وباتت في المركز الثلاثين في حين تراجع المغرب ٣ مراتب وبات في المركز الخامس والثلاثين.

- ترتيب المنتخبات ال٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط
١- فرنسا	٨١٠ نقطة
٢- البرازيل	٧٩٩
٣- الارجنتين	٧٩٦
٤- ايطاليا	٧٣٩
٥- البرتغال	٧٣٩
٦- اسبانيا	٧٣٠
٧- هولندا	٧٢٤
٨- كولومبيا	٧١٦
٩- انكلترا	٧١٦
١٠- تشيكيا	٧٠٤
١١- المكسيك	٧٠٩
١٢- يوغوسلافيا	٧٠٩
١٣- الباراغواي	٧٠٥
١٤- المانيا	٦٩٥
١٥- رومانيا	٦٩٤
١٦- كرواتيا	٦٨٥
١٧- الدنمارك	٦٨٢
١٨- السويد	٦٧٨
١٩- الولايات المتحدة	٦٧٠
٢٠- جمهورية ايرلندا	٦٦٩

- تصنيف المنتخبات العربية:

المنتخب	النقاط
٢٥- تونس	٦٤٣
٣٠- السعودية	٦٢٨
٣٥- المغرب	٦١٧
٤٠- مصر	٦٠٤
٥٦- الامارات	٥٥٣
٧١- الكويت	٥١٣
٧٤- العراق	٥١٠
٧٥- الجزائر	٥٠٩
٧٩- قطر	٤٩٥
٩١- سوريا	٤٦٤
٩٢- عمان	٤٦٢
٩٦- لبنان	٤٥٣
١٠٠- الاردن	٤٤٢
١١٤- البحرين	٣٨٤
١١٥- ليبيا	٣٨١
١٢٠- السودان	٣٦٥
١٣٧- اليمن	٢٩٥
١٤٦- فلسطين	٢٥٣
١٧٤- موريتانيا	١٥٦
١٩٣- جيبوتي	٧٢
١٩٧- الصومال	٥٣

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة السابعة

المباراة	النتيجة
بولونيا - يوفنتوس	صفر-صفر
اتالانتا - اودينيزي	١-٥
كييفو - بارما	١-صفر
فيورنتينا - فيرونا	صفر-٢
بياتشينزا - بريشيا	صفر-١
روما - ليتشي	٥-١
تورينو - بيروجيا	١-صفر
فينيتسيا - لاتسيو	صفر-صفر
انتر ميلان - ميلان	٢-٤

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة التاسعة

المباراة	النتيجة
ملقة - برشلونة	١-١
ريال سوسييداد - اوساسونا	٢-١
ديبورتيفو كورونا - اشبيلية	١-صفر
بيتيس - فياريال	١-١
لاس بالماس - اتلتيك بلباو	١-١
بلد الوليد - الافيس	١-٣
مايوركا - رايو فاليكانو	٣-صفر
اسبانويل - تينيريفي	٢-صفر
ريال مدريد - سلتا فيغو	١-١
فالنسيا - سرقسطة	٢-صفر

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٠/٢٢

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - تشاك بين.
١٦.٣٠ - توأم.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - القبيلة.
١٨.٠٠ - «أرنـــب الآن» - انيماتسيا.
١٨.١٥ - الأخبار (بالانجليزية).
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار (بالعربية).
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٣٠ - «عند ماني».
٢٢.٣٥ - عالم ريتشارد نيكسون السري - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل - مقاطع مختارة.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - فيليسيتي.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - دقائق من المجد.
٢١.٠٥ - لمن هذا السطر؟
٢١.٣٥ - الحياة ليست كل شيء.
٢٢.٠٦ - ارهاب - مسلسل ثقافي.
٢٣.٠٥ - «حمدت» - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.
٢.٣٠ - قصير في منتصف الليل.
٢.٥٠ - زفاف السنة.
٣.٢٥ - الملك هيل.
٣.٤٧ - مهرجان جاز بلوز ڤيديوتيپ.
٤.٤٠ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى من سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤٩٤٠٠) شيكل، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٨٩) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٢٢١٦١٩) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٣٦٦٦٦٤٠) شيكلا وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٥) مليون شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٠) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - فرح - فيروز آباد.
٢ - سبيكة - أديب - جفن.
٣ - فرملة - أرسل.
٤ - طعام - آباد - رسخ.
٥ - هر - أدم - لالا.
٦ - اونايرولوجيا.
٧ - كبة - راويات - بم.
٨ - سيادة - العوالي.
٩ - جامعة - لي.
١٠ - حشهم - ذمار.
١١ - وقاية - طمتا.
١٢ - البروة - بابونج.
١٣ - سين - يلمس - خزرج.

عمودياً:
١ - فسوطة - كساح - أس.
٢ - رب - عرابي - ثقلي.
٣ - حيفا - وهاجة - بن.
٤ - كرمان - دامور.
٥ - فهم - دارهم - قوس.
٦ - لاميا - عساهم.
٧ - راهب - رواه.
٨ - ود - الويل - ذهبي.
٩ - زياد الأعجم.
١٠ - أبر - لوتو - أطبخ.
١١ - سراج - الرموز.
١٢ - أجلس - يملي - تنر.
١٣ - دف - خوابي - تأجج.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
جاذبيتك لا تقاوم. بح بمشاعرك العميقة دون تردد او خوف من النتائج.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
دون اي جهد، تستطيع ان تترك اثراً طيباً لدى المعارف الجدد.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك ان تغير اسلوبك في التفكير اذا كنت في الاساس غير مرتاح.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تقطع عهوداً ليس في مقدورك التزامها. اعمل اولاً ثم تحدث عن العمل.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ليس من المحبذ ان يعارضك احد اليوم فأنت تمرّ في مرحلة دقيقة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تقلل اهميتك في الوسط المهني، فالتواضع احياناً لا ينفع.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لن تعود بعد الآن شخصا عاديا فقد بت تعرف تماماً اي الافكار جيدة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الاحداث التي ستواجهها ستدلّ على انك المحق في مسألة اختلفت فيها مع زملائك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تقدم اليوم البرهان القاطع على فعاليتك وقدرتك على الوصول الى اهدافك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
انه الوقت المناسب لتخرج من جعبتك الافكار القيمة التي لديك والقابلة للتنفيذ.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ستطير من الفرح اليوم بعد ان تتلقى نبأ سعيداً وقد تسافر قريباً في رحلة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
يوم رائع على الصعيد المهني اذا كنت تعمل في مجال ابداعي.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٢٢، غائماً جزئياً ويتوقع سقوط أمطار متفرقة في شمال ومركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣١ * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة والمياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وتتحول إلى مائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٣١٦	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٣٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٥٧	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢٢٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٦٠٦	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٧١٢	ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - أعمى.
٢ - رسام ايطالي صاحب «الموناليزا» - عائلة أديب ايرلندي ساخر.
٣ - حب - بلدة سورية - مدينة بلجيكية - عملاق.
٤ - قرّ - متشابهة - قبيلة عربية.
٥ - الأنغام - حرف هجاء - اشتعل - بلي العظم - ضد مات.
٦ - من الأشجار - أرشد - عاصمة أوروبية - خلا الإناء - غربال.
٧ - لمس - أرخبيل في أوقيانيا - ضد اقتراب - علامة.
٨ - منزل - مطربة لبنانية - من العين.
٩ - من أمراض الشتاء - مقياس أرضي - ضد نافع - من اطرافي.
١٠ - نصف كامل - العظم الدقيق من السمك - ممثلة مصرية.
١١ - زوج - ليث - شيّدتا وعمّرتا - مدينة إيرانية.

عمودياً:
١ - ممثل مصري.
٢ - عاصمة افريقية.
٣ - مقياس أرضي - نصف رامي.
٤ - سال.
٥ - ممثل سوري - حرف مكرر.
٦ - مناسبة سعيدة - الهواء.
٧ - أنت (بالأجنبية) - من الحبوب - عاصمة أوروبية.
٨ - مدينة امريكية - نقيم بالمكان (معكوسة) - هجم.
٩ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٠ - يسبق الرعد - من المعادن.
١١ - لهو ولعب - آلة موسيقية - طرق.
١٢ - وقت وحين - بعيد - عمر.
١٣ - عندنا - سمينة.
١٤ - ضد حضر - يبست - ضرب بالعصا.
١٥ - نوزع - جبان.
١٦ - عملة آسيوية - من أسماء الليث - عبودية.
١٧ - من الفاكهة - نادى.
١٨ - ضرب من الطيب.
١٩ - أقمنا وتنعمنا في المكان الخصيب.
٢٠ - يجذب - شقيقي.
٢١ - خصب - رسبت.

الفيلم الايراني «النصف المخفي» ادى الى اعتقال مخرجته وفوزها بجائزة لجنة التحكيم

* بقلم: رياض ابو عواد *

* اوصل الفيلم الايراني «النصف المخفي» المخرجة وكاتبة السيناريو تهيمة ميلاني الى المعتقل بعد عرضه في طهران ومنحته لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي جائزة أفضل ممثلة، لبطلة الفيلم نيكي كاريميني، وجائزة لجنة التحكيم الدولية للابداع الفني، لمخرجته وكاتبة السيناريو تهيمة ميلاني.

وكانت قوات الامن الايرانية قد اعتقلت المخرجة في اوخر اب الماضي، بعد شهر من عرض الفيلم بتهمة «المس بقيم الثورة» خصوصا وان موضوعه يتطرق الى الحياة السياسية في الجامعة قبل عام من انطلاق الثورة الاسلامية.

وتدخل مسؤولون في وزارة الثقافة الايرانية للمطالبة باطلاقها، حيث قررت المحكمة الثورية الافراج عنها مؤقتا بكفالة تمهيدا لمحاكمتها في وقت لاحق. وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي قد ادان اعتقالها وطالب باطلاقها.

وفي المقابل، اعرب عدد كبير من النقاد وجمهور مهرجان القاهرة عن اعجابهم بالفيلم لتناوله تلك الفترة الغنية في حياة ايران.

واعتبره الناقد السينمائي في صحيفة «الراي» الاردنية ناجح حسن «من افضل ما شاهدته حتى الأن بين افلام المسابقة، فهو يتناول لحظة حرجة في التاريخ الايراني قبل عام من انطلاق الثورة وسنواتها الاولى».

وعقدت ندوة للمخرجة وبطلة الفيلم نيكي كريمي وبطله محمد نيكبان، اعقبت العرض، تحدث خلالها عدد من النقاد كانت آراؤهم منسجمة مع زميلهم الاردني اضافة الى ما ذكروه حول جمالية الصورة والموسيقى وسرعة الايقاع.

ولجأت المخرجة في الفيلم الى خط درامي استرجعت فيه، كزوجة قاض وام ولديه بعد عشرين عاما، احداثا عاشتها طالبة في جامعة طهران قبل عام من الثورة الاسلامية.

وتأتي عملية الاسترجاع من خلال مذكرات كتبتها ووضعتها في حقيبة زوجها اثناء سفره بتكليف من رئيس الجمهورية للاستماع الى شكوى امراة تواجه حكما بالاعدام في مدينة شيراز، وتطالبه الى الاصغاء لها بكل قوة لاحتمال ان تكون اجتمعت ضدها دلائل مضللة.

وتنكشف الدلائل المزيفة التي كادت تودي بها دون وجه حق فتروي له ذكرياتها عن عضويتها في احدى مجموعات اليسار النشطة في الجامعة قبل الثورة، وكيف حاول بعض العناصر محاصرتها بعد الثورة اثر عودتها للجامعة.

وتروي حكاية حبها لكاتب وناقد كبير مشهور، لتكتشف بعد حين انه متزوج وله ابنا،، وتخبرها زوجته انه احبها لانها تشبه الى حد كبير فتاته، ابنة عمها التي قتلت ابان ثورة محمد مصدق مطلع خمسينات القرن الماضي.

وتربط المخرجة بين ثورتين من خلال فتاتين متشابهتين تبحثان عن الحرية والدمقراطية، حيث يظهر الخط الدرامي عدم قناعة البطلة في كثير من الافكار التي تطرحها مجموعتها اليسارية التي تلغي قيمة الفرد.

وتتضح عدم قناعتها عبر الحوار المتعلق بالحب والابداع الثقافي من شعر ورواية وموسيقى تنحاز فيها البطلة بشكل كامل الى وجهة نظر مناقضة لمنظمتها وتوجهاتها اليسارية الجامدة وتأخذ موقفا اقرب الى الانساني والحب والديموقراطية.

ومن خلال ملاحقة رجال السافاك «الامن السياسي الايراني في الفترة الملكية» وفيما بعد عناصر الثورة الاسلامية، تكشف لزوجها الظلم الذي لحق بها بينما كانت تبحث عن الانساني فيها.



وينتهي الفيلم باتخاذ القاضي حكما لصالح مسيرة زوجته حيث يجلس امام المرأة المحكومة بالاعدام ويطالبها برواية كامل التفاصيل سعيا منه لاعطائها فرصة حقيقية لتبرئة نفسها مما هو منسوب اليها.

الحلاج في معرض رسم عراقي في لندن

* بقلم: جاد جبيلي *

* كان الحسين بن منصور الحلاج، نصا ورموزا وحالة سمو غيبي ومدرسة في التصوف، فاصبح ايحا، واشارات ومزجا بين التاريخ والعصر، وبين بساطة التقشف وزهو اللون، وموضوع لوحات اقتبست من سيرته وتراثه شكلها والمضمون، حتى ضجت بصخب حياته ومأساوية موته، واستكانت في هدو، عشقه الالهي وسيطرته المفرطة على جسده ونفسه.

فقد افتتح الفنان التشكيلي العراقي هاني مظهر، في صالة «الكوفة» اللندنية، معرضه المنفرد السادس الذي يضم ثلاثين لوحة بالزيت والاكريليك تحت عنوان «الحلاج، صوفي وشاعر وشهيد» مستوحيا اعماله من نصوص الصوفي الفارسي (858-922) الذي انتقل الى بغداد في مطلع القرن العاشر وقتل فيها، تاركا ورا،ه 49 مؤلفا لم يبق منها سوى كتاب «الطواسين» وقصائد في التصوف.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، قال مظهر، المتخرج من معهد الفنون الجميلة في بغداد العام 1976 «لقد تأثرت بالحلاج منذ السبعينات عندما كنت لا ازال طالبا، وانزرعت في ذاكرتي صورة نهايته القاسية، حيث قطعت اطرافه وضربت عنقه واحرقت جثته ثم ارسل رأسه الى خراسان حيث يقيم اهله. ثم اصبحت هذه الصورة مع قرا،اتي اللاحقة له محفزا لخيالي التجريبي، وباعثا على التأمل في مصير رجل دفع ثمن دفاعه عن فكره ودعوته للانقلاب على ظلم الولاة».

وردا على سؤال عما اذا كان في اختياره تجربة الحلاج موضوعا لمعرضه اسقاط للوضع الحالي في العراق، قال «ان سيرة الحلاج تختصر معاناة انسانية ليست مرتبطة بموقع جغرافي او فترة تاريخية، بل تتخطى ذلك الى الظلم اللاحق بالانسان في كل زمان ومكان».

ووسط لوحات المعرض واحدة مزجت بين الرسم والنحت، حيث اعتلى رأس الحلاج المجسم الحليق والملتحي مستطيلا خشبيا مربع الاضلاع تحتل لوحة الجزء الاعلى منه، ونثرت عند قاعدته ورود حمرا، فبدت كأنها ضريح للصوفي الذي لم يبق منه قاتلوه سوى رأسه.

كما احتوى المعرض نفسه على «كتاب السر» (طوله متر وعرضه نصف متر) الذي جمعت فيه سيرة الحلاج ومقتطفات من شعره ونثره وزينت برسوم نفذت بواسطة الكومبيوتر، وطبعت منه عشر نسخ فقط.

وفي ما يتعلق بصعوبة نصوص الحلاج، خصوصا كتاب «الطواسين»، واستعصائها على الفهم احيانا، اوضح مظهر ان «الرسام حين يجسد الشعر ليس مضطرا للخوض في تفاصيل المعاني او تتابعها المنطقي، فالقصيدة تتحول بالنسبة اليه زخما من الاحاسيس والوحي والايما، والالتماعات، يدخلها في مخيلته ولا وعيه ثم يخرج بها على القماش الابيض الوانا وتقاطيع ومحاكاة بصرية».

واكد مظهر «لم يعد ارضا، الجمهور هما بالنسبة الي، لقد تخطيت هذه المرحلة عندما كنت اصنع اللوحة. صرت اليوم اترك لمخيلتي العنان ثم انهض الى ما ابتدعته بالتشذيب والاختزال واعادة التشكيل والانتقا، حتى الرضا».

يعتبر مظهر واحدا من الرسامين العراقيين المميزين بين افراد جيله في مزجه الصقيل في لوحاته بين ينابيع الادب (من جلجامش الى ميشيما ومن غارسيا ماركيز الى الحلاج) وبين ذاكرة النسج المتأني لنقوش السجاد في مدينته السماوة في جنوب العراق. ويشكل معرضه الجديد رحلة داخلية بين النص والنفس واللون، وومضا يحاول الاقتراب ما امكن من «الحقيقة».

بريجيت باردو تفشل في البراءة من تهمة الكراهية العرقية!

* علم ان قرار ادانة الممثلة الفرنسية بريجيت باردو باثارة الكراهية العرقية الذي صدر منذ اكثر من عام، بات نهائيا بعد ان رفضت اعلى سلطة قضائية جزائية في فرنسا الطعن الذي قدمته.

وقد رفضت الغرفة الجزائية في محكمة النقض، الطعن الذي قدمته «ب.ب.» في حكم ادانتها الصادر في 9 ايار 2001، الذي يلزمها بدفع غرامة قدرها (30) ألف فرنك، لاثارة الحقد والعنف العرقي.

وقد اتى الحكم نتيجة لنشر الممثلة في كتاب «لو كاري دو بلوتون» («مربع بلوتون») الذي كتبته وصدر في تشرين الاول 1999، نصا بعنوان «كتاب مفتوح الى فرنسا التي فقدتها» انتقدت فيه كثرة عدد المهاجرين المسلمين الى فرنسا وعادة ذبح الخراف في عيد الاضحى وعدد المساجد المتزايد «بينما تصمت اجراس كنائسنا لنقص الكهنة». وختمت باردو بالتساؤل عما اذا كانت ستضطر الى مغادرة فرنسا، حيث يتعذر عليها ان تلقى «الاحترام والتقدير اللذين تحرم منهما يوميا».

واشارت محكمة النقض الى ان الممثلة لم تعرب عن اي انتقاد واضح حول قرار محكمة الاستئناف الباريسية بعد ان رفعت الطعن الى محكمة النقض، ما جعل الاخيرة ترفض الطعن.



سينما وكتابة!

* افتتح في العاصمة الفرنسية باريس مؤخرا المهرجان الدولي الاول الذي يجمع بين السينما والكتابة والذي ترأسه المخرجة المعاصرة كلير بروفار والذي يشارك فيه لفيف من الكتاب والمخرجين والناشرين والمنتجين.

ويتناول المهرجان الأفلام السينمائية المقتبسة من الأعمال الروائية بالاضافة الى معرض مصور للأعمال الروائية التي تحولت الى افلام سينمائية. ويمنح المهرجان ثلاث جوائز منها جائزة لافضل فيلم أوروبي مقتبس من افضل رواية وأفضل رواية حولت الى فيلم تلفزيوني.

مقتنيات ستيوارت لدار فييت

* نجحت دار «فييت/ وود» الامريكية للمزادات في شرا، مقتنيات وممتلكات المغني البريطاني الراحل ستيوارت كيفييه، الذي كثيرا ما اعتبر العضو الخامس لفريق البيتلز الشهير.

وكان كيفييه قد التقى مع رئيس فريق البيتلز جون لينون، في احدى مدارس الفنون في مدينة ليفربول خلال حقبة الخمسينيات.

وتضم المقتنيات لوحات واسكتشات فنية الى جانب مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تبادلها كيفييه مع أعضا، فريق البيتلز.

وتعتزم دار «فييت/ وود» عرض هذه المقتنيات في متحف وست وود للفنون في نيويورك في الثالث من تشرين الثاني المقبل قبل بيعها في مزاد لصالح جمعية الصليب الاحمر.

باليه أمريكي في مهرجان الرقص

* يركز المهرجان الدولي للرقص الذي افتتح مؤخرا على مسرح «دي شاتوليه» في فرنسا على أعمال الباليه الامريكية التي صممها مؤسس هذا المهرجان الفان أيلي، الذي توفي عام 1989.

ويشارك في هذا المهرجان العديد من فرق الباليه الاخرى مثل فرقة باليه «رونالد براون» البريطانية وفرقة باليه «اوليس دوف» الفرنسية الى جانب أعمال فرقة «السوزو كينج» التي تعرض اعمالا لأول مرة في فرنسا.

جائزة دولية للمصور الفلسطيني مازن دعنا

* منحت لجنة حماية الصحفيين مصور «رويترز» الفلسطيني مازن دعنا، الذي اصيب عدة مرات اثناء ممارسته مهنته جائزة مرموقة تقديرا لتغطيته للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

واعطت اللجنة ومقرها نيويورك جائزتها السنوية لحرية الصحافة لدعنا وثلاثة صحفيين آخرين من الصين وزيمبابوي والارجنتين.

وقالت جين روبرتس، رئيسة مجلس ادارة اللجنة «نقدم احترامنا لهؤلاء الصحفيين الاربعة الذين خاطروا بحياتهم لتحدي الطغيان ومعارضة الرقابة والبحث عن الحقيقة». وقالت ان كوبر، المديرة التنفيذية للجنة حماية الصحفيين «كل من هؤلاء الصحفيين الاربعة كشف من خلال الصور او الكلمات قصصا حاول اخرون اخفاءها».

ويعمل دعنا (39 عاما) مع «رويترز» في مدينة الخليل المقسمة بالضفة الغربية منذ عام 1993. وعلى مدى اعوام تعرض دعنا للضرب مرارا واطلق عليه الرصاص عدة مرات اثناء تغطيته احتجاجات او اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية او المستوطنين اليهود.

واصيب دعنا برصاصتين في ساقه في تشرين اول من العام الماضي بعد قليل من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية. ويقول دعنا «لا يعرف عنا أو عن عملنا سوى قلة قليلة من الناس لكن هذه الجائزة عظيمة. تجعلك تشعر بنتيجة كل ما تفعله». وقال دعنا ان هذه الجائزة لرويترز اكثر منها لنفسه.

وقال جيرت لينبانك، رئيس تحرير «رويترز» «هذه الجائزة تقدير مناسب لشجاعة مازن وتصميمه ومهاراته كمحترف وهو ما اتاح لرويترز تغطية بارزة من الخليل في ظروف صعبة للغاية». ووصفت لجنة حماية الصحفيين، مدينة الخليل، بأنها من اكثر المناطق خطورة في العالم «حيث يكون الصحفيون بشكل معتاد اهدافا للعنف».

وفاز ايضا بالجائزة المراسل الصيني جيانغ ويبنج، المحبوس حاليا بسبب اتهامات تتعلق بكشف اسرار حكومية بعدما نشر تقارير عن فساد رسمي. كما تلقاها جيف نياروتا رئيس تحرير «ذي ديلي نيوز» وهي الصحيفة الوحيدة المستقلة في زيمبابوي وهوراشيو فيربتسكي وهو من ابرز صحفيي التحقيقات في الارجنتين.

ماجدة الرومي: سأغني مع زملائي بكل لغات العالم لتصل رسالتنا ضد الجوع

× اكدت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي سفيرة منظمة الزراعة والاغذية الدولية (الفاو)، ان اختيارها لهذا المنصب سيضاعف مسؤولياتها تجاه الفئات التي تعاني من الجوع في العالم، والتي تنتشر في مجتمعاتنا العربية ايضاً.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الفنانة اللبنانية بنادي دبي للصحافة، بحضور عبد المجيد الشعار، المدير المسؤول عن المشاريع التلفزيونية في منظمة الفاو ومنسق حملة «تيلي فون» للبلدان العربية وختام البيطار من تلفزيون دبي.

ورداً على سؤال عن تصورها لمنصبها الجديد وماذا تستطيع ان تقدمه للجياع في العالم قالت: سيكون هناك اهتمام اكثر بالجياع في الدول العربية ومنذ اختياري لهذا المنصب باشرت بعقد جلسات عمل مع عبد المجيد الشعار المدير المسؤول عن المشاريع لوضع خطة عريضة للبدء بمساعدة ومحاربة الجوع في مجتمعاتنا العربية.

واضافت: ستكون مهمتنا مستندة الى خبرات سابقة لمنظمة «الفاو» بل سيكون هناك توسع وزيادة في العمل سواء بمتابعة المشاريع الزراعية والتغذية، كما سيكون هناك اتساع في المجال الفني.

واشارت الى انه سيكون هناك تعاون فني مع الفنانين السفراء عن منظمة الفاو مثل البرازيل وايطاليا وغينيا من خلال عمل فني ضخم يغني فيه كل واحد منا بلغته حتى تصل رسالتنا الى اكبر عدد من المشاهدين.

واكدت الفنانة ماجدة الرومي، ان اختيارها للمنصب الجديد لن يؤثر ابداً على مشوارها الفني، بل ستكون هناك زيادة في الحفلات، ولا سيما منها المجانية التي سيعود ريعها لمساعدة منظمة الفاو.

وقد اشاد عبد المجيد الشعار بجهود الفنانة ماجدة الرومي في مساعدة الجائعين بالعالم قائلاً: ان سفراء «الفاو» هم عبارة عن ضمير هذه المنظمة وهناك بعض المعايير التي تم على اساسها اختيار المطربة ماجدة الرومي كسفيرة لمنظمة الزراعة والتغذية (الفاو) وهي شهرتها الواسعة في البلدان العربية، واحترامها من قبل جمهورها وايمانها برسالتها التقنية، بالاضافة الى ثقافتها المتميزة.

واضاف: ماجدة الرومي تمثل الوجه المشرق للفن العربي وهي القادمة من بلد عربي يحب التسامح. وقال الشعار: لقد تم تخصيص 8 ملايين دولار لتنفيذ 800 مشروع في 113 دولة بالعالم يستفيد منها النساء الريفيات والأطفال الجائعون.

خطر هدم مسرح شكسبير يثير عاصفة!

* تريد فرقة «شكسبير الملكية»، هدم واحد من اكثر الاثار الثقافية شهرة في بريطانيا وهو مسرحه الذي يقع على ضفاف النهر في بلدة ستراتفورد أبون ايفون.

وتعهد انصار حماية البيئة والتراث بمحاربة خطة تتكلف (8.144) مليون دولار لهدم المسرح الاسطوري الذي وقف على خشبته أعظم نجوم المسرح مثل السير لورانس اوليفييه والسير جون جيلجود واقامة مسرح حديث عصري مكانه. لقد حصل آلاف من اطفال المدارس البريطانيين على اول مذاق لكلمات شكسبير الخالدة في هذا المسرح الذي يجتذب ايضا السياح من انحاء العالم. وقال نوبل، ان ما نحتاج الى اثباته هو ان هناك ميزة كبيرة للمجتمع في هدمه ونحن نعتقد ذلك.

بمناسبة مرور سنة على أحداث أكتوبر

عرض خاص للفيلم الوثائقي «لما زفوك» في السينماتيك بتل أبيب

* يعرض يوم الاربعاء الموافق ٢٤/ ١٠/ ٢٠٠١، الساعة الثامنة والنصف مساء، الفيلم الوثائقي «لما زفّوك» في السينماتيك في تل أبيب. الفيلم هو سيناريو وإخراج إياس ناطور ومن إنتاج مركز «إعلام».

«لما زفّوك» يصور معاناة أمهات هؤلاء الشهداء، وكيفية تعامل المجتمع الفلسطيني في الداخل مع الاستشهاد والتضحية والبطولة. عرض الفيلم احتفاليًا في الناصرة وشارك في مهرجان بيروت. وسيشارك في مهرجان الفيلم الفلسطيني في كندا الشهر المقبل. وسيعرض في عدد من المدن في البلاد والعالم.

يسبق عرض الفيلم ندوة بعنوان «الشكل بين الفردي والجماعي»، بمشاركة: مردخاي ڤيرشوفسكي - رئيس السينماتيك، سلمان ناطور - كاتب ومسرحي، رئيس «إعلام»، د. خولة ابو بكر - محاضرة في قسم علم السلوك، كلية عيمك يزرعيل ومديرة مركز «مرأة» لدراسة النساء في الشرق الأوسط، د. عيريت زرطال - المركز متعدد المجالات، الجامعة العبرية، أوري نير - جريدة «هآرتس».

«ماتيسر...»!

سلمان ناطور وغسان عباس في تجربة جديدة في المركز الثقافي الفرنسي - الناصرة

* يقدم المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة، مساء الثلاثاء المقبل ٢٣/ ١٠/ ٢٠٠١، تجربة جديدة وفريدة، تجمع بين القراءة الأدبية والمسرح والموسيقى بعنوان «ما تيسر..» ويقدمها الكاتب سلمان ناطور، حيث يقرأ مقاطع من «الذاكرة»، وهي مقطوعات من كتابه الأخير «هل قتلتم أحداً هناك» كان قدمها سابقا في أمسيات منفردة في حيفا ورام الله وهي «ما تيسر من حكايات الشيخ عباس وعبد المحسن والرجل الذي يفقد ذاكرته ويركض خلف أرنب ليدله على بيته». في حكايات الشيخ المشقق الوجه يشارك سلمان ناطور في التأسيس للذاكرة الفلسطينية بما يكتبه منذ أكثر من عشرين عامًا بدء بحلقات «وما نسينا» وحتى كتابه الأخير «هل قتلتم أحداً هناك».

وتتقاطع هذه الحكايات بمقاطع شعرية يقدمها الفنان غسان عباس، هذه الحكايات هي ما تيسر من سيرة الشاعر العراقي مظفر النواب ومرحلة العذاب والتشرد والقمع التي تعرض لها في الوطن العربي وما يقوله هذا الشاعر المتصعلك عن حكام العرب والإنسان العربي وعن ذاته وأمه وأمته.

الجمع بين الذاكرة الفلسطينية وذاكرة مظفر النواب، يخلق عالمًا مشحونا بالغضب والحزن والفرح والبكاء والضحك، والمواقف الانسانية والوطنية التي تنفع في كل مكان وزمان.

ويتخلل العرض معزوفات موسيقية يقدمها الفنان النصراوي خضر شاما.

وعلمت «الاتحاد» ان هذه التجربة سوف تتنقل على مسارح أخرى في البلاد. ويذكر ان هذه ليست المرّة الأولى التي يلتقي فيها سلمان ناطور وغسان عباس، في عمل مسرحي، اذ يعود اللقاء الأول الى العام ١٩٨٢، حيث أخرج رياض مصاروة، مسرحية من تأليف سلمان ناطور وتمثيل غسان عباس بعنوان «المستنقع». وقد منعت الرقابة عرضها في العرض الاحتفالي آنذاك.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٢ تشرين الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

البولشوي يحاول استعادة مجده الذهبي بجيوب خاوية

الموز قد يساعد في استحداث مصل مضاد للجمرة

(ص ١٢،١٣)

في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

فيلم بلجيكي يفوز بالهرم الذهبي

* القاهرة - الوكالات - فاز الفيلم البلجيكي «بولين وبوليت» بجائزة الهرم الذهبي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اختتم دورته الفضية ليلة امس الاول السبت.

وقال مخرج الفيلم ليفين ديبروير، بعد تسلم الجائزة انه جاء الى مصر وأمله ان يشاهد الاهرام ولكنه لم يتخيل انه سيعود الى بلاده حاملا الاهرام.

وحصل الفيلم الروماني «قبلات كل يوم» على الهرم الفضي. وفاز مخرج الفيلم سينيسا دراجن بجائزة افضل اخراج ايضا.

وكما توقع عدد من النقاد حصل الفيلم المصري «مذكرات مراهقة» للمخرجة ايناس الدغيدي، على جائزة لجنة التحكيم الدولية وقيمتها (٢٩) الف دولار.

وذهبت جائزة افضل ممثلة للايرانية نيكي كاريني، عن دورها في فيلم «النصف المختفي» الذي فازت مخرجته تهيمة ميلاني، بجائزة لجنة التحكيم الخاصة للابداع الفني.

وفاز الهولندي بول فريمن، بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «مورلانج» الذي حصل مخرجه تيبو بيننج، على جائزة افضل عمل اول.

وفاز السيناريست الامريكي كاميرون كراو، بجائزة افضل سيناريو عن فيلم «شبه مشهور».

وتغيب عن حفل الختام نجوم مصريون كانوا حضروا حفل الافتتاح. واتسم المهرجان بضعف الحضور لانعقاده في ظل التوترات الدولية الراهنة.

وكان عدد من النجوم والصحفيين الاجانب قد اعتذروا عن حضور المهرجان من بينهم الممثلتان شيرلي ماكلين وكيت وينسليت والممثل الامريكي داني جلوفر، الذي بعث برسالة مصورة اذيعت في حفل الافتتاح ارجع غيابه فيها الى «التطورات التي حدثت في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن» يوم ١١ ايلول الماضي.

وشارك في المهرجان ١٦٧ فيلما من ٤٤ دولة، بينها ١٨ فيلما من ١٨ دولة، ضمن المسابقة الرسمية.

ولم تزد المشاركة العربية في المسابقة عن ثلاثة افلام هي «مذكرات مراهقة» من مصر و «طيف نزار» من المغرب و «الطحين الاسود» من سوريا. (تفاصيل اخرى على صفحة «تفانين» ٢٢ و ٢٣).

للمرة الأولى منذ بدء برنامج جورج قرداحي
اماراتي يفوز بالمليون عن جدارة



* لندن - الوكالات - نقلت صحيفة «الحياة» اللندنية امس الاول ان متسابقاً اماراتياً ربح مليون ريال في برنامج «من سيربح المليون» الذي يقدمه جورج قرداحي على شاشة «ام.بي.سي» ليصبح اول متسابق يحصل على المليون.

وذلك خلال احدى الحلقات التي جرى تصويرها مؤخراً. واحاطت «ام.بي.سي» هذه الحلقة بالسرية ولم يكشف مسؤول بالمحطة عن اسم المليونير الجديد أو موعد بث الحلقة التي يرجح بثها في ٢٠ تشرين الثاني المقبل على ان يقوم رئيس مجلس المحطة وليد الابراهيم بتسليم الشيك للفائز بنفسه في الرياض. وقال مسؤول المحطة ان المتسابق فاز بجدارة نظراً لغزارة ووفرة معلوماته، ووصل الى المليون وحافظ على وسيلة مساعدة واحدة.

من سيعيد ال٥١ ألفاً؟

* الرياض- الوكالات- قالت صحيفة سعودية ان البرنامج التلفزيوني الشهير «من سيربح المليون» في شبكة C.B.M قد أوقع شركات القطاع الخاص في مدينة «الجبيل» شرقي السعودية في خسائر مالية بلغت ٥١ ألف ريال سعودي.

وقالت صحيفة «الوطن» ان هذه الخسائر كشفتها فواتير الشركة، حيث كان موظفو السنترال الثلاثة العاملون بالشركة يجرون اتصالاتهم للمشاركة في البرنامج، وذلك حتى اليوم الذي سبق صدور تلك الفواتير.

وقالت ان موظفي السنترال الثلاثة تركوا العمل بالشركة بشكل مفاجئ وتغيبوا دون سابق انذار لمعرفتهم بالمبلغ الضخم الذي تسببوا في تحميله للشركة. وانه بعد محاولات عديدة من ادارة الشركة لمعرفة الأسباب التي دعت هؤلاء الموظفين لترك أعمالهم بشكل مفاجئ وصلت الفواتير لتكون بمثابة حل للغز. احد الذين لهم علاقة بالشركة وجه نصيحة لأصحاب الشركات والمؤسسات بألا يستهينوا بموظفي السنترالات الذين يستطيعون القيام بأي عمل تخريبي من خلال أعمالهم.

يحاصر في بريطانيا فيصله العون من امريكا بالانترنت

* لندن - الوكالات - انقذ بريطاني من محبسه في غرفة بحديقته بعد ان التقط امريكي رسالة استغاثة بثها عبر الانترنت.

قالت صحيفة ديلي تلجراف امس السبت ان مازحين اغلقوا باب الغرفة على ستيفن ريلي وهو من لانكشير بشمال انجلترا وهو منهمك في استخدام الكمبيوتر حوالي الساعة الرابعة صباحا.

وفشلت صيحاته المحمومة في طلب العون في شد انتباه احد. وعندما استبد به اليأس ارسل رسالة عبر غرفة المحادثة بالانترنت طالبا ممن يلتقط الرسالة ابلاغ شرطة لانكشير.

وتصادف ان التقط استغاثته متصفح للانترنت على بعد خمسة الاف ميل في الولايات المتحدة الذي سارع بابلاغ الشرطة التي اعترتها الدهشة.

وقال ريلي للصحيفة «عندما علمت من الشرطة ان البلاغ وصلها من شخص في امريكا شعرت بالذهول. لكن هذا يوضح مدى قوة الانترنت.»

ولم يتم الكشف عن هوية منقذه.

تشابه الاسماء يكلف رئيس زامبيا راتبه

* لوساكا - الوكالات - قالت الشرطة ومصرفيون يوم الجمعة ان ثلاثة اشخاص اعتقلوا بزعم التآمر لتحويل راتب الرئيس الزامبي فريدريك تشيلوبا من حسابه بالبنك.

وقالت مارجريت مواناكاتوي مدير بنك باركليز زامبيا لرويترز ان البنك اجرى تحقيقا بعد تلقي شكوى رسمية من الرئاسة.

وكانت صحيفة بوست المستقلة اول من كشف النقاب يوم الجمعة عن عملية التحايل المزعومة. وقالت ان تشيلوبا فقد بسببها راتب ١٦ شهرا اي ما قيمته ٨٢ مليون كواشا (٢١٥٧٨ دولارا).

ولم يتسن الاتصال على الفور بالرئاسة للتعليق.

وقالت مواناكاتوي «تسلمنا شكوى من الرئاسة. اجرينا تحقيقا ووجدنا ان الاموال تم تحويلها الى حساب شخص يحمل نفس اسم الرئيس.»

واضافت لرويترز «اعدنا الاموال المفقودة الى حساب الرئيس. واعتقل على ذمة القضية موظفين بالبنك ورجل الاعمال الذي تم تحويل راتب الرئيس الي حسابه دون ان يدري.»

وقالت الشرطة ان الموظفين لاحظا فيما يبدو تشابه اسمي الرئيس ورجل الاعمال ومن ثم امكنهما تغيير ارقام الحساب على اوامر التحويل دون ان يثيرا اي شكوك.»

وقال متحدث باسم الشرطة لقد «استغلا اللبس الناتج عن تشابه الاسماء. فهناك شخصان بنفس الاسم ولهما حسابان في نفس البنك. لكن ما فعلاه كان عملا اجراميا ومن المرجح ان يوجه لهما الاتهام في الايام القادمة.»

«مظلة الأعمال» للهروب من ناطحات السحاب

* ميشيغان - الوكالات - اعلنت شركة أمريكية لصنع مظلات خفيفة عرضت على انها الملاذ الاخير للهروب من ناطحات السحاب، ان طلبات الشراء تنهال عليها بما في ذلك من ماليزيا وتايوان اثر انهيار برجي مركز التجارة العالمي.

وتبيع المؤسسة، التي تتخذ منطقة ثري ريفرز (ميشيغان، شمال) مقرا لها، «مظلة الاعمال» بسعر ٧٩٥ دولاراً للواحدة وتؤكد انها تسمح بالقفز من اي مبنى ابتداء من الطابق العاشر. وقال جون ريفرز (٣٧ عاما) مصمم الطائرات الخفيفة انه تلقى طلبات بالمئات من افراد او مؤسسات منذ مطلع الاسبوع الماضي لشراء كميات كبيرة من منتجه الجديد. ويشير ريفرز الى انه يريد الحؤول دون مقتل اشخاص آخرين.».

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٣ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٦ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 23.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 132/58

٢٤ صفحة

في ايلول مقارنة مع آب

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (٢٫٠٠٪)

(ص٥)

إعادة نصب خيمة الاعتصام على انقاض مسجد صرفند

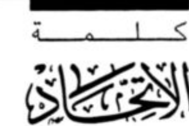
(ص٥)

الاحتلال الارهابي قتل ثلاثة فلسطينيين

• اغتيال ناشط من «حماس» في نابلس • تشديد الحصار على المدن الفلسطينية ومنع الأهالي من الوصول الى أماكن العمل والمدارس •

• قوات الاحتلال في حي البالوع في رام الله وفا •

كلمة



تخبُّطات حزب «العمل»

* ما أكدناه قبل سبعة أشهر انتقاداً لدخول حزب «العمل» حظيرة الائتلاف اليميني الشاروني، يعود ويؤكده رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست، النائب أفي اوشعيا وغيره من قادة حزب «العمل» بعد سبعة أشهر من عمر هذا الائتلاف الكارثي، بأن حزب «العمل» ليس أكثر من «شرأبة خرج» في الحكومة ومتعهد في خدمة تسويق سياسة وجرائم شارون وزمرة أحزاب المغامرة اليمينية. يقرون بحقيقة ان دور ومدى تأثير حزب «العمل» في صياغة القرار السياسي للحكومة يناقض تماماً ما ادعَوه لتبرير دخول الحكومة.

حزب «العمل» يواجه أزمة عميقة تبرز معالمها من خلال تخبطات هذا الحزب واشتداد حدة التناقضات والصراعات داخل صفوفه وقياداته بعد ان فقد الكثير من هُويته ومواقفه التي قربته أكثر من هوية اليمين وأبعدته كثيراً عن إشغال مكانة ودور البديل السياسي والسلطوي لليكود واليمين.

وبرزت هذه التخبطات والبلبلة التي تسود هذا الحزب، أمس أيضاً، في اجتماع كتلة حزب «العمل» في الكنيست. فقد بادر لعقد الاجتماع رئيس الكتلة اوشعيا للبحث في تحديد الموقف من البقاء، أو الخروج من الائتلاف الحكومي ووضع خطوط حمراء تخطيها يضع علامة الحسم للخروج من الائتلاف! وقد برزت التناقضات والصراعات حول طابع الموقف. فغالبية اعضاء البرلمان من هذا الحزب تؤيد الخروج من الائتلاف خاصة على ضوء التصعيد الحربي لحكومة الكوارث الشارونية باحتلال مناطق خاضعة لسيادة السلطة الفلسطينية من جديد، باجتياح المدن الفلسطينية وتصعيد جرائم القتل والتدمير. النائب حاييم رامون وجه انتقاداً شديد اللهجة للوزير بنيامين بن اليعيزر - وأكد «ان هدف رئيس الحكومة الاطاحة بالسلطة الوطنية وان حزب العمل في الحكومة يمد له يد المساعدة، وما يحدث الآن انحراف صارخ عن الخطوط العريضة لسياسة الحكومة التي بموجبها دخلنا الائتلاف. ما هي العلاقة بين مقتل غاندي وما نعمله في جنين؟ لا أريد ان أكون في حكومة تقود إلى القصبة في نابلس وإلى شوارع رام الله». أما زميله النائب شلومو بن عامي فأكد «ان العمل ينهار كبديل لشعب يواجه البلبلة ولحكومة لا تعرف يمينها من شمالها. أنتم (والحديث موجه للوزير بن اليعيزر) متعهدو الأمن» في حكومة شارون.

أمام هذه المواقف الداعية للانسحاب من الحكومة يبرز موقف اليمينيين في حزب «العمل» وعلى رأسهم ذراع شارون اليمنى في الاجرام، بنيامين بن اليعيزر، الذي يدعو للبقاء في الحكومة بذريعة ان التصعيد الاجرامي الأخير ضد مناطق السلطة لا يتعدى حدود المتطلبات الأمنية».

الصفقة التوفيقية التي توصلت اليها كتلة حزب «العمل» في تحديد الموقف «انها تعارض السيطرة من جديد على مناطق السلطة الفلسطينية - اذا طالت مدة البقاء فيها - ستوصي بالانسحاب من الحكومة»!

ان انسحاب حزب «العمل» من حكومة الكوارث لا يقدم خدمة لمصلحة تقصير أجل هذه الحكومة، لمصلحة الدفع لاستئناف العملية السياسية ووقف حمام الدم، بل يقدم خدمة لمصلحة مستقبل هذا الحزب. فهل يتّعظون؟

(«الاتحاد»)

الطيران الحربي الاسرائيلي يغير على منطقة حدودية في جنوب لبنان

* شبعا (لبنان) - و.ص.ف - اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس الاثنين، على منطقة حدودية في جنوب لبنان وشاركت المدفعية الاسرائيلية ايضا بالقصف وذلك اثر قيام حزب الله بقصف موقعين لجيش الاحتلال الاسرائيلي في مزارع شبعا المتنازع عليها، كما افادت الشرطة اللبنانية.

واوضح المصدر ان مقاتلات اسرائيلية قامت بطلعتين القت خلالهما، وفي غضون عشر دقائق، اربعة صواريخ جو-ارض على تلة محاذية لقرية كفرشوبا المواجهة لمزارع شبعا.

وفي هذا الوقت واصلت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة قصفها للمناطق المواجهة لمزارع شبعا، والقت حوالي ١٠٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم في محيط شبعا وكفرشوبا وبلدة كفر حمام ومزرعتي حلتا وبسطرة الحدوديتين المواجهتين لمزارع شبعا.

وكان حزب الله اطلق ما لا يقل عن عشرين قذيفة ظهر امس الاثنين، على موقعين اسرائيليين في السماقة ورويسة العلم بحسب الشرطة اللبنانية التي لم تفد عن سقوط ضحايا على الفور.

واعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم على موقعي الجيش الاسرائيلي في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، مؤكدا ان «مجموعة شهداء الاقصى في المقاومة الاسلامية هاجمت موقع رويسة العلم في مزارع شبعا المحتلة بالاسلحة الصاروخية».

و«مجموعة شهداء الاقصى» التي اشار اليها بيان حزب الله مجهولة حتى الان.

واضاف بيان حزب الله الذي يلقى دعم سوريا وايران، ان الهجوم «استهدف دشم الموقع لا سيما الشرقية والغربية منها وذلك بعد رصد تحركات لجنود العدو في داخلها وفي محيطها حيث اصابتها اصابات مباشرة».



• الغارة الاسرائيلية، أمس، في الجنوب - و.ص.ف.•

واوضح البيان ان هذا الهجوم يأتي «استمرارا في جهاد (مجموعة شهداء الاقصى في المقاومة الاسلامية) المتواصل لتحرير الاراضي المحتلة».

وافاد شهود عيان ان اعمدة الدخان شوهدت ترتفع بالقرب من موقع رويسة العلم.

وكانت مروحيات اسرائيلية باشرت، قبل طلعات الطيران الحربي، بالتحليق في اجواء المنطقة، كما افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية .

وهذ هي المرة الثانية منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة، التي يتعرض فيها هذا القطاع للقصف من قبل حزب الله، بعد القصف الاول في الثالث من تشرين الاول الذي لم يسفر عن ضحايا.

وكان الطيران الاسرائيلي شن في اول تموز غارة على موقع للجيش السوري في شرق لبنان حيث اصيب جنديان سوريان وجندي لبناني بجروح، وذلك ردا على عملية نفذها حزب الله في مزارع شبعا واسفرت عن اصابة جندي اسرائيلي بجروح خطرة.

اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت عشرات الناشطين في الجبهة الشعبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاثنين، ان السلطة الفلسطينية اعتقلت نحو ٣٠ من اعضائها في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، في اطار ملاحقة منفذي عملية اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي.

وقال جميل مجدلاوي، عضو المكتب السياسي للجبهة، المقيم في غزة، ان «اجهزة الامن اعتقلت حوالي ٣٠ ناشطا في الضفة الغربية وقطاع غزة بينهم اعضاء في المكتب السياسي». واشار الى ان هناك ٦٠ اخرين تجري ملاحقتهم. وكانت الحكومة الاسرائيلية طلبت من السلطة الفلسطينية اعتقال المتورطين في عملية الاغتيال.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس، ان مسؤولا كبيرا في هذه الجبهة معتقلا لدى الشرطة الفلسطينية منذ يوم الاربعاء الماضي، باشر اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله.

وقال هذا المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبا عدم الكشف عن اسمه، ان رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة «باشر منذ الخميس الماضي اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله».

يشار الى ان مهنا يعمل طبيبا ويبلغ السادسة والخمسين من العمر وهو من سكان مدينة غزة ويعاني حسب مصادر في الجبهة من مشاكل صحية.

وقال المتحدث باسم الجبهة، ماهر الطاهر، لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق «ان كتائب الشهيد ابو علي مصطفى تكافح من اجل طرد الاحتلال وتمارس عملية دفاع مشروع عن الشعب الفلسطيني في وجه الارهاب الصهيوني المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني».

واضاف الطاهر عضو المكتب السياسي في الجبهة «ان حق المقاومة والدفاع عن النفس اكدته قرارات الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي».

واضاف «لن يقبل الشعب نظرية شارون بأن يموت شعبنا وتقتل كوادره وقياداته بصمت».

واضاف الطاهر «نقول للسلطة ان عليها ان تطالب بتسليم قتلة ابو علي مصطفى وقتلة ٧٠ كادرا فلسطينيا قتلوا في الفترة القريبة الماضية».

وقال «ندعو السلطة الفلسطينية الى ادراك خطورة ودقة الوضع ونؤكد على اهمية الوحدة الوطنية وضرورة تكاتف الجميع في مواجهة الاحتلال». ودعا السلطة الفلسطينية الى «اطلاق سراح المعتقلين وقادة وكوارد الجبهة الشعبية» الذين اعتقلتهم بعد اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي.

انتحار معتقل لدى المخابرات الفلسطينية وفتح تحقيق في الحادث

* غزة - و.ص.ف - افاد مصدر امني فلسطيني امس الاثنين، ان مواطنا فلسطينيا معتقلا على خلفية امنية لدى جهاز المخابرات العامة «وجد منتحرا في مكان احتجازه» ظهر امس الاول الاحد، وتم تحويل ملف القضية الى النيابة العامة للتحقيق.

واكد مصدر امني في جهاز المخابرات العامة في بيان «ان علاء الدين وهبة (٤١ عاما) من سكان مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة المحتجز لدى المخابرات العامة على خلفية امنية وجد ظهر امس الاول الاحد، منتحرا في مكان احتجازه».

واضاف المصدر الامني ان «كافة الدلائل تشير الى ان المعتقل اقدم على الانتحار بعد مواجهته مع شركائه في قضية امنية ومواجهته باعترافاتهم»، مؤكدا انه «تم تسليم ملف قضية انتحار المعتقل الى النيابة العامة للتحقيق في ذلك».

ودعا بيان للمركز الفلسطيني لحقوق الانسان الى «فتح تحقيق فوري في حادثة وفاة المواطن وهبة المشتبه بها واجراء الصفة التشريحية على جثة المتوفى لمعرفة اسباب وظروف الوفاة ونشر نتائج هذا التحقيق».

وطالب المركز السلطة الفلسطينية باتخاذ اجراءات حقيقية لوقف جميع عمليات الاعتقال التى تتم من قبل جهات غير مخولة بموجب القانون الفلسطيني وضمان ان جميع الاعتقالات تتم وفقا لاحكام القانون».

واشار المركز الى انه «يخشى ان يكون المواطن وهبة قد تعرض لاساليب التعذيب اثناء التحقيق معه مما ادى الى وفاته» مشيرا الى ان هذه هي «حالة الوفاة الرابعة لمواطنين فلسطينيين اثناء اعتقالهم على ايدى اجهزة الامن الفلسطينية خلال العام الحالى».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

الاحتلال الارهابي قتل ثلاثة فلسطينيين

• اغتيال ناشط من «حماس» في نابلس • تشديد الحصار على المدن الفلسطينية ومنع الأهالي من الوصول إلى أماكن العمل والمدارس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغتالت قوات الاحتلال الارهابي، مساء أمس الاثنين، الناشط الفلسطيني في «حماس» أيمن حلاوة، بتفجير السيارة التي كان يستقلها، وقالت سلطات الاحتلال ان حلاوة كان من قادة الذراع العسكري في «حماس»، عز الدين القسام.

وقتلت قوات الاحتلال الارهابي رجل فلسطيني في الخامسة والستين من عمره، بالقرب من مدينة طولكرم، وأصابت ابنتيه، ويدعى الرجل يوسف كمال عابد، برشاشات الدبابات وهو في داخل منزله في مخيم نور شمس، وتبلغ ابنتيه من العمر (١٢) و(١٦) عاماً.

كما توفي في بيت لحم الشرطي الفلسطيني الشاب نضال عليان (١٩ عاماً) متأثراً بجراحه التي اصيب بها قبل ثلاثة أيام جراء القصف الاحتلالي.

وواصلت قوات الاحتلال توغلاتها في المدن الفلسطينية. فقد توغلت في حي الجلمة في طولكرم. وذكر شهود عيان، أن دبابتين قصفتا الحي بالقذائف ووجهت نيران أسلحتهما الرشاشة صوب المواطنين ومنازلهم هناك. وقال الشهود، ان الدبابتين استمرتا في توغلهما حتى وصلتا إلى مقر المجلس التشريعي في المدينة.

واستولت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ظهر أمس الاثنين، على منزلين في مخيم عايدة للاجئين بعد أن توغلت مئات الأمتار في مناطق مختلفة من مدينة بيت لحم. وقال شهود عيان، ان المنزلين يعودان للمواطنين أبو موسى قطامش وأبو اسحاق النبتيتي، حيث تحتجز سكانهما والبالغ عددهم حوالي ٨٠ فرداً.

وأفاد المواطن قطامش لمراسل «وفا» في المحافظة، ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت منزله تحت تهديد السلاح، حيث كانت ترابط أمام المنزل عدة دبابات ومجنزرات وقاموا بتدمير محتويات المنزل ومن ثم الاستيلاء عليه واخراج سكانه من الطوابق العليا ووضعهم بالقوة في الطابق السفلي.

وأضاف انهم وضعوا عتاداً عسكرياً ونصبوا الرشاشات الثقيلة داخل المنزل وعلى سطحه، مضيفاً انهم يواجهون الآن مشاكل صعبة تتعلق بانقطاع المياه والكهرباء عن منزلهم.

إلى ذلك، تعرضت منطقة باب الزقاق المحاذية لـ «مستشفى بيت جالا الحكومي» إلى قصف عنيف بالقذائف والرشاشات الثقيلة، مما أدى إلى محاصرة معاقين في مبنى ملجأ العجزة التابع للجمعية الانطوانية الواقعة في تلك المنطقة.

وأفاد مراسل «وفا» ان قوات الاحتلال المتمركزة في محيط «جيلو» أطلقت عدة قذائف مدفعية باتجاه حي العراق ومحيط النادي الأرثوذكسي ودير مار نيقولا.

وتوغلت الدبابات الاسرائيلية مجددا في المنطقة الشرقية وسارت عدة دبابات على طريق رخما باتجاه منطقة العبيات ووصلوا حتى وادي ابو قريحة قبل أن تنسحب مرة أخرى إلى المواقع التي احتلتها قبل يومين.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ثائر أبو بكر ان قوات الاحتلال واصلت عدوانها الارهابي وأحكمت تطويقها لمدينة جنين والقرى المجاورة.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين الفلسطينيين من التوجه إلى أماكن عملهم ومدارسهم، حتى التسوق. وقصفت مدرسة تياسير الأساسية وعشرات المنازل. وقد تسبب القصف بأضرار فادحة.

٣١ فلسطينيا استشهدوا بالنيران الإسرائيلية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة

* غزة - «وفا» - أعلن الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة، أن ٣٠ مواطنا استشهدوا بالنيران الإسرائيلية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

وأكد وزير الصحة خلال حديثه في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الهيئة العامة للاستعلامات في غزة امس، أن العديد من الممارسات الإسرائيلية نفذت مؤخرا بحق القطاع الصحي الفلسطيني والتي منها منع وصول احتياجات الأوكسجين والغازات الضرورية للمستشفيات، وإعاقة ومنع وصول سيارات الإسعاف والأطقم الطبية إلى مختلف المؤسسات الصحية.

وقال إن الممارسات لم تقتصر على ذلك فحسب، بل طالت مختلف محافظات الضفة التي تعاني من نقص حاد في الإمدادات الغذائية وحليب الأطفال والمواد الأساسية والوقود، وتعرض الكثير من المرافق العامة والخاصة لأضرار فادحة.

وذكر وزير الصحة، أن مكاتب الوزارة في منطقة البالوع في رام الله محتلة من قبل الجيش الإسرائيلي الذي يمنع أي موظف من الوصول إلى هذه المكاتب، مما أثر وبشكل كبير على خدمات الوزارة، لأن رام الله هي المركز الذي يوجه الخدمات الصحية في كل محافظات الوطن، وهم يعلمون أن هذه وزارة صحة وليست وزارة الطاقة النووية أو الحرب.

وتحدث عن خطف قوات الاحتلال لسيارة إسعاف في قلقيلية، وهم الآن يقودون هذه السيارة والخطير في ذلك أنهم يقودون هذه السيارة ويدخلون فيها القرى والمخيمات وكأنها سيارة اسعاف ليقتلوا ويعتقلوا وهذا غير مسبوق في تاريخ الحروب، مما يشكل انتهاكا صارخا لكل المعايير الدولية ومخالفة لقانون الصليب الأحمر الدولي وأنظمة الصحة العالمية، مشيرا إلى اعتداءات طالت سيارات اسعاف أخرى في بيت لحم، والأطقم الطبية العاملة في الأراضي الفلسطينية.

الكنيست أسقطت اقتراح حجب الثقة الذي قدمته الجبهة والكتل العربية

• بركة: مخطط العدوان الاحتلالي جاهزة منذ أشهر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسقطت الكنيست، مساء أمس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي قدمته كتلة الجبهة والكتل العربية، احتجاجاً على قرار الحكومة منع أهالي قريتي اقرث وبرعم من العودة إلى قريتيهما، وأيضاً بسبب العدوان الاحتلالي الشامل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقدم الاقتراح باسم جميع الكتل النائب طلب الصانع الذي هاجم قرار الحكومة العنصري بشأن اقرث وبرعم وأيضاً في قضية العدوان والمجازر التي ينفذها جيش الاحتلال في الضفة الغربية.

وألقى كلمة الجبهة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، فحذر الحكومة من مغبة استمرار العنف والحصار والقتل الموجه ضد الشعب الفلسطيني. وقال ان الحكومة ما يحدث في الأراضي الفلسطينية من قتل ودمار وتشريد ما هو الا بمثابة احتلال جديد للأراضي الفلسطينية وبمثابة اعلان حرب. وهذه حرب جاهزة من زمن كانت تنتظر حجة، والحجة كانت قتل وزير السياحة زئيفي الذي لم يكن سبباً بقدر ما كان حجة، لأن المخطط كان جاهزاً منذ أسابيع ان لم يكن أشهر، والهدف من وراء هذه الحرب ضرب السلطة الفلسطينية ومحاولة افشالها في مهامها الأمر الذي ينتظره رئيس الحكومة شارون لكي يعلن بحزم انه لا يوجد شريك ولا يوجد مع من يتفاوض، وعندها لن يحتاج شارون لقول اي مقولة سياسية أو التحدث عن أي خيار سياسي.

كما أكد النائب بركة ان ما يحدث في قمة الخطورة ولن يؤدي إلا الى تأزم الوضع أكثر وأكثر، لان من يتلقى الضربات لن يفكر الا باعادة تلك الضربات إلى اصحابها، لانه لا يوجد معادلة أخرى للصراع. ولهذا فان الحصار والعنف لن يؤدي الا إلى تأزم الوضع أكثر بين الفلسطينيين والاسرائيليين وسيوصلها بالنهاية إلى الهاوية أكثر مما هي موجودة اليوم.

كما انتقد النائب بركة من خلال نقاشه القائمين على حزب «العمل»، شريك الحكومة الأساسي، الذي يتخبط بآرائه بين مؤيد ومعارض وعلى حزب «العمل» ان يعي لوضعه وان يضع لنفسه خطوط حمراء وان لا يتخطاها.

كما تطرق النائب بركة من خلال نقاشه إلى مخطط ميزانية الدولة التي ستقدم خلال أيام للكنيست الذي أكد ان هدفها سيكون افقار الفقراء واغناء الاغنياء. لذلك على الكنيست ان تكون فعلاً موحدة ضد هذه المخططات الخطيرة.

عرفات يدعو بوش الى التدخل السريع

* غزة - لمراسل خاص - اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الاخير تلقى رسالة من الرئيس الامريكي، جورج بوش، رد عليها بالطلب منه «التدخل السريع لاخراج» الجيش الاسرائيلي من مناطق السلطة الفلسطينية.

وجاء كلام ابو ردينة في اعقاب اجتماع عقد في غزة امس الاثنين، ضم الى جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ممثل الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس وممثل الامين العام للامم المتحدة تيري رود لارسن والقنصل الامريكي العام رونالد شليكر والموفد الروسي الى الشرق الاوسط اندريه فودوفين.

وقال ابو ردينة ان عرفات تسلم «رسالة هامة» من الرئيس الامريكي، جورج بوش، سلمه اياها في غزة القنصل الامريكي العام رونالد شليكر تتعلق «بالتطورات الاخيرة على الارض والجهود المبذولة فلسطينيا ودوليا لمواجهة الاحداث وخاصة دخول الجيش الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

واضاف ابو ردينة ان الرئيس عرفات «طالب بدوره برد عاجل من الرئيس بوش بضرورة التدخل السريع لاخراج الجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية في المنطقة (أ)» الخاضعة بشكل كامل للسلطة الفلسطينية.

مسؤولون دوليون يلتقون عرفات في غزة

* غزة - لمراسلنا - دعا مسؤولون دوليون من الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي في ختام اجتماع مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مدينة غزة امس الاثنين، السلطة الفلسطينية الى بذل مزيد من الجهود «لمكافحة الارهاب» كما دعوا في الوقت نفسه اسرائيل الى «الانسحاب الفوري» من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وشارك في الاجتماع ممثل الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس وممثل الامين العام للامم المتحدة تيري رود لارسن والقنصل الامريكي العام رونالد شليكر والموفد الروسي الى الشرق الاوسط اندريه فودوفين.

وتلا لارسن في نهاية الاجتماع بيانا مقتضبا جاء فيه ان ممثلي هذه الدول والهيئات التقى عرفات وتباحثوا معه في «الوضع الحالي الخطير ودعوه الى بذل المزيد من الجهود لمكافحة الارهاب وتعزيز تعليمات السلطة الفلسطينية بوقف اطلاق النار».

واعتبر البيان ان الاجراءات الفلسطينية هذه يجب ان تتزامن مع «التزام اسرائيلي بالاتفاقات القائمة بما فيها الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية والقوات الامنية من المناطق الف» الخاضعة بشكل كامل للسلطة الفلسطينية.

واعتبر الوزير نبيل شعث ان هذا البيان يعبر «عن رغبة المجموعة الدولية في انهاء الاحتلال الاسرائيلي والتقدم باتجاه خطوات عملية للعودة الى عملية السلام على ان يعودوا الينا بعد التوجه الى الجانب الاسرائيلي».

ورأى شعث ايضا انه «بوجود شارون الانسان من الصعب التفاؤل (بوجود حل) ولكننا نشكر هؤلاء (الفريق الدولي) على قيامهم بهذه الجهود».

مقتل عامل فلسطيني بعد ان أطلق النار على مشغله اثر خلاف مالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، أمس الاثنين العامل الفلسطيني يوسف عياش من قرية أرطاس، قضاء القدس، وذلك برصاص جندي اسرائيلي ومواطن تواجد في المكان.

وبحسب المعلومات التي ذكرتها الشرطة فان عياش كان يعمل في كراج، واستدعاه صاحب الكراج (يهودي) لتسوية خلاف مالي، احتد خلاله النقاش، فأطلق العامل الفلسطيني الرصاص باتجاه صاحب الكراج وأصابه باصابة بالغة، ثم هرب من المكان، وأطلق النار خلال هروبه قرب مكتب ترخيص السيارات في القدس فأصاب ثلاثة.

وأطلق جندي النار على العامل الفلسطيني على قدمه وحوضه الا ان مواطناً اسرائيلياً آخر أطلق النار عليه وأصابه برأسه وأرداه قتيلاً.

وقال قائد شرطة القدس ميكي ليفي ان الشرطة تحقق ما اذا كان هدف العامل الفلسطيني الهرب حين أطلق النار على الجمهور في مكتب الترخيص.

وسارعت حركة الجهاد الاسلامي إلى اصدار بيان قالت فيه ان أحد عناصرها نفذ «العملية»!!، في حين ان شرطة اسرائيل قالت انه ليس من المؤكد، بعد، ان الحادث يعتبر أمنياً.

اليوم مسيرة التحدي إلى كنيسة المهد

* القدس - «وفا» - أعلن الأرشمندريت الدكتور عطا الله حنا، الناطق الرسمي باسم كنيسة الروم الأرثوذكس في القدس والأراضي المقدسة، عن انطلاق مسيرة كبرى اليوم الثلاثاء، من القدس باتجاه بيت لحم، وبمشاركة كافة بطاركة ورؤساء الكنائس المسيحية في القدس، بمرافقة قناصل الدول الأجنبية ورجال الدين الإسلامي والمسيحي والرهبان والراهبات وعدد من الشخصيات المتعاطفة مع الشعب الفلسطيني.

وذكر الاب د. حنا لـ«وفا» أن المسيرة ستتحدى وتخترق الحواجز الإسرائيلية، وستتوجه إلى كنيسة المهد في مدينة بيت لحم، لإقامة صلاة خاصة من أجل الشهداء، والشعب الفلسطيني.

وأضاف، أن المسيرة تأتي للتضامن مع المواطنين الفلسطينيين الذين يتعرضون للعدوان الإسرائيلي، وتأكيداً لمواقف الكنائس المسيحية في القدس، والمطالبة بالانسحاب الفوري من مناطق السلطة الوطنية، التي تم احتلالها مؤخراً، وأيضاً من أجل تجديد الدعوة للمجتمع الدولي لإرسال قوة سلام لحماية المواطنين الفلسطينيين.

وأوضح، أن المشاركين في المسيرة سيتوجهون بعد تأدية الصلوات إلى أسر الشهداء، لتقديم واجب العزاء، وإعلان التضامن معهم.

حالة رعب حقيقية عاشها أطفال حي الإرسال عندما استهدفهم الرصاص الاحتلالي

* البيرة - «وفا» - عاش عدد كبير من طلبة المدارس الصغار بعد ظهر امس الاثنين، حالة من الفزع والرعب الشديد، قرب عمارة الإرسال، عندما فتحت دبابة احتلالية أسلحتها الرشاشة أثناء محاولة توغل فاشلة لأجزاء إضافية من حي الإرسال.

وكانت معالم الخوف الشديدة واضحة على وجوه الأطفال الذين أنقذتهم سيارة إسعاف تابعة للجنة الإغاثة الطبية بنقلهم إلى منطقة بعيدة عن مرمى رصاص الرشاشات الاحتلالية الثقيلة.

وأكد كريم الأسمر، سائق سيارة الإسعاف، أن الأطفال كانوا يصرخون ويبكون، وأن الهلع والرعب انعكسا من خلال تصرفاتهم، موضحاً أن الحادث جرى أثناء عودة الأطفال إلى منازلهم بعد انتهاء دوامهم المدرسي.

ولم يقتصر الأمر على هؤلاء الأطفال، بل أصيب شاب آخر بصدمة نفسية حادة أثناء تواجده خلف مبنى «شركة كهرباء القدس» في المنطقة التي حاول الاحتلال التوغل فيها، مما استدعى نقله إلى المستشفى.

وكانت القوات الاحتلالية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأماكن السكنية المحيطة بشركة الكهرباء، وتجاه المواطنين وقوات الأمن بعد فشل محاولة التوغل، مما أدى إلى إصابة الشاب خالد أبو شاويش من القوة (١٧) بجروح خطرة نتيجة إصابته في البطن والرجل والخاصرة، ولا زال في غرفة العناية المكثفة في «مستشفى رام الله الحكومي».

ملاحقات للعمال الفلسطينيين قرب باقة الغربية

* باقة الغربية - من حسن مواسي - قامت دوريات عسكرية تابعة لـ«حرس الحدود» والشرطة العسكرية، بحملة مطاردة وملاحقة لعشرات العمال الفلسطينيين الذين جاؤوا إلى باقة الغربية للعمل داخل الخط الأخضر، صباح أمس الاثنين.

وأغلق عدد من الدوريات العسكرية مقاطع من الشارع الرئيسي وحولت المدينة إلى ثكنة عسكرية.

وقال شهود عيان لـ«الاتحاد» ان دوريات حرس الحدود قامت أيضاً بملاحقة وطرد عشرات العمال الفلسطينيين الذين يحاولون دخول الخط الأخضر في منطقة الحي الشرقي المحاذي لقرية نزلة عيسى الفلسطينية.

وأضافوا: إلى ان هذه الدوريات قامت بحجز عشرات العمال واعتقالهم وأخذ بطاقات الهوية التابعة لهم، واحتجزتهم لساعات طويلة عند الحاجز العسكري بين باقة الغربية ونزلة عيسى.

تحذير من كارثة عطش في المناطق الفلسطينية بسبب الإجراءات الإسرائيلية

* رام الله - «وفا» - حذرت سلطة المياه امس الاثنين، من خطر «كارثة عطش» حقيقية سيواجهها المواطنون في المناطق الفلسطينية بسبب الإجراءات الإسرائيلية المتصاعدة.

وأوضح المهندس فضل كعوش نائب رئيس سلطة المياه في حديث لـ«وفا» أن كميات المياه في محافظات: بيت لحم، والخليل، وجنين وطوباس تراجعت بنسبة ٦٠٪ لغاية الآن بسبب الإجراءات الإسرائيلية.

وأضاف أن خطوط وشبكات المياه في العديد من المناطق دمرت أثناء عمليات التوغل التي قامت بها قوات الاحتلال في عدة مدن في الضفة الغربية.

واتهم المهندس كعوش، سلطات الاحتلال بتعمد منع أية أعمال صيانة أو إصلاح للآبار التي تضخ المياه في عدة مناطق.

وأوضح في حديث لـ«وفا» أن آبار «بطن الفعول» رقم ١١ و٢ التي تضخ المياه لمحافظة بيت لحم والخليل تعطلت وتغطي هذه الآبار ثلث احتياجات هاتين المحافظتين، إضافة إلى تعطل محطات الضخ في آبار: سعير والريحية والسموع وجنين رقم ٢ وبئر السعادة الخاضع لسيطرة الاحتلال.

وأشار المهندس كعوش إلى منع سلطات الاحتلال العمال من الوصول إلى محطات الضخ لتشغيلها، كما تحظر إيصال الوقود إلى محطات أخرى.

وحذر المهندس كعوش من انتشار الأوبئة والأمراض بسبب عدم تقديم سلطات الاحتلال لكميات الكلور المطلوبة لتعقيم المياه.

وقال إن سلطات الاحتلال تمنعنا من الحصول على مادة الكلور من أية مصادر أخرى في الوقت الذي ترفض فيه تزويدنا بالكميات المطلوبة، موضحاً أن العديد من محطات الضخ والآبار يتم تعقيم مياهها بمادة الكلور.

إلى ذلك بين المهندس كعوش أن سلطات الاحتلال تعطل العديد من مشاريع المياه وخصوصاً في مناطق بني نعيم والعيزرية وطمون، موضحاً أن قوات الاحتلال تحظر على سلطة المياه منذ عام إدخال أية مواد أو معدات تخص مشاريع المياه المستوردة عبر عدد من الدول المانحة تحت حجج وذرائع واهية.

وأوضح أن اللجنة المشتركة طلبت مؤخراً من سلطة المياه تقديم مخططات استراتيجية لمشاريع الصرف الصحية من حيث مستوى المعالجة وضمان إعادة الاستخدام، مشترطة أن يكون ذلك ضمن مواصفات الدول الأوروبية، علماً أن إسرائيل لم تلتزم بهذه المواصفات في محطات المعالجة الموجودة داخل إسرائيل.

وأضاف أن ذلك يأتي في إطار وضع العراقيل أمام مشاريع المياه الفلسطينية.

وأكد المهندس كعوش على حرص سلطة المياه على المحافظة على توفير خدمات المياه وإبقائها خارج دائرة الأحداث، منوهاً إلى أن سلطة المياه بذلت خلال الفترة الماضية جهوداً حثيثة من أجل هذه الغاية.



* انقلع ايها المحتل الارهابي *

المحرر السياسي لـ«وفا»:

المذبحة.. الأزمة

* غزة - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

لماذا هذه الهرولة الإسرائيلية إلى واشنطن ونيويورك بوزراء وسياسيين لهم علاقات مميزة مع صانعي القرار السياسي في الولايات المتحدة ومع «الإيباك»، ورموز اللوبي اليهودي والأعضاء المتميزين في مجلسي الشيوخ والنواب؟

شارون ينفي أن دوافع الهرولة تطويق أزمة ناشئة ترتفع شيئاً فشيئاً في وتيرتها بين الولايات المتحدة وإسرائيل التي تعرقل بممارساتها الإرهابية الحشد الأمريكي للحرب على طالبان وأسامة بن لادن ويواصل العمل على خطين: أولهما اقتحام مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وإشاعة قتل لم يسبق له مثيل منذ بدء الانتفاضة، وثانيهما تجنيد كافة وسائل الإعلام الإسرائيلي للتقليل من شأن الخلافات أو الأزمة مع الولايات المتحدة الأمريكية، بخاصة فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية التي تم إيحاء أو الترتيب مع الإعلام الإسرائيلي باعتبارها أزمة طارئة انتهت بتراجع واشنطن عن التقدم بمبادرة أو خطة متكاملة لإقامة الدولة الفلسطينية، وحتى في حال استمرار القناعة الأمريكية بقيامها فإن هذا لن يتحقق سوى بالشروط الأمريكية التي هي شروط إسرائيلية في الأساس، وأولها وقف الإرهاب الفلسطيني! وتسليم الإرهابيين وحل التنظيمات والقيام بإجراءات شاملة لوقف العنف ثم الاستجابة للخطط الأمنية الإسرائيلية.

غير أن نفي شارون هذا المتجه أساساً إلى الرأي العام الإسرائيلي، الذي يقلقه بعمق وقد يغير خريطة توجهاته السياسية بشكل حاسم، سقف العلاقة مع الولايات المتحدة، لا يستطيع أن يغطي على مظاهر الأزمة ومحركاتها التي تبدو نائمة على السطح ولكنها نشطة ومتحركة في العمق وتعكس استياء أمريكياً من السياسة الإسرائيلية التي تحاول ربط حركتها بمحاربة الإرهاب! ولو أنها تعلم مسبقاً أن فرصها في دخول التحالف الدولي ضائعة ومعدومة.

ولا نعتقد بأن شمعون بيرس الذي تكرس لتجميل الوجه الإرهابي القبيح لشارون، والذي يهرع إلى الولايات المتحدة كي يطوق الأزمة سوف يكون قادراً على فعل الكثير، فالحيثيات التي يطرحها شارون تبتعد كثيراً عما لدى الولايات المتحدة وبريطانيا من وثائق وانطباعات، تخالف تماماً ما يحاوله رئيس الوزراء الإسرائيلي من ربط صورة ياسر عرفات بصورة بن لادن، بل إن الطرفين الأمريكي والبريطاني توصلا إلى قناعة تامة بأن معالجة الوضع الكارثي لأحداث الحادي عشر من ايلول، تقتضي النظر إلى الوضع الفلسطيني بالأهمية والجدية التي تحتمها تطورات الأحداث الدراماتيكية التي تفرض توازناً في النظر إلى مصالح الدول والشعوب.

وفي يقيننا فإن شارون ذهب بعيداً في استثماره لحادث مقتل الوزير الإسرائيلي رحبعام زئيفي، وانه جند السياسيين من مختلف المواقع والإعلام الإسرائيلي بتياراته المختلفة لحملته العسكرية الوحشية على السلطة والشعب الفلسطيني، وان هذا العنف العالي والإجرامي إنما يمثل ضربة استباقية من جانب إسرائيل رداً على التصريحات الأمريكية والبريطانية حول الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

لقد دب الرعب في قلب اليمين والأصوليين الإسرائيليين، ولا نستغرب أن تكون عملية القدس التي ذهب ضحيتها رحبعام زئيفي عملية ملتبسة، فالضحية مثلما تتحدث التقارير المعلوماتية لم يكن مرحباً به في الأوساط السياسية الإسرائيلية، والذين نفذوا عملية الاغتيال لم يأتوا كما تقول التقارير الاستخبارية وتقارير دوائر التحقيق من مناطق السلطة الوطنية، بل إن السلطات الإسرائيلية تتكتم على أربعة من المتهمين تم اعتقالهم ولا علاقة لهم من قريب أو بعيد بالسلطة أو مناطقها!

فإذا أضفنا إلى ذلك أن توقيت العملية جاء في سياق بدا فيه أن الفلسطينيين يكسبون سياسياً وأن مبادرات أمريكية غربية تقترب من ملامسة طموحاتهم، فإنه يصبح من حق أي أحد الحديث عن استثمار إسرائيلي ينتظر العملية بنفاذ صبر.

ولن نستبق الأحداث، فنحن نؤمن بأنه في هذا العصر لا مكان للأسرار، ولكن العقل يقول أن هذه المذبحة الإسرائيلية التي أعدت للفلسطينيين بهذا الحجم المروع الذي يحصد نحو ثلاثين فلسطينياً وعشرات الجرحى في يومين، ليس رد فعل طبيعياً أمام حادث ما زال الفاعل فيه غامضاً!

هنا يمكن الجزم بأنه أريد لرد الفعل أن يكون عالياً، أعلى صوتاً وتدميراً وقوة، ربما لكي يغطي على مبرراته المختلقة والمدبّرة.

وهنا نعود إلى أول السطر .. لماذا هذه الهرولة الإسرائيلية إلى واشنطن ونيويورك؟

ثمة حرب غير مبررة لا حيثيات لها وحشية وإرهابية، ويعلمون أن واشنطن غير مقتنعة بحججها أو ذرائعها، ولذا فإنهم يدفعون بكامل طاقمهم لتسويق الحرب، بخاصة في أوساط «الإيباك» واللوبي اليهودي الذي يرى أن الكارثة الأمريكية أعلى صوتاً، وأن هيبة الولايات المتحدة في الكفة والميزان.

في ايلول مقارنة مع آب

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (٢,٠٠٪)

• كفرمندا تتصدر لائحة المواقع المنكوبة بالبطالة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل في شهر ايلول الماضي، بنسبة (٢.٠٠٪)، مقارنة مع شهر آب الذي سبقه، وبلغ عددهم (١٩٦.٣) ألف عامل وعاملة. فيما كان ارتفع عددهم بنسبة (٣.٤٪) في آب مقارنة مع تموز وبنسبة (٤.٨٪) في تموز مقارنة مع حزيران. وانخفض عددهم في ايلول بسبب التأثيرات الموسمية.

وبلغ عدد القرى والمدن التي تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪)، (٣٣)، وتصدرت قائمة المواقع المنكوبة بالبطالة، بلدة كفرمندا وبلغت فيها نسبة البطالة (٢٣.٤٪). وفي الوسط اليهودي ديمونا، (١٣.٤٪). وتبين من المعطيات ان منطقة النقب الشرقي بشكل عام تعاني من بطالة بنسبة (١٣.٥٪)، تليها منطقة «عيمق يزراعيل»، (١٠.٨٪). وان (١٥.٨٪) من طالبي العمل هم من مدن التطوير.

وبلغت نسبة العاطلين عن العمل، من مجمل القوى العاملة، (٨.٩٪). وعدد العاطلين عن العمل، (٢٢١) ألف شخص، ومن المتوقع ان تصل نسبة البطالة حتى نهاية العام الجاري (٩.٥٪).

وتبين من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، ان (٦٠٪) من طالبي العمل في الاشهر التسعة الماضية، كانوا عاطلين عن العمل لاكثر من ثلاثة اشهر، وان (٢٥٪) من طالبي العمل في ايلول الماضي كانوا عاطلين عن العمل، تسعة أشهر!!

وتبين من المعطيات، ان العمال الاجانب الذين عملوا في البلاد في ايلول، مع رخص بلغ (١٠٥) آلاف عامل، فيما كان عددهم في آب (١٠٣) آلاف عامل عمل (٤٦.٩) الف عامل في البناء. وفي الصناعة (٥٩٥٩) عاملاً، وفي الزراعة (٢٠.٣) ألف عامل.

ويلغ عدد الاكاديميين العاطلين عن العمل (٢٢٧٠٠) وشكل ذلك نسبة (٢.١٪) من طالبي العمل.



• عاطلون عن العمل أمام «مؤسسة التأمين الوطني» في الناصرة •

إعادة نصب خيمة الاعتصام على انقاض مسجد صرفند

• مخول يزور الموقع ويتابع القضية •

* باقة الغربية - حسن مواسي - اعادت لجنة تعمير مسجد صرفند، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ومؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات العربية، بناء، ونصب خيمة الاعتصام التي كانت قد نصبت على انقاض مسجد صرفند المهجرة، على اثر قيام مجهولين بالاعتداء على المسجد والمقبرة، وهدم المسجد يوم ٢٠٠٠/٧/٢٥، وذلك على اثر مماطلة ومراوغة ورفض مديرية اراضي اسرائيل تنفيذ تعهداتها التي قطعتها على نفسها امام المحكمة العليا قبل عدة اشهر، وقد رفضت وقدمت اعتراضاً على الخرائط المقدمة لاعادة بناء المسجد.

وعقب النائب الجبهوي عصام مخول، عضو لجنة اعادة بناء مسجد صرفند، على مماطلة المنهال على تنفيذ تعهداته قائلاً لـ «الاتحاد»: انا قمت اليوم بزيارة الموقع، والامر الاساسي هو التقيد وتنفيذ الالتزامات التي اخذتها على نفسها «مديرية اراضي اسرائيل» امام المحكمة، اذ تقوم المديرية بالمماطلة في تنفيذها لتسييج المقبرة، اذ قامت بتسييجها فقط من الجهة الغربية، بينما ابقت الجهة الشرقية، الامر الذي يثير الشكوك حول مطامع للزحف على ارض المقبرة.

واضاف مخول: الامر الآخر هو ان المديرية اخذت على عاتقها امام المحكمة العليا تقديم المساعدة وتسهيل اعادة بناء المسجد، ولكن ما نراه على ارض الواقع هو مراوغة، ونطالب باحترام الالتزام الذي قطعته على نفسها، وعدم وضع الجماهير العربية امام امتحان جديد في هذه القضية.

واضاف مخول: نحن نتعامل مع قرار المحكمة على انه مفتاح الحل للقضية نهائياً، وتسييج المقبرة وإ3عادة بناء المسجد.

خلال (٢٤) ساعة

(١٢٢) حادث طرق اسفرت عن قتيلين و(١٥٤) جريحًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، حتى الخامسة من مساء امس الاثنين، (١٢٢) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين وإصابة (١٥٤) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتبين من معطيات دائرة حركة السير، ان في شهر ايلول الماضي، وقع (١٢٠٨) حوادث طرق، اسفرت عن مصرع (٣٥) شخصاً واصابة (٢٢٧١) شخصاً بينهم (١٤٢) جروحهم خطيرة.

وفي الاشهر التسعة الماضية شهدت شوارع البلاد، (١٣٣٥٤) حادث طرق، اسفرت عن مصرع (٣٦٥) شخصاً واصابة (٢٧٣٩٢) شخصاً بجروح، فيما شهدت الفترة ذاتها من العام الماضي (١٦٠٩٩) حادثا، أسفرت عن مصرع (٣٥٢) شخصاً.

«إعلام» تحتج على تصريحات رعنان كوهين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس مجلس «اعلام»، الكاتب سلمان ناطور، امس الاثنين، بيانًا احتج فيه على توجه الوزير رعنان كوهين لمديري الاذاعة والتلفزيون التابعين لسلطة البث لكي يمنعا مقابلات صحفية مع شخصيات فلسطينية.

وقال ناطور ان هذا الاجراء غير دمقراطي، ويحول الاعلام الاسرائيلي الى دعاية حكومية.

واضاف البيان: ان الاعلام الذي يعمل على اساس لا دمقراطي لا مكان له في دولة قانون، وان عدم السماح بالظهور في الاعلام لمن مواقفه لا تتلاءم مع الاجماع فهو يمس في مبدأ، من حق الجمهور أن يعلم.

النساء الدمقراطيات في الناصرة تحتج على جرائم شارون والعدوان ضد افغانستان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد اجتماع عام لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، شاركت فيه العشرات من العضوات والصديقات في نادي الحركة. وافتتحت الاجتماع مركزة العمل، اوديت نمر، حيث اكدت على أهمية مشاركة النساء في الكفاحات السياسية، خاصة في ظروف استمرار حكومة شارون بجرائمها البشعة ضد الشعب الفلسطيني، وكذلك ممارسات الولايات المتحدة الارهابية ضد الشعب الافغاني المسالم. وأشارت نمر الى دور الحركة في الناصرة بانجاح اللقاءات اليهودية العربية والمظاهرات على مدى ثلاثة ايام متتالية في خيمة السلام مقابل سجن مجيدو في الاسبوع الماضي.

ثم قدمت رئيسة الحركة، سميرة خوري، بيانًا سياسيًا شاملاً، فندت فيه كل المزاعم الامريكية حول حربها على افغانستان، اذ بحجة ملاحقة الارهاب تقوم الحكومة الامريكية بعدوانها الهمجي دون الاخذ بعين الاعتبار الشعب الافغاني المسالم بأطفاله ونسائه ورجاله. واكدت خوري ان هدف الولايات المتحدة ليس ملاحقة الارهاب وانما ضمان وجود عسكري في المنطقة.

وتحدثت خوري عن العدوان الاسرائيلي وجرائمه المستمرة ضد شعبنا الفلسطيني، حيث يقتل الاطفال والنساء والرجال يوميًا، وذلك ضمن سياسة يمينية تهدف الى القضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني وفرض الحل الاسرائيلي عليه.

صحوة متأخرة: رامون: هدف شارون القضاء على السلطة وعرفات وحزب العمل يساعده

• بن عامي: حزب «العمل» في طريق الانتحار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت كتلة حزب العمل البرلمانية، امس الاثنين، قراراً خجولاً حول مشاركتها في الحكومة وذلك في اعقاب نقاش صاخب، وأوصت الكتلة أمام مؤسسات الحزب القيادية، باتخاذ قرار لانسحاب وزراء حزب العمل، من حكومة الوحدة القومية، اذا لم تنسحب قوات الاحتلال من المناطق الفلسطينية (أ)، والخاضعة للسيادة الفلسطينية، واذا عملت الحكومة فعلاً من اجل انهيار السلطة بقيادة ياسر عرفات.

وانتقد عدد من وزراء حزب العمل في جلسة الكتلة، امس، الوزير بنيامين بن اليعيزر، الذي يؤيد الاستمرار في الحكومة الحالية وعدم الانسحاب مهما كانت الظروف!!

وتوجه بنيامين بن اليعيزر، في الجلسة الى الوزراء المطالبين بالانسحاب من حكومة الوحدة القومية وقال: «علينا التذكر انه في الائتلاف القائم ليس بمقدورنا الحصول على كل شيء وكل ما نريد»، كذلك عوزي لانداو، لا يستطيع الحصول على كل شيء، وعلى كل ما يريد، والدخول الى المناطق الفلسطينية في مناطق (أ) ليس برنامجًا سياسيًا، انه برنامج عسكري هدفه الدفاع عن اولاد اسرائيل، ولا هدف لنا بالبقاء هناك الى الابد، انما لوقت محدد.

وادعى الوزير متان فلنائي، ان الوزراء غارقون في بحر من البلبلة وقال: نحن لا نعرف ماذا يريد عرفات!! ولا ماذا يريد ارئيل شارون! وحتى لا نعرف نحن ماذا نريد، وعليه يجب اجراء بحث معمق وحقيقي في حزب العمل!

وبزّ الجميع في انتقاد حكومة الوحدة القومية، وبقاء حزب العمل فيها، النائب شلومو بن عامي والنائب حاييم رامون. وقال بن عامي: «ان حزب العمل يسير في طريق الانتحار وفقط الاعمى لا يرى ذلك. ولقد عرفنا منذ البداية ما الذي سيفعله ارئيل شارون، وانه سينفذ ما يريد. والوحيدان اللذان يقلقان شارون هما بنيامين نتنياهو وجورج بوش وليس حزب العمل. حزب العمل الذي يتحطم كبديل لشعب مبلبل وحكومة لا تعرف يمينها من يسارها»!

وقال حاييم رامون، انه يدرك جيداً ان هدف ارئيل شارون هو هدم السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، والانكى ان حزب العمل يساعده بذلك. واكد: «ما يجري حاليًا هو انحراف واضح عن الخطوط الاساسية للحكومة والتي وافقنا عليها في مفاوضات اقامة الائتلاف، وأي علاقة بين قتل غاندي وبين ما نمارسه في جنين ورام الله ونابلس وانا لا اريد البقاء في حكومة تقودنا الى القصبة في نابلس وشوارع رام الله».

وانتقد النائب اوفير پينس، وزير الخارجية، شمعون بيرس، لبقائه في الحكومة ودعمه لها وقال: «اننا لسنا موظفين عند بيرس»!!

تجدر الاشارة الى ان شمعون بيرس لم يحضر الجلسة لانه خارج البلاد.

يهودي يهرّب أسلحة من اسرائيل الى المناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل افراد دورية شرطة النقب، بعد ظهر امس الاثنين، بالقرب من «نتيفوت»، شابًا يهوديًا من «چان يفنه»، كلن يقود شاحنة، عثر فيها على كميات كبيرة من الاسلحة، وكان ينوي تهريبها الى المناطق الفلسطينية.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان افراد الشرطة نجحوا في اعتقال سائق الشاحنة، بعد معلومات سرية وصلت الى مركز شرطة «نتيفوت»، فأقامت الشرطة حاجزًا في الطرق المؤدية الى حاجز «كارني»، وأوقفت الشاحنة وكانت مكونة من عربتين، في احداهما كانت كميات كثيرة من الاسلحة.

تعليمات لأعضاء الكنيست حول كيفية التصرّف مع مغلفات مشبوهة

• طالب وضع مغلفا في غرفة المديرة في اطار المزح وأدى الى تعطيل الدراسة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر سكرتير الكنيست، أريبه هان، امس الاثنين، تعليماته الى اعضاء الكنيست، للامتناع عن فتح المغلفات والرسائل، داخل القاعة العامة. وذلك في اعقاب انتشار جرثومة «الجمرة الخبيثة»، المعروفة بـ «الانثركس».

وفي اطار خطوات الحذر والاحتياط، ومن الخشية بأرسال مغلفات الى شخصيات ومسؤولين، تحوي المسحوق الابيض الذي ينشر الجرثومة.

وجاءت التعليمات، امس، بعد ان تغيب اعضاء الكنيست، امس الاول، عن الجلسة التي عقدت لارشادهم كيف يتصرفون في حال العثور على اغراض بريدية مشبوهة، وحضر الجلسة نائب واحد فقط!!

وفي اطار المزح المتصاعد في موضوع المغلفات المشبوهة اعتقل، امس الاثنين، طالب في الصف التاسع في المدرسة الزراعية في پرديس حنه، للاشتباه بأنه وضع مغلفًا، تحت باب غرفة المديرة، مما ادى الى اخلاء المدرسة من كل الطلاب والمعلمين والمعلمات، وحضرت قوات الشرطة الى المدرسة، وتعطلت الدراسة لاكثر من ساعتين. واعترف الطالب خلال التحقيق انه فعل ذلك في إطار المزح واللهو.

لطيف دوري في بيان عام
ارفعوا أياديكم الشارونية عن الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن شارون يحاول استغلال حادث اغتيال وزير السياحة، رحبعام زئيفي، داعية الترانسفير، لتنفيذ مخططه الاجرامي، القضاء على الانتفاضة الشعبية وتصفية السلطة الوطنية الفلسطينية والاطاحة بالرئيس ياسر عرفات، ولكن هيهات، ان محاولته اليائسة ستبوء بالفشل الذريع، لان الشعب الفلسطيني سيدافع عنها بالغالي والنفيس ولن يركع أبداً امام جيش الاحتلال على الرغم من مئات الشهداء، وألاف الجرحى الابرياء، بينهم النساء والاطفال».

هذا ما اكده لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاثنين، تحت عنوان: «ارفعوا أياديكم الشارونية عن الشعب الفلسطيني»، تعقيبًا على هجوم قوات الاحتلال العدواني على المناطق الفلسطينية.

وجاء في البيان: «إننا نهيب بالرأي العام العالمي الاسرائيلي، المطالبة بوقف هذا العدوان السافر وبانسحاب قوات الاحتلال من المناطق التي توغلت فيها وبتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ونبذ سياسة الاغتيالات الارهابية وبرفع الحصار التجويعي عن المناطق الفلسطينية، واننا نحذر من الاستمرار في هذه السياسة الطائشة التي ستؤدي الى إغراق المنطقة في بحر من الدماء والوقوف أمام حرب لبنان ثانية، واننا نرفع أصواتنا عاليًا: «ارفعوا أياديكم الشارونية عن الشعب الفلسطيني».

رئيسة قسم الثقافة السابقة في «الشاباك» اعترفت بالسرقة والتزوير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت رونيت أشكنازي، التي كانت رئيسة قسم الثقافة في «الشاباك»، في محكمة الصلح في تل أبيب، امس الاثنين، في اطار صفقة ادعاء، بالتهمة الموجهة إليها وهي عمليات اختلاس وخداع وسرقات، بقيمة (٢٧) ألف شيكل، من الفرع خلال عملها، واعترفت بسلسلة اعمال تزوير!!

وطالبت النيابة بفرض ستة أشهر، على رونيت، تقضيها في اعمال لصالح الجمهور وليس في السجن، وبفرض غرامة مالية بقيمة (٧٥) ألف شيكل.

وسيصدر القرار النهائي في جلسة قادمة للمحكمة في الشهر القادم.

احتجاجا على العجز المالي
غالبية رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يواصلون الاعتصام في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل غالبية رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امس الاثنين، اعتصامهم امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجًا على الازمة المالية التي تعاني منها تلك السلطات والتمييز الحكومي ضدها.

وفيما ناضل رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، في السنوات الاخيرة، للحصول على ميزانيات تطوير، فأنهم يناضلون اليوم من اجل الحصول على ميزانيات عامة، وتعاني السلطات المحلية الدرزية، مجتمعة، من عجز مالي يصل حاليًا الى مئة مليون شيكل. وقال د. زياد ظاهر، رئيس منتدى السلطات المحلية الدرزية والشركسية، امس الثلاثاء، ردًا على سؤال صحفي، ان جزءًا كبيراً من العجز المالي، ناجم عن التقليصات في الميزانيات وان وزارة المعارف لم تحول كامل الميزانيات المخصصة الى المدارس لهذه السنة. وان هبات الموازنة من الوزارات، خاصة الداخلية والعمل والرفاه والتعليم، قليلة وليست كما هي في الوسط اليهودي، وتقل بنسبة تتراوح بين (٣٠٪ - ٤٠٪) عنها في الوسط اليهودي.

واشار د. ظاهر الى ان مدخولات السلطات المحلية الدرزية الذاتية قليلة، بسبب انعدام المناطق الصناعية والمشاريع التي تدر الاموال، وكذلك الاوضاع الاجتماعية صعبة. ورغم ذلك تقلص الوزارات المختلفة ميزانياتها، لذلك وصلت السلطات المحلية ورؤساؤها الى خط احمر ويطالبون بحل جذري للمشكلة.

وقال رئيس مجلس كفرسميع المحلي، عماد عبد الله، انه بسبب الاوضاع الصعبة في المجلس والعجز المالي، يضطر الى اطفاء انوار اعمدة الكهرباء، مبكرًا، لكي يوفر قدر الامكان في الاموال!!

وتبين ان (٧٥٠) عاملاً في السلطات المحلية الدرزية والشركسية، لم يتلقوا رواتبهم منذ عدة أشهر!

والتقى الوزير متان فلنائي، الرؤساء المعتصمين، امس، ووعدهم بطرح مطالبهم في جلسة الحكومة القادمة!

بركة يطالب وزير الداخلية بإقرار موعد الانتخابات لمجلس قرى البطوف

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة عاجلة الى وزير الداخلية إلياهو يشاي يطالبه فيها بإقرار موعد الانتخابات في مجلس قرى البطوف.

واكد النائب بركة من خلال رسالته ان الوزير قد وعد المواطنين في قرى البطوف بأن تكون الانتخابات في تاريخ ٢٠٠٢/٥/١٤ ولكن حتى اليوم لم يكن هناك اي مبادرة او اي محاولة للاهتمام بالامر.

لذا طالب النائب بركة الوزير بتعيين لجنة انتخابات وكذلك موعد محدد للانتخابات.

مخول يطالب بإلغاء كل مخططات الاعتداء على مقبرة سيدنا علي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي عصام مخول برسالة الى رئيسة بلدية هرتسليا طالبها فيها بإلغاء كل مخططات «التطوير» في ارض مقبرة «سيدنا علي» الواقعة تحت سلطة بلدية هرتسليا.

وجاءت رسالة مخول في اعقاب توجه جمعية الاقصى للنائب مخول وطرح الاخطار المحيطة بأرض المقبرة وان هنالك مخططًا من قبل بلدية هرتسليا لتحويل المقبرة الى متنزه لصالح سكان المدينة، الامر الذي اعتبره مخول مسًا بمشاعر المسلمين واعتداءً على مقدساتهم.

وطالب مخول رئيسة البلدية بالعمل فوراً على إلغاء تلك المخططات والبدء بأعمال صيانة للمقبرة، والاهتمام بالحفاظ على المقبرة وتسييجها.

وبعث مخول بنسخة من رسالته هذه الى وزير الاديان والى رئيس جمعية الاقصى، الشيخ رائد صلاح.

في التماس الى العليا
المطالبة بإلغاء بنود تمنع التدخين في الاماكن العامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم، امس الاثنين، اصحاب مقهى «اسبرسو بار»، في بيتح تكفا، التماسًا الى المحكمة العليا، لاستصدار امر يلزم وزير الصحة بإلغاء عدة بنود في القانون الجديد الذي يمنع التدخين في اماكن عامة ويحدد المواقع المسموح بها التدخين في تلك الاماكن.

وسوّغ مقدمو الالتماس طلبهم، بأن تعديل القانون الجديد يلزمهم بتخصيص غرفة خاصة في محلهم للمدخنين، وان ذلك غير ممكن، وان المقاهي والنوادي الليلية والبارات، هي الاماكن التي يعتبر فيها التدخين جزءًا عامًا من التمتع بالسهر فيها!!

وجاء في الالتماس، «ان التعديلات الجديدة في القانون ضد التدخين في الاماكن العامة، قد تؤدي الى اغلاق اماكن كثيرة وجمهور المدخنين لن يوقف التدخين إنما سيمتنع من الحضور إلينا للتمتع والسهر»!!

• المصادقة على عدد اللافتات •

وصادقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الاثنين، على سلسلة تعديلات حول عدد اللافتات التي ستعلق في اماكن عامة وتمنع التدخين. ففي قاعات السينما والمسارح، ستوضع لافتات بلون احمر، على واجهتي الحائطين للمبنى ليراها الجمهور وقريبًا من المكان الذي تباع فيه التذاكر للجمهور، وقريبًا من مكان الخروج من المبنى. وفي المدارس، توضع اللافتات في كل غرفة في المدرسة. وعلى وسائل النقل العامة، كالباصات والقطارات والتاكسيات العامة، تلصق عدة لافتات على السيارة الواحدة.

تجدر الاشارة الى ان الانظمة التي تمنع التدخين في الاماكن العامة دخلت الى حيز التنفيذ قبل شهرين ونصف الشهر.

في حولون
شاب اعترض سبيل امرأة كانت في طريقها الى العمل وقتلها!!

• الاشتباه بأن القاتل هو زوجها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترض شخص، صباح امس الاثنين، سبيل امرأة (٣٦) عامًا، في شارع «بتساليل» في حولون، كانت في طريقها الى العمل في مصنع في المدينة، وانهال عليها، عندما دخلت الى زقاق للوصول الى المصنع، طعنًا بالسكين ومزّق عنقها بوحشية، تركها تتخبط بدمائها ولاذ بالفرار.

وحضر طاقم طبي الى المكان وحاول إسعاف المرأة التي توفيت متأثرة بجراحها في الطريق الى المستشفى.

وباشرت الشرطة التحقيق في الجريمة. وقال مصدر في الشرطة، ان المشتبه باقتراف الجريمة، هو زوجها المعروف بماضيه الجنائي. وكانت زوجته قدمت شكوى قبل شهر ونصف الشهر الى الشرطة قالت فيها أن زوجها يعتدي عليها بقسوة وينكل بها لأتفه الأسباب وهددها بالقتل. وهو معروف بعنفه ومن متعاطي المخدرات وباقتحام المحلات وسرقتها.

وكانت الشرطة اعتقلته في اواخر الاسبوع الفائت وتقرر في المحكمة تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

وللزوجين اربعة اولاد، بينهم، اثنان للمرأة من زواج سابق، وقد تطلقت وبعد الطلاق تزوجت مجدداً.

وباشرت الشرطة، امس، مستعينة بمروحية في عمليات تفتيش عن القاتل، الا انها لم تنجح في العثور عليه.

السجن الفعلي على شاب رفض الخدمة العسكرية

• اليوم محاكمة شاب آخر للسبب ذاته •



● يانير هلبره

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية، السجن الفعلي (٢٨) يوماً، على الشاب يانير هلبر، (١٨) عاماً، لرفضه الخدمة في الجيش لأسباب ضميرية وسياسية. ومن المتوقع ان تحاكم، اليوم الثلاثاء، الشاب ليتونيد كرسنر، (١٩) عاماً، للسبب ذاته.

وقد رفض الشاب هلبر، المثول في مركز التجنيد كلياً، لاجراء الفحوصات الطبية وعمم بياناً على وسائل الاعلام، أكد انه شاب مسالم ومحب للسلام والأخوة بين الشعوب ويعارض كلياً الخدمة في الجيش، وفي أي مكان في العالم، بالذات في اسرائيل. فبالاضافة إلى معارضة الخدمة من منطلقات ضميرية وانسانية ومبدئية، فانه يعارض الخدمة في الجيش من منطلقات سياسية. وأنه يفضل الخدمة الانسانية في أي مجال لأنه انسان ولد ليعيش، ويفضل السجن على الخدمة في الجيش.

من جهته، قدم كرسنر طلباً للتسرح من الخدمة الاجبارية، من منطلقات ضميرية وانسانية، وعندما رفضت السلطات العسكرية طلبه، هرب من الجيش ورفض العودة إلى صفوفه. واعتقل في نهاية الاسبوع الفائت وسيحاكم اليوم.

جمعية ابناء سحماتا تؤكد:

سحماتا اليك سنعود حتماً



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لأكثر من خمسة عقود وسحماتا معلقة في قلوبنا وتعيش في وجداننا، جيلاً بعد جيل، كنا طيلة هذه الفترة وتلك السنين نحلم، ويكبر معنا الحلم من أجل العودة اليها وبنائها من جديد، ان سحماتا لنا ومن حقنا الطبيعي والشرعي في العودة اليها، وهذا الحق يجب ان يبقى قائماً، رغم البغي والطغيان وشتى الممارسات العنصرية».

هذا ما جاء في بيان عممته جمعية أبناء سحماتا على وسائل الاعلام ووزعته على الأهالي، جاء فيه: «واننا اذ نمر بعملية كفاح عادلة إلى جانب اخوتنا المهجرين من أجل الرجوع إلى ديارنا وأراضينا وبدعم من شعبنا الطيب وكل قوى الخير، ندعوكم للإمساك بقوة بحق وناصية العودة. واننا في جمعية سحماتا ننظر بعين الأمل إلى ذلك الالتفاف الواسع حولها وانضمام العديد إلى صفوفها وإسنادها ودعمها مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق ذلك الحلم الأخضر الذي يراودنا جميعاً في العودة إلى قريتنا الحبيبة».

واستهلت الجمعية بيانها بالقول: «تأخذنا الذاكرة في هذه الأيام لـ (٥٣) سنة مضت، يوم قصفت قريتنا بالطيران في (٢٨/١٠/١٩٤٨)، واحتلت على أيدي العصابات الصهيونية. كانت احدى القرى العربية العامرة في جليل فلسطين، قبل النكبة، تحلم بالمستقبل وتعمل بهمة ونشاط في عرس الوجود، شرّدنا الصهاينة عنها قسراً، داخل الوطن وخارجه، وعملوا فيها تدميراً وتخريباً، اقتلعوا أشجار التين والزيتون، وحولوها إلى أطلال من الحجارة، دنسوا مقدساتها واغتصبوا أراضيها وأقاموا عليها المستوطنات، ومنعونا نحن أولادها الشرعيين الذين نبتنا في ترابها تحت شمسها وضوء قمرها عبر الدهور وتنسمنا هواءها وشربنا ماءها، من العودة اليها، باعتمادهم على شتى القوانين العنصرية».

في لواء حيفا الهستدروتي

تحذير المواطنين من عقد تأمينات صحية مع شركات جديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت مركزة سلطة حماية المستهلك في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، نيره شيلو، وزارة الصحة بتفعيل مراقبة في قضية التأمين الصحي.

جاء ذلك بعد تلقي سلطة حماية المستهلك في لواء حيفا، عشرات الشكاوى من المواطنين خدعوا بالارتباط بشركات جديدة حول التأمينات الصحية.

وحذرت نيره شيلو، الجمهور، من الارتباط مع شركات تأمين جديدة نسبياً، التي تلزم الأشخاص بالتوقيع على مستندات تأمينات صحية منوعة، وفي أحيان كثيرة أيضاً تدعي تلك الشركات وللخداع والتضليل وكأنما صناديق المرضى في البلاد تدعمها وتعمل معها.

وتبين للهستدروت الجديدة في لواء حيفا، ان تلك الشركات تعمل بأسلوب «حايريم»، ويصطاد موظفوها الزبائن من خلال حملات اقناع مكثفة وتضطر الزبون إلى التوقيع تحت الضغط.

وأشارت شيلو في تحذيرها المواطنين إلى ان العديد من الزبائن الذين توجهوا لالغاء الصفقة وتوقيعاتهم، بعد انكشاف الخداع، تملصت الشركة وتهربت من الاعتراف بالزبون، على مدى اسبوعين، الفترة التي يمكن خلالها الغاء الصفقة.

السجن الفعلي على شاب مارس الأعمال المشينة ضد طفل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية، بغالبية الأصوات، أمس الاثنين، السجن الفعلي، ثلاث سنوات على ايال أسرف، (٢٧) عاماً، بعد اعترافه وادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد طفل في الحادية عشرة من العمر ولواطه والتنكيل به جنسياً.

وطالب نائب رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، القاضي دافيد بار أوفير، بفرض السجن الفعلي ثماني سنوات على المتهم، وسوغ ذلك بأنه على العقاب ان يكون قاسياً ورادعاً، وان يجسد مدى خطورة المخالفة التي قام بها المتهم واعترف بذلك، والحكم الخفيف هو بمثابة ضربة كلامية لن تردع.

ورفضت القاضيتان ميرا ليتسكي وهداسا حوطير هيرطمان، فرض السجن الفعلي ثماني سنوات واكتفتا بثلاث سنوات وعدم فرض غرامة مالية.

وتبين من لائحة الاتهام ان الولد درج وهو في التاسعة من العمر على الذهاب إلى بيت المتهم، فهو فقير وقد لاقى معاملة حسنة من المتهم، الذي استغل ظروف الولد ومارس ضده الأعمال المشينة، على مدى سنتين.

وسوغت القاضيتان قرارهما فرض سجن فعلي لثلاث سنوات، بما أبداه المتهم من ندم وأسف واستعداده للسير في طريق الصواب!!

لرفع الحصانة ومحاكمة النائب العنصري الأزعر يسرائيل كاتس

* منذ أن دخل إلى الكنيست في الدورة الماضية فأن محور نشاط النائب الليكودي يسرائيل كاتس يتركّز حول التحريض العنصري ضد العرب والفلسطينيين وضد النواب العرب في الكنيست. والواقع أن عرّاب وتلميذ بنيامين نتنياهو يجد في التحريض العنصري - الفاشي والعداء للعرب بضاعة رائجة للتقدم في المناصب في ظل أجواء هستيريا اليمين والإنفلات العدواني والعنصري الرسمي ضد الشعب الفلسطيني والجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل. وقد أوصلته وقاحته العنصرية - الفاشية إلى طرح مشروع قانون فاشي (أمس في لجنة الدستور البرلمانية لإعداده للقراءة الأولى بعد أن عبر بالتصويت القراءة التمهيدية)، مضمونه حرمان أية قائمة تؤيد الإرهاب من حق خوض الإنتخابات للكنيست!! والمدلول السياسي المعادي للدمقراطية الذي يتضمّنه هذا القانون هو حرمان الجبهة الدمقرطية للسلام والمساواة والقوائم العربية ومن خلالهم الجماهير العربية من المشاركة في ممارسة حقّهم الشرعي في الإنتخابات البرلمانية. فمفهوم هذا الفاشي للإرهاب وما يقصده عمداً ينحصر في دمغ حركة التحرر القومي الفلسطينية وفصائلها الوطنية المقاومة للإحتلال الإسرائيلي بالإرهاب ونضالها العادل من أجل التحرر والإستقلال الوطني وكنس الإحتلال، بأنه عمل إرهابي. وعشية تقديم إقتراح هذا القانون لجأ هذا النائب المفرط في يمينيته العنصرية إلى زعرنة فاشية إستفزازية. إذ قام بتوزيع مغلّفات على أعضاء الكنيست، وبهدف كسب تأييدهم، تتضمن صور أعضاء الكنيست العرب: محمد بركة وأحمد الطيبي وعبد المالك دهامشة وعزمي بشارة، إلى جانب صور أسامة بن لادن وحسن نصرالله ومروان البرغوثي، وأرفقها بجملة تعكس قذارته التحريضية الفاشية جاء فيها: «كل واحد وبن لادنه، ملزمون بوقف الإرهاب في الكنيست»!! إنه بتحريضه الفاشي هذا يهدّد عملياً دم النواب العرب. وأزعر تصل به صفاقته الفاشية إلى المطالبة بمصادرة الشرعية السياسية للمواطنين العرب وحقّهم في التمثيل والتحريض على القتل. مكانه ليس في الكنيست أبداً. ونظام يدّعي أنه دمقراطي واجبه الصيانة من جرائم معاداة الدمقراطية ورفع الحصانة ومحاكمة النائب كاتس العنصري.

حتى الجوامع والكنائس لم تعد في مأمن من عدوانهم ودنسهم

جرائم المحتلين لا تعرف الحدود، لا إنسانياً ولا أخلاقياً. فحتى أماكن عبادة شعبنا الفلسطيني وشواهدها المقدّسة لم تعد في مأمن، ولم تعد محصّنة من جراء همجية جحافل هولاكو الوحشية وسوائبه من أوباش المستوطنين العنصريين. فأمس الأول اخترقت رصاصات قوات الإحتلال الإسرائيلي حرمة وقدسية كنيسة مهد سيدنا المسيح عليه السلام في بيت لحم بعد أن عمّدت جرائمها أرض المدينة بدماء الشهداء والجرحى.

وفي اليوم نفسه قامت مجموعة من عصابات المستوطنين الفاشيين في مدينة خليل الرحمن بتدنيس حرم جامع بعد أن طردوا المصلين بقوة السلاح ومزّقوا كتب القرآن الكريم وعاثوا في المسجد فساداً.

ونحن بدورنا نسأل أين الضمير العالمي والإنساني، ألم يحن الوقت للتحرك كما يجب للجم وردع المجرمين وتخليص الشعب الفلسطيني، وأبنائه وحقوقه وممتلكاته ومقدّساته، من براثن ودنس المحتلين!

(د. أحمد سعد)

فوز محمد شحيبر برئاسة مجلس الطلاب في ثانوية شعب

* شعب - لمراسلنا فوزي شعبان - فاز الطالب محمد شحيبر، الصف الحادي عشر، برئاسة مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في شعب، في الانتخابات التي جرت وتنافس فيها طالبان على رئاسة المجلس.

وقال محمد لمراسلنا بعد فوزه، انه سيعمل بالتعاون مع لجنة الآباء وأعضاء مجلس الطلاب لتنفيذ عدة نشاطات وفعاليات اجتماعية وثقافية ورياضية، خدمة للطلاب ولتحسين تحصيلاتهم العلمية.


SUZUKI
CHRYSLER
IGNIS
شركة جراند موبيل وكالة سيارات «سوزوكي»، «كرايزلر» (وكالة فرعية لشركة
«مخشيري تنوعاه» מכשירי תנועה، مستوردة
سيارات سوزوكي وكرايزلر وكراج الشمال (محمد خليل بصول ابو نزار وأولاده)
يدعونكم لافتتاح فرع الشركة الجديد لبيع السيارات في مركاز نعمان -
شارع حيفا - عكا (المنطقة الصناعية) ميلوموت، وذلك اليوم الثلاثاء الموافق
٢٣/١٠/٢٠٠١ الساعة السابعة مساء، ولعرض سيارة «سوزوكي» الجديدة
- ليانا - السيارة العائلية. حيث ستعرض سيارات من موديلات جديدة لشركة
سوزوكي وشركة كرايزلر مثل, VOYAGER T & C
PT_CRUISER, SWIFT, IGNIS, WAGON_R
وسيارات دفع رباعي ٤X٤. المعرض سيستمر لغاية يوم الاربعاء مساء.
كل من يشتري سيارة في ايام المعرض له هدية قيمة للسيارة.
LIANA
SUZUKI
مركاز نعمان - شارع حيفا - عكا هاتف: ٠٤-٨٧٤٥٩٥٥ فاكس: ٠٤-٨٧٤٧٣٦٤



● من المآسي الاجتماعية جراء العدوان على افغانستان ●

الاف قدامى الخبراء الروس بامكانهم المساهمة في التعامل مع عصية الجمرة الخبيثة

* موسكو - و.ص.ف - اعلن مسؤول سابق في برنامج التسلح البيولوجي السوفياتي في مقابلة نشرت امس الاثنين، ان الالاف من الخبراء السوفيات السابقين قادرون على المساهمة في التعامل مع عصية الجمرة الخبيثة ويمكن ان يكونوا باعوا خدماتهم الى من يعرض اكبر مبلغ من المال.

وقال كن علي بيك ثاني، اهم مسؤول سابقا في هذا البرنامج، والذي هرب الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٢ في مقابلة مع صحيفة «فريميا نوفوستيباي»، «كان الاتحاد السوفياتي يضم الافا ممن سيطروا على تلك التكنولوجيات. ومن المؤكد ان يكون بعضهم انتقل الى قطاع بيع الاسلحة».

وقال ان هؤلاء الخبراء يملكون خبرات «مهمة جدا وهي كيفية عزل وتجفيف المواد المعدة وتحويلها الى مسحوق والاضافات اللازمة لزراعة مجموعات من عصيات» الجمرة الخبيثة.

وكان مسؤولون روس ووزارة الدفاع نفوا بشكل قاطع امكانية ان تكون مجموعة عصيات الجمرة الخبيثة المستخدمة في ما يبدو وكأنه هجمات ارهابية بيولوجية على الولايات المتحدة روسية او سوفياتية المصدر.

وقد كشف كن علي بيك (اسمه الاصلي كاناتيان علي بيكوف) بعد هربه ان الاتحاد السوفياتي صمم برنامجا ضخما للحرب الجرثومية والبيولوجية اطلق عليه اسم «بيوبريبارات» وكان يشغل المنصب الثاني فيه.

وكتبت «فريميا نوفوستيباي» ان علي بيك الذي تكلم امام الكونغرس الاميركي الاسبوع المنصرم، بدير في الولايات المتحدة شركة متخصصة في انظمة مكافحة الاسلحة البيولوجية.

مقتل الف مدني في افغانستان بحسب سفير طالبان في باكستان

* اسلام أباد - و.ص.ف - اعلن سفير حركة طالبان في العاصمة الباكستانية، عبد السلام ضعيف، خلال مؤتمر صحفي، امس الاثنين، ان الف مدني افغاني قتلوا اثناء عمليات القصف الاميركي على افغانستان.

واضاف سفير طالبان ان «وجه اميركا القظيع وغير الانساني بات سافرا».

وقال ايضا ان بين القتلى «رجالا ونساء واطفالا. واليوم قصف مستشفى واسفر القصف عن اكثر من مئة قتيل»، في اشارة الى قصف مستشفى هراة (غرب افغانستان).

طائرة اميركية تقصف المعارضة خطأ!

* بغرام - و.ص.ف - قامت طائرة حربية اميركية بقصف مواقع للمعارضة الافغانية من قبيل الخطأ خلال الغارة الثالثة التي شنها الطيران الاميركي على خط الجبهة شمال كابول وفق ما افاد شهود.

وروى اربعة مصورين لوكالة الصحافة الفرنسية انهم كانوا في احد مواقع المعارضة على خط الجبهة حين حلقت فوقهم طائرة يعتقد انها من طراز اف-١٦.

واشاروا الى سقوط قنبلتين على الاقل قرب مواقع المعارضة في حين طاولت قنبلة منطقة تسيطر عليها حركة طالبان قرب قلعة نصرو غرب قاعدة بغرام الجوية السابقة على مسافة حوالي ٤٥ كم شمال كابول.

حكومة افغانية جديدة «في غضون اسبوعين او ثلاثة»

* موسكو - ذكرت، امس الاثنين، وكالة ريا نوفوستي الروسية للانباء، نقلا عن مصادر عسكرية وسياسية في موسكو قولها ان تشكيل حكومة افغانية موقتة سيبدأ في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع، المدة التي قد تكون لازمة لاستكمال الضربات الاميركية.

ورأت المصادر نفسها ان هذه الحكومة سيتم تشكيلها تحت اشراف الدول الاعضاء في التحالف المناهض للارهاب وبدعم من الملك الافغاني السابق ظاهر شاه.

واضافت الوكالة الروسية ان الحكومة الموقتة قد تضم ممثلين عن جميع المجموعات الدينية والاتنية في البلاد وعن الطبقة المثقفة اضافة الى عناصر معتدلة من طالبان غير متهمين بأنشطة اجرامية.

واشارت ريا نوفوستي الى ان الحكومة الجديدة ستقوم بتصريف الاعمال العادية خلال «فترة انتقالية» يفترض ان تسمح بالاعداد الى انتخابات عامة.

واستنادا الى المصادر نفسها، فان اختيار رئيس لهذه الحكومة الموقتة لم يتم بعد وعلى كل حال لن يكون ظاهر شاه الذي سيكون «رمزا وطنيا يجمع حوله كافة المجموعات الاتنية والدينية وكافة الطبقات الاجتماعية».

وقالت المصادر التي نقلتها ريا نوفوستي ان الولايات المتحدة وحلفاءها ستشن بعد تشكيل حكومة جديدة، «حملة واسعة النطاق لا سابقة لها» للقضاء على المنظمات الارهابية ورؤسائها خارج افغانستان.

الا ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استبعد في تصريح ادلى به ليلة الاحد/الاثنين في دوشانبي في طاجيكستان مشاركة طالبان في الحكومة الافغانية المقبلة «بسبب تورطهم في الارهاب الدولي».

المستشفيات الافغانية شبه عاجزة بفعل القصف وانقطاع التيار الكهربائي

● بقلم: سعيد محمد عزام ●

تلاقي المستشفيات الافغانية التي تعاني اصلا نقصا في التمويل، صعوبة في تأمين الحد الادنى من خدمات الطبابة بعد اكثر من اسبوعين من الغارات الاميركية وفي وقت بات فيه الاهالي بأمس الحاجة الى خدماتها.

وقد دمرت الغارات الاميركية على افغانستان، امس الاول الاحد، ثاني اكبر مستشفى في هراة وفيه نحو مئة سرير حسب ما اعلن مدير وكالة بختار الناطقة بلسان طالبان عبد الحنان حماد لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين.

واضاف ان فريق العمل والمرضى كانوا داخل المستشفى لدى اصابته بقنبلة خلال غارة ليلية مشيرا الى ان حصيلة الضحايا «مرتفعة جدا» غير ان التقارير الاولى الواردة من المدينة لا تسمح بتحديد ارقام للقتلى.

وباتت امكانات المستشفيات الافغانية على شفير النفاد اذ انخفضت مواردها بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي والاضرار التي لحقت في محطة الكهرباء الرئيسية في العاصمة الافغانية جراء القصف.

ويروي الجراح الافغاني سعيد رسول انه يعمل في مستشفى وزير اكبر خان في كابول الافضل تجهيزا في البلاد بفضل دعم اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويقول «نحن محظوظون فاذا قطع التيار الكهربائي في النهار نستطيع استخدام المولد الكهربائي الذي قدمته اللجنة الدولية للصليب الاحمر. لككنا لا نستطيع ان نستخدمه ليلا لاسباب امنية».

والنتيجة ان كل جريح ينقل الى الطوارئ ليلا لاجراء عملية جراحية عليه ان ينتظر وقد يموت قبل بزوغ الفجر.

ويضيف «اذا نقلوا الينا اشخاصا تستدعي حالتهم اخضاعهم لعلمية جراحية لا نستطيع القيام بشيء».

واذا كانت اوضاع افضل المستشفيات سيئة فكيف اذن باوضاع المستشفيات الاخرى في افغانستان.

وقندهار معقل طالبان في جنوب البلاد محرومة من الكهرباء وبالتالي من المياه منذ اكثر من اسبوع واصيب مستشفيان باضرار مباشرة جراء القصف الاميركي بحسب طالبان.

وتحاول منظمات انسانية مثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ارسال اكبر عدد ممكن من التقنيين قبل حلول الشتاء، غير ان العديد من المستشفيات ما زال من دون انظمة انقاذ والوضع يتدهور مع استمرار القصف.

ويقول اختصاصي في الصحة مقيم في اسلام اباد «من الصعب تخيل ما سيكون عليه الوضع بالنسبة للاشخاص العاملين في هذه المستشفيات».

ويقول «من دون كهرباء لا يستطيعون تعقيم الاجهزة ولا حفظ اللقاحات في الحرارة المناسبة ولا اضاءة قاعة العمليات».

ويضيف «هذا يعني انه بحلول شهر، سيكون على النساء الحوامل ان يلدن على طاولات مجلدة».

وتشهد افغانستان اصلا اعلى معدلات الوفيات في العالم للرضع والامهات بعد الولادة. اذ يتوفى طفل افغاني من اصل اربعة قبل بلوغه خمسة اعوام كما تتوفى ٥١ افغانية خلال فترة الولادة كل يوم كمعدل وسطي.

ويشير عبد الحكيم حكيمي المسؤول الرفيع في وزارة الصحة الى مخاطر النقص في الادوية والمنتجات الاخرى من باكستان.

ويقول «بعض المستشفيات لم يعد عندها ادوية تكفي سوى ليومين او ثلاثة والبعض الاخر في نقص».

وفي مستشفى وزير اكبر خان في كابول، يقول الطبيب رسول ان المخزون بات غير كاف.

وقد رفعت منظمات دولية مثل منظمة الصحة العالمية او اليونيسف ومنظمات اخرى غير حكومية حجم مساعداتها من الادوية الاساسية قبل بدء الغارات ولم تقطعها كليا بعد انطلاقها.

وتمكنت اليونيسف من ايصال عشرات الالاف من صناديق الاسعافات الاولية تحتوي على مضادات حيوية وادوية ضد الاسهال الى جلال اباد وقندهار.

والاكيد ان الازمة وجهت ضربة قاسية لجهود المجتمع الدولي من اجل تلقيح الاطفال الافغان ضد امراض الخانوق والسل وشلل الاطفال والحصبة.



● شبه مستشفى في افغانستان ●

نعي

عائلة زحالقة في كفر قرع تنعى بمزيد الحزن والأسى عميدها

الحاج عبد القادر نجيب زحالقة

(ابو زيد)

وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الاثنين في كفرقرع إلى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو همعقيم

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم طلب للحصول على رخصة بناء في يوكنعام حوض ١١٠٨١ قسيمة ١ قطعة ٤٢/١٠٩ ملف بناء: ١٠٨١٠٠١١٠٩٤٢ رقم الطلب ٢٠٠١٠١١٥٠ من ممشين-شركة للهندسة م.ض

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي ١٠٪ اي ٣.٦ متر بدلا من ٤ امتار. تسهيلات في عدد الوحدات السكنية ١٨ وحدة بدلا من ١٥ اضافة ٢٠٪.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية مفوهعمقيم شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فيفنيس غاندي
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ٤٠ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء المركز رقم ت/م/م/٣ تغيير رقم ٤٠ - مقبرة غانيه عيد (في محاجر بريكت).

بحث المجلس القطري للتنظيم والبناء الخارطة في جلسته رقم ٤١٦ المنعقدة يوم ٢٠٠١/٨/٧ وقرر ايداع الخارطة.

مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في نطاق منطقة التنظيم المحلية لوديم على مساحة نحو ٩٢٠ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط الخارطة.

موقع الخارطة: لواء: المركز

منطقة التنظيم المحلية: لوديم

منطقة النفوذ: المجلس الاقليمي حيفل مودعين

اهداف الخارطة: ١)تخصيص مساحة لمقبرة ٢)تغيير مساحة من مقبرة الى مساحة زراعية وغابة.

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ ص.ب ١٥٠ الرملة ٧٢٤٣٠ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

١٥ تشرين اول ٢٠٠١

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل. نص ٩ جديد صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى سيادة المطران بطرس المعلم واخوانه واخواته والى عموم آل معلم وانسبائهم واقربائهم في عيلبون وخارجها لوفاة المرحومة

راهبة الوردية ماري أنج المعلم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - عيلبون

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء الشمال
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أن المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء الشمال رقم ت م م/٢- تغيير رقم ٢١ -توسيع مساحة قرية اشيرت

لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها.

نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٤٩٨٢ يوم ٢٠٠١/٤/٣٠

الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون القدس.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

١٤ تشرين اول ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מחוז חיפה

مناقصة رقم ٠١/٩٢٤٢

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٧٠ بتصنيف ١أ- انارة
في قرية بيت جن - حي الجنود المسرحين
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها حتى يوم ٢٠٠١/١١/١٢ الساعة ١٢:٠٠ في مكاتب طالب العمل وزارة البناء والاسكان لواء حيفا، شارع بال يام ١٥ الطابق الثالث ايام الاحد، الاربعاء بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ وايام الاثنين، الثلاثاء، الخميس من الساعة ٨:٠٠-١٢:٠٠ غرفة ٣٢٦ مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٠١/٩٢٤٢
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/١١/١.
الملتقى: حي الجنود المسرحين قرب المدرسة في بيت جن
٤. فترة تنفيذ العمل: ٦اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض حتى يوم ٢٠٠١/١١/١٤ الساعة ٠٩:٣٠ في صندوق المناقصات ١و-٢ لوزارة البناء والاسكان في لواء حيفا شارع بال يام ١٥ الطابق صفر.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل لواء الجنوب | وزارة البناء والاسكان | المجلس المحلي متسبيه رمون

ابن بيتك - فائض ٢٤ قطعة ارض - حي غفانيم - متسبيه رمون

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع وزارة البناء والاسكان و المجلس المحلي متسبيه رمون في نطاق مشروع «ابن بيتك» حي غفانيم في متسبيه رمون، عن توفر ٢٤ قطعة ارض احادية العائلة لبناء ٢٤ وحدة سكنية.

بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٣ بين الساعة ٩:٠٠- ١٠:٠٠ سوف يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي، بئر السبع فوق قاعات يهلوم.

عند التسجيل ينبغي ابراز الهوية الشخصية (بما في ذلك هوية الزوج/الزوجة) وتقديم شيك بنكي بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لامر وزارة البناء والاسكان كدفعة على حساب مصاريف التطوير.

فور انتهاء التسجيل، تجري القرعة واختيار قطع الاراضي.

تخصص القطع للجمهور لقاء مبلغ عن التطوير يتم تعديله، سائر الشرط كما نشرت وفقا للتعديلات التي يستلزمها هذا النشر.

توضع القطع لاختيار الجمهور حتى يوم ٢٠٠٢/٣/١٤ او حتى انتهاء التسويق الابكر من بينهما.

تجري يوميا قرعة بين المتسجلين الذين يصلون لاختيار قطعة ارض.

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

مديرية اراضي اسرائيل لواء الجنوب | بلدية بئر السبع | شركة مفنيه تعسياه م.ض

اعلان تصحيح

ابن بيتك في حي رموت في بئر السبع

تعلن مديرية اراضي اسرائيل، انه سقط في كراسة «ابن بيتك» في رموت في بئر السبع بتاريخ حزيران ٢٠٠١ خطا في سعر الارض والتطوير المتعلقة بالقطعة ٥٠٤٦

فيمايلي الاسعار المعدلة:-

كامل قيمة الارض بدون ضريبة القيمة المضافة : ١٠٨.٦٩١ شيكل جديد

سعر الارض للدفع بدون ضريبة القيمة المضافة: ٥٥٤٣٢.٤١ شيكل جديد.

مصاريف التطوير للدفع تشمل ضريبة القيمة المضافة ١٩٢.١٠٩ شيكل جديد

لم يطرأ تغيير على سائر الشروط

حصر ارث
إعلان وراثة

لقد تقدمت لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: نجلاء صبري أشقر حاملة هوية رقم ٢٧٥٢٦٦٧٢، من: باقة الغربية طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: ماجد لطفي اشقر المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/٨/٣٠ والذي دفن في باقة الغربية. وصرحت نجلاء صبري أشقر المذكورة أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: ماجد لطفي أشقر المذكور قد انحصر في: نجلاء صبري وأولاده منها وهم ١) عروب ٢) عدن ٣) علا. وانه لا يوجد للمرحوم ماجد لطفي أشقر المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر أعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايدت ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من بلدية باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١٨. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريراً: ٢٠٠١/١٠/١٥
وفق ٢٧ رجب ١٤٢٢ هـ.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى في الطيبة
عدنان عبد الحميد عدوي

شكر على تعاز

الدكتور حاتم جمال غنطوس ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل غنطوس وأبناء رعية الروم الارثوذكس في سخنين وآل حكيم في الناصرة يحنون رؤوسهم احترامًا واجلالاً لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان المرحوم الاستاذ المربي

جمال حنا غنطوس

ابو حاتم

سواء اكان ذلك بحضور الجنازة او ارسال التعازي والأكاليل او الحضور الى بيت العزاء. كما ونشكر كل من زاره في المستشفى او البيت ونشكر طاقم الاطباء والعاملين في مستشفى «العائلة المقدسة» الناصرة و«رمبام» حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية الى السيد حبيب الحاج وأولاده والعائلة لوفاة الزوجة الأم

فرحة الحاج

(أم سليم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

إدارة وعمال
אור הצפון
ابراهيم خطيب

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وبناتها وعموم آل قسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سالم سليم قسيس

(أبو سليم)

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/١٠/٢٦ الساعة الخامسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

• بلال ظاهر •

قصة انفجار مُعلَن..

* يبدو في هذه الأثناء، ان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، نجح في افشال المبادرة الأمريكية بخصوص الشرق الأوسط. فقد أعلن شارون بصورة مباشرة وغير مباشرة انه يعارض هذه المبادرة منذ الاعلان عن وجودها قبل أكثر من شهر، وعمل جاهداً من أجل افشالها بواسطة نشاط عسكري دموي داخل الأراضي الفلسطينية.

وأعلن الأمريكيون في نهاية الأسبوع، نهائياً، بانهم لن يعلنوا عن اية مبادرة سياسية بخصوص الشرق الأوسط. وقد استخدم شارون حادث اغتيال زئيفي كذريعة لتنفيذ هجوم وحشي ودموي على الفلسطينيين من أجل منع الأمريكيين من عرض مبادرتهم. فقد كان مخطط اجتياح قوات الاحتلال للمدن الفلسطينية معداً قبل وقت طويل من عملية الاغتيال.

كذلك فان الادارة الأمريكية رضخت لاملاءات شارون في هذا المجال، وتريد في هذه الأوقات ان لا تؤدي عملية اجتياح الأراضي الفلسطينية إلى انهيار السلطة الفلسطينية مقابل التزام أمريكي بعدم الاعلان عن اية مبادرة سياسية، وذلك على الرغم من ان الأمريكيين يؤكدون بان التوجه الاسرائيلي، الذي يسعى إلى «ارضاخ السلطة وليس انهيارها» هو توجه خاطئ من اساسه. كما ان العلاقات بين ادارة بوش وحكومة شارون قد ساءت إلى درجة ان مصادر أمريكية وصفت هذه العلاقات بـ «الموت السريري»، وهناك «قطيعة سياسية» تقريباً بينهما منذ ثلاثة أشهر.

وازاء هذه الحال تتوعد الادارة الأمريكية بـ «تصفية الحساب مع اريئيل شارون»، لكونه يؤدي، باجتياحه للأراضي الفلسطينية، إلى زعزعة ما يسمى بـ «التحالف الدولي ضد الارهاب» الذي تجنده الادارة الأمريكية لمواصلة عدوانها على افغانستان.

ومقابل هذا الغضب من العرّاب الأمريكي، يرسل شارون عدداً من الوزراء في حكومته لشرح موقفه في الولايات المتحدة والدول الاوروبية، في مهمات محكوم عليها بالفشل، وذلك بسبب المواقف في هذه الدول التي ترفض الحرب الدموية على الفلسطينيين.

وفي اسرائيل، لم يكن أمام المعارضة - ميرتس سوى تشبيه اجتياح الأراضي الفلسطينية بالاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، بقيادة شارون نفسه، والتحذير من التورط ثانية بوحل الفلسطينيين. وقد رد المقربون من شارون بان لا علاقة بين ما جرى في لبنان وما يحدث الآن في الأراضي الفلسطينية وان الوضع اللبناني لن يعود على نفسه، وان بامكان قوات الاحتلال الخروج من المدن الفلسطينية خلال ساعة واحدة، اذ ان القوات الاسرائيلية لم تدخل المدن الفلسطينية بل تقف عند مشارفها.

ولكن ما يحدث على أرض الواقع هو ان جيش الاحتلال توغل داخل المدن الفلسطينية، وليس كما يقول الناطقون باسم شارون، وحتى ان عدداً من الدبابات تمركزت في ساحات منازل خاصة في حين راحت فرق أخرى تجوب شوارع المدن الفلسطينية. وتنفذ هذه القوات أعمال قتل وحشية بحق مواطنين عزل، ويشير إلى ذلك عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا داخل منازلهم، والاعتداء على المقدسات. وفي الوقت نفسه تواصل حكومة الكوارث ممارسة نهج سياسة التصفيات.

لقد حذر عدد من العقلاء في اسرائيل من استمرار هذه الحرب الجنونية ضد المدنيين الفلسطينيين مثلما حذروا من ان سياسة التصفيات هي نهج خطير قد يرتد على الاسرائيليين. ولم يأبه شارون، ولا وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، لهذه التحذيرات بل انهم صعّدوا من نهجهم الخطير والمغامر، خصوصا مع علمهم بان هذا النهج لن يردع أحداً بين الفلسطينيين، ولا يشكل ضغطاً على أحد.

من ناحيتها، تحاول السلطة الفلسطينية كل ما بوسعها من أجل تهدئة الوضع، رغم انها الجانب المُعتدى عليه، من أجل عدم توفير ذريعة للاسرائيليين بتصعيد حربهم الدموية. فقد أخرجت السلطة الفلسطينية الأجنحة العسكرية للمنظمات الفلسطينية خارج القانون، وطالبت بعض قادة المنظمات بتسليم أنفسهم لسلطات الأمن الفلسطينية، ربما بهدف حمايتهم من الفتك الاسرائيلي، ومن أجل ان تتمكن السلطة من ان تكون السلطة المركزية وصاحبة القرار حيال كل ما يجري في الأراضي الخاضعة لسيادتها.

ورغم ان قراراً كهذا غير مسبوق، وينطوي على خطورة في حال عدم الاستجابة له، وربما ستكون هناك جهات ستقاوم تنفيذه، الا ان الحكومة الاسرائيلية، وعلى رأسها بن اليعيزر ورئيس أركان الجيش شاؤول موفاز، أعلنا ان الرئيس الفلسطيني لا يعمل شيئاً وكل ما يقوله ليس سوى ذر الرماد في العيون. ويعني هذا الموقف الاسرائيلي ان قيادة العسكر في اسرائيل تنوي مواصلة العدوان، وحتى تصعيده، رغم الاستجابة من جانب السلطة. ويعني هذا ان السلطة الفلسطينية، عندها، لن تتمكن من الامساك بزمام الأمور وستنفجر الأوضاع ضد المحتلين بما يشبه ما جرى في بيروت عندما غزتها قوات الاحتلال الشارونية في العام ١٩٨٢.

لقد أصبح واضحاً ان حكومة برئاسة اريئيل شارون، مع حزب العمل وبيرس أو بدونهما، لن تسعى إلى احراز تسوية سياسية مع الفلسطينيين. فشارون لم يتغير ولا أمل بأن يتغير، بقي كما هو، يعمل كل ما بوسعه من أجل عدم اعادة الأرض إلى اصحابها ومن أجل التنكر للحقوق الفلسطينية، ولتنفيذ هدفه لن يتردد في احراق الأخضر واليابس في المنطقة، مما يشكل قصة انفجار معلَن..



• خالد برناوي •

أكبر من حلم خديجة الطّرمة!

* قطع عليه صفنته الواجمة ولخبط حبل أفكاره السارحة في غياهب المجهول ففزّ واقفًا كالمخبول يرد على السلام المفاجئ بلعثمة من كان غارقًا في «سابع نومة» وصبّوا على وجهه كوب ماء مثلج.

- «ما بك يا صديقي قاعد حاضر غائب، وين سارحة غزالتك يا محمود ابو علي» قال ابو غسان السّكس.

- «ليتك تأخرت خمس دقائق يا عزيزي. قطعت خيالي في أجمل لحظة، كنت في جولة قطعتها قبل أكثر من خمسين سنة في بلدنا المهجرة، عندما كنت في عز شبابي، تذكرت العيشة الهنية، كيف المرحوم والدي كان يفلسف الحياة في نقاشه مع نق وتذمر المرحومة والدتي، كان يقول لها دائمًا «يا حرمة الحمد لله نحن نمشّي الحاضر بالحاضر»، «برغل وزيت اسدين في البيت» ما دمنا موفرين هالمونة فنحن بألف خير وحياتنا هنية، و«اللقمة الهنية بتكفي مية»، قطعت أفكاري يا ابن السكس، عندما أوصلتني الذاكرة الى أيام مقاهرة وملاطفة «خديجة الطّرمة» جيلك لا يتذكّرها، لم يهب رب العباد خديجة الجمال ولكنه خصصها بالنغاشة، حرمها من رجاحة العقل فكانت المسكينة «لا تعرف التين من القطين» ولكنه خصصها بسلاطة اللسان التي أحب اهالي البلد دوي طلقاته. اتذكر كيف كنا الشباب والصبايا نلتقي عند «بئر المغيّر» الواقع بين بلدنا والجارة شعب. كنت أمازح خديجة قائلاً: «ما هو رأيك يا ست الصبايا أن ابعث الجاهة يوم الجمعة حتى أخطبك من أهلك»! فرفعت أكمام جلبابها الى ما فوق الكوعين وشقوطت ريالتها، علامة غضبها، وتقدمت باتجاه محمود ابو علي في وقت همس فيه الشبان والصبايا طربًا ولسان حالهم يقول «دارت وحميت واللي ما شافها يعمى»، انطلق لسان خديجة مثل المدفع الرشاش «على ايش بدي اتجوزك يا ابن حنيفة العمشة، على شقارك واللا زرق عينيك، يا شايف الزول يا خايب الرجا، عطّال بطّال و «سلاح البشت مراية ومشط»، رح دوّر على فطيم بسوق الغزل، يفتح الله من جهتي، والجقارة بك وبشباب بلدنا حلفت بالنبي ومن نبّى النبي وبالمسيح والخضر ان تتزوج خديجة بشاب مدني، لا حصيدة ولا قطف زيتون ولا تنظيف زبل الدواب، رايحة اتستّت غصبن عنكم، وأعمل شعري كعكور واتخلص من «الشنتيان» الذي يسع عديلة زيتون. وقبّار عيوني رايح يناديني بالمدني: «يا مدامتي يا خُدّج، يا خوخو، يا بصبوص عيني في أي مطعم بتحبي تتعشي، الليلة عشانا سمك لُقّز أم شقف لحمة عبور» فانطرح عدد من الشبان أرضًا من شدة الضحك.

ومن خلال كبتها لضحكاتها سألتها سليمة العبدالله «وعريس اللقطة رايحة تتزوجيه شرعًا أم خطيفة»؟ وبسرعة خاطرها المعهودة أجابت خديجة «فاصَخ الحمار فنهق، الله يحيينا ويورينا، صارت حتى الحبشة (لقب سليمة) بدها تتمقزع تاج راسها، اعطها يا مسعود الجرة حتى تغسل وجهها وتنظف خنانتها المشقوطة»، وغمز علي الكيّال طالبًا من سليمة أن لا تكبّرها.

يا ريتنا متنا في بلدنا ولم نصل الى هذا الزمن الأسود، كانت حياة قلّة ولكنها مزينة بالبساطة والقناعة وهداة البال وحب الناس لبعضها البعض. استعادت مخيلتي مناظر من شريط حياتنا في بلدنا في حين ركبتني الصفنة ووجوم يقهر البسمة وأنا أتطلع في المرآة أتصفح وجه همي وهمومنا. صار لي يا ابن السكس منذ الصباح «اكش الذباب» امام دكاني، لم أستفتح حتى الآن بأي قرش، الناس عايفة سماها من الطفر، ويتركض وراء الرغيف، البطالة ضاربة أطنابها في البلد، ومن يوم الانتفاضة والهبة ضد مجازر هولاكو الخواجات من أولاد عمنا مقاطعينا، صارت بضاعتنا «طريف» - محرمة دينيًا - أما نحن فصرنا بنظرهم قوة معادية وخطراً على الأمن، شطبوا كلمة تعايش من القاموس.

- «غمة وغيمة مصيرهما الزوال، شدةّ ويتمر، القدر كتب علينا العيش معًا، ولا مهرب من هذا القدر» قال ابو غسان السكس.

- «صفنتي ليست على همي يا ابن السكس، تعودنا على عيشة مر المر، صفنتي على هالدنيا العاهرة، عالم بلا اخلاق ولا ضمير ولا إحساس انساني. تصور الذئب يفترس الغنمة والعالم يتفرج في مدرج المشاهدين، الوحش يغتصب الضحية، والعالم يرقص على أنغام «هزّي يا نواعم» ويطالب الضحية بمداراة عرضها المفضوح باللجوء الى السكينة والهدوء». وأكثر ما يثير قرفي ان دم الضحية ينزف وأقاربها اللزم يتمسحون بأذيال المجرم، لا من سمع ولا من شاف، «عشنا وشفنا صار للكلاب ذناب»، قال محمود ابو علي.

- «خشّب يا ابا علي، لا تجعل اليأس يقتلك، عهدي بك أقوى من الفولاذ، مصائب النكبة لم تهد حيلك، واستشهاد اولاد أخيك وابن عمك في تل الزعتر وقلعة الشقيف وايلول الأسود وفي صبرا وشاتيلا وغزة وفي خليل الرحمن لم تزدك إلا إيمانًا بأن الحقّ والعدل اقوى من جميع الجزارين وسينتصر الحق ويزهق الباطل «إن الباطل كان زهوقًا». قد تهان الضحية، تُظلم، يسفك دمها، تغلق منافذ تنفسها، تجوع، تعرى، ولكنها لا تستسلم أبداً، فهي تؤمن، وعلى قناعة تامة، انها مستعدة للتضحية والمقاومة، فعزّة كرامتها وعدالة قضيتها زاودتها للتخلص من براثن الوحش واستنشاق نسيم الحرية والسيادة. خديجة الطرمة لم تقطع الأمل، حتى لو كان حلمًا، بأن فارس أحلامها، ابن المدينة، سينتشلها ويوفر لها حياة هنية ملؤها الدلال والسعادة والحرية، فهل كثير على ضحيتنا إصرارها على تحطيم انياب الذئب وكسر أبواب السجن الرهيب وتخليص شرفها من دنس الإهانة! حكمة «الختيار» تؤكد ان الضحية لبؤة لا تقهر» قال السكس.

- «يسلم فمك - قال ابو علي - الظاهر انك يا ابن السكس من جماعة البرناوي، عمرها الظلمة ولا العواصف ما أطفأت نواصتهم المضيئة دائمًا.

- «شفتك بعافية» قال ابن السكس.

«والقائل» رد ابو علي.

اكتشاف معبد للالهة عشتار بالعراق

* بغداد - الوكالات - اكتشفت بعثات التنقيب التابعة لهيئة الآثار والتراث العراقية يوم الاحد معبدا للالهة عشتار كان قد بناه الملك حمورابي في المنطقة الجنوبية.

ونقلت صحيفة تكريت العراقية الاسبوعية عن مصدر في هيئة الآثار ان المعبد المكتشف يضم ٢٥ قطعة اثرية نقشت عليها كتابات مسمارية لألقاب الملك حمورابي ومنها تم الاستدلال على هوية المبنى الذي يعود الى العصر البابلي القديم.

كما عثر على دار نموذجية تتكون من مساحة وسطية تحيط بها مجموعة من الغرف إلى جانب العثور على عدد من الجرار الكبيرة والصغيرة والمتوسطة وأرقام طينية حسابية واقتصادية وعدد من الاختام التي كانت مستخدمة في ذلك العصر.

وأضافت الصحيفة نقلا عن المصدر قوله «تم العثور على صورة بارزة مرسومة على لوح من الفخار تمثل امرأة تقوم بارضاع طفلها وهي المرة الاولى التي تظهر فيها مثل هذه الصورة ضمن سلسلة الاكتشافات الاثرية السابقة.»

وقال انه عثر أيضا على عدد من القبور داخل المنازل المحيطة بالمعبد فضلا عن مجموعة من الدمى لحيوانات مختلفة بعضها منقرض كما عثر على بئر ماء وقناتين كانتا تستخدمان لايصال الماء الى المنازل والمعبد وعدد من الاحواض الفخارية تستعمل لتجميع المياه.

ياهو تعزز خدمة ساعي البريد الالكتروني

* بالو التو (كاليفورنيا) - الوكالات - عززت شركة «ياهو» يوم امس الاثنين خدمتها الخاصة بساعي البريد الالكتروني السريع بما يتيح لمستخدمي الخدمة متابعة بريدهم وتصميمه بحيث تصاحبه الموسيقى ومشاهد الفيديو والرسوم المتحركة والعاب الفيديو علاوة على ازرار تتيح الدخول الى مواقع اخرى.

وفي تحرك لتعزيز جاذبية الخدمة وتعزيز ايراداتها قالت «ياهو» انها وقعت تسع اتفاقيات مشاركة تتيح تقديم خدمات جديدة.

وعلى سبيل المثال ستسمح شركة «روك باند جاريدج» لمستخدمي بريد «ياهو» الالكتروني بالحصول على احدث اغانيها كما ستربط موقعها بموقع «ياهو» للتسوق بحيث يتمكن الزبائن من شراء الاقراص المدمجة الخاصة بالفريق.

واعربت ياهو عن أملها في توقيع المزيد من اتفاقيات المشاركة مع شركات الموسيقى بهدف اتاحة المزيد امام المستخدمين لاختيار ما يحلو لهم من موسيقى لتصحب النصوص والرسائل الصوتية التي يتبادلونها.

ومن بين الخيارات التي ستوفرها الشركة للمستخدمين خدمة «ياهو فايتر» وهي عبارة عن لعبة رسوم متحركة صممتها الشركة بحيث يتمكن الاصدقاء من لعبها اثناء تبادل الرسائل.

ورفضت الشركة اعطاء تفاصيل هذه الاتفاقيات الجديدة لكنها قالت انها تتوقع ان تسهم هذه الميزات الاضافية في زيادة دخل خدمة ساعي البريد الالكتروني السريع.

بوش يعرض قميصه الصيني للبيع

* شنغهاي - الوكالات - للبيع.. جاكيت صيني من الحرير الأزرق ذو عروات محلاة بخيوط ذهبية.. بحالة جيدة كالجديد ولبسه مرة واحدة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش.

هذه الدعوة لشراء القميص لم تصدر عن بائع متجول او مندوب مبيعات محترف ولكن الذي اطلقها هو الرئيس الامريكي جورج بوش مداعبا الصحفيين قبل مباحثاته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في شنغهاي.

وواصل بوش دعابته قائلا «لدينا بعض القمصان المستعملة» وذلك في إشارة إلى القميص الذي كان يرتديه الرئيس بوتين.

وتقضى الاعراف في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهندي (آبيك) بأن يرتدي الزعماء المشاركون زي البلد المضيف في اليوم الاخير من المنتدى.

وتصادف أن حصل بوش وبوتين على قميصين متشابهين.

حفل غنائي حاشد لرفع الروح المعنوية لواشنطن

* واشنطن - الوكالات - بعد اقل من ٢٤ ساعة على اقامة حفل غنائي مثير في نيويورك احيا حشد من نجوم الموسيقى بينهم مايكل جاكسون وفريق باك ستريت بويز وماريا كاري حفلا يوم الاحد في واشنطن بهدف الى رفع الروح المعنوية للعاصمة الامريكية التي هزتها هجمات الحادي عشر من ايلول الماضي وتفشي الجمرة الخبيثة.

وافتتح فريق باك ستريت بويز الذي يتربع على قوائم الغناء، الحفل الذي اقيم في استاد بواشنطن يسع ٤٦ الف شخص بأداء النشيد الوطني ثم عدد من اشهر اغنياته.

واهدى الفريق احدى اغنياته الى عضو شارك في جولاته الغنائية تصادف ان كان على متن احدى الطائرات المخطوفة التي صدمت برجي مركز التجارة العالمي بنيويورك مما ادى الى مقتل اكثر من ٤٠٠٠ شخص.

وبلغ اجمالي ضحايا انهيار البرجين وصدم مبنى البنتاغون بواشنطن وتحطم الطائرات المخطوفة حوالي ٥٤٠٠ شخص.

وجاء حفل واشنطن في اعقاب حفل اقامته كوكبة من النجوم في نيويورك يوم السبت لتكريم رجال الاطفاء والشرطة وعمال الانقاذ، وشارك فيه بول مكارتني وفريق ذي هو ومايك جاغر والتون جون وبيلي جويل وديفيد بوي، وحضره الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون وعمدة نيويورك رودولف جولياني وعدد كبير من نجوم السينما.

ومن المتوقع ان تحقق سلسلة هذه الحفلات، بينها حفل خيري في مدينة ناشفيل بولاية تنيسي، حصيلة من الايرادات تساوي بل تتجاوز مبلغ ١٥٠ مليون دولار تقول تقارير انه تم جمعه من خلال برنامج تلفزيوني شارك فيه مشاهير في ٢١ ايلول الماضي ونظمه نجوم هوليود تحت عنوان «امريكا.. تحية للابطال».

العليا رفضت استئناف شاب ضد قرار المركزية سجنه فعلياً (٢٠) سنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا، أمس الاثنين، الاستئناف الذي قدمه خليل حداد، من يافا، ضد قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، الذي بموجبه فرضت عليه السجن الفعلي (٢٠) عاماً، بعد ادانته بقتل الفنان، غيل ميتشل قبل سنتين في يافا.

ورفضت هيئة المحكمة الادعاء الذي أطلقه والد خليل، وقال انه في حالات مشابهة فرضت المحكمة أحكاماً أخف لأن المتهمين يهود. وقال ان المحكمة العليا، تصرفت بعنصرية مع ابنه لأنه عربي ولو كان يهودياً لقبلت الاستئناف وخففت الحكم!

في ايلات اعتقال (١٧) من مدمني المخدرات بينهم شرطي!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهمت قوة من شرطة ايلات، عدة أماكن في المدينة، يرتادها المدمنون على المخدرات، واعتقل أفرادها (١٧) شخصاً من مدمني ومتعاطي المخدرات، بينهم شرطي.

ونجحت الشرطة في الأشهر الأخيرة في اعتقال العشرات من تجار ومدمني المخدرات، بعد ان شغلت الشرطة عميلة سرية بين تجار المخدرات ومدمنيها ومتعاطيها، جمعت الأدلة والمعلومات وسلمتها للشرطة، وبناء على ذلك شنت الشرطة، حملة المداهمات.

ومن المتوقع احضار المعتقلين، اليوم الثلاثاء، إلى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

مقتل ١١ في تدافع جماهيري خلال



* كراكاس - الوكالات - اعلنت الشرطة ومسؤولون في فنزويلا ان ١١ شخصا على الاقل معظمهم من الاطفال سحقوا او داستهم الاقدام حتى الموت في وسط فنزويلا يوم الاحد بسبب تدافع الناس لمشاهدة حفل موسيقي، واصيب اكثر من ٦٠ شخصا وصرح مسؤولون محليون بأن العدد النهائي للقتلى قد يصل الى ١٤ شخصا.

وتكدس نحو ٣٠ الف متفرج من بينهم مئات من الاطفال في حلبة بلنسية التذكارية لمصارعة الثيران التي تتسع لخمسة وعشرين الف متفرج لمشاهدة الحفل الذي تنظمه محطة التلفزيون الفنزويلية الخاصة وحاول عدد اكبر من الناس شق طريقهم الى داخل الاستاد.

وقال مراسل لاذاعة محلية «وقع شغب واطلقت الشرطة الرصاص في محاولة للسيطرة على الامور وازداد اضطراب الناس وتدافعوا بشكل اكبر وسحق بعضهم.»

وقالت فتاة مصابة للتلفزيون الفنزويلي من على سريرها في المستشفى «كنا ننتظر بشكل عادي للدخول وبدأت الشرطة المحلية في اطلاق النار في الهواء لاجبار الجماهير على التراجع.. الناس لم يفعلوا شيئا.»

وقال انريك سالاس فيو، محافظ ولاية قرطبة، للاذاعة الفنزويلية انه

في أوروبا.. البريطانيون الأكثر بؤ

* لندن - الوكالات - أظهرت دراسة حديثة بدورية الطب النفسي البريطانية عن أن البريطانيين هم الاكثر بؤسا في أوروبا وأن الاسبان هم الاقل اكتئابا. وتؤكد الدراسة أن هناك مدنا في بريطانيا وايرلندا على رأس القائمة في أوروبا، بالنسبة لمعدلات الاكتئاب. كما أفادت هذه الدراسة الواسعة النطاق عن الاكتئاب في أوروبا والتي نشر أول جزء منها أن النساء أكثر عرضة للاصابة بالاكتئاب من الرجال وخاصة اللواتي يقمن في المدن.

وأسفرت عن أن نسبة الاكتئاب على مستوى أوروبا تصل إلى ١٠.٠٥ ٪ بالنسبة للنساء و ٦.٦١ ٪ بالنسبة للرجال.

وأجرى الباحثون الدراسة على أشخاص بالغين تم اختيارهم عشوائيا ممن

دراسة توصي باهتمام اكبر باست

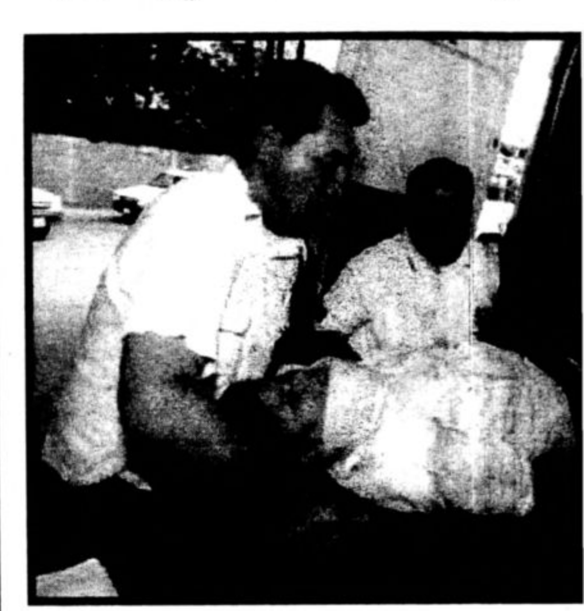
* شيكاغو - الوكالات - قال باحثون نرويجيون يوم الاحد ان توجيه اهتمام اكبر عند اعطاء الادوية للمرضى من كبار السن يمكن ان يحد من المعدلات المرتفعة نسبيا للوفيات الناتجة عن الاستجابات السلبية للادوية.

وارجعت دراسة شملت ٧٣٢ مريضا من كبار السن ادخلوا الى المستشفى المركزي بالنرويج اسباب وفاة ١٣٣ منهم اي حوالي ١٨ ٪ الى استجابات صنفت على انها مهلكة بصورة مباشرة او غير مباشرة للادوية التي اعطت لهم.

وعلق مؤلف الدراسة جاست ابسن، من المستشفى المركزي قائلا في دورية «ارشيف الطب الباطني» ان هذه النسبة هي جزء من معدل اجمالي لوفيات ترتبط باستجابات سلبية للادوية يتراوح بين واحد الى سبعة بالمئة بين المرضى من كل الاعمار.

ورغم صعوبة تحديد حالات الوفاة التي كان يمكن منعها بين المرضى من كبار السن انحت الدراسة باللائمة لحدوث معظم الوفيات على التفسيرات

...هيري خلال حفل موسيقي بفنزويلا



عرف ان تسعة من بين ١١ شخصا تأكد مقتلهم اطفال.

وقال رجل للتلفزيون الفنزويلي في المشرحة المحلية حيث وصلت العائلات للتعرف على ذويها «رأيت اشخاصا يتسلقون فوق السياج الى داخل الحلبة وبدأت الشرطة تطلق النار. ابنة اخي التي يبلغ عمرها عشر سنوات ماتت . داسوا عليها بالاقدام واختنقت. واحصيت نحو ثماني جثث اخرى في السيارة التي وضعت فيها».

وقال قائد شرطة قرطبة، خيسيوس راميرز، «بدأ الامر كله لان الحشد كان اكبر من السعة المسموح بها للحلبة.كانت هناك نساء تدفع الناس بشكل هيستيري كي يشاهدن نجومهن المحببين حتى عندما عرفن ان اشخاصا قتلوا.»

...ن الأكثر بؤساً والأسبان الأقل اكتئاباً

يقيمون في مدن وقرى بريطانيا وايرلندا والنرويج وفنلندا وأسبانيا. واستند الاختيار من هذه المناطق إلى أنهم يمثلون شمالي وجنوبي أوروبا أي مختلف الطوائف الدينية. وكانت أعلى نسبة في مدن ايرلندا وبريطانيا حيث بلغت نسبة الاصابة بأعراض الاكتئاب ١٢.٨ ٪ و١٧.١ ٪ على التوالي. وكانت أقل نسبة في أسبانيا حيث لم تجاوز نسبة الاصابة بالاكتئاب ٢.٦ ٪. وخلص الباحثون ومنهم كريستوفر دوريك وجريج ويلكنسون من جامعة ليفربول إلى النتيجة التالية: «إن الاكتئاب له أثر على المجتمع أكبر من أثر كثير من الامراض البدنية المزمنة. وهذا يؤكد أن القلق النفسي يسود بنسبة عالية لدى البالغين من القادرين على العمل في أوروبا وبخاصة في المدن».

...اكبر باستجابات كبار السن للدواء

الخاطئة للاعراض وقلة مراقبة تركيزات الادوية و التعديل غير الكافي لجرعات الادوية لتناسب عمر المريض وحجم الجسم وعملية التمثيل الغذائي لديه.

واوضح ابسن ان العديد من الوفيات حدثت خلال اول ثلاثة ايام من وصول المرضى الى قسم الطوارئ بالمستشفى « مما يوحي بأهمية التزام جانب الحذر بشكل كبير عند اختيار العلاج لمرضى من كبار السن يعانون من امراض معقدة وفي حالة طوارئ.».

وقالت الدراسة انه في معظم الاحوال نتجت الاستجابات المميتة عند المرضى من جراء تناول ادوية لعلاج امراض القلب وضيق الاوعية الدموية وجلطات الدم والربو ولتنشيط الدورة الدموية.

وخلصت الدراسة الى ان الاستجابات الخطيرة للادوية غالبا لا تنال حقها من الاهتمام وقالت على سبيل المثال انه لم يتم ابلاغ السلطات الصحية سوى بثماني حالات شملتها الدراسة التي استغرقت عامين وانتهت عام ١٩٩٥.

قتلت زوجها لتتزوج شقيقه

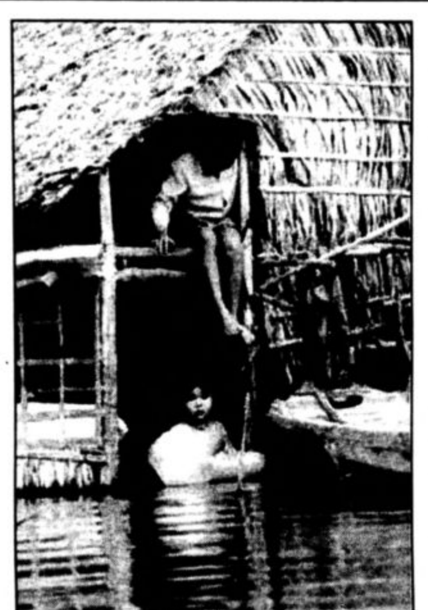
* القاهرة - الوكالات - مزقت سيدة مصرية جسد زوجها بالمطواة (السكين)، عندما رفض تطليقها للزواج من شقيقه.. ففي منطقة المطرية بالقاهرة اعتدت فريال عبدالرحيم (٤٠ سنة) على زوجها طعناً بالمطواة ، بعد ان طلبت الطلاق منه، واتضح ان الزوجة تربطها علاقة آثمة مع شقيق الزوج وانها ارادت الطلاق لتتزوجه وقد تركت الزوجة المجني عليه غارقاً في دمائه وفرت هاربة الا انه تم نقل الزوج ويدعى شعبان علي (٤٥ سنة) الى المستشفى في حالة سيئة والقي القبض على الزوجة وتمت احالتها الى النيابة للتحقيق معها.

نوم أطول للطفل يمنع زيادة وزنه

* ميونيخ - الوكالات - تؤكد دراسة حديثة نشرت في المانيا أن الاطفال في سن الخامسة والسادسة والذين يستغرقون في النوم لفترة أطول يقل تعرضهم لزيادة الوزن. ويؤكد مايكل توشكي بمعهد طب الاطفال الاجتماعي في جامعة لودفيج ماكسيميليان بمدينة ميونيخ أن الاطفال، الذين ينامون أقل من عشر ساعات ونصف الساعة أكثر تعرضا بمقدار الضعفين لزيادة الوزن ممن ينامون أكثر من إحدى عشرة ساعة.

وبعد الاطلاع على عدد ساعات نوم سبعة آلاف طفل، اكتشف الفريق أن ١٤.٥ ٪ من الاطفال الذين ينامون ساعات أقل يتعرضون لزيادة الوزن مقابل ٧.٤ ٪ ممن يستغرقون في النوم عددا أكثر من الساعات.

الفيضانات تقتل ٣١١ شخصا في فيتنام



* هانوي - الوكالات - قالت صحيفة ومسؤولون في فيتنام، امس الاثنين ،ان العواصف والفيضانات قتلت ٣١١ شخصا على الاقل معظمهم من الاطفال في دلتا نهر الميكونغ ووسط فيتنام خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وقالت صحيفة تانه نين ان الفيضانات التي تشهدها منذ آب دلتا الميكونغ التي تضم ١٢ اقليما قتلت ٣٠٥ اشخاص على الاقل حتى ساعة متأخرة من ليلة الاحد منهم ٢٤١ طفلا.

واضافت ان اكثر من ٣١٣ الف منزل تؤوي ١٫٥٦ مليون شخص غرقت وان منسوب المياه مازال فوق مستوى الخطر.

استراليا تواجه هجمات ضارية للنمل القاتل

* كوينزلاند (استراليا) - الوكالات - يستعد الأستراليون لمواجهة هجمات من حيوان ضار، لكنه ليس بحجم الأسود أو النمور أو الكواسر أو غيرها من حيوانات الغابة المخيفة. بل الخوف كل الخوف عندهم هو من نملة صغيرة مدمرة لا تبقي ولا تذر. فقد لوحظ انتشار نوع من النمل القاتل المؤذي الذي لا يترك شيئا في طريقه في منطقة كوينزلاند في أستراليا.

وقد تسببت أسراب النمل الضاري في إتلاف كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية، إلى جانب الدمار البيئي. وقد سرت بين سكان المنطقة حالة من الذعر والهلع والتحسب من هذه الكائنات الصغيرة الغازية البنية المحمرة اللون. وتتسبب هذه النملة في إتلاف محاصيل زراعية تقدر قيمتها بنحو مليار دولار في الولايات المتحدة وحدها. وقد بدأ العلماء العاملون في الهيئات الحكومية في كوينزلاند في برنامج تطهير للتخلص من هذه الآفة بقيمة تزيد على ٧٥ مليون دولار. وكان السكان المحليون قد أبلغوا السلطات عن وجود النمل في نحو ٧٣٠ موقعا مختلفا في المنطقة. ويعتقد أن هذا النوع من النمل، الذي يعرف باسم نمل النار والموجود في الأصل في أمريكا الجنوبية، قد وصل إلى عاصمة الإقليم بريزبان، على متن سفينة شحن حاويات. وتعتبر هذه النملة من النوع العدواني الأكثر قدرة بكثير من أنواع النمل العادي المعروفة. فهي قادرة على إيذاء الحيوانات والمحاصيل والنباتات والأعشاب الطبيعية البرية، بل وحتى الإنسان. اذ ان بإمكان عضة هذا النمل أن تتسبب في آلام مبرّحة، قد تؤدي في حالات نادرة إلى رد فعل بدني حاد يمكن أن يفضي إلى الموت أحيانا. وكان نمل النار قد انتشر في جنوبي الولايات المتحدة في الثلاثينيات، وتسبب في موت عدد من الناس. وقد اضطرت الجهات المسؤولة آنذاك إلى إغلاق المدارس والحدائق وساحات وأماكن الرياضة.

قطيع من الفيلة يتكبد خسائر اثناء غارة



* تشيتاغونغ (بنغلادش) - الوكالات - قالت الشرطة ومسؤولو الغابات ان قطيعا من الفيلة تكبد قتيلين اثناء غارة على قرية بجنوب شرق بنغلادش.

اغار القطيع المكون من ١٥ فيلا على قرية على بعد ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة داكا يوم الاحد ودمر الاكواخ والمحاصيل.

لكن الفيلة هاجمت ايضا عامود انارة كانت الاسلاك المكشوفة تخرج منه. وقال مسؤول ان فيلين صعقا وماتا على الفور.

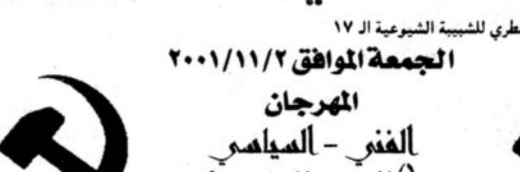
وقال مسؤولون محليون ان الفيلة التي تخرج من الغابات وتغير على القرى قتلت نحو ٢٥ قرويا في مناطق قريبة من مدينتي تشيتاغونغ وكوكس بازار منذ كانون الثاني الماضي.

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءاً منه

ليرتفع عالياً صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية حيفا



على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢

المهرجان

الفني - السياسي

لا للحرب وللعنصرية

لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب

يشارك في المهرجان:

* عضو الكنيست الرفيق عصام مخول * الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.

برنامج فني حافل وملتزم باشتراك:

* الشاعر الوطني مفلح طبعوني * الشاعرة الناشئة علا عويضة * الفنان اسامة مصري * الفنانة سحر سرور وفرقتها - اغاني لفيروز ومرسيل * وصلة غنائية مع الفنانة الناشئة كرستين فرنسيس والفنانة الناشئة ميسلون عمل * عرافة الرفيقات صابرين تركي ورانيا مخلوف وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السابعة والنصف مساء في «بيت الكرمة» - قاعة المسرح، شارع الجبل، حيفا.

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

برنامج الأمسيات

١. «برجا التوأمين، بن لادن، افغانستان، انتركس - المسخ الذي قام على خالقه» محاضرة يقدمها: البروفيسور كالمان التمان

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٥ في تمام الساعة الثامنة مساء.

٢. «١٣ شهرا - بين الحرب وشارون».

محاضرة تقدمها: عضوة الكنيست تمار غوجنسكي

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٨ في تمام الساعة الثامنة مساء.

٣. ندوة حول كتاب «العودة لماركس» بمناسبة صدوره والذكرى السنوية الاولى لوفاة محرره بنيامين كوهن.

باشتراك: الصحفي افرايم دفيدي

الدكتور ماجد خمرة

المحاضر رؤبين كامينر

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩ في تمام الساعة الثامنة مساء.

(ملاحظة: للاستفسار الاضافي يمكن الاتصال لاورنات تورين لهاتف ٠٤-٨٢٥٧٨٤٨ او ليوخيفد غونين ٠٤/٨٢٢٢٩٢٧)

الحزب الشيوعي - الجبهة - حيفا

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم ٠٤-٦٧٤٥٧٦٢

نهاد كناعنة ٠٥٤-٢٦٥٥٣٨

معمر ياسين ٠٥٦-٥٨٣٧٣٠

سميح قراقرة ٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

الحرب ضد أفغانستان

الأسباب الحقيقة - التحولات العالمية وتأثيرها على القضية الفلسطينية

يشارك في الندوة:

محمد بركة - عضو الكنيست - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.

د. ايلان بابه - رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا. عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

يدير الندوة:

سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٥ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

في نهاية الندوة يفتح الباب لطرح الاسئلة.

الدعوة عامة

وزارة العمل | المعهد العربي للتكملة المهنية | وزارة المعارف

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

מה"ט

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

بقيت أماكن محدودة للمواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים

٢. هندسي بناء - הנדסאי בניין

٣. دبلوم بنوك - דפלומת בנקאות

٤. حاضنات ومربيات أطفال - מטפלות ילדים

الافتتاح شهر 2001/10

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي سخنين

كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعة الأم بوخرست

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - PH.D ٥٥٠٠$ - M.A ٤٥٠٠$

للاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١ . ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤

دكتور محمود مصالحة - دبورية - ٢٢٧١٣٧ - ٠٥١ - ٦٧٠١٣٠١ - ٠٤ - ٦٧٠١٢٥٧ - ٠٤

دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل - ٧٥٦٨٩٨ - ٠٥٤ - ٨٨٩٣٢٥٩ - ٠٤

الاعتراف مكفول - وعدم الاعتراف يلزمنا بارجاع النقود للطلاب.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كيشينيف

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגי, סוציולוגי, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, הסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

السفر بالتنسيق مع الجامعة

التكلفة الأساسية - B.A ٢٩٠٠$ - M.A ٢٩٠٠$ - PH.D ٢٩٠٠$

الاتصال: دكتور محمد غيث - حيفا ٦٩٦٩١٥ - ٠٥١ , ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤

دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٧٦٢٦٦٢ - ٠٥٠ - ٩٨٢٤٠٢٧ - ٠٤

آدهم بركة - هضبة الجولان ٧٥٠٣٤٥ - ٠٥١ - ٦٩٨٤٤٧٣ - ٠٤

الاعتراف مكفول - وعدم الاعتراف يلزمنا بارجاع النقود للطلاب.



• ابتهاج داود - خوري •

لا جواب.. لا تعليق

(١)
ابناؤك
هنا.. هناك
وأمهم انا
أنا التي تنادي
أنا التي تستغيث
وانت الذي لا يفيق
أنت للنوم عشيق
لا سكوت الطيور
لا حُرقة الدموع
ولا موت الرمان والأقحوان
يجعلك تفيق
كرنفال احتضار، صراع
كل من فيه يحمل
صليبهُ
فوق أكتافٍ تنوء
كفار يسلبون
عصافير العيون ونور
ولديك..
لا جواب.. لا تعليق
كل محاولاتي
نقشٌ في الهواء
يسرقهُ النسيم
الوافد من بلاد
الأنين

(٢)
ابناؤك
رحلوا..
من هنا.. من هناك
وامهم أنا
أنا التي تنادي
أنا التي تستغيث
وانت الذي لا يفيق
أنت للنوم عشيق
لا سقوط اجساد
لا اغتصاب عروسٍ
ولا اختطاف زهرة الأرحام
يجعلك تفيق
أنياب وحوشٍ تُغرس
في اللحم
أشواك تزرع في
صحن القلب وخنجر
يغتالون الشمس
قبل البزوغ
ولديك
لا جواب.. لا تعليق
صمت - تحذير
ينثرني في الأرض
كجداول شردها
الحنين.

(أبوسنان)

• علي الظاهر زيداني •

قصيدتان

تعرَّيْ!

غاضَ نبْعي وتلاشتْ من سمائي كل ديمهْ
وبدتْ في ناظري تلك الجمالات دميمهْ
فتعرَّيْ.. فتعرَّيْ.. ايّها الدنيا اللئيمهْ
أنتِ دومًا بنتُ زانٍ والزّنا قربى قديمهْ

لستُ ادري ايَّ فجٍّ.. ايَّ نهج تسلُكينْ
لستُ ادري ايَّ فصل من حياتي تطلبينْ
صرع الثلجُ صبايا الوردِ في قلبي الحزينْ
وانبرى العُلّيق يزهو وهو ريّان الجفونْ

اي دمعٍ.. ايُّ همعٍ من عيوني لا يُضاهى
ذُبح الحزنُ على قيثارتي اهًا فاها
لا أُبالي لو شكا اللحنُ الشَفاها

عبقُ صبري.. نور فجري.. شرحَ الصّدرَ وتاها!! -

كانَ

قد كبرنا
ومضينا.. كل خلٍّ في طريق
لستُ أنسى؟!
كيف أنسى
ورمادي تحتهُ جمرٌ يُفيق
مثل بركانٍ عتيق
كلّما نوّرَ زهرٌ
كلما ضَوّعَ عطرٌ
لاح لي الوجهُ الصَبوحُ.. هلّ ثغرُ
بابتسامهْ
فضحتْ غمّازتين
داعبت خدًا على الخال وشامه
كيف أنسى
هاجسُ النّسيان اقسى
كلُّ ما كان وامسى
عاد يغزو من كياني كلّ مرسى
كم ظُروفٍ تفرض الأمر علينا
وتحدّيها مُحال
ورياحٌ تقلبُ الوجهة عكا
ايُّ حال!!
وافترقنا مُرغمين
واختلسنا نظرتينْ
همس الفلّ في أذنِ الأقاحْ:
طارقٌ دبَّ وراحْ
فانكفأتُ أتاسى
وتمطّيتُ حاملاً تلك الجراح
ذكرياتُ عصفتْ بي
قطّعتْ أوصال دربي
وسمتني بالبلاههْ
ورمتني في المتاههْ
هذه أوّل صحوهْ
هذه آخرُ نزوهْ

• زهراء حمدان •

هل يعود فنلتقي؟!

(١)
لمس اليدينِ
فصار صدري في يدي
جمرا وفي الأكفانِ
والكونُ أصبح صامتًا
او خاليًا،
لا تسمعُ الأذنانِ
إلا سكون العاشقينْ
ولهفةً
وتبدّل الألوان
والعينُ حيرى، ما ترى؟
او هل ترى؟!
والعقلُ في دوران
يا ليت روحي في اليدين سجينةً
كالجنّ في الإنسان
حتى إذا لمس اليدينِ
ترنّحت، فتراقص البدنان
واهتزّ كلٌّ في مكانه رغبةً
بتجاوز الحرمانِ
يا ليت روحي،
هل يعودُ فنلتقي
أم
ناشد الغفران

(٢)
لثم الفؤاد
فبات قلبي في فمي
وازرقّت الشفتان
وتردّد النبض العميقُ
فلا أرى
إلا عروق لساني
وجدتْ
سبيلاً للحياة جديدةً
بزيادة الخفقان
يا ليت روحي في الشفاه
طليقةً، وخفيفة الطيرانِ
حتى إذا لثم الشفاه
تناثرتْ
فتحوّل الجسدان،
جسدٌ بلا روحٍ
شهيد محبة
خالٍ من الوجدان
وضريحه الجسد المعانق
في الهوى المنثور بالريحان
يا ليت روحي،
هل يعود فنلتقي
أم
طالبُ النسيانِ
هل ينشد الغفران بعد خطيئةٍ
هل طالب النسيان
أو هل يعود فنلتقي
حيث الطبيعة،
مضجع الغزلان،
ويكون يوم للقاء
ولمسةً
او قبلةً
والطيّ في الكتمان
يا ليت ربي
إذ يُصلّي تائبًا
في نشوة الايمان -
لا يسمعُ الصوت المنادي
خائفًا
ويقول للولهان
لا تخش نارًا،
لا يليق بعاشقٍ
فالحبّ للشجعانِ

• ابن الخطاف •

كان الموت بطيئاً

(إشارة: توفي يوم ٢٠٠١/٩/٢٣ ابن عم صاحب النص بديع (أبو عبد السلام)، وكان المرحوم قد عانى لمدة عشر سنوات ونيّف من مرض الفشل الكلوي، وكان بحاجة دائمة لتغيير الدم. فعل ذلك بصبر وأناة وتفاؤل، وحتى وفاته لم يُشعر من حوله بالألم الذي عاناه، سوى بعض الزّفرات في آخر أيامه لكاتب هذه السطور).

كانَ الموتُ بطيئًا
بطيئًا كانَ الموتُ
الموتُ بطيئًا كانْ
***
بديعًا كنتَ يا ولدي
وبديعٌ كانَ بديعًا
يا أختاه
الصبر قلّ صبركَ
وعيل صبرُ الصّبرِ
يا ويلاه.
***
وكان الجُرحُ عميقًا
عميقًا كان الجُرحُ
الجرح عميقًا كان
***
تكبر جوهرة (١) وياسمين
وتغرّد بلبلة
سمّيناها شيرين
تربت على كتف مرفت
ويكتمل المشوار بسلام
فمن لا يحب السلام
آه يا ولدي
يا عبد السلام
يا سلام
يا عبير.. سلامٌ
نهتف حتى مطلع الفجر
***
كانَ الحزنُ ثقيلاً
ثقيلاً كان الحُزنُ
الحُزنُ ثقيلاً كان
***
يأتي محمد الصّغير
كأنه في العمر كبير
لا تبكي يا أمّي
فوالدي سعيداً مات
أبي سعيداً كان.
وليبق السّعد مأواه
فلا تبكي.. يا أماه.
***
كانَ الصّمتُ ثقيلاً
ثقيلاً كان الصّمتُ
الصّمتُ ثقيلاً كان.
***
الحديدُ يذوبُ.. والفولاذُ!!
آه يا ابن عمّي
وأنا.. أنا الصّابرُ
نيفٍ وعشر سنين
كيفَ لا أذوبُ
كما الفولاذُ يذوب.
وينادي النّاصر عبد اللطيف(٢)
أنا بانتظاره
لا تقلقوا يا رفاق
فأنا باقٍ
أنا باقٍ
***
كان الموتُ عسيراً
عسيراً كان الموت
الموتُ عسيراً كان
***
كُنّا كالفراخ. زُغبٌ حواصلها
وشبحُ الموت يحوم حول الدار
نطرده
وأبي صابرٌ يا عمّي
تناديني جواهر..
نبني نفرح نُغنّي
نخطب نتزوج
ونطرد الموت
بعيداً.. بعيداً عن الدار
يا عمّي.
لم نشبع فيه أبا عمّي
يا زائلاً همّي
***
كان الألم ثقيلاً
ثقيلاً كان الألمْ
الألمْ ثقيلاً كان

وكان الموتُ ثقيلاً
بطيئًا كان الموتُ

الموت كان ثقيلاً
حزينًا كان
بطيئًا كان
عسيراً كان
أليمًا كان.

(١) جوهرة - هي جواهر الابنة البكر للمرحوم وكذلك بقية الأسماء ، ياسمين، شيرين، مرفت، عبير، عبد السلام، سلام، محمد أبناؤه.
(٢) عبد اللطيف ناصر - هو الزميل والكاتب الأديب ابن الطيرة الذي عاش في الناصرة، توفي في نفس المرض - الفشل الكلوي - وأسس جمعية لمساعدة المرضى في هذا المرض.

• محمد علوش •

قصـــائـــد

حزنٌ معتق..

الذكرياتُ إرثٌ قديمٌ
تلوذ به الروح
في عتمة الأيام
وضبابية المشهد اللانهائيّ
عاجزا أمامها
تكبلني بقيودها
وتزجرني كلما نويتُ النهوض.

ألفت الصور الميّتة
في حدقات العيون الشاردة
تبحث عن أشيائها الأليفة
إذ أضحت بعد الهزّة، أوهام
ينخرها البُعدُ المغرق بالنسيان
ويزف اليها اليأسُ.

ألفت في عيونهم الأحزان
متكالبة حول تطلعهم
يسابقون أزمنةً أثقلها الانتظار
في أجوا ، مشحونة بالهزيمة
الكل سرابٌ
وسرابٌ اقناع الليل بأن يرحل.

على قدر من العزم، جاؤوا
حول أربع المكان
يعانقون ناباتهم
متحلقين حول مائدة
أدمتها المواعيدُ
يسبحون بحمد الشمس قبل المغيب
يمارسون طقس الوفا ،
في انتظار المواسم
كي يظل النشيد نشيدٌ
لنحصي فصول ذاكرة مغيبة
في كهوف للحزن المعتّق

نوازر حلما ، في ساعة العسرة
نوقد من دمنا ناراً
نشعلها أفراحا لطيور الجنة
من أعراس لا نهائية
رونقها أغصان مورقةٌ بالحب
وأنا المحزون..
أدمتني الحفر على عربدة الشارع.

في بلادي للسما ، صهيلها
وللنجوم بريقها الأخاذ
للانتفاضات الصغيرة فلسفةٌ
تأخذنا الى عالم الأبجدية والمعجزات
هي انتفاضة جيل حسم القرار
وهوى دخان الحرائق
وأطل من بين الأضرحة شهيدٌ
لم يمت بعد
ولن يموت
ممسكًا بناصية الوصية:
« يا أمي
لن أبرح المكان
ولن تهون عزيمتي ».

فلسفة...

هي فلسفتي
في العصر الوثنيّ
أن أصعد للقمة
أو أهبط للقاع

متباكيًا في سرائر نفسي
متوجسٌ حدّ الجنون والهذيان
لا الصوت صوتي
ولا الصورة صورتي
متناقضًا بين هذا وذاك
وبين متاهات شتتتني في الجهات القصيّة
تضللني كل حين
فأنا منزوعٌ من ذاتي
مطرودٌ من مملكة الأشيا ،.

متطلعًا لسماوات البوح
أنثر التعاويذ الحصينة
متحصنًا بالرسوليّ، يمارس التحليق حولي
ألوذ إليه، كلما اشتدت الأزمةُ
مستجديًا عطفهُ
وطالبًا منه الوصاية.
وأفئدةٌ لليل المتخمّر
يعانقان أملاً منشوداً
ويسرحان بعالمٍ آخر
لا يعرفه أحدٌ
يتخمر عطش الشوق
وتصير الأحلام مصابيحُ
وتضيء الركن الشارد ، في الخيمة
في عزّ بداوتنا
جسدٌ يتمدد ، أو يتقلص
تأكله الشهوة والأثام
يتجرد من روحانيته
تحرسه النجماتُ وآفاق الألف
ليمارس طقس الذنب الأجمل
ويواجه كهنوت الروح
ويرحل من وجه الظلمة.

قصيدة طبقيّة..

راهنت قديمًا
بأن الغيم سيمطر
وبأن الحق سيعلو
كم من أمطار سقطت
والحق أضا ، الدرب.

متحالفًا مع الصوت القويّ
مع السواعد العنيدة
مناديًا حلم الفقرا ، الشفاف
حان حصاد الزمن الغابر.
حان قطاف الحق المأسور
هطل علينا
بللنا بالنشوة والفرح الغامر
هل حقًا هذا ؟
ننادي بعضنا بعضًا
عمالاً وفلاحين
شعرا ، ومحرومين
على امتداد الجسد المثقل
فثابروا نحو البقا ،
واشحذوا الهمم
(لا وقت للمعاتبة
لا وقت للمداعبة.)
فانحازوا الى الجدوى
وعانقوا أحلامكم
وطاولوا السما ، في عليانها
وسرحوا أحلامكم
لا هواجس بعد الأن
لا بهتان ولا قيود
حطوا كل القيود ، يا رفاقي
وشمروا عن ساعد الجِد
فأنتم الأعلون.

على طريق الأمل المتوهج
تمنحون الحمرة طعم الكبريا ،
وتجمعون شتات الأمنيات
- يا رفاقي في الملاجئ والمرافئ والمناجم -
يا رفاقي على طول الدرب
سلامٌ ممهورٌ بالعناد
ستكسبون المرحلة
وتهدمون المقصلة
ويفر الموت من ميدانه
والأعاصير تنحني
لا وقت للجدلْ
فتحالفوا مع البرق
مع الصواعق
مع ثورة أيار الغلابة
مع أحلام المحرومين
واسترسلوا في الزحف يا اخوتي
وأشعلوا الأرض أنواراً وحبًا
وانفثوا في روح مهجتها الوعدَ
وزينوها بالتراتيل الخالدة
ومجدوا قيم الانسانية
وصهوة النشيد الأممي
عصر الرقّ ولى
فتحالفوا
يا أصحاب الأيدي الخلاقة
مبدعةً في السحر
وفي تحطيم الإذلال.

حانت الثورة الجامحة
فتحالفوا يا عمال العالم!

(نزلة عيسى - طولكرم)

• سامح خاسكية •

أربعُ قصائد

الحصار

دقّوا من الأوثان ألهتي
أأعبدها..؟
جعلوا من الأوهام أغنيتي
أأحفظها..؟
وأحلامي على الأسنا ، تحتضر
وتبحثُ عن رؤاي
هبأوني ، فمدوني بالوصايا للصلاةْ
والحصار هو الحصارْ..

« اللوز حموضته منا »

أتعبنا المركبُ في البحر
يا بطن الحوت له مأوى
يا حرّ الشطّ لنا شجرة
اتعبنا الصمت وتغمرنا
أنحا ، المرّ من الحنظل
طعمُ التفاح حلاوته
شكل الأزهار عذوبتها
اللوز حموضه منّا
إن شا ، القلبِ طردناها
إن شا ، الربّ أكلناها

الإمامُ

فينا المؤيد والمعارض للإمام وحاجبه
كلٌ وحوزته، كلٌ وزمرته لديه
من بهتت مزارعهُ
ركل الإمام برجلهِ
ان جاع يأكله
ويرمي للكلاب فتاته
أما إذا ما اخضوضرتْ جنباته
صار الامام حبيبه
أخذ الامام بجفنه
وعلمنا
ان نجد الصحيح من الدلائل والخطأ
اما البديل فناظرٌ
لمن ينتظرُ الوشاية والمشايخ والقدر
لنا كل يوم في النفوس خوارجٌ
إذا..
فلننتظر جحش المسيح على طبقْ

الحداثة

كما اعتدنا
أما اعتادت مقاعدنا الينا..؟
أما شاخت خُرافتنا
ماذا سنفعل بالفراغ بدونها..؟
كيف نأتي للحداثة
والحداثة قفزة وتتابعٌ
كيف نأتي للحداثة
والحداثة بيدرٌ ومزارعٌ
آلة ومصانعُ
كفى.. لا تشغلونا بالحداثة
والحديث عن الحداثة
ونحن خلف الخط ننتَظرُ
العدّ والتصفيق مهنتنا
وقال البعض عاهتنا..

(الطيرة)

• د. منعم حداد •

أهل القاع - (٥)

« تربية عصرية حديثة..! »

وما احتار نعيس وغويلة في كيف يربيان ولديهما وبناتهما ، حقا ان نعيسا كان يحنّ بين الفينة والأخرى لماضيه البعيد ، ويشعر بالقشعريرة تعتريه كلما فكّر في ما آل اليه حاله. ويتمنى لو استطاع الى العودة لماضيه سبيلا ، لكنّ غويلة كانت تحول دائما دون ذلك. حيث انها طالما استخدمت شتى الطرق والوسائل للحيلولة دون تحقيقه هدفه. وكأن ميكيافيلي تلقّى علومه على يديها قبل ان يكتب « الأمير » الذي خلّده، وقضى به على براءة أجيال عديدة.

واستنّت « غويلة » لأنجالها و « كريماتها » سُنّة لم يسبقها اليها أحد.. فالإنسان لا يستطيع أن يخدم سيّدين، لكنه يستطيع ان يمالئ عشرة أسياد ، ويستطيع أن يداهن، ويرائي ويكذب ويحتال و « ينصب ».

وتلخّصت « فلسفتها التربوية » في انتهاج عكس كل ما آمن به الناس من قيم إنسانية وخلق كريم، وقلبه رأسًا على عقب، فعبادة المال في زعمها لها شأن كبير ، والراحة الأسبوعية تفوّت الفرص التي يجب اقتناصها ، ففي هذا اليوم يلهو الناس ويقلّ حذرهم وتُفتح جيوبهم..

أما الكبير - فألقه في البير ، و « إن كان أبوك « هرش » ، فلا تشتريه بقرش »، وإن رأيت أعمى فـ « دبّه » لأنك لست أشفق عليه من ربّه، واقتل إذا استطعت الى ذلك سبيلا ، شرط ألا يعلم أحد بفعلتك فيقاضيك، واسرق، فالله أعطى ماله لسواك ليتقاسمه سواك؛ معك أيضًا ، ولتشاركه فيه، وما دام « سواك » يضنّ عليك ولا يشاركك في أمواله فمن حقّك الاستيلاء على « نصيبك » مما عنده، وكل وسيلة مشروعة!

واخطئ ما شئت ان تخطئ، و.. من ليس بذي خطيئة فليرمك بحجر! والخطيئة - في عرف البعض الساقط الذي راحت تتشبّه به وتقلّده - هي منتهى « الحرية » التي تعشقها قلّة قليلة. فالواحدة منهن « حرّة »، « حرّة » في أن تكشف عمّا تريد ، و « حرّة » في أن تفعل ما تريد ، وأن تتنكّر للقيم التي تريد ، وأن تتبرأ من كلّ خلق تريد ، ولا حقّ لأحد عليها ليحاسبها عمّا تقترف من موبقات. فهي « حرّة » أن تفعل ما تشاء ، وأن تتاجر بما تشاء ، رغم أن هذه الحرية ليست سوى وجه آخر من وجوه الفوضى والرذيلة، ورغم أن عواقبها الوخيمة تنعكس على جميع الذين لهم علاقة بها ، حتّى وإن كانت هذه العلاقة قسريّة، وأن هذه « الحرية » لا تجلب إلا الخزي والعار للمجتمع الذي تنتمي اليه، وقد ضربت بأخلاقياته عرض الحائط. واشته زوجة قريبك وما له فما هو بأحقّ بها وبه منك!

ومن قال إنّ الكذب منقصة؟ ألم يقولوا أن الكذب ملح الرجال؟ وإذا كان الصدق « ينجّي »، فالكذب حتمًا « أنجى وأنجى »!

ونمّ، وافسد في الأرض، وشِ، وسلّم أخاك وأختك وأباك وأمك وابنك وابنتك وكلّ قريب لك وكلّ غريب الى التهلكة، وإن أخذتك بهم رأفة فإلى الخزي والعار على الأقل، لكي لا يرفعوا عيونهم فيك فيما بعد!

وليكن شعارك أن « تتأبلس »، ولا تبقى موبقة في نظر الآخرين دون أن ترتكبها ، ولا معصية لا تقترفها ، ما دام فيهما منفعة لك، والشرط الوحيد ألا تبقي شهوداً على أفعالك!

• شفيق قبلان •

قصائد

بحر من البشرى

لو ومضةٌ من لهب الثوّار والرحالْ
تفتح لي انوارها، لَو انها تُري لي
سحابة الفرحة والجمالْ..
لو كان لي صفاؤها
وروحي تسمو صفاء لحنها البديعْ..
إذنْ لصرت الفجر والغلال
كالصقر يسمو الألمُ الشفيعْ..
جريرتي اني وكلّ شعبي
في حُلم الأعماقِ والمحال
بحرٌ من الأماني
بحرٌ من البشرى، من الربيعْ..
يزدرد البغي الذي كوانا!!

وردة الأقحوان الطليقة

ينبغي أن نصلّي في واحة الصلاحْ
رهن أحكامها الصحيحةْ
في الدفاع، القوانين، القول الفصل والدعوى المريحةْ..
ينبغي أن نعجّل في الصدق، في الحقّ، نحو الفلاحْ
ينبغي أن نثابر ان نستريحْ
عند فجر الحياة الرقيقةْ..
في الحياة الرقيقة في فجرها الفسيحْ
وردة الأقحوان الطليقة!!!

الأمنيات اللطيفة

ينبغي أن نقارع في ساحة النضالْ
خيل أعدائنا المخيفةْ..
بالنّصال، المزامير والشّعر والعين الذريفةْ..
ينبغي أن نكافح في الجزْرِ في المدّ رغم الصعاب
ينبغي أن نقاوم أن نستزيدْ
رغم ظلم الأيادي العنيفةْ..
بالأيادي العنيدة من ضونها العتيدْ
توزع الأمنياتُ اللطيفةْ..

(بيت جن)

• سليمان مرقس •

وشوشات مع الذات

(١)
ويفعمُ قلبي حنين غريبْ
وتملأ صدري شجون اخرْ
فان هي حلّت بجفّ الهوى
وان هي عزّت محاق القمرْ

فلو كنت أصبو لقاء الحبيبْ
ورشف الرحيق ولثم الزهر
فبي كبرياء تطال النجوم
اباءٌ بروحي نما واختمر
فما سرّ امري بهذا الحريقْ
وما سرّ خطبي بهذا السقم
فيا غيب عطفًا بهذا الفؤاد
ويا شدو رفقًا بذاك النغمْ

بلوتُ الشعاب وعفتُ الورى
حرقت الشموع وذقتُ الأمرْ
فضقت اصطبارًا بهذا الرفيقْ
وحرت احتمالاً بهذا الوطنْ

٢)
فهل ظل في العزم بعضُ المضاءْ
وشوق الحياة وذكرى صورْ
محتها الرياح بعصفٍ عجيبْ
فذاب الحديد وبادَ الحجرْ
أقضي التهابًا بهذا المصيرْ
واشقى باعتى فنون الألمْ
فها قد طويت خريف الحياة
وما زال قلبي رهين الندمْ
فان كنت تبغي رغيد الزمانْ
شغوفًا بلون اللجين الأغرْ
فما فاز بالخلد لفحُ الحجابْ
وما جاء باللّحن طول الوترْ

٣)
فبالله اين استواء الضميرْ
وبالله اين اعتدال القدرْ
فمن هب يرجو اغتصاب المنى
عليه امتطاء فجاج الخطرْ
وان قبل ان اختلاط الأمور
يطيح بلبٍ يفت الهمم
فكيف الوصول بهذا اليقين
وكيف اعتلاء الذرى والقمم

فلا ترتقب صفو هذا النهار
ولا تلتمس خير هذا المطر
ولا تأمننّ ضعاف النفوس
وعش عيشة الحر والمقتدرْ

٤)
فاين الصديق الوفي الأمين
واين الخليل بهذا السفر
سؤال يورق خطو الأنام
فيدمي جناحًا ويؤذي فكر
وما الاحتباس بكهفٍ عتيقْ
وركن هزيلٍ يفوق العدمْ
يعبدُ «اليك» سواء السبيل
ويحفظ بعض بقايا قيم

(كفرياسيف)

• مصطفى عبد الهادي •

مبهوراً بقدرتي على اليأس

ماذا اعتراني،
هناك،
في أعلى الطفولة العوسجية
إذ شبّت عن سياج الأرض مخيلتي
وأنشبت في البياض قلبها الزعفراني، فانتثر
ولمّ أخافني الحبّ
والتبست عليّ سماؤه الواقعية
حين حطّت طائعة كحمام المدينة فوق أبراج رغبتي العالية
ولمستني لمسًا خفيفًا، بين أصابعي الشيقة
فآلمتني

ما أشقاني
كنت أغذّ السير الغنائي في طريق آمنة لا تسلكها القصائد إلا مهاجرة
الى جمالها العابر
اتجشّم مشاق الشعر العاري من غبار أي كلام أو سفر
وأهمي كما الحروف الأفلة خارج سرب المعاني الأليفة
منحدراً نحو الشتاء العاطفي الأول
مبهوراً بقدرتي على اليأس
زاهداً فيما تغدقه اليوم عليّ من مجاز وارف الظلال،
ومن نجوم لا يضيئها سوى الرمز أو ما يفيض من قمر الكناية.

في فمي مذاق حامض لفاكهة الندم التي لم تكن قد نضجت بعد

غائمًا كأغنية
وأرى بين يديّ الكلمات جاثية تستجدي عتمتها
ولا تحفل إلا بالحنين الإلهي الى ما سيمضي، الآن، من غدها

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري/ تابري •

الفصل الثالث - الحلقة الثانية عشرة

الراوي وطفل الروضة - البستان



- ما هي الحاجات العاطفية التي من أهداف القصص اشباعها للطفل في هذه المرحلة العمرية الفاصلة؟ وهل نجدها في قصص الأطفال العربية؟

حاجة الطفل لأن يكون محبوبا

هناك بعض المربين الذين يعيرون هذه المسألة أهمية ولكنهم لا يداومون على اشباعها للأطفال. من المهم ان يعكس المربي للطفل الشعور بأنه محبوب حتى وإن حاول الاعتداء على رفيقه في الروضة أو الصف. من المسموحات التربوية المشروعة للطفل أن يقع بأخطاء. والحب الدائم لا يتعلق بالسلوك الايجابي أو السلوك الشقي الذي يسبب للمربين التعب وأحيانًا الحرج. فعلى كاتب القصة أن يجعل الطفل المتلقي يشعر بحبه للبطل في جميع أنواع المتغيرات الظرفية.

عبارات قاهرة وضارة

حاجة الطفل للحب يجب أن تكون دائمة وغير مشروطة. لا حاجة لعبارة: بطّلت أحبك، أنا زعلانة منك وبديش أحبك، أنت اليوم غلبت وأنا بطلت أحبك.. عبارات ضارة لا تساعد الطفل على تعديل سلوكه وإنما تجعله في حالة من الضغط العاطفي بسبب عدم فلاحه بالتجربة المشروعة أولاً، وفقدانه الحاجة لأن يكون محبوبًا ثانيًا. أي لا يكفيه الشعور بعدم الارتياح والضيق الذي سببه له الوقوع بالخطأ فتزيده الأم او المربية صعوبة عندما تهدده بافتقاده لحبها الذي يحتاجه خاصة في حالات صعبة كهذه.

أهمية دور القصة لتعزية الطفل والتعويض العاطفي

القصة تعوض الطفل حاجته للحب عند سوء تعامل الكبار له بحالة وقوعه بتجارب سلبية. يتماهى الطفل مع بطل القصة المحبوب عند وقوعه بأغلاط أو مشاكل. كل قصة تدور حول حالات وقوع البطل بتجارب خطأ ودوام حب البالغين المحيطين به تساعد الطفل المستمع على تنفيس مشاعره السلبية للخروج من تجاربه الشقية الطبيعية المتكررة. رد الفعل العاطفي الإيجابي من قبل المربي يجب ألا يكون متعلقًا بما يقوم به الطفل من تجارب. البطل المحبوب في القصة بالرغم من قيامه بتجارب واقعية شقية سلبية يعزي الطفل.

من المهم أن يشعر الطفل بأن القصة بطلها عادي يشبهه في كثير من الأحوال. فقصة (كُشكُش يحب أن يطير) التي هي من تأليفي ومن رسومات ابني كمال تابري، تبدأ بوصف ايجابيات البطل الكثيرة، ألا وهي: كشكش ولد قوي وشاطر، لوحده يلبس ثيابه وللروضة دائمًا حاضر. بداية ايجابية جميلة تشجع الطفل المتلقي لمتابعة الاصغاء. كشكش عبارة عن شخصية ايجابية تجعل الطفل يتأثر بها ويتماهى معها ويتعلم منها الكثير. لم أكتف بوصف مميزات شخصية البطل بل تابعت وصف جوانب سلوكية ايجابية جميلة أخرى، وهي: في الصباح يأكل كُشكُش بيضة وجبنة، وفي المساء يحب بندورة ولبنة. موضوع محبتي لشخص كُشكُش ورغبتي بوصف ما يقوم به من أعمال عبارة عن اثارة مرغوب فيها.

شرعية التعبير عن المشاعر السلبية

في مرحلة متقدمة تطرقت لشرعية الكشف عن المشاعر الطبيعية بنوعيها الايجابي والسلبي، والتي يمكن أن يقع بها كل طفل عادي طبيعي في المراحل الأولى من تجاربه الاجتماعية الحياتية اليومية. لا شك بأن البطل كُشكُش يعاشر الأطفال، ولا بد له من أن يثور وينفعل بسبب أهمية أملاكه والحالة الأنوية التي يتميز بها في المرحلة العمرية الحالية. لذا سمحت له بأن يقع في خطأ كرد فعل سلبي في كيفية التعامل مع الآخرين. وهذه حالة واردة لا بد أن يشعر بها كل طفل في الواقع الحياتي اليومي، فقلت: (لما ولد يأخذ من كُشكُش لعبة، يزعل منه، يعضه، ويضربه ضربة صعبة).

دور القصة غرس القيم الايجابية الجميلة

وهنا يدخل الضمير بصورة طير ليقول: (لا، لا يا كُشكُش، هذا صاحبك، أنت تحبه وهو يحبك!) وكرد فعل طبيعي لمثل هذا الأسلوب الجميل بالتعامل في إطار حاجة الطفل للمحبة، يتأثر كُشكُش فيقدم اعتذاره للولد قائلاً:

(متأسف كُشكُش بهمس، ويحضنه بعدما خده يبوّس).

(الناصرة)

دوري ابطال اوروبا: الخسارة ممنوعة على مانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ على مشارف الدور الثاني

* نيقوسيا - و.ص.ف - ستكون الخسارة ممنوعة على مانشستر يونايتد الانكليزي عندما يستضيف اولمبياكوس اليوناني اليوم في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، في حين يبدو بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب على مشارف الدور الثاني.

على ملعب «اولدترافورد» باتت مباراة مانشستر مع اولمبياكوس التي اعتبرت سابقا بانها ستكون تحصيل حاصل بالنسبة للاول، هامة جدا اليه.

بيد ان اكثر من علامة استفهام طفت على السطح بعد خسارة مانشستر مباراتيه الاخيرتين على ارضه، الاولى امام ديبورتيفو كورونا الاسباني ٢-٣ في هذه المسابقة، والثانية امام بولتون ١-٢ في الدوري المحلي.

ويخشى مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون الذي يقود الفريق في اخر موسم له قبل اعتزال التدريب نهائيا من ان تؤثر هاتين الخسارتين على معنويات اللاعبين.

وقال فيرغوسون: «اذا كنا لا نستطيع التغلب على اولمبياكوس فاننا لا نستحق بلوغ الدور الثاني».

واضاف «انا واثق بانه في حال قدمنا مستوانا المعهود فلن نواجه اي مشكلة».

وكان مانشستر هزم اولمبياكوس ذهابا في اثينا ٢-صفر قبل اسبوعين.

وتكمن مشكلة مانشستر يونايتد في خط دفاعه الذي سمح بدخول ١٦ هدفا في الدوري المحلي في ٩ مباريات اي بمعدل ١٫٨ هدف في المباراة الواحدة وهو ثالث اسوأ دفاع في انكلترا.

ويمكن لمانشستر يونايتد ان يضمن بلوغ الدور الثاني قبل الجولة الاخيرة شرط ان يفوز على اولمبياكوس ويتغلب ديبورتيفو كورونا على ارضه على لنس وهو امر متوقع.

وتبدو المنافسة على اشدها بين فرق يوفنتوس الايطالي وبورتو البرتغالي وسلتيك الاسكتلندي في المجموعة الرابعة.

ويتصدر يوفنتوس الترتيب وله ٨ نقاط مقابل ٧ لبورتو و٦ لسلتيك.

على ملعب «ديللي البي» في تورينو يستقبل يوفنتوس بورتو في مواجهة هامة جدا. ولا بديل ليوفنتوس عن الفوز لان اي نتيجة اخرى سيستجعل مصير الفريق الايطالي معلقا بآخر مباراة له ضد سلتيك في غلاسكو.

ويغيب عن يوفنتوس مهاجمه التشيلي مارتشيلو سالاس بداعي الاصابة، لكن الفرنسي دافيد تريزيغيه والايطالي اليساندرو دل بييرو يستطيعان سد الثغرة.

ويمر يوفنتوس في فترة انعدام وزن ولم يحقق سوى فوز واحد في مبارياته الخمس الاخيرة وكان على روزنبورغ النروجي ١-صفر في هذه المسابقة.

ولن تكون مهمة سلتيك سهلة امام روزنبورغ لان الاخير صعب المراس على ارضه.

وتبدو بطاقة التأهل في متناول بايرن ميونيخ حامل اللقب عندما يستضيف جاره فيينورد روتردام الهولندي على ملعبه الاولمبي.

ويحتاج الفريق البافاري الى نقطة واحدة لكنه مرشح لانتزاع نقاط المباراة الثلاث خصوصا انه في جهوزية بدنية عالية جدا وخير دليل على ذلك نتائج الاخيرة حيث سحق كل من سبارتاك موسكو الروسي ٥-١ في هذه المسابقة، وتي اس في ميونيخ ٥-١ وكايزرسلوترن ٤-١ في الدوري المحلي.

في المقابل يسعى سبارتا براغ التشيكي الذي ضمنَ تأهله الى الدور الثاني الى مواصلة عروضه الجيدة في المسابقة عندما يحل ضيفا على سبارتاك موسكو الروسي في موسكو.

يذكر ان سبارتا هو الفريق الوحيد الذي لم يدخل مرماه اي هدف في هذه المسابقة حتى الان.

وفي المجموعة السادسة، يسعى برشلونة الاسباني الى خطف بطاقة التأهل عندما يحل ضيفا على ليون في مباراة لا تخلو من صعوبة خصوصا ان الاخير لم يفقد الامل وفوزه غدا يدخله دائرة الصراع مجددا.

ويكفي الفريق الكاتالوني التعادل لانه يتقدم على ليون بفارق ٣ نقاط وسبق له ان تغلب عليه ذهابا. يذكر انه في حال تعادل فريقان بالنقاط ينص نظام المسابقة على الاحتكام الى مباراتي الفريقين وجها لوجه.

وفي مباراة ثانية يحل باير ليفركوزن الالماني ضيفا على فنربغشه التركي وعينه على نقاط المباراة التي ستعني جواز سفره الى الدور الثاني.

وكان ليفركوزن فاز في مبارياته الثلاث الاولى قبل ان يفرمله برشلونة بفوزه عليه ٢-١ في الجولة السابقة.

السعوديون يحتفلون بتأهلهم الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم

* الرياض - و.ص.ف - احتفل السعوديون ليل الاحد/الاثنين بتأهل منتخب بلادهم لكرة القدم للمرة الثالثة الى نهائيات كأس العالم بعد فوزه على تايلاند في مباراة جرت في الرياض وفوز فريق البحرين على ايران في المنامة امس الاول الاحد.

وقد عاشت الرياض ليل الاحد/الاثنين ليلة من الاحتفالات بعد انتهاء المباراة التي فاز فيها الفريق السعودي الذي يطلق عليه السعوديون اسم «الاخضر» على تايلاند ٤-١.

واستمرت هذه الاحتفالات حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وانطلق السعوديون بسياراتهم يجوبون شوارع المدن الرئيسية في السعودية وقد اطلقوا ابواقها وهم يرفعون الاعلام السعودية، معبرين عن فرحهم بتأهل بلادهم للمرة الثالثة لنهائيات كأس العالم.

وكانت السعودية قد شاركت في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وفي ١٩٩٨ في فرنسا.

وخلال المباراة احتشد عشرات الألاف من الشباب السعوديين في مدرجات ستاد الامير فيصل في مدينة الرياض لتشجيع فريقهم الوطني في مباراته الاخيرة التي سمحت له بالتأهل الى النهائيات، بينما تجمع آخرون في عشرات المقاهي في العاصمة السعودية لمتابعة هذه المباراة وتلك التي جرت بين البحرين وايران في المنامة.

وكانت صيحات الفرح تنطلق في المقاهي وسط قرقرات النراجيل واصوات المعلقين على المبارتين، عند كل هدف يحققه الفريق السعودي او البحريني الذي ادى فوزه الى استبعاد ايران من نهائيات كأس العالم.

وفور اعلان نتيجتي المباراتين انطلق الشبان بسيارتهم في شوارع الرياض الكبرى حيث انتشر رجال الامن السعوديون محاولين بدون جدوى منع اغلاق الشباب هذه الشوارع التي اخذوا يرقصون فيها ملوحين باعلام بلدهم.

وقد الحق منتخب البحرين بايران الهزيمة الاولى عندما تفوق عليها ٣-١ في التصفيات وقدم بطاقة التأهل الى نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا على طبق من ذهب الى جاره المنتخب السعودي في ختام الجولة العاشرة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى للدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية.

اما المنتخب السعودي لكرة القدم فقد حقق انجازا تاريخيا بتأهله الى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي ليكون اول منتخب عربي يحظى بهذا الشرف.

وبذلك انضم المنتخب السعودي الى ركب المنتخبات المتأهلة الى النهائيات وبات الرقم ٢٢ حتى الان الذي يضمن وجوده في نهائيات كوريا الجنوبية واليابان التي يشارك فيها ٣٢ فريقا.

وتصدرت انباء فوز الفريق السعودي امس، الصحف السعودية التي ركزت على تصريح مدرب المنتخب الايراني بلازفيتش الذي قال انه «سينتحر اذا تأهل الفريق السعودي» الى نهائيات كأس العالم.

الجوهر: «قادرون على تكرار سيناريو مونديال 1994»

* الرياض - و.ص.ف - اكد مدرب منتخب السعودية لكرة القدم ناصر الجوهر ان التشكيلة الحالية قادرة على تكرار سيناريو مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة عندما بلغ «الاخضر» الدور الثاني في اول مشاركة له في النهائيات.

وقال الجوهر الذي قاد المنتخب السعودي الى نهائيات المونديال للمرة الثالثة على التوالي: «كل الظروف مهيأة ليقدم الاخضر مباريات جميلة تليق بسمعة الكرة السعودية في كوريا الجنوبية واليابان ولاعبونا قادرون على اعادة سيناريو الابداع الذي رسموه في مونديال ١٩٩٤».

واضاف «اريد ان اوجه التحية الى اللاعبين لانهم برهنوا عن قوة شكيمة ونجحوا في اجتياز اكثر من كبوة ابرزها الخسارة غير المستحقة امام ايران».

وتابع «لقد حققنا المعادلة الصعبة ولا يمكن ان ننسى الدور الكبير الذي لعبه المنتخب البحريني في لقائه ضد ايران حيث حقق فوزا كبيرا».

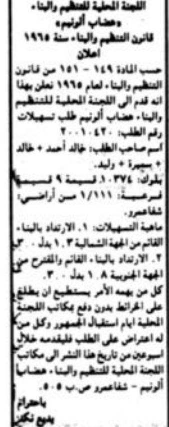
تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ايران تتقدم باحتجاج لدى الفيفا

* باريس - و.ص.ف - افاد مصدر في الاتحاد الدولي لكرة القدم بان الاتحاد الايراني تقدم باحتجاج امس الاثنين زاعما ان منتخب البحرين اشرك لاعبين موقوفين في المباراة التي جمعت الفريقين امس الاول الاحد ضمن التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل.

واضاف المصدر انه من المنتظر ان يصدر الاتحاد الدولي قرارا بهذا الشأن اليوم الثلاثاء.







سوحاريف وصل إلى سخنين
شقيق ايچبيني من مكابي حيفا، تدرب هو الآخر ومعه شاي دهان

* شارك في تدريب اتحاد أبناء سخنين بالأمس ثلاثة مهاجمين جدد، اثنان منهما أجانب والثالث اسرائيلي. الأجنبيان هما اندريه سوحاريف الروسي الذي كان من المفروض ان يصل قبل ايام وكذلك مومو ايچبيني شقيق مهاجم مكابي حيفا يعقوبو، وهو من نيجيريا. أما الاسرائيلي فهو شاي دهان من شبيبة مكابي حيفا، والذي بدأ الموسم مع هبوعيل بيسان، الا انه حرر. وسيحاول المدرب روني دورا الوقوف على مستوى كل منهم قبل اتخاذ قرار نهائي في التوقيع مع أحدهم.

من جهة أخرى علمنا ان الحكم مناشيه مشيح الذي أدار المباراة أمام مكابي كفركنا ولم يحضر جلسة المحكمة قد أوقف لمباراتين!!

(عادل طربيه)

مكابي كفركنا ببث مباشر في (القنال ٥)

* للمرة الثانية هذا الموسم سيكون فريق مكابي كفركنا محط أنظار عشاق كرة القدم في البلاد، عصر يوم الجمعة، حيث قرر المسؤولون في القنال الرياضي (قنال ٥) بث مباراة الفريق الخارجية أمام متصدر اللائحة هبوعيل كفارسابا.

الجدير ذكره ان المباراة الأولى التي بثت للفريق كانت أيضاً خارجية وكانت أمام بني يهودا وخسرها الكناويون بهدف واحد مقابل لا شيء.

(باسل زريق)

من الدرجة القطرية إلى الثانية
محمد عوض يحنّ إلى بلده عرابة



• محمد عوض - الدراسة حاليا أبدى من كرة القدم!! •

* بسبب دراسته الجامعية، وعدم ملاءمة توقيته مع تدريبات هبوعيل أحمد مجد الكروم، سيضطر لاعب خط الوسط المتأخر محمد عوض لترك الفريق، وعلى ما يبدو انه سينضم لفريق بلده هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية. وقد علمنا ان اتفاقاً مبدئياً بين الادارة العرابية واللاعب نفسه قد أبرم. ومن المتوقع انضمامه للتدريبات بغضون ايام قليلة، وقد أكد لنا ذلك رئيس ادارة هبوعيل عرابة محمد القاروط الذي قال: «لنا الفخر والاعتزاز لضم ابن القرية محمد عوض، الذي ستكون لنا كل الفائدة من خبرته وادائه المتميزين».

أما اداري هبوعيل احمد مجد الكروم علي منصور قال: «نحن ندرك ان هنالك مشكلة في أوقات التدريبات لمحمد عوض. ولن نقف حجر عثرة أمام أي لاعب لا بل نتمنى للجميع دوام التقدم والنجاح».

(رامي صديق)

وفاق واتفاق بين سامي ابو رومي ومكابي طمرة

* بعد ان قاطع لاعب خط الوسط الطمراوي سامي ابو رومي تدريبات فريقه مكابي طمرة ولم يشارك في المباراة الافتتاحية للدوري يوم الجمعة الفائت أمام هبوعيل الخضيرة عاد أمس الاثنين إلى التدريبات وذلك بعد الجلسة التي عُقدت أول أمس الأحد بينه وبين الادارة الطمراوية والتي تقرر فيها عودة ابو رومي بعد ان تم التغلب على العقبات المهنية والمادية على حد سواء. وتأتي هذه الجلسة والمحاولات لمنع ابو رومي ترك الفريق لحاجة مكابي طمرة للاعب خط وسط واعطاء حق الأولوية للاعبين المحليين.

(رامي صديق)

في شفاعمرو
الفرج قادم - امكانية تحرير سلفة مالية قريباً

* يقاطع المهاجم الشفاعمري نفاع نفاع ومنذ فترة تدريبات فريقه مكابي شفاعمرو. وقد بات واضحاً ان نية اللاعب تتجه نحو التحرر من الفريق سيما وانه توجه مؤخراً للادارة طالباً ذلك، كما انه لم يشارك لا بل لم يحضر مباراة الفريق الأولى يوم السبت الفائت أمام مكابي الخضيرة. وعلى صعيد آخر قد يدعو إلى التفاؤل بعض الشيء، فقد علمنا ان سُلفة مالية قد تحرر قريباً من البلدية ليتسنى للادارة والطاقم التدريبي العمل بشكل مريح وتحقيق نتائج طيبة في المباريات القادمة.

وعن عودة الأرملي لصفوف الفريق فان الامكانية ما زالت واردة، ولم تتوقف المفاوضات الجارية على «نار هادئة» حتى الآن وربما تكشف لنا الأسابيع القريبة عن النتائج النهائية. وفي حديث مع الأرملي قال: «حالياً انا أدرب هبوعيل شباب الناصرة وتفكيري في الفريق النصراوي ولكني لم أخفِ أبداً ان هنالك محادثات مع الادارة الشفاعمرية ولكنها لم تقطع ذاك الشوط الكبير».

وعن شعوره عند سماعه فوز مكابي شفاعمرو في مباراة يوم السبت قال: «لم افاجأ من النتيجة سيما وان الكادر مستمر من الموسم الماضي وانضم اليه ثلاثة أو أربعة لاعبين واني أشعر بالفرح لفوز الفريق الشفاعمري».

اما الاداري النصراوي سليم علوش يقول: «قبل بداية الدوري كانت هنالك بعض الأمور العالقة ولكنها حُلت ولا توجد لدينا أي معلومات عن ترك الأرملي».

(رامي صديق)

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة (فتيات) فوز تلو الآخر في الطريق إلى القمة

* بعكس ما هو عليه في كرة القدم فان فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة (فتيات) يخطو خطوات ثابتة نحو احتلال مرتبة متقدمة في قمة لائحة الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية، كيف لا وقد حقق الفريق في مباراتيه أمام ديرحنا وكريات يام فوزين رائعين ويستعد جيداً لملاقاة الأشقاء من طمرة مساء بعد غد الخميس، كما ويتميز الفريق الكوكبي بعدم مشاركة لاعبات تعزيز، انما كوادر محلية واعدة لم تتعد جيل الـ (١٧) عاماً يلعبن في الفريق تحت اشراف المدربة ابنة القرية دينا علي، وعن الميزانية فقد علمنا ان الممول الوحيد هو المجلس المحلي الذي لم يتوانَ بتقديم الدعم أبداً. أما طموحات الكوكبيات لهذا الموسم فانها تتلخص باحراز نتائج طيبة تؤهلهم من احتلال مرتبة في قمة اللائحة، وحول ما اذا كانت هنالك امكانية للتنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية فقد علمنا ان الأمر منوط بالنتائج التي تحرز حتى نهاية الجولة الأولى ولكن الامكانية واردة.

يبقى ان نذكر ان الفريق يلقى شعبية جيدة، وفي حال تركيز «العدسة» بالامكان مشاهدة فريق جيد يصل إلى درجات أعلى في المستقبل.

(رامي صديق)

اليوم الثلاثاء
مجلس كفرمندا يحرر ميزانية

* من المتوقع ان يقوم مجلس محلي كفرمندا اليوم الثلاثاء بتحرير سلفة مالية تقدر بـ (٥٠) ألف شيكل كدفعة أولى من ميزانية الفريق المصادق عليها والتي قد تصل إلى نصف مليون شيكل. ومن ناحية أخرى فان العمل يسير على قدم وساق في بناء الاستاد الرياضي والذي من المتوقع ان يتم الانتهاء من بناء المرحلة الأولى منه في أواخر شهر آذار القادم.

(رامي صديق)

موشيه ثعنونو ينضم للمركبة النحفاوية

* افتتاحية ليست جيدة كانت لفريق هبوعيل نحف من الدرجة الأولى في مباراة الدوري الأولى يوم السبت الفائت أمام مكابي شلومي حيث مني بخسارة. وقد كان واضحاً حاجة الفريق لصانع ألعاب ولهذا وبعد المفاوضات المكثفة التي أجرتها الادارة النحفاوية مع اللاعب موشيه ثعنونو توصل الطرفان إلى اتفاق ينضم بموجبه ثعنونو لصفوف الفريق النحفاوي. وقد شارك في تدريب الأمس على أمل ان يكون مستعداً لمباراة السبت القادم أمام مكابي طمرة.

(رامي صديق)

في شباب الناصرة
محاولات جدية لانتقال المدافع ينيف بن موشيه

* على ضوء الخسارة التي مني فريق هبوعيل شباب الناصرة يوم السبت الفائت أمام هبوعيل عرابة ستعمل الادارة جاهدة هذا الاسبوع على انهاء المشاكل المادية التي تعيق مالياً من انتقال المدافع ينيف بن موشيه من فريق آسي چلبواع وذلك بسبب تعنت الادارة باستلام مبلغ مقابل التوقيع على استمارة التحرير. كما وانه من المتوقع عقد جلسة بين الادارة النصراوية والمدرب زاهي أرملي الذي لم يتسجل حتى الآن كلاعب الأمر الذي يرغبون به في الادارة النصراوية.

(رامي صديق)

ادارة أبناء ابوسنان تتذمر من التحكيم وتبرق رسالة بذلك لرابطة الحكام

* تذمر شديد تبديه ادارة فريق ابناء ابوسنان من اداء التحكيم الذي كان في مباراة السبت الفائت أمام سبارتاك حيفا، ويأتي التذمر خاصة اثر احتساب ضربات جزاء للفريق الحيفاوي ليس بحق الأمر الذي أثار حفيظة الادارة الأبوسنانية وحذاها لابراق رسالة شديدة اللهجة لرابطة الحكام في اسرائيل ونسخة للاتحاد العام بكرة القدم. وفي حديث خاص لـ «الاتحاد الرياضي» مع رئيس الادارة تركي مصالحة قال: «لم أتوقع تحكيماً كهذا. فلولا قدرتنا على الفوز، فكان من الممكن ان نخسر المباراة. وسنعمل على اتخاذ كل الخطوات اللازمة لعدم تكرار مثل هذا الأمر».

وعلى صعيد آخر سيلاقي الفريق الأبوسناني السبت القادم مكابي دالية الكرمل في المباراة النهائية لتصفيات كأس الدولة في الدرجة الثالثة. أما عن انتقال اللاعبين ارمون بيرتس وعمر سعدي فحتى الآن لم يتم ذلك نظراً لبعض المشاكل المهنية عند فريق بلدي كابول حيث الاثنان لعبا هناك في الموسم الكروي الفائت. ومن المتوقع ان يتم ازالة كل العقبات في الأسبوعين القريبين.

(رامي صديق)

ركاد فلاح يترك مكابي يركا

* في جلسة عُقدت أمس الاثنين بين مدرب مكابي يركا، زياد فلاح ولاعب خط الوسط في الفريق ركاد فلاح، تقرر ان يترك الأخير الفريق اليركاوي وذلك بناء على طلبه، وقد تحدث لنا المدرب قائلاً: «لن أقف حجر عثرة أمام أي لاعب بالرغم من ان ركاد هو أخي الا ان في عالم الكرة يجب ترك القرابة العائلية جانباً». وبالمقابل فقد انضم للفريق اليركاوي كل من الحارس أحمد ابو هواش من الجديدة وكذلك أيضاً لاعب الحلقة الهجومية ابن قرية كفرياسيف فراس خوري، كما وان الامكانية لتحرير الحارس البديل ايرز چباي ما زالت قائمة.

(رامي صديق)

تصعيد خطير

• بقلم: أحمد كيوان •

* التصعيد الخطير الذي اقدمت عليه اسرائيل في الساعات التي أعقبت اغتيال رحبعام زئيفي وحتى الآن من اجتياح لمناطق السلطة الفلسطينية وفرض الحصار بالدبابات على المدن المختلفة وعمليات القتل والاغتيال التي تمت، كل ذلك مؤشر بالغ الخطورة ينذر بالعواقب الوخيمة المترتبة على ذلك، ويزيد من خطورة الموقف ما تناقلته وكالات الأنباء عن منع هبوط واقلاع طائرة الرئيس ياسر عرفات من مطار غزة وان عرفات نفسه أصبح هدفًا اسرائيليًا!! ويجيء هذا التصعيد الاستفزازي اليائس في وقت تتجه فيه أنظار العالم الى الحرب الأمريكية العدوانية في أفغانستان، وشارون يظن أن الوقت مناسب له لاستغلال الموقف الدولي لصالحه مستغلاً ما يُسمى بالحرب ضد الارهاب ومتذرعًا بمصرع وزيره المستقيل رحبعام زئيفي رغم أن السلطة الفلسطينية دانت اغتياله رغم التصفيات والاغتيالات المتكررة التي قام بها الاحتلال الاسرائيلي ضد نشطاء الانتفاضة والقادة السياسيين امثال الدكتور ثابت ثابت وابو علي مصطفى وجمال سليم وغيرهم، وقد شجع شارون على القيام بحملته المسعورة هذه ضد الشعب الفلسطيني وقيادته تلك التصريحات الحاقدة والموتورة التي صدرت عن زعماء اسرائيليين سوّقوا أنفسهم «كمعتدلين» امثال الزعيم الجديد جداً لحزب العمل ابراهام بورغ والذي اصبحت منافسته على الخارطة السياسية في اسرائيل تتمحور بقدر اطلاقه من التصريحات اليمينية الهستيرية المتطرفة لأن لسان الحال في اسرائيل يقول: «إذا أردت أن تكون زعيمًا فكن يمينيًا متطرفًا أكثر من الآخرين لأن هذه هي البضاعة الرائجة اليوم في السوق الاسرائيلية. ولذلك جاءت تصريحات بورغ الأخيرة في هذا السياق، فمع بدء الدورة الشتوية للكنيست صرح هذا الزعيم الجديد، وهو كما نعلم رئيس الكنيست، انه لن يسمح بتقديم اقتراحات ضد العدوان الأمريكي في أفغانستان، كما قال في كلمته التأبينية للوزير الراحل رحبعام زئيفي: «ان ياسر عرفات مسؤول عن دمك الذي أريق» وهذا التصريح الخطير خروج عن أي اتزان ووقوع في هستيريا الانتقام التي عادةً ما يلجأ اليها الرعاع وهم يجوبون الشوارع منفلتين، لكن ان ينفلت زعيم يدعي الليبرالية والاعتدال والمسؤولية فأمر غير مسبوق وأمر غير مبرّر مما يجعل بورغ في خانة واحدة مع كل القادة والزعماء الاسرائيليين الذين تنكروا للحق الفلسطيني ويجعله غير جاد في ادعائه الكاذب بالسعي الى سلام مع الشعب الفلسطيني. انني ما كنت اتمنى أن تتم تصفية رحبعام زئيفي أو أي شخصية اسرائيلية أخرى لأنني أرفض أسلوب الاغتيالات والتصفيات الجسدية وهي أساليب مقيتة لا طائل تحتها وهي تدخل ضمن دائرة الانتقام الرخيص، ارفض هذا مثلما أرفض كل أشكال الاغتيالات والتصفيات التي يقوم بها الاحتلال ويصر عليها، وحتى بعد الاتفاق الأخير بين ياسر عرفات وشمعون بيرس حيث خفّت وتيرة الاشتباكات المسلحة وتقلص العنف وأصبح الطريق ممهداً لبدء حوار سياسي، لكن أصرّ شارون وجيش احتلاله على استمرار الاغتيالات فوقف اطلاق النار من الجانب الفلسطيني نعم اما وقف نار الاغتيالات من الجانب الاسرائيلي فلا، فأي منطق هذا الذي يتذرع به شارون ويسوّقه لشعب اسرائيل والعالم.

ربما أغاظته تصريحات بوش الأخيرة عن دولة فلسطينية، لكن الذي أغاظه اكثر استقبال بريطانيا وهولندا للقائد الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات حيث صرّح رئيسا حكومة هولندا وبريطانيا على ضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة، ولهذا أراد شارون وأد كل محاولة دولية لإنهاء الصراع في المنطقة وتقر بحق الفلسطينيين في وطنهم، فكان اصراره على تنفيذ مخطط الاغتيالات الاجرامي ليجر الفلسطينيين الى الرد حتى يملأ الدنيا صراخًا مما يسميه «الارهاب الفلسطيني» وللحقيقة فان عالم النفاق هذا حين يسايره ويتكتم على مجازر الاحتلال المتلاحقة فإنما يشجعه والطغمة التي لا تريد للأمن والاستقرار والسلام ان يسود المنطقة حسب الشرعية الدولية، ومع أن الشعب الفلسطيني يتعرض اليوم لأبشع انواع القهر والتمادي حين تشن عليه اسرائيل الحرب وعلى سلطته الوطنية والقائد الرمز ابو عمار دون أن يلتفت الى ذلك أنصار «الحرية المطلقة» في هذا العالم، ولا حتى الأشقاء الذين ابدى بعضهم رغبته في ارسال قوات لمحاربة الارهاب كما اعلن امير البحرين «المعظم» وقد نسي هؤلاء السادة ان حرب شارون ضد الشعب الفلسطيني تتلاقى مع الحرب الأمريكية وهي على ما يظهر جزء منها ومكمل لها تلك الحرب التي وصفها بوش في البداية بأنها «حرب صليبية» وما لبث أن تدارك «زلة» لسانه هذه فقد سارت هذه الحرب حتى الآن بدون صليب ولكن بالهلال للأسف الشديد. وبالرغم من الصمت الدولي والعربي في هذه اللحظات التي يُطلق فيها شارون العنان لحقده ونواياه الشريرة، وبالرغم من الحصار الشديد والضحايا التي تسقط كل ساعة والمعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني فليس بمقدور شارون وجبروته العسكري ان يقضي على انتفاضة الشعب الفلسطيني وستتحطم احلامه عند صخرة صمود هذا الشعب مهما كان الثمن الذي يدفعه غاليًا، ودبابات شارون التي تستعرض القوة في شوارع بيت لحم وطولكرم وجنين وغيرها لن تحسم الصراع.

(ام الفحم)



«أنا انتهازي.. إذن أنا مفكر!»

* لم يفاجأ القارئ من الانفلات العصبي لقيادة تجمع عزمي بشارة الذي انعكس في اسبوعية «فصل المقال» من حيث الهجوم الشخصي الأرعن ضد النائب محمد بركة. كان ذلك بعيداً عن النقاش الموضوعي والسياسي لمجموعة أشخاص بدأوا يحسون فعلاً أن الشارع ابتعد عنهم بعد ما ابتعدوا عنه، وخاصة بعد أن أدرك من غرر بهم فأيدوا التجمع مرة، جيداً اكذوبة عزمي بشارة وازدواجية خطابه وانتهازية مواقفه وسلوكه الحزبي والسياسي، وهو ما أشار اليه النائب محمد بركة، كما انه اصبح حديث الساعة ما ادى الى انحسار التأييد الجماهيري للتجمع (على عكس ما يحاولون، بحرقة، ان يشيعوا عبر صحافتهم ومحترفيهم الحزبيين) والى انكشاف النهج المغامراتي والصبياني أحيانًا للنائب بشارة.

١) ففي باب التقليد، عزمي بشارة هو أستاذ التقليد في الساحة العربية الذي دأب على استنساخ اقتراحات قوانين كتلة الجبهة في الكنيست السابقة والكنيست الحالية.

٢) أما في باب الانتهازية (على سبيل المثال لا الحصر) هو الذي أصدر بيانًا قبل عدة أشهر هاجم فيه إذاعة اسرائيل وتلفزيونها باللغة العربية وناشد الشخصيات الفلسطينية الوطنية وكذلك الأحزاب العربية مقاطعة هذه الاذاعة ولكنه انقض على ميكروفونات منيب فارس بعد عودته من زيارته الفاتحة للشام (عربة اذاعة بث مباشر خصصها هذا التلفزيون «المعادي» لاسماع موقف بشارة) وكذلك على ميكروفونات مراسل التلفزيون (المطلوب مقاطعته) من تغطيتهم الخاصة (جداً) للاجتماع الذي دعي اليه من سافر الى دمشق ومن يرغب بالسفر اليها والذي عقد في الناصرة. النائب عزمي يطالب الآخرين بمقاطعة التلفزيون الاسرائيلي ولكنه يهرول هو لقول كلمة وجملة في تلفزيون «الشاباك» - كما وصفه بنفسه.

٣) وفي باب التواضع (لدى عزمي؟!!) كتب عزمي بشارة موقّعًا باسم «نبيل العربي» في «فصل المقال» يرد على مقالنا «عزمي والميثولوجيا الرومانية» في موضوع بيانه الصحفي بعد لقائه الرئيس عرفات والوزير أحمد ماهر.. يحاول فيه جاهداً شرح نفسه المتعجرفة فيوقع نفسه في نفس المصيدة «مصيدة اللي شايف حاله وبس»، فيقول انه «يكتفي بالخبر الذي يصدره مكتب الرئيس عرفات عن اللقاء دون ان يصدر مكتبه هو أي خبر عن الموضوع»!! من يتورط مرة يتورط ثانية، فهو يكذب على القراء وثانيًا يؤكد عجرفته ثانية بمقارنة سيادته مع الرئيس الفلسطيني من حيث اكتفاؤه ببيان الرئيس نفسه وعدم تكليفِ نفسه اصدار هكذا بيان..!!

٤) أما في باب الدمقراطية وحقوق الانسان (الانتهازية ايضًا) فهو يقول مفترضًا انه لو كان رياض الترك هنا لكانت صحيفة «الاتحاد» انشغلت بالتحريض عليه.! وقد كتب ذلك ليبرر انه صمت صمت أهل الكهف اثر اعتقال هذا الرجل المناضل العنيد الذي أحبه الشعب السوري لجرأته ولدفاعه عن حقوقهم المدنية وعن الحريات. لم يكتف عزمي نبيل بشارة العربي (!) بعدم اتخاذ موقف من اعتقاله واعتقال المثقفين السوريين الآخرين بل هاجم «الاتحاد» وكل اولئك الذين اتخذوا مواقف مبدئية شجاعة ضد النظام السوري القامع للحريات المدنية.

أما فيما كتبه عوض عبد الفتاح من ايحاءات حول «قلق» الشاباك «مما اسماه ضعف التيار المركزي» فالأجدر به أن يصمت كلما تم الحديث عن الشاباك، فعزمي بشارة هو أكثر النواب العرب اجتماعًا الى الشاباك منذ موضوع فعنونو وحتى اجتماعه مع نائب رئيس الشاباك لبحث قضية حمايته الشخصية عندما كان مرشحًا لرئاسة حكومة «الكيان الصهيوني».. (لم يطلب الحماية ولكنه كان بإمكانه الرفض من دون اللقاء الودي مع مسؤول الشاباك).

ألم يحن الوقت ليسأل عزمي بشارة نفسه لماذا هذا التململ والتملص الكبير من صفوف التجمع ولماذا يتركه العديدون بهدوء وصمت، ممن كانوا أكثر المؤيدين له حتى عندما تمت محاولة اغرائهم بالمال أو الوظيفة أو هذه الجمعية أو تلك؟

فعلاً يمكن ان تضحك على الناس جزءًا من الوقت أو على جزء من الناس كل الوقت ولكنك لا تستطيع ان تضحك على كل الناس كل الوقت، حتى لو طالبت الناس بأن يطلقوا عليك اسم «مفكر».

(فهيم عبد المتواضع)

البــــــــــــــــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري. تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة، سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٠٦-٥٦١٦٥١٧ ٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥-٣٥٢٣-٠٥١

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٦٠٥٠٦٥٠-٠٤ / فاكس: ٦٤٥٦٧١٨-٠٤ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته للاتصال على البيليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال: صباحاً ٠٤-٨٦٤٣١٣٧
مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٩١
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨

للايجار
مطعم بكامل معداته للايجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري. هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للايجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225
04-6554127

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٥ - ٥٠٥٩١٥

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤/ ٠٥٤١٢٠٠٥

للايجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٥١٩٢/ ٠٤/٩٥٠١٤٣٢

للايجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او معلمة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيبروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال. ٠٥٠-٣٨٤٥٩٨/ ٠٤-٦٣٥١٠٩٦

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة بقيعه نوف يوضع فاخر مساحتها ١٥٠م. للاتصال: ٩٨٦٦٠٩٢ - ٠٥٠-٢٥٨٦٥١

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، طابق ثان، منظر خلاب - سخان مياه.
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف في مركز بن غوريون طابق ثاني تستيرت عبليت -
٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للايجار في الرينة
دار طابق أرضي مكونة من غرفتين صالون مطبخ، زاوية طعام وحمام مدخل وموقف خاص ٠٤-٦٤٥٣٥٤٦

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر
٠٤-٨٥٣٣٥٤٨

دار للبيع
١٢٥ متر - شيناي لبقي حيفا حجر وطابق ثاني
٠٥٠-٣٨٠٩١١
٠٤-٨٦٧٣٣٥٨

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٠٤-٨٤١٢٧٢٧

لشركة بناء كبيرة مطلوب
رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بناء في حيفا المخصص للسكان العرب ٠٥٠-٢٠٥٤٣٣
٠٥٠-٤١٤٤٩٣

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٥٦
٠٥٨-٢٨٤٢٠١

للايجار/ للبيع
دار في شارع قيساريا غرفتين + مطبخ + منافع أثاث كامل + مكيف - منظر خلاب في منطقة القفزة. الاتصال بمكتب المحامين صباح ورافع هاتف: ٨٣١١٤٨٥-٠٤/ ٣١٦٠٩٢-٠٥٠ (استعمد الخطوط).

للبيع دونمين أرض في أجمل موقـع فـي الـنـاصـرة

عواده للفضائيات الناصرة
تركيب بيع وصيانة
الصحون الفضائية
صحن ٦٠ محطة عربي ١٥٠٠ ش.ج
إضافة ٢٥ محطة عربي إضافية ١٩٠٠ ش.ج
إضافة ١٣٠ محطة اجنبية ٢٣٠٠ ش.ج
التركيب بواسطة الكومبيوتر
كفالة لمدة سنة على جميع القطع
إمكانية التقسيط موجودة
للاستفسار ٠٥٣-٤٨٤٢١٢ الناصرة

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار:
٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨ / ٠٥٧ - ٦٩٢٤٣٦

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء. كرمينيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

دورات موسيقية في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

وساطة عقارات شفاعمرو
عين عافية
٠٥٣٦٩٧٩٨٦ - ٠٤-٩٥٠١٨٠٢
توجد لدينا اراض وبيوت في جميع الوسط العربي وحيفا
اراض زراعية اراضي عمار محلات تجارية
توجد لدينا فيلا على ١،٥ دونم ارض.



دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٧٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠،٠٠٠$
قصر بنت هاوس من طابقين ٣ + ٤ المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومبليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت
بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الساحق الذي حققه خريجو معهدنا!!!
اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟ عنوانه عندنا!!
انتبه!!!
دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
أهلا وسهلا بكم....
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
• رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات • انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات
معهدنا يقدم مجاناً: توجيها وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى:
تلفون رقم ٩٨٦٩٧٠٤-٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/ ٤٧٢٣٧٣
(٥١)

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) شيفروليت مونتيكارلو ٩٥ + بويك ليسبرا ٩٥ + بونتياك تيمبست ٩٢
٢) متسوبيشي سيجما ٩٤ + مازدا ٩٦/٦٢٦ + نيسان تيرانو ٩٧.
٣) فولفو ٩٤٠ GLE ٩٤ + مارسيدس C ٢٢٠ ديزل ٩٧
٤) دايهاتسو ابلاوس ٩٧ + ٩٣ أوتومات + هوندا سيفيك ٩١.
٥) دايهوسوبر راسر ٩٥ + كايا فرايد ٩٦ + سيتروان AX ٩٦.
٦. جيب نيسان تيرانو ١٩٩٧ ديزل + مارسيدس 220C ديزل ١٩٩٧
٧. شيفروليت كامبرو Z28/ ١٩٩٤ + بويك ليسبرا ١٩٩٥ + فولفو ٩٤٠/ ١٩٩٤
٨ متسوبيشي سيجما ١٩٩٤ + جالانت ١٩٩٥ + سوبر لانسر ١٩٩٧ + مازدا ١٩٩٦/٦٢٦
٩. سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + Ax ١٩٩٦ + دايهو سوبر راسر ١٩٩٥ + كايا فرايد ١٩٩٦
١٠. سوبارو ليجاسي ١٩٩١ + D.L. ٩٢ اوتومات + G.L. ٩٢ + هوندا سيفيك ١٩٩١.

נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فن وتجميل
٢٤ ساعة
يومياً

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣ - ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغر جداً. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٠/٢٣

القناة الأولى:

٣٠ . ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ . ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠ . ١٥ - زاب لريشون.
٣١ ١٥ - رجل العنكبوت.
. . ١٦ - تشاك بين.
٣٠ . ١٦ - توأم.
٥٥ ١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩ ١٦ - «مسا، جديد».
٣٤ ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧ ١٧ - القبيلة.
٥٥ ١٧ - «أرنب الأن» - أتيماتسيا.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ . ١٨ - على فكرة.
. . ١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٣٠ . ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ . ٢٠ - «توتسرت هآرتس».
٥٨ ٢٠ - ملامح الشخصية.
. . ٢١ - «مباط».
٣٠ . ٢١ - سحب اللوطو - مباشر.
٣٥ ٢١ - «بوليتيكا».
. . ٢٣ - عالم متكامل - مسلسل كوميدي.
٣٠ . ٢٣ - من اليوم للغد.
. . ٢٤ - نهاية اليوم.
٠٥ . ٢٤ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

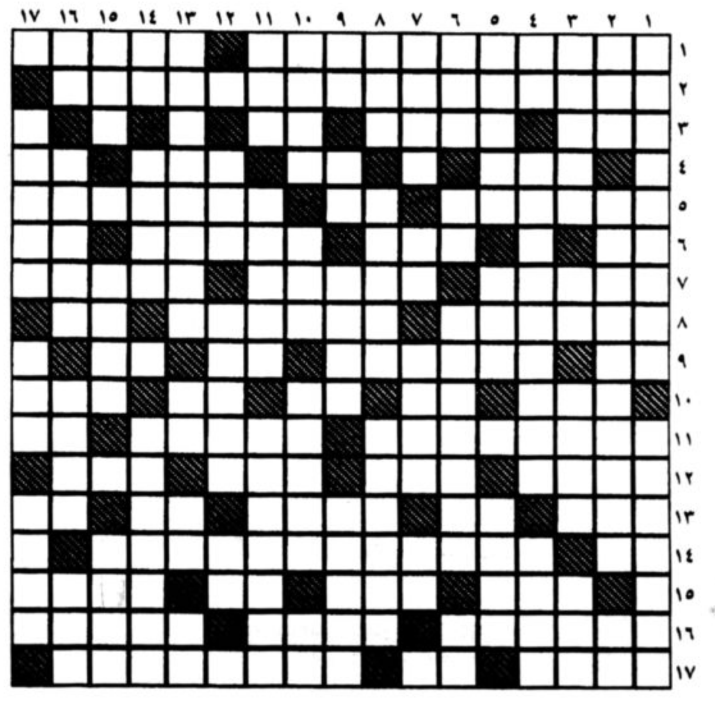
. . ٠٦ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصاً للأطفال.
٣٢ ٠٦ - موسيقى.
٤٣ ٠٦ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفكا ميخائيلي.
. . ٠٩ - ريفكا ميخائيلي.
. . ١٠ - الجلوس والقيام مع أفيغيل اريالي.
٠٩ ١١ - نتحدث عن ذلك مع لفنا حكيم.
٥٨ ١١ - عائلة آدامز الجديدة.
٢١ ١٢ - باور رينجرز.
٥٣ ١٢ - موسيقى.
. . ١٣ - هل تكلم أحدهم؟
٣٠ . ١٣ - «زمان هوريم».
. . ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ . ١٤ - عالخط.
٠٤ ١٥ - حياة مستعارة.
. . ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٨ ١٦ - كل أبنائي.
٣٠ . ١٧ - عابر اسرائيل.
. . ١٨ - ملكة جمال أمريكا الفتية.
٣٠ . ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
. . ٢٠ - الأخبار.
٣٠ . ٢٠ - الخزينة.
٤٤ ٢١ - لمس السماء.
٢٤ ٢٢ - «حوتسلأرتس».
١١ ٢٤ - على أي «وجه».
. . ٢٤ - موجز للأخبار.
٠٥ . ٢٤ - تتمة على أي «وجه».
٧٥ ٢٤ - ألي مكبيل.
٤٦ ٠١ - الغرفة.
١٣ ٠٢ - «كزيه كأيلو».
٢٦ ٠٣ - الكلمة كلمة - الحلقة ٢٨ - ثقافة. تقديم: يارون لندن.
١٠ . ٠٤ - ريفكا ميخائيلي.
٠٣ . ٠٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - سعيد عبد الغني - ضرير ٢ - ليوناردو دافنشي - شو ٣ - ود - فيق - ابير - مارد ٤ - برد - ن ن ن - قضاعة ٥ - الألحان - تاء - أج - رم - عاش ٦ - حور - دل - برلين - فرغ - منخل ٧ - مس - كارولين - ابتعاد - آية ٨ - دار - ديانا حداد - دمع ٩ - زكام - ار - ضار - يدي ١٠ - كا - الحسك - سوسن بدر ١١ - بعل - ورد - بنتا - قم.

عمودياً:
١ - أحمد زكي ٢ - لوساكا ٣ - ار - را ٤ - ماع ٥ - سلوم حداد - ل ل ٦ - عيد - الرياح ٧ - يو - بن - وارسو ٨ - دنفر - نلب - كر ٩ - عايدة رياض ١٠ - برق - النحاس ١١ - د د - ناي - سن ١٢ - أوان - ناء - سن ١٣ - لدينا - بدينة ١٤ - غاب - جفت - دبأ ١٥ - نفرق - رعديد ١٦ - ين - ضرغام - رق ١٧ - شمام - دعا ١٨ - ضياع ١٩ - رتعنا ٢٠ - يشد - أخي ٢١ - رو - فشلت.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - رواية لفكتور هوغو - مدينة في السودان.
٢ - موضع في اسبانيا جرت فيه معركة العقاب.
٣ - حيوان من القواضم - نضرب خفيفاً على الكتف - أداة نصب.
٤ - وكالة أنباء أجنبية - من الأقارب - غير متعلم - علم مذكر أمريكي.
٥ - عائلة صناعيين فرنسيين اخترعا التصوير السينمائي - مقياس أرضي - من الطيور.
٦ - نعم بالأجنبية - جزء من عملة أجنبية - مدينة في المغرب - قطع الشيء.
٧ - قوتنا - يوافق - اشترى.
٨ - يفرزون الشيء عن غيره - الذنب - نقص.
٩ - ضمير متصل - يمرضان - فكّ - اسرع في العمل.
١٠ - قبر - نصف أكمل - اسم موصول - صدق - ولاية امريكية.
١١ - ممثلة سورية - مرفأ - للنهي.
١٢ - اسم مذكر - يصبح (معكوسة) - من أطرافي - خلط الأمر على فلان.
١٣ - خشبة معترضة توضع على عنقي ثورين - رفق بالإبل - تلال - نصف نالت - نوتة موسيقية.
١٤ - خدع - مخرجة مصرية.
١٥ - تقرع الجرس (معكوسة) - سنة - بسط الشيء - أشارت الى الشيء.
١٦ - ممثلة مصرية - نزيل الأثر - مدينة سياحية في لبنان.
١٧ - لزوم - من الأزهار - مطرب مصري.

عمودياً:
١ - دولة آسيوية - مدينة في الصين.
٢ - حرف أبجدي - مطرب لبناني - سرعة.
٣ - طعنتم بالرمح - نوتة موسيقية - من الأقمشة - جديد بالأجنبية.
٤ - من الحبوب - ممثل سوري - أمتطي الحصان.
٥ - مدينة في فرنسا - ذئب - فاقداً الحياة.
٦ - إدخر - نثر الماء - نواجههن - سرب طيور.
٧ - واصل العمل - خاصتي - خداعه - في البيضة.
٨ - حفرت البئر - عواصف بحرية - يقنطون.
٩ - لعب ولهو - سحب - الوشاية - حادثه.
١٠ - هواء شديد - أراض منخفضة - وحدة قياس مسافة (بالجمع) - نصف حارث.
١١ - ظهر الباخرة - ضروري للطعام - يلزقون الشيء بالأرض.
١٢ - أهلي - من الألوان - بعد اليوم.
١٣ - ممثل سوري - جرذ بالأجنبية - شحم - جمع الشيء.
١٤ - متشابهان - ينظّم وينسق الشيء - الأمراض.
١٥ - ناصر وأيّد - تحلف اليمين - يحتوي الشيء قادراً على التصرف فيه.
١٦ - نصف كابر - مرفأ في البرازيل - يذوق الطعام - رائحة طيبة (معكوسة).
١٧ - عين الماء - ضمير منفصل - يمدّه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تبدو مرهقاً هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

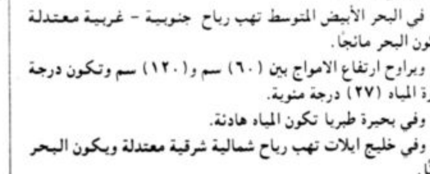
الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائماً جزئياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة، وتسقط أمطار خفيفة يوم غد الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.



في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٤٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٣٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٨٠٨ ش.ج
* «أسود» ٤.٢٩ - ٤.٣٠ ش.ج.	

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٣ تشرين الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

مقتل ١١ في تدافع جماهيري خلال حفل موسيقي بفنزويلا

الفيضانات تقتل ٣١١ شخصا في فيتنام

(ص ١٢،١٣)

السودان يطلب خبراء للكشف على البريد

* الخرطوم - الوكالات - ناشدت الهيئة العامة للبريد والبرق في السودان الجهات المختصة ارسال فريق من الخبراء في مجال الكشف عن الفيروسات والمتفجرات لفحص الرسائل الواردة من الولايات المتحدة الامريكية خوفا من بكتيريا الجمرة الخبيثة.

ونفت الهيئة في تصريحات صحفية، يوم امس الاثنين، اكتشاف اي طرد او رسالة وصلت الى البلاد من الخارج تحمل البكتيريا.

وقال مدير الادارة الفنية للبريد مهدي علي السنوسي ان الهيئة طلبت من وزارة الصحة في ولاية الخرطوم ارسال الخبراء، كاجراء وقائي للتأكد من خلو الرسائل من الجراثيم حتى يقوم الموظفون بعملهم باطمئنان.

واضاف ان الموظفين يعملون كالمعتاد ونفى ان تكون الهيئة قد اعادت اي طرود او رسائل الى مصدرها بعد التشكك في محتوياتها.

واصدرت وزارة الصحة في الخرطوم مؤخرا نشرات طبية حول مرض الجمرة الخبيثة ووزعتها على كافة ادارات الوزارة بهدف احاطة الموظفين بالمعلومات المتعلقة بالمرض الذي يشغل اهتمام العالم بعد ظهور حالات اصابة في الولايات المتحدة ودول اخرى.

وقامت صحف الخرطوم في الاونة الاخيرة بتعريف المرض واشارت الى ان السودان عرفه خاصة وسط الذين يحتكون بالماشية مثل الرعاة كما خصص برنامج تلفزيوني حلقة يوم الجمعة الماضي للحديث عن المرض.

أفول نجم فريق سبايس جيرلز بعد خلافات



* لندن - الوكالات - قالت صحيفة صن البريطانية ان عصر فريق سبايس جيرلز كملكات لموسيقى البوب في بريطانيا أوشك على نهايته بعدما تخلصت نجمتا الفريق ميل بي ويوش سبايس من مدير أعمال المجموعة.

وقالت أكثر الصحف الشعبية مبيعا في بريطانيا ان الخلافات الداخلية ازدادت سوءا بين نجمات الفريق الاربع وهن ميل بي وميل سي وإيما بي ويوش سبايس (فيكتوريا بيكهام) وباتت النجمات لا تظهرن كفريق غنائي منذ فترة.

ونقلت الصحيفة عن احد المقربين من الفريق قوله «لم تجلس الفتيات في الحقيقة مع بعضهن لوضع نهاية للفريق الغنائي لان بعضهن على خصام تام.»

واضاف «لكن مع وجود أربع نجمات متشاحنات بغير مدير أعمال يوفق بينهن لا توجد اي فرصة لاستمرار الفريق. صحيح انه لاتزال هناك شركة تحمل اسم سبايس جيرلز لكن الامر اصبح مجرد اسم من الناحية الفنية.»

وتركت النجمة الخامسة جيري هاليويل الفريق عام ١٩٩٨ ومنذئذ ادت سلسلة من الاغاني الناجحة بمفردها مما دفع زميلاتها السابقات الى القيام بنفس الشيء دون احراز نفس مستوى النجاح.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من اي نجمة بالفريق.

العثور على عشرات المقابر في جبانة مدينة النساء

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للآثار المصرية في القاهرة امس الاثنين، ان «البعثة المصرية العاملة في تل كوم فريم عثرت في منطقة سليفاغو في محافظة البحيرة (٢٠٠ كم شمال القاهرة) على عشرات الدفنات في مقبرة «جيانكو بوليس» (مقبرة مدينة النساء)».

وقال مدير آثار محافظة البحيرة ربيع ابو القاسم لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المقبرة تعود الى العصرين اليوناني والروماني، وانها سميت بمقبرة مدينة النساء نسبة الى المدينة اليونانية «جيانكو بوليس» التي تضم بغالبيتها الساحقة دفنات نسائية».

ومن جهته، قال مدير البعثة صبري شكري ان «المقبرة تتكون من ثلاثة مستويات حيث تقوم المقبرة اليونانية فوق اخرى فرعونية تعود الى العهد الصاوي (من ٧٠٠ الى ٣٣٢ قبل الميلاد) وتعلوهما المقبرة الرومانية».

واضاف «وجدنا الدفنات في المقبرة اليونانية والرومانية ذات الغالبية النسائية داخل توابيت من الفخار اوالجبس الملون رسم عليها وجه المتوفى او احد الالهة مثل حورس وانوبيس اضافة الى المقتنيات الجنائزية كالحلي والتمائم وبعض التماثيل الصغيرة مثل وجه الميدوزا واطباق واواني نحاسية وفخارية وآنية من البوليستر».

وكشف احد الخبراء العاملين في الحفريات محمد ابراهيم عن «سوء حال المومياوات التي عثر عليها في المقبرة الفرعونية خلال الموسم الحالي الذي بدأ قبل ثلاثة شهور».

وعزا ذلك الى «مجموعة عوامل كضعف التحنيط وفقره في فترة العصر الصاوي على صعيد مصر كلها اضافة الى تأثير المياه الجوفية والتعديات الزراعية في المنطقة».

واوضح انه «تم العثور على العشرات من المومياوات الفرعونية داخل توابيت جبسية ملونة تحمل لوحات جنائزية وزخارف ورسوم لوجه المتوفي وللالهين انوبيس وحورس في مقابر حجرية».

وكان المجلس الاعلى للآثار نقل مقبرة تعود الى العصر الصاوي عثر عليها في السبعينات مزينة بالرسومات الى مقبرة كوم الشقاف الاثرية في غرب الاسكندرية.

١٥ فائزا بنوبل يحضرون مؤتمرا بمكتبة الاسكندرية

* الاسكندرية (مصر) - الوكالات - قال خالد عزب المتحدث باسم مكتبة الاسكندرية ان ١٥ فائزا بجائزة نوبل في مجال العلوم التطبيقية سيحضرون اول مؤتمر علمي تعقده المكتبة الاسكندرية في اذار.

واضاف عزب ان المؤتمر سيكون من اكبر المؤتمرات العالمية في مجال العلوم التطبيقية اذ يحضره اكثر من ثلاثة الاف عالم من كل انحاء العالم.

ومن المقرر ان تفتتح مكتبة الاسكندرية رسميا في نيسان.

عشرون قتيلا في حادث سير شمال غرب ايران

* طهران - و.ص.ف - نقلت صحيفة «القدس» الايرانية امس الاثنين، خبر مقتل ٢٠ شخصا في حادث سير على طريق ميانه-زانجان (شمال غرب ايران).

واوضحت الصحيفة ان الاصطدام وقع وجها لوجه بين سيارتين في اتجاهين معاكسين.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى وقوع اكثر من ٢٠٠ الف حادث سير سنويا ما يسفر عن مقتل حوالى ١٥ الف شخص و جرح اكثر من ٨٧ الف على الطرقات الايرانية.

خلاف على «الجهاز» يقتل ام العروس

* القاهرة - و.ص.ف - تطور نقاش حول «الجهاز» بين عائلتي العريس والعروس في منطقة الوراق في القاهرة الى مشاجرة وتبادل الضرب، الامر الذي ادى الى مقتل ام العروس واصابة ١١ شخصا بجروح كما ذكرت صحيفة «الاخبار» الصادرة امس الاثنين.

وكانت الزغاريد دوت وارتفعت اقواس الزينة امام منزل العروس «ابتهاجا بخطوبتها وتقديم العريس اساور ذهبية قيمة خلال حفل دعي اليه الجيران والاقارب، لكن سرعان ما دب الخلاف بين العائلتين حول نوعية جهاز العروسين وتحديد مبلغ مؤخر الصداق»، حسب الصحيفة.

وتابعت «الاخبار» ان شقيق العريس وجه ضربة بالعصا الى «رأس ام العروس» فقضت مضرجة بدمائها على الفور و «استخدمت السكاكين في المعركة حيث اصيب ١١ شخصا من افراد العائلتين بجروح».

وتولت النيابة العامة التحقيق في الحادث و «قبضت على ستة متهمين تم التحفظ على بعضهم في المستشفى».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٧ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 133/58

٢٤ صفحة

كاللصوص في ساعات الليل

الشرطة و«مديرية اراضي اسرائيل» يهدمون خيمة الاعتصام في مسجد صرفند

ص (٥)

استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم فتى برصاص الاحتلال



• اطفال في رفح على انقاض بيتهم وهو واحد من (٨) بيوت هدمتها قوات الاحتلال •

بوش يعد پيرس بمواصلة الضغط على السلطة الفلسطينية!

وزارة الصحة الفلسطينية تدعو الى التبرع بالدم

ص (٤)

لدى المواطنين البدو، أعلى نسبة اولاد صم في العالم، لا يتلقون العلاج!!

ص (٧)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كفى للحرب!

نعم للمفاوضات مع ياسر عرفات

يدعوان جميع انصار السلام من اليهود والعرب للمشاركة في الاعتصام الاحتجاجي وذلك اليوم الاربعاء (٢٤/ ١٠) الساعة السادسة مساء مقابل وزارة «الامن»، شارع كپلان، في تل أبيب.

«الضغط» الأمريكي الكلامي على اسرائيل لم يغير شيئاً

• اسرائيل تواصل رفضها «للاستنكار» الأمريكي الكلامي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت اسرائيل أمس، الثلاثاء، الطلب الأمريكي بانسحاب قوات الاحتلال من المدن والأراضي الفلسطينية، التي كانت قد أعادت احتلالها يوم الخميس الماضي، بذريعة حادث اغتيال الوزير رحبعام زئيفي. وقد كشف المطلب الأمريكي عن خلافات عميقة بين الادارة الأمريكية وحكومة اريئيل شارون، وبرز ذلك من خلال لهجة الاعلان الأمريكي الغاضبة والحازمة. وقد عزا عدد من المراقبين اللهجة الأمريكية الحازمة إلى ان شارون لم يفهم لغة الاشارات والدبلوماسية خلال حديث هاتفي جرى بينه وبين وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، قبل ثلاثة أيام.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فيليب ريكر، قال أمس الأول ان «على الجيش الاسرائيلي الخروج فوراً من كافة الأراضي الفلسطينية وعدم القيام بتوغلات أخرى في أراضي السلطة الفلسطينية»، مؤكداً ان هذه التوغلات في الأراضي الفلسطينية هي التي أدت إلى التصعيد وزيادة حدة التوتر. وأضاف: «لقد أوضحنا لاسرائيل انه عليها العمل بشكل يؤدي إلى الهدوء. اننا نشجب بشدة عمليات الجيش الاسرائيلي التي قتلت مواطنين فلسطينيين ولا يمكن التسليم بموت هؤلاء المواطنين. ان خطوات الرد الاسرائيلية لا يمكنها ان تؤدي إلى أمن واستقرار. على اسرائيل الكف عن الاستفزازات».

وميزت وزارة الخارجية، للمرة الأولى، بين العمليات التي ينفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي والقرارات التي يتخذها المستوى السياسي، في اشارة إلى ان الجيش لا يطيع أوامر الحكومة. وقال ريكر في هذا السياق ان «على اسرائيل ان تتأكد من ان الجيش الاسرائيلي يبدي طاعة كبرى وحذراً تجاه حياة البشر».

والجدير بالذكر ان الاعلان الأمريكي شديد اللهجة تجاه اسرائيل جاء في الوقت الذي بدأت فيه اسرائيل بحملة اعلامية في واشنطن، حيث التقى وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الأول الاثنين، مع نائب الرئيس الأمريكي ريتشارد تشيني، ووزير الحربية الأمريكي، دونالد رامسفيلد واعضاء في الكونغرس. وادعى بيرس خلال لقائه مع رامسفيلد بان «اسرائيل غير معنية بتغيير عرفات وان الهدف هو خفض مستوى اللهيب في الأراضي الفلسطينية»، وأضاف ان «اسرائيل هي جندي فقط في الحرب ضد الارهاب وان الولايات المتحدة هو الجنرال». لكن يبدو من الاعلان الأمريكي، ان الادارة في واشنطن أصبحت تعرف تماما انه لا يوجد أي تأثير جدي لبيرس في حكومة شارون، اذ عارض بيرس توغل قوات الاحتلال ولم يأبه رئيس الحكومة برأيه، كذلك يمنع شارون بيرس من اجراء لقاء مع عرفات في محاولة لتهدئة الوضع.

من جهته، قال وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، أمس، خلال تطرقه للتصريحات الأمريكية، انه «في هذه الأثناء، نحن نحترم ونقدر الولايات المتحدة. يوجد بيننا تعاون استراتيجي. لكن الأقوال التي خرجت من هناك، رغم الاحترام والتقدير الذي نكنه، لا مكان لها».

وكان المسؤولون الاسرائيليون قد فوجئوا، أمس الأول، لدى سماع اعلان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية. وقالت مصادر سياسية مطلعة ان وزير الخارجية الأمريكية تحدث قبل ثلاثة أيام مع شارون، لكن أقواله كانت مغايرة تماما عن اعلان ريكر. فيما ادعت جهات سياسية اسرائيلية منهمكة الآن في تحليل العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ان الاعلان الأمريكي جاء، بالأساس بهدف ارضاء العالم العربي بسبب الحرب الدائرة في افغانستان؛ وسبب آخر هو الانطباع الذي ساد لدى الادارة الأمريكية بان اسرائيل تريد الاطاحة بياسر عرفات والسلطة الفلسطينية. وقالت هذه الجهات ان للسفير الأمريكي في تل أبيب، دان كرتسر، قسطاً كبيراً في اثارة هذا الانطباع لدى أوساط رفيعة في الادارة الأمريكية، ووصفوه بـ «الانطباع الخاطئ».

واعتبرت وزارة الخارجية ان توبيخ رئيس حكومة شارون في هذه الحالة، من خلال بيان يدلي به ناطق يتعارض مع الأصول الدبلوماسية. وكان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، قد فوجئ من الاعلان الأمريكي. وأفاد مقربون من مكتب رئيس الحكومة، بان شارون رد على البيان الأمريكي من خلال ناطق، مثلما فعل الأمريكيون، وجاء الرفض الاسرائيلي للمطلب الأمريكي، على لسان الناطق باسم شارون، صباح أمس، على النحو التالي: «ان وجود القوات الاسرائيلية في مناطق سيستمر طالما كانت هناك حاجة لتنفيذ اعتقالات لا يقوم بها عرفات ولمنع خروج مخربين من هذه المناطق، وهو الأمر الذي لا يمنعه عرفات. وتشدد اسرائيل بان لا نية لها بالبقاء في المناطق (أ) بصورة دائمة، لكن لان عرفات لا يحبط اعمال الارهاب ستفعل اسرائيل كل شيء من أجل حماية مواطنيها». وجاء هذا البيان على الرغم من ان البيان الأمريكي أكد على ان وجود قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية يشكل استفزازاً وتصعيداً سافرين.

واعتبر عدد من الوزراء، أمس، ان تصرف الولايات المتحدة بمثابة نفاق. وأضافوا انهم «يأسفون» لمقتل عدد من الفلسطينيين خطأ، مؤكدين على ان الولايات المتحدة، قدوة اسرائيل، تقتل مئات المواطنين الأبرياء في افغانستان. وطالب هؤلاء الوزراء بان لا تقوم الولايات المتحدة باسداء النصائح الاخلاقية لاسرائيل.

من جانبه، قال سكرتير حزب «العمل»، الوزير رعنان كوهين، ان الحديث يدور حول أزمة خطيرة جداً في العلاقات مع الولايات المتحدة، ويحظر ان تتطور بل يجب التوصل إلى تفاهم مع الأمريكيين وبشكل فوري قبل ان تتطور الأمور باتجاهات غير مرغوبة.

بوش يعد پيرس بمواصلة الضغط على السلطة الفلسطينية!

• خلافات بين الادارة الامريكية واسرائيل • پيرس: لن ننسحب فوراً
• شارون لا يكتفي بالمجازر الحالية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – أعلن وزير الخارجية شمعون پيرس للرئيس الامريكي جورج بوش ان اسرائيل لن تنسحب فوراً من المناطق الفلسطينية.

وكان بوش قد انضم الى اجتماع پيرس مع مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس الذي جرى أمس في البيت الابيض.

وبحسب معلومات صدرت في وسائل الاعلام الاسرائيلية مساء أمس ان الخلاف بين البلدين وصل الى درجة عالية، وان الحديث بين پيرس وبوش جرى بنبرة عالية، اذ طالب بوش بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية، وطلب عدم تشبيه العمليات العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية بالحرب على افغانستان.

وتحدثت وسائل الاعلام عن لقاء بارد بين پيرس ونظيره كولن پاول، والذي بدأ وانتهى بدون تصريحات مشتركة للصحفيين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتحدث باسم البيت الابيض سيان ماكورماك ان الرئيس تعهد بالاستمرار في «ممارسة ضغط حازم على السلطة الفلسطينية للحصول على وقف اعمال العنف والارهاب. وقال انه يجب على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بذل كافة الجهود لوضع حد للعنف واعتقال الارهابيين والعمل ضد المجموعات الارهابية».

وأضاف ان بوش «ناشد أيضاً اسرائيل لخفض التوتر مع الفلسطينيين وسحب قواتها من المنطقة «أ» والتحلي بضبط النفس في الضفة الغربية وغزة».

من جهة أخرى، وخلال زيارة تعزية قام بها رئيس الحكومة اريئيل شارون لبيت رحبعام زئيفي، الذي تمت تصفيته في الاسبوع الماضي، قال شارون لابناء العائلة: «أنني أعلم ان ما نفعله ضد العرب الآن غير كاف» ملمحاً بذلك الى ان هناك مجازر اكبر في الطريق.

الفلسطينيون يطالبون الولايات المتحدة بأعمال ملموسة

* رام الله (الضفة الغربية) – لمراسل خاص – طلب الفلسطينيون مساء أمس الثلاثاء، من الولايات المتحدة خصوصا، ان تدعم تصريحاتها الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية «باعمال ملموسة».

واعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في بيان «ان التصريحات العلنية للولايات المتحدة وغيرها من الدول يجب الآن ان تدعم بأعمال ملموسة لوقف العدوان» الاسرائيلي.

ودعا الوزير ايضا الى تأمين «حماية دولية فورا للشعب الفلسطيني».

وشدد عبد ربه في بيانه على ان «السلطة الفلسطينية لم تتلق ابدا من اسرائيل اسماء المشتبه بهم كما تدعي. الا ان السلطة الفلسطينية مصممة على البحث عن المسؤولين عن هذا الاغتيال وملاحقتهم امام المحاكم الفلسطينية».

كلمة الاتحاد

هل ينفذ شارون الأوامر الأمريكية؟!

* التصعيد الحربي الاجرامي الاسرائيلي وما يرافقه من توسيع رقعة العدوان لتشمل مختلف مناطق السلطة الوطنية ومحاصرة مدنها عسكرياً واقتصادياً والقتل بالجملة يومياً للمدنيين الفلسطينيين واغتيال وتصفية قيادات فلسطينية وصل حداً لم تعد تستطع الادارة الامريكية التعايش معه أو تحمّله.

فقلق الادارة الامريكية نابع ليس من منطلق حرصها على مصير الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية بل انطلاقاً من تأثيرات العربدة العدوانية الاسرائيلية المنفلتة العقال السيئة والمتمثلة على الخطة الاستراتيجية الكونية الامريكية للهيمنة عالمياً تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب».

فبشكل غير مسبوق من حيث حدة وطابع اللهجة دعت، عملياً أمرت، الخارجية الامريكية أمس الأول حكومة الكوارث الشارونية إلى الانسحاب الفوري من أراضي السلطة الفلسطينية التي احتلتها مؤخراً، وعدم القيام بعمليات غزو شبيهة في المستقبل. وفي بيان قدمه نائب الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليب ريكر، جاء، بلغة شديدة اللهجة ان الخارجية الامريكية «تدين بشدة أعمال الجيش الاسرائيلي في قتل مدنيين فلسطينيين. قتل هؤلاء المدنيين لا يمكن التسليم به. ان خطوات الرد الاسرائيلي لا يمكن ان تؤدي إلى الأمن والاستقرار، على اسرائيل وقف أعمالها الاستفزازية».

وجاء الرد الاسرائيلي من حكومة شارون سريعاً وصلفاً بانها ترفض الانسحاب «الفوري» وانها ستنسحب بعد «انهاء مهمتها الأمنية» بالقضاء على «أوكار الارهاب» الفلسطيني وتصفية قادته، وأنها تنهج نهج رب نعمتها، أمريكا في افغانستان، التي تحارب الارهاب ويقع من جراء ذلك، و«للأسف»، ضحايا من المدنيين!!

ان الرفض الاسرائيلي للاملاءات الامريكية يندرج، حسب رأينا، في اطار المناورة للابتزاز من ادارة جورج دبليو بوش بصفقة مقايضة على حساب الحقوق الشرعية الفلسطينية. بأن تتنازل الادارة الامريكية عن اية مبادرة سياسية لا تتوافق والمصالح الكولونيالية الاسرائيلية، وان تضغط على السلطة الفلسطينية للتنازل سياسياً بشكل يتطابق ومصلحة الاحتلال الاسرائيلي وذلك مقابل انسحاب اسرائيل من مناطق السلطة التي احتلت مؤخراً.

اننا ندرك جيداً ان حكومة شارون ستنفذ الاملاءات الامريكية في نهاية المطاف خوفاً من عدة عوامل ليست ابداً في صالح حكومة الكوارث اليمينية. فعدم الانصياع للأوامر الامريكية سيؤدي إلى اتخاذ قرار في مجلس الأمن – الذي تطالب فلسطين بانعقاده – أكثر حدة وفي وقت ستكون فيه الادارة الامريكية محرجة من استعمال «حق الفيتو» لانقاذ حليفها البلطجي العربيد. كما ان الرأي العام الاسرائيلي الذي بغالبيته يدعم شارون العدوان فانه غير مستعد للموافقة على اساءة العلاقة مع الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل من «البابوج إلى الطربوش» عسكرياً واقتصادياً ومادياً وأمنياً. هذا اضافة إلى ان مواصلة الصلف الرفضي سيؤدي إلى خروج حزب «العمل» من الحكومة ولهذا ستناور حكومة شارون، وبمساعدة دبلوماسية شمعون پيرس في اثناء زيارته الحالية إلى واشنطن، لترتيب خطوات «النزول عن الشجرة». ولا نستبعد ان تكون الخطوة الأولى الانسحاب من بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا يرافقها جرائم دموية وتصفيات قيادات تنفذها قوات الاحتلال. ويخرج شارون جاراً ذيل الهزيمة تحت يافطة تحقيق هدف «ضرب الارهابيين»!

ان قضية الساعة تستدعي رص وتصعيد جبهات الكفاح المتعددة عالمياً وعربياً وداخل اسرائيل لتقصير أجل حكومة الكوارث اليمينية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفون: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ – فاكس: ٠٤٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم فتى برصاص الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال الارهابي، أمس الثلاثاء، ثلاثة فلسطينيين بينهم فتى من قلقيلية.

ففي طولكرم قتل جنود الاحتلال الشاب طلعت جابر (١٩ عامًا) وهو من أفراد الأمن الوطني واصيب برصاصة برأسه، وبدر محمود الشاعر (٥٠ عامًا) وأصيب برصاصة في الصدر.

وأفادت مصادر امنية فلسطينية «ان اشتباكات مسلحة وقعت في مدينة بيت لحم ومخيم العزة (داخل بيت لحم) بين مسلحين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي وان سبعة فلسطينيين اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين اصابة احدهم خطرة».

وأضافت المصادر «ان خمس قذائف دبابات اطلقت في محيط جامعة بيت لحم وان مروحيات عسكرية اسرائيلية تحلق في المنطقة».

واستشهد فجر أمس الفتى ناصر هاني قرعان (١٣ عامًا) متأثرًا بجروحه التي اصيب بها أمس الاول اثر اطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال في قلقيلية.

وكانت دبابات الاحتلال ترافقها الجرافات اقتحمت فجر أمس مدينة قلقيلية من مدخلها الغربي، حيث قصفت بالقذائف والاسلحة الرشاشة المدينة ووصلت الى منطقة «البنك العربي»، حيث جوبهت بمقاومة شديدة من قبل أبناء المدينة.

وقامت جرافات الاحتلال بهدم منزل المواطن سعيد الحوتري، كما قامت بتدمير عدة من السيارات وواجهات المحلات في شارع مديرية الصحة بالمدينة.

عربدة احتلالية ارهابية

بن اليعيزر يلمّح الى امكانية ضرب سوريا

موفاز يحاول تبرير جرائم جيشه الارهابية في فلسطين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفرغ رئيس الاركان شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، من عملية اعداد المخططات لمواصلة توجيه الضربات الارهابية ضد الشعب الفلسطيني ليخاطب وسائل الاعلام، محاولاً وضع تبريرات تزيد من ورطته.

وادعى ان هدف الجيش هو ضرب من يسميهم «مخربين» متجاهلاً ان المخرب الاكبر هو جيشه الذي يرتكب المجازر في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وهاجم موفاز، باستعلاء، محتل مميز، الرئيس ياسر عرفات فقال ان عرفات لا يقوم بأي عمل لافشال العمليات الفلسطينية وانه يقوم بعدة اجراءات «لخداع» الولايات المتحدة!!

وقال رداً على سؤال حول ما جرى على الحدود الشمالية ان «حزب الله»، بتشجيع من السوريين والامريكيين، يحاول جرنا الى مواجهة جديدة على الحدود الشمالية، وعليه فان قوات الجيش تعمل من منطلق ان قوات ومنظمات الارهاب ستسعى للمس بكبار الضباط وليس فقط بكبار السياسيين».

وكان موفاز، قبل تصريحاته في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام، شارك في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس، وقدم بيانًا ادعى فيه ان الجيش لم يتلق تعليمات من المستوى السياسي للعمل من أجل القضاء على السلطة الفلسطينية، وأنه لا توجد نية للبقاء في مناطق «أ» الفلسطينية.

وعلى الصعيد ذاته، قال وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، ان لطلب الولايات المتحدة من اسرائيل، الانسحاب من المناطق الفلسطينية «أ» لا يوجد أي أساس، لان اسرائيل لا تنوي اعادة احتلال مدن في المناطق الفلسطينية او التسلط على مناطق «أ».

وجاءت أقوال بن اليعيزر، خلال جولة له في شمال البلاد، وقال رداً على سؤال: «ان حقيقة ان اسرائيل قصفت عدة اهداف لـ«حزب الله»، أمس الاول، رداً على اطلاقه النار باتجاه اسرائيل، لا تقول اننا لن نقصف القوات السورية مستقبلا اذا اقتضت الضرورة ذلك».

هدم ٨ منازل و١٢ محلاً تجاريًا في رفح

• قوات الاحتلال تهدم بيت منفذ العملية الانتحارية في «الدولفيناريوم»



* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» والوكالات - نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الساعات الاولى من فجر أمس (الثلاثاء) عملية هدم بيت عائلة سعيد الحوتري، الانتحاري الذي نفذ العملية الانتحارية في «الدولفيناريوم» في مطلع حزيران الماضي، في القطاع الغربي من قلقيلية.

ونقلت «وفا» عن شهود عيان ان قوات الاحتلال توغلت فجر أمس في مدينة قلقيلية تحت غطاء كثيف من قذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، وكانت ٢٠ دبابة تعزز هذه القوات التي توغلت مسافة كبيرة من اراضي السلطة الفلسطينية. كما حلقت مروحيات الاحتلال في سماء المنطقة.

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنًا واخلت سكان البيت وقامت الجرافات التي كانت ترافق القوة بهدم البيت.

وأكد مصدر فلسطيني مسؤول، أمس، ان قوات الاحتلال توغلت فجر أمس في مخيم رفح في جنوب قطاع غزة ودمرت (٨) منازل و(١٢) محلاً تجاريًا.

وجاء في بيان صدر عن مكتب محافظ رفح «ان قوات الاحتلال قامت، فجر اليوم (امس)، بدون اي مبرر، بتدمير (٦) منازل تدميراً كليًا ومنزلين آخرين بشكل جزئي اضافة الى تدمير (١٢) محلا تجاريًا بعد ان توغلت (١٥٠) متراً في الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية».

وقال البيان: «ان الجيش الاسرائيلي اطلق خلال عملية التوغل قذائف صاروخية على منازل المواطنين مما ادى الى احتراق مبنى مؤلف من طابقين وستة مخازن تجارية تعود ملكيتها للمواطن حسن الدم وتقدر خسائره بحوالي (١.٥) مليون دولار».

وأضاف البيان ان «عدداً من السكان تركوا منازلهم وتوجهوا الى عيادات وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الانروا» وسادت حالة من الخوف والهلع بين سكان المخيم».

وأكد البيان: «في الوقت الذي تشهد فيه مدينة رفح هدوءاً تامًا تنفيذاً لقرار الرئيس ياسر عرفات بوقف اطلاق النار قامت قوات الاحتلال بانتهاكات خطيرة تستهدف المدنيين في منازلهم».

هذا في حين نفى الجيش الاسرائيلي، أمس، توغل قواته في مخيم رفح، لكن أعلن في بيان له انه «دمر عدداً من المنازل المهجورة قرب الحدود بين قطاع غزة ومصر كان يستخدمها الفلسطينيون لاطلاق النار في قطاع يقع بشكل كامل ضمن السيطرة الامنية الاسرائيلية.

هدم ثلاثة منازل في القدس العربية

* القدس - لمراسل خاص - اقدمت بلدية القدس، فجر أمس الثلاثاء، على هدم ثلاثة منازل في القسم المحتل من المدينة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت منزلين اثنين في منطقة «وادي قدوم» في بلدة سلوان جنوب الحرم القدسي الشريف وارغمت من خلال استخدامها القوة أفراد العائلتين والبالغ عددهم (٣٠) فرداً على اخلاء المنزلين وهم لا يزالون في ملابس النوم.

كما اقدمت قوات الاحتلال على هدم منزل ثالث في بلدة جبل المكبر جنوب شرقي القدس.

السلطة الفلسطينية تنفي ان تكون اعلنت الجبهة الشعبية خارجة على القانون

* غزة - لمراسل خاص - نفى الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان تكون السلطة الفلسطينية اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خارجة على القانون مؤكدا ان الجبهة هي الفصيل الثاني في منظمة التحرير.

وقال عبد الرحيم لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي الفصيل الثاني في منظمة التحرير وهي احدى القوى الاساسية التي ساهمت في بناء المنظمة وتكريسها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ولها ممثل في اللجنة التنفذية».

واضاف عبد الرحيم «ان قيادة الجبهة السياسية لا تتحمل مسؤولية عملية اغتيال الوزير الاسرائيلي رحبعام زئيفي بل ان هناك مجموعة اطلقت على نفسها مجموعة الشهيد ابو علي مصطفى هي التي نفذت العملية وهي مجموعة تعرف لاول مرة وقد اعتبرتها السلطة خارجة على القانون».

واوضح عبد الرحيم «ان الاجراءات التي اتخذتها السلطة لا تعني من قريب او من بعيد المس بشرعية الجبهة كفصيل اساسي في المنظمة ولكنها تستهدف اولئك الذين شكلوا ميليشيا مسلحة غير شرعية خططت لاسقاط قرارات اللجنة التنفذية والقيادة الفلسطينية بوقف اطلاق النار وافقاد المنظمة والقيادة مصداقيتها واعطت الجانب الاسرائيلي الذرائع لتصعيد عدوانه على الشعب الفلسطيني وساعدته في فلك مازقة والتهرب من تنفيذ الالتزامات المترتبة عليه».

واكد عبد الرحيم «ان القيادة الفلسطينية حريصة على بقاء المنظمة وفعالية اطرها وحماية رموزها واعضاء مجلسها الوطني والمركزي».

مقتل سوري في انفجار لغم في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة اللبنانية امس الثلاثاء، مقتل عامل سوري في انفجار لغم من مخلفات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان قبل انسحابه من المنطقة في ايار ٢٠٠٠.

وقتل فراس زاد صافي (٢٤ عاما) مساء الاثنين، بينما كان يعبر ارضا خلاء بالقرب من مكان عمله في بلدة القليعة الحدودية بحسب الشرطة.

وكان يعمل لحساب شركة اريكسون الفنلندية التي تقيم مقسمات هاتف في المنطقة.

وخلفت اسرائيل اكثر من ١٣٠ الف لغم في المنطقة الحدودية التي تمتد على مساحة ٨٥٠ كيلومترا مربعا التي كانت تحتلها في جنوب لبنان. وتقول الامم المتحدة ان نزع هذه الالغام يتطلب اربعة اعوام.

ومنذ ايار ٢٠٠٠، قتل ١٣ مدنيا لبنانيا واصيب حوالى مئة في انفجار الغام كما جرح حوالى عشرين عسكريا لبنانيا وسوريا خلال عمليات نزع الغام.

إصابة طفل بجروح متوسطة في حادث دهس متعمد من قبل مستوطن في الخليل

* الخليل - «وفا» - أصيب الطفل محمود إسماعيل فضل جابر (٤ سنوات) بجروح متوسطة وكسور ورضوض في مختلف أنحاء الجسم إثر تعرضه لحادث دهس متعمد من قبل أحد المستوطنين الذي لاذ بالفرار.

وأفاد شهود عيان، أن الحادث وقع الليلة الماضية على الطريق الالتفافية رقم «٦٠» في منطقة البقعة شرق مدينة الخليل.

وذكرت مصادر طبية في «المستشفى الأهلي» حيث نقل الطفل المصاب، أن حالته الصحية مستقرة.

اختطاف مدرس من قرية خرسا في الخليل

* الخليل - «وفا» - اختطفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الثلاثاء، المدرس يوسف سلامة طبيش (٣٥ عاماً)، من قرية «خرسا» أثناء توجهه لعمله في مدرسة «الرازي الأساسية» في بلدة دورا في الخليل.

وأفاد مراسلنا أن وحدة من القوات الخاصة الاحتلالية كانت تستقل سيارة بيضاء اللون، حملت لوحة الظاهرية، اختطفت المدرس طبيش، واقتادته الى جهة مجهولة، بعد أن أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة تجاهه عندما قاوم المختطفين وحاول الفرار.

الاتحاد العام لعمال فلسطين يناشد العالم لنصرة عمال فلسطين

* غزة - «وفا» - دعا الاتحاد العام لعمال فلسطين المنظمات النقابية العربية خاصة، والمنظمات الصديقة في العالم، إلى تحرك ونصرة عمال فلسطين لمواجهة جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار نداء صادر عن الاتحاد امس، إلى سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى من العمال الفلسطينيين جراء الإجرام المنظم الذي تمارسه سلطات الاحتلال والذي يطال كل مناحي الحياة.

واستعرض الاتحاد المخاطر الناجمة عن استمرار الحصار المفروض على مدننا وقرانا ومخيماتنا والحصار الخانق الذي يلتف كالطوق حول أعناقنا ويحبس أنفاسنا، إضافة إلى الإذلال والمهانة التي يتعرض لها عمالنا وأهلنا على المتاريس والحواجز العسكرية.

قوات الاحتلال تقصف جنين والمخيم بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة

• نقص حاد بالادوية • مواصلة تدمير البنية التحتية والمحاصيل الزراعية • حظر التجول على جلبون •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت قوات الاحتلال، أمس ولليوم السادس على التوالي، توغلها في عمق اراضي السلطة الفلسطينية في جنين والمخيم، وواصلت في اغلاق كافة مداخل قرى وبلدات المحافظة بعد ان حفرت الخنادق عند مداخلها.

وقصفت قوات الاحتلال، أمس، بقذائف الدبابات، المرابطة في حرش السعادة وجبال الجابريات، وبالمدفعية الثقيلة والرشاشات عدد من احياء مدينة جنين ومخيم جنين، ودارت مواجهات بين الأهالي وقوات الاحتلال. وتمكن الاهالي فجر أمس من اعطاب دبابة احتلالية في محيط بئر الجمال، وردت قوات الاحتلال بالقاء وابل من القنابل الغازية المسيلة للدموع تجاه المنازل في خلة الصوحة، مما أدى الى اصابة مئات النساء، والاطفال والشيوخ بحالات الاختناق. وعرف من بين المصابين احمد عبدالله صالح ونعيم المساد ومصطفى النمر وسليم فزع.

وأصيب، ظهر أمس، ثلاثة شبان من مخيم جنين جراء القصف الاجرامي الذي تعرض له المخيم، وتم نقلهم الى مستشفى جنين ووصفت حالتهم بانها متوسطة. وعلم ان الفتى احمد راتب عويص (١٣ عامًا) ما زال يرقد في قسم العناية المكثفة في مستشفى جنين جراء اصابته بقذيفة احتلالية.

وعززت قوات الاحتلال حصارها بالدبابات لمنطقة يعبد والعرقة والطرم وجنين ومخيم جنين. وواصلت تدمير البنية التحتية والمحاصيل الزراعية وشبكات الهواتف الخلوية التابعة لشركة «الجوال» الفلسطينية، وعزلت قرى وبلدات المحافظة عن بعضها وعن العالم الخارجي.

وكشف منذر الشريف، وكيل وزارة الصحة، ود. محمد التكفجي، مدير دائرة الصحة في محافظة جنين، عن نقص حاد في الادوية خاصة امصال التطعيم للاطفال والادوية للامراض المزمنة مثل امراض القلب والضغط والسكري. ودائما مطاردة دبابات الاحتلال لسيارات الاسعاف، الامر الذي كان يضطرها الى طلب النجدة من سيارات الصليب الاحمر الدولي.

اما د. جميل حمد، مدير الاغاثة الطبية الفلسطينية، فأكد ان سيارات الاسعاف وطواقم الاسعاف والاغاثة الطبية تعرضوا لحملات مطاردة وحجز من جانب الدبابات الاسرائيلية في أثناء قيامها بتأدية واجبها.

وفرضت قوات الاحتلال فجر أمس حظر التجول على قرية جلبون، واقامت نقطة عسكرية على سطح منزل محمد امين ابو الرب. واقتحمت العديد من المنازل وعاثت فيها فساداً. وعمدت الى شبح وصلب عدد من سكانها لساعات طويلة ووجهت الشتائم من خلال مكبرات الصوت للاهالي.

القدس تتضامن مع بيت لحم في مسيرة دينية وجماهيرية حاشدة

* بيت لحم - «وفا» - في مظهر من مظاهر التلاحم والتضامن المعبرين عن مدى العلاقة الأخوية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، خرج العديد من رجال الدين المسيحي والإسلامي من بطاركة ورؤساء كنائس مسيحية في القدس ورهبان وراهبات وعدد من الشخصيات الفلسطينية في مسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من أبناء شعبنا، انطلقت من مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، باتجاه بيت لحم.

وشارك في المسيرة، التي جاءت للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على محافظة بيت لحم ولكسر إجراءات الاحتلال، بطرس زامبي القاصد الرسولي للفاتيكان ورياح أبو العسل مطران الطائفة الأنجليكانية في الأراضي الفلسطينية والأب إبراهيم فلتس ود. إميل جرجوعي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المجلس التشريعي في محافظة القدس وعلي سعادة ممثلاً عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ومحافظ بيت لحم العميد محمد المدني ورؤساء بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ونواب محافظة بيت لحم.

وحملت المسيرة شعار «قافلة التضامن من أجل السلام من القدس إلى بيت لحم» وجاءت محملة برسالة سلام من مدينة الأقصى والقيامة إلى مدينة بيت لحم مهد المسيح عليه السلام.

وعبرت القافلة الحاجز العسكري الإسرائيلي القريب من مفترق بيت صفافا والواقع على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، حيث توقفت في محيط مسجد بلال بن رباح، لتقول لأهلها في بيت لحم «لا تخافوا سلام الله عليكم ونحن معكم» ولتقول للجنود الإسرائيليين «اتركونا بسلام تحيون بسلام» وتقول للشعب الإسرائيلي «إذا أردتم الأمن والسلام فاصنعوا العدل» وتقول لكل العالم «ساعدونا لبناء السلام» وكما قال موسى لفرعون نقول «اتركوا شعبنا يعيش».

وبعد ذلك، انطلقت القافلة وأيادي المشاركين من مسلمين ومسيحيين متشابكة ومتماسكة مع بعضها وأياد أخرى حاملة الهلال والصليب ليتعانقا معاً لتتجه صوب كنيسة المهد مروراً بشارع المهد، لينضم إليهم جمع غفير من أهالي المحافظة وعلى رأسهم كبار الشخصيات الدينية والسياسية والتشريعية والوطنية في المحافظة.

ولدى وصولها ساحة المهد كبرت مآذن الجوامع وقرعت أجراس الكنائس، ورددت الهتافات الوطنية المعبرة عن وحدة الشعب الواحد، منددة بكل الادعاءات والأغراض الإسرائيلية الهادفة إلى ضرب الصف الوطني الواحد.

ومن ثم دخلت القافلة إلى كنيسة المهد حيث ألقيت عدة كلمات بالمناسبة قبل أداء الصلاة على أرواح الشهداء.

وألقى المحافظ المدني، كلمة نيابة عن السيد الرئيس، حيا فيها كل المشاركين في تلك القافلة من مسلمين ومسيحيين، مبيناً أن هذه التظاهرة تعبر عن مدى الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، داعياً العالم للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني وقضيته.

وأكد الشيخ علي سعادة، أن مجيء القافلة من القدس إلى بيت لحم جاءت لتعلن للعالم موقفنا بأن الشعب الفلسطيني واحد وقيادة واحدة، وفي هذا اليوم تتعانق كنيسة المهد مع المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وناشد العالم من أجل تحقيق السلام لشعب السلام في أرض السلام. وبدوره أكد القاصد الرسولي وممثل الفاتيكان، على أن مجيئنا لمدينة بيت لحم جاء للتضامن مع أهل بيت لحم مسلمين ومسيحيين، داعياً إلى الانسحاب الفوري من مناطق السيادة الفلسطينية وإنهاء جميع أشكال العنف، والوقف الفوري لإطلاق النار.

كما دعا في كلمته الأسرة الدولية لإرسال قوة سلام لحماية المدنيين العزل، والأمم المتحدة للضغط على إسرائيل للامتثال لجميع القرارات الصادرة عنها بخصوص القضية الفلسطينية وتطبيقها.

من جهته، استنكر رئيس بلدية بيت لحم، حنا ناصر، الهجمة الاحتلالية الشرسة التي تتعرض لها المحافظة والتي لم ترحم مواطناً أو دور عبادة من مسجد وكنيسة، ولا مرفقاً صحياً أو تعليمياً.

وأوضح السيد ناصر أن وجودنا اليوم معاً في مهد السيد المسيح يؤكد مرة أخرى على أننا شعب واحد برسالة وتطلعات واحدة، مؤكداً على أن الإرهاب الاحتلالي لم يفرق ما بين مسلم ومسيحي.

بعد ذلك، أديت صلاة على أرواح الشهداء في كنيسة المهد، وأخرى من أجل الشعب الفلسطيني، داعين الله أن يعم السلام والمحبة في أرض السلام.

إلى ذلك، قام كبار رجال الدين المسيحيين والمسلمين يرافقهم كبار الشخصيات السياسية والوطنية والتشريعية، بجولة ميدانية تمثلت بزيارة أسر الشهداء في أنحاء مختلفة من المحافظة، بالإضافة إلى تفقد العديد من المواقع التي تعرضت للقصف والتدمير الإسرائيلي.



• من المسيرة الوحدوية في بيت لحم، امس •

وزارة الصحة الفلسطينية تدعو الى التبرع بالدم

* رام الله - «وفا» - طالب الدكتور موسى أبو حميد مدير عام مستشفيات الضفة الغربية المواطنين بالمبادرة بالتبرع بالدم في ضوء النقص الواضح فيه بسبب ازدياد وتيرة العدوان على مناطق السيادة الوطنية.

واستنكر د. أبو حميد احتلال مباني وزارة الصحة في رام الله، وعدم تمكين الطواقم الطبية من الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية، ومنع سيارات الإسعاف من المرور بالمصابين، واستهداف المستشفيات بالقصف.

وحذر من استمرار وتكرار قصف المستشفيات والتي تحوي مخازن الأوكسجين القابل للاشتعال لأن هذا من شأنه تهديد حياة المواطنين بصورة مباشرة وإحداث كارثة لا تعرف عقباها.

من جهته، طالب الدكتور باسم الريماوي مدير الطوارئ في «مستشفى رام الله الحكومي» عموم المواطنين بالتبرع بالدم في مختلف بنوك الدم المنتشرة في مستشفيات الوطن.

وقال الدكتور الريماوي أثناء حديثه لـ«وفا»: إن هناك نقصاً حاداً في جميع وحدات الدم في «مستشفى رام الله الحكومي» وبقية مستشفيات فلسطين، نظراً لازدياد عدد الإصابات الخطيرة والحرجة جداً والتي بحاجة ماسة إلى كميات كبيرة من وحدات الدم قد تصل في بعض الحالات ما بين ٢٠-٢٥ وحدة.

وبين أن قطاع الصحة يمر في أصعب مراحله منذ الاحتلال الإسرائيلي في ١٩٦٧، مشيراً إلى أن الحصار والإغلاق للأراضي الفلسطينية تسبب في شلل مختلف النشاطات.

كالـلـصـوص فـي سـاعـات الـلـيـل

الشرطة و« مديرية اراضي اسرائيل » يهدمون خيمة الاعتصام في مسجد صرفند

• مخول: يحتج ويطالب الشرطة باعادة ما سرقته من مصاحف وسجاجيد واوان تابعة للمسجد

* باقة الغربية – من حسن مواسي – قامت مديرية «اراضي اسرائيل» وفي ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاثنين، بهدم خيمة الاعتصام التي تم اعادة نصبها فوق انقاض مسجد قرية صرفند المهجرة، وذلك بعدما اعادت اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا ومؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات العربية والاسلامية نصب خيمة الاعتصام فوق انقاض المسجد في صرفند، وذلك على اثر مماطلة ورفض مديرية اراضي اسرائيل الالتزام بتعهداتها.

وتسبب ازالة الخيمة في تخريب ارضية المسجد واتلاف الخيمة وتصدع الجدران التي نصبت على اثر هدم المسجد في العام الماضي.

وقام أفراد المديرية بسرقة ٢٠ مصحفًا و ١٥ سجادة صلاة كانت في الموقع.

هذا وقد تمت عملية هدم الخيمة بواسطة جرافة تابعة للمديرية وبمرافقة حراسة من شرطة زخرون يعقوب.

وقال قائد شرطة زخرون يعقوب ان الشرطة رافقت أفراد المديرية لحراسة الهدم وذلك لان افراد مديرية اراضي اسرائيل كان معهم امر من المحكمة العليا كما ادعى.

ونفى انه تم سرقة ٢٠ مصحفًا والسجاد للصلاة، وانه سيقوم بفحص ذلك من خلال شريط الفيديو الذي تم تسجيله خلال عملية المداهمة. وادعت الناطقة بلسان المديرية: انه خلال فترة المفاوضات حول الموضوع، لم يتم التطرق الى الموضوع وكأن المبنى هو مسجد، وان مديرية اراضي اسرائيل تعارض اعادة بناء المسجد.

وعلى اثر قيام مديرية اراضي اسرائيل بهدم خيمة الاعتصام في مسجد الصرفند، بعث النائب الجبهوي عصام مخول برسالة عاجلة الى وزير الشرطة طالبه فيها بالتدخل واعادة كل الممتلكات التي سرقتها الشرطة من مسجد صرفند، وتقديم الاعتذار للقائمين على المسجد.

واعتبر مخول تصرف الشرطة وقيامها بهدم خيمة صرفند في ساعات الفجر هو كاللصوص وتصرف غير اخلاقي.

وأكد مخول في رسالته انه بناء على التزام «دائرة اراضي اسرائيل» امام المحكمة بتسييج المقبرة والمسجد، واعطاء كل التراخيص اللازمة من أجل اعادة بناء المسجد، ولكن دائرة اراضي اسرائيل لم تحترم هذا الالتزام امام المحكمة وقامت بوضع سياج من جهة واحدة وامتنعت عن بناء الجهات التي تحد القرى اليهودية، وهذا ما يثير الشك حول نوايا توسعية لهذه القرى على حساب ارض المقبرة.

واعتبر النائب مخول ان الاستمرار في محاولة منع بقاء المسجد مسًا بمشاعر المسلمين وتدنيسًا لقدسية المقبرة والمسجد.

والجدير بالذكر ان النائب مخول كان قد طرح قضية هدم الخيمة من قبل الشرطة على منبر الهيئة العامة للكنيست.

وعقد مساء أمس اجتماع للجنة الخاصة لاعادة اعمار المسجد وقررت انه كلما هدمت خيمة تنصب خيمة جديدة، ودعت الى حضور مكثف على مدار الساعة في الخيمة، وتنظيم فعاليات ونشاطات ثقافية وتربوية ودينية داخل الخيمة وتنظيم صلاة جمعة حاشدة الجمعة القادمة، احتجاجا على هدم الخيمة ودفاعًا عن اقامة المسجد.

هذا وتقرر أيضًا ان يتم المبيت في الخيمة اذ قامت اللجنة ومؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات العربية والاسلامية بنصب خيمة جديدة في مكان الخيمة التي هدمتها «مديرية اراضي اسرائيل» مساء أمس الاول.

وقامت مؤسسة الاقصى «بتقديم شكوى الى الشرطة، ضد سرقة ٢٠ نسخة من القرآن الكريم و ١٥ سجادة وخزان مياه من ارض المسجد.

هذا ويلاحظ تواجد مكثف لرجال الشرطة والشاباك، وتقوم بتصوير القادمين الى الخيمة وكان هناك حضور وفود تضامنية بشكل متواصل.

في لجـنـة الـدسـتـور الـبـرلـمـانـيـة

المصادقة على مشروع قانون يسرائيل كاتس العنصري لمنع قوائم من خوض الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الدستور البرلمانية، بأغلبية (١٣) صوتًا، ومعارضة (٦) أصوات، اقتراح القانون العنصري الذي قدمه النائب الليكودي يسرائيل كاتس، لمنع مشاركة شخص أو أعضاء قائمة حزبية في الانتخابات البرلمانية، يؤيدون منظمة ارهابية!

وصوت ضد الاقتراح نائبان عربيان ونائب ميرتس، وثلاثة نواب من حزب العمل هم: ياعيل ديان وكوليت أفيطال ونواف مصالحة.

ومن بين الذين أيدوا الاقتراح أعضاء من حزب العمل بينهم النائب أوفير بينس رئيس لجنة الدستور البرلمانية!

وقال بينس، خلال تقديم الاقتراح للنقاش، انه بناء على اقتراح النائب يوسيف لبيد، تقرر طرح وجهتي نظر حول الاقتراح على جدول أعمال الكنيست، للمصادقة على إحداهما وهما: نص الاقتراح الذي قدمه النائب يسرائيل كاتس، والاقتراح الأخر حول الموضوع الذي قدمه النائب اوفير بينس، وبعد ان تصادق عليهما الكنيست بالقراءة الأولى، يحولان الى لجنة الدستور، لصياغة النص النهائي للقانون، وادعى النائب بينس، ان الفرق بين الاقتراحين، هو ان اقتراح كاتس، هو اقتراح جارف، فيما اقتراحه هو معتدل!

وقال النائب يسرائيل كاتس، انه صوت مع الاقتراحين، لضمان المصادقة، عليهما وبذلك ينالان تأييدًا واسعًا، لصياغة النص النهائي للقانون!

واقترح كاتس، ان ينص القانون على: «ان قائمة مرشحين لا تشارك في الانتخابات للكنيست اذا تضمنت أهدافها وكذلك أهداف مرشح وحيد، أو تبين من أعمالهما، مباشرة او بشكل غير مباشر، رفض قيام دولة اسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية والتحريض من أجل العنصرية ودعم كفاح مسلح لدولة معادية او منظمة ارهابية ضد اسرائيل.

من جهته اقترح أوفير بينس، نصا آخر ادعى أنه معتدل وهو: «لا تشارك قائمة مرشحين في الانتخابات للكنيست، اذا تضمنت أهدافها او ممارساتها الواضحة او تلك التي يمكن ان يفهم منها، عدة أمور وهي: رفض قيام اسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية، التحريض من أجل العنصرية ودعم نضال مسلح ضد اسرائيل»

وسيطرح القانون للتصويت عليه بالقراءة الاولى في الكنيست.

اعتداء جبان على سيارة راعي الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – تم منتصف ليلة أمس الثلاثاء، اعتداء على سيارة راعي طائفة الروم الاورثوذكس في الناصرة الاب بشارة ورور اذ تم القاء حجر على زجاج سيارته وبعد ذلك تم وضع ورقة كتب فيها تهديد للكاهن وعائلته تضمن كلمات يندى لها الجبين، تدل على المستوى الاخلاقي الحقير لواضع او واضعي هذه الورقة، وجاء فيها عبارة تتعلق بعمله في المحكمة الكنسية تمتنع «الاتحاد» عن نشرها منعًا لترويج الاساءة. وفي تعليقه على الحادث قال الاب بشارة ورور: انه وضع هذا الحادث من وراء ظهره وانه يطلب من الله ان يسامح المعتدي، وان كان للمعتدي اي حق لديه فانه مستعد ان يجلس معه ويسمعه حتى النهاية، وأضاف الاب ورور: «كل أبناء الطائفة اولاد لي وانا لا أتهم احداً، والقضية الآن بين يدي الشرطة».

ومن الجدير بالذكر ان الاب بشارة ورور هو عضو في هيئة محكمة الروم الاورثوذكس الكنسية.

قتيلان و(١٢٨) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول، الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (١١٣) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٢٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقرب «موشاف نبطيم» في النقب، دهس سائق سيارة خاصة طفلا في الرابعة من عمره، ولاذ بالفرار، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

اغلاق مكتب النائب د. طيبي البرلماني بسبب مغلف مشبوه

• استمرار المزح بارسال المغلفات المشبوهة الى الناس •



* حيفا – «الاتحاد» – أغلق مكتب النائب أحمد الطيبي، البرلماني ليومين، بعد ان تلقى مغلفًا وبداخله مسحوق أبيض وعليه تهديدات وشعارات كالموت للعرب وسنلاحقك في كل مكان، والايحاء بأن المغلف يحتوي على جرثومة «الانتركس»، واستدعي أفراد الأمن لفحص المغلف، ونقلت المساعدة البرلمانية للنائب الطيبي، ندى نصرالله، الى مستشفى «هداسا» للفحص بعد ان فتحت المغلف ولمست محتوياته.

وعلى الصعيد ذاته، نقل شاب من العفولة الى المستشفى بعد ان تلقى في بيته مغلفًا مع مسحوق أبيض، ووجد أفراد طاقم «نجمة داود الحمراء» الذين وصلوا الى البيت الشاب، وهو فاقد الوعي ويعاني من صعوبة تنفس، ووصلت قوات من الشرطة ووزارة البيئة، أغلقت المنطقة لعدة ساعات حتى استكمال اجراءات فحص المغلف!

وتقرر أمس الثلاثاء، في منظمة الاطفائية، ان لا يعالج رجال الاطفائية مغلفات مشبوهة، لأنهم لم يؤهلوا لذلك ولم يدربوا على كيفية معالجة المغلفات، ولانه لا توجد أجهزة وقائية كافية لدى جهاز الاطفائية لمعالجة ذلك.

وأصدرت التعليمات أمس الى موظفي فروع البريد، حول كيفية التصرف في حال وصلت مغلفات مشبوهة، وأول تلك التعليمات ارتداء كفوف واقية وعدم لمس المغلفات المشبوهة التي تحوي علامات مميزة تشير الى أنها مشبوهة.

وبسبب انتشار ظاهرة اللهو والمزح في ارسال مغلفات مع مسحوق غسيل الى العديد من الأشخاص في الدولة، تقرر أمس التشدد في العقاب ضد من يضبط وقد ارسل تلك المغلفات التي تثير الهلع وتكلف ملايين الاموال.

نعي

آل كناعنة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عرابة وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج يوسف سعيد صالح أحمد كناعنة

(أبو أحمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر ناهز الـ ٦٦، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٢٤/١٠/٢٠٠١ بعد صلاة العصر من المسجد القديم في القرية الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

بقاء ليمور ليفنات وزيرة للمعارف وصمة عار في جبين قضية التربية والتعليم

* جزء من مأسينا في بلادنا لا ينحصر فقط في حقيقة أن جنرال المجازر، اريئيل شارون، أصبح رئيساً للوزراء، بل الأنكى من ذلك، أن من تنقصها التربية الانسانية والثقافة بروح الأخوة بين الشعوب ولا تخفي هويتها الحقيقية العنصرية الشوفينية اليمينية، فكراً وممارسة، أصبحت ليمور ليفنات في هذا الزمن العفن المسؤولة الأولى عن التربية والتعليم، وزيرة للمعارف تنافس زملاءها في الحظيرة السلطوية، ليبرمان ولانداو، على المرتبة الأولى في التطرف والرذالة العنصرية والمغامرة اليمينية.

لم تهدأ بعد العاصفة التي أثارتها اقتراحات ليمور ليفنات العنصرية قبل مدة، والتي طرحت من خلالها مقاييس ومعايير جديدة يتم بموجبها تقديم الميزانيات والهبات والدعم لمؤسسات التعليم العربية، للمدن والقرى العربية التي تعاني من أزمة خانقة من جراء سياسة التمييز القومي المتراكمة والممارسة منذ قيام الدولة. فقد ربطت كشرط لتقديم الميزانيات وغيرها من وسائل التمويل مطالبة العرب «بشهادة حسن سلوك» تثبت الولاء للدولة!! أي سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية. فحسب منطلقاتها اليمينية فان المواطنين العرب ليسوا أكثر من قوة مشبوهة، قوة معادية «تحيي ذكرى نكبة شعبها، نكبتها» وتتضامن مع شعبها الفلسطيني الذي يواجه مجازر العدوان الاسرائيلي.

لم تكتف الوزيرة بهذا الاستفزاز الوقح، فانفلاتها اليميني المغامر والعنصري لا يعرف الحدود. وتقليعتها الاستفزازية الجديدة أنها وجهت أوامرها إلى المعلمين والمربين بتدريس التلامذة والأطفال في المدارس تراث وعمل رحبعام زئيفي الذي اغتيل مؤخراً! تثقيف الأجيال الصاعدة على تراث غاندي الذي أكثر ما يميزه انه تراث عنصري معاد للانسانية ولحق الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المستقل، ولحق المواطنين العرب، الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، في الوجود والبقاء في وطنها. تريد تثقيف أجيال المستقبل بروح «الترانسفير»، ترحيل العرب من وطنهم، برنامج غاندي وحزبه العنصري اليميني «موليدت» الذي روّج له طيلة حياته الموبوءة بالعداء للعرب.

أتذكر أيام الدراسة الثانوية في مطلع الستينيات ان وزارة المعارف فرضت على مدارسنا العربية تدريس الطلاب العرب زبالة العنصريين الصهيونيين من الكتاب والشعراء، أذكر منها «ايديليا» - أنشودة الرعاة، «في غابة في الخضيرقرة» للكاتب العنصري شمعوني. وتدور انشودة «رعاة البقر» حول مستوطنة يهودية «وادعة» يقلق راحتها العربي الذي يركض وراء حماره والذي يصفه داعية العنصرية بأنه قذر وجبان وغدار. والأنكى من ذلك ان وزارة المعارف فرضت مادة القاذورات هذه كمادة الزامية في اطار اللغة العبرية للامتحانات النهاية - البجروت.

ولم تسمح لنا كرامتنا الوطنية بهذه الاهانة العنصرية وفي عقر دارنا. وبمبادرة من الطلاب الشيوعيين، قمنا، وبشكل احتجاجي، بتمزيق هذا الكتيب العنصري، وأعلنا اننا نرفض تدريس هذه المادة. وكافحنا قطرياً حتى قذفنا هذه البضاعة الفاسدة إلى مزبلة التاريخ.

واليوم، تحاول الوزيرة العنصرية في حكومة الكوارث الشارونية تسويق بضاعة غاندي العنصرية المعادية للعرب في المدارس اليهودية والعربية. انها بهذا العمل الاستفزازي توجه عملياً السهام السامة لقضية التعايش اليهودي - العربي في هذه البلاد وتجلب الأذى للأجيال الصاعدة من أبناء وبنات الشعبين ولطابع مستقبل حياتهم في هذا الوطن المشترك. هذا اضافة إلى ان هذا التوجه يعتبر استفزازاً وقحاً ضد جماهيرنا ومدارسنا وطلابنا. ولن نسمح بدخول هذه الجراثيم العنصرية إلى مدارسنا.

اننا ننصح الوزيرة ليمور ليفنات بالتوجه للمنافسة على قيادة «موليدت» الترانسفير والعنصرية بعد ان شغر مكان الزعامة باغتيال رئيسها رحبعام زئيفي، فهناك موقعك الطبيعي، أما استمرارك وزيرة للمعارف فهذا وصمة عار في جبين التربية والتعليم والمعارف.

• د. أحمد سعد •

السجن الفعلي سنة ونصف السنة على شاب ساهم في «اللينش» ضد فلسطيني!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، سنة ونصف السنة، على شاب (٢٢) عاماً، من نتانيا، بعد ادانته بالاعتداء على شاب فلسطيني ومحاولة قتله، في أعقاب عملية ارهابية في آذار الماضي في نتانيا، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة العشرات بجروح.

وفرض السجن الفعلي في اطار صفقة ادعاء، اعترف بموجبها المتهم بالتهم الموجهة اليه. وتبين من لائحة الاتهام، انه في أعقاب تنفيذ العملية الارهابية في منطقة السوق في نتانيا، سار شاب مع ملامح شرقية باتجاه السوق وعلى بعد عشرات الأمتار سار شاب آخر، وبعد اقترابهما من منطقة الحادث، اندفع حشد من الجمهور الغاضب نحوهما فهربا من المكان، ولاحقهما العشرات، وخلال ذلك، سقط الشاب بسام ديرية، (٣١) عاماً وهو فلسطيني من عقربة ويعمل في السوق في نتانيا، وبعد سقوطه على الأرض، انهال عليه حشد من الذين طاردوه، ركلوه ولبطوه وضربوه في جميع انحاء جسده بدون أي رحمة، حتى خرّ فاقد الوعي.

ونقل ديرية، أب لأربعة أولاد، إلى مستشفى «تل هشومير» للعلاج وفي حالة صعبة جداً. وبعد عدة أسابيع من تلقي العلاج، أرسل إلى بيته في عقربة. وحتى اليوم يعاني من عدة عاهات ومشاكل تمنعه من القيام بأي عمل.

ورفض تجار في سوق نتانيا التعاون مع محققي الشرطة في محاولة لمنع الوصول إلى منفذي الاعتداء على ديرية. وبعد عدة أسابيع وبضغوط من ضباط كبار في الشرطة، نقل التحقيق في الملف إلى طاقم آخر في لواء «الشومرون». وبعد معلومات سرية وصلت إلى أعضاء الطاقم، عن منفذي الاعتداء، اعتقل عدد من الأشخاص، جرى التحقيق معهم وأطلق سراحهم بعد نفيهم المشاركة في الاعتداء على ديرية، باستثناء شاب من نتانيا، اعترف أمام المحققين بالمشاركة في الاعتداء البشع على بسام ديرية، وبناء على لائحة الاتهام، بعد ان سقط ديرية، فاقد الوعي، داس عليه المتهم وبصق عليه!! شتمه وشتم شعبه وواصل ركله، رغم فقده الوعي. وترك المنطقة لعدة دقائق، ذهب لاحضار عصا وانهال بها على ديرية وهو فاقد الوعي!! والأنكى من ذلك، ان عدداً من الحضور بدلا من منعه من الاعتداء شاركوه الاعتداء!!

ورغم اعتراف المتهم بالتهمة الموجهة اليه، فرضت عليه هيئة المحكمة السجن الفعلي نصف سنة، وأضافت إلى ذلك، تحويل سنة كانت مفروضة عليه مع وقف التنفيذ، بعد ادانته سابقاً بعمل جنائي، إلى السجن الفعلي، وعليه فرض عليه أمس السجن الفعلي سنة ونصف السنة!!

وحظرت المحكمة نشر اسم المتهم خوفاً من الانتقام به!!

مركزية حيفا ترفض الاستئناف على تمديد اعتقال صلاح حبيشي

• محامي حبيشي الشرطة تعتقل كل جلسة للمحكمة متهماً لتبرير تمديد اعتقال موكلي

• لو كان لدى الشرطة أدلة على تورط موكلي لما لجأت إلى التعذيب والابتزاز •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - رفضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، الاستئناف الذي تقدم به المحامي حنا بولس بشأن تمديد اعتقال موكله شاكر حبيشي لمدة عشرة أيام أخرى الذي أقرته محكمة الصلح في عكا، يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي.

وكان قاضي المحكمة المركزية في حيفا، رابق جرجورة، نظر في الاستئناف على قرار قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح وأجل اصدار القرار بشأن الاستئناف إلى يوم أمس كي يتسنى له مراجعة ملف التحقيق. كما طلب القاضي من النيابة تحديد المدة التي تحتاجها لتقديم لائحة اتهام ضد المتهم الا ان النيابة لم تتمكن من اعطاء الجواب على ذلك ورفضت الالتزام بموعد لتقديم لائحة اتهام.

وبرر القاضي جرجورة رفض الاستئناف انه لا تزال تجري أعمال التحقيق في هذا الملف. خاصة وان الشرطة اعلنت عن اعتقال متهم جديد في القضية.

وقال المحامي حنا بولس، في حديث لـ «الاتحاد» ان جميع الذين جرى اعتقالهم كانوا معروفين للشرطة منذ اعتقال صلاح حبيشي لكن الشرطة تعتمد الاعتقال قبل المحكمة بهدف تبرير تمديد الاعتقال لموكلي.

وأضاف بولس انه سيتوجه اليوم الاربعاء إلى المحكمة العليا بالتماس ضد قرار المحكمة المركزية تمديد اعتقال معتقل من عيلوط تم اعتقاله في مطلع الأسبوع الماضي قبيل جلسة المحكمة التي نظرت في قضية تمديد اعتقال صلاح حبيشي الأخير. كما انه تم اعتقال ايهاب صالح يحيى (٢٤ سنة) أمس الأول وجرى أمس تمديد اعتقاله لمدة خمسة أيام وذلك قبيل جلسة المحكمة المركزية أمس.

وقال المحامي بولس ان التحقيقات الجارية مع موكلي صلاح حبيشي غير مرتبطة بالعملية الانتحارية في نهريا، المتهم في تنفيذها والده وانما حول أمور قبل سنة وهي مجرد أفكار غير شرعية تراجع عنها قبل وقت بعيد من وقوع العملية في نهريا وحول موقفه من «حماس» الذي أخذ منه في غرفة «عصافير» تظاهروا بانهم من «حماس» ونجحوا في ابتزاز تأييده لـ «حماس».

وأكد بولس انه لو توفرت اية أدلة على صحة التهمة المنسوبة إلى موكله وهي التورط في العملية الانتحارية في نهريا لكانت النيابة قدمت لائحة اتهام ضده بأسرع وقت.

وأضاف في المرة الأخيرة لتمديد الاعتقال كانت الشرطة مضطرة لأخذ مصادقة النيابة على تقديم موكلي مرة أخرى للمحكمة لتمديد الاعتقال، ومدة الاعتقال هذه ستنتهي يوم الجمعة القادم وسيكون على الشرطة ان تتوجه مرة أخرى لأخذ مصادقة النيابة العامة لتمديد الاعتقال اذا لم تقدم قبل هذا الوقت لائحة اتهام ضد موكلي.

وقال قبل احضار موكلي إلى المحكمة لتمديد الاعتقال يوم الثلاثاء الأسبوع الماضي حاولت الشرطة ان تبتز اعترافاً من موكلي ضد معتقل عيلوط وفي اللقاء الذي أجرته الشرطة بين المعتقلين رفض صلاح ان يشهد زوراً ضد معتقل عيلوط الأمر الذي أغاظ الشرطة وحملهم على ضرب وتعذيب موكلي. فقاموا بربط عينيه وربط رجليه ويديه وانهالوا عليه بالضرب والرفس واطلاق الشتائم بشكل سافر لا يضاهيهم فيها أحد.

رئيس بلدية سخنين بحث امكانيات التعاون مع بلدية باريس



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا بزيارة باريس لعدة أيام والتقى خلالها مع مازنوف، مدير قسم العلاقات الدولية في بلدية باريس وطرحا امكانية التعاون بين بلدية سخنين وبلدية باريس. وتم الاتفاق على تبادل بعثات من المدينتين من رجال تربية وطلاب واقامة علاقات بين المنظمات غير الحكومية.

وشرح ابو ريا عن وضع الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل والوضع العام الذي تمر به المنطقة مشيراً إلى الحل وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأشار إلى ان عالمنا أصبح قرية صغيرة ومن المهم ان تستفيد الشعوب من خبرات بعضها البعض.

وقام أبو ريا ومرافقوه بزيارة المصنع الفرنسي الذي يعمل على اعداد السقف للقاعة الرياضية في سخنين الذي سيتم تركيبه قريباً.

ورافق أبو ريا في زيارته مهندس البلدية سليمان عثمان والمهندس سامي حنيف والمخطط د. محمود طبعوني والمقاول توفيق محاميد.

في اجتماع للجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد

المواطنون البدو، فيهم أعلى نسبة اولاد صم في العالم لا يتلقون العلاج!!

• أب لاربعة اولاد صم انتظر نصف سنة لاجراء فحوصات لاولاده!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المواطنون البدو في الدولة، هم مجموعة السكان فيها أعلى نسبة أولاد صم في العالم، يصلون الى جهاز التعليم بدون أي علاج، وإن (٥٠٪) من الأطفال البدو الصم في جيل ثلاث سنوات، يصلون الى الروضات بدون أجهزة للسمع، وعليه فهم لم يمتلكوا مستوى من اللغة الملائمة لجيلهم»!

هذا ما أكدته د. سارة زندبرغ المفتشة في وزارة المعارف والمسؤولة عن الصم، وذلك في اجتماع عقدته اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وجرى التداول فيه حول الأطفال البدو الصم في النقب.

وتحدث سعيد النصاصرة، أب لاربعة اولاد صم، ورئيس لجنة الآباء المركزية للتعليم الخاص في النقب، أمام أعضاء اللجنة، عن الصعوبات الكثيرة التي واجهها شخصياً خلال محاولاته تقديم العلاج لأولاده، ومن تلك الصعوبات، الانتظار نصف سنة لكي يجري فحوصات لأولاده في المركز لتطور الولد، ونصف سنة أخرى حتى تمكن من فحص الجهاز السمعي الملائم والحصول على ارشادات للأهالي حول ذلك!! وأكد، انه لا يوجد أي اطار علاجي للأطفال الصم حتى جيل ثلاث سنوات، ولا توجد روضة إطلاقا لهؤلاء الأطفال!

وقدم ايتان ميخائيلي من «شتيل» تقريراً عن المشاكل الكثيرة التي يعاني منها الأطفال الصم في النقب، والناجمة عن سياسة التوزيع التي تنتهجها وزارة المعارف وتؤدي الى عدم تقديم الخدمات اللازمة في الوقت المناسب، وعلى سبيل المثال لا الحصر، اولاد تعلموا في تل السبع، نُقلوا الى الكسيفة و«سيغف شالوم» وأدى النقل الى خفض مستوى الخدمات اللازمة، خاصة ان وزارة المعارف لم تكن جاهزة للنقل، خاصة في مجالي القوى البشرية وتجهيز الغرف.

وتحدثت سارة زندبرغ، عن مأساة الأطفال البدو الصم، وقالت ان وزارة المعارف تعاني من مشكلة عدم تأهيل قوى بشرية للتعامل مع الاولاد الصم ومواجهة مشكلة تجهيز الغرف الخاصة لهم، لكنها عبرت عن أملها ان يتم التوصل الى اتفاق مع مؤسسة التأمين القومي حول الموضوع التي عليها حسب القانون، ان تهتم بتقديم الاجهزة الخاصة لهم. وبينت انه حسب معطيات وزارة المعارف فان (٢٠٪) فقط من الأطفال البدو الصم، قبلوا في اطار التعليم العادي، بينما نسبتهم في الوسط اليهودي وصلت الى (٨٥٪) واقترحت اقامة مركز خاص للبدو، يكون عبارة وثمرة لتعاون بين وزارات التعليم والصحة والرفاه، ويتمحور عمله في تركيز وتقديم الخدمات اللازمة للأولاد الصم.

وأكدت النائبة تمار غوجانسكي في تلخيصها للاجتماع، أهمية التعاون والتنسيق بين كافة المؤسسات، خاصة التعليم والصحة والتأهيل والتأمين القومي، من أجل ضمان تقديم الخدمات، خاصة التشخيص بأسرع ما يمكن، وأكدت انه واستناداً الى قانون التأمين الصحي الرسمي، يحق للطفل الحصول على أي علاج خاصة الصمم، واكدت على أهمية اقتراح سارة زندبرغ.

الاوضاع ازدادت سوءاً في الربع الثالث من العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجرته الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، وشمل (١٩٠) مصنعاً من كافة فروع الانتاج، ان الأوضاع الاقتصادية ازدادت سوءاً في الربع الثالث من العام الجاري، من تموز حتى أيلول، وتجسد ذلك في تراجع الانتاج وانخفاض الصادرات وانخفاض المبيعات في السوق المحلية وانخفاض الاستثمارات وفي ازدياد فصل العمال. وقال شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية الذي كشف عن ذلك أمس الثلاثاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان أصحاب المصانع يتوقعون تدهور الأوضاع أكثر في الربع الاخير من العام الجاري، خاصة في مجالات تراجع الانتاج وازدياد فصل العمال وفي تراجع المبيعات للسوق المحلية.

وتبين من معطيات الاستطلاع ان (٤٨٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع، تراجع الانتاج فيها، و(١٤٪) من المصانع سجلت تراجعاً كبيراً، وان (٢٨٪) من المصانع ارتفع الانتاج فيها بشكل طفيف. وكان التراجع الأكبر في انتاج فروع الالكترونيكا والمعادن والكهرباء، تلتها فروع المطاط والبلاستيك والمحاجر والكيماويات ومواد البناء. وتبين من المعطيات ان تراجع الانتاج في فرع الالكترونيكا بدأ منذ بداية العام الجاري وتواصل بشكل كبير في الربع الثالث من العام الجاري.

وبالنسبة لفصل العمال تبين ان (٤٠٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع، فصلت عمالا بنسب متفاوتة، وكان الفصل الاكبر من مصانع النسيج والألبسة والمعادن والكهرباء والبلاستيك والمطاط والالكترونيكا والمعادن والكهرباء ومواد البناء والمحاجر. وبالنسبة للمبيعات للسوق المحلية، فقد انخفضت مبيعات (٥١٪) من المصانع، خاصة من فروع الالكترونيكا. وتراجعت الصادرات، فقد تحدث (٣٨٪) من أصحاب المصانع عن انخفاض الصادرات بشكل ملموس. وتبين ان (٥٠٪) من مصانع فرع الالكترونيكا قلصت الاستثمارات، وتقلصت الاستثمارات بنسب متفاوتة في فروع المعادن والكهرباء والبلاستيك والمطاط، وتجمدت الاستثمارات في فرع النسيج. وبالنسبة للربع الاخير من العام الجاري، سيتواصل فصل العمال، فقد قال (٣٨٪) من أصحاب المصانع انهم سيواصلون فصل العمال، خاصة في فروع النسيج والألبسة والمعادن والكهرباء بشكل سريع وكبير، فيما قال (٦٢٪) انهم سيفصلون العمال حسب الظروف.

تمديد اعتقال مسن للاشتباه بقتل زوجته وابنتهما!

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في كفار سابا، تمديد اعتقال زخاريا عمرام، من «روش هعاين»، عشرة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل زوجته وابنتهما، أمس الاول في بيتهم في «روش هعاين»، وشعر المتهم بعد ظهر أمس، وبعد تمديد اعتقاله، بآلام ونقل الى مستشفى «مئير» في كفار سابا للعلاج، ووضع الى جانب سريره شرطي ليحرسه وليمنع تشويش اجراءات التحقيق.

وقال المشتبه به خلال التحقيق معه، انه عاد الى البيت القائم في شارع «غلوسكا» في «روش هعاين» وفوجئ برؤية زوجته إستر (٧٠) عاماً وابنتهما أفيطال، (٣٤) عاما، على أرض الغرفة والدماء تنزف منهما وعلى جسديهما آثار تعذيب وتنكيل وعدة طعنات سكين. وتبين من التحقيق مع الزوج، انه كان يمارس العنف ضد زوجته وفي شهر آب من العام الفائت، قدمت الزوجة شكوى ضده حول ضربها والتنكيل بها وتعذيبها. وتحقق الشرطة في اتجاه ان القتل جرى على خلفية قومية، بعد افادات عدد من الاقارب قالوا فيها، انه قبل سنة عمل ثلاثة عمال عرب في ترميم بيت زخاريا ولم يدفع لهم رواتبهم كما اتفق عليها وقد يكون ذلك السبب!!

مجموعة «صوت آخر في الجليل» تدعو الى عدم تأييد رئيس مجلس «مسغاف» في الانتخابات

* مسغاف - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عممت مجموعة «صوت آخر في الجليل»، بياناً دعت فيه الى التصويت بورقة بيضاء، وعدم انتخاب رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي، كرايزلر، وجاء في البيان «بعد مرور سنة على أحداث أكتوبر الماضي وقتل ثلاثة عشر مواطناً من المواطنين العرب بأسلحة الشرطة وقامت مجموعة «صوت آخر في الجليل» بزيارة لعائلات الشهداء، وقدمت لها التعازي وتضامنت معها. ومن أعمال التضامن للمجموعة بالتعاون مع مجموعات أخرى، اقامة خيمة المساواة مقابل مفرق «مسغاف يوفليم» بعد أن رفض رئيس مجلس «مسغاف» السماح لها بأقامة الخيمة على أراض تابعة للمجلس وإضافة لذلك في الأسابيع الأخيرة قرر المجلس في خطوة غير مسبوقة منع اقامة اي عمل جماهيري في منطقة نفوذه. لمنع أي عمل سياسي في منطقته».

وأضاف البيان: «نحن نعارض بقوة مثل هذا القرار غير الدمقراطي والذي يكم الأفواه وحرية الكلمة ومنع اقامة اجتماعات شعبية احتجاجية لذا ستتوجه المجموعة للمستشار القضائي لفحص قانونية مثل هذا القرار وإن هذا الموقف لكرايزلر يتعارض مع اعلاناته وتأييده للقاءات العربية واليهودية والمساواة بين الشعبين وهذا الموقف تأييد لعملية القتل التي قامت بها الشرطة قبل عام وشل للقاءات والتقارب بين العرب واليهود».

وأضاف البيان: «انتخاب رئيس المجلس المتنكر للمواطنين العرب في المنطقة يمنع بناء علاقات مشتركة وبناء حياة مساواة. ونحن نعارض سياسة المجلس الاقليمي «مسغاف» وندعو مواطني «مسغاف» الى عدم التصويت لرئيس المجلس في الانتخابات القريبة والتصويت بورقة بيضاء، وعدم تأييد الذي يطلب هدم مستقبلنا المشترك».

في كفرقاسم

حركة «تعايش» نظمت ندوة حول المجزرة

* كفرقاسم - لمراسلنا - نظمت حركة «تعايش» اليهودية العربية ندوة سياسية في كفرقاسم بمناسبة الذكرى الـ (٤٥) لمجزرة كفرقاسم.

افتتح الندوة وأدارها رونين وولف وروز عامر، وعرض في بدايتها فيلم وثائقي عن المجزرة أعده مجلس كفرقاسم المحلي.

واستمع الحضور الى شهادة حية من الجريح صالح خليل عيسى، عن ظروف اصابته من قبل أفراد «حرس الحدود» وسقوط العديد من الشهداء من حوله وظروف نجاته.

وجرى نقاش حول المجزرة وظروف ارتكابها واستمرار سياسة المجازر ضد الجماهير العربية في اسرائيل في يوم الأرض الخالد وهبة اكتوبر.

وأكد الحضور على اهمية النضال اليهودي العربي والتضامن اليهودي مع نضال الجماهير العربية. مؤكدين على النهج الجديد الذي تمثله حركة «تعايش» والذي يتمثل في التواجد في ساحات النضال.

وأجمع الحضور على ضرورة فتح كل الملفات المتعلقة بمجزرة كفرقاسم خصوصاً بعد مرور (٤٥) عاماً على ارتكابها، وذلك لكشف الحقيقة كاملة حول ظروف اقترافها والمسؤولين عنها.

في تل أبيب

تقديم لائحة اتهام ضد أب وابنه اغتصبا ابنة أخ الاب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد شخص (٦١) عاماً وابنه (٣٠) عاماً، اغتصبا بشكل وحشي وعلى مدى سنوات نكلا جنسيا بابنة أخ الوالد المسن!!

وتبين من لائحة الاتهام أنه منذ ان كانت الفتاة (٢٠) عاماً اليوم، في الخامسة من عمرها، تعرضت للممارسات المشينة من عمها وابنه. ومع مرور السنوات كانت ممارساتهما تتخذ صفات الوحشية والبشاعة والتنكيل، وكانا يتناوبان على اغتصابها وممارسة الأعمال المشينة ضدها، وعندما كان أفراد العائلة في البيت، كان الأب وابنه يأخذان الضحية معهما بحجة التنزه، ويذهبان بها الى أماكن مهجورة في المنطقة ويمارسان ضدها ما يريدان دون اي وازع من ضمير! ويتناوبان على اغتصابها، لدرجة ان احدهما كان يغلق فمها لكي لا تصرخ، فيما يغتصبها الأخر وينكل بها جنسياً!!.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الاب وابنه، أخذاها في احدى المرات للتنزه، لكنهما ادخلاها الى أحد البيوت كان فيه عدة شباب، تناوبوا على اغتصابها، مقابل دفع أموال لعمها وابنه! واستمر ذلك على مدى سنوات، ولكي لا تصرخ كان عمها ذاته، يلف رأسها بقطعة قماش ويسد فمها لكي لا تصرخ فيما الشاب يغتصبها وبعد ان يعطيه الأموال!!

وتضمنت لائحة الاتهام: ستة بنود وجهت الى المتهمين حول ممارسة أعمال تنكيل واغتصاب بابنة عائلة، واستغلال جسدها لجني الأموال واغتصاب وحشي، وانهما مارسا أعمالا مشينة ضد ثلاث فتيات قاصرات من العائلة.

وجرى أمس في المحكمة المركزية في تل أبيب، تمديد اعتقال الاب وابنه، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

لجنة المتابعة تتضامن مع رؤساء السلطات العربية الدرزية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام، مساء أمس الثلاثاء، وفد من قيادات الجماهير العربية في البلاد بزيارة تضامنية إلى خيمة الإعتصام الإحتجاجية التي أقامها مؤخراً رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية مقابل مكتب رئيس الحكومة في «حديقة الورود» في القدس، حيث كان في استقبال الوفد عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، فرحّبوا بوفد الجماهير العربية وحيّوا هذه القيادة على موقفها التضامني المشرِّف وثمّنوا عاليًا هذه الزيارة المميّزة.

وخلال هذه الزيارة، أكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس لجنة المتابعة العليا، المهندس شوقي خطيب، أن هذه الزيارة لا تأتي للتضامن فحسب، إنما للتأكيد أيضًا أن «ثقافة» الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في عدم تنفيذ الإتفاقيات الموقعة والقرارات والتعهدات المتعلّقة بالوسط العربي عمومًا، في مختلف المجالات، بمثابة سياسة منهجية رسمية تمارس تجاه كافة المدن والقرى العربية، دون تمييز بين بلدة أو أخرى أو بين طائفة أو أخرى، وعلى أساس قومي وجماعي، مما يستدعي توحيد الجهود وتعزيز النضال المشترك في مواجهة هذه السياسة دفاعًا عن الحقوق المدنية ومن أجل تحقيق المساواة الحقيقية والعدل الإجتماعي.

وأضاف النائب الجبهوي، محمد بركة، في هذا السياق: «بصراحة متناهية ومباشرة، يبدو أن الطائفة العربية الدرزية هي طائفة درزية في الخدمة العسكرية الإلزامية وعربية فيما يتعلق بالحقوق، وفقًا لسياسة وتفكير وممارسات الحكومات الإسرائيلية». وأكد بركة أنه سيطرح مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية بشكل واضح ومباشر قريبًا وفي إطار لجنة المالية البرلمانية.

هذا وقد ضمّ الوفد، إضافة إلى بركة وخطيب، النواب: أحمد الطيبي وعصام مخول وخلود بدوي، رئيسة الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين، وعبد عنبتاوي، مدير مكتب لجنة المتابعة العليا.

بركة يطالب وزير الأديان بالغاء المخططات التي تهدد مقبرة سيدنا علي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة احتجاج لوزير الأديان أوشر اوحانا وبنسخة عنها لرئيسة بلدية هرتسليا، احتج فيها بشدة على المخططات لهدم مقبرة سيدنا علي، وتحويل المنطقة إلى منتزه عام.

وأكد النائب بركة من خلال رسالته عواقب هذه الخطوة خاصة الخطيرة على الناحية الدينية، كما وطالب النائب بركة بتوقيف هذه المخططات لعدم خلق توتر، واستفزازات ضد المشاعر الانسانية والدينية لجمهور المسلمين.

ومن الجدير ذكره ان رسالة النائب بركة أتت في أعقاب رسالة من مؤسسة الأقصى، شرحت فيها خطورة المخططات.

بركة يطرح قضية السلطات المحلية العربية في الكنيست

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقش النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية اليوم قضية اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية.

حيث أكد النائب بركة ان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية مضربون ومعتصمون منذ أسبوع في خيمة اعتصام أمام مكتب رئيس الحكومة، وأكد ان مشاهد خيام الاعتصام أصبحت أمراً عادياً ومتكرراً كل عدة أشهر ولا يحرك أحد ساكناً.

وأضاف النائب بركة ان السلطات المحلية العربية الدرزية شأنها شأن كل السلطات المحلية العربية تعاني من أزمات مالية خانقة منذ سنوات وقد قررت الحكومة لهم خطة الخمس سنوات حيث ما زال ينقصهم منها ٥٠ مليون شيكل وبعدها حددت لهم الحكومة خطة الثلاث سنوات، وشيء منها لم ينفذ والمشاكل والأزمات تزداد من سنة لأخرى.

وأكد النائب بركة ان مطالب الرؤساء هي المساواة فانهم متساوون في ما يخص الواجبات، حتى انهم متساوون بالخدمة العسكرية ولكن في أمور الحقوق والواجبات فانهم يعاملون كعرب وليس بما قدموه من واجبات (حسب وجهة نظر الدولة) وهذا ان دل على شيء يدل على التمييز القومي في هذه البلاد.

في أيلول (٢٠٠١) مقارنة مع أيلول (٢٠٠٠)

انخفاض عدد السياح الى اسرائيل بنسبة (٧٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد السياح الذين، قدموا الى البلاد، في أيلول الماضي، بنسبة (٧٠٪) مقارنة مع شهر أيلول من العام الماضي، وبلغ عددهم في أيلول (٢٠٠١)، (٧٨٣٠٠) سائح وسائحة.

وتبين من معطيات نشرتها وزارة السياحة أمس الثلاثاء، ان عدد السياح انخفض منذ اندلاع الانتفاضة بالمتوسط العام بنسبة (٥٠٪) مقارنة مع العام الفائت.

وتوقع بيني ميلون، رئيس قسم التسويق في وزارة السياحة، ان يصل عدد السياح الذين زاروا وسيزورون البلاد، حتى نهاية العام الجاري، الى (١.١) مليون سائح، فيما زار البلاد، في العام الفائت، (٢.٧) مليون سائح، وأشار الى أن أزمة السياحة هي أزمة عالمية وعليه من المتوقع تدهور وضع السياحة الى البلاد أكثر.

خلال يومين في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال تسعة اعتدوا على زوجاتهم وقريباتهم؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى خلال يومي أمس وأمس الاول، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال تسعة شباب من عكا وكرميئيل وسخنين وشفاعمرو، لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم، وهي اعتداء سبعة على زوجاتهم، وواحد على أخته، وآخر على قريبته.

وتبين من ملفات التحقيق، ان شابا من كرميئيل، اعتدى على زوجته وطعنها بالسكين وأصابها بجروح وهددها بالقتل في مرة ثانية، وادعى المشتبه به، انه حاول طعن نفسه، تدخلت الزوجة لمنعه فأصابتها السكين بشكل غير متعمد!

واعتدى الشاب من سخنين على زوجته بالعصا بادعاء انها لم تحترمه ولم تكلمه بلغة انسانية ولم تأخذ بعين الاعتبار كرامته كرجل!

واعتدى شاب من عكا على زوجته وهددها باحراق البيت واحراقها.

وفي شفاعمرو، لاحق شاب زوجته التي هربت منه وهو يحمل السكين والشاكوش مهدداً بقتلها! وانهال عليها ضربًا وجرها من شعرها على الشارع!

وتقرر ارسال ثلاثة من المعتدين الى اجراءات فحوصات نفسية.

طالبان تؤكد مقتل ٥٢ مدنيا في غارة امريكية على احدى القرى

* كابول - و.ص.ف - اكدت حركة طالبان امس الثلاثاء، ان ٥٢ مدنيا لقوا حتفهم اثناء غارة امريكية على قرية قريبة من مدينة قندهار (جنوب شرق افغانستان) في وقت متأخر من مساء امس الاول الاثنين.

وبحسب مدير وكالة «بختار» للانباء الناطقة بلسان طالبان عبد الحنان حماد، فان قرية شكور كريز (على بعد ١٥ كم الى الجنوب الشرقي من قندهار) قصفت مساء الاثنين.

واعلن حماد «ان (الطيارين الامريكيين) ربما خلطوا بين القرية ومخيم او قاعدة عسكرية، ولكن المكان المصاب كناية عن مخيم لبدو تجمعوا هناك بسبب قربه من مصدر للمياه».

ولكن هذه المعلومات لم تتأكد من مصدر مستقل.

اساقفة: الهجوم البريطاني الامريكي على افغانستان عمل ارهابي

* ساو باولو (البرازيل) - و.ص.ف - اعتبر ٢٣ اسقفا كاثوليكيا من البرازيل والارجنتين والمكسيك بالاضافة الى كاهنين من الكنيستين الانغليكانية واللوثرية في بيان نشر امس الاول الاثنين، ان الهجمات البريطانية الامريكية على افغانستان تشبه الاعمال الارهابية التي وقعت في ١١ ايلول.

وجاء في البيان «في حالة افغانستان، ان الامر يتعلق بارهاب تقوم به حكومات تسمي نفسها دمقراطية ومتمدنة ومسيحية». وصدر هذا البيان خلال اجتماع لاتيني امريكي عقد في ولاية ساو باولو (جنوب شرق البرازيل).

وقال موقعو البيان ان الشعب البريء هي الضحية الرئيسية للعمليات الانتقامية. واوضحوا ان «القصف يتسبب بسقوط عدد لا يحصى من الضحايا الابرياء، بينهم نساء واطفال ومسنين وتدمير البنى التحتية وزيادة الجوع واليأس وتدهور الوضع الصحي والقاء ملايين اللاجئين على قارعة الطريق».

ومن بين الاساقفة ال٢٣ الذين وقعوا البيان ١٧ من البرازيل واربعة من المكسيك واثنان من الارجنتين. وقد أقيل خمسة منهم من رعاياهم مثل الاسقف صامويل رويتز المعروف جدا في صان كريستوبال في لاس كاساس بمنطقة شياباس (المكسيك).

اجتماع قريب للمعارضة الافغانية في اسطنبول

* انقرة - و.ص.ف - اعلن سفير افغانستان في انقرة امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان ممثلين عن المعارضة الافغانية سيجتمعون في اسطنبول الاسبوع المقبل على الارجح للتباحث في تركيبة حكومة افغانية بعد الاطاحة بنظام طالبان.

واوضح السفير مراد ارغون «من المحتمل ان يعقد الاجتماع في اسطنبول الاسبوع المقبل ولكن الموعد لم يحدد بعد».

واضاف ان ممثلين عن تحالف الشمال والملك السابق ظاهر شاه سيشاركون في الاجتماع.

ويمثل مراد ارغون حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني الذي يعيش في المنفى منذ استيلاء حركة طالبان الاسلامية الاصولية على الحكم في كابول. ولا يعترف بنظام طالبان الا باكستان.

اخلاء مبنى تابع للسفارة الامريكية في القاهرة بعد اكتشاف مسحوق مثير للشبهة

* القاهرة - و.ص.ف - افاد متحدث باسم السفارة الامريكية في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية ان احد المبنيين اللذين تتألف منهما السفارة اخلي امس الثلاثاء، بعد اكتشاف مسحوق ابيض مشتبه به.

وقال المتحدث فيليب فرين «تم اخراج ١٥٠ شخصا من المبنى الذي يضم القنصلية والمباني الادارية والمكتب الصحفي في السفارة» الواقعة وسط القاهرة.

وقال «عثر شخص على مسحوق ابيض مثير للشبهة في حمامات المبنى ويجري حاليا فحصه».

وعثر على المسحوق على حافة علبة لتوزيع المناديل الورقية. ومن المقرر ان تعلن نتائج الفحص الذي يجريه مركز البحث الطبي التابع للسفارة مساء امس الثلاثاء.

واصيب في الولايات المتحدة ١١ شخصا بالمرض توفي واحد منهم، بالاضافة الى الاشتباه بحالة اخرى. وتعرض حوالي ٣٠ لغبار الجرثومة دون ان تظهر عليهم اعراض المرض. وتمت العدوى بمسحوق ارسل عبر البريد.

لندن تعلن عن تدمير معسكرات تنظيم القاعدة التسعة في افغانستان



* لندن - (و.ص.ف.) - اعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون، أمس الثلاثاء، ان معسكرات تنظيم القاعدة التسعة المعروفة في افغانستان قد تم تدميرها بالكامل جراء القصف على افغانستان.

واعلن هون في اثناء مؤتمر صحافي: «لقد حددنا قبل الحملة الهجومية تسعة مخيمات تشغلهم القاعدة، ويمكنني القول اليوم ان هذه المعسكرات التسعة قد تم تدميرها بنجاح وباتت غير صالحة للاستخدام».

واضاف الوزير البريطاني ان الحملة العسكرية التي بدأت في افغانستان منذ بدء عمليات القصف في السابع من تشرين الاول، «قد حققت ثلث اهدافها المحددة واوجدت الظروف المطلوبة للعمليات المقبلة في افغانستان».

ورأى هون ان عمليات القصف سمحت ايضا بوضع تسعة مطارات تسيطر عليها حركة «طالبان» «خارج الخدمة» و«ضربت بشدة» ٢٤ ثكنة.

وقد شاركت بريطانيا بصورة محدودة حتى الان في عمليات القصف الأمريكي وهي تعتزم المشاركة في الهجمات البرية لالقاء القبض على اسامة بن لادن وتدمير شبكة القاعدة.

واعلن وزير الدفاع البريطاني ايضا ان لندن التي ينتشر حوالي ٢٣ الفا من جنودها حاليًا في سلطنة عمان في اطار مناورات عسكرية مقررة منذ وقت طويل، ستتخذ «في وقت قريب» قراراً بالنسبة لاحتمال نشر وحدات في افغانستان.

وقال: «اننا بصدد مراجعة العتاد والعديد المشارك في المناورات التي اطلق عليها اسم «السيف السريع ٢» بغية اتخاذ قرار يتعلق بالوحدات التي سيتم نشرها في او في محيط المسرح (العسكري) لدعم عمليات مستقبلية».

وقد وضع اكثر من الف جندي بريطاني في حالة تأهب استعداداً للمشاركة في مثل هذا التدخل، كما اكدت أمس الثلاثاء، وسائل اعلامية عدة نقلا عن مصادر عسكرية رفيعة غير محددة.

وسيتألف القسم الاكبر من الوحدات البريطانية من ٦٠٠ كوماندوس تابعين للبحرية الملكية الموجودين حاليا في الخليج او على مقربة من مكان اجراء المناورات العسكرية العمانية البريطانية، بحسب صحيفة «دايلي تليجراف» والـ«بي بي سي».

مقتل ثلاثة من «الافغان العرب» الاردنيين في الغارات الامريكية

* عمان - (و.ص.ف.) - لقي ثلاثة من الأصوليين الاردنيين مصرعهم في افغانستان منذ بدء الغارات الامريكية على هذا البلد في السابع من الشهر الجاري، وفق ما افاد، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية افراد من عائلاتهم ومصادر اسلامية.

واوضحت المصادر نفسها ان هؤلاء الاردنيين كانوا موجودين منذ سنوات في افغانستان للـ«جهاد» الى جانب الشعب الافغاني وان بعضاً منهم كان متواجداً قبلها في الشيشان لـ«لقتال الى جانب المجاهدين».

ولم تعرف ظروف مقتلهم في افغانستان الا ان اصدقاء لهم اكدوا انهم «استشهدوا اثر الغارات الامريكية» ضد افغانستان في اتصالات مع ذويهم في عمان.

والثلاثة جميعهم من محافظة البلقاء (شمال عمان) وهم محمود النسور ورائد خريسات ومعتصم درادكة، وغادروا الاردن في فترة التسعينات حيث كانت اتصالاتهم مع ذويهم قليلة.

وفتحت عائلات الاردنيين الثلاثة بيوتها لتقبل «التهاني باستشهادهم» مؤكدة انها تفخر بهم وترفض تقبل العزاء بهم.

واكدت مصادر رسمية اردنية من جانبها انها ليست على علم بالانباء التي تحدثت عن مقتل هؤلاء الاردنيين.

الافغان يحرقون مناشير دعائية وراديوهات تسقطها الطائرات الامريكية

* اسلام اباد - (و.ص.ف.) - اعلن مسؤول طالباني، أمس الثلاثاء، ان الافغان يحرقون مناشير دعائية وراديوهات تعمد الى اسقاطها الطائرات الامريكية من اجل تأليب الاهالي ضد الحركة الحاكمة في كابول.

وقال عبد الحنان حامد، مدير وكالة بختار للانباء، الناطقة بلسان «طالبان»، ان الافغان امتعضوا من رسم حمله منشور يصور احد عناصر «طالبان» يضرب امرأة ترتدي البرقع.

واسقط الطيران الامريكي مناشير دعائية الى جانب الحصص الغذائية في العديد من البلدات والمدن الافغانية بموازاة قصفهم لمواقع «طالبان».

وقال مدير الوكالة ان «الاهالي يجمعون المناشير الدعائية ثم يقومون بحرقها».

واضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «الناس يقولون ان الولايات المتحدة ترسل من جهة صواريخ عابرة ومن جهة اخرى مناشير دعائية واغذية وراديوهات. انهم يعتبروننا اغبياء، لكننا لسنا كذلك».

وقال ان صور جندي يضرب امرأة افغانية تعتبر «تهجما على تقاليدنا وقيمنا الدينية».

واضاف ان «الولايات المتحدة عليها ان توقف القصف اذا كانت تريد فعلا التقرب من الافغان».

افغانستان: حرب باردة للغاية بالنسبة للولايات المتحدة

• بقلم: فريبا نوا •

* ينطوي الهجوم الامريكي على حركة «طالبان» على مخاطر الاصطدام بعقبتين برزتا بشكل متلازم وهما الشتاء في افغانستان وشهر رمضان، كما يؤكد عدد من الخبراء.

ويتزامن سقوط الثلج وتدني درجات الحرارة مع بداية شهر رمضان منتصف تشرين الثاني المقبل. وبالاضافة الى اشتداد الصقيع الذي يشل حركة النقل والرجال والآليات، فان استمرار القتال خلال رمضان قد يكون مريحًا لاولئك الذين يصرون على ان الولايات المتحدة تخوض حربًا ضد الاسلام.

وفاجأ وزير الخارجية الامريكي كولن پاول العديد من الخبراء الافغان والدبلوماسيين عندما اعرب عن امله في انتهاء الحملة العسكرية قبل حلول فصل الشتاء.

وقال پاول بهذا الخصوص: «سيكون من صالحنا وصالح التحالف ان تحل المشكلة قبل حلول الشتاء، الذي سيجعل العمليات اكثر صعوبة».

واضاف بحذر «ان هذا متوقف على ما يجب انجازه من عمل وماذا ستكون حققت العمليات العسكرية منتصف تشرين الثاني».

من جهته، رأى خبير الشؤون الدفاعية في الحكومة الباكستانية الجنرال المتقاعد طلعت مسعود ان «بالامكان السيطرة على الاهداف الرئيسية وسيكونون قادرين على ذلك ولكن من اجل القضاء نهائيًا على كل مقاومة يجب ان تكون هناك جولة اخرى».

واعتبر مسعود ان وقف الحرب خلال رمضان سيكون له عظيم الأثر على الصعيد النفسي كونه سيؤكد ان الحرب لم تشن ضد الاسلام.

واكدت «طالبان» انها ستطلق حرب عصابات من الجبال في حال طردت من المدن الرئيسية. ويبدو استحقاق الشتاء لانهاء الهجوم الامريكي طموحًا بالنسبة للعديد من زعماء الحرب المعارضين لـ«طالبان» الذين اجرت وكالة الصحافة الفرنسية اتصالا بهم.

وقال اسماعيل خان، بطل مقاومة السوفييت، ان فترة ستة اشهر ستكون كافية للسيطرة على الاهداف الرئيسية لكنه استبعد حصول ذلك خلال فصل الشتاء.

ورأى ان افضل طريقة من اجل ذلك هي عدم استخدام السلاح وانما منح الاموال للزعماء العسكريين والمدنيين الذين يؤيدون اسامة بن لادن.

وقال خان: «يجب على الولايات المتحدة ان تفاوض المدنيين وقادة المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان».

واضاف: «اذا لم يقتنع الناس بأن طالبان وبن لادن هم اعداء لهم فستكون مهمة قهر المقاومة شاقة جدا».

وبدوره، رفض عبد الكريم الخليلي، احد زعماء المقاومة في اقليم باميان، توقع انتصار امريكي قبل الشتاء.

وقال الخليلي، احد قادة اقلية الهزارة الشيعية، ان البرد القارص يعتبر ميزة لرجاله الذين يشكلون جزءا من تحالف الشمال.

واضاف: «لقد اعتدنا مناخ الجبال وستمنع الثلوج سيارات الدفع الرباعي من اجتياز مناطقنا».

وتبلغ درجات الحرارة في اودية منطقة الهزراجات، وهي الادنى في افغانستان، العشرين تحت الصفر كمعدل وسطي.

وقد نفت «طالبان» الحاق اصابات بالغة بقدراتها العسكرية او بامكانات شبكة القاعدة التابعة لبن لادن.

وقال عبد الحنان حماد، مدير وكالة بختار للانباء الناطقة بلسان «طالبان» ان «الضربات الامريكية تركت أثرا ولكن لم يدمر اكثر من ١٠٪ من قدراتنا».

وتابع: «اثر الغارة الاولى، عرفنا ما نواجهه ونقل رجالنا الى اماكن اكثر امانًا».

وبالنسبة لبن لادن، اوضح ان «اسامة والمقاتلين القريبين منه لم يلحق أي ضرر بهم».

لكن قائد هيئة اركان الجيوش الامريكية، الجنرال ريتشارد مايرز، اعلن قبل يومين ان الضربات اصابت العديد من معسكرات القاعدة، مما يعوق عمليات تدريب عناصرها.

تحالف الشمال، اتحاد ظرفي يتسم بالقساوة

• بقلم ستيفن سميث •

* عبر قصفها المواقع الامامية لحركة «طالبان»، يبدو ان واشنطن قررت المضي قدمًا في التعاون مع تحالف الشمال، الشريك المعروف بقساوته في المعارك.

وفي العام ١٩٩٢ وبعد سقوط النظام الإشتراكي ذاعت شهرة اعضاء التحالف الشمالي من حيث قساوتهم نظراً لارتكابهم العديد من المجازر وعمليات الاغتصاب والتعذيب والقصف العشوائي الذي طاول المدنيين.

ويعتبر التحالف المتمركز بقوة في شمال البلاد والذي تهيمن عليه اثنيات الطاجيك والاوزبك والهزارة خليطًا يخلو من التضامن الفعلي والثقة المتبادلة حتى في وقت يواجه فيه العدو المشترك احتمال اقتلاعه من السلطة.

ويواصل كل فصيل في التحالف العمل لتحقيق اهدافه الذاتية، كما ان الصراعات الداخلية بين تنظيمات التحالف لا تخفى على احد. واذا اضفنا ضمور التواجد الفعلي للتحالف في مناطق الجنوب حيث يشكل الباشتون الغالبية، فان الشكوك حول قدرة التحالف على تقديم بديل لنظام «طالبان» تصبح اكثر من جدية.

واعلنت باكستان حليفة واشنطن في الحرب ضد الارهاب وبوضوح معارضتها عودة تحالف الشمال الى السلطة في كابول.

ويطلق على تحالف الشمال اسم «الجبهة الموحدة» لكنه مقسم بشكل إجمالي الى سبعة فصائل ضمنها المجموعات المنشقة.

وهناك اولاً القوات الموالية لقائد الميليشيات الطاجيكية احمد شاه مسعود المعروف بـ«اسد بانشير» الذي تولى قيادة حكومة المجاهدين بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦.

ويحتل الطاجيك الذين يشكلون غالبية «الجبهة الموحدة» مكانًا بارزاً في التحالف ويتهمون باحتكار السلطة كما فعلوا في كابول قبل طردهم العام ١٩٩٦.

وبعد اغتيال مسعود، تولت قيادة ثلاثية من وادي بانشير خلافته وهم الجنرال عبد القاسم فهيم وعبد الله عبد الله ويونس قانوني.

واتهم هؤلاء المقاتلون بارتكاب مجازر دون تمييز والقصف العشوائي على المناطق السكنية.

واتهمت منظمة العفو الدولية اجهزة الامن التابعة لمسعود عندما كانت تحت امرة الجنرال فهيم بسحق خصيتي احد المنشقين بواسطة كماشة.

ويعتبر فهيم والرئيس المخلوع برهان الدين رباني الذي تعترف به الامم المتحدة القائدين نظريًا لهذه المجموعة ولكنهما مجرد واجهة في الواقع.

ويحيط رباني نفسه بمجموعة صغيرة من الموالين تتمركز خصوصًا في بدخشان في الشمال الشرقي وقرب مزار الشريف.

والمجموعة الثالثة هي «الجمعية الاسلامية» بزعامة اسماعيل خان حاكم هراة السابق الذي طردته منها «طالبان» العام ١٩٩٥.

واتهم اسماعيل خان في السابق المتحدرين من وادي بانشير بتخريب سلطته في الغرب ويبدو انه يشن حربه الخاصة هناك بمساعدة من ايران.

وتأتي بعد ذلك مجموعات اثنية الهزارة والفصائل الاسلامية الشيعية من «حزب الوحدة» والحركة الاسلامية وهما منقسمان الى منظمات وحركات.

وتتمتع هذه الجماعات بسمعة سيئة بسبب ما ارتكبته من عمليات اغتصاب وسرقة واغتيالات.

واخيرا، هناك الجنرال الشهير قائد الميليشيات الاوزبكية عبد الرشيد دوستم الذي تولى قيادة الشمال بين العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٧ والمعروف عنه نقل البندقية من كتف الى آخر عندما تدعو الحاجة الى ذلك.

ويعتبر السحق بالدبابة للمذنب العقوبة المفضلة لدى دوستم الذي اطلق على رجاله لقب «لصوص السجاد».

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

الحرب ضد أفغانستان

الأسباب الحقيقة - التحولات العالمية
وتأثيرها على القضية الفلسطينية
يشارك في الندوة:
محمد بركة - عضو الكنيست - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.
د. ايلان بابه - رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا.
عضو سكرتارية الجبهة القطرية.
يدير الندوة:
سهيل القاهوه - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
في نهاية الندوة يفتح الباب لطرح الاسئلة.

الدعـــــوة عـــــامـــــة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ 17

يدعو قطاع خط الناصرة (الناصرة - يافة الناصرة - الرينة - عين ماهل) جميع الرفاق في فروع الخط لحضور المحاضرة عن المادية التاريخية والتي يقدمها الرفيق عادل ابو الهيجاء وذلك اليوم الاربعاء ٢٤/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم ضروري لانجاح عمل الشبيبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

تدعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٧:
* فرع ديرحنا: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة الرابعة والنصف مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق نضال موسى.
* فرع الناصرة: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في بيت الصداقة.
المحاضر: الرفيق سليم مراد.
* فرع كوكب: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.
* فرع عرابة: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع سخنين: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق احمد خليلية.
* فرع كابول: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.
* فرع شفاعمرو: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السابعة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع عكا: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع ترشيحا: وذلك يوم الاحد الموافق ٢٨/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع عيلبون: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة
المحاضر: الرفيق صبري حمدي.
* فرع يافة الناصرة وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الرابعة مساءً في نادي فؤاد خوري.
المحاضر: الرفيق نضال موسى.
* فرع الرينة: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءاً منه

ليرتفع عالياً صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية

حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢

المهرجان

الفني - السياسي

لا للحرب وللعنصرية

لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب

يشارك في المهرجان:
*** عضو الكنيست الرفيق عصام مخول * الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.**
برنامج فني حافل وملتزم باشتراك:
*** الشاعر الوطني مفلح طبعوني * الشاعرة الناشئة علا عويضة * الفنان أسامة مصري * الفنانة سحر سرور وفرقتها - اغاني لفيروز ومرسيل * وصلة غنائية مع الفنانة الناشئة كرستين فرنسيس والفنانة الناشئة ميسلون عمل * عرافة الرفيقات صابرين تركي ورانيا مخلوف وذلك يوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساءً في «بيت الكرمة» - قاعة المسرح، شارع الجبل، حيفا.**

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.
للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٣٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

جبهة معاوية الدمقراطية

تدعوكم لحضور الامسية السياسية الهامة حول الاوضاع السياسية الراهنة
وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساءً في بيت الرفيق عبدالله فياض.

يتحدث في الامسية عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة

الدعـــوة عـــامـــة

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

ندعوكم لحضور المحاضرة التالية"

١. «برجا التوأمين، بن لادن، افغانستان، أنتركس - المسخ الذي قام على خالقه» يقدمها البروفسور كلمان التمان وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساءً.
(ملاحظة: للاستفسار الاضافي يمكن الاتصال لأورنات تورين لهاتف ٨٢٥٧٨٤٨-٠٤ أو ليوخيفد غونين ٨٢٢٢٩٢٧-٠٤.

الحزب الشيوعي - الجبهة - حيفا

نعي

عائلة زحالقة في كفر قرع تنعى بمزيد الحزن والأسى عميدها

الحاج عبد القادر نجيب زحالقة

(ابو يزيد)

وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الاول الاثنين في كفرقرع إلى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

كادر المعلمين في المدرسة الاعدادية كابول وادارتها وطلابها والعاملون فيها يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ احمد هيبي وآل هيبي لوفاة الأخت المأسوف على شبابها
المرحومة

سميرة هيبي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

لجنة المعلمين

المدرسة الاعدادية - كابول

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى سيادة المطران بطرس المعلم واخوانه واخواته والى عموم آل معلم وانسبائهم واقربائهم في عيلبون وخارجها لوفاة المرحومة

راهبة الوردية ماري أنج المعلم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عضو الكنيست - محمد بركة والعائلة

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق يزيد زحالقة واخوانه وجميع آل زحالقة في كفرقرع والخارج لوفاة الوالد المرحوم

الحاج عبد القادر نجيب زحالقة

(ابو يزيد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

فاطمة شعبان

إسرائيل إلى الظل رغم أنف شارون

* أدارت الدبلوماسية الإسرائيلية حركتها بعد الهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة الأميركية في ١١ ايلول الماضي، على أساس تحويل الهجوم الإرهابي على الولايات المتحدة إلى رافعة لعزل الفلسطينيين وتكريس معادلة أن عرفات هو الارهابي الاول في العالم ، وأن النضال الفلسطيني هو عمليات إرهابية. وكانت الرسالة الدبلوماسية الإسرائيلية واحدة في جميع الاتجاهات وهي الإرهاب هو الإرهاب ، والهدف من هذه الرسالة منع التمييز بين الإرهاب وكفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، وبين المنظمات التي مست الولايات المتحدة. وكل مصدر إسرائيلي كرر بعد الهجمات هذه الرسالة من رئيس الوزراء اريئيل شارون حتى آخر دبلوماسي إسرائيلي.

وعملت إسرائيل بكل طاقتها لإدراج التنظيمات والقوى الفلسطينية ضمن قائمة المنظمات الإرهابية، التي يجب أن تتوجه الضربة الأمريكية إليها. وقام شارون بإرسال المبعوثين إلى الولايات المتحدة لإقناع الإدارة الأمريكية، أنه حسب المقياس الذي حددته الإدارة الأمريكية، فإن حماس و حزب الله و الجهاد الإسلامي هي منظمات إرهابية بكل المقاييس!!.. وكل من يقدم لها المساعدة، يعتبر داعماً للإرهاب.. ومن جهة أخرى عملت إسرائيل على ملائمة سياستها والمستجدات الأمريكية الجديدة، وأخذت الأوساط السياسية فيها تتحدث عن وقف الإرهاب بدلاً من وقف إطلاق النار مع الفلسطينيين، وضرورة اقتلاع الإرهاب من جذوره من أوساط الفلسطينيين كشرط لإحراز أي تقدم على مسار المفاوضات.

رفضت الولايات المتحدة المطالب الإسرائيلية باعتبار السلطة الوطنية كيانا إرهابيا، كما رفضت إضافة منظمات حماس و الجهاد الإسلامي و حزب الله لقائمة المنظمات الإرهابية التي سيتم ضربها في إطار العملية الأمريكية. وقرأت إسرائيل في السياسة الأمريكية محاولة لإرضاء العرب على حساب إسرائيل، من أجل بناء التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب. والمؤشرات على موقف أمريكي جديد أخذت بالتزايد بعد الهجمات، فقد أعلنت الإدارة الأمريكية، أن إسرائيل ليست طرفاً في التحالف، وحرص الرئيس بوش شخصياً على الاتصال هاتفيا بشارون وحثه على تسهيل عقد لقاء عرفات مع بيرس في إطار تهدئة الوضع في الأراضي الفلسطينية، ورفضت الولايات المتحدة الأمريكية إعطاء شارون حرية أكبر في التصرف ضد الفلسطينيين. كما وعدت الإدارة الأمريكية بزيادة مشاركتها في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية على عكس السياسة السابقة بالانسحاب منها، وأخذ الحديث يدور عن دراسة تعيين مبعوث خاص لعملية السلام بأسرع وقت ممكن .

وقد اعتبرت إسرائيل عدم زيارة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي لها خلال جولته في الشرق الأوسط تعبيراً عن إهمال إسرائيل في إطار بناء التحالف الدولي. وكانت ذروة التصريحات الأمريكية التي اعتبرتها إسرائيل مؤشراً خطراً على التحولات في الموقف الأمريكي، هو تصريح الرئيس بوش الذي قال فيه إن فكرة دولة فلسطينية كانت دائما جزءاً من الرؤية الأمريكية، طالما أن حق إسرائيل في الوجود محترم وهي أول مرة يتحدث فيها رئيس أمريكي عن الدولة الفلسطينية بهذا الوضوح.

تراكم المؤشرات كان مقلقاً لإسرائيل، إذ تخوف رئيس الوزراء الإسرائيلي من نشاطات أمريكية جديدة في الشرق الأوسط، وتوقع أن تُرضي الإدارة الأمريكية حلفاءها العرب الجدد بالائتلاف المناهض للإرهاب، وأن تطالب إسرائيل بدفع الثمن، وأخذ شارون انطباعاً بأن مخاوفه كانت في محلها - على حد تعبير الصحفي الإسرائيلي ألوف بن - وعلى خلفية هذه المؤشرات فتح شارون النار على الإدارة الأمريكية، محاولاً اعتراض الطريق الذي تسير فيه الولايات المتحدة، والذي يعتقد أنه سيكون على حساب إسرائيل، عندما دعا الدمقراطيات الغربية، وفي الدرجة الأولى زعيمة العالم الحر الولايات المتحدة، إلى عدم ارتكاب الخطأ الجسيم الذي ارتكب في ١٩٣٨ عندما ضحت الدمقراطيات الأوروبية بتشيكوسلوفاكيا من أجل حل مؤقت . وأضاف لا تحاولوا التفاهم مع العرب على حسابنا. لن نقبل بذلك. إسرائيل لن تكون تشيكوسلوفاكيا أخرى، إسرائيل ستحارب الإرهاب . تضمن كلام شارون تهديداً للإدارة الأمريكية برفض سياستها الجديدة، وبأن إسرائيل ستفعل ما يحلو لها ضد الفلسطينيين، وسترد على الاحتجاجات الفلسطينية دون أن تأخذ بالاعتبار المسائل المتعلقة بالائتلاف الأمريكي.

لم يتأخر الرد الأمريكي الذي جاء علناً على لسان الناطق باسم البيت الأبيض آري فليشر الذي قال إن التعليقات التي أدلى بها رئيس الوزراء غير مقبولة في نظر الرئيس الذي طلب منه مباشرة الإدلاء بهذا التصريح. وأوضح أن واشنطن نقلت موقفها إلى إسرائيل عبر قنوات مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية، إذ اتصل وزير الخارجية الأمريكي كولن باول بشارون وابلغه بوضوح أن بوش يرى تصريحاته غير مقبولة، وقد تحدثا عن أهمية العودة إلى عملية السلام . وما أن تبينت خطورة هذه التصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي وأثرها على العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية المتينة حتى سعت الحكومة الإسرائيلية لاحتواء الأزمة التي أثارتها مع الولايات المتحدة، بتشبيه الرئيس الأمريكي جورج بوش برئيس وزراء بريطانيا نيفيل تشمبرلين المتهم بالتضحية عام ١٩٣٨ بتشيكوسلوفاكيا ترضية للزعيم النازي الألماني ادولف هتلر. وقرر شارون إرسال مستشاره الخاص زلمان شوفال إلى الولايات المتحدة ليوضح التصريحات وتسوية الأمور مع الحلفاء الأمريكيين وطي هذه الصفحة الإشكالية .

يدرك شارون اليوم أنه في ظل الانشغال الأمريكي في معركة أمنها، فإن انشغالها بالقضايا الأخرى يصبح في المرتبة الثانية، وبالتالي على أطراف النزاع أن يستجيبوا للمطالب الأمريكية وأن يأخذوا بعين الاعتبار الأوضاع الجديدة وتتم تهدئة الأوضاع في مناطقهم. هذا الجديد يجعل الإدارة الأمريكية على مسافة من إسرائيل، ويجعل الأخيرة مقيدة التصرف في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الولايات المتحدة اليوم. ولأن التهدئة لا تخدم سياسات شارون اليميني المتطرف، فإنه يسعى للجم السياسات الأمريكية التي تقيد حكومته في سياستها القمعية تجاه الفلسطينيين. فقد وجدت إسرائيل نفسها في ظل الأوضاع الجديدة أمام مطالب من الإدارة الأمريكية، ولم تعد المطالب موجهة إلى الطرف الفلسطيني فقط، فقام بتحديها فوجد نفسه في أزمة مع الإدارة الأمريكية. وهو ما اعتبر تحولاً في سياسة إدارة بوش بعد إطلاق يد حكومة شارون، من خلال إعطائه فرصة طويلة للتعامل مع الانتفاضة الفلسطينية، دون أن تسفر سياسات حكومة شارون القمعية عن وقف الانتفاضة.

ويبدو أن شارون يدرك أن المطلوب من إسرائيل اليوم يختلف عما طُلب منها في حرب الخليج الثانية، عندما أخرجت الولايات المتحدة إسرائيل من التحالف ضد العراق. والخلاف الجوهري بين الحالتين، أن حالة حرب الخليج كانت فترة محددة بزمن قصير حتى انتهاء الحرب، وكان يقدر لها أن تكون قصيرة لا تتجاوز الأشهر سلفاً. أما اليوم فالإدارة الأمريكية حددت الحرب بعشر سنوات قادمة، وهو ما يخيف اليمين الإسرائيلي، الذي لن يستطيع تحمل أن يبقى مقيداً إلى فترة طويلة من الوقت، خاصة إذا امتدت الحرب ضد الإرهاب إلى الوقت الذي تتوقعه الإدارة الأمريكية. ولا تعني الأزمة في العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية أن هناك انقلاباً جديداً في الموقف الأمريكي، كما حاول بعض العرب أن يوحي وأن يقرأ بتسرع الأزمة التي أثارتها تصريحات شارون الاستفزازية. ولكن ما يمكن قراءته من هذه الأزمة، وهو ما لم يدركه شارون، أنه عندما تتقدم المصالح الأمريكية والأمن القومي الأمريكي على إسرائيل أن تتنحى عن الطريق، وألا تقف عقبة أمام التحركات الأمريكية بتصريحات استفزازية، وعلى إسرائيل أن تتوارى في الظل وتترك الساحة بعض الوقت حتى تتحرك الإدارة الأمريكية بحرية. وكان رد الفعل الأمريكي هو الدرس الذي كان على شارون أن يتعلمه قبل الأزمة، ولكن عنجهية اليمين الإسرائيلي جعلت شارون يتفوه بما تفوه به وخلق الأزمة، وهو ما يحاول اليوم أن يصلحه مع الإدارة الأمريكية. إنها أزمة تجب قراءتها في حجمها أما التطير في الاستنتاج أن إسرائيل قد فقدت وظيفتها، وأن الإدارة الأمريكية انقلبت على إسرائيل ولم تعد تحتمل سياساتها المحرجة للإدارة الأمريكية، فإنها استنتاجات متسرعة، قد تُبنى عليها سياسات غير ملائمة تماماً.

(كاتبة فلسطينية)

كاريكاتير



«القضية الفلسطينية بعيون اجنبية» في مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن رئيس مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية صلاح مرعي امس الاول الاثنين مشاركة ٢٤ دولة ب ٢٠٠ فيلم في الدورة الخامسة للمهرجان بينها افلام خاصة ستعرض تحت عنوان «القضية الفلسطينية بعيون اجنبية».

وقال مرعي ان «٥٣ فيلما من الافلام المشاركة تتنافس على جوائز المسابقة الرسمية التي يرأس لجنة تحكيمها ميغيل ليتين من تشيلي وثمانية اعضاء، بينهم المخرجين العراقي قيس الزبيدي والمصري خيري بشارة ومديرة قسم السينما في المعهد العربي في باريس ماجدة واصف».

ويعرض المهرجان الذي يبدأ السبت المقبل ويستمر ستة ايام افلاما تسجيلية طويلة وقصيرة اضافة الى اخرى روائية قصيرة ورسوما متحركة.

ومن جهته، صرح مدير المهرجان امير العمري ان «المهرجان يقدم بانوراما خاصة للسينما التسجيلية الروسية تتضمن عرض ٦٧ فيلما فضلا عن عروض تسجيلية ايرانية ويابانية».

واضاف «يقام على هامش المهرجان ندوة بعنوان «التكنلوجيا الحديثة والسينما التسجيلية» واخرى تحت لافتة «مشاركة الفيلم المصري التسجيلي في ضوء المتغيرات العالمية».

ويكرم المهرجان المصور الفلسطيني طلال ابو رحمة الذي صور حادثة مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة في ايلول العام الماضي، والمخرج التشيلي ليتين والمخرجين الراحلين المصري حسام علي والهولندي يوهان فان ديركوكسيس.

يذكر ان الدورة الحالية تعتبر عودة جديدة للمهرجان بعد توقف استمر خمسة اعوام لاسباب غير محددة.

نيسان تنتج سيارات تعمل بخلايا الوقود ٢٠٠٥

* طوكيو - الوكالات - اعلنت شركة «نيسان» ثاني اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات انها تتوقع انتاج سيارات تعمل بتكنولوجيا خلايا الوقود عام ٢٠٠٥.

وكانت نيسان التي تجري حاليا عملية اعادة هيكلة هائلة تباطأت في تطوير تكنولوجيا خلايا الوقود علي الرغم من ان شريكتها شركة رينو ذكرت انها سوف تستثمر ٨٥ مليار ين (٦٩٥ مليون دولار) خلال خمس سنوات في هذه الابحاث.

وتكنولوجيا خلايا الوقود تتم من خلال عملية كهربية كيماوية لتوليد كهرباء بمزج الهيدروجين والاوكسجين وهي عملية لا يتخلف عنها الا الماء.

وينظر علي نطاق واسع الي خلايا الوقود على انها اكثر بديل واعد لتطوير الطاقة خاصة بالنسبة للسيارات في العقود المقبلة.

وبالرغم من ان عددا كبيرا من شركات صناعة السيارات الكبري اعلنت عزمها تطوير سيارات تعمل بخلايا الوقود لطرحها في الاسواق بحلول عام ٢٠٠٣ او ٢٠٠٤ فمن غير المتوقع ان تصبح التكنولوجيا الجديدة بديلا قابلا للاستخدام في الانتاج الضخم الا بعد عام ٢٠١٠ على اقرب تقدير.

وذكرت «نيسان» ايضا انها ستوسع استخدام تكنولوجيا السيارات قليلة الانبعاثات الى ٨٠ ٪ من سياراتها بنهاية عملية اعادة الهيكلة التي تستغرق ثلاث سنوات والمتوقع ان تنتهي في اذار ٢٠٠٣.

المركبة سويوز تلتحم بنجاح بالمحطة الفضائية الدولية

* كوروليف (روسيا) - و.ص.ف - التحمت المركبة الفضائية سويوز وفي داخلها رائدة الفضاء الفرنسية كلودي هينيوري ورائدا فضاء روسيان امس الثلاثاء الساعة ١٠.٤٤ تغ بالمحطة الفضائية الدولية وفق ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مركز مراقبة الرحلات الفضائية قرب موسكو.

وكلودي هينيوري هي اول فرنسية ستدخل المحطة الفضائية الدولية.

واتمت مركبة سويوز عملية الالتحام بنجاح بعد ان انطلقت الاحد الساعة ٨.٥٩ ت غ من محطة بايكونور في كازاخستان.

ومن المقرر فتح القمرة التي تربط المركبة بالمحطة الفضائية ابتداء من الساعة ١٦.٠٦ بتوقيت موسكو (١٢.٠٦ ت غ)، على ان تستغرق العملية عشر دقائق.

ويقوم الطاقم الفرنسي-الروسي بمهمة لعشرة ايام تهدف الى استبدال مركبة الانقاذ الخاصة بالمحطة وانجاز عدد من التجارب العلمية.

وتشارك كلودي هينيوري في الرحلة التي اطلق عليها اسم «اندروميد» بصفة مهندسة للمركبة الروسية. وستكون ثاني رائد فضاء اوروبي يقوم بمهمة في المحطة الفضائية الدولية، بعد الايطالي اومبرتو غيدوني الذي زار المحطة في نيسان الماضي في مكوك فضائي امريكي.



ورائدا الفضاء الروسيان في مركبة سويوز هما قائد المركبة فيكتور افاناسييف ومهندس الرحلة كونستانتين كوزييف.

انتشال الغواصة كورسك بعد اكثر من ١٤ شهرا في اعماق بحر بارنتس

* مورمانسك (روسيا) - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم الاسطول الروسي في الشمال ان الغواصة النووية كورسك انتشلت امس الثلاثاء، ووصلت الى رصيف روسلياكوفو (شمال غرب) حيث رست في حوض جاف للمرة الاولى منذ غرقها في الثاني عشر من آب ٢٠٠٠ في بحر بارنتس.

واضاف المتحدث النقيب فلاديمير نافروتسكي ان «رافعة السفن بدأت برفع (الغواصة) وظهر الجسر الاعلى للغواصة ومقصورتها على سطح المياه».

واوضح ان مستوى الاشعاعات «في حده الطبيعي» في محيط الغواصة.

وعرض التلفزيون الروسي «او آر تي» مشاهد لمقصورة الغواصة الطافية على سطح المياه وبدت على هيكلها شعارات الاسطول الروسي وكواتها المحطمة.

وصعد المدعي العام الروسي فلاديمير اوستينوف ومجموعة من المحققين الى الجسر الاعلى للغواصة امس الثلاثاء، لتفحصها قبل سحبها كليا الى الحوض الجاف والتمكن من الدخول اليها، كما اوضح النقيب نافروتسكي.

وقد وعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين علنا ان يكون محققو النيابة العامة اول من يقوم باعمال تفتيش الغواصة التي غرقت اثر حصول انفجارات غامضة فيها.

ومن المقرر ان يسمح رفع الغواصة كورسك من اعماق بحر بارنتس بانتشال جثث افراد طاقمها الذين قضوا جميعا في الكارثة وتمكن غواصون من سحب ١٢ جثة منهم فقط من اصل ١١٨ بحارا في تشرين الثاني الماضي.

وتحتوي الغواصة من جهة اخرى على مفاعلين نووين للدفع و٢٢ صاروخا بالستيا من طراز غرانيت.

وقام بتعويم الغواصة في الثامن من تشرين الاول الكونسورسيوم «سميت-مامويت» الهولندي بكلفة بلغت حوالي ٦٠ مليون دولار وبمساعدة بارجة عملاقة تم فصلها عن الغواصة وغادرت الرصيف امس الثلاثاء.

بوش يتقابل مع



* هونغ كونغ - الوكالات - ظهر اسامة بن لادن المتشدد السعودي المولد في معرض هونغ كونغ الدولي للعب الاطفال او على الاقل ظهرت صوره على الاقنعة التي تباع للمحتفلين بعيد جميع القديسين.

ويحاول صناع لعب الاطفال الاستفادة من صورة الرجل الذي تلقى الولايات المتحدة اللوم عليه في هجمات ١١ ايلول الماضي على واشنطن ونيويورك ويقولون انهم يأملون ان تصبح هذه الاقنعة اكبر صيحة في عيد جميع القديسين المقبل.

وقال جون لوي مساعد مدير مبيعات شركة برفيكتك انترناشيونال ترادينج «نحن نتوقع ان تكون هناك سوق كبيرة وان يقبل الناس على شراء هذه الاقنعة للعيد او للحفلات.»

وليظهر انه يعطي فرصة متكافئة للشخصيات الرئيسية في الحرب الامريكية على الارهاب قال لوي ان الشركة تعتزم عرض اقنعة تحمل صورة الرئيس الامريكي جورج بوش.

واضاف وهو يعرض قناع ابن لادن علي الصحفيين انه لا يعتقد ان

أزياء ملكة بريطانيا تعرض للكامي

* لندن - الوكالات - سيشهد «متحف الازياء» في مدينة باث الانجليزية التاريخية معرضاً من طراز خاص تقدم فيه جوانب من اجمل وارقى الملابس والاثواب التي ارتدتها اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا خلال خمسين عاماً من الحكم.

فقد اذنت الملكة بعرض بعض هذه الملابس الخاصة التي لم يرها العامة من قبل في متحف الازياء بمناسبة الاحتفالات التي ستشهدها بريطانيا بذكرى اليوبيل الذهبي، للملكة الذي يصادف السنة المقبلة.

وبعد جهد دؤوب، انتقى القائمون على المتحف وبالتعاون مع بعض العاملين في القصور الملكية التاريخية ومجموعة الازياء الملكية، ١٤ فستاناً تعد كافية لالقاء نظرة على «عالم الازياء المعقد» الخاص بملكة بريطانيا.

وتقول بنلوبي رودوك، مسؤولة المتحف: «لقد اسعدتنا حقاً موافقة الملكة على منحنا هذه الفساتين الرائعة جداً، فمن المؤكد ان عام ٢٠٠٢ سيكون معلماً بارزاً في المسيرة بالنسبة للمملكة المتحدة، وانا اعلم تماماً انها ستكون فرصة العمر النادرة التي ستتاح امام زوارنا لرؤية هذه الاثواب.

سيتيح المعرض الذي اطلق عليه عنوان «اليوبيل» للزوار فرصة التعرف على مدى ارتداء الملكة لازياء ذات الوان «راسخة في الذاكرة» ذات تطريز

...ك مع ابن لادن



يسبب هذا القناع مشكلات لمن يرتدونه في الولايات المتحدة.
وتعرض الشركة كذلك لعبا على شكل اقنعة واقية من الغازات ولافتات بها صور لرجال الاطفاء الامريكيين وكتب تحتها «حمى الله امريكا».
وعرضت شركة اخرى اقنعة بصور بوش وابن لادن وشيطان له قرنان بسعر ٩٫٩٠ دولار للواحد.
وقالت شركة ثالثة انها تجري محادثات مع عملائها بشأن انتاج اقنعة على شكل بوش لكنها استبعدت استخدام صورة ابن لادن.
ولم تكن شركات صناعة الاقنعة هي الوحيدة في هونغ كونغ التي سعت للكسب باستغلال هجمات ١١ ايلول.
قالت شركة لصناعة قبعات البيسبول الاسبوع الماضي ان طلبياتها زادت في تشرين اول بنسبة ٣٠ ٪ عن العام السابق بعد ان انتج مصنعها في الصين الوف القبعات التي تحمل شعارات وطنية مثل «حمى الله امريكا» و «سنبقى متحدين» و «لن ننسى ٩/١١» في اشارة الى موعد وتاريخ وقوع الهجمات.

...رض للكاميرات والعيون الفضولية



بارع ودقيق جداً لتبقى «امام العيون» دائماً.
وغير هذا فان اختيار فستان الملكة لا يأخذ بعين الاعتبار الميزة الجمالية فحسب، بل تضاف اليه الميزة العملية فالملكة دائماً مركز الاهتمام في اي شيء تفعله وفي اي خطوة تخطوها ابتداء من نزولها من السيارة الى صعودها او نزولها السلم خطوة خطوة. انها مهمة مصممي الازياء الملكية، الذين ينبغي عليهم تأمين جميع العناصر الجمالية، والعملية وبدقة متناهية في جميع ازياء الملكة.
وقد ارتدت الملكة اغلب ازياء المعرض خلال زياراتها الى دول مجموعة الكمنولث او دول اخرى ومنها على سبيل المثال فستان مصنوع من الحرير الاصفر البراق الذي ارتدته الملكة خلال مأدبة اقيمت في البيت الابيض على شرف زيارتها الرسمية الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٦ للمشاركة في احتفالات امريكا بالذكرى المئوية الثانية لها.
ويتبين ايضاً ان الملكة تختار فساتينها في مثل هذه الزيارات وفقاً لتقاليد الازياء في البلد الذي تزوره (مثل ارتداء فستان باكمام طويلة في البلاد الاسلامية) وتقديراً منها لتلك الدولة. فمن بين الازياء المعروفة فستان ارتدته الملكة للمرة الاولى خلال زيارة ملكية الى باكستان عام ١٩٦١. وهو عبارة عن عمل فني نادر يتجسد في ثوب ذي ذيل مثني مصنوع من الساتان الحريري المطرز بالزمرد باللونين الكريمي والاخضر وهي نفس الوان علم باكستان.

عراك بالايدي بين عمال سوريين وسكان بلدة في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - وقع شجار امس الثلاثاء، بين عمال سوريين كانوا يقطعون خطوطا هاتفية غير قانونية وسكان من بلدة الخيام في جنوب لبنان حسب ما افاد شهود.
واشتبك حوالى اربعين سوريا ولبنانيا في عراك بالايدي ما اسفر عن اصابة بعضهم برضوض قبل ان تتدخل الشرطة اللبنانية.
وكان حوالى عشرة من العمال السوريين، يعملون لحساب شركة اريكسون الفنلندية التي تقيم مقسمات هواتف وتعيد تأهيل البنى التحتية للهاتف في المنطقة، قاموا بقطع الخطوط الهاتفية غير القانونية التي يستخدمها الاهالي.
وطلب الاهالي من العمال السوريين المغادرة فاندلع عراك بالايدي ما استدعى تدخل عناصر الدرك الذين اعتقلوا بعضهم.
وكانت الشرطة اللبنانية اعلنت امس الثلاثاء عن مقتل عامل سوري في انفجار لغم من مخلفات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان قبل انسحابه من المنطقة في ايار ٢٠٠٠.
وقتل فراس زاد صافي (٢٤ عاما)، مساء الاثنين، بينما كان يعبر ارضا خلاء بالقرب من مكان عمله في بلدة القليعة الحدودية بحسب الشرطة.
وتثير قضية العمالة السورية حساسيات كبيرة اذ يأخذ اللبنانيون على العدد الكبير من العمال السوريين منافسة اليد العاملة المحلية.

زواج نجمي التنس اجاسي وجراف في لاس فيجاس



* لاس فيجاس - الوكالات - تزوج نجم التنس الامريكي الشهير اندريه اجاسي من نجمة التنس الالمانية المعتزلة شتيفي جراف في حفل خاص اقيم في لاس فيجاس بالولايات المتحدة.
وتم الزواج بينما ينتظر العروسان طفلا في كانون الاول المقبل.
وقال اجاسي وجراف في بيان مشترك «نحن سعداء بالزواج وبدء فصل جديد في حياتنا.»
وهذا هو الزواج الثاني لاجاسي (٣١ عاما) الذي تزوج من قبل من الممثلة الامريكية بروك شيلدز في عام ١٩٩٧ بعد قصة حب جذبت اهتمام وسائل الاعلام. ووقع الطلاق بينهما بعد عامين.
لكن هذا هو الزواج الاول لجراف (٣٢ عاما) التي اعتزلت ملاعب التنس كلاعبة محترفة عام ٩٩٩١ ومنذ ذلك الحين اصبحت وجها مألوفا في مباريات اجاسي.

تماسيح بلون الشيكولاته البيضاء تنبض بالحياة في نيواورليانز

* لندن - الوكالات - كانت مجموعة التماسيح البيضاء ذات العيون الزرقاء والحراشف العاجية رصيدا فريدا من نوعه في عملية دمج بترولية وغازية بقيمة ثلاثة مليارات و ٢٣٠ مليون دولار، هل هي حقيقية؟
سؤال ردده الاطفال على مسامع آبائهم خلال الزيارات العائلية للتماسيح في حديقة الحيوان، انها تتحرك، انها تتحرك، عبارة اخرى انطلقت من افواه الاطفال المتعجبين.
وتقول ريمي لازار المسؤولة عن التماسيح في الحديقة، ان بعض الاطفال سألوها عما اذا كانت التماسيح مصنوعة من الشيكولاته البيضاء.
ان العيون الزرقاء هي احد الأدلة على ان التماسيح ليست برصاء، بل بيضاء، اي ان لها بعض اللون، وهي على كل حال التماسيح البيضاء الوحيدة المعروفة في العالم. وقد تحولت الى طلاسم لشركة «لويزيانا لاند اند اكسبلوريشن» بعد ان فقس ١٨ منها على ارض تملكها الشركة في العام ١٩٨٧.
ولا يزال هناك ١٤ تمساحا على قيد الحياة وثلاثة منها معروضة في اكواريوم حديقة الحيوان في نيو اورليانز.
وكانت شركة لويزيانا قد تخلت عن نشاطها في مجال التماسيح اثر تراجع سوق جلود التماسيح واشترت شركة برلينجتون للموارد شركة لويزيانا في العام ١٩٩٧ وهي مختصة بالبترول فقط، ويتوقع ان تقرر ما ستفعله بالتماسيح قبل نهاية العام الحالي وهي قد عرضت اصلا مزرعة التماسيح للبيع.
واذا تم الاتفاق بين مختلف الاطراف المعنية، بما فيها مصلحة الضرائب على قيمة التماسيح. فقد تتبرع بها شركة برلينجتون لحديقة اودوبون للحيوان في نيو اورليانز واكواريوم الامريكيتين.
ويقول الناطق باسم برلينجتون جيمس بارتليت: لنا علاقات طويلة وجيدة مع الحديقة التي تؤمن العناية بالتماسيح. ان التماسيح معارة للحديقة الآن. وكلما ازداد عدد التماسيح من اي نوع تقوم بايوائها. لاندفع لهم ولا هم يدفعون لنا. الا انه ليس هناك اتفاق رسمي والمفاوضات جارية حسب المقولة الدارجة في ميدان الاعمال. وكانت التماسيح البيضاء قد صيدت فور تفقيسها. وكانت مخلوقات صغيرة وظريفة وسهلة التعامل معها. ولكنها اليوم اصبح عمرها ١٤ سنة وتزن مئات الكيلوجرامات وطولها يزيد على ثلاثة امتار وليس من المستحسن محاولة اللهو والعبث معها.
ماهي قيمة هذه التماسيح؟ قبل عدة سنوات عندما شاءت شركة لويزيانا تخمين قيمتها قبل التبرع بالمزيد منها لحديقة الحيوان قدر خبير ثمن التمساح الواحد بما يتراوح بين نصف مليون و ٧٠٠ الف دولار.
ولا يعرف القائمون على حدائق الحيوان كم ستعيش هذه التماسيح البيضاء.
والتماسيح الامريكية العادية تعيش حتى ٧٠ سنة او اكثر في الاسر، الا انه يقول ان جينة الابيضاض تبدو ان لها صلة بطريقة ما مع جهاز المناعة، وهذه التماسيح تبدو اكثر هشاشة من التماسيح الاخرى.
وقد مات احد تماسيح الاكواريوم سنة ١٩٨٨ متسمما بالزنك من النقود المعدنية التي تلقى في البرك، ومات تمساح آخر في حديقة الحيوان في السنة الماضية نتيجة اصابته بالتهاب الرئة، وفي المزرعة هاجم تمساح ذكر الانثى الوحيدة وقتلها.
وقد عقد اودوبون اتفاقات لاعارة تماسيح بيضاء لحدائق حيوان واكواريومات اخرى في امريكا ومنها حديقتا الحيوان في سان فرنسيسكو وفيلادلفيا واكواريوم فلوريدا. وقد زاد ذلك من جمهور تلك التماسيح، وبالتالي رفع قيمتها.
ويقول عميد المعهد دان مالدن: لقد ساهمنا في زيادة شهرة هذه الحيوانات، واعتقد ان بعضها اصبح له قيمة مرتفعة جدا، ليس لانها نادرة بل لاننا ساعدنا على اثارة اهتمام ملايين الناس بها.

اغـتـنـمـوا الـفـرصـة لـشـراء شـقـة بـسـعـر مـغـر

استمرار الحملة في عمارة متسپي شيزاف - حيفا

عمارة «متسپي شيزاف» هي أحد المشاريع المميزة لشركة «انجل» وهي احدث العمارات السكنية التي خصصت للوسط العربي في حيفا وضواحيها. وها هي الشركة تنطلق بحملة مدهشة لاسبوعين تقدم في نطاقها شقة كاملة مع جودة حياة على اعلى مستوى، ابتداءً من ١١٦,٩٠٠ دولار فقط بدلاً من ١٢٧,٠٠٠ دولار.

تتميز عمارة «متسپي شيزاف» ليس بتصميمها الجميل وموقعها على الكرمل الذي يطل على خليج حيفا والمناظر الخلابة فقط، وانما كذلك بجودة الحياة التي تقدمها للسكان، فهي تعرض عليهم نادي اللياقة البدنية، لوبي فاخراً، مصاعد سريعة، مواقف للسيارات وغيرها من شروط الراحة والرفاهية.

إذا كنتم تحلمون بمسكن عصري وجودة حياة رفيعة والحصول على مقابل مُجد لاستثماركم المالي، فالعنوان أمامكم.

تجدر الإشارة الى ان شركة انجل التي تأسست عام ١٩٧٥ تحتل مكانة لائقة الى جانب شركات اخرى مشهورة في المشاريع العمرانية مثل المباني السكنية والمباني العامة والمجمعات التجارية والهايتك في كافة انحاء البلاد.

على هامش المؤتمر السنوي للأعمال والمجـتـمـع في الـبـلاد

عقد يوم الاربعاء المنصرم المؤتمر السنوي الثاني للاعمال والمجتمع في البلاد، في مدينة تل ابيب. وينظم المؤتمر منظمة «ماعليه»، ويهتم هذا المؤتمر بقضايا المجتمع وادارة الاعمال والبطالة والاستثمار في الوسط العربي وكافة الاوساط في البلاد.

وشارك في المؤتمر العديد من كبار رجال الاعمال في البلاد والوسط العربي، والعديد من الشخصيات العاملة في سلك الاقتصاد وادارة الاعمال.

وبرز بين الحضور السيد فيصل حاطوم، مدير القسم التجارب العربي في شركة سلكوم الذي تحدث عن الوسط العربي وكيف تنظر وتتعامل شركة سلكوم لهذا الوسط الهام في الاقتصاد الاسرائيلي. وتطرق حاطوم في حديثه الى اهمية تقرب الشركات مع المجتمع وعاداته وتقاليده، هذا التقرب يجعل العلاقة بين الشركات وطيدة ويخرجها من كونها علاقة بين مؤسسة تجارية وزبون.

شركة «سلكوم» تصبو للوصول الى كافة الاوساط في البلاد، وهي بدورها تعمل على توطيد علاقاتها مع الجمهور العربي الواسع بعدة مجالات، ويمكننا وصف قسم من فعاليات سلكوم من اجل الجمهور العربي بثلاثة مجالات: المجال التطوعي، مجال الرعاية، ومجال خلق المشاركة.

اما في المجال التطوعي فلا بد من ذكر اليوم التطوعي الذي بادر إليه موظفو سلكوم في قرية يافة الناصرة حيث تمت زيارة بيت المسنين في القرية وهناك قدم طاقم سلكوم فعاليات عدة من اجل نزلاء بيت المسنين وتم توزيع الهدايا.

وفي مجال الرعاية فشركة سلكوم كانت السباقة الى تبني فرق كرة قدم عربية ودعمها امثال فريق اتحاد ابناء سخنين وفريق يافة الغربية، اضافة الى دعمها اليومي والمتواصل لمركز متابعة حركة السير باللغة العربية والمبادرة الى اقامة العديد من اللقاءات العربية واليهودية ودعم الطلاب الجامعيين بمنحهم منحاً جامعية وتلاميذ المدارس حين تبرعت سلكوم بغرف حواسيب لرياض الاطفال ولصفوف المرحلة الابتدائية.

اما المجال الثالث والاهم فيتجسد بكون شركة سلكوم اكبر مشغلة لموظفين من الوسط العربي، حوالي ٣٠٠ موظف وموظفة عرب اندمجوا في صفوف سلكوم بصورة رائعة وهم بدورهم يقدمون خدمات للجمهور العربي الواسع الذي اختار الانتساب لسلكوم.

هذه المجالات الثلاثة تحوّل العلاقة بين سلكوم والجمهور العربي الى علاقة وطيدة اكثر والتي ستؤدي حتماً الى المشاركة الفعالة والهادفة، وهذه خطى النجاح.

وتطرق رجل الاعمال السيد تميم ياسين صاحب ومدير شركة اويك للغاز عن نادي رجال العمال العرب والفعاليات التي يقوم بها النادي من اجل دعم وتوطيد العلاقات بين الشركات والجمهور العربي في البلاد.

كما وشارك المحامي علي حيدر عن جمعية «سيكوي» والذي تحدث عن البطالة في وسط الاكاديميين العرب وتوجه الى الشركات الحكومية ان تعمل وتبادر الى استيعاب ودمج الاكاديميين العرب في صفوفها.

فعالية فريدة من نوعها في خدمة المسنين في الوسط العربي على الطرق

السلطة الوطنية للأمان على الطرق تبادر الى تنظيم فعالية فريدة من نوعها لخدمة المسنين على الطرق في الوسط العربي، وذلك في سخنين حيث يبدأ المشروع ثم يتسع نطاقه ليشمل بلدات عربية اخرى.

ويشار الى ان السلطة عكفت على تأهيل اشخاص مهنيين للعمل مع المسنين بحيث تجرى لهم فحوصات للسمع والنظر ويتم توجيه المسن الى صناديق المرضى من اجل فحوصات شاملة.

وتطبق هذه النشاطات بصورة مكثفة من خلال اصدار المناشير والبيانات والاعلانات التي توضح أهمية وحيوية الاحتراس على الطرق.

وتجري أنشطة تأهيلية لمن يتعاملون مع المسنين بحكم وظائفهم مثل الممرضات وموظفي التأمين الوطني والاخصائيين الاجتماعيين والاطباء المطلعين على الحالة الصحية للمسن.

اما المسنون انفسهم فينخرطون في فعاليات ميدانية تطبيقية مثل اجتياز الشارع بأمان او تقديم الارشاد له خلال سياقته للسيارة، كل ذلك بهدف تنبيه المسن ولفت انتباهه الى اهمية الاحتراس على الطرق للحفاظ على سلامته.

وقد حظيت هذه الفعاليات بتجاوب واقبال كبيرين من جمهور المسنين في مدينة سخنين.

سـلامـتـك مـع إل عـال

في اعقاب الاحداث الاخيرة التي شهدها العالم قاطبة وانعكاساتها على فرع الطيران.

ستفرض شركة إل عال، كما سبق وفعلت شركات طيران اخرى، رسوماً للأمن والسلامة.

وستتم جباية رسوم الامن والسلامة بمبلغ ٨ دولارات لأي مقطع من الرحلة عبر الطائرة من جميع تذاكر الشركة.

ستجبي الشركة هذه الرسوم ابتداءً من ١٠ تشرين الاول ٢٠٠١ عن التذاكر التي تحمل تاريخ رحلة ابتداء من ١٤ تشرين الاول وصاعداً.

وبالاضافة الى ذلك ستفرض رسوم تأمين بمبلغ ١٠ سنت لكل كيلوغرام عن تحميل شحنات على رحلات إل عال من اسرائيل وإليها.



كارلو بطعم الموز من نجاح الى نجاح

على اثر النجاح الباهر الذي حققه مشروب كارلو بطعم الموز بالأكياس الذي وضع في الاسواق قبل حوالي شهر فأن شركة تنوفا تبتكر مشروب كارلو بطعم الموز في قنينة.

قناني كارلو بطعم الموز يحبها الاولاد والاهالي على السواء، فهي مريحة وجديدة تطل علينا بمنظر جديد وحلة جديدة وعبوة جديدة. وما يجعل هذا الشراب الاول من نوعه وفي الصدارة هما القنينة التي تعتبر مريحة جداً من حيث الاستعمال والطعم المميز للموز.

ثمن قنينة كارلو بعبوة شخصية (٢٥٠ مللتر) هو ٢,٦٠ شيكل فقط.

تلفزيون Yes يضعك في الصورة قنال بريزا يقدم لك الواقع والمتعة والترفيه

في حدث فريد من نوعه احتفى التلفزيون الفضائي Yes بافتتاح الموسم الثاني لقنال بريزا الذي يهتم بالمشاهد، فبالاضافة الى الترفيه والمتعة فأنه ينقل إليه الواقع ويضعه في بيته. ان الموسم الجديد في قنال بريزا يشكل امتداداً للموسم الاول لكنه الى جانب ذلك موسم اكثر عمقاً وفضولاً ويختلف عن كل ما كان المشاهد متعوداً عليه. فخلافاً عن الموسم الاول الذي استعان خلاله برموز تلفزيونية معروفة فأن القنال يعرض هذا العام القنال المحلي الذي يتكلم معك بلغتك، يخاطب وجدانك ويقدم لك أكثر المواضيع التي تثير اهتمامك وتشوقك. حيث تشاهد في صلب برامج القنال ثلاث ساعات كاملة من الانتاج المحلي الذي يعتبرك سيد الموقف ويتحدث إليك بالنبرة التي تهواها.

قنال بريزا هو أحد ابرز القنالات في برامج التلفزيون الفضائي yes وقنوات التلفزيون الاسرائيلي قاطبة، حيث يقدم لك الكثير من الاعمال التي انتجت خصيصاً من اجلك ولتشبع رغباتك واحتياجاتك بلغتك، من خلال البرامج المأخوذة من الواقع الذي نعيشه جميعاً، من خلال القصص الاجتماعية المؤثرة والحساسة التي تنطوي على المتعة والترفيه.

خاص بـ «الاتحاد»

شارون يحتجز الشعب الفلسطيني رهينة لابتزاز واشنطن ولندن

• بقلم: بسام ابو شريف •

* تنهال قذائف دبابات الجيش الاسرائيلي على رؤوسنا وعشوائيا تنطلق رشاشاته الثقيلة توزع الموت على المدنيين العزل، وتزرع الدمار في بيوتهم. ويقتحم جنود الاحتلال منازل المواطنين العزل يعيثون فيها فسادا وتدميرا ونهبا كما كان يفعل جنود هولاكو ضد مدن وبلدات الحضارة العربية الاسلامية. وكما دمر مكتبة بغداد وصبغ مياه النهر بحبرها يفعل هؤلاء الجنود الاسرائيليون الذين لا ينتمون لحضارة من الحضارات بل لايديولوجية هولاكو التي كان هدفها تدمير الحضارات. أمام هذا الزحف الهمجي الذي طال مهد المسيح عليه السلام، وحقل الرعاة الذي دنسته الدبابات المتوحشة، وجامع عمر طاله الرصاص الحاقد، وأولى القبلتين وثالث الحرمين الذي تحاصره الأسلحة من كل جانب يتبادر فورا سؤال عند كل عاقل:

ماذا يريد شارون والى اين يدفع بالمنطقة؟؟

البعض يحلل تصرفات وممارسات شارون الاجرامية على انها جزء من برنامجه الانتخابي في مواجهة منافسه القوي بنيامين نتنياهو على زعامة حزب الليكود بعد شهرين. والبعض يفسر جرائمه الجماعية التي يرتكبها يوميا ضد الفلسطينيين غلى انها مسعى من مساعيه لابقاء اليمين المتحالف معه في الحكومة ضمن الاطار وجلب من لم يجلب بعد للائتلاف، ليكون قادرا في اي لحظة من اللحظات يقرر فيها حزب العمل ان يغادر الائتلاف، من مواجهة الموقف بقوة دون تزعزع. ولا شك ان لوجهتي النظر هاتين وزنا وموقفا ملموسا في خريطة شارون السياسية.

لكنها ليست رأينا العامل الفاصل في حسم قرارات شارون بارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح.

باعتقادنا ان العامل الحاسم الذي يقولب ويصوغ قرارات شارون هو تفكير شارون وتصوره لمستقبل المنطقة، فشارون لا يرى اطلاقا ان اقامة السلام مع محيط اسرائيل استراتيجية سليمة لاسباب متعددة. واهم هذه الأسباب هي ان ابقاء اسرائيل في حالة عداء مع محيطها سيمكنها باستمرار من ابتزاز الغرب ويهود العالم لدفع الأموال وإرسال المهاجرين والمتطوعين. كما ان حالة العداء هذه ستبقي الولايات المتحدة ودول اوروبا في موقع المضطر للإسناد بحيث تحصل اسرائيل على الأسلحة الأكثر تطورا وعلى الكمية المناسبة منها، لتضمن تفوقها ليس على محيطها المباشر بل على محيطها الأوسع والذي يتضمن الدول الاسلامية كإيران وباكستان، اي التفوق النوعي اوالكمي على كافة قوى الظلام كما يحلو لبنيامين نتنياهو تسميتها وكأن اسرائيل هي قوة النور. اما العامل الآخر الذي يهيمن على رأس شارون منذ نعومة اظافره فهو العامل الذي يتمحور حول فكرة إفراغ ارض اسرائيل الكبرى من غالبية سكانها لاقامة دولة اسرائيل الكبرى ذات الأغلبية اليهودية للحفاظ على نقاء الدولة العبرية، وعلى سيطرة اجهزتها وقواتها بالقوة على هذه المناطق. وضمن تصور شارون هذا فان الأولوية هي لتفريغ الضفة الغربية من غالبية شعبها الفلسطيني لاعطاء الدولة العبرية مدى جغرافيًا يمكنها حسب تفكيره من الدفاع عن نفسها مرحليا، الى ان يتم تفريغ المناطق المحيطة من غالبية سكانها ضمن مخططه لاقامة اسرائيل الكبرى. ولا شك ان الرئيس جورج دبليو بوش يذكر الكلام الذي قاله له شارون قبل ان ينتخب بوش رئيسا للولايات المتحدة وشارون لرئاسة وزراء، في اثناء جولة رتبها شارون لبوش الابن بطائرة هليوكوبتر فوق الضفة الغربية.

فقد قال له شارون انظر كم هي اسرائيل صغيرة، وانظر كم نحن بحاجة للضفة الغربية حتى ندافع عن انفسنا. وعندما وصلت الطائرة لغور الاردن، قال شارون لبوش الابن: هذا النهر هو حدودنا وغور الاردن هي المنطقة التي سنمتص من خلالها اي هجوم من الشرق. افكار شارون وقناعاته كانت وما زالت كما هي لم تتغير. فلماذا يشن شارون الآن هذا الهجوم الهمجي على الشعب الفلسطيني. هنا يدخل ضمن الحسابات الظروف الجديدة الذي طرأت على العالم، وتأثر بها الشرق الأوسط كما تأثر بها العالم.

منذ ان استلم شارون الحكم في اسرائيل وهو يحاول ويسعى لتنفيذ مآربه واهدافه بإثارة اقل ما يمكن من ردود الفعل العالمية، ودون أن يثير غضب الولايات المتحدة. وحشد لذلك قواته العسكرية وقواه السياسية والاعلامية. كما حشد من اجل ذلك ائتلافا من الأحزاب طرفه اليميني يعطيه تأييد الشارع الاسرائيلي المتطرف وطرفه الآخر يعطيه غطاء دوليا اوروبيا وامريكيا. شن شارون حربا عسكرية على الفلسطينيين لاجبارهم على القبول بعروضه السياسية (التي لا يمكن للفلسطينيين ان يقبلوها) واستغل كل ردود الفعل الفلسطينية سواء كانت عمليات الدفاع عن النفس الطبيعية، او تلك العمليات التي استهدفت المدنيين لتبرير وتغطية حربه الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني. لكن ما حصل في الحادي عشر من ايلول من هذا العام غيّر كثيراً من المعادلات. فقد قررت الولايات المتحدة تشكيل تحالف دولي لمحاربة الارهاب الذي تعرضت هي لشكل من اشكاله الوحشية والجنونية في نيويورك وواشنطن. وعلى هذا ان تسعى لضم دول اسلامية وعربية لهذا التحالف طالما ان هدفها الأول في حربها على الارهاب هي أفغانستان.

وكان على الولايات المتحدة وبريطانيا تحديدا ضمن الائتلاف الغربي، ان ترضي دول المحيط الافغاني والدول العربية في الشرق الاوسط لتتمكن من شن حربها هذه باقل الخسائر السياسية الممكنة. وبالفعل فان الولايات المتحدة اعطت روسيا ما تريد ثمنًا لمساهمتها وعدم معارضتها لحرب تدور رحاها على حدودها واعطت الصين ما تريد للسبب نفسه واعطت الباكستان ما تريد (وربما اكثر) وكذلك الجمهوريات الأسيوية التي كانت سابقا جزءًا من الاتحاد السوفييتي.

اما بالنسبة لايران والهند فان الولايات المتحدة تعهدت لهما بجوائز ترضية، تعطى مباشرة او عبر دول اوروبية وبريطانيا على رأسها. لقد هانت كثير من الامور المعقدة بين هذه الدول والولايات المتحدة امام مصلحة الولايات المتحدة ورغبتها في الدفاع عن نفسها وتحقيق اهدافها الاستراتيجية الأبعد مدى- وهي السيطرة على مصادر النفط والغاز والمعادن الاستراتيجية في هذه المنطقة. وانتهجت الولايات المتحدة سياسة شبيهة وان كانت اكثر خجلا ووضوحا في الشرق الاوسط. فالادارة الامريكية التي كانت على وشك اطلاق مبادرة السلام في الشرق الاوسط بسبب تردي الاوضاع وشعور الدول العربية بالظلم نتيجة انحياز الادارة لاسرائيل. وذلك قبل الحادي عشر من ايلول، قررت الافصاح عن أهداف المبادرة دون ان تطلعها: فقد صرح الرئيس بوش وشريكه بلير بان الولايات المتحدة وبريطانيا تدعمان اقامة دولة فلسطينية مستقلة استنادا لقرار ٢٤٢ على ان تضمن سلامة وامن اسرائيل. وهذا ما صعق شارون وجعله يتصرف بشكل شبه هستيري. فقد فوجئ شارون وارتعب من فكرة ان الادارة الامريكية كانت تهيئ الظروف لاطلاق مبادرة السلام دون ان تبحث هذا الامر معه. ولقد قرع ذلك ناقوس خطر كبير لشارون الذي سارع الى ارسال عتاة اليمين ومستشاريه للولايات المتحدة لبحث الامر والاعتراض عليه. ومن ناحية اخرى شعر شارون بان مصالح الولايات المتحدة تكاد تصبح مصالح ذات اولوية للولايات المتحدة. وان مصالح اسرائيل (حسب تعبير شارون) لم تعد مصالح الولايات المتحدة التي تتقدم على مصالح الولايات المتحدة عادة. وان الادارة الامريكية على وشك ان تبرم صفقة مع الدول العربية والاسلامية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة مقابل انضمام هذه الدول للتحالف الامريكي الذي شن حربا علي الارهاب. ورغم محاولات شارون ربط الارهاب بالفلسطينيين وايجاد صلة بين ما جرى في نيويورك وواشنطن وبين مقاومة الفلسطينيين للاحتلال الاسرائيلي الا انه فشل فشلا ذريعا. لذلك قرر شارون شن هذا الهجوم الوحشي على الشعب الفلسطيني وتدمير المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

حرب شارون ضد الشعب الفلسطيني وهجوم قوات الاحتلال الهمجي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل هي اكبر عملية ابتزاز للادارة الامريكية كي لا تطرح مبادرتها للسلام. فالشعب الفلسطيني تحول الى مجموعة رهائن بيد شارون يهدد الولايات المتحدة بهم في كل لحظة. وهو يقتل من ابناء هذا الشعب يوميا بين ٥-٧ رهائن ويهدد بقتل المزيد ان لم تتراجع الولايات المتحدة وبريطانيا عن مبادرة الغرب لاقامة دولة فلسطينية مقابل امن واستقرار اسرائيل خلق حدود معترف بها ومحددة. وبطبيعة الحال يحاول شارون تغطية هذه الجرائم باتهام السلطة الفلسطينية بأنها تحمي وتأوي الارهاب كما يفعل نظام «طالبان». لكن هذا لا ينطلي على احد، حتى على اعضاء حكومة شارون الائتلافية.

فالعالم اجمع يعلم ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية هو احتلال غير قانوني وغير شرعي.

والعالم اجمع يعلم ان مجلس الامن الدولي اتخذ منذ ٣٤ عاما قرار ٢٤٢ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب فورا من كافة الاراضي التي احتلتها بالقوة في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ (وهو القرار الذي لم تنفذه اسرائيل حتى هذه اللحظة)

والعالم اجمع بما فيه الولايات المتحدة الامريكية يعتبر ان مصادرة لارض محتلة وبناء مستعمرات استيطانية عليها وتغير الظروف الديمغرافية فيها، هي اعمال غير قانونية ومخالفة للقرارات والمعاهدات الدولية.

والعالم اجمع، حتى ذلك الجزء، الذي يعلم ويتصرف كأنه لا يعلم يدرك ان الاحتلال الاسرائيلي مارس ويمارس ابشع الاعمال التي انتهكت وتنتهك حقوق الانسان، والحريات الاساسية، وابسط الاعراف الدولية والاخلاقية وان الاحتلال الاسرائيلي ارتكب جرائم جماعية وما زال يرتكبها ويدمر البيوت على رؤوس المدنيين ويقتلع الأشجار ويعتدي على اقدم المقدسات المسيحية والاسلامية كما فعل بالامس في بيت لحم وبيت جالا وكما فعل من قبل في الحرم الشريف في القدس. لقد قتل شارون حتى الآن منذ مجيئه للحكم سبعمائة وخمسين فلسطينيا وجرح اكثر من خمسة وثلاثين الف فلسطيني ودمر آلاف المنازل على رؤوس اصحابها واقتلع مأتي الف شجرة مثمرة.

فماذا تنتظر الولايات المتحدة وبريطانيا واوروبا.

ان العالم مطالب بفرض الحل الذي يستند لقرارات الشرعية الدولية وان يكتفي بهذا الحد من الصمت الذي يكاد يصل الى حد المشاركة في الجريمة البشعة التي يرتكبها شارون والحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. فشارون مجرم وسفاح وقصير النظر وما زال يعيش ضمن بوتقة ذهنية تنتمي للاستعمار الاستيطاني القديم.

وعلى العالم المتحضر والدمقراطي والحر ان يقف الى جانب رفع الظلم وإنهاء الاحتلال، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على ارضه التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

واذا كان شارون قصير النظر ويجلب الكوارث للمنطقة فان قادة الغرب مطالبون بان يكونوا ابعد نظراً.

لو استحى القاق ما غنّى

• بقلم: نمر نمر •

مظاهرة اليمين الفاشي الرجعي المتخلّف في ساحة صهيون/ القدس، «ترحمًا» على رحبعام زئيفي، «صديق العرب» اللدود، ومثل هكذا اصدقاء، نحن لسنا بحاجة الى اعداء!! هذه المظاهرة وما تفوه به غربان اليمين الذين لو استحوا حقًا لما غنّوا، تجعلنا نتساءل الى اين يتهاوى هذا المجتمع فهو في الحضيض منذ حين، بقي امامه الجحيم الذي يقود اليه ابناء الشعبين، طبقًا لمقولتنا الشعبية: إلحق البوم بيدلّك عَ الخراب، او ناقص الشوحة مرجوحة!

كهنة يدّعون انهم رجال دين، وزراء، اعضاء برلمان وقادة فكر يصبّون جام غضبهم وحقدهم الارعن على كل ما هو مسلم او عربي في هذه الديار وخارجها، ووصف عرفات كأنه اسامة بن لادن، بحماية ورعاية حكومة اسرائيل «داعية السلام» برئاسة زعيمها ارئيل شارون ووزير حربيته فؤاد بن اليعيزر، صديق العرب الثاني.

كلمات قداسة البابا اللطيفة الخفيفة بالتنديد على قصف اقدس المقدسات المسيحية في بيت لحم وجوارها، وتنديد امريكا وزعيمها بهذا العدوان على مناطق السلطة الفلسطينية المحرّرة، ليس بمقدورها ان تصف هول الخراب والدمار الذي تقترفه السُّلطة الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني الاعزل.

ليعذرني القراء، اذا استعملنا بعض الكلمات النابيّة، كما وردت في امثالنا الشعبية التي نعتز بها، وهي اصدق تعبير لأسفل جرائم تُقترف علانية وبمزيد من العُهر، القهر العربدة والشعوذة، ناهيك عن التباكي على القيم الانسانية التي اصبحت براء من الغزاة الجدد.

فصّ حنّة إلو رنّة، تعفيصة الغني وموت الفقير ما حدا بيدرى فيها، هذه هي الصورة التي تتراءى للمراقب لهذه الأحداث الدامية.

نحن نقول هذا ونتذكر افعال اوائل الغزاة والسّفاحين مثل نيرون حارق روما، جنكيزخان (١١٦٧-١٢٢٧) وقهره لشعوب آسيا

- هولاكو - (١٢١٧-١٢٦٥ م)، حفيد جنكيز خان وما ألحقه من دمار في بلاد العرب.

- تيمورلنك (١٣٣٦- ١٤٠٥ م) حفيد جنكيزخان ببطشه ودهائه.

جمال باشا العثماني صاحب المجازر الرهيبة في سوريا، لبنان وفلسطين ابان الحرب العالمية الاولى، ناهيك عن الوحشين الألماني والأيطالي هتلر وموسوليني!!

هؤلاء الفاشيون جميعا يقفون صغارا اقزاما، رغم ما اقترفوه بحق الشعوب والبشرية، امام فاشيي العصر الحديث الذين يعملون ببركة وتعاليم «الرب» الخاص بهم، الذي يُحلّل المحرّمات، يزرع بذور الحقد والدمار على كل ما هو أخضر في هذه البقعة الصغيرة.

اما عن اليسار الذي أخذ يتلاشى ويتراجع امام هذا السيل الفاشي، متّهما الجانب الفلسطيني بالارهاب، فإن اكثر ما ينطبق عليه قولنا: رمتني بدائها وانسلّت!

لقد صدق شاعرنا القائل:

واذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقم عليهم مأتمًا وعويلا!!

(حرفيش)

ندوة في الناصرة حول الموقف من:

وثيقة وفاق مدني بين

* عقد في مدينة الناصرة يوم الأحد الماضي ٢١/١٠ وبمبادرة من «الجمعية لدعم الدمقراطية» يوم دراسي، بشكل ندوة، وبمشاركة شخصيات عربية ويهودية حول موضوع «وثيقة وفاق مدني بين العرب واليهود مواطني دولة اسرائيل».

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وتعدد المواقف والآراء حول مضمونه وأبعاده، رأينا في «الاتحاد» من الأهمية بمكان نقل موجز للآراء التي طرحت ليطلع عليها القراء الأعزاء.

وتجدر الاشارة أن صندوق فردريك ابرت الألماني قام بتمويل التكلفة.

(المحرر)



* **الجلسة الأولى:**

* وجيه كيوف، مدير عام الجمعية افتتح اليوم الدراسي بقوله: «الموضوع الأساسي للمواطنين العرب هو الحقوق المدنية. وبالرغم من وجود غالبية العرب واليهود في دوامة مخاوف متبادلة. هنالك حاجة لاتخاذ مواقف شجاعة لمواجهة التحديات لبناء مجتمع مدني حقيقي. إذا لم نتوصل الى حياة مشتركة فسنواجه مستقبلاً شديد المرارة».

* رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة قال: «تقلقني الحرب الدائرة في المنطقة التي ينعدم فيها توازن القوى. الاحتلال والعنف في المنطقة هو الذي يمس بعلاقات اليهود والعرب. هنالك طريقة واحدة للتخلص من العرب في اسرائيل، وهذه وسيلة لا يمكن استعمالها في هذا الزمان. وفي الوقت ذاته لا يمكن الاستمرار في واقع التمييز الحالي. أشك بامكانية التوصل الى الوثيقة التي يبغيها هذا المؤتمر لأن المشكلة لن تحل بدون تغييرات جوهرية في سياسة الدولة. الدولة لا تريد المساواة، لذلك يتبقى علينا النضال معًا يهودً وعربا وليس بواسطة الوثائق المدنية. هنالك مصلحة مشتركة للطرفين لانها، وضع التمييز الراهن. يجب عدم استعمال مسكنات الأوجاع لحل معضلة ومرض مزمنين. أراهن على أنه لن تكون هنالك وثيقة ولكن للمؤتمر أهمية كبرى لوضع كافة القضايا للحوار».

* **مناحيم أرياب، رئيس بلدية نتسيرت عيليت قال:** «أنا مع الحوار وليس مع إرسال أسهم ضد الحكومة. اؤيد تدريس اللغة العربية في المدارس العبرية، وكذلك اللقاءات بين ابناء الشبيبة، وخلق واقع تعايش مشترك».

* البروفسور أريك كرمون، رئيس المعهد الاسرائيلي للدمقراطية قال: «لا يوجد واقع أصعب من أن تصارع الدولة شعب مواطنيها. نحن في حلقة عدا، يصعب رؤية آخرها. يجب التحلي بالحكمة والتعالي على الواقع والنظر الى الأمام. بدون النظر الى المستقبل لن تتمكن الدمقراطية الاسرائيلية من الاستمرار. التوصل الى مساواة مدنية كاملة هو مصلحة كيانية وبنيوية للدمقراطية. دولة اسرائيل لا تقوم بواجبها كدمقراطية، علينا التفكير معًا والحوار لنتغلب على الوضع القائم، والحل يبدأ بخلق إطار أولي وهو دستور للدولة. بانعدام الدستور يبقى العرب مكشوفين لتشريع قوانين تمس بهم وبمكانتهم في الدولة».

* **شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب قال:** «هنالك عدم ثقة بين العرب واليهود ويتدفق من ذلك سم كثير. لا يمكن برأيي بدء الحديث عن بناء الثقة بدون إنهاء الاحتلال. الجمهور العربي استوعب جيداً أنه يريد الحياة مع اليهود في هذه الدولة. بدون توزيع عادل للموارد في الدولة فلا طعم للاستمرار في الحوار، وخسارة على الوقت. يجب احترام القرارات، وخاصة قرار الحكومة ومحكمة العدل بالنسبة لقريتي إقرث وكفربرعم. أبارك هذا المؤتمر لأهميته في مثل هذه الظروف».

* **الدكتور أسعد غانم، الباحث في المركز اليهودي العربي للسلام في جبعات حبيبه قال:** «المواطنة هي الأساس القانوني والشرعي للدولة. اسرائيل لا تتصرف كدولة وإنما كعشيرتين منفصلتين. وثيقة مدنية يجب أن تكون بين الجمهورين اليهودي والعربي، وليس من طرف الجانب اليهودي فقط، أو من الحلقات الأكاديمية. الوثيقة يجب أن تعتمد على أسس الدمقراطية وليس على التعالي العرقي. يجب التحول من الصراع العرقي للوصول الى مساواة ووفاق مدنيين. الأغلبية اليهودية لا تريد التوصل لأي نوع من حلول الوسط مع العرب في الدولة. التغيير والقرارات يجب أن تكون من خلال القيادات وليس من خلال جمعيات غير تمثيلية».

* **البروفسور عودد بلابن من جامعة حيفا، قال:** «حسب السياسيين الذين سمعناهم تظهر صورة وكأنه لا توجد مشاكل وأن الحل سهل. المشكلة الأولى تبدأ من أن اسرائيل ترى نفسها كدولة يهودية ودمقراطية، وهذا تزاوج غير ممكن. ولكن علينا خلق التوازن وحل الوسط بين الأمرين. مصطلح المساواة يشتمل على مشاكل عديدة ويجب عدم اعتبارها كشعار فقط وإنما بحث المضمون، الموارد، والعدل في مثل هذه المساواة».

* **المحامي غسان اغبارية من جمعية «عدالة» قال:** «للتوصل الى وثيقة وفاق مدني يجب أن تكون هنالك



مساواة. الدولة لا تعترف بالهوية القومية للفلسطينيين مواطني الدولة، وإنما ترى بهم أفرادا فقط، الدولة تطلب الولاء ليس لها ولقوانينها فقط وإنما للشعب اليهودي، هذا يتناقض مع الدمقراطية. يجب الاعتراف بالعرب كأقلية قومية مختلفة لها حقوق جماعية، وليس فقط البحث عن الدمج في المجتمع الاسرائيلي - اليهودي».

* **الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس الحركة الاسلامية، قال:** «اسرائيل هي دمقراطية تجاه اليهود ويهودية تجاه العرب. قضية الأرض تبقى موضوعًا مفتوحًا بين العرب واليهود، وكذلك قضية التفريق بين الدم العربي واليهودي من قبل مؤسسات الدولة. هنالك حاجة لتغيير جوهري في عقلية اليهود في الدولة.

* **عضو الكنيست أحمد طيبي قال:** «لا توجد مساواة بين اليهود والعرب حتى في الجهاز القضائي. لن تكون هنالك مساواة كاملة قريبًا ولكن علينا العمل لتقليص الفجوات. علينا العمل على تنمية الهوية القومية بشكل موازٍ للهوية المدنية. على الأقلية العمل على اقامة جسور نحو الأغلبية. يضايقني تنفيذ الطابع الصهيوني للدولة أكثر من طابعها اليهودي. طلب تغيير رموز الدولة يضر بمكانتهم، بالرغم من أنني لا أوافق على هذه الرموز».



* **الجلسة الثانية:**

أدار الجلسة الصحفي نظير مجلي: «يجب تغيير قوانين في الدولة، ويجب على العرب تغيير أساليب النضال، وعلى اليهود الاعتراف بأهمية الدمقراطية الحقيقية».

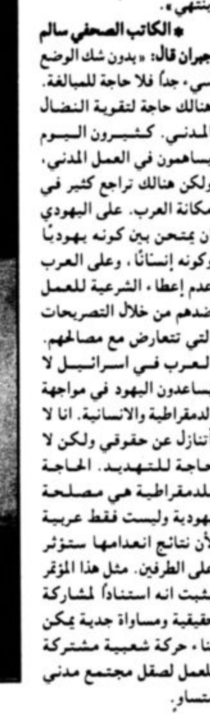
* **البروفسور يرون إزراحي من المعهد الاسرائيلي للدمقراطية قال:** «الهوية المدنية هي ثانوية لكل هوية أخرى وخاصة القومية او المدنية. تحقيق المساواة المدنية سيساهم في تحرير اليهود من الرياح المناهضة للدمقراطية. لا يمكن أن تكون هنالك دمقراطية تجاه اليهود في حالة انعدامها تجاه العرب. أحداث أكتوبر هي أكبر تعبير عن انعدام الدمقراطية. في حال عدم دفاع الدولة عن أمن المواطن تنتهي التزامات المواطن تجاه الدولة. نضال العرب للمواطنة هو أهم دعم للمسيرة الدمقراطية لدولة اسرائيل. القوة الأكثر فعالية للعرب هي النضال السياسي. يجب وضع كل من يدعون الحاجة لأغلبية يهودية في سن القوانين في قائمة سوداء. هنالك قوى جدية في اسرائيل من الشعب اليهودي التي تشن حربًا على الدمقراطية في البلاد. اللقاءات بين اليهود والعرب هي أهم الوسائل المتاحة لبدء العمل لإقامة دولة مدنية. اللقاءات تخلق رؤى مستقبلية مشتركة وتناهض الأفكار المسبقة».

* **عضو الكنيست طلب الصانع، قال:** «مصطلح المواطنة يظهر وكأن مفرغ من المضمون بسبب عدم تساويه عند فحصه مقابل العرب واليهود. العرب يعتبرون كأتباع للدولة في حين اليهود يعتبرون أنفسهم كأصحاب الدولة. المشكلة ليست الدمج أو الميزانيات وإنما شروط العلاقة بين الدولة ومواطنيها العرب. مكانة العرب حددت من منطلقات عسكرية وأمنية وليست مدنية ودمقراطية وما زالت هناك قوانين طوارئ في البلاد تستعمل للسيطرة على العرب. يجب الغاء حق العودة واستبداله بقوانين هجرة متفق عليها بين العرب واليهود. النضال من أجل الدمقراطية هو هدف مشترك لليهود والعرب. الحقوق يجب أن تعطى للمواطن بدون أي شرط، وخاصة بدون شرطها بالواجبات والخدمة العسكرية. هنالك تراجع في العمل المشترك بين أعضاء الكنيست اليهود والعرب».

* **عضو الكنيست يوسي كاتس قال:** «يمكن اقامة علاقات مشاركة من منطلق الاعتراف بوجود الطرفين، وكذلك الاعتراف بالحكم الدمقراطي في الدولة، ومساواة مدنية كاملة. هنالك امثلة في العالم يوجد فيها حكم ذاتي حضاري للأقليات. يجب عدم فرض الخدمة العسكرية بالقوة ولكن هنالك مكان لفرض الخدمة المدنية للتركيز على قيمة المساواة في الواجبات والحقوق. أؤمن بالتعايش اليهودي العربي ولكن علينا ان نكون واقعيين في تعاملنا مع الأمور. علينا تربية الجمهور لدعم المساواة والتمييز المفضل للعرب.



العرب واليهود في البلاد







تحوم فوق رؤوسنا قضية الاحتلال الذي يجب أن ينتهي».

* **الكاتب الصحفي سالم جبران قال:** «بدون شك الوضع سي، جداً فلا حاجة للمبالغة. هنالك حاجة لتقوية النضال المدني. كثيرون اليوم يساهمون في العمل المدني، ولكن هنالك تراجع كثير في مكانة العرب. على اليهودي ان يمتحن بين كونه يهوديًا وكونه إنسانًا، وعلى العرب عدم إعطاء الشرعية للعمل ضدهم من خلال التصريحات التي تتعارض مع مصالحهم. العرب في اسرائيل لا يساعدون اليهود في مواجهة الدمقراطية والانسانية. انا لا أتنازل عن حقوقي ولكن لا حاجة للتهديد. الحاجة للدمقراطية هي مصلحة يهودية وليست فقط عربية لأن نتائج انعدامها ستؤثر على الطرفين. مثل هذا المؤتمر يثبت انه استناداً لمشاركة حقيقية ومساواة جدية يمكن بناء حركة شعبية مشتركة للعمل لصقل مجتمع مدني متساو.



* **الجلسة الثالثة:**

عنوان الجلسة: محفزات وعقبات لوثيقة وفاق مدني

* جيل سدان: «لقاءات التعايش تخطئ الهدف وتتمحور في استهلاك الطاقات في إقناع المقتنعين. حتى المشاركين في مثل هذا المؤتمر يختلفون فيما بينهم على نص وثيقة وفاق مدني. السؤال هو ما هو مدى تأثير مثل هذه الوثيقة واستقطابها لجمهور من خارج القاعة».

* **المحامي أسامة حلبي قال:** «التوصل لوثيقة وفاق مدني وعدم إمكانية التوصل الى تنفيذها، قد تجني ثمارا سلبية وعكسية. أشك في القدرة بالتوصل لميثاق ذي معنى. لا يمكن إقامة وثيقة لها معنى لا تنادي لتغيير طابع الدولة اليهودي. السؤال هو بعد قيام الدولة، ماذا تنوي الدولة أن تفعل بالمواطنين العرب وما هي الأعمال التي يجب أن تقوم بها الدولة لكي تعطي العرب مكانة معينة فيها. على الدولة الاعتراف بمأساة العرب في الدولة لبدء الحديث عن مشاركة حقيقية، يجب الاعتراف بحق الشعب الآخر (العربي) باستمرار وجوده في الدولة، ويجب إلغاء السيطرة اليهودية على أراضي الدولة. يجب ان يصبح العرب شركاء في المصدر الطبيعي الأهم في الدولة وهو الأرض. الميثاق يجب أن يعبر عن هذه القضايا».

* **شولميت ألوني قالت:** «هذا الجمهور الموجود هنا هو القادر على قيادة بداية تغيير. أنا أعارض مثل هذه الوثيقة. لدينا قوانين أساس وإعلان استقلال الدولة، وقوانين الأساس تتحدث عن الدمقراطية الجوهرية. يجب تغيير الهويات لكي يُسجل بها في خانة القومية (اسرائيلي) بدل الملة أو الدين. إذا كانت الحركات الدينية اليهودية تتمتع بحكم ذاتي في اجهزتها التعليمية لماذا يمنع الأمر من العرب. في الصيغ الأولى لإقامة دولة اسرائيل لم يتحدثوا عن القضاء على المواطنين العرب. حق العودة هو بمثابة تمييز تصحيحي لصالح اليهود، ولا أقترح الغاءه. لنبدأ بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في داخل اسرائيل. لنبدأ بإعطاء حقوق للبدو في النقب للوجود والبناء على أرضهم. لنطالب اسرائيل تنفيذ طابعها الدمقراطي، وعدم تحدي طابعها اليهودي. من الممكن إعطاء العرب حكمًا ذاتيًا تربويًا – حضاريًا – ثقافيًا».

* **البروفسور غابي سلامون – المدير المشارك للمعهد الاسرائيلي للتربية للسلام في جامعة حيفا قال:** «ينظر الى العرب وكأنهم غير موالين للدولة. وحين ينفجر العرب من كثرة الضغط عليهم ينظر الى ذلك وكأنه إثبات لعدم الولاء. يجب التوصل الى نص وثيقة وفاق مدني تعتمد على حركة شعبية وجماهيرية. العمل على مثل هذه الوثيقة يخلق جواً إيجابيًا يزيد المشاركة الحقيقية بين اليهود والعرب. على مثل هذه الوثيقة اعطاء شرعية لحقوق، وهوية، وتاريخ واحتياجات الطرفين. مثل هذه الوثيقة لن تزيل الاشارات السلبية ولكن مسيرة كتابة مثل هذه الوثيقة هو الكفيل بإزالة الأفكار المسبقة بين الطرفين».

* **عضو الكنيست محمد كنعان قال:** «الكيان اليهودي لا يعترف بالفلسطينيين كجزء من دولة اسرائيل. غالبية المواطنين العرب يريدون وثيقة تعكس فرصة تعايش متساو بين الطرفين. السجناء الأمنيون هم من العرب فقط، ولا ينظروا الى أي سجين يهودي على أنه سجين أمني. هنالك سياسة تعتبر العرب كأبناء ديانات أو أجزاء ديانات وملل. هنالك العديد من القرارات التي تتخذ في المؤسسات الحكومية ولكنها لا تنفذ، مما يخلق نوعًا من الاستياء في الشارع العربي. لا يمكن في الظروف الحالية تنفيذ وثيقة وفاق مدني ولا هنالك حاجة لصياغتها. لا توجد سياسة حقيقية لدمج العرب في سلك الدولة. يجب تمكين العرب من لم الشمل مع أبناء عائلاتهم من الدول العربية».

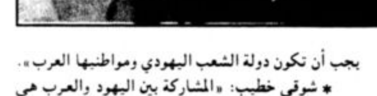


* **الجلسة الرابعة:**

عنوان الجلسة: نظرة مستقبلية للمواطنة المشتركة بين اليهود والعرب

* وجيه كيوف: «السؤال المطروح هو كيف نناضل من أجل كياننا المشترك. بأي مدى يمكن تحويل النضال لمواطنة مشتركة لطرح مقبول على كثير من الجهات السياسية».

* **عضو الكنيست ميكي ايتان:** «الحوار اصبح في أيامنا مهمًا جداً لأن البدائل سيئة. الحديث عن مجتمع مدني يعبر عن فكرة جديدة ضد القومية ودولة القومية وكمرحلة ما بعد الدولة القومية.. علينا النظر الى ما هو موجود وليس الى ما هو مرغوب. لست على استعداد أن مصطلح المجتمع المدني يأتي على حساب كون اسرائيل دولة الشعب اليهودي وكذلك مواطنيها العرب. وضع العرب في اسرائيل افضل من وضع الثلاثة مائة مليون عربي في الشرق الأوسط في المستوى الثقافي والصحي. اريد التوصل الى وضع تستمر به الدولة كدولة يهودية ودمقراطية، وفي ذات الوقت ايجاد حلول لمكانة العرب في الدولة. انا اشك في الحاجة الى الوثيقة لأنه في دولة دمقراطية توجد قوانين. على القيادة العربية في اسرائيل العمل على احقاق حقوق العرب في دولة القومية اليهودية. الوثيقة يجب أن تحدد ماهية الصبغة اليهودية لدولة اسرائيل، مثلا حق العودة. دولة اسرائيل يجب أن تكون دولة الشعب اليهودي ومواطنيها العرب».



* شوقي خطيب: «المشاركة بين اليهود والعرب هي مشاركة حياة الانسان ومستقبل الأجيال المقبلة، ويجب أن تكون هنالك موازين مشتركة لا تعطي تفضيلاً لأي جهة. هنالك عدم ثقة بين القيادات اليهودية والعربية وكذلك بين الجمهورين العربي واليهودي. نريد أن نكون بشراكة مدنية كاملة، في التخطيط، اتخاذ القرارات، والتنفيذ».

* **النائب محمد بركة:** «مجرد اللقاء في هذه الأيام هو إنجاز بحد ذاته. وثيقة وفاق هي أمر مطلوب بين التيارات المختلفة في المجتمعين اليهودي والعربي. فشل مثل هذه المبادرة هو شيء خطير جداً لأن تفسير ذلك سيكون سلبيًا. القضية ليست الاتفاق على كل الأمور. الجمهور اليهودي يجب أن يعرف ان العرب لا يستطيعون المشاركة باتخاذ قرار الحرب ضد الفلسطينيين. وكذلك من الصعب اتخاذ قرار للسلام بدون العرب. هذا يفسر محاولات اليمين وبعض أجهزة السلطة إخراج العرب من دائرة شرعية اتخاذ القرار. يجب مقارنة العرب في اسرائيل مع اليهود في الدولة وخاصة المدن اليهودية التي اقيمت على الأراضي العربية المصادرة، محاولة المقارنة مع الدول العربية هي محاولة للتهرب من المسؤولية. الشارع اليهودي يتحرك في اتجاه اليمين. هنالك سؤال حول مستقبل كياننا وحقنا في الاستمرار في العيش على أرضنا. سياسة الحكومة بما يتعلق بالأراضي هي سياسة تمييز عنصري – أبارتهايد. علينا ان لا نتوقع دعمًا من كافة العرب وكافة اليهود لمثل هذه الوثيقة».

* **د. يوسي بيلين:** «اؤكد ما قاله بن غوريون بأن دولة اسرائيل ستمتحن من خلال علاقتها مع مواطنيها العرب. الحديث هو عن مجموعة قومية تريد ليس الدمج الكامل في المجتمع. في أعين العرب اليهود هو الغرباء، واليهود يجب أن يفهموا ذلك. يجب أن نفهم المشاكل الشخصية لكل عربي ولكن ايضا المشاكل الجماعية للعرب. الليبراليون اليهود تغاضوا عن مشاكل العرب من منطلق الاعتقاد بأن هذه المشاكل خاصة بالعرب وليس فقط اليهود، مثلا مكانة المرأة العربية. المساواة يجب أن تكون أيضًا تدخلاً في القضايا الداخلية للمجتمعين. هنالك حاجة لخطة متعددة السنين لحل خلال سنوات قليلة المشاكل وايقاف العرب على ارجلهم. يجب التوصل الى وثيقة وفاق لكي نناهض القوى الأخرى الفاعلة في الاتجاه المعاكس».

دوري ابطال اوروبا: المنافسة على اشدها في المجموعات الثانية والثالثة والرابعة

نيقوسيا - و.ص.ف - ستكون المنافسة على اشدها خصوصا في مباريات المجموعات الثانية والثالثة والرابعة المقررة غدا الاربعاء، ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم نظرا لتقارب نقاط الفرق فيها وبالتالي من المنتظر ان تكون مبارياتها مثيرة.

على ملعب "سانتياغو برنابيو" في مدريد وضمن المجموعة الاولى يواجه مدرب روما فابيو كابيلو فريقه السابق.

وكان كابيلو اشرف على ريال مدريد لمدة موسم واحد قاده فيه الى احراز اللقب المحلي قبل ان يتركه اثر خلافات مع رئيسه السابق لورنزو سانز.

ويسعى روما الى الثأر من ريال مدريد الذي هزمه ٢-١ على الملعب الاولمبي في الجولة الاولى، وان كان سيكتفي بنقطة واحدة ستكون جواز سفره الى الدور الثاني، في حال عدم فوز اندرلخت على سبارتاك موسكو في بروكسل.

ويعود الى صفوف ريال مدريد الذي ضمن التأهل بفوزه في مبارياته الاربع الاولى، صانع العابه الفذ زين الدين زيدان بعد ان امضى عقوبة الوقف في اربع مباريات اثر طرده مرتين الموسم الماضي عندما كان في صفوف يوفنتوس الايطالي.

ومن المتوقع ان يعود الى صفوف روما لاعبان اساسيان هما البرازيلي كافو ولاعب الوسط الدولي داميانو توماسي ليحلا مكان البرازيلي اسونساو وكريستيان بانوتشي بعد غيابهما عن مباراة فريقهما ضد ليتشي (٥-١) في الدوري المحلي.

وعلى ملعب اثينا الاولمبي وضمن المجموعة الثالثة، يستقبل باناثينايكوس اليوناني شالكه الالماني. وقد يكفي الاول نقطة واحدة لبلوغ الدور الثاني، في حال انتهت مباراة ارسنال الانكليزي ومايوركا الاسباني بفوز احدهما.

ويواجه ليفربول الانكليزي مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على بوافيستا متصدر دوري بلاده.

ويستطيع ليفربول الذي فاز في مباراتيه الاخيرتين خارج ارضه على دينامو كييف الاوكراني ٢-١ في هذه المسابقة، وعلى ليستر سيتي ٤-١ في الدوري المحلي، ان يعول على مهاجمه روبي فاولر الذي سجل ٣ اهداف في المباراة الاخيرة مؤكدا بانه بدأ يستعيد مستواه السابق.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يستقبل بوروسيا دورتموند الالماني دينامو كييف.

وكان استعداد الفريق الالماني لهذه المباراة سيئا للغاية لانه سقط على ارضه امام فرايبورغ ما دعا مدافعه الدولي كريستيان فورنز الى حث زملائه على تحقيق نتيجة ايجابية اليوم.

وانتقد مدرب الفريق وقائد منتخب المانيا سابقا ماتياس زامر لاعبيه واتهمهم بالتخاذل.

وفي المجموعة الرابعة، يستقبل ايندهوفن الهولندي نانت الفرنسي، في حين يحل غلطة سراي التركي ضيفا على لاتسيو الايطالي.

دوري ابطال افريقيا - ربع النهائي: الاهلي الى نصف النهائي

* الجزائر - و.ص.ف - تأهل الاهلي المصري الى الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بفوزه على مضيفه شبيبة بلوزداد الجزائري في الجزائر ١-صفر في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي.

وسجل ابراهيم سعيد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة.

ورفع الاهلي رصيده الى ١٢ نقطة في المركز الثاني بفارق الاهداف خلف بترو اتلتيكو المتصدر والذي كان ضامنا بطاقته في الجولة الخامسة قبل الاخيرة عندما تغلب على الاهلي في القاهرة.

وكان الاهلي، بطل المسابقة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧، بحاجة الى الفوز لبلوغ دور الاربعة.

وضمن المجموعة ذاتها، لم يكن فوز اسيك ابيدجان العاجي على بترو اتلتيكو بهدف لسيدو كانتي (٩٠ من ركلة جزاء) كافيا لبلوغه دور الاربعة لانه انهى الدور ربع النهائي في المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط.

وفي نصف النهائي، يلعب الاهلي مع الترجي التونسي متصدر المجموعة الاولى، وصنداونز الجنوب افريقي ثاني الاولى مع بترو اتلتيكو.

ويقام دور الذهاب في ٢ او ٣ او ٤ تشرين الثاني الحالي، على ان يقام دور الاياب في ١٦ او ١٧ او ١٨ من الشهر ذاته.

دوري ابطال افريقيا: الترتيب النهائي للمجموعة الثانية
الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بترو اتلتيكو	٦	٤	-	٢	١٠	٨	١٢
الاهلي	٦	٤	-	٢	٩	٧	١٢
اسيك ابيدجان	٦	٣	١	٢	١٢	٥	١٠
شباب بلوزداد	٦	-	١	٥	٢	١٣	١

تصفيات مونديال 2002: الفيفا يرفض احتجاج ايران

* باريس - و.ص.ف - رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الاحتجاج التي تقدم به الاتحاد الايراني لكرة القدم الذي زعم بان منتخب البحرين اشرك لاعبين موقوفين في المباراة التي جمعت المنتخبين يوم الاحد في المنامة ضمن تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ والتي انتهت بفوز البحرين ٣-١.

وقال البيان في بيان تسلمت نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية "عاين الاتحاد الدولي جميع التقارير المتعلقة بمباريات المجموعة الاولى وتبين ان ايا من اللاعبين البحرينيين الذي شاركوا في هذه المباريات لم يكن موقوفا".

واوضح الفيفا بان العقوبة التي طالت جميع اللاعبين الذين تلقوا انذارات في الدور الاول الغيت، لان القانون ينص على احتساب الانذارات من الصفر في الدور الثاني.

وكانت البحرين تفوقت على ايران ٣-١ يوم الاحد في المنامة وحرمت الاخيرة من التأهل المباشر الى نهائيات كاس العالم الذي كان من نصيب السعودية الفائزة على تايلاند ٤-١.

وستخوض ايران الملحق الاسيوي ضد الامارات ذهابا في ٢٥ الحالي في طهران، وايابا في ٣١ منه في ابو ظبي، على ان يلاقي الفائز في مجموع المباراتين منتخب جمهورية ايرلندا ذهابا وايابا ايضا لمعرفة هوية المنتخب المتأهل الى النهائيات.

الاتحاد اللبناني يلغي الاجهزة الفنية لمنتخباته ويبحث عن بديل لبوكر

* بيروت - و.ص.ف - الغى الاتحاد اللبناني لكرة القدم الاجهزة الفنية والادارية والطبية لمنتخباته الوطنية تمهيدا لاختيار البدائل استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

وذكر رئيس لجنة المنتخبات الوطنية في الاتحاد عادل بيسار لوكالة الصحافة الفرنسية ان "الاتحاد توصل الى اتفاق حبي بينه وبين المدير الفني لمنتخب لبنان الوطني الالماني ثيو بوكر لانهاء عقده معه مقابل تعويض مادي، وان ثمة غربلة في اسماء بعض المدربين الاجانب للتعاقد مع احدهم في اقرب فرصة".

واضاف بيسار (٥٩ عاما) نجم المنتخب اللبناني وفريق الرياضة والادب الطرابلسي في السبعينات ان "الجهود منصبة الان على انشاء لجنة المنتخبات، التي ستتكون من لاعبين ومدربين سابقين لاختيار الاجهزة الفنية، ثم ترفع اللجنة تقريرها الى اللجنة العليا للاتحاد".

وكان الاتحاد السابق تعاقد مع بوكر (٥٣ عاما) في ٣ كانون الثاني الماضي لتدريب منتخبه استعدادا لمنافسات المجموعة الاسيوية الخامسة المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة مقابل ٧٥٠٠ دولار شهريا، على ان ينتهي عقده في ٣١ كانون الاول المقبل. لكن المنتخب اخفق في بلوغ الدور الثاني من التصفيات اذ خسر امام تايلاند ١-٢ في بيروت ذهابا، وتعادل واياها ٢-٢ في بانكوك ايابا بعدما اجتاز بامتياز عقبات باكستان ٣-صفر و٨-١، وسريلانكا ٤-صفر و٥-صفر.

وذكر بوكر، الذي خلف الكرواتي جوزيب سكوبلار في منصبه مديرا فنيا لمنتخب لبنان بعد فشل الاخير في نهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة التي استضافها العام الماضي بخروجه من الدور الاول، انه سيلتقي الامين العام للاتحاد اللبناني بهيج ابو حمزة في الايام القليلة المقبلة.

واضاف بوكر "لم افاجأ بقرار حل الاجهزة اذ كان ابو حمزة وضعني في الصورة قبل اسبوعين عندما عدت الى لبنان بعد انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد".

من جهة اخرى، قرر الاتحاد اللبناني المشاركة في دورة ايران الدولية للمنتخبات بين ١٤ و١٧ سنة والمقررة في طهران في آذار المقبل.

واعتذر نادي الراسينغ عن المشاركة في دور كأس النخبة السادسة المقررة من ٣ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل.

وعشية الدورة، وقع صانع العاب المنتخب الترينيدادي ديفيد ناكيد عقدا لموسمين مع ناديه السابق الانصار بانتظار حصوله على البطاقة الدولية التي تخوله اللعب في دورة كأس النخبة كما ذكر المدير الفني للانصار عدنان الشرقي.

التركي سوكور يوافق على الانضمام الى يوفنتوس

* انقرة - و.ص.ف - اكد مهاجم منتخب تركيا هاكان سوكور انه وافق على الانتقال من انتر ميلان الايطالي الى جاره يوفنتوس وان اللمسات الاخيرة على العقد ستوضع في اليومين المقبلين.

وقال سوكور في تصريح لصحيفة "حريات" التركية: "لقد تلقيت عرضا من يوفنتوس وقد وافقت عليه".

وبادر يوفنتوس الى التعاقد مع سوكور بعد اصابة مهاجمه التشيلي مارتشيلو سالاس التي ستبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي. ويجلس سوكور (٣٠ عاما) على مقاعد الاحتياطيين منذ تولي المدرب الارجنتيني هكتور كوبر، الذي قاد فالنسيا الاسباني في الموسمين السابقين الى لقب وصيف بطل اوروبا، الاشراف على انتر ميلان مطلع الموسم الحالي. وكان سوكور تلقى عروضا من اندية ليفربول وفولهام وبلاكبيرن انكليزية في الاشهر السابقة.

اول لقاء رسمي بين روغ وبلاتر في 7 تشرين الثاني المقبل في لوزان

* باريس - و.ص.ف - علم لدى اللجنة الاولمبية الدولية امس الثلاثاء ان رئيس اللجنة جاك روغ سيلتقي مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في السابع من تشرين الثاني المقبل في لوزان.

وهو اللقاء الرسمي الاول بين روغ وبلاتر منذ انتخاب الاول على رأس اللجنة الاولمبية الدولية في ١٦ تموز الماضي في موسكو.

واضاف المصدر ان روغ وبلاتر سيبحثان ابرز القضايا الرياضية في الوقت الحالي خصوصا مكانة كرة القدم في برنامج الحركة الاولمبية ومكافحة المنشطات في الرياضة.

وتابع ان الامين العام للفيفا ميشال تسن روفينن ونائب رئيس الفيفا والعضو الجديد في اللجنة الاولمبية الدولية رئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو سيحضران هذا اللقاء المقرر في مقر اللجنة الاولمبية الدولية

هبوعيل اكسال يطالب بفوز اداري على هبوعيل كوكب

* توجهت ادارة هبوعيل اكسال برسالة عاجلة إلى الاتحاد العام لكرة القدم ولجنة المسابقات فيه مطالبة بمنح الفريق فوزاً ادارياً على هبوعيل كوكب، الذي لم يحضر للمباراة بينهما السبت الماضي في اكسال، بحجة عطل أصاب الحافلة التي أقلت اللاعبين. في نفس الوقت توجهت الادارة أيضاً إلى شركة التحقيقات الخاصة - موديعين ازراحي - وطلبت اجراء فحص للموضوع، حيث انها تشكك في صحة أقوال المسؤولين في كوكب.

وأكد الاداري محمد دراوشة انه سيطلب عقد جلسة قريبة مع جاڤري ليڤي رئيس اتحاد الكرة لاطلاعه على ما يجري في الدرجات الدنيا، من فوضى وعدم النزاهة، رغم اننا في بداية الموسم.

(فهمي دراوشة)

تعقيب ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء

على لسان مدير فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا، كما قال لمراسلنا رامي صديق:

«خلافاً لكل الاشاعات التي تروّج، بأننا «افتعلنا» عدم مقدرتنا للوصول إلى المباراة أمام هبوعيل اكسال. فأن السبب الحقيقي هو تعطل الحافلة التي أقلت اللاعبين ولا توجد نوايا غير صادقة. سيما واننا أجرينا كل الاستعدادات اللازمة لهذه المباراة».

وفي سؤال حول ما اذا كانت الادارة ستبرق رسالة لرابطة الحكام، فقال علي خليل: «نحن نطلب عقد جلسة بهذا الشأن لنتمكن من تقديم المستندات التي بحوزتنا والتي تثبت مصداقية حديثنا».

هبوعيل عبلين بكرة السلة يحقق النتائج الطيبة ولكن لا توجد قاعة لاجراء المباريات البيتية

* نتائج طيبة يحققها فريق هبوعيل عبلين بكرة السلة والذي يلعب في الدرجة الثانية، فقد فاز مؤخراً على هبوعيل ابوسنان بالنتيجة (٧٥:٦٩). ومن الجدير ذكره ان الفريق يلعب بكادر محلي دون أي تعزيز يذكر، ولكن المشكلة الوحيدة تكمن بعدم توفر قاعة رياضية لاجراء المباريات حيث ان الفريق يجري مبارياته البيتية في قرية الشيخ دنون.

وبالرغم من وجود قاعة في كلية مار الياس الا انهم لا يستطيعون استعمالها، ولمعرفة الأسباب تحدثنا مع رئيس الكلية الأب الياس شقور الذي قال لنا: «القاعة تتبع للكلية وأتت لتسد احتياجات طلابنا والدورات الرياضية التي نجريها في المدرسة، ولهذا فانه لا توجد امكانية لاستعمال القاعة بشكل دائم لانها تغص بالتدريبات. وفي بعض الأحيان طلابنا يجرون تدريباتهم خارج القاعة».

ويضيف الأب الياس شقور: «في الماضي عندما سنح المجال لم نقف حجر عثرة وسمحنا باستعمالها».

وبهذا تكون هذه هي العقبة الوحيدة أمام الفريق العبليني وربما النتائج الطيبة تكون محفزاً للمسؤولين في بناء قاعة رياضية في القرية.

(رامي صديق) /

في الدرجة الثالثة

هبوعيل طمرة ينتقل إلى المباراة النهائية ضمن تصفيات كأس الدولة

* تمكن فريق هبوعيل شباب طمرة أمس الثلاثاء من التغلب على فريق الاتحاد الشفاعمري بالنتيجة (١:صفر) من هدف المهاجم موفق عرابي، وذلك في مباراة نصف النهائي لتصفيات كأس الدولة. وبهذا ينتقل الفريق الطمراوي للمباراة النهائية والتي سيلاقي فيها يوم السبت القادم هبوعيل شباب الجديدة.

(رامي صديق)

مكابي شفاعمرو تحاول لم الشمل!!

* على ما يبدو ان نتيجة الفوز التي افتتح فيها فريق مكابي شفاعمرو الدوري، بعثت الأمل في نفوس الكثير من المشجعين لا بل حثت البعض منهم للمبادرة في ارجاع بعض اللاعبين الذين يلعبون خارج شفاعمرو. وبهذا السياق فقد علمنا ان جلسة مرتقبة ستعقد بين الادارة واللاعب بولس نمورة للتداول سوية في كيفية التوصل إلى اتفاق. كما وان هنالك أحاديث حول امكانية عودة نزيه حلاحلة سيما وان الفريق بحاجة إلى مدافع متأخر ولكن الأمر ما يزال «حبراً على ورق». أما بالنسبة للأخ الناشئ علاء حلاحلة فقد تم التوجه رسمياً لمدير الفريق الكناوي مروان عواودة والتحدث معه فطلب مهلة زمنية يتسنى له فيها التشاور مع المدرب هشام الزعبي والأطراف المسؤولة في الفريق. وفي حال خروج ذلك إلى حيز التنفيذ فسيلعب حلاحلة في موقع خط الوسط.

(رامي صديق)

غداً الخميس

انطلاقة سباقات الحقل في الوسط العربي

* بعد استعدادات مكثفة ومتواصلة أجرتها فرق ألعاب القوى والميدان العربية في الفترة الأخيرة تحضيراً للمشاركة في سباقات الحقل للوسط العربي التي ستنطلق غداً الخميس في بيسان، ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً وتستمر حتى الثانية بعد الظهر.

يشارك في السباق العديد من العدائين العرب من الأجيال المختلفة ومن المتوقع ان تتميز السباقات بشدة المنافسة سيما وان أصحاب المراتب الثلاث الأولى سيشاركون في بطولة الشمال التي تقرر اقامتها في أواسط شهر كانون الأول. ويتوقع المسؤولون مشاركة أكبر عدد من المتسابقين العرب في بطولة الشمال التي يشارك فيها أربعة أوساط، العربي - الجليل الأعلى - الجليل الغربي والساحل.

(رامي صديق)

اخبار كرة السلة في عرابة

* ضمن مباريات الدوري الاسرائيلي للبنات ضمن جيل ١٥ سنة التقى فريق هبوعيل بلدي عرابة بكرة السلة في مباراة خارجية مع الفريق الشركسي كفركما يوم السبت الماضي. وسيطر الفريق العرابي وبامتياز على مجريات المباراة وبدون منافسة وليستمر الفريق بمسيرة الانتصارات من اسبوع لأسبوع. ولتنتهي المباراة بفوز كبير لعرابة وبالنتيجة ٣٤:٢١.

ومن الجدير ذكره ان فريق البنات هو واحد من ثلاثة فرق تكمل بعضها البعض في هذا المجال وبهدف دعم الفرق الكبيرة وفي درجات أعلى بالخامات المحلية بعيدا عن التعزيز واللعب فقط بكوادر محلية.

وفي نهاية المباراة تم دعوة الفريق لوجبة عشاء من قبل ولي أمر اللاعبة ميرا بدارنة الدكتور صالح بدارنة خربوش وذلك مكافأة منه ودعماً للفريق والفتيات في مسيرة العطاء والانتصارات.

* تركيب الفريق: المدرب ماهر نصار.

اللاعبات: نجمة عاصلة، آلاء نعامنة، ميناس خطبا، ميرا بدارنة، بادرة خطبا، ولاء شمالي، رهام ابراهيم، منى كناعنة، مي كناعنة.

(محمد نصار)

هبوعيل البطوف بدلا من هبوعيل عرب الهيب

* بعد تكوين المجلس الاقليمي الجديد - مجلس البطوف، لقرى رمانة، العزير، عرب الهيب ووادي الحمام قرر المسؤولون عن الرياضة في المجلس تغيير اسم فريق هبوعيل عرب الهيب من الدرجة الثالثة إلى هبوعيل البطوف ليحمل اسم القرى الأربع.

وتأسست ادارة شاملة من هذه القرى تضم كلاً من: عيسى رحال، موسى رحال، رائد فلاح ومنصور ابو حسين. ويشرف على تدريبات الفريق اللاعب المدرب خالد طه، وتم ضم لاعبي تعزيز من كفركنا هما أشرف طه وشادي طه.

الجدير ذكره ان عدداً كبيراً من لاعبي الفريق هم من افراد الشرطة وقد باشر المجلس الاقليمي ببناء ملعب جديد في قرية الهيب ليتسنى للفريق التدريب واجراء المباريات عليه.

(فهمي دراوشة)

انضمام الحارس ميلاد شرارة لاتحاد شفاعمرو

* انضم مؤخراً الحارس الكابولي ميلاد شرارة لفريق الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة ويأتي انضمامه على ضوء الاصابة التي تلازم الحارس عصام ابو الهيجاء، الذي سيتغيب لفترة لا تقل عن ثلاثة أشهر مما اضطر الادارة الشفاعمرية احضار حارس مرمى.

(رامي صديق)

كوكب ابو الهيجاء تغازل شفاعمرو

الادارة تبدي اهتماماً بضم المهاجم نفاع نفاع

* تبدي ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجا، اهتماما بضم المهاجم الشفاعمري نفاع نفاع. ومن المحتمل ان ينتقل الأخير لصفوف الفريق الكوكبي في غضون ايام قليلة، سيما وان الادارة الشفاعمرية لن تقف حجر عثرة امامه. ويبقى ان تتفق الادارة الكوكبية مع اللاعب نفسه، الأمر المتوقع ان يتم في الأيام القريبة. كما ويبحث الفريق الكوكبي عن مدافع متأخر حيث أجريت عدة اتصالات ابرزها مع يوسي تسرفاتي الا ان ذلك كان متأخراً لأن الأخير انضم لهبوعيل طوبا اضافة إلى محادثات كانت مع عدة مدافعين الا انها لم تثمر عن شيء يذكر.

(رامي صديق)

نهائي كأس الدولة، للدرجة الثالثة

هل سيرد مكابي شعب خسارته أمام البقيعة ويفوز بالكأس

* يستعد فريق مكابي شعب لملاقاة فريق هبوعيل البقيعة يوم السبت القادم في مباراة الكأس النهائية لمنطقة الجليل الغربي. ويذكر ان الفريق الشعباوي خسر مباراة الدوري السبت الفائت أمام هبوعيل البقيعة. ومن ناحية أخرى علمنا انه تم تسوية الأمور بما يتعلق في انتقال اللاعب المجدلاوي منيب كنعان الذي لم يتمكن من المشاركة في المباراة بسبب هذه المشاكل. كما وانضم لكادر اللاعبين الناشئ صالح نمارنة، لاعب شبيبة هبوعيل حيفا. ويأتي ضمه بعد ان وقف على قدراته المدرب درويش هنداوي وقرر ضمه ليعزز خط الهجوم.

(رامي صديق)

هذا رأيي الخاص

• بقلم: علي أبو ربيعة (لاعب اتحاد ابناء سخنين سابقاً) •

* لقد طالعتنا احدى الصحف الرياضية التي صدرت حديثاً صباح يوم الأحد الأخير بمقال لمحررها تحت عنوان - هذا رأيي، حيث تطرق الكاتب من خلال هذا العمود الشخصي والاسبوعي له في الصحيفة لأحداث مباراة اتحاد ابناء سخنين أمام مكابي كفركنا بعد مرور اسبوع عليها، وفي لغة الصحافة يعني أكل الدهر عليها وشرب لأن الأخبار الصحفية تتغير خلال ثوان ودقائق وان يتذكر كاتبها التطرق اليها بعد اسبوع فهذا يعني ربما الافلاس بعينه.

لا أريد ان أُفهم بأني مشجع لما حدث، فأنا كنتُ لاعب كرة قدم صُلتُ وجُلتُ في الملاعب الخضراء، وتوصلت لنتيجة هي ان لا مكان لما حدث في ملاعب كرة القدم من قبل الطرفين الضيف والمضيف وجمهور الفريقين على حد سواء.

ان لمباريات الديربي في الوسط العربي طعماً خاصاً، حيث ترافقها دائماً الأعصاب المشدودة وتكون مشحونة بالتوتر، حتى وان كان الفريقان من نفس القرية أو المدينة، وما حدث في ملعب سخنين كان سببه الطرفان حسب رأيي وحسب ما شاهدته عيناي وسمعته أذناي، خاصة واني جلست قريباً من مكان الضيوف، الذين اشتكوا للشرطة بشكل متواصل عن أمور لم تحدث. ولكن مثلنا العربي يقول: (الدم ما بصير ميّ) حيث عادت المياه إلى مجاريها بعد ساعات نتيجة للتصرف الشهم الذي قامت به ادارة اتحاد ابناء سخنين لتهدئة الخواطر. والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا حدا بالكاتب المذكور نبش ما مضى؟ ولماذا لم يعجبه ان تقوم محكمة الطاعة بتبرئة الفريق السخنيني؟ وأسئلة أخرى تطرح:

هل أراد الكاتب في هذه الفترة الصعبة التي يمر بها الفريق أن يقوم قاضي المحكمة بابعاد الفريق عن ملعبه وتغريمه وانزال أشد العقوبات بحقه؟

ألا يكفي ما تمر به الادارة من مشاكل؟ هل يريد كاتب السطور اعادة عجلة الزمن إلى أيام الحكم العسكري حينها كانت لغة التعامل لدى الشرطة العصي وقنابل الغاز؟

وبعد كل ذلك يقول لا أريد الضرر للفريق! ما هذا التلون!!

لقد صرح خلال مقاله بأن دخول سخنين وملعب سخنين يثير لديه مشاعر الاشمئزاز والخزي والاحراج، ولذلك وحرصاً منّا على صحته ننصحه بعدم دخول سخنين وملعبها أو ان يدخلها بكمامة.

أين كان قلمه بعد فوز سخنين أمام رمات غان وحولون؟

أيها الكاتب المحترم، ان منظر الهراوات وقنابل الغاز تثير مشاعر أهالي سخنين بلد الشهداء، الأمر الذي تفتقر له أنت، وفي غزة لنا أقارب!!!

ما يقصد كاتب السطور ان الادارة أصدقاء مع «الشطراه»؟ هل ادارة الفريق عملاء للشرطة؟ ان ضابط الشرطة عندما وقف أمام قاضي المحكمة صدق لانه انسان من لحم ودم وتواجد في مكان واحد ولم يتواجد في جميع جوانب الملعب وان يكون قد أصيب أحد من هنا ومن هناك ولم يشاهده فهذا أمر وارد بالحسبان، كما رأيت أنت جانباً واحداً ولم تر الجانب الآخر. لقد رأينا في اسرائيل وخارج اسرائيل مباريات تتوقف لخمس وعشر دقائق، ورأينا زجاجات فارغة تطير باتجاه الملعب ورأينا أحد المشجعين الانجليز يدخل أرض الملعب عارياً خلال احدى المباريات، ورأينا الحكم خلال احدى مباريات فريق تركي يقوم بجمع عشرات الميكروفونات التي قذفت لأرض الملعب من قبل الجمهور، ولم تقم الدنيا ولم تقعد ولم يشمئز الانجليز والأتراك ولا حتى شمعون جرشون الذي يسمع سمفونية شتمه بشكل اسبوعي. هل ما حدث في ملعب سخنين أخطر من عبارات «الموت للعرب» التي نسمعها في الملاعب.

اليوم تغيرت الأوضاع فالمباريات أصبح يحضرها رجال جمهور وشخصيات معروفة من بينها أعضاء كنيست ورؤساء مجالس بلديات ومجالس محلية وأعضاء بلديات ومجالس وأطباء ومحامون ومعلمون. وسياسة الشرطة أصبحت أكثر عقلانية بحيث تستعين بهؤلاء لاصلاح ذات البين وتهدئة الخواطر.

رواية على حلقات للأطفال والفتيات

(خبرنا يا طير)

«لسنا غريبَين»

(الحلقة التاسعة)

* «جاسر الدبّوري» من بين سائر التلاميذ، كان أول من غادر بوابة المدرسة، فأمه كانت كلّفته بأن يعرّج، في عودته، على كرم «الحاج موسى» جار المخيم، ويستأذنه في جمع قدر من الحشائش داخل الكرم، فالأرانب التي تربيها الأم في ركن من الحوش الضيق، لم تذق طعم الخضرة طوال فترة حظر التجول. وهي تعيش على البقايا، من طعام الأسرة، وما أقلّه!

وانطلق «جاسر» خارج المخيم، على الطريق الى كرم «الحاج موسى»، لكنه، قبل ان يجتاز آخر البيوت. إذا مشهد لا يخطر على البال، يتمثل أمام ناظريه:

توقف، فرك عينيه، فتحهما على آخرهما، انها حقيقة ماثلة، وليست من صنع مخيلته!، كلب ضخم أغبر، من فصيلة الذئب. يتحرك على الطريق الوعر، في ثقة وكبرياء الفرس الأصيل، تفاخر بخيّالها، والخيّال الذي يمتطي صهوتها، كان حمامة بيضاء، شامخة الرأس، تبتسم لكل من يقابلها، من الحيوان والطير.

كان الطريق الى الكرم ضيقًا وعرًا، تنحّى الكلب عن الطريق، تسلق صخرة ليفسح مكانًا لمرور «جاسر». لكن جاسراً لم يجسر، أو هو لم يقوَ على التقدم خطوة، قد أخذ بالمشهد الغريب، وهو ذا يتأمله في دهشة وعجب! ثم هو ذا يبتسم.. ويطلق ضحكة اثارت غضب الفارس والفرس، قد حسبا انه يسخر منهما قالت الحمامة:

– ما يضحكك، يا فتى؟!

وهدر صوت الكلب:

– ألا يعجبك ما ترى، ايها الغلام؟

توقف «جاسر» عن الضحك، لكن الابتسامة ظلت تضيء وجهه، قال:

– لا تسيئا الظن، ايها الغريبان، انا لم اقصد الى السخرية.

– لسنا غريبَين، ايها الفتى!

قالت الحمامة ذلك. صمتت بعدها لحظة، ثم استأنفت تقول:

– اسمي «عاقلة» واسم رفيقي هذا «غضب»، ونحن جئنا لزيارة المخيم.

ورد «جاسر» بأدب جم:

– مرحبًا بكما. أنا أول من التقيكما، فأنتما في ضيافتي الليلة.

قال «غضب»:

– لكنك تتجه الى خارج المخيم!

– انها دقائق، أجمع، فيها، قدراً من الحشائش. للأرانب.

قالت «عاقلة»:

– إمضِ الى مهمتك. ونحن نسبقك، ولقاؤنا في مركز المخيم.

لم يأخذ جمع الحشائش من «جاسر» غير دقائق معدودة، حمل، بعدها حصاده، وأسرع في اثر الرفيقين العجيبين: «غضب وعاقلة».

وما بلغ مركز المخيم، حتى ألفى العشرات من الصغار، وبعض الكبار، يحيطون بالضيفين العجيبين، ويلقون في سمع بعضهم بعضًا، وفي الهواء، من حولهم، عشرات التعليقات، ولكن دون ان يمدوا اليهما يداً.

أما «غضب وعاقلة» فقد كانا يبتسمان للجميع. ولا يقولان شيئًا، حتى إذا حضر «جاسر الدبوري» فان «غضبًا» قد اقبل عليه. فوضع «جاسر» يده على عنق الكلب.. وراح يمسّد شعره. ثم سار دون أن ينطق بحرف. والى جانبه، سار الرفيقان. وتبعهم الصغار: وقد ايقنوا ان هناك ما يربط بين «جاسر» والضيفين الغريبين.

ولقد دفع الفضول جميع الأطفال، الى اتباع «جاسر» وصديقيه. حتى إذا بلغ الموكب الكوخ الذي تقطنه أسرة «جاسر» طرق هذا الباب ودخل، فتوقف الركب. ولم يلبث ان خرج جاسر وشقيقته «صافية». قالت «صافية» وهي تشير بيديها كلتيها مرحبة:

– مرحبًا بكما، ايها الضيفان الكريمان. ان امي أيضًا، ترحب بكما. وستخرج لتحيتكما، حال فراغها من إطعام الأرانب الجائعة. أما أبي فلا يلبث ان يعود من المسجد. وهو لا بد سوف يرحب بكما».

ثم التفتت الفتاة الى مجموعة الأطفال الذين وصلوا مع «جاسر» ورفيقيه، والى الأطفال الآخرين الذين اخذوا يتوافدون من أزقة المخيم، ورحبت بهم، ثم دعت الجميع الى الجلوس فوق حصير، فرشته امام باب الكوخ. واعتذرت لضيق المكان.

أما «عاقلة» فقد قفزت عن متن «غضب» واستقرت فوق حجر كبير، يتخذه «ابو جاسر» متكأ، حين يقعد أمام الكوخ. قال «غضب» يخاطب الجمع.

– نحن قادمان من مكان بعيد، هي: صديقتي هذه، قد حضرت محلقة في الفضاء، وأنا، وصلت الى هنا عدوًا. لم نكن على موعد. لكننا التقينا بعد أن اجتزنا الحدود، هي وردت غديراً لتشرب وأنا كنت أقطع ذلك الغدير سباحة، ساعة راحتها. وتعارفنا، وتصادقنا، حين عرف كل منا قصة صاحبه.

كلانا من الأرض المحتلة، وكلانا يبحث عن أهله. اقصد اهل البلد التي جئنا منها: فنحن من ذرية من بقي في أرض الوطن، بعد تشريد اهله. وقد حدثتنا جداتنا عن أمهاتهن، ما كان من أمر الشعب المشرّد. وقد رأينا من واجبنا، اطلاع أبناء وبنات جنسنا، من الحيوان والطير، في المنافي، على ما يعانيه الوطن، بمن بقي من أهله، ومن طيره وحيوانه وأرضه وحجارته، فالجميع يبكون، ويتطلعون الى اليوم الذي، فيه، يرون أهلهم من «أيام البلاد» وقد عادوا الى مرابع طفولتهم، ويرونكم، أنتم الصغار، انتم الذين احببتم وطنًا، لم تروه. فإذا بكم يومًا تعودون اليه، تكتشفون ان حبكم له، لم يكن بالقدر الذي يستحقه هذا الوطن، الجنة!

وارتفعت، من جميع الصغار، اصوات الاستحسان ثم هتاف يشق الفضاء،: «عائدون عائدون عائدون!!!».



• مصطفى مراره



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ - ٠٥٣٦١١٥٥٨

كاديلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كاديلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كاديلاك/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمبست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٣٣٣

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي. ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

كاديلاك ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاديلاك ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كاديلاك ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سلتشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٢٥٠٢/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي. ام سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاديلاك ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي. ام سي سفانا ٩٤ ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاديلاك ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٤٢

جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٤٢

سفاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/٩١/موفليت (شكمان)/٠٥٠-٣١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٣٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٣٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٢٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

L200 دبل كابينة ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٢٩ - ٠٤/٦٣١٢٩٣٣

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٣/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦

متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ راكب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي.ام.في

بي.ام.في/٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١

٧٢٨ IA ١٩٩٩، جميع الاضافات، ٠٥٥-٧٠١٢٠١

318 IL - ١٩٩٢ - تست سنة، 052-943041

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٣١٦/٨٨ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٢

٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ٨٨ DL/١٦٠٠/٠٥٤-٢٨٧١٤٣

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو ١٩٩٠ DL ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١١٥٥٧٢

DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600سم٣/054-964767

بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٤-٥٨٨٠٤٠٩٢ - امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥، ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٢٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ايكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٥/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٣٣١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ ب: ٠٥٢-٨٧٨٣٣٩ - ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز، 050-501595

تويوتا كورولا/٩٣/وضع ممتاز/٠٤-٧٦٩٤٥٩٨

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٨١٠٢/٢

كورولا 95/1600سم٣/04-6745286/050-689644

تندر/ديزل/دبل كابينة/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٩٦

كورولا ٩٨ ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

هايلكس ٩٣ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

[illegible]

كورولا GL ١٩٩١ [illegible] ٠٤-٦٥٨١٠٢/٢

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٨١٠٢/٢

[illegible] ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا ديزل دبل كابينة ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٩٦

مازدا

مازدا لانتيس ١٨٠٠/٢٠٠١/امكانية التبديل/ب: ٠٥٨-٢٨٠٥١٧

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

٩١ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٢١

كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٢٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كالكسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات تيبو ٩٠/١٦٠٠/٠٥٧-٠٠٤٨٠ - ٠٥٥

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ - ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٢

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ايبزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ايبزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ايبزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل - ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٢٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروين

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

تندر ديزل 15 1998 يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠

ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 [illegible]/٠٤-٩٥٦٠٨١٨

[illegible]

F12 - [illegible]

شاحنة 050-324153/04-6742083/90/SL7

940/95/050-237567/04-6311502

940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠-٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤-٣٣٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ - ت: ٨٧٢٨٨١/٩

GLE ٩٤٠ - ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

GLE ٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢٠٢

٩٦٠/١٩٩٧ + ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيدس E٤ ٢٣٠/موديل ٨٣/وضع ممتاز/٠٥٥-٧٤٦٠٢٨

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٢٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٢٢/٠٥٢-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢

٣٣٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٣

٢٨٠ - ٩٤ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

SEL٥٠٠ - ٨٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٢٢٠ - ٩٨ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/٩٧/اضافات/ثلثية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦/٩٧+٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية - كل الاضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ - ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكاسبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ الحركة ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥

فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦١٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جولف ٢٠٠٠ VR6/٠٦٤٤٣١٧٩٢/فرصة لا تعوض.

جيتا ٨٨/١،٦سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/٠٠/١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314

جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دولي 102i/٠٥١-٧٦٤٨٧٨

اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ١٨١الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٣٥٠٣٦

بونتياك

الترا ستيشن/96/160الف كم/اوتومات/مستخدمة/055-359072/04-6293477

ترانسبورت

[illegible]/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٣

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ١٠/٢٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - تشاك بين.
١٦.٣٠ - توأم.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مسا، جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - الحرية الأخيرة.
١٨.٠٠ - «أرنب الآن» - انيماتسيا.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الكلمات وما بينها.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - «مباط».
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات.
٢٣.١٥ - «عوسيم روح».
٢٣.٤٥ - من اليوم للغد.
٢٤.١٥ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - اسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١١.٠٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً. تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - محكمة إيمي.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - ينشر لاحقًا.
٢١.٠٥ - مستر بين.
٢١.٣٥ - عرائس من أوكرانيا.
٢٢.٥٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - «أوز».
٢٤.٠٠ - أخبار.
٢٤.٠٥ - اوز - تتمة.
٢٤.٥٥ - «كتسريم بريشيت».
١.٣٠ - ملف قتل.
٢.١٥ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٣.١٠ - من قاعة الاحتفالات.
٤.٠٠ - نهاية البث.



نتائج اللوطو

٩ - ١٢ - ٣٠ - ٣١ - ٣٧ - ٤٤
الرقم الاضافي ٢٤
الرقم الفائز في بول ٢١٤٤٥٦ والحرف ה

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠١/١٠/٢٣ (سحب ٢٠٠١/٤٩)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠١ ش.ج، الرقم ٥٨٩٥٥٥
فاز بسيارة، الرقم ٤٣٤٣٣٦
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٥٠٥٨٢ ٦٨٤٢٢ ٣٠٠٩١ ٦٠٠٥٧ ٥١٣٧٠ ١٨١٤٠ ٥٦٩٠٢ ٥٧٣٢٠. ٥٠٤٨٤ ٤٥٥٢٥ ٥٠٩٨٦ ٥٨٩٩٦ ١٨٤٤١ ١٠٣٩٦ ٤٢٢٠٤ ١٦٠٠٥. ٢٤٠٨٥ ٤٠٦٦٨ ١٨٥٠٧ ١٠٥٥٨ ٨٤٢٢٤ ٢٤١٤٠ ٥١٥٧٦ ٥٤٥٠٥
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٣١ ٧٤٥ ٥٧٥ ٧٠٣ ٠٤٢ ٤٧٢ ٠٨٤ ٣٤٤ ٥٢٥ ٥٧٦ ٩٤٩. ٠١٨ ٣٦٦ ٥٥٨ ٧٨١ ٩٧١ ٨٦٨
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٤ ٩٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٨.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - أحدب نوتردام - سواكن ٢ - لاس نافس دي تولوزا ٣ - فأر - نريث - ان ٤ - تاس - جد - امي - نل ٥ - لوميير - ار - الكروان ٦ - يس - شلن - مليلة - تب ٧ - بأسنا - بوائم - ابتاع ٨ - يميزون - الولاس - قل ٩ - نا - يسقمان - حل - نس ١٠ - لحد - اك - ما - بر - مين ١١ - بارا صبري - ميناء - لا ١٢ - أمين - يهل - يدي - ليس ١٣ - نير - مه - آكام - نا - مي ١٤ - غر - ايناس الدغيدي ١٥ - ترن - حول - مد - ومأت ١٦ - شوبكار - نحو - عاليه ١٧ - وجوب - فل - هاني شاكر.

عموديًا:
١ الفيليبين - يانغ تشو ٢ - حاء - وسام الأمير - وج ٣ - دسرتم - سي - حرير - نيو ٤ - بن - ايمن زيدان - اركب ٥ - نانسي - اوس - ميتًا ٦ - وفر - رش - نقابلهن - رف ٧ - تابع - لي - مكره - اح ٨ - رست - انواء - بيأسون ٩ - د د - جر - النم - كالمه ١٠ - اباد - مأو - اميال - حا ١١ - متن - الملح - يدمدمون ١٢ - ألي - البني - غد ١٣ - سليم كلاس - دا - ني - عش ١٤ - و و - يرتب - الأدواء ١٥ - ازر - تقسم - يملك ١٦ - كا - ناتال - يلسم - ربا ١٧ - النبع - انا - يمنه.

الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:
١ - عاصمة أوروبية - افراح - الاسم السابق لسري لنكا.
٢ - دولة أمريكية - عاصمة اوروبية - اهلي.
٣ - عطش - شؤون - أزيل الأثر - عملة آسيوية.
٤ - والدة - ضرب عينه بيده - عائلة أديب فرنسي راحل - أصلحتما البناء.
٥ - عاصمة افريقية - سمن - مدينة في بلجيكا.
٦ - بلى - أفعمتما الأناء - ما رُزّ في الأرض من خشب وغيره.
٧ - أسرع - نهتم للأمر - صات الرصاص - نصف أمين.
٨ - حسم الأمر - يدعم (معكوسة) - الأنجال.
٩ - شهر مصري - الحمام البري - ولت.
١٠ - خاصم بشدة - أعطت الدرس مشافهة - السيف - شهر ميلادي.
١١ - مسالك - اقليم في الصين - لطمتكم.
١٢ - معركة - صفيحة من الفولاذ تحمل للوقاية من السيف - تخفي الشيء في التراب - نصف روبل.
١٣ - الأعلام - مدخل.
١٤ - مرفأ في ايطاليا - عدّ وأحصى - القبور - للمنادى.
١٥ - المصوّرة - قوي - والدتك.
١٦ - غطا في الماء (معكوسة) - أرشدك - السلام والطمأنينة - ماركة حليب مجفف.
١٧ - أزهار - ثقة بالغير - ضروري للطعام.
١٨ - نتمنى زوال نعمتهم وانتقالها الينا - طعم الحنظل - صباغ أحمر اللون اكتشفه الفينيقيون.

عموديًا:
١ - دولة إفريقية - نختلس النظر - مساعد.
٢ - خوذة - خربنا - حزن.
٣ - سكن الماء - كبيتم - صدق (معكوسة) - عاصمة افريقية.
٤ - متشابهان - حرقة الحزن - للاستثناء - رجاء - متشابهان.
٥ - نرصد النجوم - من مؤلفات وردة اليازجي.
٦ - اقصد المكان - يشتدون - قلب - تحية.
٧ - قعر الشيء - بحيرة في امريكا.
٨ - دولة افريقية - دفعتم الشيء - اكتمل.
٩ - نصف «سادت» - تثبت الشيء - ماركة سيارات - تطلب من فلان فعل الشيء.
١٠ - متشابهان - عاصمة أسيوية - نصف «قابل» - للنهي.
١١ - الأسلوب - أزمة - أصابع (معكوسة).
١٢ - تسرع في العمل - قانط - أصبتم فلانًا بظلم أو مكروه.
١٣ - طردتم العدو - الرجاء (معكوسة) - مرفأ.
١٤ - عمر - نقيض حلو - متشابهان - ممرّنون - نصف «كيلر».
١٥ - من مؤلفات جبران - ليث - نظير وشبيه.
١٦ - نوتة موسيقية - من الفواكه - ما تنبته الأرض - اقصر في الجهد.
١٧ - موجع - مدينة في تركيا - يعطي دون مقابل.
١٨ - حيتان - بعدت - إمارة أوروبية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

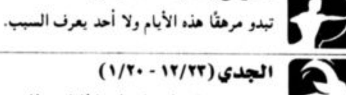
الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

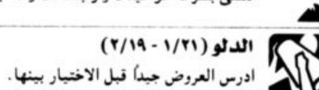
الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

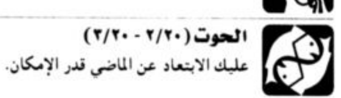
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.



العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.



القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتسقط امطار خفيفة محلية ولا يطرأ تغيير بدرجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.٢٨٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٧٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٨٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٨ - ٤.٣١ ش.ج

عبدالسلام النابلسي مات بمرض القلب أم من الافلاس؟

• بقلم: هيام الدهبي •

* استطاع الفنان الكوميدي عبدالسلام النابلسي ان يكوّن لنفسه شخصية فنية مميزة وايضا مساحة فنية لا يستطيع احد غيره ان يملأها لأنه كان يعتقد ان فن الاضحاك يعتمد على الناس أنفسهم.

ولد عبد السلام النابلسي في احدى قرى منطقة عكار بالقرب من مدينة طرابلس في شمال لبنان في ٢٣ أغسطس ١٨٩٩ وكان لوالدته اكبر الأثر في حياته لأنها كانت دائما تبث فيه روح الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية لذا كانت له شخصية مستقلة منذ صغره بالاضافة الى خفة الظل والمرح وايضا النظرة البسيطة للحياة. أما والده فكان له تأثيره على نشأته الدينية لدرجة جعلته يأتي لكي يدرس في الازهر الشريف حتى يسلك القضاء الشرعي مثل عائلته ذات الباع الطويلة في هذا المجال.

وفي العام ١٩٢٥ جاء عبد السلام النابلسي للقاهرة وعمل بالصحافة الفنية والادبية في اكثر من مجلة ومنها مجلة «مصر الجديدة» و «اللطائف المصورة» و «الصباح» وكان يذيل كتاباته باسم «ممثل».

وجاءت الفرصة الأولى للنابلسي في السينما على يد السيدة آسيا في فيلم «غادة الصحراء» من اخراج وداد عرفي في العام ١٩٢٩. وان كان فيلم «وخز الضمير» في العام ١٩٣١ للمخرج ابراهيم لاما هو الذي فتح له أبواب السينما في الثلاثينيات في تلك الفترة بعدد من رموز الفن في ذلك الوقت منهم الاخوان لاما وتوجو مزراحي ويوسف وهبي وآسيا واحمد جلال. ولم يكتف بالتمثيل فقط وإنما عمل كمساعد مخرج في العديد منها وخاصة افلام يوسف وهبي ولكنه في العام ١٩٤٧ اضطر للتفرغ التام للتمثيل بعد فيلم «القناع الاحمر» وخاصة بعد ازدياد الطلب عليه بعد انتشار موجة افلام الكوميديا ذلك الوقت. وقد كانت بدايات النابلسي في أدوار الشاب المستهتر ابن الذوات ولم يكن مضحكا في افلام عديدة منها «العزيمة» لكمال سليم ١٩٣٩ و «ليلى بنت الريف» لتوجو مزراحي ١٩٤١ و «الطريق المستقيم» لنفس المخرج ١٩٤٣ وغيرها.

الا انه عندما تحول الى ادوار صديق البطل وخاصة لكبار المطربين ونجوم الكوميديا بدأت الاضواء تسلط عليه مثل أفلام «جمال ودلال» ١٩٤٥ للمخرج احمد بدرخان وامام فريد الاطرش وايضا في فيلم «غزال شيكا بوم» ١٩٤٩، وكان دائما يجيد تمثيل مدرب الرقص الذي ينتمي الى الطبقة الراقية ويتحدث بلغات اجنبية وبكبرياء واضح. وقد شارك الفنان فريد الاطرش في ١١ فيلما سينمائيا منها «ما أقدرش» ١٩٤٦ و «عفريتة هانم» و «آخر كدبة» ١٩٥٠ و «تعالى سلم» و «ما تقولش لحد» ١٩٥١ و «عايز اتجوز» ١٩٥٢ و «لحن حبي» ١٩٥٣ و «رسالة غرام» ١٩٥٤ و «عهد الهوى» ١٩٥٥، وفي نفس العام ظهر مع عبدالحليم حافظ في فيلم «ليالي الحب» ثم «فتى احلامي» ١٩٥٧ و «شارع الحب» ١٩٥٨ و «حكاية حب» ١٩٥٩ و «يوم من عمري» ١٩٦١. أما آخر أفلامه مع فريد الأطرش فكان في العام ١٩٥٦ «ازاي أنساك»، كما شارك فاتن حمامة وعمر الشريف في فيلم «أرض السلام» للمخرج كمال الشيخ في العام ١٩٥٧ وقام فيه بتجسيد دور شديد الانسانية حيث لعب شخصية رجل فلسطيني يعيش مع عشيرته تحت الاحتلال الاسرائيلي ويبدو طوال الفيلم متخاذلا وجبانا لكن النهاية تكشف انه أول من ضحى بحياته اثناء مساعدة الفدائي المصري في عملية خلف خطوط العدو.

وتقاسم عبد السلام النابلسي بطولة العديدة من الافلام مع الفنان اسماعيل ياسين منها «اسماعيل ياسين بوليس سري» و «اسماعيل ياسين الحربي» و «حلاق بغداد» و «اسماعيل ياسين في الجيش» و «اسماعيل ياسين طرزان» و «حسن وماريكا» و «حلاق السيدات» وهو من تأليفه وانتاجه. كما قام عبد السلام النابلسي ببطولة ٥ أفلام سينمائية هي «حبيب حياتي» وكان من تأليفه وانتاجه واخرجه نيازي مصطفى ١٩٥٨، و «عريس مراتي» لعباس كامل ١٩٥٩، و «بين السماء والأرض» لصلاح أبو سيف «والفانوس السحري» و «حلاق السيدات» ١٩٦٠ وهو من تأليفه وفيه تحوّل اسماعيل ياسين لممثل مساعد له ثم «عاشور قلب الأسد» لحسين فوزي ١٩٦١ والذي أنتجه له الفنان رشدي أباظة و «قاضي الغرام» لحسن الصيفي ١٩٦٢، وكان آخر أفلامه في مصر وفي العام نفسه شارك في بطولة فيلم «الفرسان الثلاثة» لفطين عبدالوهاب.

ومع نهاية العام ١٩٦٢- وكان من المفترض أن يشارك عبدالحليم حافظ في فيلم «معبودة الجماهير» وهو الدور الذي قام به الفنان فؤاد المهندس - رحل إلى لبنان بعدما تفاقمت مشاكله مع الضرائب والتي بلغت ١٣ ألف جنيه في حينها ولم تفلح محاولاته والتي بدأها في العام ١٩٦١ لتخفيضها إلى ٩ آلاف ففضل أن يرحل عائداً إلى دياره وأخذ يرسل لمصلحة الضرائب حوالة شهرية بمبلغ ٢٠ جنيهاً فقط الأمر الذي يعني أن تسديد المبلغ المستحق عليه سيستغرق ٣٧ عاماً، وهو ما اعتبرته مصلحة الضرائب دليلاً على عدم جديته في السداد فقررت بعد ثلاث سنوات من رحيله أي في العام ١٩٦٥ الحجر على اثاث شقته المستأجرة في الزمالك والتي لم تكن بقيمة المبلغ المطلوب. وظلت القضية معلقة حتى وفاته في العام ١٩٦٨ رغم تدخل العديد من رموز الفن في مصر و على رأسهم كوكب الشرق أم كلثوم.

وفي بيروت عاش النابلسي ملكاً وأصبح عام ١٩٦٣ مديراً للشركة المتحدة للأفلام وساهم في زيادة عدد الأفلام المنتجة كل عام في لبنان ومثل في أفلام «فاتنة الجماهير» و «باريس والحب» و «أفراح الشباب» و «بدوية في باريس» و «أهلاً بالحب» وأهمها مع الفنانة صباح والتي كان شاركها من قبل في أفلام «شارع الحب» و «الرباط المقدس» و «حبيب حياتي» كما انها جاءت لتقف ضيفة شرف باسمها في فيلمه «حلاق السيدات».

وفي بيروت أيضاً حقق النابلسي رغبته القديمة في الاستقرار السري بعد أن ظل متمتعاً بلقب أشهر عازب في الوسط الفني وحتى وصل الى الستين من عمره وذلك عندما تزوج من احدى معجباته «جورجيت سبات» وقام بإتمام إجراءات الزواج بفيلا صديقه فيلمون وهبي دون علم أسرة الفتاة والتي دخلت معه في صراع مرير أرغمته خلاله على تطليقها قبل أن تحكم المحكمة بصحة الزواج ويتم الصلح بينهم. أما فيما يتعلق بوفاته فقد تلاحقت الأحداث سريعاً في الأشهر الأخيرة خاصة بعد أن أعلن بنك انترا في بيروت إفلاسه الذي كان معناه إفلاس النابلسي هو الآخر لأنه كان يضع كل أمواله في هذا البنك فزادت شكواه من الالم المعدة حتى ان الفنانة صباح والتي كانت رفيقته إلى تونس لتصوير فيلم «رحلة السعادة» قالت إنها كانت تسمع تأوهات ألمه من الغرفة المجاورة بالفندق رغم انه كان حريصا على ان يفتح صنابير المياه حين يعلو صوت توجعاته. كما انه كان يشعر بدنو أجله لدرجة انه كان يترك مفتاح غرفته من الخارج، وبعد عودته الى بيروت أخذت حالته تزداد سوءا الى ان امتنع عن الطعام تماما قبل أيام من رحيله حتى كانت ليلة ٥ تموز ١٩٦٨ حيث لفظ أنفاسه قبل وصوله الى المستشفى ولم تجد زوجته مصاريف الجنازة فتولى صديقه الفنان فريد الاطرش عن طريق شقيقه فؤاد والذي كان يحاول ان يخفي الخبر عن فريد لكنه علم به من الصحف وانهار مريضا حزنا على وفاة صديق العمر.

وبعد وفاته بأيام قليلة أعلنت الفنانة زمردة وكانت صديقته له سرا يتعلق بحقيقة مرضه حيث أكدت انه لم يكن يعاني من مرض بالمعدة كما أشاع ولكنه كان مريضا بالقلب منذ عشر سنوات وانه تعمد اخفاء ذلك حتى عن أقرب الناس اليه حتى لا يتهرب منه المخرجون والمنتجون ويبعدوه عن أفلامهم، وانها عرفت ذلك بالصدفة وذلك عندما أرسل معها بعض التقارير الطبية الى الطبيب العالمي د. جيبسون والذي كان يشرف على علاج فريد الاطرش وهو الذي أخبرها بحقيقة مرض عبد السلام النابلسي دون ان يدري ان النابلسي يخفي ذلك وعقب عودتها صارحته بما عرفت فبكى أمامها واستحلفها ان تحفظ هذا السر وهو ما فعلته حتى وفاته في ٥ تموز ١٩٦٨.

أحمد زكي يفكر في الاعتزال



* كشف الفنان أحمد زكي انه يفكر حالياً بصورة جدية في اعلان اعتزاله، وأضاف ان هذا القرار سيكون قنبلة الموسم الفنية، واشار زكي في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة، الى ان حالة من الاحباط والحزن انتابته في الفترة الاخيرة خاصة بعد الحرب التي واجهها فيلم «السادات» وتجاهل شركائه وايضا اصدقائه لمعاناته مع مافيا التزوير التي تسببت في خسائر مادية فادحة لحقت بالفيلم وايضا صعوبة عرض الفيلم في بعض الدول العربية مما أثر على التوزيع الخارجي للفيلم، موضحا، ان كل هذه الامور بالاضافة الى توقفه عن العمل لمدة اربع سنوات تفرغ فيها للفيلم ورفض قبوله اية اعمال اخرى اثرت عليه نفسياً ومعنوياً

ياسين في «محاكمة ضمير ميت»



* يستعد الفنان محمود ياسين حالياً لتصوير مشاهده في المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «محاكمة ضمير ميت» وذلك بعد اقل من عام على عرض مسلسله التلفزيوني الناجح (سوق العصر) الذي تم بثه على عدد من الفضائيات العربية.

يشارك في بطولة المسلسل الجديد كل من: ابو بكر عزت وعفاف شعيب واحمد زاهر ومحمد نجاتي ونبيل الحلفاوي، وتدور احداثه حول رجل اعمال ثري ولديه نفوذ كبير، يستغله في محاربة منافسيه حيث يلفق لهم التهم الباطلة.

سمية تعود للسينما بعد غياب طويل



* بعد غياب لأكثر من عشر سنوات تعود الفنانة سمية الالفي من جديد الى السينما من خلال فيلم يحمل عنوان «الكارت القاتل» قصة وسيناريو وحوار عدلي السيد، واخراج أحمد السبعاوي، ويشاركها في بطولة الفيلم أحمد زاهر ومحمد نجاتي ودينا عبدالله وياسمين الجيلاني.

تجسد سمية الالفي في الفيلم دور ام لشابين على طرفي نقيض، فأحدهما مقبل على الحياة ويعيش كما يريد، الى ان يلقى مصرعه في حادث غامض، والآخر شاب خجول منطو على نفسه، تنقلب حياته رأسا على عقب بعد مصرع شقيقه الاكبر، حيث يقرر الخروج من الشرنقة التي وضع نفسه بها، ويبدأ في البحث عن سبب وفاة أخيه.

الجدير ذكره ان آخر عمل سينمائي قدمته الفنانة سمية الالفي للسينما هو فيلم «جريمة بعد منتصف الليل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ الصفحة الأخيرة

بوش يتقابل مع ابن لادن

«القضية الفلسطينية بعيون اجنبية» في مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية

(ص ١٢،١٣)

بعد البقر.. هل تجن الخراف ؟!



* لندن – الوكالات – اتهم امس الاول اثنان من كبار العلماء، الحكومة البريطانية بتعريض صحة المواطنين للخطر بتجاهلها مراراً طلبهم بالقيام بدراسة على الصعيد الوطني حول التناذر الاسفنجي لدى الخراف.

واعلن العالمان روي اندرسن وجون كولينج انه «كان على الحكومة المباشرة بالدراسة منذ سنوات» وان ابحاثها مبنية على «الخطأ» وانها لم تقدر حجم المشكلة الحقيقي. هذا، وذكرا باعلانهما مراراً ان التناذر الاسفنجي يمكنه الانتشار بواسطة الخراف كما سائر المواشي.. الا ان الوباء لا يظهر بسبب مرض آخر مشابه يصيب الخراف.

ويأتي حديث العالمين بعد اعلان وزيرة البيئة والشؤون الريفية، مارجريت بيكيت، الاسبوع الماضي، عن اخطاء جسيمة حصلت في دراسة شاملة امرت بها الحكومة، فبدلاً من دراسة أدمغة خراف كما كان متوقعاً، حللت ادارتها لمدة خمس سنوات انسجة بقرية تحمل التناذر الاسفنجي في دراسة كلفتها ٢١٧ ألف جنيه استرليني، وكانت بيكيت ستعلن عن اصابة خراف المملكة المتحدة كافة بالمرض لولا لم تقم شركة مستقلة بفحص اخير للنماذج واكتشفت الهفوة الفادحة.

وأعرب اندرسن وكولينج عن غيظهما حيال اعتماد الدولة دراسة معقدة تستغرق سنوات في حين ان هناك دراسات اخرى اكثر بساطة لا تستغرق اكثر من شهرين، هذا ويلوم كولينج الحكومة بعدم النظر في احتمال وجود اشكال عديدة من التناذر الاسفنجي، وهي مسألة خطيرة للغاية اذ ان الانواع البدلية قد تتفاوت في عداوتها.

«ناسا» تطلب متطوعين مستعدين للبقاء في الفراش شهرا

* واشنطن – الوكالات – في هذه الاوقات العصيبة ربما تتوفر الوظيفة المثالية في ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» حيث يقدم الباحثون ١١ دولارا في الساعة للمتطوع الذي يقبل ان يظل طريح الفراش شهرا.

والطبع فان هناك شروطا.. فالفائزون بالوظيفة مطلوب منهم البقاء في الفراش ورؤوسهم تميل لاسفل بزاوية مقدارها ست درجات بهدف محاكاة الظروف المحيطة بالرحلات الفضائية الطويلة.

وتقول هيثر ويلسون من ناسا ان مئات الردود تدفقت على الادارة حتى الآن. واضافت في معرض اجابتها على اسئلة تلقتها عبر البريد الالكتروني «لم نكن متأكدين من الاستجابة لكن حتى الآن نحن سعدا، بكم الردود». وتدفقت الرسائل على البريد الصوتي لويلسون من خلال رقم ورد في بيان صحفي لناسا لدرجة انه توقف عن تلقي المزيد من الرسائل الاسبوع الماضي.

وقالت ويلسون في رسالة بالبريد الالكتروني ان المفاجأة الحقيقية كانت ان عدد المتقدمين من الرجال لشغل الوظيفة اكبر بكثير من النساء.

واوضح مدير المشروع فريتس مور ان المتطوعين العشرة الذين سيقع عليهم الاختيار سيبدأون العمل في كانون الثاني القادم وسيلزمون الفراش في وضع ثني الرأس لاسفل لمدة ٣٠ يوما.

وقال مور في بيان «الرقود في السرير والرأس لاسفل يحاكي حالة انعدام الجاذبية ويحدث كثير من التغيرات الفسيولوجية التي تماثل تلك التغيرات المصاحبة لرحلات الفضاء».

وسيعمل المتطوعون وتتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٥٥ عاما في المشروع لمدة اجمالها ٤٥ يوما. ويجب ان يكون المتقدمون للوظيفة من غير المدخنين ويتمتعون بصحة جيدة ومن غير المشاركين في اي برنامج بدني شاق.

كذلك يجب الا يكونوا قد اصيبوا من قبل بأمراض في اوعية القلب او العضلات او الفتاق. وغير مسموح للحوامل بالتقدم لشغل هذه الوظيفة.

كذلك سيتم اجراء اختبارات على المتطوعين لقياس التغيرات البدنية والذهنية التي تحدث لهم قبل واثناء وبعد البقاء في الفراش كل هذه المدة.

حيوان الباندا يلعب كرة السلة في الصين



* بكين – الوكالات – كان الباندا ينغ ينغ من اكثر النجوم جذبا للانظار اثناء ركوبه للدراجة وادائه للعبة كرة السلة خلال مهرجان الالعاب البهلوانية الذي اقيم بالعاصمة الصينية بكين في مطلع الاسبوع.

وينغ ينغ هو احد حيوانات الباندا المهددة بالانقراض ومن المتوقع ان يؤدي استخدامه في مثل تلك العروض الى اثارة مخاوف جماعات حقوق الحيوان.

لكن مدربي الباندا يصرون على انه يستمتع الى اقصى حد اثناء ادائه للحركات التي تدرب عليها.

ويقول المدرب ان ينغ ينغ لا يشعر احيانا بميل لاداء اي حركات ولا يفعل اي شيء في تلك الايام سوى الاسترخاء داخل قفصه.

ويتميز ينغ ينغ الذي يبلغ من العمر ١٧ سنة بمقدرة طبيعية على الاستعراض هو يستمتع رغم امتلاء قوامه للعبة كرة السلة وحتى بممارسة رفع الاثقال.

وولد ينغ ينغ في الاسر عام ١٩٨٤ في اقليم سيتشوان بجنوب غرب الصين وتبدت مواهبه منذ ايامه الاولى عندما ضم وهو في الثانية من عمره الى فرقة للالعاب البهلوانية وراح منذ ذلك الحين يشق طريقه في عالم الاستعراض باجتذابه لاعجاب الجماهير وفوزه بعديد من الجوائز.

الزهور احدث وسيلة لتهريب المخدرات في كوستاريكا

* سان خوسيه (كوستاريكا) – الوكالات – قال محققون ان شرطة كوستاريكا القت القبض على اعضاء شبكة لتهريب المخدرات استخدمت الزهور الاستوائية في ارسال الكوكايين والهيروين الى الولايات المتحدة وكندا.

وقال جورج روخاس، مدير ادارة التحقيقات القضائية ان المهربين كانوا يعمدون الى ملء كل زهرة بنحو ٤٠ جراما من المخدرات وانهم تمكنوا بهذه الطريقة من شحن ٣٠ كيلوجراما كل اسبوع على مدى الاثني عشر شهرا الماضية.

واضاف روخاص انه تم القاء القبض على اربعة كولومبيين وشيلي ومواطن من كوستاريكا في مطلع الاسبوع بتهم للمخدرات تتصل بهذه العملية عندما ضبط مسؤولون ٣٩ كيلوغراما من الكوكايين مخبأة في الزهور.

سجادة تركمانية تسجل رقما قياسيا في المساحة

* عشق اباد – الوكالات – حققت سجادة يدوية تزن اكثر من طن ومنقوش عليها مقتطفات من اقوال الرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف رقما قياسيا كأكبر سجادة في العالم.

واوضح متحدث باسم شركة السجاد الحكومية في تلك الجمهورية السوفيتية السابقة في اسيا الوسطي ان السجادة التي إنتجت تكريما للرئيس قد استغرق نسجها ثمانية أشهر وتبلغ مساحتها ٣٠٠ متر مربع.

وصرح توياكبيبي ديوردييفا، مدير متحف السجاد في عشق اباد، بان «٣٩ امرأة ورجلا واحدا قد اشتركوا في نسج السجادة التي ستكون تكريما للتركمانباشي» ومضى يقول «وهي موشاة برموز الجمهورية وبمأثورت من الكتاب العظيم الذي ألفه الزعيم (روحنامة)».

وفي لندن صرحت متحدثة باسم موسوعة جينيس للأرقام القياسية بأنه بمجرد اصدار شهادة منشأ للسجادة فانها ستدرج في الكتاب باعتبارها اكبر سجادة يدوية الصنع في العالم.

ويتمتع الرئيس نيازوف، الذي يفضل ان يلقب بالتركمانباشي أي زعيم كل التركمانيين، بسلطات واسعة في تلك الجمهورية ذات الطابع الصحراوي. وقد أصدر كتابه (روحنامة) او الدليل الروحي في الاسبوع الماضي وذلك قبل الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للاستقلال عن الحكم الروسي.

نوفارتس توقع اتفاقات مع «سيتوس» لتطوير لقاحات

* بال (سويسرا) – الوكالات – قالت شركة «نوفارتس» انها وقعت ثلاث اتفاقيات بحوث وتراخيص مع شركة «سيتوس بيوتيك» ومقرها سويسرا لتطوير لقاحات للحساسية والروماتويد والتهابات المفاصل واختلالات الجهاز العصبي المزمنة.

واضافت «نوفارتس» ان «سيتوس» المملوكة للقطاع الخاص ستحصل على ما يصل الى ٧٠ مليون فرنك سويسري لتمويل البحوث وكرسوم تراخيص اضافة الى رسوم امتياز عن مبيعات المنتجات التي ستتمخض عنها تلك الاتفاقيات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الخميس ٢٥ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٨ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٠٠ شيكل ■ 25.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 134/58 ■ ٢٤ صفحة

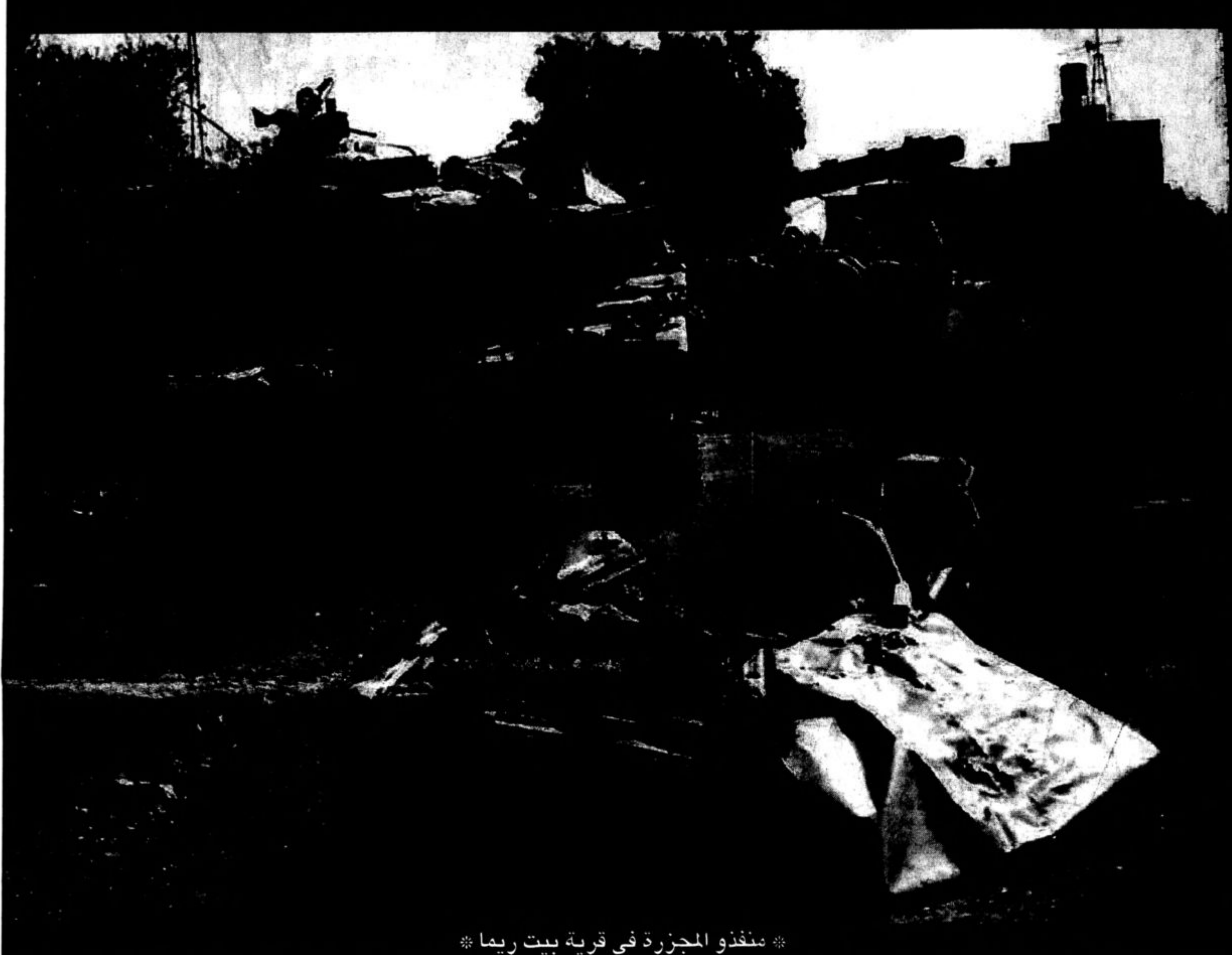


يهودا فيلك أمام لجنة «أور»:

اطلاق النار من قبل قناصة الشرطة في ام الفحم مخالف للتعليمات

(ص ٥)

مجزرة مروّعة ارتكبتها حكومة شارون في بيت ريما



* منفذو المجزرة في قرية بيت ريما *

وفق حصيلة اولية

(١٥) شهيدا سقطوا امس في بيت ريما وطولكرم ورام الله والقدس وبيت لحم

دحلان: اعلان اسرائيل اعتقال قتلة زئيفي ادعاء كاذب لتبرير المجزرة

الحزب الشيوعي يدين مجزرة الاحتلال في بيت ريما ويطالب بالانسحاب الفوري من مناطق السلطة الفلسطينية

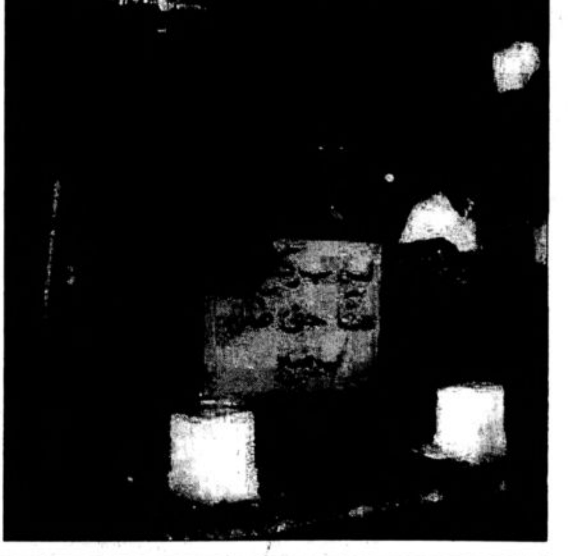
باول يطالب اسرائيل بالانسحاب فورا من اراضي السلطة الفلسطينية

جبهويو وشيوعيو الناصرة تظاهروا أمس ضد مجازر شارون

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شارك عشرات الجبهويين والشيوعيين بالاضافة إلى نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في تظاهرة رفع شعارات بادرت لها حركة النساء، احتجاجاً على المجازر الرهيبة التي ترتكبها حكومة شارون يومياً بحق الشعب الفلسطيني، التي كانت آخرها المجزرة التي ارتكبت في قرية بيت ريما فجر يوم أمس الاربعاء، والتي راح ضحيتها عشرة شهداء اضافة إلى عشرات الجرحى.

وقد رفعت في التظاهرة شعارات تعبر عن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وعن الاحتجاج على المجازر الارهابية التي ترتكبها حكومة اسرائيل مثل: «لن يركع منا حتى طفل يرضع»، «نقول للسفاح شارون: لن يرهب الشعب الفلسطيني لا الطائرات ولا الدبابات ولا المجنزرات ولا الاغتيالات»، لتتوقف الاغتيالات والمجازر الارهابية التي ترتكبها حكومة شارون – پيرس»، «لتسقط حكومة شارون – پيرس الفاشية»، «ليخرج جيش مصاص الدماء شارون من فلسطين حالاً»، «من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان ومسلسل سفك الدماء»، «ليسقط الاحتلال الشاروني المجرم»، «اوقفوا المجازر بحق الأطفال الفلسطينيين»، «كفى قتلاً ودماراً وحصاراً»، «القضية لا تحل الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية»، «ارفعوا ايديكم عن شعبنا الفلسطيني، أوقفوا أعمال القتل والتصفية»، «شعبنا يتعذب ويجوع خلف حواجز الاحتلال الرهيبة»، «من غزة لجنين شعب صامد ما بيلين»، «نقول للسفاح شارون: لن يزيدنا العنف الا عنفواناً».

ومن الجدير ذكره أن جبهة الناصرة الدمقراطية تقيم، اليوم الخميس، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على مجازر حكومة الارهاب، وتليها ندوة حول الوضع السياسي العام بمشاركة النائب الجبهوي محمد بركة.



مظاهرة جبهوية حاشدة مقابل وزارة الأمن تهتف:

كل وزراء الحكومة هم مجرمو حرب

• بركة: يدعو إلى انطلاق حركة احتجاج عارمة يهودية - عربية للدفاع عن الحياة والتصدي لجرائم شارون •

* تل أبيب – خاص بـ «الاتحاد» – تظاهر حشد كبير من الجبهويين اليهود والعرب في تل أبيب مقابل وزارة الأمن احتجاجاً على الجرائم التي ترتكبها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني.

وقد اكتسبت المظاهرة أهمية خاصة على خلفية التصعيد الحربي الاجرامي يوم أمس في مختلف انحاء الضفة الغربية حيث استقطبت اهتمام المارة ووسائل الاعلام.

وقد هتف المتظاهرون ضد شارون وحكومته حيث كرر المتظاهرون هتافات مثل: «كل وزراء الحكومة هم مجرمو حرب»، «أخرجوا من المناطق المحتلة»، «نعم للسلام لا للاحتلال» و«اوقفوا المجازر ضد الشعب الفلسطيني».

كما رفع المتظاهرون لافتات أكدت على شعارات المظاهرة التي برز بين الحضور فيها النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية والنقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت عن الجبهة، وغابي لاسكي مديرة حركة «سلام الآن»، ولطيف دوري سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني»، ويورام غوجانسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسامح عراقي عضو سكرتارية الجبهة القطرية، إلى جانب عدد من أنصار حركة «تعايش».

وفي ختام التظاهرة تحدث النائب محمد بركة الذي سرد على الحضور حجم الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الأيام الأخيرة وقال: بالقرب من هذا المكان انطلقنا عدة عشرات قبل ١٩ عاماً للتظاهر ضد حرب شارون الأولى في لبنان وتحولت الصرخة إلى حركة احتجاج عارمة. واليوم ندعو إلى أوسع حركة احتجاج ضد حرب شارون الثانية في فلسطين. ففي غياب المعادلة البرلمانية لاسقاط شارون وفي ظل الزحف الذليل والاجرامي لحزب «العمل» علينا ان ندعو الجمهور من اليهود والعرب للدفاع عن حياته ومستقبله من الهاوية الرهيبة التي تقودنا اليها حكومة شارون.

وأكد النائب بركة ان نظرية القوة قد هوت وفشلت وان شارون لن يتمكن من ارهاب الشعب الفلسطيني وتخويفه ولذلك هناك أفق واحد وطريق واحد هو قلع الاحتلال واقامة الدولة المستقلة.

روايات عن الهجوم الارهابي على بيت ريما

* بيت ريما – (من مراسل خاص) – كانت قرية بيت ريما القريبة من رام الله والمشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني غارقة في النوم في الساعة الثانية من فجر الاربعاء، عندما بدأ مكبر للصوت يردد الاوامر العسكرية، «لديكم نصف ساعة. اذا بقيتم في منازلكم ولم تقاوموا، فلن يصيبكم أذى»، عبارات اطلقت باللغة العربية.

واصيب اهالي هذه القرية التي تعد ٤ الاف نسمة بالذعر، وعادت الى اذهان بعضهم ذكرى الانتفاضة الاولى (١٩٨٧) عندما فرض الجيش الاحتلال حظر التجول عليها.

وسمع بعد ذلك هدير الدبابات، وانتشر مئات الجنود في القرية وبدأوا بطرق الابواب.

وقال مختار القرية، عبد الكريم جاسر، ان الخوف اعتراه عندما طرق جندي على باب منزله، قبل ان يفتح.

ثم بدأ صوت اطلاق النار من البنادق الرشاشة يدوي في شوارع القرية، وحمل ناشطون فلسطينيون بنادقهم الكلاشنيكوف تعبيرا عن التحدي، ثم اخذوا يركضون في محاولة للهرب، لكنهم وجدوا انفسهم وجها لوجه مع جنود الاحتلال تدعمهم طائرات مروحية.

وتم تبادل اطلاق نار لفترة قصيرة، حسب شهادة جندي احتلالي وجهه مموه ومغطى بطلاء اسود، وقد بدأت الشمس بالشروق.

ومساء الاربعاء، لا تزال القرية معزولة عن العالم الخارجي من قبل القوات الاحتلالية، وترابض خارجها سيارة اسعاف تابعة لمنظمة الهلال الاحمر الفلسطيني لم يسمح لها بالدخول.

وتمكنت بعض سيارات الاسعاف من الدخول الى القرية لكن بعد ساعات من توقف اطلاق النار، وتمت اولى عمليات اجلاء للجرحى في الساعة ٠٧.٣٠ من مساء امس.

كلمة الاتحاد

الجزارون أكثر من مجرمي حرب!

* أمس الاربعاء، كان يومًا أسود مخضبًا بدماء المجازر الدموية التي ارتكبتها قوات حكومة الكوارث الهمجية في بلدة «بيت ريما» شمال رام الله وفي مدينة طولكرم. فقبل بزوغ الفجر قامت قوات هولاكو المدججة بالاسلحة الثقيلة، بالدبابات ومروحيات الاباتشي الامريكية بعملية ارهابية دموية اذ اجتاحت البلدة الوادعة، بيت ريما، وعزلتها عن محيطها وبدأت بالتنكيل بسكانها وملاحقة الفارين في كروم الزيتون لقصف اعمارهم. مذبحة اجرامية منظمة تعيد الى الاذهان جرائم ارتكبت بحق الانسانية وشعوب محتلة اخرى ليس من زمن بعيد.

وما يثير الاشمئزاز والسخط والادانة ان الادارة الامريكية التي مثلت قبل يومين دور الضاغط الأمر على حكومة الكوارث الشارونية بأن توقف فوراً الجرائم الدموية وتنسحب من مناطق السلطة الفلسطينية التي احتلت مؤخراً، هذه الادارة تملأ فاها ماءً ولا تجد من المناسب ادانة المجزرة الدموية التي ارتكبها مجرمو الاحتلال الاسرائيلي. ورغم ان المذبحة في بيت ريما وغيرها حصدت ارواح العشرات ومئات الجرحى وتدمير المنازل والممتلكات فان وزير الخارجية الامريكي لم يجد ما يقوله أمس لوسائل الاعلام بعد لقائه نظيره البريطاني سوى مطالبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ببذل جهد أكبر «لمواجهة الارهاب» ومطالبة حكومة المجازر الشارونية بعدم المبالغة في العنف والانسحاب من مناطق السلطة الفلسطينية التي احتلتها في الاونة الاخيرة!

اننا نتهم الادارة الامريكية بالتساوق مع حكومة الكوارث اليمينية في ارتكاب مجازر الأمس لمساعدة شارون على النزول عن الشجرة والانسحاب من مناطق السلطة الفلسطينية وتصوير الأمر انه ليس بضغط من الادارة الامريكية واستجابة لاملاءاتها، وانما جاء ذلك بعد ان حقق شارون هدف تصعيده الحربي بتصفية «ارهابيين فلسطينيين». وننطلق في اتهامنا هذا من حقيقة تغيير الموقف الامريكي خلال اقل من يومين. فبيان وزارة الخارجية الامريكية قبل يومين دان الاستفزازات الدموية الاسرائيلية وطالب حكومة شارون بالانسحاب فوراً من مناطق السلطة الفلسطينية. اما أمس وبعد لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، تغير موقف الادارة الامريكية وتراجع الى مطالبة حكومة شارون بالانسحاب بأقرب وقت ممكن».

ان عدم ادانة الادارة الامريكية لمجازر الاحتلال الاسرائيلي يعكس حقيقة معاييرها المزدوجة فيما يتعلق بالموقف عن الارهاب. فبحجة محاربة الارهاب تشن الحرب الهمجية على افغانستان، اما فيما يتعلق بارهاب الدولة الدموي المنظم الذي تمارسه حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر فان الادارة الامريكية لا تتخذ حتى موقف الادانة والاستنكار الامر الذي يؤكد ان الحرب العالمية ضد الارهاب - الذي تتزعمه امريكا لا يستهدف ابداً خلع جذور الارهاب بل ترسيخ اقدام الارهاب والهمينة الامريكيين عالميًا.

ان المجتمع الدولي مطالب بتقديم شارون وحكومة الجزارين الى أيدي العدالة كمجرمي حرب على أبشع الجرائم والمجازر التي ارتكبوها وما زالوا يرتكبونها، ومسؤولية جميع انصار حقوق الانسان في اسرائيل العمل لاسقاط حكومة الكوارث.

(«الاتحاد»)

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يدين مجزرة الاحتلال في بيت ريما ويطالب بالانسحاب الفوري من مناطق السلطة الفلسطينية

• دعوة المجتمع الدولي ومجلس الامن وقوى السلام في اسرائيل لوقف جرائم حكومة الكوارث الشارونية.

حيفا - مكتب «الاتحاد»: بشكل استفزازي همجي قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس الاربعاء بارتكاب مجزرة دموية في قرية بيت ريما الواقعة شمال مدينة رام الله والواقعة ضمن السيادة الكاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وفي نشر الموت والدمار في أماكن عديدة من المناطق الفلسطينية. واستنكاراً لهذا التصعيد الدموي الحربي الاسرائيلي اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا عمّمه على وسائل الاعلام شجب من خلاله الحزب الشيوعي مجازر حكومة الكوارث الشارونية وطالب بوقف العدوان والانسحاب من جميع مناطق السلطة الفلسطينية ومن كل المناطق المحتلة، وجاء في البيان ما يلي:

* «تحديًا واستفزازاً واستهتاراً للمجتمع الدولي ولمطالبة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي وروسيا وغيرهم بوقف العدوان الدموي والانسحاب الاسرائيلي فوراً من مناطق السلطة الفلسطينية التي احتلت مؤخراً، قامت حكومة شارون اليمينية أمس الاربعاء بتصعيد همجي دموي جديد وبارتكاب مجزرة دموية في بلدة بيت ريما شمال رام الله، التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية تعيد الى الاذهان مجزرة كفرقاسم الرهيبة. فقد قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل الفجر بتطويق واقتحام البلدة بالدبابات والمروحيات والقوات الراجلة وبالتنكيل باهلها وباقتحام البيوت وكروم الزيتون ومنع سيارات الاسعاف من دخول القرية لمعالجة ونقل ضحايا القتل الجماعي، انها جريمة بحق الانسانية ترتكب في بيت ريما اضافة الى تصعيد أعمال القتل ونشر الموت وحصد الارواح في بيت لحم ورام الله والقدس وطولكرم وجنين وغزة وغيرها. مجزرة تستدعي محاكمة شارون كمجرم حرب.

وأضاف البيان: «ان حزبنا الشيوعي اذ يدين بشدة المجزرة والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي فانه يطالب حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز وقف العدوان الحربي فوراً والانسحاب من جميع مناطق السلطة الفلسطينية المحتلة مؤخراً ومن كل المناطق المحتلة وبالعودة الى مسار المفاوضات السياسية لانجاز التسوية العادلة.

وأمام تصعيد العربدة الحربية والمجازر الدموية يناشد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المجتمع الدولي ومجلس الأمن والدول العظمى بالتحرك السريع للجم ووقف التصعيد الجنوني الذي اذا ما تواصل يهدد ليس فقط الاطاحة بالسلطة الفلسطينية بل ينسف جميع قواعد الاستقرار في المنطقة وباشعال لهيب حرب كارثية في المنطقة. على المجتمع الدولي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

كما يناشد الحزب الشيوعي جميع القوى اليهودية والعربية في اسرائيل المعادية للكوارث الحربية ولنهج المجازر، التواقة للسلام والاستقرار ان تحرك ساكنا لكبح جماح التدهور المأساوي الذي يقوده شارون وحكومته اليمينية والذي ينذر بأشد العواقب الوخيمة» ولاسقاط حكومة الكوارث الشارنية».

الأمين العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، في حديث لـ«الاتحاد»، حول المجزرة الشارونية:

على العالم أن يتعامل مع شارون كمجرم حرب وإرهابي دموي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، أمس الأربعاء، في حديث لـ«الاتحاد» ان هذه الحلقة الجديدة من العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومقتل هذا العدد الكبير من الفلسطينيين، ترشح شارون لأن يكون في مقدمة الإرهابيين ومجرمي الحرب وجزّاري الشعوب. وفي الوقت الذي يطالب فيه الفلسطينيون بإيقاف أعمال العنف، يوغل شارون وحكومته ويتعطش رهيب للدم الفلسطيني في ارتكاب مجزرة من أبشع المجازر، بأساليب لصوصية إجرامية. يجب إسقاط هذه الحكومة بأسرع وقت، يجب عزلها جماهيريًا، وعلى كل القوى التي لا توافق على هذه الممارسات الإجرامية داخل الإئتلاف أن تترك حكومة القتلة حالاً. وعلى الجميع أن يعرف مدى ضلوع أمريكا الإمبريالية في مخطط الإجرام الشاروني ضدد السلام، وكل كلام فارغ آخر هو خدعة أمريكية لترضية النظم العربية الراضية أصلاً، خصوصًا في حرب أمريكا الإرهابية ضد الشعب الأفغاني.

بركة: أنتم ترتكبون مجزرة بدم بارد، انكم قتلة ومجرمون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثارت عاصفة هوجاء من نواب اليمين ضد اقوال النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، لدى طرحه موضوع المجزرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المناطق الفلسطينية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وكانت المعلومات عن المجزرة الاحتلالية قد وصلت الى النائب بركة عند ساعات الظهر حيث استغل حقه في الاعتراض على مشروع قانون ليطرح موضوع المجزرة، مؤكداً ان الكنيست لا تستطيع ان تقوم بعملها كالمعتاد بينما قوات الاحتلال تقتل بدم بارد في الارض الفلسطينية، بناء على تعليمات مباشرة من اريئيل شارون، الذي ضبط في ميكروفون «القناة الثانية» وهو يقول انه يجب العمل بسرعة لان الضغوط العالمية تتزايد للانسحاب من المناطق الفلسطينية. الامر الذي يعني ان شارون قرر سلفا القيام بمجازر ضد الشعب الفلسطيني.

وأضاف بركة موجهًا كلامه لنواب اليمين ان عليكم ان تخجلوا من انفسكم وانتم تبررون القتل وانتم تجرون المنطقة الى كارثة. انتم قتلة ومجرمون بدم بارد.

وكان النائب بركة قد اصدر باسم كتلة الجبهة في الكنيست بيانًا دان فيه المجزرة وطالب بسحب الجيش من المناطق الفلسطينية على الفور. كما ودعا المجتمع الدولي الى التحرك فوراً لوقف جرائم شارون ضد الشعب الفلسطيني.

«حزب الشعب الفلسطيني»:

لتتوقف المجازر ولينسحب جيش الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر «حزب الشعب الفلسطيني»، أمس، بيانًا طالب فيه قوات الاحتلال بوقف المجازر التي تقترفها بحق الشعب الفلسطيني، وجاء في البيان: «ارتكب الجيش الاسرائيلي مجزرة جديدة في قرية بيت ريما - قرب مدينة رام الله - بعد ان اقتحمها مستخدمًا الدبابات وطائرات الهيلوكبتر واعداد كبيرة من قواته ومستعربيه. كما قامت اجهزة الامن الاسرائيلية بحملة اعتقالات واسعة في صفوف شباب القرية وفرضت الحصار عليها ومنعت سيارات الاسعاف الفلسطينية من الوصول اليها.

«لقد جاءت هذه العملية العسكرية الاجرامية بعد يوم واحد فقط من مطالبة الادارة الامريكية لحكومة شارون بوقف عملياتها العسكرية في المدن الفلسطينية وبسحب جيشها الى خارج هذه المدن! وهذا دليل اضافي على مدى ما وصلت اليه حكومة شارون من عنجهية واجرام.

«اننا نطالب مجلس الامن الدولي للتدخل فوراً لوقف سياسة المجازر التي يرتكبها شارون، ونؤكد بأن مطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بات مطلبًا ملحًا لمنع ارتكاب اسرائيل للمزيد من المجازر.

«كما اننا ندعو الدول العربية الى عقد قمة عربية طارئة لمواجهة هذا التصعيد الخطير ولاتخاذ اجراءات عملية لردع الحكومة الاسرائيلية ومنعها من مواصلة عدوانها».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

وفق حصيلة اولية

(١٥) شهيدا سقطوا امس في بيت ريما وطولكرم ورام الله والقدس وبيت لحم

• (٩) شهداء في بيت ريما - سلمت سلطات الاحتلال جثامين (٥) منهم وابلغت في وقت لاحق عن وجود اربعة جثامين في مستشفى تل هشومير • قوات الاحتلال فرضت حظر التجول ومنعت سيارات الاسعاف من دخول القرية لنقل الجرحى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قتلت قوات الحتلال بأمر مباشر من حكومة الارهاب الاسرائيلية، امس الاربعاء، (١٥) فلسطينيا وفق حصيلة اولية، وذلك خلال مجزرة بشعة اقترفتها في قرية بيت ريما، الى الشمال من رام الله، حيث سقط (٩) شهداء، و(٣) شهداء في طولكرم وشهيد في رام الله وشهيد في القدس وشهيد في بيت لحم.

• قوات الاحتلال تنشر الموت في قرية بيت ريما •

ففي قرية بيت ريما ارتكبت قوات الاحتلال امس مجزرة دموية بشعة اوقعت وفق حصيلة أولية تسعة من الشهداء والعشرات من الجرحى في صفوف المدنيين.

وحولت قوات الاحتلال القرية الى ساحة حرب، تنتشر بها جثث الشهداء والجرحى، بينما تفرض حصاراً عسكرياً ومنع تجول مشدداً على بيت ريما، وتمنع دخول سيارات الاسعاف لاخلاء الجرحى والمصابين الذين تركوا ينزفون لساعات طويلة.

وقال سائق سيارة إسعاف لـ«وفا»، أن قوات الاحتلال سلمت جثث خمسة من الشهداء الذين سقطوا في البلدة في مستوطنة «حلميش»، المقامة على أراضي بلدة النبي صالح، غير أنه أفاد أن قوات الاحتلال لا تزال تمنع سيارات الاسعاف من الخروج من المستوطنة.

وفي تطور لاحق أبلغ المحتلون وزارة الصحة الفلسطينية بوجود أربعة شهداء آخرين في مستشفى تل هشومير، وأنه سيتم تسليمهم في وقت لاحق.

وكانت قوات الاحتلال قد نشرت ومنذ فجر امس، الرعب والموت في ارجاء القرية حيث طالت قذائفها ورصاصاتها الثقيلة منازل المواطنين الآمنين، مستخدمة قذائف المدفعية والدبابات والرصاص من العيار الثقيل من رشاشات المروحيات الحربية. وخلت شوارع القرية من المواطنين وحلت بدلا منهم دبابات ومجنزرات وجنود الاحتلال وعناصر الوحدات الخاصة الذين طلوا وجوههم باللون الاسود، زارعين الموت تحت اشجار الزيتون.

وقال الدكتور محمد صبرا، أن أكثر من عشرين جريحاً لا يزالوا ينزفون تحت أشجار الزيتون في البلدة، في وقت تمنع قوات الاحتلال فيه أيا من المواطنين من الخروج من منزله، بعد أن فرضت نظام حظر التجول على أبناء القرية بشكل مشدد.

واعتقلت قوات الاحتلال العديد من المواطنين بعد اقتحام منازلهم بطريقة همجية ووحشية أثارت الخوف في صفوف المواطنين لا سيما الاطفال منهم، بينما أكد مواطنون في البلدة أن عددا كبيرا من المعتقلين مواطنون عاديون.

وحولت قوات الاحتلال خمسة منازل ومبنى البلدية الى ثكنات عسكرية مزودة بالرشاشات الثقيلة، بالاضافة الى حرق منزل وتدمير منزلين آخرين.

وعرف من بين المصابين سائد أسامة الريماوي واصيب بعيار ناري في الكتف، واكرم شواهنة من قوات الأمن الوطني اصيب بعيار ناري في الخاصرة والصدر، وسليمان أبو خوصة عيار ناري في الخاصرة، وحسين كمال الريماوي ولم تعرف طبيعة إصابته، وكذلك المواطن حريف الريماوي ولم تعرف أيضاً طبيعة إصابته.

وأكدت مصادر طبية في البلدة أن المواطن سليمان أبو خوصة قد دخل في غيبوبة جراء إستمرار النزيف، لعدم تمكن الطواقم الطبية من إسعافه.

وفي شهادات حول المجرزة اجرتها «وفا» عبر الهاتف مع عدد من المواطنين، قال المواطن عمر إبراهيم حجاج والذي يجاور منزله حاجز قوات الأمن الوطني الذي تم قصفه اننا لم نتمكن من رؤية ما يحيط بنا، لان المكان كان مظلماً، ولكن في ساعات الصباح شاهدنا من النافذة شهيداً كان ملقى بين أشجار الزيتون المجاورة لنا، ولم نتمكن من التعرف عليه لأن وجهه كان ملطخا بالدماء، ويبدو ان اصابته كانت في الرأس.

واستقبلت احدى عائلات البلدة في منزلها صباح اليوم جريحاً من قوات الامن الوطني اصيب في بطنه وخاصرته، بالاضافة الي شظايا في كل جسده، وذلك حسبما افادت سيدة البيت، التي قالت ان الجريح من كفر ثلث وصل الى بيتها حوالي الساعة الثانية فجراً، وقمنا بعمل ما يمكننا له، وحاولنا الاتصال بالاسعاف الذي لم يتمكن من الوصول بسبب منع التجول علي البلدة،وظل ينزف حتى الساعة الثامنة صباحا.

وتصف السيدة كما روى لها الجريح كيف اصيب حيث انه لم يشعر الا وشيئاً يرتطم بجسمه ولا يعرف اذا ما كان اصيب جراء قصف الطيران او من مدفعية جنود الاحتلال، وانه اثناء هربه من المكان علق بسلك كهرباء، ورحمة الله هي التي أنقذته بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

أما المواطنة لميس الريماوي التي يقع منزلها شرق بيت ريما فقالت ان قوات الاحتلال حضرت حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف تقريباً وقامت باخراج اثنين من الجرحى من حقول الزيتون المجاورة لنا، بالاضافة الي جثة شهيد كانت معهم.

وأعلن «مستشفى رام الله الحكومي» أنه تم تسليم جثث كل من الشهيد حريص حجو، والشهيد عبد المعطي الزواوي، والشهيد كامل حسين البرغوثي، والشهيد قاسم المغربي. في حين أوضحت المصادر أن الشهيد الخامس لم يتم التعرف على هويته حتى الآن بسبب تشوه وجهه.

اما الشهداء الآخرين فهم: ايمن الجلاد ومحمود الجلاد وصالح العاصي من طولكرم ومحمد ذياب من رام الله ومروان حلبية من القدس وعيسى جريس جليل من بيت لحم.



پاول يطالب اسرائيل بالانسحاب فورا من اراضي السلطة الفلسطينية

• انان يطلب من اسرائيل وقفا فوريا لمجزرة بيت ريما •

* واشنطن - الوكالات - جدد وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاربعاء، الدعوة الى انسحاب «فوري» للقوات الاسرائيلية من المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية والتي اعادت احتلالها منذ الخميس الماضي.

وقال باول «اعتقد انه من المناسب في الوقت الراهن ان تنسحب الحكومة الاسرائيلية فورا من المنطقة أ والقرى التي احتلتها والا تسمح لدوامة العنف هذه بأن تزداد عنفا».

واضاف خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية البريطاني، جاك سترو، ان الوضع يشهد «عدم استقرار كبير واود ان أرى الامور تسير في الاتجاه المعاكس».

وتسجل تصريحات باول عودة الى اللهجة الشديدة المعارضة للتوغل الاحتلالي بعد ان اغفل امس الاول الثلاثاء، كلمة «فوري» وطلب من اسرائيل سحب قواتها «في اسرع وقت ممكن».

ودعا الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس، اسرائيل الى «وقف فوري» لهجومها على قرية بيت ريما في الضفة الغربية وسحب كل قواتها من الاراضي الفلسطينية التي اعادت احتلالها.

واعلن المتحدث باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، ان انان «دعا اسرائيل الى وقف هذا الهجوم فورا وسحب قواتها من المنطقة أ الخاصعة للحكم الذاتي الفلسطيني».

واضاف ايكهارد ان الامين العام للمنظمة الدولية طلب من اسرائيل ايضا «السماح لسيارات الاسعاف الفلسطينية والجهاز العامل في الصليب الاحمر الدولي بالوصول بحرية الى الجرحى في القرية». واشار الى ان «هذا التصعيد الخطير لا يؤدي الا الى تفاقم دورة العنف في المنطقة حيث التوتر اصلا في حده الاقصى».

مستشار عرفات يحذر اسرائيل من التمادي في قتل الفلسطينيين واقتحام مدنهم وقراهم

• هناك خطة اسرائيلية تستهدف الشعب الفلسطيني وقيادته • تحميل المجتمع الدولي المسؤولية عن التصعيد الاسرائيلي الذي سيزيد من توتر الاوضاع في المنطقة • مطالبة الولايات المتحدة بوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني •

* غزة - «وفا» - حذر نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية من التمادى في قتل المواطنين الفلسطينيين واقتحام المدن الفلسطينية.

وقال ابو ردينة: «نحذر السلطة الاسرائيلية من التمادي في اقتحام المدن وقتل المواطنين الفلسطينيين وتدمير المنشآت» محملا الحكومة الاسرائيلية «المسؤولية الكاملة عما يحدث خاصة في بيت ريما بالضفة الغربية».

وطالب ابو ردينة «الولايات المتحدة الامريكية بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، المستخفة بكل الجهود الدولية لوقف توغل القوات الاسرائيلية ووقف اعتداءاتها وجرائمها».

واشار ابو ردينة الى ان «هناك خطة اسرائيلية تستهدف الشعب الفلسطيني وقيادته» وتابع: «اننا نحمل المجتمع الدولي مسؤولية هذا التصعيد الاسرائيلي الخطير وسنطرح كل هذه القضايا على مجلس الامن الدولي، وعلى المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته امام هذا التصعيد الذي سيؤدي الى توتر كبير على مستوى المنطقة بأ سرها».

واضاف مستشار عرفات ان «الرئيس عرفات على اتصال دائم لحظة بلحظة مع الولايات المتحدة والامين العام للامم المتحدة كوفي انان والاتحاد الاوروبي والاشقاء العرب لمواجهة هذا التحدي الخطير وهذه الاعتداءات الاسرائيلية التي هدفها ليس فقط تدمير عملية السلام بل ايضا تدمير الجهود الدولية التي تسعى اليها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وانان لانقاذ الوضع المتدهور والخطير على الارض».

القيادة الفلسطينية: مجزرة بيت ريما بالضفة الغربية بقرار من شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت القيادة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان حكومة اسرائيل «ارتكبت مذبحة» في بلدة بيت ريما بالضفة الغربية بقرار سياسي اتخذه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، محذرة من تكرار هذه المذابح في مناطق اخرى، تحت ذريعة البحث عن مطلوبين.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) «ان هذه المذبحة تتم بقرار سياسي اعلنه اريئيل شارون منذرا باستمرار هذه المذابح في مناطق اخرى تحت ذريعة البحث عن مطلوبين وسواها من الذرائع».

ودعت القيادة الفلسطينية «المجتمع الدولي الى القيام بمسؤولياته تجاه هذه المذبحة الدموية والعمل بجدية من اجل توفير حماية دولية لشعبنا ازاء سياسة المجازر الدموية غير المسؤولة».

واشار بيان القيادة الى انه «منذ فجر امس تتعرض بلدة بيت ريما الى مذبحة منظمة يقوم بها الجيش الاسرائيلي ما اسفر عن سقوط عشرة شهداء، واصابة العشرات من الجرحى مع احتمال وجود شهداء وجرحى اخرين بالاضافة الى اعتقال اعداد كبيرة من المواطنين وهدم وحرق عدد من المنازل» وتابع البيان «كانت قوات الاحتلال قد قتلت ستة شهداء آخرين يوم امس فقط».

كما دعت القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا وجميع الدول المعنية بالامن والاستقرار في المنطقة الى «ممارسة مسؤولياتها تجاه ارهاب الدولة المنظمة وحمل القيادة الاسرائيلية على الانسحاب الفوري من جميع المناطق التي اعادت احتلالها».

مشاورات اليوم للحكومة المصغرة حول انسحاب قوات الاحتلال

* القدس - الوكالات - اعلن مصدر سياسي امس الاربعاء، ان الحكومة الامنية الاسرائيلية المصغرة ستبحث مساء اليوم الخميس، في انسحاب الجيش من المناطق التي اعاد احتلالها في الضفة الغربية.

واضاف المصدر ان اسرائيل تتجه، نتيجة الضغوط الامريكية، الى الانسحاب من مواقع اعادت احتلالها في ست من المدن الثماني في الضفة الغربية، لكنها ليست على عجلة من امرها.

وكرر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، صباح امس قوله ان الجيش سيبقى في مواقعه طالما لم يحقق اهدافه. الا ان شارون عاد وزعم انه لن يكون بالامكان اجراء الانسحاب في الايام القليلة القادمة بسبب عدم الهدوء الذي يسود الاراضي الفلسطينية، على حد تعبيره.

دحلان: اعلان اسرائيل اعتقال قتلة زئيفي ادعاء كاذب لتبرير المجزرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اكد العقيد محمد دحلان، امس الاربعاء، ان ادعاء اسرائيل اعتقال قتلة رحبعام زئيفي في بلدة بيت ريما بالضفة الغربية «ادعاء كاذب» لتبرير «المجزرة» التي نفذتها في البلدة.

واشار دحلان الى ان «المجزرة الاسرائيلية البشعة في بيت ريما ذهب ضحيتها اكثر من عشرة مواطنين».

واكد المسؤول الامني الفلسطيني ان «الجانب الفلسطيني عرض هذه المعلومات على الوفود الاوروبية التي التقت مع الرئيس ياسر عرفات خاصة خافيير سولانا (الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي) وتيري لارسن (ممثل الامين العام للامم المتحدة) ومن ضمنها اسماء المعتقلين».

واشار دحلان الى ان «اسرائيل تسترت على هذه المعلومات حتى تبرر عدوانها على العديد من المناطق الفلسطينية واحراج السلطة الوطنية على المستوى الدولي، وانها انكرت معرفتها بمكان واسماء منفذي العملية في الوقت الذي كانوا يخضعون فيه للتحقيق في السجون الاسرائيلية».

ونوه دحلان الى ان احد المعتقلين الاثنين «اعترف بوجود مسدس مخبأ في جهاز تكييف في دكان بمنطقة القدس».

واضاف دحلان ان اعلان الجهات الرسمية الاسرائيلية امس، عن اسماء المعتقلين لديها ممن نفذوا عملية الاغتيال جاءت نتيجة الهجوم الوحشي وتبرير المجزرة التي ينفذونها ضد المدنيين في بيت ريما وتصويرها وكأنها نجاح استخباري.

وادعى جهاز «الشاباك»، أمس الاربعاء، انه وضع يده على ملابسات اغتيال الوزير رحبعام زئيفي في الاسبوع الماضي.

ويدعي «الشاباك» ان الدماغ المخطط للعملية هو الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات وذراعه الأيمن اياد علمه. فقد جند الاثنان مجدي ريماوي من سكان بيت ريما الذي جند بدوره الخلية التي نفذت عملية القتل، وضمت الخلية كل من حمدي قرعان من البيرة وباسل الأسمر من البيرة ومحمد فهمي ريماوي وصالح علوي، والأربعة لم يكونوا معروفين لدى «الشاباك».

وعلى ما يبدو ان علوي هو مساعد للخلية ومحمد ريماوي كانت مهمته مساعدة المنفذين على الهرب، وقبل اسبوعين من الحادث استدعى حمدي قرعان افراد الخلية وأخبرهم انهم سيقومون بعملية تتعلق بشخصية اسرائيلية رفيعة.

ومن أجل التنفيذ استأجرت الخلية سيارة تجارية كان يجب ان يستخدموها للهرب، وكان بحوزة الخلية رشاشاً ومسدسين كاتمين للصوت.

وفي يوم العملية كان من المفروض ان ينتظر محمد ريماوي المنفذين لتهريبهم بالسيارة.

وقبل يوم من العملية استأجر قرعان غرفة في الفندق بهوية مزورة. وفي الساعة السادسة والنصف صباحاً شاهد قرعان زئيفي يتناول الفطور في الكافتيريا في الفندق، وصعد قرعان والأسمر إلى الطابق الذي فيه زئيفي، وحين وصل زئيفي إلى باب الغرفة وناداه قرعان التفت اليه زئيفي، وفي هذه اللحظة أطلق عليه الأسمر النار من مسدس كاتم صوت فأرداه مضرجاً بدمائه.



فهرب الاثنان بالسيارة ووصلا مع الريماوي إلى بيت صالح علوي حيث مكثوا لبضع الوقت، وبعد ذلك هرب قرعان الأسمر إلى أراضي السلطة الفلسطينية، وطلبت اسرائيل من السلطة تسليمهم.

وليس من المستغرب ان تكون اسرائيل الأن تخطط لاغتيال أربعة أشخاص هم: أحمد سعدات واياد علمه وحمدي قرعان وباسل الأسمر، بعد ان اعتقلت محمد الريماوي وصالح علوي.

في اثناء بحث تطورات قضية الانتراكس:
النائب مخول يسأل: أين رئيس الجزارين شارون؟.. ويثير عاصفة في الكنيست

* القدس- لمراسلنا البرلماني - أثار النائب الجبهوي عصام مخول عاصفة حادة في الكنيست في اثناء مناقشة قضية «الانتراكس» في الكنيست، حين طالب بوقف المجزرة الاحتلالية في بيت ريما، وتحدث عن أكلة الموت والجزارين، واعتبر اصرار شارون على استحضار تشبيهاته من اوروبا الثلاثينات، يضعه في الشق الالماني من المعادلة.

وقال مخول: السؤال الحقيقي ايهما اخطر: الانتراكس او الذعر الذي يرافق الحديث عنه؟ ومن المعني باثارة هذا الرعب في هذه الايام بالذات. ان هناك من يثير هذا الرعب لابعاد الانظار عن الجرائم التي يتم ارتكابها في افغانستان ويضمنها ازالة قرية بأكملها، وقصف مراكز الصليب الاحمر، والمستشفيات، وقتل الاطفال والنساء، وزرع الموت في كل مكان.

وأضاف مخول: هناك من يثير الرعب من الانتراكس لابعاد وسد الاذان وكم الافواه لفرض الكتمان على جريمة الحرب والمجزرة البشعة التي يتم تنفيذها على بعد كيلومترات قليلة من الكنيست في هذه اللحظات بالذات. فخلال هذا اليوم نفذت حكومة شارون مجزرة متواصلة دون توقف، لذلك يريدون للجمهور ان ينشغل بالانتراكس والمساحيق وتجاهل المذبحة.

وتساءل مخول: اين رئيس الجزارين شارون: لماذا لا تأتون به الى هنا؟ اين يختبئ؟ اي بحر من الدم يفتح؟ وتابع: يدور الحديث الان عن قرابة (٢٠) قتيل فلسطيني طالتهم يد الجزارين في بيت ريما وطولكرم ومناطق الضفة الغربية التي تتعرض للغزو الاحتلالي من جديد. ان حكومة اسرائيل تنفذ في هذه اللحظات مجزرة بحق المواطنين الفلسطينيين العزل، في قراهم وفي بيوتهم وفي حقول زيتونهم، وتدعهم ينزفون حتى الموت، في حين تمنع عنهم العلاج.

وقال مخول: ان حكومة جرائم الحرب هذه ترتكب هذه المجزرة الرهيبة، استباقا لاضطرارها الى الانسحاب بحكم الضغط الدولي، الذي يطالب بوقف هذا الانفلات الاحتلالي المجنون.

وأضاف مخول: ان اريئيل شارون وحكومته الدموية قرروا الامتناع عن وقف العدوان، الا والدماء تعلو شفتيه وتلطخ فمه. شارون يثبت كل يوم، انه رئيس حكومة من أكلة الموت، حكومة معادية للبشرية، حان الوقت للاعلان عنها حكومة ارهابية برئاسة شارون. فلماذا تصمتون.. لماذا تسكت الكنيست.. لماذا تملاون افواهكم ماء.. كيف تلتزمون الهدوء ازاء الجريمة التي ترتكب تحت انظاركم؟ اوقفوا المجزرة، اوقفوا هذه الجريمة.

وذكر مخول: ان شارون استحضر مؤخراً مثلا من تشيكوسلوفاكيا ١٩٣٨، وقال: بالرغم من اننا لا نستحضر أمثلتنا من اوروبا الثلاثينات، اما اذا اصر شارون على ذلك، فانه سيكون في الشق الالماني من هذه المعادلة وليس في أي شق آخر منها. ان هذه المحكومة برئاسة شارون هي حكومة الانتراكس والمجازر وجرائم الحرب.

مستوطنون ارهابيون ينفذون جريمة بحق عمال في الخليل

* نابلس - «وفا» - شجب شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، قيام مجموعة من مستوطنين مسلحين تنتمي إلى تنظيم إرهابي سري، بإطلاق النار على حافلة كانت تقل ٦ عمال فلسطينيين، مما أدى الى إصابتهم جميعاً بجروح مختلفة، وإصابة العامل يوسف النجار (٥٠ عاماً) بإصابة خطيرة في عموده الفقري.

وقال سعد، إنها جريمة جديدة ترتكب بحق عمالنا على مرأى ومسمع قوات الاحتلال، والتي ضربت للمستوطنين نموذجاً دموياً في توسيع أعمال القتل بحق الفلسطينيين، كما حدث في قرية بيت ريما ومدينة طولكرم صباح امس.

وأهاب سعد، بمنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي الحر لنقابات العمال والاتحادات النقابية الدولية، العمل لدى حكوماتهم للعمل على إرسال قوات دولية لحماية العمال والشعب الفلسطيني.

وأكد شهود عيان، أن المستوطنين نصبوا كميناً للعمال، وأطلقوا على حافلتهم النار، مما أدى إلى إصابة كل من محمد عبد العزيز الجبور (٣٤ عاماً) ومحمد موسى النجار (٤٥ عاماً) وإسماعيل الجبور (٤٥ عاماً) ومحمد إسماعيل الهندي وجبر حواشية، وقد أدخلوا الى «المستشفى الأهلي» في الخليل، لتلقي العلاج.

امعاناً في الحصار والعزلة
جرافات الاحتلال تحفر خندقاً شمال شرق جنين

* جنين - «وفا» - شرعت جرافات الاحتلال الإسرائيلي ظهر امس، بحفر خندق في أراضي مدينة جنين من الجهة الشمالية الشرقية.

وقامت الجرفات المصفحة المحروسة بالدبابات بحفر الخندق في السهول والأراضي الزراعية وأتلفت مساحات واسعة منها. وأن أعمال الحفر والتجريف تجاوزت الكيلومتر.

ويذكر، أن الجرفات حفرت خلال الأيام الماضية خندقاً مماثلاً في أراضي محافظة جنين من الجهة الشمالية الغربية تجاوز طوله ثلاثة كيلومترات.

البطريرك ميشيل صبّاح يناشد المؤمنين في العالم أن ينتصروا للحق الفلسطيني المهضوم

* القدس - «وفا» - وجه البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس، أمس الاول، رسالةً إلى المؤمنين في جميع أنحاء العالم، طالبهم فيها بالانتصار للإنسان الفلسطيني، الذي يعيش أوضاعاً مأساويةً جراء الاحتلال وجرائمه.

وورد في الرسالة أن قدر الفلسطينيين أن يعانوا الاحتلال، وأن يواجهوه، لأن من حق كل إنسان أن يدافع عن أمنه وحريته وكرامته.

وتوجه البطريرك صبّاح إلى المجتمع الإسرائيلي، مطالباً إياه بأن يأخذ دوره في الضغط على حكومة شارون اليمينية، من أجل المبادرة إلى حل قضية النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني حسب قرارات الشرعية الدولية.

وأكد البطريرك صبّاح في رسالته على ضرورة أن يساند المجتمع الدولي الفلسطينيين في محنتهم.

فرنسا: الدولة الفلسطينية حل وحيد للصراع في الشرق الاوسط

• باريس تجدد مطالبتها اسرائيل بالانسحاب من المناطق الفلسطينية •

* باريس - «وفا» - أكدت فرنسا ان اقامة دولة فلسطينية بكل مقوماتها هو الحل الوحيد للصراع في الشرق الاوسط.

ودعا هوبير فيدرين، وزير الخارجية الفرنسي، ملخصا السياسة الفرنسية في مقال في صحيفة «لوموند» بتشكيل آلية للمراقبة الدولية تسير جنبا لجنب مع المفاوضات السياسية للتوصل لتسوية سلمية.

وكتب فيدرين ان الجانبين لا يثقان ببعضهما البعض، مضيفا أنه «زادت مشاعر عدم الثقة بينهما حتى بين اشجع انصار السلام ويبدو انه يصعب التغلب عليها».

ودعا فيدرين اسرائيل الى وقف كل عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين، وتجميد كل اشكال الاستيطان ورفع حصارها عن الاراضي الفلسطينية.

وجددت باريس، امس، دعوتها للسلطات الإسرائيلية الانسحاب من المناطق الفلسطينية التي أعادت احتلالها. وأكد دينس بيتون، القنصل الفرنسي العام في القدس، في حديث خاص لـ «وفا» على الموقف الفرنسي المنسجم مع الموقف الأمريكي، والداعي إلى الانسحاب الفوري من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا القنصل الفرنسي العام سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى السماح للأطقم الطبية وطواقم الدفاع المدني بالدخول إلى بلدة بيت ريما، لإسعاف المصابين ونقل الشهداء.

ونوه القنصل الفرنسي العام إلى أن وزير الخارجية الفرنسي أكد على ضرورة وقف معاناة الشعب الفلسطيني.

في ظل استمرار العربدة والارهاب الاسرائيلي في محافظة جنين
المخابرات والوحدات الخاصة يدعمها الجيش تداهم بيوت جلبون وتعتقل ستة مواطنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت دبابات الاحتلال توغلها في مدينة جنين وسط تعزيزات عسكرية من المدرعات. وادخلت قوات الاحتلال صباح أمس كاسحة للألغام ومنصة لاطلاق الصواريخ في حرش السعادة المشرف على جنين والمخيم، فيما تواصل دبابات وجرافات الاحتلال حفر وتدمير الأراضي الزراعية وشبكات المياه وخطوط الهواتف. وقامت قوات الاحتلال بالاستيلاء على مبنى الارسال التابع لـ «صوت فلسطين» والقناة الفضائية بعد ان دمرته ووضعت الدبابات في محيطه.

وعلى صعيد آخر تواصل دبابات وجرافات الاحتلال بالتوغل على كافة مشارف قرى وبلدات محافظة جنين وتشن حملات مطاردة واسعة. وتقوم الجرافات بالقاء سيارات الأجرة التي تحاول الدخول إلى جنين إلى الوديان، كما حدث فجر أمس مع سيارة الأجرة التابعة ليوسف عبد اللطيف مرعي حيث القيت في واد بالقرب من جنين.

وتواصل طائرات الاحتلال بالتحليق [illegible] الطائرات من نوع «اف ١٦» و«أباتشي» بعملية تفريغ البالونات الحرارية في الفضاء بهدف ارهاب المواطنين.

وفجر أمس اقتحمت قوات كبيرة من أفراد المخابرات والوحدات الخاصة والجنود عدداً من المنازل، في قرية جلبون، وبعد ان فتشتها وعبثت في محتوياتها وعاثت فساداً وسكبت المواد التموينية، اعتقلت ستة شبان بحجج أمنية، وهم: نضال محمد احمد ابو الرب وشقيقه وأحمد محمود ابو الهيجاء وعامر محمد أحمد ابو الرب ووليد احمد طاهر ابو الرب وعدنان ابراهيم ابو الرب ومحمد أحمد حسن ابو الرب. هذا وتتعرض القرية لليوم الثاني لحظر التجول.

* الاحتلال يقصف بوحشية صانور *

وواصلت قوات الاحتلال المرابطة في معسكر صانور القصف الهمجي والعدواني للمنازل في قرية صانور مما أسفر عن اصابة عشرات المنازل واصابة شاب بأعيرة دبابات الاحتلال والحاق خسائر مادية بالمنازل والممتلكات.

يهودا ڤيلك أمام لجنة «أور»:

اطلاق النار من قبل قناصة الشرطة في ام الفحم مخالف للتعليمات



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد المفتش العام السابق للشرطة، يهودا ڤيلك، خلال شهادته أمام لجنة «أور»، أمس الاربعاء، انه لا يوجد في أنظمة الشرطة استخدام السلاح الناري من أجل تفريق المظاهرات. وأضاف ان استخدام السلاح الحي ممكن فقط في حال وجود خطر على حياة البشر، وعندئذ أيضاً يتم فحص تعليمات اطلاق النار وفق القانون. وتابع أنه لو سأله اليك رون، قائد شرطة لواء الشمال السابق، ابان هبة اكتوبر، فيما اذا كان بالامكان استخدام القناصة في ام الفحم لأجاب بالنفي وان اطلاق القناصة النار عند مفترق ام الفحم كان مخالفاً للتعليمات.

وكان قد أدلى المفتش العام السابق للشرطة، يهودا ڤيلك، بشهادته أمس الاربعاء، أمام رئيس وأعضاء لجنة «أور»، التي تحقق في أحداث اكتوبر عام (٢٠٠٠) التي أسفرت عن استشهاد (١٣) عربياً برصاص الشرطة، وكان ڤيلك في تلك الفترة المسؤول عن الشرطة، وواصل ڤيلك التحريض خلال افادته على الجماهير العربية والحركة الاسلامية برئاسة رائد صلاح، وقال انه قدم تقريراً مفصلاً إلى الوزير المسؤول عنه، شلومو بن عامي، ولم يخف عنه أي معلومات وادعى انه وبشأن أوضاع ونقاط خاصة خلال أحداث اكتوبر في الوسط العربي، درج على ابلاغ الوزير هاتفياً، من الميدان عما يجري.

ووجه ڤيلك انتقاداً إلى الوزير السابق للشرطة شلومو بن عامي، وقال ان تدخل بن عامي في شؤون الوزارة، كان قليلاً مقارنة مع الذين سبقوه في المنصب. وفي افادة سابقة، وصف ڤيلك، الوزير السابق بن عامي بأنه سلبي، في ادارته لشؤون الوزارة، وان بن عامي، رغب دائماً في معالجة المواضيع الخارجية والدبلوماسية على حساب شؤون الوزارة المحلية، وقال، وبناء على عدم الاهتمام الكافي بشؤون الوزارة المحلية، فمن الصعب على الوزير ابداء الأمانة اللازمة لشؤون الوزارة كما يفعل ذلك وزير يركز كل جهوده لشؤون الوزارة وبوظيفة كاملة وليست جزئية.

وكان الجزء الأكبر من افادة ڤيلك، أمس الاربعاء، حول علاقة الشرطة مع الوسط العربي، وقد تحدث عن سياسة ونهج الشرطة، بالنسبة للمساعدة في تطبيق وتنفيذ أوامر هدم البيوت العربية واتهم في هذا الموضوع عدة أوساط عربية نعتها بالتطرف، خاصة الحركة الاسلامية برئاسة الشيخ رائد صلاح وكشف النقاب، عن ان الشرطة بالتنسيق مع مسؤولي «الشاباك»، أوصوا أمام الحكومة، اتخاذ سلسلة خطوات للسماح للحركة الاسلامية برئاسة رائد صلاح، بعدة اجراءات، لكنه لم يكشف عن تلك الخطوات. وقال ان رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي، رفضا تلك التوصية، وادعى ان عدم اتخاذ تلك الخطوات ساهم في تورط أشخاص مرتبطين مع الحركة الاسلامية في «أعمال ارهابية»!!

وفي تطرقه لمدى استعداد الشرطة في المجال الاستعلامي وجمع المعلومات المخابراتية وعلى المستوى التنفيذي عشية الأحداث في (٢٠٠٠/٩) قرأ ڤيلك، فقرات من وثيقة صاغها في (٢٠٠٠/٩/٢٩)، حذر فيها من امكانية انفجار في الوسط العربي وبناء عليه أوصى قادة الشرطة في المراكز اتخاذ الاستعدادات اللازمة في المجال المخابراتي وبالتفاوض مع قادة الجماهير العربية في اطار الاستعدادات لمواجهة امكانية انفجار احداث في الوسط العربي.

وزعم ڤيلك، ان ايهود براك وبن عامي، تجاهلا تحذيراته وتحذيرات «الشاباك» عن ما وصفه بـ«أعمال ارهاب» قد يقوم بها عدد من المواطنين العرب في اسرائيل، من الحركة الاسلامية، وقال ان براك فضل قبول توصية ورأي الوزير شلومو بن عامي، حول الحركة الاسلامية وليس تحذيرات وتوصيات «أخصائيي» الشرطة و«الشاباك». وان بن عامي تعامل بتساهل مع تلك التحذيرات وبعدم اهتمام!! وان ايهود براك رفض طلب الشرطة و«الشاباك»، لـ«الاهتمام»(!!) بالحركة الاسلامية!!

وستواصل لجنة «أور» اليوم الخميس، الاستماع إلى ڤيلك.

ڤيلك يحمل العرب مسؤولية موتهم

النائب بركة: ڤيلك هو المسؤول المباشر عن القتل بوصفه قائد الشرطة وأقواله هي بطاقة دخوله إلى نادي اليمين في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة اتهاما للمفتش العام السابق للشرطة يهودا ڤيلك بانه يحاول ان يدحرج التهمة بقتل ١٣ مواطناً عربياً في أحداث هبة القدس والأقصى على قيادة الجماهير العربية بدل ان يتحمل المسؤولية ويستخلص النتائج.

وكان بركة الذي أدلى باجزاء من افادته لمحققي لجنة التحقيق على مدار ١٢ ساعة حتى الآن، قد حضر جلسة لجنة التحقيق التي استمعت إلى شهادة ڤيلك، وأدلى ببيان لوسائل الاعلام في المكان، أبدى فيه «تأثره» من محاولة ڤيلك البائسة لاتهام الضحية بموتها مؤكداً ان ڤيلك هو القائد العام للشرطة وهو المسؤول المباشر عن القتل علماً ان على الشرطة ان تحمي المواطنين وليس ان تقتلهم.

وأضاف النائب بركة ان اتهامات ڤيلك ضد قيادة الجمهور العربي وأقواله في اللجنة حول تحذيرات الشرطة من امكانية قيام مواطنين عرب في اسرائيل بأعمال «ارهابية» الأمر الذي لم يقبله براك وبن عامي هي بمثابة بطاقة دخول ڤيلك إلى النادي السياسي لليمين الاسرائيلي والانضواء تحت لوائه.

في اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب أمس:

تعليق الاضراب المفتوح في المدارس العربية الذي كان مقررا تنفيذه في (١١/١)

• التنديد بتصعيد ممارسات القمع الاحتلالية والمجازر ضد الشعب الفلسطيني • رفض قرار عدم اعادة مهجري اقرث وكفر برعم الى قريتيهما •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، اجتماعًا مساء أمس الاربعاء في مجلس محلي يافة الناصرة، تداولت فيه في العديد من القضايا الهامة، واتخذت في نهاية الاجتماع سلسلة قرارات وهي:

* تعليق الاضراب المفتوح في المدارس العربية، والذي أعلن عنه في السابق وكان من المتوقع تنفيذه ابتداء من (٢٠٠١/١١/١)، وذلك على ضوء عدم عرض اقتراح ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢) على جدول أبحاث الكنيست مما حال دون حصول الرؤساء على اقتراح الميزانية ودراسته جيداً قبل اعلان الاضراب، بناءً على قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بهذا الخصوص

* متابعة وتنفيذ توصيات الطاقم المهني حول ميزانية الدولة، والعمل تجاه التأثير على الميزانية بالمسارات المختلفة على المستويات المهنية والبرلمانية والاعلامية، والقضائية والشعبية واقرار وبرمجة الخطوات والاجراءات النضالية والاحتجاجية في اليوم الدراسي بهذا الصدد والذي سيعقد في الكنيست بتاريخ (٢٠٠١/١١/١٢)

* ضرورة عقد جلسة عاجلة للجنة الفرعية المكلفة بمتابعة قضية شارع «عابر اسرائيل» في منطقة المثلث، لبحث المستجدات ولاتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الأمر بناء على قرارات لجنة المتابعة العليا.. وتأكيد دعمنا وتأييدنا لنضال ومواقف ومطالب أصحاب الاراضي ورؤساء السلطات المحلية في المثلث.

* التنديد بتصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة، واستنكار المجزرة الاسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا، وتحذير الحكومة الاسرائيلية من مواصلة هذه السياسة المدمرة وتحميلها مسؤولية وتبعات هذا العدوان.

* رفض قرار الحكومة العنصري بعدم اعادة أهالي قريتي اقرث وبرعم الى قريتيهما، وعدم احترام حقهم بالعودة كما أقرته «المحكمة العليا» عام (١٩٥١) وتأكيد دعمنا لنضال الاهالي لتجسيد حقهم الطبيعي والشرعي بالعودة.. * استنكار هدم خيمة الاعتصام الاحتجاجية في مسجد صرفند وسرقة ما فيها، واعتبار هذه الخطوة بمثابة مؤشر خطير – جديد لتعامل السلطة مع جماهيرنا العربية، وتأييد قرارات اللجنة الخاصة لاعادة اعمار المسجد، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا..

* الاحتجاج على الرسالة المرفوضة التي وجهها عادي إلدار، رئيس مركز السلطات المحلية ورئيس بلدية كرميئيل، الى رئيس الحكومة أريئيل شارون وأعلن له فيها عن دعمه لسياسة حكومة شارون، واعتبرها رسالة سياسية مرفوضة لا تمثل الا إلدار وحده.. حيث كان المهندس شوقي خطيب رئيس اللجنة القطرية قد ارسل بهذا الخصوص رسالة احتجاج واضحة الى عادي إلدار..

وكان ممثلو اللجنة القطرية للرؤساء في مركز السلطات المحلية عقدوا اجتماعًا في مجلس محلي يافة الناصرة أمس الاربعاء قبيل اجتماع السكرتارية، لتنظيم وتفعيل عمل ممثلي اللجنة القطرية في مركز الحكم المحلي ولرفع مستوى ادائهم وتأثيرهم في المركز.

المزرعة التعليمية في الطيبة تفوز بجائزة صندوق «هينري فورد»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – فازت المزرعة التعليمية النموذجية في الطيبة بجائزة صندوق «هينري فورد»، في موضوع البحث «البيت الايكولوجي وتوفير المياه».

اذ قام الطلاب، صفوف العلوم في المزرعة التعليمية بأبحاث مختلفة والتفتيش عن أساليب لتوفير المياه حيث بنوا بيت ايكولوجياً وفيه وسائل لتوفير المياه. وقد أثبتت نجاعته بعد التجارب.

اشتركت المزرعة بهذا المشروع بالمسابقة القطرية والتي نظمت من قبل صندوق «هينري فورد» وقد فازت المزرعة التعليمية في الطيبة بهذه المسابقة وحصلت على الجائزة المالية، التي سلمت لها في احتفال اقيم يوم الاثنين الماضي في جامعة بئر السبع.

احتجاجاً على سياسة الحكومة ضد العرب

الصحفي يوسف الغازي رفض المشاركة في لقاء دعا اليه نائب وزير الخارجية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الصحفي، د. يوسف الغازي، برسالة، إلى نائب وزير الخارجية الراب ميخائيل مالكي اور، يسوغ له فيها لماذا رفض دعوته للمشاركة في لقاء له مع ممثلي وسائل الاعلام.

وجاء في الرسالة، «في هذه الأيام الصاخبة، لم أتمكن من الاستجابة لدعوتك للمشاركة في اللقاء مع ممثلي وسائل الاعلام الذي بادرت اليه، حتى لو افترضتُ أنا شخصياً ان نوايا طيبة وجيدة تقف من وراء دعوتك للقاء، لكنني استعصرت التغلب على المشاعر التي تتملكني بالذات في هذه الأيام، التي تقوم فيها الحكومة التي أنت من أعضائها، بشن حرب بشعة ضد جيراننا الفلسطينيين، وتدفن نهائياً وعلناً اتفاقات اوسلو وتقضي على المدى المرئي على أي بصيص أمل للسلام الحقيقي، وتشكل بنهجها خطراً على دولة اسرائيل، وقرارها الذي اتخذته مؤخراً ضد اعادة مهجري اقرث وكفربرعم إلى قريتيهما. هذه الحكومة التي تنفذ سياسة اجرامية وتمييزية ضد المواطنين العرب في الدولة».

وبعث الغازي بنسخ عن الرسالة إلى الصحف العربية في البلاد.

في مركزية تل أبيب

السجن الفعلي (٢٥) شهراً على عوفر نمرودي

• لكنه لن يدخل الى السجن •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، براخا اوفير توم، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (٢٥) شهراً وغرامة مالية بقيمة (٣٤٩) الف شيكل، على رجل الأعمال عوفر نمرودي، وذلك في اطار صفقة الادعاء التي جرى التوصل اليها في القضية وبموجبها اعترف نمرودي، بتشويش الاجراءات القضائية والتحقيق ضده ومضايقة شاهد ضده في القضية، الخداع وخيانة الأمانة وتسجيلات كاذبة وتزويرات في سجلات التنظيم والهيئة التي يعمل فيها.

وتكون الحكم من مركبين، حيث فرضت القاضية، السجن الفعلي (١٥) شهراً على نمرودي، في هذا الملف، وأضافت الى هذه الفترة من السجن الفعلي، عشرة أشهر كانت مفروضة عليه مع وقف التنفيذ في ملف سابق من عام (١٩٩٨)، حول قضية التنصت السري.

ومن المتوقع ان لا يقضي نمرودي أي يوم في السجن وذلك للأسباب التالية: انه قضى في الاعتقال منذ بدء الاجراءات القضائية ضده، (١٥) شهراً، تخصم من الفترة التي فرضتها القاضية أمس، وتبقى فترة عشرة أشهر، يخصم منها وبناء على السلوك الحسن في السجن، اكثر من سبعة أشهر، وعليه تبقى فترة (٤٠) يومًا، عليه ان يقضيها في السجن، وقال المحامي دان أفي يتسحاق في ترافعه عن نمرودي، أمس، انه بناء على تسهيلات ادارية من ادارة السجون لمدة ستة أسابيع، فان نمرودي لن يدخل اطلاقا الى السجن، ولان القاضية لم تأخذ ذلك بعين الاعتبار عند فرض قرار السجن الفعلي، تأجل البت في ذلك، بعد الاستشارة لمسؤولي سلطة السجون.

وأشارت القاضية في قرارها الى ان الموضوع لا يدور حول شخص ساذج وبسيط تورط في عمل جنائي بسبب ابتزاز او ضغوط، انما نمرودي هو الذي بادر الى عدة مخالفات منها التسجيلات الكاذبة والتزويرات، ولكن بعد حذف عدة بنود حول تهم خطيرة، تزول الفكرة انه انسان خطير وجنائي، وانتقدت القاضية في قرارها وسائل الاعلام، بادعاء انها اصدرت حكمها على نمرودي قبل المحكمة.

وقال نمرودي، تعقيبًا على قرار الحكم بعد خروجه من قاعة المحكمة، رداً على سؤال «انه يوم يجب فيه اجراء حساب للنفس بشكل جدي على صعيد شخصي وما قمت به، وثانيًا، على الشرطة اجراء حساب نفس، خاصة في قضية ما تلحقه من أضرار للأشخاص الذين يعتقلون قبل التأكد من التهم الموجهة اليهم ومدى صحتها.

وكذلك على وسائل الاعلام محاسبة النفس».

للمرة الثانية على التوالي

محكمة العمل اللوائية تلغي قرار مجلس محلي ابوسنان فصل الاستاذ نبيه الشيخ

• المحكمة تستجيب لطلب محامي الشيخ تعيين لجنة متكافئة للحسم في الأمر •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمس الأول الثلاثاء، ان القرارات التي اتخذها مجلس محلي ابوسنان في قضية فصل الاستاذ نبيه الشيخ من عمله كمدير لقسم المعارف في القرية غير سارية المفعول.

وقررت المحكمة تحويل موضوع نبيه الشيخ إلى لجنة متكافئة تمثل جميع الأطراف ذات الصلة بالموضوع وان تجتمع في مطلع تشرين الثاني المقبل وتبت في الأمر وذلك استجابة لطلب المحامي شمعون رقيف، موكل الاستاذ الشيخ.

وأكدت المحكمة ان قرار اللجنة المتكافئة ملزم لجميع الأطراف وعلى المجلس المحلي الامتناع عن تعيين اي موظف في هذه الوظيفة بشكل دائم حتى صدور قرار اللجنة وحظرت عليه كذلك الاعلان عن مناقصة لهذه الوظيفة.

ويذكر ان هذه المرة الثانية التي تلغي فيها محكمة العمل اللوائية في حيفا قرار المجلس المحلي في ابوسنان فصل الاستاذ نبيه الشيخ من منصبه كمسؤول لقسم المعارف. ففي المرة الأولى أقرت المحكمة يوم ١٢ تموز الماضي ان قرار الفصل الذي اتخذه المجلس المحلي في جلسته التي سبقت هذا التاريخ غير قانوني كون رئيس المجلس المحلي لم يقدم أي مبرر للفصل. وانه اذا أصر المجلس المحلي على قرار الفصل فمن واجبه أولاً الاستماع مجدداً إلى أقوال الاستاذ نبيه الشيخ ومن ثم عقد جلسة يجري فيها تفسير أسباب الفصل بشكل واضح. خاصة وان رئيس المجلس المحلي لم يوجه أي تحذير لنبيه الشيخ وكذلك لم يقدم، في الجلسة التي جرى فيها اقرار الفصل أية مبررات لاتخاذ مثل هذا القرار. وعلى هذا الأساس قررت المحكمة ان أمر الفصل، منذ صدوره، غير ساري المفعول ولا يحق للمجلس المحلي تعيين أي كان في هذه الوظيفة.

في اجتماع لجنة العمل والرفاه بمبادرة النائب بركة

التوصل إلى حل فوري يضمن مواصلة عمل مراكز الفطام عن الكحول

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في جلسة خاصة أمس موضوع اقفال المراكز لمعالجة مدمني الكحول وذلك بناء على طلب عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية. وكان بركة رافق العمل في هذه المراكز منذ مدة طويلة.

وكان رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي عضو الكنيست دافيد طال قد أكد على ضرورة أن تدفع الحكومة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي التزاماتها لهذه المراكز وللجمعية التي تديرها جمعية «افشار» من أجل تمكين هذه المراكز من مواصلة تقديم خدماتها الحيوية.

من جهته دعا النائب بركة إلى العمل من أجل الحيلولة دون اقفال مراكز معالجة مدمني الكحول لان ذلك من شأنه ليس فقط عدم استيعاب المحتاجين لهذا العلاج انما قد يؤدي إلى رجوع الذين يتلقون العلاج حالياً إلى دائرة الادمان وتعاطي الكحول.

وطالب النائب بركة بتوحيد الجهود وراء اقتراح القانون الذي قدمه قبل عدة أشهر بضرورة فرض ضريبة على بيع الكحول على ان يجري تكريس الدخل من هذه الضريبة للتوعية والارشاد وتمويل مراكز العلاج.

وقد هاجمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بشدة المماطلة في دفع المستحقات للمراكز ودعت إلى شمل معالجة متضرري الكحول في اطار الخدمات الصحية في صناديق المرضى.

وفي أعقاب النقاش في لجنة العمل والرفاه، تعهدت وزارة العمل والرفاه بتحويل المستحقات التي تضمن مواصلة المراكز لعملها حتى نهاية سنة الميزانية الحالية وحل المشكلة الحالية.

كما تقرر في اللجنة دعم مشروع القانون الذي قدمه النائب بركة بالاضافة إلى توحيد الجهود في لجنة المالية من أجل دفع الميزانية المخصصة لمراكز معالجة مدمني الكحول في ميزانية السنة القادمة.

لمواجهة مشكلة التساقط من المدارس العربية

مطالبة وزارة المعارف بميزانيات وموارد خاصة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة البرلمانية الخاصة لموضوع التساقط من المدارس، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، جلسة، حول التساقط من المدارس، وأبرزت غوجانسكي في بيانها الفوارق الكبيرة بين الوسطين اليهودي والعربي بكل ما يتعلق بقضية التساقط من المدارس، حيث تزيد نسبة التساقط في المدارس العربية بأربعة أضعاف عنها في الوسط اليهودي وان عدد القرى والمدن العربية التي تحتاج الى ميزانيات خاصة لمواجهة مشكلة التساقط من المدارس، يزيد بمئة بالمئة عن عدد القرى والمدن اليهودية، ورغم ذلك يتلقون ميزانيات متساوية، وكذلك فان مواجهة وزارة المعارف لقضية التساقط من المدارس العربية، غير ملائمة اطلاقا، رغم خطورة المشكلة.

وألقى المربي راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الذي شارك في الجلسة كلمة، أشار فيها الى أن: «الضعف في انجازات الطلاب، هو السبب الأساسي للتساقط من المدارس، وتحدث منصور عن الفوارق القائمة بين اللغة العربية الادبية الفصحى والمحكية، الأمر الذي يصعب على الطلاب. وأشار الى ان قرية عربية تحصل على (١٤٪) من حقها لضباط دوام، وبرامج الانتقال المرحلية غير قائمة في المدارس العربية تقريباً، وهناك مشكلة النقص في القوى العاملة المؤهلة والمهنية.

وأكد المسؤول عن التعليم في الوسط العربي، في وزارة المعارف، علي أسدي، انه لا يوجد تقريباً أي اهتمام بالطلاب الذين يعانون من مشاكل في التعلم، غالبيتهم في التعليم الخاص، لان جهاز التعليم لا يعرف مواجهة المشكلة!

وأبرز د. آفي ليفي، مدير قسم «شاحر» في وزارة المعارف، النقص الحاد والكبير في الموارد وتحدث عن أربعة أسباب افتراضية للتساقط من المدارس وهي، الاحباط بدءا من روضة الأطفال والفوارق بين الطلاب وصعوبات امتلاك اللغة والتمكن منها، بسبب تعقد تعلم اللغة، والاتجاه عند المعلمين لتحويل الطلاب الضعفاء الى التعليم الخاص، وأكد على أهمية النشاطات الجماهيرية وتدخل الاهالي وكذلك الحاجة لزيادة الموارد والميزانيات للتعليم العربي.

وأكدت النائبة تمار غوجانسكي في تلخيصها للاجتماع أهمية تكثيف النضال لتطبيق قانون التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات، ومطالبة وزارة التعليم بزيادة الميزانيات بشكل جدي.



الاتفاق بين وفدين من لجنة المبادرة الدرزية و«بروفيل حداش» على التعاون ضد التجنيد الاجباري ولجعله اختياريًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها لجنة المبادرة الدرزية، استعداداً للمؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز ولجعله اختياريا، والذي سيعقد في الرابع والعشرين من الشهر القادم، جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، لقاء في «كريات حاييم» بين وفد من لجنة المبادرة الدرزية، ضم سكرتير اللجنة جهاد سعد، وأعضاء السكرتارية، نايف سليم ونمر ونمر وغالب سيف، ووفد من منظمة «بروفيل حداش»، وتحدث جهاد سعد، عن هدف اللقاء، وأكد في كلمته تضامن لجنة المبادرة الدرزية مع رافضي الخدمة الاجبارية من الشباب اليهود، لأسباب ضميرية وانسانية ومبدئية وايديولوجية، مبرزا أهمية التعاون بين الهيئتين، خدمة للهدف الانساني.

ووجه وفد المبادرة دعوة الى وفد «بروفيل حداش» للمشاركة في مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية العام والقطري في الشهر القادم.

وجرى التداول في اللقاء في سبيل التعاون بين الجانبين حول معارضة التجنيد الاجباري وجعله اختيارياً، واتفق على مشاركة وفد من «بروفيل حداش» في المؤتمر القطري العام ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على العرب الدروز، واتفق على التعاون المشترك مستقبلا بين الوفدين وعقد لقاءات وأيام دراسة مشتركة.

وتجدر الاشارة الى ان أعضاء وفد «بروفيل حداش» روتي هيلر، من «كيبوتس هعوغن» وعدنه زريتسكي، من «كريات حاييم» وسيرغي سندلر، من بئر السبع، شجعوا اولادهم على رفض الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات ضميرية وانسانية ومبدئية.

بنيامين غونين يطالب عوزي لانداو بالاعتذار لتغريد شبيطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو قيادة الهستدروت الجبهوي بنيامين غونين، أمس الاول الثلاثاء، برسالة الى وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، طالبه فيها بالاعتذار العلني للسيدة تغريد شبيطة التي تعرضت لتحقيق استفزازي ومهين، بحضور نائب وزير الأمن الداخلي، غدعون عزرا.

وجاء في رسالة غونين، «وصلتني شكوى من السيدة تغريد شبيطة، تتضمن وصفا لما تعرضت له من سلوك وتصرف واهانات من شرطة اسرائيل، والتي تعمل موظفة بريد في الطيبة، فقد حضر أفراد من الشرطة، الى مقر عملها وأخرجوها بشكل مهين امام العمال والموجودين في المكان، الأمر الذي مس بتغريد وبموقعها، وبالاضافة الى ذلك فان مجرد وجود غدعون عزرا، أثناء التحقيق مع تغريد، هو تدخل سياسي ومس بحقوق المواطن».

وطالب غونين في رسالته بتعليق اعلان الاعتذار في فرع البريد.

ابتداء من اليوم الخميس

بدء جباية ضريبة جديدة على تذاكر الطيران الداخلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من اليوم الخميس، تبدأ شركات الطيران الاسرائيلية، جباية وفرض ضريبة اضافة إلى سعر تذكرة الطيران في الرحلات الداخلية في البلاد، بقيمة (١٢) شيكلاً، وستفرض الضريبة، حتى على التذاكر التي اشتراها أصحابها سابقاً.

وتبين من بيان عممه مكتب الناطقة باسم شركة «أركيع» للطيران، ان هدف جباية الضريبة الجديدة هو تغطية جزء من المصاريف الجديدة التي فرضت على شركات الطيران بعد أحداث (٩/١١) في نيويورك وواشنطن، ومن تلك المصاريف، ارتفاع قيمة تأمين الطائرات والمسافرين وتوفير الحراسة وما تستلزمه من قوى بشرية وأدوات وأجهزة خاصة. وستدفع الضريبة الجديدة على كل مسافر من الطفل حتى الكهل.

تجدر الاشارة إلى انه بعد أحداث (٩/١١) فرضت ضريبة على التذاكر الدولية بقيمة (١٦) دولاراً.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تدعو الى إحياء ذكرى كفرقاسم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - ارسلت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي رسالة الى رؤساء السلطات المحلية ومدراء اقسام التربية والتعليم ومدراء المدارس والمعلمين ناشدتهم فيها احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم، وذلك لاقتراب موعد هذه الذكرى.

وجاء في نص الرسالة: «في التاسع والعشرين من هذا الشهر يحيى ابناء شعبنا الذكرى السنوية الخامسة والاربعين لمجزرة كفرقاسم التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد أبناء شعبنا في كفرقاسم من قبل الجيش الاسرائيلي. والتي راح ضحيتها تسعة واربعون شهيداً».

وأضافت الرسالة: «اجلالاً لذكرى شهدائنا الابرار وذكرى صمودنا وبقائنا على ارضنا وتعزيزاً لذاكرتنا التاريخية والجماعية، نهيب بمدرائنا ومعلمينا في جميع المدارس العربية احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم بالوقوف دقيقة حداد في الصفوف، وكذلك تخصيص الدرس الاول للحديث عن المجزرة، وذلك يوم الاثنين/الثلاثاء، الموافق ٢٩/٣٠-١٠-٢٠٠١ او اي وقت قريب ترونه ملائماً».

هذا وارفقت بالرسالة نبذة قصيرة عن احداث المجزرة التي نفذت بحق اهلنا في كفرقاسم.

خلال مظاهرة ضد اغلاق مكتبي عملهما

عمال مصنعي «تاعل» و«كيلت» يعتصمون أمام وزارة المالية ويمنعون الدخول اليها والخروج منها

• في أعقاب المظاهرة قرر الوزيران شالوم وايتسيك تقديم دعم مالي لمصانع فرع الأخشاب •

* القدس - لمراسلنا النقابي - تظاهر صباح يوم أمس، الاربعاء، عمال فرع الأخشاب في البلاد العاملين في مصانع «تاعل» و«كيلت» من «برديس حنه» وطبريا وذلك أمام وزارة المالية في القدس، ورفع عمال المصنعين الشعارات المطالبة بالمحافظة على أماكن عملهم. وهتفا ضد وزير المالية سيلفان شالوم وطاقم الوزارة الذي منع تقديم الاعانة لعمال المصنعين من أجل استمرار عملهما.

وقام عمال المصنعين بقيادة النقابي الجبهوي جهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال الأخشاب في الهستدروت، أيضاً بالاعتصام أمام مكتب وزارة المالية ومنعوا الدخول إلى الوزارة أو الخروج منها. وقد حدثت مصادمات مع الشرطة في المكان واستمر الاعتصام ثلاث ساعات. من ثم توجه العمال إلى الشارع الرئيسي حيث قاموا باغلاقه لمدة طويلة واغلاق شارع الخروج من الكنيست. وحدثت مشادات مع حرس الكنيست، لأن العمال وقيادتهم طالبوا بالدخول إلى الكنيست من أجل مقابلة وزير المالية.

وكان قد تحدث للعمال المتظاهرين اعضاء الكنيست عمير بيرتس وعصام مخول وتمار غوجانسكي وآفي اوشعيا، حيث أكد الجميع على ضرورة تقديم الاعانات الحكومية لعمال المصنعين من أجل مواصلة عملهم وعدم الخروج إلى دائرة البطالة. وتحدث ايضاً النقابي الجبهوي بنيامين غونين وحاييم تسفايغ رئيس قسم مجالس العمال اللوائية. وخلال الاعتصام قام أحد المسؤولين في وزارة المالية بابلاغ النقابي عقل بأن وزير المالية سيعيد النظر في موقفه المعارض بالنسبة لتقديم العون المالي لهذه المصانع.

وفي المساء تلقى النقابي عقل ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، رسالة تؤكد ان وزير المالية سيلفان شالوم ووزيرة التجارة والصناعة دالية ايتسك قررا بعد عقد اجتماع مشترك باشتراك طاقمي الوزارتين تقديم اعانة مالية للمصنعين ولقسم «الفورمايكا» في أشكلون بمبلغ ٥ ١٤ مليون شيكل واعانة أخرى بشكل تأهيل مهني لعمال المصنعين لمدة ثلاثة أشهر بمبلغ يصل إلى حوالي ٥ ٥ مليون شيكل بشرط أن يجري دمج للمصنعين وان يلتزم المسؤولون فيهما بتشغيل العمال لمدة ثلاث سنوات، وتحول أموال الاعانة على مدار ١٢ شهراً وفقاً لتقدم برنامج الدمج وبتشغيل ٢٥٠ عاملاً على الأقل.

وفي الجلسة نفسها تقرر أيضاً تقديم اعانة مالية لمصنع «فنيتسيا» للزجاج في «يروحام» جنوبي البلاد بمبلغ ٤ مليون شيكل على ان يلتزم صاحب المصنع بتشغيل ٢٠٠ عامل على مدار خمس سنوات.

هذا وقد صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت بعد تلقيه الرسالة قائلاً: «اننا سعداء بهذا القرار الحكومي وهو ثمرة نضال مرير ويومي نخوضه في فرعي الأخشاب والزجاج منذ مدة طويلة. كذلك نرى بهذه الاستجابة السريعة من المالية تأكيد ان الحق يؤخذ ولا يعطى، ومن شارك في مظاهرتنا شاهد الاصرار والعزم لدى العمال على مواصلة الكفاح. وعلى ما يبدو فان رسالتنا وصلت بمعناها الصحيح لوزير المالية شالوم، الذي لم يتوان هذه المرة عن اتخاذ القرار بتقديم العون لعمال فرع الأخشاب، وهو يعي انهم ضحايا سياسة الاقتصاد الحر والعولمة التي تنتهجها حكومات اسرائيل».

في حيفا و«الكريوت» وخلال اسبوع

وصول (٣٥١) مغلفاً مع مسحوق أبيض إلى المواطنين

• الشرطة تتقاعس عن معالجة قضايا الناس بسبب بكثرة المغلفات المشبوهة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال قائد لواء «حوف» في الشرطة، موشيه فيلدمان، أمس الاربعاء، ان عددا كبيراً من المواطنين في حيفا والكريوت، طلبوا مساعدة الشرطة في العديد من القضايا، لم يحصلوا على أي مساعدة بسبب انشغال أفراد الشرطة، في عشرات المغلفات التي تحتوي على مسحوق أبيض وترسل عبر فروع البريد في المنطقة يومياً إلى المواطنين. فقد جرت معالجة (٣٥١) مغلفاً في حيفا و«الكريوت»، خلال اسبوع، وتكاليف معالجة كل مغلف تزيد عن (٢٠) ألف شيكل، حتى التأكد من نوعية المادة التي في المغلف، خشية ان تكون «الجرثومة الخبيثة».

وأشار فيلدمان، رداً على سؤال صحفي، إلى ان عدد افراد الشرطة قليل، مقارنة مع كثرة المشاكل في المجتمع، وان الشرطة تعاني من عبء المشاكل وعليه لم تستطع الشرطة خلال الاسبوع الأخير في حيفا والكريوت، التوجه إلى العديد من الأماكن تعرضت لسرقات أو اعتداءات، لاجراء التحقيقات، وذلك بسبب كثرة المغلفات والتي تتطلب القوى البشرية لعلاجها.

وتبين أمس وبعد فحص المغلفات ان جميعها احتوت على مسحوق غسيل، وارسالها كان في اطار اللهو والمزح.

الطيبة تودع المناضل ابراهيم عازم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - شيعت جماهير غفيرة من سكان الطيبة والخارج في الجليل والمثلث وأماكن عديدة في البلاد أمس جثمان الفقيد المأسوف عليه المناضل ابراهيم سليمان عازم «ابو ثابت» الذي وافته المنية يوم أمس الأول اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

وبعد الصلاة على جثمانه الطاهر في مسجد عمر بن الخطاب ووري جثمانه الثرى في مقبرة الطيبة الغربية.

أبن الفقيد المأذون الشيخ سامي الشيخ علي، والرفيق عبد الحميد ابو عيطة الذي قال اننا نودع رفيقاً وصديقاً ومناضلاً قدم لشعبه وكافح الظلم والظالمين. ونحن الشيوعيين والجبهويين نكافح الظلم أينما كان ونقدم التضحيات في سبيله.

وتلاه الرفيق غازي شبيطة. فقال ان شعبنا بحاجة إلى أمثال أبي ثابت الذي صمد هو وجميع افراد عائلته في وجه الحكم العسكري ومحاولات نهب الأرض ودفع الثمن وتعرض للنفي والابعاد هو واخوته ووالده وصمد في تلك الأيام التي عزّت فيها الرجال وقال، نحن مدينون لك ولأمثالك من المناضلين ونعاهد أنفسنا وشعبنا اننا سنواصل دربنا نحو الحرية والاستقلال وأخوة الشعوب.

لجنة الآداب البرلمانية رفضت الاستجابة لطلب زئيف بويم توبيخ النائب عصام مخول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الاداب البرلمانية، برئاسة النائبة كوليت افيطال، أمس الاربعاء، توجيه ملاحظات للنائبين، عصام مخول وعزمي بشارة، بسبب اطلاقهما تصريحات اعتبرت خطيرة.

وكان النائب اليميني زئيف بويم، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، قدم شكوى في (٨/١١/٢٠٠١)، ضد النائب الجبهوي عصام مخول، لانه قال في سياق نقاش في الكنيست جرى في (٨/١١/٢٠٠٠): «أيها النائب زئيف بويم، من يعمل لنزع شرعية نواب الكنيست العرب، والجماهير العربية في البلاد، فانه يعمل لنزع الشرعية عن عدة أمور تحدثت عنها، منها عن صانعي اوسلو على سبيل المثال، وعن الجميع أيضاً وذلك يقود الى سهولة الضغط على الزناد. وبسرعة ونتيجة لذلك، سنراك ونرى ليبرمان وغدعون عزرا ويسرائيل كاتس، تقتحمون قاعة الكنيست، حليقو الرؤوس ومع سلاسل حديدية، لكي تضربوا بها أعضاء الكنيست العرب ولارسالهم الى الاعدام، كما دعا ليبرمان».

وطالب بويم في رسالته باتخاذ اجراءات عقابية ضد النائب مخول، منها ابعاده عن عشر جلسات للكنيست ومنعه من التحدث أو تقديم اقتراحات لفترة ما.

وكان النائب مخول تراجع عن اقواله ان أعضاء الكنيست من اليمين سيدخلون الى قاعة حليقي الرؤوس ومع سلاسل حديدية، وقال، ان هؤلاء الأعضاء قد يفعلون ذلك في مكان آخر خارج قاعة الكنيست.

وبالنسبة للنائب عزمي بشارة، قدمت الشكوى ضده لانه وصف جنود الاحتلال قبل سنة، بالشاذين جنسياً وبانتهاج اسلوب العنف ضد أطفال في روضة أطفال وعدم التردد في قتلهم.

وجاء في قرار لجنة الاداب أمس: «المسألة التي واجهتها لجنة الآداب هي، هل في أقوال النائب عصام مخول ما يخالف قواعد الاداب الخاصة بأعضاء الكنيست، التي تنص على ان يحافظ عضو الكنيست على كرامة الكنيست وكرامة أعضائها، وعليه ان يسلك سلوكا يلائم منصبه والتزاماته وواجباته كعضو كنيست ويمتنع عن استعمال حصانته بشكل غير لائق كنائب في الكنيست. وقد توصلت لجنة الاداب الى ان النائب مخول خالف القواعد لكنها قررت الاكتفاء بتوجيه ملاحظة له فقط حول ذلك».

تزايد مخاطر الاصابة بالسل في افغانستان وباكستان



* جنيف - (و.ص.ف.) - رأى البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية اللذان اطلقا، امس الاربعا،، «الخطة العالمية لمكافحة السل» ان خطر الاصابة بالسل ارتفع في افغانستان وباكستان حيث يوجد آلاف اللاجئين.

واشار بيان مشترك بين المنظمتين ان «مئات الألاف من اللاجئين يشكلون تجمعات كثيفة على طول الحدود بين البلدين. وفي هذه الحال يرتفع الخطر الجدي في تضاعف عدد ضحايا هذا المرض».

ويقضي السل على حوالي مليوني شخص سنوياً. وهو ينتقل في الهوا، ويضرب الرئتين ويؤدي الى موت بطي، ومؤلم، حسب منظمة الصحة العالمية، التي تتخذ جنيف مقراً لها.

وتستند الخطة المقترحة الى تجنيد كافة المرافق الصحية واعتماد علاج على المدى الطويل لا تتجاوز كلفته ١٠ دولارات للشخص الواحد.

وقدرت الشراكة العالمية لمكافحة السل التي اسستها عدة هيئات عام ١٩٩٨ الحاجة الى ٣ . ٩ مليار دولار للقضاء على هذه الآفة في خمسة اعوام. وذكرت منظمة الصحة والبنك الدولي ان ٥ . ٤ مليارات دولارات فحسب متوافرة حالياً.

واوضحت المنظمتان ان مريضا واحدا بالسل على اربعة يتلقى حالياً العلاج السليم وهو فاعل بنسبة ٩٠ بالمئة.

وقال رئيس البنك الدولي جايمس ولفنسن في اثنا، اطلاق الحملة الجديدة من واشنطن، امس الأول الثلاثا، «ان مكافحة هذه الآفة امر ملح حيث انها تؤدي الى مليوني وفاة سنوياً».

وتم في هذا الاجتماع التذكير بالاهداف المعلنة عام ١٩٩٨ وهي التقصي عن ٧٠ بالمئة من حالات السل المعدية قبل العام ٢٠٠٥ وتحقيق نسبة ٨٥ بالمئة من حالات الشفا، لدى الاصابات الجديدة.

واوضحت منظمة الصحة العالمية ان ٢٢ دولة نامية تشمل قرابة ٨٠ بالمئة من الاصابات بالسل.

طهران وموسكو تؤيدان حلاً سياسياً تحت اشراف الامم المتحدة في افغانستان

* طهران - الوكالات - اكد وزيرا خارجية ايران، كمال خرازي، وروسيا ايغور ايفانوف، أمس الاربعا،، في اتصال هاتفي ضرورة «ان تشرف الامم المتحدة» على اي حل سياسي في افغانستان.

واكد خرازي وايفانوف ان الازمة في افغانستان «تطال الدول المجاورة» ولذلك فانهما يعتبران ان «حكومة كابول القادمة ينبغي ان تضم كل الاطراف وان تعكس ارادة الشعب» الافغاني.

كما اكد الوزيران ان «اي حل سياسي ينبغي ان يتم تحت اشراف الامم المتحدة»، بحسب ما اوردت الاذاعة الإيرانية.

وقد وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس طاجيكستان، امام علي رحمنوف، والرئيس الافغاني المخلوع، برهان الدين رباني، يوم الاثنين في دوشانبي، على اعلان مشترك اكدوا فيه دعمهم لتحالف الشمال المعارض لـ«طالبان» في افغانستان.

وكان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ورئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا ميرسيا جيوانا اعربا، يوم الثلاثا،، عن تأييدهما تشكيل حكومة افغانية تتمثل فيها كل اثنيات البلاد.

وتعد موسكو وطهران ابرز الدول الداعمة لتحالف الشمال.

الامن يكلف الشركات الامريكية غالياً

* واشنطن - (و.ص.ف.) - سيكلف تعزيز الاجرا،ات الامنية والاضطرابات الناجمة عن مضاعفات حالات الاصابة بعدوى «الجمرة الخبيثة» الشركات الامريكية غالياً جداً خصوصاً مع النتائج المالية التي اضر بها الانكماش الاقتصادي.

ومنذ اعتدا،ات ١١ ايلول الماضي، عززت شركات عدة وليس فقط الجوية منها، اجرا،اتها الامنية عبر استخدام حراس او تركيب اجهزة مراقبة للبضائع بحثاً عن المتفجرات او الاسلحة.

وازدادت الاجرا،ات حدة بسبب الخوف من الارهاب البيولوجي وعدوى «الجمرة الخبيثة» التي قضت على ثلاثة اشخاص، بينهم اثنان من موظفي البريد، واصابت ١١ آخرين. واقام عدد من الشركات نظاماً لمراقبة البريد وهو الوسيلة الوحيدة للارهابيين البيولوجيين لنشر العدوى حتى الآن.

وبدأ اغلاق عدد من مكاتب البريد والفرز يتسبب في عرقلة التوزيع مما ادى الى تخوف من تأخر في عمليات سداد الفواتير بالنسبة لشركات عديدة.

وقال ديلوس سميث المحلل في معهد «كونفرنس بورد» الخاص ان زيادة الاجرا،ات الامنية «ستكلف غالياً وتؤدي الى خفض الانتاج».

ومن جهته، اوضح روبرت ماكنتوش من مصرف «ايتون فانس»، ان ذلك سيسفر عن «تجفيف الموارد بطريقة غير فعالة لان الشركات ومن اجل تمويل مصاريفها الامنية، ستخفض من حجم استثماراتها الاخرى التي تعتبر اكثر انتاجية مثل تحديث المعدات والمعلوماتية.

ويشكل هذا العامل مبعثاً للقلق خصوصاً وان الشركات الامريكية سبق ان خفضت حجم استثماراتها قبل عام بسبب التباطؤ الاقتصادي الذي تحول الى انكماش بسبب الاعتدا،ات.

وقال ماكنتوش ان النفقات الامنية ستخفض، بنسبة تتراوح بين ٥ . ٠ وواحد في المئة، الزيادة السنوية للانتاج في الولايات المتحدة والتي ستتدنى بدورها ما بين ٢ و ٥ . ٢٪ بعد ان كانت ٣٪ في الاعوام الاخيرة.

وبدوره، رأى مدير الابحاث في المعهد الاقتصادي الاستراتيجي بيتر موريتشي ان تعزيز الاجرا،ات الامنية وخفض الانتاج «سيقتطع» حوالي ١١٠ مليارات دولار من الناتج الاجمالي الداخلي.

ويشكل هذا المبلغ نسبة واحد في المئة من الناتج الاجمالي الداخلي ويساوي ايضا مجموع اموال خطة الانتعاش الاقتصادي التي اقترحها البيت الابيض (٦٠ مليار دولار) والمساعدات الطارئة (٥٥ مليار دولار) التي اقرت فور وقوع الاعتدا،ات.

وسمحت الارباح الكبيرة في الانتاج ابان التسعينات والمرتبطة اساساً بانتعاش تكنولوجيا المعلومات للولايات المتحدة بتحقيق فورة اقتصادية لم تصحبها اي دلائل على حصول تضخم.

وكان رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي، الآن غرينسبان، اقر الاسبوع الماضي بأن الاعتدا،ات وجهت ضربة الى الانتاج في الولايات المتحدة.

وقال ان «تصاعد التهديدات الارهابية سيترك اثراً سلبياً على الانتاج اكثر من تحسن تكنولوجيا المعلومات».

لكنه اكد ان تأثر الانتاج سيكون لمدة وجيزة مشيراً الى «احتمال مواصلة التقدم السريع في مجالات التكنولوجيا التي لم تؤثر فيها الاعتدا،ات الا بشكل طفيف».

مقتل ١٢ مدنياً في غارة امريكية حسب أفغانستان

* كابول - الوكالات - اعلنت حركة «طالبان» مقتل ١٢ شخصاً باكراً، صباح أمس الاربعا،، في غارة امريكية استهدفت من قبيل الخطأ قرية جبلية جنوب افغانستان وهي ثاني غارة تخطي، اهدافها خلال ٢٤ ساعة.

واوضح عبد الحنان حماد، مدير وكالة بختار الناطقة بلسان «طالبان»، ان الامريكيين ظنوا ان القرية الواقعة بالقرب من مدينة داح روض هي معسكر للتدريب.

وقال ان هذه القرية «معزولة جداً ولا مستشفيات من حولها لمعالجة الجرحى. انه وضع فظيع حقاً».

واكدت «طالبان»، امس الأول الثلاثا،، مقتل ٥٢ مدنياً خلال غارة امريكية على قرية قرب مدينة قندهار.

رامسفلد: الولايات المتحدة لا تعرف مكان بن لادن

* واشنطن - الوكالات - اقر وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد، امس الأول، بأن الولايات المتحدة لا تعرف بالضبط مكان وجود اسامة بن لادن المشتبه فيه الرئيسي في اعتدا،ات ١١ ايلول الماضي في الولايات المتحدة.

وقال رامسفلد لاذاعة «صوت امريكا»: «لن تعرفوا أبداً قبل اسره».

وبعد اكثر من اسبوعين على بد، الغارات، لا يزال بن لادن «في أمان تام» في افغانستان، كما قال يوم الاحد ضابط كبير في حركة «طالبان».

لكن رامسفلد اعترف بأن بن لادن ليس سوى زعيم لمنظمة يتعين القضا، عليها قضا، تاماً. وقال: «اذا لم يعد بن لادن موجوداً، ستبقى المشكلة. ما زال يتعين القيام بمزيد من العمل. انه احد القادة، لكن تنظيم القاعدة يضم كثيراً من الاشخاص».

الامم المتحدة تؤكد قصف مسجد وقرية في هراة

* اسلام اباد - الوكالات - اكدت الامم المتحدة، أمس الاربعا،، خلال مؤتمر صحافي عقد في اسلام اباد، ان القصف الامريكي طال مسجداً داخل ثكنة عسكرية وقرية بالقرب منها، وذلك خلال غارة على مدينة هراة غرب افغانستان خلال الاسبوع الجاري.

وقالت الناطقة باسم الامم المتحدة في اسلام اباد، ستيفاني بانكر، ان معلومات مستقلة واردة من تلك المدينة اشارت الى ان الجامع يقع في الثكنة العسكرية نفسها التي كان فيها المستشفى العسكري الذي اعلنت عن تدميره، يوم الثلاثا،.

واضافت ان قصف المستشفى العسكري يحتمل ان يكون تم الاثنين.

اما القرية التي تقع على بعد ٥٠٠ الى الف متر من الثكنة فقد اصيبت بقذيفة انشطارية تحتوي على متفجرات مضادة للافراد كفيلة باختراق المدرعات. وتبلغ هذه المتفجرات حجم قبضة اليد وهي قادرة على الانتشار على مسافة كبيرة.

واضافت بانكر: «في الليلة نفسها او في الصباح نفسه (الذي شهد قصف المسجد والمستشفى) اصيبت قرية ايضا بين الموقع ومدينة هراة».

غير انها لم تشر الى وقوع ضحايا، ولكن يبدو ان القرويين دعوا خبرا، تفكيك الالغام الى تنظيف القطاع.

تحذير لـ«طالبان» من تجنيد مقاتلين باكستانيين

* اسلام اباد - الوكالات - قال الناطق باسم الخارجية الباكستانية في اسلام اباد، أمس الاربعا،، خلال مؤتمر صحفي ان على حركة «طالبان» الحاكمة في افغانستان عدم السماح للباكستانيين بالقتال في صفوفها ولا تدريبهم على القتال.

من جهة اخرى اضاف الناطق، رياض محمد خان، ان الحكومة الباكستانية لا تملك معلومات بشأن ما اعلن عن مقتل ٣٥ مقاتلا باكستانياً، يوم الاثنين، في كابول.

واضاف: «ان الحكومة الباكستانية ابلغت السلطات الافغانية رسالة مفادها انه لا ينبغي لها السماح للباكستانيين بالانضمام الى قواتها».

وتابع: «لا ينبغي لهم السماح لهم بالقيام بتدريبات ولقد كنا واضحين في هذا الخصوص».

وقال رياض خان ايضا انه يجهل تماماً الانبا، التي اشارت الى رفض اسلام اباد دخول جثث ثمانية باكستانيين الى اراضيها.

وذكرت السلطات الحدودية ان مسؤولي باكستان رفضوا الاذن بعودة جثث ثمانية مقاتلين من حركة المجاهدين التي توجد ضمن الهيئات الـ ٢٧ المشمولة بـ«لائحة الارهاب الامريكية».

ولقي ٣٥ من مقاتلي هذه الحركة على ما يبدو مصرعهم، يوم الاثنين، في الغارات الامريكية على كابول.

مجلس النواب الأمريكي يوافق على إصدار «سندات حرب»

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اقر مجلس النواب الامريكي، أمس الأول الثلاثا،، للمرة الاولى منذ اكثر من خمسين عاما، اصدار «سندات حرب» لتمويل مجهود اعادة الاعمار في الولايات المتحدة اثر اعتدا،ات ١١ ايلول.

وهذه هي المرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية التي يتم فيها اعتماد مثل هذه السندات.

ويتيح مشروع القانون لوزير الخزانة اصدار سندات الحرب او «سندات الحرية» كما يطلق ايضاً على سندات الادخار هذه التي تعول على «الشعور الوطني» لدى الامريكيين.

واشار مشروع القانون الى انه بين ١٩٤١ و١٩٤٥ اشترى الامريكيون سندات حرب بقيمة ١٨٥ مليار دولار من الحكومة لتمويل المجهود الحربي.

وكان تم اعتماد اجرا، مماثل الشهر الماضي في اطار مشروع قانون لتمويل انشطة وزارة الخزانة.

وقال نائب ميريلاند الديمقراطي، بن كاردن، خلال النقاش «هذه طريقة يمكن للشعب الامريكي من خلالها اظهار دعمه لمقاومة الارهاب».

ورفضت وزارة الخزانة، يوم الثلاثا،، تقديم اي توضيح بشأن الشروط المحتملة لاصدار هذه السندات مشيرة فقط الى انها «تدعم الشعور الوطني الذي يعبر عنه هذا التشريع».

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الحجاجرة بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٦٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في الحجاجرة. حوض ١٧٥٨١ قسيمة ١٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي الكعبية ص.ب ٢٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرب الشبلي بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٤٨٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عرب الشبلي حوض ١٧٢١٥ قسائم ٨٨، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٥

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرب الشبلي ص.ب ٢٦٦ عرب الشبلي ١٦٨٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير المكسور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٢٨٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم ٢٤٣/٢ / ٥٥٠ بكافة منشأتها في بير المكسور
حوض ١٢٢١٩ قسائم ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣-٧٠، ٧١، ٧٢، ٨١-٨٥، ٩٥ حوض ١٠٣٣٤ قسائم ٦، ٣٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بير المكسور ص.ب ٤١٠ بير المكسور ١٧٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية ميسر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وعمود زاوية مع محول رقم H ٢٥٢/٣٧٦ بكافة ملاحقتها في قرية ميسر حوض٨٧٠٨ قسائم ١،٢،٣،٤ قطع ٢/٣، ٢/٤، ٢/٥، ٣/٦، ٣/٩، ١٠/٤، ١/٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي منشه، ص.ب ٨٠ الخضيرة ٣٨١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في اكسال بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٢٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في اكسال
حوض١٦٩٠٨ قسيمة ٨، حوض١٧٩٠٣ قسائم ٦٣، ٧٣ قطع ٧٣/١، ٧٣/٢، ٧٣/٣، ١٤٩/٦٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي اكسال ص.ب ٦ اكسال ١٦٩٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٢٧ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض وتركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ١٥٢٠ بكافة ملاحقها في الناصرة. حوض ١٦٥٣٢ قسائم ١٤، ٢٣-٢٧، ٥٤، ٥٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة. ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طوبا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٩١ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في طوبا.
حوض ١٣٧٨٧ قسائم ٦، ٧، ٨ قطع ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٧٨، ٧١٣، ١٠٠٠/١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي طوبا-زنجريه ص.ب١ طوبا-زنجريه ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٤٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في باقة الغربية حوض ٨٧٥٨ قسيمة ٣ حوض ٨٧٥٦ قسائم ١٠، ٥٦ قطع ١٠/١، ١٠/٩، ١٠/١٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية. باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:
تعاقد سنوي لتقديم خدمات نظافة في مكاتب ومنشأت منطقة ايلات لواء الجنوب

مناقصة رقم د ر/٤٤٨/٠١

فترة التعاقد: عام واحد (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها عاما بعد آخر ولمدة قصوى تصل الى ٣ سنوات.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ أعمال صيانة و نظافة بالحجم المطلوب (على المقاول ان يملأ كافة بنود الملحق ز بالتفصيل - تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٢/١٢
٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم ٢٠٠١/١١/٥ الساعة ١١:٣٠صباحا.
الملتقى: مكاتب الشركة في منطقة ايلات - شدروت هتمريم ٦٧ ايلات.

تسلم نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء - لواء الجنوب، دائرة السكرتارية، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٢٩، ٢٠٤ او في مكاتب الشركة في ايلات، شدروت هتمريم ٦٧ بين الساعة ٧:٠٠-١٥:٣٠ حتى يوم الاثنين٢٠٠١/١١/٥ الساعة ١١:٣٠ (باستثناء ايام الجمعة)
تسلم نماذج المناقصة مقابل ٥٩٨ شيكل جديد لا تشمل القيمة المضافة (٧٠٠شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة
للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٠٣-٦٢٧١٣٥٨/٣٣٠، ٠٨-٦٣٥٨٩٥١

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/١٣ الساعة ١٥:٠٠
في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤
او في مكاتب الشركة في ايلات - شدروت هتمريم ٦٧ ايلات

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة ام الفحم

ندعو الرفاق والاصدقاء من جميع فروع المنطقة لتظاهرة رفع الشعارات ضد الاحتلال وسياسة القتل والدمار بحق شعبنا الفلسطيني – ضد الحرب العدوانية على افغانستان وذلك يوم السبت ٢٧/١٠/٢٠٠١

في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

على مفرق مدينة ام الفحم الشارع الرئيسي.

مع الاحترام

قيادة الجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

جبهة معاوية الدمقراطية

تدعوكم لحضور الامسية السياسية الهامة حول الاوضاع السياسية الراهنة وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساءً في بيت الرفيق عبدالله فياض.

يتحدث في الامسية عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة

الدعوة عامة

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل هيبي وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المأسوف على شبابها

سميرة هيبي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة كابول الدمقراطية

تعزية

تعازينا القلبية الى زوجة وأبناء وبنات والى جميع آل كناعنة في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج يوسف سعيد صالح كناعنة

ابو أحمد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

המוסד לביטוח לאומי
مؤسسة التأمين الوطني

مناقصة رقم م(٢١٠٤)١ ٢٠٠١
خدمات حراسة لمؤسسة التأمين الوطني

١- الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة تاجل الى يوم الخميس ٢٩ نوفمبر ٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠

٢- اجتماع توضيحي تقدم فيه ردود على الاسئلة التي طرحها المشاركون في الاجتماع السابق واسئلة اخرى يعقد يوم الاثنين ١٢ نوفمبر ٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ في مؤسسة التامين الوطني، مبنى كدوري، شارع هتفسي ١١ القدس.

٣- الموردون الذين لم يشتروا نماذج المناقصة حتى الان يستطيعون شراءها في العنوان المذكور اعلاه حتى يوم انعقاد الاجتماع التوضيحي ويكونون ملزمين بالمشاركة فيه.

٤- للاستفسار يمكن التوجه الى هاتف ٠٢-٦٧٠٩٢٩٩ بين الساعة ٠٩:٠٠- ١٥:٠٠

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢١٢٥/٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٧٠ شوارع، انارة شوارع وطرقات بتصنيف أ١ فاكثر.
بركا – شارع رقم ١،٤- انارة شوارع
في لواء: حيفا البلدي البلدة: بركا
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ،ايام الاحد، الاربعاء ٠٨:٠٠–١٦:٠٠ الاثنين ، الثلاثاء والخميس ٠٨:٠٠–١٢:٠٠ حيفا البلدي، مجمع الدوائر الحكومية، شدروت بال – يام ١٥ حيفا مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢١٢٥/٠١
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٧/١١/٢٠٠١.
الملتقى: مجلس بركا المحلي
٤. فترة تنفيذ العمل: ٦ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ١٨/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا للقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا للقانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢١٣٢/٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ق فاكثر.
دالية الكرمل، الحي الشرقي، تنفيذ مقطع شارع رقم ١ ومفترق المدخل بما في ذلك انارة.
في لواء: حيفا البلدي البلدة: دالية الكرمل
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ،ايام الاحد، الاربعاء ٠٨:٠٠–١٦:٠٠ الاثنين ، الثلاثاء والخميس ٠٨:٠٠–١٢:٠٠ حيفا البلدي، مجمع الدوائر الحكومية، شدروت بال – يام ١٥ حيفا مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢١٣٢/٠١
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١١:٠٠ من يوم ٥/١١/٢٠٠١.
الملتقى: مجلس دالية الكرمل المحلي
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ١٨/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا للقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا للقانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٤٠٦٩/٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ق فاكثر.
نتيفوت، حي نطعيم – تكملة تطوير
في لواء: الجنوب البلدي البلدة: نتيفوت
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ، الجنوب البلدي، مركز النقب، بئر السبع الطابق الاول مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٤٠٦٩/٠١
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٦/١١/٢٠٠١.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان مركز النقب بئر السبع
٤. فترة تنفيذ العمل: ١٠اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ١٨/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا للقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا للقانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٤٠٦٤/٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ١٠٠ بناء بتصنيف ج١ق فاكثر.
نتيفوت، حي كريات مناحيم – محطتان توربو
في لواء: الجنوب البلدي البلدة: نتيفوت
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ، الجنوب البلدي، مركز النقب، بئر السبع الطابق الاول مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٤٠٦٤/٠١
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ١/١١/٢٠٠١.
الملتقى: غرفة الاجتماعات وزارة البناء والاسكان، مركز النقب بئر السبع
٤. فترة تنفيذ العمل: ٦ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ١١/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا للقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا للقانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

أحمد عمرابي

الارهاب الآخر

* مدينة تحولت الى ساحة قتال، عوضا عن السيارات «الصالون» تزحف على الشوارع دبابات عملاقة، وبينما تطلق الدبابات قذائفها على بنايات سكنية مأهولة يندفع جنود مشاة نحو الشقق في بنايات اخرى .. يقتلون وينهبون مدنيين عزلا.

وتتابع صرخات النساء مع توالي سقوط القتلى الشباب والرجال: اخوة او ازواج او ابناء، ويتتابع تشييع الجنائز في مواكب تمتزج فيها مشاعر الحزن مع فوران الغضب.

هذه بايجاز الصورة المتحركة لما ظل يجري خلال الايام القلائل الاخيرة بعد ان اقتحمت القوات الاسرائيلية مدن الضفة الغربية المفترض ان تكون تحت الادارة الفلسطينية.

فماذا يقول جورج بوش الذي يملأ الدنيا ضجيجا بخطب او تصريحات يومية عن الارهاب على خلفية حرب امريكية ضد افغانستان باسم مكافحة الارهاب ؟ ام ان ما تمارسه اسرائيل ضد المدنين الفلسطينيين ليس ضمن التصنيف الامريكي للارهاب ؟ في مقابل مقتل نفس اسرائيلية واحدة (وزير السياحة رحبعام زئيفي) قتل الاسرائيليون في المرحلة الاولية لاجتياحهم مدن الضفة عشرين مدنيا فلسطينيا بينهم اطفال فماذا كان رد الفعل الامريكي ؟

لم يكن مطلوبا من الولايات المتحدة ان تبتدر انشاء «تحالف دولي» بقيادتها لشن حرب على اسرائيل. كان المطلوب فقط ان تصدر ادارة بوش ادانة لفظية تدمغ الفعل الاسرائيلي بالارهاب حتى يصدق الناس ان «مكافحة الارهاب» تنطلق من واشنطن كمبدأ اخلاقي لا يفرق بين الاعراق والاديان والمواقع الجيوبوليتيكية، لا مجرد اداة لخدمة السياسة الدولية الامريكية واعتباراتها الذاتية.

لقد جاء رد الفعل الامريكي على لسان مسؤول في وزارة الخارجية وهذه هي كلماته بالنص: «ان دخول القوات الاسرائيلية الى المناطق الواقعة تحت سيطرة الفلسطينيين غير مفيد، ويعقد الوضع، ويجب ان يتوقف».

واول ما يلاحظ ان هذا القول ذا التركيبة اللفظية الغامضة لا يحمل اي معنى، فهو يخلو من الادانة لانه يخلو اصلا من ذكر العمليات الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ونتائجها الدموية.

ثم ان هذا التصريح لا ينطوي على مطالبة امريكية للحكومة الاسرائيلية لتسحب قواتها.

وفي الحقيقة فان رد الفعل الامريكي على هذا النحو الذي يعكس تحيزا مغلفا للطرف الاسرائيلي لايخرج عن اطار السياسة التقليدية للولايات المتحدة تجاه الصراع العربي الاسرائيلي، واذن كيف يقال لنا ان هناك تغييرا جذريا طرأ على هذه السياسة عندما ادلى الرئيس بوش مؤخرا بتصريح ذكر فيه «الدولة الفلسطينية» المستقبلية؟

القول الفصل في تحديد قيمة هذا التصريح الامريكي جاء على لسان عمرو موسى امين عام الجامعة العربية فقد قال ما يلي: «ان الاعتراف بضرورة الانتهاء بالعملية السلمية الى قيام الدولة الفلسطينية هو وضع للامور في نصابها ولكن التصريحات لا تكفي ابدا .. ولابد من خطوات عملية ومن تحرك على الارض ننتظره الآن».

هذا التحفظ ينطلق بالطبع من مؤشرات الوضع الحاضر، فالولايات المتحدة اذ تلتزم السكوت على عمليات الاغتيال الاسرائيلية التي طالت حتى الآن نحو ٧٠ ناشطا فلسطينيا فانها تعتبر اي رد فلسطيني بالمثل عليها عملا ارهابيا.

وعندما يسقط مدنيون ابرياء داخل الولايات المتحدة نتيجة هجوم ارهابي فإن واشنطن تعمد الى انشاء تحالف دولي لشن حرب ضد الجهة التي ترى انها مسؤولة عن الهجوم، لكن عندما يسقط مدنيون فلسطينيون نتيجة هجوم اسرائيلي علني فان اسرائيل لا تتلقى حتى مجرد ادانة لفظية.

وهذا اوضح مؤشر للتصور الامريكي بطبيعة وشكل الدولة الفلسطينية المستقبلية: ان تكون كيانا تابعا خاضعا تماما للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

د. أسعد عبد الرحمن

المبادرة الأمريكية والدولة الفلسطينية

* ما من خبر احتوى، في أجواء الاختناق العام المهيمن، قدراً من الأوكسجين السياسي اللازم هذه الأيام للعرب والمسلمين بل لأوساط واسعة في أوروبا الغربية وطبعاً الشرقية وباقي شعوب الكون، أكثر من ذلك الخبر الذي نشرته اثنتان من أشهر الصحف الأمريكية بل الصحف العالمية (نيويورك تايمز·· وواشنطن بوست) والأساس في ذلك الخبر المنعش أن الرئيس الأمريكي بوش الابن كان، قبل وقوع زلزال ايلول الارهابي الأخير، كان بصدد إطلاق مبادرة خلاقة تتناول جوانب مركزية في الصراع العربي / الإسرائيلي، الأساس فيها إقامة دولة فلسطينية، وقد قرن ذلك الخبر تحديداً بالجهود التي قامت وتقوم بها المملكة العربية السعودية، باعتبارها الجهة العربية الأكثر تأثيراً على الاسماع الأمريكية في مجال مساعيها من أجل الدفع نحو دور للولايات المتحدة الأمريكية اكثر ايجابية حيال الفلسطينيين، وبالتالي إظهار تعاطف معقول لآلام وطموحات الشعب الفلسطيني. وطبعاً، لم يكن الأثر الإيجابي السعودي الفعال هو الوحيد عربياً. فمما لاشك فيه أن دولاً عربية كثيرة، أبرزها جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، قد بذلت جهوداً مكثفة محمودة على هذا الصعيد. وطبعاً، كل هذه الجهود تضاف الى الجهود الدؤوبة التي أسهمت فيها دول كثيرة في العالم عامة، ودول أوروبا الغربية خاصة، ودول الاتحاد الأوروبي على نحو أخص. ومع الارتياح الذي ساد أوساطاً عريضة في مختلف هذه الدول، ثارت مجموعة من التساؤلات أبرزها السؤالين المركبين التاليين: (١) ماهي طبيعة وأسس إقامة الدولة الفلسطينية التي تضمنتها تلك المبادرة، وماهي مواصفاتها ؟ ثم (٢) لماذا الإيحاء بأن العملية الارهابية في ايلول قد اعاقت اطلاق تلك المبادرة، وبالتالي لماذا لا تعلن حثيثاً كما كان مخططاً ؟

في غمرة تضارب الاجتهادات الإعلامية والسياسية عن طبيعة المبادرة الأمريكية العتيدة، طفا على السطح شق من شقي السؤال الأول الخاص بما يمكن تسميته مرجعية المبادرة! هل هي ما تم التوافق عليه في مؤتمر مدريد للسلام وبخاصة أن ذلك المؤتمر انعقد بجهود الرئيس الأمريكي السابق بوش الاب وها نحن نوعد اليوم بمبادرة ستقدم عليها إدارة الرئيس الحالي بوش الابن، وبالتالي فإن افتراض استمرارية المرجعية هو افتراض مشروع ومعقول ؟ إذن، هل سيكون أساس المرجعية المبدأ الشهير القائل: الأرض مقابل السلام ؟ هل هو تنفيذ القرارين الدوليين (٢٤٢ و٣٣٨) اللذين يمثلان الحد الأدنى للشرعية الدولية، أم هو السعي لتسوية تقوم فقط على أساس ذينك القرارين ؟ أم أن المرجعية المعتمدة هي مشروع الرئيس الأمريكي السابق كلنتون الذي كان قد عرضه في قمة كامب ديفيد الفلسطينية / الاميركية/ الإسرائيلية ؟ أم لعل المرجعية هي ما توصل إليه الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي من تفاهم في مفاوضات طابا في كانون الثاني الماضي ؟ أم تراها مرجعية تنتقي وردة من كل روض من الرياض الواردة أعلاه، أو هي تنتقي حجراً من قعر كل واد من الوديان المشار إليها قبلاً ؟!! إذن، من الواضح أن السؤال عن المرجعية سؤال أساسي بل يشكل نوعاً من القنبلة الموقوتة حيث أن الخلاف على المرجعية كان دائماً سبب تفجير كل مفاوضات مهمة جرت حتى الآن بين الطرفين المتصارعين: الفلسطيني والإسرائيلي !

ويتصل مباشرة بسؤال المرجعية الشق الثاني المتمم عن طبيعة الدولة الفلسطينية المقترحة ؟ ذلك أنه ما من أحد في موقع مسؤول وعاقل يمكن أن يرى حلاً سياسياً يخلو من بديهية إقامة دولة فلسطينية على درب مصالحة تاريخية بين الطرفين المتصارعين، سواء كان ذلك في الاشتباك الدائر ميدانياً أو في الاشتباك الجاري على طاولة المفاوضات!

فهل ستكون الدولة الفلسطينية المقترحة أمريكياً دولة أقرب الى الدولة المنشودة فلسطينياً (وعربياً وإسلامياً وعالمثالثيا) المنوه عنها في إعلان الاستقلال الفلسطيني في العام ١٩٨٨ ؟ أم أنها ستكون أقرب الى الدولة الفلسطينية المتصورة أوروبياً وتحديداً من قبل دول الاتحاد الأوروبي ؟ وهل ستهبط سوية تلك الدولة بحيث تأتي تجسيداً لما اقترحته حكومة إيهود براك العمالية ؟ أم لعل الهبوط سيكون انخسافاً حاداً بحيث تأتي المواصفات مطابقة لاقتراحات حكومة (بل يجب أن نقول :بعض حكومة !!) شارون ؟! وباختصار ، هل ستكون الدولة العتيدة مستقلة فعلاً، تقوم على كامل الأراضي الفلسطينية التي جرى احتلالها إسرائيلياً في العام ،١٩٦٧ وتكون القدس الشرقية عاصمتها أم لا ؟ أم لعل الدولة الفلسطينية التي ستتضمنها المبادرة الأمريكية ستكون منقوصة الأرض وبالتالي كم هي درجة الإنتقاص ؟! فهل ستقوم الدولة -عمليا- على (٧٤ ٪) من الضفة والقطاع وفق اقتراحات براك، أم تراها ستتعرض لمزيد من التقليص فتكون - عمليا- على (٤٢ ٪) من مجموع ما تم احتلاله في العام ١٩٦٧ كما يقترح شارون ؟ ثم ما الذي ستتضمنه المبادرة الامريكية في نطاق درجة السيادة ؟ هل ستكون سيادة كاملة كما تريدها منظمة التحرير الفلسطينية ودول العالمين العربي والإسلامي وكذلك معظم دول الغرب ؟ أم هي دولة :نص ···نص كما يريدها التيار الغالب في حزب العمل ؟ أم تراها ستكون دولة ··· حكم ذاتي تحدّها إسرائيل من الجهات الأربع··· أي دولة مسخ سياسي ؟!! وفي هذا السياق ، غني عن الذكر أن الخلاف على هذا البعد المزدوج (الأرض ··· والسيادة) الخاص بطبيعة الدولة المتوقعة كان أيضاً ودوماً بمثابة قنبلة موقوتة انفجرت في كل المحطات الأساسية في مسيرة التفاوض الفلسطيني / الإسرائيلي.

أما السؤال المزدوج الثاني عن (كيف أعاقت الهجمات الارهابية في ايلول طرح المبادرة الأميركية ؟ ولماذا لايعجل بها ؟) فسؤال مشروع حقاً ! ذلك أن الإيحاء بأن تداعيات الزلزال الارهابي اقتضت التأجيل هو إيحاء غير منطقي ولا هو معقول في نظر البعض ! بل ان المنطق والمعقول هو، بالضبط ، عكسه! فوقوع الزلزال الارهابي يفترض التسريع في المبادرات السياسية الإيجابية.

ومن ناحية ثانية، ما الذي يساعد الدول العربية عامة، والدول الصديقة والحليفة للولايات المتحدة خاصة، هل هو الإقدام على تلك المبادرة أو الاحجام عنها وتأجيلها ؟ وفي هذا النطاق، فإن من الواضح لكل ذي بصر وبصيرة أن التعجيل بطرح المبادرة الأميركية (طبعاً شرط أن تكون مؤسسة - على الأقل - على قرارات الحد الأدنى للشرعية الدولية) هو المطلوب للنجاح وليس التباطؤ فيها .

(أكاديمي ووزير سابق - فلسطين)

نورالدين ساطع

محطة أخيرة

* يوماً بعد يوم يتحول رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون في نظر الأمريكيين إلى عقبة جدية في سبيل تدعيم التحالف الدولي المناهض للإرهاب، الذي يفترض أن يضم أكبر عدد ممكن من الدول العربية والإسلامية.

والكلام الذي يقوله الأمريكيون هذه الأيام في شارون لم يسبق أن قالوه في أي مسؤول إسرائيلي منذ إنشاء دولة إسرائيل، وأقله أنه شخص يتصف بالغباء وقصر النظر ويشكل تهديداً للعلاقة الاستراتيجية بين واشنطن وتل أبيب.

وبات هذا الكلام يتخذ شكل حملة سياسية منظمة تستند إلى حاجة أمريكا الملحة إلى وقف المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية، وإلى كسب ود العرب والمسلمين، وإزالة الذريعة الفلسطينية من خطاب الإسلاميين في كل مكان.

والمثير أن شارون ما زال حتى الآن يقاوم هذه الضغوط الأمريكية، أو أنه يتجاهلها تماماً، معتمداً على جمهور إسرائيلي واسع يؤيد أفعاله وأقواله، ويضمن بقاء حكومته في السلطة، بغالبية ساحقة في الكنيست. مما يضع أمريكا أمام تحدي اللعبة الدمقراطية الإسرائيلية وتضاربها مع المصالح الأمريكية.

المؤكد أن شارون لن يصمد طويلاً في هذا التحدي، ولن يكون مصيره مختلفاً عن مصير سلفه إسحق شامير. لكن وقائع الاشتباكات المتصاعدة بينه وبين واشنطن يمكن أن تكون واحدة من أمتع حروب القرن السياسية، وأكثرها أهمية على المدى البعيد..

فالتخلص من شارون قد يكون مقدمة للتخلي عن مجمل النظرية الأمنية والسياسية الإسرائيلية التي سادت منذ العام ١٩٦٧، والتي كانت الحكومة الحالية ذروتها، ولإدخال تعديل جوهري على وظيفة إسرائيل في الشرق الأوسط..

ابن لادن.. فيروس كمبيوتر جديد ظهر في كوريا

* سيئول - الوكالات- قالت شركة انلاب الكورية لبرامج محاربة فيروسات الكمبيوتر، امس الاربعاء، ان فيروسا جديدا يحمل اسم المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن ظهر في كوريا الجنوبية.

وقال جين بون غونغ احد مسؤولي الشركة «تلقينا تقريرا من مستخدم كمبيوتر شخصي يقول انه تلقى رسالة بالبريد الالكتروني تشتمل على الفيروس.» واضاف «الكمبيوتر الخاص به لم يتأثر لانه ابلغنا دون ان يفتح الرسالة.»

واضاف جين ان الاصابات لا تتسبب بالضرورة في اضرار مادية لتدمير البرامج لكنها قد تبطئ تشغيل الكمبيوتر وتتسبب في تسرب المعلومات الى آخرين مرتبطين بالشبكة.

ونصحت الشركة مستخدمي الكمبيوتر الشخصي من عدم فتح رسائل تتضمن عناوينها اسم ابن لادن او اسم ابن لادن عندما يقترن باسم الرئيس العراقي صدام حسين.

احباط محاولة لسرقة اثار سورية تعود للعصرين الروماني والبيزنطي

* دمشق - و.ص.ف - احبطت السلطات الامنية السورية محاولة لسرقة اثار تعود الى العصرين الروماني والبيزنطي من مدينة البوكمال على بعد حوالي الف كيلومتر شمال شرق دمشق ومن محافظة حماه على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة السورية.

وذكرت الصحف السورية ان عناصر من جمارك مدينة الرقة صادرت نهاية الاسبوع الماضي «كنزا اثريا تحمله سيارة من البوكمال الى دمشق يشمل ١٤٠ قطعة اثرية تعود للعصرين الروماني والبيزنطي».

واضافت ان بين القطع «٩٢ جرة خزفية متعددة الاحجام والاشكال والالوان و٣٨ صحنا من الاحجام المختلفة ذات الوان متعددة وطاسة خزفية خضراء اللون وتمثال لوجه رجل حاكم او امبراطور ومجموعة من الاواني الخزفية الكبيرة والثمينة وقدرت قيمتها بمليون ليرة سورية (٢٠ الف دولار)».

وتسلم أمين متحف الرقة عبد الله المكطش المصادرات الاثرية لوضعها في المتحف.

كما احبطت السلطات المختصة عملية لسرقة احدى الارضيات الفسيفسائية في قرية ابو ربيص التابعة لمنطقة محردة في محافظة حماه كتب عليها بالاحرف اليونانية وتعود للعصر البيزنطي.

وقال مدير اثار حماه عبد الرزاق زقزوق ان هذه الارضية من الفسيفساء «عليها زخارف هندسية غاية في الدقة والجمال تعود للعصر البيزنطي في القرن الخامس الميلادي ومن المحتمل ان تكون ارضية لكنيسة أو قصر».

كلب بيرو «عديم الشعر» يحظى بمكانة قومية

* ليما (بيرو) - (الوكالات) - رفعت بيرو كلبها الشهير «العديم الشعر» الذي يقال انه قادر على تخليص الناس من الام الروماتيزم والربو الى مرتبة التراث الوطني لضمان حمايته من الانقراض.

وقال الكونغرس في بيان نشرته صحيفة ايل بيروانو الرسمية «بهذا القانون فان وزارة الزراعة ستأمر.. بحماية وتربية وتصدير (كلب بيرو العديم الشعر)».

ويقول خبراء الصحة ان ملامسة جلد الكلب الدافيء لفترة طويلة يمكن ان تعالج الروماتيزم وتخفف الام الربو. وذاعت شهرة الكلب في بيرو وخارجها ليس فقط بسبب عضلات جسمه العاري بل ايضا لكبر حجم ويقظة اذنيه وشكله الغريب وذيله الذي يتقوس لاعلى. ورغم دفء جلد الكلب عند لمسه الا انه يرتجف باستمرار.

والبعض له خصل من الشعر فوق الرأس وحول الذيل بينما يختلف لون الجلد من شديد السواد الى الوردي الى الامهق.

ويقول المؤرخون ان هذا النوع من الكلاب الذي يتضاءل عدده عاش في مناطق بيرو الساحلية منذ اكثر من اربعة الاف عام. ويمكن رؤيته في فنون بعض الثقافات القديمة.

«أبل» تطرح جهاز تسجيل سعته الف اغنية

* كوبرتينو- كاليفورنيا - الوكالات- تطرح شركة ابل للكمبيوتر جهاز تسجيل صغير يمكن ان يسع مجموعة موسيقية كاملة في اول خروج للشركة من عالم صناعة الكمبيوتر خلال ثماني سنوات.

ولايزيد حجم جهاز تسجيل ابل الجديد (ايبود) عن حجم علبة سجائر وله شاشة صغيرة ويسع نحو الف اغنية يمكن تسجيلها من على شبكة الانترنت وتعمل بطاريته ما بين ٨ و١٠ ساعات.

وستبدأ شركة ابل في طرح مسجلها الجديد ايبود الذي يعمل فقط مع اجهزة كمبيوتر ماكينتوش التي تنتجها الشركة في العاشر من تشرين الثاني والسعر المقترح للبيع بالتجزئة للمنتج الجديد هو ٣٩٩ دولارا.

وقال ستيف جوبز المدير التنفيذي لابل عن المسجل الجديد «انه احدث هدية في موسم الاعياد لاصحاب كمبيوتر ماكينتوش. ان تسير ومعك مكتبتك الموسيقية الكاملة.. هذه قفزة هائلة في عالم الاستماع الى الموسيقى.»

طلاق زوجين بسبب ضفدع في فنجان الشاي

* لوساكا - الوكالات- طلق رجل من زامبيا زوجته بعد أن وجد ضفدعا في فنجان شاي قدمته له.

وذكرت صحيفة بوست الصادرة في لوساكا، أن الزوج أندرو نيوكا البالغ من العمر ٢٨ سنة هجر زوجته كاثرين نيوكا الى امرأة أخرى في العام الماضي. ونقلت الصحيفة عن نيوكا الذي يعني اسمه (الثعبان) قوله «ذات مرة وجدت ضفدعا في فنجان الشاي الذي قدمته لي وكان ذلك السبب في أني ذهبت الى امرأة اخرى.»

ووافقت المحكمة على منحه الطلاق وقالت ان من الواضح أن انقاذ هذا الزواج بات مستحيلا.

ارملة تهب كولونيا ٧٧٤ عملا لبيكاسو

* برلين- الوكالات - عرضت ايرين لودفيج ان تهب مدينة كولونيا الالمانية اكبر مجموعة خاصة لاعمال الفنان الاسباني بابلو بيكاسو كان يمتلكها زوجها الراحل.

وقال مجلس المدينة ان المجموعة تضم ٧٧٤ عملا وستهدى الى متحف بيتر لودفيج الذي يضم بالفعل مجموعة كبيرة من اعمال بيكاسو كان المقتني الراحل قد اهداها للمدينة. وكان لودفيج قد منح كولونيا اكثر من ٣٠٠ عمل فني عام ١٩٧٦ اصبحت نواة لمتحفه.

وتعني المنحة الجديدة ان المدينة التي تقع في غرب المانيا وتعد مركزا فنيا واعلاميا ستمتلك اكبر مجموعة على مستوى العالم من اعمال بيكاسو بعد باريس وبرشلونة.

مركبة الاستكشاف «... ٢٠٠١» دخلت المد...



* واشنطن - و.ص.ف - نجحت مركبة الاستكشاف الاميركية «مارس اوديسي ٢٠٠١» بعد رحلة استمرت ٢٠٠ يوم قطعت خلالها ٤٦٠ مليون كيلومتر، في دخول المدار حول المريخ على ما علم لدى مختبر «جيت بروبالشن لابوراتوري» في باسادينا (كاليفورنيا).

ويفترض ان تنجز المركبة مهمة تستغرق سنتين ونصف السنة تهدف الى التعرف بشكل ادق الى الطبيعة الجيولوجية والتركيب الكيميائي للكوكب الاحمر.

وقال سكوت هندرسون احد مسؤولي المشروع في المختبر، الذي تم الاتصال به هاتفيا من باسادينا «نحن في المدار حول المريخ. الجميع متحمس للغاية».

وهي المرة الاولى التي تنجح فيها مركبة استكشاف من الوصول الى محيط المريخ منذ فشل مهمتي المركبتين «مارس كلايمت اوربيتر» و«مارس بولار لاندر» العام ١٩٩٩.

وقالت الناطقة باسم المختبر ماريي هاردن ان المركبة التي كانت متجهة الى الجانب الشمالي من الكوكب بسرعة ٢١ الف كيلومتر في الساعة اشعلت محركها الرئيسي عند الساعة ٢٦.٢٢ (بتوقيت واشنطن الساعة ٢٦.٠٢ ت غ من امس الاربعاء).

ودامت عملية الاشعال عشرين دقيقة وكانت تهدف الى تخفيف سرعة المركبة التي اختفت بعدها قرابة النصف ساعة وراء الكوكب الاحمر.

واستعاد العلماء الاتصال مع المركبة بعيد الساعة ٥٦.٢٢ (الساعة ٥٦.٠٢...

رجال افغانستان يناضلون ...

* خوجة بهاء الدين (افغانستان) - الوكالات - يبذل رجال شمال افغانستان جهودا كبيرة للعثور على الزوجة الملائمة الا ان بعضهم يشكو من ان العثور على زوجة في هذه المنطقة من البلاد ليس مهمة سهلة. ويقول شكور محمد كمير انه لابد ان يتزوج العام الحالي.

ويضيف كمير (٢٦ عاما) ان العمر يتقدم به وانه تجاهل مطالبة والدته له بالزواج منذ فترة طويلة. الا انه يرى ان مهمة العثور على زوجة في شمال افغانستان ليست سهلة.

فلا يمكنه مثلا التوجه الى مقهى محلي وتجاذب اطراف الحديث مع... شابات لانه محظور عليهن تناول الطعام في اماكن عامة. كما لا يمكن التحدث اليهن في الشوارع.

ويردف قائلا «في الاغلب سأطلب من والدتي او اختي ان تعرفاني... بعض صديقاتهن» الا انه ضحك ساخرا من فكرة انه لن يتمكن من رؤية الفتاة التي سيتعرف عليها نظرا لارتدائها البرقع الذي تفرضه طالبان والذي يغطي النساء من الرأس الى اخمص القدم.

ويقول «سيكون امرا طيبا العثور على شابة ذكية جميلة لاتزوجها الا ان الامر ليس سهلا هنا. يتجه بعض الرجال الى مدارس الفتيات ليروا ما... اذا كان يمكنهم العثور على زوجة هناك.»

وكان كمير يعمل في اوكرانيا لمدة عام وهو نادم على الحرية التي خلفها... وراءه في الجمهورية السوفيتية السابقة.

ويقول «هناك.. كان يمكنني النظر الى الفتيات والتحدث اليهن... كان... ذلك مسليا.»

فنان يسجل صوت الصمت

* لندن - الوكالات - يعتزم فنان بريطاني تسجيل صوت الصمت في الارسال الاذاعي ثم بيع التسجيلات لهواة الاقتناء.

وأوضح فنان الوسائط الاعلامية مات روجالسكي، أنه يعتزم قضاء ٢٤ ساعة في الانصات لمحطة بي بي سي الاذاعية الرئيسية للشؤون الجارية يوم ١٢ كانون الاول القادم، لتسجيل فترات التوقف بين الكلمات وذلك باستخدام برنامج كمبيوتر مصمم خصيصا لهذا الغرض.

وقال روجالسكي في بيان ان «الصمت الذي أسجله ملئ، في حقيقة الامر بأصوات خافتة لا يلحظها أحد في العادة.»

وسيتألف المنتج النهائي الذي سيطرح تحت عنوان (اس) وهو الحرف الاول من كلمة الصمت بالانجليزية من ٢٤ قرصا صوتيا مدمجا في صندوق بحيث يحتوي كل قرص على تسجيل لفترات الصمت خلال ساعة من البث الاذاعي في ذلك اليوم.

وهناك توثيق يضم معلومات فنية تفصيلية عن قوة اشارة البث وطول فترة الصمت.

لكن الراغبين في الاستماع إلى ٢٤ ساعة من أصوات الصمت النقي والهدوء، قد يصابون بصدمة عندما يعرفون السعر.. فمجموعة الاقراص التي ستصدر في عدد محدود من النسخ لا يمكن أن توصف بأنها صفقة مغرية حيث يبلغ سعر الواحدة منها ٣٠٠ جنيه استرليني (٤٢٦ دولارا). ومن المؤكد ان هذا السعر لا يتيح لها منافسة أغنية (صوت الصمت) التي قدمها البريطاني بول سايمون في الستينيات وحققت نجاحا مدويا.

ويقول روجالكسي ان الفكرة خطرت له بعدما قرأه عن غضب مقدمي البرامج الحوارية في الاذاعات الامريكية من التقنيات الجديدة التي تتيح لاصحاب محطات الراديو حذف بعض فترات الصمت بين الكلمات بما يدر الاف الدولارات من عوائد الاعلانات.

مقتل ١٤ شخصا غرقا في حادث سير في مصر

* اسنا (مصر) - و.ص.ف - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان ١٤ شخصا، بينهم ١٢ طفلا في المرحلة الابتدائية، قضوا غرقا امس الاربعاء اثر اصطدام الباص الذي كان يقلهم بشاحنة في منطقة اسنا التي تبعد مسافة ٧٥٠ كم عن القاهرة جنوبا.

واضاف المصدر ان الاطفال الذين تراوحت اعمارهم بين ١٠ و ١٢ عاما كانوا يستقلون باصا للنقل العام عائدين الى منازلهم بعد انتهاء المدرسة عندما حصل الاصطدام ووقعت السيارتان في ترعة محاذية للطريق العام.

وتابع المصدر ان ٢٨ طفلا اخرين لم تحدد اعمارهم اصيبوا بجروح في الحادث في حين انقذ ستة غيرهم من المياه.

واوضح المصدر ان السلطات تتوقع ارتفاع حصيلة الضحايا لان رجال الانقاذ ما زالوا يبحثون عن جثث اخرى خصوصا وان العدد الكلي للركاب يبقى مجهولا.

وسقط الباص والشاحنة في ترعة عصفون بين قريتي القرايا والمشايك في منطقة اسنا في الصعيد.

واشار المصدر الى ان اسباب الحادث لم تعرف بعد ولكن قد تكون السرعة المفرطة او محاولة احدى السيارتين تجاوز الاخرى.

وغالبا ما تحصل حوادث سير مميتة في مصر نظرا للسرعة وزيادة تحميل المركبات.

شركة ايسلندية تكتشف جينا يرتبط بمرض الشلل الرعاش

* لندن- الوكالات- قالت شركة مقرها ريكيافيك تقوم بدراسة السجلات الطبية لسكان ايسلندا انها وضعت خريطة لاول جين مرتبط بالشكل الاكثر شيوعا لمرض الشلل الرعاش.

وتعتزم شركة ديكود جينيتكس استخدام المعلومات في تطوير اختبارات تشخيصية تعتمد على الحمض النووي (دي.ان.ايه) وعقاقير جديدة لعلاج اضطرابات المخ رغم ان ذلك سيستغرق سنوات.

واشترت الشركة حق الاطلاع بمفردها على السجلات الصحية في ايسلندا وتقوم بتحليل التكوين الفريد للسكان الذي ظل مستقرا منذ وصول الفايكنغ في القرنين التاسع والعاشر الميلاديين وذلك لاكتشاف صلات جينية بالمرض.

وقال كاري ستيفانسون المدير التنفيذي للشركة ان الاكتشاف يفند الاعتقاد السائد بانه لا يوجد عنصر جيني يمكن تحديده وراء المرض.

ورغم اكتشاف باحثين منافسين لعوامل جينية لانواع اكثر ندرة لمرض الشلل الرعاش الا ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الربط بين جين والشكل الاكثر شيوعا للمرض الذي يصيب الانسان في مرحلة عمرية متقدمة. واكتشف الجين الجديد بعد دراسة بيانات من ٥١ عائلة ايسلندية.

ويؤثر مرض الشلل الرعاش الذي من اعراضه اهتزاز الجسم وتصلب العضلات على ما يتراوح بين واحد الى ثلاثة اشخاص في الالف في جميع انحاء العالم وهو اكثر شيوعا بين الاشخاص الذين تخطوا الخمسين من العمر.

جلد السيد مغناطيس يجتذب المعادن

* كوالالمبور - الوكالات- اكتشف العلماء في ماليزيا ان ليو ثو لين (٧٠ عاما) ليس مغناطيسا بشريا كما قد يبدو عندما تتدلى اشياء معدنية ثقيلة من صدره العاري... ولكنه يتمتع بجلد غير عادي.

الاختبارات الاخيرة التي اجريت على المجالات المغناطيسية والكهربية المحيطة بليو الذي يشتهر باسم «السيد مغناطيس» في الصحافة المحلية ويظهر مع عدد من افراد اسرته بصورة منتظمة في الصحف الماليزية جاءت سلبية.

وقالت صحيفة ستار الصادرة، امس الاربعاء، ان الشيء الذي ادهش علماء جامعة تكنولوجي ماليزيا هو جلد ليو غير العادي.

ونقلت الصحيفة عن البروفسور محمد امين الياس قوله ان لجلده قدرة خاصة على الجذب تشبه عمل المضخة الماصة تساعد على التصاق المعدن به. واضاف «لهذا السبب يمتلك ليو وابناؤه الثلاثة وحفيداه هذه القدرة شبه المغناطيسية فلهم نفس خصائصه الوراثية»



ويقال ان الجد يمكنه حمل ٣٠ كيلوغراما متصلة بسلسلة معلقة برقيقة معدنية الى صدره.

امريكي تظاهر بانه رجل مطافي لسرقة مركز التجارة

* نيويورك - الوكالات

اتهم رجل من مدينة نيويورك الامريكية بانتحال شخصية رجل اطفاء وسرقة ساعات يد غالية الثمن من متجر في مركز التجارة العالمي في اليوم التالي لهجمات الحادي عشر من ايلول الماضي.

ووجهت الى جوني دنهام البالغ من العمر ٢٦ عاما تهم دخول مبنى بطريقة غير مشروعة والاحتيال والسرقة وحيازة ممتلكات مسروقة وانتحال شخصية اخرى بقصد جنائي.

ودنهام متهم بسرقة ست ساعات على الاقل وربما يصل العدد الى ٢٠ ساعة من نوع تورنو وكارتييه و ٢٥٠٠ دولار نقدا. وابلغ مسؤولون في متجر تورنو لبيع الساعات في مركز التجارة العالمي المحققين ان اجمالي قيمة المسروقات تبلغ ١٫٣ مليون دولار.

وابلغ جيمس كيندلر، كبير مساعدي مدعي منطقة مانهاتن، الصحفيين «نعتمد على ادلة اخرى وما ابلغنا به المتهم.»

وعثرت الشرطة بعد تفتيشها منزل دنهام على صور له في موقع الكارثة وهو يرتدي ملابس رجال الاطفاء بما فيها شارة خدمات الطوارئ حول عنقه وسروال الشرطة وقراب مسدس وسترة واقية من الرصاص وجهاز لاسلكي.

وسيمثل دنهام امام المحكمة في الثامن تشرين الثاني المقبل ويواجه حكما بالسجن يصل الى سبعة اعوام في حالة ادانته.

وقال مدعون ان دنهام اعتقل مرتين من قبل في مطلع التسعينات لانتحاله شخصية ضابط شرطة.

...كشاف «مارس اوديسي» ...ت المدار حول المريخ



...ت غ) عندما ظهرت من وراء المريخ وتمكنوا تاليا من تأكيد نجاح العملية.

واوضح هندرسون ان نقل المعطيات بين المريخ والارض التي تبعد عنه حوالى ١٥٠ مليون كيلومتر، يستغرق ثماني دقائق ونصف الدقيقة.

...ناضلون للعثور على زوجات

ويشير كمير الى ان هناك حرية اكبر في شمال افغانستان، التي يسيطر عليها تحالف الشمال من المناطق الباقية التي تمثل ٩٠ ٪ من اراضي افغانستان والتي تسيطر عليها طالبان. الا ان الاختلافات طفيفة.

اذ ترتدي اغلب النساء في شمال افغانستان البرقع خشية من رد فعل غاضب من طالبان. كما انهن يلتزمن بالقواعد التي توارثتها الاجيال في عدم التحدث الى رجل غريب وعدم مغادرة بيوتهن.

وبالنسبة لخالد (٢٤ عاما) فانه لا يعتقد ان لديه فرصة في افغانستان لذا فانه يعتزم العثور على زوجة في مكان اخر.

فيقول «انني ادخر للسفر الى طاجيكستان المجاورة، ثم اتمنى التوجه الى روسيا ثم لندن» وتساءل ما اذا كان الحصول على تأشيرة الى بريطانيا سيكون سهلا.

واضاف «هناك سأجد نساء معتدلات يساعدن في المصروفات.. لا من يقرن في بيوتهن.» وتقول بعض النساء اللاتي تعارضن الكثير من القيود الصارمة ان الوقت قد حان للتغيير.

وقالت فارانوس ناضر احدى زعيمات حقوق المرأة في افغانستان «في القرى ما زال الرجال يبيعون النساء ويشترونهن.» «الا ان التغيير بطيء» بحيث يصعب على شاب مثل كمير الانتظار. ويضيف كمير قائلا «اريد ان اتزوج امرأة تكون شريكتي.. ونعمل معا لتحقيق هدف مشترك.

«الا ان الامر صعب هنا.» تقول والدتي انني لابد ان اتزوج هذا العام من فتاة لطيفة» مضيفا انه لا يمكنه ان يخالف والدته ويقول «فلنر كيف سيكون شكلها.»

هبوا ضحايا الاضطهاد / ضحايا جوع الاضطرار
بركان الفكر في اتقاد / وهذا آخر انفجار



السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سليم مراد:

رسالتنا للمؤتمر تتعلق بالمجتمع الذي ننشد العيش في رباه

• أجرى اللقاء: خليل حداد •

*** «الاتحاد»: سؤالنا الأول الذي لا بد منه، ما هي تحضيراتكم للمؤتمر؟**

- سليم مراد: بالنسبة للمؤتمر فإننا عملياً في أوج التحضيرات له، حيث انه سيعقد على يومين هما ٩ - ٢٠٠١/١١/١٠. هدفنا في هذا المؤتمر تعزيز هويتنا الفكرية كشبيبة شيوعية وتعزيز معرفتنا وقناعاتنا بالفلسفة الماركسية - اللينينية. ضمن تحضيراتنا للمؤتمر فقد وضعنا هدفًا أمامنا لتمرير ١٢ محاضرة في كل فرع من فروع الشبيبة تشمل كل جوانب هذه الفلسفة، وقد نجحنا في ذلك، حيث برزت مشاركة كوادر الشبيبة واصدقائها بشكل كبير وفعال، وبرز أيضًا حماس الرفاق والأصدقاء ورغبتهم في تعلم ومعرفة هذه الأسس والمبادئ.

اما بالنسبة ليومي المؤتمر فسوف يبدأ يوم افتتاح المؤتمر بمظاهرة شبابية جبارة، عربية - يهودية، حيث ستنطلق الساعة السادسة مساءً من أمام عمارة عواد عفيفي حتى بيت الصداقة في الناصرة، لتنتهي بمهرجان سياسي فني ضخم. اما اليوم الثاني فسيكون مخصصاً لأعمال المؤتمر، حيث سيشارك في هذا اليوم العشرات من المندوبين من كل فروع الشبيبة.

*** «الاتحاد»: ما هي الرسالة التي توجهها الشبيبة الشيوعية لجماهير الشباب يهوداً وعرباً؟**

- سليم مراد: نحن كشبيبة شيوعية نحمل أفكاراً وقناعات مبلورة حول هوية المجتمع الذي نريد لنا ولأجيال قادمة العيش فيه. نريد مجتمعاً يؤمن بالحرية والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية، وبالكفاح كوسيلة لتحقيق الأهداف. نريده مجتمعاً يؤمن بالمساواة التامة للمرأة وبحقها بالعلم والعمل والمشاركة الفعالة في بناء هذا المجتمع. نريده مجتمعاً علمانياً تقدمياً مكافحًا. نحن نرى هذه المفاهيم من زاوية رؤية طبقية. مسؤوليتنا ودورنا هما نشر هذه الأفكار النيرة بين الجيل الشاب من أجل بناء مجتمع قادر ان يتطور ويواكب العصر.

نحن كشيوعيين نقيّم الانسان كإنسان وبعد ذلك نقيّمه حسب ما يحمله من أفكار ومبادئ. نحن ضد الانغلاق والتعصب العائلي الهدام الذي يحصر الانسان في انتماء ضيق، وكذلك فإننا ضد التعصب الطائفي الذي بجوهره هو معاد حتى لتعاليم الدين نفسه، وكذلك ضد التعصب القومي وضد كل فكر ضيق. نحن نريد صقل الجيل الشاب بانتماء وطني انساني الذي هو أرقى درجات الانتماء.

*** «الاتحاد»: كيف نستطيع ربط هذه الرسالة الفكرية بواقعنا السياسي اليوم؟**

سليم مراد: نحن كشيوعيين نؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها والعيش بحرية، لذا فنحن مع حق الشعب الفلسطيني في الكفاح والنضال من أجل اقامة دولته المستقلة في حدود ٦٧ الى جانب دولة اسرائيل. نحن نرى مساهمتنا في حل قضية الشعب الفلسطيني من خلال التأثير على الرأي العام الاسرائيلي، وخصوصاً على الأغلبية اليهودية. لذلك نرى بالعمل العربي اليهودي المشترك حجر الزاوية الذي بدونه لا يمكن تحقيق السلام والمساواة.

بالنسبة لقضية السلام نحن نرى دورنا بالتأثير على المجتمع الاسرائيلي وعلى الأغلبية اليهودية تحديداً وتجنيدها الى جانب مواقفنا، وبذلك نكون قد قصرنا من عمر الاحتلال ودفعنا باتجاه حل القضية الفلسطينية، ونكون قد وفرنا الكثير من الدم والويلات على شعبي هذه البلاد. اضافة الى ذلك نحن لا نرى حل هذه القضية آتياً من الدائرة الدولية ممثلة بالموقف الأمريكي ولا نرى بوادر اي حل من الدائرة العربية الاسلامية ممثلة بالأنظمة القائمة المرتبطة عضوياً بالمصالح الأمريكية، بل نرى الحل في استمرار كفاح ونضال الشعب الفلسطيني، ومرة أخرى نؤكد ان دورنا هو في دائرة التأثير على السياسة الاسرائيلية.

اما بالنسبة لقضية المساواة فإننا نطالب بالمساواة المدنية والقومية للجماهير العربية.

*** «الاتحاد»: كيف ترون التدخل الأمريكي في أفغانستان؟**

- سليم مراد: نحن مع حق الشعوب أن تختار انظمتها السياسية والاجتماعية، ونحن نرى في التدخل الأمريكي ارهاب دولة. وفي نفس الوقت نحن ندين عمليات التفجير في نيويورك وواشنطن، وكل عملية تستهدف المدنيين الأبرياء.

*** «الاتحاد»: هل بنظركم التطورات العلمية في ظل العولمة تنفي الفلسفة الماركسية اللينينية؟**

- سليم مراد: النظام الرأسمالي تطور على ثلاث مراحل، التجارية، الصناعية وأخيراً الثورة التكنولوجية (مرحلة العولمة). ما يميز العالم اليوم في مرحلة العولمة هو زيادة التقاطب الطبقي في العالم، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها: (١) الدول السبع الصناعية الكبرى تنتج ٨٣٪ من انتاج العالم، وبقية دول أوروبا الغربية (١٢ دولة) تنتج ٣٪ من انتاج العالم. احدى عشرة دولة - هي المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي سابقا - تنتج اليوم ١١٪ من إنتاج العالم، اما بقية الدول بما فيها الصين تنتج ٢٧٪ من انتاج العالم!! (٢) لاعب كرة السلة الأمريكي مايكل جوردون صرف على إعلاناته التي قام بها خلال سنة ما يوازي ميزانية سبع دول افريقية (٣) ثلثا سكان العالم يتقاضون أجراً يومياً قدره ٢ دولار بالمعدل (أي ان الدول الغنية قد زاد غناها والدول الفقيرة زاد فقرها)، والمثال الأخير: رأسمال ٤٠٠ رجل أعمال امريكي يساوي ميزانية الصين.

اضافة للتقاطب الاجتماعي بين الدول الغنية والدول الفقيرة، هنالك تقاطب اجتماعي عنيف داخل الدول الغنية نفسها بين العشر الأول والأربع أعشار للأخيرة، ففي اسرائيل يحصل مدير عام بنك هبينلئومي هريشون على ٤٧٠٠٠٠ شيكل شهرياً ومعدل معاش العامل في العشر الأخير ٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ شيكل.

ان هذا التقاطب الاجتماعي يؤكد من جديد ان الصراع في العالم هو صراع اقتصادي، طبقي بين الرأسمالية وبين الطبقة العاملة (كل المتضررين من العولمة)، وهذا ما رأيناه في مظاهرات الاحتجاج التي بدأت في سياتل، وازداد التأييد لها من قبل شرائح عديدة في المجتمع حتى أصبحت تستقطب مئات الآلاف من كل انحاء العالم مثل المظاهرات الأخيرة في جنوى.

اننا في ظل العولمة والثورة التكنولوجية، نشهد بداية بناء بنية اجتماعية جديدة للمجتمع البشري. هذه البنية هي فوق قومية كونية، ومثال على ذلك هو الوحدة الأوروبية في هذه الوضعية الفوق قومية مثلما في أوروبا، ستكون فقط للفكر الطبقي والفكر الشيوعي امكانية توحيد الطبقة العاملة في مواجهة الرأسمالية.

في ظل تطور العولمة يتكون مجال كوني (غلوبالي)، فيه تجري علاقات اقتصادية سياسية تأثير الدولة عليها قليل، وتأثيرها هي على الدولة آخذ في التطور. نحن نشهد اليوم تآكل سيطرة الدولة على حدودها في العملية الاقتصادية، وهذا ينعكس على الموقف السياسي والاجتماعي وحتى الأمني للدولة. ان التيار المركزي الرأسمالي في العلوم السياسية اليوم، يقول ان الحقيقة العلمية في ظل الثورة التكنولوجية هي ان رؤية ماركس بدأت تتحقق اليوم، وبهذا نستطيع نحن الشيوعيين ان نكون أكثر الناس تفاؤلاً في أكثر الفترات ظلمة، فالمستقبل حتمًا لفكرنا الشيوعي، وللاشتراكية العلمية التي هي وحدها ستوفر العدالة الاجتماعية للمجتمع البشري.

*** «الاتحاد»: كلمة أخيرة توجهها لجمهور الشباب..**

- سليم مراد: تعالوا معنا لنحمل الراية وننير درب الحرية لكل المظلومين. لنناضل معًا من أجل السلام العادل والمساواة، ومن أجل بناء مجتمع تقدمي.

ملاحظات على هامش المؤتمر

• بقلم: نجاة نصر فواز •

* ان المهمة الملقاة على عاتقنا كرفاق للشبيبة وأبناء لهذا المجتمع تزداد صعوبة مع مرور الوقت وذلك بسبب التطور السريع في صفوف هذا المجتمع القابل لاستيعاب الآخرين - والآخرين هم الأقل ثقافة والأكثر استغلالاً للفرص التي من شأنها توفير الظروف لهم لتمرير رغباتهم وخدمة مصالحهم الخاصة، لذلك علينا كرفاق ان نتوازى مع هذه الظروف على أن لا نتخلى عن مبادئنا وقيمنا.

والتوازن لا يحدث من تلقاء نفسه بقدر ما يحدث بفعل ايدينا الذي يعتمد بالأساس على درايتنا ومعرفتنا لأسس تنظيمنا الذي يجب اعتباره الحصن الأكثر اماناً لشبابنا وأجيالنا القادمة - علينا ان نعمل على تقوية هذا الحصن وتهيئته لأصعب الظروف وأحلكها من خلال تثقيفنا لذاتنا ولأجيالنا القادمة بالفكر الماركسي الصحيح، علينا أن نحرص كرفاق للشبيبة الشيوعية على تميزنا عن الآخرين كوننا ننتمي لتنظيم من شأنه ابعادنا عن كل مغريات العصر وشوائبه، وهذا الحرص لا يكون الا عن طريق التزود والابحار في عالم الفكر الشيوعي الذي نؤمن به ونسعى الى نشره.

لن يستطيع الواحد منا الدفاع عن إيمانه بمثل هذا الفكر ما لم يقم بدراسته وقراءته قراءة صحيحة وعميقة - لا يكفي ان ترث الفكر والنظرية عن أهلك - بمعنى ان تكون رفيقا مخلصا ونشيطا لمجرد انك تنتمي لأسرة شيوعية بل عليك أن تقرأ عن النظرية نفسها لتستطيع أن تعود الى بيتك بعد حوار كنت انت الرفيق الأكثر ثقة بين كل الذين اشتركوا بالحوار.

لا أظن انه يوجد ناد في أحد فروعنا المنتشرة لا يحوي على كتب ومنشورات تشرح هذه النظرية وعلى الفروع ان تستضيف اشخاصاً يشرحون ويفسرون هذه النظرية ثم انه يكفي ان يطلعنا ولو مرة واحدة بالشهر الدكتور ماجد خمرة وعبر صحيفتنا العتيدة «الاتحاد» بمقالة حول الفكر الماركسي لتجد نفسك بعد قراءة صحيحة أكثر بما تؤمن.

هذه الملاحظات بشكل عام اما فيما يخص المؤتمر الذي أتمنى له النجاح وأقدم لرفاقي تحيتي الرفاقية واتمنى ان نذهب الى المؤتمر بحماس ونشاط كعادتنا في حياتنا الرفاقية اليومية واتمنى أن نبتعد عن الفوضى وان نرقى الى مستوى المؤتمر، ان نقرر الاستماع لبعضنا البعض ونحترم آراء بعضنا كعادتنا كرفاق للشبيبة المتميزة عن غيرها بدمقراطيتها وحسن ترتيبها ان يكون احد أهم اهدافنا تقوية تنظيمنا لأن ذلك يعني تقوية الرادع الذي من شأنه ردع تلك الشوائب التي تغزو مجتمعنا الذي تهمنا مصلحته لأننا ننتمي له ولأننا نعمل للمصلحة العامة قبل مصالحنا الخاصة.

علينا اعتبار المؤتمر نقطة هامة نعيد بها ترتيب بيتنا وتقوية أساساته ليتسنى لنا الصمود أمام التيارات الغريبة التي يحب اصحابها الاصطياد في المياه العكرة تلك التي تلبس آخر مصطلحات الموضة من قومية - الوطنية وقيادية وغيرها، وكأننا نحن الغرباء الذين جاؤوا من كوكب آخر لزرع الشر ونبذ الكرامة وحرية التعبير. يجب ان نستغل المؤتمر لندوي بالصوت العالي بأننا لسنا غائبين عن الساحة ولن نغيب بل نحن من يحمل هموم الشعوب المقهورة. فما بالكم والشعب المقهور هو ذاته الشعب الذي خرجنا من جوفه.

(عيلبون)



لنساهم في إثراء النقاش استعداداً للمؤتمر

مع اقتراب موعد المؤتمر والمباشرة في دراسة رؤوس الأقلام وانتخاب المندوبين، رأينا أنه من المناسب فتح هذه المنصة لنشر المقالات التي تحمل آراء الرفاق في القضايا المختلفة. كذلك أجرينا مقابلة مع الرفيق سليم مراد السكرتير العام للشبيبة حول التحضيرات للمؤتمر وتلخيص الفترة السابقة. نأمل ان تساهم هذه المواد في إثراء النقاش حول رؤوس أقلام المؤتمر في فروع الشبيبة. يرجى من المعنيين بالمساهمة في هذه الصفحة ارسال مقالاتهم في أسرع وقت ممكن.

يمكنكم الاتصال مباشرة على رقم ٧٨٥٩٢٦ - ٠٤.

(المحرر)

لرواد الانترنت

شاركوا في منتديات النقاش في موقع الانترنت التابع لفرع [illegible] موقع الانترنت التابع لفرع [illegible] للشبيبة الشيوعية يحتوي على منتديات للنقاش حول قضايا فكرية وسياسية مختلفة. هذه المنتديات فعالة جداً ويشارك فيها الكثير من الشباب الذين يطرحون آراءهم في القضايا المطروحة للنقاش.

عنوان الموقع للمعنيين:

banki.cjb.net

الشبيبة الشيوعية وضرورة العمل الطلابي

• بقلم: أمجد شبيطة •

١. عملنا الطلابي، حجنا الى الذات المحاصرة.

ما دمنا نتحدث عن الطلاب والعمل الطلابي فلننطلق اذن من إيمان راسخ بالحقيقة الدامغة ان القمصان الزرقاء الخانقة والحقائب على ثقلها لا تستطيع أن تسلخ الطالب الثانوي عن ذاته ولا تقوى على الروح الشبابية الوهاجة في نفوس بناتي المستقبل، ذلك أن الشباب والطاقة سيان فكلاهما لا يفنى.

وتمامًا مثلما تضفي الحركة/ الطاقة رونقا خاصا لكل ما تمسه فتحول المستنقع غديراً، هكذا هم الطلاب الثانويون عندما يأتون الى مدارسهم بكل ما فيهم من طاقة وعنفوان وبغض لدائرة الصمت، بكل حقدهم على الظلم والظلام وعشقهم لحياة العدل والأمان والكرامة وتحزبهم الواضح والجريء لغد أفضل، فأنهم يضيفون الى مدارسهم الرونق الخاص الذي لا يزيدها الا أهمية ويرفعها مكانة ولكن لا ينسى في الوقت ذاته ان يثقل كاهلها لأنه لكل شيء هناك ثمن يرتفع كلما جادت القيمة.

واذا كانت المدارس الثانوية تشكل التجمعات الشبابية/ الطلابية الكبرى - والوحيدة في معظم الأحيان في مدننا وقرانا العربية وفي ظل غياب المؤسسات الشبابية الأخرى التي ترتقي الى سقف تطلعات شبابنا فلا عجب إذن من بذل كل الجهود لتحويلها الى المكان الأمثل للاستثمار بطاقات طلابنا وجعلها الدفيئة الأرقى لإنشاء أجيال قادرة معطاءة مثقفة ثقافة وطنية خالصة تجعلها في خندق واحد مع شعبها نصيرة للحق والعدالة.

اذن المدارس الثانوية أكبر من أن تكون مجرد مصنع لشهادات البجروت؟! وهي قلب البلد النابض حياة وعطاء ومحبة.

هذه هي المدرسة الثانوية كما نفهمها. هكذا نريدها ولا يهمنا كيف اريد لها أن تكون.

***

بين ما نريد نحن لمدارسنا الثانوية وما يراد لها ان تكون. بين الواقع المعاش والآخر للمرغوب تكمن الفارقة الرهيبة وتجثم الهواجس المرعبة.. وتلذ المغامرة بالنسبة لمن تحولت المغامرة جزءًا من حياتهم فلا يكتملون بدونها ولا تكتمل هي بدونهم. المغامرة في رحلة الى المجهول الذي اسمه المستقبل واللعب بجمر سوف لن يتردد بلذع أكف طرية تحمله حبا وطواعية.

ومن تزاوج اللذة واللذعة وامتزاج النور بالعتمة يتولد المارد لتنطلق الحركة الطلابية داقة على جدران الخزان، تشقق القمقم شيئًا فشيئًا وتصدعه فيأبى المارد إلا أن ينطلق ابيا في اللاأوبة أو رجعة غير آبه بما تلفه الطريق من عثرات وأوبئة.

ويحج الطلاب الثانويون الى ذاتهم وهم يعلمون جيداً ان قرارهم هذا حاسم وصعب لا يخلو من مجازفة، لأن احياء الحركة الطلابية لا يشبه البتة الخروج في نزهة وليس مجرد حمل بطيختين في يد واحدة (التحصيل العلمي على ضرورته والنشاط الاجتماعي والسياسي بين الطلاب)، انه مهام معقدة وتحديات جدية فكيف بوسعهم ان يمرروا طموحات شقت السماء عبر خرم الدمقراطية الضيق في هذه البلاد؟ كيف يتمردون على الواقع في نطاق أنظمة وقوانين هي نتاج نفس الواقع البغيض؟ كيف يتحدون سياسة رسمية ظالمة كل همها تدجين الطالب العربي على مر السنوات و «تثقيفه» «ثقافة» اللاإنتماء واحتقار الذات والدوس على الكرامة وطمس الهُوية؟! ما هي الطرق لاقناع الطلاب والمعلمين بعدالة القضية وضرورة التحرك، بأي الوسائل يتصدون لكل محاولات الترهيب والتنفير متعددة الأشكال والجهات ووحيدة المصدر؟ أين هو وسط العصا ليمسكوا به محافظين على توازنهم كل الوقت فيثورون من أجل مجتمعهم لا عليه؟

ما هذه الاسئلة الا نموذج سريع للتحديات الجدية أمام الطلاب، وقد جابهوها بكثير من الحنكة والشجاعة واستطاعوا ان يكملوا المشوار، نجحوا مرة وأخفقوا أخرى لكنهم مستمرون باتآد وان كان ببطء دون ان يخبو لهم صوت. لماذا؟

ربما لأن جبران جبران قصدهم حين قال في «النبي»: «انكم تستطيعون ان تخمدوا صوت الطبل وتحلوا أوتار القيثارة لكن مَن من بني الانسان يستطيع ان يمنع قبرة السماء عن الغناء».

او ربما لأنهم من مواليد العاصفة واولئك لن تقوى عليهم كل العواصف!! على أية حال فان الطاقة والشباب سيان فكلاهما لا يفنى.

٢. آلية العمل الطلابي: اذا كان العمل الطلابي ضرورة حتمية لا بد منها فاذن لا مناص من ايجاد آليات للعمل وقواعد نؤسسه عليها، طبعا كي لا نصل الى حالة من الفوضى واللامعيارية ولئلا يختلط الحابل بالنابل.

واعتقد ان الفبائية العمل الطلابي تكمن بأعطائه وزنه الطبيعي وحقه الشرعي والتعامل معه اعتمادا على الحقيقة الواضحة وهي أنه - أي العمل الطلابي - يشكل الى جانب الادارة والهيئة التدريسية، ثلاث ركائز أساسية تعتمد عليها اي مدرسة وبفقدان احداها فان البناء سيكون حتما في وضع مقلق وخطر محدق.

يفهم من الحديث أعلاه ان دور الطلاب في المدرسة لا يقل أهمية عن دور الادارة وان اختلفت ماهية الوظيفة، ومن هنا فلا بد من العمل على خلق معادلة صحية تضمن التعامل الصحيح بين الركائز الثلاث واعتقد انها ستكون بالأساس بالاحترام المتبادل والندية، وعلى الطلاب ان يبذلوا كل الجهود لفرض هذه المعادلة وترجمتها على أرض الواقع مع أن هذه المهمة قد تبدو أحيانًا وكأنها مستحيلة خاصة وان ادارة المدرسة وهي صاحبة السلطة والقوة والنفوذ غالبًا ما ترفض الاعتراف بوجود شريك لها (وأي شريك؟ طلاب ما فقسوا من البيضة! مرحبا «طلاب»!).

طبعًا لا توجد وصفة سحرية لفرض هذه المعادلة لكنها لن تبصر النور الا اذا كان وراءها حركة طلابية قوية وديناميه.

ما هو مفهوم الحركة الطلابية؟ انا لا أعرف تعريفا واحدا دقيقا لمصطلح الحركة الطلابية ولن آخذ على عاتقي مسؤولية تعريفها، لكنني افهم انها نتاج نشاط طلابي ضخم، يتخذ أشكالاً مختلفة ويختلف بمجالاته واهتماماته كما يختلف بمصادره فيقوم به أكبر عدد من الطلاب كأفراد او مجموعات تتبلور على أساس صفي، انتخابي، فكري أو حسب اهتماماتها. وسرعان ما يخترق هذا النشاط جدران المدرسة الى الشارع ويتحول جزءًا من النشاط الجماهيري.

٣. أي نوع من الحركات الطلابية نريد؟

أبدو للوهلة الأولى وكأني بسؤالي هذا أناقض الفكرة السابقة عن الحركة الطلابية فكيف لي أن أختار نوعًا محددا من شيء اعترفت بأنه متنوع شامل متعدد المجالات والاهتمامات؟!

ولأكون أكثر وضوحًا فأنني لا أريد ان ألون قوس قزح، لكن أي قوة في العالم لن تمنعنا من الحفاظ على ألوان قوس قزح الزاهية من عبث العابثين، وهنا بالضبط تنبع أهمية نشاطنا كشبيبة شيوعية لقيادة الحركات الطلابية - بعد خلقها - والنهوض بكل نشاط يفيد هذه الشريحة الطلابية ومحاربة كل ما قد يضر بها.

علينا أولاً أن نحدد ماذا نريد من الحركة الطلابية؟ والجواب بالنسبة لنا كحركة طلائعية قيادية جاهز واعتقد انه - كله أو جزءًا منه - يكمن في كل ما سبق ذكره في هذه المقالة، لكن علينا أن نكون متيقظين وحذرين وأن نعرف كيف نتعامل مع الواقع ان ميدان العمل الطلابي المفتوح على مصراعيه امام الجميع دون تمييز سيعج (عج) بالانتهازيين ذوي المآرب الشخصية، الضيقة، الخطيرة والمؤلمة في كثير من الأحيان، وسنجد (وجدنا) من يروج للفكر الأصولي الرجعي ومن يبث في نفوس الطلاب التخاذل المتواطئ الجبان، كما سنواجه (واجهنا) بعض الدعاة للانغلاق والشوفينية على أسس قومجية. وهكذا الى ان تتشكل جوقة متكاملة للأصوات المتطرفة سياسيًا واجتماعيًا، تخاطب العواطف والغرائز بعيدا عن العقل والمنطق وهذا سر النجاح الموسمي دائمًا.

ويبقى علينا كشبيبة شيوعية ان نسلك انجع الطرق ونختار الزمان والمكان المناسبين لنطرح البديل الشيوعي النير المتقدم والموقف الصادق دون خجل أو تراجع لصالح المد العاطفي الخداع، حتى وان بدونا وكأننا لا ننسجم مع بقية المواقف الأخرى أو النفس العام.

٤. الشبيبة الشيوعية سنديانة في ميدان العمل الطلابي.

نشاط الشبيبة الشيوعية بين الطلاب ليس وليد اليوم، ولهذه الحركة الشبابية الفذة تجارب رائعة وجذور راسخة في هذا الميدان ايضا.

وتقع على عاتقنا في المؤتمر العتيد مهمة اعادة تقييم نشاطنا هذا ورسم خطة مستقبلية واضحة، للنهوض من جديد بالحركات الطلابية على الصعيدين المحلي والقطري خاصة بعد تفكك اللجنة القطرية للطلاب الثانويين في اوائل التسعينيات.

واعتقد ان نشاطنا للمرحلة المقبلة يجب أن يكون على الصعيدين المحلي والقطري دون تفضيل لأحدهما.

أولاً: على الصعيد المحلي على كل فرع للشبيبة الشيوعية ان يقلق ويعمل على تنظيم خلية للعمل الطلابي في مدارس بلدته، يكون في نواتها الرفاق أعضاء الشبيبة ثم تتوسع لتضم الأصدقاء فأصدقاء الأصدقاء، وتلامس بنشاطها القضايا السياسية والمشاكل والظواهر الاجتماعية المحلية، تصدر النشرات وتنظم المسرحيات والمحاضرات وتعلن الاضرابات وقت الضرورة، وتشارك بنشاط في بقية النشاطات وتسعى لخلق مجلس للطلاب ان لم يتوجد وتسعى لرئاسته ان انوجد. وهنا علي اذكر بأن هذه الخلية ستكون قناة اتصال جديدة بأبناء الشبيبة وبوابة للشباب والطلاب الى فروعنا، اذن فالخلية الطلابية حلقة أساسية لا يجوز التنازل عنها، لأن في ذلك ضربًا لقوة الفرع ومكانته.

ثانيا: على الصعيد القطري: تبدو الأمور اكثر تعقيداً على الصعيد القطري، فبعد تفكك اللجنة القطرية للطلاب الثانويين، غاب المنافس الوحيد لما يسمى «المجلس اللوائي» الراضخ لوزارة المعارف والتابع لتعليماتها، ولذا فاننا نجد غالبية مدارسنا الاعدادية والثانوية ممثلة فيه. مع شعور سائد بأنه لا يلبي طموحات الطلاب، ومهمتنا الأساسية هي العمل على إعادة تشكيل اللجنة القطرية المعروفة كإطار ثقافي ونقابي نضالي، ومع الاشادة بنشاط الشبيبة الشيوعية القطري وتنظيم مهرجانين ليوم الطالب في سخنين والناصرة خلال فترة ما بين المؤتمرين، الا ان هذا النشاط لا يكفي البتة.

واخيرا علي أن أقول انني اعتقد بأن خطأنا كان بتفضيل أحد الصعيدين المحلي او القطري على حساب الآخر، وتصحيحه يكون بالعمل على الصعيدين، بكل نشاط وعزيمة لأن الطلاب بحاجة الينا، بالضبط كم نحتاجهم نحن.

• كاتب المقال هو نشيط سابق في مجال العمل الطلابي الثانوي.

الشبيبة الشيوعية والأخلاق

• بقلم: شادي عبده •

*** بريق أمل يخترق ظلمة التحديات.**

تنشأ الأجيال الشيوعية الصاعدة في ظل تحديات من المهم ايرادها، وهي كالتالي:

١. في ظل الهيمنة شبه المطلقة للنظام الرأسمالي عالميًا، وبغياب اي سند - كالاتحاد السوفييتي - وهذا ما يجعل من النضال ضد الرأسمالية ضربًا من ضروب اجتراح البطولات. وأما الأنكى من ذلك فهو سيادة المعايير الرأسمالية كالذاتية والربح والاستهلاك على حساب كل المعايير الأخلاقية والانسانية.

٢. وأما بالنسبة للسلطة الاسرائيلية فهي تبقى التحدي اليومي الماثل أمام الشبيبة الشيوعية، خاصة وانها سلطة رأسمالية التوجه صهيونية الفكر ولها دورها الاقليمي والعالمي في خدمة الامبريالية الأمريكية أساسًا.

٣. وأخيراً نقول بأن الشبيبة الشيوعية تواجه واقعًا مستجداً، والجدة فيه استفحال ظواهر العائلية والطائفية وصعود الأصوليات الدينية المختلفة في الوسطين العربي واليهودي، بكل ما يعنيه هذا الصعود من انتشار للأفكار الرجعية.

ان هذه التحديات تجعل من عمل الشبيبة آنيًا ومستقبلاً صعبة للغاية خاصة وأن توازن القوى يميل بشكل فظيع لصالح أعدائنا، مع ذلك فعلينا ان لا ننسى بأن كل المراهنين في المراكز الرأسمالية على موت الشيوعية قد اطلعوا الهزيمة حينما تيقنوا يقين العين وهي ترى الاعلام الحمراء ترفرف بأيدي سكانها متحدية العولمة. ولنا من أحداث سياتل وغيرها ان نستشف بارقة الأمل وسط ظلمة التحديات.

الفكر والنضال والأخلاق.

منعًا للالتباس أقول بأن الأخلاق الشيوعية هي مشتقة من الفكر الشيوعي ذاته ومن هنا فإن عدم ممارسة تلك الأخلاق على أرض الواقع يعتبر وبحق خيانة للفكر ذاته.

من الأهمية بمكان ايراد النص التالي للمفكر الماركسي اللبناني مهدي عامل والذي يوضح من خلاله شكل العلاقة بين الفكر والنضال.

«.. وبتعبير آخر، لا يصير الفكر قوة مادية، ولا يكون ذلك الا حين يتجسد في النضال العملي للجماهير، أي في ممارستها السياسية والوجود المادي للفكر هو في هذه الممارسة السياسية».

اذا كان النضال العملي للجماهير هو الذي يجسد الفكر ويحوله لقوة فاعلة بالتاريخ فان النضال لا يشتد عوده ولا تقوم قائمته دون الاتصال بالجماهير والتقرب منها وتجنيدها ولأجل ذلك فنحن بأمس الحاجة لرفاق مميزين اخلاقيا ايضا. وحتى تستطيع الشبيبة الشيوعية ان تواجه عبء التحديات المستجدة فهي بحاجة أكثر من اي وقت مضى خاصة مع اكتساح المعايير الرأسمالية الى تذويت الاخلاق الشيوعية. اي الأخلاق الخاضعة تماما لمصلحة العمال والفئات المسحوقة والشعوب المقهورة. ومن هنا فبدون التبرع والتطوع والاستعداد للتضحية الذاتية والاستقامة والتواضع ونظافة اليد والمسؤولية والتضامن لا تستطيع الشبيبة الشيوعية ان تجسد الفكر واقعًا لقوة فاعلة.

قديمًا كتب كينغ في وثيقته بأن احد السبل للحد من نفوذ الحزب الشيوعي هي في تجريم قادة الحزب الشيوعي أخلاقيًا. وقد ينسى البعض بأن صلابة الكوادر الشيوعية كانت من صلابة الغالبية الغالبة من قيادتها اللانفعية واللاانتهازية واللاذاتية واللاربحية والمستعدة لأن تجود لقاء قناعاتها الفكرية بأي ثمن شخصي مهما اشتد. لم تكتب تلك الوثيقة هدراً بل لكي نعلم بأن اعداءنا لن يتورعوا من استخدام مسألة الأخلاق وبالأساس الشخصية منها لمقارعتنا وللقضاء علينا.

ولئلا نبخس حق الفكر نقول بأن للقناعات الفكرية لدى الفرد الشيوعي اهميتها في دفعه للعمل ولكن ومن جهة أخرى نقول بأن ممارسة الأخلاق الشيوعية على أرض الواقع بمقدوره ان يشد لحمة الشيوعيين ويزيد من تراصهم وقوتهم وبالتالي قد يساهم في احداث ولو طفرة في موازين القوى المختل لصالح اعدائنا.

وفي الختام أقول بأنه لنا من الانهيارات عبرة، فهناك من الشيوعيين من اهتزت لديه القناعات الفكرية فعزب عن الحزب، وأما الذي صانه فكانت الأخلاق الشيوعية والتي اشتد عليها فاشتدت عليه حزاما حينما ترك الحزب الشيوعي تحميه من الوقوع في حضيض الانتهازية والنفعية الذاتية البخسة وبيع الذات.

وبعد، فهل يعقل ان نعتبر مسألة تنشئة الأجيال الشيوعية الصاعدة على الأخلاق الشيوعية ترفًا في العمل السياسي»؟

• شادي عبده، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

لن ننساكَ

• بقلم: كاترين يعقوب •
(الثاني عشر - الكرمليت حيفا)

اين انت الآن؟
الى أين ذهبتَ؟
لقد اشتقت اليكَ؟
بذهابك ضاع كل شيء
بذهابك انتهى كل شيء
كنت زينة الصف وزينة بيتكَ
كنت املنا وأمل اهلكَ
كلما اذكر حادثك المريع
ينتابني شيء غريب
تمشي في جسمي قشعريرة باردة
وكأن كومة من الثلج سقطت علي
كلما أنظر الى صورتك أذكر وجهك الجميل
اذكر السنوات الطوال التي امضيناها سويًا
اتذكر ابتسامتك التي لم يمحها اي شيء
ليتني الآن الى جانبك اعانقكَ
ليتك الآن معي لأني بحاجتكَ
اذكر وجهك الأصفر البارد عندما قبلتكَ
اذكر الورود والزهور حولكَ
الدموع ما زالت على خدي
الحزن ما زال في قلبي
املي ان أراك يوما من الأيام
وانت ستظل في قلب وعقل كل انسان
ليت كل هذا لم يحدث
ليت كل هذا ينتهي
لن ننساك ابداً يا تامر
لن أنساك ابداً يا تامر
ستظل في عقلي وقلبي
ستظل على كل لسان.

زرقاء العيون

الصافيتان الزرقاوان عيناها/ آه كم أنا أهواها
ان ضلت وتاهت طريقها/ اعطيها قلبي ممشاها
كجمالها لم أر بمكان/ أجمل من ورد البستان
يعجز الشعر واللسان/ عن وصف فتاة الاكوان
اني مذبوح فيها/ ان طلبت عمري اعطيها
قلبي وروحي بهواها/ روحي حياتي فداها
نسيانك صعب اكيد/ انا عن حبك ما بحيد
لما شوفك ببقى سعيد/ برجعلي الأمل من جديد
تبقى عندي ع طول/ نسهر ونكيف ونغني
انت جمالك مش معقول/ طولك فتنّي وجنني
لصرت بحبك سجين/ فالحب احلى دين
على طول الزمان/ رح نبقى عاشقين
كلمات الطالب فؤاد حسين
(مدرسة المسيح الانجيلية - البعنة)

في الذكرى السنوية لرحيل ابي الرفيق د. حسن حسين

أعترف بقسوة الحياة بدونك، ففراقك كان ونحن في أمس الحاجة اليك والى عقلك المتنور.

لقد فارقتنا بجسدك، ولكنك باق في قلوبنا وفي مخيلتنا الى الأبد، خالد كخلود أشجار الزيتون.

أبي.. لقد عجزت الكلمات عن وصفك، فالكلمات ليست إلا نقطة صغيرة من بحر أخلاقك وعلمك. ولكن ما عساني أفعل؟

إنني أكتب لأعبر عن ألمي وحزني برحيلك عنا، أكتب تخليداً لك، لكن كل الكلمات وكل العبارات لا توفيك حقك لأنك فوق العبارات، وأكثر من الكلمات.

رحلت عنا وأنت في عز عطائك، سموت للعلى فكنت بين النجوم، فأضأت على الأرض نوراً ومعرفة.

أبي.. إن ذكراك العطرة متجددة كتجدد أوراق الشجر في الربيع، واسمك الحسن شامخ كأشجار السنديان، وتاريخك الحافل بالعلم والخير مدون في القلوب، وكلامك الجوهر الجميل يردَد على كل لسان.

أبي.. يا استاذي ومعلمي ستبقى مشعلاً ينير لي الطريق، فإني على عهدك باق وعلى دربك ماض.

وإنا باقون على العهد.

إبنك وتلميذك
فؤاد حسن حسين

ثلاثة عشر

قبل عام.. كان هناك ذُكاء ينبلج في كل صباح يمخر سبيله في السماء، يلقي تحيته الصباحية على أهل هذي الأرض.

كان هناك أنام.. في ذلك الحقل الفسيح كانوا يعملون يكدون ولا يتكاهون، كانت عيونهم ترنو الى مستقبل يكون فيه القمح كثيرا والحصاد وفيرا، كانوا يرسمون على صفحات مخيلاتهم مستقبل أولادهم كانت رسوماتهم جميلة كانت تنطق صبابة وعشقا، كان طعمها شهداً ومداماً والوانها وردية تنبض بالحياة..

قبل عام.. عند كل إطلالة للشمس، كان أصحاب ذلك الحقل يغنون ويرقصون كانوا يحتفلون بمستقبل قريب كان مستقبلهم أعراسًا وأعياداً كان حبًا وحياة وميلاداً.

اصحاب ذلك الحقل كان لهم مستقبل.. كان يسكن هواء بيوتهم وينام داخل حدود عقولهم وتفكيرهم. كان طعامه ذؤابة وفائهم وشرابه شموخ كبريائهم. كانوا يحرصون عليه من صقيع الحاقدين ومن سالبي الحقل والحياة، كانوا يخبئونه داخل جيوب معاطفهم الشتوية وبين أزرار قمصانهم الصيفية. كانوا يوارونه تحت حروف الكلمات وفي ضفائر الأمهات ويخشون عليه الخروج الى الفضاء الخارجي الى براثن المتربصين من الحاقدين والسالبين وقاتلي الحياة.

قبل عام.. كان لأصحاب ذلك الحقل احلام وآمال، كانت أحلامهم باقات فل وريحان كانت حنطة وخبزاً وماء وكانت مستقبلاً يبشر بالبناء.. كان بعد شفافًا يافعًا مقبلاً على الحياة.

كان وما كان إلا مستقبل الأولاد..

ولكن وقبل عام قبل الحصاد الوفير واكتمال الرسومات الجميلة وقبل إتمام اصحاب ذلك الحقل الكلمة الأخيرة في الأغنية.. وفي ليل أليل سلبت ثلاث عشرة وردة ثلاث عشرة زهرة ثلاثة عشر املاً، سلبها ديجور الخفافيش الوهنة الميتة سلبها حقد الحاقدين.

وقبل عام.. غرب وتلاشى المستقبل مستقبل الورود الثلاث عشرة وتوارى واستتر تحت تراب الحدث، ولكن أهل تلك الأرض زرعوا الثلاثة عشر في عمق قلوبهم وخلقوا مستقبلاً جديداً، يبقيهم على العهد ويبشرهم بالحياة.. تحيا الحياة.

هناء عبد الرحيم محاميد
(الثاني عشر - مدرسة ام الفحم الشاملة)

قاموس الانتفاضة

ط.غ.ي

• إعداد: ابن الخطاف •

* ان الاحتلال يطغى على الشعب المحتل، وكل احتلال يخلق معه الطغاة والظالمين، ولا يوجد احتلال لا يساعد على الطغيان.

وطغى لغة بمعنى أسرف في الظلم والمعاصي، فيقال طغى الرّجل أو الرجل الطاغي أي الجبّار والمتسلّط.

وطغى بمعنى ارتفع فيقال طغى الماء اي ارتفع وفاض.

الطاغية هي مؤنث الطاغي ومعناها المتكبر، العاتي، الأحمق والصاعقة.

وقد جاء في قصة «الأورطي» ليوسف ادريس «كان إحساسي الطاغي التالي ان النقود معه وأنه لا بدَّ يخفيها..».

أما في القرآن الكريم فقد جاءت بمعنى أسرف في الظلم عندما قال تعالى «اذهب الى فرعون إنه طغى».

فقد كان فرعون طاغية أي شديد الظلم على رعيته. طُغيان مصدر طغى (في علم الاجتماع) تعني تجاوز الحد المعقول في الظلم.

انتخاب ميساء داود وهيثم عمل لرئاسة مجلس الطلاب في مدرسة الكرمليت الحيفاوية



* في أجواء دمقراطية جرى انتخاب ميساء داود وهيثم عمل لرئاسة مجلس الطلاب في مدرسة الكرمليت الحيفاوية. وكانت المدرسة وساحاتها وصفوفها قد شهدت عيداً دمقراطيًا دام اسبوعًا كاملاً قبل اجراء الانتخابات، طرح خلالها المرشحون برامجهم الانتخابية وامتلأت الجدران بالدعايات الانتخابية والملصقات، وخصصت مديرة المدرسة الأخت البرتينا خازن والأستاذ بسام سبيت مركز التربية الاجتماعية حصصًا لدخول المرشحين الى الصفوف لعرض برامجهم ونشاطاتهم التي خططوا للقيام بها خلال السنة الدراسية. كذلك أتيح للمرشحين مخاطبة جميع الطلاب من منصة الادارة، ومن الجدير بالذكر ان البرامج التي طرحت تدل على قدرة الطلاب على بناء برامج متنوعة تشد الطلاب وتتحدث لميولهم ورغباتهم، ونأمل ان ينجح رئيسا المجلس ميساء وهيثم في تنفيذ برنامجهما الذي قدماه لطلاب المدرسة.

مأساة الجداول

تداعبت جداول الغدر بالنفس الصامتة.
مالت أغصان القدر عند فوهات النسيان
تمرد طيف سُبلات النجاة..
ولمَ هذا التمرد ؟!..
ألأن الغضب يكسو الذهون؟
هذه هي شمعات القرون، التي أثرت في قلوبنا،
تطايرت أخبارها كالأثير.. وعندها سكنت
الضوضاء في مخلفات العقود.
ربما تسألني أضحوكتي عن الأسباب..
لماذا كل هذا الحقد في الأرجاء؟
وتعاود نسمة عابرة من فوق الدروب
تستنجد بحبال مقطعة المعنى.
تتابعت الجداول.. كل واحد يسير في قافلة
ترى أن المصير قد علق بيدها..
ولكن! أغنيات الغروب وقفت لتحجب
أنوار الصفاء.. مدعية بالصدق الكاذب
وبقي تمرد الطيف يرتفع في أنحاء الصراع
الماثل في حريات الفكر المنشد لكل أنغام
التقوى.. جُرت قناديل من ذلك الرعب
القابع بين تلك الضوضاء المخيفة، بما
تحمل من صعوبات العيش في طرقات سلم
لم ينطفئ سراج كلمته الماثلة في
محاكم العصور..

• تأليف: دعاء مروان خوري •
(ابوسنان)

السياسة البريطانية وقضيتا الأرض والهجرة اليهودية

(الحلقة التاسعة والأخيرة)

٦) السياحة:

كانت السياحة تشكل احد البنوك الأساسية في ميزانية حكومة فلسطين، اذ كانت تتقاضى ٦٠ جنيهاً عن كل سائح. ويبين الجدول التالي مقدار دخل حكومة فلسطين بين عامي ١٩٢٦ و ١٩٣٦ من بند السياحة.

السنة	الدخل (ج.ف)
١٩٢٦	٥٠٣.٧٦٠
١٩٢٧	٥٧٣.٥٩٠
١٩٢٨	٦٩٤.٥٢٠
١٩٢٩	٥٧٣.٦٥٠
١٩٣٠	٥٦٤.٥٠٠
١٩٣١	٥٢٧.٩٠٠
١٩٣٢	٥٣٨.٧٣٠
١٩٣٣	٦٦٨.٠٤٠
١٩٣٤	٨٢٢.٣٠٠
١٩٣٥	٩٦٣.١٥٠
١٩٣٦	٥٢٢.١٧٠

واستغل اليهود السياحة في زيادة عددهم في البلاد بطريق غير شرعي. اذ ان قسما من السياح اليهود كان يبقى في البلاد بعد انقضاء المدة المحددة له. ويبين الجدول التالي اعداد السياح الذين دخلوا البلاد لمدة غير محددة، ومكثوا فيها خلال خمس سنوات.

السنة	السياح الداخلون	السياح الخارجون	الفرق
١٩٣١	٥.٧٦٤	٥٢.٧٩٠	١.٩٧٤
١٩٣٢	١٣.٢٥٣	٥٣.٨٧٣	٩.٣٨٠
١٩٣٣	٧٩.٨٣٣	٦٦.٨٠٤	١٣.٠٢٩
١٩٣٤	٩١.٨٢٣	٨٢.٢٣٠	٩.٥٩٣
١٩٣٥	١٠٦.٨٢٣	٩٦.٣١٥	١٠.٥٠٨

ومما لا شك فيه ان قسما كبيرا من السياح الذين ظلوا في البلاد كانوا من اليهود. على أن المصادر البريطانية الرسمية تقدم احصائية اخرى للسياح اليهود الذين دخلوا البلاد لمدة محددة، وظلوا فيها بصورة غير شرعية.

السنة	عدد السياح اليهود	الباقون بصورة غير شرعية
١٩٣٣	٦.٨٢٧	٢.٣٢١
١٩٣٤	٢٦.٤٠٠	٢.٩٠٧
١٩٣٥	٣٦.١٢٨	٤.٦١٨
١٩٣٦	١٤.٥٧٤	١٣٢
١٩٣٧	١٥.٠٧٩	٩٣
١٩٣٨	١٠.٩١٩	٣٠٧

والواقع ان النقص في اعداد السياح اليهود في سنوات ١٩٣٦ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ يرجع الى عدم استقرار الاحوال في البلاد بسبب نشوب الثورة الفلسطينية.

ومما يجدر ذكره بالنسبة للهجرة اليهودية عموما الى فلسطين، ان الحكومة البريطانية كانت تنكر انها تقدم معونات مالية لليهود من أجل استيطان فلسطين. فقد أكد المستر تشرشل، وزير المستعمرات، في ٢١ آذار ١٩٢٢، ان «تكاليف استيطان اليهود تدفعها عناصر يهودية». وصرح اورمسبي غور، وكيل وزارة المستعمرات، في ٩ يوليو ١٩٢٣، ان «أعباء الهجرة لا يدفعها المكلف البريطاني، انما هي عبء على اليهود انفسهم». وفي ٢٦ ابريل ١٩٢٧، صرح المستر امري، وزير المستعمرات، بأن «المنظمة الصهيونية تدفع للحكومة عن المهاجرين الذين يدخلون فلسطين تحت اشرافها، نفقات الاعاشة والتطهير والتطعيم. وان المنظمة نفسها تقيم معسكرات للمهاجرين، تسمح لعدد محدود منهم بالاقامة فيها حتى تدبر لهم أماكن الاقامة، وان حكومة فلسطين لا تدفع نفقات أو تكاليف هذه المعسكرات». على أن الحكومة البريطانية، من ناحية أخرى، كانت تتقاضى جنيها واحدا عن كل مهاجر يهودي يبلغ من العمر ١٦ عامًا فأكثر، ومبلغ ٢٠ قرشًا عن كل مهاجر يقل عن ١٦ عاما.

يتضح من كل ما تقدم ان السياسة البريطانية ازاء قضيتي الأرض والهجرة، قامت على أساس انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين. فأي (وطن)، لا بد أن يرتكز على الأرض والسكان، بالاضافة الى الاستقلال الاقتصادي والسياسي. وقد كفلت الحكومة البريطانية هذه المقومات لليهود في فلسطين، هذا الى جانب الاعتراف بالعلم الصهيوني وبالنشيد الصهيوني (هاتكفا). ولعل فيما سجلته لجنة التحقيق الملكية ابلغ دليل على ذلك. قالت اللجنة: «وما جاءت سنة ١٩٣٦ حتى كان الوطن القومي اليهودي قد نما، واصبح شيئًا يشبه حكومة ضمن حكومة. فالطائفة اليهودية في فلسطين تبلغ الآن (١٩٣٦) اربعمائة الف شخص، ولها عاصمتها، تل ابيب، وهي أكبر مدينة في فلسطين، ولها علمها الوطني ونشيدها القومي، ونظامها الثقافي، ولها شبكة من المصالح الاجتماعية، واقتصادياتها مقسمة الى فرع زراعي وآخر صناعي. وترتبط هذه الطائفة باليهودية العالمية بواسطة الوكالة اليهودية، بينما تدار شؤون (الوطن) الداخلية بواسطة مجمع وطني ومجلس ملي ومجلس ربانيين».

هكذا عملت الحكومة البريطانية، التي لم تتغير سياستها بالنسبة لقضية فلسطين حتى عام ١٩٣٩، على بناء الوطن القومي اليهودي وتدعيمه، محافظة بذلك، أولاً وقبل كل شيء، على مصالحها الامبريالية في فلسطين وفي منطقة الشرق العربي.

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة: «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩)

مصباح العابودي

١٩٠٨ - ١٩٧٥

١ - حياته:

ولد مصباح بن الشيخ سليمان العابودي في مدينة طبرية سنة ١٩٠٨، وعلى والده تلقى مبادئ القراءة والكتابة وعلوم اللغة العربية والدين، أما دراسته الثانوية فقد تلقاها في مدرسة طولكرم، وبعد أن أنهى المرحلة الثانوية أعجب به الاقتصادي الكبير أحمد حلمي عبد الباقي مدير بنك الأمة العربية، في فلسطين يومئذ فعينه موظفًا في بنك الأمة العربية، وتنقل في عمله بين فروع البنك المتناثرة في مدن فلسطين بين حيفا وطولكرم والرملة، وظل يؤدي عمله حتى وقعت الكارثة سنة ١٩٤٨، واضطرته للهجرة والنزوح من فلسطين الى أرض الكنانة، وفي القاهرة تجرع مصباح غصص الحياة، وقاسى الوانًا من العذاب وصارع البؤس والشقاء بهمة عالية تستهين بالصعاب، وتتحداها وتنتصر عليها. وفي أواخر ايام إقامته في القاهرة، عاودته الرغبة في الاستزادة من العلم والمعرفة، فالتحق بكلية الشريعة في جامعة الأزهر، وأمضى بها أربع سنوات بين الفقه والأصول والحديث والتفسير، وحصل في نهايتها على الشهادة العالية وكان ذلك سنة ١٩٥٦، وعاد الى الأردن وعينته وزارة المعارف الأردنية مدرسًا للغة العربية والدين في إحدى المدارس الثانوية، ثم أخذ يتدرج في الوظيفة حيث أصبح مديراً لثانوية الزرقاء، ثم مفتشًا للغة العربية الى أن أحيل على المعاش سنة ١٩٦٨، وبعد إحالته للمعاش استبدت به الرغبة في الدراسات العالية فحضر الى القاهرة. وانضم الى طلبة معهد البحوث والدراسات العربية العالية التابع للجامعة العربية - قسم الدراسات الأدبية - وأخذ يعد بحثًا عن الأديب الناقد أحمد شاكر الكرمي ليحصل به على درجة الماجستير ولكنه لبى نداء ربه قبل أن ينجز بحثه وقبل أن يطبع ديوان شعره.

٢. شعره:

نشر مصباح العابودي طائفة من قصائده الشعرية في صحف فلسطين التي كانت تصدر قبل النكبة، وفي أثناء توجهه للقاهرة أذاع العديد من قصائده الوطنية من إذاعة صوت العرب. وفلسطين والشرق الأدنى، وألقى طائفة من قصائده في الاحتفالات التي أقامتها رابطة الطلبة الفلسطينيين في القاهرة بمناسبة ذكرى الشهداء، ووعد بلفور وتقسيم فلسطين، وجمع ديوانه مخطوطًا وأطلعني عليه.

وهو شاعر موهوب يجيد القريض في الموضوعات الوطنية وقد ألهمته المأساة الكثير من قصائده.

(عن كتاب د. كامل السوافيري: «الأدب العربي في فلسطين ١٨٦٠ - ١٩٦٠)

مختارات من شعر مصباح العابودي

الى اللاجئ الفلسطيني

لئن شرّدوك فلا تكتئبْ   وإن عذبوك فلا تنتحبْ
وإن أنكروك فصِلْ ودّهم   وخل اليهم كريم النّسب
وحاذرْ - فديتك - أن تشتكي   صروف الزمان ودفع النُّوبْ
وصبراً جميلاً على حكْمها   فإنك كبشُ الفدا للعرَبْ

*   *   *

فيا موقداً جمْرة المشْرق   بمصر تلظّى وفي جِلّق
ويا سيداً أعتقِ المرتقـ   ـين وما زال في القيدِ لم يُعتق
بِمَن فيبكي الثرى تحتَه   وقلبُ العروبة لم يخْفق
لعمري لأنت المسيحُ المجد   بدُ يموت ليحيا به من شقى
ثباتًا فمثلك من يثبتُ   وتأبى الهزيمةَ روحُ البطلْ
فغيظك هذا الذي تكْبتُ   سيغدو شُواظًا إذا ما اكتملْ
وكهفكَ هذا الذي تنحتُ   لسوف يهزّ شِعاف الجبلْ
ونشؤك فيه الذي تُنبتُ   محطّ الرّجاء ونبع الأمل

*   *   *

بلادي اطمئني فإنّا هنا   نصوغُ اليك عُقود المهجْ
بلادي استعدّي ليوم اللقـ   ـاء فيوم اللقاء وليد درج

بطل الكراتيه ربيع دربي:

صغير السن كبير الانجاز

* البطل الرياضي ربيع دربي البالغ من العمر (١٢) عامًا من قرية ترشيحا لاعب كراتيه يتدرب ضمن رابطة اسبارطة للكراتيه والفنون القتالية تحت اشراف المدرب الياس لطيف الياس (دان ٥) ربيع حاصل على الحزام الازرق ويتحضر للحزام البني وهو عضو في المنتخب العربي للكراتيه.

بالرغم من صغر سنه فان ربيع متميز في رياضة الكراتيه وتألق في العديد من البطولات المحلية والاوروبية وحتى العالمية وأهم انجازاته هي اشتراكه في بطولة باريس الدولية وحصوله على المرتبه الثانية في الكاتا واشتراكه في بطولة المنتخبات الاوروبية التي أقيمت هذا العام في ايطاليا وفوزه بالمرتبة الثالثة. اما خطوته الكبيرة نحو تألقه في رياضة الكراتيه هي اشتراكه في بطولة العالم ضمن منتخب الاندية العربية والتي أقيمت في اليابان قبل أسبوعين في العاصمة طوكيو وقد حاز البطل ربيع على المرتبة الرابعة في الكاتا.

يحدثنا ربيع عن هذه البطولة قائلاً: «لقد اشتركت في بطولة العالم في الكراتيه باليابان والتي اشتركت فيها ٤٣ دولة وضمت (٤٠٠٠) مشترك من أنحاء العالم، هذا الحدث يعتبر متميزًا وكبيرًا في عالم الكراتيه لاهمية هذه البطولة ولكونها بطولة العالم وكونها تجري في اليابان الامر الذي زادها أهمية وجعلها بطولة على أعلى مستوى بالعالم من الناحية الرياضية، المهنية، التحكيمية والتنظيمية.

عن التحضيرات لهذه البطولة وعن مشاعره يقول ربيع: «لقد اجريت تدريبات مكثفة وشاقة ضمن منتخب الاندية العربية للكراتيه تحت اشراف المدرب الياس لطف الياس، هذه التدريبات أعطت ثمارًا مميزة، لقد واظبت



المدرب الياس لطيف الياس يهنئ الرياضي ربيع دربي

على جميع التدريبات وبذلت أقصى جهودي لكي أتقدم وأفوز، ان جزءًا من حلمي تحقق عندما اشتركت في مثل هذه البطولة لعبت مع أبطال عالميين وتعرفت عليهم ورأيت مستويات عالية جدًا في رياضة الكراتيه تنافست مع ابطال يابانيين حاصلين على الحزام الأسود، هذا الامر جعلني أبذل أقصى جهد وفعلاً أفخر بهذه التجربة الرائعة بالرغم من اني حاصل على الحزام الازرق فقد تنافست معهم بكل جرأه وشجاعة وايمان وفعلاً نجحت في الحصول على المرتبة الرابعة في الكاتا في بطولة العالم.

يضيف ربيع: ان خطوة اشتراكي في البطولة زادتني ثقة بنفسي وبقدراتي وأصبحت املك طموحات كبرى في رياضة الكراتيه وجعلتني أكثر تصميمًا وعزمًا على النجاح والمثابرة للوصول الى أعلى المستويات في هذه الرياضة وأود ان أذكر بان زميلي غسان خير حصل أيضًا على المرتبة الثالثة في القتال في بطولة العالم كما وأشكر مدربي الياس لطيف الياس على مجهوده الجبار في ابراز الرياضيين العرب ومساعدتهم للوصول الى أعلى المستويات في الكراتيه كما واشكر أهلي على دعمهم تشجيعهم المستمرين.

لاعبة الكراتيه ثراء نجم:

أول فتاة في البلاد شاركت في بطولة العالم في اليابان



ثراء نجم أثناء التصفيات مع زميلاتها من اليابان

ثراء نجم من بيت جن اول فتاة تشارك في بطولة العالم في اليابان

* لاعبة الكراتيه ثراء كامل نجم من قرية بيت جن والبالغة من العمر ١٢ عامًا تعتبر الفتاة الاولى في البلاد التي شاركت في بطولة العالم في اليابان والتي تتدرب ضمن منتخب الاندية العربي للكراتيه تحت اشراف المدرب الياس لطيف الياس.

تجري ثراء تدريبات مكثفة ضمن منتخب الاندية العربية للكراتيه وتقول: باشتراكي في بطولة العالم باليابان حققت جزءًا من حلمي في رياضة الكراتيه وهذا عمل افخر واعتز به وخصواً لكوني الفتاة الاولى التي شاركت في هذه البطولة، لقد كانت هذه التجربة هامة استفدت منها الكثير ورأيت أعلى مستويات الكراتيه في العالم مما أعطاني محفزا اضافيا لكي أواصل التدريبات وان اقدم أكثر سعيا في الوصول لاعلى مستوى رياضي.

وتضيف ثراء: «لقد تعرفنا وتدربنا مع أكبر خبراء الكراتيه في العالم وأيضًا تعرفت على أبطال وبطلات في عالم الكراتيه، ومن خلال اشتراكي في هذه البطولة تباريت مع فتيات يابانيات حاصلات على الحزام الاسود، تباريت معهن بكل شجاعة بالرغم من اني املك الحزام الاخضر لكن هذا الامر زادني خبرة ومعرفة واصرارًا في مواصلة طريقي الرياضي بتحد وعزم».

ومن الجدير ذكره بان والد ثراء يدعمها دومًا وان والدها رافقها الى بطولة العالم في اليابان.

ويقول مدرب منتخب الأندية العربية للكراتيه الياس: ان اشتراك المنتخب في بطولة العالم في اليابان خطوة سباقة في البلاد وفوز المنتخب بهذه البطولة يعتبر الاول من نوعه في البلاد، فقد فاز كل من الطالب غسان خير بالمرتبة الثالثة (قتال) والطالب ربيع دربي بالمرتبة الرابعة (كاتا) في بطولة العالم وهذا يعتبر شرفا وفخرا للاعبي الكراتيه العرب في البلاد.

كما ويشكر مدرب المنتخب الياس لطيف الياس ووالدا ثراء المجلس المحلي في بيت جن ورئيسه السيد شفيق الاسعد (ابو فيصل) على دعمهما المادي والمعنوي في تشجيع مواهب رياضية ومساعدتها في الوصول الى أعلى المستويات الرياضية.

الناصرة تستقبل بطولة طاولة الزهر القطرية بمشاركة واسعة

* تبدأ يوم الاربعاء ٣١/١٠/٢٠٠١ في جمعية الشبان المسيحية بطولة طاولة الزهر القطرية بمشاركة العشرات من محبي هذه اللعبة، من الناصرة، يافة الناصرة، عيلبون، المغار، كفرمندا، اكسال وحيفا وغيرها. وذلك برعاية البنك العربي وبدعم من بلدية الناصرة وشبكة المراكز الجماهيرية (متناس) وبالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية.

وسيشارك في هذه البطولة لاعبون مميزون، ويشرف عليها لجنة خاصة برئاسة القاضي خليل عبود.

الاندية الفلسطينية ستشارك في المسابقات الاسيوية

* عمان - و.ص.ف - اكد مدير العلاقات العامة في الاتحاد الفلسطيني وعضو لجنة الاستئناف في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عيسى ظاهر ان الاندية الفلسطينية مصممة على المشاركة في المسابقات الاسيوية برغم الظروف التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الوقت الراهن.

وقال ظاهر في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاربعاء، ان فريقي القدس والاقصى سيخوضان تصفيات كأس الابطال وكأس الكؤوس الاسيوية على التوالي ضد اهلي صنعاء اليمني والقوة الجوية العراقي.

واشار الى ان الفريقين سيخوضان لقاءي الذهاب والاياب في صنعاء وبغداد على التوالي نظرا لتعذر اقامة المباريات في الوقت الحالي في فلسطين بالاضافة الى انه «ليست لدينا امكانيات لاستضافة الفرق في العاصمة الاردنية عمان وبالتالي فالاندية الفلسطينية مجبرة وحتى في ظل الظروف السائدة على اللعب خارج اراضيها».

وتابع «برغم الظروف الحالية لن تغيب الاندية الفلسطينية عن تمثيل البلاد في المسابقات القارية».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ايران المحبطة تستضيف الامارات اليوم في ذهاب الملحق الاسيوي

* نيقوسيا - و.ص.ف - تستضيف ايران المحبطة الامارات اليوم الخميس على استاد ازادي في طهران في مباراة الذهاب من الملحق الاسيوي على ان تحل ضيفة عليها في ٣١ الحالي ايابا لتحديد من سيكمل منهما المشوار في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

ويخوض الفائز من الامارات وايران ملحقا اخر مع منتخب جمهورية ايرلندا ثاني المجموعة الاوروبية الثانية ذهابا وايابا ايضا لتحديد المتاهل الى النهائيات.

وتأهلت السعودية والصين مباشرة بحلولهما في المركز الاول للمجموعتين الاولى والثانية على التوالي.

ويملك طرفا مباراة اليوم تجربة سابقة في نهائيات كأس العالم، الامارات تأهلت الى مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، وايران الى مونديال الارجنتين ١٩٧٨ وفرنسا ١٩٩٨.

وفي حين ان منتخب ايران الحالي يضم عددا كبيرا من اللاعبين الذين خاضوا نهائيات مونديال فرنسا، فان المخضرم زهير بخيت، الذي لعب احتياطيا في بعض مباريات الدور الثاني وسجل هدفا في مباراته الاولى مع اوزبكستان، هو الوحيد من المنتخب الاماراتي الذي لعب في مونديال ١٩٩٠.

ويمر المنتخب الايراني في مرحلة صعبة قد تؤثر عليه في مباراتي الملحق بعد خسارته المؤلمة امام البحرين ١-٣ في الجولة الاخيرة من الدور الثاني التي منحت نظيره السعودي بطاقة التأهل مباشرة الى النهائيات على حسابه.

وتعرض الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش مدرب ايران الى انتقادات حادة ربما لم يواجهها في تاريخه الكروي حتى الان لانه سبق ان اطلق تصريحات اهلت ايران قبل الجولة الاخيرة قبل ان تحصل الصدمة امام البحرين في مباراة لم يقدم فيها الايرانيون ما يشفع لاسمائهم اللامعة وتاريخهم العريق في المحافل الاسيوية والدولية.

وسيفقد المنتخب الايراني عنصرا مؤثرا امام الامارات اليوم هو الهداف علي داني شريك السعودي عبدالله الشيحان في صدارة الهدافين برصيد خمسة اهداف لكل منهما لانه نال الانذار الثاني امام البحرين.

ويغيب ايضا علي رضا وحيدي وسيروس دين محمدي بسبب طردهما في المباراة المشهودة امام البحرين.

وفضلا عن كل هذا، فان الدفاع الايراني بدا غير متماسك في مباريات الدور الثاني، خصوصا عندما يشتد الضغط عليه، وكان بامكان البحرين الفوز عليها في ايران ذهابا، وتايلاند كذلك في بانكوك.

امل اماراتي

في الجهة المقابلة، استعد المنتخب الاماراتي بهدوء بعد انتزاعه المركز الثاني للمجموعة الثانية، وارتاح لاعبوه اكثر لانهم حسموا الموقف الجمعة الماضي بينما انتظر الايرانيون حتى الاحد قبل ان يتلقوا الصفعة امام البحرين التي ستطغى ذيولها على مباراتي الملحق.

وايا كانت رغبة الهولندي تيني ريخس مدرب الامارات الذي فضل «مواجهة السعودية على ايران في الملحق»، فان الواقع لا يعترف بالرغبات والامنيات، وعليه ان يعد العدة للقاء المرتقب مع ايران ومحاولة الاستفادة من الظروف التي يمر بها منتخبها لانها فرصة ثمينة يمكنه ان يقطع من خلالها نصف الطريق الى الملحق الثاني مع جمهورية ايرلندا.

وغادر المنتخب الاماراتي الى طهران على متن طائرة خاصة بمعنويات مرتفعة املا بالعودة منها بنتيجة ايجابية تسهل مهمته في مباراة الاياب في ابو ظبي، خصوصا انه صفوفه مكتملة ولا يعاني لاعبوه من اي اصابات خطيرة.

واكد ريخس ان المنتخب «جاهز لمباراة الذهاب مع ايران وان الاستعدادات جيدة وفق البرنامج الموضوع من قبل الجهازين الفني والاداري»، مضيفا «اننا نراهن دائما على المعنويات المرتفعة للاعبين التي ستكون زادنا في اللقاء المرتقب في طهران».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ١١ لاعبا من منتخب النمسا يرفضون التوجه الى اسرائيل

* فيينا - و.ص.ف - رفض ١١ لاعبا من منتخب النمسا لكرة القدم السفر الى تل ابيب حيث من المقرر ان يخوض فريقهم السبت المقبل المباراة المؤجلة ضد اسرائيل ضمن الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الاوروبية السابعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وقال الناطق باسم المنتخب فولفانغ غرامان «سبق لتسعة لاعبين ان اعلنوا رفضهم التوجه الى تل ابيب خوفا على سلامتهم واليوم اتخذ لاعبان اثنان القرار ذاته».

وتابع في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان لاعبي تي اس في ميونيخ الالماني هارالد تشيرني وماركوس فيستبرغر اعتذرا اليوم لاسباب شخصية وصحية على التوالي»

واضاف ان اللاعبين لم يرفضا الذهاب بسبب الخوف على سلامتهما، فتشيرني اعتذر لاسباب شخصية، فيما اعتذر فيستبرغر لسبب صحي»، مضيفا ان الاخير لن يلعب مع فريقه السبت المقبل ضمن الدوري المحلي.

وكانت المباراة مقررة في السابع من الشهر الحالي بيد انها تأجلت بسبب سقوط طائرة روسية في البحر الاسود اقلعت من تل ابيب.

واللاعبون التسعة الذين رفضوا خوض المباراة لاسباب امنية هم والتر كوغلر ورولاند كريشلر وروبرت ايرتسبيرغر والفرد هورتناغل وادي غليدر وجميعهم من نادي تيرول، وغونتر نوكيرشنر من شتورم غراتس، وكريستيان مايرليب ومارتن هايدن من اوستريا فيينا وديتمار كوهباور من فولفسبورغ الالماني.

وتتنافس اسرائيل والنمسا على احتلال المركز الثاني في المجموعة السابعة من التصفيات الذي يؤهل صاحبه لخوض الملحق الاوروبي ضد تركيا.

سخنين تعيد هرشليكوفيتش للفريق واحتمال كبير لإشراك ديمتروف

* قررت إدارة إتحاد أبناء سخنين إعادة قلب الدفاع چال هرشليكوفيتش لصفوف الفريق، بعد أن طلب اللاعب ذلك واعتذر عمّا بدا منه من تصرف في الأسابيع الأخيرة، أدّى إلى إبعاده مرتين عن المباريات، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. واكتفت الإدارة بتوقيع غرامة مالية قدرها (١٥) ألف شيكل، بعدأن تبيّن أنه أبعد لمباراة واحدة فقط.

من جهة أخرى من المتوقع أن يعود إلى التركيب في مباراة بعد غد أمام بيتار بئر السبع المهاجم البلغاري ماريان ديمتروف والذي شفي من إصابة صعبة في كتفه، وشارك في التدريبات هذا الأسبوع بصورة عادية. أما فيما يتعلّق بالمهاجم الروسي أندريه سوحاريبڤ فيبدو أنه لن يلعب في سخنين، بعد أن تبيّن أن هناك فوارق كبيرة بين ما تم الإتفاق عليه قبل قدومه، وبين ما يطلبه الآن. وقد تغيّب عن تدريب أمس، الذي فسّره السخنينيون أن اللاعب في طريقه ربما لفريق آخر.

• چال هرشليكوفيتش - توسط أهل الخير فعاد للفريق •

(عادل طربيه)

لأول مرة

سليم دراوشة سيلعب ضد هبوعيل اكسال

* للمرة الأولى في تاريخ مشواره الرياضي في الملاعب سيلعب سليم دراوشة ابن قرية اكسال، أمام فريقه الأم، هبوعيل اكسال. وسيكون ذلك في الحادية عشرة من صباح يوم السبت القريب، حيث يستضيف هبوعيل كفرمندا، الذي يلعب معه سليم هذا الموسم، فريق هبوعيل اكسال والذي كان قد حقق معه انجازات كبيرة في الماضي منها الصعود مرتين من الدرجة الثالثة إلى الثانية ومرتين أيضاً من الثانية إلى الأولى.

وحول احساسه قبل المباراة قال سليم بالأمس: «أشعر انها ستكون ذات رونق خاص، بدأت أمس بالانفعال، حيث انني لم أفكر باللعب يوماً ضد فريقي الأم. حاولت البقاء في اكسال لكن الأمور الادارية الصعبة لم تشجعني. ستكون مباراة صعبة لأن فريق اكسال يملك قدرات جيدة. وأتمنى ان تسودها الروح الرياضية العالية، وان تنتصر الأخلاق ولا يهمني النتيجة. وأتمنى للفريق الكسلاوي النجاح في الدوري.

وأكد مدير الفريق محمد محمود دراوشة ان سليم سيحظى بتكريم خاص، حيث سنقدم له الورود وكأساً تقديرية قبل المباراة.

(فهمي دراوشة)

علاء بدارنة يستقر في البقيعة والاستعدادات جدية لنهائي الكأس

* في بداية التحضيرات تدرب مع مكابي يركا، وبعد فترة انتقل إلى هبوعيل عرابة وكان من شبه المؤكد انه سيلعب هناك ولكن مع انطلاقة الدوري استقر اللاعب علاء بدارنة في فريق هبوعيل البقيعة من الدرجة الثالثة. ويجري الفريق حالياً استعدادات خاصة لمباراة نهائي الكأس. ولم يخف أحد من الادارة المدرب والجمهور رغبتهم العميقة بتحقيق الفوز، حيث انهم يعللون ذلك بأعطاء اللاعبين دفعة قوية للفوز في مباريات الدوري.

وحول مجريات الأمور يقول مدرب الفريق عماد فارس «مجهود كبير نبذله في التدريبات، والعمل يتم بصورة جدية. يلحظ التعاون بين الجميع، خاصة وان المجلس يقوم بدعمنا معنوياً ومادياً».

ومن الجدير ذكره ان فريق هبوعيل البقيعة ينافس على بطاقة الارتقاء منذ سنتين الا انه يفشل في المباريات الأخيرة وعن ذلك يقول فارس: «التحضيرات لهذا الدوري كانت مختلفة حين تم استخلاص العبر ولذلك فان الصعود للدرجة الثانية سيتحول من حلم إلى حقيقة».

(رامي صديق)

المباراة البيتية الأولى لهبوعيل الطيرة في ملعب الطيبة

الملعب البلدي في الطيرة سيفتتح الموسم القادم

* يجري فريق هبوعيل الطيرة الصاعد الجديد لدوري الدرجة الأولى مباراته البيتية الأولى أمام هبوعيل اللد، بعد غد السبت على الملعب البلدي في الطيبة، في الساعة الثالثة. وقد تقرر ذلك بعد ان تبين ان العمل في الملعب البلدي في الطيرة لن ينجز قبل نهاية الموسم.

وكانت أعمال الترميمات قد بدأت منذ مدة في أرضية الملعب والعشب الأخضر. غير ان الادارة الجديدة للفريق برئاسة الدكتور نهاد حمدان، ارتأت ان يتم العمل كلياً. بعدما أقرت الميزانية لهدم المدرج القائم وبناء مدرج جديد مع غرف اللاعبين والحكام والادارة لجميع الفرق في المدينة، وذلك بدعم من مجلس المراهنات والصناديق التابعة لاتحاد الكرة.

من جهة أخرى ما زالت الادارة الجديدة تبذل المساعي من أجل تعزيز الفريق وظهوره بصورة أفضل من الأسبوع الماضي ومن أجل ذلك اتفقت بصورة نهائية مع حارس المرمى شمعون شيمطوف من هبوعيل بيتح تكفا لينضم للفريق، ومن المتوقع اشراكه في مباراة بعد غد أمام هبوعيل اللد.

(شادي بشارة)

أشرف العال مهاجم هبوعيل عكا بعد ابعاده بالبطاقة الحمراء أشعر بالاحباط الكبير

* احباط كبير يشعر به مهاجم هبوعيل عكا، الفحماوي أشرف العال بعد ان أبعد في المباراة الأخيرة أمام هبوعيل اشكلون بالبطاقة الحمراء، ويأتي هذا الشعور بالاحباط سيما وان العال لا يستحق الابعاد. وبهذا السياق يقول «هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها البطاقة الحمراء، حيث انني فوجئت جداً في حال رفعها الحكم، لانني لا استحقها. خاصة وان المدافع الاشكلوني هو الذي استفزني بحركات غير رياضية».

وعن شعوره يقول: «الشعور مفعم بالاحباط الكبير، اذ انه من الصعب جداً التصور بأنني لن أشارك في المباراة القادمة، ولهذا فأملي ان تمر الأيام بسرعة وأعود لتسجيل الأهداف.

جديد في شفاعمرو

تأسيس نادي مشجعين لمكابي شفاعمرو!؟

* وسط أجواء ودية، عُقدت مساء أول أمس الثلاثاء، جلسة بين ادارة مكابي شفاعمرو ممثلة بمحاسبها خالد حمدي والمدافع بولس نمورة، بهدف تسوية الأمور حول الخلافات العالقة. ومن نتائج الجلسة يستدل ان اتفاقاً مبدئياً قد أبرم بين الطرفين، والذي بموجبه يعود نمورة لصفوف الفريق الشفاعمري، كما وما زالت المحاولات جارية في احضار مدافع متأخر سيما وان الأيام القريبة ستكشف لنا عن تطورات مادية، وعلى صعيد آخر وكما كنا قد أسلفنا الحديث في عدد الأمس ان مبادرات شخصية من بعض المشجعين قد كانت لاعادة «لم الشمل». فهنالك فكرة جديدة وهي تأسيس نادي مشجعين، حيث انبثقت هذه الفكرة أمس الاربعاء، والتي ترمي أولاً لمساندة فريق مكابي شفاعمرو معنوياً ومادياً اذ انه سيقام صندوق تبرع دائم. وعلى ما يبدو ان المقر سيكون في محل «بيتسا بلاتينى» في شفاعمرو سيما وان المبادر لهذه الفكرة هو صاحب المحل سعيد حجاج. ومما لا ريب فيه ان مجرد طرح فكرة كهذه فانها لن تأتي صدفة انما نتيجة الوضع الآني للفريق كما وانها تعكس رغبة الجمهور الشفاعمري في تحقيق الارتقاء للدرجة القطرية الأمر الذي يتردد كثيراً في بداية كل موسم ولكن وعلى ما يبدو ان الجمهور في هذا الموسم آخذ على عاتقه مسؤولية كبيرة!

(رامي صديق)

اليوم تبدأ بطولة الملاكمة في ام الفحم

* تبدأ اليوم الخميس بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة المبكرة مواليد عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ في القاعة الرياضية في ام الفحم تحت رعاية البلدية ورئيسها الدكتور سليمان اغبارية وستستمر هذه البطولة أيضاً يومي الجمعة والسبت تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد قامت البلدية وقسم الشبيبة والرياضة بجميع التحضيرات اللازمة وكذلك الأمر اتحاد الملاكمة الذي حضر كل الأمور المهنية والتنظيمية. وقد تأكد اشتراك العديد من فرق الملاكمة من جميع أنحاء البلاد وكذلك اتضحت الصورة حول مسؤولي فرق المكابي الذين يعارضون الاشتراك في هذه البطولة لكون تنظيمها في ام الفحم. وقد علّق د. وليم شحادة على هذا بقوله: ام الفحم بلد عريق ويستحق مثله مثل أي بلد آخر استقبال بطولة رياضية قطرية مثل نهاريا وحولون والعفولة. ومباريات الملاكمة تستهدف تقوية التفاهم اليهودي العربي في هذه البلاد وليقرر كل انسان لنفسه ما يريد.

الاعتداء على عزمي نصّار ليس بطولة ملاكمة

• بقلم: د. وليم شحادة •

* تهجم قسم من المشجعين على عزمي نصّار بعد انتهاء المباراة، السبت الماضي، وخسارة الاخاء امام بيتار بئر السبع والاعتداء عليه جسديًا بسبب الخسارة لا يمكن ان يكون بطولة ملاكمة في ملعب الناصرة، كما افادنا الزميل ماهر عواودة في كل العرب (١٩/ ١٠) الجمعة الماضي.

فالاعتداء الجسدي والشتائم وما تشمله هذه الامور هي العنف بحد ذاته. وعندما يبدأ العنف تتوقف الرياضة. هذا ما حدث لنا قبل اسبوعين في كفركنا عندما لم يستطع الجمهور تمالك نفسه أجبرنا على ايقاف مباراة الملاكمة التي حضرها اكثر من ثلاثة آلاف شخص.

الاعتداءات والتهديدات والشتائم في ملاعبنا الرياضية هي جزء من حياتنا الرياضية وعلينا جميعًا ان نبحث معًا لحل هذه القضية الصعبة والتي تؤثر علينا سلبيًا.

الملاكمة ليست اعتداء ولا عنفًا يا اخ ماهر، الملاكمة هي رياضة الفن النبيل والصحة والصبر والتحمّل والاخلاق والتسامح، هي رياضة الدفاع عن النفس وسرعة الخاطر والملاكمة هي رياضة المضطهدين والفقراء والاقليات وهي تعبر عن امنيات الشعوب المضطهدة. وابطالنا العرب الذين اثبتوا انفسهم على الحلبة الاوروبية والعالمية هم ذلك المثال الساطع على هذا.

فطلبي يا أخ ماهر ان تتصادق مع الملاكمة وان تأخذها موضع الجد وتكتب عنها كل ما وصلتك المعلومات والفاكسات وهي ليست بقليلة ولتكن هذه الهمسة بين زميلين يعملان من اجل رفع رأسنا عاليًا بانجازات رياضيينا وأبطالنا بكل الفروع الرياضية.

(كفرياسيف)

دوري ابطال اوروبا: بايرن ومانشستر وبرشلونة ويوفنتوس الى الدور الثاني

* نيقوسيا – و.ص.ف – تزاحمت الفرق العريقة على بلوغ الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم في الجولة الخامسة قبل الاخيرة التي اقيمت مساء امس الاول الثلاثاء.

والفرق هي: بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب ومواطنه باير ليفركوزن وبرشلونة وديبورتيفو كورونا الاسبانيان ويوفنتوس الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي، فلحقت بريال مدريد الاسباني وسبارتا براغ التشيكي اللذين حجزا بطاقتهما في الجولة الماضية.

على ملعب «اولدترافورد» وامام ٦٧ الف متفرج لعب النروجي اولي غونار سولسكيار دور المنقذ مرة جديدة وسجل هدف فريقه الاول الذي فتح طريق الدور الثاني امامه قبل ان يضيف راين غيغز الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقتين اثر تمريرة رائعة من الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون، والهولندي رود فان نيستلروي الثالث في الوقت بدل الضائع.

وكان سولسكيار سجل هدف الفوز الشهير في مرمى بايرن ميونيخ في نهائي دوري ابطال اوروبا قبل سنتين في الوقت بدل الضائع.

ولم يقدم مانشستر يونايتد عرضا جيدا وعانى كثيرا لتخطي اولمبياكوس قبل ان يسجل ثلاثة اهداف في الدقائق الـ١١ الاخيرة.

ورفع غيغز الكرة داخل المنطقة وتطاول لها فان نيستلروي برأسه فتصدى لها الحارس اليوناني وسقطت منه من دون ان تجتاز خط المرمى (٨)، ثم قام فيرون بحركة فنية رائعة وسدد الكرة سيطر عليها الحارس اليوناني (١٤).

وكاد ديفيد بيكهام يفتتح التسجيل اثر لعبة مشتركة مع غيغز لكن كرته اصابت الشباك من الخارج (١٧).

وسنحت فرصة ذهبية امام السكندريس الذي انفرد بالحارس الفرنسي فابيان بارتيز لكن مواطن الاخير لوران بلان انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة (٢١) وسط احتجاج يوناني لعدم احتساب الحكم ركلة جزاء.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة مانشستر اثر اعاقة فان نيستلروي داخل المنطقة انبرى لها الاخير وتصدى لها ببراعة الحارس اليوناني الفتيروبولوس (٦٣).

وتوالت الركلات الحرة لمانشستر وجرب فيرون حظه لكن القائم الايسر اليوناني ناب عن الحارس في ابعاد الخطر (٧٥).

وجاء الفرج اخيرا عن طريق سولسكيار بعد مجهود فردي رائع لفان نيستلروي وتمريرة ذكية ضرب فيها الاول مصيدة التسلل ليسدد في سقف المرمى لحظة خروج الحارس (٧٩) وذلك بعد خمس دقائق على نزوله احتياطيا.

وسجل غيغز ونيستلروي هدفين في اواخر المباراة بتمريرة متقنتين من فيرون.

وفي المجموعة ذاتها، اكتفى ديبورتيفو كورونا بنقطة واحدة مع ضيفه ليل الفرنسي فتعادل معه ١-١ وبلغ الدور الثاني ايضا.

وافتتح دييغو تريستان التسجيل لديبورتيفو من ركلة جزاء (١٤)، قبل ان يدرك بورنو شيرو التعادل من ركلة مماثلة (٢٠).

وفي المجموعة الخامسة على ملعب «ديللي البي» في تورينو، تخطى يوفنتوس حامل اللقب مرتين عامي ١٩٨٥ و٩٦ تخلفه بهدف مبكر سجله كلايتون فيريرا اثر سوء تفاهم بين الحارس الدولي جانلويجي بوفون ودفاعه (١٣)، ورد بثلاثة اهداف عبر اليساندرو دل بييرو من ركلة حرة مباشرة عجز الحارس الروسي سيرغي اوفشينيكوف في التصدي لها، والاوروغوياني باولو مونتيرو بكرة رأسية اثر ركلة ركنية رفعها دل بييرو في مطلع الشوط الثاني، قبل ان يختتم الفرنسي دافيد تريزيغيه التهديف مستغلا تمريرة عرضية من التشيكي بافل ندفيد.

وفي تروندهايم، تغلب روزنبورغ النروجي على سلتيك الاسكتلندي بهدفين سجلهما هارالد براتباك في الدقيقتين ١٤ و٣٠.

على ملعب ميونيخ الاولمبي وامام ٤٠ الف متفرج، تغلب بايرن ميونيخ على جاره فيينورد روتردام ٣-١ ضمن المجموعة المجموعة الثامنة.

وخاض الفريق البافاري المباراة في غياب هداف المسابقة البرازيلي جيوفاني ايلبير برصيد ٦ اهداف، لكن الفعالية الهجومية لم تتأثر كثيرا.

وافتتح مدافع فيينورد الدولي اوليش فان غوبل خطأ في مرمى فريقه (١٢)، وادرك السويدي بوهان الماندر التعادل (٢٥)، لكن الكلمة الاخيرة كانت للبارغوياني روكي سانتا كروز الذي سجل هدفين في الدقيقتين ٣٠ و٩٠.

وفي المجموعة ذاتها، تعادل سبارتاك موسكو الروسي مع سبارتا براغ التشيكي ٢-٢ في موسكو.

وسجل روبسون (٤) وبيستشاستنيخ (٣٤) هدفي سبارتاك موسكو، وهولوب (٢٩) وبابنيتش (٩٠) هدفي سبارتا براغ.

والهدفان هما الاولان اللذان يدخلان مرمى سبارتا في هذه المسابقة.

وفي المجموعة السادسة في ليون، خسر فريق المدينة الفرنسية امام برشلونة الاسباني ٢-٣ الذي ضمن بلوغ الدور الثاني. وتقدم الفريق الكاتالوني بهدفين سجلهما نجماه الهولندي باتريك كلويفرت بتمريرة من لويس انريكه (٨)، والبرازيلي ريفالدو مستغلا تردد المدافعين ولر وشانوليه (١٨).

وكاد كلويفرت يسجل خطأ داخل مرماه بكرة رأسية عندما حاول ابعاد ركلة حرة انبرى لها البرازيلي جونينيو (٢٢).

وتحسن اداء ليون في الشوط الثاني وضغط على برشلونة ونجح في تقليص الفارق عبر رأسية ليونديلا (٦٦).

وسنحت فرص عدة لليون لادراك التعادل لكن غوفو وكاريير تنافسا على اهدارها قبل ان يعوض الاخير عندما تابع كرة فشل الحارس الارجنتيني بونانو في السيطرة عليها داخل المرمى (٨٨).

وفي الوقت بدل الضائع سجل جيرار هدف الفوز لبرشلونة.

وفي المجموعة ذاتها، حجز باير ليفركوزن بطاقته الى الدور الثاني بفوزه خارج ارضه على فنربشفه التركي ٢-١.

وسجل برند شنايدر (٢١) واولف كيرستن (٣٤) هدفي الفائز، واوكتاي ديريليوغلو (٤٠) هدف فنربغشه.

ترتيب المجموعات ٥ و٦ و٧ و٨

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
يوفنتوس	٥	٣	٢	-	٨	٤	١١
بورتو	٥	٢	١	٢	٦	٥	٧
سلتيك	٥	٢	-	٣	٤	٨	٦
روزنبورغ	٥	١	١	٣	٤	٥	٤

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
برشلونة	٥	٤	-	١	١١	٥	١٢
باير ليفركوزن	٥	٤	-	١	٨	٥	١٢
ليون	٥	٢	-	٣	٦	٧	٦
فنربغشه	٥	-	-	٥	٣	١١	-

المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ديبورتيفو	٥	٢	٣	-	٩	٧	٩
مانشستر يونايتد	٥	٣	-	٢	٩	٥	٩
ليل	٥	١	٢	٢	٨	٦	٥
اولمبياكوس	٥	١	١	٤	٦	١٤	٤

المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بايرن ميونيخ	٥	٣	٢	-	١٣	٥	١١
سبارتا براغ	٥	٣	٢	-	١٠	٢	١١
فيينورد روتردام	٥	-	٢	٣	٥	١٣	٢
سبارتاك موسكو	٥	-	٢	٣	٤	١٢	٢

الكروج يؤكد «لن أتخلى عن خوض سباقات ١٥٠٠ م وساحرز اللقب الاولمبي»

* الرباط – و.ص.ف – اكد العداء المغربي هشام الكروج، بطل العالم ثلاث مرات متتالية وحامل الرقم القياسي لسباق ١٥٠٠ م، انه لن يتخلى عن خوض سباقات ١٥٠٠ م معربا عن عزمه في احراز اللقب الاولمبي خلال الالعاب الاولمبية المقررة في اثينا عام ٢٠٠٤.

وقال الكروج (٢٧ عاما) «فكرت مليا في الموضوع وقررت عدم التخلي عن خوض سباقات ١٥٠٠ م التي تألقت فيها ولن ادخر اي جهد لاحراز اللقب الاولمبي في اثينا».

ولم يخف الكروج، الذي يخلو سجله الحافل بالارقام القياسية والعالمية من اي لقب اولمبي، استياءه لعدم نيل اللقب الاولمبي في اتلانتا ١٩٩٦ وسيدني ٢٠٠٠، وقال «سأنال الذهب الاولمبي لسباق ١٥٠٠ م في يوم من الايام حتى ولو بلغت الرابعة والثلاثين من عمري».

وتابع الكروج، حامل الرقم القياسي لسباقي الميل و٢٠٠٠ م، «لا زلت في اوج عطاءاتي وأشعر انه بامكاني تحقيق نتائج افضل».

واكد الكروج الملقب «ملك المسافات المتوسطة والذي بدأ استعداداته للموسم الجديد في مدينة ايفران، انه سيدافع عن اللقب العالمي للسباق ذاته في باريس عام ٢٠٠٣.

واشار الى نيته الموسم المقبل خوض تجربته الاولى في سباق ٥ الاف م، وقال «من المحتمل ان اخوض سباق ٥ الاف م في زيوريخ، وفي حال لم اقطع المسافة باقل من ١٢,٤٥ دقيقة قد احاول خوض سباقات الـ٣ الاف م».

من جهة اخرى، استبعد الكروج في الوقت الحالي مشاركته في الدورة التاسعة لمسابقة كأس العالم المقررة في مدريد الصيف المقبل.

وفاة بطل اليمن في اشتباك عائلي

*صنعاء – و.ص.ف – توفي بطل اليمن في التايكواندو وضاح عبد الملك المقرمي نجم وحدة صنعاء والمنتخب اثر اعتداء تعرض له ناتج عن خلافات عائلية ذهب ضحيته ايضا احد أصدقائه واصيب آخر بجروح خطيرة حسب ما افادت وكالة الانباء اليمنية.

وقال مصدر امني ان اجهزة الامن القت القبض على الجاني للتحقيق معه تمهيدا لاحالة الى النيابة والقضاء.

وكان المقرمي (٢١ عاما) كرم قبل ايام من قبل وزير الشباب والرياضة اليمني عبد الرحمن الاكوع لحصوله على المركز الثاني والميدالية الفضية في البطولة العربية الاخيرة، وكان يخضع ايضا لمعسكر اعدادي خاص استعدادا للمشاركة في بطولة العالم في كوريا الجنوبية الشهر المقبل.



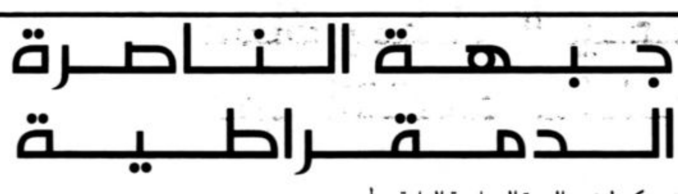
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

تدعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٧:

* فرع ديرحنا: وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة الرابعة والنصف مساءً في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق نضال موسى.
* فرع الناصرة: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في بيت الصداقة. المحاضر: الرفيق سامح عراقي.
* فرع كوكب: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق شرف حسان.
* فرع عرابة: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق سليم مراد.
* فرع سخنين: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق احمد خليلية.
* فرع كابول: وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة. المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.
* فرع شفاعمرو: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السابعة مساءً في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع عكا: وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع ترشيحا: وذلك يوم الاحد الموافق ٢٨/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع عيلبون: وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة المحاضر: الرفيق صبري حمدي.
* فرع يافة الناصرة وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الرابعة مساءً في نادي فؤاد خوري. المحاضر: الرفيق نضال موسى.
* فرع الرينة: وذلك يوم الجمعة غد الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق شرف حسان.

فرع حيفا: وذلك يوم غد الجمعة ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر المحاضر: الرفيق سليم مراد.



تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

الحرب ضد أفغانستان

الأسباب الحقيقة - التحولات العالمية
وتأثيرها على القضية الفلسطينية
يشارك في الندوة:
محمد بركة - عضو الكنيست - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.
د. ايلان بابه - رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا.
عضو سكرتارية الجبهة القطرية.
يدير الندوة:
سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
في نهاية الندوة يفتح الباب لطرح الاسئلة.

الدعوة عامة

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

ندعوكم لحضور المحاضرة التالية"

١. «برجا الترأمين، بن لادن، افغانستان، أنتركس - المسخ الذي قام على خالقه» يقدمها البروفسور كلمان التمان وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساءً.

(ملاحظة: للاستفسار الاضافي يمكن الاتصال لأورنات تورين لهاتف ٨٢٥٧٨٤٨-٠٤ أو ليوخيفد غونين ٨٢٢٢٩٢٧-٠٤.

الحزب الشيوعي - الجبهة - حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم طلب تسهيلات رقم الطلب: ٢٠٠١٠٤٧٤
اسم صاحب الطلب: زياد + أمل لطفي بلوك: ١٠٢٧٧ قسيمة: ١٠ قسيمة فرعية: ١/١ من اراضي شفاعمرو ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ١.٨ بدل ٣.٠ الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشمالية صفر بدل ٣.٠.
الارتداد بالبناء من الجهة الغربية صفر بدل ٣.٠.
مساحة القسيمة: ٣٨٥ بدل ٤٠٠.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في داليه الكرمل بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٦٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في داليه الكرمل. حوض ١١٥٢١ قسيمة ١٠ قطعة ٧
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي داليه الكرمل ص.ب ١٣ داليه الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الكعبية بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠١٦٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في الكعبية. حوض١٠٣٣٤ قسيمة ٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي كعبية ص.ب ٢٦٣ الكعبية مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي، الجليل الاسفل، مفوهعمقيم، المحلية اللوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١٢٨١

اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٢٨١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/١١٦٢، تغيير لـ ت م أ ٢٢، تغيير لـ ج/٨٥٨٤، تغيير لـ ج/١٨٧٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٧٧ طرق خدمات للمزارعين.
احواض وقسائم: حوض ١٥١٤٢ اجزاء القسائم: ١، ٢-٤، ٤٤
حوض ١٥١٤٢ قسائم بكاملها ٤١
حوض ١٥١٤٣ اجزاء القسائم ٥-٦، ١٠-١١.
حوض ١٦٦٢٢ اجزاء القسائم ٢-٣، ٤-١٠، ١٢-١٣، ١٦-١٧، ٢٠، ٤٨-٥١، ٥٣، ٥٥-٥٦
حوض١٦٦٢٢ قسائم بكاملها ١١، ١٤-١٥، ٤٧، ٥٢، ٥٧
حوض ١٦٦٢٣ اجزاء القسائم: ١٤-١٧، ٢٠، ١٩، ٢٢-٢٤، ٢٧-٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٧-٤٠، ٤٤-٤٥، ٤٧، ٦٩-٧٧، ٧٩-٨١، ٨٣، ٨٨.
حوض ١٦٦٢٣ قسائم بكاملها ٤١، ٧٨، ٨٢
حوض ١٦٦٢٥ اجزاء القسائم ١-١٣، ٢٥، ٣٤، ٤٠، ٤٢، ٤٥
حوض ١٦٦٢٥ قسائم بكاملها ٣٢-٣٣
حوض ١٦٦٢٦ اجزاء القسائم ١-٧، ٩-٤٣
حوض ١٦٦٢٧ اجزاء القسائم ٩-٢٢، ٢٤، ٢٦-٣٥
حوض ١٦٦٢٩ اجزاء القسائم ٣، ١٠، ١١-١٢، ١٥، ١٧، ٢٣، ٣١، ٣٦-٣٩، ٤١-٤٩، ٥٣، ٥٤، ٦٢-٧٢، ٧٩، ٩٧
حوض ١٦٦٢٩ قسائم بكاملها ١٦، ٥٠، ٥١-٥٢
حوض ١٦٦٣٩ اجزاء القسائم ١٣-١٥، ١٧-١٨، ٢٠-٢٢، ٢٨-٣٢
حوض ١٦٦٤٠ اجزاء القسائم ١-٣، ١٢-٢٤، ٤٧، ٤٩-٥٦
حوض ١٦٦٤٠ قسائم بكاملها ٤٦
حوض ١٧٣٨٣ اجزاء القسائم ٧-١٥، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٥
حوض ١٧٣٨٣ قسائم بكاملها ٣٢، ٣٣
حوض ١٧٣٨٤ قسائم بكاملها ١٠٢
حوض ١٧٤٠٠ اجزاء القسائم ١-١٣، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧-٢٨، ٣٠-٣١، ٣٣، ٦٨
حوض ١٧٤٠٠ قسائم بكاملها ٣٢، ٥٢، ٦٤-٦٧
أهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحات لطرق زراعية بموازاة شارع رقم ٧٧ لخدمة اصحاب القسائم الزراعية المحاذية للطريق. ب) تحديد مساحات للمحافظة عليها من السلطات والمخصصة لمفترقات طرق في المستقبل بموجب خارطة مفصلة يقدمها المبادر على حدة. ج) تغيير تخصيص ارض من طريق قائمة ومن مساحة زراعية الى طريق زراعية ومن طريق قائمة الى طريق للالغاء في التخصيص الزراعي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي، كفار تابور تلفون ٠٤-٦٧٧٢٣٣٣
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات لاجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات معلق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفتال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى اعزائنا اخوة رفيقنا الغالي ابراهيم سليمان عازم والى عموم أفراد العائلة في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليه

ابو ثابت

الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٤/١٠/٢٠٠١ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٠١٢	٣٤٢	٦.٥٠	٦.٤٧	٥٥.١٣	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم- دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس

مناقصة رقم ٠١/١٩
تعديلات وملاءمة في قسم الاسرة قصر العدل بئر السبع

١. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض للمناقصة المذكورة.
٢. تعقد جولة المقاولين في قصر العدل في بئر السبع بتاريخ ٥/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى في باحة المدخل.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها لدى شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون: ٦٥٥٦٧٦٨-٠٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٣٠. على الراغبين في الحصول على هذه المستندات ابراز قسيمة بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لأمر ادارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠ عند وصولهم الى مكاتب شعبة البناء واللوجستيكا كما ورد أعلاه. قيمة نماذج المناقصة لا تسترد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حساب وتقارير لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة تتعلق بدفع الحد الادنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (مصادقة من مراقب حسابات)
ج. ارفاق قائمة بأسماء هيئات موصية مع اسماء وارقام الهواتف.
د. شهادة مقاول مسجل بتصنيف ج ٣ (*).
هـ. تفاصيل الخبرة السابقة في اعمال من النوع المطلوب.
و. تفاصيل الاعمال التي نفذت لادارة المحاكم خلال السنوات الست الاخيرة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥% من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مرتبطة ١٠٠% بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٢/٣١
٦. تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم١٢/١١/٢٠٠١حتى الساعة ١٢:٠٠.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة اعتبارا من يوم ٢٩/١٠/٢٠٠١.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٠/٢٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - تشاك بين.
١٦.٣٠ - توأم.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٧ - الحرية الأخيرة.
١٨.٠٠ - «أرنب الآن» - انيماتسيا.
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
١٩.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢٠.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠.٤٥ - يورولونج - مكابي تل ابيب ضد مالاغا اسبانيا.
٢٣.٠٠ - القانون والنظام.
٢٣.٤٥ - من اليوم للغد.
٢٤.١٥ - زاوية اللغة.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - قرية الجوز.
٦.٠٧ - قرية الجوز.
٦.١٩ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - في. آي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ - عائلتي.
١١.٥٠ - رسوم متحركة.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم.
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «جينا».
١٨.٣٠ - شباب للأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - فينيسيا.
٢١.٠٥ - الاغراء.
٢٢.٣٥ - البدء مجدداً - دراما.
٢٣.٣٢ - ينشر لاحقًا.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
١.٠٥ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٢.٢٥ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٣.١٦ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
٤.١٠ - نهاية البث.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٥ / ١٠)

* ١٩١٠ - عواصف وأمطار غزيرة وارتفاع في مستوى المياه في خليج نابولي يودي بحياة أكثر من ألف شخص.
* ١٩٢٠ - وفاة ملك اليونان الكسندر الأول.
* ١٩٤١ - القوات السوفييتية تصد الهجوم الألماني على موسكو.
* ١٩٤٥ - هيئة الأمم المتحدة تبدأ عملها رسمياً.
* ١٩٥٦ - توقيع اتفاق بين مصر وسوريا والاردن يضع جيوش الدول الثلاث تحت قيادة موحدة يضطلع بها ضابط مصري برتبة لواء.
* ١٩٧٢ - قبول الصين الشعبية في الأمم المتحدة.
* ١٩٧٣ - وضع جميع القوات الأمريكية في حالة تأهب أثر معلومات عن تدخل سوفييتي وشيك في الشرق الأوسط.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء. وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٥ ٧) مليون شيكل. وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٥٠٥٩) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠١١) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٣٥٥٩٤٩) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢١٠٧٤٢٤٠) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبربول وسيحصل على مبلغ عشرة ملايين شيكل. فيما فاز تسعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - تيرانا - مسرات - سيلان ٢ - نيكاراغوا - لندن - الي ٣ - زند - امور - امسح - بن ٤ - ام - لق - ريتان - رمحنما ٥ - نيروبي - تر - واترلو ٦ - يشبع - ملأنا - وتد ٧ - حنحت - نبالي - از - بن ٨ - بت - بسند - الأبنا ٩ - مايو - اليمام - ديرت ١٠ - لد - لقنت - الحسام - أب ١١ - ثمرات - يونان - لدمتكم ١٢ - حرب - الترس - تواري - وو ١٣ - البيارق - باب ١٤ - مالو - كت - الرموس - يا ١٥ - الرسامة - متين - املك ١٦ - غنا - دلك - الأمن - دانو ١٧ - ورود - اثنمان - الملح ١٨ - نحسدهم - مر - الأرجوان.

عمودياً:
١ - تنزانيا - تلمع - معاون ٢ - بينمية - دمرنا - ترح ٣ - ركد - ريحتم - بر - لاغوس ٤ - أأ - لوعة - الا - امل - د د ٥ - تراقب - حديقة الورد ٦ - أأم - يمتنون - لب - سلام ٧ - غور - تيتي كاكا ٨ - موريتانيا - ورأتم - تم ٩ - سا - ترتب - لانسر - تأمر ١٠ - أأ - مانيلا - قا - لا ١١ - المتوال - محنة - أنامل ١٢ - تنس - بائس - وترتم ١٣ - دحرتم - الأمل - ميناء ١٤ - سن - مر - أأ - مدربون - لر ١٥ - رمل وزبد - مياس - دمع ١٦ - لا - توت - نبات - أألو ١٧ - أليم - ديار بكر - يمنحا ١٨ - نينان - نأت - موناكو.

حظك اليوم

..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسعى لتنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

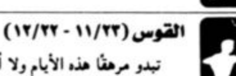
السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ترتكب الكثير من الأخطاء وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

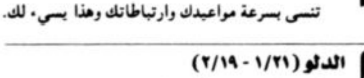
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

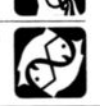
العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)

تبدو مرهقاً هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)

تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)

ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وتسقط امطار خفيفة محلية ولا يطرأ تغيير بدرجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٣°* السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٧°* بحيرة طبريا وجوارها ٢٩°* منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.٢٨٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٧٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٨٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٨ - ٤.٣١ ش.ج

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

أفقياً:
١ - شاعر لبناني راحل لقب بالشاعر القروي - هين.
٢ - مطربة اماراتية - جرّ - معظم الماء - ممثل مصري.
٣ - نافية - علم بالأمر - القلب - ريح طيبة - لمس.
٤ - ممثل سوري - صوّر.
٥ - مرض - قرأ الكتاب - تدري - مرتفع - عاصفة بحرية.
٦ - يهدم - مدخل - انكر التهمة - مدينة مغربية.
٧ - من الحيوانات الداجنة - من يدبر أمور الجيش.
٨ - انتشر الخبر - حرف مكرر - مدينة سودانية - وارى في التراب - طعم العلقم.
٩ - نصف نلمس - صوت الانفجار - اخفى السر.
١٠ - إبل - الملاحظة.
١١ - ممثل مصري (صاحب الصورة) - فكوا - ادفن الشخص حيًا.
١٢ - القنوط - دولة افريقية - بلدة لبنانية.
١٣ - أبرأ الجرح - مطرب لبناني - أعلام.

عمودياً:
١ - مطرب لبناني - ما تخلّفه النار.
٢ - قل - فريق كرة قدم سعودي - منام.
٣ - يمس - ماء العين - وسيم.
٤ - شكل هندسي - أصلحوا البناء.
٥ - مادة قاتلة - الزوج - أضعه خلسة.
٦ - مطرب لبناني.
٧ - يزف - اقرع الجرس.
٨ - حقيبة - مستقيم.
٩ - رجع - كثر الماء - حرف هجاء.
١٠ - اهلك - نحصل على (مجزومة).
١١ - تفرّق في الرأي - مطربة لبنانية - دفع.
١٢ - خوف - الجزار.
١٣ - سئم.
١٤ - للنداء - طرقي.
١٥ - طليق - علاجي.
١٦ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة) - أصل.
١٧ - فنانة مصرية - رتبة عثمانية.
١٨ - الصق الشيء بالشيء - طائر مائي - صحيفتي.
١٩ - في القميص - اسيلة - مرض.
٢٠ - معركة جرت بين الجيش الفرنسي والسوري قرب دمشق عام ١٩٢٠ - يكثر على الشاطئ - حسم.

مسرح آذار الشفاعمري يعود بعد غياب طويل


رياض خطيب


لبنى خطيب


رامي مطر

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عاد مسرح «آذار» الشفاعمري بعد غياب دام سنوات طويلة، ليقدم للجمهور الشفاعمري أمسيّة فنية عن الفنان الراحل الشيخ امام والتي اعدها واخرجها المخرج الشفاعمري رياض خطيب، واشترك في الامسية كل من المغني والعازف رامي مطر، الذي ابدع في تقديم أجمل اغنيات الشيخ امام، شاركه اسامة مطر، شادي مطر والهاوية لبنى خطيب.

اقيمت الامسية في مبنى «أشكول بايس» في المدينة، بحضور جمهور غفير من المدينة وخارجها تضمنت الامسية والتي سميت «الهرم» فقرات فنية تشمل مختلف المراحل التي لحن وغنى فيها الشيخ امام والتي عبر من خلالها عن واقع الانسان العربي المر في كل بقاع الوطن العربي، كما وغنى للفقر والحرية وغنى بشكل خاص لقضية فلسطين والتي اعتبرها قضية كل العرب، فقد حلم دومًا وتمنى ان يتحقق الاستقلال والحرية للشعب الفلسطيني الشعب الذي احبه واحب اغانيه فحسب رأيه هذا هو الشيء الوحيد الذي يواسيه وسط المعاناة، الملاحقة والحصار الاقتصادي الذي يتعرض له في وطنه.

وفي نهاية الأمسية اقترح الجمهور اعادة تقديم الامسية في كل البلدان العربية تخليداً لهذا الفنان العظيم.

هذا وفي حديث «للاتحاد» أكد المخرج رياض خطيب على ان مسرح «آذار» الذي لعب دوراً «فنيًا» في سنوات السبعينيات عاد من جديد ليقدم ابداعات فنية جديدة ويواصل طريقه الفني، وأضاف ان الأمسية الاخيرة لاقت اعجاب أهالي المدينة وأصحاب الذوق الفني في شفاعمرو. وسنقدم هذه الامسية عن الشيخ امام في عدة عروض في الأشهر القادمة.

بين الموسيقى والسياسة.. مؤسسة «يبوس» تنظم أمسيّاتها تحت شعار «القدس.. ترنيمة الحياة»

* القدس – لمراسل خاص – من خلال الكلمات والموسيقى والنغمات تنطلق مؤسسة «يبوس» للانتاج الفني بفعالياتها في مدينة القدس، ايماناً من القائمين على الحدث ان الفعل الثقافي هو جزء لا يتجزأ من بناء الكيان والحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية.

ومن الجدير ذكره ان مؤسسة «يبوس» قدمت العديد من البرامج الثقافية الفنية في مدينة القدس خلال الأربع سنوات الماضية وتتميز برامجها بمستواها الفني المتميز والتنظيم الاداري والعام للحدث، وأهمها مهرجان القدس.

فبعد مرور خمسة أشهر على تنظيم الأمسيات اليبوسية الأولى تحت شعار «للأرض نغني» تنطلق من جديد فعاليات الموسم الثاني لهذا العام تحت شعار «القدس.. ترنيمة الحياة»، حيث سيتم استضافة مجموعة الموسيقيين والفرق المحلية والأجنبية بدءاً بمجموعة «الحواس الخمس» وهي فرقة من فرنسا تقدم الغناء البوليفوني متعدد الأصوات وينظم الحدث بالتعاون مع مركز التعاون الفرنسي في القدس يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/٣٠ الساعة السابعة في دير الدومينيكان في القدس. كما سيتم تنظيم عرض آخر يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السابعة مساء لعازف البيانو الاسباني «ديفيد غومز» في جمعية الشابات المسيحية القدس ويقام العرض بالتعاون مع القنصلية الاسبانية ومكتب التعاونية الاسباني، وتقام العروض مجانا والدعوة عامة.

كما سيتم البدء بالبرنامج الثالث لهذا العام في بداية شهر كانون الأول، ويستمر حتى نهاية شباط ٢٠٠٢، وهو عبارة عن موسم من العروض لفرق محلية وأجنبية بالتعاون مع المعهد الوطني للموسيقى وجمعية الشابات المسيحية في القدس، حيث سيتم التعاون ما بين المؤسسات المقدسية وتضافر الجهود من أجل احياء مركز البلد في المدينة، الوصول إلى قطاعات مختلفة من الناس وكذلك الهدف الأساسي وهو الهدف الثقافي الموسيقي والتأثير على الذوق العام، بالاضافة إلى برنامج ديني بمناسبة الأعياد الاسلامية والمسيحية، حيث سيتم استضافة فرق من الخارج ضمن الموسم أيضاً وسيتم في منتصف شهر كانون الأول ٢٠٠١.

هذا وقد أصدرت مؤسسة «يبوس» هذا العام اسطوانة «أصداء فلسطينية» وهي مختارات لموسيقى وأغان من فلسطين وتعمل حالياً على اصدار اسطوانة ثانية لفرقة «كرلمة» بالتعاون مع المعهد الوطني للموسيقى.

حول المسلسل الكوميدي «بطل من هذا الزمان» بطل في زمن الفساد

• بقلم: مارون سامي عزّام •

* الكوميديا السورية، بدأت تدخل في مجالات انتقاد فيها جرأة، تجسد بمصداقية ما الوضع الكائن حالياً في الوطن العربي وفي سوريا على وجه التحديد، فالنقد السياسي غير المباشر والنقد الاجتماعي اللاذع هما خميرة نجاح أي عمل كوميدي عربي... هما اللذان يمنحان الفنان العربي فسحةً من الحرية يستطيع العمل فيها، حتى يضمن نجاح مسلسله الكوميدي، ولكن عندما يدخل «كوماندو» الرقابة السورية إلى العمل، فتعبث به، وتستحل المقاطع التي تكاد تفض «طهارة» النظام السوري، فأنها تحذفها، فتجعل العمل ضعيفاً نصاً إلى حد الفشل، وهذا ما حصل ويحصل دائماً مع أي عمل كوميدي ومع مسلسل «بطل من هذا الزمان»، الذي ألّفه الدكتور ممدوح حمادة، وأخرجه مخرج الكوميديات الرائع هشام شربتجي، والمسلسل من تمثيل الفنان القدير أيمن زيدان ونادين، شكران مرتجى، باسم ياخور وأيمن رضا، سليم كلاّس وهدى شعراوي والفنان بسّام لطفي، وقد شارك في هذا العمل أكثر من ٢٠٠ ممثل وممثلة.

«بطل من هذا الزمان»، يحكي عن هموم المواطن العربي وبالتحديد عن سعيد، الذي يلعب دوره أيمن زيدان، وهو دائماً يعاني من أزمة اقتصادية خانقة بسبب الرواتب الباخسة التي يتقاضها موظفو المديرية، مما يؤدي به إلى البحث عن مجالات عمل أخرى، من أجل تأمين لقمة العيش لعائلته، فيتورط خلال عمله الإضافي بعدة مشاكل خارجة عن إرادته، إلا أن هذا هو قدَر المواطن البسيط الذي ينكل به حظه السيئ. إذن المسلسل يسلط الضوء على القضايا الاجتماعية التي يعيشها المواطن ضمن قالب كوميدي، إذ تحدث تطورات، تخرج عن مجال الفكرة تماماً، وتجر المسلسل «بسلاسة» غريبة إلى المبالغة غير المتوقعة وغير الضرورية، التي تجعل عدد حلقاته ٣٩ حلقة، وسأتطرق إلى هذا الأمر لاحقاً.

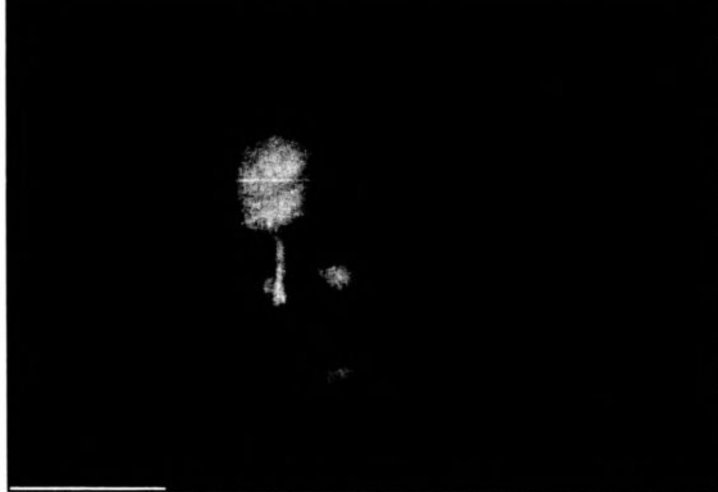
شخصيات المسلسل غريبة الأطوار في جميع المجالات، الحياتية والعملية، أبدأ بعائلة سعيد، التي تعامل الوالد بطريقة غريبة، أي لا تمنحك شعوراً أنك تشاهد صورة واقعية لعائلة مترابطة، بل دائماً تشاهد استهتار الأبناء بدراستهم، الأم وهي الفنانة نادين، لم تؤد دورها بإقناع، فكانت مبتذلة، تعاملت مع رسوب أولادها في الامتحان بشكل عادي جداً، دون أن توجه لهم اللوم الشديد، تعاملت مع زوجها وكأنها تتعامل مع شخصية عابرة في المسلسل، فلم تمنعه من العمل مثلاً في الملهى الليلي، لم تردعه من العمل في الحفريات بحثاً عن الآثار، أي لا يشعر المشاهد بمصداقيتها في تأديتها للدور.

كأن بالمسلسل يوجه رسالة للمواطن العربي مفادها، من أجل أن يوفر العربي لقمة العيش لأبنائه، على الزوجة أن تقبل في أن يهدر زوجها كرامته، وتسمح له بالعمل نادلاً في ملهى ليلي أو يحفر خلسة ليسرق الآثار، تحت شعار رددته ألسنة الزوجين «إنو الشغل مش عيب». في إحدى حلقات المسلسل هناك مشهد جميل، يُظهر المخرج نقيضين، الأول أصحاب النفوذ ينثرون الأوراق النقدية على الراقصة بلا حساب في الملهى الليلي، ومن جهة أخرى نشاهد النقيض الآخر وهو سعيد يحفر «بكد وتعب» بحثاً عن الثروة، وهو بعمله هذا يناقض نفسه، ألم يردد طوال المسلسل شعار «أنا مواطن شريف ومحمي ولائحة حقوق الإنسان هيك بتنص» ؟!! رغم أنه أول من خان الشرف، فكيف يدعي أنه شريف ويبحث عن الآثار ليسرقها ويبيعها ؟!. ما زالت المسلسلات السورية تصور لنا الموظفون وهم يتقاضون رواتبهم مباشرةً من المدير المالي للدائرة، في إحدى الحلقات تم انتقاد هذه الظاهرة بجرأة... التجهيزات المكتبية المتخلفة، فما زال مكتب المدير والمدير العام يستعملان آلة الطباعة اليدوية القديمة، فأين الفاكس مثلاً، فنحن في عام ٢٠٠١ يا عرب، مع أن المسلسل تم تصويره مع بدايات هذا العام.

الأشياء الغريبة الحاصلة في المسلسل، هو التسيب الإداري من قبل المدير عاصم الذي لعب دوره الفنان حسن عويتي، الذي يجيز التسيب وهو أولهم، إذ يأكل في مكتبه، لا يحظى باحترام موظفيه، لأن «ظهرهم مسنود من فوق»، إن هذا يُظهر مدى سيطرة أذناب النظام الحاكم على قسم من موظفي الدولة. التسيب الوظيفي الجارف من قبل الموظفين، فأنهم بالكاد يعملون، ومعهم «مطلق الحرية» بالخروج من العمل والذهاب قبل انتهاء الدوام الرسمي. طرح هذا المسلسل عدة أطر درامية، في فكرة واحدة لا تحتمل هذا التوسع الدرامي، مما جعله يتمادى على الفكرة الأصلية، وهي كفاح المواطن سعيد من أجل لقمة عيشه، ليحقق لأسرته ولو أدنى مستوى معيشي، تمنع عنهم «العزارة والبهدلة».

من شروط العمل الفني هو إمتاع المشاهد بالفكرة، وكذلك قدرة المؤلف على المحافظة على وحدة الموضوع دون طرح عدة مواضيع في مسلسل واحد، مما جعل حلقاته وأفكاره تتعدد، وحلقات المسلسل تمتط إلى ٣٩ حلقة دون الحاجة إلى ذلك، وهناك العديد من التناقضات، مثل المدير العام الذي أصبح يشجع موظفيه على الارتشاء!! أو تشجيع قسماً منهم على الإطاحة بالموظف الشريف!!، مع أن المدير عادة مثالاً للنزاهة ويجب أن يكون قدوة لموظفي الدائرة، لكنه «يفعل» ذلك لأجلهم ضمن «حملته» صراع البقاء على لقمة العيش!! كذلك استغلال معاون الوزير لسعيد كي يكتب له قصةً أدبية، لينشرها على اسمه في الصحف، مع أننا لم نشاهد الكتاب ولم نسمع رأي النقّاد الحقيقي، بل علمنا أنهم أجمعوا على أنها أروع قصة، وهذه القضية سائدة في سوريا التي ما زالت تصنع لرجالاتها الموالين لها، قيمةً لا يستحقونها.

العنوان وهو «بطل من هذا الزمان»، يرمز إلى الشخص الذي يستطيع قول أي شيء ضد أجهزة الدولة دون الخوف من تعسفها، وكما هو معروف فسوريا معقل للقضاء على حرية التعبير. تناقضات المسلسل وغيرها، جعلت الفكرة تضيع، وتتجزأ إلى أجزاء عديدة غير متواصلة، فالحبكة الدرامية كانت تتطور، عندما كانت الشرطة تقبض على سعيد الممثَّلة بالفنان نزار أبو حجر. جميع الانتقادات السياسية التي وجهها سعيد بشكل مباشر وأحياناً بشكل غير مباشر، لم تنقذ هذا العمل من الفشل. أضف إلى ذلك لم يستطع النجم أيمن زيدان إنقاذه، رغم محاولاته الدءوبة وخفة ظله العالية، كذلك الأمر بالنسبة للفنان الموهوب باسم ياخور الذي لعب دور سهيل والفنانة شكران مرتجى التي لعبت دور إفتكار.


أيمن زيدان

على صعيد الإخراج فأن كثرة المبالغة والتضخيم في الأحداث، مثل محاولات إفتكار المتكررة والمضخمة في جعل سهيل يحبها، أيضاً قضية زواج منصور الذي لعب دوره الفنان أيمن رضا تأجلت بشكل مبالغ فيه جراء مشاكل أخيه سعيد. المبالغة والتضخيم أفسدا جوهرية المسلسل، الفكرة المطروحة جميلة وكان من الممكن تنفيذها بشكل أفضل. برزت المبالغة أيضاً في أداء الممثلين، مع أن الموهوب باسم ياخور، استطاع عن طريق اللثغة وأسلوبه الخاص بالكلام، أن يُضحكنا طوال فترة ظهوره على الشاشة، وهذا تحدٍ كبير منه، لأنه عندما يبتعد الفنان الكوميدي عن البساطة في الأداء ويجنح إلى حد المبالغة والتهويل، يؤدي به إلى السقوط في هوة التكرار. بالنسبة للفنان أيمن زيدان، فرغم ضعف المسلسل، إلاّ أنه احتفظ بطلّته وبجاذبيته الجميلتين التي يصعب مقاومتهما، خصوصاً أن أداءه تميز بقدر كبير من الإحساس العالي بطبيعة دوره، وهو يصور حالياً مسلسلاً كوميدياً جديداً بعنوان «إنت عمري»، من تأليف الدكتور زياد الريّس، إخراج هشام شربتجي. في نهاية المسلسل يبقى حظ سعيد في البحث عن العيش الكريم سيئاً للغاية، إلا أنه يقول للمشاهدين جملة جريئة جداً، وبها يلخص رسالة المسلسل: «على فكرة إحنا ما حكينا من وَجَعنا إلاّ النُص، لأنو قوانين الرقابة هيك بتنُص»...

(شفاعمرو)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٦ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٩ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٥٠ شيكل ■ 26.10.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 135/58 ■ ٦٤ صفحة

بفارق عدة أشهر فقط..

قائد الشرطة السابق رأى أن أحداث اكتوبر عفوية.. ومخططة!!

(ص٤)

وقاحة عنصرية

جمعية «ألون» قلقة من أوساط «متطرفة» تشجّع التعليم العالي في النقب على حساب.. التجنيد للجيش!!

(ص٦)

جيش الاحتلال يواصل جرائمه الدموية ويقتل (٥) شبان!



مجرمو الحرب الأمريكان يقتلون المدنيين الأفغان بالقنابل الإنشطاريّة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اتهمت أفغانستان، أمس الخميس، الولايات المتحدة، بأنها قصفت خط الجبهة بالقنابل الانشطارية التي تعتبر خطيرة على المدنيين على المدى البعيد، بينما تزايد نزوح الافغان الفارين من القصف الى المناطق الحدودية، مما قد يؤدي الى كارثة انسانية. وقد اعترف «البنتاغون»، أمس، باستخدام هذه القنابل.

واختتم المؤتمر حول مستقبل افغانستان الذي شارك فيه نحو الف من وجهاء القبائل وعلماء الدين وممثلين سياسيين افغان، اعماله، أمس الخميس، في بيشاور (شمال غرب باكستان) مطالبًا في بيان بوقف العمليات العسكرية الامريكية والحليفة في افغانستان «في اقرب وقت ممكن» وبخروج بن لادن من افغانستان.

وفي لندن طلب صندوق ديانا، باسم اميرة ويلز الراحلة، في بيان نشرته صحيفة «تايمز»، من الحكومتين الامريكية والبريطانية وقف استخدام القنابل الانشطارية.

وتحتوي القنبلة الانشطارية على مئتي قنبلة صغيرة زنة ٥ ١ كلغ ومحشوة بدورها بكريات فولاذية. واذا لم تنفجر القنبلة الانشطارية لدى سقوطها فانها تنفجر بعد سنوات عدة من انتهاء الحرب وتطال المدنيين.

وتكشّف مجددا سقوط ضحايا بين المدنيين في عمليات قصف امريكية ليل الاربعاء/ الخميس في حين اتهم البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) «طالبان» بانها تنشر جنودها بين المدنيين غير عابئة بمصير هؤلاء.

واكد وزير التربية امير خان متقي، أمس، ان طائرات امريكية قصفت حافلة في قندهار (جنوب شرق) وقال ان الحافلة دمرت كليًا واستشهد الركاب، ولكنه لم يعلن عن عدد الضحايا.

واعلن ان ٢٠ مدنيًا على الاقل قتلوا، امس الأول الاربعاء، في انفجار سبع قنابل القتها طائرات امريكية على بلدة افغانية قرب مدينة هراة (غرب).

وقد رفضت الولايات المتحدة التي اقرت عدة مرات بانها اخطأت في تسديد بعض قنابلها، ما علم عن مقتل الف مدني. وقالت ان هذه الحصيلات «مبالغ فيها».

واعتبرت واشنطن، الاربعاء، ان خطة حركة «طالبان» تقضي بتوزيع قواتها بين السكان وهو ما قد تنجم عليه معركة طويلة «وبالغة الصعوبة».

وافادت الامم المتحدة وموفدون خاصون للصحافة الاجنبية في المنطقة ان حركة «طالبان» توزع قواتها في قرى واحياء او قرب مساجد لتجنب قصف الطائرات الامريكية.

واعلن رئيس اركان الجيوش البريطانية الاميرال مايكل بويس، أمس الخميس، ان قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في افغانستان ستشن هجمات خاطفة على الارض لن تتوقف مع بدء فصل الشتاء وشهر رمضان في تشرين الثاني.

وقال: «ان شهر رمضان على ما نعلم لا يمنع الارهابيين الذين يدعون بأنهم مسلمون صالحون من شن هجمات ارهابية». بينما طلبت بلدان عربية عدة وقف العمليات خلال شهر الصيام.

وقالت المفوضية العليا للاجئين ان اكثر من الفي افغاني وصلوا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة الى الحدود مع ايران ودعت طهران الى فتح حدودها امامهم.

بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة:

اعتصام طلابي في جامعة حيفا احتجاجا على سياسة التمييز



احد اوباش اليمين الفاشي يتفلت.. عبثا!

* جامعة حيفا – لمراسل خاص – اعتصم، امس الاول الاربعاء، اكثر من مئة من الطلاب العرب ومجموعة من الطلاب اليهود بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا احتجاجًا على سياسة التمييز العنصري ضد الطلبة العرب في القبول للمساكن ورفض المؤجرين اليهود تأجيرهم الشقق.

ورفع المعتصمون شعارات مثل: «كفى لسياسة التمييز»، «المساكن لليهود فقط؟!»، «طالب عربي = لا منحة ولا مسكن»، «الخدمة العسكرية – شرط عنصري»، «الدمقراطية – ليس في الكتب فقط»، وشعارات أخرى تندد بسياسة ادارة الجامعة.

وألقى 'حمد عبد الخالق، رئيس لجنة الطلاب، كلمة بالعربية والعبرية شرح فيها الوضع القائم ومطالب الطلاب العرب بشأن إلغاء الشروط التي تضعف احتمالات الطلاب العرب في القبول للمساكن، كالخدمة العسكرية ومناطق الافضلية القومية وغيرها من الشروط العنصرية. وناشد عبد الخالق الطلاب اليهود بمشاركة الطلاب العرب نضالهم العادل من اجل الحق في التعليم بكرامة.

ويأتي هذا الاعتصام رغم قرار مكارثي أصدرته ادارة الجامعة يقضي بحظر كل نشاط جماهيري للاسبوعين الاولين. وكان عميد الجامعة قد اجتمع بقيادة اللجنة قبل موعد الاعتصام وطالبهم بإلغائه، الا ان موقف اللجنة كان انه طالما بقيت مشكلة سكن الطلبة العرب قائمة فسيبقى الاعتصام قائمًا.

وكان «الامن» قد خرج الى موقع الاعتصام بمكبرات الصوت وبقوة تربو على العشرة حراس وهو يتوعد بطرد كل من يشارك بالاعتصام بحجة انه «غير قانوني». كما حاول بعض عناصر اليمين الفاشي التعرض للاعتصام والاعتداء الجسدي على الطلبة العرب.

ومن المتوقع ان تقوم ادارة الجامعة باستدعاء قيادة الطلبة العرب الى محاكم الطاعة بتهمة الاخلال بقرار ادارة الجامعة الآنف ذكره..!



كلمة الاتحاد

«شو جابت من بيت أبوها» يا رامون وابن عامي؟

* منذ عدة أشهر سرّب القياديان النائبان من حزب «العمل»، حاييم رامون وشلومو بن عامي، انهما يعدان خطة للتسوية مع الفلسطينيين بديلة لخطة حكومة الكوارث الشارونية. ومن خلال مؤتمر صحفي عقداه، امس الخميس، طرحا خطتهما التي أطلقا عليها اسم «خطة الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد» او الترجمة العملية «خطة الفرز السياسي – الامني» بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بين ما يشبه دولة فلسطينية بالاسم واسرائيل!

وما يقترحانه في الخطة غير مبني على احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاقرار بموجب ذلك باحترام وتنفيذ ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي تعني زوال الاحتلال ومستوطنيه عن الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران (١٩٦٧) واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على هذه الاراضي وبجانب اسرائيل. وما يقترحانه لا يختلف جوهريًا من حيث المدلول السياسي عن مشروع شارون للتسوية الذي ينتقص من حق ومساحة وطابع السيادة الفلسطينية. فالخطة تحاول التوفيق، وبشكل انتقائي، بين مشروع شارون وبين مقترحات كلينتون – براك في قمة كامب ديفيد الفاشلة. فالخطة تتحدث عن انسحاب من المناطق المحتلة بمساعدة دولية! والحديث لا يدور هنا عن انسحاب من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة، بل من اجزاء منها تبقي مفاتيح السيادة الاقليمية – السياسية والامنية للاحتلال الاسرائيلي على (٨٠٪) من المستوطنات. ويبقى الوضع القائم في القدس الشرقية، اي تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي، وتبقى المعابر المعروفة التي تربط المناطق الفلسطينية بالعالم العربي المحيط وبالعالم الخارجي تحت مراقبة قوات دولية برئاسة الولايات المتحدة الامريكية، وان تفصل بين مناطق السلطة واسرائيل قوات دولية برئاسة الولايات المتحدة الامريكية!!

وحسب خطة النائبين فإن الوضع لم ينضج بعد للتوصل الى تسوية الحل الدائم «بسبب عجز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورفضه لمكافحة الارهاب»! ولهذا فإن ما يقترحانه لا يعدو كونه حلاً مرحليًا وخطوة باتجاه الانتقال فيما بعد (متى؟ لا يوجد تحديد زمني) الى مفاوضات الحل الدائم حسب «خطة كلينتون» – كما اكد النائبان!! وليس أبداً حسب مبدأ «الارض مقابل السلام» ووفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ونحن نسأل الزعيمان المحترمان: «ماذا جابت خطتكما من بيت ابوها»، فهذه الخطة يطرحها رامون منذ سنوات طويلة، وشارون يطرح خطة شبيهة. ولكنه خلافًا لرامون شهيته اكبر في مجال الانتقاص من اراضي السيادة الفلسطينية ومن ثوابت الحقوق الوطنية. لقد رفض الشعب الفلسطيني دفع الثمن المطلوب للتسوية العادلة وتقديم جائزة للاحتلال الاسرائيلي خلافًا للقانون الدولي وعلى حساب الحقوق الشرعية الفلسطينية، ولن يكون مصير هذه الخطة افضل من سابقاتها، الفشل الذريع.

(«الاتحاد»)

مجرمو الإحتلال تركوا بيت ريما مخلّفين الدمار والآلام..

• بقلم: جمال عاروري - (و.ص.ف.) •

* استيقظ سكان قرية بيت ريما شمال الضفة الغربية، صباح أمس الخميس، على اصوات شبان من القرية تركوا عند مدخلها معصوبي العينين وموثوقي اليدين ينادون عليهم ليخرجوا ويفكوا وثاقهم مؤكدين لهم ان الجيش الاسرائيلي انسحب من القرية التي احتلها فجر الاربعاء.

وقال ماهر البرغوثي: «تركنا الجنود ونحن نحو ٣٤ شابًا في الخلاء، معصوبي العينين وموثوقي الايدي».

واضاف: «كنا من ضمن حوالي ٥٠ من ابناء القرية احتجزنا الجيش في معسكر جيش بالقرب من مستوطنة حلميش، المقامة على اراضي بيت ريما».

وقال البرغوثي: «فشلنا في فك القيود البلاستيكية عن ايدينا فاستنجدنا بأهالي القرية الذين خرجوا بعد ان اكدنا لهم ان الجيش غادر بمعداته القرية».

واحتلت قوات الجيش الاسرائيلي قرية بيت ريما القريبة من رام الله، فجر الاربعاء، وقامت بقتل خمسة من افراد الامن الوطني الفلسطيني واعتقلت العديد من سكان القرية وهدمت ثلاثة بيوت بدعوى ان ابناء مالكيها ناشطين تلاحقهم اسرائيل.

وكانت اسرائيل قد بررت احتلالها للقرية بالبحث عن قاتلي الوزير رحبعام زئيفي الذي قامت خلية من خلايا «الجبهة الشعبية» الفلسطينية المسلحة باغتياله في ١٧ من تشرين الاول.

وكانت آثار عجلات ناقلات الجنود لا تزال واضحة على الطريق الرئيسي المؤدي الى البلدة، حيث لم يكتف الجيش بتدمير منازل واعتقال شبان، بل قام ايضا بتدمير مواسير المياه واعمدة الهاتف واعمدة الكهرباء.

وفور انسحاب الجيش توافد الآلاف من الفلسطينيين من القرى المجاورة الى القرية واشتركوا مع سكان بيت ريما للبحث عن ابناء القرية المفقودين وعن شهداء او جرحى قد يكون الجنود تركوهم بين حقول الزيتون وعلى اطراف القرية. ووضع السكان علامات من الحجارة مكان سقوط «الشهداء».

وقام اطفال بالبحث عن لعبهم بين انقاض بيوتهم المهدومة وبكى طفل في الثانية لم يجد دميته المفضلة بين التراب وسريره. ووجد بعض الاطفال بقايا شريط من الاعيرة النارية الثقيلة الفارغة في الشارع حملوها للعب فيها كسلاح جديد يستعيضوا به عن الحجارة.



• ملصق بصور (٥) من المغدورين •

وركضت مي ريماوي (١٠ سنوات) اتجاه بيتها المهدوم باحثة عن حقيبة مدرستها بين الركام مخاطرة بحياتها بين الجدران الآيلة للسقوط تنفض الغبار بعصبية عن حقيبتها وكتبها ودفاترها.

وكان هم مي الريماوي، التي ستمضي مع اهلها الليل عند الجيران، ان تغسل حقيبتها وترتب كتبها كي تتدارك ما فاتها من دراسة في اليوم الماضي كأنها هي واخوتها الاخرين هيئوا بشكل كاف ليتعودوا على رؤية الانقاض.

وقالت ابنة العشر سنوات: «ساذهب لأغسل حقيبتي كي اذهب بها نظيفة الى المدرسة».

وقام افراد من الامن الوطني الفلسطيني استبدلوا مكان زملائهم الذين قتل اربعة منهم على الاقل برصاص الجيش الاسرائيلي في اثناء تصديهم لاحتلال القرية ينظفون الموقع وهم ينظرون بحزن والم الى آثار الدم وحطام الموقع. وقال احدهم قبل ان يطفر دمعه: «لقد قتلوا احد اعز اصدقائي ورفيق سلاحي».

وتفقد رجال بيتهم المهدوم وتحت الانقاض كان الزيت يسيل من براميل زيت الزيتون الذي عصر حديثًا بين قطع الملابس التي اختلطت بالحجارة والدقيق. وقال احدهم: «حسبي الله ونعم الوكيل». ووقفت بالجوار سيدة تنظر بحزن الى نباتاتها التي غطتها شظايا زجاج نوافذ منزلها المهشمة.

وقال المهندس عصام الريماوي ان «الجيش الاسرائيلي الحق اضرارا بـ ٢٥ بيتًا اضافة الى المنازل الثلاثة التي قام بهدمها ودمر ١٢ سيارة كانت تقف امام بيوت اصحابها تدميراً كاملا اضافة الى سيارة البلدة المخصصة لنقل القمامة».

واوضح الريماوي ان «الجيش ابقى ١٢ شابًا قيد الاعتقال».

و شيع حوالي خمسة آلاف شخص في مسيرة غاضبة في رام الله ثلاثة من خمسة شبان قتلهم الإحتلال في بيت ريما وتسلمت السلطة الفلسطينية جثثهم بعد ان نفذ الجيش الاسرائيلي واحدة من عملياته الاكثر دموية منذ انطلاقة الانتفاضة في ايلول ٢٠٠٠.

ولفت اجساد الثلاثة بالعلم الفلسطيني لدى اخراجها من مستشفى رام الله باتجاه مسجد المدينة وسط شعارات غاضبة، في حين قام مسلحون فلسطينيون باطلاق النار في الهواء.

ولم تعرف بعد الحصيلة الدقيقة للقتلى في البلدة التي اكدت السلطات الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي ارتكب مجزرة فيها. وقالت السلطات الفلسطينية ان تسعة اشخاص قتلوا في البلدة في حين قال الاسرائيليون ان عدد القتلى بين خمسة وستة. لكن الاهالي اكدوا ان الجيش اصطحب معه عددا من الجرحى.

الجامعة العربية تطالب الولايات المتحدة بالتدخل

* القاهرة – (و.ص.ف.) – طالب الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، الولايات المتحدة بالتدخل من اجل مواجهة الوضع المتدهور في الشرق الاوسط.

واكد موسى الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة حاليًا «ضرورة التحرك للتعامل مع الوضع في الشرق الاوسط» مشيرا الى ان «استمرار هذا الوضع يدعم تسمم المناخ في المنطقة ويضاعف من مشاعر الاحباط العربي».

من جهته، قال الامين العام المساعد للشؤون الفلسطينية، سعيد كمال، ان رئيس وزراء اسرائيل اريئيل شارون «يلعب بالنار ويحفر قبره بيده».

وقد انسحبت القوات الاسرائيلية من بلدة بيت ريما ليل الاربعاء/الخميس بعد اقل من 24 ساعة على شنها سلسلة من عمليات التوغل والاقتحام لمدن وبلدات تقع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكانت واشنطن طلبت من اسرائيل، امس الأول الاربعاء، الانسحاب «فوراً» من المناطق الفلسطينية.

پاريس: اسرائيل تنتهك القانون الانساني

* پاريس – الوكالات – اتهمت فرنسا اسرائيل، أمس الخميس، بانتهاك احكام القانون الانساني الدولي ووصفت الحصار العسكري الذي تفرضه منذ ستة ايام على الشعب الفلسطيني بانه «لا يمكن السكوت عليه».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو: «نرغب في الاعراب عن قلقنا الشديد لوضع الشعب الفلسطيني الذي يعيش منذ ستة ايام حالة لا يمكن السكوت عليها من الحصار العسكري في انتهاك لاحكام القانون الانساني الدولي».

واضاف الناطق: «لقد تعرض مستشفى العائلة المقدسة في بيت لحم الذي يضم داري حضانة وايتام والذي يتمتع بالحماية الفرنسية مرات متكررة لاطلاق نار من الدبابات الاسرائيلية في اليومين الاخيرين. وكان من الممكن ان يكون لهذه الاعمال عواقب مأساوية».

واضاف ريفاسو: «اتخذت البارحة (الاربعاء) مساع لدى السلطات الاسرائيلية. وتم رفع احتجاج الى السفير الاسرائيلي في مقر وزارة الخارجية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش الاحتلال يواصل جرائمه ويقتل (٥) مواطنين فلسطينيين، أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مستمراً في جرائمه الدموية البشعة بحق ابناء الشعب الفلسطيني، قتل جيش الاحتلال الاسرائيلي (٥) مواطنين فلسطينيين في بيت لحم وطولكرم.

واكدت مصادر طبية فلسطينية ان جنود الاحتلال قتلوا الشاب فراس الصلحات (٢٥ عامًا)، امس في قرية دوحة القريبة من بيت لحم، واصيب ثلاثة شبان بجراح مختلفة. وفراس هو الفلسطيني الثالث الذي قتله جنود الاحتلال في منطقة بيت لحم، اضافة الى وحيد عبيات ابن الـ (٢٠) عامًا، وهو عنصر في قوة (١٧)، وابراهيم الدبس (٤٠) عامًا وهو عامل بناء، وقد اصيب برصاصة في الرأس.

وفي منطقة طولكرم قتل جنود الاحتلال حسن ابو سرية (٤٢) عامًا، في مخيم نور شمس حين اعاد الجيش احتلال هذا القطاع.

وعلم في ساعة متأخرة ان الجيش قتل ايضا الشرطي فريد ابو جلالة (٢٤) عاما في مخيم عايدة.

وفي رام الله اعلنت مصادر طبية في «مستشفى رام الله الحكومي» ان طفلين لم يتجاوزا العاشرة من العمر اصيبا بجراح متوسطة، عندما فتح جنود الاحتلال النار باتجاههما في منطقة الارسال والتي ما تزال القوات الاسرائيلية تحتلها. وقال شهود عيان، ان جنود الاحتلال اطلقوا النار بصورة متعمدة على الطفلين بهدف القتل. ونقل الطفلان الى «مستشفى رام الله الحكومي» لتلقي العلاج، ووصفت حالتهما بالمتوسطة.

وافاد مسؤول امني فلسطيني ان جيش الاحتلال الاسرائيلي توغل، امس الخميس، مستعينًا بالدبابات والجرافات العسكرية في اراض خاضعة للسلطة الفلسطينية في دير البلح جنوب قطاع غزة حيث يقوم بتجريف اراض زراعية وسواتر ترابية.



• آثار القدم الهمجية قرب دير البلح •

وقال العقيد خالد ابو العلا، مسؤول الارتباط العسكري جنوب قطاع غزة، ان «الجيش الاسرائيلي مستعينًا بعدد من الدبابات القتالية والجرافات العسكرية قام بالتوغل مئات الامتار في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية بالكامل قرب دير البلح جنوب قطاع غزة، غرب مستوطنة كفار دراوم».

واوضح ابو العلا ان «الجرافات العسكرية قامت وبدون سبب يذكر بتجريف الاراضي الزراعية وإزالة مرتفعات رملية في المنطقة» مؤكداً ان «الدبابات لا زالت متواجدة في اراضي المواطنين».

واكد ابو العلا «ان دبابات اسرائيلية توغلت للمرة الثانية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، صباح امس، لمئات الامتار في بلدة القرارة التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني جنوب قطاع غزة فجراً، وقاموا بتهديد السكان في المنطقة وتفتيش المنازل في المنطقة القريبة من مستوطنة نيشر حزاني، قطاع غزة».

قادة الجيش عملوا بوضوح لفرض موقف يمنع الانسحاب من المناطق التي أعيد احتلالها بدمويّة

• بيان أمريكي - أوروبي - روسي بمشاركة الامم المتحدة يدعو الحكومة الاسرائيلية الى سحب الجيش •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل انعقاد «الكابينيت» - الطاقم الوزاري المصغّر في ساعة متأخرة من ليلة امس، خرج كبار العسكريين يحذرون من «مخاطر» الانسحاب من المناطق التي أعاد الجيش احتلالها وسط تنفيذ مجازر دموية بشعة في مواقع عدة.

وقدّر المعلقون ان هذا السلوك من قبل جنرالات الجيش يأتي في محاولة لفرض موقف، ومن غير المستبعد بالمرة ان يكون جرى تنسيق هذه المناورة مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر.

وكانت المصادر الرسمية اعلنت طيلة ساعات يوم امس ان الانسحاب من المناطق التي جرى احتلالها سيكون تدريجيًا، وذلك وسط ضرب كافة التوجهات الدولية بعرض الحائط، في صلافة معهودة!

وقد تواصلت المساعي الدولية لجعل الحكومة الاسرائيلية تعيد جيش الاحتلال من المناطق التي اقتحمها، وقدر المعلّقون ان يدعو شمعون بيرس الى تنفيذ ذلك بأسرع وقت، في حين يسعى شارون وبن اليعيزر الى المماطلة باسم «المراحل».

وأثار الانتباه المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، عاموس مالكا، حيث قال ان الانسحاب سيؤدي الى استمرار «العمليات الارهابية» على حد وصفه. ويدا جليًا ان قيادة الجيش تحاول فرض الاجندة السياسية من خلال استغلال مواقعها والمساحة الواسعة التي تلعب فيها بدموية، بضوء أخضر من حكومة شارون الارهابية.

وسبق اجتماع «الكابينيت» بحث دعا إليه وزير الامن بمشاركة كبار جنرالات الجيش وأولهم قائد الاركان، اليميني المتطرف، شاؤول موفاز.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد عودته من الولايات المتحدة، امس، قال بيرس: ان المطلب الامريكي هو الانسحاب بأسرع وقت ممكن وليس فوراً.. وأضاف ان واشنطن لا تقدم تنازلات امام الفلسطينيين بل تضغط عليهم لمكافحة الارهاب - كما قال.

وتفيد مصادر مطّلعة ان محاولات تجري بوساطة اوروبية من يوشكا فيشر وخافيير سولانا، من اجل وضع صيغة لانسحاب جنود الاحتلال من المناطق (أ) التي أعيد احتلالها، ودخول قوات الامن الفلسطيني إليها.

هذا وطالب بيان مشترك أعده المبعوثون، الامريكي والاوروبي والروسي، وتيري لارسن، ممثل الامين العام للامم المتحدة، امس الخميس، بعد اجتماعهم في غزة مجددا مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بـ «ضرورة وقف اطلاق النار وانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي أعيد احتلالها».

وتلا تيري لارسن البيان باللغة الانكليزية في مؤتمر صحفي بحضور القنصل الامريكي، رونالد شليكر، وممثلي الاتحاد الاوروبي ميغل انخيل موراتينوس وروسيا، ادنيره فودوفين، ولخصه باللغة العربية نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية.

وطالب البيان «اسرائيل بانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية التي اعيد احتلالها ووقف الاغتيالات والخروقات والحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية».

واشار شعث الى ان «البيان طالب اسرائيل أيضًا بالالتزام بتعهداتها والمواثيق الدولية وتوصيات لجنة «ميتشل» وتفاهم «جورج تينيت» والعودة للمفاوضات النهائية».

واضاف ان البيان «طالب السلطة الفلسطينية بالالتزام بوقف اطلاق النار والقيام بالاجراءات اللازمة للعودة لتطبيق هذه الاتفاقات وطريق السلام».

وقد اجتمع الرئيس عرفات في مقر الرئاسة بغزة مع المبعوثين الدوليين قبل ان ينضم السفراء والقناصل العرب والاجانب في اجتماع موسّع اطلعهم الرئيس عرفات فيه على التطورات الخطيرة في الاراضي الفلسطينية نتيجة التصعيد العسكري الاسرائيلي والعدوان المستمر على الشعب الفلسطيني الاعزل.

جيش الاحتلال يهدد أهالي عورتا بالقتل إذا كسروا حظر التجوّل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي، مساء امس الخميس، انه فرض حظر التجول على قرية عورتا بالضفة الغربية وانه يقوم بعمليات تفتيش بحثًا عن فلسطينيين اطلقوا النار قبل ذلك على سيارة اسرائيلية.

وأكد بعض سكان القرية الواقعة جنوب شرق نابلس شمال الضفة الغربية، ان الجنود الاسرائيليين منتشرون في شوارع القرية، وانهم اعلنوا بمكبرات الصوت انهم سيطلقون النار على كل شخص يغادر منزله خلال حظر التجول.

وقال ناطق باسم الجيش ان الطلقات التي تعرضت لها سيارة احد المستوطنين على ما يبدو كانت تسير بالقرب من مستوطنة «ايتامار» بمنطقة نابلس لم يخلف سوى خسائر مادية.

وقد فرّ ناصبو الكمين في اتجاه قرية عورتا وهو ما شكّل ذريعة للاحتلال للقيام بعمليات تفتيش من منزل الى منزل للعثور عليهم، حسبما أضاف المتحدث.

وتوجد عورتا التي تعد ثلاثة آلاف نسمة في المنطقة (ب) التي تتولى فيها السلطة الفلسطينية الشؤون الادارية بينما يتولى الاحتلال الاسرائيلي شؤون الامن.

السلطة الفلسطينية تعتقل الزميل الصحفي خالد فرّاج!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام أحد الاجهزة الامنية الفلسطينية، بعد ظهر امس الخميس، باعتقال الزميل الصحفي خالد فرّاج من أسرة صحيفة «الايام»، وذلك اثناء مروره في مركز مدينة رام الله.

يشار الى ان فرّاج كان اعتقل قبل عدة أشهر أيضًا. ويأتي اعتقاله المستهجن هذا ضمن حملة تطال نشيطين، بما فيهم السياسيون، في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

مظاهرة للحزب والجبهة في الناصرة احتجاجًا على جرائم حكومة الارهاب الاسرائيلية

• ندوة سياسية بمشاركة النائب محمد بركة ود. ايلان پاپه •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، خليل حداد – شارك العشرات من الجبهويين والشيوعيين في تظاهرة رفع شعارات ومشاعل احتجاجًا على المجازر التي ترتكب يوميًا بحق الشعب الفلسطيني من قبل حكومة الارهاب الاسرائيلية.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الارهاب والمجازر والحصار والتجويع المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني.

وتم توزيع منشور في المظاهرة باسم جبهة الناصرة الدمقراطية جاء فيه:

«المجزرة الجديدة التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي في قرية بيت ريما في الضفة الغربية يوم امس والتي سقط فيها عشرة شهداء، بالاضافة الى عشرة آخرين في مناطق مختلفة وهي تضاف الى سلسلة المجازر التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي باوامر شارون وحكومات اسرائيل المتعاقبة». وأضاف البيان «اسرائيل ارتكبت هذه المجزرة في الوقت الذي تستعد جماهير شعبنا لاحياء الذكرى ال ٤٥ لمجزرة كفرقاسم والتي سقط فيها ٤٩ شهيداً من أهالي كفرقاسم وهي تأتي بعد أقل من شهر من احياء ذكرى المجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال خلال انتفاضة القدس والاقصى والتي سقط فيها المئات من الشهداء، بينهم ١٣ شهيداً من المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل».

ويضيف البيان: «على المجتمع الدولي الذي اعطى الضوء الاخضر لتلك الحرب ان يقف اليوم لتقديم الحماية الدولية لهذا الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لارهاب اسرائيل اليومي، وعلى الاحزاب الاسرائيلية التي تدعو الى السلام ان تقف وقفة شجاعة ضد هذه المجازر وعليها ان تعمل على اخراج حزب العمل من الائتلاف الحكومي ثم اسقاط حكومة شارون التي لن تجلب سوى الدمار لهذه المنطقة وبضمنها اسرائيل».

وبعد المظاهرة عقدت ندوة بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة ود. ايلان پاپه تمحورت حول الاوضاع السياسية العامة التي تعيشها منطقتنا والعالم شارك فيها ما يربو عن مئة شخص وادارها سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية سهيل الفاهوم الذي أكد في كلمته ان الاحتلال هو كارثة على المنطقة بأكملها وعلى اسرائيل أيضًا، وان الاحتلال الى زوال مهما طال الزمان.

وأضاف الفاهوم ان الضمان لهدوء المنطقة هو انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وازالة المستوطنات واعادة اللاجئين.

وأضاف ان على الجبهة والاحزاب العربية اقامة جبهة سلام عريضة تضغط على حزب «العمل» بكل الوسائل للخروج من حكومة شارون، ومن ثم عزل هذه الحكومة دوليًا واسقاطها.

ثم تطرق الفاهوم الى الهجمة الامريكية الارهابية على الشعب الافغاني حيث أكد اننا ضد الارهاب على طول الخط، ولكننا مع الشعب الافغاني وضد الهجمة الامريكية عليه، وأضاف ان ليس من وظيفة امريكا تغيير النظام في افغانستان وانما هذه وظيفة الشعب الافغاني.



وتلاه في الحديث د. ايلان پاپه رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا الذي انتقد نفاق الكثير من المحاضرين في جامعة حيفا الذين استنكروا مقتل الاف الامريكيين في العملية الارهابية في الولايات المتحدة ولا يستنكرون مقتل مئات الاف يوميًا في دول العالم الثالث – في اشارة الى ما قيل في ندوة عقدت في جامعة حيفا حول هذا الموضوع.

وأضاف د. پاپه انه ليس صدفة خروج الالاف في امريكا واوروبا الى الشوارع للتظاهر ضد هذه الحرب الارهابية ضد الشعب الافغاني وليس صدفة عدم حصول ذلك في اسرائيل، لان الحكومة والصحافة في اسرائيل تجندا تجنيداً كاملاً لدعم هذه الحرب، ليس حزنًا على الضحايا الامريكيين وانما رغبة في تنفيذ مخطط ترانسفيري ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، وضد الجماهير العربية في اسرائيل وتأملا منها بصمت العالم على هذا المخطط، لان الحجة الرسمية لذلك هي محاربة «الارهاب» الفلسطيني ضمن الحرب الامريكية العالمية ضد الارهاب.

وأكد د. پاپه انه في خضم هذه الاوضاع المتدهورة سياسيًا عالميًا ومحليًا علينا نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البقاء على مبادئنا التي تبلورت على مر عشرات السنوات، هذه المبادئ الانسانية الشاملة التي تؤمن بالسلام وبالدمقراطية وبالعدالة الاجتماعية وباخوة الشعوب، لذا فعلينا يهود وعربًا في الجبهة العمل يوميًا على ترسيخ هذه المبادئ بين ابناء الشعبين ويجب أن لا نيأس من التأثير على أبناء الشعب اليهودي خصوصًا لانه لا يوجد حزب آخر في البلاد ممكن ان يعطي حلاً فعليًا حقيقيًا للاوضاع المتدهورة.

اما النائب الجبهوي محمد بركة فقد تركز في حديثه حول الوضع المتدهور في منطقتنا حيث اكد على ما انهى به د. پاپه حديثه وهو التركيز على مبادئنا واسسنا وقناعاتنا.

وقال النائب بركة ان الحل الذي ننشده هو الحل العربي – اليهودي المشترك اذ انه لا يمكن ان يكون الحل اسرائيليًا خالصًا ولا عربيًا فلسطينيًا خالصًا.

وأضاف بركة بما ان الترانسفير هو أمر غير وارد، لاننا نحن لن نترك هذا الوطن ابداً وفي كل الوضعيات، فان على مؤيدي الترانسفير الاختيار بين الابرتهايد القسري او قتلنا جميعنا وهذا الموقف الفاشي ينتقل اليوم من هامش السياسة الاسرائيلية الى مركزها اذ ان كافة الاوساط السياسية والرسمية والاعلامية والاكاديمية اصبحت تتحدث بهذا الموضوع علنيًا ويلاقون الشرعية لهذا الطرح.

وتساءل بركة: هل ننتظر الان صبرا وشاتيلا جديدة حتى يصحو العالم والاسرائيليين تحديداً ان الامور متجهة للتهلكة. وأضاف انه في الوضعية الحالية حيث لا يوجد مجال لاي ضغط برلماني فان الخارطة تتجه يمينًا. أضف الى ذلك ان الخطاب الاعلامي مجير اليوم الى جانب الخطاب الرسمي اليميني.

وتحدث النائب بركة عن المجزرة التي ارتكبت في بيت ريما، حيث اكد انها كانت مجزرة مخططة مبرمجة اراد منها الاسرائيليون قتل اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين قبل تشكل ضغط عالمي تضطر بعده اسرائيل للخروج من مناطق السلطة الفلسطينية، وشدد على ان الشعب الفلسطيني لا يخاف من شيء لانه لا يخاف على شيء ولا يوجد له شيء يخاف عليه.

وقال النائب بركة ان علينا في هذه المرحلة دوراً تاريخيًا هو الابقاء على هذه الشمعة المثلة بحلنا الذي نطرحه نحن في الجبهة والحزب مضيئة.

وأكد بركة انه في هذا الوقت تحديداً ممنوع علينا ان ننعزل قوميًا لان ذلك من مصلحة اليمين الاسرائيلي المتطرف، وممنوع علينا ان ننسى طرحنا الطبقي لان الازمة الاقتصادية القادمة قريبًا هي أيضًا من مخلفات الاحتلال. علينا التأكيد على برنامج نضالنا اليهودي – العربي المشترك ونضالنا الطبقي من أجل العدالة الاجتماعية.

قائد الشرطة السابق يتخبّط ويناقض أقواله نفسه!

ڤيلك اعتبر قبل أشهر أن أحداث أكتوبر كانت عفوية.. لكنه اعتبرها، أمس، مخططة!

• أين ولماذا اختفت محاضر الجلسات التي عقدت في بيت إيهود براك مطلع أكتوبر (٢٠٠٠)؟! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مفتش الشرطة السابق، يهودا ڤيلك، يحاول التنصل من مسؤولية عن جرائم اكتوبر (٢٠٠٠) عبر التحريض على قيادة الجماهير العربية!

ففي رد على سؤال لأحد اعضاء اللجنة حول اسباب اندلاع هبة اكتوبر. قال: ان هذه الاحداث لم تكن عفوية وانها كانت مخططة ومبرمجة من قبل قسم من القيادات السياسية العربية في اسرائيل وتحفيز من السلطة الفلسطينية التي ترى، بحسب قوله، في «عرب اسرائيل»، اداة استراتيجية. يذكر ان ڤيلك قد ادلى بشهادة خطية امام محققي اللجنة مفادها ان احداث اكتوبر كانت عفوية وبدون تخطيط مسبق. وبهذا برزت تناقضات جدية بين افادته الاولى وبين شهادته امام اللجنة اذ لم يستطع تفسير هذه التناقضات.

وتطرق ڤيلك أيضًا الى علاقته بالقيادة السياسية وخاصة بالوزير السابق بين عامي وبرئيس الحكومة، إيهود براك، وقال ان الوزير بن عامي لم يتفرغ كليًا ولم يقم بمهامه كوزير للامن الداخلي بسبب اهتمامه وانشغاله بالشؤون الخارجية. وخلافًا لافادة سابقة لم يعط بن عامي اوامر حول نزع السلاح من الشرطة إلاّ لاحقًا في تاريخ (٨/ ١٠) وذلك خلال حديث عابر وغير رسمي. هذا وقال ڤيلك للجنة انه منذ (٣/ ١٠) كانت هناك شخصيات سياسية، ملمّحًا الى بن عامي، تصدر تصريحات للپروتوكول لتفادي عواقب مستقبلية.

اما بالنسبة لاحداث ام الفحم في تاريخ (٢/ ١٠) والتي سقط خلالها الشهيد مصلح ابو جراد واصيب العشرات نتيجة اطلاق النار الحي جراء استعمال وحدة القناصة فقال المفتش العام السابق، خلافًا لشهادة أليك رون والتي قال فيها ان هناك خطوط حمراء تستدعي اعادة فتح منطقة وادي عارة، حتى لو احتاج الامر استعمال القوة، انه حسب رأيه (ڤيلك) لا توجد خطوط حمراء كهذه.

اما بالنسبة لاستعمال وحدة القناصة ضد المتظاهرين في يوم (٢/ ١٠) في ام الفحم فقد اجاب بعد ضغط رئيس اللجنة، القاضي اور، بأن «لو اتصل بي أليك رون وطلب موافقتي على استعمال القناصة لما اعطيته هذه الموافقة». وهذا يؤكد ان قتل مصلح ابو جراد وجرح العشرات من المتظاهرين في ام الفحم في ذلك اليوم كان منافيًا لكل الانظمة المتبعة في شرطة اسرائيل بخصوص استعمال الذخيرة الحية.

كما تبين ان ڤيلك أعلم محققي اللجنة قبل عدة اشهر انه لم يعلم عن تواجد وحدة القناصة في ام الفحم. الا ان القاضي اور، اوضح له ان هذه الافادة لا تفسر حقيقة انه تواجد في مدينة الناصرة في يوم (٢) و(٣/ ١٠) في الوقت الذي تواجدت في المدينة وحدة القناصة. كما اتضح من إفادة ڤيلك ان أليك رون لم يخبره عن وجود القناصة. إضافة الى ذلك، فإن المفتش العام السابق لم ينجح بإقناع اعضاء اللجنة لماذا لم يقم كمفتش عام بأي تحقيق داخلي حول استعمال القناصة علمًا بأن هذه هي المرة الاولى التي يستعمل فيها القناصة ضد المتظاهرين في البلاد.

وحول السيطرة على بيت عائلة قحاوش (والمعروف بالبيت الاحمر) على مدخل مدينة ام الفحم والتي تتنافى مع الاوامر التي منعت دخول قوات الشرطة الى القرى العربية منعًا للاحتكاك الذي قد يؤدي الى ازدياد حدة المواجهات مع الشرطة، تطرق الى ضابط شرطة حرس الحدود، بنتسي ساو، معتبراً انه خالف هذه الاوامر.

كما تطرق ڤيلك الى إشكالية استعمال الرصاص المطاطي كوسيلة لتفريق المظاهرات وعارض بشدة امكانية منع الشرطة من استعمال هذه الوسيلة في المستقبل، رغم انها، على حد قول اعضاء اللجنة، فتاكة وقاتلة ولا تقل خطورتها عن استعمال الذخيرة الحية.

تجدر الاشارة الى انه خلال شهادته كشف النقاب للمرة الثانية عن الاختفاء المستهجن لمحاضر جلسات هامة جداً، عقدت مطلع اكتوبر في بيت رئيس الحكومة السابق، ايهود براك، بمشاركة وزير الامن الداخلي السابق، شلومو بن عامي وقيادة الشرطة. يذكر انه حتى الآن، وعلى الرغم من محاولات عديدة من قبل لجنة التحقيق لم يتم العثور على هذه المحاضر والتي تتطرق الى جلسة (١/ ١٠) تم خلالها اعطاء «الضوء الاخضر» من قبل رئيس الحكومة لقوات الشرطة باستخدام اي وسيلة لاعادة النظام وفتح الشوارع الرئيسية في البلاد.

• محاولات مشبوهة لتبرئة رايف! •

على صعيد آخر، سرّبت مصادر خاصة في قسم التحقيقات مع رجال الشرطة (ماحش) والنيابة العامة، ان هنالك احتمال كبير جداً لاغلاق ملف التحقيق مع قائد شرطة مسچاف، چاي رايف المشبوه بإطلاق النار على محطتي شرطة مسچاف ونهاريا وذلك لعدم توفر الادلة الكافية لإدانته.

وفي اعقاب سماع هذه التصريحات اصدرت جمعية «عدالة» بيانًا يستهجن نوايا النيابة العامة وقسم التحقيقات بصدد إغلاق الملف والتي هي بمثابة حلقة جديدة من سلسلة الفشل المنهجي لدى هاتين الدائرتين بكل ما يتعلق بعملهم في بحث أحداث اكتوبر وتصرف الشرطة آنذاك. ويذكر انه حتى هذه الفترة استمعت اللجنة الى شهادات عدة اشارت الى مدة تورط چاي رايف، قائد محطة شرطة مسچاف، بحوادث القتل في سخنين وكفرمندا. فقد افاد ضباط من الشرطة ان رايف لم يكن ملائمًا أبداً للقيام بالمهام الملقاة على عاتقه كقائد شرطة، كما افاد ضباط ذوو رتب عالية ان اختيار رايف لهذا المنصب كان خاطئًا منذ البداية وذلك لماضيه السيء. وأيضًا، هنالك ادلة كثيرة امام اللجنة التي تثير التساؤلات والشكوك العديدة لتصرفات رايف مثل إطلاق النار على محطة شرطة مسچاف.

وستقدم جمعية «عدالة» قريبًا طلبًا رسميًا الى لجنة التحقيق تطالب فيه بإجراء التحقيقات الجذرية بكل ما يتعلق بعمل (ماحش) والنيابة العامة، وذلك لانعدام التحقيقات الجذرية في مكاتبهم التي من شأنها ان تبحث في ملابسات احداث اكتوبر عامة ومقتل الثلاثة عشر شابًا بشكل خاص.

«تعايش» تضيء الشموع والمشاعل لذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمراراً للأمسية السياسية التي اقامتها حركة «تعايش» اليهودية – العربية في (٢٠) من الشهر الجاري في الذكرى الـ (٤٥) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، تقيم الحركة بعد غد الاحد عدة نشاطات احتجاجية.

وتشمل النشاطات مسيرة مشاعل وشموع في القرية، من مقر المجلس المحلي وحتى النصب التذكاري. وفي اليوم التالي (الاثنين) يضع ممثلو الحركة اكاليل الورود على قبور الضحايا.

تواصل التوغل الاحتلالي في جنين والمخيم ومحاصرة وعزل اكثر من (٢٨٠) الف نسمة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الثامن على التوالي تواصل قوات الاحتلال التوغل في جنين والمخيم وسط تعزيزات لدبابات الاحتلال والآليات المدرعة والجرافات التي تقوم بحفر الخنادق وعزل المدينة والمخيم عن العالم، اضافة الى اغلاق مدخل قرى وبلدات محافظة جنين ووضع نقاط عسكرية راجلة ومحمولة على مداخل معظم قرى وبلدات المحافظة وسط أعمال التدمير والتخريب والتجريف لالاف الدونمات وتدمير وتخريب شبكات المياه وهواتف الاتصالات في قرى وبلدات جنين.

كما مُنع أهالي قريتي عانين ورمانة من التوجه لقطف الزيتون وشنت قوات الاحتلال حملات مطاردة وأعمال القمع والتنكيل بحق الاف المواطنين من عمال ومزارعين وفلاحين وطلاب وموظفين.

هذا وتواصل طائرات الاحتلال التحليق فوق جنين وسط عمال عدوانية استفزازية وتفجير بالونات من طائرات (F.16).

وقامت جرافات وكاسحات الالغام باقتحام بلدة سيلة الظهر ونفذت عمليات عدوانية وسط تعزيزات لعشرات الجنود، فيما طاردت دبابات الاحتلال آلاف المواطنين بعد ان عزلت اكثر من (٢٨٠) الف نسمة.

الى جانب ذلك، ولليوم الثالث على التوالي، تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول وسط تعزيزات واجراءات قمعية بحق أهالي القرى. وفجر أمس اقتحمت تلك القوات منزل المواطن غالب محمود ابو الرب (٢٨ عاما) وعاثوا فساداً بمنزله ثم اقتادوه الى جهة غير معلومة.

وقصفت دبابات الاحتلال حاجز قوات الشرطة وقوات الامن الفلسطينية واطلقت مئات الاعيرة النارية من الرشاشات الثقيلة. وأفاد لـ«الاتحاد» العميد لزي جاد الله قائد شرطة المحافظة ان هذا القصف الاجرامي جاء دون اي مبرر ويندرج ضمن سياسة العدوان والحصار الاجرامي على جنين والمخيم.

خلال جولة ميدانية في المنطقة

شارون يدعي، كذبًا، بأن أهالي الطيبة والطيرة رفضوا التعويض بأرض بديلة؟

* الطيبة والطيرة – لمراسلينا حسن مواسي ومحمد ابو اصبع – في تصريح مبطّن، يشتم منه رائحة التحريض والتزوير وقلب الحقائق، انضم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى حملة التحريض الدموي والتضليل المبرمج، الذي تمارسه المؤسسات الحكومية المختلفة وشركة «عابر اسرائيل» والوزير ليبرمان ضد الجماهير العربية، بشكل عام، واهالي الطيرة والطيبة المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»، بشكل خاص.

فقد ادعى شارون، خلال الجولة الميدانية التي قام بها لمقطع شارع «عابر اسرائيل» بين كيبوتس «نحشونيم» ومستوطنة «إيال»، ان كل المحاولات للتوصل الى اتفاق مع المتضررين في الطيرة والطيبة، قد استنفدت، وان الاهالي المتضررين في الطيرة والطيبة يرفضون الحصول على تعويضات بأرض بديلة التي تقترحها الشركة والحكومة، لان هذه الاراضي غير ملائمة. الا انه زعم بأن القانون يسمح للشركة بتسليم الارض الى الشركة المبادرة لشق الشارع منذ شهر ٥/٢٠٠٠.

وادعى شارون مضللاً: في الفترة الاخيرة بادر مكتب رئيس الحكومة لحل الازمة، وقد شارك في الجلسة المدير العام للمكتب، اوري شاني، والوزير صالح طريف ومندوبين عن شركة «عابر اسرائيل» و«المنهال» الى جانب ممثلين عن الاهالي والمتضررين.

وانه على الرغم من كل المحاولات لتعويض المتضررين في الطيرة والطيبة، فقد فشلت الحكومة والمتضررين في التوصل الى اتفاق بسبب رفضهم التعويض!!

وعلى الصعيد ذاته قرر شارون مواصلة اعمال حفريات شق الشارع جنوبًا حتى جنوب بئر السبع، وشمالاً حتى مفترق «إلياكيم». وقال شارون ان هذا القرار جاء بالتنسيق مع وزير المواصلات افرايم سنيه ورئيس شركة «عابر اسرائيل»، موشيه ليفي.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» فند عضو بلدية الطيرة الجبهوي، المحامي سامح عراقي، عضو اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل»، قائلاً: اقوال رئيس الحكومة بخصوص شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، ليست غريبة، فأشكال شارون لا يستبعد عنهم الكذب، فكل المؤشرات تؤكد ان «دائرة اراضي اسرائيل» لا تنوي اعطاء ارض بديلة لاصحاب الاراضي المصادرة، وتسعى بكل الوسائل، لاظهار ان اصحاب الاراضي والمفاوضين باسمهم، وكأنهم يرفضون مقترحات الشركة و«دائرة اراضي اسرائيل» لخلق جو من التحريض ضدهم.

واشار المحامي عراقي الى ان المفاوضين باسم اللجنة الشعبية وضعوا اكثر من تصور لاتفاق ينهي المشكلة، ولكن، كانت «دائرة اراضي اسرائيل» تضع دائمًا العراقيل والحجج كي لا يتم انجاز اتفاق يكون بموجبه تعويض بأرض بديلة.

ودعا المحامي عراقي رئيس الحكومة الى ان يقوم بأعطاء تعليماته سريعًا لـ «مديرية اراضي اسرائيل» كي تنفذ قرار وزير المالية السابق شوحط، وان تقوم بتعويض الاهالي بأراضٍ بديلة، وذلك لان الاهالي مصرون على ان الشارع لن يمر الاب بعد حصولهم على اراض بديلة.

وقال منسق اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» نمر سلطاني لـ «الاتحاد»: لقد ظنت السلطات ان بأمكانها خداع اهالي الطيرة والطيبة، وعندما سقط القناع عن وجه سياسة سلب الاراضي المنهجية، وبدأوا بحملة تحرض دموية. فقد كان واضحًا لنا منذ البداية انه لا يوجد اي نية حقيقية لتعويضنا بأراضٍ بديلة.

وأضاف سلطاني: لقد اصبحت المواجهة القادمة مسألة وقت ليس الا، ونحن نطالب كافة الاحزاب والهيئات التمثيلية للأقلية العربية، بالوقوف معنا وقفة رجل واحد لدرء هذا الخطر المحيق بمستقبلنا.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث، وعلى اثر تصريحات شارون، والتي يشتم منها التهديد باجتياح الاراضي العربية في الطيرة والطيبة قريبًا، ستعقد جلسة طارئة ومستعجلة لهيئة الرؤساء المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل»، في غضون الايام القادمة، بمشاركة رئيس لجنة المتابعة العليا المهندس شوقي خطيب ورئيس المركز العربي للتخطيط البديل د. حنا سويد في المثلث.

وفي السياق ذاته، كشف النقاب، امس الخميس، عن ان شركة «عابر اسرائيل» قد بلورت خطة، امام وزير المالية سيلڤان شالوم، بأن تقوم الشركة بتنفيذ المقطع الشمالي من الشارع المعروف برقم (١٧) على طول ١٧ كم من كفرقرع وحتى «إلياكيم».

وقال الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل»، آريبه شبتاي، مؤكداً ذلك: هذا المقطع الذي يدور الحديث عنه بطول ١٧ كم، وقد اقرته الحكومة السابقة في شهر تموز ٢٠٠٠، حيث كان من المقرر ان يتم انشاؤه على يد مقاول خاص، بعد اصدار مناقصة بهذا الخصوص بتكلفة نصف مليارد شيكل ولفترة ٣ سنوات.

واضاف شبتاي: الآن القرار بيد اللجنة الحكومية الخاصة بشارع «عابر اسرائيل»، واذا تمت الموافقة عليه، فان الحكومة سيكون عليها رصد ١٥٠ مليون شيكل سنويًا لهذا المشروع في هذا المقطع، وان ٢٥٪ من المبالغ سترصد لامور بيئية.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان وزارة المواصلات ترفض هذه الخطة التي وضعتها شركة «عابر اسرائيل»، والتي لم يتم تأسيسها لهذه الاغراض. ومن المقرر ان تبت الحكومة في الموضوع بصورة نهائية خلال الاسابيع القليلة القادمة.

الآلاف في يركا ودنون شيعوا جثامين ضحايا حادث الطرق الثلاث الى مثواهم الاخير

* عكا – مكتب «الاتحاد» – شيّع اهالي دنون وجمهور غفير يعد بالآلاف من مدن وقرى الجليل، امس الخميس، جثماني الشابين نديم محمد مغربي (١٨ عامًا) وشحادة حسن ميعاري (١٩ عامًا) الى مثواهما الاخير في مسقط رأسهما دنون.

وساد قرية دنون والقرى المجاورة، بعد نشر نبأ وفاتهما في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، جو من الحزن العميق.

وكان الشابان توفيا في حادث طرق وقع بالقرب من عمقا على شارع الكابري كفرياسيف حيث اصطدمت السيارة التي كانا يستقلانها وجهًا لوجه مع سيارة قادمة من الجهة الثانية. وكان يقود السيارة الثانية جمال كنعان (٦٥ عامًا) من يركا ومعه زوجته. وقد لقي هو ايضًا مصرعه في هذا الحادث.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من يركا وقرى المنطقة، امس، في جنازة مهيبة جمال كنعان (أبو رامي) الى مثواه الاخير في يركا.

وساد حزن عميق بين الاهالي في يركا والقضاء اثر سماع نبأ وفاته.

رامون وبن عامي يقترحان «خطة سياسية» في مركزها تكريس (٨٠٪) من المستوطنات؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد النائبان حاييم رامون وشلومو بن عامي، مؤتمرًا صحفيًا، امس الخميس، في تل ابيب، عرضا خلاله خطة عملا على صياغتها عدة أشهر، للانسحاب من جانب واحد من المناطق المحتلة بمساعدة دولية. واكدا ان الخطة «بمثابة خطوة في طريق التوصل الى اتفاق حل دائم».

وقالا في المؤتمر الصحفي، ان احتمال التوصل الى اتفاق مع ياسر عرفات في المدى القريب، غير ممكن لان عرفات «لا يكافح الارهاب ولن يكافحه لتجنب حرب اهلية ولكي لا يخسر الحكم، لذلك على اسرائيل، التوجه الى الرأي العام الدولي لتأييد اقتراح الانفصال عن الفلسطينيين» الذي قدماه أمس. وتبين من الاقتراح، انهما يقترحان الابقاء على (٨٠٪) من المستوطنات بحيث ستظل في مواقعها وتحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي وان القوات الدولية هي التي تراقب الممرات والمعابر الحدودية، وانها، برئاسة الولايات المتحدة، ستكون بمثابة حاجز مانع بين مناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وبناء على الخطة المقترحة، وفي حال عدم توفر دعم دولي لها، يقترحان ان تقوم اسرائيل بالانسحاب من جانب واحد وتؤكد للولايات المتحدة الامريكية انها على استعداد لبدء مفاوضات الحل النهائي، حسب خطة كلينتون.

وقال رامون رداً على سؤال: «ان الخطة ليست مثالية كليًا، فيها بعض الثقوب، لكنها في الوضع الراهن هي البديل المفضل، لان البديل الآخر هو اعادة احتلال المناطق الفلسطينية وإسقاط السلطة الفلسطينية، واعتبرا ان حزب «العمل» يساهم في هذا الامر اذا رفض الخطة المقترحة.

وبعد عرض الخطة، امس، اكدا ان المعركة القادمة لهما ستتركز في مؤسسات حزب «العمل» لتأييد وتبني اقتراح الخطة خاصة ان الوزيرين، شمعون بيرس وبنيامين بن اليعيزر، يتصدران لائحة المعارضين للخطة. وابرهام بورغ لم يكشف عن رأيه، فيما اعلنت الوزيرة دالية ايتسك عن تأييدها. وسيعرضان الخطة على مركز حزب «العمل»، واذا قبلها المركز فبذلك يفرضانها على رئيس الحزب الذي سينتخب قريبًا.

غداً اجتماع طارئ لسكرتارية المتابعة لبحث تصعيد العدوان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، يوم غد السبت، اجتماعًا طارئًا لبحث التصعيد العدواني الاسرائيلي ومواصلة المجازر المنهجية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والتطورات السياسية الاخيرة في هذا الصدد.

هذا وكان النائبان الجبهويان، محمد بركة وعصام مخول، قد بعثا برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، المهندس شوقي خطيب، طالباه فيها بعقد اجتماع طارئ للجنة المتابعة لبحث المجازر اليومية والمروعة التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني بقرار واضح من حكومة شارون.

ملاحقات استفزازية لعمال فلسطينيين عند باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – شهدت باقة الغربية، صباح امس الخميس، تواجداً مكثفًا لدوريات الشرطة العسكرية ودوريات «حرس الحدود» حيث قامت هذه الدوريات بملاحقة ومطاردة عشرات العمال الفلسطينيين في المدينة.

وقامت هذه الدوريات بالتدقيق وفحص بطاقات الهوية للعمال الفلسطينيين القادمين الى باقة الغربية، وبعدها اخذت بطاقات الهوية، واجبرت عشرات العمل على العودة الى حيث اتوا، وقامت بأجبار عدد آخر منهم، على الانتظار لساعات طويلة بجانب الحاجز.

تظاهرة تنظمها جبهة طمرة الدمقراطية ضد المجازر الاسرائيلية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جبهة طمرة تظاهر، امس الخميس، عشرات الجبهويين احتجاجًا على المجازر التي نفذها الجيش الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة. ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالمجازر كان ابرزها «كم مجزرة نفذت حتى الآن يا شارون؟» و«تسقط حكومة الارهاب» و«ارفعوا ايديكم عن شعبنا» و«مطلب الساعة: الحماية الدولية للشعب الفلسطيني» و«شارون: صبرا وشاتيلا.. قبية.. القدس والاقصى.. بيت ريما وماذا بعد؟!».

وكانت سكرتارية جبهة طمرة قد عقدت اجتماعًا لها، مساء الاربعاء، تحدث فيه محمد كنعان سكرتير جبهة طمرة والذي اشار الى الاعتداءات الاسرائيلية على شعبنا الفلسطيني، مؤكداً ان الارهابي الحقيقي هما حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة. واقترح كنعان برنامج عمل للفترة القادمة في صلبه التحضير لمؤتمر الجبهة المحلية المزمع عقده في بداية الربيع القادم وبرامج ثقافية واحتجاجية مختلفة في المدينة. وقدم د. محمد سروات حجازي بيانًا عن عمل الكتلة في البلدية موضحًا مساوئ الادارة الحالية التي يرأسها موسى ابو رومي. وبعد نقاش مستفيض شارك فيه اعضاء السكرتارية اتخذت عدة قرارات سياسية، منها استنكار الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واستنكار الصمت الدولي والعربي على الاعمال الهمجية التي تقوم بها اسرائيل. ومن بين القرارات المحلية: الاستعداد لانجاح الندوة حول الارهاب الاسرائيلي والامريكي المقرر عقدها، بعد غد الاحد، بمشاركة النائب محمد بركة ود. ايلان پاپه، واستمرار التحضيرات لمؤتمر الجبهة المحلي.

هذا بالاضافة الى استمرار الاعمال الاحتجاجية والتي كان آخرها التظاهرة التي جرت، أمس.

قمة في الوقاحة العنصرية

جمعية «ألون» تحذر مما يلي: قوى متطرفة في النقب تشجع التعليم العالي على حساب التجنيد!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة أوليا، أمور الطلاب واللجنة الشعبية في النقب، بيانًا على وسائل الاعلام، عن الاضراب الذي بدأ في (١٠/١٠/٢٠٠١)، في مدرستي الأطرش وواحة النخيل في عشيرة الاطرش وقرية تلاع رشيد غير المعترف بهما، والذي أعلن احتجاجا الاطرش وقرية على ما يسمى: «مشروع الأطرش» الذي بادرت اليه جمعية «ألون» بموافقة وزارة المعارف في منطقة الجنوب وهو في اطار برنامج: «سنة خدمة» يكون على مراحل وهدفه تمهيد الطريق أمام الطلاب وتشجيعهم على الانخراط في سلك الخدمة العسكرية بعد انها، الصف الثاني عشر.

وأكد الأهالي رفضهم الشديد للبرنامج وتوجهوا الى المسؤولين في وزارة المعارف لحل المشكلة والغا، البرنامج لكن طلبهم لم يلق التجاوب ولا الآذان الصاغية وعليه يتواصل الاضراب وسيتواصل حتى الغا، المشروع كليًا.

وفي بيان آخر، وزع أمس على الأهالي وحمل عنوان: «لماذا نضرب؟ لاننا نرفض عسكرة المدارس التي تهدد حياتنا المدنية».

وجا، فيه: «رفضت سلطة المعارف البدوية التي يقف على رأسها العنصري موشيه شوحط، الاستجابة لمطالب الأهالي والآبا،، منع الجيش وشباب وشابات يهود، من تعليم اولادنا في مدرستي الاطرش وواحة النخيل وعليه أعلنا الاضراب منذ (١٠/١٠) ولا يزال مستمراً حتى اليوم، ونحن نحمل سلطة المعارف وجمعية «الون» التي تشرف على مشروع الجندية في المدارس، بالتنسيق مع جمعية الأطرش، المسؤولية الكاملة لعواقب وأبعاد الاضراب السياسية والتعليمية ولقد انكشفت أبعاد المؤامرة في وثيقة لجمعية ألون حصلنا عليها، حيث تذكر هذه الوثيقة ان من بين أسباب تنفيذ المشروع: «ان تجنيد الشباب من عشيرة الاطرش في تراجع مستمر، والمقلق ان هناك قوى اجتماعية منها، الحركة الاسلامية، تقوى يوما بعد يوم وبواسطة مساعدة الناس، تطرح تلك القوى، حلولا بديلة للجندية، منها تشجيع التعليم العالي، لذلك نلمس ابتعاد الناس عن الجيش والسلطة، لذلك فنحن نقترح طرق علاج منها تأسيس نواة شباب للجيش من اليهود للتدخل في المدارس والحياة الاجتماعية اليومية على ان يحسب لهم ذلك سنة خدمة عسكرية» وبكلمات أخرى، أكدت اللجنة الشعبية ولجنة اوليا، أمور الطلاب في بيانهما، لا يريدون ان يذهب اولادنا للجامعات، بل للجندية وهذا هو كلام وثيقة جمعية الون، التي تشرف على التخطيط لادخال هذا المشروع لجميع مدارس النقب، وعليه فان عنادهم وعدم استجابتهم لمطلب الأهالي باخراج الجنود من مدارسنا، مفسر عندنا انهم يريدون كسرنا وتركيعنا لتسهيل تعميم المشروع، وهذا بمثابة بداية النار في الهشيم لذا يا أهلنا، فالمعركة ليست معركتنا وحدنا، بل هي معركة كل المجتمع العربي في البلاد».

واختتم البيان بمناشدة «كل أطرنا السياسية والشعبية في النقب والبلاد، للوقوف معنا من أجل تصعيد النضال وفق الخطوات التالية: * التحضير لتعليم اولادنا في خيمة الاعتصام بدءًا من الاسبوع القادم * التحضير لمظاهرة امام مبنى وزارة التعليم في بئر السبع * وبحث امكانية التوجه الى القضا، ضد وزارة المعارف وجمعية الون لمنع عسكرة المدارس».

مركز الحكم المحلي يتهم

مصالح شخصية لوزير المالية تمنع تحويل ميزانيات للسلطات المحلية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من بيان عممه مركز الحكم المحلي على وسائل الاعلام، «ان خلافا شخصياً بين وزير المالية، سيلفان شالوم، ومجلس تنظيم المراهنات في الرياضة، يحول دون تعيين رئيس للمجلس، وبسبب ذلك لا يوجد من يوقع على أوامر تحويل الميزانيات والتي صودق عليها للسلطات المحلية، وعلى سبيل المثال، منذ أكثر من ستة أشهر صودق على ميزانية بقيمة (٤٠) مليون شيكل للسلطات المحلية من ميزانيات مجلس تنظيم المراهنات ولكنها لم تحول حتى اليوم»!

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار في البيان، تعقيبا على ذلك: «انها فضيحة وهذا يثبت ان القضايا الاجتماعية ليست من أولويات وزير المالية والأنكى، انه بذلك يتجاهل احتياجات المواطنين ونحن نطالبه بتحويل تلك الميزانيات المخصصة لمشاريع منوعة في السلطات المحلية فوراً»!!

تشكيل لجنة تنسيق من الأطر العاملة على الغاء التجنيد الاجباري عن العرب الدروز

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع عقد في بيت الشاعر سميح القاسم في قرية الرامة، بحضور ممثلين عن، لجنة المبادرة الدرزية، وحركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة والحزب القومي العربي وميثاق المعروفيين الاحرار جرى الاتفاق على تشكيل لجنة تنسيق دائمة، من ممثلي تلك الأطر أعلاه، هدفها متابعة فعاليات تلك الأطر والتخطيط لفعاليات مستقبلية في سبيل الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز وجعله اختيارياً والعمل على مقاومة ظاهرة التطوع للخدمة في الجيش المنتشرة في الوسط العربي.

وعقد الاجتماع وتضمن نقاشًا مستفيضاً في أجواء ودية وصريحة تناول جميع القضايا التي تهم مصلحة النضال لالغاء التجنيد الاجباري عن العرب الدروز وجعله اختيارياً.

واتفق على العمل لترتيب لقاء مشترك بين ممثلي الأطر اعلاه، وممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، يعقد في عمان.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة التنسيق بين الأطر اعلاه تتألف من: جهاد سعد ونايف سليم ونمر نمر عن لجنة المبادرة الدرزية. وحسن نسيب قاسم وسلمان قبلان ود. نديم ابو زيد، من حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة، وزياد معدي ووجيه ابراهيم وماجد صلالحة عن الحزب القومي العربي، وسعيد نفاع وسليمان دغش وحاتم حلبي، عن ميثاق المعروفيين الاحرار.

النقابي عقل يتضامن مع عمال فلسطين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس الدائرة النقابية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النقابي جهاد عقل برسالة الى الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين.

وجاء في الرسالة «اننا نعبر عن استنكارنا الشديد للعدوان الغاشم على العمال الفلسطينيين الابريا، الذين اهدر دمهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال وكل ذنبهم انهم كانوا في الطريق للحصول على لقمة العيش لعائلاتهم.

ان استمرار أعمال القمع والبلطجة هذه ضد العمال الابريا، تؤدي الى تعميق هوة الكراهية والحقد تجاه من يقوم بها ولا تعمل على بناء أسس السلام.

اسمح لنا بهذه المناسبة ان نعود ونؤكد مجدداً استنكارنا لمجمل الممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف انحاء فلسطين ضد المواطنين الفلسطينيين العزل ونطالب بسحب هذه القوات فورا ووقف حمام الدم الذي يرتكب بحقهم».

في اقتراح عادي على جدول أعمال الكنيست:

النائب مخول: امريكا تريد لحربها ان تكون حالة تاريخية لا حدثًا تاريخيًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح النائب الجبهوي عصام مخول على جدول اعمال الكنيست موضوع «الحرب العدوانية الامريكية على افغانستان» كاقتراح عادي تحديًا لتوجيهات رئاسة الكنيست مع افتتاح الدورة الحالية، والتي أكدت على ضرورة استبعاد هذا الموضوع عن أبحاث الكنيست، واعتبر مخول في نقاشه ان الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة على افغانستان وفي افغانستان هي حرب رهيبة وارهابية تفتح الكثير من الاسئلة التي تعمل امريكا على كنسها تحت البساط.

وقال مخول: ان هذه الحرب، يراد لها ليس أن تكون حدثًا تاريخيًا، بل ان تكون حالة تاريخية تتحكم بالاحداث التاريخية وبالتطورات المستقبلية على المستوى الكوني.

وأضاف مخول: انني ارفع هنا من على منصة الكنيست صوتًا منسجمًا مع صوت مئات الوف قوى السلام المعادية للحرب التي تخرج الى الشوارع في الولايات المتحدة واوروبا وشتى انحاء العالم لتطلق صرختها المدوية، ان هذه الحرب ليست هي الجواب على الارهاب، بل جزءًا عضويًا منه.

وأضاف ان الادارة الامريكية حسمت امرها داخل هذا العدوان بتعطيل الدمقراطية «والحريات، وحرية التعبير واخضاعها لما تسميه بالحرب على الارهاب، في محاولة لاخراس الاسئلة النافذة والفاضحة حول النوايا الحقيقية من وراء هذه الحرب، وهو ما حدا برئاسة الكنيست العمل على استبعاد هذا الموضوع عن جدول اعمالها.

وأضاف النائب مخول ان الحرب التي اعلنتها الادارة الامريكية على شعوب العالم، تحت يافطة «الحرب على الارهاب» وأن «من ليس معنا فهو مع الارهاب» هي حرب ليست محصورة لا بزمان ولا بمكان ولا بتحقيق هدف عيني واضح، وانما سيف مصلت على أعناق الشعوب. وبات واضحًا انه على انقاض التوأمين في نيويورك أسست ادارة الرئيس بوش، بشكل مبيت لتوأمي الحرب والعنصرية والخلط بين نضال الشعوب العادل ضد الاحتلال والقهر والاستغلال والاذلال وبين الارهاب.

واستذكر مخول ما نشرته الصحف الامريكية مؤخراً، من أن التحقيق مع أكثر من ٨٠٠ معتقل، جرى اعتقالهم والتحقيق معهم منذ ١١ أيلول في الولايات المتحدة قد وصل الى الباب الموصود، فاذا كان التحقيق الذي يجري في ظل تعطيل الدمقراطية وحقوق المواطن، قد وصل الى باب موصود فلماذا اذن يشنون هذه الحرب العدوانية؟ وضد من؟ ولماذا افغانستان؟ بعد ان خلقوا فزاعة بن لادن وطالبان، ولماذا لا تقوم الادارة الامريكية بالاعتذار لعائلات ضحايا التفجيرات في نيويورك وواشنطن لان واشنطن تاريخيا هي التي خلقت بن لادن وطالبان وهي التي مولتهم ودربتهم، وتحالفت معهم؟

ان الحقيقة هي ان امريكا لا تبحث عن بن لادن في افغانستان وانما تدمر هذا البلد، وتقصف مستشفياته ومراكز الصليب الاحمر، وتقتل ابناءه المقهورين وتزرع الموت وتمحو القرى بحثًا عن مصالحها الاستراتيجية في بلدان آسيا المركزية ومنها السيطرة على نفطها وعلى غاز بحر قزوين في استغلال ساخر للاحداث الدموية في نيويورك وواشنطن.

وأضاف ان امريكا تعمل على التأسيس لنظام عالمي جديد يتجاوز النظام الجديد الذي اسست له في اعقاب حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي، وقوام هذا النظام التواجد الامريكي العسكري المباشر في المناطق الحساسة استراتيجيًا والهامة اقتصاديًا. وأضاف مخول، ان الحرب على افغانستان قد بدأت حقيقة في كوسوفو التي تقيم فيها الجيوش الامريكية اليوم أكبر القواعد العسكرية خارج الولايات المتحدة مقدمة لخلق تواصل جغرافي تحت سيطرة نفوذ قوات الناتو من يوغوسلافيا سابقًا، مروراً بتركيا وحوض بحر قزوين وانتهاء بافغانستان واوزبكستان وصولاً الى حدود الصين وروسيا وايران، بعد ان اقامت في التسعينيات من القرن الماضي اكبر القواعد العسكرية في منطقة الخليج وفوق نفطها.

وحذر مخول من التهديدات الامريكية باستعمال اسلحة نووية تكتيكية في حربها على افغانستان، وقال ان هذا التهديد وفق القانون الدولي هو تهديد ارهابي، وحذر من الهجوم الذي تتعرض له الدمقراطية في امريكا والعالم في ظل هذه الحرب الارهابية.

وأضاف ان ادارة بوش وحكومة شارون تحاول كل منهما الرقص على الدم الامريكي والافغاني والفلسطيني كل على طريقته.

وقال مخول ان الحرب على الارهاب واجتثاثه لا يتأتى بحرب ارهابية تنفذها دولة عظمى او احتلال بغيض بل بتجفيف المستنقعات التي ينمو الارهاب عليها، مستنقعات الاستغلال والفقر والاذلال والهيمنة ومستنقع الاحتلال والاستيطان والقمع، مستذكراً ان ان ٥٨٪ من الامريكيين يربطون بين الهجمات الارهابية على نيويورك وواشنطن وبين الاحتلال الاسرائيلي وقهر الشعب الفلسطيني.



الحياة الحلوة تبدأ
في حدائق ترشيحا

اشتروا داركم
واحصلوا على مكيف هواء
على حسابنا

سارعوا الآن
البيع في أوجه

٥٪

فقط من قيمة الدار والباقي منح وقروض لمستحقي قروض الاسكان ووفقاً لشروط البنك.

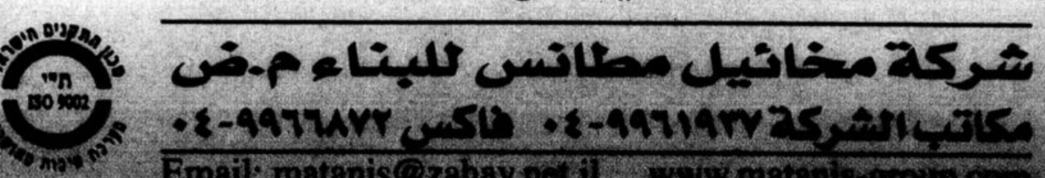
الأسعار ابتداء
من ٨٩،٥٠٠$

٣، ٤، ٥ غرف
بنتهاوس ٣ غرف
موقف خاص لكل بيت
مستوى بناء عال ومناظر خلابة

١٥٪

تخفيض من ضريبة الدخل لسكان منطقة الشمال ويشمل حدائق ترشيحا

تمديد فترة قرض المكان الاضافي بمبلغ ٥٠،٠٠٠ ش.ج حتى ٢٠٠١/١٠/٣١



مكاتب الشركة ٩٩٦١٩٣٧-٠٤ فاكس ٩٩٦٦٨٧٢-٠٤

Email: matanis@zahav.net.il www.matanis-group.com



الهلال

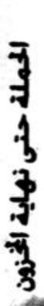
حملة يا حلاووه...

نشتري علبتين حلاوة الهلال (١ كغم)

ونحصل على هديه علبة طحينه (٧٥٠ غم)

هدية





نشتري حلاوة مكية (٥٠٠ غم)

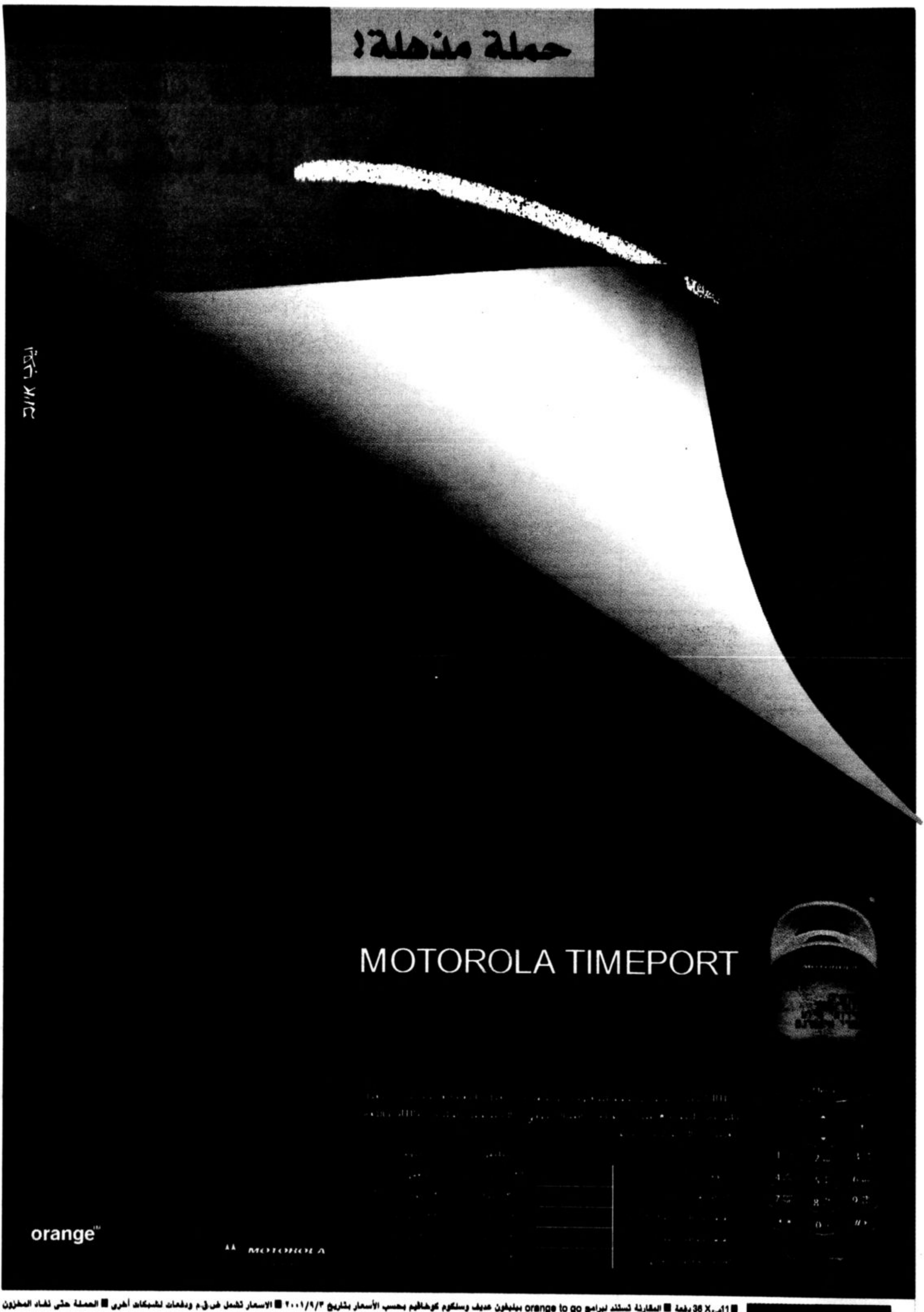
ونحصل على هدية جاط فاخر



الهلال

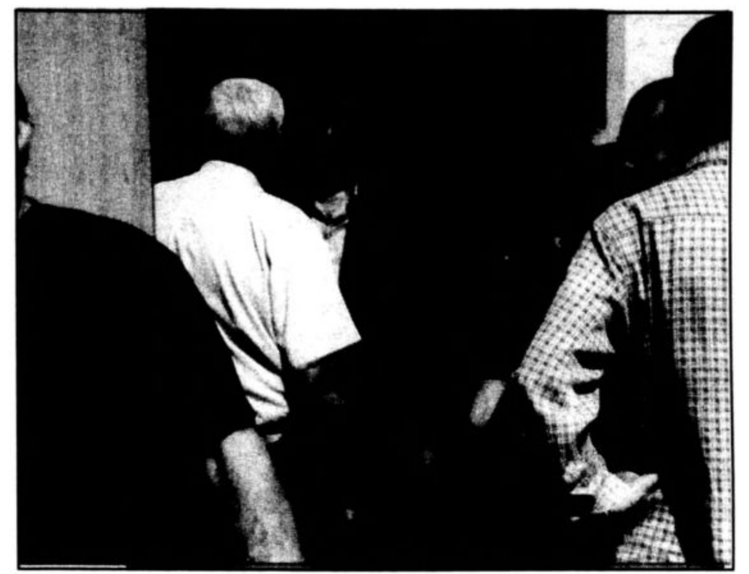
الهلال طيبه وشهيه.

كل عام وانتم بخير



■ 11ش X 36 دفعة ■ المقارنة تستند لبرامج orange to go بيليفون عديف وسلكوم كوخافيم بحسب الأسعار بتاريخ ٢٠٠١/٩/٣ ■ الاسعار تشمل ض.ق.م ودفعات لشبكات أخرى ■ الحملة حتى نفاد المخزون
■ خاضع للانضمام لبرنامج orange to go وشروطه. ★ في شبكات GSM بجميع أنحاء العالم، خاضع لاتفاقيات التنقل.

إهانات وتطاولات.. هكذا يتصرف «حرس الحدود» في مكتب العمل في الناصرة!



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – يتعرض العاطلون عن العمل من الناصرة ومنطقتها لتفتيش مذل ومهين عند ذهابهم الى مكتب العمل لتسجيل انفسهم، من قبل حراس مكتب مصلحة الاستخدام وهم عادة جنود من «حرس الحدود» اضافة الى حراس من شركة حراسة خاصة.

ولا يكتفي هؤلاء الحراس بوقوف العاطلين عن العمل تحت أشعة الشمس المحرقة او تحت المطر ساعات طويلة، اذ أنهم يذلونهم أيضًا من خلال تفتيش مذل ومهين يؤخر العاطلين عن العمل وقتًا طويلاً، حتى الوصول الى موظفي المكتب، اذ يمر كل عاطل عن العمل اولاً بحارس وجندي وبعد ذلك يصل الى جهاز الكشف عن المعادن الذي الى يساره موقع الحراس الذين يتابعون مجريات الامور عن طريق شاشة تلفزيون، وبعد مروره من هذا الجهاز يصل الى منطقة ينتظر فيها دوره وممكن، ان يطول الانتظار ساعات اخرى قبل ان ينادي عليه الحارس الذي يقف على باب غرفة الموظفين، اما في غرفة الموظفين فيوجد مكان آخر للانتظار، ويوجد في الغرفة حارس وجندي آخر.

وفي حديث لنا مع أحد العاطلين عن العمل قال: ان هذه الاجراءات الامنية المشددة هي اجراءات مستفزة لا حاجة لها، اذ انني قد تعرضت لتفتيش بدوي من قبل الحراس، وانا اقول ان هذه الاجراءات هي نوع من اعلان الحرب على جمهور العاطلين عن العمل، لانه لا يعقل ان يحرس جنود مكتبًا لتقديم الخدمات المدنية.

ومن الجدير بالذكر انه عند اقتراب مصور الصحيفة لتصوير الجندي، حاول الاخير اخفاء سلاحه وهو رشاش من نوع ام – ١٦.

زرع جزء من كبد أم عربية في جسد طفلها، ابن ١١ شهراً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت في مركز شنايدر لطب الاطفال عملية زرع كبد لطفل عربي ابن ١١ شهراً من جنوب البلاد، اذ تم اقتطاع جزء من كبد والدته.

ومن المعروف ان زرع الكبد من شخص حي تجري في حالات نادرة وفقط حيث يكون هنالك خطر على حياة المريض.

والطفل كان قد ولد وهو يعاني من مرض في الكبد وضيق في مجاري المرارة، وقد وصل مؤخراً لوضع عانى فيه من سوء التغذية واشتداد المرض في الكبد لدرجة الخطورة على حياة الطفل وقد تم ابلاغ العائلة عن وضع الطفل وانه بحاجة لزرع كبد بشكل عاجل، وبعد فحص الوالدين تبين ان جزء كبد الأم ملائم أكثر للطفل.

وقد قام باجراء العملية طاقم من مستشفى شنايدر ومستشفى رابين مكون من: د. ايتان مور، د. نتان بار نتان، د. عزرا شهرباني وأخصائية التخدير د. لودميلا كتشكو.

ويمكث الطفل الآن، بعد العملية، في غرفة العلاج المكثف في مستشفى شنايدر، ويستطيع التنفس بقواه الذاتية، وتمكث أمه المتبرعة في المركز الطبي رابين الذي يقع بجانب مستشفى شنايدر.

وأعرب والد الطفل في حديثه «للاتحاد» عن سعادته اذ انه بفضل مركز شنايدر، وتطوع الوالدة تم انقاذ حياة الطفل الذي ولد من جديد، كما قال.

ووجه شكره الكبير للطاقم الطبي الذي أشرف على العملية والطفل في ما بعد.

اقتراحان جبهويان لبلدية حيفا لحل مشكلة السكن العربي وجباية الديون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة باقتراحين ليطرحا على جدول أعمال المجلس البلدي وطالب في الاقتراح الاول، بصفته رئيسًا للجنة الفرعية للتخطيط والبناء في الوسط العربي، ان تقر البلدية ميزانية من أجل مسح احتياجات الجمهور العربي الحيفاوي في البناء والاسكان، وجاء في الاقتراح ان مشكلة الاسكان عند الجمهور العربي الحيفاوي شائكة وملحة كما ان نسبة كبيرة من السكان العرب تعيش في احياء مزدحمة وبيوت تابعة لشركات الاسكان الحكومية ولا نستطيع ايجاد حل جذري للمشكلة الا عن طريق تشخيصها بشكل علمي وجدي عن طريق مسح الاحتياجات.

وطالب عودة في الاقتراح الثاني تعيين لجنة للتحقيق في امكانية الفرد لدفع الديون المستحقة من الارنونا وجاء في الاقتراح انه يعلم بوجود لجان تخفيض، ولكن الكثير من العائلات تقع في مشكلة حيث ان دخلها ووضعها لا يفي بشروط المعايير الجافة للتخفيض ولكنها عمليًا لا تستطيع دفع الديون المستحقة، وهنا تكمن الأهمية لاقامة لجنة مكونة من منتخبي جمهور وموظفي بلدية تقوم باستدعاء المدينين للتحقيق في امكانياتهم من اجل ايجاد طرق اسهل لجباية الديون.

هذا وستناقش بلدية حيفا في اوائل الشهر القادم اقتراح عودة لاقامة مركز ثقافي للعرب في حيفا.

خلال ادراجه موضوع امتناع مسافرين اسرائيليين الصعود الى طائرة سبينا بسبب وجود مسافرين عرب من الطيبة:

النائب مخول: وزراء في الحكومة مصدر العنصرية والعداء للمواطنين العرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر النائب الجبهوي عصام مخول في اثناء ادراجه موضوع امتناع مواطنين اسرائيليين يهود، الصعود الى طائرة سبينا في بروكسل، بسبب وجود اربعة مسافرين عرب من مدينة الطيبة على متن الطائرة مؤشراً خطيراً آخر على الحضيض الذي وصلت اليه اخلاقيات المجتمع الاسرائيلي الذي تشعر العنصرية فيه باجواء مريحة ودافئة تمكنها من رفع رأسها والمجاهرة بعدائها العرقي للمواطنين العرب.

وقال مخول – هذه ليست مشكلة المواطنين العرب وحدهم، انها قبل كل شيء ازمة المجتمع الاسرائيلي ووصمة عار على جبينه، وأضاف ليس هذا حدثًا معزولاً واستثنائياً. هناك مرضى في مستشفى رمبام رفضوا ان يقوم الطبيب المناوب د. عبيد بمعالجتهم وحتى فحصهم لانهم يرفضون ان يقوم طبيب عربي بمسهم وتعرض عائلات عربية من ام الفحم وكفرقرع ومعاوية لعدوان دموي لمجرد تواجدها في المسابح واماكن الترفيه، وفي اربع حالات توجهت الى وزير الامن الداخلي، واحتججت على تقاعس الشرطة الفاضح وامتناعها عن وضع اليد على المعتدين ولم يقدم الوزير اي جواب او اهتمام.

وأضاف مخول: ان هذه العنصرية المستشرية لا تبدأ في المطارات ولا بالبلطجة في الشارع. وانما بالبلطجيين الذين يجلسون في مواقع سلطوية، العنصرية تبدأ من الاجواء اليائسة التي تبثها حكومة اسرائيل بشكل منهجي ويومي، وما تحمله من نزع الشرعية عن اعضاء الكنيست العرب، ومواطنة المواطنين العرب. وعندما يتحدث عوزي لانداو، وليڤنات، وليبرمان وجدعون عزرا باسم الحكومة، لن تكون هناك حاجة الى رعاع في الشارع ولا في المطار، لان الحكومة هي التي توفر دفيئة للعنصرية والعداء للعرب.

منذر خطيب رئيسًا للجنة مستخدمي مجلس يافة الناصرة المحلي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد– انتخب أمس الاول الاربعاء، منذر خطيب رئيسًا للجنة العمال في مجلس يافة الناصرة المحلي، وقد تم الانتخاب باجماع كافة اعضاء اللجنة خلال اجتماع لهم.

وقد تم الاجتماع بحضور النقابي الجبهوي كمال ابو احمد القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة اللوائي، الذي امتدح عاملي المجلس على الوعي الذي تحلوا به خلال عملية الانتخابات التي جرت بصورة دمقراطية ومنتظمة.

وقدم عماد كنانة، رئيس لجنة الانتخابات تقريراً عن سير عملية الانتخابات وعن النتائج وفي نهاية الاجتماع، قال منذر خطيب، رئيس اللجنة المنتخب: «اننا سنعمل من أجل الدفاع عن حقوق العمال ورفع مكانتهم، وزيادة الترابط الاجتماعي بينهم من خلال البرامج المختلفة».

وكان عاملو مجلس يافة الناصرة المحلي قد انتخبوا في الاسبوع الماضي لجنة عمال مكونة من خمسة أعضاء، هم: ناهية خوري وعلي علي الصالح ومصطفى قصقصي وعزمي غميض ومنذر خطيب.

افتتاح مشروع التصوير والانتاج التلفزيوني في دبورية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – سيتم في الاسابيع القريبة افتتاح غرفة مزودة بكافة الاجهزة الالكترونية لانتاج الافلام والتصوير السينمائي والتلفزيوني في المركز الجماهيري في دبورية.

وتأتي هذه المبادرة، بالتعاون بين المركز الجماهيري وبين شركة «كيشيت» للبث التلفزيوني التابع للقناة الثانية، وبمشاركة قسم التفتيش في التلفزيون التعليمي والذي يرأسه د. خالد عزايزة.

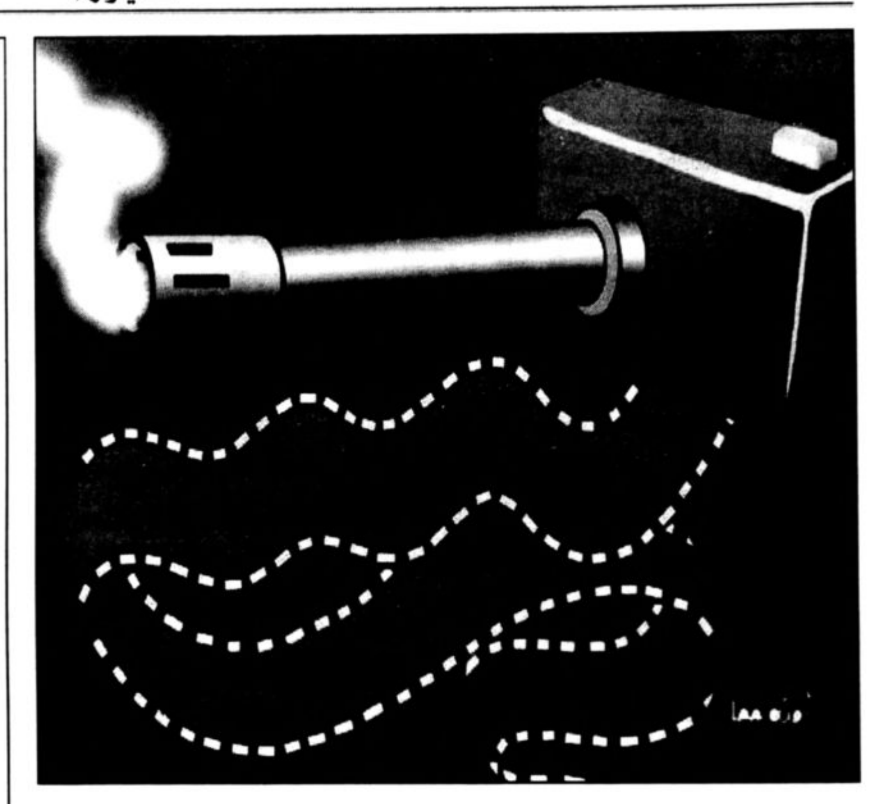
هذا وسيخدم المشروع طلاب المدرسة الاعدادية والثانوية من دبورية والقرى المجاورة، وسيتم تنظيم دورات يومية لطلاب هذه المدارس في موضوع اعداد وانتاج وتصوير افلام وثائقية وبرامج متنوعة.

ويفيد مدير المركز الجماهيري في القرية جمال مصالحة ان تكلفة هذا المشروع من ادوات واجهزة وحواسيب خاصة للاخراج التلفزيوني، ستكون كلها على حساب شركة «كيشيت» التابعة للقناة الثانية، وهذا البرنامج هو الوحيد في الوسط العربي بالاضافة لاربعة مراكز مشابهة في الوسط العربي.

رئيس مجلس كفرياسيف يدعو الحكومة الى حل مشكلة البناء في القرى العربية

* كفرياسيف – لمراسلنا – دعا رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، الحكومة الى تخصيص قطع أرض في القرى العربية لاقامة مبان شعبية ومنشآت أخرى والعمل على حل مشكلة الازواج الشابة.

ودعا في تصريح اعلامي، وزارة الداخلية الى المصادقة على الخرائط الهيكلية في الوسط العربي وتوسيع نفوذ السلطات المحلية العربية، بناءً على اقتراحات تلك السلطات المحلية لتسهيل عمليات البناء للمواطنين، ويجري بذلك تفادي البناء غير المرخص، حيث يضطر المواطن العربي الى إقامة بيته وبالتالي التعرض للغرامات الباهظة والمضايقات والتهديد بالهدم.



• صلاح دباجة •

بالارهاب والمجازر لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار!

* تحاول حكومة الارهابي شارون استغلال كل لحظة، قبيل الانصياع للامر الامريكي بالانسحاب من مناطق السلطة الفلسطينية، لتنفيذ المزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من كل شيء الا من اصراره على مقاومة الاحتلال وتحقيق الحرية.

فأمس توغلت قوات الاحتلال المعززة بالدبابات والمصفحات والجرافات دير البلح في قطاع غزة وقامت باعمال التنكيل بالمواطنين ونفذت أعمال التجريف للاراضي والبيارات وتدمير البنية التحتية.

وكانت هذه القوات توغلت في الساعات الاولى من فجر أمس الاول بلدة في بيت ريما وقام مئات الجنود، الذين تعززهم عشرات الدبابات وعشرات المصفحات والجرافات والمروحيات، بتنفيذ مجزرة ضد الاهالي هناك دون ان تسمح لطواقم الاسعاف من دخول البلدة اضافة الى تدمير العديد من المنازل وتخريب الحقول والشوارع والممتلكات. وكان سبق ذلك مجازر مماثلة في طولكرم وبيت لحم ورام الله وجنين وقلقيلية، فخلال الايام السبعة الماضية على اقتحام جيش الارهاب مناطق السلطة الفلسطينية سقط ٤٤ شهيداً فلسطينياً واصيب مئات المواطنين بجراح وبين الشهداء والجرحى أطفال كذلك جرى هدم عشرات المنازل وتجريف مئات الدونمات من الاشجار والمزروعات وتدمير مرافق البنية التحتية من شوارع وشبكات مياه وهواتف وكهربا ء وتقطيع اوصال المدن والقرى وتحويلها الى غيتوات وتحويل حياة الناس الى جحيم لا يطاق.

ولتبرير هذه الجرائم يطلق السفاح شارون وباقي وزراء الارهاب في حكومته التصريحات بان ما يقوم به الجيش من فظائع وارهاب جاء لوضع حد لما يطلقون عليه اسم «الارهاب الفلسطيني» ولضمان الامن للمواطنين في اسرائيل، ويحاولون تحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المسؤولية عن ذلك بادعاء انه لا يعمل على منع «الاعمال الارهابية» وهذا في الوقت الذي يوجه فيه شارون وليبرمان ولانداو التهمة لعرفات بانه ارهابي على شاكلة اسامة بن لادن، ولاقناع الرأي العام المحلي بهذه السياسة الاجرامية يحاول شارون الايهام بانه تم اعتقال بعض اعضاء الخلية التي خططت لاغتيال الوزير رحبعام زئيفي واعتقال عدد كبير من المطلوبين الذين وقفوا من وراء العديد من «العمليات الارهابية» وهذا أيضاً يستهدف اقناع الولايات المتحدة، التي طالبت بشكل حازم بالانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من اراضي السيادة الفلسطينية والرأي العام العالمي بمصداقية ما تقوم به اسرائيل.

اما الحقيقة فهي مغايرة لكل هذه الادعاءات وهي ان حكومة الارهاب رأت من المناسب استغلال انشغال العالم بالحرب العدوانية على افغانستان بهدف خلق حقائق جديدة على الارض وفي مقدمتها تركيع الشعب الفلسطيني والقضاء على انتفاضته والقضاء على امكانية التقدم نحو التسوية التي تضمن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وانسجاماً مع الموقف الدولي العام.

ويبدو ان رفض قيام الدولة الفلسطينية وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وتسوية القضية الفلسطينية هو ما يجمع بين وزراء من أقصى اليمين مع وزراء من حزب العمل في حكومة شارون، فوزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، الذي ظهر مساء أمس الاول على شاشة التلفزيون وكان يبدو مهموماً بعد جريمة بيت ريما، قال «لا نريد البقاء هناك» - وهذا طبعًا رداً على الطلب الامريكي - «دخلنا الى هناك للقضاء على الارهاب ومن أجل ضمان الامن للمواطنين في اسرائيل» وهذا للاستهلاك المحلي والعالمي وتغطية على المجزرة التي مُنع الصحفيون تغطيتها، وهذا الكلام لا يختلف عن كلام شارون ولا يختلف عن تصريحات الوزير العنصري ليبرمان من حيث انه فقط من خلال اقتراف المجازر في الطرف الفلسطيني يمكن ضمان الامن للمواطنين في اسرائيل.

والسؤال الذي يطرحه كل عاقل في هذه البلاد اليوم الى متى يستمر هذا الوضع حيث ان الامن في طرف مرهون بالقتل في الطرف الآخر، وفي مثل هذا الوضع على المجتمع الدولي تقع مسؤولية ايقاف المجازر اليومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني يومياً والعمل الفوري الدؤوب على ارغام اسرائيل على الانسحاب من كل المناطق المحتلة وتحقيق التسوية السلمية التي تضمن الامن والسلام للطرفين.

والحقيقة الثابتة انه بواسطة الارهاب وتصعيد العدوان الاسرائيلي لا يمكن ضمان الامن او الاستقرار او السلام، فالعنف لا يولد سوى العنف.

• محمد بركة •

حول قانون الأحوال الشخصية

* نشهد في الأونة الأخيرة نقاشًا وضجة حول اقتراح تعديل قانون الأحوال الشخصية والمطروح للتداول وللتصويت في القراءتين الثانية والثالثة في الكنيست الذي ينص اساسًا على مساواة الحق في التداول في الأحوال الشخصية للمسلمين والمسيحيين بالوضعية القائمة لدى اليهود ولدى العرب الدروز في اطار القانون الاسرائيلي بمعنى الحق في اللجوء الى المحكمة المدنية في بعض قضايا الأحوال الشخصية.

وبودي هنا أن أوضح عدداً من النقاط:

أولاً - بعض الإخوة يقولون ان رغبة المسلمين والمسيحيين ومصلحتهم لا تتناسب مع اقتراح القانون.. ورغم انني لا اتفق مع هذا القول فاذا افترضنا صحته بالمطلق فاقتراح القانون لا يلزم احداً ان يلجأ الى المحكمة التي تعنى بأحوال العائلة بمعنى انه اذا لم يرغب المعنيون بالأمر، باستعمال خدمات هذا القانون فبأمكانهم الذهاب الى المحكمة الشرعية او الكنسية وتقبُّل الحكم هناك دون أية مشكلة.

يعني ان القانون لا يمسّ بالمحاكم الشرعية او الكنسية انما يفتح امكانية أخرى أمام المواطنين بالذهاب الى محكمة شؤون العائلة اذا رغبوا في ذلك.

ثانيًا - نحن لا نقبل ولا يعقل موضوعيًا ان يُلقى على عاتق محكمة مدنية ان تبتّ في قضايا تتعلق بالاجتهاد الديني العقائدي ولكن مشروع القانون ليس فقط لا يشمل ذلك انما يقرر الابقاء على قضايا الطلاق والزواج والأحكام الدينية في المطلق في اطار المحاكم الدينية. ونحن آخر من يقبل المس والحاق الضرر في معتقدات الانسان.. كل انسان: مسلم أو مسيحي أو يهودي أو درزي.

لذلك هذا الموضوع غير مطروح للبحث في اطار هذا القانون.

انما يجري الحديث فيه عن موضوعين بالأساس حقوق الزوجة في النفقة وحقوق الأولاد ونحن لا نستطيع ان ننفي حق الزوجة في الحياة وفي تأمين اولادها وفق الحقوق الاجتماعية المحددة في القانون المدني.

فأي ضرر سيلحق بالأولاد؟ وأي ضرر يتهدد مستقبل المجتمع العربي في اسرائيل من جراء ذلك؟

ثالثًا - الثابت ان مشروع القانون يلزم المحكمة المدنية بالبت في الموضوع الذي يصل الى طاولتها وفق الشريعة الاسلامية للمسلمين ووفق القواعد الكنسية للمسيحيين والسؤال لماذا يجري منهجيًا اخفاء هذه الحقيقة؟

كل ما في الأمر ان هناك امكانية افضل لتأمين حقوق الأولاد والزوجة في المداولات المدنية لأن حسابات الحقوق تجري وفق القوانين الاجتماعية بينما نحن نعلم كما يعلم معارضو القانون ان هناك ظلمًا للأولاد وللنساء في الكثير من الأحيان في مداولات المحاكم الشرعية.

رابعًا - نحن نوافق على ضرورة ان يشمل القانون بنوداً تلزم القضاة في المحكمة المدنية بالتخصص والاستكمال في موضوع الشريعة والقضاء الكنسي.

خامسًا - هناك من يتحدث عن التدخل في شؤون المسلمين أو المسيحيين. وهذه حجة غريبة فنحن لم نسمع حتى الآن احداً يقترح اوتونوميا للمسلمين واوتونوميا للمسيحيين.

فكيف يعقل ان تتعامل الأوساط المعارضة للقانون مع حقيقة ان الشؤون الدينية كلها موجودة في اطار وزارة القضاء ووزارة الأديان في دولة اسرائيل.

ثم أليس قضاة المحاكم الشرعية هم موظفي دولة ويجري تعيينهم من خلالها؟

ثم ألا يقوم البعض منا بالتداول في قضايا تخص المقابر والمسّ بالمقابر أو الأوقاف أو بالأماكن المقدسة في اطار محاكم مدنية في دولة اسرائيل.. فكل التشريع المطروح هنا هو تشريع مدني.. في اطار الكنيست!!

فمن يرغب في وقف «التدخل» فليذهب في هذا الموضوع حتى النهاية.. وأنا أعرف ان غالبية المعارضين لن يذهبوا الى حد القول ان كل قضايا المسلمين والمسيحيين بالمطلق - الدينية وغيرها - يجب بحثها في المحاكم الشرعية والكنسية.

سادسًا - لا شك أن القانون المطروح يطرح تحديًا لضرورة تحسين ظروف وأداء المحاكم الشرعية والكنسية والتي تعمل في اطار وزارة القضاء ويطرح ضرورة الارتقاء بالخدمات المقدمة للجمهور من خلالها.. كي يجد فيها المواطنون الذين يحتاجون خدماتها عونًا ونصيراً منصفًا وكي يختاروها دون غيرها طوعًا ورغبة.

سابعًا - يسأل السؤال من البعض لماذا لا يكون الذهاب الى المحكمة المدنية او الدينية باتفاق طرفي الخصام.. وهذا سؤال هام..

ولكن اذا كان طرفا الخصام متفقين فما الحاجة الى الذهاب الى القضاء اي قضاء..؟

ثم من الذي يذهب الى القضاء ويطلب عونه؟

انه الطرف الذي يعتقد انه مظلوم ومسلوب الحقوق ومن حق هذا الطرف بالضرورة ان يكون مطمئنًا الى الهيئة التي تبحث في مظالمه..

في الختام من يطلع على الأمور من خلال نصوصها الأولى ومن خلال الحقيقة وليس من خلال ما يشاع بشكل مجافٍ للحقيقة لأغراض مختلفة لا نجهلها كلها فانه سيصل بالضرورة الى حقيقة ان مشروع القانون يفتح آفاقًا افضل امام المواطنين على أسس الحرية وليس على اسس الإكراه المؤسساتي والإداري الذي لا يمت للعقيدة بأية صلة.

(المادة أعلاه تستند الى خطاب القاه النائب بركة في اطار النقاش حول مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية في الكنيست)

جمعية «عدالة» تطالب بتمديد مدة الاعتراضات لمخطط لواء الشمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية «عدالة» الى رئيس المجلس القطري للتخطيط والبناء، عمرام قلعجي، طلبا لتمديد فترة تقديم الاعتراضات لمخطط الشمال الجديد، «تمام (٢) تغيير رقم (٩)»، وذلك لتمكين الجمهور والمجالس المحلية من دراسة المخطط والاعتراض عليه.

وأودع المخطط في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء - منطقة الشمال في أواخر آب الماضي ونشر حول الايداع في (٢٠٠١/٩/٧)، لتمكين الجمهور من النظر الى تعليمات المخطط وخرائطه وتقديم اعتراضاتهم حتى مدة أقصاها (٦٠) يومًا.

ويدرج المخطط الاستراتيجيات للتطوير الاقتصادي والاجتماعي في لواء الشمال، توفير الامكانيات للتزايد السكاني، تشجيع الهجرة الداخلية الى منطقة الشمال واستيعاب القادمين الجدد وغيرها. واستغرق تحضير المخطط اكثر من عشر سنوات، وشمل السرد لحاجات المجتمع اليهودي والبلدات اليهودية بشكل خاص دون تطرق يذكر لحاجات المجتمع العربي في اللواء. على الرغم من وجود اكثرية عربية، فأن الاغلبية الساحقة من الموارد موجهة للمجتمع اليهودي دون الاخذ بالاعتبار التمييز السابق والحاضر ضد المجتمع العربي والذي اسفر عن ازمة الاراضي للسكن، وازمة مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وانعدام مناطق صناعية في المدن والبلدات العربية وانعدام امكانيات التطوير، اضافة الى الكثير من المشاكل التي يعاني منها جمهورنا في اللواء في جميع المجالات. والمخطط بأهدافه وتطبيقاته مبني على أساس فكرة وسياسة تهويد الجليل وقلب التوازن السكاني في المنطقة لتشمل اغلبية يهودية.

وادعت المحامية سهاد بشارة من جمعية «عدالة»، ان المخطط واهدافه يشكل عمليًا تخطيطًا جديدًا لمنطقة الشمال وذلك يتطلب دراسة جادة وعميقة للمخطط على جميع مستنداته وخرائطه من قبل الاطراف المعنية لمعرفة مدى وكيفية تأثيرها على المجموعات السكانية في المنطقة وخلال هذه الحيثيات، فأن المدة المحددة في قانون التخطيط والبناء لتقديم الاعتراضات، قصيرة جداً، وابقاء المدة على ما هي من شأنه ان يجرد حق الجمهور في الاعتراض من اي مضمون.

وقالت المحامية سهاد بشارة، ان قوانين التخطيط والبناء قوانين اجتماعية هدفها رفاهية السكان وتوفير امكانيات التطوير لهم، وعليه، فأن من اهم المبادئ من خلال عملية الاعتراضات هو مبدأ الشفافية ومبدأ مشاركة الجمهور. ومبدأ الشفافية يؤكد على اهمية النشر المسبق للتخطيطات قبل المصادقة النهائية عليها، وبذلك ايصال المعلومات لجميع المعنيين او المتضررين من التخطيط. ومبدأ مشاركة الجمهور يؤمن ويؤكد على حق المتضررين من قرار سلطة ادارية في إسماع اعتراضاتهم او حتى آرائهم في الموضوع، خصوصًا في مواضيع التخطيط والبناء، حيث للموضوع صلة مباشرة وأهمية خاصة في امكانيات التطوير المجتمعي، الاقتصادي، والاسكاني، وبالتالي له تأثير على الحياة اليومية ومستقبل المجتمع وكل فرد فيه.

واكد المجلس القطري للتخطيط والبناء، ان الموضوع سيدرج على بساط بحث اللجنة في جلستها في يوم (٢٠٠١/١١/٦).

مخول يطالب سلطة البث بالغاء قرارها وقف بث الصلوات

* باقة الغربية -حسن مواسي - بعث النائب عصام مخول برسالة الى وزير الاتصالات روبي ريبلين، يطالبه فيها بالابقاء على نقل الصلوات من المساجد والكنائس، وذلك في أعقاب قرار مدير الراديو بالعربية ادمون سحيق الغاء بث الصلوات من المساجد والكنائس بعد ٥٣ سنة من بثها بشكل دائم، مؤكداً ان الانطباع الذي يتركه هذا القرار هو ان السلطة ظنت ان هذه البرامج تخدم اهدافها ومخططاتها تجاه المواطنين العرب لذلك أبقت على هذه البرامج ومع ازدياد توجهات نزع الشرعية من المواطنين العرب، قرر من قرر المس بهذه البرامج، وخصوصاً ان ادموند اصدر قراره بدون اي تفسير.

وأشار النائب مخول الى ان الكثير من المواطنين العرب يهتمون بهذه البرامج وخصوصاً ان هذا القرار يأتي في فترة ما قبل الاعياد بما فيها شهر رمضان المبارك، عيد الفطر، عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية، وبث هذه الصلوات هو جزء من القليل الذي خصصته سلطة البث للمواطنين العرب في اسرائيل.

اعتداء عنيف على سيدة من باقة الغربية خلال سطو مسلح

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - حالة من السخط والاستنكار تسود مدينة باقة الغربية مؤخراً وذلك على اثر «عودة» ظاهرة السرقات الى بيوت المدينة، فقد شهدت عدة بيوت خلال اليومين الماضيين سرقات وذلك تحت تهديد السلاح.

فقد تعرضت سيدة من باقة الغربية لضرب مبرح من قبل ٣ لصوص دخلوا الى منزلها للسرقة، وقد عاثوا فساداً في البيت، وبعدما لم يجدوا ما ارادوه، اعتدوا على المرأة وأرهبوا اولادها، ولاذوا بالفرار.

ولا تزال هذه السيدة تتلقى العلاج في مستشفى «هليل يافه» الحكومي في الخضيرة وفتحت الشرطة ملف تحقيق في ظروف الحادث.

وعلى الصعيد ذاته تعرض منزل احد سكان المدينة قبل ليلتين للسرقة حيث قام اللصوص وتحت تهديد السلاح بسرقة نقود واغراض ثمينة، وبعدها لاذوا بالفرار.

وفي وضح النهار تمت سرقة سيارة تابعة لشركة الاتصالات الحكومية «بيزك» قبل ٤ أيام.

«إفشار» تجزل الشكر «للاتحاد» ومراسلها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت هيئة تحرير «الاتحاد» رسالة من «افشار» وحدة معالجة متضرري الكحول، رسالة موقعة من مديرة مركز معالجة متضرري الكحول في جديدة - المكر، السيدة فاتنة عبيد، تجزل الشكر من خلالها لصحيفة «الاتحاد» - ولمراسلها الصحفي صلاح دباجة على دعم وتغطية قضيتهم.

وجاء في الرسالة ما يلي: «باسمي وباسم طاقم العاملين ومتضرري الكحول في جديدة - المكر، اتوجه لحضرتكم بالشكر الجزيل على اهتمامكم بنشر قضيتنا في الصحف، لا شك ان مساهمتكم ودعمكم هذا كان بناء ساعدنا وشجعنا اكثر من أجل الاصرار والعمل على تحقيق مطالبنا وهدفنا، نأمل ان يستمر عطاؤكم هذا ذخراً لعمل الخير والعطاء».

حسب معطيات «جمعية تأهيل السجين»

شبان يعودون الى المخدرات بعد العلاج لقلة دعم العائلة لهم!



* عكا - لمراسلنا - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الخميس، تمديد اعتقال سبعة تجار مخدرات وثمانية مدمنين جميعهم من عكا، عشرة أيام لاستكمال التحقيق معهم.

وتبين من ملف التحقيق ان افراد الوحدة الخاصة في شرطة عكا، لمكافحة المخدرات، قاموا بحملة خاصة بعد تشغيل عميل سري، باعتقال المشتبه بهم من اليهود والعرب في عكا.

وصودرت خلال حملة الاعتقالات كمية من المخدرات عثر عليها بحوزتهم، ضمت (٤) كغم من الماريحوانا و(١٨٧) غراما من الهيروين وادوات لاستعمال المخدرات.

وعلى الصعيد ذاته، عقدت لجنة العلاج التابعة لجمعية تأهيل السجين في منطقة عكا اجتماعًا حضره رئيس الجمعية القاضي فارس فلاح، قدم فيه نائب رئيس لجنة العلاج، فوزي شعبان تقريرا عن الذين تلقوا العلاج في عام (٢٠٠٠) وعلى مدى عشرة أشهر فقد نجح في مساعدة (٨٤) شخصًا من مدمني الكحول والمخدرات واستيعابهم في مراكز الفطام منهم (٣٢) ارسلوا بأوامر من المحاكم الى مراكز الفطام، ولم يقبل سبعة منهم في المراكز لعدم استجابتهم لمعايير وشروط العلاج واعيدوا الى السجن، وتبين من المعطيات ان (٦٦) من الذين تلقوا العلاج هم عرب و (١٨) يهود، وان (٢٨) بعد تلقي العلاج، وخروجهم من المراكز عادوا الى تعاطي المخدرات وذلك لعدم تلقي الارشاد والدعم من أفراد العائلة. وان (٢٤) من الذين تلقوا العلاج للفطام، طلقوا زوجاتهم.

وأكد شعبان ان في الوسط العربي هناك (٣) مراكز علاج للفطام فيها (٩٠) سريراً فقط، والانكى من ذلك، وزارة العمل والسلطات لا تقدم المساعدات اللازمة لمعالجة المشكلة.

اعتقال (٨) مشبوهين باقتراف جريمة اغتصاب جماعي بشعة

• الضحية لم يتجاوز عمرها الـ (١٤) عامًا.. •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف قائد مركز شرطة الرملة، يفراح دوخوياني، النقاب أمس الخميس، عن ان الشرطة اعتقلت خلال هذا الأسبوع، تسعة شباب وفتيان تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة، قاموا على مدى اسبوعين، باغتصاب جماعي لفتاة لم تتجاوز الرابعة عشرة!!

وتبين ان رسالة كتبتها الفتاة لوالدتها، عما تعرضت له وعما تعانيه من جراء ذلك، كشفت الأمر، وبعد الاطلاع على الرسالة، توجهت الوالدة في الحادي عشر من الشهر الجاري ومعها الرسالة الى مركز الشرطة وقدمت شكوى. وقررت الشرطة على ضوء الشكوى القيام بتحقيق سري وعمليات تحرٍ ضد المشتبه بهم، وبعد ان جمع أفراد طاقم التحقيق الادلة والمعطيات، وتوا مت مع ما قالته الفتاة في شكواها تقرر في مطلع هذا الاسبوع اجراء التحقيق العلني في القضية وبناء على ذلك، اعتقل المشتبه بهم التسعة، واعترف غالبيتهم بالتهمة الموجهة اليهم، وحتى تحدثوا عن آخرين شاركوا معهم في الجريمة. وجرى تمديد اعتقال ستة.

وتبين من الشكوى ونتائج التحقيق، ان الفتاة تعرضت واحيانًا كثيرة تحت التهديد بالعنف ومن خلال الضرب لممارسات مشينة واغتصابات، وان الاعتداء الاول كان عشية عيد العرش، حيث أخذها ثلاثة الى حقل زراعي قريب من بيتها، وتناوبوا على اغتصابها بعد ان سدوا فمها بقماشة!! وترددت الفتاة في البداية بالكشف عن ذلك الى والدتها، لكن عندما تكررت الاعتداءات كتبت الرسالة لوالدتها.

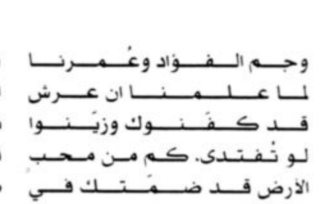
وقال مصدر في الشرطة ان الشرطة ستوصي بتقديم لوائح اتهام ضد المشتبه بهم.

تمديد اعتقال شاب اقام عصابة لابتزاز الطلاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب (١٨) عامًا من روش هعاين، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تأليف عصابة درج افرادها على ابتزاز طلاب اعدادية وسرقة اموالهم تحت التهديد.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به اعتقل، بعد اعتقال شاب، اعترف بالتهمة وكشف عن الذي بعث به لابتزاز الطلاب.

وقد أطلقت الشرطة سراح شاب لاعتقال منزلي، بعد ان وافق على التعاون مع الشرطة في القضية!!



في رثاء المربي جمال حنا غنطوس





وجم الفؤاد وعُمرنا … والأرضَ قد دارت بنا
لما علمنا ان عرش … النَّور قُوّض وانحنى
قد كفّنوك وزيّنوا … نعشًا فيا ليت أنا
لو تُفتدى. كم من محب … قد تركتَ به الضّنى
الأرض قد ضمّتك في … صدر رحيب وهنا
تدري فبينَ عيونها … وضلوعها ضمّت سنا

* * *

نبكي البليغَ اذا البلا … غةُ اعجزت طلّابها
نبكي الخطيبَ اذا المنا … بر جمّعت خطابها
نبكي السماحة والندى … اذ أتعبت اربابها
تبكي الشمائلَ أعينٌ … قد خضّبت اهدابها
بدمٍ. علوت ربى الأنامِ … شيوخها وشبابها
يا من دنوتَ من الكما … لِ وقد بلغت نصابها

* * *

اليوم تسبقنا ونحن … على المدى نقفو الأثرْ
الموت حقّ ما قضى … ربّ العباد وما أمر
صبرا اذا حان الفراق … وليت خلّدك القدرْ
صلّى الإله عليك ما … أسقت غيوم من مطر
وتغمد الرب الفقيد … برحمةٍ وله غفر
من بعده طول البقاء … لكم وطوبى من صبر

(محمد ابو صالح - سخنين)

جمال كنعان وداعًا

• بقلم: نمر نمر •

* انتقل الى رحمته تعالى الأخ جمال سعيد كنعان - بركا، اثر حادث طرق مروع في الجليل الغربي وشيع جثمانه أمس الخميس الى مثواه الأخير في مسقط رأسه.

الجميع في مختلف قرانا ومدننا من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب، عرفوا هذا الشاب الخلوق (خمسة وستون عاما)، قضاها في العمل الخيري تطوعا وحسنة لوجه الله.

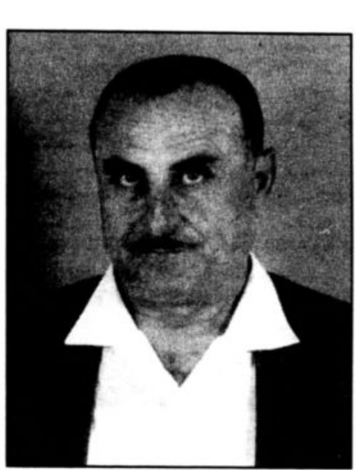
لقد كان المرحوم قائما بأعمال رئيس المجلس المحلي لسنوات عديدة. كما كان مركزا لحزب مباء/ ميرتس لعقدين من الزمن.

من خلال عمله الجماهيري استطاع ان يبني علاقات وطيدة مع كافة قطاعات الشعب بمختلف طوائفه وانتماءاته الدينية، الحزبية والمبدئية.

كما امتاز الراحل الكريم بدماثة اخلاقه، حسن سلوكه، شدة تواضعه، الابتسامة العريضة الصادقة لم تفارق محياه الوسيم، عمل كل ما بوسعه لخدمة مجتمعه بروح طيبة وصدق لأبعد الحدود.

كان جمال مضيافا، فتح بيته أمام الجميع، داعية سلام حق ومشروع لأبناء الشعبين الشقيقين في هذا الوطن، وذلك منذ نعومة أظفاره، حين كانت كلمة «السلام» تخيف الكثيرين في هذه البلاد، وقد نادى بالحق المشروع لأبناء الشعب العربي الفلسطيني لبناء دولته ووطنه الى جانب دولة اسرائيل.

في مواقفه السياسية المبدئية التي تمسك بها طيلة أكثر من اربعة عقود، تمسك بالثوابت والبديهيات، بعيدا ن العنجهية والمزايدات السياسية هنا وهناك. في جداله مع خصومه السياسيين كان اديبا مهذبا، بعيدا عن التجريح والخوض في الأمور الشخصية، كان شعاره الدائم: اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية، نفس طويل، اناة، صبر، تحمل وغير ذلك من الصفات الحميدة التي تحلى بها، جعلته يستحوذ على محبة الجميع.



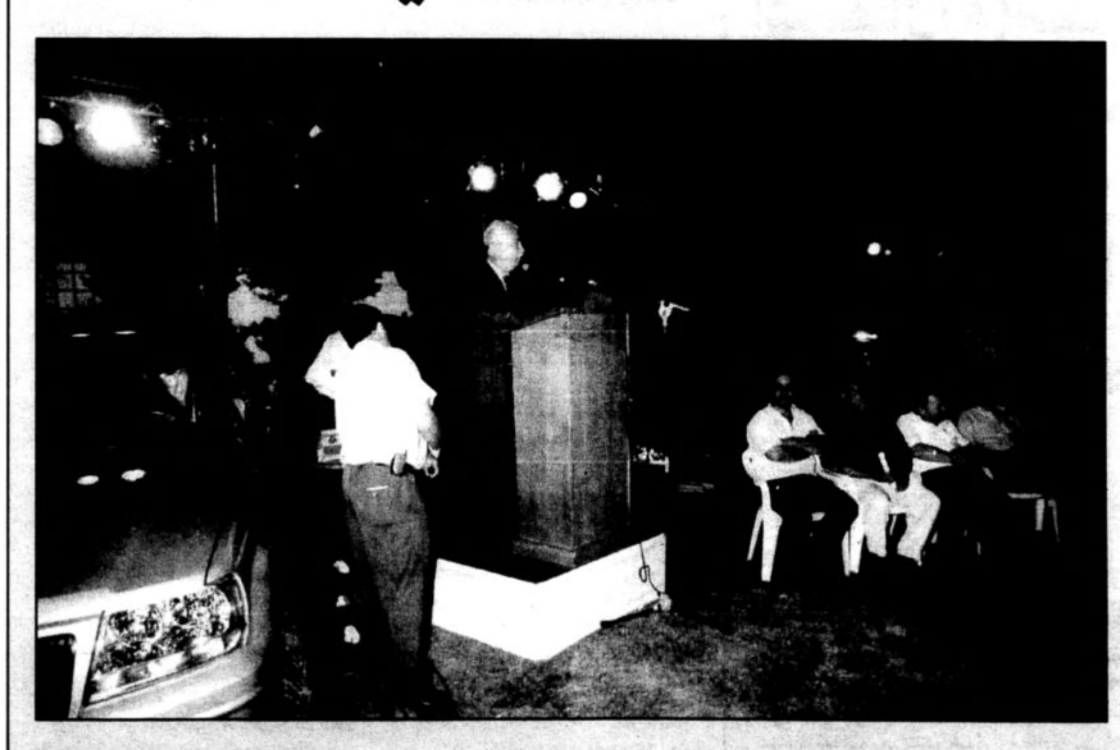
• المرحوم جمال سعيد كنعان •

رأى نفسه خادما متواضعا لكافة أبناء شعبه، وصل ليله بنهاره، مضحيا بوقته الخاص وكثيرا ما كان الأمر على حساب أسرته وذويه، لأجل قضاء حاجة هذا وذاك، ليس من منظور حزبي ولا شخصي، انما من منظور مبدئي، حيث يحق لكل فرد في هذا الوطن ان ينال حقوقه كاملة غير مشروطة.

يعيش جمال (ابو راضي) بيننا بكل صفاته ومناقبه ويبقى لنا جميعا قدوة حسنة ومثالا يحتذى به، آملين ان يكون اخوته وابناؤه خير خلف لخير سلف.

تغمده الله فسيح جناته وحُسن العزاء لآله وذويه وأسرته البشرية جمعاء.

افتتاح معرض غراند موبيل في الكريوت



* جرى يوم الثلاثاء الماضي حفل افتتاح معرض «غراند موبيل» في الكريوت والتابع للسيد محمد بصول (ابو نزار)، وكان الحدث المركزي في حفل الافتتاح هو تسويق سيارة سوزوكي ليانا الجديدة، واستغل ايضا لتسويق كافة سيارات كرايزلر وسوزوكي. وتخدم وكالة «غراند موبيل» التابعة لشركة «مخشيري تنوعاه» التي تسوق سيارات كرايزلر وسوزوكي والمعدات الثقيلة، كافة سكان الجليل الغربي يهودًا وعربًا.

افتتح الحفل بكلمة مدير التسويق لمنطقة الشمال في شركة «مخشيري تنوعاه» تكلم فيها عن انجازات وكالة «غراند موبيل» في المنطقة، ثم تلاه في الكلام السيد محمد بصول (أبو نزار) الذي شكر كل مديري شركة «مخشيري تنوعاه» على دعمهم المستمر لوكالة «غراند موبيل»، وأكد على ضرورة اختراق الشركة للوسط العربي وزيادة مبيعاتها فيه.

وقال ابو نزار ان موقع الوكالة مميز لأنها عن طريقه تستطيع خدمة الوسطين العربي واليهودي، ونحن نحاول باستمرار زيادة مبيعاتنا للوسط العربي في الشمال، وسوف نستمر في الإعلام حتى تخترق وكالتنا الوسط العربي، اذ ان تسويقها هناك قليل. اما بالنسبة لبيع السيارات فاننا مستعدون لأن نعرض تنزيلات معقولة، أو هدايا رمزية لكل من يشتري سيارة.

(ع.ع)



حملة مدهشة

لاسبوعين فقط

ابتداء من ~~127,000$~~

116,900 $ فقط

"ما اجمل ان يكون البحر بامواجه السيمفونية، جارك الدائم. من شرفة الشقة في العمارة نطل على حدائق البهائيين اليانعة والساحرة، ونطل على المراكب والسفن تتراقص فوق امواج البحر. عندها تتحرك المشاعر وتتحول الى انغام يشدوها العود."

عائلة الفنانين رامي وسيدر زيتون

في حيفا، وعلى سفح الكرمل

نعرض عليكم شققاً عصرية ٣، ٤، ٥ غرف ، باحدث التصاميم . وفرة في مواقف السيارات، بركة سباحة، مخزن خاص لكل ساكن! وبسعر لا يصدق.

في اجمل موقع

متسبي شيزاف يقع في أحد الشوارع الرئيسية على سفوح الكرمل ويوفر للساكنين فرصة الاطلال على خليج حيفا والتمتع بمناظر خلابة وهدوء ساحر.

نعمَ الدار ونعمَ الجار..

للاستفسار اتصلوا داريوس للعقارات:

04-8668789 052-840945 04-8531222

مكتب المبيعات: الاحد - الخميس بين الساعات ١١:٠٠-١٩:٠٠ يوم الجمعة ١٠:٠٠-١٣:٠٠ يوم السبت ١١:٠٠-١٥:٠٠

אנגל

www.engel.co.il

המכללה למינהל בית-ברל

ابتدأ التسجيل للدورات التالية في الكلية:

سكرتارية:

- سكرتيرة طبية: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة مؤهلة - בכירה، درجة ١ و٢: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة قضائية: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.
- مديرة قسم: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.

ادارة حسابات واستشارة ضرائب:

- ادارة حسابات درجة ١ + ٢ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- ادارة حسابات درجة ٣ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- محاسب رواتب - شهادة من كلية الادارة המכללה למנהל.
- مستشارو ضرائب: شهادة من مفوضية ضريبة الدخل.
- مساعدات لاطباء الاسنان: شهادة من وزارة الصحة.

الكمبيوتر:

- تقني PC - صيانة حواسيب خاصة وشهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למנהל).
- مرشد حواسيب PC مؤهل: شهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למנהל).

وكلاء سفر:

- وكلاء سفر للخارج: شهادة وكيل سفر مؤهل من قبل اتحاد وكلاء السفر.

مواصلات:

- باص عمومي: شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزاة المواصلات.
- باص صغير: شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.
- سيارة شحن ثقيل (فوق ١٥ طن): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.

للتفاصيل والتسجيل التوجه الى صابرين عبد الحي كلية الادارة بيت بيرل ٠٩/٧٤٣٧٦٧٦

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل جميع انواع السيارات

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٢٠٦٦٧ - ٠٥٠

مارسيديس 240E - ٢٠٠٢	رينو اكسبرس - ١٩٩٤
مارسيديس 240E - ١٩٩٩	فولفو 740GL - ١٩٩٢
B.M.W. 523 - ٢٠٠٠	پونتياك چراند بري - ١٩٩٤
شفروليت البيرو 2400 - ٢٠٠٠	پونتياك سبرد - ١٩٩٤
فولكسفاچن بورا ديزل - ٢٠٠٠	مازدا ٦٢٦ - ١٩٩٣
مازدا لانتيس 323 - ٢٠٠٠	دايهو سوپر رايسر - ١٩٩٥
دايهو لاتوس ١٥٠٠ - ٢٠٠٠	فولفو 850 GLT - ١٩٩٤
مازدا ٦٢٦ - ١٩٩٩	مازدا MPV - ١٩٩٤
مازدا لانتيس ٣٢٣ - ١٩٩٩	نيسان ساني - ١٩٩٤
ميتسوبيشي كريزما - ١٩٩٩	پيجو ٤٠٥ اوتوماتيك - ١٩٩٠
رينو كانچو - ١٩٩٩	پيجو ٤٠٥ اوتوماتيك - ١٩٩١
فولكسفاچن چولف، غيار عادي - ١٩٩٧	ميتسوبيشي L200 - ١٩٩٣
روفير ٢١٤ - ١٩٩٧	سوبارو ليچاسي (شركة سابقا) - ١٩٩١
بويك لي سبرا - ١٩٩٦	هوندا سيفيك Ex - ١٩٩٢
فولفو 940GL - ١٩٩٦	مارسيديس ٢٠٠ - ١٩٩٦
ميتسوبيشي چالانت، غيار عادي - ١٩٩٦	پيجو ٢٠٥ - ١٩٩٣
رينو اسكبرس ديزل - ١٩٩٨	فورد ثاوروس - ١٩٩٥ + ١٩٩٦
	وهنالك عروض اخرى



نعلن عن استمرار التسجيل لمدرسة الهندسين للعام الدراسي ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ في المواضيع التالية:

هندسي بيوتكنولوجيا הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهربا، - الكترونيكا הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بيوتكنولوجيا - הנדסאי ביוטכנולוגיה	هندسي كهرباء - الكترونيكا - הנדסאי חשמל אלקטרוניקה	سنة تحضيرية للهندسيين - מכינה טכנולוגית להנדסאים	شهادة تدريس للهندسيين - תעודת הוראה להנדסאים
هندسي بناء - הנדסאי בניין	هندسي برمجة كمبيوتر - הנדסאי תוכנה	هندسي ميكانيكا سيارات - הנדסאי מכונות רכב	

شروط القبول:

١ - شهادة بجروت كاملة او جزئية تشمل المواضيع: رياضيات، انجليزي، عبري او دورة تحضيرية للهندسيين
٢. مقابلة شخصية.

وزارة المعارف

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي מה"ט

يحصل الطالب على منحة دراسية
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل والمعهد الحكومي التكنولوجي מה"ט
يحصل الطالب على منحة بيرح פר"ח

* أيام الدراسة ملائمة للطلاب.

للاستفسار والتسجيل يمكن الاتصال على أحد فروع الكلية:

١	كلية سخنين المكتب الرئيسي مفتوح كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة ٠٤-١٧٤١٠٨٢/٣	من الساعة ٩٠٠ - ١٩٠٠
٢	نيابة الكلية القطرية الناصرة ٥٦١١٩٨٩ ٠٤/٦٥٦٢٩٣١ كل ايام الاسبوع	من الساعة ١٠٠٠ حتى ٢١٠٠
٣	نيابة الكلية القطرية كفرياسيف ابوسنان ٩٩٦٨٩٧٠ ٠٤ كل ايام الاسبوع	من الساعة ١٦٠٠ حتى ٢١٠٠
٤	نيابة الكلية القطرية ام الفحم ٦١١٠٩٩٧ ٠٤ كل ايام الاسبوع (ما عدا الجمعة)	من الساعة ٨٠٠ صباحا حتى ١٦٠٠
٥	نيابة الكلية القطرية باقة الغربية ٦٣٨٤٧٧٩ ٠٤ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة	من الساعة ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠
٦	نيابة الكلية القطرية راهط (النقب) ٩٩١٠٥٣٣ ٠٨ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة	من الساعة ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠
٧	نيابة الكلية القطرية القدس ٥٤٠٠١٣٥ ٠٢/٢٨٧٣٦٨/٠٣ كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة	من الساعة ٨٠٠ حتى ٢٠٠٠

אדם آدم

كلية أدم للديمقراطية والسلام وعلى اسم اميل غرينتسفايغ

The Adam Institute for Democracy & Peace in Memory of Emil Greenzweig

مطلوب مركز/ة تربوي/ة
من منطقة المركز

لنشاطات في المدارس
العربية - الابتدائية
والثانوية

* تجربة بعمل تربوي مشابه.
* صاحب قدرة على تنظيم وإدارة طاقم.
* يتطلب هذا العمل مرونة في الساعات وسفريات كثيرة.
* سيارة إجباري.
* معرفة باستعمال الحاسوب.
* مفضل من له إلمام باللغة الانجليزية.

الرجاء ارسال «سيرة ذاتية» باللغة العبرية الى كلية آدم ص.ب ٣٣٥٣ القدس ٩١٠٣٣ أو فاكس ٦٧٥٢٩٣٢ - ٠٢

نستجيب فقط للطلبات الملائمة.

حملة مذهلة في شبكة Orange

«حملة مذهلة» هو عنوان الحملة الجديدة في شبكة orange على أجهزة motorola timeport والتي باشرت في الأونة الاخيرة حيث خفضت شركة orange سعر الجهاز من ٤٩ ش.ج. سابقًا الى ١١ ش.ج. فقط في الشهر ولمدة ٣٦ شهراً. وبهذا تكون قد قامت بتخفيض سعر الجهاز المتطور الحديث من ١٧٦٤ ش.ج. السعر القديم بـ ١٣٦٨ ش.ج. بحيث يصبح سعره في فترة الحملة ٣٩٦ ش.ج. فقط.

وإضافة للتخفيض تقوم الشركة عن طريق فروعها العديدة في الوسط العربي بتقديم هدايا قيمة لكل من يقوم باقتناء جهاز من شركة orange خلال فترة الحملة.

ومن الجدير ذكره ان شركة orange ما زالت مستمرة بملاءمة خطتها التسويقية الاستراتيجية لمتطلبات زبائنها حيث ثابرت على تخفيض اسعارها وإعفاء زبائنها من رسوم الاشتراك او حتى الالتزام لفترة زمنية.

وفي الاعلانات بالصحف والمناشير التي توزع اليوم في الوسط العربي بإمكاننا التأكد من أسعار orange الخاصة والتي تبرهن أن اسعار orange هي الافضل في البلاد.

ويعتبر جهاز motorola timeport متطور يعمل ويرسل رسائل SMS باللغة العربية، ملائم للولايات المتحدة، يشمل مركز ضخم للمعلومات والترفيه - sim سنتر، آلة تسجيل داخلية، رجّاج، آلة حاسبة، ساعة واتصال صوت، واضافات اخرى عديدة.

من اليوم بنحكي orange

واخيراً

وداعاً لمشاكل الاخصاب، المشاكل التي تخص الزوج والزوجة وذلك في العيادة الالمانية في بوخرست - رومانيا
يتطلب المكوث ثلاثة أسابيع للمرأة على الأقل في رومانيا وبضعة أيام للزوج هناك.
يرافق الزوجات طبيب وطبيبة عرب من البلاد لكل فترة مكوثهن في رومانيا.
الدفع بمعظمه بالتقسيط لغاية سنتين بعد بداية الحمل.

للاتصال: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة ام الفحم

تدعو الرفاق والاصدقاء من جميع فروع المنطقة لتظاهرة رفع الشعارات ضد الاحتلال وسياسة القتل والدمار بحق شعبنا الفلسطيني - ضد الحرب العدوانية على افغانستان وذلك يوم غد السبت ٢٧/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر. على مفرق مدينة ام الفحم، الشارع الرئيسي.

مع الاحترام
قيادة الجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

لاول مرة في الوسط العربي عيادة خاصة لمعالجة مشاكل الضعف الجنسي والنشاط الجنسي لدى الرجال في

فرعنا الجديد في الطيرة



- نقدم الحلول في مجال العلاقات الجنسية حسب احدث ما توصل اليه العلم في هذا المجال.
- لا داعي للخجل او التردد فمشاكل الجنس هي كاية مشاكل طبية تواجه الانسان، يمكن معالجتها بالطرق الملائمة وبدون عناء.
- لكل مشكلة جنسية يوجد حل ملائم في العيادة الجديدة في الطيرة وهذا ينطبق على حوالي ٩٨٪ من حالات الضعف الجنسي والمشاكل الجنسية.

العلاج يقدم للكبار والمسنين وللشباب ويضع حدا لكل المشاكل التي تواجه الشخص المعني بسرعة ليكون كسائر الرجال بغض النظر عن عمره ومشاكله الجنسية.
العلاج يقدم بصورة سرية كاملة.

يشرف على تقديم العلاج نخبة من خيرة الاطباء الاسرائيليين ذوي التجربة الرائدة في هذا المجال.

تذكروا: لكل مشكلة حل في العيادة الطبية الجديدة في الطيرة

اتصلوا بنا على وجه السرعة يوميا من الساعة ٨:٠٠ - ٢١:٠٠
وايام الجمعة من الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠
وايام السبت من ٩:٠٠ - ١٦:٠٠
للاستفسار والاستشارة يمكن الاتصال بنا مجانا على حسابنا

تلفون: ١-٨٠٠-٨٨٨-٩٩٩

קליניקה און
كلينيكا اون
مراكز طبية عالية لتحسين النشاط الجنسي
١-٨٠٠-٨٨٨-٩٩٩
www.onclinic.co.il

جبهة معاوية الدمقراطية

تدعوكم لحضور الامسية السياسية الهامة حول الاوضاع السياسية الراهنة وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساءً في بيت الرفيق عبدالله فياض.

يتحدث في الامسية عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة

الدعوة عامة

حملة أطرق الباب - اكتوبر ٢٠٠١

جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل

لكل من مد يد العون للحملة

شكراً!

للمتبرعين، للمتطوعين، للطلاب، للمدارس، للهيئات والشركات التي دعمت حملة «أطرق الباب» ٢٠٠١ شكراً على الاخلاص والامانة وتكريس الوقت والتفاني في العمل والاهتمام الذي كرستموه من اجل انجاح هدفنا الهام هذا.

لديك فرصة اضافية من اجل مساعدتنا للتغلب على هذا المرض

للتبرعات:

٤٦-٤٦-٣٥-٠٠٨٠٠-١

بامكانك مراسلتنا الى عنواننا:

ص.ب ٤٣٧ جفعتايم ميكود ٥١٣٠٣

او بواسطة الانترنت

http://www.cancer.org.il/donations

كما يمكن التبرع بالصناديق في الشبكات التالية:

שופרסל, היפרכל, היפרנטו, קוסמוס, קו-אופ הריבוע הכחול, מגה, סופר סנטר, קו-אופ ירושלים, המשביר לצרכן

لتتوقف سياسة الارهاب وسفك الدماء بحق شعبنا الفلسطيني

جبهة طمرة الدمقراطية

ندعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

ما بين الارهاب الاسرائيلي والارهاب الامريكي

التطورات والتحولات العالمية وتأثيرها على السلوك الشاروني الارهابي البشع بحق الشعب الفلسطيني

يشارك في الندوة:

الرفيق محمد بركة – عضو الكنيست، السكرتير العام للجبهة.

د.. إيلان پاپه – رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا – عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

يفتتح الندوة: سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية، الاخ محمد كنعان.

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٨/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في النادي الجديد بجانب بيت السيد احمد محمد ابو كامل حجازي/ مقابل «سوبر ماركت راغب».

شكر على تعاز

ابناء وبنات الفقيدة وعموم آل قطوف وقنازع واقربائهم وانسبائهم يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

محاسن نجيب قطوف (قنازع)

(ام بشارة)

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او ارسال الاكاليل او ارسال التعازي في الصحف.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

المحكمة الشرعية في الناصرة

تبليغ حضور

الى المدعى عليه محمد محمود احمد مهنى، من مدينة جنين، والمجهول محل الاقامة. يقتضى حضورك يوم الاربعاء الموافق ٢٨/١١/٢٠٠١، الساعة العاشرة والنصف صباحاً، لسماع قضية الطلاق، رقم ٥٠٨/٢٠٠١، المقدمة من زوجتك عبير محمود جليل، من الناصرة.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابياً.

تحريراً في يوم الثلاثاء ٣٠ جمادى الأخرة سنة ١٤٢٢ هـ وفق ١٨/٩/٢٠٠١م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين الاسدي

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب **B.A.**

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* الدراسة مسائية.
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية.
* امكانية دمج التعليم مع العمل.

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة.

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
فاكس:06-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10،00 - 19،00مساء
الجمعة: 9،00 - 12،00 ظهراً.
وللإستشارة ايام: الأحد، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس12،30 - 15،30

كوكب، المدرسة الثانوية: 051-967472/04-9998594/04-9999318
ايام الاثنين والثلاثاء 10،00 - 13،00 السبت 17،00-20،00

يركا: المركز التربوي: 051-967472/ 04-9999318

يبدأ التعليم في فصل الربيع المقبل

من 17/2/2002 حتى 14/6/2002

ينتهي التسجيل المنتظم حتى يوم الجمعة 14/12/2001

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم.

האוניברסיטה הפתוחה

כך ילמדו מחר כולם

بمناسبة الذكرى السنوية الـ - ٤٥ لمجزرة كفرقاسم، أعاد معهد اميل توما طبع المؤلف «كفرقاسم - المجزرة والعبرة» لتوفيق طوبي، وننشر فيما يلي مادة هامة وردت في الكتاب تسرد تسلسل الأحداث الدموية للمجزرة

لوحات الرعب - الموجات التسع

كانت حصيلة المجزرة في قرية كفرقاسم وحدها ٤٩ شهيداً بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى والذين أصيبوا بعاهات دائمة.

في المدخل الغربي للقرية سقط ٤٣ شهيداً وذلك في المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر وانضمت اليها فيما بعد وحدة نائب العريف غبريئيل عوليئيل. وكان الملازم دهان يتردد على هذا المكان في أثناء المجزرة.

وفي الطرف الشمالي من القرية سقط ثلاثة شهداء برصاص وحدة العريف بن فوردو. والغريب في الأمر أن المحكمة العسكرية، التي حاكمت وأدانت مالينكي ودهان وعساكرهما، اسقطت قضية الشهداء الثلاثة هؤلاء، واكتفت بمحاكمة المجرمين عن المجزرة التي وقعت في المدخل الغربي للقرية.

وهؤلاء الشهداء الثلاثة هم راعيا الغنم الصغيران عبد الله أحمد حماد عيسى (١٥ عاماً) وابن عمه الطفل عبد محمد عبد الهادي عيسى (٩ سنوات) وقريبهما ابراهيم عبد الهادي عيسى (٣٥ عاماً) الذي خف لمساعدتهما.

كانوا ثلاثة فتيان في عمر نسيم الصباح (٨ - ١٥ عاماً) يسقون الغنم من بئر قريبة: عبد الله وعبد (الشهيدان) وسامي محمود مصطفى (نجا) وقريبهم ابراهيم عبد الهادي عيسى (الشهيد) الذي جاء لمساعدتهم.

لما حل الظلام سمعوا صوتاً يناديهم، وهو صوت سليمان محمود مصطفى (أخي سامي) أن: يا سامي، يا عبدالله، يا عبد، تعالوا. فعادوا قبل أن ترتوي الغنم. وكان ابراهيم يسير أمام القطيع ووراءه عبد الله وعبد. وأما سامي فسار في مؤخرة القطيع.

فلما اقتربوا من كرم زيتون محاط بأشجار الصبر تأخرت عنزة فأسرع سامي لإعادتها. فسمع سامي اطلاق رصاص. فاستدار فرأى ابراهيم يقفز في الهواء موقعاً وراءه كوفيته وعقاله. فلم يفهم ما حدث.

ثم سمع مزيداً من الطلقات. ورأى عبدالله وعبد يسقطان على الأرض. فألقى بنفسه على الأرض. وكانت الأغنام تستره. فإذا بعساكر يمرون في اتجاه الغرب وهم يطلقون الرصاص. فتظاهر بالموت. فتبعثرت الأغنام فبقي وحيداً. وفقد الشعور برجليه. ثم سمع المزيد من الطلقات. فصوت عبد الله: «أخ يا بوي مت». ثم طلقة فانقطع الصوت. ثم سمع صوت عبد يهتف: «أشهد ان لا اله الا الله» ثلاث مرات. فصمت رهيب. واذا بكلب كبير يلفح وجهه بأنفاسه. ثم سمع جندياً ينادي على الكلب. فعاد الكلب مع الجندي. واذا بهدير سيارة أضواؤها تكشف المكان. وأخذ العساكر يقذفون بالجثث الثلاث الى داخل السيارة. ثم انطلقت. فعاد الى اقرب بيت في القرية.

وأما في داخل القرية نفسها فقد وقع شهيدان اثنان هما طلال شاكر عبد الله عيسى، وجدّه عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاماً).

خرج الطفل طلال شاكر عيسى (٨ سنوات) لجمع قطيع الماعز الذي كانت تملكه العائلة. فأطلق العساكر الرصاص عليه في مكان قريب من بيته. فأردوه قتيلاً.

فلما سمع والده، شاكر عبد الله عيسى، صوت الرصاص أسرع خارجاً من البيت يبحث عن ابنه فأطلق العساكر الرصاص عليه فجرحوه.

فألقت زوجته ووالدة طلال، سمية عيسى، نفسها خارج البيت تبحث عن فلذة كبدها وعن رجلها. فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها.

فأسرعت ابنتها وأخت طلال، نورة شاكر عيسى (٢٠ عاماً) لتنجد والديها وأخاها فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها.

فلم يبق في البيت، من هذه العائلة، سوى الجد عبدالله سليمان عيسى (٩٠ عاماً). فلما سمع بمصير ابنه وحفيده توقف قلبه عن الخفقان ومات في اليوم التالي.

وهذه الحادثة ايضاً اهملتها المحكمة العسكرية، التي حاكمت مالينكي ودهان وعساكرهما، واكتفت بمحاكمة مقترفي المجزرة في المدخل الغربي للقرية.

أما في بقية القرى، التي أنيط منع التجول فيها بمالينكي وبفرقته وهي، بالاضافة الى كفرقاسم، كفربرا وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة، فلم يقع قتلى فيها سوى في قرية الطيبة حيث سقط الطفل محمود عقل جابر (١٢ عاماً). لقد جرى تبليغ القرية بأمر منع التجول ربع ساعة قبل الموعد فقط. وأحد الأهالي، وكان يسكن في طرف القرية الشمالي، لم يعرف بالأمر، فأرسل ولده، محمود، لشراء سجائر. فلم يعد الولد.

وفي الساعة السادسة مساء ذهبت والدته تبحث عنه، وكان الظلام دامساً. فتعثرت بجثة لم تعرف هويتها، فطرقت باب أحد البيوت وأخبرتهم بخبر الجثة. فقالوا لها ان حرس الحدود اطلق الرصاص. فعادت وتبينت ان القتيل هو ولدها. فهامت على وجهها تصرخ أن اقتلوني أنا ايضا. ولكن العساكر ذهبوا وتركوها تهيم على وجهها.

فيكون مجموع القتلى، في ذلك المساء الدموي ٤٩ شهيداً.

وأما المجزرة الأساسية فوقعت في المدخل الغربي لقرية كفرقاسم، وسقط فيها ٤٣ شهيداً من رجال ونساء وأطفال.

الموجات التسع

وقعت المجزرة في المدخل الغربي لقرية كفرقاسم،موجات موجات مثلما عادت الضحايا من أعمالها في الحقول موجات موجات. وكان عدد الموجات تسعاً.

وكانوا عمالا وعاملات وأولاداً وبنات وأطفالاً أرسلتهم أمهاتهم ليخبروا آباءهم بأمر منع التجول حتى يعودوا سريعاً الى القرية.

الموجة الأولى ضمت أربعة عمال عائدين على دراجاتهم من أعمالهم في محاجر بالقرب من بيتح تكفا. وصلوا خمس دقائق قبل الساعة الخامسة، اي قبل بدء منع التجول.

فلما اقتربوا من المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر نزلوا عن دراجاتهم ومضوا سيراً على الأقدام يدفعون الدراجات بأيديهم. وألقوا السلام على الضابط: «شالوم كتسين»! فسألهم: انتم مبسوطون؟ فأجابوه بصوت واحد: نعم. فتقدم نحوهم عساكر حرس الحدود وأمروهم بالوقوف صفاً واحداً.

ثم صاح الآمر - العريف شالوم عوفر - «أحصدوهم»! فانهمر الرصاص عليهم. فسقطوا. ثم صاح العريف بعساكره: كفى! جميعهم قتل وحرام تضييع الرصاص عليهم!

وابتعد العسكر عن مكان الجريمة بضع خطوات في اتجاه القرية في انتظار الموجات الجديدة القادمة وحتى لا يتبين العائدون ما ينتظرهم.

وسقط في هذه الموجة شهيدان وهما أحمد محمد فريج (٣٥ عاماً)، وقد خلف وراءه زوجة و ٤ أولاد. وعلي عثمان طه (٣٠ عاماً)، وقف خلف وراءه زوجة و ٨ أولاد.

وأما الأخران، فمحمود احمد فريج (أخو الشهيد أحمد) اصيب بركبته وبذراعه واختبأ تحت دراجته حتى نهاية المذبحة. فشاهدها من بدايتها حتى نهايتها. وعبد الله سمير بدير تظاهر بالموت ثم اختبأ في قطيع الماعز ففر ونجا.

ثم جاءت الموجة الثانية: عربة تجرها دابة وعليها اسماعيل محمود بدير وطفلته التي كان عمرها، آنذاك، ٨ سنوات. وكان يسير الى جانب العربة رجلان وطفل كانوا يحملون الخضار وهم عائدون الى بيوتهم - الشهيد محمد عبد الرحمن عاصي، الملقب «أبو سماحة» (٥٠ عاماً) وهو من كفربرا وكان مقيماً في كفرقاسم. والشهيد غازي محمود درويش (٢٠ عاماً) والطفل محمد عبد الرحيم عيسى.

في الوقت نفسه، وصل الى المكان الملازم دهان مع وحدته (سيارة الجيب). فأمر عساكره بأن ينزلوا من السيارة. فنزلوا بأسلحتهم. وتقدم نحو العربة. وأمر اسماعيل محمود بدير بأن ينزل عن عربته مع طفلته.

وكان اساعيل قد رأى الجثث التي سقطت في الموجة الأولى. فتوجه نحو دهان وهو يصرخ: دخيلكم، لماذا تريدون قتلنا ؟ وأخذت ابنته في البكاء. فصاح به دهان ان اسكت! ثم طلب دهان من الولد الراجل - محمد عبد الرحيم عيسى - أن يعتلي العربة وأن يمضي بها الى القرية مع طفلة اسماعيل.

ثم أعطى الأمر لعساكره ان يطلقوا الرصاص. ففعلوا. فسقط شهيدان وهما محمد عبد الرحمن عاصي (ابو سماحة) وغازي محمود درويش. وأما اسماعيل فجرح وتظاهر بالموت. فظن دهان ان اسماعيل قتل ايضا. فأبلغ مرؤوسيه: «ناقص ثلاثة عرب».

ثم جاءت الموجة الثالثة: راع وطفله وقطيع ماعز - عثمان عبد الله عيسى (٣٠ عاماً) وطفله فتحي (١٢ عاماً) فلما اقتربا من مفترق الطرق أخذا يلقيان الحجارة على القطيع لتوجيهه نحو القرية. فأطلق العساكر الرصاص عليهما مدعين بأنه كان اعتداء عليهم ردوا عليه بالنار! فأردوهما قتيلين. ولجأ القتلة هنا في المحكمة الى حادث القاء الحجارة على القطيع، مدعين انه كان اعتداء عليهم ردوا عليه باطلاق النار!

وأما الموجة الرابعة فكانت «حصيلتها» شهيداً واحداً. ويختلف الشهود في رواية الحادث.

سيارة شحن حملت ٢٣ راكباً من عمال كفرقاسم العائدين من أعمالهم.

ذكرى المجزرة

اقتربوا من موقع حرس الحدود فسمعوا صوت الرصاص. فأوقفوا السيارة. وجاء في شهادة دهان انه أمر سائقها بالسير بها، مع ركابها، أمامه (وهو في سيارة الجيب) نحو القرية دون أن يمسها بأذى. ولكن أهل القرية يقولون ان سائق السيارة، حين رأى الجثث على الأرض، اسرع بسيارته دون أن يلوي على شيء، فنجوا.

وفي هذه الأثناء، وصل الى الموقع أحد أهالي كفرقاسم وهو الشهيد صالح محمود نصار عامر. وكان يتقدم ماشيا على قدميه. وحاول ركوب سيارة الشحن. الا ان العساكر اطلقوا الرصاص عليه فأردوه قتيلا.

والموجة الخامسة، ايضا، كانت سيارة شحن فيها السائق وخمسة ركاب. فلما رأى السائق ما يجري اسرع بسيارته لا يلوي على شيء. فأطلق العساكر الرصاص عليها ولكنها لم تتوقف الا في داخل القرية. وهناك تبين ان احد ركابها، وهو العامل الشهيد محمود عبد الغافر ريان (٣٥ عامًا) اصيب وقتل. وهو من كفربرا.

واما الموجة السادسة فوقع فيها ستة شهداء. جاؤوا راكبين على عربة وعلى دراجات، زرافات ووحدانا. وبلغ عددهم ١٣ عاملاً كانوا عائدين من أعمالهم الشاقة.

في البداية وصلت العربة، وفيها راكبان. فأوقفها عسكري وطلب من راكبيها ان ينزلا وأن يقفا الى جانبها.

ثم بدأ العمال يصلون الى المكان على دراجاتهم وقد أضاؤوا انوارها الأمامية. فأوقفوهم الى جانب العربة حتى بلغ عددهم ١٣ عاملا.

وحين توقف مجيء الدراجات المضاءة سألهم جندي: من أين هم؟ فأجابوا بصوت واحد: من كفرقاسم. فتراجع الجندي الى الوراء، وصاح بالجنود المنبطحين على ناصية الطريق: «أحصدوهم» (قرار المحكمة ص ١١٢) فأطلقوا الرصاص فسقط جميع العمال الواقفين مضرجين بدمائهم. فقتل ستة منهم والباقون جرحوا أو تظاهروا بالموت وبعضهم قفز الى وراء سياج الصبر، ونجوا.

أما الشهداء الستة في هذه الموجة فهم:

محمود عبد الرازق صرصور (١٦ عامًا) وعلي نمر محمد فريج (١٧ عامًا) وصالح محمد أحمد عامر (٤٠ عامًا وخلف وراءه زوجة و ٣ أولاد) وسليم أحمد بدير (٥٠ عامًا وخلف وراءه زوجة وولداً).

وهنا قام الملازم دهان بأبلاغ مرؤوسيه: «ناقص ١٥ عربيًا»..

وروى شاهد آخر، هو الجريح اسماعيل عقاب بدير، انه جرح في رجله اليمنى، فتظاهر بالموت. ثم زحف بعيداً عن الشارع بعد ذهاب الجنود واختبأ فوق شجرة لمدة يومين، حتى مر به راع فطلب مساعدته. فنقل الى المستشفى حيث بترت ساقه اليمنى (قرار المحكمة ص ١١٢).

ثم جاءت الموجة السابعة. فسقط فيها عشرة شهداء، وبينهم طفلان (٨ - ١١ عامًا).

وروى رجا حمدان داود تفاصيل هذه الموجة الدامية:

انه كان يعمل مدير عمل في حقول شركة عسافيا للخضار. وفي الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم الدموي جاءه ابنه الطفل رياض (٨ سنوات) بصحبة ابن الجيران جمال سليم محمد طه (١١ عامًا) وأبلغه ان والدته ارسلته لكي يعود حالاً الى القرية نظراً لمنع التجول.

فتوجه الوالد، رجا، نحو اصحاب الشركة ان يأذنوا لعمال كفرقاسم بالعودة حالا الى قريتهم. ففعلوا. وكانت سيارة شحن، يملكها ويسوقها الشهيد عطا يعقوب عبد صرصور (وهو من كفرقاسم)، وقد وصلت الى المكان وهي تحمل عددا من عمال كفرقاسم العائدين الى القرية من العمل في محاجر بيتح تكفا وحقولها. فانضم اليهم رجا ورفاقه العمال وطفله رياض وابن الجيران الطفل جمال.

ووصلت سيارة عطا يعقوب عبد صرصور الى مكان المجزرة بعد وقت قصير من انتهاء الموجة السادسة. وكانت حمولتها ١٨ عاملا وطفلا من أبناء كفرقاسم بالاضافة الى السائق عطا. وكانت أضواؤها الأمامية مشتعلة.

وعلى بعد ١٠ - ١٥ متراً أوقفها أحد العساكر وأمر ركابها بالنزول وبالوقوف صفًا واحداً على جانب الطرف الشمالي من الطريق وأمام الشاحنة.

ولم يشأ رجا أن ينزل طفله، رياض، عن الشاحنة. ولكن الطفل نادى على والده: يا بابا، انزلني. فأنزله.

ولما كان رجا مدير عمل فقد توجه نحو العسكري، وبطاقة هويته الاسرائيلية في يده، وأراد أن يجادله: لماذا توقفوننا؟!

وفي هذه اللحظة اعطى العسكري أوامره ان «احصدوهم» فانهمر الرصاص على العمال المذهولين وسقطوا مضرجين بدمائهم.

أما رجا فقد قفز فوق سياج الصبر، في تلك اللحظة، فتحول العسكر نحوه وأخذوا يطلقون الرصاص عليه ولكنه نجا. وربما كان هذا الأمر سببًا في أن تسعة من ركاب الشاحنة نجوا بجراح وبعاهات.. وأما العشرة الباقون فقد استشهدوا جميعًا وبينهم ابن رجا، الطفل رياض ورفيقه الطفل جمال سليم محمد طه.

وكان ثلاثة من العمال قد اختبأوا تحت الشاحنة. الا ان احد العساكر كشفهم وأطلق الرصاص عليهم حتى ماتوا.

وشاهد آخر، عبد الرحيم سليم طه (جرح ونجا) روى القصة نفسها. وشهد أمام المحكمة العسكرية (قرار المحكمة ص ١١٤ - ١١٥) ان العساكر استمروا في اطلاق الرصاص على الجرحى حتى تأكدوا من موتهم.

وهذا الشاهد، عبد الرحيم سليم طه، هو أخو الطفل الشهيد جمال سليم طه الذي جاء مع الطفل الشهيد رياض لابلاغ العمال بأمر منع التجول.

وروى عبد الرحيم انه كان ممسكًا بيد أخيه الطفل، جمال، حين وقفا صفًا واحداً مع بقية العمال. فلما أطلق العساكر النار عليهم سقط هو وأخوه الطفل دون أن يصابا. ففزع أخوه وهتف: عبد الرحيم، أنا طيب، فماذا جرى لك؟ فسمعه العسكر فأجهزوا على الطفل وجرحوا عبد الرحيم..

وشهداء الموجة السابعة هم:

١ - عطا يعقوب عبد صرصور (٢٦ عامًا - السائق).
٢ - رياض رجا حمدان (٨ سنوات).
٣ - جمال سليم محمد طه (١١ عامًا).
٤ - جمعة محمد عبد صرصور (١٧ عامًا).
٥ - موسى دياب عبد حمد فريج (١٨ عامًا).
٦ - عبد سليم محمد فريج (١٤ عامًا).
٧ - صالح مصطفى احمد عيسى (١٧ عامًا).
٨ - عبد الرحيم محمد احمد بدير (٢٥ عامًا).
٩ - احمد محمد جودة عامر (١٧ عامًا).
١٠ - جمعة توفيق احمد جبرين (١٦ عامًا).

وسيأتي فيما بعد، في الموجة التاسعة والأخيرة، ان والدة الشاب الشهيد جمعة محمد عبد صرصور، واسمها صفا محمد عسعس صرصور، شاهدت جثة فلذة كبدها جمعة هامدة على قارعة الطريق فانكبت عليها ثم قتلوها. وكان معها ابنها الأخر عبد الله محمد عبد صرصور (١٤ عامًا) فسقط في حضن أمه القتيل والى جانب أخيه القتيل، شهيداً!

ثم جاءت الموجة الثامنة: سيارة شحن تحمل احجار بلوك وفيها سائقها محمود خضر جابر صرصور (٢٧ عامًا) والى جانبه العامل يوسف محمد اسماعيل صرصور (٥٢ عامًا).

وقد وصلت هذه الشاحنة الى الموقع حين كان العساكر قد انتهوا من تكويم الجثث وابتعدوا عشرة أمتار في اتجاه القرية.

فأوقفها العريف شالوم عوفر وانزلهما ثم سألهما السؤال المعهود: من أين هما. فأجاباه: من كفرقاسم فلما تأكد من هويتهما أمر عساكره باطلاق النار عليهما ففعلوا فسقطا شهيدين.

ويلفت النظر ان القتلة كانوا يتأكدون من هوية ضحاياهم وأنهم بالتحديد، من قرية كفرقاسم، قبل اطلاق الرصاص عليهم وقتلهم.

وكانت الموجة التاسعة، في مجزرة كفرقاسم، آخر الموجات وأشدها هولاً.

فلم ينج من ضحاياها الـ ١٨ سوى الفتاة هنا سليمان عامر. وكان سنها، آنذاك ١٦ عامًا. وكان أغلبية ضحاياها من النساء (١٤ امرأة) بينهن عجوز في الـ ٦٥ من عمرها وامرأة حامل في شهرها الأخير وثلاث فتيات صغيرات في سن ١٢ - ١٤ عامًا.

وجاء في قرار المحكمة العسكرية (ص ١١٧ - ١١٨) وصف هذه الموجة الأخيرة من المجزرة:

انه، مباشرة بعد انتهاء الموجة الثامنة وصلت سيارة شحن يقودها محمود محمد مصاروة. وهو شاب من الطيبة. وكانت تحمل أربعة رجال وأولاد (مع السائق) و ١٤ امرأة وفتاة. كانوا عائدين من عملهم في التقاط الزيتون في كروم اللد.

فلما بلغت الدوار ورأى السائق والركاب، لهولهم، الجثث المكومة على قارعة الطريق، لم تتوقف. فأسرع أحد العساكر نحوها راكضًا بعد أن أشار الى اثنين او ثلاثة من رجاله ان يلحقوا به. فلحقوا جميعًا بالسيارة وأوقفوها والعسكري الأول أمر ركابها بالنزول.

فنزل السائق، محمود محمد مصاروة، عن مقعده وتوجه نحو مؤخرة الشاحنة ووضع سلمًا خشبيًا بينها وبين الأرض وطلب من النسوة ان ينزلن وقال لهن: انزلن يا اخواتي ولتشهر كل واحدة منكن بطاقة هويتها الاسرائيلية بيدها.

ونزلت النساء وهن مشهرات بطاقات الهوية الاسرائيلية. فلما رأين جثث القتلى المنطرحة على الطريق اخذن يستعطفن العساكر ان يوفروا حياتهن.

ولكن العساكر اطلقوا الرصاص وظلوا يطلقون الرصاص على الجميع حتى أجهزوا عليهم جميعًا باستثناء الفتاة هنا سليمان عامر التي جرحت فحسبوا انها ماتت.

وشهد في المحكمة شاهد (من الناجين من موجة سابقة) ان ضابط العساكر أمر عسكره باطلاق الرصاص على الجرحى في الرأس. وان الشاهد تأكد من أن العساكر نفذوا أمره حين كان أنين الجرحى يتوقف كليا بعد كل طلقة رصاص منفرد.

والشهداء في الموجة التاسعة والأخيرة:

١ - محمود محمد مصاروة (٢٥ عامًا)، وهو من الطيبة وسائق السيارة.
٢ - محمد سليم خضر صرصور (١٥ عامًا).
٣ - محمد دياب صرصور (٣٥ عامًا) خلف وراءه زوجة و ٦ أولاد.
٤ - عبد الله محمد عبد صرصور (١٤ عامًا). كان مع والدته - صفا محمد عسعس صرصور التي استشهدت، هي أيضًا، في هذه الموجة وبعد أن شاهدت جثة ابنها الأخر، جمعة محمد عبد صرصور الذي قتل في الموجة السابعة.
٥ - صفا محمد عسعس صرصور (٤٥ عامًا). وهي الوالدة التي قتل ولداها في المجزرة وجاء ذكرها فيما فوق.
٦ - فاطمة صالح أحمد صرصور (١٤ عامًا).
٧ - آمنة قاسم سعيد طه (٥٠ عامًا).
٨ - خميسة فرج محمد عامر (٥٠ عامًا).
٩ - زغلولة احمد بشير عيسى (٤٥ عامًا).
١٠ - حلوة محمد عودة بدير (٦٥ عامًا).
١١ - فاطمة داود حمد صرصور (٣٠ عامًا) وكانت حاملاً في شهرها الأخير وكانت اضطرت الى النزول الى العمل لأن زوجها كان مريضًا.
١٢ - رشيقة فايق ابراهيم بدير (١٤ عامًا).
١٣ - زينب عبد الرحمن احمد طه (٤٥ عامًا).
١٤ - فاطمة محمد سليمان بدير (٤٠ عامًا).
١٥ - فاطمة مصطفى محمد عيسى (١٨ عامًا).
١٦ - لطفية داود محمد عيسى (١٢ عامًا).
١٧ - بكرية محمود اسماعيل طه (١٤ عامًا).

ويروي شهود عيان (من الناجين من موجات سابقة) ان النساء والفتيات الـ ١٤ أخذن يلتصقن الواحدة بالأخرى، بينما كان الرصاص ينهمر عليهن، فأخذن يدرن في دائرة وهن ملتصقات. وكانت الدائرة تدور في رقصة موت تتحدى أي فنان عظيم أن يعبر عنها.

وطفلتان من بين القتيلات، انطلقتا خارج دائرة الموت. ولكنهما عادتا الى الدائرة حين وجدتا انه، حتى في المجزرة، ليس هناك ادفأ من حضن الأم.

وتروي هنا سليمان عامر (التي كانت في الـ ١٦ من عمرها، ونجت) انها وجدت نفسها في مركز دائرة الموت هذه. وكانت الدائرة تدور حواليها وكانت تدور مع الدائرة. وكانت تسمع طلقة فآهة فارتطام جسم بالأرض. فطلقة فآهة فارتطام جسم بالأرض. وهكذا حتى وجدت نفسها لوحدها فسقطت على الأرض فاقدة الوعي.

فيكون حصاد المجزرة، وخلال ساعتين ٤٩ شهيداً، واحد منهم سقط في قرية الطيبة والباقون جميعًا من كفرقاسم او سقطوا في كفرقاسم.

٤٩ شهيداً بينهم ٣٦ من الذكور (ومنهم ١١ فتى وطفلاً في سن ١٢ - ١٦ عامًا) و ١٣ من الاناث (ومنهن ٤ فتيات وأطفال).

٣٤ رجلاً وامرأة تتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٩٠ عامًا. و ١٥ فتى وفتاة وطفلاً تتراوح أعمارهم بين ٨ - ١٦ عامًا.

هذا عدا عن عشرات الجرحى والذين اصيبوا بعاهات دائمة.

واحد استشهد في قرية الطيبة (طفل). والباقون استشهدوا في كفرقاسم ومنهم:

٤٣ استشهدوا في المدخل الغربي الى القرية.
و ٣ استشهدوا في الطرف الشمالي من القرية.
و ٢ استشهدا في داخل القرية.

رجا فقد قفز فوق سياج الصبر، في تلك اللحظة، فتحول العسكر نحوه وأخذوا يطلقون الرصاص عليه ولكنه نجا. وربما كان هذا الأمر سببًا في أن تسعة من ركاب الشاحنة نجوا بجراح وبعاهات.. وأما العشرة الباقون فقد استشهدوا جميعًا وبينهم ابن رجا، الطفل رياض ورفيقه الطفل جمال سليم محمد طه

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٧:

* فرع دير حنا: وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الرابعة والنصف مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق نضال موسى.
* فرع كابول: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.
* فرع الناصرة: وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٧/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في بيت الصداقة.
المحاضر: الرفيق سامح عراقي.
* فرع كوكب: وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٧/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.
* فرع عرابة: وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٧/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق سليم مراد.
* فرع سخنين: وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٧/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق احمد خليلية.
* فرع شفاعمرو: وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٧/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السابعة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع عكا: وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع ترشيحا: وذلك يوم الاحد الموافق ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع عيلبون: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة
المحاضر: الرفيق صبري حمدي.
* فرع يافة الناصرة وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٧/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الرابعة مساءً في نادي فؤاد خوري.
المحاضر: الرفيق نضال موسى.
* فرع الرينة: وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

فرع حيفا: وذلك اليوم الجمعة ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر
المحاضر: الرفيق سليم مراد.
* فرع الطيرة + جلجولية: محاضرة عن العولمة اليوم الجمعة ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠١ في نادي الطيرة. المحاضر: الرفيق جهاد عقل.

وزارة العمل المعهد العربي للتكملة المهنية وزارة المعارف

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

מה"ט

١/٠٤/٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

بقيت أماكن محدودة للمواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים
٢. هندسي بناء - הנדסאי בניין
٣. دبلوم بنوك - דפלומת בנקאות
٤. حاضنات ومربيات أطفال - מטפלות ילדים

الافتتاح شهر 2001/10

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي سخنين

كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً.

«مركز مساواة»

لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل

مطلوب

منسق/ة برنامج المعلومات والتدريب في المرافعة:
يشترط في المتقدمين انهاء اللقب الاول على الأقل والمفضل اللقب الثاني، اجادة للغات: عربي، عبري، انجليزي: محادثة، طباعة وكتابة (نصف وظيفة). يتطلب البرنامج فترة تدريب خارج البلاد.

منسق/ة برنامج المرافعة القانونية:
يشترط في المتقدمين انهاء اللقب الاول في مجال الحقوق، تجربة في مجال المرافعة، قدرة على تدريب محامين، واجادة اللغات: عربي، عبري وانجليزي: كتابة وحديثاً.

منسق/ة تنفيذي/ة لمكتب حيفا:
يشترط على المتقدمين انهاء الدراسة الجامعية واجادة اللغات: عربي، عبري، انجليزي: محادثة وطباعة.

طلاب وطالبات جامعيين:
للمشاركة في برامج تدريبية في مجال المرافعة. تعطى أفضلية لطلاب جامعيين من جامعات القدس وحيفا في مجالات: المحاماة، الاقتصاد، علوم سياسية، اعلام، انجليزي.

ترسل الطلبات مرفق اليها شهادات ثبوتية على عنوان «مركز مساواة»،
ص.ب ٤٤٧١، حيفا
فاكس ٠٤-٨٦٦٨٠٦٢

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى عموم آل ياسين في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عمران سمير ياسين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي نتقدم بها الى الزوجة/ الام ام بلال حلاحلة والى عموم آل فيصل في حيفا وطمرة وسائر البلدان لوفاة المأسوف عليه

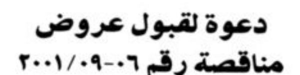
خالد محمود فيصل

(أبو يسري)
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
خالد حلاحلة ابو بلال والعائلة
شفاعمرو

בנק ישראל
بنك اسرائيل

BANK OF ISRAEL בנק ישראל

دعوة لقبول عروض



مناقصة رقم ٠٦-٠٩-٢٠٠١

شراء شبكة حماية معلومات في بيئة UNIX وشبكة مركزية لادارة المتعاملين في بيئة كمبترة هتروغانيت في بنك اسرائيل

١. **يعلن بنك اسرائيل (فيمايلي: البنك) عن رغبته في قبول عروض لشراء حلول استراتيجية عامة لنظم حماية معلومات في بيئة نظام UNIX وشبكة مركزية لادارة المتعاملين. كل ذلك وفقا للطابع المفصل في المواصفات الفنية - نموذج ب مناقصة، وكما هو مفصل لاحقا للحصول على سنة كفالة للشبكة والصيانة لمدة ست سنوات.**

تعرض الشبكة حلولا كما هو مفصل لاحقا:

مطلوب نظام موحد لادارة المتعاملين (تخويل، كلمات سر) في البلاتفورمات المختلفة في البنك بدون علاقة بنوع نظام التشغيل او الشركة المنتجة لمحطة العمل. تدمج الشبكة بشبكات حماية المعلومات للبلاتفورمات الموجودة في البنك Windows/NT, NOVELL والكمبيوتر المركزي وتعززه.
ينبغي ان تلبي الشركة احتياجات البنك في مجال حماية المعلومات في بيئة UNIX وفقا للمواصفات المفصلة.
كامكانية، يقدم مقدم العرض حلولا لنظام Single sing- on (SSO). سوف يدرس البنك امكانية تطبيق هذا النظام ونوع الحل وتكاليفه.
امكانية اخرى - وسيلة تشخيص المتعاملين (Authentication) بتكنولوجيا حديثة مثل (البطاقة الذكية).
على النظام المقترح ان يشمل هذه الامكانيات والا يتم الغاء العرض سواء قرر البنك تطبيق الامكانيات او بعض منها او عدم تطبيقها.
يشمل النظام عناصر البرنامج والملاءمات المطلوبة لبيئة البنك.
يقوم مقدم العرض بتركيب وارشاد ومواكبة وادخال ودعم وتوثيق وتحديث البرنامج وتولي صيانة مركبات البرنامج والملائمات.
يحتفظ البنك لنفسه بحق اجراء اتصالات اخرى مع الفائز لشراء نظم خدمات اخرى وفقا لشروط المناقصة بما في ذلك امكانية شراء شبكة محسنة و/ او توسيع الشبكة التي سيقع الاختيار عليها.

٢. **<u>شروط المشاركة في المناقصة:</u>**

١(٢) **استيفاء المتطلبات المفصلة في البنود الاساسية في المواصفات الفنية.**
٢(٢) **ان يكون مقدم العرض قد نفذ حلول لنظام حماية معلومات، ثلاثة حلول على الاقل من نوع النظام الذي يقترحه.**
على مقدم العرض ان يرفق قائمة بتركيب نظام حماية المعلومات ذات مزايا مشابهة للنوع المقترح والتي تمت في اسرائيل خلال السنة الاخيرة والمجموع الكلي للتركيبات التي تمت في اسرائيل والخارج وتوصيات من هيئات تم تركيب النظام لديها.
٢(٣) **ان يكون لمقدم العرض مركز خدمات واحد على الاقل في منطقة القدس او مركز البلاد ولديه خبراء يمكن استدعاؤهم.**
٢(٤) **تشغيل مقدم العرض مركز خدمات واحد على الاقل يمكن ابلاغه بالاعطاب حتى بعد ساعات الدوام العادي.**
٢(٥) **ان يكون مقدم العرض صاحب حقوق الانتاج لجميع عناصر العرض و/أو هو صاحب حقوق وفقا للقانون للتصرف بهذه العناصر وليس هناك اي مانع لتحويل الحقوق في هذه العناصر للبنك بموجب هذه المناقصة.**
٢(٦) **ان يكون مقدم العرض هو المسبوق المرخص لمنتج البرنامج المقترح والمرخص بتنفيذ تركيب البرنامج.**
٢(٧) **تشغيل مقدم العرض بصورة دائمة ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص للدعم الفني، خبراء لديهم خلفية وتدريب مناسبين لتركيب النظام ولديهم تخويل رسمي من منتج البرنامج.**
٢(٨) **ان يزاول مقدم العرض بنفسه تطوير و/أو انتاج و/أو تسويق البرنامج كاحد اشغاله الرئيسيين او شغله الوحيد، وان يشغل اربعين موظفا مهنيا على الاقل في مجال الكمبيوتر، منهم عشرة موظفين مهنيين في وظائف الدعم الفني والفنيين.**
٢(٩) **استيفاء مقدم العرض متطلبات اللائحة ٦(أ) من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣.**

٣. **المشاركة في المناقصة منوطة بدفع مبلغ ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة يتم الدفع حتى الموعد الاخير لتقديم العروض بواسطة شيك لامر البنك.**

٤. **يمكن الحصول على تفاصيل اخرى و/أو الاطلاع على مستندات المناقصة قبل شرائها لدى السيدة لوريس للوش في العنوان المشار اليه لاحقا او على هاتف ٠٢-٦٥٥٢٢٢٣ او تلفون ٠٢-٦٥٥٢٢٤٥ او فاكس ٠٢-٦٥٥٢٨٣٤.**

٥. **تقدم العروض في مغلف مغلق على خمس نسخ الى ادارة دائرة تكنولوجيا المعلومات، الطابق الثاني، غرفة رقم ٢٢٢ في بنك اسرائيل في القدس، كريات ابن غوريون ص.ب ٧٨٠ القدس ٩١٠٠٧ حتى يوم الاحد ٩/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠ (الموعد الاخير لتقديم العروض)**

توضع المغلفات في صندوق المناقصات في الغرفة المذكورة.

حملة COMPAQ 2002 **ابتدأت** بشركة سنمار

مِش كمبيوتر لملْمَة ولا مْرَكّب بالدكاكين

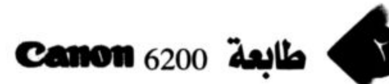
جهاز كومبيوتر COMPAQ كامل بـ-

36

دفعة شهرية ثابتة

١ COMPAQ P 4 PRESARIO

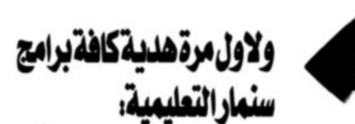
INTEL - P 4 1500 M.H
128 MBof memory
H.D 40 GB
GEFORCE MX 200 32 MB
F.D 1.44
INTERNET KEYBOARD
SCROLL MOUSE
Modem
Sound Card
Speakers
DVD
MAG 17"



٢ **طابعة** 6200 **Canon**



٣ **برامج ميكروسوفت**
برنامج وندوز ميلينيوم قانوني
برنامج word 2000 قانوني.



٤ **ولاول مرة هدية كافة برامج سنمار التعليمية:**

- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

الهدية بقيمة ٤٢٠٠ ش.ج

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس



• الصور للتجسيد فقط.

Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك | **سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان** | **التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون**



سنمار Sinmar סנמאר

الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ / ٠٥٣-٩٩١٥٢٨ / ٠٥٣-٩٩١٥١٩ فاكس ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ١٢٤٨/ ٢٠٠١

امام فضيلة القاضي عدنان عبد الحميد عدوي

اليوم ٢١/ ١٠/ ٢٠٠١

٤ شعبان ١٤٢٢ هـ

المستدعي: خالد عطية شرف

يحمل هوية رقم ٣٥٤٨٣٩١

من [illegible]

ماهية الدعوى

حصر ارث

اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا، نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو خالد عطية شرف من [illegible] طالباً اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم عطية سامح شرف المتوفي في تاريخ ٦/٤/٧٦ والذي دفن في [illegible] وصرح خالد عطية شرف المذكور آنفاً بأن الارث الشرعي للمرحوم عطية سامح شرف المذكور قد انحصر في زوجته يسرى [illegible] منها وهو خالد شرف. وانه لا يوجد للمرحوم عطية سامح شرف المذكور ورثة آخرين سوى ما ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد [illegible] من [illegible] البلد او من مجلس محلي/ بلدية [illegible] بتاريخ ٢٨/٨/٢٠٠١ فمن له حق الاعتراض على هذا [illegible]، ومن عنده المصلحة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر

تحريراً ٢١/ ١٠/ ٢٠٠١

٤ شعبان ١٤٢٢ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألونيم طلب تسهيلات.

رقم الطلب: ٤٧٧ ١ ٢

اسم صاحب الطلب: ناصر + حمد سواعد

بلوك: ٢٨٢ ١ قسيمة: ٨٧ من اراضي: شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء، القائم والمقترح من الجهة الجنوبية ١.٨ بدل ٣

الارتداد بالبناء، القائم والمقترح من الجهة الغربية صفر بدل ٣

الارتداد بالبناء، القائم والمقترح من الجهة الشمالية ٢.٨ بدل ٣

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية اثناء استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألونيم - شفاعمرو. ص.ب (٥٠٥).

باحترام:
بديع نكد
رئيس اللجنة

اوقفوا اللينش والمجازر ضد الشعب الفلسطيني

كل الجهود لاسقاط حكومة الارهاب ورئيسها الجزار شارون

انقلعوا من كامل الاراضي المحتلة دون قيد او شرط

ندعوكم للاشتراك في

التظاهرة

ضد حكومة المآسي والاحتلال الدموي

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٦/١١/٢٠٠١ في الساعة الثانية والنصف ب.ظ. في مفرق شارع الجبل - هجيفن.

الحزب الشيوعي

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تعزية

وزارة الصحة — **بلدية الناصرة**

قسم علاج الادمان — **مركز فطام متعاطي المخدرات**

كادر العاملين في وزارة الصحة ومركز الفطاع والزملاء، في بلدية الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى زميلنا الاخصائي النفسي عادل جدعان لوفاة اخيه المأسوف على شبابه

المرحوم يوسف (أبو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير المركز
عبد عدوي

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء، وموظفو محلي كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل هيبي بوفاة المأسوف على شبابها

سميرة محمود رشيد هيبي

سائلين المولى عزوجل ان يتغمدها برحمته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان.

مع الاحترام
علي ريان
رئيس المجلس المحلي

لاول مرة في الوسط العربي

معالجة البواسير والشقوق الشرجية بدون عملية جراحية في

فرعنا الجديد في الطيرة - المثلث



١٠ اسباب مجربة للحضور الينا لمعالجة الشرج والتخلص من العملية الجراحية الزائدة:



لمعالجة البواسير والشقوق الشرجية بدون عملية جراحية.

مطلقة للشرج - سواء في البواسير او في الشقوق الشرجية.

بدون تخدير وبدون المخاطر المتعلقة بالعملية الجراحية.

لا حاجة للصوم ولا حاجة لاخذ حقنة.

تلائم المعالجين، قائمة غنية بالالياف الغذائية كمعالجة وقائية للامساك والمشاكل في جهاز الهضم.

خاص للنساء اللواتي يفضلن المعالجة لدى طبيبة (امرأة)

بدون خسارة ايام عمل - وعودة فوراً للحياة الطبيعية.

التي تكتسب المعرفة والتجربة في معالجة البواسير والشقوق الشرجية التي لم يحظ بمثلها اي مركز طبي آخر

عشرات الآف المعالجين في البلاد والعالم هم الدليل على ان اطباء الشرج ينجحون في حل مشاكل البواسير والشقوق الشرجية من دون عملية جراحية وبنجاح كبير

خاص مطلق للشرج - التزام بنتائج المعالجة لمدة ٣ سنوات لمنح معالجة بدون دفع مبالغ اضافية في حال عودة الاعراض.

معالجة البواسير والشقوق الشرجية بدون عملية جراحية

פרוקטולין

شبكة عيادات قطرية من مجموعة فوروم روفئيم

للاستفسار اتصلوا مجانا على حسابنا الى تلفون:

١-٨٠٠-٣٥-٤٥-٥٥

الاطباء

مجلس محلي الرينة

مناقصة رقم ٢٠٠١/٧

لتنفيذ اعمال تطوير، توسيع، شق، تعبيد شوارع وتصريف مياه

١) يعلن مجلس الرينة المحلي عن رغبته في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ اعمال تطوير وتصريف مياه، شق، توسيع وتعبيد شوارع داخلية في القرية.

٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٢٥٠ شيكل لا يعاد لدافعه.

٣) يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة ومسجلين في سجل المقاولين لاعمال شوارع وتطوير فرع ٢٠٠ وبدرجة ملائمة.

٤) ان يكون مقاولاً معترفاً به لتنفيذ مشاريع عامة من قبل وزارة الاسكان **כוכבית**.

٥) جولة المقاولين يوم ٣١/ ١٠/ ٢٠٠١ اللقاء في المجلس الساعة التاسعة صباحًا.

٦) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض وتشمل الضريبة الاضافية **מע"מ** لغاية ٩٠ يومًا من تقديم العرض.

٧) تقدم العروض لسكرتير المجلس بظرف مختوم، وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه ١٢/ ١١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢ ظهراً.

٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام،
عدنان بصول
رئيس المجلس

توزيع (١٦١) منحه للطلاب الجامعيين من جمعية صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - بدعوة من ادارة جمعية صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب للمنح والاعمال الخيرية، وبحضور المئات ومن بينهم اعضاء كنيست عرب وشخصيات اجتماعية ورئيس شركة «سلكوم» وقنصل مصر، اقيم، مساء امس الخميس، في قاعة متنزه طمرة السياحي، وللسنة الثانية على التوالي، حفل توزيع (١٦١) منحة دراسية على ابناء طمرة من الطلاب والطالبات الجامعيين ومن مختلف العائلات. وتأتي هذه الخطوة المباركة تكملة لمسيرة الخير التي اقامها المرحوم محمد سليمان ذياب.

وقد ترأس الحفل واداره الصحفي الاذاعي رائد ذياب، وكان اول المتحدثين مفتش المعارف الاستاذ علي عدوي، فحيا في كلمته القيّمين على هذا المشروع الحضاري والمبادرة الطيبة من اجل دعم طلابنا الجامعيين، واضاف: يشرفني ان اكون هذه السنة احد المشرفين على تنظيم عمل الصندوق واختيار الطلاب الذين سيحصلون على المنح وقد اخترنا (١٦١) طالبًا وطالبة حيث سيحصل كل طالب على (١٠٠٠) شيكل.

ثم تحدث رئيس شركة «سلكوم»، يعقوب بيري، فحيا في كلمته القيمين على صندوق المنح مؤكداً دعمه للصندوق ومؤكداً ان عائلة «سلكوم» اصبحت عائلة واحدة مع عائلة ذياب في طمرة، وذكر في كلمته صاحب الخصال الحميدة والانسان الطيب صاحب القلب الكبير خالد الذكر، محمد سليمان ذياب.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية فقال الى روح الراحل ابي الرائد الانسان الطيب الذي عرفنا فيه كل خير وكل انسانية، واضاف: نجتمع هذا اليوم في هذا الظلام الحالك الذي يلفنا جميعًا، ولكن هذا اللقاء الذي يتميز بخدمته للعلم وللمصلحة العامة وللمجتمع فهو لقاء هام، واعتقد ان هذه المناسبة وهذا الصندوق اكبر من الكلمات. وقال بركة: قليلون هم الرجال الذين تأبى الذاكرة سلوان ذكراهم العطرة بفضل تلك النقوش البارزة التي تخلفها صنائعهم.

وحيا بركة صندوق ابي رائد والطلاب الذين حصلوا على المنح واختتم قائلاً: اذا كنا نذكر راحلنا في هذه المناسبة فاننا نشد على ايادي ابنائه وألف تحية لهذه المبادرة.

وتحدث رجل الاعمال قاسم ابو الهيجاء الذي قدم تبرعًا للصندوق بقيمة (٥٠) ألف شيكل فدعا في كلمته رجال الاعمال العرب لدعم وتطوير الصندوق ليصبح صندوقًا قطريًا يقدم مساعدته لكل الطلاب العرب في البلاد.

وتحدث النائب محمد حسن كنعان فحيا في كلمته سليمان ذياب على هذه المبادرة الطيبة مؤكداً بأن وسطنا العربي في امسّ الحاجة لمثل هذه المبادرات ولمثل هذه المنح لكي يستطيع ابناؤه مواصلة تعلمهم الجامعي.

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول فقال ان من ارقى اشكال التخليد هو هذا التخليد، وقليلون الذين يموتون، ولكن من قبرهم يمدون خيطًا لكي تخضر الحياة للآخرين. واضاف: ان هذا اللقاء المتميز الذي جاء في ظروف غير طبيعية واذا ما كان يدل على شيء فإنه يدل على اننا نبحث عن استمرار حياتنا بشكل طبيعي وبناء مستقبلنا بشكل مغاير للواقع الذي نعيشه اليوم، ولا يوجد ارقى من مثل هذا التخليد وهذا العطاء الذي يقدمه ابناء المرحوم محمد سليمان ذياب، ومن اعماق هذا الشعب نقول لكم شكراً على هذا التقديم والدعم لطلابنا الجامعيين.

وتحدث مفتش المعارف محمود ذياب، فقال: لقد عرفت الخال ابا الرائد معظم سنوات حياته فهو ابن الخال الاكبر المرحوم سليمان عيسى ذياب عرفت ابا الرائد في مطلع شبابه مكافحًا وطموحًا، عرف عنه الشجاعة والجرأة وعدد سيرة حياة الفقيد الذي يحمل اسمه صندوق المرحوم محمد سليمان ذياب.

وتحدثت خلود بدوي، رئيسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، فحيّت في كلمتها هذا المشروع الانساني الوطني كما شكرت ابناء الفقيد محمد سليمان ذياب والقائمين على الصندوق على هذا الدعم لطلابنا الجامعيين، خاصة في هذه الظروف التي يمر بها طلابنا الجامعيون العرب من جراء سياسة التمييز ضدهم. واضافت بدوي ان نسبة طلابنا الجامعيين العرب في البلاد ٦٪ اي عشرة آلاف طالب من هنا تبلغ اهمية هذا المشروع وتحويله الى مشروع قطري لدعم طلابنا العرب مؤكدة «ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب على استعداد للمساعدة في عملية تطوير الصندوق قطريًا».

وألقى قنصل جمهورية مصر العربية شريف لطفي كلمة حيا فيها القيمين هذا الصندوق من اجل دعم الطلاب الجامعيين ورفع مكانتهم العلمية. وقدر عاليًا هذه المشاريع الحضارية مؤكداً ان شعبنا العربي بأمسّ الحاجة لها.

وتحدث سليمان ذياب ابن الفقيد محمد سليمان ذياب فحيا في كلمته كل من شارك في هذا الحفل شاكراً الجميع ومؤكداً ان مشروعنا هذا سيتحول في السنة القادمة الى مشروع قطري حيث ستوزع منح دراسية مالية ليس على ابناء طمرة فحسب انما على طلابنا الجامعيين في المدن والقرى العربية. واضاف: ان عائلتنا عائلة ذياب ستساهم، السنة القادمة، بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ شيكل وربما اكثر لدعم هذا الصندوق.

ودعي الطلاب (١٦١) طالبًا، لاستلام منحهم المالية، وبعد ذلك اقيم عشاء خاص لكل المشاركين.

في المحكمة المركزية في تل أبيب

الغاء قرار تبرئة افيغدور كهلاني في قضية نمرودي

• المركزية قررت اعادة محاكمته في محكمة الصلح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة في تل أبيب، أمس الخميس، الغاء القرار الذي اتخذه قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، عوديد الياغون، وبموجبه برأ الوزير السابق، أفيغدور كهلاني، من التهم الموجهة اليه وهي تشويش اجراءات التحقيق مع عوفر نمرودي، وخيانة الأمانة وتسريب معلومات الى نمرودي عن التحقيق معه، وكان كهلاني وزيراً للشرطة وسرب معلومات سرية الى محامي نمرودي، يوسي كوهين، وانه سرب المعلومات بعد انهائه منصبه وزيرا للشرطة!

وتضمنت لائحة الاتهام ضد كهلاني، عدة بنود، منها انه استغل منصبه، ونقل معلومات كثيرة الى نمرودي ومحاميه، عدة مرات توجها فيها اليه للحصول على معلومات وطلبا منه أيضًا ان يستفسر فيما اذا جرى توقيع اتفاق بين شاهد والمحقق رافي فريدان، وكان القاضي عوديد وجه في قرار تبرئة كهلاني انتقاداً لمجرد التوصية بتقديم لائحة اتهام ضد كهلاني!!.

وقرر القاضي عوديد أيضًا وفي خطوة نادرة، ان كهلاني غير ملزم بالرد على التهمة، ووجه انتقاداً الى النيابة ووصف الحملة ضد كهلاني بأنها: «مجرد بالون كل ما فيه نتفة هواء قليلة جداً وساخنة وبدون اي مضمون»

وبعد صدور قرار محكمة الصلح، قدمت النيابة استئنافًا الى المحكمة المركزية ضد تبرئة كهلاني، وأمس عقدت المحكمة جلسة وقررت رفض قرار محكمة الصلح واعادة محاكمة كهلاني.

وكتبت قاضية المحكمة المركزية، دبورا برلينرر، في قرار هيئة المحكمة المركزية: «ان اقوال القاضي عوديد كانت صعبة وقاسية خاصة ما كتبه في تسويغ تبرئة كهلاني، انه لم يكن اي مبرر ومكان حتى لتقديم لائحة اتهام، وفي اعتقادي لا يوجد اي مكان حتى للمقارنة والمساواة بين لائحة الاتهام وبين البالون الذي يخرج منه الهواء بعد نفخه بصعوبة ولم يكن اي مكان لتوجيه أي انتقاد للنيابة لمجرد تقديمها لائحة الاتهام، لان كل ما تضمنته لائحة الاتهام يؤكد انها استندت الى معطيات واعتبارات موضوعية».

وقد أيد أعضاء هيئة المحكمة الثلاثة رفض قرار محكمة الصلح وقرروا اعادة محاكمة كهلاني في محكمة الصلح ذاتها وعند القاضي عوديد ذاته.

وقال كهلاني تعقيبًا، انه فرح لانه سيفسح له المجال اعادة محاكمته، لكي يدلي بافادته امام شعب اسرائيل كله وبذلك سيدحض ويفند كل حملة الاكاذيب ضده.

انتخاب الطالب عبد الله عواد رئيسًا لمجلس الطلاب في ثانوية طمرة

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس الطلاب في مدرسة د. هشام ابو رومي في طمرة الطالب عبدالله عواد رئيسًا لمجلس الطلاب في المدرسة كذلك انتخب الطلاب مهران ابو الهيجاء وخالد حجازي ومخلص شحادي نوابًا للرئيس. وجرت الانتخابات بحضور مركزي التربية الاجتماعية محمد زيداني وسعاد ياسين.

وفي حديث لمراسلنا قال عبد الله: «سنعمل بمشاركة جميع الاعضاء على تفعيل الطلاب في المدرسة وتنظيم عدة نشاطات سياسية واجتماعية وثقافية واحياء جميع المناسبات الوطنية في المدرسة. وسنجتمع قريبًا لبلورة برنامج عمل بالتعاون مع مركزي التربية الاجتماعية وادارة المدرسة.»

إحراق سيارات في ام الفحم!!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من الشباب في حي الجبارين في ام الفحم، تحت جنح الظلام، قبل فجر امس الخميس، بإحراق اربع سيارات لمواطنين في الحي ولاذوا بالفرار!

وأحرقت ثلاث سيارات خصوصية وسيارة تجارية وأتت النيران عليها تمامًا.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث، امس الخميس، ولم تعتقل احداً.

شاب لقي مصرعه واثنان اصيبا بجروح، بعد الهرب في سيارة مسروقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه واصيب اثنان بجراح، امس الخميس، بعد اصطدام السيارة التي قادها احدهم بعمود كهرباء في «رمات هشارون».

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان ثلاثة اقتحموا (٣) بيوت، وفي احد البيوت وجدوا ربة المنزل، لوحدها وتحت التهديد بالقتل وبعد ضربها بقسوة، اعطتهم مفاتيح سيارتها، خرجوا سرقوا السيارة ولاذوا بالفرار، وبعد خروجهم اتصلت بمركز الشرطة وابلغت عن الحادث. وحضر عدد من افراد الشرطة ولاحقوا الثلاثة، الذين لسوء حظهم لم ينطلقوا فوراً بالسيارة وتلكأوا، وعندما شعروا ان افراد الشرطة عرفوا بالامر، انطلقوا بالسيارة، ولاحقهم افراد الشرطة، وخلال هربهم اصطدمت السيارة بعمود كهرباء، واصيب الثلاثة بجروح خطيرة، ونقلوا الى المستشفى، حيث توفي احدهم متأثراً بجراحه.

نهاية الاسبوع في الدوري الممتاز

* مباريات الاسبوع الثامن في الدوري الممتاز والتي ستقام، اليوم وغداً، تحمل في طيها اكثر من لقاء ساخن لفرقنا العربية الثلاث. فريق مكابي كفركنا صاحب المرتبة السابعة والذي خسر على ارضه، الاسبوع الماضي، امام تسفريريم حولون، سيحل ضيفًا اليوم على متصدر اللائحة هبوعيل كفارسابا في لقاء سيبث على الهواء مباشرة في القنال ٥. وسيحاول فيه الكناويون تغيير الصورة التي ظهروا بها السبت الماضي. في الوقت نفسه سيلعب اتحاد ابناء سخنين صاحب المرتبة قبل الاخيرة على ارضه وبين جمهوره امام بيتار بئر السبع، صاحب المرتبة الثانية، والهدف تحقيق الفوز بعد ثلاث خسارات متتالية. وسيعود للتركيب هرشليكوفيتش، ثودروف ونضال شلاعطة. الفريق العربي الثالث مكابي الاخاء الناصرة، صاحب المرتبة الاخيرة، سيلعب هو الآخر على ارضه امام بني يهودا (المرتبة السادسة). وسيسعى النصراويون الى ابقاء النقاط الثلاث، بعد الفوز الكبير، الاسبوع الماضي في رعنانا، خاصة بعد المعنويات المرتفعة نظراً للفوز وعودة عبد المنان تيتي.

(باسل زريق، عادل طربيه وعبد ابو ليل)

سطو مسلح على مدير هبوعيل الطيبة محمود جبارة وسرقة ستين ألف شيكل منه

* تعرض مدير هبوعيل الطيبة، محمود جبارة، امس، لحادث سطو مسلح في مدينة نتانيا وتم سرقة مبلغ ستين ألف شيكل منه.

وكان جبارة قد دخل احد البنوك في نتانيا، وبعد ان سحب مبلغ ستين الف شيكل من حساب الفريق ليقوم بدفع رواتب لعدد من اللاعبين، فاجأه بعض اللصوص، اطلقوا نحو خمس عيارات نارية، فاضطر الى تسليمهم الحقيبة التي كانت تحوي المبلغ، ولاذوا بالفرار.

وفي حديث معه قال لنا محمود، امس: اعتقد ان اللصوص راقبوني حيث ان قسماً من اللاعبين كانوا يعرفون اننا سندفع لهم الرواتب. لا اعرف احداً من اللصوص، وحتى الآن ما زلت متأثراً مما حدث لي.

من جهة اخرى سيشارك المهاجم اوري كاراچولا في صفوف الفريق الطيباوي في مباراة الغد امام بيتار شمشون بعد ان تم انتقاله بصورة نهائية.

حنا فرهود ينضم لمجد الكروم

* الخبر الابرز في مجد الكروم حدث، امس الخميس، وبعد اسبوعين من المفاوضات السرية التي جرت بين الادارة المجدلاوية والمهاجم الحيفاوي حنا فرهود، تصاعد الدخان الابيض الى السماء، معلنًا انضمام الفرهود لصفوف الفريق المجدلاوي. وقد قام الاداري علي منصور بتمريره في سلطة مراقبة الميزانيات حيث بات باستطاعته المشاركة في مباراة اليوم امام هبوعيل القدس. يعتبر انضمام فرهود قوة ضاربة للحلقة الهجومية ويأمل المسؤولون من ترجمة ذلك الى اهداف في مباراة اليوم والمباريات القادمة. اما مدافع الفريق في الثلاث سنوات الاخيرة، محمد عوض، فسيلعب آخر مباراة هذا الموسم قبل انتقاله لفريق هبوعيل عرابة. ويجدر ذكره ان اللاعبين باتوا ليلة امس في «واحة السلام» في القدس بسبب بعد المسافة بين مجد الكروم والقدس.

ويبقى ان نذكر انه عاد لمزاولة نشاطه الاداري عضو الادارة الجديد - قديم غانم كريم والذي كان قد استقال في الموسم الماضي لاسباب تخص عمله.

(عدنان طربيه)

في الدرجة القطرية في نهاية الاسبوع

* بعد النتائج المتواضعة التي حققها ممثلا الوسط العربي في الدرجة القطرية حتى الآن، لن يسمح فريق هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة لنفسهما مزيداً من التدهور.

هبوعيل مجد الكروم والذي سيحل ضيفًا على مدينة القدس، اليوم، لملاقاة هبوعيل المحلي، سيكون معززاً بكثير من الطموح والآمال لانضمام المهاجم الهداف حنار فرهود (اقرأ خبراً في هذه الصفحة)، بالاضافة الى الرغبة في منح المدافع محمد عوض هدية غالية قبل رحيله الى فريق الام هبوعيل عرابة.

الفريق الثاني، هبوعيل الطيبة، سيحل، غداً، ضيفًا على بيتار شمشون تل ابيب في رمات هشارون، وسيكون مطالبًا هو الآخر بتحقيق الفوز في ظل اشراك المهاجم الجديد اوري كاراچولا بعد انضمامه.

(باسل زريق وشادي بشارة)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز صعب لايران على الامارات ١-صفر

* طهران - الوكالات - حققت ايران فوزا صعبا على الامارات ١-صفر امس الخميس على استاد ازادي في طهران امام نحو ٦٠ الف متفرج في مباراة الذهاب من الملحق الاسيوي المؤهل الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل كريم باقري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥.

وتقام مباراة الاياب في ابو ظبي في ٣١ تشرين الاول الحالي، ويتأهل الفائز من المنتخبين في مجمل المباراتين للقاء منتخب جمهورية ايرلندا ثاني المجموعة الاوروبية الثانية ذهابا وايابا ايضا لتحديد المتاهل الى النهائيات.

حضر المباراة من المدرجات مدرب منتخب جمهورية ايرلندا ميك ماكارثي ودون ملاحظاته عن المنتخبين

كأسا الكؤوس والاتحاد: شبيبة القبائل يواجه خطر فقدان اللقب

* نيقوسيا - الوكالات - يواجه شبيبة القبائل خطر فقدان لقبه بطلا لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما يستضيف افريكا سبور العاجي في اياب الدور نصف النهائي على استاد ٥ تموز الذي يتسع لـ٨٠ الف متفرج.

وكان شبيبة القبائل خسر في ابيدجان ١-٣ وهو بحاجة الى الفوز بهدفين نظيفين فقط لضمان بلوغ الدور النهائي للعام الثاني على التوالي.

ولن تكون مهمة ممثل عرب افريقيا الثاني في المسابقة النجم الساحلي التونسي حامل اللقب عام ١٩٩٥ و١٩٩٩ ووصيف بطل عام ١٩٩٦ سهلة عندما يحل ضيفا على كوتونسبور الكاميروني برغم فوزه في لقاء الذهاب ٣-١.

ويكفي الفريق الكاميروني الفوز بهدفين نظيفين لتخطي دور الاربعة وبلوغ الدور النهائي.

كأس الكؤوس

يخوض النادي الافريقي اختبارا صعبا على ارضه عندما يستضيف كايزر تشيفز الجنوب افريقي على استاد المنزه في العاصمة التونسية.

وكان النادي الافريقي خسر صفر-٢ ذهابا.

وفي مباراة ثانية، يلعب كومبو سترايكرز الكاميروني مع انتر لواندا الانغولي. وكان الاخير فاز ٣-صفر ذهابا.

بطولة مصر: السوري البوشي يقود الترسانة الى فوزه الاول هذا الموسم

* القاهرة - الوكالات - قاد المهاجم الدولي السوري مهند البوشي فريقه الترسانة الى تحقيق فوزه الاول هذا الموسم عندما سجل له هدف الفوز في شباك ضيفه الاتحاد السكندري ٢-١ امس الخميس في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري المصري لكرة القدم.

وبكر الترسانة بالتسجيل في الدقيقة الثانيةعبر ايمن خليل من ركلة جزاء، بيد ان ابو بكر الرباع ادرك التعادل للضيوف في الدقيقة ٤٣، قبل ان يمنح البوشي الفوز لفريقه بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٦٩.

ورفع الترسانة رصيده الى ٦ نقاط وصعد الى المركز الثامن، في حين تراجع الاتحاد الى المركز الحادي عشر بعدما تجمد رصيده عند ٥ نقاط.

وتستكمل المرحلة اليوم الجمعة بلقاءات المصري مع الاهلي، وغولدي مع غزل السويس، والاسماعيلي مع سوهاج، وبلدية المحلة مع القناة، وتختتم بعد غد السبت، فيلتقي المقاولون العرب مع الزمالك، والمنصورة مع غزل المحلة.

ويأمل الاهلي المتأهل الى نصف نهائي دوري ابطال اوروبا في الفوز على المصري في عقر دار الاخير في بور سعيد (٢٢٠ كلم شرق القاهرة)، مع ان مباريات الفريقين تحفل بالندية دائما.

ويخشى الاسماعيلي المتصدر من مفاجآت سوهاج بعد ان اقتنص الاخير تعادلا من الزمالك حامل اللقب ٣-٣ في المرحلة الماضية.

واختير الاسماعيلي عددا من اللاعبين الجدد منهم النيجيري محمد عبد الرزاق بعد ان وقع على كشوفات النادي مقابل ٥٠ الف دولار.

ولن تكون مهمة الزمالك سهلة في مواجهة ضيفه المقاولون السبت لاقتناص النقاط الثلاث في محاولة للعودة الى الصدارة التي فقدها في المرحلة الماضية.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا

* تتوقف هذا الاسبوع مباريات الدوري للدرجات العليا لاتاحة الفرصة للمنتخب الاسرائيلي اجراء مباراته الحاسمة والمصيرية، غداً، على استاد رمات غان امام منتخب النمسا لتحديد هوية من منهما سيواصل المشوار الى الملحق الاوروبي امام تركيا، في الطريق الى نهائيات كأس العالم، الصيف القادم، في كوريا الجنوبية واليابان.

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثامن

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيسان	السبت	١٤.٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - بني يهودا	الجمعة	١٥.٠٠
مكابي هرتسليا - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤.٣٠
اتحاد ابناء سخنين - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠
هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا	الجمعة	١٥.٠٠
تسفريريم حولون - هكواح رمات غان	تأجلت	

الدرجة القطرية - الاسبوع الثامن

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل عكا - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٥.٠٠
بيتار شمشون - هبوعيل الطيبة	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل القدس - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل كريات شمونه - مكابي يافنه	الجمعة	١٤.٣٠
عيروني رمات هشارون - مكابي كريات آتا	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الاولى - الاسبوع الثاني

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفرسميع - مكابي عيروني شلومي	السبت	١٥.٠٠
مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل حرفيش - هبوعيل هرتسليا	السبت	١٥.٠٠
أسي چلبواع - مكابي طرعان	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي الخضيرة - مكابي طيرة الكرمل		
هبوعيل كفركنا - مكابي شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الطيرة - هبوعيل اللد	الجمعة	١٥.٠٠ (في الطيبة)
مكابي رمات عميدار - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٤.٣٠

هذا، وستقام، أيضًا، العشرات من المباريات لدوري الدرجة الثانية، وكذلك المباريات النهائية لكأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة بمشاركة فرق من الوسط العربي.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل كفار سابا	٣:٢٢	١٩
٢. بيتار بئر السبع	١٠:١٤	١٢
٣. مكابي هرتسليا	١١:١٢	١٠
٤. هبوعيل رعنانا	١٢:٩	١٠
٥. هبوعيل بيسان	١١:٧	١٠
٦. بني يهودا	٦:٩	٩
٧. مكابي كفركنا	**٧:٧**	**٩**
٨. هكواح رمات غات	٧:٥	٩
٩. هبوعيل رمات غان	١١:٦	٩
١٠. تسفريريم حولون	١٠:١٠	٨
١١. اتحاد أبناء سخنين	**١١:٥**	**٧**
١٢. مكابي الاخاء الناصرة	**١٦:٩**	**٦**

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل عكا	٤:٨	١٥
٢. مكابي كريات آتا	٨:١٤	١٣
٣. هبوعيل نتسيريت عيليت	٤:٧	١٣
٤. هبوعيل كريات شمونة	١٣:١٧	١٢
٥. هبوعيل القدس	٦:٧	١١
٦. هبوعيل بات يام	٤:٥	١١
٧. هبوعيل أشكلون	٥:٥	١٠
٨. عيروني رمات هشارون	١٠:٧	٩
٩. بيتار شمشون	٧:٨	٨
١٠. هبوعيل مجد الكروم	**٨:٤**	**٤**
١١. هبوعيل الطيبة*	**١٠:٥**	**٤**
١٢. مكابي يافنه	١٢:٤	٢

* خصم نقطة.

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي ابناء شفاعمرو	٣:صفر	٣
-. أسي چلبواع	٣:صفر	٣
٣. هـ. كفرسميع	١:٣	٣
٤. عيروني شلومي	١:٢	٣
٥. هـ. حرفيش	١:صفر	٣
٦. م. طمرة	١:١	١
-. هـ. الخضيرة	١:١	١
-. مجدال هعيمق	صفر:صفر	١
-. هـ. هرتسليا	صفر:صفر	١
١٠. شباب نحف	٢:١	صفر
١١. م. طرعان	صفر:١	صفر
١٢. شباب كفركنا	٣:١	صفر
١٣. م. الخضيرة	صفر:٣	صفر
-. طيرة الكرمل	صفر:٣	صفر

البـــــــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري. تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ . جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة. سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٦٥١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورون ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦.
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨. ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في بافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٥٦٥٠٦٦-٠٤ / فاكس: ٦٤٥٦٧١٨-٠٤ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للبيع
مطعم في كابول مع كامل معداته للاتصال على البيليفون: ٠٥٧-٧٥٦٢٦٥.

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

للايجار
دار للايجار في شدروت همجنيم، ٣ غرف. للاتصال: صباحًا ٠٤-٨٦٤٣١٣٧. مساءً: ٠٤-٨٥٥٥٨٢١.

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلأب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون:: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١.
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨.

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢.
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ مترًا مربعًا للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٥ - ٥٠٥٩١٥.

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٥١٩٢-٠٤/ ٠٤/٩٥٠١٤٣٢.

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

للايجار
بيت في حيفا
في شارع هيروك.. موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال.
٠٥٠-٣٨٤٥٩٨ / ٠٤-٦٣٥١٠٩٦.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة يفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م.
٩٨٦٦٠٩٢ - ٢٥٨٦٥١-٠٥٠.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلأب - سخان مياه.
١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨.
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت -
٠٤-٦٥٧٩٥٠٣.
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للايجار في الرينة
دار طابق أرضي مكونة من غرفتين صالون مطبخ، زاوية طعام وحمام مدخل وموقف خاص ٠٤-٦٤٥٣٥٤٦.

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨.

دار للبيع
١٢٥ متر - شبتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني
٠٥٠-٣٨٠٩١١.
٠٤-٨٦٧٣٣٥٨.

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع.
٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

لشركة بناء كبيرة مطلوب
رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بنا، في حيفا المخصص للسكان العرب ٢٠٥٤٣٣ - ٠٥٠.
٠٥٠-٤١٤٤٩٣.

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٥٦.
٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للايجار/ للبيع
دار في شارع قيساريا غرفتين + مطبخ + منافع أثاث كامل + مكيّف - مناسب للطلاب
٣١٦٠٩٢/ ٠٤ - ٨٣١١٤٨٥ - ٠٥٠.

للبيع
كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة
٠٥٢-٤١٨٣٨٤.
٠٤-٨٥١٥٠٦٢.

للبيع دونمين أرض في أجمل موقع في الناصرة
منظر خلال في منطقة القفزة. الاتصال بمكتب المحامين صباح ورافع
هاتف: ٨٥١٥١٢٥ (متعدد الخطوط).

للبيع بالمفتاحية في شارع پفزنر
دار ٣ غرف، مطبخ جديد، طابق ارضي، مدخل خاص + حديقة ٠٥٤ - ٩١٣٧٥٣ / ٠٤-٨٦٢٠٠٠٥ . بعد الظهر

مطلوب
موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في التشيكپوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١. أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٨٠٤٢٣١٤/ ٠٤

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا
او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

(١) شڤروليت مونتكارلو ٩٥ + بويك ليسبرا ٩٥ + پونتياك تمپست ٩٢.
(٢) مارسيديس C ٢٠٠ ديزل ٩٧ + ڤولڤو ٩٤٠ - ٩٤.
(٣) ميتسوبيشي سيچما ٩٤ + سوپر لانسر ٩٧ + مازدا ٦٢٦ - ٩٦ + هوندا سيڤيك ٩١.
(٣) جيپ نيسان تيرانو ٩٧ + دايهاتسو اپلاوز ٩٦ + ٩٣ اوتومات.
(٥) فيات تمپرا ٩٤ + فورد سييرا ٩٠ + كايا ڤرايد ٩٦ + سيتروان Bx - ٩٦.



مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميچو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة.
للمراجعة مع بشار:
٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨ / ٠٥٧ - ٦٩٢٤٣٦

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرمينيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.

السعر ٦٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت
يادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الاخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
- رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
- انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات

معهدنا يقدم مجانًا: توجيها وارشادا للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها

لا تدعوا الفرصة تفوتكم
اهلا وسهلا بكم..
- سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة

تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جدًا.
الموقع: الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. اجر مغرٍ جدًا. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣

وساطة عقارات شفاعمرو
عين عافية
٠٥٣٦٩٧٩٨٦ - ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
توجد لدينا اراض وبيوت في جميع الوسط العربي وحيفا
اراض زراعية اراضي عمار محلات تجارية
توجد لدينا ڤيلا على ١,٥ دونم ارض.



ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠كغم
بعد عدة اسابيع للهلة.
للاتصال:
هذا هو عنواننا

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٠/٢٦

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٠٠ - «كلايدوسكوب» - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - «مبريشيت» - ديني.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي: «صابرين».
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - «ضحك انجليزي قصير».
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - «الطيور» - فيلم لألفرد هتشكوك.
٢٤.٠٠ - أخبار منتصف الليل.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصًا للأطفال.
٦.٣٢ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن. أخبار وحتلنة.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي. برنامج ترفيهي وثقافي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - المطاعم الافضل في العالم.
١١.٠٠ - «زومبيط» - برنامج عن الحاسوب.
١١.٣٠ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي. هذه الحلقة عن المغرب.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - بأعيننا.
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
١٣.٣٠ - اصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم اسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الاسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - سبين سيتي - الحلقة ٨٢.
١٤.٥٧ - موسيقى.
١٥.٠٣ - «حياة مستعارة».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٩ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - «سبورتي. في».
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر - افضل المطاعم في العالم.
١٨.٣٠ - بات يام - نيويورك - الحلقة ٦.
١٩.٠٤ - «انقلاب» - أورنا داتسا تقدم برنامجا جديدا عن عالم الأزياء - الحلقة ٢.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - أخبار.
٢١.٠٠ - سيفي.
٢١.٣٨ - الفيلم الاسرائيلي: «صالح شباتي».
٢٣.٥٢ - قصص قصيرة عن الحب.
٢٤.٤٨ - ميدان الدولة.
٠٢.١٥ - مهرجان «بريشيت».
٠٣.٠٥ - فستيفال الكليزماريم - ٢٠٠٠.
٠٣.٥٥ - «روح جليليت» - مهرجان.
٠٤.٣٨ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - رشيد سليم الخوري - سهل ٢ - أحلام - سحب - لج - أحمد زكي ٣ - ما - عرف - اللب - ريا - مس ٤ - ياسر العظمة - رسم ٥ - عل - تلا - تعلم - نو ٦ - يهد - باب - نفى - تطوان ٧ - الماعز - وازع ٨ - شاع - ل ل - واو - دفن - مر ٩ - نل - دوي - كتم ١٠ - جمال - المراقبة ١١ - محمود ياسين - حلوا - أند ١٢ - اليأس - رواندا - بيت شباب ١٣ - دمل - هاني العمري - رايات.

عموديًا: ١ - رامي عياش - رماد ٢ - شح - الهلال - حلم ٣ - يلمس - دمع - جميل ٤ - دائرة - رموا ٥ - سم - البعل - ادسه ٦ - علاء زلزلي ٧ - يسرع - ارن ٨ - محفظة - سوي ٩ - آب - معن - ياء ١٠ - اتلف - ننل ١١ - خلل - مادونا - دع ١٢ - وجل - اللحام ١٣ - مل ١٤ - يا - دروبي ١٥ - حر - دوائي ١٦ - سميرة توفيق - تر ١٧ - هدى سلطان - باشا ١٨ - لز - وز - كتابي ١٩ - كم - ناعمة - داء ٢٠ - ميسلون - رمل - بت.

كلمات متقاطعة

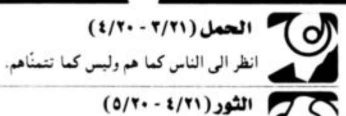
أفقيًا:

١ - دولة عربية - يهبطا.
٢ - أطرى وأثنى على - برج أوروبي.
٣ - مخادع - رجاء - نسخّن الماء.
٤ - من المواد السريعة الاشتعال - متشابهان.
٥ - الوالد - جزيرة ايطالية - مدينة في فلسطين - كثير.
٦ - مطلهن حقهن - يعلمون.
٧ - خوف وضعف القلب - ضم وجمع - يمد الشيء (معكوسة) - للنداء.
٨ - مطربة مصرية - حاجز - من أنواع الرخام - يعطي دون مقابل.
٩ - مرفأ في السويد - تكابرن.
١٠ - فيء - اديب وصحفي مصري راحل - وديعة.
١١ - حيوان من القواضم - مطربة تونسية (إحدى الصور) - تنزع جلد الشاة - أرغب.
١٢ - مشي - أصوّره - قطع الشيء.
١٣ - تركتما الشيء - الآن بالأجنبية.
١٤ - سرعة - يصرف فلانًا عما يريد - يمسح يده بالمنديل.
١٥ - ناسب - خراج أو جزية.

عموديًا:

١ - أديب عباسي.
٢ - من الحبوب - هزم القوة (معكوسة).
٣ - اللحن.
٤ - نهر ايطالي - أسجن.
٥ - كفيف - السأم - مياه جارفة.
٦ - المغارة - دولة افريقية - نصف جاور.
٧ - مدينة في اليمن - إحدى جزر إندونيسيا.
٨ - أصلح الصدع - من الأقارب - شاي بالأجنبية - حرف أبجدي.
٩ - بحر - متشابهان - أماكن تتشعب منها الطرقات.
١٠ - تعالج - أصبتما فلانًا بظلم أو مكروه.
١١ - شكر - أصغت وأنصتت.
١٢ - أكملا العمل.
١٣ - ضمير متصل - لجأتما الى - نصف سهاد - أنت بالأجنبية.
١٤ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - سراب - زادت.
١٥ - ضرب بالسيف - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٦ - البنك - رصد النجوم - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٧ - مدّ فلانًا بالمال - ضمير منفصل.
١٨ - يجذب الشيء بقوة.
١٩ - سفينة مشحونة.
٢٠ - مطرب لبناني (إحدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انظر الى الناس كما هم وليس كما تتمناهم.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تغيير جذري في اسلوب حياتك تفرضه الظروف المستجدة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اتكل على حدسك في مواجهة المشكلات. لا تتردد في الاصغاء..

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تتسرع في إصدار الاحكام على الآخرين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
كن شجاعًا ولو لمرة واحدة. فالحسم لا يتطلب ترددا ولا حيرة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
إذا صادفت بعض المشكلات فليست هذه نهاية العالم.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
كن حذراً ولا تمنح ثقتك المطلقة للآخرين.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
السعادة ترفرف من حولك وما عليك الا استقبالها.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اصعد السلم درجة درجة حتى تصل الى مبتغاك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لقاء مهم قد يفتح لك ابواب السعادة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عجلة الحياة تدور وانت واقف مكانك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اعتمد على نفسك. فاليد المستعارة لا تبني كما الاصلية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا وتسقط امطار خفيفة محلية ولا يطرأ تغيير بدرجات الحرارة حتى يوم الجمعة. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

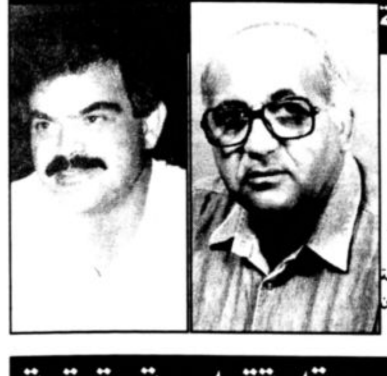
أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٢٨٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٧٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٨٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٨ - ٤.٣١ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠١/١٠/٢٥ (سحب ٢٠٠١/٥٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٨٦٠٦٧
فاز بسيارة، الرقم ٢٥٢٣٥٧
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨٧٥٢٠. ٧٩٦٢١. ٥٨٥٨٣. ٠٨٢١٥. ١٥١٥٨. ٠٣٨٣٩. ٠٠٢٣٤. ٥٠٧٤٦.
٠٧٧٠٥. ٥٦٧٠٨. ٣٤٠٧٤. ٩٢٣٠٩. ٢٤١٦١. ٤٥٧٧٢. ٠٨٩١٨. ٨٨٧٥٥.
١٠٦٧٦. ٠٤٧٣٦. ٧٢٩٣٧. ٩٥٠٢٨. ٩١٤١٩. ٦٤٢٦٦. ٥٢٨٣٥. ١٣٥٦٣
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩٥٢. ٣٧٦. ٧٢٢. ٣٣٦. ٣١٥. ٩٦٦. ٠٥٧. ٢٧٣. ٧٠٦. ٢٥٠. ٤٤٥.
٢٢٧. ٣٨٥. ٨١٠. ٩٦٤. ٩٧٠. ٤٢٠.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٦. ٠٥.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤. ٨.

الكاتب سلمان ناطور والممثل غسان عباس في أمسية أدبية مسرحية



ما تيسّر..

سيرة الفلسطيني المعذب واستحضار حي لمظفر النواب

* الناصرة ـ مساء الثلاثاء (٢٣.١٠) امتلأت قاعة المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة بعشرات المدعوين من مثقفين وفنانين ومهتمين بالأدب والثقافة لحضور الأمسية الخاصة التي دعا اليها المركز بمناسبة اليوم السنوي للشعر والابداع الذي يحتفل به الشعب الفرنسي، وقد تولى عرافة الأمسية الكاتبة ياسمين مخلوف. وافتتحها مدير المراكز الثقافية الفرنسية في حيفا والناصرة فريدريك ماركيت مرحبا ومشيرا الى أهمية هذه الأمسيات. ثم قدم الفنان النصراوي خضر شاما معزوفة على العود وتبعه الشاعر راجي بطحيش العائد من فرنسا فقرأ نصوصا أدبية ابداعية عن انطباعاته «الفرنسية»، عن شوارع باريس ومقاهيها وعن حياتها اليومية والليلية. وبعدها بدأ القسم الثاني من الأمسية التي جمعت بين الموسيقى والقراءة الأدبية والمقطوعات المسرحية تحت عنوان «ما تيسر..» وهو ما تيسر من ذاكرة الكاتب سلمان ناطور وقصائد الشاعر العربي مظفر النواب.

«ذاكرة» سلمان ناطور، هي ذاكرة الفلسطيني الذي تجاوز الخمسين من عمره، وقد ارتبطت مواعيد ميلاداته وحياته بالحروب: «ولدت بعد حرب ٤٨.. وولد أولادي في حرب الليطاني وآخر في حرب لبنان، ومات أبي في حرب الخليج..» ثم توالت الحكايات المخزونة في هذه الذاكرة، تنطلق من قريته دالية الكرمل لكنها لا تعرف الحدود، فهو يختزل العالم في هذه البقعة الصغيرة التي يسميها «وطني الصغير» ويحمل هذا الوطن على ظهره الى باريس ولندن ومعها حكايات عبد الحسن المناضل الفلسطيني الذي قتله الضابط الانجليزي واتهمت أمه بقتله. حمل الكاتب القصة الى لندن لينتقم من الانجليزي لكنه وجد هناك شابا فلسطينيا «ينتقم بطريقته الخاصة حيث يشتري الشقق في لندن ويؤجرها بثمن رخيص للعرب الفقراء، الذين يعيشون في مدينة «الضباب والصخب»، بينما الأثرياء «يربطون خيولهم الحديثة، البوينغ ٧٠٧ في مطار هيثرو»، استمرارا لقول الشاعر الفلسطيني، نوح ابراهيم: بلفور بلغ دولتك لندن مربط خيلنا، وفي باريس يأكل العكوب ثم يحكي قصة كامل الضريرالذي ركب على ظهر الضابط الانجليزي ويعود الى الوطن، الى الشيخ عباس الذي فقد ذاكرته بعد أن خسر الحرب وظل يحمل مفاتيح بيوت قريته المهجرة على خاصرته معتقدا أنها مفاتيح الطائرات العربية التي ستكسح العدو.. ولكن مصيره أن يأكله الضبع هو وحماره الأبيض وتتناثر المفاتيح على الأرض ويختتم الأمسية بقوله: «ستأكلنا الضباع ان بقينا بلا ذاكرة..ستاكلنا الضباع» هذه الجملة تلخص دعوة الكاتب لصيانة الذاكرة الفلسطينية التي تشكل أهم عناصر الهوية القومية.

وتداخل في هذه الحكايات «ما تيسر» من قصائد وسيرة الشاعر العراقي المنفي من وطن عربي الى آخر، مظفر النواب، بتقديم الفنان غسان عباس وبالقائه الجهوري المؤثر الذي استحضر فيه ابداع ونقمة هذا الشاعر العربي على الأنظمة العربية والحكام وسيرة الألام التي قطعها في المنافي والسجون واختتمها بقصيدة القدس «عروس عروبتكم»..

المعهد التكنولوجي بفروعه قلعة تعليمية حقيقية

تأسس المعهد منذ سنة ١٩٩٠ بهدف تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للوسط العربي بشتى المجالات، وقد نجح في ذلك نجاحًا باهراً حيث كان أول من افتتح دورات الاستكمال للمعلمين في موضوع الحاسوب والمواضيع الاخرى.
إن المعهد تابع مباشرة من الناحية الاكاديمية لكلية بيت - بيرل وجميع دوراته في شتى الفروع تقام بإشراف وتغطية لهذه الكلية التي تعمل بجد واجتهاد بإدارة الدكتور اهرون زايد تبرع لإدخال المعدات الكثيرة المعترف بها في الوسط العربي.
يدير هذا المعهد الدكتور عبد الكريم خديجة الذي يسهر بأمانة على فتح فروع جديدة مباشر في القرى والمدن العربية بهدف تأهيل كادر كبير من العاملين والعاملات العرب في شتى المجالات. كما وبادر لتوزيع حوالي ٣٣ «موسوعة المعرفة» على رياض للأطفال حيث ستوزع خلال الفترة القريبة. كما ستوزع سنويًا منح مالية لطلاب دور المعلمين والجامعات بقيمة ٣٠ ألف شيكل بهدف دعمهم ومساعدتهم، مما يثبت ويبرهن ان الاهداف لهذا المعهد ليست تجارية بل موضوعية وعلمية.
انفرد المعهد بعدة دورات مميزة مثل: مساعدات معلمات بساتين مؤهلات، مساعدات معلمات خاص مؤهلات، مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا، مساعدات معلمات للعلاج بالنطق الكلامي والتشغيل، مرافعة شرعية، دورات سكرتارية، دورات حاسوب وادارة حسابات. وغير ذلك من الدورات الاخرى.
يبلغ عدد الطلاب والطالبات في فروع المعهد قرابة الثلاثة آلاف يتعلمون في ١٥ فرعًا.
تشرف جمعية على ادارة المعهد برئاسة الدكتور عبد الكريم خديجة، كما وتُدرس الدورات من قبل كادر مؤهل ومجرب من المعلمين والمعلمات، ويحرص المعهد على توفير الجو التعليمي الملائم، السفر المنظم والاسعار المقبولة ومساعدة الطلاب والطالبات أصحاب الدخل المحدود. والجديرة ذكره ان الكثير من خريجي دورات المعهد قد انخرطوا في سلك العمل بفضل الشهادات المعترف بها من قبل المؤسسات المختصة. لذا يجب تشجيع هذا المعهد باستمرار لانه بدأ بادخال الدورات باستمرار ولانه يعمل بكل امانة واخلاص لتأهيل الخريجين والخريجات ولان المعهد يسهر باستمرار على مصلحة خريجيه.

دورة قرطاج المسرحية.. دورة تكريم المسرح الفلسطيني

• (٥) مسرحيات ورئاسة لجنة التحكيم ومسرحية الافتتاح من فلسطين • مسرح «الميدان» يستقطب اهتمام وسائل الاعلام التونسية والعربية • اتفاق على التعاون الثقافي والفني بين «الميدان» والمسرح البلدي في مدينة سوسة التونسية •

* حيفا – لمراسل خاص – «يمكن القول ان الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية للعام ٢٠٠١ هي كذلك دورة تكريم المسرح الفلسطيني. فمن اسناد رئاسة لجنة التحكيم الى الأستاذة الجامعية الفلسطينية ماري الياس، الى مشاركة ثلاث فرق فلسطينية بخمس مسرحيات كاملة هي، الى جانب مسرح «الميدان» موضوع هذا المقال، مسرح «عشتار» بمسرحية في المسابقة الرسمية بعنوان «من تراب وأرجوان»، ومسرح «تل الفخار» بثلاث مسرحيات في خانة المونودراما – الى شرف تقديم عرض الافتتاح الذي ناله في هذه الدورة مسرح «الميدان»، كل هذا الحضور الاستثنائي يشكل تكريمًا للمسيرة المسرحية الفلسطينية، التي ما تزال صامدة خصبة معطاءة رغم الظروف الخطرة ومحاولات طمس الهوية».

هذا ما جاء في مقال نشره موقع «أخبار تونس» في الانترنت والخاص بمهرجان ايام قرطاج المسرحية.

وقد برهنت المسرحية الغنائية «اذكر» كما جاء في المقال ذاته، والتي تابعها جمهور «قرطاج ٢٠٠١» في افتتاح هذه الدورة، ان مسرح «الميدان» الفلسطيني بهذا التكريم اكثر من جدير، ليس فقط إذا نظرنا له من زاوية المساندة التونسية المطلقة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والثقافة الفلسطينية، وإنما كذلك وبالدرجة الأولى، بحكم خصائصه الفنية وفتحه لآفاق ومسالك وعرة ليست مطروحة بما فيه الكفاية من قبل المسرح العربي عمومًا، ومن هذه الآفاق المسرح الغنائي.

وذكرت النشرة «ان حفل افتتاح الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية وتكريم المسرح التونسي والعمل الفلسطيني «أذكر»، كانت هي أبرز اهتمامات الصحف التونسية» والتي أجمعت على نجاح عرض غنائية «أذكر» والتي برغم بساطة الموضوع والديكور.. أحسن الممثلون – الراقصون الأداء، وتوظيف الأداء الفلسطيني، حيث لم يكن النص شعاراتيًا بل كان نصًا شعريًا تحدث عن فلسطين بكلمات فيها من الصور الشعرية الشيء الكثير.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية عممت خبراً خاصًا عن النجاح الكبير الذي حققه مسرح «الميدان» من خلال تشريفه بافتتاح فعاليات ايام قرطاج المسرحية لهذا العام بتقديم عرض جماهيري لغنائية «أذكر» للشاعر شكيب جهشان وتلحين وإخراج الفنان نبيل عازر. وجاءنا من الصحفي نايف خوري، عضو لجنة المراقبة لمسرح «الميدان» الذي يشارك ضمن وفد المسرح في تونس «ان الفنانين المشاركين في العرض وهم: أشرف داوود وميرا عوض وميسرة مصري وأشرف برهوم وعلاء بقاعي وابراهيم قدورة وجورجيت باسيلا وألحان عوض وأنغام عوض، أبدعوا في اداء أدوارهم، حيث استحوذ العرض على اعجاب الجمهور الذي صفق طويلاً ووقف على مدى دقائق تحية للاداء الرائع.

ويقول خوري ان «العرض لقي هذا النجاح بفضل الجهود التي بذلها المدير الفني لمسرح «الميدان» المخرج فؤاد عوض ومعه مصمم الديكور اشرف حنا والمخرج والملحن نبيل عازر وتقنيي المسرح عمر محروم وهشام سليمان وخبيرة المكياج نجدية ابراهيم وذلك للتغلب على كافة الصعوبات التي تواجه العروض المسرحية في الخارج عامة وفي المهرجانات خاصة.

ويضيف خوري انه «فور اسدال الستارة على حفل الافتتاح توافدت خلف الكواليس وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، العربية والتونسية، لاجراء اللقاءات والمقابلات الصحفية مع أعضاء المسرح وإدارته، وأشادت وسائل الاعلام بأجمعها بهذا العرض الجميل الذي أبهر الحضور وطرح همًا من هموم الشعب الفلسطيني امام الشعب التونسي والوفود العربية الأخرى المشاركة في هذا المهرجان، وقدم باعتزاز ما بين الذكرى والذاكرة للتجربة التي مر بها الشعب الفلسطيني عام ٤٨ وحتى اليوم.. وأشارت وسائل الاعلام الى النص المباشر والرفيع والى الحركة الفنية الدقيقة والمرهفة الحس للراقصين والمغنين، فبلغت الرسالة مباشرة لتدخل القلوب دون استئذان.

ونظراً لهذا النجاح الباهر، يقول خوري، «قررت إدارة المهرجان تقديم عرض آخر لغنائية «أذكر» في مدينة «سوسة» السياحية ليتمكن أكبر عدد من الجمهور التونسي من مشاهدتها، حيث حل وفد المسرح ضيفًا على هذه المدينة وقدم عرضًا في أكبر صالة للعروض فيها وسط أجواء احتفائية وهتاف بحياة المسرح والفنانين».

ويضيف خوري «لقد صفق الحضور طويلا ووقف إجلالاً واحترامًا لهذا العمل الكبير وأبدى الجمهور اهتمامًا بالغنائية وأثنوا على هذا الجهد الجبار الذي تم انجازه، غناء وتمثيلاً ولوحات فنية رائعة.. والتقى اهالي «سوسة» بعد العرض بالفنانين وإدارة المسرح واستوضحوا عن طبيعة الفن الفلسطيني والأعمال التي يتم عرضها في مجال المسرح والموسيقى والفولكلور وغيرها من المجالات».

هذا وفي اليوم التالي لعرض «سوسة» استضاف مدير المتحف البلدي في المدينة أعضاء وفد مسرح «الميدان»، في جولة في المتحف حيث اطلعوا على بعض مميزات الفنون التونسية والفولكلورية ومظاهر المعيشة التونسية القديمة والحديثة، ثم تجولوا في المدينة القديمة والعريقة بأسواقها التي تبيع التذكاريات والتحف الجميلة.

كما التقى وفد المسرح بعدد من طلبة الجامعات الست القائمة في المدينة التي يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة في الأشهر العادية ويتضاعف الى مليون ونصف في أشهر الصيف نتيجة لإقبال السواح المحليين والأجانب عليها.

وفي اللقاء استوضح الطلبة الجامعيون عن أوضاع الفلسطينيين في الداخل واطلعوا على سُبل العيش والأنماط الفنية الفلسطينية.

وعلى هامش زيارة مدينة «سوسة» التقى المدير الفني للمسرح المخرج فؤاد عوض، مع مدير المسرح البلدي في المدينة في اجتماع رسمي اتفق في أعقابه على تعزيز التبادل الفني والثقافي بين المسرح التونسي والفلسطيني وبقدر ما تسمح به الظروف.



ويذكر أن ستة من أعضاء الهيئة الادارية ولجنة المراقبة في مسرح «الميدان» يشاركون في وفد المسرح في أيام قرطاج المسرحية ضيوفًا على إدارته وهم الشاعرة سعاد قرمان، رئيسة الهيئة الادارية والشاعر حنا ابو حنا، رئيس لجنة المراقبة والأستاذ صالح حمود والمحامي وليد الفاهوم والأستاذ عادل ابو ريا اعضاء الهيئة الادارية، بالاضافة الى الصحفي خوري.

ويشار الى أن العروض المسرحية الفلسطينية الأخرى التي يقدمها مسرح «عشتار» وعروض مسرح «تل الفخار» التي تقدمها الفنانة سامية بكري، تلقى هي ايضا اهتمام المسرحيين التونسيين والعرب الذين اعتبروا المسرحيات الفلسطينية افضل ما قدم في إطار المهرجان حتى الآن.

«درب التبانات» الفلسطيني هو المقابل لـ «الأرض» المصري!

• بقلم: غالب كيوان •

* مؤخراً، قامت القناة الثانية بعرض الفيلم العربي «درب التبانات» الذي انتج عام ١٩٩٧، وهو من إخراج علي نصار، ابن قرية عرابة.

تدور أحداث الفيلم في قرية جليلية تعاني من مشاكل الحكم العسكري في بداية الستينيات وتطرح لنا المشاكل الاجتماعية والاضطهاد السياسي والمشاكل المادية التي واجهها الشعب الفلسطيني في فترة الحكم العسكري، عندما لم يكن بمستطاع المواطن العربي في البلاد ان يخرج ويتحرك من مكان الى مكان دون تصريح من الحاكم العسكري.

وكان من المهم طرح هذه القضية في الفيلم ليتعرف الجيل الشاب على مرحلة عايشها شعبنا الفلسطيني في داخل هذه الدولة.

ومن الجميل مشاهدة نخبة كبيرة من الفنانين العرب في عمل مشترك منهم: محمد بكري، مكرم خوري، سهيل حداد، يوسف أبو وردة، سليم ضو، فراس سويد، غسان عباس، محمود قدح، لطف نويصر وأمل مرقس.

فبالنسبة للأداء التمثيلي برع الفنان سهيل حداد، الذي قام بدور (مبروك)، وهو انسان بسيط، تفكيره محدود ويعاني من اضطرابات نفسية وبالمقابل حصل سهيل حداد على جائزة في مهرجان فالنسيا في اسبانيا عن دوره هذا، ورأينا أيضًا الفنان سليم ضو، بدور مختلف له عن العادة وفاجأني بأدائه لدور الشاب الشقي وابن المختار الغني، الذي كانت تصرفاته غير مسؤولة وغير مقبولة على اهل القرية.

وبالنسبة لغسان عباس، فلاحظت انه كان مظلومًا بدوره بالفيلم فقد رأينا بالسابق غسان في أعمال تميز بأدائه التمثيلي بها وفي «درب التبانات» كان دوره صغيراً ولا أثر له حتى اننا كدنا لا نسمع صوته ضمن أحداث الفيلم.

وقام مكرم خوري، بدور مختار القرية ورأينا في دور المختار عدة مواقف صعبة وقد كان الدور مركبًا وصعبًا جداً لاختلاف المواقف فيه وتسلسل الأحداث، فقد رأيناه بالبداية بشخصية المختار الذي يتعامل مع أهالي القرية مسيراً كما يريده الحاكم العسكري، ومن ثم يأتي التحول بعد مقتل ابنه، حيث يتغير أسلوب تفكيره ويصبح الناس بالنسبة للمختار أهم من رضى الحاكم العسكري. وأدى الفنان مكرم خوري، الدور بحرفية عالية وكان مقنعًا جداً في كل حالاته خاصة في مشهد مقتل ابنه.

وشهدنا شخصية أخرى وهي شخصية «الشاب محمود» الشاب الثائر الوطني الذي يحب بلده ويدافع عن الظلم في القرية ويسعى للزواج من فتاة في القرية والذي قام به الفنان محمد بكري، ولقد كان من الصعب علي الاقتناع ان محمد بكري بدوره ما زال شابًا يعيش قصة حب ويريد أن يتزوج، فمن الملحوظ ان بكري قد تجاوز سن الأربعين بكثير، فلهذا السبب لم يقنع بدور الشاب فكان من الأفضل لو اختار المخرج علي نصار، ممثلاً شابًا لهذا الدور.

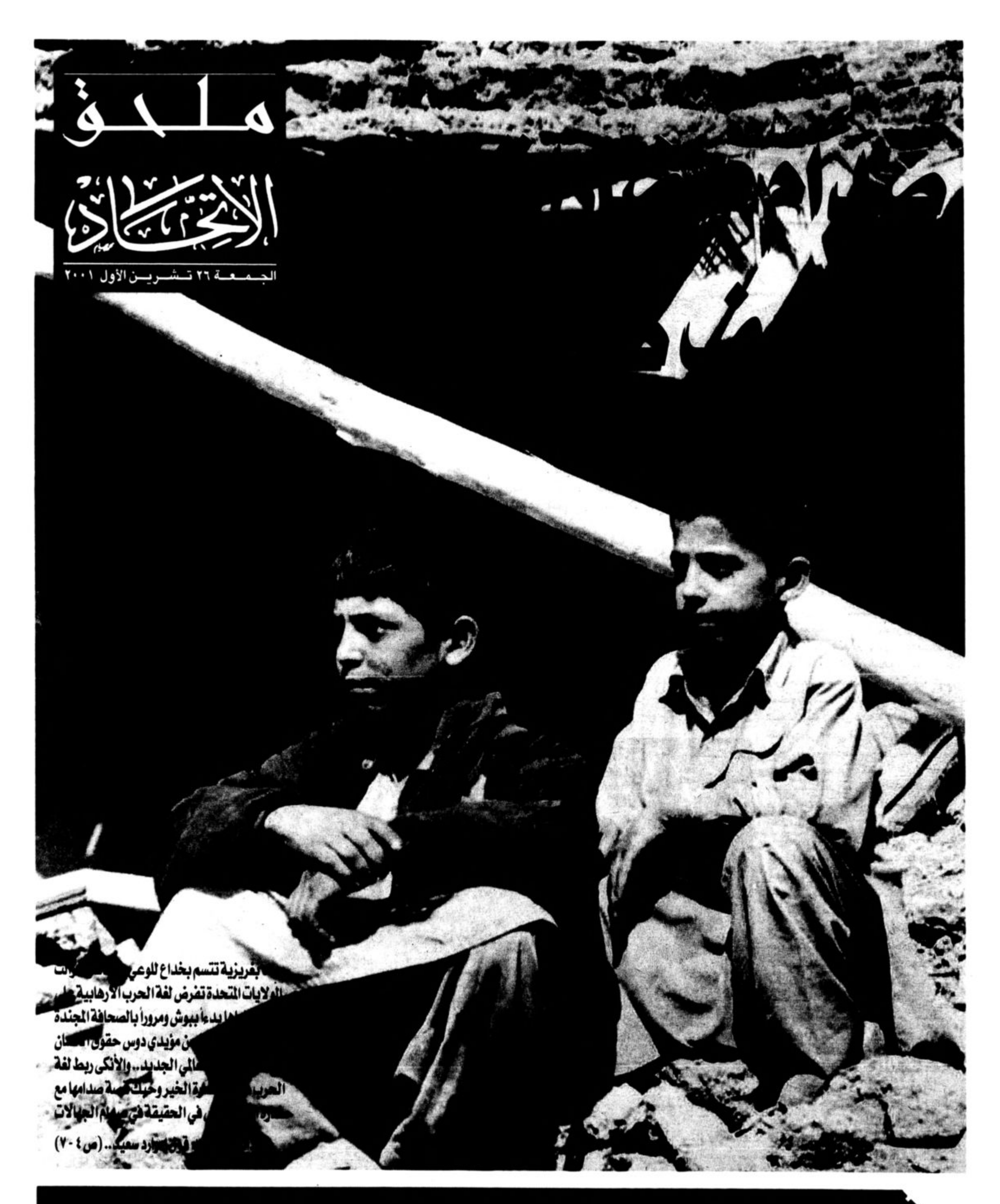
وشاهدنا ايضًا الفنان يوسف أبو وردة، بدور الحاكم العسكري الصارم فلاحظت ان «أبو وردة» تقمص الدور وأدى الدور بشكل عال وكان مقنعًا بشخصية الضابط اليهودي، اما بالنسبة للشخصية النسائية فقد كانت سطحية، وكأن المرأة الفلسطينية لا يوجد لها دور في المجتمع والنضال.. فقد قامت بأحد الأدوار المطربة صاحبة الصوت الجميل أمل مرقس، التي لوحظ انه لا يوجد لها تجارب كثيرة في مجال التمثيل.

أما أجمل ما في الفيلم فهو المتعة الدائمة في مشاهدة جمال الطبيعة في القرية الفلسطينية، التي أبرزها بمهارته المخرج علي نصار، كما وصور لنا بشكل دقيق كيف عاش الفلسطيني في تلك الفترة وهذه النقاط تضاف لصالح العمل. «درب التبانات» فيلم له بصمة قوية وهو بمثابة فيلم «الأرض» للمخرج يوسف شاهين من ناحية القضية والمشكلة لدى المواطن المكافح.

(حيفا)



* سهيل حداد في مشهد من الفيلم *



الروائيون العرب.. وثورة الاعلام المرئي.. والحرب.. سؤال وأجوبة!

(ص ٢٤ - ٢٦)



د. احمد سعد

في الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم:

المجرم إيّاه لا يزال شاحذاً أنيابه!

• إجلالاً لذكرى الشهداء الخالدين واستنكاراً وإدانة ابدية للجزارين المجرمين تحيي جماهير شعبنا ومعها جميع انصار حق الانسان بالحياة الكريمة دون قهر او تمييز في وطنه الذكرى السنوية الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة التي ارتكبتها قوات قمع سلطة القهر القومي الاسرائيلية وذهب ضحيتها العشرات من الشهداء، من الناس الابرياء، من النساء والرجال والشيوخ والشبان والاطفال.

إن فظاعة هذه المذبحة الدموية ضد المدنيين الابرياء، التي تعتبر جريمة بحق الانسانية، وفقًا للقانون الدولي، خاصة وان ارتكابها كان وفق خطة مبيتة تستهدف استثمار ضحاياها كوسيلة سياسية لارهاب وترحيل المواطنين العرب من مدنهم وقراهم، وذلك لاتمام دائرة النكبة الفلسطينية بتحويل الشعب الفلسطيني برمته الى شعب من اللاجئين خارج حدود وطنه. ورغم فشل هذه الخطة في تحقيق اهدافها السياسية فشعبنا تعلم من جرح النكبة النازف «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» وانه «من هالمراح ما في رواح» مهما بلغت وحشية الظالم، رغم فشل عمليات القتل الجماعي بدم بارد في كفرقاسم في ترحيل اهالي قرى المثلث الجنوبي، اهالي جلجولية وكفربرا والطيبة وقلنسوة والطيرة وغيرها، رغم كل ذلك فإن المجرم السلطوي لم يرتدع. اراد في البداية ان يخفي الجريمة ويتستر على همجيته الدموية، ولكن العين الساهرة دفاعًا عن حياة ومصالح هذا الشعب اخترقت كل الحواجز، وكشف النائبان الشيوعيان، توفيق طوبي وماير ڤلنر ما فعلته ايدي هولاكو من جرائم، وعمّم القائد الشيوعي، توفيق طوبي، رسالة اخترقت كل الحدود في الداخل وعالميًا بفضح جريمة ومؤامرة حكومة القهر القومي ومجزرة قواتها، هذه الرسالة التي تحولت بمدلولها السياسي الى احد رموز مواجهة القهر والظلم ورفضهما، والتي تحولت الى تقليد للرابطة العضوية الانسانية بين توفيق طوبي واهالي كفرقاسم، حيث يوجه سنويًا وبهذه المناسبة الحزينة رسالة الى اهل الضحية (رسالة توفيق طوبي الى جانب هذا التعليق).

مرت ٤٥ سنة وحتى يومنا هذا لم تعتذر حكومة اسرائيل رسميًا بعد معترفة بمسؤوليتها عن المذبحة الرهيبة في كفرقاسم وما يترتب على هذا الاقرار. وبرأينا ان تهرب حكومات اسرائيل المتعاقبة من الاعتذار وتحمل المسؤولية عن المجزرة ليس وليد الصدفة، فالمجرم اياه لا يزال شاحذاً انيابه. فالاعتذار والاقرار بالمسؤولية لا يعنيان الوقوف عند مشاركة السلطة اهل الضحية في قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء والله يرحمهم، والتكفل بدفع التعويضات لاهالي الضحايا، بل يستدعيان قراءة الفاتحة تجنيزًا وخاتمة للمخطط السلطوي، المعادي للجماهير العربية، والتي كانت كفرقاسم احدى حلقاته الدموية. الاعتذار والاقرار بالمسؤولية يستدعيان من الاوساط السلطوية الاقرار بحق المواطنة الكاملة وبالمساواة التامة، القومية والمدنية للاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبدفن جميع البرامج والخطط والقوانين العنصرية التمييزية التي تستهدف مصادرة اراضي العرب ووضع علامات سؤال على حقهم الشرعي الطبيعي والانساني في الوجود على ارض وطنهم!

وحكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية لم تعتذر رسميًا عن فعلتها الشنيعة في كفرقاسم لانها لا تريد تغيير منهج ونهج سياستها المتنكرة لحقنا كمواطنين متساوي الحقوق في هذا الوطن المشترك، لانها ترفض ان يكون المجتمع الاسرائيلي لجميع مواطنيه ومبنيًا على قواعد التعايش الحقيقي القائم على المساواة التامة بين شعبي هذه البلاد، وانه ليس من وليد الصدفة تنكر حكومات اسرائيل المتعاقبة وعدم اعترافها بحقيقة اننا اقلية قومية عربية فلسطينية لها ايضًا حقوق قومية جماعية في وطنها، ومعاملتنا على اسس ملل وطوائف وكأنه لا رابط بينها. فالاعتراف بجماهيرنا العربية كاقلية قومية يعني حقنا في ملكية ارضنا ونسف السياسة الصهيونية الممارسة التي تعتبر الارض في هذه الدولة «احادية الملكية» لليهود ولدولة اليهود ومؤسساتها، والتي بموجبها تجري مخططات مصادرة ونهب الاراضي العربية لخدمة الاستيطان اليهودي. الاعتراض بجماهيرنا كاقلية قومية يعني الاقرار بحق الجماهير العربية المشاركة في صياغة القرار المتعلق بتطور المجتمع في شتى المجالات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والثقافية. والمدلول السياسي، البعد السياسي لهذا الاعتراف لا يعني فقط بناء التوجه الصحيح والقواعد الصحيحة للمساواة في الحياة المدنية وفي مختلف الميادين، وانما ايضًا يدفن تحت التراب مختلف المخططات التآمرية للقهر القومي والتمييز العنصرية ولبرامج «الترانسفير» - ترحيل المواطنين العرب عن اراضيهم ومن وطنهم في ظل «ظروف مواتية» للمجرم.

ان عدم الاعتراف من الاوساط الحكومية بحقنا بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة قد رافقه مسلسل من المجازر والجرائم السلطوية لم تنته حلقاته عند مذبحة كفرقاسم. فالتعامل معنا كرعايا وليس كمواطنين على ساحة الحماية السلطوية ووضعنا في خانة «مادة مشبوهة» ومعادية قد فرض على جماهيرنا مواجهة العديد من المعارك دفاعًا عن حقوقها في الارض والتطور. فلم تجف دماء شهداء مجزرة كفرقاسم في العام ١٩٥٦ حتى فجعت جماهيرنا بمقتل الشبان العرب الخمسة في مطلع الستينات. وعندما تواقحت السلطة واصرت على تنفيذ مخطط مصادرة الاراضي العربية في منطقة «الل» التابعة اراضيها لاهالي سخنين وعرابة ودير حنا فجر شعبنا بقيادة ابنائه البررة «يوم الارض الخالد» الذي مهده بستة من الشهداء الابرار الخالدين ضحايا عدوان المجزرة التي ارتكبتها قوات القمع السلطوية. وسجل المعارك في مواجهة مظالم السلطة يحتوي على قائمة طويلة من «ام السحالي» الى اراضي الروحة الى مقاومة سياسة هدم البيوت ومخططات ترحيل القرى العربية غير المعترف بها الى استشهاد ١٣ من خيرة شباب شعبنا على ايدي قوات القمع السلطوية في هبة اكتوبر احتجاجًا على مجزرة القدس والاقصى.

نحيي الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم في ظل اسوأ حكومة من حيث عدوانيتها ويمينيتها وكراهيتها وعنصريتها ضد شعبنا وجماهيرنا. ففي ظل حكومة الكوارث الشارونية تنتعش وتتصاعد المظاهر العنصرية والفاشية المعادية لشعبنا وفي ظل ما يشبه حرب الابادة ضد شعبنا الفلسطيني. يجري الاعداد المنهجي والحديث على المكشوف، وعلى مختلف المستويات السياسية والاكاديمية عن مخططات «ترانسفير» وخط تغيير الموازنة الديموغرافية، بهدف «التملّق» من جماهيرنا وترحيلها.

ما نودّ تأكيده في هذه المناسبة الجليلة ان مجازر ومظالم وجرائم السلطة لم تستطع احناء هامة جماهيرنا المكافحة دفاعًا عن حقوقها. فنحن لسنا سكان بالاجرة او من عابري السبيل في وطننا بل نحن اصلاً وحاضراً ومستقبلاً اهل هذه البلاد ايضًا، وكما عرفنا بادواتنا الكفاحية، بوحدة الصف الوطنية الكفاحية وببرنامجنا الكفاحي السياسي - الجماهيري ان نصون حق بقائنا ووجودنا في وطننا، فاننا، كما كنا، سنبقى الى الابد، «يا جبل ما يهزك ريح»، نطوّر ادواتنا وآلياتنا الكفاحية من اجل ضمان حقنا وحق الاجيال الصاعدة العيش بكرامة وبمساواة في وطننا. وكما افشلنا العديد من مخططات السلطة السوداء، فنحن على ثقة انه بوحدتنا وبنهجنا النضالي الصحيح وبالكفاح اليهودي - العربي، العربي - اليهودي، دفاعًا عن حقوقنا القومية والمدنية، سنفشل ما تبيته سلطة القهر القومي من مخططات ترانسفير وغيرها. والمجد والخلود لشهداء كفرقاسم ولجميع شهداء شعبنا ومواطنينا.

توفيق طوبي

الرسالة السنوية في الذكرى الخامسة والأربعين

مجزرة كفر قاسم تكررت في اكتوبر (٢٠٠٠)

• نعود ونطالب حكومة اسرائيل بفتح ملف مجزرة كفر قاسم لرفع القناع عن الأوجه القبيحة المسؤولة العليا، ومحاسبة سياستها العنصرية لمساعدة معركة القضاء على الجذور التي انبتت هذه المجزرة الرهيبة •

* كما في كل سنة ارى من واجبي مشاركتكم باحياء مجزرة كفر قاسم، الخامسة والأربعين، المجزرة المروعة التي كان ضحيتها ٤٩ شهيدًا من الرجال والنساء والأطفال قتلهم بدم بارد شرطة حدود حكومة اسرائيل عشية شن الحرب العدوانية ضد مصر، سوية مع بريطانيا وفرنسا ردًا على تامين قناة السويس. ان احياء هذه الذكرى الأليمة لهو ذو اهمية ليس فقط لأهل كفر قاسم وانما له أهميته العمومية لجميع المواطنين العرب في اسرائيل، ولجماهير الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

لقد اراد اصحاب اوامر «احصدوهم» ان تكون المجزرة حافزا بائسا لتشريد اهالي كفر قاسم وقرى المثلث ومن بقي من ابناء الشعب الفلسطيني المتمسك بوطنه وارضه، هربا من امتداد لهيب الحرب العدوانية ضد مصر سنة ١٩٥٦.

لقد افشل اهالي كفر قاسم هذه النوايا الشيطانية الاستعمارية وان كانوا قد دفعوا ثمن بقائهم غاليا، فانتصروا هم وابناء شعبهم بانحاء البلاد على مخطط التشريد والاقتلاع، ولم يُفشلوا فقط هذا المخطط بل قلبوه على رؤوس اصحابه، فها هي كفر قاسم الذبيح تنهض خلال هذه السنوات منذ المجزرة تتحدى خطط التشريد لتنمو وتكبر وتقهر نوايا اعدائها، نوايا التشريد والاقتلاع، فتكبر كفر قاسم ذات ال(٢٣٠٠) نسمة لتصبح كفر قاسم ذات الخمسة عشر الفا مغروسين في وطنهم وتنجب من ابنائها الشباب المثقف، عمالا وفلاحين اصحاب مهن حرة وخريجين جامعيين، ومنهم العباقرة تعتز بهم كفر قاسم، وجميع ابناء شعبنا في الوطن.

ولم تصمد كفر قاسم فقط بل انتصرت، وانتصر جميع المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل صامدين متغلبين على مخططات الترحيل والتشريد في معركة مستمرة على مر السنين منذ قيام اسرائيل حتى يومنا هذا ليصبحوا من ١٥٠ الفا بقية شعب، الى مليون من المواطنين في اسرائيل، جزءا حيا من ابناء الشعب العربي الفلسطيني مناضلين من اجل السلام العادل الإسرائيلي الفلسطيني القائم على دولتين لشعبين، ومن اجل المساواة التامة.

معركتنا، معركتكم، معركة جماهيرنا العربية، لا بل معركة جميع القوى الديموقراطية اليهودية في اسرائيل لا تزال قائمة ضد نوايا مبيتة تخبئها اوساط حاكمة مسؤولة في اسرائيل تبرز على السطح من وقت الى آخر، داعية الى تكملة عملية الترحيل للأقلية العربية الفلسطينية على وطنها.

ان احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم هو التذكير باهمية مقاومة سياسة التشريد والتمييز واغتصاب الارض والتذكير باهمية اختيار الطريق السوي لمقاومة سياسة اصحاب مجزرة كفر قاسم والانتصار عليها.

تذكرون مخططات «الصلحة» التي اراد حكام اسرائيل اللجوء اليها، «الصلحة» بين الضحية والقاتل التي اراد حكام اسرائيل آنذاك اللجوء اليها كمخرج من فضيحتهم، فضيحة المجزرة، للتستير والتعتيم عليها. وبالمقابل لسياسة «الصلحة» هذه كانت السياسة التي طرحناها نحن الشيوعيين، سياسة كشف القناع عن الجريمة واظهارها امام الراي العام والمطالبة بمحاكمة المسؤولين الحقيقيين واقتلاع جذورها (جذور الجريمة) كما ظهر ذلك بالمذكرة التاريخية التي نشرت تفاصيل الجريمة على الراي العام العالمي والمحلي وكانت وقفة الكتلة الشيوعية في الكنيست استمرارًا للنضال ضد الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي ومن اجل الاعتراف بالحقوق كاقلية في اسرائيل وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني، واحلال السلام العادل الفلسطيني- الاسرائيلي.



نجحت سياسة المقاومة التي رفعناها، نجحت سياسة توحيد اوسع اوساط جماهيرنا الشعبية في مقاومة سياسة التمييز جنبا الى جنب مع القوى الديموقراطية اليهودية، فقاومنا سياسة التمييز ودوس الحقوق، وسياسة الحكم العسكري ونهب الارض متعاونين ومشاركين بمعركة واحدة مع قوى السلام الديموقراطية اليهودية كمواطنين لنا حقوقنا المتساوية في اسرائيل.

وخطونا وطار الحكم العسكري واصبحنا قوة ديموقراطية في البلاد لها وزنها تصنع مستقبلها وتنمو وتكبر على مضطهديها.

سرنا وسرتم على هذا النهج محققين الكثير من التقدم وتثبيت الحقوق المتساوية ومع ذلك لا يزال طريقنا صعبًا وطويلاً يجب ان نتابعه مكملين النهج الذي سرنا به منذ ان اصبحنا مواطنين في اسرائيل. نهج التمسك بكوننا جزءًا من الشعب الفلسطيني وبنهج النضال المشترك كمواطنين اسرائيليين مع القوى التقدمية اليهودية نناضل من اجل السلام العادل وقيام الدولة الفلسطينية ومن اجل الديموقراطية والمساواة.

ان حكام اسرائيل يريدون ابعادنا عن هذا النهج المثمر وعن صنع القرار السياسي والاجتماعي، وهناك من يريد زجنا الى مواقع العزلة القومية الامر الذي لا يستفيد منه الا اصحاب مشاريع التمييز والتشريد والابعاد عن الوطن وحرماننا من التاثير على تطور المجتمع الإسرائيلي كمجتمع ديموقراطي يتساوى فيه جميع افراده يهودا وعربا بدون تمييز.

ان احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم على اوسع نطاق جماهيري خصوصا في المدارس العربية واليهودية على غاية من الأهمية، لاستخلاص النتائج ومنع تكرار هذه المجزرة الاليمة التي تكررت للاسف الشديد في اكتوبر الماضي (سنة ٢٠٠٠) حيث قتلت الشرطة الاسرائيلية بأوامر من فوق ١٣ ضحية من شباب الجماهير العربية عندما ارادوا التضامن مع شعبهم الفلسطيني والتعبير عن احتجاجهم ضد سياسة التمييز ومن اجل الحقوق المتساوية.

من هنا اهمية تعميم تاريخ ودروس مجزرة كفر قاسم في اسرائيل لاقتلاع شجرة السم المغروسة في ارض سياسة حكام اسرائيل على انماطهم المختلفة.

وفي الذكرى الخامسة والاربعين للمجزرة نعود ونطالب حكومة اسرائيل بفتح ملف مجزرة كفر قاسم لرفع القناع عن الاوجه القبيحة المسؤولة العليا، ومحاسبة سياستها العنصرية لمساعدة معركة القضاء على الجذور التي انبتت هذه المجزرة الرهيبة.

وفي هذه الذكرى يجدر مرة اخرى تذكير مجلس محلي كفر قاسم والهيئات الشعبية المسؤولة بمهمة القيام بتنفيذ قرار بناء مقر (متحف) لجمع الحقائق عن المجزرة بتاريخها المؤلم تكريما للضحايا وتعميما للحقائق التاريخية حول هذه المجزرة الرهيبة وتقوية الدعوة من اجل السلام والمساواة والديموقراطية والتعاون بين الشعبين.

المجد والخلود لضحايا مجزرة كفر قاسم.

أخوكم

توفيق طوبي

د. إيلان بابي

(خاص بـ «الاتحاد»)

حرب الولايات المتحدة الجديدة

• بعد سنوات ستذكرنا هذه العمليات العسكرية الامريكية ضد افغانستان بالعقوبات اللاإنسانية على العراق التي قتلت نصف مليون طفل، وبتدمير مصنع الادوية في السودان وقتل الآلاف، والاقتحام الامريكي لغرينادا وكذلك بالاحتلال الاسرائيلي.. وهي عمليات ستخلق رداً مضاداً وستعمق الكراهية للولايات المتحدة وستزيد من استعدادية المساس بها بكل طريقة ممكنة •

* أحد الردود الغرائزية الامريكية، التي تميزت بالخداع للوعي والمشاعر، بعد هجمة الارهاب الكارثي على واشنطن ونيويورك، تجسدت في سكب «الكونغرس» لمليارات الدولارات على آلة الحرب الامريكية التي تغوص اصلاً في ميزانيات ضخمة. وجاء هذا الى جانب تخصيص اموال، تجنيد قوات الاحتياط، وفرض لغة الحرب بدءًا بالرئيس بوش وحتى الصحفي توم فريدمان في «نيويورك تايمز» وامثاله في .C.N.N. كل هذه الردود شكلت المؤشرات السابقة على الضربة العسكرية القاسية على افغانستان، وبالتالي على دول اخرى.

النظام الامريكي لم يكن بحاجة الى الكثير من التمويه في بداية الازمة. فاستطلاعات الراي اظهرت تاييدًا متواصلاً من (٨٠٪) لعملية عسكرية ولتآكل جدي في حقوق الانسان في الولايات المتحدة، كجزء من حرب «الأمة» ضد منفذي العملية، من يقف وراءهم وربما العالم الاسلامي برمته. هذا التاييد العالي نابع جزئيًا من انه لا تزال متأصلة في ذاكرة العديد من الامريكيين صور حرب الخليج - وهي حرب مع ضحايا في الطرف الثاني فقط، وهذا في حين يبدو ان الرئيس الحالي قادر على جرّهم الى الحرب التي يحاولون نسيانها وكبتها - حرب ڤيتنام التي أوقعت الضحايا في الطرفين.

من الصعب معرفة كيف سيتطور الرد الامريكي. ولكن يمكن الافتراض انها ستتواصل في سلسلة من الهجمات العسكرية ضد دول ومجتمعات في العالم الثالث، لتشكل المركب الأساسي في هذا الرد. ان تكون هذه هي المرة الاولى التي تضرب فيها الولايات المتحدة بكامل قوتها العسكرية جماعات تنشط داخل المجموعات الفقيرة، الهامشية والمُبعدَة عن النظام العالمي الجديد، والتي تشكل ثلثي سكان العالم. فمنذ الحرب العالمية الثانية، استعملوا قوتهم وادوا الى اسقاط الحكومة السورية عام (١٩٤٩)، اسقطوا حكومة مصدّق في ايران عام (١٩٥١). حاولوا دون جدوى اغتيال جمال عبد الناصر وفيدل كاسترو، ونجحوا في إسقاط سلفادور الليندي في السلفادور والساندينيين في نيكاراغوا بالتعاون مع «الكونتراس».

وهكذا، بقوة الذراع وبغير قليل من الضحايا فرض الامريكان، او حاولوا فرض، من يحكم في كل واحدة من زوايا الكرة الارضية التي كانت مهمة لهم لسبب أو لآخر. وفي حالات عديدة، كما في جنوب شرق آسيا، حوّلت سطوة القوة شعوبًا ودولاً بأكملها الى غبار متطاير. وبشكل مشابه، فإن القوة الامريكية والدعم غير المحدود لاسرائيل دمّر امل الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل الاستقلال وممارسة ارادتهم في التعويض عن التطهير العرقي الذي تعرضوا له عام ١٩٤٨.. ونفس القوة الامريكية ساعدت في تثبيت انظمة ظلامية مستبدّة في آسيا، افريقيا، الشرق الاوسط وسط وجنوب امريكا، والتي قبلت على نفسها نماذج اقتصادية راسمالية تركت مجتمعات هذه الدول في حالة متواصلة من الفقر وانعدام العدالة. هذه القوة استعملت ايضًا لهزيمة النازيين في الحرب العالمية الثانية، وممنوع نسيان هذا. ولكن حين يريد منا الرئيس ونظامه والاعلام الامريكيون ان نصدق بأن الولايات المتحدة تواجه اليوم «نازيين جددا» كما كتب، بجهل، سيڤر بلوتسكر في «يديعوت أحرونوت»، يمكن فهم السبب خلف صعوبة تذكر اللحظات الجميلة للأمة الامريكية ومساهمتها الايجابية للعالم. وحين يطلب منا الامريكان ان نصدق ان «صدام الحضارات»، بين الخير والشر، سيقع، من الصعب معرفة من هو الاصولي الذي يرى الواقع كحرب بين «دار السلام» و«دار الحرب».

هذه العملية التي يشارك فيها الامريكيون اليوم لا تشبه العمليات السرية التي نفذوها في الماضي ضد قادة دول جرى انتخابهم بشكل قانوني من شعوبهم، وليس فيها اي محاولة نبيلة لإنقاذ العالم. بل انها تهدد، بعدما صادق الكونغرس الامريكي على «القتل السياسي»، بالتحول الى حرب قذرة تذكر بتلك العمليات، بفارق واحد، انها اوسع مدى وأكثر شراسة منها. ولكنها ستظل بجوهرها عملية اقتحام امريكية مجددة، مدمّرة اكثر من سابقاتها، الى العالم العرْبي والاسلامي الذي جرى احتلاله سابقًا وكان تحت سيطرة الاستعمار الاوروبي والامبريالية الامريكية في القرن التاسع عشر.

انظمة الاحتلال والسيطرة السابقة انتهت بانتهاء القرن العشرين، حتى حين اكتشفت الشعوب العربية والاسلامية ان النهاية الرسمية للاستعمار، وتحقيق الاستقلال بشّرا بتحسن قليل فقط على وضعها. فالنظام الاقتصادي الاستعماري الجديد ابقاها في واقع صعب من العوز والفقر. والهجوم الامريكي، دون علاقة بالاتجاه الذي سيتحول إليه، وبدون علاقة بطابعه، سيخلق هجومات مضادة اصعب حتى مما كان في (١١) أيلول (٢٠٠١). بإمكان الامريكان محو افغانستان عن وجه البسيطة، قتل بن لادن مع أسرته وعائلته ومؤيديه، ولكنهم سيكتشفون انهم بهذا





قد ضاعفوا الدافع والشعور والحماس لدى الآخرين للسير على طريق بن لادن والطالبان. لن يتشكل هؤلاء من ملايين المضطهدين في العالم العربي والاسلامي، ولكنهم سيحظون بالدعم، حتى لو لم يؤيد كثيرون كل الوسائل التي يختارونها لمحاربة الولايات المتحدة، وربما سيستنكرونها كما حدث في ايلول. هذه الوسائل كما رأينا تتعلق بقدرة الاختراع المخيفة، واحيانًا الشيطانية، لدى من قرروا خسارة كل شيء في النضال ضد من زرع القهر والفقر والظلم في العالم الثالث.

الجهاز العسكري الصناعي الامريكي الذي عانى من بطالة نسبية بعد انتهاء الحرب الباردة، يقرع طبول الحرب الآن ويسعى لان تستمر «الحرب على الارهاب» دون نهاية. جنرالات في الخدمة العسكرية وفي الاحتياط سيجدون لا نهاية من الاهداف لعمليات اضافية. وغير قليل من هذه العمليات ستذكرنا بتفجير مصنع الادوية في السودان مع آلاف ضحاياه، وبالعقوبات اللاانسانية على العراق التي أدت الى وفاة نصف مليون طفل في سنوات فرضها الاولى. وعندما تمر سنوات على قتل او محاكمة منفذي العملية الاجرامية في نيويورك وواشنطن، فإن هذه العمليات الامريكية، الاجرامية بنفس القدر، ستتواصل. وكل عملية كهذه ستخلق ردًا مضادًا وستعمق الكراهية للولايات المتحدة والاستعدادية للمس بها بكل طريقة ممكنة. وخلال هذه الحرب، سينتبه قليلون في العالم الغربي الى استمرار العمليات التدميرية التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين في إطار نكبة ثانية جديدة وحديثة.

وبالطبع فهناك طريق اخرى. فلو جرى تحويل خُمس او حتى اقل من الاموال المخصصة لحرب الولايات المتحدة الجديدة، باتجاه تفكير مجدد في الادارة الامريكية، او في كل مركز لاتخاذ القرارات في السياسة الخارجية والامنية حول الطريق التي سلكتها الولايات المتحدة حتى اليوم لكان من الممكن ان يبدأ عهد جديد. واذا كان «عصف الادمغة»، هذا المصطلح المحبوب على باحثي العلوم السياسية الامريكيين، يتركز في السؤال حول السبب الذي يجعل الولايات المتحدة هدفًا، لهذا الكم من الكراهية والعداء بين ثلثي سكان العالم، لكن يمكن بزوغ فجر جديد. فأمر كهذا من شأنه ان يؤدي الى تقييم مجدد للدعم الامريكي أحادي الجانب والمنحاز لاسرائيل في صراعها مع فلسطين، والى تفكير مجدد في المعيار المزدوج ازاء شكل تعاطيها مع احتلال العراق للكويت مقابل اقتحام الولايات المتحدة نفسها لجزيرة غرينادا والاحتلال الاسرائيلي للأرض الفلسطينية والسورية. لربما ان ندمًا معينًا كان سيظهر على القرار المتسرّع والاستعلائي بتجاهل المشاعر التي جرى التعبير عنها في مؤتمر ديربن (المؤتمر ضد العنصرية في جنوب افريقيا) من قبل الضحايا الكثيرين للاستعمار والامبريالية الغربيين في الماضي، وللسياسة الرأسمالية العنيفة الاستعمارية الجديدة في الحاضر. لربما ان التفكير المجدّد كان يصل حتى جعل شخصيات مركزية في الولايات المتحدة ترغب في المصالحة مع ضحايا العبودية في الولايات المتحدة، وحتى ان يفكروا بجدية في تعويضات واحترام الذاكرة الجماعية للأفارقة - الامريكان.. ومن علم لربما كانوا سيشجعون الاسرائيليين ان يمروا عملية مشابهة تجاه ضحاياهم الفلسطينيين. فالاعتراف بحقوق ابناء الذين جرى تحويلهم الى رقيق، وأيضًا احترام حق العودة والاستقلال للفلسطينيين من شأنهما ان يقودا الى احترام وتشجيع للسياسة الامريكية في أرجاء العالم.

إن عالم المفاهيم والرموز الاخلاقية لجزء من مجتمعات العالم الثالث نشأت في واقع من التقسيمة غير العادلة وغير النزيهة لثروة البشر، وليس فقط في تقاليد متوارثة مختلفة عمّا نما في الغرب. والتاريخ يظهر انه حين دعمت الولايات المتحدة القومية العربية بعد الحرب العالمية الاولى، حظيت بتأييد ودعم، وعلى مواطني الولايات المتحدة ان يسألوا انفسهم لماذا خسروا هذا التأييد؟

في نهاية المطاف، على المجتمع الامريكي، مثلما في مواقع اخرى من العالم، ان يصل الى الاعتراف انه لا يوجد «صدام حضارات»، بل اننا نعيش في عالم له حضارة واحدة. وبسبب مظالم الماضي وسياسات الحاضر، هناك ظالمون ومظلومون. عدد المحسوبين على مجموعة المظلومين يكبر كل يوم، لاكثر من سبب، ولكن بالأساس بسبب سياسة الولايات المتحدة. فالظلم يولّد العنف والغضب اللذين يوجهان نحو الداخل، وحين تكون هناك فرصة، يوجهان نحو من يُنظر إليه كمسؤول عن الظلم.

إن إحداث تغيير جوهري في السياسة الاقتصادية والاستراتيجية الامريكية من شأنه خلق بيئة جديدة لا تقود اشخاصًا الى القيام بعمليات رهيبة كتلك التي نفذت في (١١) ايلول (٢٠٠١). وهذا التغيير يجب أن يُرى بوضوح في السياسة الامريكية العالمية عامة، وفي الشرق الاوسط بشكل خاص. وفقط تغيير كهذا سيكون قادرًا على منع حروب اضافية ودوائر عداء وعنف قاسية، قد تكون اعتداءات نيويورك بجانبها محدودة وشاحبة.

(مؤرخ ومحاضر في العلوم السياسية، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية)

ادوارد سعيد

صِدام الجهالات!

* نشر صموئيل هنتنغتون مقالته صدام الحضارات في عدد ربيع ١٩٩٣ لمجلة «فورين افيرز»، وجذبت فوراً مقداراً مفاجئاً من الاهتمام وردود الفعل. توجهت المقالة الي الأميركيين، وهدفت الي تقديم مقولة أصيلة عن المرحلة الجديدة علي صعيد السياسة العالمية بعد انتهاء الحرب الباردة، تقوم علي مفاهيم بدت قوية وجريئة وبعيدة الرؤيا. وكان أن هنتنغتون كان يضع في الحساب منافسيه في صفوف صانعي القرار السياسي، اي منظرين مثل فرانسس فوكوياما وافكاره عن نهاية التاريخ، اضافة الي الكثيرين الذين احتفوا بقدوم العولمة او القبائلية الجديدة او اضمحلال الدولة. واذ اعترف المؤلف بان هؤلاء ادركوا بعض اوجه الوضع الجديد فقد اعتبر أن نظريته تقدم الوجه الحاسم، بل المركزي لما يتوقع ان تكون عليه السياسة العالمية في السنين المقبلة . واستمر ليقول بلا ادني تردد:

مقولتي هي ان المصدر الأعمق للصدام في هذا العالم الجديد لن يكون في الدرجة الأولي ايديولوجياً او اقتصادياً، بل ستكون الثقافة هي المنبع المهيمن علي الانقسامات والصدامات الكبري بين البشر. الدول القومية ستبقي اللاعب الأقوي في ما يخص شؤون العالم، لكن الصدامات الرئيسية في السياسة العالمية ستبرز بين دول ومجموعات تنتمي الي حضارات مختلفة. صدام الحضارات سيسيطر علي السياسة العالمية. وستكون الحدود الثقافية بين الحضارات في الوقت نفسه خطوط القتال فيما بينها.

تقوم أكثر الحجج في الصفحات التالية من المقالة على فكرة غامضة عن شيء يسميه الهوية الحضارية ، ويتحدث عن التفاعلات بين سبع او ثماني (كذا في النص) حضارات رئيسية ، الا ان القسم الاكبر من اهتمامه ينصبّ علي الصدام بين اثنين منها، الاسلام والغرب. ويعتمد الي حد كبير في خطه الفكري العدائي هذا علي مقالة نشرها المستشرق المخضرم برنارد لويس في ١٩٩٠ بعنوان يرشح بتوجهها الايديولوجي هو جذور الغضب الاسلامي . وتقدم المقالتان بثقة تصل الى حد التهور تصوراً مبسطاً لكيانين هائلين يحفلان في داخل كل منهما بالكثير من التمايز والتضارب، هما الاسلام و الغرب ، لكي يحولهما الى ما يشبه شخصيتين في افلام الكارتون، بوب اي و بلوتو ، في عراكهما المستمر الذي ينتهي دوماً بانتصار الشخصية الطيبة. ولا يجد هنتنغتون او لويس متسعاً من الوقت لدرس الحركيات الداخلية في كل من الحضارات وما فيهما من التعددية، او الى ان التنافس الرئيسي في غالبية الثقافات الحديثة يدور علي تعريف او تفسير كل من الحضارات. كما لا يعيران انتباهاً الي احتمال خطير، وهو ان التنطع للكلام عن حضارة او ديانة باكملها ينم عن الكثير من الديماغوجية والجهل. كلا، الاسلام بالنسبة الى هؤلاء هو الاسلام والغرب هو الغرب. لهذا يقول هنتنغتون ان التحدي امام صانعي السياسة الغربية ضمان تزايد قوة الغرب لكي يستطيع صدّ كل الآخرين، خصوصاً الاسلام.

الأكثر اثارة للقلق افتراض هنتنغتون ان منظوره، اي استطلاع العالم بكليته من موقع متعال يخلو من الولاءات المضمرة، هو المنظور الصحيح، وكان كل ما عداه يدور في حلقة مفرغة بحثاً عن اجوبة يمتلكها هو بالفعل. لكن الواقع ان هنتنغتون ايديولوجي يريد تحويل الحضارات و الهويات الي غير ما هي عليه في حقيقتها، معتبراً اياها كيانات منغلقة عن بعضها بعضاً، وخالية في داخلها وفي ما بينها من التيارات والتيارات المعاكسة التي تشكل تاريخ الانسانية، ومنعت هذا التاريخ عبر القرون من الاقتصار علي الحروب الدينية والامبريالية، بل ان يكون ايضاً مجالاً للتعامل والاخصاب المتبادل والمشاركة. هذا التاريخ الأقل بروزاً يتم اغفاله في الاندفاع الي تسليط الضوء علي مفهوم مضحك في ضيقه وابتساره للتاريخ: مفهوم صدام الحضارات الذي يعتبر ان الحرب وحدها هي الحقيقة. وعندما نشر هنتنغتون في ١٩٩٦ كتابه عن الموضوع وبهذا العنوان، حاول ترهيف مقولته واضافة الكثير من الهوامش والتعليقات اليها، لكن ذلك لم يؤدِ سوي الي مفاقمة اضطرابه الفكري والبرهنة علي فجاجته ككاتب ومفكر. فقد بقيت نمذجته الأصلية للوضع العالمي علي حالها، اي الغرب مقابل بقية العالم (بكلمة الحرب الباردة بصياغة جديدة)، وهو ما استمر، احياناً كثيرة في شكل مستتر اشد خطراً، في النقاش العام منذ الاحداث الرهيبة في ١١ أيلول الماضي.

النتيجة هي أن تلك المجزرة الانتحارية الرهيبة التي نفذتها مجموعة صغيرة من المهووسين المريضي النفس تحولت الي برهان علي صحة مقولة هنتنغتون. وبدل النظر اليها في واقعها، اي قيام مجموعة ضئيلة من المتعصبين المجانين باختطاف افكار كبري (اصفها كذلك في شكل عام) واستعمالها غطاء لهدف اجرامي، فإن شخصيات دولية مرموقة، من رئيسة وزراء باكستان السابقة بينظير بوتو الي رئيس وزراء ايطاليا الحالي سيلفيو برلسكوني، فضلت التشدق عن الاسلام ومشاكله. بل ان برلسكوني استخدم هنتنغتون في هذيانه المحموم عن افضلية الغرب، وكيف ان لدينا عباقرة مثل موتسارت ومايكل انجيلو فيما انهم يفتقرون الي ذلك. (قدم برلسكوني لاحقاً شبه اعتذار عن اهانته لـ الاسلام).

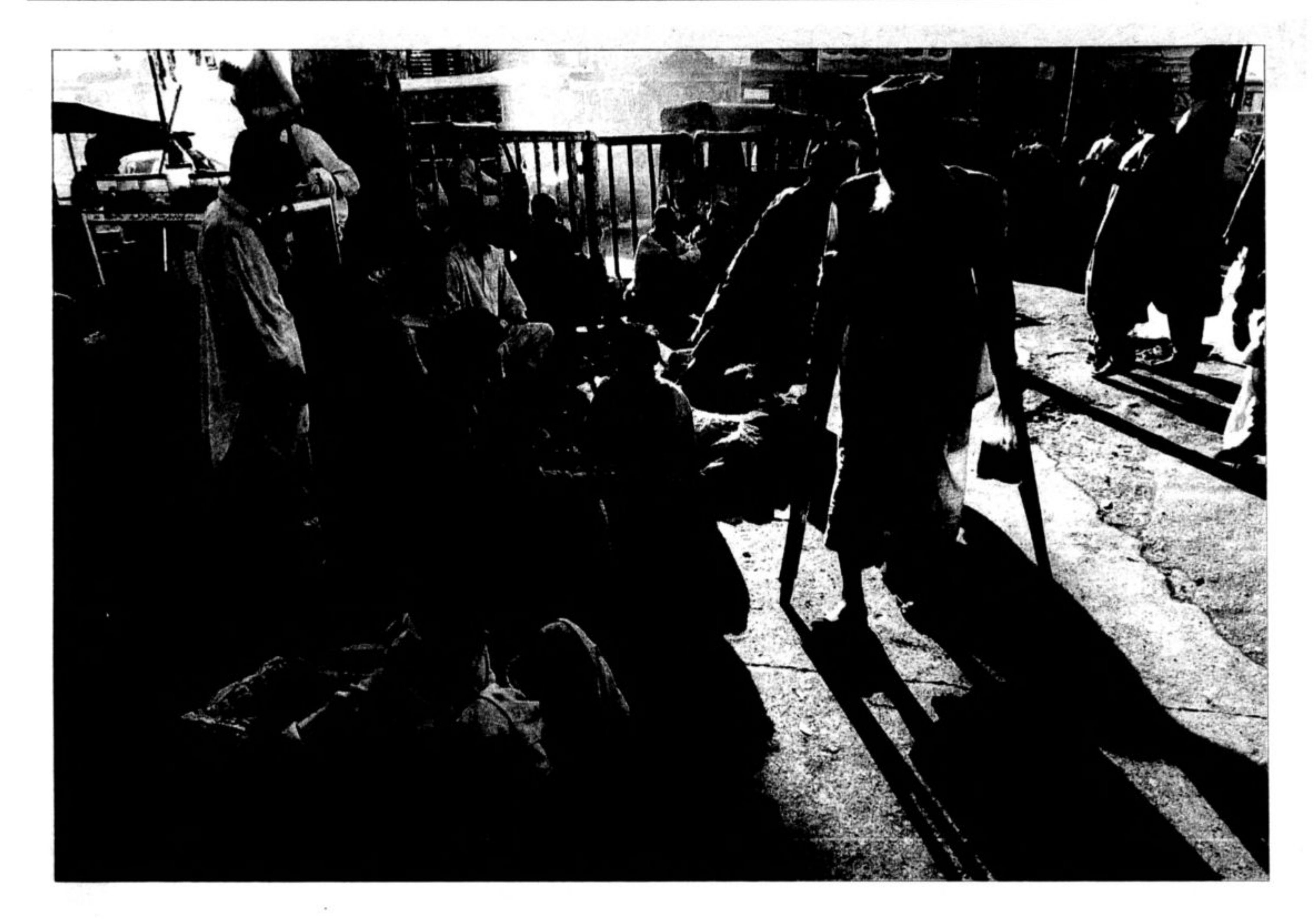
لكن لماذا لا ننظر الي التشابهات، علي رغم اعترافنا بأنها ليست علي المستوي نفسه من التدمير، بين اسامة بن لادن وتابعيه وحركة اميركية مثل الفرع الداودي ، او اتباع الواعظ جيم جونز في انتحارهم الجماعي في غيانا في ١٩٧٨، او حركة آوم شينريكو التي هاجمت قطارات طوكيو بالغاز السام في ١٩٩٥؟ لكن نجد بدل ذلك انه حتي مجلة محترمة مثل ايكونومست البريطانية (عدد ٢٢ - ٢٨ ايلول) تنساق وراء التعميمات الهائلة عن الاسلام والغرب، وترفقها باشد المديح لهنتنغتون علي ملاحظاته القاسية والتعميمية، لكن الصحيحة عن الاسلام. وكتبت المجلة بتبجيل ليس في مكانه ان هنتنغتون يكتب البليون مسلم في العالم والقلون بتفوق ثقافتهم لكن يؤرقهم هاجس تدني قوتهم . لكن كيف عرف ذلك؟ هل استطلع آراء منة اندونيسي او منتي مغربي او خمسمنة مصري او خمسين بوسنياً؟ وحتي لو فعل، هل هذه عينات تستحق الذكر؟

وقد انهال سيل لا حصر له من المقالات في كل صحيفة ومجلة رئيسية في اميركا واوروبا ليضيف الي لغة التضخيم والتهويل هذه، وكلها بوضوح مصاغة ليس لتنوير القاريء بل لإلهاب مشاعره كـ غربي وما علينا ان نعمله في مواجهة الوضع. ويستعمل هؤلاء الذين عينوا انفسهم مقاتلين في حرب الغرب، خصوصاً اميركا، بلاغة تشرتشلية ناشزة للهجوم علي الحاقدين و الناهبين و المخربين ، من دون اهتمام بالتواريخ المعقدة التي ترفض مثل هذا الاختزال، والتي ما انفكت تتواصل وتنتقل من منطقة الي اخري، في عملية تخترق الحدود التي يفترض لها تقسيمنا كلنا الي معسكرات مسلحة منفصلة.

هذه هي المشكلة عند استعمال تصنيفات عمومية مثل الاسلام والغرب، لأنها تضلل الذهن عندما يحاول تفهم الواقع المتشابك الذي يستعصي علي التصنيف او التثبيت في قوالب جاهزة. واتذكر انني قدمت محاضرة في جامعة بير زيت في الضفة الغربية في ١٩٩٤ ووقف بعدها احد الحاضرين ليهاجم افكاري باعتبارها غربية مقارنة بافكاره الملتزمة اسلامياً. وقاطعته باول جواب حضرني وقتها، وهو: لماذا تلبس بذلة وربطة عنق؟ انها غربية ايضاً! وجلس الرجل وعلي وجهه ابتسامة الاحراج. تذكرت هذه الحادثة عندما بينت المعلومات عن ارهابيي ١١ ايلول تمكنهم من السيطرة علي كل التفاصيل التقنية المطلوبة لارتكاب جرائمهم الجهنمية. اين نضع، اذن، الحد الفاصل بين التكنولوجيا الغربية وراي برلسكوني في عجز الاسلام عن ان يكون جزءاً من الحداثة؟

لا يمكن بالطبع القيام بذلك بسهولة، لكن الأشد ضرراً هو هذه التصنيفات والتعميمات والمقولات عن الثقافة. علي سبيل المثال، يمكن للمشاعر البدائية والمعرفة التقنية المتقدمة ان تلتقي علي مستوي ما في شكل يكذب تلك الفكرة عن وجود حدود محصنة بين الأطراف، وليس الاسلام والغرب فحسب بل الماضي والحاضر، ونحن وهم، ناهيك عن مفاهيم مثل الهوية او القومية كانت وستبقي مدار خلاف وجدل لا نهاية له. ان قراراً احادياً برسم خط فاصل علي الرمل، او شن الحملات (الصليبية منها او غيرها)، او معارضة خير(نا) بشرّ(هم)، او استئصال الارهاب او، حسب لغة بول وولفوفيتز العدمية، انهاء امم باكملها، لا يؤدي الي استجلاء افضل لهذه المفاهيم، بل انه يشير الي أن اطلاق التصريحات النارية لتعبئة المشاعر العامة اسهل بكثير من تامل وتفحص وتحليل ما نجده علي ارض الحقيقة، اي التشابك والتواصل في الحياة الانسانية، حياتنا كما حياتهم.

في الفترة ما بين كانون الثاني وآذار ١٩٩٩ نشرت مجلة دون ، وهي الأهم في باكستان، سلسلة مهمة من ثلاث مقالات وجهها الراحل اقبال احمد الي القاريء المسلم. وقدمت المقالات تحليلاً لما سماه احمد جذور اليمين الديني، وهاجمت بعنف تشويه الاسلام



علي يد متعصبين مهووسين بالسيطرة الكاملة علي مسلكيات الانسان، داعين بذلك، كما قال، الي نظام اسلامي اختزل الي قانون جزائي وحذفت منه انسانيته وجمالياته وتطلعاته الفكرية وعباداته الروحانية . واعتبر ان هذا ينبع من تأكيد مطلق مجرد عن اي سياق لوجه واحد من وجود الدين والاغفال التام لغيره. هذه الظاهرة حينما تنطلق تشوه الدين وتستهين بالتقاليد وتحرف العملية السياسية . من الأمثلة المعاصرة المهمة التي قدمها احمد التشويه الذي لحق بمفهوم الجهاد. وعرض أولاً المفاهيم الغنية والمركبة والمتعددة التي ينطوي عليها المفهوم، ثم واصل ليبين كيف ان حصره بمعني واحد هو الحرب من دون تمييز ضد الاعداء المفترضين يجعل من المستحيل التعرف علي... الديانة او المجتمع او الثقافة او السياسة الاسلامية كما عاشها وخبرها المسلمون عبر العصور. ويخلص الي ان المتشددين الاسلاميين المحدثين تهمهم السلطة وليس الروح، وتعبئة الشعب لاغراض سياسية وليس مشاركته معاناته وتطلعاته. ان لهؤلاء غايات انية بالغة الضيق . الاسوا ان انواعاً مشابهة من التعصب والتطرف تبرز ايضاً في المجالات اليهودية والمسيحية.

كان الروائي جوزيف كونراد ادرك - وبعمق اكثر مما تصوره قراؤه اواخر القرن التاسع عشر - ان الفرق بين لندن المتحضرة وْ قلب الظلمة يمكن ان ينهار بسرعة تحت وطاة الظروف، وان ذري الحضارة الغربية يمكن ان تنقلب في غمضة عين، من دون تهيئة او مرحلة انتقال، الي حضيض الهمجية. كما وصف كونراد في روايته العميل السري (١٩٠٧) ترابط الارهاب مع تجريدات مثل العلم البحت (الذي يمكن سحبه ليشمل مفاهيم مثل الاسلام او الغرب عندما تؤخذ في شكل مجرد) وايضاً الانحطاط الاخلاقي الذي ينطوي عليه الارهاب.

هناك بين الحضارات التي يبدو انها لا علاقة في ما بينها غير الحرب روابط اوثق مما يحلو لاكثرنا اعتقاده، اما التواصل عبر حدود محصنة بعناية، كما يعلمنا فرويد ان نيتشه، فيجري بسهولة مخيفة بالنسبة الي كارهي التواصل. لكن اعتبارات مثل هذه، بما تنطوي عليه بالضرورة من مفارقات وتشكيك في افكار نتمسك بها، لا توفر دليلاً عملياً يذكر للتصرف ازاء الوضع الحالي. من هنا فالأسهل دوماً هو الركون الي تقسيمات قتالية واضحة (حملة الخير على الشر، الحرية مقابل الخوف، الخ) مستقاة من التضاد الذي يقيمه هنتنغتون بين الاسلام والغرب، وهو ما اعتمده الخطاب الرسمي في الأيام الأولى على الكارثة. واذا كان هناك تراجع ملحوظ عن هذا الخطاب فإن استمرار تدفق لغة الحقد والاعمال العدوانية المرافقة، اضافة الي التقارير عن تجاوزات سلطات الأمن ضد العرب والمسلمين والهنود في انحاء البلاد، يعني ان النموذج الأصلي لا يزال علي حاله.

من الأسباب الاضافية لهذا الاستمرار وجود المسلمين المقلق في كل انحاء اوروبا والولايات المتحدة. واذا نظرت الي سكان فرنسا او ايطاليا او المانيا او اسبانيا او بريطانيا او اميركا اليوم فلا بد ان تري ان الاسلام لم يعد علي هامش الغرب بل اصبح في قلب دياره. لكن لماذا الخوف من هذا الوجود؟ هناك في عمق الثقافة الجماعية ذكريات دفينة عن الفتوحات العربية الاسلامية الأولي في القرن السابع للميلاد، التي يقول المؤرخ البلجيكي المرموق هنري بيرين في كتابه محمد وشارلمان (١٩٣٩) انها دمرت مرة والي الأبد الوحدة التاريخية لحوض البحر الأبيض المتوسط، وانهت الحضارة الرومانية - المسيحية لتؤدي الي حضارة جديدة تسيطر عليها القوي الشمالية (المانيا وفرنسا الكارولنجية) التي كان هدفها، كما يبدو انه يقول، الدفاع عن الغرب ضد اعدائه تاريخياً وثقافياً. لكن المؤسف ان بيرين يغفل ان خط الدفاع الجديد عن الغرب هذا استقي الكثير من حضارة الاسلام، بإنسانويتها وفلسفاتها وعلومها الطبيعية والاجتماعية والتاريخية، التي قامت حاجزاً بين عالم شارلمان والحضارة الكلاسيكية الغابرة. اي ان الاسلام كان في الداخل منذ البداية.

هناك ايضاً الارث المستمر لديانات التوحيد نفسها - الديانات الابراهيمية كما سمّاها لوي ماسينيون. فقد شعر كل منها دوماً خلف ظهره بحضور الديانة الأسبق، المسيحية في نظرتها الي اليهودية، ثم الاسلام الذي يؤمن معتنقوه بانه جاء ليكمل ما قبله ويختم خط النبوة. وليس هناك حتي الآن تاريخ او تحليل عقلاني للصدام المتعدد الأوجه بين اتباع الديانات الثلاث - وكل منها لا يشكل معسكراً واحداً متماسكاً بل مجموعة من التوجهات - الا ان اللقاء الدموي الحالي في ارض فلسطين يعطي مثالاً واضحاً علي الاستعصاء المأسوي للتصالح بينها. لا عجب اذن في استعداد المسيحيين والمسلمين للكلام بسهولة عن الحرب الصليبية او الجهاد، مع اغفال غريب للوجود اليهودي في القضية. ان اجندة كهذه، كما يقول إقبال احمد، توفر اطمئناناً عميقاً للرجال والنساء الذين يجدون انفسهم... بين المياه العميقة للتقاليد من جهة والحداثة من الجهة الثانية .

لكننا كلنا - غربيين ومسلمين وغير ذلك - نسبح في تلك المياه. ولما كانت هذه جزءاً من المحيط الذي هو التاريخ فمن العبث محاولة حرثها او تقسيمها بالحواجز. انها اوقات عصيبة، لكن تناولها من خلال معطيات الضعف والقوة لدي مختلف المجموعات، والسياسات العقلانية العلمانية مقابل الجهل، والمبادئ الشمولية للعدالة مقابل الظلم، افضل من السعي وراء تجريدات كبري يمكن ان ترضينا موقتاً لكن ليس فيها ما يذكر من معرفة الذات او التحليل الواعي. مقولة صدام الحضارات مجرد موضة، مثل حرب الأكوان، وهي تصلح للتاكيد الدفاعي علي الذات اكثر مما للفهم الانتقادي لتشابك العلاقات والاعتماد المتبادل الذي نجده في زمننا.

• استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا.

على طريق التوعية التكنولوجية

• د. عبد الله خطبا يعمل في مجال التسويق التكنولوجي وهو يسعى لبلورة مبادرة من شأنها ان تعود بالفائدة على الشباب والاكاديميين العرب، وعلى المجتمع العربي عامة • وفي ظروف من المقاطعة والتجاهل الاقتصاديين تكتسب المبادرة أهمية مضاعفة.. فمن يتلقف الكرة؟ •

تقرير: خليل حداد

د. عبد الله خطبا

• مع تطور العالم باتجاه الصناعات التكنولوجية العالية ننظر حولنا هنا في مدننا وقرانا العربية، وماذا نرى؟ نرى مدنًا وقرى فارغة من اي مصانع، فكم بالحري المصانع التكنولوجية. ونستطيع القول ان اللوم في عدم تصنيع الوسط العربي يقع على حكومات اسرائيل المتعاقبة التي انتهجت سياسات استهدفت من ورائها القضاء اقتصاديًا على الوسط العربي، وزرع اليأس في صفوف المواطنين العرب حتى تنفذ مخططات مخبأة في الجوارير لافراغ هذا الوطن من اصحابه العرب.

لكن مع هذا، يقع اللوم علينا نحن ايضًا كجماهير عربية، وكمؤسسات تمثيلية لهذه الجماهير. وكمجتمع تقليدي لم يسارع الى التطور باتجاه ما يظهر وكأنه المستقبل. هذا المجتمع يقوم، بشكل تقليدي متوقع من اي مجتمع كمجتمعنا، بتوجيه ابنائه الاكاديميين الى مواضيع التعليم «المحترمة»، فيحاول الاب اقناع ابنه ان يتعلم المحاماة او الطب او مراقبة الحسابات، وإن تجرأ الابن على معارضة والده فإنه يتعرض للاهانات. ومن يتجرأ فعلاً ويخرج ليتعلم هندسة الميكانيكيات مثلاً فإنه اضافة الى صعوبة العثور على مكان للعمل، فإنه يواجه «ألسن» المقربين وغيرهم عندما يقولون له «افتح كراج»!!

ويأتي طالب انهى الثاني عشر ويريد تعلم الهندسة الكهربائية ولكن علاماته لا تسمح له بذلك، فيضطر الى السفر للتعلم خارج البلاد، وعند رجوعه يبدأ بالبحث عن عمل، ولكنه لا يجد، اذ ان الشركات اليهودية تضع العراقيل امام الاكاديمي العربي حتى لا يقبل للعمل فيها، والوسط العربي مفهوم ضمنًا انه لا يملك اية عروض عمل لعدم وجود شركات من هذا النوع اصلاً.

د. عبد الله خطبا مرّ بوضعية مشابهة، لكنه بشكل نادر لاقى تشجيعًا من عائلته. ولد د. خطبا في قرية عرابة، تعلم في ثانوية البلدة وكان عضوًا في تنظيم الشبيبة الشيوعية الذي يقول عنه انه «يعطي الكثير من التوعية التي تخدم اعضاءه في المستقبل».

بعد تخرجه من الثانوية، سافر الى ايطاليا ودرس موضوع هندسة الميكانيكيات. قبل سفره، عندما توجه الى القنصلية الايطالية في البلاد، نصحوه بعدم تعلم هذا الموضوع بسبب الصعوبة في ايجاد عمل لدى عودته!!

مجال تخصصه كان الهندسة النووية، ورسالة الدكتوراة التي قدمها كانت في مجال ماكينات صناعة البلاستيك.

تخرج عام ٢٠٠١، وخلال تعليمه مع عدة شركات في ايطاليا، ومن خلال عمله في هذه الشركات تنبه الى اهمية التسويق التكنولوجي من الوسط العربي في اسرائيل الى الدول العربية. وعند عودته الى البلاد بدأ بمحاولة لتسويق هذه الفكرة الى متمولين عرب، واختار صحيفة «الاتحاد» لتكون أحد منابر التوعية بهذه الفكرة. وأمله ان يكون هنالك تجاوب من مؤسسات الوسط العربي وهيئاته لتوعية الاكاديميين العرب على اهمية هذا المجال، حيث ان برأيه هنالك استعدادًا لهذا الامر في الوسط العربي. وعن طريق اتصاله بالنائب الجبهوي محمد بركة، وجد انه واع لاهمية هذا الموضوع، فتحمس د. خطبا لاكمال ما بدأه من اجل المساهمة في تطوير الوسط العربي تكنولوجيًا.

يعمل د. عبد الله خطبا حاليًا في شركة «شيران هندسة» المتخصصة في انتاج اجهزة ميكانيكية من البلاستيك او المعدن، وتستعمل لانتاج هذه الاجهزة عدة مواد وطرق تكنولوجية.

تعدّ هذه الشركة لعدة مشاريع لانتاج شاشات حواسيب، حيث تبحث عن مستثمرين في الوسط العربي لاقامة هذا المشروع هناك. وفي حال اتمام هذا المشروع سوف تؤهل الشركة عددًا من الاكاديميين والتقنيين العرب وسيتم تجهيزهم بكل الوسائل حتى يستطيعوا القيام بهذا المشروع بشكل مستقل، بدون تدخل اي عوامل من خارج الوسط العربي. اضافة الى هذا المشروع الضخم، فلدى الشركة عدة مشاريع صغيرة لادخال اكاديميين عرب ليعملوا فيها ويتعرفوا على هذا المجال وهذه الصناعات.

ويضيف د. عبد الله خطبا ان وزارة الصناعة اصدرت تعليمات لتصنيع الوسط العربي تكنولوجيًا، وحتى اليوم لم يتم اي مشروع من هذا القبيل بسبب عدم توجه المؤسسات في الوسط العربي للوزارة وعدم سؤالها عن هذا الموضوع! ولسان حال الوزارة يقول اذا هم غير مهتمين فلماذا نهتم نحن.

يؤكد د. خطبا ان الشركة مستعدة لخلق اتصال بين ممولين لهذه المشاريع من الوسط العربي وبين شركات «الهايتك» في اسرائيل. وفي الوقت نفسه سوف تقوم قريبًا بترتيب يوم دراسي في الوسط العربي لاطلاع المتمولين والاكاديميين العرب على مجال صناعات البلاستيك والتكنولوجيا، حيث ستقوم بهذا اليوم الدراسي بمشاركة شركتي Samsung وCM Partner من كوريا.

عدا عن هذه الجوانب، يقول د. خطبا، انه من واجب مؤسسات الوسط العربي ملاحقة هذا الموضوع باهتمام كبير حتى نستطيع القيام بهذه المشاريع عمليًا على الارض وليس ان تبقى حبرًا على ورق فقط.

اضافة الى ذلك، فقد التقى د. خطبا مع اعضاء نادي رجال الاعمال العرب، الذي تقبل بحرارة توجهات د. خطبا بخصوص هذه المشاريع، وعن طريق النادي تعرف على متمول عربي أبدى استعداده لتمويل مشروع من هذا القبيل.

الشركة أيضًا ستحاول عقد لقاءات بين شركات يهودية وشركات عربية لتوعية الشركات اليهودية على اهمية وجود عرب مع شهادات اكاديمية في هذا المجال، وكذلك لتوعية هذه الشركات على الارضية الخصبة الموجودة في الوسط العربي لتطوير مجال الصناعات التكنولوجية.

د. خطبا متأكد ان هذا المجال سيتطور ان آجلاً أم عاجلاً بين صفوف الاكاديميين العرب، لان لدى هؤلاء الاكاديميين افضلية على الاكاديميين اليهود وهي انهم يعرفون اللغة العربية، حيث ان المنطقة في نهاية الامر ستصل الى وضعية سلام، وهذا الامر سيفتح اسواقًا جديدة في الدول العربية، ومن يعرف اللغة العربية سيستطيع اختراق هذه الاسواق بقوة. فعلى سبيل المثال بحسب الاتفاقية بين الاردن واسرائيل، ستتم اقامة منطقة صناعية بين الدولتين، حيث ستكون (٨٪) من المواد الخام في اسرائيل. وكما نعلم فان هنالك «مقاطعة» اردنية غير رسمية على الشركات اليهودية. فإذا تطور الوسط العربي في مجال الصناعات التكنولوجية، ستكون هذه الـ (٨٪) المذكورة من الوسط العربي، وهذا ما سيدخل له المليارات، وسيفتح اسواق عمل جديدة فيه.

اضافة الى ذلك فإن الدولة الفلسطينية في طور القيام (مهما حدث!) وستحتاج لمواد خام، ونفس ما ذكرناه سابقًا عن الاردن يسري ايضًا على فلسطين. لذا فإن تطوير الوسط العربي في هذا المجال سوف يفتح أسواق عمل مشتركة مع الدولة الفلسطينية.

يبقى السؤال هو بشأن ما يجب ان تقوم به مختلف المؤسسات العربية حتى تبدأ هذه المبادرة بالتجسد، لصالح الجماهير العربية بأكملها.

وتحضر الشركة حاليًا ليوم دراسي حول صناعة «الهايتك»، فمن يريد الاشتراك من الاكاديميين العرب عليه التوجه الى الارقام التالية، ٠٤/٨٢١٨٠٢٠ أو ٠٥٢-٦٤٨١٣٦.

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و ٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٣٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كاڤرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاڤرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاڤرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاڤرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاڤرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاڤرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاڤرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاڤرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفيليت ككككز/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٢٢٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي.إم.في

بي.ام.في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA ٧٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL 318 - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ - اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اومغا - موديل ١٩٨٦/١٦٠٠/اوتومات - مكيف - اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكتب اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
سكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة ممتازة ب: ٠٥١-٣٦١٠٩٤١
سكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو DL٨٨/١٦٠٠/٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو DL ١٩٩٠. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣. ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غرفد ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جرفد ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٤٩٧-٠٥٨٨ امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤. ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥: ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/انرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ايكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٢٨٣٢٩ تل: ٠٤-٦٢٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا لنوس ١٨٠٠/٢٠٠١/امكانية تبديل/ب: ٠٥٨-٢٨٠٥١٧

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ 053-238454
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٣٢٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٢٢١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاناسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٩/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٢. ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات تيبو ٩٠/١٦٠٠/٠٥٥-٤٨٠٠٥٧
فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٣٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو 60XTZ ١٩٩٩ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

تيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رفعة/٨٣/بحالة ممتازة - ٠٥٥٩٦١٢٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٢-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٢
F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رفعة خلفية/٠٥٨-٣٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤-٣٣٣٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ .٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠-٢٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE ٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس E٨٠٢٣٠/موديل ٨٣/وضع ممتاز/٠٥٥-٧٤٦٠٢٨
مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٢٠
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٢٢/٠٥٢-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/١٥ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٢٣٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الحكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس ٢٣٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الإضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ الحركة ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦١٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جولف ٢٠٠٠ VR6/٠٦٤٤٣١٧٩٢/فرصة لا تعوض.
جيتا ٨٨/١٠٦سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٣٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود درولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٢٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندين/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

ياسر عبد ربه: أحسنت!

• نعم.. يكفي نصف قرن من استخدام فلسطين وشعبها عربيًا..فهل سنبدأ نصف قرن إسلاميًا ؟! •

د. أحمد ابو مطر/ أوسلو

* التصريح الذي ادلى به ياسر عبد ربه، وزير الأعلام والثقافة الفلسطيني، قبل اسبوعين تقريبًا، ردًا او تعليقًا على ما ورد في بيان اسامة بن لادن، عقب بدء الهجمات الامريكية الجوية على افغانستان، هو تصريح جاء في توقيته المناسب، وبكلمات قليلة، وضّحت حقائق كثيرة، عشناها طوال نصف القرن الماضي. اولا جاء بيان اسامة بن لادن لقناة «الجزيرة» القطرية، حيث اعلن فيه ما معناه «أن الحرب والهجمات ضد الولايات المتحدة الأمريكية، سوف تستمر في كل مكان حتى يتم وقف الإرهاب الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وتحرير فلسطين».

ويفهم من تصريح/ بيان اسامة بن لادن، امران:

الأول: إنه اعتراف ضمني من ابن لادن انه يبارك هذه الهجمات، وانه هو المسؤول عنها، كونه يتوعد الولايات المتحدة بالمزيد منها.

الثاني: إنه يقوم بهجماته هذه ردًا على الإرهاب الأسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وأنه سوف يستمر فيها حتى «تحرير فلسطين» كما يقول.

وكافة الوقائع، والاسس التكوينية لشخصية بن لادن، وتنظيمه القاعدة، تنفي صحة ادعاءاته هذه، وانها مجرد دعاية تقصد إثارة عواطف ومشاعر العرب والمسلمين لدعمه في وجه الهجوم الأمريكي ضده وضد افغانستان البلد المضيف له. ففي الأساس تكونت مجموعة بن لادن، إبان الغزو السوفييتي لافغانستان، وكانت طليعة من اسماهم الأمريكان «الافغان العرب»، و«جاهدوا» جهادا عظيما ضد القوات السوفييتية، وبعد ان تم دحر السوفييت، تضاربت مصالحهم - وغيرهم من الجماعات - مع المصالح الامريكية، فانقلبوا عليها، كما انقلبت عليهم، فاذا بنا نرى صديقي وحليفي الامس عدوي اليوم والمستقبل... ومن ناحية ثانية، فلم نسمع اي تصريح، ولم نشاهد اي عمل لبن لادن وجماعته، له علاقة بفلسطين وانتفاضتها الاولى والثانية التي ما زالت مستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى عندما كان بن لادن عام ١٩٩٦ قريبا من المنطقة العربية في السودان، التي وفرت له الملجأ الأمن، الى ان طردته رضوخًا للضغوط الامريكية .. وكل هذا يعني ان بيان بن لادن الأخير، مجرد هراء، وافتراءات واضحة على الواقع والحقيقة، ليزيّن صورته في عيون وعقول البسطاء والسذج من المسلمين، الذين يؤخذون بالكلمات العاطفية الرنانة.. لأن بن لادن وتنظيمه لم يفعلا اي شيء من اجل قضية فلسطين وشعبها، بل اسهم بجلاء في زرع الضغينة والشقاق في الجبهة الداخلية لعدد من الأقطار العربية، ومنها الأردن، عبر إرسال او اعادة تصدير «الأفغان العرب» لاقطارهم الأصلية، لنشر المفاهيم الإسلامية حسب «المدرسة الطالبانية»، التي روعت الشعب الأفغاني، ودمرت كل ما هو عمار فيه، واعادت افغانستان لعصور سحيقة من التخلف، لم يعرفها المسلمون حتى في العصر الجاهلي قبل البعثة المحمدية ..فاين الاسلام ومفاهيم حقوق الانسان من هذه التصرفات الطالبانية، فمن يصدق ونحن على ابواب الالفية الثالثة:

١- ان حركة طالبان اوقفت بث التلفزيون في عموم افغانستان، وحرّمت مشاهدته، وبالتالي محاكمة كل من يحاول التقاطه سرًا.

٢- اجبار الشباب فوق سن الرابعة عشرة على اطلاق لحاهم، ومحاسبة وملاحقة وضرب كل شاب لم يطلق لحيته.

٣- منع الشعب الافغاني من التشبه بـ«الكفار»، وهذا يعني منعهم من لباس الملابس الأوروبية، القمصان والبنطلون.

٤- منع اختلاط النساء والرجال في اية اماكن سواء العمل او الأسواق او الاماكن العامة.

٥- وقف النساء من العمل في كافة ميادين العمل، بما فيها الصحة والتعليم.

٦- الاستمرار في زراعة الحشيش وانتاج الهيروين، حيث ان ما يزيد على ٩٠٪ من انتاج العالم من الهيروين، يأتي من مناطق زراعة الحشيش في الاراضي الافغانية التي تسيطر عليها حركة طالبان..

وكل ذلك يتم باسم الاسلام، وعبر مجموعة من «طلبة» العلوم الدينية، ومنها اشتق اسم طالبان، اكبرهم واغزرهم علما وثقافة، هو من اطلق عليه لقب (الملا) واسمه (محمد عمر)، وعمره (٣٩) سنة.. فاية علوم شرعية حصّلها، واية شروط شرعية اهلته للفتوى، كي يطلق على نفسه لقب وصفة «امير المؤمنين»، وفي عُرف طلبة/طالبان، فهو امير المؤمنين، لكل المسلمين في كافة انحاء المعمورة، وليس لشعب افغانستان فقط، وفي عُرفهم يتوجب على كافة المسلمين (حوالي مليار ومائتين وخمسين مليونا)، ان يعطوه السمع والطاعة.

والسؤال المنطقي الذي يتركز في جوهر موضوعنا هو: اين فلسطين وشعبها وقضيتها وانتفاضتها، من كل الدعاوى الطالبانية، والممارسات اللادنية، او اللادينية لا فرق..؟

ياسر عبد ربه.. احسنت

إنطلاقا مما سبق، جاء بيان/ رد عبد ربه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، على بيان بن لادن المذكور سابقا، في توقيته الصحيح، وأوضح حقيقة موقف الشعب الفلسطيني، الإنساني والنضالي، في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، موضحا انه ليس من حق احد استغلال واستخدام الشعب الفلسطيني ونضاله العادل، لتبرير اعمال ارهابية، لا يقبلها ولا يمارسها الشعب الفلسطيني.. قال عبد ربه: « لا نريد ان تُرتكب باسم فلسطين اخطاء جديدة.. صحيح ان هناك ظلما وارهابا وجرائم في فلسطين، ولكن هذا لا يبرر لاحد على الإطلاق قتل المدنيين في نيويورك وواشنطن.. إن فلسطين هي عنوان لمواجهة الاحتلال والعنصرية والظلم، وليست غطاء لاي دوافع سياسية او متطرفة ايا كان لونها.. والسلطة الفلسطينية سوف تُعرب عن موقفها الرسمي بهذا الشان في اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في قطر..»

إن بيان/ رد وزير الثقافة الفلسطيني المذكور، من المواقف الفلسطينية النادرة في وضوحها وجلائها للحقيقة، لذلك تناقلته وسائل الاعلام العربية والغربية وافردت له مكانات بارزة، لانه بعد ان استخدمت الحكومات العربية قضية فلسطين نصف قرن لتبرير كافة سياساتها الخاطئة.. وباسم فلسطين وشعبها، قامت - كذبا - كل الانقلابات العسكرية في الوطن العربي، لم يعد متسع من الوقت، ولا قدرة للشعب الفلسطيني، لمنح الدول والجماعات الاسلامية المتطرفة نصف قرن آخر، لتبرير تطرفها الخارج عن كل القوانين والأيديولوجيات بما فيها ايديولوجية الاسلام الحقيقي، خاصة اذا كانت هذه الجماعات من طراز (طالبان)(التي فعلا شذت وتشذ في تطبيقاتها الاسلامية)، او باسم الاسلام، عن اجماع الغالبية العظمى من علماء الاسلام وفقهائه.. ويكفي للتدليل على ذلك موقفها قبل شهور، المتمثل في هدم وتدمير تماثيل بوذا التاريخية، فقد كان مفهوما رفضها لنداءات الدول الاوروبية، والامم المتحدة... ولكن المشبوه والمريب هو رفضها نداءات عدد كبير من علماء وفقهاء المسلمين، ومنهم من سافر فعلا الى افغانستان، حاملا الادلة والبراهين الشرعية والفقهية، مخالفة هذا العمل للاسلام، ولكنهم رفضوا الانصياع لكلمة الحق والشرع، ونفذوا اوامر الطالب(الامير/الملا) محمد عمر، واذا به يفهم في الاسلام وحدوده وشروطه ، اكثر من الغالبية العظمى من علماء المسلمين وفقهائه.. كلهم نادوا بوقف هدم التماثيل من الازهر الشريف.. الى النجف.. الى قم.. ورفضوا.. فكان الهدم والعودة الى عصور اكثر كرها وتخلفا من العصور الوسطى.. ونُصرّ على نسب ذلك كله الى حكم جماعة (طالبان)، كي لا نقول (النظام الافغاني) فشتان بين (افغان طالبان)، وحركة جمال الدين الافغاني الإصلاحية المستنيرة قبل قرن تقريبا..

لبيان كل هذه الحقائق، جاء الاهتمام العربي والعالمي بتصريحات ياسر عبد ربه وزير الثقافة الفلسطيني..

نعم:

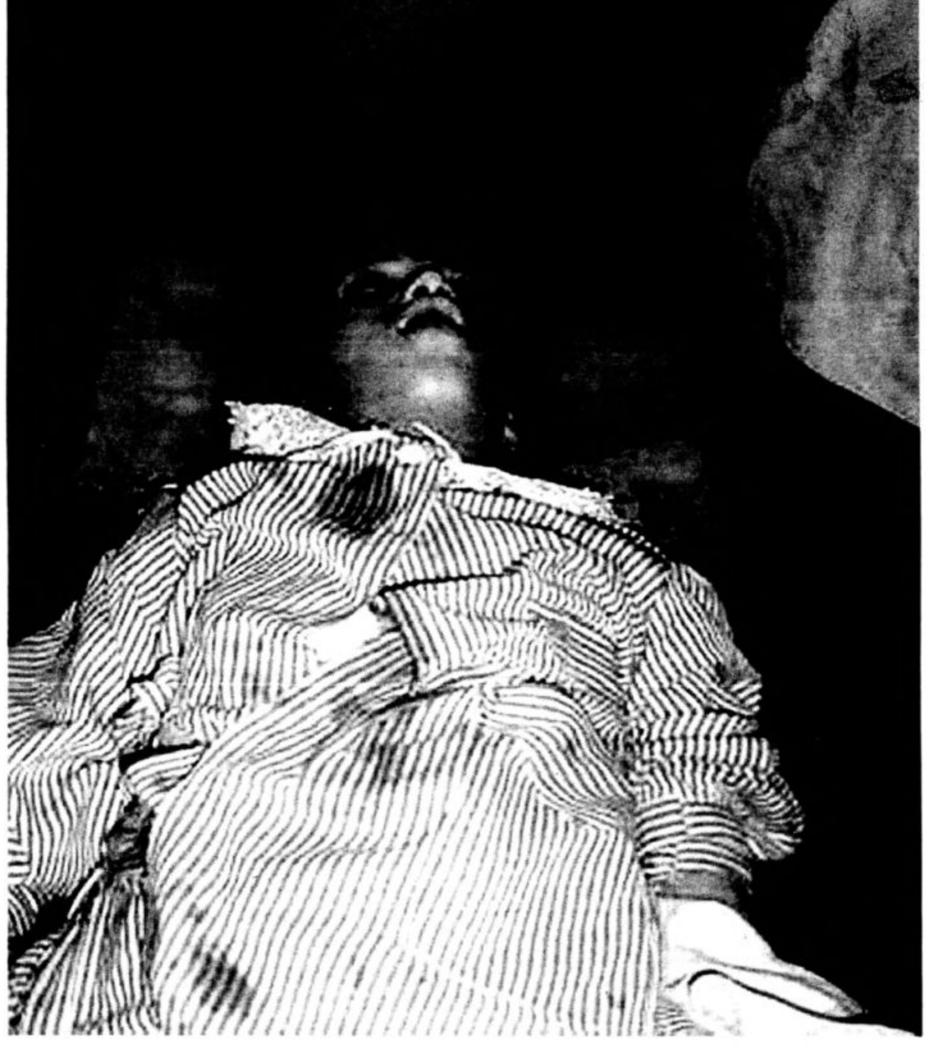
«صحيح ان هناك ظلما وارهابا وقتلا وجرائم في فلسطين، ولكن هذا لا يبرر لاحد على الاطلاق قتل المدنيين في نيويورك وواشنطن»

والف صحيح:

«إن فلسطين هي عنوان لمواجهة الاحتلال والعنصرية والظلم، وليست غطاء لاية دوافع سياسية او متطرفة ايا كان لونها»..

رسلان خالد محاجنة





* طفل يقتل في حضرة أبيه اسمه محمد الدرة، طفلة تقتل في حضن والدتها اسمها ايمان حجو، طفل يقتل وهو يلعب بالعابه وفي داخل غرفته اسمه ابيّ دراج وطفلة تقتل في حضن اختها اسمها رهام، والقائمة طويلة لم تنته ويبدو كذلك انها لن تنتهي.

حينما تراها لا تصدق ان عمرها ثلاثة عشر عامًا، تبدو وكان عمرها يمتد فينا بلا بداية ولا نهاية، تبدو وكانها الزمن والتاريخ. شاخت بين ليلة وضحاها، وشابت قبل ان يعصى عظمها ويشتد لحمها، واصبح حديثها في حدته ونبرته يفوق براءتها. وكما قالت فهي قتلت مرتين، قتلت حينما فقدت اختها ولم تجدها، وقتلت حينما بحثت عن طفولتها ولم تجدها.

عبير نبيل يونس مصطفى، قدرها كان ان تكون اكبر من اختها رهام بثلاث سنوات، وهذا يعني انها هي المسؤولة عنها وعن احتياجاتها ويجب ان تلازمها في الذهاب والاياب للمدرسة، ان تمشط لها شعرها في كل صباح، وان تلعب معها في ساحة المدرسة وان تمارس معها الطقوس التي يمارسها الطلاب مع بعضهم البعض حين يلتقون.

كان يومًا عاديًا بالنسبة لي ولاختي هكذا قالت عبير، لم يعنِ وجود الدبابات التي حاصرت المدينة في تلك الليلة شيئًا، فنحن اطفال، نحن ليس لنا اي علاقة في لعبة الكبار، لعبة الحرب والسلم، نحن نقبل بما يقبله الكبار، نحن لنا وظيفة واحدة وهي ان نعيش طفولتنا، وان نذهب الى مدرستنا، ان نتعلم، ان نلعب وان نلهو، ان نضحك هذه هي حقيقة الحياة بالنسبة لنا كأطفال.

ذهبنا في ذلك اليوم الى المدرسة، صحيح ان الدبابات كانت قريبة من المدرسة الا ان ذلك لم يعنِ كما ذكرت سابقًا اي شيء. سرت انا واختي رهام بنفس الطريق والطريقة، وصلنا الى ساحة المدرسة واخذنا نلهو ونلعب، خلعنا ثوب الطفولة، ولبسنا ثوب الخوف والرعب، صوت رصاص كثيف، شعرنا به في كل مكان حولنا، مسكت اختي رهام من يدها، محاولة له التسلل بها الى غرف التدريس بحثًا عن النجاة والاحتماء من الخوف، ركضنا وفجاة سقطت رهام وكادت ان تسقطني معها، التفت نحوها، للوهلة الاولى ظننت ان رهام تعثرت وسقطت، قسوت عليها وكدت اصرخ بها، لم اعرف لماذا لم اصرخ، ربما كان الخوف هو السبب، انحنيت نحوها، حاولت ان اقلبها على ظهرها بكل قوتي. شعرت بخوف اكبر حينما رايت خطًا من الدم يصل ما بين انفها وبين فمها يتواصل مع اذنها حافرًا اخدودًا على خدها الناعم. حينها ادركت ان شيئًا غير عادي قد حصل، بدأت بالصراخ وحتى الآن لم اعرف ما الذي قلته، احد الشبان ركض نحونا، انحنى الى رهام حملها بين يديه وركض بها، لم اعرف ما افعل غير ان ابكي واصرخ باسم اختي.

زحفت خارج المدرسة وفجاة لمحت والدي وبدأت بالصراخ نحوه وحينها عرفت ان اختي قد نقلت الى المستشفى وامسكت بيدي والدي متوسلاً ان ياخذني معه، اخذني معه وحينما وصلنا الى مستشفى جنين الحكومي اخبرونا ان رهام قد فارقت الحياة. اقسمت لكم ان رهام قتلت وهي في زي المدرسة وغادرتنا ولن تعود وهي في زي المدرسة. رهام لم تكن الاخت الاولى التي قتلت، فقبلها قتل اخي يوسف ولم يتجاوز عمره الشهرين في مخيم عين الحلوة في لبنان عندما دمرت قذيفة اسرائيلية بيتنا هناك في سنة ١٩٨٩، وقبلها قتل عمي مصطفى وعمتي نعمات في غارة اسرائيلية على مخيم عين الحلوة. فالقتل بهذه الوحشية لا يقتل من يقتل فقط وانما يقتل من يعيش ليشاهد لحظة القتل، اشعر وكانني ليس انا، ازج في حرب ما زلت أعجز عن فهم كل تفاصيلها، صحيح انه ليس لي وطن بعد، صحيح اننا نقتل لاننا نطالب بوطن، صحيح انني انتمي لهذا الشعب الذي ما زال هدفًا للقتل، لكن ما هو صحيح ان من يصوب بندقيته نحو الطفولة لا يمكن ان يكون محبًا للحياة والانسانية والسلام.

لا اشعر بالخجل حينما اقول اننا نحاول بناء السلام مع قوم رضعوا ثقافة القتل والحرب، انا مؤمن بان غرور القوي وما يترتب على هذا الغرور من ثقافة تجعله عاجزًا عن اللجوء الى بدائل غير الحرب والقتل. فكيف يريدوننا ان نبني السلام مع من تكون لغته صوت الدبابة والطائرة والصاروخ. هذه اللغة لا تقود الى تفاهم، هذه اللغة تقود الى التدمير، تقود الى نفي الآخر، تقود الى قتل كل ما هو انساني.

في كل ليلة تزورني رهام، تبتسم وتختفي ويزورني بعدها قاتلها ويبحث عنها، يطاردها ويعجز عن الامساك بها، ويسالني لماذا ما زالت تبتسم.

ابتسم انا ايضًا، فيحنق ويصرخ ويستل سلاحه محاولاً قتلي فتكون بسمتي وبسمة رهام وبسمة الاطفال اقوى منه، وينكسر ويهزم ويتلاشى ويختفي.

سهيل قبلان

مشكلة حكام اسرائيل عدم فهم المقروء!!

• في الوقت الذي يصر فيه رئيس الحكومة، السفاح اريئيل شارون، على رفض تذويت القناعة، ان الاحتلال والسلام لا يمكن ان يلتقيا، وان الاحتلال وتوفير الامن والامان والاستقرار، يدخلان في سجل المستحيلات، وان الجبروت العسكري وأرتال الدبابات الجرارة وأسراب الطائرات النفاثة الوحشية وأكداس القنابل حتى النووية منها، أعجز من أن تكسر وتسحق ارادة شعب صمم على كنس الاحتلال مهما كان الثمن ويصر على حقه في العيش الحر الكريم وان يكون سيد نفسه، وفي الوقت الذي ارسل شارون واعضاء زمرته الحكومية والعسكرية الكارثية، الدبابات والمصفحات والمجنزرات، الى المناطق الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية والمعروفة بمناطق (أ)، ليخاطبوا بواسطتها الشعب الفلسطيني وقيادته، جاءهم الجواب واضحًا وجهوريًا ومدويًا في وضح النهار، من الطفل حتى الكهل، من المرأة والفتاة، من البيوت والشوارع والميادين والساحات والازقة والحقول، ابدًا لن نركع وسنواصل النضال حتى تنقلعوا من ارضنا وتنسحبوا الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). والمصيبة هنا، ان شارون وحكام اسرائيل بشكل عام يعانون من مشكلة عدم فهم المقروء. وعدم فهم المقروء يكلف ثمنًا باهظًا في كافة مجالات الحياة، خاصة الارواح والدماء، واستمرار سفك الدماء من ابناء الشعبين، هو النتيجة الحتمية للاصرار الاحتلالي الاستعلائي على عدم فهم المقروء. وفي مقدمة المقروء ما يؤكده الشعب الفلسطيني في كل ثانية انه لن يتنازل عن حقه مهما كان الثمن وطال الزمن في ان ينال حريته ويكون سيد نفسه ويحظى باستقلاله التام.

يقال ان التجربة اكبر برهان على مدى صحة او عدم صحة أي شيء، فلقد جربت اسرائيل وعلى مدى عشرات السنين، كل وسائل القمع والارهاب والتنكيل والفتك، فهل جلب لها ذلك الامن والاستقرار والازدهار والاحترام والمحبة؟ فلماذا لا تجرب نبذ كل مفاهيم وبرامج واهداف ووسائل واساليب الاحتلال والتسلط بالقوة؟ لماذا لا تجرب تطبيق مفاهيم واساليب وأنماط التفاهم والتعايش الانساني والمحبة؟ لتنسحب من المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، وتعقد اتفاقيات سلام حقيقي، فإذا لم يضمن ذلك امنها واستقرارها واحترامها كدولة ذات سيادة وفي حدود معترف بها، فعندها من حقها الدفاع عن نفسها. وليكن انسحابها من سيناء ومن جنوب لبنان عبرة، فهل أطلقت باتجاهها بعد انسحابها طلقة واحدة؟ ثم لنعكس الآية، فلو كانت اسرائيل هي الخاضعة للاحتلال الفلسطيني، وتتعرض وشعبها لأبشع ممارسات القمع والقتل والتنكيل والحصار والاذلال واقتلاع الاشجار وهدم البيوت وتجريف المزروعات، فهل كانت ستستقبل ذلك بالزغاريد وبالاحضان والمحبة؟ فلماذا ترضى لغيرها وتصر على فرضه بالقوة، ما ترفضه لنفسها؟ واذا أصرّ حكام اسرائيل على التمسك بالاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وأولها حقه المقدس في ان يعيش حرًا كريمًا، وفي الوقت ذاته يريدون الهدوء والاستقرار والسلام، فإن الحل الوحيد لذلك الغباء هو ان تبيد اسرائيل الشعب الفلسطيني عن بكرة ابيه، بملايينه العديدة، فهل هي قادرة على ذلك وهل ذلك من الممكن حدوثه؟ ولان ذلك مستحيل فليس أمامها الا الاحتكام الى المنطق والواقعية والعقلانية ومد يد السلام الحقيقية للتعايش المشترك جنبًا الى جنب مع الشعب الفلسطيني في دولته وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل، لان ذلك ما سيكون في النهاية، شاءت ام ابت، وبدلاً من تبذير المليارات على الاسلحة والاستيطان، والتفكير الحربي والبرامج والاهداف العدوانية، لتجرب البديل لذلك، وهو التفكير السلمي الحقيقي وسلوك طريق التفاهم والاحترام المتبادل واقامة وتوطيد العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء والزيارات والتعاون الحقيقي من اجل شرق اوسط حقيقي خال من الاحتلال ومفاهيمه وبشاعته.



غازي أبو ريا

مملكة الله ومملكة الشيطان - صراع عدالة أم صراع أديان؟!

• هنا، في تراب كنعان/ فلسطين/ ارض اسرائيل، (أشطب الزائد)، يخلد في نوم ابدي جيش من الانبياء وأولياء الله الصالحين، هنا تحت الثرى، لا نملك نفطًا او مناجم ذهب، ولا حتى فحمًا حجريا، هنا، في باطن الارض يرقد احباء الله الذين اصطفاهم على العالمين..

وعلى ارض السلام جرت أنهار الدم التي لو صبت في المحيط لجعلت لونه يميل الى الاحمرار.. تحت كل متر مربع دفنت مئات الجماجم التي حصدتها الحروب.. هنا حول قبر كل نبي او ولي «تكوّمت» جماجم قتلى بغير حدود، هنا في «أرض السلام» أقصد الارض المقدسة.

هل قدسية الارض تحتاج الى دماء بشرية حتى تبقى مقدسة؟! وهل قبور اولياء الصالحين تضطرب ان توقف سفك الدماء؟! ولماذا يسمح الله - سبحانه وتعالى - بهذه الحرب المجنونة في أقدس أقداسه؟ هل هي ارادة الله بأن يضحي بكل من يسكن ارض القداسة والسلام؟ ام ان الشيطان احتل الارض المقدسة، ثم سيطر على ارادة سكانها فجعلها الارض الملعونة، تحديًا لارادة الله واستمرارًا للصراع الاول بين الله والشيطان؟!

ثم، أليس من الممكن ان نكون نحن، اهل الارض المقدسة، ادوات بيد الشيطان. فجعلنا نختلف في عبادة رموز الله بدل ان نتفق حولها؟! هل نحن اجهزة يتحكم بها آخرون عن بعد، بالضبط، كما يتحكم الانسان بالسيارة والتلفزيون والقمر الصناعي و..؟

يقول اليهود، بأن الله اعطاهم هذه الارض، ويقول المسيحيون، او قالوا ذلك من قبل بأن هذه الديار لامست اقدام المسيح في كل نواحيها، فهي لهم اذن. ويقول المسلمون، بأن فلسطين وقف اسلامي؟! وكل فريق، يحلف بأغلظ الايمان بأنه صادق.. ويأتي بالبينات الدينية من ارثه الديني..

فهل باع الله هذه الارض كلها لثلاثة اطراف؟ وهل تحلّف الله كل طرف بتحرير الارض المقدسة من الطرفين الآخرين اللذين اعطاهما هذه الارض، كما اعطاها للأول؟

وأحاول، ان اكون مسلمًا ومسيحيًا ويهوديا في نفس الوقت. احاول انتحال شخصية الجميع حتى اقترب من الحقيقة.. لماذا جعل الله عشرات المعجزات بيد موسى ومن بعده من انبياء اسرائيل، حتى يخرجهم من مصر ويجرهم الى كنعان، ويطلب بناء بيت له في الاقدس؟ ثمّ، يصرّ الله على ان يكون ميلاد المسيح وقيامته في القدس.. وذلك، بالضبط قرب هيكله الذي بناه له سليمان؟.. ولماذا يصر الله على ان يكون معراج الرسول محمد (ص) موقع هيكله وليس من اي مكان آخر؟ هل اراد الله ان يجمع الموحدين به في مكان واحد حتى يغرس بذور الشقاق في نفوسهم حتى تأتي الساعة؟ ام ان الله اراد بذلك لقاء يرمز الى وحدة دينية ووحدة اتباعه؟

لكن الواقع الدامي منذ ثلاثة آلاف عام، يثبت ان اتباع الله الواحد الأحد، ازداد عنفًا كلما تقاربوا من بعضهم؟ فهل فقد الله السيطرة على اتباعه/ عبيده؟ ام ان الشيطان تمكنَ من «تحرير» اتباع الله من عبوديتهم له.. وجعلهم في مماكته الواسعة؟

ولو كنا اكثر جرأة في استعدادنا للتفكير.. نسأل انفسنا هذا السؤال، «اليهودية والمسيحية والاسلامية، تعتبر انفسها، ديانات التوحيد، وما تبقى يدخل باب الكفر.. يدخل مملكة الشيطان الذي اقسم بالله ان يغوي الناس اجمعين.. وبهذا القرار تكون مملكة الشيطان، اكثر مساحة وسكانا على الارض، هذا مع الفرض الخاطئ بأن كل المسيحيين والمسلمين واليهود يقرون بعبادة الله..

لكن، من المعلوم ان المسجلين في الارض كأتباع للمسيحية هم في غالبيتهم الساحقة من العلمانيين الذين لا يؤمنون بمملكة الله او مملكة الشيطان.. وعند المسلمين نسبة متواضعة كهؤلاء. وبين اليهودي تتجاوز النسبة نصفهم..

ولو حاولنا حصر الاعداد والمساحات، لوجدنا ان مملكة الله محصورة في أقلية قليلة من سكان الارض، وهذه الاقلية القليلة، من مسلمين ومسيحيين ويهود.. تحاول التعايش لكن الاوصياء على كل دين.. عند كل طرف، يحاولون الاستفادة من مباهج الدنيا فيبيعون انفسهم لاول شيطان يأتيهم على هيئة جاه او مال او غانيات.. وهؤلاء الاوصياء من عملاء الشيطان يقودون ما تبقى من الانقياء خلفهم الى قتال خلف شعار بالاصفر او الاخضر او الارجواني من اجل اعلاء كلمة الشيطان وتصفية آخر معاقل الله.

والشيطان، ليس رجلاً او حيوانًا او شيئًا محسوسًا.. وكما ان الله ليس شيئًا يمكن ان نتصوره، كذلك الشيطان الذي هو الاسم المعاكس لكلمة الله.

ولو أصرّ البعض على التعامل مع الله حسب التصوير البسيط كما يتعامل معه «الاوصياء عليه» ويذبحون بعضهم وكل طرف يزعم انه يقاتل من اجله، عندها، سنجد ان الله حسب هذه العقلية قد عجز عن تبليغ رسالته للناس وان الشيطان تمكن من السيطرة على عباد الله.

اما حين يكون الله إلهًا لكل الذين تجمعهم سلوكيات صحيحة بدون الانتباه الى محتويات هوياتهم او دين آبائهم. ويكون انصار الشيطان اولئك الذين يحاولون تسخير البشر لاهدافهم.. وحرف العدالة حتى تناسبهم.. عندها يصبح حزب الله هو الاكثر والاكبر والاقوى..

واليكم حكاية لم تحدث - «يُحكى ان مسلمًا ومسيحيًا ويهوديًا اقاموا شركة في الهند.. حيث الايدي العاملة رخيصة، واستغل آلاف الهنود من اديان غير سماوية شتى، وكانت ارباح الثلاثة فائقة، تمتعوا بالحياة. دفعوا الزكاة.. وتبرعوا للمساجد والكنائس والكنس.. وعبدوا الله بالضبط كما جاء في الكتب السماوية.. اما آلاف العمال الذين لا ينتمون الى اديان السماء بالوراثة فقد قرروا اعلان الاضراب، لان اجورهم لا تكفي اولادهم خبزًا ورداءً.. وساعات عملهم تفوق قدرتهم.. ولا يملكون ضمانًا اجتماعيًا يحميهم عند اصابة العمل او المرض.. الحكاية انتهت.. ولا بدّ لك الآن انت أيها القارئ ان تحدد موقفك.. هل انت مع الظالم ام مع المظلوم؟ هل انت مع جورج بوش والملك فهد وعزمي بشارة.. ام انت مع سبارتاكوس وابي ذر الغفاري وتشي جيفارا؟!!

الخير هو الله، والشر هو الشيطان، ولا اظنّ انسانًا بالغًا عاقلاً غير قادر على ادراك الخير والشر.. لكن المشكلة في عقلية الذي يحاول اعطاء السرقة والقتل والاغتصاب والاستغلال شرعية قانونية، ليتبع رغباته ويحمّل الاثم كله للخير باسم الله..

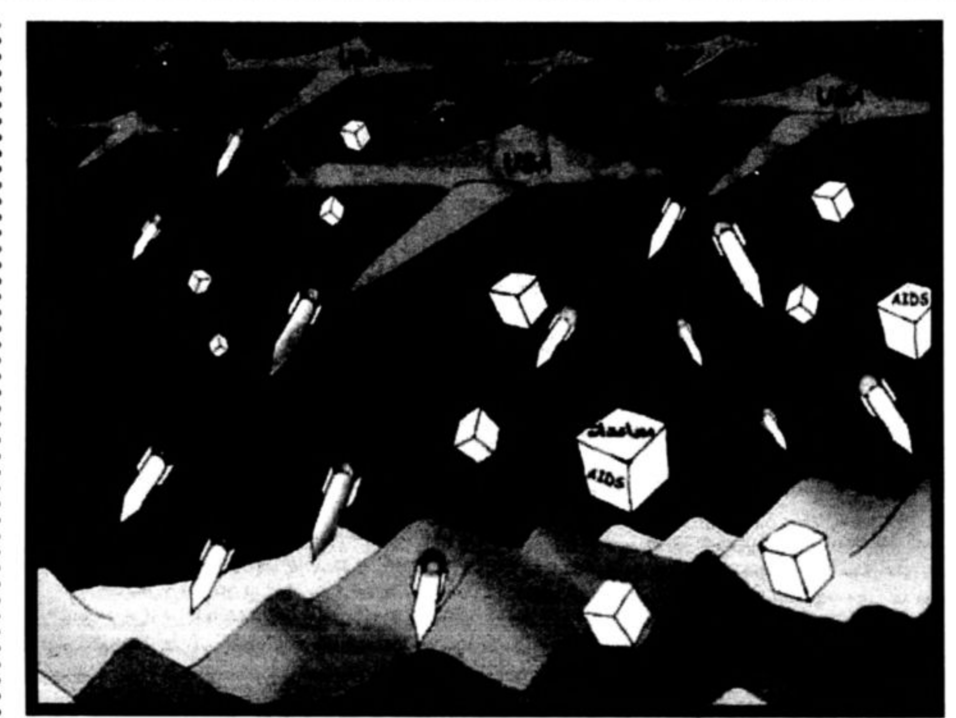
لقد صام اليهود قبل اسابيع في يوم الغفران.. وبعدهم سيأتي صوم المسلمين، ثم يتلوه بعد اشهر صوم المسيحيين.. وهذه عبادات يؤمن كل اهل دين بواجب تأديتها.. لكن، ما معنى العبادة التي يطلب من خلالها طرف ان يعينه الله على هزيمة الطرف الآخر الذي هو ايضاً، يطلب نفس الشيء من نفس الإله؟!

اقول، وبكل هدوء وبساطة، ان الله ليس ملكًا لدين او جماعة، ان الله ليس بضاعة للربح.. الله لا يعني الاّ الخير والعدالة الاجتماعية والاستقامة، ومَن هو كذلك، هو من اتباع الله.

ان الله في كل مكان، والشيطان في كل مكان.. وكذلك الخير والشر.. فهما في كل مكان.. ومملكة الله التي يحتكرها قلّة من اتباع الديانات السماوية.. وينفقون سمومًا لتغذية العداء الطائفي.. هم عملاء الشيطان اللامرئي.. هم عملاء لطموحاتهم.. والله منهم براء.. لانهم هم الشيطان..

وأغلبية اهل الارض الساحقة مع حزب الله.. حزب الخير.. ان الله مع المظلومين.. ان إله الخير مع الفقراء والمسحوقين وهم غالبية ساحقة، والله بكل جبروته. لن يتدخل في هزيمتهم امام الشيطان.. ولن يسجل لهم نقاطًا ايجابية في الاذعان لحكم الشيطان.. ولن يمنح الله فردوسه لعابد كاذب، او عابد قد استسلم بانتظار الحل من السماء..

وأخيرًا.. لا اخجل من الاعتراف بأن بلادي «تنعم» بديانات سماوية ومقابر للصالحين.. لكنها ملعونة ويحكمها الشيطان.. لان الشيطان تمكن من العقول.





محمد علي طه

صلاة الولاء

(إلى عضو الكنيست الليكودي ميخائيل إيتان)

-١-

• عندما انهض في الصباح اوجّه وجهي الى اورشليم حيث الكنيست وديوان رئيس الدولة ومكتب رئيس الحكومة وبناية محكمة العدل العليا والرابانوت وارفع يدي اليمنى بزاوية ١٢٠ درجة واقول بخشوع:

انا المواطن العربي في دولة اسرائيل العظمى اقسم بالله العظيم ان اخلص للدولة لانها هدمت قريتي وبيتي وابقتني مواطنًا فيها.. ولانها صادرت ارضي وحقلي وقمحي واعطتني البامبا والبسلي.. ولانها سلبت بئري وينبوعي ومنحتني الشويبس والكوكاكولا.. ولانها اخذت بيّارتي وكرمي وتيني وزيتوني ووهبتني التامين الوطني.

شكرًا لك يا دولة لان بلدتي افضل من بلدة في الاردن والصومال واعدك الا اقارن الناصرة مع نتسيرت عيليت او الطيبة مع كوخاف يئير او سخنين مع مسچاف او شفاعمرو مع كريات آتا لان المقارنة الاولى عيب وحرام ونكران للجميل.

شكرًا وحمدًا لك يا دولة لانك دولة دمقراطية لليهود ويهودية للعرب وهكذا انال طرطوشة من خير الدمقراطية.

المجد لك يا دولة لانك صادرت المراعي وأرحتنا من الابقار والاغنام والماعز ومنحتنا حليب تنوفا الطيب الزاكي.

اموت حبًا فيك يا دولة لانك دولة عدالة ومساواة ولا فرق بين الهواء الذي يتنفسه العربي او اليهودي.. كلنا سواسية مثل اسنان المشط!!

شكرًا لك يا دولة لانك اعطيتني الراب عوفاديا يوسيف الذي وصفنا بالأفاعي الملساء اللطيفة التي يربيها تلميذه وزير اورشليم الرابي سويسا.

وحمدًا لك يا دولة لان فيك الوزير افيجدور ليبرمان الذي ينوي ان يطيّرنا الى ما وراء نهر الاردن.

وشكرًا لك يا دولة لان بعض الزعماء وصفونا بالصراصير ولم يصفونا بالهسهس ونعتونا بالسرطان ولم ينعتونا بالانفلونزا.

الحمد لله ولك يا دولة لاننا نعيش ونحيا وعندنا مكاتب للبطالة وصناديق للمرضى فيها اكامول وقطن وصبغة يود.

وضعنا وحالتنا عال العال.. هاي لايف. وخمسة في عين الحسود.. وعين الذي لا يصلي على النبي!!

-٢-

وقبل ان انام في الليل اقف وارفع يدي اليمنى واقول:

انا المواطن العربي في دولة اسرائيل العظمى اقسم بالله العظيم ان اخلص لها في يقظتي ومنامي وان احب تراث هرتسل وجابوتنسكي والپلماخ والبيتار والايتسل وان اتنكر لتراث عمر بن الخطاب وصلاح الدين الايوبي وهارون الرشيد والقرامطة والخوارج والمعتزلة.

اقسم ان احب أشعار بياليك اكثر من اشعار المتنبي.

وان اردد اغاني نوعمي شيمر وانسى أغاني ام كلثوم.

وان احب اللونين الازرق والابيض واكره الالوان الاسود والاحمر والاخضر.. واما الابيض فنص نص!!

وان أنشد «التكفا» ولا اردد «بلادي بلادي»!!

وان احب الهمبورغر واكره المجدّرة.

وان ارقص الهورا واطلّق الدبكة.

وان احب حاييم طوبول اكثر من عادل امام.

واقسم مرة اخرى ان اردد دائمًا..

شكرًا لك يا دولتي لأنك أعطيتنا التامين الوطني والتامين الصحي ومددت لنا خطوط المياه وربطت بيوتنا بالكهرباء وفتحت لنا المدارس وصار في بيوتنا افران غاز وتلفزيونات وثلاجات وغسالات ومراحيض ومثل هذه الامور غير متوفرة في موريتانيا او الصومال او جيبوتي او اليمن.

نحن لا ننكر النعمة يا دولة.

واحترامًا وإكرامًا وامتنانًا لك ساعلق صورة البروفيسور ارنون سوفير في غرفة نومي وفوق سريري حتى اتذكر الخطر الديموغرافي فلا اعملها كي لا تحمل امراتي.

وساعلق صورة السادة ڤايتسمان وبيغن وشمير وبيبي وشارون وزئيفي ورفول في صدر الديوان دليلاً على اخلاصي..

وارجو عدم المؤاخذة لانني لم اعلق صور السيدات چولدا مئير وليمور ليڤنات وچيئولا كوهين لاننا عرب اقحاح ولا نعلق صور النساء.

الحمد لك يا دولة..

وشكرًا لك يا دولة..

اللهم اجعل اولاد عمي اسحاق يصدقون كلامي!!

اللهم تعبت وانا أصيح «انا مخلص للدولة»!!

اللهم ساعدني..!!

آمين.. آمين!!

محمد بكري

البحر

• جهزت عدة الصيد، واشتريت سمك السردين الطازج، و«غلبني» البائع في السعر ولكن شوقي للصيد، والبحر، والوقفة فوق الصخور، وللسمكة التي قد تصيدني جعلتني لا «أفاصل» بائع السردين.. «الطُعم» الغالي!.. ولأصل باقصى سرعة، البحر بعيدًا عن الافغانستان، بعيدًا عن القرية، عن امي وابي واخوتي واولادي.. وربما بعيدًا روحي التي تجيش بكل هذا.

وطرتُ لاهدًا.. وقبل ان اصل مبتغاي، ووجبات القلب تعلو مسامعي.. توقفت في «الرامزور» بين عكا، والمزرعة، قبالة متحف «الكارثة والبطولة»)مهى لقوموز(.

وكان الاحمر طويلاً جدًا.. وجاء الاصفر، وما ان «غيّرت» من «أول» الى «ثاني» حتى ارتجف المحرك.. معلنًا عطلاً عسيرًا. ولانني لا افهم في الميكانيكيات.. ايقنت انني هالك لا محالة، وانتحيت بسيارتي جانبًا..

تفصدت عرقًا وبدات محاولاتي بأن ادير المحرك ولا حياة لمن تنادي.. فانتكست.

اجريت اتصالاتي بالهاتف المتنقل، وشكوت امري لزوجتي ولله.. فتوصلت الى الحلول..

بدأ الكابوس في الساعة الواحدة والنصف ظهرًا.. وانتهى في السابعة مساءً..

وجاءني «الچرار» (شاحط السيارات الخربانة) ونقلني الى «الكراج» في نهاريا.. استقبلني جميل، شاب اسمر عيونه واسعة خضراء.. يبعث فيك الاطمئنان بطيبته ولهجته العكاوية.. جميل هو مدير «الكراج» ولم تمض دقائق حتى اهتدى ابو قاسم، شفاعمري طيب «اللقى» جميل الابتسامة، ساعده شاب آخر لهجته تدل على انه معلاوي (من معليا)..

اهتديا بسرعة فائقة الى سبب «الخراب» وكان احتراق «فيوز» وظيفته نقل الوقود الى المحرك.. واعطاني ابو قاسم «فيوزًا» اضافيًا للاطمئنان..

شكرتهما كثيرًا مودعًا اياهما بسرعة.. سائلاً جميل، مدير الكراج، اذا ما كان عليّ ان ادفع ايجار التصليح. فقال جميل: ولَو؟ مش عيب؟.. ومضيت سعيدًا بهؤلاء المخلِّصين الطيبين..

ومضيت بسيارتي «المصلَّحة»، ولم اقطع مسافة تتعدى الـ ١٥٠ مترًا حتى عاد المحرك ليرتجف واتوقف في «الرامزور» القريب.. فاتصلت بجميل مُخبرًا إياه بما حصل.

فقال انتظر سارسل لك من يساعدك..

ولم تمض دقائق، واذ بابي قاسم والشاب المعلاوي ومعهم ثلاثة آخرون من عمال الكراج.. يأتون إليّ ركضًا..

كل عمال الكراج!! كان مشهدًا مسليًا دبّ فيّ دفئًا غير عادي.. ووقف ابو قاسم كبيرهم، كشرطي مرور، واوقف صف السيارات ليجعلنا «ندفش» السيارة الى شارع جانبي يعود بنا الى «الكراج».. كانت الساعة قد جاوزت الرابعة بعد الظهر.. وعمل كل هؤلاء الشباب على «دفش» السيارة كل هذه المسافة حتى وصلنا بشق الانفس الى «الكراج» ثانية..

وعمل ابو قاسم والشاب «المعلاوي» مدة ساعتين كاملتين فاحسست بالذنب ورجوتهما بان «يكفي» لقد «غلبتكم معي»، آن الاوان للعودة الى البيت والاولاد.. واكنهما اصرا على تصليح السيارة، فرضخت لهما الى ان تدخل جميل محاولاً هو ايضًا آخر المحاولات.. وفي النهاية، وبعد ان داهمتنا العتمة والساعة المتاخرة جدًا.. توصل جميل الى القرار بأن يجب فحص السيارة فحصًا اساسيًا في صباح اليوم التالي معربًا عن اسفه.. (وانا الذي يجب ان اتاسف).. واتصل ابو قاسم بزوجته معربًا عن اسفه لتاخره مداعبًا إياها بان الذنب هو ذنب جميل ومحمد بكري.. وضحكنا جميعًا، وعدت مع زوجتي التي جاءت بسيارتها العتيقة لتاخذني الى بيتنا.. وكانت اصابعها سوداء من زيت سيارتها التي خربت ايضًا في الطريق إليّ ولكنها نجحت في تصليحها..

وفي طريقي معها الى البيت شكرت الله وهؤلاء الشباب الطيبين ونسيت سيارتي المعطلة والصيد والبحر والصخور والاسماك.. وعدت الى رام الله والافغانستان، الى القرية.. الى امي وابي واخوتي واولادي، عدت الى روحي التي تجيش بكل هذا بفضل الشباب الطيبين.

بعد في الدنيا خير

او لربما ان خلِيت بليت.

الهجرة المأساوية: من الفقر إلى الموت!

● (٣٥٠) إنسانًا كانوا على متن سفينة لا تتسع لهم. هم خرجوا من العراق وافغانستان والجزائر هربًا من الفقر وبحثًا عن عمل وحياة أفضل بكل ثمن.. ولكن هذه كانت رحلتهم الاخيرة.. وهم يتركون خلفهم السؤال حول «الاقوياء» الذين يضطرون هؤلاء الضحايا الى المغامرة بحياتهم هربًا من قسوة الحياة ●

* عندما خرج المهاجرون من العراق وسوريا وافغانستان بحثًا عن حياة أفضل، لم يعرفوا ان هذه ستكون نهايتهم. كانوا في الطريق الى استراليا، وأبحرت بهم سفينة تكفي لثلثهم فقط.. وعند شواطئ إندونيسيا كانت الكارثة.

ووصف مهاجر من العراق واسمه الاول موسى (٤١ عامًا) معاناة رفاقه على متن سفينة كانت تقل ٣٥٠ شخصًا غرقت قبالة سواحل اندونيسيا قائلا «لقد افلتوا الواح الخشب وغرقوا بهدوء الواحد تلو الأخر».

وغرقت السفينة الخشبية التي انطلقت من مرفا لامبونغ في سومطرة، قبل اسبوعين، باتجاه استراليا في غضون دقائق وعلى متنها رجال ونساء واطفال، غالبيتهم من العراق.

واضاف موسى ان «١٤ شخصا حاولوا التمسك بقطعة من خشب لكنهم ماتوا جميعا وسط مياه هائجة».

وقال «ابتلعت ماء ووقودا وامضيت ٢٠ ساعة في المياه، ولم يكن لدينا اي امل في البقاء احياء فتضرعت الى الخالق».

وتمكن قاربان للصيد من انقاذ ٤٤ شخصا بينهم طفل في الثامنة فقد عائلته المكونة من عشرين شخصا.

ورأى بهرام (٤٦ عامًا) المتحدر من جلال اباد الافغانية اشقاءه الاربعة وابناء عمه الثلاثة يقضون نحبهم امام عينيه. وكان الناجي الوحيد بين الافغان من ركاب السفينة.

وقال: «عندما بدأ الماء يتدفق الى السفينة استخدمنا المضخة الا ان عطلا اصابها فحاولنا اصلاحها لكن المياه استمرت في التدفق، وبعدها توقفت محركات السفينة».

واضاف «بدأت السفينة تنقلب باتجاه الشمال وركض الجميع الى الضفة اليمنى فانكسرت حينها وغرقت وحاول الجميع التمسك بقطعة من الخشب».

ونقل الناجون الى غونوغ بوتري التي تبعد مسافة ٥٠ كم عن جاكرتا ونددوا بجشع الاشخاص الذين يؤمنون لهم العبور من بلد الى آخر.

واكد موسى ان طاقة السفينة لم تكن تتسع لاكثر من ١٥٠ شخصا لكن هؤلاء قالوا ان بامكانها نقل ٤٠٠ شخص. وقال «لم يكن بامكاننا التراجع لاننا لو فعلنا ذلك لكان هؤلاء امتنعوا عن رد الاموال التي لم يعد لدينا منها شيء».

واوضح بهرام ان الامر «من اعمال المهربين الذين يريدون الاموال فقط ولا يبدون ادنى اهتمام بحياتنا ولا اعرف من تجب ملامته على هذا». وتابع «اريد الذهاب الى بلد يطعمني».

وكانت العراقية امل حسن (٤٧ عاما) تحاول مع ابنها مجيد (١٩ عاما) اللحاق بزوجها الذي يعيش لاجئا في ملبورن منذ ثلاثة اعوام.

وقالت وهي حافية القدمين وتعلو ساقيها الجروح «انني بغاية التعب ولا اريد العودة الى العراق والا فان صدام حسين سيقتلني». واكدت انها نجت من الغرق بعدما تشبثت باحد الالواح.

واضافت «اعطيت كل ما نملك للمهرب». واكد ابنها ان مجموع ما دفعوه كان ٢١٠٠ دولار. واوضح ان قبطان السفينة كان اندونيسيا وربما كان احد افراد الطاقم من العراق.

وتابعت امل التي احست بالخطر «قلت للجميع ان السفينة مصنوعة من خشب، وكان جوابهم: اصمتي نريد الذهاب الى استراليا.. التي كان الجميع يحلم بها».

ويشكل غرق هذه السفينة امام سواحل اندونيسيا «اسوأ» كارثة من هذا النوع في المنطقة حيث يحاول الآلاف من راغبي الهجرة سرا الوصول الى استراليا حسب المسؤول المحلي لمنظمة الهجرة الدولية، ريتشارد دنزيجر.

وكانت منظمة الهجرة العالمية اعلنت مؤخرًا في جنيف ان ٣٧٠ شخصًا على الاقل معظمهم من المهاجرين سرا قضوا غرقا.

وقال دنزيجر ان «الناجين في حالة سيئة جدا حيث امضوا ٣٠ ساعة في المياه قبل انقاذهم وبينهم طفل في الثامنة كان الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من افراد عائلته الـ٢١. انه شيء



مروع».

واوضح ان اربعة او خمسة حوادث غرق من هذا النوع وقعت العام الحالي بالقرب من السواحل الاندونيسية واسفرت عن مصرع شخص او اثنين. مضيفا ان هذا الحادث «على حد علمي هو اسوأ» مأساة من هذا النوع.

وقد غادرت السفينة اندونيسيا الخميس وغرقت الجمعة خلال دقائق في بحر هائج. وانتشل صيادون الناجين السبت. وكان ٢١ راكبا آخر قد طلبوا من القبطان انزالهم على جزيرة صغيرة بعد ان شعروا بالقلق على حياتهم.

وقال مسؤول منظمة الهجرة العالمية «كنا نتوقع حدوث مأساة كهذه».

وتعتبر اندونيسيا، الارخبيل المكون من اكثر من ١٧ الف جزيرة، نقطة عبور الزامية للمهاجرين للراغبين في التوجه الى استراليا.

وقد شددت استراليا موقفها حيال تدفق المهاجرين. ولا سيما بعد هذا الحادث. وتقول كانبيرا ان خمسة الاف مهاجر موجودون حاليا في اندونيسيا لمحاولة الوصول الى استراليا بسفن قديمة غالبا وزائدة الحمولة وطالبت جاكرتا باتخاذ اجراءات فعالة لوقف تدفق المهاجرين.

ووصف وزير الهجرة الاسترالي فيليب رودوك هذا الحادث بـ«المأساة الرهيبة» مضيفا انه يؤكد ضرورة العمل على وقف الهجرة السرية «من قبل دول المهاجرين انفسهم» - على حد قوله!!

وفي ٢٦ آب الماضي تم انقاذ ٤٣٣ عراقيًا من لاجئي القوارب بواسطة حاملة الحاويات النروجية «تامبا» التي بقيت على الاثر بلا حراك لمدة ثمانية ايام امام جزيرة كريسماس الاسترالية بعد رفض كانبيرا السماح لها بالرسو على الاراضي الاسترالية.

وارسل المهاجرون على الاثر في سفينة تابعة للبحرية الاسترالية الى جزيرة نارو الصغيرة في المحيط الهادئ.

وقد اعلنت السلطات الاسترالية ان ٤٥٠٠ من لاجئي القوارب وصلوا سرا الى شواطئها منذ كانون الثاني الماضي.

وفي اندونيسيا تقدم منظمة الهجرة العالمية منذ (١٥) شهرًا برنامج مساعدة لألفي مهاجر اعترضتهم السلطات الاندونيسية.

هذه الصورة المرعبة هي وجه واحد من الوضع العالمي الجديد، الذي تعمق سياسات العولمة الراسمالية خلاله الفقر في شتى المواقع ويضطر اهاليها الى البحث عن حياة افضل بكل الطرق. وهي الطرق التي غالبًا ما تكون قاتلة.. فمن يحاكم المسؤولين عن جرائم القتل؟

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

مصريون.. أبناؤهم اسرائيليون

• هذا التقرير نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية وهو يتناول الزواج المختلط بين مصريين وبين اسرائيليين، والطريق الشاقة التي تفرض عليهم، بدءاً بمنعهم من السفر وحتى عدم الاعتراف بأولادهم •

عادل أسعد

• لعبة القط والفار، تلعبها كل يوم الشرطة الاسرائيلية، مع الشباب المصريين الهاربين بحثًا عن لقمة العيش في اسرائيل!!

أجمل امنيات الفار ان يعود امنًا الى الجحر، أما هذه النوعية فهي غير قادرة على العودة، لأن أغلبهم مطلوب القبض عليه في القاهرة!!

أين يذهب هؤلاء، اسرائيل من امامهم، والسجن من خلفهم، والنتيجة ان احدهم تهود، وهناك آخر يهاجم الحكومة المصرية في الصحف العبرية، والبعض لجأ الى الزواج من يهوديات للحصول على الاقامة، والبعض الآخر أقام دعاوى قضائية ضد وزارة الداخلية المصرية بعد ان تورط في الزواج والانجاب وفوجئ بقرار منعه من السفر ومشاهدة أسرته!!

كانت قضية العمالة المصرية وزواج الشباب المصريين من اسرائيليات قد تصدرت اهتمامات الناس طوال الاشهر الماضية، خاصة بعد ان امتد صداها إلى أروقة وقاعات البرلمان المصري، وأبدى اعضاء البرلمان انزعاجهم لما يحدث، بعد ان صرحت وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة امينة الجندي بأن عدد المصريين العاملين في اسرائيل وصل الى ١٧ ألفًا، وان هناك إقبالاً غير عادي من شباب مصر على الزواج من فتيات اسرائيليات.

البعض أكد ان رقم المصريين المتزوجين من اسرائيليات وصل الى ١٤٠٠ شاب والبعض الآخر وصل بالرقم الى ١٥ ألفًا، ووسط كل هذه الفوضى من الارقام أصدر مفتي مصر، الدكتور نصر فريد واصل، فتوى شرعية تفيد بأن الزواج من امرأة حاصلة على الجنسية الاسرائيلية حرام حتى ولو كانت عربية مسيحية او مسلمة، وبعدها أدلى الإمام الأكبر، شيخ الجامع الأزهر، الدكتور محمد سيد طنطاوي، ببيان اكد خلاله ان الزواج من الكتابيات حلال، لكن من حق الدولة ان تمنع هذا الزواج في حالة الحرب مع دولة معادية، وان تتخذ اجراءات إسقاط الجنسية عن الشباب المتزوجين من اسرائيليات.

هذه التصريحات أثارت سخط الفلسطينيين في اسرائيل على اساس انها لم تفرق بينهم وبين الاسرائيليين على الرغم من ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب من الحكومة المصرية ان تعمل على الحد من العمالة المصرية في اسرائيل لانها تزاحم العمالة الفلسطينية التي لا تجد بديلاً آخر.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل امتدت آثاره الى جمعيات حقوق الانسان التي أعلنت هي الاخرى ان بيانات شيخ الازهر وقرارات الحكومة بإسقاط الجنسية اذا اتخذت - باطلة - لأنها ستتعارض مع قواعد الدستور المصري المتعلقة بحقوق الانسان في الزواج والسفر والحصول على العمل.

• قضايا ضد الدولة •

والواضح ان الخلافات بين الحكومة المصرية والشباب المصريين المتزوجين من فتيات حاصلات على الجنسية الاسرائيلية وصلت الى طريق مسدود، فقد قضت محكمة القضاء الاداري بالقاهرة بأحقية اربعة شبان في السفر لاسرائيل وتمكينهم من استحضار زوجاتهم واطفالهم الى مصر، وعلى منافذ الخروج رفضت وزارة الداخلية تنفيذ قرارات المحكمة برغم رفع اسمائهم من قوائم الممنوعين من السفر!!

ردود افعال المنع من السفر كانت في إقامة دعاوى قضائية ضد وزير الداخلية لعدم تنفيذه للأحكام وشكاوى لجمعيات حقوق الانسان، وفي داخل اسرائيل اعلن مصري يدعى هشام سليمان - طيّار سابق - عن الدعوة لاقامة رابطة للمصريين في اسرائيل وطلب حق اللجوء السياسي، وتراجع المصريون المقيمون في اسرائيل عن العودة خوفًا من الوقوع في مصيدة المنع من السفر!!

أيمن مسعد عروج - من مواليد العريش - سافر الى اسرائيل عبر منفذ رفح البري، تزوج من فلسطينية من عرب ١٩٤٨ وعمل بمصنع لصناعة الشامبو ملك والد زوجته الفلسطينية عقب حصوله على إجازة بدون مرتب من جهة عمله لمدة ستة اشهر، الا انه فوجئ عند عودته لمصر بإدراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر، تنفيذًا لقرار وزير الداخلية وللحد من ظاهرة سفر العمالة المصرية لاسرائيل.

وبعد الطعن امام مجلس الدولة قضت محكمة القضاء الاداري بعدم دستورية القوانين التي استند لها قرار وزير الداخلية لان حرية الانتقال حق لكل مواطن طبقًا للدستور.

رضا صلاح مسعد عروج، باحث اقتصادي - سافر الى اسرائيل عبر منفذ رفح البري بدعوى زيارة ابنة عمه المقيمة برفح الفلسطينية واتهمته وزارة الداخلية بالعمل بأحد المصانع داخل اسرائيل نظير مبلغ ٢٠٠٠ شيكل شهريًا لمدة ثلاثة اشهر، وتم ادراجه عقب عودته الى مصر على قائمة الممنوعين من السفر الى اسرائيل في اطار الحد من ظاهرة سفر العمالة المصرية لاسرائيل لما لها من محاذير أمنية واجتماعية عديدة.

رضا صلاح أقام دعوى قضائية عندما حاول السفر الى لبنان وفوجئ بمنعه من السفر برغم عودته من اسرائيل منذ خمس سنوات. واكد ان ادعاء الداخلية بأنه عمل في اسرائيل غير صحيح اذ انه باحث اقتصادي وليس عاملاً ولو كان ينوي العمل باسرائيل لظلّ هناك حينما سافر الى قطاع غزة، وقضت محكمة القضاء الاداري بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية وتمكينه من السفر.

أسامة اسماعيل بدر سبق ادراجه على قائمة الممنوعين من السفر بناء على طلب الجهات الامنية المعنية ومُنع فعلاً من السفر لليونان، وجاء في قرار وزارة الداخلية انه سافر الى اسرائيل بدعوى زيارة شقيقته حيث عمل في البناء بمدينة يافا نظير ١٥٠ شيكلاً يوميًا وان سبب ادراجه على قوائم الممنوعين من السفر هو للحد من ظاهرة سفر العمالة المصرية لاسرائيل. وبعد الطعن في قرار وزير الداخلية قضت محكمة القضاء الاداري بإلغاء قرار وزير الداخلية.

هذه نماذج للقضايا المنظورة امام المحاكم المصرية. ويقول المحامي محمد هاشم ان قرار المحكمة استند في الاحكام السابقة الى ان وزير الداخلية ارتكن الى نص المادتين ٨ و١١ من القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٩ والذي أعطى الاختصاص التشريعي لوزير الداخلية في شأن منح جواز السفر او منعه او سحبه وما يتفرع عن ذلك من السماح بالسفر او المنع منه، ولاحظت المحكمة ان النص القانوني للمادتين تحيط به ظلال كثيفة من عدم الدستورية لانه يعطي وزير الداخلية صفة تشريعية وقضائية تتعارض مع حق المواطن الدستوري في حرية التنقل والسفر.

• الخوف من الآخرين •

سألت الباحث سعيد صادق عن التأثير النفسي لهذه الزيجات على الافراد فقال:

التأثير النفسي يكون رهيبًا وتنتشر بين هؤلاء الافراد امراض البارانويا والاكتئاب والشعور بالدونية والعجز والضعف والشعور بالذنب والضياع والخوف من الجيران والأغراب الذين يسألونهم عن اسمائهم ودياناتهم الاصلية ويسعون لاخفاء هويتهم الاصلية وطمسها وعدم التعبير عنها او اظهارها او ممارسة شعائرهم الدينية المختلفة. فتجد بعض المصريين في اسرائيل يتهودون ويغيرون اسماءهم مثل المصري الذي اتهم باغتصاب ملكة جمال اسرائيل لينور افرجيل فهذا المواطن المصري سابقًا تزوج اسرائيلية يهودية من اصول ايرانية وعاش هناك واضطر لدواعي التأقلم لاتخاذ اسم يهودي هو شلومو نور وإشهار يهوديته شكليًا ليحصل على الجنسية الاسرائيلية وفقًا لقانون حق العودة الاسرائيلية لكنه طلقها فيما بعد وغادر للعمل في إيطاليا وليس لمصر بعد تقطع سبل عودته، وهناك جرى اتهامه بالاغتصاب.

وإذا عاشت المرأة الاسرائيلية في مصر فإنها تضطر الى التحول للإسلام وتغيير اسمها العبري لاسم عربي ليسهل تأقلمها في البيئة العادية لأهلها.

خصائص الشباب المصريين المتزوجين من اسرائيليات متقاربة، اهتمامهم السياسي ضئيل ويرون مصلحتهم فوق كل شيء وهم في ذلك لا يختلفون عن تيار المادية وفلسفة انا ومن بعدي الطوفان، ومنهم المغامر والساعي لعلاقات جنسية قد تقوده احداها لزواج او حمل غير مخطط له فيتزوج، ومنهم المتحرر والمنجذب لثقافات اخرى، ومنهم الباحث عن شهرة وتحد ورغبة في جذب الانتباه لانه مهمش في مجتمعه ومنهم ايضًا المغامر والذي يميل للاجرام ، والواقع ان الزواج المختلط يتطلب شخصيات مرنة وسهلة التأقلم مع بيئات مختلفة غير متدنية على الاطلاق، والاسرائيلية اليهودية التي تتزوج مصريًا لا تكره العرب والمصريين وليست عنصرية بدليل زواجها من مصريين فهي ليست جينولا كوهين التي مزقت معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

• حقائق وأرقام •

البحث عن حقيقة زواج المصريين من اسرائيليات يقتضي مراجعة عدة جهات مسؤولة على رأسها مصلحة الجوازات ومكاتب التوثيق.. والبحث يكشف ان عدد حالات الزواج المختلط بين مصر واسرائيل لا يزيد على ٢٥٠ حالة مسجلة بالاوراق المصرية، ٥٠ من هذه الحالات لفتيات مصريات متزوجات من فلسطينيين حاصلين على الجنسية الاسرائيلية، وهن جميعا ينتمين الى قبيلة العزازمة وهي قبيلة نصفها في مصر ونصفها في اسرائيل ويتزوجن من اقاربهن وابناء عمومتهن بغض النظر عن الجنسية مصرية كانت أم اسرائيلية.

ومن الحكايات التي تروى عن زواج المصريين من يهوديات اسرائيليات ان خبيرة التجميل المعروفة بمصر الجديدة سافر شقيقها خالد الى اسرائيل وكان يعمل في شركة هيبكو للسياحة وتزوج من يهودية اسرائيلية وهو حاليًا مقيم في اسرائيل ولديه ولدان.

هناك حالة مصرية تهودت في اسرائيل غيّرت الديانة لمواطن يدعى حسام عبد الباقي من حي امبابة بالقاهرة وكان يعمل مندوبًا سياحيًا، وبعد ان تهود اطلق على نفسه اسم حاييم وتزوج من يهودية واسقطت عنه الجنسية المصرية وحدثت مشكلات مع زوجته الاسرائيلية اليهودية وحاول الرجوع للجنسية المصرية لكن هذا لم يحدث.

في القاهرة الآن ٢٥ سيدة فلسطينية حاصلات على الجنسية الاسرائيلية ومتزوجات من مصريين ويحصلن على اقامة تتجدد كل ٦ أشهر وهن جميعًا من عرب ١٩٤٨. هناك حوالي ثماني حالات لمصريين مقيمين في مصر اقاموا دعاوى ضد وزارة الداخلية للتظلم من قرارات منعهم من السفر. القضاء المصري اصدر اول حكم في هذا الصدد لصالح احمد الصاوي ليتمكن من مشاهدة ابنته في اسرائيل.

احمد الصاوي حكايته تستحق ان تروى، خريج ادارة اعمال واستكمل دراسته في اليونان، وفي ١٩٩٢ تزوج من فيولا واقام في مصر مع زوجته ولم يعمل في اسرائيل، زوجته فلسطينية، وانجب منها ابنته الوحيدة ميرا (٨) سنوات، ويقول الصاوي: البنت يفترض ان تتبع اباها بحق الدم، واجهت مشكلة اسقاط الجنسية عن ابنتي ومنعها من الدخول الى مصر في عام ١٩٩٥ لانها تحمل جنسية اسرائيلية وأقمت دعوى قضائية ومحكمة القضاء الاداري قررت أحقية ابنتي في الجنسية المصرية وسوف أتابع تنفيذ الحكم، برغم ان وزارة الداخلية قدمت طعنًا.

ابنتي لم اشاهدها منذ (٧) سنوات كان عمرها عامًا واحدًا عندما قاموا بترحيلها الى اسرائيل، ومن يومها هي وامها ممنوعتان من الحضور الى مصر، والمضحك ان حماي وحماتي - وهما ايضًا يحملان جواز سفر اسرائيليًا - يحضران الى مصر بشكل اعتيادي وزوجتي وابنتي مدرجات على قوائم المنع من الدخول.

محسن فهمي، قضية أخرى، شقيقته منى تزوجت من فلسطيني من عرب ١٩٤٨ من منطقة الناصرة، وعندما قام بزيارة شقيقته أعجبته شقيقة زوج اخته فتزوجها وعمل مع والدها هناك في احدى شركات البترول، وانجب ثلاثة اطفال، فوزي وروان ومحمد.

محسن، من مواليد ١٩٤٨ وفوجئ بعد عودته الى مصر بأن اسمه مدرج على قوائم الممنوعين من السفر فأقام دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية وبعد ان حصل على حكم بالسفر لاسرائيل رفضت السلطات خروجه من البلاد الى اسرائيل او اي بلد آخر ورفع دعوى قضائية ضد وزير الداخلية.

ويقول محسن: نحن لا نتدخل في السياسة ولا نريد المشاكل لكنني لا اعرف كيف اتصرف، اولادي في مصر يعاملون كأجانب لانهم مواليد اسرائيل، وممنوع دخولهم مدارس الا بمصاريف، وفي اسرائيل عرض عليّ ان أحصل على الجنسية الاسرائيلية لكنني لم اوافق وزوجتي فلسطينية. يتدخل حماه الحاج احمد الذي كان في زيارة للقاهرة ليقول: محسن لا يختلف عن اولادي ونحن نحترم المصريين ولهذا نعطيهم بناتنا، وقرار المنع من السفر غير مفهوم ولا يتوافق مع الزواج المستمر بين المصريين والفلسطينيين.

• حب وانتحار •

من اشهر حالات الزواج المختلط قصة مجدي وبرناديت، العريس رجل اعمال قبطي يعمل في ماكينات غسيل السجاد والموكيت، والعروس من عرب ١٩٤٨، وبعد الزواج بعدة سنوات جرى ترحيل زوجته بدون اسباب واضحة، واصيب الزوجان بانهيار عصبي واجهضت الزوجة، ومن يومها ومجدي يدور على مكاتب المسؤولين للسؤال عن اسباب منع زوجته من الحضور الى مصر، وكانت آخر تداعيات المشكلة ان الزوجة عرضت ان تسقط الجنسية الاسرائيلية مقابل البقاء في مصر الى جوار زوجها، وطوال الفترة الماضية يسافر مجدي مرة كل ثلاثة اشهر لاسرائيل وحاولت الزوجة الانتحار ثلاث مرات والزوج اصيب بجلطة لانه يدافع عن زوجته بكل قوة ولن يطلقها مشيرًا الى انها فلسطينية وليس ذنبها انها تحمل جواز سفر من دولة اسرائيل.

البهجوري يتحدث لـ «الاتحاد»

بدأت فن الكاريكاتير بالانتقام من زوجة أبي.. ثم من الأستاذ..

- وصلت باريس بالصدفة، بعدها اكتشفت انني ولدت ثانية فيها •
- «معهد العالم العربي» اساء لي أكثر من مرة كما اساء لكثير من الفنانين العرب •
- فشلت في البكالوريا مرارًا.. وفي كل مرة عدت الامتحان فيها كنت أفشل أكثر •
- كنت أهرب من الكلية الى السوق والشارع والمقاهي.. حيث التعبير عن حياة الناس الحقيقية •
- في أحد الايام ذهبت للكلية ولم أجد اصدقائي.. وعلمت انهم في السجن.. ومن يومها بدأت علاقتي مع الشيوعيين •

حاورته: رندة زريق سمعان - عمان

• تنظر الى لوحاته.. تتجاذبك الوجوه من كل جانب، حتى في اكثر اللوحات ازدحامًا بالبشر ترسو الوجوه وحدها على شاطئ الذاكرة، تحكي ملامحها قصة حب يرويها الفنان جورج بهجوري بخطوط سهلة عميقة. ترسم وجوهًا مصرية اصيلة ابتدعتها ريشة فنان مهاجر يحمل في قلبه حضارة مصر وتراثها.. يستوعب ثقافات الغرب وتقنياته تتقهرها نفسه العاشقة وعلى اوتارها يعزف سيمفونية حب مصرية.



وعن سبب تعلّق الفنان بملامح الوجوه يقول في هذه المقابلة لـ «الاتحاد»: «ارسم الوجوه الانسانية كي اصل الى أعماق الشخصية. يدور الخط يثني ويستدير ليرسم ملمحًا من ملامح الوجه وهو في كل ذلك يروي رحلة الانسان ويتسرب الى أعماقه».

هاجر البهجوري من مصر الى باريس. عينه الاولى على الفن والمعرفة وعينه الاخرى على الطموح والتحقق. ويقول انه ولد مرتين «الاولى في بهجورة عام ١٩٣٢ والثانية في باريس عام ١٩٦٩». وعن ذلك سالته.

* «الاتحاد» - ماذا عن مساحة التحقق بالنسبة لفنان مصري في عاصمة الفن في العالم؟

- البهجوري: بعد ٣٦ سنة انا نقطة في محيط، جزء من دائرة صغيرة. انا اعيش في ضواحي باريس بعيدًا عن عمق العاصمة. معي فقط افريقيا - خليط من البشر، أعيش معهم نفس المعاناة والهموم. الفنان في باريس يحتاج الى ثروة حتى يتحقق - مجرد صيانة الاعمال وحفظها من التلف مكلف جدًا، اضافة لايجار المرسم. كما ان باريس لا تسمح بالتحقق لفناني العالم الثالث، فالفنان العربي لا بد ان يمر بمؤسسة فاشلة اسمها «معهد العالم العربي». هذا المعهد اساء إليّ اكثر من مرة كما اساء لجميع الفنانين المصريين والعرب عمومًا.

ومع ذلك فإن الابداع مستمر ولا ينتهي فكل شيء هنا يستفزك للطموح فاعلام الفن في المعارض والمتاحف. باريس هناك الدراسة والتحصيل وايضًا النبع والالهام - هنا تشرب الفن، السمعيات والمرئيات. وعلى نهر السين تباع كل انواع الفنون السمعية والبصرية.

* «الاتحاد» - نعلم انك حصلت على العديد من الجوائز..

- البهجوري: نلت جائزة الـ «بينالي» - ايطاليا للكاريكاتير ٧٨ وكانت الجائزة الثالثة ثم الرابعة والثانية، اما الجائزة الاولى فعام ٩٤. كما حصلت على اعلى جائزتين للكاريكاتير في اسبانيا التي تبلغ (١٢) الف دولار والحلية الذهبية.

* «الاتحاد» - انت فنان تشكيلي متعدد المجالات، رسم، نحت، كاريكاتير، لكن شهرتك كرسام كاريكاتير طغت على المجالين الآخرين، لماذا؟

- البهجوري: باختصار لان الناس تحب الضحكة، والمجلة او الصحيفة وسيلة لوصول هذا النوع من الضحك او الابتسام الى عشرات الآلاف، بينما المعرض لا يحمل ضحكة ولا يراه الا عدد قليل من الناس.

انا سعيد بشهرتي ككاريكاتوري لكنني لا اريد ان اكون مهرّجًا. فتصوري ان ممثلة مسرحية كبيرة كسناء جميل او نضال الاشقر غنّت في احدى مسرحياتها واذا بالناس يطاردونها مطالبين بالغناء.. طبعًا ذلك سيغضبها بعد (٣٠) سنة من التمثيل.

وصحيح، انني لم ارسم الكاريكاتير بالصدفة، ولكنني اشبه ذلك بموسيقيّ وصل الى ان يؤلف سيمفونية راقية، لكن الناس ينسونها.. ويتحدثون عن اعماله الاخرى. اصلاً، ووضع رسام الكاريكاتير بالنسبة الى الابداع التشكيلي مثل وضع اي صحفي يتمنى ان يكتب رواية. انها سرعة المطبعة وضغط الخبر اليومي، هذه مشكلة، وقد استطعت ان اتجاوز الاشكال. وان احقق ذاتي في الرسم والنحت، الا ان الناس ما زالوا مصرين على ان يحدثوني عن «الاغنية» وهذا يؤلمني والحل بنظري هو الاكثار من المعارض.

* «الاتحاد» - كيف بدا مشوارك مع الرسم والفن ومتى؟

- البهجوري: بدأت تاريخي الفني منذ كنت في الرابعة من عمري، حيث بدأت الشخبطة في كراسة اخي، ثم في كراسي انا بعد ذلك بسنة. وكانت محاولات طفلة لرسم زوجة ابي بطريقة كاريكاتورية. وفي المدرسة تحولت الشخبطة الى «السبورة» والطباشير في محاولات لرسم الاستاذ في الفسحة، وكانت هذه المحاولات مغامرة غالبًا ما تؤدي



الى غضب الاستاذ الذي يركنني في الزاوية ويداي الى فوق، الا انها كانت تكسبني جماهيرية ومحبة بين التلاميذ واستهوتني اللعبة طالما انها فرصة لأكسب كل الطلاب."

بعدها كبرت نزعاتي الفوضوية وزاد عندي الخيال والفانتازيا في سن المراهقة، فاصبحت ارسم كل ما في الكتب المدرسية بحيث تتحول المادة الى اشكال غريبة وجميلة، والنتيجة فشل ذريع في نتائج البكالوريا.. أبي يصرّ على ان اعيد السنة لأحصل على معدل «أعلى» لأدخل كلية الطب بالمجان - فكان يحلم ان اصبح طبيبًا، لكن مجموع علاماتي كان يتراجع مع اعادة كل امتحان.

اسودت الدنيا في عيني وتوجهت الى اخي الاكبر الذي كان طالبًا في الجامعة الامريكية، فعيّن لي موعدًا مع صديقه المحاضر في كلية الفنون الجميلة وقد فشلت امامه في رسم تمثالاً لسقراط وضعه امامي لكنه اعجب جدًا بصورة الكاريكاتير التي رسمتها للولد الذي قدم لي الشاي. فقال الاستاذ: هذا لن ينجح الا في الكاريكاتير.. وهكذا نجحت في امتحان الموهبة ودخلت الكلية. في العام الاول كنت ارسم في الكلية ثم كنت أجوب لارسم الناس في السوق - المقاهي - حيث التعبير عن الحياة اليومية.

* «الاتحاد» - ترسم من خلال عيونك وعيناك تصبحان اصغر واضيق وانت ترسم، ما تفسير ذلك؟

- البهجوري: اجل، فغالبًا ما تكون العينان هما المعبر الى نفسية الانسان ولكن ليس دائمًا. فهناك ملامح اخرى قد تعطي فكرة عن الشخصية لانني عندما ارسمَ الشخص اعطي رأيي فيه ولا اقوم بعمل فوتوغرافي له، ولا حتى قريب منه، اما عيناي فيلاحظ البعض (وليس انا) انهما تضيقان وذلك انسجامًا مع عملية التركيز ومحاولة النفاذ الى ابعد عمق ممكن داخل الشخصية، وربما الى حيث لا يعيه صاحبها. اليس جميلاً ان يوصلك الرسم الى اكتشاف نفسك او جانب فيها لم تنتبهي إليه او انك لم تكوني تريدين ان تنتبهي إليه؟

* «الاتحاد» - ملاحظ ايضًا انك ترسم باسلوب الخط الواحد، من اين يبدأ هذا الخط وأين ينتهي؟

- البهجوري: هذا تابع للسؤال السابق، فكثيرًا ما ابدأ بالعينين ولكنني في احيان اخرى ابدأ من نقطة معينة، جزء معين هو المعبر عن طبيعة الشخصية. وذلك يأتي عفويًا ولا يسبقه تفكير كثير او تخطيط مسبق. اما متى انتهي وأضع توقيعي فذلك يرتبط بإحساسي بأنني استكملت ما عندي وأوصلته الى الورقة وارتويت بصرًا وبصيرة.

* «الاتحاد» - وهل يمكن ان يكون هذا الارتواء كاملاً؟

- البهجوري: في الاغلب لا، لكنه يظل نسبيًا يدفعني لأن اعيد التجربة على نفس الموضوع او انتقل لسواه.

* «الاتحاد» - يقول النقاد انك «أمير الاختزال»، لماذا تفضل الاختزال في اعمالك؟

- البهجوري: الاختزال كان صاحبي منذ البداية. كنت دائمًا ابحث عن تجريد العمل الفني من كل الزوائد لانني اخاف عليه من الترهل وفقدان قيمته ومقدرته على الوصول والتوصيل.

* «الاتحاد» - يقال ان الفنان هو فنان لانه يحتاج لحب الآخرين أكثر من غيره، وانت قبلت بكل عقوبات الاستاذ حتى تكسب حب الزملاء، هل ما زالت اللعبة مستمرة؟

- البهجوري: في صغري كرهت زوجة ابي وكنت اشعر انها تحرّض ابي عليّ، لكنني كنت طفلاً عاجزًا عن الانتقام الا برسمها كاريكاتوريًا. في طفولتي كنت كثير الغضب احطم زجاج النوافذ. وانتهى غضبي عندما اصبحت ارسم، فاصبح التحطيم بالريشة، قررت ان اقتل كل المسؤولين والسياسيين بالريشة واصبحت احمل صبغًا ادى الى حب الناس اكثر، فأنا امنحكم وسيلة للالتفاف على الضجر والانتقام بالضحكة الساخرة، وارتقاء الحس الفني من خلال اللوحة المنحوتة، وانتم تمنحونني بالمقابل الحب ولعله هو الاغلى، الا ان الامر اصبح مختلفًا مع تطور التجربة، فاصبح هناك الرضا عن النفس وهو اصعب بكثير من رضا الآخرين، واصبحت هناك محاولة الاقتراب الدؤوبة من الافضل والارقى.

* «الاتحاد» - نعلم انك كنت منحازًا للشيوعيين، فما موقفك من الشيوعية، وكيف بدأت هذه العلاقة؟

- البهجوري: انا لم اكن عضوًا في الحزب الشيوعي ولا في اي حزب او تنظيم آخر، لكنهم كانوا اصدقائي في كلية الفنون، مجموعة كبيرة من الفنانين والكتّاب، وفي احد الايام دخلت الكلية ولم اجدهم جميعًا، وقيل لي انهم في السجن ومنذ ذلك الوقت بدأ تعاطفي معهم ثم تطورت العلاقة، لكن دون ان تصل حد التنظيم.

* «الاتحاد» - هل هذا الموقف كان وراء سفرك الى فرنسا، وهل تابعت العمل في صفوف اليسار هناك؟

- البهجوري: ذهابي الى فرنسا جاء صدفة. فقد دعيت الى معرض في لندن ولكن على نفقتي الخاصة، تحمست للفكرة ودفع لي أخي ايجار القاعة، لكن المعرض فشل فشلاً ذريعًا، لانه جاء في موسم العطلة. عندها اتصلت بالملحق الثقافي المصري في باريس (وكان صديقي) لأطلب مساعدته، فإذا به يلبي هذا على الفور ويؤمن لي كل شيء.. البطاقة والقاعة والشحن إلخ.. وهناك نجح معرضي نجاحًا باهرًا فقررت ان ابقى مدة لتعلم اللغة الفرنسية ثم طالت هذه المدة، لذلك اعتبر ان ولادتي للمرة الثانية كانت عند قدومي لباريس، اما علاقتي باليسار الفرنسي فكانت ولا تزال علاقة جيدة ووثيقة.

قالوا عن البهجوري

فنك يصبح عالميًا من تلقاء نفسه

(نجيب محفوظ)

هذه العيون.. من لوحاته.. لا تنس

(إحسان عبد القدوس)

كيف ترى بما لا يُرى

(احمد عبد المعطي حجازي)

شجرة انت؟ ربما، بل حديقة بآلاف الاشجار

(أدونيس)

قصيدة اجمل من الشعر

(صلاح عبد الصبور)

فنان تشكيلي أكبر من كاريكاتيري

(ناجي العلي)

ده صديق العراق.. مفيش تحويل

(صحافة الخليج)

الو مجلة صباح الخير - ممنوع نشر رسمه ليّ

(محمد عبد الوهاب)

هاتوه.. بيرسمني كده ليه؟!

(السادات)

الولد الرسام ده بيتريق عليّ

(ام كلثوم)

رايت وجوه الغيوم التاريخية - معاصرة

(جان بول سارتر – القاهرة ١٩٦٠)

ده رسمني وحش مفيش اعلانات لافلامي في المجلة

(فريد الاطرش)

لا يرسمك انه يقول رأيه فيك

(غالي شكري)

يرسم بخيوط الشعر

(بلند الحيدري)

رسمتني زي كمال ناصر

(ياسر عرفات)

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (٢)

في ليلة رأس السنة..

بقلم: د. يوسف عراقي - أوسلو

• شعر عبد العزيز بالإرهاق الشديد، ولجلب ادوية ومعدات طبية تلزم للمستشفى، قرّر قضاء ليلة رأس السنة في بيروت الغربية. بقيت وحدي في المستشفى، وكانت فترة هدوء نسبي، كنت خلالها اعمل في العيادة اليومية صباحًا، وأعالج الجرحى، واتفقد من منهم في المستشفى، وفي المساء أزور بعض الاصدقاء في المواقع العسكرية.

كانت ليلة رأس السنة، ولن أنسى تلك الليلة. بعد نهار طويل مليء بالعمل والتعب، وصلت المستشفى حالة ولادة، وكانت زوجة احد المقاتلين، وهي حالة الولادة الاولى التي أواجهها، وانا أمقت هذا النوع من الحالات. ولكن لا بد من مواجهة هذه الحالة، فأنا الطبيب الوحيد في المستشفى. طالت عملية الولادة، ودقّت الساعة الثانية عشرة ليلاً، معلنة انتهاء عام ١٩٧٥، وبداية العام الجديد ١٩٧٦، وبعدها بلحظات، خرج المولود الجديد للحياة، وسط إطلاق رصاص كثيف، ابتهاجًا بقدوم العام الجديد، ليتحول الى اشتباكات حقيقية، توالت بعدها الاصابات في الوصول الى المستشفى، ومن بينها كانت الأخطر اصابة «سامي» ابن الثمانية عشرة، في رأسه مباشرة، مما احدث نزيفًا داخل الجمجمة، مما حتّم فتحها، لتستمر العملية حتى ساعات الصباح، وأهله ينتظرون خارج غرفة العمليات، اطمئنهم بين حين وآخر بعدة كلمات.. ونجحت العملية. وكم كانت سعادتي وأنا ارى سامي يعود الى حالته الطبيعية بعد ثلاثة أيام.. اعطتني هذه العملية بنجاحها عزمًا جديدًا، اذ كانت العملية الرابعة في الجمجمة التي اقوم بها، نتيجة نزيف داخلي وذلك بفتح ثقب في عظم الجمجمة لمنع حدوث الورم وارتفاع الضغط داخل الدماغ.

امضيت ليلة رأس السنة، بعد انتهاء العملية، وحيدًا أتطلع لقسط من الراحة، بعد انصراف الجميع، كل يرغب في الاحتفال براس السنة، على طريقته الخاصة. تذكرت ليلة راس السنة الماضية، التي امضيتها مع الاصدقاء، على الطريقة الروسية. وانا استعرض شريط الذكريات هذا، دخل علي ممدوح ليمضي معي ما تبقى من ساعات تلك الليلة. كان نجارًا سابقًا، ومقاتلاً، وها هو يقوم بأعمال التمريض الآن. كان نجارًا ومقاتلاً وممرضًا، نموذجًا للإنسان المؤمن بقضيته، مما يجعله يتقن اي عمل يوكل إليه. احتفلنا انا وممدوح براس السنة مع زجاجة من النبيذ الاحمر، وبالمقارنة مع ليلة راس السنة الماضية، كانت بدون ثلوج بيضاء.. انها ليلة راس سنة زعترية.. من مخيم تل الزعتر.

في ليلة لاحقة، كانت الساعة حوالي منتصف الليل، جاءني المقاتل صبحي من غرفة العمليات العسكرية، ليخبرني بأن نكون على أهبة الاستعداد، لان المقاتلين سيقومون بهجوم لاحتلال «حُرج ثابت» في محاولة منهم لفتح الطريق وكسر الحصار. أبلغت الجميع بالاستعداد. بدأنا بتحضير الشاش والمصلات والجبائر، وكل ما يلزم في ظروف كهذه من استعدادات وطوارئ. وفي الساعة الواحدة والنصف ليلاً، اعلن مدفع مضاد للطائرات بدء الهجوم من تلة ابو ابراهيم، وبدأت معركة كانت بعيدة عنًا.

بقيت تلك الليلة في غرفة الادارة بالمستشفى، جاء «سلمان» القائد العسكري في الثالثة صباحًا، ليخبرنا أن الشباب احتلوا «حرش ثابت»، وواصل الاتصال بهم عبر الهاتف يعطيهم التعليمات. وتأكدت ان الشباب احتلوا قصر سابا، وهو موقع استراتيجي، كما احتلوا مستشفى الحايك، وخسائرهم شهيد واحد وجرح واحد فقط. وبدأ وصول المقاتلين يصطحبون الجرحى والمرضى الذين كانوا في مستشفى «الحايك»، ومن بينهم طفلة كانت وُلدت قبل لحظات. وكانت ممرضة قد أصيبت اثناء الهجوم بكسور في ساعدها، قمت باجراء عملية جراحية لها، واجرى الدكتور عبد العزيز عملية اخرى لأحد المصابين من المستشفى.

كان الهدوء هو سيد الموقف صباح ذلك اليوم، وفجأة عند الظهر، بدأ القصف الشديد على المخيم من عدة اتجاهات ومواقع، وعجّ المستشفى بالجرحى والمصابين بأعداد كبيرة، مما أدى الى عدم مغادرتي غرفة الطوارئ، اذ كانت الاصابات تتزايد، والمصابون يتكدسون مع ذويهم في بهو المستشفى، محدثين جلبة كبيرة، مما اضطرنا لاخراج كل من هو غير مصاب أو جريح، لتخفيف الزحام الحاصل، وكي نتمكن من تصنيف الاصابات واجراء الاسعافات اللازمة، فتحول المستشفى، أطباءً وممرضين الى ورشة عمل حقيقية. مرّت ايام وليال لم نعرف فيها طعم النوم والراحة، كان العمل يستمر بنفس الوتيرة والكثافة ليلاً ونهارًا، وعدد الاصابات يتزايد، والمستشفى يكتظ بالمصابين، فكلفنا الممرض احمد اورفلي بتهيئة قاعة الجامع في الحسينية وراس الدكوانة بعدد من الاسرة، كي ننقل إليها المصابين بعد اجراء الاسعافات والعمليات اللازمة.

كانت لدينا في المستشفى سيارة اسعاف واحدة، وتمكنا من نقل معظم الحالات الى الأسرة الجديدة، مما خفف الضغط داخل المستشفى، لكننا بدأنا نواجه مشكلة نقص الدم، الى ان فُقدت وجبات الدم تمامًا. بدأ الجرحى والمصابون يموتون من النزيف. كان الحل الوحيد الممكن ان اتفقت مع أربعة ممرضين على ان يسلكوا طريق الجبل مع دليل لاحضار ما امكن من أكياس الدم.. فأكياس الدم وحدها في هذه اللحظات كانت تعني الحياة. تسلل الممرضون ممدوح وخالد وصبحي وأيوب الى الجبل، وفي اليوم التالي صباحًا، وصلت مجموعة مقاتلة عن طريق الجبل، أرسلت خصيصًا لهذا الغرض اثر اشارة لا سلكية نطلب فيها كميات من الدم. وكنا قد فقدنا العديد من الجرحى بسبب نقص الدم. كانت عمليات نقل الدم للجرحى من الخطوات المهمة، وذلك بسبب وصول معظم الجرحى في حالة صدمات عصبية من جراء النزيف والاعياء. لم يعد باستطاعتي وعبد العزيز في تلك الفترة اقتناص ساعات النوم في الغرفة العليا، حيث كنا ننام. كان صوت الاشتباكات في الشياح وعين الرمانة يُدوي في ارجاء الغرفة، ونضع الأسرة في زوايا الغرفة، وهاجس سقوط قذيفة علينا يطاردنا كالأشباح، مما اضطرنا لنقل مكان نومنا الى المختبر اذ كان أكثر أمانًا. هدأت المعارك بعد ايام، اذ تم التوصل الى وقف لاطلاق النار. تنفّسنا الصعداء، لكن الحالة في المستشفى لا تُطاق بسبب كثرة الجرحى. انتهزنا فرصة الهدوء الطارئة، وما اعقبها من فتح للطرق، لتحويل جميع الجرحى لاماكن اخرى، وقمنا بتنظيف المستشفى وتعقيمه، ونعمنا بقسط من الراحة، كي نستعد لجولة أخرى.. وهكذا انتهى الحصار الاول.

وتوالت المعارك!

قطعت الحواجز والمتاريس متوجهًا الى بيروت الغربية لزيارة الاهل، وكانت فترة أعياد. مكثت يومين، عدت بعدها الى مخيم تل الزعتر. توالت هجمات القوى الانعزالية على المناطق الوطنية في بيروت الشرقية، فسقط مخيم ضبيّة ومنطقة المسلخ والكرنتينا، وحدثت بعد ذلك معركة الدامور التي كانت معقلاً كبيرًا للقوى الانعزالية، وهكذا بقيت المنطقة الشرقية بمثلث النبعة وجسر الباشا وتل الزعتر.

كنا كلما حل الهدوء، نتابع العمل لاكمال بناء المستشفى، واعداد الكادر البشري خلال دورات كنا نجريها. ولم تقتصر الدورات الطبية في المخيم، فنظّم الدكتور عبد العزيز دورة في منطقة القلعة، وانا نظمت دورة اخرى للبنات في منطقة راس الدكوانة المجاورة للمخيم، دورة في الاسعافات الاولية والتمريض، وكانت الفتيات يأتين للتدرّب في المستشفى. وهدأت الاحوال نسبيًا بعد ذلك، فتمّ فتح الطرق بضعة ايام بعد الحصار التمويني على المخيم، فاستعدنا نشاطنا، وواصلنا عمليات البناء والتجديد في المستشفى، وكان هدفنا إكمال بناء غرفة العمليات وتجهيزها، وتمكنا من



القيام بذلك بأنفسنا، بعد ان عانينا الكثير في تركيب الاضاءة اللازمة في الغرفة، لان سقف الغرفة كان منخفضاً.. كما قمنا بإعطاء دروس في التمريض، واعددنا ثلاث ممرضات ليعملن في غرفة العمليات.

كان يوم ٤ آذار ١٩٧٦، آخر يوم ننزل فيه الى بيروت.. وقبل هذا التاريخ، وفي فترات الانفراج، نزلت أنا وعبد العزيز مرتين بالتناوب، وكان يرتب سفرنا وعودتنا الارتباط العسكري الفلسطيني. في احدى المرات، اتذكر انني عدت ليلاً، وكان الجو ماطراً، وسيارة الجيب تنطلق بنا بسرعة جنونية في طرقات منطقة عين الرمانة المظلمة، التي تسيطر عليها القوى اليمينية - الانعزالية. كان المرور فيها مغامرة كبيرة، وكانت هذه آخر مرة انزل فيها الى بيروت قبل خروجنا الأخير!

كان يقطن في المنطقة المجاورة لتل الزعتر (التي تدعى القلعة) فلسطينيون من سكان مخيم جسر الباشا، وكنت اعمل في عيادة جسر الباشا ثلاثة ايام في الاسبوع، مناوبة مع الدكتور عبد العزيز. كان بالقرب من المخيم كنيسة صغيرة، حيث كانت الراهبة ماجدة وهي بلجيكية الاصل، ومعها راهبتان. كنت اتردد عليهن بعد انتهاء عملي في العيادة، واتابع استقبال المرضى عندهن. كنّ يقمن بعمل إنساني عظيم في المخيم، حيث لم يبق فيه سوى العجزة، اذ تهدم قسم كبير من البيوت في المعارك الاخيرة، فانتقل معظم الاهالي الى منطقة القلعة الاكثر اماناً. كانت الراهبة ماجدة ترشدني الى بعض المرضى، فأزورهم في بيوتهم، واقدم لهم العلاج. وكان الاب بولس راعي الكنيسة يتردد من حين الى آخر.

كنت ادرس مع الراهبات حالة اللاجئ غير الصحية، داخل المخيم، وسبل تحسينها، وكان من هموم الراهبات العناية بالاطفال الصغار، كما اصبحت النظافة من همومنا الاساسية، بعد اكتشاف حالات من الجرب، خاصة بعد نزول السكان الى الملاجئ. سافرت الراهبة ماجدة الى بلجيكا، مصطحبة اطفالاً من عائلة فقدت الام فيها قواها العقلية، وكان لا بد من طريقة لتربية الاطفال، وسافرت معها الراهبات الاخريات. وبقي الاب بولس، الذي كان يقدم لنا خدمات جليلة، وكان خشبة الخلاص لكثيرين من الجرحى، عندما ينقلهم بسيارته الصغيرة الى منطقة بيروت الغربية. وكان الاب بولس، بالاضافة الى جهاز اللاسلكي، صلتنا مع بيروت الغربية. كان راهباً كاثوليكياً، تعرفت عليه في بداية عملي في مخيم تل الزعتر، وتطورت بيننا صداقة حميمة، اثمرت خلاصاً للعديد من الجرحى ذوي الاصابات الخطيرة، ينقلهم بسيارته، ويحضر لنا الادوية التي تنقصنا في المستشفى.

وعندما كانت سيارة الاب بولس تعبر طرقات المخيم، كان جمع من الناس يتجمهرون امام المستشفى، يستفسرون ان كان قد أحضر ادوية معه.. ويسألون عن أخبار الاوضاع في بيروت الغربية، وكنت أعرف بوصوله، من الجلبة التي تحدث امام المستشفى، وكان يحضر من حين الى آخر الخضار والفواكه المرسلة من بيروت الغربية من عائلات الى ذويها في المخيم، وكذلك الرسائل، وكم تعرض الاب بولس للخطر من جراء ذلك.

جاءني في أحد الايام، وقد بدا الخوف في عينيه ووجهه. أخبرني ان قوات الكتائب أوقفته في الامس، ووجهت له انذاراً بأن يوقف تنقلاته الى بيروت الغربية، واتهموه بانه عميل للفلسطينيين. نصحته بوقف رحلاته هذه، لانها محفوفة بالمخاطر، فلا الهلال ولا الصليب ولا ثوب الكهنوت، يمكن ان تحميه عند القوات الكتائبية.

كنا نقوم في احد الايام بزيارة لمواقع للقاتلين، في منطقة القلعة، لنشاهد خطوط التحصينات التي بناها المقاتلون. كان نهاراً مشمساً. ذهبنا جميعنا سيراً على الاقدام. قطعنا الطريق بين تل الزعتر وجسر الباشا، وتجولنا في الغابة الصنوبرية، ونزلنا في الخنادق التي حفرها المقاتلون. قضينا نهاراً ممتعاً مع المقاتلين في مواقعهم وخنادقهم. عدنا في المساء، وما ان وصلنا المستشفى، حتى بدأت قذائف الهاون، تتساقط بكثافة على المخيم من منطقة المنصورية التي تقع في اعلى المخيم. وقد قضى العديدون من هذا القصف العشوائي، وكان من المحتمل ان اكون والمرضين الذين كانوا معي ضحايا لهذا القصف، لو تأخر وصولنا للمستشفى عدة دقائق، لأن العديد من القذائف سقطت في الطريق الذي كنا نمر فيه قبل دقائق. كانت الاصابات من جراء هذا القصف جميعها في صفوف الاطفال، اذ سقطت قذيفة في معسكر للاشبال، وقُتل حوالي ستة عشر منهم، وامتلأ المستشفى بالاصابات، فعدنا الى العمل الشاق من جديد، وكانت هناك حالات خطرة جداً، ولن انسى ذلك الجريح الذي أحضروه، وهو بلباس النوم، والرئة اليمنى خارج صدره، وكبده وامعاؤه خارج جسده. عاش عدة دقائق، وما لبث ان فارق الحياة.

كانت اللجنة الامنية قد وعدتنا بتأمين نقل الجرحى الى بيروت الغربية. وضعنا الجرحى في شاحنة تنقلهم الى بيروت الغربية، لكن القوات الانعزالية منعت مرورهم، فعادوا للمستشفى، وحاولنا ذلك عدة مرات دون جدوى، ومات منهم ثلاثة في هذه المحاولات. وأخيراً ابقيناهم في المستشفى، محاولين تقديم ما امكن لهم. كانت مشاكل المستشفى لا يمكن توقعها. أصبحنا بحاجة ماسة لمولد كهربائي، فلدينا مولدان كهربائيان عاطلان عن العمل، ولم يتمكن الفني من اصلاحهما. كانت منطقة المصانع المتاخمة للمخيم ذات منفعة كبيرة لنا ولسكان المخيم. فقد حصلنا منها على مكيفات للهواء، وكذلك على مولّد كهربائي، تم تركيبه ووصله بكهرباء المستشفى لنستعمله عند الحاجة.

وبعد ايام قليلة.. كنا على موعد مع الهجوم الكبير على مخيم تل الزعتر.

(يتبع)

السورة الغائبة عن مصحف القوميّة (٢)

آيـات المثقف

كتابة: رجاء بكريّة

ما قبل المثقف بقليل

وما بعد الفكر المسقف بكثير

ثقافة التهجين

البنية الثقافية ، بقية الصورة

ومن الواضح أنّ الثقافة الفلسطينيّة في الداخل خرساء ومكثّفة . دعوني الان من التشكيل السياسي ، فمعظمه لاعلاقة له بالثقافة الفكريّة والأدبية العامة بسبب مرجعيّته الحزبيّة ، واعني أن انتماءه يمنحه تأشيرة ثقافة مجانية تؤهله لتصنيع الأدب السياسي وغزو مسالكه التفكيكية ولو كانت غريبة عن العمق والسطحيّة معا ولا مكان لها فوق مائدة الحوار والأمثلة لا تحصى ، معظم كتاباتهم لاتجانس أو تناقض أي مدرسة فقهية أو علمانيّة ، وقلّة هم من يتسببون بديناميّة الكلمة ويشرّعون اعتداءها على الثابت شأن المتحول في الحالة الثقافيّة ، واعذروني لذا ارتبت من فاعلية تاثيرهم على برامج النضال ومنشوراته. امثال هؤلاء يغنون الأدب السياسي بعناوين جديدة عن الأستلاب الثقافي وهذا ما لا يتوخاه الطقس الثقافي من صانعيه. نحن بحاجة لكتابة سياسيّة محرّضة (بكسر الراء) ، تؤجج الكلمة ولا تكتفي باستعراض مترادفاتها ، وهي فن تجيده قلّة ممن تشكلّ في الخطاب السياسي. أمّا ما هو دون الحالتين فيخصص أرشيفاخاصا بتسديد الديون القديمة والمستحقات العتيدة ، لذلك ربما درج الأدب المحلي ومزاولي النقش السياسي على اعتبار كل انتقاد حاد لنهج الساسة والسيسين ولمبادئهم اتهام . لم نتعود على النقد الفكري والفكري السياسي الموضوعيين ، ولم نعتد بالتالي على الردود الموضوعيّة . وأذا كنت لجأت في مقالتي ، على هامش القوميّة، الى استعراض أمثلة عينيّة شخصيّة ، فلم أفعل لحقدي مثلا على النائب الفلاني أو سواه نتيجة لموقف لم يبرهن خلاله شرعيّة اختياري له كناطق بقضيّتي ، ولكنّي استعرضته بحياد تام لأفسر النموذج بالمثال ، وهذا هو ربّما ما لم يؤديه الفكر السياسي بوضوح تحسبا للهمزات ، ولأن علاقتي ترجح منظور الثقافة العامة عن الراهن الثقافي أجيز لنفسي ما لا يجيزه للمنظرين في الأدب السياسي فيمايخص التصرف بالمواقف الشخصيّة . وأذا كانت سياسة الأحزاب متدخلة في استراتيجيّة تحليلي الشخصي فلأن الثقافة الأدبية اليوم مطالبة بتفعيل السياسة الداخلية وليس العكس . أمّا المدير العام فحكايته تختصر ثقافة واخلاق شبيهيه من مركّزي المؤسسات ، القوميّة في هذا السياق . لم أعتد الرهبة من التقولات لأنّها ظاهرة صحيّة لمجتمعات لديها مشكلة في توزيع النشاطات على عدد الساعات . وبسبب الألتباس في تحليل المواقف يحدث أن يظل المتخبين ومنتخبهم في حالة عدم وضوح شامل حتّى القرار القادم .

ثمّة مسافة ،اذا، بين النموذج والمثال كمتجزىء منه وعائد اليه تبرهنها التجربة . يجب توثيقها حال حدوثها دون مراجعة كي يشترك الجميع في بناء صورة عنها . والصورة واجبها أن تكون ظلا لحقيقة لا نراها تحدد توجهنا السياسي . فلا يعقل أن نمنح انفسنا لغيب ابدي . لأن عدم ملأ هذه المسافة بالوقائع المجرّبة سيمنح فرصة للخيال كي ينسج ما تفرضه حواسّه ، وهي أساس لمنطق لا واع قادر على تهيئة أرضية خصبة للفوضى. ومن الخطأ بمكان اعتبار التوثيق العيني للتجربة انتقام ، كما ندرج نحن على الأعتبار، ولكن انتحار للشجاعة . ومن الوارد هنا تسجيله ، انّ جبن الشجاعة هو سبب مباشر في احتجاب كتابتنا السياسيّة والفكريّة عن الساحة الدولية العربية ، وتقزّمها . وعليه فانّها لاتتجاوز خطوطنا الخضراء واذا فعلت فمشفوعة بمنصبها . أما اذا حدث هذا التجاوز بمعزل عن المركز والأعتبار، وهي نادرة ، فهناك صفوة حريصة جدا على تعليب الأدب عابرة للدول والقارات مهمّتها الوشاية وتسويد الصفحات . لقد فوجئت حين شاركت في أحد المؤتمرات برسالة مفكسسة نمّقها احدهم واوفدها ممهورة بتوصية حارّة تفهمون جذرها التربيعي بلا شك . لم تفاجئني وقاحتها بقدر ما فعلت سرعة وصولها .

هناك اذا فرق بين النقدالأصلاحي والنقد الأصطلاحي ، خصوصا حين نعرض الى الثقافة الأدبيّة المازومة هي الأخرى باقلاع الأقلام عمّا هو خلاف القصيدة على اعتبار انّ الشعر فن سهل ، لذلك يحرث بين اتلامة كلّ من تهجّأ حروف اللغة دون اشكاليّة . ولدينا ناظمو معلقات وفق المناسبة ومرجّزون ومسجّعون ومعجّزون وموشّحون ومعممون . وكلّ ما جاء على وزن مفعّل (بكسر العين) ، عذرا اسجّل هذه الملاحظة لألفت عناية المدير العام المعمم الى انني لا زلت مصرّة على التحامق بشان المفعلات الّتي يشغّلها في مكتبه ، لكن بقي ان نسال اذا كان ممتهنو هذا الوزن النادر على معرفة كافية بما يخطّطه وزنهم الأثير لأوراقهم . هل يعرفون مثلا انّه يستدرجهم لمختبرات التدجين ، ويوما ما سيكتشفون انّهم لا يقولون غير هذه المو.. وبدون ال معرّفة ؟ . واسمحوا لي الأعتقاد انّ الأدب ليس تماما في ازمة ، ولكن نحن في ازمة ثقافة وازمة ادب وليس بالضرورة انّه مازوم بسبب ازمتنا ، وقس على تجريد هذين الأسمين صحف الكتّاب والشعراء، والفنانين ان شئتم . فقط من واجبي الأشارة الى عدد من الكتاب النقاد الّذين ابارك سعيهم الدؤوب لأنقاذ ما يمكن انقاذه من عجلة الأدب ، وفي نيتي استنهاضهم لتجديد انتسابهم للمشهد الثقافي . هم اليوم مطالبون بتكثيف الجهود لتلميع الحقائق . ومن المنتظر ان يفرضوا رقابة على سلك الأدب اللصوصي . لا يوجد أحقّ منهم في ذلك . فنقدهم سينجّي الحالة من خطر الأحتراب لأنه يبقى في أطار الأحتراف .

الحالة الثقافيّة مقلقة ، ومن السهل وسط تلاشي الأبعاد بين الممنوع والمجاز ان تؤدي كلمات شاعر شاغر قفزة نوعيّة في نقد ما لايفهمه فيعتبر تصوير ممرّات الأنوثة في نص أدبي عقدة ، والدفاع عن حقوق المرأة احتكار فمنستي ، مع شكّي الكامل في حقيقة فهمه للممر الأنثوي وللمذهب الفمنستي كماحدث لأحدى قصصي مع أحد حمقى الأدب . ومن الجائز لأمثال ذلك المتحذلق ان يكون قادرا على تصور الممر البيولوجي الأنثوي لكنّ كلّ محاوله لتنقية شوائب شهوته مما هو خلاف الرسم الأنتومي للموقع جناية محتّمة على مركبات عاله ، هو لا يفهم الممر خارج الأستطالة المربّعة للرسم . ودور الناقد ضروري لتبرئة الأدب من جرّاريه ، ليس من صفة الأتهام ، ولكن من الغبن الّذي ينشئة الغباء . عليه أن يحتضن كلماته لئلا يصبح حرفة الأنتهازيين . هل يفعل النقد المحلي للأدب ما يدرأ عنه سهام القنّاصة . قطعا لا ، ففي الثقافة المحليّة يجب على الكاتب أن يتقمّص جميع الأدوار في ذات اللحظة والا فانّ المتطفلين يحرسون له العتبة . بعد قليل سأتدرب على فن الرماية ، لقد اهملتها ردحا من الزمن ، ويجب ربّما ان أمتهن التمثيل مكان التحقيق لأظلّ دمية مجبّصة لايرى من فكرة تحققها غير نقر شفاهها المروّجة على الشاشة . لكن لديّ مشكلة ، لا اقبل اقل من التحقق، واسطرة الأشياء ساجعلها من نصيب غيري .

حقيقة

على ضوء غياب النقد الأدبي ، ونقد ما يفرضه الحوار الفكري في سياسة الراهن لا نعثر على المثقف الفلسطيني كصانع للمشهد الثقافي ، مشكّل للفكرة والقصيدة بل كمصنّع (بفتح النون) من فضلات المشهد الثقافي ، ولا تلفتوا نظري لصوت أو صوتين ينظّران في الأدب الصهيونيّ ، فهذا ليس كل ما يملكه المثقف للتظاهر فكريا ولغويا. المثقف الآن معتزل كلّ البقاع الخضراء واليابسة الّتي سيفصح منها عن هواجسه . وثقافته ادبا وسياسة متبوعة او تابعة ، وفي الثقافة القوميّة لنا مثل . لقد لاحظت من

خلال متابعتي لها على مدى سنوات انّها مشغولة ببرهنة النهج اكثر من انشغالها بتطويره . تابعة ، بتنوين التاء، وقد توقفت منذ فترة عند الطروحات الأساسية للفكر القومي ، ووجدت أنّ محاولات تشكيله ثقافيا باقية في دائرة الخطاب السياسي المستنهض للعاطفة دون الفكر . وهذا يؤكّد طرحي السابق الّذي يشير لوجود قطيعة حقيقية بين الممارسة الشعورية والممارسة الفكرية . وقد تكون عاصفة الغضب الّتي اعقبت تساؤلاتي أصدق مثال على ما اقول وهنا تكمن المعضلة الحقّة .وكامتداد للسياسة التبريرية من عادة الأحزاب ان تستعير (باك جراوند) الشعوب الّتي خاضت خوضها الآني ليصبح حاضرها، وهو في اعتباري استراتيجيّة مرتبكة ومأزومة . من واجبها أن تتذكر وهي تتذرع بصور التورية والأستعارة أنّ اعتبار ارتفاع او انخفاض فولط مفتاح الكهرباء شرط لأبهار او أعتام كوز الأضاءة ،ليس مسوّغا مناسبا لقبيله في التنظير السياسي التجريبي . وأريد أن ارتفاع أو انخفاض فولط الحدث السياسي المستعار ليس سببا في رهجة أو عتمة الفكر القومي وثقافته السياسيّة . لن أتعرّض للثقافته الأدبيّة لأنّها تعاني شأن الثقافة الأدبية العامّة من شح الأبداع برغم احتفال الملحقات الأدبيّة بالشعر والشعراء تحديدا . بل على العكس تماما، فتسخير ثورة ٢٣ يوليو مثلا لزخم الألق الفكري ـ سياسي بهدف نقل العدوى اليأطراف الفكر الأدبي كان محض فشل ذريع . نتذكر جميعا انّه لم يشحن الخطاب السياسي بأيّ جديد . وحين خرج الفكر القومي بمفاجاة ترجيع التاريخ الناصري بزي قومي حديث كان واضحا انّه يفتقر الى المبرر ويناقض الظرف التاريخي للقوميتين . وبالتالي لا يملك جسرا منطقيا يرسله من نهاية القوميّة الأولى الى بداية الثانية . ازددت تململا كلّما أضعت مصداقيّة الذرائع ، وتساءلت اذا كنّا بحاجة لاستيراد ثورات الشعوب الأخرى لنطبقّها غيبا على ثورة غير متجانسة الزوايا. لم افهم ، وعدت نفسي الا افهم هذه التلقائيّة غير المسؤولة في احتضان التاريخ . لقد ظهر المبرر الوحدوي العربي يتيما ويحتاج الى ما يشرّع جوازه في عين الحاصل والمحصول . وهكذا فانّ الفرقعة الأعلاميّة العابرة للناصري وثورته كانت الصورة الهزلية لما بعد حداثيّة ـ اذا كنّا سنعتبر انفسنا شركاء فعليين في صناعة التاريخ الحداثي . لنضالنا على المستوى القومي . كنت متأكّدة أن العالم بأسره يسخر من ضعف فروع استيرادنا لأنّها لا تنتقي ما يلزم ،(بفتح الزاي) ، بل ما يلزم (بكسر الزاي) . ترى بماذا أغنت مكبّرات الصوت اليوليولية أصواتنا . هل نشط أدبنا السياسي ، أو الأبداعي ؟ هل اغتنى نقاشنا الفكري ، هل دقّ الطبل فوق الشجرة غير الهواء؟ لم تتغير غير أخبار المساء . حين اتى الليل أعلنت انباء القناة الثانية عن دخول مجدد لقوّات المعلّم شارون غزّة ورام الله ، ومقتل عدّة صبية كانوا يجتازون طريقا ترابيا الى المدرسة ، وهذا كلّ شيء . انّ تركيزي على الثقافة القوميّة ،تحديدا سببه بحثها الدؤوب عمّا يمنح مصداقيّة لأفعالها وتنظيراتها عبر نفي مصداقيّة ثقافة الأحزاب الأخرى ، وتعال لا استلطفه في أسلوب التوجّه . والتعالي والمصداقية نقيضان لا يجتمعان خارج حالة خلل . انا اليوم حقا اتساءل ، ببراءة لم تتعوّدوها من لغتي ، لماذا تعتقد الثقافة السياسية القوميّة انّها الأقوم برغم انّ الأقليّات القوميّة خاضت ، بمعظمها، اكثر النزاعات دمويّة ولم تؤكّد بالضرورة انّها الأحق ، وفي حالات كثيرة جرى احتواءها داخل نظام شمولي حدّدته سياسة النظام الحاكم ، وهو الحل السحري الخبيث لأشكالية الأقليّات حفظا لأمن الدول المهددة بتعدديتها العرقية ، وفي اوروبا الغربية لنا مثل. وعلينا كشعب ان نتعامل مع وجودنا كاصحاب مكان وشركاء وليس كأبناء عرق يخوض صراعا من أجل تحرير ارضه ، فالنضال هوالآلة الحضارية لتفكيك محاولات النظام لسلب ارضنا وتشويه هويتنا ، والحوار ايضا. ان رغبتنا بانتزاع الأعتراف بوجودنا كاقليّة ليست عاجزة عن ايجاد بديل موضوعي وعقلاني . آسفة ، منطق الأقلويّة ينشيء مبررا جديدا لدى الجهاز الرافض لمسالة شراكتي كي يقمعني لأنني وفق التعريف الّذي حرّرته مصرّة على التحاقي بالحلقة الأضعف ، وهي لن تعزز شراكتي في تقرير مصيري كشعب مساو للآخر في مقوّمات وجوده ، وثقافتي كجواز وطني في عيون الثقافات الأخرى . من هنا البداية ، الرغبة العقلانيّة في صناعة الحق وفق معطيات تاريخ الماضي واملاءات الحاضر . والمشكلة الّتي تضاف الى اجحاف التعريف انّ سقف الخطاب السياسي القومي أعلى من اسوار الأقامة ، وعليه لست متفائلة في جاهزية ثقافته للمحاورة ما دامت الأدوات معطّلة . هذا يعني انّ للمثقف سيظلّ غائبا مؤقتا عن مساءلة الذات. ومغلقا قلبه وفكره عن الآخر ، ولو كان تظهره من الأحزاب المنافسة .

المثقف الفلسطيني في الداخل ليس نموذجا للمثقف الّذي تتوخاه الثقافة ، بل يصبح في مفاصل المرحلة بروتوكولا حزبيا ، واضح لدى القوميّة لأنّها تقنع القارئ لها بحاجتها لمسوّغات وجود . ودون توقف تستورد الأقلام لتكتب في ثقافة الأدب ، بل وتبدع في ابراز مقالتها . لست ضدّ أغناء ثقافة الداخل بأدب الخارج ، لكنّني ضد أن يعزل أدب الداخل ويستبدل بالخارج . لقد اعتاد المكان أن يصنع ثقافة أدبه وأدب فنّه . وفكرة تصنيع المشهد الثقافي وفق النهج الحالي خاطئة ومؤذية. لأنّها تنفذ خطّة غير واعية لمحو أدب الداخل وتأبين مبكّر لنقفية . لم أصادف ثقافة مهانة ومستهينة بثقافتها كالثقافة الفلسطينيّة . لماذا ترى نمحو مانكتبه بهذه البساطة ؟ لقد فكرت بتسمية مناسبة للمشهد الثقافي الحالي ولم تسعفني غير ثقافة المحو كناقدة ومفسرة .

وكتابة الأديب نظيفة ومرتبة مثل مرايل الأطفال ومزهوّة بكيّها الجيد في مستطيلاتها ، لا تطمح الى جعلكة الأكمام أو شلخ الجيب ، تبارك سياسة التراضي التام خشية الأنتقاد . أدبه توثيق لطقوس الدفن وتشييع الجنازات ، ولا علاقة له بالسياسة لأنها ستؤذي جمهوره . حتى يخيّل لمن يقرأنا أنّ ثقافتنا مقبرة جماعيّة واسعة تحت الخيام . ننظم مراث ، ونكتب بالدم عن الدم . وجودنا في دولة اليهود أزمة ، وخروجنا منها أزمة ، وحروبنا الصغيرة ضدّ أجهزتها أزمة ثالثة ، افيعيش الكلام معنا أزمة مماثلة ؟ وفي دوّامة الأزمات المثقف ، وفق قوانين الهنا ، مطالب بالصمت والأبتعاد ما أمكن عن مواقفه الشخصيّة وذاتيّة الصوت ، ويستطيع أن يعزف أدبا منفردا، لكن على بزق السياسة الحزبيّة ، وكلّ أداء آخر يشوّش سلاسة اللحن تشمّر له السواعد وتجرّد له بالزنجبيل الحناجر . العصبيّة القبلية البند الأساسي لتثبيت حضور الأمانة ، الهاربة من معظم مشاريعنا الوجوديّة ، بين الفرد ومسيسيه تؤدي فالسا تهريجيا خصوصا حين يدخل في مضمار النقاش صوت امرأة . لا تهم موضوعة الطرح الفكري ، وعمق اللبس القائم بين المصرّح والمتكتم عليه في ممارسات الثقافة الحزبيّة ،وجديّة المعروض اليه في صلب الحقائق . يوجد منطقة واحدة منها يخرس الصوت ، الأنوثة . الدارج في الأدب أن تشكل المناطق الحساسة مصدرا لاستقالة الأدب ، واي سفيه يرجو تشحير وجه امرأة بالخزي علية أن يعيّرها بمغازلة رجل . غريب الا يجري تطبيق نفس المعيار على كتابة الرجل ولو كانت سفيهة كالّتي صدرت عن المستكتب واخوته في الأيمان ! واذا اردت أن تكون عميلا وخائنا وداعرا فكن امرأة تعري السياسة من ملصقاتها الدعائية . لا شيء تحتها غير حبل السر والفضيحة . وأمانة المسيس كما كانت دائما ، وفيّة جدا لمعتقدها . تفزّ فجأة في الأزمات حين يداهمها خطر المشاكسين من غير مروّضي السياسة ،(بفتح الواو).

ان ضرورة استبدال الخطاب الثقافي حاجة ملحة للمرحلة الراهنة ، والمثقف مطالب اليوم بأن يصبح فاعلا في الحوار السياسي ، الشاعر والكاتب خصوصا ، ومساءلة نهج الأحزاب لينقذ ثقافته من التلاشي ما دامت الثقافة عقدت قرانا طويل الأمد على أصابع السياسة .لقد غررت بنا بعض الأحزاب النقية بفائض نزاهتها الفكرية حين اعتقدنا بتربتها أخصابا وغناء سيهيء لانفتاح قنوات الأتصال بين المثقف والسياسي . لقد تابعتم معي أنّ البقر المقدس في ثقافة هذه الأحزاب لا يمس ، التجمع الأقلوي القومي خصوصا ، الّذي توخينا في حلته البراقة جديدا للثقافة وللأدب . والتجربة افادت انّ مسّه يؤدي بالمرأة الكاتبة الى بيت للدعارة او كابريه لصفقات العشق . وهي في احسن الأحوال خائنة ، أما الرجل الكاتب فيجب أن يحسد أدب محاوريه اذا اكتفى بخلع لقب عميل او متعاون على كتفيه . واذا شاءت القومية اعتبار اصفر ما افروته الصورة المشرفة لمثقفهم ، رخاوة المواهب بذريعة الذود عن القبيلة الحزبية ، فكل سنة وثقافتهم بخير .

في هذه العودة القبلية تأصيل جديد للجذور الأثنية التي قاومت الحضارات بذورها في مجتمعاتها . واذا كانت العلوم الحديثة مهذبة للحضارات ومحسنة للنهج الأخلاقي عند الشعوب ، فان هذه العودة الخطيرة الى ما قبل الحضارات عند الأحزاب تعتبر نتيجة طبيعية لتدني المستوى الفكري وخلل في النهج الأخلاقي عند مترافعيها. وعذرا ، هذا ما لا يشرفني التصريح به .

(حيفا، ٥ أكتوبر ٢٠٠١)

سطور في ما بين السطور

يسطرها: رجا زعاترة

• حصريًا في اسرائيل (١)

فقط في دولة كإسرائيل يحظى شخص في مواقف وتاريخ وعقلية رحبعام زئيفي بالمجد الذي حظي به ذلك العنصري الترانسفيري بعد حادثة مقتله.. وفقط في دولة كإسرائيل بإمكانهم إطلاق كنية «غاندي» على المرحوم زئيفي دون قطرة واحدة من الخجل.

• حصريًا في اسرائيل (٢)

فقط في دولة كإسرائيل تسمح ادارات المؤسسات الاكاديمية لنفسها بكم افواه طلبتها (وكم بالحري إذا كانوا عربًا) وحظر الفعاليات الطلابية - السياسية. وفقط في دولة كإسرائيل بالامكان تبرير مثل هذه الاجراءات التعسفية المعادية للدمقراطية بنوايا ادارات الجامعات بشأن «الابتعاد عن التوترات والحساسيات، و«صيانة التعايش بين العرب واليهود». فيما يدرك الجميع ان الجامعات الاسرائيلية تخشى من إسقاط القناع عن وجهها الحقيقي، الوجه العنصري، التمييزي، الشوفيني امام الرأي العام العالمي..

فمن هنا تحية نضالية خالصة الى الزميلات والزملاء في الجامعات والكليات، وقدمًا في مشوارهم الكفاحي من اجل الدمقراطية الحقيقية والتعايش الندي المتكافئ وإحقاق حقوق الطلاب العرب.

• حصريًا في اسرائيل (٣)

فقط في دولة كإسرائيل بالامكان "التغاضي عن المعاناة الطبقية - الاجتماعية لمليون وربع المليون من المواطنين لانهم عرب! فالتغطية الاعلامية للتلفزيون الاسرائيلي بشأن المعطيات الجديدة للبطالة اقتصرت على ذكر البلدات اليهودية الثلاث الاكثر معاناة من البطالة ولم تذكر ولو قرية او مدينة عربية واحدة من العشرات التي تتصدر لوائح البطالة.. هيك النزاهة الصحفية ولاّ بلاش!

• بسيخومتري «شرف العائلة»

معطى (١):

تشير احصائيات «مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي» الى ان ٦٤٪ من حوادث الاعتداء الجنسي في المجتمع العربي تحدث داخل العائلة.

معطى (٢):

تم قتل ثلاث نساء عربيات على الاقل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

إختر الاستنتاج الصحيح:

أ. الكبت يولد الانفجار.

ب. الجنس مباح فقط داخل العائلة.

جـ. جحا أولى بلحم ثوره.

د. كل الاجوبة صحيحة.

• مطلب الساعة: خندق يهودي - عربي لمواجهة الفاشية

محاولة النائب الليكودي يسرائيل كاتس تعديل قانون اساس الكنيست بحيث يتم حظر قوائم الاحزاب الناشطة بين الجماهير العربية من الترشيح للكنيست بحجة «تأييد الارهاب» تتعدى كونها انفلاتًا صبيانيًا لنائب فاشي مثل كاتس يحاول اثبات أحقيته في التدرج في حزبه عبر التحريض العنصري على النواب العرب فحسب، بل هي مؤشر جديد لاستفحال الاجواء الفاشية الخطيرة في المجتمع الاسرائيلي.

ومطلب الساعة في رأيي هو تشكيل خندق يهودي - عربي يواجه خطر انحدار اسرائيل الى هوة الفاشية، والتشديد هنا على اهمية حضور قوى يهودية في مثل هذا الخندق للتأكيد على ان الفاشية هي مشكلة للاغلبية بقدر ما هي مشكلة للاقلية.

• يا عمال العالم..

يا عمال العالم، الدين لله والبطالة للجميع!

عرض لكتاب «استحضار المكان» لكمال بلاطة

دراسة في الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر

مراجعة الفنان: كريم جورج دبّاح

• تجاهل الكاتب كما بلاطة عددًا كبيرًا من فناني قطاع غزة، مثل عبد الرحمن المزين وكامل المغني وعصام حلس وابراهيم المزين وشفيق رضوان وبشير السنوار ومحمد ابو ستة واحمد ابو الكاس وعوض ابو عرمانة وفايز سرساوس وتهاني سكيك وجانيت فرح وغيرهم.. وتجاهل من الضفة والشتات رباح الصغير ومحمد عبد السلام وبهاء البخاري وعبد الحيّ مسلّم وتمام الاكحل وعماد عبد الوهاب وجمال الافغاني وحسني رضوان وعبد المعطي ابو زيد وحفيظ قسيس وسمير سلامة وجلال الرفاعي وعصام بدر ومحمد الركوعي وجواد ابراهيم وخليل ابو عرفة وكريم دباح وفاتن طوباسي وخالد حوراني واحمد الحاج حمد ونهيل بشارة وجمال الابطح ومحمد الوهيبي وزهدي العدوي وغازي نعيم وسمير سلامة ومحمد صالح خليل وغيرهم..

والأسوأ من هذا وذاك، ان الكتاب أشار لتغيّر متعمد في موقف كمال عن تأثير الثقافات المختلفة على الفن الفلسطيني، وقصر الامر على رافد واحد، وإهمال العناصر المتعددة والمتعايشة في الثقافة الفلسطينية. إن التعصب الشخصي والثقافي والسياسي والديني الذي يطلّ برأسه من بين السطور من شأنه ان يصبّ الماء في طاحونة اعداء الثقافة الفلسطينية.

كان كمال بلأطة يصرّح في كل مناسبة:

«ساعدني في تعميق شيء كان موجودًا عندي منذ نشأتي في القدس، لأنني عشت في إطار يجمع بين التراث الشرقي الاسلامي والتراث الشرقي المسيحي» (محمد حقي، مجلة «المجال»، اكتوبر ١٩٩٢).

ولكن كمال ما لبث الآن، ان غيّر رأيه، واخترع ما سمّاه «مدرسة القدس» في فن الايقونة، وهو استنتاج يجافي الحقيقة ويفتقر للأسانيد التاريخية. إن كمال يريد ان يقنع القارئ بأن الفن الفلسطيني المعاصر خرج من عباءة الايقونة المسيحية!!

يكتب (صفحة ٥٤): «هكذا، وبحلول القرن العشرين اصبحت مدينة القدس التي حظيت باهتمام زوارها الفنيين من الانكليز والألمان وغيرهم من البروتستانتيين، علاوة على مصوريها المقيمين من الايطاليين والفرنسيين الكاثوليكيين والروس الارثوذكسيين، المرتع الحيوي والفضاء الخصب الذي قدّر له ان يتكوّن فيه جنين اللغة المحلية للتصوير، وبدون ان يدركوا دورهم المحوري في هذا المجال. كان مصوّرو الايقونة المقدسية.. في طليعة الموهوبين الذين شاركوا في تعزيز التطور الفني البطيء الذي أخذ ينمو في البلاد».

إذا كان هذا صحيحًا، فأين هو امتداد «مدرسة القدس» في الفن الفلسطيني العربي؟ ولماذا سار كمال نفسه بعيدًا في فنه عن مسار «مدرسة القدس» أو عن تأثيراتها؟

إن كمال نفسه يجيب على هذا السؤال في مقالة ظهرت له في مجلة «فنون عربية» العدد السادس ١٩٨٢، ويقول: «ولدى الحرب العالمية الاولى غادر الفنانون الشباب العرب الى روما وباريس ولندن وبروكسل لتعلّم الحرفة».

إذن، فإن الوقائع التي لا تدحض تقول، وباعتراف كمال، بأن الفنانين الفلسطينيين والعرب تتلمذوا على يد المدرسة الغربية، وان الايقونة و«المخزن الأيقوني» كان عنصرًا محدودًا من عناصر كثيرة يعددها كمال بنفسه ويقول: «من اجل فن عربي حديث لا نستطيع ان نخلق فنًا جديدًا الا اذا نبشنا وبحثنا عن ما قبل المائة سنة الماضية، لان هناك تراثًا إسلاميًا واسعًا وتراثًا قبل الفن الاسلامي من حضارات، كما بين النهرين وفنون الحضارات الفرعونية والفينيقية» (البيادر، أيلول ١٩٨٠).

لقد انحدرت الأيقونة من الفن الفرعوني (بورتريهات الفيوم) وانتقلت الى البيزنطيين والاقباط، وادخل كل منهما التعديلات التي تتناسب ومفاهيمه الاكليركية وظروفه السياسية والاقتصادية.

أما الايقونوغرافيون المقدسيون، كما يسميهم، فلم تسمح لهم بطريركية القدس، بتكوينها الكهنوتي الصارم، بأي تغيير او تطوير يمكن ان يؤثر على سلطة البطريرك وحاشيته، فأين هو «المرتع الحيوي والفضاء الخصب؟». ولتوضيح الامر اكثر فقد كان الجيش الروسي في حروبه ضد الغزو المغولي التتري وضد السويديين والعثمانيين، يرفع الايقونات في المقدمة بدلاً من الاعلام.. وبذلك اكتسبت الايقونة الروسية مضمونًا وطنيًا. وحتى في حرب التدخل بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية ١٩١٧ قام احد الرسامين برسم صورة المسيح وهو يلبس ثوب الجندي الاحمر، ويتمنطق بسلاحه.. فهل لعبت الايقونة في فلسطين مثل هذا الدور؟

معروف ان الايقونة في فلسطين بقيت محصورة في دور العبادة لأسباب تاريخية وسياسية (الصليبيون)، ومعروف كذلك مسلك الجنرال غورو الوقح عندما زار ضريح صلاح الدين في دمشق.

للمدرسة البيزنطية او مدرسة عصر النهضة او الانطباعية.. إلخ، لكل منها مقومات وخصوصية اجتماعية وسياسية معروفة، فما هي خصوصية «مدرسة القدس»؟ وهل توفرت في فلسطين تلك القوى الاجتماعية القادرة بوزنها الاقتصادي ودورها السياسي، ان تحقق البناء الثقافي والديني والفني الجديد الذي حققته الكنيسة الروسية على سبيل المثال؟

يواصل كمال مبالغاته، فيقول (صفحة ٢٣): «يتبين للقارئ، بطبيعة الحال، ان العام الذي فقدت فيه ارض فلسطين، يمثل الحد القاطع في التحولات الجذرية بين لغة التصوير التي ازدهرت قبل الاحتلال واللغة التعبيرية التي تبلورت بعد الشتات». والواقع ان الامر على عكس ذلك.

إن اللغة التعبيرية الفلسطينية، في مجال الادب، كانت في مستوى جيد ومتبلور قبل الشتات، وظهر آنذاك في فلسطين عدد من الشعراء والكتّاب اللامعين، منهم ابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) وخليل السكاكيني وإسعاف النشاشيبي وسيف الدين الايراني وعادل زعيتر وعارف العارف وبندلي جوزي واميل توما وغيرهم وقد كان عطاؤهم بعد الشتات استمرارًا لعطائهم قبله. أما لغة التصوير التي ازدهرت قبل الاحتلال، كما يقول كمال، فقد كانت متواضعة ومستواها شبه مدرسي، ولم يكن لها تأثير او استمرار بعد الشتات.

أما الفضل الاساسي في النهوض المعاصر للتصوير الفلسطيني فيعود للفنان الكبير اسماعيل شموط، الذي ارتفع بإبداعه مع تمام الاكحل الى مستويات عالمية بالفعل، وكان معرضهما الاخير «السيرة والمسيرة» في عمان مفخرة لكل فلسطيني وكل عربي. وقد استمر اسماعيل شموط يحفر في نفس الخندق أكثر من خمسين عامًا.. ويمكن القول ان اسماعيل شموط هو مدرسة قائمة بذاتها في الفن، لها مقوماتها ومميزاتها وأسلوبها ومضمونها.

ولم يقتصر دور اسماعيل شموط على التصوير اليومي، كما يليق بكبار الفنانين، وانما تعداه في مجال التنظيم والتوثيق والتنظير.

لقد كان اسماعيل شموط، الامين العام الاول للاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، الذي ضمّ ستة فروع. وكذلك اول امين عام للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب. كما وضع كتابه الكبير عام ١٩٨٥ عن الفن الفلسطيني بعنوان «الفن التشكيلي في فلسطين» ويقع في ١٤٨ صفحة من القطع الكبير، وتضمن ٢٨٠ صورة من اعمال الفنانين الفلسطينيين.

وفيما يتعلق بالقضية التي صدّع بها كمال بلأطة رؤوس القراء، في كتابه، وأعني بها مسألة الايقونة واثرها على الفن الفلسطيني، فقد تناولها اسماعيل شموط في كتابه بطريقة موضوعية اذ يقول: «وكان الفن البيزنطي منتشرًا في فلسطين والمناطق المجاورة لها قبل الفتح الاسلامي، وازدان العديد من كنائس تلك الفترة بالاعمال الفنية البيزنطية، وظلّ فن الكنيسة مستمرًا مع استمرار الوجود المسيحي في فلسطين الى يومنا هذا. ويقوم بعض الرهبان في الاديرة بممارسة الرسم والتصوير وتعليمه، وتزويد الكنائس بنتاجاتهم من اللوحات. ويورد اسماعيل شموط في كتابه (صفحة ٢١) نص رسالة تلقاها من الاديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا، حول نفس الموضوع يقول فيها: «في فترة العشرينيات والثلاثينيات (من القرن العشرين) وربما في الاربعينيات أيضًا، كان هناك من يرسم بالزيت (في فلسطين) ولكن الثقافة الفنية فيما أعلم كانت محدودة، كانت هناك بعض الاديرة في بيت لحم والقدس تشجع استنساخ الصور وتكبيرها للأغراض الدينية.

ويضيف اسماعيل شموط بأن التراث التشكيلي الفلسطيني يتمثل في:

- الفنون القديمة في فلسطين
- الفن المسيحي
- الفن العربي الاسلامي
- الفنون الشعبية.

إن من يقرأ «استحضار المكان» يتذكّر على الفور بانه تكرار لما كتبه كمال بلأطة في الموسوعة الفلسطينية الصادرة في بيروت العام ١٩٩٠. ويبدو ان المؤلف لاحظ بانه من غير المقنع الاسقاط المباشر للمقاييس الادبية، كما جرى في الموسوعة على الاعمال التشكيلية، ولذلك فقد غضّ النظر عن «اللغة البيانية واللغة السردية واللغة الاستبهامية واللغة الغنائية».

وكذلك فقد غضّ النظر عن اسمين مشبوهين وردا في الموسوعة هما توفيق الصايغ ويوسف الخال، صاحبي مجلتي «حوار» و«شعر» بعد ان ثبت في السنوات الاخيرة، بما لا يدع مجالاً للشك، بأن المخابرات المركزية الامريكية كانت الممول الخفي للمجلتين.

وفي الحقيقة فإن الآراء والمواقف المتقلبة ليست جديدة على كمال، فقد امتدح في كتابه عددًا من الفنانين كان قد قال فيهم ما قاله مالك في الخمرة، في مجلة «البيادر» الصادرة في القدس (ايلول ١٩٨٠).

«أجد ان كل اعمالهم بشكل جماعي تعكس رؤية غريبة، وتعكس مستوى من مدارس عصر الانحطاط ومن المدارس المنحطة. انا اتكلم عن هذا الموضوع، نتيجة للاعمال القليلة التي رأيتها لفنانين من الضفة أذكر منهم: سليمان منصور وبشير سناور وابراهيم سابا واسماعيل عاشور وعصام بدر وجمال بدران ونبيل عناني وسميرة بدران وفيرا تماري وليلى الشوا».

(نشر في مجلة «تشكيل» الفلسطينية)



محمد علي طه

جريمة قتل

• كان سالم النجار يدخّن سيجارته بكسل وينفث دخانها الرمادي ببطء ويتابع خيوطه وغيومه اللولبية التي تملأ مساحة ما في فضاء الغرفة. وفجأة قال: «الحب الذي كان بيننا مات!». وسكت.

ردّت ليلى وهي تحدق في شعر رأسه الاغبر المنفوش وابتسامة غاضمة تحوم على محياها الاسمر: «انت الذي قتلته!». فردّ سالم بدون ان يلتفت إليها: «لا تبحثي عن مشجب لتعلقي عليه اوهامك!» وتابع كلامه بعد ان صمت فترة قصيرة: «وكي لا تغضبي - أحكامك!».

ومجّ نفسًا من السيجارة واضاف: النتيجة هي المهمة. ولا يحتاج احد منا للبحث عن السبب او الاسباب. سبق ان قلت لك قبل ايام «ما عاد شيء يثيرني». حتى جسدك. غرفتنا صارت باردة.

مدت يدها اليمنى الى جيب معطفها الرمادي تبحث عن ولاّعتها وقالت: «لا بأس. سأرتاح من رائحة فمك الكريهة في الصباح». واستدارت ومشت خطوتين وتابعت: «حقيبتي معدّة. وما اسمعه منك اليوم توقعته منذ ايام. ولكن لا تنسَ انها كانت خمس سنوات وثلاثة اشهر...».

فقاطعها: «وستة ايام ايضًا!».

فقالت: «وتحسب الايام الاخيرة؟ كنت اتوقع منك ان تحصي الايام الجميلة التي عشناها معًا».

فردّ سالم بلا مبالاة: «لا تبالغي».

وحملت حقيبتها وخرجت بدون كلمة وداع واما هو فتابع تدخين سيجارته بكسل!!

ارتدى سالم النجار معطفه الرمادي وخرج الى الشارع فلسعه النسيم البارد في عنقه واذنيه فسحب راحتيه من جيبي المعطف ورفع الياقة ليغطي رقبته الطويلة مثل عنق الديك الرومي.. وسار.

كانت الغيوم الرمادية في عراك مع الشمس وكلما حاولت ان تغشاها تفشل وتتبدد. وكانت اوراق الشجر المشمشية اللون تتراقص على الاسفلت.

دخل مقهى «كان زمان» فوجد فيه بعض الزبائن مشغولين بلعب الورق. اختار طاولة صغيرة في الزاوية وجلس. شاهده النادل الفتى فجاء إليه مبتسمًا: «ماذا يطلب الاستاذ؟». فرد بفتور: «فنجان شاي». حدّق النادل في ذقن سالم غير الحليقة منذ ايام وشعره المنفوش وسأله مستغربًا: «شاي؟!!» وكأنه يقول: «الاستاذ مريض من غير شرّ؟!!» فرد بلا مبالاة «شاي. وناولني جريدة المساء!».

صرخ الفتى النادل: «واحد شاي مع نعنع!» ومشى خطوات وعاد يحمل الجريدة وناولها لسالم. ولم يعترض سالم على النعنع.

قرأ عناوين الاخبار في الصفحة الاولى وتمتم «لا تختلف عن اخبار السنة الماضية» وتسللت الى محياه ابتسامة صغيرة وهو يقول: «القرن الماضي» ثم غابت.

قلّب الصفحات وهو يرتشف بين حين وآخر من كأس الشاي الساخن. توقف عند الاخبار المحلية. سرقة مصرف. ١٩ جريحًا في شجار عائلي على شبر ارض. شاب يقتل اخته بالرصاص حفاظًا على شرف العائلة. مجاعة في القرن الافريقي. مليونير يشتري سروال مادونا الداخلي بعشرة الاف دولار.

شاهد سالم اعلانًا للشرطة في الصفحة الخامسة بعنوان «الشرطة تطلب مساعدة الجمهور» وقرأ الاعلان: «عثرت فوزة من الشرطة على جثة رجل مجهول في العقد الخامس من عمره في الغابة الغربية. من يعرف شيئًا عن صاحب الصورة المنشورة مع الاعلان يتوجه الى مركز شرطة البلدة القديمة او الى اقرب مركز شرطة لمكان سكناه!».

نظر سالم الى الصورة الرمادية للجثة فوجدها مشوّهة غير واضحة، فالموت والزمن أزالا الافق وأخفيا جزء كبيرًا من الوجه.

أطال التحديق في الصورة وكان شيئًا ما فيها قد شدّه إليها او الى صاحبها. نسي كأس الشاي الذي لم يشرب سوى رشفات قليلة منه.

مدّ يده الى جيبه واخرج قطعة معدنية من النقود ووضعها على الطاولة ونهض ومشى ونظرات النادل الفتى تودعه باستغراب.

وصل سالم الى مركز شرطة البلدة القديمة فتوجه الى الشرطي المناوب.

- عندي معلومات عن الجثة.

- اية جثة تعني؟

- الصورة المنشورة في صحيفة المساء.

- آ. فهمت. الملف عند المحقق يوسف. الغرفة رقم ٥ على اليمين.

قرع سالم باب الغرفة رقم ٥ ودخل.

- مساء الخير حضرة المحقق.

وجلس بدون أن يأذن له.

نظر إليه المحقق نظرة مهينة من راسه الى اخمص قدميه وقال بعجرفية: نعم!!

- عندي معلومات.

قالها وهو ينظر الى النجمة النحاسية التي على كتف المحقق.

- معلومات؟ بخصوص..؟!!

- الجثة التي في جريدة المساء.

افترّ ثغر المحقق عن ابتسامة حامت على شاربيه الصغيرين وقال: اهلاً!

تناول المحقق يوسف ملفًا من الخزانة الحديدية الصغيرة ووضعه على طاولته وفتحه وقلب عدة صفحات. لاحظ سالم ان بعض الصفحات يحمل صورة الجثة.

- ما اسمك يا اخ؟

سأل المحقق.

- سالم النجار. بطاقة رقم ٩٨٧٦٥٤٣٢١ -

- عنوانك؟

- حي البرج ١٣/٧.

- رقم الهاتف؟

- ٨٨٦٥٦٣١.

- هل تعرف صاحب الجثة؟

- نعم.

- ما اسمه؟

- اسمه.

- طبعًا، اسمه.

- يزيد. يزيد الصالح.

- هل هو من عائلة الصالح؟

- لا ادري. قد يكون «الصالح» اسم والده او اسم جده او اسم عائلته.

- ماذا تعني؟

- كنا نعرفه باسم يزيد الصالح. على الارجح «الصالح» اسم عائلته.

- من ابن هو؟

- من هذي المدينة.

- عنوانه؟

- لا اعرفه.

- رقم تلفونه؟

- لا اعرف.

- متى شاهدته اخر مرة؟

- آخر مرة؟

- ايوه. آخر مرة؟

- قبل ستة أعوام. الصحيح.. قبل خمسة اعوام وبضعة أشهر.

- اين؟

- في حانة ابي نواس.

- ماذا كان يشرب؟

- ما يشربه الناس في الحانات.

- وطبعًا تبادلتما الحديث.

- عندما شاهدني نهض عن كرسيه وهو يحمل كأسه بيده واقترب مني ضاحكًا وقال «اهلاً سالم!». وتعانقنا.

استمر التحقيق خمسين دقيقة. خرج سالم من غرفة المحقق بعد ان قال له «تستطيع ان تنصرف. اذا احتجنا إليك فسوف ندعوك!».

شعر سالم انه عمل شيئًا. انجز امرًا. ومشى. وكان يرسم في خياله صورة ليزيد الصالح. الشعر أسود. الطول فارع. النظرات حادة. الاصابع نحيلة. آثار النيكوتين على السبابة والوسطى.

وفي طريقه مرّ على حانة ابي نواس فوجدها شبه خالية. شرب كأسين من العرق الرخيص بسرعة وعاد الى بيته.

دخل شقته الصغيرة في حي البرج وارتمى على سريره الخشبي القديم واشعل سيجارة. حدّق في سقف الغرفة فشاهد بقعة رطبة.. ورأى يزيد الصالح في داخلها.. ودار بينهما حوار طويل امتد الى منتصف الليل.

بعد ثلاثة ايام استدعاه المحقق يوسف وسأله: هل انت متأكد من ان اسمه يزيد الصالح؟

- طبعًا حضرة المحقق.

- جلست ساعات مع نائب المدير العام في وزارة الداخلية. واطلعنا المسؤول على قائمة اسماء عائلة الصالح في المدينة. لم نجد رجلاً او طفلاً او عجوزًا يحمل اسم يزيد. وزيادة على ذلك قال لي الموظف المذكور ان عائلة الصالح عائلة شيعية ولا يعقل ان يحمل احدها اسم يزيد.

ردّ سالم النجار بهدوء: يبدو ان الصالح اسم والده.

- متى بدأت معرفتك به؟

- عندما كنا طلابًا في المرحلة الثانوية. وأضاف: كان يزيد طالبًا ذكيًا. ويحب دروس التاريخ والادب. ويكثر من النقاش والتحليل. وكان يحفظ معلقة امرئ القيس عن ظهر قلب. والغريب يا سيدي انه كان يستطيع ان يلقيها امام الجمهور من النهاية الى البداية. كان المرحوم دودة كتب.

- في اية سنة كنتما معًا في المدرسة؟

- السنة؟ صحيح. انهينا الدراسة في العام ١٩٧٠ ولم اشاهده بعدئذ الا مرة واحدة.

- في حانة ابي نواس.

- نعم.

- في اية مدرسة كنتما؟

- مدرسة حطين.

- حسنًا. لا بد ان اسمه واسم عائلته وعنوانه مدونون في حلقات المدرسة.

غادر سالم غرفة التحقيق وسار في شوارع المدينة على غير هدى.

وفي صباح اليوم التالي توجه المحقق الى مدرسة حطين الثانوية واجتمع مع مدير المدرسة وطلب ملفات الطلاب الذين تخرجوا في العام ١٩٧٠.

قال مدير المدرسة الشاب للمحقق انه مدير لهذه المدرسة منذ خمس سنوات فقط. ومدرسته مدرسة حديثة اقيمت بعد تصدع بناية المدرسة السابقة اثر غارة جوية مما اضطر السلطات الى هدمها محافظة على سلامة الطلاب.. ابناء الجيل الجديد.. وان ملفات المعلمين والطلاب التي في ارشيف المدرسة تعود الى عشر سنوات فقط لا غير هي عمر هذه البناية.

وبعد تشاور بين المحقق وبين المدير الشاب قرر المحقق ان يتوجه الى دائرة المعارف ليبحث عن ملفات الطلاب.

اتصل المحقق مع مدير اللواء في وزارة التربية والتعليم فحوّله الى نائبه ولما تحدث مع النائب حوّله الى مدير قسم الارشيف فحوله بدوره الى مسؤول قسم ملفات الطلاب فزاد تفاؤل المحقق وبعد حديث قصير مع مسؤول القسم فهم منه ان مدرسة حطين التاريخية التي تعلمت بها اجيال كثيرة قد هدمت قبل عشرة سنوات بأمر من الوزير واخبره ان قسم الارشيف قد اباد ملفات الحضور والغياب والعلامات والاحوال الشخصية للطلاب والمعلمين لانه لا مكان في دائرته لحفظها..

استدعى المحقق سالم النجار وسأله:

هل كانت هناك علامات فارقة في جسد يزيد الصالح؟

فرد بهدوء: ماذا تعني؟

- علامة ما بارزة في وجهه.. في عنقه.. شامة على جسده.

- لم تكن هناك بركة سباحة في المدرسة.

ردّ سالم بكسل.

- هل كانت له علاقات غريبة؟

- كان هناك همس بين الطلاب.

- حول ماذا؟

- كانوا يقولون همسًا ان يزيد الصالح من المعجبين بتشي جيفارا.

- وماذا ايضًا؟

- وكانوا يهمسون انه يسهر كثيرًا خارج البيت.

- اين؟

- لا اعرف.

- مع من؟

- كانوا يهمسون انه يسهر مع اناس يتحدثون كثيرًا. ولهم آراء غريبة.

ونظر سالم في عيني المحقق واضاف: «قد تكون مستوردة».

- مستوردة؟!

- نعم. بلادنا تستورد معظم المنتوجات الصناعية من اوروبا واليابان وكوريا.

- يعني.. تشك في الصناعة الوطنية ولا تشتريها!!

- انا؟!

- طبعًا. انت!

- لا يا حضرة المحقق فأنا لا املك نقودًا للصناعة الخارجية.

- لا يكفي انك لا تملك نقودًا بل انت تشكك في مقدرة البلاد الصناعية.

- المجد كل المجد للصناعة الوطنية.

- ويزيد الصالح؟

- ما له!

- كان صديقك.

- أبدًا.

وضغط المحقق يوسف على زر في الطاولة فدخل ثلاثة شرطيين يحمل احدهم قيودًا حديدية.

وعندما كانوا يضعون القيود في يدي سالم النجار، قال: مهلاً حضرة المحقق. والله لا اعرفه. ولم اره.

قال المحقق بغضب: سوف تعترف بالحقيقة.

- اية حقيقة يا سيدي؟

- انك قاتل.

- يزيد الصالح وهم يا سيدي. خلقه خيالي المريض.

- انت الذي قتلته.

- كيف اقتل وهمًا.. سرابًا.

- عندنا شريط يثبت ذلك.

- يثبت خيبتي.

- القاتل دائمًا انسان خائب.. فاشل.

- لا اعرف احدًا اسمه يزيد الصالح.. صدقني..

وجرّه الشرطيون الى الزنزانة!!



أيها الروائيون العرب ماذا تركت لكم ثورة الاعلام المرئي لتكتبوا عن الحرب؟

مقدمة

* *لم تعد رواية الحرب المعاصرة قادرة على تجاهل صورة الحرب الجديدة التي فرضتها ثورة الاعلام المرئي - المسموع وعممتها على الجماهير اينما كانت وأياً كانت هوياتها ومواقعها. استطاعت هذه الثورة المرئية ان تفضح أسرار الحرب وان تكسر رهبتها المأسوية متخطية مجازيتها وأدبيتها، جاعلة منها مادة مشهدية بامتياز. في هذه الصورة الحقيقية جداً يبدو الواقع كانه يقلّد المتخيّل، وتغدو اللقطة الواقعية أقرب الى اللقطة السينمائية التي لا تحتاج الى حيز بصريّ مركب. فما يشاهده مواطنو العالم على الشاشة الصغيرة هو أشد واقعية من واقع الحرب الذي تعيد الكاميرا صوغه بالصورة والرواية باللغة. لكنه أيضاً أشد غرابة نظراً الى واقعيته القصوى، تلك التي تجعل المشاهد شخصاً يحدق ويتفرّس في الصورة وليس مجرد متفرّج ينظر اليها.*

كانت مرجعية الحرب الكلاسيكية تقود الروائيين الى عمل ضخم في حجم الياذة هوميروس. هذه الملحمة كانت - ولا تزال - تمثل ذروة أدب الحرب كما تفترضه المعايير الثابتة. وقد تلتها عبر العصور أعمال أخرى لا تختلف عنها في مقاربة هذا الموضوع الأزلي والشائك. ولعلّ أعمالاً تماثل روايات تولستوي وهمنغواي وأندريه مالرو ونورمان مايلر وسواهم... هي غير بعيدة عن الهاجس الملحمي القادر على أن يجعل من موضوع الحرب مادة روائية بامتياز.

الثورة الاعلامية التي استطاعت أن تنزع عن الحرب هالتها، جاعلة اياها مادة يومية هي أقرب الى التحقيق الصحافي هل ستدفع الروائيين الى أن يعيدوا النظر في مفهوم المقاربة الروائية للحرب؟ هل سيكون أدب الحرب في مرحلة ما بعد الثورة الاعلامية مختلفاً عن أدب الحرب في مرحلة ما قبلها؟ ألا يفترض اليوم أن تكون عين الروائي أشبه بالكاميرا التي لا تسعى فقط الى التقاط تفاصيل الحرب وإنما الى فضح خفاياها بصرياً، والى تحويلها مادة مشهدية؟ بات واضحاً ان عين الروائي هذه لم تعد قادرة على إضمار المشهد وصوغه صوغاً مجازياً فقط، بل أضحت في حال من التسابق مع عين الكاميرا العجيبة التي تنقل المشهد نقلاً حياً ونافراً. فالصورة أصبحت هي البطل وأصبح الأبطال أجزاء من الصورة، على خلاف الرواية التي كانت - وما برحت ربما - تجعل الحرب حكاية يرويها البطل أو يحياها أو يعيش في جحيمها.

تشاهد الجماهير الحرب على الشاشة الصغيرة وتصرخ مع الشاعر الفرنسي أبولينير: آه يا الله ما أجمل الحرب. ويشاهد روائي صومالي يدعىّ نورالدين فرح صورة البرجين العملاقين يتهاويان بعدما صدمتها طائرتان مدنيتان فيظن للوهلة الأولى أن ما يشاهده على الشاشة هو لقطة من فيلم سينمائي...

كيف ينظر الروائيون العرب الى الثورة المرئية التي فضحت رهبة الحرب وجعلت منها مادة مشهدية؟ ماذا ترك الاعلام المرئي للروائيين كي يكتبوا عن الحرب؟ هل باتت رواية الحرب تحتاج الى مقاربة جديدة؟ هذه الأسئلة يجيب عنها الروائيون: نجيب محفوظ (مصر)، محمد برادة (المغرب)، جمال الغيطاني (مصر)، نجوى بركات (لبنان)، واسيني الأعرج (الجزائر)، فؤاد التكرلي (العراق)، يوسف القعيد (مصر)، محمد علي اليوسفي (تونس)، مؤنس الرزاز (الأردن)، نبيل سليمان (سورية).

جمال الغيطاني: دراما بشرية ...

أرى ان التلفزيون يحول الحرب إلى مادة تسلية على رغم أنها في حقيقتها دراما بشرية مروعة. ينطبق ذلك على مشاهد قصف افغانستان، كما ينطبق على مشاهد إطلاق الرصاص على الفلسطينيين وقصف منازلهم.

هذه المشاهد تبث الى الملايين في مختلف انحاء العالم وكأنها احداث عادية. أما النص الادبي فيكشف الحقيقة ويبرز جوهر الواقع. فالجانب المأسوي في حرب الخليج الثانية مثلاً يصعب أن نلمسه في تغطية شبكة سي أن أن او غيرها، لكنني لمسته في ما قرأته من نصوص كتبها ادباء عراقيون عاشوا القصف الرهيب. الحرب تجربة مثل تجربة الحب، من لم يعشها لا يستطيع ان يكتب عنها. خطاب الإعلام المدني في زمن الحرب يؤثر في الناس سلباً وإيجاباً. لكنه بالنسبة الى الاديب هو مجرد مصدر للمعلومات. في خلفية رسالة لمراسل قناة الجزيرة في كابول رأيت اطفالاً يلعبون كرة القدم، وأنا ككاتب سيتركز تفكيري على هؤلاء وتأثير الحرب عليهم. ونصر العرب لا يحقق تأثيراً واسعاً إلا إذا تحول الى فيلم سينمائي.

نجيب محفوظ: أدب الحرب لم تعد له حاجة بعد سطوة التلفزيون

لا يشاهد نجيب محفوظ التلفزيون في الآونة الأخيرة بسبب متاعب في السمع والبصر. ومع هذا فهو حريص على أن يعرف من اصدقائه المقربين ما تعرضه الشاشة الصغيرة. في يوم الحادي عشر من أيلول الماضي صودف ان كانت الأحداث يوم ثلاثاء، جاء نجيب محفوظ إلى اللقاء الأسبوعي، لم يتخلف عنه بسبب الأحداث وأحضرنا تلفزيوناً من السفينة التي نلتقي فيها فرح بوت وظللنا نتابع البث على مدى الساعات الأربع التي يشكلها اللقاء.

استمع نجيب محفوظ إلى سؤال «الحياة»، وقال بهدوء رداً عليه:

- من المؤكد أن هناك آداباً كثيرة، سبق أن عرفناها ستختفي من حياة البشرية ومنها أدب الحروب، وأيضاً أدب الخيال العلمي. والأخير لم تعد هناك حاجة إليه، بعدما حققت البشرية كل ما كان خيالاً علمياً من قبل.

وأدب الحرب؟

- لم تعد له حاجة أيضاً، لأن التلفزيون يقدم بالصوت والصورة والمؤثرات الصوتية كل ما يجري لحظة وقوعه في أي مكان على الكرة الأرضية. مهما كان هذا المكان بعيداً يبدو شديد القرب بسبب التلفزيون.

ولكنك عندما ذهبت إلى اليمن، ضمن وفد من أدباء مصر، بقرار من المشير عبدالحكيم عامر عدت وكتبت ثلاثة أيام في اليمن . وهي يمكن أن تعد من أدب الحرب؟

- هذا لأن التلفزيون لم يكن موجوداً في ذلك الوقت، ولم يكن هناك نقل لما يجري في اليمن من عمليات عسكرية.

لو كان التلفزيون موجوداً، مثلما هو الآن هل كنت لتكتب ثلاثة أيام في اليمن؟

- ما كنت كتبت حرفاً واحداً من هذه القصة.

لماذا؟

- لأن ما كنت سأكتبه، سيكون أقل من الذي سيعرضه التلفزيون، أو حتى تذيعه الإذاعة كوصف على الهواء، وما من أدب لا يستطيع أن يصبح بديلاً لمثل هذه الصور الحية.

هنا سأله الروائي نعيم صبري عن الموقف من أعمال همنغواي المتعلقة بالحرب. فأجاب: هذه أعمال تعود إلى التاريخ، إلى زمن لم يكن فيه إرسال تلفزيوني . ولماذا نُسيت الحرب والسلام ملحمة تولستوي، فيما الحرب لا تزال حية وحاضرة؟ لقد كتبها تولستوي في زمنه لأنه لم يكن هناك تلفزيون ينقل ما يجري في لحظة حدوثه. في حرب العراق كانوا يصورون الصاروخ من لحظة انطلاقه ويستمرون معه حتى لحظة انفجاره في الهدف المرسل إليه. لاحظ أنه في زمن تولستوي لم يكن هناك وجود حتى للإذاعة نفسها وكان الخبر يصل إلى أقرب مكان بعد أيام من حدوثه وربما أكثر.

ويسأله القاص زكي سالم: ولكن ماذا عن المشاعر الإنسانية، والعواطف والأحاسيس التي ينفرد الأدب دون سواه بتصويرها ولا يمكن التلفزيونات أن تقوم بها؟

- أولاً هذه المشاعر الإنسانية يمكن نقلها من طريق التلفزيون. وثبت هذا بعد الحروب التي نقلها التلفزيون. وعموماً ما دمنا مختلفين، علينا أن ننتظر لأن المستقبل هو الذي سيحكم إن كان أدب الحرب سيبقى وإن كان أدب الخيال العلمي سيبقى في مواجهة التلفزيون أم لا. ولعل كلمة المستقبل ستكون هي الكلمة الفاصلة.

نجوى بركات: قتل الواقع والخيال

لسنا، نحن أهل الرواية وما شابهها من الفنون المشهدية، في صراع نفوذ مع الحروب. هي الحروب التي دخلت في معارك معنا حين راحت تنافسنا على أدوات تعبيرنا...

اليوم، ما عادت الحروب تجاهر بأسمائها كما كانت تفعل اخواتها من قبل. اليوم، تدور الحروب بين أفكار وقيم مقبلة من عصر بائد وبين تقنيات وأسلحة هي آخر ما ابتكرته

ملحق الأخبار

الحداثة العلمية، شاهرة عناوين تجعلها تتماهى مع الحكاية وتنافسها مكانتها في ذاكرة الناس: مقاتلو الحرية ، عاصفة الصحراء ، حرية بلا حدود ، الخ. ولأنها تدّعي شكل الحكاية والرواية، ينبغي للحياة، ما ان ينتهي العرض في الشاشة الصغيرة، أن تعود الى طبيعتها ولنا نحن أن نعود الى الحياة. لكن، لا هي الحياة تعود الى طبيعتها ولا نحن نعود الى ما كنا عليه.

حروب تجري في المنطقة الفاصلة بين الواقع والوهم، فلا هي من ضروب الخيال طالما انها واقعة فعلياً، ولا هي حقيقية إذ لا يظهر منها سوي ما تسمح برؤيته عين الكاميرات. حروب مروية كأنها تُري من السماء، من عل، عن بعد، كأنها خاضعة لقوانين عرض مسرحي لا يختلط فيه الممثلون بالمشاهدين، أو علي شاشة تقف حاجزاً بين أرض الصالة وفضاء الوهم. موتي وجرحي يختزلون بأرقام، مدن تدمّر كأنها ألعاب فيديو، أطراف صراع يتحولون الى ممثلين يتحركون في مساحة هائلة من الالتباس، فلا هم اشخاص حقيقيون ولا هم شخصيات روائية...

هذه حروب من طبيعتها القتل المزدوج: قتل الواقع وقتل الخيال معاً. مشهديتها لا تجيء من قلبها. مشهديتها متاتية من شكلها ومن تقنيات تصويرها، لا من جوهر قضاياها او صانعيها. من تراث المحارب القديم لم يبق سوي صورة مسطحة لا عمق لها ولا بعد. من حقول الموت والضحايا والجرحى، لم يبق سوي آثار دمار محفوظة في صندوق فرجة زجاجي. صور لا تثير المخيلة، لا تقلقها ولا تحفزها ولا تغنيها، بقدر ما تتسبب بإفقارها وتصحيرها. مشهدية ربما لصدمة قد لا تخلو من تشويق، لكنه التشويق المروّع خالٍ من اي معني. تراجيديا حاضر يرتع فيه القرف والخواء. نسخة باهتة عن كوميديا إلهية تتساوى فيها منازل الجنة والنار!



فؤاد التكرلي: مشهدية الحرب لا تستوعب المعاناة الشخصية

سابدا بالكلام من غير ان التزم حرفياً بالسؤال الذي يتسع لأمور عدة. لقد كُتب الكثير عن الحروب... روايات وأقاصيص واخبار، غير أن ما بقي منها قليل جداً. لماذا؟

لأننا، في التعبير عن هذه المحنة الكبرى، نحتاج، إضافة الى الموهبة الأصيلة، الى صدق مؤسس علي المعاناة الشخصية. لا يمكن لأية موهبة روائية أن تحل، في تعبيرها المؤثر، محل المشاركة الفعلية في الحرب. ولذلك خلدت روايات مثل (كل شيء هادئ في الجبهة الغربية) و(الحرب والسلام) و(وداعاً للسلاح). واعتماداً علي هذه المقولة، هل تقدم المادة المشهدية التي تبثها وسائل الاعلام المرئية، بديلاً عن المشاركة والمعاناة؟ لا اظن ذلك.

ففي تجربة المعاناة رهبة نفسية تطبع جسد الكاتب وفكره بميسم، تختلط فيه مشاعر الخوف وأحاسيس مواجهة الموت. ثم هنالك المواقف التي تقع أمام الكاتب من دون أن يكون بينه وبينها اي فاصل، اي انه يدخل شخصياً الى تلك المواقف ويصير جزءاً منها، يعايشها ويتلقى مؤثراتها.

أما المادة المشهدية التي تقدم رعب الحرب عبر صور ملونة، فإنها تبقي بعيدة في شكل من الأشكال عن ذات الكاتب الروائي، بمعني انه لن يقدر علي دخول المشهد وعلي ان يصير جزءاً منه، علي رغم ان من الممكن أن يكون ماخوذاً به.

المادة المشهدية لا تستطيع أن تحل محل المعاناة الشخصية ولا ان تؤثر ذات التاثيرات القوية التي تتركها المشاركة الفعلية والمعاناة. لذلك أعتقد ان الفن الروائي لن يعتدل من قواعده الأساسية بالنسبة الى قوة الكتابة النابعة من تجربة فعلية.

غير ان ذلك لا ينفي أن تتسلل هذه المادة المشهدية بصورة غير مباشرة الى نفس الكاتب فتؤثر فيه وتغير من وجهات نظره ليس نحو الحرب فحسب، بل نحو الحياة وقيمتها ونحو الآخرين ومدي مسؤوليتنا عنهم.

محمد برادة: وهم الحرب في عصر الصورة المرئية

لا شك في ان الرواية، شكلاً ومضموناً، تتاثر بكل الاختراعات التقنية المتصلة بـ تمثيل العالم الخارجي وتشخيصه، خصوصاً منذ ابتكار الفوتوغرافيا ووسائط الإعلام المعتمدة علي الصورة. ولكن هذا التاثير يتعدّى السطح الى طرح اسئلة اساسية علي شكل الرواية وتجلياتها الفنية، وأقصد ذلك المفهوم الواقعي الذي رافق ظهور الرواية البورجوازية وضخامة قدرتها علي الإيهام ووصف ما يحدث...

لكن المستجدات التقنية في عالم الصورة والريبورتاج والسينما، طرحت اسئلة دقيقة علي الوضع الاعتباري للرواية - كما لاحظ أدورنو - لأنها زعزعت وضعية السارد الذي لم يعد بإمكانه ان يسرد مثلما كان يفعل من قبل. من ثم، فإن ثورة الرواية الحديثة تتجلى في تخلصها من الواقعية الاستنساخية ومن اللغة الاستدلالية، المنطقية، لأن العالم فقد تلاحمه (ملحميته الموضوعية المفترضة) وأصبح متفجراً، متشظياً، مكتظاً بالصور التي توهمنا بأنها تقبض علي حقيقة العالم اكثر من الوسائل التعبيرية الأخرى...

والحرب، في عصر تفوق الصورة المرئية، تُغذي هذا الوهم إذ تقدم لنا نصوصاً بصرية تنقل مباشرة ما يحدث، إلا ان هذا الوهم لا يخلو من تزييف وتشويه كما شاهدنا منذ سنوات قريبة وكما نشاهد اليوم في هذه الحرب التي تُدشّن الألفية الثالثة، لأن الرقابة والانتقاء يطولان ايضاً صور التلفزة.

لذلك فإن هناك ما يبرر استمرار النص المكتوب، ما يبرر قدرة الرواية علي ان تملأ ثغرات النص البصري: ان الوصف والتشخيص ليسا غاية الرواية التي تخلت عن وهم الواقعية والنقل المطابق لما يجري في العالم...

الرواية تكتسب شرعيتها من ملاحقة الصراع الأبدي بين الفرد والمؤسسات، بين قيم الحرية والتمرد وبين قيم التدجين والتشييء والاستغلال... والحرب هي صورة بارزة لقوي الخراب والتدمير والعدواني. والرواية لا تصف الحرب في مستواها الظاهري، اللوجستيكي، إنها تكتب الاستلاب الذي تدعمه سياسات النهب والوصاية والعولمة المتوحشة، وميزتها الأساسية هي التوسل بتلك المسافة الجمالية التي تستبطن تلك الحقيقة الإنسانية المنفلتة باستمرار.

واسيني الأعرج : غوايات الصورة

منذ حرب الخليج الثانية صرنا نعيش علي وقع حروب غريبة. اختلطت فيها التفاصيل الدقيقة. لم نعد نهتم كثيراً بعدالتها أو بعدمها لم يعد هذا السؤال مهماً أو ربما خفت فائدته وجدواه. حروب القوة والقوي هو الذي يحدد هوية الأحكام. نعيش الحروب اليوم، احياناً كحال مرضية. مرح أو تسلية سينمائية وننسي ان وراء الصورة اناس يقتلون وعائلات برينة تباد وأطفال يحرقون وأناس يبحثون عن ملاجئ تقيهم شر القصف. هل الحرب كما نعيشها اليوم كصور قريبة من السينما تحرم الرواية من اكثر الإمكانات تخييلاً وإبداعاً.

استطاعت الكتابة الإبداعية والروائية تحديداً أن توفر للإنسان مرآة يقرأ من خلالها تفاصيله المتوحشة المبطنة فيه ولكنها وفرت له كذلك فرصاً كبيرة لاكتشاف الجوانب الإنسانية فيه التي ظلت مبطنة ومطمسة تحت ركامات القساوة والعنف.

النصوص العالمية توفر لنا ذلك في أدق تفاصيلها، من الإلياذة والأوديسة مروراً بأشعار عنترة العبسي وانتهاء بأدب الحروب المعاصرة، ثلاثية محمد ديب، كتابات إرنست همنغواي والدون الهادي لشلوخوف ثم المرصد لحنا مينة عن حرب تشرين الأول. الحرب منحت للإنسان فرصة عيش توحشه وممارسة اعمق نزعاته الحيوانية والعدوانية بينما الكتابة منحت الإنسان فرصة تثبيت اللحظة وتمعنها وقراءتها وتأملها لا من اجل الارتكان إليها ولكن بهدف تجاوزها نحو المزيد من الفتوحات الإنسانية التي توقظ الضمير وتضعه علي المحك وتري الإنسان في صيرورته.

السؤال المركزي للعلائق يكمن في هذا التفصيل، هل توفر حروب اليوم فرص التامل وتعميق الحس الإنساني لأن البشاعة، في الأوضاع الطبيعية، تدفع بنا الى رفضها وعدم تكرارها؟ هل ما تزال الحروب عادلة لتكون الكتابة معبرة عن هذا العمل الذي لا يمكن القفز عليه وربما كان عنصراً أساسياً للتفريق بين الفعل الإرهابي والفعل العدواني؟ وهل الحروب تتشابه لتكون الكتابات في تناسق معها؟ اسئلة من الصعب ان تجد اجوبتها الصارمة والسهلة. ارتباك التعاريف والنعوت والأوضاع وتداخلها الكبير لا يسهل من مهمة البحث والحكم ومضاهاة الصورة ويمنح القارئ نصاً استثنائياً يقول الحرب ولكنه يقول كذلك الحب ويشد الإنسان إليه مثلما تفعل الصورة عادة.

الصورة ليست كالكتابة بل هي كالحياة، تظهر لنا مشاهدنا ومدافننا الداخلية كما تشتهي هي لا كما نريد وعندما نفتح اعيننا لمحاولة الفهم تكون الصور قد انسحبت كلية لتحل محلها صور اخرى. فسحة التامل مناقضة من حيث الجوهر للصورة التي تكمن فائدتها ودورها في قدرتها علي إلقاء القبض علي اللحظة في لحظتها الأولي وتقديمها لمستهلك غير مستعد لتكسير راسه في الأسئلة. مستهلك من حيث يظن انه حر فهو يظل رهين هذه الصورة ويتحرك وفق ما تمليه عليه في غفلة منه كما يقول الباحث السوسيولوجي الفرنسي بيير بورديو بينما تولد الكتابة



أيها الروائيون العرب ماذا تركت لكم ثورة الاعلام المرئي لتكتبوا عن الحرب؟

والقراءة أسئلة معقدة لتثبيت عالم من السيولة واللزوجة والارتباك وإعادة صناعته وربما مساءلته. هل نحتاج الى قدر اخر من الخراب لتجد الرواية مادتها التجديدية كما يقول الكاتب الفرنسي الكبير آلان روب غرييه نزوعاً نحو التجديد وتفادياً للثبات؟ كلام مثل هذا ليس خاطئاً في جوهره. فالعالم لم تغيره إلا الهزات العنيفة ولكنه ليس صحيحاً كذلك لأن التامل والأسئلة المستمرة والرغبة في السلم هي التي قادت البشرية الى تصحيح مساراتها والإفادة من ذاكرتها. الصورة الحربية اليوم لا ترينا إلا الوجه الذي تشتهيه الحسابات وتطمس ما يتناقض مع ذلك، بينما الكتابة الكبيرة والخالدة هي التي استطاعت ان تحول الخراب الى لوحة انسانية كبيرة.

الكتابة بهذا المعني، ولو خسرت من رونقها وألقها كثيراً، تظل ذاكرة البشرية الدائمة بينما الصورة هي اللحظة الخاطفة للحياة التي تبرق ثم تنسحب قبل ان نتوصل لفهمها ومساءلتها والحروب الحديثة لا توفر كثيراً مثل هذه الفرص الاستثنائية أو علي الأقل لا تسهل من المهمة لأن وراء كل صورة يداً تريد تمرير خطابها الى الناس المنجذبين نحوها وما أكثرهم. تقدم مشهدية حربية جميلة (؟) سينمائية اي مجرد تسلية عابرة لا اعتبار للبشر فيها لأنهم ليسوا اكثر من صور تتحرك سرعان ما ننسي وجودهم عندما تنسحب الصورة. هناك عملية تجميل غريبة ما يجعل سطوتها كبيرة. لكن المسافة التي تمنحها الرواية لنفسها في ذلك كله يجعلها النص القادر بامتياز علي تثبيت الصورة وأنسنتها والغوص في تفاصيلها الأكثر تخفياً وبشاعة، التي تعيد الى الإنسان صراخه وأنينه وتمزقه الحقيقي وشقاءه وتدفع به لمواجهة كذبه البدائي.

محمد علي اليوسفي: الرواية رداً على العنف المشهدي

في إحدى القنوات التلفزيونية الأجنبية سئل طفل عن رأيه في الهجوم (المشهدي!) على نيويورك وواشنطن فأجاب: كنت افعل ذلك في العابي التلفزيونية ولم اكن أدري ان الواقع على تلك الدرجة من الفظاعة! .

ان الاعلام المرئي الذي يشمل العاب الأطفال - ناهيك عن الأفلام وأخبار القتل اليومي - استطاع، الى اسباب أخري، ومنذ أمد بعيد، أن يفترس القراءة والكتابة جزئياً - وخصوصاً في منطقتنا العربية.

وللؤسف ان الرقابة عندنا ما زالت تحارب المكتوب اكثر مما تفعل مع المرئي الوافد. وهذا المكتوب - اذا اقتصرنا هنا علي الرواية - حاول منذ عقود كثيرة دخول المشهدية من حيث التقنية (السينما) وكذلك المحتوى. غير ان ما ينقصه، وينقص الرواية تحديداً هو قراءة ما يكمن خلف الظاهرة كي يكون الكاتب شاهداً على عصره بحق.

ربما على الرواية أن تقول ببساطتها المرتحبة كيف ان السلطة تحولت الى مشهد، والمشهد بات هو السلطة.

بهذا المعني يُصرف الكثير من أجل التلفزيونات العربية والمهرجانات لأنها باتت توجه الجماهير وتساعد الحاكم: عليك أن تربح مليوناً! لكن امام الملايين! وعليك أن تتجاوز السينما الي الواقع لتشاهدك الملايين؛ بهذا المعني لا بد من محاربة سلطة الفرجة بفرجة مضادة؛ هنا تكمن قوة الرد علي العنف المشهدي الهوليوودي بعنف هوليوودي - لكنه اقوي لأنه واقعي! (عودة الى الفكرة القائلة بأن الواقع أشد تعقيداً من الخيال...) في هجوم ١١ أيلول الماضي. حيث تجاوز اثر الواقع (العنف الحيّ) قاعات السينما كما تجاوز الخيال، وقلب: معطيات عالمية.

هذه المعطيات الجديدة تكمن وراء فشل مئات وربما آلاف الأعمال الأدبية التي حاولت الانضواء تحت شعار ما يسمي بأدب الحرب.

الواقع أشد تعقيداً من الخيال وأغني منه، نعم. بل هو أشد تعقيداً من الرؤية الواقعية المسطحة لما يتراءي من جبل الجليد، أو من بركان الجِمَم. غير أن ما يبقي هو علاقة الانسان بكل ذلك، سواء في قوته أم في ضعفه.

ولا شك في أن الرواية مطالبة بالرد علي العنف المشهدي بتقنيات لا تفضح أو تدمّر الشعوب واقتصاداتها بل تفضح مؤامرة السلطة الممعنة في الهروب من الواقع والتخفّي وراء الصورة/ المشهد/ الفرجة.

ذلك أن الصورة التي هبطت من الكهوف قادرة أيضاً على إعادتنا اليها.

نبيل سليمان : رهبة الحرب ... اعلامياً

بينما تنازع الراديو والتلفزيون بطولة حرب ١٩٦٧، وكانا شكلاً لعيش الهزيمة، غابا معاً عني في حرب ١٩٧٣، حيث كنت أؤدي الخدمة الإلزامية. وربما كان لذلك فعله في الروايتين اللتين كتبت عن هذه الحرب: جرماتي (١٩٧٨) و المسلّة (١٩٨٠)، تيمناً بالقول: وما وراء كمن سمعا علي ان يكون المعنى هو السيري والعيش، وليس الترجمة العتيدة للتلفزيون بالرائي، والإشارة هنا تسرع الى الكثير من الروايات العربية المتعلقة بالحرب اللبنانية أو بحرب ١٩٧٣، حيث الحضور الروائي البارز للراديو غالباً وللتلفزيون احياناً.

مع تواصل الحرب اللبنانية واندلاع حرب الخليج الأولي وحرب ١٩٨٢، سيتسيّد التلفزيون وهو يفضح رهبة الحرب، لكنه منذ حرب الانتفاضة الأولي وحرب الخليج الثانية، الى حروب الشيشان وكوسوفو والعراق (١٩٩٨) والانتفاضة الثانية، واخيراً وليس آخراً: الى حرب افغانستان، سيضاعف الإعلامي المرئي من رهبة الحرب - بالنسبة إلي - في حماة فضيحتها، لأنه يشلّني ويشينني، وينازعني - ككاتب - رائحة ولون وطعم ما قد اكتب عن حرب ما من تلك الحروب او مما سيلي، تراني أسرعت جراء ذلك في رواية مجاز العشق (١٩٩٨) الى الحرب التي لا شان للإعلام المرئي بها، ببساطة: لأنها لم تقع بعد: إنها حرب المياه الآتية لا ريب فيها؟

هذا الإعلام، امس والآن، يكتب نصه، كما يليق بالحداثي وما بعده (العالم صورة)، وانا اكتب نصي، فانازعه كما ينازعني، ومن قبل نازعت السينما والصحافة الرواية، ومن بعد نازعها - والكتاب بعامة - الإنترنت والكومبيوتر، وغداً ستقوم منازعة اخرى - معادلة رياضية اخرى بامتياز، طرفها الأول: صنيع الإنسان - وفي الصميم: الإنسان، وطرفها الثاني: الإنسان - وفي الصميم: الصنيع، طيّب: لا شان لي بسؤال المنافسة: أليس في تشكل اي جواب يقوم تشكيل السؤال؟ بيد اني سأسعى الى الإفادة من المعلومة وصوغ المشهد الى المفردة والحوار، من حيادية الآلة وعبثية اللقطة الى بناء الشخصية وفحص القيم، ولذلك ولسواه سأظل اكتب الرواية، وسيظل ثمة من يقرأ، على الأقل ريثما يأتي موتي غير العاجل: وما وراء كما كتبا.

يوسف القعيد: من حروب البشر... الى حروب الهواء

لم أمر شخصياً بتجربة الحرب علي الهواء، الحرب المشهدية، حتي أحكم وأجيب على السؤال: هل تحول الحرب الى مادة إعلامية يترك لفعل الكتابة، والاقلام والاوراق ما يمكن تدوينه؟! الحرب التي خضتها في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، لم تصور فيها لقطة واحدة وتعاملنا معها كسرّ من الاسرار العليا.

هذه الحروب المعلنة لم تعرفها البشرية إلا في الوقت الذي كان علي امريكا ان تحارب بجنودها في الكويت قبل سنوات، أو في افغانستان الآن. وايضاً في حروب الاستنزاف التي لا نهاية لها سواء في فلسطين او البوسنة والشيشان، لأنها تتم في زمن الفضائيات، التي اضافت الى حروب البشر، حروب الهواء.

جوهر السؤال هو: هل بقي من هذه الحروب شيء للكتابة، بعد كل هذا الاستهلاك الاعلامي؟ أعتقد أن ما بقي هو خصوصية التجربة وجمال الكتابة. الاعلام يترك انطباعات عابرة، لا تصمد في وجه الزمان. فعلى رغم ما شاهدناه على الشاشات فما جري لأهل الكويت، ووقائع قصف العراق، قرأنا بمتعة مذكرات المراسل الصحافي الذي عاش في بغداد - طوال الحرب. ومن قبله قرأنا ما كتبه من كانوا في الكويت. وما دونه أدباء العرب، عن التجربة.

الحرب كانت علي الهواء. وهي قريبة منا. وهذا لم يمنع الاقبال على القراءة. جماهير الكلمة باقية. وهي غير جماهير التلفزيون. ما زالت الكلمة تمثل الكفاح البشري ضد الفناء والنسيان.

لعل أثر الثورة الاعلامية علي نص الحرب، هو ما قد نكتشفه في ما بعد، في الزمن المقبل. وذلك بعد رفع الرهبة، وربما القداسة عن تجربة الحرب بهذا الانتهاك الاعلامي المستمر. لكنني متأكد من أنه يبقي للكُتاب والادباء والشعراء تفاصيل التجربة الانسانية. في كتابة النص الروائي هناك تجربتان لا يمكن الكتابة عنهما إلا مع من مرّ بالتجربة. وهما: الحرب والسجن. الاولى اصبحت مادة إعلامية. يشارك المشاهد في ابداعها، ومتابعتها اصبحت مثل مشاهدة المسرح الروماني القديم. ولكن يبقي لمن يقترب منها بالكتابة خصوصية التجربة، والتفاصيل الصغيرة، والبعد الوطني. لأن حروبنا - نحن ابناء العالم الثالث - هي حروب عادلة. حروب دفاع وليست حروب عدوان مثل ما يقوم به أهل العالم الاول.

مؤنس الرزاز: عندما تتجسد الواقعية السحرية

يقال ان الدنيا تغيرت بعد تفجيرات نيويورك وواشنطن في ١١ أيلول ٢٠٠١. غير انني أرى أن جذور هذه الأحداث تمتد الى الوراء.

قد نختلف حول نقطة البداية. منا من يقول ان الجذور بدات مع قابين وهابيل حين اصطدما بوصفهما ممثلين لنمطين مختلفين من الانتاج... وبالتالي نمطين مختلفين من الرؤى والمفاهيم.

ومنا من يري هذه الجذور في الحروب الصليبية، أو خمسة حزيران ١٩٦٧، أو الحرب الأهلية اللبنانية، أو الثورة الايرانية، أو الحرب العراقية العالمية.

أما كاتب هذه السطور فيذهب الي جذور العولمة من جهة، والواقعية السحرية في رواية امريكا اللاتينية من جهة اخرى!

قد يبدو هذا المذهب غريباً... لكنه لا يفتقر الى منطق. فقد نشر ماركيز روايته مئة عام من العزلة مع بدايات فترة الثورة التكنولوجية والفتوحات الكبري في هندسة الجينات وغزو الفضاء.

هكذا بدا الخط الفاصل بين الواقع والسحر، أو الحقيقة والخيال، يتلاشى. وقد كتبت في تسعينات القرن الماضي ثلاث روايات حاولت فيها تجسيد هذه الرؤية، وهي: سلطان النوم وزرقاء اليمامة ثم حين تستيقظ الأحلام ثم عصابة الوردة الدامية وفيها كلها كتبت كتابة حرصت علي هدم الجدار بين الحلم الفانتازي والواقع.

ما رأيناه علي شاشة التلفزيون يوم ١١ ايلول ٢٠٠١... ليس سوي انعكاس لما صورته الرواية منذ الواقعية السحرية. ونحن انما نرى، اليوم، الواقع وقد كتبه خيال روائي. اليوم يقلد الواقع الرواية... كما يقال... لا العكس!

(عن «الحياة»)



بين واقعية فلوبير واخلاقية تولستوي في روايتي «مدام بوڤاري» و«آنا كرنينا»

بقلم: الدكتور منير توما

• تعتبر رواية «مدام بوڤاري» (١٨٥٦) التي كتبها الروائي الفرنسي الكبير غوستاف فلوبير، من اشهر ما كتب من الروايات التي تناولت موضوع الحب بما يتضمنه من صراعات وتقلبات داخل الشخصية الانسانية. وقد اردنا في هذه الدراسة ان نعقد مقارنة بين هذه الرواية ورواية «انا كرنينا» (١٨٧٣-١٨٧٦) للكاتب الروسي العظيم ليو تولستوي لما يوجد من قاسم مشترك في الموضوع الرئيسي الذي تعالجه كلتا الروايتين، الا وهو الحب المأساوي المبني على خطيئة الزنا. وقد توخينا ان تكون هذه المقارنة بين واقعية فلوبير واخلاقية تولستوي كما يتجلى ذلك في اسلوب الكتابة والافكار المطروقة من خلال احداث الروايتين.

يتناول فلوبير في رواية « مدام بوڤاري» حياة ومصير احدى افراد الطبقة المتوسطة النورماندية وهي «ايما بوڤاري». إن إيما التي لم تكن سعيدة في زواجها من طبيب قروي طيب القلب لكنه غبي، تجد ان احلامها المحزنة والمثيرة للشفقة عن الحب الرومانسي غير محققة. وبكونها انسانة عاطفية، ساخطة ومستاءة الى حد اليأس، فانها ترتكب خطيئة الزنا، وتتراكم الديون عليها، وفي النهاية تضع حداً لحياتها بالانتحار بعد ان بلغ اليأس منها مبلغاً لا يوصف.

إن موضوع الرواية الذي يتناول حياة امرأة عادية، والتقنية التي كتبت فيها، بالاضافة الى تجميع وتكديس التفاصيل الدقيقة، يجعل من رواية «مدام بوڤاري» احدى الاعمال الادبية التي توّجت تطوّر الرواية.

يرى النقّاد ان رواية «مدام بوڤاري» هي احدى اكثر الروايا الواقعية روعةً، وذلك نظراً للتصوير غير المزخرف وغير الرومانسي للحياة اليومية والناس. وعلى أية حال، فإنه يجب ان يُفهم انه في الواقعية الادبية، علينا ان نتوصّل الى نظرة للعالم الحقيقي كما يراها الكاتب عبر عينيه. وخلال الرواية، نرى ان هناك اختياراً مبرمجاً لسلسلة الاحداث، بحيث انّ «الواقعية»، اذا ترجمت لتعني نوعاً من التقرير الصّحفي، فإن ذلك يكون مضللاً. لقد تمّ اختيار كل تفصيل في «مدام بوڤاري» لهدف ما وهو يعود عن قرب الى كل شيء آخر يسبقه او يتلوه، وذلك الى حد يمكن ان لا يكون واضحاً (او ممكناً) في الحياة الحقيقية. وهناك فنيّة عميقة في الاختيار والحذف وفي الوزن الذي أُعطي لبعض الاحداث المحدّدة.

إنّ العظمة النهائية لواقعية فلوبير تكمن في الطريقة التي يستطيع فيها ان يستولي على، ويأسر، بلادة هؤلاء الناس من الطبقة المتوسطة دون أن يجعل روايته باهتة او بليدة الشكل والمضمون. لقد تعمّد فلوبير في أن يبدو كل جانب من جوانب روايته حقيقياً وواقعياً للحياة. لقد زار الاماكن التي كتب عنها كي تكون أوصافه دقيقة ومطابقة للواقع. وأخيراً، فإن معالجة فلوبير لهوميس (Homais) تكاد تكون عملاً فذاً ورائعاً للوصف الواقعي، اذ انّ في مقدور فلوبير ان يختار تفاصيل كافية ليبيّن للقارئ مدى كون حديث «هوميس» مملاً ومثيراً للضجر دون ان يكرر بالمقدار الكافي ما قاله في الحقيقة «هوميس» تجنباً منه في ان لا يجعل القارئ يمل من الحديث. وهنا تتجلّى عبقرية فلوبير في اختيار التفاصيل.

اما إذا عقدنا مقارنة بين طريقة من يقدم تقريراً عن حدث ما وفلوبير، فإنه يمكننا القول بأن مقدّم التقرير عليه ان يحكي القصة كما تحدث بالضبط حيث انه ليس لديه منظور اكثر من المشاركين، وبمقدوره فقط ان يعرض مقطوعات عشوائية من الحياة عن طريق قصته. اما فلوبير الروائي فإنه قصد وتعمّد ان يصوّر فرضية محددة لرأي علمي يتم اثباته فيما بعد عن طريق قصته. ومع ان طريقته كانت واقعية، الاّ انه كان مصمماً اين يضع ما يريد ان يؤكده وما ينبغي أن يركز عليه وذلك بواسطة الرجوع الى هدفه.

إنّ «مدام بوڤاري» هي دراسة للغباء البشري وللداء الرومانسي»، وكذلك لليأس والتعاسة التي يواجهها اولئك الذين ليس لديهم الارادة والمقدرة على حل الصراعات القائمة بين احلامهم وامانيهم المثالية، والعالم الحقيقي، وفي المصطلحات الحديثة، يمكن لنا ان نقول بأنها دراسة للنيروز او العُصاب (neurosis). وعلاوة على ذلك، فإن هذه الرواية تفحص التقاليد والاعراف الخاصة بالطبقة الوسطى واسطورة التقدم، عارضةً شتى اصناف الضعف والنفاق والرياء، وهي تعالج عدم قدرة الشخصيات المختلفة للتواصل مع بعضها البعض. وفي جميع هذه المجالات، فإن هذه الرواية وثيقة الصلة بأواسط القرن العشرين بنفس الكيفية ونفس الصورة عندما كتبت. إنّ الازياء والازمنة والامكنة قد تتغيّر، ولكن الناس لا يتغيرون، والمشاكل الانسانية تبقى كما هي.

إن جميع شخصيات فلوبير هم من الناس العاديين، وهم كثيرو الشبه من البشر في هذا المجتمع ومن في جوارهم. وليس هناك اي شيء يخصهم له سمات رومانسية او صفات تمجيدية، ولذلك فإنه من الممكن ان يرى القارئ نفسه في ضوء جديد أكثر قساوة، كما ولا يستطيع ان يتجنّب تعاطفاً متماثلاً معهم. إنّ اناس «مدام بوڤاري» هم أشخاص محدودو الثقافة والفكر، وأحياناً يتسمون بالصدق والنوايا الحسنة، وأحياناً تافهون وسوقيون، كما انهم في بعض الاحيان مثيرون للشفقة ومرتبكون، وأحياناً غير واعين لأكثر الاشياء وضوحاً، كما انهم غير قادرين على ممارسة أكثر الاعمال جلاءً. إنهم حقيقيون للحياة.

ويجب ان لا يفوتنا هنا ان فلوبير قد استعمل أيضاً الرمزية بشكل مكثف وواسع في روايته. فالأشياء الرمزية هي تلك التي لها وظيفة موضوعية ومحدودة، لكن يمكنها ان تفسّر أيضاً لتجسد معنى أوسع وأعمق فيما يتعلق بالأشياء التي حولها. ففي رواية مثل «مدام بوڤاري»، نرى بأنه من المهم ان نبحث عن طبقات اضافية للمعنى حينما يوجد حذف لبعض التفاصيل الخاصة والتي تكون قد أثرت على السرد الموضوعي للقصة. فعلى سبيل المثال، فإنّ الوصف المعقّد والمركّب لقبعة «تشارلس» في الفصل الاول ليس ضرورياً لوصف واقعي لأيام دراسته، ولكن وُضعت هنا لترمز الى جوانب عديدة من شخصيته وتطوّره المستقبلي.

وهناك امثلة اخرى للرموز المستعملة في الرواية، ومن ضمنها الشحاذ الضرير، باقة العرس لزوجة «تشارلس» الاولى وكلب «إيما» السلوقي (كلب صيد) المدلّل. ولقد أشار النقاد الى ان اسماء الشخصيات في رواية «مدام بوڤاري» تحمل معاني رمزية، ومن اكبر الامثلة على ذلك اسم «بوڤاري» (Bovary) الذي هو حقيقة ماخوذة من كلمة (Bovine) اي بليدة.

وبمراجعتنا لرواية «مدام بوڤاري»، نجد ان هناك زواجاً واحداً في هذه الرواية، بينما نرى انه في رواية «انا كارنينا» ثلاثة زواجات اي ثلاث زيجات، وهي تزودنا بمعالجة موثوقة وشاملة للموضوع. إنّ رواية «انا كارنينا» هي ثاني رواية لتولستوي من رواياته العظيمة الرئيسية. إنها قصة حب مأساوي قائم على الزنا. ففي هذه الرواية تلتقي «انا» بـ «الكسي ڤرونسكي»، الضابط الشاب الوسيم، وتقع في حبه، إنها تهجر ولدها وزوجها لتكون مع «ڤرونسكي». وحينما تعتقد ان «ڤرونسكي» قد ملّ وضجر منها، تقتل نفسها بالقفز تحت عجلات القطار. ويُظن ويُفترض ان فكرة هذه الرواية قد جاءت الى تولستوي بعد أن شاهد بأم عينيه جثة امرأة شابة انتحرت بنفس الطريقة.

وهناك حبكة ثانوية للرواية تتناول زواجاً سعيداً للمقارنة هو زواج «كونستنتين ليڤين» وزوجته الشابة «كيتي». إنّ بحث «ليڤين» عن معنى في حياته وحبه من أجل وجود طبيعي وبسيط على املاكه، لهو صورة وانعكاسات عن أمزجة تولستوي وأفكاره عن ذلك الزمان.

إنّ علاقة «ستيڤا» توحي بالعلاقة غير الكاملة عن «كارنين» و«انا». إنّ مشاكل عائلة «أوبلونسكي» فقط تبدو أخف بسبب المستوى المزدوج أو القاعدة المزدوجة، إذ انه أقل جدية للزوج ان يشرد أو يضلّ من الزوجة، وذلك لان وحدة العائلة تعتمد على المرأة. إن تولستوي يبيّن لنا بأن الاهتمامات الاساسية للرجل هي خارج البيت، بينما النساء، مثل «دولي» يتمركز وجودهن على العائلة. إن «ستيڤا»، «ڤرونسكي» و«كارنين»، بخلاف «ليڤين» يقسمون حيواتهم بحدّة بين بيوتهم وتسليتهم، وكل واحد منهم مروّع، خلال احداث الرواية، لمجابهة مشاعر وأحاسيس زوجاتهم المتجاهلة في الماضي. وبالاضافة الى ذلك، فإنّ النموذج المقسّم لهذه الزيجات، يسنح للشريك غير المشبع ان يبحث في الخارج عن إشباع الحاجات الاجتماعية، العاطفية او الجنسية. إنّ «انا» تقدّم مثالاً للطبيعة المنقسمة للزوجة غير المشبعة، فخلال نوبة الحمى، تعترف بعواطفها وحبها لـ «كارنين» مع أن جزءاً آخر من روحها ونفسها يرغب في «ڤرونسكي». وبدون حل هذه المشاكل الزوجية، يطوّر تولستوي شخصياته بحيث انهم يتكيّفون مع علاقاتهم غير الكاملة، فدولي تُشغَف بأولادها، و«انا» تعطي «سيريوچا» الحب الذي لا تستطيع ان تعبّر عنه تجاه «كارنين»، بينما الازواج تحيل انفسها إما الى العمل (مثل «كارنين») أو للملذات والمتعة (مثل «ستيڤا» و«ڤيرونسكي»).

وهكذا يصوّر تولستوي نماذج الزيجات البائسة والميئوس منها في المجتمع المدني. وبالرغم من اظهار وبيان الاتحاد الهانئ بين «كيتي» و«ليڤين»، فإن تولستوي أخيراً يقول بأن الزواج، والعلاقات الاخرى المعتمدة على الجنس، تُضعف بحث الفرد عن «الطيبة الجوهرية الباطنية». إنه يتصوّر قبل الحدوث هذا المبدأ عندما يأخذ الحب بين «انا» و«ڤرونسكي» بالتدهور وعن طريق التطفّل والاقتحام الخلَيّ والجذل لـ «ڤاسنكا ڤيسلوڤسكي».

وعلى أية حال، بينما كان تولستوي يكتب رواية «انا كارنينا»، فإنه كان ما يزال يبتهج ويتهلل بنجاح زواجه. والنتيجة هي ان «ليڤين» و«كيتي» كان لديهما الاتحاد المتبادل الكامل للرواية. إنّ زواجهما هو انجاز بحد ذاته، وليس تسوية او حلاً وسطاً. لان عائلة «ليڤين» تمثل جزءاً متمماً ومكملاً لبحثه عن الواقع الاساسي. إن اهتماماته الخارجية وحبه هي وسائل تساعده في اكتشاف حقيقة الطيبة الداخلية. ونظراً لأن حياة «ليڤين» ذات معنى أكبر من تعاقب اهتماماته ومصالحه السطحية والتي تؤلّف حياة «ستيڤا»، «ڤرونسكي»، «كارنين»، فإنّ زواجه له معنى أكبر. إنّ إيمان «ليڤين» الصادق بالله نابع من كون الله هو مصدر الطيبة المتأصلة في طبيعة كل إنسان. ولكي نعيش بدون الاعتماد على المتع والملذات الانانية بغية ان نشعر كأحياء، فإنه يجب على الانسان ان يتصرف وفقاً لهذه الطيبة الداخلية. وهكذا فإن «ليڤين» يتسامى بطلباته الانانية للحب محوّلاً إياها الى حب عام للانسان وبني البشر الذي هو حب الله. ان «الثمالة مع الحياة» التي تولد عمقه وحساسيته، تؤدي الى «ثمالة اخلاقية». والرواية تنتهي بهذه الملاحظة حول الخلاص.

وفي المقابل، نرى أن «انا» وهي تبحث عن الرضا والابهاج الذاتي في الحب، تسير بنفسها من الخلاص، بعيداً عن الله، في اتجاه الشيطانية والتدمير الذاتي. وبخلاف «ليڤين» الذي كان قد اكتشف محبة الله، فإن بحث «انا» ينتهي بالنهاية الميتة للكراهية، والموت هو ملاذها وسبيلها الوحيد.

ومن برنامج وخطة تولستوي لخلاص «ليڤين»، يتوجب علينا ان نستنتج بأن النساء ثانويات ولسن متميزات ومتفردات. ومن حيث ان سعادة المرأة مشتقة من عائلتها، فإن زوجة رجل راضٍ نشيط سوف تجد الرضا العاطفي. ويبدو ان تولستوي يريد ان يقول انه لو أحبت كل من «دولي» و«انا» «ليڤين» فإنهما، أيضاً، كانتا ستجدان الاهمية الشخصية في زواجهما.

ومن الجدير بالاشارة هنا الى ان مواضيع تولستوي الرئيسية والثانوية التي يتناولها في هذه الرواية، تنبع جميعها من اخلاقية تولستوي المخلصة. إن وجهات نظره الجدلية والمثيرة للنقاش ضد الحرب، والمعبّر عنها في الجزء الثامن من الرواية، اصبحت مكتسبة لشكل معين، وقد اضفي عليها صفة رسمية بين مبادئ المسيحية التولستوية. إنّ الواجب الاول للمسيحي، كما يعيّن ويقرر تولستوي، هو الامتناع عن العيش من عمل الآخرين، والامتناع عن الاشتراك في العنف المنظّم للدولة. فبينما كل اشكال العنف شريرة، فإن اي اكراه حكومي يشترك في هذه الوصمة، وذلك لان الفرد يجب ان يكون حراً ليتبع ويسير وفقاً لطيبته الداخلية، باحثاً لنفسه عمّا هو صواب وعمّا هو خطأ. وهذه إن لم تكن بعد قد تشكّلت كمبادئ رسمية، فإنها تدفع عدم اهتمام «ليڤين» في «المسألة السلافية» وتجعله يتحدّى متسائلاً لماذا يتوجب على الجنود الروس ان يقتلوا الاتراك.

وبالرغم من فوضوية تولستوي الاخلاقية، فإنه يؤمن ويعتقد بأن حكم الله يدير عقوبات القانون الاخلاقي. إن نقش بولين الذين يظهر على صفحة عنوان الرواية يعبّر عن هذه الجبرية اي الايمان بالقضاء والقدر، «لي الانتقام، انا اجازي، يقول الرب» (رسالة بولس الرسول الى أهل روما، ١٩:١٢). وبعبارة اخرى، فإنّ الشخصية الطيبة الصالحة تحصل على مكافآتها، والشخصية السيئة تواجه العقاب، إن «ليڤين» يحقّق، ويحصل على، الخلاص، و«انا» تلاقي الموت. إنّ الرب هو فقط الذي يحاكم ويمارس القضاء، وليس الرجال أو الناس، يقول تولستوي. إن تولستوي يعاقب ويؤدب أولئك القضاة البشريين وذلك بتصويره أعضاء زمرة «انا» الاجتماعية ناشري القيل والقال والإشاعات، بسخرية عديمة الرحمة عندما يتألقون في الفضيحة.

وهكذا، وبعد استعراضنا للروايتين، نجد انهما تعالجان ما في النفس الانسانية من ميول حسيّة تتجاوز النواحي الاخلاقية وتتطور في اتجاه مدمّر لشخصية الانسان حيث يكون الواقع مريراً لأنه قد بُني على انحراف اخلاقي يخالف القيم العائلية النبيلة الطاهرة - تلك القيم التي تحافظ على بنية اجتماعية سليمة يحقق من خلالها الانسان سعادته واستقراره النفسي. وهذا ما اراد ان ينقله إلينا فلوبير وتولستوي، كلّ على طريقته بأسلوب متميّز وعبقرية فذّة.



وليد الفاهوم

الهوية والعولمة (٢ - ٥)

الهوية المثقوبة

• والهوية لا يمكن ترويضها الا اذا عرفنا من نحن وماذا نريد، الاّ اذا تسلحنا بالمعرفة والادراك، ادراك الذات اولاً ومن ثم الآخر. احترام الذات اولاً ومن ثم الغير.

لقد قال لي أحد الاصدقاء الحميمين الذين اسمع أول رد فعل منهم على ما اكتب: لماذا تقول انه لا كتابة تأتي من الفراغ، فهذه بديهية!

قلت: لأن بعض الكتّاب يوهمون غيرهم انهم خلقوا شيئًا من العدم ولأن لا شيء انساني يأتي من العدم. وقديمًا قيل: خير جليس في الزمان كتاب. اكثر من ذلك فإنك حين تقرأ كتابًا فإنك عمليًا تجالس كاتبه، وكثيرًا ما يخلق هذا الكاتب علاقة حميمة معك كقارئ، علاقة فكرية ونوعًا من الصداقة برغم انك لا تعرفه ولا يعرفك. فأنت كقارئ محتمل تصبح له صديقًا او صديقة، تلج عالمه، يدخلك الى عالمه، ومن الافضل ان يكون ذلك الدخول نقديًا، فلا تأخذه على علأته. لأنه هو لا يأخذك كقارئ على علأتك خصوصًا عندما يُخاطب فيك العقل! والكاتب حين يخاطب العقل فإنه يحترم عقله ذاته وعقلك انت كقارئ محتمل.

هكذا حدث لي مع أمين معلوف ومحيي الدين صبحي حين تزامنت قراءاتهما في الوقت ذاته. فكنا ثلاثة وكان رابعنا الآن القارئ المحتمل. ولنتابع الحوار نحن الاربعة بخصوص المظاهر الاسلامية الراهنة. ولنذكر مرة اخرى ان لغة المذكر تفيد المؤنث، فعفوكن! الموضوع يهمكن بالدرجة نفسها!

من غير المعقول الاستخفاف بمثل هذه الظواهر حتى ولو كانت شكلية. لا يمكن ان نقول هذا مسلم اكثر وذاك مسلم اقل، او ان حركة طالبان متطرفة ولا تنتمي الى الاسلام او ان بن لادن مارق على الاسلام. فمن غير الممكن المرور على مثل هذه الظواهر بدون تحليل ومحاولة الرجوع الى جذور المشكلة وما هي القاعدة الفلسفية والظروف التي جاءت بابن لادن وبأيمن الظواهري وعمر عبد الرحمن وغيرهم من دعاة الاسلام السياسي. وعلينا معرفة نشأتهم وكيف ولماذا يتم تشويه الاسلام باسم الاسلام وارتكاب جرائم بشعة في حق الانسان والانسانية باسم الدين الاسلامي والدين، اي دين منها براء. كوضع المتفجرات والسيارات المفخخة واختطاف الطائرات وحظر الموسيقى وتحطيم تماثيل بوذا وتشريع ختان البنات.

لا بد ان يعيدنا ذلك الى التاريخ حتى نرى ان مثل هذا الارهاب وهذه الظواهر ليست حكرًا على الاسلام، ومحاكم التفتيش في القرون الوسطى تشهد على الكم الهائل من الموبقات التي ارتكبت باسم المسيحية وكيف كان مقتل الكنيسة حين حاولت السيطرة على الدولة باسم الدين، حين حاربت دعاة فصل الدين عن الدولة وحين اضطهدت الفلاسفة والمراة ومارست تجارة العبيد والاستبداد والعنصرية واعمال التعذيب والقتل والاغتيال الجسدي والروحي تحت شفرة المقصلة - مقصلة الروح والجسد.

ولا بد ان يعيدنا ذلك ايضًا الى التاريخ القريب وماذا فعلت الحركة الصهيونية اليهودية منها والمسيحية، ماذا فعلت الاصولية المسيحية - خاصة في امريكا التي ترى في اليهودية اصولها الشرعية والتي تؤمن بالعهد القديم اكثر من إيمانها بالعهد الجديد فاصبحت يهودية اكثر من اليهود وكاثوليكية أكثر من البابا في الوقت ذاته. فتتعصب هذه الفئات الدينية وترتكب البشاعات والجرائم والكم الهائل من الموبقات باسم «الرب» وجوهر الرب وجوهر الدين اليهودي والمسيحي منها براء. ماذا تفعل الآن الدولة العبرية والحركة الصهيونية في فلسطينيي المناطق المحتلة ١٩٦٧؟ بالمساعدة الامريكية تارة وبغض النظر تارة اخرى؟ فاي إله هذا الذي يجيز القتل؟ واي إله هذا الذي يقبل بامتهان كرامة الانسان الذي خلق على صورته ثم بالتالي اي رب هذا الذي يقبل اهانة صورة ذاته الإلهية؟

لست ضد الدين - أي دين - ولا ضد التديّن لكنني ضد التعصب بالمطلق سواء كان دينيًا او قوميًا او عقائديًا فكريًا. لست ضد الدين ابدًا، لان الدين اولاً وأخيرًا هو احد مكونات شخصية الانسان وهويته، وان الناس يحملون دينهم في وجدانهم وللناس حاجات روحية لانه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. وانه في هذا الموقع لا بد ان نكرر ما قاله احد محاوري - الدين ليس بنصوصه فقط لكنه ايضًا برسالته الى العالم من خلال مسيرته في هذا العالم. ويفيدنا في هذا محيي الدين صبحي حين يقول: «وليس الدين ضد التغيير ولا عائقًا له، بل هم الناطقون باسم الدين يحمّلونه ما اوقر نفوسهم من جمود العقل والانتفاع بالتخلّف»(١٠).

وان التغيير والتجديد ومواكبة الحداثة والتوجه النهضوي ووعي التقدم وكل هذا يحتاج الى شجاعة.. خاصة في العالم العربي والاسلامي، فقد نجد كل هذا فيه لان «الاسلام يحمل في ذاته طاقات هائلة على التعايش والتفاعل المثمر مع الثقافات الاخرى»(١١).

وذلك ما تعلمناه منه وعنه خلال مواكبة مسيرته في القرون الخمسة عشر الماضية، ايام التسامح والانفتاح ونهضة العلم والفلسفة وترجمة التراث اليوناني والفارسي والهندي. ايام كان الاسلام يشعر بالأمان وبالرسالة التي يؤديها الى العالم. اقول قولي هذا لا لكي أمجّد الماضي وانما لكي نتعلم منه ولكي اؤكد ان الانسان في سياق مسألة الهوية يشعر بالحاجة الى الانفتاح اذا شعر بالامان وبالحاجة الى التقوقع اذا شعر بالخوف، كالحلزون يتداخل في بيته الذي على ظهره اذا شعر بأي تهديد خارجي حتى لو كان وهميًا! وهكذا فقد «عرف المجتمع الاسلامي كيف يمارس سياسة الانفتاح كلما شعر بالأمان»(١٢). وعليه فإن «المجتمعات الواثقة من نفسها تنعكس في ديانة واثقة هادئة منفتحة، اما المجتمعات غير الآمنة فهي تنعكس في ديانات منكمشة متزمّتة متعجرفة»(١٣).

واكبر مثال على هذا هو حالنا هنا في هذه البلاد مع دولتنا العلية - دولة اسرائيل! - صاحبة ارض الميعاد وشعب الميعاد وشعب الله المختار ونظرية التفوّق الابدي! صاحبة الهوية المثقوبة بالتعصب والانانية.

في مجال آخر، يعتقد امين معلوف انه ومنذ خمسة قرون، كل ما يطبع البشر في جميع نواحي الحياة آت من الغرب.. بسلبياته وايجابياته، من محاكم التفتيش الى غرف الغاز ومن البنسلين الى ثورة المعلومات وحبوب منع الحمل.

وهذا ما نسميه هيمنة الغرب على العالم بالتدريج. ان هذا الشعور يختلف من شعب لآخر بمدى تعرضه لسطوة هذه الهيمنة وباختلاف الموقع من الثروة والموقف من الثورة ومن الثقافة والحضارة والنهضة والثورة العلمية(١٤). فالذين ولدوا في حضن الثقافات المتقهقرة لا ينظرون الى هذه الهيمنة الغربية كالذين ولدوا فيها، سواء كان ذلك من حيث العداء النسبي والمطلق او من ناحية القابلية للتغيير والحداثة. لقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان الحداثة تستدعي تخليًا عن جزء من الذات، وكل جديد يدحر شيئًا من القديم. اعتقد ان ذلك ينطبق على الانسان كإنسان من خلال مسيرة الحضارة وعلى الشرق كما على الغرب وعلى دول الجنوب كما على دول الشمال.

اعتقد ان نظرتي الى الغرب والحداثة في الغرب تعتمد على مدى ثقتي بثقافتي وحبي واحترامي لذاتي ولحضارتي، للأنا الفرداني وللأنا الجمعي، ولتاريخي ولتراثي. فأنا العربي الفلسطيني المسلم او المسيحي سليل الكنعانيين كانت في حينه متقدمة. وانا لم اخلق من الفراغ لا كشعب ولا كقوم ولا كامة.

صحيح انني لا اعيش على أمجاد الماضي ولا أعبد أبًا من السلف، وصحيح انني اعيش طور ردة، لكن هذه الردة لم تفقدني توازني وثقتي بنفسي ما دمت قادرًا على الفعل واملك ارادة الفعل. فأنا كما الآخر في الصين واليابان واليونان وروسيا املك الارادة على الفعل واملك الخلفية، حلقة في السلسلة البشرية، تمامًا كما كانت الحضارات السابقة من سومر الى آشور وبابل، والتي نقلها إلينا الكنعانيون والعبرانيون. فكل حضارة عبارة عن حلقة في سلسلة الحضارات الانسانية منذ عرف الانسان الكتابة. وكل حضارة تعتمد على التي سبقتها وتؤثر على التي تليها في هذه السلسلة.

وعليه فانا الآن وبكل بساطة لا انبهر من «التقدم والتفوق الاسرائيلي» الذي يستمد قوته من الغرب، حماية لمصالح الغرب ويصهر او يحاول ان يصهر جميع مركباته بشكل هجين. ان هذا المجتمع المهجّن من عدة ثقافات تجتمع بشكل مصطنع لكن بفعل الارادة على ارض مغتصبة.. يعيش تناقضاته الداخلية وتناقضه مع المحيط ويستمر بصنع الحياة والموت.. انا لا انبهر ولا أشعر بالدونية لانني مالك لهوية ولانني نتاج حضارة كنعانية عربية فلسطينية اسلامية. بل وربما افتخر أيضًا بهويتي تلك والغائرة في عمق التاريخ حيث انني اعتبر نفسي امتدادًا لتلك الحضارات ومنها الحضارة العربية الاسلامية. هذا اولاً. اما ثانيًا لكوني وفي الوقت ذاته حلقة قوية في سلسلة هذه «الحضارة» الاسرائيلية شاء من شاء وابى من أبى.. ثم انه بالتالي اشعر ان لي امتدادًا في الحضارات الشرق اوسطية والانسانية بشكل عام. فانا ذرة في غبار هذا العالم، لكني لست مقطوعًا من شجرة و.. هويتي غير مثقوبة بالتعصب ولا بالتفوق المرضي.. لسنا بافضل الشعوب، لكن ما من شعب افضل منا.

(يتبع)

المراجع:

(١٠) عرب اليوم، المصدر السابق ذكره - ص٤٤.
(١١) امين معلوف - المصدر السابق ذكره - ص٥٥.
(١٢) المصدار ذاته - ص٦٠.
(١٣) المصدر ذاته - ص٦٠.
(١٤) المصدار ذاته - ص٦٦.



في ظل الحكم العثماني

تأثير الحياة الثقافية الروسية على الأدب العربي (١ - ٢)

بقلم: د. عمر محاميد

• لقد كان للنشاط الثقافي الذي قامت به الجمعية الامبراطورية الروسية - الفلسطينية الاثر الكبير على الحياة الثقافية في فلسطين، ولكي ندرك ونفهم الى اي مدى وصل هذا التأثير ينبغي العودة ورؤية حال الاوضاع الثقافية التي كانت سائدة في بلادنا وبلاد الشرق في ظل الحكام العثماني. ومعظم الباحثين العرب والاجانب عندما يتناولون موضوع النهضة الادبية والثقافية للعرب في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين يقتصرون في ابحاثهم على الحديث عن هذه النهضة في مصر او لبنان أساساً. ويعود ذلك للعديد من الاسباب، فقد سبقت مصر ولبنان البلدان العربية في النهضة العلمية والادبية وذلك لما كان لهذين القطرين من صلات خارجية كان لها كبير الاثر في تغيير الاحوال السياسية والاقتصادية وبالتالي الاوضاع الاجتماعية والثقافية. واذا ما رجعنا الى مؤلفات النقّاد العرب الذين ألّفوا وترجموا حياة الادباء العرب امثال لويس شيخو «في تاريخ العربية في القرن التاسع عشر» ومؤلف جورجي زيدان «تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر»، وكتاب مارون عبود «رواد النهضة الادبية الحديثة» نجد انهم لا يذكرون أيًا من ادباء فلسطين. ومن هنا تأتي أهمية ما كانت عليه الحياة الادبية في فلسطين في القرن التاسع عشر، كي تتمكن من تحديد مدى تأثير المدارس الروسية على الحياة الثقافية في فلسطين في تلك الفترة.

كتب د. ناصر الدين الاسد في كتابه «محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والاردن»:

«كان هذان البلدان - فلسطين والاردن - خلال القرن التاسع عشر يرزحان تحت وطاة الحكم التركي بفساده واستبداده واهماله القيام على صلاح الامور بالولايات العربية وقد قسمها الاتراك وفقًا للتنظيمات الادارية الاخيرة - اربعة اقسام محلية - كان كل قسم منها يسمى «لواء» أو «متصرفية». ويتابع: «وقد اجتمعت على هذين البلدين في القرن التاسع عشر ثلاثة عوامل:

أولها: سوء الادارة، واغفال الحكومة المركزية في عاصمة السلطنة والسلطات المحلية في الولايات، اصلاح شؤون هذه الالوية.

وثانيها: فقدان التعليم العربي الثانوي والعالي وما عنى ذلك من الجهل المطبق الذي كان يخيم على السواد الاعظم من السكان، فلم يكن في هذين البلدين حتى سنة ١٨٨٩ اي مدرسة اعدادية (ثانوية متوسطة) قط، ثم لم تنشا فيها اية مدرسة ثانوية كاملة الا مع قرب زوال الحكم التركي سنة ١٩١٣ وبذلك كان هذان البلدان طوال القرن التاسع خاليين من اي ضرب من ضروب التعليم الحكومي الحديث الذي يعين على ايجاد نهضة ادبية عربية آنئذ، فقد كانت المدارس اما «كتاتيب وقفية» قديمة لم تنل اي حفظ واما مدارس رسمية ابتدائية قليلة العدد لغة التعلم فيها هي تركية.

ثالثها: ضعف صلة هذين البلدين بالعالم الخارجي وخاصة الصلة الثقافية. فقد كانت هذه الصلة طوال القرن التاسع عشر منقطعة او كالمنقطعة، بينما كانت صلة قوية حية منذ مطلع القرن. فقد استقلت مصر عن الباب العالي، وقامت فيها الدولة العلوية التي فتحت ابواب مصر للاجانب ووفد عليها كثير من الموظفين والفنيين من مختلف البلاد الاوروبية كما فتحت الابواب امام كثير من المصريين ليذهبوا الى اوروبا وارسلت افواجًا منهم في بعوث عليه مختلفة التخصص الى جامعات اوروبا واكاديمياتها».

واذا ما عدنا الى النتاج الابداعي لتلك الحقبة فسنلاحظ بكل وضوح ما كان يعاني منه الشعر والادب من انحطاط وتخلف، فليس في الشعر غير البحر والقافية. والقيمة الفنية متدنية للغاية اما كتب العلماء فما هي الا مؤلفات في الفقه والدين وما شابه. اما القصائد التي كانت رائجة في ذلك الوقت فهي مدائح صوفية لرجال الدين والاولياء الصالحين او في «الكلمات الإلهية والسيرة النبوية ووصف الملة الاسلامية والملل الاخرى»، ومؤلف للشاعر يوسف النبهاني (١٨٤٩ - ١٩٣٢) ابن قرية اجزم (قرب حيفا) في فلسطين والذي ابدع في كتابة «المطولات في النظم البديع في مولد الشفيع» وغيرها من القصائد والاعمال الادبية التي قام بنشرها ادباء ذلك العصر وهي خالية من اي إحساس او حركة «كلام ذهني تقديري تناول الموضوعات تناولاً نثريًا واقعيًا، فجاءت ألفاظه وأساليبه هامدة خامدة منطفئة، ليس لها ظلال نفسية موحية، ولا آفاق ممتدة مشرفة، وليس فيها من الحياة والحركة ما تجيش به النفس وتتجاوب معه وتنفعل به، وكل صفته انه «كلام» يفهمه السامع او القارئ بعقله ويدرك معناه اللغوي». ويصف الكاتب الروسي ثيودوروف الذي زار فلسطين برفقة العلامة كراتشكوفسكي عام ١٩٠٩ وكتب انطباعته في المجلة الروسية «ريتش»، وقامت مجلة «النفائس العصرية» عام ١٩١١ بنقل ما كتبه ثيودوروف، وهو يصف حالة العرب وحياتهم الثقافية. والمقالة تحت عنوان «العرب» وقد كتب: «اجتمعت ببعض ادباء القدس في منزل الخواجا بندلي الجوزي استاذ الآداب العربية في كلية قازان وكان معي الخواجا كراتشكوفسكي المستشرق الروسي، وكان قد جاء الشرق في مهمة علمية فاقام في مصر وسوريا وفلسطين لهذه الغاية سنة ونصف السنة، فاتقن اللغة العربية وتخلق بأخلاق العرب وعاداتهم. اما الأدباء الذين اشرت إليهم فهم: الاستاذ خليل السكاكيني والشاعر الكاتب اسعاف النشاشيبي وارستقراطي من سلالة الفاتحين هو جميل الخالدي. وكان حديثنا بعضه بالفرنسية وبعضه بالانجليزية واكثره بالعربية. ويتابع: ان السوريين هم جزء من الامة العربية العظيمة المشهورة بعمرانها وتاريخها وشعرها، وهم الآن منحطون في العلم بسبب استبداد الحكومة السابقة بهم ولغير ذلك من الاسباب التي لا حاجة الى ذكرها».

عام ١٩٠٨ انتصرت الثورة البرجوازية التركية او «ثورة الاتحاد والترقي». وعلى اثر انتصار هذه الثورة اعلن عن الدستور، ووضع هذا الدستور حدًا للاستبداد الحميدي الذي كان سائدًا في البلاد الواقعة تحت الحكم التركي «ودشن انتصار هذه الثورة البرجوازية التركية مرحلة جديدة في حياة الامبراطورية - السلطنة العثمانية التي تقلصت على نطاق واسع بالقياس الى ما كانت عليه في عهدها «الزاهر» في القرن السادس عشر».

لقد كان لهذه الثورة واعلان الدستور صدى واسع على الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في فلسطين فشل جميع جوانب الحياة وخاصة النشاط الفكري.

وكتب بهذا الصدد الكاتب الفلسطيني خليل السكاكيني وهو يعبر عن فرحه ويستبشر خيرًا بإعلان الدستور فيقول في يومياته من تاريخ ١٩٠٨/٧/٢٥: «قرأت اليوم في الجرائد العربية ان جلالة السلطان منح البلاد الدستور مما سررت له كثيرًا واستبشرت به خيرًا. الآن اذا رجعت الى بلادي يكون رجوعي في محله. اذا صحت الاحلام كان المجال امامي واسعًا. الآن استطيع ان اخدم بلادي. الآن استطيع ان انشئ مدرسة وجريدة وجمعيات للشباب. الآن نستطيع ان نرفع اصواتنا بدون حرج لينعم بالك يا سورية. صبرت فنلت مبتغاك. ليرتد الطامعون فينا خائبين ولتحيَ سورية».

انتشرت الصحف المجلات وبدأت تنشط في فلسطين حركة ادبية نشطة وبدأت تظهر اسماء كثيرة من الادباء والشعراء، وصدرت خلال هذه الفترة اكثر من عشر صحف في القدس، حيفا ويافا. ولمعت اسماء امثال: حنا العيسى، اسعاف النشاشيبي، خليل السكاكيني، خليل بيدس، عبد الله مخلص، سليم قبعين وغيرهم. ومن الامتيازات التي قدمها الدستور حق الدول الاجنبية بحماية الرعايا المسيحيين في بلاد الشام. وهكذا انتشرت المدارس والجمعيات التابعة للطوائف المختلفة في البلاد. واقامت الدول الاجنبية شبكة واسعة من المؤسسات المختلفة والتي عن طريقها حاولت بسط نفوذها وتقوية تأثيرها على الحياة السياسية وبالتالي السيطرة على هذه الولايات بعد سقوط الدولة العثمانية (الرجل المريض) «فقد قامت في هذه البلاد مدارس اجنبية كثيرة بسبب اهتمام الدول بالاراضي المقدسة - وكان بينها مدارس امريكية والمانية وانكليزية وفرنسية وإيطالية وروسية. منها عدة معاهد ثانوية ومدرسة للمعلمين واخرى للمعلمات يديرها الروس ومدرسة للمعلمين يديرها الألمان. وكان عدد المدارس الالمانية في لواء القدس وحدها ١٥ مدرسة».

ولعل مدارس الجمعية الروسية - الفلسطينية كانت من انشط المدارس في فلسطين. وعلى الرغم من كونها انشط هذه المدارس فهي لم تستمر فترة طويلة الا ان تأثيرها على الحياة الثقافية في فلسطين وسوريا كان عميقًا وظلّ ملازمًا للمسيرة الثقافية لابناء الشعب الفلسطيني ولعب دورًا بارزًا في تشكيل مدرسة ادبية جديدة في العالم العربي. لم يعرف مثله ادباء العرب والادب العربي من قبل. فقد زودت هذه المدارس طلابها وخريجيها بمعارف واسعة باللغة العربية والروسية «غير ان تأثير هذه المدارس الاجنبية لم يكن ينحصر في الطلاب الذين ينتمون إليها ويدرسون فيها، بل انه كثيرًا ما كان يتعدى ذلك الى مدارس الجامعات (الطوائف) نفسها لان هذه المدارس الاجنبية كانت تزود تلك المدارس الطائفية بالكهنة والمعلمين والكتب المدرسية وكانت تواصل التأثير الى درجة توجيه مناهج الدروس وأساليب التدريس المتبعة فيها ايضًا».

لقد فتحت معرفة خريجي المدارس الروسية باللغة الروسية كنوزًا وكانت تعيش روسيا في ذلك الوقت حياة فكرية نشيطة وعرفت احداثًا سياسية كان لها كبير الأثر على التطور التاريخي لكل اقطار العالم. وعاشت روسيا آنذاك حياة ادبية غنية. ولمعت اسماء في الشعر والنثر أمثال تشيخوف كاتب القصة الشهير والفيلسوف الكاتب ليرمنتوف صاحب «بطل من هذا الزمان» وسواهما. وكان لتعرف ابناء اللغة العربية على الادب الروسي اثر عميق في نفوسهم، ترك بصماته على كل من ربط حياته بالعمل الصحفي والادبي منهم. فشتان بين ما كان ينشر في العالم الغربي، وما كان ينشر في الصحف والمجلات ودور النشر الروسية.





د. نزيه قسيس

أولمبيادا الاحتلال!

بتسابقوا: مين البطل
في الإحتلال؟
ومين البطل
في النهب
او في السلب
او في النصب
او في الإحتيال؟
ومين البطل
في القنص
او في البلص؟
ومين البطل
في البطش
او في رفش
أهل الدار
بالبسطار؟

* * *

بتسابقوا ت يحصلوا عاللقب،
لو كلف تعب،
ت يحصلوا ع لقب «ابطال الزمان»
في كل زاوي أو مكان،
وفي كل ساحه أو ميدان:
ابطال فن الحرب
ابطال فن الضرب
ابطال فن الهدم
ابطال فن الردم
ابطال فن القتل
ابطال فن السحل
ابطال فن الجرف
وابطال قتل الحرف!

* * *

ابطال نصب المصايد
ابطال حبك المكايد
ابطال قذف القنابل
ابطال قصف المنازل
ابطال هدم المعامل
ابطال حرق السنابل
ابطال ضرب الصواريخ
ابطال تزوير التاريخ
ابطال خنق الحناجر
وابطال فتح المهاجر!

* * *

ابطال فن التعسف والإقتلاع
ابطال فن التسلط والإبتلاع
ابطال فن التستر والتخلص
ابطال فن التنكر والتملص
ابطال فن المطامع والإختلاس
ابطال فن المذابح والإفتراس
ابطال فن التجسس والإستخبار
ابطال فن الكماين والإستتار
ابطال فن التباهي والإفتخار
ابطال فن الإهانه والإستهتار
ابطال فن العربدي والإبتزاز
ابطال فن التحايل والإنتهاز
ابطال فن العماله ورمي العميل
ابطال فن الجرجره وشحط القتيل
ابطال فن التعالي والإحتقار
وابطال فن التوسع والإنتشار!

* * *

ابطال في سد الحدود
ابطال في شد القيود
ابطال في فتح السجون
ابطال في بقر البطون
ابطال في نسف الجسور
ابطال في حفر القبور
ابطال في نصب الشبك
ابطال في صب الفشك
ابطال في قطع الأوصال
ابطال في نشر الأرتال
ابطال في كسر العظام
ابطال في منع الكلام
ابطال في رش الأشتال
وابطال في رشق الأطفال!

* * *

ابطال في فن التفتيش
ابطال في فن التخفيش
ابطال في فن الحصار
ابطال في فن الدمار!
ابطال في فن التدنيس
ابطال في فن التحبيس
ابطال في فن التشليح
ابطال في فن التشبيح
ابطال في فن التعذيب
ابطال في فن التخريب
ابطال في فن التخويف
ابطال في فن التجريف
ابطال في فن التطويق
ابطال في فن التفريق
ابطال في فن التقتيل
ابطال في فن التنكيل
ابطال في فن التفجير
وابطال في فن التهجير!

* * *

ابطال في فن الإغاره والنسف
ابطال في فن القنابل والقصف
ابطال في فن القبض والإعتقال
ابطال في فن الغدر والإغتيال
ابطال في فن الدعايه والكلام
ابطال في فن الإشاعه في الظلام
ابطال في فن الخدع والإستغراب
ابطال في فن الفتن والإحتراب!
ابطال في فن الرقابه والقصاص!
ابطال في فن الإصابه بالرصاص!
ابطال في فن القمع والإضطهاد
ابطال في فن القنص والإصطياد
ابطال في فن الخناجر والسلاح
وابطال في فن الطرد والإجتياح!

* * *

ابطال في فتح الزنازين العتيقه للشباب
ابطال في ترك الحوامل عالحواجز للعذاب
ابطال في ضرب الطفالى بالبنادق والحراب
ابطال في خنق المواشي والمراعي والدواب
ابطال في مسح المنازل والملاجئ والخيام
ابطال في نهب المنابع والمزارع بالحرام
ابطال في قلع المشاتل والمقاثي والشجر
ابطال في سد المداخل والمخارج بالحجر
\ابطال في منع التجول في الليالي والنهار
ابطال في نهب الأراضي والمباني والعقار
ابطال في سد المعابر في جنازات الفقيد
وابطال في فتح المقابر للشهيده والشهيد!»

* * *

بتسابقوا ابطال آخر وهم في هذا الزمان
بتسابقوا ت يحصلوا ع لقب في هذا المكان
وما ادركوا - ابطال نكبات الأهل والإحتلال:
هذي بطولات التباهي والوهم والإختيال
لا الله باركها ولا كانت ضحاياها حلال
مزروعه في رمل الزمن والغيب والفكر المحال
نامي على نهر الغرور النامي من ماضي سحيق

وماشي على بحر الردى من غير هدى بآخر طريق
أولها دم ودمع عنيجري على تراباتنا الباقي سدى
وآخرها يوم تنتسى- لا بد - في كهف الليالي والمدى
ولا بد هذي البطولات السخيفه في ميادين القتال
لا بد مره تنمحى وتصير مثل الوشم في كف الزوال
ونجم البشاره يضوي نورو في دهاليز الظلام
وروح السكينه تحل في ارض القداسه والسلام!





سبع سنوات.. بركات، كفايات!

* بالحجر الطائر في هواء هذا الاسبوع، تكون هذه الزاوية - الصفحة قد أتمت عامها السابع بالتمام والكمال. وعندما التفت الى الخلف قليلاً، يفاجئني هذا الزمن الذي امكن للورق الأسمر المسحوب في وادي النسناس، ان يضغطه ويخزنه في كلام يكاد يصبح تاريخًا. ففي السنوات السبع هذه تغيرت احوال وهبت عواصف. مات اعزاء فبكيناهم، ومرت ذكريات فاستنزلتها من الحبر، واستشرس اعداء فكان لا بد من الرد عليهم. وامكن اللقاء بحيفا واخواتها، ولو من باب الزيارة، فهاجت شجون وسالت دموع. وكثيراً ما استعدت الحدث الواحد غير مرة، حتى ليخيل إليّ وانا اتصفح بعض صفحات هذه الزاوية، انني كنت اتحدث الى القارئ كما لو كنت جاراً او جليساً او قريباً على الخط الآخر من الهاتف. لا ككاتب يتقيد بشروط المقالة المتفق على مبادئ كتابتها. كما نشرت في هذه الزاوية بعض الشعر، لا على افتراض انها صفحة ادبية. بل هو استكمال البوح، ومواصلة لتقديم الحكاية من أولها.. ألم يكن اسم هذه الزاوية، في اول العهد بها قبل سبع سنوات، «من أولها»؟..

ودعوني أعترف بأني ما كنت اظن ان هذه الزاوية سيمتد بها العمر الى هذا الحد. وان كنت ولا ازال حريصاً على إدامة علاقتي بجارة بيتي، التي اصبحت بيتًا لي، بمعنى من المعاني، واقصد «الاتحاد» طبعاً..

قلت في نفسي اول الامر: ساكتب ضمن هذه الزاوية الحرة بضعة أشهر. ثم اواصل علاقتي مع «الاتحاد» من خلال الملف الثقافي أساساً، مع بعض الخواطر والافكار التي تستدعيها الرغبة والحاجة. لكنني طمعت فقلت: سأكمل السنة الاولى على الاقل.. والسنة سحبت وراءها سنة، وهكذا، الى ان بلغنا عام الألفين. وعندها اغاظني تواطؤ العالم على اعتبار ذلك العام هو بداية القرن الواحد والعشرين مع انه خاتمة القرن العشرين. فقلت لنفسي: سأدخل القرن الحادي والعشرين، بالحساب الحقيقي للتقويم، مع «الاتحاد».. وهكذا واصلت طيلة العام الواحد بعد الألفين.. والآن بعد ان ختمت السنة السابعة، رأيت ان العام الاول من القرن الجديد له في ذمتي شهران كاملان. فقلت، وها انذا اقول ملزماً نفسي: سأستمر بهذه الزاوية الى نهاية هذا العام..

ليس معنى هذا انني ساوقف الصلة، لا سمح الله، بـ «الاتحاد».. كل ما في الامر اني افضل لهذه الزاوية ان تموت في ازدهار الطفولة لا ان تدركها الشيخوخة والتكرار.. وساواصل، إن شاء الله، حضوري في وادي النسناس وشارع الحريري المطل على البيت الذي ولدت فيه، من خلال جريدة «الاتحاد».. ولكن بزوايا أو مداخل مختلفة، على متن الجريدة او ملحقها الأسبوعي.. وليس هذا وعداً بقدر ما هو التزام ورجاء.

الحجر والعصفور

اذكر انني عندما أطلقت على هذه الزاوية اسم «حجر في الهواء»، انني استحضرت من شعري كلاماً قديماً:

حجر في الريح، وعصفور.. وكسور زمن
هل يقدر أن..

وتساءلت يومها عن فاعل «يقدر»، هل هو الحجر الذي سيصيب العصفور، ام العصفور الذي سينجو من الحجر.. وربما آن لي أن أعيد السؤال وفق الحكاية الشعبية التي سمعتها من جدتي العمياء ثم قرأتها قصة قصيرة مكتوبة للاطفال. ومفادها ان الطفل خدع المارد فاظهر له انه اقوى منه. وذلك عندما فلق المارد حجراً بيديه وجرح ساعده بشظية من الحجر وهو لا يبدي اي نوع من الألم. فاخرج الطفل قطعة جبن من يده وعصرها فسال منها بعض الماء ثم التهمها دفعة واحدة. وظن المارد ان الطفل القوي قد اعتصر الحجر واكله، فارتهب منه وتماسك ثم أطلق حجراً بقوة ذراعه فطار الى مسافة بعيدة. وعندها أخرج الطفل عصفوراً من جيبه ورماه في الهواء فطار العصفور الى ما لا نهاية، وظن المارد ان قوة الطفل الخارقة دفعت بالحجر الى عنان الفضاء. فاقرّ له بالقوة.

وإذا كان لي أن أتامل هذه القصة الذكية، فقد لا يكون الطفل مخادعاً بمعنى الخديعة. لكنه استخدم عقله، والعقل قوة. فكان عقله النافذ وقوته المحدودة اكثر جدوى من عقل المارد المحدود وقوته العمياء. لقد عرف الطفل ما لديه فعرف كيف يوظف المعرفة. اما الطفل الرسمي العربي الذي يحكم عشرين عاصمة وكسوراً فإنه لم يعرف ما لديه وبالتالي فهو لا يعرف سبيلاً الى توظيف ما لديه. ومن اجل ازدياد المفارقة - او المأساة، لنقلها هكذا بصراحة: المأساة - فإن المارد الذي يبطش وينكل هو الذي يعرف ما لديه وما لدينا. فيوظف عنده للفتك بنا. ويوظف ما عندنا بخوفنا على ما عندنا، فإذا بالعربي المشلول عاجز مرتين..

ترى هل يعزينا ان الطفل الفلسطيني يعتصر الحجر، فيسيل دمه هذه المرة لا سائل الجبن؟ ولكن متى كان مسيل الدم عزاء؟ ومن هو هذا المنافق الذي يهنئ الأمهات بموت ابنائهن. نريد وطنًا لا ان نموت. ولكن من يسمع؟

الدم والمرقة

حقًا إنه عصر يمشي على رأسه ويرى برجليه، حتى ليحتاج الشاهد الى اثبات بأن الاسماء تعني مسمياتها، وان علم المنطق لا يزال صالحًا للاستخدام.

.. ورجوعًا الى سنوات قليلة، عندما كانت الحرب الباردة قائمة، فنرى ونذكر ان فقراء العالم كانوا يشكون الظلم وعدم تساوي الفرص، ولكنهم كانوا متشبثين بأمل من نوع ما.. هكذا كانت الصورة عندما كان هناك اتحاد سوفييتي، وكانت الصين صينًا، ودول عدم الانحياز كتلة مؤثرة.. فماذا نقول الآن والسيد الامريكي المطلق يحرق المسافات من الحرب الباردة الى النظام العالمي الجديد الى الامركة (واسم الدلع هو العولمة) ومن نهاية التاريخ الى صراع الحضارات وصولاً الى اختزال الحضارات في صاروخ نووي وسندويشة هامبورغر..

لقد تمكن النفاق العالمي، ايام الحرب الباردة، من تحويل نكتة بلفور البائتة الى ماساة تشرد بموجبها الملايين وابيد مثلهم. اما الايام المختزلة هذه فلا تحتاج الى نفاق، لان هناك سيدًا واحدًا وحيدًا يملي ما يشاء.. وليس على العالم الا ان يقول سمعًا وطاعة..

وانا كمواطن بسيط - اذا ووفق عولميًا مواطنتي - لا اعرف الذين قتلوا رحبعام زئيفي. ولا اعرف عن زئيفي هذا الا ما قدم نفسه به.. انه غاندي!! غاندي ربما بمعنى رفض ذبح البقر واستبدال ذلك بذبح الفلسطينيين.. والله اعلم. وهو يتباهى بكراهيته للعرب ولا يسمح لاحد ان يتطاول بمنافسته هذا الامتياز.. ولكنني استطيع ان اخمن بأن الافكار الواردة اعلاه كانت تضغط - ولا رحمة - على قاتلي زئيفي.. ولا يمكن أن يعني هذا باي حال ان من حق اي مضغوط ان يقتل رجلاً.. ولكنها محاولة للتساؤل عن العطب في المعادلة، ومن هو المسؤول الحقيقي عندما يكون هناك اغتيال.. وعلى هذا فإنني اتصور الكلمات الاخيرة التي كان يرددها زئيفي - أو غاندي.. اي والله، غاندي! - مع زوجته في المطعم، قبل ان يصعد الى الدور الثامن من فندق «حياة ريجنسي» في التلة الفرنسية التي تشكل احد احياء القدس.. واتخيله كان يعبث بقلادة الحرب المعلقة في عنقه وهو يداعب زوجته قائلاً: الموت للعرب يا عزيزتي.. ساصعد الى غرفتي قليلاً والموت للعرب.. وسأنزل بعد دقائق والموت للعرب، وسوف تسري استقالتي من الحكومة بدءًا من ظهر اليوم والموت للعرب.. وعندما تساله زوجته عن خطته لاول يوم له وهو خارج الحكومة، فهو على الارجح انه كان سيجيبها: كما تشائين يا عزيزتي والموت للعرب..

ليس هذا التخمين او ذاك التصور نوعًا من تشريع القتل، لا سمح الله، فنحن الذين نتعرض للقتل في هذه المنطقة لا سوانا. لسبب او لسبب، هو اننا عرب فلسطينيون واننا لم نمت بعد.. وهذا سبب كاف لجرح شعور زئيفي وليبرمان وشارون ونتنياهو وبراك وبن عزرا وهنغبي ولانداو وأولمرت وبن اليعيزر مع مراعاة ان القائمة مفتوحة.. فلماذا هذا القتل؟ لماذا يموت الناس؟.. إنها الحرب. والحرب عرفها العرب وأبغضوها. بل انهم - منذ الجاهلية - اعطوها اسمًا لائقًا بها.. الكريهة. اجل فالكريهة من اسماء الحرب عند العرب. وفي الكريهة يموت الناس على الجانبين، لكن تقرير هذه الحقيقة لا ينفي ان هناك ظالمًا ومظلومًا. قاتلاً ومقتولاً. فلا يجوز ان يتساوى الضحية بالجلاد.. ومن الذي بدا بالاغتيال؟ اين ذهب غسان كنفاني؟ ولميس بنت اخته؟ وكمال ناصر الذي كان عاكفًا على قصيدته عن المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام عندما افرغ الكابتن كوماندوز ايهود براك رصاصاته في فم الشاعر؟ وكيف اغتيل وائل زعيتر وماجد ابو شرار واليكس عودة وابو جهاد وابو علي مصطفى؟ ولماذا نبتعد؟ ففي اليوم الذي اغتيل فيه زئيفي كان اهل الشاب إياد الاخرس الذي اغتيل في بيته لم يشيعوه الى مثواه الاخير بعد، في رفح.. أم ان العالم ينسى؟

هل القصد من سرد هذه الاغتيالات التي أقدم عليها «الموساد» ان علينا او من حقنا ممارسة الاغتيال؟ الف لا.. ولكننا نعيد المثل اليمني الشعبي الذي لا أملّ من تكراره: هل دمكم دم ودمنا مرقة؟ كما لا يجوز ان يكون القصد من هذا المثل، الف لا سمح الله، ان نستسهل دمنا او دم الآخرين.. ولكنها محاولة لفهم هذا العالم الذي يمشي على رأسه ويرى بقدميه. هذا العالم الذي يصيح موتنا في وجهه صباح مساء: نريد فلسطين لا الدم. نريد العدل لا الانتقام. نريد الحرية لا التصفيات. نريد الامان لا التفريط.. ذلكم هو لسان شعبنا المثخن بالجراح.. وكفى، كفى، كفى، لن نتسول قرقوشة عظم من مادبة كامب ديفيد. بل ان لنا حقوقًا تاريخية. ووثائق تثبت هذه الحقوق، هي اننا موجودون على قيد الحياة.. الهذا كان زئيفي يكرر صلاة الموت للعرب؟

بركات.. كفايات

في الجزائر الشقيقة، بعد سبع سنوات من الموت الضارب الذي لا يرحم، وهي السبع التي سبقت الاستقلال مكللة جهاد عشرين عامًا وقرن كامل من الزمن.. كان الناس فرحين باستقلالهم حتى الجنون. وكانت انفعالاتهم تأخذ طابعًا عنيفًا ضد الذات أحيانًا. فإذا تشاجر جزائريان كانا يتضاربان حتى يكاد يميت احدهما الأخر. ويقول الشهود انه كثيراً ما كان يمر العجائز الجزائريون بالمتصارعين فيقولون بحسرة: «سبع سنوات.. بركات»، والبركة تعني الكفاية. اي: الم تكتفوا بالموت لمدة سبع سنوات؟.. وساعتها كان يخجل المتصارعان، ويقول احدهما للآخر: «ما تواخذنيش يا خويا.. الدم سخون».. لا تؤاخذني فالدم الساخن هو المسؤول..

والآن حين نتذكر ان الانتفاضة الاولى كانت ست سنوات من الدم. وقد مررنا، في انتفاضة الاقصى، بسنة من الدم.. افلا يحق لنا، بعد هذه السنوات السبع ان نقول: سبع سنوات.. بركات؟ لكنها بركات الوحدة، لا ايقاف الانتفاضة.. والوحدة المطلوبة هي وحدتنا الوطنية.. والدق على جدران خزان العالم.. ألا تكفي سبع سنوات؟ متى؟ متى؟ متى؟..

رباه. لم يكن ابراهيم ابو لغد ليطلب اكثر من قبر في يافا. وها هو جثمان يوسف شرورو من عمق تراب لندن يستغيث من اجل قبر في الرملة.. وبعد كل هذا الدم ألا يحق لي قبرًا في حيفا؟

ولكنهم يعرفون ما نطلب.. ولهذا فهم يوفرون النصف الاول من الطلب فقط: القبر.. ومع ذلك فإننا نجترح معجزتنا اليومية، ويبقى شعبنا على قيد الحياة وعلى جدول الانتفاضة، ليرد الصدى في مسامع العالم: متى؟ متى؟ متى؟..



الصنارة

اسعار ملائمة للجميع
مفروشاتنا توصل الى
بيوتكم اينما كنتم



طقم صالون ايطالي ٣+٢+١ جلد صافي وخشب بلوط بدل ش.ج فقط ٨٨٠٠ ش.ج نقداً

فرشة Optima Winner
من عميناح

كرسي تلفزيون
عميناح

التسليم فوري

● افخم واجمل تشكيلة من غرف نوم، مطابخ، صالونات موجودة لدينا في المعارض.

اسعار خاصة للتجار



١+١+٢+٣+ طاولة بدل ٣٩٠٠ ش.ج. نقداً



١٥٥٠ ش.ج للمتر خشب اصلي (דובדובן)

مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم
مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.

ودائما: حملات
وعروض خاصة
مفروشات صالح عامر
افضل ما تستحقون!

* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون

מרצדות פקיעין

مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

بفرعيها:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

NICOLETTI

مفتوح
طيلة ايام الأسبوع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٨ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١١ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 136/58

٢٤ صفحة

خلال رحلة مدرسية

طلاب يهود بتشجيع معلميهم يعتدون بوحشية على طلاب من مدرسة تيراسنطة - يافا!

(ص ٥)

خمسة شهداء فلسطينيين برصاص وقذائف الاحتلال يومي الجمعة والسبت

عرفات: عدم الانسحاب من بيت لحم جزء من سياسة عرقلة تحقيق السلام الاسرائيلية



في اجتماع سكرتاريا لجنة المتابعة العليا

التنديد بالمجازر الاسرائيلية بحق الفلسطينيين واعتصام احتجاجي، غداً، أمام مكتب رئيس الحكومة

(ص ٢)

كـلـمـة
الاتحاد

حماية دولية لتثبيت وقف إطلاق النار!

* اضطرت حكومة الكوارث الشارونية تحت مكبس الضغط والجهود الدولية واستجابة للمصالح الامريكية الرضوخ «للاملاءات» الامريكية بالانسحاب «التدريجي» من المدن الفلسطينية التي احتلتها جزئيًا مؤخرًا بعد اغتيال رحبعام زئيفي. ونحن إذ نرحب بأية خطوة ترفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وتدفع بقضيته العادلة للتخلص من براثن وجرائم ومجازر الاحتلال الاسرائيلي، نود التحذير من مغبة ما يلي وتأكيد الامور التالية:

* أولاً: ان حكومة الجرائم اليمينية فنانة في اختراع الذرائع لنسف وقف اطلاق النار بهدف مواصلة تصعيد عدوانها على الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية. ونحن نحذر حكومة شارون من استغلال «الانسحاب التدريجي» لعرقلة وافشال ومنع الانسحاب. ونحن لا نثق بحكومة شارون - پيرس. فتثبيت وقف اطلاق النار، وقف العدوان الاسرائيلي، يستدعي توفير قوات مراقبة وحماية دولية للإشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار والانسحاب الاسرائيلي ولحماية الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال وعصابات مستوطنيه الفاشية.

* ثانيًا: لقد نجحت الضغوطات الامريكية وبالتنسيق مع حكومة شارون - پيرس في تحويل القضية الى قضية امنية، وكأنه صراع عسكري بين قوتين متكافئتين، وليس بين مجرم جلاد وضحيته، والتوصل الى «اتفاق امني» يقضي بانسحاب اسرائيلي مشروط. فالقضية بجوهرها وأبعادها سياسية تتعلق بجريمة وجود احتلال غاشم جاثم على صدر الشعب الفلسطيني. ولهذا فإن الانسحاب الاسرائيلي من المدن والمواقع المحتلة مؤخرًا يجب ان يكون خطوة اولى يصحبها تنفيذ حكومة اسرائيل للاتفاقات والتفاهمات السياسية بما فيها توصيات تقرير ميتشل واتفاقية تينيت وما تبقى من الاتفاقات المرحلية والعودة الى مسار المفاوضات السياسية لانجاز تسوية الحل الدائم.

* ثالثًا: يجب ان لا تفلت حكومة الكوارث الشارونية من ايدي العدالة ومحاكمتها على جرائمها ومجازرها التي ارتكبتها بحق المدنيين في بيت ريما وغيرها. ومطالبة القيادة الفلسطينية بإقامة لجنة تحقيق دولية للتحقيق في مذبحة بيت ريما التي ارتكبتها ايدي قوات الاحتلال هو مطلب عادل وفي محله.

* رابعًا: إن أعداء الشعب الفلسطيني، اعداء حقوقه الشرعية، من حكومة شارون وغيرها، يراهنون على شق وحدة الصف الفلسطيني الوطني والكفاحي. ففي هذا الظرف المصيري، في أخطر وأصعب مرحلة يواجهها شعب الانتفاضة في كفاحه العادل ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال الوطني، فإنه من الاهمية القصوى بمكان، ولخدمة المصلحة الوطنية الكبرى، الحفاظ على وحدة الصف الوطنية الكفاحية وترسيخها، والالتزام بالموقف الوطني الواحد وعدم الخروج عنه حتى لا تعطى لذئب العدوان الذريعة والمبرر لتنفيذ خطته العدوانية السوداء ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وحقوقه الشرعية.

(«الاتحاد»)

في اجتماع سكرتاريا لجنة المتابعة العليا

التنديد بالمجازر الاسرائيلية بحق الفلسطينيين واعتصام احتجاجي، غدًا، أمام مكتب رئيس الحكومة



اجتماع سكرتاريا لجنة المتابعة العليا، أمس

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقدت سكرتاريا لجنة المتابعة، امس السبت، اجتماعًا لبحث الاوضاع المتدهورة في المناطق المحتلة، التي تمثلت في الاسبوع المنصرم بتوغل اجرامي لجيش الاحتلال في مناطق السلطة الفلسطينية، ارتكبت خلاله مجزرة جديدة تضاف الى سجل مجازر حكام اسرائيل، في قرية بيت ريما وعدة مدن وقرى فلسطينية اخرى.

وفي بداية الاجتماع، قدم رئيس لجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب، بيانًا استعرض فيه التطورات الاخيرة التي ادت الى عقد هذا الاجتماع غير العادي، وعرضت امام الحضور رسائل الاحزاب السياسية بخصوص عقد هذا الاجتماع.

وبعد ذلك فتح باب النقاش حيث كان اول المتناقشين النائب الجبهوي محمد بركة الذي قال ان المعلومات التي تصدر عن الاعلام الاسرائيلي بخصوص الاجتياح المجدد والمجزرة في بيت ريما لا تدل على ما جرى هناك فعلاً، وان جيش الاحتلال لم يمسك بأي «مطلوب» كما يقولون بل ان ما يجري هناك هو عمليات قتل وهدم عشوائيان. واكد النائب بركة ان على الجماهير العربية كسر الفكرة الموجودة لدى المؤسسة الحاكمة بأنها استطاعت القضاء على نضال الجماهير العربية، وذلك عن طريق الاعلان ان الجماهير العربية لن تخاف النزول مرة اخرى الى الشارع اذا استدعى الامر ذلك. واقترح بركة ان يكون الاسبوع القادم اسبوع نشاط لدعم شعبنا الفلسطيني، يتم فيه القيام بحملة اغاثة قطرية تحت سقف لجنة المتابعة. وقال انه يجب التفكير بخطوة جماعية تقوم بها قيادة الجماهير العربية مثل اضراب جلوس او اضراب عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة، وايضًا ان يقوم وفد من لجنة المتابعة بزيارة تضامنية للقيادة الفلسطينية.

واقترح النائب بركة اصدار بيان استنكار للاعتداء الغاشم على طلاب مدرسة عرب من يافا من قبل طلاب يهود. وايضًا استنكار القرار الذي اصدرته سلطة البث بعدم اجراء اي لقاء مع شخصيات فلسطينية وشخصيات عربية والمقصود منها اعضاء الكنيست العرب.

اما النائب عزمي بشارة فقد قال انه في الظروف السياسية الحالية علينا اعطاء موقف واضح مما يجري، خاصة في ظل الهجمة العسكرية المتجددة ضد شعبنا في المناطق المحتلة، وفي ظل التحريض الدموي المستمر على الجماهير العربية في اسرائيل، وعلينا القيام بعمل جماهيري كبير تحت مظلة لجنة المتابعة.

وفي نقاشه اكد النائب عبد المالك دهامشة ان اي عمل احتجاجي نقوم به في هذا الصدد عليه ان يكون تحت لواء لجنة المتابعة، وان يقوم كل حزب بتجنيد نشيطيه لانجاح هذا النشاط. واقترح ان تقام مظاهرة جماهيرية ضخمة امام مكتب رئيس الحكومة.

وشدد النائب الجبهوي عصام مخول على انه يتوجب على القيادات الخروج من النقاش وكأنه مفروض ان يكون هناك تناقض بين عمل لجنة المتابعة وبين عمل القوى السياسية منفردة، بل التأكيد ان كل عمل لا يمكن ان يأتي بدون الآخر او على حسابه. وقال النائب مخول انه علينا تصعيد الاحتجاج من جهتنا، وان لا يكون احتجاجنا رد فعل بل ان يسبق الفعل المقابل. واكد على ضرورة القيام بأسبوع تضامن مع شعبنا الفلسطيني يتم فيه تكثيف حملات الاغاثة، والقيام بترتيب وفود تضامنية مع القيادة الفلسطينية، على ان ينتهي هذا الاسبوع بمظاهرة جماهيرية ضخمة امام مكتب رئيس الحكومة.

واقترح محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي، اقامة مظاهرة لقيادة لجنة المتابعة امام مكتب رئيس الحكومة تليها مظاهرة قطرية في احدى البلدات العربية.

واختتم النقاش رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي اقترح اعلان قيادة الجماهير العرب عن اضراب عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة، وتنظيم حملة اغاثة باسم لجنة المتابعة لمدة اسبوع، تشارك فيها كل الاحزاب والهيئات الشعبية في المدن والقرى العربية. واعرب عن تأييده لفكرة ارسال رسالة احتجاج واستنكار الى شارون تعبر عن موقف الجماهير العربية.

واجمع كل المتناقشين على ضرورة القيام بعمل احتجاجي ضخم ضد الممارسات الهمجية الارهابية التي تنتهجها حكومة اسرائيل يوميًا ضد الشعب الفلسطيني كما جرى التباحث في امور تنظيمية وقضايا هامة اخرى.

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية:

* التنديد الشديد بتصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، واستنكار المجازر الاسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا في المناطق المحتلة، وتحذير الحكومة الاسرائيلية من مواصلة هذه السياسة المدمرة وتحميلها مسؤولية وتبعات عدوانها وممارساتها.

* التأكيد على مطلب الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة.

* اعلان اعتصام احتجاجي لقيادات الجماهير العربية في اسرائيل امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك يوم غد الاثنين بدءًا من الساعة العاشرة صباحًا ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر، وضرورة مشاركة ممثلي وقيادات جميع الاحزاب والحركات السياسية.

* توجيه رسالة احتجاجية واضحة المعالم الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، مؤكدين له على موقفنا ومواقف جماهيرنا العربية كافة من سياسته وممارساته وعدوانه ضد الشعب الفلسطيني.

* تنظيم وفد باسم سكرتارية لجنة المتابعة العليا لعقد لقاء تضامني مع قيادة الشعب الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات.

* أعتبار سكرتارية لجنة المتابعة العليا في حالة انعقاد دائم وطارئ لمواكبة التطورات ولاتخاذ الاجراءات والخطوات الاحتجاجية التصعيدية، التي جرى التداول بها في الاجتماع.

كما جرى التباحث في امور تنظيمية وقضايا هامة اخرى، واتخذت القرارات التالية بصددها:

- الموافقة على توصية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بتعليق اضراب المدارس الذي اعلن عنه سابقًا.

- رفض قرار الحكومة العنصري بعدم عودة اهالي قريتي اقرث وبرعم الى قراهم المهجرة، وعدم احترام حقهم بالعودة كما اقرته المحكمة العليا عام ١٩٥١، وتأكيد دعمنا لنضال الاهالي لتجسيد حقهم الطبيعي والشرعي بالعودة.

- استنكار هدم خيمة الاعتصام الاحتجاجية في مسجد صرفند وسرقة ما فيها، واعتبار هذه الخطوة بمثابة مؤشر خطير - جديد لتعامل السلطة مع جماهيرنا العربية، وتأييد قرارات اللجنة الخاصة لإعادة اعمار المسجد، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا.

- استنكار ورفض ظاهرة الاعتداءات المتكررة ضد رؤساء سلطات محلية عربية، كما تجلى مؤخرًا بالاعتداء على سليمان اغبارية، رئيس بلدية ام الفحم، ومحمد ابو الفول، رئيس مجلس محلي جت.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات: تأجيل الانسحاب من بيت لحم جزء من سياسة عرقلة تحقيق السلام الاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس السبت، ان تأجيل القوات الاسرائيلية انسحابها من قطاع بيت لحم وبيت جالا هو جزء من السياسة الاسرائيلية الهادفة الى عرقلة تحقيق السلام.

وقال عرفات للصحفيين عقب اجتماعه مع وفد برلماني اوروبي «كان يفترض ان ينسحبوا لكن لم يطبقوا كما ترون وهذا جزء من سياستهم الهادفة الى عدم التوصل الى سلام حقيقي».

واعلن متحدث باسم رئاسة الحكومة ان اسرائيل قررت «تأجيل» سحب قواتها الذي كان مقررا مساء امس السبت، من قطاع بيت لحم «بسبب استمرار اطلاق النار من الجانب الفلسطيني»، على حد تعبيره.

من جانبه، زعم متحدث باسم وزارة «الامن» انه «لن يكون هناك انسحاب طالما لم تسيطر السلطة الفلسطينية على الوضع وتلتزم بوقف اطلاق النار»!!

وكان قد تعهد مسؤولون فلسطينيون بالحفاظ على الهدوء في بيت لحم وبيت جالا بعد انسحاب جيش الاحتلال من هذا القطاع.

وفي ختام الاجتماع الامني، الذي عقد في مقر لجنة الاتصال الاسرائيلية- الفلسطينية في بيت لحم، قال المسؤولون الفلسطينيون ان الشرطة الفلسطينية ستستعيد السيطرة على المناطق التي اخلاها الجيش الاسرائيلي وتمنع اطلاق النار باتجاه مستوطنة جيلو القريبة.

وقال مسؤول امني فلسطيني كبير، طلب عدم الكشف عن هويته، «اتفقنا على ان تسحب اسرائيل قواتها من قطاع بيت لحم-بيت جالا على ان تجتمع اللجنة يوم الاحد من جديد لتقرر انسحابات اسرائيلية من قطاعات اخرى اعيد احتلالها».

ومن جهتها، دعت القيادة الفلسطينية الفصائل الفلسطينية الى «ادراك خطورة الموقف واحترام التزامات» السلطة الفلسطينية على «المستوى الدولي» في اشارة الى ضرورة التقيد بوقف اطلاق النار مع اسرائيل.

وجاء هذا الموقف في بيان صادر عن القيادة الفلسطينية في اعقاب اجتماع لها عقد في غزة ليلة الجمعة/السبت برئاسة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

ودعت القيادة في بيانها الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»: «جميع ابناء الشعب الفلسطيني والفصائل والقوى الى التنبه والحذر رغم الاستفزازات والاعتداءات اليومية الاسرائيلية على شعبنا».

واضاف البيان ان القيادة «اتخذت عددا من الاجراءات السياسية والأمنية لتأكيد موقفنا على المستوى الدولي» كما دعت «شعبنا ومناضلينا من كافة القوى الى ادراك خطورة الموقف والظرف واحترام التزامنا على المستوى الدولي في هذا الظرف الخطير».

وجاء هذا الموقف غداة صدور بيان مشترك عن خمس مجموعات مسلحة فلسطينية دعت فيه الى «الاستمرار بالثورة والمقاومة» ورفضت في الوقت نفسه «الضغوطات الدولية» لوقف الانتفاضة.

ووقع البيان «كتائب شهداء الاقصى» التابعة لحركة فتح و«كتائب عز الدين القسام» الذراع العسكرية لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) و«كتائب سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الاسلامي، و«كتائب الشهيد ابو علي مصطفى» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و«كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية» التابعة للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

خمسة شهداء فلسطينيين برصاص وقذائف الاحتلال يومي الجمعة والسبت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد فلسطيني مساء امس السبت، خلال تبادل اطلاق نار مع قوات الاحتلال في طولكرم كما افاد شهود.

واوضحت المصادر نفسها ان القتيل فراس جابر (٢٤ سنة) عضو في الجناح العسكري لحركة فتح. وقد قتل برصاص الرشاشات الثقيلة لدبابة كانت تتحرك في طولكرم.

واكدت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا اصيب برصاص جنود الاحتلال في ٨ تشرين الاول في قطاع غزة توفي امس الاول الجمعة، في مستشفى الشفاء، حيث كان يعالج.

وكان عيد ابو شارخ (٢٥ عاما) اصيب في صدره خلال مواجهة مع الجيش الاسرائيلي في بلدة بيت حانون شمال القطاع.

• والدة الشهيد عيد أبو شارخ في وداعه الأخير •

وكان قد استشهد ثلاثة فلسطينيين مسلحين فجر امس الاول، بنيران الجيش الاحتلالي عندما كانوا يحاولون التسلل الى مستوطنة اسرائيلية في شمال الضفة الغربية.

وكانت مصادر امنية فلسطينية افادت، الجمعة، ان الجيش الاحتلالي توغل لفترة قصيرة في مناطق يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني بالكامل في شمال قطاع غزة وقصف بقذائف الدبابات وبالرشاشات الثقيلة منازل فلسطينية في بلدة بيت لاهيا.

واوضح مصدر فلسطيني في لجنة الارتباط العسكرية المشتركة ان «الدبابات الاسرائيلية تقدمت فجرا في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في المنطقة».

واوضحت المصادر ان «الدبابات الاسرائيلية المحيطة بمستوطنات دوغيت وايلي سيناي اطلقت فجر الجمعة، عدة قذائف مدفعية وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه منطقة السودانية وبلدة بيت لاهيا ما الحق اضرارا في عدة منازل».

وقال المصدر في لجنة الارتباط «لم تتوفر اية معلومات دقيقة حول ما اذا كان هناك جرحى او قتلى جراء القصف الاسرائيلي فجرا ولم نبلغ من الجانب الاسرائيلي بهذا الشأن».

واشار شهود عيان في المنطقة الى انه «سمع صوت تبادل لاطلاق النار على ما يبدو قبل القصف الاسرائيلي».

مجموعة اسرائيلية من جمعية أطباء لحقوق الانسان زارت المستشفيات في بيت جالا وبيت لحم

• النائبة الجبهوية غوجانسكي: الدمار في بيت جالا وبيت لحم يذكر بشوارع غزة في السبعينات عندما كان شارون نفسه قائداً للاحتلال في القطاع •

* بيت جالا - خاص بـ «الاتحاد» - قامت مجموعة مكونة من (١٥) اسرائيليا، أمس السبت، بزيارة الى المستشفى الحكومي في بلدة بيت جالا، التي اعادت القوات الاسرائيلية احتلالها، وقد كان في المجموعة التي نظمتها جمعية أطباء لحقوق الانسان، أطباء من اليهود والعرب والممرضات ونشطاء من الجمعية. وقد انضمت اليهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

وهدفت الزيارة الى الوقوف عن قرب على الاوضاع في بيت جالا وبيت لحم والتقاء الطواقم الطبية وجرحى العدوان الذي شنته سلطات الاحتلال خلال الايام الماضية.

وروى د. عيسى جانيني، نائب مدير مستشفى بيت جالا، انه قتل في بيت جالا وبيت لحم ومخيمات اللاجئين القريبة منهما (٢٣) فلسطينياً خلال الأيام العشرة الماضية، بينهم (٢٠) من المدنيين، وكان بين الشهداء (٤) نساء وطفلين. ووصل المستشفى حوالي مئة جريح.

وعايدت المجموعة احد الجرحى وهو مختص في التخدير بالمستشفى والذي أصيب فيما كان يقف في ساحة المستشفى، وقد هشمت رصاصة اطلقها جنود الاحتلال ساقه اليمنى. ويشار الى ان احد العمال في المستشفى قد استشهد.

وكان بالامكان مشاهدة شبان عند مدخل المستشفى اصيبوا بأعيرة أطلقتها دبابات قوات الاحتلال وقناصة.

وخلال تواجد المجموعة في المستشفى اطلقت نيران من قبل جنود الاحتلال مما أدى الى اصابة سيارة كانت تقف امام المستشفى وقد أصيب احد ركابها.

ويقضي الطاقم الطبي الليالي في المستشفى بسبب القصف واطلاق النار العشوائي وغير المتوقف.

كذلك زارت المجموعة مستشفى «العائلة المقدسة» في بيت لحم الذي يتعرض هو الاخر لاطلاق النار من قبل قوات الاحتلال المتمترسين في الحي الاستيطاني «جيلو» في القدس المحتلة.

وقالت النائبة غوجانسكي لاعضاء المجموعة ان الحوانيت المهدمة والاشارات الضوئية المكسرة والرائحة الكريهة في الشوارع وموجة الهجرة تذكرها بشوارع غزة في سنوات السبعين عندما كان اريئيل شارون ذاته قائداً للاحتلال في قطاع غزة.

الجيش يقتل مواطنا عربيا في الجنوب

• الصانع: ندعو المجندين في الوسط العربي البدوي رفض الخدمة العسكرية في صفوف جيش الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ومراسلنا حسن مواسي - قتلت قوات الجيش، أمس الأول الجمعة، الشاب هيثم ابو سمهدانة (٢٣ عاماً)، من طرابين الصانع، عند الحدود مع قطاع غزة، بينما كان يعمل على جرار. وقد أطلق الجنود النار على الشاب ابو سمهدانة من دون سابق انذار.

وزعم متحدث باسم الجيش ان ابو سمهدانة، الذي كان على متن جرار زراعي، حاول العبور عنوة إلى مناطق السلطة الفلسطينية في قطاع غزة. وقد وقعت عملية القتل بالقرب من كيبوتس ناحل عوز، شرق مدينة غزة.

وأصدر النائب طلب الصانع بياناً قال فيه ان: «اطلاق النار على الشاب العربي هيثم ابو سمهدانة من النقب هو استمرار للنهج الاجرامي التي تمارسه حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وضد جماهيرنا العربية الفلسطينية في الداخل التي تعكس عقلية اجرامية دموية وترى حياة الانسان العربي مباحة تحت أي حجة أو ذريعة».

وأضاف بيان النائب الصانع: «اننا نتهم الجيش الاسرائيلي بقتل المرحوم الشهيد هيثم أبو سمهدانة ونطالب المدعي العام العسكري اعتقال المسؤولين وتقديمهم للمحاكمة. كما انه على خلفية كل هذه الممارسات واستمرار سياسة القمع والبطش والتنكيل ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ندعو المجندين من الوسط العربي البدوي رفض الخدمة العسكرية في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي».

عبد ربه: الامريكيون سيضمنون انسحابا اسرائيليا كاملا من مناطق الحكم الذاتي

* رام الله - لمراسل خاص - اعلن وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس السبت، ان الامريكيين اكدوا انهم يضمنون انسحابا اسرائيليا كاملا من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني التي اعاد الجيش الاسرائيلي احتلالها اعتبارا من الثامن عشر من تشرين الاول.

وصرح عبد ربه في مؤتمر صحفي عقده في رام الله «ان الامريكيين قالوا انهم سيضمنون انسحابا كاملا للجيش الاسرائيلي خلال الايام القادم» كما تقرر خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة الامنية الاسرائيلية الفلسطينية العليا باشراف الولايات المتحدة الجمعة مضيفا ان اللجنة «ستعقد اجتماعا بهذا الصدد غدا (اليوم) الاحد».

وحذر وزير الاعلام الفلسطيني من انه «اذا لم تنسحب اسرائيل من المناطق التي اعادت احتلالها ولم تنه اجراءات الحصار فلن يكون هناك وقف اطلاق نار» مضيفا «في كل مرة نوقف اطلاق النار يقومون بالاحتلال، وفي كل مرة نوقف اطلاق النار يقومون باغتيال» وقال «اذا كانت هناك محاولة اغتيال اخرى لن يثبت وقف اطلاق النار».

في بيان عن الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية

المطالبة بلجنة تحقيق دولية في مذبحة بيت ريما

• تأكيد الالتزام بوقف اطلاق النار والمطالبة بارسال مراقبين دوليين لتثبيت وقف اطلاق النار وتنفيذ تفاهمات «تينيت» وتقرير «ميتشل» • الدعوة الى ترسيخ الوحدة الوطنية والحذر من اعطاء شارون الفرصة لمواصلة عدوانه •

* غزة - أكدت القيادة الفلسطينية، في بيان صادر عن اجتماعها الاسبوعي ليلة أمس الاول في غزة، ان العدوان الاسرائيلي على المناطق المحررة وعلى المدن الفلسطينية هو حلقة متصلة في سلسلة طويلة من أعمال العدوان الاسرائيلي بهدف اسقاط عملية السلام وضرب الكيان الوطني الفلسطيني وتوظيف المتغيرات الدولية لتنفيذ هذا المخطط الاجرامي التوسعي والاحتلالي تحت ذرائع واهية تدور كلها حول الامن، علمًا بان الأمن الحقيقي يتحقق للاسرائيليين عندما ينسحب جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين من الاراضي الفلسطينية وتنفيذ الاتفاقات وقرارات الشرعية الدولية - هذا ما اوردته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

وذكرت «وفا» ان الجريمة والمجزرة في بيت ريما لا بد ان تحرك الضمير العالمي لتشكيل لجنة تحقيق دولية في هذه المذبحة الوحشية التي دبرتها ونفذتها حكومة اسرائيل. وأكد البيان ان الحكومة الاسرائيلية اقدمت على شن هجوم بري وجوي على بيت ريما بذريعة القبض على متهمين بقتل زئيفي، في الوقت الذي كانت فيه اجهزة «الامن» الاسرائيلية داهمت قرية العيزرية وقامت بتفتيش بيوتها بيتًا بيتًا، وأعلنت انها اعتقلت المتهمين باغتيال زئيفي. وأضاف البيان انه على الرغم من حمام الدم والمذبحة التي نفذها المحتلون ضد أهالي بيت ريما واستشهاد (٦) جنود من الامن الوطني في القرية وعدد من المواطنين وجرح (١٥) مواطنًا آخر واختفاء ١١ مواطنًا واعتراف قوات الاحتلال فيما بعد بجريمة خطفهم، منعت هذه القوات سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر الفلسطيني من دخول القرية. كذلك منعت اجهزة الاعلام العالمية والمحلية من دخول القرية وتغطية احداث هذه المجزرة.

وأكد البيان ان القيادة الفلسطينية تقدر عاليًا الجهود الدولية لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وتؤكد، في الوقت ذاته، الالتزام بما أعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكثر من مرة وما أعلنته القيادة بشكل دائم من التزامها بالسلام كخيار استراتيجي واستعدادها للدخول في مفاوضات جادة تحت رعاية دولية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤ الخاص بقضية اللاجئين ومبدأ الارض مقابل السلام.

واوضح البيان ان القيادة الفلسطينية أعلنت وقف اطلاق النار وعملت بكل السبل من أجل ذلك واتخذت سلسلة من الاجراءات على الارض لتفويت الفرصة على الحكومة الاسرائيلية، التي تتحين الفرص والذرائع لتوجيه هجوم شامل على المناطق المحررة وضرب الكيان الوطني في لحظة إنشغال العالم بتداعيات العمليات الارهابية الخطيرة التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

ودعت القيادة الفلسطينية جميع الاطراف الدولية الى تطوير موقفها ومشاركتها في جهود التهدئة وتثبيت وقف اطلاق النار، الى اتخاذ قرار دولي ملزم بارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية بهدف تثبيت وقف اطلاق النار وتنفيذ تفاهمات «تينيت» وتقرير «ميتشل» وذلك لان الصيغ والمقترحات الراهنة لسحب قوات الاحتلال من المدن الفلسطينية لا توفر الضمانة الحقيقية والمادية الملموسة للجماهير الفلسطينية والمدنيين الذين يتعرضون لوحشية الالة الحربية الاسرائيلية والذين سقط منهم خلال العدوان الاخير (٣٧) شهيداً وجرح اكثر من (٤٥٠) مواطنًا ودمر الكثير من المنازل ومنشآت كثيرة ومزارع، اضافة الى الاعتداء على بعض المستشفيات والكنائس والجوامع.



ودعا البيان الى ترسيخ الوحدة الوطنية للجماهير الفلسطينية خاصة في هذا الظرف الدقيق، وأكد ان مسيرة شعبنا على مدى أكثر من نصف قرن من الكفاح قد تجلّت فيها وحدتنا الوطنية، رغم التفاوت الفكري والايدلولوجي، وفي هذه الساعة العصيبة حيث يواجه شعبنا اخطر حلقات المؤامرة، التي صمد في وجهها على مدى (١٣) شهراً، فان وحدتنا الوطنية الراسخة ووحدة جبهتنا الداخلية المنيعة يجب ان تتحلى بوحدة الاداء ووحدة التوجه، في هذا الظرف العصيب دوليًا، وحتى لا يشكل أي عمل لوقف اطلاق النار، الذي التزمنا به واعلناه من منطلق مصحلتنا الوطنية، ذريعة في يد شارون وحكومته لاستمرار عدوانه على شعبنا ومناطقنا المحررة. وان القيادة، من واقع الحرص على الوحدة الوطنية ومتانة الجبهة الداخلية، تدعو الجميع الى التنبه والحذر والالتزام الدقيق بذلك رغم الاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية اليومية على شعبنا.

لدى استقباله وزير الخارجية الألماني

عرفات: لا نطلب منهم المستحيل وإنما العودة إلى طاولة المفاوضات

* غزة - «وفا» - طالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول، الحكومة الإسرائيلية بالالتزام بالاتفاقات الموقعة حتى يتسنى للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي العودة إلى عملية السلام.

وقال عرفات في مؤتمر مشترك عقد عقب استقباله السيد يوشكا فيشير وزير الخارجية الألماني: «نحن لا نطلب منهم المستحيل وانما ندعوهم إلى طاولة المفاوضات وتطبيق واحترام الاتفاقات والالتزامات التي بيننا».

وجدد الرئيس الفلسطيني تأكيد التزام السلطة الوطنية وحرصها على السير في طريق السلام على الرغم من كل ما يواجهه شعبنا الفلسطيني من تصعيدات عسكرية إسرائيلية واحتلالهم لمناطق هامة وأساسية في مناطقنا الفلسطينية بما فيها أماكننا المقدسة وخاصة في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا.

وشكر عرفات فيشير والحكومة الألمانية على هذا الجهد الذي تبذله على كل المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في هذه الأزمة التي نمر بها، حتى نستطيع أن نستمر في عملية السلام التي انطلقت في مؤتمر مدريد، مشيراً إلى قرار مجلس الأمن الدولي بالطلب من إسرائيل بالانسحاب السريع من الأراضي الفلسطينية ونحن ملتزمون بكل ما أعلناه.

من جانبه وصف الوزير الألماني محادثاته مع السيد الرئيس بأنها مثمرة وصريحة ومفتوحة. وقال إن الأوضاع التي تمر بها الأراضي الفلسطينية «جادة وصعبة».

وأكد المسؤول الألماني أنه اتفق مع الرئيس الفلسطيني على أنه لا بديل لعملية السلام ولا بد من العودة بأسرع ما يمكن للمفاوضات السياسية، والتطبيق الكامل لتوصيات ميتشل. وأعرب عن أمله أن نتمكن من أن نجد طريقاً سريعاً والبدء فوراً بالعملية السياسية لأنه من المأساة أن نرى ما يجري في هذه المنطقة. ونبه من خطورة استمرار هذا الوضع إلى أمد طويل في ظل استمرار معاناة الناس والمواجهات والضحايا من المدنيين الأبرياء. وأكد أن الحل الوحيد هو العودة إلى طاولة المفاوضات وإيجاد حلول يوقف إزهاق الأرواح وسقوط مزيد من الضحايا.

وأعلن فيشير باسم الحكومة الألمانية والشعب الألماني الالتزام بدفع وتقدم عملية السلام وبدعم الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه. وقال إن المجتمع الدولي يبذل جهوداً متحدة ومشتركة من أجل الوصول إلى حل ودفع الأمور إلى الأمام.

جائزتان أمريكيتان للفلسطينيين محمود درويش وإدوارد سعيد

* واشنطن - «وفا» - فاز الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، والبروفيسور إدوارد سعيد، أستاذ الأدب المقارن في «جامعة كولومبيا» الأمريكية، وهو مؤلف وكاتب مدافع عن حقوق الفلسطينيين، بجائزتين من مؤسسة «لانان».

وسيتلقى محمود درويش جائزة مؤسسة حرية الثقافة، وقيمتها ٣٥٠ ألف دولار.

وسيمنح البروفيسور سعيد، وهو فلسطيني الأصل أيضاً ومن ألمع الدارسين للآداب، الجائزة الأدبية للمؤسسة وقيمتها ٢٠٠ ألف دولار.

وأعلنت مؤسسة «لانان»، التي مقرها في سنتافي بولاية نيو مكسيكو، عن منحها محمود درويش وإدوارد سعيد الجائزتين، يوم الخميس الماضي، على لسان الناطق باسمها في نيويورك، ديفيد ليرنر، ومنحت المؤسسة جائزةً أيضاً للشاعر روبرت كريلي.

وجائزة «إنجاز العمر» التي منحت للبروفيسور إدوارد سعيد هي الأولى التي تعطيها المؤسسة لعمل غير روائي.. وهي الأكبر قيمة عن مساهمات مهمة في آداب اللغة الإنكليزية، بعد جائزة نوبل.

وقال باتريك لانان، الذي يرأس المؤسسة التي تديرها عائلته: إن درويش وسعيد اختيرا للجائزتين قبل مدة طويلة من أحداث ١١ أيلول الماضي، التي سيست كل شيء، وأضاف أنهما فلسطينيان، وأحسب أن هذا سيصبح قضية.

ووصف لانان الشاعر درويش بأنه أبرز الشعراء المعاصرين في العالم العربي، وقال: شاعرنا يستحق أن يترجم على نطاق أوسع إلى الإنجليزية، وأردنا أن نلفت النظر إلى ضميره الاجتماعي. وعن البروفيسور سعيد، قال لانان: «لقد أسس نظرية للنقد الأدبي والتقويم الأدبي، ولا يوجد أستاذ جامعي في العالم الغربي لا يعرف عمله».

جنين ما زالت تواجه الحصار الارهابي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عززت قوات الاحتلال الارهابي في اليومين الماضيين حصارها على مدن وقرى جنين، وما زالت الدبابات منتشرة حول المدينة وفي مداخلها وحول العديد من القرى.

وقد عزلت قوات الاحتلال اكثر من ٨٠ تجمعًا سكانيًا من قرى وبلدات وخرب في المحافظة، وفرض اشبه بحظر تجول، ومنع اي شخص من الخروج من بلدته لاغراض العمل والدراسة والمراجعات الطبية والتسوق، بالاضافة الى منع المزارعين من قطف الزيتون.

وتشهد قرية جلبون حظر تجول، وتشن قوات الاحتلال غاراتها على القرى المختلفة.

في بيان للحزب الشيوعي العراقي

النظام العراقي يقدم على اعدام ٢٣ مواطنًا في سجن قرب بغداد

* دبي - عن «و.ص.ف» - أعلن الحزب الشيوعي العراقي في بيان له وصل يوم الخميس الماضي الى دبي ان النظام الحاكم في العراق اقدم، مؤخراً، على اعدام (٢٣) مواطنًا عراقيًا في سجن قريب من العاصمة بغداد.

وجاء في البيان ان «سلطات النظام الحاكم في بلادنا اقدمت، في وقت سابق من الشهر الحالي، على تنفيذ مذبحة جديدة». وأضاف «انه بحسب المعلومات الواردة الينا تم تنفيذ المذبحة في ليل الثامن من تشرين الاول الجاري في سجن ابو غريب».

وأكد البيان الذي صدر في منطقة شقلاوة في كردستان العراقية ان «الضحايا هم من الشباب والرجال الذين كانت المحاكم «الامنية» و«الخاصة» أصدرت احكامًا باعدامهم».

ونشر الحزب الشيوعي قائمة بأسماء ١١ من الـ ٢٣ السجناء الذين اعدموا.

وأضاف البيان ان «السلطات ارتكبت في غضون ذلك جريمة اعدام ضابطين متقاعدين من أهالي بغداد هما المقدم الركن عبد السلام هادي التكريتي والمقدم صالح مناع سلمان التكريتي اللذين اعتقلا في تموز ١٩٩٥ بتهمة تدبير محاولة انقلابية».

خلال رحلة مدرسية

طلاب يهود بتشجيع معلميهم يعتدون بوحشية على طلاب من مدرسة تيراسنطة - يافا!

• النائب بركة يبرق إلى وزيرة المعارف ووزير الأمن الداخلي مطالباً اياهما بمعالجة الموضوع جدياً مؤكد ان هذا الاعتداء هو نتيجة سياسة المعارف بوجه خاص وسياسة الحكومة بوجه عام •

* يافا - خاص بـ «الاتحاد» - «لم أكن أتخيل ان رحلة مدرسية ساذجة تبدأ بالضحك والمرح البريئين تنتهي بهذه الصورة البشعة. لم أكن أتخيل ذلك، وقد عملنا جميعاً على انجاحها. لم نخرج ولو قيد أنملة عن القوانين والأنظمة المتبعة في تنظيم الرحلات المدرسية. جُلّ ما كنا نخشاه ان ينهك المشي بعض طلابنا أو يصابون بالجفاف لقلة الشرب، رغم انهم تزودوا بما يكفيهم. لم أعرف أن الضرب المبرح سيطغى على مشقة المشي، وان «جفاف» القلوب وغياب العدالة سيكونان سببا رئيسياً في نقل بعض طلابنا إلى المستشفى»!!

هذا ما قالته لـ «الاتحاد»، بتأثر بالغ، المعلمة شيخة حليوى، مربية الصف التاسع في مدرسة تيراسنطة في مدينة يافا العربية، بعد ان تعرض طلابها لاعتداء همجي ووحشي من جانب طلاب يهود من مدرسة أخرى، كانوا هم أيضاً في رحلة مدرسية. وتؤكد المربية حليوى ان الاعتداء على طلاب مدرسة تيراسنطة جاء لمجرد كونهم من العرب، مشددة على انه لم يبدر عن طلابها أي شيء قد يستفز الطلاب اليهود ليعتدوا على الطلاب العرب اليافيين بالعصي والحجارة والركل وحتى استخدام السكاكين التي كادت تودي بحياة احدى الطالبات.

وقالت المربية حليوى ان رجال الشرطة الذين جرى استدعاؤهم إلى المكان «لم يقتنعوا بان العمل الاستفزازي الذي لا يغتفر، من جانب طلابها، هو هويتهم العربية ولغتهم العربية».

وأوضحت حليوى تفاصيل القصة:

«خرجنا من المدرسة يوم الخميس الماضي متجهين نحو النقب ثلاثة معلمين و٤٢ طالباً من صفوف التواسع في مدرسة تيراسنطة يافا، كما رافقنا أيضاً رجلا أمن. وفي طريق العودة، في الساعة السادسة مساءً تقريباً، توقفنا في مفرق «كوشط» بالقرب من عراد، ودخل طلابنا فرعاً من فروع «مكدونالدز»، وبعد مرور ربع ساعة وصل إلى المكان ست أو سبع حافلات تقل طلاباً يهوداً. لم تقتصر مضايقتهم لطلابنا على دفعهم واهانتهم داخل المطعم بل تعدت ذلك اذ أمروا مجموعة من الطلاب، جلست خارج المطعم تستمع إلى الموسيقى، وبصورة مهينة جداً، ان ان تطفئ المسجل الذي كانت تنبعث منه موسيقى غربية وليست «عربية»! وعندما لم تذعن المجموعة لهذا الأمر تلقى أحد طلابنا صفعة شديدة من أحد الطلاب اليهود، ولم يكد الطالب يرد على الصفعة واذ بعدد هائل من الطلاب اليهود (٥٠ - ٦٠ طالباً) يركضون نحو طلابنا بالعصي والحجارة. وهم يرددون شتائم بذيئة ويتوعدون بالانتقام والثأر من «العرب القذرين»!!

«وقد حالفنا الحظ ان كان سائقنا موجود في الحافلة والباب مفتوح - وأقول حالفنا الحظ لان الحافلة كانت المكان الوحيد الذي كان بالامكان اللجوء اليه. أما هؤلاء الذين سقطوا على الأرض أو حوصروا داخل المطعم فتعرضوا للضرب المبرح بالعصي والركل لدرجة فقدان الوعي. في خضم كل هذا لم يظهر أحد من مرافقي الطلاب اليهود ولم يقدم يد العون لا في ابعادهم عن طلابنا أو توبيخهم».

وتابعت المربية: «كما ان رجال الشرطة الذين وصلوا إلى المكان لم يبذلوا أدنى مجهود في التحقيق مع المعتدين أو حتى معرفة اسم مدرستهم أو التحقيق مع مرافقيهم، كما انهم حاولوا بشتى الطرق تضليلنا والضغط علينا في عدم جدوى تقديم الشكوى ضد المعتدين، بل حثوا الطلاب اليهود ومرافقيهم على ترك المكان.

«أما الاسعاف الذي استدعيناه في الطريق لمعالجة الطلاب الذين تعرضوا للاعتداء، والطالبات اللواتي فقدن الوعي نتيجة الذعر والفزع لم «يسعفنا» بأي علاج أو مساعدة.

«وعندما وصلنا يافا كان أولياء أمور الطلاب وعدد كبير من المسؤولين وممثلي الجماهير اليافية في انتظارنا بعد ان وصلهم الخبر وأفزعهم، وتم بعدها نقل خمسة طلاب إلى المستشفى لتلقي العلاج. اما حالة الرعب والفزع التي أصابت طلابنا لم يكن بالامكان معالجتهم منها في أي مشفى».

وعلى اثر الاعتداء على طلاب مدرسة تيراسنطة بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة احتجاج إلى كل من وزيرة المعارف ليمور ليفنات ووزير الأمن الداخلي عوزي لانداو.

وأكد النائب بركة في رسالته إلى وزيرة المعارف انه لا حاجة لان يتم تعليم مبادئ زئيفي في المدارس اليهودية لان الطلاب اليهود ممتلئين حقداً وكراهية للعرب وهذه نتيجة سياسة وزارة المعارف بشكل خاص والحكومة بشكل عام والتي تنتهز كل فرصة لبث سمومها على العرب.

كما طالب الوزيرة بالتحقيق في الموضوع، وأخذ الموضوع محمل الجد. ودعاها لان تعلن عن تعليم مبادئ احترام الانسان للانسان والاحترام المتبادل بدل التحريض وتحويل المواطنين العرب الى اعداء.

كما بعث النائب بركة برسالة إلى وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، طالبه فيها بالتحقيق الفوري في هذا الحادث وفحص اذا ما كان مرافقو الطلاب اليهود أو معلميهم لهم يد في ما حصل، وبتحويل المسؤولين عن الحادث إلى المحاكمة.

هذا وأكد النائب بركة ان هذا الحادث ان دل على شيء فانه يدل على العنصرية اليمينية المتفشية في المجتمع الاسرائيلي وانه على انصار التعايش التعامل مع الموضوع بجدية، وعلى المسؤولين ان يأخذوا هذه الحادثة محمل الجد لكي لا تتكرر مستقبلاً.

إطلاق رصاص على بيت المربي معين الشيخ علي في الطيبة

* الطيبة - من محمد أبو إصبع - تعرّض بيت المربي معين حسن الشيخ علي عند حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليل الجمعة - السبت لإطلاق رصاص من مجهولين أدى إلى تحطيم زجاج وإحداث ثقوب في الجدران. وبأعجوبة لم يصب أحد بأذى من أهل بيته الذي يسكنه ثمانية أنفس.

وفي حديث مع صاحب البيت المربي معين حسن الشيخ علي قال إن هذا العمل إجرامي ولا يليق ببلد كالطيبة. وأضاف أنه «لا يوجد لي أي أعداء، أو خصوم». وقدم شكوى رسمية ضد هذا العمل الأثم في شرطة الطيبة.

وأثار الحادث استنكاراً وامتعاضاً شديدين من سكان الحي. ويطالب أصحاب البيت البلدية بالتوجه إلى السكان والشرطة باستنكار الأعمال الإستفزازية هذه والعمل على وضع حد لها.

مقتل تاجر مجوهرات من الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قرابة الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الجمعة، أطلقت ست رصاصات قاتلة إلى صدر وظهر المرحوم محمود عودة، الذي قتل عن عمر يناهز (٣٢ عاماً)، مخلفاً وراءه زوجة وأربعة أطفال.

وكان المرحوم يملك محلاً لتجارة المجوهرات في مركز المدينة، وكان قد تعرض في السابق لعدة محاولات قتل نجا منها جميعها، لكن احداها جعلته يرقد في المستشفى أربعين يوماً.

وبالنسبة لتفاصيل حادث القتل، ليلة الجمعة، فانه كما يبدو كان القاتل متربصاً للمرحوم أمام باب بيته، وعند وصول المرحوم (برفقة زوجته) إلى البيت وبعد نزوله من السيارة، خرج القاتل من مخبأه وأطلق رصاصة أصابت المرحوم في ظهره، عندها استدار الأخير ليواجه القتل الذي أطلق خمس رصاصات أصابت جميعها صدر المرحوم.

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست الحادثة الأولى التي يقتل فيها تاجر مجوهرات من مدينة الناصرة، حيث انه قبل أكثر من سنة قتل المرحوم نبيه نصير أمام محل بيع المجوهرات الذي يملكه في مركز المدينة.

وستوافيكم «الاتحاد» بتفاصيل أوفى عن الحادث في عدد قادم.

• محمد بركة •

زئيفي نفى حقنا في الوجود ولا مكان للتلون والنفاق:

الترانسفير مستحيل لأننا لن نتحرك من بيوتنا.. والبديل أمامهم إما ابادة شعب وإما اقامة ابرتهايد اجرامي

* ان رفضنا للارهاب هو رفض جارف بما في ذلك الارهاب الشخصي او الجماعي.

ان الذي بذر البذور السامة للتصفيات والاغتيالات وحولها الى أسلوب وطريقة هو حكومة اسرائيل برئاسة شارون وبدعم مطلق من وزرائها بمن فيهم الوزير رحبعام زئيفي الذي في قمة «تسامحه» كان مستعداً أن يتيح لأبناء الشعب الفلسطيني ترحيلاً طوعياً أو ربما ان يطلق عليهم اسهما تخديرية على طريقة «ناشيونال غيوغرافيك» ليبحث فيما بعد مدى استحقاقهم للإماتة أو ربما ان يختصر كل هذه التداعيات وأن يقضي عليهم بالمرة.

الترانسفير غير قابل للتنفيذ لأننا لسنا ظاهرة عابرة ومؤقتة ولن نتحرك من بيوتنا وكل ما تستطيع هذه النظرية تحقيقه هو إما إبادة شعب أو إقامة نظام أبرتهايد إجرامي. لقد وقع زئيفي الى حد كبير ضحية للطريقة التي آمن هو بها.

هناك قوانين طبيعية في التاريخ: من يطلق الضربات سيحاول ان يصد الضربات لكن ليس دائماً وفق اعتبارات وليس وفق برنامج سياسي منظم ومسؤول.

زئيفي لم يكن صديقي ولا حتى شيئاً قريباً من ذلك.. لقد نصب بيننا وبينه خلافاً لا يمكن جسره فهو نفى حقنا في الوجود ولذلك لا مكان للنفاق والتلون.. لقد كان عندي قرف من الرجل ومن برامجه.. زئيفي السياسي كان مشغولاً الى جانب الكثيرين في هذا المكان (الكنيست) بنزع الشرعية بشكل منهجي عني وعن زملائي وبمحاولة نزع الصفة الانسانية عن الشعب الفلسطيني وبمحاولة لنفيه عن أرضه وعن وطنه.

لقد اعتقدت وما زلت اعتقد ان هذا الرجل مثّل وجهة نظر حقيرة ولذلك لم يكن لي ولا يمكن ان يكون لي امر شخصي معه.

وهنا يجب ان نقول الحقيقة للجمهور: حكومة اسرائيل اباحت دم وزرائها وحولتنا جميعاً لأسباب وظروف مختلفة لناس معرضين للأذى.. ان الذي تبنى سياسة التصفيات ضد زعماء فلسطينيين وان الذي عمل طوال أشهر متواصلة في شخصنة الارهاب وفي الارهاب الشخصي ضد زعماء سياسيين فلسطينيين وصفاهم الواحد تلو الآخر.. لا يستطيع أن يتظاهر بالدهشة والمفاجأة.

بعد مقتل زئيفي اجتمع الطاقم الوزاري واستل برامج شارون التي تجسد أحلامه في اجتياح المدن الفلسطينية وفي القضاء على السلطة الفلسطينية.

شارون استعمل قتل زئيفي كمن حصل على غنيمة فقد وجد الذريعة لاطلاق مشروع حرب لبنان الثانية في فلسطين، ثانية حرب حسب الطلب وبمحض الاختيار، ثانية حرب محدودة زمنياً، ثانية حرب محدودة في عمقها الاقليمي، ثانية حرب معقمة..

ان حرب لبنان الأولى استمرت ١٨ عاما بدل ٤٨ ساعة وبدل عدة كيلومترات وصلت الى مشارف بيروت وبدل حرب معقمة غاصت في الوحل اللبناني وحصدت حياة أكثر من الف اسرائيلي بالاضافة الى عشرات آلاف المصابين الفلسطينيين واللبنانيين الذين لم يدخلوا في عداد الضحايا وفق القاموس الاجرامي لشارون وزبانيته.

نحن الآن موجودون في المنحدر الخطير.. وإذا أطلق الحبل على غاربه لشارون من الكنيست ومن الجمهور ومن الأمريكان ومن حزب العمل فهو سيأخذنا جميعاً عرباً ويهوداً - اسرائيليين وفلسطينيين الى «الراحة الأبدية» في أسفل المنحدر وعندها سنكون مكسرين ومجروحين وفاقدين للأمل والرأي.

على شارون أن يفهم ان نظرية القوة قد هوت هنا ولكن في أماكن أخرى أيضاً ولكن ليس قبل ان تجبي أبهظ الأثمان: حياة الأبناء ولذة الحياة.

يجب أن تفهموا شيئاً عن الحالة النفسية الشعبية لجموع الفلسطينيين: انهم لا يخافون من شيء لأنه لم يبق لهم شيء يخافون عليه.. لا يوجد لديهم شيء يخسرونه.. لا حرية لهم.. ولا مصدر معيشة عندهم وحتى القناعة ان الوضع قد يتحسن لا وجود لها عندهم، وكل ما بقي لديهم هو النضال من أجل كرامتهم الشخصية والوطنية.

ان شارون يبشرنا انه لن يبقى في مناطق (أ) الى الأبد.. والجيش يبشرنا بأنه أحكم سيطرته على ست مدن.. كولين باول غير راض عن الاحراجات التي يسببها له شارون.. احراجات بمعنى دبابات في قلب المدن وبين البيوت وهدم مبان وقتل الناس وخطف المواطنين ومنع تجول متواصل، يعني احتلالاً حسب «أفضل» التقاليد الاجرامية المسؤومة.

في نهاية الأمر فأن أحداً لا يملك أجوبة ليست في المجال السياسي..

(نص الكلمة التي القاها النائب بركة في النقاش في الكنيست حول قتل زئيفي).

انجاز هام للجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

قبول غالبية الطلاب العرب في مساكن الطلبة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بعد الجهود الحثيثة والمكثفة التي قامت بها لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تم قبول غالبية الطلاب العرب الذين تم رفضهم للسكن في مساكن الطلاب في الجامعة.

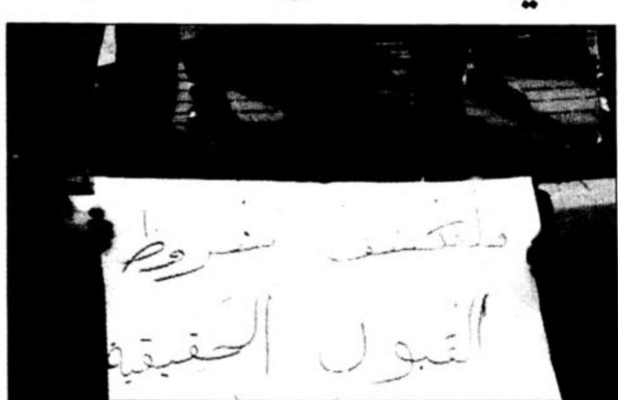
وكانت مساعي اللجنة بقيادة رئيسها الطالب بسيم عصفور قد جاءت بعد توجه العديد من الطلاب العرب. الى لجنتهم يشكون من مشكلة السكن حيث ان غالبية هؤلاء الطلاب لم يجدوا مسكنًا بديلاً لسكن الجامعة نظراً لمشكلة ايجاد بيوت للايجار في القدس، لا سيما في الوضع السياسي الحالي، حيث ان غالبية العائلات اليهودية في القدس ترفض تأجير المساكن للطلاب العرب.

وقام رئيس اللجنة بسيم عصفور بتوجيه رسالة الى مدير المساكن في الجامعة طالب فيها بحل مشكلة سكن الطلاب العرب. الا ان هيئات عليا في الجامعة اصدرت أمراً لطواقم الموظفين والعمال بعدم التطرق او النقاش حتى مع لجنة الطلاب العرب، كون الجامعة لا تعترف بهذا الجسم.

وكانت الجامعة وعدت الطلاب العرب بحل المشكلة حتى بداية السنة، الا انه في اليوم الاول للسنة الدراسية تم رفض الطلاب العرب بشكل نهائي وغير قابل للنقاش، الامر الذي جعل لجنة الطلاب العرب تبادر لمظاهرة امام مكاتب عميدة للطلبة ومدير المساكن شارك فيها العشرات من الطلاب العرب، الامر الذي اثار غضب مسؤولي الجامعة. حيث قامت وحدات «الامن» بتصوير الطلاب المتظاهرين مهددة اياهم بعقوبات الطرد من الجامعة. كذلك قاموا بأخذ هويات بعض الطلاب المتظاهرين كمحاولة لارهابهم. غير ان الطلاب العرب التزموا بمظاهرتهم طيلة الوقت. وبعد جهود رئيس اللجنة واعضائها تم ارجاع الهويات. وفي اثناء المظاهرة حاول رئيس اللجنة بسيم عصفور الدخول لمقابلة عميدة الطلاب الا انها رفضت مدعية «انه لا يمثل احداً»، وتم اغلاق كل المداخل المؤدية لمكتبها. وعندما توجه عصفور لمقابلة مدير المساكن رفض مقابلته. غير ان بسيم عصفور جلس في مكتبه ورفض الخروج، فما كان من مدير المساكن الا ان يسمع شكواه ويعده بحل المشكلة.

وتحت ضغوطات لجنة الطلاب العرب، مدعومة بالطلاب، رضخت الجامعة واستدعت رئيس اللجنة وابلغته ان غالبية الطلاب الذين رفضوا للسكن وهم طلاب سنة اولى قد قبلوا للسكن. وبهذا تكون اللجنة بدعم الطلاب قد استطاعت تحصيل حق الطلاب في السكن.

هذا وكانت لجنة الطلاب العرب قد أعربت عن غضبها وقلقها حيال مشكلة الامن في الجامعة، حيث يواجه الطلاب العرب مشكلة يومية تتمثل في استفزازات رجال امن الجامعة واهانتهم للطلاب العرب بطرق التفتيش المذلة. هذا عدا عن كونهم مدججين بالاسلحة وكأنهم في حالة حرب مع الطلاب العرب.



ومن الجدير بالذكر ان الخطوات الاحتجاجية للجنة كانت بالتنسيق مع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب حيث كانت هنالك اتصالات دائمة ما بين رئيس اللجنة وبين رئيسة الاتحاد القطري.

تشكيل لجنة تنسيق بين الأطر الفاعلة من الطائفة العربية الدرزية لالغاء الخدمة الاجبارية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية ما يلي:

عقد يوم السبت ٢٠/١٠/٢٠٠١ لقاء في بيت الشاعر سميح القاسم في قرية الرامة الجليلية بمشاركة الأطر الفاعلة على الساحة العربية الدرزية بشكل خاص وهي: لجنة المبادرة الدرزية، حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة، الحزب القومي العربي، وميثاق المعروفيين الاحرار.

وجرى الاجتماع في جو ودي وأخوي نوقشت فيه وبصراحة ووضوح جميع القضايا التي تهم الطائفة المعروفية السياسية، الثقافية والاجتماعية. وتم الاتفاق على الأمور التالي:

١) تشكيل لجنة تنسيق دائمة لمتابعة فعاليات الأطر المعنية والتخطيط لفعاليات مستقبلية في سبيل إلغاء التجنيد الأجباري المفروض على أبنائنا ومقاومة ظاهرة التطوع في الوسط العربي بشكل عام مؤلفة من:

- جهاد سعد، نايف سليم، نمر نمر - عن لجنة المبادرة الدرزية.
- حسن نسيب قاسم، سلمان قبلان، د. نديم ابو زيد - عن حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة.
- زياد معدي، وجيه ابراهيم، ماجد صلالحة - عن الحزب القومي العربي.
- سعيد نفاع، سليمان دغش، حاتم إسماعيل حلبي - عن ميثاق المعروفيين الاحرار.

٢) الاعداد للقاء مشترك في عمان يضم ممثلي جميع الأطر المذكورة مع مندوبي الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني برئاسة الزعيم المناضل الاستاذ وليد جنبلاط ومع أطر تقدمية عربية أخرى.

جبهة الرينة تدعو المجلس المحلي لاقامة لجنة اغاثة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - ارسل سكرتير جبهة الرينة الدمقراطية محمد خليل بصول وممثل الجبهة في المجلس المحلي د. هشام أمين بصول، رسالة باسم جبهة الرينة الدمقراطية الى رئيس مجلس الرينة المحلي عدنان بصول طالبوه فيها بإنشاء لجنة اغاثة شعبية تحت رعاية المجلس المحلي لدعم اهلنا واخوتنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفيما يلي نص الرسالة: نظراً للظروف الصعبة التي يعيشها اخواننا في المناطق الفلسطينية المحتلة من حصار وتجويع وعدم تمكنهم من العيش بكرامة وحرمانهم من ابسط الظروف الحياتية التي يقوم عليها المجتمع البشري ولحرصكم معنا على تقديم المساعدة ومد يد العون من اجل انقاذ اطفال فلسطين، فاننا نهيب بكم من أجل «اقامة لجنة إغاثة محلية» تكون تحت رئاستك وباشراك جميع أعضاء المجلس المحلي، وكل من يرغب من القوى الوطنية الفاعلة على المساهمة في الرينة.

ومن الجدير بالذكر ان الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الرينة قد اقامت خلال الشهر الماضي حملتي جمع تبرعات لاهلنا في المناطق المحتلة، تم فيهما جمع المواد الغذائية والادوات القرطاسية، وتم ارسالها الى مخيم بلاطة ومدينة نابلس في الضفة الغربية.

استجوابان جبهويان لرئيس بلدية حيفا حول الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس كتلة الجبهة المربي اسكندر عمل استجوابين لرئيس بلدية حيفا، الاول يسأل فيه عن النتائج التي توصلت لها لجنة الفحص التي أقيمت لبحث الأسباب التي أدت الى كون ٧٠٪ من أطفال الروضتين الالزاميتين في حي الحليصة غير مؤهلين للترفع للصف الاول.

وكان مركز تقدم التعلم قد وصل الى هذه المعطيات نتيجة بحث اجراه المركز، والذي يشير الاسئلة ان هاتين الروضتين، خصصت لهما كل المشاريع والميزانيات ضمن مشروع ترميم الاحياء. وقد اقام قسم المعارف في البلدية لجنة لبحث الاسباب وتقديم الحلول في موعد اقصاه نهاية تشرين الاول ٢٠٠١. وسأله المربي اسكندر عمل: هل انهت اللجنة عملها، ما هي نتائج البحث، ما هي الخطوات التي ستتخذ للتغلب على المشكلة؟

وفي استجواب آخر، سأل رئيس كتلة الجبهة في البلدية المربي اسكندر عمل، رئيس البلدية، عن الوعود التي كانت قد طمأنت فيها البلدية منذ سنوات سكان شارع المتنبي من ان البلدية والبهائيين سيقومون باصلاح وتعبيد الشارع، بعد المشاكل التي حصلت في الشارع نتيجة مرور الشاحنات لمدة سنوات لايصال مواد البناء لمشروع البهائيين. وتساءل عمل: هل كان هناك التزام من قبل البهائيين ومتى سينفذ، ام ان ذلك كان مجرد وعود للتأجيل والتخفيف من معارضة الاهالي. وطالب المربي عمل البلدية برصد الميزانية لاتمام العمل.

بركة يحتج على أوامر منع اجراء مقابلات في سلطة البث مع شخصيات فلسطينية ومحلية سياسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر الرسالة الدورية لمدير عام سلطة البث في اسرائيل والتي اصدر فيها تعليمات للصحفيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون الرسميين بعدم اجراء مقابلات صحفية ببث مباشر مع مسؤولين فلسطينيين او شخصيات سياسية عربية محلية، بعث النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة احتجاج الى الوزير رعنان كوهين بصفته المسؤول عن سلطة البث احتج فيها بشدة على هذه الاوامر التي تمس بحرية الصحافة وتحول الصحفيين الى موظفين في خدمة النظام، مما يشكل اعتداءً على حق الجمهور في المعرفة ويثبت أسس التمييز القائم في الدولة.

كما أكد النائب بركة ان هذه التصريحات تمس بالمواطنين العرب واعضاء الكنيست العرب منتخبي الجمهور وتمس بحقوقهم الاساسية في الادلاء برأيهم. وعليه على الوزير التحقيق في الموضوع والغاء هذه الاوامر فوراً.

ومن جهة أخرى أكد النائب بركة انه يفحص امكانية التوجه للقضاء على اثر هذه التصريحات المكارثية والعنصرية.

تظاهرة على الشارع الرئيس في سخنين ضد مجازر شارون في المناطق المحتلة

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك عشرات الجبهويين وأعضاء الشبيبة الشيوعية ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وعضو البلدية قاسم طربيه وسكرتير فرع الحزب الشيوعي المحامي محمد بشير، أمس الاول الجمعة، في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيس في سخنين احتجاجًا على المجازر التي ترتكب يوميًا بحق الشعب الفلسطيني من قبل حكومة الارهاب الاسرائيلية. ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة الارهاب والمجازر وآخرها في قرية بيت ريما وسياسة الحصار والتجويع ضد الشعب الفلسطيني. ومن الشعارات التي رفعوها: «اوقفوا اللينش والمجازر ضد الشعب الفلسطيني» و«كل الجهود لاسقاط حكومة الارهاب ورئيسها الجزار شارون» و«إنقعلوا من كامل الاراضي المحتلة دون قيد أو شرط».

احتجاجًا على ممارسات الاحتلال والمجزرة في بيت ريما
الشبيبة الشيوعية والجبهة تنظمان تظاهرة رفع شعارات في الطيرة

* الطيرة - لمراسل خاص - نظمت الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تظاهرة رفع شعارات يوم الجمعة الاخير بمشاركة كوادر الشبيبة الشيوعية وجبهويي المدينة. وقد رفع المشاركون الذين برز بينهم المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري، شعاراتهم المنددة والمدينة ومن بينهما: «غزة - قندهار - مجرم واحد» و«تل أبيب - لندن - واشنطن: معاقل الارهاب العالمي» و«كفرقاسم ٥٦ - بيت ريما ٢٠٠١».

هذا وقد نظم فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة ندوة فكرية حول العولمة تحدث فيها النقابي رئيس الدائرة التعاونية في الجبهة الدمقراطية جهاد عقل. وتجيء هذه المحاضرة ضمن سلسلة من اللقاءات الفكرية التي ينظمها الفرع على شرف المؤتمر القطري السابع عشر للشبيبة الشيوعية.

مدير قسم المعارف في الطيبة يدعو الى إحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - دعا مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة عبد الجبار عويضة في رسالة وجهها الى مديري المدارس في المدينة الى احياء الذكرى الخامسة والاربعين لمجزرة كفرقاسم التي تصادف غداً الاثنين.

واقترح رئيس قسم المعارف على المديرين والمعلمين تخصيص حصة في كل صف، خلال الاسبوع الجاري، للحديث عن هذه المجزرة وعن الاوضاع الحالية التي يعيشها المواطنون العرب وعن التمسك بالارض والوطن.

وأشاد عويضة بالمدرسة الزراعية النموذجية في الطيبة التي فازت بجائزة «فورد» التي تعنى بمواضيع البيئة.

في يوم دراسي حول الهجمة الاستيطانية لاقامة بلدة يهودية جديدة

د. حنا سويد: العرب بأمسّ الحاجة لإقامة بلدات جديدة

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - نظمت العديد من الجمعيات لحماية البيئة، يوم الخميس الاخير، يومًا دراسيًا تحت عنوان «اقامة مستوطنات جديدة، ام تقوية البلدات القائمة». وعقد في كلية دراسات البيئة في جامعة تل ابيب، وشارك فيه عدد كبير من المسؤولين الحكوميين والباحثين الاكاديميين، والناشطين في حركة حماية البيئة، وقد تصدر موضوع الهجمة الاستيطانية الجديدة التي تقودها الوزارات الحكومية المختلفة النقاش خلال اليوم الدراسي.

واكد د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي ورئيس المركز العربي للتخطيط البديل، خلال كلمته في اليوم الدراسي، على ان النقاش حول الهجمة الاستيطانية الجديدة، هو ليس نقاشًا ضمن المجتمع اليهودي، فحسب، بل ان للجماهير العربية، دوراً شرعيًا وموقفًا واضحًا من الموضوع، لكونهم المستهدفين الرئيسيين منه!

وتحدث د. سويد على التناقض الواضح للعيان، بين ما تعلنه مؤسسات التنظيم والبناء في البلاد، بأنها تعارض اقامة بلدات جديدة، وبين ما يجري على ارض الواقع من مشاريع فعلية، لبناء عشرات المستوطنات اليهودية، وتضرب بعرض الحائط السياسة المعلنة لمؤسسات التنظيم والبناء.

واضاف د. سويد بأن البلدات الجديدة هو امر طبيعي ومقبول، اذا كانت دوافعه منطقية، تنبع وتستجيب للاحتياجات الموضوعية لكافة المواطنين بتحسين ظروف حياتهم ومعيشتهم، الا ان ما نعهده من مشاريع الاستيطان في البلاد، بأنها تمثل اداة سلطوية للسيطرة والتحكم بالاراضي العربية، وانها مظهر جلي من مظاهر التمييز، ضد العرب، حيث اقيمت في البلاد وعلى مر العقود مستوطنات يهودية فقط، وذلك دون الالتفات لحاجات المواطنين العرب، وان مشاريع الاستيطان اليهودي تنفذ ضمن مخططات أشبه ما تكون بالعمليات العسكرية يقودها على الاغلب مسؤولون توجههم العقلية العسكرية. اضافة الى ان اقامة المستوطنات اليهودية تضر بالبيئة، لكونها تختار التلال المطلة والاستراتيجية والخضراء، بقصد السيطرة على محيطها الجغرافي. والانكى من ذلك كله، ان ابرز المسوغات لاقامة هذه المستوطنات كانت ولا زالت الحسابات الديموغرافية، والتي ترغب بأحداث اغلبية سكانية يهودية قسرية في اكثر المناطق العربية كثافة مثل منطقة الجليل، وادي عارة والنقب الشمالي.

واكد د. سويد مضيفًا انه اذا كانت هناك حاجة الأن لاقامة بلدات جديدة في البلاد، فالمفروض، ان تكون هذه البلدات عربية بالأساس، وذلك لايقاف التمييز المستمر اللاحق بالمواطنين العرب، وللتعويض عن الضائقة الشديدة التي تعاني منها البلدات العربية في مسطحات البناء، ومناطق النفوذ المقلصة، والتي تهددها اكثر فأكثر الهجمة الاستيطانية الحالية.

ونوّه مخطط المدن، د. يوسف جبارين، من جانبه، الى الاجواء التحريضية ضد العرب التي ترافق الهجمة الاستيطانية الحالية، والتي زادت حدتها في الفترة التي تلت هبة اكتوبر ٢٠٠٠.

وهاجم رئيس قسم المراقبة والتنسيق في مكتب رئيس الحكومة، باري هولتسمن، الحركات البيئية بأنهم يضخمون مخططات الحكومة. وتقرر في الجلسة بين الوكالة اليهودية و«المنهال» ووزارة البناء والاسكان، ان يتم اقامة ٢٠ بلدة فقط وليس ٧٠ كما تدعي الحركات! وان امكانيات الميزانية تسمح فقط بالاستثمار بين ٢٠ - ٣٠ مليون شيكل في البنى التحتية لكل بلدة!

ودعا هولتسمن الحركات البيئية للانضمام إليه ومشاركته في التخطيطات والمناقشات.

وهاجم هولتسمن المنظمات البيئة وشرطة اسرائيل والجهاز القضائي بأنهم اضاعوا البوصلة، على حد تعبيره، في المعركة على المناطق الخضراء، لانهم لا يفهمون المتطلبات الحقيقية!!

اضخم المظاهرات تشهدها المدن الباكستانية منذ بدء العدوان الامريكي على افغانستان

• الآلاف من المسلحين الباكستانيين يتوجهون الى الحدود مع افغانستان

• مقتل (٧) هنود وجرح (١٠) في الاشتباكات مع الشرطة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - شهدت مدن باكستان، امس الاول، اضخم مظاهرات شهدتها البلاد منذ بدء العدوان الامريكي على افغانستان. فقد خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين في المدن الباكستانية الكبرى وردد المتظاهرون الشعارات المنددة بالعدوان واحرقوا دمى تمثل الرئيسين الامريكي بوش والباكستاني مشرف.

ففي مدينة كراتشي اعلن رسميًا ان عدد المتظاهرين الذين جابوا شوارع المدينة زاد عن ٥٠ ألف متظاهر في حين اعلن منظمو المظاهرة ان العدد فاق مئة ألف متظاهر. ووصفت هذه المظاهرة بأنها اكبر تجمع ضد الحرب الامريكية على افغانستان. وهتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بسياسة العدوان والغارات الجوية الامريكية والتي تدين الرئيس الباكستاني وتؤيد «طالبان». وحرق المتظاهرون دمى لبوش ومشرف. ودعوا الى إقالة الرئيس مشرف الذين وصفوه بالخائن.

هذا وقام نحو خمسة آلاف من افراد الشرطة والامن بمراقبة هذه المظاهرة التي كانت على درجة كبيرة من التنظيم. مما لم يفسح المجال امام قوات الامن الباكستانية الاعتداء عليها ومهاجمتها.

وفي مدينة كويتا (شمال غرب باكستان) تظاهر، وفقًا لمصادر الشرطة، قرابة ٢٠ ألف انسان وهتفوا بشعارات: «الموت لامريكا». وقام مئات افراد الشرطة وقوات الامن الذين حملوا الهراوات والقنابل المسيلة للدموع، بمراقبة المظاهرة.

كما جرت مظاهرات اخرى في مدن لاهور وبيشاور وراولبندي وغيرها من المدن والقرى في مختلف انحاء باكستان.

من جهة اخرى اعلنت مصادر رسمية باكستانية ان آلاف الباكستانيين المسلحين يتوجهون الى الحدود مع افغانستان على متن مئات الشاحنات لمساندة حركة «طالبان» في قتالها ضد القوات الامريكية.

واعلن مسؤول في وزارة الداخلية ان «هؤلاء العناصر المنتمين الى قبائل الباشتون يعيشون في منطقة باجور (شمال غرب باكستان) القريبة من الحدود مع افغانستان وهم يتوجهون حاليًا نحو اقليم كونار الافغاني. واعلن ان القافلة تضم نحو عشرة آلاف باكستاني.

وافادت مصادر رسمية، امس السبت، ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح عشرة آخرون عندما اطلقت الشرطة النار على متظاهرين يحتجون على الهجمات الامريكية على افغانستان، مساء امس الاول الجمعة، في ماليغاون في ولاية مهارشترا الهندية (غرب).

ووقعت التظاهرة، عصر الجمعة، مباشرة بعد الصلاة في مدينة ماليغاون احتجاجًا على الشرطة التي حاولت منع عملية توزيع مناشير تطالب التجار بمقاطعة المنتوجات الامريكية. فرشق المتظاهرون، الذين لم يتجاوز عددهم المئة، قوات الامن بالحجارة، فردت هذه الاخيرة بأطلاق النار مما ادى الى سقوط سبعة قتلى وعشرة جرحى حسبما اعلن رئيس الشرطة في ماليغاون، اي.ام. كدار.

وفرض منع التجول في الحي الذي شهد التظاهرة وانتشر الجيش للحفاظ على الامن، حسبما افاد كدار.

اجتماع رؤساء السلطات المحلية المتضررة من «عابر اسرائيل» لمواجهة الحملة التحريضية الحكومية

* باقة الغربية - من حسن مواسي - على اثر التصريحات التحريضية ضد المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»، خاصة في الطيرة والطيبة، من قبل مختلف المسؤولين الحكوميين حيث ادعوا بأن شركة «عابر اسرائيل» و«مديرية اراضي اسرائيل» قاموا بعرض البدائل والتعويض على اصحاب الاراضي لكنهم رفضوا، تعقد هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من جراء شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث (باقة الغربية، جت، زيمر، الطيبة، الطيرة، كفربرا، كفرقاسم وجلجولية)، اليوم الاحد، اجتماعًا طارئًا لها في المنطقة، بمشاركة رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، شوقي خطيب، ود. حنا سويد، رئيس المركز العربي للتخطيط البديل.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، ان الهدف من الاجتماع الطارئ، هو لتوضيح وتفنيد ادعاءات المسؤولين الحكوميين، وإظهار حقيقة ان شركة «عابر اسرائيل» و«مديرية اراضي اسرائيل» هما اللذان تماطلان وترفضان إيجاد حل.

واكد مصاروة ان «مديرية اراضي اسرائيل» وشركة «عابر اسرائيل» تقومان بتزوير الحقائق، وتلفيق معلومات خاطئة، وتقدم البيانات والتعليمات للمسؤولين الحكوميين بصورة غير دقيقة وغير صالحة.

أهالي طلاب مدرسة في شفاعمرو يطالبون بتغيير المدير

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اصدرت مجموعة كبيرة من اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (د) في شفاعمرو، امس السبت، بيانًا وزعته على الاهالي طالبتهم فيه بعدم نقل اولادهم الى مدارس اخرى، والتوقف عن هذا التفكير لان الهيئة التي انبثقت عن اهالي الطلاب ستعمل جاهدة من اجل تغيير المدير والوضع في المدرسة. وعلم مراسلنا بأن حوالي ٣٠٠ توقيع من اولياء امور الطلاب وقعوا على عرائض تطالب بذلك.

هذا وجاء في البيان: «نتوجه إليكم بخالص شكرنا وتقديرنا لكم على تلبية النداء، نداء الواجب والضمير، تجاه ابنائنا الطلاب وهم اغلى ما عندنا، وهمنا الوحيد توفير كل ما هو خير لمصلحتهم وضمان مستقبلهم. حيث ان ما يدور بين جدران المدرسة من الاوضاع الادارية والتحصيلية والتربوية متردية وسيئة بسبب عدم وجود ادارة حكيمة ترعى مصلحة اولادنا».

واضاف البيان: «ان ما يشعر به الاهل ليس مجرد تفكير وانما حقيقة واقعية، لهذا قامت وزارة المعارف بتعيين لجنة تحقيق مكونة من اربعة مفتشين، وبعد التحقيق توصلوا الى نتائج يحملون المسؤولية عن الوضع السيء على مدير المدرسة، حيث كتبوا بوضوح بتقريرهم انه، اي المدير، لا يملك المهارات الادارية الكافية. وبموجبه تم تعيين مدير مرافق له لتدريبه وارشاده، وسريعًا توصل المدير المرافق لنفس قرار اللجنة المعينة، وهو فشل المدير في ادارة المدرسة».

واضاف البيان الذي صدر تحت توقيع هيئة عن اولياء الامور في المدرسة تتوجه «بطلب تغيير المدير من اجل مصلحة اولادنا وليس ضده شخصيًا»، كما يدعي المدير.

هذا وتعذر على مراسلنا الحصول على رد مدير المدرسة، وسنقوم بنشره مع وصوله إلينا.

(٥٠) الف شخص في مسيرة في البرازيل ضد الليبيرالية الجديدة ومن اجل السلام

* ريو دي جانيرو – عن «و.ص.ف» – اعلن المندوب البلدي المكلف بشؤون التربية في مدينة بورتو اليغري أليعازر باتشيكو ان اكثر من خمسين الف شخص تظاهروا امس الاول الجمعة، في شوارع بورتو اليغري (جنوب البرازيل) من اجل السلام في اول منتدى عالمي للتربية.

وقال باتشيكو «ان هذه المسيرة هي اكبر مسيرة تنظم في بورتو اليغري واظهرت معارضة المربين للنموذج الحالي الليبرالي في مجال التعليم».

واضاف «لقد تظاهرنا ايضا من اجل السلام. لاننا نعارض ان يقابل الارهاب الاصولي بارهاب الدولة. اننا صدمنا عندما رأينا الاطفال الافغان وقد شوهتهم الاصابات» في اشارة الى اعتداءات الحادي عشر من ايلول والهجمات الامريكية التي تلتها على افغانستان.

وقال ان ١٤٥٠٠ مرب وستين بلدا يشاركون في اول منتدى عالمي حول التربية الذي افتتح مساء الاربعاء في بورتو اليغري حول موضوع «التربية في عالم شمولي» والذي من المتوقع ان يختتم السبت بتبني ميثاق، استعدادا لانعقاد المنتدى الاجتماعي العالمي الثاني ضد الليبيرالية الجديدة في بورتو اليغري ايضا من ٣١ كانون الثاني الى الخامس من شباط ٢٠٠٢.

وباتت هذه المدينة الواقعة في جنوب البرازيل والتي يسيطر اليسار عليها رمزا للوقوف في وجه الليبيرالية الجديدة المثلة بمنتدى دافوس الاقتصادي العالمي في سويسرا والذي يعقد في الوقت نفسه.

تعزية

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي لآل عساف في دير الاسد بوفاة

رفيق احمد عساف (ابو سامر)

ومحمد محمود عساف

راجين لهم الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة – البعنة

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبناء واخوان وعموم آل عساف في دير الاسد ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة

رفيق احمد عساف أسدي

ابو سامر

الذي وافته المنية اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٥٨ عامًا.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية حارة

أحر التعازي نقدمها الى الرفيق صباح كنعان (أبو نضال) واخوته واولادهم وابناء المرحوم وعموم آل كنعان وشحادة بوفاة الاخ

جمال سعيد كنعان (أبوراضي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – بركا

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعة الأم بوخرست وكيشينيف

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגיה, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, היסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

التكلفة الأساسية - بوخرست

$٤٥٠٠ M.A - $٥٥٠٠ PH.D

التكلفة الأساسية كيشينيف

$٢٩٠٠ PH.D - $٢٩٠٠ M.A - $٢٩٠٠ B.A

الاتصال:

دكتور محمد غيث – حيفا ٠٥١-٦٩٦٩١٥ / ٠٤-٨٦٧٣٦٧٤

دكتور يوسف عكاوي – شيخ دنون ٠٥٠-٧٦٢٦٦٢ / ٠٤-٩٨٢٤٠٢٧

دكتور فؤاد شامي – دالية الكرمل ٠٥٤-٧٥٦٨٩٨ / ٠٤-٨٨٩٣٢٥٩

أدهم بركة – هضبة الجولان ٠٥١-٧٥٠٣٤٥ / ٠٤-٦٩٨٤٤٧٣

تعزية

تعازينا الى آل ابو شنب في كفرياسف لوفاة المرحوم

ابراهيم ابو شنب

(ابو غانم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – كفرياسيف

مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل

مطلوب

منسق/ة برنامج المعلومات والتدريب في المرافعة:
يشترط في المتقدمين انهاء اللقب الاول على الأقل والمفضل اللقب الثاني، اجادة للغات: عربي، عبري، انجليزي: محادثة، طباعة وكتابة (نصف وظيفة). يتطلب البرنامج فترة تدريب خارج البلاد.

منسق/ة برنامج المرافعة القانونية:
يشترط في المتقدمين انهاء اللقب الاول في مجال الحقوق، تجربة في مجال المرافعة، قدرة على تدريب محامين، واجادة اللغات: عربي، عبري وانجليزي: كتابة وحديثًا.

منسق/ة تنفيذي/ة لمكتب حيفا:
يشترط على المتقدمين انهاء الدراسة الجامعية واجادة اللغات: عربي، عبري، انجليزي: محادثة وطباعة.

طلاب وطالبات جامعيين:
للمشاركة في برامج تدريبية في مجال المرافعة. تعطى أفضلية لطلاب جامعيين من جامعات القدس وحيفا في مجالات: المحاماة، الاقتصاد، علوم سياسية، اعلام، انجليزي.

ترسل الطلبات مرفق اليها شهادات ثبوتية على عنوان «مركز مساواة»،
ص.ب ٤٤٧١، حيفا
فاكس ٠٤-٨٦٦٨٠٦٣

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٨ تشرين اول وحتى ٣١ تشرين أول

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/مؤشر أساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	الفائدة: موسمية	الفائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٦ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	٩٩,٠٠	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليون حداش ٢٣٠٤ ي ح	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٣٠٠	١,٥٥٨٦٦	٦,٤٠٠٠٠	٩٢,٠٠	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠
جليل ٥٤٨٠ ٠١/١١ د	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٤٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	٨٩,٠٠	٠١/١٠/٢٩	٠١/١٠/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما. في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

لتتوقف سياسة الارهاب وسفك الدماء بحق شعبنا الفلسطيني

جبهة طمرة الدمقراطية

ندعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

ما بين الارهاب الاسرائيلي والارهاب الامريكي

التطورات والتحولات العالمية وتأثيرها على السلوك الشاروني الارهابي البشع بحق الشعب الفلسطيني

يشارك في الندوة:
الرفيق محمد بركة – عضو الكنيست، السكرتير العام للجبهة.
د. إيلان پاپه – رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا – عضو سكرتارية الجبهة القطرية.
يفتتح الندوة: سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية، الاخ محمد كنعان.
وذلك اليوم الاحد ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في النادي الجديد بجانب بيت السيد احمد محمد ابو كامل حجازي/ مقابل «سوبر ماركت راغب».

الولايات المتحدة تكثف قصفها وآلاف الباكستانيين ينضمون الى "الجهاد" في افغانستان

* اسلام اباد - الوكالات - شهدت كابول اعنف الغارات الجوية ليل الجمعة/السبت في حين توجه الاف الباكستانيين المسلحين الى افغانستان للمشاركة في «الجهاد» ضد الولايات المتحدة في حين يفر الاف المدنيين الافغان محاولين العبور الى باكستان.

واعلن مسؤول في وزارة الداخلية الباكستانية ان هؤلاء المسلحين المنتمين الى قبائل الباشتون يعيشون في منطقة باجور (شمال غرب باكستان) القريبة من الحدود مع افغانستان وهم يتوجهون حاليا نحو اقليم كونار الافغاني بقيادة صوفي محمد زعيم حركة «نفاذ شريعة محمد».

وكان الملا محمد عمر، القائد الاعلى لطالبان، دعا القبائل الباكستانية الى ارسال الالاف من الرجال لمحاربة التحالف المضاد للارهاب الذي يقصف افغانستان.

وفي واشنطن، علقت المحكمة العليا الامريكية اعمالها بعد اكتشاف مؤشرات على وصول رسالة تحتوي جرثومة الجمرة الخبيثة الى المركز البريدي الخاص بها.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن خبراء امريكيين ان متطرفين يقيمون في الولايات المتحدة ولا علاقة لهم باسامة بن لادن هم وراء الهجمات بجرثومة الجمرة الخبيثة.

وقال مسؤول رفيع في الصحيفة «كل شيء يرجح فرضية وجود مصدر داخلي» لجرثومة الجمرة الخبيثة مضيفا «لا يبدو ان الامر يتعلق بعملية من الخارج من النوع الارهابي».

ويرجح مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي أي) ومحققو البريد وجود علاقة لمجموعات من اليمين المتطرف تقيم في الولايات المتحدة فضلا عن مناصرين لمتطرفين اسلاميين يعيشون في الولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالعملية العسكرية الامريكية ضد افغانستان، قصف الطيران الامريكي مواقع لطالبان العاصمة كابول ليل الجمعة/السبت، مسقطا اكثر من ٢٠ قذيفة في سلسلة غارات.

وتجدد القصف بعد ظهر امس السبت مستهدفا مواقع طالبان شمال العاصمة وشاركت في الهجوم قوات المعارضة. واسقط الطيران الامريكي ثلاث قذائف على الاقل في جنوب سهل شمالي على مواقع طالبان على خط الجبهة .

وبعيد ذلك، قامت قوات تحالف الشمال باسقاط دفعتين من الصواريخ على مواقع طالبان في بورهلام غرب مطار باغرام في ما يعتبر الهجوم الاقوى لقوات المعارضة ضد مواقع طالبان شمال كابول.

وكان الطيران الامريكي قصف مواقع لطالبان على بعد حوالى خمسين كيلومترا شمال كابول في سهل شمالي صباح امس. وافادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية المقربة من طالبان ان الطائرات الامريكية شنت حملة قصف كثيفة مساء الجمعة وصباح السبت على قندهار وجلال اباد وهراة فضلا عن خطوط الجبهة في شمال افغانستان.

وافادت عن شن ست غارات على الاقل على مطار هراة منذ مساء الجمعة.

وقصفت مقاتلات امريكية ليل الجمعة/السبت في اقليم سمنغان مواقع لحركة طالبان في خط الجبهة مع تحالف الشمال الذي نفذ في الوقت نفسه هجوما بريا من دون ان يحقق فوزا، حسب ما افاد مسؤول في طالبان.

واعلنت حركة طالبان، امس السبت، اعدام خمسة من قادة المعارضة شنقا بعد اعتقالهم في شمال افغانستان حسب ما افادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية.

وقالت ان خمسة من قادة المعارضة مع ١٥ مقاتلا اعتقلوا وان احد القادة الذين شنقوا يدعى محمد بلال. غير ان طالبان نفت هذا الخبر وقال وزير الاستخبارات الطالباني، امير خان متقي، للوكالة نفسها «انها معلومة خاطئة ونحن ننفيها».



كذلك، اعلنت حركة طالبان احالة الصحفي الفرنسي، ميشال بيرار، الذي يحتجزونه الى جانب ثلاثة صحفيين اخرين (ياباني وباكستانيين) امام محكمة اسلامية بتهمة التجسس، حسب ما اعلنت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية.

وقد دعا الملا عمر، القائد الاعلى لحركة طالبان، المسلمين الى التظاهر في كل انحاء العالم في الساعات الـ٧٢ المقبلة وتوقع تصعيدا للمعارك.

اعدام عبد الحق قضى على الأمل في شق حركة طالبان

* جبل السراج (افغانستان) - و.ص.ف - قال عملاء لاجهزة استخبارات ان توقيف القائد عبد الحق واعدامه في افغانستان ادى الى تخريب خطة سرية لشق حركة طالبان وتسهيل القبض على اسامة بن لادن.

وكانت حركة طالبان اعتقلت الجمعة في جنوب كابول عبد الحق واعدمته بعد بضع ساعات.

وقالت مصادر استخباراتية انه كان يقوم بمهمة ويحاول التحريض على تمرد على حركة طالبان الاصولية بدعم من باكستان والولايات المتحدة.

وكان عبد الحق ينتمي الى اتنية الباشتون التي تشكل اغلبية في افغانستان. وقد عرف بمعارضته للسوفيات ثم نجح في البقاء خارج المعارك بين الفصائل الافغانية في التسعينات.

وعبد الحق كان من الشخصيات القريبة من الملك السابق محمد ظاهر شاه ومن الذين اقصاهم تشدد حركة طالبان عن الساحة السياسية.

وقد نجح عبد الحق ايضا في الابقاء على علاقة محدودة مع تحالف الشمال الذي يضم قبائل من الاقليات ويحارب طالبان لكنه لا يمكن ان يقبل في اراضي الباشتون او غيرها من المواقع الاساسية في افغانستان.

وكان عبد الحق الذي يتمتع بعلاقات جيدة في دول الخليج واوروبا وافغانستان - خلافا للملك السابق المنفي في روما - يبدو وجها مقبولا ليلتف حوله تجمع من الباشتون قادر على الحصول على شرعية حاسمة ليحل محال طالبان على الصعيد السياسي.

وقال عميل في جهاز استخبارات اجنبي، ان عبد الحق كان يعتمد على هذه السمعة لتسهيل حركة تمرد قبلية على المتطرفين الاسلاميين الذين يحمون اسامة بن لادن.

واوضح هذا المصدر ان القائد عبد الحق دخل شرق افغانستان في ٢١ تشرين الاول مع مئة رجل ليتفاوض مع زعماء القبائل والعناصر «المعتدلين» في طالبان.

واضاف ان المشروع كان مدعوما من الاستخبارات الباكستانية والولايات المتحدة. ولم يستبعد هذا المصدر امكانية ان تكون معلومات عن مكان وجود عبد الحق بيعت الى حركة طالبان.

وقد اسر عبد الحق، صباح الجمعة، في اقليم لوغار شرق افغانستان التي استبعد قادتها التقليديون وزعماء الحرب فيها الى حد كبير من المناصب العليا في السلطة التي تتزعمها طالبان.

ويرى المحللون ان مقتل عبد الحق يشكل ضربة للعمليات الامريكية في افغانستان.

وقال محلل غربي متخصص بافغانستان «في الحرب انتقلنا من الشعور بالاحباط الى اليأس. لم تنشق طالبان ولم تتغير الجبهات والمدنيون يصابون»، مؤكدا ان «الامور لا تجري كما كان مقررا».

وباعدام عبد الحق، وجهت حركة طالبان رسالتين الاولى الى الذين قد يغريهم الفرار من صفوفها وان لم تظهر الا بعض الخلافات الصغيرة بعد ثلاثة اسابيع من عمليات القصف.

اما الرسالة الثانية فموجهة الى الذين في الخارج يرغبون في شن عمليات سرية اخرى ويستهينون بالحركة الاصولية.

وقالت مصادر في الاوساط الاستخباراتية نفسها ان عملية سرية موازية مخصصة لشق حركة طالبان تجري حول قندهار معقل طالبان، وفي داخلها. ويقود هذه العملية وزير الخارجية الاسبق، حامد كارزاي، الذي ينتمي الى اتنية الباشتون ويتمتع بنفوذ كبير وعلى صلة وثيقة بالملك السابق.

واضافت هذه المصادر ان كارزاي دخل سرا ايضا المنطقة الخاضعة لطالبان الاسبوع الماضي. وفي حال لم تثمر هذه العملية، يخشى ان تشن واشنطن حملة برية على نطاق واسع.

الادارة الامريكية تعترف بقصف مستودعات الصليب الاحمر في كابول

* واشنطن - عن «و.ص.ف» - اقرت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون)، امس الاول الجمعة، بأن طائرات البحرية الامريكية وقاذفات من طراز بي-٥٢ قصفت خطأ مستودعات تستعملها اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ومنطقة سكنية بالقرب منها.

وجاء في بيان للقيادة المركزية الامريكية «بالرغم من ان التحقيق جار حول التفاصيل تؤكد المؤشرات الاولية ان المستودعات اصيبت بسبب خطأ بشري في عملية تحديد الاهداف».

وكانت طائرة من طراز اف/ايه-١٨ تابعة للبحرية القت قنبلة على منطقة سكنية تقع على بعد حوالى ٢٠٠ متر جنوب المستودعات بسبب خطأ في نظام التوجيه على ما يبدو حسب ما جاء في البيان.

واعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن اسفها، امس الاول الجمعة، لتعرض مستودعاتها مجددا للقصف في كابول على رغم وجود صليب احمر بارتفاع ثلاثة امتار وعرض ثلاثة امتار على سطح كل من مبانيها.

واوضح بيان للجنة الدولية التي تتخذ من جنيف مقرا لها ان النار اندلعت في ثلاثة من المباني الاربعة التي نجت من القصف الاول في ١٦ تشرين الاول .

وذكرت اللجنة بأن «مهاجمة او احتلال منشآت يرتفع فوقها شعار الصليب الاحمر يشكل انتهاكا للقانون الدولي الانساني».

واضاف البيان انه «بعد حادث ١٦ تشرين الاول، ابلغت اللجنة الدولية من جديد السلطات الامريكية بنقل اماكن منشآتها».

واشارت المنظمة الانسانية الى ان هذه المباني كانت تحتوي «على الجزء الاكبر من المواد الغذائية والاغطية التي توزعها اللجنة الدولية للصليب الاحمر على حوالى ٥٥ الف شخص معاق كليا او جزئيا».

واوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان «السلطات الامريكية ابلغت ايضا بأن التوزيع جار وان تحركات الآليات وتجمعات الاشخاص يحصل في نقاط التوزيع».

جرحى افغان يروون تجربتهم المفجعة

* كويتا (باكستان) - و.ص.ف - بالرغم من ساقه المسحوقة، ترتسم ابتسامة صغيرة على وجه الطفل عبد الواسع الذي لا يتجاوز عمره السنوات العشر والممدد على سرير في القاعة «في» مستشفى كويتا عاصمة اقليم بلوشستان الباكستاني القريب من الحدود الافغانية.

والى جانبه يجلس والده غلام جيلاني في القاعة المكتظة بالجرحى الذين اصيبوا في القصف الامريكي على افغانستان.

ويروي غلام ان نجله فقد وعيه لدى سقوط قنبلة قرب مدرسته في قندهار معقل طالبان في جنوب شرق افغانستان وان احدى ساقيه سحقت.

وعلى غرار مئات الجرحى الاخرين انضم عبد الواسع الى مجموعة المدنيين الافغان الذين يتوجهون الى مستشفيات كويتا (على بعد ٢٠٠ كم من قندهار) حيث تخشى السلطات الطبية من تحول الاوضاع الى ازمة.

ويقول جيلاني ان ابنه في وضع حرج بعد رحلة استمرت ستة ايام زادت قلة الماء والمواد الغذائية من صعوبتها.

وعلى السرير القريب من عبد الواسع، يتمدد ضياء الحق (١٨ عاما). وكان الشاب المتحدر ايضا من قندهار توجه الى كابول لينقل عائلته بعيدا عن العاصمة والقصف الذي تتعرض له.

الا انه لم يتمكن من تحقيق هدفه. وكل ما يتذكره انهيار جدار عليه في منزل احد اقاربه بعد ان اصيب بقنبلة امريكية. وعندما استيقظ وجد نفسه في شاحنة نقلته الى كويتا.

وقال آسفا «لا اعرف ما حل بعائلتي».

وفي المستشفى العديد من الجرحى الذين انقطعت اخبار عائلاتهم. ويستقبل مستشفى سندمان ما بين ٦٠ الى ٧٠ جريحا افغانيا جديدا يوميا يروون جميعا فظاعة القصف.

ويتناول عبد الحبيب (١٢ عاما) الطعام مع شقيقه عبد الحليم (٣٠ عاما). ويروي عبد الحليم ان شقيقه الاصغر سحقت ساقه في انفجار قنبلة قرب منزلهم في قندهار.

ويقول يار محمد (٢٢ عاما) انه اصيب بجروح طفيفة في انفجار صاروخ في قندهار وان شقيقتيه قتلتا.

واكد يار محمد ان «العديد من الابرياء يقتلون في المدن والقرى. ودمرت جميع المستشفيات وسيارات الاسعاف».

ومضى يقول «اذا كانت الحرب بين الولايات المتحدة وطالبان فلماذا لا يحارب الامريكيون قوات طالبان بدلا من المدنيين، ان معظم المدنيين يريدون ان يبقوا على الحياد».

وقال غلام جيلاني «سنخرج اولادنا من هنا ونعود الى افغانستان لنحارب الامريكيين» مشيرا الى ان ١٦ تلميذا آخر اصيبوا مع ابنه.

ويؤكد عبد القادر الذي اصيب بجروح في القصف انه مع طالبان. وقال ان «اسامة بن لادن ضيفنا ولا نريده ان يرحل الا اذا قرر ذلك بنفسه».

اما عبد الواسع فيعبر عن امنية بسيطة ويقول «عندما سأستعيد عافيتي سأعود الى المدرسة. انني احب المدرسة وسألتقي فيها مجددا بأصحابي». ويقول والده ان المدرسة دمرت تماما.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى اخوان وزوج وأبناء والى عموم آل قراقرة وموعد في عرابة لوفاة المرحومة

فاطمة قاسم قراقرة «موعد»

ام بلال

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ياسين في عرابة لوفاة المرحومة

الحاجة كاملة حسن ياسين

«ام توفيق»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية قلبية حارة

تعازينا الحارة الى أبناء المرحوم وعموم آل حمود لوفاة

الحاج أحمد نمر حمود

(ابو لطفي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كابول

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم ٢٠٠١٠٤٦٤
باسم عداوية بولس + سمير + أكرم بلوك: ١٠٢٦٤ قسيمة ٤ قسيمة فرعية ٤/١ من اراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: استعمال مغاير حل وفك سيارات.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جفعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية ال ١٧

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٧:

• فرع ترشيحا، وذلك اليوم الاحد الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة.

المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يافة الناصرة

دعوة

• من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

• لا للارهاب الامريكي على الشعب الأفغاني

ندعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي حول آخر المستجدات السياسية، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي فؤاد خوري (الحزب) في حي مار يعقوب.

الكنيست

جلسة تأبينية خاصة احياء لذكرى رئيس الحكومة ووزير الدفاع المرحوم يتسحاق رابين بمناسبة مرور ٦ سنوات على اغتياله

تعقد الكنيست يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر ٢٠٠١ جلسة خاصة احياء لذكرى المرحوم يتسحاق رابين رئيس الحكومة ووزير الدفاع بمناسبة مرور ست سنوات على اغتياله.

اعتبارا من الساعة ١٣:٠٠ وحتى انتهاء الجلسة الخاصة، تصبح تصاريح الدخول الدائمة الى الكنيست غير سارية المفعول

يسمح بالدخول الى الكنيست لاصحاب الدعوات فقط

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)

دعوة

ندعو جميع الرفاق أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية والرفاق النشيطين في فروع المنطقة لحضور:
اجتماع لجنة المنطقة الموسع
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/١ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا القديمة.
بحضور الرفيق النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية.
• نقاط البحث: • التطورات السياسية على ضوء الاحداث الاخيرة ودور حزبنا. • مؤتمر الشبيبة. • مؤتمر الحزب القادم. • أمور تنظيمية.
الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب لاهمية المواضيع المطروحة.

باحترام
سكرتارية المنطقة

مجلس محلي عيلبون

مجلس محلي عيلبون - تفاصيل اضافية لمناقصة رقم ١٠/٠١ بنطاق وزارة البنية التحتية - المجاري مناقصة رقم ١٨١٨-٠١-٩١/ - ٠٥٣٠ (١٠/٠١)

لتنفيذ خط مجاري مساد في نطاق مشروع לבנים

يعلن مجلس محلي عيلبون عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ خطوط مجاري رئيسية في القرية ضمن نطاق وزارة البنية التحتية ومديرية المجاري وحسب انظمتها المتبعة.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في أثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ (٢.٠٠٠) ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.
شروط المناقصة:
١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ ومرخصين للفروع الرئيسية المهنية لاعمال المجاري البند ٤٠٠ بموجب التصنيف المالي «ب ١» مع اثبات شهادة لذلك.
٢. على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة وذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بمبلغ (٣٨.٠٠٠) ش.ج لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اعلان المناقصة.
٤. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١١/١٢ الساعة السابعة مساء. التسليم باليد لدى سكرتير المجلس المحلي، وكل مناقصة تقدم بعد هذا الموعد لا تقبل. فتح المناقصة يتم في نفس اليوم تمام الساعة السابعة مساء.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه توصيات من مؤسسات او سلطات محلية نفذ بها اعمالا مشابهة.
٦. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا ينظر بها.
٧. ستقام جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١١/٥ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً. التجمع في مكتب المجلس المحلي.
٨) للمجلس المحلي الحق في تنفيذ العمل بأكمله او جزء منه او اي اضافة اخرى.
٩. المجلس المحلي غير ملزم بأدنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

مجلس محلي عيلبون

تفاصيل اضافية لمناقصة رقم ٩/٠١ بنطاق وزارة البنية التحتية - المجاري مناقصة رقم ٢١٦٨-٠١-٣٢-٠٥٣٠

لتنفيذ خط مجاري رئيسية في القرية تكمله المرحلة ١ و٢ والحي الشرقي

يعلن مجلس محلي عيلبون عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ خطوط مجاري رئيسية في القرية ضمن نطاق وزارة البنية التحتية ومديرية المجاري وحسب انظمتها المتبعة.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في أثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ (١.٥٠٠) ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.
شروط المناقصة
١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ ومرخصين للفروع الرئيسية المهنية لاعمال المجاري البند ٤٠٠ بموجب التصنيف المالي «ب ١» مع اثبات شهادة لذلك.
٢. على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة وذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بمبلغ (٣٨.٠٠٠) ش.ج لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اعلان المناقصة.
٤. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١١/١٢ الساعة السابعة مساء. التسليم باليد لدى سكرتير المجلس المحلي، وكل مناقصة تقدم بعد هذا الموعد لا تقبل. فتح المناقصة يتم في نفس اليوم تمام الساعة السابعة مساء.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه توصيات من مؤسسات او سلطات محلية نفذ بها اعمالا مشابهة.
٦. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا ينظر بها.
٧. ستقام جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١١/٥ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً. التجمع في مكتب المجلس المحلي.
٨) للمجلس المحلي الحق في تنفيذ العمل بأكمله او جزء منه او اي اضافة اخرى.
٩. المجلس المحلي غير ملزم بأدنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٨ تشرين اول حتى ١ تشرين ثاني

[illegible]		[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق يوم	صرف/تحقيق مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربيح)(٢)		٠٢١٢	٠١/١٠/٣٠	٠١/١٠/٣١	٠٢/٠٢/٦	٩٨ يوما	١٠٠	٢٠٪
		١٠١٢	٠١/١٠/٣٠	٠١/١٠/٣١	٠٢/١٠/٢	٣٣٦ يوما	٣٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربيح)(٢)		٠٥١٢	٠١/١٠/٣٠	٠٢/٢/٦	٠٢/٠٥/٠١	٨٤ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٢١٣	٠١/١٠/٣٠	٠٢/٢/٦	٠٣/٢/٠٥	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		١٠١٢	٠١/١٠/٣١	٠١/١١/١	٠٢/١٠/٠٢	٣٣٥ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			❀	❀		❀
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١١٠٥٣٣	٠١/١٠/٣٠	٠١/١٠/٣٠	٠٢/٠١/٢٩	٣ اشهر	٥	❀
		١١١١٥٣	٠١/١١/١	٠١/١١/١	٠٢/٠١/٢٩	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١١٠٥٣٢	٠١/١٠/٣٠	٠١/١٠/٣٠	٠٢/١/٢٩	٣ اشهر	٥	❀
		١١٠٥٣٠	٠١/١٠/٣٠	٠١/١٠/٣٠	٠٢/٤/٣٠	٦ اشهر	٥	
		١١١١٥٢	٠١/١١/١	٠١/١١/١	٠٢/١/٢٩	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربيح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٧ ، جليل: ٥٢٠١-٥٢٠٣،٥٤٠٢-٥٤٠٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

• د. أحمد سعد •

هل تتفضح قريباً حقيقة عدم صدق ومصداقية الموقف الأمريكي من محاربة الارهاب عالمياً!!

* منذ أكثر من اسبوعين تشن الولايات المتحدة الأمريكية وبمشاركة عرابها البريطاني حرباً همجية تدميرية ضد افغانستان، لا يمكن وصفها بأقل من أنها حرب اجرامية ضد الانسانية والشعب الأفغاني، حيث ما يجري تدميره هو حياة الشعب الأفغاني المدمرة أصلاً، القتل الجماعي للمدنيين العزل من السلاح، من الأطفال والنساء والشيوخ، هدم المساجد على رؤوس أصحابها، تدمير البيوت والخشش السكنية.

والذريعة التي لجأت اليها لتبرير حربها الامبريالية هذه هو توجيه اصبع الاتهام إلى اسامة بن لادن وتنظيمات «القاعدة» التابعة له بالمسؤولية عن الكارثة الارهابية في واشنطن ونيويورك وايواء حكم «طالبان» في افغانستان لبن لادن وقواعده. ورغم ادانتنا لنهج وممارسات «طالبان» واسامة بن لادن وقواعده الاجرامية الارهابية التي غذتها مادياً وعسكرياً الادارة الأمريكية وبعض الأنظمة العربية وغير العربية، لقيادة افغانستان، إلى الدمار والخراب وجهالة القرون الوسطى. رغم ادانتنا لقتل الأبرياء من الامريكيين، ضحايا التفجيرات الارهابية، فان الادارة الأمريكية لم تقدم حتى يومنا الحاضر الدليل القاطع بأن الأيدي الخارجية هي التي نظمت وقادت عملية التفجيرات. وحتى لو افترضنا جدلاً ان «قواعد» بن لادن كانت وراء العملية الارهابية فهذا ليس مبرراً لمعاقبة الشعب الأفغاني وتدميره، وهنالك وسائل أخرى لمحاربة أوكار الارهاب.

وما نود تأكيده انه حتى في الولايات المتحدة الأمريكية ارتفعت أصوات عديدة تطرح الكثير من الاسئلة التي تشير مدلولاتها إلى انه يجب فحص البيت الأمريكي أولاً بما يجري داخله من تناقضات ومن مركبات ومن تنظيمات متعددة يمينية متطرفة وأصولية ظلامية كانت وراء تنظيم وتنفيذ عمليات التفجير الاجرامية في نيويورك وواشنطن. كما يشير بعض الخبراء المختصين من خلال سطور تساؤلاتهم، كما نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» في الاسبوع الماضي إلى وجود مؤامرة محبوكة داخلياً تنسف الادعاء، وكأنه تم اختطاف الطائرات أو الاستيلاء على طواقم قيادتها ونشر بذور الشك حول أعين الأمن الأمريكي النائمة.

منذ أكثر من عشرة أيام يعيش الشعب الأمريكي في حالة رعب وقلق من جراء الاصابات بجرثومة «الجمرة الخبيثة» (الانتراكس). وحاولت أوساط الادارة الأمريكية وبعض القوى في الكونغرس الأمريكي تجيير واستثمار انتشار صليات «الجمرة الخبيثة» (الحرب البكتريولوجية) في دعم مساعي أمريكا لتوسيع وتبرير الائتلاف العالمي ضد الارهاب بزعامتها، وذلك من خلال توجيه اصبع الاتهام تارة ضد بن لادن وتنظيماته وتارة أخرى ضد العراق لتبرير حرب مرتقبة ضدها بعد افغانستان. وسريعاً ما انفجر بالون هذه الادعاء والتهم. فأمس، السبت، كتبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، بناء على مصادر موثوقة من مسؤولين في وكالتي المخابرات الفدرالية والمركزية «اف. بي. آي.» و«سي. آي. ايه.»، «ان المعطيات المتوفرة لديهما لا تشير، لا من قريب ولا من بعيد، لوجود أية علاقة بين منظمات القاعدة التابعة لاسامة بن لادن، أو ايه اشارة لمساعدة دولة أجنبية، وبين انتاج ونشر الرسائل التي تحتوي على صليات الجمرة الخبيثة». ولهذا فان التحقيق الذي تجريه وكالات الاستخبارات الأمريكية يتمركز حول أحد احتمالين، اما ان يكون وراء هذا العمل الاجرامي قوى يمينية متطرفة من الأمريكيين داخل الولايات المتحدة الأمريكية، أو ان يكون وراء ذلك من الاسلاميين الامريكان!!

اذا كان وراء جريمة نشر الجراثيم القاتلة من القوى المغامرة واليمينية الأمريكية فلماذا لا يكون من ارتكب جرائم التفجيرات في ١١ ايلول من نفس هذه الفصيلة الحيوانية الأمريكية. ولهذا لماذا هذا التجني الاجرامي على الشعب الأفغاني؟ وقد تفضح معطيات الواقع من داخل امريكا نفسها، ما هو مفضوح بالنسبة لنا عن عدم صدق ومصداقية الادعاء الأمريكي فيما يتعلق بمحاربتها للارهاب والاطار الدولي الذي تجنده «للحرب العالمية ضد الارهاب بزعامتها». وفي تحليلاتنا السابقة حول هذا الموضوع أكدنا حقيقة ان لجوء الادارة الأمريكية إلى التفرد بزعامة «التحالف الدولي لمحاربة الارهاب» نيابة عن هيئات الشرعية الدولية ورفض عقد مؤتمر دولي أو بحث في الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة حول مفهوم الارهاب، ولعدم خلط الأوراق بين الارهاب والمقاومة الشرعية، بين الحركات الارهابية وحركات التحرر الوطني، كل ذلك يكشف حقيقة ان أهداف الادارة الأمريكية لا تنصب على محاربة الارهاب بل السمسرة بدماء ضحايا الكارثة الأمريكية، وتحت يافطة محاربة الارهاب، لتعزيز قواعد الهيمنة الأمريكية الامبريالية كونياً وفي عدة مناطق استراتيجية هامة. وسأكتفي بمثلين نموذجيين يكشفان عدم صدق ومصداقية الموقف الأمريكي من الارهاب ومحاربة الارهاب.

* الأول: ما يدور في العلن وخلف الكواليس حول الحرب التدميرية العدوانية الأمريكية - البريطانية في افغانستان يؤكد ان الهدف الاستراتيجي المركزي للادارة الأمريكية ليس محاربة الارهاب بقدر ما هو العمل لاقامة نظام جديد في افغانستان موال لواشنطن ونظام مناطقي جديد في هذا القسم الآسيوي المحيط بأفغانستان وفي منطقة الخليج يخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الأمريكية. ففي وقت تقصف فيه الطائرات الأمريكية المدنيين والمدن والقرى الافغانية بأسلحة «حرب النجوم» الفتاكة بحجة محاربة الارهاب تقوم بدعم قوى معارضة من عصابات ارهابية افغانية ومن فلول الملكية المهزومة في افغانستان ورؤساء قبائل تحضيراً لتنصيب نظام عميل يخدم المصالح الأمريكية في كابول بعد الاطاحة عسكرياً بنظام «طالبان». كما يقوم بدعم النظام الدكتاتوري الارهابي العسكري في الباكستان واغرائه بالدولارات مقابل الخدمة. هذا اضافة إلى زرع القواعد العسكرية في اوزبكستان وغيرها لضمان مصالحه مستقبلاً من نفط بحر قزوين، اضافة إلى تهديد الأنظمة في ايران والعراق وحتى سوريا. وابقاء هذه المنطقة، بما فيها منطقة الخليج، بؤرة عدم استقرار تشعل أمريكا فيها الفتيل متى ترى ان مصالحها الامبريالية تستدعي ذلك. هذا عوضاً عن تحويل هذه المنطقة وبلدانها إلى سوق لسباق التسلح واستيراد السلاح من امريكا لتحسين أوضاع الاقتصاد الأمريكي الذي يعاني من الركود.

* والثاني: المعايير الأمريكية المزدوجة بالنسبة للموقف من الارهاب. فمنذ التفجيرات في ١١ ايلول تشن حكومة الكوارث الشارونية حرباً تصعيدية شاملة لا يمكن وصفها الا بانها ارهاب دولة منظم تستغل من خلاله انشغال العالم والولايات المتحدة بالمأساة الأمريكية لارتكاب الجرائم الهمجية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي القدس العربية المحتلة. فمنذ ١١ ايلول كان حصاد الجرائم التي ارتكبتها قوات حكومة الكوارث الشارونية وعصابات مستوطنيها الفاشية حوالي (١٤٠) شهيداً فلسطينياً غالبيتهم الساحقة من المدنيين، من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب، هذا اضافة إلى احتلال المدن الرئيسية من جديد جزئياً وتضييق أطواق الحصار الاقتصادي والعسكري وتدمير المنازل وتجريف الأراضي وتصفية أكثر من أربعين ناشطاً وقيادياً فلسطينياً.

أمام هذه الجرائم بحق الانسانية، هذا الارهاب الأسود، ماذا كان موقف الادارة الأمريكية؟ لم نكن ننتظر من الادارة الأمريكية ان تدخل اسرائيل في اطار القائمة التي أعدتها للدول والمنظمات الارهابية التي تعد لها الولايات المتحدة الضربات العدوانية؟ ولا نريد لأمريكا ان تضرب عرابها وحليفها الاستراتيجي - اسرائيل، عسكرياً كما رفضنا ضرب افغانستان! بعض الأنظمة العربية والقوى السائرة في الركب الأمريكي، «عملت من البحر مقاثي» بادعائها انه في الموازنة الدولية الجديدة بعد كارثة التفجيرات والحرب في افغانستان ستضغط ادارة «البيت الأبيض» على حكومة شارون - بيرس لوقف العدوان والعودة إلى مسار المفاوضات السياسية.

وكنا بدورنا ندرك أنه في الوضع الدولي الجديد ومساعي الادارة الأمريكية لاشراك أنظمة عربية واسلامية داخل التحالف ضد الارهاب الذي تتزعمه قد لا تتوافق تماماً المصالح الكونية الأمريكية موقتاً مع المصالح العدوانية الاسرائيلية. وانه اذا شغلت الأنظمة العربية مكابس الضغط كما يجب على الادارة الأمريكية وجندت الاتحاد الاوروبي ومجموعة الدول الاسلامية وروسيا فيمكن لجم جماح العدوان الاسرائيلي والزام حكومة شارون العودة إلى المسار التفاوضي. وأعلن جورج دبليو بوش عن رؤيته باقامة دولة فلسطينية مستقلة وتبعه طوني بلير، رئيس وزراء بريطانيا، بتصريح مماثل دون الدخول بتفاصيل حول حدود وطابع هذه الدولة. وقلنا هذه مواقف تكتيكية مؤقتة يجب استغلالها. ورغم الغمغمة والضبابية لهذه التصريحات فقد رحبت، وبحكمة بها، السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي ظل المصاعب التي تجدها امريكا في تجنيد حلفاء لحربها القذرة في افغانستان في ظل مواصلة تصعيد العدوان الحربي الاسرائيلي، وجه الرئيس الأمريكي ووزارة الخارجية الاسرائيلية تحذيراً مبطناً بأمرها بالانسحاب الفوري من المدن الفلسطينية التي احتلت مؤخراً. وفي ظل غياب مكبس الضغط العربي الناجع على أمريكا لم تنشأ أزمة في العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية، بل من موقع التحالف الاستراتيجي القائم بين الطرفين سويت الخلافات داخل العائلة ومن منطلق الانحياز الأمريكي إلى جانب اسرائيل. فسريعاً ما تراجعت الادارة الأمريكية عن موقفها من الاملاء على اسرائيل بالانسحاب الفوري إلى تنسيق المواقف بانصياع اسرائيل لأوامر الانسحاب الأمريكية، بشكل يعطي لحكومة الجرائم الشارونية الوقت للمناورة لابتزاز مكاسب من الفلسطينيين. وتغير بناء على ذلك الموقف من الانسحاب حالاً إلى الانسحاب في أقرب وقت، وبالتدريج. وما تم فعلا، ولانقاذ اسرائيل من ادانة وموقف يتخذه مجلس الأمن، الذي اجتمع مساء الخميس الماضي، وبجهود أمريكية واوروبية، نجح التنسيق الأمريكي - الاسرائيلي في تحويل القضية من قضية سياسية إلى قضية أمنية، حيث انه بعد اجتماع الطاقم الوزاري الاسرائيلي المصغر وإقرار الانسحاب التدريجي المشروط، اجتمع الطاقم الأمني الاسرائيلي والفلسطيني، وكأنه نزاع مسلح بين طرفين متكافئين، وليس بين محتل معتدي وضحيته، للتداول حول شروط الانسحاب الاسرائيلي من المدن التي احتلت جزئياً بعد اغتيال غاندي. ويحاول الطرف الاسرائيلي دق الأسافين في الصف الفلسطيني بطرح املاءات تعجيزية تطالب السلطة الفلسطينية باشعال فتيل صراع فلسطيني - فلسطيني عملياً من خلال الطلب بالغاء شرعية فصائل فلسطينية عريقة في الكفاح ومقاومة الاحتلال، وان تكون السلطة حارس أمني للاحتلال ومستوطنيه وتسليم ناشطين ضد الاحتلال بحجة «مقاومة الارهاب»، والمقصود دفن الانتفاضة دون أي مكسب سياسي.

اننا نرحب بكل خطوة تؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي ورفع قيود الحصار العسكري والاقتصادي عن المناطق الفلسطينية ووقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي، ولكننا نؤكد، في الوقت نفسه، ان القضية سياسية في جوهرها وابعادها، فانسحاب الغزاة المحتلين من المدن التي احتلت مؤخراً يجب ان يكون مرهوناً ومربوطاً بالتزام حكومة شارون - بيرس بتنفيذ كل الاتفاقات والتفاهمات السياسية بما فيها توصيات لجنة ميتشل والعودة إلى مسار العملية السياسية لانجاز التسوية العادلة. فهل يضغط عربنا على الادارة الأمريكية بهذا الاتجاه؟



فيروس منتشر قد يكون له دور في مشكلة العقم لدى الرجال

* باريس - و.ص.ف - قد يكون فيروس منتشر يلعب دورا في مشكلات العقم لدى الرجال، وفق ما اكتشف باحثون المان بعد دراسات تنشر نتائجها في عدد تشرين الثاني من مجلة «هيومان فيرتيليتي» الصادر امس الاول الجمعة.

ودرس الباحثون السائل المنوي لـ٧٣ شخصا يعانون من مشكلات عقم و٢٢ رجلا قادرين على الانجاب.

ورصد الباحثون الحمض الريبي النووي لفيروس صغير يدعى ايه.ايه.في. (او فيروس غدي) في السائل المنوي لـ٣٨ ٪ من الرجال الذين يعانون من العقم و٦ . ٤ ٪ فقط من الرجال القادرين على الانجاب.

وهذا الفيروس من النوع القاصر التابع لفيروس اخر. فهو بحاجة الى فيروس مساعد يمكن ان يكون فيروس غديا ليتكاثر وينمو.

كذلك كشفت نتائج تحليل عينة من انسجة خصيتي رجال يعانون من العقم وجود هذا الفيروس الصغير في ٢٦ ٪ من الحالات.

وافاد الدكتور يورغ شليهوفر من هايدلبرغ الذي قاد الدراسة «لاحظنا ان الحمض الريبي النووي الخاص بالفيروس نادرا ما رصد في السائل المنوي الطبيعي في حين لوحظ حضوره بشكل اكبر بكثير في السائل المنوي للرجال المصابين بالعقم».

واشار الباحثون الى ان الفيروس المنتشر بشكل واسع على ما يبدو في العالم «يعتبر غير مسبب للمرض» بالرغم من اشارات توحي بانه قد يكون له تاثير في حصول حوادث الاجهاض.

واقر واضعو الدراسة بأنه «لم يثبت اي دور حاسم لهذا الفيروس» بالرغم من «الترابط ذي المغزى» بين الاصابة به والتحاليل غير الطبيعية للسائل المنوي. ورأوا انه من الضروري اجراء المزيد من الدراسات.

واقترحوا بصورة خاصة اجراء تحاليل للسائل المنوي لكشف وجود فيروس قبل القيام بعمليات تخصيب في المختبر. واضافوا ان الابحاث يجب ان تتناول نتائج تخصيب بويضة بسائل منوي ملوث.

اكتشاف جيني يعزز امال القضاء على التيفوئيد

* لندن- الوكالات - اقترب العلماء خطوة من القضاء على حمى التيفوئيد عندما اعلن فريق من العلماء الدوليين انهم وضعوا خريطة لجميع الجينات للبكتيريا التي تسبب هذا المرض الفتاك.

واستطاع اكثر من ٤٠ عالما في بريطانيا والدنمرك وفيتنام فك اسرار الخريطة الجينية (الجينوم) او الشفرة الجينية لسلالة من البكتيريا يطلق عليها «سلمونية التيفوئيد» والتي تقاوم مضادات حيوية كثيرة وتقتل نحو ٦٠٠ الف شخص سنويا.

وتظهر الخريطة الجينية للبكتيريا انها تسبب المرض في الانسان فقط وهو ما يعزز الامال في امكانية التخلص نهائيا من المرض عن طريق التطعيم.

وقال البروفسور جوليان بارخيل من مركز ولكام تراست سانجر البريطاني في كامبردج «انه (المرض) مرشح للقضاء عليه. ستتيح لنا معرفة السلسلة الجينية (الجينوم) تحقيق ذلك بصورة أسرع.»

ويدرك العلماء ان بكتيريا التيفوئيد لم تظهر الا مرة واحدة في تاريخ الانسان خلال العشرين الف عام الماضية ولا تستطيع ان تعيش داخل مخلوقات اخرى.

وقال بارخيل «اذا كانت (البكتيريا) انتقلت الى الانسان وليس لها عائل حيواني اخر فهي المرشح الاول للقضاء عليها. فاذا استطعت ان تخلص الانسان منها فستقضي عليها نهائيا.»

ويصاب بالتيفوئيد كل عام ١٧ مليون شخص في مختلف انحاء العالم. ويصاب الناس بالمرض عندما يتناولون طعاما او يشربون مياها ملوثة ببكتيريا «سلمونية التيفوئيد» التي تسبب حمى وصداعا شديدا وغثيانا. ونشرت الدراسة في مجلة نيتشر العلمية.

واكتشف العلماء ان السلالة البكتيرية التي تم عزلها من طفل يبلغ من العمر تسع سنوات في فيتنام تحتوي على نحو ٢٠٠ من الجينات الزائفة او الجينات العادية المشوهة بعض الشيء، وهو ما يجعلهم يعتقدون ان ذلك هو سبب قلة عدد الكائنات التي تعولها.

عقار للقلب قد يساعد في علاج الحروق الخطيرة

* بوسطن- الوكالات - ذكر تقرير لباحثين بجامعة تكساس نشر في مجلة نيو انجلاند الطبية ان جرعات كبيرة من عقار القلب «بروبرانولول» قد تسرع الشفاء للمصابين بالحروق. واكتشف الفريق العلمي ان استخدام العقار قلل من تلف العضلات الذي يصاحب الاصابة بحروق شديدة.

ويمكن ان تؤدي النتائج الى علاج محسن لضحايا انواع اخرى من الجروح لان اعادة التأهيل قد يعوقه ميل الجسم الى اخراج البروتين وتكلس العضلات بعد الاصابة بجروح شديدة.

ولم يتتبع الطبيب ديفيد هيرندون الذي اجرى البحث وفريقه في واقع الامر مدى تقدم حالة ٢٥ طفلا شاركوا في الدراسة الجديدة حيث تناول نصفهم عقار بروبرانولول. وبدلا من ذلك قاموا بقياس هزال او ضعف العضلات في ضحايا الحروق الصغار.

ووجدوا ان مستويات بروتين العضلات انخفضت بنسبة ٢٧٪ بين الاطفال الذين لم يتناولوا عقار بروبرانولول لكنها زادت بنسبة ٨٢ ٪ بين الاطفال الذين تناولوا العقار.

وخلص فريق هيرندون الى ان «هذه التغيرات يفترض ان تحسن من قوة المريض وقدرته على استرداد عافيته.»

وقال الباحثون ان النتائج «قد تفيد قطاعا عريضا من المرضى مثل المصابين بالرضوض والاشخاص الذين تجرى لهم جراحات عامة» وايضا مواجهة خطر ضعف العضلات.

والتهديد الوحيد للعقار هو امكانية ان يسبب هبوطا حادا في ضغط الدم ويبطئ بشكل خطير معدل دقات القلب. واعطى الباحثون جرعة قللت معدل دقات القلب الطبيعي بنسبة ٢٠٪.

وفي مقالة بالمجلة قال الطبيب روبرت شريدان من مستشفى شينرز للحروق في بوسطن انه رغم ان ضعف العضلات يمثل مشكلة كبيرة للشفاء لكن «هذا العلاج الجديد ينبغي استخدامه بحرص وفي وحدة الرعاية المركزة فقط.»

(٧١) الف قتيل في حوادث المرور في الصين خلال تسعة اشهر

* بكين - و.ص.ف - افادت ارقام رسمية نشرتها صحيفة «بكين-المسائية» ان نحو ٧١ الف شخص قتلوا خلال الاشهر التسعة الاولى من العام ٢٠٠١ نتيجة ٦٠٠ الف حادث مرور وقعت على الطرقات الصينية.

كما اصيب ٤٢٢ الف شخص بجروح في حوادث المرور هذه خلال الفترة نفسها.

وكان سجل خلال العام ٢٠٠٠ مقتل ٩٤ الف شخص في حوادث مرور.

وفي عام ١٩٩٨ قتل ٨٣٥٠٠ شخص على الطرقات الصينية اي اكثر بعشرين بالمئة من الذين سقطوا عام ١٩٩٧.

ويفسر المسؤولون الصينيون ارتفاع عدد الضحايا بزيادة حركة المرور على الطرقات الصينية وبالجهل الكبير لقوانين السير.

وفي مقارنة عدد القتلى مع المعدل السنوي لقتليحوادث الطرق في اسرائيل، فان النسبة في الصين، أقل من النسبة في اسرائيل، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان المعدل السنوي للقتلى في اسرائيل هو ٤٨٠ شخصا، بينما عدد السكان حوالي ٦.٥ مليون نسمة فقط.

مبان حجرية وآثار يمنية تعود إلى العصر الحجري في اليمن

* صنعاء - و.ص.ف - كشفت النتائج الأولية للمسح الأثري في المنطقة الصحراوية بمحافظة حضرموت اليمنية الجنوبية، منطقة ثمود، عن وجود أدوات ومبان حجرية تعود إلى العصر الحجري.

وقال عبد الرحمن السقاف مدير الهيئة العامة للآثار في حضرموت امس الاول الجمعة إن «الفريق العلمي اليمني الروسي تمكن من تسجيل عدد من المواقع الأثرية لأول مرة من خلال المسوحات الأثرية التي شملت معظم مدن محافظة حضرموت».

وأضاف السقاف أن الفريق «سلم متحف سيئون نتائج أعماله المتمثلة بعدد من الأدوات الحجرية والقطع الفخارية بهدف تخصيص مواقع لعرضها في المتحف». واكد إن «الغرف التي اكتشفت يمتد تاريخها من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي وتزخر بالعديد من الآثار التي تعكس جانبا من الحياة العامة والنشاط التجاري والاقتصادي».

وأشار السقاف إلى أن «الهيئة ستعكف على مراجعة الفهرس العام لمكتبة الأحقاف للمخطوطات في محافظة حضرموت مدينة تريم والتي تضم ستة آلاف مخطوطة لكافة العلوم والمقرر طباعته في جمهورية إيران الإسلامية وفقا لاتفاقية التعاون الثقافي بين البلدين».

من جهة أخرى، كشف مسح جيولوجي اجري اخيرا لجزيرة سقطرى عن وجود تمعدنات للذهب والفضة والرصاص والزنك والنحاس بنسب مختلفة في مواقع عدة في الجزيرة.

وقال مصدر مسؤول في هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية ان الدراسات الأولية التي قام بها الفريق «بينت وجود أحجار البناء، والزينة التي تتوافر في الصخور النارية والرسوبية والبركانية التي يمكن استخدامها في مجالات البناء، وأعمال الزينة».

وأضاف أنه سيتم خلال الخطة الخمسية الثانية ٢٠٠١-٢٠٠٥ العمل على دراسة واستكمال أعمال التخريط الجيولوجي في جزر عبد الكوري وسمحه ودرسه في إطار مشروع التخريط الجيولوجي اليمني الألماني وإعداد كتيبات جيولوجية سياحية ترويجية لهذه الجزر والتعريف بالمعالم السياحية والثروات الطبيعية فيها.

وتعد جزيرة سقطرى التي تبلغ مساحتها ٣٦٥٠ كم مربعا من أكبر الجزر اليمنية الواقعة في البحر العربي وتشكل مع الجزر المجاورة لها عبد الكوري وسمحه ودرسه ما يسمى بأرخبيل سقطرى.

هل ينقذ زرع الاشج

* جوروينا (البرازيل) - و.ص.ف - زرع الاشجار لانقاذ المناخ فكرة جذابة لكن شكوكا علمية كبيرة لا تزال تحيط بما يسمى «آبار الكاربون» اي قدرة الغابات على تخزين ثاني اكسيد الكربون.

وتمتص الغابات الحديثة النمو الكربون اكثر مما تبعث منه في الاجواء في حين ان ثمة توازنا بين الامرين بالنسبة للغابات القديمة مثل غابات الامازون حتى انها تبعث ثاني اكسيد الكربون في حال اقتلاعها.

وسنويا تثبت الانظمة البيئية الارضية ٣ . ٢ مليار طن من الكاربون (وهي وحدة قياس غازات الدفيئة او الغازات المسببة للانحباس الحراري).

وفي اوروبا زادت مساحات الغابات مقارنة مع المساحات المزروعة في العقود الاخيرة مما ادى الى زيادة المخزون. لكن خلافا لذلك فان الغابات الاستوائية التي يقتلعها الانسان تبعث في الاجواء ٦ . ١ مليار طن من الكربون سنويا.

وفي النهاية يقدر العلماء التأثير الايجابي للغابات بحوالى ٧ . ٠ مليار طن سنويا مع هامش خطأ كبير جدا (في حدود مليار طن).

ويمكن لمشاريع اعادة تشجير في الدول النامية كالمشروع الذي باشرته قبل سنتين مجموعة «بيجو ستروين» في الامازون، المساهمة في زيادة نسبة تثبيت ثاني اوكسيد الكاربون، بنسب محدودة: ففي غضون مئة عام سيتمكن هذا المشروع من تخزين مليوني طن من الكربون (٣ . ٧ ملايين طن من ثاني اوكسيد الكربون).

ويرى علماء من الامم المتحدة ان القدرة الاجمالية للغابات والاراضي الزراعية على تثبيت الكربون قد تشكل ١٠ الى ٢٠ ٪ من الانبعاثات الصادرة عن البشر بحلول العام ٢٠٥٠ موضحين مع ذلك ان «ثمة شكوكا كبيرة حول هذه التقديرات».

ويقول سيريل لوازيل الخبير في المناخ في المكتب الوطني الفرنسي للغابات «حتى لو اعدنا تشجير الارض بكاملها لن نتمكن من ايجاد حل دائم للمشكلة. يجب اعطاء الاولوية لخفض انبعاثات غازات الدفيئة».

لكن مسألة «الابار» اتخذت اهمية كبيرة خلال المفاوضات المناخية الاخيرة: فاخذ هذه الغابات في الاعتبار يسمح ب «تخفيف» جهود خفض الانبعاثات الذي قررته الدول الصناعية العام ١٩٩٧ في كيوتو.

واضافة الى ذلك يمكن لمشاريع اعادة التشجير كالذي تنفذه مجموعة «بيجو سيتروين» في البرازيل ان يعطي الحق في اصدار «اعتمادات لانبعاثات» الغاز. وقد تشكل هذه الاعتمادات سوقا دولية بعشرات مليارات الدولار. وهي تمنح الجهة المالكة ما يشبه «الحق في التلويث» في اماكن اخرى. وفي ظل هذه الظروف ترتدي هذه «الابار» اهمية كبرى.

وثمة طريقتان يتم اختبارهما في المشروع الذي ينفذه المكتب الوطني الفرنسي للغابات لحساب «بيجو سيتروين» في البرازيل. الطريقة الاولى كلاسيكية وتستند على وضع جردة بالاشجار: ارتفاعها وقطرها واحتساب كمية الكربون المخزنة فيها.

وتشمل عملية الحساب العوامل السلبية (الطرقات والابنية المشيدة في المشروع ووقود الجرارات) والعوامل الايجابية (الاشجار التي زرعت في اراض كانت تستخدم سابقا كمراع).

عقار مضاد للسرطان يحقق ه

* نيويورك - الوكالات - قالت شركة جينيتيك انك ان عقارها الخاص بعلاج سرطان الكلى حقق هدفا اكلينيكيا مهما قبل الموعد المتوقع. واشارت الى ان المعهد القومي للسرطان بناء على ذلك توقف عن طلب متطوعين للمشاركة في مرحلة التجارب السريرية الوسطى.

وقالت الشركة ومقرها ولاية كاليفورنيا ان البيانات التي تم جمعها حتى الان اثبتت ان عقار افاستين الذي يوقف نمو الاوعية الدموية التي تمد الاورام السرطانية بالغذاء يؤدي عمله من حيث المبدأ. وتحتاج الشركة حاليا الى

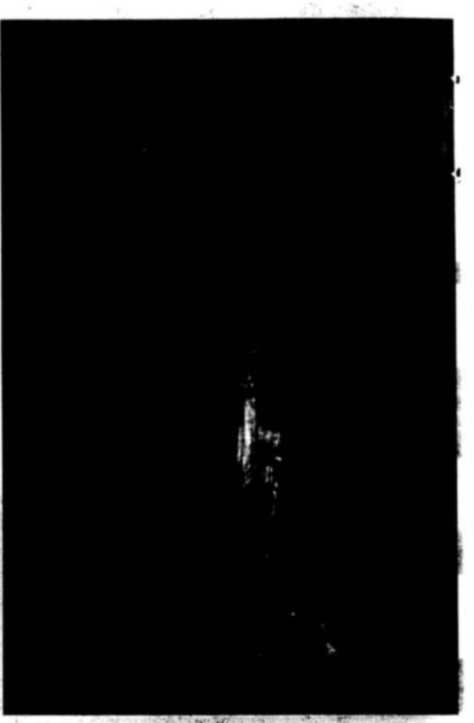
الجيش الامريكي يمول العاب فيديو ت

* لوس انجلوس- الوكالات - يعتزم الجيش الامريكي في تعاون غير مسبوق مع هوليوود وجامعة شهيرة تمويل وتقديم المشورة الفنية لانتاج العاب فيديو تهدف الى صقل مهارات قادة المستقبل من العسكريين.

وقال معهد التكنولوجيا الابداعية الذي يديره الجيش الامريكي بالتعاون مع جامعة جنوب كاليفورنيا، انه سيبتكر لعبتي فيديو قتاليتين بمؤازرة مالية وفنية من الجيش.

واضاف المعهد ومقره لوس انجلوس انه سيشارك كل من مؤسسة اف. سي. اس وهي مشروع مشترك من استديو سوني للاعمال الفنية واستديوهات بانديمك لانتاج العاب الفيديو وشركة كويك سيلفر لبرامج الكمبيوتر في ابتكار اللعبتين ومن المتوقع طرحهما خلال العامين القادمين.

الاشجار مناخ الارض



ويكمن هدف هذا المشروع في التوصل اقرب المستطاع الى غابة طبيعية غنية بالتنوع الحيوي.

لكن خبراء البيئة يخشون كثيرا «المشاريع السيئة» التي قد تذهب الى حد اقتلاع الغابات القديمة لزرع اشجار جديدة اكثر انتاجا وذلك على حساب التنوع الحيوي.

وتشتمل طريقة اخرى على قياس انبعاث الغاز في الاجواء بفضل اجهزة التقاط تعمل بالاشعة تحت الحمراء تجهز على ابراج يبلغ ارتفاعها ١٥ مترا. ويسمح قياس الرياح العمودية ونسبة تركيز ثاني اوكسيد الكاربون والماء في الهواء، بقياس هذه الانبعاثات.

وسيتم اختبار هذه الطريقة في ١٦ موقعا في الامازون بينها مشروع «بيجو سيتروين» والمكتب الوطني للغابات في جوروينا.

يحقق هدفه السريري مبكرا

اظهار ان العقار يحقق نتائج في اطار اختبارات اوسع نطاقا.

وشركة جينيتيك تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية ومتخصصة في تطوير عقاقير لعلاج الامراض التي تهدد الحياة. وقالت انها طلبت من جهة مستقلة القيام بتحليل البيانات مرة أخرى للمساعدة في تحديد مدى اهمية النتائج التي تم التوصل اليها.

وقالت جوين فايف كبيرة مديري قطاع بحوث الاورام بالشركة «سنعمل عن كثب مع المعهد القومي للسرطان وادارة الاغذية والعقاقير لتحديد الخطوات التالية بناء على (نتائج) هذه المراجعة المستقلة.»

ب فيديو تجعل الاطفال عسكريين ؟

وستصمم اللعبة الاولى وتحمل اسم «سي/ فورس» لتناسب الاجيال القادمة من اجهزة الكمبيوتر بينما ستوفر الثانية وتحمل اسم / سي. اس/ ١٢» لاجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وقال ريتشارد ليندهيم المدير التنفيذي للمعهد «بينما توفر هذه الالعاب وسائل تدريبية فريدة لقادة المستقبل فانها ايضا تعلم ممارسيها في كل مكان كيفية الاستفادة القصوى من الموارد البشرية والمعلومات وهي مهارات ستعود عليهم بفائدة ضخمة في حياتهم المهنية.»

في اواخر الشهر الماضي وفي اعقاب هجمات الحادي عشر ايلول بطائرات مخطوفة ضد مركز التجارة العالمي والبنتاجون دعا المعهد مشاهير الكتاب والمخرجين في هوليوود لاجتماع كان الهدف منه تخيل الاساليب المحتملة لهجمات قد يقوم بها اعداء ضد الولايات المتحدة.

الطقس يؤخر اختبار استراليا لمحرك فائق السرعة

* كانبيرا - الوكالات - ارجأت السلطات الاسترالية حتى الثلاثاء القادم اول رحلة تجريبية في العالم لمحرك نفاث فائق السرعة يعتقد العلماء انه يمكن ان يتيح يوما ما امكانية الطيران بسرعة تعادل ثمانية امثال سرعة الصوت.

وقالت المتحدثة باسم المشروع جان كينج انه تقرر تأجيل التجربة خمسة ايام حتى ٣٠ تشرين الاول بسبب الطقس العاصف والفحوص الفنية في اللحظة الاخيرة.

واستدركت قائلة «لكن كل شيء يمضي في مساره ونحن على ثقة من ان الامر سيمضي قدما الاسبوع القادم... غير انك تكون بحاجة ايضا لبعض المرونة في مواعيد اطلاق الصواريخ.» ومن المقرر تجربة المحرك الجديد (سكرامجيت) في موقع عسكري في منطقة ووميرا النائية.

وقال الباحثون ان النموذج الاولي من المحرك سيطلق الى طبقات الجو العليا حتى ارتفاع ٣١٤ كيلومترا محمولا على صاروخ ثم سيسمح للمحرك حينئذ بالعودة الى الارض.

ويأمل المسؤولون عن المشروع في تشغيل المحرك لدى عودته عند ارتفاع ٣٧ كيلومترا فوق سطح الارض وان يصل الى سرعة ٧ر٦ ماخ اي قدر سرعة الصوت ٦ر٧ مرة قبل ان يرتطم بالارض.

وتحظى التجربة الاسترالية بترقب كبير منذ التجربة الفاشلة التي اجرتها ادارة الطيران والفضاء الامريكية في حزيران لنموذج اولي من الطائرة النفاثة اكس-٤٣ ايه وهي بدون طيار.

دراسة تفيد عن تزايد السمنة والضعف لدى الاطفال الصينين



* بكين - و.ص.ف - افادت دراسة نشرتها صحيفة «جونغو تيو باو» الصينية الرياضية ان عدد الاطفال الصينيين الذين يعانون من السمنة في تزايد كبير في الصين حيث بات تلاميذ المدارس اقل مقاومة جسدية ومرونة.

وافادت الدراسة ان منذ ١٩٩٥ الى ٢٠٠٠ ارتفع عدد تلاميذ المدارس في المدن الذين تتراوح اعمارهم من ٧ الى ١٨ سنة والذين يعانون من السمنة، من ٩ .٥ ٪ الى ١٠.٠١ ٪ لدى الفتيان ومن ٣ ٪ الى ٩ .٤ ٪ لدى الفتيات.

بينما ارتفع هذا العدد في الارياف من ٦ .١ ٪ الى ٣.٧ ٪ لدى الفتيان ومن ٢ .١ ٪ الى ٤ .٢ ٪ لدى الفتيات حسبما افادت الدراسة التي اجراها المكتب العام للرياضات حول الخصوصيات الجسدية لسكان الصين.

وقال المسؤول في وزارة الرياضة يانغ غيرين ان ذلك عائد الى ارتفاع عدد الوحدات الحرارية والدسم والاغذية غير المتوازنة.

ومن ١٩٩٥ الى ٢٠٠٠ تراجعت القوة والمقاومة والمرونة والسرعة لدى التلاميذ الصينيين بعد ان كانت انخفضت بين ١٩٨٥ و١٩٩٥، حسبما افادت الدراسة التي شملت اكثر من ٣٠٠ الف فتى في السن الدارسي.

كذلك هناك اشياء اخرى تدعو الى القلق وهي انخفاض قدرة الرئتين وتدهور حالة الاسنان لدى الاطفال لا سيما في الارياف حيث يعيش ثلثا سكان الصين.

من جهة اخرى بقيت نسبة المصابين بضعف النظر مرتفعة حيث انها تبلغ نسبة ٢٣ .٢٠ ٪ لدى تلاميذ المدارس الابتدائية و١٨ .٤٨ ٪ لدى تلاميذ المعاهد التقنية و٢٩ .٧١ ٪ لدى تلاميذ المعاهد الثانوية ١ .٧٣ ٪ لدى طلبة الجامعات.

وقال يانغ ان الضغط الذي يتعرض له الطلاب الصينيون الراغبون في النجاح حيث ان عليهم ان يخوضوا منافسة شديدة متزايدة وعليهم السهر مما يعطيهم وقتا قليلا للنوم تعتبر من الاسباب التي تساهم في تدهور صحة الشباب الصيني.

مرض القلب قد يصيب الطفل البدين

* لندن- الوكالات- حذر اطباء فرنسيون من ان المزيد من الاشخاص سيعانون ويموتون من امراض القلب والسكتة الدماغية في المستقبل بسبب العدد المتزايد للاطفال الذين يعانون من بدانة مفرطة.

واظهرت دراسات علمية ان الاطفال البدناء اكثر عرضة من اقرانهم من اصحاب الوزن الطبيعي للاصابة بامراض شرايين القلب وهي احد اسباب الموت الرئيسية في الدول الصناعية. لكن الباحثين لا يعرفون حتى الان سبب ذلك. ويعتقد باتريك تونيان وزملاؤه في مستشفى ارمان تروسيو في باريس انهم اكتشفوا السبب.

وقالوا في تقرير نشر في مجلة لانسيت العلمية ان الاطفال البدناء بشدة الذين يزيد وزنهم عن ثلاثة امثال متوسط الوزن للاطفال العاديين من نفس العمر يعانون من اضطرابات مبكرة في الشرايين. وقال تونيان ان الاطفال البدناء يظهر عليهم تغيرات مرتبطة بامراض القلب والسكتة الدماغية.

وتوقع تونيان ان «الزيادة الكبيرة الحالية في انتشار بدانة الاطفال ستترجم الى ارتفاع معدلات الاصابة بامراض شرايين القلب والوفيات.» ودرس تونيان وفريقه اطفالا بدناء واخرين في الوزن الطبيعي لتحديد اي اختلافات يمكن ان تفسر الخطر المتزايد للاصابة بامراض شرايين القلب في الكبر.

واكتشفوا ان ٤٨ طفلا بدينا خضعوا للدراسة يعانون من تصلب في الشريان السباتي على عكس الاطفال الاخرين وتغيرات في وظائف طبقة بطانة الشرايين المرتبطة بامراض القلب.

وقال تونيان مشيرا الى الشريان الرئيسي في العنق «اطفالنا البدناء يعانون من تصلب متزايد في الشريان السباتي.» وخلص تونيان الى ان بدانة الاطفال الشديدة تزيد من مخاطر الاصابة بامراض القلب في وقت لاحق من حياتهم ويمكن ايضا ان تكون سببا لاضرار بالغة بالاوعية الدموية.

الاسترخاء ضروري للاسماك لتصبح طيبة المذاق

* اثينا- الوكالات - قال باحث ان الاسماك التي تعيش داخل احواض في ظل اضاءة صناعية قد تعاني من التوتر الشديد بل والاكتئاب ايضا.

واضاف سوفرونيوس بابوتسوجلو استاذ علوم الاحياء المائية التطبيقية في جامعة جيوبونك باثينا لصحيفة اثنوس اليونانية، ان هذه الظروف تغير من مذاق الاسماك عند الاكل.

اجرى بابوتسوجلو على مدى السنوات العشر الماضية ابحاثا بشأن احوال الاسماك التي تعيش في اجواء صناعية وتوصل الى مجموعة من القواعد لتحسين مذاقها من بينها تعديل الوان احواض الماء لتناسب انواع الاسماك واتاحة وقت للاسماك ذاتها «للهو» وتحسين نوعية طعامها.

واليونان هي اكبر منتج للثروة السمكية في منطقة حوض البحر المتوسط وتصدر ما يزيد على ٦٠ الف طن منها سنويا.



أنا البطل لوسي

اسمي الياس نائل بولس، صار عمري سنة في ١٠/١٧ الكل بحبني لاني ولد شاطر وبضحك لكل الناس.
شكراً لسيدو سهيل لانه ارسل صورتي لجريدتكم المحبوبة «الاتحاد» علشان الكل يشوفني ويحبني لاني بنحب.



أمير الامور

أمير الامور هو أنا من قرية دير الاسد عمري ٦ سنوات في الصف الأول مربية الصف هي معلمتي الحبيبة كاملة الظاهر، واقول لها الله يعطيك العافية لأنه قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا. ولا أنسى ان اقدم لأمي أحلى التبريكات.

وكل عام وانت بخير يا أمي



النغنوش.. سعيد

أنا الامور النغنوش سعيد غسان سعدي من الناصرة.
احتفلت يوم الخميس ١٨/ ١٠ بعيد ميلادي الثاني، وكل الاهل جبولي الهدايا الكثيرة وشاركوا في العيد ما عدا بابا... (الله يرحمه).
ان شاء الله بكبر ويتعلم ويصير شاطر علشان احقق امنية بابا.

الامير جواد

أنا جواد احمد ياسين بكري كثير الغلبة عمري سنتين.
بحب ابوي وامي كثير وبنساش خالتي نايفة.



المحبوب... احمد

أحمد سمير شقدان جبارين ام الفحم صف البستان مدرسة عمر ابن الخطاب انا نشيط بفيق الصبح بكير عشان اجهز حالي للمدرسة
بحب ستي آمنة وستي مريم كثير وعمي ربيع كمان.

الدكتورة ليلى

ليلى مهند محمود معاوية أمي جمانة وابوي كثير مدللين عشان ما الهم غيري انا البكر عمري شهر ونصف، دار سيدي نادر صادق من مصمص فرحولي كثير لما خلقت وجابولي هدايا وستي فاطمة العال دايمًا بتحب تسأل عني.
بس أنا بسمعهم بقولو بدهم يعلموني دكتورة لما أكبر.

واجب الساعة

بقلم: سامي غطاس - يافة الناصرة

* من الامور الهامة التي تمخض عنها مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاخير، ومجلسها الاول، والقرارات الهامة التي هي بمثابة نفير لدعوة نشيطي الجبهة وأعضائها وحلفائها والقوى الدمقراطية، للوقوف بحزم امام المد اليميني المتطرف الذي يجتاح البلاد، الذي جاء باريك شارون لرئاسة الحكومة، واقامة التحالف مع ليرمان وزئيفي. هذا الوقوف الذي يتطلب منا برنامج عمل واضح له افضليات واولويات وطرق يمكن ان تخطو بنجاح من الخطوة الاولى وحتى تحقيق الفوز.

ما هي المهمة الملقاة على عاتقنا؟

١. نحن اليوم على عتاب تحولات ومنعطفات سياسية في البلاد، فالوضع هو حث الخطى نحو التطرف، نحو الفاشية.

٢. لا نستطيع القول، اننا نعيش تحت حكم فاشي. وانما هناك مؤشرات من الممكن ان تقود الى الفاشية، لو تركنا لها الحبل على الغارب ولم نوقفها عند حدها ولم نفرض عليها التراجع.

من العوامل التي تقود الى الفاشية واحكام سيطرتها وفرض افكارها ومفاهيمها هي:

أ). أزمات سياسية وصلت الى الباب الموصود، اما السلام او الحرب.

ب) وضع اقتصادي متدهور وخوف من المجهول.

ج) بطالة مزمنة آخذة افي الاتساع وتدهور اخلاقي اجتماعي.

د) سيطرة الرأسمال اي البورصة والبنوك.

هـ) اللجوء الى سن قوانين عنصرية واطلاق شعارات غوغائية خوفا من الدمقراطية.

و) عجز السلطة عن ايجاد الحلول السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لذا كل القيادات السياسية التي تعاقبت على الحكم في اسرائيل، من يمين او يمين اليمين او يسار اليمين التي تخدم مصلحة الرأسمال المحلي والعالمي، لم تطرح حلاً واقعيًا للازمات السياسية والاقتصادية، وانما وجدت الحل في تعبئة رؤوس الشبيبة اليهودية بالمفاهيم العنصرية للحركة الصهيونية، التي تقول ان التعامل مع العرب، يمر عبر العصا والجزرة العصا للتخويف والترهيب، والجزرة للترغيب والاغراء والرشوة. في أحسن الاحوال عندما يأتي قائد مغاير كما حدث مع ايهود براك وتعلقت الامال عليه لتنفيذ اتفاقيات السلام التي ابرمها يتسحاق رابين، وبناء على برنامج براك الانتخابي الذي لم يستطيع الصمود نتيجة الضغط اليميني المتطرف وغلاة المستوطنين، وعدم ثقته بنفسه وتخوفه من الحسم عندما احتاج ذلك، وفي نفس الوقت لم يستطع اليسار الحقيقي اقناع الجمهور بالبديل نتيجة هذا الفشل، تولد الخوف والقلق والفزع عند الجمهور الاسرائيلي، ورأى باللجوء الى القدر هربا من العجز فالقدر يقودهم كما يشاء، خاصة اذا وقف على رأس الهرم اناس ذوو عقلية رجعية متطرفة، لذا علينا كخطوة اولى، ان ندرك ان وصول اليمين المتطرف اليوم الى الحكم، جاء ليس نتيجة تحولات او مفاهيم يمينية عند الاكثرية، بل الهرب من اليأس بعد ان اوصلوه الى الطريق المسدود، وهذه اخطر الحالات فمثلا نرى على جدار خاص لاحدى المحلات، مكتوب بالخط العريض، «فقط براك» يبدو هذا الخط باهتًا وقديمًا اي في الانتخابات التي سبقت، وعند الانتخابات الطارئة لرئاسة الحكومة، كتب نفس الشخص بالخط العريض أيضًا، «فقط شارون» هذا ان دل على شيء انما يدل على اليأس. هذا الواقع الجديد الذي من واجبنا التعامل معه لنعيد الثقة لليائسين، ونشعل الضوء لينير طريق الضالين. هذا هو واجب القوى التي عرفت النهج الصحيح وادركت خطورة المرحلة التي نمر بها، هذه القوى تملك القدرة العقلية التي تميز بين ما هو ضار، وما هو نافع، واجبها ان تضع الأمور في نصابها وتبين الطريق لسالكيه كي لا يقعوا في ما وقع غيرهم فيه، فاليوم تمر منطقتنا في ظروف شبيهة بالظروف التي مرت بها ايطاليا والمانيا عشية فوز التطرف القومي فيها في حين كانت قوى اليسار والاعتدال تتصارع في ما بينها من هو صادق ومن هو انتهازي، حتى انتصرت قوى الشر، وندموا حيث لا ينفع الندم. فأين نحن في هذه الايام لنتعلم الدرس من تاريخ الشعوب ونقف بحزم وقوة بوجه التطرف اليميني ونمنع تقدمه.

ما العمل؟

في مثل هذا الوضع على القوى التقدمية ان تبحث عن حلفاء يقفون معها في التصدي للوحش الزاحف، ويعملون على رسم صورة مشرقة لمستقبل المنطقة، وحياة سعيدة لشعوبها، بحيث يسعون جميعًا لوحدة الجسم المقاوم ليصبح قويًا بوجه الريح وكل خلية منه وكل عضو فيه يقدم ما عليه راضيًا مرضيًا، لكي يتصدى للكمات، ويتقدم الى أمام. الوحدة التي تقوم على أساس ثوابت معروفة وهي:

١. الاخلاص والتضحية والتفاني في خدمة المصالح المشتركة لشعبي البلاد.

٢. اهداف ومبادئ عامة ووضوح رؤية تضمن مستقبل مزدهر للبلاد والمنطقة.

٣. اتباع اساليب نظيفة تعود بالنفع على الجميع وليس فئة دون اخرى.

هذه الشروط غير متوفرة للأسف الشديد على الساحة المحلية لا عند القوى الدمقراطية اليهودية ولا عند الأقلية العربية في البلاد فالعيب ليس في ما نريد، بل العيب في ما هو موجود فأي وحدة تقوم اذا كان الشيء المختلف عليه هو المقعد الاول في رئاسة او المكان الاول في القائمة او المنتفع الاول في كل نشاط او عمل، لذلك علينا ان نبحث عن تحالف هذه القوى، مع العلم انه مبني على نفس الشروط، الا انه لمرحلة مصيرية وعلى الأقل لخطورة واحدة، فالواجب التاريخي يفرض رؤية الظروف التي نحياها والتنازل عن الأنانية والذاتية، والعمل بسرعة لانجاز المهام التالية:

١. وقف المد اليميني المتطرف وتقوية القوى الدمقراطية والمعتدلة.

٢. الدفاع عن الحريات الدمقراطية والدفاع عن لقمة العيش ومكان العمل.

٣. صد خطر الفاشية الذي يدق الأبواب.

على هذا الاساس ممكن التحالف مع الانتهازي او غيره، اي كل من يدعي انه يتصدى للفاشية او حتى لليمين المتطرف بدون ان نحاول تصنيف الناس من وطني الى انتهازي او غوغائي او مسالم الى اخره من الصفات التي لا تأتي الا بالمضرة وتفريق الصفوف ولا تهمنا التصريحات التي يتباهون بها امام الفضائيات العربية او التنازلات عند التصريح للصحافة او الاعلام الاسرائيليين، او الرحلات السندبادية والاستكشافية للعالم العربي من محيطه الى خليجه، او تصريحات يوسي سريد او عناصر أخرى «اذ دقت طبول الحرب تسكت الحوارات» لنترك كل هذه التصريحات او المزايدات جانبًا، ونرسل لكل القوى ندعوها لتأخذ دورها في الحفاظ على سفينة الخلاص، وتشارك في العمل لانقاذ مسيرة السلام، مسيرة الحياة بدل الانتظار لما هو آت، وعلى الجبهة اليوم ان لا تتخذ القرار فقط، بل التفتيش عن الطرق التي تضمن هذا القرار، والسعي المتواصل لايجاد ما يجمع كل هذه القوى وعدم الاكتفاء بالقول اللهم اني بلغت وكفى الله المؤمنين شر القتال، بل اقامة الجسم الذي يلاحق ويتصل بالقوى الاخرى. ويجد الصيغة الملائمة، واقامة العلاقات، والتفاوض مع القوى السياسية الاخرى، بما في ذلك ايجاد المناخ المناسب والملائم للتعاون اليهودي العربي، وايجاد الجو الدافئ لرفاقنا اليهود كي يستطيعوا التحرك بين أبناء شعبهم لتجنيدهم لهذا التحالف، من خلال فحص طروحاتنا وكيف تتحول الى قوة جذب لليهود والعرب، وتوضيح المهمة العامة والخاصة في الحفاظ على مصلحة شعبي البلاد، وحقهم في العيش والتعاون والتطور والتقدم معًا، حيث ان الذي يسعى لمحاكمة قادة الجماهير العربية وعزلهم وطرد العرب ويصرخ في الشارع «الموت للعرب» والموت لعرفات «يهتف» يوسي بيلين باع البلاد، ويوسي سريد خائن، وشارون الى البيت» والأخطر من هذا قولهم كهانا صادق، والدعوة الى اغتيال كل مسؤول يهودي يوقع على اتفاقية سلام، او تشتم من دعوته رائحة الاعتدال، هذه مؤشرات يجب ان يفهما الجميع على انها الخطر الداهم، الذي يهدد الجميع وليس العرب فقط فالدعوة التي انطلقت ضد العرب تنطلق ضد معتدل، والعصا التي ارتفعت ضد العرب، ترتفع ضد كل خير وكل دمقراطي، فعلى عاتقنا اليوم تقع المهمة التاريخية في ترسيخ الفهم الصحيح لدى شعبي البلاد والوصول الى خلاصة القول، ان كل الشعوب الواعية والمكافحة من أجل حريتها، تسعى في نفس الوقت للحفاظ على حرية غيرها، فحرية الشعب الاسرائيلي وأمنه واستقلاله وتطوره، تمر عبر تطور وأمن وحرية واستقلال الشعب الفلسطيني، ويسيرا جنبًا الى جنب، وليس معارضا او مناقضا، لذا فالتصدي للفاشية، ليس فقط بوحدة كل العرب او القادة العرب او أعضاد الكنيست العرب، وانما بوحدة كل القوى، يهودية وعربية، من اليسار الى اليمين وحتى عناصر يمينية، ضد التحالف العنصري المتطرف من شارون الى زئيفي الى ليبرمان الى غلاة المستوطنين لان التي تدق اليوم ليست طبول الحرب فقط، وانما طبول الحياة او الموت، فلنسرع جميعًا الى سفينة الخلاص. وكل واحد يأخذ دوره ومكانه في الدفاع عن مسيرة السلام والدمقراطية والمساواة، ولا نقف متفرجين ونقول «نادينا ولم نسمع جوابًا، دعونا ولم يلبوا الدعوة، ونبهنا ولم ينتبهوا» كما حدث وقامت القيامة في الحرب العالمية الثانية وشكلت خطراً على البشرية مع العلم ان ما ملكته من أسلحة دمار في حينه لا يساوي صفرا مما تملكه اليوم قوى الشر والعدوان، والتي ان وقعت الواقعة لا تبقي اخضر ولا يابسًا لذلك فالمهمة الكبرى هي الترفع عن كل ما يمكن ان يكون عثرة في طريق التحالف، بل العمل الدؤوب لجمعها في برنامج يوحدها مرحليًا، ووضع هذا التحالف على طريقه الصحيح ودفعه الى الأمام.

(يافة الناصرة)

اقرث وبرعم رمز الغبن المتواصل

• بقلم: احمد كيوان •

* القرار الاخير لحكومة اسرائيل بمنع مهجري قريتي اقرث وكفر برعم من العودة الى قريتهما رغم مرور خمسين عامًا على قرار محكمة العدل العليا بعودتهما يؤكد هذا القرار مدى استهتار حكومات اسرائيل حتى بالقضاء الاسرائيلي نفسه ويدل على فظاعة الغبن الذي لحق بسكان هاتين القريتين الوادعتين مواطني دولة اسرائيل والذين اصبحوا على مدى السنوات الخمسين الاخيرة لاجئين في وطنهم، كما ان هذا القرار ينسف توصيات لجنة وزارية سابقة اوصت باعادة سكان القريتين اليهما، وحين تتنكر حكومة اسرائيل الحالية لتوصيات سابقة، وتضرب بعرض الحائط قراراً قضائيًا كان ينبغي عليها ان تحترمه حفاظًا على القانون واعترافًا بهيبة القضاء، وقد سوغت قرارها المجحف لكي لا يشكل ذلك سابقة ولكي يقضي على احلام حق العودة للاجئين الفلسطينيين بينما كانت ادعاءاتها في السابق لاسباب امنية لم تكن قائمة في أي وقت من الاوقات.

المهم ان قرار الحكومة الاسرائيلية الجائر يجيء انسجامًا مع سياسة متبعة هدفها اقتلاع العرب من اراضيهم وسحب هذه الارض من تحت ارجلهم وقد سنت لذلك القوانين العنصرية الكثيرة، كما يعني هذا القرار انه لا جديد لدى حكومة اسرائيل بخصوص مواطنها العرب وهي تمعن بذلك في التمييز وان لا نية لديها للمساواة بين المواطن العرب واليهود رغم كثرة الوعود لان الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي تتسع وتزداد ويبقى الحديث عن المساواة كلامًا معسولاً يتلهى به الوزراء والمسؤولون مع كل زيارة يقومون بها للوسط العربي، فالظاهر ان حكومات اسرائيل المتلاحقة اليسار منها واليمين اخذت من التمييز منهجًا وهي غير مستعدة لاقرار المساواة رغم ادعاء الدمقراطية ودولة القانون والمؤسسات لان لهم موقفًا سلبيًا من الجماهير العربية في دولة اسرائيل وهم يشككون في مواطنة هذة الجماهير لانهم يريدون اسرائيل دولة يهودية صهيونية وهذا مغاير تمامًا لكل الدمقراطيات المتعارف عليها في العالم، وبالرغم من قرار الحكومة الجائر فان ذلك لا يلغي حق أهالي اقرث وكفر برعم في العودة وبناء قريتيهما من جديد، مثلما لا يلغي حق كل المهجرين في العودة الى قراهم التي اخرجوا منها رغم مرور الزمن. ان اقرث وبرعم ستظل صرخة مدوية في وجه حكام اسرائيل وفي وجه العالم تحكي قصة الظلم الدائم والغبن المتواصل الذي لحق بهؤلاء اللاجئين في وطنهم وستظل وصمة العار تلاحق كل اولئك المتنكرين لحق هؤلاء المواطنين في العودة الى مدارج الصبا ومرابع الطفولة، وستظل معركة أهالي اقرث وكفر برعم معركة كل الجماهير العربية لان قرار حكومة اسرائيل لا يغير من واقع الحال شيئًا وانما يزيد الاصرار على التمسك بحق العودة أكثر من أي وقت مضى، كما ان ذلك يعني للجماهير العربية ان حقها الثابت في أرض قراها المصادرة مقدس وسيظل نضالها مستمراً لاحقاق الحق وازهاق الباطل، كما أصبح لزامًا على لجنة المتابعة ان تطرح قضية اقرث وكفر برعم على الرأي العام العالمي وان تكون هذه القضية على رأس اولويات النضال الجماهيري، وربما تكون حكومة اسرائيل قد استغلت الوضع السياسي الاقليمي للاعلان عن قرارها التعيس لكن ذلك لن يثني صاحب الحق عن المطالبة بحقه وبقوة حتى في احلك الظروف. ان اقرث وبرعم اصبحتا رمزاً لنضال جماهيرنا وعلينا جميعًا ان نكثف الجهود لخوض هذه المعركة فقد علمتنا الدروس ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى.

(ام الفحم)

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و ٩٥ - خليوي ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨

كافرلير /٩٨/ يد ثانية /وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦ / ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤ /يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كافرلير /٩٨/ يد ثانية /وضع ممتاز/ ٢٤٠٠ / ٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كافرلير /٩٨/ يد اولى /فاخرة/ ٥٠٠٠٠كم/ ٠٥٢-٦٦٥٩٤١

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٧٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١٣٣٣

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ساتيرن ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨ / ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي. ام. سي سييرا ٩٤ /ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد /٩٤/ ٢٠٠٠سم٣ / ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي. ام. سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦ /يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو /٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب برويير /٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سافاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر /٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥ / ٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف /٩١/ موقيليت اقكحكا/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر /٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦ / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

تندر L.٢٠٠ /٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٢٨٤ / ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١ / ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٣٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٣

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات- ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣

سبيس واغن /٩٦/ يد اولى /ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٣/ اوتومات /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢ /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

متسوبيشي L٤٠٠ /٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٢٨٥ / ٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي. إم. في

بي. إم. في ٣١٦/ ٨٨ - ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١

IA٧٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١

IL ٣١٨-١٩٩٢ - تست لسنة: ٠٥٢-٩٤٣٠٤١

٥٢٨/ ٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠-٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٣١٦/٨٩ - اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٣/١٩٩٩ /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW /٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i /٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤ / ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

ودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات مكيف اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات مكيف - يد اولى تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا. ٩٣ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠

استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٣٣٣

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو DL ٨٨/ ١٦٠٠/ ٠٥٤-٢٨٧١٤٣

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٣/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧ / ٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو DL. ١٩٩٠ ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥ / ٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٢ / ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢, ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/ ١٦٠٠سم٣ اضافات- ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/ عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/ اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥/ ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٧٦٧

بيجو /٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل

٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى /وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٢٩١٩٥ / ٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض /وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/ ٩٤, ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤ - ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس / ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/ ٩٥/ انرجي/ وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٧٦٤٨٧٨/٠٥١

اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

ميقان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينقو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨ /ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦ /يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

كونقو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ فضة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء

سيفيك ٩٨/ يد اولى /خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١٣٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٢٨٣٢٩ - تل: ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات، وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥

تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

كورولا ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤ / ٠٤-٦٧٤٥٢٨٦

تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا لانش ١٨٠٠/ ٢٠٠١/ امكانية تبديل/ ب: ٠٥٨-٣٨٠٦١٧

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٣-٣٢٨٤٥٤

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١ / ٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس /٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧ / ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦, ٩٨/ ٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٣٠٨٣

٣٢٣, ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٦ /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس /٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥ /دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤ /دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦ / ابيض / امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سالي - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥ / ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك /يد اولى /تست لسنة/ ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨ / ٩٨٦١٧٨٢

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥ /يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كانسيا ٩٦/ كوبيه /ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤

ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٤x٤, ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤ / ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل /دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات تيبو ٩٠/ ١٦٠٠/ ٠٥٥-٤٨٠٠٥٧

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٣٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٣٢

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١١٠٠ / ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

أونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٣٤٣

أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣

بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٣٣

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات- ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينقو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ - رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة/ ٠٥٥٩٦٣٧٨٠ / ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٣٣

F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٣

شاحنة SL٧/ ٩٠/ ٠٤-٦٧٤٣٠٨٣ / ٠٥٠-٣٣٤١٥٣

٩٤٠/ ٩٥/ ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧ / ٠٤-٦٣١١٥٠٢

٩٤٠/ ٩٢/ تست لسنة/ ٠٥٢-٦١٣٦٤٣

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣ /تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨ / ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ ,٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ - ت: ٨٧٢٣٨٨١/٩.

GLE٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢

GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

s٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ /ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيلس

مرسيلس E٤ ٢٣٠/ موديل ٨٣/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٧٤٦٠٢٨

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٢٠

مرسيلس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال ٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٢٨٤٥

مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥ / ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٣٣ / ٠٥٣-٤٨٢٨٨١

باص فانهول / ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١١ / ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٢١٠٣

٣٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨ / ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الحكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥ / ٠٤-٩٨٢٨٥٢٢

٢٨٠ - ٩٤ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

SEL٥٠٠ - ٨٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٢٣٠٠ - ٩٨ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧-٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية كل الاضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ - ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ الزرقة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥ /يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جولف ٢٠٠٠ VR٦/ ٠٦٤٤٣١٧٩٢/ فرصة لا تعوض.

جيتا ٨٨/ ١,٦سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٠٥٤٠٢

باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤

جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٣

أودي

ودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مفود دراولي ٠٥١-٧٦٤٨٧٨١٠٢

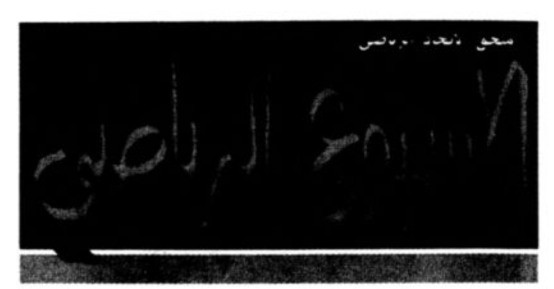
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٢٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠كم/ اوتومات/ تست لسنة/ ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢ / ٠٤-٦٣٩٣٤٧٧

تراكتورات

لاندني/ P٦٥/ ٩٤/ ١٣٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٢٢٩٥ / ٠٤-٦٩٨٠١٣٢



جمهور بني يهودا يهتف:

الموت للعرب في استاد الناصرة - عيلوط

* قبل صفارة الحكم بدقائق لنهاية المباراة قام جمهور بني يهودا بهتافاته التقليدية ضد العرب (الموت للعرب) (القدس لنا)، الامر الذي اشعل الجماهير النصراوية التي قذفت بكل ما وجدته امامها نحو جمهور بني يهودا، معربين عن غضبهم لهذه الهتافات العنصرية. وادى ذلك الى اصابة احد مشجعي بني يهودا في فمه حيث تلقى العلاج داخل ارض الملعب.

وانتظر جمهور بني يهودا اكثر من نصف ساعة داخل استاد الناصرة حيث قامت الشرطة المدججة بإدخال الحافلة الى ارض الملعب لنقلهم من على العشب الاخضر.

في المعسكر النصراوي استنكروا هذه التفوهات العنصرية وكذلك اعضاء ادارة بني يهودا الذين قدموا الاعتذار لادارة الاخاء على تلك التصرفات وشكروهم على الاستقبال الحسن.

(عهد ابو ليل)



ابو دية يستقيل من مجد الكروم والادارة تتوجه لسمير عيسى



* على اثر الخسارة القاسية التي مني بها فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم امام هبوعيل القدس بالنتيجة (٦:صفر) أقدم المدرب يوسف ابو دية على تقديم استقالته. الأمر الذي تم في اجتماع طارئ عقد مساء أول أمس الجمعة. ويؤكد الاداري علي منصور ان الأمور تمت بروح طيبة وأخوية حيث رأى ابو دية ضرورة تقديم استقالته ونحن نحترم رأيه، ولكنا نثمن عمله مع الفريق عالياً.

أما المدرب يوسف أبو دية فيقول: «كان من الواضح ان الفريق بحاجة إلى لاعبين في موقعي صانع الألعاب والمهاجم، ونتيجة المماطلة بذلك أتت النتائج، اضافة إلى الميزانية الشحيحة التي خصصت لنا».

ويضيف أبو دية: «النتيجة أمام هبوعيل القدس كانت قاسية جداً ولم أتلقى خسارة كهذه أبداً ولهذا فانه نزلت علي كالصاعقة ورأيت من المناسب تقديم استقالتي، مع التأكيد على ان ذلك تم في وفاق واتفاق بيني وبين الادارة المجدلاوية».

وحول ما اذا كانت هنالك فرق قد توجهت له، فقال: «حتى الآن لم أتقبل أي عرض، ولكن في حال حدوث ذلك سأدرس كل عرض بجدية».

وعلمنا في اللحظة الأخيرة وقبل اغلاق الصفحة ان الادارة المجدلاوية توجهت لمدرب هبوعيل الطيبة سمير عيسى وطلبت منه العودة للتدريب في مجد الكروم، حيث عمل هناك في الموسم الماضي، الا ان الطلب قوبل بالرفض، حيث يفضل سمير البقاء في الطيبة حتى نهاية الموسم!!

(عدنان طربيه ورامي صديق)

هل يعود أورن موحرر الى سخنين؟



* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين، امس الاول، الى اتفاق شبه نهائي مع المهاجم اورن موحرر ليعود الى صفوف الفريق اعتباراً من المباراة القادمة.، ومن المفروض ان تتم اليوم مفاوضة فريقه الحالي، هبوعيل تسفريريم حولون، حول شروط التخلي عنه لمصلحة الفريق السخنيني.

وجاءت هذه الخطوة بعد النقص البارز الذي يعاني منه هجوم اتحاد ابناء سخنين في ظل غياب وسام عيسمي المبعد واصابة ماريان تودروف، الذي لعب بعد حقنه في ساقه قبل المباراة مباشرة. واذا سارت الامور طبيعية مع ادارة تسفريريم فإن اورن سيصبح لاعبًا في الفريق السخنيني اعتباراً من هذا الاسبوع.

(عادل طربيه)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

النمسا الى الملحق

* تل ابيب - و.ص.ف - تأهلت النمسا الى الملحق الاوروبي المؤهل الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان بتعادلها مع مضيفتها اسرائيل ١-١ امس السبت رمات غان في المباراة المؤجلة ضمن الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الاوروبية السابعة.

وكانت اسرائيل متقدمة منذ الدقيقة ٥٦ بهدف لشمعون غيرشون من ركلة جزاء، بيد ان النمسا ادركت التعادل في الدقيقة الاخيرة بواسطة اندرياس هرتسوغ.

وانهت النمسا التصفيات في المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة بفارق ثلاث نقاط امام اسرائيل الثالثة.

وتلعب النمسا في الملحق مع تركيا ثانية المجموعة الرابعة.

وحجزت اسبانيا بطاقة النهائيات مباشرة بتصدرها المجموعة برصيد ٢٠ نقطة.

نجاح باهر لبطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة المبكرة

* انتهت أمس في ام الفحم بطولة سرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة المبكرة مواليد عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ والتي شارك فيها ستون ملاكماً من فرق الكفوف الذهبية، بعد ان قاطعتها فرق مكابي بسبب اقامتها في ام الفحم. وقد لقيت البطولة نجاحاً كبيراً خاصة من حيث الاعداد والنظام. وسنوافيكم بتفاصيل البطولة في عدد الغد من «الاتحاد الرياضي».

خاص بـ «الأسبوع الرياضي»:

الاداري كارم صبح يعلن استقالته من فريق مكابي شفاعمرو

* من: رامي صديق *

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة أقدم عليها رئيس ادارة مكابي شفاعمرو كارم صبح، بتقديم استقالته من الفريق. وقد حدث ذلك أمس السبت فور انتهاء مباراة مكابي شفاعمرو أمام هبوعيل كفركنا والتي انتهت بالتعادل (١:١). وعن أسباب الاستقالة تحدثنا مع كارم صبح.

* «الاسبوع الرياضي»: هل لنتيجة المباراة علاقة باستقالتك؟

- كارم: «كلا، فالأوضاع المهنية تسير على ما يرام وأكبر دليل على ذلك النتائج الطيبة التي يحققها الفريق حتى الآن على الرغم من الضائقة المالية الخانقة التي تعصف بنا منذ عدة أشهر».

* «الاسبوع الرياضي»: هل عللت لنا أسباب استقالتك؟

- كارم: «أود الاشارة إلى انني أحب كل عائلة مكابي شفاعمرو من اللاعبين والمدربين والجمهور، وغيرتي على مصلحة الفريق هي التي جعلتني أقدم على مثل هذه الخطوة».

* «الاسبوع الرياضي»: هل يستدل من حديثك ان تحرير الميزانيات منوط باستقالتك؟

- كارم: «ليس بالضبط، لانني أعلم ان البلدية ستقوم بتحرير سلفة مالية في الفرصة القريبة، بالرغم من ان هذا لا يكفي».

* «الاسبوع الرياضي»: ويبقى السؤال ما هو السبب المباشر لاستقالتك؟

- كارم: «الفريق يكلفني الكثير من المجهود، حيث انني في بعض الأحيان لا أجد الوقت للجلوس مع افراد عائلتي».

* «الاسبوع الرياضي»: هل استقالتك تعني تركك للفريق نهائياً؟

- كارم: «لم ولن اترك فريقي مكابي شفاعمرو، الذي يجري في عروقي، وسأعمل من منصبي كمدير قسم رياضة بمساندة الفريق وتقديم كل المساعدات اللازمة، وسأعمل على تجنيد متبرعين ولكن دون التزام رسمي».

* «الاسبوع الرياضي»: أراك تتكلم وعلى وجهك تظهر علامات التأثر؟

- كارم: «لا أخفي عليك انني حقاً متأثر فليس من السهل اتخاذ قرار كهذا ولكن سيعلم الجميع ان خطوتي هذه تصب في مصلحة الفريق ولهذا فانني مقتنع بذلك».

تأتي استقالة كارم صبح في ظل نتائج طيبة حققها الفريق الشفاعمري في أول مباراتين في الدوري وقد تساءل البعض، لماذا اختار صبح هذا التوقيت، الأمر الذي سيتضح أكثر مع مرور الساعات والأيام والأسابيع والأشهر أيضاً.

يبقى الحال على ما هو حتى إشعار آخر

• اتحاد ابناء سخنين - بيتار بئر السبع (١:١) •

• تقرير: عادل طربيه •

* سجل لسخنين: مريان تودروف (٢).
* سجل لبئر السبع: ألون كپلان (٢٨).
* ملعب سخنين: (١٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: عيران فروست (جيد).
* مستوى الاداء: متوسط.
* تركيب اتحاد سخنين:

منير كوهين (٥ . ٥)، وسيم عباس (٥ . ٥)، (حسام ابو صالح د/٨٨)، اردليانوف بوچين (٥ . ٥)، چال هرشكلوڤتش (٦)، بسام حمولي (٦)، سامر ميعاري (٦)، صالح حصارمة (٥ . ٥)، يوسي دورا (٦)، (وجدي ابو يونس د/٨٠)، إليكو جورجسكي (٥ . ٥)، مريان تودروف (٥ . ٥)، شادي زبيدات (٥ . ٥)، (نضال شلاعطة د/٥٠ - ٥ . ٥).

* تركيب بيتار بئر السبع:

آدم ڤزار (٥)، بيني كوروشڤيلي (٥ . ٥)، كابيا موكانيا (٦)، يفتاح مركوڤيتش (٥ . ٥)، حزكي كايا (٥)، ڤكتور بلكين (٥)، (امير اڤيچدور د/٧٨)، دودو حيفر (٥ . ٥)، اڤيڤي زوهر (٥)، (شمعون بيطون د/٨٩)، دميتير سوڤاكوف (٥ . ٥)، ألون كپلان (٦)، (حاييم امزالج د/٦٦)، شارون اڤيتان (٥ . ٥).

يبدو ان حال الفريق السخنيني كالسفينة التائهة في البحر، تعصف بها الامواج، لا تجد من يرسو إليها او يقودها الى بر الامان بالرغم من محاولات الطاقم الاداري بلوغ الهدف المنشود دون جدوى. وهذا هو حال الفريق السخنيني في مباراة، اول امس، امام بيتار بئر السبع. حيث قدم لاعبو الفريق اداء رائعًا، وخاصة في الشوط الاول والذي تميز بالسيطرة المطلقة على مجريات اللعب والاداء المتاز من خطة الدفاع والوسط. ومنذ الدقائق الاولى للمباراة نجح العائد مريان تودروف في تسجيل هدف مبكر في الدقيقة الثانية، عندما اندفع وسيم عباس من الجهة اليمنى ومرر كرة الى شادي زبيدات الذي بدوره حولها الى تودروف داخل منطقة الجزاء، والاخير عن قرب ارضية الى الشباك مسجلاً (١:صفر) لسخنين. بعد الهدف زادت سيطرة الفريق السخنيني على احداث المباراة وخرج لعدة هجمات سريعة ومتقنة بغية تعزيز تقدمه. وكانت فرصة متاحة لبسام الحمولي في الدقيقة الـ ٩ بعد ان نجح في تخطي المدافع المتأخر موكانيا الذي قام بعرقلته داخل منطقة الجزاء، ومن الخلف على مقربة من حكم المباراة الذي لم يحرك ساكنًا واشار للمتابعة. ومن هذه الفرص التي لم تستغل كانت لمريان تودروف الذي انفرد بالحارس انفرادًا تامًا وسدد الى جسمه. والمعروف ان الفريق الذي يضغط ويهدر الفرص تأتي النتيجة عكسية. لاعبو بئر السبع استغلوا هجمة مرتدة في الدقيقة ٢٨، شارون اڤيتان مرر كرة من الجهة اليسرى داخل منطقة الجزاء، حولها ألون كپلان مباشرة الى الشباك. بعد تسجيل هدف التعادل حاول لاعبو الفريق السخنيني احراز التفوق مرة اخرى وقبل الخروج الى استراحة ما بين الشوطين. لكن سامر ميعاري اهدر فرصتين ثمينتين في الدقائق (٣٠) و(٣١) في الاولى سدد كرة قاتلة برأسه ابعدها الحارس بأعجوبة وفي المرة الثانية سدد عن قرب الى الخارج. وكذلك في الدقيقة (٤٠) يتلقى بسام حمولي كرة من يوسي دورا وعن بعد متر واحد سدد الى جسم الحارس. وهنا برز بوضوح غياب هداف يجيد عملية التسجيل.

الشوط الثاني جاء سجالاً بين الطرفين. واول فرصة خطرة كانت لصالح بئر السبع في الدقيقة (٦٠) عندما سدد شارون اڤيتان كرة مباغتة عن بعد ٢٥م الى الزاوية العليا تطاير لها حارس المرمى منير كوهين وحولها الى ركنية. بعدها بدقيقتين اضاع يوسي دورا فرصة لتسجيل هدف عندما استغل بلبلة في دفاع بئر السبع وسيطر على الكرة وعن بعد مترين سدد الى الخارج.

وفي العشر دقائق الاخيرة تحول اللعب لصالح الضيوف بعد الاحباط الذي انتاب لاعبي سخنين والاعياء من المحاولات للوصول الى الشباك وحاول لاعبو بئر السبع جاهدين تسجيل هدف ثاني في الدقائق الاخيرة عن طريق دودو حيفر وشارون اڤيتان في تعمدهما التسديد من بعيد، لكن كراتهم مرت من فوق العارضة وبجانب القائم. ولتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي الذي لم يرض الطموح السخنيني.

• بعد المباراة •

- مازن غنايم: واضح ان الحظ لم يحالفنا، ونتيجة تعادل مع نقطة واحدة مهمة جداً بعد سلسلة الخسارات. نعمل هذا الاسبوع على احضار مهاجم ولاعب خط وسط لسد الثغرة في الفريق وليكتمل.

راحت عليك!



* اول امس، وخلال مباراة اتحاد سخنين مع بيتار بئر السبع ولدهشة الجميع، وقاحة الجمهور السخنيني لعدم اشراك اللاعب عباس صوان في تركيبة الفريق. وعند استوضاحنا للأمر مع عباس صوان قال بأنه في بداية الاسبوع الماضي توجه إليه المدرب روني دورا وقال له: انت في استراحة هذا الاسبوع بسبب تجميعك ثلاث بطاقات صفراوات. وهذه فرصة لتشفى من الاصابة في رجلك. وقبل المباراة، ولدهشة عباس صوان، تبين انه كان بالامكان دمج اسمه في التركيب، بعد ان اتضح بأنه لم يجمع ثلاث بطاقات صفراوات، وكان من الممكن ادراج اسمه مع لاعبي الاحتياط ليتمكن من المشاركة.

(عادل طربيه)

عادت حليمة لعادتها القديمة

* بعد ان شفي اللاعب مريان تودروف من اصابته التي تعرض لها في كتفه وعاد للمشاركة في المباريات بعد غياب أكثر من شهر، وخلال التدريبات، الاسبوع الماضي، اصيب برجله وكان من المفروض ان لا يشارك في المباراة امام بئر السبع. لكن روني دورا كان له رأي آخر فأرسله الى الطبيب المختص ماجد غنايم حيث قام باعطائه حقنة ساعدته في التغلب على الالم وشارك في المباراة. وخلال المباراة اصيب اللاعب شادي زبيدات بشعر عضلي في رجله ليخرج على اثرها في الدقيقة الـ (٥٠). والفريق كان بحاجة ماسة له في خط الهجوم.

(عادل طربيه)

بداية التغيير

فوز خارجي كبير لهبوعيل الطيبة وبعشرة لاعبين

• بيتار شمشون - هبوعيل الطيبة ٢:١ •

(المراسل الاتحاد)

* سجل لبيتار شمشون: يانيف عوفري (د/٣٨).
* سجل لهبوعيل الطيبة: موشيه ستكلر (د/١٨) + كميل برانسي (د/٨٨).
* ملعب رمات هشارون - ١٥٠ متفرج (معظمهم من الطيبة).
* حكم المباراة - موشيه دباح (ضعيف).
* مستوى الاداء - جيد جداً من الطيبة.
- تركيب هبوعيل الطيبة:

أشرف داموني (٦)، علاء عويضة (ابعد د/٤)، آلي فلانشر (٦)، عنان عبد القادر (٦)، مراد ابو كشك (٦)، سيتو يعقوبيان (٦)، شاي شرعابي (٦)، موشيه ستكلر (٦)، كميل برانسي (٧) (محمد طلال - د/٨٩)، علاء ربيع (٥ . ٤) (روعي شرعابي - د/٧٠)، اوري كاراچولا (٦).

فوز كبير حققه الفريق الطيباوي بالأمس، في مباراته الخارجية أمام بيتار شمشون تل أبيب وبهدفين مقابل هدف واحد.

- أحداث المباراة:

الفوز الطيباوي جاء بعد عرض جيد لجميع افراد الفريق في خطوطه الثلاث، الدفاع، الوسط والهجوم. وتأتي حلاوة الفوز بعد ان اضطر فريق هبوعيل الطيبة ان يلعب أكثر من ٨٥ دقيقة بعشرة لاعبين، بعد طرد علاء عويضة في الدقيقة الرابعة، بحجة تعديه على لاعب خصم بالضرب.

التفوق الطيباوي ترجم على أرض الملعب في الدقيقة الثامنة عشرة، عندما تقدم كميل برانسي المتاز بكرة محاوراً اثنين من المدافعين ليمرر كرة عرضية رائعة لستكلر، الذي لم يجد صعوبة في ايداعها الشباك.

غير ان الفريق المضيف، استغل النقص العددي المبكر ليدرك التعادل في الدقيقة الثامنة والثلاثين. فمن كرة مرفوعة من الزاوية الركنية، حدثت دربكة داخل منطقة جزاء الطيبة ليتواجد في المكان يانيف عوفري فيزج الكرة إلى الشباك معلناً نتيجة الشوط الأول (١:١).

واصل الفريق الطيباوي سيطرته في الشوط الثاني، لكنه لم يتمكن من التسجيل رغم الاداء الجيد لكميل برانسي واوري كاراچولا.

وفي الدقيقة قبل الأخيرة للوقت الأصلي مرر روعي شرعابي كرة ذكية إلى كميل برانسي المنفرد ففات بالكرة، واجه الحارس وسدد قوية إلى الشباك محرزاً هدف الفوز الغالي.

«نصف دستة» مع الرأفة

انهيار مجد لاوي في تيدي انتهى بستة أهداف في الشباك

• هبوعيل القدس - هبوعيل مجد الكروم (٦:صفر) •

(مراسل «الاتحاد الرياضي»)

* سجل للقدس: چاي مشعال (د/١٥)، شاي اهارون (د/٣٤)، رونين شفايچ (د/٤٤)، عوفر ديچمي (د/٧٦)، كوبي ديبا .د/٨٩)، اوفير عيزو (د/٩٠).
* استاد تيدي في القدس: ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ابراهيم ابو زغيلة (جيد).
* مستوى الاداء: سيء جداً من مجد الكروم.
* تركيب القدس:

موطي مزراحي (٦)، يوچيف شمعون (٦)، دودو دهان (٦)، چيل حرمون (٧)، عمار سلمان (٥ . ٦)، ايتمار حرمون (٥ . ٦)، چاي مشعال (٧)، رونين شفايچ (٧)، دان رومان (٥ . ٦)، شاي اهارون (٧)، عوفر ديچمي (٧). وشارك ايضًا كبدلاء: اوفير عيزو، كوبي ديبا، وايال ابراهيمي.

* تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٤)، نصري كيوان (٥ . ٤)، حاتم كريم (٤)، سيرچي بوركوڤيتش (٤)، فريد طاهر (٤)، بنتسي روزنفلد (٥ . ٤)، محمود خلايلة (٤)، حسين سلامة (٥ . ٤)، بوريس كريموس (٥ . ٤)، احمد سبع (٥)، نفاذ زميرو (٤). وشارك كبدلاء: محمد عوض، حنا فرهود ومهران راضي.

* أحداث المباراة:

ماذا يمكن ان نقول عن اداء لفريق، لم يقدم شيئًا، وخرج خاسراً في النهاية بستة اهداف نظيفة!!

الحقيقة ان الفريق المجدلاوي لا يمكنه الا ان يلوم نفسه. فما قدمه لاعبوه، عصر امس الاول، في استاد تيدي ليس له علاقة بكرة القدم. وفي النهاية مُني مرماه بستة اهداف، ثلاثة في كل شوط، وأضاع عمار سلمان وزملاؤه مجموعة اخرى من الاهداف، كانت كفيلة لانهاء المباراة بفضيحة كبيرة. كل ذلك رغم تعزيز الفريق بالمهاجم الهداف حنا فرهود، الذي اشرك في الشوط الثاني.

الشوط الاول انتهى بثلاثة أهداف سجلها چاي مشعال في الدقيقة ١٥ ثم شاي أهارون في الدقيقة ٣٤ ورونين شفايچ في الدقيقة ٤٤.

وحافظ المجدلاويون على هذه النتيجة حتى الدقيقة ٧٦، عندما سجل المخضرم عوفر ديچمي الهدف الرابع. وبقي الحال كما هو حتى الدقيقتين الاخيرتين عندما اضاف البديلان كوبي ديبا واوفير غيرو هدفين آخرين لتنتهي المباراة بفوز كبير للقدس بستة أهداف مقابل لا شيء.

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع الثامن

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا - هبوعيل نتسيرت عيليت	١:١
بيتار شمشون - هبوعيل الطيبة	٢:١
هبوعيل القدس - هبوعيل مجد الكروم	٦:صفر
هبوعيل كريات شمونه - مكابي يافنه	١:٣
عيروني رمات هشارون - مكابي كريات آتا	٢:صفر
هبوعيل اشكلون - هبوعيل بات يام	٢:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل عكا	٥:٩	١٦
٢. هبوعيل كريات شمونه	١٤:٢٠	١٥
٣. هبوعيل القدس	٦:١٣	١٤
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٥:٨	١٤
٥. هبوعيل اشكلون	٥:٧	١٣
٦. مكابي كريات آتا	١٠:١٤	١٢
٧. عيروني رمات هشارون	١٠:٩	١١
٨. هبوعيل بات يام	٦:٥	١١
٩. بيتار شمشون	٩:٩	٩
١٠. هبوعيل الطيبة	١١:٧	٧
١١. هبوعيل مجد الكروم	١٦:٥	٧
١٢. مكابي يافنه	١٥:٥	٢

توقفوا عند حاجز كفركنا

• مكابي كفركنا ينجح في قطع سلسلة الانتصارات التي اكتسح بها لاعبو كفارسابا الدوري ليعودوا بنقطة ثمينة الى كفركنا •

(هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا: صفر - صفر)

• تقرير: باسل زريق •

* استاد كفارسابا: ١٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: متوسط.
* حكم المباراة: ايلان ڤعكتين (جيد).
* سيد الملعب: دراچان چولام (كفركنا).
* تركيب هبوعيل كفارسابا:

عيران شايزنچر (٦)، اڤي ساندور (٥)، نتان شكوري (٥.٥)، ألون زيف (٥.٥)، محمد كبها (٥.٥)، تساحي بركول (٥)، (اڤي راز د/٤٦ - ٥)، عيدان شوم (٦)، حاييم سيلڤاس (٥)، (ايال مشومار د/٧٥)، جورجي دراسيليا (٥.٥)، عمانوئيل بنطيل (٥)، (تومر ڤعكتين د/٦٨).

* تركيب مكابي كفركنا:

دراچان چولام (٧)، ايمن حلاحلة (٥.٥)، هيثم عواودة (٦.٥)، (تسبار دانيئيل د/٩٠)، نير سوحير (٦.٥)، زلاطين ميخائيلوڤ (٦)، ايلان تسرفاتي (٥.٥)، جمال عباس (٦)، مصطفى قادير (٦.٥)، (كافري ازولاي د/٨٥)، تيسير ابو ريمي (٦)، محمود الجبر (٥.٥)، سلوڤودان زيڤكوڤيتش (٥)، (محمد عباس د/٦٠ - ٥.٥).

انجاز كبير لمكابي كفركنا في اقتطافه نقطة من متصدر اللائحة على ملعبه وبين جمهوره ما لم ينجح به اي فريق آخر في الدوري في الاسابيع الاخيرة.

وبهذا يكون مكابي كفركنا قد قطع سلسلة طويلة من الانتصارات التي حققها هبوعيل كفارسابا، الطامح في تحقيق بطاقة الارتقاء للدرجة العليا.

ولعب مكابي كفركنا، امس الاول، بطريقة صحيحة، تميزت بالحذر وبتكثيف اللاعبين في خط الدفاع، والاعتماد على الهجمات المرتدة، وبذلك امتصّ اللاعبون الكناويون منذ الدقائق الاولى اندفاعة كفارسابا الخطرة عموماً والتي باتت متواضعة في هذه المباراة. فقد ادرك المدرب هشام الزعبي تماماً ان الطريق الوحيد لعدم ابقاء النقاط الثلاث في مركز البلاد هو تأمين الدفاع وسد الثغرات امام نجوم الخصم اولاً ومن ثم مباغتته بالهجمات المرتدة السريعة، وهذا ما حدث..

بالرغم من كل هذا فقد كانت الافتتاحية قوية وسريعة من جانب كفركنا ونجح لاعبوها في تسديد عدة كرات الى مرمى شايزنچر كتلك التي سددها ناصيف قادير (٧) ولكن حدث التراجع كلما تقدمنا في الشوط الاول الذي لم اسجل في دفاتري كثيراً من الاحداث امام كلا المرميين.

في الشوط الثاني سيطر المحليون اكثر على مجريات المباراة ولكن هجماتهم افتقرت للحدة في منطقة جزاء كفركنا، بالاضافة الى تألق الحارس چولام دراچان، بمساعدة خط دفاعه الذي ابطل مفعول كبار النجوم اصحاب الخبرة والسمعة والاهداف الكثيرة في المباريات السابقة منذ بداية الموسم.

الفرصة الحقيقة الوحيدة لكفارسابا كانت دقيقة ٦٤ عندما تابع اللاعب ألون زيف برأسه كرة مرفوعة من ضربة ركنية الى العارضة.

في الدقائق الاخيرة كثفت كفارسابا من ضغطها ولكن خط الدفاع الكناوي الصلب بقيادة هيثم عواودة وتسبار دانيئيل استطاع صد كل المحاولات ليسجل الكناويون انجازاً طيباً بعد خسارتهم، الاسبوع الماضي، امام حولون في البيت.

• ردود افعال •

- هشام الزعبي، مدرب م. كفركنا: لعبنا بطريقة دفاعية حذرة واعتمدنا على الهجمات المرتدة، وانا راض عن النتيجة وعن الاداء.

- فيصل خطيب، رئيس ادارة م. كفركنا: لقد عقدنا العزم على ان لا نخسر في كفارسابا، وكان لنا ذلك بفضل خط دفاعنا المتين. لقد حققنا نتيجة طيبة لم ينجح كثيرون من تحقيقها.

نتائج الدرجة الممتازة - الاسبوع الثاني

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرسميع - مكابي شلومي	١:٣
مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف	صفر:١
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل الخضيرة	صفر:٢
هبوعيل حرفيش - هبوعيل هرتسليا	صفر:٤
هبوعيل آسي چلبواع - مكابي طرعان	٢:٤
مكابي الخضيرة - عيروني طيرة الكرمل	١:١
هبوعيل شباب كفركنا - مكابي شفاعمرو	١:١

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيرة - هبوعيل اللد	صفر:صفر
مكابي رمات عميدار - هبوعيل جلجولية	٢:١

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل آسي چلبواع	٢:٧	٦
٢. هبوعيل كفرسميع	٢:٦	٦
٣. هبوعيل هرتسليا	٤:صفر	٤
٤. مكابي ابناء شفاعمرو	١:٤	٤
٥. هبوعيل الخضيرة	١:٣	٤
٦. شباب نحف	٢:٢	٣
٧. م. عيروني شلومي	٤:٣	٣
٨. هبوعيل حرفيش	٤:١	٣
٩. مكابي طمرة	٢:١	١
١٠. شباب كفركنا	٤:٢	١
١١. مجدال هعيمق	صفر:٢	١
١٢. مكابي الخضيرة	٤:١	١
-. طيرة الكرمل	٤:١	١
١٤. مكابي طرعان	٥:٢	صفر

اكتفوا بأهداف الماضي

• لاعبو الاخاء الذين سجلوا في معظم المباريات السابقة عجزوا عن التسجيل امام بني يهودا •

(مكابي اخاء الناصرة - بني يهودا تل ابيب: صفر - صفر)

• تقرير: عبد ابو ليل •

* استاد الناصرة - عيلوط: ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: آساف كينان.
* مستوى الاداء: جيد من قبل الاخاء (عدا عملية تسجيل الاهداف).
* سيد الملعب: ايڤان بولاط.
* تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (٦)، اشرف سليمان (٦)، دورون عمار (٥.٥)، خالد سليمان (٦)، كوبي دنينو (٥.٥)، (بن عيزري د/٦٨ - ٥)، نيكولاي بولاكوف (٦)، ايڤان بولاط (٦.٥)، عبد موعد (٦)، سامي عياش (٦)، (سمير ابو نصرة - د/٨٨)، تساحي ڤعنونو (٥)، (عبد المنان تيتي د/٥٠ - ٥.٥)، امولا (٥.٥).

* تركيب بني يهودا:

ينيف وهابا (٦)، چاي الفيا (٥)، (موطي ساسون د/٣٤ - ٥.٥)، بوغدان بوكو (٥)، ايهود كحيلا (٦)، بارون افيحايل (٦.٥)، چاڤري يشاي (٥.٥)، (مور چولان د/٦٥ - ٥)، دودو ليبرمان (أبعد د/٤٥)، بوريمير بيركوڤتش (٥.٥)، آسي پلدوت (٦)، ڤلاديمير اندونوڤ (٦)، كلمنتي تتسياشڤيلي (٥)، (شاي ابو كسيس د/٨٦).

لم تصدق جماهير الاخاء ما شاهدته، اول امس، في مباراة الفريق البيتية امام بني يهودا، من كثرة الفرص التي وصل إليها لاعبوه ولم ينجحوا من تسجيل هدف واحد على الاقل.

فبداية المباراة كانت نصراوية، حيث شنّ لاعبو الاخاء هجمات مكثفة على مرمى بني يهودا بغية تسجيل هدف مبكر. وكاد بولاد ان يفعلها في الدقيقة ١٢ بعد تمريرة رائعة من سامي عياش الى ان كرته علت المرمى بقليل.

واستمر لاعبو الاخاء بالضغط وسط تشجيع أكثر من ٢٠٠٠ مشجع متعطشين كثيراً لتحقيق الفوز على بني يهودا بصورة خاصة. لكن كرة پيتر إيمولا الموجهة عن بعد ٣ امتار من مرمى بني يهودا وجدت المدافع چاڤري يشاي على خط المرمى ليبعدها في اللحظة الاخيرة.

وحتى نهاية الشوط الاول استمر الفريق النصراوي بأضاعة الفرص، بالمقابل اعتمد لاعبو بني يهودا خطة اللعب الدفاعي، مع الخروج لهجمات مرتدة خطرة، عن طريق اللاعب آسي پلدوت الذي ارسل كرة قوية في الدقيقة ٣٠ ارتطمت بالقائم.

حكم المباراة كان ظالماً بحق النصراويين في الدقيقة ٣٧ بعد ان رأى بأم عينيه مخالفة على ڤعنونو داخل منطقة جزاء بني يهودا. وبدل الاشارة الى النقطة البيضاء، أشهر لڤعنونو البطاقة الصفراء.

وقبل صفارة النهاية للشوط الاول ابعد حكم المباراة كابتن بني يهودا دودو ليبرمان بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة ضد لاعبي الاخاء.

مع بداية الشوط الثاني ادخل المدرب عزمي نصار المهاجم عبد المنان تيتي بدلاً لڤعنونو بغية استغلال الفرص الكثيرة وحسم المباراة، الا ان مسلسل الاهدارات تواصل. فخلال الشوط الثاني ورغم ان فريق بني يهودا لعب بعشرة لاعبين استمر لاعبو الاخاء بالاداء العشوائي رغم وصولهم لمرمى وهابا عدة مرات، حيث كان باستطاعة التيتي في الدقيقة ٧٥ ان يكسر الخطة الدفاعية التي اتبعها لاعبو بني يهودا بعد ان تلقى كرة عرضية من بن عيزري، الا ان تأخر التيتي إليها بلحظة امام مرمى خال منع ذلك.

وفي الدقيقة التسعين كاد لاعبو بني يهودا ان يفعلوا ما فعله لاعبو بيتار بئر السبع قبل اسبوعين في الناصرة حيث سجلوا هدف الفوز في آخر ثانية للمباراة. حيث وصلت الكرة للاعب البديل شاي ابو كسيس امام الحارس النصراوي، لكن تصويبته وجدت لؤي عبد القادر متحفزاً لصدها ببراعة. وليعلن الحكم عن نهاية المباراة باعثاً مهاجمي الاخاء الى غرفة الملابس لينالوا حسراً على الفرص التي لم يستغلوها رغم بساطتها.

* ردود فعل *

- اشرف سليمان: مباراة كبيرة قدمها الاخاء، والحظ خاننا، آمل بأن نعوض النقاط في المباراة القادمة.

- سامي عياش: كان بامكاننا سحق فريق بني يهودا لو استغلينا الفرص الكثيرة التي سنحت لنا. الوضع جيد في الاخاء.

- مساعد المدرب، ايمن خلايلة: مباراة كبيرة قدمها لاعبو الاخاء امام فريق قوي وعنيد. الحظ لا يحالفنا في بعض المباريات.

- الاداري سليمان الرحيم (ابو طارق): اهدنا فوز أكيد رغم تقديم لاعبي الاخاء مباراة رائعة. اناشد الجمهور الالتفاف حول الفريق.

- المشجع وسيم علوش: حكم المباراة كان ظالماً بقراراته ضد الاخاء. بدأ يظهر الاداء الذي عودنا عليه.

- الكابتن خالد سليمان: الفرص الكثيرة التي اهدرناها هي عنوان المباراة. اشكر جمهور الاخاء على التشجيع.



* ايڤان بولاط - بدأ يعود الى مستواه *

مكابي شعب يفوز بكأس الدولة في الدرجة الثالثة

* فوز جميل حققه فريق مكابي شعب في مباراة الكأس النهائية أمس السبت أمام هبوعيل البقيعة حيث فاز عليه بالنتيجة (٢:١) من هدفي المهاجم العكي مظهر جمعة. وعلى صعيد آخر فان المهاجم العكي حماد شتيوي في طريقه للانضمام للفريق الشعباوي. كما وتُجرى مفاوضات سرية مع حارس مرمى لم ترغب الادارة بالافصاح عن هويته حالياً.

أما فريق الأشبال التابع لمكابي شعب فقد سحق أشبال مكابي بركا بالنتيجة (٩:١).

(رامي صديق)

اكتفوا بالتسجيل في الشوط الأول

• هبوعيل كفركنا - مكابي شفاعمرو (١:١) •

* لقاء التناقضات على ملعب كفركنا بين هبوعيل المحلي ومكابي ابناء شفاعمرو انتهى إلى التعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

البداية لم تكن مشجعة، لا بل عشوائية، إلى حد ما. هذه العشوائية تسببت في الهدف الأول لصالح مكابي شفاعمرو والذي سجله نايف خطيب في الدقيقة الثامنة بعد ان استغل ارتباكاً في دفاع كفركنا الذي اعتقد ان خالد كبابو كان متسللاً، لكن نايف فات بالكرة وانفرد وسجل. تحسن اداء الفريق الكناوي بعد ذلك ولملم صفوفه وبدأ الهجوم والسيطرة، حتى تمكن مأمون طه من اقتناص التعادل في الدقيقة السابعة والعشرين اثر هجمة مرتدة، انفرد يميناً وسدد إلى الشباك، حاول خليل الحاج ابعادها لكنها دخلت إلى الشباك.

في الشوط الثاني حاول الفريقان تسجيل أي هدف، وسنحت عدة فرص جيدة للطرفين، خاصة للبديل الشفاعمري وفق عوض، الذي كان باستطاعته منح الفوز لفريقه في الدقائق الأخيرة، الا انه أضاع فرصتين كبيرتين للرعونة والتسرع، ولتنتهي المباراة بالنتيجة العادلة إلى حد ما.

- مثل هبوعيل كفركنا:

چابي بورشتاين، اسامة مريح، خير الدين طه، رحيب حسون، فايد حسون، طارق سليمان، جودت أمارة، محمود حجيرات، محمد خمايسة، علي أمارة ومأمون طه.

وشارك كبدلاء: طارق عباس وفادي حلبي.

- مثل مكابي شفاعمرو:

دودو بن هاروش، عبد سيف، صالح الحاج، خليل الحاج، سعيد شقير، باسل بشناق، نسيم أرملي، بلال قادرية، أحمد حجاج، نايف خطيب وخالد كبابو. وشارك كبدلاء: عز بسيسي، عنان بشناق ووفق عوض.

حكم المباراة ابرز بيير على ملعب كفركنا البلدي أمام مائة متفرج.

(باسل زريق)

هبوعيل الطيرة - هبوعيل اللد (صفر:صفر)

* نتيجة طيبة نسبياً يحققها الصاعد الجديد هبوعيل الطيرة اذا ما قارنها بالهزيمة النكراء، التي تلقاها الفريق الاسبوع الماضي في رمات عميدار. ففي المباراة البيتية الأولى له في الدرجة الأولى وقف الفريق جيداً على أرض الملعب وكان نداً عنيداً لخصمه صاحب الخبرة الكبيرة معتمداً على حارس مرماه سامر مصاروة الذي تألق في المباراة وأنقذ فريق هبوعيل الطيرة من عدة أهداف محققة.

- تركيب هـ. الطيرة: سامر مصاروة، أشرف ابو خيط، رامي ناصر، اورن حجاج، فراس دعاس، حسن مصاروة، مرعي عبد القادر، دان سوير، مؤيد دعاس، أمين عامر وحايم أفيف.

كما وشارك أيمن طويلي.

أدار اللقاء الحكم عميت أهارون أمام ٢٠٠ متفرج على ملعب الطيبة وهو ملعب الطيرة البيتي هذا الموسم.

(شادي بشارة)

إياد زرعيني يعود لمكابي طرعان ويطرد بالبطاقة الحمراء

* عاد المهاجم اياد زرعيني الى تدريبات فريقه مكابي طرعان، بعد انقطاع اضطراري بسبب انشغالات خاصة، الامر الذي لم يمكنه من بدء الاستعدادات مع فريقه بصورة جيدة.

ولهذا لم يشارك اياد في مباراة امس الاول امام آسي جلبوع لكنه تعرض للطرد من قبل الحكم بالبطاقة الحمراء، بعد كثرة احتجاجاته على قراراته.

من جهة اخرى حررت ادارة مكابي طرعان لاعب الوسط، عمر زرعيني، لينتقل لصفوف هبوعيل طوبا من الدرجة الثانية. لكن بعد ان تعاقدت ادارة الاخيرة مع اورن يوني، اصبح من غير المؤكد انتقال زرعيني الى طوبا، وقد نراه في فريق آخر، حيث تلقى عدة عروض بهذا الشأن.

وبخصوص الملعب البلدي، فإن الاعمال فيه ما زالت جارية، لذلك يضطر الفريق الى اجراء مبارياته البيتية على ملاعب اخرى.

(فهمي دراوشة)

مكابي رمات عميدار - هبوعيل جلجولية (١:٢)

• الفريق الأفضل هو الذي فاز في هذه المباراة، لاعبو جلجولية قدموا مباراة رجولية خارج أرضهم. هذا الفوز سيحسن وضع الفريق النفساني خاصة بعد التعادل البيتي السلبي أمام مرموراك الأسبوع الماضي. تألق في صفوف جلجولية مهاجمهم عبد خوري الذي سجل الهدفين دقائق (٣٥) و(٧٥). هدف رمات عميدار سجل في الدقيقة (٨٥) من ضربة جزاء ١١م بعدما تقدم الضيوف (٢:صفر).

- تركيب هـ. جلجولية: زياد عامر، الكس حرابي، يوسف يونس، عوني ريان، حسين عودة، فلادي بلوخ، صائل رامي، ايهسياك لنطوره، عبد خوري وراني عرار.

كما واشترك: ايخاي عياش، رامي عرار وعلاء صرصور.

جرى اللقاء على ملعب هشكما رمات حين بسبب الترميمات في ملعب رمات عميدار أمام (٥٠٠) مشاهد.

(مراسل خاص)

المصادقة على ملعب كفرسميع والميزانيات لم تحدد بعد

* بالرغم من شح الميزانيات وهي العقبة الأساسية التي تجابه فريق مكابي كفرسميع من الدرجة الثالثة، الا ان التدريبات بقيادة المدرب المجدلاوي مأمون خلايلة تسير على قدم وساق. وقد تم مؤخراً تعزيز الفريق بعدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة. والتعزيز الأبرز كان ضم الناشئ: يامن كيوان المجدلاوي كما وانضم لاعب خط الوسط توفيق منصور والمدافع المجدلاوي محمد سويد لاعب هبوعيل كسرى في الموسم الفائت، كما وأبدت الادارة اهتماماً بضم المهاجم الكناوي شريف عمر. الا ان تعنت الادارة الكناوية يحول دون ذلك بسبب مشاكل مع اللاعب، الذي يلعب حالياً في الدوري الاسلامي.

وهنالك ما يبشر بالخير حيث تم مؤخراً المصادقة على جاهزية الملعب في كفرسميع، مما يسهل على الفرق الرياضية هناك اجراء المباريات البيتية في البلدة. وهنا تجدر الاشارة إلى ان المجلس المحلي قام بمجهود كبير من أجل المصادقة على الملعب وكذلك الأمر بالنسبة لمدير هبوعيل كفرسميع عماد فلاح الذي كان له حصة في هذا المجهود. وعن الميزانيات فحتى الآن لم تحرر أي سلفة مالية، ولكن مصادر مطلعة أكدت لنا ان الأمر سيخرج إلى حيز التنفيذ قريباً ومن المتوقع ان يكون ذلك خلال الشهرين القريبين.

(رامي صديق)

آسي جلبواع - مكابي طرعان (٤:٢)

• تركيب م. طرعان:

فيصل السالم، محمد عدوي، اياد اشقر، مصطفى عدوي، ربيع عدوي، محمد علوي، ايلي كرمل، محمود زرعيني، موشيه حيو، علي عدوي وحاتم أسد.

كما شارك: هشام صباح، ذياب علوي ومحمد نصار.

• حكم اللقاء: كارمل بالكين امام ٣٠٠ متفرج في تعناخيم، ملعب آسي جلبواع البيتي.

• خسارة ثانية متتالية يسجلها مكابي طرعان في مباراة خارجية ضعيفة له امام الصاعد الجديد آسي جلبواع الذي لم لاعبو اداء رائعاً وتألق في صفوفه اللاعبان العربيان مراد سلامة ومحمد جبارين. سجل هدفي طرعان علي عدوي في الدقائق (٦٦ و٩٠) من ضربتي جزاء من ١١م. أما اهداف جلبواع فسجلها سرائيل شترفاني (٤١، ٧، ٣٦) ومحمد جبارين (٦٣).

[illegible]

نتائج الدرجة الممتازة - الاسبوع الثاني

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرسميع - مكابي شلومي	٣:١
مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف	صفر:١
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل الخضيرة	صفر:٢
هبوعيل حرفيش - هبوعيل هرتسليا	صفر:٤
هبوعيل آسي جلبواع - مكابي طرعان	٤:٢
مكابي الخضيرة - عيروني طيرة الكرمل	١:١
هبوعيل شباب كفركنا - مكابي شفاعمرو	١:١

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيرة - هبوعيل اللد	صفر:صفر
مكابي رمات عميدار - هبوعيل جلجولية	١:٢

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل آسي جلبواع	٧:٢	٦
٢. هبوعيل كفرسميع	٦:٢	٦
٣. هبوعيل هرتسليا	٤:صفر	٤
٤. مكابي ابناء شفاعمرو	٤:١	٤
٥. هبوعيل الخضيرة	٣:١	٤
٦. شباب نحف	٢:٢	٣
٧. م. عيروني شلومي	٣:٤	٣
٨. هبوعيل حرفيش	١:٤	٣
٩. مكابي طمرة	١:٢	١
١٠. شباب كفركنا	٢:٤	١
١١. مجدال هعيمق	صفر:٢	١
١٢. مكابي الخضيرة	١:٤	١
-. طيرة الكرمل	١:٤	١
١٤. مكابي طرعان	٢:٥	صفر

نتائج الدرجة الاولى

(الاسبوع الثامن)

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيسان	٣:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - بني يهودا	صفر:صفر
مكابي هرتسليا - هبوعيل رعنانا	٢:٢
اتحاد أبناء سخنين - بيتار بئر السبع	١:١
هبوعيل كفارسابا - مكابي كفركنا	صفر:صفر
تسفريريم حولون - هكواح رمات غان	تأجلت

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٢٢:٣	٢٠
٢. بيتار بئر السبع	١٥:١١	١٣
٣. هبوعيل رمات غان	٩:١١	١٢
٤. مكابي هرتسليا	١٤:١٣	١١
٥. هبوعيل رعنانا	١١:١٤	١١
٦. بني يهودا	٩:٦	١٠
٧. مكابي كفركنا	٧:٧	١٠
٨. هبوعيل بيسان	٧:١٤	١٠
٩. هكواح رمات غان(*)	٥:٧	٩
١٠. تسفريريم حولون(*)	١٠:١٠	٨
١١. اتحاد ابناء سخنين	٦:١٢	٨
١٢. مكاب الاخاء الناصرة	٩:١٦	٧

(*) ناقص مباراة

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع الثامن

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا - هبوعيل نتسيرت عيليت	١:١
بيتار شمشون - هبوعيل الطيبة	٢:١
هبوعيل القدس - هبوعيل مجد الكروم	٦:صفر
هبوعيل كريات شمونه - مكابي يافنه	٣:١
عيروني رمات هشارون - مكابي كريات آتا	٢:صفر
هبوعيل اشكلون - هبوعيل بات يام	٢:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل عكا	٩:٥	١٦
٢. هبوعيل كريات شمونه	٢٠:١٤	١٥
٣. هبوعيل القدس	١٣:٦	١٤
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	٨:٥	١٤
٥. هبوعيل اشكلون	٧:٥	١٣
٦. مكابي كريات آتا	١٤:١٠	١٢
٧. عيروني رمات هشارون	٩:١٠	١١
٨. هبوعيل بات يام	٥:٦	١١
٩. بيتار شمشون	٩:٩	٩
١٠. هبوعيل الطيبة	٧:١١	٧
١١. هبوعيل مجد الكروم	٥:١٦	٧
١٢. مكابي يافنه	٥:١٥	٢

فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة يتلذذون في طعم الانتصارات

* بدون أي لاعبة تعزيز، حيث الاعتماد الأساسي على الكوادر المحلية، يواصل فريق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، بكرة السلة باكورة انتصاراته. فقد حقق مساء الخميس الماضي الفوز الثالث على التوالي أمام فريق فتيات هبوعيل طمرة، حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٣٥ - ٢٠)، وسط اداء مشجع. اما لاعبات الفريق الكوكبي فهن: المدربة دينا علي، رنا ابو الهيجاء، كواكب حجوج، آمنة عبد القادر، نداء حاج، غادة ابو الهيجاء، كفاح عبد القادر، راية ابو الهيجاء، اسراء ابو الهيجاء، وهيلة ابو الهجياء.

وعن مباراة الاسبوع القادم، فلن تجري بسبب الاستراحة، ليعاود الفريق نشاطه في الاسبوع الذي يليه.

بداية موفقة لمنتخب طالبات ثانوية سخنين لكرة القدم

* للسنة الثانية على التوالي يشارك منتخب طالبات ثانوية سخنين لكرة القدم في الدوري المنظم من قبل اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل. وثانوية سخنين هي المدرسة العربية الوحيدة التي تشارك في هذا الدوري من بين تسع مدارس، وذلك برعاية قسم الرياضة في بلدية سخنين وباشراف المدرب كمال غنايم.

يوم الاربعاء الماضي شارك منتخب سخنين في مباراتين على أرض ملعب كفار هنوعر منير شفيّه ضد الفريق المحلي وفاز عليه بالنتيجة (٣:١). سجل هدف منير شفيه في الدقيقة التاسعة وسجل لثانوية سخنين كل من صبرين ابو يونس في الدقيقة ١٣ ورنا غنايم في الدقيقة ٢٠. أما الهدف الثالث فسجلته اللاعبة الممتازة ميسون طربيه في الدقيقة ٣٥.

المباراة الثانية جمعت بين ثانوية سخنين والمدرسة الزراعية بن شيمن وهي من أقوى المدارس في اسرائيل وانتهت المباراة بالنتيجة (١:١). سجل هدف بن شيمن في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء ١١م. أما هدف سخنين فسجلته اللاعبة ميسون طربيه في الدقيقة ٣٥.

امتاز جميع لاعبات سخنين وبالذات ميسون طربيه التي سجلت هدفين ورنين زبيدات التي ذادت عن مرماها ببراعة.

مثل مدرسة سخنين كل من: رنين زبيدات، دينا زبيدات، علا شاهين، نسمات خلايلة، رندة غنايم، رنا غنايم، ميادة اطراد، سوسن حنيف، صبرين ابو يونس، ابتسام ابو ريا، يافه زبيدات، رجاء غنايم، تهاني بدارنة، أمنية شلاعطة، ميسون طربيه ونوربهان ابو ريا.

فياض شلبي يخلف توفيق راشد في تدريب هبوعيل عرب الشبلي / نحلئيل

* تعاقدت ادارة هبوعيل عرب الشبلي/ نحلئيل، من فرق الدرجة الثانية مع المدرب الكسلاوي فياض شلبي لقيادة التدريبات، خلفًا للمدرب توفيق راشد الذي قدم استقالته في نهاية الاسبوع. وقد باشر شلبي التدريبات مباشرة استعداداً للمباريات القادمة.

واكد المدرب الجديد ان فريقه يضم كادراً جيداً مع تعزيز ملائم امثال: الحارس علي امارة، قلب الدفاع وائل حلو، والمهاجم ادهم ماير، الا انه بحاجة الى صانع ألعاب مجرب. وكانت ادارة هبوعيل اكسال قد توجهت بطلب ضم المهاجم ادهم ماير، الا انه رفض.

من جهة اخرى علمنا ان لجنة المسابقات في الاتحاد العام لكرة القدم تضع العراقيل امام الفريق من حيث الملعب الذي يجب ان تقام عليه المباريات، اذ ان الملعب البيتي المسجل لفريق هبوعيل نحلئيل قبل ان يتم شراؤه من قبل عرب الشبلي، كان في الخضيرة، بينما تسعى ادارة الفريق الى اجراء المباريات البيتية في كفار طاڤور.

وبعد اعتراض الادارة قرر المستشار القضائي للاتحاد السماح للفريق اجراء مبارياته على بعد ثلاثين كيلومتراً من الخضيرة، الامر الذي يمنع اقامة المباريات في كفار طاڤور، وهو ما تم، امس، حيث تأجلت المباراة امام تل حنان. لذلك ستتوجه ادارة عرب الشبلي باعتراض آخر، حتى يتسنى للفريق اجراء المباريات البيتية على ملعبه.

(فهمي دراوشة)

كأس الاتحاد: شبيبة القبائل الى النهائي

* الجزائر - و.ص.ف - تأهل شبيبة القبائل حامل اللقب الى نهائي مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي بفوزه على افريكا سبور العاجي ٢-صفر في اياب الدور نصف النهائي على استاد ٥ تموز امس الاول الجمعة.

وسجل برغيفة (٦٠) ومنير دوب (٩٠) الهدفين.

وكان شبيبة القبائل خسر في ابيدجان ١-٣ في مباراة الذهاب.

بطولة مصر: فوز ثمين لحامل اللقب

* القاهرة - و.ص.ف - عزز الزمالك حامل اللقب مكانته في المركز الثاني بفوزه الثمين على مضيفه المقاولون العرب ٣-١ امس السبت في ختام المرحلة السادسة من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل محمد عودة (٣٦ خطأ في مرمى فريقه) وحسام حسن (٦٧) ومحمد ابو العلا (٨٩) اهداف الزمالك، واحمد فكري (٧٣) هدف المقاولون العرب.

ورفع الزمالك رصيده الى ١٤ نقطة بفارق نقطتين خلف الاسماعيلي المتصدر، فيما بقي المقاولون ثالثا برصيد ٩ نقاط.

وفي مباراة ثانية، الحق غزل المحلة الخسارة الخامسة على التوالي بمضيفه المنصورة عندما تغلب عليه بهدف لاشرف كابونجا (٢٤).

واهدر احمد فرغلي ركلة جزاء للمنصورة في الدقيقة ٨٩ تصدى لها الحارس ناصر فاروق.

وفوز كاسح للاسماعيلي وتعادل المصري والاهلي

وكان الاسماعيلي حقق فوزا كاسحا على ضيفه سوهاج بخمسة اهداف نظيفة وتعادل المصري مع الاهلي ١-١ امس الاول الجمعة .

ورفع الاسماعيلي رصيده الى ١٦ نقطة معززا مركزه في صدارة الترتيب بعد ان حقق خمسة انتصارات وتعادلا واحدا، في حين تجمد رصيد منافسه عند ٥ نقاط.

وكان سوهاج حقق نتيجة لافتة في المرحلة الماضية بتعادله مع الزمالك حامل اللقب ٣-٣.

وسجل محمد محسن ابو جريشة (٥ و٣٦) وعبد الحميد بسيوني (٣٤ و٤٤ و٨٤) الاهداف.

وحسم الاسماعيلي المباراة في شوطها الاول وكان الثاني فرصة للمدرب لتجربة بعض اللاعبين العائدين من الاصابة ومنهم محمد صلاح ابو جريشة وحمام ابراهيم وعطية صابر.

واكمل سوهاج المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٤٤ بعد ان طرد الحكم الدولي احمد عودة المدافع معتز حامد اثر اعتدائه من دون كرة على محمد بركات.

وتعادل المصري والاهلي ١-١ في بور سعيد. تقدم الاهلي عبر السيراليوني تشيرنو مانساري (٥٢)، وعادل مظهر عبد الرحمن للمصري من ركلة جزاء قبل دقيقة من نهاية الوقت الاصلي.

واهدر ابراهيم سعيد ركلة جزاء للاهلي في الدقيقة ٦٢.

كانت المباراة جيدة المستوى، سيطر فيها اصحاب الارض على مجريات الشوط الاول بفضل تحركات سيف داود قبل ان يتسيد الاهلي الموقف في الثاني.

وحقق غولدي فوزه الاول هذا الموسم وكان على حساب غزل السويس بهدفين لعمرو عبده (٥ و٦١)، مقابل هدف لاسلام فتحي (٥٦ من ركلة جزاء).

وتغلب بلدية المحلية على القناة بالنتيجة ذاتها. سجل النيجيري بيتر توي (١١) واكرم عبد المجيد (٤٦) هدفي بلدية المحلة، واحمد العجوز (٢٦) هدف القناة.

واهدر نبيل الحايس ركلة جزاء للبلدية في الدقيقة ٦٩ عندما تصدى لها بنجاح الحارس مصطفى كمال.

وكان الترسانة حقق فوزه الاول هذا الموسم على حساب الاتحاد السكندري ٢-١ امس الخميس في افتتاح المرحلة التي تختتم غدا السبت، فيلتقي المقاولون العرب مع الزمالك، والمنصورة مع غزل المحلة.

الترتيب الفريق	لعب	فاز	تعادل	خس	له	عليه	نقاطه
١- الاسماعيلي	٦	٥	١	-	١٢	-	١٦
٢- الزمالك	٦	٤	٢	-	١٤	٥	١٤
٣- المقاولون	٦	٢	٣	١	٩	٧	٩
٤- غزل السويس	٦	٣	-	٣	٧	٦	٩
٥- بلدية المحلة	٥	٢	٢	١	٨	٥	٨
٦- غزل المحلة	٦	٢	٢	٢	٦	٧	٨
٧- القناة	٦	٢	١	٣	٧	٨	٧
٨- الاهلي	٤	٢	١	١	٣	٣	٧
٩- المصري	٦	١	٤	١	٥	٦	٧
١٠- الترسانه	٦	١	٣	٢	٥	٧	٦
١١- الاتحاد	٦	١	٢	٣	٦	٩	٥
١٢- سوهاج	٦	-	٥	١	٧	١٢	٥
١٣- غولدي	٦	١	٢	٣	٦	١٣	٥
١٤- المنصورة	٥	-	-	٥	٢	٩	-

كأس الكؤوس الافريقية: كايزر تشيفز الى الدور النهائي

* تونس - و.ص.ف - بلغ كايزر تشيفز الجنوب افريقي الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم بتغلبه على النادي الافريقي التونسي ١-صفر امس السبت على استاد المنزه في العاصمة التونسية في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي.

وسجل لوك جوكوليلي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٤.

وكان كايزر تشيفز فاز ٢-صفر ذهابا في جوهانسبورغ قبل اسبوعين.

ويلتقي كايزر تشيفز في النهائي مع كومبو سترايكرز الكاميروني او انتر لواندا الانغولي (الذهاب صفر-٣).

وحاول النادي الافريقي منذ البداية الضغط على مرمى كايزر تشيفز بهدف تسجيل هدف مبكر يسهل مهمته في الدقائق المتبقية لكنه اصطدم بفريق جنوب افريقي منظم وضع حدا لهجماته في منتصف الملعب وكان قاب قوسين او ادنى من افتتاح التسجيل في الشوط الاول.

وتحسن اداء النادي الافريقي في الشوط الثاني وسنحت له ثلاث فرص حقيقية للتسجيل تناوب مهاجموه على اهدارها، في الوقت الذي استغل فيه كايزر تشيفز احدى هجماته المرتدة وسجل هدف الفوز عبر جوكوليلي من كرة مرتدة من العارضة (٨٤).

كأس الكؤوس: السد القطري يقع في فخ التعادل مع الفجر الايراني 1-1

* الدوحة - و.ص.ف - وقع السد القطري في فخ التعادل مع الفجر الايراني ١-١ امس الاول الجمعة على استاد قاسم بن حمد في الدوحة في مباراة الذهاب من الدور الاول لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم.

وسجل النيجيري جون اوتاكا (٢٩) هدف السد، وبهمن تيماس (٧٣) هدف الفجر.

وتقام مباراة الاياب في في ٩ تشرين الثاني المقبل في شيراز.

وشهدت المباراة طرد مدافع السد عبد الرحمن محمود في الدقيقة ٨٥ لنيله انذارين.

كأس الكؤوس: العراقي جودة يقود الشعب اليمني للفوز على الوحدات الاردني 3-2

وقاد العراقي مؤيد جودة فريقه الشعب حضرموت اليمني الى الفوز على الوحدات الاردني ٣-٢ امس الاول الجمعة على ملعب بوردام في محافظة حضرموت في مباراة الذهاب ضمن الدور الاول لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم.

وسجل جودة اهداف فريقه الثلاثة في الدقائق ٢ و١٨ و٤٥، فيما سجل محمود شلباية (٤٧) وهيثم سمرين (٩٠ من ركلة جزاء) هدفي الوحدات.

وكان الفريق اليمني الطرف الافضل في الشوط الاول وفي بعض فترات الشوط الثاني قبل ان ينتزع الوحدات المبادرة مستفيدا من طرد الحكم القطري جمعة العلي لاعب الشعب فضل الصارومي.

وتقام مباراة الاياب في عمان في ١٦ تشرين الثاني المقبل، ويكفي فيها الشعب التعادل للتأهل الى الدور الثاني لمقابلة العين الاماراتي الذي تخطى الدور الاول مباشرة بعد انسحاب منافسه السالمية الكويتي.

بطولة اسبانيا: راوول يقود ريال مدريد الى فوزه الاول خارج ارضه هذا الموسم

* مدريد - و.ص.ف - قاد المهاجم الدولي راوول غونزاليس فريقه ريال مدريد حامل اللقب الى تحقيق فوزه الاول خارج ارضه هذا الموسم عندما سجل له هدف الفوز في مرمى مضيفه فياريال ٣-٢ في الدقيقة ٨٨ في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم امس السبت.

وتخلف ريال مدريد بهدف لفيكتور مانويل غوتيريز منذ الدقيقة ٣٢، لكنه ادرك التعادل عبر الدولي البرتغالي لويس فيغو في الدقيقة ٦٤ من ركلة جزاء.

ولم تدم فرحة ريال مدريد سوى دقيقتين حيث منح خافيير كاييخا التقدم مجددا لاصحاب الارض بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٦٦، بيد ان بدرو مونيتيس ادرك التعادل لريال مدريد في الدقيقة ٨٤ قبل ان يسجل راوول هدف الفوز قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

وهو الفوز الثالث لريال مدريد هذا الموسم، ورفع رصيده الى ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف فياريال.

بطولة انكلترا: ليدز ينتزع نقطة ثمينة من مانشستر يونايتد واستون فيلا يتصدر

* لندن - و.ص.ف - تابع ليدز يونايتد انتزاع النتائج الجيدة خارج ارضه من ابرز منافسيه على اللقب، فحقق تعادلا ثمينا مع مانشستر يونايتد ١-١ في عقر دار الاخير ملعب «اولدترافورد» امام ٦٧٥٥٥ متفرجا في لقاء قمة ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم امس السبت التي شهدت صعود استون فيلا الى المركز الاول بفوزه على بولتون ٣-٢.

ويملك استون فيلا ٢١ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ليدز يونايتد، ونقطتين عن ارسنال وليفربول.

وسبق لليدز ان هزم ارسنال ٢-١ على ملعب «هايبري»، وانتزع تعادلا ثمينا من ليفربول ١-١ على ملعب «انفيلد» منذ مطلع الموسم الحالي.

وبدا واضحا ان لاعبي ليدز يملكون الاسلحة اللازمة لاحراز اللقب خصوصا انهم وقفوا ندا عنيدا امام مانشستر بعد ان اكتسبوا الخبرة في المواسم الثلاثة الماضية حيث نافسوا بجدية على اللقب، كما بلغوا الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا العام الماضي متخطين فرقا عريقة مثل ميلان الايطالي وبرشلونة الاسباني.

وما يعزز من امال ليدز في احراز اللقب، ان منافسيه الثلاثة الاساسيين على اللقب يخوضون مسابقة دوري ابطال اوروبا التي تتطلب جهدا اكبر من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي التي يشارك فيها ليدز.

وكان ليدز في طريقه الى تحقيق اول فوز له على مانشستر في «اولدترافورد» منذ عام ١٩٨١ عندما تقدم بهدف لمهاجمه الاسترالي مارك فيدوكا في الدقيقة ٧٧، بيد ان الاحتياطي «السوبر» النروجي اولي غونار سولسكيار تابع هوايته المفضلة في النزول الى ارض الملعب ثم انقاذ فريقه من الخسارة، او المساهمة في فوزه، عندما ادرك التعادل قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

وسبق لسولسكيار ان لعب دور المنقذ مرات عديدة، لكن اشهر مرة كانت عندما سجل هدف الفوز في مرمى بايرن ميونيخ الالماني في نهائي دوري ابطال اوروبا عام ١٩٩٩ فيالوقت بدل الضائع والذي سمح لفريقه باحراز اللقب.

وبالعودة الى مجريات المباراة، فان مانشستر يونايتد الذي غاب عنه قائده روي كين، كان الطرف الافضل في الشوط الاول، واحتسب له ركلة حرة مباشرة انبرى لها الاختصاصي ديفيد بيكهام وتصدى لها حارس المرمى الدولي نايجل مارتن ببراعة (٣).

لكن الفرصة الاخطر في هذا الشوط كانت لليدز عندما مرر الاسترالي هاري كيويل كرة امامية رائعة باتجاه مواطنه فيدوكا فانفرد الاخير بالحارس الفرنسي فابيان بارتيز وسد في الشباك من الخارج (٢٠).

وفرض دفاع ليدز، الافضل في الدوري هذا الموسم، رقابة لصيقة على الهولندي رود فان نيستلروي فمنعه من التحرك بسهولة وحاول قدر المستطاع منع التمريرات باتجاهه.

وهبط الاداء في مطلع الشوط الثاني وسجل روبي كين هدفا لليدز من ركلة حرة لكن الحكم لم يحتسبه لانه لم يعط الاشارة بتسديدها (٥١).

ثم سجل فان نيستلروي هدفا ايضا لم يحتسبه الحكم لانه اشار الى مخالفة.

وسيطر بارتيز على تسديدة زاحفة لكين (٦٤)، لكنه فشل امام فيدوكا الذي فاجأه بكرة مرت بين ساقيه من مسافة قريبة بعد ان فشل المدافع الفرنسي ميكايل سيلفستر في تشتيتها.

ورمى مانشستر بكل ثقله املا في انتزاع التعادل واشرك مدربه سولسكيار مكان نيكي بات قبل النهاية بخمس دقائق، فلم يخيب ظنه مرة جديدة لانه سجل بعد اربعة دقائق هدف التعادل عندما تطاول برأسه لكرة اثر تمريرة من راين غيغز واودعها الزاوية البعيدة لمرمى مارتن (٨٩).

وسنحت امام مانشستر فرصتان في الثواني الاخيرة الاولى عندما كاد مدافع ليدز دمينيك ماتيو يحول كرة خطأ داخل مرماه لكنها سقطت بين يدي حارسه، ثم انقذ مارتن احد ابرز نجوم المباراة مرماه من هدف اكيد عندما ابعد باطراف اصابعه تسديدة رأسية لفان نيستلروي كانت في طريقها الى الشباك.

يذكر ان ليدز هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم.

وقال مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون: «سولسكيار انقذنا مرة اخرى، انه هداف من الطراز النادر».

اما مدرب ليدز ديفيد اوليفري فقال: «كان بمقدورنا الخروج بثلاث نقاط، لكننا تراجعنا بعد ان افتتحنا التسجيل ونجح مانشستر في الحصول على نقطة».

واضاف «حققنا نتائج جيدة خارج ارضنا حتى الان امام الفرق الكبيرة ولم نخسر حتى الان ونلعب بطريقة جيدة وبالتالي فانا راض تماما».

وعلى ملعب «فيلا بارك» في مدينة برمنغهام، استغل استون فيلا تعادل فرق المقدمة لينفرد بالصدارة اثر تغلبه على بولتون وندررز ٣-٢.

وفاجأ بولتون الذي اسقط مانشستر يونايتد في الجولة السابقة، مضيفه عندما افتتح له مايكل ريكتس التسجيل بعد مرور ٧٥ ثانية.

بيد ان استون فيلا استعاد توازنه ورد اولا عبر لاعب وسطه المتقدم الكولومبي خوان بابلو انخل (١٣)، واضاف مهاجمه الصاعد داريوس فاسل الثاني (٤٣) رافعا رصيده الى ٧ اهداف هذا الموسم.

وفي مطلع الشوط الثاني عزز فيلا تقدمه بهدف ثالث سجله انخل ايضا من ركلة جزاء (٤٧).

لكن بولتون العنيد رفض الاستسلام ونجح ريكتس في تقليص الفارق (٧٥).

وعاش انصار فيلا اوقاتا عصيبة في اواخر المباراة قبل ان يتنفسوا الصعداء، لدى اطلاق الحكم صفارته معلنا نهاية المباراة واعتلاء فريقهم الصدارة.

وعلى ملعب «لايت» فشل ارسنال في احتلال المركز الاول بسقوطه في فخ التعادل مع سندرلاند ١-١.

وافتتح النيجيري نوانكوو كانو التسجيل لفريق العاصمة عندما تابع كرته المرتدة من الحارس الدنماركي توماس سورنسن (٤٠)، وادرك السويدي ستيفان شفارتس لاعب ارسنال السابق التعادل لسندرلاند (٥٤).

وشهدت المباراة مدا وجزرا في الثواني الاخيرة عندما سجل سندرلاند هدفا صحيحا لم يحتسبه الحكم وسط احتجاجات شديدة من لاعبي المضيف.

وتابع ليفربول عروضه الجيدة وتغلب على مضيفه تشارلتون اتلتيك بهدفين نظيفين.

وافتتح الدولي السابق جيمي ريدناب التسجيل عندما استغل تمريرة رأسية فتابعها بقوة داخل الشباك (١٤).

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين اضاف مايكل اوين العائد من اصابة ابعدته نحو ثلاثة اسابيع الهدف الثاني عندما رفع الكرة من فوق الحارس الذي خرج لملاقته.

وطرد الحكم مدافع ليفربول ستيفان رايت لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

يذكر ان ليفربول يملك مبارة مؤجلة اذا فاز فيها يتصدر الترتيب.

وتغلب توتنهام على ميدلزبره ٢-١. كان ميدلزبره البادئ بالتسجيل عبر هدافه الكرواتي الن بوكسيتش، ورد توتنهام بهدفين سريعين عبر المخضرم تيدي شيرنغام (٥٨ من ركلة جزاء)، ولس فرديناند (٦١).

وفاز فولهام على ساوثمبتون ٢-١. سجلل للفائز الفرنسي ستيد مالبرانك (٢٤ و٣٣)، وللخاسر جيمس بيتي (٣٣).

وخسر ايفرتون على ارضه امام نيوكاسل ١-٣. سجل للفائز كريغ بيلامي (١٩) والبيروفي نولبرتو سولانو (٤٩) والتشيلي كلارنس اكونا (٨٦)، وللخاسر يفيد وير (٥١).

ويلعب اليوم دربي كاونتي مع تشلسي، وايبسويتش مع وست هام، في حين تختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء بلاكبيرن وليستر سيتي.

ترتيب فرق الصدارة:

١- استون فيلا	٢١ نقطة من ١٠ مباريات
٢- ليدز	٢٠ من ١٠
٣- ارسنال	١٩ من ١٠
٤- ليفربول	١٩ من ٩
٥- مانشستر يونايتد	١٨ من ١٠

دوري ابطال اوروبا: روما وارسنال وباناثينايكوس الى الدور الثاني

* نيقوسيا - و.ص.ف - بلغ روما الايطالي وارسنال الانكليزي وباناثينايكوس اليوناني الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم في ختام الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات الدور الاول نهاية الاسبوع الماضي.

وارتفع عدد الفرق المتأهلة الى الدور الثاني الى ١١ بعد اندية ريال مدريد وبرشلونة وديبورتيفو كورونا الاسبانية وبايرن ميونيخ حامل اللقب وباير ليفركوزن الالمانيين ويوفنتوس الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي وسبارتا براغ التشيكي.

في المجموعة الاولى وعلى استاد سانتياغو برنابو، انتزع روما تعادلا ثمينا من ريال مدريد بهدف لقائده فرانشيسكو توتي مقابل هدف للدولي البرتغالي لويس فيغو (٧٥ من ركلة جزاء).

وكان روما في طريقه الى الثأر لخسارته امام ريال مدريد ١-٢ في الجولة الاولى عندما تقدم بهدف لتوتي في الدقيقة ٣٥، لكن فيغو حرمه ذلك عندما انبرى بنجاح لركلة جزاء في الدقيقة ٧٥.

وكان ريال مدريد اول المتأهلين الى الدور الثاني بعد تحقيقه ٤ انتصارات متتالية.

ورفع روما رصيده الى ٨ نقاط ٥ نقاط خلف ريال مدريد المتصدر.

ولعب زين الدين زيدان مباراته الاولى مع ريال مدريد في المسابقة الاوروبية بعدما استكمل عقوبة الايقاف التي فرضت عليه عندما كان يلعب مع يوفنتوس الموسم الماضي.

وكانت السيطرة لمصلحة ريال مدريد بيد ان سوء الطالع لازم مهاجمه راوول الذي اهدر عدة فرص ابرزها في الدقيقة ٣٠ عندما سدد خارج الخشبات الثلاث والمرمى مشرع امامه.

واستغل روما الوضع ونجح في افتتاح التسجيل عبر توتي الذي سدد كرة قوية اثر تمريرة من المدافع الدولي الفرنسي فينسان كانديلا.

وبدا روما اكثر خطورة في الشوط الثاني واهدر الدولي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا فرصة حقيقية في الدقيقة ٥٥، ومن بعده كافو (٦٧)، قبل ان يسدد باتيستوتا ركلة حرة مباشرة ارتطمت بالعارضة (٦٨).

وحصل فيغو على ركلة جزاء بعد ان لمس المدافع زيبينا الكرة بيده فانبرى لها بنجاح.

وفي المجموعة ذاتها، مني اندرلخت بخسارة مذلة على ارضه امام لوكوموتيف موسكو الروسي بهدف لايليتش (٢) مقابل خمسة اهداف لاسماعيلوف (١٣) وسينيكوف (٢٨) وبيمينوف (٥٨) وبوزنيكين (٦٣ و٦٩).

وفي المجموعة الثانية، كان ليفربول في طريقه لحسم تأهله خارج ارضه عندما تقدم على منافسه المباشر ومضيفه بوافيستا البرتغالي بهدف سجله داني مورفي في الدقيقة ١٧ من ركلة حرة، لكن اصحاب الارض ادركوا التعادل في الدقيقة ٦٠ بضربة رأسية من ركلة ركنية للبرازيلي اليديو سيلفا وارغموا الفريق الانكليزي على انتظار الجولة السادسة الاخيرة.

ورفع ليفربول رصيده الى ٩ نقاط بفارق نقطة واحدة امام بوروسيا دورتموند الذي لم يهدر فرصة خوضه المباراة على ارضه وامام جمهوره فتغلب على دينامو كييف بهدف للدولي التشيكي توماس روزيكي (٣٤).

وستكون الجولة الثالثة حاسمة لتحديد المتأهلين عن المجموعة، حيث يستضيف ليفربول بوروسيا دورتموند، فيما يحل بوافيستا ضيفا على دينامو كييف.

ويكفي ليفربول التعادل لحجز بطاقته الى الدور الثاني.

وفي المجموعة الثالثة، فاز باناثينايكوس على شالكه الالماني ٢-صفر في اثينا، وارسنال على مايوركا الاسباني ٣-١ في لندن وتأهلا معا الى الدور الثاني بعدما تصدر الاول المجموعة برصيد ١٢ نقطة مقابل ٩ للثاني.

في المباراة الاولى، سجل الغاني اوليزاديبي (٣١) وميكاليس كونستانتينو (٦٠) الهدفين.

وفي الثانية، قاد الدولي الفرنسي تييري هنري فريقه ارسنال الى الدور الثاني عندما سجل الهدف الثالث في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع وهو الهدف الذي منحه تأشيرة التأهل.

وسيطر ارسنال على مجريات المباراة منذ البداية وسنحت لمهاجميه مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل تناوب الهولندي دنيس برغكامب والسويدي فريديريك ليونغبرغ على اهدارها لتبقى النتيجة سلبية طيلة الشوط الاول.

وانتظر ارسنال حتى الشوط الثاني وبالتحديد الدقيقة ٦١ لافتتاح التسجيل عبر مهاجمه الدولي الفرنسي روبير بيريس اثر متابعته تمريرة لليونغبرغ.

وما كاد مايوركا يلتقط انفاسه حتى استقبلت شباكه هدفا ثانيا بواسطة برغكامب (٦٣) اثر تمريرة من مواطنه فان برونكهورست، بيد ان مايوركا قلص الفارق في الدقيقة ٧٤ عبر نوفو.

ونزل ارسنال بكل ثقله على مرمى حارس مايوركا ليو فرانكو بحثا عن تسجيل هدف ثالث لان الفوز بهدفين مقابل هدف واحد سيؤجل تأهله الى الجولة السادسة الاخيرة، واثمر ضغطه هدفا في الدقيقة الاخيرة بواسطة هنري.

وانعش لاتسيو الايطالي اماله في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة الرابعة بتغلبه على ضيفه غلطة سراي التركي بهدف للدولي اليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش (٧٦) على الملعب الاولمبي في العاصمة روما امام ٢٥ الف متفرج.

وسجل ستانكوفيتش هدف الفوز بعد ١٤ دقيقة من نزوله ارض الملعب بدلا من الدولي ستيفانو فيوري.

وهو الفوز الثاني على التوالي للاتسيو في المسابقة فعزز رصيده برصيد ست نقاط بفارق نقطتين خلف نانت المتصدر الذي تعادل مع مضيفه ايندهوفن الهولندي صفر-صفر.

ونجح نانت في الصمود امام هجمات اصحاب الارض الذين سنحت لهم مجموعة من الفرص خصوصا الدولي اليوغوسلافي ماتيا كيزمان وبوما بيد ان الحارس لاندرو كان لها بالمرصاد.

وستكون الجولة الاخيرة حاسمة، فيلعب نانت مع لاتسيو، وغلطة سراي مع ايندهوفن.

ترتيب المجموعات ١ و٢ و٣ ٤ بعد الجولة الخامسة

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٥	٤	١	-	١٣	٣	١٣
روما	٥	٢	٢	١	٥	٤	٨
لوكوموتيف موسكو	٥	١	١	٣	٧	٩	٤
اندرلخت	٥	-	٢	٣	٣	١٢	٢

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ليفربول	٥	٢	٣	-	٥	٣	٩
بوافيستا	٥	٢	٢	١	٨	٦	٨
بوروسيا دورتموند	٥	٢	٢	١	٦	٥	٨
دينامو كييف	٥	-	١	٤	٤	٩	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
باناثينايكوس	٥	٤	-	١	٨	٢	١٢
ارسنال	٥	٣	-	٢	٨	٦	٩
مايوركا	٥	٢	-	٣	٣	٩	٦
شالكه	٥	١	-	٤	٦	٨	٣

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نانت	٥	٢	٢	١	٧	٣	٨
ايندهوفن	٥	٢	١	٢	٦	٧	٧
غلطة سراي	٥	٢	١	٢	٣	٤	٧
لاتسيو	٥	٢	-	٣	٤	٦	٦

على الشاشة الصغيرة

الأحد ١٠/٢٨

• القناة الأولى:

٠٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥:٣٠ - زاب لريشون.
١٥:٣١ - رجل العنكبوت.
١٦:٠٠ - تشاك بين.
١٦:٣٠ - توينيز.
١٦:٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦:٥٩ - «مساء جديد».
١٧:٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧:٣٧ - زابوليتيكا.
١٨:٠٠ - «ارنب الآن» - انيماتسيا.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون فزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - أغان في الساحة.
٢٠:٥٨ - ملامح شخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - في مواجهة الواقع.
٢٢:٤٠ - جونتان كريك.
٢٣:٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤:٠٠ - نهاية اليوم.

• القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - قط بجزمة.
٠٦:٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١١:٠٠ - أمسيات شعر في «تسافتا».
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا - تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - هل تكلم أحدكم؟
١٣:٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل أبنائي.
١٦:٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة ٩٧.
١٩:٠٠ - خمسة رسائل ليتسحاق.
١٩:٣٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - سينشر لاحقاً.
٢١:٣٠ - أوسلو حي أم ميت؟
٢٢:٣٠ - الفيلم السينمائي: نظرية المؤامرة.
٢٤:٠٠ - الأخبار.
٢٤:٠٥ - الفيلم السينمائي - تتمة.
٠٢:١٠ - ايريس كول.
٠٣:٠٠ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٠٣:٥٥ - من قاعة الاحتفالات.
٠٤:١٠ - نهاية البث.

• حل اللغز الماضي

- أفقياً:
١. الكويت - ينزلا. ٢. مدح - ايفل. ٣. ماكر - امل - نحم. ٤. البارود - أأ. ٥. الاب - كباري - طولكرم - جم. ٦. لواهن - يعرفون. ٧. جبن - لف - يمت - أي. ٨. أنغام - سد - مرمر - يمن. ٩. مالمو - تعاندن. ١٠. ظل - سلامة موسى - امانة. ١١. فأر - لطيفة - تسلغ - اروم. ١٢. سير - ارسمه - تب. ١٣. هجرتما - ناو. ١٤. وج - يقمع - يمرس. ١٥. لام - اتاوة.
- عمودياً:
١. الجاحظ. ٢. بن - فل. ٣. النغم. ٤. بو - أأسر. ٥. أعمى - الملل - سيول. ٦. الكهف - مالي - جا. ٧. كوكبان - سومطرة. ٨. رأب - جد - تي - جحيم. ٩. يم - ر ر - مفارق. ١٠. تداوي - وترتما. ١١. حمد - سمعت. ١٢. اتما. ١٣. نا - اويتما - سه - يو. ١٤. زين العمر - ال - نمت. ١٥. لفع - كريمة مختار. ١٦. المصرف - رعى - بوسي. ١٧. مول - أنا. ١٨. ينتر. ١٩. أمد. ٢٠. معين نجم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تصرف بحكمة لتنجح في انقاذ ما يمكن انقاذه.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
انتظر لقاء مميزا مليئا بالوعود. لا تتردد في اتخاذ قرار حاسم .

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تتأخر في معالجة الاوضاع المتأزمة في المنزل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تسترسل في طموحك المفرط لئلا تخسر كل شيء.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
مفاجأة سعيدة تعيد الحرارة الى علاقتك الفاترة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تهمل حاجات الشريك ولا تتذرع بالتعب والارهاق.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا يزال الوقت في صالحك لتغيير اسلوب حياتك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تدع متاعب الغير تؤثر في حياتك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
العواصف الداخلية قد تهز استقرارك. قليل من الهدوء للتماسك يفيدك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
حافظ على صلابة موقفك. فخيبة الامل ازمة عابرة وستزول.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
استمع الى نصيحة الاصدقاء فهي مفيدة واعمل بها لانها تنقذك من ورطة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
خذ فرصة لنفسك، وراجع احكامك وتصرفاتك ومواقفك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائمًا جزئيًا وتسقط امطار خفيفة محلية ولا يطرأ تغيير بدرجات الحرارة حتى يوم الجمعة. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها ٢٢ * تل أبيب وضواحيها ٢٦ * حيفا وضواحيها ٢٦ * إيلات ٢١ * جبال الجليل ٢٠ * المروج الشمالية ٢٨ * جبال المركز والجنوب ٢٣ * السهل الداخلي ٢٧ * السهل الساحلي ٢٦ * النقب الشمالي ٢٧ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩ * منطقة البحر الميت والعربة ٣١. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢٦)

* دولار أمريكي	٤,٢٨٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٨١٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١,٩٤٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٠٩٧٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٥٨١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٤٨٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤,٢٨ - ٤,٣١ ش.ج

كلمات متقاطعة

• أفقياً:
١. موسيقار عربي راحل (صاحب الصورة).
٢. مصوّر - أداة نصب - عطيّة.
٣. نهر في اسكتلندا (معكوسة) - مطر لبناني.
٤. عين غزيرة الدمع - ينغّموا ولا يفهم منهم كلاماً.
٥. أشار بكلامه - لم ينمن ليلاً.
٦. من الخضار - حر الظهيرة - الاسم الثاني لممثلة مصرية معتزلة.
٧. صوت الذهب - والدة.
٨. ممثلة لبنانية تعمل في مصر - لا يباح به.
٩. في الوجه - صغري.
١٠. سند - صرعا - للتنهي - قرع الجرس.
١١. جماعة - مطرب لبناني.
١٢. غلاء الاناء - ابن آوى - مطربة مصرية.
١٣. مطربة لبنانية - غنّى.

• عمودياً:
١. ممثلة مصرية.
٢. مطرب مصري - رجعتم.
٣. سلسلة جبال في المجر - حمام بري - جرذ بالأجنبية.
٤. نجيع - مطربة مصرية - ادراك.
٥. اقطع - نبرم الحبل.
٦. ثمر النخل قبل أن ينضج - مدينة فرنسية.
٧. طعام - اقتل.
٨. اللهو واللعب.
٩. عاصمة اوروبية - فنانة مصرية.
١٠. مطرب لبناني.
١١. مدينة المانية - مبسم - يعبر.
١٢. نهر لبناني - لصوص.
١٣. مدينة هندية - ممثلة.

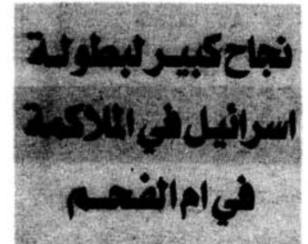
يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٢٨ تشرين أول ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

اسبوع التعادلات للفرق العربية في الدرجة الممتازة

في القطرية: **فوز خارجي كبير للطيبة وخسارة مذلة لمجد الكروم في القدس واستقالة يوسف ابو دية**



الحافلة التي ادت لالغاء التمييز العنصري

* شيكاغو – الوكالات – اعلن رئيس متحف هنري فورد للمركبات في ديربورن في ولاية ميشيغان الامريكية، امس الاول الجمعة، ان الحافلة التي رفضت روزا باركس، التخلي عن مقعدها فيها لرجل ابيض في احتجاجات الحقوق المدنية الشهيرة في امريكا عام ١٩٥٥، بيعت للمتحف بمبلغ (٤٩٢) الف دولار.

ووصف ستيف هامب، رئيس المتحف، الحافلة وهي من طراز عام ١٩٤٨ بانها «اهم شيء من صنع الانسان في تاريخ حركة الحقوق المدنية.»

وتشمل مجموعة فورد السيارة الليموزين التي كان يستقلها الرئيس الامريكي جون كنيدي في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٣ عندما اغتيل في دالاس.

وقال هامب عن حافلة مدينة مونتجومري في ولاية الاباما في بيان «نتطلع الى عرض هذه القطعة الاثرية من التاريخ الامريكي.»

وكانت باركس التي يبلغ عمرها الان ٨٨ عاما وصحتها سيئة تعمل خياطة في عاصمة ولاية الاباما وفي طريق عودتها لمنزلها من العمل يوم الخامس من كانون الاول عام ١٩٥٥ عندما رفضت التخلي عن مقعدها في الحافلة لرجل ابيض كما يتطلب القانون عندما تزدحم الحافلة.

واعتقلت باركس وغرمت ١٤ دولارا، وهو ما فجر مقاطعة استمرت (٣٨١) يوما من قبل السود للحافلات في مونتجومري التي يمثل السود فيها ثلثي عدد الركاب.



وادى هذا الحدث الى اصدار المحكمة العليا لقرار اجبر المدينة على وضع حد لنظام التمييز العنصري في الحافلات وساعد على اشتعال حركة الحقوق المدنية التي اطاحت بالفعل بنظام التمييز العنصري الدستوري في الجنوب القديم.

وكانت الحافلة احدى حافلتين اشترتهما عائلة سمرفورد في مونتجومري منذ ٣٠ عاما، عندما كان مرفق الحافلات يبيع الحافلات القديمة. وقالت شركة ماسترونت للمزادات عبر الانترنت في اوك بروك في ولاية ايلينوي ان دوني وليام وهو من مونتجومري، الذي تزوج من عائلة سمرفيلد باع الحافلة عن طريق مزاد على شبكة الانترنت. وقالت شركة المزادات ان الحافلة كانت تستخدم في ضيعة خاصة واستخدمت ضمن اشياء اخرى للتخزين.

وانتقلت باركس منذ عام ١٩٥٧ بعد فشلها في العثور على عمل للعيش في ديترويت قرب الموقع الذي ستعرض فيه الان الحافلة التي اشتهرت برفضها ترك مقعد فيها. وقال هامب «هذا الشيء (الحافلة) ليس مهم لمجموعتنا وحسب وانما لمجتمع ديترويت باكمله.» واكد ان العرض الذي فاز بالحافلة التي تحتاج الى تجديد شامل بلغت قيمته (٤٩٢٩ الف دولار.

قاض امريكي يحكم على رجلين بارتداء ملابس النساء



* كوشوكتون (اوهايو) – الوكالات – دفع رجلان ثمن القائهما زجاجات جعة على امرأة في سيارة، حيث تعين عليهما السير في وسط البلدة التي يعيشان فيها بملابس نسائية، امس الاول الجمعة. وسار جاسون هاوسهولدر (٢٣ عاما) وجون ستوكم (٢١ عاما) في وسط بلدة كوشوكتون التي يبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة لمدة ساعة بعد ظهر الجمعة ،وهما يرتديان فستانين وشعر مستعار ويضعان الماكياج. واصدر ديفيد هوستيتلر قاضي بلدية كوشوكتون الحكم يوم ١٨ تشرين الاول الجاري وابلغ الرجلين بأن عليهما الالتزام بتنفيذ الحكم او السجن لمدة ٦٠ يوما بعد ادانتهما بالحاق اضرار يعاقب عليها القانون وغرم كل منهما بمبلغ ٢٥٠ دولارا .ويقول هوستيتلر الذي يصدر احيانا احكاما غير متشددة انه يفعل ذلك بسبب ازدحام سجن كوشوكتون بالمجرمين.

للخرفان مواقع على الانترنت

* ولنجتون – الوكالات – اصبح الآن لدى عشرة من بين ٤٤ مليون خروف في نيوزيلندا مواقعها الخاصة على شبكة الانترنت بعد ان تبناها تلاميذ يابانيون.

وهذه الخراف المحظوظة هي حملان انجذب اليها اطفال مدينة اماجاسي اليابانية الشهيرة بينابيعها الدافئة بجزيرة كيوشو وتبنوها عبر الانترنت.

ويقوم على رعاية الحملان اطفال في الحادية عشرة من العمر من مدينة ويسبورت الصغيرة على الساحل الغربي للجزيرة الجنوبية لنيوزيلندا التي ترتبط باتفاق توأمة مع مدينة اماجاسي.

ويكتب اطفال ويسبورت الرسائل بالنيابة عن الحملان لاصدقائها في اليابان. وطرح الفكرة وفد من اماجاسي اثناء زيارة لويسبورت.

وقال جاري هاوارد المتحدث باسم المشروع «باستخدام الانترنت يمكن لتلاميذ اماجاسي الاطمئنان على احوال حملانهم كما يشاءون وذلك عن طريق البريد الالكتروني او بتصفح المواقع الخاصة بها.»

تصدر نيوزيلندا مايزيد على ٣٠٠ الف طن من لحوم الاغنام سنويا ولكن لم يتضح على الفور ما اذا كانت هذه الحملان لن تصبح هي الاخرى لحما شهيا على قائمة الطعام.

معركة حول الفياغرا في المملكة العربية السعودية

* الرياض – الوكالات – احتدم الخلاف في السعودية بين شركة تصنيع ادوية تريد ترويج دواء شبيه بالفياغرا والوكيل السعودي لهذا الدواء ضد العجز الجنسي، بحسب ما اوردت امس الاول الجمعة، صحيفة سعودية.

وقالت صحيفة «القادسية» اليومية ان معهد الملكية الصناعية في الرياض طلب من وزارة الصحة رفض اجازة الدواء الجديد «سنافي» لشركة «دوايا» السعودية الذي له ذات مفعول الفياغرا.

وذكرت الصحيفة ان هذا الطلب يقوم على اساس ان الوكيل السعودي للفياغرا حائز على حق احتكار لمدة ٢٠ سنة في العربية السعودية.

واكد عبد الله عبد القادر رئيس الشركة السعودية للصحيفة ان التركيبة الكيميائية لمستحضره الدوائي مختلفة عن تركيبة الفياغرا واعلن نيته احالة الامر على القضاء في حال عدم اجازة «سنافي».

وكان بدأ ترويج حبوب الفياغرا في بداية سنة ١٩٩٩ في المملكة العربية السعودية بعد ان اجاز المفتي استعمالها شرط عدم اضرارها بالصحة وعدم احتوائها على مواد مسكرة.

في مهرجان قرطاج:

(٢٤) ساعة لفلسطين

* تونس – و.ص.ف – نظمت هيئة ادارة ايام قرطاج المسرحية تظاهرة مسرحية في المسرح البلدي تواصلت بفضاء التياترو بالعاصمة التونسية تحت عنوان «٢٤ ساعة لفلسطين» قدم خلالها عروض لفرق فلسطينية من داخل اسرائيل.

وقدمت فرقة «تل الفخار» من مدينة عكا، مسرحية «فاطمة» تناولت قصة طبيبة انتقلت للعيش في المانيا بعد ان غادرت بلدها اثر اصابتها بانهيار عصبي حيث تقيم في دار للنقاهة لمدة طويلة وتبقى تنتظر اخاها حتى تعود معه الى البيت وفي الاثناء تستعيد ماضيها و مراحلها.

كما قدمت المخرجة الفلسطينية سامية قزموز بكري مسرحية «ارى ما اريد» عن نص للشاعر محمود درويش يكشف من خلاله غربة المثقف و احباطاته.

بالاضافة الى مسرحية «من تراب وارجوان» لسوسن دروزة، المدرجة في المسابقة الرسمية للمهرجان، وتتمحور حول تكوين لعبة مسرحية عبر ورشات تمثيلية متلاحقة تروي الماضي و الحاضر من خلال تجسيد مجموعة من الاساطير الكنعانية القديمة والقصص المستوحاة من الحياة اليومية.

ورأى المنظمون ان هذه التظاهرة تؤكد اهمية المسرح الفلسطيني لانه «مسرح نضال على واجهتين، واجهة اثبات الذات والدفاع عن الحق المسلوب والدفاع عن الهوية الفلسطينية وواجهة ارساء خطاب مسرحي فلسطيني جديد متناغم مع ايقاعات العصر».

واعرب وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي عن «ارتياحه للحضور المتميز و الاقبال المكثف على عروض الفرق المسرحية الفلسطينية المشاركة في الدورة الحالية لايام قرطاج المسرحية عند استقباله لها رفقة سفير فلسطين في تونس منير غنام في اطار تكريم المسرح الفلسطيني».

وقال الهرماسي ان «المسرح و الثقافة بصفة عامة هي افضل الوسائل الحضارية لتجذير الذات و تعميق ملامح الشخصية الوطنية ومواجهة محاولات طمس الهوية وتزييف الحقائق».

واكد ايضا «على حرص تونس على اشراك الفلسطينيين في كافة التظاهرات الثقافية التي تنظم بتونس مساهمة في التعريف بابداعات هذا الشعب الشقيق و نضاله من اجل استرجاع حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة». واهدى الوفد الفلسطيني وزير الثقافة درع «مسرح الميدان» الذي قدم مسرحية «أذكر» في افتتاح المهرجان، وذلك تعبير عن تواصل و عطاء ابداعي.

واختتمت الدورة العاشرة لايام قرطاج المسرحية امس السبت.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٩ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١٢ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 137/58

٢٤ صفحة



أحد المشاهد المروعة بعد القصف الامريكي لكابول

(ص٦و٧)

الصمود الفلسطيني يرغم شارون على سحب جيشه من بيت لحم وبيت جالا

عملية انتحارية في الخضيرة تسفر عن مقتل خمسة اسرائيليين

القيادة الفلسطينية تدين وتستنكر العملية (ص٢)

اليوم الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفر قاسم

(ص٢)

«عابر اسرائيل والمنهال والشرطة يزوّرون الوقائع بشأن شق الشارع»

(ص٥)

كلمة الاتحاد

لن نغفر ولن ننسى يا كفرقاسم

* تصادف اليوم، ٢٩ اكتوبر، الذكرى السنوية ال - ٤٥ للمذبحة الرهيبة التي ارتكبتها قوات السلطة الاسرائيلية الغاشمة في كفرقاسم وذهب ضحيتها العشرات من الشهداء الأبرار، من الناس الأبرياء، من العمال والنساء والشباب والأطفال.

وبهذا المناسبة فاننا نؤكد ان شعبنا وكل صاحب ضمير انساني، لن يغفر ولن ينسى، لن يغفر للمجرمين فظاعة مجزرتهم، التي يتنكرون حتى اليوم تحمل المسؤولية عنها، وسيطاردهم مطلبنا العادل بالاقرار عن الجريمة بحق الانسانية التي ارتكبوها. ولن ننسى إلى ابد الأبدين الشهداء الأبرار الذين دفعوا ضريبة الدم في معركة شعبنا من أجل البقاء فوق أرضه، في مدنه وقراه ووطنه متحدياً جميع خطط الاقتلاع والترانسفير والتمييز القهري السلطوي. ففي مثل هذا اليوم من كل عام، وبهذه المناسبة الجليلة نعود ونكرر قسمنا الوطني والانساني ان دم شهداء وجرحى كفرقاسم لن يذهب هدراً، وسنواصل معركتنا الكفاحية دفاعاً عن حقنا الطبيعي والشرعي في المواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية والمدنية، في هذا الوطن المشترك، وطننا.

لقد شاءت الصدف ان نحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم في نفس التاريخ الذي يجري فيه احياء الذكرى السنوية السادسة لاغتيال رئيس حكومة اسرائيل السابق، يتسحاق رابين. وبين المجزرة الهمجية والاغتيال السافر علاقة وثيقة من حيث المدلول السياسي الذي طالما أكدناه. فالرسالة التي طالما توجهنا بنصوصها، مضموناً ومدلولاً، على الساحة الكفاحية، تؤكد ان نظاماً يمارس سياسة الاحتلال والقهر القومي والتمييز العنصري ليس فقط انه لا يمكن ان يكون نظاماً دمقراطياً أو يبني مجتمعاً دمقراطياً، بل كذلك يهيء الأرضية والظروف المواتية لانتعاش قوى اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية التي لا تعرف الحدود «القومية». وقد أثبتت التجارب التاريخية في العديد من البلدان، وفي اسرائيل نفسها، ان من يمارس سياسة الكراهية والتحريض العنصري والتمييز القومي وارتكاب الجرائم والمجازر ضد شعب آخر أو أقلية قومية من مواطني الدولة فان بيته لن يبقى محصناً من انتشار جراثيم الفاشية العنصرية التي لا يتوقف اذاها عند الشعب المضطهد أو الأقلية المقهورة، بل تطال أنيابها المفترسة كل من يعترض نهجها وبغض النظر عن هوية الانتماء القومي. فقهر الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وارتكاب مختلف الجرائم ضده، وممارسة التمييز القهري ضد المواطنين العرب في اسرائيل أدت إلى انتعاش قوى اليمين والفاشية العنصرية في اسرائيل من الاحزاب والتنظيمات المعادية للسلام والمساواة. هذه القوى التي في ظل تصعيد عوانها الهستيري التحريضي ضد العملية السياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته لم تتورع عن اغتيال رئيس حكومة. واليوم نحن نحذر من مغبة التصعيد الاجرامي للعدوان ضد الشعب الفلسطيني ومن المخططات السوداء المعادية للمواطنين العرب. فمثل هذه السياسة لا تقود إلا إلى المآسي وتقوية التوجه نحو هيمنة الفاشية العنصرية في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

في مركز الخضيرة وقرب كيبوتس ميتسر وادي عارة

مقتل خمسة اسرائيليين واصابة العشرات في عمليتين تبنتهما كتائب الأقصى والجهاد الاسلامي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت أربع نساء مصرعهن وأصيب، (٤٣) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة من جراء اطلاق شابين فلسطينيين، الرصاص على مواطنين كانوا في محطات انتظار الباصات في شارع «هنسي» في مركز مدينة الخضيرة، أمس الاحد.

واستناداً الى تحقيقات الشرطة، قاد شاب فلسطيني، في الثانية والنصف من بعد ظهر أمس الاحد، سيارة «جيب» «ميتسوبيشي» حمراء اللون والى جانبه شاب آخر، تحمل لائحة أرقام اسرائيلية في شارع «هنسي» في الخضيرة، وخلال مرورها قريبًا من محطات انتظار الباص، فتحا النار وأطلقا الرصاص عشوائيًا على المتواجدين في المكان وعلى المارة، وقد توفيت امرأة في المكان وأصيب العشرات بجروح.

وواصل الشابان اطلاق الرصاص عشوائيًا، في أثناء تقدمهما البطيء في السيارة وبعد دقائق هاجمهما ثلاثة من افراد الشرطة السرية في الخضيرة بقيادة دورون كوطر، بزخات ومن الرصاص وقتلوهما.

وقال مصدر في الشرطة انه عثر في سيارة الفلسطينيين على كمية كبيرة من الذخيرة والرصاص.

ووصلت الى المكان قوات من الشرطة وسيارات الاسعاف، وأغلقت المنطقة أمام حركة السير، حتى اخلاء الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة بينهم ستة جروحهم خطيرة، حيث توفيت ثلاث نساء، وادخل ثلاثة الى غرفة العلاج المكثف في حالة خطيرة.

وقال مدير المستشفى د. مئير اورن، ان الاصابات كانت في جميع أنحاء الأجساد من جراء اطلاق الرصاص عشوائيًا.

ولقي الفلسطينيان وهما يوسف سويطات ونضال الجبالي، مصرعهما، وهما من مخيم جنين، للاجئين.

وتبنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الاسلامي» المسؤولية عن العملية في الخضيرة وأكدت في بيان عممته على وسائل الاعلام، بعد العملية: «ان هذا الهجوم هو رد على جرائم العدو المجرم في بيت ريما وبيت جالا وبيت لحم وكل مدن وقرى وطننا، واننا نقول لقادة العدو، ان العين بالعين والدم بالدم والنار بالنار والحرب بيننا مفتوحة الى آخر مدى ولن تخيفنا دباباتكم ولا طائراتكم، وان احتلال مدننا وقرانا ومخيماتنا لن يدفع عنكم الموت ولن يجلب لكن الأمن».

وبثت محطة تلفزيون «المنار» التابعة لحزب الله شريطًا مسجلا ومصورا، أمس الاحد، بعد العملية، ظهر فيها يوسف ونضال وهما يقبلان القرآن ويحملان السلاح ويؤكدان استعدادهما لتنفيذ عملية من أجل فلسطين وشعبها.

وفي الساعة الحادية عشرة، من قبل ظهر أمس الاحد، بالقرب من كيبوتس، «ميتسر» جنوب وادي عارة، تقدم مجهول من عدة سيارات، أطلق عن كثب النار على سائق سيارة، ولاذ بالفرار في سيارة كانت في انتظاره.

وأصيب السائق بجروح خطيرة وتوفي بعد ساعة من اصابته.

وقال مصدر في الشرط، ان السيارة هربت باتجاه باقة الغربية، ومنها الى المناطق الفلسطينية وان قوات من الشرطة بمساعدة مروحية باشرت في أعمال التفتيش والتحري.

واتصل شاب بعد الحادث بوكالة الصحافة الفرنسية وقال، ان «كتائب الأقصى»، التابعة لحركة «فتح» مسؤولة عن اطلاق الرصاص وذلك انتقامًا على قتل قوات الاحتلال فارس صبري جابر، قرب طولكرم أمس الاول السبت.

وأعلن مساء أمس ان مواطنًا اسرائيليًا أصيب بجروح طفيفة في ساقه ويده في حادث اطلاق نار على سيارته بالقرب من تقاطع طرق قرب مستوطنة كاديم القريبة من مدينة جنين.

عملية الخضيرة لا تخدم سوى سياسة حكومة الكوارث الشارونية

* حيفا، كتب محرر «الاتحاد» السياسي: في الوقت الذي يدين فيه المجتمع الدولي الجرائم والمجازر الهمجية والاغتيالات وأعمال التدمير التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الدولي ومجلس الأمن وأطراف دولية متعددة حكومة شارون بالانسحاب من المدن والمناطق التابعة للسلطة الوطنية التي احتلت مؤخراً، وفي وقت تتحدى فيه حكومة الكوارث اليمينية بصلف وعنجهية دعوات الانسحاب متذرعة بمختلف الذرائع الواهية لمواصلة احتلالها وجرائمها، في هذا الوقت بالذات جاءها الفرج المؤقت، كما جاءها مراراً في السابق، من بين صفوف الضحية. فالعملية الانتحارية أمس في الخضيرة، التي ندينها ونستنكرها، والتي كان ضحيتها المدنيين من الناس الأبرياء، بين قتلى وجرحى، لا تجلب سوى المضرّة والأذى للمساعي التي تبذلها السلطة الفلسطينية لكبح جماح العدوان الدموي الاسرائيلي وضمان انسحابه من المناطق المحتلة. انه عمل مغامر لا يستفيد منه ولا يخدم سوى سياسة حكومة الكوارث الشارونية التي ستتخذ من العملية الانتحارية ذريعة لتشويه موقف السلطة الفلسطينية وللتهرب من تنفيذ الانسحاب من المدن الفلسطينية المحتلة جزئياً ولمواصلة المجازر والجرائم ضد الشعب الفلسطيني. كما ان هذه العملية الانتحارية تعتبر خروجاً عن الصف الوطني والقرار الوطني الواحد الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بوقف اطلاق النار وعدم القيام بخرقه واعطاء حكومة شارون الذريعة لمواصلة مذابحها الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني.

رغم تأكيداتنا هذه فاننا نوجه اصبع الاتهام بتحميل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع وعن تدفق نزيف الدم من حمام الصراع نتيجة لتصعيدها الهمجي للجرائم والمجازر والاغتيالات والتدمير التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني وقيادته وممتلكاته. فالعنف يولد العنف، ولا يمكن ضمان الأمن والاستقرار لكلا الطرفين إلا بوقف البلطجة العدوانية الاسرائيلية العربيدة والانسحاب من المدن والمناطق الفلسطينية ووقف مختلف أشكال العقوبات الجماعية، فك الحصارين العسكري والاقتصادي عن المدن والقرى والشعب الفلسطيني والعودة إلى مسار العملية السياسية.

اننا نحذر حكومة شارون من استغلال العملية الانتحارية لمواصلة تصعيد الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني. فتصعيد كهذا لن يؤدي إلا إلى تصعيد حدة الصراع وتدهور الأوضاع وتعقيدها ولن يجلب أبداً لا الأمن ولا الاستقرار لكلا الطرفين. وعلى هيئة الشرعية الدولية، مجلس الأمن، الضغط على حكومة شارون لوقف العدوان وتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية.

تصريح ناطق رسمي:

القيادة الفلسطينية تدين وتستنكر عملية الخضيرة

* غزة - «وفا» - صرح ناطق رسمي بما يلي: تستنكر القيادة وتدين العملية الانتحارية التي وقعت بعد ظهر أمس في مدينة الخضيرة، واستهدفت مدنيين اسرائيليين.

وتعلن القيادة انها أصدرت تعليمات مشددة الى الاجهزة الامنية لملاحقة مدبري هذه العملية الانتحارية وتقديمهم الى العدالة لخرقهم وقف اطلاق النار، المنطلق لحماية المصلحة الوطنية العليا.

ويهم القيادة، ان تؤكد في هذا المجال أن أعمال العدوان والتصعيد والتوغل في المدن من قبل القوات الاسرائيلية، اضافة الى سياسة الاغتيالات ومذبحة بيت ريما وما حدث في بيت لحم وبيت جالا والخليل ونابلس ورفح وطولكرم وغيرها من المدن والمخيمات والقرى، ورفض الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من المناطق الفلسطينية، متحدية بكل غطرسة كافة النداءات الدولية وبيان مجلس الامن الدولي، الذي دعا الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي والمدن الفلسطينية.

ان كل هذا التصعيد الاسرائيلي، قد أدى ويؤدي الى تدهور الوضع الأمني، وصعوبة تحرك وقيام قوات الامن الوطني بواجبها في الوقت الذي تتعرض فيه للقصف والضربات والاعتقال من قبل القوات الاسرائيلية.

وتؤكد القيادة ان توفير الأمن للاسرائيليين لا يمكن ان يتحقق بالتوغل والاحتلال وضرب جماهيرنا ومناطقنا وقوات الامن الوطني، بل بوضع حد لأعمال العدوان الاسرائيلي ومباشرة تنفيذ الاتفاقات بين الطرفين، وفي المقدمة منها تفاهمات تينت وتقرير ميتشيل.

وتؤكد القيادة كذلك، استعدادها الجدي بالمشاركة والرعاية والمراقبين الدوليين لوضع ترتيبات امنية للاسرائيليين والفلسطينيين اذا التزمت الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات، وباشرت انسحابها الكامل من الاراضي الفلسطينية، ورفع الحصار والاغلاق العسكري والاقتصادي والمالي والطبي لمناطقنا، ووضع حد لسياسة الاغتيالات المشؤومة والتوغل في المدن الفلسطينية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الجيش الاسرائيلي بدأ الانسحاب من بيت لحم وبيت جالا

* رام الله - «وفا» - اعلن العقيد جبريل الرجوب، مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، مساء امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من بيت لحم وبيت جالا ليل الاحد/الاثنين (الليلة الماضية).

وصرح الرجوب لاذاعة صوت فلسطين الرسمية انه «تقرر الانسحاب الاسرائيلي من بيت لحم وبيت جالا، وجاء هذا بعد اجتماع عسكري فلسطيني اسرائيلي عقد امس في بيت لحم».

وافاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي بدأ سحب قواته عند حلول الظلام امس، من قطاع بيت لحم-بيت جالا في الضفة الغربية.

• فلسطيني من بيت لحم يتفحص ما خلفه الارهاب الاسرائيلي •

واصدر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، مساء امس الاحد، تعليماته بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة التي اعاد احتلالها في بيت لحم .

غير ان شارون الذي خضع لضغوط دولية جمة في سبيل هذا الانسحاب الذي كان مقررا مساء امس وخاصة من الامريكيين اشترط الهدوء في المنطقة لتنفيذه.

وجاء في بيان لرئاسة مجلس الوزراء ان «رئيس الحكومة اعطى تعليماته للجيش بمواصلة استعداداته بهدف سحب القوات من بيت جالا وبيت لحم .

وقد صدر البيان في ختام اجتماع في تل ابيب بين شارون ووزيري «الامن» بنيامين بن اليعيزر والخارجية شمعون بيرس اللذين ايدا الانسحاب بصورة واضحة.

وتشكل بيت لحم احدى المدن الست الفلسطينية الكبرى التابعة لمنطقة الحكم الذاتي في الضفة الغربية التي اعاد الجيش الاسرائيلي احتلالها في ١٨ تشرين الاول غداة اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي.

وكان الاسرائيليون والفلسطينيون اتفقوا امس الاول السبت، على ان يغادر الجيش بيت لحم وبيت جالا مساء شرط المحافظة على الهدوء، ثم تم تعليق هذا القرار في اللحظة الاخيرة بسبب اطلاق نار فلسطيني في اماكن متعددة على الجيش.

شارون في جلسة الحكومة أمس يدّعي:

لن نعمل على تصعيد الأوضاع مع الفلسطينيين، لكننا سنتخذ اي خطوة لحفظ امننا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في بيانه السياسي الى الوزراء، في جلسة الحكومة، صباح أمس الاحد، «ان اسرائيل لن تصعد الأوضاع والتوتر مع السلطة الفلسطينية، لكنها ستتخذ كل الاجراءات والخطوات اللازمة والمطلوبة، لتأمين سلامة وأمن مواطني الدولة!!

واستمع الوزراء الى تقارير من اريئيل شارون، ومن وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، ومن وزير الخارجية شمعون بيرس.

وادعى شارون انه لا توجد أي نية لاسرائيل للبقاء في مناطق «أ» والمطلوب لذلك هو ان تنفذ السلطة الفلسطينية ما جرى الاتفاق عليه لحفظ الأمن ومكافحة الارهاب، ولكنها لم تحترم ذلك!!

وقدم شمعون بيرس، تقريرا عن نتائج زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية، فيما قدم وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، تقريراً أمنيًا قال فيه، انه اذا حافظت السلطة الفلسطينية على الهدوء في بيت جالا وبيت لحم حتى مساء أمس الاحد، فان اسرائيل ستدرس امكانية الانسحاب منهما!!

وكان رئيس الحكومة اريئيل شارون، قرر أمس الاول، تجميد وحتى إشعار آخر، الانسحاب من المناطق الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية، خاصة من بيت لحم وبيت جالا، بادعاء ان الفلسطينيين لم يحترموا الاتفاقيات معهم! وادعى شارون ان الفلسطينيين، تعهدوا في اللقاء معهم، يوم الجمعة الاخير، بالحفاظ على الهدوء والسيطرة على الأوضاع، لكن اطلاق الرصاص تواصل وعليه جرى تجميد الانسحاب!!

وقالت اوساط مقربة من شارون، ان قرار تجميد الانسحاب من مناطق «أ» اتخذ بعد استشارة شمعون بيرس!!

وقال الوزير الفلسطيني زياد ابو زياد، في تصريح اعلامي أمس الاحد، تعقيبًا على قرار تجميد الانسحاب، «ان الفلسطينيين لن يوافقوا على بحث أي موضوع سياسي، طالما ظلت قوات الاحتلال تحاصر المناطق الفلسطينية ولم تنسحب من مناطق «أ».

عمرو موسى: التصعيد ضد الفلسطينيين سيؤثر على عدم فاعلية التوافق العالمي ضد الارهاب

• العوة الى التحرك الفوري لاحتواء الاعتداءات والاغتيالات والدم الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وانهاء الصراع •

* القاهرة - عن «و.ص.ف» - اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الاحد، ان محادثاته في الولايات المتحدة تطرقت الى الارهاب الدولي وموقف العرب منه «وخطورة» الصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى الاتهامات و «التعليقات السلبية الموجهة للحضارة الاسلامية».

واضاف موسى للصحفيين «اوضحت ان العالم العربي جزء من توافق الرأي العام العالمي ضد الارهاب وان للدول العربية معاهدة سارية المفعول . فالدول العربية سباقة في الامر».

وتابع «نؤيد كل هذا لاننا جزء من العمل القانوني الدولي ضد الارهاب ونستند الى ما ذكره وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، من ان المقصود من الحرب ضد الارهاب ليس الحرب العسكرية وانما تعاون قانوني وسياسي واقتصادي. وهذا ما نقبله طالما يشكل جزءا من الشرعية الدولية ويتم في اطار الامم المتحدة».

وقال موسى «ان عبارة الصراع العربي-الاسرائيلي حلت مكان الحديث عن عملية سلام في ضوء ما يجري حاليا من امور خطيرة للغاية ضد الشعب الفلسطيني والغضب الكبير في العالمين العربي والاسلامي ازاء ذلك».

واضاف «لا شك سيؤثر ذلك في مدى او عدم فاعلية التوافق العالمي ضد الارهاب طالما اختلفت الامور. ولا بد من التحرك الفوري لاحتواء الاعتداءات والاغتيالات والدم الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية وانهاء الصراع».

اما بالنسبه الى صراع الحضارات، فاوضح موسى انه ابلغ الجاليات العربية خلال زيارته الى الولايات المتحده دعوة «المثقفين العرب لعقد مؤتمر في القاهره يومي ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني المقبل لتدارس الامر».

واعتبر ان قرار مجلس الامن الاخير حول تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية «ضعيف»، مشيرا الى ان رئيس المجلس اكد له خلال اجتماعه معه الجمعة الماضي ان البيان خطوة في مواجهة ما حدث، وان استمرار الوضع سيستدعي انعقاد المجلس مرة اخرى» للنظر في الوضع.

الملك عبد الله الثاني: «ستكون هناك عاجلا ام آجلا دولة فلسطينية»

* عمان - عن «و.ص.ف» - اعرب الملك الاردني، عبد الله الثاني، عن ثقته، امس الاحد، في انه ستكون هناك «عاجلا او اجلا دولة فلسطينية» داعيا الى التحرك السريع من اجل اقامة هذه الدولة لتجنب مزيد من التوتر والصراع في الشرق الاوسط.

وقال الملك الاردني «انا مقتنع بأننا سنشهد تكثيفا لهذه الجهود من اجل احياء عملية السلام، فكل طرف يدرك انه ستكون هناك عاجلا او اجلا دولة فلسطينية على الارض الفلسطينية، ووجهة نظرنا تتمثل في اننا بحاجة للتحرك سريعا من اجل بلوغ هذا الهدف، لان التأخر في تحقيقه يعني حتما استمرار الصراع والتوتر، ونحن لا زلنا متفائلين بأن السلام والاستقرار يمكن تحقيقه».

واضاف الملك عبد الله «بعد ما حدث في ١١ ايلول ، هناك حاجة اكثر الحاحا في الولايات المتحدة ولدى المجتمع الدولي من اجل البحث عن حل عادل للمشكلة الفلسطينية. وارى ان البحث عن مثل هذا الحل بالاستناد الى قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ والى الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الطرفين هو المطلب الاكثر اولوية من اجل تحقيق السلام والاستقرار لمنطقتنا».

واعرب الملك الاردني عن ارتياحه ل«الدعم الواضح الذي ابداه الرئيس الاميركي، جورج بوش، لاقامة دولة فلسطينية ونعتقد جازمين ان الولايات المتحدة ستلعب دورا في غاية الفعالية سعيا الى اعادة عملية السلام الى مسارها».

قصف مدفعي لمنازل المواطنين في مخيم خانيوس

* خانيونس - «وفا» - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس بقذائف الدبابات، منازل المواطنين الآمنة في المخيم الغربي، غربي مدينة خانيوس.

وقال شهود عيان، ان دبابات الاحتلال قصفت من مواقعها في مستوطنة (نفيه دكاليم) ومنطقة حاجز التفاح، منازل المواطنين ومحيط منطقة المخيم وغربه، مما ألحق اضراراً بالغة بعدد من منازل المواطنين، عرف منهم منازل تعود للمواطنين عادل وشرقي ابو عبيدة، حيث أصيب المنزلان بشظايا الدبابات، كما أصيب منزل المواطنين ابراهيم وعبدالله ابو عبيدة بقذيفة مباشرة.

الدبابات تقصف المنازل في مخيم جنين والمدينة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أطلقت دبابات الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس ثلاث قذائف مدفعية، كما فتحت نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة باتجاه مخيم جنين والاحياء الغربية في المدينة.

وقامت دبابات الاحتلال المتمركزة في حرش السعادة غربي المدينة، بقصف منازل المواطنين في المخيم دون مبرر وبصورة مفاجئة، ملحقة اضراراً مادية في عدد من منازل المواطنين وممتلكاتهم، كما أثارت حالة من الرعب والفزع في صفوف المواطنين لا سيما الاطفال والنساء منهم.

وقامت طائرات الاحتلال من طراز «اف - ١٦» بالتحليق في سماء المدينة على ارتفاع منخفض.

وواصلت قوات الاحتلال حصارها الاجرامي للمنطقة.

الاحتلال يمنع الاهالي من مغادرة بيوتهم للتزود بالمؤن الاساسية !

• الممـــــارســـــات الاجـــرامـــيـــة تـــتـــواصـــل فـــي شـــتـــى المـحـــافـــظـــات •

* مكتب «الاتحاد» و «وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، جرائم الحرب بحق ابناء الشعب الفلسطيني، واستمر الحصار البشع الذي يصل حد التجويع بمنع الاهالي من الخروج من بيوتهم للتزود بالمؤن الاساسية .

وفتحت قوات الاحتلال المرابطة على مداخل مدينة قلقيلية الجنوبية صباح امس، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه عدد من المواطنين حاولوا دخول المدينة بالقرب من مفترق بلدة حبلة في المحافظة. وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال لاحقت المواطنين داخل المزارع والبيارات الواقعة في هذه المنطقة، كما قامت بأطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المدمع باتجاههم وأجبرتهم على العودة.

إلى ذلك، منعت دبابات الاحتلال المرابطة بالقرب من المدخل الشمالي للمدينة امس، أصحاب المحال التجارية الواقعة في هذه المنطقة من فتح محالهم المغلقة منذ تسعة أيام.

وشوهدت دبابة احتلالية تتقدم باتجاه أحد هذه المحال التي حاول أصحابها فتحها وأجبرتهم على إعادة إغلاقها تحت تهديد السلاح.

من جهة ثانية، تقدمت دبابتان بالقرب من «مدرسة التربية الحديثة» الواقعة في حي صوفين شرقي المدينة، مما أثار الخوف والهلع لدى طلبة المدرسة واضطرت إدارة المدرسة إلى إخلاء الطلبة منها وتعليق الدراسة فيها.

على صعيد آخر، تواصل قوات الاحتلال فرض نظام منع التجول على بلدتي حبلة وعزون في المحافظة لليوم التاسع على التوالي. وأفاد مجلس بلدي عزون أن قوات الاحتلال سمحت للمواطنين ، بالخروج من منازلهم والتجول في البلدة لمدة أربع ساعات فقط.

وأشار إلى أن هذا الإجراء الاحتلالي لا يلبي احتياجات سكان البلدة بسبب حاجة السكان إلى الوصول إلى المدن لشراء حاجياتهم بعد نفاد العديد من المواد الأساسية من البلدة.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال جددت، فجر امس، قصفها العنيف بالرشاشات الثقيلة للأحياء السكنية في مدينة جنين. وتركز القصف الذي وصف بأنه الأعنف منذ عدة أيام، على الأحياء الجنوبية من المدينة وجبل أبو ظهير وإسكان المهندسين، حيث فتحت الدبابات المتمركزة في منطقة الجابريات نيران رشاشاتها الثقيلة بكثافة ولعدة ساعات متواصلة على منازل المواطنين. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً مادية جسيمة في منازل المواطنين وممتلكاتهم، إضافة إلى ترويع النساء والأطفال وحرمانهم من النوم، كما دفع بعشرات العائلات إلى إخلاء منازلها.

وفي نابلس فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ الصباح الباكر إغلاقاً تاماً على مدينة نابلس من جميع مداخلها ، حيث تمنع حركة العبور والدخول إلى المدينة من جميع الاتجاهات.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على الحواجز ومفترقات الطرق الترابية والالتفافية التي تسلكها السيارات والمشاة وشددت من إجراءاتها الهادفة إلى عرقلة حركة السيارات وتنقل المواطنين، ومنعتهم من الوصول إلى أماكن عملهم في نابلس وخارجها.

ففي مفترق إجنسينيا- زواتا- الناقورة شمال مدينة نابلس، عززت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري، حيث ترابط آليات عسكرية من بينها دبابات وعدد من سيارات الجيب العسكرية، وكانت تحوم في الأجواء طائرتان مروحيتان حربيتان، فيما روعت هذه القوات المواطنين الذاهبين إلى أعمالهم، بأطلاق الأعيرة النارية في الهواء.



وعند مفترق دير شرف شمال غرب نابلس، أغلقت القوات الاحتلالية الطرق الترابية بسواتر رملية كثيفة، مما حال دون تمكن المشاة من العبور أيضاً.

وفي الاتجاه نحو الجنوب الغربي منعت القوات المتواجدة على نقاط العبور على طريق بورين- مادما- حوارة المواطنين من الدخول إلى نابلس أو الخروج منها.

وفي مناطق شرق نابلس منعت الحواجز العسكرية الإسرائيلية في بيت فوريك وبيت دجن الدخول إليها والخروج منها ،بينما واصلت إغلاق طريق الباذان- نابلس وطريق عصيرة الشمالية شمال مدينة نابلس. إلى ذلك، أغلقت قوات الاحتلال كافة محاور الطرق التي تربط مدينة نابلس بقراها وبقية المدن الأخرى.

وأعلنت مصادر طبية في الخليل صباح امس، أن قوات الاحتلال أصابت في المدينة شاباً بجراح خطيرة.

وذكرت أن الشاب هو عبد القادر حماد الدبايسة (٢٠ عاماً)، وأدخل على عجل إلى «مستشفى عالية» في المدينة لتلقي العلاج وإجراء الجراحات اللازمة له.

وذكر شهود عيان، أن أحد قناصة الاحتلال أطلق النار على الشاب الدبايسة، بينما كان يسير قرب سوق الأندلس الواقع في شارع الشلالة الجديد وسط المدينة.

وكانت قوات الاحتلال هاجمت صباح امس، عدة مدارس في المدينة. وقالت مصادر طبية في المدينة، إن أكثر من ستة طلاب وطالبة أصيبوا جراء فتح قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة صوب المدارس الواقعة في الجزء المحتل من المدينة. وأشارت مصادر في مديرية التربية والتعليم في المدينة، إلى أن قوات الاحتلال هاجمت مدارس: «خديجة بنت خويلد للبنات»، «الخليل الأساسية»، و «الهاجرية للبنات»، ومنعت الهيئات التدريسية والطالبات من الوصول إلى مدرستي «قرطبة»، و «اليعقوبية للبنات».

وقد توغلت الدبابات الإسرائيلية ليلة السبت/الاحد، داخل الأراضي الفلسطينية في طولكرم.

وذكر شهود عيان، أن الدبابات توغلت من محاور طولكرم الثلاثة، الغربي من جهة خضوري ووصلت حتى دوار جمال عبد الناصر وسط المدينة، والجنوبي ووصلت حتى مبنى الإطفائية والمدرسة العمرية، والشرقي الجنوبي ووصلت حتى ديوان آل الجلاد. وقال الشهود، إن عملية التوغل أدت إلى تدمير جميع محولات الكهرباء في المدينة بشكل كامل، بعد أن كررت البلدية عملية إصلاحها اكثر من مرة، كان آخرها ظهر أمس الاول، مما أدى إلى قطع التيار الكهربائي عن المدينة والضواحي بشكل كامل والتسبب في خسائر فادحة للبلدية جراء التخريب المتعمد للمحولات الكهربائية الذي اصبح عملاً شبة يومي للقوات الاحتلاليه.

وقد صاحب عملية التوغل قصف عشوائي بالأسلحة الثقيلة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم، لمنازل المواطنين من النقاط العسكرية التي أقامتها القوات الاحتلاليه على المنازل التي استولت عليها في المدينة والضواحي منذ الثامن عشر من الجاري. ودمرت الدبابات الإسرائيلية عشرات من السيارات التي كانت متوقفة أمام المنازل في الشوارع والأرصفة وأعمدة الإنارة والجزر الوسطية وأشجار الزينة.

وتحدث شهود عيان من ضاحية شويكة صباح امس، أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق الرئيسية التي تربط الضاحية مع المدينة وقرى الشعراوية المجاورة بالقرب من ملعب الشهيد «جمال غانم» بالسواتر الترابية والمكعبات الأسمنتية ومنعت المواطنين من التنقل عبر الطريق.

وقال الشهود، إن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً لها على مدخل الضاحية الشمالي بالقرب من الجاروشية، وثانيا على مفترق علار ومنعت المواطنين وسيارتهم من التوجه للمدينة.

القيادة تنفي أكاذيب إسرائيلية حول الأمن الوقائي

* غزة - «وفا» - نفى ناطق رسمي ما أذاعته إذاعة إسرائيل صباح امس الاحد، حول إرسال ٢٠٠ مقاتل من الأمن الوقائي إلى أفغانستان.

وأكد الناطق أن هذا الخبر عارٍ عن الصحة جملة وتفصيلاً، وأن هدفه التحريض على السلطة الوطنية وأجهزتها الأمنية وحرف الأنظار العالمية عن استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وحصار مدنه وقراه وتجمعاته والاعتداء على مقدساته المسيحية والإسلامية، ورفض اسرائيل للانصياع للموقف الدولي الموحد الذي يصر على الانسحاب الإسرائيلي الفوري من المدن والمناطق الفلسطينية ومباشرة تطبيق تقرير ميتشل.

وأكد الناطق الرسمي أن الهدف كذلك من هذه الإشاعات المغرضة هو إعطاء الفرصة لمزيد من التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومزيد من الحصار المالي والاقتصادي والعسكري والأمني والتمويني والطبي وعدم تنفيذ الانسحاب المتفق عليه وإنما الاستمرار في تنفيذ خطة أورانيم (جهنم) العسكرية ضد شعبنا ومقدساتنا.

قداس خاص في القدس من أجل شهداء وجرحى الشعب الفلسطيني ونصرته

* القدس - «وفا» - أقيم في كاتدرائية القديس الأرثوذكسية الملاصقة لكنيسة القيامة في القدس صباح امس الأحد، قداس خاص من أجل شهداء الشعب الفلسطيني وللصلاة من أجل شفاء الجرحى والمصابين، ولنصرة الشعب الفلسطيني.

وترأس القداس والصلاة الأرشمندريت عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة، وذلك بحضور وفد فلسطيني رفيع المستوى يمثل السيد الرئيس وبمشاركة أبناء الطائفة الأرثوذكسية وجمهور غفير من الطوائف المسيحية الأخرى في القدس.

وبعد إقامة الصلاة على أرواح الشهداء، ألقى الأب حنا كلمة مؤثرة تحدث فيها عن الشعب الفلسطيني ومعاناته في ظل الاحتلال والحصار والعدوان، وقال إن الكنيسة الأرثوذكسية وسائر المسيحيين في الأراضي المقدسة هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل تحرير أرضه ومقدساته وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ووجه نداءً إلى العالم المسيحي وإلى الأمم المتحدة وإلى كل أصحاب الضمائر الحية في العالم لكي يهبوا لمساندة ودعم ومساعدة الشعب الفلسطيني ولكي يقفوا إلى جانب هذا الشعب في المحنة الإنسانية الكارثية التي يمر بها، والتي تتحمل مسؤوليتها ليس فقط إسرائيل، ولكن كل من يدعم إسرائيل أو من يصمت على جرائمها وإرهابها المنظم، وناشد العالم المسيحي التدخل من أجل فك الحصار عن منطقة بيت لحم مهد المسيح، وعن باقي المناطق الفلسطينية المحاصرة.

وشكر الرئيس الفلسطيني على لفتته الكريمة بإرساله وفداً يمثله في هذه الصلاة، مؤكداً أن الوحدة الوطنية الإسلامية-المسيحية في فلسطين تشكل مصدر فخر واعتزاز لنا ، فقد اختلطت دماء الشهداء المسيحيين والمسلمين كما تعانق الصليب والهلال والكنائس والمساجد.

وأهاب الأب حنا بالضمير الإنساني العالمي كي ينظر إلى ما يحدث في فلسطين من انتهاكات يومية لحقوق الإنسان، وألا تذهب الأحداث العالمية بأنظار دعاة الحرية وحقوق الإنسان في العالم بعيداً عما يحدث في فلسطين،

ووجه الأب عطا الله رسالة ونداء إلى كافة الكنائس والمرجعيات المسيحية في العالم حول الأحداث في الأراضي الفلسطينية.

«عابر اسرائيل والمنهال والشرطة يزوّرون الوقائع بشأن شق الشارع»

• هذا ما أكده العديد من رؤساء السلطات المحلية في الاجتماع الطارئ الذي عقد أمس • أحد الاقتراحات «الجدية»: تعويض أهالي الطيبة بأراضٍ من زيمر.. ولكن كيف يعوضون زيمر؟! •

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - عقدت هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث (كفرقاسم، كفربرا، جلجولية، الطيرة، الطيبة، قلنسوة، زيمر وباقة الغربية)، أمس الأحد، اجتماعاً طارئاً في دار المجلس المحلي كفرقاسم، وشارك فيه بالاضافة إلى رؤساء السلطات المحلية المذكورة، كل من شوقي خطيب رئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة المتابعة العليا ود. حنا سويد رئيس المركز العربي للتخطيط البديل ولجان المتضررين من الطيرة والطيبة، وذلك على اثر الهجمة العنصرية والتصريحات المبطنة من قبل رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزيري البنى التحتية ليبرمان والمواصلات افرايم سنيه مؤخراً، حول تلفيق أكاذيب وقلب الحقائق، والادعاء بأن المتضررين في الطيرة والطيبة هم الذين يرفضون الحصول على التعويضات التي اقترحتها الحكومة وشركة «عابر اسرائيل» و«مديرية أراضي اسرائيل».

افتتح الجلسة رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى، حيث قدم شرحاً مفصلاً حول التطورات وإلى أين وصلت المفاوضات مع شركة «عابر اسرائيل»، والمؤسسات الحكومية، وكيفية المعركة ضد «عابر اسرائيل».

وقال شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة: ان قضية «عابر اسرائيل» هي قضية كل الوسط العربي، ولا تنحصر في أهل الطيرة والطيبة فقط. وذكّر خطيب بقرارات لجنتي المتابعة والقطرية.

وأشار خطيب إلى انه من الواضح تماماً اننا في لجنة المتابعة كنا ولا نزال نعارض «عابر اسرائيل»، ولكن عندما حصل تقدم في القضية، خولّت اللجنة رؤساء السلطات المحلية في المنطقة بمواصلة الطريق. وأكد على مطلب أهالي المنطقة في الطيبة والطيرة، بأرض مقابل أرض بنفس القيمة وبالجودة ذاتها وبالتساوي، ومطلب ازاحة مسار الشارع في سهل باقة الغربية وجت وزيمر.

واستعرض رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة مسلسل المماطلات والعرقلة التي تضعها المؤسسات الحكومية المختلفة بشأن قضية شارع «عابر اسرائيل» وكانت هناك لقاءات مختلفة في مكتب رئيس الحكومة مع مختلف المسؤولين بهذا الشأن، ولكن كلما نرى بصيص حل، يضعون العراقيل. ومطالبنا في الطيرة والطيبة واضحة، ونحن نريد ان يكون التعويض في منطقة (٥٧ - ٥٥)، وهذا شريط بعرض ١٢كم وبعض الأحيان بعرض ٣ - ٦كم. مع ذلك، كل مرة يتهموننا بأننا نعرقل التوصل إلى اتفاق، واننا نخالف القانون. وكل ما نريده هو شريط تواصل بين الطيرة والطيبة وقلنسوة. وتابع مصاروة: ان ما يفهم من تصريحات شارون هو تحريض وقلب للحقائق وتشويه لمواقفنا في الشارع العام الاسرائيلي، و«المنهال» وشركة «عابر اسرائيل» وحتى الشرطة يقدمون معلومات خاطئة لرئيس الحكومة.

وقال خليل قاسم رئيس بلدية الطيرة: الواضح تماماً انه لا توجد نية لدى المؤسسات الحكومية لتعويضنا بأرض بديلة. وأعطى قاسم مثالاً على الطيرة، حيث انه «في الجلسة الأخيرة في مكتب رئيس الحكومة وبعدما وافقنا على التوقيع على تعويضنا بأرض في «دروم هشارون» قالوا لنا باستهتار هل أنتم جديون بذلك»!

وأشار قاسم إلى ان الشرطة تهدد بدخول الأرض في الطيرة والطيبة، وانه يجب عقد اجتماع طارئ في مكتب رئيس الحكومة مع شارون نفسه، وتوضيح الصورة وان «المنهال» وشركة «عابر اسرائيل» تزوّران الواقع.

وقال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول: شركة «عابر اسرائيل» والمسؤولون الآخرون لا يريدون تعويضنا، وفي آخر مكتوب وصلني من المجلس القطري للتنظيم والبناء، يدعون ويأسفون انه لا مجال لازاحة مسار الشارع.

وأشار د. ابو فول إلى ان المؤسسات المختلفة تعرف انه يمكن ازاحة مسار الشارع في منطقة باقة الغربية وجت وزيمر.

وأضاف د. ابو فول: لقد وصلنا إلى طريق مسدود في المفاوضات، انهم يريدون دخول الأرض، وحتى ان الشركة تتصل وتتساءل من هي العناصر التي ستتصدى لدخول الشركة إلى الأرض؟!

ودعا د. ابو فول إلى عقد مؤتمر صحافي توضح من خلاله الصورة العامة لتطورات قضية «عابر اسرائيل». والتحذير من المخاطر من جراء شق الشارع في قرانا ومدننا. وشدد د. أبو فول على ضرورة عقد جلسة طارئة مع رئيس الحكومة شارون، وفي الوقت ذاته التأكيد على عدم السماح بتهجير أولادنا مستقبلاً.

وتطرق رئيس مجلس زيمر المحلي ذياب غانم إلى الاقتراح بتعويض أهالي الطيرة والطيبة بأرض في زيمر، قائلاً قبل ان يقترحوا تعويض أرض في زيمر للطيرة والطيبة، فأنا اقترح عليهم تعويض سكان زيمر..

وأشار غانم إلى ان كل ما تدّعيه المؤسسات الحكومية وبالذات «المنهال» وشركة «عابر اسرائيل» هو كذبة وتلفيق.

وأكد د. حنا سويد رئيس المركز العربي للتخطيط البديل على ضرورة ان تتم ازاحة وحرف مسار شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت وزيمر، وذلك لأن المسار الحالي لـ «عابر اسرائيل» يخنق ويمنع تطور باقة الغربية وجت، ويمنع تقدمها مستقبلاً. وأضاف د. سويد الآن وقت العمل، وعلينا وضع بديل، كون المرحلة القادمة في مرحلة المواجهة. نحن نريد اراضينا بشكل قانوني وإلا سنلتقي في السهل.

وأشار د. سويد إلى ضرورة عقد لقاء مع شارون بشكل سريع. وأنه في الطيرة والطيبة يجب أن يتم تعويض الأهالي بأراض بديلة بأرض مقابل أرض، بنفس القيمة والجودة.

وأشار د. سويد إلى امكانية التوجه بالتماس إلى المحكمة العليا بشأن ازاحة وحرف مسار الشارع في باقة الغربية وجت وزيمر.

واقترح رئيس مجلس كفربرا المحلي سليمان عاصي التشديد على الدور الاعلامي. وأكد الشيخ جابر جابر رئيس مجلس جلجولية المحلي على ضرورة ان يتم ارسال برقية شديدة اللهجة إلى رئيس الحكومة شارون، ودعوته للقاء بالرؤساء، والتوضيح له ان كل ما يصل اليه هو معلومات مغلوطة.

وقال المهندس عبد الرحمن سلامة، رئيس بلدية قلنسوة: كل مرة تأتي لنا المصادرة بوجه آخر، وبحجة أخرى، فمثلاً قلنسوة ليست متضررة من «عابر اسرائيل» ولكن عندنا شارع (٤٤٤) ووادي اسكندر. وأضاف: الهدف من وراء هذه المخططات هو قلعنا من جذورنا، وللأسف لم نعالج الأمور كما يجب في السابق، ودائماً نصحو عندما يصلنا الخطر، والخطر الداهم علينا خطير جداً، ولن نسمح بأن نتحول إلى غتيوهات.

ودعا المحامي نمر سلطاني للعودة إلى الثوابت التي أقرت سابقاً بشأن الشارع، والعمل على تجاوز الهفوات والقصورات. واقترح عقد مؤتمر صحفي لتوضيح الصورة العامة، كون المؤسسات التي تتعامل معنا في هذه القضية تقوم بتشويه وتزوير الحقائق، وكل ذلك يدور في فلك مصادرة أراضينا. وكلنا يعرف من هو شارون! والتصريحات الأخيرة التي صدرت عنه كلها مشوهة.

ولخص رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية شوقي خطيب الاجتماع بالقرارات التالية:

١) رسالة عاجلة إلى رئيس الحكومة كونه المسؤول الأول والأخير عن كل ما يحدث، لشرح الوضع الذي وصلت اليه المفاوضات في شارع «عابر اسرائيل».

٢) على ضوء رد رئيس الحكومة يعقد اجتماع طارئ في خيمة الاعتصام، لبحث خطوات تصعيدية.

٣) بحث القضايا القانونية نحو تقديم الالتماس بشأن ازاحة مسار وحرف في باقة الغربية وجت وزيمر.

قبل ثلاثة اشهر:

«المغتصب من الجنوب» خرج الى عطلة من السجن ولم يعد!!

• سلطة السجن ادعت بأنها أبلغت الشرطة والشرطة فندت ذلك!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما عبر عوزي لانداو، وزير الأمن الداخلي، عن استغرابه أمس الاحد، كيف سمحت سلطات السجون للشاب الملقب: «بالمغتصب من الجنوب» والذي فرض عليه السجن الفعلي (٢١) سنة، بالخروج من السجن الى عطلة ليوم واحد، ومنذ خروجه، قبل ثلاثة أشهر هرب ولم يعثر عليه، ولم يعد الى سجن «معسياهو» حيث يقبع، اتهم شقيق السجين الهارب، سلطات السجون باللامبالاة.

وكان مئير أسور، (٣١) عامًا من بئر السبع، خرج في (٢٠٠١/٨/٢) الى عطلة من السجن ليوم واحد ومنذ ذلك التاريخ اختفى ولم يعد الى السجن ولم يقبض عليه وباءت جميع المحاولات لاعتقاله، بالفشل.

وقال يعقوب، شقيق مئير، أمس الاحد، ان عائلة مئير، أبلغت سلطات السجن ان مئير هرب، بعد ساعات من خروجه من السجن، لكن سلطات السجن لم تبد أي اهتمام بالحادث!! وقال يعقوب انه ناشد أخاه بالعودة الى السجن بمحض ارادته لان ذلك من مصلحته، ولن يصيبه أي أذى اذا عاد بمحض ارادته الى السجن.

وتبين ان سلطات السجن لم تبلغ الشرطة بهروب مئير رغم انه يشكل خطراً على الجمهور، وقال مصدر في الشرطة ان سلطات السجون لم تبلغ الشرطة عن هرب مئير، فيما قال مصدر في سلطة السجون انه في مساء اليوم الذي هرب فيه مئير، ارسلت الرسائل حول ذلك الى كل من يهمهم الامر!!

وطالب عوزي لانداو، أمس الاحد، سلطات السجن بتزويده بالتقرير المفصل حول عملية اتخاذ القرار لاخراج مئير الى عطلة رغم خطورته، وما هي مبررات ذلك، وقال لانداو انه سيعيد النظر في كل أنظمة اخراج سجناء الى عطلة.

وكان مئير أدين بعدة عمليات اغتصاب وفرض عليه السجن الفعلي (٢١) سنة، واعتبرته المحكمة خطيراً، خاصة انه نفذ عمليات الاغتصاب تحت التهديد بالسلاح. وفي اوائل التسعينيات اطلق عليه لقب: «المُغتصب من الجنوب»!!

وعبر مسؤول في «قسم الصحة النفسية» التابع لمصلحة السجون، عن خشيته أمس الاحد، في تصريح اعلامي، ان يكون مئير نفذ خلال الأشهر الثلاثة من هربه، عمليات اغتصاب بناء على شكاوى اللواتي تعرضن للاغتصاب وما تضمنته من اوصاف للمغتصب، وتبين ان سلطات السجون ليس فقط لم تبلغ وسائل الاعلام عن هربه، انما لم تنشر صورته في مراكز الشرطة وفي موقع الشرطة على «الانترنيت» للتحذير منه.

وبدأ مئير بتنفيذ السجن الفعلي في عام (١٩٩٥) وخلال فترة سجنه، طالب ادارة سجن «معسياهو» بنقله الى القسم الديني في السجن بادعاء أنه شاب واعتنق الدين واستجابت الادارة لطلبه، وقالت سلطة السجون أمس تعقيبًا على السماح باخراجه الى عطلة: «ان قرار اخراجه الى عطلة اتخذ بعد بحث معمق في لجنة قسم الصحة النفسية ومصادقتها على اخراجه لعطلة، وهذه ليست المرة الاولى التي خرج فيها الى عطلة، وبعد التأكد من عدم عودته من العطلة أبلغت الشرطة بذلك»!!

وقال مصدر في الشرطة أمس، ان الموضوع قيد البحث حاليًا.

وقرر وزير «الأمن» الداخلي لانداو اقامة لجنة فحص داخلية للتحقيق في ظروف خروج السجين للاجازة.

اطلاق سراح المعتقل ايهاب يحيى لعدم ثبوت التهمة ضده

• المحامي حنا بولس: الاعتقال كان محاولة لايهام القاضي رفض الاستئناف على تمديد اعتقال صلاح حبيشي • اليوم مؤتمر صحفي في مركز بوليس عكا •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت الشرطة أمس الاحد، سراح الشاب ايهاب صالح يحيى من ابوسنان لعدم توفر ادلة بالتهمة الملفقة ضده وهي التنظيم غير القانوني بعد اعتقال دام سبعة أيام.

وقال المحامي حنا بولس الذي رافع عن المعتقل ان اعتقال موكله كان مجرد تمثيل من جانب الشرطة استهدفت اقناع قاضي المحكمة المركزية التي تبحث في الاستئناف على قرار تمديد اعتقال صلاح شاكر حبيشي الذي قدمته الى المحكمة، برفض الاستئناف من خلال الايهام بان التحقيقات في هذه القضية لا تزال مستمرة وان الاعتقالات وجمع الادلة مستمرة أيضًا.

وكانت الشرطة اعتقلت ايهاب يحيى يوم الاثنين الماضي رغم ان ذكر اسمه في التحقيقات مع صلاح حبيشي، وفقًا لما أكده المحامي بولس، كان قبل ذلك بعشرين يومًا فلماذا لم تبادر الشرطة طيلة العشرين يومًا الى اجراء التحقيقات معه؟

وجاء اعتقال ايهاب يحيى، قبل يوم فقط من اصدار قاضي المحكمة المركزية، رايق جرجورة، قراره بشأن الاستئناف على قرار تمديد الاعتقال ضد صلاح حبيشي.

وكان صلاح حبيشي اعتقل يوم ٩ ايلول الماضي بتهمة التورط في العملية الانتحارية في نهريا المتهم بتنفيذها والد شاكر حبيشي، ودأبت الشرطة في كل مرة عند تمديد الاعتقال، على اعتقال متهم جديد بهدف تبرير تمديد اعتقال حبيشي.

وعلمت «الاتحاد» ان مركز شرطة عكا دعا الصحفيين الى مؤتمر صحفي في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين، الموعد الذي ينتهي فيه منع النشر حول جلسة المحكمة التي عقدت يوم الجمعة الماضي. ويبدو ان هذا المؤتمر سيكرس للكشف عن مجريات التحقيق مع صلاح حبيشي وما توصلت اليه الشرطة من أدلة بهذا الشأن!!

هكذا تستغل واشنطن الاعتداءات لتوسيع رقعة مصالحها التجارية قسراً



• اي مصير ينتظر الاطفال في افغانستان؟! •

* واشنطن - جان لويس دوبليه - و.ص.ف - لا تبدي ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، اي تردد في استخدام اعتداءات الحادي عشر من ايلول لمحاولة اقناع الامريكيين وشركائهم التجاريين بأن التبادل الحر هو احدى وسائل مكافحة الارهاب.

وقال الرئيس بوش ان «الارهابيين هاجموا مركز التجارة العالمي وسننتصر عليهم بتوسيع وتشجيع التجارة العالمية».

وايد ممثل التجارة الامريكي، روبرت زويليك، الذي سيمثل بلاده في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية من التاسع الى الثالث عشر من تشرين الثاني ، كلام الرئيس الامريكي وقال ان «التجارة ليست مجرد مسألة فعالية اقتصادية وحسب، ولكنها ايضا تبرز وتدفع قيم الحرية».

ويريد كل من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، وهو ما لم يتمكنا من القيام به اثناء مؤتمر المنظمة السابق في سياتل (الولايات المتحدة) في نهاية العام ١٩٩٩.

ومع التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي ازداد تفاقما في الولايات المتحدة بسبب نتائج اعتداءات الحادي عشر من ايلول في نيويورك وواشنطن، فان واشنطن لا تقدم هذه الجولة الجديدة من المفاوضات على انها وسيلة لتنشيط المبادلات فحسب وانما ايضا لرص الصفوف في مواجهة الاعتداءات الارهابية.

وتستخدم الادارة الامريكية ايضا هذا التكتيك على الصعيد الداخلي لاقناع الكونغرس بمنحها صلاحيات «سلطة ترويج التجارة». وهذه الصلاحيات تحد من سلطات الكونغرس الذي لن يكون بامكانه فيما بعد اتخاذ قرارات بشأن الاتفاقيات التجارية الدولية الا بتصويت ايجابي او سلبي من دون امكانية اجراء اي تعديلات عليها.

وتساءل روبرت زويليك بعيد حصول الاعتداءات «هل تعتقدون انه يجدر بتعهدات الولايات المتحدة الاقتصادية على المسرح الدولي ان تكون الان جزءا من استراتيجية او انه يجب ان تترك هذه الاستراتيجية للعسكريين وحدهم».

لكن هذا النوع من التصريحات لم يلق دائما استحسانا جيدا، حتى في داخل الولايات المتحدة. وهكذا اكد النائب الدمقراطي تشارلز رانجل انه «ليس من الصواب وضع قانون سلطة ترويج التجارة تحت الغطاء الوطني».

واثناء القمة الاخيرة لمنتدى التعاون الاقتصادي في اسيا-المحيط الهادىء، شدد الرئيس بوش على تعهد شركائه بادانة الارهاب وكان له ما اراد. ولكن هؤلاء الشركاء لم يكونوا حتى على استعداد لتقديم دعمهم للعمليات العسكرية الامريكية في افغانستان.

وقد تؤدي المباحثات حول اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية في الدوحة هي الاخرى الى مواجهة بين الدول الصناعية والدول النامية التي لا تريد ان تسمع بقرارات على علاقة بمعايير اجتماعية وبحماية البيئة.

وتحاول الادارة الامريكية ان تكون هذه المواضيع واردة في النص القانوني الذي سيصدر عن الكونغرس ويمنحها بموجبه صلاحيات «سلطة ترويج التجارة». ويجعل الاتحاد الاوروبي من حصولها على ذلك شرطا لمنح موافقته لدى افتتاح مفاوضات جديدة متعددة الاطراف.

ولكن الدول النامية المجتمعة في اطار مجموعة الـ٧٧، اكدت في تصريح نشر قبل اجتماع منظمة التجارة العالمية، انها تعارض وضع «اي صلة بين التجارة والقواعد الاجتماعية» كما تعارض «استخدام قواعد حماية البيئة كاجراء حمائي جديد».

ومجموعة الـ٧٧ تضم فعليا ١٣٣ عضوا، بينهم باكستان والسعودية وايران، وهي دول تتودد اليها الولايات المتحدة في اطار مكافحة الارهاب.

وقد تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع دقيق في الدوحة مع رغبتها في اطلاق جولة جديدة من مفاوضات دون أن تثير استياء حكومات تعتبر دعمها رئيسيا في حملتها لمكافحة الارهاب.

«الصليب الاحمر» يطالب واشنطن بتفسير مواصلة قصف مستودعاته

* اسلام اباد - الوكالات - قتل شخصان على الاقل واصيب ١٨ اخرون بجروح في إنفجار قنبلة في باص في كويتا، غرب باكستان، امس الاحد، حسب ما اعلن احد رجال الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المصدر ان «الحصيلة قد ترتفع». ولم تتبن العملية اي جهة حتى مساء امس. وشهدت كويتا، عاصمة اقليم بلوشستان القريب من الحدود الافغانية، العديد من التظاهرات العنيفة المناهضة للضربات الامريكية في افغانستان المجاورة.

وتستقبل مستشفيات كويتا منذ ايام عدة وبشكل متواصل عددا كبيرا من الجرحى المدنيين ضحايا الضربات الامريكية في افغانستان.

ومن جهتها، طلبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف «تفسيرا رسميا» من الولايات المتحدة بشأن تعرض مستودعاتها في كابول للقصف للمرة الثانية، الجمعة.

وطلبت على لسان المتحدث باسمها «ضمانات بعدم تكرار الخطأ للمرة الثالثة». ومن مستودعات اللجنة الخمسة في كابول لم يسلم من القصف سوى مستودع واحد.

واقرت وزارة الحربية الامريكية، الجمعة، بأن طائرات البحرية الامريكية وقاذفات من طراز بي-٥٢ قصفت خطأ مستودعات تستعملها اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ومنطقة سكنية بالقرب منها.

كذلك، اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من كويتا جنوب غرب باكستان انجاز تشييد ١٥ مخيما تستوعب ١٥٠ الف لاجئ، كما اعلنت وكالة الانباء الافغانية امس الاحد، ان حركة طالبان اقامت ثلاثة مخيمات للاجئين قرب حدودهم مع باكستان لمساعدة المدنيين الافغان الذين يفرون من الضربات الامريكية في منطقة قندهار.

(١٦) ضحية والعديد من الجرحى
مسلحون على دراجة نارية أطلقوا النار على كنيسة في باكستان !

* بهاوالبور (باكستان) - الوكالات - هاجم مسلحون امس الاحد حشدا من المصلين في كنيسة القديس دومينيك الكاثوليكية في بهاوالبور (شرق باكستان) ما ادى الى مقتل ١٦ شخصا على الاقل.

وافاد مصدر ان نحو ٢٠٠٠ شخص تجمعوا بعد ظهر امس الاحد، امام الكنيسة حيث كان العديد من النساء والاطفال يبكون وينوحون فيما كانت جثث الضحايا ممددة داخل الكنيسة بعد ان رفضت السلطات الدينية المحلية وأسر الضحايا ان تخضع للتشريح.

وبين الضحايا اربعة افراد من عائلة واحدة.

وقد مُنع الصحفيون من دخول مستشفى نقل اليه خمسة جرحى بينهم اربعة اطفال بحسب شهود عيان.

وافادت الشرطة الباكستانية ان مسلحين ملتحين لم تعرف هويتهم، هاجموا صباح امس الاحد، مجموعة المصلين داخل كنيسة كاثوليكية في بهاوالبور موضحا ان المهاجمين الذين كانوا على متن دراجات نارية، فتحوا النار فورا على المصلين باسلحة الكلاشنيكوف داخل الكنيسة قبل ان يلوذوا بالفرار.

ولم تتبن اي جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث الذي اوقع ايضا عددا من الجرحى.

ودان الرئيس الباكستاني برويز مشرف الاعتداء الارهابي الذي استهدف الكنيسة معتبرا انه «يهدف الى بث الفرقة في باكستان حيث عاش المسيحيون والمسلمون دائما في سلام واحترام متبادل».

وقال رئيس الشرطة في بهاوالبور، عارف اكرم، «ان احدى الفرضيات تتمثل بالانتقام من الضربات الامريكية في افغانستان ويمكن ايضا ان يتعلق الامر بمجرد عمل ارهابي».

وتقع الكنيسة في حي دار الصديق السكني وهي تعود لمجموعة الكاثوليك المحليين ولكنها تستخدم ايضا من قبل البروتستانت.

وغالبية الضحايا من البروتستانت لانه كان دورهم للصلاة فيها بسبب اجراء تغيير في التوقيت، كما شرحت الراهبة التي تدير مدرسة الدير الكاثوليكي في بهاوالبور انا باخشي.

واضافت الراهبة ان الهجوم وقع في نهاية فترة صلاة البروتستانت ولكن المعتدين كانوا يعتقدون انهم يهاجمون الكاثوليك الذين يحتفلون عادة بالقداس في مثل هذا الوقت ويحضره عدد اكبر من المصلين مشيرة الى ان تغيير التوقيت حدث قبل ايام.

وبين القتلى القس البروتستانتي ايمانويل ماميح ورجل شرطة كان يحرس الكنيسة ولكنه كان نائما وقت الحادث بحسب شهود.

وقال ازهر راشد المتحدث باسم كنيسة لاهور المسؤولة عن ادارة الشؤون الدينية في اقليم البنجاب ان نحو ١٥٠ مصليا كانوا يستعدون للخروج من الكنيسة عندما اطلقت الرصاصات الاولى. واشار الى ان المهاجمين كانوا «جميعهم ملتحين».

وتم نشر قوات امنية في الحي فيما كانت السلطات الدينية تنتظر وصول الاسقف اندرو فرانسيس.

ولم يتخذ اي قرار بعد بشأن تشييع الضحايا.

جريحان في تحطم مروحية بريطانية قبالة سواحل عمان

* مسقط - عن «و.ص.ف» - صرح متحدث عسكري بريطاني امس الاحد، ان مروحية بريطانية مشاركة في تدريبات «السيف السريع ٢» تحطمت في البحر قبالة سواحل عمان بينما اصيب طاقمها الذي يضم شخصين بجروح.

وقال المتحدث ان المروحية وهي من طراز «لينكس» سقطت قرب جزيرة مسرة العمانية.

واضاف ان شخصين يشكلان طاقمها اصيبا بجروح طفيفة واخليا الى المستشفى، موضحا ان تحقيقا يجري لمعرفة اسباب الحادث.

من جهته، اكد متحدث عسكري عماني ان المروحية تحطمت فوق سفينة مساندة تابعة للبحرية البريطانية.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن المتحدث العماني قوله ان المروحية تحطمت فوق الجزء الخلفي من السفينة التي «اصيبت باضرار طفيفة» في الحادث.

واكد اصابة شخصين هما الطاقم بجروح طفيفة.

ويشارك اكثر من ٢٣ الف جندي بريطاني من قوات الجو والبر والبحر الى جانب ١٤ الف جندي عماني في المناورات التي سميت «السيف السريع ٢» في ما شكل اكبر انتشار لقوات بريطانية في الخارج منذ حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.

وزير الخارجية البريطاني يهدد بأن الحرب ستستغرق سنوات !!

* لندن - الوكالات - هدد وزير الخارجية البريطاني، جاك سترو، امس الاحد ان الحرب على افغانستان قد تستمر «لفترة غير محددة» وان الغارات بدأت تأتي ثمارها.

وقال سترو في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان الائتلاف الدولي يستعد لجهود عسكرية تستمر فترة طويلة.

ومضى يقول «عندما نقوم بعملية عسكرية معقدة على غرار كوسوفو او افغانستان لا يمكننا التكهن بالفترة التي ستستغرقها بدقة».

والجمعة، اعتبر رئيس اركان الجيوش، مايكل بويس، ان الحرب قد تستمر ثلاث او اربع سنوات. وفي اليوم التالي قال وزير الحربية، جيف هون، ان فترة الحرب تحتسب بالسنوات لا الاشهر.

واعلن سترو «لقد حققنا بعض التقدم». وتابع «لقد فككنا معسكرات ارهابية ولم تعد صالحة للعمل. وهذا لا يعني في الوقت الراهن ان اسامة بن لادن لن يتمكن من استئناف نشاطاته الارهابية لكن هذا يعني ان احد الاهداف التي وضعناها نصب اعيننا قد تحقق».

واكد الوزير ان احتمال تعليق العمليات العسكرية خلال شهر رمضان «درس بدقة» لكنه مستبعد.

ومضى يقول «في حال نظرتم الى تاريخ النزاعات في الدول الاسلامية لم تسجل اي هدنة خلال شهر رمضان».

والجمعة، اعلنت لندن تعبئة ٦٠٠ عنصر من سلاح البحرية الملكية استعدادا لتدخل بري في افغانستان. وسيبقى ٢٠٠ منهم في منطقة الخليج على ان يتم وضع ٤٠٠ في حال تأهب قصوى في بريطانيا.

وسيبلغ عديد القوات البريطانية من سلاح الجو والبر والبحر الذين سيتم تعبئتهم لتدخل بري محتمل في افغانستان ٤٢٠٠ جندي.

الاب يحمل جثمان ولده القتيل وهو ينتحب بشدة على ركام البيت..

• هذا واحد من المشاهد المروعة بعد ان قصفت آلة الحرب الامريكية حيا سكنيا شعبيا في كابول وقتلت (١٠) من اهله بينهم (٨) أطفال •

• بقلم سعيد محمد عزام •

* كابول - و.ص.ف - قتل عشرة اشخاص على الاقل بينهم ثمانية اطفال، صباح امس الاحد، في قصف امريكي استهدف حيا سكنيا شعبيا في كابول ما اثار غضب الاهالي الذين يعتبرون انه «لا يوجد ما يستحق القصف» في هذه المنطقة.

واصاب الصاروخ نحو الساعة السابعة بالتوقيت المحلي حي شار قلعة في اعلى هضبة بالقرب من وسط العاصمة الافغانية مدمرا ثلاثة منازل من الطين في الحي.

وتفاوتت المعلومات حول الحصيلة الدقيقة للضحايا، وكان شهود افادوا في كابول عن مقتل احد عشر مدنيا على الاقل بينهم ثمانية اطفال في القصف.

بينما اعلن تلفزيون «الجزيرة» القطري ان القصف الامريكي على كابول، صباح امس الاحد، ادى الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل بينهم تسعة اطفال ونقل صورا حية للضحايا من دون ان يستبعد امكان العثور على جثث اخرى تحت الانقاض.

وشوهدت جثث مشوهة وجثة ممزقة فصل رأسها. وقد هرع اقرباء الضحايا وجيرانهم ليغطوا اشلاء الجثث بالقماش قبل نقلها الى المسجد.

وقد قتل ثمانية اشخاص من عائلة واحدة في القصف وهم الأب غول احمد والأم وستة اطفال، ثلاث فتيات وثلاثة فتيان احداهن عمرها ١٨ شهرا.

وحده جواد (١٦ عاما) من افراد العائلة نجا من القصف ونقل الى المستشفى وقد هرعت شقيقته المقيمة في منزل اخر الى المكان وراحت تصرخ وهي تنتحب «لقد خسرنا كل شيء، امريكا الملعونة تقتل عائلاتنا، لقد قتلوا والدي ووالدتي واشقائي وشقيقاتي».

وامام ركام المنزل المجاور، وقف اهيب داد البالغ الخامسة والاربعين من العمر يمسك طفله الذي قضى في القصف بين يديه وهو ينتحب بشدة.

وقال «سمعت هدير طائرة فخرجت لاستطلاع الامر فشاهدت منزلي يتعرض للقصف» مضيفا «فقدت اثنين من اولادي والاخران اصيبا بجروح ونقلا الى المستشفى مع زوجتي. لقد فقدت منزلي ايضا ولم يعد لي سوى ايماني بالله».

ونجا قويم علي وعائلته المقيمين في المنزل الثالث الذي طاوله القصف بأعجوبة وروى رب العائلة «بعد الانفجار، اقتدت عائلتي الى منزل عمي في حي اخر وننتظر حفر القبور لدفن جيراننا».

وراح احد الرجال يصرخ شاتما الامريكيين «الكفار يريدون القضاء على المسلمين والاسلام، لم يكن هنالك اي هدف يستحق القصف في هذا المنزل» ويؤكد معه اهالي الحي ان لا موقع لطالبان على مقربة.

والقى الطيران الامريكي صباح الاحد اربع قنابل على كابول بعد ليلة هادئة تلت قصفاً عنيفاً، الجمعة والسبت.

وكان القصف الامريكي على افغانستان وخصوصا على كابول بدأ في السابع من تشرين الاول الجاري.

وتتفوت التقديرات لضحايا الحملة الارهابية الامريكية اذ تفيد شهادات حصل عليها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن سقوط عشرات المدنيين وتؤكد حركة طالبان سقوط اكثر من الف قتيل في حين امتنع البنتاغون عن اعلان اي رقم للضحايا.

وكانت وزارة الحربية الامريكية اقرت الجمعة بأن طائرات البحرية الامريكية وقاذفات من طراز بي-٥٢ قصفت خطأ مستودعات تستعملها اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ومنطقة سكنية بالقرب منها.

كما اقر البنتاغون في ١٣ من تشرين الاول بأن قذيفة موجهة اطلقتها



طائرة امريكية فوق افغانستان، اخطأت هدفها واصابت منطقة آهلة بالسكان في كابول.

وزير الخارجية الايراني

يدين العدوان الامريكي على افغانستان ويؤكد: القضاء على جذور الارهاب يستوجب التسوية في الشرق الاوسط

* طهران - عن «و.ص.ف» - ادان وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، امس الاحد، العدوان الامريكي في افغانستان معتبرا انه قد يحول المشتبه بارتكابهم اعتداءات ١١ ايلول الى «ابطال».

وقال خرازي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكندي جون مانلي، ان «الضربات مؤذية ولن تعود بالفائدة على الولايات المتحدة. لذلك اعلنا منذ البداية رفضنا للعملية العسكرية».

واضاف متسائلا «منذ بدء العدوان، كم قُتل من المدنيين الافغان ؟

وقال «لقد قلنا ان علينا القضاء على الارهاب من جذوره واحد جذور الارهاب هو الازمة الراهنة في الشرق الاوسط».

وقال «نعتقد بضرورة استعادة الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وعودة اربعة ملايين لاجيء فلسطيني الى ديارهم وتحرير الاراضي المحتلة».

واضاف «ان استمرار الانتفاضة يدل على ان الفلسطينيين قرروا استعادة حقوقهم. لقد ساهمنا في ذلك وبهذه الطريقة نستطيع ارساء سلام دائم في الشرق الاوسط».

طارق عزيز: واشنطن ولندن تستعدان لمهاجمة العراق

* لندن - عن «و.ص.ف» - اعلن نائب رئيس الحكومة العراقية، طارق عزيز، لصحيفة «صانداي تلغراف» البريطانية التي صدرت الاحد، ان الولايات المتحدة وبريطانيا قررتا اطلاق الف صاروخ على ٣٠٠ هدف في العراق من اجل الاطاحة بالرئيس صدام حسين تحت ستار محاربة الارهاب.

وقال «نعلم انهما تستعدان لجهوم من هذا النوع ونعلم ان الامر ليس الا مسألة وقت».

واضاف عزيز «عندما تقرران مهاجمة العراق سيكون ذلك من اجل مصلحتهما الذاتية لانهما تريدان الاطاحة بهذه الحكومة لانها مستقلة ولن ترضخ. ولن يكون ذلك بسبب ما يجري في الولايات المتحدة».

ورفض نائب رئيس الحكومة العراقية الاتهامات الموجهة الى العراق بأنه وراء ارسال الرسائل التي تحتوي على عصية الجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة واصفا هذه الاتهامات ب«السخيفة» وان «لا اساس لها».

واوضح عزيز ان هجوما على العراق سيكون «خطأ فادحا» وان «العالم العربي لن يتسامح معه على الاطلاق لان العرب يعلمون انه جائر وسيكون اعتداء مطلقا» موضحا ان العراق لن يشن عمليات عسكرية انتقامية. وقال ايضا ان «العرب سيقومون باعمال سياسية وباعمال مقاومة وهذا ما سيزيد من عزلة الولايات المتحدة».

واعرب عزيز عن امله بأن يكون تصرف بريطانيا «عاقلا ومحسوبا» وان لا تنضم لندن الى الولايات المتحدة في الهجوم.

وكان وزيرا الخارجية الامريكية والبريطاني، كولن باول وجاك سترو، قد اعلنا الاربعاء الماضي ان هجمات عسكرية على العراق ليست مدرجة حاليا على جدول الاعمال في حين تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بعلميات عسكرية في افغانستان.

وقال باول «سنولي اهتمامنا في الوقت المناسب لمصادر اخرى للارهاب تزعزع استقرار العالم وسنراقب العراق عن كثب خلال هذه العملية».

اما سترو فقال ان العمليات العسكرية يجب ان تنفذ على اساس «الادلة الاكثر وضوحا» وايضا «بعد درس ما اذا كانت اساليب اخرى مناسبة».

ويعلن مسؤولون امريكيون ان العراق قد يكون ضالعا في الاعتداءات على مركز التجارة العالمي في نيويورك وعلى وزارة الحربية الامريكية في واشنطن في ١١ ايلول الماضي وفي الارهاب الجرثومي الذي يضرب الولايات المتحدة وقد يؤدي ذلك الى التحرك عسكريا ضد بغداد.

«واشنطن بوست»: الـ«سي اي ايه» تخطط لاغتيالات!

* واشنطن - عن «و.ص.ف» - افادت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس الاحد، ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) تنوي القيام بمهمات سرية عبارة عن عمليات اغتيال محددة.

وكانت الحكومة الامريكية حرصت منذ حرب فيتنام على تجنب اللجوء الى الاغتيالات السياسية في سياستها الخارجية.

وصدرت اوامر موقعة من ثلاثة رؤساء امريكيين منذ شباط ١٩٧٦ فهم منها انها تحظر القيام بعمليات اغتيال محددة سرية.

وافادت الصحيفة الامريكية ان ادارة الرئيس جورج بوش اعادت تفسير هذه الاوامر واعتبرت انها لا تمنع الرئيس من قتل ارهابيين في عمليات سرية.

وافاد مسؤولون لصحيفة «واشنطن بوست» ان البيت الابيض وسع لائحة الاهداف المحتملة وباتت تضم العديد من الاسماء اضافة الى اسامة بن لادن وحتى في مناطق خارج افغانستان.

واوضحت الصحيفة ايضا ان هذه السياسة الجديدة ستدفع نحو قيام اشكال جديدة من التعاون بين وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ووحدات كوماندوس عسكرية ويمكن ان تتيح استخدام عملاء اجانب للقيام بعمليات الاغتيال هذه.

تظاهرة في واشنطن ضد الحرب على افغانستان

* واشنطن- عن «و.ص.ف» - تظاهر مئات الاشخاص، امس الاول السبت، في واشنطن، احتجاجا على الحملة العسكرية الامريكية ضد افغانستان.

وقال منظم التظاهرة براين بيكر «نحن هنا لاظهار معارضة متنامية للحرب ضد افغانستان. انها حرب تستخدم الرعب ضد المدنيين الابرياء».

وطالب المتظاهرون بوقف هذه الحملة التي بدأت في السابع من تشرين الاول ردا على الاعتداءات الارهابية ضد الولايات المتحدة التي تعتبر الاسلامي اسامة بن لادن مسؤولا عنها.

وحمل المتظاهرون، الذين ساروا امام مكاتب صحيفة «واشنطن بوست»، يافطات كتب عليها «الحرب ليست الرد.. اوقفوا قصف افغانستان.. الحرب لا تجلب ما نرغب فيه»، وهتفوا «جورج بوش، اننا نريد السلام.. الامريكيون خارج» اسيا الوسطى.

مساء أمس الاول السبت

قتل شاب من زلفة في مكان عمله في «يوكنعام»

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – يشيّع في قرية زلفة، بعد صلاة عصر اليوم الاثنين، الى مثواه الاخير، الشاب علي صبحي فؤاد ابو بكر (٣٥) عامًا. الذي قتل أمس الاول السبت في ظروف غامضة.

وكان علي يعمل حارسًا في مكاتب «دائرة اراضي اسرائيل» في يوكنعام وهوجم مساء أمس الاول السبت، في مكان عمله، حيث طعن عدة طعنات.

وقال أحد اقربائه لمراسلنا، ان علي اتصل بزوجته هاتفيًا قبل طعنه وقال لها ان عددًا من الشباب يقتربون منه ومعهم السكاكين، وانقطع الاتصال معه، وتوجه عدد من أفراد عائلته الى مكان عمله ووجدوه ملقى على الارض وينزف دما، واتصلوا بمركز «نجمة داود الحمراء» وبالشرطة، ونقل علي في سيارة اسعاف الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث فارق الحياة ومن هناك الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير».

محمد بركة في معاوية

الشعوب العربية مدعوة للضغط على دول العالم للجم ارهاب شارون

* معاوية – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – «يقوم جيش الاحتلال الاسرائيلي باعمال القتل والبطش والقمع والتنكيل، ضد الشعب الفلسطيني، خلال توغله في المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية، يقتل يوميًا بدم بارد بحجة الامن، وهناك تعتيم اعلامي على تلك الجرائم، الشعب الفلسطيني يتعرض لأبشع الممارسات والأراضي الفلسطينية تنتهك والدول العربية لا تحرك ساكنًا، ونحن لا نطالب الشعوب العربية بشن حرب ضد اسرائيل لكننا نطالبها بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وبالضغط على دول العالم للجم شارون وحكومته».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة، في محاضرة ألقاها في أمسية نظمتها جبهة معاوية الدمقراطية، شارك فيها حشد من أهالي القرية.

وتحدث بركة عن الاوضاع السياسية في البلاد وفي المنطقة وابعاد وسلبيات الحرب الامريكية على افغانستان، ورد على أسئلة الحضور.

احتجاجًا على اطلاق الرصاص على بيت د. سليمان اغبارية

عاملو بلدية ام الفحم اضربوا اضرابًا انذاريًا أمس

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أعلن موظفو وعاملو بلدية ام الفحم، أمس الاحد، الاضراب الانذاري، لساعة واحدة، احتجاجًا على اطلاق الرصاص، على بيت رئيس البلدية د. سليمان اغبارية، صباح أمس الاول السبت.

وكان بيت رئيس البلدية تعرض فجر أمس الاول السبت، لاطلاق رصاص، ولحسن الحظ لم تقع اصابات في الأرواح.

وطالب د. سليمان اغبارية أمس الأحد، الشرطة، بالعمل الجدي لاعتقال مطلقي الرصاص ومحاكمتهم، مشيرًا الى ازدياد مثل هذه الأعمال مؤخرًا في المدينة.

بعد السماح بالنشر أمس

اعتقال اربعة من الرامة ودالية الكرمل هرّبوا أسلحة ومخدرات من لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاحد، في محكمة الصلح في الناصرة السماح بالكشف عن اعتقال ثلاثة شباب من الرامة، من عائلة واحدة، وشاب من دالية الكرمل، بدأ التحقيق والتحري ضدهم في أيلول الماضي حول علاقتهم مع حزب الله وتهريب الأسلحة والمخدرات من جنوب لبنان، وان الشرطة تلاحق شابا خامسًا من الرامة مشتبها بالتورط في القضية لم يعتقل بعد.

وقدمت أمس الاحد، لائحة الاتهام ضد الخمسة، بنودها تتمحور حول اقامة علاقات مع عميل أجنبي والتجارة بوسائل حربية والتجارة بالمخدرات والتغطية على مساعدة العدو والسعي لمساعدته وتقديم خدمات غير مسموح بها للعدو.

وادعى مصدر في الشرطة «ان حزب الله يسيطر ويتسلط على تجار المخدرات في لبنان ويجبرهم على تهريب مخدرات الى اسرائيل وبيع أسلحة، وقد نجح في تهريب كمية من الأسلحة الى اسرائيل ووصلت الى المناطق الفلسطينية، وهناك كميات صودرت قبل وصولها الى المناطق الفلسطينية».

وقال مصدر في الشرطة ان المعتقلين من الرامة، أفراد عائلة واحدة، وهم من المعروفين للشرطة بماضيهم الجنائي في مجال المخدرات بالذات، وخلال التحقيق معهم تبين وجود علاقات بينهم وبين تاجر مخدرات لبناني يعمل بارشاد من حزب الله وفي خدمته، وان حزب الله يسيطر على تجارة المخدرات في منطقة الجنوب وعلى طول الحدود مع اسرائيل وانه اشترط تزويد التجار بالمخدرات بتقديم خدمات عسكرية وامنية له، وتبين مما سمح الكشف عنه انه في شهري (٤و٥) من العام الجاري، اشترك المشتبه بهم الخمسة في نقل بضائع عبر الجدار الأمني في جنوب لبنان وشمال اسرائيل.

وتبين ان تلك البضائع كانت عبارة عن متفجرات من نوع «كليمجور» وقذيفة هاون وأجهزة لتشغيل المتفجرات ومسدسات ورصاص وكمية من المخدرات، وان المشتبه بهم أخفوا الأسلحة والمواد المتفجرة في اسرائيل، حتى يحصلوا على الاوامر من مسؤولين في حزب الله لمن عليهم تسليم الأسلحة في اسرائيل لكي تنتقل الى المناطق الفلسطينية.

وتبين ان السلطات في اسرائيل نجحت في مصادرة عدد من الاسلحة قبل نقلها الى المناطق الفلسطينية.

احتجاجًا على الأوضاع الصعبة

المئات من عاملي الفنادق تظاهروا أمس في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الاحد، اكثر من مئتي عامل من عمال الفنادق، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على الأوضاع الصعبة التي تعاني منها الفنادق واحتجاجًا على خطر الفصل الذي يتهدد عددًا كبيرًا من عاملي الفنادق.

وقال طوفي اشكنازي، من عاملي فندق «هيلتون» في تل أبيب، ان الأوضاع في الفنادق تدهورت، بعد انفجار الانتفاضة، قبل أكثر من سنة، ففي «هيلتون» تل أبيب، انخفض على سبيل المثال، عدد السياح الأجانب بنسبة (٧٠٪) وما يميز غرف الفندق انها خالية مقارنة مع الفترة قبل اندلاع الانتفاضة، وأشار الى ان السياحة الداخلية أيضًا في أزمة، حيث لا يصل الى الفنادق سياح بكثافة وبكثرة كما هو معروف، الى ما قبل زهاء سنة ونيف.

وشارك في المظاهرة متضامنًا رئيس الهستدروت عمير بيرتس، الذي طالب الحكومة بتحمل المسؤولية والعمل لانقاذ فرع السياحة من الانهيار، وأشار بيرتس، الى أنه خلال سنة ونصف السنة، فصل اكثر من (١٦) الف عامل من فرع السياحة، خاصة من الفنادق والنية قائمة لفصل المزيد من العمال.

وقال أشكنازي: يطالب عمال الفنادق باطالة فترة استحقاق مخصصات البطالة الى سنة كاملة، وبالاعلان عن فرع السياحة والفنادق انه في حالة طوارئ وفي طريقه الى الانهيار.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت وانتقد بشدة سياسة الحكومة الكارثية، وقال ان انعدام السلام ادى الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والامنية والذي يدفع ثمن ذلك جمهور العاملين، وقال غونين، «اننا ندعم نضالكم العادل لضمان حق العمل وحق الحصول على لقمة الخبز وضمان ذلك يكون فقط بانهاء الاحتلال واحلال السلام العادل».

تقديم لائحة إتهام ضد سبعة اغتصبوا فتاة في الثالثة عشرة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام، ضد سبعة شباب وفتيان تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة، تضمنت عدة بنود حول اغتصابهم فتاة قاصرًا في الثالثة عشرة من العمر.

وفيما تقرر في المحكمة اطلاق سراح خمسة من المشتبه بهم تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة، بكفالات، جرى تمديد اعتقال الشابين اللذين في التاسعة عشرة من العمر، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة القاصر، أقامت علاقات جنسية مع صديق لها في الخامسة عشرة من العمر وبموافقتها وبعد ان عرف صديقهما وهو في السادسة عشرة بذلك، توجه الى الفتاة وأقنعها انه معني بها ويحبها ويريد ان يتزوجها، ويسامحها لما جرى بينها وبين صديقهما!! وتبين من لائحة الاتهام، ان صديقا ثالثا أغراها وأقنعها انه تحدث مع صديقها الذي وعدها بالزواج وقال له ان لا مانع عنده من أن يقيم معها علاقات جنسي!!

وبعد أيام من ذلك دعاها الثلاثة الى قضاء ليلة مع صديقات ومع صديقين لهم في السادسة عشرة من العمر، واستجابت الفتاة للطلب، وبوصولها الى المكان المتفق عليه في حرش قريب، أجبرت على إقامة علاقات جنسية مع الصديقين الجديدين، وبعد ذلك انتقل الجميع الى بيت احدهم، وهددوا الفتاة بعدم اعادتها الى البيت ان لم تلبِ رغبات الجميع!!

ووجهت الى السبعة تهمة الاغتصاب، لان مضاجعة فتاة قاصر، دون الرابعة عشرة حتى ولو بموافقتها يعتبر اغتصابًا.

تمديد اعتقال ثمانية للاشتباه بممارسة العنف داخل العائلة

• أحدهم مسن (٦٥) عامًا، مشتبه بقتل زوجته وابنتهما •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الأحد، تمديد اعتقال المسن زخاريا عمرام (٦٥) عامًا، ستة أيام للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل زوجته وابنتهما في الأسبوع الفائت.

وجرى تسويغ تمديد الاعتقال لمرة ثانية، بناء على معلومات سرية قدمت الى المحكمة، تشير الى ان زخاريا هو القاتل، ويضاف الى المعلومات التناقض الذي ظهر في أقوال زخاريا خلال التحقيق معه.

وعلى صعيد العنف داخل العائلة، جرى أمس الاحد في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال سبعة شباب من عكا وبير المكسور وكرميئيل وشفاعمرو، لفترات تراوحت بين يومين واربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.



تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي لآل حمود لوفاة المأسوف عليه المرحوم

أحمد نمر حمود
(ابو لطفي)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

علي ريان
رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٨٢/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٨٢/ب التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٥٤٨٢

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: القدس، شارع دبري يروحام رقم ٣، ٥ حي بيت فجان . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٤١ قسائم بكاملها ٣٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في اجنحة المبنى لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في الطابقين الاول والثاني وفقا للحق البناء ب) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة البناء.
ج) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ٣٢٤ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ - على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متنياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٠١٠١٨٥ في الحوض ٢٠٤٣٠ قسيمة ١١ قطعة ١١٠١ / أ باسم عاطف يوسف جبارين من ام الفحم فيه التسهيلات / انحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/٢٥١ ماهية التسهيلات/ الانحراف مصادقة دون الحاجة بالحصول على مصادقة مخطط تقسيم بمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين
منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)-١٩٧٠

انا الموقع ادناه شاكر باسم سيد احمد هوية رقم ٠٥٧٠٢٢١٠٥ من سخنين رقم الطلب ٢٠٠١٠١٤٩ اعلن انني ارغب في اغلاق طابق اعمدة وبين القائم بموجب رخصة ٩٢/٥٦٨ في الحوض ١٩٣١٣ قسيمة ١٠٥ في سخنين.

كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

فيترو دورين مهندس المدينة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢١٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم خارطة مفصلة رقم ج/١٢١٧٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ: ج/٩٠٠١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الوسيم حوض ١٧٣٠٢ اجزاء القسيمة ٢٩

اهم تعليمات الخارطة: توسيع المساحة المخصصة لمنطقة مزرعة مزرعة بدمج تغيير تخصيص مساحة من منطقة زراعية الى منطقة مزرعة تحديد تعليمات بناء وفقا للخارطة ج/٩٠٠١ تحديد توجيهات بيئية

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٦٥٢٠٠٣٨-٠٤

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٧٩٥
طلب تقديم عروض لتقديم خدمات مساحة ورسم خرائط بحرية على امتداد سواحل دولة اسرائيل - البحر الابيض المتوسط

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لتقديم خدمات تشمل قياس ورسم خرائط بحرية (وفقا للمواصفات الدولية لرسم الخرائط البحرية الـ-IHO) على امتداد سواحل اسرائيل - البحر الابيض المتوسط لاغراض انتاج خرائط بحرية جديدة للمناطق المفصلة ومركز المعلومات الجغرافي البحري الوطني وفقا لمتطلبات المناقصة كما هي واردة في المواصفات الفنية ونموذج العقد.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة في أي حال من الاحوال) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/٣٠

يحق لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية تقديم العروض:

(١) شركة او شراكة تزاول اعمالا موضوع المناقصة بصورة اعتيادية ولديهم الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل.

(٢) لديهم تأهيل مهني للتعامل مع معلومات مصنفة. يطلب من مقدمي العروض استيفاء المتطلبات الاساسية المفصلة في مستندات المناقصة بما في ذلك خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال المسح البحري.

رجاء الاتصال للرد على الاسئلة المتعلقة بموضوع المناقصة: باروخ فرتسمان رئيس قسم الكرتوغرافيا تلفون ٦٢٣١٨٠٤-٠٣ او ٦٢٣١٨١٠-٠٣ فاكس ٥٦١١٥٦٥-٠٣ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ لن يعقد اجتماع للموردين.

تقدم العروض على النموذج المحدد في مستندات المناقصة في مغلف يحمل العنوان مناقصة رقم ٢٧٩٥ ويوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة المركز، شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/١٣ حتى الساعة ٩:٠٠

ترفق بالعروض كافة المستندات الواردة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العروض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ويحق له الغاء المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية او لاسباب ادارية وغيرها

العرض الذي سيقع عليه الاختيار يوفر افضل العروض للمركز وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص هذا الاعلان - النشر في الصحف و/او على شبكة الانترنت.

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض



رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠٥٩/٠١/٠٥٢/٠		اخلاء وبيع اجهزة اتصالات بمخزن المعدات القطري، حيفا	٢٠٠١/١١/٢٠ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠٥٩/٠١/٠٤٧/٠		اخلاء وبيع معدات كمبيوتر	٢٠٠١/١١/٢٠ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠٥٩/٠١/٠٣٩/٠		اخلاء وبيع تلفون يشغل ببطاقة مع رأس مقروء وبطاقة رئيسية	٢٠٠١/١١/٢٠ الساعة ١٨:٠٠	٥٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. **شروط اولية:**
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقاييس.
ب. شروط اساسية للمناقصة كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

٢. **تعقد جولة المقاولين:**
للمناقصة - ٥٩٠١٠٤٧٠ - اخلاء وبيع معدات كمبيوتر.
للمناقصة - ٥٩٠١٠٥٢٠ - اخلاء وبيع اجهزة اتصالات.
للمناقصة - ٥٩٠١٠٣٩٠ - اخلاء وبيع تلفون يشغل ببطاقة مع رأس مقروء وبطاقة رئيسية.

٣. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.
يمكن تأكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٤. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٥. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٦. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض (من خلال اجراء مفاوضات)

للمناقصة ٠١/٩٢١٠

شراء عقار في نيشر تل حنان في المركز التجاري في ميدان الهستدروت تتراوح مساحته ما بين ٧٠-٨٠ مترا مربعا اجماليا

- الكفالة البنكية المطلوبة: ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- للحصول على تفاصيل اخرى، والاطلاع على مستندات المناقصة وشرائها يمكن مراجعة قسم المشتريات والاملاك غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٦٢٩٠٨٣٧/٣-٠٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠ فقط.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصة بقيمة ١٠٠ شيكل جديد. غير مستردة.
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتبنا
- يمكن الدفع سلفا الى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨-٥
- تقدم العروض حتى يوم ٢٠٠١/١١/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
- لا تدفع السلطة بدل وساطة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٣٠/٠٢/٧

[illegible]

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب



בנק ישראל
بنك اسرائيل

مناقصة رقم ٣٠/٠١
عروض لتوريد سولار

يعلن بنك اسرائيل عن رغبته في قبول عروض لتوريد سولار سنوي لبنك اسرائيل في القدس.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة ادارة حسابات ١٩٧٦ وكفالة بنكية او شيكا شخصيا كما هو مفصل في شروط المناقصة.
٢. ان تتوفر بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والرخص القانونية المطلوبة لغرض توريد السولار، وان يستوفي كافة متطلبات مورد وقود وفقا للقانون.
٣. ان لا يكون هناك مانع قانوني لمشاركة مقدم العرض في المناقصة وان لا تكون هناك امكانية تضارب مصالح وفقا لراي البنك سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة بين مصلحة مقدم العرض او صاحب الشان وبين تنفيذ العمل من مقدم العرض.

يتم توريد السولار بناقلات تتسع لـ ٢٠,٠٠٠ لتر على الاقل.
فترة التعاقد هي لمدة سنة تبدأ من يوم ابلاغ البنك مقدم العرض بفوزه بالمناقصة. يحق للبنك تمديد فترة التعاقد كما هو مفصل في نماذج المناقصة.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة لدى قسم الاملاك والبناء، شعبة الجنوب، بنك اسرائيل، كريات ابن غوريون القدس، تلفون ٦٥٥٢٧٩٢-٠٢، او ٦٥٥٢٧٠٥-٠٢
يمكن تقديم العرض حتى يوم الثلاثاء ١٣/١١/٠١ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في بنك اسرائيل، قسم الاملاك والبناء ص.ب ٧٨٠ القدس.
لا يلتزم بنك اسرائيل بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢١٣١/٠١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ق فاكثر.
عكا- مساحة عامة مفتوحة ، ٤ دونم بنفيه موريا
في لواء: حيفا البلدي البلدة: عكا
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ،ايام الاحد، الاربعاء ٨:٠٠-١٦:٠٠ الاثنين ، الثلاثاء والخميس ٨:٠٠-١٢:٠٠ حيفا البلدي، مجمع الدوائر الحكومية، شدروت بال-يام ١٥ حيفا مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢١٣١/٠١
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٩:٠٠ من يوم ١٢/١١/٢٠٠١.
الملتقى: شارع رحيمل مقابل نفيه موريا عكا
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٥/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٩٩	قطع غيار لسيارات رينو ،بيجو ،سيتروين	من ٠٢/١/١ حتى ٠٢/١٢/٣١	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٨٦ موني غباي	٠١/١٢/٤ الساعة ١٤:٠٠	
٢٠٠١/١١٥	بهارات وخلطات لتتبيل المواد الغذائية ، بودرة شوربه ، حامض طبيعي شراب ليمون محفوظ	١٢ شهرا من يوم تحديد الفائز + امكانية لعامين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٨٦ غادي مزراحي	٠١/١٢/١١ الساعة ١٤:٠٠	١٣,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٣/٦

شروط اولية:
أ. يكون لمنتج البهارات والخلطات لتتبيل المواد الغذائية و/أو بودرة الشوربه و/أو الحامض الطبيعي و/أو عصير الليمون المحفوظ رخصة انتاج سارية المفعول من وزارة الصحة وفقا للاغراض المطروحة في المناقصة .
ب. أن يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج و/أو تسويق البهارات وخلطات تتبيل المواد الغذائية و/أو بودرة الشوربه و/أو الحامض الطبيعي و/أو عصير الليمون المحفوظ لهيئات و/أو مؤسسات وفقا للاغراض المطروحة في المناقصة .
ج. ان يكون لمنتج البهارات والخلطات لتتبيل المواد الغذائية و/أو بودرة الشوربه و/أو الحامض الطبيعي و/أو عصير الليمون المحفوظ مصادقة حلال من مؤسسة الحاخامية الرئيسية و/أو المحلية و/أو أية هيئة حلال مخولة وفقا للأغراض المطروحة في المناقصة .

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

اعلان بموجب المادة ١٩
من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ١٨٩ و -١٩٠ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية رقم ج/٤٠١٤ (فيمايلي :الخارطة) التي نشر اعلان المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة التي نشر اعلان بشأنها بموجب المادتين ٥ و -٧ من القانون في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٤ صفحة ١٧٢٥ تصبح ملكه التام والنهائي للمجلس المحلي عرابة من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية.
الاضافة : حوض ١٩٣٥٣ اجزاء القسائم ٣٦
حوض ١٩٣٥٦ اجزاء القسائم ٢-٤، ١٥-١٧، ١٩-٢٢، ٢٦
نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل في سخنين كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في اثناء ساعات استقبال الجمهور

حنوكه سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل

اعلان بموجب المادة ١٩
من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ١٨٩ و -١٩٠ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية رقم ج/٤٠١٤ (فيمايلي :الخارطة) التي نشر اعلان المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة التي نشر اعلان بشأنها بموجب المادتين ٥ و -٧ من القانون في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٤ صفحة ١٧٢٤ تصبح ملكه التام والنهائي للمجلس المحلي عرابة من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية.
الاضافة : حوض ١٩٣٤٥ قسيمة ٤٣
نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل في سخنين كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في اثناء ساعات استقبال الجمهور

حنوكه سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل

اعلان بموجب المادة ١٩
من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ١٨٩ و -١٩٠ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية رقم ج/٤٠١٤ (فيمايلي :الخارطة) التي نشر اعلان المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة التي نشر اعلان بشأنها بموجب المادتين ٥ و -٧ من القانون في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٤ صفحة ١٧٢٧ تصبح ملكه التام والنهائي للمجلس المحلي عرابة من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية.
الاضافة : حوض : حوض ١٩٣٤٥ قسيمة ٤٦ - ٤٩، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٩٦-٩٨، ١١٥، ١٠٦، ١١٦ حوض ١٩٣٩٠ اجزاء القسائم ١٠٢، ١٠٣
نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل في سخنين كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في اثناء ساعات استقبال الجمهور

حنوكه سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل/الجليل الاعلى
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٥٣٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٥٣٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٥٢٤١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مفترق شموروت هحوله، شارع ٩٠.
احواض في جزء منها: ١٣٩٨٠ حوض ١٣٩٨١ اجزاء القسائم ٤، ٧-٨
حوض ١٤٣٦٣ اجزاء القسائم ١
أهم تعليمات الخارطة : ١) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لتحسين مفترق الدخول الى المحمية الطبيعية الحوله عن طريق شارع جديد بشكل جزءا من الدوار. ٢) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لتنفيذ اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الطريق. ٣) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة منشآت طريق وذلك حسب المادة ١٠ أ(٣) من التعديل رقم ٧ لـ ت م أ/٣
٤) تخصيص مساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية.
٥) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة. ٦) ترتيب تفرعات مفترقات.
٧) ترتيب تصريف مياه. ٨) تحسين الطريق رقم ٩٠ عن طريق الغاء الالتفاف نحو اليسار في المفترق بواسطة دوار
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٣٠/٣/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٦٧ صفحة ١٨٥٩ بتاريخ ١/٣/٢٠٠١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٦٨٠٠٠٧٧-٠٤. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاعلى
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٤١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٤١٣ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/١٠٠٥٩، تغيير لـ- ج/٨٥٧١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مفترق يفتاح طريق رقم ٩٠
حوض ١٣٥٤٨ اجزاء القسائم ٤-٥، ٧-١٠ حوض ١٣٥٥٠ اجزاء القسائم ٤-٨
حوض ١٣٥٥١ اجزاء القسائم ٣ حوض ١٣٥٥٢ اجزاء القسائم ١ حوض ١٣٥٥٣ اجزاء القسائم ٢، ٤.
اهم تعليمات الخارطة : ا) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لطريق ومنشآت تابعة. ب) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة جسور، جسور صغير، ممرات، دوارات، قنوات، جدران، اسوار استنادية وتنفيذ كافة اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع. ج) تخصيص المساحة المحددة بالخط الازرق لاقامة منشآت طريق ومباني خدمات وذلك وفقا للمادة ١٠أ(٣) من التعديل رقم ٧ لـ ت م أ/٣. د) تخصيص مساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء. هـ) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة.
و) ترتيب تفرعات مفترقات ودوارات. ز) ترتيب تصريف مياه. ح) منع مكاره المناظر الطبيعية والمكاره البيئية الاخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنتج في اعقاب شق الشارع واستعماله بموجب هذه الخارطة وترميم هذه المكاره. كل ذلك بموجب هذه الخارطة
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٢/٣/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٠ صفحة ١٩٧٥ بتاريخ ١٢/٣/٢٠٠١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى، روش بينه ١٢١٠٠ تلفون ٨٦١٦٣٧٢-٠٤. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٩٣٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٩٣٩ المحمية الطبيعية حورش عدولم (توسع) التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ي/٢٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القسم الشمالي: بين قرى تسفريريم ونحوشه بما في ذلك جفعات سلد وجفعات شمه القسم الجنوبي. ناحل نحوشه.
المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٤٣٩٠٠-١٤٣٤٠٠
المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٤٤٧٥٠-١٤٣٠٠٠
المساحة الواقعة بين خطوط العرض ١١٩٢٠٠-١١٨١٠٠
المساحة الواقعة بين خطوط العرض ١١٥٣٠٠-١١٤٦٢٥
كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق
حوض ٣٤١٢١ اجزاء القسائم ٣، حوض ٣٤١٢١ قسائم بكاملها ٤، حوض ٣٤١٢٤ قسائم بكاملها ١ حوض ٣٤١٢٥ اجزاء القسائم١ حوض ٣٤١٢٦ قسائم بكاملها ١ حوض ٣٤١٢٧ اجزاء القسائم ١، ٤، حوض ٣٤٣٢٠ قسائم بكاملها ٥
اهم تعليمات الخارطة: ا) التخصيص والاعلان عن المساحة محمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية المحميات الطبيعية، المواقع القومية ومواقع التخليد ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
ب)المحافظة على الكائنات الحية والنباتات والجمادات على وضعها الطبيعي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا تلفون ٩٩٠٨٨٨-٠٢ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء القدس

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم- دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس

مناقصة رقم ٢٠/٠١
تقديم خدمات نظافة ورش مبيدات في مبان وساحات في قصر العدل في تل أبيب

١. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض اسعار لتقديم خدمات نظافة ورش مبيدات في قصر العدل في تل أبيب .
٢. تعقد جولة المقاولين في قصر العدل في تل أبيب ، شارع فايتسمان ١ بتاريخ ٥/١١/٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠. الملتقى : في غرفة الادارة .
المشاركة في جولة المقاولين الزامية .
٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها لدى شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون: ٦٥٥٦٧٦٨-٠٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠. على الراغبين في الحصول على هذه المستندات ابراز قسيمة بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لأمر ادارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠٠ عند وصولهم الى مكاتب شعبة البناء واللوجستيكا كما ورد أعلاه. قيمة نماذج المناقصة لا تسترد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حساب وتقارير لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. ارفاق قائمة باسماء هيئات موصية مع اسماء وارقام الهواتف.
ج. تفاصيل الخبرة السابقة في اعمال من النوع المطلوب ، تفاصيل الاعمال التي نفذت لادارة المحاكم خلال السنوات الست الاخيرة .
د. خبرة سابقة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات .
١. ما لا يقل عن ٣ مبان عامة أو خصوصية لا تقل مساحتها عن ٥٠٠٠ متر مربع لكل مبنى أو مبنى حكومي لا تقل مساحته عن ٥٠٠٠ متر مربع .
٢. الدورة المالية الدنيا في مجال اعمال النظافة ٥,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد معدله لتاريخ ٣١/١٢/٢٠٠٠
٣. رخصة مقاول أو مقاول فرعي من جانبه في تنفيذ اعمال رش المبيدات خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل ، وأن لا تقل الدورة المالية في كل عام عن ١٨٠,٠٠٠ شيكل جديد معدله ليوم ٣١/١٢/٢٠٠٠
هـ جميع البنود الواردة في الفصل ٢ شروط اوليه والفصل ٧ مستندات اخرى .
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مرتبطة ١٠٠٪ بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٨/٢/٢٠٠٢
٦. تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم١٢/١١/٢٠٠١حتى الساعة ١٢:٠٠.



• د. أسعد عبد الرحمن •

الجيش والقيادة السياسية في إسرائيل

* يوم الثلاثاء المنصرم، وتحديداً في ظهيرة الثالث والعشرين من شهر اكتوبر الجاري، وقف الجنرال شاؤول موفاز، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، وقفة غاية في التأدب والتهذيب والانضباط امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي وذلك في اثناء ادلائه بواحد من تقاريره الدورية! ولأننا لم نره على شاشة التلفزيون، نتخيله وقد رفع قبعته العسكرية، وضبط اصطفاف ازرار بزّته الحربية، وجلس مثل التلميذ المتأدب دون ان يضع رجلاً فوق رجل - كما كان عليه الحال فقط من اسبوع واحد فقط - عاكساً غطرسة ندر ان تظهر على سطح الاحداث في اسرائيل بين المستويين السياسي والعسكري بالشكل الذي برزت فيه مؤخراً غطرسة موفاز العتيد!! وهذا الموقف المهذب المنضبط المستجد للجنرال الفالت من عقاله حتى اسبوع مضى، يأتي بعد الحفلة التأديبية العلنية، ولربما التشهيرية، التي اقامها له سياسيون اسرائيليون كثيرون على رأسهم رئيس الوزراء - المتغطرس دوماً وغير المنضبط تاريخياً - الجنرال اريئيل شارون الذي حرص، كما هي عادته، على التناغم مع وزير حربيته العمالي بنيامين بن اليعيزر الغاضب من تمرد رئيس الاركان! لكن لماذا حدث كل ذلك؟ وفي هذا الوقت بالذات؟ وما هي الدوافع والمحفزات؟ ثم ماذا عن المستقبل؟

لا شك في ان هذا التخبط الاخير (أم نقول الازمة ام حالة التمرد ؟!) في العلاقة بين المستويين السياسي والعسكري في الدولة الصهيونية تخبط لا يأتي من فراغ او على نحو مفاجىء! ذلك ان ثمة سجلاً بحالات من التعارض/ التباين بين المستويين المذكورين لكنها لم تصل في يوم من الايام الى ما وصلت اليه الامور في الحالة الموفازية! وتروي لنا صحيفة «هآرتس» العبرية في مقالة حديثة كيف ان صداماً معيناً كان قد وقع عشية زيارة الرئيس المصري انور السادات لإسرائيل بين رئيس الاركان الاسرائيلي مردخاي غور وبين وزير دفاعه في حينه عيزر وايزمن الذي اصبح رئيساً لاحقاً لإسرائيل! ثم ان الصحيفة ذاتها تلجأ الى تذكيرنا بما عايشناه في الاشهر الماضية من احتكاكات أو (تجاوزات) او(ضغوط) مارسها قادة الجيش وعلى رأسهم موفاز سواء في عهد رئيس الوزراء السابق و(الجنرال السابق) ايهود براك او في عهد رئيس الوزراء الحالي (الجنرال السابق) شارون! وكثيرون في اسرائيل ومن ضمنهم الليكود وكذلك المجلس الاعلى للمستعمرين/ المستوطنين جعل هؤلاء جميعاً يرفعون في وجه براك وحكومته العمالية شعاراً مزايداً قوامه: دعوا الجيش ينتصر!! وفي وجه من؟ في وجه الانتفاضة الفلسطينية التي لولاها من جهة، ولولا عجز الجيش وقيادته السياسية في مواجهتها من جهة ثانية، لما برزت الخلافات وظهرت بهذا الوضوح وهذه القوة بين المستويين السياسي والعسكري في الدولة الاسرائيلية. واذا كان في هذا كله عامل رئيسي يفسر حدوث الازمة في هذا الوقت بالذات، فإن العامل البارز الثاني يتصل بحقيقة ان الجيش / المؤسسة الامنية في اسرائيل كان دوماً له وزنه الخطير في التأثير على القرار السياسي بحكم طبيعة المجتمع السياسي الاسرائيلي (المجتمع الاسبارطي الجديد) في جانب، وبحكم حالة الازمة الدائمة (او حالة اللاحرب واللاسلم) التي طبعت حياة دولة اسرائيل منذ ولادتها في جانب ثان. هذا على صعيد الواقع الموضوعي غير المباشر.

اما على صعيد الواقع الاحتكاكي المباشر الراهن، فقد ظهرت في اسرائيل تفسيرات عزت ما حدث بين القيادتين السياسية والعسكرية/ الامنية الى اسباب فنية! وفي هذا النطاق، تحدث المحللون عن ضعف ما او خلل معين في درجة التنسيق بين مكتب رئيس هيئة الاركان وبين مكتبي وزير الدفاع ورئيس الوزراء! ومع صحة هذا العامل الفني في الازمة، فإنه - في نظر كثيرين - اقرب ما يكون الى النتيجة منه الى السبب! ذلك ان السبب الحقيقي له صلة بالسياسة اي بالتوجهات السياسية المتباينة، وفي المنافسات/ الصراعات السياسية ايضاً، وكذلك له علاقة مباشرة بالطموحات الشخصية السياسية! وقد تم التعبير عن هذه جميعها بأشكال مختلفة في العهد الشاروني الحالي كي لا نغرق انفسنا في شواهد العهد البراكي السابق. ولعل اظهر واحدث الازمات هي ثلاث: (١) ازمة منطقة التماس (اي خطة الفصل احادي الجانب) التي اتخذت قرار اقامتها القيادة العسكرية/ الامنية في اثناء غياب رئيس الحكومة في موسكو التي رد عليها بغضب على ذلك القرار آمراً بوقفه، ثم ارفق ذلك بتصريح تحذيري واضح حين قال: يجب الإدراك بأن هناك حكومة في القدس! و(٢) الازمة الشهيرة العلنية التي اندلعت نيرانها بين وزير الخارجية الاسرائيلي العمالي شمعون بيرس في جانب، ورئيس هيئة الاركان موفاز ونائبه الجنرال موشيه يعالون والتي انتهت بلقاءات مصالحة بين هذه الاطراف بوساطة من وزير الحربية العمالي بن اليعزر! وكان بيرس قد اتهم قيادات الجيش - وفقاً لما ذكره ناحوم برنياع في صحيفة هآرتس يوم ١/ ١٠/ ٢٠٠١ - بالتدخل في السياسة وانهم يأتون معاً ويطرحون رأياً واحداً وكأنهم خبراء سياسيون! ثم اضاف اتهاماً جديداً للجيش كونه يقوم بتصعيد الامور ميدانياً ليقطع الطريق على اي تسوية سياسية. كذلك اتهم بيرس يعالون في مقابلة مطولة اجرتها معه صحيفة يديعوت احرونوت العبرية بأنه يسعى الى تصفية عرفات جسدياً. (٣) واما الازمة الاخيرة (هل هي فعلاً الاخيرة؟!!) فقد وقعت في بداية النصف الثاني من الشهر الجاري عندما اصدر رئيس الاركان الاسرائيلي بياناً سياسياً انتقد فيه علنياً قرار القيادة السياسية بإخلاء الاحياء الفلسطينية التي اعيد احتلالها قبل ذلك بأسبوعين في مدينة الخليل وايضاً قرار تلك القيادة بالتخفيف من قوة حصارها للشعب الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته على امتداد الضفة الغربية وقطاع غزة! لكن ماذا عن مستقبل هذا الصراع؟

واضح ان موفاز لم يتخذ ما اتخذه من مواقف لأن اجتهاده العسكري الفني جاء مختلفاً! فعلى الصعيد العام، هو يحاول الرد على الاهانة التي الحقتها الانتفاضة الفلسطينية بالمؤسسة العسكرية / الامنية عندما فشلت تلك المؤسسة في انهاء الانتفاضة! ففي البداية، اختلق اليمين حكاية ان براك العمالي منع الجيش من ان ينتصر!!! ثم عندما جاء اليمين واستبد في الحكم مطلقاً سراح الجيش لكي ينتصر، فإن هذا الاخير عجز عن انجاز ذلك! ومن هنا، جاء اصرار قيادة الجيش الاسرائيلي على اظهار الاختلاف من زاوية الاصرار الدائم على التصعيد العسكري ثم التصعيد اللفظي (بغض النظر عن الاعتبارات السياسية) كي يستطيع الجيش الصهيوني ان يقول دائماً: لولا الاعتبارات السياسية لكنا انتصرنا! هذا اضافة الى ان موفاز شخصياً (مثله مثل رئيس وزرائه السابق براك ورئيسه الحالي شارون) ليس من المؤيدين المؤمنين باتفاق اوسلو ذلك انهم من اشد المعادين الذين يرغبون في انهاء تجربة السلطة الوطنية الفلسطينية والحالة الانتفاضية الفلسطينية المستجدة. ثم ان رئيس الاركان موفاز، الطامح للعب دور سياسي قريب، كان قد تحالف مع قوى اليمين للضغط على رئيس الوزراء العمالي براك، ثم عاد فحاول راهناً اللعب سياسياً حين: تحالف مع نتنياهو الذي يتصدر المواجهة مع شارون في تكتل الليكود من جهة، ثم تحالف من جهة ثانية مع قوى اقصى اليمين في الائتلاف الحاكم زائداً المستعمرين / المستوطنين في مواجهة وسط اليمين اي شارون!!! غير انه حين اشتد الضغط على موفاز من قبل تحالف شارون/ بن اليعزر اختار رئيس الاركان ابتلاع الاهانة كي لا تتم اقالته من منصبه لأنه سبق واختار عدم المبادرة الى الاستقالة من منصبه (كما كان متوقعاً) طمعاً في استثمار موقعه المؤثر الراهن عسى ان يفيده اولاً في خدمة قناعاته العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه الدول العربية، وثانياً لتوظيف ذلك الموقع في خدمة دوره السياسي المستقبلي! ومن الآن وحتى اشعار آخر، يبقى ان ننتظر لنرى اكثر.. وأوضح!

• رشيد خشانة •

الأمن قبل الحريات؟

* انتقد مجلس وزراء الداخلية العرب المعاملة السيئة للمسلمين والعرب في أمريكا، لكنه تناسى المواطنين الذين يتعرضون لمعاملات مشابهة في بلدانهم، بدعوى أن حماية الأمن تقتضي الحد الأدنى من الحريات، أو ارجاءها الى أن ينتهي الخطر الارهابي.

لا شك في أن اتخاذ وزارات الداخلية العربية مجتمعة موقفًا واضحًا بانتقاد المضايقات والمعاملة السيئة التي يتعرض لها العرب والمسلمون في أمريكا، يشكل تطوراً ايجابيًا، خصوصاً انها أبدت «استغرابها الشديد» من حملات التحريض على المسلمين والعرب، التي وصلت الى حد اعتقال كثيرين منهم، من دون سبب سوى كونهم من المسلمين والعرب، و «بقاء قسم كبير منهم رهن التحقيق او الاعتقال في ظروف قاسية». فمثل هذا الموقف يشعر الجاليات العربية والاسلامية في أمريكا وأوروبا (حيث تخضع لممارسات مشابهة) بأن هناك حكومات تتبناها وتدافع عن حقوقها، ولا تعتبرها من الأيتام.

لكن أمن العرب والمسلمين كل لا يتجزأ، وانسانيتهم ينبغي أن تكون بالقيمة ذاتها، سواء كانوا مقيمين في المهاجر أو الأوطان، وإذا كان مطلوبًا حمايتهم وصون كرامتهم في البلدان الأجنبية، فمن باب أولى تأمين شروط الحياة الكريمة لمن يعيش في بلده وبين أهله.

ولعل سبب الاختلال الذي أدى الى هذه المفارقة هو الموجة السائدة في العالم العربي والاسلامي، التي تضع الأمن قبل الحرية، وتكرس التناقض بينهما على نحو يحل التضحية بالثانية «موقتًا» للنجاح في المعركة ضد الارهاب، لكنها تضحية قد تستمر الى وقت غير محدود.

ان الأمر يحتاج الى معاودة نظر كاملة في المعادلة بين الحريات والأمن، فبمقدار ما تشكل حماية أمن المجتمع ودرء العنف عنه ومكافحة الارهاب، اساسًا لتماسك اي بلد واستقراره ونمائه، تبقى الحرية قيمة مطلقة بوصفها حجر الركن الذي يقوم عليه اي بناء، فمن دونها لا تكون وحدة المجتمع مستندة الى انخراط طوعي بل الى الاخضاع والقهر، وكل كيان لا يقوم على الاقتناع والخيار الحر تغدو وحدته مصطنعة وتماسكه ظرفياً واستقراره هشًا.

أكثر من ذلك، يمكن القول ان صون الحريات الفردية والعامة، شرط لاستتباب الأمن ودوامه، لأن المواطن الحر هو الذي يحرص على أمن المجموعة، فعندما تكون هناك قنوات لتنفيس الاحتقان لا تعود هناك حاجة للقفز على رقعة الشرعية المتاحة، واللجوء الى لغة العنف والارهاب لاسماع الصوت. وطالما كانت هناك آذان رسمية تسمع وتحاور وتتفاعل، لا يحتاج من لديهم رأي الى تمزيق القميص التي تضيق بهم، ولا الى النزول الى الطوابق السفلية اتقاء للملاحقة والاضطهاد.

ان أهم سلاح لمكافحة الارهاب وتجفيف منابع العنف هو المزيد من الحرية، وهذه معركة مفتاحها في ايدي الحكومات، تحديداً وزارات الداخلية، فهي القادرة على تعهد الحريات وصونها وهي التي تملك الوسائل لمراقبة اي خروج على القانون، باعتبار ان للدمقراطية ضوابطها وحدودها، لكن الضوابط ينبغي الا تتحول الى كوابح وتأويلات مطاطة، تبيح الانتهاكات والتجاوزات وتنتهي باغتيال الحرية ذاتها.

(عن «الحياة» اللندنية)

العلاج من رغبة ملحة في التقبيل

* سنغافورة - الوكالات - ذكرت صحيفة في سنغافورة امس الاول، أنه تم إرسال مراهق عمره ١٧ عاما يعاني من رغبة ملحة في تقبيل أيدي الفتيات الصينيات، للعيش في الهند بموجب اتفاق ينقذه من حكم بالسجن في سنغافورة.

وقالت وسائل الاعلام المحلية أن شهول حميد كاتب الدين ووالدته غادرا سنغافورة في طريقهما إلى الهند ليلة امس الاول، بعد أن حذره القاضي سينغ كوانغ بوون من أن هذه هي فرصته الاخيرة. وكان قد تم فرض غرامات قدرها ثمانية آلاف دولار سنغافوري (٤٤٤ . ٤ دولاراً أمريكياً) على المراهق الشهر الماضي لرغبته الجامحة في تقبيل أيدي الفتيات في الدولة المدينة ذات الاغلبية الصينية. وفي التماس قدمه المحامي أر. كالاموهان عن شهول لانقاذه من حكم بالسجن، طالب المحامي أن يسمح للمراهق بالسفر إلى الهند حيث قد تساعده الدراسات الدينية وندرة الفتيات الصينيات على التخلص من «رغباته الملحة».

ووافق القاضي سينغ غير أن شهول استسلم لشغفه مرة أخرى وقبل يد فتاة عمرها ١٦ عاما في الاول من تشرين الاول الجاري. وتم إيداعه عقب الحادث الاخير، معهد الصحة العقلية لتقييم قواه العقلية. وقال الطبيب أونغ ساي هاو أن شهول يعاني من «اضطراب في التحكم في الدوافع ويفتقر للمهارات الاجتماعية». وأبلغ الطبيب المحكمة بأ الصبي تتملكه «دوافع مفاجئة لمصادقة فتيات صينيات وتقبيل أيديهن عندما يكون بمفرده معهن». وطلب كالاموهان من القاضي أن يعطي الصبي فرصة أخرى للذهاب إلى الهند حيث سيدرس في الكلية الاسلامية. وقال المحامي أنه حكم على الصبي بغرامة أخرى قدرها أربعة آلاف دولار سنغافوري (٢٢٢ . ٢ دولاراً أمريكياً) عقاباً له على جريمته الاخيرة قبل مغادرته إلى الهند.

قلب شجرة اللبان لعلاج السرطان

* ميونيخ - الوكالات - يعكف العلماء الالمان حاليا على استخلاص أدوية لعلاج أنواع معينة من الأمراض السرطانية والتهابي المفاصل والقصبات المزمنين من الأحماض المستمدة من قلب شجر البخور (اللبان) المعروف بالاوليبانوم.

وذكرت مجلة ناشيونال جيوغرافيك دويتشلاند في عددها لشهر تشرين الثاني المقبل ان فريقا من علماء جامعة ميونيخ التقنية بقيادة الدكتور يوهان ياوخ يعكفون على دراسة واستخلاص أحماض البوسويلا المستمدة من قلب شجر البخور. ويعتقد العلماء ان الطب لم يكشف حتى الآن سوى عن ٥٠٪ من هذه الأحماض ومنافعها الطبية ولهذا فان الهدف المرسوم هو سبر غور كافة أسرار البخور وأحماضها ومنافعها الطبية.

كما يعكف العلماء في ميونيخ على استخلاص هذه الأحماض والعمل على انتاجها بكميات تجارية تكفي لصناعة الأدوية المضادة للسرطان والتهابات المفاصل المزمنة منها. ويحاولون هنا اللحاق بخطوات العلماء السويسريين الذين سبق لهم ان نجحوا في انتزاع اجازة بيع دواء مستخلص من قلب شجرة اوليبانوم الهندية ويستخدم رسميا كعلاج لداء المفاصل المزمن.

وعرف الهنود والعرب منافع البخور منذ قرون واستخدموا خلاصة قلوب أشجارها في علاج التهابات القصبات والمفاصل المزمنة الا ان الأوروبيين لم ينتبهوا الى هذه الشجرة الا قبل وقت حديث نسبيا.

شتيفي جراف.. تنجب بعد أسبوع من زواجها

* لاس فيجاس - الوكالات - رزقت لاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف بطلة ويمبلدون سبع مرات وزوجها بطل التنس الامريكي اندريه اجاسي بمولود ذكر .

ووضعت اجاسي الطفل الذي اطلق عليه اسم جادين جيل اجاسي قبل ثلاثة اسابيع من موعد ولادتها الطبيعية في الساعة ١٠٣٠ بتوقيت جرينتش في مستشفى فالي في لاس فيجاس يوم الجمعة.

وتزوجت جراف واجاسي يوم الاثنين في حفل خاص في لاس فيجاس.

وهذا اول زواج لجراف (٣٢ عاما) والتي اعتزلت احتراف التنس في عام ١٩٩٩ بعد فوزها باثنتين وعشرين بطولة من بطولات فردي التنس الكبري .

وتصدرت جراف التصنيف العالمي للاعبات التنس في عام ١٩٨٧ واحتفظت بهذا المكان ثلاث سنوات وهو ما يمثل رقما قياسيا.

اما اجاسي فقد فاز بسبع بطولات من بطولات فردي التنس الكبري كما انه يحتل المركز الثاني في التصنيف العالمي بعد البرازيلي جوستافو كيرتن. وانسحب اجاسي من سلسلة الاساتذة التي تقام في باريس هذا الاسبوع بسبب زواجه من جراف.

وهذا ثاني زواج لاجاسي (٣١ عاما) والذي تزوج من قبل الممثلة بروك شيلدز عام ١٩٩٧ بعد قصة حب ذاع صيتها. وتم الطلاق بين الزوجين في عام ١٩٩٩

أحدث أفلام المودافار يعرض في ٢٥٠ صالة مكسيكية

* المكسيك - الوكالات- عرضت ٢٥٠ صالة سينمائية في المكسيك مؤخرا فيلم «طبيعة الشيطان» الذي اخرجه المكسيكي جيبرموديل تورو وانتجه بيدرو المودافار. والفيلم مقتبس عن الحرب الاهلية الاسبانية ويروي محن طفل محبوس في دار ايتام ويلاحقه شبح.

ويلعب دور البطولة في هذا الانتاج السينمائي الفريد كل من ماريسا باريدس وادواردو نوريبجا وفيدريكو لوبي بالاضافة الى الطفل فيرناندو تيبلفي ويهدف القائمون عليه الى استغلال الانتعاش الذي تعيشه السينما المكسيكية بعدما قدمت اعمالا ناجحة مثل «قانون هيرودس» و «امورس بيروس» والانتاج الاسباني المكسيكي المشترك «وانت أمي ايضا».

ويقول مخرج فيلم الرعب هذا ان الاشباح تشبه الحشرات المحفوظة في عنبر، اي انها كائنات بقيت في العالم لأن لديها مسائل مؤجلة لذلك صنع فيلما حول حيوانات الحبار البحرية ويظهر فيه بشكل متواصل اقراس متناثرة هنا وهناك في الديكورات، من اجل تذكر شكل القوارير التي تحفظ فيها الحشرات والاجنة عادة.



قرية والد بن لادن لا تريد ا

* رباط باعشن (اليمن) - حمود نصر - و.ص.ف - في قرية رباط باعشن الحضرمية التي اصبحت بعد الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة الشهر الماضي محط اهتمام الصحفيين، يؤكد السكان انهم لا يعرفون اسامة بن لادن ولا والده الذي هاجر منها الى السعودية في بدايات القرن الماضي.

تقع هذه القرية الصغيرة التي تبعد ٧٧٥ كيلومترا عن صنعاء في اقاصي واد يحمل اسم الدوعن وسط غرب محافظة حضرموت ويبلغ عدد سكانها حوالي اربعة آلاف نسمة يعيشون بين ثلاثة جبال كلسية تتراوح ارتفاعاتها بين ٢٥٠ و ٣٠٠ متر.

وقد لفت منزل طيني في القرية يملكه احد اقارب اسامة بن لادن، الانظار الى هذه القرية التي قال سكانها ان فرقا صحفية عديدة زارتها في محاولة لتقصي الحقائق عن ماضي آل بن لادن.

وقرب مدخل القرية التي تبدو من بعيد كتلة من البيوت الطينية العالية، قال شاب في العشرين من عمره بعد ان تمهل بسيارته «لا يوجد عندنا أسامة بن لادن. فتشوا عنه في أفغانستان. رباط باعشن لا يوجد فيها أحد من آل بن لادن».

وامام المنزل الذي يعود الى عبد الله بن لادن عم اسامة بن لادن، اكد لنا مدرس يعمل في القرية «هذه مدرسة تعلمت فيها في الماضي وادرس فيها اليوم».

واوضح عمر عبد الله باحكيم ان المبنى كان ملكا لعبد الله عوض بن لادن الذي «نسميه المعلم لأنه أعطى هذا المبنى من منزله للمدرسة وهاجر إلى السعودية» في السبعينات.

واكد «لا أعلم على الإطلاق بوجود اي ارتباط أو صلة لأسامة بن لادن بهذا المنزل ولا برباط باعشن فهو لم يولد هنا وحتى والده محمد عوض بن لادن نحن لا نعرفه لقد هاجر قبل أن نولد ولم يزر المنطقة في حياته».

ورد احد سكان القرية «لا يوجد أسامة ولا بن لادن عندنا. هذه مدرسة لا



حفل وتكريم للمغني الفرنسي شارل ازنافور في بيروت

* بيروت – الوكالات – احيا المغني الفرنسي شارل ازنافور في بيروت مساء أمس الاول السبت حفلة غنائية واحدة برفقة المغني ميشال [illegible] في اطار احتفالات لبنان بالسنة الفرنكوفونية التي كان من المقرر انعقادها في بيروت هذا الشهر وتأجلت الى العام المقبل بسبب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول الماضي.

وكان رئيس الجمهورية اميل لحود منح يوم الجمعة الماضي ازنافور وسام الارز من رتبة كومندور تقديرا لمساهمته في السنة الفرنكوفونية ولعطاءاته الفنية والثقافية.

[illegible]

لا تريد ان تسمع عنه شيئا..

علاقة لاسامة بن لادن بقريتنا ولا نعرفه ولم يزر هذه القرية لا يوجد أي شخص في القرية يعرفه».

واكد الشيخ أحمد عبد الله الذي يبلغ من العمر سبعين عاما ان عبد الله عوض بن لادن «هو الوحيد الذي نعرفه من آل بن لادن» موضحا انه «قام باصلاح المبنى عندما تعرض للسيل وجرفت اجزاء منه وساهم في إنشاء الطريق إلى القرية وزرع بستان النخيل قبالة القرية في أعالي الوادي ونفذ مشروعا لمد القرية بالمياه».

واكد انه «لا يعرف احدا غيره من اسرة بن لادن»، موضحا ان اثنين من ابنائه زارا القرية قبل سنتين تقريبا. اما محمد عوض بن لادن «فقد هاجر ولم يعد ولم يسأل عن أحد لا هو ولا ابنه اسامة»، على حد تعبيره.

اما نائب مدير المدرسة عمر محمد عمر (٥٤ عاما)، فقد قال «نحن لا نعرف أسامة بن لادن ولا نعرف حتى والده محمد عوض بن لادن الذي هاجر عندما كنا صغارا». واضاف ان «أسامة بن لادن لا يعرفه أحد وليس له أي علاقة بالمنطقة ولا بأهلها لا من خلال مشاريع ولا من خلال زيارات».

وتساءل «لماذا لم تأتوا الى رباط باعشن الا اليوم لتسألوا عن أسامة بن لادن وجذوره أسامة بن لادن ليس هنا ولم يعد لكل آل بن لادن أي وجود هنا».

واكد عبد اللطيف بايعشون (٢٨ سنة) الذي يعمل في السلطة المحلية في مديرية دوعن التي تضم عشرات القرى المنتشرة على ضفتي الوادي ان «الناس في هذا الوادي بسطاء، وهم مسالمون لا يعرفون التطرف ويعيشون في بيئة معتدلة متسامحة ثقافيا ودينيا».

واضاف ان «لا احد يعرف اسامة بن لادن الذي نشأ في بيئة تختلف عن هذه البيئة».

وتابع هذا الشاب «ليتهم آل بن لادن بثرائهم نظروا إلينا ولو من خلال ثقب صغير وقدموا ما أمكن تقديمه من مساهمة لهذه القرية لكنهم لم يفعلوا ذلك بل انقطعوا عنها ولم يرجع منهم أحد».

خطأ كمبيوتر يجعل بريطانية مليونيرة لساعات

* لندن – الوكالات – قالت صحيفة بريطانية امس الاول السبت، ان بريطانية تعمل سكرتيرة حصلت على اكثر مما يخطر لها ببال عندما طلبت من البنك الذي تتعامل معه سلفة صغيرة فأرسل لها شيكا بمبلغ طائل.

كانت سوزان اندرسون ترغب في الحصول على اربعة الاف استرليني لتسديد ديونها.. يقول شعار بنك هاليفاكس «دائما يقدم لك اكثر» واتبع البنك هذا الشعار فعلا وارسل لها شيكا بنحو تسعة ملايين استرليني.

وقالت سوزان (٥١ عاما) لصحيفة ذي صن «لم اكتشف الامر الا عندما نظرت اليه (الشيك) في وقت لاحق وقلت لنفسي هذا ليس صحيحا.»

واضافت «في بادئ الامر كنت اعتقد ان المبلغ ثمانية الاف جنيه اي ضعف ما كنت ارغب فيه. ثم نظرت اليه مرة اخرى وادركت ان هناك مبلغا ضخما.»

واخطرت سوزان وهي ام لطفلين البنك بهذا الخطأ الا انها صورت نسخة من الشيك كي تريها لزملائها في العمل. كما اعترفت بأنها بدأت تحلم بكيفية صرف الاموال.

وقالت «منذ ان حصلت عليه طفت بالعالم في مخيلتي ٢٠ مرة وانا انفق الاموال.»

وذكر متحدث باسم البنك للصحيفة ان خطأ من جهاز كمبيوتر هو السبب.

القتل الرحيم مشروع في بلجيكا

* بروكسل – الوكالات – وافق مجلس الشيوخ البلجيكي على مشروع قانون خاص بعدم تجريم القتل الرحيم وذلك بعد مرور سنتين من المناقشات حوله مع ربطه بقانون آخر يتعلق بالرعايا المسكنة.

وأوضح راديو بروكسل امس الاول، أن القانون الذي تم تبنيه بأربعة وأربعين صوتا ضد ثلاثة وعشرين صوتا معارضا سيتم تقديمه الى مجلس النواب لاقراره. ويسمح القانون بذلك للطبيب المعالج بعد توافر شروط صارمة من وضع نهاية لحياة مريضه البالغ بعد التأكد تماما من عدم وجود علاج طبي لحالته في ظل آلام جسدية ونفسية غير محتملة.

طلاب فرع الصحافة من ثانوية الطيبة في ضيافة هيئة تحرير «الاتحاد»

* الطيبة – من اسراء حاتم حاج يحيى – قام طلاب الصف الثاني عشر من فرع الصحافة في مدرسة الطيبة الثانوية بزيارة أمس الاحد الى دار «الاتحاد» في حيفا. وكان في استقبالهم، رئيس التحرير، د. أحمد سعد وعضو ادارة «الاتحاد» كمال طوبي، وعضو هيئة التحرير، سهيل قبلان، وموظف السكرتارية، صبري حمدي.

وقام بتنظيم هذه الزيارة كل من المعلمتين، أمل قعيف ومها سلامة، وقدم د. أحمد سعد محاضرة للطلاب عن تاريخ نشوء «الاتحاد» وتطورها الى ان أصبحت الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في البلاد، وعن سياسة الصحيفة والقضايا التي تعالجها وسر بقائها وتطورها في حين ان العديد من الصحف ورغم الدعم المادي الذي كانت تتلقاه من الاوساط السلطوية والصهيونية لم تستطع الصمود بين جماهيرنا العربية وغربت عن الساحة.

ولاقت المحاضرة اهتماماً من قبل الطالبات والطلاب، حيث طرحوا العديد من الاسئلة التي اجاب عليها رئيس التحرير.

هذا وقام كل من عضو ادارة «الاتحاد» كمال طوبي وصبري حمدي بجولة مع الطلاب، تعرفوا من خلالها على أقسام عمل صحيفة «الاتحاد».

* ملاحظة: اسراء حاتم، كاتبة الخبر، طالبة فرع الصحافة في ثانوية الطيبة، الصف الثاني عشر.

أول فراخ غير مفقسة للديناصورات تطل من المجهول في باتاجونيا

* لوس انجلوس – الوكالات – عثر باحثون على مجموعة من فراخ الديناصورات غير المفقسة تعود إلى آخر وأكبر عائلة من الصوروبودات، أي الديناصورات العاشبة ذوات الاعناق الطويلة، وذلك في بقعة تعشيش كانت ترتاده مئات الاجيال المتعاقبة في الازمنة القديمة.

وقال لويز تشيابي محرر الدراسة المنشورة في مجلة «ساينس» ان الديناصورات الجنينية التي عثر عليها غرقت في بيوضها قبيل موعد التفقيس وذلك عندما فاض احد الانهر قبل ٨٠ مليون سنة في المنطقة التي تدعى الآن باتاجونيا في الارجنتين.

واضاف تشيابي، رئيس دائرة الفقريات المتحجرة في متحف التاريخ الطبيعي في لوس انجلوس ان موقع تعشيش الديناصورات عثر عليه في العام ١٩٩٧، الا ان الباحثين لم يستطيعوا الا مؤخرا تحديد انواع الحيوانات التي كانت ترتاد المنطقة للتفريخ، وقال ان الاجنة هي نوع من الديناصورات التي تقتات بالاعشاب وتعرف باسم تيتانوصوروس.

وقد عاش احد انواع هذه المجموعة، ويدعى ارجنتينوصوروس قبل ٩٠ مليون سنة ويعتقد انه كان اضخم حيوان ثديي على سطح الارض، اذ كان يصل طوله إلى ٣٦ مترا ويزن اكثر من ٨٠ طنا، وقال تشيابي ان الأجنة التي عثر عليها في البيوض الغارقة تعود لفصيلة لم تكن معروفة سابقا وتنتمي إلى عائلة التيتانوصوروس الاصغر حجما والذي اتى في ازمنة لاحقة.

وقد عثر على مئات الاعشاش في منطقة اوكا ماهويفو حيث يقول تشيابي ان الديناصورات كانت تحتشد باعداد كبيرة – بمئات الالوف – لكي تبيض في هذا المكان، وقد كانت تعود إلى نفس المكان المرة تلو المرة.

وتتميز الصوروبودات برأسها الصغير على طرف عنقها الطويل جدا، وكانت ترعى الاوراق من قمم الاشجار وتعيش بشكل قطعان وتعتبر من الحجج الدينوصورات وتظهر من السجلات الاحفورية المجمعة من كل القارات ابتداء من ٢٠٠ مليون سنة من تاريخنا، ولعل البرونتوصورات التي تعرف باسم الاباتوصورات هي اشهر الصوروبودات لانها كانت ذات وقت شعار احدى الشركات النفطية.



والعدد كبير إلى حد ان الباحثين اطلقوا على موقع الحفريات اسم «اوكوماهويفو» وكلمة ماهويفو هي عبارة سخرية باللغة الاسبانية مؤلفة من كلمتين هما «ماس هويفوس» ومعناه «المزيد من البيوض».

وقال تشيابي انه يبدو ان الدينوصورات كانت تحفر الحفر لتضع بيوضها بعناقيد غير منتظمة بطبقتين أو ثلاث طبقات فوق بعضها بعضا، ثم تغطي الاعشاش بالاعشاب وتتخلى عن صغارها لمصيرها.

واضاف تشيابي: كانت تفضل ان تضع البيوض في سهل الفيضان ولكن ليس قريبا من روافد النهر، وتثبت البيوض المتحجرة التي عثر عليها انها كانت تسيء تقدير الانهر، فلقد فاضت الاعشاش اربع مرات واغرقت الأجنة داخل القشور ودفنت في الوحول، وقد حافظ الوحل على البيوض المتحجرة والأجنة.

ويبلغ حجم البيضة حجم كرة السوفتبول، ويبلغ طول ستة اجنة تم فحصها حوالي ٣٠ سنتيمترا، مما يوحي ان طولها سيبلغ ١٥ مترا عندما تكتمل كفراخ، وكانت تنمو بمقدار ١٥ مترا في غضون ١٥ إلى ٢٠ سنة مما يعني انها بسرعة كبيرة.

وقال لورنس ويتمر باحث الدينوصورات في جامعة اوهايو ان الاكتشاف الذي حققه تشيابي مهم للغاية لانه ينطوي على معلومات عن نمو وتطور الدينوصورات، وهي امر رئيسي في البيولوجيا وهو غائب عن دراسات الدينوصورات.

غيض من فيض

أموسم الانتخابات على الأبواب؟

• يكتبها: صائب ناطور •

أصدقكم القول فانني فعلاً حسبت ان موسم الانتخاب على الأبواب وذلك عقب قراءتي لخبر في «الاتحاد» يوم ٢٢/١٠/٢٠٠١ تحت عنوان الأكثرية من وزراء وقياديي حزب العمل تدعو الى ترك حكومة شارون، والذي مفاده ان اكثرية الوزراء وأعضاء الكنيست القياديين في حزب العمل يدعون الى الانسحاب من الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه اكثر الزعماء «انسانية» و «رأفة» بأرواح البشر رجل «السلام» الأول أريك شارون، كل ذلك كرد فعل على احتلال جيش «الدفاع» - الذي لا أدري لماذا لا يسمونه بجيش الهجوم - للمناطق الفلسطينية الخاضعة للسيطرة اقصد للسيادة الفلسطينية من منطقة «أ» اقول للسيادة وليس للسيطرة لأنه وبفضل حكومة اسرائيل لا تستطيع السلطة الفلسطينية من السيطرة على أي جزء من فلسطين المحتل منها و «المحرر» وشمل الخبر انهم قد وجهوا الانتقادات لوزير الحرب «فؤاد» ما غيره وحذروا من انه يقود اسرائيل الى حرب لبنانية في فلسطين.

واتساءل هنا، متى كان بن اليعيزر يساريًا ومعتدلاً، أو لا يجسد بتصرفاته وسياسته الحكومات اليمينية مثل حكومة شارون؟ ومنذ متى اصبح «وزير العرب» سابقًا رعنان كوهين حمائميًا؟ والأدهى من ذلك كله ان البعض منهم طالب عدم التوغل كثيرا في المناطق الفلسطينية، اي انهم لا يعارضون هذا التوغل وانما يدعون الى التقليل منه، ويرون ان الحكومة والجيش بامكانهما احتلال قرى ومدن صغيرة في فلسطين بدلا من المدن الكبرى كبيت لحم مثلا، فعلاً حسبت ان الانتخابات البرلمانية على الأبواب، فكعادة مرشحي العمل لرئاسة الحكومة وغيرهم يقومون بدعاية انتخابية فاشلة بدءًا بالراحل رابين ومروراً بالخائب بيرس الذي لم يحالفه الحظ بالفوز برئاسة الدولة وزعامة حزب العمل وغيرهما، حيث وصفته احدى الصحف العبرية في حينه بأن حظه نحس. حيث لم يتورع المذكور من استمالة قلوب الناخبين العرب، الا انه وكما يقول المثل الشعبي عندنا «اجا يكحلها عماها» فلقد قصف كفرقانا في لبنان عشية الانتخابات اعتقادا منه انه بذلك سيفوز برئاسة الحكومة بمحاولة منه لجذب بعض اليمينيين اليهود، الا انه اخفق في ذلك، وانتهاء بباراك الذي حاول جاهدا سلوك مسلك بيرس حيث اشبعنا وعوداً بالمساواة ونيل الحقوق وغير ذلك، الا انه نسي او قل تناسى انه وصل الى الحكم بفضل اصوات العرب، لكنه الآخر «عماها» في سياسته في أثناء هبة اكتوبر، حيث سقط ١٣ شهيداً من خيرة شبابنا، وأخيراً ليس آخراً، ادعو هؤلاء الوزراء والقياديين الى عدم الانحراف يساراً فان الانتخابات «مطولة»، أظهروا حقيقة مواقفكم وسياستكم اليمينية فبهذا تستطيعون الحصول على أصوات من الوسط اليهودي وعند اقتراب شهر «المرحبا» (موسم الانتخابات) بإمكانكم الاجتهاد في تصريحات ومواقف «ترضي» العرب الذين لن يلدغوا من جحر مرة ثالثة ولن يمنحوكم أصواتهم، على الأقل انا شخصيًا. كما وأنصحكم اذا أردتم في المستقبل ان تكحلوا الوضع دون التسبب بالعمى فأني سأطلب من جدتي الختيارة ان تكحل لكم ما شئتم فإنها دائمًا كانت تكحل عيون الأطفال والكبار عندما كانوا يصابون «بالشحاد» وهو الفطر أو الحبة في الجفن حيث ان الكحل هو الدواء الأنسب للشحاد وأنها ابداً لم تعمِ أحداً انما كانت تعمي الشحاد وتقضي عليه.

د. محمد حسن بكري ابن البعنة يسرق أفكارًا من فكري وذهني

منذ اغتيال «المناضل» «عاشق وطنه» «أرض اسرائيل الكبرى»، غاندي، وأنا الملم أفكاري لكتابة هذه الفقرة من هذه المقالة، معلنًا عن موقفي كإنسان شيوعي في الحزب الشيوعي المستنكر والرافض للقتل ايا كان القاتل والقتيل، وبما إني لست عنصريا فلم أشمت بمقتل غاندي، الا انني بيني وبين نفسي لم أحزن، كالكثيرين من أبناء شعبي على مقتل هذا اليميني المتطرف الداعي الى الترانسفير، وذلك للأسباب التي وردت في مقالة د. بكري وهي ان غاندي صرح مراراً انه اذا طلب أي شرطي فلسطيني منه ابراز بطاقة الهوية فانه سيعطيه رصاصة في رأسه بدلا منها، فهل من سبب يجعلني أحزن لمقتل مثل هذا المتطرف. كذلك فإنه لم يستنكر أي حزب صهيوني يساري مقتل ابو علي مصطفى وغيره من قادة وأطفال وشيوخ ونساء شعبنا، في حين هرع العرب لاستنكار مقتل زئيفي. لقد تلكأت في لملمة افكاري هذه حتى «سرقها» الدكتور بكري من ذهني، وانا بصدد التشاور مع محامي لمقاضاة الدكتور على هذه الفعلة. الا انه في حالة عدم تراجع د. بكري عن هذا وقوله لي اعلى ما في خيلك اركبه، حينها سأعرض عليه التوصل الى صفقة تقضي بأن أتنازل عن حقي في القضية على ألا يقايضني بتهمة سرقة مضمون ومقاطع من مقالته.

استمراراً لما ذكرت آنفًا لا أدري واتساءل ألم يبق لابراهام بورغ سوى الدعوة للترانسفير للعرب وتزعمه لحزب موليدت خلفا لغاندي؟ فاننا نراه يصوره ويصفه في تأبينه له في أثناء جنازته وكأنه المخلص والمحب الوحيد لأرض اسرائيل والرجل العسكري الأول وان من قتله قتلنا جميعا على حد تعبيره.

الحرس المدني لا يحافظ على أمني

في ليلة من ليالي أكتوبر وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف وفي أثناء وجودي على سطح منزلي الواقع بمحاذاة الطريق الزراعية التي تربط مدينتي قلنسوة والطيبة والتي تعتبر احد المسارات التي تتردد عليها سيارات الشرطة والحرس المدني والسيارات الخاصة والشاحنات، ترامى الى مسامعي صوت صادر عن أحد رجال الحرس عبر مكبر الصوت ينادي على زميله كما يبدو، كل ذلك في نطاق المنطقة المأهولة بالسكان وبعد اجتياز المنازل السكنية اخذ هذا الشخص بالغناء بصوت لا يبعث على الطرب وبأصوات تافهة وغير مفهومة، اضافة الى تشغيل صفارة سيارة الدورية وايقافها من حين الى آخر، وهنا لا بد من التساؤل: هل يسهر الحرس المدني على راحة وأمن المواطنين أم على إزعاجهم، وهل انتهت المشاكل التي أقيم من أجلها الحرس المدني، كسرقة السيارات وإحراقها والتجارة بالمخدرات والسطو على المنازل والمحال التجارية، ولم يبق لرجال الشرطة الجماهيرية الا الاحتفال بهذا «الانجاز» عن طريق الغناء عبر مكبر الصوت؟

أما السؤال الثاني فهو ما الدافع لشبابنا في الوسط العربي للانخراط في سلك الحرس المدني؟ أهو حقًا الرغبة في التطوع والتبرع لمساعدة المواطن والسهر على راحته؟ لا أعتقد ذلك لأن المشاكل في البلاد وخاصة في الوسط العربي ما زالت كما هي والشرطة لا تحرك ساكنًا تقريبًا. بل وأكثر من ذلك اعتقد ان الدافع هو التباهي بلبس البزة الزرقاء الخاصة بالشرطة والمسدس المتراقص على خاصراتهم. في النهاية أوجه هذه الكلمات لهؤلاء الشباب:

يا حرس يا مدني
أسهر على راحتي وأمني
لا تغنِ وتزمر
وتزعجني وصفوي تعكر
حل المشاكل
ولا تماطل
امنع اطلاق الرصاص في الأعراس
واعمل بتفاني واخلاص

(قلنسوة)

مثل الكيّ عَ الجلال

• بقلم: نمر نمر •

* وزراء حكومة السيد شارون من حزب العمل، وعلى رأسهم وزيرا الخارجية والحربية وبقية التشكيلة، المنقيّة عَ الطبلية، اسم الله عليهم ويخزي العين عنهم، واقفون بالباع والذراع لكبح جماح وزراء الليكود وبقية المتغطرسين من أحزاب اليمين. وزراء العمل حوطتهم بالله، من صيبة العين وحسد ابليس اللعين والشيطان الرجيم، لأنهم بالمرصاد قولاً وفعلاً، لمنع مواصلة الاحتلال والاستيطان في دولة فلسطين، ويمنعون مهوّسي اليمين من مواصلة تحرشهم واستفزازهم للفلسطينيين المتمسكين بالبقية الباقية من فلسطين. ها هم يطلقونها عالية مدوية وعلى رؤوس الأشهاد: كفى للاحتلال، كفى لاغتصاب أرض الغير وموارده القليلة الشحيحة، يجب الانسحاب فوراً من مناطق A.B.C

تعالوا ننظر اليهم وهم يقلبون الطاولات والكراسي على رؤوس كبار العنصريين المتزمتين، كما انهم يملأون مفترقات الطرق الرئيسية في المدن الكبرى مع الوف ناخبيهم ومؤيديهم في معارضات صاخبة، بالطول والعرض حتى يهزوا الأرض، طالبين مصممين على خروج الاحتلال وكنسه من مناطق السلطة الفلسطينية المحررة، عاجلاً قائلين لشارون: ان كان راسك بالحنّا، ما ينشف غير عنّا!!

كما ان أعضاء الكنيست من هذه الكتلة يقلقون راحة الحكومة ليل نهار - باقتراحاتهم المتواصلة لنزع الثقة عن هذه الحكومة التي تحرق الأخضر واليابس، ناهيك عن اجتماعات هؤلاء الأعضاء والحلقات البيتية التي يكثفونها في كافة أرجاء البلاد. وقد بعثوا بانذار صريح. كلهم معًا، الى رئيس الكنيست السيد ابراهام بورغ، الذي يدعي انه رئيس الحزب بعد تفوقه على خصمه الخواجة فؤاد بن اليعيزر، طالبين عقد جلسة طارئة معًا للانسحاب من هذه الحكومة التي تحشد كافة طاقاتها وامكانياتها لمواصلة التعنت ورفض قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وحتى توجهات قداسة البابا والمسترين بوش - بلير ليمتد، ومن يدور في فلكهما من القادة العالميين من دائمين وغير دائمين في مجلس الأمن.

هيك مواقف واللا بلاش، فعلاً بينشرب كاسهم، يعرفون من أين تؤكل الكتف، وإجاك يا بلّوط مين يعرفك، تكتيكهم، حنكتهم، جرأتهم ومتابعتهم تقضّ النوم عن عيني هذه الحكومة وغلاة مستوطنيها ومرتزقتها.

بقي علينا أن نؤكد ان هؤلاء الوزراء، المتمسكين بالكراسي، وكما قال غوار: كراسي بتجلس عَ كراسي وآخ يا راسي!! هؤلاء السادة الموقرون لجاعتهم مثل لجاعة الكيّ عَ الجلال، وان شئتم مثل الحياصة في الطلعة، أو مثل القماط عَ البلاط، جلّ قدركم، لا في العش ولا طارت، لا في العير ولا في النفير، علي معكو يا بعدي!! كمالة عدد، شرابة خرج!!

(حرفيش)



نحن العرب الدروز:

«بين حانا ومانا ضاعت لحانا»

• بقلم: مفيد مهنا •

* ليس اسامة بن لادن من هدم تلك البنايات العالية من الثقة والتفاهم التي أقامها الدروز على قاعدة ما يسمى الاخلاص للدولة وأولوها لحكام هذه البلاد الذين بدورهم لم يقدروا هذا الخلاص ولا تلك الولائم او النقلية التي قدمت على شرفهم هنا أو هناك فأنكروا الجميل ولحسوا الكثير من الوعود وتركونا تحت ردم سياستهم وقتلوا آلاف التطلعات البريئة لمستقبل افضل تتساوى فيه القرى العربية الدرزية بزميلاتها في الوسط اليهودي.

ولم تجد معها نفعًا الوقوف مع الحيط الواقف او الخدمة في الجيش او انكار عروبتنا ولا حتى كون اليهود انسبا ءنا وسنة بعد أخرى تتعمق سياسة هضم الحقوق وتزداد المماطلة والوعود الفارغة ومعها تزداد القناعة ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى وبدون «عين حمرا» لا نحصل شيئًا وعليه تكاد لا تمر فترة الا وخرج رؤسا ء المجالس للاعتصامات والاضرابات والمظاهرات الجماهيرية والتي رشقها، في احدى المرات، البوليس وحرس الحدود بالغاز المسيل للدموع ولم يحترموا العمائم ولا علم الدروز ولا كوننا نحن وإياهم «حال بحال».

على كل حال فالناس تعرف ان للدروز الكثير من «البكايات» وكون بعض رؤسا ء مجالس خدموا هذا الكيان باخلاص. وحيطان بعض مجالسنا لم تعد تتسع لمواطنات الشرف ولشهادات التقدير وصور المسؤولين ولمفاتيح البلد.. ومع هذا بقيت قرانا «مطرحك يا واقف»، هذه تجوز عليها الحسنة وتلك لا تستطيع حتى دفع رواتب مستخدميها وأخرى «نص، نص» الأمر الذي جعل المؤتمنين على مقدرات قراهم يصرون على عدم فك الخيمة والعودة من القدس بدون تحقيق المطالب والحقوق كاملة.

يبدو ان «علقتنا» سودة، مرة مع هذه الحكومة ومرة مع تلك. هذه لجنة تفحص وأخرى توصي الى أن جا ءت قبل بضع سنوات لجنة «سواري» وأوصت تحت الضغط الشعبي والمظاهرات والاضرابات بمبلغ مليار و ١٧٥ مليون شاقل توزع على القرى العربية الدرزية على مدار خمس سنوات لكنها اشترطت بتنفيد أعمال تطويرية ومشاريع عمرانية ليس لمجالسنا فيها لا ناقة ولا جمل وخارج نطاق صلاحياتها فبلعت تلك الأعمال الكثير من تلك الأموال وضخمت (على الفاضي) ميزانيات بعض المجالس في قرية البقيعة وغيرها.

لم يتوقف الأمر عند هذا بل بقيت في ذمة الدوائر الحكومية يومها حوالي ٢٠٪ من تلك المبالغ في وقت أعطت فيه الحكومة لبعض المجالس اليهودية حوالي ٢٠٪ زيادة عما اقرته لجنة سواري نفسها. واليوم جا ءت لجنة اعتقد ان اسمها «جديش» بخطة ثلاثية وأوصت بمبلغ ٧٥٠ مليون شاقل تدفع منها لهذا العام مبلغ ٢٢٤ مليون شاقل ما زالت حبرا على ورق ومشروطة بتخطيطات واجرا ءات قد يكون من الصعب على المجالس التقيد بها.

وهكذا نكون نحن الدروز «بين حانا ومانا ضاعت لحانا» أي ضعنا بين هذه اللجنة أو تلك الحكومة وأنهكنا الركض بين المكاتب الحكومية والدوائر المختصة في وقت يتراكم فيه العجز في الميزانيات العادية وتتضخم الديون في البنوك وتقع المجالس تحت طائلة الحجوزات والفوائد وتتوقف الخدمات والمشاريع والتخطيطات المستقبلية..

إن ما يميز القرى الدرزية عن باقي اخواتها العربيات، مقبرة عسكرية من هنا او حي مهمل من هناك او شارع زفت مغلي!.. واليوم ليس المطلوب فقط سد العجز وشطب الديون ودفع المستحقات.. وإنما زيادة الهبات وميزانيات التطوير واضافة الملاكات والوظائف ووضع ما تعاني منه البنية التحتية لقرانا على جدول أعمال المجالس وجلسات الحكومة وعدم التنازل عن المساواة الفعلية. ومن الضروري اعادة قسم من أراضينا المصادرة لاستغلاله في سبيل المصلحة العامة واقامة مناطق صناعية ومدها بالمساعدات وغير هذا الكثير الكثير من المطالب والنواقص والحقوق والتي ليس مسؤولا عن عدم تلبيتها في مجالسنا اسامة بن لادن وإنما حكومة اسرائيل بشحمها ولحمها وسياسة هضم الحقوق و «جمرتها الخبيثة».

(البقيعة)

• كاتب المقال نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي.

الشهيد تلو الشهيد

• بقلم: تغريد محاميد •

* بالرغم من الفارق الكبير في موازين القوى، وبالرغم من الوضع الاقليمي والدولي الذي يبدو عاجزا لا حيلة له، وبالرغم من ان الفلسطيني يبدو كما لو كان عاريًا في معركته الدائرة، الا انه لا يزال يملك الارادة ويملك التحدي، ويرفض الرضوخ للإملاءات والركوع لآلة الحرب لأنه يؤمن بعدالة قضيته، ويؤمن بحقه المشروع في الدفاع عن النفس فقد أصبح الكف تلاطم المخرز والحجر يقف في وجه الدبابة والمقلاع يعاند المدفع، فأية جسارة هذه التي يملكها هذا الشعب وأية قوة خارقة كامنة فيه انه واحد من الشعوب الحية التي لا تعرف الهزيمة ولا ترضى بالمذلة.

ولأن هذا الشعب كذلك فانه واثق الخطوات، يتطلع الى المستقبل بثقة، يستشرف آفاق الغد بثبات قل نظيره، فقد أدرك انه امام وضع لا يستطيع معه ان يتراجع او يتراخى أو يتذبذب لأن الشجاعة صبر ساعة وها هو في صبره الطويل ماض يلملم الجراح ويذكي شعلة الكفاح بدما ء أعز أبنائه، فقد أصبحت الشهادة ضريبة واجبة وقدرا محتومًا ومهرا لا بد من دفعه. فها هو كل يوم بل كل ساعة يدفع الشهيد تلو الشهيد لكي يعطر الأرض التي أحب والثرى الذي توارثه أبًا عن جد حتى أصبحت الأرض مجبولة بالدم الطاهر. ومع كل شهيد يزف تزغرد الأمهات وتمضي المواكب وترتوي الأرض العطشى حيث تحتضن أجساد هؤلا ء الشهدا ء البررة فيا له من عناق مهيب بين الأرض وصاحبها، بين الشهيد وامه الأرض عناق الأحباب للأحباب، عناق الروح للروح، وفي سما ء هذا المشهد المهيب تحلق الأرواح وتعلن عرس الدم الذي لن يذهب هدرا، فهذه ضريبة النصر والحياة.

وفي عرس الدم هذا تعود الفلسطينيون ان يدفنوا شهدا ءهم وينهضوا وأما اولئك القاعدون الذين يتفرجون على المشهد ولا يحركون ساكنًا حتى فقدوا الاحساس بالانتما ء الى هذه الأمة كأن نخوة المعتصم لم تكن فيهم او غضبة مضر لم تكن في سجل تاريخهم لكل اولئك اقول:

ان الفلسطيني بالنيابة عنكم جميعًا يموت وهو يعمّد البنا ء بالدم الذي يتقطر صباح مسا ء وهو راض عن ذلك ومقتنع بحتمية النصر حتى ولو تأخر الميعاد.

(معاوية)

السلاح البيولوجي والانتراكس

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* الحرب البيولوجية تتردد على الأسماع في الفترة الأخيرة كتداعيات للتفسيرات في أمريكا وحرب الولايات المتحدة القذرة في أفغانستان وبعد أن حصدت هذه الحرب آلاف الأرواح من المدنيين هناك، القنابل الذكية الموجهة قصفت المستشفيات وقتلت المرضى وقصفت بيوت العجزة وقتلت المسنين وقصفت أرواح الأطفال بالمئات بدون وازع او رادع من الضمير العالمي الذي اصبح سلعة تتاجر بها الامبريالية الأمريكية الغربية كيفما يحلو لها. كلنا قرأنا أو سمعنا عن موجات الأمراض المعدية عبر العصور المختلفة التي قضت على الملايين من البشر كالسل والطاعون والملاريا والبرص والجدري والسعال الديكي وفي عصرنا الايدز الذي يهدد كل ثالث انسان بالموت في بلاد افريقية عديدة في هذه اللحظات بالذات.. سمعنا ايضا وقرأنا عن مقارعة الانسان على مر العصور ومحاولته لايجاد علاج لهذه الآفات الخطرة. سمعنا عن باستور وكوخ وفليمنغ وغيرهم من العلما ء الأفذاذ الذين انقذوا ملايين البشر باكتشافهم لمسببات تلك الأمراض الجرثومية - الفيروسية الخطيرة وعن إيجادهم للأمصال والأدوية التي تقضي عليها. أصبحت سبل الوقاية والمناعة لبعض تلك الأمراض متوفرة لقسم كبير للبشرية حتى اننا نحن الأطبا ء نقرأ عن هذه الأمراض في بطون الكتب الطبية كشي ء من الزمن الغابر يندر مصادفة ولو حالة واحدة من تلك الآفات خلال الممارسة الطبية العملية. الانسان يحمل في ذاكرته غريزة البقا ء وبذات الوقت غريزة أقوى عدوانية هي علمية الفنا ء الذاتي وقتل الآخرين.. نعم البشرية تعاني معضلة البقا ء والاستمرارية من ناحية الفنا ء والدمار من ناحية أخرى. حافظنا على بقائنا بالقضا ء على تلك الأمراض ولكننا بذات الوقت حافظنا على مسبباتها لاستعمالها كأسلحة بيولوجية رهيبة للقضا ء على وجودنا. الأسلحة البيولوجية كما تتردد عبر وسائل الاعلام في هذه الفترة وفي موجة الدمار التي تسببه أمريكا بحق الشعوب الفقيرة أينما كانت هي عبارة عن جراثيم هجنها العلم وزاد من خطورتها وشراستها ووضعها في قماقم حاضرة للانطلاق للقضا ء على الجنس البشري. مما يزيد الطين بلة - كما يقول مثلنا الشعبي هذه الاكتشافات الخارقة في علم الوراثة في العقد الأخير والتي أدت الى اكتشاف الجينوم البشري وهذا بدوره يؤدي تلقائيًا الى القدرة على كشف الجينوم الوراثي لكل المخلوقات الحية بما فيها هذه الجراثيم والفيروسات ومن ثم العبث المقصود واللعب بهذا الجينوم وخلق أنواع اكثر شراسة وجديدة لا تؤثر بها الأدوية والأمصال وهذا ما سيحصل في القريب أو قد حصل، اذ ان المطلوب هو سلاح فتاك مدمر وليس ميكروبات مهجنة وراثيا لصنع الأدوية تعمل من أجل مصلحة وصحة الإنسان كما هو الحال مثلا في إنتاج دوا ء الانسولين الانساني بهذه الطريقة.

الأسلحة البيولوجية ميكروبات تصيب الانسان والحيوان وطريقة عملها تكون مباشرة أو غير مباشرة.

الطريقة المباشرة هي اصابة جسم الانسان مباشرة إما عن طريق الجلد او الجهاز الهضمي او الجهاز التنفسي. والطريق غير المباشرة اصابة الحيوانات او النباتات او عن طريقة تلويث مصادر المياه او الغذا ء.

في حالة الهجوم البيولوجي تنتشر هذه الميكروبات والفيروسات في الغالب على شكل رذاذ او هباب او ضباب او سائل او على شكل مسحوق كالحاصل الآن في المدن الأمريكية وبطريقة بسيطة لا تحتاج الى قاذفات او قنابل موجهة بل يكفي لهذا الغرض طرد بريدي عادي. أقدم سلاح بيولوجي صنعته وخزنته البشرية لهذا الهدف هو جرثومة الانتراكس ولكنها ليست أخطرها ولا أشرسها فهناك من الجراثيم والفيروسات المخيفة التي تحتويها الترسانات العسكرية مثال فيروس الحصبة وفيروسات عديدة أخرى غير معروفة لعامة الناس مهجنة وراثيا وخطرة أشهرها فيروس الايبولا التي لم يجد لها العلم دوا ءً وهي قاتلة ومدمرة للجسد البشري وسريعة الانتشار عن طريق العدوى. الانتراكس بالمقابل لها لعبة الصغار بكونها لا تنتشر بالعدوى وبكونها قابلة للعلاج اليوم وفي معظم الحالات وخصوصا اذا اصابت أمة غنية وبلادا متطورة علميا ودوائيًا كالولايات المتحدة وهي جيدة للحرب النفسية ولبعث الهلع في نفوس الناس العاديين والجماهير والمجتمعات الكبيرة. الانتراكس او «الجمرة الخبيثة» معروفة للطب وللأطبا ء منذ مئات وربما آلاف السنين وهي بالأساس مرض يصيب الحيوانات كالبقر والغنم والماعز والخنازير والجمال وحتى الحيوانات المتوحشة كالفيل مثلا ففي بورما كانت هناك عدوى في عام ١٩٦٧ قتلت الآلاف نتيجة أكل لحوم الفيلة المصابة. مسبب المرض يدعى «باسيلوس انتراسيس» وهو عبارة عن عصا لولبية الشكل لا ترى الا بالمجهر مكبرة مئات المرات. الاصابة الكلينيكية - السريرية بالمرض تكون على ثلاثة أشكال اصابة الجلد او الجهاز الهضمي او الجهاز التنفسي عن طريق الرئتين وهي أخطرها وهي المعدة كسلاح بيولوجي للهموم. الاصابة عن طريق الجلد غالبا ما تصيب العاملين مع الحيوانات وخاصة مربي الماشية والعاملين في المسالخ والملاحم وهي اصابة غير خطرة. في مكان الاصابة يظهر بعد يوم أو يومين احمرار ثم دمل بقطر حوالي سنتمتر واحد يصاحبه التهاب في الأوعية الليمفاوية القريبة من مكان الاصابة وكذلك شعور بالضعف العام وحرارة مرتفعة وميل للتقيؤ. الاصابة عن طريق الجهاز الهضمي تصيب الانسان آكل اللحوم الموبوءة بالاضافة الى ما ذكر انفًا تؤدي الاصابة في هذه الحالة الى نزيف في الطحال ونزيف في الامعا ء الغليظة والى القي ء والاسهالات الدموية والى آلام فظيعة تؤدي في الغالب للوفاة من فقدان الدم اذا لم تعالج في الوقت المناسب بالمضادات الحيوية اللازمة والمتوفرة اليوم في كل عيادة وصيدلية. الاصابة عن طريق الجهاز التنفسي هي أخطر الاصابات وهي الهدف المطلوب من هذا الميكروب في حالة هجوم بيولوجي.

تؤدي الاصابة وبسرعة مذهلة الى التهاب رئوي دموي ينتهي بالوفاة خلال أيام معدودة اذا لم تتوفر الأدوية المضادة والعناية الطبية المركزة في المستشفيات والمراكز الطبية الكبيرة. لحسن الحظ أن المضادات الحيوية الفعالة ضد هذا الميكروب كالبنسلين والدوكسيلين والسيبروفلوكسامين متوفرة وفعالة جدا اذا اعطيت للحالات الخطرة عن طريق الأوردة مع عناية مركزة وأجهزة متوفرة لنقل البلازما والدم والأوكسجين وقت الحاجة.

هذا اذا كانت الاصابات بالأحاد والعشرات ولكن لا أكاد اتخيل كيف يمكن السيطرة على الوضع ومعالجة آلاف المصابين وربما مئات الآلاف في حالة هجوم قوي ومركز ومباغت، الطريق الأكثر امنا هي الوقاية بالمصل كما يحصل عليه الجنود الأمريكيون قبل غزواتهم لشعوب الأرض الأخرى. هذه الأسلحة الجهنمية خيبت آمال البشر.. نعم آمال الناس الغلابة في معظم بقاع الأرض وحتى في أمريكا نفسها. الحل الأجدى والأنفع هو السلام وحل مشاكل الشعوب الفقيرة بالحوار والسياسة والعقلانية.

(شفاعمرو)

• أحمد دحبور •

رياض بيدس.. الديك الفصيح يصيح في حيفا..

* قبل أربعة عشر عاماً، ألقى إليّ البريد في تونس، حيث كنت أقيم، بهدية بدت لي كما لو أنها نزلت من السماء. إنها من حيفا مرة واحدة. وكان علي أن أنتظر حتى المساء، ريثما أستعيد توازني. وأطوف بالكتاب - الهدية على الأصدقاء، كطفل تميز بملابس لم يحصل عليها سواه في العيد. كان عنوان الكتاب «المسلك» وهو مجموعة قصصية من تأليف صاحب اسم كنت أسمع به للمرة الأولى: رياض بيدس. وسيعذرني أبو حنا اذا اعترفت له الآن، ان ما كان يهمني قبل قراءة الكتاب، هو ذلك الإهداء البسيط المنتهي بالتاريخ: حيفا، ٢٧ آب ١٩٨٧.. يا لهذه الحيفا وما فعلت بأبنائها لاجئين ومقيمين. وأقرأ المجموعة فإذا بألف صلة قربى روحية تشدني الى مؤلفها. وحين وصلت الى الجزء المتاح لي من فلسطين. في آب ايضاً - ولكن عام ١٩٩٤ - كان علي أن انتظر شهراً حتى أرى حيفاي. وأقف امام البيت الذي رأيت النور فيه لأول مرة. يومها رأيت اشقاءنا، أدباء الداخل، من توقعت ومن لم أتوقع. ولم أعثر على أثر لرياض. فوجهت له نداء عبر جريدة «الاتحاد» الحيفاوية: أين أنت يا رياض بيدس؟

رياض بيدس في شفاعمرو. مدينته القريبة من حيفا. ولد فيها عام ١٩٦٠. ودرس فيها المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية. ثم انتقل الى حيفا ليدرس في الجامعة هناك تاريخ الفنون والفلسفة والتاريخ العام.. والأدب كذلك.

بدأت محاولاته الأدبية مبكرة، فأصدر مجموعته القصصية الأولى «الجوع والجبل» وهو في العشرين من العمر. ثم تتابعت مجموعاته «المسلك - ١٩٨٥» و «الريح - ١٩٨٧» و «تخطيطات أولية - ١٩٨٨» و «صوت خافت - ١٩٩٠» و «الصفير - ١٩٩٣». وأشار فقيدنا الكبير أحمد عمر شاهين في موسوعته عن كتاب فلسطين ان لرياض بيدس كتاباً صدر عام ١٩٩٤ بعنوان «شباك فان كوخ الأصفر» ولا أدري ما إذا كان مجموعة أم رواية. أما روايتاه اللتان أرسلهما رياض الي بعد لقائنا الدراماتيكي في شفاعمرو، فهما «الهامشي - ١٩٩٣» و «باط بوط - ١٩٩٣» وقد كتبت دراسة عن الأخيرة في «الاتحاد». ويلاحظ ان عام ١٩٩٣ كان بالنسبة اليه عام خصب فقد أصدر خلاله ثلاثة كتب..

وصباح يوم ندي من خريف هذا العام، دلف الي صوت رياض هاتفياً. كان أيضاً ندياً كعادته، وكان يسأل: «هل وصلتك مجموعتي: حكاية الديك الفصيح؟.. لقد أوصيت الناشر أن يرسل النسخة الأولى اليك شخصياً.. وكتبت له «بالفاكس» صيغة الإهداء.. فالإهداء ليس بخطي ولكنه من قلبي».

وبعد بضعة أيام، استيقظت سعادتي على صياح «حكاية الديك الفصيح». وهي ليست مجموعة جديدة. بل مختارات من المجموعات السابقة، مع مقدمة احتفالية بقلم الكاتب السوداني الكبير الطيب صالح.

رحلة عمر

إذن، تضم مجموعة «حكاية الديك الفصيح»، ثماني وعشرين قصة قصيرة، مكتوبة على امتداد عشرين عاماً. ومع ذلك فهي تبدو كأنها مجموعة واحدة تصدر للمرة الأولى. وذلك من حسن تدبير الكاتب الذي عرف كيف يختار. وما أحسب ان مقياسه في ذلك مرتبط بالمستوى الفني او متوقف عليه. فما زلنا نذكر مأثورة ابي تمام في تقويم قصائده: «كلهم أولادي». ولكن الكاتب اعتمد مقياس التجانس والتكامل. واذا كان بعض متحذلقي علم الجمال يحصرون عدد الأفكار بثلاثين أو أكثر قليلاً، فان من شأن رياض بيدس ان يشتغل على فكرة واحدة طيلة العمر. ولكن مهلاً.. ان هذا لا يعني التكرار أو المراوحة، بقدر ما يتيح للفكرة الواحدة ان تنشطر الى أفكار وموضوعات وملاحظات ومقاربات شتى. فضلاً عن أن هذه المتوالية القصصية لا تركن الى أسلوب واحد أو مسرد واحد. وليس هذا عرضاً لقدرات لا يحتاج الكاتب الى الإعلان عنها أصلاً. بل ان فكرته المركزية محمولة على أقدام متعددة قادرة ان تمضي به الى غير اتجاه في وقت واحد. والفكرة هي الغربة عندما تتحول الى اغتراب لا يلبث ان يعيد انتاج الغربة في رحلة دائرية لا تنتهي في المدى المنظور. فابن شفاعمرو، رياض بيدس هذا، مولود بعد اثني عشر عاماً من النكبة التاريخية التي غيرت وجه البلاد وأثرت في مصير العباد. ولم يكد يبلغ السابعة حتى استكمل الصهيوني احتلال فلسطين الطبيعية. بمعنى أن كاتبنا نشأ وشب ودرس وأنتج في مناخ سابق على ولادته وما زال يرافقه - أو للدقة، يعاكسه - الى الآن.. فارضاً عليه غربة اجرائية في وطنه. والانسان يكون غريباً عندما يكون في غير بلاده، زائراً او منفياً أو حتى مقيماً بشكل مؤقت. لكن حالة رياض - شأن الوسط العربي كله في الجليل والمثلث والنقب وبقية الأرض المأخوذة منذ عام ١٩٤٨ - هي حالة شاذة في المفارقة التي تنطوي عليها. فالأرض أرضه، ولكنه غريب فيها قياساً الى الأكثرية التي تقطنها. وإذا كان المواطن يرى في الطارئ، زائراً او ضيفاً أو محتلاً، بأنه «الآخر». فإن هذا الفلسطيني يبدو أنه هو «الآخر» في وطنه. وهكذا تتحول الغربة الى اغتراب. ووعي الاغتراب يعمق معنى الغربة. ومن الأطروحة وطباقها ينبثق معنى ثالث يدعمه موقف مركب: وجودي، قومي.. واذا كان الديك الفصيح من البيضة يصيح كما تقول امثالنا الشعبية، فليس لنا الا ان نصغي الى صياح الديك الذي يوقظنا على المشهد منذ البدايات، حتى قبل ان تفقس البيضة.

الآخر والآخرون..

تبدأ مشكلة شخصيات رياض بيدس، منذ القصة الأولى في هذا الكتاب، وهي «الصمت الدامي في احدى الليالي الباردة». الاسم هو «ناجي»، كأنما منحه أهله هذا الاسم تيمناً بالتفاؤل والأمل. وان تولد وأهلك يتمنون لك النجاة، معناه انك مولود في الخطر. و «ناجي» الذي يخطو في منطقة الخطر، لا يقدم على مغامرة، ولا يجترح معجزة. بل يفعل ما يفعله اي رب أسرة في أي مكان من العالم: يحمل أكياس الخبز والبندورة والبصل الى البيت.. ولكن هذا «الفعل» ما كان له أن يكون عادياً إلا في مكان عادي. أما ناجي فهو في وطنه الذي كف عن ان يكون طبيعياً منذ ما قبل ولادته. فهنا رشاشات «العوزي» على أهبة الاستعداد. واليوم هو «عيد الغفران اليهودي»، ومعنى هذا أنه لا يجوز لناجي الفلسطيني، سواء أكان مسلماً سنياً أم درزياً أم مسيحياً، ان يمشي في الشارع. وعليه فقد «أكل الخازوق» على حد تعبيره. ولا يملك ناجي هذا ترف المقارنة والسؤال عما إذا كان سيعيش هذا الرعب من حملة العوزي لو كان يهودياً. ولهذا فإن القصة لا تشير الى شيء من كذلك. ولكنها تتولى الإشارة موضوعياً عندما يفحص العسكري الصهيوني هويته فيعرف ان قوميته «عربي» مع أنه يحمل جنسية الكيان مثله. فيقول ما لا يفاجئ فلسطينياً غلبان مثل ناجي: «عرڤي ملُخلاخ!».. هكذا، عربي وسخ، من الباب الى الطاقة، ثم يقتادونه الى مكان معزول بعيد حيث يوسعونه ضرباً، ليواصل العودة الى بيته مهشماً، من غير خبز وبصل وبندورة. ولكنه سوف يصل بالسلامة.. وهي تكفي. ومرة ثانية، لا يملك ناجي ترف مناقشة هؤلاء الجنود، وسؤالهم عما اذا لم يكن توقيفه واقتياده وضربه نوعاً من العمل.. والعمل ممنوع في يوم الغفران. فكيف اعتبروا عودته الى البيت عملاً مخالفاً للدين اليهودي ولم يعتبروا ما فعلوه معه عملاً مخالفاً مع أنم يهود؟.. على الأرجح أنهم لم يعتبروا ضرب العربي - الذي يشاركهم نظرياً في المواطنة - نوعاً من العمل، وإنما هو شكل من أشكال العبادة؟؟

مثل هذه المفارقة، ما نراه في قصة «بؤرة» عندما يسمع العربي شتيمة شعبه وهو جالس بين ركاب يهود في سيارة عامة: وإذا كان الملخلاخ هو وصف العربي في القصة السابقة، فهو في هذه القصة «عربوش». وهي كلمة فيها قدر كبير من التشيىء. بمعنى ان الانسان شيء وليس انساناً، لا لسبب الا لأن ملامحه الشرقية تفضحه. وحتى عندما يتعثر أحد هؤلاء اليهود الذين يشتمون العرابيش، ويقوم العربوش بمساعدته، فإن الصفة «العربوشية» تظل لاحقة به.. فالعربي، في هذا الوسط العنصري، هو حكم قيمة سلبي بالضرورة. بل ان المقطع الأخير الذي يدور على ألسنة المقاعد الفارغة في السيارة، يتيح لهذه المقاعد أن تقوم بدور اصحابها. وتصف العربي بأنه «ضيف ثقيل الظل».. ضيف؟؟ وأين؟.. ومع ذلك لنلاحظ في القصتين ان الآخرين هم الذين يطلقون أحكام القيمة، ويتسببون بالأذى، اما العربي، فيكتفي بألا ينسى بأنه «آخر» بالنسبة اليه.. انه «الآخر»، بمعنى الغريب.. ولكن في وطنه.. ان الفاصل الزمني بين هذه القصة وسابقتها، مدته إحدى عشرة سنة، وهي مدة غير كافية لتغيير العلاقة: من الملخلاخ الى العربوش.. يا قلب لا تحزن..!

وطأة المكان..

يبدأ الاغتراب دورته بالعلاقة - وإن شئت باللاعلاقة - مع المكان. فحين يصبح الزمان غير ذي جدوى، يفرغ المكان من فاعليته. وتستبد وطأته بالروح. ولكن هذه الوطأة لا تعمق الاغتراب الا بقدر ما كان لهذا المكان من تاريخ مع الإنسان المغترب. فقد يكون هذا غير متحقق انتاجياً، او غير مفهوم، أو منقطعاً عن التواصل مع المجتمع في هذه الرقعة الجغرافية التي يمكن ان ترمز للوجود جميعاً. وفي حالة رياض الريس يبدو الاغتراب مستعصياً ولا معقولاً. ان المكان، الذي هو وطنه مبدئياً، لا يرسل إشارات طبيعية تتيح له ان يختبر قدرته على التحقق أو تقديم تصوره عن أي شيء، او نجاعة علاقته بالمجتمع. فقد فتح عينيه على الدنيا وهو «آخر»، بمعنى غريب، اما المكان فينسبه اليه. ولكنه تنسيب أكتع يشير بيد من النوستالجيا الى يد الزمان المبتورة. حتى ليمكن القول بشيء من المجاز: انه مواطن سابق في وطنه الحالي. وإذا كان القارئ غير المطلع بما يكفي على المأساة الفلسطينية سيستصعب فهم هذا الكلام، فإن قصة رياض «لا مكان على الأرض» ستزيد الأمر صعوبة لا باستغلاق المعنى، بل ربما - على النقيض - بوضوحه الفاجع. فهذا «فهيم عبد المطيع راشد» يحمل دلالته الانطولوجية بالمفردات التي تشكل اسمه. فهو يفهم الوضع الشاذ الذي نبذه من المكان. ولا يملك - ولو الى حين - الا أن يعبد الطاعة بعد أن بلغ سن الرشد فأدرك لا معقولية ما يجري. ولهذا فهو لا يتمرد على مسببي شقائه واغترابه عن مكانه «مه»، بل يخاطبهم رامزاً لهم بوزير المكان والراحة المبجل. ذاهباً الى موضوعه من غير مماطلة «أنا فهيم راشد، المنبوذ او المضطهد والخارج على القوانين والأعراف الجائرة». وهو يستعين باسم الأب والأم ليكمل صورته فأبوه كامل، بمعنى الكمال التاريخي، والأم وردة بكل ما تعنيه الوردة من علاقة نفاذة بالأرض. ولا يغفل عن إبداء الخفر من إيراد اسم الأم، مما يمنح القصة نكهة محلية شرقية. لكن لا فهمه ولا كمال أبيه ولا ارتباط امه الشذي بالأرض كانت عناصر كافية ليكون له مكان في هذا الأرض. فهو يطلب مكاناً من الوزير، مستدركاً بأن الوزير لا يستطيع ان يساعده، لسبب بسيط هو أنه شخص غير موجود. وليس تغييب فهيم الراشد الفلسطيني، الا من وجهة نظر الوزير الحاكم. فهو لا يمكن ان يراه. وكيف يراه ولا مكان له على الأرض؟.. وتقدم قصة «باكراً هذا الصباح» وجهاً آخر للاغتراب. فالمغتربة هي اليهودية العراقية راحيل التي استقدموها من موطنها الأصلي ولم تستطع أن تنسى «إني عشت أجمل أيام حياتي هناك» بل إن لها أمنية واضحة: «ليتني أعود ليوم واحد قبل أن أموت.. لم أحضر بمحض إرادتي. أهلي أجبروني». ولو بقيت راحيل في العراق لأمكن لفهيم الفلسطيني ان يكون موجوداً. لقد اغترب الاثنان، وحذفا من وطنيهما. فمن الذي يعيد النقاط الى الحروف؟ ان راحيل تأمل من رياض شخصياً، وهو الكاتب الفلسطيني المغترب في وطنه، ان يطرح مشكلتها. فخلاص اليهودي في فلسطين مرتبط بعدالة وضع الفلسطيني في فلسطين.. ولكن كيف؟ ان الفن ليسأل، وكثير من السؤال جواب..

النقيض الهش

والغريب الذي يجعل ابن البلد غريباً في بيته، لا منطق له إلا القوة. بل ان هذا الغريب لا يستطيع إلا أن يكون قوياً. سامي الذي يقتحم بيت صاحب القصة في «موطئ قدم» يقول بصراحة: «لست مرغماً على أن تكون كبيراً أو قوياً مثلي» ولهذا فهو يكبر ويتضخم، ولا يسعه المكان. وحين يغلبه صاحب البيت بلعبة الورق، يتلاشى ويذوب كالملح في الفراغ. إن هذه القوة المتغطرسة ليست مؤسسة على شيء. وهي قادرة على الحاق الأذى بصاحب البيت. لكنها أعجز من أن تحتمل هزيمة واحدة. وفي ضوء هذه الحقيقة الصارخة، يعاني دانيال كبلنج، أستاذ اللغة اللاتينية والانجليزية القديمة في جامعة انديانا - وذلك في قصة «الخنجر» - من كابوس مرهق في القدس «كابوس رهيب كان يفترسه ويخلخل كل توازنه ويجعله أكثر انسحاقاً». وفي الكابوس رأى ابرام اليهودي يقتل الفتى العربي الأسمر لكن «الأحداث لم تتوقف عند هذا الحد».. ومع ذلك فإن كبلنج هذا يرى أن ابرام هو صاحب البيت، مع أنه يعترف بأنه، وهو البروفيسور المختص، «للحقيقة لم أقرأ كل تاريخ العرب الكبير..». ولكنه قرأ، فيما قرأ، حرب البسوس العربية الجاهلية. وهي حرب ثأر طبعاً، لكنه كتب قصيدة تقترح انتهاء الحرب بالمصالحة بتجاهل جريمة جساس الذي صافحه ابن القتيل. ولكن القصيدة لم تنتصر على الكابوس الذي عاد الى كبلنج في هيئة نمر شرس. وهذه القصة المحملة بالنص الغائب. تحيلنا بالضرورة الى اسم هذا البروفيسور الذي يذكرنا بالشاعر الانجليزي ردبارد كبلنج صاحب المقولة الشهيرة: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا. ولكن رياضاً يراهن على الضمير الغربي المنحاز الذي آن له أن تثقله الشهادة على فظاظة ما رأى في القدس، فتطلع له في الكابوس. ومرة ثانية تطرح القصة سؤالاً يتضمن الجواب: متى يعطي هذا الكابوس نتائجه؟ أم أن أبرام سيظل يقتل الشاب الاسمر في القدس الى ما لا نهاية؟.. وقد يكون أبرام هو الأقوى والأقدر على القتل. إلا أنه كما رأينا أنموذجه في القصة السابقة، يستطيع أن ينتصر كثيراً، لكنه لا يحتمل هزيمة واحدة. وإذا كان هذه مشكلته الانطولوجية فماذا عن ضمير العالم؟

ويتمظهر هذا الغريب، ايضاً وأيضاً، في الفتى المشرد أنيس، كما في قصة «الولد» الذي يحدب عليه راوي القصة، فيتمدد الولد حتى يسيطر على دكان الرجل الذي آواه، بل إنه يستولي على امرأته ليصبح صاحب البيت هو الغريب بالمعنى الحرفي للكلمة. ولعل هذه القصة تستلهم، من بعيد، فكرة شرقية عن عمل الخير في غير محله. ولكنها لا تقع في منطقة الأخلاق والمواعظ، بل تندرج في الفكرة المركزية للمجموعة: أن تصبح غريباً في بيتك. وأن تضغط هذه الحقيقة لتطلب حلاً، وأين الحل؟ والى أن نجد مع رياض بيدس حلاً لهذه المشكلة المستعصية، دعونا نضبطه في أشهر شوارع تل أبيب. شارع ديزنكوف. ولكن من خلال قصة «جولة سحرية» حيث «ملامحي ستكشفني، سأحاول ان أتغلب على خوفي المزمن» وهو خوف مشروع بحيث أن الاغتراب ينتقل من طور القلق الفلسفي الى مرحلة الهلع الملموس «ماذا لو طعنني أحدهم أو أطلق علي النار أو تحرشوا بي؟».. وسنكتشف ان الهلع هذا ليس إلا كابوساً. فإذا كان كابوس الغربي في القدس يتعلق بالضمير، فإن كابوس الفلسطيني في فلسطين يتعلق بانعدام الأمان. وانعدام

◀

الأمان هو موت للمكان، ولكن ماذا عن الغريب المفتري؟ ألا يستطيع إلا أن يقتل ويضرب ويتحرش؟ ألا تنطوي هذه العدوانية على هشاشة تنبئ بخوف لا نهائي؟

الكلب والديك

على أن قصص رياض بيدس، وإن كانت مشدودة الى محور مركزي، تملك قدرة التشكل في مناخات مختلفة. وإذا كانت عقدة قتل الأب، من أهم الموروثات النفسية التي اشتغل عليها فرويد وتلاميذه، فإن رياضاً ليس فرويدياً إلا بما هو مثقف معاصر هضم مدارس الفلسفة وعلم النفس والاجتماع. وقصة «حكاية الديك الفصيح» تقول شيئاً من هذا وإن لبست قناع الخرافية الشعبية، بل إن الكاتب كان يعرف ما يفعل عندما أطلق عليها صفة «الحكاية». فالأب ذو الاسم الغريب «ساعي» يرى أن من حقه ان يتزوج بعد أن فقد رفيقة عمره، الا أن ابنه لا يحتمل الفكرة، فيضرب الابن أباه ويشتمه ويقل قيمته. وطبيعي ان يفقد ساعي وقتها معنى البقاء في البيت. وعبثاً تحاول أمه «الجدة» أن تصلح بينه وبين ولديه. لكنه آثر الانسحاب حتى حصل، بمفارقة ما، على لقب الديك الفصيح.. وسيختفي هذا «الديك الفصيح» ليعود في نهاية القصة محدودب الظهر، ولكنه يتأبط ذراع خيرية.. شريكة عمره الجديدة.. هذه القصة الحساسة تبشر بالقطيعة بين الأجيال. لكنها قطيعة تضمر اتصالاً خفياً. فالجدة، جذر الأسرة، لا تفرط بحفيديها ولكنها لا تقبل بتشريد ابنها. وظلت تحاول استعادته من غير كلل. أما الولدان المتعلقان بأمهما فلم ينجزا مهمة قتل الأب. بل ان الأب هو الذي عاد بأم جديدة لهما. ووسط هذه المعادلة النفسية المختلطة، نجد متسعاً للغربة والاغتراب في الفترة التي أعقبت تطاول الولد على أبيه وسكن هذا الأخير بين الدجاج، ثم تماهيه رمزياً مع الدجاج حتى أصبح ديكاً فصيحاً. وارتباط الديك برمز الذكورة أشهر من أن يشار اليه، من جهة ثانية نرى قصة «كلب ابن الكلب» تتناول المشهد بالمقلوب. فالإبن هو الذي اختفى، والأب لا يعترف بغياب ابنه النهائي. فهو لا يكف عن مكاتبته. ويلتمس له أسباب الغياب ويقتنع بها ويحثه على العودة المستحيلة مع ذلك، وحين يفور الغضب - لا اليأس - فإنه يضرب ابنه معنوياً، لا جسدياً، كما فعل الابن مع أبيه في القصة السابقة، فينعته بأنه كلب.. ولكنه كلب ابن كلب، فهو ابنه على اي حال. والظفر لا يخرج من اللحم. ان الأسرة الفلسطينية - لنقل: الشرقية - هامة وضرورية في قصص رياض بيدس.. انها من خطوط الدفاع الأولى في معركة البقاء. وما انتظار انيس في قصة «الولد» على صاحب البيت إلا المعادل الموضوعي لضياع البيت بما هو وطن وأسرة. هذا البيت سيظل مهدداً من الغريب الذي يظهر في قصة «إجازة» كسائق سيارة يطوف بالزوجين الفلسطينيين «في بلادنا الحلوة». ومع انه يأكل طعامهما، إلا انه لا يتردد في أن يتركهما وحيدين في العراء «ما دام العربي قادراً على تحمل الصحراء».. وليست هي المرة الوحيدة التي يكون على العربي الفلسطيني ان يتدبر أمره في العودة مشياً الى البيت، بعد ان خلفه الآخرون على شفير الهلاك. ألم يحدث هذا مع «ناجي» في القصة الأولى التي قرأناها معاً من هذه المجموعة؟

القوي والضعيف

طبيعي في دورة درامية مسرحها الوطن والاستبداد والهيمنة الإثنية، أن تحتل معادلة القوي والضعيف موقعاً متقدماً. وإذا كان الضعيف يتمسك بالحق بوصفه قوة مؤجلة، أو مطلوبة، فإن قصة «كلمة واحدة وبس» تستغني عن مناشدة هذه القوة التي لم تظهر ولم تتشكل وفق صيغة واحدة. ويبقى الحق نصاً غائباً يلح على ضمير القارئ سائلاً عن موعد الحضور. والقصة لا تستعير لغة السياسة. بل ان ابطالها ركاب عاديون ينتظرون سيارة نقل عادية. وحين تصل السيارة يكتشفون أن المقاعد لا تتسع لهم جميعاً. فهناك راكب زائد. ولا يناقش هؤلاء الركاب مشكلتهم من حيث ترتيب الوصول الى موقف الانتظار. ولا من منطق الحاجة الملحة حيث يمكن ان يكون بعضهم مضطراً الى صعود السيارة أكثر من غيره. ولا من حيث فارق العمر أو الوضع الصحي. لا شيء من ذلك. ولكن المنطق منطق قوة لا أكثر. فهناك ولد مستضعف، وهم يستطيعون منعه من ركوب السيارة غير خائفين من ردة فعله، وهذا ما كان. ويتبادل الركاب الأحاديث في كل شيء وهم يتجاهلون ما يضغط على لاوعي كل منهم. وهو الولد الذي ظلموه واستضعفوه. ولم يملك إلا أن يشتمهم في سره، أو هذا ما توقعه الراوي. ومن حيث لم ينتبهوا وجدوا الحديث يأخذهم الى الطائرات الصهيونية التي تقصف لبنان. فقد كانت المعادلة نفسها: القوي ينفرد بالضعيف. والضعيف يقاوم بقلبه، فذلك أضعف الايمان. وقد يكون هناك فرصة لما هو أكثر من أضعف الايمان وأقل من أقواه. وتلك هي الاستغاثة، ففي قصة «جاي يا غلمان جاي» يستذكر العجوز تلك المرأة البدوية التي رفعت عقيرتها حتى أيقظت الدنيا على زوجها الذي يضربها، فانتصر الناس لها منه. وأصبح ذلك العجوز يحتذي أسلوب البدوية، فعندما يدهمه كابوس او يشعر بضيق، يصرخ كما صرخت: جاي يا غلمان جاي.. ولكن لقد أسمعت لو ناديت حياً.. ولكن ماذا عن أقوى الايمان؟ وهل يقدر عليه الا عنتر عبس؟ حسناً ها هو على صفحات قصة «عنترة في حيفا».. ولكن ما نفع عنترة في هذه الحيفا المستباحة التي تتغير أسماء شوارعها. ويتغير سكانها وعاداتهم ولهجاتهم؟ ها هو عنترة يسأل الراوي عن كل شيء في حيفا فلا يظفر بالجواب الشافي. وعنترة قد يكون كريماً أو فصيحاً أو ذكياً. لكن ما من إشارة واحدة الى قوته، بل انه يلقي على الراوي نظرة «أدركت لاحقاً انها نظرة انزعاج من اعتباره منقذاً أو مخلصاً أو أسطورة».. لقد ولى زمان المخلصين والأساطير، وليس على الباقين هناك إلا أن يتدبروا أمر معيشتهم حتى عندما يفكر كل واحد منهم في أن عنترة قد حل فيه «الناحل كالقصب والعاصف كالروح باق بيننا في كل واحد منا».. ولكن ماذا سيفعل هؤلاء العناترة المساكين في زمن سيطرة القوة الحديثة المعقدة؟.. «ولا أدري لمَ انتحى كل واحد منا ركناً وأخذ يبكي وهو ينظر الى أفق يتشكل على مهله قريباً منا.. وغرقنا في صمت أشبه بصمت الحياة في صباح باكر جداً».. من حسن الحظ انه صمت الحياة، لا صمت القبور. وفي الصباح الباكر لا في الليل الدامس.. ولا تعليق، أو لنقل: لا متسع للتعليق..

هذه القصص

كنت قد أشرت الى أن المجموعة تشتمل على ثمان وعشرين قصة. وكان من المستحيل في حيز كهذا، على اتساعه النسبي، ان أتفرسها جميعاً. ويزيد الأمر حرجاً انه ما من قصة تغني عن سواها. فلدى رياض بيدس قدرة مدهشة على التعدد واختيار العوالم المتباينة. من الواقعية المباشرة، الى الفانطازيا، الى قصة المقاطع، الى الخرافية.. ولكنه دائماً يقص ويسرد. وهذا ليس مجرد اختيار لشكل محدد أو أسلوب. ولكنه تعبير عن توق عميق الى البوح والاستذكار. مع نزعة مشروعة الى ايقاظ الروح المحلية من استخدام الكلمات الدارجة كما في قصة «مستورة والحمد لله»، الى استحضار شخصية اميل حبيبي كاتباً حتى يبدو رياض وقد كتب قصة «كلمة واحدة وبس» نيابة عن أبي سلام، بما في ذلك شخصية جبينة الشهيرة التي ظهرت في سداسية الأيام الستة. صحيح ان اميل لم يجلب لنا جبينة من بيت أبيه في شفاعمرو - التي هي مدينة رياض بيدس أيضاً - وان جبينة هذه بنت الفولكلور الفلسطيني العربي، لكن اميل استحضرها بما يكفي لتذكرنا بها حيث وردت في القصص. والى ذلك لم يقف رياض عند طريقة واحدة في التعبير كما أشرنا، فإلى جانب هذا المناخ الشعبي، كانت لديه القصة المركبة متعددة الأصوات، أو المركزة بحيث تخرج كالطلقة صوب الهدف الواضح. وإذا كان الأدب المكتوب في الجليل والمثلث والنقب يعرض، بالضرورة، صورة الآخر في ظل احتلال شديد التعقيد. فإن لرياض أنه ذهب الى أبعد مدى بالاستفسار عمن هو الآخر. بل بات من الغريب والفاجع أن يحن هذا الحنين الى وطن يقيم فيه، من غير أن ينسى أنه موجود لأنه مختلف، ففي قصة «بساط الريح» مثلاً نراقب ما يشبه المساجلة بين الراوي الفلسطيني وسائق الفيات اليهودي، حيث يرى كل منهما هذه البلاد بعينين مختلفتين. ويغمض الراوي عينيه ليمتطي بساط الريح الذي يحمله الى حيفا.. فألف مبروك. أولاً لأنه وصل الى حيفا. وثانياً لأنه في حيفا. وثالثاً لأن حيفا حيفاه على ما يقاسي فيها ومنها فتكون النتيجة هي هذه القصص الأسرة.

«علم الفونولوجيا - نظرية علم الأصوات كما تتمثل في «الكتاب» لسيبويه» للدكتور فواز منصور



علم الفونولوجيا

نظرية علم الاصوات كما تتمثّل

في "الكتاب" لسيبويه

الدكتور فواز منصور

الطبعة - ٢٠٠١

* «علم الفونولوجيا - نظرية علم الأصوات كما تتمثل في «الكتاب» لسيبويه هو ثمرة جهد كبير يثري به المكتبة العربية الدكتور فواز منصور من الطيبة.

ويأتي هذا البحث المتعمق الصادر عن قسم الدراسات الشرقية في جامعة سانت بيتربورغ، اخيراً، في ٢٢٨ صفحة من القطع الكبير ويلفت الانتباه ذلك الجهد الكبير المبذول بغية اخراج هذا الكتاب مصمماً في حلة انيقة فجاء تناوله سهلاً للدقة في ترتيبه وتوزيعه. ويتضمن الكتابة سبعة فصول اضافة الى المقدمة والفهرست وقائمة بتعريف بعض المصطلحات اللغوية والصوتية، ونص سيبويه لنظريته في علم الأصوات كما تظهر في الكتاب (من تحقيق عبد السلام هارون).

ويتناول الفصل الأول «سيبويه: حياته وكتابه»، اما الفصل الثاني فإنه يلقي الضوء على اللغة العربية وانتشارها خارج شبه الجزيرة العربية، وعلى النحو العربي ونشأته. ويعدد الفصل الثالث الحروف العربية ويبحث مفهومها وعددها واسماءها والحروف الزائدة منها، ويقسم هذا الفصل اساساً الحروف الى مجموعتين. وفي الفصل الرابع يطرق الباحث موضوع مخارج الحروف ان كان من الحلق أو اللسان او الخياشيم. ويتعقب الفصل الخامس أصوات العربية وتقسيم سيبويه لها الى مجهور ومهموس، «ويقسم سيبويه الحروف العربية» معتمداً على أنماط وطرق نطقها، الى فئتين هما: «الشديد والرخو». وينتهي الفصل الخامس ببحث حول الأصوات الانفجارية ويمايز الباحث بينها وبين «الأصوات الرخوة أو ما تعرف اليوم باسم الاحتكاكية».

أما الفصل السادس من الكتاب فيخصصه الباحث لمسألة «الادغام»، ويتناول الفصل الأخير مسألة الإمالة وتعريفها وحتى تصح وما هي موانعها ومدى تأثير الراء عليها.

ظل أن نشكر الباحث على هذا العمل الرائع.

«صرخة الوطن» - مجموعة شعرية جديدة لشاكر خطيب



* عن منشورات الطلائع صدرت، أخيراً، مجموعة شعرية جديدة للشاعر شاكر خطيب بعنوان «صرخة الوطن». وتنضاف هذه المجموعة الى عملين آخرين صدرا للشاعر هما: «قصائد غاضبة» (١٩٩٩)، و «درس في العشق» (١٩٩٩).

وتقع مجموعة «صرخة الوطن» في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط، وضمت قصائد تنوعت من ناحية المبنى فجاء البعض على نحو القصيدة العمودية العربية العريقة والتزم البعض الآخر في سياق القصيدة الجديدة.

ومن أجواء المجموعة اخترنا هذا المقطع من قصيدة «من محمد الدرة الى ذويه»:

أماه لا تبكي عليّ فانني متّ شهيد

لا تملأي الدار عويلا لقد الحزن الشديد
لا تطلقي الدمعة..
لا ترسلي اللوعة..
لا تجعلي العبرات نهرا أو غدير
حتى إذا ما اشعل الحب السعير
لا تلطمي.. لا تلبسي السواد
لا.. لا تشقي الصدر حزنًا..
لا تهيمي في الوهاد
لا تجعلي النور ظلاما دامسا..
يا أم ما كنت الوحيد
قد كنت يا أماه عنوان القصيد.

بطولة اسرائيل في الملاكمة تحولت إلى عرس وكرنفال يهودي عربي في ام الفحم

* في الوقت الذي قرر فيه اتحاد تنس الطاولة الاسرائيلي عدم تنظيم مباريات «البنغ بونغ» في ام الفحم خوفاً على اللاعبين وصحتهم وأمنهم، قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة المبكرة مواليد عامي ٨٧ - ١٩٨٨ في ام الفحم بالرغم من الضغوطات والتلفونات وووو... التي رفضت هذا الأمر.

ومن منطلق ايماننا بالتفاهم والتعايش اليهودي العربي وبأن الرياضة يجب ان تكون وتبقى فقط جسراً للمحبة والأخوة والصبر والتسامح واعطاء الفرص لكل الفرق لاستقبال مهرجانات قطرية انطلقنا لوصول الهدف المنشود.

بطولة الملاكمة التي نظمت في ام الفحم بتاريخ ٢٥ - ٢٧/١٠/٢٠٠١ تحولت إلى عرس وكرنفال ومهرجان ولقاء اجتماعي، تربوي، انساني، أممي، يهودي عربي. فقد وصل إلى هذه البطولة (٦٠) ملاكماً و(١٤) حكماً جاؤوا من (٢٠) قرية ومدينة يهودية وعربية من: الناصرة، أورعقيفا، مجد الكروم، كرمئيل، عكا، الخضيرة، كفركنا، كريات شمونة، شفاعمرو، قلنسوة، كفرياسيف، مجد الكروم، حيفا، تسور شالوم، كريات حاييم، عرابة، نهاريا، المشهد وابوسنان، بالاضافة إلى ام الفحم.

ام الفحم أعطت في هذه البطولة مثالاً وقدوة للجميع، التحضير الرائع للبطولة، التنظيم الممتاز، جمهور رياضي غفير شجع جميع الملاكمين بدون استثناء، كرم عربي أصيل ضيافة على مدار ثلاثة أيام، كؤوس ودروع وأعلام كتبت عليها باللغتين لجميع المشتركين دعم من العديد من التجار الفحماويين لهذه البطولة وتصوير فيديو على مدار ثلاثة أيام، تواجد طبيب كل أيام البطولة وعرافة رائعة وممتازة.

أحسنتم يا فحماويون، يعطيكم ألف عافية على هذا الانجاز الهام والضروري في ظروف يزداد فيه الظلام على ربوع بلادنا الحبيبة. وعلى هذا الانجاز الهام والضروري تستحق بلدية أم الفحم ورئيسها الدكتور سليمان اغبارية وقسم الشبيبة وقسم الرياضة وفريق الكفوف الذهبية أم الفحم ولعشرات العمال والموظفين الذين عملوا بدقة ويتفان يستحقون الشكر والامتنان.

المباريات التي حكمها أفضل حكام الملاكمة في البلاد بواسطة جهاز الكمبيوتر والتي وصل عددها إلى (٤٦) مباراة أظهرت بعض الملاكمين الذين كانوا بمستوى جيد وظهروا بلياقة وفن ولعب جميل. وتواجد أيضاً قسم لا بأس به من الملاكمين الذين يحتاجون إلى تدريبات أكثر وأفضل.

بطولة اسرائيل للشبيبة المبكرة كانت بمثابة بطولة نوادي الكفوف الذهبية - العربية - اليهودية لأنه لم يحضرها أي فريق من المكابي «خايفين من ام الفحم» ولكن بالرغم من هذه المقاطعة السياسية التي لا مكان لها في الرياضة فقد وصل (٦٠) ملاكماً من جميع أنحاء البلاد. وقد تُوج بطل اسرائيل لعام ٢٠٠١ كل من:

٣٣ كغم - أحمد مناع - مجد الكروم.
٣٦ كغم - محمد دبدوب - كفرياسيف.
٣٩ كغم - نادر بشتاوي - مجد الكروم.
٤٢ كغم - بلال حمدان - مجد الكروم.
٤٥ كغم - عزت ياسين - شفاعمرو.
٤٨ كغم - يوسف بنا - كفرياسيف.
٥١ كغم - عامر اغبارية - ام الفحم.
٥٤ كغم - محمد سلامة - مجد الكروم.
٥٧ كغم - بهاء جبارين - أم الفحم.
٦٠ كغم - نايف بطحيش - الناصرة.
٦٣.٥ كغم - يحزكيل نيتسان - العفولة.
٦٧ كغم - أحمد خطيب - قلنسوة.
٧١ كغم - تامر مطر - كفركنا.
٧٥ كغم - يوسف عبد الغني - عكا.
+ ٨١ كغم - ادهم شحادة - كفرياسيف.

أشرف على البطولة وأدارها د. وليم شحادة وحكم المباريات الحكام مارك ليبكيند - حكم رئيسي، ميخائيل شيلمان، سمير عرفات، سيميون ليبرمان، هشام سليمان، ارتور جورجنيان، أمين بدارنة، ليونيد روماتينكو، محمد بكر، بوريس سليانوخا، فلاديمير اموزرايف وقام بفحص الملاكمين الدكتور وليد محاجنة وأدار الكمبيوتر الاستاذ نسيم حزان.

هذا ووزعت بلدية ام الفحم وقسم الشبيبة والرياضة الدروع والاعلام على جميع المشتركين وتم شكرهم وتوديعهم. وقدم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الدروع لرئيس البلدية د. سليمان اغبارية ولمدير قسم الشبيبة الاستاذ محمد صالح اغبارية ولمدير قسم الرياضة الاستاذ عدنان محاميد ولمدربي الفريق الفحماوي توفيق اغبارية ومسعود جبارين على عملهما وانجاح هذه البطولة.

(د. وليم شحادة)

مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف (صفر:١)

* مكابي كان الأفضل في معظم دقائق المباراة انما لم يستغل لاعبوه الفرص التي اتيحت لهم أمام المرمى النحفاوي. في الدقيقة ٧٥ استغل ذاكر الحاج، مهاجم شباب نحف، خطأ دفاعياً للاعب طمرة ايهاب خطيب ليسجل هدف الفوز الثمين على عكس مجريات المباراة.

- مثل م. طمرة: نداف ليڤي، موشيه نحماني (ابعد د/٧٨)، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، اوليج، نسيم طاهر، ايهاب خطيب، حمودي ياسين، موسى ابو عيد، نادر همام وطارق ابو رومي.

كما وشارك: محمود عرابي.

- مثل شباب نحف: أحمد عباس، داڤيد مرتسيانو، محمد طباش، عيد شحادة، جمال فطوم، حسن اسعيد، موشيه ڤعنونو، شارون عمار، ايمن شيبان، ذاكر حاج ونير لزمي.

كما وشارك: ران ليڤي وحمادة عيسى.

أدار اللقاء: ايلي اليميلخ أمام ١٠٠ متفرج على ملعب طمرة.

(جعفر عبد الغني)

هبوعيل كفرسميع - مكابي عيروني شلومي (٣:١)

* فوز ثان متتال لهبوعل كفرسميع يظهر مدى الاستقرار الذي يتمتع به الفريق هذا الموسم ليتربع في قمة اللائحة في المكان الثاني يفارق الأهداف عن آسي چلبوع.

تألق في هذا اللقاء مهاجم كفرسميع حمودي كيال الذي سجل أهداف فريقه الثلاثة دقائق (١) و(٤٥) و(٧٨) من ضربة جزاء ١١ م.

- مثل هـ. كفرسميع: مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح (ابعد د/٧٢)، ايال عياش، وهيب كيال، بهجات خطيب، شادي فارس، آڤي عياش، حمودي ابريق وحمودي كيال.

كما وشارك: ناشد واكيم، سليم حريش ورواند طرودي.

حكم اللقاء: چابي فليبا أمام ٧٠٠ متفرج في كفرسميع.

(مراسل خاص)

هبوعيل حرفيش - هبوعيل هرتسليا (صفر:٤)

* مباراة ضعيفة قدمها هبوعيل حرفيش أمام فريق جيد بالفعل ومن أقوى المرشحين للارتقاء إلى الدرجة القطرية. لاعبو حرفيش لم يجدوا المعادلة الصحيحة للتصدي لكادر النجوم الذي أتى من هرتسليا.

- مثل الفريق: حنا حداد، حازم عرفات، عيران أمزاليج، عميد خير الدين، سيد بلوط، عبدالله عبيد، حيليك شوشان، عنان شرف، ريچف بن داڤيد، آڤي اڤيرا وعبد عبد الحق.

كما وشارك: جريس حداد، أمل عامر وكميل عبد الحق.

أدار اللقاء: الحكم زيف ادلر أمام ٢٠٠ مشاهد في حرفيش.

(مراسل خاص)

نتائج مشرفة يحققها فريق العاب القوى والميدان الكابولي في سباقات الحقل

• من: رامي صديق •

* نتائج مشرفة حققها فريق ألعاب القوى والميدان الكابولي في سباق الحقل للوسط العربي الذي أجري يوم الخميس الفائت في بيسان. وتأتي هذه النتائج ثمرة العمل الدؤوب للمدربين مأمون مرشد ونجمي نجمي. أما النتائج التي حققها الفريق الكابولي فكانت على النحو التالي:

فتيات - سابع - ثامن مسافة (١٥٠٠م) مرتبة ثانية.
بنون - سابع - ثامن مسافة (٢٥٠٠م) مرتبة أولى.
فتيات - تاسع - مسافة (٢٠٠٠م) مرتبة ثانية.
بنون - تاسع - مسافة (٣٠٠٠م) مرتبة أولى.
فتيات - عاشر وحادي عشر - مسافة (٣٠٠٠م) مرتبة أولى.

هذه النتائج كانت على صعيد فرق جماعية، واضافة لها كانت هنالك نتائج شخصية لبعض العدائين من كابول وهي على النحو التالي:

بنون - مسافة ٢٥٠٠م
حسين حمدوني - مرتبة أولى.
اسعد طه - مرتبة ثالثة.
بنون - مسافة ٣٠٠٠م.
سيف خطيب - مرتبة أولى.
فتيات - مسافة (٣٠٠٠م).
منال خالد - مرتبة أولى.
سلمى ابداح - مرتبة ثانية.

كما ويجري الفريق حاليا استعداداته المكثفة للمشاركة في بطولة الشمال والتي تقرر اقامتها في الثالث عشر من الشهر القادم. وحول الدعم الذي يتلقاه الفريق فقد علمنا ان الممول الوحيد هو المجلس المحلي والاشراف المهني من قسم الرياضة.

تخريج فوج جديد للكاراتيه من مدرسة «رين بوكان» في الرينة

* اختتمت، في نهاية الاسبوع، اختبارات لمختلف الاحزمة في اسلوب شوطوكان في الكاراتيه لطلاب مدرسة «رين بوكان» في الرينة. وقد جرت هذه الاختبارات في مركز پايس باشراف المدرب خليل عباس (دان ٤) والمدربة نجود عثاملة (دان ١) من الرينة.

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

- وعلى الحزام الاصفر حصل كل من:

١. لينا فراج (٧ سنوات).
٢. اماندا عثاملة (٧ سنوات).
٣. اسراء جول عثاملة (٨ سنوات).
٤. نيروز عماد عثاملة (٨ سنوات).
٥. سحر زعرورة (٩ سنوات).
٦. نهال جول عثاملة (١٠ سنوات).
٧. لوران فراج (١٠ سنوات).
٨. رانية مكرم عثاملة (١٢ سنة).
٩. ابتهال جول عثاملة (١٣ سنة).
١٠. رهام جول عثاملة (١٤ سنة).
١١. مازن عماد عثاملة (٨ سنوات).
١٢. عمر حمودة (١٣ سنة).

- وعلى الحزام البرتقالي:

١. حنين مناصرة (١٤ سنة).
٢. اماني عثاملة (١٤ سنة).

- وعلى الحزام الازرق:

١. عمار عبد الغني عثاملة (٩ سنوات).

ويذكر في هذا الصدد ان المدربة نجود عثاملة ابنة القرية هي التي اشرفت على التدريبات ويفضلها تحقق هذا الانجاز.

وفي حديث لها قالت: «لاول مرة وعلى مدار عملي كمدربة منذ حوالي ٦ اعوام ارى هذا الاقبال الكبير والمشرف من الفتيات الصغيرات على مواصلة تعلم هذا النوع من الرياضة، ومواصلة الدعم والسعي للنجاح وبذل المجهود. وهذا يعود لوعي الفتيات والتشجيع من الاهل طبعًا. فتحية للفتيات وألف تحية للأهالي. وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر لادارة المجلس المحلي في الرينة على دعمه المتواصل لنا ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيق الانجازات المشرفة لنبقى عند حسن ظن الجميع».

• المدربة نجود عثاملة وانجازات متواصلة!! •

رئيس ادارة مجد الكروم علي منصور لـ «الاتحاد الرياضي»: لم اتوجه شخصياً لسمير عيسى» والتوقيع نهائياً مع المدرب حايم ليفي



حايم ليفي: اليوم سيبدأ العمل في مجد الكروم

* توصلت ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم الى اتفاق نهائي مع المدرب حايم ليفي ليقود تدريبات الفريق خلفًا للمدرب المستقيل يوسف ابو دية. وحول توجه الادارة المجدلاوية للمدرب سمير عيسى يقول رئيس الادارة علي منصور: «لم اتوجه شخصيًا لرئيس ادارة للمدرب سمير عيسى وان اردت ان اقوم بذلك فبداية اتوجه لادارة هبوعيل الطيبة احترامًا لهم».

وكانت الادارة المجدلاوية اجرت مفاوضات واتصالات مكثفة مع المدرب حايم ليفي منذ امس الاول وتوصل الطرفان الى اتفاق شبه نهائي على مجمل الأمور المهنية وخلال ساعات الصباح من يوم أمس وقع الاتفاق النهائي مع المدرب الذي سيقود اول تدريب للفريق المجدلاوي اليوم.

(رامي صديق وعدنان طربيه)

على ذمة الراوي

ادارة مكابي شفاعمرو ستتوجه اليوم للبلدية لتحرير ميزانية

* من المفروض ان تتوجه ادارة مكابي شفاعمرو اليوم الاثنين الى رئيس البلدية عرسان ياسين، بهدف تحرير سلفة مالية «مستعجلة» للفريق والتي من خلالها ستصرف الرواتب وسيتم احضار لاعبي تعزيز، وبهذا السياق علمنا ان اتصالات اجريت مؤخرًا بين المدافع الطرعاني علي زرعيني والادارة الشفاعمرية ومن المتوقع ان ينضم الزرعيني للتدريبات اليوم الاثنين. وبعد الوقوف عن كثب على قدراته سيتم البت في مصيره. اما عن انضمام الناشئ علاء حلاحلة، فان التحركات اكثر جدية، حيث علمنا ان اجتماعًا قريبًا سيعقد بين الادارة وشقيق اللاعب ايمن حلاحلة الموكل رسميًا بالتفاوض بشأن علاء، وعلى ما يبدو ان النية لدى الطرفين تصب في اعطاء علاء فرصته للعب، الأمر الذي لم يتلقه حتى الآن في مكابي كفركنا.

وعن الكادر الحالي يتغيب اللاعب الناشئ امين رسلان، بسبب الاصابة وهنا تجدر الاشارة الى ان لفتة كريمة قام بها جميع اللاعبين عندما فاجأوا زميلهم رسلان بزيارة وتمنوا له الشفاء العاجل.

(رامي صديق)

هذا المساء

جلسة حاسمة بين ادارة مكابي يركا واللاعب ركاد فلاح

* ما زالت ادارة مكابي يركا ترفض طلب لاعب خط الوسط ركاد فلاح بتحريره من الفريق وقد علمنا ان اجتماعًا حاسمًا سيعقد مساء اليوم الاثنين بين الادارة اليركاوية واللاعب نفسه والتي فيها سيقرر نهائيًا مصير اللاعب، ومن المعلومات المتوفرة لدينا والتي مفادها بأنه من المتوقع ان يتم الاتفاق بين الطرفين ويستمر فلاح في الفريق فاحتمال كهذا أيضًا وارد، وفي حديث خاص مع اللاعب ركاد فلاح قال: بيني وبين الادارة لا توجد خلافات ولكنني راغب في التحرر سيما وانني تلقيت عدة عروض من فرق أخرى، ولكني لن اصرح بشيء، الا بعد انتهاء جلستي هذا المساء مع ادارة مكابي يركا.

ومن ناحية أخرى فقد تم مؤخرًا تحرير الحارس ايرز جباي من الفريق.

(رامي صديق)

دودو حوديدا يوقع في اخاء الناصرة واستاد الناصرة عيلوط يزرع بالعشب الاخضر الشتوي

* تم في نهاية الاسبوع الاتفاق النهائي بين ادارة الاخاء ولاعب هكواح رمات غان في الموسم الماضي دودو حوديدا، ليلعب مدة ثلاث سنوات في الاخاء بعد ان اعجب المدرب عزمي نصار بقدرات اللاعب.

بالمقابل يبدو بأن فكرة احضار لاعب خط الوسط الروسي للفريق غير واردة بالحسبان في هذا الوقت.

هذا وقد بدأ، امس، العمل في استاد الناصرة - عيلوط حيث استغل المسؤولون خروج فريق الاخاء لمباراتين خارجيتين امام بيسان وهبوعيل رمات غان للبدء بزرع العشب الشتوي، حيث سيكون جاهزًا خلال اسبوعين او ثلاثة وربما اجراء المباراة القادمة البيتية امام مكابي هرتسليا على ملعب كفركنا في حالة عدم جاهزية الاستاد.

(عبد ابو ليل)

قريباً

سلفة مالية لهبوعيل المغار

* علمت «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوق بها ان مجلس المغار المحلي سيقوم في الأيام القريبة بتحرير سلفة مالية لفريق هبوعيل المغار الذي يعاني من أزمة مادية تحول من تعزيز نفسه. وقد أكد لنا المدرب احسان هلون صحة هذه المعلومات، وبدا متفائلاً سيما وانه في حال تحرير هذه السلفة سيقوم على الفور باجراء اتصالات بعدة لاعبين في مواقع مختلفة: مدافع، خط وسط ومهاجم والتوقيع معهم لينضموا للفريق. ومن المتوقع ان يتم تحرير المبلغ غداً الثلاثاء أو بعد غد الاربعاء على الأكثر.

ومن الجدير ذكره ان اللاعبين حنان دهان (مدافع متأخر) وشاي ريفح (مهاجم) ابعدا بالبطاقة الحمراء في مباراة أمس الأول أمام هبوعيل كرميئيل والتي انتهت بالتعادل (٢:٢).

(رامي صديق)

مزيداً من التألق لفرق السلة العرابية

* من اسبوع لاسبوع، وتخص الفرق العرابية هبوعيل بلدي عرابة، مزيداً من الانتصارات والنجاحات وخاصة ان جميع الفرق الست في كرة السلة وبجميع الدرجات، تعتمد على الكوادر المحلية، من خلال تشجيعها على متابعة العلم ومساعدتها في مشوارها في الحصول على المؤهلات والشهادات الجامعية وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية. وبالتالي مساعدتها في التأهل والعمل في هذا المجال، من خلال التعليم أو التدريب ما بعد الدوام.

أما هذا الأسبوع، فعرفت عرابة مزيداً من النجاحات والانتصارات، بعد فوز كبير ومستحق لفريق الشابات من جيل ١٧ سنة وبالنتيجة (٧١:٤٠) على فريق المجلس الاقليمي رمات هجولان وبامتياز جميع لاعبات الفريق والمدرب ماهر نصار.

أما في المباراة الثانية لهذا الاسبوع التقى فريق الشباب في مباراة بيتية فريق هبوعيل يركا وأيضاً لتنتهي بفوز عرابي، وفي الدقائق الأخيرة وبالنتيجة (٤٩:٤٣) وأيضاً بامتياز جميع اللاعبين والمدرب عماد عاصلة.

(محمد نصار)

مدرسة سخنين التكنولوجية تفوز بالمرتبتين الأولى والثانية لسباق الحقل - بيسان

* ضمن تصفيات سباق الحقل للمدارس العربية في مدينة بيسان من يوم الخميس ٢٥/١٠/٢٠٠١، فازت المدرسة التكنولوجية الثانوية في سخنين بالمراتب الأولى والثانية للبنين والبنات، كالتالي:

عاشر + حادي عشر - بنات:

١) مروة عالم. ٢) حياة ابو صالح. ٣) شيرين بدارنة. ٤) منال مرعي. ٥) ابتسام شلاعطة. ٦) الهام عيسى.

بنين:

١) محمود طه. ٢) ربيع قراقرة. ٣) ناصر عليا. ٤) وئام عمر. ٥) حمادة عيسى. ٦) حادي شباط.

رؤوف همام يترك مكابي كابول

* قدم رؤوف همام مدرب مكابي كابول، استقالته بالامس من تدريب الفريق، بسبب ازدياد المشاكل المهنية والمالية فيه.

وأكد همام في حديث معه بالأمس انه بعد حدوث اتحاد بين مكابي وهبوعيل كابول توقع ان يتقدم الفريق الى الأمام وتتحسن ظروفه، لكن ما حدث كان العكس ولم يحصل على اجره منذ اربعة أشهر، وأضاف رؤوف ان الامور السياسية تتدخل في الرياضة في القرية مما تؤثر على مسار الفريق، لذلك فضل تقديم استقالته على الفور.

رامي صديق

في المكر

التعزيز يثبت نفسه - أفيرام بن حيمو ينضم ويسجل

* شارك لاعب خط الوسط الناشئ أفيرام بن حيمو، أمس الأول السبت، في مباراة فريقه الجديد هبوعيل المكر، الذي تغلب على هبوعيل عرابة بالنتيجة (٣:صفر). ويجدر ذكره انه تم ضم هذا اللاعب في الأسبوع الأخير، ولم يخيب الآمال حيث سجل هدفاً في مباراة الفوز أمام هبوعيل عرابة.

ومن الجدير ذكره ان الفريق خسر لاعبين ابعدا بالبطاقة الحمراء، وهما المدافع المتأخر بيني هرشكوفيتش والمدافع المتقدم عاطف شناوي. وبهذا يكون الفريق حقق الفوز بتسعة لاعبين.

(رامي صديق)

مدرسة سخنين الاعدادية «ب» تفوز كعادتها في سباق الحقل - بيسان

* ضمن تصفيات سباق الحقل للمدارس العربية التي جرت يوم الخميس ٢٥/١٠/٢٠٠١ في مدينة بيسان، حصلت مدرسة سخنين الاعدادية «ب» على المكان الأول للصفوف التاسعة بمجموع عشر نقاط.

وقد مثل الفريق كل من الطالبات:

١) نوخة طربيه - مرتبة أولى.
٢) سيما زبيدات - مرتبة ثانية.
٣) فاطمة خلايلة - مرتبة ثالثة.
٤) هبة أبو ريا - مرتبة رابعة.
٥) منار طربيه وفتحية زبيدات - ضمن المجموعة.

عزاء واجب

اسرة الرياضة في «الاتحاد الرياضي» تتوجه بخالص التعزية الى الأخ علي منصور رئيس ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم لوفاة والده الحاج

محمود منصور (ابو عاطف)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

اسرة «الاتحاد الرياضي»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
يافة الناصرة
دعوة

- من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
- لا للارهاب الامريكي على الشعب الأفغاني

ندعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي حول آخر المستجدات السياسية، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي فؤاد خوري (الحزب) في حي مار يعقوب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)
دعوة

ندعو جميع الرفاق أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية والرفاق النشيطين في فروع المنطقة لحضور:

اجتماع لجنة المنطقة الموسع

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/١ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا القديمة.

بحضور الرفيق النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

* **نقاط البحث:** * التطورات السياسية على ضوء الاحداث الاخيرة ودور حزبنا. * مؤتمر الشبيبة. * مؤتمر الحزب القادم. * أمور تنظيمية.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب لاهمية المواضيع المطروحة.

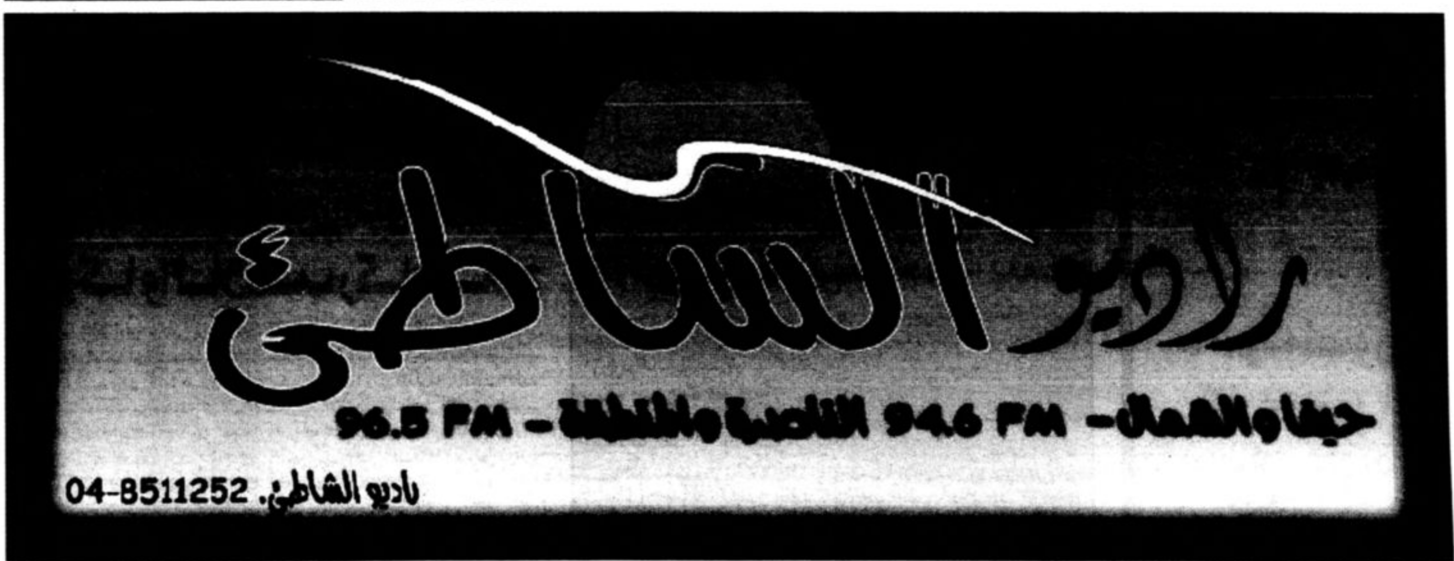
باحترام

سكرتارية المنطقة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٢٥٦

[illegible]

الدكتور أهارون حاي نيلي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٠/٢٩

القناة الأولى:

٣٠ . ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ . ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠ . ١٥ - زاب لريشون.
٣١ . ١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠ . ١٦ - تشاك بين.
٣٠ . ١٦ - توينيز.
٥٥ . ١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩ . ١٦ - «مساء جديد».
٣٤ . ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧ . ١٧ - «ساح تين».
٠٠ . ١٨ - «أرنـــــــب الآن» - انيماتسيا.
١٥ . ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ . ١٨ - مجلة الرياضة.
٠٠ . ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ . ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ . ٢٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٥٨ . ٢٠ - ملامح الشخصية.
٠٠ . ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠ . ٢١ - «عند ماني».
٣٥ . ٢٢ - عالم ريتشارد نيكسون السري - فيلم وثائقي.
٣٠ . ٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠ . ٢٤ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥٥ . ٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
١٩ . ٦ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٤٣ . ٦ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٠٠ . ٩ - «بيوس باعم».
٠٠ . ١٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
٣٠ . ١١ - رمم بيتك.
٠٠ . ١٢ - كوكتيل - ضيوف الحلقة: الشف عماد شربجي، خلود بدوي، شدوى الزعبي، وعد الزعبي، د. محمود صيام وسامي ريناوي.
٠٠ . ١٣ - هل تكلم أحدهم؟
٣٠ . ١٣ - «زمان هوريم».
٠٠ . ١٤ - الرجل الذي تعلم الرقص.
٠٠ . ١٥ - لعبة متوحشة.
٠٠ . ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩ . ١٦ - كل أبنائي.
٥٩ . ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
٣٠ . ١٧ - سينشر لاحقًا.
٠٠ . ١٨ - «سبورت بأفير».
٣٠ . ١٨ - التسالي.
٣٠ . ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠ . ٢٠ - الأخبار.
٣٠ . ٢٠ - دقائق من المجد.
٠٥ . ٢١ - لمن هذا السطر؟
٣٧ . ٢١ - ارهاب - مسلسل ثقافي - الحلقة ٣ والأخيرة.
٤٢ . ٢٢ - الحلبة - وثائقي.
٤٤ . ٢٣ - أغان اسرائيلية.
٠٠ . ٢٤ - موجز للأخبار.
٠٥ . ٢٤ - فيلم: «المرشد لتغطية المؤخرة»، لآسي ديان.
٤٠ . ٢٤ - أرليس - كوميدي.
١٦ . ١ - مهرجان جاز بلوز فيديوتيب.
١٠ . ٢ - ماراثون جاز حتى الغروب في شفاييم.
٠٠ . ٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - محمد عبد الوهاب ٢ - رسام - لن - الو ٣ - تاي - احمد دوغان ٤ - ممراح - يدندنوا ٥ - مخا - سهرن ٦ - خس - حم - عفيش ٧ - رنين - أم ٨ - ايمان - سر ٩ - انف - صباي ١٠ - دعم - تلا - لا - رن ١١ - يد - وليد توفيق ١٢ - نترع - وع - سيمون ١٣ - مايا نصري - رنم.

عموديًا:

١ - مريم فخر الدين ٢ - حسام حسني - عدتم ٣ - ماترا - يمام - را ٤ - دم - حنان - وعي ٥ - أحسم - نفتل ٦ - بلح - ليون ٧ - مير - أدعص - الددن ٩ - لندن - لوسي ١٠ - وديع الصافي ١١ - هاغن - فم - يمر ١٢ - الأولي - سارقون ١٣ - بونا - شيرين - نم.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - مطربة لبنانية - أكل الطعام.
٢ - ممثلة مصرية - مرفأ لبناني.
٣ - والدتك - حرف مكرر - مرفأ كندي.
٤ - مادة قاتلة - أعجب الشيء فلانًا - طليق.
٥ - ممثل مصري - آلة للنسج.
٦ - ممثلة مصرية - صات الذباب - تدفنون البنت حية.
٧ - سئم - عائلة أديب فرنسي - طلبنا منه المجيء.
٨ - متشافية من المرض - مرافئ.
٩ - عاصمة أوروبية - قام بالهجوم عليهم - شاي بالأجنبية.
١٠ - يتهيأ ويتجهز - يقذف - في البيضة.
١١ - رتبة تونسية قديمة - بالي - عاصمة أوروبية.
١٢ - حرف هجاء مخفف - وضع خلسة - علم مذكر.
١٣ - عرنين - خاصتك - فقرة.
١٤ - ممثلة مصرية - صات الضفدع.
١٥ - وطأت - علم أوزان الشعر العربي.

عموديًا:

١ - سترا وغطيا الشيء - المسقي - مطرب جزائري.
٢ - مدينة قبرصية - دولة أوروبية.
٣ - ور - قاعدة - عبرتا - عملة عربية.
٤ - آلة طرب - مطربة عربية صاحبة الصورة - قادم.
٥ - أكملتُ العمل - يرجع - بضائع.
٦ - اقصد المكان - رجعنا - عشب.
٧ - اداة جزم - فلكي ورياضي عربي له كتاب «المناظر» في البصريات - نصف وليد.
٨ - عمّرنا وبنينا - ابصرن (معكوسة) - من الفصول.
٩ - مزاحمة - تلمون وتضمون.
١٠ - حفر البئر - أمر فظيع - علم مؤنث - اقترب.
١١ - معظم الماء - اسانده - من الحبوب - دق الشيء.
١٢ - فيلم عربي بطولة فاتن حمامة.
١٣ - مطرب سوري - نزل بالمكان.
١٤ - رئبال - معيبة.
١٥ - عيب - من الطيور - عائلة موسيقي نمساوي راحل.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٢٩، بين غائم وغائم جزئياً ويستمر سقوط الأمطار المتفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه مائجة. ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة. وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢٨)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٩٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٨٠	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٢٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٥٣٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٥٠٧	ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٨٥٠٤) شيكلات. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥٢٧) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٦) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١١٧١٧٤) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٠٧٤١٧٨) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول. فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

الحرف العربي ورحلة البحث عن هوية تشكيلية





● سيد هويدي - القاهرة ●

* يعد الحرف العربى، واحدا من أهم العناصر التشكيلية للفن العربى، باعتبارها عنصرا أصيلا، اتفق مع توجهات الكثير من الفنانين فى النصف الأخير من القرن العشرين فى بحثهم عن هوية تشكيلية تميز هذه المنطقة عبر صراع الحضارات، التى تفرضه آليات العصر وتنامي النزاعات الثقافية المختلفة.

وإن كان هذا التوجه قد اتخذ عدة مسارات أولها انه دعا الى المحافظة على أصالة الخط وقواعده وأيضا قياساته، فانتقدوا الخطاط واللوحة الخطية، وهو المسار الذى أكد على أن أى خروج على هذه التراثية سيفقد الحرف الجلال والرصانة، والعمق الروحي، الذى تآلف مع أعمال خطاطينا القدامى، وهذا المسار تمثله أعمال محمد سعيد الصقار، عثمان وقيع الله، حسن المسعود.

أما المسار الثانى محاولة المزاوجة ما بين التقاليد الأصولية للخط العربى وبين تجريدية الخلفيات التشكيلية فى اطار من التوليف يجمع بين الرسم والخط على حد سواء، وهذا المسار نجده فى أعمال محمد علي شاكر الذى يستخدم فى صوره خلفيات لونية غائمة وذات درجات متفاوتة تتخللها مساحات ضوئية ساطعة تلتقي حول كتل من حروف تتكرر على مستويات مختلفة الوضوح، وكثيرا ما لجأ الى خط (الثلث) ويشترك معه فى ذلك وجيه نخلة، والذى ظل ملتزما باستخدام الخط التقليدي.

وفى واحد من أهم المسارات التى اتخذها الحرف العربى فى النصف الثانى من القرن العشرين جاء الجهد الريادى للفنان التونسى نجا المهداوى عندما استخدم الخطوط العربية ضمن نسق مألوف، يفقد فيه الحرف شكله الأصولى لصالح الكل الموحي، فاذا حاولت أن تتلمس نفسك فى غاية من كلمة مقروءة فلن تقع إلا على أشكال لكلمات جردت من خصائصها المعنوية وفرغت من أية دلالة.

ويحسب لجماعة (البعد الواحد) فى العراق منذ أوائل السبعينيات أنها سعت الى أن تستكمل نفسها فى منهجية واضحة عبر محاولة الفنان شاكر حسن آل سعيد، حيث جاء فى البيان التأسيسى للجماعة: (أما بالنسبة لنا كمستلهمين للحرف فى الفن فأن موقفنا سيعتمد على إدراك هوية التراث العربى الراهن الذى نضعه عبر اقتباس أهم عنصر من عناصرنا الحضارية والفكرية، وهو الحرف العربي.. إذن فأن الدور الذى ستلعبه هو وضع اللبنات الأولى لمدرسة معاصرة فى الفن تعتمد على استلهام الحرف.

وترجع بدايات طرح الحرف العربى ضمن أولويات الفنان العربى المعاصر الى أواسط الأربعينيات مع التجربة الرائدة للفنانين العراقيين (مديحة عمر)، و(جميل حمودي) وهى البداية التى تداعى بعدها استخدام الحرف ضمن محاولات واستلهامات متعددة المصادر، حيث نراها فى ابداعات المصريين عند كل من محمد طه حسين، محمد طوسون، ومحمد شعراوي فى مجال الخزف.

أغلب هذه المسارات نراها الآن فى أعمال الفنان أحمد الأبحر خريج فنون جميلة القاهرة والذى قدم تجربته فى قاعة عرض الفنون بمتحف أحمد شوقى (مركز النقد والابداع) على نيل القاهرة. حيث جاءت أعمال المعرض فى ثلاثة مستويات الأول هو محاولة تقديم الحرف العربى بصيغة معاصرة مع الحفاظ على القواعد والأصول والقياسات وهو الغالب فى المعرض، ويتسم بقيم لونية مبهجة وهو تناول رصين للحرف على خلفيات معدة بشكل حرفي.

بينما جاء المستوى الثانى فى شكل محاولة للخروج عن السائد والمألوف لشكل الحرف، وهو المستوى الذى يعكس صيغا فنية تشكيلية متعددة، تحاول خلق رؤية جديدة لامكانات استخدام الحرف العربى واستنطاقه سواء كانت هذه القيم جمالية أو تعبيرية.

أما المستوى الثالث والذى يمثله فى المعرض زواج الحرف بالتشخيص وهو المستوى الذى أضعف مستوى المعرض سواء من حيث الرؤى الفنية التشكيلية المصاغة أو المقدرة الأساسية على صياغة الأفكار والموضوعات التى تناولتها لوحات هذا القسم من المعرض، لذلك يأتى معرض أحمد الأبحر ليقف فى منطقة فاصلة بين أصحاب اللوحة الخطية المتزمتين وأصحاب الاتجاه تناول الحرف باعتباره وحدة جمالية تراثية معبرة عن هويتنا. لذلك هذا هو التبرير الوحيد لاحتفاء الأبحر بكافة الاتجاهات.

لذلك تأتى المجموعة التى قدمها (أحمد الأبحر) امتدادا طبيعيا الى الارهاصات التى اتخذت الحرف العربى عنصرا تراثيا كأحد رموز الأمة البصرية التى يمكن الاستناد عليه فى بعث هوية الفن التشكيلى المعاصر وهى المحاولات التى ساهم فيها كل من جواد سليم، وشقيقه نزار سليم، صبيحة الخمير، وضياء العزاوى من العراق، ومن مصر خميس شحاتة ومحمد طه حسين، ويوسف أحمد من قطر، وعلى الرزيزاء من السعودية.

كما ظهرت الكتابة ضمن تشكيلات زخرفية كعادل الصغير وعبدالحي مسلم وضمن احتفاظهما بالدلالات المقروءة والتى غالبا ما تتخذ لها اطارات بها اشارات محلية، وتذهب محاولات عدد من الفنانين العرب المحدثين الى الافادة من التاريخ المحلى لبلدانهم، فالفنان اليمنى (علي الغداف) جنح الى توظيف الحروف الحميرية والنقوش السبأية فى لوحاته وضمن عينات من الفنون الشعبية الشائعة فى محيطه، والفنان الأردنى رفيق اللحام زاوج فى بعض أعماله ما بين الخط العربى والخط النبطي.

ويبقى أن الحرف العربى لم يكشف عن مكنوناته سواء الجمالية أو التعبيرية بعد، وسيظل مصدرا لاستلهامات العديد من الفنانين العرب، خاصة فى ظل غياب جهد تنظيرى يواكب حركة احيائه منذ أكثر من خمسين عاما.

---

٢١ عاماً على غياب:

حسن فايق.. بدأ مسرحياً وضحكته الاشهر سينمائياً

● هيام الذهبي - القاهرة ●

* كان الفنان حسن فايق، ذا لون واسلوب خاص وطابع مميز في الاضحاك فهو لم يكن مجرد تلميذ في مدرسة الريحاني التي ضمت اساتذة الكوميديا في مصر والعالم العربي، بل لم يهتم بمسألة الاسم او الشهرة في عالم الفن وانما كل ما يريده ان يكون «عضلة في لحم الفن».

ولد حسن فايق الخولي في ٧ كانون الثاني ١٨٩٨ بمدينة الاسكندرية. وكان والده موظفاً بجمرك الاسكندرية ثم قدم استقالته بعد ان ضرب ضابطاً انجليزياً وانتقل الى مدينة حلوان.

وكانت بداية تعارف حسن فايق بالمسرح عندما كان ابوه يصحبه لمشاهدة مسرح صديقه سلامة حجازي بشارع «عبدالعزيز» بالقاهرة. ولم يكمل حسن فايق تعليمه لذلك عمل بالمحلات التجارية بوسط القاهرة وظل يتردد على شارع عماد الدين ليجد فرصة عمل في احد مسارحه، كان ان تعرف على حسين رياض في احد المقاهي وارتبطا بصداقة قوية واستأجرا معاً غرفة بحي السيدة زينب.

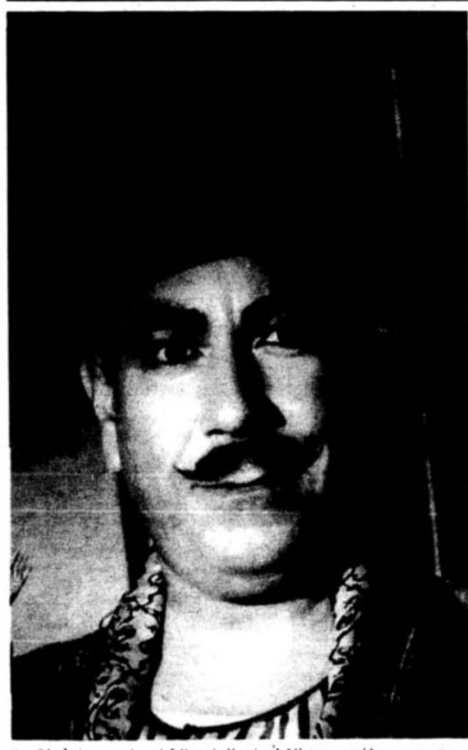
وفي العام ١٩١٢ كون حسن فايق مع مجموعة من اصدقائه «جمعية الاتحاد التمثيلي» لتقديم بعض المسرحيات التاريخية من تأليفه. وكانت اول مسرحية اخرجها وشارك في تمثيلها «فران البندقية» ١٩١٤ وقام فيها بدور العاشق امام الفنانة العظيمة روز اليوسف التي كانت تشجع دائماً الفرقة وتشارك في عروضها. وبعدها بأربع سنوات كون عزيز عيد فرقته المسرحية والتي انضمت لها روز اليوسف ورشحت له حسن فايق ليضمه للفرقة مع مجموعة الهواة، وكان من هؤلاء ايضاً: حسين رياض ويوسف وهبي حيث قدموا مسرحية «خللي بالك من اميلي». ثم بعد انفصاله عنهم شارك في فرقة عبدالرحمن رشدي بمرتب ٦ جنيهات، ثم انضم بعدها الى فرقة سلامة حجازي وشارك في تقديم مسرحية «انيس الجليس»، والتي ضحك فيها ضحكته المشهورة لأول مرة ونال اعجاب الحاضرين مما جعله يكررها في كل مسرحياته واصبحت لازمة له حتى في السينما.

وعندما ترك فرقة سلامة حجازي انضم لفرقة جورج ابيض وجرب اللون التراجيدي في مسرحية «اوديب» ولكنه لم يجد نفسه فيها ولهذا ترك الفرقة وكون فرقة مسرحية مع زملائه الهواة حسين رياض وعباس فارس واستيفان روستي، ولكنه بعد فترة اتجه الى القاء المونولوجات التي كان يقدمها بدون موسيقى وهي تعتمد على الاداء التمثيلي واشتهر بها وخاصة التي يتكلم فيها عن الكوكايين وعن الوحدة الوطنية في اثناء ثورة ١٩١٩ فقدم مسرحية «احمد وحنا» وعن الفتنة الطائفية وقتها على مسرح دار الاوبرا. كما حضر الزعيم سعد زغلول اولى مسرحياته، ومن اشهر مسرحياته «حكم قراقوش» ١٩٣٣.

ظل حسن فايق يتنقل بين الفرق المسرحية ومنها «فرقة رمسيس» و«الفرقة القومية» و«الريحاني» الى ان توفي الريحاني في العام ١٩٤٩ ثم انتقل الى فرقة اسماعيل يس في العام ١٩٥٥، وقدم مسرحيات عدة منها «جوزي بيختشي وخميس الحادي عشر، وسهرة في الكراكون. كما شارك في بطولة اوبريت «الباروكة» من الحان سيد درويش على مسرح الجمهورية وايضاً في اوبريت «التشريفة» على مسرح البالون امام نعيمة عاكف والتي شاركها في العديد من البطولات السينمائية فيما بعد وكان احد نجوم فرقة «ساعة لقلبك» الاذاعية.

بدأ حسن فايق مشواره السينمائي في العام ١٩٣٢ بفيلم «اولاد الذوات» وكان في سن الخامسة والثلاثين وكان اول فيلم مصري ناطق وبعده فيلم «عنتر افندي» ١٩٣٥، و«بسلامته عايز يتجوز» ١٩٣٦ و«سلامة في خير» ١٩٣٧. وكان يشارك نجيب الريحاني في بطولته وفي نفس العام ايضاً فيلم «نشيد الامل» لأحمد بدرخان ثم «انتصار الشباب» ١٩٤١ و«عريس الهنا» ١٩٣٣ و«لبة الست» ١٩٤٦ و«ليلى بنت الاغنياء» ١٩٤٦. اما اشهر افلامه «ابو حلموس» ١٩٤٧، و«فاطمة» و«بلبل افندي» (١٩٤٨) و«عنبر» و«العيش والملح» و«لهاليبو» و«ليلة العيد» و«قمر ١٤» و«بابا عريس» و«ليلة الدخلة» ١٩٥٠، و«نشالة هانم» و«تاكسي الغرام» و«نور عيوني» و«حسن ومرقص وكوهين» و«زنوبة» و«اسماعيل يس في حديقة الحيوان» و«اسماعيل يس في دمشق» و«شارع الحب» و«ماليش غيرك» و«ام رتيبة» ١٩٥٩ و«سكر هانم» ١٩٦٠، و«المظ وعبده الحامولي» و«الزوجة ١٣» و«صاحب الجلالة» و«حكاية جواز» و«معبودة الجماهير».

وكان آخر افلامه على الشاشة ١٩٧١ فيلم «خطيب ماما امام مديحة يسري ونبيلة عبيد واحمد مظهر. ومن الملاحظ انه شارك كل نجوم السينما بداية من نجيب الريحاني مروراً بيوسف وهبي واسماعيل يس وانور وجدي ومحمود فوزي وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ ونور الهدى وليلى مراد وصباح وشادية في العديد من الاعمال.



تزوج حسن فايق مرتين الاولى في العام ١٩٢٠ وعاش معها طيلة ٤٠ عاماً وله ابنتان: وداد وعلية ثم توفيت في العام ١٩٦٠ وتزوج بعدها في العام نفسه وعاش مع زوجته حتى نهاية عمره وكانت هناك اشاعة تقول انه تزوج من معجبة لبنانية في الثامنة عشرة من عمرها عندما كان يزور لبنان باستمرار لشراء بعض الادوية للصيدلية التي كان يمتلكها بالقاهرة ولكنه نفى ذلك تماماً.

وفي اواخر الستينيات اصيب بالشلل وتوقف عن العمل الفني باستثناء كتابة الزجل وتوفي عن عمر ناهز الثانية والثمانين في ١٤ سبتمبر في العام ١٩٨٠ تاركاً رصيداً فنياً من الافلام السينمائية التي تعدت الـ ٤٠٠ فيلم.

اسطنبول في «فتوش»!

• .. كان لا بد أن يرى ويسمع ويلمس رواد مقهى «فتوش» ما شاهده وحمله صاحب المقهى من رحلته الى تركيا! •





* على جدران المقهى علقت صور جميلة جداً (لقطات)، من اسطنبول: دمية سودا، على بسطة بائع، واجهة بقالة تعرض التوابل، ملصق كتب عليه بالفارسية، شابة تساوم بائعاً متنقلاً، نادل يسير بالطريق وهو يحمل صينية الشاي، ولقطات أخرى، أخذت من زوايا مختلفة، تدل على ان ملتقطها يتحلى بالذوق الفني..

انه معرض صور من اسطنبول متسلق جدران مقهى «فتوش»، حالياً.. على الفور تسأل: من صاحب المعرض؟ من الذي التقط هذه الصور الجميلة؟

وتتلقى الاجابة من العارض نفسه، الذي يرقبك وينتظر ان تقول شيئاً: تعليق، سؤال، تعابير في الوجه، إيماءة باليد.. ينتظر صامتاً ومتيقظاً، فهذا أول معرض له، ويريد أن يحدثك عنه، أو تحدثه عنه.. انه صاحب «فتوش» نفسه، الشاب الوديع، وديع شحبرات.

يبدأ بالحديث معك وهو متخوف، ورويداً رويداً يزول الخوف، خاصة بعد أن يسمع كلمات الاطراء، التي أصبح يتوقعها، فهو انتهج منذ افتتاح مقهاه الثقافي - الفني، عرض الفنون العرقية (الاثنية)، إن كان ذلك عن طريق الموسيقى التي يختارها بدقة، وهو يجيد ذلك، او عن طريق المعارض والعروض الفنية التي يستضيفها، أو عن طريق تصميمه للمقهى، والذي يضيف اليه باستمرار أغراضاً خاصة تميزه هو وحده.. لذلك أصبح يعرف - تقريباً - ردود الفعل على معرضه الأول، وبما أن هذه المرة، المعرض يخصه شخصياً، خاصة ان كل صورة تحمل قصة، شاهدها أو حصلت معه شخصياً، فتراه يحدثك بإسهاب عن الرحلة، وعن الأشياء التي جلبها للمقهى، أو يقدم لك هدية من مجموعة هدايا، اقتناها بالجملة لمعارفه المقربين.

ويبدو ان وديع، كان يفكر في مقهاه في كل خطوة كان يخطوها في بلاد العثمانيين: فهذه الهدية سأشتريها لفلان، وهذه الصورة سأعلقها ضمن معرض مع صور أخرى التقطتها، وهذه الصواني التي تمتاز بجمالاتها النحاسية، تلائم جداً مقهاي، وما حصل معي اليوم سأرويه للجميع، خاصة لمدير المقهى، صديقي جوني، الذي ينتظرني على نار، ويريدان اروي له كل كبيرة وصغيرة.

وهكذا، كان لا بد ان يرى ويسمع ويلمس رواد مقهى «فتوش» ما شاهده وحمله صاحب المقهى من رحلته الى اسطنبول!

(أبو السفير)

نيلي جناوي تعرض عكا «من جوّا»!

• معرض صور «عكا - من الداخل» للفنانة نيلي جناوي، خريجة جامعة حيفا، يفتتح يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/١١/٤، الساعة الخامسة مساء، في قاعة مؤسسة «الأسوار» في عكا القديمة بجانب الميناء • يبقى المعرض مفتوحاً للجمهور يومي الاثنين والثلاثاء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً •



• بقلم: نيلي جناوي •

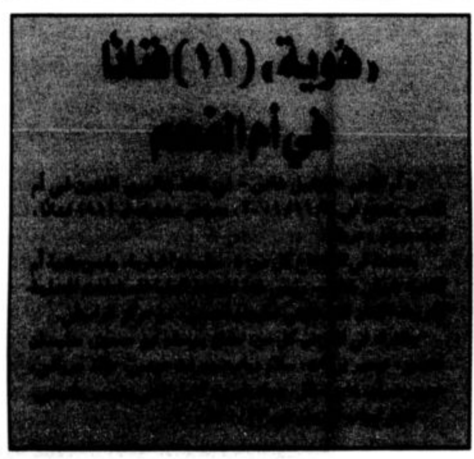
* اخترت التصوير تخصصاً، فهو احدى الوسائل الفنية الرائعة لرؤية الحقيقة التي تستتر وراء ما تراه العين المجردة. حين طُلب منا أن نصور «صوراً ذاتية»، بدأت اتعمق بأقرب الأشياء الي، اهلي وبلدتي عكا التي هي جزء لا يتجزأ مني، فهي قصة انسان ضائع في بلده محكوم في وطنه بين أسوار صامدة، تربي أجيالاً وأجيالاً وتبقى بيتاً لها.

هذه حقيقة بلدي، منذ كنت صغيرة كنت أطوف بشوارعها قاصدة مدرستي، ورغم رماديتها الداكنة، رغم وضع بيوتها الكئيبة، كانت تبعث شيئاً من الدفء والهدوء، وترسم على وجوه ناسها طيبة تنشر الطمأنينة. أحب رائحة الخبز والمناقيش صباحاً ورائحة سمك البحر ظهراً، أحب أذان الجوامع فجراً وأجراس الكنائس ليلاً، ولكن هذا الشيء الوحيد الذي فشلت بتصويره بكاميرتي التعيسة. حاولت تصوير هذه الحياة المتواضعة والصامدة وسط الدمار، رغم كون عكا القديمة بلدة سياحية تسمى بلدة تطوير.

لا يكمن جمال عكا الا بأسوارها العالية وخاناتها فائقة الجمال وأزقتها الضيقة، لكن هل نسينا شيئاً؟ أين تكمن الطفولة وسط كل هذا، وسط بقاع ماء تمتد في شقوق بلاط الأرض، صناديق القمامة التي تملأ كل زوايا الأحياء، جدران مقشطة وسطوح تملأها الثقوب، أذكر كل شتاء أول كيف تنغمر هذه البلدة بالماء وتفكك العواصف اطراف البيوت، وفي الصيف تثقل حبال الغسيل بالملابس النظيفة التي وكأنها نُشلت عن أجساد الأطفال لتبقى عارية، أجسادهم التي اصبحت جزءاً من هذه الأرض حتى انهم توقفوا عن انتعال شيء بأقدامهم لتلمس كفوف اقدامهم الصغيرة حجارة الأرض التي لا حق لهم بها.

احب هؤلاء الأطفال وأغار منهم ومن قدرتهم على الصمود وقهر كل المصاعب، قررت أن أصور بلدتي بالأبيض والأسود. لا أعلم حقاً لماذا؟ فربما لأن جمالها لا يحتاج للألوان او لأن كل شيء فيها مخالف لنقيضه، او لأني ربما أرى الطفولة بها ضائعة بين الأبيض والأسود، او ربما لتقنيات معينة، مثل تقريب لون وجوه الأطفال للون الجدران فهي مع كل هذا جزء منها.. مثلي. اخذت أنظر كيف تربى هذه الطفولة، ولمَ جزء كبير منها يسلك طرقا رديئة، فوجدت أن الامكانيات محدودة، فقلة مراكز الشبيبة الترفيهية والتربوية، والنوادي وسوء المؤسسات التعليمية وكثرة البطالة فيها وإهمال السلطات، يجعل الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الحضيض. لذا قررت ان أعرض للمجتمع وضعا مراً لكن قابلاً للتغيير.

حاولت نقل صورة حقيقية للبلد، صورة بعيون صاحب البيت، واكتشفت انه رغم الأوضاع الصعبة تبقى ضحكة أطفال عكا تتلألأ في عيونهم، ووجدت الأمل في هذه العيون الصغيرة رغم كونها محكومة لحياة قاسية فربما لو علمت أكثر ورأت أكثر لاستطاعت تغيير كل هذا. ما آمله هو ان يعلم العالم كله بحقيقة ان عكا ليست آثاراً لسائحيها ولا موقعاً أثرياً تتملكه سلطة تسعى وراء المال والشهرة، بل بلدة لمواطنيها وبيت لساكنيها.



«هوية» (١١) قتلنا

في أم الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!



• أحمد دحبور •

رياض بيدس.. الديك الفصيح يصيح في حيفا..

(ص١٦و١٧)

في اختتام مهرجان قرطاج المسرحي

التانيت الذهبي مناصفة بين «ساعة حب» التونسية و«مخدة كحل» المصرية وحجب الفضي والبرونزي

• شهادة تقدير خاصة لفرقة «الميدان» وجائزة أفضل تقنيات للمسرحية الفلسطينية «تراب وأرجوان» •

* تونس - خاص بـ «الاتحاد» من نصري حجاج - عند الساعة السابعة والنصف من مساء أمس الأول السبت، اختتمت الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية وقائعها بعرض روسي هو «موديل أوف ورد وايلان فيتال» على خشبة المسرح البلدي وسط العاصمة التونسية. وخلال فقرات هذا العرض صعدت لجنة التحكيم الدولية إلى الخشبة لتقدّم تقريرها مبتدئة بتقديم شهادة تقدير خاصة إلى فرقة «الميدان» الفلسطينية التي افتتحت المهرجان بالعرض المسرحي الموسيقي «أذكر».



ثم أعلنت مَنح الجائزة الخاصة للجنة التحكيم الدولية إلى المسرحية العراقية «سيدرا» من تأليف: خزعل الماجدي واخراج فاضل خليل، وهي عمل يستلهم أسطورة سومرية حيث يكتسح الطوفان الأرض وما عليها ويستمر سبعة أيام يصمد خلالها سيدرا ومن معه في سفينتهم وسط الأمواج العاتية، وبعد انتهاء الطوفان وبزوغ الشمس يقدم «سيدرا» القرابين للآلهة التي تكافئه بمنحه الخلود لكن في المسرحية يُقتل «سيدرا» (الخالد) في أول العرض!

وقد أعلنت اللجنة عن منح جائزة أفضل تقنيات مناصفة بين المسرحية الفلسطينية «تراب وأرجوان» من اخراج سوسن دروزه وانتاج مسرح «عشتار» وهو عمل يستحضر النصوص الكنعانية التي وُجدت على ألواح أوغاريت، وهي نصوص اسطورية تتحدث عن الحب والحرب، عن الشهادة والثأر، عن صفاء الروح وثورة الجسد، وذلك كله في محاولة لاستعادة روح المكان وتاريخه، وبين مسرحية «يا ليل ما أطولك» الاماراتية، التي أخرجها الفنان العراقي محمود ابو العباس عن نصّ من تأليف محمد سعيد الضخاني، بينما قام بأدوار شخوصها الممثلون: عبد الله راشد، بدرية أحمد، عبد الله مسعود، خليفة التخلوفة، خليل سالم، ومجموعة من الشباب.

وهذه المسرحية تحكي علاقة عائلة مؤلفة من أب وأم وابن وعمّ، وتطفو إلى السطح اشكاليات هذه العلاقة لتكون جداراً من التعقيد خصوصاً في علاقة الزوجة بزوجها والتي تمخضت عن ابن معاق ذهنياً، كما يحرك دائرة هذه العلاقات العم الذي يمثل سقوط قناع الثقافة العجوز في زمن اشتدت تمزقات العلاقات الانسانية.

وقد أعلنت اللجنة عن منح جائزة أحسن ممثل إلى الممثل غسان مسعود عن دوره في مسرحية «صدى»، نص واخراج: عبد المنعم عمايري، وانتاج المسرح القومي السوري. وفكرة هذه المسرحية الرئيسة ان تكرار التفاصيل الصغيرة تفجر ما هو كامن ومخبوء، وفيما بعد صدى هذا الكائن والمخبوء، من خلال شخصيات تحاول أن تجيب على اسئلة تطرحها لكنها لا تفلح فتحاول مراراً بدون جدوى.

وقد منحت اللجنة جائزة أحسن ممثلة إلى الممثلة الجزائرية «سنية» عن دورها في مسرحية «المهرجون» من تأليف: أنطون تشيخوف، واقتباس: محمد فراح، واخراج الممثلة «سنية» نفسها، وانتاج الديوان الوطني للثقافة بالجزائر. وتتحدث المسرحية عن ممثلة اسمها «حفصيّة» أحيلت على التقاعد بعد مضي ٣٠ سنة من العطاء في المسرح، فأقيم لها حفل على شرفها، لكنها تبقى وحيدة بعد مغادرة عالم الضيوف، وفي وحدتها تحدث نفسها عن مصاعب المهنة.

وأخيراً أعلنت اللجنة عن الجائزة الكبرى «التانيت الذهبي» التي منحتها مناصفة لكل من العمل المسرحي التونسي «ساعة حب» من تأليف صباح بوزويته، واخراج سليم الصنهاجي وتمثيل: صباح بوزوتيه، هادي عباس، عادل الولهازي، الحاج شريف وشيراز بوزيدي.

وهذا العمل يتحدث عن صراع بشأن الحب بين اثبات الوجود والوحدة، فالأم تبحث عن العشيق، والابن يبحث عن أمه، والفتاة تبحث عن الابن، وعشيقة الأب حائرة، هي صراعات بشأن الحب وكل يريد أن يحب وفق رغباته وتصوراته.

وفاز بالتانيت الذهبي مناصفة مع «ساعة حب» التونسية، العرض المصري «مخدّة كحل»، نص: كعثر مصطفى، اعداد واخراج الفنان: انتصار عبد الفتاح، وانتاج مسرح الطليعة، وتمثيل: سميرة عبد العزيز، يسار عنتر، حربي الطائر، آن توماس.. بالاشتراك مع: شهيرة كامل وفريق عمل المسرح الصوتي والأداء الحركي.

وهذا العمل رحلة داخل عالم المرأة الشرقية من خلال لحظات خاصة تبدو متناثرة متباعدة ولكنها في الوقت نفسه شديدة التماسك والالتصاق. وهي تجربة يبرز فيها مقام الحجاز بايقاعاته وموسيقاه الشرقية الأصلية متعاملاً مع مفهوم المسرح الصوتي.

وقد لوحظ حجب لجنة التحكيم جائزتي «التانيت الفضي» و«التانيت البرونزي»، والأسباب تكمن في تقرير اللجنة الذي طالب ادارة المهرجان بضرورة مراجعة قانونه الداخلي بغية الرفع من مستوى العروض التي يقدمها، كما طالب التقرير أن يتم التمسك بالمعايير الفنية مقياساً أساسياً لادراج العروض في المسابقة الرسمية، وطالب كذلك بدعم حقيقي يقوم به المسرحيون العرب للمسرحيين الأفارقة ليس فقط بدعوتهم إلى المهرجانات المسرحية العربية بل ومن خلال دعم مادي بالمال وباقامة ورش في البلدان العربية لتكوين الفنانين الأفارقة.

وكانت اللجنة قد قدّمت شهادة تقدير خاصة لفرقة الميدان الفلسطينية التي افتتحت المهرجان بالعرض المسرحي الموسيقي الغنائي «أذكر». كما منحت جوائز تقديرية تشجيعية إلى نص «سوني لابوتانسي وكايه ماكالي» من جمهورية افريقيا الوسطى، وعنوانه «التقدم في السن».

وإلى فريق عمل مسرحية «هناك الكثير من الزنوج في العالم» من جمهورية الكونغو الشعبية، وإلى المخرج المغربي محمد زهير عن مسرحيته «ها بنادم»، وإلى فريق عمل مسرحية «صدى» من سورية، وإلى الممثل عبد الله راشد عن دوره في مسرحية «يا ليل ما أطولك» من الامارات العربية المتحدة.

ومن جهتها كانت بلدية تونس قد أسندت جائزة مدينة تونس لأيام قرطاج المسرحية إلى مسرحية «المهرجون» من انتاج الديوان الوطني للثقافة بالجزائر.

وتجدر الاشارة إلى ان لجنة التحكيم الدولية كانت مؤلفة برئاسة ماري الياس (استاذة بكلية الأداب بدمشق - فلسطينية)، وعضوية كل من: فؤاد الشطي (مخرج - كويتي)، ثريا جبران (ممثلة - مغربية)، السيد العلاني (جامعي - تونسي)، كوفي كواهولي (ممثل وكاتب - كوت ديفواري)، موريس سونار سنغور (مدير مسرح - سينغالي) وريناته كليت (ناقدة وصحفية - ألمانية).

تحويل بيت يودورا إلى متحف

* ميزوري (الولايات المتحدة) - الوكالات - تقدم مجموعة من المؤرخين والادباء بطلب منحة الى المسؤولين بولاية «ميزوري» الامريكية تصل قيمتها الى ثلاثة ملايين دولار للاستعانة بها فى تحويل منزل الاديبة الامريكية الراحلة «يودورا والتى» الى متحف.

وقد نشأت الكاتبة الراحلة وعاشت بهذا المنزل حيث كتبت معظم انتاجها الابداعى الادبى، وكانت الكاتبة الراحلة قد وهبت المنزل الى وزارة الثقافة الامريكية عام ١٩٨٦ الا أنها استمرت فى العيش به حتى وفاتها فى شهر تموز الماضى عن عمر ناهز الثانية والتسعين عاما.

متحف دولي للأديان

* تايبيه - الوكالات - ذكرت صحيفة «تشينا تايمز اكسبريس» التايوانية امس أن أول متحف دولي للاديان سوف يفتح أخيرا أبوابه أمام العامة في الشهر المقبل بعد عشر سنوات من التجهيزات.

وطبقا لما ذكرته الصحيفة سيفتتح متحف الاديان في إقليم يونجو الذي يقع على مسافة قريبة إلى الجنوب من العاصمة تايبيه في ٩ تشرين الثاني المقبل.

وذكرت الصحيفة أن الشركة الامريكية المعمارية رالف ابيلبوم وشركاها هي التي قامت بتصميم المتحف بالتعاون مع لورانس إي. سوليفان، مدير مركز دراسات الاديان في جامعة هارفارد. وسيشمل المعرض على برامج وآثار عن الاديان السماوية الثلاث.

أحداث شغب بسبب مفرقعات نارية

* نيودلهي - الوكالات - ذكرت تقارير صحفية امس الاول السبت أن السلطات الهندية فرضت حظر تجول لاجل غير مسمى على بلدة بولاية أوتار براديش شمالي البلاد، عقب أعمال الشغب التي اندلعت إثر انفجار ألعاب نارية بالقرب من مسجد أثناء مهرجان هندوسي.

وقالت وكالة أنباء يونايتد نيوز أوف إنديا أن مسؤولين أصدروا أيضا أوامر للشرطة بإطلاق النار على أي شخص يرونه في شوارع بلدة جوندا عقب أعمال العنف التي وقعت أمس الاول.

وقد اندلع الشغب عندما اشتعلت لعبة نارية بالقرب من أحد المساجد أثناء استعراض للالعاب النارية بمناسبة نهاية مهرجان دوسهرا الهندوسي الذي استمر عشرة أيام. وقال المسؤولون أن هذا أدى إلى نشوب اشتباكات وموجة من الحرائق المتعمدة وعمليات السلب والنهب. وقد ألقي القبض على عدة أشخاص عقب أعمال الشغب غير أن الشرطة لم تذكر ما إذا كان هناك قتلى أو مصابون في الأحداث.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד - יומון — جريدة يومية

الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١٣ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 30.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 138/58

٢٤ صفحة

إدارة جامعة حيفا تهدّد قيادات طلابية عربية لأنها احتجت على قرارات المؤسسة المنافية للدمقراطية

(ص٧)

جيش الاحتلال غادر بيت لحم وبيت جالا وشدد حصاره على بقية الاراضي الفلسطينية



• جنود الاحتلال عند حاجز قلنديا •

الآلاف أحيوا، أمس، الذكرى الـ(٤٥) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة

(ص٥)

حزب الله: ترجيح اسرائيل مقتل جنودها عملية استدراج فاشلة لنيل معلومات

(ص٢)

في الذكرى السادسة لقتل رابين ولنبذ الحرب

(٩٠٠) تابوت مغطاة بأعلام فلسطين واسرائيل في «ساحة رابين» في تل ابيب

(ص٧)

شرطة الجليل تلملم أشلاء قصص لتنسج رواية واهية عن «تنظيم إرهابي عربي»

• ضابط شرطة الجليل، سولومون، دعا الى مؤتمر صحفي، امس، في محاولة للتأثير على الرأي العام • محامي احد المعتقلين: لقد عودتنا الشرطة على تضخيم الامور بحيث أصبح هذا نهجًا لديها • (ص٤)



حزب الله: ترجيح اسرائيل مقتل جنودها عملية استدراج فاشلة لنيل معلومات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعلن الامين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، مساء امس الاثنين، ان ترجيح الجيش الاسرائيلي مقتل جنوده الثلاثة الاسرى لدى حزب الله هو «عملية استدراج فاشلة» للحصول على معلومات عنهم.

وقال نصر الله في تصريح «ان الاعلان الاسرائيلي حول قناعات معينة لدى الجيش الاسرائيلي حول مصير الجنود الصهاينة الاسرى لدى حزب الله هو عملية استدراج فاشلة للحصول على اية معلومات حول الاسرى من خلال ردة فعل حزب الله على هذا الاعلان».

وقال نصر الله، الذي حصر بشخصه، الادلاء بمعلومات في هذا الملف «اننا ملتزمون منذ اليوم الاول لعملية الاسر الا ندلي بأية تعليقات او معلومات حول اوضاعهم الا مقابل تحقيق مطالبنا المحقة في هذه القضية، وللجيش الاسرائيلي ان يقتنع بما يشاء، فان هذا لن يغير من الامر الواقع شيئا».

واضاف «ان الصهاينة يضيعون الوقت ويتلاعبون بأعصاب عائلات الجنود كي لا يدفعوا الثمن الانساني المطلوب ولكنهم سيدفعونه في نهاية المطاف».

من ناحيتها، اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، مساء امس، عدم معرفتها بمقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة. وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية في لبنان، هنري فورنييه، «الصليب الاحمر الدولي ليس على علم بموت الجنود». واضاف: «كما فعلنا منذ اسرهم، سنستمر بمطالبة حزب الله بالسماح لنا بزيارتهم وفقا للقوانين الدولية».

وكان قد اعلن الجنرال غيل ريغيف، قائد قسم القوى البشرية في الجيش، امس الاثنين، ان الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين خطفهم حزب الله اللبناني في ٧ تشرين الاول ٢٠٠٠ قتلوا على الارجح.

وقال ريغيف خلال مؤتمر صحفي «ابلغت المعلومات التي لدينا الى عائلات الجنود. وبحسب هذه المعلومات، فان احتمال ان يكون هؤلاء الجنود قتلوا مرتفع جدا».

وتابع «من الآن فصاعدا سنعتمد فرضية مقتلهم». واوضح «كنا على يقين بأنهم اصيبوا بجروح خطيرة اثناء خطفهم».

واشار الى ان «هذه الفرضية مبنية على معلومات اعتبرتها اجهزة الاستخبارات ذات دلالة».

وكان حزب الله اسر الجنود الثلاثة، بني ابراهام وعمر سواعد وعادي افيتان في قطاع مزارع شبعا المتنازع عليه في المثلث الحدودي بين اسرائيل ولبنان وسوريا.

واصدر مساعد قائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان في ٩ تشرين الاول مذكرة اكد فيها ان آثار الدماء التي عثر عليها في السيارات المستخدمة لخطف الجنود توحي بأنهم «قد يكونون اصيبوا بجروح خطيرة وقضوا متأثرين بها».

كلمة الاتحاد

هل يصغون إلى صرخة العائلات الثكلى؟

* *جرى، امس الاثنين، إحياء الذكرى السنوية السادسة (حسب التقويم العبري) لاغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، الذي وقع ضحية هستيريا التحريض اليميني المغامر المعادي للتسوية السياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الشرعية.*

وفي مراسيم احياء هذه الذكرى برز موقفان متناقضان بشكل صارخ. موقف العهر السياسي السافر الذي مثله قادة اليمين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة اريئيل شارون، ورئيس الدولة، موشيه كتساف، والذي تجسد بذرف دموع التماسيح على يتسحاق رابين، و«كم ينقصني وجوده» على حد تعبير اريئيل شارون، من جهة، والتأكيد من جهة اخرى، ان نهج اوسلو واتفاقات اوسلو قد لفظت انفاسها، وقراءة صلاة الجنازة ودفن ما آمن به رابين في آخر ايامه ودفع ثمنه دمه المهدور على أيدي احد المهاويس الذي رضع لبن التحريض اليميني الدموي المعادي للسلام العادل مع الشعب الفلسطيني. فالرسالة العملية لشارون وقوى اليمين في هذه المناسبة هي مواصلة النهج المغامر الذي على خلفيته قتل رابين وترتكب اليوم المجازر والجرائم ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وناشطيه وتقع الضحايا البريئة من المدنيين من كلا الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي.

امام رسالة مواصلة الجريمة هذه ارتفعت في هذه الذكرى الرسالة النقيضة، رسالة الانسانية والسلام المبني على الاقرار بحقوق الشعوب، رسالة تصرخ اسطرها وكلماتها بأن كفى للاحتلال والحرب وسفك الدماء ووقوع الضحايا من كلا الشعبين. ففي مناسبة مرور ست سنوات على اغتيال رابين بادر «طاقم العائلات الثكلى الاسرائيلي – الفلسطيني» الى تجهيز ووضع (٩٠٠) تابوت في ساحة رابين في تل ابيب ابتداءً من يوم الذكرى، امس، وحتى يوم الجمعة. ويتصدر هذه التوابيت شعار ضخم كتبت عليه الجملة التي رددها يتسحاق رابين في الساحة نفسها وفي تظاهرة عشرات الالوف المؤيدة للسلام والرافضة لعواء قوى اليمين المعادي للسلام. الجملة التي رددها ليلة اغتياله في هذه التظاهرة الجبارة والتي نصّها: «أوجاع السلام مفضّلة على آلام الحرب». والتوابيت الـ (٩٠٠) ترمز الى عدد الضحايا، الشهداء والقتلى، الـ (٧٠٠) ضحية فلسطينية و(٢٠٠) من القتلى الاسرائيليين، الذين سقطوا منذ مجزرة القدس والاقصى، وتصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي وانفجار الانتفاضة الفلسطينية. وقد لفّت التوابيت الفلسطينية بالعلم الفلسطيني والاسرائيلية بالعلم الاسرائيلي. توابيت تصرخ من خلالها العائلات الثكلى في وجه حكومة الكوارث الشارونية، في وجه أصحاب الضمائر النائمة ان: كفى للحرب ولسفك الدماء وللعنف، نريد السلام العادل والامن والاستقرار.

(«الاتحاد»)

الاتحاد الاوروبي للاسرائيليين والفلسطينيين: تفاوضوا قبل فوات الاوان

* لوكسمبورغ – و.ص.ف – وجه وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي امس الاثنين، نداء ملحا الى الاسرائيليين والفلسطينيين لاستئناف التفاوض «قبل فوات الاوان» لان الوضع في الشرق الاوسط «في تدهور مستمر».

وجاء في بيان مشترك نشر عقب اجتماع وزراء خارجية اعضاء الاتحاد الخمسة عشر في بروكسل «ان الاتحاد الاوروبي يدعو الاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف المفاوضات فورا من دون شروط مسبقة وقبل فوات الاوان».

واضاف البيان «ان الوضع في تدهور مستمر» داعيا الجانبين الى الاهتداء بخطة ميتشل.

وطالب الاتحاد الاوروبي الاسرائيليين «بانهاء سحب قواتهم فورا من المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية وحدها» وطالب الفلسطينيين «ببذل كل ما في وسعهم للقبض على المسؤولين عن اعمال العنف ضد اسرائيل».

وتابع البيان ان اي حل في الشرق الاوسط يمر بالنسبة الى الفلسطينيين عبر «اقامة دولة ديمقراطية قابلة للبقاء» وكذلك عبر «انهاء احتلال اراضيهم» وبالنسبة الى الاسرائيليين عبر «الحق في العيش بسلام وامان داخل حدود دولية معترف بها».

وذكر الاتحاد ان «البحث عن السلام الشامل والدائم في المنطقة» يستدعي الأخذ بعين الاعتبار «المسار الاسرائيلي-السوري والمسار الاسرائيلي-اللبناني».

واعرب الاتحاد عن استعداده للعمل «بتعاون وثيق مع الولايات المتحدة الامريكية وباقي الشركاء المعنيين» من اجل ايجاد «حل نهائي للنزاع».

اجتماع اللجنة الامنية العليا الفلسطينية الاسرائيلية لم يحرز أي تقدم



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى اجتماع اللجنة الامنية العليا الفلسطينية الاسرائيلية، مساء امس الاثنين، بدون ان يحرز أي نتائج. وقد جرى الاجتماع بمشاركة امريكية لبحث انسحاب جيش الاحتلال من اراضي السلطة الفلسطينية.

وطلب المندوبون الاسرائيليون ان تقوم السلطة الفلسطينية بتنفيذ اعتقالات وخصوصا اولئك المشمولين في قوائم اعدتها اسرائيل. وقد اتفق على ان يتم اجراء اجتماع آخر.

وكانت توغلت عدة دبابات اسرائيلية، مساء امس الاثنين، مسافة ٢٠٠ متر في منطقة دير البلح وسط قطاع غزة، حسب ما افاد مسؤولون وشهود فلسطينيون.

واضافت المصادر ذاتها ان الدبابات قدمت من مستوطنة كفر داروم الاسرائيلية المجاورة دون تقديم المزيد من التوضيحات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفون: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧. فاكس: ٠٤٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش الاحتلال غادر بيت لحم وبيت جالا وشدد حصاره على بقية الاراضي الفلسطينية

* القدس - لمراسلنا - سحب جيش الاحتلال قواته الى خارج حدود مدينتي بيت لحم وبيت جالا في الضفة الغربية مخلفا ضحايا ودمارا في حين ابقى على تواجده في رام الله وطولكرم وشدد حصاره الذي يضربه على معظم الاراضي المحتلة.

وبعد ١١ يوما من اعادة احتلال قطاعات في بيت لحم وبيت جالا، خرجت القوات الاسرائيلية مخلفة ٢٣ قتيلا فلسطينيا واكثر من مئة جريح وملحقة دمارا كبيرا بمبان خاصة وعامة وطرقات وشبكات كهربا، ومياه وخدمات عامة اخرى.

لكن دبابات وآليات عسكرية اسرائيلية اخرى كانت لا تزال ترابط في مواقع احتلتها منذ ١٨ تشرين الاول الجاري في مدن رام الله وطولكرم. في حين واصل الجيش الاحتلالي حصاره المستمر منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من عام لباقي المدن والقرى والبلدات الفلسطينية.

وشددت اسرائيل حصارها على مدينة نابلس، كبرى مدن شمال الضفة الغربية، وعزلتها عن محيطها تماما. وقال شهود ان الجيش نشر دبابات على مدخل المدينة الشمالي مغلقا بذلك جميع مداخل المدينة.

واستمر التوتر يخيم على مدينة جنين ومخيمها وضواحيها الى الشمال، حيث يخشى من عملية توغل جديدة اثر الاعلان ان منفذي هجوم الخضيرة الذي اودى بحياة اربع اسرائيليات، يتحدرون من جنين. وقالت مصادر امنية انها رصدت تحركات مكثفة للآليات العسكرية الاسرائيلية في المنطقة.

وقال شهود ان جيش الاحتلال دمر اجزاء من الطرق عند بلدة قباطية جنوب مدينة جنين وجنوب طولكرم والحق اضرارا كبيرة بشبكتي المياه والكهربا، في هاتين المنطقتين.

وواصل جيش الاحتلال ولليوم الثاني عشر على التوالي فرض حظر التجول على بلدة عزون ولليوم العاشر على قرية حبلة جنوب مدينة قلقيلية التي تخضع ايضا لحصار مشدد كامل.

وقال العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، ان الجانب الفلسطيني سيطلب من اسرائيل خلال اجتماع مقرر للجنة الامنية العليا «الانسحاب من باقي المناطق وانها، الحصار ووقف عمليات الاغتيال».

وقال آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الحكومة، ارئيل شارون، ان «الحفاظ على الهدو، في مناطق بيت لحم وبيت جالا سيكون اختبارا لانسحاب وحداتنا من قطاعات اخرى خاضعة للحكم الذاتي واعيد احتلالها في الايام العشرة الاخيرة».

واضاف «لقد انسحبنا من بيت لحم وبيت جالا بعدما حصلنا على وعد من الفلسطينيين بأنهم سيحافظون على الامن ويمنعون حصول اعمال ارهابية».

وواجه شارون ضغوطا دولية خصوصا من قبل الولايات المتحدة، لتنفيذ هذا الانسحاب.

وبدأ سكان مدينة بيت لحم يلملمون اغراضهم المبعثرة بين الحطام الذي خلفته عشرة ايام من اعادة احتلال الجيش الاسرائيلي لمدينتهم، غير انهم يحمدون الله على نجاتهم من الموت الذي حصد ٢٣ من سكان المدينة.

لم تنج سوى مبان قليلة من الدمار في الشارع المؤدي الى فندق بارادايس. يعبر الفلسطينيون في سياراتهم متأملين الاضرار وهو مشهد بات اعتياديا بالنسبة لهم، في حين يتفقد شرطيون وعضو المجلس التشريعي بشارة داود ما تبقى من المتاجر والفندق الذي التهمته النيران.



• من آثار الدمار الذي خلفه الاحتلال في بيت ريما •

عرفات وبيرس قد يلتقيان في اسبانيا الجمعة

* غزة - لمراسلنا - صرح مسؤول فلسطيني، امس الاثنين، بأنه من المتوقع ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع وزير الخارجية ، شمعون بيرس، يوم الجمعة القادم، على هامش اعمال منتدى الحوار بين دول حوض البحر الابيض المتوسط المقرر عقدة في اسبانيا.

واضاف المسؤول ان «الرئيس عرفات سيتوجة بعد لقائه مع رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، في غزة الخميس القادم، الى اسبانيا حيث من المقرر ان يلقي الرئيس عرفات كلمة خلال المؤتمر كما سيلقي بيرس خطابا ايضا في نفس الجلسة».

ويشارك في المنتدى العديد من المسؤولين عن السياسة والاقتصاد والفكر والاعلام والطاقة والبيئة والامن وغيرها من الدول المطلة على البحر المتوسط.

وتتناول اعمال المنتدى الذي يعقد دورته الحالية بعنوان «توسيع الاتحاد الاوروبي والتعاون الاوروبي-المتوسطي» سبل الوقاية من النزاعات وادارة الازمات في حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط اضافة الى الاوضاع الاقتصادية ومسألة الهجرة والتوازن السكاني بين الاتحاد الاوروبي وجنوب المتوسط.

عرفات يستقبل بلير الخميس في غزة

* غزة - لمراسلنا - ذكر مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سيجتمع في مقر الرئاسة بغزة الخميس المقبل مع توني بلير، رئيس الوزرا، البريطاني.

واوضح المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «ان الرئيس عرفات سيستقبل بلير في غزة لبحث الوضع الخطير في الاراضي الفلسطينية جرا، التصعيد العسكري الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني الاعزل».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان «عرفات وبلير سيبحثان كذلك الجهود الدولية المبذولة لاعادة الهدو، وسبل حماية ودفع عملية السلام في المنطقة».

مستوطنون يدخلون الى قرية فلسطينية اثر اطلاق نار

* القدس - لمراسلنا - داهم مستوطنون، امس الاثنين، لفترة وجيزة الى قرية فلسطينية اثر اطلاق نار على واحد منهم من دون اصابة احد بجروح.

ودخل المستوطنون القادمون من مستوطنة «تل مون» ليل الاحد/الاثنين الى قرية الجانية في شمال غرب رام الله للبحث عن الرصاصات الفارغة التي اطلقت بهدف تحديد نوع السلاح المستخدم!!!

دبابات اسرائيلية تتوغل في قطاع غزة

* غزة - الوكالات - افاد مصدر امني فلسطيني، امس الاثنين، ان الدبابات الاسرائيلية توغلت اكثر من مئة متر في اراضي فلسطينية شرق مخيم المغازي جنوب مدينة غزة.

وقال المصدر نفسه «ان دبابتين اسرائيليتين ترافقهما جرافة عسكرية توغلت لاكثر من مئة متر في اراضي المواطنين شرق مخيم المغازي».

واعتبر المصدر «هذا التوغل انتهاكا اسرائيليا جديدا وهو ضمن العدوان الاسرائيلي المتواصل على ابناء شعبنا الفلسطيني الاعزل».

الاحتلال يشدد طوقه على جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت قوات الاحتلال، امس الاثنين، احتلالها التجريبي لمدينة وقرى جنين، وشددت طوقها مانعة السكان من الحد الادنى من التحرك.

وقصفت قوات الاحتلال العديد من احيا، ومنازل مخيم جنين، وحفرت قوات الاحتلال خنادق اضافية حول بعض القرى، واقتلعت اشجار الزيتون ودمرت شبكات هواتف ومياه.

من جهة اخرى، جرت، امس، في مدينة جنين مظاهرة شعبية واسعة احتجاجًا على مجزرة بيت ريما.

شرطة الجليل تلملم أشلاء قصص لتنسج رواية واهية عن «تنظيم إرهابي عربي»

• ضابط شرطة الجليل، سولومون، دعا الى مؤتمر صحفي، امس، في محاولة للتأثير على الرأي العام •
محامو احد المعتقلين: لقد عودتنا الشرطة على تضخيم الامور بحيث أصبح هذا نهجا لديها •


• صلاح حبيشي وخلفه يظهر محاميه حنا بولس •


• المؤتمر الصحفي في مركز شرطة عكا، امس، الذي عقده الضابط سولومون •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - عقد قائد شرطة الجليل الضابط يهودا سولومون، صباح امس الاثنين، في مركز شرطة عكا، مؤتمراً صحفيًا بهدف توجيه الصحفيين في قضية اعتقال الشاب صلاح شاكر حبيشي، المعتقل منذ (٩) ايلول الماضي، بتهمة التورط في العملية الانتحارية في نهريا المتهم في تنفيذها والده شاكر حبيشي.

وقال الضابط سولومون ان التحقيقات التي أجرتها الشرطة و«الشاباك» مع صلاح حبيشي أظهرت عدم وجود أية صلة له بالعملية الانتحارية في نهريا. وان التحقيقات أوصلت الى الكشف عن ما وصفه بـ «التنظيم التخريبي». وقال ان هذا «التنظيم» يضم (١١) مواطنًا عربيًا من حيفا وطمرة وعيلوط وبسمة طبعون وابو سنان.

ونسب الضابط سولومون الى هذا التنظيم تنفيذ عملية قتل مومس من حيفا في العام ١٩٩٦، وتنفيذ عدة اعمال سرقة وسطو وخطف جزادين. واضاف بلهجة مهزوزة: «لم نتمكن من اثبات ذلك الا ان توقعاتنا هي ان ذلك كان ضروريًا لتوفير الاموال من اجل الحصول على السلاح لتنفيذ اعتداءات على الجنود في محطات الركوب المجاني. وتنفيذ عمليات خطف جنود والحصول على اسلحتهم. وكانوا ينوون الاعتداء على جنود أينما وجدوا، وكذلك رشق السيارات على شارع وادي عارة بالحجارة».

وقال الضابط «انه بمقدورنا ان نشير الى تنظيم صعب نجح في تنفيذ عدد من الاعمال القاسية، ابتداء من القتل وحتى أعمال السطو. كما انهم نجحوا في امتلاك وسائل قتال عديدة». وادعى ان جميع اعضاء هذا التنظيم هم مواطنون عرب من اسرائيل ليس لهم اية صلة مع المناطق المحتلة. وانه جرى تقديم لوائح اتهام ضد بعضهم.

وقال سولومون إن بداية هذا التنظيم كانت قبل ٣ سنوات عندما اعتقل صلاح حبيشي على أيدي افراد الشرطة في منطقة الجليل وكان بحوزته انبوبًا متفجراً. وعندها قدم الى المحكمة وبرر حيازته هذا الانبوب بأهداف الدفاع على خلفية الخلافات في ابوسنان. وسجن بضعة اشهر وبعدها تم ابعاده الى طمرة وهناك اوجد له اصدقاء، وهكذا نشأ هذا التنظيم!!

واضاف الضابط: ان معظم ما جاء في لائحة الاتهام يعتمد على اعترافات اعضاء التنظيم وان القسم الآخر جاء نتيجة العمل المشترك بين الشرطة و«يمام» و«الشاباك».

اما بشأن العملية الانتحارية في نهريا فادعى سولومون ان التحقيقات في هذا الموضوع قد انتهت وان شاكر حبيشي جاء مع المواد المتفجرة وانتحر وانه تم تشخيصه ١٠٠٪ وانه لم تتبين أية صلة لابنه بالحادث اذ انه عمل بشكل مستقل تمامًا.

وجاء في منشور وزعه المتحدث باسم الشرطة في منطقة الجليل على الصحفيين، امس، ان التحقيقات في العملية الانتحارية في نهريا تجري في قسم المباحث في شرطة منطقة الجليل بشكل مكثف وبالتعاون الوثيق مع «الشاباك»، وانه «انتهى اليوم (أمس) حظر النشر حول هذه القضية وسوف تقدم النيابة في حيفا لوائح اتهام ضد عدد من المتهمين». وانه «تم اعتقال (١١) شخصًا بينهم اثنين من ابناء الذي تتهمه الشرطة بتنفيذ العملية في نهريا والباقي من سكان منطقة الشمال».

ونسبت الى المتهمين، كما جاء في المنشور، التهم التالية:

* «التنظيم المعادي لاختطاف جنود ومواطنين يهود وقتلهم وأخذ أسلحتهم» * «تنظيم اختطاف احداث من المدرسة البحرية للضباط بهدف تسليمهم لحزب الله» * بعض المتهمين اعترف بعشرة أعمال سطو في منطقة الشمال * مهاجمة شرطي من «حرس الحدود» في القدس * احد المتهمين من حيفا اعترف بقتل مومس على خلفية دينية كونها مارست الدعارة في منطقة الجرينة في المدينة.

وكانت الشرطة قدمت، يوم الجمعة الماضي، لائحة اتهام ضد صلاح حبيشي الى المحكمة المركزية في حيفا وطلبت حظر النشر عن الموضوع حتى صباح امس الاثنين، الموعد الذي عقد فيه المؤتمر الصحفي.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم هو رجل دين واعتاد، خلال السنتين الماضيتين، على التردد على جامع «الدعوة» في طمرة بهدف دراسة الدين، وهناك التقى كل من اسامة (من طمرة) وعماد سرحان (من حيفا). والتقى خلال هذه الفترة مرات عديدة مع المذكورة واتفق الثلاثة على التخطيط لخطف جنود وتنفيذ اعتداء ضدهم. وانه من اجل تنفيذ هذا المخطط - حسب لائحة الاتهام - خطط المتهمون لامتلاك السلاح وامتلاك الزي الديني لليهود «الحريديم» والخروج بسيارة الى محطة توقف الجنود واغراء جندي او تهديده للصعود الى السيارة، وخلال السفر القيام بقتل الجندي خنقًا واخذ سلاحه وإلقاء الجثة في احد الاحراش او نقلها بأية طريقة كانت الى «حزب الله». كما خططوا لاستخدام هذا السلاح في اطلاق النار على جنود في اثناء تجمعهم في محطة الركوب مجانًا بهدف قتلهم. كذلك التخطيط للانتقام من أصحاب محلات فتيات المرافقة (الدعارة).

وبناء على لائحة الاتهام المقدمة ضد صلاح حبيشي طلبت الشرطة من المحكمة تمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية، الامر الذي أقرته المحكمة.

وعقب المحامي حنا بولس على لائحة الاتهام ضد موكله صلاح حبيشي بالقول: حتى الآن (أمس) لم أتسلم مواد التحقيق رغم ان بعض الامور جرى الكشف عنها، على ما يبدو في المؤتمر الصحفي، لذلك ليس بمقدوري اعطاء الرد الكامل والشامل حول القضية، اضافة الى ذلك هناك امور قد تكون مفاجئة للمحكمة.

واضاف بولس: اعتدنا على تضخيم الامور الذي أمسى نهجًا بالنسبة للشرطة. والدليل على ذلك اولاً - ان لائحة الاتهام ضد موكلي تختلف بشكل جدي عن التهم التي كانت موجهة إليه وهي التورط في العملية الانتحارية في نهريا. فهذه التهمة غير منسوبة إليه في لائحة الاتهام. وثانيًا - تصريح قائد لواء الشمال في الشرطة، يعقوب بروفسكي، حول ان عائلة شاكر حبيشي وقعت على مستند يسمح للشرطة بدفن جثة منفذ العملية الانتحارية في نهريا وحتى الآن لا يعرف كيف يخرج من هذه الورطة رغم انه وصلنا من النيابة في حيفا انه أخطأ في تصريحاته.

وقال المحامي بولس إن لائحة الاتهام منصوصة بشكل عام وهي غير محددة بمكان وزمان وخطة تنفيذ. اما تهمة اختطاف جنود واستئجار قارب سريع فهي وهم يثير لديّ السخرية ويدل على عدم الجدية في الامر. واذا كانت هذه الادعاءات صحيحة فما الذي حمل الشرطة على اطلاق سراح كل من احمد شاكر حبيشي وإيهاب صالح يحيى. لقد اعتقلت الشرطة أحمد (أخ صلاح) مدة ٢٧ يومًا، وان اطلاق سراحه بدون تقديم لائحة اتهام ضده لهو دليل على فشل أجهزة الامن في تحليل العملية الانتحارية في نهريا وللتغطية على ذلك تلجأ الى تضخيم الامور.

وكان المحامي بولس، وهو موكل احمد حبيشي وايهاب يحيى أيضًا، رد على طلب الشرطة تمديد توقيفهما بتهمة تورطهما في التهم المنسوبة إليهما، بالقول ان هذا الطلب لا يعتمد على أدلة وانما جاء من اجل الحصول على أدلة بشكل مناف للقانون الذي يقضي بتوفر الادلة من اجل تمديد الاعتقال. اما بالنسبة الى تمديد توقيف معتقل عيلوط، عصام شحادة، فقد جاء بهدف الضغط عليه لابتزاز اعتراف منه بشأن تورطه وتورط صلاح حبيشي في التهم المنسوبة إليهما. وتبين من مجريات المحكمة ان هذه المحاولات فشلت ورغم ذلك اعطت المحكمة للشرطة فرصة أخيرة للتحقيق معه. وتقديري انه سيتم تحريره يوم الاحد القادم لعدم توفر الادلة ضده مثلما جرى مع احمد وايهاب.

واوضح المحامي بولس ان التهم المنسوبة الى باقي الموقوفين هي تهم خاصة بكل واحد منهم. فمثلاً، تنفيذ جريمة القتل هي خاصة بالمتهم من حيفا ولا صلة لصلاح او غيره من المعتقلين بها. وهذا ما تؤكده لائحة الاتهام ضد صلاح. وأطالب الشرطة بتجنب توجيه التهم بالجملة فهي تهدف من ذلك الى تضخيم الامور والتغطية على فشلها في اثبات ان موكلي متورط في العملية الانتحارية في نهريا.

وقال بولس: ان بعض التهم الموجهة الى موكلي هي مجرد افكار ساورته في فترة معينة وتراجع وندم على هذه الافكار لاحقًا بعد ان تزوج وتحول جل اهتمامه لعائلته ومصلحته الخاصة التي يديرها.

الآلاف أحيوا أمس الذكرى الـ (٤٥) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة

* كفرقاسم - من محمد ابو اصبع وحسن مواسي - أحيا آلاف من أهالي كفرقاسم والوسط العربي، أمس الاثنين، الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، التي نفذها جنود «حرس الحدود» يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩، وراح ضحيتها ٤٩ شهيداً وشهيدة من ابناء القرية الذين كانوا عائدين من العمل في ذلك اليوم.

وشهدت قرية كفرقاسم منذ ساعات صباح أمس أجواء حزن وحداد، حيث رفعت الاعلام السوداء في القرية.. وبدأت فعاليات احياء مراسم ذكرى مجزرة كفرقاسم الساعة الثامنة والنصف، بالمسيرة التقليدية، انطلقت من الميدان الرئيسي في القرية إلى النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم وسط القرية. وعند النصب التذكاري تحدث رئيس المجلس المحلي سامي عيسى الذي قال: في الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم، نقف هنا غاضبين ومشفقين في آن واحد، أما غضبنا فهو على استمرار السياسة الدموية التي تغرق بها حكومة جنرال المجازر شارون، كما أغرقت حكومات الجنرالات من قبله على مدار أكثر من نصف قرن من الزمان، وأما اشفاقنا فعلى هذا الشعب، الذي تقوده هذه الحكومات الاحتلالية الدموية التي تنزف دم شعبها مثلما تسفك دم شعبنا!

وتساءل عيسى إلى متى سيظل الشارع اليهودي صامتاً على هذه السياسات الانتحارية الدموية، التي لا يمكن ان توفر الأمن ولا السلام. وأضاف عيسى: اننا في هذا اليوم نحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن استمرار المجازر التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني على يد ترسانتها العسكرية العدوانية التي يقودها الجنرالات بدون رحمة. كما ونحمل هؤلاء الجنرالات المسؤولية الكاملة عن كل قطرة دم تسيل من العرب واليهود على حد سواء! وان الدماء التي تسيل من الشعبين تهيب بالأكثرية الصامتة في الشارع اليهودي كي يتحركوا ويخرجوا إلى الشوارع لوقف هذا النزيف الدموي الذي يهدد حياة الآمنين من الشعبين.

وناشد عيسى حكومة اسرائيل قائلاً: «اننا في هذا اليوم وحرصاً على حقن دماء العرب واليهود، نطالب حكومة الجنرالات بأن توقف حربها المجنونة وأن تسحب قواتها من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها بالقوة العسكرية في حرب حزيران عام ١٩٦٧، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.. ويومها سوف يعيش ابناء الشعبين في أمن وسلام».

ونقل عيسى تحيات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقول لنا جميعاً: «الدم واحد، الهم واحد، الأمل واحد، ونبارك صمودكم ورباطكم، وغداً سيبزغ فجر السلام والأمن للجميع مع بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف مسرى النبي محمد ومهد السيد المسيح، ومعاً وسوية سنصلي بعون الله في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية».

ثم تحدث رائد عامر حفيد أحد شهداء المجزرة الرهيبة والذي قام بوصف مشاعر الأهالي المصابين، وانهم لن ينسوا المجزرة، وأدان عامر مرتكبي المجزرة والحكومة آنذاك، لقيامها بمثل هذه المجزرة.

وتحدث رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية سعد صرصور والذي أشاد بدور الشباب والطلاب في اثارة قضية المجزرة الرهيبة التي مرت بها قرية كفرقاسم، وأهمية تمريرها إلى الأجيال القادمة، ولكي تكون عبرة لهم في التعامل مع القضايا الوطنية.

وتحدث القائم بأعمال السفير المصري د. ايهاب الشريف والذي أكد على أهمية استمرار عملية السلام، واعطاء الشعب الفلسطيني جميع حقوقه.

ودان د. الشريف مرتكبي مجزرة كفرقاسم والتي تزامنت مع بدء العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر التي قادتها فرنسا وبريطانيا إلى جانب اسرائيل.

ثم قامت الوفود المختلفة من الأحزاب السياسية والحركات السلامية اليهودية بوضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري.

وبعدها قرأ عريف الحفل علا عيسى نص الرسالة التقليدية التي يرسلها القائد الشيوعي والوطني توفيق طوبي لأهالي كفرقاسم، وقرأ برقية حركة «تعايش»، والتي أعلنت تضامنها مع أهالي كفرقاسم بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لمجزرة كفرقاسم، ودعت الحركة من خلال برقيتها الحكومة إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية في احداث المجزرة الرهيبة التي نفذت في قرية كفرقاسم.

ثم انطلقت جموع المشاركين إلى مقبرة الشهداء حيث ألقى الشيخ عبد الله نمر درويش كلمة حول المجزرة. وبرزت مشاركة النواب محمد بركة وعصام مخول وأحمد الطيبي وعزمي بشارة ورئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب.

وعلى الصعيد ذاته شهدت كفرقاسم سلسلة من الفعاليات والنشاطات احياء لذكرى مجزرة كفرقاسم الـ ٤٥، فقد شهدت مساء أمس الأول الأحد مسيرة مشاعل نظمتها حركة «تعايش» شاركت فيها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بالاضافة إلى تنظيم مهرجان خطابي قصير بجانب النصب التذكاري للشهداء، وتحدث فيه كل من رئيس المجلس سامي عيسى وتمار غوجانسكي، وروز عامر ورونين وولف عن «تعايش».

وقام وفد من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بزيارة تضامنية إلى كفرقاسم ولطيف دوري، وقد نظمت يوم أمس ايضاً، ندوة حول المجزرة في المدرسة الثانوية شارك فيها رئيس المجلس سامي عيسى وأحد الناجين من المجزرة ابو الوليد ولطيف دوري عقدتها رابطة الطلاب العرب. وعرضت مساء أمس مسرحية «زغرودة الأرض»

بدعوة من مؤسسة توفيق زياد

وفد نصراوي في زيارة تضامنية لقرية كفر قاسم

• رامز جرايسي: قوتنا في وحدتنا وتلاحمنا، في التصدي لعقلية المجازر •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الذكرى الخامسة والاربعين لمجزرة كفر قاسم، وبدعوة من مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، قام يوم امس الاول الاحد، وفد نصراوي بزيارة تضامنية لقرية كفر قاسم، شارك فيها رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي واعضاء ادارة المؤسسة وعدد من النساء والرجال والشباب.

وفي بداية الزيارة قام اعضاء الوفد بوضع باقة من الزهور على النصب التذكاري لشهداء المجزرة، حيث كان في استقبال الوفد، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي سامي عيسى وعدد من مسؤولي المجلس المحلي. وقد حيا عيسى الوفد النصراوي مستذكراً الدور المميز الذي قام به القائد الراحل توفيق زيّاد في الوقوف الى جانب اهالي كفر قاسم وعلى مدى سنين، ثم تحدث عن المجزرة وصمود اهالي القرية واصرارهم على تجاوز مأساوية الحدث والبقاء والتطور في وطنهم.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقال ان مهمتنا تقتضي بأن تتناقل اجيالنا، جيلاً بعد جيل، العبرة والدرس من احداث المجزرة واهدافها، والتي كانت ترحيل من تبقى من شعبنا في وطنه والحاقه بالمشردين من هذا الشعب، وقال ان السلطة واصلت في كفر قاسم نفس المسلسل الذي ابتدأته في العام ١٩٤٨، الا ان النتيجة كانت على عكس ما خططت وتمنت، فقد بقي شعبنا متمسكاً بوطنه في كفر قاسم وفي باقي مدننا وقرانا.

واضاف جرايسي قائلا: ان المجزرة كان من الممكن ان تتوسع لتشمل قرى اخرى في المنطقة لولا العمل البطولي الذي قام به النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر، باختراقهما الحصار المفروض على القرية، ونقل ونشر تفاصيل المجزرة الرهيبة.

وقال جرايسي: ان العقلية والسياسة التي كانت وراء احداث كفر قاسم هي نفس العقلية ونفس السياسة المنتهجة حتى يومنا هذا، ومسلسل الجرائم لا زال متواصلاً، وهذا الأمر يحتم علينا ان نقف صفاً واحداً في التصدي للمؤامرات الموجهة ضدنا، فقوتنا في وحدتنا وتلاحمنا.

وكان قد رحب بالوفد النصراوي باسم اهالي كفر قاسم حكم رابي.

ثم توجه الوفد لزيارة مدرسة الزهراء الابتدائية التجريبية، حيث كانت تقام في ساحتها فعاليات خاصة بالذكرى السنوية للمجزرة بمشاركة كافة طلاب المدرسة. وقد استقبل الوفد من قبل مدير المدرسة الاستاذ سبع صرصور واعضاء الهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب، حيث استمع الى شرح من مدير المدرسة ومركزة التربية الاجتماعية في المدرسة عن اساليب تدريس المجزرة ضمن برنامج متكامل وعلى مدى السنة الدراسية بطولها وفي كل المواضيع التدريسية، وحيا الاستاذ صرصور اعضاء الوفد النصراوي مؤكداً على ان الناصرة دائما كانت وستبقى قلعة صامدة لجماهيرنا العربية ولها دورها المميز في قيادة نضال وصمود هذا الجزء الباقي من شعبنا، وكذلك دور الشيوعيين والقائد الراحل توفيق زيّاد في توثيق المجزرة من خلال كتاباته وابداعاته الادبية.

وقام الوفد بعد ذلك، بجولة في المدرسة شاهدوا خلالها المعارض المتنوعة التي تتحدث عن المجزرة.

وبعدها قام رئيس بلدية الناصرة وادارة مؤسسة توفيق زيّاد بغرس شتلتي زيتون على اسماء شهداء المجزرة في حديقة المدرسة.

منع العشرات من المواطنين العرب من السفر الى سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع موظفو وزارة الداخلية، صباح امس الإثنين، عند جسر الشيخ حسين، (٤٠) من المواطنين العرب من اسرائيل، من السفر الى الاردن للإشتباه بأنهم في طريقهم الى سوريا. وقد نظم الزيارة حزب «التجمع».

وفي بيان عممته وزارة الداخلية على وسائل الإعلام، امس الإثنين، جاء فيه: «كما يذكر وبعد سفر النائب عزمي بشارة الى سوريا، أكدت وزارة الداخلية عبر كل وسائل الإعلام، ان السفر الى سوريا، دولة معادية، هو بمثابة خرق ومخالفة للقانون، وبموجب القانون يمنع المواطن او الساكن في اسرائيل الدخول الى اي دولة تعتبر حسب القانون معادية، الا اذا حصل على تصريح من وزير الداخلية، وكما يذكر فمن بين الدول المعادية، مسجلة سوريا، والسفر إليها بدون تصريح يعتبر مخالفة جنائية».

وتابعت الوزارة في بيانها مؤكدة انه بعد التحقيق المتشعب مع أعضاء الفرقة الذي أجراه مراقبو الحدود التابعين لوزارة الداخلية تبين ان هدف الخروج من البلاد هو زيارة سوريا، لذلك منعوا من مغادرة البلاد.

ودعا وزير الداخلية، في البيان، جميع مواطني اسرائيل، الى إحترام القانون وعدم السفر الى دول معادية.

موظفو الجمارك في جسر اللنبي يعلقون إضرابهم من أجل استقبال المعتمرين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علق موظفو الجمارك في جسر اللنبي اضرابهم من اجل استقبال المعتمرين العائدين من الديار الحجازية.

وذلك على اثر تدخل النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية والنقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت لدى المسؤولين عن الجمارك ولجنة الموظفين، وذلك لعدم خلق مشاكل وتأخيرات للمعتمرين العائدين وتسريع معاملات الدخول.

بعد اثارة اسكندر عمل لضائقة المركز المعلمات في مركز «شموع» باستثناء معلمة اللغة العبرية عربيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكلل المجهود الذي بدأ به المربي اسكندر عمل، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، والقائم بأعمال رئيس لجنة المعارف البلدية، بالنجاح، اذ اصبحت كل معلمات مركز «شموع» في شارع يهودا هليفي، شرق حيفا عربيات باستثناء معلمة اللغة العبرية.

هذا وكان عمل وفي اثناء زيارة لاعضاء البلدية لمركز «شموع» في آذار من هذا العام، وهو مركز لفتيات في ضائقة، لا يعملن ولا يتعلمن، يديره مشروع «هيلة»، قد توصل من خلال حديثه مع فتيات في المركز، ان معلمات المواضيع المختلفة، معلمات يهوديات وهن (اي الفتيات) بمستوى ضعيف، لذلك لم يستطعن الاستمرار في الدراسة العادية، لذلك فان هذه المشكلة تزيد من ضائقتهن، وطالبن بأن تصبح معلمات المركز عربيات وذلك لتسهيل الدراسة والتقليل من مشاكل الفهم نتيجة لاستعمال لغة غير لغة، الام.

هذا وقد بدأ المربي اسكندر عمل اتصالاته بمركز «هيلة»، وبمفتش «هيلة» في الوسط العربي الاستاذ جبران دكور، مطالباً بتغيير المعلمات، لان مصلحة الفتيات هي فوق كل مصلحة، وبدأ التجاوب التدريجي بتغيير معلمة واحدة في البداية، واستمر الجهد إلى ان تم تغيير كل المعلمات. مع بداية السنة الدراسية الحالية. وهذا الأمر سيزيد من امكانيات نجاح فتيات المركز وهذا هو الهدف الأسمى.

من الجدير بالذكر ان المركز يستوعب حوالي ٢٠ فتاة، لم ينجحن في أطر التعليم الرسمية ولا يعملن، وكن يقضين ايامهن في البيوت، اما الآن فهن في المركز لمدة ساعات، حيث يوفر لهن المركز كل وسائل الرفاه، وملء الفراغ والدراسة النظرية والمهنية أيضاً.

المركز بحاجة إلى دعم وهناك محاولة لاقامة جمعية لاصدقاء المركز لدعمه مادياً، ولزيادة الفعاليات، وزيادة ساعات الدوام في المركز، اذ ان قلة الميزانيات، قد قلصت هذه السنة ساعات تواجد الفتيات فيه بساعتين يومياً.

كذلك هناك فتيات بحاجة إلى الاستمرار للحصول على شهادة انهاء الصف الثاني عشر، وهذا الأمر يوفره مشروع (תג"ת) «شهادة انهاء ثانوية» ولا يوجد لهيلة في حيفا مثل هذا المشروع للوسط العربي مع انه متوفر في عدد من المدن والقرى العربية.

وحدة أصحاب الورش في الطيبة أعطت ثمارها

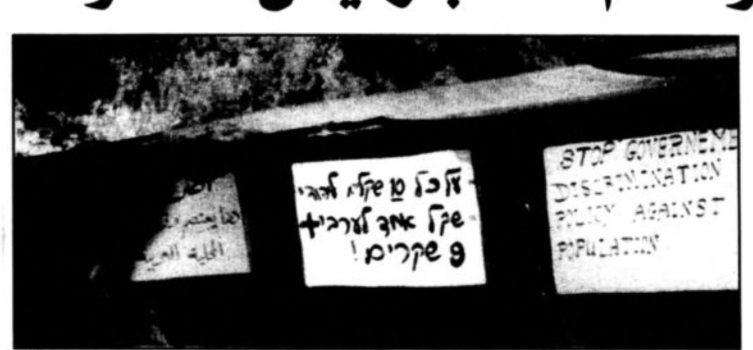
* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – تم بعد ظهر أمس الأول فتح الشارع المعبد في المنطقة الصناعية في الطيبة وذلك بعد اغلاق دام أكثر من شهر ونصف بسبب خلاف بين ادارة البلدية والمقاول لعدم دفع المستحقات المطلوبة مقابل العمل. وكما صرح رئيس لجنة ممثلي الورش الصناعية في المنطقة، الحاج محمود يوسف جمعة لصحيفة «الاتحاد» قام أصحاب الورش بمبادرة ممثليهم في اللجنة وأصحاب الورش والمصانع في هذه المنطقة بجمع الأموال المطلوبة لتسليمها إلى البلدية بهدف تغطية ديون المقاول. وقامت اللجنة بالتفاوض مع رئيس البلدية، عصام مصاروة، وتم الاتفاق ان تسلم البلدية المبلغ المجموع إلى المقاول «ابو عزيز» لكي يتم فتح الشارع.

وفعلاً تم فتح الشارع المعبد الذي يؤلف فقط ٢٥٪ من مساحة الشارع، وهذا يعتبر حلاً جزئياً لا يفي بكل المطلوب خاصة وان فصل الشتاء قد بدأ ويجعل من الصعوبة استعمال الشارع الترابي الذي يتحول إلى مستنقعات.

هذا وعلمنا ان رئيس البلدية والادارة في اجتماع أمس قرروا تنفيذ مشروع تعبيد كل الشارع وتجنيد مصادر التمويل المطلوبة، وهذا ما أكده الناطق الرسمي لبلدية الطيبة ابراهيم حبيب.

احتجاجاً على مجازر حكومة شارون

رؤساء مجالس ونواب كنيست عرب اعتصموا أمام مكتب رئيس الحكومة



* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – نفذ عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب، أمس الاثنين، اعتصاماً احتجاجياً، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً وتنديداً بالمجازر الاسرائيلية بحق الفلسطينيين، الذي دعت اليه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل في اجتماعها الأخير.

وشارك في الاعتصام إلى جانب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس لجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب، كل من د. سليمان اغبارية (رئيس بلدية ام الفحم)، رامز جرايسي (رئيس بلدية الناصرة)، واصل طه (رئيس مجلس كفركنا المحلي)، وكذلك النواب محمد بركة، عصام مخول، عزمي بشارة، عبد المالك دهامشة وأحمد طيبي، بالاضافة إلى النائب موسي راز من «ميرتس» وعلي سلام، نائب رئيس بلدية الناصرة، وأيمن عودة، عضو بلدية حيفا، ورجا اغبارية عن حركة أبناء البلد.

ورفع المشاركون شعارات تؤكد ان الاحتلال هو مصدر العنف والارهاب، ولا سلام بدون الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة. وطالبوا بالوقف الفوري للمجازر التي تنفذ بحق الشعب الفلسطيني.

وأرسل خطيب برقية إلى شارون أكد فيها الموقف الجماعي للجماهير العربية في اسرائيل ضد سياسة حكومته تجاه الشعب الفلسطيني ومدى خطورة هذه السياسة المدمرة تجاه الشعبين وان الاحتلال واستمراره هو الارهاب بعينه.

استجابة لطلب رئيس الدولة

رؤساء السلطات المحلية الدرزية ألغوا المظاهرة القطرية المقررة ليوم غد

• الرئيس وعد بالتدخل لصالح السلطات الدرزية • الاضراب في المجالس الدرزية مستمر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، امس الاثنين، لطلب رئيس الدولة، موشيه كتساف، وقرروا إلغاء المظاهرة القطرية التي كان من المقرر القيام بها، يوم غد الاربعاء، امام مبنى رئيس الحكومة، احتجاجًا على الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية.

وكان رئيس الدولة، التقى، امس، في مكتبه مع عدد من رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، واستمع الى مطالبهم المتجسدة بمساواة الميزانيات لمجالسهم المحلية بميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

وقال كتساف، في تصريح إعلامي بعد اللقاء، «عليّ واجب القول والاعتراف، وبعد الحصول على المعطيات عن اوضاع السلطات المحلية الدرزية، انني متضامن بقوة مع مطالبهم العادلة. وفي اعتقادي وبالذات للوسط الدرزي، فإن قرارات الحكومة لمساعدته يجب ان تنفذ، وبسبب الاوضاع الامنية السائدة، اتوجه الى الوسط الدرزي ورؤساء سلطاته المحلية، عدم التظاهر، وانني اتعهد لهم باستخدام تأثيري على رئيس الحكومة والحكومة للاستجابة لمطالب الرؤساء الدروز»!!

وانطلت تلك الوعود التي تتكرر منذ عشرات السنوات على الرؤساء، وقال د. زياد ظاهر، رئيس هيئة منتدى السلطات المحلية الدرزية والشركسية، في تصريح اعلامي رداً على سؤال صحفي: «لقد قبلنا طلب رئيس الدولة لتأجيل المظاهرة، من منطلق الاحترام له، خاصة انه من دعاة المساواة ويؤمن بذلك ويعمل من اجل ذلك، ومن جهة ثانية قررنا اخذ الاوضاع الامنية بعين الاعتبار».

تجدر الاشارة الى ان اللقاء مع رئيس الدولة جاء في اليوم الثاني عشر، للاضراب الذي تشهده السلطات المحلية الدرزية، باستثناء جهاز التعليم، وجاء بعد اعتصام الرؤساء امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، وقال د. زياد ظاهر، رداً على سؤال، ان الاضراب في السلطات المحلية الدرزية والشركسية، سيتواصل باستثناء جهاز التعليم، وذلك احتجاجًا على الاوضاع التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية، الموجودة على حافة الانهيار.

ويطالب رؤساء السلطات المحلية الدرزية بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل لسد العجز المالي في سلطاتهم المحلية.

يخدم مصلحة من يا كنعان هذا التصريح الأهوج؟

* فار دمي وأنا استمع إلى التصريح البائس والأهوج الذي أدلى به النائب محمد كنعان في نهاية الاسبوع الماضي في اثناء مظاهرة نظمتها الحركة الاسلامية في مدينة طمرة ضد الحرب في افغانستان.

فمن خلال حماسه الخطابي المعهود نطق كفراً بعيداً عن الحكمة السياسية في تحديد الموقف، واتخذ لنفسه حقاً وصلاحية لم تُعطَ له، اذ اعلن باسم الجماهير المحتشدة وشعبنا انه يبعث «بالتحيات الحارة، بتحيات التضامن إلى اسامة بن لادن وإلى منظمات القاعدة»! فشعبنا وجماهيرنا بغالبيتها الساحقة ضد هذا الموقف وتدينه لانه يخلط الأوراق. اما عن غباء سياسي يجهل حقيقة من هو بن لادن وقواعده الارهابية التي تعيث فساداً في افغانستان وتقود الشعب الأفغاني بقيادة «الطالبان» إلى مهاوي الفقر والتخلف وجهالة القرون الوسطى، واما حباً في تقمص «دور جحا» الذي يكسر مزراب العين» ليسطع نجمه في وسائل الاعلام وفي الدواوين، حتى لو كان على حساب «خراب بصرى».

فجماهيرنا العربية وقيادتها، شعبنا العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية، تعلن دون تحفظ عن تضامنها مع الشعب الافغاني وادانتها الصارخة للحرب الهمجية الارهابية الامبريالية الأمريكية – البريطانية التي تعيث دماراً وتقصف أعشار المدنيين من الناس الابرياء في افغانستان، من الأطفال والنساء والشيوخ والرجال العزل من السلاح وتحول الشعب الافغاني البائس إلى شعب من المشردين يفترش السماء والطارق. نتضامن مع الشعب الأفغاني وليس ابداً مع بن لادن. فشعبنا ضحية الارهاب المنظم والجرائم ومؤامرات التصفية لا يمكن ابداً ان يكون متضامناً مع المجرم بن لادن وعصابات «الطالبان».

تصريحك البائس يساعد القوى المغرقة في عنصريتها، قوى اليمين والعنصرية الفاشية في بلادنا في تشويه حقيقة موقف وكفاح شعبنا وجماهيرنا ويزودها بغذاء احتياطي تستثمره للتحريض على جماهيرنا وقيادتها الوطنية وكأن تصريحك الغبي هو الموقف الفصل والقول الفصل للمواطنين العرب في اسرائيل. وقد رأينا كيف انطلقت ذئاب اليمين من أوكارها بعد ان احتضنت تصريحك وبدأت بالعواء التحريضي الهستيري على جماهيرنا. فقدمت لاعداء شعبنا وجماهيرنا خدمة كنت في غنى عنها.

ونود التأكيد لك، انه اذا كان قصدك من هذا التهور في الموقف، والمزاودة الفارغة التي في غير محلها ابداً، الاستهلاك المحلي وزيادة اسهمك بين الجماهير العربية فان سهمك كان طائشاً، قابله الناس بالاستهزاء والسخرية والادانة. ما هكذا تُورد الابل يا أبا حسن. فكر وتروَّ قبل ان تطلق لسانك على فيأله. جماهيرنا تمر في الوقت الحاضر في ظرف مصيري على ساحة مواجهة سياسة تصعيد العدوان والقهر القومي والفاشية الزاحفة ووضعها ومصلحتها الحقيقية لا يحتملان مواقف عبثية، مزاودة وغبية سياسياً.

(شاهد عبد الحق)

إدارة جامعة حيفا تهدّد قيادات طلابية عربية لأنها احتجت على قرارات المؤسسة المنافية للدمقراطية

• مسؤول «الأمن»(!) يصدر أوامر شبه عسكرية بالابعاد بحق طالبين قياديين، من دون أي مساءلة أو احترام للاجراءات القضائية المتعارف عليها • استدعاءات لطالبين قياديين آخرين للمثول أمام ما يسمى بـ «لجنة الطاعة»، وتهديد معلن لهما بالابعاد لثلاثة اسابيع • الخلفية: الطلاب نظموا مظاهرة تطالب باحترام حق الطلاب العرب بالسكن! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختار مسؤول الامن في جامعة حيفا ان يعين نفسه مسؤولاً بثلاث او اربع قبّعات.. فقد أرسل الى طالبين عربيين قياديين في الجامعة، أمراً قاطعًا يبلغهم فيه انه يمنعهم من دخول الحرم الجامعي وإلاّ فأنه سيقدم ضدهم شكاوى في الشرطة. وهكذا ظهر المسؤول المدعو يعقوب كيتا مسؤولاً للأمن، وممثلاً للنيابة، وقاضيًا، وسجّانًا.. كل هذا والحديث يجري عن معهد اكاديمي يفترض به احترام مبادئ وأساسيات حقوق الإنسان التي تضمن لأي فرد الحق في مساءلة قضائية نزيهة. ولكن يبدو ان رجل الامن المتسرّع هذا لم يتعلّم هذه الفصول الهامة في شبابه، ولم يهتم المسؤولون عنه بجسر هذه الثغرة في ثقافته الناقصة.

فقد فوجئ الطلاب بأن المسؤول الذكي أرسل بالبريد المسجّل الى رئيس لجنة الطلاب العرب، أحمد عبد الخالق، والى مسؤول ملف الثقافة في منظمة الطلاب العامة شادي خليلية، ما مفاده انه لاحظ بعد الفحص انهما ليسا طالبين في الجامعة ومع ذلك شاركا في مظاهرة (الاربعاء الماضي مطالبة باحترام حق السكن للطلاب العرب)، وهي مظاهرة «غير مرخّصة»، ولذلك فأنه اذا حدث ورآهما في الجامعة فسوف يذهب الى الشرطة كي يشتكي عليهما..!

فالمسؤول الامني «الاكاديمي» يعتمد في هذه الخطوة المثيرة للاستيا، والسخرية معًا، على قرار إدارة الجامعة المستهجن القاضي بمنع أي نشاط جماهيري في الحرم الجماعي خلال الايام الدراسية العشرة الاولى. وبالاضافة فقد تناسى ان الانظمة الجامعية تسمح للطلاب بأتمام تسجيلهم للسنة الدراسية الجديدة حتى نهاية الاسبوع الثاني من موعد افتتاح السنة (أي حتى بعد غد الخميس). وهذا يعني انه يحق لكل طالبة وطالب اجراء تغييرات في البرنامج والتروّي في تسجيل دروسهم بشكل نهائي. وكل هذا رغم ان عبد الخالق وخليلية طالبان (١٠٠٪).

وقد توجهت «الاتحاد» الى الناطقة بلسان الجامعة التي اكدت انها لم تسمع عن هذا الامر شيئًا. ووعدت بتقديم الرد، وهو الامر الذي لم يتم حتى اغلاق هذا العدد.

وبموازاة هذه الخطوة «الأمنية الوقائية» الثاقبة، ارسلت ادارة الجامعة استدعاءات الى رئيس الاتحاد القطري السابق، رجا زعاترة، والى مسؤول ملف الرقابة في منظمة الطلاب العامة، فضيل جرايسي، للمثول امام «لجنة الطاعة» سيئة الصيت والسمعة. وأبلغ المسؤول عن «الطاعة» الطالبين زعاترة وجرايسي في رسالة الاستدعاء، انه تقبّل توجه «المدعية لشؤون الطاعة» التي أوصت امامه بأصدار امر مؤقت يقضي بأبعادهما لمدة ثلاثة أسابيع عن الدراسة ومنعهما من الدخول الى الحرم الجامعي!

ومن قراءة رسالة «المدعيّة» راحيل كبرمان، يظهر واضحًا انها تصف الواقع بشكل مُسرف ومبالغ به الى درجة كيل الاتهامات لزعاترة بأنه، كونه شارك في مظاهرة احتجاجية من اجل حق الطلاب العرب في المساكن، فأنه تصرف بشكل «منفلت»، وانه «هدّد سلامة وأمن المتواجدين في الحرم الجامعي». ولم تكتف «المدعية» بهذه اللهجة الروائية، بل حذرت من «أن وجوده في الحرم في هذه الايام المتوترة قد يهدد الهدوء العام، ويؤدي الى أعمال شغب قاسية».. ولوهلة بدا كما لو أنها تتحدث عن قندهار أو كابول!

وتوجهت «الاتحاد» الى عميد الطلاب، بروفيسور رون روبين، الذي قال: في هذه الفترة لا املك صلاحية معالجة مسائل المعاقبة والابعاد. لقد كانت مظاهرة غير مرخّصة في الحرم، وانا عرفت عنها قبل تنظيمها بساعات فقط، ووضّحت انها غير مرخّصة، ولا يمكنني معالجة امور منافية للدستور.

وحول منع النشاطات الجماهيرية في مطلع السنة الدراسية فسّر بروفيسور روبين ذلك «بالضغط الكبير على الطلاب»، علمًا بأن هذا الضغط ليس جديدًا على الجامعة.

وبشأن تنافي هذا مع مبدأ اساسي اكتفى بالقول انه «لا يمكن توجيه هذا الادعاء الى جامعة حيفا التي تسمح بنشاطات سياسية خلافًا لكل الجامعات». واعتبر بروفيسور روبين انه بالامكان معالجة كل شيء بالحوار وصوّر تنظيم المظاهرة المذكورة بأنه «إعلان حرب»! وحين سأله مراسلنا اذا كانت هذه المظاهرة كسّرت كل القنوات، قال: «لا شيء يكسّر كل القنوات، رغم انه ستكون خطوات عقابية»!

هذا ومن الجدير بالذكر ان قيادة الطلاب العرب تدرس الامكانيات الاحتجاجية والقضائية لمواجهة هذه الحملة البعيدة عن الطابع الاكاديمي، والتي تستند اصلاً الى قرارات تنسف القواعد الاساس للدمقراطية وحرية التعبير والاحتجاج. فحتى القرار الذي تهدد «لجنة الطاعة» بأصداره، وهو قرار مؤقت بالابعاد، هو قرار من سلالة «قوانين الطوارئ» الشهيرة، كونه لا يسمح حتى بالاستئناف عليه.. ومع ذلك ربما يكون المخرج بالتوجه الى ادوات قضائية اعلى من هذه اللجنة، واكثر منها صلاحية ومصداقية.

نشاطات عدة في ذكرى اغتيال رابين

پيرس: على حزب «العمل» ان يحترم ويتبنى تراث رابين واخلاء مناطق فلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عليكم العمل دائمًا انطلاقًا من شعور العدل والصدق، وشغلوا ضمائركم دائمًا، فهكذا تتغلبون على العالم ان كان ضدكم».

هذا ما قالته، نائبة وزير «الامن»، دالية رابين فيلوسوف، في جلسة التأبين التي عقدتها كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس الاثنين، في الذكرى السادسة لاغتيال والدها، رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، برصاص يجئال عمير، واضافت: «يخيل لي أحيانًا انه قيل كل شيء عن قتل والدي وعلى الرغم من ذلك لم يقل أي شيء. وفي هذه الايام الفظيعة والصعبة، التي تغرق فيها الآمال والاحلام في بحار الدماء، والدموع، وموجات الكراهية والاحقاد الملوثة، تغطي كل قطعة جيدة، فما تبقى من تراث رابين هو الاستمرار في طريقه حتى يعود القطار الى سكته وحتى نرى النور في نهاية النفق».

وحضر عدد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية، الى جلسة كتلة حزب «العمل» البرلمانية، وعرض في الجلسة فيلم وثائقي، تضمن سلسلة صور من ليلة الجريمة ومن تشييع الجثمان ومن احتفالات توقيع اتفاقيتي السلام مع الفلسطينيين والاردنيين.

وقال وزير الخارجية، شمعون پيرس، في كلمته، «على حزب العمل ان يحترم ويتبنى تراث يتسحاق رابين، ومعنى ومضمون تراث رابين، هما، الاستمرار في تنفيذ اتفاقيات اوسلو، واخلاء مناطق فلسطينية، اننا في معركة ولسنا في ذكرى، في معركة ولسنا في حنين، معركة على طريق، عرف شخص واحد بيننا كيف يفعل ذلك، يتكلم الى الشعب ولا يصاب بالذهول من اصوات المعارضة، والقضية ليست انه قتل زميل لنا وجئنا لنبكي عليه، وممنوع الاكتفاء باحياء الذكرى فمن واجبنا الاستمرار في طريق رابين».

وسلم النائب ايتان كابل، «العمل»، رسالة الى رئيس الكنيست، ابراهم بورغ، تضمنت انتقادًا شديدًا، بسبب عدم وجود مكان منظم وخاص في الكنيست ليتسحاق رابين، رغم مرور ست سنوات على قتله.

واقيم احتفال تأبيني لاحياء الذكرى على جبل هرتسل، تحدث فيه رئيس الدولة، موشيه كتساف، وقال: «ان القتل هو عمل خياني. وليعرف جميع مواطني الدولة، ان المجتمع الاسرائيلي كله لن يغفر ولن يسامح، ولا مكان للقتلة بيننا»!!

وعقدت الكنيست جلسة تأبينية، افتتحت بالوقوف دقيقة صمت، إجلالاً لذكرى الراحل، وتحدث رئيس الكنيست، ابراهم بورغ، عن رابين وقال: «ان رابين أدرك خطورة الاحتلال وانه مفسد وان دولة دمقراطية مع اكثرية يهودية، مفضلة على أرض اسرائيل الكاملة، وهذا تراثه أيضًا».

وتحدث رئيس الحكومة اريئيل شارون، عن صداقته مع رابين، وقال: «رغم خلاف الآراء بيننا الا ان هدفًا واحدًا جمعنا وهو الحفاظ على امن الدولة وضمان مستقبل الشعب اليهودي». وتحدث شارون عن تراث رابين بالنسبة للقدس، واستعرض خطابات رابين منذ (١٩٦٧) وحتى (١٠/١٩٩٤) وبموجبها برهان ايمان رابين، ان القدس ليست موضوع مفاوضات إطلاقًا، وهي «عاصمة اسرائيل الأبدية»!!

وتحدث نجل يتسحاق رابين، يوفال، وقال: «يطلقون لقب: مجرم اوسلو على والدي، لكنني بودي التأكيد، ان نافذة أوسلو قد أغلقت مؤقتًا، لكن طريق أوسلو لن يفشل، والنجاح لها في النهاية».

وقال النائب يوسي سريد، «ان يتسحاق رابين، ادرك وذوّت ذلك، ان الفلسطينيين هنا الى الابد وان السلام معهم حتمي، ولا يمكن محو التاريخ وعبره».

واقيمت، امس، في جميع انحاء البلاد، وفي العديد من المؤسسات وفي المدارس، نشاطات منوعة لاحياء الذكرى.

في الذكرى السادسة لقتل رابين ولنبذ الحرب

(٩٠٠) تابوت مغطاة بأعلام فلسطين واسرائيل في «ساحة رابين» في تل ابيب



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضع طاقم العائلات الثكلى الاسرائيلي – الفلسطيني، في الذكرى السنوية السادسة لقتل يتسحاق رابين، التي صادفت، امس الاثنين، حسب التقويم العبري، (٩٠٠) تابوت، منها (٢٠٠) مغطاة بالعلم الاسرائيلي و(٧٠٠) مغطاة بالعلم الفلسطيني، في ساحة رابين في تل ابيب، وارتفع شعار ضخم فوق جزء من التوابيت، كتب عليه: «أوجاع السلام مفضلة على آلام الحرب». ومضمون الشعار هو جملة أطلقها يتسحاق رابين، قبل ست سنوات، وقبل إطلاق الرصاص عليه بساعة.

ويواصل طاقم العائلات الثكلى وضع التوابيت، حتى يوم الجمعة القادم.

وقال يتسحاق فرنكنطل، رئيس طاقم الآباء الثكالى في طاقم العائلات الثكلى في بيان، عممه الطاقم على وسائل الاعلام امس الاثنين: «نحن اليوم في الذكرى السنوية الثانية لانفجار الاحداث عشية رأس السنة العبرية الماضي، واننا نبرز الحقائق القاسية امام الجمهور، بدون أي تفسيرات، لكي يتمكن ويستطيع كل واحد وواحدة التطلع الى الفظائع القائمة والناجمة عن الواقع واجراء حساب النفس».

واضاف يتسحاق: «يبدو لي ان الاقوال التي قالها المرحوم يتسحاق رابين، في هذا المكان قبل (٦) سنوات، تأخذ أهمية خاصة ازاء ما نشهده من قتل وجرائم نحن بالغنى عنها، ومن هنا تدعو قادة الشعوب الى وقف اطلاق الرصاص والعودة فورًا الى طاولة المفاوضات، وكما هو واضح ومعلوم للجميع ان اوجاع السلام مفضلة على آلام الحرب».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

- لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني.
- نعم للسلام العادل وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.
- الخزي والعار للعدوان الآثم على افغانستان.

تحت هذه الشعارات ندعو جميع الرفاق والاصدقاء من جميع الفروع لتظاهرة رفع الشعارات وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٢ الساعة الثالثة والنصف على مدخل قرية عارة - الشارع الرئيسي.

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة عارة

- لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني.
- نعم للسلام العادل وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.
- الخزي والعار للعدوان الآثم على افغانستان.

تحت هذه الشعارات ندعو أهالي عرعرة - عارة لحضور الندوة السياسية المفتوحة مع عضو الكنيست محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السادسة والنصف في بيت المحامي مصطفى وشاحي في حي وادي القصب - عرعرة.

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني
على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

* فرع طمرة - يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة السابعة في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق أحمد خليلية.
* ام الفحم - ندعو كادر الشبيبة في منطقة ام الفحم لحضور دراسة رؤوس أقلام المؤتمر وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السادسة في نادي ابو العفو في ام الفحم. المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

• من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
• لا للارهاب الأمريكي على الشعب الأفغاني.

تحية رفاقية

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/٣ الساعة الرابعة مساء في نادي الأخوة في حيفا.

باحترام
سكرتارية المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
ام الفحم

ندعو الرفاق إلى اجتماع كادر الفرع الموسع وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/١١/١ الساعة السابعة مساء في «نادي ابو العفو» ام الفحم بمشاركة:
عضو الكنيست - عصام مخول
مركز عمل الجبهة - أحمد الحاج

حضورك هام وضروري.

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءاً منه

ليرتفع عالياً صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢

المهرجان
الفني - السياسي
لا للحرب ولا للعنصرية
لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب
كل الجهود لاسقاط حكومة الارهاب ورئيسها الجزار شارون

يشارك في المهرجان:
* عضو الكنيست الرفيق عصام مخول * الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.

برنامج فني حافل وملتزم باشتراك:
* الشاعر الوطني مفلح طبعوني * الشاعرة الناشئة علا عويضة * الفنان اسامة مصري * الفنان لبيب بدارنة وفرقته * وصلة غنائية مع الفنانة الناشئة كرستين فرنسيس والفنانة الناشئة ميسلون عمل * عرافة الرفيقات صابرين تركي ورانيا مخلوف وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السابعة والنصف مساء في «بيت الكرمة» - قاعة المسرح، شارع الجبل، حيفا.



التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعة الأم بوخرست وكيشينيف

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה

חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגיה, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, היסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

التكلفة الأساسية - بوخرست

$٤٥٠٠ M.A - $٥٥٠٠ PH.D

التكلفة الأساسية كيشينيف

$٢٩٠٠ PH.D - $٢٩٠٠ M.A - $٢٩٠٠ B.A

الاتصال:

دكتور محمد غيث - حيفا ٠٥١-٦٩٦٩١٥ / ٠٤-٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٠٥٠-٧٦٢٦٦٢ / ٠٤-٩٨٢٤٠٢٧
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل ٠٥٤-٧٥٦٨٩٨ / ٠٤-٨٨٩٣٢٥٩
أدهم بركة - هضبة الجولان ٠٥١-٧٥٠٣٤٥ / ٠٤-٦٩٨٤٤٧٣



مع تقديم مشروع ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢

النائبة غوجانسكي: الحكومة تنوي الاستمرار في عدوانها على السلطة الفلسطينية ولا توجد اية نية لمحاربة البطالة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت الحكومة إلى جدول أعمال الكنيست، أمس الاثنين، اقتراحاً لميزانية الدولة للعام القادم، ٢٠٠٢، والتي يبرز فيها زيادة المصاريف العسكرية بخمسة مليارات شيكل (بالمقارنة مع العام ٢٠٠١) وبعدة تخفيضات في البنود الاجتماعية من الميزانية، والتي تمس بالذين يحصلون على مخصصات ضمان الدخل، ومخصصات الاولاد والمسنين - هكذا وصفت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في أعقاب معاينة أولية لبنود الميزانية.

وأضافت النائبة غوجانسكي انه على الزيادة الحاصلة في البطالة والفقر وبعدد العائلات التي تعيش في ضائقة، فان الزيادة الحاصلة في ميزانية وزارة العمل والرفاه لا تتعدى ٩٣ مليون شيكل. وأكدت انه لا يمكن لهذه الوزارة ان تمول سوى اضافة عدد قليل من المعاهد التي تعتني بالأولاد في ضائقة والخدمات الاجتماعية التي تقدمها للمواطنين في ضائقة.

ويبرز في ميزانية وزارة المعارف الجمود في تطبيق قانون التعليم الالزامي من سن الثالثة، أيضاً في العام ٢٠٠٢، مثلما هو حاصل في العامين السابقين. ويعني هذا الأمر ان البلدات العربية لن تتمكن منح الاولاد في سن الثالثة والرابعة تعليمًا مجانيًا في رياض الأطفال، ولهذا، أيضاً، لن يتم انشاء رياض أطفال فيها.

وكتب في قانون التسويات، ان قانون التعليم الالزامي سيتم تمديده من سن ١٥ سنة حتى ١٧ سنة (أي من الصف العاشر حتى الصف الثاني عشر). لكن لا توجد اية تفاصيل حول سبل تمويل ذلك. كذلك لا يوجد توضيح حول منع تسرب الطلاب عن مقاعد الدراسة الثانوية، والتي تصل حتى الثلث في المدارس الثانوية العربية.

وتقترح الحكومة الغاء الزيادة على مخصصات الأولاد التي تدفع ابتداء من الولد الخامس، وذلك بدءاً من كانون الثاني ٢٠٠٢، الأمر الذي سيمس بالعائلات كثيرة الأولاد.

وقررت الحكومة، من خلال الميزانية المقترحة للعام المقبل، الحاق الضرر للذين تعرضوا لحوادث عمل. فبحسب القانون الحالي يحصل المصاب بحادث عمل على مخصصات من التأمين الوطني لمدة ٢٦ اسبوعاً (نصف سنة) حتى يتم تحديد درجة الاعاقة، بينما بحسب اقتراح الميزانية ستكون الفترة ١٣ أسبوعًا، وذلك على الرغم من ان عملية تحديد درجة الاعاقة تمتد لفترة زمنية طويلة.

وشددت النائبة غوجانسكي على ان ميزانية ٢٠٠٢ تفتقر بشكل بارز إلى خطة لمعالجة موضوع البطالة، والتي يصل فيها عدد العاطلين عن العمل الى ٢٥٠ ألف شخص، وان الحكومة تنوي مواصلة حربها ضد السلطة الفلسطينية والتغاضي عن محاربة البطالة.

النائب بركة في اجتماع لجنة الكنيست:

لن نتوقف عن النضال من اجل استقلال الشعب الفلسطيني مع وبدون التشريعات العنصرية ومع وبدون الحصانة وعضوية الكنيست

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاثنين، مشروع القانون الذي تقدم به النائب اليميني المتطرف اليعزر كوهين، والذي يحظر بموجبه على قائمة انتخابية ان تخوض الانتخابات اذا عبرت عن دعمها «لمنظمة ارهابية تعمل ضد دولة اسرائيل» او «لعمل ارهابي ضد دولة اسرائيل» على ان تقرر الحكومة بنفسها قائمة المنظمات الارهابية.

وفي نقاشه على مشروع القانون اكد النائب الجبهوي، محمد بركة، ان التشريع لا يمت الى الاعتبارات المدنية والديموقراطية بأية صلة انما هو تشريع سياسي عنصري يأتي لمنع العرب والاوساط السلامية الحقيقية من التمثيل في الكنيست.

وقال بركة: اننا لن نتوقف عن المجاهرة برأينا. ان النضال من اجل معركة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال هي معركة عادلة ومن حقه وواجبه مقاومة الاحتلال. ولذلك فبالقانون وبدونه وبالحصانة وبدونها وعضوية الكنيست وبدونها فان موقفنا سيبقى ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل وليس حكومة اسرائيل التي تمارس الاحتلال هي المخولة بتعريف الارهاب.

وعلق بركة على اقوال نواب اليمين حول الالزام بالاعتراف بيهودية الدولة بقوله ان الدولة لا يمكنها ان تكون يهودية حتى لو اعلنت ذلك الف مرة. فحقيقة ان واحد من كل خمسة مواطنين هو عربي تنفي يهودية الدولة ولكن نحن لسنا منافقين كما هي اغلبية اعضاء الكنيست فنحن ندعو لدولتين لشعبين واحدة تمثل حق تقرير المصير لليهود في اسرائيل وهي اسرائيل، وواحدة تمثل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهي التي يجب ان تقوم. ولذلك فان الحديث عن يهودية الدولة يأتي لتبرير الترانسفير والتمييز ضد الجماهير العربية.

وقد قررت اللجنة حسب اقتراح رئيسها يوسي كاتس (من حزب «العمل») ارجاء التصويت على مشروع القانون كي يجري التوصل الى صيغة متفق عليها بين الاحزاب الصهيونية. بينما اعلن النائبان محمد بركة وعبد المالك دهامشة عن معارضتهما المطلقة لمشروع القانون في كل صيغة.

الامريكيون يستخدمون اسلحة كيميائية

* كابول - الوكالات - اكدت حركة طالبان، امس الاثنين، ان لديها ادلة كثيرة على استخدام الولايات المتحدة اسلحة كيميائية واعربت عن خشيتها لاستخدام قنابل باليورانيوم خلال الحملة الامريكية في افغانستان.

وعقد وزير الصحة العامة في حركة طالبان وطبيبان من كابول مؤتمرا صحفيا امس، في العاصمة الافغانية لتوضيح هذه النقاط واشاروا الى عدة وفيات غامضة قد تنسب الى الاسلحة الكيميائية.

وعلى سبيل المثال ذكر الطبيب الجراح وزيري من مستشفى وزير اكبر خان ثلاث حالات (فتاتان في ال١٢ وال١٥ وصبي في ال١٥) نقلوا الى المستشفى بعد اصابتهم في القصف.

وقال الطبيب انه تبين للوهلة الاولى ان الثلاثة اصيبوا بجروح طفيفة لكنهم توفوا بعد ساعات من نقلهم الى المستشفى من جراء مشاكل في التنفس والاصابة بنزيف داخلي.

واضاف انها «ثلاثة امثلة فقط لا غير» مشيرا الى ان «هناك حالات اخرى تدفع الى الاعتقاد باستخدام اسلحة كيميائية. في معظم الحالات تسجل صعوبات في التنفس والاصابة بنزيف داخلي دون سبب واضح».

واقر الاطباء بأنه ليس في وسعهم تأكيد استخدام اسلحة كيميائية لعدم توفر المعدات لاخذ عينات من الضحايا.

وقال وزير الصحة العامة في حكومة طالبان الملا محمد عواس انه لا يعرف الى اي بلد سترسل العينات للحصول على نتيجة «نزيهة». واعلن انه لا يستطيع التوجه الى منظمة الصحة العالمية «لان الامم المتحدة اثبتت انها ليست حيادية في هذا النزاع».

كما اعرب الملا عواس عن قلقه لاستخدام قنابل باليورانيوم التي ستلوث الاراضي الافغانية.

واضاف «لقد استخدموا اليورانيوم في كوسوفو واخشى ان يقوموا بالشيء نفسه في افغانستان».

خطة امريكية للاستيلاء على الاسلحة النووية الباكستانية

• وحدة خاصة امريكية تتدرب مع وحدة كوماندوز اسرائيلية لتنفيذ المهمة •

* واشنطن - الوكالات - ذكرت مجلة «نيويوركر» نقلا عن مسؤولين حاليين او سابقين في الحكومة الامريكية قولهم، امس الاثنين، ان وحدة خاصة من الوحدات الامريكية تجري تدريبات بهدف التمكن من الاستيلاء على الاسلحة النووية الباكستانية في حال سقوط حكومة الرئيس برويز مشرف.

وتتدرب هذه الوحدة في الوقت الحالي مع فرقة كوماندوس اسرائيلية متخصصة في العمليات وراء خطوط العدو، حسب ما قالت المجلة.

وسيتم تكليف فريق الكوماندوز الامريكي الذي يعمل تحت رقابة البنتاغون بمساعدة وكالة لاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه)، بالدخول سرا الى باكستان والعثور على الاسلحة النووية الباكستانية ونزعها.

وتملك باكستان ٢٤ رأسا نوويا على الاقل يمكن استخدامها على السواء بواسطة صواريخ ذات مدى متوسط او طائرات اف-١٦، وتجهل اجهزة الاستخبارات الامريكية مكان وجودها، بحسب هذه المصادر.

ويخشى الخبراء الامريكيون من ان تفقد الحكومة الباكستانية السيطرة على الجيش في حال حصول اي انقلاب عسكري، وينجح عسكريون اسلاميون عندئذ بالاستيلاء على الاسلحة النووية.

وقد اعترفت باكستان اخيرا ان اثنين من علماء الذرة السابقين لديها يقيمان على ما يبدو علاقات مع حركة طالبان، وهذا ما وصفه مسؤول امريكي بأنه «رأس جبل جليد شديد الخطورة».

وكانت الاجهزة السرية الباكستانية لوقت طويل مقربة جدا من حركة طالبان التي ساعدتها بشكل كبير للوصول الى السلطة، ويخشى الامريكيون ايضا من محاولة محتملة للسيطرة على السلطة من قبل عناصر هذه الاجهزة السرية الباكستانية الذين لا يزالون موالين لطالبان، وقد يكون بامكانهم الوصول الى الاسلحة النووية.

الامم المتحدة تعلن عن مهلة اضافية لوصول المساعدة الانسانية الى افغانستان

* طشقند - الوكالات- اعلنت متحدثة باسم الامم المتحدة في طشقند، امس الاثنين، ان دخول المساعدة الانسانية العاجلة الى افغانستان من الاراضي الاوزبكية المجاورة، لا يزال يستلزم ايضا اسبوعا او اسبوعين آخرين.

وحذرت المنظمات الانسانية الدولية من انه لن يكون بالامكان تفادي ازمة تموين في حال لم تستأنف المساعدة التي توقفت بسبب ثلاثة اسابيع من القصف الامريكي، قبل بداية تساقط الثلوج.

واعلنت متحدثة باسم مكتب الامم المتحدة في طشقند «لا نزال نواجه مهلة من اسبوعين او ثلاثة اسابيع» قبل انطلاق المساعدة.

وقالت انه «ينبغي توقيع مذكرة تفاهم بين الامم المتحدة والحكومة الاوزبكية». واوضحت ان للمنظمة الدولية «فكرة عما يجب ان يكون عليه الامر، وعلى الحكومة ان تقوم بدورها الان».

ويتوجب شحن المساعدة المخزنة اصلا في مرفأ ترمز الاوزبكي، الى بوارج ستتوجه الى امو-داريا وصولا الى شمال افغانستان.

ويقدر الموظفون الدوليون عدد الافغان النازحين هربا من الجوع والمعارك والمتجمعين على طول الحدود مع اوزبكستان وطاجيكستان، بعدة الاف.

وقد وصل حوالي الفي لاجيء افغاني الى مخيم في طاجيكستان منذ الحادي عشر من ايلول وبدت على عدد منهم عوارض سوء التغذية، كما اعلنت المتحدثة.

وتوقفت عمليات نقل المساعدات الغذائية المنتظم الى افغانستان بعد بداية عمليات القصف الامريكي التي تلت الاعتداءات في نيويورك وواشنطن.

طالبان تعلن عن اعتقال عدد من الامريكيين في افغانستان

* اسلام اباد - الوكالات - - اعلنت حركة طالبان، امس الاثنين، اعتقال امريكيين لم تحدد عددهم في افغانستان.

وقال سفير طالبان في اسلام اباد، عبد السلام ضعيف، في مؤتمر صحفي «جرت اعتقالات».

وعلى سؤال حول اعتقال امريكيين اجاب «لا اعرف كم يبلغ عددهم، ولا في اي حالة هم» دون أن يوضح ما اذا كانوا جنودا أو من العاملين في المجال الانساني او صحفيين.

وتعتقل حركة طالبان عدة اجانب بينهم ثلاثة صحفيين (فرنسيين وباكستاني) ومواطن ياباني وثمانية من العاملين في منظمة انسانية. وكان هؤلاء الثمانية اوقفوا قبل اعتداءات ١١ ايلول والغارات الامريكية التي تلتها ووجهت اليهم تهمة «التبشير بالمسيحية».

وقال سفير طالبان في افغانستان انه «يعتقد» ان امريكيا واحدا او اثنين اعتقلا عندما كانا بصحبة القائد عبد الحق الذي تم اعدامه يوم الجمعة الماضي.

بنيامين بن اليعيزر وابراهم بورغ يصران على الاجراء القضائي حول نتائج الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتمخض اجتماع القمة الثاني، الذي عقد أمس الاثنين، في مبنى الكنيست، بين رئيس الكنيست، النائب ابراهم بورغ، ووزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، عن التوصل إلى اتفاق بينهما، يمنع استمرار الاجراء القضائي حول نتائج الانتخابات التي جرت في حزب «العمل»، على رئاسة الحزب وادعى كل من بورغ وبن اليعيزر بعد ظهورها بتزويرات فيها، وجرى تعيين لجنة لاعادة فحص النتائج. واتفقا في لقائهما أمس الاثنين، على التعاون المشترك وتوطيد العلاقات بينهما بغض النظر عن نتائج لجنة فحص النتائج وتوصياتها، وذلك من أجل تحسين وتطوير أوضاع وأعمال حزب «العمل».

وقررا التوجه إلى لجنة الانتخابات في حزب العمل، للاسراع في عملها واصدار توصياتها، لضمان توحيد القوى في الحزب بسرعة، ولمنع اعطاء فرصة لمنافسيهما داخل الحزب حاييم رامون وشلومو بن عامي، للتسلط على مراكز القوى في الحزب.

ومن بوادر التعاون المستقبلي بين بورغ وبن اليعيزر، الاتفاق أمس، على تقاسم التسلط الداخلي في الحزب، واتفقا على اقامة جسم يدعى رئاسة الحزب، مع منصب رئيس الرئاسة، يكون محفوظاً لرئيس الحزب، وهنا يطرح السؤال، ماذا سيكون مع شمعون بيرس، الذي وعده بورغ وبن اليعيزر، ان يكون رئيس رئاسة حزب «العمل» بعد الانتخابات؟

• ابراهم بورغ •



• بنيامين بن اليعيزر •

وتجدر الاشارة إلى انه لأول مرة بعد الأزمة التي تفجرت في حزب «العمل» بعد الانتخابات على رئاسة الحزب، التقى بن اليعيزر وبورغ، أمس الأول الأحد وتابعا اللقاء ثانية، أمس الاثنين، وقد بادر بورغ إلى عقد اللقاء، الذي عقد أمس الأول الأحد في بيت بن اليعيزر في «مفسيرت تسيون»، وأمس عقد في مكتب بورغ في الكنيست، واتفقا ان يجري استفتاء في حزب «العمل» بين اعضائه، حول من يريدون ان يقود الحزب في الانتخابات بعد سنة، وتبين ان الدافع الأول للتقارب بينهما هو سد الطريق أمام حاييم رامون وشلومو بن عامي.

في ندوة عقدت في طمرة

بركة: عملية الخضيرة تثبت عجز الخيار العسكري الاسرائيلي

• پاپي: الولايات المتحدة تجرب اسلحتها على شعوب العالم •



• محمد بركة •

* طمرة – لمراسل خاص – عقدت مساء يوم الأحد في طمرة ندوة بدعوة من جبهة طمرة الدمقراطية بعنوان «ما بين الارهاب الاسرائيلي والامريكي» بمشاركة النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ود. ايلان پاپي عضو سكرتارية الجبهة القطرية وبحضور جمهور غفير.

افتتح الندوة سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية محمد كنعان الذي دعا الحضور إلى الوقوف دقيقة صمت واجلال احياء لشهداء مجزرة كفرقاسم التي حلت، أمس الاثنين، وجميع شهداء شعبنا. وتحدث كنعان عن نشاطات الجبهة الاحتجاجية ضد الجرائم الاسرائيلية والعدوان الأمريكي على افغانستان. وتطرق كنعان في كلمته إلى التحضيرات لمؤتمر جبهة طمرة المزمع عقده في بداية الربيع القادم.

ثم تلاه د. پاپي الذي قدم مداخلة حول الحرب الامريكية ضد الشعب الافغاني وتأثيرها على الحكومة الاسرائيلية والسياسة الامريكية في المنطقة. وحلل پاپي العلاقة بين الصناعات العسكرية الامريكية والحروب التي تشنها الولايات المتحدة بين الحين والآخر على شعوب العالم لتجربة هذه الأسلحة وتسويقها مما يزيد من ارباح اصحاب هذه المصالح.

وأثار پاپي مسألة المعايير المزدوجة للولايات المتحدة وحلفائها الذي يعرِّفون الارهاب فقط بحسب مصالحهم. وأكد پاپي عدم قدرة الولايات المتحدة على تحديد أهداف هذه الحرب ففي البداية قالوا انهم يريدون بن لادن وزعماء «الطالبان» وبعدها أرادوا ارجاع الملك السابق إلى الحكم والآن يتحدثون عن حلف الشمال الذي لا يختلف عن «طالبان» من ناحية ايديولوجية.

أما النائب بركة فتحدث عن الجرائم الاسرائيلية في المناطق المحتلة مؤكداً عجز اليمين الاسرائيلي عن اعطاء اجوبة وتصورات لحل الصراع ويعمل بشكل منهجي على تضليل الجمهور الاسرائيلي الذي ينساق وراء الشعارات الدموية المتطرفة.

وأكد بركة استنكار الجبهة لقتل الابرياء لكن أكد ان عملية الخضيرة تثبت عجز الخيار العسكري الاسرائيلي في فرض أمر واقع على شعب يريد حريته فقد نفذت هذه العملية وعمليات أخرى في الوقت الذي يسيطر فيه الجيش الاسرائيلي على المدن الفلسطينية ويحاصر شعبنا لفترات طويلة ومتواصلة.

واستنكر بركة الصمت الدولي والعربي على المجازر الاسرائيلية قائلاً انه لا يعقل ان تكون أكبر مظاهرة ضد مجزرة بيت ريما هي تلك التي نظمتها الجبهة أمام وزارة الأمن في تل أبيب في يوم المجزرة.

واستذكر بركة الاجتياح الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٢ والذي عارضته الجبهة في البداية لوحدها فقال لقد صوت إلى جانب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في ذلك الوقت فقط الجبهة بنوابها الأربعة في حينه وبدأت حملة التظاهر والاحتجاج بتظاهرة شارك فيها حوالي الـ ٣٠ شخصاً من الطلاب ونشطاء الجبهة لكن سرعان ما انضم عشرات الآلاف إلى هذه الحملة. وأضاف: «ان هذه التظاهرة أمام وزارة الأمن ستكون نقطة الانطلاق والموجه الحقيقي لكل قوى السلام حتى لو كانت هذه الحركة متأخرة فلا يمكن تمويه الجمهور إلى ابد الآبدين.

وفي نهاية الندوة رد المحاضران على اسئلة الجمهور.

تجدر الاشارة إلى ان هذه هي الفعالية الأولى للجبهة في النادي الجديد وسيليها العديد من النشاطات الثقافية والسياسية.

• خالد برناوي •

مهتوك يا زمن!

* عاد «أبو محمود»، سعيد المصطفى، وزوجته الى البيت، بعد ضب الرّمس، مهدود الحيل من شدة التعب. فـ «اليوم العربي» في قطف الزيتون يقدّر من حيث المجهود المبذول وساعات العمل بأكثر من يومي عمل عند «الخواجات» في العمار. ومعروف عن أبي محمود أنه أحسن «فراط» زيتون في القرية وزوجته من أفضل «الجوالات» «يربط» أصحاب كروم الزيتون عليهما قبل بدء الموسم بأشهر. فسعيد المصطفى فلاح أبًا عن جد. كان رفيق السكة والفدان يعمل الى جانب المرحوم والده في أرضهم وكرم زيتونهم طيلة السنوات التي سبقت النكبة وتهجيره مع أهالي بلده من مسقط رأسه. وللمهارة التي اكتسبها في التعامل مع الأرض، حرثها وتنظيفها وتسميدها، العناية بكرم الزيتون، تقليمه وفرطه، كان والده يفاخر دائمًا أمام رجال البلد في ديوان المختار قائلاً «ابني سعيد، الله يرضى عليه، بستاهل دكتوراة في الفلاحة».

كان أبو محمود ينتظر بفارغ الصبر بدء موسم الزيتون ليس حبًا بالعودة لاحتضان معشرقتيه، «الشقشاقة» و «العبّية» ليرافق سرحة العجّال الى كروم الزيتون بقدر ما هو بصيص الفرج للخروج من دائرة الزنقة المعيشية التي يواجهها. فمنذ عدة أشهر تراكمت على ظهره كالجبل مشاكل الدنيا والحياة. لم تشفع له أربعون سنة من العمل المتواصل متنقلاً بين شركات العمار يتقن وبمهارة مهن البناء والطوبار. فبين ليلة وضحاها افلست الشركة الأخيرة التي عمل فيها وسرّح صاحب العمل ابو محمود والعمال كلا الى سبيله في رحاب سوق البطالة الواسعة. فالأمن لم يعد مستقرًا، «أبو شانوك» أشعلها حربًا، وأبواب المشاغل أغلقت وسدت مختلف نوافذ مصادر الرزق. وقرية ابو محمود مثل جاراتها، فندق أهلها، الحكومة مريحتها من وجود أماكن العمل فيها خوفًا على صحة السكان من التلوث البيئي!

والفقير محظوظ بكثرة المصائب، إن اصابته مصيبة تهبط عليه المصائب الواحدة في قفا اختها. ولم تقتصر مصيبة ابو محمود بقذفه الى سوق البطالة، فعليه تجهيز ابنته «خولة» الى بيت الزوجية، فهي مخطوبة منذ سنتين، ويؤجل سعيد المصطفى دائمًا، وأكثر من مرة، موعد العرس على أمل أن يفتحها العلي القدير في وجهه وتتحسن الأحوال. وزوجته النقاقة أم محمود، لا تجد وقتًا لتعكير مزاج زوجها الا عندما يجلس لتناول الطعام، فتولول وتكرر دائمًا ضاربة كفًا على كف قائلة، والله صحيح «الغني غنوا له والفقير نوحوا له، مهتوك يا زمن»!

ولا يجد المسكين ما يسدّ جالوقها الا الترديد وكأنه يخاطب نفسه ليقنعها «الصبر مفتاح الفرج، هذه قسمتنا في هذه الدنيا الفانية يا حرمة، شدة وبتزول». فتجيبه زوجته «حصرتي على بنتي خولة - بنت الحلولجي، شايفة حالها ومش مصدقة، أنفها فوق السما، ابوها مقرش وعريسها صاحب السوبرماركت مقرش، وخلال أقل من سنة تزوجت، وهي وخولة «مثل الشحمة على النار» من أيام المدرسة، وكل ما شافت خولة بتسمعها وبتعيّرها وكأنها تتحدث الى صديقاتها قائلة «حظ العفنات بالعفنات»، فتعود خولة الى البيت واعينها مثل الجمر حمراء».

«بهونها ربنا، كل عقدة والها حلاّل، هاتي الأرجيلة يا أم محمود حتى نفرسخ عن بالنا».

«وأولادنا يا سعيد، محمود أنهى المدرسة منذ سنتين، سجلناه للجامعة وقربت تفتح أبوابها، جمّع من عمله مبلغًا لا يكفي لدفع الأقساط، ينقصه ربع المبلغ، أنا خايفة ان ما دخل الجامعة هذه السنة يضيع، فمن رافق الغراب لا يدله الا على الخراب، وانت تعرف من هم اصحابه».

- «لا تخافي يا حرمة لو بدي اشحذ سأدبر له المبلغ».

ومثل طفل يفرح بوضع الملابس الجديدة ليلة وقفة العيد الى جانبه في السرير يتحسسها، هكذا كانت ليلة بدء موسم الزيتون، بالنسبة لأبي محمود، فقد اشغل نفسه عدة ساعات في تحضير الشقاشيق والعُدُل والقل. فالفرج على الأبواب، همس لنفسه، اربعة أيام لكتّ الزيتون في كرم الياس البطرس وثلاثة أيام في كرم نايف المحمود الذي أخذناه «على النص» مناصفة، له نصف المنتوج من الزيتون والزيت ولنا النصف الآخر. وارتسمت بسمة عريضة على شفتيه وهو يحسب: الأجرة من كرم الياس البطرس صبّار بركة على ابنتي خولة وحصتنا من الزيتون والزيت نكون قد أمنّا المونة من «الرصيص» و «المملّح» و «المسبّح» والزيت والزيادة نبيعها وصبّار بركة على محمود حتى نضمن تعليمه.

- «صحيح يا «جميلة» يا أم محمود، الحمام بجوهر البدن ويطرد التعب، كل شيء في البداية صعب، يومنا الأول فات على خير، مع إني حاسس ان عظامي مفككة من كتّ الزيتون، انت تعبت ايضًا، قومي يا مستورة خذي حمام»، وفيما كان أبو محمود يقنع زوجته بطرد كسل التعب ودخول الحمام وإذا بطارق يقلق راحة الدار.

- «تفضل»، فدخل «أبو فارس» ابن ربعة العلي ودوز دوغري «بوس لحا» مع أبي محمود. وأبو فارس تربطه قرابة بعيدة من «سابع جد» مع سعيد المصطفى.

- «اشتقت لك يا ابن عمي، ام فارس تعتذر، صايبها المغص من يومين، وتستفرغ يوميًا، الظاهر انه عاملينها، غدًا ستذهب الى الطبيب لمعاينتها، الاحتمال انها حامل».

- «ولعب الفار في عب ابو محمود، فضيفه من غير المرغوب بهم لديه، سمعته مثل الزفت. اشاعات كثيرة تنتشر حوله. يقولون انه عطال بطال ولكن جيوبه دائمًا منفوخة. ابن «ربّة العباس» السجين الأمني المحرر يقول عنه، ويحلف اغلظ الايمان انه يعمل «عصفورًا» لدى المخابرات. يضعونه بين المعتقلين وكأنه متهم أمني، يهينونه أمام الجميع لرفع أسهمه بينهم ولكسب ثقتهم حتى يفرغوا أمامه ما تخفيه افندتهم، تسجّل أقوالهم على مسجل صوت يخفيه على صدره، ويقوم بتسليم هذه الشهادات لرجال التحقيق من المخابرات. ينقلونه من معتقل الى آخر. أحيانًا يرخي لحيته وكأنه الناسك المتعبد ويحمل سبحة اليسر لاصطياد الأخبار من المعتقلين الأصوليين. و «زهرة العوض» تحلف بفلذات أكبادها ان قريبها من جنين، الذي يعرف ابن ربعة العلي، اخبرها انه شاهده مع المستعربين يدلهم على بعض البيوت في جنين ويقودهم اليها لاغتيالهم او لاعتقالهم. مرت هذه الاشاعات سريعة في مخيلة سعيد المصطفى وهو يفكر، مجيئه الينا ليس لله، ماذا يريد هذا الشيطان ابن العاهرة.

تنحنح ابن ربعة، وقال: «نحن أقارب وواجبنا ان نكون لبعضنا البعض في السراء والضراء، سمعت من بعض الأصدقاء انك تمر بزنقة عابرة بعد تعطيلك عن العمل، والحياة من عسر ويسر، والصديق وقت الضيق، وأنا اعرف ان تكاليف الجامعة باهظة، وقلت لنفسي اخي ابو محمود أبدى من غيره لكي أساعده وأدبر منحة لابنه، تحدثت مع معارفي، قالوا لي كرمال عيونك يا أبا فارس تكرم مرج عيون، ولكن بدنا من محمود ابن صاحبك وقريبك خدمة بسيطة، فنحن نعلم انه منظم مع الحمر، وفي الجامعة الطلاب الحمر «مغلبين سما» الحكومة والدولة والجامعة ومجندين الطلاب معاهم، يوم مظاهرة تضامن مع فلسطين، ويوم إضراب بمناسبة النكبة، ويوم مظاهرة من أجل المساواة، ما تقول اللا بدهم يحرروا فلسطين ويغيروا طابع الدولة!! انا بدي ابنك محمود يخلص الجامعة من هون ويستلم الوظيفة من هون وان لا يكون من المغضوب عليهم عند الحكومة. معارفي يطلبون ان يبقى محمود مع الحمر، يحضر اجتماعاتهم السرية وحتى لا يشك به أحد، يأخذ نمرة تلفوني ونتفق على موعد ومكان وينقل لي ماذا يخطط الطلاب الحمر من نشاطات، من أعضاء الخلايا ومن «زمبرك الحركة بينهم»! ما رأيك يا أخي وحبيبي.

- «حبك برص، شرش القرابة بيننا انقطع منذ أن بعت شرفك وشرف شعبك للشيطان. بدك يا ابن ربعة يصير ابني فسادًا على رفاقه، ما فشرت، الدنس بعيد عن طريق حياتنا، اطرق الباب وراءك، روحه بلا رجعة».

- وقبل أن يلملم أطرافه لمحته ام محمود بعد خروجها من الحمام، فصاحت

- «ماذا يعمل في بيتنا المستعرب شمعون» (وهذا اسمه الحركي في طريق الرذالة».

- من لحمته تكركم ابن ربعة بعتبة الباب فسقط وسقط معه مسدسه، فقالت له ام محمود، هذا احشيه في.....

• برهوم جرايسي •

نقاش هادئ بقدر المستطاع مع «التجمع»

* منذ فترة ليست قصيرة، اختارت صحيفة «التجمع الوطني الدمقراطي»، «فصل المقال» العودة الى اسلوب التهجم الشخصي على النائب الجبهوي محمد بركة وعلى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. هذا الاسلوب المقيت الذي لا يشرّف كاتبه او كتّابه، ويظهر جليا ان من قرر ان يكتب، وبالتالي من قرر ان ينشر كانت تتملكه النرفزة الصبيانية، لمجرد نقاشات سياسية مشروعة في صحيفتنا «الاتحاد»، وكنا نتمنى ان لا تسيطر النرفزة على علاقات من المفترض ان تكون بين احزاب لديها اهداف مشابهة.

ليست المسألة شخصية، ولا ارغب في الحديث عن احاسيس ومشاعر خاصة، ولكن كمن «عالج» في الماضي، كثيرا، قضية نهج «التجمع» وممارساته، وعلى غير عادة، رأيت من المناسب القول انني احجمت على مدى عام ونصف العام عن التطرق الى هذا الموضوع، لا بالنقد الساخر الهادف، المألوف في عالم الصحافة، ولا من خلال النقاشات السياسية العادية، في محاولة للبحث عن اجواء جديدة، تكون فيها ثمرة جيدة لجماهيرنا العربية ونضالها. وتخلل هذه الفترة محاولة خاصة لا مجال لذكرها، بقيت للاسف الشديد في المهد ودفنت هناك، لعدة اسباب، ومنها حملات الهجوم الشخصي، بشكل خاص، من قبل «التجمع»، ولكي اكون منصفا فأيضا نحن وقعنا في اخطاء هنا وهناك، في هذا المجال، ولكن اذا وضعنا هذا في الميزان فسيظهر واضحا من هاجم اكثر وتجنى اكثر، وكل محاولاتنا لضبط النفس لم تفد القضية بشيء.

وابرز ملاحظة نستطيع ملاحظتها في صحيفة «فصل المقال» هي ان الحيز المخصص للمواد العدائية ضد الجبهة والحزب الشيوعي والشخصيات القيادية فيهما، اكبر من الحيز لمناقشة شؤون الاحتلال والعدو الحقيقي لشعبنا في جميع اماكن تواجده.

والابرز ايضا ان كتبة «التجمع» لا يتطرقون، لا من بعيد ولا من قريب، الى اي من الاحزاب الاخرى الفاعلة على ساحة جماهيرنا العربية سوى الحزب الشيوعي والجبهة، وهذا الامر يطرح الف سؤال وسؤال امام قادة «التجمع»، فمن حقنا، المتواضع جدا، ان نعرف اين انتم، ومن هو عدوكم الحقيقي، ومن هو خصمكم الحقيقي.

في كل اسبوع من الاسابيع الاخيرة تصدر «فصل المقال» بكمّ هائل من المقالات والاخبار والغمز واللمز ضد الحزب الشيوعي والجبهة، وتظهر اسماء فوق هذه المواد معروفة تماما لنا، فنحن لسنا اولاد مبارح في السياسة، والشعرة التي على رأسنا ولم تشب فاما سقطت او تنتظر، ولهذا نعرف الاسماء جيدا ونعرف دوافعها الانتهازية ونعرف نطنطتها السياسية هنا وهناك، حتى انها باتت اخف من طابة البنغ بونغ، وحتى انها عندما «مرقت» عندنا، بادعاء انها عائدة، كنت من بين الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها لانها انتهازية معروفة، وللاسف فقد صدقت باحساسي بسرعة لم اكن اتخيلها.

وعدا عن ذلك فقد كانت «الاتحاد» محط انتقادات عينية ورصد، في امور لا علاقة لها بالتجمع، ومنها تعليق لزميلي اسعد تلحمي ومقال آخر لرئيس التحرير السيد ابراهيم مالك، يتعلق بمواد انتقادية ظهرت في «الاتحاد» ضد النظام السوري، واستغرب لماذا اذا ناقشنا او انتقدنا النظام السوري يصبح الامر هجوما على «التجمع»!!، فهل من بينكم من ينكر للحظة ان السجون السورية دخلت في منافسة مع سجون الاحتلال حول من يسجن فلسطينيين اكثر، وكم من القادة الفلسطينيين قبعوا في سجون سوريا ومن بينهم رفاق في الجبهة الشعبية امثال صلاح صلاح وغيره.

وكان في نهاية الاسبوع، قد كتب احد «شطّار السياسة» المارقين عن «نقنقة الجبهة»، وانا عن قصد لن اتطرق الى الموضوع الذي طرحه، لاننا سنفتح هذا الموضوع قريبا، ولكن لن نتطرق في حينه، لا من بعيد ولا من قريب، للتجمع، الا ان هذا «الشاطر» احتكر الوطنية له ولمجموعته التي تباهى بها على الرغم من ان في مجموعته من نشط الى جانب حزب الليكود وحزب العمل وحتى من ترشح في قائمة لحزب المفدال.. والقائمة تطول.

اتمنى على قائد وقادة «التجمع» ان يعيدوا حساباتهم جيدا في هذا المجال، وان يميزوا بين النقاش السياسي المشروع وبين التجريح الشخصي المقيت، وان يفتشوا في جنبات بيتهم جيدا، ويبحثوا عن الانتهازيين الذين يتملقونهم بهجومهم على الجبهة والحزب الشيوعي، خدمة لمصالح شخصية ضيقة، ومنها ما يتعلق بوظيفة او بسبب خيبة امل لانه لم يحظ بوظيفة.

ان جماهيرنا العربية تواجه المؤامرات تلو المؤامرات، وهي بحاجة الى جدول اعمال على قد المسؤولية ومن يرى بنفسه اهلا لتحمل المسؤولية عليه ان يعي الضرورات الملحة، وان لا يلهي شعبنا بقضايا جانبية هدفها الاساءة وفقط الاساءة لمن عارك طوال عشرات السنوات وما زال يعارك الد اعداء شعبنا.

نأمل ان تتحقق الامنية بان نعود الى النقاش الهادئ واذا لم يتحقق ذلك ويصر من يصر على جرنا الى نقاشات وفتح ملفات فحينها لكل حادث حديث، ونتمنى ان لا نعود الى ما كنا فيه.

الرئيس المصري يدشن نفقي الازهر تسهيلا لحركة المرور



* القاهرة - و.ص.ف - قام الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول الاحد بتدشين نفقين مجاورين في منطقة الازهر بوسط القاهرة بدأ العمل فيها قبل ثلاثة اعوام بهدف التخفيف من زحمة السير الخانقة التي تعاني منها العاصمة المصرية وخصوصا في ساعات الذروة.

ونقلت وكالة انباء الشرق عن وزير النقل ابراهيم الدميري قوله ان انفاق الازهر جزء من «مشروع تطوير منطقة القاهرة الفاطمية وتنميتها سياحيا نظرا لما تحتويه من مناطق اثرية مهمة في تاريخ مصر الاسلامية اضافة الى حمايتها من التلوث البيئي والبصري والسمعي».

ويمتد النفق الشمالي من طريق صلاح سالم الدائري الى ميدان الاوبرا في حين يمتد النفق الجنوبي في الاتجاه المعاكس ويبلغ طول كل منهما ٢٦٥٥ مترا.

وذكرت الوكالة انه تم استحداث «خمسة بدائل جديدة لشارع الازهر حيث كانت هذه المنطقة تفتقد الى المحاور العرضية التي تربط شرق القاهرة بغربها وكان الشارع هو المحور العرضي الوحيد».

واضافت ان شركة «المقاولون العرب» نفذت المشروع بالمشاركة مع شركات اجنبية ابرزها «سبي» و«كومبونان برنار» و«ايفاج» الفرنسية.

واشارت الى ان تكاليف النفقين بلغت مليار جنيه مصري تقريبا (٢٤٠ مليون دولار).

ويبلغ القطر الداخلي للنفق ٣٥. ٨ امتار مما يسمح بعبور سيارتين في حين يبلغ اقصى ارتفاع اربعة امتار.

وقالت ان «انظمة التحكم وزعت في مداخل النفق والمراقبة بالكاميرات التلفزيونية كل ١٢٠ مترا مراعاة لعوامل الامان والسيطرة على المواقف الحرجة اضافة الى نظام قياس قوة الاضاءة داخل النفق».

كما جهز النفق ب«نظام لمكافحة الحرائق باستخدام المياة والبودرة واجهزة الكشف عن الدخان والحرارة فضلا عن تركيب اجهزة قياس مستوى تلوث الهواء وسرعته وتوفير نظم اتصال هاتفية للطوارىء وانذار لاسلكي يغطي طول النفق».

واقيمت كذلك «منطقتا خدمات للنفق تسمح بتواجد سيارات اسعاف واطفاء».

وزود النفق بمحطة كهرباء احتياطية لتشغيلها اوتوماتيكيا عند انقطاع التيار وشيدت خارج النفق اربع محطات ضخمة للتهوية روعي خلالها الشكل المعماري للبيئة الاسلامية المحيطة والمنشآت الاثرية في المنطقة».

ومن المقرر ازالة جسر الازهر العلوي بعد التحقق من عمليات تشغيل النفق وتحويل منطقة القاهرة الفاطمية الى منطقة جذب سياحي يقتصر فيها المرور على المشاة.

خوفا على حياته أو من الهرب

المحكمة منعت غريغوري ليرنر من الخروج الى عطلة من السجن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، الاستجابة لطلب رجل الاعمال غريغوري ليرنر، الخروج من السجن الى عطلة. وسوغت هيئة المحكمة رفضها الاستجابة للطلب، بخطورة المخالفات التي سجن ليرنر بسببها، وبالمعلومات التي قدمها ممثل سلطة السجون تسويغًا لرفض السلطة السماح له بالخروج الى عطلة، لان خروجه من السجن يشكل خطرًا على حياته وكذلك هناك امكانية انه في حال خرج الى عطلة ان يهرب ولا يعود الى السجن.

وكان ليرنر أدين بعملات نصب واحتيال واختلاسات من بنك في روسيا بقيمة عشرات ملايين الدولارات، وفرض عليه السجن الفعلي ست سنوات وغرامة مالية بقيمة خمسة ملايين شيكل. ولانه لم يدفع مبلغ الغرامة، فرض عليه السجن الفعلي، ثلاث سنوات اضافة الى السنوات الست.

تمديد اعتقال زوجين نكلا بشدة بولدي الزوجة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في صفد، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب (٣٢) عامًا وزوجته (٢٨) عامًا، اربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة إليهما وهي، التنكيل بولديهما.

وتبين من ملف التحقيق، ان الزوجة كانت قد تطلقت من زوجها السابق، الذي غادر صفد للاقامة في القدس، فيما ظلّت هي مع ولديها في صفد، وبعد فترة من الطلاق تزوجت من شاب آخر وأقاما في صفد، ودرجا على مدى سنوات، كما تبين من ملف التحقيق، على التنكيل بالولدين وهما في العاشرة والثامنة والنصف من العمر. وقد درجا على ضرب الولدين بالحزام وبالعصا واجبارهما لفترة طويلة الوقوف على رجل واحدة، وايديهما مرفوعة الى الاعلى. وتبين ايضًا ان الام وزوجها درجا على تسخين الملاعق ووضعها على جسدي الطفلين، والى ابقائهما لفترة في البرد القارس وهما بملابس صيفية او العكس!!

وقد نجح، استنادًا الى ملف التحقيق، الولد البكر، في الاتصال بوالده البيولوجي المقيم في القدس، وأبلغه عما يتعرض وشقيقه له من تنكيل وتعذيب من والدتهما وزوجها. وقدم شكوى الى الشرطة.

وتقرر في المحكمة نقل الولدين الى والدهما البيولوجي.

وانكر المشتبه بهما التهمة واعترفا بجزء منها بادعاء أن ما قاما به هدفه التربية.

ينصب على تجار الذهب بدنانير ملغاة

* القاهرة - الوكالات - ألقت مباحث الجيزة في مصر القبض على شاب يمني لقيامه بالنصب على أصحاب محلات الذهب والشركات الكبرى حيث يقوم بالاستيلاء على مصوغات ذهبية مقابل دفع دنانير بحرينية ملغاة.

وتبين ان المتهم اليمني يساعده عاطلان عن العمل وتاجر في عملية شراء المشغولات الذهبية واجهزة المحمول من المحلات.

تم مهاجمة مسكن المتهم بالجيزة وضبط بحوزته ٢٣ ألف دينار بحريني ملغاة اعترف المتهم باستيلائه على اجهزة محمول من احدى الشركات بالجيزة يقدر ثمنها بـ ٤١ ألف جنيه مصري.

جريمة عائلية مع سبق الإصرار

* مقديشيو - الوكالات - لم تستطع امرأة صومالية رؤية ابنها وهو يقتل أباه ففارقت الحياة على الفور متأثرة بهول ما حدث.

فقد قام شاب في العشرين من عمره في مدينة افجوى القريبة من العاصمة الصومالية بقتل أبيه حيث شج رأسه بفأس وأرداه قتيلا في الحال ثم مثل بجثته خارج البيت على مرأى ومسمع أخوته الصغار وأمه العجوز التى فارقت الحياة هى الاخرى فزعا من فاجعة الحادث.

ولم تعرف الاسباب التى دفعت الشاب الى ارتكاب مثل تلك الجريمة والتمثيل بأقرب الناس لديه.

وفي وقت متأخر من وقوع المأساة وصل شبان مسلحون الى موقع الحادث وتمكنوا من القبض على الجانى وتسليمه الى ميليشيات المحاكم الاسلامية لأخذ القصاص.

وتتكرر مثل هذه الحوادث من وقت لآخر في العاصمة وضواحيها حيث قتل شاب آخر أمه في الشهر قبل الماضى طعنا بالسكين لخلافات بسيطة قبل أنها رفضت اعطاءه مصاريف الجيب.

وبعد التحرى والاعترافات التى أدلى بها أصدرت المحكمة الاسلامية حكمها على الجاني بالاعدام رميا بالرصاص أمام جموع غفيرة من الجماهير.

الغذاء قبل الدو... يفوق التفا...



* القاهرة - الوكالات - احتل البصل مكانة مهمة لدى الفراعنة، ويذكر ان اطباء الفراعنة كانوا يحثون العمال الذين قاموا ببناء الاهرامات على تناوله بشكل يومي لكونه من الاغذية المقوية للجسم.

وبالاضافة الى ذلك فقد عرف القدماء فوائد البصل وخصائصه العلاجية فهو غذاء وفاتح للشهية ومدر للبول ومقو للجسم ايضا. وعرف القدماء البصل وكانوا يتناولونه نيئا او مطبوخا لفوائده العديدة.

ووفقا للبحوث والدراسات الحديثة فقد تبين ان البصل ينقي وينشط الدم، ويدر البول ويساعد على النوم وينفع في علاج العديد من الاضطرابات والامراض فهو يقتل الجراثيم والطفيليات.

وقد اكدت الدراسات ان البصل كان من الاطعمة اليومية التي اكثر من تناولها المعمرون.

ويشير خبراء التغذية والصحة الى ان البصل يفوق التفاح بفوائده العديدة وقيمته الغذائية، ففيه عشرون ضعفا من الكالسيوم الموجود في التفاح، وضعف ما فيه من الفوسفور وثلاثة اضعاف ما يحتويه من فيتامين «أ»، وهو يحتوي على فيتامين «سي» والكبريت والحديد ومواد وعناصر غذائية اخرى تساعد على ادرار البول والمادة الصفراوية من الكبد، وهي تتصف بأنها ملينة للأمعاء ومقوية للأعصاب وتعمل على ضبط نسبة السكر في الدم ايضا.

وبالاضافة الى ذلك فان خمائره تفيد في الاستسقاء وتشمع الكبد وانتفاخ البطن وتورم الساقين وبعض الامراض المتعلقة بالقلب والاوعية الدموية، وتشير الدراسات الى ان للبصل مقدرة عالية على التخفيف من حدة الاضطرابات الناجمة عن ضخامة البروستات، حيث ينصح بتناوله بعد نقعه في الخل الابيض على الريق صباحا.

ومن المعروف أن البصل يسيل الدمع لدى تقشيره او تقطيعه وذلك يعود لاحتوائه على المادة الطيارة «سلفات الأليل»، التي تهيج العيون، وهي التي تحرض الكليتين على الافراز وتجدر الاشارة الى ان طبخ البصل يفقده التأثيرات الناجمة عن هذه المادة، وعادة ينصح بتناول البصل مطبوخا لتليين الامعاء والمساعدة على الهضم، لان البصل النيء صعب الهضم لهذا لاينصح الذين يعانون من عسر الهضم او بعض الاضطرابات الهضمية الاخرى بتناوله نيئا.

نوم هادئ : بالرغم من ان رائحة البصل تبدو غير مستحبة للكثير من الاشخاص الا ان فوائده العديدة وخصائصه العلاجية والوقائية والغذائية تجعل منه الغذاء الذي يدخل في قائمة الطعام اليومية لكل

الدواء والبـصـل
ـفـاح بـفـوائـده





العديد من الاشخاص. فهو يساعد على النوم الهادئ اذا ما تم تناوله قبل موعد النوم بحوالي ساعة تقريبا.

ويفيد ايضا من يتبع نظاما غذائيا للمحافظة على وزن الجسم.

ووفقا للأبحاث والدراسات فان البصل الابيض اكثر انواع البصل فائدة وللمحافظة على حفظه في مكان جاف وجيد التهوية ولا يجوز الاحتفاظ بالبصل بعد تقشيره او تقطيعه لانه سريع التأكسد ويصبح مؤذيا اذا تم تناوله بعد ذلك.

وللتمتع بفوائد البصل العديدة والتخلص من رائحته غير المستحبة ينصح بتناول حبوب الهيل او مضغ القليل من النعنع الاخضر او البقدونس، ولمنع تهيج العين وسيلان الدمع لدى تقطيع البصل يمكن تقطيع البصل والماء يسيل عليها من صنبور المياه (الحنفية) لان الماء يمنع سلفات الأليل من اثارة العين وسيلان الدمع من جراء ذلك.

منحة ضخمة لمعهد من مؤسس انتل وزوجته

* باسادينا (كاليفورنيا) - الوكالات - تلقى معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتك) ٣٠٠ مليون دولار من مؤسس شركة انتل لصناعة رقائق الكمبيوتر وزوجته ومبلغا مماثلا من المؤسسة الخيرية التي تحمل اسميهما فيما وصفه المعهد بأنه أكبر تبرع يتلقاه في تاريخه.

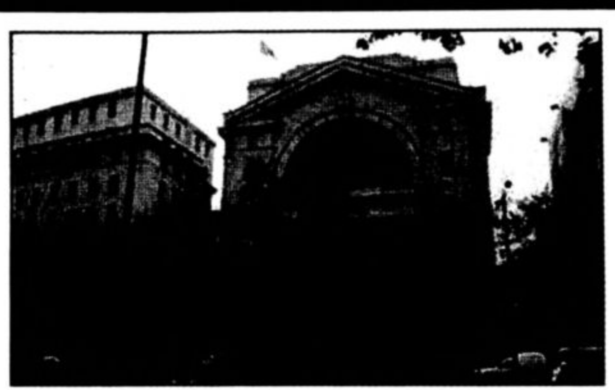
وأعلن الزوجان جوردون وبيتي مور عن هذه المنحة في اجتماع لمجلس الاوصياء، الذي يوجه عمل كالتك.

وكان مور (٧٢ عاما) المدير التنفيذي لشركة انتل أكبر منتجة لرقائق الكمبيوتر في العالم من ١٩٧٥ الى ١٩٨٧ ثم أصبح رئيسا للشركة حتى ١٩٩٧. وكان قد حصل على الدكتوراة في الكيمياء من كالتك عام ١٩٥٤.

وقال ديفيد بالتيمور رئيس المعهد والحائز على جائزة نوبل ان المنحة «ستتيح لنا تحقيق أحلامنا البحثية والحفاظ على مكانتنا في الميادين التي تفوقنا فيها وأن نقدم تعليما متميزا في كالتك لاجيال قادمة من الطلبة.»

وسيحصل المعهد على منحة مور وزوجته على خمس سنوات في حين سيتلقى منحة المؤسسة الخيرية على مدى عشر سنوات. وستوجه المنحتان الى دعم برامج تعليمية وعلمية بالاتفاق بين الجانبين.

وفاة الإذاعي يوسف عوض



* لندن - الوكالات - توفي في انجلترا الجمعة الماضي الإذاعي يوسف عوض عن عمر ناهز السبعين عاما. وعمل عوض في الحقل الإذاعي أكثر من ٤٠ عاما أمضى منه ٣٢ سنة في العمل مع «بي.بي.سي» - القسم العربي.

وكان عوض من قراء نشرات الأخبار ومعدا للبرامج خاصة البرامج العلمية، ومنها في ركاب العلم والتجارة والصناعة وآخر منصب تولاه في «بي.بي.سي» هو رئاسة وحدة برامج المنوعات والموسيقى. وأنتج عدد كبير من البرامج المعروفة في العالم في هذه الوحدة خلال فترة رئاسته. وكان المرحوم يوسف عوض قد بدأ عمله الإذاعي في محطة الشرق الأدنى للإذاعة العربية التي كانت تبث برامجها من جزيرة قبرص بعد انتقالها من فلسطين في عام ١٩٤٨. وقد أسست بريطانيا هذه المحطة خلال الحرب العالمية الثانية وظلت تعمل حتى عام ١٩٥٦ عندما قررت الحكومة البريطانية إغلاقها أثناء أزمة السويس. وبدأ يوسف عوض عمله في المحطة في قسم الموسيقى ثم أصبح مذيعا فيما بعد، أما عمله في «بي.بي.سي» فقد بدأ في عام ١٩٥٨ واستمر إلى عام ١٩٩٠ عندما تقاعد لبلوغه الستين من العمر.

محادثات المناخ تصل للذروة في غياب اكبر ملوث

* مراكش (المغرب) - الوكالات - تستأنف محادثات المناخ التابعة للامم المتحدة حول معاهدة للحد من ارتفاع حرارة سطح الارض، مع شبه تغيب للولايات المتحدة اكبر مصدر للتلوث في العالم.

وسيسعى الاجتماع الذي يستغرق اسبوعين في مراكش بجنوب المغرب للتوصل الى وثيقة ملزمة من الناحية القانونية للدول الصناعية للحد بصورة كبيرة من انبعاثات الغازات المسببه للاحتباس الحراري خلال العقد القادم.

الا ان الولايات المتحدة اكبر قوة صناعية في العالم واكبر مصدر للتلوث من غير المرجح ان تعود الى المعاهدة التي ابرمت قبل اربع سنوات.

وانسحبت واشنطن بصورة مفاجئة في اذار من معاهدة كيوتو التي تم التوصل اليها عام ١٩٩٧ في اليابان. وينظر لها الكثير من العلماء، باعتبارها اخر محاولة لانقاذ الكوكب من الاثر المدمر للتغيرات المناخية التي يتوقعونها خلال القرن الحالي.

وقال الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان المعاهدة التي وافق عليها الرئيس السابق بيل كلينتون «فيها عيوب قاتلة» وستضر الاقتصاد الامريكي.

ومن المتوقع ان يضع اجتماع مراكش اللمسات النهائية في معاهدة كيوتو بعد ان توصلت الدول المعنية الى حل وسط سياسي فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية في بون في تموز.

ويقول مؤيدو المعاهدة ان اي اتفاق قانوني في مراكش من شأنه السماح للدول بالتصديق على كيوتو لتصبح ملزمة لهم من الناحية القانونية بحلول العام القادم.

وتلزم المعاهدة الدول الصناعية بالحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري والتي يلقى عليها باللوم في ارتفاع حرارة سطح الارض وذلك بمتوسط خمسة ٪ اقل من مستويات عام ١٩٩٠ بحلول ٢٠١٢.

وكان وزير البيئة المغربي محمد اليازجي الذي سيرأس اجتماع وفود ١٨٠ دولة واثقا من ان اجتماع مراكش سيحول ما تم التوصل اليه من اتفاق في تموز الى صيغة قانونية وضمان الالتزام به.

وقال «انني متفائل للغاية لاننا انجزنا الكثير من العمل التحضيري في بون» في اشارة الى قضايا مثل دور الغابات في امتصاص غاز ثاني اكسيد الكربون وهو من الغازات الضارة واي العقوبات التي يمكن فرضها على الدول التي لا تحقق الاهداف المطلوبة منها.

وذكر وزير الطاقة البلجيكي اوليفييه دلوز رئيس وفد الاتحاد الاوروبي في محاولة لسد الطريق امام الدول التي قد ترغب في التراجع عن اتفاق بون انه لن يعاد فتح موضوع انتهت مناقشته في المانيا.

وقال «لن نعيد التفاوض في معاهدة كيوتو.»

وقد ترغب بعض الدول غير المتحمسة للمضي قدما في المعاهدة بدون الولايات المتحدة في انتظار مقترحات جديدة من واشنطن الا ان كلا من اليازجي ودلوز ذكرا انه لا يجب توقع اي من الاحتمالين.

وذكر الوزير المغربي ان الوفد الامريكي لن يطرح مقترحات مضادة امام اجتماع مراكش واصفا ذلك بأنه «قرار حكيم... من اجل عدم الاخلال بجدول اعمال المؤتمر.»

الا انه توقع ان الوفود «ستحاول وتقنع» الامريكيين بتغيير موقفهم من معاهدة كيوتو.

ويجب ان تصدق الدول التي تمثل ٥٥ ٪ من مصدر انبعاثات ثاني اكسيد الكربون على المعاهدة وكان غياب الولايات المتحدة على وجه الخصوص واضحا لانها تمثل نحو ثلث انبعاثات الدول الصناعية.

واسف اليازجي لفكرة ان الدور الرائد الذي تقوم به الولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها في ١١ ايلول لا يمتد الى محادثات المناخ.

واضاف ان من الواضح ان مصلحة الولايات المتحدة لن تكون منفصلة الا ان الامريكيين «يخاطرون عندما يظهرون في صورة المدافعين عن مصلحتهم الذاتية فحسب.»

واوضح دلوز انه في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة الى التعاون الدولي في حملتها للقضاء على المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن واعوانه الذين تتهمهم الولايات المتحدة بتدبير الهجمات فان محادثات مراكش ستذكر الجميع بأن العولمة من الممكن ان يكون لها جانب ايجابي.

واضاف «لست مقتنعا بأن التغيرات المناخية اقل اهمية من هجمات ١١ ايلول.. بل من المحتمل انها اكثر اهمية.»

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم ٢٠٠١٠٤٦٤ باسم عوادية بولس + سمير + أكرم بلوك: ١٠٢٦٤ قسيمة ٤ قسيمة فرعية ٤/١ من اراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: استعمال مغاير حل وقف سيارات.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جفعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

سيارات النصر
بإدارة كاسترو وجواد نصر

* بيع * شراء * تبديل
جميع أنواع السيارات

هاتف: ٩٩٦٧٩١٤/ ٩٩٦٤٤٨٠-٠٤
كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠
جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية . لواء القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨ ، ٨٩ و - ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء القدس رقم ت م م/١ تغيير رقم ٤١ - جبل ربيد - هوائيات.
قررت اللجنة الفرعية للمواضيع التنظيمية المبدئية التابعة للمجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلستها المنعقدة يوم ٢٣/٤/١
موقع الخارطة: لواء القدس.
القضاء: القدس
منطقة التنظيم المحلية: مطيه يهودا
منطقة النفوذ: المجلس الاقليمي مطيه يهودا.
هدف الخارطة: تغيير تخصيص من اراضي زراعية الى منشأة تلكومنيكاتسيا
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩٤١٤٦ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

القدس ١٤ اكتوبر ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء الجنوب
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨ ، ٨٩ و - ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء الجنوب رقم ت م م/٤ تغيير رقم ٣٣ - قرية ريفيه في ناحيل شعريه.
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٢/١/٠١
مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في نطاق المجلس القطري بني شمعون بين مفترق لهفيم ومفترق هنسي، الى الجنوب من طريق رقم ٣١.
موقع الخارطة:
لواء: الجنوب
قضاء: بئر السبع
منطقة التنظيم المحلية: شمعونيم
هدف الخارطة: تحديد قرية ريفية مقترحة
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية، لواء الجنوب، شدروت رقم ٢٣ ص.ب ٨٦ بئر السبع ٨٤١٠٠.
يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

١١ ايلول ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

مجلس عبلين المحلي
ت: ٩٨٦٦٥٩٤-٠٤ ، فاكس: ٩٨٦٩١٩٢-٠٤
اعلان وظيفة شاغرة
عامل اجتماعي/ عاملة اجتماعية

يعلن مجلس عبلين المحلي حاجته لقبول تقديم طلبات لاشغال وظيفة:
نوعية الوظيفة: جزء من نسبة الوظيفة عامل/ة اجتماعي/ة شمولي (עו"ס כוללני) وجزء آخر عامل/ة اجتماعي/ة مع فتيات.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة).
مكان العمل: قسم الرفاه الاجتماعي - المجلس المحلي.
ايام العمل: ثلاثة ايام في الاسبوع (ما عدا ايام الجمعة والاحد).
التدريج: حسب تدريج العاملين الاجتماعيين (עו"ס).
على المتقدم/ة ان تتوفر لديه/ها الشروط التالية:
١. حاصل/ة على شهادة B.A في الشؤون الاجتماعية ومسجل/ة في سجل العاملين الاجتماعيين.
٢. مفضل من لديه/ها الخبرة والتجربة في العمل وبالاساس في قسم الخدمات الاجتماعية مع ارفاق توصيات تثبت ذلك.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات والوثائق المطلوبة كما هو مطلوب اعلاه، لدى سكرتير المجلس المحلي في ايام وساعات الدوام الرسمية (ما عدا ايام الجمعة والاحد) حتى يوم الخميس ٢٠٠١/١١/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر، وكل طلب يقدم بعد هذا التاريخ لن يبحث.

باحترام
عاطف حاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/١٠/٢٩ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ ي د	غير مرتبط	١٠٣.٩٠	١٠٣.٩٤	٦٩.١٣	٢٠٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ي ح	غير مرتبط	٩٨.٥٠	٩٨.٥٤	١٤.٠٣	٣٠٠
جليل ٥٤٨٠ د	جدول	٩٤.٥٠	٩٤.٧٦	٤٠.٦١	٤٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لآل صنوبر وموسى (حناوي) في ابوسنان لوفاة المرحومة
جمال صنوبر موسى (حناوي)
(ام كامل)
لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية في ابوسنان

بلدية الناصرة
اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لملء الوظائف الشاغرة التالية:
وظيف رقم ٢٠٠١/١٢:
اسم الوظيفة:
عمال اجتماعيون للعمل بوظائف مختلفة وبنسبة وظائف تتراوح بين ٥٠٪ - ١٠٠٪.
المؤهلات المطلوبة:
عامل/ة اجتماعي/ة مؤهل/ة وحاصل/ة على شهادة B.A. في العمل الاجتماعي ومسجل في سجل العمال الاجتماعيين.
بعض الوظائف تلزم خبرة مسبقة وفق تعليمات الوزارة.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية حتى موعد أقصاه يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/١٤.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٢٨٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط الهيكلية ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٢٨٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. كري نعمان عين همفرانس
حوض ١٠٤١١ اجزاء القسائم ٥
حوض ١٠٤١١ قسائم بكاملها ٢
حوض ١٠٤١٢ اجزاء القسائم ١٢، ١٤، ١٥-١٥
حوض ١٠٤١٢ قسائم بكاملها ٥، ١١
حوض ١٠٤١٣ اجزاء القسائم ٣، ٤، ١٠-١١، ١٤-١٥
حوض ١٠٤١٣ قسائم بكاملها ١٢
حوض ١٠٤١٤ اجزاء القسائم ١، ٣
حوض ١٠٤١٦ اجزاء القسائم ٢-٤
حوض ١٠٤١٦ قسائم بكاملها ٧
حوض ١٠٤٤٣ اجزاء القسائم ٦
حوض ١٠٥٢٤ اجزاء القسائم ١٤، ٢١، ٢٥
حوض ١٨٠٣٩ اجزاء القسائم ٤-٥، ٨-٩، ٣٤-٣٧، ٤٠-٤١، ٤٧-٤٨
حوض ١٨٠٤٠ اجزاء القسائم ٢، ٧-٩، ١١-١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٤-٢٩
حوض ١٨٠٤٠ قسائم بكاملها ١٠، ١٦، ١٩
حوض ١٨٠٤١ اجزاء القسائم ٢٩-٣٢، ٤٨-٤٩، ٥١، ٦٣
حوض ١٨٠٤١ قسائم بكاملها ٥٢، ٦٠
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لطريق ومنشآت مرافقة. ب) تخصيص المساحات المحددة بالازرق لاقامة جسور، جسور صغيرة، ممرات قنوات، اسوار استنادية وتنفيذ كافة اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع. ج) اغلاق الغاء طرق كما تتطلبه الخارطة. د) ترتيب تفرعات مفترقات ودوارات. هـ) ترتيب تصريف مياه.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط الهيكلية طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٦٤ - ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
يافة الناصرة
دعوة

• من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
• لا للارهاب الامريكي على الشعب الأفغاني

ندعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي حول آخر المستجدات السياسية، وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي فؤاد خوري (الحزب) في حي مار يعقوب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)
دعوة

ندعو جميع الرفاق أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية والرفاق النشيطين في فروع المنطقة لحضور:
اجتماع لجنة المنطقة الموسع
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/١ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا القديمة. بحضور الرفيق النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية.
* **نقاط البحث:** * التطورات السياسية على ضوء الاحداث الاخيرة ودور حزبنا. * مؤتمر الشبيبة. * مؤتمر الحزب القادم. * أمور تنظيمية.
الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب لاهمية المواضيع المطروحة.

باحترام
سكرتارية المنطقة

مجلس عبلين المحلي
ت: ٩٨٦٦٥٩٤-٠٤ ، فاكس: ٩٨٦٩١٩٢-٠٤
مناقصة رقم ٢٠٠١/٤
اعمال تطوير الشارع الموصل بين بناية المجلس والشارع الرئيسي (نزلة الجامع)

١. مجلس عبلين المحلي يتوجه بهذا بطلب تقديم اقتراحات اسعار لتنفيذ اعمال تطوير الشارع المذكور اعلاه كما هو مفصل في كتاب الكميات والخرائط وتقدم بالظرف المختوم.
٢. على المتقدم للمناقصة ان تتوفر بحوزته الشروط التالية:
أ) ان يكون مسجلا في سجل المقاولين حسب فرع رئيسي (٢٠٠) شوارع و (٤٠٠) تصريف مياه وبتصنيف مالي ملائم ساري المفعول.
ب) يرفق مع الاقتراح كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض، ويشمل القيمة المضافة لامر مجلس عبلين المحلي، سارية المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تسليم المناقصة.
ج) يرفق مع الاقتراح شهادة تثبت ادارة حسابات قانونية حسب تعليمات ضريبة الدخل والقيمة المضافة مصادقة من مراقب حسابات قانوني.
٣. يمكن الحصول على وثائق المناقصة وكتاب الكميات من مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية وذلك مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) شاقل نقداً لا يعاد لصاحبه.
٤. جولة المقاولين تجري يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/١ الساعة العاشرة صباحاً من مكتب المجلس المحلي.
٥. تقدم العروض بالظرف المختوم المخصص لذلك فقط، وتسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٦. لجنة العروض والعطاءات تجتمع لبحث العروض المقدمة وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/١٠ الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.
٨. شروط الدفع كما هو مفصل في شروط المناقصة.
٩. كل عرض لا ترفق به الشهادات ولا يستوفي الشروط المطلوبه اعلاه ويقدم بعد الوقت المحدد، لا يتم البحث فيه ويعتبر لاغيا.

باحترام
عاطف حاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

وزارة العمل المعهد العربي للتكملة المهنية وزارة المعارف

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מה"ט

٠٤/٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤/٦٧٤١٣٨٠

بقيت أماكن محدودة للمواضيع الآتية:

١. هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים
٢. هندسي بناء - הנדסאי בניין
٣. دبلوم بنوك - דפלומת בנקאות
٤. حاضنات ومربيات أطفال - מטפלות ילדים

الافتتاح شهر 2001/10

التفاصيل والتسجيل - المعهد العربي سخنين
كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً

• منيب فهد الحاج •

متى تصيح يا ديك الصباح؟!

أواه.. آه
ما زال أهلي ينسجون الحلمَ،
ما زالوا يُطرّزونه.. خلف الضبابِ
لكن دونما انكسارْ
متى تُرى تطلّ غرّةُ النهارْ
....
أشجارُ أمنياتهم خضراءُ
لكنها لمّا تزل نائية وفجّة الثمارْ
متى ستحلو في الفم الثمار
....
أواه.. آه
ما أبطأ النّهارْ!
فالليل لا يأتي بأحلامٍ عذاب
ولا الحمام يأتي بالسلام
تغتاله يد الظلام..
ولا الحُسام.. لا أسنّة الحراب
تأتي بأنباء انتصار.. أطلّ يا نهارْ!
....
ما أوضح الجراح
كجدولٍ يجري دمي
على التلال.. في البطاح
لكنما عيون عالمي المُنهار
عاشيةٌ.. فلا ترى
ولم تزل بطيئةً
خُطى حوافر الصباح
متى تصيح يا ديكَ الصباح؟!!

(جديدة)

حكاية للصغار والكبار

أهل القاع - (٦)

• بقلم: د. منعم حداد •

كلاب ضارية!

كلاب ضارية، أو ربّما سائبة، هو أدقّ وصف ينطبق على «جراء تعيس وغويلة»، الذين شبّوا على كل شيء غير الفضيلة..

أجادوا كل ما في الموسوعات من أساليب احتيال وغشّ وخداع، وأضافوا عليها مجلدات فوقها مجلّدات، وسرقوا ولم يدعوا شيئًا لم يسرقوه، واعتدوا على السابلة، وعضّوهم بأنياب سامة قاتلة ورثوها عن أمهم وعن الأب الذي ينتسبون اليه.

وأغرب من كل الأمور ادعاؤهم الشهامة والمروءة وهم منها براء، وأغرب من ذلك وجود مغفلين يصدّقون ما سمعوا عنهم من أنهم «أولاد حلال»، رغم أنّهم لم يدعوا أحداً يفوتهم أو حتى يدركهم في الحرام!

والكل بفضل «الضابط» أمهم كما اعتاد من تبقى من عقلاء، لم يُغرّر بهم أن يلقّبها، ومن أبيهم «الأومباشي الفذّ» الذي أفلح في التخلق بكل الرذائل التي رمته بها «الضابط»!

«طبّ الجرّة..»

هكذا ربّت «غويلة» أولادها، على «فضائل» كهذه فشبّوا مثلها وعلى شاكلتها، و «طبّ الجرّة على ثمها، بتطلع البنت لأمها!» و «خوّاضة في الماء، إمها خواضة»، و «ان الجذور عليها ينبت الشجر»، وكل يعمل بأصله، و «الأصل (الرفيع) يُعين حتى في الحمير»، و «من شابه أمّه فما ظلم»، و «الأم مدرسة إذا أعددتها....»، والويل كل الويل لمن تتلمذ في مدرسة «غويلة الغضيبة وتعيس البئيس»، فهو لا يستحق غير الشفقة والترحّم عليه والرثاء لحاله!

و «تفوّقت» ابنتهم «الكريمة سقيطة»، كما أسمياها، فكانت صورة طبق الأصل عن والدتها «المصون»، فهي ماهرة في العمل، تحسن النفخ والطبخ والكنس والمسح وأذلّ أنواع الخدمة، و «سليطة لسان» لا تدع كلمة بذيئة لا تخرج من فيها، و «دنيئة نفس» لا تحول بشيء مهما كان رخيصًا لا «تلطشه»، بالاضافة الى «خصال» ليست حميدة أخرى كثيرة..

ومن له أذنان للسمع، فليسمع!

قومُ «كاف»!

و «قوم كاف» تنظيم غير مرئي من الكذّابين، يبدو أنه من أعظم التنظيمات في عالمنا هذا، وله فروع في كل بقاع الأرض تقريبًا، ومنتشر في كل مكان، كالأورام السرطانية الخبيثة!

رسلهُ وممثلوه متواجدون في كل حدب وصوب، وفي كل مكان، في الزمن الماضي كانوا يتواجدون سراً، والويل كل الويل لمن يُضبط في زمرتهم!

أما اليوم فهم يطوفون الشوارع والساحات يعلنون عن بضائعهم الرائجة وعن بدعهم صراحة وعلى رؤوس الأشهاد! والأبيض يحيلونه أسود، والأسود يصبح في عرفهم أبيض، لا يرعوون عن قلب الحقائق والدجل، ويعتبرون دجلهم مهنة من أشرف المهن!

أجل، على «قوم كاف» هؤلاء استكمل أبناء «غويلة وتعيس» تأهيلهم، بعد أن انخرطوا معهم في سلك تنظيمهم، وانضووا تحت لوائهم، ونالوا منهم ما نالوا من طعام وشراب، يسدّون به رمقهم، وارتكبوا معهم من المعاصي والآثام ما لم يسبق لهم أن ارتكبوا..

ظبيٌ وكلبٌ ودجّالة..

يُحكى أن صياداً طارد ظبيًا ليصطاده وأطلق كلبه في أثره، جرى الظبي وجرى الكلب وراءه، توقّف الظبي ونظر الى الكلب وخاطبه قائلاً:

- ما لك وشأني أيّها الكلب الحقير؟ أنا أجري لإنقاذ حياتي من موتٍ محقّق.. وأنت، لماذا تطاردني؟

- من أجل.. صاحبي، لينعم بلحمك اللذيذ..

- وهل سيطعمك شيئًا منه أيها الكلب البليد الغبي الأحمق؟ أم أنّه سيكتفي بإلقاء بعض العظام الجافّة اليك، ويستأثر باللحم وحده؟ قال الظبي.

أجل، هكذا كان حال تعيس وغويلة، و «صديقتهما» رفيقة عمرهما.. التي تحالفت معهما على كل شيء سوى الخير والفضيلة، حيث أنه تحالفت مع الطغمة الفاسدة، رفيقة تعيس وغويلة تلك، وهي دجّالة، بصارة برّاجة، مشعوذة، من «قوم كاف» هؤلاء، «تلقي الحجر على الحجر»، تفتح بالمندل، و «تكتب» للمحبة والكراهية، تلقب الأسود أبيض والأبيض أسود، فلهذه المهنة «الشريفة» نذرت نفسها، ولم تكن لتخجل بها، بل على العكس، كانت تفاخر بها، وتعتبرها «شطارة»!

ومن يدري، فقد تكون هذه هي الشطارة العصرية الحديثة في نظرها!

فليس للمال رائحة، وليس للأخلاق مكان في عرف أمثال هؤلاء المحشورين في القاع، فهم رغم وجودهم في أدنى الدركات، يوهمون أنفسهم أنهم على أعلى قمة الهرم..

يعتبرون الكذب صدقًا، والزنا شرفا، والرذيلة فضيلة، والأخلاق مفسدة، واللؤم ناموسا، والحقد دستورا، والكفر دينا، والسرقة صدقة، وعلى ذلك قس!

• تغريد محاميد •

تفاؤل

لا تقل ضاعت منانا ... وانتهى الحلم الجميل
نحن لا زلنا نغني ... رغم أنف المستحيل
عرف الدهرُ خطانا ... فتخطينا السبيل
لم يزل فينا إباء ... نحن من شعب اصيل
رفع الراية في العليا ... من جبل لجيل
هذه قصة شعبي ... وهي تاريخ طويل
ما عرفنا اليأس يومًا ... ولنا الحق دليل
ايها السائل عنا ... ليس للدرب بديل

(معاوية)



• شفيق قبلان •

أشلاؤنا مداميك من الزهر

(١)
ضاقت الدنيا وعشنا في ألمْ
سوف نحيا مثلما نحيا
نعاني في شممْ
لا اضطهاد يصرع الذكرى
أو يحني الهممْ
لا مهانةْ
سوف نبقى فوق خيل
المجد والفجر الأشمْ
ليس يغوينا امتلاء
يحتوي الجاني عطاءً مستفيضا
يحتويه منه ما كان بغيضا
رغم هجمة الأسى رغم الندمْ
يحتويه
أيُّ خيرٍ.. أيُّ خيرْ..
من هباءٍ فارغ الأشلاء شرْ..
في نواحٍ يفجع أرقى الأمم
جدّدت أشلاءها جسر ضياعْ
مرقد الفجر ظلامًا وصراعْ
هو ذكرى للجواري من إرَمْ..
صار فجراً شاحبا
أتعس من رمل الحمم
صار في الأوطان والأرض هجوعْ

(٢)
ثمّ قامت زمرةٌ، ماجت أكاذيبٌ
طغى الشرّ.. استبدّ
ودوّت جلجلة الظلم
فمدّت سحبًا سوداء مدا..
أمطرتْ كذبا وأوهاما وحقدا ودموع
وروى الشرّ براكين الخنوع..
شتّت الأمة أشلاءً
طوى الموتى وجداً..
وأتت جحافلٌ تحصد الأشرار حصْدا..
قهرْنا هولها جزْرا ومدّا..
وترنحنا بلا خمر..
أما كانت لنا
أرضٌ وأوطان
ترصدُ العدوان رصْدا..
فإذا أكفاننا مدّ من سطوع..
ودروب محنة الأشرار وردا..
وإذا أشلاؤنا مداميكٌ من الزهر..
سرورٌ من فراشات النغمْ
تناجي صادح اللحنِ
لحن الألمْ..

(بيت جن)

• أحمد كيوان •

حين التقينا

وحين التقينا
سبقتنا أشواقنا ومنانا
فالتقينا في الحلم
قبل لقانا
وحين التقينا
أفصح القلب عن أسراره
وتهادى الحب في نشوةٍ
يبعث الدفء سلامًا وأمانا
وحين التقينا
أدرك الواحد منا
انها نفحةُ حبٍ
قد جرتْ خلسة في دمانا
وحين التقينا
كانت الأعين تحكي
وتقول الذي
في حنايا الضلوع
فتجلّت بلاغة وبيانا
ومنذ التقينا
لاح في الأفق بريق
يملأ الرحب ضياءً
يغمر النفس سمواً وحنانا
ومنذ التقينا
دارت الأيام لكن
بقي العهد قويًا
والهوى العذب هوانا

(أم الفحم)

• زهير دعيم •

تحليق

عند أطراف الوادي
وفي ظلّ المنحنى
ألعق جراحي
وأتابع المسيرَ
بأقدامي الحافية
فوق الشوك والقتاد
وأرنو
رغم الضباب الكثيف
الى القمة
الى نور ساطعٍ
يطلّ من فوق الجبل
**
أحبّ أن احلّق
وألمس السماء،
وأخطّ
في الأجواء قصيدةً
اكتبها بأنفاسي الحرّى
وعلى صفحة نجم
يشعّ عنفوانًا
وينام في وضح النهار
على وقع همسات الأزل
***
ملّت نفسي الجامحة الأوداء
والأزقة الرطبة
وغبار السنين
وتاقتْ
- في معمعان العمر
الى الانفلات من الذات
ومن معقل الروتين
***
هناك
عند رأس النبع
تصبُّ أيامي وتجري
حيث الأمل الملوّن
يذوب في الأجل
ويعيش
في وطن لا وطن له.

(عبلين)

• مـاجـد أبـو غـوش •

مقاومة

أبذر في الشوارع قصائدي
في كل حارة
وكل زقاق
قصيدة تقاوم الغزاة!

أبذر في الشوارع أصابعي
في كل حجر
وكل أصيص زهر
اصبع يقاوم الغزاة!
أبذر في الشوارع دمي
على كل رصيف
وكل لافتة
نقطة دم تقاوم الغزاة!

أبذر في الشوارع أحلامي
في رأس كل عابر سبيل
حلم صغير يقاوم الغزاة!

أبذر في الشوارع أسماء أحبتي
على كل شجرة
وكل جدار
اسم شهيد يقاوم الغزاة!

(رام الله - فلسطين)

• كاظم ابراهيم •

برقيات ليست مستعجلة

١
شاهدتُ من الأخطاء كثيراً
أكثر مما تتوقع
وسمعتُ من اللغو كثيراً
أكثر مما تسمع
أبداً لم أتحدث عن أشياء ذميمة
لكنّك حين تصرُّ على نعتي
بصفات ليست بي
سأقولُ بأنكَ جرذ الأوساخ
مع العذر لشاعرنا النوّاب

٢
المجنونُ يعاكسُ دستور الناس
الأحمقُ لا يعرفُ ما الدستور
أمّا الأهبلُ لا يعرفُ ما يجري
أمّا أنت «عزيزي»
لا تعرفُ ما الحدّ الفاصلُ
بين الثائر والخائن أو ما الفرق

٣
«غوردون» هو من قال:
«الانسان يرى الآخر عبر الانسان بداخله»
انتَ كذلك تنظرُ للناس، ولكن،
كيف تراني وأنا مختلفٌ عنكَ كثيراً
وصفاتي لا تعرفها مهما أمعنتَ بها؟
.. يفهمني من يشبهني
أمّا أنتَ، بعيد عنّي

٤
ما يكويني
أنك تحسبُ من حولك أقزامًا
الأبيض في صدري يلزمني
أن أصرخ في وجهك:
دعكَ من الأوهام!
أنتَ المتوسّط بين الناس
فعلاً، لست كثيراً
حقًا، لست قليلاً

٥
حين أراك لطيفًا، ادرك معنى اللطف
حين أراك صبوراً، ادرك معنى الصبر
حين أراك بشوشًا، ادرك معنى البسمة
حين أراكَ رؤوفًا، أدركُ معنى النسمة
كن أستاذاً دومًا
فالعلمُ يُرى أيضًا

٦
الحريّة أن تختار
وأنا أختارُ لساني ومكاني
وزماني أيضًا أختار
مثلك يعرفُ
أني عدت ثمانين ربيعًا للخلف.

(باقة الغربية)

• شاكر إبراهيم خطيب •

لأجلكِ

لأجلك حلوتي عذّبتُ نفسي ... ولم يُجد التلوّع والتأسي
أأعذلُ والنجوم هناك غابتْ ... إذا ما لُحت بارقة كشمسي
فهل يشفي غليلي قول صدقٍ ... ليسعفني فآنس فيكِ حسّي
وهل يحلو لقلبي فوح عطرٍ ... ليشعله فيخمر منه رأسي
صبرت فلم أنل غير المآسي ... تقربني سريعًا نحو رمْسي
فعينك بالسهام تناولتني ... وشعرك مثل شلالٍ دمقسي
وثغرك في الحقيقة نوع حلوى ... له طعمٌ لذيذٌ تحت ضرسي
وجيدك رائعٌ طولاً جمالاً ... على أنغامه بعثرتُ همسي
وصدرك مشعل فيه اعتزاز ... على جدرانه القيتُ ترسي
به نهدان كالبلور صفواً ... جمالهما يفك لسان خُرسِ
وقدك يا معذبتي دلالٌ ... يُذوّب حاضري ويزيل أمسي
جمالك رغبةٌ فيها خشوعٌ ... وصمتك صارخٌ يشتاق حبسي
حياتي كلها أضحت جحيمًا ... فبعدك بات عنوانًا لبؤسي
لذلك فاسمعي إعلان قلبي ... يجسده اليمين بأرض قدسي
صدودك قاتلٌ فيه ارتباكٌ ... يدمر ما احتواه اليك أنسي
يحطم جاهداً أركان ودٌ ... بهجرك يصبح الموصود منسي
فجودي بالوصال لعل روحي ... تعانق غبطة أشلاء نفسي
والا فاحملي الأوزار عنّي ... لأبقى تائهًا في بحر هجسي
فرب الكون غفار الخطايا ... يعيد من الورى أوتار نحسي
بليلى العامرية أنت عودي ... إذا ما قيس عاد بظل حدسي

(موسكو)

★ قصة ★

الصورة

• بقلم: د. سليم مخولي •

* بعد يوم عمل طويل وشاق جلس الغوريلا ليرتاح في كرسيه الهزاز، وراح يضغط على جهاز صغير في يده يقلب محطات التلفاز. وقفت الصورة عند منظر جميل خلاب، أشجار من الموز الخضراء، يعلوها اصفرار خفيف بحملها المبارك، ثمار كأنها قرون ثيران برية.. ففاض لعابه، ليتني هناك داخل هذه الجنة، قال في سريرة ذاته، وهم أن يصرخ فتأتي زوجته فتتمتع هي الأخرى بنعم الله وخيراته.. لكنه كتم أنفاسه، صوت ضجيج وصخب، والأرض تهتز داخل شاشة التلفاز، عملاق حديدي يكبر شيئًا فشيئًا، يقترب من الأشجار ويهوي بفكه الحديدي عليها ويقتلعها من جذورها، يجعلها أكوامًا من حطام وتراب..

حزن الغوريلا المسكين، وغضب، ضرب الأرض برجله الضخمة وضغط على جهازه الصغير في يده فكانت صورة أخرى، فأخرى، الى أن استقرت الصورة، بساط من العشب الأخضر يمتد الى أقدام تلة صخرية يندفع الماء من فوقها شلالاً موسيقيًا على صفحة جبال داكنة في البعيد..

فقال في سريرة ذاته، هذه جنتي.. حبذا لو أكون في رحلة استجمام مع زوجتي هناك، ولو لبضعة أيام.. لكن فرحته هذه لم تدم طويلاً. ديناصورات معدنية تهبط فجأة من السماء، ثم تعلو وتلقي بنيرانها على أشكال وهياكل بشرية تركض أو تنطرح أرضًا دون حراك.. ارتجف الغوريلا في جلسته واقشعر شعر بدنه واقفًا كالمسامير.. تفّ متأففًا وضرب بقبضته على جهازه الصغير ينتقل الى مشاهد أخرى. فرسان على جياد تسابق الريح لو هبت، بأيديهم بنادقهم الرشيقة تبصق الموت بكل عنفوان وكبرياء، جماعات تهرب أمامهم طالبة النجاة ولكن، يسقط الواحد تلو الآخر، تشتعل النيران تعلو الصرخات مع الدخان.. و.. أف ضجر الغوريلا من هذه المناظر المعادة وطلب فضائية أخرى. أزقة ضيقة قذرة وجثث، فتلي وذباب، رائحة العفونة والموت تخرج من الشاشة وتملأ المكان.. المشهد جدّ فظيع، أغمض الغوريلا عينيه وفرك أنفه بظاهر كفه وربما بكى.. وانتقل الى محطة جديدة.. مسدس في يد بطل خلف جدار وآخر على نافذة يتربص له.. وبعد.. الى متى كل هذا قال واهتز في كرسيه الهزاز بعصبية وراح ينش بيده يبعد ثقل الهواء عن أنفاسه ويتأفف.. أريد أن أرتاح قليلاً من هذه المصائب.. أن أخرج من هذا العالم.. الا من شيء آخر أيها الصندوق العجيب.. من صنعك من عبأك بما فيك.. وضغط بصورة عفوية على جهازه الصغير.. وتنهد وقال: أخيراً هذا حسن.. عدل من جلسته في كرسيه المريح، حنى رأسه الى الأمام كي يرى أفضل، فقد أعجبه شكل الأجسام شبه العارية أحيانًا تهتز على قرع الطبول الى الأمام والى الخلف وبحركات دائرية.. في صخب محبّب.. إنها رقصة الأحبة يا امرأة؟ تعالي وانظري يا غوريلتي!.. وجاءت الزوجة تنقل أقدامها الضخمة تحني رأسها الثقيل الى الأمام.. وقفت قرب زوجها وراحت توسد شعر رأسه بحنان، مستمتعة بتلك الألوان الخلابة ينشرها الضوء على شاشة التلفاز، وتلك الفساتين الجميلة والزهور تطوق خصور الفتيات اللاتي ظهرت فرادى وزرافات.. الى أن قالت، حبذا لو عندي مثل هذه الزينة، وتلك الزهور الملونة أزين بها رأسي وخصري.. كم هي جميلة!.. هل ستهديني مثلها يا زوجي العزيز؟..

– طبعًا، طبعًا، سأحضر لك أجمل ما في الدنيا يا عزيزتي، ولكن بشرط أن انتقل الى فضائية أخرى فإذا كانت الصورة خالية من القتل والدمار كان لك ما تريدين.. وضغط على جهازه الصغير.. فرحت الزوجة. أنظر ما أجمل هذه الفتاة، وجهها المنير يملأ الشاشة ببشاشته.. تقول بعينيها الحالمتين قبل شفتيها القرمزيتين..

وجاءت الأنباء..

ثلاثة شهداء في.. انفجار سيارة في.. تجريف دونمات الأشجار في... سقوط طائرة في... عدد المصابين يتراوح بين.. الى.. قصف عشوائي على.. دبابات صواريخ من.. الى.. هجوم بحري بري.. جوي.. حاملات طائرات.. وحاملات قمامة..

أف، أف.. كفى، كفى.. صرخت الزوجة، لم أعد أريد شيئًا، فقط أريدك أنت وحدك يا عزيزي.. حبذا لو نعود الى الغابة فنرتاح..

تعالي يا عزيزتي، فهناك سأعمل لك إكليلاً من الغار يزين جبهتك العالية.. اعذرونا يا ناس!..

(كفرياسيف)

• عبد الهادي قصقصي •

وأفضال العلوم إذا تحلت..

(مهداة الى ابنتي الطموحة والمثابرة منتهى قصقصي بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في علم التربية من جامعة حيفا)

لقد خضعتْ صعاب الدهر طوعًا — بعزمٍ شاد بالباع الطويل
وكنتِ مثال تلميذ دؤوبٍ — فليس لمثل عزمك من مثيلِ
وان فقدَ الدليل نبيهُ علمٍ — فنهجك خيرُ أسلوب الدليلِ
ومن سهر الليالي فاز مسعى — بمرتبةٍ وبالمجدِ الأثيلِ
فنلتِ شهادة الماجستير حقًا — بتربيةٍ وتقدير جميلِ

تهاني القلب نهديها اليك — مكللةً بأزهار الجليلِ
مزيداً من أماني العمر ندعو — نجاح القصد في خير السبيلِ

فمن نال الثقافة باجتهادٍ — أتاهُ الجدُّ في العمل الأصيلِ
ومن خاض الحياة بغير علمٍ — تلقّى عيشة الهمّ الذليلِ

طموحُ العلم تنشئة لجيل — بهذا العصر يخلو من بديل
وأفضال العلوم اذا تحلّت — بحسن الفعل والخلق النبيلِ

(شفاعمرو)

❖ في أدب الأطفال ❖

• بقلم: الهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل الروضة - البستان)

(الفصل الثالث - الحلقة الثالثة عشرة)

* يواجه الطفل الكثير من الصعوبات فترة انتقاله من الروضة الى جو المدرسة الجديد في صف البستان. هناك أساليب تربوية يمكن أن تساعده للتكيف والتأقلم مع الأطفال الجدد والطاقم التربوي الجديد. نحن نعلم بأن للقصة دوراً أكيداً في هذا المجال. ما هي أهم حاجات الطفل العاطفية من القصص بالنسبة لهذه التجربة؟

حاجة الطفل للانتماء

الانتماء العائلي والانتماء الاجتماعي حاجة عاطفية هامة في جميع مراحل النمو وخاصة عند طفل صف البستان. الانتماء يساعد الطفل على التكيف والتأقلم في الجو التعليمي الجديد. لا شك بأن التجربة العاطفية التي يمر بها الطفل عند انتقاله للمدرسة الجديدة صعبة وتحتاج لكثير من الدعم. القصة الجميلة التي تحكي لطفل البستان عن بطل يعيش تجربته تجعله يشعر بالأمان. يشعر الطفل بالاطمئنان والسكينة بعدما يسمع عن ذلك البطل الذي يعيش في كنف عائلته وأهله ويتمتع برفقة أصحابه الجدد في صفه الجديد. قصة كهذه تشبع حاجة الطفل العاطفية للانتماء في الصف الجديد مع مجموعة الأولاد الجدد. الحبكة القصصية تشجع الطفل على التكيف في البيئة الجديدة بالرغم من صعوبة التجربة الواقعية الآنية.

البطل القصصي الايجابي

الحبكة القصصية هي عبارة عن وسيلة تعزية تؤكد للطفل المتلقي بأنه هنالك أطفال بجيله يعيشون تجربته ويشعرون بما يشعر. البطل القصصي يؤكد للطفل صدق مشاعره بالتجربة الجديدة وأهمية دور الدعم الاجتماعي. النماذج القصصية الايجابية تطمئن نفس الطفل وتجعله يتأقلم بتجربته الاجتماعية الجديدة بنجاح وسرور. فالبطل القصصي هو عبارة عن نموذج ايجابي جميل يتضامن مع مشاعره ويحلو له تقليده.

يستحسن اختيار أبطال قصص واقعيين

هناك بعض المؤلفين الذين ينتبهون لحاجة الطفل العاطفية التي تحكي له عن ابطال واقعيين. البطل الواقعي يؤثر بالطفل المتلقي ويشعر بقربى عاطفية نحوه. في قصة (كُشكش يحب أن يطير) مثلاً، يشعر الطفل بأن كشكش شخصية عادية وواقعية تنتمي لمجموعته العمرية. تقع تلك الشخصية بعدد من الأخطاء، إن كان في علاقاتها الاجتماعية أو تعاملها مع حاجاته الحركية الواقعية. وفي مرحلة معينة من القصة يتعظ كُشكش بعد تجربة عاطفية صعبة ولكنه يبقى بحاجة الى نسبة لا بأس بها من الشقاوة التي يتميز بها في الواقع. وهذا يظهر في رسومات القصة واضحًا، وذلك بأنه ما زال يفضل أحيانًا أن يطير وألا تطأ رجله الأرض. يظهر كشكش وهو يرتكز بجسمه على صخرة صغيرة فيبدو تلقائيًا طبيعيًا. هذا يؤكد تصوير الشخصية الواقعية وليست المثالية.

أبطال القصص المثاليون يسيئون لحاجات الطفل العاطفية

البطل القصصي المثالي الذي يقوم بأعمال مثالية ولا يقع بخطأ، لا يمكن للطفل ان يصدقه وفي أحيان كثيرة يأخذ منه موقفًا غاضبًا وكارهًا، لأنه من الصعب عليه أن يصل لدرجة محاكاة سلوكه المثالي. أما البطل الذي يمارس تجربة الوقوع بالخطأ ويتعلم منها طرق تعامل ايجابية يساعد الطفل على التماهي العاطفي معه. يجب على كاتب قصص الأطفال ان يظهر أبطاله بحالاتهم الطبيعية الانسانية. حالات البطل المثالية تشكل عائقًا له وتجعل الطفل يشعر بالغربة معه فيفقد الحاجة العاطفية المرجوة منه.

حاجة الطفل العاطفية للتغلب على الصعوبة الآنية والملحة

ان كان البطل يحب المشاركة والتعاون فهذه حالة عاطفية هامة وضرورية للطفل المتلقي في التجربة الصفية التي يخوضها. وإن كان البطل يحب المساعدة ويتقدم لإنقاذ موقف صعب يشجع الأطفال على القيام بمثل أعماله الجميلة. بطل القصة الايجابي الذي اجتاز صشالف ذط

: ،نرا عوبة اجتماعية وتغلب عليها لا بد أن يؤثر على سلوك الطفل فيعلمه طرق تعامل أخلاقية في كيفية التغلب على تجربته الصعبة.

(الناصرة)

دوري ابطال اوروبا: ليفربول يسعى الى اللحاق بمانشستر يونايتد وارسنال

* نيقوسيا - و.ص.ف - يسعى ليفربول الى اكمال عقد الفرق الانكليزية في الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يستضيف على ملعبه «انفيلد» بوروسيا دورتموند الالماني ضمن المجموعة الثانية في الجولة السادسة الاخيرة اليوم الثلاثاء.

وسبق لفريقي مانشستر يونايتد وارسنال ان ضمنا بطاقتيهما الى هذ الدور في الجولة الخامسة الاسبوع الماضي.

وتعززت امال ليفربول حامل لقب المسابقة اربع مرات اخرها عام ١٩٨٤، ببلوغ هذا الدور بشفاء هدافه مايكل اوين الذي عاد الى الملاعب بعد غياب ثلاثة اسابيع السبت الماضي وسجل الهدف الثاني لفريقه في مرمى تشارلتون في الدوري المحلي.

ويكفي ليفربول التعادل لضمان احدى البطاقتين المؤهلتين عن المجموعة، لكن مدربه المؤقت ومدافعه السابق فيل طومسون، في غياب الاصلي الفرنسي جيرار هوييه الذي يمضي فترة نقاهة بعد عملية جراحية في القلب، يؤكد ان فريقه سيلعب من اجل الفوز وتحاشي اي مفاجأة.

ويغيب عن ليفربول قائده الفنلندي الدولي سامي هيبيا ويحوم الشك حول مشاركة الالماني ماركوس بابل.

من جهته، يخوض دورتموند حامل لقب المسابقة عام ١٩٩٧، المباراة وهو يدرك تماما انه في حاجة الى الفوز ليضمن مقعده في الدور الثاني، علما بأن التعادل قد يكفيه للتأهل في حال خسارة او تعادل بوافيستا البرتغالي مع مضيفه دينامو كييف الاوكراني ضمن المجموعة ذاتها.

وفي المجموعة الاولى، تنحصر المنافسة على احتلال المركز الثالث بين لوكوموتيف موسكو الروسي واندرلخت البلجيكي، بعد ان ضمن ريال مدريد الاسباني وروما الايطالي المركزين الاول والثاني على التوالي.

ويحل لوكوموتيف ضيفا على ريال مدريد، واندرلخت على روما في الجولة الاخيرة.

وفي المجموعة الثالثة، سيكون مايوركا الاسباني اقرب الى المركز الثالث عندما يستضيف باناثينايكوس اليوناني الذي ضمن بلوغه الدور الثاني الى جانب ارسنال الانكليزي.

وفي مباراة اخرى يلتقي شالكه الالماني مع ارسنال الانكليزي.

وفي المجموعة الرابعة، تبدو المنافسة حامية جدا لان الفرق الاربعة تملك الامل في بلوغ الدور الثاني وان بنسب متفاوتة.

على ملعب «لابوجوار» يلتقي نانت الفرنسي مع لاتسيو الايطالي. ويكفي نانت التعادل لضمان احد المركزين الاوليين، في حين لا بديل امام لاتسيو سوى الفوز الذي يضمن له بلوغ الدور الثاني.

واذا نجح لاتسيو في ذلك فانه يكون قد حقق ما يشبه المعجزة لانه خسر مباريات الثلاث الاولى في هذه المسابقة.

ولم تكن اخر مباراة خاضها لاتسيو في الدوري المحلي مشجعة لانه سقط امام جاره ومنافسه التقليدي على زعامة العاصمة روما بهدفين نظيفين السبت الماضي، لكن في المقابل فان عروض نانت متقلبة وبالتالي الاحتمالات مفتوحة على مصراعيها.

وفي مباراة ثانية لا تقل اهمية عن الاولى، يلتقي غلطة سراي التركي مع ايندهوفن الهولندي.

ويرفع الفريقان شعار الفوز لانه الوحيد الذي يضمن لاحدهما ان يكون بين الفرق التي ستشارك في قرعة الدور الثاني الجمعة المقبل.

الدوري الامريكي للمحترفين: عودة جوردان تخطف الاضواء من اونيل وبراينت وايفرسون

• بقلم: ميشال الحاج •

* نيقوسيا - و.ص.ف - تستأثر عودة اسطورة كرة السلة الامريكية مايكل جوردان عن اعتزاله هذا الموسم لخوض الدوري الامريكي للمحترفين الذي ينطلق اليوم الثلاثاء بالاضواء، وذلك على الرغم من وجود نخبة من اللاعبين الذين طبعوا الدوري بطابعهم الخاص في الموسمين الماضيين بعد اعتزال «الساحر» وابرزهم عملاقا لوس انجلوس ليكرز حامل اللقب شاكيل اونيل وكوبي براينت، وهداف فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الوصيف الن ايفرسون.

وللمفارقة، فان اونيل بالذات برز بشكل لافت في الوقت الذي كان فيه جوردان يعد الايام المتبقية له مع فريقه السابق شيكاغو بولز الذي صنع له المعجزات، وقال الجميع في حينها ان اونيل سيكون خليفة جوردان «الطائر» في ملاعب السلة الامريكية.

ومع ان اداء اللاعبين الكبيرين مختلف تماما، حيث يلعب جوردان في مركز الجناح واحيانا صانعا للالعاب، في حين ان اونيل هو لاعب ارتكاز من الطراز النادر نظرا لطول قامته وبنيته البدنية القوية.

ولكن اونيل بقي في ظل جوردان لان الاخير تألق حتى الثواني الاخيرة التي كانت تفصله عن قرار اعتزاله للمرة الاولى، وكان يراقب من صفوف اورلاندو ماجيك في البداية تحركات جوردان كيف يدك سلة الفريق المنافس من كل ناحية، وحيث يصعب على اي لاعب ان يراقبه.

وقاد جوردان شيكاغو الى ستة القاب في ثماني سنوات، وطبعا بمساعدة لاعبين شكلوا ركيزة اساسية للفريق في ذلك الوقت منهم سكوتي بيبن وستيف كير صاحب الرميات الثلاثية القاتلة، وانضم اليهما لاحقا المدافع «الشقي» دنيس رودمان.

ويأمل جوردان في عودته الثانية ان يحقق انجازا جديدا كما سبق ان فعل بعد عودته الاولى عندما نجح في قيادة شيكاغو الى اللقب، وما قدمه جوردان في الملاعب يؤكد انه نقطة تحول مهمة رغم الرقابة التي تفرض عليه، بدليل ان شيكاغو كان عاجزا عن التأهل الى النهائيات في غيابه، وبعد اعتزاله بات محطة سهلة لجميع فرق الدوري الاخرى.

ظل جوردان

في المقابل، خرج اونيل من ظل جوردان بعد ايام من اعتزال الاخير، ونضج بما فيه الكفاية لمقارعته حاليا، وستكون الفرصة سانحة له لتأكيد نجوميته بعد ان اختير افضل لاعب مؤثر في العام الماضي في الدور الاول وفي الادوار النهائية، وبات ثالث لاعب في الدوري يجمع بين اللقبين في موسم واحد بعد جوردان وكارل مالون لاعب يوتا جاز.

كما اختير اونيل افضل لاعب في النهائيات في الدوري العام قبل الماضي.

لمع بريق اونيل (٣٠ عاما و١٦ر٢ م) في مطلع التسعينات عندما كان يلعب في صفوف فريق لويزيانا





• جماهير كرة السلة في العالم ستسعد بعودة مايكل جوردان مرة اخرى!! •

ضمن دوري الجامعات ثم انتقل الى اورلاندو عام ١٩٩٣ بعد ان لفت الانظار مقابل ٤٠ مليون دولار لمدة ٧ سنوات.

وعانى اونيل مع اورلاندو لان جوردان كان في قمة عطائه مع شيكاغو الذي سيطر طويلا على الدوري، فامضى معه ٦ سنوات من دون احراز اي لقب مع انه كان قريبا منه عام ١٩٩٥ قبل ان يخسر امام هيوستن روكتس بقيادة عملاق اخر حكيم عليوان.

وعام ١٩٩٨، انتقل اونيل الى ليكرز بصفقة خيالية مقابل ١٢١ مليون دولار لمدة سبع سنوات، وعمل تحت اشراف مدرب شيكاغو السابق فيل جاكسون فكان النجاح الباهر باحراز اللقب في العامين الماضيين.

ويضم ليكرز ايضا نجم اخر هو كوبي براينت الذي يلعب في مركز الجناح ورشحه النقاد ايضا الى خلافة جوردان لانه «يطير» احيانا مثله تماما ويقوم بحركات سريعة في الهواء، يصعب على اي لاعب ارتكاز ايقافه، فكان معدله ٥ر٢٨ نقطة في المباراة الواحدة.

وقبل براينت بصدد ان يبقى في ظل اونيل ايضا، وان يكون دوره مكملا لدوره، لانه يملك المؤهلات ليكون الافضل، وسيحاول هذا الموسم مقارعة جوردان ايضا على امل دخول التاريخ من اوسع ابوابه.

وخلافا لواشنطن، فان ليكرز يبدو مرشحا للاحتفاظ بلقبه للعام الثالث على التوالي رغم تخليه عن هوراس غرانت ورون هاربر وايزاك رايدر، لانه ضم في المقابل ميتش ريتشموند والمخضرم ليندساي هانتر وساماكي ووكر.

لكن المشكلة التي قد تواجه اللاعبين والفرق هذا الموسم تتمثل بالنظام الجديد باعتماد دفاع المنطقة المعمول بها في مختلف القارات والذي يطبق في بطولة العالم وفي الدورات الاولمبية، وهو ما لا يجيده الامريكيون كثيرا.

وسيحد دفاع المنطقة من التحرك الفردي لبعض اللاعبين وستزيد الرقابة المزدوجة على لاعبين مثل اونيل وبراينت، والن ايفرسون في فيلادلفيا سفنتي سيكرز للحد من خطورتهم، وسيكون للاعبين الذين يجيدون الرميات الثلاثية عمل كبير في ترجيح كفة فرقهم.

وقال المدرب جاكسون «سيكون من الصعب مراقبة اونيل، فضلا عن انه لدينا لاعب مميز اخر هو كوبي براينت».

ولن يقل طموح فيلادلفيا وصيف بطل العام الماضي عن طموح ليكرز لانه يريد تكرار ما فعله العام الماضي والوصول الى الدور النهائي على امل احراز اللقب لتعويض خسارته امام رجال جاكسون ١-٤.

ويعتمد فيلادلفيا بدرجة كبيرة على الن ايفرسون الذي كان افضل مسجل العام الماضي رغم ابتعاده لفترة بسبب الاصابة، لكن مع تطبيق دفاع المنطقة قد يجد هذا الجناح السريع صعوبة في التحرك كما في السابق، لانه سيجد نفسه عاجزا عن الوصول الى السلة في حالة راقبه لاعبان (دابل تيم)، وسيقع فريقه في مشكلة اذا لم يكن هناك من يساعده في التسجيل.

وتطمح فرق اخرى الى المنافسة على اللقب ايضا، ومنها يوتا جاز بالدرجة الاولى الذي يقدم عروضا قوية بوجود كارل مالون وصانع الالعاب جون ستوكتون الذي عدل عن قرار اعتزاله وقرر البقاء مع فريقه، وتسعى فرق كليفلاند كافالييرز وسان انطونيو سبيرز وميلووكي باكس وساكرامنتو باكس، ونيويورك نيكس وبورتلاند الى قول كلمتها هذا الموسم ايضا.

وفي اليوم الاول من البطولة، يلعب اليوم الثلاثاء، بوسطن سلتيكس مع كليفلاند كافالييرز، وواشنطن ويزاردز مع نيويورك نيكس، وانديانا بيسرز مع نيوجيرزي نتس، وتورونتو رابتورز مع اورلاندو ماجيك، وفيلادلفيا سفنتي سيكرز مع مينيسوتا تمبروولفز، وديترويت بيستونز مع دالاس مافريكس، واتلانتا هوكس مع هيوستن روكتس، ولوس انجلوس كليبرز مع سان انطونيو سبيرز، وميلووكي باكس مع يوتا جاز، ودنفر ناغتس مع فينيكس صنز، وسياتل سوبر سونيكس مع ساكرامنتو كينغز، وبورتلاند ترايل بلايزرز مع لوس انجلوس ليكرز.

نتائج مباريات دوري الدرجة الثانية في نهاية الاسبوع

(الاسبوع الثاني)

المنطقة الشمالية (أ)

المباراة	النتيجة
هبوعيل ديرحنا - ابناء يركا	٢:١
هبوعيل طوبا - هبوعيل كسرى	١:٣
هبوعيل شباب الناصرة - رموت مناشيه	٢:٥
هبوعيل المكر - هبوعيل عرابة	٣:صفر
هبوعيل كوكب - مكابي معلوت	٤:١
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل اكسال	١:١
هيروني نهريا - هبوعيل سخنين	٤:صفر
هبوعيل كرمئيل - هبوعيل المغار	٢:٢

المنطقة الشمالية (ب)

المباراة	النتيجة
هبوعيل الاخوة حيفا - هبوعيل طمرة المرج	١:١
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل بئر المكسور	١:١
هبوعيل باقة الغربية - مكابي تسور شالوم	٤:١
مكابي بلدي كفرقرع - هبوعيل يافة الناصرة	١:٢
هبوعيل الجليل الاسفل - هبوعيل الرينة	١:صفر
هبوعيل عرب الشبلي/نحلئيل - هبوعيل تل حنان	لم تجر
هبوعيل ام الفحم - مكابي باقة الغربية	١:٤
هبوعيل الفريديس - مكابي عسفيا	صفر:٢

المنطقة الجنوبية (أ)

المباراة	النتيجة
هبوعيل ازور - بيتار يافا	١:٢
هبوعيل عرعرة - نس طبرق نتانيا	٣:صفر
هبوعيل محني يهودا - مكابي قلنسوة	٢:صفر
هبوعيل كفرقاسم - عوتسما حولون	٢:١
بيتار حولون - شمشمون الطيبة	٢:١
هبوعيل هود هشارون - چفعات شموئيل	٢:٣
مكابي حولون - هشكما/ رمات حين	صفر:١
هبوعيل قلنسوة - مكاب يهود	١:١
بيتار رمات غان - بيتار اريئيل	٢:صفر

المنطقة الجنوبية (ب)

المباراة	النتيجة
عيروني الرملة - شباب رهط	٢:٧
مكابي بن تسڤي - هبوعيل عراد	١:٣
مكابي كريات عكرون - هبوعيل يروحام	١:١
مكابي بئر السبع - مكاب اللد	٧:صفر
هبوعيل شباب اللد - هبوعيل بني لخيش	صفر:٣
هبوعيل مرحاڤيم - عيروني ايلات	٢:١
چفعات زئيف - هبوعيل شقيب السلام	صفر:٥
سديه عوزيا - عليا كفارسابا	١:١

نتائج المباريات النهائية لكأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

المباراة	النتيجة
مكابي بيت جن - هبوعيل دير الاسد	١:٣

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي شعب - هبوعيل البقيعة	١:٢

المفراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل شباب الجديدة	صفر:١

يزراعيل

المباراة	النتيجة
مكابي بيسان - مكابي عين ماهل	صفر:٢

حيفا

المباراة	النتيجة
مكابي دالية الكرمل - هبوعيل ابوسنان	صفر:٢

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي ام الفحم - بلدي سعيد ام الفحم	صفر:٢

الشارون

المباراة	النتيجة
هشارون نتانيا - هبوعيل بردسيا	٣:صفر

الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل الاطرش - هبوعيل حورة	٣:صفر

تعثر المفاوضات بين ادارتي سخنين وتسفريريم حولون لضم موحرر بسبب الطلبات المادية

جماهير الفريق السخنيني تطالب بعقد جلسة مع الادارة وجهاز التدريب بعد غد الخميس للاطلاع على الأوضاع



• روني دورا ومروان ريان مطالبان بتوضيح الأمور للجماهير في سخنين •

* لم يحصل أي تقدم في اليومين الماضيين بشأن ضم المهاجم اورن موحرر لصفوف الفريق السخنيني، رغم وجود اتفاق مبدئي معه، وذلك بسبب فعالات فريقه الحالي تسفريريم حولون في الطلب المادي. وكانت ادارة الفريق الحولوني قد طلبت مبلغ خمسة عشر ألف دولار نظير اعارة المهاجم حتى نهاية الموسم، الأمر الذي رفضه مازن غنايم رئيس ادارة سخنين جملة وتفصيلاً. وعلمنا ان باب المفاوضات لم يغلق، ومن المتوقع ان تحدث تطورات خلال هذا الاسبوع.

من جهة أخرى توجه وفد من جماهير الفريق السخنيني بطلب إلى الادارة، لعقد لقاء ثلاثي بين ادارة الفريق والجهاز التدريبي والجماهير، للاطلاع على ما يدور في الفريق على ضوء النتائج غير الايجابية في الفترة الماضية. وقد تحدد بعد غد الخميس موعداً لهذا اللقاء في «بيت الهستدروت»، في تمام الساعة السادسة مساءً، حيث من المتوقع ان يحضره عدد كبير من مشجعي الفريق من سخنين والقرى المجاورة!!

(عادل طربيه)

مكابي طمرة بصدد ضم مهاجم جديد

* على أثر الخسارة التي مني بها فريق مكابي طمرة في عقر داره أمام هبوعيل نحف، بات واضحاً حاجة الفريق الطمراوي الماسة باحضار مهاجم بارع بجيد تسجيل الأهداف. وقد باشرت الادارة باجراء اتصالاتها مع عدد من المهاجمين بهدف التداول في امكانية التوصل إلى اتفاق بضم أحدهم للفريق. وقد علمنا ان من بين الأسماء المطروحة كوبي رؤوبين لاعب هبوعيل الخضيرة الذي وعلى ما يبدو في طريقه إلى مكابي شعرايم، الأمر الذي سيتضح خلال أيام قليلة. واضافة لرؤوبين تم التحدث أيضاً مع مهاجم مكابي الخضيرة هدار يعقوفسكي الا انه وحتى كتابة هذه السطور لم يحرك ساكناً. كما وقد يكون المهاجم ديكل دهان في القائمة التي تتواجد لدى المسؤولين في مكابي طمرة.

(رامي صديق)

اضراب المجالس المحلية الدرزية يحول دون تحرير الميزانيات للفرق الرياضية في كفرسميع وكسرى

* ما تزال الفرق الرياضية في قريتي كفرسميع وكسرى تعاني من أزمة مادية خانقة بسبب عدم تحرير سلفة مالية من المجلس المحلي. والمشكلة آخذة بالتفاقم سيما وان المجلس اعلن اضرابه المفتوح كباقي المجالس الدرزية في البلاد. ولهذا فان ادارات الفرق في حيرة برغبون جداً في التخلص منها سريعاً. ومن عدة اتصالات اجريناها مع المسؤولين في الفرق الرياضية يستدل ان المجلس لا يعارض دعم الرياضة. وفي حال تحويل الحكومة ميزانيات سيتم على الفور تحرير سلف مالية لكل الفرق الرياضية. وتبقى الأمور على ما هي حتى «تُفرج» أزمة المجالس المحلية، الأمر الذي لا يعرفه أحد حتى الآن!!

(رامي صديق)

مكابي كفركنا يضم ڤلاديمير دوڤچي وتحرر زيڤكوڤيتش

اعارة أيمن هبرات، جهاد ربيع وهاني الزعبي لمكابي طرعان



• أيمن هبرات - من المهم ان يحظى بدقائق لعب في فريق آخر!! •

* في خطوة مفاجئة وسريعة تعاقدت ادارة مكابي كفركنا أمس مع المهاجم المولداڤي ڤلاديمير دوڤچي، ليقود هجوم الفريق إلى جانب محمود الجبر، بعد ان قرر المدرب هشام الزعبي الاستغناء عن خدمات المهاجم اليوغوسلاڤي سلوڤودان زيڤكوڤيتش الذي لم يثبت نفسه بالصورة المطلوبة، بالاضافة إلى ادعائه بعدم الحصول على مستحقاته.

وجاء الاتفاق مع دوڤچي لمدة شهر واحد للوقوف على قدراته وامكانية الاستفادة منه كمهاجم، بعدها يتم اتخاذ قرار نهائي حول بقائه.

من جهة أخرى قامت الادارة باعارة ثلاثة من لاعبي الكادر الموسع، الصاعدين وهم: أيمن هبرات، هاني الزعبي وجهاد ربيع، إلى الفريق الجار مكابي طرعان من الدرجة الأولى. وأكد رئيس الادارة فيصل خطيب ومدير الفريق مروان عواودة ان تحرير الثلاثة جاء بسبب الكادر الموسع (٢٥ لاعباً) وعدم وجود امكانية لاشراكهم في المباريات. وكذلك ليكتسبوا دقائق لعب واحتكاك مع مكابي طرعان في مباريات الدوري، الأمر الذي سيعود عليهم بالنفع في المستقبل.

هذا وقررت ادارة الفريق اجراء المباراة البيتية القريبة أمام هبوعيل رمات غان عصر يوم الجمعة في الثانية والنصف على الملعب البلدي في كفركنا، وذلك لمنح اللاعبين يوماً اضافياً من الراحة، حيث انه سيلعب يوم الثلاثاء القادم مباراة الاياب في مسابقة كأس التوتو أمام هبوعيل كفارسابا، في كفركنا.

الجدير ذكره ان مباراة الذهاب في كفارسابا انتهت إلى فوز الفريق الكناوي بهدفين مقابل هدف واحد.

(باسل زريق)

حمد الله عالسلامة

عبد السلام مصري يعود لفريقه هبوعيل نحف

* بعد غياب دام عدة أشهر، على اثر اصابته واجرائه عملية جراحية، عاد لاعب خط الوسط النحفاوي عبد السلام مصري ليشارك فريقه هبوعيل نحف في التدريبات. وقد باشر في ذلك، منذ أمس الاثنين، حيث ان المرحلة الأولى ستكون باعادة لياقته البدنية. وعن عودته يقول لنا الاداري محمد مصري: «كلي أمل ان يعود عبد السلام إلى لياقته البدنية سيما واننا ندرك جميعاً أهميته في مساندة الفريق».

(رامي صديق)

أشبال عبلين في الطليعة

* نتائج طيبة يحققها في المباريات الأخيرة فريق الأشبال التابع لبلدي عبلين، حيث يذكر ان الفريق العبليني بكوادره الواعدة يلقى الاهتمام الكبير من المدربين. والأبرز هنا الاعتناء من الأهالي الذين يرافقون ابناءهم في التدريبات والمباريات. وقد كانت آخر النتائج للأشبال سحق أشبال كريات آتا بنتيجة ١١-٢ من أهداف: أمير ابو النيل ستة أهداف، عمر مريسات هدف، رامي الشيخ أحمد هدف، محمد حيدر هدف، ومحمد الشيخ أحمد. اما التدريبات فانها تتم ثلاث مرات في الأسبوع، باشراف المدرب ابن القرية عماد خليفة.

يبقى ان نذكر ان الدوري الذي يلعبون به باشراف الاتحاد العام لكرة القدم ولا يتبع للدوري المنطقي.

(رامي صديق)

ايقاف نشاط سمير أبو نصرة ونضال عودة في مكابي الاخاء



• سمير ابو نصرة يريد ان يجرب حظه في فريق آخر •

ابو نصرة يطالب بالانتقال إلى فريق آخر والادارة ترفض

* قررت اللجنة التأديبية في مكابي الاخاء الناصرة ايقاف لاعبي الوسط سمير ابو نصرة ونضال عودة إلى اشعار آخر، بعد اتهامهما بتصرف غير لائق بعد انتهاء مباراة الفريق يوم الجمعة الماضي امام بني يهودا.

وكان سمير قد دخل غرفة الملابس مقهقهاً بصوت عال على حد أقوال المسؤولين في الادارة وشجعه زميله نضال على ذلك الأمر الذي لم يرق للجهازين الفني والاداري، فوقعت مشادة كلامية، وتمت دعوة الاثنين لجلسة مع المدرب عزمي نصار الذي أوضح لهما ان أي لاعب يريد البقاء في الفريق يتوجب عليه ان يمتثل لأوامر وطلبات المدرب، ومن لا يعجبه ذلك، يمكنه البحث عن أي فريق آخر.

وأمس مثل الاثنان أمام لجنة الطاعة في الفريق، وبعد التحقيق معهما تقرر ايقاف نشاطهما حتى اشعار آخر. وعلى الفور طالب سمير بتحريره دون مقابل لينتقل إلى فريق آخر، خاصة وان الفريق مدين له بمبلغ خمس وأربعين ألف شيكل من الموسم الماضي. المدير الفني عزمي نصار لم يبد أي معارضة في انتقال سمير، طالما هو ارتأى ذلك. بينما رفضت ادارة الفريق هذا الطلب في الوقت الحالي.

(ايمان خالد وعبد ابو ليل)

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء في مأزق لاعبين!!

* أجرت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، من الدرجة الثانية في اليومين الأخيرين اتصالات مكثفة مع عدة لاعبين، خاصة اولئك الذين يلعبون في موقعي المدافع المتأخر والمهاجم، سيما وان المهاجم الشفاعمري نفاع نفاع لم ينضم لتدريبات الفريق الكوكبي بالرغم من الاتفاق المبدئي الذي ابرم بين الطرفين. ومن ناحية أخرى فقد تم الاتصال أمس الاثنين باللاعب سرجيه بوركوڤيتش، لاعب هبوعيل أحمد مجد الكروم، بهدف ضمه، الأمر الذي قد لا يتم بسبب رفض بوركوڤيتش نفسه للتحرر من الفريق المجدلاوي. كما وأجريت المفاوضات مع اللاعب الطمراوي سامي ابو رومي. الا ان تعنت ادارة هبوعيل طمرة يحول دون انتقال ابو رومي إلى أي فريق. وفي هذا السياق يقول لنا مدرب الفريق عاطف حجازي: «في بداية الموسم أراد سامي الانتقال إلى مكابي طمرة ولم نعارض وبعدها طلب عكس ذلك وانه يرغب بالبقاء في هبوعيل طمرة. ولهذا أرجعنا عدة لاعبين بهدف المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. والآن سامي يريد التحرر الأمر الذي أعارضه «جملة وتفصيلاً» بسبب تصرفاته ولهذا فاني لن اوافق على انتقاله لأي فريق».

وكان تعقيب اللاعب سامي ابو رومي ما يلي: «حتى لو حدث ذلك وكان هنالك خطأ فأنا لاعب ادرك اين تصب مصلحتي، ومن حقي ان اقرر في اي فريق سألعب، سيما وانني أعطيت الكثير لفريق هبوعيل طمرة».

(رامي صديق)

ربيع زيدان يترك مكابي يركا وينضم ليانوح

* ترك المدافع المتأخر ربيع زيدان فريقه مكابي يركا، لصالح هبوعيل يانوح من الدرجة الثالثة، سيما وان العرض في الفريق اليانوحي يتلخص بأن يكون زيدان مدرباً ولاعباً. ولهذا فقد باتت حجة الفريق اليركاوي احضار مدافع متأخر. وفي هذا السياق علمنا ان اتصالات قد أجريت مع اللاعب اورين پوني من كريات شمونة ولكن حتى الآن لم يُترجم الأمر إلى توقيع رسمي. كما وانه من المتوقع ان يشارك في تدريبات الفريق هذا الاسبوع عدة لاعبين لم يرغب المدرب زياد فلاح الافصاح عن هويتهم حالياً.

(رامي صديق)



تحالف الارهاب وارهاب التحالف الأمريكي

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* تاريخ البشرية يعج بأسماء الطغاة والسفاحين والقتلة، وإذا راجعناه فاننا نجد بين طياته المذابح التي ارتكبت بحق البشرية، وإذا ما قرأناه جيداً فنجد أن كل سفاح وطاغية يبرر ما قام به من سفك دماء وقتل وإجرام. فتعالوا نذكر بعض هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر. فنابليون اجتاح أوروبا وافريقيا وآسيا وانتهك حرمة تلك البلاد التي قام باحتلالها وارتكب المجازر بحق شعوبها ونهب خيراتها، وكذلك الاسكندر الكبير في حروبه وهولاكو ونيرون والأمثلة كثيرة، وفي القرن المنصرم في القرن العشرين في الحربين العالميتين. فالأولى عززت الامبراطورية الواسعة لبريطانيا العظمى، التي لم تغب الشمس عن أراضيها. والثانية خلفت الدمار وقضت على الملايين من بني البشر في أوروبا خاصة وخارجها. وبالقضاء على الجزار الطاغي والنازي هتلر وحليفه موسوليني، وبالقضاء على هذا المجرم بحق البشرية كان لا بد من أن يخلفه من مثله وربما اقل منه بقليل حيث ظهر جليًا الاستعمار بحلته الجديدة.

المستعمرون قسموا فيما بينهم الغنائم منذ بداية القرن العشرين وقسموا الكرة الأرضية الى دول ودويلات وإمارات ونصبوا عليها عملاءهم وسنّوا أنظمة للحكم التي تهتدي بنمط نظامهم، ثم استولوا على خيرات تلك الدول وشعوبها، وكلما كانت هذه الشعوب تنتفض ضدهم يقومون بالمجازر والقتل والارهاب والتجويع.

وها نحن في بداية القرن الـ ٢١ ولا زالت هذه الدول الاستعمارية نفسها، ولكن بحلة جديدة جداً، تحاول وتنجح بمحاولاتها بالاستيلاء على خيرات دول العالم. ولعله من سخريات القدر ان تقوم أكبر وأقوى دولة في عالمنا عسكريًا واقتصاديًا، بتزعم التيار الذي اطلقت عليه اسم «محاربة الارهاب»، فمن هو معها هو المتحضر والذي ليس معها فهو إرهابي، هذا هو القانون الذي سنّه رئيسها بوش بن بوش.

فبوش الأول استغل وجود الدكتاتور في العراق الذي قام باحتلال جارته الكويت، لكي يقوم بحملته ضد دول الخليج والشرق الأوسط ولكي يحكم سيطرته على آبار النفط وعلى المنطقة نظراً لأهميتها الاستراتيجية، ولا يزال هذا العدوان على المنطقة وعلى الشعب العراقي مستمراً الى اليوم حيث يموت جوعًا المئات ومئات آلاف الأطفال العراقيين، وكل ذلك باسم مقاومة «الارهابي» صدام حسين الذي لا يزال الحاكم بأمره في العراق وينعم بطيبات ما رزقه الله. وكذلك فان كل ما يهم هذا المتغطرس الأمريكي هو وجود قواته على أرض الجزيرة العربية بعدداتها. ثم يستمر هذا المخطط والمسلسل بالاستيلاء على العالم وخيراته حتى يصل الى قلب أوروبا وتقصف طائراته المدن اليوغوسلافية في كوسوفو ولا يهم هذا المعتدي ان سكان تلك المدن هم من المسيحيين، لكي يقيم بعد ذلك قواعده العسكرية في تلك البلاد، ويحكم سيطرته ايضًا على هذه البقعة من الأرض.

أما آخر حلقة من حلقات هذا المسلسل، وربما ليست الأخيرة فهي استغلال الجريمة النكراء في ٢٠٠١/٩/١١، على ناطحات سحاب نيويورك ومقتل الوف الأمريكيين الأبرياء، واتهام اسامة بن لادن وطالبان وافغانستان والاسلام بارتكاب هذه العملية المجرمة، والقيام بحملته الاعلامية أولاً ضد الاسلام والمسلمين واقامة تحالف همجي ضد أفغانستان تتزعمه أمريكا وتشترك به دول أوروبية! وعربية واسلامية؟!! ورغم عدم براءة هذا التحالف فقد استثنيت اسرائيل منه لغرض في نفس أمريكا، ثم تلته الحملة الأمريكية - البريطانية على الشعب الأفغاني، فهي تقوم يوميًا بقصف المدن والأحياء السكنية والمدارس والمستشفيات وتقتل النساء والأطفال، والحجة نفسها محاربة «الارهاب» والقاء القبض على بن لادن حيًا أو ميتًا، وهو اي بن لادن لا يزال على قيد الحياة رغم مقتل المئات والألوف من نساء وأطفال أفغانستان، وستحاول أمريكا وحلفاؤها ان تحكم الخناق وتقيم لها القواعد على هذه البقعة من الأرض لكي يكتمل مسلسل الاستيلاء على ما تبقى من خيرات عالمنا.

والغريب في الأمر وما أكثر غرائب هذا الزمن ان اسرائيل التي وُضعت على الرف ولم تقبل في هذا التحالف لغرض في نفس أمريكا، فإن هذه الدولة التي تلقى التأييد المطلق من أمريكا تقول: «لا» لأمريكا عندما طلبت منها الانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها اثر اغتيال او مقتل الوزير الترانسفيري رحبعام زئيفي، وليس غريبًا ان تستمر أمريكا بدعم الصلف الاسرائيلي الذي على ما يبدو مبرمجًا مع الأمريكيين انفسهم، وما أغرب هذا الصمت العربي والعمى الاسلامي على كل ما يحدث في فلسطين ضد شعب فلسطين من مذابح وقتل وتجويع.

رغم كل هذه الظروف وهذه الجرائم التي تُرتكب على أيدي زعيمة الارهاب وحلفائها في بريطانيا واسرائيل وغيرها، فإننا نؤمن ان الشعوب تمهل ولا تهمل وكما هب الشعب الأمريكي ضد حكامه في أثناء الحرب القذرة ضد الشعب الفيتنامي سيهب هذا الشعب ضد حرب حكامه في أفغانستان والشعب الاسرائيلي ضد حكامه في حربهم ضد الشعب الفلسطيني، وشعب فلسطين كما الشعب الأفغاني ليسا أقل شأنًا وإصراراً على محاربة ومقاومة المعتدين، وسينتصران في نهاية المطاف، لأن هذه هي سنة التاريخ، والنصر قريب.

(البعثة)

حرب الشريف بوش والشرير بن لادن

تآلف التناقضات لن يخفي الحقيقة

• بقلم: نبيل عودة •

* أحداث افغانستان تضع الإدارة الأمريكية ورئيسها على قمة منتجي ومخرجي أفلام الحركة (أكشن) الأمريكية. بل وهناك تفوق حاسم على شركات السينما الهوليودية في استعمال وسائل وخطط الخداع السينمائي لتبدو المناظر ومشاهد العنف والحركات الخارقة للأبطال، طبيعية.

الإدارة الأمريكية لا تحتاج لتطوير فنون الخداع السينمائية، انما تنفذها على الطبيعة، وبالبث الحي، دون مونتاج سينمائي، وحتى سيناريو قيادة الأركان، يتبدل ويتغير حسب ضرورات «الأكشن» الرئاسية، ولا ضرورة لممثلين بدلاء للأدوار الخطرة. من أجل ذلك دأبت الإدارة الأمريكية، منذ الأحداث المجنونة والمؤلمة بتفجير برجي التوأمين، ودون ان تثبت اي علاقة لأي طرف بهذه العملية الإجرامية الإرهابية، بناء شخصية «البطل السلبي» وتحميلها قدرات وإمكانيات اسطورية، متجاهلة، ان هذا «البطل السلبي» (الذي قام به بامتياز في السابق صدام حسين) هو صنيعة المخابرات الأمريكية، وهو بالتلخيص الأساسي، مهرب مخدرات ومجرم على المستوى الشخصي والدولي قام بجرائم قتل، أبرزها قتل أكثر من (٢٥) عضواً من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني، في جنوب اليمن وتمكين نظام الشمال القبلي، من اخضاع اليمن الجنوبي الذي بدأ بمسيرة بناء اقتصادي وثقافي وتعليمي واسعة وتبشر بتغيير هام في الكثير من المفاهيم الاجتماعية السائدة في المجتمعات العربية عدا جرائم أتباعه في الدول العربية المختلفة.

من الصعب اليوم استعمال تعبير «حرب ضد الارهاب»، حتى بمفهومه الأمريكي، للدلالة على الجرائم الأمريكية في أفغانستان، حتى الاعلام الغربي بدأ يفهم انها «حرب ضد افغانستان»، حرب لا تستند الى أي قانون دولي، تدمر فيه دولة كاملة، ويقتل شعبها بنسائه وأطفاله وشيوخه ورجاله، بحجة مقاومة مجموعات ارهابية، لم تثبت علاقتها بما حدث في نيويورك!!

بعض وسائل الاعلام تربط بين «حرب أفغانستان» والثروات الطبيعية في منطقة آسيا الوسطى التي تثير اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة ما تملكه جمهورية تركمانستان المحاذية لأفغانستان، من احتياطي غاز قد يضعها في احدى المراتب الثلاث الأولى في العالم، وبالفعل تجري مفاوضات بين الحكومة التركمانية، وشركة بترول امريكية عملاقة هي «يونوكال» لاستغلال حقول الغاز، بل وأجرت الشركة الأمريكية مفاوضات مع حكومة طالبان لمد خطوط غاز وفقط تمر في أراضي أفغانستان وصولاً الى باكستان ثم الى بحر العرب، لتسهيل نقله للأسواق الأمريكية والعالمية، ويبدو ان طالبان كان لها موقف لا يتلاءم مع الشركة الأمريكية العملاقة مما يلزم التخلص منها.

لا أقول هذا دفاعًا عن عصابات طالبان، وعن فساد نظامهم وفكرهم وخطرهم على المجتمع الأفغاني نفسه.

ولا أرى بنظام طالبان، نظامًا اسلاميًا، وهذا امر يحتاج الى توضيح وانتباه، لعدم تحويل المتخلفين الى رموز اسلامية تحررية تلحق الضرر بالمشهد الاسلامي بتصويره مجموعة من المتعصبين والمتخلفين وتجار المخدرات والقتلة من أمثال اسامة بن لادن والقاعدة والطالبان.

يجب أن يكون واضحًا ان الدين، والدين الاسلامي بالأساس، ليس سببًا للصدام بين التحالف «المعادي للإرهاب» وبين حركات تتخذ من الاسلام اطاراً لفكرها السياسي والاجتماعي ولممارستها القمعية.

وبنفس الوقت لا يمكن قبول الموقف الأمريكي، الذي لا يختلف بأصوليته عن الطالبان، بتصويره المشهد الأمريكي، كمشهد «حضاري دمقراطي» ينشد «الحرية والسلام» لشعوب العالم.

الولايات المتحدة لم تكن يومًا دولة مسالمة، بل دولة تمارس الارهاب والحروب العدوانية. الولايات المتحدة التي تدعي الحداثة والحضارة، كانت دائمًا الحاضنة للأنظمة الرجعية والاستبدادية في مختلف أنحاء العالم، في شرقنا العربي والاسلامي، وفي أمريكا اللاتينية. ولن نتحدث عن البديهة التي نحفظها عن ظهر قلب، عن التغطية السياسية والعسكرية على جرائم المعتدين الاسرائيليين وعربدتهم وانفلاتهم ضد الشعب الفلسطيني وشعوب الشرق الأوسط العربية، التي ترى أنظمتها بالعجز والقصور دلالة لسياساتها «السلمية والمتعقلة»!!

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) اعتدت الولايات المتحدة على الصين وكررت اعتداءها في عام (١٩٥٠) في سنوات الحرب العدوانية ضد الشعب الكوري. غواتيمالا لوحدها شهدت ثلاثة اعتداءات همجية أمريكية (١٩٥٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٩) العدوان الأمريكي طال كوبا (خليج الخنازير) والكونغو بفترة الزعيم الوطني لومومبا. وعدوان على لاوس وحرب الفيتنام وعدوان على كمبوديا، وغزوتها على جزيرة غرينادا وعدوان على ليبيا والسودان والسلفادور ونيكاراغوا وبنما. وعدوانها المتواصل على الشعب العراقي منذ العام (١٩٩١) وعدوانها في البلقان - يوغوسلافيا وربما نسيت بعض المواقع، وبالتأكيد لم أذكر العمليات السرية التي لم يكشف عنها النقاب بعد بشكل واسع مثل دور المخابرات الأمريكية في اسقاط النظام الاشتراكي في تشيلي والمذابح التي ارتكبت بحمايتها ودور ممثليها (كيسنجر مثلاً) في اطالة حرب الفيتنام على حساب أرواح آلاف الجنود الأمريكيين وأبناء الشعب الفيتنامي. واليوم يجيء دور أفغانستان، ولا يبدو ان أفغانستان هي المقطع الأخير في المشهد «الحضاري» الأمريكي.

الأمر الخاطئ الآخر، هو تصوير بعض مشوشي الفكر لما يجري بصفته صراعًا بين «حضارات متقدمة» متطورة تنشد الحداثة و«حضارات متخلفة». لا توجد حضارات متخلفة، وهذه محاولة لنفي الفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية ووصم الشعوب الشرقية بالتخلف وذلك بالاعتماد على الانحطاط الراهن في العمران والنمو الاقتصادي والاجتماعي في البلاد الشرقية، الذي بدأ مع ضربات المغول والعثمانيين والحروب الصليبية، متجاهلين الجذور التي استقى منها الغرب نفسه حضارته ورقيه.

قد يكون المشهد الأفغاني، محركًا ليقظة حداثية في الفكر الشرقي، ومع ذلك، لا يمكن تجاهل حقيقة أن الحرية الفكرية والدينية التي تمارسها الأقليات الشرقية، بما فيهم المسلمون، وأداء شعائرهم الدينية والتعبير عن فكرهم ورؤيتهم ونشاطهم الابداعي ومشاركتهم الفعالة بالحياة السياسية وبالتحولات الاجتماعية في دول «الكفر والالحاد» - «دول المهجر»، غير متوفرة لهم في بيتهم/ أوطانهم. والكثيرون يختارون الغربة مكرهين.

في هذا المشهد، الخيوط تتشابك، والتناقضات تأتلف، ولكن في هذا المشهد أيضًا، تبقى الحقائق واضحة كالشمس!!

(الناصرة)

البـــــــــــازار

مطلوب
فرقة طوبرجية وبنائين وحدادين للعمل في منطقة بئر السبع. السكن متوفر - شروط الدفع مغرية - امكانية العمل فوري، تل: ٠٥٦-٥٣٣٤٧٨ ، جورج ابراهيم

مطلوب
موظفة لمكتب مستشار ضرائب تجيد اللغة العبرية والعمل على برامج الحاسوب تفضل صاحبة الخبرة. سيرة ذاتية ص.ب ١٢٨٥ او تلفون: ٦٥١٦٥١٧-٠٤ او تلفاكس ٦٥١٩٣١٢

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٨٥١٢٧٤٦-٠٤.
ب-٣٥٢٣٠٥-٠٥١.

مطلوب حالاً
فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا. للاتصال: ٣٣٠٩٤٨ - ٠٥٠.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جنس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

مطلوب
لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال ٦٦٥٠٦٦-٠٤ / فاكس: ٦٤٥٦٧١٨-٠٤ (٣٣)

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة / ملابس / حلويات. في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢.

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١.
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

بيت للايجار في حيفا
بيت مكوّن من ثلاث غرف في حيفا، الطابق الثاني، شارع اللنبي رقم ١٣٣ (أ). للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٠-٣١٨٣٢٨.

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٩٩٦٦٣٤٢-٠٤.
خليوي: ٦٣٧٠٤٩-٠٥٠.

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٥ متراً مربعاً للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٠٥٩١٥ - ٠٥٥.

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٥١٩٢-٠٤/ ٠٤/٩٥٠١٤٣٢.

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٣١٨١٠٣-٠٥١.

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال.
٢٨٤٥٩٨-٠٥٠ / ٦٣٥١٠٩٦-٠٤.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة بفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م.
٩٨٦٦٠٩٢ - ٢٥٨٦٥١-
٠٥٠.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة. منظر خلاّب - سخان مياه.
$ ١١٠٠٠٠
٨٥٣٤٣٨٨ - ٠٤.
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تشيرت عيليت -
٦٥٧٩٥٠٣-٠٤.
٧٥٥٠١١-٠٥٣.

للايجار في الرينة
دار طابق أرضي مكونة من غرفتين صالون مطبخ، زاوية طعام وحمام مدخل وموقف خاص ٦٤٥٣٥٤٦-٠٤.

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر
٨٥٣٣٥٤٨-٠٤.

دار للبيع
١٢٥ متر - شبتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني
٣٨٠٩١١-٠٥٠.
٨٦٧٣٣٥٨-٠٤.

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع.
٨٤١٢٧٢٧-٠٤.

لشركة بناء كبيرة مطلوب
رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بناء في حيفا المخصص للسكان العرب ٢٠٥٤٣٣ - ٠٥٠.
٤١٤٤٩٣-٠٥٠.

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة
٦٥٥٤٥٥٦-٠٤.
٢٨٤٢٠١-٠٥٨.

للايجار/ للبيع
دار في شارع قيساريا غرفتين + مطبخ + منافع أثاث كامل + مكيّف - مناسب للطلاب
٨٣١١٤٨٥-٠٤ /٣١٦٠٩٢ - ٠٥٠.

للبيع
كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة
٤١٨٣٨٤-٠٥٢.
٨٥١٥٠٦٢-٠٤.

للبيع دونمين أرض في أجمل موقع في الناصرة
منظر خلال في منطقة القفزة. الاتصال بمكتب المحامين صباح ورافع
هاتف: ٨٥١٥١٢٥ (استعدد الخطوط).

للبيع بالمفتاحية في شارع پڤزنر
دار ٣ غرف، مطبخ جديد، طابق ارضي، مدخل خاص + حديقة ٩١٣٧٥٣-٠٥٤ / ٨٦٢٠٠٠٥-٠٤، بعد الظهر

مطلوب
موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في التشيكبوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٨٤٠٢٣١١/٠٤، أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٨٠٤٢٣١٤/٠٤

للبيع بسعر مغر
دار ٢٫٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢٫٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠٠١ امريكا
او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠، حيفا

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

(١) شڤروليت مونتكارلو ٩٥ + بويك ليسبرا ٩٥ + پونتياك تمپست ٩٢.
(٢) مارسيديس C ٢٠٠ ديزل ٩٧ + ڤولڤو ٩٤٠ - ٩٤.
(٣) ميتسوبيشي سيچما ٩٤ + سوپر لانسر ٩٧ + مازدا ٦٢٦ - ٩٦ + هوندا سيڤيك ٩١.
(٣) جيپ نيسان تيرانو ٩٧ + دايهاتسو اپلاوز ٩٦ + ٩٣ اوتومات.
(٥) فيات تمپرا ٩٤ + فورد سييرا ٩٠ + كايا قرايد ٩٦ + سيتروان Bx - ٩٦.

ناڤا كوهين
قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
تدليك
נאוה
محبب بشري
٢٤ ساعة
يوميا
קולאז' קוסמטיקס

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠

مطلوب
عمال لبناء هياكل، مكان العمل منطقتي حيفا وسخنين. أجر مغرٍ جداً.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف
٠٥٥ - ٤٤٠٩٤٧ - ٠٥٧ - ٧١٧٥٧٣



مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميچو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة.
للمراجعة مع بشار:
٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨ / ٠٥٧ - ٦٩٢٤٣٦

مطلوب
لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

دورات موسيقية في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١

هذا هو
عنواننا

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكرامكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٦٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كرامكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت
بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
انتبه؟! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا
دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢
دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
• رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
• انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات
معهدنا يقدم مجاناً: توجيها وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
اهلا وسهلا بكم..
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٠/٣٠

القناة الأولى:

٣٠ ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠ ١٥ - زاب لريشون.
٣١ ١٥ - رجل العنكبوت.
.. ١٦ - أعمال ادي مكداوود الجيدة المنة.
٣٠ ١٦ - توينيز.
٥٥ ١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩ ١٦ - «مساء جديد».
٣٤ ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧ ١٧ - العطلة الأخيرة.
.. ١٨ - «أرنب الآن» - اتيماتسيا.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - على فكرة.
.. ١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ ٢٠ - «توتسرت هآرتس».
٥٨ ٢٠ - ملامح الشخصية.
.. ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠ ٢١ - سحب اللوطو - مباشر.
٣٥ ٢١ - «بوليتيكا».
.. ٢٣ - عالم متكامل - مسلسل كوميدي.
٣٠ ٢٣ - من اليوم للغد.
.. ٢٤ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

.. ٦ - قصص ميشمش - دافنا ديكل تروي قصصاً للأطفال.
٣٢ ٦ - موسيقى.
٤٣ ٦ - هذا الصباح مع غابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
.. ٩ - ريفكا ميخائيلي.
.. ١٠ - الجلوس والقيام.
٨ ١١ - نتحدث عن ذلك مع لفنا حكيم.
٥٧ ١١ - عائلة آدامز الجديدة.
٢٠ ١٢ - باور رينجرز.
٤٢ ١٢ - موسيقى.
.. ١٣ - هل تكلم أحدهم؟
٣٠ ١٣ - «زمان هوريم».
.. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - عالخط.
.. ١٥ - «مناه مناه» - زاوية للطبخ.
٤ ١٥ - حياة مستعارة.
.. ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٧ ١٦ - كل أبنائي.
٣٠ ١٧ - عابر اسرائيل.
.. ١٨ - المجرمون الأكثر غباء في العالم.
٥ ١٨ - «كين هكوكيوت».
٢٩ ١٨ - ووكر.
٣٠ ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
.. ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الشاشة الذهبية.
٢٧ ٢٢ - «حلوموت بهكيتسيس».
٢٥ ٢٣ - دارما وغريغ.
٥١ ٢٣ - جونغل.
.. ٢٤ - موجز للأخبار.
٥ ٢٤ - تتمة جونغل.
٤٣ ٢٤ - «مفحان باد».
٢٩ ١ - آلي مكبيل.
١٠ ٢ - الغرفة.
٣٨ ٢ - «كزيه كتيلو».
٥٩ ٢ - الكلمة كلمة - الحلقة ٢٨ - ثقافة. تقديم: يارون لندن.
٤٣ ٣ - ريفكا ميخائيلي.
٢٧ ٤ - مهرجان بلاك وبلوز.
١٣ ٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - كلودا الشمالي - لس ٢ - ميرفت أمين - جونية ٣ - أمك - م م - دارتموث ٤ - سم - انفس - حر ٥ - أسامة عباس - المشط ٦ - لوسي - دن - تندوها ٧ - مل - ريتان - دعيناه ٨ - متعالية - موانئ ٩ - وارسو - هاجمهم - تي ١٠ - يستعد - يرمي - مح ١١ - باي - رث - برلين ١٢ - خا - دس - مروان ١٣ - انف - لك - بند ١٤ - ليلى علوي - نق ١٥ - داست - العروض.

عموديًا:
١ - كما - المروي - خالد ٢ - ليماسول - اسبانيا ٣ - ورك - اس - مرتا - فلس ٤ - دف - سميرة سعيد - أن ٥ - اتمت - يعود - سلع ٦ - أأم - عدنا - كلأ ٧ - لم - ابن الهيثم - ول ٨ - شيدنا - رأين - ربيع ٩ - منافسة - تجمعون ١٠ - رس - اد - مي - ادنو ١١ - لجة - ادعمه - بن - قض ١٢ - يوم حلو ويوم مر ١٣ - نور مهنا - حل ١٤ - ليث - شائنة ١٥ - ست - بط - هايدن.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - شاعر عربي راحل - حرف مكرر.
٢ - عاصمة أمريكية - عاصمة أوروبية - يتكلم.
٣ - قرع الجرس - حصوننا - مطربة لبنانية.
٤ - يكمل - حرف أبجدي - شقيقي.
٥ - مدينة في اليمن - أزل (معكوسة) - حرف مكرر.
٦ - جواب - الخداع - تهذيب.
٧ - غزال - سئم - نصف تعمل - مدينة المانية.
٨ - ممثل مصري (صاحب الصورة) - ضعف.
٩ - دولة عربية - تيس الجبل - دولة كبرى.
١٠ - سد الثغرة - رحل - مصائب.
١١ - بواريد - هزما القوم.
١٢ - سلام وطمأنينة - يمشي كالمقيد - ضد أرتاح.
١٣ - صبّ - مقياس أرضي - مدينة اردنية.
١٤ - أفزع - الإسراع - ازالتا الأثر.
١٥ - عائش - حرف هجاء - يلاحقه - عبودية.
١٦ - مدينة كندية - مراسلة.

عموديًا:
١ - اديب وشاعر سوفييتي (نوبل ١٩٥٨) - سعل (معكوسة).
٢ - شاعر ايطالي - يرجع - عاصمة أوروبية.
٣ - نثر الماء - ممثلة أمريكية راحلة.
٤ - حبل - حب - وضع خلسة - مدينة يمنية.
٥ - قرب الزمان - حرف جر - مقبل.
٦ - من الطيور المغردة - ولد الناقة - تقال على الهاتف.
٧ - منصف - أترك.
٨ - شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات.
٩ - خاصتنا - أوقد النار - ممثلة مصرية.
١٠ - حاجز - منخل - مضغ الطعام.
١١ - يشي - عاصفة بحرية - ضد سحب - حرف هجاء مخفف.
١٢ - يسرد الحديث - لمت وضمت.
١٣ - صحاري - حرف مكرر - الأراضي البعيدة المستوية.
١٤ - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة).
١٥ - مؤرخ وفيلسوف اجتماعي عربي - الذباب الأزرق.
١٦ - حزني - من الحبوب - سفر - أسقط.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تتعزز المواقف في بداية الاسبوع مع وجود فينوس في البرج.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تتمتع بسحر لا يقاوم وتكون لديك كل مقومات النجاح..

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عرض مغر يقدمه لك شخص من الجنس الآخر يسعد قلبك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تعقد اتفاق بدون الرجوع للمنطق ويكون القرار لصالحك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اياك وارتكاب الاخطاء والحماقات. موقع القمر يسهل الاتصال بالآخرين

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ينتابك شك على الصعيد العاطفي، وربما تضخم امورا ليست هامة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تزدهر اعمالك هذا الاسبوع وتستعيد اتزانك وتشعر بالانسجام.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
فرح وتفاؤل يجعلانك تسعد مع وجود القمر في العقرب.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ضغوط العمل كبيرة لا تطاق تنصحك الكواكب بالسفر وتغيير الاجواء.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تعيش هواجس على اثر انطباعات مقلقة من الماضي ولا تستطيع تصحيحها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ما زالت الفرص في حياتك لموقع المشتري في برجك وتزدهر حياتك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اوقاتا سعيدة وحلوة حاول ان تخفف من نشاطك وان تتمتع بالراحة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٩/١٠، بين غائم وغائم جزئياً ويستمر سقوط الأمطار المتفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٩٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٨٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٥٣٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٣٥ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٥٠٧ ش.ج

حول مسرحية الأطفال «القنديل الصغير»:

حكاية قنديل يبحث عن فتيل المحبة

• بقلم: مارون سامي عزّام •



* مسارح الأطفال الموجودة على الساحة الإبداعية الفنية في بلادنا، تكاد تكون متشابهة من حيث مضامينها الفكرية وأيضاً من حيث أدواتها التهريجية التي ترافق أي عمل مسرحي للأطفال. إلا أن هناك محاولة أو شبه مغامرة قام بها الفنان عفيف شليوط مؤخراً، من إنتاج مؤسسة الأفق للإنتاج الفني، وهي مسرحية جديدة للأطفال بعنوان «القنديل الصغير»، وهي مأخوذة عن قصة الكاتب الفلسطيني القدير غسان كنفاني، ولكن هذه القصة أعاد تأليفها وإخراجها الفنان عفيف شليوط، باضافة شخصية لم تكن موجودة في النص الأصلي للقصة، وهي شخصية المهرج.

هذا العمل المسرحي غير معقد، من حيث الفكرة ومدى سهولة الطفل أن ينسجم معها فكرةً وفهماً. قام بأداء الأدوار الفنانة لبنى سلامة بدور الأميرة، الفنان إياد شيتي بدور حكيم القصر، الفنان جواد عبد الغني بدور المهرج. تبدأ المسرحية بدرامية فجائية، وهي الإعلان عن موت الملك، ومن هذه الدرامية يتشعب تشعبَين دراميين غير متوقعين، الأول وهو تعيين الأميرة ملكة لترث مكانة أبيها، والشعبة الدرامية الثانية غير المتوقعة، هي فتح الوصية بعد مرور فترة زمنية معينة، ويوصي فيها الملك، بأن الأميرة لن تجلس على عرشه، ما لم تدخل الشمس إلى القصر، فمثلاً لو كان الملك شخصية واقعية، وجسَّد الفنان عفيف شليوط هذا الدور القصير، وشاهد الأطفال ولو جزءاً بسيطاً من طريقة حكمه العادل، الذي جعل الشعب كله يحبه، وخصوصاً تعلُّق الأميرة فيه، مما سيجعل تعاطفهم أقوى مع حزن الأميرة على موت أبيها.

إن هذه الأحداث الدرامية المتتالية والمتراكمة، والتي تحصل كلها مع بداية المسرحية، أفقدت المسرحية جانباً كبيراً من عنصر المفاجأة، الذي يجب أن يرافق قسماً من المسرحية... أفقدتها متعة التأثر من الأحداث، حتى بدت حدثاً عادياً مر مرور الكرام، ولربما هنا تبرز نقطة الضعف في الإخراج، إذ كان يتوجب على الفنان عفيف شليوط أن يُدخل حالةً من الذهول بين الشعب، من خلال إدخال مؤثرات صوتية تختلط فيها جمل مثل «يا حرام... مسكين... شو كان منيح... واو» إثر موت الملك، لا أن يعلن فقط حاجب القصر عبر المناداة عن موته.

ولكن هذا النقص الفني في المسرحية، الذي خلق فراغاً ما خلال العرض، لربما قَصَدَ الفنان عفيف شليوط، أن يهيئ الجو بسرعة غريبة!! إلى بدء مرحلة الثانية من المسرحية، وهي مرحلة إدخال الأغاني التعبيرية التي عوَّضت بشكلٍ أو بآخر عن النقص الفني المذكور أعلاه. أعتقد أن أغاني المسرحية قد فاجأت توقعات الأطفال، إذ لم تكن إيقاعية بما يكفي، لم تجعلهم يتحمسون لها بلهفة عارمة، ولكنها أدخلت بعداً تعبيرياً كبيراً على تسلسل أحداث المسرحية، فمثلاً أغنية «صحيْت المدينة» التي كتبها الفنان عفيف شليوط، عبرت عن حالة الحزن الشديد التي سادت المملكة بعد ممات الملك، الأغنية الثانية «كيف بدها ترجعلي البسمة» والتي كتبها عفيف أيضاً، فانها تعبر تماماً عن الحالة النفسية الصعبة التي طغت على الأميرة، الأغنية الثّالثة وهي «الشمس» من تأليف الشاعر نبيل صلالحة، وهي لحظة عثورها على القنديل وتتويج الأميرة ملكةً على المملكة. الأغاني من ألحان وتوزيع الفنان حسام حايك، وسُجلت في استوديوهاته.

لا شك أن الفنانة لبنى سلامة برعت في تأديتها للأغاني التي كانت بطريقة الـ Playback، وطبقة صوتها الهادئة، ساعدتها في نقل الحدث من المسرح إلى الجمهور بدرامية معينة. خوضها لهذه التجربة الأولى لها في التمثيل هي مغامرة جريئة منها، واستطاعت أن تعبر من خلال حركاتها الراقصة الخفيفة عن الأجواء العامة للمسرحية، إلا أنني شعرت أنها في بعض الأغاني كانت تتمتم الكلمات تمتمة، يبدو أنه ضايقها الصوت العالي للموسيقى، وهذا يعود للهندسة الصوتية غير المركزة تقنياً، كذلك لم يرُق لي طريقة إنهاء الأغاني بشكل فجائي، لو انتهت بالتدريج، لكان أفضل بكثير.

توزيع الأدوار كان جيداً، فالفنان إياد شيتي، أدى دور حكيم القصر بشكل جميل جداً، وقد اتسم بكثير من العفوية في إتقان مشية الرجل العجوز، وكذلك في طريقة تغيير طبقة صوته وملاءمتها لنبرة صوت الرجل العجوز، وفيها الكثير من الحنان الأبوي والحكمة الرشيدة اللذين أغدق بهما الأميرة، فحكيم القصر كان أيضاً شخصية رئيسية ذات تأثير قوي على مجرى الأحداث، فمن عنده امتدت خيوط لغز القنديل، وعنده تنتهي، فالمعروف قديماً أن حكماء القصور في الأساطير، كانوا أوفياء للملك بصورة عمياء، ولكنهم كانوا يتسمون بالدهاء تجاه أفراد سلالة الملك، لأنهم أمناء سر الملك، وهكذا تعامل حكيم القصر مع الأميرة لأنني أعتقد أنه كان يعلم بلغز القنديل. دور المهرج الذي لعبه الفنان جواد عبد الغني، لم يكن بارزاً بشكلٍ كافٍ وواضح، فقد اقتصر دوره على إسعاد الأميرة، ببعض الحركات التهريجية التقليدية.

لأول مرة في مسرحية الأطفال نشاهد عامل الزمن يلعب دوراً أساسياً في المسرحية، من خلال إدخال المؤثرات الضوئية والصوتية على العمل، فسمعنا أصوات بعض الحشرات الليلية، وشاهدنا بزوغ الفجر من خلال المؤثرات الضوئية، فحالة الليل هي تعبيرية، فعبرت عن ظلمة الشك والارتباك التي تخيم على نفسية الأميرة، الحشرات الليلية تعبر عن تساؤلاتها، والفجر يعبر عن بداية انفراج الأزمة بالتدريج، فكلما بزغ الفجر أكثر، كلما انفرجت أسارير الأمل. من الحالات الصوتية التعبيرية أيضاً هي تردد صوتي المهرج والحكيم وهما يناديان الأميرة، وكأنهما حقاً في البر، لتعود، بعد أن خرجت فجراً إلى البر لتصعد الجبل، كي تحمل الشمس وتنزلها، حتى تدخلها إلى القصر.

رغم اختفاء عنصر المرح من المسرحية، الذي يجب أن يكون حاضراً ولو بموقفٍ صغير أو بنكتة، للطُف الجو أكثر، إنما جاء تركيز عفيف على إظهار عنصر الحزن بشكل لافت. إن التحول الدرامي الحقيقي في اتجاه هذا العمل، هو باشعال قنديل الحكمة على يد حكيم القصر، ومن بعدها يأتي دور المهرج في نهاية المسرحية، عندما يتقمص دور الرجل العجوز الواقف عند باب القصر المتعذر عليه دخوله، واستطاع إنقاذ الأميرة من حبسها داخل الصندوق، لو لم تفهم المقصد الحقيقي للشمس، ألا وهو إزالة الحواجز التي بينها وبين الشعب، حتى تستطيع شمس المحبة غمر القصر بنور الأمل سر اللغز. البعد السياسي الواضح للمسرحية يكمن في الأميرة، وهي فلسطين المحاصرة بوحشية الاحتلال، وإذلال كرامة شعبها، المُمثَّلة بالحكيم والمهرج، الذي يحاول إزالة حواجز الخوف النفسي من جبروت القوة العسكرية لإسرائيل، عن طريق إدخال شمس المقاومة الساطع بالتضحية والشهادة إلى قصر عزة نفس وشمم الفلسطينيين.

(شفاعمرو)

رييز ويزرسبون شقراء قانونا



* تطل الممثلة رييز ويزرسبون، على جمهورها في بطولة فيلم جديد بعنوان «شقراء قانونا» للمخرج روبرت لوكتيك وتتقاسم ويزرسبون بطولة الفيلم الذي يعرض حاليا في قاعات السينما المحلية، مع لوك ولسون وماثيو ديفيس وعلي لارتر.

تلعب الممثلة الحسناء دور فتاة مدللة من بفرلي هيلز يهجرها صديقها الثري فتلحق به الى كلية هارفارد للقانون لكي تسترده. وبهدف اثبات جدارتها وبأنها ليست مجرد فتاة مدللة وغبية وغير جديرة بأن تكون رفيقة رجل ثري، يفاجأ الجميع هناك عندما تثبت الفتاة انها ماكرة جدا في الشؤون القانونية.

عرض احتفالي لفيلم:

«بوق في الوادي» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة



سلوى نقارة

* الناصرة - لمراسلنا الفني - بالتعاون مع «مفعال هپايس» وصندوق السينما الاسرائيلي، يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، العرض الاحتفالي لفيلم «بوق في الوالدي» عن رواية للكاتب الاسرائيلي سامي ميخائيل، وذلك يوم الخميس ١/١١/ ٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً.

يروي «بوق في الوادي» قصة حب بين «عودة» وألكس، عربية وقادم جديد من روسيا. القصة تتطور في وادي النسناس في حيفا.

عائلة عودة، والوضع السياسي في اسرائيل لا يصمدان امام حبهما، ولكن، هل ستستمر هذه العلاقة في ظل الظروف الراهنة..؟

الفيلم من اخراج تشابلن لينا وسيلڤا. سيناريو: عميت ليئو. تمثيل: الكسندر سندروڤيتش، خولة دبسي، سلوى نقارة، عماد جبارين، رائدة أدون وآخرون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

يقظة شاب ادت الى اعتقال تاجري مخدرات

• واعتقال (١٢) سائق سيارة أجرة خدموا المدمنين على المخدرات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمخضت يقظة شاب، على مفرق «يقنه»، صباح امس الاثنين، عن اعتقال تاجري مخدرات. وقد اشتبه الشاب بهما خلال الانتظار في محطة للباصات، فاتصل بمركز للشرطة، وحضر عدد من افراد الشرطة الى المكان، وعندما طلبوا من الشابين المشتبه بهما تفاصيلهما، ومن أين هما، حاولا الهرب، وتشاجرا مع افراد الشرطة، فأشهر خلال الشجار شرطي مسدسه واطلق الرصاص باتجاه الشابين فأصاب احدهما في رجله بجروح، فيها استسلم الثاني، وعثر افراد الشرطة في سيارة المشتبه بهما على كمية من المخدرات قيمتها عشرات آلاف الشيكلات.

وعلى صعيد مكافحة المخدرات، نجح عدد من افراد الشرطة السرية وعملاء الشرطة، في إلقاء القبض على (١٢) سائق سيارة أجرة، عملوا خط نقل وخدمات من تل ابيب الى اللد، لخدمة مدمني ومتعاطي المخدرات، وتبين انهم نقلوا المدمنين ومتعاطي المخدرات والمخدرات الى مراكز المخدرات في اللد، مقابل أجرة عالية!!

النشر في «الانترنت» خاضع لقانون التشهير وما يترتب عليه من عقوبات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، دوريت رايك شبيرا، امس الاثنين، ان النشر في «الانترنت» وبواسطته، خاضع لقانون التشهير ويعرض صاحبه للعقوبات التي ينص عليها القانون.

جاء ذلك خلال النظر في دعوى قدمها مواطن ضد صحيفة «غلوبوس» في موقع «الانترنت» خاصته، وطالب في الدعوى ضد الصحيفة بشرفيّة لأن ما نشر شوّه سمعته.

ورفضت القاضية قبول ادعاء محامي الصحيفة الذين ترافعوا عنها، ان قانون التشهير الذي صودق عليه في (١٩٦٥)، لم يتضمن اي كلمة بالنسبة لـ«الإنترنت» لانه لم يكن قائمًا في حينه وهو إختراع جديد جدا. لكن القاضية رفضت الادعاء وقررت حق المواطن في الحصول على تعويضات تشويه السمعة!

نوبي ينفي ابوته لولديه بسبب بشرتهما البيضاء

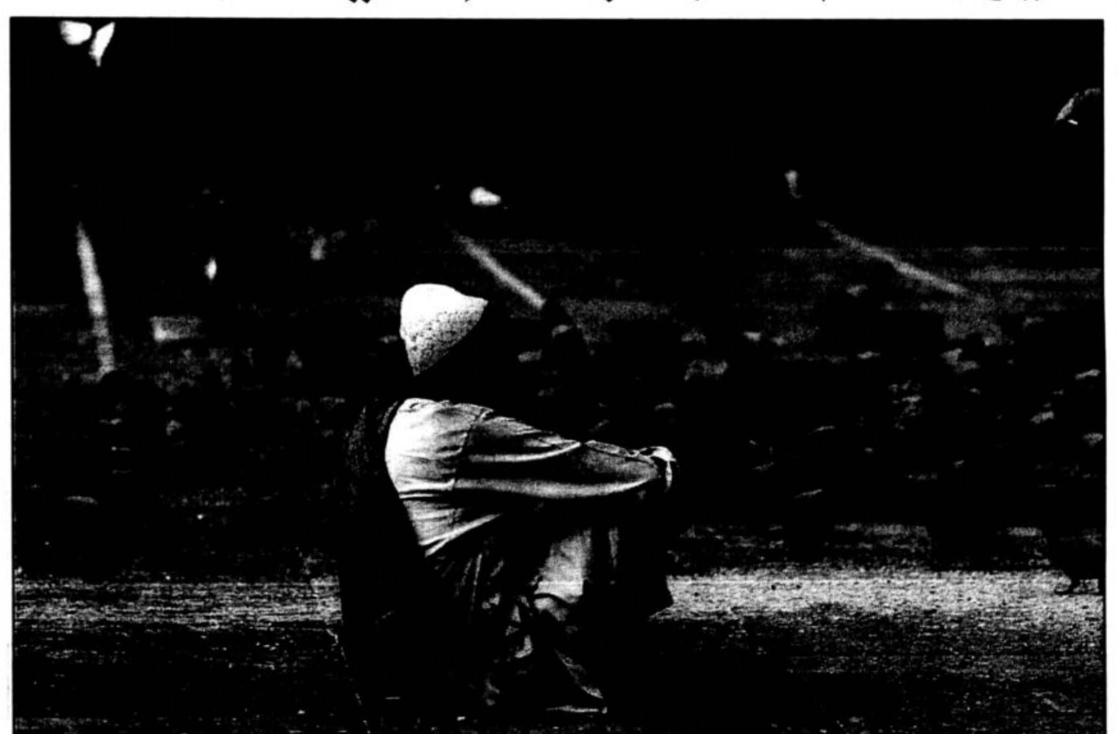
* القاهرة – و.ص.ف – حاول طبيب من بلاد النوبة الواقعة في اقصى جنوب مصر نفي ابوته لولديه بسبب بشرتهما البيضاء المختلف عن لون بشرته السمراء. لكن محكمة الاحوال الشخصية رفضت طلبه، كما ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الصادرة امس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان المحكمة «شهدت اغرب شكوى قضائية لنفي النسب» اقامها الطبيب الذي لم تذكر اسمه، بحجة «بطلان نسب ولديه وعمرهما سنة وسنتين مطالبا باحالتهما على الطب الشرعي لاجراء تحاليل للدم للتأكد من عدم ابوته لهما».

وقضت المحكمة «برفض الشكوى واثبات صحة النسب خصوصا وان الأب قام باستخراج شهادتي الميلاد باسمه وابلاغ مكتب الصحة بولادتهما وان القانون يؤكد عدم جواز نفي النسب بعد الاقرار به».

الا ان الطبيب رد قائلا ان لون بشرتهما لدى ولادتهما كان «مناسبا ومشابها له». لكنه «اكتشف فاجعة لونهما الابيض» عندما كبرا.

طيور اسام المنجذبة لا إرادياً نحو حتفها



* جاتينغا (الهند) – و.ص.ف – تشهد قرية جاتينغا المعزولة في ولاية اسام شمال شرق الهند، ظاهرة تثير حيرة العلماء، حيث تأتي اليها اعداد كبيرة من الطيور لا سيما الكبيرة الحجم لتموت منجذبة الى انوار ساطعة يضيئها القرويون.

وبين آب وتشرين الاول، تتحول بلدة جاتينغا التي يعيش فيها حوالي الفي شخص على مرتفعات كاشار الشمالية على بعد حوالي ٣٤٠ كيلومترا جنوب غواهاتي عاصمة اسام، الى جزيرة من الاضواء، في كل ليلة لا يظهر فيها القمر، عندما يغطيها ضباب تصحبه رياح وامطار.

ويجتمع القرويون مزودين بالمقالع وعصي قصب البامبو كل ليلة تقريبا خارج منازلهم وقد اضاءوا المشاعل والمصابيح، بانتظار «العصافير الساعية الى حتفها».

وسريعا ما ترجع تلال جاتينغا صدى اصوات العصافير وهي تنازع بعد ان ترتطم بالارض وكأنها اشباح تظهر من كل حدب وصوب.

وتتحول القرية خلال ثلاث ساعات الى ساحة لقتل اسراب من العصافير التي تظهر عبر اعمدة الضوء، حيث تصاد وتقتل.

والغريب ان العصافير لا تسعى الى الهرب وانما تبدو وكأنها تلاقي مصيرها المباغت مذهولة، لا حول لها، عاجزة عن الافلات.

ويستغل القرويون ذلك لقتل العصافير سواء عندما تسقط على الارض او اثناء تحليقها بالعصي والمقالع.

وتبلغ حصة كل صياد حاليا ما بين ٥٠ و٦٠ طيرا، اما في الماضي فكانت حصة الواحد منهم تصل الى مائتي طير، كما يؤكد هيرين لانغتاسا، احد سكان القرية.

وتقول الاسطورة التي يتناقلها اهل القرية ان الظاهرة تعود الى نهاية القرن التاسع عشر. ففي تلك الفترة انهمرت سحابة من الطيور على نار كبيرة اشعلها مزارعون من قبيلة زيمي ناغا لابعاد الخنازير البرية التي تعيث في حقول الارز.

واثار الحادث هلعا لدى افراد القبيلة الذين ظنوا الطيور ارواحا شريرة هبطت عليهم من السماء. وهجرت القبيلة جاتينغا على الاثر.

لكن قبيلة جينتاس التي وصلت الى جاتينغا في ١٩٠٥، قدمت تفسيرا مختلفا تماما للظاهرة نفسها. فقد اعتبر رعاة القبيلة ان الطيور التي جذبتها انوار مشاعلهم التي اناروها لجمع الماشية انما كانت «مرسلة من الله».

ويقول العلماء ان حوالي خمسين نوعا من الطيور تذهب ضحية هذه الظاهرة لا سيما من الواق واق، واللقلق او مالك الحزين، والمازور.

ويضيفون ان العصافير وان كانت لا تسعى الى الانتحار فانها تترك القرويين يقتلونها بسهولة لا يجدون لها تفسيرا.

ويقول انور الدين شودوري، مؤلف «طيور اسام» ان «الطيور التي تعلق في الضباب تضل طريقها بسبب الرياح القوية. ومن المرجع انها تتجه عندها الى مصادر الضوء التي يضيئها السكان بحثا عن مأوى وبذلك يتم اصطيادها وقتلها».

ويضيف انه «بالرغم من عدم وجود تفسير علمي للظاهرة فمن الخطأ القول بأن الطيور تنتحر».

النوم الفجائي يتسبب بمعظم حوادث السيارات في مصر

* القاهرة – الوكالات – كشف بحث علمي مثير حول أمراض النوم أن معظم حوادث السيارات في مصر سببها مرض الفاركوليبسي وهو مرض يصيب السائق بالنوم فجأة في أثناء اليقظة.

أعلن ذلك الدكتور أنور الإتربي رئيس قسم الأمراض العصبية والنفسية بجامعة عين شمس المصرية، وقال إن هذه الأبحاث بدأت في عام ١٩٩٧ في معمل النوم بقسم الأمراض العصبية بكلية طب عين شمس وتم اكتشاف هذا المرض النوم في أثناء اليقظة المنتشر في المنطقة العربية خاصة في مصر ويسمي بالتعسيلة.

وقال إن النوم المفاجئ يصيب المريض من ثلاث إلى أربع مرات يوميا مما يسبب حوادث السيارات واضطرابات في حياة المريض الذي لا يعلم أن ما يصاب به مرض يمكن علاجه.

جاء ذلك في افتتاح المؤتمر السنوي للجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب الذي عقد مؤخراً في أسوان بضيافة كلية طب سوهاج جامعة جنوب الوادي وحضره المحافظ سمير يوسف.

وقال الدكتور الإتربي إن المؤتمر استعرض ٢٠ بحثا جديدا في علاج الأمراض العصبية وفي مقدمتها الصرع وزف بشرى لمرضى الصرع قائلا إن وزارة الصحة وافقت على تصنيع وطرح ٣ أدوية حديثة ثبت نجاحها الكبير في علاج الصرع في أمريكا وأوروبا وهي أدوية اللامنزوجين والتوبراميت والنيروتين بالإضافة إلى توافر أجهزة إجراء جراحات لمرضى الصرع بدون فتح رأس المريض باستخدام أشعة جاما والليزر ووفرت الدولة هذه الأجهزة بالمستشفيات الجامعية وتدرب على استخدامها فريق من الأطباء المصريين في إطار الرعاية الصحية التي توفرها الدولة للمرضى دون الحاجة للسفر إلى الخارج.

عدوان بوليسي ارهابي على المتظاهرين في الطيرة



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٣١ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ١٤ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 31.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 139/58

٢٤ صفحة

الاهالي تصدوا لجرافات «عابر اسرائيل»

اصابة اكثر من ٢٠ شخصا باصابات مختلفة • افراد الشرطة يعتدون قصدا على النواب محمد بركة وعصام مخول واحمد الطيبي.

«عدالة» تطالب بالتحقيق الرسمي في تصرف الشرطة

[illegible]

الحزب الشيوعي يستنكر العدوان السلطوي - البوليسي على أرض وأهالي الطيرة والمثلث

جرافات الاحتلال تهدم (٦) بيوت مقدسية

ص (٤)

كلمة الاتحاد

ليتوقف هذا النهج العدواني؟!

* أمس الثلاثاء أثبتت حكومة الكوارث الشارونية، للمرة التي لا تحصى، عن توجهها العدواني في التعامل مع الجماهير العربية وقضاياها. فانطلاقًا من سياسة القهر القومي الممارسة رسميًا ومنهجيًا يجري التعامل مع المواطنين العرب بواسطة القوة ومن خلال اذرع القمع السلطوية.

وهذا ما حدث، أمس أيضًا، حيث قامت قوات هائلة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» والقوة الخاصة، مدججة بأسلحة القمع ويفرق الخيالة، وكأنها تستعد لمواجهة واحتلال منطقة محتلة من جديد، وذلك بهدف رعاية تنفيذ مخطط شق «عابر اسرائيل» في اراضي الطيرة الجنوبية وحماية جرارات العمل الاجرامي في هذه الاراضي. وقامت هذه القوة القمعية بالاعتداء على أهالي الطيرة والمثلث الذين جاؤوا للاحتجاج على هذا العدوان والتصدي لايقافه. فحقيقة هي أن هذا العدوان السافر جاء في وقت لم تنته فيه بعد المفاوضات الجارية مع أصحاب الاراضي المتضررين من شارع «عابر اسرائيل»، وقد وصلت الوقاحة العدوانية بقوات القمع، الى درجة الاعتداء السافر على أعضاء الكنيست الجبهويين والعرب، الى الاعتداء على النائب عصام مخول وتحطيم زجاج نظاراته، وكذلك على النائب محمد بركة، مع ان قوات حكومة الكوارث الشارونية تدرك جيدًا حصانتهم البرلمانية.

ان اللجوء الى نهج القوة هذا في التعامل مع العرب لاغتصاب حقوقهم ظلمًا وعدوانًا واجهاض مقاومتهم دفاعًا عن حقوقهم الشرعية يعكس في حقيقة الامر المدلول الحقيقي للمخطط العدواني الذي تم اعداده قبل عدة أشهر بين وزير البنية التحتية، اليميني العنصري، افيغدرو ليبرمان وزميله في حظيرة العنصرية - الفاشية المعادية للعرب، عوزي لانداو، وزير الامن الداخلي، و«دائرة اراضي اسرائيل»، والذي بموجبه يجري اعداد قوات خاصة مدربة مهنيًا من رجال الشرطة و«حرس الحدود» والجيش لحماية تنفيذ مخططات هدم البيوت العربية ومصادرة الاراضي العربية بالقوة وكبت وتكسير عظام العرب المدافعين عن ارضهم ومسكنهم.

لسنا سنًا ناقصًا في وطننا، ولن تستطع قوات القمع السلطوية وسياسة التمييز والقهر الرسمية كسر ارادتنا واصرارنا على الدفاع عن ارضنا وبيوتنا وحقنا الشرعي كمواطنين في هذا الوطن المشترك، وطننا. وهبة جماهيرنا، بوحدة صفها الكفاحية، نجحت أمس في ردع العدوان وايقاف العمل العدواني لجرافات المصادرة. ومع استنكارنا لهذه الجريمة الجديدة، فان المسؤولية تستدعي من لجنة المتابعة ومختلف التيارات الفاعلة بين جماهيرنا، والقوى الدمقراطية اليهودية، الكفاح بوحدة صف لرفع الغبن عن أصحاب الاراضي المتضررين من «عابر اسرائيل» ولتغيير النهج السلطوي العدواني.

«الاتحاد»

«المتابعة» تدعو الى التواجد المكثف على اراضي الطيرة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب محاولات الشرطة و«حرس الحدود»، قبل ظهر اليوم الثلاثاء (٣٠/١٠) لاقتحام الاراضي العربية في منطقة الطيرة في المثلث لبدء العمل في شق شارع «عابر اسرائيل»، في تلك المنطقة، والاعتداء البوليسي على أصحاب الاراضي والجماهير العربية التي توافدت الى المكان للتصدي لمحاولات مصادرة الاراضي، عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية مساء أمس الثلاثاء اجتماعًا طارئًا لها في بلدية الطيرة للتداول حول الامر ولمواجهة التطورات والتحديات المرتبطة بمشروع شق «عابر اسرائيل» الذي يصادر الكثير من الاراضي العربية ويحد من مناطق نفوذ المدن والقرى العربية المحاذية دون أن تستفيد منه او ان يخدمها بل يُقوّض تطورها وتوسعها. وقد قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا في ختام اجتماعها ما يلي:

* دعوة جماهيرنا العربية عمومًا، وفي منطقة المثلث خصوصًا، لاقامة صلاة الفجر صباح اليوم الاربعاء فوق الاراضي نفسها (قرب الطيرة) والتواجد المكثف والفعال خلال اليوم وفي الايام القادمة في الموقع الذي تنوي فيه شركة «عابر اسرائيل» بدء العمل «لمواصلة شق الشارع»؟!
* رفض مواقف الحكومة و«الشركة» وسياستها بعدم تنفيذ القرارات والتوصيات والتفاهمات السابقة والقاضية بتعويض أصحاب الاراضي المصادرة بأراضي بديلة، على ان تكون بقيمة وجودة الاراضي المصادرة. وتقرر أيضًا منح الحكومة فرصة أخيرة للتفاوض في هذا الشأن خلال الجلسة التي ستعقد غداً في مكتب رئيس الحكومة، وضمان حق أصحاب الاراضي، بالتعويض الكامل.
* اقامة لجنة ميدانية لبرمجة الخطوات والاجراءات الاحتجاجية التصعيدية في حال فشل المفاوضات وعدم التجاوب مع أصحاب الاراضي بمطالبهم.
* استنكار الاعتداء على أعضاء الكنيست وممثلي الجماهير العربية خلال الاحداث والتي أدت، مما أدت اليه، الى اصابة النائب عصام مخول مما الزمه التوجه الى المستشفى.

خطيب يحمّل شارون مسؤولية نتائج عدم وقف شق الشارع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إننا نطالبك باصدار الأوامر الفورية، لوقف الأعمال في «شارع عابر اسرائيل»، في المنطقة الواقعة بين الطيرة والطيبة، والى عقد اجتماع لطاقم خاص بهدف التوصل الى اتفاق مع الأهالي على أساس نتائج وتوصيات لجنة ڤاردي التي أقمتها بنفسك، وقرار وزير المالية السابق ابراهام شوحط، وموضوع «عابر اسرائيل» هو موضوع يخص كل الوسط العربي. وفي حال لم تأمر باتخاذ ما نطالبك به، فاننا نعلنها انك ستكون المسؤول الوحيد عن النتائج التي قد تتمخض عن عدم اهتمامكم بالموضوع وبمطالبنا».

هذا ما جاء في نص الرسالة التي بعث بها، أمس الثلاثاء، شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا، الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، في أعقاب الاعتداء البوليسي السلطوي على الأهالي والقياديين العرب أمس.

وبعث بنسخ عن الرسالة الى كل من الوزراء: افرايم سنيه وشمعون پيرس وصالح طريف وعوزي لانداو ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، اوري شني.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر العدوان السلطوي - البوليسي على أرض وأهالي الطيرة والمثلث

• المطالبة بوقف العمل لمواصلة التفاوض • استنكار الاعتداء على نواب الجبهة والقوائم العربية ورؤساء سلطات محلية وشخصيات قيادية سياسية وجماهيرية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكارًا للعدوان السلطوي - القمعي المبيّت ضد أهالي الطيرة والمثلث وأراضيهم، الذي نفذ أمس في الطيرة، بهدف نهب أراضي الطيرة والطيبة بالقوة تنفيذًا لمشروع «عابر اسرائيل»، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا عممه على وسائل الاعلام يدين من خلاله الحزب الشيوعي هذا العدوان السافر ويطالب بوقف العمل ومواصلة التفاوض مع اصحاب الأراضي من المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل». وجاء في البيان ما يلي:

«في إطار سياسة التصعيد المنهجية المعادية للمواطنين العرب التي تمارسها حكومة شارون - بيرس - لانداو - ليبرمان قامت قوات كبيرة من أذرع القمع السلطوية، من القوات الخاصة التي اعلن عن قيامها مؤخرًا لقمع الجماهير العربية والمؤلفة من قوات الشرطة الراجلة والخيالة ومن «حرس الحدود» والجيش والقوة الخاصة («اليسام»)، قامت أمس بحراسة تنفيذ مخطط عابر اسرائيل الذي يمر عبر أراضي الطيرة والطيبة بالقوة.

وقامت هذه القوات التي كانت ترعى وتحرس جرافات العمل القسري في جنوب مدينة الطيرة بالاعتداء على أهالي الطيرة والمثلث الذين حاولوا بصدورهم منع تنفيذ هذا المخطط، خاصة وان المفاوضات مع أصحاب الأراضي من المتضررين من «عابر اسرائيل» لم تنته بعد. وقد وقع عدد من الجرحى ولم تشفع لنواب الجبهة والقوائم العربية حصانتهم البرلمانية، فقد اعتدت قوات القمع على عصام مخول ومحمد بركة وأحمد الطيبي وطلب الصانع وعلى عدد من رؤساء السلطات المحلية والشخصيات والأهالي مما أدى الى وقوع عدد من الجرحى والمصابين.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي إذ يستنكر ويدين هذا العدوان السافر، الذي يعتبره استفزازًا ومؤشرًا لمواصلة تصعيد السياسة الحكومية الممارسة ضد الجماهير العربية وحقوقها، فأنه يطالب بمعاقبة المعتدين وبوقف العمل في مشروع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة ولمواصلة التفاوض مع المتضررين من أصحاب الأراضي العربية المهددة بالمصادرة.

ان حزبنا الشيوعي يحذر حكومة شارون - بيرس - لانداو من مغبة مواصلة التعامل مع الجماهير العربية بلغة القوة ومن خلال قوات القمع السلطوية. كما يناشد مختلف قوى حقوق الانسان والمساواة والتعايش الحقيقي - العربية واليهودية، التصدي والوقوف في وجه السياسة الشارونية المجرمة والمغامرة ولافشال مخطط المصادرة والعدوان ضد المواطنين العرب».

اعتداء بوليسي على مراسل «الاتحاد» حسن مواسي في الطيرة

• رئيس التحرير يبرق لوزير الشرطة مستنكراً ومطالباً بالتحقيق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثناء قيامه بواجبه الصحفي في تغطية أخبار العدوان السلطوي - البوليسي في الطيرة أمس، تعرض مراسل «الاتحاد»، حسن مواسي، إلى عدوان من قبل شرطة وجنود القمع السلطوي وتحطيم آلة التصوير. وقد تلقى العلاج والأوامر الطبية بالتزام الفراش لمدة خمسة أيام بسبب الجروح والأوجاع التي يعاني منها نتيجة للضرب.

هذا وأبرق رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، باسم هيئة التحرير ببرقية مستعجلة إلى وزير الأمن الداخلي يستنكر من خلالها العدوان، على مراسل «الاتحاد»، المنافي لحرية الصحافة والصحافيين، ويطالب التحقيق في الأمر ومعاقبة المعتدين.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جرائم بوليسية في الطيرة

حين ارادوا الدفاع عن اراضيهم امام جرافات عابر اسرائيل

عدوان بوليس ارهابي على المتظاهرين في الطيرة

أكثر من ٢٠ جريحا بينهم النواب بركة ومخول وطيبي

* الطيرة – لمراسلنا حسن مواسي ومحمد ابو أصبع – هاجمت قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة وحرس الحدود أمس الثلاثاء، وبشكل وحشي وارهابي الجماهير التي تظاهرت معبرة عن غضبها، على الشروع بشق «عابر اسرائيل» في اراضي مدينة الطيرة حيث باشرت الشركة بأعمال شق الشارع.

وقامت قوات الشرطة، وبالذات الخيالة، باعتداء على الأهالي، اذ اصيب اكثر من ٢٠ جريحًا ولم تميز هذه القوات المدججة بالسلاح والعتاد البوليسي بين عضو الكنيست او رئيس بلدية او صحفي او الاهالي والمواطنين من رجال وأطفال ونساء. وحتى ساعات بعد الظهر كانت قوات الشرطة وحرس الحدود، والتي وقفت كالحواجز البشرية ضد دخول المواطنين الى الاراضي التي اجتاحتها «شركة عابر اسرائيل» بآلياتها المجنزرة وتحت حراسة مشددة لرجال الشرطة.

وكان الاهالي في الطيرة والطيبة قد تجمهروا في ساعات الصباح الاولى على اثر اجتياح اليات «عابر اسرائيل» لاراضيهم دون سابق انذار وحتى دون التوصل الى اتفاق مع المواطنين المتضررين من شق الشارع.

وعند تجمهر المواطنين الذين اصروا على مغادرة آليات «عابر اسرائيل» وحضور قوات الشرطة الكبيرة، عقد اجتماع بين ممثلي الشرطة وبين رئيس بلديتي الطيرة خليل قاسم والطيبة عصام مصاروة.

وجرى الاتفاق على عقد اجتماع طارئ بين رؤساء السلطات المحلية في المنطقة ومتضرري «عابر اسرائيل» وبين رئيس الحكومة اريئيل شارون.

الا ان الشرطة واصلت شق الشارع، وتدمير الاراضي، فرفض الاهالي الخروج من اراضيهم واصروا على خروج الاليات أولاً وانسحاب الشرطة من المنطقة.

وبدأت في هذه الاوقات مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين، وقد بدأ يلتهب الوضع مع اصابة اول جريح ثم تلاه الجريح تلو الاخر.

ومع حضور اعضاء الكنيست العرب عصام مخول ومحمد بركة واحمد طيبي وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة وعزمي بشارة كانت قوات الشرطة قد نفذت اعتداء وحشيًا على الجماهير. كما اعتدت عند ساعات الظهر على النائبين عصام مخول واحمد طيبي حيث اقتربا الى البلدوزر وبأمر من الضابط في المكان اعتدى افراد الشرطة بوحشية على النائب مخول فاصيب برجله وبكسر باصبعه وثم النائب طيبي بعصا، وقد نقل النائب مخول للعلاج في مستشفى مئير في كفار سابا.

وفي وقت لاحق وحين حاول النائب الجبهوي محمد بركة الفصل بين متظاهرين وافراد شرطة، اسرع نحوه عدد من افراد الشرطة واعتدوا عليه قصداً (حول الاعتداء على النواب اقرأ خبراً في هذه الصفحة عن جمعية عدالة) واصيب بركة بعصا في وجهه وعولج في سيارة اسعاف، ورفض التوجه الى المستشفى، اذا اصر على حضور اجتماع لجنة المتابعة (اقرأ خبراً عن لجنة المتابعة).

وقد استمر العدوان الوحشي على مدى ساعات، نقل العديد من الجرحى إلى مستشفيات المنطقة، وفي ساعات بعد الظهر وصل القائد العام للشرطة أهرونشكي، وتم التوصل إلى اتفاق تنسحب بموجبه الشرطة من المكان.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النائب الجبهوي محمد بركة انه صحيح ان الطابع الشمولي والوطني لمعركة الجماهير العربية ضد شارع «عابر اسرائيل» قد تحجّم عندما اقتصر شعار أوساط غير قليلة في قيادة الجماهير العربية على موضوع أرض مقابل أرض بدل معارضة شق الشارع جملة وتفصيلاً بسبب الأخطار الاستراتيجية التي يشكلها الشارع على مستقبل القرى والمدن العربية وتضييق الخناق عليها .ولكن السلطة وذراعها شركة «عابر اسرائيل» تستكثر على العرب حتى حقهم في التعويض حسب القانون.

وأضاف بركة: اننا نحذر الحكومة وأذرعها وشركة «عابر اسرائيل» والشرطة المنفلتة من ان الامعان في التنكر لحقوقنا في الطيرة والطيبة سيؤدي إلى بدء المعركة من جديد حول شارع «عابر اسرائيل» برمته وخاصة في مقاطعه الأصعب قرب جت وباقة الغربية وكفرقرع وامتداداته في الجليل.

وقال بركة: ان كل من يعتقد انه علّمنا درساً في اكتوبر الماضي عليه ان يعلم اننا مصرون على التعامل مع حقوقنا ومع أراضينا ومع مواطنينا بكامل الجدية وبكامل الاصرار على نيلها جميعاً.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال النائب مخول: الأمر المميز لكل ما جرى، اننا ومنذ اللحظة الأولى، عملنا على الامتناع من تحويل هذه المواجهة مع قرارات شارون العشوائية والاستفزازية إلى مواجهة مع رجال الشرطة فقط، واعتبرنا محاولة الشرطة، جر المظاهرة المدنية العينية من قبل بعض العناصر، والاستفزازات من خلال التهديدات الوقحة من قبل نائب قائد لواء الشارون، الذي هدد اعضاء الكنيست العرب باعتقالهم، كمحاولة لجر مواجهة مع الشرطة.

وقال مخول: خلال تواجدي في المظاهرة قمت بمهاتفة وزير الأمن الداخلي، وطالبته بسحب قوات البوليس، والامتناع عن توجيه المواجهة حول «عابر اسرائيل» (كون الوزير في الماضي كان عضواً في اللوبي المعارض لـ «عابر اسرائيل») إلى مواجهة محصورة بين المتظاهرين ورجال الشرطة، وطالبته اصدار بيان يدحض قرار الشرطة الذي أعلن عنه سابقاً، والذي يتحدث عن منع دخول المواطنين اليهود عن طريق الطيرة والطيبة!



خيالة وهراوات في العدوان الوحشي

شهادات جرحى

* الجريح احمد فؤاد عبد الحي ١٥ سنة: عندما خرجنا الى الارض للتصدي لاليات «عابر اسرائيل» فان هدفنا هو الحصول على اراضي بديلة، ولكنه، خلال طيلة اليوم، كانت قوات الشرطة تلاحقنا وتقوم بالاعتداء بالضرب على المتظاهرين.

وحول كيفية اصابته قال عبد الحي، خلال تواجدي مع المتظاهرين فجأة هجم علينا أفراد شرطة الخيل وبدأوا بالاعتداء علينا بالهراوات، ونحن بدورنا ركضنا خوفًا من الاصابة.

* الجريح محمد سمارة الذي اصيب في البداية: انا شخص كل ما اذكره انني اصبت خلال المواجهات التي اختلقها رجال الشرطة وكنت واقفًا مع عدد من المتظاهرين وفجأة قام الجنود بضربي بالهراوات وانا نمت على الارض ولم اعرف ما جرى بعدها.

* الجريح عبد الكريم بسام فضيلي: كنت سائراً، اذا بالجنود بدوا بضربي بالهراوات وخصوصاً انني كنت احمل الشعارات التي كانت في مقدمة المتظاهرين.

ويذكر ان مراسلنا حسن مواسي اصيب هو أيضًا بهراوات الشرطة.

ويذكر انه بالاضافة الى النواب الذين تم ذكرهم تواجد في المكان رئيس لجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب، ورئيس مجلس محلي عيلبون د. حنا سويد ورئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى وقلنسوة عبد الرحمن سلامة بالاضافة الى رئيسي بلديتي الطيرة والطيبة.

كتلة الجبهة البرلمانية تشجب استخدام الشرطة للعنف في الطيرة واصابة النائبين مخول وبركة

• النائبة غوجانسكي طالبت رئيس الكنيست باطلاق صرخة احتجاج ومعاقبة المسؤولين في الشرطة على استخدام العنف •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الثلاثاء، بيانًا شجبت فيه استخدام القوة من قبل الشرطة خلال المظاهرة التي جرت أمس في مدينة الطيرة، في المثلث، احتجاجًا على مصادرة اراضي المواطنين العرب في المنطقة من أجل شق «شارع عابر اسرائيل».

وجاء في البيان ان النائبين الجبهويين محمد بركة وعصام مخول، اللذان شاركا في عملية الاحتجاج، قد تعرضا لاعتداء من قوات الشرطة التي استخدمت القوة ضدهما، وحتى انه تم نقل النائب مخول الى مستشفى «مئير» في كفار سابا من جراء اعتداء افراد شرطة عليه.

وطالبت كتلة الجبهة البرلمانية رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، باطلاق صرخة احتجاج الكنيست ضد المس بأعضاء الكنيست وبمؤسسة الكنيست نفسها.

كما طالبت كتلة الجبهة البرلمانية باجراء تحقيق بالتحقيق في الحادث، وتصرف افراد الشرطة ومحاكمة المسؤولين.

وجاء في رسالة وجهتها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى رئيس الكنيست: «انني اطالبك باطلاق صرخة احتجاج الكنيست ضد المس بأعضاء كنيست وبمؤسسة الكنيست نفسها ومعاقبة المسؤولين عن العنف».

في رسالة إلى قسم التحقيق مع أفراد الشرطة

«عدالة» تطالب بالتحقيق في تصرف الشرطة والاعتداء على النواب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وبعثت جمعية «عدالة» برسالة إلى رئيس قسم التحقيق مع افراد الشرطة المحامي عيران شندر، طلبت فيها التحقيق في تصرف الشرطة خلال مظاهرة الاحتجاج في الطيرة والطيبة، والاعتداء على الجمهور وأعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول واحمد طيبي.

وجاء في الرسالة انه بحسب المعلومات التي بأيدينا فان الشرطة استخدمت قوة غير قانونية وليست معقولة وهاجمت المتظاهرين الذين احتجوا على شق «عابر اسرائيل»، وقد اعتدى افراد الشرطة على النواب الثلاثة، حين اقتربوا نحو البلدوزر للحديث مع المسؤولين عن شق الشارع، وقد أمر الضابط في المكان عناصره بمنع افراد الشرطة من الاقتراب، فسارع أفراد الشرطة ودفعوا النائب مخول وأوقعوه أرضاً حيث أصيب في الهجوم عليه، كذلك تم ضرب النائب طيبي بعصا وتلقى النائبان علاجاً طبياً.

وأضافت الرسالة انه حين أوقد بعض المتظاهرين موقدة نار صغيرة اقترب النائب بركة ليفصل بينهم وبين أفراد الشرطة، وضربه أحد أفراد الشرطة بعصا على وجهه وتسبب له باصابة، احتاج بركة إلى علاج طبي، وقال شهود عيان ان الاعتداء على بركة كان انتهازياً ومقصوداً، وان الشرطي قفز لكي يضربه.

وأشارت «عدالة» إلى تصرف الشرطة في الوقت الذي ما زالت تبحث فيه لجنة «اور» تصرف الشرطة في قضية مقتل ١٣ مواطناً عربياً واصابة المئات.

كما أشارت «عدالة» إلى ان الشرطة تصرفت بشكل آخر أمام متظاهرين من منظمات أنصار البيئة، الذين احتجوا على شق «عابر اسرائيل».

وشددت الرسالة على ضرورة الشروع بالتحقيق في تصرف الشرطة في أحداث الطيرة.

قوات الاحتلال تحتجز العشرات من المواطنين في طولكرم

* طولكرم - «وفا» - احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على مفترق لكفريات جنوب طولكرم، العشرات من المواطنين الذين حاولوا الوصول إلى طولكرم مشياً على الأقدام.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال تتمركز بكثافة على المفترق، حيث تمركزت دبابتان على جانبي الشارع، وقام جنود نقطة المراقبة التي أقامتها قوات الاحتلال على التلة المقابلة للمفترق بإطلاق القنابل الصوتية والغاز على كل من حاول اجتياز المفترق، مما أدى إلى إصابة الكثيرين بحالات رعب واختناق جراء استنشاقهم الغاز المدمع، وأصيب الحاج سليم شحادة من كفر صور بحالة اختناق جراء ذلك.

ولوحظ انتشار مكثف لسيارات الاحتلال على الطريق الالتفافية جنوب طولكرم وعلى التلال المحيطة بالطريق.

وداهمت قوة عسكرية إسرائيلية ضاحية شويكة واعتقلت الشقيقين سليمان وعادل حمدان دهيلية من سكان الضاحية واقتادتهم إلى جهة مجهولة دون إبداء الأسباب.

وتسود الآن مدينة طولكرم حالة من القلق والترقب نتيجة حركة الدبابات الإسرائيلية غير العادية، ويتخوف المواطنون من عملية اقتحام مجددة للمدينة حيث تتحرك الدبابات من مواقعها باتجاه المدينة من الجهة الغربية ببطء، وتحلق في هذه اللحظة طائرات الأباتشي في سماء المدينة وعلى ارتفاع منخفض.

جرافات الاحتلال تدمر ستة قبور أثرية شمال شرق القدس

* القدس - «وفا» - دمرت جرافات تابعة لسلطات الاحتلال ستة قبور تاريخية في منطقة الشيخ عنبر قرب بلدة الزعيم شمال شرق القدس الشريف، وأزالت آثارها كليا خلال عمليات تجريف واسعة النطاق في المنطقة.

وكانت جرافات الاحتلال شرعت امس، بحفر طريق استيطانية طويلة إلى الشرق من طريق بلدة العيسوية شمال شرق القدس، تمتد من بلدة الزعيم وصولاً إلى معسكر جيش الاحتلال المقام على أراضي بلدة عناتا وقرب مستوطنة «عناتوت».

وتهدد هذه الحفريات بالتهام عشرات الدونمات من أراضي المواطنين في بلدات: عناتا والزعيم وحزما والعيسوية.

نفي من حزب الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر حزب الشعب الفلسطيني بياناً، أمس الثلاثاء، أعلن فيه ان لا صلة له بما يسمى «بطلائع التغيير» وانه لا يتحمل مسؤولية ما جاء في بيانهم والصادر بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٠١.

ويؤكد الحزب ان مواقفه معلنة في أدبياته السياسية وفي بياناته الصادرة عنه وهي واضحة ومعروفة للجميع وترتكز إلى برنامجه السياسي وقرارات هيئاته القيادية.

قوات الاحتلال في جنين تحتجز (٨) مرضى الفشل الكلوي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - احتجزت قوات الاحتلال المرابطة عند دير شرف سيارة اسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني والتي كانت تقل (٨) مرضى الفشل الكلوي واحتجزتهم على الرغم من اخبار الحاجز الاحتلالي انهم متوجهون إلى المستشفى لغسل كلاهم ولكن دون جدوى.

ويشار انه يوجد في محافظة جنين (٤٢) حالة مرضية لمرض الفشل الكلوي.

وقامت دبابات وجرافات الاحتلال، بهدف الاحكام والحصار العدواني على مدينة جنين والمخيم، بحفر خندق طويل بمحاذاة منتجع حداد وتكون بذلك أغلقت طريق حي السويطات وكان هذا الشارع المنفس الوحيد لأهالي قرى الخط الشرقي. كما قامت قوات الاحتلال بحفر خندق آخر مقابل بئر الباشا وتكون قد عزلت المدينة والمخيم من الجهة الشرقية والشمالية والغربية.

وفي خطوة عدوانية وأثناء قيام آليات ومعدات وزارة الأشغال بفتح الطرق على شارع حيفا قامت ثلاث دبابات احتلالية باعتراض طاقم الأشغال ومنعتهم من فتح الطرق تحت تهديد السلاح.

هذا وشنت قوات الاحتلال ودباباتهم المرابطة عند الشارع الالتفافي حملات مطاردة واسعة بحق آلاف المواطنين من عمال وطلاب وطالبات ومزارعين ومنعتهم من مغادرة قراهم والتوجه إلى مدارسهم وأماكن عملهم. ويعاني أكثر من (٢٠٠) ألف نسمة من وضع اقتصادي متردٍ نتج عن النقص الحاد في المواد الطبية اضافة إلى عدم تمكن سيارات الاسعاف من الوصول إلى المرضى في داخل التجمعات السكانية.

ارهاب دولة

بلدية «اولمرت» ووزارة «لانداو» تتعاونان لهدم ٦ بيوت في القدس العربية

• جرافات ضخمة وأكثر من ٥٠٠ جندي اسرائيلي لحراسة الجرافات •



* القدس - لمراسل خاص - قامت جرافات بلدية القدس الغربية، ووزارة الداخلية صباح أمس، الثلاثاء، بهدم ستة أبنية في منطقتي شعفاط وبيت حنينا، منها ٤ بيوت، اثنان منهما في شعفاط، تملكها عائلات ابو علقم وابو نيع، وهي بيوت مسكونة منذ ١٠ أعوام تقريباً ومنها قسم مأهول من قبل عام ١٩٦٧ وفي بيت حنينا بالقرب من تقاطع طريق حزما مع الجسر الواصل إلى مستعمرة بسچات زئيف إلى الشرق من بيت حنينا.

فلقد أقدمت جرافات ضخمة مدعومة بقوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وقوات خاصة، اضافة إلى مهندسي البلدية، على هدم بيت قيد الانشاء في منطقة (حوض التل) أسفل منطقة تل الغول في بيت حنينا وعلى بعد أمتار فقط من الجسر الواصل بين مستعمرة بسچات زئيف ومستعمرة التلة الفرنسية، ويعود ذلك البيت إلى عائلتي سعيد وشومان من بيت حنينا. ثم توجهت الجرافات إلى بعد عشرات الأمتار فقط إلى الغرب من مكان الهدم الأول وفي نفس المنطقة إلى بيت يملكه حسين عبد القادر سيف، وهدمته للمرة الثانية، بعد أن أقدمت قبل ٣ أشهر على هدم سور البيت وأساساته، الا ان أصحاب البيت قاموا ببنائه من جديد، صاحب البيت أفاد بانه لم يستلم أي أمر من أية جهة اسرائيلية بالهدم.

وفي نفس الوقت كانت جرافات شركات أخرى تعمل لحساب وزارة الداخلية وبلدية القدس الغربية تقوم بهدم بيتين في شعفاط يقعان على خط التماس من مستعمرة «ريخس شعفاط»، مأهولين وتسكن الأول عائلة مصطفى ابو علقم وأولاده الأربعة وعائلاتهم ويبلغ عدد أفراد الأسرة ١٣ نفراً مع أمهم التي تبلغ من العمر (٦٠) عاماً. وكان أبوهم قد بنى الطابق الأول قبل عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٩٣ قامت العائلة ببناء الطابق الثاني، حيث يسكن اولاده الآن مع عائلاتهم، وفي نفس السنة تسلمت العائلة أمراً من بلدية القدس بهدم البيت، ولكن العائلة توصلت إلى تسوية مع المحكمة لدفع غرامة بدل هدم البيت مقدارها ٤٥ ألف شيكل تدفع على أقساط تنتهي العام القادم ٢٠٠٢، ومن الجدير بالذكر بأن عائلة علقم تدفع للبلدية ضريبة «الأرنونا» منذ ذلك الوقت بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل وقد هدمت البلدية صباح اليوم القسم الجديد من البيت وهو عبارة عن طابقين تكلف بناؤهما حوالي ٢٠٠ ألف شيكل.

أما البيت الثاني فتعود ملكيته لعائلة مصطفى عبد الرحمن أبو نيع ٥٤ عاما وهو مريض بالسكر ويعاني من أزمة بالتنفس، وكان قد بنى بيته عام ١٩٩٣ وتوصل إلى تسوية مع البلدية لدفع غرامة مقدارها ٥٠ ألف شيكل، تدفع على أقساط بمبلغ ١٠٠٠ شيكل شهرياً، ويقوم ابو نيع بدفع الغرامة والأرنونا تماما كعائلة علقم. ولقد أفاد ابنه عبد السلام بأن أشخاصاً من البلدية جاؤوا قبل ٥ أيام وقاموا بتصوير البيت وجاءت الجرافات اليوم (أمس) وهدمت البيت بدون سابق انذار، ويسكن في البيت ومساحته ١٥٠ متراً مربعاً العائلة المؤلفة من الوالد المريض وزوجته المقعدة وثمانية ابناء، ولقد حاول أبناء العائلة مقاومة هدم البيت الا ان قوات الشرطة الهائلة التي كانت تتواجد مع الجرافات اعتدت عليهم بالضرب ومنعتهم من الاقتراب من البيت ساعة الهدم، حيث قام عمال كانوا بمرافقة الجيش والجرافات بافراغ البيوت من محتوياتها قبل الهدم بدقائق.

وقد أكملت الجرافات التي هدمت البيوت في بيت حنينا مهمتها بعد أن قامت بهدم سور آخر لبيت يقع بالقرب من القصر الواقع فوق تل الفول وأساس لبيت آخر لم يتواجد أصحابه حين الهدم.

ومع هدم هذه البيوت يكون عدد البيوت التي تم هدمها اليوم (أمس) من قبل بلدية القدس الغربية بالقدس منذ بداية هذا العام ٤٤ بيتاً، بزيادة نسبة ٢٠٪ عن العام الماضي ولم ينقض العام بعد، الأمر الذي يؤكد ما صرح به وزير الداخلية اليميني المتطرف من أن وزارة الداخلية ستقدم كل الامكانيات «لاولمرت» لهدم البيوت العربية في القدس الشرقية بحسب وصفة «بناءات غير مرخصة» في نفس الوقت الذي تقوم به وزارته بتقديم كل الدعم لزيادة وتعجيل الاستيطان الاسرائيلي بالقدس.

واذ تستنكر جمعية القانون أعمال الهدم الذي تقوم به البلدية ووزارة الداخلية الاسرائيلية تحذر من المخطط الهادف لمنع الفلسطينيين مواطني القدس من العيش في مدينتهم ومنعهم من البناء من أجل اجبارهم للرحيل عن المدينة، وتؤكد ان اعمال الهدم هذه هي استكمال لمخطط الترحيل الصامت للفلسطينيين وتهويد المدينة والمحافظة على الأغلبية اليهودية فيها.

ان جمعية القانون تناشد المؤسسات الدولية لحقوق الانسان، والهيئات الدولية والدبلوماسية التدخل من أجل الضغط على اسرائيل لوقف هذه الممارسات والتي تخدم فقط المخططات العنصرية الهادفة إلى طرد الفلسطينيين من مدينتهم القدس من أجل تهويدها.

عرفات يعقد جلسة مباحثات مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني

* الفاتيكان - «وفا» - عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات امس الثلاثاء، جلسة مباحثات هامة مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، الحبر الأعظم في الفاتيكان.

وأطلع الرئيس الفلسطيني الحبر الأعظم على آخر تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية في ظل تصعيد العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا الأعزل.

ووضع عرفات البابا بولس الثاني في صورة الاعتداءات الخطيرة التي تعرضت لها الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، بما في ذلك منع الحجاج والمصلين من أداء شعائرهم الدينية.

ومن جهته، دان قداسة البابا، الاعتداءات التي طالت الأماكن المقدسة في مدينة بيت لحم.

وجرى خلال اللقاء استعراض الجهود الدولية المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة، بما في ذلك، توصيات «لجنة ميتشل» وتفاهمات تينت، إضافة إلى الجهود المبذولة لسحب إسرائيل قواتها من المناطق التي أعادت احتلالها.

وفي نهاية اللقاء قدم عرفات هدية تذكارية إلى الحبر الأعظم. وحضر اللقاء ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، ونبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي لعرفات.

ووجه عرفات من روما نداء عاجلاً إلى رئيس الحكومة، أريئيل شارون، يحثه فيه على القبول ببدء المفاوضات بلا أي قيد أو شرط.

وقال عرفات امس، في مقابلة تليفونية أجرتها معه القناة الاولى في التلفزيون الإيطالي «إني أتوجه إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي وأطالبه بالعودة إلى طاولة المباحثات وإلى تطبيق الاتفاقات الموقعة من أجل حماية السلام بلا أي شرط أو أية ضغوط عسكرية».

كما طالب الرئيس الفلسطيني المجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة بأن يلعبوا دَوراً أكثر فعالية، قائلاً «اليوم نحن بحاجة ماسة ليتدخل المجتمع الدولي ولدور أكثر فعالية لإيطاليا والأمم المتحدة ومن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من أجل ضمان الاتفاقيات الموقعة وحماية العملية السلمية».

خلال زيارة الوزيرة داليا ايتسيك لبلدية الناصرة

جرايسي يدعو ايتسيك إلى دعم المدينة في ظل اتساع البطالة وانهيار السياحة

• اتفاق على ضم المدينة إلى المنطقة الصناعية «تسيپوريت» • ايتسيك: يوم تاريخي للمدينة بالموافقة على اقامة دفيئة تكنولوجية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قامت وزيرة الصناعة والتجارة دالية ايتسيك بزيارة إلى بلدية الناصرة، للتباحث مع رئيس البلدية وادارتها في تصنيع المدينة.

وفي بداية اللقاء، تحدث رئيس البلدية رامز جرايسي الذي بارك زيارة الوزيرة، خاصة في ظل وضعية الناصرة الاقتصادية الصعبة، وفي ظل حاجة الناصرة إلى التصنيع كما كل الوسط العربي، وتحدث ايضاً عن الوضعية الأمنية الخطيرة واستمرار تصعيد الحرب ضد الشعب الفلسطيني مما يمنع التطور الاقتصادي في الدولة عامة وفي الوسط العربي خاصة.

وتحدث عن البطالة في المدينة، الآخذة في التزايد بسرعة فائقة، والتي وصلت إلى حوالي ١٥٪ من مجموع القوى العاملة في الناصرة، ودعا الوزيرة إلى ان تدعم المدينة، خاصة في ظل انهيار مجال السياحة، وخروج أغلب العاملين في هذا المجال إلى البطالة.

ثم تحدث جرايسي عن قضية المنطقة الصناعية، التي «حصلت» عليها المدينة بعد جهد كبير، ومع ذلك لا تزال المدينة تتعرض للمضايقات ووضع العراقيل من قبل وزارة الداخلية لمنعها من الحصول على هذه المنطقة نهائياً وبشكل رسمي. وأكد جرايسي على ضرورة تدخل الوزيرة من أجل تحصيل حق الناصرة في اقامة منطقة صناعية خاصة بها لخدمة سكانها وسكان المنطقة كونها مدينة مركزية تخدم ما يزيد عن ربع مليون انسان، ولتوفير أماكن عمل لهم.

ثم تحدث جرايسي عن المنطقة الصناعية الجنوبية في الناصرة، فطالب بتطويرها، لأن التخطيط هو عدم اخراج اي مكان عمل منها.

ثم تطرق جرايسي لمنطقة «تسيپوريت» الصناعية، حيث طالب باشراك الناصرة فيها، وذلك في ظل رفض بلدية نتسيرت عيليت لهذا المطلب، والمحاولات التي يقوم بها رئيس بلدية نتسيرت عيليت لابقاء هذه المنطقة في سلطة مدينته.

وفي هذه القضية خاصة وعدت الوزيرة العمل من أجل اشراك الناصرة في هذه المنطقة، اذ انه لا يوجد اي منطق أو أخلاق في وجود مدينتين تحملان «نفس الاسم»، وان تكون واحدة مفضلة على الأخرى.

ثم طالب جرايسي بالاسراع في اقامة الدفيئة التكنولوجية في مدينة الناصرة، في ظل ازدياد عدد الأكاديميين العرب في هذا المجال وتطوره بسرعة كبيرة.

وأكدت الوزيرة ان سياسة الوزارة الجديدة هي التفضيل الايجابي تجاه الوسط العربي، وانها تعتقد ان هذا الأمر هو من مصلحة دولة اسرائيل. وقالت ان هذا التفضيل الايجابي يكلف أموالاً كثيرة، ومع ذلك فهو أمر ضروري، وقائم في وزارتها. وفي ردها على البنود المطروحة، فقد أكدت ايتسيك على ضرورة اقامة منطقة صناعية في المدينة، وعلى ضرورة تطوير المنطقة الصناعية القائمة، وتصنيف المدينة منطقة تطوير (أ).

أما بالنسبة للدفيئة التكنولوجية فقد طلبت الوزيرة من الصحفيين تسجيل هذا اليوم التاريخي انه يوم الموافقة على اقامة الدفيئة قريباً في الناصرة.

وفي نهاية اللقاء، وضمن اجاباته على اسئلة الصحفيين، قال رئيس البلدية انه يتأمل ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير، وأكد انه مسرور لاستجابة الوزيرة لطلبات البلدية، خاصة طلب الانضمام للمنطقة الصناعية «تسيپوريت»، واقامة الدفيئة التكنولوجية في المدينة. وقال ان المحك العملي لهذه القرارات هو التنفيذ، خاصة في ظل التغييرات السياسية المتسارعة في الدولة والتي قد تمنع تنفيذها.



جانب من الاجتماع

ادارة مجلس ابوسنان المحلي تفصل مديرة «المتناس» قمر موسى وتعين تحسين ابريق خلفاً لها

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة مجلس ابوسنان المحلي، في اجتماعها يوم السبت الماضي، فصل قمر موسى من ادارة المركز الجماهيري في القرية وتعيين الاستاذ تحسين ابريق خلفاً لها في هذا المنصب.

ويأتي هذا القرار على ما يبدو بدون التنسيق مع شركة المراكز الجماهيرية (همتناسيم) في البلاد، التي تعين المدير في كل مركز جماهيري وفقاً لمناقصة عامة يتحدد فيها مواصفات المشتركين فيها وعليهم تجاوز عدد من الاختبارات التي تؤهلهم لاشغال هذه الوظيفة.

ويضع هذا القرار الانفرادي للسلطة المحلية في ابوسنان علامة سؤال كبيرة حول مستقبل مصير الارتباط بين المركز الجماهيري في ابوسنان وبين شركة المراكز الجماهيرية في البلاد التي تمول قرابة نصف نفقات هذا المركز.

وقال د. يوسف مطانس، رئيس مجلس ادارة المركز الجماهيري السابق، ان الادارة الحالية في السلطة المحلية غير معنية، على ما يبدو، في تطوير عمل المركز الجماهيري وحتى في استمراره. فهي لم تقر حتى الآن الميزانية للسنة المالية ٢٠٠١. هذا اضافة إلى قرارها الأخير فصل قمر موسى كمديرة لهذه المؤسسة الثقافية خاصة بعد ان أظهرت قدرات كبيرة في العمل انعكست في تقدم المركز بشكل ملحوظ واتساع نطاق نشاطاته وزيادة المشاركة من جانب الأهالي وطلاب المدارس في النشاطات الثقافية والفنية والتربوية والرياضية والترفيهية المتنوعة فيه.

وفي حديث مع مسؤول لواء الشمال في شركة المراكز الجماهيرية، عزرا حاخام، قال ان قمر موسى أنهت عملها كمديرة للمركز الجماهيري في ابوسنان وتم تعيينها مرشدة من جانب الشركة في المدارس الجماهيرية في حيفا ومنطقة الشمال. وأضاف: لقد عملت قمر موسى مدة أربع سنوات مديرة للمركز الجماهيري في ابوسنان بشكل مهني جيد.

وأضاف حاخام انه طالما لم يجر اختيار مدير للمركز الجماهيري في ابوسنان حسب الشروط والمقاييس المتبعة في شركة المراكز الجماهيرية في البلاد يكون عمل المركز الجماهيري بمسؤولية السلطة المحلية وعلى نفقتها. وأكد ان مستقبل عمل شركة المراكز الجماهيرية في ابوسنان سيتحدد بعد اللقاء المزمع عقده في الاسبوع القادم مع رئيس المجلس المحلي في أبوسنان.

وأوضح حاخام انه جرى أمس لقاء بهذا الشأن بين رئيس المجلس المحلي في ابوسنان، فوزي مشلب، وبين المدير العام لشركة المراكز الجماهيرية البروفيسور دوف چولدبيرغ بحضوري أنا. وتم الاتفاق على عقد لقاء في الاسبوع القادم بيني وبين رئيس المجلس المحلي.

حتى الآن

تقديم عشرة طلاب في جامعة حيفا للجنة الطاعة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – لا تزال تداعيات الوضع في جامعة حيفا تتواصل، خاصة في ظل اعلان ادارة الجامعة انها ستقدم المشاركين في مظاهرة لجنة الطلاب العرب الاسبوع الماضي بخصوص مساكن الطلبة، إلى لجان الطاعة وتطلب طردهم من الجامعة.

هذا ومن الملاحظ ازدياد سيطرة «أمن» الجامعة على سياسة الجامعة تجاه الطلاب العرب، وقد برز هذا الأمر من خلال الرسائل التي ارسلت لعدد من الطلاب العرب، باسم «الأمن».

وقد تقرر حتى الآن تقديم عشرة طلاب عرب إلى لجان الطاعة التي أخذت طابع الابعاد، حيث عنونت رسائل الجامعة إلى الطلاب بعنوان: «استجواب قبل الابعاد»، ومن المتوقع تقديم عدد آخر من الطلاب إلى لجان الطاعة في المستقبل القريب.

هذا وقد أرسل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا رسالة إلى جمهور المحاضرين في الجامعة ناشدوا ضميرهم أن يقفوا إلى جانب الطلاب المقدَّمين للجان الطاعة، حماية لقيم الدمقراطية. وهذا نص الرسالة:

«يوم الاربعاء ٣١/ ١٠ الساعة الرابعة بعد الظهر، ممكن ان يصدر قرار قاس، وذلك في نفس البرج الذي منه تقدمون الخدمة لجمهور الطلاب. هذا القرار قد يصدر بحق طلاب تهمتهم الخطيرة هي: الاحتجاج على أزمة السكن التي يعاني منها جزء كبير من جمهور الطلاب العرب. ولسوء حظ هؤلاء الطلاب الذين يتعرضون للمحاكمة، فقد اقيمت مظاهرة الاحتجاج هذه في ظل دخول «أنظمة الطوارئ» الى الجامعة دون ابلاغكم أنتم.

سلطة الطاعة تهدد باتخاذ اجراءات خطيرة بحق هؤلاء الطلاب، منها ايقافهم عن التعليم أو حتى طردهم من الجامعة، وذلك من خلال المس بحقوقهم الأساسية في العلم وفي المساواة في الحقوق داخل الحرم الجامعي.

نحن، طلابكم، نناشدكم العمل حسب ضمائركم، والدفاع عن حقوقنا الأساسية، لان هذا هو واجبكم المدني والأخلاقي.

نحن الآن في وضعية صعبة، يتم فيها اختبار كافة النظريات على جلودنا، ويكونكم معلمينا، فاننا نتأمل ان يطغو صوت الضمير لديكم على القرارات الجائرة بحقنا، وان تعملوا للضغط على موقع أخذ القرار في الجامعة، من أجل تحويلها إلى ساحة نقاش دمقراطية حقيقية».

مصرع ام وأولادها الثلاثة من بنيامينا في حادث طرق مروع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت دينا غولدبرغ، (٤٥ عاماً)، وأولادها الثلاثة، يهوديت (١٦ عاماً)، ونحاما (١٤ عاماً)، وبنيامين (١٢ عاماً)، مصرعهم وأصيب ابنها ابراهام (٢٠ عاماً) وابنتها مريم (١٨ عاماً)، بجروح، في حادث الطرق المروع، الذي وقع صباح أمس الثلاثاء، حيث انحرفت السيارة، التي كان يقودها ابراهام، عن مسارها وسقطت في هوة عميقة، في منطقة «جفعات أولچا».

وتبين من التحقيقات ان افراد العائلة، وهم من بنيامينا، كانوا في احتفال عرس في القدس، وفي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل كانوا في طريقهم إلى البيت، وبسبب الارهاق غط افراد العائلة في سبات. وقال ابراهام في افادته، انه وضع في فمه حبة حلوى لكي لا ينام، وقرب «جفعات أولچا»، سمع صوت أخته مريم تقول له احذر، وحاول السيطرة على السيارة، لكنه فشل. وقال: «فجأة وجدنا أنفسنا في هوة عميقة وداخل مستنقع، حاولت قطع الحزام، ولكن السيارة غاصت أكثر في المستنقع وصوت اختي يعلو، انقذني، ساعدني، وعرفت أنها على قيد الحياة، لكن والدتي واخوتي الذين جلسوا في المقعد الخلفي لم ينبسوا ببنت شفة. ونجحت في الخروج من السيارة، وصرخنا طالبين المساعدة، وعلى مدى ساعتين لم يسمعنا أي شخص. وفجأة رأيت شبح انسان في المكان، تقدم وأبلغ الشرطة ومركز «نجمة داوود» وجاؤوا الينا، لكن ذلك كان متأخراً».

وحصل ابراهام على رخصة السياقة قبل سبعة أشهر، وادعى انه لم يسرع وسار بسرعة (٩٠). وقال: «غرقنا في المياه، فشلت في انقاذ افراد العائلة وكل ما تبقى لي هو مناشدة الله مساعدتنا، وأخذت في تلاوة فقرات من التوراة، طالباً رحمة الله، لكن ما من مجيب»!!

وتبين ان المكان الذي سقطت فيه السيارة، هو مجمع قمامة فيه حفرة عميقة، قسم منها تحول إلى مستنقع بسبب الامطار التي هطلت. واستغرقت عملية الانقاذ، عدة ساعات.

وعلى الصعيد ذاته، شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (١٤٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع خمسة أشخاص، بمن فيهم أفراد العائلة من بنيامينا، و(١٨٢) اصيبوا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

تمديد اعتقال شاب فحماوي بتهمة «الانتماء لمنظمة معادية»

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة المركزية في حيفا يوم الأحد الماضي قراراً بتمديد اعتقال الشاب الفحماوي محمد عبد الرحمن محاميد حتى تنظر المحكمة في القضية، وذلك على خلفية التهم الموجهة اليه، ولكل من الشبان عبد الاله ووليد معلواني وسلام صالح جبارين وعلي محمد سالم مناصرة، وهي «الانتماء لتنظيم معادي للدولة والتخطيط لتنفيذ عمليات داخل البلاد».

ومن المقرر رسمياً البدء بمحاكمة هؤلاء الشبان الفحماويين الأربعة يوم ٢٠٠١/١٢/١٣.

لجنة الداخلية بدأت ببحث قانون بركة لاعادة أهالي اقرث وبرعم

• اللجنة تعد مشروع القانون للقراءة الاولى، وقررت انتظار قرار المحكمة في الشهر المقبل •



* بحثت لجنة الداخلية البرلمانية مشروع قانون «عودة أهالي اقرث وكفر برعم» الذي مر في السنة الماضية بالقراءة التمهيدية وذلك من أجل اعداده للقراءة الاولى وعرضه على الهيئة العامة للكنيست.

وقد قبل رئيس اللجنة موشي غفني اقتراح التلخيص الذي قدمه النائب بركة وعدم عرض مشروع القانون على التصويت في اللجنة في جلسة الامس لانتظار قرار المحكمة العليا في غضون الشهر المقبل على ان يجري التنسيق بين رئيس اللجنة وبين النائب بركة حول موعد عرضه في حال رد المحكمة العليا لطلب الأهالي بالعودة.

وكان النائب بركة قد استعرض مشروع القانون الذي يتمحور اساسًا بحق أهالي قريتي اقرث وكفر برعم في بناء بيوتهم على اراضيهم في القريتين.

وأكد ان حقوق الاهالي في بيوتهم يستند أيضًا الى قرار الحكومة الذي يرفض عودتهم بحجة عدم خلق سابقة لحق العودة عوضًا عن ان عدم اعادة أهالي قريتي اقرث وكفر برعم لن يوقف المطالبة بحق العودة وعوضًا عن ان الحديث يجري عن مواطني الدولة وبذلك لا يرتبط بالمفاوضات مع القيادة الفلسطينية.

وأضاف بركة ان لا أحد يقصد اصلاح الغبن التاريخي بحق اقرث وكفربرعم عن طريق التسبب في نشوء غبن بحق اناس آخرين.

من جهة أخرى قال النائب بركة، ان امتناعنا عن تقديم مشروع القانون للبحث في اللجنة رغم مرور اكثر من سنة ونصف على اقراره في القراءة التمهيدية كان بهدف اعطاء الحكومة السابقة والحالية فرصة التوصل الى حل يوافق عليه الاهالي ولذلك سنعمل على الزام الحكومة من خلال تشريع قانون خاص في الكنيست.

وقد تحدث في الجلسة رئيس الائتلاف الحاكم زئيف بويم الذي قال انه لا خلاف في ان وضع أهالي اقرث وكفر برعم مختلف عن أهالي قرى اخرى الذين يريدون العودة الى اراضيهم ولكن لا يمكن فصل الموضوع عن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وهذا القانون يطرح عمليًا حق العودة.

وتحدث النائب احمد الطيبي فقال ان الحديث يجري عن طرد مواطنين واجلائهم عن ارضهم ويجب معالجة الموضوع في اطار الملف المدني والاخلاقي واعادة الاهالي.

وقال النائب طلب الصانع ان الحديث لا يجري عن حق العودة انما عن احترام قرار للمحكمة العليا علمًا انه جرى اقامة مستوطنات جديدة في نفس المكان بينما يمنع أهالي القريتين من العودة الى بيوتهم.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان دولة اسرائيل تعكف على استعادة املاك يهودية في اوروبا ولذلك فاعادة أهالي قرث وكفر برعم هو امتحان لاخلاقية المجتمع الاسرائيلي وقالت المحامية اريئيلا الكلعي من وزارة القضاء ان الحكومة لم تقرر قط اعادة القريتين الى بيوتهم حتى في الحكومات الثلاث السابقة (بيرس ونتنياهو وبراك).

وقال المحامي مروان جدعون من أهالي قرية اقرث ان اقتراح القانون يشكل فرصة لاصلاح الغبن بحق الاهالي علمًا ان الوعد الرسمي الذي قطع للاهالي لن يسري مفعوله قانونيًا.

وقال المحامي دان يكير من جمعية حقوق المواطن ان الحديث عن سابقه امر لا اساس له علمًا ان القضية كلها نشأت بعد قيام الدولة وفي اطار نظامها.

ويذكر ان النائب بركة قد توقف في نهاية الاجتماع عند القداس الذي اقيم في كنيسة اقرث قبل عشرة أيام وعند الاقوال الهامة التي ادلى بها هناك سيادة المطران بطرس المعلم بشأن امكانية تحول الموضوع الى قضية دولية.

بيان للصحافة

بمبادرة النائب مخول: أعضاء كنيست عرب ويهود يوقعون على عريضة من أجل اعادة مهجري اقرث وبرعم

* القدس - لمراسلنا البرلماني - يجري بمبادرة النائب الجبهوي عصام مخول، رئيس اللوبي البرلماني من أجل حق العودة لمهجري اقرث وبرعم جمع تواقيع اعضاء كنيست ورؤساء لجان برلمانية على عريضة التي سيتم ارسالها لاحقا الى مكتب رئيس الحكومة، والتي يطالبون بها بحق العودة لمهجري اقرث وبرعم.

وجاء في العريضة التي وقع عليها حتى الآن ١٥ عضو كنيست ما يلي: «نحن أعضاء الكنيست الموقعين ادناه، نرفض قرارات اللجنة الوزارية والكابينيت التي تعترض بشكل قاطع لاعادة مهجري قريتي اقرث وبرعم، نعتبرها قرارات غير منصفة، تعسفية، وغير منطقية وتتنكر لتوصيات كل اللجان الوزارية التي تم تشكيلها خلال فترات حكم الحكومات السابقة منذ ١٩٩٣ والتي في مركزها الاعتراف بحق المهجرين للعودة، واعتراف المستويين السياسي والعسكري سواء بسواء، بان «الاسباب الامنية» التي منعت حتى الآن تنفيذ قرارات محكمة العدل العليا القاضي بعودة المهجرين، لم تعد قائمة اكثر.

ولذلك، نعبر عن التزامنا باستمرار الفعاليات لضمان العدالة لمهجري اقرث وبرعم، ونعبر أيضًا عن تضامننا مع نضال اهل القريتين ضد قرارات المستوى السياسي المذكورة ومن اجل حقهم بالعودة الى قريتيهم».

هذا وقد وقع على العريضة حتى الآن كل من أعضاء الكنيست، عصام مخول، محمد بركة، تمار غوجانسكي - رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، عنات مئور - رئيسة اللجنة البرلمانية للتطوير العلمي والتكنولوجي، اوفير بينس - رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، ابشلوم فيلان، عبد المالك دهامشة، موسي راز، يوسي كاتس - رئيس لجنة الكنيست، كولت ابيطال، احمد طيبي، يعيل ديان - رئيسة اللجنة البرلمانية، لرفع مكانة المرأة، محمد كنعان ونعمي حزان.

لانهما شاركا في اعداد الشارع الموصل الى الكنيسة في اقرث المهجرة

الشرطة تحظر على احسان طعمة ويعقوب خياط زيارة قريتهما لمدة اسبوعين

* عكا - مكتب «الاتحاد» - حظرت الشرطة على احسان طعمة (كفرياسيف) ويعقوب خياط (الرامة) زيارة قريتهما اقرث لمدة اسبوعين، وفتحت ضدهما ملفًا في الشرطة، لانهما شاركا مع قرابة خمسين مواطنًا من مهجري اقرث يوم الاحد الماضي في صب الشارع المؤدي الى الكنيسة بالباطون.

هذا ويقوم اهالي اقرث سنويًا بمثل هذا العمل، لان السلطات ترفض شق شارع يمكن أهالي القرية من الوصول الى كنيستهم المهجرة وفي هذه المرة دهم مسؤولو لجنة التنظيم في معونة المكان واستدعوا الشرطة التي جاءت على الفور ومنعت الاهالي من اتمام العمل واعتقلت اثنين من الاهالي وبعد التحقيق معهما تم اطلاق سراحهما.

ويقول احسان طعمة أنه من ابسط الحقوق الانسانية هو ان نصل الى الاماكن المقدسة لنا وان صب شارع يؤدي الى الكنيسة لا يعتبر خرقًا للقانون.

فرض السجن المؤبد على شاب قتل آخر من منطلق: الحقد للانسانية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة وبمعارضة قاضية واحدة، فرض السجن الفعلي المؤبد على رعي حوريف، من كفار سابا، بعد ادانته بقتل الفتى أساف شطايرمان، في (٩٦/١٢)، في غابة «اوسيشكين» في كفار سابا.

وعارضت القاضية مرينة شوهم، فرض السجن المؤبد وطالبت بفرض سجن فعلي من (٢٠) سنة فقط. وسوغت ذلك انه لم يتجاوز الثامنة عشرة عندما اقترف جريمة القتل.

واستناداً الى لائحة الاتهام، اعتقل حوريف، قبل سنة، بعد ان قدمت زوجته شكوى ضده لاعتدائه عليها والتنكيل بها، وفي أثناء التحقيق معها واستجوابها قالت ان زوجها كان مرة قد اعترف لها متباهيًا انه قتل شخصًا في حياته!! وبعد اعتقاله والتحقيق معه اعترف حوريف بجريمة القتل وكشف النقاب عن انه لم يقترف الجريمة لوحده فقد خطط مع صديقته، سيجليت حيموفيتس وليهي غلوزمان لاقتراف الجريمة ففي (٩٦/١٢/٤)، جلس حوريف مع صديقتيه على شرفة بيت سيجليت،في كفار سابا، وفي أثناء جلوسهم مر شاب فاقترحت سيجليت قتله!! ونزل الثلاثة الى الشارع اقتفوا اثر الشاب، قبضوا عليه جروه الى داخل الغابة وضربوه واقدم حوريف على قتله، وبعد قتله هربت ليهي غلوزمان، من المكان مذهولة!

واعترف حوريف بالتهمة وعبر عن ندمه، ورداً على السؤال، لماذا اقترف الجريمة قال دائمًا وعدة مرات: «الأمر نابع من حقد للانسانية»!!

وبالنسبة الى سيجليت، لم تنته الاجراءات القضائية ضدها بعد، بينما بالنسبة الى ليهي، التي حافظت على الصمت دائمًا، تحولت خلال الفترة بعد القتل الى صديقة حوريف، وباتفاق مع النيابة تحولت الى شاهدة.

مبادرة لتخفيف عقوبة الاعتداءات الجنسية بسبب ابن رابي كبير!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادر النائب يعقوب ليتسمان، من «يهدوت هتوراه» الى طرح اقتراح قانون على جدول أعمال الكنيست، هدفه اخراج المعتقلين الذين أدينوا بممارسات جنسية مشينة وادخلوا الى السجن، الى عطل كثيرة!!

وجاء الاقتراح بهدف افساح المجال امام خروج ابن حاخام كبير يقبع في السجن الى عطلة.

وكان المتهم أدين باغتصاب ابنة أخيه وفرض عليه السجن الفعلي (١٦) سنة.

وقالت مصادر في سلطة السجون وفي الشرطة، وفي النيابة العامة ان هدف اقتراح القانون الذي قدمه النائب ليتسمان وهو مشابه لقانون درعي، هو مصلحة ابن الحاخام الكبير، ومحاولة لتملق الحاخام!!

وقالت مصادر في مصلحة السجون، ان سياسيين متدينين من كافة الاحزاب ورجال دين يحاولون دائمًا ممارسة الضغوط على مصلحة السجون لاخراج، معتقلين متدينين الى عطل كثيرة.

السجن الفعلي ثلاث سنوات على شخص اغتصب منتخبة جمهور!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على رجل من مركز البلاد، بعد ادانته باغتصاب منتخبة جمهور.

وحظرت هيئة المحكمة نشر تفاصيل عن المتهم والضحية بحجة عدم المس بمنتخبة الجمهور، التي تشغل منصبًا رفيع المستوى في مركز البلاد.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم معتقل منذ (٢٠) شهراً واستناداً الى بنود لائحة الاتهام، سادت علاقات وطيدة ومحبة قوية بين الاثنين على مدى سنوات، وعندما أبلغته بأنها قررت قطع العلاقة معه وطالبته باحترام رغبتها وقرارها، رفض المتهم استيعاب الطلب، وبعد نقاش معها، أقدم على اغتصابها انتقامًا ولم يتورع عن التنكيل بها خلال عملية الاغتصاب، ونجحت في الهرب عارية من الغرفة، الا أنه لاحقها وأعادها الى الغرفة بقوة قيدها واغتصبها ثانية!!

وقدمت شكوى ضده الى الشرطة وتبين ان مطلقته عرفت بأمر الشكوى فبادرت الى تقديم شكوى ضده، الا ان شكواها رفضت بادعاء التقادم ومرور زمن طويل على ما مارسه ضد مطلقته.

واكتفت هيئة المحكمة بفرض سجن فعلي خفيف، بعد ان اخذت بعين الاعتبار وضعه النفسي والصحي بسبب الصدمة التي أصيب بها.

جولتان تعليميتان لموظفي بلدية سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - قامت بلدية سخنين ولجنة الموظفين بتنظيم جولتين تعليميتين لموظفي البلدية حيث زاروا الاردن على مدار اربعة أيام باشتراك قرابة مئة من الموظفين، وأكد رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، ان مسألة خلق مناخ تنظيمي سليم داخل البلدية في سلم اولوياتنا، واشار الى ان الفعاليات المدروسة تساعد في الوصول الى علاقات انسانية سليمة داخل المؤسسة، كما وان وقضية الحوافز عند الموظفين والانتماء من الاسس الهامة اضافة لتحقيق الاهداف العملية للبلدية تساعد في بناء رؤية للعمل البلدي.

وأشار رئيس لجنة الموظفين في البلدية، جميل خلايلة الى وجود برنامج للموظفين يعمل على التطور المهني عندهم ايمانًا منا انه يجب التعامل مع الموظفين بمفاهيم عمل عصرية.

منذ (١٩٩٤) وحتى اليوم

فصل أكثر من (١٢) ألف عاملة عربية من مصانع النسيج في الجليل لوحده

• خطر الفصل يتهدد الآلاف خلال السنتين القادمتين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجراه قسم النسيج والأزياء، التابع لاتحاد الصناعيين، ان تسعة آلاف عامل وعاملة، فصلوا من مصانع النسيج القائمة في منطقة الجليل لوحدها، خلال السنوات الست الماضية، وأنه منذ عام (١٩٩٤) فصل (١٢) الف عامل وعاملة وأغلقت عشرات المصانع والمخايط وجميع المفصولين هم من العمال العرب، وفي العام الماضي لوحده فصل الف عامل وعاملة!

وقال رمزي غباي، رئيس تنظيم النسيج والأزياء في اتحاد الصناعيين، ان فرع صناعة النسيج والأزياء موجود في أزمة عميقة ويعاني من ركود عميق لعدة أسباب منها، عدم مقدرة صناعة النسيج في البلاد، منافسة صناعة النسيج العالمية، خاصة التركية والصينية، والاستيراد المكثف من الصين وارتفاع تكلفة الانتاج وارتفاع قيمة الحد الأدنى للأجور وتكلفة التصدير العالية، الأمر الذي أدى الى فصل عدد كبير من العمال، وحذر غباي، بفصل (٥٠٪) من العمال خلال السنتين القادمتين، اذا تواصل ارتفاع تكلفة الانتاج ورفع الأجور.

ويعمل اليوم في فرع النسيج (٣٥) ألف عامل وعاملة.

وتبين من الفحص، ان (١٠٧٠٠) عامل وعاملة عملوا في عام (١٩٩٤) في مصانع النسيج في منطقة الجليل لوحدها، فيما يعمل اليوم (١٧٠٠) عامل وعاملة فقط!! وقد جرى فصل العمال وجميعهم من القرى العربية وتبين من الفحص ان الفصل جرى على النحو التالي: (٢٣٠) عاملة من جولس، و(١٢٠٠) عاملة من يركا، و(٢٥٠) عاملة من جت، و(٢٠٠) عاملة من يانوح، و(١٥٠) عاملة من ابوسنان، ومئة عاملة من كسرى، ومئة عاملة من البقيعة و(٢٧٠) عاملة، من حرفيش، و(٢٥٠) عاملة من بيت جن، و(٩٥٠) عاملة من طمرة، و(٨٠٠) عاملة من شفاعمرو و(٧٣٠) عاملة من سخنين، و(٣٣٠) عاملة من عرابة، و(٢٥٠) عاملة من ديرحنا، و(٤٨٠) عاملة من كابول، و(١٠٥٠) عاملة من أم الفحم، و(٥٥٠) عاملة من باقة الغربية و(٤٨٥) عاملة من كفرمندا، ومئة عاملة من مجد الكروم و(١٨٠) عاملة من دير الاسد، و(١٥٠) عاملة من نحف.

ودعا غباي الحكومة الى الاعتراف بالعمل في فرع النسيج كعمل مفضل كم جرى التعامل مع العمل في فرع البناء، والى تبني اقتراح فرع النسيج، ان تساهم الحكومة في دفع الرواتب لافساح المجال امام تشغيل عمال جدد ووقف موجة فصل العمال خاصة في المناطق المنكوبة بالبطالة وذلك بدلاً من دفع مخصصات البطالة، واستناداً الى الاقتراح تحول الحكومة الى مصانع النسيج المخصصات التي تدفعها للعاطلين عن العمل شهريا ويتعهد صاحب المصنع بتشغيل العاطل عن العمل ثلاث سنوات على الأقل.

قيادة الهستدروت: ميزانية الدولة للعام القادم ضد مصلحة الجمهور

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي – بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، أمس الثلاثاء، موضوع ميزانية الدولة للعام القادم، حيث ظهر من المعطيات التي قدمها قسم البحوث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت ان الميزانية لا تستجيب لمتطلبات الاقتصاد الاسرائيلي، وهي ميزانية غير اجتماعية، مما سيؤدي الى تفاقم الوضع القائم في مجال التشغيل والبطالة وغيرها.

وخلال النقاش شارك ممثلا الجبهة النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل حيث قال النقابي غونين: «هذه الميزانية تفتقر للقضايا الاساسية مثل ايجاد حلول للبطالة، ودعم الشرائح الضعيفة، وما دامت حكومة شارون تواصل نهج الحرب فمن سيدفع الثمن هو جمهور العاملين».

من جهته، قال النقابي عقل ان المعطيات الاولية التي قدمت لنا عن الميزانية للعام ٢٠٠٢ تشير الى ان الحكومة تواصل نهج العام الماضي، أي تعميق الفقر، والبطالة وضرب الشرائح الضعيفة، من خلال الغاء العديد من البنود المتعلقة بتقديم العون لهذه الشرائح، الحكومة أيضاً لا تقدم الحلول لقضايا العمل وفتح مصانع، بل تسير على طريق الخصخصة وفقًا لاملاءات هيئات العولمة، وما سينتج عن ذلك المزيد من اغلاق المصانع والمزيد من العمال الذين سيفقدون أماكن عملهم، والنتيجة الحتمية لهذه الميزانية ستكون مواصلة سياسة اغناء الاغنياء وزيادة عدد الفقراء وضائقتهم، لهذا علينا اتخاذ سياسة مناهضة للميزانية، وان يكون ردنا شديداً ومعارضتنا فعّالة لان من سيدفع الثمن هو جمهور العاملين، لذلك انها ميزانية سيئة لجمهور العاملين في هذه البلاد».

هذا وكان النقابي غونين قد أكد في بداية الجلسة تعقيباً على معلومات قدمها سكرتير قيادة الهستدروت، تتعلق بأحداث مختلفة وقعت في شهر اكتوبر «علينا الا ننسى مجزرة كفرقاسم أيضاً فهي وصمة عار على جبين القيادة الاسرائيلية».

وخلال تلخيصه النقاش قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «بدون شك ان الميزانية المقترحة هي ميزانية سيئة، وهذا بحث اولي، حيث سنقوم بمواصلة النقاش والاستعداد كهستدروت لمواجهة بنود تمس بالعاملين وحقوقهم خاصة قضية تغيير المبنى التشغيلي والخصخصة، وقانون التسويات».

وكان حضر الجلسة جيري غودمان مدير الصندوق المشترك للهستدروت في الولايات المتحدة. حيث قدم له بيرتس التحيات.

القضايا التشغيلية

وتناول الاجتماع أيضاً القضايا التشغيلية ونزاعات العمل القائمة، حيث عبّر رئيس الهستدروت بيرتس خلال بحث الموضوع عن تقديره للنجاح الذي حققه عمال فرع الاخشاب بعد الزام الحكومة بتقديم دعم لعمال الفرع وشكر الطاقم الهستدروتي الذي قاد نضال العمال وبشكل خاص النقابي الجبهوي جهاد عقل وحايم تسفايغ رئيس قسم مجالس العمال، وتطرق أيضاً الى نضال عمال الفنادق ومصنع الزجاج في بروحام.

بلدية هرتسليا تنفي شائعات اقامة حديقة في منطقة المقبرة الاسلامية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت «الاتحاد» أمس الثلاثاء، عبر «الفاكس» تعقيب بلدية «هرتسليا» على خبر نشر في «الاتحاد» بتاريخ (٢٣/١٠/٢٠٠١) عن المقبرة الاسلامية في هرتسليا، وطلب النائب عصام مخول من بلدية هرتسليا، الغاء كل برامج التطوير في منطقة المقبرة.

وجاء في رد البلدية، الذي ارسل الى المحامي باسل دراوشة، كونه الذي طلب باسم النائب مخول الغاء برامج التطوير: «خسارة أن شائعات كهذه وصلت إليك ونقلتها الي تنتشر وتؤدي الى ثورة غضب لا مبرر لها، وبالذات في هذه الأيام الصعبة يجب المحافظة على ضبط النفس وفحص معمق لكل معلومة من شأنها توتير الاوضاع، ولهرتسليا لا توجد أي خطة لاقامة حديقة في منطقة مقبرة سيدنا علي.»

تعيين شلومو يتسحاقي مسؤولا عن دائرة الاحصاء الحكومية

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي – صادقت الحكومة على تعيين البروفيسور شلومو يتسحاقي مسؤولا عن الاحصاء الحكومي وذلك خلفًا للبروفيسور يوسف ياهف الذي يشغل هذا المنصب منذ العام ١٩٩٤.

جدير بالذكر ان البروفيسور شلومو يتسحاقي يعمل محاضراً وباحثًا في كلية الاقتصاد بالجامعة العبرية بالقدس وهو من مواليد العاصمة العراقية بغداد وعمره ٥٨ عامًا، وكان قد حصل على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد من الجامعة العبرية واستكمل شهادة البروفيسور من جامعة «هارفارد» بالولايات المتحدة، وعمل عالمًا في المعهد الوطني للابحاث الاقتصادية في الولايات المتحدة وفي صندوق النقد الدولي، وله العديد من الابحاث في الاقتصاد والاحصاء.

وفد جبهوي زار رئيس بلدية ام الفحم تضامنًا معه

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – زار وفد من جبهة أم الفحم الدمقراطية، مساء أمس الاول الاثنين، رئيس البلدية د. سليمان اغبارية للتضامن معه بعد اطلاق النار على منزله قبل عدة أيام.

وأكد وفد الجبهة شجبه الشديد ورفضه الكلي لمثل هذه الأساليب الوحشية والمتدنية. ودعا أهالي المدينة جميعهم الى الحوار الدمقراطي والاحترام المتبادل لما فيه مصلحة المدينة والأهالي.

واثنى د. اغبارية على لفتة الجبهة الدمقراطية وأجزل الشكر لأعضاء الوفد.

وضم الوفد الجبهوي، د. حسين محاميد، سكرتير فرع الجبهة ومريد فريد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي، ود. عفو اغبارية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وماهر جبارين ومحمد نجيب، عضوي اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم.

شركة الكهرباء استكملت استعداداتها لمواجهة فصل الشتاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنهت شركة الكهرباء استعداداتها لاستقبال فصل الشتاء، وتقسم الشركة البلاد الى (٥) ألوية، جرى في جميعها العمل الذي تجسد بتقليم الأشجار حيث تمر أسلاك الكهرباء، وتقوية الاسلاك ومحطات التوليد ووضع أجهزة جديدة وتغيير أسلاك عامة حيث تطلب الامر ذلك، وأزيلت في العديد من المواقع اغراض وأشياء من شأنها التسبب باضرار لشبكة الكهرباء في أيام الشتاء العاصفة.

وتبين من بيان عممته شركة الكهرباء على وسائل الاعلام أمس الثلاثاء، ان عمال الشركة استعانوا بالمروحيات لغسل وازالة الغبار الذي تراكم خلال الصيف على أجهزة العزل المركبة على أعمدة الكهرباء، وتبين ان الغبار الكثيف المتراكم وخاصة مع سقوط المطر الاول، يؤدي الى خلل في تزويد الكهرباء والى انقطاع التيار الكهربائي، وجرى خلال العمل فحص قنوات تصريف المياه وجميع أجهزة الشركة في الاماكن العامة، ففي القدس على سبيل المثال جرى تغيير العديد من الأجهزة. وفي منطقة تل أبيب، جرى تغيير الاسلاك القديمة، خاصة الخطوط التي حدث فيها خلل كبير مؤخراً، وفي منطقة الجنوب أقيمت عدة محطات لتقوية التيار الكهربائي وللتغلب على الضعف القائم.

وتجري شركة الكهرباء خلال الشهر القادم التمرين العام السنوي لفحص مدى جاهزية الشركة واستعدادها لمواجهة أزمة طارئة في خطوط الكهرباء العامة، خاصة الناجمة عن الأحوال العاصفة أو هزة ارضية.

التشدد في العقاب ضد والد نكّل باولاده

• تبرئة شاب من تهمة ممارسة أعمال مشينة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، قبول استئناف قدم الى المحكمة ضد قرار اتخذته المحكمة المركزية في تل أبيب، وبموجبه فرضت السجن الفعلي، عشرة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، على شاب أدين بالتنكيل بابنه وبالاعتداء على زوجته بقسوة، وقررت هيئة المحكمة العليا، فرض السجن الفعلي، ثلاث سنوات على المتهم، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وسوغت ذلك، بأن يكون التشدد في العقاب بمثابة انذار وتحذير للآخرين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم درج على ضرب اولاده وزوجته بقسوة ولأتفه الأسباب.

وكان يستخدم الحزام والعصا، وفي احدى المرات صلب ابنه على الحائط وقيده وجلده بالحزام وظلت آثار الجلد على جسده عدة أيام! وفي مرة ثانية ومن أجل تربية ابنه، كما ادعى، ربطه الى الكرسي على مدى يوم كامل وجلده بالحزام ولان والدته تدخلت لانقاذ ابنها ضربها بقسوة!

ورغم تلك المعاملات واعترافه، فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، حكما خفيفا، وجرى الاستئناف الى العليا وقبل أمس.

وعلى الصعيد ذاته، قررت الهيئة ذاتها يوم أمس تبرئة رفائيل اسولين، من التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد ثلاث قاصرات واغتصابهن واللواتي تراوحت اعمارهن بين السادسة والتاسعة من العمر.

وكانت المحكمة المركزية في بئر السبع فرضت عليه السجن الفعلي، (١٥) سنة، لكنه استأنف الى المحكمة العليا التي قبلت الاستئناف أمس وسوغت ذلك، بالتناقضات الكثيرة، التي برزت في افادات القاصرات الثلاث خلال التحقيق معهن وعدم وجود أدلة كافية لادانة اسولين.

ملثمان سرقا مجوهرات من معمل لصقل الماس في رمات غان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كمن صباح أمس الثلاثاء، ملثمان في غرفة الدرج لمعمل لصقل الماس، في شارع «بتسلال» في رمات غان، وأجبرا عامل الحراسة تحت التهديد بالسلاح وبعد ان قيداه على فتح المعمل والخزنة فيه، وسرقا كمية كبيرة من المجوهرات ولاذا بالفرار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة عارة

- لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني.
- نعم للسلام العادل وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.
- الخزي والعار للعدوان الآثم على افغانستان.

تحت هذه الشعارات ندعو أهالي عرعرة – عارة لحضور الندوة السياسية المفتوحة مع عضو الكنيست محمد بركة – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السادسة والنصف في بيت المحامي مصطفى وشاحي في حي وادي القصب – عرعرة.

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

* فرع طمرة – اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة السابعة في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق أحمد خليلية.
* ام الفحم - ندعو كادر الشبيبة في منطقة ام الفحم لحضور دراسة رؤوس أقلام المؤتمر وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السادسة في نادي ابو العفو في ام الفحم. المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
يافة الناصرة

دعوة

- من اجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
- لا للارهاب الامريكي على الشعب الافغاني

ندعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي حول آخر المستجدات السياسية، وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٠/٣١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي فؤاد خوري (الحزب) في حي مار يعقوب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

- لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني.
- نعم للسلام العادل وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.
- الخزي والعار للعدوان الآثم على افغانستان.

تحت هذه الشعارات ندعو جميع الرفاق والاصدقاء من جميع الفروع لتظاهرة رفع الشعارات وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٢ الساعة الثالثة والنصف على مدخل قرية عارة – الشارع الرئيسي.

الدعوة عامة

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءاً منه

ليرتفع عاليًا صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي – البريطاني – الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢

المهرجان
الفني - السياسي
لا للحرب ولا للعنصرية
لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب
كل الجهود لاسقاط حكومة الارهاب ورئيسها الجزار شارون

يشارك في المهرجان:
* عضو الكنيست الرفيق عصام مخول * الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.

برنامج فني حافل وملتزم باشتراك:
* الشاعر الوطني مفلح طبعوني * الشاعرة الناشئة علا عويضة * الفنان اسامة مصري * الفنان لبيب بدارنة وفرقته * وصلة غنائية مع الفنانة الناشئة كرستين فرنسيس والفنانة الناشئة ميسلون عمل * عرافة الرفيقات صابرين تركي ورانيا مخلوف وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٢ الساعة السابعة والنصف مساء في «بيت الكرمة» - قاعة المسرح، شارع الجبل، حيفا.

המכללה למינהל (ע"ר)
שלוחת השרון בית-ברל
לימודים בבית - ברל במכללה למינהל

המכללה [illegible]
בית-ברל

ابتدأ التسجيل للدورات التالية في الكلية:

سكرتارية:
- سكرتيرة طبية: شهادة من وزارة [illegible] الاجتماعي.
- سكرتيرة مؤهلة - בכירה، درجة ١ و٢: شهادة [illegible] والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة قضائية: شهادة من الكلية [illegible] المعارف والثقافة.
- مديرة قسم: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.

ادارة حسابات واستشارة ضرائب:
- ادارة حسابات درجة ١ + ٢ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- ادارة حسابات درجة ٣ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- محاسب رواتب - شهادة من كلية الادارة המכללה למינהל.
- مستشارو ضرائب: شهادة من مفوضية ضريبة الدخل.
- مساعدات لاطباء الاسنان: [illegible] وزارة الصحة.

الكمبيوتر:
- تقني PC - صيانة حواسيب خاصة وشهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).
- مرشد حواسيب PC مؤهل: شهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).

وكلاء سفر:
- وكلاء سفر للخارج: شهادة وكيل سفر مؤهل من قبل اتحاد وكلاء السفر.

مواصلات:
- باص عمومي: شهادة من قبل وزارة العمل [illegible] قبل وزاة المواصلات.
- باص صغير: شهادة من قبل وزارة العمل [illegible] قبل وزارة المواصلات.
- سيارة شحن ثقيل (فوق ١٥ طنا): شها[illegible] العمل وبتوجيه من قبل وز[illegible]واصلات.

للتفاصيل والتسجيل التوجه [illegible] بن عبد الحي
كلية الادارة بيت بيرل ٠٩/٧٤٣٧٦٧٦

המכללה למינהל

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٤٨ - ٢٠٠١/١/١
أمام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
المستدعية: روضة حمزة علوش
حاملة هوية رقم ٢٣ - ٥٢٣٩٧
من باقة الغربية
ماهية الدعوى حصر ارث

اعلان وراثة

لقد تقدمت لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: روضة حمزة علوش من: باقة الغربية طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: سمير عبد القادر علوش المتوفى في تاريخ: ٢٠٠١/٩/١٢ والذي دفن في باقة الغربية. وصرحت روضة حمزة علوش المذكورة أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: سمير عبد القادر علوش المذكور قد انحصر في: زوجته روضة وفي أولاده منها وهم: ١) رتغة ٢) رانية ٣) بلال ٤) منال ٥) هلال ٦) محمد ٧) أمل ٨) هبة. وانه لا يوجد للمرحوم سمير عبد القادر علوش المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه، وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيدت ذلك بضبطة مرفقة من بعض أعيان البلد أو من بلدية باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٧. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
تحريراً ٢٠٠١/٩/٤
١٦/جمادي الثانية ١٤٢٢ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب ألرنيم»
قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

اعلان

نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم طلب تسهيلات:
رقم الطلب: ٤٦٩ - ١ - ٢٠٠
اسم صاحب الطلب: خليف الياس
أحواض وقسائم:
حوض: ٢٨٦ - ١ قسيمة: ٦ قطعة أرض: ٦/٢/١
ماهية التسهيلات:
١. عدم المحافظة على الارتدادات بالبناء، القائم والمقترح ٢م بدل ٣م من الجهة الغربية.
٢. عدم المحافظة على الارتداد بالبناء، القائم والمقترح ٢م بدل ٣م من الجهة الشمالية.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم، شفاعمرو ص.ب ٥٠٥ الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطياً مع بيان الأسباب مرفقاً بتصريح يؤكد صحة الوقائع.

رئيس اللجنة
بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب ألرنيم»
قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم طلب تسهيلات:
رقم الطلب: ٤٨٣ - ١ - ٢٠٠
اسم صاحب الطلب: حسام خطيب.
بلوك: ٢٧٤ - ١ قسيمة: ٨ قسيمة فرعية: ٥ من أراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات:
١. تحويل المساحات الأساسية من الطوابق العليا إلى الطابق الأرضي.
الارتداد بالبناء، القائم من الجهة الشمالية صفر بدل ٣.٠.
الارتداد بالبناء، القائم من الجهة الشرقية ١.٥٧ بدل ٣.٠.
الارتداد بالبناء، القائم من الجهة الغربية ١.٤ بدل ٣.٠.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
رئيس اللجنة
بديع نكد

في اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد

إسرائيل تراجعت من المرتبة الأولى في تحصيل الطلاب في الرياضيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، جلسة خاصة جرى التداول فيها حول: «تكافؤ الفرص في التعليم». وعرضت غوجانسكي الموضوع، كبحث في إطار أبحاث اللجنة لتطبيق الميثاق الدولي لحقوق الولد، الذي ينص على أنه لكل ولد الحق في الحصول على تعليم متساو، لكن الواقع، قالت غوجانسكي، يثبت نهج الإتجاه الواضح لتعمق الفوارق الإجتماعية وانخفاض وزن ومشاركة الدولة، بالمقابل ارتفاع تحمل الأهالي أعباء التعليم ومصروفاته، وهذا الإتجاه يساهم كثيراً في تعمق الفوارق. وقالت غوجانسكي إن سياسة وزارة المعارف لا تساهم أبداً في تقليص الفوارق التالية، الإتجاه للإدارة الذاتية لشؤون المدرسة، الأمر الذي يؤكد أفضلية المدارس القوية على المدارس الضعيفة. والحقيقة القائمة والمؤكدة أن وزارة المعارف توزع وتقسم الموارد حسب المدرسة، يهودية أم عربية.

وعرض في الإجتماع، د. داني بن داڤيد، محاضر في قسم الإقتصاد في جامعة تل أبيب، برنامجاً كان قد قدم إلى رئيس الحكومة السابق إيهود براك في (٥/ ٢٠٠٠)، لتقليص الفوارق في التعليم. وأكد في كلمته أنه حسب المعطيات والواقع الملموس في المدارس، هناك إتجاه واضح يثبت التمييز في التعليم.

وعرض نتائج بحث أجراه تبيّن منه أن إسرائيل تصرف على التعليم أكثر من دول مثل هولندا وفرنسا، وعلى الرغم من ذلك، فإن التحصيل العلمي في إسرائيل في تراجع دائم. ففيما احتلت إسرائيل في الستّينات المرتبة الأولى في تحصيل الطلاب في صفوف الثوامن في الرياضيات، فهي اليوم في المرتبة الـ(٤٢) وبعد ماليزيا وتايلاند ورومانيا.

وقالت المفتشة نورا كوهين، إنها ستقدم إلى اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، خلال شهرين، نتائج بحث أجرته وزارة المعارف حول تحصيلات الطلاب في موضوع فهم المقروء، لصفوف الرابع والخامس. لكنها لم تعرف بماذا ترد على سؤال تمار غوجانسكي: لماذا وكيف تراجعت إسرائيل من المرتبة الأولى إلى الـ(٤٢) في الرياضيات؟!

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تزور القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي

• طوبي: إرفعوا راية الحزب وافتخروا بتراثه •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قام وفد من الشبيبة الشيوعية، فرع الناصرة، بزيارة إلى القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي بمناسبة مرور ٤٥ عاماً على المجزرة الرهيبة الي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في كفرقاسم، والتي قام الرفيق طوبي بالكشف عن تفاصيلها برفقة الرفيق ماير ڤلنر عندما كانا عضوين في الكنيست، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من حصولها.



الشيوعي العريق طوبي يتسلم الهدية الرمزية من سكرتير الشبيبة في الناصرة نضال موسى

وقد قدم سكرتير الشبيبة الشيوعية، فرع الناصرة، نضال موسى، صحناً نحاسياً للرفيق طوبي حفر عليه: «إلى الرفيق الأبي والمناضل توفيق طوبي، تقديراً لنضالك العنيد ورفعك للراية الحمراء، راية المسحوقين والمظلومين في أشد الأوقات صعوبة وظلمةً. دمت مناضلاً صلباً مخلصاً لشعبك وقضيتك ومبادئك. رفاقك في الشبيبة الشيوعية – فرع الناصرة». وحفر على الصحن أيضاً صورة لعين العذراء، والمنجل والمطرقة.

ثم ألقى الرفيق توفيق طوبي كلمة قصيرة عبّر فيها عن سروره وتقديره لهذه الزيارة. وشدد على ضرورة استمرار النضال في وجه الطغيان والمجازر، حتى لا تتكرّر هذه المجازر، خاصة وأن المسؤولين عن مجزرة كفرقاسم لا زالوا موجودين ويحكمون هذه الدولة. وأكد طوبي على ضرورة تثقيف جماهيرنا العربية والجماهير اليهودية على قيم السلام والمساواة والدمقراطية، حتى نستطيع الإنطلاق بهذه البلاد نحو غد أفضل.

وسرد الرفيق طوبي أحداث مجزرةً كفرقاسم وما بعدها، والتي إن دلّت على شيء، فعلى عنصرية حكام إسرائيل ضد الجماهير العربية وعلى أن المجزرة كانت مخططة وهدفت إلى تشريد أهالي كفرقاسم والمثلث وربما أيضاً الجليل، وحتى اليوم لم تشطب هذه المخططات من سجلات حكام إسرائيل.

وأكد الرفيق طوبي على أن إحياء الذكرى جاء لتوعية الرأي العام، خاصة اليهودي، على الأخطار المحدقة بشعبي هذه البلاد إذا ما استمرت السياسة الإسرائيلية الحالية التي أنبتت مجزرة كفرقاسم وغيرها من المجازر، وأننا سنبقى نحيي هذه الذكرى حتى نقضي على هذه السياسة.

وأكد طوبي أن الشبيبة الشيوعية تمثّل أشرف المثل العليا التي يجب علينا نقلها لهذا المجتمع الذي نحن جزء منه، المجتمع العربي والمجتمع اليهودي.

وأضاف أن طريق الشبيبة والحزب هو المستقبل النيّر لشعبي هذه البلاد، وهذا ما يميّزنا عن بقية الأحزاب. وأضاف أننا نحمل مسؤولية تاريخية، ومع كل الأصوات التي تهدف إلى التشهير بحزبنا، فإنه لم تكن في تاريخ هذه البلاد قوة سياسية حملت المسؤولية برؤيا واضحة من أجل شعبي هذه البلاد غير حزبنا، وفي هذه الأيام العصيبة بالذات يجب أن نعود ونؤكد أن طريقنا وخطنا ومبادئنا هي التي ستنقذ هذه البلاد بشعبيها.

وقال طوبي إنه يجب على الشبيبة الشيوعية رفع راية هذا الحزب والإفتخار بتراثه بثقة كاملة، لأنه لا أشرف من هذا الإسم وهذه الطريق. وإن من يتباهى بالقومية وبالتقوقع القومي هو أخطر الأخطار على جماهير شعبنا، إلا أن التجربة تعلم جماهير شعبنا أنه لا طريق إلا طريق الحزب الشيوعي.

ودعا الرفيق طوبي القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية إلى إحكام العقل من أجل إرساء السلام في هذه الأرض، وإيقاف سفك دماء الشعبين.

واختتم طوبي كلمته ببيت الشعر الذي نظمه توفيق زياد: «هنا على صدوركم باقون كالجدار».

منع زيارة وفد «أنصار السجين» لمعتقل مجدو

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قام وفد من حركة «أبناء البلد» و«جمعية أنصار السجين» بمحاولة لزيارة السجناء السياسيين في معتقل مجدو. وعند توجّه أعضاء الوفد، يوم الأحد الماضي، إلى السجن، في محاولة لإدخال بعض الحاجيات الضرورية مثل الملابس الشتوية وكتب المطالعة والقهوة والشاي، وما إلى ذلك، منعتهم الإدارة من الإقتراب إلى بوابة السجن، وحصل هناك تدافع أيضاً مع الأهالي الذين حضروا لزيارة أبنائهم هناك. وقامت إدارة السجن باحضار قوة كبيرة من الوحدات الخاصة التابعة لشرطة السجون التي قامت بمحاصرة الأهل وطردهم بعيداً عن المكان. وهكذا بقي الأسرى هناك دون ملابس شتوية، ونحن على أعتاب فصل الشتاء.

ومن الجدير بالذكر أنه منذ اندلاع الإنتفاضة لم تحصل أي زيارة للأهل ولم يسمح لأحد بادخال أي حاجة إلى السجن.

وقد تمّ التعرُض إلى أعضاء الوفد والتحقيق معهم، وهم: محمد كناعنة، يوسف أبو علي، ومنير منصور. وبعد تحقيق أولي تمّ إطلاق سراحهم.

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

آل شحادة ومخولي ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم

حليم جرمس شحادة

«أبو جورج»

عن عمر ناهز الـ (٧٥ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاربعاء، الساعة الثالثة بعد الظهر، من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تأجيل التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة إلى الأسبوع القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الكنيست، أمس الثلاثاء، تأجيل التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة («التجمع») إلى الأسبوع القادم.

وكان المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، قدم إلى الكنيست، طلباً لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة، بتهمة تأييد منظمة معادية إرهابية والمساعدة في سفر مواطنين من إسرائيل بشكل غير قانوني إلى سوريا.

وأصدر، أمس، رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس، تعليماته إلى اللجنة للفصل بين التهمتين ضد بشارة، وهما، طلب روبنشطاين محاكمة بشارة، بسبب ترتيب زيارات بدون تصاريح لمواطنين إلى سوريا، وتهمة إسماع أقوال مديح وثناء لـ«حزب الله»، هي بمثابة تحريض.

وتبيّن من المعطيات، أن (١٦) عضواً، هم أعضاء كتل «الليكود» و«شاس» و«إيحود ليئومي» و«يسرائيل بيتينو» و«چيشر» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«همركاز» و«يهدوت هتوراه»، في لجنة الكنيست، سيصوتون مع رفع الحصانة، فيما تسعة أعضاء، هم أعضاء اللجنة من «ميرتس» و«العمل» والأحزاب العربية، سيصوتون ضد رفع الحصانة.

وقبل التصويت على رفع الحصانة، ستعطى الإمكانية للمستشار القضائي للحكومة، وللنائب بشارة، إمكانية الحديث في محاولة لإقناع أعضاء اللجنة رفع أو عدم رفع الحصانة البرلمانية.

وفي بحث سابق جرى في لجنة الكنيست حول الموضوع، قال اليكيم روبنشطاين، إن الحصانة الممنوحة لأعضاء الكنيست، ليست مباحة. والأقوال الخطيرة التي أسمعها بشارة وفيها عبّر عن تأييده لمنظمة إرهابية، ليست في إطار حرية التعبير عن الرأي، والأقوال المنسوبة لعزمي بشارة، لا يمكن المرور عليها مر الكرام.

وعقّب بشارة على ذلك وقال: يبدو أن المستشار القضائي للحكومة تأثر من الأجواء السائدة فقرر تقديم لائحة اتهام. وقال إن أقواله جاءت في إطار موقعه كعضو كنيست وفي إطار الحصانة التي لا يمكن رفعها عن أعضاء الكنيست.

هذا المساء

مؤسسة توفيق زياد والمركز الثقافي البلدي يكرّمان الأستاذ ميشيل ديرملكنيان

* يقام في الساعة السابعة من مساء اليوم الأربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حفل خاص تكريمًا للموسيقار الأستاذ ميشيل ديرملكنيان، وذلك بتنظيم مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع والمركز الثقافي البلدي، ضمن برنامجها المشترك «للحياة معنى».

ومن المقرر أن يشارك في هذا الإحتفال نخبة من الأدباء والفنانين وأصدقاء المحتفى به وجمهور من المدعوين، حيث سيشتمل الإحتفال على حوار مع الأستاذ ديرملكنيان يديره الدكتور غاوي غاوي، ومداخلات من المشاركين، وفقرات فنية غنائية من ألحان المحتفى به.

إختتام شهر فعاليات في «بيت المسن» الشفاعمري

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اختتم شهر الفعاليات الذي أقامته «جمعية المسن» في شفاعمرو بمناسبة يوم المسن العالمي، حيث شمل البرنامج عشرات الفعاليات، وشارك فيه مئات المسنين من شفاعمرو.

وشمل البرنامج محاضرة عن أمراض الشيخوخة واحتفال لجميع مسنّي شفاعمرو في منتجع «ملاهي التوت» في طمرة، شارك فيه عدد كبير من المسنين من طمرة وعرابة وديرحنا.

وقد أفادنا رئيس «جمعية بيت المسن» في شفاعمرو الأستاذ نايف عليان ومديرة «بيت المسن» السيدة سهيلة خريش أن الفعاليات التي نفّذها «بيت المسن» كانت ناجحة جداً ولاقت استحسان المسنين من أبناء المدينة، وأن «بيت المسن» سيعد برامج شهرية على مدار السنة.

صالح طريف يعد كفرياسيف بتحصيل حقوقها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إن الضرورة تحتّم تكثيف جميع الجهود لمنع انهيار عملية السلام وإحلال السلام يتطلب إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس إلى جانب إسرائيل».

هذا ما أكده رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، في الكلمة التي ألقاها، في استقبال الوزير صالح طريف، الذي زار مجلس كفرياسيف المحلي. واستعرض توما في كلمته، احتياجات القرية في كافة المجالات. وبناء عليه ضرورة زيادة الميزانيات لتنفيذ العديد من المشاريع.

وقال صالح طريف، الذي زار مدرسة يني الثانوية، خلال زيارته إلى كفرياسيف، إنه كخريج مدرسة يني، وكجار لكفرياسيف، سيبذل جهوده لكي تحصل كفرياسيف على حقوقها.

الامم المتحدة: لا حل في افغانستان على المدى المنظور

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعتبر الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان، الاخضر الابراهيمي، امس الثلاثاء، ان ليس هناك اي حل سياسي يتيح ابعاد الفصائل المسلحة، بما فيها طالبان، عن السلطة في افغانستان.

واعلن المتحدث باسم الابراهيمي للصحفيين في اسلام اباد ان الجهود الجارية لايجاد صيغة حكومية واسعة التمثيل تحل محل الميليشيا الاسلامية الحاكمة في كابول، لم تؤد حتى الان الى اي نتيجة حاسمة.

ونقل المتحدث اريك فالت عن الابراهيمي قوله ان «احدى المشاكل الرئيسية الان هي اننا لا نرى بعد الصيغة التي يتوقف بموجبها حملة السلاح عن ارتهان البلد».

وكان الابراهيمي التقى صباح امس الثلاثاء، الرئيس الباكستاني، الجنرال برويز مشرف.

والتقى ايضا بير سيد احمد جيلاني، احد القادة الافغان الذي يعيش في المنفى ويرأس الجبهة الوطنية الاسلامية في افغانستان التي تضم ائتلافا من ١٩ حزبا تنشط من اجل افغانستان يعم فيها السلام.

ومن المقرر ان يلتقي الممثل الخاص للامم المتحدة لافغانستان عددا اخر من الافغان، ولكن المقربين منه اعلنوا ان «ما من شيء متوقع» بالنسبة للقاء محتمل مع ممثلين لحركة طالبان.

وسيتوجه الابراهيمي الى ايران في غضون بضعة ايام.

تنظيف مقبرة الزيب المهجرة



* عكا - مكتب «الاتحاد» - نفذ قرابة مئة شاب من ابوسنان وجديدة والمكر وعكا وسخنين، يوم السبت الماضي يوم عمل تطوعي في مقبرة الزيب المهجرة وذلك بمبادرة من مؤسسة الأقصى.

وقام المتطوعون بتنظيف ارض المقبرة من الاعشاب وتنظيم القبور واعادة ترتيب حجارتها واظهارها وطلائها بالكلس.

وكانت مؤسسة الاقصى استصدرت ترخيصاً لمدة يوم واحد من سلطة الحدائق للعمل في المقبرة.

وقام عنصريون يهود، خلال العمل بالمقبرة بتقديم الشكاوى الى الشرطة التي كانت تهرع على الفور الى المكان، وهذا اضطرها الى البقاء طيلة اليوم بالقرب من المقبرة.

الحزب الشيوعي الفرنسي ينتخب رئيسا وامينا عاما

* باريس - عن «و.ص.ف» - انتخب الحزب الشيوعي الفرنسي، خلال مؤتمره العام الـ٣١ الذي عقده في منطقة «ديفانس» بالقرب من باريس، الامين العام السابق روبير هو رئيسا ووزيرة الشباب والرياضة ماري جورج بوفيه امينة عامة للحزب.

كما وافق الحزب خلال المؤتمر وباغلبية كبيرة على تغيير نظامه الداخلي في محاولة لايجاد انطلاقة جديدة.

واصبح روبير هو (٥٥ عاما) المرشح للانتخابات الرئاسية في ايار ٢٠٠٢ الرئيس الثالث في تاريخ الحزب الشيوعي بعد موريس توريز في ١٩٦٤ والديك روشيه في ١٩٧٢.

واصبحت الامينة العامة ماري جورج بوفيه (٥٢ عاما) التي كانت المرشحة الوحيدة لهذا المنصب، الامين العام الخامس للحزب الشيوعي الفرنسي منذ التحرير بعد موريس توريز (١٩٣٠-١٩٦٤) والديك روشيه (١٩٦٤-١٩٧٢) وجورج مارشيه (١٩٧٢-١٩٩٤) وروبير هو (١٩٩٤-٢٠٠١).

ارتفاع في عدد العمال الاجانب في البلاد

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - يظهر من التقرير الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية يوم أمس، الثلاثاء، بخصوص العمال الاجانب ان عددهم حتى نهاية العام ٢٠٠٠ وصل ٢٤٠ ألف عامل وعاملة.

وقد دخل ٩٩ الفًا منهم بواسطة تأشيرات عمل رسمية و١٤١ الفًا دخلوا البلاد كسياح ويتواجدون بدون تأشيرات عمل، ويفيد التقرير ان هناك ارتفاعًا في عدد العمال الذين يدخلون بتأشيرات عمل بنسبة ٢٧٪.

ويفيد التقرير أيضًا أن ٩٠٪ من العمال الاجانب الذين لديهم تأشيرات عمل ودخول الى البلاد وصلوا البلاد خلال السنوات الخمس الاخيرة وهم من الدول التالية السنوات الخمس الاخيرة وهم من الدول التالية: رومانيا ٢٩٪ تايلاند ٢٢٪ الفلبين ١٥٪ و٣٣٪ موزعين من دول مختلفة مثل تركيا، روسيا وبلغاريا ودول جنوب امريكا وافريقيا.

وقد ارتفع عدد العمال الاجانب الذي دخلوا البلاد كسياح من ٤٦ الف عامل سنة ١٩٩٦ الى ١٤١ الف عامل في العام الماضي وهم من دول اوروبا الشرقية وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ويظهر ان ٨٠٪ منهم دخلوا البلاد خلال السنوات الخمس الاخيرة

وتشير المعطيات الى ان ٤٨٪ من هؤلاء العمال من شرق اوروبا واكثريتهم من الاتحاد السوفييتي سابقًا وحوالي ٣٠٪ من دول آسيا وافريقيا و١٦٪ من امريكا اللاتينية.

ووفقًا للدول يظهر ان ٦٨٪ من هؤلاء العمال الذين دخلوا البلاد دون تراخيص عمل ودخول من عشر دول هي: الاتحاد السوفييتي سابقًا ٣٢٪ الاردن ٨٪ جنوب افريقيا ٥٪ بولندا ٤٪ كولومبيا ٤٪ رومانيا ٤٪ وكل من تشيكوسلوفاكيا، البرازيل والفلبين ٣٪ كل دولة وتايلاند ٢٪.

ودخل البلاد عمال وعاملات بدون تأشيرة دخول - كسياح - من الاتحاد السوفييتي سابقًا في سنة ١٩٩٩ عدد كبير حيث ارتفع عددهم بنسبة ٣٨٪ بالقياس مع سنة ١٩٩٨.

وتؤكد دائرة الاحصاء المركزية في تقريرها ان وزارة الداخلية توقفت منذ العام الحالي عن تسجيل العمال الذين يدخلون كسائحين مما أدى الى عدم تمكن معد التقرير من اجراء مقارنة مع المعطيات للعام الحالي، الا أن هناك اشارة بان عدد الذين يدخلون بدون تأشيرة انخفض بعد الارتفاع في عدد العمال الذين يدخلون بتأشيرة دخول او عمل رسمية.





د. حسن حمدان العلكيم

الدولة الفلسطينية.. ذات سيادة أم تحت الوصاية؟

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الدولة الفلسطينية كخيار أوحد لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي. وعلى الرغم من صحة الربط بين الدولة والتسوية السلمية للصراع فإن هناك العديد من التساؤلات حول حجم وطبيعة وشكل الدولة المنتظرة ؟ وهل ستكون هذه الدولة استناداً الى قرار التقسيم الدولي (١٨١) لعام ١٩٤٧، أم بموجب قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، أم على أسس جديدة سيتم الاتفاق عليها ؟ والحديث عن ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية كجزء من التسوية ليس جديداً لكنه متجدد ويمكن القول هنا أنه يعود الى بداية التسعينيات عندما قبلت الولايات المتحدة بأن تلعب دوراً كراعٍ للسلام في الشرق الأوسط. فقد شكلت التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية، منذ أغسطس ١٩٩٠، نقطة تحول في مسيرة الصراع العربي الاسرائيلي، وكثر الحديث في أوساط السياسة الأمريكية حول ضرورة تحقيق السلام في المنطقة. وتمخضت مفاوضات السلام بين منظمة التحرير وإسرائيل عن التوصل فيما عُرف لاحقاً باتفاق أوسلو.

وقراءة متأنية لمواد الاتفاق وبنود ملاحقه تعكس هزالته والمكاسب الحقيقية التي حصلت عليها إسرائيل لتحقيق التسوية السلمية بين العرب واسرائيل التي تقوم على مبدأ الإدارة الذاتية بينما يعهد بشؤون الأمن والدفاع للسلطات الإسرائيلية. وعلى الرغم من ذلك فإن الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي شهد عدة اختبارات. كان اختباره الأول في عهد بنيامين نتنياهو الذي اتضح ليس في هيمنة اليمين المتطرف على الحكومة فحسب، بل في عدد من السياسات التي تمثلت في فتح نفق الأقصى وزيادة التوسع الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة والتأخر في الانسحاب من الخليل الذي كان من المقرر أن يتم في شهر اذار ١٩٩٦. إن أزمة الخليل لا تشكل سوى أنبوب اختبار هدفت حكومة نتنياهو استثمارها للفت الأنظار عن سياساتها الأخرى المتمثلة في فتح أنفاق لربط مدينة القدس، فيما عُرف بنفق الأقصى، وفي التوسع الاستيطاني وتشددها بالنسبة لهضبة الجولان، وسياساتها تجاه جنوب لبنان الى غير ذلك من السياسات الاسرائيلية التعسفية المتشددة. ويشكل استمرار المستوطنات وتوسعتها في حكومتي نتنياهو وشارون مظهراً آخر من مظاهر الخلاف بين العرب و إسرائيل في مفاوضات السلام. فقد هدفت إسرائيل الى إظهار أهمية المستوطنات لتجاهل حقيقة المشكلة الفلسطينية وخلق قناعات جديدة لدى العالم بصعوبة التخلي عنها واستحالة العودة الى الوضع القديم من ناحية. ومن ناحية أخرى فإن إسرائيل تنظر الى هذه المستوطنات على أنها ستكون مؤشراً مقبولاً لتطبيع العلاقات العربية - الإسرائيلية في أية تسوية سياسية في المستقبل. وقد وصفها اريئيل شارون عندما كان عضواً في الكنيست في ٧ اب ١٩٩٥ بأنها تمثل أمن إسرائيل . ولذا كانت إقامة المستوطنات وتوسيع القائمة منها إحدى أولويات حكومته بعد أن أصبح رئيساً للوزراء. إذ عملت حكومة شارون على هدم المنازل الفلسطينية القريبة من المستوطنات الاسرائيلية في القطاع والضفة بهدف توسيع المستوطنات بالرغم من تناقض هذه السياسة مع تقرير السيناتور ميتشل.

وفي خضم التطورات على ساحة المفاوضات العربية الإسرائيلية تزايدت حدة التوتر على الساحة الفلسطينية إذ شهدت موجة العنف الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ومقدساته القيام بعمليات اغتيالات ضد النشطاء الفلسطينيين وارتكاب المجازر البشرية إذ قتل في يوم واحد في الأسبوع الماضي ٢١ فلسطينياً من ناحية، وشن هجمات جوية على مواقع عسكرية سورية في لبنان وعلى مزارع شبعا اللبنانية من ناحية ثانية. وقد وصف مدير وكالة غوث اللاجئين في فلسطين روبرت هانسن الأعمال الإسرائيلية الأخيرة بأنها حمقاء ومن شأنها أن تزيد من حالة التوتر في المنطقة. وعمدت الحكومة الاسرائيلية الى استباحة اتفاقاتها مع السلطة الفلسطينية من خلال هجومها المتكرر على المناطق الخاضعة للسلطة الى درجة استنكار الولايات المتحدة للسياسة الشارونية ودعوتها الى ضرورة أن تسحب إسرائيل قواتها من مناطق السلطة. وفي ضوء هذه التطورات على الساحة السياسية في المنطقة يستهجن المرء الحديث عن قرب التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الأوسط يمكن أن تقود في نهاية المطاف الى قيام دولة فلسطينية.

إنّ قضية فلسطين أصبحت إحدى القضايا الأساسية على الأجندة الدولية في الآونة الأخيرة، إذ تحدث الرئيس الأمريكي، جورج ووكر بوش، عن أن الدولة الفلسطينية كانت دائماً جزءاً من الرؤية الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط. وأكدت الدول الأوروبية على ضرورة تسوية الصراع العربي الاسرائيلي بهدف تجفيف المنابع التي توفر الذرائع لقيام الإرهاب. وتحدث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووزير خارجيته جاك سترو لأول مرة عن فلسطين ككيان سياسي. وإذا كانت هذه التطورات في المواقف الأمريكية والبريطانية قد أثارت زوبعة سياسية في بداية الأمر بين الحكومة الاسرائيلية وكل من بريطانيا والولايات المتحدة إذ اتهم اريئيل شارون، رئيس الوزراء، الولايات المتحدة بأنها من خلال استرضاء العرب تقوم بما قام به الحلفاء ضد التشيك في الحرب العالمية الثانية، وانتقدت الولايات المتحدة تلك التصريحات. وتدخل توني بلير لتهدئة الموقف بعد أن رفض شارون استقبال جاك سترو بسبب تصريحاته عن فلسطين. ويمكن الإشارة هنا الى أن شارون رفض دعوات الولايات المتحدة المتكررة له بسحب قواته من الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية من ناحية. وأشار شمعون بيرس في ختام لقائه مع كولن باول الأسبوع الماضي الى أنه لم يلحظ أي اختلاف في الموقف الأمريكي أو تناقض بينه وبين الموقف الإسرائيلي من ناحية ثانية.

وإذا كانت الدولة المنتظرة كما تحدث عنها اريئيل شارون لاحقاً بنفسه، غير متصلة جغرافياً ولا تشمل القدس أو أي جزء منها، وليس لها جيش، وتكتفي بقوات الشرطة، وتخضع حدودها وأجواؤها للحماية الاسرائيلية.. فهي إذا دولة تحت الوصاية الإسرائيلية أو أقرب الى كونها جزءاً من نظام فيدرالي تتمتع فيه بالسلطات الداخلية وليس لها سيادة خارجية، بمعنى أنها دولة ناقصة السيادة من وجهة نظر القانون الدولي. وهنا يتساءل المرء عن أهمية وجدوى هذه الدولة، وإذا لم يقبل العرب قرار التقسيم (١٨١)، فكيف سيقبلون بمثل هذا الكيان ؟ وكيف ستتمكن الحكومات العربية من تسويق هذه الفكرة أمام شعوبها ؟ وكيف يمكن تسوية عدد من القضايا الهامة والمستعصية كالقدس واللاجئين والمياه والمستوطنات والترتيبات الأمنية والحدود التي لا يمكن تسويتها بشكل عادل إما لكونها قيمة في حد ذاتها أو لمحدوديتها أو لاستحالة استيعابها أو لتداعياتها على سيادة الدولة وهويتها، مما يجعل التسوية السلمية هشة وقابلة للانهيار في لحظة. ويؤكد مسؤولو الحكومة الاسرائيلية أن احتلال مدينة القدس وتوحيدها بقرار إسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، غير قابل للتفاوض مهما كانت أطروحات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الحالية. وفي ضوء هذه التطورات يصبح وقف الانتفاضة في هذا الوقت دون الحصول على مكاسب سياسية على الأرض مماثلة للنصر المعنوي والمادي، خياراً غير عقلاني لأن العقلية الإسرائيلية عبر التاريخ لا تفهم إلا منطق القوة، وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد بدون القوة من ناحية. ومن ناحية ثانية لم تسهم الانتفاضة الفلسطينية في وقف الهرولة العربية تجاه الكيان الصهيوني في عواصمها وساعدت في بعث الروح القومية بعد أن كادت تتوارى وراء المصالح القطرية الضيقة إضافة، الى إحيائها لفكرة الدولة الفلسطينية، وهي كفيلة بتحقيقها. وفي ضوء هذه التفاعلات على الساحة السياسية والعسكرية يحق للإنسان العربي أن يتساءل عن مصداقية الحديث عن التسوية وعن طبيعة الاتفاق الذي يمكن أن يتوصل اليه الطرفان والنتائج التي يمكن أن تفرزها المفاوضات السرية، وأسباب ودوافع الهرولة العربية لتحقيق تسوية سلمية مع اسرائيل، والمراهنة على حكومة شارون في الوقت الذي يزداد فيه الموقف الصهيوني تعنتاً. ولماذا يكون العرب دائماً هم الطرف الذي يقدم التنازلات؟

(أستاذ العلاقات الدولية)

لا تمنحوه الفرصة للخروج من المأزق

*** كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:**

لم نفهم معنى إعلان بعض الجهات عن أنها تقوم بتصنيع صواريخ صغيرة تنوي تطويرها إلى مدى أبعد ! في وقت ثبت فيه أن إطلاق الهاون الذي لم يترك أثراً كان دماراً على الإنسان والأرض والشجر.

الإعلان بحد ذاته ساذج ولم يعد يدغدغ أو يلامس مشاعر الجمهور الذي يعلم بدقة ويقين أن كل هذا الكلام لا يشكل أثراً في موازين القوة، وإنما فقط يدفع إلى خلق المبررات لدى إسرائيل التي تمتلك القوة الغاشمة الهائلة، لا لتضرب فقط صواريخ صغيرة لا تحسم حرباً ولا ترجح كفة، وإنما لتشيع الدمار في الجسد الفلسطيني.

فلسفة الانتفاضة في الأساس أنها كانت تتفادى مواجهة عسكرية بأسلحة لدى الفلسطينيين هي صفر أو تقترب من الصفر في موازين القوة، لذلك كان اختراع الحجر كأداة عظمى في مواجهة قوة إقليمية كبرى، يحرجها الحجر ويمرغ سمعتها في الوحل. ولذا فان الذهاب إلى استبدال الحجر بالهاون، أو بصاروخ صغير أو كبير لا يقدم ولا يؤخر، هو خروج بالانتفاضة عن أسلوبها وطريقتها الفذة، و نتيجته بالتأكيد تمهيد الأرض لقوات الاحتلال وللإرهاب الإسرائيلي للمضي قدماً في القصف وتجريف الأرض والقتل على أساس نظرية وزير السياحة الإسرائيلي القتيل، والذي طالب قبل موته بقليل بقتل خمسين فلسطينياً في مقابل كل يهودي ! تلك النظرية التي طبقها شارون بالحرف حين جرد حملة عسكرية ضخمة للاحتلال والقتل، أجهزت على ست مدن واغتالت نحواً من خمسين فلسطينياً بينهم ست نساء وخمسة أطفال!

وكنا نتمنى أن يكون الفلسطينيون صفاً واحداً، ولو بأطياف مختلفة، وراء الأهداف والمصالح العليا للشعب الفلسطيني، ولكننا نكتشف أن علينا محاصرة اختلاقات خطرة ليست في مجال الرأي أو الرؤية في تباينها، وإنما هي للأسف، فوق الأرض وبما يصيب الشعب الفلسطيني بأضرار بالغة تتهدد كيانه ومصيره! لا ندري إذا كان الذين يطلقون التصريحات حول الصواريخ يدركون أن تلك التصريحات يمكن أن تشجع إسرائيل على قصف مناطق آهلة بالسكان تحت زعم التفتيش عن مصانع «الصواريخ»!

لماذا المحاولة أصلاً، ثم بعد ذلك لماذا الإعلان ؟ نسأل عن ذلك حقاً لأننا لا نجد تبريراً ولا نفهم! ولو أننا نخمن في بعض الأحيان انه للدعاية أو لإسماع من يريدون سماع ذلك من خارجنا! هل وصلنا إلى هذه الدرجة ؟ نعني اللعب بالمتفجرات داخل البيت الفلسطيني لأجل من يرضون خارجه ؟! إنه سؤال مشروع للمواطن الفلسطيني البسيط الذي يعرف أن ثمن الهاون الذي ثبت أنه لا يفعل شيئاً وأنه أحياناً انفجر فوق رؤوسنا، أو ثمن الصاروخ الصغير، يساوي دماً غالياً يدفعه الفلسطينيون أينما كانوا.

إسرائيل في مأزق لم يسبق لها أن امتحنت به من قبل، وعلينا أن نعمق من مأزقها لا أن نفتح لها الطريق للخروج منه إلى حرب علينا بذرائع نتطوع لوضعها بين أيديها! بخاصة في هذه المرحلة التي يبدو فيها أن العالم غرباً وشرقاً، شمالاً وجنوباً بدأ يتجه إلى استخلاص مؤداه، أنه بدون حل عادل وشامل للمسألة الفلسطينية فإنه لا المنطقة وحدها وإنما العالم أجمع لن ينعم بالاستقرار.

لماذا نضيع الفرصة إذن ؟! ولماذا هذه العنترية الفارغة التي لا تكلف أصحابها سوى كلاماً هيناً وطيعاً من خلف مذياع فضائية، ثم يدفع البسطاء والأبرياء الثمن؟!

نحن لا نخاف أحداً و لا نحسب حساب المخاطر عندما تكون محسوبة وتؤدي إلى أهداف تخدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني، وإذا اقتضى الأمر فإننا نقاتل بكل ما نملك ولو بالصدور العارية والأظافر .. ولكن هناك فرصة فلنتعامل معها ولا نسقطها. لا أحد يقول بإعدام الانتفاضة ولكننا نقول للكل إنها بيدكم فإذا لم تصل الفرصة إلى نتيجة فإنه لكل حادث حديث.

نعم إسرائيل في مأزق في علاقاتها المتدهورة مع العالم بسبب هذا العنف والإرهاب والقتل والخروج على الإرادة الدولية، وبسبب ما بدأت تجنيه من هذا التحول الرهيب نحو التطرف والإثنية الذي بدأ يشق منحى آخر تجلّى في هجوم ثلاثة من اليهود المتطرفين المسلحين بالسكاكين على الشاب الفلسطيني صبحي أبو بكر بهوية إسرائيلية، وطعنه حتى الموت! الأمر الذي يفتح باباً على صراعات ومواجهات إثنية هي الأخطر في نتائجها.

ولذا لا يجب إعطاء لا شارون ولا نتنياهو كذلك المبرر والذريعة، لتعبئة وشحن المجتمع الإسرائيلي في اتجاه التعصب والدموية، فذلك يفتح للقتل والقتل المضاد، آفاقاً خطرة، بدوامة لا يسلم منها أحد، على الجبهتين، وليس على جبهة واحدة.

إن إشاعة القتل أسهل بكثير من بناء السلام، ونحن بحاجة إلى سلوك الطريق الأصعب لتأمين وجود ومستقبل شعبين محكومين بخيار واحد هو خيار التعايش والسلام.

رفيق تقني صغير يراقب سلامتك البدنية

* ستراثكلايد (اسكتلندا) – الوكالات – طور مهندسو البيولوجيا الحيوية في جامعة ستراثكلايد في اسكتلندا جهازا ذكيا يسجل كمية السعرات الحرارية التي تحرق خلال النشاطات الجسدية لدى الأشخاص الذين يعانون من البدانة أو من أمراض القلب والشرايين أو من داء السكري.

ومن المفترض ان يفيد المرضى من هذا الجهاز في حال استخدم في اطار برنامج لمراقبة الوزن والسلامة البدنية.

يوضع الجهاز، ويدعى «بروبال» حول الفخذ وهو يقيس عدد السعرات الحرارية المستعملة خلال النشاط أو عند توقفه. وتحمّل سجلات حركة مستعمل الجهاز عن بُعد بصورة مباشرة الى موقع على شبكة الانترنت يحافظ فيه على السرية وتستقبله شركة بال تكنولوجيز التي أنشئت لتسويق هذه التكنولوجيا.

يعطى الزبائن موجزا عن استعمال السعرات الحرارية وعن نشاطهم خلال الأشهر السابقة مما ينفي الحاجة الى الاستعاضة بأقراص مرنة ويزيل خطر فقدان السجلات في حال توقف جهاز الكمبيوتر عن العمل.هذا ويعتمد الاطباء حاليا فقط على ملاحظات عامة وعلى معاينة المرضى الذين يواجهون خطر الاصابة بأعراض قلبية بغية تقدير وضع مرضاهم النشطين أو غير النشطين وكيفية مراقبة حميتهم.أما جهاز «بروبال» فيخصص في البداية للمرضى الذين هم بحاجة الى تحديد بيان مفصل حول التمارين وطريقة الحياة التي ينبغي اعتمادها.

كما ان الجهاز مثالي للمرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية على حد سواء بفضل سهولة استعماله وامكانية الولوج مباشرة الى البيانات. يقول البروفيسور باربينيل المستشار العلمي للشركة: «لقد علّق المعهد الوطني للكفاءة السريرية أهمية كبرى على الفعالية السريرية للعلاجات ويمكن اللجوء الى هذه التكنولوجيا في بعض الحالات الجراحية لتبيان ان المريض بات أكثر نشاطا بعد الجراحة».

والشركة واثقة من توفر سوق كبيرة جدا لجهاز بروبال، فالاحصاءات تشير الى انه في المملكة المتحدة مثلا يعتبر شخص واحد من بين كل خمسة أشخاص بدينا، في حين تصل هذه النسبة الى ٢٩٪ في الولايات المتحدة حيث يعاني نحو ٧٠٪ من الأشخاص من الوزن الزائد.

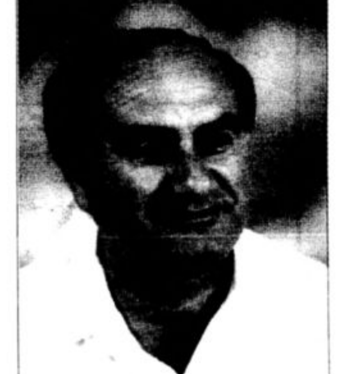
الى جانب ذلك كشف الدكتور مالكوم جرانات المؤسس الثاني لشركة بال تكنولوجيز ومديرها المشترك ان منظمة الصحة العالمية أعلنت ان البدانة هي الوباء السائد في القرن الواحد والعشرين.

وأضاف المدير الاداري للشركة، دوجي ماكسويل: «سيتيح جهاز بروبال مراقبة مستويات الحركة الجسدية عند المرضى على مر الاسابيع والأشهر ليتم تدريبهم حول مخاطر الحياة غير النشطة. نريد ان يصبح هذا الجهاز أحد المكونات الأساسية لبرامج مراقبة الوزن والسلامة البدنية. فهذا الجهاز يفوق من ناحية سهولة استعماله ودقته أي جهاز آخر متوفر في سوق الابحاث الطبية».

وقد حازت هذه التكنولوجيا براءة اختراع وتم انتاج نموذج أولي خضع للاختبار. وجلّ ما تحتاجه شركة بال تكنولوجيز اليوم هو جمع رأس المال اللازم للبدء بعملية الانتاج والتسويق.

مكتبة المدرسة الثانوية في عرعرة استضافت الشاعر د. فاروق مواسي

• جمعية تطوير المكتبات وضعت برنامجاً لتعميق وتوطيد العلاقة مع الكتاب •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضافت مكتبة مدرسة عرعرة الثانوية، بدعوة من الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، الشاعر د. فاروق مواسي، الحائز على جائزة توفيق زياد لهذا العام.

افتتح الندوة وأدارها عدد من طلاب الصف العاشر، وفيما تولت الطالبة سهاد زيد العرافة، ألقت الطالبة مرجانه يونس، قصيدة للشاعر فاروق مواسي. وقدمت الطالبة ميسر عقل نبذة عن حياة الشاعر. ولحنت الطالبتان احلام عقل وأسماء كبها، قصيدة الشاعر فاروق، «قد لا نكون» وأنشدتاها، بمرافقة العزف على الأورغ للمربي مروان غنايم.

وتميز اللقاء مع د. مواسي، بالتفاعل التام بين الطلاب وبينه وناقشوه واستفسروا حول اصداراته بشكل خاص وحول الأدب والشعر المحلي بشكل عام.

وعمل المربيان معلما اللغة العربية في المدرسة، كمال محاجنة وشريف مشرقية، مع أمينة المكتبة عطاف يوسف، ولولو يونس، عضوة جمعية المكتبة، على مدار اسبوعين في تعريف الطلاب من صفوف العواشر على انتاج وأدب د. مواسي ولتحضير الطلاب للقاء معه. وعرضت في المدرسة أعمال فنية منوعة حول د. مواسي وأدبه، من انتاج الطلاب.

ووضعت المكتبة والمدرسة برنامجاً مشتركاً لاستضافة عدة أدباء خلال السنة الدراسية الحالية من أجل تشجيع المطالعة والتعريف بالأدب المحلي، خاصة ان عدداً من الطلاب سيستبدلون امتحان البجروت باللغة العربية بوظائف حول الأدباء المحليين.

وستعمل الجمعية لتطوير المكتبات، على تعميم هذه النشاطات ونشرها على كافة المكتبات المدرسية الابتدائية والثانوية، من أجل رفع أهمية الكتاب وزيادة وتعميق العلاقة والصداقة معه. وقد أعلن عدد من الأدباء عن استعدادهم للمساهمة والمشاركة في نشاطات المكتبات.

لوحة تباع بسعر قياسي في هونغ كونغ

* هونغ كونغ – الوكالات – حققت لوحة زيتية لفنان صيني سعرا قياسيا في مزاد بهونغ كونغ امس الاول الاثنين رغم تراجع الحالة الاقتصادية في الاقليم.

وبيعت لوحة المصور الصيني المعاصر شو بيهونغ وتحمل اسم (الفرسان الثلاثة) بمبلغ ستة ملايين و٦٤٥ الف دولار هونغ كونغ (٨٥١٩٢٣ دولارا) اي ثمانية امثال ما قدرته صالة كريستي للمزادات للوحة وهو ما بين ٨٠٠ الف ومليون دولار هونغ كونغ.

وقالت متحدثة باسم كريستي ان المضاربة كانت عنيفة وشارك فيها نحو ثمانية افراد على الاقل بعضهم شارك في المزاد هاتفيا.

وحققت صالة المزاد ربحا من هذه الصفقة بلغ ٦٤٥ الف دولار هونغ كونغ وزاد سعر اللوحة على اكثر من نصف المبيعات الاجمالية والتي بلغت ١٢ مليون دولار هونغ كونغ.

ولم تكشف كريستي عن اسم المقتني لكنها قالت انه اسيوي وشارك في المزاد شخصيا.

وقالت فيكتوريا تشونغ المتحدثة باسم كريستي انه سعر قياسي على مستوى العالم بالنسبة لاي لوحة زيتية لمصور صيني.

مراهنات على فوز طفل اجاسي وجراف بويمبلدون

* لندن – الوكالات – هل تعتقد أن الموهبة يمكن أن تنتقل بالوراثة.. لديك فرصة لتحويل هذا الاعتقاد الى كسب مالي بأن تراهن على أن طفل لاعبي التنس الامريكي اندريه اجاسي والالمانية شتيفي جراف سيفوز عندما يكبر ببطولة ويمبلدون.

والرهان يبدو مجزيا اذ بلغت المراهنات التي يطرحها مكتب وليام هيل في لندن ٥٠٠ الى واحد.

ولكن اذا لم تجتذب رياضة التنس الطفل جادن جيل فان المكتب يطرح ايضا رهانا على أنه سيصبح مستشار ألمانيا بنسبة ألف الى واحد.

ويقدم نفس المكتب فرصة للمراهنة على أن بروكلين ابن لاعب كرة القدم ديفيد بيكهام سيلعب لانجلترا عندما يكبر لكن المراهنات على ذلك بلغت ٣٣ الى واحد فقط.

نابستر تعتزم ط... موسيقية

* لوس انجلوس – الوكالات – قال كونراد هيلبرز المدير التنفيذي لخدمة نابستر الموسيقية عبر الانترنت التي اثارت شكاوي بانتهاك حقوق الملكية انها تعتزم طرح خدمة جديدة وقانونية في الربع الاول من العام القادم.

وقال هيلبرز في كلمة امام مؤتمر لصناعة الموسيقى « نابستر ماضية في التحرك للامام والتاريخ الذي حددناه لطرح الخدمة هو الان الربع الاول من العام القادم. »

واوضح ان هذا التاريخ الذي يبعد عن التاريخ الاصلي بشهور يعكس الصعوبات في الحصول على تراخيص بشأن المادة الموسيقية

مصففو الشعر يخوضون المعركة

* سان فرانسيسكو – الوكالات – يؤمن رجال الشرطة والمدعون العامون في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية بالقول القديم بأن مصففي الشعر هم أفضل من يعلم أسرار وشجون الزبائن.

وتنصح الشرطة مصففي الشعر بإبقاء أعينهم مفتوحة أثناء غسيل الشعر وتصفيفه لاكتشاف أي آثار في جسم الزبونة على وجود عنف داخل الاسرة.

وقد تعلمت أخصائية التجميل هيلين رينيه كيفية التعرف على تلك الاثار بعد أن أنهت دورة أعدتها المدينة لتدريب أخصائيي التجميل على ملاحظة أي أدلة على وجود عنف في الاسرة. وتقول هيلين «إن ذلك يشمل الكدمات والتورمات والندبات القديمة أو الجروح. هذه أمور تشير جميعها الشبهات».

وتقف سوزان بريل من مكتب المدعي العام لمنطقة سان فرانسيسكو وراء هذه المبادرة الجديدة في الحصول على مساعدة مصففي الشعر في محاربة

مارادونا يعلم كاسترو مهارات كرة القدم

* هافانا - الوكالات - التقى نجم كرة القدم الارجنتيني المعتزل دييجو مارادونا بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو في قصر الثورة بالعاصمة هافانا وعلم الزعيم الشيوعي بعض المهارات الكروية.

وبعد ان استقبل مارادونا ومدير اعماله جيليرمو كوبولا لاكثر من ساعتين امس الاول الاثنين قال كاسترو ضاحكا «اليوم تعلمت الكثير من الاشياء.. تعلمت كيف اركل الكرة باحكام.»

وجاءت المقابلة مع كاسترو عشية عيد ميلاد نجم الكرة الارجنتيني الحادي والاربعين.

وقال مارادونا بعد اللقاء «انا فخور بأن اكون صديقا لفيدل.. صديق لاعظم رجل في التاريخ الحي.»

ويقيم مارادونا في هافانا منذ اوائل العام الماضي حيث يعالج من ادمان المخدرات.

وخلال اللقاء الثالث بين الرجلين منذ انتقال مارادونا للاقامة في هافانا تعانق مارادونا وكاسترو بحرارة قبل بدء اللقاء الطويل بينهما.

وبعد ذلك وصف مارادونا اللقاء مع كاسترو بأنه «هدية من الله» و «اجمل هدية».

مشروع معاهدة دولية لحماية الكنوز الغارقة

* باريس - الوكالات - اقتربت معاهدة دولية تستهدف فرض حظر على نشاط صائدي الكنوز من حطام السفن القديمة والمدن الغارقة من الفوز بموافقة الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) امس الاول الاثنين متغلبة بذلك على الاعتراضات التي أثارها أصحاب شركات الانقاذ البحري.

وحظيت مسودة معاهدة حماية التراث الثقافي الغارق في البحار والتي استغرقت صياغتها اربع سنوات بمعرفة الخبراء بموافقة اللجنة الثقافية في المؤتمر العام الذي يضم ممثلي ١٨٨ دولة عضوا في اليونسكو.

وتنص المعاهدة على تحريم عمليات نهب حطام السفن القديمة والمواقع الاثرية الغارقة والتي تقول اليونسكو انها تدر على صائدي الكنوز مئات الملايين من الدولارات على حساب التراث الثقافي العالمي.

وقالت المنظمة التي يوجد مقرها في باريس في بيان ان «نتيجة حمى الذهب الجديدة هذه كانت التدمير البشع لفصول كاملة من التاريخ الانساني.» وكان البيان يشير الى حمى البحث عن الذهب التي دفعت بموجات ضمت الاف المهاجرين الى مناطق جديدة في كندا والولايات المتحدة وخاصة (حمى الذهب) في كاليفورنيا عام ١٨٤٩.

وحظيت المعاهدة بموافقة ٩٤ عضوا واعتراض خمسة اعضاء مع امتناع ١٩ عضوا عن التصويت. ومن المقرر أن تطرح بعد ذلك باعتبارها جزءا من تقرير اللجنة على المؤتمر بكامل هيئته في اجتماعه يوم الجمعة القادم.

وتقول مصادر اليونسكو ان من غير المتوقع ان تواجه المعاهدة معارضة قوية في الاجتماع.

وتصبح المعاهدة سارية المفعول اذا صدقت عليها عشرون دولة وهي تنص على فرض عقوبات في حال انتهاك بنودها وتخول الدول سلطة مصادرة اي كنوز بحرية مستخرجة بصورة غير شرعية اذا دخلت أراضيها.

وتتضمن المعاهدة تعريفا للتراث الثقافي الغارق بأنه «جميع اثار الوجود الانساني التي تحمل خصائص ثقافية او تاريخية او اثرية مغمورة جزئيا او بكاملها تحت الماء سواء كان ذلك بصورة دورية او دائمة ولمدة مئة عام على الاقل.»

ويقول الاتحاد الدولي للانقاذ البحري ومنظمات القانون البحري ان الاتفاقية تتعارض مع الاتفاقيات القائمة بما فيها قانون البحار الصادر عام ١٩٨٢ والتي يقول معارضو الاتفاقية انها تنص على احترام قوانين الملكية وحقوق الانقاذ البحري المستقرة منذ زمن بعيد.

ويشعر اصحاب شركات الانقاذ البحري بقلق خاص من فقرة في المعاهدة توصي بالابقاء على التراث الثقافي الغارق حيث هو ويقولون ان تلك الفقرة قد تعني الحكم على الكنوز البحرية بالتحلل.

كما يخشى هؤلاء من تحميلهم المسؤولية اذا ادي العمل في انقاذ ناقلة بترول غارقة مثلا الى الحاق تلفيات بموقع تاريخي في الاعماق.

وتصف اليونسكو المعاهدة بانها افضل صيغة متاحة للتوفيق بين المصالح المتضاربة.

وتضيف اليونسكو انه في الوقت الذي اتخذت فيه بعض الدول اجراءات لحماية حطام سفنها التاريخية الغارقة داخل مياهها الاقليمية فان السفن القابعة في المياه الدولية مثل تيتانيك هي نهب مستباح لمن يعثر عليها بسبب نقص الاجراءات القانونية.

ويقول ليندل بروت مدير قسم التراث الثقافي باليونسكو «ان حماية التراث الغارق تتسم بأقصى قدر من الاهمية والالحاح المتزايد حيث لم يعد موقع سفينة غارقة بعيدا عن متناول ايدي صائدي الكنوز.. التقنيات الحديثة سهلت الوصول الى الحطام الغارق في المياه العميقة.. وهذه التقنيات يرخص ثمنها كل يوم.»

وتستند اليونسكو الى احصائيات شركات الانقاذ البحري التي تقول ان هناك نحو ثلاثة ملايين حطام سفينة غارقة متناثرة في محيطات العالم وان غنائم صيادي الكنوز يمكن أن تكون ضخمة.

وعلى سبيل المثال فقد عثر على ما قيمته ٤٠٠ مليون دولار من الذهب والفضة والمجوهرات في حطام سفينة اسبانية من نوع الغليون هي السفينة سنيورا دي اتوشا والتي غرقت قبالة ساحل فلوريدا عام ١٦٢٢.

استحداث مصل ضد فيروس غرب النيل ممكن

* واشنطن - الوكالات - قال باحثون امس الاول الاثنين ان مصلا نجح في تحصين الفئران من فيروس غرب النيل يمكن ان يساعد في استحداث مصل مماثل للبشر.

وقال فريق ابحاث بجامعة ييل ان المصل الذي توصلوا اليه والذي يستخدم بروتين من الفيروس ذاته اثبت فاعلية في حماية الفئران من الاصابة. واضاف الباحثون انه من الممكن استخدام البروتين في تشخيص الاصابة والتي مازال من الصعب اكتشافها في البشر.

الفيروس الذي ينقله البعوض الذي يتغذى على طيور مصابة أودي بحياة عشر اشخاص على الاقل في الولايات المتحدة منذ ظهوره لاول مرة في نيويورك عام ١٩٩٩.

والفيروس الذي تم التعرف عليه لاول مرة في اوغندا عام ١٩٣٧ لا يسبب اعراضا عند معظم الناس لكن يمكنه ان يؤدي الى الاصابة بحالة تشبه الانفلونزا عند ضعاف البنية وكبار السن وبشكل يمكن ان يتطور الى اصابة المخ بالتهاب بسبب العجز او الوفاة.

وقال ايرول فيكريج الطبيب الذي قاد دراسة جامعة يل في بيان

«ليس من المعروف بعد مدى خطورته كتهديد للصحة العامة.»

واضاف «اذا ثبت ان هناك ضرورة للمصل فان تطويره سيكون ذا قيمة.».

ثلث الألمانيات عرضة لتنخر العظام

* ميونيخ - الوكالات - اعتبرت نقابة أطباء الافراز الداخلي (Endorcinologists) في مؤتمرها السنوي في ميونيخ ان مرض تنخر العظام اصبح أحد أهم عشرة أمراض على المستوى الدولي وأحد أمراض الشعب الالماني على المستوى الداخلي.

ويهدد المرض النساء أكثر من الرجال حيث تشير النقابة الى ان ٣٠٪ من النساء الالمانيات ممن تجاوزن سن اليأس مهددات بالمرض.

ويعاني حاليا في المانيا ٣ ملايين الالمان من مرض تنخر العظام كما يهدد المرض بكسر عظام ١٠ ملايين اخرين يعتبرون معرضين للمرض.

العسل الداكن يتفوق بعناصره المغذية

* الينوي (الولايات المتحدة) - الوكالات - ينصح الباحثون من جامعة إلينوي الامريكية بتناول العسل الأسود أو ذي اللون الداكن إذا كان الانسان يرغب فعلا بالاستفادة من العسل والحصول على الكثير من عناصره المغذية.

وأوضح العلماء، أن هذا النوع من العسل يحتوي على الكثير من العناصر المضادة للأكسدة التي تضعف تأثير الجزيئات الضارة في الجسم المعروفة بالراديكالات الحرة التي تدمر المادة الوراثية وتعرض الإنسان للإصابة بالتهاب المفاصل والسكتات والسرطانات مقارنة مع أنواع العسل الفاتحة اللون.

وتوصل الباحثون، من خلال تحليل أنواع متعددة من العسل تم جمعها من ١٤ مصدرا مختلفا من الزهور، أن العسل المصنوع من رحيق أزهار الحنطة السوداء في إلينوي احتوى على كمية أكثر من مضادات الأكسدة بحوالي ٢٠ مرة من ذلك المصنوع من أزهار الميرمية في كاليفورنيا.

ورغم أن العسل لا يمكن أن يحل محل الفواكه والخضر كمصدر لمضادات الأكسدة، فإن الخبراء يؤكدون أن بالإمكان استخدامه للتحلية بديلا مثاليا عن السكر.



...عتزم طرح خدمة ...قية جديدة

التي ستتاح من خلال الخدمة الجديدة وستؤثر هذه التراخيص الى حد كبير في الموعد النهائي لبدء الخدمة وسعرها.

اجتذبت نابستر ما يقرب من ستين مليون مستخدم في اوج انتشارها حيث كانت تتيح تبادل الاغنيات مجانا. لكن الخدمة توقفت منذ تموز الماضي لعقبات فنية واجهتها وهي بصدد محاولة الالتزام بحكم محكمة يحظر عليها التعامل في مواد موسيقية تتمتع بحقوق الملكية.

وفي كانون الاول من عام ١٩٩٩ تعرضت نابستر لاول دعاوي قضائية من جانب شركات موسيقية كبرى تتهمها بانتهاك حقوق الملكية.

...وضون المعركة ضد العنف الأسري !

العنف في المنزل.

وتقول بريل إن النساء يتحدثن حول «الامور الخاصة مع مصففي الشعر، وهي تلك الامور التي لا يتحدثن فيها حتى مع صديقاتهن». وترأس بريل قسم الجرائم المعني بالعنف ضد النساء والاطفال وكبار السن في مكتب المدعي العام لمنطقة سان فرانسيسكو.

وتضيف بريل إن النساء اللاتي يتعرضن للضرب «غالبا ما يتعرضن للرقابة من قبل أزواجهن، وتعد زيارة مصفف الشعر من الفرص القليلة لمغادرة المنزل أحيانا». وتقول هيلين رينيه التي تدير صالونا للتجميل في ضاحية راقية إن بعض زبوناتها ألمحن إلى تعرضهن للأذى.

وتضيف إننا بدلاء للمعالجين النفسيين «وبعض الزبائن يحكين قصة حياتهن بالكامل». وتقول «إنني غالبا ما أتعهد بأنني لن أحكي أسرارهن لشخص آخر».

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - كفرقرع

اجتماع كادر الفرع

ندعو جميع الرفاق لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك اليوم الاربعاء ٣١/١٠/٢٠٠١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي كفرقرع.

يحضر الاجتماع: صائب حصري سكرتير المنطقة للشبيبة الشيوعية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ام الفحم

ندعو الرفاق إلى اجتماع كادر الفرع الموسع وذلك يوم غد الخميس ١/١١/٢٠٠١ الساعة السابعة مساء في «نادي ابو العفو» ام الفحم بمشاركة:
عضو الكنيست - عصام مخول
مركز عمل الجبهة - أحمد الحاج

حضورك هام وضروري.

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/٥٧٤

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي قرية طرعان، تشعر بوفاة المرحومة ريما موسى غبن، بتاريخ ٩/٤/١٩٨٦، وانحصار ارثها الشرعي بزوجها علي، وبأولادها منه وهم: عامر، وليد، خالد، عبد وأميرة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

شكر وامتنان

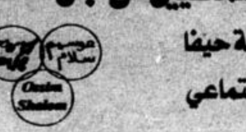
من على صفحات هذه الجريدة أعبر باسم عائلتي عن شكري للدكتور عمر محاميد مدير مركز الدراسات الروسية في البلاد على جهده ومساعيه الحميدة لتمكين ولدنا عامر خمرة من مواصلة تحصيله الجامعي في احدى جامعات روسيا وحصوله على منحة تعليمية في دراسة القانون. فشكراً لك يا أخ عمر ودمت لنا نصيراً للعلم والثقافة.

ماهر خمرة - حيفا

المؤتمر السنوي لحركة عمال اجتماعيين من أجل السلام



بالتعاون مع بلدية حيفا
قسم الرفاه الاجتماعي



جامعة حيفا
كلية الشؤون الاجتماعية وقسم الاستكمال

العمل الاجتماعي - تحديات شخصية ومهنية من واقع صراع اجتماعي مستمر
حيفا

يومي الخميس والجمعة تشرين الثاني ٢٠٠١

يوم الخميس ٨/١١/٢٠٠١

٩.٠٠ - ١٠.٣٠ - تجمع تسجيل وتضييفات - فندق جبل الكرمل حيفا.
١١.٠٠ - ١٤.٠٠ - جولة تعايش بالاشتراك مع «بيت الكرمة».
الجولة تشمل زيارة حدائق البهائيين ولقاء مع الدكتور موطي پري نائب رئيس «بيت الكرمة».
١٦.٠٠ - ١٧.٣٠ - تجمع واستقبال في قاعة «هيخت» عمارة اشكول جامعة حيفا.
١٧.٣٠ - ١٩.٠٠ - افتتاحية
* السيد عمرام مستناع - رئيس بلدية حيفا.
* بروفيسور بن تسيون كوهين - رئيس كلية العمل الاجتماعي - جامعة حيفا.
* العاملة الاجتماعية ابتي پيرتس - رئيسة نقابة العمال الاجتماعيين.
* العامل الاجتماعي فرحات فرحات رئيس نقابة العمال الاجتماعيين في منطقة حيفا والشمال.
* العامل الاجتماعي ناتن لڤون - رئيس «عوسيم شلوم».

وصلة موسيقية

تدير الجلسة العاملة الاجتماعية عليزة شاير حيوت - مديرة عام «عوسيم شلوم».

١٩.٠٠ - ٢٠.٠٠ - حوار - صراع واحد وعدة وجوه
بروفيسور أ. ب. يهوشوع - كاتب
ميخال شامي - جامعة حيفا
السيد سالم جبران - صحفي.

يدير الجلسة: العامل الاجتماعي راغب عباس رئيس «عوسيم شلوم».

٢٠.٠٠ - ٢١.٣٠ - وجبة عشاء.
٢١.٣٠ - المسرح اليهودي العربي بيافا - انعزال مزدوج.
افتتاحية - العاملة الاجتماعية أمل بشارة.

يوم الجمعة ٩/١١/٢٠٠١ - فندق جبل الكرمل.
٧.٠٠ - ٨.٣٠ - وجبة افطار.
١١.٠٠ - ١٣.٣٠ - مجموعات نقاش - ٦ جلسات موازية.
١٤.٠٠ - وجبة غداء.
٨:٣٠ - ١١:٠٠ الجلسة السنوية «لعوسيم شلوم».

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ١/١١/٢٠٠١ تطرا تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٢٪ وتصبح ٧.٦٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٧.٨٢٪

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٢٠٪	٧.٦٠٪	٧.٨٢٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٢٠٪	١٢.٦٠٪	١٣.٢١٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	———	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٢٠٪	١٦.٦٠٪	١٧.٦٦٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
فائدة اساسية(برايم)	(-) ٠.٢٠٪	٧.٦٠٪	٧.٨٢٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٢٠٪	١٥.١٠٪	١٥.٩٨٪
الفائدة الشاذة القصوى	———	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٢٠٪	١٩.١٠٪	٢٠.٥١٪

ب. ٢ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٢٠٪	٧.٦٠٪	٧.٨٢٪
زيادة المجازفة القصوى	———	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٢٠٪	من ٨.٣٠٪ الى ١٥.٣٠٪	من ٨.٥٦٪ الى ١٦.٢٠٪

نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٠.٢٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢١.٧٨٪ فعلية سنوية.
ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ١٠.٧٥ شيكل جديد (ابتداء من ١/٦/٢٠٠١)
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩.٥٠ شيكل جديد للشهر (ابتداء من ١/٦/٢٠٠١)
ج-٤ حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ج ـ ٥-عمولة ثابتة على حسابات «طلاب جامعيين» ٥.٣٨ شيكل جديد للشهر. حسابات «طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الاعتمادات.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

البنك العربي الإسرائيلي בנק ערבי ישראלי
من مجموعة لئومي קבוצת לאומי

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب	الاسم	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٢٠٠١/٧٢	هنري حداد	١٦٥٣٤	١/أ/١٣	خط الارتداد بخط البناء الأمامي.
٢)	٩٨/٣٥٥	سلوى عوض	١٦٥٠٣	١/١	خط الارتداد الأمامي.
٣)	٢٠٠١/٢٢٤	اسماعيل طه	١٦٥٦٢	٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي، الأول والثاني، بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع، ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٤)	٢٠٠١/٢٢٦	عزيز الياس	١٦٥٤٣	١/١١٠	خط الارتداد بالطابق الأرضي، والأول بموجب القائم نفس الجهة من الشارع، بتغطية الأرض ضمن خطوط الارتداد المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٢٠٠١/٢٢٩	رامي كردوش	١٦٥٠٨	٦٢	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الأمامي، ١٠٪ من خط الارتداد الأمامي.
٦)	٢٠٠١/٢١١	اياد عمارة	١٦٥٦١	١/٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الأرضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٢٠٠١/٢١٢	محمد عمارة	١٦٥٦١	١/٤	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي، الأول والثاني بموجب القائم على الجهة المقابلة من الشارع، زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٢٠٠١/٢١٤	أحمد + محمد زينة	١٦٥٣٢	١/١١١	التسهيل ب ٦٪ في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، اضافة طابق ثالث، خط الارتداد الأمامي بالطابق الثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول والثاني.
٩)	٩٩/١٠٧	نهى + بهجت قعوار	١٦٥٦١	١/١٦/٧ ٤/١٦/٧	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

يا سفينة تايهة وطرها الفلك

• بقلم: موسى حوري •

* أما السفينة التي تاهت فهي بلادي التي أعيش فيها انا وعيالي، أولادي وأحفادي، وهي تائهة لأن قائدها إنسان تاريخه ملطخ بالدم والمجازر والجرائم من غزة الى حرب لبنان الى صبرا وشاتيلا الى البيت الذي بناه في نابلس وحوله الى مصدر للمجازر بين الشعبين اليهودي والعربي. أما الشعب الذي نصيبه مثل هذا الرئيس المجرم فلا أستطيع ان الومه لأني أنا واحد منه، وإن كان صوتي قد بح من الصراخ احذروا احذروا. ولكنني حتى اليوم اصيح والهوا، بودي. أما نائبه الحالي شمعون بيرس ذلك الذي دعوت انا وبعض رفاقي لانتخابه كقولنا «العمش خير من العمى» حتى تبيّن انه العمى المطلق.

ما أن ابدأ كلمتي بعنوان حتى تأتيني اصوات الراديو والتلفاز بخبر جديد أغيّر معه العنوان فإلى متى «سياسة ماكو».

يدخلون فلسطين يحتلون مدنها وقراها يهدمون البيوت على أصحابها وتزحف دباباتهم داخلها. اما الجنود فيحتلون الفنادق ينامون في غرفها وتظهر صورهم في الجرائد وهم يبتسمون وكأنهم خرجوا الى النزهة، وانا اصيح واصيح اخرجوا فوراً لأنكم تسيرون الى مصير مجهول اما الجواب فهو مظاهرة من ثمانين الف انسان يهودي شعارها الأساسي احتلال فلسطين كليًا والمتظاهرون يسبون العرب ويشتمونهم ويدعون الى طرد ياسر عرفات الى تونس وحتى الى أبعد من ذلك.

ويؤلمني الانحدار الهائل والتطرف في الشارع اليهودي حيث العنصرية تتفشى في صفوفه، حتى أصبح بعض اقرب الناس اليك يناقشك في سياسة الحكومة ويؤيدها، وانا أقف امام هذا التطرف وأرى فيه الفاشية بعينها فأقاوم وأقاوم أنا ورفاقي بالأساليب البسيطة التي بأيدينا وهل لدينا يا عزيزي القارئ حيلة أخرى؟

في الصباح يقررون الخروج من فلسطين ومدنها وفي المساء يندمون ويجمعون «مطبخهم» ليقرر عدم الانسحاب! فمن الصباح حتى المساء تتغير السياسة والدماء تنزف من الطرفين.

اما الضغط الأمريكي فمن جهة ارى فيه اتجاهًا ايجابيًا ومن الجهة الثانية اغمز للأمريكيين بعيني قائلاً «علينا يابا»؟؟ فمن جهة تحتلون افغانستان ومن جهة أخرى تأمرون اسرائيل بالانسحاب واعجبي!

أما التلفاز فيأتيك كل يوم بوجوه جديدة (برارة) من حاملي الشهادات العالية يتناقشون ويتنافسون حتى تتعب نفسك من نقاش لا يؤدي الى نتيجة فتطفئ التلفاز اما المتناقشون فترسلهم الى الجحيم.

وحزب العمل الذي كان من المفروض على الأقل ان يكون مخرجًا من الأزمة يتجمع حوله اليسار، فإذا به يتمزق اربًا ويتعارك «فؤاد» مع ابراهام بورغ على قيادته، فؤاد يريد تحطيمه نهائيًا اما بورغ فيحاول انقاذ ما يمكن انقاذه.

أما رئيس حزب العمل شمعون (افندي) فأنا أبكي عليه وهو يرتجف امام ولي نعمته أريك شارون ويقف أمام الشعب ليقنعه ان حكومة الوحدة الوطنية لا بد منها ولكن الأمور تسير من سيء الى أسوأ.

ابحثوا ما شئتم عن طرق للخروج من الأزمة وسوف لا تجدون الا ايقاف الاستيطان وإعطاء فلسطين الى أصحابها، فإن ذلك سيحصل إن عاجلاً أم آجلاً وحبذا ان يكون عاجلاً حفظًا لأرواح الشباب الحلوين من الطرفين اليهودي والعربي فهل تتعجلون؟ أم تسحلون وتسحلون حتى تأتي نهاية لاأريد حتى ان أتصورها لفظاعتها.

انا لا أيأس ولا أدعو الى اليأس وسأبقى أصيح واحذر حتى يبح صوتي وان كان صياحي ربما سيذهب ادراج الرياح!

(أبو الشربت - رمات غان)

رقصة السيوف

• بقلم: سعود الأسدي •

الإهداء: الى الأستاذ الموسيقار ميشيل ديرملكنيان بمناسبة حفل تكريمه مساء هذا اليوم الاربعاء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة من قبل بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زياد

* يقترن اسم الموسيقي الأرمني أرام خاتشاتوريان برقصة السيوف (سابري دانس) الشهيرة، والتي تشبه بإيقاعها صوت قطار بخاري يسير مسرعًا على سكة حديد، وهي ذات نبض مثير، وكأنها مبارزة بين فرسان مدهشين، وقد اكتسبت مع الزمن صفة المقطوعة الأثيرة، والمحبّبة لدى العازفين، ومحبّي سماع الموسيقى.

ورقصة السيوف هذه رقصة من عدة رقصات في متتابعة موسيقية (سويت) تسمى «جايينا» مكونة من ثلاث عشرة رقصة للباليه. وقبل التنويه الى قصة هذه المتتابعة الرائعة، أحب أن ألقي ضوءًا على حياة صاحبها الموسيقار خاتشاتوريان، والمصادر المتعددة لموسيقاه.

ولعل أفضل ما يلقي الضوء على حياته، ما كتبه هو نفسه سنة ١٩٧٠ إذ يقول: «ولدت في مدينة تفليس في مقاطعة جورجيا الأرمنية في السادس من حزيران عام ١٩٠٣، وتفليس مدينة غنية بتقاليد موسيقية خاصة بها. ومنذ طفولتي درجت في جو من الموسيقى الفولكلورية، وعلى ما أذكر كانت هناك ألحان وأغان أرمنية وجورجية وأذربيجانية وتركمانية لا تزال ترن في سمعي.. وأنا على قدر استيعابي في بيئتي الأولى من موسيقى فولكلورية، هي بالطبع مخزوني، وأساس جهودي الإبداعية»..

وأما المصادر التي تحدثت عن حياة أرام خاتشاتوريان فإنها تُجمع على أنه كان إبنًا لأسرة فلاحية فقيرة، ولكي يقيم والده أوَد أسرته، اضطر الى العمل بتجليد الكتب، ولم يتمكن من أن يزود ابنه بالتعليم والثقافة اللازمين.

ولما بلغ أرام التاسعة عشرة، وقد اشتد ميله الى الموسيقى، قدم الى موسكو برفقة أخيه، الذي كان مديراً لأحد المسارح فيها. وفي موسكو، ابتدأ الفصل الهام من حياته عندما انتسب الى مدرسة جيسين الموسيقية، فألمّ بالموسيقى النظرية، وفن التأليف، وأجاد العزف على آلة التشيللو.

وفي سنة ١٩٢٩ التحق بمعهد موسكو للموسيقى، حتى تخرج سنة ١٩٣٤ استاذاً في التأليف والتوزيع الموسيقي وقيادة الأوركسترا.

ان أعمال خاتشاتوريان الموسيقية متعددة المصادر والمنابع، فهو الى ما تقدم من إلمام بالتراث الموسيقي الشعبي، كان وريثًا لتراث موسيقي روسي من أعلامه تشايكوفسكي، وريمسكي - كورساكوف، وبورودين وسواهم، ونظراً لاكتسابه تقنيات التأليف السيمفوني وفق تقاليد الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية، فقد استطاع ان يضع مؤلفات تمتاز بالحداثة الكلاسيكية، يضاهي بها كبار المؤلفين، وكما ينبجس النبع من أعماق التربة انبجست موسيقى خاتشاتوريان من أعماق نفسه، ومنها:

السيمفونية الأولى عام ١٩٣٣ بمناسبة عيد الجمهورية الأرمنية، والسمفونية الثانية، وتمثل غضب الشعب الأرمني في معركة الإنسانية، وكونشيرتو للبيانو وآخر للكمان، حوّله عازف الفلوت الشهير جان بيير رامبال كونشيرتو للنادي بإذن من المؤلف عام ١٩٦٠. وكتب خاتشاتوريان موسيقى لمسرحيات عدد من الفنانين الروس، وللمسرح الأرمني، وموسيقى للأفلام والعديد من الأغاني الوطنية، والمارشات العسكرية، وأغاني شعبية: أوكرانية وأوزبكية، وتركمانية، وأرمنية وكردية، وموسيقى للآلات النافخة، وموسيقى حجرة، ومقطوعات لآلة البيانو.

وأما بخصوص المتتابعات (سويتس) فمنها متتابعة سبارتاكوس للباليه، ومتتابعة العطف، وجايينا، وهذه سبقت الاشارة اليها منذ البداية، وهنا لا بد من وقفة قصيرة عندها للنظر في عناصرها الوطنية والعاطفية، ونزعة الشر البشرية، وهي ذات حبكة مؤثرة دارت احداثها في مزرعة جماعية للقطن في أرمينيا السوفييتية.

إن بطلة القصة «جايينا» وهي الأم الحنون، تقع تحت سلطة «جيكو» وهو زوج فظ متوحش، سكّير، ويرأس عصابة مهربين، وقد أدى به طمعه، ودفعته نزعة الشر التي فيه الى خيانة رفاقه في العمل، ولكي يوقع بهم الأذى فقد عمد في ليلة ظلماء الى حرق بالات القطن المكدسة في مخزن المزرعة. ولما اكتشف أمره، وقبل أن يلوذ بالفرار، دخل الى زوجه لاعتقاده انها هي التي وشت عليه، فطعنها بقصد قتلها، وهمّ باختطاف ابنته نكاية بها، وبأسرتها. وفي لحظة هروبه يفاجأ بدورية ليلية من حرس الحدود، تابعة للجيش الأحمر، فتمكنت هذه الدورية من تخليص الطفلة المختطفة، ويهمّ قائدها «كازاكوف» بالإيقاع به، ولكنه يفرّ، ويصبح طريدا للعدالة في منفى بعيد.

أما جايينا فبعد أن شفيت من جرحها العميق فقد التقت كازاكوف قائد الدورية، ومنقذ ابنتها، وجرى بينهما حديث وديّ مزيّن بآيات الواجب والشكران، ولكن لما كانت القلوب وما تهوى، فقد هفا قلبها العطوف الى القائد الوسيم، وكانت بينهما لقاءات انتهت بالحب كمقدمة للزواج. هذا وجيكو في منفاه، وتتم مراسيم الخطوبة في أجواء من الفرح والمرح، باحتفال راقص بهيج، وتكون رقصة السيوف الكردية، والهوباك الأوكرانية، ورقصات أخرى نسائية الى ثلاث عشرة رقصة من بينها «تهليلة» تقدّمها جايينا، وهي تهدهد طفلتها، بالاضافة الى رقصة لفتية أكراد، وأخرى لشيخ عجوز، وتُختتم برقصة النار.

ومجمل القول: ان خاتشاتوريان بعمق مواضيعه، وتعدد ألوانه، وبما في موسيقاه من هارموني، ورهافة، وانسجام، وتكامل، واستخلاص لروح الفولكلور، وإعادة بثها في أعمال رائعة، يكون قد قفز الى العالمية بشبابه الأرمنية، وهو بدون منازع يعتبر أبا للموسيقى القومية لدى الشعب الأرمني العريق.

(الناصرة، ٢٠٠١/١٠/٣٠)

شهادة عشب وزيتون وحجر

• بقلم: هناء عبد الرحيم محاميد •

* خبريهم أمي.. خبري اللوز والقمح والشجر عن قصة ورد كانت منذ حول ثلاثة عشر. خبري أهل الحي والطل والمطر عن مقل أمس كانت في عمر القمر. قولي لهم امي لوائدي الحرية والبشر.. اني كنت من الثلاثة عشر وستمائة وبضع درر.

هل أخبرتهم حبيبتي أن في الكرم.. كرم الزيتون الأرض تنبت الجندل والحجر، هناك في كرم الزيتون حيث قتلوا الروح فيهم وما قتلوا القمر، الرمضاء، تحرق الرصاص والأثر وبضاء، الحندس بكرامة الشرفاء، والدرر.

قولي لهم.. قولي ولدي ما زال هنا في نسيم الصباح ونفحة الطيب وعذوبة المنهل، في جلاقة العوسج وصلابة الصوان ومرارة الحنظل. ولدي ما زال هنا في مجاج النحل والمزن في الماء، النمير والجبال والوهاد وفي رائحة الزرع والتراب والعنبر. قولي ولدي اضحى ترنيمة الحياة وأهزوجة البقاء، فهل يقتل؟؟!!!

وكيف يقتل!! والأرض مخضوبة بولدي بطهارة وكبرياء، وشموخ ولدي.

اسألي الجند الأغبياء، أمي كيف ظنوا الرصاص يقتلني وهل تقتل رصاصة عنق الأسيل؟؟!!!

أو سألت الارانب مرة كيف تخرج من عرين الضيغم كذا سيكون جواب فرقة «أوركسترا رصاص دولة اسرائيل».

جبن حمقى هم ما عرفوا ان في رحم الأرض تولد الحياة في بلادي.. في بلادي الخصوبة هي ليمونة وكرم عنب في الجليل وهناك فلاة في بلادي هي وجه كل دخيل وبدلة كاكية داكنة والتي ما عرفوا انها لا تنبت شيئًا لا ولا تثمر شيئًا ولا يحصد منها شيء.

حدثيهم امي حدثي قاتلي الشباب الطرير عن عرس الأسيل كيف كان العرس والعروس اسيل. في عرسي كانت الدنيا وطنًا وأسيل. طرز طرز كان الناس يحتفلون بالسندس والاستبرق الذي كسا جسد الحي أسيل. حدثيهم كيف كانت صهوة الفرس نعشًا عسجديًا وألوانًا أربعة هي الأحب لحشا اسيل.

وحدثي الاخوة ونردين ان الردى لا يقتل الخلود والخالدين فالرب توخى اخا الأبناء، ليكون من الباقين السرمديين، فابقوا اخوتي ونردين على عهد الظافرين.

وأنت حبيبتي امي.. لا تدعي العين تجيش فأنا حي في أنة وزغرودة كل أم تخشى المنون على ولدها. أنا حيّ في صدرك في حبك في امي..

لا تبكي حبيبتي لأن الورد لا يُسرق في عمر الورد ولأن الحياة باتت أيقونة اسمها اسيل والحياة لا تفنى.

ذكريهم امي دومًا دومًا أن ابنك من الشهداء.. وفي بلادي يشهد الزعتر والعشب والزيتون والحجر اني من ثلاثة عشر وستمائة وبضع درر.

(أم الفحم)



• بقلم: د. فيصل دراج •

* كثيرة هي الأسباب التي تحض المسلمين على الاعتصام بدينهم، فالاسلام هو الذي اعطى الحضارة العربية - الاسلامية في الماضي، وهو الذي يعد بأن يفتح للمسلمين أفقًا في المستقبل، وهو أولاً وأخيراً رسالة سماوية تنشد تهذيب الانسان ورقيه. وفي هذا كله يمثل الاسلام الموروث الأكثر عمقا وثباتا وكثافة في حياة المسلمين، يعودون اليه باندفاع شديد إبان المحن والهزائم، ويعتصمون بحبله في أزمنة الشدة والاضطهاد.

وعلى الرغم من وجوه الاسلام المشرقة، وهي متعددة، فليس سهلاً الوقوع في حياة المسلمين على «اسلام وحيد»، ذلك ان النص الاسلامي يتعدد بتعدد تأويلاته، وهي كثيرة.. لذلك يتحدث البعض عن اسلام الفقراء، الذي يساعد المحرومين على تحمل شقائهم، واسلام الأغنياء، الذي قد يحيل على الايمان تارة، وعلى استثمار الدين تارة أخرى، وهناك فرق بين الدين الرسمي في مصر وذاك القائم في ايران، وفرق آخر بين دلالة الدين عند حزب معين (الاخوان المسلمين) وفريق آخر (التكفير والهجرة)، وصولاً الى الفرق بين «اسلام الأفراد»، حيث البعض متدين ومتسامح في دينه، وبعض آخر متدين ومتشدد في دينه.

ولهذا، فان على الباحث ان يعمد الى معايير معينة، ان أراد ان يتحدث عن النص الاسلامي المسيطر اليوم، أو أن ينقب عن موقف «الاسلام» من الظواهر المعيشة مثل العولمة على سبيل المثال. وبهذا المعنى، فان اسلام اليوم هو الخطاب الديني المسيطر على المستوى الاعلامي، والمسيطر ايضا على مستوى التأثيرات الاجتماعية، مما يلغي المسافة، او يكاد، بين الاسلام الجماهيري، اي ذاك الذي تروج له الوسائل الاعلامية، والاسلام الشعبي، أي الاسلام كما يفهمه الفرد ويتعامل معه. بالتأكيد فان هذا لم يكن ممكنا، بدون القنوات الفضائية والوسائل السمعية - البصرية بشكل عام، وبدون تراجع وتهميش الحياة السياسية اليومية، وما يتبع ذلك من عزلة الفرد وانطفاء الحوار الفاعل في الحياة الاجتماعية.

اتكاء على ما سبق، يكون «اسلام العولمة» هو الخطاب الاسلامي المسيطر، الذي دخل به المسلمون الى زمن العولمة، والذي يتمتع بخصائص معينة، تجعله يواجه العولمة وهو يهرب منها، او تجعله يستسلم امامها وهو يظن انه يقاتلها قتالا شديدا. ولا يتأتى هذا عن عنف العولمة وغطرستها، انما يتأتى عن سيطرة تأويلات مختلفة للنص الاسلامي، تخلع الانسان المسلم من زمنه الفعلي الذي يعيشه وتضعه، على مستوى الوعي، في زمن مختلف بعيد لا علاقة له بالحاضر. وبما ان الانسان لا يواجه زمنه الا ان عاش فكريا وعقليا فيه، فان الارتداد الى الماضي البعيد الذي لا يرى، يضع النص الاسلامي المسيطر في موازاة العولمة دون ان يلتقي بها ابدا.

يواجه الخطاب الاسلامي المسيطر العولمة، وتعني السيطرة الأمريكية السياسية والاقتصادية والثقافية على المستوى العالمي، بشعار أساسي هو: «الهوية الاسلامية». وهذه الهوية، ووفقًا للمرجع الذي تصدر عنه، كاملة ومكتملة، مختلفة عن غيرها ومغايرة لها، قائمة في هذا الزمن وفي أزمنة أخرى، من غير اختلاف أو تعارض. ولأن الهوية مكتملة، فان أي حديث عن الاجتهاد والتطوير، يستدعي التكفير والاتهام بالزندقة. ولأنها مغايرة كليا لغيرها، تصبح «كونية الثقافة» دعوى مارقة، فالفكر الاسلامي لا يأتلف الا مع ما جاء به الاسلام. لكن الانطلاق من الكمال والمغايرة المطلقة، وعلى ضوء معطيات الزمن الراهن، يفضي الى مأساة، ذلك ان كمال الهوية يستلزم انتصارها، وهو ما تشجبه المعطيات القائمة شجبا كاملا، أكثر من ذلك: ان الحديث المتواتر والكثيف عن الهوية الاسلامية تعبير عن هزيمتها، ذلك ان المنتصر يشير الى انجازاتها المشخصة والقائمة في الزمن الراهن، قبل أن يستدعي هوية انتصرت في زمن مضى.

يؤكد الوعي الزائف كمال الهوية ومغايرتها المطلقة لغيرها، ثم لا يلبث ان يصل الى نتيجة اخرى، توافق الوعي الزائف مرة أخرى، والمقصود بذلك هو ذاك «الخطر الاسلامي على الغرب»، والموزع على خطابات اسلامية وعلى بعض الأحزاب السياسية الغربية في آن. فمن اجل تغطية الهزيمة الفعلية التي يعيشها المسلمون، ويلمسون آثارها يوما وراء يوم، يقول بعض المدافعين عن الهوية الاسلامية بانتصار الاسلام الوشيك على الغرب، معتبرين ان تزايد عدد الجوامع في لندن وباريس وفي القاهرة ودمشق، برهان أكيد على صعود الاسلام الذي يقاوم، وواقع الأمر ان «الخطر الاسلامي» كما يجيء في الصحف الغربية، مجرد مادة اعلامية يستعملها بعض الساسة العنصريين للتنكيل بـ «المهاجرين» الذين أرغمهم بؤس الحياة في المجتمعات الاسلامية الى طلب العمل في «بلدان الشمال». واذا كانت البلاغة الفقيرة ترتاح الى حديث وهمي عن «تفوق الاسلام على مادية الغرب»، فان ما جرى ويجري في افغانستان وكوسوفو وفلسطين والجزائر، اضافة الى فقر شديد يحوم فوق اكثر من بلد اسلامي، يدلل على أن خطاب «الخطر الاسلامي» يميل الى أحلام اليقظة أكثر من أي شيء آخر.

ارتكانا الى حديث مرتاح عن الهوية والهوية الاسلامية المنتصرة، يصل الخطاب الاسلامي، المسيطر اعلاميًا، الى موضوع جديد وعنوانه: «الخصوصية الاسلامية». والعنوان هذا ضروري وبديهي، طالما ان الهوية الاسلامية كاملة وغيرها ناقص، وطالما انها مكتملة، الآن مثلما انها بلا نقص في جميع الأزمنة. والمقصود بـ «الخصوصية» نقض كل المقولات التي تعامل معها الغرب المنتصر، سواء ولدت فيه أو عرفتها الانسانية قبل ولادة الغرب المنتصر. وتتضمن هذه المقولات: الأحزاب السياسية والدمقراطية والعقلانية وحقوق المرأة والانتخابات والبرلمان والرواية والمسرحية والسينما والفلسفة، وصولا الى الرقص والموسيقى وقصيدة النثر. وبعيدا عن الأسماء والتسميات، ومصادرها وتطبيقاتها، فان الجوهري في تلك المقولات المرفوضة هو حرية الانسان والاعتراف به ككائن حر، له حقه في القبول والرفض والاقتراح.. ولهذا، وانطلاقا من مبدأ الهوية والخصوصية، يضع الخطاب الديني المسيطر حاجزاً بين الانسان المسلم والحرية، وبينه وبين حقوقه في التجدد والاختلاف. ولعل مصادرة حرية الانسان، بحجة الدفاع عن الاسلام وهويته، هو ما يجعل فكرة «الخصوصية» تتوزع على معارضات دينية وسلطات سياسية قائمة في آن. تحارب المعارضات الدينية فكرة الحرية، بحجة رفض الغرب وشجب بضاعته، وتحارب السلطات السياسية الحرية، بحجة عدم تقليد الغير. والأمر في الحالين، لا علاقة له بالدين، فقد جاء الاسلام من أجل كرامة الفرد ورفعته، انما له علاقة بأغراض سياسية، تحجب استبدادها بكلمات كبيرة تستنصر دينا هو منها براء.

ومن الغرابة بمكان، بل من المحزن والمؤسي معًا، ان يكون «اسلام العولمة» تطبيقًا، كاملا او جزئيًا، للخطاب الاستشراقي العنصري المعادي للاسلام والمندد به. فهذا الخطاب، قديما كان ام حديثا، اقام تعارضا كاذبا بين الاسلام والعلم، وبين الاسلام والدمقراطية، وبين الاسلام والحرية والابداع. وهذا ما فعله رينان، الذي لم يكن مستشرقًا، قبل اكثر من قرن من الزمن، وما ردده جورج شولتس، وزير خارجية امريكا في زمن ريغن، حيث اقام الأول سدا منيعًا بين العقلية الاسلامية والعقلية العلمية، بينما جعل شولتس رفض الدمقراطية عنصرا من عناصر الموروث الاسلامي. واذا كان كلام رينان، الدمقراطي في مجتمعه الفرنسي، امتدادا لعنصرية استعمارية كلاسيكية، فان الأمريكي يمزج بين العنصرية المتقادمة والرياء الدبلوماسي الحديث، فهو عنصري حين يفصل بين الاسلام والحريات الحديثة، وهو مراء وهو يوحد بين الاسلام وانظمة مستبدة، كما لو كان يبرر الاستبداد الحديث بـ «جوهر اسلامي» لا وجود له.

ان المقولات الايديولوجية المستثمرة سياسيا، مثل الهوية والخصوصية وتفوق الهوية الاسلامية على المجتمع الأوروبي الحديث، تشل قدرة الخطاب الاسلامي عن تحليل العولمة وعن البحث عن أدوات موافقة للرد عليها. فهذه المقولات المتأسلمة التي تندد بانهيار الغرب وفساده وتفكك



سلام العولمة

نظامه الأخلاقي، لا تقول شيئًا عن تقدمه العلمي وقدرته العسكرية وارتفاع مستوى دخل الفرد فيه وعن قدراته على اخضاع «بلدان الجنوب» لإرادته. مثلما انها لا تقول شيئًا عن الفساد والاستبداد وتأخر العلوم وتدني الحياة اليومية وتهميش الارادة الشعبية في «البلدان الاسلامية». وسبب هذا واضح، وقوامه مماحكات مجردة مشغولة بالبلاغة والأرواح والغاء التاريخ وترحيل القضايا المشخصة الراهنة الى أزمنة متخيلة لا ترى. وبسبب هذا التجريد، تغيب العولمة والسيطرة الأمريكية والثورة المعلوماتية، ويتبقى راسب مجرد ومختلق هو: الغرب الذي يقوّضه الانحطاط وينتظر الاسلام الذي سيقوض أركانه عما قريب.

حين يقترب الأمريكي اللامع فريدريك جيمسون من ثقافة العولمة يؤكد على أربع نقاط: النمذجة، وتعني انتاج مستهلك كوني يحدد له اقتصاد العولمة ما يستهلك وما لا يستهلك، طالما ان السلطة السياسية الأولى في العالم، وهي الولايات المتحدة، هي سلطة اقتصادية اولى بامتياز. وبسبب ذلك، لن تكون النمذجة إلا الوجه الآخر للأمركة، التي تعين طريق الحياة الأمريكية مثالا أعلى للبشر، يقتفي آثاره الأغنياء، ويحلم به من لا يلتقون بالرغيف ايضا. والى جانب الأمركة، وهي النقطة الاثنية، تقف النقطة الثالثة وتعني تحويل الثقافة الى فرع من فروع التجارة، حيث تندفن معايير الثقافة القائلة بالنقد والارتقاء والتهذيب، ويحضر معيار الربح كمعيار وحيد. وهكذا ينصب رجال الأعمال أنفسهم بديلا عن رجال الثقافة ونقاد الفن وبديلا عن المبدعين جميعًا. وفي هذا الاستبدال تصبح الآثار والفنون امتدادا للنشاط السياحي، الذي هو فرع من فروع التجارة ايضا. اما النقطة الرابعة فهي الهيمنة المتزايدة للغة الانجليزية، في شكلها الأمريكي، حيث تكون اللغة ضرورة عملية وإشارة في آن: فهي ضرورة لا غنى عنها في زمن الانترنيت والثورة المعلوماتية، وهي اشارة الى السلطة الأولى في العالم، اي سلطة الولايات المتحدة، التي تستأنف قولا قديما يقول: كلام الملوك ملوك الكلام.

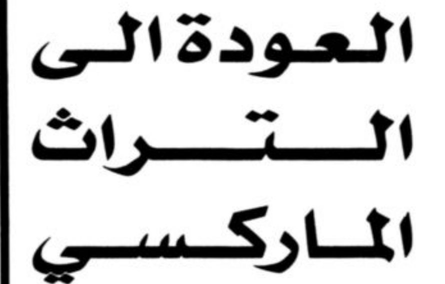
أمام هذه النقاط الأربع لن يقول اسلام العولمة شيئًا كثيراً، لسببين اساسيين: اولهما انه يذيب الوقائع المادية المشخصة في مماحكات مجردة تتحدث، وبشكل مجرد، عن القيم الفاسدة والقيم الصالحة. وثانيهما يصدر عن استبدال الأزمنة، فعوضًا عن التعامل معًا لزمن العالمي القائم، والمحدد اقتصاديًا وسياسيًا وتقنيًا، يتم الرحيل الى زمن المسلمين القديم، علمًا أن هؤلاء المسلمين لم يكسبوا معاركهم الا لأنهم أحسنوا التعامل مع زمنهم التاريخي ومع الأدوات والوسائل التي تشتق منه. ولذلك سيرتاح اسلام العولمة الى الفصل بين أنماط الاستهلاك وانماط التفكير، كما لو كانت اشكال الاستهلاك لا تؤثر على فكر الانسان ومنظوره الى العالم. واتكاء على هذا الفصل، يستطيع المسلم ان يستعمل الانترنيت والفاكس وان يقود المرسيدس ويلبس «بيير كاردان» ويضع نظارات «غي لاروش»، دون ان يتهم في أخلاقه ودينه، على خلاف اقترابه من الدمقراطية والعقلانية والوان الابداع الادبي والفني، الذي يرمي عليه بتهم مختلفة، تشكك في صلاحه وايمانه. ولن تكون القسمة الأولى الا امتدادا لقسمة ثانية، تريح محتكري الخطاب الاسلامي المتعولم، وهي الفصل بين الليبرالية الاقتصادية من ناحية والليبرالية السياسية والفكرية من ناحية ثانية. فهذا الخطاب، الذي يصل بين زمن الخلفاء الراشدين ومطلع القرن الحادي والعشرين دون مشقة، لا يصطدم باقتصاد السوق ولا يتعرض له ولا يندد به، لكنه سرعان ما يستيقظ، ويتكشف ناقدا ومنددا، لحظة الانتقال من الليبرالية الاقتصادية الى الليبرالية السياسية، اي الدمقراطية السياسية ولو بشكل منقوص، او الى الليبرالية الفكرية، التي من المفترض ان تعطي المفكر شيئًا من بعض الحق الذي ظفر به رجال الأعمال بلا عناء. والسؤال هنا: ان كان للاسلام خصوصيته سياسيا وفكريا، التي تميزه من غيره تماما، فكيف تأتلف الهوية الاسلامية مع سوق اقتصادية تفرض معاييرها مراكز ليست اسلامية على الاطلاق؟

ان الدفاع عن الاسلام، وهو دين سماوي يدعو الى الحق، لا يستوي بذلك الرحيل الوهمي الى زمن الخلفاء الراشدين، بل يستدعي انخراطا فعليًا في زمن العولمة، من وجهة نظر المستضعفين والمحرومين والمضطهدين. ويأمر هذا الانخراط بمجابهة ثقافة العولمة، وهي ثقافة امريكية، بعولمة الثقافة، اي ثقافة انسانية دمقراطية وعادلة تصوغها الشعوب جميعا، ومواجهة اقتصاد العولمة بعولمة الاقتصاد، اي بالدفاع عن حقوق الشعوب جميعا في المأكل والمشرب والملبس، ونقض حقوق العولمة، وهي حقوق تستأثر بها امريكا والدول القوية، بعولمة الحقوق، أي بالاعتراف بحقوق شعوب العراق وفلسطين وأفغانستان وكوسوفو وغيرهم، بتقرير مصيرها، بعيداً عن الظلم والغبن والحصار الذي يرهق هذه الشعوب منذ زمن طويل.

قال جمال الدين الأفغاني مرة: «ان قيمة الأديان بقيمة الأجناس التي تعتنقها». والقول واضح في نوره، ونير في وضوحه، فالمطلوب ليس الدفاع عن الاسلام في ذاته، والاسلام ليس بحاجة الى ذلك أصلا، انما المطلوب هو الدفاع عن المسلمين، او قل ان على المسلمين ان يدافعوا عن أنفسهم، وان يكون كفاحهم، في رقيه وفاعليته ونبله، صورة عن الدين الذي يقولون بالانتماء اليه.

(عن الشقيقة «صوت الوطن»)





العودة الى التراث الماركسي

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* منذ انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي وأفول نجم الاشتراكية بعد الانهيارات في دول أوروبا الشرقية تشهد حركة التنوير العربية والعالمية انحساراً ملحوظًا وملموسًا للفكر الأيديولوجي الماركسي الجدلي وانتشاره بين الجماهير الشعبية، العمالية والفلاحية وصعوداً للأصوليات الدينية وافكارها الرجعية والغيبية ونموا للقوى البرجوازية والطفيلية المعادية للتقدم والتحرر الاجتماعي والسياسي، وحقيقة هي ان الماركسية في جوهرها تظل ورغم الانتكاسة الثورية وفشل التطبيق العملي لها بسبب الممارسات البيروقراطية، من أعظم وأرقى الفلسفات والأيديولوجيات الفكرية التي وضعها المؤسسون والمفكرون العباقرة وذلك لصحة الطروحات والآراء والمقولات الفكرية والفلسفية من شتى الظواهر الاجتماعية وقضايا المجتمع والناس والانسانية جمعاء، ولكونها فلسفة متكاملة، فلسفة العمال والشغيلة وجميع الكادحين والمقهورين والمظلومين والمضطهدين والمعذبين في الأرض ولا تستهدف تفسير العالم فحسب بل تغييره ثوريًا وتشكل سلاح الطبقة العاملة الكادحة وحصولها لنفي وهدم القديم وبناء العالم التقدمي الجديد، عالم العدالة الاجتماعية الخالي من الفوارق الطبقية، كذلك فأنها مرشد عمل في حياتنا الاجتماعية والسياسية والفكرية وذات نظرة ثابتة شاملة وعميقة للمجتمع وتطرح حلولاً لمختلف المعضلات والمشاكل الجوهرية التي تواجه الناس في حياتهم العامة. ثم فأن الماركسية تستعيد كل اللحظات الفلسفية المنزوية في التاريخ وتضع السؤال الفلسفي بصيغته الصحيحة لتجد الجواب الشافي دون انغلاق لتاريخ انساني على أرض الواقع وتنمو مع التاريخ في التاريخ عبر التاريخ لتبديل الوجود بأفق جديد وهي لا تغرق نفسها في الرمال بل انها تبحث في أمر واحد هو الانسان وحريته ولهذا فهي الفلسفة الانسانية الوحيدة لأن غايتها تحقيق السعادة والرفاهية والرخاء والحرية والعدل للانسان وللمجتمع الانساني.

والواقع ان ثمة سؤالاً يطرحه عدد من الشبان والمحللين والمنظرين الجدد هل هناك حاجة للماركسية وللنضال الطبقي بعد هذه السنوات من الزلزال العاصف والانهيارات في الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية؟!

برأيي ان الماركسية تنمو وتتطور باستمرار ولا تتوقف او تنتهي مع انهيار فشل النموذج الاشتراكي في هذا البلد او ذاك وما دام هناك فقراء وأغنياء، وصراع بين الطبقات وما دام في المجتمع طبقة عاملة وكادحة تعاني اضطهاداً واستلابًا واستغلالاً فاحشًا فإن هناك أهمية قصوى للكفاح الطبقي والعمالي.

اننا نحيا في عصر العولمة والثورة التكنولوجية وفي ظل متغيرات اجتماعية واحداث سياسية متسارعة تحتاج الى رؤى علمية وسجالات فكرية عميقة وطروحات ثورية جديدة ولذلك فان هناك حاجة ماسة وضرورية للعودة الى التراث الماركسي الجدلي للتزود بالمعارف الفلسفية لتكون عونًا وسنداً وهاديًا للأجيال الشابة التي نشأت في عالم متغير مليء بالتناقضات والتحديات وتسوده الانتهازية والنرجسية والأنانية والتنافس المادي وسيطرة الأفكار الأصولية والسلفية وبهدف تطبيق المواقف والآراء والنظريات الفلسفية وايجاد الأجوبة والحلول الشافية للمسائل والمشاكل والمعضلات الفكرية التي تواجه مجتمعنا ومن أجل شحن جماهيرنا العمالية الكادحة وفقراء الوطن بالوعي لأهمية وحدتهم الكفاحية في سبيل ارساء صرح المجتمع المدني والحضاري وبناء مستقبل افضل وأجمل.

(مصمص)

مزيداً من الانتصارات لفريق بنات عرابة بكرة السلة

* للأسبوع الثالث على التوالي يحقق فريق فتيات هبوعيل بلدي عرابة، حتى جيل ١٥ سنة كرة السلة منطقة الشمال الانتصارات ليتربع على قمة لائحة فرق كرة السلة لهذا الجيل لمنطقة الشمال وذلك بعد فوزه على فريق هبوعيل الجديدة/ المكر، في مباراة بيتية يوم السبت الماضي. وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية من قبل الفريقين خاصة وانه تربطنا علاقات مميزة مع المسؤولين والفرق من الجديدة/ المكر.

وانتهت المباراة بفوز مستحق لعرابة وبالنتيجة ٣٢:٢٧.

* تركيب الفريق العرابي: ماهر نصار (مدرب). نجمة عاصلة، آلاء نعامنة، ميناس خطيب، ميرا بدارنة خربوش، ولاء شمالي، بادرة خطيب، فاطمة كناعنة، ريهام كناعنة، منى كناعنة، مي كناعنة.

* تركيب فريق الجديدة/ المكر - سامي خوري (مدرب). سوزانة خليل، ياسمين أبو عيشة، صابرين خطيب، مرام عبد الغني، ڤيڤيان مصري، ميرا كيال، غدير عكاوي، ريهام أحمد، هيلانة أشقر، أمل حاج، رقية نجم، غدير نمر.

(محمد نصار)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الامل الاخير للامارات وايران

* دبي - و.ص.ف - يأمل الاماراتيون بفوز منتخبهم على نظيره الايراني اليوم الاربعاء، في مباراة الاياب من الملحق الاسيوي للتأهل الى خوض الملحق مع منتخب جمهورية ايرلندا ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ لكرة في كوريا الجنوبية واليابان.

وتحتاج الامارات الى فوز بهدفين نظيفين لبلوغ هدفها لان مباراة الذهاب في طهران الاحد الماضي انتهت بفوز ايران ١-صفر، لكن اي هدف يدخل مرماها غدا سيعقد موقفها كثيرا لانها المباراة الاخيرة في التصفيات الاسيوية ولا مجال للتعويض بعد الان.

ولن يدخر لاعبو المنتخبين جهدا في سبيل بلوغ الملحق لمواجهة جمهورية ايرلندا على امل التأهل الى المونديال الذي سبق لهما شرف خوضه نهائياته، الامارات عام ١٩٩٠ في ايطاليا، وايران مرتين عامي ١٩٧٨ في الارجنتين و١٩٩٨ في فرنسا.

وسيحضر المباراة مدرب منتخب جمهورية ايرلندا ميك ماكارثي كما فعل ذهابا في ايران.

وتقام مباراتي الملحق مع جمهورية ايرلندا في ١٠ تشرين الثاني المقبل في دبلن ذهابا، وفي ١٥ منه ايابا على ارض ثالث اسيا.

واستعد المنتخبان جيدا للمباراة، فالاماراتيون اعتبروا ان نتيجة مباراة الذهاب ليست سيئة تماما ويمكنهم التعويض في ابو ظبي خصوصا ان الفوز على المنتخب الايراني لم يعد مستحيلا بعد ان لقي خسارته المشهودة امام البحرين ١-٣ في ختام الدور الثاني.

في المقابل، تخطى الايرانيون وقع الخسارة المذكورة وقدموا اداء راقيا في مباراة الذهاب مع الامارات واهدروا كما هائلا من الاهداف التي كانت كفيلة بان تحسم الامر مبكرا، حتى ذهب البعض الى اعتبار ان المنتخب الاماراتي كان محظوظا بخروجه بهذه النتيجة.

وسيعود المهاجم العملاق علي دائي، صاحب خمسة اهداف في الدور الثاني، الى التشكيلة بعد ان غاب عن مباراة الذهاب لنيله الانذار الثاني امام البحرين، ومعه ايضا سيروس دين محمدي مسجل هدف التعادل في مرمى السعودية (٢-٢)، وعلي رضا وحيدي بعد تنفيذ عقوبة الايقاف ايضا.

واستدعى الهولندي تيني ريخس مدرب الامارات في المقابل مهاجم النصر كاظم علي الى التشكيلة ومن المحتمل ان يشركه امام ايران بعد تألقه في مباريات كأس الاتحاد المحلية.

جدول مباريات الملحق الاوروبي

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي جدول مباريات الملحق الاوروبي المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان:

بلجيكا - تشيكيا
اوكرانيا - المانيا
النمسا - تركيا
سلوفينيا - رومانيا
جمهورية ايرلندا - ثالث اسيا (الامارات او ايران)

وتقام مباريات الذهاب في ١٠ و١١ تشرين الثاني، ومباريات الاياب في ١٥ منه.

فريق شباب رهط في مأزق حقيقي

* يعاني فريق شباب رهط من الدرجة الثانية، المنطقة الجنوبية (ب)، أوضاعاً صعبة، تهدد مسيرته وبقاءه في الاطار الرسمي للاتحاد العام لكرة القدم. فهو يفتقر لوجود ملعب بيتي، ولا يحصل على ميزانية من البلدية أو أي جهة رسمية، حسب أقوال المسؤولين عنه. وقد عمم جبر ابو صهيبان رسالة إلى وسائل الاعلام كان قد ارسلها إلى بلدية رهط والأهل في المدينة. وهذا نص الرسالة:

رسالة مفتوحة إلى بلدية رهط والأهل في مدينة رهط

تحية طيبة وبعد.

نحن فريق شباب رهط أخذنا على عاتقنا انشاء فريق لكرة القدم، وصلنا به إلى الدرجة الثانية، نود أن نلفت نظر بلديتنا وأهلنا إلى الوضع العام للفريق:

١. فريقنا يعاني من حالة مادية صعبة جداً.
٢. ينقصه ملعب بيتي، وحتى كرات القدم والملابس اللازمة.
٣. تنقصه المواصلات المنظمة.

وان كان فريقنا قد وصل إلى الدرجة الثانية في سنته الخامسة هذه، فقد تم ذلك بجهود الفريق الخاصة دون أي دعم يذكر من أية جهة ولهذا السبب فان فريقنا لا يزال في درجة متدنية، ولا تجاوب من بلدية رهط. لذا رأينا ان نلفت نظر من يهمه الأمر من ابناء البلد ومشجعي الرياضة لنصل بكرة القدم في رهط إلى مستوى مشرف.

عن الفريق
جبر ابو صهيبان

ادارة النادي

دوري ابطال اوروبا: البطاقة الاخيرة الى الدور الثاني محصورة بين بورتو وسلتيك

* نيقوسيا - و.ص.ف - تبدو البطاقة الاخيرة التي تؤهل صاحبها الى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اقرب الى بورتو البرتغالي منها الى سلتيك الاسكتلندي في المجموعة الخامسة، لان الاول يستضيف روزنبورغ النروجي، في حين يواجه الثاني اختبارا صعبا على ارضه ضد يوفنتوس الذي ضمن التأهل.

ويتفوق بورتو على سلتيك بنقطة واحدة، وبالتالي فان فوزه سيضمن له مقعده بين الفرق المشاركة في سحب القرعة يوم الجمعة المقبل بغض النظر عن نتيجة سلتيك ويوفنتوس.

اما فوز سلتيك على يوفنتوس وتعادل او خسارة بورتو فتعني ان الاخير سيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي اعتبارا من الدور الثالث.

وفي المجموعة السادسة، سيريح مدرب برشلونة كارلوس ريكساخ معظم لاعبيه الاساسيين عندما يواجه فنربغشه التركي على ملعب نوكامب، بعد ان ضمن التأهل خصوصا ان الفريق الكاتالوني مدعو الى خوض مباراة قوية مع غريمه التقليدي على زعامة الكرة الاسبانية ريال مدريد السبت المقبل في الدوري المحلي.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي باير ليفركوزن الالماني مع ليون الفرنسي.

وفي المجموعة السابعة يتنافس اولمبياكوس اليوناني وليل الفرنسي على احراز المركز الثالث للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي بعد ان ضمن ديبورتيفو كورونا الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي التأهل.

ويلعب اليوم، ليل مع مانشستر، واولمبياكوس مع ديبورتيفو.

وفي المجموعة الثامنة، سيلعب بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب بتشكيلة من الصف الرديف عندما يواجه سبارتا براغ التشيكي في عقر دار الاخير.

ويلعب في المجموعة ذاتها، فيينورد روتردام الهولندي مع سبارتاك موسكو الروسي.

ترتيب المجموعات ٥ و٦ و٧ و٨ قبل الجولة السادسة الاخيرة

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
يوفنتوس	٥	٣	٢	-	٨	٤	١١
بورتو	٥	٢	١	٢	٦	٥	٧
سلتيك	٥	٢	-	٣	٤	٨	٦
روزنبورغ	٥	١	١	٣	٤	٥	٤

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
برشلونة	٥	٤	-	١	١١	٥	١٢
باير ليفركوزن	٥	٤	-	١	٨	٥	١٢
ليون	٥	٢	-	٣	٦	٧	٦
فنربغشه	٥	-	-	٥	٣	١١	-

المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ديبورتيفو	٥	٢	٣	-	٩	٧	٩
مانشستر يونايتد	٥	١	٢	٢	٨	٦	٥
اولمبياكوس	٥	١	١	٤	٦	١٤	٤

المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بايرن ميونيخ	٥	٣	٢	-	١٣	٥	١١
سبارتا براغ	٥	٣	٢	-	١٠	٢	١١
فيينورد روتردام	٥	-	٢	٣	٥	١٣	٢
سبارتاك موسكو	٥	-	٢	٣	٤	١٢	٢

ضيف إلى سخنين وكابول فريق كلية مار الياس لألعاب القوى والميدان يحقق النتائج المشرفة في سباقات الحقل

* لم تقتصر النتائج الطيبة في سباق الحقل الذي أقيم في بيسان الأسبوع الفائت على فريق ألعاب القوى والميدان من كابول وسخنين بل كانت حصة جيدة لفريق ألعاب القوى والميدان التابع لكلية مار الياس في عبلين حيث حقق عداؤوه النتائج التالية:

بنون - عاشر وحادي عشر - مرتبة أولى.
بنات - عاشر وحادي عشر - مرتبة ثالثة.
بنون - ثاني عشر - مرتبة ثالثة.
بنات - ثاني عشر - مرتبة أولى.

وعلى صعيد السباقات الشخصية حقق العداء ناصر صابر المرتبة الثانية لأجيال عاشر وحادي عشر.

وبهذا تكون قد انتقلت هذه المجموعات لتشارك في نهائيات سباق الشمال للحقل والذي سيقام في الثالث عشر من الشهر القادم في بيسان. ومن الملفت للنظر والمشجع ان التمثيل العربي سيكون كبيراً مما يقول ان الامكانية واحراز نتائج مشرفة والارتقاء للمشاركة في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل واردة وبنسبة عالية!

(رامي صديق)

كأس الاتحاد الاوروبي: انتر ميلان الى الدور الثالث

* كراكوفي (بولندا) - و.ص.ف - بلغ انتر ميلان الايطالي الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم برغم خسارته امام فيسلا كراكوفي البولندي صفر-١ امس الثلاثاء في اياب الدور الثاني.

وسجل تسورافسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الرابعة.

وكان انتر ميلان فاز ٢-صفر ذهابا في ميلانو قبل اسبوعين.

كأس الكؤوس الافريقية: انتر لواندا الى الدور النهائي

* دوالا (الكاميرون)- و.ص.ف - بلغ انتر لواندا الانغولي الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم بتغلبه على كومبو سترايكرز الكاميروني ١-صفر في دوالا في اياب الدور نصف النهائي.

وكان الفريق الانغولي فاز ٣-صفر ذهابا في لواندا قبل اسبوعين.

ويلتقي انتر لواندا في الدور النهائي مع كايزر تشيفز الجنوب افريقي الذي تأهل على حساب النادي الافريقي التونسي بفوزه عليها ٢-صفر ذهابا في جوهانسبورغ و١-صفر ايابا في تونس.

كأس الاتحاد الافريقي: النجم الساحلي الى الدور النهائي

* ياوندي - و.ص.ف - بلغ النجم الساحلي التونسي الدور النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم برغم خسارته امام كوتون سبور الكاميروني صفر-١ في ياوندي في اياب الدور نصف النهائي.

وسجل واداليه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٢.

وكان النجم الساحلي فاز ٣-١ ذهابا في سوسة قبل اسبوعين.

ويلتقي النجم الساحلي، حامل اللقب عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٠ ووصيف بطل ١٩٩٥، في الدور النهائي مع شبيبة القبائل الجزائري حامل اللقب.

اتفاق مبدئي بين الاخاء ورغيد برانسي

سمير ابو نصرة ونضال عودة في طريقهما خارج الفريق

* توصلت ادارة مكابي الاخاء الناصرة والمهاجم رغيد برانسي الى اتفاق يقضي بان يلعب برانسي في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. جاء ذلك بعد ان تدرب رغيد في الفترة الماضية مع الفريق النصراوي ونال اعجاب المدرب عزمي نصار. ومن المتوقع ان يتم تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد الكرة خلال هذا الاسبوع ليتسنى له المشاركة في المباراة امام هبوعيل بيسان.

من جهة اخرى يبدو ان لاعبي الوسط سمير ابو نصرة ونضال عودة في طريقهما خارج الفريق بعد الخلاف الذي نشب بينهما والجهاز الفني والاداري، حيث ما زالت الأطراف مصرة على مواقفها!!

* رغيد برانسي: هل يستقر اخيراً في فريق مدينته؟ *

وأمس اجرى الفريق مباراة ودية امام هبوعيل عكا لتصدر لائحة الدرجة القطرية وخسر فيها بخمسة اهداف مقابل هدفين سجلهما للاخاء خالد سليمان. الجدير ذكره ان مهاجم هبوعيل عكا أشرف العال سجل اثنين من اهداف فريقه الخمسة.

(عبد ابو ليل)

يوسف ابو دية مدربًا لمكابي طمرة

* في جلسة مطولة عقدت مساء أمس الاول الاثنين استمرت حتى ساعات الليل المتأخرة بين ادارة مكابي طمرة والمدرب يوسف ابو دية تم الاتفاق في نهايتها على ان يكون الاخير مدربًا للفريق. وقد باشر ابو دية مهامه منذ أمس الثلاثاء، حيث قاد تدريبه الاول هذا الموسم في طمرة. اما عن ترك المدرب شمعون هداري فيقول لنا رئيس الادارة هاني فيصل «كانت هنالك عدة طلبات لدى هداري بتعزيز الفريق ببعض اللاعبين الامر الذي لا نستطيع القيام به نظراً لظروفنا المادية سيما واننا نسير ونعمل بحسب خطة عمل مدروسة ولا نرغب بالخروج عنها».

(رامي صديق)

موجة اصابات في مكابي شفاعمرو!!

* موجة اصابات تجتاح فريق مكابي شفاعمرو، حيث لم يشارك أربعة من لاعبيه في التدريبين الاخيرين وهم: بلال قادرية، احمد حجاج، احمد سلوتي وامين رسلان، ومن المتوقع ان يعود الثلاثة الاوائل اليوم الاربعاء وبشكل تدريجي للتدريبات. ويأمل الطاقم التدريبي شفاءهم، ليتسنى لهم المشاركة في مباراة يوم السبت المقبل امام هبوعيل كفرسميع. اما امين رسلان فسيضطر للاستراحة مدة اسبوع آخر بسبب اصابته في رجله اليمنى.

وفي سياق آخر وحول ما يخص تحرير سلفة مالية من البلدية فقد علمنا ان الامر لم يتم حتى الآن بسبب عقبات فنية من المتوقع حلها حتى نهاية الاسبوع الحالي. وعلى صعيد المفاوضات الجارية لضم لاعب خط الوسط الناشئ علاء حلاحلة. فقد عقدت مساء اول امس الاثنين جلسة بين الادارة الشفاعمرية والموكل في شؤون علاء شقيقه ايمن حلاحلة. ومن الجلسة يستدل ان بعض الفوارق قد تحول دون ضم علاء لمكابي شفاعمرو. وتتلخص هذه الفوارق بما يخص الطلبات المادية، حيث ان الادارة لم تعط الرد على الفور إنما طلبت مهلة زمنية من بعدها سيتم اتخاذ القرار النهائي بهذا الشأن.

يبقى ان نذكر انه سيتم زرع الملعب بالعشب الشتوي بعد اسبوعين.

(رامي صديق)

نهائي كأس الدولة للدرجة الثانية

هبوعيل عرابة يحقق انجازا لاول ويفوز في النهائي على معلوت

* توج فريق هبوعيل عرابة بطلا لمنطقته الشمالية «أ» في الدرجة الثانية، بعد فوزه أمس بكأس الدولة، اثر تغلبه في المباراة النهائية على سكتسيا معلوت بأربعة اهداف مقابل لا شيء والتي اجريت في عرابة.

وسجل احمد نصار هدفين وأضاف كل من ناظم عاصلة ويغئال الكسلاسي هدفًا واحداً، وبرز في المباراة بصورة خاصة الحارس العربي اديب غزاوي.

(رامي صديق)

مهاجم جديد - قديم في هبوعيل كفرمندا

* توصلت ادارة هبوعيل كفرمندا من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق يقضي بانضمام المهاجم ايلي كاستيتيل لصفوف الفريق المنداوي، ويأتي ضمه بعد نتيجة التعادل الاخيرة امام هبوعيل اكسال حيث رأى المدرب كامل حلبي حاجة في احضار مهاجم. ومن الجدير ذكره ان كاستيتيل كان قد لعب في هبوعيل كفرمندا قبل موسمين وارتقى معه الى الدرجة الثانية، فهل سيرتقي معه هذا الموسم الى الدرجة الاولى؟؟ هذا ما ستثبته لنا الاشهر القادمة.

وعدا عن احضار مهاجم فان مشكلة اخرى تجابه الفريق في خط الوسط، خاصة على ضوء اصابة لاعب التعزيز الكوكبي علي خطيب والذي سيتغيب مدة اسبوعين على الأقل. وفي سياق الاصابات فقد شفي المدافع عادل عزام من اصابته وعاد للمشاركة في التدريبات.

اما بما يخص تحرير سلفة مالية والتي كان من المفروض ان تحرر في الاسبوع الفائت، فلم يخرج الى حيز التنفيذ ولكنه من المتوقع ان يتم بين الخامس وحتى العاشر من الشهر القادم.

يبقى ان نذكر ان مباراة صعبة بانتظار الفريق المنداوي يوم السبت الوشيك امام مكابي سكتسيا معلوت.

(رامي صديق)

اليوم البت في شكوى عنان حلبي ضد هبوعيل اكسال

* من المفروض ان يبت محكم الاتحاد العام بكرة القدم اسيان داسو اليوم الاربعاء، بالشكوى التي تقدم بها اللاعب الديلاوي عنان حلبي ضد فريق هبوعيل اكسال عندما كان في الدرجة القطرية. وقد علمت «الاتحاد الرياضي» من الاداري محمد محمود دراوشة ان هنالك محاولات بالتوصل الى اتفاق مرض للطرفين قبل الوصول الى قاعة المحكمة. ومن ناحية أخرى، بات واضحا حاجة الفريق الى مهاجم وصانع العاب. اما مباراة الفريق البيتية يوم السبت امام بيتار نهاريا فستجري على ملعب دبورية بسبب زرع الملعب الكسلاوي بالعشب الشتوي. ويبقى ان نذكر انه سيتغيب عن المباراة كل من ابراهيم دراوشة (بسبب الابعاد بالبطاقة الحمراء) ومحمود خليلية بسبب الاصابة، كما وعاد لخط الهجوم اللاعب علي دراوشة.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل شباب الناصرة يسحق رموت منشه وزاهي ارملي سيعود للعب

* حقق فريق هبوعيل شباب الناصرة فوزاً لامعًا امام رموت منشه بخمسة اهداف مقابل هدفين سجلهما اياد القط (هدفان)، أدهم منصور، سليم خطيب، وسمير ابو حاطوم. وقدم لاعبو الفريق اداءً رائعًا.

ومن المتوقع ان يشارك اللاعب ينيف بن مناشيه في مباراة الفريق القادمة بعد ان تم الاتفاق معه بشكل نهائي.

كما سيعود للعب المدرب واللاعب زاهي ارملي لمساعدة الفريق وإعطاء الناشئين الدعم من داخل الملعب.

المدير سليم علوش صرح بان الفريق يمر بفترة جيدة رغم عدم وجود اي لاعب تعزيز وعودة الارملي الى اللعب ستساعد الفريق اكثر وانه مع الدعم المادي من بلدية الناصرة والجمهور فسوف يكون الوضع مهيأ للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

يذكر بان الفريق النصراوي اجرى مفاوضات جدية لضم المدافع الشفاعمري بولص نموره الا ان اللاعب فضل البقاء في بلده.

ركاد فلاح باق في يركا وأيمن حلبي يعود بعد الاصابة

* بعد غموض استمر مدة اسبوع اكتنف فيه مستقبل اللاعب ركاد فلاح، فقد تم مساء أمس الاول الاثنين تسوية الامور وسيستمر ركاد في الفريق اليركاوي الا انه لا يتدرب في هذه الفترة نظراً لاصابته التي تعرض لها في مباراة الفريق الاخيرة امام هبوعيل ديرحنا. ولهذا فان الاحتمال بعدم اشراكه في مباراة السبت المقبل امام طوبا وارد، كما وعاد لمزاولة التدريبات اللاعب ايمن حلبي الذي يعاني هو الاخر من الاصابة لمدة شهر تقريبًا. وعن انضمام المدافع اورين يوني فحتى الان تبقى الامور على ما هي، وقد علمنا ان اليوم الاربعاء، من المفروض ان تتضح الصورة نهائيًا ويتقرر فيما اذا سيتم ضم المدافع يوني ام لا.

(رامي صديق)

عودة دوري شهر رمضان المبارك بكرة القدم المصغرة في شفاعمرو

* يعود قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو هذه السنة لتنظيم دوري كرة قدم مصغرة في شهر رمضان المبارك. وتأتي هذه الخطوة، لاقبال الكثير من محبي الرياضة على هذا الدوري الذي كان قد انقطع في السنة الماضية. ويقوم قسم الرياضة في هذه الايام بوضع اللمسات الاخيرة للاعلان عن بدء التسجيل للدوري، والذي من المتوقع ان ينطلق مع بداية شهر رمضان المبارك في اواسط الشهر القادم.

عن الاستعدادات للدوري يقول مدير قسم الرياضة كارم صبح: الدوري يلاقي اقبالاً كبيراً وسنعمل هذه السنة على اشراك الكثير من الأطراف حيث طموحنا يتلخص بتنظيم دوري خاص يليق بالشهر الكريم المبارك.

(رامي صديق)

كأس الدولة - الدرجة الثالثة

مكابي عين ماهل يفوز بكأس منطقة يزراعيل

* حقق فريق مكابي عين ماهل انجازاً هامًا في مباريات الكأس بعد فوزه الخارجي وفي المباراة النهائية للدرجة الثالثة امام فريق مكابي بيسان، بهدفين نظيفين سجلهما عبودي مطر وخالد حبيب الله امتاز فيها جميع لاعبي الفريق. وقد جرت المباراة على ملعب كفركما بحضور ١٠٠ متفرج. وقام مندوب الاتحاد العام بتسليم كأس الدرجة الثالثة لمدير فريق مكابي عين ماهل رؤوف ابو ليل الذي اكد بان الفريق المهلاوي يسير نحو الخطة التي رسمها في بداية الموسم وهي الفوز بالكأس والمنافسة على بطاقة الصعود.

كما ودعا ابو ليل لاعبي الفريق الى وجبة عشاء في مطعم ابو ماهر تقديراً للانجاز. وحضر المباراة رئيس المجلس محمود ابو ليل ومحاسب المجلس حاتم ابو ليل اللذان شكرا اللاعبين على الجهد الذي يبذلونه لرفع اسم القرية عاليًا ووعدا بدعم الفريق ماديًا ومعنويًا.

هذا وقد عاد الى صفوف الفريق اللاعب بلال ابو ليل بعد ان أمضى عدة مواسم خارج الفريق.

(عبد ابو ليل)

عمر شحادة مدربًا لمكابي بلدي كابول

* باشر أمس الاول الاثنين المدرب عمر شحادة ابن قرية كابول مهامه بشكل رسمي في تدريب مكابي بلدي كابول وخلفًا للمدرب الطمراوي رؤوف همام الذي ترك الفريق في الاسبوع الفائت. وحول ما اذا كانت هنالك مشاكل مادية ومهنية فقد علمنا ان الامور تسير جيداً، ولا توجد هنالك عقبات خاصة تهدد كيان الفريق ويأمل المسؤولون فتح صفحة جديدة والعمل بصورة منظمة.

(رامي صديق)

في عالم الكراتيه

معسكر تدريبي لرابطة نوادي الشوطوكان

* يصل غداً الخميس الى البلاد قادمًا من ايطاليا مدرب الكراتيه الدولي دينو كونترلي، لاجراء معسكر تدريبي، يستمر مدة ثلاثة أيام، في القاعة الرياضية، في ام الفحم، والذي سيشارك فيه قرابة الـ (١٥٠) طالبًا الذين يتعلمون اسس الكراتيه في رابطة نوادي الشوطوكان. كما وسيشارك في المعسكرة عدة مدربين من الرابطة الذين سيتعلمون مهارات جديدة في عالم الكراتيه.

وفي حديثه لـ «الاتحاد الرياضي» مع المسؤولين في الرابطة اكدوا لنا ان مثل هذه المعسكرات ترجع بالفائدة الجمة على الطلاب وانهم يلمسون ذلك على ارض الواقع ولهذا فانه من المتوقع اقامة معسكرات كهذه على مدار السنة.

(رامي صديق)

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبّرنا يا طير»

قال «غضب»

(الحلقة العاشرة)

مصطفى مـــرار

* يوم التقى الصديقان، الكلب «غضب» والحمامة «عاقلة» بجماهير الأطفال في مخيم «الراس»، فهما استجابا لطلب ابي جاسر، بالبقاء في ضيافة ابنه «جاسر» يومين آخرين:

فأما ليلة وصولهما، فقد قضياها في الاستماع الى أطفال المخيم يتحدثون بما يلاقون من مضايقة وتنكيل واذلال، يشترك في توقيعها عليهم، كل السلطات والمؤسسات والجمعيات التي نصّبت نفسها وصيًا عليهم. وهي، هي التي تسرق لقمتهم وترصد كل حركاتهم ان يقتربوا من حدود وطنهم المحتل، وحجتها ان الوقت لم يحن، بعد «للتحرك»!

وقد أبدى «غضب» و «عاقلة» رغبة في الالتقاء كل بأبناء جنسه، ليحدثوا عن أحوالهم، وعن ذريّاتهم في المنافي. وليسمعوا منه، عما يلاقي، هو وذريته في الوطن المحتل.

في اليوم الأول، أو هو اليوم الثاني، من أيام الضيافة، قام كل من الصديقين «غضب وعاقلة» بالتجول في أرجاء المخيم.. اطلعا على أحوال قومهما، وما يعانون من عنت وتجويع واذلال.

في «ليلة غضب» تم لقاؤه مع جماعة الكلاب، في الساحة، امام مكتب وكالة الغوث، حيث أقعى «غضب» فوق صندوق فارغ نصب له في شرفة المكتب. ومن حوله، امتلأت الساحة بالكلاب، أقلهم، وهم الشيوخ، قد جاؤوا يجرّون انفسهم جرًا من الهزال. وأكثرهم من الشبان والفتيات، قد جاء على عجل، كيلا تفوتهم فرصة الاستماع الى أخبار بني قومهم في المرابع المحتلة. قال «غضب»:

«يا بني قومي، انني أحمل اليكم التحية من كل ما دبّ على أربع. وانهم ليتابعون نشاطكم، ومشاركتكم في كل انتفاضة يقوم بها سكان المخيمات. والذين لهم عليكم فضل الحفاظ على جنسكم من الضياع والانقراض. ولا أظنهم إلا يشاركونكم ما يحصلون عليه، من طعام زهيد. الا فلتعلموا، أيها الاخوة، والأبناء والأحفاد، انني قد عاصرت النكبة التي حلت بالبلاد. وقد عانينا، نحن، منها أيضًا. وما زلنا، وما زال ابناؤنا يواجهون التشريد والاذلال. لكننا، مثل من بقي من أهل البلاد، صامدون. وانه لكي تفهموا كلامي جيدًا، اليكم هذه الحكاية:

«في يوم الهول، يوم خرج معظم أهل بلادنا وكلابهم الى المنافي، بقيت في من بقي من الناس والكلاب، كنت في الشهر السادس من عمري. ولقد بذل سيد البيت، لأسرتنا، من طعام اسرته، القليل، ما كان يحفظ علينا حياتنا. ويوم كبرت، فقد عانيت البطالة. ومثلي سائر الشبّان من الكلاب. وفي يوم، خرجت مع عدد من رفاقي، نبحث عن عمل في المقاثي، بعد ان صودرت أراضي القرية التي كنا نقيم فيها. ولم يكن اكثرنا يحسن عملاً غير حراسة المقاثي والقطعان. ولما لم يبق أرض ولا قطعان، فقد حسبنا اننا نجد العمل في حقول المحتلين ومراعيهم. على أن نعود الى أُسرنا، في نهاية اليوم، أو الأسبوع، أو الشهر. إذا لم يتيسر غير ذلك. وعند أطراف احدى قراهم الزراعية، المقامة فوق الأراضي المغتصبة. خرج علينا رجل يحمل بندقية. والى جواره يسير اثنان من الكلاب المدللة، تسير في تثاقل، لتراكم الشحم تحت جلدها، حتى ليكاد يسيح مع لهاثها، وهي لما تقطع خطوات خارج مراقدها الوثيرة.

ولم يكن صاحبها يفهم لغة الكلاب، لكنه أشار بيده الى أحد الكلبين ان يتحرش بنا، فتقدم هذا وبادرنا بالسؤال، في صلف ووقاحة:

– الى أين يا كلاب العرب؟!

ابتسمنا، كلانا، وقلت، وأنا أكظم غيظي:

– وما أدراك، أيها الشحيم اننا من كلاب العرب؟

فضحك حتى بانت نواجذه؟ وقال:

– هزالكم البادي، ثم قذارتكم، وقلة أدبكم. ودخولكم ارضًا ليست لكم..!!

لم يكمل تلك الشتائم العنصرية البذيئة، إذ انقض عليه «وثّاب» أحد الزملاء.

لم نشأ أن «نتشاطر» على كلبين مدللين، ونحن عصبة. وصرع «وثّاب» ذلك الكلب الوقح. وحين هم زميله بالانتصار له. فان «وثّاب» قد انثنى اليه.. فضربه على وجهه، فسقط المدلل الثاني مضرجًا بدمه.

وحين هم صاحب الكلبين بتصويب بندقيته الى الجمع المنتصر، فإننا، جميعًا، قد انقضضنا عليه، وانتزعنا منه، بندقيته، والقينا بها في الوحل. اما هو، فإنه استدار وأخذ يجري بكل قوته الى داخل قريته.

ومن يومها، لم يجرؤ كلب واحد مدلل، على التعرض لنا بأي لفظة عنصرية. بعد أن ادركوا، جميعًا، ان اي محاولة لإذلالنا، سوف تواجه بما لا طاقة لهم على احتماله.

وعلى اثر تلك الحادثة، التي انتشرت اخبارها في طول البلاد وعرضها، فان سائر جماعات الحيوان والطير، الأليف منها والبرّي، قد أخذت تتوافد على قريتنا، تستلهم وسائلنا في تاديب العنصريين كلما حاول هؤلاء تحريك أذنابهم!



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و ٩٥ - خليجي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٢٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢/٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ساتيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سكشوري ٩٣ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٥٠٢/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كبينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٢٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفيليت (كشكش)/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٣٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٥٠-٦٥٥٠٣٠٦/٠٤-٣٢٠٤٨٦/٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٣٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ملفنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كبينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٢٩ ٠٤/٦٣١٣٩٣٢
سبيس وغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس وغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كبينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧-٣٢٨٥/٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي. ام. في

بي ام في/٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٣٢٨ IA ١٩٩٩، جميع الاضافات: ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥ - ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٣٢i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٨/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٣٢/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٢
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

اوبل استرا/٩٥/١٤٠٠/يد ثانية/٠٢٠٠٧٠-٦ - ٠٥٨٤٥٣٢٥١٧
اوبل استرا/١٦٠٠/٩٥/٠٥٠-٩٠٩٥٧
اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٦٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٦٨٨٢٨
اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠/اوتومات، مكيف، اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ المصري ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات، مكيف - يد اولى، تست لسنة - ٠٥٠-٣٢٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى [illegible] وضع ممتاز [illegible] - بيلفون ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
سكودا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٣٣٩/٠٥٢-٨١٦٣٣٧
سكودا ٨٨ يد ثانية، حالة ممتازة ب: ٠٥١-٣٦٠٩٤١
سكودا ٨٨ وضع ممتاز ب: ٠٥٤-٩٨١٢٢٤
كاديت ٨٨ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٣٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو DL٨٨/١٦٠٠/٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اوتومات/مكيف هوائي/١٩٩٣ D.L/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦ تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني ١٦٠٠ ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٢٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٣٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥، ٠٤-٦٢٨٨٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢/١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٩٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٢٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٢٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/طرمبة/٠٥٢-٣٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كنغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧٦

هوندا

بكيرد ٩٤ + اضافات ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكيرد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
سيفيك ١٩٩٦ - اير كنديشن ت: ٠٥١-٤٤٥٩٣٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٥٣٩٤ - [illegible]
سيفيك ٩٥/يد اولى/خاصة/٠٥٠-[illegible]
هوندا سيفيك/١٩٩٦/[illegible]/٠٥٨-٣٣١١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كبينا ١٩٩٥ [illegible] ٠٤-[illegible]
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠ اوتومات، وضع ممتاز 050-501595
تويوتا كابينة/٩٣/وضع ممتاز/٠٤-[illegible]
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286
تندر/ديزل/دبل كابينة/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كبينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLi ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٨ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا ديزل دبل كبينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مزدا

مزدا لانتس ١٨٠٠/٢٠٠١/امكانية تبديل/ب: ٠٥٨-٢٨٠٦١١٧

تندر موديل ٩٧ - 4x4 - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مزدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٢٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٣٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣١٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او البيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر ريسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر ريسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠-٣٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٣٢١

ايسوزو

4x4، ٩٢ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/4x4/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
4x4 دبل كابينة، ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
4x4/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات يونو ٤٥ C/موديل ٩٢/يد اولى/اجرة سابقا/بحالة ممتازة/تلفون: ٠٦٤١ - ٩٥٠٠ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/١٦٠٠/٠٥٥-٤٨٠٠٥٧
فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٣٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١١٣٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نقل/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
براكا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٢
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خورونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٥٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٦٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٩٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروين

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٣٤ - ٠٥٢-٢٥٨١١٢٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رفعة/٨٣/بحالة ممتازة/٠٥٩٦١٣٣٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٣١٤١١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٣٣
F12 - ٨/٤ - ٢٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٣٩٩٥٣٣
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤-٣٢٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تيست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠-٣٩٦٧٤٢
GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس E٢٣٠/موديل ٨٣/وضع ممتاز/٠٥٥-٧٤٦٠٢٨
مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٢٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال ٠٤-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فلئول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٣٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (البيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - س ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦/٩٨+٩٧ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٣٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيدس SE٢٠٠/٩١/وضع ممتاز/٠٥٠-٥٣١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٥٠٠سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ الحركة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥ يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢ ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٩٩٥١٤٤

فولكسفاجن

باسات/١٨٠٠/٩٦/اوتومات/٠٥٢٤٨٥٥٠٠
جولف ٢٠٠٠ VR6/٠٦٤٤٣١٧٩٩٢/فرصة لا تعوض.
جيتا ٨٨/١،٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولكسفاجن/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٢-٤٩٨١١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢
بولو ٩٥ ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/١٩٠٠TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠-١١٣٦٣ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢

اودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دوار 102i/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اوتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

النترا ستيشن/96/160 الف كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندني/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٩٩٨٠١٣٣

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٣١/١٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداوود الجيدة المئة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - العطلة الأخيرة.
١٨.٠٠ - «أرنب الآن» - انيماتسيا.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات.
٢٣.٠٠ - «عوسيم روح».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قطٌ بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - محكمة ايمي.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «شيدور حوكير» - القسم الأول.
٢١.٣٠ - مستر بين.
٢٢.٠٠ - عرائس من أوكرانيا - القسم الثاني.
٢٣.٠٠ - «شيدور حوكير» - القسم الثاني.
٢٣.٢٠ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٤.٠٠ - أخبار.
٢٤.٠٥ - اوز.
١.١٥ - قصار في ريشت.
١.٥٠ - ملف قتل.
٢.٣٥ - ايريس كول.
٣.٢٥ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٣.٥٥ - من قاعة الاحتفالات.
٤.٢٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - بدر شاكر السياب - أأ ٢ - واشنطن - لندن - ينبس ٣ - رن - قلاعنا - مادونا ٤ - يتم - راء - أخي ٥ - سيتون - ابد - ل ل ٦ - رد - الغش - ادب ٧ - ايل - مل - تع - بون ٨ - سعيد عبد الغني - ون ٩ - تونس - وعل - روسيا ١٠ - ردم - ذهب - ويلات ١١ - بنادق - فلا ١٢ - أمن - يدلف - اتعب ١٣ - كدر - أر - عجلون ١٤ - روع - النسل - مسحتا ١٥ - حي - دال - يتابعه - رق ١٦ - أدمنتون - مكاتبة.

عموديًا:
١ - بوريس باسترناك - أح ٢ - دانتي - يعود - مدريد ٣ - رش - مارلين مونرو ٤ - شنق - ود - دس - عدن ٥ - اطل - مع - آت ٦ - كنار - البو - الو ٧ - عادل - دع ٨ - النابغة الذبياني ٩ - لنا - اشعل - هند رستم ١٠ - سد - غربال - لاك ١١ - ينم - نو - دفع - با ١٢ - يسوق - جمعت ١٣ - بيد - ي ي - السهب ١٤ - نوال ابو الفتوح ١٥ - ابن خلدون - العنتر ١٦ - اساي - بن - كتاب - اقع.

نتائج اللوطو

٣ - ١٦ - ٢٤ - ٢٧ - ٣١ - ٣٣

الرقم الاضافي ٢٣

الرقم الفائز في بول ٦٢٣٣٣٦

الحرف ٦

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - ممثل مصري - عاصفة بحرية.
٣ - مسحوق للغسيل - قبيلة عربية (معكوسة) - اتصلوا بقرابة.
٤ - نرجع - بحيرة في سيبيريا.
٥ - من الأسماء الخمسة - انحني - أناسيكم.
٦ - صياد (بالأجنبية) - وعد - حمق وضعف العقل.
٧ - يدلون - للنهي.
٨ - ينتظرون - مستمر ومتواصل.
٩ - مطربة لبنانية (إحدى الصورتين).
١٠ - مطرب لبناني - تنجحون في عملكم.
١١ - يبس عصبه - حرف جر - الكذب والافتراء.
١٢ - للنداء - طريقة.
١٣ - العين الغزيرة الدمع - دخان.
١٤ - مدينة فرنسية - فيلم لإيف مونتان - ضعف.
١٥ - ممثلة لبنانية.

عموديًا:
١ - ممثل مصري - رجّ.
٢ - قاربوا الخطو - بائع التين.
٣ - شحم - علم مؤنث (معكوسة).
٤ - أجهزة تستعمل لقياس المسافات - نصيب.
٥ - أسفل الشيء - مختلطون في الأمر - احفر البئر.
٦ - دمية مشهورة في العالم - الآن (بالأجنبية) - موجع.
٧ - أرشد - التعب - خاصتنا - أصيب به.
٨ - يصون ويقي - ممثل مصري.
٩ - تخدعي - ظاهرة.
١٠ - عطاء - منعته - تهذيب.
١١ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
١٢ - الحاصلات على - إحسان.
١٣ - اسم موصول - مائلة.
١٤ - من كان بين الثلاثين والخمسين من عمره - أنت (بالأجنبية) - إقامة بالمكان.
١٥ - ضربت بالعصا - نكتفي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
دسيسة غير متوقعة توقع بينك وبين الشريك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
انتبه لانفعالاتك. اعد النظر في صداقاتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك تغيير برامجك العائلية. واجه الحقيقة بحقيقة مثلها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
انتبه الى صحتك. قد تصاب بوعكة تؤثر على حياتك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
مناقشة حادة في العمل. اترك التعديل يجري وفق قناعاتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حافظ على هدوء اعصابك خصوصا في مرحلة القرارات الصعبة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
يجب عليك اعادة ترتيب اولوياتك. ناقش الامر مع الشريك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
مجالات النجاح مفتوحة امامك شرط الابتعاد عن التردد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ستجد الفرصة المناسبة للتخلص من سوء تفاهم مع الشريك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
قلقك على من تحب سوف يزول قريبا.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
احوالك المادية في تدهور. اعد حساباتك وابتعد عن الاسراف.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا بأس بقليل من الراحة لمعاودة العمل من جديد بنفسية مرتاحة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣١/١٠، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً والأمواج عالية.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

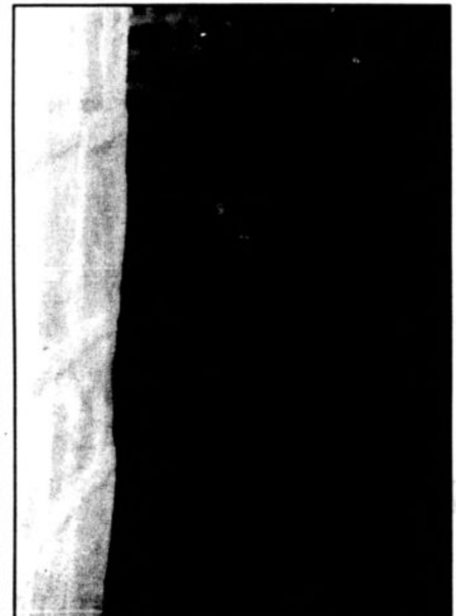
أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٣٠/١٠/٢٠٠١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٩٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٩٣٠	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٠٥	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٨١	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٣٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٦٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٩ - ٤.٣٢	ش.ج

اليوم الاربعاء

أمل مرقس في افتتاح نادي «زمان»

• «زمان» (ملهى ونادي ناتنزون ١٠ سابقًا) يفتتح رسميًا بعد مدة من العمل التجريبي • النادي للأزواج أو للفتيات فقط • حفلة خاصة للجامعيين العرب • أماسٍ ادبية و «هايد بارك» في كل يوم أحد •



* حيفا - لمراسلنا - يفتتح مساء اليوم الاربعاء، وبشكل رسمي نادي «زمان» (ناتنزون ١٠ - سابقًا) في حيفا، وذلك بعد فترة من العمل التجريبي، التي كللت بالنجاح، خاصة أمسيات «الهايد بارك»، التي أتاحت لرواد النادي التعبير عن آرائهم وابداعاتهم ومواهبهم بكل حرية.

تحيي حفل الافتتاح الفنانة أمل مرقس وفرقتها الموسيقية بعرض خاص ومميز، يلائم أجواء «زمان».

ويؤكد مدير النادي، أمير بركات على أن هذا الافتتاح سيعطي صورة ولو جزئية عن الفعاليات التي سيحييها النادي اسبوعيًا، مع ان رواد النادي اصبحوا يعرفون نوعية برامجنا، إلا اننا نحمل في جعبتنا الكثير من المفاجآت الفنية والثقافية، منها على سبيل المثال، حفلة رقص وغناء مع (DJ) في أيام الجمعة من كل أسبوع، عروض لفنانين محليين متألقين في كل يوم اربعاء من كل اسبوع، امسية «الليلة الأولى» الأدبية - الفنية، في أول أحد من كل شهر، وأمسيات الهايد بارك في باقي أيام الآحاد من الشهر.

وحول ضمان الراحة والأمان والأجواء المتعة لرواد النادي، يقول بركات، قررنا أن يكون الدخول الى الحفلات للأزواج أو للفتيات فقط، كما اننا حرصنا على وضع حراسة خاصة على المدخل لمنع حدوث تشويشات.

يذكر أن نادي «زمان» أحيا في الاسبوع الماضي حفلة خاصة للجامعيين العرب، لمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وقد حضر الحفل العديد من الجامعيين العرب من جامعات وكليات البلاد المختلفة.

«مناضلات غيّرن التاريخ».. معرض لمركز البقاء في مقهى «فتوش»

* يفتتح في مقهى «فتوش» في حيفا في ٢٠٠١/١١/١٦ معرض ينظمه مركز «البقاء» موضوعه العلاقة بين الفن والمجتمع.

يشمل المعرض اشغالاً يدوية من نتاج اتحاد الشبيبة العمالية التي شاركت في المخيم الصيفي الذي نظمه مركز «البقاء» في تموز الماضي. الموضوع المحوري لهذه الأشغال هو دور المرأة في التغيير الاجتماعي من خلال النضالات الثورية في مواقع مختلفة في العالم.

وقد لبى مركز «البقاء» دعوة مقهى «فتوش» لتنظيم أمسية ثقافية لتشجيع النقاش حول دور الفن في تغيير المجتمع، تحت عنوان «الفن والتغيير الاجتماعي - دور الفنانين في خدمة المجتمع»، والتي ستقام في ١١/١٢.

يشارك في الندوة: داني بن سمحون، مركّز دورات الشبيبة والفنون في مركز «البقاء»، سامية ناصر خطيب، مديرة مركز «البقاء» في مجدالكروم، نيلي جيناوي، فنانة تنشط في مشروع الفنون بجمعية «معًا» في الناصرة، تدير النقاش - ختام نعامنة مركزة مشروع الفنون في جمعية «معًا».

«الراب» العربي المحلي في حفلة واحدة

• في منتصف تشرين الثاني، في أوديتوريوم حيفا، يلتقي فريقا موسيقى الراب العرب (DAM) و (MWR) •



* بمبادرة الممثل أيمن نحاس، تقام في ٢٠٠١/١١/١٥، في قاعة «راببورت - اوديتوريوم» في حيفا، أمسية فنية مميزة، حيث تجتمع فيها فرقتا موسيقى الراب المحليتان الوحيدتان في البلاد: (DAM) اللداوية و (MWR) العكية، بمعنى آخر مهرجان لموسيقى الراب المحلي. وذلك على أثر النجاح الذي لاقته الفرقتان في عروضهما في مقهى «مكان» الحيفاوي، وعلى اثر الطلب الكبير على هذه النوعية من العروض.

• فرقة (DAM) •

عدد أعضائها (٣) وجميعهم من مدينة اللد، وهم رغم صغر سنهم، إلا أنهم استطاعوا بعروضهم أن يلفتوا النظر لهذه المدينة التي يعيش فيها مواطنون عرب منسيون، قضاياهم المأساوية منسية، وحتى أن المدينة نفسها غير موجودة على خارطة الإعلام المحلي.

الفرقة تأسست عام ١٩٩٩، حيث اكتسبت تجربة كبيرة في موسيقى الراب المستقاة من الأجواء المحيطة بهم، من فقر وإجرام وآفة المخدرات، وطبعًا العنصرية. وكانت أغانيهم الأولى باللغة العبرية والانجليزية، ومن ثم باللغة العربية، بداية بأغنية «من التاء للألف» وأغان عربية أخرى.

أعضاء الفرقة هم: محمود جريري، سهيل نفار وتامر نفار، والأخير، وهو «الرابر» الرئيسي في الفرقة، حقق نجاحًا باهراً في هذا المجال، حيث شارك مع عدة فرق «راب» أخرى كضيف، ومع فريقه يقوم الثلاثي بالتأليف والتوزيع والغناء بطريقة جذابة، وحضور أخاذ و «نغش»!



• فرقة (MWR) •

مع الظروف الاجتماعية والسياسية المتشابهة بين مدينة اللد ومدينة عكا، حيث الفقر والظلم وتجارة المخدرات والعنصرية موجودة في كلتيهما، إلا ان فريق (MWR) العكي، لم يخرج من شجرة مقطوعة، حيث أن مدينة عكا القديمة امتازت بفنانيها وخاصة الموسيقيين على أنواعهم، لكن كان ينقص هذه المدينة هذا اللون، الذي يلائم مثل هذه المدن، وفريق (MWR) انتهج موسيقى الراب ليصرخ في وجه ظروف القهر، آنفة الذكر.

تشكلت الفرقة عام ١٩٩٩، بمبادرة من وسيم عكر وريتشي شعبي، ثم انضم اليهما محمود شلبي وتشارلي شعبي، والأخير يقوم بتلحين ووضع الايقاعات للأغاني.

يذكر أن الفرقة شاركت مؤخراً، ضمن مسرحية «عروس عكا» في مهرجان المسرح الآخر، ولاقت إعجابًا من جميع الحضور.

(أ.س)

حول عرض فيلم «لما زفوك» في سينماتيك تل أبيب:

مردخاي فيرشوفتسكي: يجب على كل اسرائيلي ان يرى الفيلم لنعرف كيف نتعامل مع الآخر

* بكثير من كلمات الإطراء، والمديح، افتتح رئيس ادارة «السينماتيك»، عضو بلدية تل أبيب، مردخاي فيرشوفتسكي، الأمسية التي عرض فيها فيلم «لما زفوك»، سيناريو وإخراج اياس ناطور وإنتاج مركز «إعلام»، وقد أثنى فيرشوفتسكي على الفيلم قائلاً: انه فيلم إنساني من الدرجة الأولى وأخرج بعين فنية دقيقة الملاحظة وقد تأثرت به كثيرا ودمعت عيناي لمشاهدة امهات الضحايا العرب الذين سقطوا في اكتوبر ٢٠٠٠، وهو مواطنون في الدولة وخلص الى القول «على كل اسرائيلي أن يرى هذا الفيلم لكي نعرف كيف نتعامل مع الآخر ولكي نضع أنفسنا في مكان العرب الذين يعيشون بيننا، يجب أن يعرض في المدارس والمؤسسات الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي».

وسبق العرض ندوة تولى عرافتها ألون غربوز، مدير السينماتيك مشيراً الى الصعوبات في عرض هذا الفيلم في الظروف السياسية الراهنة. والمحاولات لمنع عرضه من أوساط مختلفة، إلا أن إدارة السينماتيك أصرت على عرضه لقيمته الفنية والإنسانية. ثم تحدث الصحفي أوري نير، من «هآرتس» عن أوجه الشبه والاختلاف في رواية الشكل لدى الفلسطينيين والاسرائيليين. وتلته الدكتورة خولة أبو بكر، والبروفيسورة ايديت زرطال عن وقع الموت في المجتمع الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي واختتمت الندوة بكلمة الكاتب سلمان ناطور بعنوان «قراءة ذاتية في إدراك الموت والبطولة».

يصور الفيلم (٢٥ دقيقة) معاناة الأم الفلسطينية التي فقدت ابنها في أحداث أكتوبر، معاناتها في مواجهة هذا الموت وبكائها على ابنها وذكرياتها ومشاعرها الخاصة ووحدتها وعزلتها من جهة ومن جهة أخرى ما يطلبه منها المجتمع الفلسطيني كأم للشهيد، أي المشاركة في طقوس الذكرى والظهور بمظهر بطولي. وهو ينتهي بدموع طفلة، شقيقة وسام يزبك، تنهمر من عينيها بغزارة تترك أثراً كبيراً في نفوس المشاهدين الذين لا يتمكنون من حبس دموعهم. وقد أثار الفيلم اهتمام الصحافة العبرية التي نشرت عنه في صفحاتها الثقافية، كذلك أجرت شبكة «واي نيت» التابعة لصحيفة «يديعوت أحرونوت» مقابلة مطولة مع المخرج اياس ناطور، حول الفيلم وعملية انتاجه، وفي اليوم الثاني نشرت خبراً مفصلاً عن الفيلم والندوة.

وتلقى مركز «إعلام» والمخرج ردود فعل مؤثرة ممن شاهدوه، وطلبوا إعادة عرضه، ويذكر أنه عرض مؤخراً في مركز خليل السكاكيني برام الله وفي «المطل» وفي مهرجان الفيلم الفلسطيني الذي سيعقد في مدينة تورنتو بكندا في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر).

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٣١ [illegible] الصفحة الاخيرة

مراهنات على فوز طفل اجاسي وجراف بويمبلدون

رفيق تقني صغير يراقب سلامتك البدنية

ص (١٢-١٣)



نمر يقتل ستة أشخاص في النيبال

* كتماندو – الوكالات – اعلنت الاذاعة النيبالية الرسمية امس الثلاثاء، ان نمرا فارا من محمية وطنية في النيبال اقدم على قتل ستة اشخاص خلال الاسبوع المنصرم.

وقد هاجم النمر ضحاياه في قرية على بعد ١٢٥ كم جنوب غرب كتماندو بعد فراره من محمية شيتوان الملكية الوطنية حسب ما افادت الاذاعة واوضحت ان سكان المنطقة يلزمون منازلهم.

وقالت الاذاعة ولقد تلقى مسؤولو الادارة المحلية امراً بقتل هذا النمر الذكر الذي هاجم عشرة اشخاص في سبعة ايام توفي ستة منهم.

وقد تم اتخاذ القرار بقتل النمر على الرغم من انه مندرج ضمن الانواع المحمية، وتضم محمية تهشوان حاليا ١٢٠ نمرا بينما كان عددها ٧٠ عام ١٩٨٠.

١٤ قتيلا في حريق في مركز للشرطة في دبي

* دبي – الوكالات – صرح متحدث باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء، ان ١٤ شخصا قتلوا اختناقا بالدخان وجرح ١٨ آخرين في حريق اندلع في احد مراكز الشرطة مساء الاثنين في دبي.

وقال المتحدث ان الحريق اندلع عندما اضرم موقوفون في قضية تهريب مخدرات النار في فراش محاولين الهرب.

واوضح ان ثلاثة من رجال الشرطة جرحوا مشيرا الى ان جميع القتلى والجرحى من الموقوفين.

واضاف ان بين القتلى الـ١٤ سبعة اماراتيين وثلاثة من البدون واثنين من الايرانيين واثنين من الافغان.

ووقع الحريق في مركز دبي للشرطة الذي تم اخلاؤه.

واكد المتحدث ان «ايا من المعتقلين لم ينجح في الفرار»، موضحا ان رجال الاطفاء «تمكنوا من السيطرة على الحريق خلال ثلاثين دقيقة».

واضاف ان «العدد الكبير للضحايا ناجم عن الدخان الكثيف الذي تصاعد من الحريق».

يورو الفاتيكان.. عملة نادرة للهواة

* مدينة الفاتيكان – الوكالات – بشرى الى هواة جمع العملات.. الفاتيكان يوشك على اصدار ما قد تصبح قريبا تحفة نادرة.. انها نسخة الفاتيكان من العملة الاوروبية (اليورو).

وسيلعب الفاتيكان وهو من اصغر دول العالم دورا صغيرا ولكنه ذو دلالة في واحدة من اعظم الثورات العالمية في مجال العملات عندما يصدر نسخته الخاصة من عملة اليورو المعدنية.

ولكن هذا الاصدار سيكون بعدد محدود من العملات.

وكشفت مدينة الفاتيكان التي تحيط بها الاسوار في قلب روما ولا تزيد مساحتها على ١٠٨ أفدنة امس الاول الاثنين عن التصميم الذي اختارته لعملة اليورو الخاصة بها.

وتحمل عملة يورو الفاتيكان على احد وجهيها صورة حديثة مرسومة خصيصا للبابا يوحنا بولس الثاني الذي بلغ الحادية والثمانين من عمره ودخل العام الرابع والعشرين من ولايته البابوية.

وعلى الوجه الآخر تحمل العملة نقشا يضم ١٢ نجمة تمثل الدول الاوروبية الاعضاء، في منطقة اليورو.

وتقرر ان يتم سك ٦٧٠ ألف قطعة فقط من عملة يورو الفاتيكان سنويا اعتبارا من مطلع العام القادم ومن مختلف المعادن وهي قابلة للتداول في منطقة اليورو. ولذلك فمن المتوقع ان يتخاطف هواة جمع العملات معظم الكمية التي ستطرح للتداول.

والمعروف أن عملة الفاتيكان الحالية مرتبطة في قيمتها بالليرة الايطالية وتحمل صورة البابا عندما كان اصغر سنا. والفاتيكان باعتباره دولة مستقلة كان بمقدوره بعد انضمام ايطاليا الى اليورو ان يصدر عملة جديدة أو يربط عملته بأي عملة أخرى كالفرنك الفرنسي أو الجنيه الاسترليني.

ولكن الفاتيكان اختار ان يحذو حذو جارته الكبيرة ايطاليا التي ستبدأ التعامل باليورو اعتبارا من اول يناير كانون الثاني القادم.

اكتشاف الذهب بكميات كبيرة في صحراء مصر

* القاهرة – الوكالات – نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية المصري مصطفى الرفاعي قوله امس الثلاثاء، ان كميات كبيرة من الذهب اكتشفت في منطقة السكري في الصحراء الشرقية.

واضاف الرفاعي خلال مؤتمر صحفي ان «الاكتشاف سيضع مصر في مرتبة متقدمة عالميا بالنسبة للدول المنتجة للذهب» موضحا ان الكشف «يؤكد وجود ثروات متنوعة من الذهب والفضة والمعادن النادرة الاخرى في منطقة جنوب شرق الصحراء الشرقية» مشيرا الى ان الكشف عنها سيحصل تباعا في الفترة المقبلة».

واكد ان «جملة الاحتياطات المحققة للكشف الجديد تبلغ ١٫٦٦ مليون اونصة بينما يصل حجم الاحتياطي الذي ما يزال تحت التأكيد الى ١٦ مليون اونصة بقيمة ٤٫٣ مليار دولار».

واوضح ان «النتائج تم تحقيقها بالبحث في مساحة نصف كم مربع فقط في منطقة السكري من اصل مساحة ثلاثة آلاف كم مربع».

وقال الرفاعي أن شركة «الفرعونية» الاسترالية وقعت اتفاقا مع وزارة الصناعة وهيئة المساحة «لاستغلال امتياز التنقيب والاستخراج في مساحة حجمها ثلاثة آلاف كم في مناطق السكري وابو مروات وبراميا وحمامة في الصحراء الشرقية».

واضاف وزير الصناعة ان «انتاج مصر من الذهب سيرتفع عقب الاعلان عن هذه الاكتشافات الى ما بين ١٥٠ و٢٠٠ طن سنويا مما سيضعها في مكانة مرموقة بين الدول المنتجة للذهب فى العالم».

ولفت الرفاعى الى ان «اجمالي الاستثمارات المتوقعة في مجالات البحث والدراسة والانتاج في المشروع الجديد تبلغ نحو ٧٠٠ مليون دولار».

اكتشاف عملات ذهبية قديمة في البحرين

* البحرين – الوكالات – اكتشفت البعثة البريطانية العاملة فى مجال الاثار فى البحرين مؤخراً بموقع السوق التجارى بمسجد الخميس التاريخى ثلاث قطع نقدية مصنوعة من الذهب الخالص كتبت عليها عبارة «لااله الا الله» وتمثل كل واحدة عصرا مختلفا.

وأوضح الدكتور تيموثى انسول، رئيس البعثة، التى تعمل حاليا فى تنقيب عدد من المواقع الاسلامية فى البحرين فى تصريحات صحفية، ان العملات الثلاث تصل قيمة الواحدة منها الى دينار واحد من الذهب ستساهم بشكل كبير فى اضافة معلومات هامة الى تاريخ البحرين فى الفترات الاسلامية الاولى. وأضاف ان هذا الاكتشاف يعكس مدى الرخاء المادى الذى كان يعيشه اهل المنطقة نظرا لتعاملهم بالعملات الذهبية.. مشيرا الى انه تم ارسال العملات الى متحف البحرين الوطنى من أجل تنظيفها وصيانتها واخضاعها للتحليل والدراسة لتحديد فترتها التاريخية والكتابات المدونة عليها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٥ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 1.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 140/58

٢٤ صفحة

سلطات جامعة حيفا «الأكاديمية» تطرد عدداً من الطلاب العرب تحت جُنح الظلام!

(ص ٥)

ارهابيو الاحتلال اغتالوا (٦) مواطنين فلسطينيين أمس

(ص ٤)

متظاهرون من حركة «يوجد حد» تضامناً مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة أمس

(انظر خبراً صفحة ٥)



تصوير: ايرز غونين

على الرغم من معارضة شارون بيرس يلتقي عرفات غدا

عرفات يأمل في ان يعلن بلير «وعداً تاريخياً» من أجل قيام الدولة الفلسطينية

(ص ٢)

بوحدة الأهالي واصرارهم يتحقق الاتفاق مع «عابر اسرائيل» والسلطة

(ص ٣)

امريكا تقتل ١٣ افغانيا بقنبلة انشطارية محرمة دوليا

(ص ١٠)

على الرغم من معارضة شارون

بيرس يلتقي عرفات ومبارك غداً الجمعة في مايوركا الاسبانية

• تخصيص جلسة للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي في منتدى دول البحر المتوسط •

* بالما (اسبانيا) - الوكالات - يشارك وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جنبا الى جنب، ولمدة ٢٤ ساعة، في المنتدى المتوسطي الذي تستضيفه جزيرة مايوركا الاسبانية غدا الجمعة ويحضره كذلك الرئيس المصري، حسني مبارك.

ويلقي مبارك خطابا افتتاحيا في مؤتمر فورمنتور الثالث، بعد ظهر الجمعة، بحضور رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار.

والهدف من المنتدى، الذي يستمر حتى السبت، وتنظمه مؤسسة ربسول (مجموعة نفطية اسبانية)، هو توفير مناسبة لقادة دول البحر المتوسط للقاء والحوار.

وقال مدير المنتدى رايموندو باسولس، خلال مؤتمر صحفي في بالما، انه سيتم تخصيص جلسة للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي لتشجيع الحوار المباشر بين بيرس وعرفات.

وقال «ستكون لدى كل منهما الفرصة للاستماع للآخر دون التفاوض رسميا. ثم يفعلان ما يحلو لهما».

ويعارض رئيس الحكومة الاسرائيلية، ارييل شارون، لقاء بيرس وعرفات، لكنه وافق عليه تحت وطأة الضغوط الامريكية والداخلية. وقد عبر شارون عن موقفه هذا خلال الايام الماضية متهما عرفات بأنه «لا يبذل أي جهد لوقف الارهاب» !! كما ان شارون لا ينظر بعين الرضى لمشاريع السلام التي يعدها بيرس ويخشى ان يقوم بمفاوضات موازية مع الفلسطينيين. وكان بيرس قال ان اللقاء لن يتم للتفاوض.

واعلن عرفات، امس الاربعاء، انه يأمل في ان يساهم اللقاء في «التقدم باتجاه السلام».

ويعود اخر لقاء بين عرفات وبيرس الى ٢٦ ايلول في مطار غزة الدولي والذي اتفقا خلاله على تدابير لتعزيز اتفاق سابق لوقف اطلاق النار بقي حبرا على ورق.

وتشارك شخصيات سياسية ورؤساء شركات وشخصيات ثقافية من دول المتوسط على ثلاث طاولات مستديرة لطرح المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا سيما مشكلات الهجرة خلال المنتدى الذي يعقد تحت عنوان «المشروع الاوروبي المتوسطي امام توسيع الاتحاد الاوروبي».

واضيفت الجلسة حول النزاع الفلسطيني الاسرائيلي الى الجلسات الثلاث.

وقال باسولس انه من المتوقع ان تحتل تداعيات اعتداءات ١١ ايلول حيزا مهما في المناقشات والمداخلات.



لقاء عرفات ببيرس - صورة من الأرشيف

عرفات يأمل في ان يعلن بلير «وعدا تاريخيا» من اجل قيام الدولة الفلسطينية

* غزة - لمراسل خاص - اعلن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يأمل في ان يعلن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، عن «وعد تاريخي» من اجل قيام الدولة الفلسطينية خلال زيارته المقررة الى غزة.

واكد عبد الرحمن ان عرفات يأمل في ان يذهب بلير ابعد مما اعلنه خلال لقائهما الاخير في لندن عندما اكد تأييده قيام «دولة فلسطينية قابلة للحياة» باصداره «اعلانا تاريخيا او وعدا تاريخيا يضع الفلسطينيين والاسرائيليين على قدم المساواة».

وقال عبد الرحمن ان وعدا من هذا القبيل «قد يصحح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته الامبراطورية البريطانية» في اشارة الى وعد بلفور عام ١٩١٧ البريطاني من اجل قيام دولة يهودية على ارض فلسطين.

واعتبر عبد الرحمن ان اعلانا من طرف بلير في هذا الاتجاه سيؤكد «حق الفلسطينيين في اقامة دولة وتقرير المصير والاستقلال».

وبدأ رئيس الوزراء البريطاني، مساء امس الاول الثلاثاء، في دمشق، جولة في الشرق الاوسط ستقوده الى عمان وغزة اليوم الخميس، عشية ذكرى وعد بلفور عام ١٩١٧.

وكان وزير الخارجية البريطاني، آرثر جيمس بلفور، اكد في الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ في رسالة «ان حكومة جلالة الملكة تعتبر ايجابيا قيام كيان وطني للشعب اليهودي في فلسطين».

وينظم الفلسطينيون الذين طردوا من ديارهم بالالاف خلال قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، سنويا اضرابات وتظاهرات في ذكرى وعد بلفور.

واضاف عبد الرحمن «تلزمنا مراحل وآلية وتدابير وليس مجرد كلمات».

فيشر: لا مناص من اقامة دولة فلسطينية

*** برلين - عن «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر، امس الاربعاء، امام مؤتمر الفرع الاوروبي ل «بني بريت» احدى ابرز منظمات التكافل اليهودية انه لا مناص من اقامة دولة فلسطينية.**

وقال فيشر انه «مع اقامة دولة فلسطينية لانني لا ارى بديلا آخر».

واضاف وزير الخارجية الالماني «ينبغي ان تقام هذه الدولة الفلسطينية على اسس واضحة يتمثل احدها في الا تمس ابدا حق اسرائيل في الوجود وفي الامن.»

وحذر من انه في حال غياب الدعم السياسي فان اسرائيل قد تعزل سياسيا ناصحا اياها بعدم «التعويل فقط على القوة العسكرية» لان ذلك «امر خطر خاصة عندما تكون بجوار شعب يعاديك».

الطيب عبد الرحيم: وقف اطلاق النار لا يلغي حق شعبنا بمقاومة الاحتلال

* غزة - لمراسل خاص - اكد امين عام الرئاسة في السلطة الوطنية الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، امس الاربعاء، ان قرار وقف اطلاق النار لا يلغي حق الشعب الفلسطيني المشروع بمقاومة «الاحتلال» مشددا على ان الشعب الفلسطيني يحارب من اجل السلام وليس من اجل الحرب.

وقال عبد الرحيم في حفل تأبيني في غزة لضابط جهاز المخابرات العامة الفلسطيني، تيسير خطاب، الذي قتل قبل شهرين في انفجار سيارته في غزة ان «قرار وقف اطلاق النار لا يلغي حق شعبنا المشروع بمقاومة الاحتلال من حيث المبدأ ما بقي الاحتلال قائما ولا تنازل او تفريط او مساومة على اي حق من حقوق شعبنا الوطنية الثابتة».

واوضح عبد الرحيم ان «جوهر مشروعنا الوطني هو اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على التراب الوطني وفق ما اقرته الشرعية الدولية» مضيفا اننا «لا نحارب من اجل الحرب بل من اجل السلام ولا يموت ابناء شعبنا من اجل الموت او لمجرد الثأر بل من اجل ديمومة حياة القضية والوصول الى اكتمال المشروع الوطني باقامة الدولة المستقلة».

واشار عبد الرحيم الى ان «جبروت الاحتلال الاسرائيلي وبطشه وممارساته القمعية لن يزيدنا الا ايمانا بوطننا وحريتنا وبحقنا في المقاومة حتى نسترد كامل حقوقنا الوطنية المشروعة».

كلمة الاتحاد

لمنع اتخاذ اجراءات تعسفية ضد طلابنا!

** يواجه الطلاب العرب في جامعة حيفا حملة جديدة تعسفية تستهدف وضع علامة سؤال حول مصير الدراسة الجامعية لبعضهم. فسيف «لجنة الطاعة» الجامعية يتهدد رقاب بعض الطلبة. والتهمة ليست أكثر من «عذر أقبح من ذنب». فادارة الجامعة تدعي ان الطلاب العرب بقيادة لجنتهم المنتخبة خرقوا القانون، غير الدمقراطي أصلاً، الذي يمنع أي نشاط سياسي خلال العشرة أيام الأولى من افتتاح السنة الدراسية الجامعية. وان الطلاب العرب تظاهروا مطالبين بتوفير المساكن الطلابية لطالبيها من العرب!*

والحقيقة التي لا لبس حول مضمونها أن ما نظمه الطلاب العرب لا يعدو كونه مظاهرة طلابية احتجاجاً على فعل سياسي عنصري يميز ضد الطلاب العرب. فلجنة الطلاب العرب اجتمعت قبل بدء السنة الدراسية بشهرين وأكثر، وعدة مرات، مع عميد الجامعة، بهدف ايجاد حل يضمن لمئات الطلاب العرب السكن الطلابي. وطلبت من العميد وادارة الجامعة ان تقدم لهم الشروط والمعايير التي بموجبها يتم توفير السكن للطلاب. ولكن «لا حياة لمن تنادي»، «طبل عند أطرش». ولم تستجب الادارة للمطالب والطلبات. وفتحت الجامعة ابوابها في وضع وجد فيه مئات الطلاب العرب أنفسهم بدون السكن الطلابي. وبسبب الأجواء الموبوءة بالعنصرية والعداء للعرب فانه من الصعوبة بمكان ايجاد غرف للاستئجار في حيفا. وعلى ضوء هذا الوضع السيء الذي يهدد بتفاقم المصاعب أمام دراسة الطالب العربي، لجأ الطلاب العرب إلى استعمال حقهم الدمقراطي الأولي بالتعبير عن رأيهم وبالتظاهر احتجاجاً على هذا التمييز الصارخ ضدهم.

اننا نطالب ادارة الجامعة باللجوء إلى الحكمة وعدم اتخاذ اية اجراءات وعقوبات ضد الناشطين من الطلاب العرب. وان تعمل بدلاً من ذلك على ايجاد الحلول الجذرية لقضايا السكن وغيرها. والغاء جميع المعايير المزدوجة التي تميز ضد الطلاب العرب. كما نطالبها بعدم ابعاد اي طالب عربي عن الجامعة تحت يافطة المشاركة في تظاهرة الدفاع عن الحق.

وتفعل ادارة الجامعة خيراً ولمصلحة الحياة الدمقراطية في الجامعة وصيانتها بالعمل على الغاء لجنة الطاعة التي تعتبر بمثابة عصا مُشرعة تهدد حرية الطلاب بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم بشكل دمقراطي وتستغل في أحيان كثيرة كوسيلة للانتقام السياسي من بعض الطلاب. فضمان حياة جامعية تسودها أجواء الاخوة الحقيقية والتعايش الحقيقي بين الطلاب تستدعي الغاء مختلف أشكال التمييز والاجراءات التعسفية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٤ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاتفاق تحقق حين كان الأهالي معتصمين بحشودهم في الارض المهددة!

* الطيرة - من حسن مواسي - شهدت مدينة الطيرة صباح أمس الاحد تواجداً مكثفًا للاهالي الذين اعتصموا في الارض المهددة. وحضر الى الموقع النائبان محمد بركة وعزمي بشارة وبالمقابل كانت شوارع المنطقة شبه مسدودة بالحواجز البوليسية مما حوّل المنطقة الى شبه مطوقة.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس لجنة المتابعة العليا، رئيس اللجنة القطرية المهندس شوقي خطيب: «اليوم (امس) تم التوصل الى اتفاق مع «عابر اسرائيل» ومكتب رئيس الحكومة، وذلك ضمن مضامين لجنة المتابعة، والتي تتحدث عن المقطع في منطقة الطيرة والطيبة بأرض مقابل ارض بنفس القيمة والجودة، وفي منطقة باقة الغربية وجت وزيمر، وازاحة مسار الشارع الى مكانه الاصلي».

وأضاف خطيب: في موضوع الاتفاق الذي تم التوقيع عليه، سيتم تنفيذه ضمن برنامج وخطوط واضحة يتم من خلالها تعويض الفلاحين والمتضررين وفق ما يريدونه. وأشار خطيب الى انة تم الاتفاق على تحديد المناطق التي سيتم فيها تعويض المتضررين في الطيرة والطيبة، بحيث ستكون قريبة من البلدين.

والامر الأهم والانجاز الكبير الذي تم تحقيقه في موضوع «عابر اسرائيل» هو تشكيل لجنة فرعية مكونة من المدراء العامين لبحث موضوع ازاحة مسار شارع «عابر اسرائيل» في مقطع باقة الغربية وجت وزيمر، وسيتم تقديم التوصيات الى مكتب رئيس الحكومة لاحقًا.

وأكد رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه هو ضمن المطالب التي طالبنا بها كلجنة شعبية ورؤساء سلطات محلية وسيكون التعويض للمتضررين حسب قيمة الارض ومساوية للاراضي المصادرة، وضمن قرار وزير المالية السابق بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٢٥ شوحط والقاضي بتعويض باراض بديلة. وأضاف: ان الأهم في الاتفاق هو أن الأرض التي سيتم تعويضنا بها ستكون خالية من المشاكل بمعنى انها لن تكون تحت خط الكهرباء، والارتداد لشارع «عابر اسرائيل»، وستكون الاراضي البديلة في مناطق جغرافية محاذية للطيرة والطيبة وفق مبدأ ارض مقابل ارض. وسيتم تنفيذ الاتفاق خلال (١٥) شهراً.

ويضيف مصاروة: لقد حصلنا تقريبًا على كل مطالبنا، وهذا الاتفاق يحقن الدماء، ويوفر المواجهات، وكذلك تم تشكيل لجنة من قبل مكتب رئيس الحكومة، بالاضافة الى تعهد من مكتب رئيس الحكومة بتنفيذ هذا الاتفاق الذي جاء كثمرة نضال شعبي وجماهيري استمر على مدى عدة أشهر وفي نهايته حصلنا على غالبية حقوقنا.

ووصف رئيس بلدية الطيرة خليل قاسم الإتفاق بانه مرض ويضمن حقوق المزارعين والفلاحين والمتضررين من «عابر اسرائيل»، وقد تم التوقيع على الاتفاق الذي كانت ترفضه الشركة و«المنهال» باستمرار وكانوا يخلقون شتى الوسائل والحجج والمماطلة.



عدوان الشرطة على أهالي الطيرة أمس الأول - تصوير: حسن مواسي

وأكد قاسم ان الارض التي سيتم التعويض بها كأرض بديلة للاهالي ستكون محاذية لأراضي الطيرة وكذلك الطيبة، وهذا الاتفاق سيكون قابلاً للتنفيذ اذا تغيرت الحكومة أيضًا! ومهم أيضًا في الاتفاق انه تم تشكيل لجنة مدراء عامين لبحث مطلب السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» لإزاحة مسار الشارع في منطقة باقة الغربية وجت وزيمر.

وقال د. محمد ابو فول رئيس مجلس جت المحلي: على ضوء شرح مشكلة باقة الغربية وجت وزيمر بالنسبة لشارع «عابر اسرائيل» والمشاكل التي يسببها في المستقبل، قرر مكتب رئيس الحكومة اقامة اللجنة من أجل فحص البدائل التخطيطية البديلة لشارع «عابر اسرائيل» التي أعدت وقدمت الى كل المكاتب الحكومية وستباشر هذه اللجنة عملها في الوقت القريب.

وأشار د. أبو الفول: هذه اول مرة يتم خلالها بحث الموضوع بجدية في مكتب رئيس الحكومة وخصوصاً بعدما سمعوا عن المخاطر الناتجة عن شق مقطع الشارع في سهل باقة الغربية وجت وزيمر وما سيؤدي المسار الحالي اليه من وضع حد لتطور باقة الغربية وجت وقرى زيمر، وكلنا امل ان نحظى أخيراً بما نسعى اليه وهو ازاحة مسار الشارع.

ويشير د. أبو فول: الاتفاق جاء بوقفتنا وطرحنا الصحيح امام مكتب رئيس الحكومة والوزراء، الأخرين لايصال أهلنا الى بر الامان ومنعًا لمواجهات واصابات كانت يمكن ان تحدث. وكلنا امل ان تواصل الحكومة تعاملها مع قضايانا بالطريقة الصحيحة وهي طريق المفاوضات والتعامل معنا على اننا مواطنون في هذه البلاد.

النضال أثمر عن توقيع اتفاق بشأن «عابر اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في مكتب رئيس الحكومة، في القدس، أمس الاربعاء، توقيع «اتفاقية الاطار»، بشأن شارع «عابر اسرائيل» في منطقة الطيرة والطيبة، بموجبه يجري تعويض المتضررين من شق «عابر اسرائيل» بشكل ملائم ووفق مطالب المتضررين.

وقد وقع على الاتفاق، اوري شني، رئيس مكتب رئيس الحكومة. والوزير صالح طريف، ورئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة، ورئيس بلدية الطيرة خليل قاسم، وممثل عن شركة «عابر اسرائيل»، ووقع على الاتفاق كشهود، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى، ورئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول، ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، رئيس لجنة المتابعة العليا، المهندس شوقي خطيب.

• نص الاتفاق •

وتضمن الاتفاق ثمانية بنود وهي:

* يعوض أصحاب الاراضي من الطيرة والطيبة، الذين صودرت أراضيهم من أجل شق شارع «عابر اسرائيل»، بأراض بديلة، استناداً الى قرار وزير المالية السابق، ابراهام شوحط، الصادر في (٢٠٠٠/٦/٢٥) وبموجبه الارض التي ستعطى للمتضرر ستكون بقيمة وحجم الارض المصادرة. وبناء على هذا القرار وتطبيقه، يتواصل العمل في شق شارع «عابر اسرائيل» بدون أي مضايقات.

* بناء على طلب أصحاب الاراضي، الذين يمثلهم في هذا الاتفاق رؤساء البلديات والمجالس المحلية، يقترح عليهم الأراضي البديلة التالية: في الطيرة، مقابل مجموع الاراضي المصادرة من مواطنيها (٢٠٤) دونمات تعطى في منطقة نفوذ البلدية كمية موازية ومن اراض غير تابعة لهم ولا خلاف مع السلطات حول ذلك. ويعطى (٨٠) من الدونمات خارج منطقة نفوذ البلدية، وتقع في منطقتي نفوذ المجلسين الاقليميين «دروم هشارون» و«ليڤ هشارون». وفي الطيبة الكمية (٦٧٨) دونمًا في منطقة نفوذ البلدية، و(١٢٦٠) دونمًا في منطقتي «شاعر افرايم» و«زيمر».

* الاراضي البديلة المقترحة للاهالي لا تكون في مواقع قد تمر فيها خطوط لشركة الكهرباء، في شارع «عابر اسرائيل»، الا اذا جرى اتفاق مع أصحاب الاراضي المتضررين وعند احتساب سعر الاراضي يؤخذ بعين الاعتبار، اذا ووفق على ذلك، قرب الارض البديلة من خطوط شركة الكهرباء.

* تقترح الاراضي البديلة ويجري الاتفاق حولها حتى فترة انتهاء (١٥) شهراً من توقيع هذا الاتفاق.

* تلتزم الحكومة بواسطة مكتب رئيس الحكومة وبالتعاون مع «دائرة اراضي اسرائيل» بتطبيق هذا الاتفاق.

* تعين لجنة مدراء عامين برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة وبعضوية رئيس بلديتي الطيبة والطيرة وممثلين عن المكاتب والمؤسسات المتعلقة بالامر لمراقبة تنفيذ الاتفاق، واللجنة مخولة بتقديم توصيات كما ترى ذلك مناسبًا بما في ذلك اضافة أرض جديدة.

«اتحاد لجان المتضررين العرب» يشجب الاعتداءات البوليسية الوحشية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر اتحاد لجان المتضررين العرب من شق شارع «عابر اسرائيل»، بيانًا، أمس الاربعاء، عممه على وسائل الاعلام، جاء فيه: «نشجب ونستنكر الأعمال الوحشية والاعتداءات البوليسية على أهالي الطيرة والطيبة، والاعتداءات على أعضاء الكنيست، عصام مخول ومحمد بركة واحمد الطيبي، والاعتداء على الصحفي حسن مواسي، الذين وقفوا الى جانبنا في معركتنا للحفاظ على أراضينا وعلى هويتنا. وكما اننا نتمنى الشفاء العاجل للجرحى الذين أصيبوا من جراء الاعتداء البوليسي».

بورغ يعلن انه سيفحص الاعتداء على النواب العرب مع مفتش الشرطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الكنيست النائب ابراهام بورغ انه تلقى خبر اصابة اعضاء الكنيست العرب خلال مظاهرة الاحتجاج في الطيرة بقلق وخوف. وأضاف ان المس بأعضاء الكنيست هو مس بالمؤسسة التشريعية، وهو أمر خطير للغاية. فقانون الحصانة يجب احترامه ليس في داخل الكنيست فقط وانما خارجها أيضا.

وأعلن بورغ انه يقوم بفحص تسلسل الاحداث في اثناء المظاهرة مع المفتش العام للشرطة وتمنى رئيس الكنيست للمصابين الشفاء والعودة الى مزاولة عملهم كاملا في الكنيست.

وتلقى النائب عصام مخول رسائل تضامن معه وتنديد بعنف الشرطة واعتدائها على أعضاء الكنيست العرب في اثناء التظاهر أمس الاول في الطيرة ضد الاستيلاء على اراضي مواطني الطيرة والطيبة لصالح شارع «عابر اسرائيل».

هذا وكان قد بعث القائم بأعمال السفير المصري د. ايهاب الشريف رسالة الى النائب مخول وتمنى الشفاء للمصابين وندد بعنف الشرطة.

وبالاضافة الى هذه الرسالة كان مدير قسم الطب في كلية الطب في الجامعة العبرية - «هداسا» قد بعث برسالة احتجاج إلى السفير الامريكي، دان كرتسير، والتي عبر بها عن قلقه الشديد من سياسة مصادرة الاراضي التابعة للعرب في اسرائيل لصالح شارع «عابر اسرائيل». وأضاف ان شركات امريكية وكندية، التي استثمرت في مشروع «عابر اسرائيل»، قد تصبح مصدراً لعدم ارتياح، الذي قد يؤدي الى غضب شديد موجه ضد هذه الدول، وهذا الوضع يمكن ان يفرز بالتالي اسئلة متطرفة المتعلقة بعدم العدالة الاجتماعية، البيئية والاقتصادية. وأضاف انه يتحدث بالذات عن مصادرة الاراضي التابعة لعرب في اسرائيل - من غير تعويضات مناسبة - لمصلحة مستثمرين امريكيين.

فليقف مجرمو الحرب أمام محكمة دولية!

قوات الاحتلال تغتال أربعة فلسطينيين

• صاروخ مروحية «الأپاتشي» يغتال الخليلي جميل جاد الله وقذيفة دبابة تقضي على حياة عبد الجاروشي من طولكرم والجيش يقتنص أرواح ربيع غنام ومحمد عصوعص من جبع •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» والوكالات ومراسلنا ثائر أبو بكر - استشهد مساء أمس الاربعاء فلسطينيين اثنين من قوات الأمن الوطني الفلسطيني وهما ربيع شومرية غنام (٢٢ عاماً) ومحمد تايه خضر عصوعص (٢٥ عاماً) وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال وهما من قرية جبع في محافظة جنين. وقد استشهدا في المنطقة (C) بين قرية البيزارية وسيلة الظهر. وخطف المستوطنون جثماني الشهيدين. ولا يزال مصير شابين كانا معهما مجهولاً. ونقلت «وفا» عن شهود عيان ان قوات الاحتلال أطلقت النار على الشابين بدم بارد في اثناء مرورهما بالسيارة.

وأضاف شهود العيان أن القوات الخاصة ومستوطنو «حومش» و«شاڤي شومرون» أطلقوا النار على الفلسطينيين وقتلوهما دون أن يطلقا النار، كما ادّعت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

واغتالت قوات الاحتلال، ظهر أمس، الشاب جميل جاد الله من الخليل بواسطة مروحية من نوع «أپاتشي» في أثناء تواجده في منزله.

وأفاد شهود عيان، أن الطائرة أطلقت صاروخاً على المواطن جاد الله في أثناء تواجده في ساحة منزله في منطقة عين سارة في الخليل، مما أدى إلى استشهاده على الفور وتحويله إلى أشلاء.

كما ألحق الاعتداء خسائر مادية في المنزل، ونشر جواً من الرعب بين سكانه وأهالي المنطقة.

وأعلن «مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي»، بعد ظهر أمس، عن استشهاد المواطن عبد الله الجاروشي (٤٢ عاماً) الذي أصيب في وقت سابق بجراح خطيرة في صدره بعد أن أطلقت عليه دبابة احتلالية نيران رشاشاتها الثقيلة.

وكان الشهيد أصيب في أثناء خروجه من منزله في حي الصوانة في طولكرم من قبل دبابة احتلالية.

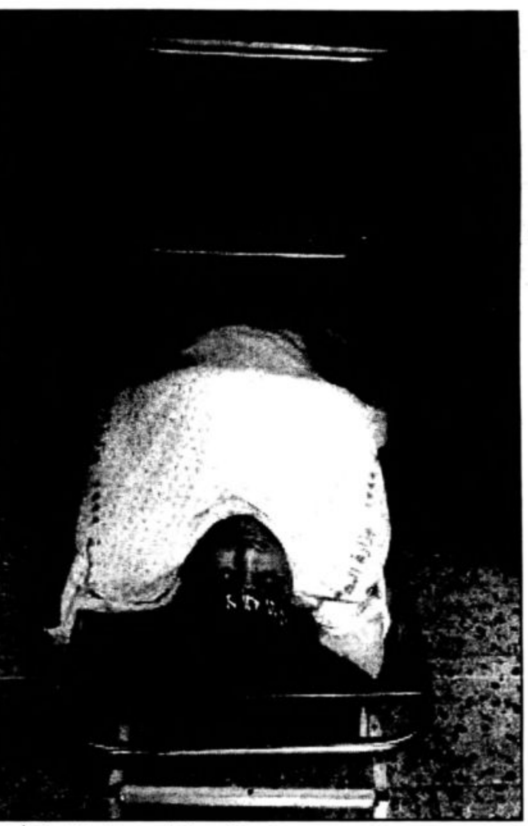
وفور سماع خبر الاستشهاد خرج آلاف المواطنين في مسيرات حاشدة من أمام المستشفى للتنديد بهذه الجريمة الاحتلالية الجديدة التي تضاف إلى جرائم الاحتلال.

إلى ذلك، تحلق مروحيات إسرائيلية من نوع «أپاتشي» في سماء المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت، صباح أمس، حظر التجول على ضاحية ارتاح وبلدة فرعون جنوب طولكرم.

وانتشر جنود الاحتلال بكثافة في شوارع البلدة والضاحية، وقاموا باطلاق النيران والقنابل الصوتية في بلدة فرعون، وتحديداً في محيط المدرسة الثانوية الواقعة غرب البلدة، مما ادى الى بث حالة من الرعب والخوف لدى الاهالي، خاصة الاطفال منهم، وتقوم قوات الاحتلال باقتحام بيوت المواطنين بطريقه وحشية واستفزازية.

وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، بقصف منازل المواطنين في مخيم تل السلطان غرب رفح بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، مما أسفر عن إصابة أربعة مواطنين بجروح تتراوح بين الخطيرة والمتوسطة.



شهيد طولكرم عبدالله الجاروشي أمس

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين في برج تل زعرب ومحيط مستوطنة «رفيح يام» المقامة على أراضي المواطنين أطلقوا أكثر من ٢٠ قذيفة مدفعية باتجاه منازل المواطنين دون مبرر، وأن المنازل تعود ملكيتها لعائلات أبو عيد، أبو جاموس، وأبوعياش.

وأكد الدكتور علي موسى مدير عام «مستشفى الشهيد يوسف النجار» في رفح أن القصف الاحتلالي العشوائي الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات أسفر عن إصابة أربعة مواطنين بجراح، أحدهم جراحه خطيرة، حيث أصيب برصاصة في الساقين، مما أدى إلى كسور مضاعفة في عظمتي الساقين وإصابة الشرايين الرئيسية، فيما وصفت حالة الثلاثة الأخرين بالمتوسطة.

وقامت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بالتوغل في مدينتي بيت لاهيا وبيت حانون، شمال قطاع غزة، تحت وابل من القذائف والرشاشات الثقيلة.

وسقطت إحدى القذائف على نقطة مركزية لتزويد المنطقة الشمالية من قطاع غزة بالكهرباء، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي.

وقال شهود عيان إن دبابات إسرائيلية زحفت باتجاه بلدة غبون، في شمال بيت لاهيا، وفتحت نيران أسلحتها باتجاه المنازل السكنية.

وأدى العدوان الإسرائيلي المتصاعد إلى إحداث أضرار مادية جسيمة بالممتلكات، كما شوهدت إحدى السيارات وقد اشتعلت فيها النيران.

وحولت قوات الإحتلال محافظة نابلس إلى سجن كبير بعد أن أحكمت حصارها وعزلها عن بقية المحافظات الأخرى.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى معظم الطرقات المؤدية إلى المدينة، فيما انتشرت قوات راجلة وجيبات عسكرية على مفترقات الطرق ومداخل مدينة نابلس الرئيسية والترابية.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز صرة غرب المدينة، أعاقوا حركة المواطنين القادمين من محافظتي سلفيت وقلقيلية ومنعوهم من عبور الحاجز تحت تهديد السلاح، مشيرين إلى أن جنوداً لاحقوا المواطنين ومن ضمنهم كبار في السن وأطفال ونساء حوامل وأجبروهم على العودة.

وأدت الإجراءات الاحتلالية إلى منع عشرات المواطنين المرضى من الوصول إلى المراكز الصحية في نابلس لتلقي العلاج، مما يعرض حياتهم للخطر، خصوصاً مرضى غسيل الكلى والسرطان الذين يتلقون العلاج الضروري في «المستشفى الوطني» في المدينة.

إلى ذلك، تشهد منطقة زواتا وإجنسينيا، وهي عبارة عن المدخل الشمالي الترابي الوحيد لمدينة نابلس، انتشاراً مكثفاً لقوات احتلالية خاصة انتشرت بين أشجار الزيتون، وتمنع المواطنين القادمين من محافظتي جنين وطولكرم ومناطق طوباس والأغوار من دخول مدينة نابلس.

وحالت الإجراءات الاحتلالية دون وصول المئات من الطلبة وتمكينهم من الالتحاق بجامعاتهم ومدارسهم، مما أدى إلى حدوث شلل جزئي في العملية الدراسية.

كما تمنع قوات الاحتلال المركبات المتوجهة إلى محافظة رام الله من عبور النقاط العسكرية المنتشرة بكثافة على عدة محاور في بلدة حوارة وقريتي تل وبورين.

في غضون ذلك، ما زالت قوات الاحتلال تفرض نظام منع التجول على بلدة حوارة والذي يفرض عليها في أوقات كثيرة منذ ستة شهور.

جنود الاحتلال اعتدوا بوحشية على مواطن ظنوا انه مراسل «الاتحاد» في جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهال جنود الاحتلال بالضرب المبرح الوحشي وتوجيه الشتائم والاهانات، أمس الاربعاء، على المواطن هيثم عمر أبو بكر (٤٢ عاماً) من مدينة جنين. وقد استمرت عملية التنكيل السادية أكثر من ساعتين، وأسفرت عن اصابة ابو بكر بجراح في رأسه وانحاء عدة في جسده، وتم نقله إلى مستشفى جنين، ووصف الأطباء جراحه بالمتوسطة.

وجرى الاعتداء على ابو بكر عند منتجع ابراهيم الحداد القريب من مدينة جنين. والمواطن الفلسطيني هو شقيق مراسل «الاتحاد» في جنين، ثائر ابو بكر. وتبين ان الجنود اعتدوا عليه ظناً منهم بأن هيثم هو ثائر لما يوجد من تقارب في أرقام هوية الشقيقين!!

قوات الاحتلال اقتحمت بلدة عرابة وأصابت مواطنين واعتقلت سبعة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، بلدة عرابة في محافظة جنين.

وأصيب خلال عملية الاقتحام مواطنان بجراح مختلفة، واعتقل سبعة مواطنين ستة منهم أشقاء.

وذكرت مصادر طبية أن المواطنين مهند نجيب عساف (٢٧عاماً) وعمر أبو السمن (٣١عاماً) أصيبا برصاص قوات الاحتلال خلال عملية إطلاق الرصاص الكثيف من قوات الاحتلال على المنازل وفي الشوارع.

ونقل المصابان إلى عيادة داخل البلدة لتلقي العلاج وتعذر نقلهما إلى المستشفيات في مدينة جنين بسبب الحصار المحكم ومنع التجول على البلدة.

من جهة أخرى شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين عرف منهم: طاهر مغير وأولاده نبيل (١٩عاماً) وكمال وأسامة وطارق، كما اعتقلت الشقيقين رائد ومجاهد أبو جلبوش.

وكان عدد كبير من الدبابات الاحتلالية اقتحم البلدة، فجر أمس، من عدة محاور وسط إطلاق كثيف للنار على المواطنين ومنازلهم.

ووصلت الدبابات المعززة بغطاء جوي من ثلاث مروحيات من نوع «اپاتشي» وسط البلدة واحتلتها وفرضت عليها منع التجول.

وادعى جيش الإحتلال أن رائد أبو جلبوش كان يستعد لعملية انتحارية في إسرائيل وأن العقل المدبّر لها هو نبيل المغير.

ودخلت نحو عشر مدرّعات ترافقها جرافتان ووحدات من المشاة، فجر أمس، إلى بلدة عرابة، ودمرت المدرعات سيارات كانت متوقفة إلى جانب الطريق.

واستمرت العملية حوالي ست ساعات.

واشنطن تستنكر تدمير المنازل الفلسطينية وتطالب بانسحاب اسرائيلي

* واشنطن - عن (و.ص.ف.) - اعتبرت الولايات المتحدة، أمس الأول الثلاثاء، ان عمليات تدمير المنازل الفلسطينية بجرافات اسرائيلية في القدس الشرقية تمثل «استفزازاً» وطالبت اسرائيل بالانسحاب التام من القطاعات الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر في لقاء صحافي عقده في واشنطن، ان «هدم وتدمير المنازل والاملاك الفلسطينية وعمليات التوغل في الاراضي الفلسطينية يجب ان تتوقف».

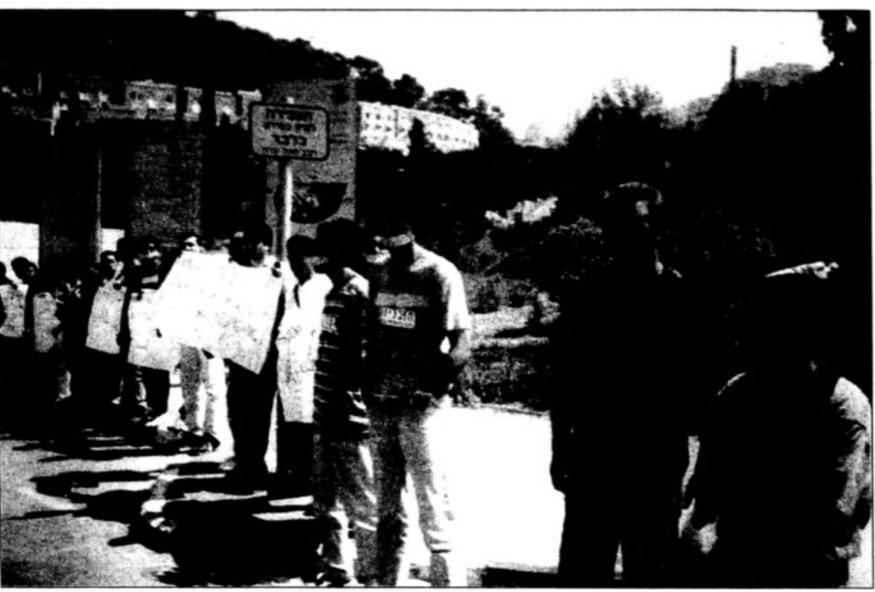
واضاف: «ان عمليات الهدم هذه تشكل استفزازاً كبيراً».

وشدد باوتشر على القول ان عمليات الهدم هذه «تسيء الى الثقة بين الطرفين وليس من شأنها الا ان تعقد العودة الى الهدوء» والجهود الرامية الى استئناف الحوار السياسي.

وقال المتحدث من جهة اخرى: «نعتبر ان بدء الانسحاب من بيت لحم وبيت جالا خطوة ايجابية ونستمر في دعوة الاسرائيليين الى انهاء عملية الانسحاب».

سلطات جامعة حيفا «الأكاديمية» تطرد عدداً من الطلاب العرب تحت جُنح الظلام!

• في ساعات مساء أمس أبلغت (٣) قياديين طلابيين عرب هاتفياً انهم مطرودون.. بعد ان عقدت لهم محاكم «تأديبية» في ساعات الظهر • الذريعة: مظاهرتهم الاحتجاجية على أزمة السكن الخانقة • أحد الطلاب: مسؤول الأمن دخل للاجتماع بمحكمة الطاعة بعد ان أنهت أبحاثها!! • ممثل الطلاب، المحاضر التقدمي د. ايلان سابان: الاجراءات تشمل انتهاكات للدستور



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمراراً لسياستها المنافية للأصول الأكاديمية والدمقراطية الأولية، قررت سلطات جامعة حيفا، التي تتصرف بشكل شبه عسكري، ابعاد عدداً من الطلاب العرب عن التعليم ومنع دخولهم إلى الحرم الجامعي لمدة اسبوع، قبل استكمال بقية الخطوات التي يتوقع الطلاب ان تكون خطيرة، اذا لم يتم التصدي لها بخطوات جماهيرية داخل وخارج الجامعة.

وتعود القضية إلى مظاهرة طلابية نظمتها لجنة الطلاب العرب، يوم الاربعاء الماضي، مطالبة باحترام حق الطلبة العرب في مساكن، وهو الأمر الذي تنتهج الجامعة تمييزاً عنصرياً فيه. وتحت ضغط ما يسمى بقسم «الأمن» الجامعي، قررت الجامعة منع كل نشاط سياسي في الجامعة، ورأت في المظاهرة الطلابية تهديداً لأمن وسلامة المتواجدين في الجامعة!!

وقد جرى أمس استدعاء الطلاب إلى ما يسمى بـ «لجنة الطاعة»، التي استمعت إلى ادعاءات المدعية الجامعية، ورد الطلاب عليها بالمقابل، والذي قدمها ممثلهم المحاضر التقدمي د. ايلان سابان من قسم الحقوق.

وقد رأت المدعية ان الطلاب شوّشوا مسار التعليم، وانتهكوا قرار الجامعة بمنع النشاطات السياسية، وشكلوا تهديداً. وبالمقابل أسهب د. سابان في شرح الوضع الذي أدخلت الجامعة الطلاب العرب اليه. وقال ان لجنة الطلاب العرب لم تحصل على المعايير التي تقرّ أحقية الحصول على مسكن جامعي، رغم انها توجهت بهذا الشأن مراراً إلى مؤسسات الجامعة. وبعد افتتاح السنة الدراسية توجهت اللجنة إلى عميد الطلاب مرة أخرى، وقدمت رسائل رسمية ثانية لكن دون جدوى. مما اضطر الطلاب إلى التوجه إلى طريقة بديلة.

وبشأن منع النشاط الجماهيري أكد سابان ان الدستور الجامعي يلزم ان يتم ذلك بقرار من رئيس الجامعة وبالتشاور مع عميد الجامعة، وهذا الاجراء لم يكن واضحاً. وطلب سابان ايضاحات بشأن هذا. وقالت المدعية هنا، ان رئيس الجامعة قدم رسالة تضمنت منع «النشاطات السياسية»، وبعثها إلى عميد الطلاب ونسخة عنها إلى عميد الجامعة. ورد د. سابان ان هذا الاجراء لا يلائم البند الذي ينص في الدستور على اجراء مشاورة رسمية وليس الابلاغ فقط.

وأضاف انه حتى مع هذا فان القرار منع النشاطات السياسية، بينما كانت مظاهرة الطلاب العرب طلابية وحول قضية طلابية محض. ودحض د. سابان ادعاء تشويش الحياة الدراسية، كون المظاهرة جرت أصلاً في المكان الذي أقرته الجامعة نفسها للتظاهر. وهذا المكان بعيد بما فيه الكفاية عن غرف التدريس.

وقد باءت بالفشل محاولات د. سابان للاستفسار عن ما يجعل المدعية تقر انه جرى تشويش سير الأمور في الجامعة.

وبعد نهاية البحث قال رئيس لجنة الطاعة انه سيفحص عدداً من المسائل، قبل ان يصدر قراره. ولكن لم يكد يمض وقت قليل حتى تلقى الطلاب الخمسة ابلاغات هاتفية بانه جرى طردهم لمدة اسبوع. والطلاب هم: أحمد عبد الخالق (رئيس لجنة الطلاب العرب)، رجا زعاترة (رئيس اتحاد الطلاب العرب السابق) وشادي خليلية (عضو قيادة منظمة الطلاب العامة)، والطالب الرابع هو ايلي أتاري، من اليمين وجاء للتشويش على المظاهرة.

وعلمت «الاتحاد» أيضاً ان الطالب لونجين حسين والطالبة ايريس بار، النشيطين في لجنة الطلاب العرب، تلقيا رسالة من مسؤول «الأمن» اياه، يبلغهما فيها بمنعهما من دخول الحرم الجامعي بالحجة الكاذبة انهما ليسا طالبين، مع العلم ان بار هي طالبة تحضّر للماجستير، وحسين طالب أيضاً.

ورداً على القرار المجحف قرر «منتدى اليسار» الذي يضم محاضرين يهودَ وعرباً تقدميين تقديم شكوى ضد مسؤول «الأمن» المدعو يعقوب كيتا، والتوجه إلى «الهيئة التنفيذية» للجامعة لتغيير البند الذي اعتمدت عليه «لجنة الطاعة» لابعاد الطلاب كونه يمس بالحقوق الأساسية.

يشار إلى ان سلطات «الأمن» منعت حشداً من الطلاب العرب حتى من الاقتراب من مكان انعقاد «لجنة الطاعة»، من خلال سد كافة المداخل.. ولكن الطلاب احتشدوا متضامنين، ومعهم المحاضر التقدمي د. ايلان پاپه. وحضر متضامناً أيضاً مدير حركة الشبيبة «رعوت - صداقة» جمال عثامنة، أحد قياديي الحركة الطلابية سابقاً.

وتوجهت لجنة الطلاب العرب إلى المركز القانوني «عدالة» الذي قرر التوجه إلى المحكمة المركزية اليوم، بواسطة المحاميتان اورنا كوهين وسهاد بشارة، بطلب استصدار أمر احترازي يمنع تنفيذ هذا القرار.

«المتابعة» ولجنة الطلاب تجتمعان اليوم في جامعة حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، مساء أمس، عقد اجتماع طارئ، اليوم في الثالثة من بعد الظهر، في جامعة حيفا. وتقرر أن يكون الاجتماع مشتركاً لممثلي اللجنة مع لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، لتدارس الخطوات اللازم اتخاذها.

كما تقرر أن يتوجه وفد المتابعة بعد الاجتماع المشترك، إلى اجتماع الهيئة التنفيذية لجامعة حيفا، وطلب المشاركة في الاجتماع وطرح قضية ابعاد الطلاب القياديين العرب عن الحرم الجامعي.

تضامنًا مع رافض الخدمة في الجيش عيرن رزغور

(٨٠) من حركات سلام تظاهروا في تل أبيب أمس

• سجن (٣١) شابًا يهوديًا رفضوا الخدمة منذ اندلاع الانتفاضة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية، يوم الاحد الماضي السجن الفعلي (٤٢) يومًا، على الشاب عيرن رزغور، (١٩) عامًا، من تل أبيب، لرفضه الخدمة في الجيش لأسباب ضميرية ومبدئية وانسانية.

وأدخل رزغور، الى السجن في «تسريفين».

وعممت منظمة «بروفيل حداش» أمس الاربعاء، بيانًا على وسائل الاعلام، قالت فيه، ان رزغور انضم برفضه الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية، الى ليونيد كرسنر ويائير هلفر، اللذين حوكما في الأسبوع الفائت وادخلا الى السجن لرفضهما الخدمة في الجيش لأسباب ضميرية وانسانية.

وأشارت الى ان (٣١) شابًا يهوديًا، ادخلوا الى السجون لفترات متفاوتة لرفضهم الخدمة في الجيش، منذ اندلاع الانتفاضة قبل سنة.

وأكد رزغور، انه يرفض التجند في الجيش ويرفض ان يكون جزءاً من جيش هو جيش احتلال يقمع شعبًا آخر ويدوس على حقوقه بشكل فظ.

وتظاهر أمس الاربعاء، أمام مبنى وزارة الأمن في تل أبيب، (٨٠) شابًا يهوديًا من أصدقاء رزغور، من «بروفيل حداش» و«يوجد حد» ودعوا الى اطلاق سراح رزغور وباقي المعتقلين من رافضي الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية ومبدئية وانسانية، ورفعوا شعارات تدعو السلطات الى احترام مشاعر ومواقف رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية ومبدئية وانسانية، والى اطلاق سراحهم فوراً.

وقال لوطن راز، من «بروفيل حداش» الذي شارك في المظاهرة، رداً على سؤال لـ«الاتحاد» «ان نشيطي حركات السلام ومعارضة التجنيد الاجباري، سيواصلون معركتهم ونضالهم ضد التجنيد الاجباري وضد المشاركة في ممارسات قمع جنود الاحتلال للشعب الفلسطيني».

بعد وصول مغلف مشبوه اغلاق الطابق الاول من مبنى رئاسة الدولة واخلاء العاملين فيه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلق الطابق الاول في مبنى رئاسة الدولة في القدس، أمس الاربعاء لـ (٢٤) ساعة، ابتداء من الحادية عشرة قبل ظهر أمس الاربعاء، وأخلي جميع العاملين فيه، بعد وصول مغلف معنون الى رئيس الدولة، موشيه كتساف، وبعد فتحه وجد فيه المسحوق الأبيض، والذي يُخشى ان يكون المسحوق الذي يتسبب بمرض الجمرة الخبيثة.

وفي العاشرة من صباح أمس الاربعاء، وصل المغلف الى غرفة «الارشيف» في الطابق السفلي، وهو موجه الى رئيس الدولة، وما ان فتحته الموظفة، حتى تناثر منه المسحوق الابيض. وهرع الى الغرفة عدد من حراس الرئيس وأبلغوا الشرطة.

وحضر الى المكان افراد من الشرطة يرافقهم عدد من موظفي وزارة البيئة، ونقل المغلف مع المسحوق الى مختبر للتحليل.

وارسل العاملون في الطابق الأول الى بيوتهم للاغتسال وتغيير ملابسهم.

ابتداء من اليوم
انارة أضواء السيارات خلال ساعات النهار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من اليوم الخميس، الأول من تشرين الثاني، يُلزم جمهور السائقين بانارة أضوا، سياراتهم، خلال السفر على مدى ساعات النهار أيضاً، ويستمر هذا الاجراء حسب القانون، خمسة أشهر.

ويشمل القانون، جميع وسائط النقل وجميع أنواع السيارات، ومن لا يلتزم بالقانون يتعرض لمخالفات سير ودفع غرامات مالية.

مارسيل مصري تفوز برئاسة مجلس الطلاب في اعدادية البيروني جديدة - المكر

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فازت الطالبة مارسيل أحمد مصري طالبة الصف التاسع على زملائها في الانتخابات لرئاسة مجلس الطلاب في مدرسة البيروني الاعدادية جديدة - المكر بفارق كبير في الأصوات.

وجرت يوم السبت، بأجواء مليئة بالحيوية والنشاط، الانتخابات لرئاسة مجلس الطلاب حيث تنافس مرشحو طلاب صفوف التواسع كل في برنامج عمل مقترح من أجل النهضة والتغيير نحو الأفضل.

أشرف على العملية الانتخابية والتحضيرات المربية مهيبة كيال مركزة التربية الاجتماعية في المدرسة وبمساعدة الطاقم الاداري وكادر المعلمين لانجاح هذه الفعالية.

المربية مهيبة كيال قالت: «اننا نقوم ببذل مجهود كبير من أجل خلق الأجواء المدرسية الراقية من حيث الفعاليات والنشاطات العديدة التي تمكننا من النهوض بطلابنا إلى الطريق نحو الابداع والعطاء من أجل أنفسهم وبلدهم ومجتمعهم».

الطالبة مارسيل مصري رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة قالت بعد فوزها: «لم يبق أمامنا غير العمل الجاد والدؤوب لتحقيق الهدف الأساسي، وهو رفع مستوى المدرسة وتقوية الروابط بين الطلاب والادارة والمعلمين والأهالي، أرجو من الجميع مد يد العون للمشاركة والسير معاً في درب العطاء والعمل البناء».

الجدير بالذكر ان العنصر النسائي فعال في المدرسة ابتداء من مديرة المدرسة السيدة تمام واكد ذباح التي تحاول ادخال التجديدات دائماً بمزيد من التحديات واعداد خطة عمل سنوية تتلاءم مع التطورات وروح العصر التقدمي.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة السلام الاعدادية «ب» في كفرقرع

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - بمبادرة الهيئة التدريسية عقد أولياء أمور الطلاب في مدرسة «السلام» الاعدادية «ب» كفرقرع اجتماعاً عاماً في المدرسة جرى خلاله انتخاب لجنة أولياء أمور. وانتخب المهندس عبد الله زيد الكيلاني رئيساً للجنة وسامي زيد قائماً بالأعمال، ومصطفى بدران سكرتيراً للجنة.

وقد عقدت اللجنة اجتماعاً ضم اعضاء الهيئة التدريسية ومدير المدرسة، واصف كناعنة، حيث اتفق الجميع على العمل سوية من أجل مصلحة الطلاب وتخريج جيل يتمتع بمستوى تحصيل علمي عال. وقال كيلاني، رئيس اللجنة، ان المرحلة الاعدادية في حياة الطالب مهمة جداً حيث يتم خلالها صياغة شخصية الطالب من أجل اعداده للصعود إلى المرحلة الثانوية.

بمبادرة النائب بركة:
لجنة المالية تناقش مشاكل السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة المالية البرلمانية موضوع اضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية بناء على مبادرة من النائب الجبهوي محمد بركة عضو اللجنة، وذلك بحضور كل الرؤساء العرب الدروز والشركس ومندوبي وزارتي المالية والداخلية.

وفي تقديمه للموضوع قال النائب بركة ان مطلب السلطات المحلية المضربة يتلخص في أمرين، الأول دفع الفروقات من عدم تنفيذ كامل للوعودات والخطط السابقة وفي مبدأ المساواة مع السلطات المحلية العربية اليهودية بشكل تام.

واقترح النائب بركة ان تقرر لجنة المالية تبني مطلب الرؤساء العرب الدروز والشركس وان لم تتجاوب وزارة المالية مع مطالبهم فعلى لجنة المالية ان تعيق البحث في ميزانية الدولة على الوزراء.

وقد أجمع النواب الحاضرون على دعمهم مطالب الرؤساء العرب الدروز والشركس، كما أجمعت اللجنة على تقديم تحفظ مشترك لاعضائها على ميزانية وزارة الداخلية بحيث يجري اضافة المبالغ المستحقة للسلطات المضربة كما اتفق على دعوة المدير العام لمكتب رئيس الحكومة والمدير العام لوزارة المالية في الاسبوع القادم لتقديم الأجوبة على مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية.

واحة السلام ترسل شحنة ملابس للأسيرات الفلسطينيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسلت القرية العربية اليهودية واحة السلام دفعة من الملابس للأسيرات الفلسطينيات القابعات في السجون الاسرائيلية. وتأتي هذه الحملة في أعقاب وصول انباء للبلدة أفادت ان الأسيرات الفلسطينيات تعانين من نقص حاد في الملابس وخصوصاً الملابس الشتوية وان كن تعانين أيضاً من نقص في الملابس الصيفية.

ويذكر ان سكان البلدة تبرعوا بثمن هذه الدفعة من الملابس وقاموا بحملة جمع التبرعات وشراء الملابس خلال أقل من يوم واحد.

وأقرت بعض المؤسسات في البلدة اقتطاع ١٪ من أجور العاملين لتغطية احتياجات أسر فلسطينية أخرى محتاجة، كما أعلنت البلدة استعدادها لنقل التبرعات للمحتاجين من خلال توسيع حملة التبرعات ووجهت نداء من خلال موقع «الانترنيت» للجماهير بأن تزيد الدعم للفلسطينيين من خلال البلدة.

وأفادت السيدة ريتا بولس سكرتيرة مكتب ادارة القرية ان هذه الحملة رغم انها ليست الأولى الا انها تكتسب طابعاً خاصاً لان ذوي الأسيرات لا يستطيعون زيارة بناتهم في سجون الاحتلال بسبب الطوق المفروض عليهم وهكذا بقيت فتيات بعضهن في شبه عراء.

عمال الموانئ يرفضون دعوة العودة الى العمل

• العمال واصلوا التشويشات احتجاجًا على عدم توقيع اتفاق أجور جديد • (٥٠٠٠) مليون دولار خسائر الصناعيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض طاقم نضال عمال الموانئ دعوة وزيري المالية والمواصلات، الى عمال الموانئ، وقف تشويشات العمل والعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد.

وقال تسيون سريد، رئيس لجنة عمال ميناء حيفا، ان العمال سيواصلون تشويشات العمل طالما رفضت ادارة الموانئ ووزارة المالية توقيع اتفاق أجور جديد مع العمال.

وأغلق عمال الموانئ في جميع أنحاء البلاد، المداخل الى الموانئ بعشرات الشاحنات الكبيرة ومنعوا تفريغ او تحميل السفن.

وشهد ميناء أشدود، أمس الاربعاء، اضرابًا شاملا، واغلقت جميع المداخل الى الميناء بالشاحنات.

واحتجاجًا على تشويشات عمال الموانئ، تجمهر أمس الاربعاء، في ميناء حيفا، حشد من أرباب الصناعة الذين يستعملون النقل البحري لتصدير منتجاتهم، ومن وكلاء الجمارك ومكتب السفن القطري وغيرهم، وقال عوديد طيره رئيس اتحاد الصناعيين، ان خسائر الصناعيين من جراء تشويشات العمال التي بدأت قبل زهاء أسبوعين، بلغت زهاء (٥٠٠) مليون دولار، واتهم العمال بعدم المسؤولية لاعلانهم الاضرابات والتشويشات، في ظروف صعبة وحالات طوارئ تمر بها الدولة!!

ونشبت مشادات كلامية وتدافعات بالأيدي بين العمال وبين عدد من أرباب الصناعة وممثلي الجمارك.

وعمم طاقم النضال أمس الاربعاء، بيانًا عاماً على وسائل الاعلام، شجب فيه نشاطات المنظمات الاقتصادية وأرباب العمل، الذين بثوا ونشروا معطيات كاذبة لتشويه نضال العمال في الموانئ، وأكد الطاقم في بيانه، ان معطيات ارباب العمل التي نشروها، هي أبعد ما تكون عن الحقيقة، خاصة فيما يتعلق بأجور العمال.

وقال رئيس طاقم نضال عمال ميناء، حيفا، يتسحاق يوسف في البيان العام، ان الطاقم يأخذ بعين الاعتبار الاضرار الناجمة عن التشويشات في العمل، لكن تلك الأضرار ليست كما يروج عنها ارباب العمل، الذين يضخمون كثيراً الأرقام عن الأضرار لغرض في نفس يعقوب، وقال، يوميا يجري في الموانئ شحن مئات الحاويات، لكن النشر التزويري لارباب العمل هدفه التحريض على العمال ولحرف الأنظار عن الخلافات الحقيقية بين العمال ووزارة المالية، التي ترفض المصادقة على اتفاق الاجور الذي وقع مؤخراً برؤوس أقلام.

وندد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، بموقف ارباب العمل وممثلي المنظمات الاقتصادية المعادي لحقوق العمال وقال: «من المؤلم ان ارباب العمل لا يدركون ان نضال عمال الموانئ هو على مكان العمل ومن أجل العيش بكرامة وتوفير لقمة الخبز للاطفال».

وتجدر الاشارة الى ان عمال الموانئ يشوشون العمل منذ عدة أسابيع واثر نضالهم عن تراجع الحكومة عن خصخصة الموانئ لكنهم يواصلون التشويشات والنضال من أجل الزام وزارة المالية بالتوقيع على اتفاق اجور جديد.

وزيرة الصناعة تزور قرية الرينة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قامت وزيرة الصناعة والتجارة داليا ايتسيك يرافقها مدير عام الوزارة ونائبها ومجموعة من المساعدين بزيارة للمنطقة الصناعية في قرية الرينة، حيث كان في استقبالها رئيس مجلس الرينة المحلي عدنان بصول والنواب والأعضاء والموظفون.

وشرح رئيس المجلس احتياجات القرية لمنطقة صناعية متطورة تستجيب لحاجات المصالح هناك والعمل على توسيع المنطقة.

وقد وعدت الوزيرة بتحويل مبلغ ستة ملايين شيكل في المرحلة الأولى وسيتم تنفيذ هذه المرحلة في خلال ستة أشهر لاقامة بنية تحتية، وبعد ذلك سيتم التحضير للمرحلة الثانية التي ستساهم الوزارة فيها بستة ملايين شيكل أخرى.

أعمال تطويرية تنفذها بلدية الطيبة في البلدة القديمة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - تقوم بلدية الطيبة حالياً بمد خطوط مياه وخطوط مجار في البلدة القديمة. وأعلنت البلدية عن مناقصات لتعبيد عدد من الشوارع بما في ذلك بناء الأرصفة والانارة.

والشوارع التي يدور الحديث عنها هي شارع مسجد خالد بن الوليد حتى دوار آل بلعوم وشارع رقم (١) وشارع رقم (٢) في منطقة الجبل جنوب ملعب كرة القدم وشارع فرديسيا مقابل فرع كوبات حوليم شرقاً وحتى فرديسيا.



• وقع خطأ مؤسف، في عدد «الاتحاد»، الصادر امس، فقد ظهرت صورة من افغانستان بدل صورة عن يوم عمل تطوعي في مقبرة قرية الزيب الفلسطينية المهجرة في الشمال، وهذا نابع عن خطأ تقني، على أي حال فان الصورة التي ظهرت، أمس، كانت لقرية أفغانية دمرها القصف الأمريكي، في حين ان قرية الزيب الفلسطينية دمرتها اسرائيل في العام ١٩٤٨، والحال واحد، و«على الرغم من هذا» اقتضى التنويه والاعتذار.

تصوير امين بشير

حول اقتراح قانون الميزانية:

بركة: الاقتراح المقدم لا يشمل الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقش النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، مساء الثلاثاء، اقتراح قانون الميزانية لسنة ٢٠٠٢.

وأكد النائب بركة ان اقتراح الميزانية الذي قدم للكنيست ما هدفه الا افقار الفقراء واغناء الاغنياء، وأكد ان هذه الحكومة التي تدعمها اغلبية ممثلي الفئات الضعيفة والمسحوقة لم تشأ الا ان تضعفها أكثر وان تقوي الاقوياء أكثر.

وأكد النائب بركة ان الوسط العربي لم يظهر في بنود الميزانية التي اعدته الحكومة كعادتها، واذا دققنا اكثر لوجدنا ان الوسط العربي لا يمت للدولة بصلة الا في ثلاثة مكاتب وزارية، كالتعليم بسبب وجود مدارس، والداخلية لوجود مجالس محلية وبلديات، والبنية التحتية، بينما في الوزارات الاخرى كالتجارة والصناعة او السياحة وغيرها وكأننا لسنا موجودين على الخارطة.

وذكر النائب بركة خطة الاربعة مليارات المعدة من قبل الحكومة للوسط العربي والتي من المفروض ان تكون في ميزانية الدولة العام المنصرم ٢٠٠١، حيث أكد انها بدل ان تكون لاربع سنوات كما اتفق فقد تحولت الى خمس سنوات الامر الذي سيزيد من ضعف السلطات المحلية اكثر وسيؤثر على عدة نواح اجتماعية كالتعليم والصحة، وأضاف النائب بركة انه على الاقل يجب نسخ خطة الاربعة مليارات المقررة سابقا ولاربع سنوات، من ميزانية ٢٠٠١ الى ميزانية ٢٠٠٢.

المصادقة بالقراءة الأولى على مشروع الميزانية للعام ٢٠٠٢ وقانون التسويات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، على مشروع قانون الميزانية للعام ٢٠٠٢ بالقراءة الأولى بأكثرية ٤٨ صوتاً ومعارضة ٤٠ نائباً. كما صادقت على قانون التسويات الذي أيده (٥١) نائباً وعارضه (٣٨) نائباً.

وغاب نواب كتلة «شاس» عن التصويت وعارضت مشروع الميزانية وزيرة المعارف ليمور ليفنات. وكذلك نواب كتلة «يهدوت هتوراه» (من الائتلاف الحكومي).

وعارض رئيس الكنيست ابراهام بورغ واوفير پينس وحاييم رامون (من حزب «العمل») قانون التسويات. كما ان نواب «شاس» خرجوا من القاعة.

رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم يندد بقرار جامعة حيفا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - أرسل رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور، رسالة الى رئيس جامعة حيفا، بروفيسور يهودا حيوت، حول قرار ادارة الجامعة بابعاد طالبين عربيين من الجامعة، والتهديد بمنع طلاب أخرين من الدخول الى الحرم الجامعي في أعقاب المظاهرة التي نظمها الطلاب العرب الاسبوع الماضي طالبوا فيها ادارة الجامعة باحترام حق السكن للطلاب العرب في مساكن وتوفير هذه الخدمة الاساسية لهم.

هذا واستنكر منصور القرار السابق لادارة الجامعة بمنع اي نشاط جماهيري طلابي في حرم الجامعة خلال الأيام الدراسية العشرة الاولى في حين ان مشاكل السكن وقضايا أخرى تظهر حدتها مع بداية السنة الدراسية ومن حق الطلاب التعبير عن رأيهم والتظاهر والاحتجاج من أجل نيل حقوقهم وهذا أمر مشروع وغير مناف لاي قانون.

وأكد منصور في رسالته القلق المتزايد لما يحدث في الأونة الاخيرة في جامعة حيفا بالذات ونهج الادارة المتشدد ازاء الطلاب العرب والقرارات غير المقبولة من فصل وابعاد وتقديم لوائح اتهام ومثول امام ما يسمى «محاكم الطاعة» وكل هذا من خلال استغلال دستور الجامعة الذي بحد ذاته بحاجة الى بحث جديد وتغيير وملاءمته للعصر الذي نعيشه.

كما طالب منصور مجدداً بعقد جلسة عمل مشتركة مع رئيس الجامعة وادارتها للتباحث في هذه الامور بشكل عميق من أجل التوصل الى صيغة تضمن عدم المساس بحقوق الطلاب العرب ووقف النهج القائم من قبل الادارة ضدهم.

هذا وقد تم ارسال نسخة من هذه الرسالة لكل من وزيرة المعارف، ورئيس لجنة المعارف البرلمانية واعضاء كنيست من مختلف الكتل البرلمانية ولرئيسة الاتحاد القطري للطلاب العرب من أجل التدخل وتشكيل ضغط على الجامعة ورئيسها وادارتها لتغيير هذا القرار المجحف.

بركة يطالب رئيس جامعة حيفا بالغاء لجان الطاعة بحق الطلاب العرب

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة عاجلة الى رئيس جامعة حيفا طالبه فيها بالغاء لجان الطاعة بحق الطلاب العرب وعدم ابعاد أي طالب عن الدراسة.

وأكد بركة ان التظاهر هو أحد حقوق الطلاب وان على ادارة الجامعة وامنها احترام حقوق الطلاب وعدم المس بحرية التعبير.

كما أكد بركة ان ابعاد الطلاب العرب عن الدراسة حتى قرار لجان الطاعة هو أمر مستهجن ومن شأنه ان يؤثر على دراسة الطلاب.

كما طالب بركة رئيس الجامعة بايجاد حل لمشكلة مساكن الطلبة للطلاب العرب خاصة وان النائب بركة قد أرسل له رسالة بهذا الخصوص قبل بداية السنة الدراسية.

لقاء يهودي عربي في كركور لتوطيد التعايش

• اللقاء القادم في كفرقرع •

* كركور - لمراسل خاص - بمبادرة من حركة «جسر للسلام» جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، لقاء يهودي عربي، في «كركور» شارك فيه حشد من المواطنين العرب من عرعرة وعارة وبرطعة وكفرقرع، تحدث فيه المحاضر في جامعة حيفا، في قسم الشرق الأوسط د. يائير بويمل، عن اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل بعد أحداث (١٠/ ٢٠٠٠) واستعرض تاريخ العلاقات اليهودية العربية في البلاد والمحطات الأساسية لهذه العلاقات.

وقدم المربي الجبهوي مفيد صيداوي مداخلة عن أهمية اللقاءات اليهودية العربية وضرورة تكثيفها واستمراريتها، مبرزاً أهمية اللقاء في أعمال كفاحية ونضالية مشتركة ضد سياسة الحكومة الكارثية.

وجرى نقاش مستفيض اختتم بالاتفاق على عقد اللقاء القادم في كفرقرع.

انتخاب ولاء مصطفى رئيسة لمجلس طلاب المدرسة الجماهيرية في شعب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت الطالبة ولاء مصطفى، رئيسة لمجلس الطلاب في مدرسة شعب الجماهيرية «ب»، في الانتخابات التي جرت، في أجواء من التفاهم والدمقراطية، أمس الاربعاء.

وتقدمت للعضوية (٤) قوائم، وقدم ممثلوها على مدى الاسبوع الفائت، برامج وأهداف قوائمهم، امام الطلاب خلال طابور الصباح، وذلك لاقناع الطلاب بالتصويت لهم.

وأشرف على الانتخابات ممثلون من لجنة المعلمين ولجنة أولياء أمور الطلاب ومن مجلس الطلاب السابق.

بركة يطالب بن اليعيزر بفك الحصار عن بيت فوريك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة احتجاج لوزير الأمن بنيامين بن اليعيزر احتج فيها بشدة على الاوضاع الصعبة لسكان بلدة بيت فوريك (قضاء نابلس) المحاصرة منذ ١٤ يوماً حيث شرح النائب بركة للوزير ان السكان يعانون من نقص في الاغذية والحبوب.

كما احتج النائب بركة على منع صهاريج المياه من دخول نابلس لتعبئة الماء للسكان، الامر الذي ادى الى نقص حاد في المياه، وشرح بركة للوزير الاوضاع الصعبة للسكان وطالبه بفحص الموضوع والسماح للسكان ادخال المواد الغذائية والمياه للبلد والسماح للمرضى الخروج لتلقي العلاج في مشافي نابلس.

في الثامنة من صباح اليوم الخميس

«العليا» تنظر في التماس لاستمرار وضع اعلام فلسطين على التوابيت في ساحة رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة العليا، ميشئيل حيشن، عقد جلسة للمحكمة، في الثامنة من صباح اليوم الخميس، للنظر في الالتماس الذي قدمه المحامي عمري كفيري، باسم طاقم العائلات الاسرائيلية - الفلسطينية من أجل السلام، أمس الاربعاء، ضد شرطة اسرائيل، التي حاولت أمس منع أفراد الطاقم من وضع اعلام فلسطين، على التوابيت التي وضعت في ساحة رابين في تل أبيب، منذ يوم الاثنين الماضي، وعددها (٩٠٠) تابوت وضعت اعلام اسرائيل على (٢٠٠) منها وأعلام فلسطين على (٧٠٠)، وارتفع فوقها الشعار الضخم المقتبس من أقوال رابين قبل اغتياله: «أوجاع السلام مفضلة على آلام الحرب»، ويتواصل وضع التوابيت ملفوفة بالاعلام حتى يوم غد الجمعة.

وادعت الشرطة أمس مسوغة منعها لوضع اعلام فلسطين ان وضع الاعلام الفلسطينية يؤدي الى اثارة المشاعر والاخلال بالنظام ووقوع المشاكل!!

ورداً على المنع قدم طاقم العائلات التماساً مستعجلا، وسينظر في الالتماس اليوم الخميس القضاة ميشئيل حيشن وتنور ولبقى، وأمر القاضي حيشن، أمس الاربعاء، النيابة العامة للدولة، تقديم ردها على الالتماس وتسويغها لمنع وضع الاعلام حتى موعد اقصاه الساعة السابعة والنصف، اليوم الخميس.

وقال يتسحاق فرنكنطال، رئيس طاقم العائلات الاسرائيلية الفلسطينية، تعقيباً على خطوة الشرطة: «في هذه الأيام، التي تبرز فيها حقيقة ان موت انسان، لا يتصدر نشرات الأخبار، فمن الأهمية والضروري ابراز أمام الجمهور، مدى بشاعة الجرائم وآلام الحرب وفظائعها، وان مئات الضحايا من أبناء الشعبين، هي الثمن الباهظ الناجم عن استمرار النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، ومن واجبنا ومن حقنا، ابراز المعطيات والمعلومات امام الجمهور، وعلى هذا قدمنا الالتماس الى المحكمة العليا».

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

أبناء المرحومة: نايف، نواف، فرح، رياض وعماد وبناتها: بهية، خضرة، نايفة وريمة وجميع آل سرحان وابو غانم في يافة الناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة طيبة الذكر

الحاجة مسعدة ذياب سرحان (ابو غانم)

(حرم المرحوم ذيب نايف سرحان)

عن عمر ناهز (٨٤) عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ٢٠٠١/١١/١ بعد صلاة العصر من بيتها في حي الجبل إلى المسجد القديم ومن ثم إلى مثواه الأخير في المقبرة القديمة (الشارع الرئيسي).

انا لله وانا اليه راجعون

سكرتارية الشبيبة الشيوعية في اجتماعها امس الأول الثلاثاء:

لتكن مظاهرة الناصرة صرخة مدوية ضد الاحتلال والحرب والبطالة والتمييز العنصري والغطرسة الأمريكية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية الشبيبة الشيوعية في اجتماعها الذي عقد، أمس الأول الثلاثاء، في الناصرة، جماهير شعبنا للتجند لانجاح مظاهرة الناصرة العربية اليهودية يوم غد الجمعة والتي ستكون النشاط المركزي لافتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية القطري، الذي سيتابع اعماله في اليوم التالي، لتكون هذه المظاهرة صرخة مدوية ضد الاحتلال وجرائمه وضد الحرب والغطرسة الأمريكية والبطالة والتمييز العنصري وضد استمرار سياسة مصادرة الأراضي.

واستنكرت السكرتارية الاعتداء الجبان من قبل أفراد الوحدات الخاصة على أهالي الطيرة والطيبة والمتضامين معهم عند مقاومتهم لجرافات «عابر اسرائيل» حيث حاولت الدخول لشق الشارع دون الوصول الى اتفاق منصف لتعويض الأهالي.

وحذرت السكرتارية من مظاهر العنصرية المتنامية في الوسط اليهودي والتي توجت قبل أيام بالاعتداء على طلاب مدرسة تيراسنطة في يافا.

ودعت السكرتارية الى وقف المجازر الاحتلالية اليومية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في ظل صمت عالمي وعربي ودعت قوى السلام للنزول الى الشوارع للتظاهر ضد حكومة الكوارث الشارونية ومن أجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحل الصراع حسب قرارات الأمم المتحدة.

واستنكرت الشبيبة استمرار العدوان الأمريكي على أفغانستان والذي اوقع آلاف الضحايا حتى الآن. واستنكرت السكرتارية رفض الحكومة تنفيذ قرارات المحكمة العليا بشأن ارجاع اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهما مؤكدين ان هذه الخطوة هي وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية المزعومة. وأكد المتناقشون دعمهم لقضية أهالي اقرث وكفربرعم العادلة.

وقد ناقشت السكرتارية في اجتماعها التحضيرات للمؤتمر حيث قدم الرفيق سليم مراد، السكرتير العام للشبيبة بيانًا حول التحضيرات للمؤتمر وبرنامج عمل حتى يوم المؤتمر، وبعد نقاش مستفيض اكد المشاركون على أهمية صب كل الجهود لانجاح المظاهرة الجماهيرية يوم غد الجمعة والتي ستكون النشاط المركزي لافتتاح مؤتمر الشبيبة القطري حيث ستنتهي بمهرجان سياسي فني في بيت الصداقة.

وقدم الرفيق سعيد بدر سكرتير منطقة الناصرة الحزبية ملاحظات سياسية هامة حول الوضع السياسي وحول الاستعدادات للمؤتمر. وأكد بدر في كلمته تجند الحزب وفروعه للمظاهرة يوم الجمعة مؤكداً على أهمية هذا النشاط الاحتجاجي الضخم في ظل الظروف السياسية الراهنة.

بحث جديد يؤكد: مضغ اللبانات يمنع مرض اللثة وتسوس الاسنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل مضغ اللبان يساعد حقاً في منع مرض اللثة وتسوس الأسنان؟ الجواب، نعم. وهذا ما تبين من بحث أجراه طاقم أطباء وباحثين من المدرسة لطب الأسنان في الجامعة العبرية في القدس. وقد شارك في اجراء البحث، د. عيدين هينمان ڤلدمان، وبارشاد د. دورون شطاينبرغ وبروفيسور يونتان مان، عميد مدرسة طب الأسنان في الجامعة العبرية.

وينتشر مرض اللثة بسبب فوران وانتشار السكريات بواسطة الجراثيم في فراغ وفضاء الفم واستغلال الجراثيم للسكريات يؤدي إلى رفع مستوى الحوامض في الريق والبصاق، الأمر الذي يؤدي إلى تآكل صلابة الأسنان والتسوس والثقوب في الأسنان.

واستعملت خلال البحث والتجارب، عدة أنواع من اللبانات وتأثيرها على الأسنان، سلباً أو ايجاباً. وفحص نوع من اللبانات المصنوع من الفواكه بدون سكر. وتبين من النتائج ان تأثير كافة أنواع اللبانات كان ايجابياً، والنتيجة: الاكثار من مضغ اللبانات لمكافحة التسوس ومرض اللثة وقتل الجراثيم التي تتسبب في الأمراض.

تمديد اعتقال شابين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، تسفي غورفنكل، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال عامي ليغالي (١٩) عاماً، وشلومي إلكنا (١٨) عاماً، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما في التهمة الموجهة اليهما وهي، اغتصاب فتاة قاصر في الثالثة عشرة والنصف من العمر والتنكيل بها جنسياً وتهديدها.

وأقر القاضي في تسويغه للقرار، ان الافادة التي قدمتها الضحية كانت صادقة. وقد فرقت بين الذين اعتدوا عليها جنسياً وهم سبعة، بينهم خمسة تراوحت أعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة. وقالت انها أقامت علاقات جنسية بمحض ارادتها وبموافقتها مع واحد هو صديقها أما الآخرين فاعتدوا عليها وهددوها، وان شلومي وعامي اغتصباها وهدداها، وذلك في حرش قريب من كفارسابا. هذا وأطلق سراح الخمسة بكفالات وفرضت عليهم الاقامة الجبرية في منازلهم.

أمسية أدبية في كفرمندا تحت عنوان «أنا رامز يا أبي»

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، أحمد حمدي - احياء لذكرى الشهيد رامز عباس بشناق ابن كفرمندا، الذي استشهد في هبة اكتوبر العام الماضي، واحياء لذكرى شهداء الأقصى، أقيمت أمسية أدبية خاصة بحضور مئات المدعوين من القرية وخارجها.



وتضمنت الأمسية قراءات شعرية من الشعراء يعقوب أحمد وسهيل عيساوي وعمر عرابي وشكيب عبد الحليم ومحمد زيدان وموفق عزام وحلمي عباس ومصطفى عبد الحميد ومساهمات طلابية.

وتم عرض فيلم عن حياة الشهيد رامز عباس، أعده الفنان محمود قدح، ومهندس الصوت فوزي خطيب. وتم تكريم أسر الشهداء الـ ١٣ من قبل عائلة الشهيد رامز عباس بشناق. وكرمت العائلة أيضاً جميع المؤسسات التي وقفت إلى جانب أسر الشهداء، والجرحى، وهي مؤسسة «عدالة» والمجلس المحلي في كفرمندا وعيادة «الاخلاص».

وفي النهاية تم توزيع كتاب «أنا رامز يا أبي» من تأليف الشاعر يعقوب أحمد، كُتب خصيصاً للشهيد رامز بشناق واصدار المجلس المحلي في القرية.

جبهة كوكب الدمقراطية

دعوة عامة

لا للاعتداء على نواب الكنيست العرب

ليتوقف النهج العدواني لحكومة شارون - بن اليعيزر. لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني. لا للارهاب الامريكي الاهوج على الشعب الافغاني.

تحت هذه الشعارات تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي العام تحت عنوان:

المتغيرات السياسية في الشرق الاوسط والعالم

يتحدث في الاجتماع:
عضو الكنيست النائب عصام مخول
سكرتير جبهة كوكب الرفيق محمود محمد ياسين
وذلك يوم الاحد ٤/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٣١/١٠/٢٠٠١ طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٠١٢	٣٣٥	٦.٣٠	٦.٣٠	١٨.٤١	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة عارة

• لتسقط سياسة الاحتلال والقمع ضد شعبنا الفلسطيني • نعم للسلام العادل وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني • الخزي والعار للعدوان الآثم على افغانستان.

تحت هذه الشعارات ندعو أهالي عرعرة - عارة لحضور الندوة السياسية المفتوحة مع عضو الكنيست محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف في بيت المحامي مصطفى وشاحي في حي وادي القصب - عرعرة.

الدعوة عامة



بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعلان لجمهور زبائننا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ١/١١/٢٠٠١. تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى	
أ. الاعتماد التجاري		تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	-٠.٢٠٪	٧.٦٪	٧.٨٢٪
زيادة مخاطرة قصوى	-.-٪	٣.٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠.٢٠٪	١١.١٪	١١.٥٧٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه	-.-٪	٤٠.٠٪	
ب- حساب جار آخر			
فائدة اساسية	-٠.٢٠٪	٧.٦٪	٧.٨٢٪
زيادة مخاطرة قصوى	-.-٪	٧.٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠.٢٠٪	١٤.٦٪	١٥.٤٢٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه	-.-٪	٤٠.٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٨.٦٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ١٩.٩٤٪ فائدة متلائمة سنويا.
ج- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه ٢١.٦٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٣.٤١٪ فائدة متلائمة سنويا.
د- عمولة منح اعتماد والموافقة لـ -.-٪ في الربع ٠.٤٥٪ ١.٨١٪ فائدة متلائمة سنويا.
هـ- عمولة ادارة ثابتة:
١- على الحسابات الخاصة وغيرها -.- ٩.٥٠ ش.ج في الشهر.
٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه -.- ٢.٠٠ ١٤٢.٠٠ ش.ج في الربع.
الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن، للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

توتو... لعبتي!

امسك اعصابك في انتظارك

الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:

25 مليون ش.ج

امريكا تقتل ١٣ افغانيا بقنبلة انشطارية محرمة دوليا

• العدوان الامريكي يسفر عن سقوط (١٥٠٠) افغانيا • الطيران الحربي الامريكي يواصل قصف المدن الافغانية •

* كابول - عن «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في حركة طالبان ان (١٣) قرويا افغانيا قتلوا في انفجار قنبلة انشطارية القتها الطائرات الامريكية مساء الاثنين على قريتهم قرب مدينة هراة في غرب افغانستان.

وقال مساعد رئيس وكالة بختار الرسمية للحركة عبد الوكيل عمري ان اثني عشر شخصا قتلوا على الفور فيما قتل الثالث عشر وهو طفل في اليوم التالي وهو يجمع القنابل الصغيرة التى لم تنفجر.

واوضح ان الغارة الامريكية استهدفت قرية جبرايل في اقليم الجيل في محافظة هراة.

يشار الى ان القنابل الانشطارية مصممة لكي تنفرط وهي تلامس الارض وتتوزع قنابل صغيرة في كل اتجاه تنفجر عند ارتطامها بأي هدف.

ويرى الخبراء ان نسبة (١٠ ٪) من هذه القنابل لا تنفجر مباشرة وتظل مصدر خطر طوال اشهر وربما سنوات على المدنيين تماما كالالغام.

وكانت منظمة العفو الدولية ورئيسة البرلمان الاوروبي نيكول فونتين والعديد من المنظمات الانسانية دعت الولايات المتحدة الى التوقف عن استخدام هذا النوع من القنابل في افغانستان.

وافاد سفير حركة طالبان في اسلام اباد، عبد السلام ضعيف، امس الاربعاء خلال مؤتمر صحفي ان الضربات الامريكية على افغانستان اسفرت عن سقوط ١٥٠٠ قتيل.

واتهم الامم المتحدة «بعدم الاكتراث للفظائع» التي ترتكبها الولايات المتحدة.



آثار العدوان الأمريكي ضد أطفال افغانستان

وقال ضعيف «تقف الامم المتحدة غير آبهة لهذه الفظائع التي يذهب ضحيتها مئات الاشخاص يوميا».

وقامت قاذفة امريكية من طراز بي ٥٢ مرتين على الاقل، امس، بقصف مواقع حركة طالبان على خط الجبهة شمال كابول.

وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها طائرة بي-٥٢ بقصف مواقع طالبان على خط الجبهة شمال كابول منذ بدء الضربات الامريكية على هذه المنطقة حيث كان القصف يتم بطائرات خفيفة نسبيا من طراز اف-١٦.

وكانت طائرات امريكية القت في وقت سابق من امس، ست قنابل على الاقل على مواقع طالبان في خط الجبهة في كاراباك وطالوقان وحسين كوت وبغرام.

وافاد مقيمون في مدينة قندهار جنوب شرق افغانستان ان المدينة التى تعتبر معقلا لحركة طالبان تعرضت صباح امس، لغارات جديدة قامت بها القاذفات الامريكية.

وقالت المصادر نفسها ان الغارات بدأت قبل شروق الشمس واستمرت عدة ساعات واستهدفت قواعد لحركة طالبان والمقاتلين العرب في منطقة قندهار.

وقال متحدث باسم طالبان ان ثمانية افراد من عائلة واحدة اصيبوا بجروح عندما سقطت قذيفة وسط المدينة.

واستنادا الى المصادر نفسها، حصلت غارات اخرى امس، على مواقع قريبة من العاصمة وفي مدينة مزار الشريف (شمال).

شكوك في اوروبا حول جدوى الضربات الامريكية

* باريس - عن «و.ص.ف» - تزداد شكوك الرأي العام في اوروبا حيال مواصلة الضربات الامريكية ضد افغانستان في تعارض واضح مع الدعم الذي يستمر الرأي العام الامريكي في منحه لحكومته في ادارتها هذه الازمة.

وفي حين يؤكد تسعة امريكيين تقريبا من اصل عشرة موافقتهم على الضربات، تراجع تأييد البريطانيين ١٢ نقطة خلال ١٥ يوما وتطالب الغالبية بوقف للضربات.

وبات ٦٢ ٪ من البريطانيين يؤيدون الضربات مقابل ٧٤ ٪ اثناء استطلاع اجري قبل اسبوعين. ويأمل ٥٤ ٪ منهم حصول هدنة تسمح بوصول الامدادات الانسانية للافغان في حين يعارض ٢٩ ٪ اي وقف للضربات.

وتعرضت سياسة الحكومة البريطانية التي تشارك الولايات المتحدة حملتها دون ادنى تحفظ لحملة انتقادات وجهها نواب ومعلقون في الصحف شككوا في المصلحة الناجمة عن الضربات وفاعليتها.

وفي فرنسا، تغلب الشكوك على الرأي العام، وتدنت نسبة المؤيدين للضربات في افغانستان من ٦٦ الى ٥١ ٪ في غضون اسبوعين في حين بلغت نسبة المعارضين ٣٦ ٪.

وامتدت الموجة الى المانيا حيث يتمنى ٦٩ ٪ من المستطلعين وقف الضربات من اجل السماح بتزويد السكان الافغان المواد الغذائية اللازمة.

وكان ٥١ ٪ قبل اسبوع اكدوا ان الضربات «مبررة» طالما لم يتم اعتقال الاصولي اسامة بن لادن المتهم الرئيسي في الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ ايلول الماضي.

وفي اليونان، اظهر استطلاع للراي جرى مطلع تشرين الاول الحالي ان ٣. ٥٧ ٪ يعتبرون الضربات الامريكية «غير مبررة» مقابل ٤. ٢٦ ٪ اعطوا رأيا مغايرا.

وفي اسبانيا، يوجه الرأي العام مزيدا من الانتقادات للضربات بحيث جمعت تظاهرة نظمت في مدريد قبل عشرة ايام حوالى عشرة الاف شخص في حين سار ١٥ الفا في تظاهرة مماثلة جرت في برشلونة الاحد الماضي.

في مقابل ذلك، ستشهد روما تظاهرات في العاشر من الشهر المقبل احداها معارضة للضربات تنظمها جهات رافضة للعولمة واخرى مؤيدة بدعوة من تحالف اليمين بزعامة رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني.

وفي فرنسا، ستنظم تظاهرة مركزية في ١٧ تشرين الثاني المقبل.

وفي منتصف تشرين الاول الحالي، نجحت المسيرة السلمية التقليدية في مدينة اسيزي في حشد اعداد تراوحت بين ١٠٠ و٢٠٠ الف شخص.

وفي البرتغال، اتخذ الرئيس السابق ماريو سواريش النائب الاوروبي عن الحزب الاشتراكي موقفا مؤيدا لوقف الضربات ضد افغانستان.

وقال في هذا الصدد «اشك في ان تسفر عن شيء ما، نحن على ابواب كارثة انسانية حيث سيموت الملايين من الاشخاص جوعا».

الولايات المتحدة تعيد النظر بأسماء الدول التي لا يحتاج رعاياها لتأشيرات دخول

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن مسؤولون امريكيون، امس الاول الثلاثاء، ان الولايات المتحدة قررت اعادة النظر بوضع ست دول، بينها بلجيكا وايطاليا والبرتغال، يمكن لرعاياها الدخول الى الولايات المتحدة من دون الحصول على تأشيرات دخول.

واعادة النظر هذه التي تشمل ايضا الارجنتين وسلوفينيا والاوروغواي، هي المرحلة الاولى من مشروع الرئيس جورج بوش، القاضي بتشديد انظمة الهجرة في اعقاب اعتداءات الحادي عشر من ايلول في نيويورك وواشنطن.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان القرار سيعلن قريبا جدا من قبل وزارة الخارجية التي تشرف على مسألة منح تأشيرات الدخول مع مكتب الهجرة والجنسية التابع لوزارة العدل.

وعلى الرغم من اعلان بعض المسؤولين ان مثل هذه المراجعات تتم بصورة «روتينية»، الا ان البعض الآخر يلفت الى ان اختيار الدول الست المعنية لم يأت مصادفة.

واعلن مسؤول على اطلاع تام بهذه الملفات، لوكالة الصحافة الفرنسية، رافضا الكشف عن هويته، «لا اعتقد ان ذلك نتيجة سحب بالقرعة». واضاف «هناك بعض المخاوف بالنسبة للطريقة التي تمنح بموجبها جوازات السفر في بعض هذه الدول».

وقال «لم يتم اختيارها وفقا للترتيب الابجدي ولا انطلاقا من تاريخ ورودها» على قائمة الدول التي لا يحتاج رعاياها لتأشيرات دخول.

وقد تعتبر بعض الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي، مثل بلجيكا وايطاليا والبرتغال، كل قرار يفرض على مواطنيها الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، بمثابة اهانة وسترد عليه باستياء.

ويتوجب على الحكومات التي تريد ان تكون جزءا من تلك التي لا يفرض على مواطنيها الحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة، ان تحترم بعض الشروط التي ينص عليها التشريع الامريكي وبينها المراقبة الفعالة للحدود وانظمة الهجرة والتعاون القضائي مع الولايات المتحدة.

فساد النظام في نيكاراغوا يساعد الساندينيين على تولي السلطة

* ماناغوا - بقلم جاك لانوس- كازال - «و.ص.ف»- يساعد الفساد المستشري في ابرز اجهزة الدولة، وعدم قدرة الحكومة على اخراج البلاد من البؤس خلال الاعوام الخمسة التي امضاها الرئيس النيو ليبرالي ارنولدو اليمان في السلطة، الساندينيين بزعامة دانيال اورتيغا على ان يكونوا في موقف قوي في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الاحد المقبل.

وقال مستشار اليمان السابق النائب الليبرالي ليونيل تيللر الذي شغل ايضا منصب سفير لبلاده لدى الاتحاد الاوروبي ومن ثم في لاهاي ان «ميراث الرئيس يجب ان يكون حاليا بحدود ٢٥٠ مليون دولار».

واضاف تيللر الاقتصادي البالغ من العمر اربعين عاما ان اليمان «صرح قبل البدء بنشاطه السياسي عام ١٩٩٠ لدى توليه منصب رئيس بلدية العاصمة ان حجم ثروته لا يتجاوز ٢٥ الف دولار. وبعد خمسة اعوام ولدى اعلان ترشيحه للرئاسة، قدر حجم ثروته علنا بحوالى مليون دولار».

ومن جهته، اكد النائب والعضو السابق في الحزب الليبرالي، كارلوس سيرجيو كوانتيرو، ان العمل جار على تحديد العناصر التي تتكون منها ثروة هذا الرجل» مضيفا ان «ثروته، خلال خمسة اعوام في منصب الرئاسة، باتت موازية من حيث اهميتها لتلك التي جمعتها عائلة سوموزا خلال ٤٥ عاما من الحكم».

ويحيط تيللر نفسه بحراس شخصيين بعد تعرضه مع عائلته لمناورات ترهيب منذ ان قرر فضح الممارسات التي تقوم بها الحكومة الحالية.

واضاف ان «كل شركة تريد الاستثمار في البلاد يجب عليها ان تدفع رشاوى والتراخيص اللازمة لن تنتهي قبل تقديم العملات الخفية» مشيرا الى اعلان ثمانية مصارف افلاسها، اثناء ولاية اليمان الرئاسية، تاركة وراءها ديونا هالكة يقدر حجمها ب ٤٩٥ مليون دولار سيتولى المصرف المركزي تسديدها».

واوضح تيللر «كان الامر مرعبا عندما سمح الساندينيون لانفسهم بمصادرة بعض الممتلكات عام ١٩٩٠، لكن خطوتهم بدت مشابهة لروبن هود. اما اليوم فان الامر مختلف تماما فهو شبيه بما قام به آل كابوني» مؤكد ان عمليات الاختلاس التي قامت بها الحكومة تبلغ حوالى ١٧٠ مليون دولار.

لكن الممارسات المشبوهة للحكومة ليست سببا وحيدا وراء ارتفاع شعبية الساندينيين بقوة في استطلاعات الرأي.

وكان صندوق النقد الدولي وجه مطلع تشرين الاول الحالي تحذيرا شديد اللهجة للرئيس اليمان مندداً بعدم فاعلية حكومته من حيث بلوغ الاهداف التي حددتها في مجال العائدات المالية.

واكد الصندوق ان هذا الوضع سيهدد باعادة النظر في المساعدات الدولية الممنوحة ضمن اطار برنامج خفض حجم الديون (٦. ٦ مليار دولار) ومحاربة الفقر.

وبدوره، قال المحلل الاقتصادي المستقل سيرجيو سانتاماريا «يبلغ العجز في القطاع الخاص ١٥٪ وبالكاد يتجاوز احتياطي العملات الاجنبية ١٠٠ مليون دولار مما يكفي لثلاثة اسابيع من الواردات الاساسية ولدى صندوق النقد من الاسباب ما يدفع الى القلق».

ورأى تيللر ان اليمان «بات رغما عنه الحليف الرئيسي لاورتيغا لان الساندينيين لم يكونوا يحلمون بالعودة الى السلطة لولا افعاله».

ومع ذلك، وبانتظار الاحد المقبل، ينوي اليمان بذل اقصى جهوده من اجل السماح للمرشح الليبرالي انريك بولانوس بالفوز على اورتيغا اذ يتساوى الاثنان في الاستطلاعات.

وللمرة الاولى منذ نهاية نظام الساندينيين ورغم انتقادات وجهتها المنظمات غير الحكومية، طلب الرئيس من الجيش النزول الى شوارع العاصمة يوم الانتخابات بغية مواجهة اي اضطرابات محتملة.

عبد العال الباقوري

شارون لا يريد تسوية أو اتفاقاً

مقتل رحبعام زئيفي اليميني الصهيوني المتطرف او الاكثر تطرفاً فتح باب الاسئلة والتساؤلات التي يحرص كثير من الصهاينة والاسرائيليين على عدم طرحها علنا، وهكذا اصبح سؤال: الى اين؟ مطروحاً في الدوائر السياسية والحزبية بل والعسكرية والامنية في اسرائيل، واصبح هذا السؤال يطل بشكل يومي من احاديث رجال السياسة والجيش في اسرائيل، ويطارد كل من يفكرون في الشارع السياسي فضلا عن الطبقة السياسية. وزاد السؤال إلحاحاً تلك الهجمة الهمجية التي امرت بها حكومة اسرائيل ضد شعب فلسطين وضد مناطق أ من اراضي السلطة الفلسطينية، ثم ما صحب ذلك من تمرد علني ومعلن على مطلب امريكي بسحب القوات الاسرائيلية في اقرب وقت ممكن، ثم فوراً. واصبح هذا هو الشغل الشاغل للإسرائيليين بحثا عن مدى الخلاف مع الحليفة الكبرى سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، فهل هذا اوانه في ظل الحرب الكبرى ضد الارهاب الدولي؟

وفي وسط لجة التساؤلات المطروحة والمثارة في داخل اسرائيل وفي الدوائر الصهيونية وصلت الشكوك المتبادلة بين السياسيين الإسرائيليين وبعضهم الى مدى لم تبلغه من قبل الا في لحظات نادرة، ووصل الامر الى حد اتهام شمعون بيرس بأنه قام بتحريض ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش الابن ضد ممارسات حكومة ارئيل شارون.وفي الوقت نفسه، فان دوائر اسرائيلية كبيرة الشأن رأت في قرار شارون بدخول مناطق من اراضي السلطة الفلسطينية نوعاً من المزايدة مع منافسة الرئيس داخل الليكود اي بنيامين نتنياهو على زعامة الحزب ورئاسة الحكومة، فهل اصبحت الخلافات الشخصية والمنافسات الفردية هي التي تحدد سياسة اسرائيل؟

يبدو ان الامر كذلك في ظل رئاسة ارئيل شارون لحكومة اسرائيل، على ان نلاحظ ان هجمة شارون ضد شعب فلسطين وسلطته وقواه السياسية والعسكرية، اذا كانت تعبيراً عن مدى تفوق اسرائيل حاليا في امتلاك اداة الحرب والعدوان، فأنها في الوقت نفسه تشير الى ان حكومة اسرائيل تكاد تكون مثل حكومات اخرى في عدد غير قليل من البلاد، ومنها بلاد عربية - تعيش من يوم الى يوم، خوفاً وخشية من سيناريو المدى البعيد الذي تحاول ان تستبعده من تقديرها وتفكيرها ورؤيتها، فإذا بها تقدم على خطوات تجعل رؤية المستوى البعيد اكثر إلحاحاً حتى في رأي رجل الشارع في اسرائيل، وهذا هو المأزق الحقيقي الذي يواجه حكومة شارون حالياً، بصرف النظر عن بعض الاعمال والتصرفات التي تحاول ان تكتسي مظاهر رجولية على حسب تعبير احد الصحفيين الاسرائيليين. ففي ظل المعطيات الراهنة داخلياً واقليمياً ودولياً تبدو اسرائيل في ظل حكومة شارون وكأنها تقف امام خيارين اساسين، هما: اما اسرائيل في حدود ما قبل الخامس من يونيو - ١٩٦٧، اي اسرائيل صغيرة ومحدودة ويهودية، او اسرائيل أكبر ولكنها بالاساس غير يهودية، بل توجد بها نسبة عالية من العرب، مما يجعلها تمارس تمييزاً عنصرياً، بكل ما سيترتب عليه من نتائج، ولذلك، فإن رحبعام زئيفي الذي سقط كان أكثر تعبيراً عن المكنون الصهيوني حين كان يردد علناً وبشكل ثابت الدعوة الى الترانسفير اي طرد العرب وترحيلهم. وليس شارون اقل اعتقاداً من زئيفي في التمسك بـ ارض اسرائيل التي لا يوجد فيها مكان سوى لشعب واحد فقط، هو شعب اسرائيل، واذا كان لا يكمل إعلان ما يترتب على ذلك من الدعوة الى الطرد والترانسفير، اي ما يعني حالياً تصفية السلطة الفلسطينية والقضاء عليها وطردها الى خارج ما يسميه ارض اسرائيل فإنه يترك هذا لآخرين من انصاره وحلفائه في حزبه وفي حكومته، من أمثال عوزي لنداو، وليمور لفنات، وتساحي هنغبي. ولذلك، فان شارون يشعر بأنه اخطأ حين اعلن استعداده لقبول دولة فلسطينية دون ان يعلن شروطه لذلك، ومن ثم عاد وبسرعة ليعلن في ١٦ اكتوبر، وفي اجتماع لنشطاء حزبه، الليكود، في كريات موتسكين، ان هذه الدولة تقوم باتفاق، ومن خلال تنفيذ جميع مطالب اسرائيل الامنية، وبحيث تكون - حسب اقواله- منزوعة السلاح، وترابط قوات اسرائيل على الحدود الخارجية لهذه الدولة التي يحظر عليها التوقيع على معاهدات مع دول معادية لإسرائيل، ومن المعروف ان تفكير شارون في هذا الشأن يقوم على أنها دويلة فلسطينية بلا رأس أو قدمين، اي دون سيادة، ومحاطة بالمستوطنات، ثم بعد عشرين سنة أو أكثر، ولمن يعطيه الله العمر، واذا كانت اسرائيل موافقة وراضية عن سلوك الفلسطينيين وانهم قوم مؤدبون لا يؤذون ولا يطالبون ولا يكافحون !!.

عندئذ يمكن ان يطرح عليهم اقتراحاً بأنشاء دولة في الجيوب التي يكون المستوطنون قد تركوها!.

معنى هذا ان شارون لا يريد تسوية أو اتفاقاً مع الشعب الفلسطيني، وقيادته، لانه يرى ان اية تسوية تعطي هذا الشعب جزءاً من حقه ومن ارضه معناها تخريب دولة اليهود. ومن ثم كان رده على مطلب الرئيس الامريكي بسحبه القوات الغازية فوراً من اراضي السلطة الفلسطينية، فشارون لا يفهم العلاقات مع امريكا الا من منظور خطر استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، حسبما قرره، جدعون سامت في هآرتس في ٢٤ اكتوبر.

وليس هذا موقف شارون وحده. إنه موقف الاغلبية في داخل حكومته، في داخل الكنيست، وفي داخل اسرائيل ككل، وقد اضاف سامت ايضا ان شارون لا يريد التسوية، وسيعلن رفضه بكل ذريعة يلتقطها بيده او لسانه، وفي الظروف الراهنة، بدا أن ادارة بوش باتت تعتقد ان حكومة شارون تحاول استغلال الهجوم الامريكي على الارهاب من اجل تغيير قواعد اللعبة بينها وبين الفلسطينيين.ويخلص جدعون سامت من ذلك الى القول انه بعد فترة من امعان النظر في خطوات شارون: يجب لنا ان نرى فيه اليوم كمن يدفع الدولة بعينين مغمضتين نحو كارثة اخرى، هل تبدأ هذه الكارثة - او بدأت فعلا- من غزو مدن المنطقة أ وبعض قراها؟

ان الاغلبية في اسرائيل لا ترى ذلك، وهذا ما أكده استطلاع الرأي الذي نشرت يديعوت احرونوت نتائجه في ٢٤ اكتوبر، فردا على سؤال: هل يجب على اسرائيل ان تقبل طلب الولايات المتحدة بالانسحاب فوراً من اراضي السلطة الفلسطينية؟ رفضت نسبة ٦٨ بالمئة قبول ذلك، في حين وافقت عليه ٣١ بالمئة، وامتنعت نسبة واحد في المئة عن الرد.

اذن ماذا يريد شارون بل ماذا يريد الاسرائيليون اليوم؟ انهم يريدون الحفاظ على الوضع الراهن، بعد محو أية نتيجة قد تكون ايجابية لشعب فلسطين اسفر عنها اتفاق أوسلو، كما انهم لا يريدون تنفيذ تقرير ميتشل. ولا خطة تينيت ولا غيرهما من مشروعات تؤدي في الوضع الراهن الى تسوية.

ان شارون، ومعه غالبية الاسرائيليين، يريد كسب المزيد من الوقت، وهو لن يمل من تكرار الوسيلة الاسرائيلية المجربة لذلك، اي اجراء انتخابات جديدة، وتكوين حكومة جديدة!. وهي عملية قد تستغرق في مجملها حوالى ستة اشهر، تضمن فيها اسرائيل ضياع اي اصداء لأحاديث دولية ترددت من دولة او دويلة فلسطينية، كما تضمن ان تكون الحرب ضد الارهاب العالمي قد وضحت معالمها او نتائجها، وتكون واشنطن قد سحبت حديثها عن التفكير في طرح خطة للتسوية.

هذه حسابات شارون، فهل هناك فرصة لتفكير عربي مضاد؟ هذا هو المتوقع، ذلك ان ما جرى ويجري على الساحة الدولية الأن يتيح فرصة، كما أعلن كثير من القادة العرب، لتحريك الوضع في فلسطين، اولاً عن طريق الدعوة الى مفاوضات مكثفة وعاجلة حول التسوية الدائمة، وثانياً عن طريق التحرك في مجلس الامن لإرسال قوات للفصل بين فلسطين واسرائيل حماية للشعب الفلسطيني من المذابح التي يقوم بها جيش اسرائيل، وثالثا: التأكيد على التفرقة الحاسمة والتامة بين الارهاب والكفاح الوطني المشروع، وتغذية وتقوية هذا الكفاح بكل شكل ممكن، بحيث لا يخرج شارون من غزو المنطقة؟ سليماً معافى، بل يجب ان تصيب جيشه وتصيبه جروح وقروح تمنع تكرار الغزو وتوقف المذابح.. ودون ذلك، ستظل الامور تراوح في مكانها، بينما المستوطنات تتزايد والمستوطنون يسرحون ويمرحون.

لقد وضح تماماً الآن، ان شارون لا يريد تسوية ولا اتفاقاً مع الشعب الفلسطيني، وقيادته، انه يريد استيطاناً وتوسعاً، وهو على شاكلة زئيفي لن يتردد في اللجوء الى الترحيل والطرد، وقد يظن في ظروف الاضطراب الدولي فرصة لذلك، واذا كان الألاف من السكان في اي مكان من العالم يفرون من بلادهم بحثا عن ملجأ، فما الذي يحول دون حدوث ذلك في فلسطين تكراراً لما حدث من قبل في ١٩٤٧ و ١٩٤٨، وهذا الاحتمال يفرض على العرب جميعاً سرعة العمل والتحرك كي يكف شارون عن رغباته المجنونة.

كاتب واعلامي عربي- القاهرة

• أحمد كيوان •

الحقد الأسود لن ينتصر!

* في خطوة لافتة للنظر لم تستطع الولايات المتحدة اخفاء ضيقها من حرب شارون المعلنة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في هذا الظرف بالذات حيث حاجتها الملحّة لمزيد من الدعم العربي والاسلامي في حربها ضد ما تسميه «الارهاب» وهذا الدعم هو حجر الزاوية في حربها هذه وتحالفها الذي خفت ضجيجه وهو مرشّح للتداعي مع مطلع كل صباح جديد، لهذا جاءت الادانة الأمريكية القوية لعدوان شارون ومطالبته «بسحب قواته فوراً من مناطق السلطة الفلسطينية». والشيء الذي أذهل حكام اسرائيل ان هذه الادانة وهذا المطلب المحدد عبّرتَ عنهما الولايات المتحدة بشكل مباشر وليس عن طريق القنوات الدبلوماسية وهذا بطبيعة الحال سبّب حرجاً لشارون وارباكاً لحكام اسرائيل.

قد تكون الخطوة الأمريكية هذه بفعل تململ الحلفاء العرب لامريكا لان موقفهم لن يكون سهلاً أمام شعوبهم ان سكتوا عما يحدث في فلسطين وبقوا داعمين لامريكا في افغانستان، وقد يكون لتهديد منظمة «حزب الله» اللبنانية بفتح جبهة في الشمال وقد بعثت برسائل بهذا الخصوص عبر تسخين الأوضاع في محيط مزارع شبعا قبل ساعات قليلة من الاعلان الأمريكي، والولايات المتحدة ليست معنية الآن في أي تصعيد في منطقة الشرق الأوسط بين العرب واسرائيل لان من شأن ذلك ان يؤثر سلباً على حملتها التي بدأتها قبل أكثر من اسبوعين وخوفها ان يتصدّع تحالفها فتقع في الوحل الافغاني بمفردها، وأياً كانت دوافع امريكا حتى لو أدركت الآن انه ينبغي حل القضية الفلسطينية حلاً مشرفاً فانها غير معنية بمغامرات شارون الدونكيشوتية لانها تمثل عبئاً عليها، ومع انه لا يساورني شك بان شارون سيجر ذيله وينسحب اليوم أو غداً أو بعد غد، لكنه سينسحب والخيبة تملأ قلبه لانه سعى إلى المستحيل، لقد أراد ان يكرر حصاره للقيادة الفلسطينية قبل تسعة عشر عاماً في بيروت وكانت المحصلة وقتها المرارة والخيبة، وحصار هذه المرة للمدن الفلسطينية وتطويقها والدخول اليها، وأعمال القتل والبطش والتنكيل حيث طال حقده الاسود كنيسة المهد فقتل في ساحتها من قتل، وطال البيوت الآمنة والمستشفيات وكل شيء تقريباً، لقد سولّ له جنون حقده الأسود انها فرصته المواتية لضرب تطلعات الشعب الفلسطيني، وتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية، وحسم موضوع الدولة الفلسطينية المستقلة التي أصبحت على أجندة العالم وهذا على ما أظن ورقة شارون الأخيرة وقد لعبها الآن وصمود الشعب الاسطوري في بيت لحم وبيت جالا ورام الله وجنين ونابلس وقلقيلية لم يفسد ورقته فحسب وانما احرق له هذه الورقة ومنعه من تحقيق اي من أهدافه وهذا ما يفسره السلوك الحاقد والجبان حين اخضع عشرات الآلاف ولأيام طويلة تحت منع تجول دائم لا يُسمح فيها حتى للحالات الانسانية كما حدث مع السيدة الحامل من بيت لحم وقد فارقت الحياة عند الحاجز العسكري ولم يسمح لها بالوصول إلى المستشفى. ولن ينسى الشعب الفلسطيني هذه الممارسات ضده وسيأتي يوم يُحاكَم فيها مرتكبو هذه الجرائم الذين يختلقون الذرائع لارتكابها، ومن مفارقات القدر ان المجتمع الاسرائيلي يفقد شيئاً فشيئاً الاحساس بما يحدث ويلفه السكوت المطلق وعدم الشعور المطبق وهي حالة مرضية في هذا المجتمع تشله ولا تقويه، تضعفه ولا تبعث فيه روحاً للأمل وانما تجعله منغلقاً منكباً على نفسه تحكمه الاحقاد ودعوات الانتقام وهي وبال على هذا المجتمع يكتوي بنارها قبل ان يكتوي بها غيره. وقد وصل المجتمع الاسرائيلي إلى هذا الوضع لغياب قيادة حقيقية فيه، وفقدان المعارضة الحقيقية لان المعارضة الوحيدة التي تخرج إلى الشوارع اليوم هي اليمين المتطرف الذي لا يكتفي بمغامرات ونزوات وتطرف شارون. ربما تكون هذه نكتة لكنها واقع الحال في اسرائيل ولا شيء ينقذ الأمور في نهاية المطاف من الانفجار الكبير سوى صحوة هذا المجتمع وخروجه إلى الشوارع ليسقط شارون الكارثة لان استمرار الوضع الحالي حتى وان أوقفت التدهور مؤقتاً رغبة الولايات المتحدة في ذلك سيقود حتماً إلى وضع لا يمكن السيطرة عليه فالأحداث تتسارع وهي الآن على حافة الهاوية وبقاء شارون يعجّل في حدوث الانفجار الكبير.

(ام الفحم)

السمنة تحدث تغييرا في الشرايين منذ الطفولة

* باريس – و.ص.ف – قدم باحثون فرنسيون دليلا على الدور الذي تلعبه السمنة في الصغر في زيادة مخاطر الاصابة بامراض القلب والشرايين لدى البالغين من خلال دراسة اكدت ان زيادة الوزن تؤدي الى تعديل تركيبة الشرايين منذ الطفولة.

وقدم الطبيب باتريك تونيان وزملاؤه من مستشفى ارمان تروسو الباريسي في مقال نشرته مجلة «ذي لانسيت البريطانية» لهذا الاسبوع تفسيرا لم يكن متوفرا وان كان ملاحظا لدور السمنة لدى الاطفال على صحة قلوبهم وشرايينهم عندما يكبرون.

وقارن الاطبا، ٤٨ طفلا يعانون من سمنة مفرطة منذ تسع سنوات على الاقل بمجموعة من ٢٧ طفلا باوزان طبيعية.

ولاحظ الاطبا، الذين استخدموا الموجات فوق الصوتية لفحص الشرايين الرئيسية في العنق المتفرعة من الشريان السباتي، ان هذه الشرايين كانت اكثر سماكة واقل مرونة واكثر تصلبا لدى الاطفال المصابين بالسمنة من غيرهم.

وحذر الاطبا، من ان «زيادة انتشار السمنة لدى الاطفال سينعكس في زيادة الوفيات والامراض الناجمة عن امراض القلب والشرايين».

ويزيد تناول وجبات غير صحية والوقت الذي يمضيه الاطفال امام التلفزيون او شاشة الكمبيوتر وعدم القيام بتمارين رياضية من مخاطر الاصابة بالسمنة.

ويعاني ٢ . ١ مليار انسان من زيادة الوزن في العالم بينهم ٢٥٠ مليونا مصابون بالسمنة التي يزداد انتشارها بصورة منذرة بين الاطفال. ويعاني طفل من كل سبعة من وزن مفرط في فرنسا، وواحد من خمسة في ايطاليا . وفي المكسيك يعاني ٥٨٪ من السكان عموما من زيادة الوزن و٢٣٪ من السمنة.

ويعتبر الانسان سمينا عندما يكون حاصل تقسيم وزنه محسوبا بالكيلوغرامات على مربع طوله (بالمتر) مساويا او اكبر من القيمة المطلقة ٣٠.

ولكن يمكن كذلك قياس محيط الخصر لمعرفة ما اذا كان الشخص سمينا. وفي هذه الحال تعتبر المرأة سمينة اذا زاد محيط خصرها عن ٩٠ سنتمترا، والرجل عن ١٠٠ سنتمتر.

الأناناس لعسر الهضم وأمراض المفاصل

* لندن – الوكالات – يعتبر الأناناس من الفواكه ذات القيمة الغذائية الجيدة، نظرا لما يحويه من كمية كبيرة من المواد السكرية، اضافة الى غناه بالعناصر الغذائية المفيدة للجسم. ويتميز الاناناس بسهولة هضمه من جهة وبأنه يساعد على الهضم ايضا لغناه بالأنزيمات التي تساعد على عملية الهضم.

تشير الدراسات الى ان الأناناس يحتوي على العناصر الغذائية وفقاً للنسب المئوية التالية:

الماء ٧٥٪، المواد السكرية ١٨٪، المواد البروتينية ٠٦٨٪، المواد الدسمة ٠٠٦٪، اضافة الى أنه يحتوي على حمض الليمون، حمض التفاح، والخمائر والأنزيمات الهاضمة كالبروميلين المماثلة في تأثيرها للبيبسين التي تدخل في تركيب عصارة المعدة وتساعد على الهضم. وتحتوي فاكهة الأناناس على البوتاسيوم، الكالسيوم، الحديد، الفوسفور، المغنيزيوم، المنجنيز، اضافة الى الكبريت ايضا.

ومن الفيتامينات التي تدخل في تركيب الاناناس أ، ب، وفيتامين سي. وبسبب غناه بالعناصر الغذائية آنفة الذكر فان الأناناس ينفع كمهضم جيد ومدر للبول ومقوٍ للجسم ومضادٍ للسموم. ولهذا ينصح به خبراء الصحة لكل من يعاني من عسر في الهضم او ضعف في الجسم او البدانة والتهابات المفاصل وتصلب الشرايين.

ووفقاً لما تشير اليه الدراسات التي اجريت في مراكز طبية مرموقة فقد تبين ان الأناناس يستعمل كمقوٍ للجلد ومضاد للحساسية الأنفية وكعلاج فعال لمن يعاني من انقراص الفقرات. ولان الاناناس فاكهة غنية بالمواد السكرية لهذا لا ينصح من يعاني من السكري بتناول فاكهة الاناناس بالرغم من فوائدها العديدة.

الكمبوديون يتدفقون على فنومبينه لحضور مهرجان

* فنومبينه – الوكالات – تشهد العاصمة الكمبودية فنومبينه اكبر تدفق للسكان في تاريخها الحديث حيث يتدفق عليها مليونا شخص من الريف لحضور مهرجان المياه السنوي ليصل عدد الموجودين فيها الى ثلاثة امثال عدد سكانها.

وقال تشي سوفارا حاكم العاصمة ان المد البشري الهائل الذي بدأ يوم الثلاثاء، شل الحياة في وسط المدينة وانه فاق تدفق العام الماضي الذي بلغ ١٫٣ مليون زائر.

وقال سوفارا «هذا اكبر عدد من المحتفلين يحضر مهرجان المياه.»

والحدث الرئيسي في المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام هو السباق بين نحو ٤٠٠ زورق مرسومة بالوان زاهية على شكل تنين في نهر تونل ساب للاحتفال بالقوة البحرية لامبراطورية الخمير القديمة عندما كانت تحكم اجزاء كبيرة من اراضي جنوب شرق اسيا.

كما يقام المهرجان ايضا للاحتفال بظاهرة طبيعية فريدة. نهر تونل ساب ينبع من اكبر بحيرة مياه عذبة في الهند الصينية ويصب في نهر الميكونغ ولكنه يعكس الاتجاه كل عام في هذا الوقت مع ارتفاع منسوب المياه في الميكونغ بسبب الامطار الموسمية.

كما جاء كثير من المحتفلين ايضا الى فنومبينه على امل رؤية ملكهم المسن نورودوم سيهانوك الذي بلغ يوم الاربعاء ٧٩ عاما.

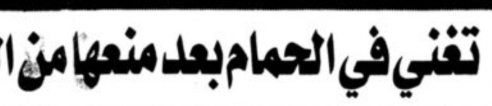
وقال تشي سوفارا ان السلام في كمبوديا وشعبية سباقات الزوارق الطويلة التقليدية شجع عددا اكبر من الناس على الحضور.

وقال «المزيد من الناس مستعدون للسفر لان الحالة الامنية في البلاد جيدة.»

القضاة البريطانيون يطالبون بتشريع البغاء

* لندن – الوكالات– يتقدم القضاة امس من قاضي القضاة في بريطانيا بتشريع بيوت البغاء في اطار اصلاح جذري للقوانين المتعلقة بالجنس، لا سيما وان نظام المحكمة اصبح اليوم مشبعا بالقضايا التي تشمل بنات الهوى العالقات في حلقة مفرغة تتألف من التحرش والغرامات والسجن.

ويقول القضاة في استدعائهم: «لم تعد الوسائل المعتمدة لتنظيم البغاء مقابل المال تحظى بدعم الشعب، فهي اذن غير فعالة وغير قابلة للتنفيذ». هذا ويشعر القضاة بالغيظ اذ انهم يجعلون مئات من بنات الهوى يدفعن غرامات كل اسبوع ونادرا ما يمثل من يشغلونهن امام المحكمة. كما انهم يهدرون وقتا ثمينا في «استدعاء بنات الهوى للمثول امام المحكمة» في وقت يعتبرن الغرامات مجرد «ضريبة ادارية» على مهنتهن. ويعتقد القاضيان روجر فارنجتون وكرستين فيلد اللذان اطلقا هذه الخطوة ان القوانين المتعلقة بالبغاء وضعت اصلا لمعاقبة الفسق ولكنها باتت تستعمل اليوم لكبح الازعاج الذي تسببه بنات الهوى. لذلك يؤمنان انه يجب تعديل هذه القوانين لكي تتماشى مع قيم المجتمع الحديث. وتشير احصاءات نشرت الاسبوع الماضي ان ٤٨٪ من الشعب البريطاني لا يعتقد ان الدفع مقابل العلاقات الجنسية امر لا اخلاقي في حين ان حوالى ١٠٪ من الرجال اعترفوا بعلاقات مع بنات الهوى.





* لوس انجلوس – الوكالات – بعض المغنين على استعداد للاداء في اي مكان اذا كان من شأن ذلك الحصول على عقد تسجيل جديد. وكورتني لاف مغنية الروك اند رول ليست استثناء من ذلك.

فقد قامت بالغناء لرئيس شركة تسجيلات كبرى في حمام احد المسارح، مساء السبت الماضي، بعد ان تم اختصار العرض الذي كانت تقدمه لاسباب تتعلق بالوقت.

وقال تاس شتاينر مدير حملتها الدعائية ان الحمام المخصص للشخصيات المهمة اعد على عجل لاعطاء رئيس الشركة الذي لم يذكر اسمه الفرصة لسماع لاف وهي تغني مع فريقها الجديد اغنيتين لم يتمكنوا من تقديمهما للجمهور.

في مركزية تل أب

السجن الفعلي على والدا

• وسجن فعلي على شاب طعن شابين نبهاه لمروره في شارة ضوئية حمراء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي، عشر سنوات على شخص من مركز البلاد، (٥١) عاماً، بعد ادانته، وفي اطار صفقة ادعاء، بممارسة أعمال مشينة ضد ابنته، ولواطها ومحاولة اغتصابها، على مدى سنوات ومنذ ان بلغت الثانية عشرة!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم، علم ابنته السياقة، ومول لها رسوم التعليم ووعدها بشراء سيارة لها اذا وافقت على مضاجعته، لكنها رفضت بشدة فاعتدى عليها بالضرب المبرح الأمر الذي اضطرها إلى تلقي العلاج، وقدمت شكوى ضده.

• سجن فعلي على شاب طعن شقيقين •

وفرضت هيئة المحكمة ذاتها، أمس الاربعاء السجن الفعلي، ثماني سنوات على يوسي ايفغي، الذي أدين بعد اعترافه بطعن الأخوين نداف ويوآف بيرنبرغ.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الاخوين نداف ويوآف، عبرا في (١٢/بعد

...منعها من الغناء على خشبة المسرح



واضاف شتاينر ان لاف (٣٧ عاما) اجبرت على النزول من خشبة المسرح لان الفقرة التي سبقت عرضها طالت اكثر من المقرر مما اجل بداية ظهورها على المسرح.

وقالت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان لاف رفضت في البداية مغادرة خشبة المسرح الا انه تم قطع الكهربا، عن عرضها وقام رجل امن بحملها من فوق المسرح.

وقال شتاينر ان « كورتني كانت محبطة حيث ادت اغنيتين فقط من اربع اغنيات جديدة كانت تعتزم غنا،ها وانتهى بها الامر لاصطحاب فرقتها الي حمام قبالة خشبة المسرح لادا، بعض الاغنيات لرئيس شركة التسجيلات الكبرى. »

ولم يذكر شتاينر ان كانت كورتني حصلت على عقد.

...في مركزية تل أبيب

...لى والد اعتدى على ابنته !!

.... ٢٠٠٠)، الشارع بينما كانت الشارة الضوئية خضرا،، في شارع « كيلان» في تل أبيب، وفي ممر عبور المشاة، وفي تلك الاثنا، قاد يوسي ايڤغي، سيارته ومعه صديقه تومر ميخانلوف، وعبر رغم الشارة الضوئية الحمرا،، الشارع وكاد ان يدهس نداف ويوآف، فصرخا عليه ان يحذر ونبهاه إلى خطورة السرعة وعدم الالتزام بالشارة الضوئية، وأوقف يوسي السيارة، ترجل منها مع صديقه، وانهالا بالضرب على نداف ويوآف، ولم يتورع يوسي عن طعنهما بالسكين. ونقلا في وضع خطير إلى المستشفى.

وقد جرى التوصل إلى صفقة ادعا، في الملف، الا ان قضاة المحكمة رفضوا أمس الاربعا، قبول الصفقة، وسوغوا ذلك ان الحكم المتفق عليه في الصفقة خفيف، وهو ثلاث سنوات ونصف السنة.

وتبين ان يوسي اقترف الجريمة وهو في عطلة من السجن، حيث يقبع بعد ادانته في جريمة سابقة. وسوغت هيئة المحكمة رفض صفقة الادعا،، بأن يوسي لم يخالف القانون وحسب، بمروره في شارة ضوئية حمرا،، انما الأنكى، رد فعله على تنبيهه إلى خطورة المخالفة كان خطيراً وسلبياً ومرفوضاً.

وكتبت هيئة المحكمة في قرار الحكم: «من المهم جداً عدم الاستهتار بحياة الانسان، ومن المطلوب والملح فرض السجن الملائم على يوسي، خاصة في ظل تعمق انتشار ظاهرة العنف في المجتمع، وعليه يجب فرض الحكم الرادع ليكون بمثابة ضو، أحمر للأخرين ولنبذ نهج العنف والسكاكين الخطير».

ملك الاردن «يتبرع» باراض لاقامة حدائق عامة

* عمان - الوكالات - قالت وكالة الانبا، الاردنية (بترا) ان الملك عبد الله «تبرع» باراض شاسعة لاقامة اكبر مشروع للحدائق الترفيهية فى العاصمة الاردنية لتوفر متنفسا لسكان العاصمة.

ونسبت وكالة الانبا، الاردنية الى امين العاصمة نضال حديد قوله انه تم تسجيل قطعة الارض التى تبلغ مساحتها ٧٠٠ دونم (١٧٥ فدانا) مؤخرا باسم بلدية العاصمة وانه سيقام عليها ما يطلق عليه حدائق الحسين التى ستشمل مرافق ترفيهية وثقافية لسكان العاصمة الى جانب صرح تذكارى للملك الاردنى الراحل حسين.

وقال مسؤولون ان الاعلان عن ذلك جا، لدحض «افترا،ات» لاحد ابرز المعارضين الاردنيين ليث شبيلات الذى كان قد اتهم قبل اشهر قليلة الحكومة بقيامها بتسجيل اراض فى مناطق متفرقة للملك الاردنى واصفا تصرف السلطات بأنه غير دستورى.

وكان مجهولون اعتدوا على سيارة شبيلات فى ساعة متأخرة من الليل فى حادثة وجه فيها شبيلات اصابع الاتهام الى جهات فى الدولة ترغب فى اسكاته وقال ان حياته باتت فى خطر.

الا ان الشرطة ربطت حادثة الاعتدا، بخلافات شخصية بين شبيلات وولده المراهق بعد بلاغ تلقته الشرطة من شبيلات.

مزاد على مدفع اسباني استخدم ضد انجلترا

* لندن - الوكالات - قالت صالة كريستي للمزاد في لندن انها ستعرض للبيع الشهر القادم مدفعا اسبانيا فتح النار على اسطول انجلترا عام ١٥٨٨ .

والمدفع الاثري المطروح للبيع من ضمن أسلحة السفينة سان خوان دي سيسيليا وسيعرض ضمن ٦٠٠ قطعة من المتوقع ان يزيد ثمنها على مليون جنيه استرليني (١٫٤٦ مليون دولار).

وكان الملك فيليب الثاني ملك اسبانيا قد دفع باسطول مكون من ١٣٠ سفينة في محاولة فاشلة لغزو انجلترا.

وغرقت سان خوان دي سيسيليا في قاع خليج توبرموري قبالة شواطي، اسكتلندا بعد ان فجرها عميل سري هو جون سموليت في ذلك العام.

وقدرت صالة كريستي السعر المتوقع للمدفع بنحو عشرة الاف جنيه استرليني.

الجفاف يتفاقم في ايران

* ادمامد (ايران) - و.ص.ف - يتوقع ان يتفاقم الجفاف الذي يضرب ايران منذ ثلاث سنوات ملحقا اضرارا اضافية بمزارعي المناطق القاحلة في جنوب شرق البلاد عند الحدود مع باكستان وافغانستان.

وتقول مهناز براوي من سكان بلدة ادمامد في شرق اقليم سيستان-بلوشستان بحزن ان «الجفاف مثل الموت. فلدي ارض لم تعد تنفع في شي،».

والكثير من الايرانيين المقيمين في المناطق الريفية يعيشون مثل مهناز وهي ام لست بنات، فهم الضحايا الرئيسيون لاكبر موجة جفاف تضرب ايران منذ ثلاثين عاما.

ويطال الجفاف ايضا افغانستان والدول الاخرى المجاورة لايران في آسيا الوسطى. وتؤكد مجموعات عدة من اللاجئين الافغان الذين وصلوا اخيرا الى ايران انهم هربوا من الجفاف والمجاعة فضلا عن الحرب الامريكية على حركة طالبان.

ويرى سكان المناطق الجنوبية-الشرقية وخبرا، ان الجفاف تفاقم في سيستان-بلوشستان منذ اقامت حركة طالبان سدا على نهر هرماند الحدودي الذي نضب كليا الان.

ويخشى مسؤولو الامم المتحدة في المنطقة تفاقم انعكاسات الجفاف في ايران ولا سيما على القطاع الزراعي.

وتفيد الارقام الرسمية ان الجفاف كلف ايران حوالى ٣.٥ مليارات دولار امريكي خلال العام ٢٠٠٠.

وفي حزيران حذر نائب وزير الطاقة الايراني غلام رضا منوشهري من ان الجفاف وصل الى مستوى مقلق جدا. وشدد على ضرورة تخفيض استهلاك مياه الشفة «بنسبة ١٥٪» في طهران ومشهد (شمال شرق) واصفهان (وسط). واعتمد الصيف الماضي نظام تقنين المياه في حوالي ثلاثين مدينة بينها طهران.

وقال منوشهري «اننا نواجه تراجعا في المياه قدره ٤٥ مليار متر مكعب» موضحا ان ذلك يشكل تراجعا قدره «٢٥ مليار متر مكعب عند مدخل السدود و٢٠ مليارا في الطبقات الجوفية».

وفي العام ٢٠٠٠، وافقت ايران على مساعدة دولية للمرة الثانية منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وافاد تقرير صادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية ان الجفاف اتى على ٢.٨ مليون طن من القمح و٢٨٠ الف طن من الشعير و٨٠٠ الف رأس من الماشية.

ولمواجهة هذا النقص اضطرت ايران العام ٢٠٠٠ الى استيراد حوالى سبعة ملايين طن من القمح لتصبح تاليا احد اكبر المستوردين في العالم وفق برنامج الامم المتحدة.

وفي منطقة مهريز (وسط) حيث يعيش ٥٠ الف شخص على انتاج الفستق، قضى الجفاف على ٨٠ ٪ من شجر الفستق.

ودعا رجال الدين في ايران في الاسابيع الاخيرة السكان الى اقامة صلاة الاستسقا، في المساجد. وقد تتحول ازمة المياه في بلد شبه صحراوي مثل ايران الى مشكلة سياسية. فالصيف الماضي وقعت صدامات خطرة جدا في عدة مناطق لا سيما في اصفهان.

وقال فرانشيسكو باستالي ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في ايران اخيرا ان الجفاف «قد يؤدي الى موجة نزوح عن الارياف».

المدخنات يتأخرن في الحمل

* لندن - الوكالات - قال باحثون امس الاربعا، ان المدخنات اللاتي يحاولن الانجاب يستغرقن وقتا أطول للحمل من غير المدخنات.

واظهرت دراسة جديدة اجراها علما، من معهد علوم الصحة بجامعة اكسفورد ان المدخنات يحتجن مدة اطول شهرين للحمل من النسا، اللاتي لم يدخن ابدا او اللاتي اقلعن عن التدخين منذ اكثر من عام.

وقال ماركوس مونافو قائد فريق البحث ان «الدراسة تظهر بوضوح وجود علاقة بين التدخين وحدوث مشكلات في الاخصاب.»

واضاف في بيان «الرسالة التي يبعث بها هذا البحث انه اذا أردت الحمل فلن تحسني فرصك فقط بالاقلاع عن التدخين ولكنك ستوفرين شيئا من الحماية لصحة طفلك في المدي البعيد.»

ورصد مونافو وزملاؤه في الدراسة الوقت الذي استغرقه حدوث الحمل عند ٥٦٩ سيدة من المدخنات والمدخنات السابقات ومن لم يدخنّ مطلقا. وكان متوسط عمر السيدات ٢٩ عاما.

ولم تجد الدراسة فارقا بين من لم يدخن قط ومن أقلعن عن التدخين منذ عام أو أكثر.

وقال مونافو الذي نشرت نتائج بحثه في مجلة بيوسوشيال سايئس «هذه أخبار جيدة للمدخنات اللاتي يحاولن الحمل اذ أنها تظهر أن الاوان لم يفت للامتناع عن التدخين. فبعد عام من الاقلاع تعود فرص الحمل الى طبيعتها مثل من لم يدخنّ قط.»

وكانت دراسات علمية اظهرت انه علاوة على تأخر الحمل يرتبط التدخين اثنا، الحمل بارتفاع نسبة وفيات المواليد وزيادة مخاطر عدوى الجهاز التنفسي وولادة اطفال اقل وزنا.

وقال مونافو «اثنا، محاولة الحمل تقوم نسا، كثيرات عادة بتغيير اسلوب حياتهن بتقليل تناول الكحوليات وتناول الفيتامينات والمعادن واتباع نظام غذائي صحي. وتظهر هذه الدراسة ان الاقلاع عن التدخين يجب ان يكون جز،ا من هذا النظام الذي يسبق الحمل.»

الملك المغربي يعتزم اقامة حفل زفاف



* باريس - الوكالات - قال الملك المغربي محمد السادس انه لا يوجد ما يحول دون الاحتفال بزفاف ملكي حتى في بلد مثل المغرب حيث لم يتم من قبل مناقشة امور تتعلق بمسائل زواج الملوك علنا.

وفي مقابلة مع مجلة باري ماتش الفرنسية قال الملك محمد السادس انه سيتزوج من عروسه سلمى بناني خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام القادم فور اعداد منزلهما الجديد.

واضاف الملك المغربي (٣٨ عاما) للمجلة الاسبوعية «البساطة تناسبني. من الطبيعي تماما ان تحتفل بزفافك... هذه هي الصيغة التي اخترناها معا. لذا فسنحتفل بزفافنا مثل اي اثنين اخرين بفرح وسعادة.»

وفي سابقة هي الاولى من نوعها في المغرب حيث كانت القضايا المتعلقة بالزواج فيما يخص الاسرة الملكية خارج حدود المسموح بتناوله اعلنت وكالة انبا، المغرب العربي في ١٢ تشرين الاول خطط زفاف العروسين.

وقال الملك محمد السادس ان خطيبته تعمل مهندسة كمبيوتر وانها ابنة مدرس من مدينة فاس. وتابع انه التقى بها قبل ما يزيد قليلا على عامين.

ووفقا للتقاليد الملكية المعمول بها في المغرب لن تكون سلمى بناني ملكة.

وقال الملك المغربي «الاسلام ليس فيه ملكة لذلك فالمسألة غير مطروحة على الاقل في المغرب.»

وخلف الملك محمد السادس والده الملك الحسن الثاني بعد وفاته عام ١٩٩٩.

نحو المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية

• تحرير: شرف حسّان •

يا شعوب الشرق هذا/ وقت رد الغاصبين فاركبوا الهول الشدادا/ واصطلوها باسلين

القائد النقابي جهاد عقل في مقابلة حول أوضاع العمال الشباب:

جيل كامل يعاني من الاستغلال والبطالة والقهر

• حاوره: شرف حسّان •

* احد القطاعات الهامة الذي يحظى باهتمام الشبيبة الشيوعية هو قطاع العمال الشباب. ولقد التقينا مع القائد النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت لنقل صورة عن المشاكل والصعوبات التي يعاني منها شبابنا العمال لتكون مادة للتفكير والنقاش نستغلها في دراستنا لأوضاع الشباب ونحن مقبلون على مؤتمرنا السابع عشر.

*** حدثنا عن أهم المشاكل التي يعاني منها الشاب العامل!**

- عقل: الشباب العرب يعانون من مشكلة عدم تكافؤ الفرص في الحصول على عمل وذلك بسبب نقطة الانطلاق المتدنية لهم بالمقارنة مع الشباب اليهود. معظم الشباب العرب يعيشون في ظروف اجتماعية - اقتصادية صعبة فأكثر من ٥٠٪ من العائلات العربية تعاني من الفقر هذا الأمر ينعكس على عدم استطاعة هذه العائلات تأهيل ابنائها بالشكل الذي يمكنهم من التنافس في سوق العمل.

*** هذا يزيد من تفاقم البطالة عند الجيل الشاب!**

- عقل: بالتأكيد. فنسبة البطالة عند الجيل الشاب تعتبر مرتفعة مع العلم ان الاحصائيات الرسمية حول البطالة لا تشمل الشباب في جيل ١٨ - ٢١ عاماً. كما هو معروف فان هذه الفترة بالذات من أصعب الفترات للحصول على عمل حتى لو أنهى الشاب فترة تأهيل في كلية او جامعة او اي معهد فالبطالة الرسمية والمقنعة مرتفعة جداً. فكثير من الشباب يعملون في مجالات لا تلائم تأهيلهم بسبب محدودية امكانيات وفرص العمل.

*** ماذا عن الذين يحالفهم الحظ فيجدون أماكن عمل؟ في اي ظروف يعملون؟**

- عقل: في ظل عدم وجود فرص عمل متكافئة فيضطر الشباب للعمل في أماكن غير منظمة بدون ادنى الحقوق الاجتماعية. في أماكن كهذه لا يوجد تثبيت ويسهل طرد العمال هذا بالاضافة الى عدم تلقي الكثيرين منهم الحد الأدنى للأجور. اضف الى ذلك ان العمل نفسه صعب وكثيراً ما يتجاوز يوم العمل الثماني ساعات.

*** من المعروف ان نسبة التسرب من المدارس العربية مرتفعة جداً، هذا معناه ان هناك نسبة كبيرة من الفتيان الذين ينضمون الى سوق العمل دون ان يكونوا قد تجاوزوا الثمانية عشر عاماً!**

- عقل: نسبة التسرب من المدارس العربية تقارب الـ ٤٠٪. هذه نسبة رهيبة جداً تؤكد وجود اعداد كبيرة من الفتيان والأطفال العرب في سوق العمل. بطبيعة الحال هؤلاء معرضون للاستغلال اكثر من غيرهم من الشباب. عالجنا حالات تقشعر لها الأبدان مثل استغلال الأطفال. يجب الاشارة الى أن الطفل او الفتى الذي يبدأ حياته العملية من هذه النقطة فمن الصعب ان يخرج في المستقبل من دائرة الفقر والاستغلال.

كتلة الجبهة طرحت هذا الموضوع على جدول أعمال الهستدروت وتجري متابعة الموضوع بشكل واسع من قبل مجالس العمال.

*** كيف تقيم دور الوزارات الحكومية كوزارتي العمل والمعارف في ايجاد حلول لمشاكل هذا الجيل؟**

- عقل: التمييز العنصري وتجاهل مشاكل الوسط العربي هو الذي يطغى على عمل وزارتي العمل والمعارف. فوزارة المعارف لا ترصد الميزانيات لايجاد حلول جدية لمحاربة التسرب وايجاد اطر ملائمة للمتسربين. اما وزارة العمل فتقوم بتنظيم بعض الدورات هنا وهناك لكن جهود هذه الوزارة محدودة وغير قادرة على محاربة ظواهر كهذه.

*** في هذه الظروف التي يعمل بها معظم شبابنا فمن البديهي القول انه لا يوجد تنظيم نقابي للدفاع عن حقوقهم؟!**

- عقل: نعم أوافق على هذا الادعاء. بالامكان القول ان هذه الشريحة بنقصها الوعي لحقوقها، تتعرض بشكل دائم للاستغلال هذا الى جانب تعرض هذه الفئة مثل باقي المجتمع الى غسل دماغ من قبل وسائل الاعلام التي يسيطر عليها الرأسماليون والتي تحاول دائماً تمييع النضال النقابي وتشويهه.

الهستدروت تحاول اعطاء حلول معينة لكننا غير راضين بالمرة من اداء الهستدروت في هذا المجال. الهستدروت تملك منظمة تسمى «الشبيبة العاملة والمتعلمة» اقيمت خصيصا لمعالجة مثل هذه القضايا لكن استغلت هذه الحركة لأهداف حزبية وفئوية الأمر الذي صرف اهتمامها من المواضيع التي اقيمت من أجلها. لقد طرحنا هذا الموضوع على جدول أعمال الهستدروت في جلسة اشترك فيها رئيس منظمة «الشبيبة العاملة والمتعلمة» وتعهد بتحسين اداء وعمل منظمته. لقد طالبنا مراراً وتكراراً ان تقوم هذه المنظمة التي تمول من قبل الهستدروت بدورها النقابي، هذا الدور الذي تجاهلته الى حد كبير جداً.

*** الهستدروت تقدم خدماتها فقط لاعضائها! فهل تشكل هذه المسألة عائقاً أمام مساعدة الشباب في حل مشاكلهم؟**

- عقل: صحيح ان الخدمات تقدم للأعضاء، لكن حتى الأن لم يرفض اي توجه من غير الأعضاء، خصوصاً في هذا الجيل. كتلة الجبهة عالجت وتعالج كل هذه القضايا التي طرحت هنا وتعالج جميع التوجهات ومن هنا اتوجه الى كل من يعاني من مشكلة نقابية أو يعرف عن مشكلة كهذه ان يتوجه الى كتلتنا في الهستدروت والّي شخصياً وسنقوم بمعالجة كل التوجهات.

*** كلمة أخيرة توجهها الى الشباب**

- عقل: اتوجه الى رفاقنا في الشبيبة الشيوعية واصدقائها بأن يكونوا الطليعة في مواجهة هموم الشباب وطرح قضاياهم. اعتقد انه على الشبيبة ان تقوم بتنشيط العمل الحزبي والجبهوي عند الأجيال الشابية والمساهمة اكثر في تحريك الأمور والقضايا المختلفة وخصوصاً المشاكل النقابية ونقلها الينا لمعالجتها. اتمنى لمؤتمر الشبيبة النجاح وان يكون رافعة لعمل الشبيبة في جميع المجالات.

نشاطات مختلفة استعداداً للمؤتمر



• استمرار التحضيرات في الفروع لانجاح المؤتمر.

تشهد فروع الشبيبة الشيوعية هذه الأيام نشاطاً غير مسبوق للتحضيرات للمؤتمر ولانجاح المظاهرة الافتتاحية. فعقد حتى الآن في معظم فروع الشبيبة اجتماعات هامة لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخاب مندوبين. ومن المتوقع ان تكمل الفروع دراساتها لرؤوس الأقلام في نهاية الاسبوع الحالي.

• مهرجان سياسي فني في حيفا على شرف المؤتمر

يعمل رفاق الشبيبة في فرع حيفا بنشاط هذه الأيام لانجاح المهرجان السياسي الفني الذي يقيمه الفرع غداً الجمعة في بيت الكرمة على شرف المؤتمر. وسيشمل المهرجان على برنامج فني حافل وكلمات للنائب عصام مخول والرفيق سليم مراد السكرتير العام للشبيبة وسيستضيف الشاعر الوطني مفلح الطبعوني.

• نشاطات مميزة في منطقة أم الفحم للشبيبة

تقيم منطقة أم الفحم للشبيبة غداً الجمعة اجتماعاً موسعاً لكوادرها لدراسة رؤوس أقلام المؤتمر. وكان قد برز في الأسابيع الأخيرة اللقاءات الدورية الناجحة لرفاق المنطقة حيث مرت المحاضرات الفكرية حول العولمة والبيان الشيوعي والمادية التاريخية ودور حزبنا الشيوعي في اسرائيل هذا بالاضافة الى اللقاءات التنظيمية.

سكرتير المنطقة الرفيق صائب بديع حصري يشير الى أن روحاً جديدة تدب في فروع الشبيبة في المنطقة والتي تبرز في نجاح اللقاءات الأسبوعية ويقول ان هذا النشاط سيستمر بعد المؤتمر.

• اللجنة المركزية ستجتمع يوم السبت لوضع اللمسات الأخيرة

تجتمع اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية يوم السبت القادم في نادي الأخوة في حيفا لوضع اللمسات الأخيرة للمؤتمر. وستناقش اللجنة الملاحظات الهامة التي اثيرت في فروع الشبيبة ومناطقها حول رؤوس الأقلام والاستعدادات للمؤتمر.

لرواد الانترنت

شاركوا في منتديات النقاش في موقع الانترنت التابع لفرع القدس

موقع الانترنت التابع لفرع القدس للشبيبة الشيوعية يشمل على منتديات للنقاش حول قضايا فكرية وسياسية مختلفة. هذه المنتديات فعالة جداً ويشارك فيها الكثير من الشباب الذين يبدون آراءهم في القضايا المطروحة للنقاش.

عنوان الموقع للمعنيين: banki.cjb.net

الشبيبة الشيوعية.. ٧٧ عاماً من النضال

لنشارك جميعًا في المظاهرة الجماهيرية الافتتاحية للمؤتمر

لنجعلها صرخة ضد الاحتلال وجرائمه وضد العدوان على الشعب الأفغاني والغطرسة الأمريكية وضد البطالة والتمييز العنصري.

من أجل مستقبل افضل لشبابنا وجماهيرنا

الناصرة ٢٠٠١/١١/٩

التجمع في ساحة الكراجات (عمارة فؤاد العفيفي) الساعة السادسة مساء.

تاريخ ذاكرتنا

• لينة كايد بشناق •
(مدرسة عرابة الثانوية)

بعد أن تحملني الذاكرة
بسرعة بطيئة
وتعرض عليّ شريطًا طويلاً
بألحاح صامت
يبدأ النخيل بالانحناء
وتنجلي الحياة
ويزول العالم كزوال العدم
وتموت الأفكار
عند ولادة مجزرة
تبكينا ونحن شهداء
تشعل بنا الذاكرة
ونحترق فيها كالقش
تختفي الأجساد في ثوانٍ
لتصبح رماداً
لكن.. الذاكرة حية.
***
البحر هائج مسعور واليوم صارخ
الموت ينادي لتنعدم الحياة
لنكن نحن الشهداء، وهم الأشرار
ونعود الى الثرى العربي
لنعلن وجودنا في أرضنا
ونثبت شرعيتنا في حياة الأموات
والشعر..؟! هل سيبقى ببقاء
اسمنا ؟!
أم يموت معنا ؟
لكن أصوات الموت ستخنق صوت
اسمنا
وسنكون في حياة واحدة
حياة الموت فقط
نقف هنا
على صخرة هذا البحر المسعور
ونبدأ اليوم الصارخ
بانعدام الحياة ونداء الموت
***
ظل هذا الليل الكئيب
بقمره الباكي
وأضوائه الظلماء
وانين النجوم يدوي كالرصاص
وأمهاتنا يبكين بفرح وحزن
استشهد اخي
لنرفع راية النصر
وبيده حجر يتوهج ناراً
والآن لنثبت الخطى
ونجعل ذاكرتنا تاريخًا لا ينتسى
بجنون محروق
ونعيد انحناء النخيل
الى شجر صامد
ونزرع الزيتون جانبه
ونبني الحياة والعالم
من العدم
ونولد الأفكار
لكن المجزرة ستبقى
في الذاكرة حية
ونكتبها تاريخًا ابديًا.

حفاظًا على جودة البيئة

• اعداد: عبير فريد مخولي •
(طالبة علم البيئة، الثاني عشر - كفرياسيف)

* للمحافظة على جودة البيئة والأضرار الناجمة عن وجود عشرات حظائر الماشية في الأحياء السكنية وتراكم كميات هائلة من النفايات يجب على السلطات المسؤولة ان توفر لأصحاب الحظائر مساحات لنقل الحظائر خارج المناطق السكنية. خاصة ان وجود هذه الحظائر بنسبة عالية جداً تؤدي الى تراكم كميات هائلة من النفايات مسببة انتشار الروائح الكريهة وتطاير الغازات السامة غازات الأمونيا والميثان. فهذا الأمر أصبح يهدد الأجواء البيئية والصحية وسلامة الجمهور فعلى جميع رؤساء المدن والقرى وجميع أقسام الرقابة في النظام والصحة العامة وقسم الأعمال والبناء والتنظيم إصدار تعليماتها بملاحقة المخالفين واقتلاع مثل هذه الظواهر السلبية وتقديم المخالفين للقضاء. من هذه الظواهر السلبية التي يجب مكافحتها القاء النفايات من أغصان الأشجار، الأثاث القديم ومواد البناء، والتي يتم القاؤها في الأماكن العامة، وعلى جوانب الشوارع وحفر الشوارع لمد خطوط المياه او لأغراض أخرى بدون ترخيص مناسب من قبل قسم الأشغال العامة والتنظيم واستعمال حنفيات المطافئ والمجهزة للاستعمال لري المزروعات وغسل السيارات وحتى ربطها بشبكة مياه البيت. فلا يمكن القضاء نهائيًا على هذه الظواهر بالمخالفات والمعاقبات بصورة نهائية فقط. بل يجب ايجاد الحلول لهذه المشاكل المتراكمة.. فأنا كطالبة في علم البيئة استطيع ان أقترح تعليمات أخرى أهمها:

* إيجاد مكان مناسب لالقاء النفايات كي يتسنى لكل مواطن ان يقوم بالقاء النفايات فيه بسهولة ودون عناء.
* توفير حاويات خاصة لمن يريد التخلص من النفايات.
* أن يُخصص برامج توعية وتثقيف لطلاب المدارس وتحذيرهم وإرشادهم من خطورة الأمر في المستقبل.
* تنظيم مسابقة تنافسية بين المدن والقرى لتجعل سنوات ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٢ سنوات نظافة والتخلص من النفايات.

الليل

• اعداد: خولة كمال محيي الدين •
(الصف الرابع - مدرسة عين ابراهيم - أم الفحم)

ما أطول الليل
طال الليل بأمتي
كم طال
وضاقت الأرض بأمتي
ليلها لا صباح له
وصرخت الأرض باكية
جرحها نازف

صراع المجتمع

• بقلم: جنان عزمي عوض - العاشر «ب» كفرياسيف •

* غطت الغيوم وجه السماء الحزينة وكشف الليل عن مولد طفل صغير، جميل الوجه ولا يفهم شيئًا عن الدنيا سوى انه رأى النور لأول مرة في حياته وهو لا يعلم ما يخبئه القدر له من أشواك مزعجة في الحياة.

بعد لحظات من مولده وحين كان بين ذراعي امه أغمضت الأم عينيها وودعت الدنيا بابتسامة تأمل فيها كل خير لأبنها الوحيد الذي سيعيش حياته اسيراً في أحزانه. تربى هذا الفتى المسكين في دار للأيتام في أحد الأحياء الفقيرة حيث الجوع والبرد. لكنه كان يذهب الى المدرسة مع زملائه في الملجأ كل صباح، وقد كان يتميز عن غيره بصفات القوة والجرأة والاصغاء للجميع ولكنه ايضا كان يحمل قلبًا ملوعًا بالهموم والمشاكل من كل من حوله. كان الجميع يقفون بمشاهدة مسرحية اطفال الملجأ حين يأتون كل صباح الى المدرسة. وكان هذا الأمر يضايقه كثيراً كما انه لم يكن لديه اصدقاء في المدرسة فكان يشعر بالوحدة والوحشة على حياته. لكنه حافظ على شيئين في داخله. حب الأخرين وطلب العلم لأنه أراد ان يحقق ذاته ويخرج نفسه من كل المتاعب التي يعاني منها. فكان طلاب صفه يغارون منه ويحسدونه على تميزه في المدرسة ويومًا بعد يوم تحوّل هذا الحسد الى مضايقات. كبر بطلنا وازداد علمه ونشاطه وايضا، ازداد المه وكبت مشاعره مما جعله يبكي وحيداً ولم يبح لأحد عما يقاسيه.

التحق بالجامعة التي دخلها بمنحة دراسية وكان يشعر بالفخر والفرح لهذا. وبدأت الأحلام تتجدد فيه فأصبح يقنع نفسه ان في انتظاره مستقبلاً زاهراً تضيئه الشموع والورود تزين دربه، والنجوم تغطي سماءه. الا ان كل هذا تلاشى كما يتلاشى الغبار، كما تتلاشى البسمة وتحل مكانها الدموع. ففي ليلة من الليالي المقمرة، وحين كان يتربع القمر في السماء الصافية وأمام قنديل في احدى غرف الملجأ المظلمة جلس هذا الشاب يسعل دمًا حتى أغمض جفنيه دون ان يفتحهما مرة أخرى. فلم يكن ولا حتى إنسان واحد يقف بجانبه لا من زملائه في الملجأ ولا من اقرانه في الجامعة الذين نبذوه لأنه يتيمٌ وجاء من مكان حقير ووضيع وتفوق عليهم واحتقروه لعدم ارتدائه الملابس الفخمة وعدم حصوله على ملذات الحياة مثل غيره، الذين كانوا يأتون بسيارات فخمة ويبدأون بتنظيم الحفلات الراقصة التي لا يستطيع ان يحضرها.

لم يستطع أحد ان يكتشف خصاله الطيبة والرائعة وطموحه العارم بالنجاح فقد حاول الجميع القضاء على كل جمال فيه وكل طيبة فيه حتى لا يكون افضل منهم. ولكنهم، لم يبخلوا عليه بالمرض والمعاناة والألم فكان الموت أرحم منهم جميعًا.

ليتني أكون..

• الميرا جورج صبّاغ •
(الصف الحادي عشر، مدرسة الكرمل - حيفا)

ليتني أكون.. لحنًا عذبًا
ليمزق الصمت الرهيب..
أو نوراً مشعًا يطردُ
الظلمات..
أو حتى قنديلاً.. لأضيء
ذاك الظلام الغريب
ليتني كنت كسرة خبزٍ
لإطعام الفقير..
أو قطرة ماءٍ تروي
ظمأ العطشى
ليتني كنت منديلاً
ليجفف الدمع الحزين..
ليتني أكون السلام
أكون الوئام
للعقول الفاسدة..
والقلوب القاسية..
والفكر الضرير..
ليتني كنت زهرة
لأنشر الرحيق..
فيفوح عطرها في..
النفوس البائسة
وفي الأنوف المريضة..
ليتني كنت بسمة ترتسمُ
على وجه طفلٍ
لأبدد الرعبْ..
في قلبه الصغير
فكنت مهد الأمان
لأطفال فلسطين
ولكل طفلٍ..
عاش الاضطهاد..
والارهاب..
فكنتُ له أملاً عذبًا
وبيتًا دافئًا..
فكنتُ المحبة..
لأجسدها في الفكر الغريق
أو كنت قلمًا..
بيد الانسان
ليصنع السلام
في عصرنا الملام
او كنت منارة
لأرشد الطريق
ليتني أكون..

فلسطين دولتي الحبيبة

* أجمل كلمة في الوجود هي فلسطين. متى ستصبحين دولة يا فلسطين انك ما زلت سلطة والجميع يتمنى وينتظر حتى تصبحي دولة، لك كيانك ولك وجودك ولك شعبك المحب. شعبك شعب قوي جبارٌ عنيدٌ لكنه دائمًا حزينٌ. كل يوم يدفن موتاه من الشيوخ والأطفال الأبرياء. نحن عرب اسرائيل (كما يسموننا) نعيش معك يا فلسطين بكل أحزانك وأتراحك وذلك من خلال التلفاز والجرائد اليومية. قلبنا يعتصر ألما على شبابك وعلى ترابك الذي تدوسه الدبابات الاسرائيلية.

وأخيراً أوجه كلمة لرئيس الحكومة شارون واقول له: كفاكَ يا شارون كفاكَ.. كفاكَ..

• اعداد الطالب: مهند قاسم ديراوي •
(الصف السادس «ب» مدرسة الرازي الابتدائية - جديدة)

يا مغتصبي جذوري والوطن

يا مغتصبي جذوري والوطن
يا محتلي أرضي ومتحكمي بالقدر
يا ظلام امتي والشعب
فان الجريمة في قاع اليم
لماذا لا تعترفون بحقوق الشعب
الغارق في بحيرة بدون ذنب؟
قال طاغور الأعجمي
«يا رب لا تجعلني جزاراً يذبح اللحم
يا رب لا تجعلني لحمًا يذبحه الجزار»
يا مغتصبين يا ظالمين وبأبشع الصورة مفتخرين
لقد جعلتم الحجارة تنعى تتفتت وتشكو
وطردتم السكان عن ثرى الأرض
بغلظة وفظاظة
اخرجوا من أملاكي وأملاك وطني
اخرجوا من السماء، الثرى والأرض.

• نرمين زبيدة •
(الصف العاشر - اللد)

هبة ١٩٢٩ في فلسطين

* في يوم الاربعاء ١٤ اغسطس ١٩٢٩ (يوافق ٩ اغسطس في التاريخ العبري وهو يوم صيام احياء لذكرى خراب الهيكل)، قامت مظاهرة في تل ابيب، وهتف المتظاهرون «الحائط حائطنا.. عار على كيث روتش، وهو حاكم القدس الذي أمر برفع الستار في حائط المبكى في عام ١٩٢٨. وفي يوم الخميس ١٥ اغسطس، وهو عيد الغفران عند اليهود، قام يهود القدس بالاشتراك مع جمهور من الشباب اليهود، بقيادة أقلية من المتطرفين الصهيونيين القادمين من تل ابيب و «المتلهفين على خلق الاضطرابات»، بمظاهرة لم يسبق لها مثيل حتى ذلك الحين عبر شوارع القدس حتى وصلوا الى حائط المبكى، ورددت هتافات (الحائط حائطنا)، ورفع العلم الصهيوني، وانشد المتظاهرون نشيد (هتكفا)، وشتموا المسلمين، وذلك خلافًا للتعليمات المحددة التي أصدرها المندوب السامي بالوكالة، في اليوم السابق.

في يوم الجمعة ١٦ أغسطس (الموافق ١٢ ربيع الأول ١٣٤٨ هـ، ذكرى المولد النبوي الشريف) قام المسلمون من الحرم الشريف، بعد صلاة الجمعة، بمظاهرة ضمت آلاف الفلاحين القادمين للاحتفال بذكرى المولد. "واتجه المتظاهرون «الى البراق مارين في الشوارع الكائنة في وقف ابي مدين الذي يشتمل على الرصيف الواقع امام الحائط». والقى الشيخ حسن ابو السعود، احد شيوخ المسجد الأقصى ومن المقربين الى الحاج أمين الحسيني، خطابا حماسيا الهب المشاعر. وسرعان ما حطم المتظاهرون منضدة لليهود كانت موضوعة فوق الرصيف، «وأخرجت من شقوق الحائط أوراق تتضمن صلوات واسترحامات فأحرقت». ولما كان المندوب السامي متغيبا في لندن، فقد تعين على القائم بأعمال الحكومة ان يبحث عن وسيلة لحمل المسلمين واليهود على السواء، على سلوك سبيل التعقل، ولكن مهمته كانت صعبة «بسبب تغيب جميع الزعماء اليهود المسؤولين عن البلاد».



وفي يوم السبت ١٧ اغسطس، وقعت حادثة كرة القدم في ملعب لفتا (شمال غربي القدس على طريق القدس - يافا). ويروي احد مواطني لفتا، السيد عبد الرحمن علي، الذي ساهم وأصيب بعدة رصاصات في هبة ١٩٢٩، هذه الحادثة كما يلي «كان بعض الشباب اليهود يلعبون في ملعب (الحاشموناي) شمال الشيخ جراح، فسقطت الكرة في بستان يعقوب سعيد نعمة من قرية لفتا، فلحق بها شباب اليهود وداسوا على مزروعات البستان (كوسا وطماطم)، وتلاحم اليهود مع يعقوب، واضطر هذا أمام تكاثرهم عليه الى استخدام خنجره، وفعلا قتل واحدا من اليهود وفر الباقون. وقد تم سجن يعقوب هذا، الا ان المجلس الاسلامي توسط، وارسل الشيخ عارف يونس وأخرج يعقوب من السجن».

وفي الأيام الأربعة التالية، قامت السلطة البريطانية باعتقالات، القت القبض خلالها على عناصر عربية ويهودية. وفي ٢١ اغسطس، تحولت جنازة القتيل اليهودي (يوم ١٧ اغسطس) الى مظاهرة صاخبة، والقيت فيها خطب تحريضية ضد الحكومة وضد العرب، وحاولت اختراق الأحياء العربية فمنعها البوليس البريطاني من ذلك. وخشيت الحكومة تطور الأحداث، فاستدعت قوات مسلحة ومصفحات من شرق الأردن، وضعتها في مدينة الرملة. وتخوفت جريدة (فلسطين) من مغبة ما يتوقع، فكتبت في ٢٢ اغسطس «الجو في القدس مكهرب، ويخاف من أنه غدا الجمعة (٢٣ اغسطس) عندما يأتي الفلاحون من القرى الى القدس لتأدية الصلاة، ان يقدم رد واضح على حوادث اليهود. فنأمل ان تقوم الحكومة باتخاذ اجراءات لمنع هذه المحاولات، التي يمكن ان تكون ذات نتائج خطيرة جداً». لقد كانت جريدة (فلسطين) في هذا الوقت احدى الجرائد التي تعبر عن الكتلة النشاشيبية.

وبالفعل تدفق على القدس في اليوم التالي، اعداد كبيرة من الفلاحين الناقمين، مسلحين بالعصي والهراوات واسلحة نارية وحتى سيوف. ويذكر عبد الرحمن علي ان «المصلين خرجوا من المسجد الأقصى متجهين الى البراق هاتفين (دين محمد قام بالسيف)، وخربوا لليهود ما نصبوه في البراق». ويضيف «وبعد المظاهرة اتجهنا، عن طريق الشيخ جراح وشعفاط (قرية شمال القدس)، الى لفتا، متخطين المستعمرات اليهودية. في حين اخذ اليهود يتجمعون من البلاد والمستعمرات المختلفة، في القدس. وكانت تنقلهم سيارات تابعة لشركة ايجد اليهودية. فاصطدمنا معهم (في لفتا). ولما انتهت ذخيرتنا بدأت النساء يناولننا الحجارة، ويزغردن ونحن نقذف اليهود بها». ثم قال «كان للانجليز ٧٠ شرطيًا فقط في القدس، وأرسلوا عددا منهم الى لفتا. وطلب الينا المستر ليز، من مكتب حاكم القدس، عدم اطلاق النار على كل من يلف حول ذراعه قطعة قماش». (استخدم الانجليز هذه العملية للتفريق بين البريطانيين وبعض اليهود الذين ارتدوا زي الشرطة)، وعندما وصلت أخبار حوادث القدس الى نابلس والخليل، اندلعت مظاهرات الجماهير ضد الانجليز واليهود.

ومما هو جدير بالذكر ان الحاج امين الحسيني، وجمال الحسيني، لم يشتركا مع الجماهير الغاضبة في القدس يوم ٢٣ اغسطس، بل اختفيا عن الأنظار، فقد عرض احد شباب القدس بهما في مقال بجريدة مرآة الشرق، اذ قال «أعود فأكرر انه في اليوم الثالث والعشرين من الشهر الثامن من سنة ١٩٢٩، بينما كان مفتي القدس متحصنا في بيته، وبينما كان المجاهد الأكبر (يقصد جمال الحسيني) قابعا في عقر داره، واخترق رصاص الجند صدور اولئك المساكين الذين ذهبوا ضحية امثالكم من المجاهدين، اخرجت السلطة الاستعمارية اولئك المتزعمين من أوكارهم وقادتهم الى باب العمود في القدس لتهدئة الخواطر الثائرة». وبالفعل قوبل الحاج أمين الحسيني في يوم ٢٤ اغسطس، بهتاف (خائن) عندما حاول اقناع الجماهير بعدم الهجوم على الحكومة وإنما بالاقتصار على (حماية الأراضي المقدسة).

وفي ٢٤ اغسطس قام العرب في الخليل بهجوم على الحي اليهودي، اسفر عن قتل ٧١ يهوديا وجرح نحو ٥٠ منهم. ويذكر المعاصرون من أبناء الخليل ان «ضابط البوليس البريطاني في الخليل كفراتا، قام بنقل خبر لأهالي الخليل يفيد ان المنظمات الصهيونية في القدس هاجمت المسلمين بعد خروجهم من صلاة الظهر في المسجد الأقصى، واطلقوا عليهم النيران مما ادى الى مقتل المئات من أبناء الخليل». والمعروف ان عدداً كبيراً من سكان القدس هم أصلاً من الخليل. وفي نابلس، حيث اقيم مهرجان كبير، اشترك فيه سكان طولكرم وجنين، دار الحديث عن الهجوم ضد الحكومة، وعن انتزاع الأراضي التي استولى عليها اليهود، وطرد من الاجتماع الملاك الكبار الذين باعوا اراضيهم لليهود. واتجه المجتمعون الذين شكلوا مظاهرة عنيفة، الى ثكنات الحكومات والبوليس، الذي استقبل الجماهير باطلاق الرصاص فقتل ٩ منهم، وبعد هجمات متتالية طرد البوليس من أحد المراكز، ورفع العلم العربي على مبنى الحكومة. وفي نفس اليوم، شن العرب هجوما على اليهود في بيسان، وعلى بعض المستوطنات اليهودية المجاورة.

وفي ٢٥ و ٢٦ أغسطس قام العرب بهجوم مركز على المستوطنات اليهودية في مرج ابن عامر، وتم تدمير ست مستوطنات يهودية تدميرا كاملا. وقامت حول هذه المستوطنات معارك طويلة مع القوات البريطانية التي كانت تقوم بحمايتها. واستعملت تلك القوات الطائرات في ضرب العرب. وقامت معركة حامية حول معسكر بريطاني بالقرب من قرية حطين. واستخدم البريطانيون الدبابات في ضرب البدو والفلاحين الذين تقدموا لمهاجمة قاعدة الطيران البريطاني في غزة.

وفي يافا، عقد اجتماع كبير في ٢٦ اغسطس في جامع (حسن بك) في وسط المدينة، دعا فيه حمدي الحسيني ومحمود الأفغاني الى الهجوم على الحكومة. واسيئت معاملة الشيخ عبد القادر المظفر وطرد من الجامع لأنه وقف ضد (الاضطرابات) كما وصفها. ونجح البوليس البريطاني في صد هجوم عربي على الحي اليهودي بين يافا وتل أبيب. ومع ذلك، وبعد ايام قليلة، نجح هجوم ثان قام به العرب ضد دار الحكومة في يافا. وفي حيفا وقعت معارك حامية بين العرب والقوات الانجليزية وبحارة الاسطول البريطاني. وهاجم العرب احد القطارات العسكرية الخارجة من المدينة، وجردوا الجنود الانجليز الموجودين فيه من السلاح.

وفي ٢٩ اغسطس قام العرب بهجوم على اليهود في صفد، فأصيب نحو ٤٥ بين قتيل وجريح، واضرمت النار في عدة محال وبيوت يهودية. وفي هذا اليوم ايضا وصل تشانسلور الى فلسطين عائداً من لندن.

هذه صورة مختصرة لحوادث هبة اغسطس عام ١٩٢٩، التي اشتركت فيها القوات البريطانية وكأنها جبهة قتال. فقد صرح قائد الأسطول البريطاني في ٦ نوفمبر بانه «ارسل عند بداية الاضطرابات: سفينة حربية وحاملة طائرات، وطرادا ومدمرتين الى فلسطين. وانها بقيت حوالي ثلاثة أسابيع. واستمرت سفينة حربية وحاملة طائرات وطرادان ومدمرتان تزور فلسطين يوميا، وترسو سفينة حربية في يافا منذ ٢ نوفمبر». وأرسلت الحكومة البريطانية قوات من البوليس البريطاني بلغت تكاليفها لفترة لا تزيد على اسبوعين نحو ٣٩٠٠٠ جنيه، دفعتها حكومة فلسطين. واشتركت الى جانب القوات البريطانية قوات حدود شرق الأردن، ووادي جزرائيل، وسهل مرج ابن عامر»، كما صرح بذلك المستر لن وكيل وزارة المستعمرات في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٩. وأعلن وكيل وزارة الطيران في ١٨ مارس ١٩٣٠ ان «طائرات سلاح الجو الملكي نقلت الجنود من مصر الى فلسطين، وانها وقفت في وجه الهجمات العربية ضد المستوطنات اليهودية المنعزلة قبل وصول القوات العسكرية، وان الطائرات قامت بـ ١١ هجوما وانه لم يصب اي شخص بأضرار».

وكانت حصيلة هبة اغسطس التي انتهت تقريبا في ٣٠ منه، مقتل ١٣٣ يهوديا، وجرح نحو ٣٣٩. اما العرب فبلغ قتلاهم ١١٦، وجرحاهم نحو ٢٣٢. اما محاضر مجلس العموم فتعطي تقديرات مغايرة. فقد صرح المستر لن في ٦ نوفمبر ١٩٢٩، بأن «الاصابات في الحوادث الأخيرة في فلسطين هي كما يلي حتى ٣١ اغسطس: ١٩٦ اصابة قتلى (مسلمون ٨٣، مسيحيون ٤، يهود ١٠٩). أما الجرحى في المستشفيات فقد بلغوا ٣١٥ حالة (مسلمون ١٢٢، مسيحيون ١٠، يهود ١٨٣». ثم عاد وأعلن في ٢٠ نوفمبر بأن «الاصابات نتيجة لحوادث اغسطس كانت ٢٠٧ قتلى، و ٣٧٩ جريحا».

والقى القبض في أثناء هبة اغسطس وبعدها على أكثر من الف شخص، كان نحو ٩٠٪ منهم عرباً. وقد اعلن المستر (لن) في ٦ نوفمبر ١٩٢٩ ان الأحكام الصادرة بلغت ٧٩٢ حكمًا ضد العرب (منها ٢٦ حكما من محكمة الجنايات العليا)، اما الأحكام ضد اليهود فقد بلغت ٧٦ حكما، ولم يصدر حكم منها عن محكمة الجنايات العليا. «وان هذه الأحكام تشمل القضايا حتى ٢٧ أكتوبر. اما أحكام الاعدام التي صدرت حتى ٢٠ اكتوبر، فقد كانت خمسة احكام، والمحكومون جميعا من العرب، وان هذه الأحكام منظورة امام محكمة الاستئناف حسب القوانين الفلسطينية». وعاد وكيل وزارة المستعمرات فصرح في ٩ ديسمبر بانه «حكم على يهودي واحد و ٨ من العرب بالاعدام منذ الحوادث الأخيرة، وان اربع قضايا استئناف نظر فيها في الاسبوع الماضي». وأعلن في ١٢ فبراير ١٩٣٠ انه «تمت محاكمة ١٠٩٤ شخصا نتيجة حوادث اغسطس ١٩٢٩، منهم ٤٠ شخصًا حوكموا امام محكمة الجنايات العليا، و ٢٠٠ امام محاكم الألوية، والباقي امام المحاكم العادية». وفي ٢٦ فبراير ١٩٣٠ ادلى بنتيجة المحاكمات، فقال ان «محكمة الجنايات اصدرت حكمها على يهوديين بالاعدام، ولم تنظر فيهما محكمة الاستئناف بعد، كما حكمت على ١٧ عربيا بالاعدام، وأيدت محكمة الاستئناف هذا الحكم، وان المندوب السامي لم يعدل اي حكم من هذه الأحكام». وبالرغم من جميع العرائض والاسترحامات التي قدمت، فقد تم تنفيذ الحكم بأعدام عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي في يوم الثلاثاء في ١٧ يونيه ١٩٣٠.

ان تحليل مواقف الأطراف الثلاثة المشتركة في هبة اغسطس ١٩٢٩، يقدم لنا صورة واضحة عن مرحلة جديدة في العلاقات بينهم، خاصة ما طرأ على موقف الجماهير العربية ازاء القيادة التقليدية للحركة الوطنية في البلاد. ولا شك ان الانجليز وقفوا موقفا سلبيا من الأحداث في بدايتها، وعندما اتسعت بشكل يهدد نفوذهم وسيطرتهم في البلاد، استقدموا قوات اضافية من مصر ومالطة وشرق الأردن، كانت مؤلفة من قوات برية وبحرية وجوية، لضرب الهبة. ولم يكتفوا بذلك، بل سلحوا بعض العناصر الصهيونية، يدل على ذلك ان وكيل وزارة المستعمرات اعلن في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٩، امام مجلس العموم البريطاني، انه «تم نزع سلاح عدة كونستبلات يهود في القدس في ٢٧ اغسطس ١٩٢٩». ويمكن تفسير موقفهم السلبي في بداية الأحداث بأنه نوع من الضغط على الصهيونيين، وردا على مقررات المؤتمر الصهيوني السادس عشر المنعقد في زيورخ. كذلك فانهم كانوا يهدفون الى الوقوف موقف الحكم في النزاع القائم، وتصويره على انه نزاع ديني بين المسلمين واليهود.

اما بالنسبة للصهيونيين، فقد عبر وايزمن عن موقفهم العام حينما قال ان هبة اغسطس كانت بمثابة «رد القيادة العربية على الاجتماع المشترك الذي عقده المؤتمر الصهيوني والوكالة اليهودية». وعلق على نتيجة الأحداث قائلاً: «كانت تلك الاضطرابات اقوى محاولة قام بها الزعماء العرب، حتى ذلك الوقت، لارهابنا بعمل الغوغاء، من تنفيذ مخططنا في فلسطين. لكنهم فشلوا في ذلك. واذا كان هدف تلك الاضطرابات هدم بناء الوطن القومي، فأنها جاءت متأخرة. لقد بنينا برسوخ وقوة تامين».

وبالنسبة للعرب، فقد أسفرت تلك الأحداث عن اقتناع تام لديهم، بعد ضربهم بالطائرات والدبابات البريطانية وهم يهاجمون المستوطنات، ان الوطن القومي اليهودي تحرسه الأسلحة البريطانية. واذا كان لديهم ادنى شك في الماضي بذلك، فأن حوادث اغسطس قد نزعت ذلك الشك من نفوسهم والى الأبد.

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة: «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»)

جدول مباريات الـدوري لفرق الدرجة الاولى لموسم ٢٠٠١/٢٠٠٢

المنطقة الشمالية

١-٢٠/١٠/٢٠٠١
هبوعيل كفركنا
مكابي شفاعمرو
مكابي طيرة الكرمل
مكابي طرعان
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
شباب نحف
٢ - ٢٧/١٠/٠١
هبوعيل كفرسميع
مكابي طمرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
آسي جلبوع
مكابي الخضيرة
هبوعيل كفركنا
٣ - ٣/١١/٠١
مكابي شفاعمرو
مكابي طيرة الكرمل
مكابي طرعان
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
شباب نحف
مكابي شلومي
٤-١٠/١١/٠١
هبوعيل كفرسميع

١٤-٢/٢/٠٢
هبوعيل كفرسميع
مكابي الخضيرة
آسي جلبوع
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي طمرة
عيروني شلومي
١٥-٩/٢/٠٢
عيروني شلومي
شباب نحف
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي طرعان
مكابي طيرة الكرمل
مكابي شفاعمرو
١٦-١٦/٢/٠٢
هبوعيل كفرسميع
هبوعيل كفركنا
مكابي الخضيرة
آسي جلبوع
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي طمرة
١٧-٢٣/٢/٠٢
مكابي طمرة

هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
آسي جلبوع
مكابي الخضيرة
هبوعيل كفركنا
مكابي شفاعمرو
٥- ٢٤/١١/٠١
مكابي طيرة الكرمل
مكابي طرعان
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
شباب نحف
عيروني شلومي
مكابي طمرة
٦-١/١٢/٠١
هبوعيل كفرسميع
هبوعيل حرفيش
هبوعيل آسي جلبوع
مكابي الخضيرة
هبوعيل كفركنا
مكابي شفاعمرو
مكابي طيرة الكرمل
٧- ١٥/١٢/٠١
مكابي طرعان
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة

عيروني شلومي
شباب نحف
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي طرعان
مكابي طيرة الكرمل
١٨-٢/٣/٠٢
هبوعيل كفرسميع
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كفركنا
مكابي الخضيرة
آسي جلبوع
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
١٩-٩/٣/٠٢
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي طمرة
عيروني شلومي
شباب نحف
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
مكابي طرعان
٢٠-١٦/٣/٠٢
هبوعيل كفرسميع
مكابي طيرة الكرمل
مكابي شفاعمرو

شباب نحف
عيروني شلومي
مكابي طمرة
هبوعيل مجدال هعيمق
٨-٢٢/١٢/٠١
هبوعيل كفرسميع
آسي جلبوع
مكابي الخضيرة
هبوعيل كفركنا
مكابي شفاعمرو
مكابي طيرة الكرمل
مكابي طرعان
٩-٢٩/١٢/٠١
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
شباب نحف
عيروني شلومي
مكابي طمرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
١٠-٥/١/٠٢
هبوعيل كفرسميع
مكابي الخضيرة
هبوعيل كفركنا
مكابي شفاعمرو
مكابي طيرة الكرمل

هبوعيل كفركنا
مكابي الخضيرة
آسي جلبوع
هبوعيل حرفيش
٢١-٢٣/٣/٠٢
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي طمرة
عيروني شلومي
شباب نحف
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرتسليا
٢٢-٣٠/٣/٠٢
هبوعيل كفرسميع
مكابي طرعان
مكابي طيرة الكرمل
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كفركنا
مكابي الخضيرة
آسي جلبوع
٢٣-٦/٤/٠٢
آسي جلبوع
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي طمرة
عيروني شلومي

مكابي طرعان
هبوعيل هرتسليا
١١-١٢/١/٠٢
هبوعيل الخضيرة
شباب نحف
عيروني شلومي
مكلبي طمرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
آسي جلبوع
١٢-١٩/١/٠٢
هبوعيل كفرسميع
هبوعيل كفركنا
مكابي العفولة
مكابي طيرة الكرمل
مكابي طرعان
هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الخضيرة
١٣-٢٦/١/٠٢
شباب نحف
عيروني شلومي
مكابي طمرة
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل حرفيش
آسي جلبوع
مكابي الخضيرة

شباب نحف
هبوعيل الخضيرة
٢٤-١٣/٤/٠٢
هبوعيل كفرسميع
هبوعيل هرتسليا
مكابي طرعان
مكابي طيرة الكرمل
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كفركنا
مكابي الخضيرة
٢٥-٢٠/٤/٠٢
مكابي الخضيرة
آسي جلبوع
هبوعيل حرفيش
هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي طمرة
عيروني شلومي
شباب نحف
٢٦-٢٧/٤/٠٢
هبوعيل كفرسميع
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل هرسليا
مكابي طرعان
مكابي طيرة الكرمل
مكابي شفاعمرو
هبوعيل كفركنا

المنطقة الجنوبية

١-٢٠/١٠/٠١
مكابي رمات عميدار
هبوعيل جلجولية
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل ديمونا
رمات الياهو
مكابي شعرايم
استراحة
٢-٢٧/١٠/٠١
هبوعيل الطيرة
عيروني اوفاكيم
بيتار كريات جات
نحلات يهودا
مقسيرت تسيون
مكابي القدس/ادوميم
هبوعيل مرمورك
مكابي رمات عميدار
٣-٣/١١/٠١
هبوعيل جلجولية
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل ديمونا
رمات الياهو
مكابي شعرايم
استراحة
هبوعيل اللد
٤-١٠/١١/٠١
هبوعيل الطيرة
بيتار كريات جات
نحلات يهودا
مقسيرت تسيون
مكابي القدس/ادوميم

١٦-١٦/٢/٠٢
هبوعيل الطيرة
هبوعيل مرمورك
مكابي القدس - ادوميم
مقسيرت تسيون
محني يهودا
بيتار كريات جات
عيروني اوفاكيم
هبوعيل اللد
١٧-٢٣/٢/٠٢
هبوعيل اللد
استراحة
مكابي شعرايم
رمات الياهو
هبوعيل ديمونا
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل جلجولية
٨-٢/٣/٠٢
هبوعيل الطيرة
مكابي رمات عميدار
هبوعيل مرمورك
مكابي القدس/ادوميم
مقسيرت تسيون
نحلات يهودا
بيتار كريات جات
عيروني اوفاكيم
١٩-٩/٣/٠٢
عيروني اوفاكيم
هبوعيل اللد
استراحة
مكابي شعرايم
رمات الياهو

هبوعيل مرمورك
مكابي رمات عميدار
هبوعيل جلجولية
٥-٢٤/١١/٠١
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل ديمونا
رمات الياهو
مكابي شعرايم
استراحة
عيروني اوفاكيم
٦-١/١٢/٠١
هبوعيل الطيرة
نحلات يهودا
مقسيرت تسيون
مكابي القدس/ادوميم
هبوعيل مرمورك
مكابي رمات عميدار
هبوعيل جلجولية
هبوعيل كريات اونو
٧-١٥/١٢/٠١
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل ديمونا
رمات الياهو
مكابي شعرايم
استراحة
هبوعيل اللد
عيروني اوفاكيم
بيتار كريات جات
٨-٢٢/١٢/٠١
هبوعيل الطيرة
مقسيرت تسيون
مكابي القدس/ادوميم

هبوعيل ديمونا
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل كريات اونو
٢٠-١٦/٣/٠٢
هبوعيل الطيرة
هبوعيل جلجولية
مكابي رمات عميدار
هبوعيل مرمورك
مكابي القدس/ادوميم
مقسيرت تسيون
بيتار كريات جات
٢١-٢٣/٣/٠٢
بيتار كريات جات
عيروني اوفاكيم
هبوعيل اللد
استراحة
مكابي شعرايم
رمات الياهو
هبوعيل ديمونا
هبوعيل كفار شليم
٢٢-٣٠/٣/٠٢
هبوعيل الطيرة
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل جلجولية
مكابي رمات عميدار
هبوعيل مرمورك
مكابي القدس/ادوميم
مقسيرت تسيون
نحلات يهودا
٢٣-٦/٤/٠٢
نحلات يهودا
بيتار كريات جات
عيروني اوفاكيم

هبوعيل مرمورك
مكابي رمات عميدار
هبوعيل جلجولية
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل كفار شليم
٩-٢٩/١٢/٠١
هبوعيل ديمونا
رمات الياهو
مكابي شعرايم
استراحة
هبوعيل اللد
عيروني اوفاكيم
بيتار كريات جات
نحلات يهودا
١٠-٥/١/٠٢
هبوعيل الطيرة
مكابي القدس/ادوميم
هبوعيل مرمورك
مكابي رمات عميدار
هبوعيل جلجولية
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل ديمونا
هبوعيل كفار شليم
١١-١٢/١/٠٢
رمات الياهو
مكابي شعرايم
استراحة
هبوعيل اللد
عيروني اوفاكيم
بيتار كريات جات
نحلات يهودا
مقسيرت تسيون
١٢-١٩/١/٠٢

هبوعيل اللد
استراحة
مكابي شعرايم
رمات الياهو
هبوعيل ديمونا
٢٤-١٣/٤/٠٢
هبوعيل الطيرة
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل جلجولية
مكابي رمات عميدار
هبوعيل مرمورك
مكابي القدس/ادوميم
مقسيرت تسيون
٢٥-٢٠/٢/٠٢
مقسيرت تسيون
نحلات يهودا
بيتار كريات جات
عيروني اوفاكيم
هبوعيل اللد
استراحة
رمات الياهو
مكابي شعرايم
٢٦-٢٧/٤/٠٢
هبوعيل الطيرة
هبوعيل ديمونا
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل جلجولية
مكابي رمات عميدار
هبوعيل مرمورك
مكابي القدس/ادوميم
٢٧-٤/٥/٠٢

هبوعيل الطيرة
هبوعيل مرمورك
مكابي رمات عميدار
هبوعيل جلجولية
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل ديمونا
رمات الياهو
١٣-٢٦/١/٠٢
مكابي شعرايم
استراحة
هبوعيل اللد
عيروني اوفاكيم
بيتار كريات جات
نحلات يهودا
مقسيرت تسيون
مكابي القدس/ادوميم
١٤-٢/٢/٠٢
هبوعيل الطيرة
مكابي رمات عميدار
هبوعيل جلجولية
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل ديمونا
رمات الياهو
مكابي شعرايم
١٥-٩/٢/٠٢
استراحة
هبوعيل اللد
عيروني اوفاكيم
بيتار كريات جات
نحلات يهودا
مقسيرت تسيون
مكابي القدس/ادوميم
هبوعيل مرمورك

مكابي القدس/ادوميم
مقسيرت تسيون
نحلات يهودا
بيتار كريات جات
عيروني اوفاكيم
هبوعيل اللد
استراحة
مكابي شعرايم
٢٨-١١/٥/٠٢
هبوعيل الطيرة
رمات الياهو
هبوعيل ديمونا
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل جلجولية
مكابي رمات عميدار
هبوعيل مرمورك
٢٩-١٨/٥/٠٢
هبوعيل مرمورك
مكابي القدس/ادوميم
مقسيرت تسيون
نحلات يهودا
بيتار كريات جات
عيروني اوفاكيم
هبوعيل اللد
استراحة
٣٠-٢٥/٥/٠٢
هبوعيل الطيرة
مكابي شعرايم
رمات الياهو
هبوعيل ديمونا
هبوعيل كفار شليم
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل جلجولية
مكابي رمات عميدار

عدة فرق تغازل ايهاب خطيب


• ايهاب خطيب - مطلوب من عدة فرق!! •

* تلقى السيد أحمد شحتوت مالك بطاقة اللاعب ايهاب خطيب، في الأيام الأخيرة، عدة عروض بهدف استعارة خدمات اللاعب. الا ان كل العروضات قوبلت بالرفض، حتى لو كان الأمر مؤقتاً حيث ان شحتوت لا يرغب بتحرير خطيب من الفريق الطمراوي في هذه الفترة. ومن بين الفرق التي تبدي اهتماماً بضم خطيب، هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية. كما وجددت ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم الاتصال في محاولة أخرى لضم أيهاب خطيب.

(رامي صديق)

اتحاد ابناء سخنين يضم سوحاريف ويحرر محمد شلاعطة للمكر

• محمد شلاعطة - سيكتسب تجربة وخبرة في المكر •

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين أمس إلى اتفاق نهائي مع المهاجم الروسي اندريه سوحاريف، ليلعب مع الفريق حتى نهاية الموسم. وكان اللاعب قد تدرب الأسبوع الماضي مع الفريق السخنيني، الا ان طلباته المادية الباهظة حالت دون التوقيع، فجرب حظه مع هبوعيل حيفا، لكنه لم يثبت قدراته، فعاد ليحاور سخنين من جديد. وقد تمت هذه الخطوة بعد تعثر المفاوضات مع اورن موحرر، نظراً للطلبات المادية العالية لفريقه الحالي تسفريريم حولون.

من جهة أخرى حررت ادارة سخنين لاعب الوسط الصاعد محمد شلاعطة، شقيق المدافع نضال، ليلعب في هبوعيل المكر من الدرجة الثانية، والذي يفكر مسؤولوه بالمنافسة على بطاقة الارتقاء. وبهذا يكسب شلاعطة خبرة وتجربة واحتكاك الملاعب، ثم يعود إلى فريقه، ليحاول من جديد ايجاد مكان له في تركيب الفريق السخنيني. محمد شلاعطة ابن التاسعة عشرة يجيد اللعب في مركزي الوسط والهجوم، ويعتبر خامة واعدة في عالم كرة القدم. وقبل اغلاق الصفحة علمنا انه سيتم تسجيل المهاجم الجديد سوحاريف اليوم في سلطة مراقبة الميزانيات وفي الاتحاد العام لكرة القدم. وقد أمكن ذلك بعد دعم خاص حصل عليه مازن غنايم رئيس الادارة من رجال الأعمال فضل زبيدات (نائب رئيس بلدية سخنين)، عبد ميعاري ووديع غنطوس.

(عادل طربيه وبلال بدارنة)

تسجيل دوفچي في مكابي كفركنا، ويلعب غداً أمام رمات غان

* نجحت ادارة مكابي كفركنا في تسجيل المهاجم الجديد ڤلاديمير دوفچي في سلطة مراقبة الميزانيات ومكاتب اتحاد الكرة، ليتمكن من المشاركة في مباراة الغد أمام هبوعيل رمات غان والتي ستجري في الثانية والنصف عصراً على ملعب كفركنا البلدي.

الجدير ذكره ان دوفچي وقع على اتفاق لمدة شهر، بعدها يتم اتخاذ القرار بشأن ضمه نهائياً.

(باسل زريق)

عماد فلاح عضواً في لجنة الكأس والدوري

* تم يوم أمس الاربعاء ابلاغ عماد فلاح مدير فريق هبوعيل كفرسميع على انه تم تعيينه عضواً في لجنة الدوري والكأس التابعة للاتحاد العام بكرة القدم.

وقد فوجئ فلاح في هذا الخبر، ولكنه يأمل ان يكون المنصب الجديد عملياً وليس رمزياً فقط بما معناه ان يتمتع بصلاحيات سيتمكن من خلالها مساعدة الفرق العربية.

ونحن بدورنا نتمنى لفلاح دوام التقدم والنجاح.

(رامي صديق)

طالبات سخنين «عدن» والعود أحمد

* أمس الأول الثلاثاء، شاركت طالبات سخنين من المدرستين الاعداديتين (أ) و(ب) في أولى مباريات كرة القدم لهذه السنة للصفوف التاسعة والمنظمة من قبل اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل. واعداديتي سخنين هما الوحيدتان من الوسط العربي في هذا الدوري من بين ١٣ مدرسة. وذلك برعاية قسم الرياضة في بلدية سخنين وباشراف المدربين عمر زبيدات وجمال كابولي.

المباراة الأولى وعلى أرض ملعب كريات حايم جمعت بين الاعدادية «أ» من سخنين والمدرسة الشاملة كريات حايم وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة (١:٨). سجل أهداف سخنين: لينا عابد، خمسة أهداف، وكل من صفاء غنايم وسوسن ابو يونس وسناء ابو صالح هدف واحد لكل منهن.

المباراة الثانية جمعت بين الاعدادية «أ» من سخنين وحداش رابين كريات يام وانتهت بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

المباراة الثالثة جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين وحداش رابين كريات يام وانتهت بفوز الاعدادية «ب» من سخنين بالنتيجة (١:صفر). سجل هدف سخنين سوزان عزازمة.

المباراة الرابعة جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين والشاملة كريات حايم وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة (١:٨) أيضاً كسابقتها الاعدادية «أ».

سجل أهداف الاعدادية «ب» سخنين، ختام شلاعطة، ثلاثة أهداف، رغم انها لاعبة دفاع. حنان زبيدات، هدفين، وهدف واحد لكل من منار طربيه، سوزان عزازمة وورود خلايلة.

امتازت جميع اللاعبات. فالى الأمام في المباريات القادمة.

مثل الاعدادية «أ» سخنين كل من: اسماء غنايم، صفاء غنايم، سناء ابو صالح، سماح طويل، لينا عابد، دعاء ابو صالح، شروق بشير، نجوى سيد أحمد، روان بدارنة، سوسن ابو يونس، مرام ابو يونس، رنا ابو يونس، وآمال غنايم.

مثل الاعدادية «ب» كل من: أنوار حيادري، ختام شلاعطة، نوخه طربيه، فتحية زبيدات، سوزان عزازمه، حنان زبيدات، سيما زبيدات، هديل زبيدات وورود خلايله ومنار طربيه.

(حميد غنايم)

تحرير لاعبي تعزيز من هبوعيل عرابة

* أقبلت ادارة هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية على تحرير اثنين من لاعبي التعزيز. وهما المدافع المتأخر روني مالكا ولاعب خط الوسط ايتسيك دادون. وتأتي هذه الخطوة بعد عودة اللاعب محمد عوض، الا انه لن يتمكن من المشاركة في مباراة يوم السبت أمام هبوعيل كوكب ابو الهيجا، وذلك بسبب عدم توقيع الادارة المجدلاوية على استمارة بسبب وفاة والد رئيس الادارة علي منصور. ولهذا فيضطر محمد للانتظار مدة اسبوع آخر ليلعب مباراته الأولى هذا الموسم في الدرجة الثانية. وعلى سياق احضار لاعبين جدد فقد علمنا ان مفاوضات جدية مع ثلاثة وهم عبد الله عبيد وايهاب خطيب ونضال حجيرات حيث ان النية تتجه نحو الاتفاق مع أحدهم وضمه لصفوف الفريق العرابي.

وحول ما اذا كانت هنالك أزمات مادية أو مهنية على حد سواء، تواجه الفريق، بعد الخسارة مع هبوعيل المكر، فبهذا السياق يقول الاداري محمد القاروط: «الأمور تسير على أحسن وجه والرواتب تصرف في موعدها المحدد. ونطلب من الجمهور التحلي بالصبر سيما وان الدوري ما زال في بدايته ورويداً رويداً ستأتي الانتصارات».

(رامي صديق)

نجاح كبير لأشبال كفرقرع

* حقق فريق اشبال كفرقرع الذي يلعب ضمن دوري الاتحاد العام لكرة القدم فوزين متتالين ضد فريقي طبريا ويوكنعام حيث تغلب على الفريق الطبراني (٢:١) وبنفس النتيجة على فريق يوكنعام.

ومن الجدير بالذكر ان فريق أشبال كفرقرع يلعب للسنة الثالثة على التوالي في دوري الاتحاد العام، ويتبع الفريق قسم الرياضة في المجلس المحلي ويشرف على تدريباته المدرب عبد الكريم مصري.

وأعرب رئيس المجلس المحلي السيد حسن عثامنة عن رضاه الكامل عن اداء الفريق والنجاحات التي يحققها.

ميلان الايطالي يجري مفاوضات مع الاتحاد العراقي لضم عماد محمد

* بغداد - و.ص.ف - يجري الاتحاد العراقي لكرة القدم مفاوضات لابرام صفقة انتقال نجم المنتخب ونادي الزوراء، عماد محمد الى صفوف فريق ميلان الايطالي حسب ما ذكرت الصحف العراقية امس الاربعاء.

وقالت صحيفة «البعث الرياضي» في صفحتها الاولى «ان المباحثات التي دارت بين الاتحاد العراقي واحد المتعهدين البريطانيين بخصوص التعاقد مع لاعبنا الدولي عماد محمد قد وصلت مراحلها النهائية».

واضافت «ان محمد حضر الاجتماع الذي عقد ظهر يوم امس الاول الثلاثاء، في مقر الاتحاد العراقي»، لكنها لم تنشر اي معلومات عن قيمة العقد او مدته.

من جهتها، نقلت صحيفة «الاقتصادي» الاسبوعية امس ايضا عن اللاعب عماد محمد قوله «ان اليوم (الخميس) سيشهد مفاوضات حول تفاصيل العقد بين نادي ميلان والاتحاد العراقي لحسم الموضوع في غضون الايام المقبلة».

وامل المهاجم محمد «في خوض تجربة الاحتراف في ميلان الذي يعد من افضل الاندية في ايطاليا حاليا».

وكان المتعهد سعيد مسلاتي وصل الى بغداد قبل ايام وهو يهتم بتعاقدات اللاعبين في اندية المقدمة الايطالية بهدف الاتفاق مع الاتحاد العراقي على احتراف اللاعب عماد محمد وتحديد تفاصيل العقد وراتبه الشهري.

وكان محمد لافت الانظار في الفترة الاخيرة بدءا من قيادة منتخب العراق للشباب الى احراز لقب بطل اسيا للمرة الخامسة في تاريخه في البطولة التي اقيمت في ايران اواخر العام الماضي.

وشارك ايضا مع منتخب بلاده في بطولة العالم للشباب التي اقيمت في الارجنتين في حزيران الماضي، قبل ان يفرض نفسه هدافا للمنتخب العراقي الاول في تصفيات كأس العالم.

وتألق محمد مع منتخب بلاده في تصفيات المجموعة الثانية الحاسمة المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وسجل اربعة اهداف، فاشارت الصحف العراقية بعدها الى ان العروض انهالت عليه من اندية فنربغشة التركي والاهلي المصري والسد والوكرة القطريين والعين الاماراتي للعب في صفوفها.

انتفاضة مباركة في كرة السلة العرابية

* ضمن مباريات الأسبوع الرابع لدوري الشباب كرة السلة منطقة الشمال يستمر الفريق العرابي في حصد المزيد من الانتصارات وباستحقاق كبير بقيادة المدرب العرابي عماد عاصلة وامتياز جميع اللاعبين.

فلقد التقى أمس الأول في مباراة خارجية الفريق العرابي هبوعيل ابوسنان وذلك في القاعة الرياضية ابوسنان ليتوج مسيرة الانتصارات بفوز كبير وبالنتيجة ٩٥:٣٥ وبدون اية منافسة من قبل الفريق المضيف والذي نتأمل له مزيداً من التقدم في لقاءاته المقبلة.

* تركيب فريق عرابة: فادي بدارنة، فادي عاصلة، عروة حطيني، هارون بشناق، نزار عاصلة، شهاب نصار، وهيب حلو، سامي خوري، عزام قراقرة، ابراهيم عاصلة.

* تركيب فريق ابوسنان: منصور بربارة، يوسف بربارة، فراس خوري، علاء خوري، نقولا خوري، جريس خوري، داوود مطانس، مجيد بربارة.

(محمد نصار)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

تأهل ايران لمقابلة جمهورية ايرلندا في الملحق

* ابو ظبي - و.ص.ف - تأهلت ايران لمقابلة جمهورية ايرلندا بعد ان جددت فوزها على الامارات ٣-صفر امس الاربعاء في مباراة الاياب من الملحق الاسيوي ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل علي دائي (٧) وكريم باقري (٧٧) ومهرداد ميناوند (٨١) الاهداف الثلاثة.

وكانت ايران فازت ١-صفر ذهابا في طهران الخميس الماضي.

وتلتقي ايران، ثالثة القارة الاسيوية، مع جمهورية ايرلندا، ثانية المجموعة الاوروبية الثانية، في ١٠ تشرين الثاني المقبل ذهابا في دبلن، وفي ١٥ منه في طهران ايابا، لتحديد المتأهل منهما الى النهائيات.

وابقت ايران على آمالها بالتأهل الى المونديال للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٧٨ في الارجنتين و١٩٩٨ في فرنسا.

وحضر مدرب جمهورية ايرلندا ميك ماكارثي المباراة من المدرجات كما فعل في مباراة الذهاب في ايران.

واكتفى العرب بالتالي بمقعدين في نهائيات كوريا الجنوبية واليابان ستشغلهما تونس والسعودية.

وكان بامكان المنتخب الاماراتي الخروج من التصفيات الاسيوية من الباب الواسع رغم انه كان يمني النفس بالتأهل الى المونديال للمرة الثانية في تاريخه بعد مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، لكنه اضاع فرصة تأهله لمقابلة جمهورية ايرلندا باهدار لاعبيه الفرص «السهلة جدا» امام المرمى الايراني امس.

ولكن في المحصلة النهائية بعد ختام التصفيات الاسيوية، كسبت الامارات منتخبا واعدا يملك الثقة التي كان يبحث عنها في المناسبات الكبيرة، لكنه ما يزال في حاجة الى المزيد من الجهد لفرض نفسه في القارة الاسيوية.

جدول مباريات الملحق

بلجيكا - تشيكيا
اوكرانيا - المانيا
النمسا - تركيا
سلوفينيا - رومانيا
جمهورية ايرلندا - ايران

وتقام مباريات الذهاب في ١٠ تشرين الثاني، ومباريات الاياب في ١٥ منه.

الدوري الامريكي للمحترفين:

عودة خجولة لجوردان وتألق اونيل وبراينت وخسارة مفاجئة لفيلادلفيا

* واشنطن - و.ص.ف - فشل النجم الامريكي المخضرم مايكل جوردان (٣٨ عاما) العائد بعد اعتزاله بعد غياب عن الملاعب دام ثلاثة اعوام في فرض نفسه في مباراته الرسمية الاولى مع فريقه واشنطن ويزاردز فخسر امام نيويورك نيكس ٩١-٩٣ في افتتاح الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

وشهد اليوم الاول تألق نجمي لوس انجلوس ليكرز شاكيل اونيل وكوبي براينت، وخسارة مفاجئة لفيلادلفيا سفنتي سيكسرز.

على ملعب «ماديسون سكوير غاردن» الشهير في نيويورك وامام ١٩٧٦٣ متفرجا دفع بعضهم اكثر من الف دولار في السوق السوداء لرؤية مايكل جوردان، خيب الاخير الامال المعقودة عليه بتسجيله ١٩ نقطة فقط كما انه اهدر رمية ثلاثية في الثواني الاخيرة من المباراة كانت كفيلة بفوز فريقه.

واخفق جوردان الذي قاد فريقه السابق شيكاغو بولز الى ستة القاب قبل ان يعتزل عام ١٩٩٨، في رميته الاولى، لكنه سجل في محاولته الثانية بعد مرور ٩٠ ثانية على بداية المباراة.

وخاض جوردان ٣٧ دقيقة وكانت نسبته في التسجيل عادية جدا اذ نجح في ٧ تسديدات من اصل ٢١، وفشل في ٣ محاولات ثلاثية.

وكان جوردان اعلن عودته الى الملاعب في ٢٥ ايلول الماضي، وخاض منذ ذلك التاريخ سبع مباريات تجريبية مع فريقه تألق في واحدة منها عندما سجل ٤١ نقطة.

ويلعب جوردان مباراته المقبلة ضد اتالانتا هوكس، ثم يخوض اول مباراة له على ارضه عندما يستضيف فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وصيف البطولة العام الماضي في مباراته الثالثة.

وكانت المباراة الاخيرة التي خاضها جوردان على ملعب ماديسون سكوير غاردن شهدت تسجيله ٤٢ نقطة وذلك في ٩ اذار عام ١٩٩٨، علما بان معدله في سلة نيويورك نيكس هو ٣٢٫٦ نقطة في ٥٣ مباراة.

وسجل لاتريل سبريويل ٢٨ نقطة للفائز ١٢ منها من رميات ثلاثية من اصل اربع محاولات، واضاف الن هيوستن ٢٢ نقطة و٦ متابعات.

وقال جوردان: «انها المباراة الاولى هذا الموسم ولا شك بأنني في حاجة الى خوض عدة مباريات لاستعادة ايقاعي».

واضاف «فريقي لا يزال يفتقد الى الخبرة لكنني واثق بأننا سنقدم عروضا جيدة هذا الموسم».

واشاد مدرب نيويورك نيكس جف فان غوندي بجوردان وقال: «لا يزال جوردان يشكل تهديدا كبيرا، وعندما قام بمحاولته الاخيرة من ثلاث نقاط في اواخر المباراة شعرت بالرهبة قبل ان اتنفس الصعداء عندما اهدرها».

في المقابل قال مدرب واشنطن دوغ كولينز: «اعتقد بأن مايكل قدم مباراة جيدة، انه يعاني من اصابة في ركبته ولم يتدرب بما فيه الكفاية في الايام الاخيرة كما فرضت عليه رقابة لصيقة من قبل لاعبين».

واضاف «انه افضل لاعب في تاريخ كرة السلة الامريكية ولا شك ان تأثيره على اللاعبين الصاعدين في الفريق سيكون كبيرا في المستقبل».

وغطى احداث المباراة ٦٠٠ صحفي وهو عدد ضخم يسجل فقط في الدور النهائي (بلاي اوف).

وفي لوس انجلوس، تغلب لوس انجلوس ليكرز الساعي الى احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٨-٨٧.

وكعادتهما استهل نجما ليكرز شاكيل اونيل وكوبي براينت الموسم بتوجيه تحذير الى جميع الفرق الطامحة باحراز اللقب بأن فريقهما لن يتنازل عنه بسهولة.

وتألق اونيل وبراينت وسجل كل منهما ٢٩ نقطة ونجح الاول في ١٨ متابعة و٥ تمريرات حاسمة، والثاني في ٧ متابعات و٤ تمريرات حاسمة.

وبدأ ليكرز المباراة بقوة وتقدم بفارق ١٧ نقطة في الشوط الاول، وفي الربع الثالث بقي الفارق ١٤ نقطة قبل ان يسجل بورتلاند ١٢ نقطة مقابل اثنتين فقط لليكرز فتقلص الفارق الى نقطتين في اواخره (٦٨-٦٦). بيد ان روبرت هوري سجل ثلاثية واتبعها براينت بثماني نقاط متتالية ليبتعد ليكرز مجددا.

وسجل رشيد والاس ٢٢ نقطة للخاسر واضاف زميله دايمون ستادومير ٢٠ نقطة.

وفي مينيابوليس، تأثر فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الوصيف كثيرا بغياب هداف الدوري الموسم الماضي الن ايفرسون وزميليه اريك سنو وارون ماكي فسقط امام مينيسوتا تمبروولفز ٧٤-٨٣.

وكانت البداية في مصلحة فيلادلفيا الذي تقدم ٢٥-١٧، لكن مينيسوتا سرعان ما استلم المبادرة وسجل ١٥ نقطة متتالية ليتقدم بفارق ٨ نقاط في نهاية الشوط الاول.

وسجل ديريك كولمان ١٩ نقطة وديكيمبي موتومبو ١٥... [illegible]

وسجل شونسي بيلابس ٢٢ نقطة للفائز واضاف زميله جو سميث ١٥ نقطة، في حين كان سيدي كلاكستون افضل مسجل في صفوف فيلادلفيا (٢٠ نقطة).

وفي سولت لايك سيتي، خسر يوتا جاز امام ميلووكي باكس ١١٢-١١٩ بعد التمديد.

وساهم ثلاثة لاعبين في صفوف ميلووكي بشكل كبير في تحقيق الفوز وهم راي الن (٣٢) وغلين روبنسون (٢٨) وسام كاسل (٢٥).

وافلت من يوتا الذي يقوده المخضرمان جون ستوكتون وكارل مالون فوزا كان في متناوله عندما تقدم ٩١-٨٠ قبل اربع دقائق من نهاية المباراة، لكن ميلووكي انتفض وادرك التعادل ١٠٢-١٠٢ في نهاية الوقت الاصلي ليفرض التمديد.

وسجل للخاسر جون ستاركس (٢٠ نقطة) وجون ستوكتون (١٨) وكارل مالون (١٥).

وفي المباريات الاخرى، فاز بوسطن سلتيكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٨-٨٩، ونيو جيرزي نتس على انديانا بيسرز ١٠٣-٩٧، واورلاندو ماجيك على تورونتو رابتورز ١١٤-٨٥، ودالاس مافريكس على ديترويت بيستونز ٩٤-٨٧، وهيوستن روكتس على اتلانتا هوكس ٨٩-٨٤ بعد التمديد، ودنفر ناغتس على فينيكس صنز ٩٩-٩٦، وساكرامنتو كينغز على سياتل سوبر سونيكس ١٠١-٩٥.

كأس الاتحاد الاوروبي:

تشلسي يواجه خطر الخروج

* نيقوسيا - و.ص.ف - يواجه تشلسي الانكليزي خطر الخروج من الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لانه يتوجب عليه الفوز على منافسه هبوعيل تل ابيب الاسرائيلي بثلاثة اهداف نظيفة على ملعبه «ستانفورد بريدج» في لندن اليوم الخميس ايابا.

وكان تشلسي خسر ذهابا بهدفين نظيفين سجلا في الدقيقتين الاخيرتين في مباراة غاب عنها افضل لاعبيه وعلى رأسهم الفرنسيان ايمانويل بوتي وفرانك دوسايي لعدم رغبتهم في السفر الى تل ابيب بسبب الاوضاع الامنية في المنطقة.

ويبدو باريس سان جرمان الفرنسي ضامنا بلوغ الدور الثاني لفوزه العريض ايابا على رابيد فيينا النمسوي بأربعة اهداف نظيفة منها هدفان لمهاجمه البرازيلي المتألق رونالدينيو الذي بدأ يستعيد مستواه السابق.

ويلتقي ميلان الايطالي مع سسكا صوفيا البلغاري على ملعب الاخير علما بأن الاول تقدم ذهابا ٢-صفر.

ويغيب عن ميلان هدافه الاوكراني اندريه شفتشنكو المصاب بكسر في انفه، وقائده باولو مالديني بداعي الاصابة التي ستبعده عن الملاعب لفترة خمسة اسابيع.

ويواجه بارما الايطالي مهمة سهلة ايضا عندما يستضيف على ملعبه «تارديني» اوتريخت الهولندي الذي خسر ذهابا صفر-١.

هبوط اضطراري لطائرة فريق ريال مدريد

* موسكو - و.ص.ف - ذكرت الصحف الرياضية الصادرة امس الاربعاء ان الطائرة التي كانت تقل افراد فريق ريال مدريد الاسباني لدى عودتهم من موسكو الى مدريد اجرت هبوطا اضطراريا خلال الليل الفائت بعد ان علق عصفور بمحركها الايسر لدى اقلاعها.

ولاحظ المسافرون ضجيجا غير عادي وشعروا بأن الطائرة واجهت صعوبة في الارتفاع كما فاحت فيها راحة الحريق.

وقد عادت الطائرة ادراجها الى مطار شيريميتيفو في موسكو واضطر الركاب الى تمضية الليلة بانتظار تأمين رحلة اخرى امس الاربعاء.

وكان ريال خسر امام لوكوموتيف موسكو الروسي صفر-٢ في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى في الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، لكنه كان ضمن بلوغ الدور الثاني في الجولة الرابعة.

الروماني لوبيسكو الى الهلال السعودي

* الرياض - و.ص.ف - اكد امين عام نادي الهلال السعودي فواز المسعد ان ناديه سيتعاقد مع اللاعب الروماني ايوان لوبيسكو لمدة ستة اشهر من دون ان يفصح عن قيمة الصفقة.

وقال المسعد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاربعاء «سيصل لوبيسكو الى السعودية فجر اليوم الخميس وتم الاتفاق معه على اللعب في صفوف الهلال لمدة ستة اشهر».

وتابع «لن يخضع اللاعب للتجربة وسيوقع مباشرة مع الفريق على ان ترفع اوراقه الى لجنة الاحتراف في الاتحاد السعودي لاعتماد اسمه رسميا».

وكانت تقارير صحفية اشارت الى ان الصفقة قد تبلغ نحو ٢٥٠ الف دولار شاملة مقدم العقد والرواتب الشهرية.

ويلعب لوبيسكو (٣١) في خط الوسط، ويملك خبرة كبيرة حيث سبق له ان مثل منتخب بلاده في ٧٤ مباراة دولية سجل خلالها ٦ اهداف.

مُنشِد الفرح الى دنياه الأبدية

• بقلم: محمد علوش •

(في تأبين الصديق الأستاذ جمال يوسف قعدان)

* مات الرجل، تأتيك مكالمة مزعجة من صديق ما بعد منتصف ليلة اليوم الأسود ٢٠/ ٢٠٠١/٩، تندهش، لا تصدق، وتهمس، بالأمس كنا معًا، ما باله رحل، ولماذا رحل صامتًا، مع أنه فصيح اللسان كما نعرف ومأمون الجانب أيضًا من الناحية الصحية فهو شاب يافع ورغم تجاوزه الـ ٥٦ عامًا.

يا أبا رفعت، يا مستقر الأماني ومرفأ الحلم، لماذا تعجلت الرحيل؟!

الأصمعي دون تحفظ، منشد الفرح، القريب الى قلوبنا جميعًا، والمتأمل في فلسفة الأشياء، رحل الى دنياه الأبدية ملتحقًا بالرفيق الأعلى، تاركًا وراءه الأحبة، على حالهم، يقهرهم الحزن والقطيعة، متألمين على فراق رجلٍ صعب دهمه الموت على حين بغتة.

كان صديقنا ورفيقنا على موعد مع الرحيل، غادر الدنيا دون استئذان، بقي بيننا، هنا وفي كل الأمكنة وفي كل الأزمنة يتجدد كأمواج البحر.

أربعون يومًا كأنها ومضة، طرفة عين، لكنه ها هنا، يبادلنا الحديث ويفتح آفاقًا للحوار والنقاش، سياسيًا وأدبيًا وثقافيًا جامعًا مروراً بالطرائف والقصص المسلية والمشوقة، ندرس الأمور من جميع جوانبها، ونقرأ ما بين السطور، ونجدّد العزم على الاستمرار، لطالما خشي صاحبنا من الانقطاع عن مناهل المعرفة وعالم الكلمة حيث أنه فضل عدم نشر ما يخطه يراعه حتى لا ينقطع عن الكتابة وتجف منابعه فيما بعد.

أربعون يومًا على رحيل أديب وأستاذ سكنته اللغة العربية وآدابها المتعددة وتراثها الحضاري العظيم وطرائفها وحكاياها انطوى كتاب حياته، بعدما كنا نقرأ في حديثه الوعد والأمل والحياة.

فجعنا برحيله ولكن..

جمال يوسف قعدان ضمير الجماعة، صوت الذين لا صوت لهم، الباقي بيننا رغم انه تحت ثرى هذه الأرض التي أحبها.. سلامٌ عليك من الخلف الى السلف.

أيها الشامخ في معركة الحياة، وأنت تعانق الأمل وتغرس في نفوسنا الحب والايمان بالقيم النبيلة والمثل العليا.

سلام عليك وأنت تتجول كتابًا من مكان الى مكان وتردد قول الشاعر: «وخير جليس في الزمان كتاب».

وتنصحنا نحن الأدباء الشباب حول مائدة الفكر والأدب نصيحة الوالد المحب والرائد الضليع:

«اقرأ تجد.. واكتب تكن»..

كان يحرسنا ويحرس نبض الشعر في عروقنا، هو مرجعيتنا ومفرنا كل حين.

كان الأصمعي وقد ورث هذا اللقب عن والده الشاعر يوسف قعدان، وحافظ عليه وأوفى بعهده وصدق، مثقفًا بارعًا وتقدميًا غير منغلق، حرص طيلة حياته على تقديم الوجه الحسن للأدب ودوره في حياة الجماهير، وقدم الكثير، وأغنى حياتنا بالفكر والتأمل، وذهب وحيداً.

كانت حياته بلا رتوش، كان سراجًا ثقافيًا نهتدي اليه في كل آن، أليفًا وصادقًا ومؤمنًا بحتمية الوصول، حاملاً رسالته الإنسانية والوطنية في الثقافة والتربية والتعليم، باذلاً جهوده لتحقيق صرح شامخ ومجمع عظيم للغة العربية التي سرت في دمائه.

كان وطنيًا، قريبًا من الرفاق في خنادقهم، قريبًا من الأدباء، والشعراء، والباحثين عن الأسرار، له بصماته في صناعة العديد من المشاريع الثقافية السالفة والحاضرة والمؤجلة.

عندما تفجرت نار الانتفاضة في أكتوبر العام الماضي والتي تدور رحاها الآن في فلسطيننا، راهن على انتصارها وتحقيق اهدافها الشرعية والعادلة في الحرية والسلام والاستقلال الوطني وأكد على حتمية فناء المحتل، وقال كم من أقوام خلت! كان دائم المطالعة والمتابعة لكل إصدار جديد، مصراً على قيمة وأفضلية القديم من الأدب العربي والعالمي، ودائم الحث على التمسك بالثقافة كونها التحرر من قيود الزمن الفاضح والخلاص من عبودية القهر وارتقاءً الى الرفعة والسمو. لطالما التقينا ورسمنا معالم «أفلاطونية» لعالم أجمل بعيد عن سفك الدماء، وهدر الأرواح، تنتصر فيه العدالة والقيم والثقافة الحرة على الظلم والاستعباد والقمع.

لماذا خرجت مبكراً من ثيابك، تاركًا خلفك كل الأشياء.. خرجت ولم تعد، على غير عادة منك.

كانت لنا الكثير من المواعيد والكثير من القصص التي لم تكتب كان لنا نشاط مشترك وأعمال مشتركة.

اتفقنا على كتابة مقال تحليلي لرواية الياس خوري - «باب الشمس» بعدما اقنعني بقراءتها، وبدأنا فعليًا بمشروع المقال ولكن اختطفته اللحظات الأخيرة، لحظة استراحة المقاتل ودهمه الموت.

كان إنسانًا متفائلاً، مملوءًا بالحياة، مسكونًا بالشعر والتراث والتاريخ والنوادر والفكاهات المحبّبة.

المستقبل للكتاب، للنور، للثقافة والمعرفة، والفناء للتخلف والرجعية والانهزامية، من أحاديث صديقنا الفقيد.

الانسان الرفيق، مخرّج الأجيال، الأديب العرّاف - أبو رفعت - واكبنا منذ البداية، وساهم مساهمة كبيرة في صقل مواهبنا الفتية وتعميق ثقافتنا وتغذية أفكارنا بالمداد واليقين.

كان كما كان، فرداً بصيغة الجمع، ملهمًا ورياديًا في حياتنا الثقافية.

العزيز جمال:

إن العين لتدمع وإنا على فراقك لمحزونون..

كنت منشد الفرح في حياتنا، وقد رحلت، سننشد منك الحب ومن سيرتك الطيبة في الوفاء المتوشح بالعظمة.

(نزلة عيسى - ٢٠٠١/١٠/٢٨)

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

بمناسبة بداية موسم الزيتون

رفقًا بها

اعترفُ.. لقد شاهدت نفس المنظر، منذ طفولتي عشرات المرات ولم أتألم؟!! ولكني عندما شاهدته اليوم انتابني شعور بالمرارة.. بالإهانة.. وبالشفقة.. انسجمت معها وشعرت بالوجع الذي تشعر به.. دمعت عيناي، وتسارعت دقات قلبي.. شعرت من شدة ألمي ان هناك يداً تقبض على امعائي وتعصرها؟!!

كانوا ثلاثة رجال ينهالون عليها بالعصي.. يضربونها ضربًا مبرحًا. كل ذلك لأنها حملت؟!! وقد كان حملها كثيفًا. فجاء ضربها كذلك؟!! وهذا جزاء عطائها؟!! ذاك العطاء الذي كله صحة وعافية. واستمر الجلد فتكاثفت عليّ الأفكار والأحزان وشعرت بأني انا الذي أجلد بسادية شديدة.. وشعرت مع كل ضربة كانت تتلقاها ان هناك محاولة لإذلالي. كيف لا وهي رمز وجودنا.. كيف لا وهي رمز وجود أهلنا الذين هُجروا ورمز بقاء الذين بقوا.. كيف لا وهي رمز المحبة التي نعمل على تنميتها، فيعملون على قتلها. كيف لا وهي رمز السلام الذي نتشبث به، فيحاولون التهرب منه؟!!. كيف لا.. وعدت الى نفسي ورحت اسألها.. تُرى ما الذي جرى لي؟!! وهل أنا مجنون حتى أتألم الى هذا الحد؟!! وعلى ماذا؟!! على شجرة لا ترى ولا تحس! وسرعان ما انتفضت.. بل انها ترى وتحس.. ترمق الانسان بنظرة ساخرة وترفض الطغيان.. تنتقم وبحق! فتشح في عطائها، فنقول من شدة غبائنا انها (سنة بتحمل وسنة ما بتحمل) وكيف ستحمل وتنجب لنا حبات مباركة وقد أجهضنا حملها سلفًا؟!! فرفقًا بها.. ان كان هناك دمٌ يجري في عروقكم.. رفقًا بها اذا كنتم تملكون حسًا.. ان كنتم.. ان كنتم بشراً تملكون اخلاقًا وقيمًا.. رفقًا بها.. اشتروا سلمًا أو معدات زراعية مزودة بسلة خاصة، لتصعدوا اليها وتقطفوا ثمارها، وتداعبوا أغصانها بحب وحنان.. ولتحمل لكم مجدداً حملاً غزيراً مباركًا تأكلونه، او تعصرونه ليضفي على طعامكم نكهة لذيذة تشفي غليلكم وتشحن حياتكم بالسعادة والهناء.. رفقًا بها لتحمل لكم مجدداً حملاً غزيراً فتشمخ بكم وتشمخون بها. ولتضرب جذورها عميقًا في الأرض، فترسخ جذوركم في الأرض اكثر عمقًا.

(عسفيا)

شارون والقضية الفلسطينية

• بقلم: عماد محمد غزاوي •

* الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية تثير القلق والخوف فيما يتعلق بمستقبل المنطقة في ظل الممارسات الاسرائيلية الاجرامية التي يقوم فيها الجيش الاسرائيلي بقيادة حكومة شارون. وللأسف المجتمع الدولي يعيش في غفلة عما يحدث من قتل وتدمير لكل ما هو فلسطيني. والسؤال الذي يطرح نفسه: اين القيم الدمقراطية التي تتحدث عنها اسرائيل وبالذات انها تصنف نفسها ضمن الدول المتنورة والمتحضرة؟ فعلى أرض الواقع الحكومة الاسرائيلية تمارس سياسة عدوانية مدمرة تجاه شعب أعزل تقريبًا.

لنحاول ان نكون موضوعيين وان ننظر الى المسألة بكافة تعقيداتها وأبعادها. اسرائيل تبرر اعمالها بأنها تريد ان توفّر الأمن والاستقرار لمواطنيها، ولذلك فانها تتوغل في الأراضي الفلسطينية مقتحمة كل شيء، لكي تقضي على ما تسميه «بالارهاب الفلسطيني»! لا أستطيع ان أفهم موضوعية ومنطقية الطرح الاسرائيلي: فهل توفير الأمن لمواطني الدولة يكون عن طريق احتلال شعب آخر بكل ما تحمل هذه الكلمة من مضامين؟

للأسف فان الكثيرين من المسؤولين في اسرائيل يصرحون وبكل ثقة ان اللغة الوحيدة التي يفهمها الشعب الفلسطيني هي لغة القوة والعنف ولذلك فانهم يفعلون ما يفعلون يحاولون ان يصوروا للعالم أجمع انهم ضحية «الارهاب والعنف الفلسطيني» في نهاية الأمر وانهم يمارسون فقط حقهم بالدفاع عن النفس.

كان هنالك جدل حول انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني، فهنالك من ادّعى ان انسحاب اسرائيل سيشكل خطراً استراتيجيًا على أمن الدولة في حدودها الشمالية وان «حزب الله» لن يكف عن مواصلة ضرباته لاسرائيل رغم الانسحاب. ولكن على ما يبدو ان هذه النظرية قد فشلت. فالآن وبعد انسحاب اسرائيل فان كلا الشعبين في الجنوب اللبناني والشمال الاسرائيلي ينعمان بالهدوء، والاستقرار وهذا اكبر دليل ان احتلال اراضي الغير وارادة الغير هي التي تجلب العنف والدمار وان الاعتراف بحقوق الغير واحترامه يجلب السلام والاستقرار.

وما زالت التجربة هي أكبر برهان، فلا بد لاسرائيل ان تعي وبعد تجربة اكثر من خمسين سنة من الحرب مع الشعب الفلسطيني، انه فقط الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، حسب قرارات الشرعية الدولية يوفر الهدوء، والأمن والاستقرار للمنطقة بكاملها، اضافة الى تكثيف جهود حثيثة وحقيقية من قبل كلا الطرفين بتثقيف شعبيهما على مفاهيم السلام والتعايش والاحترام المتبادل.

باعتقادي ان سياسة شارون خاطئة، فشارون ما زال عالقا في دائرة نكران شرعية الشعب الفلسطيني بان تكون له دولة مستقلة، فالطريقة التي يتناول فيها شارون الملف الفلسطيني مبنية على قهر الشعب الفلسطيني ونكران حقوقه ووجوده وأبعاده وتحييده وعزله عن المجتمع الدولي، ولذلك فان كل الادعاءات والذرائع الشارونية مرفوضة، لأنه على أرض الواقع لا ينظر الى الفلسطينيين كشريك لعملية سلام وإنما كعدو يجب محاربته، فشارون وللأسف لم يحاول منذ انتخابه رئيسًا للحكومة استثمار عملية السلام فهو غارق في وضع الخطط العسكرية لإجهاض الحلم الفلسطيني بأن يعيش حراً في وطنه.

(عبلين)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١١/١

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداوود الجيدة المنة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مسا، جديد».
١٧.٣٤ - زاب في الدماغ.
١٧.٣٧ - العطلة الأخيرة.
١٨.٠٠ - «أرنـــــــب الان» - انيماتسيا.
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - يورولونج - مكابي تل أبيب ضد مالاغا اسبانيا.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - قرية الجوز.
٦.٠٧ - قرية الجوز.
٦.١٩ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - في. أي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.١٥ - عائلتي.
١١.٥٠ - رسوم متحركة.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - هل تكلم احدهم؟
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «جينا».
١٨.٤٠ - شباب للأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - شرق كوبا.
٢١.٠٥ - الاغراء.
٢٢.٣٥ - البدء مجدداً - دراما.
٢٣.٣٢ - تقرير حميمي - ثقافة - الحلقة الأولى.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - تقرير حميمي - تتمة.
٢٤.٢٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
١.٢٠ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٢.٣٥ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٣.٢٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
٤.١٥ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ مليونين ونصف المليون شيكل. وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠٨٤١) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١١٣٧) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٦) شيكلاً، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٧٩٤٩٦) شخصًا ومجموع ما فازوا به (٧٩٨٩٩٤٨) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - حسن عابدين ٢ - سعيد صالح - نو ٣ - يس - رلا - متوا ٤ - نعود - بايكال ٥ - فو - اميل - الانمكم ٦ - هانتر - عهد - بلاهة ٧ - يشيرون - لا ٨ - يترقبن - دائم ٩ - باسكال مشعلاني ١٠ - هادي يونس - تفلحون ١١ - زن - من - البهتان ١٢ - يا - وتيرة ١٣ - المراح - تبغ ١٤ - رين - زد - ون ١٥ - سميرة بارودي.

عموديًا: ١ - حسين فهمي - هز ٢ - سعسعوا - تبان ٣ - ني - دارين ٤ - عدادات - قسيم ٥ - اصل - مرتبكين - ارس ٦ - باربي - ناو - اليم ٧ - دل - العي - لنا - مني ٨ - يحمي - هشام سليم ٩ - تكادي - بارزة ١٠ - نوال - درعته - ادب ١١ - نوال ابو الفتوح ١٢ - النانلات - بر ١٣ - ما - منحنية ١٤ - كهل - يو - ربود ١٥ - متأت - نستغني.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيا:

١ - لقب عرفت به الأديبة عائشة عبد الرحمن - خوذة.
٢ - بحّار - تراب مجبول بالماء - عاصمة كندا - والدة.
٣ - عز وشرف (بالجمع) - يرفقا بالإبل - تزاول العمل.
٤ - خاصمه بشدة - ارشدنا - اصلحت الصدع - مدينة فرنسية.
٥ - ورك - نهر في سوريا - نهددك.
٦ - سهم صغير - مراقب - وسمت الثياب - نوتة موسيقية.
٧ - بسطا (معكوسة) - دولة عربية - مطرب لبناني.
٨ - الصقت الشيء بالشيء - شهر ميلادي - لجأ الى - متشابهان - نعم بالأجنبية.
٩ - يرفع - عاد - أداة - أصابت فلانًا بظلم أو مكروه.
١٠ - للنهي - يكملون العمل - قطفنا الثمر من على الشجر - وحدة قياس مسافة.
١١ - يسوّف حق فلان - المعارك - وبخ - متشابهان.
١٢ - جدير - عبرت - وقتي.
١٣ - وسيلة نقل - للنداء - ديوان لالياس ابو شبكة.
١٤ - من الكواكب - ضد الجزر - شقّ وفتح الشيء - يسير.
١٥ - أداة جزم - نسّقتم ونظمتم - سلام وطمأنينة - جرّبت.
١٦ - خنقتما - قروضهما - مدينة نيجيرية.
١٧ - نقيض اصبح - القلم - سخي ومعطاء.
١٨ - ماعَ - ممثل مصري - يعين.

عموديا:

١ - مدينة اسبانية - يتبعه - القمة.
٢ - اداة نصب (معكوسة) - ممثل سوري - القيتما التحية على.
٣ - ضائع - ردّ وجمع أطراف الشيء - سبيل - اخرج الشيء من الشيء برفق.
٤ - أسخَن الماء - نصف أكرا - نقيض كثير - طلبنا من فلان فعل الأمر.
٥ - فتل الحبل - فأس ضخمة - أطلقتم الاسير.
٦ - نهر يتكون من التقاء دجلة والفرات - علامة - فقير.
٧ - ناصرنا وآزرنا - مدينة ايطالية - قادم - خاصتي.
٨ - وحدة وزن - اصدقاء - تردد صوته في صدره - الليث.
٩ - يصوّت من الألم - عظام بالية - من الطيور (معكوسة).
١٠ - شأن - الظلم - عالجه.
١١ - طبّاع الماني راحل اخترع الطباعة بالأحرف المنفصلة - علم مذكر.
١٢ - يواصل العمل - نصف سافر - تضربه بالعصا.
١٣ - ضمير متصل - تهدما الحائط - ضعف - سرعة - نوتة موسيقية.
١٤ - نقيض حياة - مرفأ في رومانيا - نصف حاور.
١٥ - يرجو - نقيض تكسب - للمنادى - للاستفهام.
١٦ - للاستفهام - طير مائي - مناهل.
١٧ - مدينة فرنسية - ذئب - ممثل مصري.
١٨ - قبل اليوم - ممثلة مصرية - يفكر في الأمر مليًا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
امور كثيرة طرأت افقدتك ثقتك بالأخرين. لا تيأس

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
ليست كل الاقتراحات الأتية من الأخرين سيئة بالضرورة.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
مصاعب اكيدة لكنها زائلة. عليك ان تلحق بالفرصة السانحة.

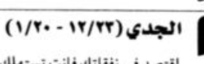
السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
علاقتك بالشريك تمر بمرحلة حرجة. كن حكيماً وطويل البال.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
هناك امور افقدتك التوازن حتى صرت متطرفا في الحكم.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
لا تتمادَ كثيراً في الاعتماد على اصدقائك لانجاز مشروعاتك.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
ستلقى تشجيعا على عمل تقوم به هذه الايام. المهم ان تكمله.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
لا تترك المرارة والصدمة تحصدان مجهودك وافكارك.



القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
افكارك العملية لها ثمارها هذه الايام. ليس المطلوب ان تعبر عنها.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
اقتصد في نفقاتك فانت تستهلك اكثر من اللزوم. الحذر ضروري.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
كن حذراً حتى مع الاصدقاء. خلاف طارئ لسبب سخيف مع الشريك.



الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
كلما اتسعت دائرة الاصدقاء، والعلاقات اتسعت دائرة النجاح.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١/١١، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الجمعة ويحتمل سقوط أمطار يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/١٠/٢٠٠١)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٨١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٨٣	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٧٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢٩٩	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٧٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٨ - ٤.٣١	ش.ج

جوار مع رئيسة لجنة التحكيم، الفلسطينية ماري الياس :

رأي التحكيم يجب أن يتطابق نسبيّا مع رأي الجمهور ويفسّره



* شهدت الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية حضورا فلسطينيا مميزا تمثل في مشاركة (٣) فرق مسرحية بـ (٥) مسرحيات منها عرض الافتتاح وتوّج هذا الحضور البارز بترأس الفلسطينية ماري إلياس لجنة التحكيم.

وماري إلياس أستاذة جامعية بكلية الأداب بدمشق كما أنها محاضرة ومشرفة على أطروحات تخرج بالمعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وقد نشرت جريدة «اخبار تونس» هذا الحوار معها الى جانب بعض التعليقات ننشرها كاملة على هذه الصفحة.

*** ننطلق من مداخلة ماري إلياس في الندوة الفكرية الدولية فما موضوع هذه المداخلة؟**

- ماري إلياس : ضمن الندوة الفكرية طرحت مسألة علاقة الميثولوجيا بالمسرح وتناولت المداخلات الميثولوجيا كمضمون ومن ثمة الطقوس والشعائر كممارسة مسرحية.

لقد تم التعامل مع الميثولوجيا فقط كمضمون ولم يتم التطرق إلى الطقس أي الممارسة الدينية للشعائر في الماضي والتي تحولت فيما بعد إلى ممارسة مسرحية.

برأيي الميثولوجيا أثرت المسرح بشكل كبير ولازالت تثريه ولكن المسرح كحالة اجتماعية و ثقافية هو انفصال هذه الشعائر عن الدين.

فعند اليونان مثلا كانت الطقوس في البداية جزءا من المعتقدات وهي تقع في هذه الحالة في بند المقدس فالشعائر التي كانوا يقيمونها لديونيزوس كانت تعبيرا عن اعتقادهم أن لديونيزوس قدرة وقوة ولما جاء المسرح أزيلت عن نفس هذه الشعائر قدسيتها وحولت إلى مسرح.

وإجمالا تتمثل مداخلتي في اعتبار المسرح مسافة نقدية للمقدس.

*** تشكل الميثولوجيا والتكنولوجيا محور الدورة فهل سيعتمد هذا الموضوع مقياسا في تقييم عروض المسابقة الرسمية ؟ وما هي إذن أهم مقاييس التحكيم؟**

- ماري إلياس : لا أظن ذلك، الميثولوجيا والتكنولوجيا هما كل شيء، فالميثولوجيا تمثل الماضي والتكنولوجيا الحاضر والمستقبل لذلك لا يشكل محور الدورة مقياسا في تقييم العروض.

ونحن لا نحدد مقاييس التقييم في المطلق بل نحددها حسب ما نراه في العروض لأننا نقارن بين العروض لنحدد أفضلها وباعتقادي لا تحدد المقاييس مسبقا قبل مشاهدة العرض .

في الحقيقة تظل طبيعة الجائزة المقياس الوحيد لتفضيل عمل ما عن عمل آخر فلجائزة أفضل عمل مثلا مقاييس خاصة بها و لجائزة أفضل إخراج مقاييسها...

ويمكن حصر أهم المقاييس في : اختيار النص، مستوى الإخراج، شكل السينوغرافيا، الأداء، مستوى توصيل المضمون إلى الجمهور...

من ناحية أخرى وببساطة شديدة عندما نشاهد عرضا ما يمكن أن نستمتع مثلا أو أن ننزعج ونمل لذلك أرى إن رأي التحكيم يجب أن يتطابق نسبيا مع رأي الجمهور ويفسّره لأن الجمهور يحس العمل الجيد ويعيه وإن كان غير عارف بلغته.

*** تشارك في هذه الدورة ٣ فرق فلسطينية وقد كان عرض الافتتاح فلسطينيا و ترأست ماري إلياس لجنة التحكيم. فكيف تقيمين بادرة المهرجان بتكريم المسرح الفلسطيني.**

- ماري إلياس : هذه بادرة ممتازة من المهرجان و قد جاءت في أوانها بتزامنها مع الانتفاضة والظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني وهذا التكريم خطوة يشكر المهرجان عليها .

بقي أنه على الفلسطينيين أن يقدموا أعمالا في مستوى هذا التكريم لان الأخرين أدوا واجبهم من ذلك أن انعقدت الندوة الفكرية تحت شعار الانتفاضة.

*** من موقعك كباحثة في مجال المسرح، ما هي أهم ملامح التجربة الفلسطينية في هذا المجال؟**

- ماري إلياس : للأسف وضع شعبنا لا يسمح بأن نكون متابعين لهذا المسرح لأن الشعب الفلسطيني موجود إما في الداخل وإما في الشتات وجماعة الداخل لا يتواصلون مع جماعة الشتات والعكس بالعكس.

وأنا أعتقد أن المسرح الفلسطيني لم يرسم بعد لنفسه ملامح واضحة ويمكن الحديث فقط عن تجارب مسرحية. ورغم أن بعض الفرق تمارس المسرح فإنه يبقى من الصعب العمل في ظروف مشابهة لظروف الانتفاضة لأن العمل المسرحي يتطلب وضعا جيّدا حتى يتطوّر وينضج.

*** ما هي طبيعة الظروف التي يصاغ فيها العمل المسرحي الفلسطيني سواء داخل الخط الأخضر أو داخل المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية ؟**

- ماري إلياس : داخل الخط الأخضر الوضع مختلف ولكننا لا نعرف شيئا عن هذا المسرح لصعوبة التواصل مع فلسطينيي ٤٨ وللإشارة لفت نظري عرض الافتتاح لأنه لطيف ولكن لا أستطيع أن أطلق عليه «عرضا مسرحيا» لأنه ينقصه الكثير من العمل ليصبح بالفعل عملا مسرحيا .

وأنا أتمنى أن لا يعمل المسرح الفلسطيني على دغدغة عواطف الجمهور ورأيي الشخصي أن النضال باعتماد المسرح لا يكون «بالمباشرتية» فالقضية حاضرة فينا شئنا أو أبينا ولكن هذه القضية ليست مجرد عنوان بل هي أيضا مضمون.

وهنا أضرب مثال الهوية فالناس لا يعلمون شيئا عن مشكلة الهوية أي الأوراق التي يحملها الفلسطيني فنحن لا نريد مسرحا يحمل فقط شعارات ويبقى رهين العموميات بل نريد من المسرح أن يدخل في الخصوصية نريده أن يدخل في تفاصيل هذه القضية المعقدة ونريد أن يكون له موقف نقدي، فعلى المسرح أن يكون قادرا على التعبير حتى عن أخطائه.

عرض الافتتاح:

«أذكر» أن فلسطين في القلب



* يمكن القول إن الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية هي كذلك دورة تكريم المسرح الفلسطيني. فمن اسناد رآسة لجنة التحكيم إلى الأستاذة الجامعية الفلسطينية ماري إلياس، إلى مشاركة ثلاث فرق فلسطينية بخمس مسرحيات كاملة هي، إلى جانب الفرقة موضوع هذا المقال، مسرح «عشتار» بمسرحية في المسابقة الرسمية بعنوان «من تراب وأرجوان»، ومسرح «تل الفخار» بثلاث مسرحيات في خانة المونودراما (تسبيس/ مفرد مؤنث)، إلى شرف تقديم عرض الافتتاح الذي نال في هذه الدورة فرقة مسرح «الميدان» الفلسطينية، كل هذا الحضور الاستثنائي يشكل تكريما للمسيرة المسرحية الفلسطينية التي ما تزال صامدة خصبة معطاءة رغم الظروف الحافلة ومحاولات طمس الهوية.

وقد برهنت المسرحية الغنائية «أذكر» التي تابعها جمهور «قرطاج ٢٠٠١» في افتتاح هذه الدورة، أن المسرح الفلسطيني بهذا التكريم أكثر من جدير. ليس فقط إذا نظرنا له من زاوية المساندة التونسية المطلقة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والثقافة الفلسطينية، وإنما كذلك وبالدرجة الأولى، بحكم خصائصه الفنية وفتحه لآفاق ومسالك وعرة ليست مطروقة بما فيه الكفاية من قبل المسرح العربي عموما. ومن هذه الآفاق المسرح الغنائي.

في البداية كان اللعب وكانت الفرجة ثم كانت الرسالة وكانت طريقة صياغة الرسالة. وعندها كان الفن المسرحي، فاتخذ منها أعمدة أربعة يرتكز عليها ولا يخشى من شيء، خشيته من أن يختل توازنه باختلال عمود منها.

ذلك تماما ما فهمته جيدا فرقة مسرح الميدان فحرصت كل الحرص، في مسرحيتها «أذكر»، التي كتبها الشاعر شكيب جهشان ولحنها وأخرجها الفنان نبيل عازر، على تأمين كامل عناصر توازن العرض. فأمتعت وأقنعت واقتلعت عن جدارة اعجاب الجمهور. ولعلها أن تشغل النقاد وتسيل حبرا كثيرا لحرقة الأسئلة النقدية التي يمكن، وينبغي، أن تثيرها، والتي لا يتسع لها هذا الحيز.

ما يمكن قوله هنا عن هذه المسرحية، هو أنها انطلقت من متن حكائي في غاية البساطة : مجموعة من الشباب من سكان فلسطين ٤٨ يتسلون في ساحة قريتهم ويتذكرون في أثناء لعبهم ورقصهم وغنائهم أحداثا متقطعة من ذاكرة شعبهم، ترجعهم إلى واقعهم كلما جنح بهم الخيال ومتعة اللعب بعيدا فيغنونها بما تفرضه عليهم من حرقة، قبل أن يتمكن منهم سلطان الفن فيعيدهم إلى أصل طبعه وطبعهم من جديد.

بهذا المتن الذي صيغ كلاميا في مقاطع شعرية مطولة، واعتمادا على مجموعة من الممثلين الشاملين (من ذوى المواهب المتعددة رقصا وغناءً وتقمصا...)، وبأدوات ركحية غاية في التجريد والبساطة، استطاع نبيل عازر، أن يرتقي بعرضه إلى مرتبة العرض المسرحي المتكامل ذي العناصر المتوازنة والإيقاع المسرحي المدروس.

فكون مسرحيته «أذكر» عرضا يطرح قضية شعب هي من فصيلة المأساة، لم ينسه أن المسرح لعبة أساسها المتعة والمرح، وكون مسرحيته غنائية لم يمنعه من التركيز على تخطيط إخراجها إيقاعيا بمنطق التشويق المسرحي وعلى دفع ممثليه إلى أقصى حدود العطاء الجسدي والنفسي.

ولعل التساؤل جائز ، متى عرفنا أن نبيل عازر موسيقي بالأساس، عما إذا كان وعيه الإخراجي هذا وراء مزيد تميز إبداعه الموسيقي.

إلى أي مدى يمكن للتخطيط الأولي المتكامل للعرض المسرحي، أن يؤثر نوعيا على مسار الخلق في عنصر معين من عناصر الإبداع التي يرتكز عليها العرض؟

ثم أي المسارين في الخلق الفني أجدى إبداعيا : توزيع المهام على مختصين كل يساهم في إبداع العرض في حدود اختصاصه، أم تكفل مبدع فرد متعدد المواهب بأبداع عمله إنطلاقا من رؤيا شاملة؟

لعل هذين السؤالين أن يثيرا شهية النقاد فيطرحون غيرها ويواصلون الجدل. أليست أيام قرطاج فضاء، أعد أساسا للحوار حول الأسئلة الإبداعية الحارقة؟

مشاركة متألقة لفلسطين في المسابقة الرسمية



* كان لجمهور الدورة ١٠ لايام قرطاج المسرحية بالمسرح البلدي بالعاصمة موعد شيق مع المسرحية الفلسطينية «من تراب وارجوان» التي قدمتها باسم فلسطين في اطار المسابقة الرسمية مؤسسة «عشتار» المسرحية الفلسطينية بادارة ادوار المعلم.

ومسرحية من «تراب وارجوان» من اخراج سوسن دروزة وتمثيل نخبة من العناصر المسرحية الشابة من الجنسين من عدة مدن فلسطينية تألقوا بادائهم الحسن واسهموا في نجاح هذا العمل خاصة وان المسرحية تتمحور حول تكوين لعبة مسرحية عبر ورشات تمثيلية متلاحقة.

وهكذا تنطلق المسرحية بكل ما في هذه الكلمة من معنى لتغوص في اعماق الماضي والحاضر من خلال تجسيد مجموعة من الاساطير الكنعانية القديمة والقصص المستوحاة من الحياة اليومية في قالب حداثي بربط الماضي الاسطوري كرمز للتجذر في الارض بالحاضر المفعم بالتوترات والاحداث المثيرة.

وتتوالى المشاهد التمثيلية واللوحات الحركية في كتل تشكيلية متناغمة تسخر الجسد واللون والصوت والضوء لتحقيق الغاية المرجوة وفي سياق هذا الاستحضار المسرحي للماضي بابعاده التأسيسية العميقة وللوضع الراهن بتحدياته المصيرية تطرح المسرحية العديد من التساؤلات المؤرقة لعل ابرزها التساؤل حول جدلية الحرب والسلم والمواجهة والتعايش.

وقد تحدثت المخرجة سوسن دروزة عن هذه المسرحية فأكدت انها مثلت تجربة فريدة من نوعها بالنسبة لها في اطار اشتغالها بالمسرح «كأكثر الفضاءات اتساعا للقضية الفلسطينية» وتمكنت بفضلها من العمل من داخل فلسطين بعد ان عملت في المنفى على مشاريع مسرحية من بلدان متعددة فساعدتها على تجاوز الحلم الرومانسي والدخول الى منطقة التشابك الفعلي مع الحقيقة والواقع الفلسطيني

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

نحو المؤتمر ال-١٧ للشبيبة الشيوعية

لتكن مظاهرة الناصرة صرخة مدوية ضد الاحتلال والحرب والبطالة والتمييز العنصري والغطرسة الأمريكية

(ص٨و١٤)

زوجة تطلب من الشرطة سجنها والا فستقتل زوجها

* القاهرة - و.ص.ف - توسلت امراة في نهاية عقد الثلاثينات مسؤول الشرطة في قسم الازبكية في القاهرة ان يسجنها منعا لارتكابها جريمة قتل بحق زوجها او بيع جسدها. كما ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الصادرة امس الاربعاء.

وقالت المرأة التي لم تذكر الصحيفة اسمها ان زوجها «المحامي الشهير تركها منذ عام مع ولديها. احدهما في الجامعة، دون اي مصاريف ورفعت دعوى نفقة لكن الزوج يعلم ان القضية تؤجل دون البت فيها بسبب اجراءات القانون».

واضافت انها حاولت «ايجاد عمل مناسب لكن صاحب المحل كان يطمع بي فتركت العمل وتوجهت الى نقابة المحامين مطالبة بتدخلها فردت بأن ما يحصل «امور شخصية لا نتدخل فيها».

وتابعت «قررت ان اقتل زوجي وبذلك يتمكن اولادي من الحصول على ميراثهم والعيش حياة كريمة ووجدت نفسي في قسم الشرطة ارجوها منعي عن ذلك لكي لا اجلب العار لابنائي وعائلتي».

وختمت الصحيفة ان «مسؤول الشرطة اتصل بعد سماعه القصة بصديق له يملك مكتبة كبيرة في حي الفجالة فما كان منه الا ان وافق على الحاق المراة بالعمل فورا».

فريق سويوز عاد الى الارض وحط في كازخستان



* موسكو - و.ص.ف - اكد مركز مراقبة الرحلات الفضائية في موسكو ان الفريق الذي امضى عشرة ايام على متن محطة الفضاء الدولية عاد الى الارض امس الاربعاء، وحطت مركبته في كازخستان صباح امس.

ويضم الفريق الذي عاد في مركبة سويوز كلا من الفرنسية كلودي هينيوري التي كانت مهندسة المركبة والروسيين فيكتور افاناسييف قائد المركبة وكونستانتين كوزييف مهندس الرحلة.

وكانت سويوز التحمت بالمحطة الدولية في ٢٣ تشرين الاول في مهمة استمرت عشرة ايام كان هدفها استبدال مركبة الانقاذ الخاصة بالمحطة وانجاز عدد من التجارب العلمية.

وشاركت كلودي هينيوري في الرحلة التي اطلق عليها اسم «اندروميد» بصفة مهندسة للمركبة الروسية. وستكون ثاني رائد فضاء اوروبي يقوم بمهمة في المحطة الفضائية الدولية، بعد الايطالي اومبرتو غيدوني الذي زار المحطة في نيسان في مكوك فضائي امريكي.

احتراق اكثر من عشرة الاف هكتار من غابات الصنوبر الروسية

* موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن الدائرة المحلية للموارد الطبيعية قولها امس الاربعاء، ان النار تلتهم اكثر من عشرة الاف هكتار من غابات الصنوبر في اقصى الشرق الروسي.

واضافت الوكالة ان مناخا جافا وحارا ساعد على انتشار الحرائق في منطقة كاباروفسك حيث تندلع النار في حوالى تسعة الاف هكتار مزروعة بأشجار الصنوبر.

ويلتهم حريق آخر الفي هكتار من الغابات في منطقة اليهود المتمتعة بحكم ذاتي.

ونظرا الى انعدام الرؤية توقفت حركة الطيران طوال يومين وارغم الناس على استخدام الاقنعة الواقية في مستهل الشهر في كاباروفسك فيما يحاصر المدينة حريق عنيف.

ونقل عدد من الاشخاص الى المستشفى لتنشقهم غاز الكربون.

العثور على مدفن جماعي يعود للفترة البيزنطية وعلى جدران كنيسة من العهد الميلادي

* دمشق - و.ص.ف - عثرت مديرية اثار ريف دمشق بالصدفة على مدفن جماعي يعود للفترة البيزنطية (القرن الخامس للميلاد) وعلى جدران كنيسة تعود الى العهد الميلادي الاول في قرية عين منين، التابعة لمحافظة ريف دمشق على بعد ٣٠ كم الى الشمال من دمشق.

وذكرت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا انه «اثناء عمليات الحفر لتمديد خط كهربائي في قرية عين منين تم اكتشاف مدفن جماعي بالصدفة تحت الطريق العام المتجه الى مدينة صيدنايا».

وقال مدير اثار ريف دمشق نظير عوض ان المدفن الجماعي «يتألف من قاعتين الاولى ٣٫٥ ط٣ م وتضم قبرين استخدما لتخمير الطين وتحويله الى صلصال لصناعة الفخار وبجانب القاعة مصطبة صغيرة لوضع الاثاث الجنائزي، والثانية ١٦٠ ط ١٢٠ سم وتضم ثلاثة قبور مزدوجة في الجهات الشرقية والغربية والجنوبية ويضم بعضها هيكل عظمي وبعضها يضم عدة هياكل مما يشير الى عدة عمليات دفن متلاحقة».

واضاف عوض انه «تم العثور كذلك على عدد من اللقى الاثرية وعلى سراجين فخاريين وثلاثة أواني فخارية تعود للعصر البيزنطي مع العلم أن عين منين يوجد فيها تجمع كبير من المعابد في اعلى الجبال التي تشرف على القرية».

ومن جهة ثانية اشارت صحيفة الثورة السورية الحكومية الى العثور في موقع تل منين على جدران كنيسة تعود للقرون الميلادية الاولى.

وقالت ان البعثة الوطنية الاثرية «عثرت على جدران حجرية عرضها ١٢٠ سم وهي جزء من كنيسة تعود للقرن الاول الميلادي بنيت لاحقا بالقرب من كهوف كان يلجأ اليها المسيحيون المؤمنون للتعبد بعيدا عن أعين مضطهديهم».

واضاف الباحث الاثري محمود حمود ان هذه الاماكن «تعتبر محجا للمسيحيين نظرا لقدسيتها وارتباطها باسماء الرسل المسيحيين الاوائل».

واضاف حمود انه «عثر داخل الكنيسة على نصب نذري نقش عليه نص باللغة اليونانية مؤلف من خمسة اسطر، وعلى تمثال رأسي لامرأة في العقد الرابع وقورة الوجه جدية الملامح تحدق بعينيها البارزتين نحو الامام شعرها مسبل ومفروق في الوسط وثقوب على جانبي التمثال لتثبيت الوشاح حين وضعه على الرأس احتراما للمكان. كما عثر على مدقات حجرية لطحن الحبوب وتنور صغير».

وقال ان البعثة «عثرت تحت جدران الكنيسة على طبقات اثرية اقدم جدرانها من اللبن والحجر ومنشات عمرانية عثر فيها على رأس دمية طينية حيوانية تمثل الكبش وعلى اناء طقسي مدور على هيئة ضرع حيوان يرتكز على قواعد ثلاث. كما عثر على عدد من الجرار الفخارية واللقى الاثرية الاخرى».

حاولن الانتحار من أجل رحلة مدرسية !

* الاسكندرية - الوكالات - أنقذ قسم السموم بالمستشفى الرئيسي الجامعي ثلاث طالبات بالمرحلة الاعدادية إثر تناولهن سم الفئران بداخل مدرسة فاطمة الزهراء الاعدادية بحي المنشية بمدينة الإسكندرية الساحلية في مصر.

وكان مدير أمن الاسكندرية قد تلقى بلاغا يفيد بنقل ثلاث طالبات في الاعدادي لمركز السموم بالمستشفى الرئيسي الجامعي. انتقل مأمور قسم المنشية إلى مكان البلاغ وتبين ان كلا من أمنية.ا.ب (١٤ سنة) وولاء ع.م (١٤ سنة) ومنة الله.ا.خ (١٣ سنة) الطالبات بمدرسة فاطمة الزهراء الاعدادية بالمنشية تناولن مادة سامة.

قرر أحمد حمودة (٢٣ سنة) المدرس أنه فوجيء بهن يتألمن لشعورهن بمغص شديد وقيء، وعلم أن الطالبات تناولن بسكويتا عليه مادة سامة أحضرتها لهن الطالبة الثالثة «منة الله» وبتفتيش حقيبتها بمعرفة ادارة المدرسة عثر بداخلها على كيس به «سم فأر» وبسؤالهن اعترفن بتناولهن سم الفئران مع البسكويت للضغط على أولياء أمورهن للموافقة على اشراكهن في رحلة تنظمها المدرسة. وتولت النيابة التحقيق.

الرقم القياسي للشوكولاته: قطعة يورو بقطر خمسة امتار



* باريس - و.ص.ف - اذا كانت للشوكولاتة فوائد مهدئة للاعصاب فهي ايضا منشطة لمخيلة صانعي الحلويات الذين حققوا انجازات بعجينة الكاكاو في الاعوام الاخيرة.

وقد فاضت مخيلة الصانعين بالافكار في سباقهم لدخول كتاب الارقام القياسية وخاصة عام ١٩٩٧ حيث قام صانع الشوكولاتة «سيموا» بصنع علبة تزن ٨٥٧ كغم من ١٧ الفا و٧٤٨ قطعة من قطع الشوكولا كما صنع حلواني في بورنيشي في بريتانيي (غرب فرنسا) جرسا يزن ٥٫٢٣٧ كغم بارتفاع ١٫٨٧ متر.

وشهد العام ١٩٩٧ قيام «لا ميزون دو لوروب» في افينيون (جنوب شرق) بصنع قطعة يورو قطرها خمسة امتار ووزنها ٤٩١ كغم ومعهد المهن والتقنيات في غرونوبل (جنوب شرق) سمكة الاول من نيسان بطول ١٫٥٠ متر وزنة ٦٠ كغم الى جانب ٦٠ كغم من رغوة «موس الشوكولا».

اما مدرسة صانع الحلوى الشهير «لونوتر» فقد صنعت قبل اربعة اعوام اكبر «تروف شوكولا» في العالم قطرها ١٫٥٠ متر ووزنها ٧٨٠ كغم.

وفي المانيا استغرق صنع ارنب بالشوكولا يفوق طوله اربعة امتار ووزنه ٦٠٠ كغم اكثر من اسبوع.

وقامت شركة كادبوري رد توليب في استراليا بصنع بيضة لعيد الفصح تزن ٤٫٧ اطنان وعلوها سبعة امتار كما قامت برصف طريق بأسرها بمربعات من الشوكولاتة.

طفل يقتل والده بالرصاص بطريق الخطأ

* جوهانسبرج - الوكالات - قالت الصحف جنوب افريقيا ان طفلا في الثانية من عمره في جنوب افريقيا قتل والده بطريق الخطأ بالرصاص عندما كان يلعب بمسدس حاول والده اخفاءه تحت وسادة في كوخ العائلة.

وذكرت الشرطة ان زيكوسيلي كوبو (٤١ عاما) توفي عند وصوله الى مستشفى جوهانسبرج يوم الاحد متأثرا بجروحه التي اصيب بها في المعدة.

وقالت صحيفة سويتان ان كوبو الشماس حاول اخفاء المسدس بعد عودته من كنيسته الا ان ابنه سيبيسيلي وجد المسدس.

وقالت سانديسوا ابنة كوبو للصحفية «كان والدي يعد ملابسه قرب الفراش ولم يدرك ان سيبيسيلي يلعب بالمسدس وفجأة سمعت صوت اطلاق النيران.»

واشارت جماعة مناهضة لحمل الاسلحة في جنوب افريقيا ان المأساة توضح ضرورة فرض قيود اكثر صرامة على امتلاك اسلحة.

وامتلاك الاسلحة واستخدامها امر شائع في جنوب افريقيا وكثيرا ما يكون ذلك دون ترخيص مما يزيد من معدلات الجريمة في البلاد.